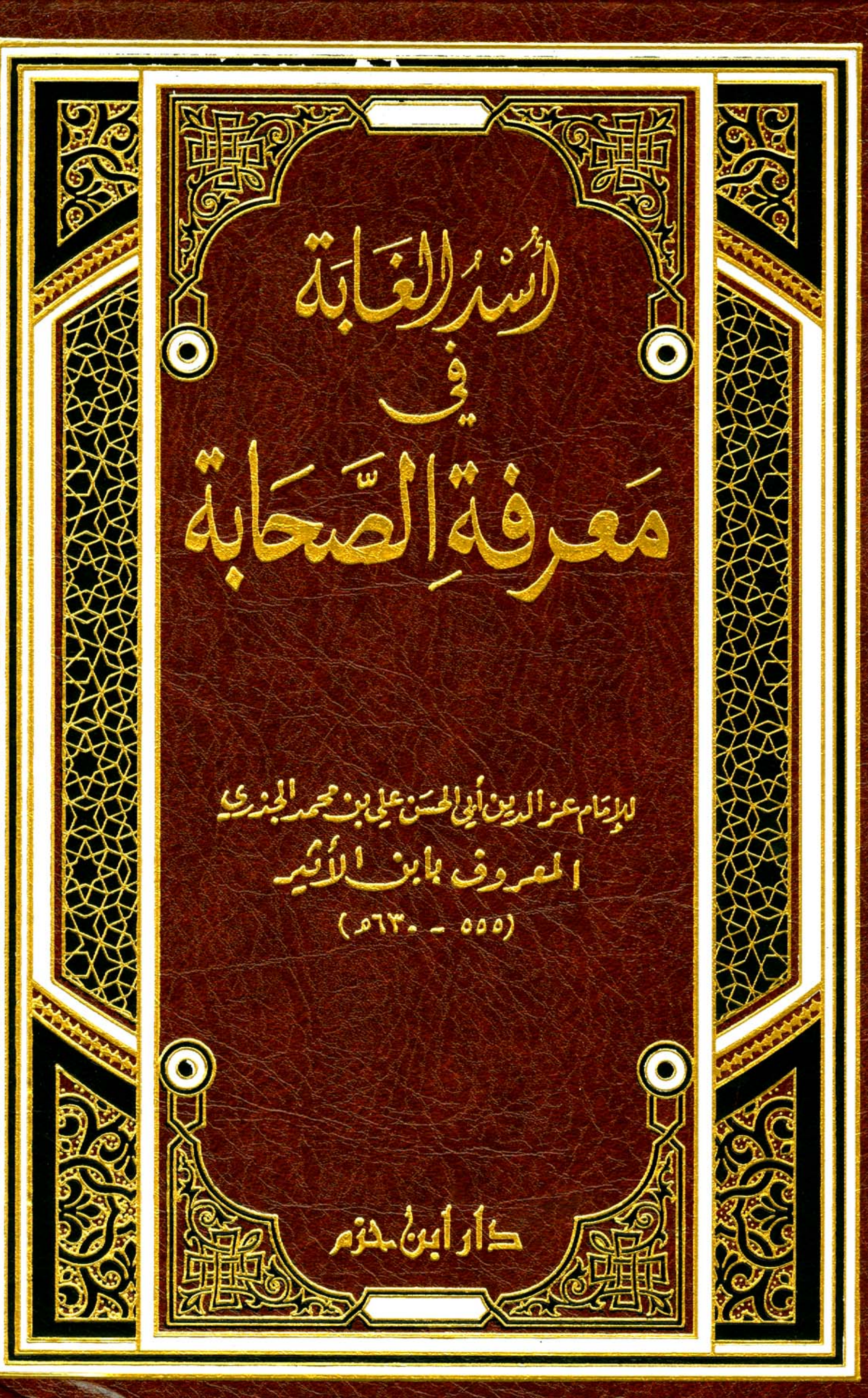

أُسُدُ الغَابَة
في
مَعرفةِ الصَّحَابة
للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
(٥٥٥ - ٦٣٠هـ)
دار ابن حزم

أُسْدُ الغَابَة في
مَعرفةِ الصَّحَابة

للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
(٥٥٥ - ٦٣٠هـ)

دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



ISBN 978-9953-81-621-0

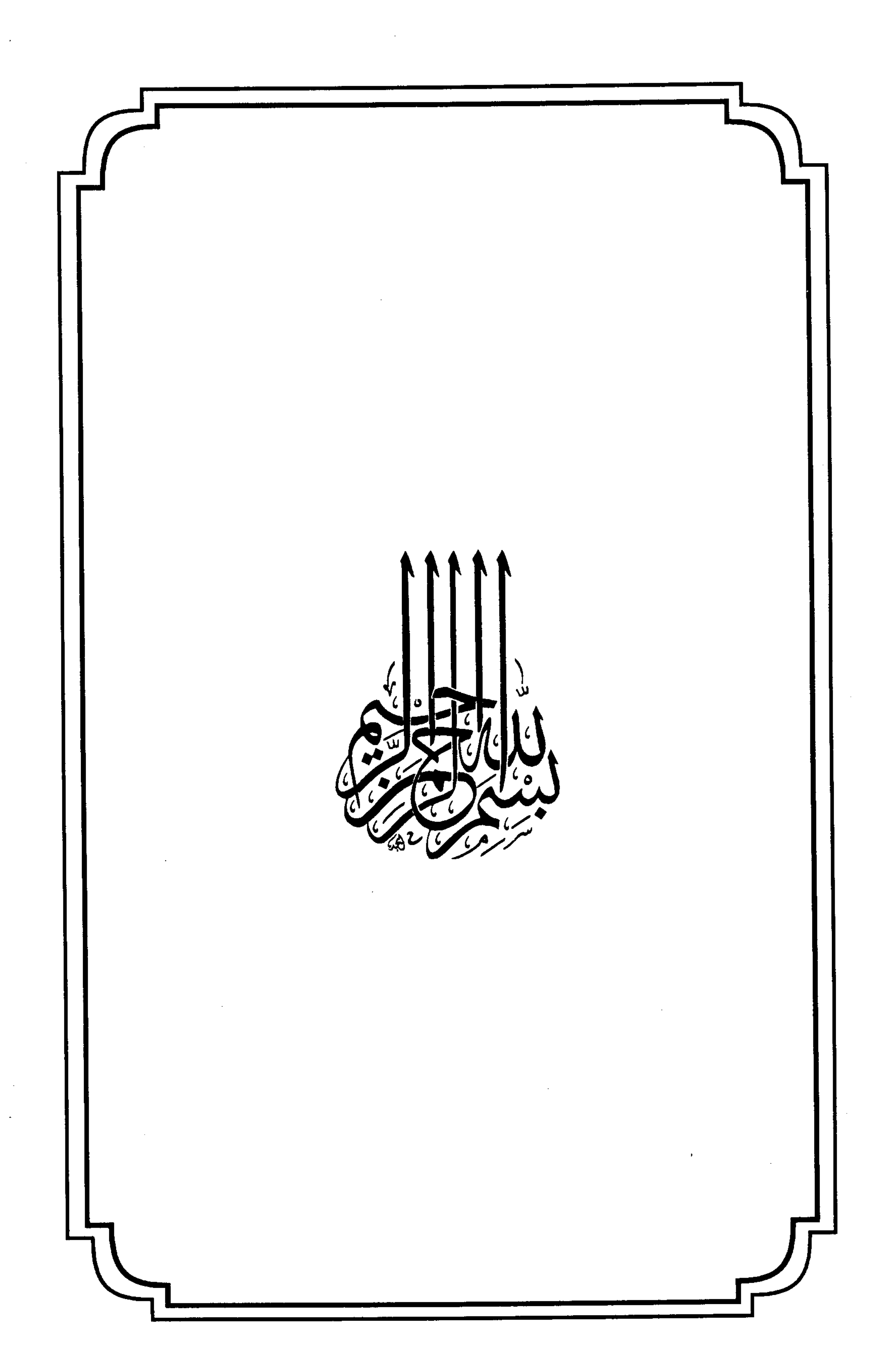
دار ابن حزم

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 ـ 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com


بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

هو علي بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن، عز الدين ابن الأثير، المؤرخ الإمام، من العلماء بالنسب والأدب.

ولد سنة ٥٥٥هـ، ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل وتجوّل في البلدان، وعاد إلى الموصل، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء، وتوفي بها.

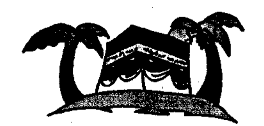
تتلمذ الإمام ابن الأثير على العديد من الشيوخ نذكر منهم: مسلم بن علي السِّيحي، والخطيب أبو الفضل الطوسي، وعبدالوهاب بن سكينة.

وكان له العديد من التلامذة نذكر منهم: مجد الدين ابن العديم، الشهاب القوصي، أبو عبدالله الواسطي.

له العديد من المصنفات نذكر منها:

- الكامل في التاريخ - مرتب على السنين وبلغ فيه عام ٦٢٩هـ -.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة - مرتب على الحروف - وهو كتابنا هذا.
- اللباب - اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه -.
- تاريخ الدولة الأتابكية.
- الجامع الكبير - وهو في البلاغة -.
- تاريخ الموصل - لم يتمه.
- آداب السياسة.

توفي رحمه الله سنة ٦٣٠هـ في الموصل - رحمه الله رحمة واسعة -.





حرف الألف

❁ باب الهمزة مع الألف وما يثلثهما

١ - (ب د ع): آبي اللَّحْمِ الغِفَارِيّ، قديم الصحبة، وهو مَوْلى عمير من فوق.

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار؛ فقال خليفة بن خياط: هو عبدالله بن عبدالملك.

وقال الكلبي: آبي اللحم هو خَلَف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار، من ولده الحويرث بن عبدالله بن آبي اللحم؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم.

وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبدالملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبدالله بن خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل: عبدالله بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النُّصُب، وقيل: كان لا يأكل اللحم، شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، وروى عنه مولاه عمير.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن عبيدالله بن علي، وأبو جعفر عبيدالله بن علي بن علي البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبدالله، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم: «أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنِع يديه يدعو».

وقتل يوم حنين.

أخرجه الثلاثة [الترمذي (٥٥٧)، أحمد (٥/٢٢٣)].

❁ باب الهمزة والباء وما يثلثهما

٢ - (ب د ع): أَبَانُ بنُ سَعِيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة.

يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، أسلم بعد أخويه خالد وعمرو قال لما أسلما:

ألا ليت مَيتاً بالظُّرَيْبَةِ شاهِدُ
لما يَفْتري في الدين عمرو وخالدُ

أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا
يُعِينان من أعدائنا من يكابدُ

فأجابه عمرو:

أخي ما أخي لا شاتم أنا عِرْضَه
ولا هو عن بَعْض المقالة مقصرُ

يقول إذا اشتدّت عليه أموره:
ألا ليت ميتاً بالظُّريبة يُنْشَرُ

فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله
وأقبل على الحي الذي هو أفقرُ

يعني بالميت على الظربية: أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف.

قال أبو عمر ابن عبدالبر: أسلم أبان بين الحديبية وخيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرّم سنة سبع. وقال أبو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهدها، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول الله ﷺ بها.

وقال ابن منده: تقدّم إسلام أخيه عمرو؛ يعني: أخا أبان. قال: وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام، فلقي راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلاً منّا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال ما اسم صاحبكم؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، ذكر صفة النبي ﷺ وسنّه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله ليظهرنّ على العرب، ثم ليظهرنّ على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية.

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه.

وقيل: إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه، وقال: **«اسلك من مكة حيث شئت آمناً»**.

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري أن عبدالله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة: أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله. فقال أبان: وأنت بها يا وَبْر تَحَدَّر من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: **«اجلس يا أبان»** ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٧٢٣)].

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال: **«لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ»** وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكنّى: أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يوم الفجار، والعاصي قتل ببدر كافراً؛ قتله علي وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلاّ العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب، ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عبدالملك بن مروان.

وكان أبان أحد من تخلّف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوه بايع، وقد اختلف في وقت وفاته، فقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك، ولم يتابع عليه، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبان يوم أجنادين، وهو قول مصعب والزبير، وأكثر أهل النسب، وقيل: إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر عند دمشق. وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل، وكان يوم مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل:

كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

وقال الزهري: إن أبان بن سعيد بن العاصي أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين، روي عنه أنه خطب فقال: «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية».

أخرجه ثلاثتهم.

الظربية: بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت، وقد رأيته في بعض الكتب: الصريمة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

٣ - (د): أبَانُ العَبْدِيُّ: ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد على النبي ﷺ، وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

٤ - (ب د ع): أبَان المُحَارِبِي: كان أحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس.

أخرجه ثلاثتهم.

روى الحكم بن حبان المُحاربي، عن أبان المُحَارِبِي قال: «كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القبلة».

قلت: ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدي، وذكره ابن منده، وهو وهم منه؛ فإن أباناً العبدي هو المحاربي، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أفصى بن عبد القيس، فهو عبدي محاربي، ولعلّ ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس وعيلان؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

ولكيز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأفصى: بالفاء.

وحبان.

٥ - (د ع): أبْجَر المُزَنِي، ذكره ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: واختلف فيه فقيل: ابن أبجر، وقيل: أبجر. وصوابه: غالب بن أبجر، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي؛ قال: حدّثنا شعبة عن عبيد بن الحسن، قال: سمعت عبدالله بن معقل يحدّث، عن عبدالله بن بشر، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي إلاّ حُمُري. فقال رسول الله ﷺ: **«أطعم أهلك من سمين مالك، فإنما حَرَّمتها من أجل جَوَّال القرية»** كذا رواه أبو داود، وخالفه غندر:

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن، قال: سمعت عبدالله بن معقل عن عبدالرحمٰن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدّثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبي ﷺ فقال: إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلاّ حمري. فذكر مثله [أبو داود: (٣٨٠٩)].

ورواه غيرهما؛ فقال: غالب بن أبجر وسيرد في غالب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦ - (ب د ع): إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين. فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبدالرحمٰن بن حسان، فهو وإبراهيم ابن النبي ﷺ ابنا خالة.

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ وسرّ النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية، وكانت قابلته سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع، فبشّر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه، وسمّاه، وتصدّق بزنته وَرقا، وأخذوا شعره فدفنوه؛ كذا قال الزبير، ثم دفعه إلى أم سيف: امرأة قَيْن بالمدينة يقال له أبو سيف، ترضعه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبدالله الطبري المخزومي المعروف بالديني بإسناده

إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدّثنا شيبان وهدبة بن خالد، قالا: حدّثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ولد لي الليلة ولد فسمّيته باسم أبي إبراهيم»، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة.

وفي حديث شيبان: فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته، فانتهى إلى أبي سيف، وهو ينفخ في كيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ حتى انتهيت إلى أبي سيف، فقلت: يا أبا سيف، أمسك، جاء رسول الله ﷺ فأمسك، فدعا رسول الله ﷺ، فضمه إليه، وقال ما شاء الله أن يقول، قال: فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ.

وفي حديث هدبة: وعين رسول الله ﷺ تدمع. [مسلم (٥٩٧٩)].

وفي حديث شيبان: فدمعت عينا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلاّ ما يرضي ربنا»**.

وفي حديث شيبان: **«والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون»** [مسلم (٥٩٧٩)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأحمد (١٩٤/٣)].

وقال الزبير أيضاً: إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه، وأحبوا أن يُفَرِّغوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها، فجاءت أم بُردة، اسمها: خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فكلّمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار، وترجع به إلى أمه، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل.

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً، قاله الواقدي.

وقال محمد بن مؤمل المخزومي: كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام.

وصَلّى عليه رسول الله ﷺ، وقال: **«ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون»** ودفنه بالبقيع.

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبدالرحمٰن بن عوف، فأتى به النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ثم قال: **«يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئاً»** ثم ذرفت عيناه، ثم قال: **«يا إبراهيم لولا أنه أمر حق، ووعد صدق، وأن آخرنا سيلحق أولنا، لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يُسْخِط الرَّبَّ»**. [الترمذي (١٠٠٥)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم: **«إن له مرضعاً في الجنة»**.

ولما توفي إبراهيم اتّفق أن الشمس كسفت يومئذٍ؛ فقال قوم: إن الشمس انكسفت لموته، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال: **«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يُخسَفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة»** [البخاري (١٠٦٠)، مسلم (٢٠٩٩)، وأبو داود (١١٧٩)، وأحمد (٢١٧/٣ و٣٧٤)].

وروى البراء أن النبي ﷺ صلّى عليه، وكبّر أربعاً، هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيدالله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدّثنا هناد بن السري، أخبرنا محمد بن عبيد، عن وائل ابن داود قال: سمعت البهي قال: **«لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلّى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد»** [أبو داود (٣١٨٨)].

وبالإسناد عن أبي داود قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدّثكم ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلّى على إبراهيم [(٣١٨٩)].

وروى ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصلِّ على إبراهيم [أحمد (٢٦٧/٦)]، قال أبو عمر: وهذا غير صحيح، والله أعلم، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على

الصلاة على الأطفال إذا استهلوا وراثة وعملاً مستفيضاً عن السلف والخلف.

قيل: إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر.

قال الزبير: ورش على قبره ماء، وعلّم قبره بعلامة، وهو أول قبر رش عليه الماء.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: **«لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله، ولوضعت الجزية عن كل قبطي»** [ابن ماجه (١٥١١)].

وروي عن أنس بن مالك أنه قال: **«لو عاش إبراهيم لكان صدّيقاً نبياً»** [أحمد (٣/٢٨١)].

قال أبو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غير نبي، ولو لم يلد النبي إلاّ نبياً لكان كل أحد نبياً، لأنهم من ولد نوح عليه السلام.

أخرجه ثلاثتهم.

٧ - (د ع): إِبْرَاهِيم أبو إسماعيلَ الأَشْهَلِي، روى حديثه إسحاق الفَرْوِي، عن أبي الغصن ثابت، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، ويقال: هو وهم، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الفروي: بسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.

٨ - (د ع): إِبْرَاهِيم بن الحَارِث بن خَالِد بن صَخْر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي.

قال البخاري: ممن هاجر مع أبيه، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال: «كان أبوه من المهاجرين».

روى ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾ فقرأنا وغنمنا وسلمنا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩ - (د ع): إِبْرَاهِيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد الخَزْرَجِي، أتى به النبي ﷺ وهو صغير.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال:

جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً» [أحمد (٤/٥٦)].

قلت: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وروى عن ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهلياً، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل بن دينار ابن النجار، فصح له ذلك، لأن النجار من الخزرج، ولكن متى قيل: أشهلي، لا يعرف إلاّ الأول، والله أعلم.

والصحيح أنه خزرجي، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا.

١٠ - (د ع): إِبْرَاهِيم أبو رَافِع، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني ومصعب: اسمه أسلم؛ قال علي: ويقال هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطياً، وكان للعباس رضي الله عنه، فوهبه للنبي ﷺ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكتموا إسلامهم، وشهد أُحداً والخندق، وكان على ثقل النبي ﷺ ولما بشّر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوّجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر، وتوفي سنة أربعين؛ قاله ابن ماكولا، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفي إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، حدّثنا هدبة، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمٰن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمَع، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلاً، فقلت: يا رسول الله، لو جعلته غسلاً واحداً، قال: **«هذا أزكى وأطيب»**.

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب.

وكان ابنه عبيدالله كاتباً لعلي رضي الله عنه.

ذكره أبو عمر في أسلم، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

١١ ـ (ب س): **إبْرَاهِيم بن عَبَّاد** بن نهيك بن إساف بن عَديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حارثة: بالثاء المثلثة، وإليه نسب.

١٢ ـ (د ع): **إبْرَاهِيم بن عَبْدالرَّحْمن العُذْري**.

روى عنه معان بن رفاعة ذكره الحسن بن عرفة بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة ولم يتابع عليه.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن أبي رجاء، أخبرنا موسى بن هارون، حدّثنا سليمان بن داود الزهراني، حدّثنا حماد بن زيد عن تقية بن الوليد، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن العذري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحمل هذا العلم من كل خَلَف عدوله، يَنفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

ورواه الوليد بن مسلمة، عن معان مثله.

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواه تقية أيضاً، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وكلها مضطربة غير مستقيمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

١٣ ـ (د ع): **إبْرَاهِيم بن عَبْدالرَّحْمَن** بن عَوْف الزُّهري.

ونذكر نسبه عند أبيه يكنّى: أبا إسحاق، وقيل: أبا محمد، وأمه أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعيط، ذكر محمد بن سعد الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ.

قال أبو نعيم: ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روي عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبدالرحمٰن توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في قول أبي نعيم عندي نظر؛ لأنه استدلّ على صحبته بقول ابن المنذر: إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة.

وقد ذكر المفسّرون ومصنّفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخواها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠] الآية فلم يسلّمها إليهما، وتزوّجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان، فتزوّجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلّقها فتزوّجها عبدالرحمٰن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوّجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدّتان من زيد، والزبير، ثم تزوّجها عبدالرحمٰن فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

١٤ ـ (د ع): **إبْرَاهِيم بن عَبْدالله** بن قيس، وهو ابن أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى، ولد في عهد النبي ﷺ فسمّاه: إبراهيم، وحنّكه.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي العز الواسطي، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادي، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي، قالوا: حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدّثنا إسحاق بن نصر، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

«ولد لي غلام في عهد رسول الله، فأتيت به النبي ﷺ فسمّاه إبراهيم، وحَنَّكه بتمرة، ودعا بالبركة، ودفعه إليّ».

وكان أكبر أولاد أبي موسى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بُرَيد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء وآخره دال مهملة.

١٥ ـ (س): إبْرَاهِيم بن عُبَيْد بن رِفاعة الأنصاري الزُّرَقي، قال له أبو موسى وقال: ذكره عَبْدَان في الصحابة، وروي بإسناده عن محمد بن المنكدر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الأنصاري، قال:

صنع أبو سعيد الخدري طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم: إني صائم فقال رسول الله: **«تكلّف لك أخوك وصنع طعاماً، فأطعِم وصُمْ يوماً مكانه»**.

قال أبو موسى: وهكذا إبراهيم تابعي؛ وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد، فأرسل الرواية من هذه الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد «أنه صنع طعاماً».

عبيد: بضم العين.

١٦ ـ (ب د ع): إبْرَاهِيم أبو عطاء الثَّقَفي الطائفي.

روى يزيد بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: **«قابلوا النعال»**.

قال أبو عمر: لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناد حديثه ليس بالقائم، ولا يحتج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه عندي مرسل.

أخرجه ثلاثتهم.

قوله: **«قابلوا النعال»** أي: اجعلوا لها قِبالاً، وهو السير الذي يكون بين الأصابع.

١٧ ـ (س): إبْرَاهِيم بن قَيْس بن مَعْدِي كَرِب الكندي، أخو الأشعث بن قيس، وفد إلى النبي ﷺ، قاله هشام الكلبي، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده.

١٨ ـ (س): إبْرَاهِيم النَّجَّار الذي صنع المنبر لرسول الله ﷺ.

روى أبو نضرة عن جابر: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جِذع نخلة، فقيل له: قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق، فلو أمرت بشيء تَشْخَصُ عليه، فدعا رجلاً فقال: **«أتصنع المنبر؟»** قال: نعم، قال: **«ما اسمك؟»** قال: فلان، قال: **«لست بصاحبه»** ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك، ثم دعا الثالث فقال: **«ما اسمك؟»** قال: إبراهيم، قال: **«خذ في صُنعه»**، فلما صنعه صعده رسول الله ﷺ، فحنَّ الجذع حنين الناقة، فنزل إليه فالتزمه فسكن.

وقد رواه أيمن عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي، وفي رواية: اسمه باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص.

أخرجه أبو موسى.

١٩ ـ (د ع): إبْرَاهِيم بن نُعَيْم بن النَّحّام العَدَوِيّ، ذكره أبو عبدالله بن منده في الصحابة، وقال: روى عنه جابر إن صح، وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء عن جابر: أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فَدَبَّرَه، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره الحديث؛ قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه، فقال: لإبراهيم بن النحام؛ لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبدالله بن النحام، منهم حسين المُعَلِّم وسلمة بن كُهَيل وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: والصحيح قول أبي نعيم، وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، قتل يوم

الحرة، وقد ترجم له أبو بكر ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوّج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبدالله النحام، والله أعلم.

٢٠ ـ (س): **أبْرَهَة**، أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن في كتابه، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدّثنا أبو محمد بن حيان، حدّثنا الوليد، هو ابن أبان، حدّثنا يونس بن حبيب، حدّثنا عامر عن يعقوب، هو القمي، عن جعفر عن سعيد: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾، قال: بعث رسول الله ﷺ جعفراً في سبعين راكباً إلى النجاشي، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر ببدر استأذنوه، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجده في الكتاب، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً، وذكر عن مقاتل أو غيره قال: هم أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون جاؤوا مع جعفر الطيّار من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيراً، وأبرهة، والأشرف، وتمام، وإدريس، وأيمن، ونافع، وتميم.

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده، وليس أبرهة عند أحد منهم، وعندي فيه نظر؛ فإن النبي رأى بحيراً، وهو صبي، مع عمه أبي طالب وقصّته مشهورة، وقد أخرجه ابن منده؛ فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

أخرجه أبو موسى.

٢١ ـ (ب د ع): **أبْزَى** والد عبدالرحمٰن ابن أبْزَى الخُزَاعِي، ذكره محمد بن إسماعيل في الوحدان ولم تصح له صحبة ولا رؤية، ولابنه عبدالرحمٰن صحبة ورؤية.

وروى ابن منده بإسناده، عن هشام بن عبيدالله الرازي، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن عبدالرحمٰن بن أبزى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «أنه خطب الناس قائماً، فحمد الله وأثنى عليه»، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال: «**ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفطنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم! وما لأقوام لا يتعلّمون من جيرانهم ولا يتفقّهون ولا يتفطّنون! والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانَهم وليفَقّهُنّهم وليفطنُنّهم وليأمرنُّهم ولينهونّهم، وليتعلّمن قوم من جيرانهم وليتفقّهن وليتفطنن أو لأعاجلنّهم بالعقوبة في دار الدنيا**» ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته. الحديث.

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن علقمة بن عبدالرحمٰن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بهذا. ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرّد به، هذا معنى كلام ابن منده.

وقد ردّه أبو نعيم عليه، وقال: ذكر، يعني ابن منده، أن البخاري ذكره في كتاب الوحدان وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزى، عن أبيه من رواية هشام، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن أبي سلمة، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه عن أبيه، قال: وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، عن علقمة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه روى عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله، ورواه إسحاق مجرداً، خلاف ما روي عنه، فقال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن أبي سهل، حدّثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حبان، عن علقمة بن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، قال: «خطب رسول الله»، وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبدالرحمٰن بن أبزى عن النبي، ولم يصح لأبزى عن النبي رواية ولا رؤية.

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

وأما أبو عمر فلم يذكر أبزى، وإنما ذكر عبدالرحمٰن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

٢٢ ـ (ب د ع): أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرثَد بن ذي لُحيان بضم اللام عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن مَعْدَان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد، هكذا نسبه النسابة الهمداني، وهو أبيض المأربي السبائي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيدالله أبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(١٣٨٠)] قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير عن أبيض بن حمال: «أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه، فلما ولّى قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما أقطعت له؟ إنما أقطعت له الماء العد، فانتزعه منه».

ومن حديثه أيضاً: أنه سأل النبي ﷺ عمّا يحمي من الأراك، قال: **«ما لا تناله أخفاف الإبل»**. [أبو داود (٣٠٦٤)، والترمذي (١٣٨٠)، وابن ماجه (٢٤٧٥)]. قال أبو عمر: وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد: «أن رسول الله ﷺ غيّر اسم رجل كان اسمه أسود فسمّاه أبيض» قال: فلا أدري أهو هذا أم غيره.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا، لأن أبيض بن حمال، عاد إلى مأرب من أرض اليمن، والذي غيّر النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وقد ذكرهما البخاري بترجمتين.

حمال: بالحاء المهملة، وشمير بالشين المعجمة، والمأربي بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن.

٢٣ ـ (د ع): أَبْيَض، رجل كان اسمه أسود فسمّاه النبي ﷺ أبيض، نزل مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسمّاه النبي أبيض، رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، ومثله قال ابن منده، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبدالأعلى يقول: أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤ ـ (س): أَبْيَض بن عَبْدالرَّحْمَن.

قال ابن شاهين: حدّثنا محمد بن إبراهيم، حدّثنا محمد عن رجاله قال: وأبو عزيز واسمه أبيض بن عبدالرحمٰن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق، وقد وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٥ ـ (س): أَبْيَضُ بن هَنِي بن مُعاوية: أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه هبيرة.

ذكره الحافظ أبو عبدالله بن منده في تاريخه، عن أبي سعيد بن يونس، قاله ابن الكلبي في الجمهرة، وأخرجه أبو موسى.

٢٦ ـ (س): أَبْيَض.

قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: أراه من الأنصار، وقال: حدّثنا أحمد بن سيار، حدّثنا حرملة بن يحيى، حدّثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة قال: إن موسى بن الأشعث حدّثه أن الوليد حدّثه أنه انطلق هو وأبيض: رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه، قال: فدخلنا المسجد، فرأينا الناس يصلون، فقلت: الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود، فقال أبيض: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلاّ لها منكم نصيب» قلت: يبادرون يخرجون من الإسلام؟ قال: «يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم، وهم معكم في سوادكم، ولكل ملة منهم نصيب».

أخرجه أبو موسى

٢٧ ـ أُبيُّ بن أميَّة الشاعر بن حُرْثان بن الأشكَر بن

سِرْبال الموت، وهو عبدالله بن زهرة ابن ذنيبة بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية:

إذا بكت الحمامة بَطْنَ وَجٍّ
على بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨ ـ (د ع س): أُبيُّ بن ثَابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرُو بن زيد مناة بن عَدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخَزرجي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شَيْخ، وقيل: أبو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبدالجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن عمرو الأنصاري أبو شداد، شهد بدراً وقتل يوم أُحد، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس، ومن الدليل على أنه أوس أنه كنّاه: أبا شداد، وهي كنية أوس بن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني ابن منده، أبي بن ثابت بن المنذر، ولم يخرج له حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً، وقال: هو أخو حسان وأوس؛ قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إلى ابن إسحاق: أن أوساً شهد بدراً وقتل يوم أُحد.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: أبيّ بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له؛ فإن ابن منده أخرجه كذلك إلاّ أنه جعله قتل يوم أُحد، فإن كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أُحد، فظنه غيره، فهو وهم؛ فإنه هو وإنما ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيّاً قتل بأُحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فلهذا أسوة غيره.

حرام: بفتح الحاء والراء، ومعونة: بفتح الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء.

٢٩ ـ (س): أُبيُّ بن شَرِيق، ويعرف بالأخنس ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبدالعُزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي، يكنّى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذناً عن كتاب أبي أحمد، حدّثنا عمر بن أحمد، حدّثنا محمد بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن يزيد عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أبيّ بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أبيّاً، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس بهم فسمّي الأخنس، وكان حليفاً لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ﷺ، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجّى الله عيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في عيرها، فعادوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، وبعدها راء.

٣٠ ـ (س): أُبيّ بن عَجلاَن: روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمامة الصُّديّ بن عجلان الباهلي.

قال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

٣١ - (ب د ع): أبيٌّ بن عمارة الأنصاري، صلّى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين، روى سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمٰن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسَيّ، عن أبيّ بن عمارة الأنصاري: «أن رسول الله ﷺ صلّى في بيته، فقلت: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: **«نعم»**، قلت: يوماً؟ قال: **«نعم»** فقلت: ويومين؟ قال: **«نعم»** قال: قلت: وثلاثاً يا رسول الله؟ قال: **«نعم وما بدا لك»**». [أبو داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧)] رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي.

قال أبو عمر: اضطرب في إسناد حديثه، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير، لأنهم يقولون: إنه خطأ، وإنما هو أبو أبيّ بن أم حرام، كذا قاله ابن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أبيّ بن أم حرام اسمه: عبدالله وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

عمارة: قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين، وقال أبو عمر: قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عمارة بالضم.

٣٢ - (د ع): أبيّ بن القِشْب.

قال ابن منده: أبيّ بن القشب، إن صح، وذكر حديث ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة، وأبيّ بن القشب يصلّي ركعتين، فضرب بيده على منكبه، وقال: **«ابن القشب أتصلّي أربعاً»**؟ قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة فسمّاه أبيّاً، وإنما هو ابن القشب.

٣٣ - (س): أبيُّ بن كَعْب بن عبد ثور:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أنبأنا عمر بن أحمد، أنبأنا عمر بن الحسن، أنبأنا المنذر بن محمد، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا: «قدم خزاعي في نفر من قومه، فيهم أبيّ بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا».

أخرجه أبو موسى.

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة.

٣٤ - (ب د ع): أبيُّ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي، وإنما سمّي النجار لأنه اختتن بقدوم، وقيل ضرب وجه رجل بقدوم فنجره، فقيل له: النجار.

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَة، وهي أم معاوية، نسب ولده إليها، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَمْ بن الخزرج، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، تجتمع هي وأبوه في عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم، وله كنيتان: أبو المنذر؛ كنّاه بها النبي ﷺ، وأبو الطفيل؛ كنّاه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهد العقبة وبدراً، وكان عمر يقول: «أبيٌّ سيد المسلمين»، روى عنه عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعبدالله بن خباب، وابنه الطفيل بن أبيّ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد، وأبو جعفر بإسنادهم عن الترمذي [(٣٨٩٨)] قال: حدّثنا محمد بن بشار، أنبأنا عبدالوهاب الثقفي، أنبأنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبيّ بن كعب: **«إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾»** قال: الله سمّاني لك؟ قال: **«نعم»** فجعل أبيّ يبكي، وروى عبدالرحمٰن بن أبزى عن أبيّ أن النبي ﷺ قال نحوه. قال عبدالرحمٰن: قلت لأبي: وفرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني وهو يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾ [يونس: ٥٨].

قال الترمذي [(٣٧٩٠)]: وبالإسناد المذكور حدّثنا

ابن وكيع، حدّثنا حميد بن عبدالرحمٰن عن داود العطار، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبيّ بن كعب، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**».

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه: «**وأقضاهم عليّ**».

وقد روي عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أبيّ بن كعب، وكانت فيه شراسة، فقلت له: «اخفض لي جناحك رحمك الله» [أحمد (١٣٢/٥)].

أخبرنا أبو منصور بن السيحي المعدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا ابن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا أبو عبدالله محمد ابن عبدة بن حرب، حدّثنا أبو علي الحسن بن قزعة، أخبرنا سفيان بن حبيب، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه، يعني، أبيّ بن كعب قال:

سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] قال: «شهادة، أن لا إله إلاّ الله».

وروى الحسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة: عمر، وعلي، وعبدالله، وأُبيّ، وزيد، وأبو موسى.

قال أبو عمر، قال: محمد بن سعد عن الواقدي: «أول من كتب لرسول الله، مقدمه المدينة، أبيّ بن كعب، وهو أول من كتب في آخر الكتاب، وكتب فلان بن فلان، فإذا لم يحضر أبيّ، كتب زيد بن ثابت، وأول من كتب من قريش عبدالله بن سعد بن أبي سرح، ثم ارتد ورجع إلى مكة، فنزل فيه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾، وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبدالله بن الأرقم الزهري، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا عاهد، وصلحه إذا صالح، علي بن أبي طالب،

وممّن كتب لرسول الله: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي، وحنظلة الأسيدي، والعلاء بن الحضرمي، وخالد بن الوليد، وعبدالله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة، وعبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان وَجُهَيم بن الصلت، ومُعَيقيب بن أبي فاطمة، وشُرَحْبيل بن حسنة.

قال أبو نعيم: اختلف في وقت وفاة أُبيّ. فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال: وهو الصحيح؛ لأن زِرَّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

وقال أبو عمر: «مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، والأكثر أنه مات في خلافة عمر.

وكان أبيض الرأس واللحية، لا يغيّر شيبه.

أخرجه ثلاثتهم.

حُدَيْلَة: بضم الحاء المهملة، وفتح الدال.

وَحُبَيْش: بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

والسِّيحي: بكسر السين المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم حاء مهملة.

وثوير: بضم الثاء المثلثة تصغير ثور.

وسرح: بالسين والحاء المهملتين.

٣٥ ـ (ب د ع): أبيُّ بن مالك الحَرَشيُّ

ويقال: العامري قاله أبو عمر، وقال ابن منده: وأبو نعيم القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه. فالحَرِيْش وقُشَيْر أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر، وهو بصري.

ومن حديثه: ما أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن

أحمد بن عبدالقاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدّثنا شعبة: عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبيّ بن مالك، أن النبي ﷺ قال: **«من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله»**.

ومثله، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة، ورواه أبو داود أيضاً، عن شعبة عن علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه، يقال له: مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد، عن زرارة، عن عمرو بن مالك.

ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

وقال البخاري: إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري.

قال يحيى بن مَعِين: ليس في أصحاب النبي ﷺ أبيّ بن مالك إنما هو عمرو بن مالك.

وذكر البخاري أبيّ بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبيّ، وذكر الاختلاف فيه، وغير البخاري يصحح أمر أبيّ بن مالك هذا، والله أعلم، ويرد في عمرو بن مالك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٣٦ - (ب س): أبيّ بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبَيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدراً وأُحداً، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين، قاله ابن شاهين عن الواقدي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٧ - (س): أثَال بن النُّعمان الحنفي.

ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثني غالب بن حَلْبَس، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي، عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي قال:

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان، فسلّمنا عليه، فردّ علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان.

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت:

فإن نَلْقَ في تَطْوافنا والتماسنا
فُرَات بن حيَّان يكن رَهْنَ هالكِ

لم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى.

أثال: بضم الهمزة، وفتح الثاء المثلثة، وحيان: بالحاء المهملة وبالياء نقطتان، وحلبس: بفتح الحاء المهملة، وبالباء الموحدة.

٣٨ - (س): أثْوَبُ بن عُتْبة:

ذكره ابن قانع في الصحابة، أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد ابن أبي الحسن، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقري إجازة، أخبرنا عبدالباقي بن قانع. (ح) قال أحمد: وأخبرنا الزهري، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا ابن قانع، حدثنا حسين، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا ملازم بن عمرو، حدّثنا هارون بن بجيد عن جابر، عن أثوب بن عتبة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الديك الأبيض خليلي، وخليل سبعين من جيراني».

قال أحمد: حديث منكر، لم يصح إسناده.

ذكره أبو موسى.

✵ باب الهمزة
مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما:

٣٩ - (د ع): أجمد بالجيم.

قال الدارقطني: أجمد بن عُجْيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب، وخطته معروفة بجيزة مصر، قال: أخبرني بذلك عبدالواحد بن محمد السلمي، قال: سمعت أبا سعيد عبدالرحمٰن بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي يقوله، ولا أعلم له رواية.

٤٠ - أحب بالحاء المهملة، هو ابن مالك

ابن سعد الله، ذكره بعضهم في الصحابة، قاله ابن الدباغ.

٤١ ـ (د ع): **أحْزَابُ بن أسيد** أبو رُهم السَّمْعي الظَّهْري وهو السماعي أيضاً، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة.

وقال البخاري: هو تابعي، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

روى علي بن عياش، وهشام بن عمار، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليزني، عن أبي رهم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق، وإن من الحسنات عيادة المريض، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله: كيف هو؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس» [ابن ماجه (١٩٧٥)].

قال أبو سعد عبدالكريم بن أبي بكر السمعاني: أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمعي تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين، قال ابن ماكولا: الظَّهري بفتح الظاء، ومن قال بكسرها فقد أخطأ.

٤٢ ـ (د ع): **أحمَدُ بن حَفْص** بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومي، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب.

ذكره أبو عبدالرحمٰن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علاّمة بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال: أحمد، وأمه درة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: «إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح، فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً سلّه رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر: «إنك قريب القرابة حديث السن، مغضب في ابن عمك» [أحمد (٤٧٥/٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً.

٤٣ ـ (ب د ع): **أحمر**: آخره راء، هو ابن جزيّ بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربعي السدوسي، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبدالبر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جزي بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ابن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدّثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدّثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال: «إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبيه» [أبو داود (٩٠٠)، وابن ماجه (٨٨٦)، وأحمد (٣٤٢/٤) و(٣١/٥)].

أخرجه ثلاثتهم.

٤٤ ـ (د ع): **أحْمَر مولى أم سلمة**:

روى جبارة بن مغلس، عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: «كنت مع النبي ﷺ في غزاة، فمررنا بواد أو نهر، فكنت أعبر

الناس، فقال النبي: «ما كنت في هذا اليوم إلاّ سفينة» [أحمد (٥/٢٢١)].

هذا حديث مشهور عن جبارة، وخالفه غيره عن شريك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عمران النخلي: بالنون والخاء المعجمة.

٤٥ ـ (س): أحْمَر بن سليم، وقيل: سليم بن أحمر: رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير، ذكره ابن منده في تاريخه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٦ ـ (د ع): أحْمَر بن سَوَاء بن عَدي بن مُرَّة بن حُمْران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي، عداده في أهل الكوفة، تفرّد بالرواية عنه إياد بن لقيط.

روى ابن منده بإسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي، حدّثنا أبي قال: حدّثنا العلاء بن المنهال، عن إياد بن لقيط، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبده، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه.

قال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه، لم يكتبه إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧ ـ (ب د ع): أحْمَر أبو عَسيب مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم ابن القاسم، مختلف في اسمه، روى يزيد بن هارون، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: **«أتاني جبرائيل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار»** [أحمد (٥/٨١)].

أخرجه ثلاثتهم.

نصيرة: بضم النون، وفتح الصاد المهملة.

٤٨ ـ أحْمَر بن قَطَن الهَمْدَانِيّ، شهد فتح مصر؛ يقال: له صحبة، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا عن ابن يونس.

٤٩ ـ (د ع): أحْمَر بن مُعَاوِيَة بن سليم بن لؤي بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى: أبا شِعْبَل، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، وقد اختلف في اسمه؛ قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مرة، يعد في الكوفيين، حديثه عند أولاده، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر بن معاوية عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتاباً، ولابنه شعبل، وكان يكنى بأبي شعبل: **«هذا كتاب لأحمر بن معاوية، وشعبل بن أحمر في رحالهم وأموالهم، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية، إن كانوا صادقين»** وكتب علي بن أبي طالب، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: كذا قال محمد بن عمر، ورأى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شِعْبَل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة.

٥٠ ـ (د ع): الأحْمَرِي، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، يعد في المدنيين.

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأحمري قال: كنت وعدت امرأتي بعمرة، فغزوت، فوجدت من ذلك وجداً شديداً، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: **«مرها فلتعتمر في رمضان؛ فإنها تعدل حجة»**.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

٥١ ـ (ب د ع): الأحْنَف بن قيس، والأحنف لقب له، لحنف كان برجله، واسمه الضحاك، وقيل: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عُبَادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، أبو بحر التميمي السعدي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكروه، وأمه امرأة من باهلة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدّثنا محمد بن المثنى، أنبأنا حجاج، حدّثنا ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال:

«بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشِّرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعو إلى خير، وتأمر به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **«اللّٰهم اغفر للأحنف»** فكان الأحنف يقول: فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك. يعني: دعوة النبي ﷺ.

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء.

وقدم على عمر في وفد البصرة، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سمت، فتركه عنده سنة، ثم أحضره، وقال: يا أحنف، أتدري لم أحتبستك عندي؟ قال: لا يا أمير المؤمنين قال: إن رسول الله ﷺ حذّرنا كل منافق عليم؛ فخشيت أن تكون منهم، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له: الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذٍ.

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالجمل، وشهد صفين مع علي، وبقي إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين، ومشى مصعب ابن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبدالله - في جنازته.

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى، وتوفي بحر وانقرض عقبه من الذكور، والله أعلم.

أخرجه ثلاثتهم.

٥٢ - الأحْوَص بن مَسْعود الأنصاري، أخو محيصة وحَوَيْصة ابني مسعود الأنصاري، ويرد نسبه عند أخويه، شهد أُحداً والمشاهد بعدها، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٥٣ - (ب س): احَيْحَة بن اميّة بن خلف بن وَهَب بن حُذَافة بن جمح الجمحي أخو صفوان بن أمية. كان من المؤلفة قلوبهم، قاله ابن عبدالبر.

وقال أبو موسى - فيما استدركه علي ابن منده -: قال عبدان: لم تبلغنا له رواية إلاّ أنه ذكر اسمه، وقال: يعني عبدان: حدّثنا أحمد بن سيار، حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم: أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤ - (ب س): الأخْرَم، بالخاء المعجمة هو الأسدي، من أسد بن خزيمة كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ كما كان يقال لأبي قتادة. قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبدالرحمٰن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على سرح رسول الله سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طويل مخرج في الصحيحين. [مسلم (٤٦٥٣)]. والأخرم لقب واسمه: محرز بن نضلة، وسيرد هناك أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٥ - (ب د ع): الأخْرَم، لا يعرف له اسم ولا قبيلة، وعداده في أهل الكوفة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من تيم اللات، عن عبدالله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار: **«اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا»**.

أخرجه ثلاثتهم، وذكروا هذا الحديث حسب.

٥٦ - أخْرَم الهُجَيْمِي: معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبدالله التيمي قاله ابن ماكولا، ويذكر نسبه عند ابنه عبدالله ابن الأخرم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبدالله، وعن عبدالله يحيى، وإنما اتّبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين. والله أعلم.

٥٧ ـ الأخْنَس بن شَرِيق الثَّقفي، وقد تقدّم نسبه في أبيّ بن شريق، وهو حليف بني زهرة.

٥٨ ـ الأخْنَس بن خَبَّاب السُّلَمِيّ له صحبة، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا، وهو ممّن شهد بدراً.

❋ باب الهمزة

مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ ـ (د ع ب): الأدْرَع الأسَلَمِي، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبُري وحده حديثاً واحداً، وهو قال: جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا رجل ميت، فقيل: هذا عبدالله ذو البجادين، وتوفي بالمدينة، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ: **«ارفقوا به رفق الله بكم، فإنه كان يحب الله ورسوله»** [ابن ماجه (١٥٥٩)].

وهو حديث غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

أخرجه ثلاثتهم.

٦٠ ـ (د ع ب): الأدْرَع الضَّمْري أبو الجعد: معروف بكنيته، هكذا سمّاه القاضي أبو أحمد وقال: لم أجد له اسماً إلاّ في كتاب علي بن سعيد العسكري، وقيل: اسمه عمرو، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

وروي عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه»** [أبو داود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)، والنسائي (١٣٦٨)، وأحمد (٣/٤٢٤)]. هذا حديث مشهور عن محمد بن عمر وعن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمري.

أخرجه ثلاثتهم.

٦١ ـ (س): إدْرِيس: تقدّم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام.

أخرجه أبو موسى.

٦٢ ـ (ب ع س): أدَيْم التَّغْلَبِي: روى عنه الصبي بن معبد.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحي، عن عبيد بن غنام، عن علي بن حكيم، أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد قال: «كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج، فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن. [النسائي (٢٧١٩)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وأحمد (١/١٤) و(١/٣٤) و(١/٥٣)].

ورواه جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن هُدَيْم بن عبدالله. [أبو داود (١٧٩٨) و(١٧٩٩)، والنسائي (٢٧١٨)].

ورواه أيضاً شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن أديم أو هديم.

قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ.

وذكره ابن ماكولا، هديم بالهاء والدال المهملة.

قال أبو موسى: والمشهور هذيم بالهاء والذال المعجمة.

والتغلبي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصارى، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.

وأديم: بضم الهمزة وفتح الدال، وقيل: بفتح الهمزة وكسر الدال.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣ ـ (ب د ع): أذَيْنَة بن الحَارِث بن يَعْمَر، وهو الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبدالرحمٰن، ذكر هذا النسب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبدالبر: أذينة العبدي، والد عبدالرحمٰن، اختلف فيه فقيل: أذينة بن مسلم العبدي من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الشَّنِّي، ولا يصح.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن أذينة

أن النبي ﷺ قال: «**من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفّر عن يمينه**» لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول من قال: إنه عبدي أصح، ويقوي ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس، فقال: أذينة العبدي أبو عبدالرحمٰن بن أذينة، ولي قضاء البصرة للحجاج، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بَهْشَة، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان؛ ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر، قال بعضهم: لا تثبت له صحبة، قال أبو حاتم: هو مرسل، وقال الفضل بن دكين: هو تابعي من أهل الكوفة، وابن دكين كوفي، وهو أعلم بأهل بلده من غيره، والله أعلم.

ولعلّ من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني، فيظن هذا أباه وليس كذلك.

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه: العنبري بالنون والباء والراء، وهذا من أغرب ما يقال، بينما يجعلانه ليثياً من كنانة إلى أن يجعلاه عنبرياً من تميم، ولا شك أنهما قد صحفا عبدياً فجعلاه عنبرياً.

وقد ذكره البخاري فقال: أذينة العبدي، يروي عن عمر، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن ويروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه ثلاثتهم.

❊ باب الهمزة مع الراء

٦٤ - (د ع): أَرْبَد بن حُمَيِّر، وقيل: ابن حمزة.

روى وهب بن جرير، عن أبيه عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: أربد بن حمزة.

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فيمن شهد بدراً: أربد بن حمير يعني: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء وآخره راء، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥ - (س): أَرْبَدُ خادم رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أربد خادم رسول الله، ذكره أبو عبدالله بن منده في التاريخ وقال: روى حديثه أصبغ بن زيد، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٦٦ - أَرْبَدُ بن مَخْشِيّ وقيل: سويد بن مخشي، له صحبة، وهو طائي، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً.

ذكره أبو عمر في ترجمة سويد، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً.

٦٧ - (د ع): أَرْطَاة الطَّائِي، وقيل: أبو أرطاة، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذي الخلصة فسمّاه بشيراً.

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة يهدمها، قال: فبعث إلى النبي ﷺ بريداً يقال له: أرطاة، فجاء فبشّره، فخرّ النبي ﷺ ساجداً.

ورواه محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل فقال: أبو أرطاة [البخاري (٤٣٥٧)، ومسلم (٦٣١٦)، وأبو داود (٢٧٧٢)، وأحمد (٣٦٠/٤ و٣٦١)].

وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير رجلاً يقال له حصين بن ربيعة الطائي وهو الصحيح، وذكره أبو عمر في حصين، وسيرد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨ - (س): أرطاة بن كَعْب بن شَراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد.

وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل، ويجتمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل في شراحيل.

ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش، ولم يفرده بترجمة.

٦٩ ـ (س): أرْطَاة بن المُنْذِر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال عبدان المروزي: أرطاة بن المنذر السكوني، وكانت له صحبة، وقال: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا مسلمة بن علي حدّثنا نصر بن علقمة، عن أخيه عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكوني قال: «لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين، وما أحب أني قتلت مثلهم، وأني كشفت قناع مسلم».

قال عبدان، قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة ابن المنذر معنى.

قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح، قال: يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودي، أخبرنا أبو بكر بن ربذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري، قالا: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا مسلمة بن علي، حدّثنا نصر بن علقمة عن أخيه، يعني محفوظاً، عن ابن عائذ، واسمه عبدالرحمٰن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له: إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فارفع أمره إلى السلطان، فقال له: «قتلت تسعة وتسعين» وذكر مثله.

قال أبو موسى: ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام ابن عمار أيضاً، فقال فيه: لقيط بن أرطاة، ولعلّه أخطأ فيه مرة، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ.

ومسلمة: يعرف بابن علي بضم العين، وكان يكره أن يصغّر اسم أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٧٠ ـ (د ب ع): الأرْقَم بن أبي الأرْقَم، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أميمة بنت عبدالحارث، وقيل اسمها: تماضر بنت حُذَيْم من بني سهم، وقيل اسمها: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غُبْشَان الخزاعية، يكنى أبا عبدالله.

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم قديماً، قيل: كان ثاني عشر. وكان من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره، وهي في أصل الصفا، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب، فلما كملوا به أربعين خرجوا.

وقال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً، وروي من بني مخزوم، وهذا غلط.

قال: وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبدالله بن الأرقم، وليس كذلك؛ فإن عبدالله بن الأرقم زهري؛ فإنه عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وكان عبدالله على بيت المال لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي، عن عمه عبدالله بن عثمان، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم: أنه تجهّز يريد البيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودّعه فقال: **«ما يخرجك أحاجة أم تجارة؟»** قال: لا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلاّ المسجد الحرام»** قال: فجلس الأرقم.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني

أبي، حدّثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: **«إن الذي يتخطّى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرّق بين الاثنين، بعد خروج الإمام كالجارّ قُصْبه في النار»** [أحمد (٤١٧/٣)].

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلّي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيدالله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلّى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، والأول أصح، ودفن بالبقيع.

أخرجه ثلاثتهم.

٧١ - (د ع): الأرْقَمُ بن جُفَيْنَة التُّجَيْبي. من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر، قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداده في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه: أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبدالأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ - (س): الأرْقَم النَّخْعي: واسمه أوس ابن جَهِيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدّثنا أبو علي الحداد إذناً، عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدّثنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك، حدّثنا المنذر القابوسي، حدّثنا الحسين، حدّثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبدالرحمٰن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: **«هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟»** قال: يا رسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين، ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل، ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: **«اللّهم بارك في النخع، ودعا لهم بخير»**.

قال ابن عابس: وحدّثني أبي عن زرارة، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً ودعا له فيه. ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا، وقد نسبه ابن حبيب عن ابن الكلبي، ولم يسم الأرقم أوساً؛ إنما قال: فولد بكر، يعني: ابن عوف بن النخع، مالكاً والشيطان وموسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبدالله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ.

ويقوي هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي، وسيرد في بابه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٧٣ - (س): أرْمَى بن أصْحَمَة النَّجَاشِيّ بن بحر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال محمد بن إسحاق بن يسار: النجاشي أصحمة وهو بالعربية: عطية، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك: كسرى قال: وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل - شيخه رحمة الله عليه، في المغازي عمّن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، يدعوهم إلى الله عزّ وجلّ، فقيل: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلاّ بخاتم، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه: «محمد رسول الله»

يختم به الصحف، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر، كتب إليه النبي ﷺ:

«سلِم أنت، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبّر، وأشهد أن عيسى روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإني أدعوك إلى الله تعالى، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفراً ومن معه من المسلمين، فدع التجبُّر واقبل نصحي، والسلام على من اتَّبع الهدى».

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم. سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إلٰه إلاّ هو، الذي هداني إلى الإسلام. أما بعد، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروقاً، وإنه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، ولقد قرّبنا ابن عمك وأصحابه، وأشهد إنك رسول الله صادقاً مصدوقاً، وقد بايعتك، وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه للّه رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم، فإني لا أملك إلاّ نفسي، وإن شئت أن آتيك يا رسول الله فعلت، فإني أشهد أن ما تقوله حق، والسلام عليك يا رسول الله».

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم.

أخرجه أبو موسى.

باب الهمزة مع الزاي وما يثلثهما

٧٤ ـ (د ع): أزاذ مرد، بعد الألف زاي، هو ابن هرمز الفارسي، من أساورة كسرى، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره.

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، عن أبيه، عن جده، جرير بن عبدالله، عن أزاذ مرد قال:

«بينما أنا على باب كسرى ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر، وضجرنا، فقال رجل من القوم: لا حول ولا قوة إلاّ بالله ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدري ما قلت؟ قال: نعم. إن الله عزّ وجلّ يفرج عن صاحبها. ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن شاركه في زوجته وأنه كان يتشبّه به، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع، فبلغا السماء الدنيا، فسمعا صوتاً من السماء: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فسقطا ثم حمله الجني إلى بيته، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي، فقال الفارسي: «لا حول ولا قوة إلاّ بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل الجني يحترق حتى صار رماداً».

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبدالله قال:

«كنت بالقادسية فسمعني فارسي وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، لا إلٰه إلاّ الله وحده لا شريك له، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء» وذكر الحديث بطوله، ولم يذكر أزاذ مرد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥ ـ (د ع): أزداد وقيل: يزداد بن عيسى؛ قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

روى زكرياء بن إسحاق، عن عيسى بن أزداد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بال يَنْتُر ذكره ثلاثاً. [ابن ماجه (الحديث: ٣٢٦)، وأحمد (٣٤٧/٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦ ـ (ب): أزْهَر بن حُمَيْضة، في صحبته نظر، روى عن أبي بكر الصديق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٧ ـ (ب د ع): أزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم عبدالرحمٰن بن عوف، ووالده عبدالرحمٰن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب.

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال: «امتريت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيدالله، وعامر بن ربيعة، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح».

وروى عبيدالله بن عبدالله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش، فنصبوا أعلام الحرم: مخرمة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى.

أخرجه ثلاثتهم.

٧٨ - (ب س): **أزْهَرُ بن قَيْس** أبو الوليد.

روى عنه حَرِيزُ بن عثمان، لم يرو عنه غيره، قاله ابن عبدالبر: أن النبي ﷺ كان يتعوّذ من فتنة المغرب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٧٩ - (د ب ع): **أزْهَرُ بن مِنْقَر**، من أعراب البصرة، حديثه قال: «رأيت النبي ﷺ وصلّيت خلفه، فسمعته يفتتح القراءة بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ويسلّم تسليمتين».

أخرجه ثلاثتهم.

❊ باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ - (د ع): **إسَاف بن انْمار** وإسَافُ بن نَهِيك، لهما ذكر في حديث رافع بن خَدِيج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي، عن رافع، قال: حدّثني عمي ظُهير أنه قال: يا ابن أخي، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكري محاقلنا. فسمعه رجل من بني سليم يقال له: إساف بن أنمار، فقال:

لعلّ ضِراراً أن تبيد بشارها
وتسمع بالرَّيَّان تغوي ثعالبه

فقال شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف:

لعلّ ضِراراً أن تعيش بشارها
وتسمع بالريان تُبْنَى مشاربه

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١ - (د ع): **إسَاف بن نهيك** أو نهيك بن إساف: له ذكر في الحديث المتقدّم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢ - (د ب ع): **اسَامَةُ بن اخْدَرِيّ الشَّقَرِي**، واسم شَقِرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا قال ابن عبدالبر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقِرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سُمّي شقرة ببيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصَمَّ كُعُوبُهُ
به من دماء الحيِّ كالشَّقِرات

والشقرات: شقائق النعمان؛ كان النعمان قد حمى أرضاً أو أنبته فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا بشير بن ميمون، حدّثني أسامة بن أخدري قال:

«قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يا رسول الله، سمّه وادع له، قال: **«ما اسمك؟»** قال: أصرم، قال: **«بل زرعة»**، قال: **«ما تريده؟»** قال: أريده راعياً، فقال النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: **«هو عاصم، هو عاصم»** [أبو داود (٤٩٥٤)].

ونزل أسامة بن أخدري البصرة، وليس له إلاّ هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ - (ب): **اسَامَةُ بن خُزَيم**: روى عن مُرّة، روى عنه عبدالله بن شقيق، لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ - (د ب ع): **اسَامَةُ بن زَيْد** بن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدٍّ، بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي.

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبه: ابن رفيدة بن لؤي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور بن كلب، لا شك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ويكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله ﷺ من أبويه، وكان يسمّى: حِبَّ رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيراً**» [البخاري (٤٤٦٩)، و(٧١٨٧)، ومسلم (٦٢٦٤)، والترمذي (٣٨١٦)، وأحمد (٢/٨٩ و١١٠)].

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن طوق، حدّثنا أبو جابر يزيد بن عبدالعزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك، عن ابن عباس عن ذَرَيح، عن البهي، عن عائشة قالت: «عثر أسامة بِأسْكُفَةِ الباب فشُجَّ في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: «**أميطي عنه**»، فكأني تقذرته، فجعل رسول الله يمُصُّه ثم يمجه، وقال: «**لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينفقه**»» [ابن ماجه (١٩٧٦)، وأحمد (٦/١٣٩)].

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا الرمادي، أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد «أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة، وأردف وراءه أسامة، وهو يعود سعد بن عبادة، قبل وقعة بدر» [البخاري (٢٩٨٧)، و(٥٦٦٣)، ومسلم (٤٦٣٥)، وأحمد (٥/٢٠٣)].

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف، وفرض لابنه عبدالله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر: «فضَّلت عليَّ أسامة وقد شهدت ما لم يشهد؟ فقال: إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك، وأبوه كان أحب إلى رسول الله من أبيك» [الترمذي (٣٨١٣)].

ولم يبايع علياً، ولا شهد معه شيئاً من حروبه؛ وقال له: «لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلاّ الله، وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته، يعني: كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة لهم، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، فلم نبرح عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال: «**يا أسامة، من لك بلا إله إلاّ الله؟**» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تعوُّذاً من القتل، فقال: «**من لك يا أسامة، بلا إله إلاّ الله**» فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها عليّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذٍ، فقلت: أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلاّ الله» [البخاري (٤٠٢١)، و(٦٤٧٨)، ومسلم (٢٧٣)، وأبو داود (٢٦٤٣)، وأحمد (٥/٢٠٧)].

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله قال: «رأيت أسامة بن زيد يصلّي عند قبر النبي ﷺ فدعي مروان إلى جنازة ليصلي عليها، فصلّى عليها ثم رجع، وأسامة يصلّي عند باب بيت النبي ﷺ، فقال له مروان: إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفَعَل، وقال قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة وقال: يا مروان، إنك آذيتني، وإنك فاحش متفحِّش، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله يبغض الفاحش المتفحّش**»» [أحمد (٥/٢٠٢)].

وكان أسامة أسود أفطس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، قال أبو عمر: وهو عندي أصح، وقيل: توفي بعد قتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبدالله بن عبدالله بن عتبة وغيرهما.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أَمَّرَ أسامة بن

زيد على الجيش الذي سيّره إلى مؤتة في علّته التي توفي فيها. وهذا ليس بشيء؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة، فقال: «**إن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب فعبدالله بن رواحة**»، وأما أسامة، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً، وفيهم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة، فساروا بعد موته ﷺ، وليست هذه غزوة مؤتة، والله أعلم.

٨٥ ـ (د ب ع): أسَامَةُ بن شَرِيك الثَّعْلَبِي، من بني ثعلبة بن يَرْبوع؛ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداده في أهل الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدّثنا شعبة والمسعودي، عن زياد بن عِلاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول:

أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها. فقالوا: يا رسول الله، علينا من حرج في كذا، علينا من حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**عباد الله، وضع الله الحرج**» أو قال: «**رفع الله عزّ وجلّ الحرجَ إلا من اقترض أمراً ظلماً فذلك الذي حرج وهلك**» وروي: «**إلاّ من اقترض من عرض أخيه، فذلك الذي حرج**».

وسألوه عن الدواء فقال: «**عباد الله، تداووا؛ فإن الله لم يضع داء إلاّ وضع له دواء إلاّ الهرم**»، وسئل: ما خير ما أعطي الرجل؟ قال: «**خلق حسن**» رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد، عن أسامة، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي، فقال: عن زياد عن قطبة بن مالك، والأول أصح.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده فيه نظر؛ فإنه إن كان غطفانياً، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة ابن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل: إنه من ذبيان، وقيل: من بكر، ولا مطعن عليه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة ابن يربوع، فليس بشيء، لأنه يكون من تميم، ولم يقله أحد يعول عليه؛ إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم.

٨٦ ـ (أ ب ع): أسَامَةُ بن عُمَيْربن عامر بن أقيشر، واسم أقَيْشَر: عمير بن عبدالله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيْل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي، ذكره ابن الكلبي، وهو والد أبي المليح الهذلي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، أخبرنا همام، حدّثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه:

«**أن يوم حنين كان مطيراً، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال**» [أحمد (٧٤/٥)].

روى هذا الحديث ابن منده، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الوليد بن عَبَدَة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه.

وقال أبو نعيم: عن عبدالله بن عمر بن أبان، عن أبي أسامة، عن عامر بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: ووهم فيه بعض الواهمين، يعني ابن منده، عن أبي أسامة فقال: عن الوليد بن عبدة، وهو كوفي، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل: عبادة.

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدّثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح، عن أبيه قال:

«كنت ردف رسول الله ﷺ، فعثر بعيرنا، فقلت: تعِس الشيطان، فقال النبي ﷺ:

«لا تقل تعس الشيطان؛ فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنه يصْغُر حتى يصير مثل الذباب».

أخرجه ثلاثتهم.

كبير: بالباء الموحدة، وأقيشر: بضم الهمزة، وفتح القاف، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة وراء.

٨٧ - (س): أسَامَةُ بنُ مَالِك أبو العُشَرَاء الدَّارِمي.

قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة، ووهم في ذلك؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل: إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه؛ إلاّ أن الصحبة لأبيه دونه، وعبْدان، وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفّاظ، إلاّ أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ: **«إنما أنا بشر أخطىء وأصيب وأنسى كما تنسون»**.

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث، عن أبي العشراء عن أبيه، قال: وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه هاهنا؛ لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨ - (ع س): إسْحَاقُ الغَنَوِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا موسى بن إسماعيل. «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالا: أخبرنا بشار بن عبدالملك المزني، حدّثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فآخذ نفقة لي نسيتها، قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعدما خرج من مكة فقتله، قالت: فقمت، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء فضربني به، فقالت جدتي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها، لا يسيل على وجهها منه شيء.

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبدالصمد بن عبدالوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٨٩ - (س): إسْحَاق آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: حدّثنا محمد بن حسين، ولقبه بنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبدالرحمٰن، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ: «أن نبي الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة».

أخرجه أبو موسى.

٩٠ - (د ب ع): أسَدُ ابن أخي خديجة، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: أسد بن خويلد نسيب خديجة، فعلى هذا يكون أخاها.

وقال ابن منده: روى حديثه سماك عمّن سمع

أسد بن خويلد، وحديثه: أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده.

وذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال.

أخرجه ثلاثتهم.

٩١ - (ب): أَسَدُ بن حَارِثَة العُلَيْمِي الكلبي، من بني عليم بن جناب.

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفرٍ من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلِّمهم وخطيبهم قطنُ بن حارثة، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُروة بن الزبير، وذكره ابن عبدالبر كما ذكرناه.

وقال هشام الكبي: حارثة وحصن ابنا قطن بن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ، وسيرد ذلك في حارثة، إن شاء الله تعالى، ولم يذكر أسد بن حارثة.

وقد ذكره ابن عبدالبر في حارثة على الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

جناب: بالجيم والنون وآخره باء موحدة، حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٩٢ - أَسَدُ بن زُرَارَةَ الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم علينا إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر ابن زياد الأحمر عن غالب بن مقلاص، عن عبدالله بن أسد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما عُرِج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إليّ»** أو قال: **«فأخبرني في عليّ بثلاث خلال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغُرّ المُحجَّلين»**.

قال الحاكم أبو عبدالله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوحدان حديثاً مسنداً غير هذا.

قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبدالله في روايته، وفي كلامه عليه، وإنما هو أسعد ابن زرارة الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلاّ أسد بن خالد، قال أبو موسى: أخبرنا به أبو سعد بن أبي عبدالله، أخبرنا أبو يعلى الطهراني، حدّثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي بن خالد المقري بإسناده مثله؛ إلاّ أنه قال: عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال: عبدالله بن أسعد بن زرارة، وهو الصواب.

٩٣ - (د ع): أَسَدُ بن سَعْيَةَ القُرَظي، يقال فيه: أسد ويقال: أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح.

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح.

وقال ابن إسحاق: ثعلبة بن سعية وأسيد ابن سعية وأسد بن عُبيد، وهم من بني هَدْل، وليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ، رضي الله عنه، فمنعوا دماءهم وأموالهم.

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها، وآخره هاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد.

٩٤ - (ب د ع): أَسَدُ بنُ عُبَيْد القرظي اليهودي.

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبدالله بن سلام، وثعلبة بن أسيد، وأسد بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه، قال أحبار يهود وأهل الكفر: «ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلاّ أشرارنا» فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾، الآية.

أخرجه ثلاثتهم.

٩٥ - (د ب ع): أَسَدُ بنُ كُرْز عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غَمْغَمَة بن جرير بن شِقّ بن صَعب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أفرك بن نَذِير بن قَسْرين بن عَبْقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البَجَلي القسري، جد

خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق، عداده في أهل الشام، صحب النبيﷺ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة.

روى عنه مهاجر بن حبيب، وضمرة بن حبيب، وحفيده: خالد بن عبدالله، وأهدى للنبي قوساً، فأعطاها قتادة بن النعمان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبو معمر، أنبأنا هشيم، أخبرنا سيار عن خالد القسري، عن أبيه عبدالله أن النبيﷺ قال لجده يزيد بن أسد: **«أحب للناس ما تحب لنفسك»** [أحمد (٤/٧٠، ٧١)].

أخرجه ثلاثتهم.

وقيل فيه: أسيد بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

وغمغمة: بغينين معجمتين، وأفرك: بالفاء والراء وآخره كاف، ونذير: بفتح النون وكسر الذال المعجمة، وآخره راء، وقسْر: بالقاف المفتوحة والسين الساكنة، واسمه: مالك.

٩٦ ـ (ع س): أَسْعَدُ بنُ حَارِثَةَ بن لَوْذان الأنصاري الساعدي، هكذا ذكره أبو نعيم، وأظنه ابن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الحسين علي بن طباطبا العلوي، وأبو بكر محمد بن أبي قاسم القراني وأبو غالب الكوشدي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربذة. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا الحسن بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي، أخبرنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني ساعدة: أسعد بن حارثة بن لوذان.

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٩٧ ـ (د ع): أَسْعَد الخَيْر سكن الشام، ذكره البخاري في الوُحدان، وقيل: إنه أبو سعد الخير، ويشبه أن يكون اسمه أحمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٨ ـ (د ب ع): أَسْعَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن عُبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، وقيل له: النجار؛ لأنه ضرب رجلاً بقدوم فنجره، وقيل غير ذلك، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، ويقال له أسعد الخير وكنيته: أبو أمامة.

وهو من أول الأنصار إسلاماً، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذَكْوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول اللهﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما، ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

وقال ابن إسحاق: إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى.

وكان عقبياً شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها، وكانت البيعة الأولى، وهم ستة نفر أو سبعة، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً، والثالثة وهم سبعون رجلاً وبعضهم لا يسمّي بيعة الستة عقبة، وإنما يجعل عقبتين لا غير، وكان أبو أمامة أصغرهم؛ إلاّ جابر بن عبدالله، وكان نقيب بني النجار.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه كان نقيب بني ساعدة، وكان النقباء اثني عشر رجلاً: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، والمنذر بن عمرو، وعبدالله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبدالله بن عمرو بن حرام، وعبادة بن الصامت، ورافع بن مالك.

ويقال: إن أبا أمامة أول من بايع النبيﷺ ليلة العقبة، وقيل: غيره، ويرد في موضعه.

وهو أول من صلّى الجمعة بالمدينة في هزمة من

حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضمات، وكانوا أربعين رجلاً. [أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجه (١٠٨٢)].

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بدراً كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له: الذُّبَحَة فكواه النبي ﷺ بيده، ومات، والمسجد يبنى فقال النبي ﷺ: **«بئس الميتة لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً»** [ابن ماجه (٣٤٩٢)، وأحمد (١٣٨/٤)].

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة، وَهْمٌ منهما، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار، لما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إن أسعد قد مات وكان نقيبنا؛ فلو جعلت لنا نقيباً فقال: **«أنتم أخوالي وأنا نقيبكم»** فكانت هذه فضيلة لبني النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة؛ لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.

٩٩ - (س ع): أسْعَدُ بن سَلامَة الأشهلي الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر؛ جسر أبي عبيدة، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين، في سعد، وهذا مما يقوّي قول ابن الكلبي. والله أعلم.

١٠٠ - (ب د ع): أسْعَد بن سَهْل بن حُنَيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنّكه، وسمّاه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكنّاه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد وسها ابناه، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنّكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، قال: فلُبِط به، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: أدرك سهلاً. وذكر الحديث. [ابن ماجه (٣٥٠٩)، وأحمد (٤٨٦/٣)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٠١ - (ع س): أسْعَدُ بن عَبْدِالله الخُزاعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو نعيم عبيدالله بن الحسن الحداد إذناً، أخبرنا إسماعيل بن عبدالغفار، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي، أخبرنا محمد بن عبدالله الحاكم، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي، وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أسعد بن عبدالله بن مالك بن أفصى الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة، وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم: أنت ظالم، فقد تُوُدِّع منهم»**.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: في هذا الإسناد عندي نظر؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفراً حتى يروي عنه والله أعلم.

١٠٢ - (د ع): أسْعَدُ بن عَطِيَّة بن عُبَيد بن بجالة بن عوف بن وَدم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هَنِي بن بَلِي بن عمرو بن لحاف بن قضاعة القضاعي البَلَوي.

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس: شهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ودم: بالدال المهملة.

١٠٣ - (ب): أسْعَد بن يَرْبُوع الأنصاري الخزرجي الساعدي: قتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر.

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي: أنه قتل باليمامة؛ فإن كانا أخوين، وإلاّ فأحدهما تصحيف، وقد ذكره سيف بن عمر: أسعد. والله أعلم.

١٠٤ - (ب ع س): أسْعَدُ بن يَزِيد بن الفاكه بن يَزيد بن خَلدة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشم بن الخزرج، قاله أبو عمر، وهشام الكلبي.

وقال الكلبي وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

وقال أبو نعيم: أسعد بن يزيد الأنصاري، وقيل: ابن زيد، وروي عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني النجار، ثم من بني زريق: أسعد بن يزيد بن الفاكه.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: في قول أبي نعيم نظر؛ فإن زريقاً ليس من بطون النجار؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة.

وقد قيل فيه: سعد بن زيد بن الفاكه، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع يرد في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

١٠٥ - (د): أسْعَر، آخره راء وقيل: ابن سِعْر، وقيل: سعر.

روى عن النبي ﷺ، روى أبو مرارة الجهني، عن ابن سعر، عن أبيه قال: «كنت بناحية مكة في غنم لي، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد؟ قال: **«صدقة مالك»**، قال: فجئت بشاة ماخض خير ما وجدته، فلما رآها قال: **«ليس حقنا في هذه، حقنا في الثنية، والجذع»**».

أخرجه هاهنا ابن منده، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سِعْر.

١٠٦ - (ع س): الأسْفَعُ البَكْرِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدي والقراني، قالوا: أخبرنا ابن ريذة قالا: أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي، أخبرنا مسلم بن خالد، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع، رجل صدق، أخبره عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول: «إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي ﷺ: «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]» حتى انقضت الآية، كذا ذكره الطبراني وأبو نعيم، وأبو زكرياء بن منده.

وكذا أورده أبو عبدالله بن منده في تاريخه وروى حديثه؛ إلاّ أنه قال: في جماعة المهاجرين.

وأورده عبدان عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن مولى الأسفع، عن ابن الأسفع وقال أيضاً: في صفة المهاجرين.

أورده أبو معين وأبو موسى.

قال الأمير أبو نصر: الأسفع بالفاء هو البكري، يختلف فيه، يقال: له صحبة، ويقال: ابن الأسفع.

١٠٧ - الأسْقَعُ بن شُرَيح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن حزم.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، قاله الطبري.

وقال ابن ماكولا مثله، وقال في باب: رياح بكسر الراء، والياء تحتها نقطتان، وذكره.

١٠٨ - (س): أسْقُف نَجْرَان.

قال أبو موسى: لا أدري أسلم أم لا.

روى صلة بن زفر، عن عبدالله قال: إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال: ابعث معي رجلاً أميناً حق أمين، فقال النبي: **«لأبعثنّ معك رجلاً أميناً حق أمين»**، فاستشرف لها أصحاب محمد ﷺ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح: **«اذهب معه»** [البخاري (٣٧٤٥)، و(٤٣٨١)، ومسلم (٦٢٠٤)، والترمذي (٣٧٩٦)، وابن ماجه (١٣٥)، وأحمد (٥/٣٨٥ و٤٠١)].

قلت: قول أبي موسى أسقف نجران؛ فجعله اسماً عجيب؛ فإنه ليس باسم، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية، كالشماس والقس والمطران والبترك، والأسقف، واسمه أبو حارثة ابن علقمة، أحد بني بكر بن وائل، ولم يسلم، ذكر ذلك ابن إسحاق.

١٠٩ - (ب): أسْلَعُ بن الأسْقَع الأعرابي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ في التيمم «**ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين**» قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعُلَيلة بن بدر، عن أخيه، وفيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

١١٠ - (ب د ع): أسْلَعُ بن شَرِيك بن عوف الأعوجي التميمي، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته. نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي، وفيه نظر، وكان مؤاخياً لأبي موسى.

روى العلاء بن أبي سوية عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك قال: «كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد، فأموت أو أمرض، فكرهت أن أرحل له وأنا جنب، فقلت: يا رسول الله، أصابتني جنابة، فقال: «**تيمم يا أسلع**»، فقلت: كيف؟ فضرب بيده الأرض ضربتين: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قاله: أبو أحمد العسكري.

أخرجه ثلاثتهم.

١١١ - أسْلَم بالميم، **بن أوس** بن بَجْرة بن الحارث بن غَيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قال ابن ماكولا: شهد أُحداً، وقال هشام الكلبي: هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع، فدفنوه في حَشِّ كوكب، والحش: النخل.

بجرة: بفتح الباء وسكون الجيم، وغيان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان وآخره نون، قاله الأمير أبو نصر.

١١٢ - (ب د ع): أسْلَم بن بَجْرة الأنصاري الخزرجي.

ولاّه رسول الله ﷺ أسارى قريظة: روى إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده، قال: «جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه».

قال أبو عمر: إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر.

قلت: قد روي عن غير إسحاق؛ رواه الزبير بن بكار، عن عبدالله بن عَمْرو الفِهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق، أخرجه ثلاثتهم.

ولا أعلم: هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد؛ وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول، والله أعلم.

١١٣ - أسلم بن جُبَيْرَة بن حُصَين بن جُبيرةَ بن حُصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي؛ قاله ابن الكلبي.

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة، وسيأتي ذكره، وأظنهما واحداً.

١١٤ - (د ع): أسْلَمُ حادي رسول الله ﷺ، وهو رفيق رافع، روى ابن وهب، عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه قال: ما شعرنا ليلة، ونحن مع عمر، فإذا هو قد رحّل رواحلنا، وأخذ راحلته، فرحّلها، فلما أيقظنا ارتجز:

لا يأخذ الليل عليك بالهم
والبسن له القميص واعتمْ
وكن شريك رافع وأسلم
واخدم القوم لكيما تخدمْ

فوثبنا إليه، وقد فرغ من رحله ورواحلنا، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبدالرحمٰن المدني: كان رافع وأسلم حاديين للنبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٥ - (ب س): أَسْلَم الحَبَشِي الأسود: ذكره أبو عمر، فقال: أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي، يرعى غنماً له، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال: حدّثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عليّ الإسلام، فعرضه عليه فأسلم، وكان رسول الله ﷺ لا يحقّر أحداً يدعوه إلى الإسلام، فعرضه عليه، فقال الأسود: كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله: **«اضرب في وجوهها؛ فإنها سترجع إلى ربها»**، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك، فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها، حتى دخلت الحصن، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلّى صلاة قط، فأتي به رسول الله، فوضع خلفه، وسُجِّي بشملة كانت عليه، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، ثم أعرض إعراضاً سريعاً، فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه! قال: **«إن معه لزوجته من الحور العين»**.

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبدالله، قال: وذكر عبدان الأسود، وأعاده في أسلم، والأسود صفة له، وأسلم اسمه، وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار: أن راعياً أسوداً أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، وذكر نحو ما تقدم.

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده، فلا وجه له؛ فإن ابن منده قد ذكره، وأنه قتل بخيبر، وإن كان قد وهم في أن كنّاه أبا سلمى، وروى عنه الحديث، فقد أتى بذكره وترجم عليه، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم، ظن أن الترجمة كلها خطأ، وليس كذلك، وإنما أخطأ في البعض، وأصاب في الباقي، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٦ - (د ع): أَسْلَمَ الرَّاعِي الأسود:

قال ابن منده: أسلم الراعي الأسود، يكنّى أبا سَلْمى، استشهد بخيبر، روى حديثه أبو سلام، عن أبي سلمى الراعي، عن النبي ﷺ أنه قال: **«بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان»**.

قال أبو نعيم: أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وإنما اسمه حريث، وادّعى أنه استشهد بخيبر، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله قال: **«بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلاّ الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه»** [أحمد (٤٤٣/٣) و(٢٣٧/٤) و(٣٦٦/٥)].

قال أبو نعيم: المستشهد بخيبر لا يروي عنه أبو سلام فيقول: حدّثنا؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧ - (د ع): أَسْلَم بن الحُصَيْن بن جَبَيْرة بن النعمان بن سِنَان، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدّم أسلم بن جبيرة، وأظنهما واحداً والله أعلم.

١١٨ - (ب د ع): أسلم أبو رَافع مولى رسول الله ﷺ.

غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقال ابن المديني: اسمه أسلم، ومثله قال ابن نمير، وقيل: هرمز، وقيل: إبراهيم، وقد تقدّم في إبراهيم.

وهو قبطي، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل: كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه، وهم ثمانية،

فأعتقوه كلهم إلاّ خالداً، فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلّمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رسول الله فأعتقه، وقيل: أعتق منهم ثلاثة، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق، فكلّمهم فيه رسول الله، فوهبوه له، فأعتقه، وهذا اختلاف، والصحيح: أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه، فكان أبو رافع يقول: «أنا مولى رسول الله» وبقي عقبه أشراف المدينة.

وزوّجه رسول الله ﷺ مولاته سَلمى، فولدت له عبيدالله بن أبي رافع، وكانت سلمى قابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وشهدت معه خيبر، وكان عبيدالله خازناً لعلي بن أبي طالب، وكاتباً له أيام خلافته.

وشهد أبو رافع أُحداً، والخندق، وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدراً، لأنه كان بمكة، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة.

روى عنه ابناه عبيدالله والحسن، وعطاء بن يسار.

وقد اختلفوا في وقت وفاته، فقيل: مات قبل عثمان، وقيل: مات في خلافة علي.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٩ ـ (د ع): أسْلَم بنُ سَلِيم، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصَّرِيميَّة، وهم ثلاثة إخوة: الحارث، ومعاوية، وأسلم، ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين، يعني ابن منده، أن اسمه أسلم، ولا يصح، وأخرج له حديث عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية، عن عمها أن النبي ﷺ قال: **«النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة»** [أبو داود (٢٥٢١)، وأحمد (٥/٥٨ و٤٠٩)] وبعض الرواة يقول: حدّثتني عمتي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٠ ـ (د ع): أسْلَم، مولى عمر بن الخطاب، من سبي اليمن. أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق: بعث أبو بكر الصدّيق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، سنة إحدى عشرة، فأقام للناس الحج، وابتاع فيها أسلم، قال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو من الحبشة، قال عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن أباه أسلم.

روى عبدالمنعم بن بشير بن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده: أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين، وعبدالمنعم لا يعرف.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلاَّم: مات أسلم سنة ثمانين، وقيل: مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة، وصلّى عليه مروان بن الحكم. وهذا يناقض الأول؛ فإن مروان مات سنة أربع وستين، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة، وروى عن أسلم ابنه زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١ ـ (ب): أسْلَم بن عَمِيرَة بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أُحداً؛ قاله الطبراني.

أخرجه أبو عمر.

عميرة: بفتح العين.

١٢٢ ـ (س): أسْلَم آخر: ذكره أبو موسى فقال: قاله عبدانُ المروزي، وقال: لا أعلم ذكره ولا نسبه إلاّ في هذا الحديث، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه، وقال: يعني عبدان، أخبرنا بندار وأبو موسى، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمٰن بن المنهال بن سلمة الخزاعي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: **«صوموا هذا اليوم»**، قالوا: إنا قد أكلنا، قال: **«صوموا بقية يوم عاشوراء»** [أحمد (٥/٢٩ و٣٦٨)].

قال أبو موسى: هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة، يدل عليه قوله: قالوا: قد أكلنا.

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء.

قلت: والصحيح قول أبي موسى، ومن العجب أن عبدان يشتبه عليه ذلك مع ظهوره، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها، لتركنا هذه وأشباهها.

أخرجه أبو موسى.

١٢٣ - (ب د ع): أسْماء بن حَارِثَة بن هِنْد بن عبدالله بن غِياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى، قاله أبو عمر، وقيل في نسبه غير ذلك، قال ابن الكلبي: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم، فيقال: أسلمي، يكنى أسماء: أبا هند.

له صحبة، وكان هو وأخوه هند من أهل الصُّفة قال أبو هريرة: «ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلاّ خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه، وخدمتهما له».

وأسماء هو الذي بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال: **«مرْ قومك بصيام عاشوراء»** فقال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: **«فليتموا»** [أحمد (٧٨/٤) و(٤٨٥/٣)].

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، قاله محمد بن سعد عن الواقدي، قال محمد بن سعد: وسمعت غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية، في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين.

أخرجه ثلاثتهم.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة، وغياث: بالغين المعجمة والثاء المثلثة.

١٢٤ - (ب): أسْماء بن رِبَان بن معاوية بن مالك بن سُلَيِّ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُذرة بن عدي بن شَمِيس بن طَرود بن قدامة بن جَرْم ابن رِبَان الجرمي، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة، وليس الذي بالمدينة، فقضى به لجرم، وهو القائل:

وإني أخو جرم كما قد علمتُمُ
إذا اجتمعت عند النبي المجامعُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه
فإني بما قال النبي لقانعُ

أخرجه أبو عمر.

جرم: بالجيم والراء، وربان: بالراء والباء الموحدة، وآخره نون.

١٢٥ - (د ع): إسْمَاعيل بن أبي حَكيم المُزني، أحد بني فضيل.

روى عبدالله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني، ثم أحد بني فضيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله، عزّ وجلّ، ليسمع قراءة: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ فيقول: أبشر عبدي فَوَعِزَّتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى»**.

قال أبو نعيم: كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبدالله بن سلمة، وهو عندي إسناد منقطع، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وقال ابن منده: هذا حديث منكر، أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٦ - (د ع): إسْمَاعِيل، رجل من الصحابة، نزل البصرة، إن كان محفوظاً، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، حدّثنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: **«لا يلج النار رجل صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها»** فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت، ولم يوافقني عليه أحد. [مسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٤٧٠)، و(٤٨٦)، وأحمد (٢٦١/٤)].

رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه عبدالملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم الرجل، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد، فقال فيه: فسأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل ولم يتابع عليه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

روية: بضم الراء وفتح الواو.

١٢٧ ـ (س): إسْمَاعِيل الزَّيْدِي: ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: إن صح.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبدالله المعداني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، قال: حدّثني محمد بن عبدالله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الديبقي، حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب ابن أبي بلتعة، حدّثني زكريا بن إسماعيل الزيدي، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال:

«خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، فطلع أعرابي يجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله، فقال: كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يا رسول الله؟ فقال له: **«أحمد الله تعالى إليك»**، وذكر الحديث، في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

قال أبو موسى: إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي، ويروي هذا الحديث عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه، وهو تابعي، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل، ومما يقوي أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أُحد، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ؟ وهذا إنما يقوله رجل. وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف: لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ، أخرجه أبو موسى.

١٢٨ ـ (د ع): أسْمَر بن سَاعد بن هلواث المَازِنِيّ، مجهول، في إسناد حديثه نظر، روى أسمر بن ساعد بن هلواث قال: وفدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير، يعني هلواثاً، وقد سمع بك، وآمن بك، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلَطَف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولوالده.

وهذا غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩ ـ (ب د ع): أسْمَر بن مُضَرِّس الطَّائِيّ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال: حدّثنا محمد بن بشار، حدّثني عبدالحميد بن عبدالله، حدّثتني أم الجنوب بنت نُميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عَقِيلة بنت أسمر ابن مضرس قال: «أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: **«من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له»** [أبو داود (٣٠٧١)] يقال: هو أخو عروة بن مضرس، روت عنه ابنته عقيلة، وكلاهما أعرابيان، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أسمر بن أبيض بن مضرس، وذكرا الحديث، ولم يقولا هو أخو عروة بن مضرس، وقال أبو نعيم: هو من أعراب البصرة.

أخرجه ثلاثتهم.

عقيلة: بفتح العين المهملة وكسر القاف، ونميلة: بضم النون.

١٣٠ ـ (س): الأسْوَد بنُ أبْيَض، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان، فقال: عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي ورجال من أهله قالوا: بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن عتيك، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان بن الأسود، وأبا قتادة بن رِبْعِي ابن بلدمة من بني سلمة، وأسود بن خزاعي حليفاً لهم، وأسود بن حرام حليفاً لبني سواد، وأمر عليهم عبدالله بن عتيك فطرقوا أبا رافع بن أبي الحقيق؛ قال ابن شهاب: فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: **«أفلحت الوجوه»**، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: **«أقتلتموه؟»** قالوا: نعم، قال: **«ناولوني السيف»** قال:

فسله، فقال: **«هذا طعامه في ذباب السيف»**.

قال عبدان: وقال حماد بن سلمة: أسود ابن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام.

لم يذكره غير أبي موسى.

السلمي: بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام، وحرام: بفتح الحاء والراء.

١٣١ - (د ع): الأسْوَدُ بنُ أبي الأسْوَدُ النَّهْدِي، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول.

روى يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فأصيبت إصبع رجله، فقال:

هل أنت إلاّ إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت

ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير، وذكر الحديث، قال: والصحيح ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وأبو عوانة وإسرائيل، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله» [البخاري (٢٨٠٢)، ومسلم (٤٦٢٥)، والترمذي (٣٣٤٥)، وأحمد (٣١٢/٤)].

قلت: وهذا أيضاً وهم؛ فإن جندبا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، ولا كان مسلماً ذلك الوقت؛ فلو لم يقل: كنت مع النبي ﷺ، لكان الأمر أسهل، إلاّ أن يكون أراد غاراً آخر فتمكّن صحته؛ على أنه إذا أطلق لم يعرف إلاّ الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٢ - (د ع ب): الأسْوَد بن أصْرَم المُحَارِبيّ، عداده في أهل الشام، روى عنه سليمان بن حبيب وحده.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أخبرنا صدقة بن عبدالله عن عبدالله بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، حدّثني أسود بن أصرم المحاربي قال:

قلت: يا رسول الله أوصني، قال: **«أتملك يدك؟»** قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: **«أتملك لسانك؟»** قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: **«لا تبسط يدك إلاّ إلى خير، ولا تقل بلسانك إلاّ معروفاً»**.

أخرجه ثلاثتهم.

١٣٣ - (ب د ع): الأسْوَد بن أبي البَخْتَرِي، واسم أبي البَخْتَرِي: العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد.

أسلم الأسود يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافراً، قتله المُجَذَّر بن ذياد البلوي، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة:

ألا ليتني أشْرِي وِشَاحِي ودُمْلُجِي
بنظرة عينٍ من سَعيد بن أسْوَدِ

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لما بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي، أمره أن يستشير الأسود، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم، فنهاه الأسود بن أبي البختري، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية.

هذا كلام أبي عمر.

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأسود بن البختري بن خويلد سأل النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة، وذكرا حديث أبي حازم، أن الأسود بن البختري، قال: «يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي».

قلت: كذا أخرجاه فقالا: البختري بغير أبي، وقالا: هو ابن خويلد، وإنما هو كما ذكره أبو عمر:

لا أعلم في بني أسد: الأسود بن البختري بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما اثنان، وإلاّ فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختري، كما ذكرناه عن أبي عمر، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً؛ حتى كأنه غيره، لما استدركه عليه، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر.

البختري: بالباء الموحدة والخاء المعجمة، والمجذر: بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء، وذياد: بكسر الذال المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

١٣٤ - (ب د ع): الأسْوَد بن ثَعْلَبَة اليَربوعيّ.

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: **«لا يجني جان إلاّ على نفسه»** [أبو داود (٣٣٣٤)، والترمذي (٣٠٨٧)، وابن ماجه (٣٠٥٥)، وأحمد في مسنده (٤٩٨/٣)] ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة. أخرجه ثلاثتهم.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، فلا وجه لذكره.

١٣٥ - (د ع): الأسْوَدُ بنُ حَازِم بن صَفْوان ابن عَزار نزل بخارى، روى أبو أحمد بَحِير بن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي، وكان مؤذناً في بَمِجْكَث قرية من قرى بخارى قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار، وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذٍ ابن ست أو سبع سنين فقال: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا يومئذٍ ابن ثلاثين سنة، فسئل: كم أتى لك؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بحير: بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة.

١٣٦ - (د ع): الأسْوَدَ الحَبَشي الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان.

روى أبو قاسم الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن محمد بن عمر الموصلي، عن عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: **«سل واستفهم»** قال: يا رسول الله، فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة؛ أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت مثل ما عملت إني لكائن معك في الجنة؟ قال: **«نعم»**، ثم قال النبي ﷺ: **«والذي نفسي بيدي، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام»** وذكر الحديث إلى أن بكى الأسود ـ ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه في حفرته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٧ - أسْوَد بن حَرَام: تقدم ذكره في الأسود بن أبيض فليطلب منه.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨ - (د ع): الأسْوَد بنُ خُزَاعِيّ وقيل: خزاعي بن الأسود الأسلمي، من حلفاء بني سلمة الأنصار، أحد من قتل ابن أبي الحُقَيق.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدّثني الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال: فلما قتلت الأوس بن كعب بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلاً هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخيبر، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم، فخرج إليه عبدالله بن عَتِيك، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان، والأسود بن خُزَاعي، حليف لهم من أسلم.

وروي عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال: فبرز رجل من مَذْحِج من خيبر، فبرز إليه الأسود بن خزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٩ - (د ع): الأسْوَد بن خُطَامَة الكِناني.

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن

أبيه، عن جده قال: «خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ، فآمن بالله ورسوله، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٤٠ ـ (ب د ع): الأسْوَدُ بن خَلَف بن عَبْدِيَغُوث القُرشي الزُّهْري، ويقال: الجمحي؛ قال أبو عمر: وهو أصح، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو زهري أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، حدّثنا ابن جريج، قال: أخبرني عبدالله بن عثمان بن خيثم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَصْقلة، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال: قلت: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله» [أحمد (١٦٨/٥ و٤١٥)].

ومن حديثه عن النبي ﷺ: **«الولد مبخلة مجبنة»**.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول أبي عمر: الصحيح أنه من جُمَح، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من جمح مثل: أمية وأبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. . غلب على ظنه أنه من جمح، وليس كذلك؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حَسْبُ. وفيه أيضاً نظر؛ فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهباً، وولد وهب عبد يغوث، وولد عبد يغوث الأسود، وكان من المستهزئين ولم يسلم؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف، وسيرد ذكره، وليس في نسبه خلف، ولا عبد يغوث، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف؛ ولعلّ فيه ما لم نره.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: الأسود بن خلف بن عبد يغوث، قال: قال المطيِّن: هو قرشيّ، أسلم يوم فتح مكة، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو آمنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث. وابنه الأسود، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين، مضى على كفره، قال: وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه؛ وهذا قريب مما ذكرناه، والله أعلم.

١٤١ ـ (د ع): الأسْوَد بن رَبِيعَة بن أسْوَد اليَشْكُرِي، عداده في أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية، رجل من بني ثعلبة، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال: **«ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلاّ السقاية والسدانة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٢ ـ (سْ): الأسْوَد بنُ رَبِيعَة، استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: روى سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبدالرحمٰن الحنظلي، قال: قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة، أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال: **«ما أقدمك؟»** قال: أقترب بصحبتك، فترك الأسود وسمِّي المقترب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين. هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وَهَم فيما أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب، وذكر الأسود بن عبس، وسيذكر إن شاء الله تعالى، وسمّاه هناك: المقترب، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال للنبي ﷺ: **«جئت لأقترب إلى الله تعالى بصحبتك»** فسمّاه المقترب.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣ ـ (ب س ع): الأسْوَدُ بنُ زَيْد الأنْصَارِيّ.

قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدراً من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سَلِمَة: الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم؛ قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أسود بن زيد بن قُطْبة ويقال: الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري، من بني عبيد بن عدي، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال أبو موسى مستدركاً على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة.

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عدياً بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذٍ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما على ما ساقه أبو عمر ففيه اختلاف.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ ـ (ب د ع): الأسْوَد بن سَرِيع بن حِمْيَرِ بن عُبادة بن النزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مقاعس، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي، يكنّى أبا عبدالله، غزا مع النبي ﷺ، ومرة بن عبيد هو أخو مِنْقَر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنفُ بن قيس في عبادة، وهو أول من قص في جامع البصرة.

روى عنه الحسن وعبدالرحمٰن بن أبي بكرة، قال ابن منده: لا يصح سماعهما منه، وروى عنه الأحنف بن قيس.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، أخبرنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني قد حمدت ربي بمحامد ومِدَح وإياك، قال: **«هات ما حمدت به ربك»**، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل آدم فاستأذن، قال: فقال النبي ﷺ: **«س س»**، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله، من هذا الذي استنصتني له؟ قال: **«هذا عمر بن الخطاب، هذا رجل لا يحب الباطل»**. [أحمد (٣/٤٣٥)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٤٥ ـ (ب س): الأسْوَدُ بنُ سُفيَان بن عَبْدالأَسَد بن هِلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو هَبَّار بن سفيان بن عبد الأسد، وابن أخي أبي سلمة، في صحبته نظر، أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلاّ أن أبا موسى قال: أسود بن عبد الأسد، ولم يذكر سفيان، وقال: قال عبدان: لا تعرف له رواية؛ إلاّ أن ابن عباس ذكر اسمه، وهذا ليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا: إن الأسود بن عبد الأسد قتل ببدر كافراً، وذكر الزبير: سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود.

١٤٦ ـ (س): الأسْوَد بن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدي. وفد إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه، فدعا له؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧ ـ (ب): الأسْوَدُ والدُ عَامر بن الأسْود.

روى هشيم وأبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخَيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصلّيا، فأتى بهما تُرْعَد فرائصهما، فقال: **«ما منعكما أن تصلّيا معنا»**. . . الحديث.

وخالفهما شعبة فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثلها سواء. [أبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦)].

أخرجه أبو عمر.

١٤٨ ـ (س): الأسْوَدُ بن عَبْد الأسَد، تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

١٤٩ ـ (ب د): الأسْوَدُ بن عَبدالله السَّدُوسِيّ

اليمامي وقيل: عبدالله بن الأسود، وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخَصاصيَّة.

روى الصعق بن حزن، عن قتادة قال: هاجر من ربيعة إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سَدوس: بشير بن الخصاصية، وأسود بن عبدالله من اليمامة، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيَّان، من بني عجل.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في عبدالله بن الأسود أكثر من هذا.

١٥٠ - (س): الأسْوَدُ بن عَبْس بن أسمَاء بن وهب بن ربَاح بن عَوْذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

ولد على عهد النبي ﷺ وقال: أتيتك لأقترب إليك فسمّي: المقترب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة، أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد، عن رجال هشام بن الكلبي، عن هشام، عن أبيه بذلك.

أخرج أبو موسى.

وقد تقدّم أن الأسود بن ربيعة هو المقترب، وهو رواية سيف بن عمر، وقد تقدم ذكره والله أعلم.

١٥١ - (ب د ع): أسْوَدُ بن عِمْران البَكْرِي، من بكر بن وائل من ربيعة وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ. حديثه عند حكام بن سليم، عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: «كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم، لما دخلوا في الإسلام وأقرّوا».

أخرجه ثلاثتهم؛ قال أبو عمر: في إسناده مقال.

١٥٢ - (ب د ع): أسْوَدُ بن عَوْف بن عَبْد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أخو عبدالرحمن بن عوف بن عبد الحارث، وأمه: الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أبو عمر.

وقال محمد بن سعد الواقدي: أسلم يوم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣ - (د ع): أسْوَدُ بن عُوَيم السَّدُوسِيّ.

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال: **«للحرة يومان وللأمة يوم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٤ - (د ع): الأسْوَد بنُ مَالِك الأسَدِيُّ اليمامي، أخو الحدرجان بن مالك، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن هاشم ابن محمد بن هاشم بن جزء بن عبدالرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، حدّثني أبي عن أبيه عن جده قال: حدّثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه، قال:

قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدّقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه.

قال ابن منده وأبو نعيم. تفرد به إسحاق الرملي.

١٥٥ - (ب د ع): الأسْوَدُ بن نَوْفَل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم وَرَقَة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وأمه فُرَيعة بنت عَدِي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن الأسود بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، شيخ مالك بن أنس.

وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، فقيل لهما: القرينان، وقتل يوم

بدر كافراً، قال: وقد انقرض ولد نوفل ابن خويلد.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٦ - (س): **الأَسْوَدُ بنِ هِلاَل المُحارِبِيّ**.

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين، وقيل: أدرك الجاهلية أيضاً، استدركه أبو موسى على ابن منده.

١٥٧ - (ب د ع): **الأَسْوَدُ بنُ وهب بن عبد** مناف بن زهرة، وقيل: وهب بن الأسود.

روى صدقة بن عبدالله، عن أبي مُعَبد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به؟**» قال: بلى قال: «**إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق**»، رواه أبو بكر الأعين، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معبَّد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ، عن النبي بهذا.

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها: «أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي: «**يا خال، ادخل**» فدخل، فبسط له رداءه، وقال: «**اجلس عليه**» قال: حسبي، قال: «**اجلس على ما أنت عليه**» قال: «**إن الخال والد يا خال، من أُسْدِيَ إليه معروف فلم يشكر، فليذكر؛ فإنه إذا ذكر فقد شكر**».

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٨ - (ب س): **الأَسْوَدُ بنُ يَزِيد** بن قَيْس ابن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النَّخَع النخعي.

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره، روي عنه أنه قال: «قضى فينا معاذ في اليمن، ورسول الله ﷺ حي، في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف» [البخاري (٦٧٣٤)، و(٦٧٤١)، وأبو داود (٢٨٩٣)].

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود، وهو أخو عبدالرحمٰن بن يزيد، وابن أخي علقمة بن قيس، وكان أكبر من علقمة، وهو خال إبراهيم بن يزيد أمه مليكة بنت يزيد النخعي، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم توفي سنة خمس وسبعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٩ - (د ع): **الأَسْوَدُ**، كان اسمه أسود، فسمّاه النبي ﷺ أبيض.

روى بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسمّاه النبي ﷺ أبيض، وقد تقدّم ذكره في أبيض.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٠ - (س): **أسيد**، بفتح الهمزة وكسر السين، **هو أسيدُ بن أبي أسَيْد**، فالأول مفتوح الهمزة، والثاني بضمها وفتح السين، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن، وقيل: البدي، والأول أكثر، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم، عن أسيد بن أبي أسَيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون، قال: فبعثني فجئتها، فأنزلها بالشُّعب في أجَم، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئتك بأهلك، قال: فأتاها، فأهوى إليها ليقبلها فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «**عذت بمعاذ**» فردّها إلى أهلها [البخاري (٥٢٥٥)، وأحمد (٣/٤٩٨) و(٥/٣٣٩)].

قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد، وهذا هو المشهور، والمستعيذة قد اختلف فيها؛ فقيل: أميمة، وقيل: مُلَيكة الليثية، وقيل: عزة، وقيل: فاطمة بنت الضحّاك.

وقوله: من بلجون: يريد بني الجون.

أخرجه أبو موسى.

١٦١ - (س): **أسِيد** بالفتح أيضاً، **وهو أسيد بن أبي أناس** بن زُنَيم بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن مَحْمِية بن عُبيد بن عَدِي بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدُّؤَلي العدوي. وهو ابن أخي سارية بن زنيم

الذي ناداه عمر بن الخطاب، وهو على المنبر.

وقال أبو أحمد العسكري: أسيد ـ بكسر السين ـ منهم أسيد بن أبي أناس، وهو أسيد بن زنيم؛ فعلى هذا يكون أخا سارية.

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه؛ قال ابن عباس: إن وفد بني عدي بن الدِّئِل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب، وعُوَيمر بن الأخرم، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة، ومعهم رهط من قومهم، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه قريشاً، وتبرؤوا إليه من أسيد بن أبي أناس، وقالوا: إنه قد نال منك، فأباح النبي ﷺ دمه، وبلغ أسيداً ذاك؛ فأتى الطائف، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فأخبر أسيداً بذلك، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره، فقال:

وأنتَ الفتى تهدِي معدّاً لدينها
بل الله يهديها وقال لك: اشهدِ

فما حَمَلت من ناقة فوق كُورها
أبرَّ وأوفى ذمةً من محمدِ

وأكسى لِبُرْد الخال قبل ابتذاله
وأعطى لرأس السابق المتجردِ

تعلَّمْ رسول الله أنك قادرٌ
على كل حيٍّ مُتْهمين ومنجدِ

تعلم بأن الركبَ ركبَ عُويمرٍ
هم الكاذبون المخلفو كلِّ موعدِ

أَنَبَّوا رسول الله أن قد هجوته؟
فلا رفعت سوطي إليَّ إذنْ يدي

سوى أنني قد قلت: ويل أمِّ فتيةٍ
أصيبوا بنحس لا بطَلْقٍ وأسعدِ

وهي أكثر من هذا.

فلما أنشده:

* وأنت الفتى تهدي معداً لدينها *

قال رسول الله ﷺ: «بل الله يهديها» قال الشاعر: بل الله يهديها وقال لك اشهد.

قال أبو نصر الأمير: أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدي بن الديل، كان شاعراً، وهو الذي كان يحرض على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه. وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولاً.

وذكره المرزباني، بضم الهمزة وفتح السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢ ـ (ب س): **أَسِيدُ** ـ بفتح الهمزة أيضاً ـ **هو أسيد بن جارية** بن أسيد بن عبدالله بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف، وهو قَسِي بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً.

قال أبو عمر: وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري حديث الذبيح إسحاق قال البخاري: وقيل: عمرو بن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٣ ـ (ب س): **أَسِيد** بالفتح أيضاً هو **ابن سَعْيَة القُرَظِيّ**، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وذكر الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن أبي إسحاق قال: ثم إن ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأحمد بن عبيد، وهم من بني هَدْل، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد.

قال البخاري: توفي أسيد بن سعية، وثعلبة بن سعية، في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٤ ـ (ب د ع): **أَسِيدُ بن صَفْوان**، بالفتح أيضاً، له صحبة، عداده في أهل الحجاز، تفرّد بالرواية عنه عبدالملك بن عمير.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس الأزدي الموصلي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن عمار، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا دلهم بن يزيد الموصلي، حدّثنا العوام بن حوشب، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبدالملك بن عمير، عن أسيد بن

صفوان وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال:

«لما توفي أبو بكر، رضي الله عنه، ورجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس، كيوم قبض النبي ﷺ، جاء علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، مسرعاً باكياً مسترجعاً، وهو يقول: «اليوم انقطعت خلافة النبوة» حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: رحمك الله يا أبا بكر، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأكثرهم يقيناً، وأعظمهم غناء، وأحدبهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ؛ وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً، وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً، صدقت برسول الله حين كذبه الناس؛ فسمّاك في كتابه صديقاً».

وذكر الحديث بطوله.

ورواه أبو عمر الضرير، عن عمران القطان أبي العوام، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي، بإسناده ورواه بعض المراوزة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان.

أخرجه ثلاثتهم.

١٦٥ - (س): **اسِيدُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو**، من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار شهد بدراً.

اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير وقيل: ثعلبة أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجوه في غير باب الألف؛ إلاّ أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه.

١٦٦ - (د): **اسِيدُ بن كُرْز القَسْرِيّ**، بالفتح أيضاً، ذكره ابن منيع وقد تقدّم نسبه في أسد، وهو جد خالد بن عبدالله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسيد، عن أبيه، عن جده أسد بن كرز، وكان خالد جواداً ممدحاً؛ إلاّ أنه كان يبالغ في سب علي، فقيل: كان يفعله خوفاً من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بن عبدالملك بن مروان.

أخرجه ابن منده.

١٦٧ - (د ع): **اسِيدُ المُزْنِيّ** بالفتح أيضاً، مجهول، روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبدالله بن أبي سلمة، عن أسيد المزني قال:

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: **«من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافاً»** هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٨ - (ب): **أُسَيدُ** بضم الهمزة وفتح السين، **هو اسيد بن ثعلبة الأنصاري**، شهد بدراً، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩ - (س): **اسَيْدَ**، بضم الهمزة، **هو ابن أبي الجدعاء**، أخرجه أبو موسى وقال: قال ابن ماكولا: يقال: له صحبة، روى عنه عبدالله بن شقيق، كذا ذكره ابن ماكولا، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبدالله بن أبي الجدعاء.

١٧٠ - (ب د ع): **اسَيد**، بضم الهمزة أيضاً **هو اسيد بن حُضَير** بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

يكنّى: أبا يحيى، بابنه يحيى، وقيل: أبا عيسى، كنّاه بها النبي ﷺ وقيل: كنيته أبو عتيك، وقيل: أبو حضير، وقيل: أبو عمرو.

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج، وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعاث، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى، وقيل الثانية، وكان أبو بكر الصدّيق، رضي الله عنه، يكرمه ولا يقدّم عليه واحداً، ويقول: إنه لا خلاف عنده.

أمه أم أسيد بنت السَّكَن، وشهد العقبة الثانية، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل، وقد اختلف في شهوده بدراً، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي: لم يشهدها، وقال غيرهما: شهدها وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس.

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار: **«إنكم سترون بعدي أَثَرَة»**، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: **«اصبروا حتى تلقوني على الحوض»** [البخاري (٣٧٩٢) و(٧٠٥٧)، ومسلم (٤٧٥٦)، والترمذي (٢١٨٩)، والنسائي (٢١٨٩)، وأحمد (٣٥١/٤)].

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر، عن أبي المظفر القشيري إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم، أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الأزهري، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدّثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث عن خالد، هو ابن يزيد، عن أبي هلال، يعني سعداً، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال: قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت الفرس، فقمت، وليس لي هم إلاّ ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فقمت وليس لي هم إلاّ ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح، مقبل من السماء فهالني، فسكت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: **«اقرأ يا أبا يحيى»**؛ فقلت قد قرأت، فجالت فقمت ليس هم لي إلاّ ابني، فقال لي: **«اقرأ يا أبا يحيى»**، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقال: **«اقرأ أبا حضير»** فقلت: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهالني؛ فقال: **«تلك الملائكة دنوا لصوتك؛ ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم»**.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق قال: حدّثنا أبو جابر عبدالعزيز بن حيان قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: حدّثنا المعافى بن عمران، عن سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل أُسَيد بن حضير، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح»** [الترمذي (٣٧٩٥)، وأحمد (٤١٩/٢)].

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع؛ وصلّى عليه، وأوصى إلى عمر، فنظر عمر في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثمر نخلة أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه.

أخرجه ثلاثتهم.

حُضَير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء.

١٧١ - (د ع): **أسَيْد** بالضم أيضاً؛ **هو ابن أخي رافع بن خديج**؛ روى عنه عكرمة ومجاهد، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيداً حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا وجد الرجل سرقة، وكان الرجل غير متهم، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتّبع سارقه»** [النسائي (٤٦٩٣)]. وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث، وهو أسيد بن ظهير؛ ورُوي هذا الحديث بعينه، عن

ابن جريج، عن عكرمة بن خالد المخزومي، أن أسيد بن ظُهَيْر الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها. فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى إن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان. فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين عليّ ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية. [النسائي (٤٦٩٤)، وأحمد (٤/٢٢٦)].

قال أبو نعيم: رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المُقلِّين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير. وإن لم ينسب أسيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والصواب قول أبي نعيم.

وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين، وظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء.

١٧٢ ـ (ب س): **أسَيْد**، بضم الهمزة أيضاً، هو **ابن ساعدة** بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أُحداً هو وأخوه أبو حَثْمةَ وابنه يزيد بن أسيد، وهو عم سهل بن أبي حثمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

حارثة: بالحاء والثاء المثلثة.

١٧٣ ـ (ب س): **أسَيْد**، بالضم أيضاً، **هو ابن سعية**، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدّم ذكره فيهما.

قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه: أسيد بالفتح، قال الدارقطني: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٤ ـ (ب د ع): **أسَيْد بن ظُهَيْر**، بضم الهمزة أيضاً، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه؛ إلاّ أنهما قالا: عدي بن زيد بن جشم، فأسقطا زيداً الأول وعمراً، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما، وهو الصواب وقالا: هو عم رافع بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه؛ لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف، ويكنّى أسيد: أبا ثابت، عداده في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وأبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، حدّثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: أخبرنا أبو أسامة عن عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أَسَيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يحدّث عن النبي ﷺ أنه قال: «**صلاة في مسجد قباء كعمرة**» [الترمذي (٣٢٤)]. واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة.

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبدالمجيد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض» [النسائي (٣٩١٦)].

قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج عن أسيد، وإنما هو رافع بن أَسَيد، رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين؛ فقال: رافع بن أسَيد بن ظهير عن أبيه.

توفي أَسَيد بن ظهير في خلافة عبدالملك ابن مروان.

أخرجه ثلاثتهم.

ظُهَير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء، وخَدِيج:

بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم.

١٧٥ ـ (ب ع س): **أسَيْد**، بالضم أيضاً، **هو ابن يَرْبُوع** بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وهو ابن عم أبي أسَيد مالك بن ربيعة الساعدي، شهد أُحداً، وقتل باليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

البدي: بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، وآخره ياء، وقيل: البدن بالباء الموحدة وآخره نون، وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالباء الموحدة وتشديد الدال، وليس بشيء، قال أبو عمر: واختلفوا في فتح الدال وكسرها.

١٧٦ ـ (د ع): **أسَيْر**، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء، **هو أسَيْر بن جابر**، يعد في البصريين، في صحبته نظر؛ روى عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير بن جابر أن ريحاً هبّت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تلعنها فإنها مأمورة، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه»**.

ورواه أبان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس [أبو داود (٤٩٠٨)، والترمذي (١٩٧٨)].

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبدالرحمٰن عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الحياء لا يأتي إلاّ بخير»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٧ ـ (ب س): **أسَيْر بن عُرْوة** وقيل: ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظَفَر بن سواد الأنصاري الظفري الأوسي.

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد، قال: كان أسير بن عروة رجلاً منطقياً بليغاً، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق للنبي ﷺ، فجمع جماعة من قومه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا، أهل حسب وصلاح، يقولان لهم القبيح بغير ثبت ولا بيّنة، ثم انصرف، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ، فجبهه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴿١٠٥﴾﴾ [النساء: ١٠٥].

أخرجه أبو عمر: وأبو موسى؛ إلاّ أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو، وقيل: ابن عروة، وجعلها أبو عمر: أسير بن عروة حسب، وهما واحد.

١٧٨ ـ (ب دع): **أسَيْر بن عَمْرو الدرمكي**، بالضم أيضاً.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قال ابن منده: وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ: **«أصرم الأحمق»**.

وقال أبو عمر: أسير بن عمرو بن جابر، ويقال: يسير، بالياء، المحاربي، ويقال فيه: أسير ابن جابر، ويسير بن جابر، فينسب إلى جده، وقيل: إنه كندي، يكنّى: أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود، وروى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى، وأبو نضرة وابن سيرين، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع، وأبو إسحاق الشيباني.

وولد مُهَاجَر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين، وأدرك الجاهلية، قاله أبو إسحاق الشيباني، وروى حميد بن عبدالرحمٰن عنه أن النبي ﷺ قال: **«لا يأتيك من الحياء إلاّ خير»**.

وروى عمرو بن قيس بن أسير، وقيل: يسير عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«أصرم الأحمق»**.

ورواه شهاب بن خراش، عن أبيه، عن أسير بن عمرو، وكان رأى النبي ﷺ، موقوفاً.

أخرجه ثلاثتهم؛ إلاّ أن أبا عمر جعل هذا

وأسير بن جابر واحداً، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين، والله أعلم.

١٧٩ ـ (ب د ع): **أسَيْر**، بالضم والراء أيضاً، **هو أسير بن عمرو** بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنّى: أبا سليط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار.

شهد بدراً، روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ «نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية بخيبر، والقدور تفور بها، فأكفأناها» [أحمد (٣/٤١٩)].

وقيل فيه: أسيرة بالهاء في آخره؛ ذكره ابن ماكولا وأبو عمر.

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة: أسيرة، وذكره من رواية يونس: أنس ونذكره في أنس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

❃ باب الهمزة والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ ـ (ب د ع): **الأشَجُّ العَبْدي**، واسمه: المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمَة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العَبْدي العَصَري. قاله ابن الكلبي، وقيل في نسبه غير ذلك، ويذكر في المنذر بن عائذ، إن شاء الله تعالى.

وفد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الديني المخزومي الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: قال حدّثنا محمد بن الصباح، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن الأشج، أشج عبد القيس قال: قال لي النبي ﷺ: **«إن فيك لخلتين يحبهما الله»**، قال: يا رسول الله، ما هما؟ قال: **«الحلم والأناة، أو الحلم والحياء»** قال: قلت: يا رسول الله كانا فيَّ أم حديث؟ قال: **«بل قديم»** قال: قلت: الحمد للّه الذي جبلني على خلتين يحبهما» [أحمد (٤/٢٠٥)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٨١ ـ (د ع): **اشْرَسُ بن غَاضِرَة**.

له صحبة وذكر، روى إسحاق بن الحارث القرشي، قال: رأيت عمير بن جابر، وأشرس بن غاضرة الكندي، وكانت لهما صحبة، يخضبان بالحناء والكَتَم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٢ ـ (س): **اشْرَفُ** غير منسوب. ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء ابن منده إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو سعيد النضْرَوِي بنيسابور، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن عُصْم، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣ ـ (س): **اشْرَف** آخر، قال أبو موسى: قدم من الشام، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤ ـ (د ع): **الأشعَثُ بن جَوْدَان العَبْدِي**، قدم على النبي ﷺ وقيل: عمير بن جودان، وهو الصحيح.

روى أبو حمزة، عن عطاء بن السائب، عن عمير بن الأشعث بن جودان، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ورواه غيره فقال: الأشعث بن عمير بن جودان، قال ابن منده: وهو الصواب، وقال أبو نعيم: الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه، فقلبه بعض الناس، عن ابن شقيق عن ابن حمزة عن عطاء فقال: عمير بن الأشعث وهو خطأ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم، فما لطعنه عليه وجه.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٨٥ ـ (ب د ع): **الأشْعَثُ بن قَيْس** بن مَعْدي

كَرِب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتع، واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور بن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة، لأنه كند أباه النعمة.

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكباً فأسلموا، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا، فقال: **«نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمّنا ولا ننتفي من أبينا»** فكان الأشعث يقول: لا أوتي بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلاّ جلدته. [ابن ماجه (٢٦١٢)، وأحمد (٢١١/٥)].

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصدّيق فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدّثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك العامري، عن عبدالرحمٰن بن علي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أشكر الناس لله أشكرهم للناس»**.

وكان الأشعث ممن ارتدّ بعد النبي ﷺ، فسيّر أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيراً، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقني لحربك وزوّجني أختك، فأطلقه أبو بكر وزوّجه أخته، وهي أم محمد بن الأشعث، ولما تزوّجها اخترط سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلاّ عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: «إني والله ما كفرت، ولكن زوّجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحروا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا أثمانها فما رئي وليمة مثلها.

وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقئت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن، وجلولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً، وشهد صفّين مع علي، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان رضي الله عنه، قد استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوّج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه قيس بن أبي حازم، وأبو وائل وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبدالله البجلي، فقدم الأشعث جريراً، وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام وإني ارتددت، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الآية، لأنه خاصم رجلاً في بئر، فنزلت. [البخاري (٢٢٢٩)، و(٢٥٢٣)، ومسلم (٣٥٣)، وأبو داود (٣٢٤٣)، والترمذي (١٢٦٩)، و(٢٩٩٦)، وابن ماجه (٢٣٢٣)، وأحمد (٢١١/٥)].

وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلّى عليه الحسن بن علي، قاله ابن منده، وهذا وهم؛ لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلّم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة.

وقال أبو نعيم: توفي بعد علي بأربعين ليلة وصلّى عليه الحسن بن علي.

وقال أبو عمر: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربعين، وصلّى عليه الحسن ابن علي، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر.

أخرجه ثلاثتهم.

١٨٦ ـ (ب س): أُشَيْمُ الضِّبَابِي، قتل في حياة النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدّثنا قتيبة وغير واحد، قالوا: حدّثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن عمر كان يقول: «الدية على العاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها»، حتى أخبره الضحّاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب

إليه أن «ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها».

قال الترمذي [١٤١٥]: هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبدالواحد، قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا عبدالله بن عمر بن إياس، أخبرنا ابن المبارك عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: كان قتل أشيم خطأً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

❋ باب الهمزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ ـ (د ع): أَصْبَغُ بن غِيَاث، أو عتاب، ذكره بعض الرواة في الصحابة، روى حماد بن بحر عن محمد بن مُيَسَّر، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن الشعبي، عن الأصبغ بن غياث أو عتاب ـ شك حماد ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُيَسَّرة: بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة.

١٨٨ ـ (د ع): أَصْحَمَةُ النَّجَاشِيّ ملك الحبشة، أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلِّم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكة، وصلّى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبّر عليه أربعاً [البخاري (١٣٣٤)، مسلم (٢٢٠٤)، أحمد (٣٦٣/٣)]؛ وأصحمة اسمه، والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة، مثل كسرى للفرس، وقيصر للروم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى؛ وإنما أتبعناهم في ذلك.

١٨٩ ـ (ب د ع): أَصْرَمُ الشَّقَرِي، من شَقرة بطن من تميم، واسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم بن مر؛ إنما سُمِّي شقرة ببيت قاله وهو:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء الحي كالشَّقِرات

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسمّاه زرعة.

روى بشر بن المفضل، عن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، عن أصرم قال: أتيت النبي ﷺ بغلام أسود، فقلت: يا رسول الله، إني اشتريت هذا، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، فقال: **«ما اسمك؟»** قلت: أصرم، قال: **«بل أنت زرعة، فما تريده؟»** قلت: أريده راعياً، قال: **«فهو عاصم»**، وقبض النبي ﷺ كفه [أبو داود (٤٩٥٤)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٩٠ ـ (د ع): أَصْرَم، ويقال أصيرم، واسمه: عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قتل يوم أحد، وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وسيذكر في عمرو، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩١ ـ (س): أَصْيَدُ بن سَلْمَة السُّلَمِيُّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو زكرياء، هو ابن منده في كتابه، أخبرنا أبي وعمي، قالا: حدّثنا أبو طاهر عبدالواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتُسْتر، أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدّثنا سعيد بن عبيدالله بن الوليد الرصافي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلاً من بني سليم، يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام،

فأسلم، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول:

مـن راكـب نـحـو الـمـديـنـة سـالـمـاً
حـتـى يـبـلِّـغ مـا أقـول الأصـيـدا
إن الـبـنـيـن شـرارهـم أمـثـالـهـم
مـن عَـقَّ والـده وبَـرَّ الأبـعـدا
أتـركـت ديـن أبـيـك والـشُـمَّ الـعـلـى
أوْدَوا وتـابـعـت الـغـداة مـحـمـدا
فَـلأيِّ أمـرٍ يـا بـنـي عـقـقـتـنـي
وتـركـتـنـي شـيـخـاً كـبـيـراً مُـفْـنِـدا
أما الـنـهـار فـدمـع عـيـنـي سـاكـب
وأبـيـتُ لـيـلـي كـالـسـلـيـم مُـسَـهَّـدا
فـلـعـل ربـاً قـد هـداك لـديـنـه
فـاشـكـر أيـاديـه عـسـى أن تُـرْشَـدا
واكـتـب إلـيّ بـمـا أصـبـت مـن الـهـدى
وبـديـنـه لا تـتـركـنـي مُـوْحـدا
واعـلـم بـأنـك إن قـطـعـت قـرابـتـي
وعـقـقـتـنـي لـم ألـفَ إلاّ لـلـعـدى

فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه في جوابه، فأذن له، فكتب إليه:

إن الـذي سـمـك الـسـمـاء بـقـدرةٍ
حـتـى عـلا فـي مـلـكـه فـتـوحـدا
بـعـث الـذي لا مـثـلـه فـيـمـا مـضـى
يـدعـو لـرحـمـتـه الـنـبـي مـحـمـدا
ضـخـم الـدسـيـعـة كـالـغـزالـة وجـهـه
قـرنـاً تـأزر بـالـمـكـارم وارتـدى
فـدعـا الـعـبـاد لـديـنـه فـتـتـابـعـوا
طَـوْعـاً وكـرهـاً مـقـبـلـيـن عـلـى الـهـدى
وتـخـوفـوا الـنـار الـتـي مـن أجـلـهـا
كـان الـشـقـيُّ الـخـاسـرَ الـمـتـلـددا
واعـلـم بـأنـك مـيـت ومـحـاسـبٌ
فـإلـى مـتـى هـذي الـضـلالـة والـردى

فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

١٩٢ ـ (ب س): أصَيْل بن عَبْدالله الهُذَلي، وقيل: الغفاري.

روى ابن شهاب الزهري قال: «قدم أصيل الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبي ﷺ فدخل على عائشة، رضي الله عنها، فقالت له: يا أصيل، كيف عهدت مكة؟ قال: عهدتها قد أخصب جنابها وابيضت بطحاؤها. قالت: أقم حتى يأتيك رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن دخل عليه النبي ﷺ فقال: **«يا أصيل، كيف عهدت مكة؟»** قال: عهدتها والله قد أخصب جنابها، وابيضت بطحاؤها وأعذق إذخرها، وأسلب ثمامها وأمشر سلمها، فقال: **«حسبك يا أصيل، لا تحزنا»**، رواه محمد بن عبدالرحمٰن القرشي، عن مدلج، هو ابن سدرة السلمي قال: قدم أصيل الهذلي على رسول الله ﷺ من مكة»، نحوه.

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص، أنه قدم على النبي ﷺ فقال له: **«يا أبان، كيف تركت أهل مكة؟»** تركتهم وقد جيدوا، وذكر نحوه.

قوله: أعذق إذخرها: أي صارت له أفنان كالعذوق، والإذخر: نبت معروف بالحجاز.

وأسلب ثُمامُها أي: أخوص وصار له خوص، والثمام: نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل.

وقوله: وأمشر سلمها أي: أورق واخضر، وروي، وأمش بغير راء يعني: أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش، والأول أصح وقوله: جيدوا أي: أصابهم الجَوْدُ، وهو المطر الواسع، فهو مجود.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وروي من طرق، وفيه اختلاف ألفاظ، والمعاني متقاربة.

❋ باب الهمزة مع الصاد وما يثلثهما

١٩٣ ـ (ع س): الأَضْبَطُ بن حُيَيٍّ بن زعِل الأكبر.

روى حديثه عبدالمهيمن بن الأضبط بن زعل الأكبر، عن أبيه الأضبط قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقّر كبيرنا»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٩٤ ـ (ع د): الأَضْبَطُ السَّلَمي أبو حَارِثة، حديثه عن عبدالرحمٰن بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن

جده الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ - (د ع): **أعْرَسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِيّ**. يعد في البصريين.

روى حديثه عبدالله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: «أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني، ودعا لنا في مرعانا». وله بهذا الإسناد أحاديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٦ - (ب د ع): **الأعْشَى المَازِنِيّ**، من بني مازن بن عمرو بن تميم، واسمه: عبدالله بن الأعور، وقيل غير ذلك، سكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبدالله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدّثنا المقدمي، حدّثنا أبو معشر يوسف بن يزيد، حدّثني صدقة بن طيسلة، قال: حدّثني معن بن ثعلبة المازني، حدّثني الأعشى المازني أنه قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مالك الناس وديان العرب
إني لقيت ذِرْبةً من الذِّرَبْ
غدوت أبغيها الطعام في رجب
فخلفتني في نزاع وهربْ
أخلفت العهد ولطَّت بالذنب
وهنّ شر غالبٍ لمن غلبْ

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «**وهنّ شر غالبٍ لمن غلب**» [أحمد (٢/٢٠١)].

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة، فخرج يمير أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه، فعاذت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف، فأتاه فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إليّ، فقال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعز منه، فسار إلى النبي ﷺ فعاذ به، وقال الأبيات، وشكا إليه امرأته وما صنعت، وأنها عند مطرف بن نهصل، فكتب النبي ﷺ إلى مطرف: «**انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه**»، فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرىء عليه، فقال: يا معاذة، هذا كتاب النبي ﷺ فيك، وأنا دافعك إليه، قالت: خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

لعمرك ما حُبِّي معاذةَ بالذي
يُغَيِّرُهُ الواشي ولا قِدَمُ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذ أزَلَّها
غواة رجال إذ ينادونَها بعدي

[أحمد (٢/٢٠١)].

أخرجه ثلاثتهم ههنا، وأخرجوه في عبدالله بن الأعور، إلاّ أن أبا عمر قال: الحِرْمَازِي المازني، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن؛ فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم: مازن ابن عمرو بن تميم، فإذن يكون الحرماز بطناً من مازن، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل: الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم، وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً، مثل أولاد نُعَيْلة بن مُلَيْل أخي غفار بن مليل يقال لهم: غفاريون، منهم الحكم بن عمرو الغفاري، وليس من غفار، وإنما هو من بني نعيلة، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها، ومثل بني مالك بن أفصى أخي أسلم بن أفصى، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم، على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعْلَم؛ فإن الرجل عالم بالنسب، والله أعلم.

١٩٧ - (س): **الأعْوَرُ بنُ بَشَامَة العَنْبَرِيّ**، قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد، وقال: حدّثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاؤوه بن شعثم عن بكر بن مرداس، عن الأعور بن بشامة، ووردان بن مخرمة وربيعة بن رفيع العنبريين أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في

حجرته نائم ونحن ننتظره، إذ جاء عيينة بن حصن الفزاري بسبي بَلْعَنْبر، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سُبينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: «**احلفوا أنكم جئتم مسلمين**»، فكففت أنا ووردان، وقال ربيعة: أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا، وعشرنا أموالنا، وجئنا مسلمين، فقال: «**اذهبوا عفا الله عنكم**» وقال لربيعة: «**أنت الأصيلع الحلاف**».

قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثاً إلاّ عن هذا الشيخ.

قلت: وقد ذكر هشام الكلبي الأعورَ ونسبَه، واسمه: ناشب، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولم يذكر له صحبة، وإنما قال: كان شريفاً رئيساً، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك، ولم يهمله إلاّ ولم تصح عنده صحبته.

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال: وردان بن مخرمة، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى، والذي ذكره ابن ماكولا: مُخَرِّم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم، والله أعلم.

١٩٨ ـ (ب): أعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَة بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الدارمي ثم المجاشعي. يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية، فإن الفرزدق هو همام بن غالب ابن صعصعة بن ناجية، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. أخرجه أبو عمر.

ولما أرسل معاوية عبدالله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له بَلغ الخبر علياً، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله، ويخرجه من البصرة، فقتل أعين غيلة، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمي السعدي، ففرّق جمع ابن الحضرمي، وأحرق عليه الدار التي تحصّن فيها، فاحترق فيها.

❋ باب الهمزة والغين وما يثلثهما

١٩٩ ـ (ب د ع): الأغَرُّ الغِفَارِيّ: نسبه أبو عمر غفارياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأغر رجل من الصحابة، وذكرا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال: «صلّيت خلف النبي ﷺ في الصبح فقرأ بالروم».

وأما أبو نعيم فيرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٢٠٠ ـ (ب د): الأغَرُّ المُزَنِيّ، قال ابن منده: روى عنه عبدالله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، روى خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «**إنما الوتر بالليل**، أعادها ثلاثاً.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي جميعاً، عن حماد قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**» [مسلم (٦٧٩٨)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠١ ـ (د ع): الأغَرّ بن يَسَار الجُهَنِيّ له صحبة، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة**» [مسلم (٦٧٩٨)، وأحمد (٤/٢١١)، و(٤/٢٦٠)] هذا معنى ما قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال: الأغر المزني، ويقال: الجهني، وهما واحد، له صحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة وغيره ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، قال: وقيل: إن

سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً.

وأما أبو نعيم فقال: الأغر بن يسار المزني، وقيل: جهني، يعد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالا: أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود، هو الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«يا أيها الناس توبوا إلى ربكم؛ فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة»**.

قال أبو نعيم: وروى نافع عن ابن عمر، عن الأغر، وهو رجل من مزينة، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أَوْسُق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم.

ثم قال أبو نعيم: الأغر روى عنه عبدالله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، قال: وذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في ترجمة أخرى، وزعم أنه غير الأول، وهما واحد، وذكر حديث معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر، وقال: وذكره بعض الناس أيضاً، وجعله ترجمة أخرى، وهو المتقدم.

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم. قال أبو نعيم: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة، ومعاوية بن قرة، وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرّقها وجعلها ثلاث تراجم، وهو عندي رجل واحد، هذا قول أبي نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو: المزني والجهني والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفارياً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني، وقال: هو الجهني، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر، ومعاوية بن قرة، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد؛ فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، أما هذه التراجم فليست كذلك؛ فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتراكهما في الرواية عنهما يُوهِم أنهما واحد، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها: **«إني لأستغفر الله سبعين مرة»** وحديث الأَوْسُق من التمر، والله أعلم.

٢٠٢ - الأَغْلَبُ الراجِزُ العِجْلي وهو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَفِ بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم.

قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره الأشِيري.

❋ باب الهمزة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ - (ب د ع): أفْطَس، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، سكن الشام، قال أبو نعيم: ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عبلة قال: «أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز» أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقالا: روى عنه ابن أبي عبلة وقال: «رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز»، فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره، والله أعلم.

٢٠٤ - (ب د ع): أفْلَحُ بنُ أبي القُعَيْس، وقيل: أفلح أبو القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري، بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن

أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، قالت: فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن آذن له.

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهري نحوه. [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (٣٥٥٦)، والنسائي (٣٣١٦)، وأحمد (٣٥٤٩٨)].

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فقال: «إن أخا أبي القعيس» [مسلم (٣٥٥٧) و(٣٥٥٨) و(٣٥٥٩)، وابن ماجه (١٩٤٨)، وأحمد (٣٤/٦) و(٣٧/٦)] وكذلك رواه عطاء عن عروة [مسلم (٣٥٦٣)، والنسائي (٣٣١٤)، وأحمد (٢٠١/٦)]، ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: حدّثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة، رضي الله عنها، فذكر نحوه.

والصحيح: أنه أخو أبي القعيس.

أخرجه ثلاثتهم.

٢٠٥ ـ (ب د ع): أَفْلَحُ مَوْلَى رسول الله ﷺ، قال ابن منده: أراه هو الذي قال له النبي ﷺ: «**ترب وجهك**»، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، ينفخ إذا سجد، فقال له: «**ترب وجهك**» [أحمد (٣٠١/٦)].

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «**أخاف على أمتي من بعدي ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة**» أخرجه ثلاثتهم.

٢٠٦ ـ (د ع): أَفْلَحُ مَوْلَى أم سَلَمَةَ، قال ابن منده: له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت: رأى ﷺ غلاماً لي يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال له: «**ترب وجهك**».

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له مولى أم سلمة، قال: ومن الناس من فرّقهما فجعلهما اثنين يعني: ابن منده، وقال في الأول: أراه الذي قال له النبي ﷺ: «**ترب وجهك**» وذكر الثاني وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد، فلا أعلم لم فرّق بينهما؟.

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨١)] قال: أخبرنا ابن منيع، أخبرنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة عن أبي الصالح، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «**يا أفلح ترب وجهك**» فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ: «**ترب وجهك**» هو مولى أم سلمة، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول: أراه الذي قال له رسول الله ﷺ: «**ترب وجهك**»، قال الترمذي: وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال: مولى لنا يقال له: رباح، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٠٧ ـ أَفْلَح أبو فُكَيْهة، مولى بني عبد الدار، وقيل: مولى صفوان بن أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان ممّن يعذّب في الله، وهو مشهور بكنيته، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، وقيل: اسمه يسار، ذكره الطبري.

❋ باب الهمزة والقاف وما يثلثهما

٢٠٨ ـ (ب د ع): الأَقْرَعُ بن حَابِس بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلاّ أن ابن منده وأبا نعيم قالا: جندلة بدل حنظلة وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عُطارد بن حاجب بن زُرارة، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي، وعيينة بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، وحضرا الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس، حين نادى: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ:

«ذلكم الله سبحانه» [أحمد (٤٨٨/٣) و(٣٩٣/٦)]. وقيل: بل الوفد كلهم نادوا بذلك، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال: **«ذلكم الله، فما تريدون؟»** قالوا: نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ: **«ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا»**، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم: قم يا فلان فاذكر فضلك وقومك، فقال: الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه، وآتانا أموالاً نفعل فيها ما نشاء، فنحن خير من أهل الأرض، أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا، وبفعال هو أفضل من فعالنا، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري، وكان خطيب النبي ﷺ: **«قم فأجبه»**، فقام ثابت فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً، وأعظم الناس أحلاماً، فأجابوه، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله، وعزاً لدينه، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، فمن قالها منع منّا نفسه وماله، ومن أباها قاتلناه وكان رغمه في الله تعالى علينا هيناً، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم: يا فلان، قم فقل أبياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال:

نحن الكرامُ فلا حَيٌّ يعادلنا
نحن الرؤوس وفينا يقسم الرُّبعُ
ونطعم الناس عند المحْلِ كلَّهم
من السديف إذا لم يؤنس القَزعُ
إذا أبينا فلا يأبى لنا أحدٌ
إنا كذلك عند الفخر نرتفعُ

فقال رسول الله ﷺ: **«عليّ بحسان بن ثابت»**، فحضر، وقال: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العَوْد، والعود: الجمل المسن، فقال له رسول الله ﷺ: **«قم فأجبه»** فقال: أسمعني ما قلت، فأسمعه، فقال حسان:

نصرنا رسول الله والدين عنوة
على رغم عات من معد وحاضرِ
بضرب كإيزاغ المخاض مُشَاشَه
وطعن كأفواه اللقاح الصوادرِ
وَسَلْ أُحُداً يوم استقلت شِعَابه
بضرب لنا مثل الليوث الخوادرِ
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى
إذا طاب وِرْدُ الموت بين العساكرِ
ونضرب هَامَ الدَّارعين وننتمي
إلى حَسَب من جِذْم غَسَّان قاهِرِ
فأحياؤنا من خير من وَطِىءَ الحصى
وأمواتنا من خير أهل المقابرِ
فلولا حياء الله قلنا تكرُّماً
على الناس بالخَيْفَيْنِ: هل من منافرِ

فقام الأقرع بن حابس فقال: إني والله يا محمد، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء، قد قلت شعراً فاسمعه، قال: **«هات»**، فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا
إذا خالفونا عند ذِكْرِ المكارمِ
وأنا رؤوسُ الناس من كل معشرٍ
وأن ليس في أرض الحجاز كدارمِ

فقال رسول الله ﷺ: **«قم يا حسان فأجبه»**، فقال:

بني دارم لا تفخروا إن فخركم
يعود وَبالاً عند ذِكْرِ المكارمِ
هبِلْتُمْ علينا؟ تَفْخرون وأنتم
لنا خَوَلٌ من بين ظِئْرٍ وخادمِ

فقال رسول الله ﷺ: **«لقد كنت غنياً يا أخا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد نسوه»**؛ فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان.

ثم رجع حسان إلى قوله:

وأفضل ما نِلْتُم من المجد والعلى
رِدَافتُنا من بعد ذكر المكارمِ
فإن كنتمُ جئتُم لحقن دمائكم
وأموالكم أن تُقْسَمُوا في المقاسمِ

فـلا تـجـعـلـوا لـلّـه نِـدّاً وأسـلـمـوا
ولا تـفـخـروا عـنـد الـنـبـي بـدارمِ
وإلاّ وربِّ الـبـيـت مـالـت أكـفُّـنـا
عـلـى رؤوسـكـم بـالـمـرهـفـاتِ الـصَّـورمِ

فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما هذا الأمر؟ تكلّم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً، وتكلّم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن قولاً، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**لا يضرُك ما كان قبل هذا**».

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ [الحجرات: ٤].

تفرّد برواية هذا الحديث مطوّلاً بأشعاره المعلى بن عبدالرحمٰن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سؤرة قال: حدّثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبدالرحمٰن، قالا: أخبرنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبّل الحسن، وقال ابن أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من الولد عشرة ما قبّلت واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ: «**من لا يَرحم لا يُرحَم**» [مسلم (٥٩٧٩)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)].

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا عفان، أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يا محمد إن مدحي زَيْنٌ، وإن ذمي شيْنٌ» فقال: «**ذلكم الله عزّ وجلّ**» كما حدّث أبو سلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقِّبَ الأقرع لِقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص الشعر، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبدالله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان، فأصيب بالجُوْزجَان هو والجيش.

٢٠٩ - (ب د ع): الأقْرَعُ بن شُفَيٍّ العَكِّي، نزيل الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف، عن أبيه عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي العكي قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلاّ أني ميت في مرضي هذا، فقال النبي ﷺ: «**كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين**».

ورواه ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور القرشي، عن رجال من عك، عن الأقرع نحوه.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٠ - (ب): الأقْرَع بن عَبْدالله الحِمْيَرِيّ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١١ - (د ع): الأقْرَعُ الغِفَارِيُّ، في صحبته نظر، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن الأقرع الغفاري: «أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة» [أبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)، وابن ماجه (٣٧٣)، وأحمد (٥/٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٢ - (ب د ع): أقْرَمُ، آخره ميم **هو الأقرم بن زيد** أبو عبدالله الخُزَاعِي.

روى حديثه داود بن قيس، عن عبيدالله بن عبدالله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه عبدالله قال: كنت مع أبي بالقاع من نمِرَة، فمرّ بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: كن في بَهْمك حين آتي هؤلاء القوم فإني سائلهم، قال: فخرج وخرجت في أثره، قال: فإذا رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفُرَاتِيّ، بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرنا علي بن حَجَر، أخبرنا إسماعيل،

أخبرنا داود، عن قيس، عن عبيدالله بن أقرم، عن أبيه قال: «صلّيت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى عُفْرَةَ إبطه إذا سجد» [ابن ماجه (٨٨١)، وأحمد (٣٥/٤)].

رواه الوليد بن مسلم، وابن مهدي، والفضل بن دكين والطيالسي والقعنبي، فقالوا: عن عبيدالله، ورواه وكيع فقال: عبدالله بن عبدالله.

قال أبو عمر: وقال بعضهم: أرقم، ولا يصح، والصواب أقرم.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٣ ـ (ب د ع): اقْعَس بن سَلَمة وقيل: مسلمة الحنفي السحيمي.

يعدُّ في أهل اليمامة، وفد إلى النبي ﷺ هو وطَلْق بن علي، وسلم بن حنظلة، وعلي بن شيبان، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، بطن من بني حنيفة.

روى حديثه المنهال بن عبدالله بن صبرة بن هوذة عن أبيه قال: «أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قُرَان».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال: الأقيصر بن سلمة ولا يصح.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٤ ـ (س): الأقْمَر أبو علي وكُلْثُوم الوادعي، كوفي؛ قال ابن شاهين: يقال إن اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن وادعة بطن من همدان، قال: إن صح وإلاّ فهو مرسل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد عبدالملك بن الحسين، حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق، أخبرنا أبو مسلمة عبدالرحمٰن بن محمد الألهاني، أخبرنا عبدالعظيم بن حبيب بن زغبان، أخبرنا أبو حنيفة عن علي بن الأقمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«المطعون شهيد، والنفساء شهيد، والغريب شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد».

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الهمزة مع الكاف وما يثلثهما

٢١٥ ـ أكْبَرُ الحَارِثِيّ، كان اسمه أكبر فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً، قاله ابن ماكولا.

٢١٦ ـ (ب): أكْثَل بن شَمَّاخ بن يزيد بن شدَّاد بن صخر بن مالك بن لؤي بن ثعلب بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العُكلي، نسبه هكذا هشام بن الكلبي، وقال: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكْثَل قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكثل.

قال أبو عمر: وشهد يوم الجسر، وهو يوم قُس الناطف مع أبي عبيد والد المختار الثقفي، وأسر فرخان شاه وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٧ ـ (ب د ع): أكْثَمُ بن الجَوْن، وقيل: ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصْرَم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِياء، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون، هكذا نسبه هشام.

قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: **«رأيت الدجال فإذا أشبه الناس به أكثم بن عبد العزى»** فقام أكثم فقال: أيضرُّني شبهي إياه؟ فقال: **«لا أنت مؤمن وهو كافر»**، وقيل: بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبدالله التكريتي الوزان، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرابزد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عَرُوبَة، أخبرنا سليمان بن سيف، أخبرنا سعيد ابن بزيع، أخبرنا محمد بن إسحاق،

حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمّان حدّثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون:

«**يا أكثم بن الجون، رأيت عمرو بن لُحَيّ يجر قُصْبَه في النار، فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به**»، قال أكثم: عسى أن يضرّني شبهه؟. قال: «**لا، إنك مؤمن وهو كافر**»، إنه كان أوّلَ من غَيَّرَ دين إسماعيل، فنصب الأوثان، وسيَّب السائبة، وبَحَر البحيرة، ووصل الوصيلة، وحمى الحامي. [مسلم (٧١٢١)].

قال أبو عمر: الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي.

وهو عم سليمان بن صُرَد الخزاعي، رأس التوّابين الذي قتل بعين الوردة طالباً بثأر الحسين بن علي عليه السلام، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

ومن حديث أكثم ما رواه ضمرة بن ربيعة، عن عبدالله بن شوذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليد المزني عن أكثم بن الجون قال:

قلنا: يا رسول الله، فلان لجريء في القتال قال: «**هو في النار**»، قال: قلنا يا رسول الله، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار، فأين نحن؟ قال: «**إن ذاك اختار النفاق وهو في النار**». قال: فكنّا نتحفّظ عليه في القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلاّ وثب عليه فكثر جراحه، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، استشهد فلان، قال: «**هو في النار**»، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنك رسول الله، فقال: «**إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار، وإنه لمن أهل الجنة، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها**».

أخرجه الثلاثة.

٢١٨ - (د ع): **أَكْثَمُ بنُ صَيْفِي**، وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم، من ولد كعب بن عمرو، عداده في أهل الحجاز.

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم.

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه، وما جاء به، فأخبرهما وقرأ عليهما ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [النحل: ٩٠] فعادا إلى أكثم فأخبراه، وقرآ عليه الآية، فلما سمع أكثم ذلك قال: يا قوم، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا في هذا الأمر رؤوساء ولا تكونوا أذناباً، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا آخراً، فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فأوصى أهله: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، فإنه لا يبلى عليها أصل، ولا يهتصر عليها فرع.

٢١٩ - (د): **أَكْثَمُ بنُ صَيْفِي**، قاله ابن منده، وقال: قد تقدّم ذكره، روى عبدالملك بن عمير، عن أبيه، قال: بلغ أكثم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه قال: فليأته من يبلّغه عني ويبلّغني عنه، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أكثم، وذكر حديثاً طويلاً. أخرجه ابن منده وحده.

قلت: أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين، ولم يخرج الثالثة، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما، وهو من عجيب القول؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلاً إلى حارثة بن عمرو مزيقياء، ورأياه في الثاني لم يتصل، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة، فظنّاه غير الأول وهو هو، وزادا على ذلك بأن رويا عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له: «**يا أكثم، اغزُ مع غير أهلك يحسن خلقك**» [ابن ماجه (٢٨٢٧)] ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم، وقالا: ابن أخي أكثم بن صيفي، فكيف يكون أكثم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً؟.

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن

الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جِرْوَة بن أسيد بن عمرو بن تميم، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء، منهم ابن حبيب، وابن الكلبي، وأبو نصر بن ماكولا، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم، ثم من بني أسيد، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح، ثم قالا جميعاً في نسب أكثم بن صيفي: إنه من ولد كعب بن عمرو، يعني: خزاعة، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنّهما أنه خزاعي، وإلاّ فلو ظنّاه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو!!

٢٢٠ ـ(د ع): **أُكَيْدِر بن عَبْدالمَلِك**، صاحب دومة الجَنْدل كتب إليه النبيﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم: «**إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن**».

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبيﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى لرسول اللهﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبيﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر، رضي الله عنه، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبيﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة، وإلاّ فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد.

٢٢١ ـ(س): **أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي**، وقيل: الزهري، ذكره الحافظ أبو موسى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه، عن كتاب عبدالرحمٰن بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى، حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، أخبرنا عبدان المروزي، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، حدّثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه عن جده أن أكيمة قال:

يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: «**لا بأس زدت أو نقصت، إذا لم تحل حراماً أو تحرّم حلالاً وأصبت المعنى**».

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، ولم يقل: أن أكيمة.

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة.

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث.

❋ باب الهمزة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ ـ **أَمَانَاةُ بن قَيْس** بن الحَارِث بن شَيْبان بن الفاتك الكِنْدِيّ، من بني معاوية الأكرمين، من كندة، وفد إلى النبيﷺ وكان قد عاش دهراً طويلاً، وله يقول عوضة الشاعر:

ألا ليتني عُمِّرتُ يا أم خالد ... كعمر أماناة بن قيس بن شيبانِ
لقد عاش حتى قيل ليس بميتٍ ... وأفنى فِئَاماً من كهولٍ وشبانِ

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد، قتل يوم النُّجَيْر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٢٢٣ ـ(س): **أَمَدُ بنُ أَبَد الحَضْرَمِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدّثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبدالجبار، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدّثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال:

كنّا عند معاوية، فقال: وددتُ أن عندنا من يحدِّثنا عمّا مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ قيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فأرسل إليه معاوية، فأتي به، فلما دخل عليه أجلّه، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمد بن أبد، فقال له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: ثلاثمائة سنة، فقال له معاوية: كذبت، ثم أقبل على جلسائه فحدّثهم ساعة، ثم أقبل عليه فقال: حدّثنا أيها الشيخ، فقال له: وما تصنع بحديث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب، ولكني أردت أن أَخْبُرَ من عقلك، فأراك عاقلاً، حدّثنا عمّا مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه؟ فقال: نعم كأنه ما ترى، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من هاهنا، قال: أخبرني عن أعجب ما رأيت، قال: رأيت الطعنة تخرج من الشام حتى تأتي مكة، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب، تأكل من الثمار وتشرب من العيون، ثم هي الآن كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: دول الله في البقاع كما ترى، ثم سأله عن عبد المطلب، وعن أمية بن عبد شمس، ثم قال له: فهل رأيت محمداً؟ قال: ومن محمد؟ قال: رسول الله، قال: سبحان الله، ألا عظمته بما عظَّمه الله سبحانه؟. ألا قلت: رسول الله ﷺ؟.. نعم، قال: صفه لي، قال: «رأيته بأبي وأمي، فما رأيت قبله ولا بعده مثله وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤ - (ب): امْرُؤُ القَيْس بن الأصْبَغ الكَلْبي من بني عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كَلْب حين أرسل عماله على قضاعة، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف فيما أظن، والله أعلم؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم.

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه وحده.

٢٢٥ - (ب د ع): امْرُؤُ القَيْس بن عَابِس بن المنذر بن امرىء القيس بن السِّمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه، ولم يكن فيمن ارتد من كندة، وكان شاعراً نزل الكوفة، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي: **«بيّنتك وإلاّ فيمينه»** قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال: رسول الله ﷺ: **«من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان»**، فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق؟ قال: **«الجنة»** قال: فأشهدك أني قد تركتها له [أحمد (١٩١/٤)].

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عَيْدان، وسيرد ذكره في الراء، إن شاء الله تعالى.

عيدان: بفتح العين المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره نون، قال عبدالغني: ويقال: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة.

ومن شعر امرىء القيس:

قِفْ بالديار وقوف حابسْ ... وتأنَّ إنك غير آيسْ

لعبت بهن العاصفاتُ ... الرائحات من الروامسْ

ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارسْ؟

يا رب باكيةٍ عليَّ ... ومنشدٍ لي في المجالسْ

أو قائلٍ: يا فارساً ... ماذا رُزِئْتَ من الفوارسْ

لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابسْ

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦ - (د ع): امْرُؤُ القَيْس بن الفَاخِر بن الطَّمَّاح بن شُرَحْبِيل الخَوْلاَنِيّ، شهد فتح مصر ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس، ولا تعرف له رواية، وقد ذكر أن له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧ ـ (ب د ع): أميَّةُ بن الأشْكَر الجُندعي، أدرك الإسلام وهو شيخٌ كبير، قاله علي بن مسمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبوه وهو: أمية بن حُرْثان بن الأشكر بن عبدالله ـ وهو سرْبال الموت ـ بن زهرة بن زبِيْنة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، الكناني الليثي الجندعي.

وكان شاعراً، وله ابنان: كلاب وأبيّ اللذان هاجرا، فبكاهما بأشعاره، ومما قال فيهما:

إذا بكت الحمامة بطن وج ... على بَيْضاتها أدعو كِلابا

فردّهما عمر بن الخطاب عليه، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت.

قال أبو عمر: خبره مشهور، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨ ـ أميَّةُ بن ثعْلَبَةَ له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ، ذكره الأشيري.

٢٢٩ ـ (ب د ع): أمَيَّة بنُ خَالِد بن عَبْدالله بن أسِيد الأمَوِيّ. في صحبته نظر، عداده في التابعين، أخرجه ابن أبي شيبة والقواريري وابن منيع في الصحابة، وروى حديثه قيس بن الربيع، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية: أن النبي ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أمية ولم يذكر المهلب.. هكذا أخرج نسبه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أمية بن خالد، يروي عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. قال: ولا تصح عندي صحبته، قال: ويقال إنه أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، قاله الثوري وقيس بن الربيع.

وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال: أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، مختلف في صحبته، وذكر الحديث عن أمية بن عبدالله، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبدالله.

قلت: والصحيح أنه أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبدالله، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبدالله على فارس، واستخلفه على عمله حين مات، فأقرّه عليه معاوية؛ وأما أمية بن عبدالله فإن عبدالملك استعمله على خراسان، والصحيح أنه لا صحبة له، والحديث مرسل.

وقد ذكر مصنّفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان، وساقوا نسبه كما ذكرناه.

وذكر أبو أحمد العسكري عتَّاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال: وأخوه خالد بن أسيد، وابنه أمية بن خالد، ثم قال في ترجمة منفردة: أمية بن خالد بن أسيد، ذكر بعضهم أن له رواية، وقد روى عن ابن عمر وروى له: أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين.

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه: واستعمل عبدُالملك أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد على خراسان.

وأم خالد وأمية وعبدالرحمٰن بني عبدالله بن خالد بن أسيد: أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدرية.

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسِيداً ولد خالداً وعتَّاباً، ثم قال: ومات خالد بن أسيد بمكة، وخلف من الولد عبدالله بن خالد، استعمله زياد على فارس، وأبا عثمان وأمية بن خالد.

فلعلّ من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبدالله، قد أتِيَ من هذا، ويكون قد أسقط خالداً والد عبدالله الذي هو ابن أسيد من نسبه، وليس بشيء؛ فإن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه، وقدموا خالداً على عبدالله، والصواب: عبدالله بن خالد بن أسيد.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠ - (ب د ع): أميَّة بن خُوَيْلد الضَّمْرِي، وقيل: أمية بن عمرو، والد عمر بن أمية، حجازي له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وهو أشهر من أبيه.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده، هذا قول أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: أمية بن عمرو، وقيل: ابن أبي أمية الضمري، عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عمرو، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة ابن خبيب بن عدي، فرقيت فيها، فحللت خُبَيباً فوقع إلى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، ولكأنما الأرض ابتلعته، ولم ير لخبيب رِمَّة حتى الساعة. [أحمد (١٣٩/٤) و(٢٨٧/٥)].

ورواه الترمذي ورواه الزهري عن جعفر، عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث وهو أصح، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه.

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن خُوَيْلد بن عبدالله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَي بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة؛ وإنما قال عن أبيه عمرو: صحب رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٣١ - أميَّة بن ضُفَارَة من بني الخَصِيب، قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام، قال ابن إسحاق، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٢ - (س): أمَيَّة بن سَعْد القُرَشِي، استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال: أخرجه أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وهو جد سليمان بن كثير، أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء في كتابه، أخبرنا عمي الإمام، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدّثنا عبدالله الحجاجي، أخبرنا خلف بن عامر، عن الفضل بن سهل، عن نصر بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا درعاً - أو قال: - بعيراً»، قلت: والعارية مؤداة؟ قال: **«نعم»**.

قال أبو موسى: كذا ترجم وروى، قال: وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأديب، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا فضل بن سهل، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال: عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ، مثله.

قال أبو موسى: وكذلك رواه حبان بن هلال، عن همام، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية، ويروى عن أمية بن صفوان، عن أبيه. [أبو داود (٣٥٦٦)، وأحمد (٢٢٢/٤)] انتهى كلام أبي موسى.

قلت: أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وأما ترجمة أبي زكرياء، وقوله: أمية بن سعد، فلم ينبه أبو موسى عليه، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى، لكن نحن لا بدّ لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما قول أبي زكرياء: كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان، ولم يكونوا سبعين، وإنما كانوا زيادة على ألف، وقد اختلف في الزيادة، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا

عند العقبة، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد، ولم يشهدها قرشي إلاّ العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذٍ كافراً.

حبان بن هلال: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

٢٣٣ - (س): أمَيَّة بن عَبْدالله بن عَمْرو بن عُثمان.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن عبدالملك بن قدامة الجمحي، عن عبدالله بن دينار، عن أمية بن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: **«إن الله، عزّ وجلّ، قد أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتعظمها بآبائها، فالناس رجلان: بر تقي كريم على الله، عزّ وجلّ، وفاجر شقي هيّن على الله عزّ وجلّ، الناس بنو آدم وآدم من تراب، قال الله تعالى:** ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ **أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم».**

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا حديث مشهور بعبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، [الترمذي (٣٢٧٠)]. وعبدالملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع.

عبية الجاهلية يعني: كبرها وتضم عينه وتكسر.

٢٣٤ - (س): أمَيَّة بن عَبْدالله القُرشيّ.

قال أبو موسى: هو أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد، أورده ابن منده؛ إلاّ أنه قال: أمية بن خالد بن عبدالله، قال: وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام. أخرجه أبو موسى.

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، وإنما وهم فيه؛ ولم يذكر أبو موسى أوهامه؛ فليس لذكره وجه.

٢٣٥ - (د ب): أمَيَّة بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحَنظلي. حليف بني نوفل بن عبد مناف، نسبه أبو عمر، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له: يعلى بن مُنْيَةَ، وهي أمه، ولأبيه أمية صحبة، ولابنه يعلى صحبة أيضاً، وهو أشهر من أبيه.

وفد أمية على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعنا على الهجرة قال: **«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية».**

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو الربيع، أخبرنا فُليح بن سليمان، عن الزهري، عن عمرو بن عبدالرحمٰن بن يعلى، عن أبيه، عن يعلى بن منية قال: جئت بأبي أميَّةَ إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: **«أبايعه على الجهاد؛ فقد انقطعت الهجرة».**

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

- منية: أم يعلى بضم الميم، وسكون النون، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٢٣٦ - (د ب): أمَيَّة بن عَليّ، قال ابن منده: سمع النبي ﷺ وهو وهم، روى يحيى بن زياد الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: **«يامال».**

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ: **«يامال».** [البخاري (٣٢٣٠)، و(٤٨١٩)، ومسلم (٢٠٠٨)، وأبو داود (٣٩٩٢)، والترمذي (٥٠٨)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٣٧ - (ب): أمَيَّة جَدُّ عَمْرو بن عُثْمان الثَقَفِي. مدني.

حديثه أن «رسول الله ﷺ صلّى في الماء والطين على راحلته يومي إيماء، سجوده أخفض من ركوعه.

أخرجه أبو عمر.

- قلت: كذا أخرجه أبو عمر، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره بإسنادهم إلى الترمذي [(٤١١)]. حدّثنا يحيى بن موسى، حدّثنا شبابة بن سوار، أخبرنا عمر بن الرماح، عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن

جده: أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته، وتقدم وهو على راحلته وصلّى بهم يُومِي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع، فسمّاه أبو عيسى كما ذكرناه؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية.

٢٣٨ - (د ع): **أمَيَّة بن لَوْذَان** بن سَالِم بن مالك من بني غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني عوف بن الخزرج.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث؛ قال ابن إسحاق: شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك: أمية بن لوذان بن سالم بن مالك، قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني قربوس بن غنم بن سالم: أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم مثله، ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

والذي رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٩ - (ب د ع): **أمَيَّة بن مَخْشِيّ** الخُزَاعِيّ: بصري، يكنّى أبا عبدالله، قاله أبو نعيم وأبو عمر، وقال ابن منده: الخزاعي، وهو من الأزد.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود، حدّثنا مؤمل بن الفضل الحراني، أخبرنا عيسى، أخبرنا جابر بن صُبَيْح، حدّثنا المثنى بن عبدالرحمٰن بن مخشي الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:

كان رسول الله جالساً، ورجل يأكل ولم يسم، حتى لم يبق إلاّ لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبي ﷺ وقال: **«ما زال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه»**. [أبو داود (٣٧٦٨)].

رواه أحمد بن حنبل [(٤/٣٣٦)] عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، ولا يعرف له غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الهمزة والنون وما يثلثهما

٢٤٠ - (ب د ع): **أنْجَشَة** العَبْدالأسْوَدُ، وكان حسن الصوت بالحُدَاءِ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع، فأسرعت الإبل، فقال النبي ﷺ: **«يا أنجشة، رويدك، رفقاً بالقوارير»**.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، حدّثنا عبيدالله بن عمر بن أحمد المرو الروذي، أخبرنا عبدالله بن ماسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدّثنا الأنصاري، أخبرنا حميد عن أنس قال: كان يسوق بهم رجل، يقال له: أنجشة بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أنجشة رفقاً بالقوارير»** [أحمد (١٠٧/٣)].

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى داود الطيالسي عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، وكان أنجشة حسن الصوت، وكان إذا حدا أعنقت الإبل، فقال النبي ﷺ: **«يا أنجشة، رويدك سوقك بالقوارير»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١ - (س): **أنَسُ بن أرْقَمَ** الأنْصَارِيّ، قال أبو موسى: قال عبدان: قتل يوم أُحد سنة ثلاث من الهجرة، لا يذكر له حديث؛ إلاّ أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة.

وروي عن عمّار بن الحسن، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: «وقتل من المسلمين يوم أُحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج: أنس بن الأرقم بن زيد، أو قال: ابن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن

ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج».
أخرجه أبو موسى.

٢٤٢ ـ (د): أَنَسُ بن أَبِي أَنَس من بني عَدِيّ ابن النجار من الأنصار يكنّى: أبا سليط، شهد بدراً مع النبي ﷺ وقيل: اسمه أسير أو أنيس.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط واسمه أنس.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني عدي بن النجار أبو سليط وهو أُسَيْرَةُ بن عمرو، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وقيل: اسمه أنيس، وأسيرة تقدّم ذكره في أسيرة.

أخرجه ابن منده.

٢٤٣ ـ (س): أَنَسُ بن أمّ أنس. قال أبو موسى: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد، حدّثنا عبدالله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثني عبدالملك بن الحسن، حدّثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك، قال أنس: قالت: يا رسول الله، علِّمني عملاً، قال: **«عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة»**.

قال أبو موسى: كذا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره فيه.

قال أبو موسى: حدّثنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر محد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا أبو كريب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا عبدالملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدّثني محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك، وقلت: يا رسول الله علِّمني عملاً صالحاً أعمله، فقال: **«أقيمي الصلاة؛ فإنه أفضل الجهاد»** الحديث.

قال: أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال: ليست بأم أنس بن مالك، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا سليمان، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدّثني مربع عن أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، أوصني فقال: **«اهجري المعاصي»**. الحديث.

قال أبو موسى: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث.

٢٤٤ ـ (ب د ع): أَنَسُ بن أَوْسِ الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ، وهو ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زعُورَاء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل، كذا نسبه ابن الكلبي، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس.

شهد أُحداً، وقتل يوم الخندق، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، ولم يشهد بدراً، وقال غيره: إنه قتل يوم أُحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥ ـ (ع): أَنَسُ بن أَوْس الأَنْصَارِيّ، من بني عبد الأشهل، من بني زَعُورَاء، استشهد يوم الجسر، في خلافة عمر بن الخطاب، انفرد أبو نعيم بإخراجه، وجعله غير الذي قبله، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً، عن الزهري، في تسمية من استشهد يوم

الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل: أنس بن أوس.

قلت: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه؛ وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل، وذكر أبو نعيم هذا وقال: أشهلي من بني زعوراء، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء، وأخ اسمه زعوراء؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلون من نسبه البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير، فهو هو، فلينظر ويحقق.

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلاّ ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبدالله بن سهل، ثلاثة نفر، فهذان جعلاه من بني عبد الأشهل. والله أعلم.

٢٤٦ - (ب د ع): **أَنَسُ بن الحَارِث**، عداده في أهل الكوفة، روى حديثه أشعث بن سحيم، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فلينصره»** فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو من التابعين، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري، وقالا: له صحبة، وقال أبو أحمد: يقال هو أنس بن هزلة، والله أعلم.

٢٤٧ - (د ع): **أَنَسُ بن حُذَيْفَة البَحْرَانِيّ**، أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة، روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين، قال: كتبت إلى رسول الله ﷺ: إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر، من التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدُّبَّاء والنَّقِير والمزَفَّت والحَنْتَم، فقال رسول الله ﷺ: **«إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام، والنقير حرام والحنتم حرام، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية»** فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال: **«إنه لا يفعل ذلك إلاّ أهل النار، كل مسكر حرام، وكل مُقيَّر حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما خمر القلب فهو حرام»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عتيبة: بالتاء فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٤٨ - (د ع): **أَنَسُ بن رافِع** بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر.

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام، وفيهم إياس بن معاذ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم. ذكر ذلك ابن إسحاق. عن حصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد وسيأتي ذكرهم في إياس بن معاذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩ - (س): **أَنَسُ بن زُنَيم** أخو سارِيَة بن زنيم.

قال أبو موسى: أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال:

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك؛ فأهدر دمه رسول الله ﷺ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه ممّا بلغه، وكلّمه فيه نوفل بن معاوية الديلي، وقال: وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه.

أخرجه أبو موسى، وهكذا سمّاه هشام بن الكلبي ونسبه فقال: أنس بن أبي إياس بن زنيم، وجعله ابن أخي سارية بن زنيم، وقال: هو القائل يوم أُحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

في كل مجمع غاية أخزاكم
جذع أبر على المذاكي القُرّح

٢٥٠ - **أَنَس بن صِرِمَة**: قال ابن منده في ترجمة

صرمة بن أنس: وقيل: أنس بن صرمة بن أنس، وقيل صرمة بن أنس، والله أعلم.

٢٥١ - (ب س): أَنَس بن ضَبُع بن عامر بن مجْدَعة بن حُشَم بن حارثة شهد أُحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٢٥٢ - (ب د ع): أَنَس بن ظُهَيْر الأَنْصَارِي الحَارِثيّ.

قال أبو عمر: هو أخو أسيد بن ظُهَيْر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم رافع بن خديج، وقال أبو نعيم: هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد ابن ظُهَيْر، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف.

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَيْر، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أُحداً، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده، والله أعلم.

روى حديثه إبراهيم الحزامي، عن محمد بن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وهو حفيد أنس، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها أنس قال: «لما كان يوم أُحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره، وقال: هذا غلام صغير، وهَمَّ بردّه، فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رجل رام، فأجازه».

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب، ولم يسميا أنساً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ - (س): أَنَس بن عَبْدالله بن أبي ذُبَاب.

قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده أبي عبدالله محيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إيّاه، أخرجه في الأفراد، ولعلّه أراد إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، وهو معروف مذكور مخرج، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره.

قلت: وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس ابن عبدالله بن أبي ذباب، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن المثنى، حدّثنا أبو الوليد، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أنس بن عبدالله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله»، فأقبل عمر فقال: يا رسول الله، إن النساء قد ذَئِرْنَ على أزواجهن، قال: **«فاضربوهن»**، قال: فأصبح عند باب رسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن، قال رسول الله ﷺ: **«لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً، لا تحسبون الذين يضربون خياركم»**.

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، فلا أعلم لم فرّق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين؟ والله أعلم.

٢٥٤ - (ب ع): أَنَسُ بن فَضَالة.

قال أبو عمر: هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيتم بن ظفر الأنصاري الظفري، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنساً، حين بلغه دنو قريش، يريدون أُحداً، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أُحداً، ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري، منزله بالصفراء.

روى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما، عن محمد بن أنس، عن أبيه: أن النبي ﷺ سلك شعب بني ذبيان وذكرا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري، قال: حدّثني جدي يونس بن محمد عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: **«سمُّوه باسمي، ولا تكنُّوه بكنيتي»**.

قال: وحج بي معه عام حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، فلقد عمّر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: أخرجه بعض الواهمين، يعني ابن منده في ترجمة أنس بن فضالة، من حديث يعقوب الزهري، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة، هذا الحديث بعينه، ولقد أصاب أبو نعيم؛ فإن ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة، وفي الموضعين ليس لأنس فيه ذكر؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده: قتل أنس بن الفضالة يوم أُحد، فأتي بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدّق عليه بصدقة لا تباع ولا توهب.

٢٥٥ ـ(د ع): أنَسُ بن قَتَادة بن رَبِيعة بن مُطَرِّف، هذا لقب، واسمه: خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد مناة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني عبيد بن زيد بن مالك، ويرد أيضاً في أنيس بن قتادة.

قال موسى بن عقبة والزهري: شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة.

وقال غيرهما: هو أنيس بن قتادة، قال أبو عمر: ومن قال: أنس، فليس بشيء، أخرجه ابن منده وأبو نعيم في أنس وفي أنيس، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال: وقد قال بعضهم أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٥٦ ـ أنَس بن قَتَادة البَاهِلِيّ، وقيل فيه: أنيس، ويستقصى الكلام عليه هناك، إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر، وقد ذكره في أنيس: وقال بعضهم: أنس والأول أكثر.

وكان يجب على أبي موسى أن يستدركه هاهنا على ابن منده، لأنه هكذا عادته في استدراكه عليه، ولم يخرجه واحد منهم في هذه الترجمة.

٢٥٧ ـ (ب د ع): أنَسُ بنُ مَالك أبو أمية القُشَيْري، وقيل: الكعبي، قالوا: وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة.

روى عنه أبو قِلاَبة ونسبه ابن منده فقال: أنس بن مالك الكعبي، وهو كعب بن ربيعة بن عامر بن عامر بن صعصعة القشيري، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين الصوفي، بإسناده إلى أبي داود السجستاني [أبو داود (٢٤٠٨)]، قال: حدّثنا شيبان بن فَرُّوخ، أخبرنا أبو هلال الراسبي، أخبرنا ابن سوادة القشيري، عن أنس بن مالك، رجل من بني عبدالله بن كعب، أخوه قشير، قال:

أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهبت، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ؛ وهو يأكل، فقال: **«اجلس فأصب من طعامنا هذا»**، فقلت: إني صائم، قال: **«اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام، إن الله، عز وجلّ، وضع شطر الصلاة ـ أو: نصف الصلاة ـ والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى»**، والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما، قال: فتلهّفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ، أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إن كعباً أخو قشير، فكعب هو أبو قشير، فإنه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة: إن كعباً أخو قشير؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد إنه من بني عبدالله بن كعب، أخوه قشير فصحيح، لأن قشيراً وعبدالله أخوان، وكعب أبو قشير، فقولهم: قشيري وكعبي كقولهم: عباسي وهاشمي، وكقولهم: سعدي وتميمي؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد، والله أعلم.

٢٥٨ ـ (ب د ع): أنَسُ بنُ مَالِك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، واسمه: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار.

خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمّى به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد بن خِداش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنّى: أبا حمزة، كنّاه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنبها،

وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحَان، ويرد نسبها عند اسمها.

وكان يَخْضِبُ بالصُّفرة، وقيل: بالحناء، وقيل: بالورس، وكان يُخَلق ذراعيه بِخَلوق للمعة بياض كانت به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزَّها فنهته أمه، وقالت: كان النبي يمدها ويأخذ بها وداعبه النبي ﷺ فقال له: «يا ذا الأذنين».

وقال محمد بن عبدالله الأنصاري: حدّثني أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بدراً مع رسول الله ﷺ؟ قال: لا أم لك؟ وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبدالله: خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل: تسع سنين وقيل: ثماني سنين.

وروى الزهري عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقيل: خدم النبي ﷺ عشر سنين، وقيل: خدمه ثمانياً. وقيل: سبعاً.

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْدالله، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، عن أبي خلدة قال:

قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ.

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك. [الترمذي (٣٨٢٢)].

أبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وزهير بن أبي زهير قالا: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سلمة بن وَرْدان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» فقيل له: علام أَمَّنتَ يا رسول الله؟ فقال: «**أتاني جبرائيل فقال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، قل: آمين**».

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمة الحجاج، أراد أن يذلّه بذلك، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي.

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، روى عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البُنَانيّ، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وكان عنده عُصَية لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال لي لشيء قط صنعته: أسأت أو بئس ما صنعت. [أحمد (١٢٤/٣)].

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان، إحداهما: حفصة، والأخرى: أم عمرو، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً، وقيل: نحو مائة.

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض، وكان يشد أسنانه بالذهب، وكان أحد الرماة المصيبين، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته، وكان يلبس الخز ويتعمّم به.

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل:

مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال حُمَيد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما قول من قال: مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بيّناً والله أعلم.

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطَّفِّ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة، وصلّى عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلابي، أخرجه الثلاثة.

٢٥٩ ـ (س): **أَنَسُ بنُ مُدْرِك**، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً، عن كتاب أبي أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله قال: أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفْرِس بن حُلْف بن أفتل، وهو خثعم بن أنمار، قيل: إن خثعماً أخو بجيلة لأبيه، وإنما سمي خثعماً بجبل يقال له: خثعم كان يقال: احتمل ونزل إلى خثعم، ويكنّى: أنس أبا سفيان، وهو شاعر، وقد رأس، ولا أعرف له حديثاً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وقد جعل خثعماً جبلاً، والذي أعرفه جمل بالميم، فكان يقال: احتمل آل خثعم، قال ابن حبيب: هذا قول ابن الكلبي، وقال غيره: إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده، نحروا بعيراً وتخثعموا بدمه أن تلطّخوا به في لغتهم، فبقي الاسم عليهم، وقد ذكر ابن الكلبي أنساً، ونسبه مثل ما تقدم وقال: أبو سفيان الشاعر، وقد رأس، ولم يذكر له صحبة.

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني: بالحاء إلاّ جارية بن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم: جارية بن عبد بن عبس، وفي الأنصار: جارية بن عامر بن مجمع، قاله بن ماكولا.

٢٦٠ ـ (د ع): **أَنَسُ بن أَبِي مَرْثَد الغَنَوِيّ** الأنْصَارِيّ، يكنّى أبا يزيد، كذا قال ابن منده وأبو نعيم، وليس بأنصاري، وإنما هو غَنَوِي، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأبو مرثد اسمه: كناز بن الحُصَين بن يربوع بن طَريف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس ابن عَيْلان بن مضر، واسم أعصر: مُنَبِّه، وكان يلقّب دخاناً فيقال: باهلة وغني ابنا دخان؛ وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد، فجعل مُنَبِّه يدخّن عليهم فهلكوا، فقيل له: دخان، وإنما قيل له: أعصر ببيت قاله وهو:

قالت عميرة: ما لرأسك بعد ما ... فُقِدَ الشبابُ أتى بلونٍ منكرِ؟

أعمير، إن أباك غيَّر رأسه ... مرُّ الليالي واختلاف الأعصرِ

لأنس ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية بن سلام، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، حدّثنا السلولي، يعني: أبا كبشة، أنه حدّثه سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ، فجاء رجل فارساً فقال: يا رسول الله، إني انطلقت بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونَعَمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: **«تلك غنيمة المسلمين غداً إن**

شاء الله تعالى»، ثم قال: **«من يحرسنا الليلة؟»** قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: **«فاركب»** فركب فرساً له، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: **«استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا تَغُرَّنَّ من قبلك الليلة»**، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال: **«أحسستم فارسكم؟»** قالوا: يا رسول الله، ما أحسسناه، فثوِّب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ يصلّي وهو يتلفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: **«أبشروا فقد جاء فارسكم»**، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت اطّلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً، فقال رسول الله ﷺ: **«هل نزلت الليلة؟»** قال: لا، إلاّ مصلّياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ:

«فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها» [أبو داود (٢٥٠١)].

أخرجه أحمد بن خليد الحلبي، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله، وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال أنس، والأول أكثر، والحديث المذكور يرُد عليه، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.

٢٦١ - (ب د ع): أَنَسُ بنُ مُعاذ بن أَنَس بنُ قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

واختلف في اسمه؛ فقيل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً وأُحداً والخندق، ومات في خلافة عثمان. هذا كلام أبي عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار. لا عقب له شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢ - (د): أَنَسُ بنُ مُعاذ الجُهَنِيّ الأنْصَارِيّ، عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده.

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ قال: **«تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات»**.

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ **في فضل الحراسة في سبيل الله**.

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ **في فضل الحراسة في سبيل الله**.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا؛ لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب؛ فلو بيّن أبو عبدالله هذا لكان حسناً.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رِشْدين بن سعد، عن زبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوّعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلاّ تحلة القسم؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾»** [أحمد (٣/٤٣٧)].

وأخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدّثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدينُ بن سعد، عن زبَّان بن فائد، عن

سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله [أحمد (٤٣٧/٣)]، فهذان الحديثان كفى بهما شاهداً.

أخرجه ابن منده.

٢٦٣ ـ (ب د ع): أَنَسُ بنِ النَّضْرِ بن ضَمْضَم. وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أُحد شهيداً.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمّي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله؛ غبت عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين لَيَرَيَنَّ الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحد انكشف المسلمون، فقال: اللّهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة وربِّ أنس أجد ريحها دون أحد، قال سعد بن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثّل به المشركون، فما عرفته أخته الرُّبيِّع بنت النضر إلاّ ببنانه.

قال أنس: وكنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [البخاري (٢٨٠٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن سلام، أخبرنا الفزاري عن حميد، عن أنس قال: كسرت الرُّبيِّع، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«كتاب الله القصاص»**، فرضي القوم، وقبلوا الأرض فقال رسول الله ﷺ: **«إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبرّه»** أخرجه الثلاثة. [البخاري (٤٦١١)، ومسلم (٤٣٥٠)، وأبو داود (٤٥٩٥)، والنسائي (٤٧٧١)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد (٢٨٤/٣)].

سلام: بالتخفيف، والربيع: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٦٤ ـ (ب): أَنَس بنُ هُزْلَة، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس، أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: أنس بن هزلة، ويقال: أنس بن الحارث له صحبة، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهذا أنس بن الحارث، قد تقدم ذكره؛ فلا أعلم أهما واحد أم اثنان. وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين، والله أعلم.

٢٦٥ ـ (ب د ع): أَنَسَةُ، بزيادة هاء، هو مولى رسول الله ﷺ من مولَّدي السَّراةِ يكنّى: أبا مسروح وقيل: أبا مسرح، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، وشهد معه بدراً؛ قاله عروة والزهري وابن إسحاق، وتوفي في خلافة أبي بكر الصدّيق.

وقال داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنه استشهد يوم بدر، قال الواقدي ليس عندنا بثبت قال: ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أُحداً، وبقي بعد ذلك زماناً، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦ ـ (ب د ع): أُنَيْس، تصغير أنس، هو أنيس الأنصاري الشامي.

روى عنه شَهْر بن حَوْشَب. روى عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب؛ عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال: **«إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر»** لم يرو عنه غيرُ شَهْر.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى

على ابن منده، قال أبو موسى: وهو عندي أنيس البياضي، والله أعلم.

٢٦٧ ـ (ب د ع): أنَيْس بن جُنادَة الغِفَارِيّ، أخو أبي ذر، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، يرد عنه ذكر أخيه أبي ذر: جُنْدَب، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨ ـ (ب د ع): أنَيْس بن الضَحَّاك الأسْلَمِيّ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدّثنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة قالا:

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أَنْشُدُكَ الله لمَّا قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصته، فقال فيه رسول الله ﷺ: «**واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت**»، يعني بالزنا، «**فارجمها**»، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: روى عنه عمرو بن سليم وقيل: عمرو بن مسلم، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «**البس الخشن الضيق**» يعدّ في الشاميين.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩ ـ (س): أنَيْس بن عَتِيك الأنْصَارِيّ ويقال: أوس.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن زِيَدَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة؛ عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل، ثم من بني زعوراء: أَنَيس بن عتيك بن عامر، ذكره محمد بن إسحاق فسمّاه أوساً. أخرجه أبو موسى.

قوله: جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمّى جسر المدائن؛ وليس كذلك، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار، وهو يوم قُسِّ النَّاطِف أيضاً، ويقال له: جسر أبي عبيد؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠ ـ (د ع): أنَيْس أبو فاطِمَة الضَّمْرِي. عداده في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أيحب أحدكم أن يصحّ فلا يسقم؟**» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «**أتحبون أن تكونوا كالحُمُر الضَّالَّة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات، والذي بعثني بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما بلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله**».

ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل الزرقي، وهو زهرة بن معبد، عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

رواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج: رشدين بن سعد، عن أبيه، عن زهرة، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه.

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١ ـ (ب د ع): أنَيْس بن قَتَادَة البَاهِلِيّ يعد في البصريين.

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب، حديثه عند عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب قال:

أقام فلان خطباء يشتمون علياً، رضي الله عنه وأرضاه، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار، أو غيرهم، يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه؛ وإني أقسم بالله أني سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر**»، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفترون شفاعته تصل إليكم وتَعجِز عن أهل بيته؟

تفرّد به ميمون بن سياه، وهو بصري ثقة يجمع حديثه، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: أنيس، رجل من الصحابة من الأنصار، ولم ينسبه، روى عنه شهر بن حوشب حديثه: «**إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر**» وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال أيضاً: أنيس بن قتادة الباهلي بصري، روى عنه أبو نَضْرَة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من بني ضُبَيْعة، قال: ويقال فيه أنس، والأول أكثر.

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي، وجعل له ترجمة مفردة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد؛ إلاّ أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً؛ فإن كان الراوي واحداً، وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد، وهو الشفاعة، وقد قال ابن منده وأبو نعيم: فقام رجل من الأنصار أو غيرهم؛ فبان بهذا أنهما واحد، فلا أدري كيف نقلا أنه باهلي؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له؛ فإنه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذي ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلي؛ إلاّ أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلي لكان أحسن؛ فإنه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري والله أعلم.

وأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أنيس الباهلي، كما ذكرناه، وأورد له حديثاً آخر وهو: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من ضُبَيْعة، وذكر ترجمة أنيس الأنصاري، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢ ـ (ب د): أنَيْس بنُ قَتَادَة بن رَبِيعَة بن مطرف بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أُحد، قتله الأخنس بن شريق، وقال أبو عمر: ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خِذَام الأسدية، قال: وقد قال فيه بعضهم: أنس، وليس بشيء.

وقد ذكرناه نحن في أنس، أيضاً، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذام كانت تحت أنيس بن قتادة، فقتل عنها يوم أُحد، فزوّجها أبوها رجلاً من مزينة، فكرهته، فجاءت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه، فتزوّجها أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة. [البخاري (٥١٣٨) و(٥١٣٩)، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٣٢٨/٦)].

أخرجه الثلاثة، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية، وإنما هي أنصارية.

٢٧٣ ـ (ب): أُنَيْس بن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر، وقد أخرجناه في أنس، وذكرنا نسبه هناك.

قال أبو عمر: يكنّى أبا يزيد، وقال بعضهم: إنه أنصاري لحلف كان له بينهم في زعمه، وليس بشيء، وإنما كان حليف حمزة بن عبد المطلب، ونسبه من غني بن أعصر، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ، وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصدّيق.

وشهد أَنَيْسٌ هذا مع النبي فتح مكة وحنيناً، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس ويقال: إنه الذي قال له رسول الله ﷺ: «**واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها**». [البخاري (٢٣١٤)، و(٢٣١٥)، و(٦٨٢٧)، ومسلم (٤٤١٠)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي (٥٤٢٥) و(٥٤٢٦)، وابن ماجه (٢٥٤٩)، وأحمد (١١٥/٤)].

قيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

ومات أنَيْس في ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة.

أخرجه أبو عمر.

وقيل: إن الذي أمره النبي ﷺ برجم الامرأة الأسلمية أنيس بن الضحّاك الأسلمي، وما أشبه ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلاّ لرجل منها، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألّفهم بذلك.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار، فقال: أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال: **«ستكون فتنة عمياء صمّاء بكماء»** الحديث. وليس هذا من الأنصار في شيء.

٢٧٤ ـ (ع): انَيْسُ بنُ مُعَاذ بن أنَس بن قَيْس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. بدري، وقيل: اسمه أنس، وقيل في نسبه: معاذ بن قيس. أخرجه أبو نعيم وحده، وقال: قال عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عمرو بن مالك بن النجار: أنيس بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُدَيْلة: أنس بن معاذ بن أنس بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا.

٢٧٥ ـ (د ع): انَيْف، آخره فاء، هو ابن جُشَم بن عَوْذ الله بن تاج بن أرَاشَة بن عامر بن عبيل بن قِسْميل بن فَرَّان بن بَلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة، حليف الأنصار، شهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله محمد بن إسحاق، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

فرّان بالفاء، والراء المشددة، وآخره نون، وجَشَم: بالجيم، والشين المعجمة، وعَبيل بالعين المهملة، والباء الموحدة، والياء، وآخره لام.

٢٧٦ ـ (ب س): انَيْف بن حَبِيب. ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال: قتل بخيبر سنة سبع، ولم يحفظ له حديث.

٢٧٧ ـ (د ع): انَيْف بن مَلَّة اليَمامي أخو حَيَّان، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة، ورفاعة وبعجة ابنا زيد في اثني عشر رجلاً في وفد أهل اليمامة، فلما رجعوا سأل أنيفاً قومه: ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجّه إلى القبلة، ونذبح ونهريق دمها، ونأكلها ثم نحمد الله عزّ وجلّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٨ ـ (ب): انَيْف بنُ وَايِلَة، هكذا قال الواقدي، يعني: بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: واثلة، يعني بالثاء المثلثة، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

❋ باب الهمزة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ ـ (ب د): أهْبَانَ ابن أخت أبي ذَر.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره، روى عنه حميد بن عبدالرحمٰن وروى ابن منده بإسناده، عن محمد بن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، ويكنّى: أبا مسلم، وأوصَى أن يكفّن في ثوبين فكفّنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب. أخرجه ابن منده وأبو عمر، إلاّ أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة، وقال: أهبان بن صيفي، فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبدالرحمٰن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة؛ وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

٢٨٠ ـ (ب د ع): اهْبَان بنُ أوْس الأسْلَمِي يعرف بمكلِّم الذئب، يكنّى أبا عقبة، سكن الكوفة وقيل: إن مكلِّم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي.

قال ابن منده: هو عم سلمة بن الأكوع، أخبرنا

محمد بن محمد بن سرايا البلدي، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس، من أصحاب الشجرة، وكان اشتكى من ركبتيه، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة. [البخاري (٤١٧٤)].

وروى أُنَيس بن عمرو عنه أنه قال: كنت في غنم لي فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ أتنزع مني رزقاً رزقني الله، قال: فصفّقت بيدي وقلت: ما رأيت أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومىء بيده إلى المدينة يحدّث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم.

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ، وأما أبو عمر فإنه قال في هذا: كان من أصحاب الشجرة في الحديبية، يقال إنه مكلّم الذئب، قال: ويقال: إن مكلِّم الذئب أهبان بن عياذ.

انتهى كلامه.

ولم يسق واحد منهم نسبه وقال هشام الكلبي: هو أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظَةَ بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، قال: وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد، وجميع أهله، وكان من أولاده؛ لأنه محمد بن الأشعث بن عُقْبة بن أهبان، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم: عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

أخرجه الثلاثة.

عياذ: بكسر العين، والياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨١ ـ (ب د ع): أهْبَان بنُ صَيْفِي الغِفَارِي من بني حرام بن غفار، سكن البصرة، يكنّى: أبا مسلم، وقيل: وهبان، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى.

روت عنه ابنته عُدَيْسَة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا سُرَيْج بن النعمان، أخبرنا حماد، يعني ابن زيد، عن عبدالكريم بن الحكم الغفاري، وعبدالله بن عبيد، عن عُدَيسة، عن أبيها قال:

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال: أثَمَّ أبو مسلم؟ قال: نعم، قال: يا أبا مسلم، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟ قال: «يمنعني من ذلك عهد عهده إليّ خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفاً من خشب، وقد اتّخذته، وهو ذاك معلّق». [أحمد (٦/٣٩٣)].

قال الواقدي: وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفاري وأوصى أن يكفّن في ثوبين فكفّنوه في ثلاثة أثواب، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب.

قال أبو عمر: هذا رواه جماعة من ثقات البصريين: سليمان التيمي، وابنه المعتمر، ويزيد بن زُرَيْع، ومحمد بن عبدالله بن المثنى، عن المعلّى بن جابر بن مسلم، عن عُدَيسة بنت وهبان.

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر، وقد تقدّم.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢ ـ (د): اهْبَانُ بن عِيَاذ الخُزَاعِيّ. قيل: إنه مكلِّم الذئب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي، وقال: هو الذي كلّمه الذئب، وقال: إنه كان يضحّي عن أهله بالشاة الواحدة، والصحيح أن مكلِّم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي. أفرد ابن منده هذا ـ أهبان بن عياذ ـ بترجمة؛ وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس، وقالا: قيل إن مكلِّم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي، والله أعلم.

عياذ: بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨٣ ـ اهْوَد بن عِيَاض الأزدي، هو الذي جاء

بنعي رسول الله ﷺ إلى حِمْيَرَ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً.

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق.

❋ باب الهمزة مع الواو وما يثلثهما

٢٨٤ - (ب د ع): أوْسُ بنُ الأرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد، قال: وأوس بن الأرقم بن زيد بن قيس، وساق نسبه، أخرجه الثلاثة.

٢٨٥ - (ب د ع): أوْسُ بن الأعْوَر بن جَوْشَن بن عَمْرُو بن مسعود ذكره البخاري، ويرد ذكره في الأذواء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: ابن جوشن بن عمرو بن مسعود، فهذا نسب غير صحيح، وأورده أبو عمر في الذال، في ذي الجوشن، وهو ذو الجوشن، واسمه: أوس في قول، وقيل غير ذلك، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال، إن شاء الله تعالى، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو والد شمر بن ذي الجوشن، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

نزل أوس الكوفة، ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦ - (د ع): أوْسُ بن أنَيْس القَرَنِيّ، وقيل: أويس بن عامر، وهو الزاهد المشهور، ويرد في أويس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٧ - (ب د): أوْسُ بنُ أوْسٍ الثَّقَفِيُّ.

قال ابن منده: جعلهم البخاري ثلاثة، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوْس واحد، روى عبدالرحمٰن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده أوس بن حذيفة قال: «كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، يعني: وفد ثقيف، وبنو مالك بطن منهم، قال: فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدِّثهم». [أبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥)، وأحمد (٦/٤ و٣٤٣)].

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد، وقيل: عن شعبة عن أوس بن أوس، عن أبيه، انتهى كلام ابن منده.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلاّ أن أبا عمر قال: ويقال أوس بن أبي أوس، وهو والد عمرو بن أوس، وقال: روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: **«من غسل واغتسل»** [أبو داود (٣٤٥) و(٣٤٦)، والترمذي (٤٩٦)، والنسائي (١٣٨٠)، و(١٣٨٣)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وأحمد (٨/٤ و١٠٤)] الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف.

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وجعله أنس بن أبي أنس، واسم أبي أنس: حذيفة، ومثله قال أبو عمر، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ - (د ع): أوْسُ بن أوْسٍ وقيل: أوس بن أبي أوس. عداده في أهل الشام.

روى عنه أبو الأشعث الصَّنعانيّ، وعبدالله بن محيريز، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدّثنا محمد بن حاتم الجرجاني، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدّثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر،

ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» وقاله ابن منده. [أبو داود (٣٤٥) و(٣٤٦)].

ورواه أحمد بن شعيب، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبدالواحد، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث، فقال: عن أوس بن أوس الثقفي، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن أبي أوس، وروى ما أخبرنا به عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده، إلى أبي داود سليمان بن داود، عن شعبة؛ عن النعمان بن سالم قال: سمعت ابن عمرو بن أوس يحدّث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً، فقلت: ما استوكف؟ قال: غسل يديه [النسائي (٨٣)، وأحمد (٩/٤)]. وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس. قال: رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه، وقام إلى الصلاة [أحمد (٩/٤)].

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي، وخالف أبا عمر، فإن أبا عمر جعله الثقفي، ولم يترجم لأوس بن أوس، ولا لأوس ابن أبي أوس غير الثقفي.

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩ ـ (ب س): أوْسُ بن بَشِير، رجل من أهل اليمن، يقال إنه من جَيْشَان، قاله أبو عمر.

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذناً، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد، أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى، عن أبيه، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء، أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شراباً يقال له: المِزْر من الذرة؛ فقال النبي ﷺ: **«له نشوة؟»** قال: نعم. قال: **«فلا تشربوه»** فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك، يقول: **«له نشوة؟»** فيقول: نعم، فيقول: **«لا تشربوه»** قال: فإنهم لا يصبرون قال: **«فإن لم يصبروا فاضربوا رؤوسهم»**. [أحمد (٢٣٢/٤)].

كذا قال: أحد بني خنساء، وهو غلط؛ وإنما هو جَيْشَان قبيلة من اليمن، وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وعن ديلم الجيشاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ.

٢٩٠ ـ (ب د ع): أوْسُ بن ثَابت بن المُنْذر بن حَرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدراً.

وقال ابن منده: أوْس بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قال: وقال غيره: من بني عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله في الأول: من بني عمرو بن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير، وهو جد الأول، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: قتل أوس يوم أُحد.

وقال الواقدي: شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة. قال أبو عمر: والقول عندي قول عبدالله، والله أعلم.

وقال ابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقتل يوم أُحد، ولم يعقب، وبه نزل وفي امرأته قوله تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد ذكرت هذ القصة في خالد بن عُرْفُطَة، وذكرنا الكلام عليها هناك.

٢٩١ ـ (س): أوس بنُ ثَعْلَبَة التَّمِيمي، ذكره

الحاكم أبو عبدالله فيمن قام نيسابور من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٢ ـ (ب س): أوْس بنُ جُبَيْر الأنْصَارِيُّ، من بني عمرو بن عوف؛ قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلاّ أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم.

٢٩٣ ـ (س): أوْسُ بنُ جَهِيش بن يَزيد النَّخْعِي، ويعرف بالأرقم، وفد على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وقد تقدم في الأرقم.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٤ ـ أوْسٌ أبو حَاجِب الكِلاَبِيّ، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه.

وقال ابن أبي حاتم: أوس الكلابي، يروي عن الضحّاك بن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حاجب.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٩٥ ـ أوْسُ بن حَارِثَة بن لامٍ بن عمرو بن ثُمَامَة بن عَمْرو بن طَرِيف الطَّائِيّ، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة قال: «أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طي، فبايعته على الإسلام»، وذكر حديثاً طويلاً.

ذكره ابن الدباغ.

٢٩٦ ـ (ب): أوْسُ بنُ حَبِيب الأنْصَارِيّ، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه: أوس بن جبير.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وقد تقدّم في أوس بن جبير.

٢٩٧ ـ (ب د ع): أوْسُ بن الحَدَثَان بن عَوْف بن رَبيعة بن سَعْد بن يَرْبُوع بن وَابِلَة بن دُهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي: **«أن الجنة لا يدخلها إلاّ مؤمن، وأن أيام منى أيام أكل وشرب»** [مسلم (٢٦٧٤)، وأحمد (٤٦٠/٣)].

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدّثنا محمد ابن بكّار العَيْشِي، أخبرنا محمد بن بكر البُرْساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام»، وطعامنا يومئذٍ البر والتمر والزبيب والأقط.

روى عنه سَلمة بن وَرْدَان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨ ـ (ب د ع): أوْسُ بنُ حُذَيْفَة بن رَبِيعَة بن أبي سَلَمة بن غِيَرَة بن عوف الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس.

قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جُشَم الثقفي، وفد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبدالله، وعبدالملك بن المغيرة.

قال محمد بن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بن أبي أوس، قال: وقال خليفة بن خياط: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة.

قال أبو عمر: وهو جد عثمان بن عبدالله بن أوس، ولأوس بن حذيفة أحاديث، منها المسح على القدمين، في إسناده ضعف، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدِّثهم بعد العشاء الآخرة، وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن.

فهذا كلام أبي عمر، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس؛ فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي،

وساق نسبه مثل ما تقدّم أول الترجمة، وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبدالله الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمٰن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال:

قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدّثنا بعد العشاء الآخرة، حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدِّثنا اشتكاء قريش؛ يقول: كنا بمكة، مستذلّين مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال، الحرب لنا وعلينا، واحتبس عنّا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنّا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال رسول الله ﷺ: **«إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه»**، قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن: كيف تحزّبونه؟ فقال: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

قال أبو نعيم: ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبدالله، عن أبيه، عن جده أوس بن حذافة، فصار واهماً في هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أحدها: أنه زاد فيه عن أبيه، عن جده أوس ابن حذافة، والثاني: أنه جعل اسم حذيفة حذافة، والثالث: أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة، وإنما اختلف المتقدّمون في أوس الثقفي هذا؛ فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس بن أبي أوس وكنّى أباه، ومنهم من قال: أوس بن أوس؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل: أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم، فممن روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني ـ صنعاء دمشق ـ وأبو أسماء الرَّحَبيّ، وعبادة بن نسي، وابن محيريز، ومرثد بن عبدالله اليَزَنِيّ، وعبدالملك بن المغيرة الطائفي، فروى عنه أبو الأشعث: **«من غسل واغتسل»** الحديث، قال: أبو نعيم: مات سنة تسع وخمسين.

هذا كلام أبو نعيم، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي، وأوس بن حذيفة واحداً، وجعل الراوي عنه أبا الأشعث، وجعله شامياً.

والذي قاله محمد بن سعد: أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف؛ فإذن يكون غير الذي نزل الشام، وروى عنه الشاميون، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد: إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي، وقال: هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلاّ أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف، فليس لأبي نعيم فيه حجة، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً، وهم: أوس بن حذيفة، وأوس بن أبي أوس، وأوس بن عوف، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفيين ثلاثة وهم: أوس بن أوس، وأوس بن حذيفة، وأوس بن عوف، وقال في أوس بن عوف: توفي سنة تسع وخمسين، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد.

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً؛ فقال: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، هذا لفظه. وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري؟.

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، فقال في المسند: أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة [أحمد (١٢/٤، ٤٦٤)].

أخبرنا به عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني أبي: أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال: «رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظَامة قوم فتوضأ» والله أعلم. [أحمد (٨/٤)].

٢٩٩ ـ (ب د ع): أوْسُ بن حَوْشَب الأنْصَارِيّ.

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي، أخبرنا والدي، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبدالله أجاز له،

حدّثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطّار سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُرَيْرِي عن أبي السليل قال: أخبرني أبي قال:

شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب، فأتى بعُس فوضع في يده فقال: **«ما هذا؟»** فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل، فوضعه من يده فقال: **«هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه، فمن تواضع للّه رفعه الله، ومن تجبّر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى»**.

قال أبو موسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وروى أن طلحة بن عبيدالله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة، فقال ما قال، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠ ـ أوْسُ بن خَالِد بن عُبَيد بن أمَيّة بن عَامِر بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنْصَارِي الأوسي، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك:

وأفْـلـتَ يـوم الـرَّوْعِ أوْسُ بـن خـالـدٍ
يَـمُـجُّ دماً كـالـرَّغـثِ مُـخْـتَـضِـبَ الـنـحـرِ

ذكره الكلبي.

٣٠١ ـ (د ع): أوْسُ بن خِذَام، أحد الستة الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله ﷺ لتخلّفه، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ وأسماء الستة: أوس بن خذام، وأبو لبابة، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وقيل: إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٢ ـ (ب د ع): أوْسُ بن خَوْلِيّ بن عبدالله بن الحارث بن عُبَيد بن مالك بن سالم الحُبْلي ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي أبو ليلى.

شهد بدراً وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال: كان من الكملة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاع بن وَهْب الأسدي.

ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أَنْشُدُكَ الله وحَظَّنَا من رسول الله ﷺ، فأمره فحضر غسله، ونزل في حفرته ﷺ وقيل: إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا: الله الله؛ فإنا أخواله فليحضره بعضنا، ؛ فقيل: اجتمعوا على رجل منكم، فاجتمعوا على أوس بن خولي فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه. قال ابن عباس: نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُثَم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي [ابن ماجه (١٦٢٨)]. وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣ ـ (س): أوْسَ بن سَاعِدَة الأنصاري.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة، أخبرنا أبو عبدالله بن مرزوق بن عبدالله الهروي الحافظ إذناً، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان بحلب، أخبرنا إبراهيم ابن حَيَّان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: **«يا ابن ساعدة، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك؟»** قال: يا رسول الله، إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: **«يا ابن ساعدة، لا تَدْع؛ فإن البركة في البنات؛ هنّ المجمِّلات عند النعمة والمُنعِمات عند المصيبة»**. وروى من وجه آخر وزاد فيه: **«والممرضات عند الشدة، ثقلهنّ على الأرض، ورزقهن على الله عزّ وجلّ»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤ ـ (س): أوْسَ بن سَعْد أبُو زَيْد، ذكره عبدان المروزي، وقال: توفي النبي ﷺ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

روى يحيى بن بكير، عن أبيه، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام، أحد بني أمية بن زيد، يكنّى أبا زيد، مات سنة ست عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، أخرجه أبو موسى.

٣٠٥ ـ (ع س): أوْسُ بن سَعِيد الأنْصَارِي، غير منسوب.

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا كان يوم العيد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا: اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل، وقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم تبارك وتعالى، فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا نادى منادٍ: ألا إن ربكم عزّ وجلّ قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم، فهو يوم الجوائز، ويسمّى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٠٦ ـ (ب د ع): أوْسَ بن سَمْعَان أبو عَبْدالله الأنْصَارِي، له ذكر في حديث أنس بن مالك.

روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سُوَيد، عن هلال بن زيد بن يسار، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«**بعثني الله عزّ وجلّ، هدىً ورحمةً للعالمين، وبعثني لأمحو المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية، وحَلَفَ ربي بعزّته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا إلاّ حرّمتها عليه يوم القيامة، ولا يتركها عبد في الدنيا إلاّ سقاه الله إيّاها في حظيرة القدس**» فقال أوس بن سَمْعان: والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة: حَقٌّ أن لا يشربها عبد من عبيده إلاّ سقاه الله من طينة الخبال، قالوا: وما طينة الخبال يا أبا عبدالله؟ قال: صديد أهل النار.

قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرّد به سعيد بن أبي مريم.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧ ـ (ب د ع): أوْسُ بن شُرَحْبِيل، وقيل: شرحبيل بن أوس، أحد بني المجتمع، يعد في الشاميين. روى عنه نمران أبو الحسن الرَّحَبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من مشى مع ظالم ليعينه، وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإسلام**».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٨ ـ (ب د ع): أوْسُ بن الصَّامِتْ بن قيس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم، وهو قَوْقَل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنْصَارِي الخزرجي أخو عبادة بن الصامت.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يُكَفِّر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفِّر بخمسة عشرَ صاعاً من شعير على ستين مسكيناً.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبدالله بن حنظلة، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، وذكر الحديث. [أبو داود (٢٢١٤)].

قال ابن عباس: أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت، وكان تحته بنت عم له، فظاهر منها، وكان شاعراً ومن شعره:

أنا ابنُ مُزَيْقيا عمرو وجدِّي
أبوهُ عامرٌ ماءُ السماءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ومات أخوه عُبَادة بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩ ـ (س): أوْسُ بن ضَمْعَج الحَضْرَمِي، من أهل الكوفة، أدرك الجاهلية، يروي عن الصحابة، مات سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن عبيدة، وأبو جعفر عبيدالله بن أحمد

قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدّثنا هُنَاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يؤم رجل في سلطانه ولا يُجلَس على تَكرِمَتِهِ في بيته إلاّ بإذنه»** [الترمذي (٢٣٥)، (٢٧٧٢)].

هذا حديث حسن، أخرجه أبو موسى.

٣١٠ - (ب): أَوْسُ بنُ عابِد. أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: قتل يوم خيبر شهيداً.

٣١١ - (ب د ع): أَوْسُ بن عَبْدالله بن حَجَر الأسْلَمِي، وقيل: أوس بن حَجَر الأسلمي، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي، قيل: كنيته أبو تميم، وقال بعضهم: أوس بن حجر، بفتحتين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي.

قال أبو عمر: أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العَرْج.

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن عبدالله قال: «مرّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه: مسعود، فقال: اسلك بهما حيث تعلم، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وأمره أن يأمر أوساً أن يَسِمَ إبله في أعناقها قيد الفرس، وهو حلقتان، ومد بينهما مداً، فهي سمتهم.

ولما أتى المشركون يوم أُحد أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم.

ذكره ابن ماكولا عن الطبري.

وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢ - (د ع): أَوْسُ بن عَرَابَة الأنْصارِي.

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أُحد، فاستصغره، فردّه، وردّ معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه ذكره: عرابة بن أوس بن قيظي وقال: استصغره النبي ﷺ يوم أُحد فردّه، وهذا أصح.

ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣ - (ب د ع): أَوْسُ بنُ عَوْفَ الثَّقَفِيّ. سكن الطائف، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ توفي سنة تسع وخمسين، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، نقله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده، وقد تقدّم الكلام عليه في أوس بن حذيفة.

وقال أبو عمر: أوس بن حذيفة الثقفي، حليف لهم من بني سالم، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو، فأسلموا، وأسلمت ثقيف كلها. أخرجه الثلاثة.

٣١٤ - (د): أَوْسُ بن عَوْفَ الثَّقَفِي، مات سنة تسع وخمسين.

أخرج ابن منده هذه الترجمة، وهي الأولى التي قبلها؛ فلا أدري لأيِّ معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد، ولا شك أنه سهو، ولولا أني لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها.

٣١٥ - (ب س): أَوْسُ بن الفَاتِك. وقيل: الفائد بالدال، وقيل الفاكه.

قال أبو موسى: ذكره عبدان على الشك، قال: وقال محمد بن إسحاق: وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف: أوس بن فائد. وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر، هكذا قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من

الأوس، قتل يوم خيبر شهيداً، فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاكه، وقيل: فاتك، وقيل: فائد.

والله أعلم، أخرجه أبو موسى وأبو عمر.

٣١٦ - (د): **أَوْسُ بنُ قَيْظِيّ** بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأنْصَارِيّ الحارثي. شهد أحداً هو وابناه: كباثة وعبدالله، ولم يحضر عَرَابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه، استصغره رسول الله فردّه يومئذٍ، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الدامغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد ابن إسحاق، حدّثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مَرَّ شاسُ بن قيس، وكان شيخاً قد عسا، عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدّثون فيه، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية، فقال: قد اجتمع ملأ بني قَيْلة - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد، لا، والله ما لنا معهم إذا اجتمع مَلؤهم بها من قرار؛ فأمر فتى شاباً من يهود كان معه، قال: فاعمِدْ فاجلس إليهم، ثم ذكِّرهُمْ يوم بُعَاث وما كان فيهم، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار، وكان يوم بُعَاث يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج؛ ففعل.

فتكلّم القوم عند ذلك، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب: أوس بن قيظي أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس، وجبَّار بن صخر أحد بني سلمة، فتقاولا، ثم قال أحدهما لصاحبه: إن شئتم والله رددناها الآن جَذَعة، وغضب الفريقان وقالوا: قد فعلنا، السلاحَ السلاحَ، وموعدكم الظاهرة، والظاهرة: الحرَّة فخرجوا إليها، وتجاور الناس، فانضمّت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه، حتى جاءهم فقال: **«يا معشر المسلمين، اللّهَ اللّهَ، أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام، وأكرمكم به، وقطع عنكم أمر الجاهلية، واستنقذكم به من الكفر، وألّف بينكم، ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً؟»** فعرف القوم أنها نزغة من الشيطان، وكيد من عدوِّهم لهم، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، وأطفأ الله عنهم كيد عدوِّهم وعدو الله: شاس بن قيس.

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۝٩٨ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ٩٨ - ٩٩].

وأنزل في أوس بن قيظي وجبّار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا عمَّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ۝١٠٠﴾ الآيات إلى قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٠ - ١٠٥] أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣١٧ - (ع): **أَوْسُ أَبُو كَبْشَة**، مولى رسول الله ﷺ وقيل: سليمان، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً.

٣١٨ - (د): **أَوْسُ بن مَالِك الأشْجَعِي**. له ذكر في حديث رواه مكي بن إبراهيم، أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٩ - (س): **أَوْسُ بن مَالِك** بن قَيْس بن محرث بن الحارث يكنّى: أبا السائب، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٢٠ - (س): **أَوْسُ بن مِحْجَن** أبو تَمِيم

الأَسْلَمِيّ. أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حَجَر، وقد ذكروه في كتبهم، وأعاده ابن شاهين على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح، قاله أبو موسى، وقد تقدّم في أوس بن عبدالله بن حجر.

أخرجه أبو موسى.

٣٢١ - (س): أَوْسُ المَرْثِيّ من بني امرىء القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرثية قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وكنت مستسرة في الجاهلية، وعلى ذوائب لي وقنزعة، فقال النبي ﷺ: **«احلق عنها زِيّ الجاهلية، وائتني بها»**، فذهب بي أبي وحلق عني زي الجاهلية، وردّني إلى النبي ﷺ فدعا لي، وبارك عليّ، ومسح يده على رأسي.

أخرجه أبو موسى، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى.

٣٢٢ - (د ع): أَوْسُ بنُ مُعَاذ بن أَوْسُ الأَنْصَارِيّ، بدري، استشهد يوم بئر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٣ - أوسُ بن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج له ولإخوته صحبة، ومنهم من شهد بدراً، وترد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

ذكره الكلبي.

٣٢٤ - (ب د ع): أَوْسُ بن مِغْيَر بن لَوْذَان بن رَبِيعَةَ بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذّن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح، غلبت عليه كنيته.

وقد اختلف في اسمه، فقيل ما ذكرناه، وهو قول ابن مَنِيع عن الزبير بن بكار، وقيل: سَمُرة ويرد هناك إن شاء الله تعالى، وقيل إن أوساً اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر، والأول أكثر، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس، قتل يوم بدر كافراً قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما، وسمّى هشام أبا محذورة: أوساً، مثل الزبير، ولا عقب لهما.

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سَلاَمَان بن ربيعة بن سعد بن جمح.

قال ابن مُحَيْرِيز: «رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر، قلت: يا عم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ما كنت لآخذ شعراً مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٥ - (د ع): أَوْسُ بن المُنْذِر من بني عَمْرو بن مالك بن النجّار الأَنْصَارِيّ النَّجَّارِيّ، استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٦ - (ع س): أَوْسُ بن يَزِيد بن أَصْرَم الأَنْصَارِيّ. قال ابن شهاب: شهد العقبة من بني النجار: أوس بن يزيد بن أصرم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٧ - أوس، غير منسوب، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه يعلى أنه قال: «كنّا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٣٢٨ - (د ع): أَوْسَط بن عَمْرو البَجَلِي. أدرك النبي ﷺ ولم يره.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي قال:

«قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام، فألفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فينا رسول الله عام الأول» الحديث. [أحمد (٨/١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٩ - (ب): أَوْفَى بن عُرْفُطَة. له ولأبيه عرفطة صحبة، واستشهد أبوه يوم الطائف.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٠ - (ب د ع): أوْفَى بن موله التَّمِيمي العَنْبَرِيّ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، له صحبة، يعد في البصريين.

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجوان بن أوفى بن موله، عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن موله قال:

أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغُمَيم، وشرط عَلَيّ: **«وابن السبيل أول ريان»**. وأقطع ساعدة رجلاً منّا بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنّا أتيناه جميعاً، وكتب لكل رجل منّا بذلك في الأديم.

أخرجه الثلاثة.

٣٣١ - (د ع): أوَيْس بن عَامِر بن جَزْء بن مالك بن عَمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عُصْوَان بن قَرَن بن رَدْمَان بن ناجية بن مُرَاد المرادي، ثم القَرَني الزاهد المشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيها.

روى أبو نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدِّث يتحدّث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرّقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلّم بكلام لا أسمع أحداً يتكلّم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه؛ ذاك أويس القرني، قلت: أوتعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إليّ فقلت: يا أخي ما حبسك عنّا؟ فقال: العُرْي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من تُرَى خُدع عن بُرْده هذا؟ فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني.

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممّن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: **«إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لا يدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه إلاّ مثل الدينار أو الدرهم؛ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم»** [أحمد (٣٨/١)].

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لي، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج [(٦٤٣٩)]، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدّثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلاّ موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلاّ موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبرّه؛ فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غبراء الناس أحب إليّ.

قال: فلما كان من العام المقبل حجر رجل من أشرافهم فوافق عمر، فسأله عن أويس قال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن، ثم من مراد ثم من قَرَن. كان به برص فبرأ منه إلاّ موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم**

على الله لأبرّه، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل» فأتى أويساً فقال: استغفر لي. قال: أنت أحدث عهد بسلف صالح فاستغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال: نعم، فاستغفر له.

ففطن له الناس، فانطلق على وجهه، قال أسير: وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال: من أين لأويس هذه البرد؟.

قال هشام الكلبي: قتل أويس القرني يوم صفين مع عليّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الهمزة مع الياء وما يثلثهما

٣٣٢ ـ (ب): **إِيَادُ أبو السَّمْح**، مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمت إلاّ مُحِلّ بن خليفة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٣ ـ (ب د ع): **إِيَاسُ بن أوْس** بن عَتِيك ابن عَمْرو الأنصاري الأشهلي. نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل، قال: ويقال فيه: الأنصاري الأشهلي، وهذا أصح. وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب؛ إلاّ أن أبا عمر قال: عبدالأعلى، وقيل: عبدالأعلم، والصحيح عبدالأعلم.

استشهد يوم أُحد، قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائي وسلمة بن الفضل، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشهل. وتناقض قوله فيه؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أُحد قال: ومن بني عبد الأشهل، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم، ثم قال: ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشهل، فجعله من أهل راتج، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم، وفي آخر كلامه من بني عبد الأشهل، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل، وزعُوراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا: إنهم اختلفوا فيه كغيره، وإنما هو ابنه لصلبه. وهذا تناقض ظاهر. والصحيح أنه من زعوراء أخي عبد الأشهل.

وقال عُرْوة وموسى بن عُقْبَة: إنه استشهد بأُحد، وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

عتيك: بالتاء فوقها نقطتان، والياء تحتها نقطتان، وآخره كاف.

٣٣٤ ـ (ب د ع): **إياس بنُ البُكَيْر** بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكناني الليثي، حليف بني عَدِيّ بن كعب بن لؤي.

شهد بدراً، وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكان من المهاجرين الأولين، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكير، يروي عن ابن عباس، وتوفي إياس سنة أربع وثلاثين.

وكانوا أربعة إخوة: إياس، وعاقل، وعامر، وخالد بنو البكير، شهدوا كلهم بدراً، وترد أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥ ـ (ب د ع): **إِيَاسُ بن ثَعْلَبَة**، أبو أمَامَة الأنْصَارِي الحارثي، أُحد بني الحارث بن الخزرج، وقيل: إنه بلوي وهو حليف بني حارثة، وهو ابن أخت أبي بردة بن نِيار، روى عنه ابنه عبدالله، ومحمود بن لبيد، وعبدالله بن كعب بن مالك.

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال:

«من اقتطع مال امرئٍ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة. وأوجب له النار» قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان قضيباً من أراك». [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)].

وروى عنه أيضاً ابنه عبدالله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال: «البذاذة من الإيمان» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)]، وتوفي مُنْصَرِف النبي ﷺ من أُحد، فصلّى عليه.

قلت: رواية من روى عنه مرسلة؛ فإن عبدالله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ؛ وأما محمود بن لبيد، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول: إنه قتل يوم أُحد؛ وأما عبدالله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أُحد؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أُحد، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر، فصلّى النبي ﷺ عليها، وكانت مريضة عند مسير رسول الله إلى بدر، فأراد الخروج معه فقال له رسول الله ﷺ: «أقم على أمك»، فأقام، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلّى عليها؛ فمنعه مرضها من شهود بدر.

ومما يقوي أنه لم يقتل بأُحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبدالله بن كعب عن أبي أمامة بن ثعلبة: «من اقتطع حق مسلم» الحديث [مسلم (٣٥١)]. فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبدالله من أبي أمامة، ولم يخرجه مسلم في الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦ - (د): إيَاسُ بنُ رَبَاب المُزَنِي، جد معاوية بن قُرّة، روى يوسف بن المبارك، عن ابن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمس ماله.

قال ابن منده: هذا غريب من هذا الوجه، قال: وقال يحيى بن معين: هذا صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين. أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده عن عبدالله بن الوضاح عن عبدالله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)] فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة، وقال: أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ بعث أباه، جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه»، فجعله في ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قرة، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه.

قلت: الصحيح ما قاله أبو نعيم، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذُبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد، وولد عثمان وأوس ابني عمرو، وهم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

٣٣٧ - (د ع): إيَاسُ بنُ سَهْل الجُهَنِيّ. عداده في المدنيين في الأنصار.

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن موسى بن جبير قال: سمعت من حدّثني عن إياس بن سهل الجهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا رسول الله، أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحب لله، وتُبْغِض لله، وتُعمل لسانك في ذكر الله».

قال أبو نعيم: ذكره، يعني: إياس بن سهل، في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعي، وذكرا جميعاً الحديث عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري الساعدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٨ - إيَاسُ بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن يزيد الذَّائِد، واسمه: امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفوّز الأندلسي على أبي عمر.

٣٣٩ - (د): إيَاسُ بن عَبْد الأَسَد، حليف بني

زهرة، له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر واختط بها داراً. قاله ابن عُفير.

أخرجه ابن منده.

٣٤٠ - (ب د ع): إيَاسُ بنُ عَبْدالله، أبو عبدالرحمٰن الفِهْرِيّ. روى عنه عبدالله بن يسار أبو همام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن يسار أبي همام، عن أبي عبدالرحمٰن الفهري، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت: يا رسول الله، حان الرحيل. وذكر الحديث بطوله.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: اسمه إياس بن عبدالله، وشهد حنيناً.

أخرجه الثلاثة. إلاّ أن أبا عمر قال: إياس بن عبد، والله أعلم.

٣٤١ - (ب د ع): إيَاسُ بن عَبْدالله بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِي. وقيل: المزني، والأول أكثر سكن مكة، وقال أبو عمر: هو مدني له صحبة، وقال ابن منده وأبو نعيم: اختلف في صحبته.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الصوفي، بإسناده عن سليمان بن الأشعث، عن ابن أبي خلف، وأحمد بن عمرو بن السرح، قالا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن إياس بن عبدالله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله عزّ وجلّ» فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: **«ذَئِر النساء على أزواجهن»** فرخَّص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن، فقال النبي ﷺ: **«لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم»**. [أبو داود (٢١٤٦)، وابن ماجه (١٩٨٥)].

أخرجه الثلاثة.

قوله: ذئر النساء أي: اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهم.

٣٤٢ - (ب د ع): إيَاسُ بنُ عَبْد أبو عَوْف المُزنِيّ، وقيل: أبو الفرات، كوفي، تفرّد بالرواية عنه أبو المنهال عبدالرحمٰن بن مطعم.

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدّثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبدالرحمٰن العطار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد المزني أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء. [الترمذي (١٢٧١)].

قال علي بن المديني: قلت لسفيان: إياس بن عبد المزني، روى عنه أبو المنهال، يعرف؟ قال: نعم، سألت عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل بن مقرن عنه فقال: هو جدي أبو أمي.

وقال أبو عمر: هو حجازي روى عنه أبو المنهال عبدالرحمٰن بن مطعم، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء، قال: وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلاّ عن أبي برزة الأسلمي، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي، كذا ذكره الثلاثة.

إياس بن عبد: غير مضاف إلى اسم الله تعالى، والذي ذكره الترمذي: عبدالله، وكلهم رووا عنه النهي عن بيع الماء.

٣٤٣ - (ب): إياسُ بن عَدِيّ الأنْصَارِيّ النَّجَّارِي، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٤ - (د ع): إيَاسُ أبو فَاطِمَة، وقيل: ابن أبي فاطمة، ويقال: اسم أبي فاطمة أنيس، وقد تقدّم ذكره.

قال ابن منده، بإسناده عن أحمد بن عصام، عن أبي عامر، هو العقدي، عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل مولى الزّرَقيين قال:

دخلت على عبدالله بن إيَاس بن أبي فاطمة فقال: يا أبا عقيل، حدّثني أبي أن النبي ﷺ قال: **«أيّكم يحب أن يَصِحّ فلا يَسْقَم؟»**. فذكر الحديث.

وقال: ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد، فقال: عن أبيه، عن جده، وقد روي عن ابن أبي حميد،

عن عبدالله بن إياس، عن جده، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد، فتارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين، وجعله بعض المتأخرين ـ يعني: ابن منده ـ في الصحابة، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة، فقال: عن أبيه عن جده، قال أبو نعيم: وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حميد. عن مسلم، عن عبدالله بن إياس، عن أبيه، وأسقط ذكر جده في الصحابة.

قال: ومما يبيِّن وهمه رواية إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا عقيل: حدّثني أبي أن أباه أخبره قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس»، فذكره مثل رواية ابن وهب، مجوداً عن أبيه عن جده.

قلت: لا مطعن على ابن منده؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارةً عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره أبو عبدالله بن منده، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام؛ لئلا يراها من لا علم عنده، فيظنه قد أسقط صحابياً، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله عن أبيه، عن جده؛ فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة، ولعلّ أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٥ - (س): **إيَاسُ بن قَتَادَة العَنْبَرِيّ**، أبو الغُبَرِيّ، كذا ذكره أبو موسى على الشك، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عَلَيّ: «**وابن السبيل أول ريان**»، وأقطع ساعدة ـ رجلاً منّا ـ بئراً بالفلاة يقال لها: الجعونية، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجانبة، وهي دون اليمامة، وكنّا أتيناه جميعاً وكتب رجل منّا بذلك في أديم».

قال أبو موسى: وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري، وفي بعضها العَنَزِيّ ولا أتحققه، وكذلك أسامي المواضع المذكورة. أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه عنبري من بني العنبر، ويقوّي هذا أن ابن أبي أوفى بن موله تميمي عنبري وساعدة عنبري أيضاً، وكلهم من بني العنبر، على عادتهم في الوفادة، يفد من كل قبيلة جماعة، فلا مدخل لرجل من غُبَر وهو بطن من يشكر، ويشكر من ربيعة، وكذلك العنزي، إن فتحت النون أو سكنتها، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً، والصحيح أنه عنبري.

٣٤٦ - (د ع): **إيَاسُ بن مَالك** بن أوْس بن عَبْدالله بن حَجَر الأسْلَمِيّ.

قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، وروى عن محمد بن إسحاق، هو السراج، عن محمد بن عبادة بن موسى العكلي، عن أخيه موسى بن عباد، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال:

«لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة» وذكر الحديث.

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدّم في أوس بن عبدالله بن حجر.

قال أبو نعيم في هذا: إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي، ولجده أوس صحبة، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ، الحديث.

قال أبو نعيم: نسب الواهم خطأه إلى السراج، والسراج منه بريء؛ لأنه رواه على ما ذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس:

قلت: قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً، وقال: هو تابعي، فلم يبق عليه اعتراض إلاّ أنه نسبه إلى السراج، وفي تاريخ السراج خلافه، وإلاّ فهو قد أخبر أنه تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٧ ـ (ب د ع): إيَاسُ بن مُعَاذ الأنصَارِيّ الأوسي الأشهلي.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني الحصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لَبِيد، أخي بني عبد الأشهل، قال:

لما قدم أبو الحَيْسر أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحِلْف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: **«هل لكم إلى خير مما جئتم له؟»** قالوا: وما ذاك؟ قال: **«أنا رسول الله، بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأنزل عليّ الكتاب»**، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن.

فقال إياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلّل الله ويكبّره، ويحمده، ويسبّحه حتى مات، فكانوا لا يشكّون أن قد مات مسلماً؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس. أخرجه الثلاثة.

الحيسر: بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسين المهملة وآخره راء.

وبعاث: بضم الباء الموحدة، وفتح العين المهملة، وآخره ثاء مثلثة، وقيل: بالغين المعجمة، وليس بشيء.

٣٤٨ ـ (س ع): إيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ المُزَنِيّ.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن إياس ابن معاوية المزني قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا بدّ من قيام الليل ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل».

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فقتله وخمّس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)].

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب، فلا حاجة إلى ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركاً على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال: وأظن إياساً هذا هو بن معاوية بن قرة وهو يروي عن أنس بن مالك وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، والله أعلم.

٣٤٩ ـ (ب س ع): إيَاسُ بن وَدْقَة الأنصَارِيّ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم: إياس بن ودقة. أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء، قال أبو موسى: والصحيح فيه القاف. قلت: والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

٣٥٠ - أيْفَعُ بن عَبْد الكُلاَعي الشَّامِيّ. ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلال له صحبة، روى عنه صفوان بن عمرو. وقيل عن أيفع عن عبدالله بن عمر قال: فإن صح فهما اثنان.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمرو كتابة، أخبرنا أبو زكرياء إذناً، أخبرنا محمد بن عبدالواحد المحدّث، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي، إمام جامع بسطام، أخبرنا والدي عامر بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبدالله الصوفي أحمد بن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال:

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله: **«إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قال: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم رضواني وجنتي، امكثوا خالدين مخلّدين، ثم يقول: يا أهل النار، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم قال: بئس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم غضبي وسخطي، امكثوا فيها خالدين مخلّدين، فيقولون: ربنا، أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، فيقول: اخسئوا فيها ولا تكلّمون، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عزّ وجلّ»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٥١ - (ب د ع): إيماءُ بن رَحَضَةَ بن خُرْبَة بن خلاف بن حَارِثة بن غِفَار، سيد غفار في زمانه، ووافدهم، كان يسكن غَيْقَة من ناحية السُّقْيا، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية، وقال أبو عمر: أسلم قبيل الحديبية، وله ولابنه خُفَاف صحبة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

«خرجنا مع قومنا غفار، وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي، وذكر إسلامه. وفيه: فجئنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يؤمهم إيماء بن رخصة وكان سيّدهم».

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢ - (ب د ع): أيْمَن بن خُرَيْم بن فَاتِك بن الأَخْرَم بن شَدَّاد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية.

أسلم يوم الفتح، وهو غلام يَفَاع، وروى عن أبيه وعمه، وهما بدريان، وقالت طائفة: أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح؛ قال أبو عمر: والصحيح أن أباه شهد بدراً، وهو شامي الأصل، نزل الكوفة.

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعي، أخبرنا إسماعيل بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، وعبيدالله بن أحمد، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا مروان بن معاوية، أخبرنا سفيان، عن زياد الأسدي، عن فاتك بن ضالة، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال:

«أيها الناس، عدلت شهادة الزور الإشراك بالله»، ثم قرأ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾. [الترمذي (٢٢٩٩)].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدّثنا زحمويه أخبرنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عامر هو الشعبي، قال:

لما قاتل مروان، هو ابن الحكم، الضحّاك بن قيس، أرسل إلى أيمن بن خريم: إنا نحب أن تقاتل معنا قال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، وإنهما عهدا إليّ أن لا أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلاّ الله؛ فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، قال: اذهب، ووقع فيه، وسبّه فأنشأ يقول:

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلّي
على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعَلَيّ إثمي
معاذ الله من سَفَهٍ وطيشِ

أأقتل مسلماً في غير جُرْمٍ؟
فلستَ بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلاّ عن أبيه وعمه، أخرجه الثلاثة.

٣٥٣ - (ب د ع): ايْمَنُ بن عُبَيْد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ويرد ذكرها عند اسمها، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه، استشهد يوم حنين، قاله ابن إسحاق، وقال: هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله:

نَصَرْنَا رسولَ الله في الدِّين سبعة
وقد فَرَّ من قد فَرَّ عنه فَأقْشَعُوا
وثامِنُنا لاقى الحِمام بنفسه
بما مَسَّه في الدين لا يتوجعُ

والسبعة: العباس، وعلي، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد؛ هؤلاء من أهل بيته، وأما غيرهم: فأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

روى عنه مجاهد وعطاء: أن النبي ﷺ لم يقطع إلاّ في ثمن المِجَن وكان ثمن المجَن يومئذٍ ديناراً [النسائي (٤٩٦٤)]، وهذا حديث مرسل؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن.

وقال ابن إسحاق: كان أيمن على مَطْهَرَة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته، ولأيمن ابن يقال له: الحجاج بن أيمن، له خير مع عبدالله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤ - (د ع): ايْمَن بن يَعْلَى أبو ثابت الثَّقَفِي.

روى العلاء بن هلال، عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال:

«من سرق شبراً من الأرض، أو غَلّة جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين». [احمد (١٧٣/٤)].

قال عبيدالله: وقد سمعته أنا من إسماعيل، ورواه عمرو بن زرارة، وعلي بن معبد، في جماعة، عن عبيدالله بن عمرو، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أيمن، عن يعلى بن مرة الثقفي.

وذكر الحديث.

قلت: هذا الحديث فيه نظر؛ لأن أيمن هذا ليس بصحابي، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة؛ قال البخاري: أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور، ومثله قال ابن أبي حاتم، والحاكم أبو أحمد، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة، فصحف عن بابن، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٥ - (س): ايْمَن قدم من الشام إلى النبي ﷺ، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٦ - (س): أيُّوبُ بن بَشِير الأنْصَارِيّ. ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة.

روى محمد بن يحيى بن حبان، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ:

قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاءً لك وصلاة عليك، قال: **«لا عليك أن تفعل»**، فمكث ما شاء الله، ثم قال: يا رسول الله، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك، فقال: **«لا عليك أن تفعل»** فمكث ما شاء الله تعالى، ثم قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك، قال: **«إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك»**.

وروى يحيى بن حمزة، والفرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح»**. [احمد (٤١٦/٥)].

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: أيوب بن بشير الأنصاري: أبو سليمان المعاوي، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، روى عنه الزهري؛ فإذن هذا الأخير ليس بصحابي؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابي؛ على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبي ﷺ.

قلت: رواه أُبيّ بن كعب، وأبو هريرة، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر اللَّفْتَواني، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبدالله بن أحمد بن زكرياء، (ح) قال أبو الفرج: وأخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بن محمد بن محمود الثقفي، قال: أنبأنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن شاذان الأعرج، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فُورَك القبّاب، قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب عن أبيه قال:

قال رجل للنبي ﷺ: أرَأيْتَ إن جعلتُ صلاتي كلها عليك؟ قال: «**إذن يكفيك الله ما أهمّك من أمر دنياك وآخرتك**».

٣٥٧ ـ (س): أَيُّوبُ بن مُكْرَز. ذكره ابن شاهين أيضاً. عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، قال: وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز.

أخرجه أبو موسى.

حرف الباء

❋ باب الباء والألف

٣٥٨ ـ (ب د ع): بَاقُوم، وقيل: باقول الرومي، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة، روى عنه صالح مولى التوأمة: «أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره، من طرفاء، ثلاث درجات: القعدة ودرجتيه».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

٣٥٩ ـ بَاذَان الفَارِسيّ من الأبناء، وهم من أولاد الفرس الذين سيّرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة، فأقاموا باليمن، وكان باذان بصنعاء فأسلم في حياة النبي ﷺ، وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي، وقد أتينا على خبره في الكامل في التاريخ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

❋ باب الباء والجيم

٣٦٠ ـ (ب): بِجَاد، ويقال: بجار بن السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عَائِذ بن عِمران بن مخْزوم بن يَقَظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي.

قتل يوم اليمامة شهيداً، في صحبته نظر، وأخواه: جابر وعويمر ابنا السائب، قتلا يوم بدر كافرين، وليسا في كتاب موسى بن عقبة، وأخوهم عائذ بن

السائب، أسر يوم بدر كافراً، وقيل: أسلم وصحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٦١ - (ب): **بُجْرَاة بن عامر**، حديثه قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنّا صلاة العتمة فإنا نشتغل بحلب إبلنا فقال: **«إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلُّون»**.

أخرجه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم، فإنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالا: وقيل: بجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى.

٣٦٢ - (ب): **بُجَيْر بن أوْس** بن حارثة بن لامٍ الطَّائي. هو عم عروة بن مُضَرِّس الطائي، في إسلامه نظر.

أخرجه أبو عمر.

بُجَير: بضم الباء وفتح الجيم، وحارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٣٦٣ - (ب د ع): **بُجَيْر بن بَجْرَة الطَّائِيّ**، مثله، قال أبو عمر: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وله في قتال أهل الردّة في خلافة أبي بكر الصدّيق، رضي الله عنه، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق.

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المعارك، عن جده، عن أبيه صخر، عن أبيه بجير بن بجرة قال: كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل، فقال رسول الله ﷺ: **«إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة»**، قال: فوافقناه، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه، وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إني ... رأيت الله يهدي كل هادِ

فمن يك عائداً عن ذي تبوك ... فإنا قد أمرنا بالجهادِ

فقال له النبي ﷺ: **«لا يَفْضُض الله فاك»**. قال، فأتت عليه تسعون سنة، وما تحرّكت له سن ولا ضرس.

أخرجه ثلاثتهم.

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم.

٣٦٤ - (ب د ع): **بُجَير بن أبي بجَير العَبْسِيّ**، من بني عَبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان وقيل: بل هو من جهينة، حليف لبني دينار بن النجار، شهد بدراً وأُحداً، وبنو دينار بن النجار يقولون: هو مولانا، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: قال الزهري: إنه شهد بدراً.

بجير: بضم الباء، وفتح الجيم أيضاً.

٣٦٥ - **بُجَيْر**، مثله، هو الثَّقفي، قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روت عنه حفصة بنت سيرين، وقال: رواه أبو بكر الشافعي، فقال: بجير، ورواه الإسماعيلي فقال: بَشير بالفتح وقيل: بُشير بالضم.

٣٦٦ - (ب د ع): **بُجَيْر** مثله، هو ابن زُهَيْر بن أبي سُلْمَى، واسم أبي سُلْمَى: ربيعة بن رباح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن مزينة المَزني، أخو كعب بن زهير.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين.

روى حجاج بن ذي الرّقَيْبة بن عبدالرحمٰن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبْرق العزّاف فقال بجير لكعب: أثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني: النبي ﷺ، فأسمع ما يقول، قال: فثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بُجَيْراً رسالةً ... على أي شيء وَيْب غَيرك دَلَّكا

الأبيات، وترد في اسم كعب بن زهير.

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف، كتب بجير إلى كعب: إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وبعث إليه بجير:

من مبلغ كعباً فهل لك في التي ... تلوم عليها باطلاً وهْيَ أحزمُ

إلى الله، لا العزى ولا اللاّت، وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلمُ

لدى يَوْمِ لا ينجو وليس بمفلتٍ ... من النار إلاّ طاهر القلب مسلمُ

فدين زهير وهو لا شيء عنده ... ودين أبي سلمى عَليَّ محرَّمُ

وبجير هو القائل يوم الطائف:

كانت علالة يوم بطن حنينكم ... وغزاة أوطاس ويوم الأبرقِ

جمعت هوازن جمعها فتبددوا ... كالطير تنجو من قطام أزرقِ

لم يمنعوا منّا مقاماً واحداً ... إلاّ جدارهمُ وَبطْنَ الخندقِ

ولقد تعرّضنا لكيما يخرجوا ... فتحصّنوا منّا بباب مغلقِ

في شعر له غير هذا. أخرجه ثلاثتهم.

سلمى: بضم السين، وبالإمالة، قاله الأمير أبو نصر.

٣٦٧ - (ب): بُجَيْر بن عَبْدالله بن مُرَّة بن عَبْدالله بن صَعْب بن أسَد، هو الذي سرق عَيْبَةَ النبي ﷺ أخرجه أبو عمر.

٣٦٨ - بُجَيْر بن عمران الخُزَاعِيّ، وهو القائل في الفتح:

وقد أنشأ الله السّحَابَ بنصرنا ... رُكَامَ سحَابِ الهَيْدَب المتراكبِ

وهجرتنا في أرضنا عندنا بهَا ... كتابٌ لنا من خير ممل وكاتبِ

ومن أجلنا حَلَّت بمكةَ حرمةٌ ... لِنُدْرِكَ ثأراً بالسيوف القَواضِبِ

أخرجه أبو علي الغَسَّاني، وابن مُفَوز.

❋ باب الباء والحاء

٣٦٩ - (ب س): بحّاث بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَة بن أصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك بن عمرو بن بثِيرة بن مَشْنُوء بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة بن تاج بن تيم بن أرشة بن عامر بن عُبَيلة بن قِسْميل بن فَرَّانَ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قَضاعة البلوي حليف الأنصار؛ يجتمع هو والمجذَّر بن زياد في عمرو بن عمارة، نَسبَه هكذا هشام؛ وأما أبو عمر فنسبه إلى مالك، ثم قال: البلوي حليف بني عوف بن الخزرج.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون ويرد هناك.

شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر: والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبدالله ويزيد، شهد عبدالله بدراً، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدراً.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم من بني عوف بن الخزرج من بَلْحُبْلَى، أخو عبدالله بن ثعلبة، وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمارة، شهد بدراً مع النبي هو وأخوه عبدالله، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قوله من بَلْحُبْلَى، واسمه سالم بن عوف بن الخزرج، رهط عبدالله بن أبي بن سلول المنافق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره؛ على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمارة يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال: وقيل كذا، والله أعلم.

عمارة: بفتح العين المهملة وتشديد الميم.

وبثيرة: بفتح الباء الموحدة، وكسر الثاء المثلثة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبعد الراء هاء.

ومشنوء: بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وبعد الواو همزة.

والقشر: بضم القاف، وفتح الشين المعجمة وبالراء.

٣٧٠ - (ب د ع): بُحُر بن ضُبُع بن أَتَّة الرُّعَيْنِي، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختطّ بها، وخطّته معروفة بِرُعَيْن.

ومن ولده: أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز. ومن ولده، أيضاً: مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر، وكان فصيحاً، وهو القائل يمدح جده:

وجَدِّيَ الذي عاطى الرسول يمينَه
وَخَبَّتْ إليه من بعيدٍ رواحِلُه
ببدرٍ لنا بيت أقامت أصولُه
على المجد يبنى علوه وأسافله

قال أبو عمر: ذكر ذلك كله حفيد يونس، يعني: أبا سعيد بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى صاحب تاريخ مصر.

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال: بُحُر بن ضُبُع بن أتة بن يحمد بن موهشل بن عقب بن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب بن عبد كلال.

أخرجه الثلاثة.

بحر: بضم الباء والحاء المهملة، وضبع: بضم الضاد والباء الموحدة.

٣٧١ - (د ع): بَحِيرا الرَّاهِب، رأى النبي ﷺ قبل مبعثه، وآمن به.

روى ابن عباس أن أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، والنبي ابن عشرين سنة، وهما يريدان الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء. فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذلك محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، فقال له: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلاّ محمد، فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبىء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢ - (س): بَحِيرا، ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، عن مقاتل أو غيره، قال: قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه؛ فإن الراهب قد ذكره ابن منده، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً، والله أعلم.

٣٧٣ - بَحير بغير ألف. هو الأنماري، قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد الخير يرد ذكره في الكنى. ذكره ابن سُمَيع في الطبقات، روى عنه قيس بن حجر الكندي، وابن لهيعة، وبكر بن مضر.

٣٧٤ - (د): بِحَير، مثله، هو ابن أبي ربيعة، واسمه عمرو بن المغيرَة بن عَبْدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، كان اسمه بحيراً فسمّاه النبي ﷺ عبدالله، وهو والد عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام.

أخرجه هاهنا ابن منده، وقد أخرجه الثلاثة في عبدالله بن أبي ربيعة.

٣٧٥ - (س): بُحَيْنة: قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد، عن عباس بن محمد، عن أبي نعيم، عن عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد يزيد بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن بحينة قال:

مرّ بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلّي بعد طلوع الفجر فقال: **«لا تصلّوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها، واجعلوا بينهما فصلاً»**.

قال: كذا رواه وترجمه، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى، عن أبي نعيم، عن

عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن ابن بحينة.

قال: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان وسمّي ابن بحينة: أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن عبدالرزاق، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن عبدالله بن مالك بن بحينة نحوه، قال: وبحينة اسم أمه، وربما نسب إليها وإلى أبيه، وهاهنا قد نسب إليهما جميعاً.

قلت: الصحيح هو الذي قاله أبو موسى، وهو ظاهر مشهور، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان: ابن فظنه بحينة، ولم يكفه هذا حتى ظن الامرأة رجلاً؛ صارت العصا رَكْوَة.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الباء والدال

٣٧٦ ـ (د ع): بَدْر بن عَبْدالله الخَطْمي وقيل: برير، وهو جد مليح بن عبدالله بن بدر.

روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «**خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطُّر**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلاّ أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً، ووهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبدالله السعدي فظنّه حافد بدر، فنسبه كذلك، ومليح السعدي يروي عن أبي هريرة ومليح بن عبدالله بن بدر يروي عن أبيه، عن جده والحق مع أبي نعيم، ذكرهما الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٣٧٧ ـ (د ع): بَدْر بن عَبْدالله المُزَني. روى عنه بكر بن عبدالله المُزَني أنه قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل محارب أو محارف لا يَنْمَى لي مال، فقال لي رسول الله ﷺ: «**يا بدر بن عبدالله، قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي، بسم الله على أهلي ومالي، اللّهم رضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجّلت**» فكنت أقولهنّ، فأثمر الله مالي، وقضى عني ديني، وأغناني وعيالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٨ ـ (س): بَدْر أبو عَبْدالله مَوْلى النبي ﷺ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، قال: وقرأته على جعفر بن عبدالواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أخبرنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ الحافظ، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن أبيه مولى رسول الله ﷺ قال:

«قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة من الأب». ورواه إسحاق الطباع، ورواه ابن الجراح، عن محمد بن جابر عن عبدالله بن بدر، عن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

٣٧٩ ـ (ب س): بُدَيْل بن سَلَمة بن خَلف بن عَمْرُو بن الأَحَب بن مِقْياس بن حَبْتَر بن عَدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي بن حارثة الخزاعي السَّلولي، وهو بديل بن أم أصرم، هي بنت الأجحم بن دِنْدِنَة بن عمرو بن القين بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً، وأمها: حية بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي، وعرف بديل بأمه. هكذا نسبه هشام بن الكلبي، تجتمع هي وابنها في كعب بن عمرو وهي عمة أبي مالك أسيد بن عبدالله بن الأجحم، ويجتمع هو وعمرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين في عمرو.

وبديل هو الذي بعثه النبي ﷺ وبعث معه بسر بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة، أخرجه أبو عمر.

وأخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: بديل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين، وساق باقي النسب كما ذكرناه، ثم قال في آخره: وهذه الأسامي التي أوردتها لا أتحققها، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب؛ فإنها قد

ذكرها ابن الكلبي، وابن عبدالبر، والأمير أبو نصر كما ذكرناه.

فأما قوله: مقابس، بتقديم الألف على الباء، فليس كذلك، وإنما هو مقباس.

وقوله: حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو: حبتر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة.

وأسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

وحية: بالياء تحتها نقطتان.

والأجحم: بتقديم الجيم على الحاء المهملة، قاله الأمير أبو نصر.

٣٨٠ ـ (د ع): بُدَيْل، مثله، هو ابن عَمْرو الأنْصَارِيّ الخَطْمِيّ، له صحبة. روى حليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها بديل بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلاّ من هذا الوجه.

٣٨١ ـ (د): بُدَيْل بن كُلْثُوم الخُزَاعِيّ، وقيل: عمرو بن كلثوم، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش، وأنشده:

لا هـم إنـي نـاشـد مـحـمـداً

أخرجه ابن منده وحده.

فأما قوله: وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم، فأسقط الأب.

٣٨٢ ـ (د ع): بُدَيْل. مثله، هو ابن مارية، مولى عمرو بن العاص السهمي، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجام، لما سافر هو وتميم الداري، وعدي بن بداء، هكذا أورده ابن منده، وأبو نعيم.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة، والذي ذكره الأئمة في كتبهم: بُزيل بضم الباء وبالزاي، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٨٣ ـ (ب د ع): بُدَيْل بن وَرْقَاء بن عَمْرو بن رِبِيعَة بن عبد العُزَّى بن رَبِيعة بن جُزَيّ بن عامر بن مازن الخزاعي. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال ابن الكلبي: بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو لُحيّ الخُزاعي، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال أبو عمر: بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي.

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزي مثل هشام، وما فوق جزي متّفق عليه عند الجميع.

قال ابن منده وأبو نعيم: تقدّم إسلامه.

وقال أبو عمر: أسلم هو وابنه عبدالله وحكيم بن حزام، يوم فتح مكة بمر الظهران، في قول ابن شهاب.

قال: وقال ابن إسحاق: إن قريشاً يوم فتح مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولاه رافع، وشهد بديل وابنه عبدالله حنيناً والطائف وتبوك، وكان من كبار مسلمة الفتح.

قال: وقيل: أسلم قبل الفتح.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، فيما أذن لي، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن بشر بن عبدالله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال: حدّثني أبي محمد بن عبدالرحمٰن، عن أبيه عبدالرحمٰن بن محمد، عن أبيه محمد بن بشر، عن أبيه بشر بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن سلمة، عن أبيه سلمة قال:

دفع إليّ أبي بديل بن ورقاء الكتاب، وقال: يا بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء، وَسَرَوَات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إلٰه إلاّ هو، أما بعد فإني لم آثم بإلكم ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تِهَامة عليّ أنتم، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من المُطَيّبين، وأني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت

لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلاّ معتمراً أو حاجاً، وإني لم أضع فيكم إذا سلمت، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين».

هذا حديث غريب، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وتوفي بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجِعِرَّانَة معه حتى يقدم، يعني: التي غنمها من حنين.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٤ - (ب د ع): بُدَيْل، غير منسوب. عداده في أهل مصر، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن بديل قال: «رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٥ - (د ع): بُدَيْل، غير منسوب، انفرد ابن منده بإخراجه، وقال: أخرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، وروى عنه: «كان كُمُّ رسول الله ﷺ إلى الرسْغَين» [أبو داود (٤٠٢٧)، والترمذي (١٧٦٥)].

❋ باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦ - (د): بَذيمة والد عَليّ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبدالرحمٰن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال...**» وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً.

بذيمة: بفتح الباء وكسر الذال المعجمة.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة، وهو وهم؛ قاله في بريل الشهالي.

❋ باب الباء والراء

٣٨٧ - بَرُّ بن عَبْدالله أبو هِنْد الدَارِيّ. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا.

قاله الأمير أبو نصر.

٣٨٨ - (ب د ع): البَرَّاء بن أوْس بن خَالِد. شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته، وقاد معه فرسين، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن عدي بن النجار، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه.

وإن كانا واحداً، وهو الظاهر، وإلاّ فهما اثنان، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٩ - (ب د ع): البَرَّاء بن عازب بن الحَارث بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعةَ بن حَارِثة بن الحارِث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنّى أبا عمرو، وقيل: أبا عمارة، وهو أصح.

رده رسول الله ﷺ عن بدر، استصغره، وأول مشاهده أُحد، وقيل الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة.

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة، في قول أبي عمرو الشيباني، وقال أبو عبيدة: افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين، وقال المدائني: افتتح بعضها أبو موسى، وبعضها قَرَظَة بن كعب، وشهد غزوة تُسْتَر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، هو وأخوه عبيد بن عازب، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، ومات أيام مصعب بن الزبير.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

استصغرني رسول الله ﷺ أنا وابن عمر، فردّنا يوم بدر فلم نشهدها [أحمد (٢٩٨/٤)]. ورواه عمار بن رُزَيق، عن أبي إسحاق، فقال: عن عبدالرحمٰن بن عوسجة، عن البراء نحوه، وزاد: «وشهدنا أُحداً»، تفرّد عمار بذكر عبدالرحمٰن بن عوسجة.

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء:

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن عبدالواحد، أخبرنا أبو طالب غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أخبرنا عَبْثَرَ، عن برد أخي يزيد بن زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، أحدهما مثل أحد» [النسائي (١٩٣٩)].

وكان البراء يقول: أنا الذي أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالرِّيِّ، وقيل: إن الذي نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب، وهو أشهر.

أخرجه الثلاثة.

رُزَيق: بتقديم الراء على الزاي.

٣٩٠ - (س): البَرَاء بن قَبِيصَة، قال أبو موسى: ذكره عبدان المروزي، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ لأن الذي ذكره عنه لا تعرف له صحبة، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب الثقفي، والله أعلم، ولا أعلم لقبيصة صحبة.

معتب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء، فوقها نقطتان.

٣٩١ - (ب د ع): البَرَاء بن مَالِك بن النَّضْر الأنْصَارِيّ.

تقدّم نسبه عند أخيه أنس بن مالك، وهو أخوه لأبيه وأمه، وشهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلاّ بدراً، وكان شجاعاً مقداماً، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين؛ فإنه مهلكة من المهالك، يقدم بهم.

ولما كان يوم اليمامة، واشتد قتال بني حنيفة على الحديقة التي فيها مسيلمة، قال البراء: يا معشر المسلمين، ألقوني عليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين، فدخل المسلمون، فقتل الله مسيلمة، وجرح البراء يومئذٍ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا عبدالله بن أبي زياد، حدّثنا سيار، أخبرنا جعفر بن سليمان، أخبرنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«ربّ أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عزّ وجلّ لأبرّه، منهم البراء بن مالك» [الترمذي (٣٨٥٤)].

فلما كان يوم تستر، من بلاد فارس، انكشف الناس فقال له المسلمون: يا براء: أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك، فحمل وحمل الناس معه، فقتل مَرْزبان الزارة، من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس، وقتل البراء، وذلك سنة عشرين في قول الواقدي، وقيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين، قتله الهرمزان.

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره، فكان هو حادي الرجال، وأنجشة حادي النساء، وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شَرِكَ في قتله.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٢ - (ب د ع): البَرَاء بن مَعْرور بن صخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنْصَارِي الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، وأمه: الرباب بنت النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمه سعد بن معاذ.

كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ.

وروى كعب بن مالك، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، قال: خرجنا في حجاج

قومنا من المشركين، وقد صلّينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فقال البراء لنا: يا هؤلاء، قد رأيتُ أن لا أدع هذه البَنِيَّة، يعني الكعبة، مني بظهر وأن أصلّي إليها، قال: فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلّي إلاّ إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني لمصلٍّ إليها، قال: قلنا له: لكنا لا نفعل، قال فكنا إذا حضرت الصلاة صلّينا إلى الشام وصلّى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، فقال: يا ابن أخي، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عمّا صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إيّاي فيه.

قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك، قال: فدخلنا المسجد، ثم جلسنا إليه، قال: فقال البراء بن معرور: يا نبي الله، إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عزّ وجلّ للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البَنِيَّة مني بظهر، فصلّيت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: **«لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها»** قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلّى معنا إلى الشام.

قال: وأهله يزعمون أنه صلّى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا؛ نحن أعلم به منهم.

قال: فخرجنا إلى الحج، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء، وجاء معه العباس، يعني عمه، قال: فتكلّم العباس، فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلّم أنت يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك عزّ وجلّ، فتكلّم رسول الله ﷺ فتلا القرآن، ودعا إلى الله عزّ وجلّ وَرَغَّبَ في الإسلام، وقال: **«أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم»**. قال: فأخذ البراء بن معرور بيده وقال: والذي بعثك بالحق لنمنعنّك مما نمنع منه أُزُرَنا. فبايعنا رسول الله، فنحن ـ والله ـ أهل الحَلْقَة ورثناها كابراً عن كابر.

قال: فاعترض القولَ ـ والبراء يكلّم رسول الله ﷺ ـ أبو الهيثم بن التَّيِّهان حليف بني عبد الأشهل، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ، ثم تتابع القوم.

وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه، فكبَّر عليه، وصلّى وكبَّر أربعاً، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ونستقبل به الكعبة، ففعلوا ذلك. [أحمد (٣/٤٦٠ ـ ٤٦٢)].

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام، فإذا نسبت إليه فتحتها.

وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وبالزاي.

ومعرور: بالعين المهملة.

وساردة: بالسين المهملة، والراء والدال المهملة.

٣٩٣ ـ (د ع): بِرْح بنُ عُسْكر بن وتَّار، قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا: إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، عن ابن يونس.

وقال ابن ماكولا: وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وبالحاء المهملة، فهو: برح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري بن حيدان بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها وسكنها، وهو معروف من أهل مصر، وقال: قال ابن يونس: ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة: برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه.. كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين، والكاف المضمومتين، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤ ـ (د ع): بَرْذَعُ بن زَيْد الجُذَامِيّ، أخو رفاعة بن زيد، نزل بيت جبرين بالشام.

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الرفاعي من بني الضبيب، عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن أبيه رفاعة بن زيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي، وكنّا عشرة، فذكر رجوعه إلى قومه، وإسلام برذع وسويد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٥ ـ بَرْذَع بن زيد بن النُّعْمان بن زَيْد بن

عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الأوسي، شهد أُحداً وما بعدها، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان، وهو شاعر، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا أنصاري والأول جذامي، وهذا قديم الإسلام، والأول متأخر الإسلام.

٣٩٦ ـ بُرْز، وقيل: بلز، وقيل: مالك، وقيل: رزن بن قهطم أبو العشراء الدارمي، يرد ذكره في الكنى، وغيرها.

٣٩٧ ـ (د ع): بَرِيح بن عَرْفَجَة أو عَرْفَجة بن بَرِيح. قال ابن منده: هكذا قاله عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن عَلاَقَة، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح، شك المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستكون بعدي هَنَات وهَنَات»** [مسلم (٤٧٧٣)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي (٤٠٣٢)، وأحمد (٤/٢٤٢، ٣٤١)].

رواه غيره عن ليث بإسناده، فقال: عن عرفجة بن شريح، وهو الصواب، وقيل: عرفجة بن ضريح، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره: هكذا حكى، وهو وهم؛ وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٨ ـ (ب د ع): بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، يكنى: أبا عبدالله، وقيل: أبا سهل وقيل: أبا الحصيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور: أبو عبدالله.

أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصلّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلّوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أُحد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها، وبقي ولده بها.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المُصَيْصِي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن ناجية الخراساني، حدّثنا أبو طيبة عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: **«ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلاّ كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة»** [الترمذي (٣٨٦٥)، وأحمد (٥/٣٤٦)].

وروى عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري: **«أنتما عينان لأهل المشرق»** فَقَدِمَا مَرْوَ، وماتا بها. [أحمد (٥/٣٥٧)].

وقال عبدالله بن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يتفاءل ولا يتطيّر، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم، فلقي النبي ﷺ فقال له: **«ممن أنت؟»** قال: من أسلم، فقال لأبي بكر: **«سلمنا»**، ثم قال: **«من بني مَنْ؟»** قال: من بني سهم، قال: **«خرج سهمك»**.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا محمد بن حميد، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تَمِيلة، عن عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، وعليه خاتم من حديد، فقال: **«ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟»** ثم جاءه وعليه خاتم من صُفَر فقال: **«ما لي أجد منك ريح الأصنام؟»** ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: **«ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة؟»** قال: من أي شيء أتخذه؟ قال: **«من وَرِق ولا تتمه مثقالاً»** [الترمذي (١٧٨٥)].

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر، أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا روح عن علي بن سويد بن

مُنْجُوْف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس، وقال روح مَرَّةً: ليقبض الخمس، قال: وأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي، قال: وكنت أُبْغِضُ علياً فقال: «**يا بريدة، أَتُبْغِضُ علِيّاً؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**فلا تُبغضه**» وقال روح مرة: «**فأحبَّه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك**». [أحمد (٥/٣٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

الحُصَيْب: بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد.

وبريدة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبعد الدال المهملة هاء.

ورزاح: قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح: بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح: بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة، ولا شك قد اختلف العلماء فيه، فنقله على ما قالوه.

وأفصى: بالفاء الساكنة، وبالصاد المهملة المفتوحة.

٣٩٩ ـ (س): بُرَيْدة بن سُفْيان الأسْلَمِيّ. ذكره عبدان، وقال: حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدّثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبدالرحمٰن بن عبدالله الزهري، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي، وزيد بن الدَّثِنَة، وخُبَيْب بن عدي، ومَرْثَد بن أبي مرثد، يعني إلى جماعة من بني لحيان بالرجيع، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلاّ عاصماً فإنه أبى، وقال: «لا أقبل اليوم عهداً من مشرك» وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده، والمحفوظ في هذا الحديث: عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضاً بذاك في الرواية؛ إلاّ أن يكون هذا غير ذاك.

قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو خطأ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان، وهو أيضاً أنصاري، وتوفي سنة خمس وأربعين، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠ ـ بُرَيْرَة بن جُنْدَب. وقيل: ابن عِشْرِقَةَ أبو ذَر الغِفَارِيّ، قد اختلف في اسمه، وسيرد ذكره في جندب، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

برير: بضم الباء وفتح الراء، وبعد الياء تحتها نقطتان، راء ثانية.

٤٠١ ـ (ب د ع): بُرَيْر، مثله، هو برير بن عبدالله، ويقال: بَرُّ بن عبدالله بن رُزَيْن بن عُمَيْث بن رَبيعة بن درَّاع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمَارَة بن لَخْم، وهو مالك بن عدي بن الحَارث بن مرة بن أَدَد، أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سمّاه النبي ﷺ عبدالله، وسكن فلسطين بالبيت المقدس.

روى مكحول الشامي عن أبي هند، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وَسَمَّع**» [أحمد (٥/٢٧٠)].

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**قال الله تعالى: من لم يَرْض بِقَضَائِي ويَصْبِر على بَلائي، فَلْيلتَمِسْ له رَباً غيري**». قال أبو عمر: لا يوجد هذا الحديث إلاّ عند ولده، وليس إسناده بالقوي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهْمٌ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما، فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عدي، فكيف يكون أخاه، ويجتمعان في الأب الخامس؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخاً في القبيلة؛ لأنه لا وجه لتخصيصه، وإنما يقال: أخو تميم وأخو بني فلان، وأما الطيب ففيه اختلاف، قال هشام بن الكلبي: إنه أخو أبي هند؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه: يقال: اسم أبي هند الطيب،

وقيل: إن الطيب أخوه، قال: وقال البخاري: برير بن عبدالله أبو هند أخو تميم الداري، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند؛ وإنما يجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عدي، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، فظهر الوهم، وقال: هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم.

٤٠٢ - (د ع): بُرَيْرَ أبو هُرَيْرَة، سمّاه مَرْوان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز: بريراً، ولم يتابع عليه، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ أراد أن يقول: اسم أبي هند برير، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته؛ فإنها أشهر من جميع أسمائه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٣ - (د ع): بُرَيْل الشَّهالي، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروى بإسناده عن بقية، عن أبي عمرو السلفي، عن بريل الشهالي، قال: مرّ رسول الله ﷺ برجلٍ يعالج طعاماً لأصحابه، فآذاه وهج النار، فقال رسول الله ﷺ: «**لن يصيبك حر جهنّم بعدها**». قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه، قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بريلاً الشهالي في الصحابة، وهو وَهْمٌ.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني أنه من الصحابة، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن ماكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي، ويقال: الشاهلي؛ شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أبو سعد السمعاني: السلفي بضم السين: بطن من الكَلاَع من حِمير.

❋ باب الباء والزاي

٤٠٤ - (س): بَزِيع الأَزْدي، والد عباس، ذكره عبدان، وقال: لم يبلغنا نسبه ولا ندري سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قالت الجنة: يا رب زيّنتني فأحسنت زينتي، فأحسن أركاني، فأوحى الله تبارك وتعالى إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار، وعزّتي وجلالي لا يدخلك مراءٍ ولا بخيل**».

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال هذا حديث غريب جداً.

❋ باب الباء والسين

٤٠٥ - (ب د ع): بَسْبَس الجُهَنِي الأنصاري. من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، حليف لهم، قال عروة بن الزبير: هو من بني طريف بن الخزرج، شهد بدراً. قاله الزهري، هذا جميع ما ذكره ابن منده.

وأما أبو نعيم فقال: بسبس الأنصاري الجهني، وقيل: بسبسة بن عمرو، ولم يزد في نسبه على هذا.

وقال أبو عمر: بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني، ثم الأنصاري، قال: ويقال بسبس بن بشر، شهد بدراً.

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان: ابن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة، وعداده في الأنصار، وله يقول الراجز:

أَقِـمْ لَـهَـا صُـدُورَهَـا يـا بَـسْـبَـس

أ هـ كلام الكلبي.

قالوا: وشهد بدراً؛ قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال: «بعث رسول الله ﷺ بسبس، وقيل: بسبسة، مع عَدِي بن أبي الزَّغْبَاء إلى عِير أبي سفيان، فعاد إليه، فأخبره فسار إلى بدر». أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض؛ فإن طريفاً هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، وطريف بطن من بني ساعدة.

٤٠٦ - (ب د ع): بُسْر بضم الباء وسكون السين هو بُسْر بن أَرْطَاة وقيل: ابن أبي أرطاة، واسمه

عمرو بن عُوَيْمِر بن عمران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْرْ بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل: أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير، والله أعلم. يكنّى: أبا عبدالرحمٰن وعداده في أهل الشام.

قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما: قبض رسول الله ﷺ وهو صغير، وقال أهل الشام: سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مدداً لعمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه أيضاً فمن ذكره فيهم قال: كانوا أربعة: الزبير، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة، والأكثر يقولون: الزبير والمقداد، وعمير، وخارجة. قال أبو عمر: وهو أولى بالصواب، قال: ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، مناولة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدّثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة، عن عَيّاش بن عباس القِتْبَانِي، عن شُيَيْم بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جنادة بن أبي أمية قال: كنا مع بسر بن أرطاة في البحر، فأتى بسارق يقال له: مصدر، قد سرق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقطع الأيدي في السفر»** [أبو داود (٤٤٠٨)، والترمذي (١٤٥٠)، والنسائي (٤٩٩٤)، وأحمد (١٨١/١)].

وشهد صفين مع معاوية، وكان شديداً على علي وأصحابه.

قال أبو عمر: كان يحيى بن معين يقول: لا تصح له صحبة، وكان يقول: هو رجل سوء وذلك لما ركبه في الإسلام من الأمور العظام، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً؛ من ذبحه عبدالرحمٰن وقُثَم ابني عبيدالله بن العباس بن عبد المطلب، وهما صغيران بين يدي أمهما، وكان معاوية سيّره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالاً شنيعة وسار إلى اليمن، وكان الأمير على اليمن عبيدالله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فهرب عبيدالله، فنزلها بسر ففعل فيها هذا، وقيل: إنه قتلهما بالمدينة، والأول أكثر.

قال: وقال الدارقطني: بسر بن أرطاة له صحبة، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيدالله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول:

ها من أحس بَنِيَّ اللذين هما كالدرتين تَشَظَّى عنهما الصدفُ

الأبيات، وهي مشهورة، ثم وسوست؛ فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر، ثم تهيم على وجهها. ذكر هذا ابن الأنباري. والمبرد، والطبري، وابن الكلبي، وغيرهم، ودخل المدينة، فهرب منه كثير من أهلها منهم: جابر بن عبدالله، وأبو أيوب الأنصاري، وغيرهما وقتل فيها كثيراً. وأغار على همدان باليمن، وسبى نساءهم، فكن أول مسلمات سبين في الإسلام، وهدم بالمدينة دوراً، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها.

قيل: توفي بسر بالمدينة أيام معاوية، وقيل: توفي بالشام أيام عبدالملك بن مروان، وكان قد خَرِف آخر عمره.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٧ - (ب د ع): بُسْر - مثله أيضاً - وهو بُسْر بن أبي بُسْر المَازِنِيّ.

قال أبو سعد السمعاني: هو من مازن بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان روى عنه ابنه عبدالله قال: جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأتاه بطعام وسَوِيق وحَيْس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فناول مَنْ عن يمينه، وأتى بتمر فأكل، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهر أصبعيه، يعني السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال: **«اللَّهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»**.

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن أبا عمر قال: السلمي

وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبدالله بن بسر، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر، وليس من الصَّمَّاء في شيء، وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها.

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: بسر، وعبدالله بن بسر أبو صَفْوَان، وأخوه عطية، وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم.

٤٠٨ ـ (ع): بُسْرُ بن جِحَاش القرَشي. عداده في الشاميين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدّثنا دحيم، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثني حَرِيز بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش: أن رسول الله ﷺ بزق في كفه يوماً، فوضع عليها إصبعه، ثم قال: «**إن الله عزّ وجلّ يقول: ابن آدم، إنك لن تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سوّيتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدّق وأنى أوانُ الصدقة!**».

أخرجه أبو نعيم هاهنا، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر في بشر بالباء، والشين المعجمة، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

لا يعرف له عقب.

الوئيد: هو صوت شدة المشي، حريز: بالحاء المهملة المفتوحة، وكسر الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره زاي، ونفير: بالنون والفاء.

٤٠٩ ـ (د ع): بُسْر بالسين المهملة أيضاً هو ابن راعي العير الأشجعي، روى إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقال له: بسر بن راعي العير يأكل بشماله، فقال له: «**كل بيمينك**»، قال: لا أستطيع. قال: «**لا استطعت**»، قال: فما وصلت يمينه بعد إلى فيه. [مسلم (٥٢٣٦)].

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

قال أبو نصر بن ماكولا: بسر يعني بالباء الموحدة، والسين المهملة: بسر بن راعي العير الذي أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه، فقال: لا أستطيع. ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها.

٤١٠ ـ بُسْر، مثله، أبو رافع السلمي، قاله ابن ماكولا في بُشَيْر بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، قال: بشير السلمي عن النبي ﷺ: «**تخرج نار من حِبْسِ سَيَل**».

روى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلاف كثير، وفي اسمه أيضاً اختلاف، فقيل ما ذكرناه، وقيل: بشير، يعني بفتح الباء، وقيل: بشر، يعني: بغير ياء، وقيل: بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه.

٤١١ ـ (ب د ع): بُسْر، مثله، هو ابن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمر بن صِرْمَة بن عبدالله بن قُمَير بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي الكعبي.

كان شريفاً، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام، له ذكر في قصة الحديبية، وهو الذي لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية، وساق معه الهَدْيَ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، الحديث، وأسلم سنة ست من الهجرة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قوله: العوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ: في الأصل جمع عائذ: وهي الناقة إذا وضعت، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها، والمطافيل: جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها.

قمير: بضم القاف وبعد الميم والياء راء، وحبشية: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة.

٤١٢ ـ بُسْر ـ مثله ـ أيضاً هو بسر بن سليمان، روت عنه ابنته سَعْيَة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وصلّيت خلفه. هكذا قاله الأمير أبو نصر.

سعية: بفتح السين، وسكون العين المهملتين، وفتح الياء تحتها نقطتان.

٤١٣ ـ بُسْر، مثله أيضاً، هو ابن عصمة المُزني

أحد بني ثَوْر بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أحد سادات بني مزينة، ويقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: **«من آذى جهينة فقد آذاني»** ذكر ذلك الآمدي، قاله ابن ماكولا.

٤١٤ ـ (د ع): بُسْر، مثله أيضاً، وهو ابن مِحْجَن الدِّؤلِيّ.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صلّيت الظهر في منزلي، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلّي بالناس الظهر في مسجده، فلم أصلّ، فذكرت ذلك له فقال: **«ما منعك أن تصلّي معنا؟»** قلت: صلّيت، قال: **«وإن كنت قد صلّيت»** [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٣٣٨/٤)].

رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه، وهو الصواب، قاله ابن منده، قال: وقال البخاري: هو تابعي، وقال أبو نعيم: هو تابعي، وأخرجه بعض الناس، يعني ابن منده، في الصحابة، ولا تصح صحبته وتصح صحبة أبيه محجن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥ ـ (د ع): بُسْرَة، بزيادة هاء، وقيل: بصرة، وقيل: نضلة الغفاري، روى عنه سعيد بن المسيب: أنه تزوج امرأة فدخل بها فوجدها حبلى، ففرّق رسول الله بينهما؛ وقال: **«إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها»** [أبو داود (٢١٣١)].

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له: بصرة، وزاد: **«والولد عبد لك»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٦ ـ (د): بُسَيْسَة بن عَمْرو. بعثه النبي ﷺ إلى عِير أبي سفيان، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره. وذكر الحديث. أخرجه ابن منده وحده، ورأيته مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة، وقد ضبطها أصحابها، أما إحداها فيقال: إنها أصل أبي عبدالله بن منده، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن، وقد ضبطوها بُسَيْسة، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء.

قلت: هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنّها غير الأولى؛ لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً، وهما واحد، وقيل؛ بسيس بغير هاء، وقيل: بسبسة بباءين موحدتين، وقد تقدّم القول في بسبس.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده، عن مسلم بن الحجاج، حدّثنا أبو بكر ابن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبدالله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدّثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سليمان ـ هو ابن المغيرة ـ عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسبسة عيناً، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان، فجاء، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ، قال: ما أدري ما استثنى بعض نسائه، قال: فحدّثه الحديث. قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلّم، وقال: **«إن لنا طَلِبَةً فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا»**، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال: **«لا؛ إلاّ من كان ظهره حاضراً»**، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر. وذكر الحديث. [مسلم (٤٨٩٢)، وأبو داود (٢٦١٨)].

❋ باب الباء والشين

٤١٧ ـ (ب د ع): بِشْر بن البَرَاء بن مَعْرور الأنصاري الخزرجي، من بني سَلمة، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، شهد بشر العقبة وبدراً وأُحداً، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة، قيل: إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة. ثم مات، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبدالله التميمي حليف بني عدي، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: **«من سيدكم يا بني سلمة؟»** قالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: **«وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم: الأبيض الجعد بشر بن البراء»**.

كذا ذكره ابن إسحاق، ووافقه صالح بن كيسان،

وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وروى معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك: «أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة: **من سيدكم**؟ قالوا: الجد بن قيس».

وهذا ليس بشيء؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلاً منها، ويجعله عليهم، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ، إنما مات بعده، وقال الشعبي وابن عائشة: أن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «**بل سيدكم عمرو بن الجموح**». وقول ابن إسحاق، والزهري أصح.

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام.

٤١٨ ـ (ب): بِشْر الثَّقَفِيّ، ويقال: بشير، روت عنه حفصة بنت سيرين.

أخرجه أبو عمر هاهنا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير.

٤١٩ ـ (ب د): بِشْر بن جِحَاش، ويقال: بُسْر، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدّم، وهو الأكثر.

قال أبو عمر: هو القرشي، ولا أدري مِنْ أَيِّهِم؟ سكن الشام ومات بحمص. روى عنه جبير بن نفير.

قال ابن منده: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر، قال الدارقطني: هو بسر ـ يعني بالسين المهملة ـ ولا يصح بشر، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه أبو عمر وابن منده؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر، بالباء الموحدة والسين المهملة، وقال: وقيل: بشر، يعني بالشين المعجمة.

٤٢٠ ـ (ب): بِشْر بن الحَارِث، وهو أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أُحداً، هو وأخواه مبشِّر وبشير، وكان بشير شاعراً منافقاً، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فسرق بُشَير من رفاعة بن زيد درعه، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يذكر لبشر نفاق، والله أعلم. وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

بشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة.

٤٢١ ـ (ب س): بِشْر بنُ الحَارِث. ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال: سمعت أحمد بن يسار يقول: بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش، من المهاجرين إلى الحبشة، وهو: بشر ابن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وقال أبو موسى: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة، ولم يقْدَم إلاّ بعد بدر؛ فضرب له رسول الله ﷺ بسهم، لا يعرف له ذكر إلاّ في المهاجرين إلى الحبشة.

قلت: قد سها الحافظ أبو موسى رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك؛ وإنما هو عدي بن سعد بن سهم، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزبير بن بكار وغيرهم، والوهم الثاني: أنه جعل سعد: ابن عمرو، وإنما هو ابن سهم بن عمرو، ورأيته في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه.

٤٢٢ ـ (د ع): بِشْر بن حَزْن النَّصْرِي.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النصري قال: افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**بعث داود، وهو راعي غنم، وبعث موسى، وهو راعي غنم، وبعثت أنا، وأنا أرعى غنماً لأهلي بجياد**».

قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة،

عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا: عبدة، وهناك أخرجه أبو عمر، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٣ ـ بِشْر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال: خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا، قالوا: فإن هذا وائل، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي، فكفُّوا، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه، فقال: **«صدقت، هو أخوك: أبوكما آدم وأمكما حواء»** [أبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩)].

هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره هاهنا ابن الدباغ الأندلسي.

٤٢٤ ـ (د ع): بِشْر أبو خَلِيفَة، له صحبة عداده في أهل البصرة، تفرّد بالرواية عنه ابنه خليفة: أنه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ مالَه وولده، ثم لقيه فرآه هو وابنه مقرونين فقال له: **«ما هذا يا بشر؟»** قال: حلفت لئن رد الله عليّ مالي وولدي لأحجّن بيت الله مقروناً، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما: **«حُجا فإن هذا من الشيطان»**. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هذا حديث غريب.

٤٢٥ ـ (د ع): بِشْر بن رَاعِي العِير. قال ابن منده وأبو نعيم: له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له: بشر بن راعي العير، يأكل بشماله، الحديث. وتقدّم في بسر، قال أبو نعيم: صوابه بسر، يعني بالسين المهملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٦ ـ (ب د ع): بِشْر أبو رَافِع وقيل: بُشَير، وقيل بَشِير، وقيل: يُسْر، وقد تقدّم.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بنَ عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

«تخرج نار بأرض حِبس سَيَل، تسير بطيء الإبل، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، وقالت النار أيها الناس، فقيلوا؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته» [أحمد (٣/٤٤٣)].

وروى: **«تخرج نار ببصرى»**.

ورواه أبو عاصم عن عبدالحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بشير، عن أبيه، بزيادة ياء، ورواه عبيدالله بن موسى، عن عبدالحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُشَيْر، يعني بضم الباء وزيادة الياء.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧ ـ (ب د ع): بِشْر بن سُحَيْم الغِفَارِي. من ولد حَرَام بنُ مليل، وقيل: البَهْزِيّ، عداده في أهل الحجاز، كان يسكن كُرَاعَ الغَمِيم وضَجْنَان. قاله ابن منده وأبو نعيم، عن محمد بن سعد، وقال أبو عمر: بشر بن سُحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري. روى عنه نافع بن جبير بنُ مُطْعِم حديثاً واحداً في أيام التشريق: **«أنها أيام أكل وشرب»** [أحمد (٣/٤١٥) و(٤/٣٣٥)] قال: لا أحفظ له غيره ويقال: البهزي، قال: وقال الواقدي: بشر بن سحيم الخزاعي، كان يسكن كراع الغميم وضجنان، والغفاري أكثر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، (ح) وعبدالرحمٰن عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق، قال عبدالرحمٰن: في أيام الحج فقال: **«لا يدخل الجنة إلاّ نفس مسلمة، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب»** [أحمد (٣/٤٤٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨ ـ (س): بِشْر بن صُحَار، ذكره عبدان بن محمد في الصحابة، وقال بإسناده عن سَلْم بن قتيبة،

عن بشر بن صحار قال: «رأيت ملحفة النبي ﷺ مُوَرَّسة» قال: «وأدركت مَربِط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عُفَيراً، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأنال أسقفها». أخرجه أبو موسى، وقال: بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين، يروي عن الحسن البصري ونحوه، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيّره صحابياً؛ إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً، لكان أكثر الناس صحابة، وسَلْم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة؟.

٤٢٩ ـ (ب د ع): **بِشْر بن عَاصِم** بن سُفْيَان الثَّقَفِيّ. كذا نسبه أكثر العلماء، وقد جعله بعضهم مخزومياً؛ فقال: بشر بن عاصم بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، والأول أصح، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هَوَازِن. روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن، فتخلّف عنها ولم يخرج، فلقيه فقال: ما خلفك، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ولي من أمور المسلمين شيئاً أُتيَ به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً»** قال: فخرج عمر كئيباً حزيناً، فلقيه أبو ذر، فقال: ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: ما يمنعني أن أكون كئيباً حزيناً، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول: **«من ولي من أمور المسلمين شيئاً»**. وذكر الحديث، فقال أبو ذر: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال عمر: من يأخذها مني بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلّت الله أنفه وألصق خده بالأرض؛ شقّت عليك يا عمر؟ قال: نعم.

وقد أخرج البخاري فقال: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي، حجازي أخو عمرو، وقال: قال لي علي: مات بشر بعد الزهري، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال: حدّثني أبو ثابت حدّثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد بن بشر بن عاصم بن عبدالله بن سفيان، عن أبيه، عن جده سفيان عامل عمر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٠ ـ **بِشْر بن عَاصِم**. قال البخاري: بشر ابن عاصم، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره، وجعله ترجمة منفردة. عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره، وجعل هذا صحابياً، ولم يجعل الأول صحابياً، وجعله غيره في الصحابة، والله أعلم.

٤٣١ ـ (ب): **بِشْر بن عَبْدالله الأَنْصَارِي**. من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً، ولم يوجد له في الأنصار نسب، ويقال: بشير؛ قاله أبو عمر.

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: وبشر بن عبدالله، ولم ينسبه، ويرد في بشير إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٢ ـ (ب): **بِشْر بن عَبْد**، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول: **«إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له»** [أحمد (٤/٣٦٠، ٣٦٣)]. لم يرو عنه غير [ابنه] عفان فيما علمت.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣ ـ (د ع): **بِشْر بن عُرْفُطَة** بن الخَشْخَاش الجُهَنِي، وقيل: بشير: قال ابن منده: والأول أصح، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ، روى عنه عبدالله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو:

ونحن غَدَاةَ الفَتْحِ عِنْدَ محمدٍ
طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفاً مُقَدَّما

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٤ ـ (ب د ع): **بِشْر بن عصمة** اللّيثي وقيل: ابن عطية، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال: **«الأزد مني وأنا منهم؛ أغضب لهم إذا غضبوا، ويغضبون إذا غضبت، وأرضى لهم إذا رضوا، ويرضون إذا رضيت»** [أحمد (٣/٥٠٠)]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «**خزاعة مني وأنا منهم**».

روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، في إسناده شيخ مجهول، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال: سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابه رسول الله ﷺ. وهذا يدل على أنه له صحبة، ولعلّه هذا، فقد قيل في أبيه: عصمة وقيل: عطية، والله أعلم.

٤٣٥ ـ (ب د): بِشْر بنُ عَقْربَةَ الجُهَنِيُّ وقيل: بشير، عداده في أهل فلسطين، يكنّى أبا اليمان، روى عنه عبدالله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال: «**من قام مقاماً يرائي فيه الناس أقامه الله عزّ وجلّ يوم القيامة مقام رياء وسمعة**». أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر ابن راعي العير، وقال: صوابه بشير، بزيادة ياء، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٣٦ ـ (د ع): بِشْر بن عَمْرو بن مِحصن بن عَمْرو من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال هشام الكلبي: عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وهو ممن شهد بدراً، وكنيته: أبو عمرة، كذا ذكره ابن الكلبي، كنية عمرو بن محصن: أبو عمرة، ونقل أبو عمر في الكنى أن اسم أبي عمرة: عمرو، وقال الكلبي في موضع آخر: اسم أبي عمرة بشير، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم، والله أعلم.

وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه، عداده في أهل المدينة، وهو جد أبي المُقَوَّم يحيى بن ثعلبة بن عبدالله بن أبي عمرة، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبدالله وعبدالرحمٰن، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن أنه قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: «**أولئك منا وأولئك معنا**».

وروى عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً، وأعطى الفرس سهمين.

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن وقد اختلف فيه كثيراً، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بشير.

٤٣٧ ـ (ب د ع): بِشْر الغَنَوِي أبو عَبْدالله، وقيل: الخَثْعَمِي، روى عنه ابنه عبيدالله. أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، حدَّثنا عبدالله بن محمد، وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثني الوليد بن المغيرة المعافري، حدّثني عبيدالله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لتفتحنّ القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش**» [أحمد (٣٣٥/٤)].

قال: فدعاني مسلمة بن عبدالملك، فسألني فحدّثته فغزا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة عن عبدالله بن بشر الغنوي، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨ ـ (د ع): بِشْر بن قُحَيْف، ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النبي ﷺ، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قحيف قال: كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عن يمينه، ومرة عن يساره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

٤٣٩ ـ (ب د): بِشْر بن قُدَامَة الضِّبابي، عداده في أهل اليمن، روى عنه عبدالله بن حُكيم الكناني

من أهل اليمن قال: أبصرت عيناي حِبِّي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقة حمراء قصواء وتحته قطيفة بَوْلاَنية، وهو يقول: **«اللَّهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة»**، والناس يقولون: هذا رسول الله ﷺ.

قال عبدالله بن حكيم: أحسب القصواء المبتَّرَة الآذان، فإن النوق تبتر آذانها لتسمع وقد قيل: إنها لم تكن مقطوعة الآذان، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم، أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء.

حكيم: بضم الحاء وفتح الكاف؛ من أهل اليمن من مواليهم.

٤٤٠ ـ (س): بِشْرُ بنُ مُعاذ الأسَدي، روى أبو نصر أحمد بن أُحَيْدَ بن نوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبدالله بن جابر العقيلي، سنة ست وأربعين ومائتين، قال: حدّثني بشر بن معاذ الأسدي، من أهل تُوز وسَمِيرَاء: أنه صلّى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين، فكان النبي ﷺ إمامنا وكان جبريل إمام النبي والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبرائيل شبه ظل سحابة إذا تحرّك الخيال ركع النبي ﷺ. ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا، قال أبو نصر: أتى على جابر مائة وخمسون سنة، لا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١ ـ (ب د ع): بِشْرُ بن مُعَاوِيَة بن ثَوْر البَكَّائِيّ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يعد في أهل الحجاز، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر، عن أبيه العلاء، عن أبيه بشر: أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم، وله ذؤابة: إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن، قل: السلام عليك يا رسول الله، أتيتك يا رسول الله لأسلِّم عليك، ونسلِّم إليك، وتدعو لي بالبركة، قال بشر: ففعلتهنّ، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لي بالبركة، وأعطاني أعنزاً عفراً، فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك:

وَأَبي الذي مَسَح النبيّ بِرأسه ... ودعا له بالخيرِ والبَرَكاتِ
أعطَاه أحمدُ إذا أتاه أعْنُزاً ... عُفراً ثَوَاجِلَ لَسْنَ بِاللجِباتِ
يملأن رفد الحي كلَّ عشيةٍ ... ويعود ذَاك المِلءُ بالغَدَوَاتِ
بُورِكْن من مَنح وبُورِك مانِح ... وَعَلَيْه مِنِّي ما حَييتُ صَلاَتِي

قوله ثواجل: يعني عظام البطون.

أخرجه هكذا مطوّلاً ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه قال: بشر بن معاوية البكائي قدم على النبي ﷺ مع أبيه وافدين.

قلت: لم يرفع أحد منهم نسبه؛ وقد نسبه هشام وابن البرقي فقال: معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء، واسمه: ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وقال خليفة: البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير، ومعه ابنه بشر، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه.

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً، على ما قالوه، وقد جعل ابن منده وأبو نعيم كلاباً بن عامر بن صعصعة، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبي، وقد خالفه هاهنا فجعل بِشْراً من كلاب، والله أعلم.

٤٤٢ ـ (د ع): بِشْرُ بنُ المُعَلَّى، وقيل: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، وقيل: حنش بن النعمان أبو المنذر العبدي، ويلقّب الجارود، روى يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي مسلم الجِذَميّ، عن الجارود قال: قلت: ـ أو قال رجل: ـ يا رسول الله، اللُّقَطَةُ نجدها؟ قال: **«أنشدها ولا تكتم ولا تُغيِّب فإن وجدت ربها فادفعها إليه، وإلاّ فهو مال الله يؤتيه من يشاء»** [أحمد (٥/٨٠)].

ورواه بشر بن المفضل، وابن عُلية، وعبدالوارث فقالوا: يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه، وهو بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

٤٤٣ ـ (ب د ع): **بِشْر بن الهَجَنَّع البَكَّائِيّ**، كان ينزل ناحية ضَرِيَّة، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال: بشر بن الهجنع البكائي، كان ينزل ناحية ضريَّة، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤ ـ (س): **بِشْرُ بنُ هِلال العَبْدِي**. ذكره عبدان في الصحابة وقال: ليس له إلاّ ذكره في الحديث الذي رواه بإسناده عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أربعة سادة في الإسلام: بشر بن هلال العبدي، وعدي بن حاتم، وسراقة بن مالك المدلجي، وعروة بن مسعود الثقفي**».

أخرجه أبو موسى.

٤٤٥ ـ (د ع): **بشير**، بزيادة ياء بعد الشين، هو بشير بن أكَّال المُعاوِي وقيل: الحارثي، عداده في المدنيين، روى عنه ابنه أيوب قال: كانت ثائرة في بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: «**لا دَرَيْتَ**»، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما نرى قربك أحداً، فقال: «**إني مررت به وهو يُسْأل عني**» فقال: لا أدري، فقلت: «**لا دريت**».

قلت: هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم ينسباه، ولا نسبا قبيلته، والذي أظنه أنه: بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوي، والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكال على مفاداة النعمان بعمرو:

أرهط ابن أكَّال أجيبوا دعاءه
تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف من اجتمع أنه من بني أكال وأنه معاوي غير هذا النسب، والله أعلم.

٤٤٦ ـ (ب): **بَشِير**، مثله أيضاً، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد أُحداً، قاله أبو عمر.

٤٤٧ ـ (س): **بشير الأنْصَارِي**، أخرجه أبو موسى وقال: ذكره عبدان فيمن استُشهد يوم بئر معونة، وهو ماء لبني عامر. أخرجه أبو موسى.

معونة: بفتح الميم وضم العين وبالنون.

٤٤٨ ـ (ع س): **بشيرُ بن تَيْم**، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا منجاب، أخبرنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه عن عكرمة، عن بشير بن تَيْم: «أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداءً مختلفاً، وقال للعباس: «**فُكَّ نفسك**».

وروى عنه معروف بن خرَّبُوذ: «لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى مُوبَذان كسرى خيلاً وإبلاً قطعت دجلة، وغاض بحر ساوة وطفئت نار فارس». وذكر الحديث، والشعر بطوله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٤٩ ـ (د ع): **بشير الثَّقَفي**، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجُزُر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «**أما لحوم الإبل فكلها، وأما الخمر فلا تشرب**». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماكولا: وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بُشَير بالضم، وقيل: بجير بالباء الموحدة والجيم.

٤٥٠ ـ (ب د ع): **بشير**، هو ابن جابر بن

عُرَاب بن عوف بن ذُؤالة العبسي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العكي، وقيل: الغافقي، قالوا: ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وقال: له صحبة ولا رواية له.

قلت: ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض؛ فإنه يريد عبْس بن صُحَار بن عَكّ، لا عبس بن بَغِيض بن رَيْثِ بن غَطَفَان، وسياق نسبه يدل عليه، وهو: بشير بن جابر بن عُرَاب بن عوف بن ذؤَالة بن شبْوة بن ثَوْبَان بن عبْس بن صُحَار، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض؛ فإن غافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عُدْثان، وعبس وغافق ابنا عم.

عراب: بضم العين المهملة، وشبوة: بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة، وذؤالة: بضم الذال المعجمة وبالواو.

٤٥١ - (د ع): بَشِيرُ أبو جَميلة، من بني سليم، من أنفسهم، أدرك النبي ﷺ، ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي، وقال أبو نعيم: صحف فيه بعض الناس، يعني ابن منده، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً، وإنما هو سُنَيْن أبو جميلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٢ - (ب د ع): بشير بن الحَارِث الأنصاريّ. ذكره عبد بن حُمَيْدٍ، فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين، روى داود الأودي عن الشعبي، عن بشير بن الحارث فقال: بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال: **«إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء»** رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود. قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم؛ وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة، ولم يخطىء قائله.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٣ - بشير بن الحَارث العبْسي، أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا.

٤٥٤ - (ب د ع): بشير، هو الحارثي، وقيل: الكعبي، يكنّى: أبا عصام قال أبو نعيم: هو بشير بن فديك، وجعل ابن منده: بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك، إن شاء الله تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال: وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: **«من أين أقبلت؟»** قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام، فقال: **«مرحباً، ما اسمك؟»** قلت: اسمي أكبر، قال: **«أنت بشير»**.

والحارث بن كعب: هو ابن عُلة بن جلْد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ذكر هذا النسب أبو عمر وحده، أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلاّ أن ابن منده قال: بشير الكعبي، أحد بني الحارث بن كعب، وهذه نسبة غريبة؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلاّ الحارثي.

علة: بضم العين المهملة وتخفيف اللام، وجلد: بالجيم واللام الساكنة، وعريب: بالعين المهملة.

٤٥٥ - (ب د ع): بشير هو المعروف بابن الخصَاصِيَّة، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا: بشير بن يزيد ابن معْبد بن ضَباب بن سبع وقيل: بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضُباريّ بن سدُوس بن شيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكان اسمه زحماً، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حمّاد بن زيد، عن أيوب عن دَيْسم السدوسي، عن بشير بن الخصاصية أنه أتى النبي ﷺ، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً، وإنما قيل له: ابن الخصاصية نسبة إلى أمه، في قولهم.

وقال هشام الكلبي: وَلَد سدوس بن شيبان: ثعلبة وضبَاريّا، وأمهما، الخصاصية من الأزد، والوافد إلى النبي ﷺ بشير بن الخصاصية، نسب إلى جدّته هذه، وهو ممن سكن البصرة، روى عنه بشير بن نهيك، وجُرَيَّ بن كُلَيب، وليلى امرأة بشير، وغيرهم. روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة، روى عنه أبو المثنى العبدي أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ أبايعه، فقال: **«أتشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتصوم رمضان، وتحج**

البيت، وتؤدي الزكاة، وتجاهد في سبيل الله؟» قال: قلت: يا رسول الله، أما إتيان الزكاة فما لي إلاّ عشر ذَوْدٍ هُنَّ رَسَل أهلي وحمولتهنّ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من وَلّى فقد باء بغضب من الله، عزّ وجلّ، فأخاف إن حضرني قتال جبنت نفسي وكرهت الموت، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال: «لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة؟» فبايعه عليهن كلهن. [أحمد (٥/٢٢٤)].

أبو المثنى العبدي: هو موثر بن عفارة، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة، واسمه إلاءة مثل خلافة، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، واسمه الحارث بن عبدالله بن الغطريف الأكبر واسمه: عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦ - (د): بَشِير، وقيل: بِشْر أبو خَلِيفَة روى عن النبي ﷺ في الجهاد، تقدّم ذكره في بشر. أخرجه ابن منده.

٤٥٧ - (ب د ع س): بَشِير، هو أبو رافِع الأنْصَارِي السَّلِميّ، وقيل: بشر وقد تقدم. أخرجه ابن منده هاهنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه، عن النبي ﷺ قال: «**تخرج نار**» [أحمد (٣/٤٤٣)] الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبدالله بن منده، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبدالله في بشر وبشير، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سَلِمة بكسر اللام من الأنصار، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، فظن أنه بضم السين من سُلَيم بن منصور، فاعتقد أنه فات جده، والله أعلم.

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بُشير بضم الباء، قاله الدارقطني، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: «**يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطيء الإبل، تسير النهار وتقوم الليل**» [أحمد (٣/٤٤٣)].

٤٥٨ - (ب د): بَشِير بن أبي زَيْد، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قتل يوم الحرة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف؛ وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قُسِّ النَّاطِف، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلّقة، والله أعلم، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً؛ إلاّ أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أُحد، وشهد بشر بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صِفِّين مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٤٥٩ - (ب د ع): بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خِلاَس بن زَيْد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يكنّى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية وبدراً وأُحداً والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصدّيق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبدالله، وروى عنه مرسلاً، عروة والشعبي؛ لأنهما لم يدركاه.

وروى محمد بن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن النعمان بن بشير، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله،

فقال: يا رسول الله، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً، وأنا أحب أن تشهد، قال: لك ابن غيره؟ قال: نعم، قال: **«فكلهم نحلت مثل ما نحلته؟»** قال: لا، قال: **«لا أشهد على هذا»**. وقد روي عن الزهري نحوه، وقال: عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٤١٥٣) و(٤١٥٤) و(٤١٥٥)، والترمذي (١٣٦٧)، والنسائي (٣٦٧٥ - ٣٦٧٦)، وابن ماجه (٢٣٧٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٠ - بَشير بن سَعْد بن النُّعْمَان بن أكَّال. شهد أُحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها، قاله العدوي عن ابن القداح، ذكره ابن الدباغ.

٤٦١ - (ب د ع): بَشير بن عَبْدالله الأنْصَارِي. من بني الحارث بن الخزرج، قاله الزهري، وقيل: بشر، وقد تقدّم. استشهد يوم اليمامة، قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢ - (ب د ع): بَشير بن عَبْدالمُنْذِر أبو لُبَابَة الأنْصَارِي الأوْسِيّ ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد. لم يصل نسبه أحد منهم، وهو: بشير بن عبدالمنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: اسمه رفاعة، وهو بكنيته أشهر، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدراً، فردّه من الرَّوْحَاء واستخلفه على المدينة، وضرب له بسهمه، وأجره، فكان كمن شهدها.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، حدّثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي، حدّثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا محمد بن حماد الظهراني، أخبرنا سهل بن عبدالرحمٰن أبو الهيثم الرازي، عن عبدالله بن عبدالله بن أويس المديني، عن عبدالرحمٰن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة قال:

«استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْبَد، فقال رسول الله: **«اللّٰهم اسقنا»**، فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْبَد وما في السماء سحاب نراه، فقال رسول الله ﷺ: **«اللّٰهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عرياناً، فيسد ثعلب مَرْبَدهُ بإزاره»**، قال: فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً، وصلّى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً تسد ثعلب مربدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عرياناً فسد ثعلب مَرْبَده بإزارِه، قال: فأقلعت السماء».

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويرد باقي أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣ - (ع): بَشير بن عُرْفُطَة بن الخَشْخَاش الجُهَنِيّ. شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل: اسمه بشر، وقد تقدّم في بشر، وقال شعراً في الفتح منه:

ونحن غداة الفتح عند محمدٍ
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدّما

وهي أبيات. أخرجه أبو نعيم.

٤٦٤ - (ب د ع): بَشير بن عُقْبَةَ، وكنية عُقْبة: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خُدَارَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة. روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز، وهو يومئذٍ أمير المؤمنين، قال: حدّثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دَلَكَت الشمس، فقال: يا محمد، صلّ الظهر، فقام فصلّى. فذكر قصة المواقيت [البخاري (٥٢١) و(٤٠٠٧)، ومسلم (١٣٧٨) و(١٣٧٩)، وأبو داود (٣٩٤)، والنسائي (٤٩٣)، وابن ماجه (٦٦٨)، وأحمد (١٢٠/٤ - ١٢١) و(٢٧٤/٥)].

وقال أبو معاوية بن مِسْعَر عن ثابت، عن عبيدالله قال: رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة، وشهد بشير صِفِّين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥ ـ (ب د ع): بَشير بن عَقْرَبَة الجُهَنِيّ، ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكنّى: أبا اليمان.

قال أبو عمر: وبشير، يعني بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبدالله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبدالملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عَمْرُو بنَ سعيد بن العاص: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك؛ فقم فتكلّم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قام بخطبة لا يلتمس بها إلاّ رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة**». [أحمد (٥٠٠/٣)].

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبدالملك؛ وإنما هو عبدالملك بن مروان؛ لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبدالله: حدّثنا به أبي عنه وهو حي قال: حدّثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبدالله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمر بن عبدالعزيز على الرملة، أنه شهد عبدالملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك؛ فقم فتكلّم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قام بخطبة لا يلتمس بها إلاّ رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة**» [أحمد (٥٠٠/٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦ ـ (ب س): بَشير بن عَمْرو بن مِحصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بشر، وقد تقدّم أتم من هذا. أخرجه أبو عمر وقال: قتل بصفين، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال: وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبدالرحمٰن بن أبي عمرة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

٤٦٧ ـ (ب): بَشير بن عَمْرو. ولد عام الهجرة، قال بشير: «توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين». وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج، وتوفي سنة خمس وثمانين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٨ ـ (ب): بَشير بن عَنبَس بن زَيْد بن عَامِر ابن سَوَاد بن ظَفَر، واسمه: كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنْصَارِي الظَّفْرِي، شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد. ذكره الطبري، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحوّاء، اسم فرسه.

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أُحد، فردّها النبي ﷺ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أُبَيْرَق دِرْعَه، وقيل فيه: يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩ ـ (ب د ع): بَشِير الغِفَارِيّ، له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا سوار بن عبدالله، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدّثنا عبدالسلام بن عجلان العجيفي، عن أبي يزيد المديني، عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه، ففقده رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم جاء فرآه شاحباً، فقال: «**ما غيّر لونك؟**» قال: اشتريت بَعيراً من فلان، فشرد، فكنت في طلبه، ولم أشترط فيه شرطاً، فقال رسول الله: «**أما إن الشرود يُرَد**»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «**أما غيّر لونك غير هذا؟**» قال: لا،

قال: «فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦]».

أخرجه الثلاثة

٤٧٠ - (ب د ع): بَشِير، هو ابن فُدَيك، قال ابن منده وأبو نعيم: يقال: له رؤية ولأبيه صحبة، وجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال: **«يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت»**.

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى، عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك.

ورواه عبدالله بن حماد الآملي عن الزبيدي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه قال: جاء فديك إلى النبي ﷺ. الحديث.

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال: ذكره عبدالله بن عبدالجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير، عن أبيه بشير الكعبي يكنّى: أبا عصام أحد بني الحارث، كان اسمه: أكبر، فسمّاه النبي ﷺ بشيراً، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي: **«ما اسمك؟»** قلت: أكبر، فقال: **«أنت بشير»**. وقد تقدّم الحديث في بشير الحارثي، فاستدل أبو نعيم بقول عبدالله بن عبدالجبار على أنهما واحد، ولا حجة في قوله؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحبة، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغيّر اسمه، ومن يقال: له رؤية، يدل على أنه صغير، والوافد لا يكون إلاّ كبيراً؛ لا سيما وفي بعض طرق الحديث: «وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم». وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير.

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير، فمن الرواة من يقول: إن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ، ومنهم من يقول عن أبيه قال: جاء فديك؛ فهو راوٍ لا غير، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبدالله بن منده في أنهما اثنان فقال: «وبشير الحارثي كان اسمه أكبر، فسمّاه النبي ﷺ بشيراً»، روى عنه عصام ثم قال: وبشير بن فديك قيل: إن له صحبة، روى عنه ابنه صالح، والحديث يعطي أن أباه له صحبة، وذكره البغوي في الصحابة، انتهى كلامه.

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك، وإنما ذكر بشيراً الحارثي، وذكر قدومه إلى النبي ﷺ وأنه غيّر اسمه لا غير؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه، والله أعلم.

٤٧١ - (ب د ع): بَشِير بن مَعْبَد أبو بِشْر الأسْلَمِي، من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة، روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال: **«من أكل من هذه البقلة - يعني الثوم - فلا يناجينا»**.

قل أبو عمر: هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بِأشْنَان يتوضأ به فأخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين فقال: إنا لا نأخذ الخير إلاّ بأيماننا.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٢ - (س): بَشير بن النَّهَّاس العَبدي. قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: يقال: له صحبة، روى حديثه أبو عتاب القرشي، عن يحيى بن عبدالله، عن بشير بن النهاس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما استرذل الله عبداً إلاّ حُرِم العلم»**.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣ - (ب): بَشِير بن يَزِيد الضُّبَعِيّ. أدرك الجاهلية. عداده في أهل البصرة قال أبو عمر: وقال خليفة بن خياط فيه مرة: يزيد بن بشر، والأول أكثر، روى عنه الأشهب الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: **«هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم»**.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٤ - بُشَيْر بضم الباء وفتح الشين، هو بشير الثقفي، قاله ابن ماكولا، له صحبة ورواية؛ روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «**أما لحوم الجزر فكلها، وأما الخمر فلا تشرب**».

وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بَشير بفتح الباء، وقد تقدّم، وقيل: بشير بضم الباء، وقيل: بُجَير بضم الباء وبالجيم، وقد تقدّم أيضاً.

٤٧٥ - (ب): بُشَيْر، بالضم أيضاً، هو بشير أبو رافِع السُّلميّ روى عنه ابنه رافع: «**تخرج نار من حِبْس سَيَل**» [أحمد (٤٤٣/٣)]. الحديث، وقيل: بشير بفتح الباء، وقيل: بشر بكسر الباء، ويكون الشين المعجمة، وقيل: بسر بضم الباء وسكون السين المهملة، وقد تقدّم الجميع.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٦ - (س): بُشَيْر العَدَوِيّ، بالضم، وهو بشير ابن كعب أبو أيوب العدوي بصري، قال أبو موسى: قال عبدان: وإنما ذكرناه، يعني في الصحابة، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي: عد في حديث كذا وكذا فعاد له، ثم قال: عد لحديث كذا وكذا فعاد له، وقال: والله ما أدري أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا، قال: كنا نحدّث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكْذَبُ عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث».

قال: وروى طَلْق بن حبيب عن بشير بن كعب قال: «جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفّت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف؟ قال: «**لا بل في أمر جفّت به الأقلام وجرت به المقادير**»، قالا: ففيم العمل إذاً يا رسول الله؟ قال: «**كل عامل ميسر لعمله**». قالا: فالآن نجد ونعمل» [مسلم (٦٦٧٧) و(٦٦٧٨)، وأحمد (٢٩٢/٣، ٢٩٣)].

قال أبو موسى: هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له.

قلت: لا شك أنه لا صحبة له، وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عنه طَلْق، وعبدالله بن بريدة، والعلاء بن زياد.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ - (ب د ع): بَصْرة بن أبي بصرة الغِفَارِيّ، له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.

أخبرنا مكي بن زيان بن شبة النحوي المقري بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليها ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُعْمَل المطي إلاّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس**» [أحمد (٧/٦)].

قال أبو عمر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلاّ في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد. والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: «لا يوجد هكذا إلاّ في الموطأ» وهم منه؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد، أو من محمد بن إبراهيم؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨ ـ (د ع): بَصْرة وقيل: بسرة، وقيل: نضلة الأنصاري.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكراً فدخل بها فوجدها حبلى، ففرّق رسول الله ﷺ بينهما، وقال: «**إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها**» [أبو داود (٢١٣١)]. وقد ذكرناه في بسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٩ ـ (د ع): بَعْجَة بن زَيْد الجُذَامِيّ.

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة مولاة لهم قالت: «خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد، وحيان وأنيف ابنا مَلَّة في اثني عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا: ما أمركم النبي ﷺ؟ فقالوا: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجّه القبلة ونسمي الله عزّ وجلّ ونذبح، هذا حديث لا يعرف إلاّ من هذا الوجه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠ ـ (س): بَعْجَةَ بن عَبْدالله الجُذَامِيّ، وقيل: الجُهَني.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال: «**يأتي على الناس زمان، خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه، إذا سمع هَيْعَة تحول على متن فرسه، ثم التمس الموت في مظانه، أو رجل في غنيمة له في شِعْب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت**».

قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبدالله بن بدر، وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا.

قلت: الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل. أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح، قدم حاجاً، حدّثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي، أخبرني أبي، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري، أخبرنا عبدالعزيز بن معاوية، أخبرنا القعنبي، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من خير الناس رجلاً آخذاً بعنان فرسه في سبيل الله، إن سمع فزعة، أو هيعة، كان على متن فرسه**» [مسلم (٤٨٦٦)، وابن ماجه (٣٩٧٧)] الحديث، أخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى عن عبدالعزيز بن أبي حازم، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

حازم: بالحاء المهملة والزاي.

٤٨١ ـ بغِيْضُ بن حَبيب بن مَرْوان بن عامر بن ضُبَاريّ بن حَجْبة بن كابِيةَ بن حرقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال: بغيض، قال: «**أنت حبيب**»، فهو يدعى حبيباً.

ذكره هشام الكلبي.

❋ باب الباء والكاف

٤٨٢ ـ (ب د ع): بَكرُ بن أمَيَّة الضَّمْريّ، أخو عمرو بن أميَّة بن خُوَيْلِد بن عبدالله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن حُدَيّ بن ضَمرة الكناني الضمري، عداده في أهل الحجاز، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان البردعي، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعي، حدّثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن عمه بكر بن

أمية قال: كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جُهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شركنا، وكان منّا رجل محارب خبيث قد جعلناه، يقال له: ريشة، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني، فيصيب له البكْر والشارِف، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول: والله ما ندري ما نصنع به، فاقتله، قتله الله، حتى عدا عليه مرة، فأخذ له ناقة خياراً، فأقبل بها إلى شعب في الوادي فنحرها، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها، وخرج الجهني في طلبها حين فقدها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها، فجاء إلى نادي ضمرة وهو آسف وهو يقول:

أصادقٌ ريشة بالَ ضَمْرَهْ
أنْ ليس للّه عليه قُدْره
ما إن يزال شارفاً وبَكْره
يطْعُن منها في سواد الثُّغرهْ
بصارم ذي رَوْنَقٍ أو شَفْرهْ
لا هُمَّ إن كان مُعِدّاً فُجرهْ
فاجعل أمام العين منه فجره
تأكله حتى يوافي الحُفْرَهْ

قال: فأخرج الله أمام عينيه في مآقيه حيث وصف بُشَيْرَهْ مثل النبقة، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكلة أكلت رأسه أجمع، فمات حين قدمنا.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣ - (د ع): بَكْر بن جَبَلَة الكَلْبي. كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر، وهو الجُلاَح بن عوف بن بكر بن عوف بن عَذْرَة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة، وفد إلى النبي ﷺ فغيّر اسمه. روى عنه أنه كان له صنم يقال له: عتر، يعظّمونه، قال: فعبرنا عنده، فسمعنا صوتاً يقول لعبد عمرو: يا بكر بن جبلة، تعرفون محمداً.

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٨٤ - بَكْرُ بن الحَارِث أبو مَيْفَعَة الأنْصَارِيّ. سكن حمص، قال عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي: اسم أبي ميفعة: بكر.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٨٥ - (د ع): بَكْرُ بن حَارِثَة الجُهَنِي. روى حديثه الحسن بن بشير بن مالك بن نافذ بن مالك الجهني قال: حدّثني أبي، عن أبيه أنه سمع أباه يحدّث عن جده قال: حدّثني بكر بن حارثة الجهني قال: «كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتتلنا نحن والمشركون، وحَمَلْتُ على رجل من المشركين، فتعوّذ مني بالإسلام، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، وأقصاني فأوحى الله إليه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾. الآية [النساء: ٩٢] قال: فرضي عني وأدناني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٦ - (ع س): بَكْر بن حَبِيب الحَنَفي، قال أبو نعيم: له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني، سمّاه رسول الله ﷺ بريراً، هذا الذي ذكره أبو نعيم، وقد تقدّم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر، وقال أبو موسى: بكر بن حبيب الحَنَفي، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وأن له ذكراً هذا القدر ذكره أبو موسى.

٤٨٧ - (ع د): بَكْرُ بن شُدَّاخ اللَّيْثِي. وقيل: بكير، كان يخدم النبي ﷺ، روى عنه عبدالملك بن يعلى الليثي أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: **«اللّهم صَدِّق قوله ولقه الظفر»** فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً، فَأعظم ذلك عمر وخرج، وصعد المنبر وقال: أفيما ولاّني الله واستخلفني تقتل الرجال؟ أذَكِّرُ الله رجلاً كان عنده علم إلاّ أعلمني، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال: أنا به، فقال: الله أكبر بؤت بدمه، فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازياً ووكلني بأهله فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشعثَ غَرَّه الإسلام مني
خَلَوْتُ بعُرْسِهِ ليل التِّمامِ

أبيتُ على ترائبها ويمسي
على قَوَدِ الأعِنَّة والحزامِ
كأن مجامع الرَّبَلات منها
فئامٌ ينهضون إلى فئامِ

قال: فصدق عمر قوله، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسمّاه بكيراً مصغراً وسمى أباه شداداً بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي وهو فارس أطلال، وله يقول الشماخ:

وَغَيَّبَ عن خيل بِمُوقَانَ أسلمت
بُكَيْرَ بني الشُّدَّاخ فارس أطلالِ

قال: وبكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظنّاه أبا قريباً، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك، والله أعلم.

٤٨٨ ـ (د س): **بَكْرُ بن عَبْدالله** بن الرَّبيع الأنْصَارِيّ. رويَ عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**علّموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعم لهو المؤمنةِ في بيتها المِغْزَل، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك**».

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٤٨٩ ـ (ب د ع): **بَكْرُ بن مُبَشِّر** بن خَيْر الأنْصَارِيّ، من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر قال: كنت أغدو إلى المصلّى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان، حتى نأتي المصلّى فنصلّي مع رسول الله ﷺ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ [أبو داود (١١٥٨)]. أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، تفرّد به سعيد عن إبراهيم.

قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم.

٤٩٠ ـ **بُكَيْر**، بضم الباء وزيادة ياء التصغير، هو: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكناني الليثي، وقد تقدّم الكلام عليه في بكر بن الشداخ.

نسبه هكذا ابن الكلبي.

❋ باب الباء واللام

٤٩١ ـ (ب د ع): **بِلاَلُ بن الحَارِث** بن عُصْم بن سعيد بن قُرَّة بن خَلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أبو عبدالرحمٰن المُزَنِيّ، وولد عثمان يقال لهم: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعه النبي ﷺ العقيق وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة.

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه، وأحمد بن عبيدالله بن علي، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا حماد، هو ابن السري، حدّثنا عبدة عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أحدكم ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلّم بالكلمة من سخط الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه**» [الترمذي (٢٣١٩)].

رواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومحمد بن بشر، والثوري، والدراوردي، ويزيد ابن

هارون هكذا موصولاً، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة عن بلال، ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة عن بلال.

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية، وهو ابن ثمانين سنة. [أحمد (٤٦٩/٣)]. أخرجه ثلاثتهم؛ إلاّ أن ابن منده قال: روى عنه ابناه: الحارث وعلقمة؛ وإنما هو علقمة بن وقاص. والله أعلم.

وقال هو وأبو نعيم في نسبه: مرة بالميم، وإنما هو قرة بالقاف، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

خلاوة: بفتح الخاء المعجمة وثور: بالثاء المثلثة، هدمة: بضم الهاء وسكون الدال. ولاطم: بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم.

٤٩٢ ـ (س): بِلَالُ بن حَمَامَة.

روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمامة قال: طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك، فقام إليه عبدالرحمٰن بن عوف فقال: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «**بشارة أتتني من الله، عزّ وجلّ، في أخي وابن عمي، وابنتي؛ أن الله عزّ وجلّ لما أراد أن يزوّج علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ، بِعَدَدِ محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاقاً، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلاّ أعطوه رِقّاً فيه براءة من النار، فَنِثَار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار**».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن، وحمامة: أمه نسب إليها.

٤٩٣ ـ (ب د ع): بِلَالُ بن رَبَاح، يكنى: أبا عبدالكريم، وقيل: أبا عبدالله، وقيل: أبا عمرو وأمه حمامة من مُوَلّدي مكة لبني جُمَح، وقيل: من مولدي السَّراة، وهو مولى أبي بكر الصدّيق، اشتراه بخمس أواقي، وقيل: بسبع أواقي، وقيل: بتسع أواقي، وأعتقه لله عزّ وجلّ وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً.

شهد بدراً والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله عزّ وجلّ فيصبر على العذاب، وكان أبو جهل يَبْطَحَهُ على وجهه في الشمس، ويضع الرحا عليه حتى تَصْهَره الشمس، ويقول: اكفُر برب محمد، فيقول: أحدٌ؛ فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذّب ويقول: أحد، أحد؛ فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لأتّخذنّ قبرك حناناً.

قيل: كان مولى لبني جُمَح، وكان أمية بن خَلَف يُعذّبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالاً قتله ببدر.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالاً: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذّب؛ فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال: الله الله، قال: فلقي النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالاً، قال: فلقي أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالاً، فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره؟ قالت: وما تصنع به؛ إنه خبيث، وإنه، وإنه.. ثم لقيها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أبي بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذّب تحتها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته سفراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يَعيش بن صَدَقَة بن علي الفُرَاتِي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدّثنا محمد عن معدان بن عيسى، أخبرنا الحسن بن أعين، حدّثنا زهير، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن بلال قال: «آخر الأذان، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلاّ الله». [النسائي (٦٤٨)].

فلما توفي رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام، فقال له أبو بكر: بل تكون عندي، فقال: إن

كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله عزّ وجلّ، فذرني أذهب إلى الله عزّ وجلّ فقال: اذهب، فذهب إلى الشام، فكان به حتى مات. وقيل: إنه أذّن لأبي بكر، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، أخبرنا عبدالرحمٰن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حدّثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا:

لما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله»** وقد أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال، وحرمتي وحقي، فقد كبرت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر، فردّ عليه كما ردّ أبو بكر، فأبى. وقيل: إنه لما قال له عمر، ليقيم عنده، فأبى عليه: ما يمنعك أن تؤذّن؟ فقال: إني أذّنت لرسول الله ﷺ حتى قبض، ثم أذّنت لأبي بكر حتى قبض؛ لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يا بلال، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله»**، فخرج إلى الشام مجاهداً، وإنه أذّن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة، فلم يُرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم.

روى عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعبدالله بن عمر، وكعب بن عُجْرَة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل مِنْ فتح بيت المقدس إلى الجابية سأله بلال أن يقرّه بالشام، ففعل ذلك، قال: وأخِي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ قال: وأخوك، فنزلا دَارَيًّا في خَوْلان، فقال لهم: قد أتيناكم خاطبين، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فإن تُزَوِّجُونا فالحمد للّه، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلاّ بالله، فزوّجوهما.

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: **«ما هذه الجفوة يا بلال؟ ما آن لك أن تزورنا؟»** فانتبه حزيناً، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتمرّغ عليه، فأقبل الحسن والحسين، فجعل يقبّلهما ويضمّهما، فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: «الله أكبر، الله أكبر» ارتجّت المدينة، فلما قال: «أشهد أن لا إلٰه إلاّ الله» زادت رَجَّتُها، فلما قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» خرج النساء من خدورهن، فما رئي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيدالله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدّثني أبي، أخبرنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله فدعا بلالاً فقال: **«يا بلال، بِمَ سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلاّ سمعت خشخشتك، أمامي»** [الترمذي (٣٦٨٩)].

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا: أخبرنا هبة الله بن عبدالواحد الكاتب، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البَجَلي، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. [أبو داود (٩٣٧)، وأحمد (٦/١٢، ١٥)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «أبو

بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» [البخاري (٣٧٥٤)] يعني: بلالاً.

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وخباب، وصهيب، وعمار، وبلال، وسمية أم عمار؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله، عزّ وجلّ، وهان على قومه فأخذوه فكتّفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكة، فإذا ملوا تركوه، وأما الباقون فترد أخبارهم في أسمائهم.

وروى شبابة، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر الصدّيق، عن بلال، قال: أذنت في غداة باردة، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال: **«أين الناس؟»** فقلت: حبسهم القَرّ، فقال: **«اللّهم أذهب عنهم البرد»**، قال: فلقد رأيتهم يتروّحون في الصلاة. ورواه الحماني، وغيره عن أيوب، ولم يذكروا أبا بكر.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع أو ثماني عشرة، وقال علي بن عبدالرحمٰن: مات بلال بحلب، ودفن على باب الأربعين، وكان آدم شديد الأدمة، نحيفاً طوالاً، أجْنَى خفيف العارضين.

قال أبو عمر: وله أخ اسمه خالد، وأخت اسمها: غُفَيرة، وهي مولاة عمر بن عبدالله مولى غفرة المحدث، ولم يعقب بلال.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤ - (ب): **بِلاَلُ بن مَالِك المُزَنِي**، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كِنانة في سَرِيَة، فأشْعِرُوا [به] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلاّ فرساً واحداً، وذلك في سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ - (ع س): **بلاَلُ بن يَحْيَى**، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: **«إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته»**.

قال أبو نعيم: أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ - (ب): **بِلاَل** رجل من الأنصار، ولاّه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمّها إلى عثمان ابن أبي العاص، أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ - (د ع): **بِلْز**، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٨ - **بُلَيْل بن بِلاَلُ** بن أحَيْحَةَ بن الجُلاَح أبو ليلى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً، وشهدا معه أُحداً وما بعدها، قاله العدوي.

ذكره ابن الدباغ.

❁ باب الباء

والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ - (ب د ع): **بَنَّةُ الجُهَنِيّ** ويقال: نُبَيه ويقال: بنة. روى معاذ بن هانيء، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مرّ على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه، فقال: **«ألم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا»** [أحمد (٣٤٧/٣)].

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبيه، وقال مثله ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة: بنة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة، ورواه عن محمد بن عبدالله المقري، عن أبيه، عن ابن لهيعة بإسناده. ذكر هذا الاختلاف أبو عمر، وأخرجه الثلاثة.

٥٠٠ - (ب د ع): بَـهْـز وقيـل الـبَـهْـزِيّ، روى اليمان بن عدي، عن ثُبيت، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويتنفّس في الإناء ثلاثاً ويقول: **«هو أهنأ وأمرأ وأبرأ»**.

ورواه عباد بن يوسف، عن ثبيت فقال عن القشيري ورواه مُخيَّس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه.

قال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١ - (س): بَـهْزَاد أبُـو مَـالِك، ذكره عبدان في الصحابة، وروى عن جعفر بن عبدالواحد، عن محمد بن يحيى التوزيّ، عن أبيه، عن مسلم بن عبدالرحمٰن، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد، عن جده بهزاد قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«احفظوني في أبي بكر فإنه لم يسؤني منذ صحبني»**.

قال عبدان: لا يعرف إلاّ ممن كتبناه عنه.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢ - (س): بُهْلُول بنُ ذُؤَيب.

قال أبو موسى بإسناد غير متصل عن أبي هريرة قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ، وهو يبكي بكاءً شديداً، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما يبكيك يا معاذ؟»** فقال: يا رسول الله؛ إن بالباب شاباً طريَّ الجسد، ناصع اللون، نقي الثياب، حسن الصورة، يبكي على شبابه كبكاء الثكلى على ولدها، وهو يريد الدخول عليك، فقال النبي ﷺ: **«يا معاذ؛ أدخل الشاب عليّ ولا تحبسه بالباب»**، قال: فأدخل معاذ الشاب، فقال النبي ﷺ: **«يا شاب، ما يبكيك؟»** قال: يا رسول الله كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً، إن أخِذْتُ ببعضها خلّدني في جهنّم؟ ولا أرى إلاّ أنه سيأخذني، وذكر الحديث قال: فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة، فتغيّب، ولبس مِسْحاً وغلّ يده إلى عنقه بالحديد، ونادى: إلهي وسيدي ومولاي، هذا بهلول بن ذُؤَيب مغلولاً مسلسلاً معترفاً بذنوبه.

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحواً منه، ولم يسم الرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة، ولم يثبت منها كبير شيء.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٣ - (ب د ع): بُهَيْز بن الهَيْثَم بن عامر من بني بَابِي الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة بن الحارث، شهد العقبة وأُحداً مع رسول الله ﷺ رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبري، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: نهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤ - (ب): بُهَيْس بن سَلْمَى التَّمِيمِيّ. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا يحل لمسلم من مال أخيه إلاّ ما أعطاه عن طيب نفس منه»**.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٥ - (س): بَوْلي، قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم والطعام الحار؛ فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد؛ فإنه أهنأ وأعظم بركة»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٦ - (س): بَودَانَ.

قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر عم أبي، أخبرنا علي بن سعيد، حدّثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا، عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اعتذر إليه أخوه المسلم، فلم يقبل عذره، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»** [ابن ماجه (٣٧١٨)].

كذا أورده، والمشهور فيه: جودان، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٥٠٧ - (د ع): بَـيْـجَـرَة بن عَـامِـر، روى حديثه الرجال بن المنذر العمري عن أبيه المنذر أنه سمع أباه

بيجرة بن عامر قال: «أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العَتَمَة فإنا نشتغل بحلب الإبل فقال: «إنكم ستحلبون إبلكم وتصلُّون إن شاء الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بجراة وذكر له هذا المتن.

٥٠٨ ـ (ب د ع): **بَيْرَح بن أَسَد** الطَّاحي. أدرك النبي ﷺ ولم يره. قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقاله أبو عمر: وقد كان رأى النبي ﷺ يعني قبل قدومه عليه.

روى الزبير بن الخريت عن أبي لبيدة قال: خرج رجل من أهل عمان يقال له: بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة، فوجده قد توفي، فبينا هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: كأنك لست من أهل البلد؟ فقال: أنا رجل من أهل عمان، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه، فقال: هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا جرير، عن الزبير بن الخريت نحو هذا، [أحمد (٤٤/١)] وفيه اختلاف ألفاظ.

أخرجه الثلاثة.

حرف التاء

❋ باب التاء واللام والميم

٥٠٩ ـ (ب د ع): **التَّلِبُ بنُ ثَعْلَبَة** بن رَبيعَة بن عَطِيَّة بن الأُخَيْف، وهو مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول: الثلب بالثاء المثلثة وكان ألثغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكنّى أبا هلقام روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا غالب بن حَجرة، حدّثني هلقام بن تلب عن أبيه قال: «صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً» [أبو داود (٣٧٩٨)].

وروى غالب بن حَجرة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له. أخرجه الثلاثة.

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره فاء؛ قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة؛ قال الأمير: وليس بشيء، ومجفر: بضم الميم وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

وحَجرة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم. وبعدها راء وهاء.

٥١٠ - (ب د ع): تَمَّام بن العَبَّاس بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، قد اختلف العلماء في صحبته، أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير بن العباس.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، أنه قال: أتوا النبي، أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: **«ما لي أراكم تأتوني قُلحاً! استاكوا، لولا أن أشقّ على أمتي لفَرَضْت عليهم السِّوَاك كما فرضت عليهم الوضوء»** [أحمد (٢١٤/١)].

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة؛ فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة.

وقال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تَمّوا بِتَمّامٍ فصاروا عَشَره ... يا رب فاجعلهم كراماً بَرَرَه

واجعلْ لهم ذكراً وأنْمِ الثَّمَرَه

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية وللفضل وعبدالله سماع ورواية، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: تمام بن العباس، وقيل تمام بن قَثَم بن العباس، وهذا من أغرب القول؛ فإن تمام بن العباس مشهور، وأما تمام بن قثم بن العباس؛ فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار: وقثم بن العباس ليس له عقب، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم؛ فإن كان اشتبه عليه، وهو بعيد، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف، فكيف هو! ولعلّ أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أخبرنا معاوية بن هشام؛ أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن قثم - أو قثم بن تمام - عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقال: **«ما بالكم تأتوني قلحاً لا تَسَوّكون! لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك»**. ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال: تمام بن قُثم أو قثم بن تمام، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه، والله أعلم.

سريج: بالسين المهملة والجيم. القُلْح: جمع أقلح، والقَلَح: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

٥١١ - (د ع): تَمَّام بن عُبَيْدَة. أخو الزبير بن عبيدة من بني غَنْم بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيْمَة ممن هاجر مع النبي ﷺ، قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ثم قدم المهاجرون أرسالاً وكانت بنو غنم بن دُودان أهل إسلام، قد أوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممّن هاجر مع نسائهم: تمام بن عبيدة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٢ - (س): تَمَّام. وفد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة، ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣ - (ب د ع): تَمِيمُ بنُ اسِيد، وقيل: أسَدُ بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أسلم، وولاّه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم وإعادتها، نزل مكة، قاله محمد بن سعد.

وروى عنه عبدالله بن عباس، أنه قال: «دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شدِّدت بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، فلا يشير إلى وجه الصنم إلاّ وقع لقفاه، ولا يشير إلى قفاه إلاّ وقع لوجهه» فقال تميم:

وفـي الأنـصـاب مُـعْـتَـبـرٌ وعِـلْـمٌ
لـمـن يَـرْجُـو الـثَّـوابَ أو الـعـقَـابـا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة وقال: لم نجد له شيئاً، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره، وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

٥١٤ ـ (ب د ع): تَمِيم بن أَسِيد العَدَوِيّ، من عدي بن عبد مناة بن أد بن طَابخة، وعدي من الرباب، يقال لهم: عدي الرباب، وكنيته: أبو رفاعة، وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: تميم بن أسيد، قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نُذَيْر، وقيل: تميم بن إياس، قاله ابن منده.

روى عنه حميد بن هلال قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينُه؟ قال: فأقبل عَلَيّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خُلْبٍ قوائمه حديد، فقعد عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلّمني مما علّمه الله عزّ وجلّ» [مسلم (٢٠٢٢)، والنسائي (٥٣٩٢)، وأحمد (٥/٨٠)]. قال أبو عمر: قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين، قال: ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى بن معين، وابن الصوّاف، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: تميم بن نذير.. هكذا روى أبو عمر، وقال ابن منده ما تقدّم؛ وأما أبو نعيم فلم ينسب إلى أحد قولاً؛ بل قال بعد الترجمة: تميم بن أسيد، وقيل: ابن إياس، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير: بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير، روى عنه محمد بن سيرين، وحميد بن هلال فخالف في الكنية، وقال في أسيد بضم الهمزة: أبو رفاعة تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسيد والضم أكثر، ابن أسد، وهو عدوي سكن البصرة، قال: وروى شباب عن حَوْثَرَة بن أشرس أن اسمه عبدالله بن الحارث، وتوفي بِسِجِسْتَان مع عبدالرحمٰن بن سَمُرة.

أخرجه الثلاثة؛ وقد اختلفت الرواية في: «خلت قوائمه من حديد»، فرواه بعضهم خلت بالتاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً، ومنهم من رواه خلب بضم الخاء وآخره باء موحدة، ورفع قوائمه وحديداً، والخلب: الليف، والله أعلم.

٥١٥ ـ (ب د ع): تَمِيم بن أَوْس بن خَارِجَة بن سود بن خُزَيْمَة، وقيل: سَوَاد بن خُزَيْمَة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكنّى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء، وغيَّر فيها أسماء تراها.

حدّث عن النبي ﷺ حديث الجساسة، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً: عبدالله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وقُبَيْصة بن ذُؤَيب، وكان أول من قَصَّ؛ استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج في المسجد؛ قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنون وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدّس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

وكان كثير التهجُّد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فيركع، ويسجد، ويبكي وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ الآية.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدّثنا إسماعيل بن عياش، حدَّثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن رَوْح بن زِنْبَاع زار تميماً الدَّارِيّ، فوجده ينقّي شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من امرىءٍ مسلم ينقّي لفرسه شعيراً، ثم يعلّقه عليه إلاّ كتب الله له بكل حبة حسنة»** [أحمد (١٠٣/٤)]. ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال: «مررت بتميم، وهو ينقّي شعيراً لفرسه، فقلت له...» الحديث، وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٦ ـ (س): تَـمِـيـم بـن بِـشْـر بـن عـمْـرو بـن الحَارِث بن كَعْب بن زَيْد مَنَاة بن الحارث بن الخزرج، شهد أحداً.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥١٧ ـ (س): تَمِيمُ بن جُرَاشَة، بضم الجيم، وهو ثقفي.

ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: **«اكتبوا ما بدا لكم، ثم ائتوني به»**، فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى عليّ رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء: **«اقرأ»**، فلما انتهى إلى الربا قال: **«ضع يدي عليها في الكتاب»** فوضع يده، فقال: «﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾» الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً﴾ [الإسراء: ٣٢] الآية، ثم محاه، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا.

أخرجه أبو موسى.

٥١٨ ـ (ب د ع): تَمِيم بنُ الحارِث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم القُرَشي السَّهْمِيّ، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأَجْنَادَيْن من أرض الشام، وهو أخو سعيد، وأبي قيس، وعبدالله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أسر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين، وهو الذي يقال له: ابن الغَيْطَلة، وهو اسم أمه، وهي من كنانة.

قال أبو عمر: لم يذكر ابن إسحاق تميماً في مهاجرة الحبشة، وذكر عوضه بشر بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥١٩ ـ (ب د ع): تَـمِـيـم بـن حُـجْـر أبـو أوْس الأسْلَمي. كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج؛ قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بُرَيدة بن سفيان، قال ابن منده وأبو نعيم: وَهِم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حُجْر عن أبيه عن جده أوس قال: «لما مر النبي ﷺ به مهاجراً، بعث معه مسعوداً مولاه» وقد تقدّم في أوس.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠ ـ (د ع): تَـمِـيـم بـن الـحُـمـام الأنْصَارِيّ، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة: ١٥٤]. ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحّف فيه؛ وإنما هو عُمَيْر بن الحُمَام؛ اتّفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة، والذي صَحَّف في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

حَرام: بفتح الحاء والراء، وسليمة: بكسر اللام.

٥٢١ ـ (ب د ع): **تَمِيم مَوْلَى خِرَاش** بن الصمّة الأنْصَارِيّ. شهد بدراً مع مولاه خراش. ذكره عروة بن الزبير والزهري فيمن شهد بدراً، وشهد أُحداً، وآخى رسول الله ﷺ بينه، وبين خَبّاب مولى عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢ ـ (س): **تَمِيم بن رَبِيعَةَ** بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَديّ بن الرِّبْعة بن رَشْدان بن قَيْس بن جُهَيْنَة بن زَيْد الجُهني. أسلم، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة.

٥٢٣ ـ (ب د ع): **تَمِيمُ بن زَيْد**. أخو عبدالله بن زيد الأنصاري المازني أبو عبَّاد، يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه عبّاد.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالا: حدّثنا عبدالله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه».

وروي عنه أيضاً: أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد في الصلاة كأنه قد أحدث، فقال: «**لا، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً**». أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا؛ وأما أبو عمر فقال: تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه: تميم بن عبد بن عمرو، وقيل: تميم بن زيد وقيل: تميم بن عاصم، يكنّى: أبا الحسن، روى عنه ابنه عباد، قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجليه». وهو حديث ضعيف الإسناد، قال: وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميماً بغير هذا، وفيه وفي صحبته نظر. [أحمد (٤٠/٤)].

ثم قال في أخيه عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار يعرف: بابن أم عُمَارَة شهد أحداً، ولم يشهد بدراً ثم قال: روى عنه ابن أخيه عباد ابن تميم؛ فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه، فكيف لا يعرف تميماً!.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤ ـ (س): **تَمِيم بن سَعْد التَّمِيمِيّ**. كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٥ ـ (س): **تَمِيمُ بن سَلَمة**. روى حديثه خالد الحذّاء، عن رجل عنه أنه قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه موالياً مُعْتَمًّا بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه، قلت: يا رسول الله، من هذا؟ قال: «**هذا جبرائيل عليه السلام**».

أخرجه أبو موسى، قال: وفي الأتباع رجل يقال له: تميم بن سلمة يروي عن أبي الزبير والتابعين، أظنه غير هذا، والله أعلم.

وقال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا عمر بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمٰن، أخبرنا عم أبي أبو محمد، حدّثنا علي ابن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الورّاق، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا مِسْعَر، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال ﷺ: «**أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله تعالى رأسه إلى رأس حمار**».

٥٢٦ ـ (ع س): **تَمِيمُ بن عَبْد عَمْرو** أبو الحسن المازني. كان عاملاً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق؛ قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق.

وقال أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين قال: تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، ذكره عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٥٢٧ - (ب د ع): تَمِيم الغَنْمِي، مولى بني غَنْم بن السِّلْم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي بدري، قاله ابن شهاب وابن إسحاق. قال أبو عمر، شهد بدراً وأُحداً في قول جميعهم، قال: وقال [ابن] هشام: هو مولى سعد بن خيثمة، وسعد هو المقدم من بني غنم. قال الطبري: السلم بكسر السين.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨ - (د ع): تَمِيمُ بن غَيْلان بن سَلَمَة الثَّقَفِيّ. ويرد نسبه عند ذكر أبيه. يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر: إما أنصارياً، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف، قالوا: يا رسول الله، أين نجعل مسجدهم؟ قال: «**حيث طاغيتهم حتى يُعْبدَ الله حيث كان لا يُعْبَد**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٩ - (ب): تَميم بن مَعْبَد بن عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أُحداً مع أبيه معبد، ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه.

٥٣٠ - تَمِيم بن نَسْر بن عَمْرو الأنصاري الخَزْرَجِي. من بني الخزرج، شهد أُحداً مع النبي ﷺ قاله ابن ماكولا، وذكره في نسر، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين، وقال ابن الكلبي: سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج. شهد بدراً مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان وأما هاهنا فلم يخرجه أحد منهم.

٥٣١ - (د ع): تَمِيم بن يَزِيد، وقيل: ابن زيد، مجهول، روى أبو المليح الرقي، عن أبي هاشم الجعفي، عن تميم بن يزيد قال: «دخلنا مسجد قُبَاء، وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلِّي بهم». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٣٢ - (ب د ع): تَمِيم بن يَعَار بن قَيْس بن عِدَي بن أمَيَّة بن خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة. شهد بدراً. كذا قال ابن منده وأبو نعيم: إنه خدري.

وقال ابن الكلبي: إنه من ولد خَدَارَة بن عوف أخي خدرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري؛ وإنما هو من ولد نُعَيْلَة أخي غفار.

وقال ابن عبدالبر: هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد أُحداً مع النبي ﷺ قال: كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة. قلت: ومثله قال ابن ماكولا.

٥٣٣ - (د ع): تَمِيم. غير منسوب، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ، قيل: إنه تميم الداري، ولا يصح. روى أبو عمرو، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي، عن يزيد بن حصين، عن تميم قال: «سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة؟». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❁ باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ - (د ع): تَوْأم أبو دُخَان. روى حديثه العباس الأزرق، عن هذيل بن مسعود، عن شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**إن هذا الشعر سجع من كلام العرب**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٣٥ - (د ع): التَّيِّهان أبو أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان. رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيرة لخيبر لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سِنَان: «**خذ لَنَا من هُنَيَّاتك**» فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول:

والله لَوْلا الله ما اهْتَدَيْنَا
ولا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سكينةً علَيْنَا
وثبِّت الأقْدَام إن لاقَيْنَا

الحديث، أخبرنا به أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء، كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة، عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

٥٣٦ ـ (د): **التَّيِّهان**. مجهول، قال ابن منده: في إسناد حديثه نظر. رواه أبو عبدالله الجُعَفِي، عن محمد بن سوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، وقد سمع المؤذِّن، فقال مثل قوله.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم، وقال: في هذا والذي قبله نظر.

حرف الثاء

❋ باب الثاء والألف

٥٣٧ ـ (س): **ثَابِتُ بن اثْلَةَ** الأنْصَارِيّ الأوْسِي، قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ. ذكره عبدان عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٣٨ ـ (س): **ثابتٌ مولى الأخْنَس** بن شَرِيق بن عمرو بن وَهْب الثَّقَفِي، حليف بني زُهْرة بن كلاب، وكان ثابت من المهاجرين، ثم شهد مصر، لا يعرف له رواية؛ قاله عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩ ـ (ب د ع): **ثَابِت بن أقْرَم** بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعة بن حرام بن جُعَل بن جشم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن ذُهْل بن هَنِي بن بَلِي. وهو ابن عم مرة بن الحُبَاب بن عدي البلوي، وحلفه في الأنصار.

قال عروة وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلما أصيب عبدالله بن رواحة دفعت الراية إليه، فسلّمها إلى خالد بن الوليد، وقال: أنت أعلم بالقتال مني، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة، وقيل: سنة اثنتي عشرة؛ قتله طليحة الأسدي، وقتل معه عُكَاشَة بن مِحْصن، اشترك طليحة وأخوه في قتلهما، ثم أسلم طليحة.

وقال عروة: «إن النبي ﷺ بعث سَرِيّة قِبَلَ نَجْد، أميرهم ثابت بن أقرم، فأصيب ثابت فيها» والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠ ـ (ب د ع): **ثَابِتُ بنُ الجِذْع**، واسم الجذع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي، قال ابن إسحاق: شهد العقبة

وبدراً، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة والزهري: إنه بدري.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء، وسلمة: بكسر اللام.

٥٤١ - (ب د ع): ثَابِت بن الحَارِث الأنْصَارِي. شهد بدراً، يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن يزيد أنه قال: كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صدِّيق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلاّ أنه شقي أو سعيد**»، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ الآية [النجم: ٣٢].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٢ - (د ع): ثَابِتُ بن حَسَّان بن عَمْرو. من بني عَدِيّ بن النجّار، لا عقب له، شهد بدراً؛ قاله الزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٣ - (ب د ع): ثَابِتُ بن خَالِد بن النُّعْمَان بن خَنْسَاء بن عُسَيْرَةَ بن عَبْد بن عوف بن غنم بن مالك من بني تيم الله. هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدراً، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني غنم: ثابت بن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً نحو حديث ابن إسحاق، وقال: من بني تيم الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم غير بني تيم الله، وليس كذلك؛ فإن غنماً هو ابن مالك بن النجار، والنجار هو تيم الله، وكان اسمه: تيم اللات، فقيل تيم الله، والنجار لقب له، وقد تقدّم ذكره، وقد شهد ثابت أُحداً أيضاً، وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة، والله أعلم.

٥٤٤ - (ب س): ثَابِتُ بن خَنْسَاء بن عَمْرو بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجَّار الأنصاري الخزرجي النجاري، شهد بدراً في قول الواقدي وحده.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تيم الله، شهد بدراً، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره؟.

قلت: لا شك أنه غيره؛ فإن النسب مختلف في الأب والجد، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك بن النجار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه.

٥٤٥ - (ب د ع): ثَابِتُ بن الدَّحْدَاح، وقيل: الدَّحْدَاحَة بن نُعَيْم بن غَنْم بن إياس، يكنّى أبا الدحداح، كان في بني أُنيف أو في بني العَجْلان من بَلِي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدي: قال عبدالله بن عمّار الخطمي: أقبل ثابت بن الدحداح يوم أُحد والمسلمون أوزاع، قد سقط في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إليّ، أنا ثابت بن الدحداحة؛ إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح، فأنفذه فوقع ميتاً، وقتل من كان معه من الأنصار

فيقال: إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذٍ [مسلم (٢٦١)، وأحمد (١٤٩/٣)].

قال الواقدي: وبعض أصحابنا الرواة يقولون: إنه برأ من جراحاته، ومات على فراشه من جرح أصابه، ثم انتفض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية.

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: صلّينا على ابن الدحداح، رجل من الأنصار، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع. وهذا يؤيد قول من يقول: إنه مات على فراشه، وقد ذكرناه في كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٦ ـ (س): ثَابِتُ بن دِينَار. وقال إبراهيم بن الجنيد: هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو والد عدي بن ثابت، ذكره أبو عبدالله بن ماجه في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن أبان بن ثعلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم» [ابن ماجه (١١٣٦)]. قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً.

وقد ذكر أبو موسى: أن عدي بن ثابت هو ابن هذا، وذكر أبو عمر أن عدي بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ ـ (س): ثَابِتُ بن الرَّبِيع. ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع، وهو بالموت، فناداه فلم يجبه، فبكى رسول الله ﷺ وقال: «**لو سمعني لأجاب، ما فيه عرق إلاّ وهو يجد ألم الموت على حدّته**»، وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «**دعهن يبكين ما دام بين أظهرهن، فإذا وجب فلا أسْمَعَنَّ صوت باكية**» [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥ ـ ٤٤٦)].

كذا أورده عبدان، والحديث مشهور من رواية جابر، أو جبر بن عتيك، وفيه أن المنزول به عبدالله بن ثابت.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ ـ (ب د ع): ثَابِتُ بن رَبِيعَة، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبْلَى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصاري، قال موسى بن عقبة: شهد بدراً، وقال: يشك فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩ ـ (د ع): ثَابِتُ بن رِفَاعَة الأنْصَارِي. له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلاً: أن عم ثابت بن رفاعة، رجل من الأنصار، أتى النبي ﷺ، وثابت يومئذٍ يتيم في حجره، فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله؟ فقال: «**أن تأكل بالمعروف من غير أن تفي مالك بماله**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٠ ـ (ب د ع): ثَابِت بن رُفَيْع، ويقال: رويفع الأنصاري سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر، تفرّد بالرواية عنه الحسن، وقال أبو عمر: روى عنه الحسن وأهل الشام، روى الحسن أنه كان يؤمَّر على السرايا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والغلول تنكح المرأة قبل أن تقسم، ثم ترد إلى المقسم، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه ردّه إلى المقسم**».

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن أبا نعيم قال: ثابت بن رفيع، وقال ابن منده وأبو عمر: ثابت بن رُفيع، وقيل: ثابت بن رُوَيْفِع.

قلت: ذكر بعض العلماء ثابت بن رفيع هذا، وذكر ما تقدم، وقال: هذا مُصَحَّف مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال: ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري. روى عن ابن أبي مليكة البلوي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن رفيع، من أهل مصر، كان يؤمّر على السرايا: النهي عن الغلول، قال: وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا، وأباه: رويفع بن ثابت، وهو عندي الذي روى عنه الحسن، قال: وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه، وهذا كلامه، فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو، والله أعلم.

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن ثابت بن رويفع من أهل مصر، كان يؤمّر على السرايا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إياك والغلول، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم، ثم يردُّها إلى المقسم، ويلبس الثوب حتى يخلُق ثم يردُّه إلى المقسم**».

٥٥١ ـ (د ع): **ثَابِتُ بنُ زَيْد الحَارِثِي**، أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنّى: أبا زيد الذي جمع القرآن على عهْد النبي ﷺ، واختلف في اسمه؛ فقيل: قيس بن زعوراء، وقيل: قيس بن السكن من بني عدي بن النجار، فيما ذكره أنس بن مالك، وهو الصحيح؛ لقول أنس حين قيل له: من جمع القرآن؟ فقال: معاذ وأبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتي أبو زيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبي. [البخاري (٥٠٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٢ ـ (ب س): **ثَابِتُ بن زَيْد بن مَالِك** بن عُبَيْد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. أخو سعد بن زيد الذي شهد بدراً، كنيته أبو زيد.

قال عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، قال: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين، وقيل غير ذلك، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وفي قول ابن معين نظر؛ إن كان جعل أبا زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنساً قال: أحد عمومتي. فلا يكون إلاّ من بني النجار من الخزرج، وبنو عبد الأشهل من الأوس، فلا يكون منهم. والله أعلم.

٥٥٣ ـ **ثَابِتُ بن زَيْد بن وَدِيعَة** وقيل: ابن يزيد بن وديعة، ويرد ذكره في ثابت بن وديعة، وثابت بن يزيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن وديعة.

٥٥٤ ـ (س): **ثَابِتُ بن سُفْيَان** بن عَدِيّ بن عَمْرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. شهد هو وابناه؛ سماك والحارث أُحداً، وقتل الحارث يومئذٍ.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٥ ـ (س): **ثَابِتُ بن سِمَاك** بن ثابت بن سفيان بن عدي وهو حافد الذي قبله، شهد أُحداً، ذكرهما ابن شاهين، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أُحداً.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٦ ـ (ب د ع): **ثَابِت بن الصَّامِت** الأنْصَارِيّ.

يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: «**رأيت رسول الله ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل في كساء ملتفاً به يقيه برد الأرض**» [ابن ماجه (١٠٣٢)]. وقد اختلف على ابن أبي حبيبة، فقيل: ما ذكرناه، وقيل: عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن ثابت، وقيل: عبدالرحمٰن بن الصامت عن أبيه، عن جده؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي، روى حديثه ابنه عبدالرحمٰن قال: وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، والصحبة لابنه عبدالرحمٰن.

أخرجه الثلاثة.

قلت: إن كان أشهلياً، كما ذكره أبو عمر، فليس بأخ لعبادة بن الصامت؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقال أبو حاتم بن حبان: ثابت بن الصامت الأشهلي يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، يعني أنه ضعيف في الحديث، وهذا يقوّي قول أبي عمر: إنه

أشهلي، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبدالرحمٰن بن ثابت في عبدالرحمٰن فقالا: عبدالرحمٰن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي، وقالا: ذكره البخاري في الصحابة، ومسلم بن الحجاج في التابعين، وهذا أيضاً يقوي أنه أشهلي، وقال أبو أحمد العسكري، ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم، وليس بأخي عبادة بن الصامت، لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج؛ وروى بإسناده، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن أبي أويس، عن ابن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل، وذكره يقوي من لم يجعله أخا عبادة، والله أعلم.

٥٥٧ - (ب س): ثَابِت بن صُهَيْب بن كُرَز بن عَبْدمناة بن عَمْرو بن غَيّان بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي. شهد أحداً، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

غيّان: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون.

٥٥٨ - (ب د ع): ثابتُ بن الضحَّاك بن أميَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وكنيته: أبو يزيد، كان يسكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحّاك. كان ثابت بن الضحّاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حَمْراء الأسد يوم أُحد، وكان ممّن بايع بيعة الرضوان وهو صغير.

قال هذا جميعه أبو عمر، وفيه نظر؛ فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث، وكانت بيعة الرضوان سنة ست، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلاّ كبيراً. وقول أبي عمر إنه أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحّاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج؟ والعجب منه أنه يقول في هذا: إنه أخو أبي جبيرة، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة: إنه أخوه، والنسب واحد، فلو قاله في الثانية لكان أولى.

وقال أبو نعيم: ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحّاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩ - (ب د ع س): ثابت بن الضحّاك بن خَليفة بن ثعلبة بن عَدِيّ بن كعب بن عبد الأشهل كذا نسبه أبو عمر؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالا: إنه أخو أبي جبيرة بن الضحّاك شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدراً مع النبي ﷺ، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قلابَة عنه، عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحّاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. [مسلم (٢٩٨)].

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم ابن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا أبان بن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدّثه أن ثابت بن الضحّاك حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: **«من حلف على يمين بملة غير**

الإسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك» [البخاري (١٣٦٣)، و(٦٠٤٧)، ومسلم (٢٩٨)، وأبو داود (٣٢٥٧)، والترمذي (١٥٤٣)، والنسائي (٣٧٧٩)، وابن ماجه (٢٠٩٨)، وأحمد (٣٣/٤)].

وروى عنه عبدالله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: ثابت بن الضحّاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحّاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحّاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحّاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ ـ (د ع): ثَابِتُ بن طَرِيف المُرَادِيّ ثم العُرَني شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبدالأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجّهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ ـ (ع س): ثَابِتُ بن أبي عَاصِم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالله بن محمد، هو القَبَّاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، أخبرنا محمد بن صبيح، أخبرنا بقية، أخبرنا عقيل بن مدرك، عن ثعلبة بن مسلم، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: **«إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها»**، فقال قائل: يا رسول الله، ما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: **«يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه»**.

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

٥٦٢ ـ (ب): ثَابِتُ بن عَامِر بن زَيد الأَنْصَارِيّ. شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٣ ـ (ب): ثَابِت بن عُبَيد الأنصاريّ. شهد بدراً، وشهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٤ ـ (د ع): ثَابِتُ بن عَتِيك الأَنْصَارِيّ. من بني عمرو بن مَبْذُول، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، سنة خمس عشرة. قاله ابن منده عن عروة، والزهري، وقال أبو نعيم مثله، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وَقَّاص من الأنصار من بني عمرو بن مبذول: ثابت بن عتيك.

قلت: وهذا ليس بصحيح؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم، وإنما كان يوم الجسر يوم قُسّ النَّاطِف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار، وفيه قتل أبو عبيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٥ ـ (س): ثَابِتُ بن عَدِيّ بن مَالِك بن حَرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعاوي. أخو عبدالرحمٰن،

وسهل، والحارث، شهدوا جميعاً أُحداً.

أخرجه أبو موسى، ولم يتجاوز بنسبه معاوية.

٥٦٦ ـ (ب د ع): ثَابتُ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَدِي بن سوادِ بن أشجَع الأنْصَارِيّ. حليف لهم من بني النجار، قُتل بأُحد. قاله ابن إسحاق والزهري وغيرهما.

نسبه ابن منده هكذا، وفيه خبط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصارياً، وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار، وبنو النجار ليسوا من أشجع؛ إنما هم من الأنصار؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع.

وقال أبو عمر: ثابت بن عمرو بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. وهذا نسب صحيح إلى النجار، وقال: شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع، ولم يجعله ابن إسحاق في البدريين.

وأما أبو نعيم فإنه قال: ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدراً، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة، حليف لهم من أشجع، وفيه أيضاً نظر؛ على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة، مثاله: كعب بن عُجْرَة كان ينتسب إلى بَلِيّ، على ما نذكره في اسمه، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه: أنصاري، وقال بعضهم: بلوي حليف للأنصار، وربما قيل أنصاري بالحلف، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار، وفي قولهم: أشجعي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧ ـ (ع): ثَابتُ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ. شهد بدراً، أخرجه أبو نعيم وحده، وروى عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

قلت: وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله، فلا أعلم لأي معنى أفرده بترجمة أخرى، مع وقوفه على النسب وليس له عذر؛ إلاّ أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار، ظنّهما اثنين وهذا كثير يفعله النّسّابون في الشخص الواحد؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل، ولهذه العلّة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم، والله أعلم.

٥٦٨ ـ (ب س): ثَابِت بن قَيْس بن الخَطِيم بن عَمْرو بن يزيد بن سَوَاد بن ظَفَر. قاله أبو عمر، وقال ابن الكلبي وأبو موسى: هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية، وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجَمَل وصِفِّين والنَّهْرَوَان، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٦٩ ـ (ب د ع): ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس بن زُهَيْر بن مَالِك بن امْرِيء القيس بن مالك، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء، يكنّى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيداً.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرىء، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا

عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال: **«من يعلم لي علمه؟»** فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده في منزله جالساً منكِّساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر؛ كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار. فرجع إلى رسول الله فأعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال: **«اذهب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة»** [البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)].

أخبرنا علي بن عبيدالله، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح»** [الترمذي (٣٧٩٥)].

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحنَّط فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، بئس ما عوّدتم أقرانكم، وبئس ما عوّدتكم أنفسكم؛ اللَّهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة؛ فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه؛ إني لما قتلت أمس، مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طِوَله وقد كفأ على الدرع بُرْمَة وفوق البُرْمَة رَحْلٌ، فَائْتِ خالداً، فمره فليبعث فليأخذها؛ فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ، يعني أبا بكر، فقل له: إن عليّ من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان؛ فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره، فبعث إليّ الدرع فأتي بها على ما وصف، وحدّث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيّته، ولا يُعْلَم أحد أجيزت وصيّته بعد موته سواه. [أحمد (١٣٧/٣)].

روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبدالله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحَرَّة.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠ - (د ع): ثَابِتُ بن مُخلَّد بن زَيْد بن مخلد بن حارثة بن عمرو، وهو أحد ولد عامر بن لَوْذَان بن خَطْمَة. قتل يوم الحَرَّة، لا عقب له.

روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مُخلَّد أن النبي ﷺ قال: **«من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة»** [أحمد (١٠٤/٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: هذا وَهْمٌ ظاهر؛ لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة ابن مخلد.

مُخلَّد: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة؛ واللام المشددة.

٥٧١ - ثَابِتُ بن مُرَيّ بن سِنان بن ثَعْلَبَة بن عُبَيد بن ثعلبةَ بن ثابت بن عبيد بن الأبْجَر كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ؛ وأخوه لأمه: سمرة بن جندب، قاله العدوي.

٥٧٢ - (ب س): ثَابِتُ بن مَسْعُود. قال أبو عمر: قال صفوان بن مُحْرِز: كان جاري رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه ثابت بن مسعود، فما رأيت أحسن جواراً منه، وذكر الخير، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: ثابت بن مسعود؛ قال: وقال عبدان: لا أعرف له حديثاً إلاّ ذكر صفوان له، قال: وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد، وأورد له ما كتبه

عبدالله بن مندويه عنه قال: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج، أخبرنا حماد، عن ثابت البُناني، عن صفوان بن محرز البناني قال: كنت أصلّي خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثابت بن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عني صوته، فلم أر جاراً أحسن جواراً منه، وكنت إذا تتعتعت فتح عليّ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف، فلحقني فأخذ بيدي، وقال: «الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك» [مسلم (٥٦٥٠) و(٥٦٥١)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد (٥٣٩/٢)].

قال أبو موسى: كذا أورداه، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه، يحسبه ثابت، وهو البناني الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود، فابن مسعود: نصب مفعول ثان لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم.

قلت: قد أورده أبو عمر وقال: أحسبه؛ كما ذكرناه أولاً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٧٣ ـ (د ع): ثابتُ بن مَعْبَد. روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها. رواه عبيدالله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وَهْم، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب، وثابت بن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤ ـ ثابتُ بن المُنْذِر بن حَرَام بن عَمْرو بن زَيْد مناة بن عَدِيِّ بن عمرو، من بني مالك بن النجار بن أوس. شهد بدراً، كذا قال ابن منده: النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن المنذر بن حرام، قال أبو نعيم: هذا وهم من ابن لهيعة لم ينبه الواهم عليه؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

قلت: والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار ابن وظنه النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدّم في أوس، والله أعلم.

٥٧٥ ـ (د ع): ثَابتُ بن النُّعْمَان بن أمَيَّة بن امرِىءِ القَيْس. يكنّى: أبا حبة البدري، شهد فتح مصر؛ قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس؛ قال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة أنه المكنّى بأبي حبة البدري، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج، قال: **«ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام»**.

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة، وإنما ذكر في الكنى: أبا حبة الأنصاري البدري وذكر الاختلاف في اسمه، وكنيته، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه.

وقال ابن ماكولا عن ابن البرقي وابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو حبة، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أُحد، فقال فيه: أبو حبة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، فإن كان قد قتل يوم أُحد فلا تصح الرواية عنه متصلة، والله أعلم.

وقد اختلف في حبة فقيل: بالباء الموحدة، وقيل بالنون، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٦ ـ (ب): ثَابتُ بن النّعْمان بن الحَارث بن عبد رِزاح بن ظَفَر الأنْصَارِيّ الأوْسِيّ. من بني ظفر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٧ ـ (ب س): ثَابِتُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنْصَارِيّ الظَّفَرِيّ، مذكور في الصحابة، قاله أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: ثابت بن النعمان، ذكره عبدان وابن شاهين، فقال ابن شاهين: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال أيضاً: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، قال: وقال عبدان: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: وشهد بدراً من الأنصار من بني عمرو بن عوف، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح، قتل بخيبر؛ قال عبدان: قال ابن إسحاق: وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ، وذكر القصة، ثم قال: أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس، وقال: يكنّى أبا حبة البدري، وكأن هؤلاء غير ذاك، انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، وقال: ويقال: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضياح، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد، فلهذا جمعها في ترجمة واحدة؛ أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر، وعلى الحقيقة فلا عذر؛ فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما؛ فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلاّ في مالك بن الأوس، فكيف يشتبه أن يكون هو هو، هذا بعيد وقوعه، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرّق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه، وجعلهما اثنين؛ الأول: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، والثاني: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، والحق معه؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلاّ اجتماعهما في ظفر، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً؛ لاجتماعهم في بطن واحد، والله أعلم.

٥٧٨ ـ (ب د ع): ثَابِتُ بن هَزَّال بن عَمْرُو الأنْصَارِيّ. من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من بلْحُبْلَى، شهد بدراً والله أعلم؛ قاله الزهري، وقتل يوم اليمامة؛ قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: من بني عمرو بن عوف، شهد بدراً والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة.

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال: ومن بني سالم بن عوف: ثابت بن هزال.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩ ـ (ب): ثَابِتُ بن وَائِلَة قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٨٠ ـ (ب د): ثَابِتُ بن وَدِيعة بن جُذَام، أحد بني أُميّة بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس، يكنّى: أبا سعيد، وكان أبوه من المنافقين، عداده في أهل المدينة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

وقال أبو نعيم: ثَابت بن يزيد بن وديعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: ثابت بن وديعةَ، نسب إلى جده وهو: ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم، وهو الحبلي، ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي: يكنى: أبا سعد، كوفي، روى عنه زيد بن وهب، وعامر بن سعد، والبراء بن عازب حديثه في

الضب، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً؛ وأما حديثه في الحُمُر الأهلية يوم فتح خيبر فصحيح.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو داود (٣٧٩٥)]، قال: حدّثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضِباباً، فشويت منها ضَبًّا، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه، قال: فأخذ عوداً بأصابعه وقال: «**إن أمة من بني إسرائيل مسخت دوابّاً وإني لا أدري أيُّ الدواب هي؟**» فلم يأكل ولم ينه».

وروي من عدة طرق كلها عن ثابت بن وديعة.

ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل في جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن زيد الأنصاري.

ورواه الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.

ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

وَدِيعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٥٨١ - (ب د ع س): ثَابِتُ بن وَقْش بن زَعُوراء الأنْصَارِيّ. كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، فزاد في النسب: زغبة، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

استشهد بأُحد، جعله النبي ﷺ في الآطام هو وحُسيْل بن جابر أبو حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أُحد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: ما ننتظر؟ والله ما نحن إلاّ هامة اليوم أو غداً؛ فلو خرجنا، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعلّ الله يرزقنا الشهادة؟ فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس، ولم يعلم بهما، فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حسيل فاختلف عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه فقتلوه. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال: ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، قتل يوم أُحد، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى: فرّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا، وبين ثابت بن وقش بن زعوراء.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب؛ فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيراً، فلو أراد هذا المفرّق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلاّ نسباً واحداً إلى زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أُحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أُحد، فكيف يكون الاتحاد إلاّ هكذا؛ وقال أيضاً: إن عَمْراً هو: أُصَيْرِمُ بني عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصلِّ صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢ - (د ع): ثَابت بن يَزِيد بن وَدِيعة. وقيل: ابن زيد بن وديعة، يكنّى: أبا سعد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن ربيعة البجلي، قاله أبو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدّم في ثابت بن وديعة، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً، وكذلك أبو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وسامراً، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدّم الكلام عنهما في ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه في ثابت بن وديعة ابن منده وأبو عمر.

٥٨٣ - (د ع): ثَابِتُ بن يَزِيد. روى عنه عبدالرحمٰن بن عائذ الحِمْصِي الأزْدِي أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي فبرأت حتى استوت مع الأخرى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ـ وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

٥٨٤ ـ (د ع): ثَابِتُ بن يَزِيد الأنْصَارِيّ.

قال أبو نعيم: أراه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت، وقال: روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه في الكوفيين، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد، قال: «دخلت على قَرَظَة بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي سعيد الأنصاري، وإذا عندهم جوار وأشياء، فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ؟ فقال: إن كنت تسمع وإلاّ فامض؛ فإن رسول الله ﷺ رخّص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت».

وقال ابن منده: ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو وَهْم، وقيل: عبدالله بن ثابت، وروى عن ابن أبي زائدة عن مجالد، وحريث بن أبي مطر، عن الشعبي، يزيد بعضهم على بعض، فذكر بعضهم ثابت بن يزيد، وبعضهم عن غيره، قال: جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال: أقرأ عليك هذا الكتاب؟ فغضب النبي ﷺ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فلم يخرجه عن ثابت، وإنما أخرجه في عبدالله، فقال: عبدالله بن ثابت الأنصاري، هو أبو أسيد، يعني بالضم، وقيل: أبو أسيد، يعني: بالفتح، قال: والصواب بالفتح، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت» وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب، ثم ذكره في الكنى، فقال: أبو أسيد ثابت الأنصاري، وقيل: عبدالله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت». وقيل: أبو أسيد بالضم، والصواب بالفتح، وإسناده مضطرب.

وكان يلزم أبا عمر أن يخرجه هاهنا؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت، وقد ذكره ابن ماكولا فقال: أبو أسيد، يعني بالفتح بن ثابت، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت» روى عنه عطاء الشامي، وقيل: بالضم، ولا يصح.

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ ـ (س): ثَرْوَان بن فَزَارَة بن عَبْد يَغُوث بن زُهَيْر، وهو الصَّتْم، يعني التام بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول:

إلـيـك رسـول الله خَـبَّـتْ مـطـيـتـي
مَـسَـافـة أَرْبـاعٍ تَـرُوح وتَـغْـتَـدِي

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي.

٥٨٦ ـ ثَعْلَبَة بن أبي بَلْتَعَة أَخُو حَاطِب بن أبي بَلْتَعَة، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٥٨٧ ـ (س): ثَعْلَبَة البَهْرَانِيّ. ذكره عبدان ابن محمد عن علي بن إشكاب عن أبي ذر، عن موسى بن أعين الجزري، عن عبدالكريم، عن فرات، عن ثعلبة البهراني قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شيء،** قالوا: يا رسول الله، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلّمه أبناءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يغني عنهم».**

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء.

٥٨٨ ـ (د ع): ثَعْلَبَة بن الجِذْع الأنْصَارِيّ، من بني الخزرج ثم من بني سلمة، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً؛ قاله عروة والزهري، قال ابن منده: قتل يوم الطائف وقال أبو نعيم: وروى عن عروة والزهري في البدريين: ثعلبة الذي يدعى الجذع، جعل الجذع لقباً له لا اسماً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحق مع أبي نعيم؛ فإن الجذع لقب ثعلبة

لا اسمه، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدّم ذكره هو اسم أبيه، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله، والله أعلم.

٥٨٩ ـ (د ع): **ثَعْلَبَة بن الحَارِث** بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بالطائف شهيداً؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدّم ذكره، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام: ثعلبة الذي يدعى الجذع، وقال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً وقتل يوم الطائف شهيداً؛ أفرد لذكره ترجمة وهما واحد.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقد وهم ابن منده، والجذع لقب لثعلبة، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع، فقال: والجذع: اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام؛ فمع هذا كيف يقول هاهنا ثعلبة بن الحارث؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه، وكذا ساق هذا النسب غير واحد؛ منهم: هشام وابن حبيب، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال: ابن الجذع، وهو الجذع، وهو هذا، والله أعلم.

٥٩٠ ـ (ب د ع): **ثَعْلَبَة بن حَاطِب** بن عَمْرو بن عُبَيد بن أمَيَّة بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدراً؛ قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة.

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالاً.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عبدالله الرستمي، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي، حدّثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أخبرنا محمد بن نصر، حدّثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدّثنا مروان بن محمد، حدّثنا محمد بن شعيب، أخبرنا مُعان بن رفاعة عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمٰن، عن أبي أمامة الباهلي قال:

«جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال: **«ويحك يا ثعلبة. قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه»**، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، قال: **«أما لك فيَّ أسوة حسنة، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت»**، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حقٍ حقه، فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم ارزق ثعلبة مالاً، اللّهم ارزق ثعلبة مالاً»**، فاتّخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود، فكان يصلّي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر، ويصلّي في غنمه سائر الصلوات، ثم كثرت ونمت، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلاّ الجمعة، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقّى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: **«ما فعل ثعلبة؟»** فقالوا: يا رسول الله، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد، فقال رسول الله ﷺ: **«يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة»**، وأنزل الله آية الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم، ورجلاً من بني جهينة، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما: **«مرا بثعلبة بن حاطب، وبرجل من بني سليم، فخذا صدقاتهما»**، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال: ما هذه إلاّ جزية! ما هذه إلاّ أخت الجزية! انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إليّ، فانطلقا وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار

أسنان إبله، فعزلها للصدقة، ثم استقبلهما بها، فلما رأياها قالا: ما هذا عليك، قال: خذاه فإن نفسي بذلك طيبة، فمرا على الناس وأخذا الصدقة، ثم رجعا إلى ثعلبة، فقال: أروني كتابكما، فقرأه فقال: ما هذه إلاّ جزية، ما هذه إلاّ أخت الجزية، اذهبا حتى أرى رأيي، فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلّماه قال: «**يا ويح ثعلبة**»، ثم دعا للسلمي بخير، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾ إلى قوله: ﴿كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [التوبة: ٧٥ - ٧٧] وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك، فخرج حتى أتاه، فقال: وَيْحَك يا ثعلبة، قد أنزل الله عزّ وجلّ فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال: «**إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك**»، فجعل يحثي التراب على رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا عملك، قد أمرتك فلم تطعني**»، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله، وقُبِض رسول الله ﷺ ولم يَقْبِض منه شيئاً.

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف، فقال: قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فاقبل صدقتي، فقال أبو بكر: لم يقبلها رسول الله منك، أنا أقبلها؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها.

فلما ولّي عمر أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، اقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، أنا أقبلها؟ فقبض ولم يقبلها.

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته، فقال: لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر، أنا أقبلها؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وقال ابن الكلبي: ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية، يعني، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس، شهد بدراً، وقتل يوم أُحُد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة؛ فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

٥٩١ ـ (د): **ثَعْلَبَة أبو حَبِيب العَنْبَري**. جَدّ هِرْمَاس بن حبيب، نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل، عن الهرماس بن حبيب بن ثَعْلَبَة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٩٢ ـ (ب د ع): **ثَعْلَبَة بن الحَكَم اللَّيْثِي**. نزل البصرة، ثم انتقل إلى الكوفة، ولم ينسبه واحد منهم، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لَقِيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم اللّيثي: قال: كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه سِماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد، شهد خيبر.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة، عن سماك قال: سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: «كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غنماً، فنهى عنها فأكفئت القدور».

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال: «أصبنا غنماً يوم خيبر».

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال: انتهب الناس يوم خيبر الحُمُر، فذبحوها فجعلوا يطبخون منها، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت.

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد، عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٣ ـ (د ع): **ثَعْلَبَة بن أبي رُقَيَّة اللَّخْمِي**. شهد فتح مصر، وله ذكر في كتبهم، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبدالأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٤ ـ (د ع): **ثَعْلَبَة بن زُبَيْب العَنْبَرِيّ**، روى عنه ابنه عبدالله قال: كان على رقبة من ولد إسماعيل، في إسناد حديثه إرسال وضعف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

زبيب: بالزاي والباءين الموحدتين بينهما ياء، تحتها نقطتان.

٥٩٥ - (ب د ع): ثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِي الحَنْظَلِي. له صحبة، يعد في الكوفيين.

روى عنه الأسود بن هلال، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فانتهينا إليه وهو يقول: «**يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول: أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك**» [النسائي (٤٨٤٨)، وأحمد (٦٤/٤) و(٣٧٧/٥)].

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث، عن الأسود، عن رجل من بني ثعلبة، ورواه أبو الأحوص، عن الأشعث، عن رجل، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة. أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض؛ فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة، وهو البطن الذي منهم متمم ومالك ابنا نويرة.

٥٩٦ - (د ع): ثَعْلَبَة بن زَيْد الأَنْصَارِيّ.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فزعم أن له ذكراً في المغازي، ولا يعرف له حديث، ولم يخرج له شيئاً، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٧ - (س): ثَعْلَبَةُ بن زَيْد.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحَد بني حرام، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٨ - (س): ثَعْلَبَة بن زَيْد، آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد الحارث بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً، لا تحفظ له رواية.

وذكره أبو موسى عن الزهري، وقال: هو الذي يسمّى الجِذْع أبو ثابت بن ثعلبة، وقد ذكر الحافظ أبو عبدالله ثعلبَة بن زيد ولم ينسبه، وقال: ذكر في المغازي، وقال أيضاً: ثعلبة بن الجذع شهد بدراً، وقتل يوم الطائف.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده؛ إلاّ أنه قال: ثعلبة بن الجذع الأنصاري من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له؛ فهو هو لا شك، وقال ابن منده: إنه شهد بدراً وقتل يوم الطائف؛ وإنما غلط ابن منده في أبيه فسمّاه الجذع؛ وإنما هو زيد. والله أعلم.

٥٩٩ - (د ع): ثَعْلَبَة بنُ سَاعِدَة بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري. استشهد يوم أُحد؛ قاله عروة والزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٠ - (ب د ع): ثَعْلَبَة بن سَعْد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، قاله أبو عمر، وقال: هو عم أبي حميد الساعدي، وعم سهل بن سعد الساعدي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أخو سهل بن سعد الساعدي، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد، ولم يعقب.

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال: شهد ثعلبة بدراً وقتل يوم أُحد ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي، الذي تقدّم قبله، وليس على أبي عمر في إخراجه هاهنا كلام، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم، وقول أبي عمر: إنه عم أبي حميد وعم سهل، فيه نظر وبعد؛ إلاّ على قول العدوي؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي

نعيم، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير، لا يصح معه هذا القول.

٦٠١ ـ (ب د ع): ثَعْلَبَة بنُ سَعْيَة، وقيل: ابن يامين.

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبدالله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسيد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم، فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم: والله ما آمن بمحمد ولا اتّبعه إلاّ أشرارنا، ولو كانوا من أخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره؛ فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.

أخرجه الثلاثة. وهذا لفظ أبي نعيم، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبدالله بن سلام في وقت واحد، وليس كذلك، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة: قد تقدّم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمنعوا دماءهم وأموالهم. وهذا كان بعد إسلام عبدالله بن سلام، قال: وقال البخاري: توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال: وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد: هم من بني هَدْل ليسوا من بني قريظة ولا النضير، فنسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ.

أسد: بفتح الهمزة وكسر السين، وسعية: بالسين المهملة المفتوحة، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان.

٦٠٢ ـ (ب): ثَعْلَبَة بنُ سَلَام، أخو عبدالله بن سلام، فيه وفي أخيه عبدالله بن سلام، وأسد ومُبشر نزل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً﴾الآية أخرجه أبو عمر.

٦٠٣ ـ (ب): ثَعْلَبَة بنُ سُهَيْل. أَبُو أُمَامَة الحَارِثِيّ، هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: إياس بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبدالله، وقيل: ثَعْلَبَة بن إياس، والأول أشهر، وقد تقدّم ذكره في إياس، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى، وحديثه في اليمين.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٤ ـ (ب د ع): ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر، ويقال: ابن أبي صُعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري، حليف بني زهرة، روى عنه عبدالله، وعبدالرحمٰن بن كعب بن مالك.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو مختلف فيه فقيل: ابن صعير، وقيل: ابن أبي صعير، وقيل: ثعلبة بن عبدالله، وقيل: عبدالله بن ثعلبة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا الحسن بن علي، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه: أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير.

قال أبو عمر: قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبدالله صحبة؛ فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن عبيدالله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدّثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي، قالا: أخبرنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، قال مسدد: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه، وقال سليمان بن داود: عبدالله بن ثعلبة، أو ثعلبة بن عبدالله بن أبي صعير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد، ذكر أو أنثى**» [أبو داود (١٦١٩)].

ورواه عبدالله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبدالله، أو عبدالله بن ثعلبة.

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام، عن بكر،

عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه، ولم يشك.

أخرجه الثلاثة.

حزّاز: بحاء مهملة وزاءين، وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

٦٠٥ - (د ع): ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدالله الأنْصَارِيّ. وقيل: البَلَوِيّ، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، روى عبدالحميد بن جعفر عن عبدالله بن ثعلبة قال: سمعت عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**أيما امرىء اقتطع مال امرىء بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة**».

وقد روي عن عبدالحميد أيضاً، عن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمٰن، عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «**البذاذة من الإيمان**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمامة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدّم من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدّم ذكره، وروى أبو داود السجستاني [أبو داود (٤١٦١)] له في السنن حديث: «**البذاذة من الإيمان**» من رواية أبي أمامة، وقال: هذا أبو أمامة بن ثعلبة، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم.

٦٠٦ - (د ع): ثَعْلَبَة بن عَبْدالرَّحْمَن الأنْصَارِي. خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه، عن جابر أن فتى من الأنصار، يقال له: ثعلبة بن عبدالرحمٰن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل، فكرّر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة، فولجها، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا: ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبرائيل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: «إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يَتَعَوّذ بي من ناري». فقال رسول الله ﷺ: «**يا عمر، ويا سليمان، انطلقا حتى تأتيا بثعلبة بن عبدالرحمٰن**»، فخرجا، فلقيهما راع من رِعاء المدينة اسمه ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعلّك تريد الهارب من جهنّم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده؛ فإن قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بمكة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

٦٠٧ - (د ع): ثَعْلَبَة أبو عَبْدالرَّحْمَن الأنْصَارِيّ، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن، عداده في أهل مصر؛ روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبدالرحمٰن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت جملاً لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملاً لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده؛ قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهّرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٨ - (س): ثَعْلَبَة بن العَلاَء الكِنَانِي؛ ذكره أبو بكر بن أبي عَلِيّ، وقال: ذكره أبو أحمد العَسَّال.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني، فيما أذن لي، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن

إبراهيم، حدّثني علي بن العباس، أخبرنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي، حدّثنا هانىء بن سعيد، حدّثنا حجاج، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثلة.

ورواه زهير، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مرّ بقدور فيها لحم انتهبوها، فأمر بها فأكفئت، وقال: «**إن النُّهْبَةَ لا تَحِل**».

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي، وقد تقدّم نسبه هناك.

٦٠٩ ـ (ب د ع): ثَعْلَبَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن الأنصاريُّ. من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مبذول، شهد بدراً، وقتل يوم الجِسْر مع أبي عبيد الثقفي، قاله موسى بن عقبة، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن مِحْصِن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، وهو عامر الذي يقال له: سَدَن بن مالك بن النجار. فزاد في نسبه عبيداً، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيداً؛ قال أبو عمر: شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، في خلافة عمر، وقال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدينة.

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن ثعلبة بن عمرو، عن أبيه أن رجلاً سرق جملاً لبني فلان، فقطع رسول الله ﷺ يده قال: «وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمُرة في السرقة».

ومن حديثه أيضاً: «**للفارس ثلاثة أسهم، وللفرس سهمان**»؛ قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا في هذه الترجمة إلاّ أنه شهد بدراً، وأما حديث السرقة فذكراه في ترجمة ثعلبة أبي عبدالرحمٰن المقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذا ثَعْلَبَة هو ثعلبةَ أبو عبدالرحمٰن المقدم ذكره؛ جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبدالرحمٰن يظهر لهما هل هو هذا أو غيره؟ والله أعلم.

٦١٠ ـ ثَعْلَبَة بن عَمْرِو. ذكره ابن إسحاق في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسرهم زيد بن حارثة بن جذام بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٦١١ ـ (ب د ع): ثَعْلَبَة بن عَنَمَة بن عَدِيّ ابن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد العقبة في البيعتين، وشهد بدراً، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلِمَة، قتل يوم الخندق شهيداً، قاله ابن إسحاق؛ قتله هُبَيْرَة بن أبي وهب المخزومي.

وقال عروة بن الزبير: إنه قتل يوم خيبر، والذين كسروا الأصنام: معاذ بن جبل، وعبدالله بن أنيس، وثعلبة بن عنمة.

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ قال: نزلت في ابن جبل، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالا: يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً، ثم يزيد حتى يعظم، ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان؟ فنزلت الآية.

أخرجه الثلاثة.

٦١٢ ـ (ع س): ثَعْلَبَةُ بن قَيْظِي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، حدّثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال في حديث ابن أبي رافع: ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة، بدري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٦١٣ ـ (ب د ع): ثَعْلَبَةُ بنُ أبي مَالِك القُرَظِي، يكنّى أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة: ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوّج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب

الزبيري: ثعلبة بن أبي مالك، سنه سن عطية القرظي وقصته كقصته، تركا جميعاً فلم يقتلا.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَس الأعلى.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مَخْلَد كتابة قال: حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال: **«لا ضرر ولا ضرار»**، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل، يشرب الأعلى، ويروي الماء إلى الكعبين، ويسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء [ابن ماجه (٢٨٤١)].

أخرجه الثلاثة.

ومهزور: واد فيه ماء؛ اختصم أهل البساتين فيه، فقضى رسول الله بذلك.

٦١٤ - (د ع): **ثَعْلَبَة بن وَدِيعَة الأنْصَارِيّ**. أحد النفر الذين تخلّفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى السواري حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال: «كان فيمن تخلّف عن رسول الله ﷺ ستة: أبو لبابة، وأوس بن خِذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومَرارة، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله، خذها؛ هذا الذي حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: **«لا أحُلُّهم حتى يكون قتال»**. فأنزل الله تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا، وهو مذكور عند اسمه.

❋ باب الثاء

مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - (ب س): **ثَقْبُ بن فَرْوَة بن البَدَن الأنْصَارِيّ السَّاعِدِي**. هكذا قال الواقدي، وقال عبدالله بن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له: الأخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل يوم أُحد شهيداً، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال: البدن والبدي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلاّ أن أبا موسى قال: ثقيف، وهو وهم، ثم قال: ثقب قتل يوم أُحد، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أبي أسيد.

٦١٦ - **ثَقْفُ بنُ عَمْرو العَدْوَانِيّ**، من بني عِيَاذ بن يَشْكُر بن عَدْوان. شهد بدراً هو وأخوته. عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٦١٧ - (ب د ع): **ثَقْفُ بن عَمْرو بن سُمَيْط** من بني غَنْم بن دُودَان بن أسد. استشهد يوم خيبر، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال: هو حليف الأنصار، وقال ابن إسحاق مثله؛ إلاّ أنه قال: من بني غنم، حليف لهم.

وقال عروة: قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف بن عمرو، حليف لهم من بني أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم، وقول عروة أصح؛ فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم.

وقال أبو عمر: ثقف بن عمرو الأسلمي، ويقال: الأسدي، حليف بني عبد شمس، يكنّى: أبا مالك، شهد هو وأخواه: مِدْلاج ومالك بدراً، وقتل ثقف يوم أُحد شهيداً، قال: وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً؛ قتله يهودي، اسمه أسير، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن ابن منده وأبا نعيم قالا: من بني لوذان بن أسد، وأخرجا أيضاً أخاه مالكاً وجعلاه سلمياً. ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: لوذان باللام، وهم؛ وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة، لا المهملة، والله أعلم.

٦١٨ - (الثَّلِب):، بالثاء، هو ابن ثُعْلَبَة بن عَطِيَّة بن الأخيف بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري: يكنّى أبا هلقام، وقيل: التلب، بالتاء فوقها نقطتان وقد تقدّم، وهناك أخرجوه. ولم يخرجه واحد منهم هاهنا.

٦١٩ - (ب د ع): ثُمَامَة بن أُثَال بن النُّعْمَان بن مَسْلَمَة بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لُجَيْم، وحنيفة أخو عجل.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك، فأراد قتله، فأقبل ثمامة معتمراً وهو على شركه حتى دخل المدينة، فتحيّر فيها، حتى أخذ، فأتي به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد، فخرج رسول الله ﷺ عليه، فقال: **«ما لك يا ثمام هل أمكن الله منك؟»** فقال: قد كان ذلك يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تُعْطَه، فمضى رسول الله ﷺ وتركه، حتى إذا كان من الغد مر به، فقال: **«ما لك يا ثمام؟»** قال: خير يا محمد؛ إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تعطه، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: فجعلنا، المساكين، نقول بيننا: ما نصنع بدم ثمامة؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة، فلما كان من الغد مرّ به رسول الله ﷺ فقال: **«ما لك يا ثمام؟»** قال: خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تعطه، فقال رسول الله ﷺ: **«أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام»**.

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة، فاغتسل فيه وتطهّر، وطهّر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: يا محمد، لقد كنت وما وجه أبغض إليّ من وجهك، ولا دين أبغض إليّ من دينك، ولا بلد أبغض إليّ من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إليّ من وجهك، ولا دين أحب إليّ من دينك، ولا بلد أحب إليّ من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، يا رسول الله، إني كنت خرجت معتمراً، وأنا على دين قومي، فأسرني أصحابك في عمرتي، فسيِّرني، صلّى الله عليك، في عمرتي، فسيّره رسول الله ﷺ في عمرته، وعلمه، فخرج معتمراً، فلما قدم مكة، وسمعته قريش يتكلّم بأمر محمد، قالوا: صبأ ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكنني أسلمت وصدّقت محمداً وآمنت به، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة، وكانت ريف أهل مكة، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده، ومنع الحمل إلى مكة، فجهدت قريش، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم، إلاّ كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام؛ ففعل ذلك رسول الله. [البخاري (٤٦٢)].

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فُرَات بن حيَّان العِجْلِي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله.

قال محمد بن إسحاق: لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة، وثبت على إسلامه، هو ومن اتّبعه من قومه، وكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمراً مظلماً لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبه الله عزّ وجلّ على من أخذ به منكم، وبلاء على من [لم] يأخذ به منكم يا بني حنيفة، فلما عصوه وأصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين، وبها الحُطَم ومن معه من المرتدين من ربيعة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء، وقد أحدثوا، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون، وما أرى أن نتخلّف عن

هؤلاء، يعني: ابن الحضرمي وأصحابه، وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون، وقد مروا بنا ولا أرى إلاّ الخروج معهم، فمن أراد منكم فليخرج، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين، ففت ذلك في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة، وشهد مع العلاء قتال الحطم، فانهزم المشركون وقتلوا، وقسّم العلاء الغنائم، ونقل رجالاً، فأعطى العلاء خميصة - كانت للحطم يباهي بها - رجلاً من المسلمين، فاشتراها منه ثمامة، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطم، خميصته على ثمامة فقالوا: أنت قتلت الحطم، قال: لم أقتله، ولكني اشتريتها من المغنم، فقتلوه.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠ - (ب د ع): **ثُمَامَة بن بِجاد العَبْدي**، له صحبة، عداده في أهل الكوفة، ولم يسند شيئاً. روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعيزار بن حريث؛ روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق، عن ثمامة بن بجاد، وله صحبة، قال: أنذركم سوف أقوم، سوف أصوم، سوف أصلّي.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ثمامة بن بجاد، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١ - (د ع): **ثُمَامَة بن أبي ثمامة الجُذَامِي**. أبو سوادة، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٢ - (د ع): **ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْدالله بن** سَلَمة بن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. أدرك النبي ﷺ، روى عنه القاسم بن الفضل، وقال: قدم على عمر في خلافته، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أدرك النبي ﷺ ولم يره، ورأى عمر بن الخطاب، وعثمان، وعائشة، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٣ - (ب د ع س): **ثُمَامَة بن عَدِيّ القُرَشِي**. له صحبة، قال أبو عمر: لا أدري من أي قريش هو؟ كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الفَرَضي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَة، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القَهْم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا عازم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني قال: «لما بلغ ثمامة بن عدي، وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة، قتل عثمان بن عفان بكى، فطال بكاؤه، فلما أفاق قال: هذا حين انتزعت خلافة النبوّة، وصار ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله».

أخرجه الثلاثة هكذا، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال: كان من المهاجرين وشهد بدراً وقال: قاله ابن جرير الطبري، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فليس لاستدراكه عليه وجه.

❋ باب الثاء والواو

٦٢٤ - (ب د ع): **ثَوْبَان، مولى رسول الله ﷺ**، وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، والأول أصح، وهو من حِمْير من اليمن، وقيل: هو من السراة، موضع بين مكة واليمن، وقيل: هو من سعد العشيرة من مذحج، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه، وقال له: «**إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت**» فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً، وابتنى بمصر داراً، وبحمص داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر [أحمد (٥/٢٧٥)].

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد، روى عنه شداد بن أوس، وجُبَير بن نُفَير وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلام مَمْطور الحبشي، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرَّحَبي، وأبو الخير اليَزَني وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدّثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: **«إن الله زَوَى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطاني الكنزين: الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زُوي لي منها»** [مسلم (٧١٨٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وابن ماجه (٢٩٥٢)، وأحمد (٥/٢٧٨ - ٢٨٤)].

وروى هشام بن عمار، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكاويبه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين»**، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: **«الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين لا ينكحون المُنَعَّمات ولا تفتح لهم السُّدَد، الذين يُعطُون الذي عليهم ولا يُعطَون الذي لهم»** [الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، وأحمد (٥/٢٧٥)].

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى ابن الحارث، عن أبي سلام.

ورواه قتادة؛ عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥ - (د ع): **ثَوْبَان بن سَعْد أبو الحَكَم**. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد، عن عبيدالله بن عبدالله الأموي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عمه، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ **نهى عن نَقْرة الغُرَاب وافتراش السبع**، وخالفه أصحاب عبدالحميد فقالوا عنه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبدالرحمٰن مرسلاً، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو من التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦ - (د ع): **ثَوْبَان أبو عَبْدالرَّحْمَن الأنْصَارِيّ**. روى حديثه محمد بن حِمْير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فَضّ الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها، ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك»** كذلك قال لنا رسول الله ﷺ [البخاري (٤٧٠)، والترمذي (١٣٢١)، وأحمد (٢/٣٤٩) و(٤٢٠)]. غريب تفرّد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبدالعزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ - (س): **ثَوْر بن تُلَيْدَة الأسَدِيّ**. من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا، يعني: بني أسد، سُبْع المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاح له، ثم أدركته وقد عَمِي يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ - (س): **ثَوْر بن عَزْرَة أبو العُكَير القُشَيْرِيّ**. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني، قالوا: وفد ثور بن عزرة بن عبدالله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ

فأقطعه حُمَام والسُّد، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال:

فإن يغلبك مَيْسَرَةُ بن بِشْرٍ
فإن أبا العُكَيْر على حمَامِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ - (د ع): ثَوْر والِدُ يَزِيد بن ثور السلمي. يكنّى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر مُطَيّن، وسمّاه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عُبَيد بن حِسَاب، وأخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج لي، وخطب عليَّ فأنكحني».

قال معن: «**لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة؛ فإذا قسم حلّ لنا أن نعطيك**». . [البخاري (١٤٢٢)، وأحمد (٣/٤٧٠)، و(٤/٢٥٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حرف الجيم

❋ باب الجيم والألف

٦٣٠ - (د): جَابَانُ أبو مَيْمُون. روى عنه ابنه ميمون أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة، حتى بلغ عشراً، يقول: «**أيما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها، لقي الله عز وجلّ زانياً**». كذا روى عن أبيه إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده.

٦٣١ - (د ع): جَابر بن الأَزْرَق الغَاضِرِي. عداده في أهل حِمْص، روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من أَدَم فدخلها، فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السياطُ فدنوت، فإذا رجل يدفعني فقلت: لئن دفعتني لأدفعنَّك، ولئن ضربتني لأضربنَّك، فقال: يا شرَّ الرجال، فقلت: أنت والله شرٌّ مني، قال: كيف؟ قلت: جئتُ من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعي، ثم أرجع فأحدِّث مَنْ ورائي، ثم أنت تمنعني؟ قال: نعم، والله لأنا شر منك، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من مِنى حتى كثروا عليه يسألونه، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم، فجاء رجل مُقَصِّر شعره، فقال: صلِّ عليَّ يا رسول الله، فقال: «**صلّى الله على المحلّقين**»، ثم قال: صلِّ عليّ، فقال: «**صلّى الله على المحلّقين**»، فقالهن ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا أرى إلاّ رجلاً محلوقاً.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ بهذا الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٢ - (ب د ع): **جَابِر بن أُسَامَة الجِهَنِي**. يُعَدُّ في الحجازيين.

روى عنه معاذ بن عبدالله بن خُبَيْب.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مخْلَد قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزَامِي، أخبرنا عبدالله بن موسى، عن معاذ بن عبدالله، عن جابر بن أسامة الجهني، أنه قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم: أين تريدون؟ قالوا: نخط لقومك مسجداً، فرجعت فإذا قومي قيام، فقلت: ما لكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله مسجداً، وغرز لنا في القبلة خشبة. فأقامها فيها.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو جابر بن أسامة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

الحِزامي: بالحاء المهملة المكسورة وبالزاي، وخبيب: بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدتين، بينهما ياء مثناة من تحتها.

٦٣٣ - (ب د): **جَابِر بن حَابِس اليمامي**. مجهول، وفي إسناد حديثه نظر، روى حديثه حصين بن حبيب عن أبيه قال: حدّثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال: «**من قال علي ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار**». [من طريق أبي هريرة البخاري (١١٠)، (٦١٩٧)، وأحمد (٢/ ٢١٠ - ٤٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٦٣٤ - (ب د ع س): **جَابِر بنُ خَالد** بن مَسْعُود بن عبد الأشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري. ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالا: الأشهلي، ولا يقال هذا مطلقاً في الأنصار إلاّ لبني عبد الأشهل، رهط سعد بن معاذ، ومثل هذا يقال فيه: من بني دينار، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس.

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً وأُحداً، وقال ابن عقبة: لا عقب له.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق: فيمن شهد بدراً: جابر بن عبد الأشهل من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل، وقد ذكروه جميعهم: مسعود بن عبد الأشهل، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحّاك والنعمان وقُطْبَة بَنِي عبد عمرو بن مسعود، وهم بدريون أيضاً.

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجه ابن منده؛ إلاّ أنه جعل أباه عبداً عوض خالد، والله أعلم.

٦٣٥ - (ب د ع): **جَابِرُ بن أبي سَبْرَة الأَسَدِيّ**.

روى طارق بن عبدالعزيز، عن ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد؛ فقال: «**إن الشيطان جلس لابن آدم بأطْرُقه، فجلس له على سبيل الإسلام فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك! فعصاه فأسلم، ثم أتاه من قِبَل الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك ومولدك وتُضِيع مالك! فعصاه فهاجر، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال: تجاهد فيهراق دمك، وتنكح زوجتك، ويقسم مالك، وتضيع عيالك! فعصاه فجاهد**» فقال رسول الله ﷺ: «**فحق على الله عز وجلّ من فعل ذلك، فَخَرَّ عن دابّته فمات، فقد وقع أجره على الله، وإن لَسَعَتْه دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَعْصاً فحق على الله أن يدخله الجنة**».

هذا الحديث تفرّد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره عن أبي جعفر، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم. وقال أبو عمر: جابر بن أبي سبرة، أسدي كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث، منها حديث في الجهاد.

٦٣٦ - (ب): **جَابِر بنُ سُفْيان الأنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ**، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جَشم بن الخزرج، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح؛ لأنه حالفه، وتبنّاه بمكة؛ قاله ابن إسحاق، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في

السفينتين، وهلكا في خلافة عمر، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة، تزوج سفيان أمهم بمكة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٧ - (ب د ع): جَابِر بن سُلَيْم ويقال: سليم بن جابر، والأول أصح. أبو جُرَيّ التميمي الهُجَيْمِي، من بَلْهُجيم بن عمرو بن تميم.

قال البخاري: أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ: جابر بن سليم.

وقال أبو أحمد العسكري: سليم بن جابر أصح، والله أعلم، سكن البصرة.

روى عنه ابن سيرين، وأبو تميمة الهجيمي.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب الدقاق بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، أخبرنا يزيد، حدّثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، حدّثنا أبو جري الهجيمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلِّمنا شيئاً ينفعنا الله به، قال: **«لا تُحَقِّرَنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقى، ولو أن تكلّم أخاك ووجهك إليه منبسط، ولا تسبل الإزار؛ فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يحبه الله تبارك وتعالى، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبُّه بما تعلم فيه؛ فإن أجره لك ووباله على من قاله»** [أحمد (٥/٦٣)].

رواه حماد وعبدالوارث عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهجيمي، ورواه يونس بن عبيد، عن عبيدة بن جابر، عن أبي تميمة، عن جابر بن سليم.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٨ - (ب د ع): جَابِرُ بنُ سَمُرَة بن جُنَادَة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري ثم السوائي.

وقيل: جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب، وقد اختلف في كنيته؛ فقيل: أبو خالد، وقيل: أبو عبدالله، وهو حليف بني زهرة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة، وصلّى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار.

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه الشعبي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وتميم بن طَرَفة الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو خالد الوالبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبدالرحمٰن وأبو بكر بن أبي موسى، وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدّثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: **«إن بمكة حَجَراً كان يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ»**.

وروى عنه عبدالملك بن عمير أن النبي ﷺ قال: **«إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله»** [البخاري (٣١٢١)، و(٣٦١٩)، و(٦٦٢٩) ومسلم (٧٢٥٩)، وأحمد (٥/٩٢، ٩٩)].

ولما توفي جابر خلَّفَ من الذكور أربعة بنين: خالد، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر، وجبير، فالعقب منهم لمسلم، وخالد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٩ - جَابِرُ بنُ شَيْبَان بن عَجْلاَن بن عَتَّاب بن مَالِك الثَّقَفِي، شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائني في كتاب: أخبار ثقيف.

ذكره ابن الدباغ.

٦٤٠ - (د ع): جَابِرُ بن صَخْر بن أمية بن خَنْساء بن عُبَيد بن عَدِي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة، شهد العقبة، ولم يشهد بدراً، وشهد أُحداً.

أخرجه أبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأُحداً، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، ورواية سلمة، ورواية عبدالملك بن هشام، عن زياد بن عبدالله البكائي، كلهم عن ابن إسحاق: أن جَبَّار بن صخر بن أمية بن خنساء شهد العقبة وبدراً، ولم يذكر أيضاً جابراً، والله أعلم.

٦٤١ - (د ع): جَابِرُ بنُ صَخْر.

روى مسدد عن عمر بن علي المُقَدَّمِي، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد مولى بني خطمة قال: سمعت جابر بن عبدالله يحدّث أن رسول الله ﷺ صلّى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، وعاصم بن عمر جميعاً، عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن رسول الله ﷺ صلّى به وبجبار بن صخر فأقامهما وقال: جابر وَهْم. [أحمد (٣/٤٢١)].

وقال أبو نعيم: جَابِرُ بن صخر له ذِكْر أن النبي ﷺ صلّى به [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن النبي ﷺ صلّى به] وبجابر. رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عاصم بن عمر، [عن عمر] بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بن سعد، فقال: جبار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس على ابن منده في هذا مأخذ؛ لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والعجب أنه يردّ عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢ - (ب س): جَابِرُ بن أبي صَعْصَعَة. أخو قيس بن أبي صعصعة، من بني مازن بن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، قتل جابر يوم مؤتة. أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال أبو موسى: جابر بن أبي صعصعة، واسمه: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، قتل يوم مؤتة شهيداً. ذكره ابن شاهين.

٦٤٣ - (ب د ع): جَابِرُ بن طَارِق بن عَوْف، وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وهو من بني أحمس بن الغوث بن أنمار، بطن من بَجِيلَة، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بن طارق أبو حكيم.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: «دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: القرع نكثر به طعامنا» [أحمد (٤/٣٥٢)].

ورواه حفص بن غِيَاث، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر، وشريك، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، عن حكيم نحوه.

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه، فقال رسول الله ﷺ: **«عليكم بقلّة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان؛ فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٤ - (ب): جَابِرُ بن ظالم بن حَارِثَة بن عَتَّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحْتُر بن عَتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء قال: فكتب به رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم، وبحتر هذا الذي نسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر.

أخرجه أبو عمر.

عنين: بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية، وجدي: بضم الجيم وبالدال، وتدول: بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام، وثعل: بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام.

٦٤٥ - (ب د ع): جَابِر بنُ عَبْدالله الرَّاسِبي. له صحبة، روى عنه أبو شداد، قال صالح بن محمد جَزَرَة: إنه الراسبي نزل البصرة، قال أبو نعيم: ولا أراه إلاّ جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي.

روى أبو شداد عن جابر بن عبدالله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال: **«من عفا عن قاتله، وأدى حقًّا، وقرأ دبر كل صلاة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء، وزُوج من الحور العين ما شاء، فقال أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه: أو واحدة من هؤلاء؟ قال أو واحدة من هؤلاء»**. وقال

ابن منده: هذا حديث غريب إن كان محفوظاً.

قلت: أخرجه الثلاثة، وقول أبي نعيم، لا أراه إلاَّ جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي، فجابر بن عبدالله بن رئاب، وجابر بن عبدالله بن عمر، وكلاهما أنصاريان سلميان، فأيهما أراد؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة، ليس فيهما من سكن البصرة، والله أعلم.

٦٤٦ - (ب د ع): جَابِرُ بنُ عبدالله بن رِئاب بن النعمان بن سِنَان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري السلمي، شهد بدراً، وأحداً والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى.

قال محمد بن إسحاق؛ فيما أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه قالوا: لما لقيهم رسول الله ﷺ، يعني النفر من الأنصار، قال: **«ممّن أنتم»** وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار: أسعد بن زرارة، وعوف بن [الحارث] بن رفاعة، وهو ابن عفراء، ورافع بن مالك بن العجلان، وقُطْبَة بن عامر بن حَدِيدة، وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد، وجابر بن عبدالله بن رئاب، فأسلموا، فلما قدموا المدينة ذكر لهم رسول الله ﷺ الحديث، روى الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله بن رئاب، عن النبي ﷺ قال: **«مرّ بي جبرائيل وأنا أصلّي، فضحك إليّ وتبسّمت إليه»** أسند عن النبي ﷺ غير حديث، روى عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٧ - (ب د ع): جَابِر بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، يجتمع هو والذي قبله في غنم بن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميان، وقيل في نسبه غير هذا، وهذا أشهرها، وأمه: نُسَيْبَة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدراً، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أُحد.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدّثنا أبو خيثمة، أخبرنا روح، أخبرنا زكريا، حدّثنا أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً؛ منعني أبي، فلما قتل يوم أُحد، لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط.

وقال الكلبي: شهد لجابر أُحداً وقيل: شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعَمِي في آخر عمره، وكان يحفي شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبدالله السلمي، وقطبة بن عامر، وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبدالله السلمي هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبدالله بن رئاب، وقد تقدّم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم.. هذا بعيد؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبدالله بن رئاب. والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله القارىء، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة

الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اهتز عرش الرحمٰن لموت سعد بن معاذ»**، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتز السرير، فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اهتز عرش الرحمٰن»** [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٦٢٩٦)، وابن ماجه (١٥٨)].

قلت: وجابر أيضاً من الخزرج، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي، وأبو جعفر بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدّثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة» [أحمد (٣٣٧/٣)] يعني بقوله: «ليلة البعير» أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً، واشترط ظهره إلى المدينة، وكان في غزوة لهم.

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٨ ـ (ب د ع): جَابِرُ أَبُو عَبْدالرَّحْمَن، وهو: جابر بن عبيد العَبْدِي، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن وقيل: اسم ابنه عبدالله، قال محمد بن سعد: كان في وفد عبد القيس، سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين.

روى علي بن المديني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن نفيس، عن عبدالرحمٰن بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية: الدُّباء والحِنتم والنَّقير والمُزفَّت، كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني، ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الحارث بن مرة، عن نفيس، فقال: عبدالله بن جابر، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد. [أحمد (٣٨٢/٣)]

أخرجه الثلاثة.

٦٤٩ ـ (ب د ع): جَابِرُ بن عَتِيك وقيل: جَبْر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية؛ قاله ابن إسحاق، ونسبه الكلبي مثله؛ إلاّ أنه أسقط الحارث الأول وزيداً.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنّى أبا عبدالله، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع، قال أبو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عبدالله بن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك.

روى عنه ابناه: عبدالله وأبو سفيان، وعتيك بن الحارث بن عتيك.

أخبرنا فِتْيَان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده عن القعنبي، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبدالله أبو أمه: أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلِب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه، فاسترجع وقال: **«غلبنا عليك يا أبا الربيع»**، فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: **«دَعْهُنّ فإذا وجب فلا تبكين باكية»**، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: **«إذا مات»**، فقالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيّته، وما تعدون الشهادة؟»** قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: **«الشهداء سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجُمْع شهيد»** [أبو داود

(٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، و(٣١٩٤) و(٣١٩٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥ ـ ٤٤٧)].

وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره إحدى وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

بجمع: مضمومة الجيم هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠ ـ (ب د ع): **جَابِرُ بن عُمَيْر الأنْصَارِي**. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى عنه عطاء بن أبي رباح. أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا القاضي أبو أحمد، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن حبيش قالوا: حدّثنا خلف بن عمرو العكبري، أخبرنا المعافى بن سليمان، أخبرنا موسى بن أعين، عن أبي عبدالرحيم خالد بن يزيد، عن عبدالرحيم الزهري، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبدالله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فملَّ أحدهما فجلس، فقال له صاحبه: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كل شيء ليس من ذكر الله، عزّ وجلّ، فهو لعب؛ إلاّ أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعلُّم الرجل السباحة»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٥١ ـ (س): **جَابِر بن عَوْف أبو أوْس الثَّقَفِي**.

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد؛ كتبه عنه ابن منديه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلّى ومسح على قدميه. ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله، ورواه شريك عن يعلى، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحداً.

أخرجه أبو موسى.

٦٥٢ ـ (ع): **جَابِرُ بن عَيَّاش**. وقال أبو نعيم: لا يعرف له حديث. أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٦٥٣ ـ (ب د ع): **جَابِر بنُ مَاجِد الصَّدَفِيّ**. وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، وفي حديثه اختلاف. روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني، فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه»** كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر، ورواه ابن لهيعة، عن عبدالرحمٰن بن قيس، عن جابر، عن أبيه عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً. أخرجه الثلاثة.

٦٥٤ ـ (ب): **جَابِر بن النُّعمان بن عُمَيْر** بن مالِك بن قمير بن مالك بن سُوَاد بن مُرَي بن أرَاشَة بن عامر بن عَبِيلَة بن قِسْمِيل بن فران بن بَلى البلوي السُّوادي، من بني سُواد، له صحبة، وهو حليف الأنصار، وهو من رهط كعب بن عجرة وهو الذي عُمِّر كثيراً فقال:

تهدلت العينان بعد طَلاله ... وبعد رضا فأحسب الشخص راكبا

وأبعد ما أنكرت كي أستبينه ... فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر.

٦٥٥ ـ (د): **جَابِر بن يَاسِر** بن عَوِيص بن فدك بن ذِي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاويةَ بن مُرْتِع بن قِتْبَان بن مصبح بن وائل بن رُعَيْن الرعيني القتباني، شهد فتح مصر، له ذكر في الصحابة، قال أبو سعيد بن يونس: وممّن شهد فتح مصر ممّن له إدراك: جابر بن ياسر بن عويص القتباني، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر، لا يعرف له حديث، قاله ابن منده وأبو نعيم إلاّ أنهما لم يذكرا نسبه بعد عويص، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال: وأما العويص بعين مهملة بعدها واو، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر، وذكره وقال: كذلك هو بخط الصوري مقيد،

وفي غيره مثله سواء؛ إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان والباء الموحدة.

٦٥٦ - (د ع): جَاحِل أبو مُسْلِم الصَّدَفِي. روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم**» أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ - (ب د ع): جَارُود بنُ المُعَلَّى، وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلى العبدي، من عبد القيس يكنى، أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدّم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلّى بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو بن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلّى بن عمرو بن حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقرّبه، وروى عنه من الصحابة عبدالله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم الجَذَمِي، ومطرف بن عبدالله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدّثنا هدبة، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «**ضالة المسلم حَرَقُ النار**» [أحمد (٥/٨٠)]، ولما أسلم الجارود قال:

شهدتُ بأن الله حَقّ وسامحتْ ... بَنَاتُ فؤادي بالشهادة والنهضِ

فأبلغ رسول الله عني رسالةً ... بأني حنيف حيث كنت من الأرض

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن، وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، والثاء المثلثة.

٦٥٨ - (د): الجَارُود بن المُنْذِر، روى عنه الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هذا والذي قبله، وقال: قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان، وفرّق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين؛ فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذّبني الله يوم القيامة؟ قال: «**نعم**». أخرجه ابن منده وحده.

قلت: جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته أبو المنذر فظنها ابن، والله أعلم.

٦٥٩ - (د ع): جَارِيَةُ بن أصْرَم الْكَلْبِيّ الأَجْدَارِيُّ، حَيٌّ من كلب، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، قال الكلبي: وإنما قيل له: الأجدار؛ لأنه كان جالساً إلى جنب جدار، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر، فسأل عنه، فقال له المسؤول: أي العامرين تريد، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار؟ فبقي عليه، وقيل: كان في عنقه جَدَرَة فسمّي بها وهو بطن كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرقي بن القُطَامي الكلبي، عن زهير بن منصور الكلبي، عن جارية بن أصرم

الأجداري، قال: رأيت وَدًّا في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل. وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا نعرف له صحبة ولا رؤية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وَدًّا بدومة الجندل؛ هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في جارية بالجيم، فقال: جارية بن أصرم صحابي، يعد في البصريين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠ ـ (ب س): **جَارِيَةُ بن حُمَيْل** بن نُشْبَة بن قُرط بن مُرَّة بن نصر بن دُهْمَان بن بِصَار بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ ذكره الطبري، قاله أبو عمر، وقال أبو موسى: ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير، وقال هشام بن الكلبي: إنه شهد بدراً مع النبي ﷺ.

حميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وبصار: بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء.

٦٦١ ـ (ب): **جَارِيَة بن زَيْدٍ**، قال أبو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٦٢ ـ (ب د ع): **جَارِيَة بن ظُفَر اليَمَامِي الحَنَفِي** أبو نمران. يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد. روى مروان بن معاوية عن دهثم بن قران، عن عقيل بن دينار، مولى جارية بن ظفر، عن جارية: أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقباً، فادّعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمُط تليه، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ، فقال: **«أصبت ـ أو ـ أحسنت»** [ابن ماجه (٢٣٤٣)].

ورواه أبو بكر بن عياش، عن دهثم، عن نمران بن جارية، عن أبيه، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث، أخرجه الثلاثة.

٦٦٣ ـ (د ع): **جَارِيَة بنُ عَبْدالمُنْذِر** بن زَنْبر؛ قاله ابن منده وقال: قال ابن أبي داود: خارجة بن عبدالمنذر؛ روى محمد بن إبراهيم الأسباطي، عن ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن جارية بن عبدالمنذر أن رسول الله ﷺ قال: **«يوم الجمعة سيِّد الأيام»** [ابن ماجه (١٠٨٤)، وأحمد (٤٣٠/٣)] وروى ابن أبي داود، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن ابن فضيل، فقال: خارجة بن عبدالمنذر، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده، عن عبدالرحمٰن بن يزيد فقال: عن أبي لبابة بن عبدالمنذر، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: وهو وهم، يعني: ذكر جارية، وصوابه رفاعة بن عبدالمنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبدالمنذر، واسم أبي لبابة: رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلاّ ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤ ـ (ب د ع): **جَارِيَة بن قُدَامَة التَّمِيمي السَّعْدِي**، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف؛ قاله ابن منده وأبو نعيم؛ إلاّ أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سمّاه عمه توقيراً، وهذا أصح؛ فإنهما لا يجتمعان إلاّ إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره؛ فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنّى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني: ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول الله؛ قل لي قولاً وأقلل لعلّي أعقله. قال: **«لا تغضب»**، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: **«لا تغضب»** قال

يحيى: قال هشام: قلت: يا رسول الله، وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبدالله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعينَ بن ضبيعة المجاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها. [أحمد (٣/٤٨٤)].

أخرجه الثلاثة.

٦٦٥ ـ (س): جَارِيَةُ بن مُجَمِّع بن جَارِيَة، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عبادة، وأُبيّ بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلاّ سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتّخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلّي لهم فيه، وهذا يقوّي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦ ـ (ب د ع): جَاهِمَة بن العبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِي أبو معاوية، أخبرنا عبدالله بن أحمد الطوسي الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو، فقال: **«هل لك من أم؟»** قال: قلت: نعم، قال: **«الزمها؛ فإن الجنة تحت رجليها»**. [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٣/٤٢٩)].

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، حجازي؛ وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدّم، وقد روى عن معاوية أنه قال: «أتيت النبي ﷺ». ويذكر عند اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال: له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الجيم مع الباء

٦٦٧ ـ (د ع): جَبَّارُ بن الحَارِث كان اسمه جباراً فسمّاه النبي ﷺ عبدالجبار؛ ذكره ابن منده، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبدالله بن طلاسة، عن أبيه طلاسة، عن عبدالجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له: **«ما اسمك؟»** فقال: جبار بن الحارث، فقال: **«بل أنت عبدالجبار»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨ ـ جَبَّار بن الحَكَم السُّلَمِيّ يقال له: الفرار؛ ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار، فكره ذلك الاسم، فقال له الفرار: إنما سمّيت الفرار بأبيات قلتها وأولها:

وكتيبة لبَّستُها بكتيبةٍ
حتى إذا التبست نفضت لها يدي

٦٦٩ ـ (ب د ع): جَبَّارُ بن سُلْمَى بن مالك بن جَعْفَر بن كِلاَب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بضَرِيَّة، قاله محمد بن سعد، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة، وكان يقول: مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلاً منهم فسمعته يقول: فُزْتُ والله قال: فقلت في نفسي: ما فاز؟ أليس قد قتلته؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله، فقالوا: الشهادة فقلت: فاز

لعمر الله. لم يخرّج البخاري جبار بن سلمى، ولا جبار بن صخر. أخرجه الثلاثة.

سلمى: بضم السين والإمالة.

٦٧٠ - (ب د ع): **جَبَّار بن صَخْر** بن أميَّة بن خَنْسَاء بن سِنان ويقال: خُنَيْس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمي، يكنّى: أبا عبدالله، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج، شهد العقبة وبدراً وأُحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا أبو أويس، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاري، أحد بني سلمة قال: قال رسول الله ﷺ وهو بطريق: «**من يسبقنا إلى الأثاية فيمدُرَ حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه؟**» قال: قال جبار: فقمت فقلت: أنا، قال: «**اذهب**»، فذهبت، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها، وفرطت فيه فملأته، ثم غلبتني عيناي فنمت، فما انتبهت إلاّ برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفّها عنه، وقال: «**يا صاحب الحوض، أورد حوضك**»، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: نعم فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ، ثم قال: «**اتبعني بالإداوة**» فأتبعته بماء، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه، ثم قام يصلّي، فقمت عن يساره فحوّلني عن يمينه، فصلّينا ثم جاء الناس. [أحمد (٣/٤٢١)].

وقد تقدّم ذكره في جابر بن صخر، وجبار أصح. أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن ابن منده وأبا نعيم قالا: بعثه رسول الله ﷺ عيناً له على المشركين مع جابر، وليس كذلك؛ إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه في الحديث، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث، فنقضا على أنفسهما ما قالا، والله أعلم.

٦٧١ - (ب د ع): **جِبَارة**، بزيادة هاء، هو ابن زُرارة البلوي. له صحبة وليست له رواية، شهد فتح مصر، قال الدارقطني وابن ماكولا: هو جبارة بكسر الجيم. أخرجه الثلاثة.

٦٧٢ - (ب س): **جَبْر الأعْرَابِي المُحَارِبِيّ**، ذكره ابن منده، حديثه في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال: كان أعرابي يؤذّن بالحيرة يقال له: جبر فقال: إن عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له: من أين تعلم؟ قال: لأني صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلّم استقبلنا بوجهه وقال: «**إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فَوَزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فوزن**».

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال: جبر آخر غير منسوب، وروى له هذا الحديث، وقال في آخره: أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبدالله في آخر ترجمة جبر بن عتيك، ولم يترجم له، وهو آخر بلا شك.

قلت: والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث، وإن كان نسي هو أو الناسخ أن يترجم له فلا، والله أعلم.

٦٧٣ - (ع س): **جَبْر بن أنَسَ**، بدري.

قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا الحضرمي قال في كتاب عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي، يعني صفّين: وجبر بن أنس، بدري، من بني زريق، قال أبو موسى: ويقال: جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٧٤ - **جَبْر أبو عَبْدالله**، روى الزهري عن عبدالله بن جبر، عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال: «**يا جبر! أَسْمِعْ ربّك ولا تُسْمِعْني**» وذكره أبو أحمد العسكري.

٦٧٥ - (ب د ع): **جَبْر بن عَبْدالله القِبْطِي**. مولى أبي بصرة الغفاري وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولاً ومعه مارية القبطية؛ قاله أبو سعيد بن يونس، وقال الأمير أبو نصر: وجبر بن عبدالله القبطي مولى بني غفار، رسول المقوقس بمارية إلى النبي ﷺ، قيل: هو مولى أبي بصرة، وقال ابن يونس: وقوم من غفار يزعمون أنه منهم، ونسبوه منهم فقالوا: جبر بن أنس بن سعد بن عبدالله بن عبد ياليل بن حرام

ابن غفار، وذكر هانىء بن المنذر أنه توفي سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٦ ـ (ب د ع): **جَبْر بن عَتِيك**، وقيل: جابر، وقد تقدّم في جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصاري الأوسي العمري المعاوي، وأمه: جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته.

وقال ابن منده: هو أخو جابر بن عتيك، وليس بشيء، وإنما هو قيل فيه: جابر وجبر.

وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال: أنه كان بالحيرة رجل يؤذّن اسمه جبر؛ تقدّم في جبر الأعرابي.

وقال أبو عمر: روى وكيع وغيره، عن أبي عميس، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عتيك، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله: إنا كنا لنرجو أن تكون وفاته شهادة في سبيل الله. الحديث.

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبدالله بن ثابت، والله أعلم.

وتوفي سنة إحدى وستين، وعمره تسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٧ ـ (س): **جَبْر الكِنْدِيُّ**. ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: عن عبدالملك بن عمير، عن رجل من كندة يقال له: ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد، أن النبي ﷺ صلّى على السَّكُون والسَّكاسِك وقال: «**أتاكم أهل اليمن؛ هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية**» [من طريق أبي هريرة البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (١٨٢)، وأحمد (٢/٢٧٧) و(٢/٢٥٢)].

٦٧٨ ـ (ب): **جَبَل بن جَوّال** بن صَفْوان بن بِلاَل بن أَصْرَم بن إِيَاس بن عَبدْ غَنْم بن جِحَاش بن بَجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَان الشاعر الذبياني، ثم الثعلبي.

ذكره ابن إسحاق، أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن علي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: ثم استنزلوا، يعني: بني قريظة، فحبسهم، وذكر الحديث في قتلهم، وقال: فقال جبل بن جوال الثعلبي: كذا قال يونس:

لَعَمْرُكَ ما لاَمَ ابن أَخْطَبَ نَفْسَه
ولكنَّه مَنْ يَخْذلِ اللهُ يُخْذَلِ

قال: وبعض الناس يقول: حيي بن أخطب قالها، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي ذكرناه، وقال: كان يهودياً فأسلم، ورثى حيي بن أخطب، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكراه فقالا: له صحبة. وهو جبل، آخره لام. أخرجه أبو عمر.

٦٧٩ ـ (ب د ع): **جَبَلَة** بزيادة هاء، هو جبلة بن الأَزْرَق الكِنْدِي، من أهل حمص، روى عنه راشد بن سعد: أن النبي ﷺ صلّى إلى جدار كثير الأحجرة، فصلّى إما الظهر وإما العصر، فلما جلس في الركعتين، لدغته عقرب، فغشي عليه، فرقاه الناس، فلما أفاق قال: «**إن الله عزّ وجلّ شفاني وليس برقيتكم**»، أخرجه الثلاثة.

٦٨٠ ـ (ب): **جَبَلَةُ بن الأشعَرِ الخُزَاعِي الكَعْبِيّ**، اختلف في اسم أبيه، قال الواقدي: قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح؛ قاله أبو عمر، وقيل: إن الذي قتل: خنيس بن خالد الأشعر، وهو الصحيح.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٦٨١ ـ (ع س): (ع س): **جَبَلَة بن ثَعْلَبَة الأنْصَارِيّ الْخَزْرَجِي البَيَاضِيّ**. شهد بدراً؛ ذكره عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه صفّين: جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو نعيم في الراء: رخيلة بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه.

٦٨٢ ـ (س): **جَبَلَة بن جُنَادَةَ** بن سُوَيد بن

عَمْرُو بن عُرْفُطَة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي الخزاعي؛ بايع النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٣ - (ب د ع): **جَبَلة بن حَارِثَة** أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، تقدّم نسبه عند أسامة بن زيد، ويأتي في زيد، إن شاء الله تعالى، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة، والنبي بمكة، وكان أكبر سناً من زيد، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أحمد بن حمدون بن رستم، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين، أخبرنا عمرو بن النضر، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «**ها هو ذا بين يديك؛ إن ذهب فليس أمنعه**»، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال: فوجدت قول أخي خيراً من قولي» [الترمذي (٣٨١٥)].

قال الدارقطني: ابن حارثة هو: جبلة بن حارثة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل، قال أبو إسحاق: قيل لجبلة بن حارثة: أأنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيىء، فماتت، فبقينا في حجر جدّنا لأمّنا، وأتى عمّاي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: خذا جبلة ودعا زيداً، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبته للنبي ﷺ.

وقد روى بعضهم فقال: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤ - (س): **جَبَلَةُ بن سَعِيد** بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٥ - (د): **جَبَلَةُ بنُ شَرَاحِيل**. أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيىء، فأولدها جبلة وأسماء، وزيداً، وتوفيت أمهم، وبقوا في حجر جدِّهم وذكر الحديث الذي تقدّم في ترجمة جبلة بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقدَّر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأمّلها علم وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيىء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه.

قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر.

أخرجه ابن منده.

٦٨٦ - (ب د ع): **جَبَلَةُ بن عَمْرو الأنْصَارِي**، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر؟ هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار.

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النفل في الغزو فقال: لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج؛ نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاري.

قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي وإنه أخو أبي مسعود لا يصح، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن

عوف بن الحارث بن الخزرج، وخدارة وخدرة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلاّ في الخزرج؛ فكيف يكون أخاه! فقوله: ساعدي، وهم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٧ - (س): **جَبَلَة بن أبي كَرِب** بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٨ - (ب س): **جبلة بن مالك** بن جبلة بن صُفارة بن دَرَّاع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمي الداري، من رهط تميم الداري، وفد إلى النبي ﷺ مع الداريين منصرفه من تبوك.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٨٩ - (ب د ع): **جَبَلَةُ**، غير منسوب. له صحبة، روى محمد بن سيرين قال: كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له: جبلة؛ جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها؛ قال أيوب: وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠ - (س): **جَبَلَة**. آخر، غير منسوب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث في كتابه، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل قد سمّاه، عن عمه جبلة قال: سأل رجل النبي ﷺ قال: ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «**اقرأ** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ **فإنها براءة من الشرك**» ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحداً؛ هكذا أخرجه أبو موسى؛ فإن صحّت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة.

٦٩١ - (ب د ع): **جُبَيْب بن الحَارِث**، له ذكر في حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب، قال: «**فتب إلى الله يا جبيب**» قال: يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود، قال: «**فكلّما أذنبت فتب**»، قال: يا رسول الله، إذن تكثر ذنوبي، قال: «**عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث**».

أخرجه الثلاثة.

جبيب: تصغير جب.

٦٩٢ - (ب د ع): **جُبَيْر بن إيَاس** بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الْخَزْرَجِيّ الزّرَقِيّ، شهد بدراً وأُحداً؛ قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي، وأبو معشر، وقال عبدالله بن محمد بن عمارة: هو جبر بن إياس، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة.

خَلْدَة: بسكون اللام وآخره هاء، ومُخَلَّد: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشدّدة. أخرجه الثلاثة.

٦٩٣ - (ب د ع): **جُبَيْر بن بُحيْنَة**، وهي أمه، واسم أبيه: مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف، له صحبة، قتل يوم اليمامة؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد مناف، فمن يراه يظنه منهم نسباً، وإنما هو منهم بالحلف، وهو أزدي، وقال أبو عمر: هو حليف بني المطلب بن عبد مناف، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبدالله بن بحينة: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف، وهذا يصحح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وإنما نسبناه إلى أمه؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

بحينة: بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٦٩٤ - (د ع): **جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذِر**، ذكره محمد بن عبدالله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنه في سير عبيدالله بن أبي رافع، وفي تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة:

جبير بن الحباب بن المنذر، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلاّ هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٥ ـ (ب س): جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن نقيد بن عبد بن قصي بن كلاب، ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وروى عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»** [من طريق أبي هريرة البخاري (١٨٨٨)، ومسلم (٣٣٥٧)، وأحمد (٤٣٨/٢)]. وروى عنه سعيد بن عبدالرحمٰن بن يربوع، وذكره عروة بن الزبير فسمّاه: جبيباً، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة؛ قتله علي، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٦٩٦ ـ (س): جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفِيّ. قال أبو موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل، عن جبير بن حية الثقفي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته، جاء فجلس إلى خدرها فقال: إن فلاناً يذكر فلانة؛ فإن تكلّمت وعرَّضت لم يزوّجها، وإن هي صمتت زوّجها قال: هذا الحديث يرويه أبو قتادة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٧ ـ (د ع): جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَة بنت سُفيان. له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ. روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال: أخبرتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت من المبايعات، قالت: قلت يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات في الجاهلية قال: **«أعتقي رقاباً»** قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨ ـ (ب د ع): جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي النوفلي، يكنّى أبا محمد، وقيل: أبا عدي، أمه أم حبيب، وقيل: أم جميل بنت سعيد، من بني عامر بن لؤي، وقيل: أم جميل بنت شعبة بن عبدالله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي، وأمها: أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس؛ قاله الزبير.

وكان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، وجاء إلى النبي ﷺ فكلّمه في أسارى بدر، فقال: **«لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه»** [البخاري (٤٠٢٤)، وأبو داود (٢٦٨٩)]. وكان له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، وإياه عنى أبو طالب بقوله:

أمطعمُ إن القوم ساموك خُطةً ... وإني متى أوكلْ فلستُ بوائلِ

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح، وقيل: أسلم في الفتح.

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: **«إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك، وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو»**. [البخاري (٧٢٢٠)، و(٣٦٥٩)، ومسلم (٦١٢٩). والترمذي (٣٦٧٦)، وأحمد (٨٢/٤)].

وروى عنه سليمان بن صرد، وعبدالرحمٰن بن أزهر، وابناه: نافع ومحمد ابنا جبير.

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد المَيْهَنِيّ الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي ﷺ امرأة

فكلَّمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله، أرأيت إن رجعت فلم أجدك؟ كأنها تعني الموت، قال: «**إن لم تجديني فأتي أبا بكر**».

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩ ـ (س): جُبَيْر بن النُّعْمَان بن أمية. من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، أبو خوَّات بن جبير، قال أبو موسى: ذكره أبو عثمان السرّاج. وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير، عن أبيه قال: خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خبائي، فإذا أنا بنسوة حواليَّ، فرجعت إلى خبائي، فلبست حلة لي، ثم أتيتهنّ فجلست إليهنّ أتحدّث معهن، فجاء النبي ﷺ فقال: «**يا جبير، ما يجلسك هنا؟**» قلت: يا رسول الله، بعير لي شرد. وذكر الحديث، قال أبو موسى: ورواه أحمد بن عصام، والجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير، فقال: عن خوات، قال: خرجت مع النبي ﷺ. ولم يقل عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٧٠٠ ـ (ب د ع): جُبَيْر بن نُفَيْر أبو عبدالرحمٰن الحضرمي. أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن، ولم يره، وقدم المدينة، فأدرك أبا بكر، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص، وروى عن أبي بكر، وعمر، وأبي ذر، والمقداد، وأبي الدرداء وغيرهم. روى عنه ابنه، وخالد بن معدان، وغيرهما.

قال أبو عمر: جبير بن نفير، من كبار تابعي الشام، ولأبيه نفير صحبة، وقد ذكرناه في بابه.

روى عنه ابنه عبدالرحمٰن أنه قال: «أتانا رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا». روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**مثل الذين يغزون، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوّهم، مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها**».

أخرجه الثلاثة.

٧٠١ ـ (د ع): جُبَيْر بن نَوْفَل، غير منسوب، ذكره مطين في الصحابة، وفيه نظر، روى أبو بكر ابن عياش، عن ليث بن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نوفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تقرّب عبد إلى الله عزّ وجلّ بأفضل مما خرج منه**» [الترمذي (٢٩١١)، وأحمد (٥/٢٦٨)]، يعني القرآن، ورواه بكر بن خنيس، عن ليث، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، ورواه الحارث، عن زيد، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسلا، وهو الصواب. [الترمذي (٢٩١٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ ـ (د): جثَّامة بن قيس، له ذكر في حديث تقدّم ذكره.

روى حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي بشر، عن جثامة بن قيس، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عبدالله بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «**من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام**» [البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (٢٧٠٤)، والترمذي (١٦٢٣)].

أخرجه ابن منده.

٧٠٣ ـ (د ع): جَثَّامة بن مُسَاحِق بن الرَّبيع بن قَيْس الكنانيّ. له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل، قال: «جلست على شيء ما أدري ما تحتي، فإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه، فضحك، وقال لي: لِمَ نزلت عن هذا الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤ ـ الجَحَّاف بن حَكِيم بن عَاصِم، بن سباع بن خُزَاعِي بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيْم السلمي الفاتك. قيل: هو القائل يصف خيله، ويذكر شهوده حنيناً وغيرها:

شـهِـدْنَ مـع الـنـبـي مـسـوَّمـاتٍ
حـنـيـنـاً وهـي دامـيـة الـحـوامـي

وهي أكثر من هذا، وقيل: إنها للحريش، وقد ذكرناها هناك، وهذا الجحاف هو الذي أوقع ببني تغلب، فأكثر فيهم القتل، في حروب قيس وتغلب، فقال الأخطل:

لقد أوقَعَ الجحَّاف بالبِشْر وقعةً
إلى الله منها المشتكى والمعوَّلُ

وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ.

البشر: موضع معروف كانت به وقعة.

٧٠٥ ـ (د ع): **جَحْدَم والد حَكيم**، له صحبة، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال: «**من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وآكل خادمه، وحمل من سوقه فقد بريء من الكبر**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٦ ـ (د ع): **جَحْدَم بن فَضَالَة**. أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً. روى حديثه محمد بن عمرو بن عبدالله بن جحدم الجهني، عن أبيه عمرو، عن أبيه عبدالله، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه، وقال: «**بارك الله في جحدم**». وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٧ ـ (ع س): **جَحْشُ الجُهَنِي**. روى عنه ابنه عبدالله، ذكره الحضرمي في المفاريد، حدّث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبدالله بن جحش الجهني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أنزلها أصلّي فيها، فمرني بليلة في هذا المسجد أصلّي فيه، فقال النبي ﷺ: «**انزل ليلة ثلاث وعشرين؛ فإن شئت فصلّ، وإن شئت فدع**» [أبو داود (١٣٨٠)].

يروى هذا الحديث من غير وجه، عن عبدالله بن أنيس الجهني، عن النبي ﷺ، ومن حديثه أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، ورواه الزهري، عن ضمرة بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

❋ باب الجيم والدال

٧٠٨ ـ (د ع): **جِدّار الأسْلَمِيّ**، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدّثنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبدالحميد بن جعفر، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدوّنا، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أيها الناس، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرحال ما فيها، فإذا لقيتم عدوّكم فقُدُماً قُدُماً، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلاّ ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفّر الله عنه كل ذنب، ثم تجيئان، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان له: مرحباً قد آن لك، ويقول: قد آن لكما**».

ورواه يزيد بن شجرة، عن النبي ﷺ، ورواه منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جدار: بكسر الجيم.

٧٠٩ ـ (ب د ع): **جَدّ بن قَيْس** بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي. يكنّى: أبا عبدالله هو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر وأبو هريرة، وكان ممن يظن فيه النفاق، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾ [التوبة: ٤٩]، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك: «**اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر**»، فقال جد بن قيس: قد علمت الأنصار أني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن أعينك بمالي فنزلت: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ﴾ الآية، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سؤدده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر يوم الحديبية، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلاّ الجد بن قيس، فإنه استتر تحت بطن ناقته.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده

إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ولم يتخلّف عن بيعة رسول الله ﷺ أحد، يعني: في الحديبية، من المسلمين حضرها إلاّ الجد بن قيس أخو بني سلمة، قال جابر بن عبدالله: لكأني أنظر إليه لاصقاً بإبط ناقة رسول الله ﷺ قد صبا إليها، يستتر بها من الناس، وقيل: إنه تاب، وحسنت توبته، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٧١٠ - (د ع): **جُدَيْع بن نُذَيْر المُرَادِي الكَعْبِي**. من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد، صحب رسول الله ﷺ وخدمه. قال ابن منده. سمعت أبا سعيد عبدالرحمٰن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت. قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه: ذكره الحاكي، عن أبي سعيد بن يونس.

نذير: بضم النون، وفتح الذال المعجمة.

❋ باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - (د ع): **جُذْرَةُ بن سَبْرَة العتقي**. له صحبة، وشهد فتح مصر. ذكره أبو سعيد بن يونس؛ حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم.

جذرة: بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٢ - (س): **الجَذْع الأنْصَارِيّ** ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلاّ أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة، روى شريك بن أبي نمر قال: حدّثني رجل من الأنصار يسمّى ابن الجذع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يقتر عليهم فيسألوا»**. أخرجه أبو موسى، وقال في الصحابة: ثعلبة بن زيد؛ يقال له: الجذع، وابنه: ثابت بن الجذع الأنصاريان، فلا أدري هو هذا أم غيره؟ وهو في مواضع بالدال المهملة، وفي آخر بالذال المعجمة، قال: ولا أتحققه. أخرجه أبو موسى.

٧١٣ - (س): **جذية** أورده ابن شاهين، وقال: هو رجل من الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري، عن المقدمي، عن سلم بن قتيبة، عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حنيفة عن جذية قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُتْمَ بعد احتلام، ولا يُتْم على جارية إذا هي حاضت»**.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم وتصحيف، ولعلّه أراد عن جده، فصحّفه بجذية، واسمه: حنظلة، رواه مطين عن المقدمي، عن سلم عن ذيال عن جده حنظلة، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الجيم والراء

٧١٤ - (ب د ع): **الجَرَّاح بن أبي الجَرَّاح الأشجعيّ** له صحبة، روى عنه عبدالله بن عتبة بن مسعود، أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، أخبرنا أبو داود، أخبرنا هشام عن قتادة، عن خِلاس، عن عبدالله بن عتبة قال: أتى عبدالله بن مسعود في رجل تزوّج امرأة فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يفرض لها، فسئل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً، ثم سألوه فقال: أقول فيها برأيي؛ فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان، وإن يكن صواباً فمن الله؛ لها صدقة إحدى نسائها، ولها الميراث، وعليها العدّة، فقام رجل من أشجع، فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بَرْوع بنت واشق قال: «هَلُمَّ شاهدَيْك على هذا»، قال: فشهد له أبو سنان والجراح، رجلان من أشجع. [أحمد (٤٣٠/١)].

أخرجه الثلاثة.

٧١٥ - (د ع): **جَرَادُ أبو عَبْدالله العُقَيْلِي**، روى عنه ابنه عبدالله إن كان محفوظاً، روى يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جراد، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد والأشعريون فَغَنِمُوا وسَلِمُوا، فقال النبي ﷺ: **«أتتك الأزد والأشعريون حسنةً وجوهُهم، طيبة أفواهُهم، لا يغُلُّون ولا يجبُنُون»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٦ - (د ع): **جَرَاد بن عَبْس**، ويقال: ابن عيسى، من أعراب البصرة.

روى عبدالرحمٰن بن جبلة، عن قرة بنت مزاحم، قالت: سمعنا من أم عيسى، عن أبيها الجراد بن عيسى، أو عبس، قال: «قلنا: يا رسول الله، إن لنا ركايا تنبع، فكيف لنا أن تَعْذُب ركايانا». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧١٧ - (ب د ع): **جُرْثُوم**، وقيل: جُرْهم بن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن لاشر، وقيل: ابن عمرو، أبو ثعلبة الخشني، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو منسوب إلى خشين، بطن من قضاعة، شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه، فأسلموا، ونزل الشام، ومات أول إمرة معاوية، وقيل: مات أيام يزيد، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين، أيام عبدالملك بن مروان، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨ - (د ع): **جُرْمُوز الهُجَيْمِيّ**، من بلهجيم بن عمرو بن تميم، وقيل: القريعي، وهو بطن من تميم أيضاً، روى عنه أبو تميمة الهجيمي.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني، فيما أذن لي، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبيدالله بن هوذة القريعي، عن جرموز الهجيمي، أنه قال: يا رسول الله، أوصني، قال: «**لا تكن لعَّاناً**».

وروى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩ - (د ع): **جَرْو السَّدُوسِيّ**. روى حديثه حفص بن المبارك، فقال: عن رجل من بني سدوس يقال له: جرو، قال: أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: «**أيُّ تمر هذا؟**» قلنا له: الجُرَام فقال: «**اللّهم بارك في الجُرَام**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢٠ - (د ع): **جَرْو بن عَمْرو العُذْرِي**. وقيل: جري، حديثه قال: أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتاباً: «**ليس عليهم أن يُحْشَرُوا ولا يُعْشَروا**». أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢١ - (ع س): **جَرْو بن مَالِك بن عَامِر**، من بني جَحْجَبَى، أنصاري، قاله أبو نعيم وأبو موسى، وقال الطبراني: بالزاي، وقال ابن ماكولا: جزء بالزاي والهمزة.

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبى: جرو بن مالك بن عامر بن حدير، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف: جرو بن مالك، وقال ابن ماكولا: حر، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبى، شهد أُحداً، وقال: قاله الطبري، وقال: وأنا أحسبه الأول وأنه جزء: بالجيم والزاي والهمزة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جحجبى هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقد أخرجه أبو عمر في: جزء، بالجيم والزاي.

٧٢٢ - (س): **جَرْوَل بن الأحنف الكِنْدِي**. شامي، جد رجاء بن حيوة، روى رجاء بن حيوة عن أبيه، عن جده، واسمه جرول بن الأحنف الكندي، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من سَبْي حنين مرت بالنبي ﷺ وهي مُجِحّ، فقال النبي ﷺ: «**لمن هذه؟**» فقالوا: لفلان، فقال: «**أيطؤها؟**» فقيل: نعم، فقال: «**كيف يصنع بولدها؛ يدعيه وليس له بولد، أم يستعبده وهو يَغْذُو سمعه وبصره؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره**» [من طريق أبي الدرداء مسلم (٣٥٤٧)، وأبو داود (٢١٥٦)].

أخرجه أبو موسى.

المجح: الحامل التي قد دنا وِلادُها.

٧٢٣ ـ (ب): **جَروَلُ بن العَبَّاس** بن عامر بن ثابت، أو نابت، الأنصاري الأوسي، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر، فيما ذكر خليفة بن خياط، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٧٢٤ ـ **جَرْوَل بن مَالِك** بن عَمْرُو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، هدم بُسْر بن أرطأة داره بالمدينة؛ قاله هشام الكلبي.

٧٢٥ ـ (ب د ع): **جَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِد**، وقيل: ابن رِزَاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، وقيل: جرهد بن خويلد بن بَجَرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رواح بن عدي بن سهم، قاله أبو عمر، قال: وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد ابن دَرَّاج، كذا قال دراج، وذكر ذلك عن أبيه.

وهو من أهل الصفة، وشهد الحديبية، يكنى أبا عبدالرحمٰن، سكن المدينة وله بها دار.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جَرْهَداً بترجمتين، فقال في الأولى: جرهد الأسلمي، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له: جرهد بن خويلد، وأنه هو الذي قال له النبي ﷺ: **«غطِّ فخذك»** [أبو داود (٤٠١٤)، وأحمد (٤٧٨/٣ و٤٧٩)]. وكلاهما من أسلم، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد، وأظنهما واحداً. والله أعلم.

قال أبو عمر: قول ابن أبي حاتم وهم؛ وهو رجل واحد من أسلم، لا يكاد تثبت له صحبة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي، عن جده، قال: مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد، وقد انكشفت فخذه، فقال: **«إن الفخذ عورة»** [الترمذي (٢٧٩٥)].

قال الترمذي: ما أراه متصلاً، وقد رواه معمر، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جرهد، عن أبيه، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

بجرة: بفتح الباء والجيم.

٧٢٦ ـ (س): **جُرَيْج، أبو شاة**، ابن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الصَّبْحَان من بَلِيّ، كذا ذكره ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: أبو شباث، بالباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وقال: خديج، بالخاء المعجمة والدال، حليف بني حرام، شهد العقبة، وبايع فيها.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧ ـ (د ع): **جَرِير بنُ الأرْقَط**، روى يعلى بن الأشدق، عن جرير [بن] الأرقط قال: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول: **«أعطيت الشفاعة»** [أحمد (٣٠١/١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٨ ـ (ب): **جَرِير بنُ أوْس** بن حَارِثة بن لام الطائي، وقيل: خُرَيم بن أوس، وفيه أخرجه الثلاثة، وأخرجه هاهنا أبو عمر، وقال: أظنه أخاه؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصرَفَه من تبوك، فأسلم، وروى شعر عباس بن عبد المطلب، الذي مدح به النبي ﷺ، وهو عم عروة بن مضرس الطائي، وهو الذي قال له معاوية: من سيّدكم اليوم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلّتنا، فقال له معاوية: أحسنت يا جرير.

قال أبو عمر: قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً، ورويا شعر العباس.

أخرجه أبو عمر.

خُرَيم: بضم الخاء المعجمة. والله أعلم.

٧٢٩ ـ **جَرِيْرُ بنُ عَبْدالله الحِمْيَرِيّ**، وقيل: ابن عبدالحميد، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق، فسار معه إلى الشام مجاهداً، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك؛ قاله سيف بن عمر.

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر.

٧٣٠ - (ب د ع): جَرِير بن عبْد الله بن جابر، وهو الشَّلِيل، ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خَزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش، أبو عمرو، وقيل: أبو عبدالله البجلي، وقد اختلف النسابون في بجيلة؛ فمنهم من جعلهم من اليمن، وقال: إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزد، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب، ومنهم من قال: هم من نزار، وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب، والله أعلم. نسبوا إلى أمهم: بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه: «**إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه**».

وكان له في الحروب بالعراق: القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بَجِيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، قال: أخبرت عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسْر، وقدم عليه فَلُّهم، قدم عليه جرير بن عبدالله من اليمن في ركب من بجيلة، وعَرْفَجَة بن هَرْثَمَة، وكان عرفجة يومئذٍ سيد بجيلة، وكان حليفاً لهم من الأزد، فكلّمهم وقال: قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم، قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبَّة، وسَحْمَة، وعُرَيْنَة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة، وأمَّر عليهم عرفجة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبدالله، فقال لبجيلة: كلموا أمير المؤمنين؛ فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفجة فقال: ما يقول هؤلاء، قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم؛ لكني من الأزد؛ كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قومنا فلحقنا ببجيلة، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك، فقال عمر: فاثبت على منزلتك؛ فدافعهم كما يدافعونك. فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نُزِلت، وأمَّر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى عليّ الكوفة وسكنها، وسار جرير عنها إلى قَرْقِيْسياء فمات بها، وقيل: مات بالسراة.

وروى عنه بنوه: عبيدالله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وهمام بن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلاَّ ضحك. [أحمد (٣٥٩/٤)].

ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذي الخَلَصَة، وهي بيت فيه صنم لخثعم ليهدمها فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: «**اللّهم اجعله هادياً مهدياً**»، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمس ورجالها [البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٦٣١٤)، والترمذي (٣٨٢٠)، وابن ماجه (١٥٩)].

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن

البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا عبدالله بن عبيدالله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبدالله، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: **«إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تُضَامُون في رؤيته»** [أحمد (٤/٣٦٠، ٣٦٢)].

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة أربع وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.

أخرجه الثلاثة.

الشَّلِيل: بفتح الشين المعجمة، وبلامين بينهما ياء تحتها نقطتان، وحَزيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي، ونذير بفتح النون، وكسر الذال المعجمة.

٧٣١ - (د ع): **جَـرِيـر**، أو أبـو جَرير، وقيـل: حريز، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رَحْله فإذا ميثرته جلد ضائنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٢ - (د ع): **جُـرَيّ الـحَـنَـفِـيّ**، روى حديثه حكيم بن سلمة، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال لـه: جُري: أن رجلاً أتـى الـنـبـي ﷺ فـقـال: يـا سول الله، إني ربما أكون في الصلاة، فتقع يدي على فَرْجِي، فقال النبي ﷺ: **«وأنا ربما كان ذلك، امض في صلاتك»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جري: بضـم الجيـم وبـالـراء؛ ذكره الأمير ابن ماكولا وقال: هو والد نحاز بن جري الحنفي.

نحاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

٧٣٣ - (د ع): **جُرَيّ بن عَمْرو العُذْرِيّ**، وقيل: جرير وقيل: جرو، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً: **«ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا»** أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو، وأخرجه أبو عمر في جزء.

٧٣٤ - (ب): **جُرَيّ**، ويقال: جزي، بالزاي، غير منسوب، حديثه عن النبي ﷺ في الضب، والسبع، والثعلب، وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم، يدور على عبدالكريم بن أبي أمية.

أخرجه أبو عمر.

✻ باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - (س): **جَزْء بنُ أنَس السُّلَمِي**، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن سنان، حدّثنا إسحاق بن إدريس، أخبرنا وائل بن مطرف بن عبدالرحمٰن بن جزء بن أنس السلمي قال: أدركت أبي وجدي، وفي أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس، وهو عمُّ جده، وفيه: **«هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس»** وقال: فذكر الحديث، وقال: **«هذا الكتاب لرزين، ولا مدخل لجزء فيه»**.

أخرجه أبو موسى.

٧٣٦ - (د ع): **جَزْءُ بن الحِدْرِجَان** بن مالك. له ولأبيه ولأخيه قُدَاد صحبة، قدم على النبي ﷺ طالباً لدية أخيه وثأره.

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبدالرحمٰن بن جزء بن الحدرجان، قال: حدّثني أبي، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء، عن جده عبدالرحمٰن، عن أبيه جزء بن الحدرجان، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: وفد أخي قُدَاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن، من موضع يقال له: القَنَوْنَى، بسروات الأزد، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحدرجان، وآمن بمحمد ﷺ، فلقيه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدَاد: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه، وقتلوه في الليل قال: فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، وطلبت ثأري، فنزلت على النبي ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٤] الآية، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخي، وأمر لي بمائة ناقة حمراء، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، فخرجت إلى حي حاتم طيىء، وغنمت غنماً كثيراً، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم، فأتيت بالنسوة، فهداهنّ الله سبحانه إلى الإسلام، وزوّجهن رسول الله ﷺ أصحابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧ ـ (ب): جَزْء السَّدُوسِيّ ثم اليمامي، قال: أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة، وقيل: جرو، بالجيم والراء وآخره واو، وقد تقدّم.

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٣٨ ـ (ب): جَزْء بن عَمْرو العُذْرِيّ، ويقال: جرو، ويقال: جزأ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً، أخرجه أبو عمر هاهنا مختصراً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو، وقد تقدّم.

٧٣٩ ـ (ب ع): جَزْء بنُ مَالِك بن عَامِر من بني جَحْجَبَى، أنصاري. استشهد يوم اليمامة، ذكره موسى بن عقبة هكذا، وقال الطبري: الحر بن مالك، بضم الحاء المهملة وبالراء، وقال: هو ممن شهد أحداً، وقد تقدّم الكلام عليه مستوفى في جرو، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر.

٧٤٠ ـ (د ع): جَزْء، غير منسوب، عداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له: جزء، قال: يا رسول الله، إن أهلي يعصونني، فبم أعاقبهم؟ قال: «تغفر»، ثم عاد الثانية، فقال: «تغفر»، قال: «**فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤١ ـ (ب): جَزِي، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء. وقيل: جري، بضم الجيم وبالراء، وقد تقدّم حديثه في الضب.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٤٢ ـ (ب د ع): جَزِيّ أبو خُزَيْمَة السلمي، وقيل: الأسلمي. قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين، روى حديثه ابنه عبدالله بن جزي، عن أخيه حيان بن جزي، عنه، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون، ثم أسلموا، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير، فكسا جزيا بردين وأسلم جزي.

أخرجه الثلاثة.

جزي: قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم، وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة، وقال عبدالغني: جزي بفتح الجيم وكسر الزاي، وقيل: بكسر الجيم وسكون الزاي، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه.

٧٤٣ ـ (ب): جَزِي بن مُعَاوِيَة بن حُصَين بن عُبَادَة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس.

قيل: له صحبة، وقيل: لا تصح له صحبة، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقيل فيه: جزء، آخره همزة والله أعلم.

٧٤٤ ـ جِسْر، قال ابن ماكولا: أما جسر، بكسر الجيم وبالسين المهملة، فهو جِسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدي، روى عن النبي ﷺ حديثاً تفرّد بروايته أولاده عنه.

✵ باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ ـ (د ع): جُشَيْبُ، مجهول، روى جهضم بن عثمان، عن ابن جشيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من سمّى باسمي يرجو بركتي ويمني، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة**».

وهو تابعي قديم، يروي عن أبي الدرداء، وهو حمصي، قال ابن أبي عاصم: لا أدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا؟.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦ ـ جُشَيْش الدَّيْلَمِيّ، هو ممّن كاتبه النبي ﷺ

في قتل الأسود العَنْسي باليمن، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله، فقتلوه، ذكره الطبري.

قال الأمير أبو نصر: أما خشيش، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغّر، وذكر جماعة، ثم قال: وأما جشيش مثل الذي قبله سواء، إلاّ أن أوله جيم، فهو جشيش الديلمي، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن، وأعان على قتل الأسود العنسي.

٧٤٧ ـ (د ع): الجُشَيْشُ الكِنْدِيّ، يرد نسبه في الجُفْشِيش بالجيم، إن شاء الله تعالى.

قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين، روى سعيد بن المسيب قال: قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ألست منّا؟ قالها ثلاثاً، فقال النبي ﷺ: **«لا نَقْفُو أمّنا ولا ننتفي من أبينا؛ أنا من ولد النضر بن كنانة»**، قال: وقال رسول الله ﷺ: **«جُمْجُمَةُ هذا الحي من مضر كنانة، وكاهله الذي ينهض به تميم وأسد، وفرسانها ونجومها قيس»**.

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وإنما هو جفشيش أو حفشيش أو خفشيش، وكل هذه تصحيفات، والصحيح منها واحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ ـ (ب د ع س): جُعَال، وقيل: **جُعَيْل بن سُرَاقَة الغِفَارِيّ**، وقيل: الضمري، ويقال: الثعلبي، وقيل: إنه في عديد بني سواد من بني سلمة، وهو أخو عوف، من أهل الصفة وفقراء المسلمين، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وأصيبت عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ ووكّله إلى إيمانه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله: أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائةً من الإبل، وتركت جعيلاً، فقال النبي ﷺ: **«والذي نفسي بيده لجعيل خير من طِلاَع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه»**.

قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جُعال، وابن إسحاق يقول: جُعيل.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال: جعال الضمري، وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق من خزاعة، في شعبان من سنة ست، واستخلف على المدينة جعالاً الضمري، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال: **«أوليس الدهر كله غداً؟»** وقد أوردوا جعيل بن سراقة الضمري، ولعلّه هذا، صُغّر اسمه؛ إلاّ أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها، والأشهر بالعين.

قلت: قول أبي موسى، ولعلّه جعال، عجب منه، فإنه هو هو؛ وقد أخرجه ابن منده، فقال: وقيل: جعال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جفال فهو تصحيف.

٧٤٩ ـ (س): جُعَال آخرُ. أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أُقتَل، يُدخلني ربي عزّ وجلّ الجنة ولا يحقرني؟ قال: **«نعم»** قال: فكيف وأنا مُنْتِنُ الريح، أسود اللون، خسيس في العشيرة! ومضى، فقاتل، فاستُشْهِد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: **«الآن طيَّب الله ريحك، يا جُعال، وبيَّض وجهك»**.

قلت: هذا غير الأول؛ لأن الأول قد رُوِيَ عنه، عن النبي ﷺ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ ـ (ب د ع): جَعْدَةُ بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ، من بني جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه في البصريين.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن

جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سميناً، فجعل النبي يُوْمِىء بيده إلى بطنه، ويقول: **«لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك»**. [أحمد (٤٧١/٣)].

وبهذا الإسناد قال جعدة: رأيت رسول الله ﷺ، وأتى برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: **«لن تُرَاع، لن تُرَاع، لو أردت ذلك لم يسلِّطك الله عليه»**. [أحمد (٤٧١/٣)].

أخرجه الثلاثة.

٧٥١ - (د ع): جَعْدَة بن هَانيء الحَضْرَمِيُّ، جاهلي، عداده في أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدام الكندي، وجعدة بن هانيء، وأبي عَتبة، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبى عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ - (ب): جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة الأشْجَعِيّ كوفي.

روى حديثه عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمٰن الأودي، وداود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: **«خير الناس قرني»**.

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومي، وجعل هذا غيره، وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبدالله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومي، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٧٥٣ - (ب د ع): جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم هانيء بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانيء بنت أبي طالب من هُبَيْرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانيء، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانيء لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولّي خراسان لعلي رضي الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه أم هانيء بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرَة بن أبي وهب ابن بنت أم هانيء؛ وقيل: إن جعدة هو القائل:

أبي من بني مَخْزومَ إن كنت سائلاً ... ومن هاشِم أمِّي لِخَيْر قبيلِ

فمن ذا الذي يبأى عليَّ بخاله ... كخالي عليٌّ ذي الندى وعقيلِ؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبدالرحمٰن الأودي؛ وسعيد بن علاقة؛ وسكن الكوفة، وقد اختلف في صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحّاك بن مخلد، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير الناس قرني؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردأ»**. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانيء، هذا وهم منهما، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنها لا غير؛ على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - (ب): جُعْشُم الخَيْر بن خُلَيْبَة بن شاجي بن مَوْهب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصَّدف الصَّدَفي الحُرَيْمِي.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوّج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال في اسمه: فتزوّج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ فجعل الشريد زوجاً لها، ولم يجعله قاتلاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

حُرَيم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

٧٥٥ - (ع س): **جَعْفَر بنُ أبي الحكم**، ذكره الحِمَّاني ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، روى الحماني، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، عن عبدالحكم بن صهيب قال: رآني جعفر بن أبي الحكم، وأنا آكل من هاهنا وهاهنا، فقال: مه يا ابن أخي، هكذا يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعْد يدُهُ ما بين يديه».

ورواه النعمان بن شبل، عن المخرمي، عن عبدالحكم، عن جعفر قال: رآني الحكم، يعني ابن رافع، فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٦ - (د ع): **جَعْفر بن الزُّبير بن العوّام**، أخو عبدالله. روى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبدالله بن الزبير، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ، وهو وهم، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبدالرحمٰن وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة: أن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧ - **جَعْفَر أبو رَمْعَة البلويّ**، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن مصر، اختلف في اسمه، فقيل: جعفر، وقيل: عبد. ذكره أبو موسى في عبد، ولم يذكره في جعفر.

٧٥٨ - (ب د ع): **جَعْفر بن أبي سُفيان** بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، واسم أبي سفيان المغيرة، وهو بكنيته أشهر. وأمه جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب، ذكر الواقدي، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حنيناً، وبقي إلى أيام معاوية، وتوفي أوسط أيامه، وقال أبو نعيم: وهذا وهم؛ لأن الذي شهد حنيناً هو أبو سفيان، ولم يشهدها جعفر.

٧٥٩ - (ب د ع): **جَعْفَر بنُ أبي طالب**، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه، وهو جعفر الطيّار، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقاً وخلْقاً، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل.

روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلياً رضي الله عنه يصلّيان، وعلي عن يمينه، فقال لجعفر رضي الله عنه: صِلْ جناح ابن عمك، وصَلِّ عن يساره، قيل: أسلم بعد واحد وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين؛ قاله ابن إسحاق، وله هجرتان: هجرة إلى الحبشة، وهجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبدالله، وأبو موسى الأشعري؛ وعمرو بن العاص، وكان رسول الله ﷺ يسمّيه: أبا المساكين، وكان أسن من علي بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر، فتلقّاه رسول الله ﷺ واعتنقه، وقبّل بين عينيه، وقال: «**ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟**» وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدّثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبدالوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: «ما احتذى النعال، ولا ركب المطايا، ولا ركب الكُور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر» [الترمذي (٣٧٦٤)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة**» [الترمذي (٣٧٦٣)].

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك، قال: حدّثنا محرز بن سلمة، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، ومحمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «**وأما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلُقِي، وأنت من**

عترتي التي أنا منها» [الترمذي (٣٧٦٥)، وأحمد (٩٨/١، ١٠٨)]. وفي الحديث قصة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، أخبرنا أبو نعيم، هو الفضل بن دكين، أخبرنا فِطْر، عن كثير بن نافع النَّوَّاء قال: سمعت عبدالله بن مُليل، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لم يكن قبلي نبي إلاّ قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وحذيفة، وسلمان، وعمار وبلال»** [أحمد (٨٨/١، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩)].

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبدالله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: «إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرىء الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، وكان أخير الناس للمسكين جعفرُ بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلعق ما فيها. [الترمذي (٣٧٦٧)].

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

قال: وأخبرنا ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: حدّثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها ثم تقدم، فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه، لم يُلْقِهَا؛ قال رسول الله ﷺ: **«أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة»** ولما قتل وُجِد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف، وطعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل: بضع وخمسون، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: **«أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً»**، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيّرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: **«أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيداً»**، ثم قال: **«لقد رُفعوا في الجنة على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله ازوراراً عن سريري صاحبيه، فقلت: عَمَّ هذا؟ فقيل لي: مضيا وتردد عبدالله بعض التردد ثم مضى»**.

قال ابن إسحاق: وحدّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن جدّتها أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليَّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت بنيَّ ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: **«ائتيني ببني جعفر»** فأتيته بهم، فشمهم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: **«نعم، أصيبوا هذا اليوم»** فقمت أصيح وأجمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: **«لا تُغْفِلوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا»**.

قال ابن إسحاق: حدّثني عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عميس، فعزاها فيه ودخلت

فاطمة وهي تبكي وتقول: واعماه، فقال رسول الله ﷺ: «على مثل جعفر فلتبك البواكي».

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

وقال عبدالله بن جعفر: كنت إذا سألت علياً شيئاً فمنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبدالله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

وكان عُمْر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ ـ (س): جَعْفَر العَبْدِيّ، ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ويل للمُتألِّين من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة وفلان في النار»**.

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ ـ (س): جَعْفَر بن مُحَمد بن مَسْلمة، قال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ ـ (ب): جُعَفِيّ، بضم الجيم وآخره ياء.

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مَذْحِج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعف في الأيام التي توفي النبي ﷺ فيها. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل، فإن بعض من صحب النبي من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعف، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفياً هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابياً.

٧٦٣ ـ (د ع): جَعْونة بن زياد السَّنِّيّ، روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا بدّ من العريف والعريف في النار»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ ـ (ب د ع): جُعيل بن زياد الأشْجَعي. كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدّم. . هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه؛ بل قالا: جعيل الأشجعي.

روى عنه عبدالله بن أبي الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدّثني عبدالله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، قال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: **«سِرْ يا صاحب الفرس»**، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع مِخْفقة كانت معه، فضربها بها، وقال: **«اللّهم بارك له فيها»**، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قُدَّام القوم، ولقد بِعْتُ من بطنها باثني عشر ألفاً.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أما جُعيل، بضم الجيم وفتح العين، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو جعيل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ ـ (ب د ع): جُعَيْل بن سُرَاقَة الضَّمْرِيّ، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جُعال، وهو من أهل الصُّفَة، وقد تقدّم ذكره في جعال.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ ـ (س): جُعَيْل سمّاه النبي ﷺ عَمْراً، روى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن كعب بن مالك، قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قسّم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلاً، فسمّاه رسول الله ﷺ عمراً، وارتجز بعضهم فقال:

سـمّـاه مـن بـعـد جـعـيـل عـمـرا
وكـان لـلـبـائـس يـومـاً ظـهـرا

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً، قال: «**عمراً**»، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: «**ظهراً**».

أخرجه أبو موسى.

❁ باب الجيم والفاء

٧٦٧ - (ب د ع): **جُفْشِيشُ بن النُّعْمَان الكِنْدِي**، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء، وقيل: هو حضرمي، يكنّى أبا الخير.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منّا، فقال: «**لا نقفوا أمّنا ولا ننتفي من أبينا؛ نحن من ولد النضر بن كنانة**». ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجُفْشِيش بن الأسود بن معدي كرب بن ثُمامة بن الأسود بن عبدالله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية، وهو كندة الكندي، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله، إن حلف دفعت إليه أرضي. فقال رسول الله ﷺ: «**دعه؛ فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له**».

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له: الجفشيش خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: «**شهودَك وإلاّ حلف لك**»، هكذا رواه أبو عمر، فقال: الشعبي عن الأشعث، والشعبي لم يرو عن الجفشيش، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي [الترمذي (١٣٤٠)]، قال: حدّثنا قتيبة، أخبرنا الأحوص، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي، فقال الكندي: هي أرضي، وفي يدي، ليس له فيها حق، فقال النبي ﷺ للحضرمي: «**ألك بيّنة؟**» قال: لا، قال: «**فلك يمينه**»، قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر؛ لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورّع من شيء، قال: «**ليس لك منه إلاّ ذلك**»، فانطلق الرجل ليحلف له، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر: «**لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض**». وهذا حديث صحيح، قال أبو نعيم: وقال بعض الناس: إنه الحفشيش بالحاء، وهو وهم، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده.

٧٦٨ - (ب د ع): **جُفَيْنَة الجُهَنِيّ**، وقيل: النهدي، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً، فرقع به دلوه: فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب، فرقعت به دلوك، فهرب، فأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعد مسلماً، فقال النبي ﷺ: «**انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام، فخذه**». أخرجه الثلاثة.

❁ باب الجيم واللام

٧٦٩ - (ب د ع): **الجُلاَسُ بن سُوَيْد** بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن خَوْط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف، له صحبة، وله ذكر في المغازي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط، فلحقوا بمكة، فندم الحارث بن سويد، فرجع، حتى إذا كان قريباً من المدينة، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت، فسل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلاّ ذهبت في الأرض؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته، فأنزل الله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ﴾ فأرسل الجلاس إلى أخيه، فأقبل إلى المدينة، واعتذر إلى رسول الله ﷺ

وتاب إلى الله تعالى من صنيعه، فقبل النبي ﷺ عذره.

وكان الجلاس منافقاً، فتاب، وحسنت توبته، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير، وهي أنه تخلّف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُثبِّط الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير، وكانت أم عمير بن سعد تحته، كان عمير يتيماً في حجره لا مال له، وكان يكفله، ويحسن إليه، فسمعه يقول هذه الكلمة، فقال: يا جلاس، لقد كنت أحب الناس إليَّ، وأحسنهم عندي يداً، وأعزّهم علي، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنَّك، ولئن كتمتها لأهلكنّ، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس، فسأله عما قاله عمير، فحلف بالله ما تكلّم به وإن عميراً لكاذب، وعمير حاضر، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول: اللّهم أنزل على رسولك بيان ما تكلّمت به، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس، واعترف بذنبه، وحسنَت توبته، ولم ينزع عن خيرٍ كان يصنعه إلى عمير، فكان ذلك مما عرفت به توبته.

أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده، عن أبي صالح، عن ابن عباس: إن الحارث بن الجلاس بن الصامت، وليس بصحيح، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث، فقالا: الحارث بن سويد، وذكره غيرهما كذلك، والله أعلم.

٧٧٠ ـ (د ع): **الجُلاَس بن صليت اليَرْبوعي**، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: **«واحدة تجزىء، وثنتان»**، ورأيته يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧١ ـ (س): **الجُلاَسُ بن عَمْرو** الكندي. روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي، عن أبيه، عن جلاس بن عمرو الكندي قال: وفدت في نفر من قومي، بني كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا، قلنا: يا نبي الله، أوصنا، قال: **«إن لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت، فعليكم بذكر الله؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة»**.

أخرجه أبو موسى بإسناده، وقال: علي بن قَرِين، وهو راوي الحديث، ضعيف.

٧٧٢ ـ (ب د ع): **جُلَيْبِيبٌ**، بضم الجيم، على وزن قُنَيْدِيل، وهو أنصاري، له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيراً دميماً، فكان الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ وقالت: رضيت، وسلّمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ، فدعا لها رسول الله، وقال: **«اللّهم اصبب عليها الخير صباً، ولا تجعل عيشها كدّاً»**. فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالاً. [أحمد (٤٢٢/٤)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له، فلما فرغ من القتال، قال: **«هل تفقدون من أحد؟»** قالوا: نفقد والله فلاناً وفلاناً، قال: **«لكني أفقد جليبيباً»**، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال: **«قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه»** حتى قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال بذراعيه فبسطهما، فوضع على ذراعيّ النبي ﷺ حتى جفر له، فما كان له سرير إلاّ ذراعيّ رسول الله ﷺ حتى دفن، وما ذكر غسلاً، ورواه ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٧٧٣ ـ (د ع): **جُلَيْحَةُ بن عَبْدالله** بن مُحَارِب بن ناشب بن غَيرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، قاله الواقدي، وقال ابن إسحاق: عبدالله بن الحارث الليثي، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عِوض محارب، وساق باقي النسب مثله. رواه يونس بن بكير عنه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

❁ باب الجيم والميم

٧٧٤ - (س): جُمَانَة البَاهِلِيّ، قال أبو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما أذن الله عزّ وجلّ لموسى عليه السلام بالدعاء على فرعون أمّنت الملائكة، فقال: لقد استجبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عزّ وجلّ**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**اتّقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل**».

أخرجه أبو موسى.

٧٧٥ - جَمْدُ الكِنْدِيّ، روى حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة أن جمد الكندي قال: لأن أوتى بقصعة فأصيب منها، أحب إليّ من أن أبشر بغلام، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: «**يا جمد، قلت: كذا وكذا؟**» قال: نعم، فقال النبي ﷺ: «**إنهم ثمرة الفؤاد وقرة العين، وإنهم لمحزنة مبخلة مجبنة**».

ورواه سفيان، عن سليمان، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشّر بغلام، وهو عند النبي ﷺ، فذكر مثله [أحمد (٥/٢١١)].

ورواه مجالد، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس... قال أبو نعيم: وهو المشهور المستفيض، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد، فلقبه بجمد.

جمد: بفتح الجيم وسكون الميم، ولا أعرف جمداً من كندة إلاّ جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً، والله أعلم.

٧٧٦ - (د ع): جَمْرَةُ بن عَوْف. يكنّى أبا يزيد، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده.

روى وَهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي جمرةُ بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حُرَيْث، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله أتاه فمسح صدره، ودعا فيه بالبركة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧٧ - (ب س ع): جَمْرَةُ بن النُّعْمَان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان بن البيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، سيد بني عذرة، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة، وأتاه بصدقتهم قاله الطبري.

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم، وأقطعه النبي ﷺ رَمْية سوطه وحُضْر فرسه من وادي القرى، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلاّ أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً، فقال: البياع بن كاهل بن عذرة، والذي ذكرناه أصح، وكذلك ذكره ابن ماكولا، وابن الكلبي، وغيرهما.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، والزاي المشددة، وآخره زاي أخرى. والبياع: بالباء الموحدة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره عين مهملة.

٧٧٨ - جُمْهَان الأعْمَى. أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيدالله الأخرم، حدّثنا أبو نصر بن علي الفامي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدّثنا أسد بن موسى، أخبرنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى، عن المقبري، عن ذكوان، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى، فقال رسول الله ﷺ: «**استتري منه**»، قالت: يا رسول الله، جمهان الأعمى؟ قال: «**إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء**».

٧٧٩ - جُمَيْع بن مَسْعُود بن عَمْرو بن أَصْرَم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي، وهو

الذي تصدّق بجميع جهازه في سبيل الله عزّ وجلّ قاله ابن الكلبي.

٧٨٠ - (د ع): جَمِيل بن بَصْرَة الغِفَارِيّ، وقيل: حُميل، بضم الحاء وفتح الميم، وهو أكثر، وقيل: بصرة بن أبي بصرة، سكن مصر، وله بها دار.

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن حميل الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تشد الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد: مسجد مكة، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس»** [أحمد (٧/٦)].

قال ابن ماكولا: وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة، قال علي بن المديني: وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري، عن أبي هريرة أنه لقي جميلاً، يعني: بالجيم، وتابعه الدراوردي وأُبي، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم: حميل بحاء مهملة، وتابعه سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن زيد، وقال ابن الهاد: بصرة بن أبي بصرة؛ قال ابن ماكولا: والصحيح: حميل، يعني بضم الحاء، وقال: على ذلك اتفقوا، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار، حدّث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجيشاني، وتميم بن فرع المهري، ومرثد بن عبدالله اليزني، وغيرهم، انتهى كلام ابن ماكولا.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمرو في حميل بالحاء المهملة.

٧٨١ - (د ع): جَمِيلُ بن رِدَام العُذْرِيّ، أقطعه النبي ﷺ الرمداء؛ روى عمرو بن حزم، قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام: **«هذا ما أعطى محمد رسول الله جميلَ بن ردام العذري، أعطاه الرمداء لا يحاقه فيه أحد»**. وكتب علي بن أبي طالب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٢ - (ب): جَمِيلُ بن عَامِر بن حِذْيم بن سلامانَ بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي، أخو سعيد بن عامر، وهو جد نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحي المكي المحدث.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

٧٨٣ - (ب س): جَمِيلُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَحَ القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب، وحطاب ابني الحارث بن معمر.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيهما الحارث.

وكان لا يكتم ما استودعه من سر؛ وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور، وكان يسمّى: ذا القلبين، وفيه نزلت: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ في قول:

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسناً، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقتل زهير بن الأبحر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر:

فأقسم لو لاقيته غير مُوثَقٍ ... لآبَكَ بالجِزْعِ الضِّباعُ النواهلُ

وكنت، جميلُ أسوأ الناس صرعةً ... ولكن أقران الظهور مقاتلُ

وليس كعهد الدار يا أم مالكٍ ... ولكن أحاطت بالرقاب السلاسلُ

وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار جاء عمر بن الخطاب إلى عبدالرحمٰن بن عوف رضي الله عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنّى بالنَّصْبِ:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما ... قضى وطراً منها جميل بن معمرِ

فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد بن يزيد هذا الخبر، فقلبه، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبدالرحمٰن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وزاد أبو موسى في نسبه، فقال: جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب، والأول أصح.

٧٨٤ - جَمِيل النَّجْرَانِيّ. روى محكم بن صالح الضبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، قال: حدّثني جميل النجراني قال: شهدت مع

رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: «**إني لأبرأ إلى كل ذي خُلَّة من خلّته، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتّخذت أبا بكر خليلاً؛ ولكن أخي في الله وصاحبي في الغار**» [مسلم (١١٨٨)].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

❋ باب الجيم والنون

٧٨٥ ـ (د ع): **جَنَابُ أَبُو خَابِط الكِنَاني**، روى حديثه سعيد بن المسيب، عن خابط بن جناب، عن أبيه جناب، قال: «كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَرَمْرَم؛ فقيل: هذا رسول الله ﷺ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خابط: بالخاء المعجمة والباء الموحدة.

٧٨٦ ـ جَنَابُ بن قَيْظِيّ الأنْصَارِيّ. قتل يوم أُحد، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي، عن أبي أيوب، عن ابن سعد، عنه، وقال غيره: حباب بن قيظي، بضم الحاء والباءين الموحدتين، وقيل: خباب بالخاء المعجمة، وبالحاء المهملة هو الصواب.

٧٨٧ ـ جَنَابُ الكَلْبِي. أسلم يوم الفتح. روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة: «**إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري، والملائكة قد أظلت عسكري، فخذ في بعض هَنَاتك**» فأطرق الرجل شيئاً، ثم قال:

يا رُكْنَ معتمدٍ وعصمةَ لائذ ... ومَلاذَ منتجع وجار مجاورِ

يا من تَخَيَّرَه الإله لخلقه ... فحباه بالخلق الزكي الطاهر

أنت النبي وخير عصبة آدم ... يا من يجود كفيض بحرٍ زاخرِ

ميكال مَعْك وجبريل كلاهما ... مَددٌ من عزيزٍ قاهرِ

قال: فقلت: من هذا الشاعر؟ فقيل: حسان، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً.

٧٨٨ ـ (د ع): **جُنَادِح بنُ مَيْمُون**. يعد في الصحابة، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جنادح: بالحاء في آخره.

٧٨٩ ـ (ب د ع): **جُنَادَة**، بالهاء، هو جناد بن أبي أميَّة الأزْدِي، ثم الزهراني، واسم أبي أمية مالك، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره.

وقال البخاري: اسم أبي أمية كثير، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، واسم أبي أمية كبير، ولأبيه صحبة، وهو شامي، وشهد فتح مصر، وعقبه بالكوفة.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره، قال أبو عمر: هو كما قال محمد بن سعد، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، قال: وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلاّ ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين.

قال أبو عمر: وكان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ، وروى عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وابن عمر. روى عنه أبو قبيل المعافري، ومرثد بن عبدالله، وبسر بن سعيد، وشييم بن بيتان، والحارث بن يزيد الحضرمي.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، عن ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، قال جنادة: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد**». [أحمد (٦٢/٤)].

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده، وتوفي بالشام سنة ثمانين، وهو من صغار الصحابة. أخرجه الثلاثة، إلاّ أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً، وإنما

جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٧٩٠ - (د ع): جُنَادَة بن أبي أميَّة. قال ابن منده: واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة، قال: وقال محمد بن إسماعيل: اسم أبي أمية كثير، توفي سنة سبع وستين، روى أبو عبدالله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أمَّ قوماً، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل عن يساره، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أمَّ قوماً وهم له كارهون، فإن صلاته لا تجاوز ترقُوتَه»**. هذا قول ابن منده.

وقال أبو نعيم لما ذكره: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم ذكره، فرّق بينهما بعض المتأخرين من الرواة، وهما عندي واحد، وذكر الحديث: **«من أمَّ قوماً وهم له كارهون...»**.

وأما أبو عمر فإن قوله: إن اسم أبيه كبير، قاله في الترجمة الأولى، ولم يذكر هذه الترجمة، يدل على أنه رآهما واحداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩١ - (ع): جُنَادَةُ بن أبي أمَيَّة الأزْدِي، أبو عَبْدالله، له صحبة نزل مصر، وعقبة بالكوفة، واسم أبي أمية كثير، وقاله البخاري، توفي سنة سبع وستين.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن حذيفة البارقي حدّثه أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم. فقرّب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً في يوم جمعة، فقال: **«كلوا»**، فقالوا: إنا صيام، فقال: **«أصمتم أمس؟»**. وذكر الحديث.

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده، فإذن يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم، هذه إحداها، والثانية: جنادة بن أبي أمية، وقال: واسم أبي أمية كبير. وذكر له حديث الإمامة، وقال: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي، يعني: هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة بن أبي أمية الزهراني الذي ولّي غزو البحر، وروى له حديث الهجرة، وجعل الثلاثة واحداً، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير. والله أعلم. وأبو عمر صرّح بأنهما اثنان؛ أحدهما: جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، واسم أبيه كبير، والثاني جنادة بن مالك، والله أعلم.

٧٩٢ - (ب د ع): جُنَادَة بنُ جَرَاد العَيْلانِي الأسَدِي، أحد بني عيلان، سكن البصرة.

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جآوة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بإبل قد وسمتها في أنفها، فقال: **«يا جنادة، أما وجدت عظماً تسمها فيه إلاّ الوجه؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص؟»** قلت: أمرها إليك، قال: **«ائتني بشيء ليس عليه وسم»**، فأتيته بابن لبون وحِقَّة، وجعلت الميسم حيال العنق، فقال: **«أخِر»**، ولم يزل يقل: **«أخِر»**، حتى بلغ الفخذ، فقال النبي ﷺ: **«على بركة الله»** فوسمتها في أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: العيلاني الأسدي، ولا أعرف هذا النسب. إنما عيلان بن جآوة بن معن، وولد معن من باهلة، فهو عيلاني باهلي، وأما أسدي فلعلَّه له فيهم حلف؛ وإلاّ فليس منهم، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة، والله أعلم.

قُرَيع: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان.

٧٩٣ - (د ع): جُنَادَة بنُ زَيْد الحارِثِيّ. من أهل البصرة من أعرابها، لا تصح صحبته، في إسناده نظر. روت عنه ابنته أم المتلمِّس، عن أبيها جنادة بن زيد، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدوِّنا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله، وكتب بذلك كتاباً، وهو عندنا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٤ - (ب): جُنَادة بن سُفيان الأنصَارِيّ، وقيل: الجُمحي؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى مَعمر بن

حبيب بن حُذافة بن جمح؛ لأن معمراً تبنّاه بمكة، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان. وهو من الأنصار أحد بني زُرَيق بن عامر من بني جُشم بن الخزرج، إلاّ أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي، وهو وبنوه ينسبون إليه.

قدم جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة. وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، قاله ابن إسحاق.

وجُنَادَة وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل ابن حسنة؛ لأن سفيان أباهما تزوّج حسنة أم شرحبيل بمكة. فولدت له.

أخرجه أبو عمر.

٧٩٥ ـ (ب): **جُنادة بنُ عَبْدالله** بن علْقمة بن المطلب بن عبد مناف، وأبوه عبدالله هو أبو نبْقة، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٧٩٦ ـ (ب د ع): **جُنادة بن مالِك الأزْدِيّ**. سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن عبدالله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد، سبعة أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه؛ فقلنا: يا رسول الله، إنا صيام، قال: «**فهل صمتم أمس؟**» قلنا: لا، قال: «**فتصومون غداً**»، قلنا: ما نريد ذلك، قال: «**فأفطروا**».

هذا كلام ابن منده.

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، ويكنّى أبا عبيدالله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيدالله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من فِعْل الجاهلية لا يدعهنّ أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت**».

وأخرج أبو عمر نحوه؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيدالله في ترجمة منفردة، وقد ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، وجعله هو: ابن مالك وابن كثير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك؛ فأما أبو عمر فقد صرّح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيدالله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني: ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلّم عليهم بشيء، فدلّ على أنه ظنَّهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٧٩٧ ـ (ب): **جُنَادَة الأزدي**، قال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك، جعله آخر فقال: جنادة الأزدي، له صحبة، مصري، روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية.

قلت: وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وحديثه في الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد؟.

٧٩٨ ـ (د ع): **جُنَادَة**. غير منسوب، كتب له النبي ﷺ كتاباً، له ذكر في حديث عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً

لجنادة: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، **هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه، ومن اتّبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، أطاع الله ورسوله، وأعطى الخمس من المغانم، خمس الله، وفارق المشركين. فإن له ذمة الله وذمة محمد**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٩ - جُنْبُذ. بتقديم النون على الباء الموحدة، وآخره ذال معجمة.

قال الأمير أبو نصر: هو جنبذ بن سبُع، قال: «قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً». رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خلف، عن عبدالله بن عوف، قال: سمعت جنبذاً. قال الخطيب أبو بكر: رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه، عن أبي الفتح الأزدي، عن أبي يعلى، عن محمد بن عباد، عنه مضبوطاً كذلك، وهو غاية في ضبطه، حجة في نقله.

٨٠٠ - (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بن سفيان بن عُبَيد بن حرام بن غِفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمَة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام، فكان رابع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة، بعدما ذهبت بدر وأُحُد والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مراً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيدالله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الديلي، عن عبدالله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر**». [الترمذي (٣٨٠١)].

وروي أن النبي ﷺ قال: «**أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم**» [الترمذي (٣٨٠٢)].

وروى عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله بن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولّي عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرَّبَذَة حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبدالرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «**يا عبادي، إني قد حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً، فلا تظّالموا، يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي؛ فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، كلّكم جائع إلاّ من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلّكم عار إلاّ من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، لو أن أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً؛ إلاّ كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخْيَط غمسة**

واحدة، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلاّ نفسه». [مسلم (٦٥١٧)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبدالله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بالربذة، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا بدّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: **«ليموتنّ رجل منكم بفلاة من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين»**. فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج! قال: راقبي الطريق؛ فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تَخِبّ بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، قال: ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها، يبتدرونه، فقال: أبشروا؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ... ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلاّ فيه، فأنشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلاّ فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: «أنا صاحبه؛ الثوبان فيَّ عيبَتِي من غزل أمي، وأحد ثوبيَّ هذين اللذين عليّ، قال: أنت صاحبي فكفنّي». [أحمد (١٥٥/٥)].

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة، وصلّى عليه عبدالله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، وسنذكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٨٠١ - (س): جُنْدَبُ بنُ حَيَّان أبو رِمْثَةَ التَّمِيمِيّ. من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم، اختلف في اسمه، فسمّاه البرقي كذلك، وأورده أبو عبدالله بن منده في رفاعة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٨٠٢ - (ب د ع): جُنْدب بن زُهَيْر بن الحارث بن كثير بن جُشم بن سُبَيع بن مالك بن ذُهَل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. كان على رجَّالة صفين مع علي، وقتل في تلك الحرب بصفين.

قال أبو عمر: قيل: إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو: جندب بن زهير؛ قاله الزبير بن بكار، وقيل: جندب بن كعب، وهو الصحيح، قال: وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وإن حديثه مرسل، وتكلّموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قال أبو نعيم: ذكره البغوي، وقال: هو أزدي. وروى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلّى أو صام أو تصدّق، فذكر بخير ارتاح له؛ فزاد في ذلك لمقالة الناس، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾ وكان فيمن سيَّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام، وهو أحد جنادب الأزد، وهم أربعة: جندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، وقتل مع علي بصفّين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب ابن كعب.

٨٠٣ - (ب د ع): جُنْدب بن ضمْرة اللَّيْثِيّ. هو

الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الآية.

وقد اختلف العلماء في اسمه، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث، اسمه جندب بن ضمرة، كان ذا مال، وكان له أربعة بنين، فقال: اللَّهم إني أنصر رسولك بنفسي، غير أني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة، فأكون عند النبي ﷺ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار، فقال لبنيه: احملوني إلى دار الهجرة، فأكون مع النبي ﷺ فحملوه، فلما بلغ التنعيم مات، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الآية.

وروى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسيط، مثله، وروى حجاج بن منهال، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، مثله، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ضمرة بن أبي العيص، وقال عبدالغني بن سعيد: اسمه ضمرة، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه: جندع بن ضمرة، وقيل: ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فقال: جندب بن ضمرة الجندعي، لما نزلت: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾ فقال: اللَّهم قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير، فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠] ولم ينقل من الاختلاف شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٤ـ (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ عبدالله بن سُفيان البَجَلي العَلَقي. وعلقة، بفتح العين واللام، بطن من بجيلة، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزد بن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكنّى أبا عبدالله، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة؛ قدمها مع مصعب بن الزبير.

روى عنه من أهل البصرة: الحسن، ومحمد وأنس ابنا سيرين، وأبو السَّوَّار العدوي، وبكر بن عبدالله، ويونس بن جبير الباهلي، وصفوان بن محرز، وأبو عمران الجوني، وروى عنه من أهل الكوفة عبدُالملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كُهيل.

وله رواية عن أُبيّ بن كعب، وحذيفة، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال: **«من صلّى الصبح صلاة كان في ذمة الله عزّ وجلّ، فانظر لا يطلبنّك الله بشيء من ذمّته»** [مسلم (١٤٩٣)، والترمذي (٢٢٢)، وأحمد (٣١٣/٤)].

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له: جندب الخير؛ والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبدالله بن الأخرم الأزدي الغامدي.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقري، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزَّبيبي، حدّثنا أحمد بن أبي عوف، حدّثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدّثنا عمرو بن عاصم، حدّثنا معمر، قال: سمعت أبي يحدّث أن خالداً الأثبج ابن أخي صفوان بن محرز، حدّث عن صفوان بن محرز أنه حدّث أن جندب بن عبدالله البجلي بعث إلى عَسْعَس بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفراً من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه بُرْنُس أصفر، فحسر البرنس عن رأسه فقال: إن رسول الله ﷺ بعث بعثاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وأنهم التقوا، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له، فقتله، وإن رجلاً من المسلمين التمس غفلته، قال: وكنّا نحدَّث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلاّ الله، فقتله، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله، وأخبره، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فسأله فقال: **«لم قتلته؟»**

فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسمّى له نفراً، وإني حملت عليه السيف، فلما رأى السيف قال: لا إله إلاّ الله، قال رسول الله ﷺ: **«أقتلته؟»** قال: نعم، قال: **«فكيف تصنع بلا إله إلاّ الله إذا جاءت يوم القيامة؟»** قال: فجعل لا يزيد على أن يقول: **«كيف تصنع بلا إله إلاّ الله إذا جاءت يوم القيامة؟»** [مسلم (٢٧٥١)].

فقال لنا جندب عند ذلك: قد أظلّتكم فتنة من قام لها أرْدَتْه، قال: فقلنا: فما تأمرنا، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا؟ قال: ادخلوا دوركم، قلنا: فإن دخل علينا دورنا؟ قال: ادخلوا بيوتكم، قال: فقلنا: إن دخل علينا بيوتنا؟ قال: ادخلوا مخادعكم، قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا؟ قال: كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٥ - (د ع): جُنْدَبُ بن عَمْرو بن حُمَمَة الدَّوْسِي. حليف بني عبد شمس، قال عروة بن الزبير وابن شهاب: إنه قتل بأجنادين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٠٦ - (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ كَعْب بن عَبْد الله بن غَنْم بن جَزْء بن عامر بن مالك بن ذُهْل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي، وقيل في نسبه غير ذلك. وهو أحد جنادب الأزد. وهو قاتل الساحر عند الأكثر. وممن قاله الكلبي والبخاري.

روى عنه الحسن، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: **«حدّ الساحر ضربة بالسيف»** [الترمذي (١٤٦٠)].

قد اختلف في رفع هذا الحديث، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب.

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً، ثم يحييه، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها، فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه، وجاء الساحر فضربه ضربة فقتله، ثم قال له: أحي نفسك ثم قرأ: ﴿أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حدّ الساحر ضربة بالسيف»**، فحبسه الوليد، فلما رأى السجّان صلاته وصومه خلّى سبيله، فأخذ الوليد السجان فقتله، وقيل: بل سجنه؛ فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله، وأخرج جندباً فذلك قوله:

أفي مضرَب السَّحار يُحْبس جُنْدَبٌ
ويُقتل أصحابُ النبي الأوائلُ
فإن يكُ ظنِّي بابن سلمى ورهطه
هو الحق يُطْلِق جندباً ويقاتلُ

وانطلق إلى أرض الروم، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتّخذ كرسياً يطيف له أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادبة الأزد عنه؟ وهم: جندب بن زهير من بني ذبيان، وجندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب، وجندب بن عفيف.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٧ - (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ مَكِيث بن عمرو بن جراد بن يَرْبُوع بن طُحَيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أخو رافع بن مكيث، لهما صحبة.

روى عنه مسلم بن عبدالله الليثي، وأبو سبرة الجهني، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة، قاله محمد بن سعد، وسكن المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا يعقوب قال: قال أبي: حدّثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبدالله الليثي، عن جندب بن مكيث قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث، إلى بَلْملوح، قال: فخرجنا فلما أجلبوا

وسكنوا وناموا، شننا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا، واستقنا النعم. [أحمد (٣/٤٦٧، ٤٦٨)].

وقال أبو أحمد العسكري: هو جندب بن عبدالله بن مكيث، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب، ولم يذكر نسب رافع: عبدالله، فكيف يكون أخا جندب! إنما هو على ما ذكره في جندب: عم جندب بن عبدالله بن مكيث.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٨ - (د ع): جُنْدَبُ بن نَاجِيَة أو نَاجِيَة بن جُنْدَبُ. روى محمد بن معمر، عن عبيدالله بن موسى، عن موسى عبيدة، عن عبدالله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية قال: لما كنا بالغميم أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: **«من رجل يعدل بنا عن الطريق؟»**، فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية، وهي نَزَح؛ فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى أني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأيدينا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبيدالله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية؛ فإن خالداً كان حينئذٍ كافراً، ثم أسلم بعدها.

٨٠٩ - (د ع): جُنْدبُ أبو نَاجِيَة، في إسناده نظر، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رسول الله، تبعث معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: **«وكيف تصنع؟»** قلت: آخذ به في أودية لا يقدرون عليَّ، قال: وبعث به فنحرته بالحرم [أحمد (٤/٣٣٤)].

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب، وروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدي..» وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه، إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندب، واتّفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٠ - (د ع): جُنْدبُ، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اللّهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١١ - (ب د ع): جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة بن نُقَيْر بن مُرّة بن عُرَنَةَ بن وايلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو قِرْصَافَة، من بني مالك ابن النضر، وجعله ابن ماكولا ليثياً، وليس بشيء.

ونسبه ابن منده وأبو نعيم، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة، وقالا: هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة. ولم يذكراهما في نسبه. نزل فلسطين من الشام، وله أحاديث مخرجها من الشاميين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

وايلة: بالياء تحتها نقطتان. وخيشنة: بالخاء المعجمة المفتوحة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة ونون. وجندرة: بالجيم والنون والدال المهملة وآخره راء وهاء. وعرنة: بضم العين المهملة، وفتح الراء والنون.

٨١٢ - (ب د ع): جُنْدَعُ الأنْصَارِيّ الأوْسِيّ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قُسَيْط أن جندع بن ضمرة الجُنْدَعي أتى النبي ﷺ، قاله ابن منده.

ورواه أبو نعيم عن آدم، عن حماد، عن ثابت،

عن ابن لعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن جندع الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**.

وروى عطاء بن السائب، عن عبدالله بن الحارث أن جندعاً الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيَقُولُه ويُلْطِفه.

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن جناب يحدّث عن أبي عنفوانة المازني، قال: سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»**، وسمعته ـ **«وإلاّ صُمَّتا»** ـ يقول، وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال: **«من كنت وليه فهذا وليه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه»**. [الترمذي (٣٧١٣)].

قال عبيدالله: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت بها لقتلت.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك قد اشتبه عليه؛ فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

٨١٣ ـ جُنْدَعُ بن ضَمْرَةَ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة.. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا.

٨١٤ ـ (ب): جَنْدَلَةُ بن نَضْلَة بن عَمْرو بن بَهْدَلَة حديثه في أعلام النبوة حديث حسن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٨١٥ ـ (ب د ع): جُنَيْد بن سِبَاع الجُهَنِيّ، وقيل: حبيب، وكنيته أبو جمعة، يعد في الشاميين، ذكروه هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون، وقد تقدّم حديثه في جُنْبُذ بالباء الموحدة بعد النون.

أخرجه الثلاثة.

٨١٦ ـ جُنَيْد بن عَبْدالرَّحْمَن بن عَوْف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفد هو وأخوه: حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي.

باب الجيم والهاء

٨١٧ ـ (س): جَهْبَل بن سَيْف، من بني الجُلاح. وهو الذي ذهب يَنْعَى النبي ﷺ إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس:

شَمِتَ البغايا يومَ أعلن جَهْبَلٌ ... بِنَعْيِ أحمدِ النبي المهتدي

وجهبل وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت، وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من كلب بن وبرة.

أخرجه أبو موسى.

٨١٨ ـ (ب د ع): جَهْجَاه بن قَيْس، وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفَار الغفاري، وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان، وشهد غزوة المُرَيْسِيع إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذٍ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سِنَان بن وبر الجهني في تلك الغزوة شر؛ فنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أُبيّ رأس المنافقين: ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾.

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: **«الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معًى واحد»**. وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة [البخاري (٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)]،

ومسلم (٥٣٤٧) و(٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)، وابن ماجه (٣٢٥٦)، وأحمد (٢ ٢٥٧، ٣١٨)].

قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد عثمان، رضي الله عنه وهو يخطب، فكسرها يومئذٍ، فأخذته الأكَلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: قال: حدّثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكَسَع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا للأنصار؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: **«ما بال دعوى الجاهلية؟»** قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار، فقال النبي ﷺ: **«دعوها فإنها منتنة»**، فسمع ذلك عبدالله بن أبيّ بن سلول فقال: وقد فعلوها. لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: **«دعه، لا يتحدّث الناس أن محمداً يقتل أصحابه»** [الترمذي (٣٣١٥)].

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبدالله بن عبدالله: والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يأكل في معيٍ واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

أخرجه الثلاثة.

٨١٩ ـ (س): **جَهْدَمَة**. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين وغيره. أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص، حدّثني أبي، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر. (ح) قال أبو حفص: وحدّثنا محمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالا: حدّثنا محمد بن الصلت، أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي جناب، عن إياد بن لقيط، عن الجهدمة قال: «رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع الحناء». ورواه جماعة عن إياد، عن أبي رمثة، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلاّ أن الراوي عنه إياد بن لقيط.

٨٢٠ ـ (د ع): **جَهْر أبو عَبْدالله**. روى حديثه الزهري، عن عبدالله بن جهر، عن أبيه، قال: قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال: **«يا جهر، أَسْمِعْ ربَّك ولا تُسْمِعْنِي»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢١ ـ (د ع): **جَهْم الأَسْلَمِي**، وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة. روى حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي حنظلة بن عبدالله، عن معاوية بن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم أنه قال: جئت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: **«هل من أبويك من حي؟»** قلت: نعم أمي. قال: **«فالزم رجلها»**، قال: فأعدت عليه ثلاثاً، قال: **«ويحك الزم رجلها؛ فَثَمَّ الجنة»**. [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٣ ٤٢٩)].

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وهو أصح.

قال أبو نعيم: اختلف علي بن إسحاق فيه؛ فمنهم من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي ﷺ..» ولم يقل أحد منهم جهم، إلاّ

حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد ومعاوية: أبا حنظلة بن عبدالله؛ فخالف فيه أصحاب ابن جريج؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصدّيق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً.

٨٢٢ ـ (ب د ع): **جَهْم البَلَوِيّ**. روى عنه ابنه علي أنه قال: «وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا: **«من نحن؟»** فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: **«أنتم بنو عبدالله»**.

أخرجه الثلاثة.

٨٢٣ ـ (ع): **جَهْم بن قُثَم**. وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

روى مطر بن عبدالرحمٰن، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له. ورواه بكار بن قتيبة، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، فسمّى ابن عمه: جهم بن قثم.

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: **«حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف»**، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة، كذلك قال ابن أبي خيثمة: هو جهم بن قثم.

أخرجه أبو نعيم.

٨٢٤ ـ (ع): **جَهْم بن قَيْس**. وله ذكر في حديث أبي هند الداري.

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٢٥ ـ (ب): **جَهْم بن قَيْس بن عَبْد** شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري، أبو خزيمة.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية. ويقال: حريملة بنت عبد بن الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس، ويقال فيه: جهيم بن قيس، وهو غير الذي قبله، قاله أبو عمر، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا: جهم بغير ياء، وقالا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ ـ (د ع): **جَهْم** غير منسوب. روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة»** [الترمذي (٣٧٦٨) وأحمد (٣ ٦٢، ٦٤، ٨٢)]. في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه البلوي، والله أعلم.

٨٢٧ ـ (د ع): **جُهَيْش بن أوَيْس النَّخَعِيّ**. قدم على النبي ﷺ، في إسناد حديثه نظر.

روى عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مَذْحِج، فقالوا: يا رسول الله، إنا حي من مذحج» فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٨ ـ (ب س): **جهيم بن الصلت** بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش، لتمنع عِيْرَها يوم بدر، ونزلوا بالجحفة، ليتزوّدوا من الماء فغلبت جهيماً عينه، فرأى في منامه راكباً على فرس له، ومعه بعير له، حتى وقف على العسكر فقال: قتل فلان وفلان؛ فعدد رجالاً من أشراف قريش، ثم طعن في لَبَّة بعيره، ثم أرسله في العسكر؛ فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وروى ابن شاهين، عن موسى بن الهيثم، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن سعد قال: جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف، أسلم بعد الفتح، لا أعلم له رواية، ووافقه على هذا النسب ووقّت إسلامه أبو أحمد العسكري، وأسقط من نسبه مخرمة، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير، وأبو عمر، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٢٩ ـ (ب): جُهَيم بن قَيْس بن عَبْد بن شرحِبيل. وقيل: جهم، وقد تقدم ذكره في جهم، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة.

أخرجه أبو عمر.

باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ ـ (ب د ع): جَوْدَان. غير منسوب، وقيل: ابن جودان، سكن الكوفة.

روى عنه الأشعث بن عمير، والعباس بن عبدالرحمٰن، روى ابن جريج، عن العباس بن عبدالرحمٰن بن مينا، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس**» [ابن ماجه (٣٧١٨)].

وروى عنه الأشعث بن عمير قال: أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا، وسألوه عن النبيذ فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا أرض وَخِمَة لا يصلحنا إلاّ النبيذ، قال: «**فلا تشربوا في النَّقِير، فكأني بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرجَ منها إلى يوم القيامة**»، فضحكوا، فقال: «**ما يضحككم؟**» فقالوا: والله فقد شربنا في النقير، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف، فضرب هذا ضربة بالسيف، فهو أعرج كما ترى.

أخرجه الثلاثة.

٨٣١ ـ (د ع): جَوْن بن قَتَادَة بن الأعْوَر بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي.

يعد في البصريين، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رؤية، وهم فيه هشيم، فروى يحيى بن أيوب، عن هشيم، عن منصور بن وردان، عن الحسن، عن الجون بن قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلّق فيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**اشربوا؛ فإن دباغ الميتة طهورها**».

كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بن مخلد، وأحمد بن منيع، ورواه عمرو بن زرارة، والحسن بن عرفة، عن هشيم، عن منصور، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة بن المحبِّق، ولم يذكر في الأسناد جوناً. ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق. وهو الصحيح؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الجون، فقال: أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، ونسب وهمه إلى هشيم، وحكم أيضاً أن جماعة رووه عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جوناً، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى بن حَمُّويه رواه عن هشيم نحو ذا والراوي عنه أسلم بن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط؛ فتبيّن أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٢ ـ (ب د ع): جُوَيْرِيَة العَصَري. أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روت سهلة بنت سهل الغنوية، جدّتها جُمادة بنت عبدالله، عن جويرية العصري قال: أتيتُ النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: «**فيك خَلَّتَان يحبهما الله: الحلم والأناة**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٣ ـ (ب س): جَعْفَر بن الجَلَنْدِي بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن مِعْوَلة بن عثمان بن عمرو بن غَنْم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني.

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد بن الجلندي، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدما على النبي ﷺ ولم يرياه، وكان إسلامهما بعد خيبر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حرف الحاء

❁ باب الحاء والألف

٨٣٤ ـ (ب): حَابِسُ بن دُغْنَة الكلبي. له خبر في أعلام النبوة، له رؤية وصحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٣٥ ـ (ب د ع): حَابِسُ بن رَبِيعَة التَّمِيمِي، أبو حَيَّة، وليس بوالد الأقرع.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدّثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لا شيء في الهام؛ والعين حق**». [الترمذي (٢١٤٠)].

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حيوة بن حابس، أو عائش، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه شيبان؛ عن يحيى، عن أبي حية، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك؛ ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدّثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا حرب بن شداد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا شيء في الهام؛ والعين حق، وأصدق الطِّيَرة الفأل**».

أخرجه الثلاثة.

حية: بالياء تحتها نقطتان.

٨٣٦ ـ (ب د ع): حَابِسُ بن سَعْد. ويقال: ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جَرْم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيىء الطائي، يعد في أهل حمص.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي، قال: سمعت عبدالله بن غابر الألهاني، قال: دخل حابس بن سعد الطائي المسجد من السَّحَر، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد؛ فقال المراءون، فقال: أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: وقال: إن الملائكة تصلّي من السحر في مقدم المسجد. [أحمد (٤ ١٠٥، ١٠٩)].

وقال أبو عمر: يعرف في أهل الشام باليماني، وقال: إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي، فقال: إني أريد أن أوليك قضاء حمص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائي، فقال: انطلق فلم يمض إلاّ يسيراً حتى رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصّها عليك، قال: هاتها، وقال: رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع

عظيم من الملائكة، وكأن القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب، فقال له عمر: مع أيُّهما كنت؟ قال: مع القمر، قال عمر: كنت مع الآية الممحوة، لا والله لا تعمل لي عملاً أبداً، وردّه، فشهد صفّين مع معاوية ومعه راية طيء، فقتل يومئذٍ، وهو خَتَنُ عدي بن حاتم، وخال ابنه زيد، وقتل زيد قاتله غدراً، فأقسم أبوه عدي ليدفعنّه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية، قال: وخبره مشهور عند أهل الأخبار.

أخرجه الثلاثة، روي من وجوه.

غابر: بالغين المعجمة والباء الموحدة، وجرم: بالجيم والراء، وحريز: بالحاء المهملة وآخره زاي، والرحبي: بفتح الراء والحاء.

٨٣٧ - (س): حَاتِم. خادم النبي ﷺ، قال حاتم: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقتني؛ فكنت معه أربعين سنة.

أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد.

٨٣٨ - (س): حَاتِم بنُ عَدِي. روى حديثه ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال أمتي بخير ما عجّلوا الإفطار وأخّروا السحور»**.

أخرجه أبو موسى.

٨٣٩ - (ب س): حَاجِب بن زَيْد بن تَيْم بن أمَيّة بن خُفاف بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي، أخو الحباب، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أُحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٠ - (ب): حَاجِبُ بن يَزِيد الأنصَارِيّ الأشهلي، من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء بن جُشَم من الأوس، وزعوراء أخو عبد الأشهل، وقيل: هو حليف من أزدشنوءة، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٨٤١ - (ب س): الحارثُ بن الأزْمَعُ الهَمْدَانِيّ. مذكور في الصحابة، توفي آخر أيام معاوية قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة، وقال ابن شاهين: أدرك الجاهلية وهو تابعي، روى عن عمر وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٢ - الحَارِث بن أسَد بن عَبْدالعُزَّى بن جَعُونَة بن عَمْرو بن القَيْن بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، له صحبة، قاله ابن الكلبي.

٨٤٣ - (د ع): الحَارِث بن أشيم بن رَافع بن امْرىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل.

قال أبو نعيم: وقال أبو معشر نَجِيح المدني: الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى.

وقال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٤٤ - (ب د ع): الحَارِثُ بن أُقَيْش وقيل: وُقَيْش، وهو واحد، وهو عُكْلي، وقيل: عوفي، وهما واحد؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمَة ـ، فنسبوا إليها، ، يقال: كان حليفاً للأنصار.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك قال: حدّثنا حجاج بن يوسف، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عبدالله بن قيس، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مُسْلِمَين يموت لهما أربعة من الولد لم يبلغوا الحِنثَ إلاّ أدخلهما الله عزّ وجلّ الجنة»**، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: **«وثلاثة»** قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: **«واثنان»**. [أحمد (٤ ٢١٢)].

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان، وبشر بن المفضل وابن أبي عدي، وغيرهم عن داود، ومن حديثه: أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل.. الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٥ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن أنَس بن رافع بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

قال أبو عمر: وأنس هو أبو الحَيْسر، شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، ووافقه ابن إسحاق والكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلاّ أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه؛ فذكره ابن أنس، وقال: حالف ابن إسحاق أبو معشر، فقال: الحارث بن أوس. وقال عروة: الحارث بن أشيم؛ هذا كلام أبي نعيم، فقد جعل الثلاثة واحداً.

وخالفه ابن منده؛ فجعلهما اثنين: أحدهما الحارث بن أنس، وقيل: ابن أوس بن رافع، والثاني: الحارث بن أشيم، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع؛ إلاّ أنه قال في الحارث بن أنس بن مالك: أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي، على ما ذكره آنفاً، وخالفه ابن منده في نسبه، فقال: الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة، من بني عبد الأشهل، وفيه نظر؛ فإنه خالف الجميع، ولا عقب عليه.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٦ ـ (ب ع): الحَارِثُ بن أنَس بن مَالِك ابن عُبَيْد بن كَعْب الأنْصَارِيّ. ذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقال عن ابن شهاب: شهد بدراً من بني النَّبِيتِ، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب، قاله أبو نعيم؛ وقال: قال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، وقال أبو عمر: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب، ذكره موسى بن عقبة في البدرين، فيه نظر؛ أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع، يعني الذي قبل هذه الترجمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر: وقد تقدّم الكلام عليه في الترجمة التي قبله، والله أعلم.

قلت: بنو النبيت ينسبون إلى النبيت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس، وهو جد عبد الأشهل؛ فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت.

٨٤٧ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن أوْس الثَّقَفِيّ، وقيل: الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي.

قال محمد بن سعد: الحارث بن أوس الثقفي له صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث. والحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي نزل الطائف؛ روى عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي، عن عبدالرحمٰن البيلماني عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن أوس، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت»** [أحمد (٣ ٤١٦)].

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي. وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحيم بن سليمان، وغيرهم عن الحجاج، فقالوا: الحارث بن عبدالله بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٨ ـ (ب): الحَارِثُ بن أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبْدالأعْلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي، وزعوراء أخو عبد الأشهل.

شهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام.

أخرجه أبو عمر.

٨٤٩ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن أوْس بن مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امْرِىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو. وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي. يكنّى أبا أوس. وهو ابن أخي سعد بن معاذ.

شهد بدراً. وقتل يوم أُحد شهيداً. وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة؛ قاله أبو عمر.

وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني: حسَّ الأرض، فالتفت، فإذا أنا بسعد بن معاذ، فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس [أحمد (٦ ١٤١)]، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد. وهو ممّن حضر قتل ابن الأشرف. قال ابن إسحاق: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه قتل يوم أُحد؛ وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور، والله أعلم.

٨٥٠ - (د ع): الحَارِثُ بن أَوْس بن النُّعْمان النَّجَّاري. حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد بن مسلمة. حين بعثهما النبي ﷺ لقتله. قال عروة بن الزبير: إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحمله أصحابه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقولا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

٨٥١ - (د ع): الحَارِثُ بن أَوْس الأنْصَارِيّ، هو ابن رافع، وقيل: ابن أنس بن رافع. قتل يوم أحد شهيداً. قال ذلك عروة، وموسى بن عقبة. وقالوا: استشهد من الأنصار بأُحد من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقد تقدم.

٨٥٢ - (د ع): الحَارِثُ بن أَوْس الأنْصَارِيّ. شهد بدراً، لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري: شهد بدراً من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس.

أخرجه أيضاً ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم، إحداها: الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ، والثانية: الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم أحد، والرابعة: الحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل؛ فهذه أربع تراجم، قال بعض العلماء: كلها واحد؛ فإن الحارث بن أوس بن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ، هو من بني عبد الأشهل، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه، وشهد بدراً وقتل يوم أحد، وقيل: بقي إلى يوم الخندق، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده؛ فإن أوس بن معاذ بن النعمان، هو أخو سعد بن معاذ، وجعلاه نجارياً، وليس كذلك؛ فإن بني النجار من الخزرج الأكبر، وهذا من الأوس، ثم جعلاه حارثياً في الترجمة التي جعلاه فيها نجارياً، وهما متناقضان؛ فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، ولا يقال: خزرجي إلاّ لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس، والله أعلم. وهذا قول صحيح لا شبهة فيه.

٨٥٣ - (س): الحَارِثُ بن أَوْس، له صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وقال: أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب، فإن الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ.

٨٥٤ - (ب د ع): الحَارِثُ بن بَدَل السَّعْدِيّ،

وقيل: الحارث بن سليمان بن بدل، يعد في أهل الشام. وهو تابعي.

روى حديثه عبيدالله بن معاذ، عن محمد ابن عبدالله الشُّعَيثي، عنه، أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين، وانهزم أصحابه أجمعون إلاّ العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا من الأرض، فانهزمنا، فما خُيِّل إليّ أن شجرة ولا حجرا إلاّ وهو في آثارنا.

وقد روى بكر بن بكار، عن الشعيثي، عن الحارث بن سليم بن بدل، قال: كنت مع المشركين يوم حنين، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصى فضرب به وجوههم، وقال: **«شاهت الوجوه»**، فهزمهم الله تعالى. ومدار حديثه على الشعيثي، وهو ضعيف، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير.

أخرجه الثلاثة.

٨٥٥ - (د ع): الحَارِثُ بن بِلال المُزَنِيّ. وقد تقدّم نسبه في بلال بن الحارث، وهذا وهم؛ والصواب بلال بن الحارث؛ رواه هكذا نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، عن النبي ﷺ في فَسْخ الحج، وَهِمَ فيه نعيم، ورواه غيره، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٥٦ - (ب): الحَارِثُ بن تَبِيع الرُّعَينِيّ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

تبيع، قال ابن ماكولا: بفتح التاء، يعني فوقها نقطتان، وكسر الباء الموحدة، قال: وقاله عبدالغني. بضم التاء وفتح الباء الموحدة، وذكره أبو عمر: بضم التاء وفتح الباء مثل عبدالغني، والله أعلم.

٨٥٧ - (ب س): الحَارِثُ بن ثَابِت بن سُفْيَان بن عَدِي، بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، قتل يوم أُحد شهيداً، أخرجه هكذا أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرىء القيس، بن عمرو بن امرىء القيس؛ فزاد في النسب عمرو بن امرىء القيس، وليس بصحيح، والأول أصح، وجعل بدل سفيان سعيداً، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٥٨ - (س): الحَارِثُ بن ثَابِت بن عَبْدالله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أُحد شهيداً. أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين، وما أقرب أن يكون هذا هو الذي قبله، وقد وقع الغلط في أول نسبه. فإنه قال في الأول سعيداً وفي هذا سعداً، وزاد في هذا: عبدالله، والباقي مثله.

٨٥٩ - (س): الحَارِثُ بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة، أخو كعب بن جماز. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

وقال الأمير أبو نصر: قال الطبري: الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان، حليف بني ساعدة، شهد أُحداً، وشهد أخوه كعب بن جماز بدراً، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٠ - (ب): الحَارِثُ بن الحَارِث الأزْدِيّ. روى حديثه محمد بن أبي قيس، عن عبدالأعلى بن هلال، عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا طعم أو شرب قال: **«اللّهم لك الحمد؛ أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّع ولا مستغنى عنك»**.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٦١ - (ب د ع): الحَارِثُ بن الحَارِث الأشْعَرِيّ، أبو مالك، كناه أبو نعيم وحده، له صحبة، عداده في أهل الشام.

روى عنه ربيعة الجرشي، وعبدالرحمٰن بن غنم الأشعري، وأبو سلاَّم ممطور الحَبَشِي، وشريح بن عبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب وغيرهم.

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حبان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدّثنا المعافى بن عمران، عن موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام أن جده ممطوراً حدّثه، حدّثني الحارث بن الأشعري أن النبي ﷺ حدّثه قال: **«إن الله عزّ وجلّ أمر يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، وأنه كاد يبطىء بهن، أو كأنه أبطأ، فقال له عيسى ﷺ: إن الله عزّ وجلّ أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن؛ فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم، قال يحيى عليه السلام: إن سبقتني بهن خشيت أن يخسف بي، قال: فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ، وقعدوا على الشُرَف، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن، وآمركم أن تعملوا بهن، أولاهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو وَرِق فقال: هذه داري وهذا عملي، فاعمل وأدِّ إليّ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده، فأيكم يسرُّه أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة؛ فإذا صلّيتم فلا تلتفتوا؛ فإن الله عزّ وجلّ ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته، وأمركم بالصيام، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صُرَّة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه، وإن خُلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك، وإن الله أمركم بالصدقة، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو، فأوثقوا يده إلى عنقه، فقال: دعوني أفد نفسي منكم، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدي نفسه، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عزّ وجلّ»**.

قال: وقال رسول الله ﷺ: **«إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ، فإنه من فارق الجماعة قِيدَ شبر فقد خلع رِبقة الإسلام من عنقه إلاّ أن يراجع، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جِثِي جهنم»**، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم؟ قال: **«وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم، ادعوا بدعوى الله عزّ وجلّ الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين عبادَ الله»**. [الترمذي (٢٨٦٣)، وأحمد (٤ ٢٠٢)].

رواه مروان بن محمد، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغير واحد، عن معاوية بن سلام. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً، واختصره أبو عمر.

قلت: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكنّى، وقال: قاله كثير من العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين وغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه، ولم يكنه؛ وذكر كعب بن عاصم، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم.

٨٦٢ - (ب د ع): الحَارِثُ بن الحَارِث الغَامِدِي.
له ولأبيه صحبة.

روى عنه شريح بن عبيد؛ والوليد بن عبدالرحمٰن؛ وسليم بن عامر؛ وعدي بن هلال؛ روى الوليد بن عبدالرحمٰن الجرشي، عنه، قال: قلت لأبي: ما هذه

الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابىء لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً؛ قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح، فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: «**يا بنية، خَمِّري عليكِ نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً**»؛ فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنته زينب.

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث؛ الحديثَ الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه عبدالأعلى بن هلال؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلاّ طرفاً من حديث قوله لابنته: «**خمّري نحرك**» وحديث: «**الفردوس سُرَّة الجنة**».

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزد، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلاّ أنهما من اليمن، والله أعلم.

٨٦٣ - (ب د ع): الحَارِث بن الحَارِث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخويه بشر ومعمر ابني الحارث، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه قتل يوم أجنادين، ولا تعرف له رواية.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٤ - (ب): الحَارِث بن الحَارِث بن كِلْدَة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف.

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من أشراف قومه، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام، ولم يصح إسلامه، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به. فدلّ ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب، إذا كانوا من أهله، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٥ - (ب د ع): الحَارِثُ بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجمحي، وأمه: فاطمة بنت المجلل.

ولد بأرض الحبشة، وهو أخو محمد بن حاطب، والحارث بن أسَنَّ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارثَ على مكة سنة ست وستين، وقيل: إنه كان يلي المساعي أيام مروان، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية، قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة، من بني جمح: الحارث بن حاطب بن معمر، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، والأول أصح.

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال: زعموا أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فردّهما؛ أمَّرَ أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر.

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد الحذاء، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب، أنه ذكر ابن الزبير فقال: طالما حرص على الإمارة، قلنا: وما ذاك؟ قال: أتى رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله؛ فقيل له: إنه سرق، فقال: «**اقطعوه**»، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر، وقد سرق، وقد قطعت قوائمه فقال: ما أجد لك شيئاً إلاّ ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان أعلم بك، ثم أمر بقتله أغيلمةً من أبناء المهاجرين، أنا فيهم؛ فقال ابن الزبير: أمِّروني عليكم، فأمَّرناه علينا، ثم انطلقنا به، فقتلناه.

أخرجه لثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: الحارث بن حاطب بن معمر، ورويا ذلك عن ابن

إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقال حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، كذا عندنا فيما رويناه، عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبدالملك بن هشام عن ابن إسحاق، وسلمة عنه أيضاً، وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ ردّه مع أبي لبابة في غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلاّ بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو: الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٦ ـ (ب س ع): الحَارِثُ بن حاطِب بن عَمْرِو بن عُبَيْد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل: إنه من بني عبد الأشهل، والأول أصح، يكنّى أبا عبدالله، وهو أخو ثعلبة بن حاطب؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، هو وأخوه أبو لبابة بن عبدالمنذر، فردّهما من الروحاء، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما، فكانا كمن شهدها، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٨٦٧ ـ (س): الحارثُ بن الحُباب بن الأرقم بن عَوْف بن وهب، أبو معاذ القاري. ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٨٦٨ ـ (س): الحارِثُ بن حِبَال بن رَبِيعة بن دِغبِل بن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية؛ ذكره ابن شاهين، والطبري، والكلبي، ونسبه الكلبي كما ذكرناه، وساق نسب أبي برزة؛ فقال: أبو برزة بن عبدالله بن الحارث بن حبال؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة، وهو بعيد، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٩ ـ (ب ع): الحَارِثُ بن حَسَّان الرَّبَعي البَكْرِيّ الذُّهْلِيّ، وقيل: حويرث، سكن الكوفة، روى عنه أبو وائل، وسماك بن حرب.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي [أحمد (٣/ ٤٨١)]، أخبرنا عفان، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالرَّبَذَة منقطع بها من بني تميم، ، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ فقالت: احملوني معكم؛ فإن لي إليه حاجة، قال: فحملتها، فلما وصلت دخلت المسجد، وهو غاص بالناس، فإذا راية سوداء تخفق، قلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً، وبلال متقلّد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي، فدخلت، فقال: «**هل كان بينكم وبين بني تميم شيء؟**» فقلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدائرة عليهم، ومررت على عجوز منهم؛ وها هي بالباب، فأذن لها، فدخلت فقلت: يا رسول الله، إن رأيت أن تجعل الدهناء، حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل؛ فإنها قد كانت لنا مرة، قال: فاستَوْفَزَتْ العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول الله، فأين تضطر مضرك؟ قال: قلنا: يا رسول الله، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصماً؛ أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول، قال رسول الله ﷺ: «**وما قال الأول؟**» قال: قلت: على الخبير سقطت، قال سلام: هذا أحمق يقول لرسول الله ﷺ: على الخبير سقطت! قال: فقال ﷺ: «**هِيهِ، يستطعمني الحديث**»، فقال: «**إن عاداً قُحِطُوا**»، فأرسلوا وافدهم

يستسقي لهم، فنزل على معاوية بن بكر شهراً، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعني قينتين كانتا لمعاوية، ثم أتى جبال مهرة، فقال: اللَّهم لم آت لأسير فأفاديه، ولا لمريض فأداويه، فاسق عبدك ما أنت مسقيه، واسق معه معاوية شهراً، يشكر له الخمر التي شربها عندهم، قال: فمرت به سحابات سود، فنودي منها أن تَخَيَّر السحاب. فقال: إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رماداً رَمْدَداً، لا تدع من عاد أحداً، قال أبو وائل: فبلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح إلاّ قدر ما يجري في الخاتم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، مثله، ورواه زيد بن الحباب، عن أبي المنذر.

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً، وسعيد الأموي، ويحيى الحِمَّاني، وعبدالحميد بن صالح، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث، ولم يذكر أبا وائل.

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي، عن سماك بن حرب، عن الحارث بن حسان البكري، قال: لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته، وهو على المنبر، وهو يقول: «**جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل**» قال: فقلت: يا رسول الله، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد. [ابن ماجه (٢٨١٦)، والترمذي (٣٢٧٣)] وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن أبا عمر قال: الحارث بن حسان بن كلدة البكري، ويقال: الربعي، ويقال: الذهلي، من بني ذهل بن شيبان، ويقال: الحارث بن يزيد بن حسان، ويقال: حريث بن حسان؛ والأول أكثر، وهو الصحيح.

قلت: من يرى قوله: بكري وربعي وذهلي، يظن أن هذا اختلاف، وليس كذلك؛ فإن ذهل بن شيبان بن بكر، وبكر من ربيعة؛ فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي، وإذا قيل: ربعي فهو بكري، وإذا قيل: ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم، والله أعلم، ولولا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط؛ فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل:

أنا ابنُ حَسَّانَ بنِ خُوطٍ وأبي ... رسولُ بَكْرٍ كُلِّها إلى النبي

والله أعلم.

٨٧٠ ـ (د ع): الحَارِثُ بن الحَكَم السُّلَمِيّ. غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بن الحارث؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث؛ وقد ذكر في الحكم، وأما أبو عمر فإنه ذكره في الحكم، وذكراه أيضاً.

٨٧١ ـ (س): الحَارِثُ بنُ حَكِيم الضَّبي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو عمر ابن الحسن بن علي الشيباني، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي، أخبرنا الحسين بن محمد، عن سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضَّبي، عن أبيه، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» فقال: عبد الحارث، فقال: «**أنت عبدالله**»، فسُمِّي عبدالله، وولاّه صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ فإنه إن سمّاه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث، وإن سمّاه باسمه في الإسلام فهو عبدالله، فذكره هاهنا لا وجه له.

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح بن طريف ابن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، قدم على النبي ﷺ فسمّاه عبدالله.

٨٧٢ ـ (ب ع س): الحَارِثُ بن خَالِد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، جد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة؛ هاجر هو وامرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن

كعب بن سعد بن تيم، يجتمع هو وامرأته في عامر.

وقيل: إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فولدت له بأرض الحبشة موسى، وعائشة، وزينب، وفاطمة أولاد الحارث، فهلكوا بأرض الحبشة، وقيل: بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة، يريد النبي ﷺ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون، ونجا هو وحده فقدم المدينة فزوّجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا: إبراهيم، ورواه عن الزبير، ولم يذكره الزبير، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه، ولعلّه قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة.

٨٧٣ - (د ع): **الحَارِثُ بن خَالد القُرَشي**، روى حديثه هشيم بن عبدالرحمٰن العذري، عن موسى بن الأشعث، أن رجلاً من قريش يقال له: الحارث بن خالد، كان مع النبي ﷺ في سفر، قال: فأتى بوضوء فتوضأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي، ولم ينسبه هاهنا، والله أعلم، وقد تقدّم ذكره مستوفى.

٨٧٤ - (ب د ع): **الحَارِثُ بن خَزَمَة** بن عَدَي بن أبي بن غَنْم، وهو قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمة، وقيل: خزمة بفتحتين، قال الطبري، وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله.

وقالوا: شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وما بعدها من المشاهد كلها؛ وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلّت في غزوة تبوك، وقال المنافقون: إن محمداً لا يعلم خبر ناقته، فكيف يعلم خبر السماء! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم: **«إني لا أعلم إلاّ ما علّمني الله، وقد أعلمني مكانها، وإنها في الوادي في شعب كذا»**، فانطلقوا فجاؤوا بها، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة [أحمد (١ ١٩٩)].

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، فقال: شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن خزمة بن عدي، حليف لهم: أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيَّان بإسناده إلى يحيى بن يحيى؛ عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن عباد بن تميم: أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: **«لا تُبْقِيَنَّ في رَقَبَة بعير قلادة من وَتَر إلاّ قطعت»** [البخاري (٣٠٠٥)]، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة؛ وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدّثنا محمد بن يسار، أخبرنا عبدالرحمٰن بن مهدي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عُبَيْد بن السبَّاق أن زيد بن ثابت حدّثه، قال: بعث إلى أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه مَقْتَل أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى: ﴿ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾. [الترمذي (٣١٠٣)].

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٨٧٥ - (ب): **الحَارِثُ بن خُزَيْمة**، أبو خزيمة، الأنصاري.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدّم

أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

٨٧٦ ـ (س): الحَارِثُ بن خَضْرَامَة الضَّبي الهِلاَلِي، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم عن سيف بن عمر عن الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه قال: قدم الحرُّ بن خَضْرامة؛ كذا ذكره: الهلالي الضبي، وكان حليفاً لبني عبس، فقدم المدينة بغنم وأعْبُد فلم يلبث أن مات، فأعطاه النبي ﷺ كَفَناً وحُناطاً، فقدم ورثته، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها، ذكر بعضهم عن الدارقطني، عن المنذر، وقال: الحارث، بدل الحر، والله عزّ وجلّ أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٨٧٧ ـ (س): الحَارِثُ بن رَافِع بن مَكيث، روى بقية، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال: «**حسن المَلَكَة نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر**» [أبو داود (٥١٦٢)].

رواه معمر عن عثمان، فقال: عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وهو أصح ويرد هناك.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

٨٧٨ ـ (س): الحَارِثُ بن رَافِع. أخرجه أبو موسى، عن عبدان، أنه قال: سمعت أحمد بن سيار يقول: الحَارِثُ بنُ رَافِع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث، لم يحفظ له حديث.

٨٧٩ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن رِبْعِيّ بن بَلْدَمَة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني سلمة، فارس رسول الله ﷺ وقيل: اسمه النعمان؛ قاله ابن إسحاق وهشام بن الكلبي.

قال أبو عمر: يقولون: بلدمة بالفتح، وبلذمة، بالذال المعجمة والضم، ويرد ذكره في الكنى، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٨٨٠ ـ (س): الحَارِثُ بن الرَّبِيع بن زِيَاد بن سُفْيان بن عبدالله بن ناشب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس الغطفاني العبسي.

روى هشام الكلبي، عن أبي الشغب العبسي، قال: وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم: الحارث بن الربيع بن زياد، فأسلموا فدعا لهم النبي ﷺ.

قال ابن ماكولا: الربيع الكامل، وعمارة الوهاب، وأنس الفوارس، وقيس الحفاظ بنو زياد.

أخرجه أبو موسى.

٨٨١ ـ (د ع): الحَارِثُ بنُ أبي رَبِيعة المَخْزُوميّ، استسلف منه النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وقال: هو وهم؛ رواه عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش الموصلي، عن القاسم الجرمي، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة؛ ورواه أصحاب الثوري عنه، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، والصواب ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه، عن جده، قال: وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين، عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن جده، قال: وذكر الحارث في هذا الحديث وهم.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا ابن أبي فديك، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربعيان، عن أبيهما، عن عبدالله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفاً، وقال موسى: ثلاثين ألفاً مالاً، قال: واستعار منه سلاحاً، فلما رجع ردّ ذلك إليه، وقال: «**إنما جزاء السلف الوفاء والحمد**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي، وهو عامل ابن الزبير على البصرة

ويلقب: القُبَاع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبدالله بن أبي ربيعة في بابه.

٨٨٢ - (س): **الحَارِثُ بن زُهَير بن أُقَيْش** العُكْلِي، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعني الحارث بن أقيش، أو غيره، وقد تقدّم، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش، أما بعد فإنّكم إن أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم سهم الله عز وجلّ والصَّفِي، فأنتم آمنون بأمان الله عزّ وجلّ» [أحمد (٥ ٧٧)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدّم ذكره، ولعلّه اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ، وللثاني حديث: **«من مات له أربعة من الولد»**، فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.

٨٨٣ - (ب د ع): **الحَارِثُ بنُ زِيَاد الأنْصَارِيّ** السّاعِدِيّ. بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدراً مع االنبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبدالرحمٰن بن الغسيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا، قال: **«ومن هذا؟»** قال: ابن عمي حَوْط بن يزيد، أو يزيد بن حَوْط، فقال رسول الله ﷺ: **«لا أبايعك؛ إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله، إلاّ لقي الله وهو يحبه، ولا يُبغض رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله؛ إلاّ لقي الله وهو يُبغضه»**. [أحمد (٣ ٤٢٩)].

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن ابن منده قال: السعدي، والصواب الساعدي، وقال أبو أحمد العسكري: إنه نزل الكوفة.

حَوْط: بفتح الحاء المهملة.

٨٨٤ - (د ع): **الحَارِثُ بن زِيَاد**، وليس بالأنصاري، يعد في الشاميين، مختلف في صحبته.

روى الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم علّم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب»** [أحمد (٤ ١٢٧)].

رواه الحسن بن عرفة، عن قتيبة، وقال فيه: الحارث بن زياد، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم.

ورواه أسد بن موسى، وآدم، وأبو صالح، عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن الحارث، عن أبي رهم، عن العرباض، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٥ - (س): **الحَارِثُ بن زَيْد بن حَارِثَة** بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربعي العبدي. وأمه: ذَوْملة بنت رُوَيم، من بني هند بن شيبان، وكنيته أبو عتاب، قتل سنة إحدى وعشرين.

أخرجه أبو موسى.

٨٨٦ - (د ع): **الحَارِثُ بن زَيْد بن العَطَّاف** بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٧ - (د ع): **الحَارِثُ بن زَيْد**، أخو بني مَعِيص، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ في جدك عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي

مَعِيص؛ كان يؤذيهم بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث، ولم يعلموا بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة، ولا يظن إلاّ أنه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله؛ فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ إلى قوله: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ يقول: تحرير رقبة مؤمنة، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٨ ـ (س): الحَارِثُ بن زَيْد، آخر. وقال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عُرِفَ بالإسلام، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فقتله، وفيه نزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾.

قلت: أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي، فلا وجه لاستدراكه.

٨٨٩ ـ (ب): الحَارِثُ بن أبي سَبْرَة. وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة، وربما قيل: سبرة بن أبي سبرة، ينسب إلى جده، وقد قيل: إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٨٩٠ ـ (د ع): الحَارِثُ بن سُرَاقَة، وقيل: حارثة بن سراقة، أنصاري من بني عدي بن النجار، استشهد ببدر، وهو ينظر؛ ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً، ويرد في حارثة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩١ ـ (س): الحَارِثُ بن سَعْد، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وهو وهم، ورواه عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرّقى.

وقال يحيى بن معين: حدّث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد، أخطأ فيه؛ إنما هو عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد.

وقال يحيى بن معين: الصواب فيه، عن أبي خزامة، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده، عن أبي بكر بن عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أخبرنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الزهري أن أبا خزيمة أحد بني الحارث بن سعد هذيم، أخبره أبوه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت دواء يتداوى له وتُقَاةً نتقيها، هل يرد ذلك من قدر الله؟ . . .

وقال ابن أبي عاصم: قد اختلفوا فيه، فقالوا: خريمة وخرينة، وأبو خزانة، وأبو خزامة، وابن أبي خزامة، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض.

أخرجه أبو موسى.

٨٩٢ ـ (س): الحَارِثُ بن سَعِيد بن قَيْس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضاً أنه وفد إلى النبي ﷺ.

٨٩٣ ـ الحَارِثُ بن سُفْيَان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجمحي، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة.

ذكره أبو عمر في أبيه سفيان، ولم يفرده بترجمة.

٨٩٤ ـ (د ع): الحَارِثُ بن سَلَمَة العَجْلانِي شهد أُحداً، لا تعرف له رواية؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩٥ ـ الحَارِثُ بن سُلَيْم بن ثَعْلَبَة بن كعب بن حارثة. شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني.

٨٩٦ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن سَهْل بن أبي صَعْصَعَة الأنْصَارِيّ، من بني مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف، لا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف، ومن بني مازن بن

النجار: الحارث بن سهل بن أبي صعصعة؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فوهم فيه وصَحَّف، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النُّفَيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار: الحباب بن سهل بن أبي صعصعة. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ظلم أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإنه لمن يصحّف. وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه، وأورده ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، وكذلك سلمة عنه أيضاً، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده؛ إلاّ أنه لم ينسب قوله إلى أحد، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه، والوهم إلى النفيلي أولى، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده، فلا يرد قولهم بقول واحد، والله أعلم.

٨٩٧ - (د ع): الحَارِثُ بن سَوَاد الأنْصَارِي، شهد بدراً، قاله عروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٨٩٨ - (ب د ع): الحَارِثُ بن سُوَيْد التَّيْمِي، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نُسَيْر، عن جعفر بن سليمان، عن حُمَيْد الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً، ولحق بقومه مرتداً، ثم أسلم، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الحارث بن سويد، وقيل: ابن مسلم المخزومي، ارتد عن الإسلام، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟﴾ [آل عمران: ٨٦ ـ ٨٩] فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه؛ فقال الحارث: والله ما علمتك إلاّ صدوقاً، وإن الله أصدق الصادقين، فرجع فأسلم، فحسن إسلامه، روى عنه مجاهد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي، من أصحاب ابن مسعود، لا تصح له صحبة ولا رؤية؛ قاله البخاري ومسلم، وقال: إن الذي ارتد ثم أسلم: الحارثُ بن سويد بن الصامت، ولَعَمْرِي لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسّر آخر أن عمراً سبب نزولها، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء، وإن اختلفوا، لئلا يظن ظان أنه أهمله، أو لم يقف عليه، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع، ويبيّن الصواب فيه، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذي أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سُوَيْد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا، ومجاهد أعلم وأوثق، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره، والله أعلم.

٨٩٩ - (د ع): الحَارِثُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت، أخو الجلاس؛ أحد بني عمرو بن عوف، وقد تقدّم نسبه.

قال ابن منده: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر أنه ارتدّ عن الإسلام، ثم ندم، وقال: أراه الأول، يعني التيمي الذي تقدّم ذكره، وذكر هو في التيمي، أنه كوفي، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجذَّر بن زياد لأنه قتل المجذر يوم أُحد غَيْلَةً، وذكر ابن منده في المجذر أن الحارث بن سويد بن الصامت قتله، ثم ارتد، ثم أسلم؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، في حروب الأنصار، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث، فلما رآه الحارث يوم أُحد قتله بأبيه، والله أعلم، وقد تقدّمت القصة في الجلاس، فلا نعيدها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٠٠ - (ب د ع): الحَارِثُ بن شُرَيح النُّمَيْرِي، وقيل: ابن ذؤَيب؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التميمي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني مِنْقَر مع قيس بن عاصم، فأسلموا، حديثه عند دَلْهم بن دَهْثَم العجلي، عن عائذ بن ربيعة، عنه، وقد قيل: إنه نميري، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني نمير.

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميري، عن مالك، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري، وليس بتميمي، وأن أبا عمر وهم فيه؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث، ومنهم قيس بن عاصم، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلاّ المنقري، فظن الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفادة، وهو لم يذكر قيساً النميري وليس كذلك، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميري، وفد على النبي ﷺ فمسح رأسه؛ ذكره ابن الكلبي، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فمسح رأسه، فبان بهذا أن الحارث أيضاً نميري، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميري مستدركاً على ابن منده، وهذا يؤيد ما قلناه؛ فلو أنه منقري لما كان مستدركاً؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقري، والله أعلم.

شريح: بالشين المعجمة.

٩٠١ ـ (س): **الحَارِثُ بن صُبَيْرة** بن سَعِيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كعب، أبو وداعة السهمي، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر؛ فقال رسول الله ﷺ: **«إن له ابناً كيساً بمكة، له مال، وهو مُغْلٍ فداءه»** [أحمد (٥ ٩)]؛ فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال؛ فافتدى أباه؛ فكان أول من افتدى أسرى قريش، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عمر، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّر كثيراً، ولم يَشِب، وفيه يقول الشاعر:

حُجَّاجَ بيت الله إنَّ صُبَيْرَة القرشي ماتا
سَبَقت منيتُه المشيبَ وكان ميتُته افتلاتا

أخرجه أبو موسى.

سُعَيد: بضم السين وفتح العين.

٩٠٢ ـ (ب): **الحَارِثُ بن أبي صَعْصَعَة**. أخو قيس بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، قتل يوم اليمامة شهيداً، وله ثلاثة إخوة: قيس، وأبو كلاب، وجابر، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين.

أخرجه أبو عمر.

٩٠٣ ـ (ب د ع): **الحَارِثُ بن الصِّمَّة** بن عَمْرو بن عَتيك بن عمرو بن عامر، ولقبه مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، يكنّى أبا سعد، بابنه سعد.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فكسر بالروحاء، فردّه، وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أُحداً، فثبت معه يومئذٍ، وقتل عثمان بن عبدالله بن المغيرة، وأخذ سَلَبَه، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب، ولم يعط السلب يومئذٍ غيره، وبايع رسول الله ﷺ على الموت، ثم شهد بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح، فرأيا الطير تعكف على منزلهم. فأتوا، فإذا أصحابهم مقتولون، فقال لعمرو: ما ترى؟ قال: أرى أن ألحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر، وأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل.

قال عبدالله بن أبي بكر: ما قتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها، حتى مات، وأسر عمرو بن أمية، ثم أطلق، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر:

يَا رَب إن الحارثَ بن الصِّمَّه
أهلُ وفاءٍ صادقٍ وَذِمَّه
أقْبَلَ في مَهَامِهٍ مُلِمَّه
في ليلةٍ ظَلْمَاءَ مُدْلَهِمَّه
يَسُوقُ بالنَّبِيِّ هَادِي الأمَّه
يَلْتَمِسُ الجنة فيما ثَمَّه

وقيل: إنما قال هذه الأبيات علي بن أبي طالب يوم أُحد. ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدراً، وكسر بالروحاء، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة، وروى محمود بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة: سألني

رسول الله ﷺ يوم أُحد، وهو في الشعب، فقال: «هل رأيت عبدالرحمٰن بن عوف؟» فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبيل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك، فعدلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تمنعه» قال الحارث: فرجعت إلى عبدالرحمٰن فأجد بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك؛ أكلَّ هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا، لأرطاة بن شرحبيل، وهذان، فأنا قتلتهم، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله.

أخرجه الثلاثة.

٩٠٤ - (ب د ع): **الحَارِثُ بن ضِرَار**. وقيل: ابن أبي ضرار الخُزَاعِي المصْطَلِقِي، يكنّى أبا مالك، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدَّثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار، يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته، فترسل إليّ يا رسول الله لإبّان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله قد كان وَقَّت لي وقتاً ليرسل إليّ برسوله، ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى رسوله احتبس إلاّ من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده، مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فَرِقَ، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة، إذ لقيهم الحارث، فلما غشيهم قال: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة، وأردت قتله، فقال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له: «**منعتَ الزكاة وأردتَ قتل رسولي؟**» قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني، ولا أقبلت إلاّ حين احتبس عليَّ رسولك؛ خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله؛ فنزلت الحجرات: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ﴾ إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾. [أحمد (٤ ٢٧٩)].

أخرجه الثلاثة؛ إلاّ أن أبا عمر قال: الحارث بن ضرار، وقيل: ابن أبي ضرار، وقال: أخشى أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٠٥ - **الحَارِثُ بن أبي ضِرار**، وهو حبيب بن الحارث بن عائد بن مالك بن جَذِيمَة، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلق، أبو جويرية، زوج النبي ﷺ بنت الحارث: قال ابن إسحاق: تزوّج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة، فوقعت لثابت بن قيس بن شماس، فذكر الخبر، ثم قال: فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لفداء ابنته، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء، فرغب في بعيرين منها، فغيّبهما في شعب من شعاب العقيق، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخذتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال رسول الله ﷺ: «**فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا؟**» فقال الحارث: أشهد أن لا إلٰه إلاّ الله، وأنك رسول الله، ما اطّلع فعلي ذلك إلاّ الله، وأسلم الحارث، وابنان له، وناس من قومه.

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٩٠٦ - (ع): الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن صَخْر بن خُزَيْمَة. أخو عوف بن الطفيل؛ ذكره محمد ابن إسماعيل البخاري في الصحابة؛ لا تعرف له رؤية.

أخرجه أبو نعيم.

٩٠٧ - (ب): الحَارِثُ بن الطُّفَيْل بن عَبْدالله بن سَخْبَرَة القرشي، قال أحمد بن زهير: لا أدري من أي قريش هو؟ وقال الواقدي: هو أزدي، ونسبه في الأزد، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه، إن شاء الله تعالى.

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبدالرحمٰن، ولدي أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، لأمهما؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها، ولأبيه صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٩٠٨ - (د ع): الحَارِثُ بنُ ظَالِم بن عَبْس السلمي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقالا: إنه يكنّى أبا الأعور، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق، مختلف في اسمه، روى عنه قيس بن أبي حازم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده، فقال: هذا وهم كبير، جعلا رجلين واحداً؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان، وكلاهما يكنّى أبا الأعور؛ إلاّ أن الأول أنصاري خزرجي، من بني عدي بن النجار، لا يختلف في صحبته، بدري، والثاني عمرو بن سفيان السلمي، مختلف في صحبته، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين واحداً، مع اختلاف في اسميهما ونسبهما.

٩٠٩ - الحَارِثُ بن العَبَّاس بن عَبْدالمُطَّلِب. أمه امرأة من هذيل؛ ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه تمام بن العباس، وقال: لكل بني العباس رؤية؛ ذكرناه كما ذكره كذلك.

٩١٠ - (ب): الحَارِثُ بنُ عَبْدالله بن أوْسِ الثَّقَفِي، وربما قيل: الحارث بن أوس، وقد تقدّم، وهو حجازي، سكن الطائف، روى في الحائض: يكون آخر عهدها الطواف بالبيت.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا: أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا نصر بن عبدالرحمٰن الكوفي، أخبرنا المحاربي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبدالملك بن المغيرة، عن عبدالرحمٰن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس، قال: سمعت رسول االله يقول: «**من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت**». [الترمذي (٩٤٦)].

أخرجه أبو عمر بن عبدالبر.

٩١١ - (د ع س): الحَارِثُ بنُ عَبْدالله البَجَلِيّ، وقيل: الجهني، يعد في أهل الكوفة، روى حديثه حماد بن عمرو النَّصِيبي، عن زيد بن رُفَيع، عن معبد الجهني، قال: بعثني الضحّاك بن قيس إلى الحارث بن عبدالله الجهني بعشرين ألف درهم، وقال: قل له: إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه، قال: ومن أنت؟ قلت: أنا معبد بن عبدالله بن عويمر، قلت: وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الحبر باليمن، فقال: نعم، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه، قال: فأتاني الحبر فقال: إن محمداً قد مات، قلت: متى؟ قال: اليوم، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته، قال: فلم ألبث إلاّ يسيراً حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي، وبايع لي الناس خليفة من بعده؛ فبايع من قبلك، فقلت: إن رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم، فأرسلت إليه فقلت: إن الذي أخبرتني كان حقاً، قال: ما كنت لأكذبك؛ فقلت: من أين علمت ذلك؟ قال: إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم، قلت: كيف يكون بعده؟ قال: تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة.

رواه محمد بن سعد، عن حماد بن عمرو، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده؛ فقد سها في استدراكه عليه، وقال: ذكره عبدان، وقال أبو موسى: وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبدالله البجلي، وأظنه صحّف جريراً بالحارث.

٩١٢ - (د ع): الحَارِثُ بنُ عَبْدالله بن أبي رَبيعة بن المُغِيْرَة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي. ابن أخي عياش بن أبي ربيعة، روى عبدالكريم بن أبي أمية، عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتى بسارق... الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو أخو عُمَر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر، وهو القُبَاع، وقد تقدّم القول فيه الحارث بن أبي ربيعة، وولّي البصرة لابن الزبير.

٩١٣ - (س): الحَارِثُ بنُ عَبْدالله بن السَّائِب بن المطلب بن أَسَد بن عبدالعُزَّى بن قُصَيّ.

روى حديثه سعيد المقبري، عنه، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تتقدّموا قريشاً ولا تعلموا قريشاً، ولولا أن تَبْطَر قريش لأخبرتها بماذا لِخِيَارِهَا عند الله عزّ وجلّ»**.

أخرجه أبو موسى.

٩١٤ - (ب): الحَارِثُ بن عَبْدالله بن سَعْد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٩١٥ - الحَارِثُ بن عَبْدالله أبو علكثة، عداده في الشاميين، من أهل الرملة، وفد على النبي ﷺ وهو أزدي، ومخرج حديثه من أهل بيته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩١٦ - (س): الحَارِثُ بنُ عَبْدالله بن كَعْب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري.

شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يوم الحرة، وقد ذكر أبو عمر أباه.

٩١٧ - (د ع): الحَارِثُ بنُ عَبْدالله بن وَهْب الدَّوْسِيّ. ذكره البخاري في الصحابة، حديثه عند محمد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا أبو زهير عبدالرحمٰن بن مغراء، أخبرنا أخي خالد بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير الثمار فقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة، وشهد اليرموك، ونزل فلسطين، وكان مع معاوية بصفين. ومات أيام معاوية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩١٨ - الحَارِثُ، أبو عَبْدالله. روى عن النبي ﷺ في الصلاة على الميت، حديثه عن علقمة بن مرثد، عن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه أبو عمر.

قلت: هو الحارث بن نوفل، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل، وذكر الحديث، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره، والله أعلم.

٩١٩ - (د ع): الحَارِثُ بن عَبْد شَمْس الخَثْعَمِيّ. وفد على النبي ﷺ، عداده في أهل الشام، روى عنه ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم، فكتب لهم كتاباً، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢٠ - (د ع): الحَارِثُ بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعَة بن مِلّان بن نَاصِرَة بن فُصَّة بن نَصْر بن سعد بن بكر بن هوازن، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: قدم الحارث بن عبد العزى، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة على رسول الله ﷺ مكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول ابنك هذا؟ قال: ما يقول؟ قالوا: يزعم أن الله يبعث بعد الموت، وأن الناس دارين يعذّب فيهما من عصاه، ويكرم من أطاعه! وقد شتت أمرنا، وفرّق جماعتنا، فأتاه فقال: أي بني، ما لك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول: إن الناس يبعثون بعد الموت، ثم يصيرون إلى جنة ونار؟ فقال رسول الله ﷺ: **«نعم أنا أزعم ذلك، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبت قد أخذتُ بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم»** فأسلم الحارث بعد ذلك، فحسن إسلامه، وكان يقول حين أسلم: لو قد أخذ ابني

بيدي، فعرفني ما قال، لم يرسلني حتى يدخلني الجنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢١ - (ب د): الحَارِثُ بنُ عَبْد قَيْس بن لَقيط بن عامر بن أميَّة بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر. كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه سعيد بن عبد قيس.

أخرجه ابن منده وأبو عمر هاهنا، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في: الحارث بن قيس؛ ويرد هناك، وهما واحد، والله أعلم.

٩٢٢ - (د ع): الحَارِثُ بن عَبْد كُلاَل. كتب إليه النبي ﷺ كتاباً، يعد في أهل اليمن، له ذكر في حديث عمرو بن حزم. روى الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال: **«أما بعد...»** وذكر فرائض الصدقات والديات، وبعثه مع عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهذا ليست له صحبة، وإنما كان موجوداً، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله، مثل الأحنف، ومروان وغيرهما، وليست لهما صحبة ولا رؤية!.

٩٢٣ - (س): الحَارِثُ بنُ عَبْد مَنَاف بن كِنَانَة. ذكره عبدان بن محمد في الصحبة، وروى حديثه شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة فقال: **«لا ميراث لهما»**.

أخرجه أبو موسى.

٩٢٤ - الحَارِثُ بن عُبَيْد بن رِزَاح بن كَعْب الأنْصَارِي الظَّفَرِي صحب النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه: النضر بن الحارث.

٩٢٥ - (س): الحَارِثُ بنُ عَتِيق بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف، شهد أُحداً مع أبيه وعميه.

أخرجه أبو موسى.

٩٢٦ - الحَارِثُ بن عَتِيك بن الحَارِث بن قَيْس بن هَيْشَة، أخو جبر بن عتيك. شهد أحداً وما بعدها؛ ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك؛ قاله العدوي، وذكره أبو عمر في: جابر بن عتيك، وهو أخوه، وقال: له صحبة.

٩٢٧ - (ب س): الحَارِثُ بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول. وهو عامر بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها، وكان الحارث يكنّى أبا أخزم، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً؛ ذكره الواقدي والزبير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٢٨ - (ب): الحَارِثُ بن عَدِي بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصاري الخَطْمِيّ. قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٢٩ - (ب د ع س): الحارثُ بن عَدِيِّ بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري المعاوي، شهد أُحداً، وقتل يوم جسر أبي عبيد: أخرجه الثلاثة مختصراً، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً، وقد أخرجه ابن منده؛ فلا معنى لاستدراكه.

٩٣٠ - (ب س): الحَارِثُ بن عَرْفَجَة بن الحَارِث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة والواقدي.

ونسبه الكلبي وقال: شهد بدراً، ونسبه أبو عمر، وأسقط مالكاً وكعباً الثاني، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وقد انقرض بنو السلم كلهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

السلم: بفتح السين وتسكين اللام.

٩٣١ - (د ع): الحَارِثُ بن عَفِيف الكِنْدي. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٣٢ - (ب): الحَارِثُ بن عُقْبَة بن قَابُوس، وفد مع عمه وهب بن قابوس، من جبل مزينة، بغنم لهما المدينة، فوجداها خلواً فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأحد يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم أتيا النبي ﷺ

فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قتلا، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر.

٩٣٣ ـ (ب): الحَارِثُ بن عُمَر الهُذَلِيّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث، وتوفي سنة سبعين؛ ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

عمر: بضم العين.

٩٣٤ ـ (ب د ع): الحَارِث بن عَمْرو، بفتح العين وبالواو، وهو الأنصاري، عم البراء بن عازب، وقيل: خال البراء.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب، بإسناده إلى عبدالله؛ قال: حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مرّ بي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أي عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثني إلى رجل تزوّج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه. [أحمد (٤ ٢٩٠)، و(٤ ٢٩٥) و(٤ ٢٩٧)].

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدي، عن البراء، ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدي، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقيني عمي...».

ورواه السدي، والربيع بن الركين، في آخرين، عن عدي، عن البراء، قال: مرّ بي خالي ومعه راية... الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبدالرحمٰن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلاّ الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر، وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلاً، فسمّاه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٣٥ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصَر الباهلي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدلّ ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهمياً، ومما يقوّي أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يَعُدُّونَ إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلّهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا عفان، هو ابن زرارة، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي، فقال: **«غفر الله لكم»**، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، فقال: **«غفر الله لكم»**، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعتائر؟ فقال: **«من شاء فرع، ومن شاء لم يَفرِع، ومن شاء عَتَرَ، ومن شاء لم يَعْتِر، وفي الغنم أضحيتها»**، ثم قال: **«ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»**. [أحمد (٣ ٤٨٥)].

رواه عبدالله بن المبارك، والمعتمر بن سليمان، وأبو سلمة المنقري، وغيرهم، عن يحيى بن زرارة.

أخرجه الثلاثة.

٩٣٦ ـ الحَارِثُ بن عَمْرو، أبو مُكْعِت الأسدي، ذكر في الكنى أتم من هذا، قال الأمير أبو نصر: أبو مكعت الأسدي الحارث بن عمرو، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ، وأنشد شعراً.

٩٣٧ ـ (ب): الحَارِثُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة المُزَنِيّ، توفي سنة سبعين، وهو معدود في الأنصار. أخرجه أبو عمر، وقال: أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ: **«متعة النساء حرام»**.

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزية، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٩٣٨ ـ (ب): الحَارِثُ بن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حَبيب بن تَمِيم بن عَبْدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي القُرَشي العَدَوِيّ. هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خيبر، وهم سبعون رجلاً، وذلك حين أوعبت بنو عدي بالهجرة، ولم يبق بمكة منهم رجل.

أخرجه أبو عمر.

٩٣٩ ـ (ب س): الحَارِثُ بن عُمَير الأزدي، أحد بني لِهْب، بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى الشام، إلى ملك الروم، وقيل: إلى ملك بصري، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني. فأوثقه رباطاً، ثم قدم فضربت عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره، فلما اتّصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيّره إلى مؤتة، وَأَمَّرَ عليهم زيد بن حارثة، في نحو ثلاثة آلاف، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

لهب: بكسر اللام وسكون الهاء.

٩٤٠ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن عَوْف بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي. وليث بطن من كنانة.

واختلف في اسمه: فقيل ما ذكرناه، وقيل: عوف بن مالك، وقيل: الحارث بن مالك، والأول أصح، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أسلم قبل الفتح، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: إنه شهد بدراً ولا يصح؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر؛ روى عنه سعيد بن المسيب، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، وبُسْر بن سعيد، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا مالك بن أنس، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى؟ قال: كان يقرأ بـ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ①﴾ [ق: ١]، و﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ①﴾ [القمر: ١]. [الترمذي (٥٣٣)].

وتوفي سنة ثمان وستين، وعمره سبعون سنة؛ قاله يحيى بن بكير، وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين، وعمره خمس وسبعون سنة، وكأن هذا أصح؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين، يكون له في الهجرة سنتان، وفي حنين عشر سنين؛ فكيف يشهدها! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة، وهو أقرب، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٩٤١ ـ (ب س): الحَارِثُ بن عَوْف بن أبي حَارِثَة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان، الغطفاني، ثم الذبياني، ثم المري.

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا الأنصاري، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه، وفيه يقول حسان:

يا حارِ من يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... منكم فإنّ مُحَمداً لا يَغْدِرُ

وأمانة المرّي ما استودَعْتَه ... مثلُ الزجاجة صَدْعُها لا يجبرُ

فجعل الحارث يعتذر، ويقول: أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة؛ فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه، فقال النبي ﷺ: «دعه يا حسان»، قال: قد تركته.

وهو صاحب الحَمَالة في حرب داحس والغبراء، وأحد رؤوس الأحزاب يوم الخندق، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بدينه سبعين بعيراً، فأعطاها رسول الله ﷺ ورثته، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة، وله عقب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٤٢ - (ب د ع): الحَارِثُ بن غَزِيَّة وقيل: غزية بن الحارث، يعد في المدنيين، روى عنه عبدالله بن رافع.

روى يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله، عن عبدالله بن رافع، عن الحارث بن غزية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «**لا هجرة بعد الفتح؛ إنما هو الإيمان، والنية، والجهاد، ومتعة النساء حرام**».

ورواه سويد بن عبدالعزيز، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَةَ، عن عبيدالله بن أبي رافع.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٣ - (ب د ع): الحَارِثُ بن غُطَيْف السَّكُونِي الكِنْدِي، وقيل: غضيف بن الحارث، والأول أصح.

يعد في الشاميين، نزل حمص، روى عنه يونس بن سيف العبسي أنه قال: ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. [أحمد (٤ ١٠٥) و(٥ ٢٩٠)].

أخرجه الثلاثة.

٩٤٤ - (س): الحَارِثُ بن فَرْوَة بن الشَّيْطَان بن خَدِيج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور. وفد إلى النبي ﷺ.

قال ابن شاهين: قال ابن الكلبي: إنما سمّته العرب: الشيطان؛ لجماله.

ذكر أبو موسى في نسبه: قرة، والذي رأيته في الجمهرة للكلبي: فروة، بالفاء وزيادة واو، وكذلك قاله الطبري.

أخرجه أبو موسى.

٩٤٥ - الحَارِثُ بن قَيْس بن الحارث بن أسماء بن مر بن شِهَاب بن أبي شَمِر. وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، عن ابن الكلبي.

٩٤٦ - الحَارِثُ بنُ قَيْس بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر الفَزَارِي. وهو ابن أخي عيينة بن حِصْن، تقدم نسبه عند عمه، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجِعَه من تبوك؛ قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن عباس: أنه نزل عليه عيينة بن حصن، وكان من النفر الذين يُدْنِيهم عُمَر، وذكر القصة.

قلت: وهذا وهم من العسكري؛ إنما هو الحر بن قيس، وقد تقدّم مستوفى، وإنما ذكرنا هذا؛ لئلا يراه أحد فيظنه صحابياً، وأننا أهملناه، والله أعلم.

٩٤٧ - (ب د ع): الحَارِثُ بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلّد بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم بن الخَزْرج الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي. عقبي، بدري، قاله عروة وابن إسحاق، يكنّى: أبا خالد، غلبت عليه كنيته، وهو مذكور في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٨ - (ب): الحَارِثُ بنُ قَيْس بن عَدِي بن سعد بن سَهْم القُرشي السّهمي.

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهتهم، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وكانت عنده الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنُوق بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة، وكانوا ينسبون إليها.

والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزئين، وفيه نزلت: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣] وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين.

قلت: لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلاّ أبا عمر، والصحيح أنه كان من المستهزئين.

٩٤٩ - (د ع): الحَارِثُ بنُ قَيْس، وقيل: ابن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري، من مهاجرة الحبشة، قاله محمد بن إسحاق. أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في: الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً.

قلت: قد أخرجه ابن منده هاهنا وفي الحارث بن عبد قيس، ظناً منه أنهما اثنان؛ فإنه لم يقل في أحدهما: وقيل فيه كذا. وهما واحد؛ قيل فيه: قيس، وقيل: عبد القيس، وليس على أبي نعيم، ولا على أبي عمر كلام؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب، وقال: وقيل: ابن عبد قيس، وأخرجه أبو عمر هناك حسب، والله أعلم.

٩٥٠ - (ب د ع): الحَارِثُ بن قَيْس بن عُمَيْرَة الأَسَدِيّ، أسلم وعنده ثمان نسوة، وقيل: قيس بن الحارث، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح، روى عنه حُميضة بن الشَّمَرْذَل.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدّثنا مسدد، أخبرنا هشيم. (ح) قال أبو داود: وحدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس، قال مسدد: ابن عميرة، وقال وهب: الأسدي، قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي: **«اختر منهن أربعاً»** [أبو داود (٢٢٤١)].

ورواه حميد بن إبراهيم، عن هشيم، فقال: قيس بن الحارث، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني قيس بن الحارث، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥١ - الحَارِثُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار، الأنصَارِيّ النَّجَّارِيّ، ثم المازني.

صحب النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ذكره الكلبي.

٩٥٢ - (د ع): الحَارِثُ بن كَعْب يعرف بالأسلع، سمّاه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٥٣ - (س): الحَارِثُ بن كَعْب، جاهلي، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: الحارث جاهلي، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة، تدل على أنه كان مسلماً.

أخرجه أبو موسى.

٩٥٤ - (د ع): الحَارِثُ بن كَلَدَة بن عمرو بن عِلاَج بن أبي سلمة بن عبد العُزَّى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

طبيب العرب، وهو مولى أبي بكرة، من فوق مختلف في صحبته.

روى ابن إسحاق، عمّن لا يتّهمه عن عبدالله بن مُكَدّم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلّم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكرة، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أولئك عتقاء الله»**، وكان ممن تكلّم فيهم الحارث بن كلدة.

وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرض سعد، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فعاده رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، ما أراني إلاّ لما بي، فقال رسول الله ﷺ: **«إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يُضَرَّ بك قوم وينتفع بك آخرون»** ثم قال للحارث بن كلدة: **«عالج سعداً مما به»**، فقال: والله إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله، هل معك من هذه التمرة «العجوة» شيء؟ قال: نعم، فصنع له الفَرِيقَةَ، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمناً، ثم أحساها إياه، فكأنما نشط من عقال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٥ - الحَارِثُ بن مَالِك الطَّائِي، وفد مع

عدي بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي، بصدقة طيىء، وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن وثيمة.

٩٥٦ - (ب د ع): **الحَارِثُ بن مَالِك بن قَيْس** بن عَوْذ بن جابر بن عبد مناة بن شِجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه مالك، واسمها: رَيْطَة بنت ربيعة بن رياح بن ذي البردين، من بني هلال بن عامر. وهو من أهل الحجاز، أقام بمكة، وقيل: بل نزل الكوفة.

روى عنه عبيد بن جريج، والشعبي، وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «**لا تُغْزَى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة**» [الترمذي (١٦١١)].

هكذا رواه جماعة عن زكرياء، ورواه عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن عبدالله بن مطيع، عن أبيه.

ورواه عنه عبيد بن جريج قال: سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين يقول: «**من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر، فليتبوّأ مقعده من النار**».

أخرجه الثلاثة.

السفر: بفتح الفاء.

٩٥٧ - (د ع): **الحَارِثُ بن مَالِك**. وقيل: حارثة، الأنصاري.، روى عنه زيد السلمي وغيره.

حدّث يوسف بن عطية، عن قتادة وثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «**كيف أصبحت يا حارث؟**» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «**انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟**»قال: عزفت نفسي عن الدنيا؛ فأسهرت لذلك ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: «**يا حارث، عرفت فالزم**».

ورواه مالك بن مِغْول عن زُبَيْد: أن النبي ﷺ قال للحارث... فذكر نحوه.

ورواه ابن المبارك، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال: «**يا حارث، ما لَكَ؟**». فذكر نحوه وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٨ - (د ع): **الحَارِثُ بنُ مَالِك**، مولى أبي هند الحَجَّام.

قال ابن منده: سمّاه لنا بعض أهل العلم، ويقال: إن اسم أبي هند الحارث بن مالك، روى أبو عوانة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره، حَجَمَهُ أبو هند، غلام لبني بياضة، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه، فوضع عنه نصف مد.

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر؛ فمنهم من قال: أبو طيبة، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة.

ورواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن ورقاء، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حجّمه أبو هند، واسمه الحارث بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير، والله أعلم.

٩٥٩ - (ب): **الحَارِثُ بنُ مُخَاشِن**، ذكر إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: الحارث بن مخاشن من المهاجرين، قبره بالبصرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٦٠ - (س): **الحَارِثُ بن مُخَلَّد**، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي.

روى أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد بن بشر، عن سفيان بن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من**

أتى النساء في أدبارهنّ لم ينظر الله عزّ وجلّ إليه يوم القيامة».

كذا رواه مرسلاً. ورواه معاوية بن عمرو، عن محمد بن بشر، ورواه موسى بن أعين، كلاهما، عن الثوري، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد الزرقي، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال، نحوه.

أخرجه أبو موسى.

مخلد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

٩٦١ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بنُ مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

له صحبة. قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً، قاله الطبري، عن شهاب وابن إسحاق.

ومظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٩٦٢ ـ (ب د ع): الحَارِثُ بن مُسْلِم بن الحَارِث التَمِيمي، ويقال: مسلم بن الحارث، والأول أصح، يكنّى أبا مسلم.

روى حديثه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن حسان الكناني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدّثه: أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي، فسبقت أصحابي، واستقبلنا الحي بالرنين فقلت لهم: قولوا: لا إله إلاّ الله تُحْرَزُوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني، وقالوا: حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله، فدعاني فحسَّن ما صنعت، وقال: **«أما إن الله عزّ وجلّ قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا»** ـ قال عبدالرحمٰن: فأنا نسيت ذلك ـ قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: **«أما إني سأكتب لك كتاباً، وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين»**، ففعل، وختم عليه، ودفعه إليّ. [أحمد (٤ ٢٣٤)].

أخبرنا أبو ياسر هبة الله، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن حسان الكناني: أن مسلم بن الحارث التميمي حدّثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«إذا صلّيت الغداة فقل قبل أن تكلّم أحداً: اللّهم أجِرْني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار، وإذا صلّيت المغرب فقل قبل أن تكلّم أحداً: اللّهم أجِرْني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار»** [أحمد (٤ ٢٣٤)].

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضّه، وقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان، ففعل مثل ذلك، قال مسلم: فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا. حتى ولي عمر بن عبدالعزيز، فكتب إلى عامل قِبَلَنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه، قال: فشخصت به إليه، فقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم قال لي: أما إني لم أبعث إليك إلاّ لتحدّثني بما حدّثك أبوك به، قال: فحدّثته بالحديث على وجهه.

ورواه الحَوْطِي، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً.

وسئل أبو زرعة: مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٩٦٣ ـ الحَارِثُ بن مُسْلِم بن المُغِيرَة، القُرَشِيّ الحجازي، له صحبة، قال ابن أبي حاتم: يقول ذلك، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي، له صحبة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٩٦٤ ـ الحارث بن مُضَرِّس بن عبد رِزَاح، بايع تحت الشجرة، وشهد ما بعدها، واستشهد بالقادسية، وله عقب.

قاله العدوي.

٩٦٥ - (د ع): الحَارِثُ بن مُعَاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشهلي. أخو سعد بن معاذ.

له صحبة، وشهد بدراً، وهم ثلاثة إخوة: سعد، والحارث، وأوس. قال عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن معاذ بن النعمان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٦ - (د ع): الحَارِثُ بن مُعَاوِيَة له ذكر في الصحابة في حديث عبادة بن الصامت، روى الحسن، عن المقدام الرهاوي قال: جلس عبادة، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيُّكم يذكر يوم صلّى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم؟ قال عبادة: أنا، قال: فحدّث، قال: صلّى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير، ثم قال: **«ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلاّ الخمس، وهو مردود فيكم»**.

ورواه أبو سلام الأسود، عن المقدام بن معديكرب الكندي، فقال: الحارث بن معاوية الكندي.

وقد روى عن المقدام، عن الحارث بن معاوية، حدّثنا عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٧ - (د ع): الحَارِثُ بن المُعَلّى الأَنْصَارِيّ، أبو سعيد، سمّاه فليح، عن سعيد بن الحارث بن المعلى.

روى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال: **«الحمد لله السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»** [البخاري (٤٤٧٤) و(٤٦٤٧)، وأبو داود (١٤٥٨) وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٣ ٤٥٠) و(٤ ٢١١)].

أخره ابن منده وأبو نعيم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

٩٦٨ - (د): الحَارِثُ بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح، الجُمَحِي، من مهاجرة الحبشة. ذكره ابن منده، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ومن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح بن عمرو: الحارث بن معمر بن حبيب، ومعه امرأته بنت مظعون، ولدت له بأرض الحبشة حاطباً، ورواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة.

أخرجه ابن منده.

٩٦٩ - (ب): الحَارِثُ المُلَيْكِي، روى حديثه يزيد بن عبدالله بن الحارث هذا، عن أبيه، عن جده الحارث المليكي، عن النبي ﷺ قال: **«الخيل في نواصيها الخير والنَّيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها»**.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٠ - (س): الحَارِثُ بن نُبَيْه، ذكره أبو عبدالرحمٰن السلمي في أهل الصفَّة.

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْه، عن أبيه الحارث بن نبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، من أهل الصفة، قال سمعت رسول الله ﷺ، والحسين في حجره، يقول: **«إن ابني هذا يقتل في أرض يقال لها: العراق، فمن أدركه فلينصره»**. فقتل أنس بن الحارث مع الحسين.

وقد روي عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ. ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٩٧١ - الحَارِثُ بن النُّعْمَان بن إسَاف بن نَضْلَة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة.

وقال العدوي: شهد بدراً وأُحداً، وما بعدهما، وقتل يوم مؤتة.

ذكره أبو علي، على أبي عمر.

٩٧٢ - (ب): الحَارِثُ بن النُّعْمَان بن أميَّة بن امْرِىء القَيْس، وهو البَرْكُ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدراً وأحداً، وهو عم عبدالله وخوّات ابني جبير.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٣ - (س): الحَارِثُ بن النُّعْمَان بن خَزْمة بن أبي خَزْمَة، وقيل: خُزَيْمَة بن ثعلبة بن عمرو بن

عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً، ذكره عبدان، وأورد له من حديث عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.

وهذا هو الذي يقال له: حارثة بن النعمان، إلاّ أن عبدان فرّق بينهما في الإسم والكنية والنسب، وذكر حارثة فقال: هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وأورد له من حديث الزهري، عن عبدالله بن عامر: أنه رأى جبريل عليه السلام.

أخرجه أبو موسى، وهذا كلامه.

وقد أخرجه ابن منده؛ إلاّ أن أبا موسى رأى في نسبه: ابن أبي خزمة، ولم يذكره ابن منده، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها، فظنه غيره، وهو هو، ولو نبّه أبو موسى على الغلط في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسماً أخرجه. والذي رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي، وقد ذكره ابن منده أيضاً، والله أعلم.

٩٧٤ - (د ع): الحَارِثُ بن النُّعْمَان بن رَافِع بن ثَعْلَبَة بن جُشم بن مالك.

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، ثم نقضا قولهما، فروى ابن منده، عن عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بدراً. وقال أبو نعيم، عن عروة، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان، فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حرام، فهذا يقوّي قولهما إنه من بني عمرو بن عوف، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥ - (ب): الحَارِثُ بن نُفِيع بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الزُّرَقِي الأنصاري، أبو سعيد بن المعلى، وقيل: الحارث بن المعلى، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٦ - (ب د ع): الحَارِثُ بن نَوْفَل بن الحَارِث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وأبوه ابن عم النبي ﷺ، صحب النبي ﷺ، وولد له على عهده ابنه عبدالله الذي يلقب: بَبَّة، الذي ولّي البصرة عند موت يزيد بن معاوية، وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى. وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل، قاله أبو عمر. واستعمل أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة، واختطّ بالبصرة داراً، في إمارة عبدالله بن عامر، قيل: مات آخر خلافة عمر، وقيل: توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

وكان سلف رسول الله ﷺ؛ كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث، وهي أم ابنه عبدالله.

روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ علّمهم الصلاة على الميت: **«اللهم، اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألّف بين قلوبنا، اللهم، هذا عبدك ولا نعلم إلاّ خيراً، وأنت أعلم به، فاغفر لنا وله»** فقلت، وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيراً؟ قال: **«فلا تقل ما لا تعلم»**.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه؛ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عَتَّاب بن أسيد، على القول الصحيح، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جُدَّة، فلهذا لم يشهد حنيناً، فعزله أبو بكر، فلما ولّي عثمان ولاّه، ثم انتقل إلى البصرة.

٩٧٧ - (س): الحَارِثُ بن هَانِيء بن أبي شَمِر بن جَبْلَة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم ساباط، وهو يوم بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا ساباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذٍ وأحاط به العدو؛ فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن، يريد: حجر بن عدي، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله الكلبي وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ - (ب): الحَارِثُ بنُ هِشَام الجُهَنِيّ، أبو عبدالرحمٰن، حَدَّث عنه أهل مصر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٩ - (ب د ع): الحَارِثُ بنُ هِشَام بن المُغِيْرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، أبو عبدالرحمٰن القرشي، المخزومي، وأمه: أم الجلاس أسماء بنت مُخَرِّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نهشل بن دارم التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم خالد بن الوليد، وابن عم حَنْتَمَة أم عمر بن الخطاب، على الصحيح، وقيل: أخوها، وشهد بدراً كافراً، فانهزم، وعير بفراره ذلك؛ فممّا قيل فيه ما قاله حسان:

إن كنتِ كاذبةً بما حَدَّثْتِنِي ... فَنَجوتِ مَنْجَى الحارث بن هشام

ترك الأحبةَ أن يُقَاتِلَ دُونهم ... ونجا برأسِ طِمِرَّة ولِجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار، وهو قوله:

الله يعلم ما تركتُ قِتَالَهم ... حتى رمَوْا فَرَسِي بأشْقَرَ مُزِبدِ

والأبيات مشهورة.

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذٍ بأم هانيء بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليٌّ قتله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«قد أجرنا من أجرت»**. هذا قول الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذي أجاره هبيرة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن إسلامه، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما أعطى المؤلّفة قلوبهم؛ وشهد معه حنيناً. [البخاري (٢٨٠)، (٣٥٧)، ومسلم (١٦٦٦)، والترمذي (١٥٧٩)، و(٢٧٣٤)، وابن ماجه (٤٦٥)، وأحمد (٦ ٣٤١)].

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي المقري، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام: كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشدّه عليّ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يتمثّل لي الملك رجلاً، فيكلّمني فأعي ما يقول»**، قالت عائشة: فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فَيَفْصُم عنه، وإن جبينه لَيَتفصَّد عرقاً. [البخاري (٢)، ومسلم (٦٠١٣)، والترمذي (٣٦٣٤)، والنسائي (١٤٨)، و(٩٣٣)، وأحمد (٦ ١٥٨، ١٦٣، ٢٥٦، ٢٥٧)].

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل مات في طاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة.

ولما توفي تزوّج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد، وهي أم عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام.

وقال أهل النسب: لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلاّ عبدالرحمٰن، وأخته أم حكيم.

روى عبدالله بن المبارك عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً، فلم يبق أحد يطعم إلاّ خرج يشيّعه، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى، وقال: يا أيها الناس، إني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد عن بلدكم، ولكن كان هذا الأمر، فخرجت رجال، والله ما كانوا من ذوي أسنانها، ولا في بيوتاتها، فأصبحنا، والله، ولو أن جبال مكة ذهباً، فأنفقناها في سبيل الله، ما أدركنا يوماً من أيامهم، والله لئن

فاتونا به في الدنيا لنلتمسَنَّ أن نشاركهم به في الآخرة، ولكنها النقلة إلى الله تعالى.

وتوجّه إلى الشام فأصيب شهيداً.

روى عنه ابنه عبدالرحمٰن أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به، قال: «املك عليك هذا» وأشار إلى لسانه، قال: فرأيت ذلك يسيراً، وكنت رجلاً قليل الكلام، ولم أفطن له، فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه.

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أُثبِتُوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة، فقال: ادفعه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش، فقال: ادفعه إلى عياش، فما وصل إلى عياش حي مات، ولا وصل إلى واحد منهم، حتى ماتوا.

أخرجه الثلاثة.

مخربة: بضم الميم وفتح الخاء، وكسر الراء المشددة، وأُبَير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وعياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٩٨٠ ـ (س): الحارِثُ بن وَهْبَان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدي بن الديل، فيهم الحارث بن وهبان؛ فقالوا: يا محمد، نحن أهل الحرم، وساكنه، وأعز من به.

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ ـ (د ع): الحَارِثُ بنُ يَزِيد الأسَدِيّ روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن يزيد، أنه قال: يا رسول الله، الحج في كل عام؟ فنزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ ـ (ب): الحَارِثُ بن يَزِيد بن أنَسة، وقيل: أُنَيسة، وهو الذي لقبه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع، عند قدومه المدينة؛ هكذا ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه ترجمة أخرى، فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ ـ (س): الحَارِثُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ ذكره عبدان، وقال: سمعت أحمد بن سيَّار يقول: هو رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لا يعرف له حديث؛ إلاّ أن ذكره قائم في حديث أبي اليَسَر.

روى جابر بن عبدالله، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه [مسلم (٧٤٣٧)]. الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبَال في الماء المستنقع. [أحمد (٣ ٤٨٢)].

أخرجه أبو موسى.

٩٨٤ ـ (س): الحَارِثُ بن يَزِيد بن سَعْد البَكْرِي، ذكره ابن شاهين والسراج، والعسكري المروزي في الصحابة. أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدّثني أبي، أخبرنا زيد بن الحُبَاب، حدّثني أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن يزيد البكري قال: خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي، فمررت بالرَّبَذَة، فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها، فقالت: يا عبدالله، إن لي حاجة إلى النبي ﷺ، فهل أنت مبلغي إياه؟. وذكر الحديث، كذا نسبه زيد بن الحباب، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور في كتبهم، وقد يقال: حريث بن حسان. [أحمد (٣ ٤٨٢)].

أخرجه أبو موسى.

٩٨٥ ـ (ب): الحَارِثُ بن يَزِيد القُرَشِي العامري، من بني عامر بن لُؤي. فيه نزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢]، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فلقيه عياش بن أبي ربيعة، وكان ممن يعذّبه بمكة مع أبي جهل، فعلاه بالسيف، وهو يحسبه كافراً، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾. فقرأها النبي ﷺ، ثم قال لعياش: «قم فحرر».

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه أيضاً قبل، فقال: الحارث بن يزيد بن أنسة.. وذكر القصة، ولا فرق بين الترجمتين؛ إلاّ أنه في الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٨٦ - (د ع): **الحَارِثُ**، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سُبَيْعة، عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: **«أَعْلَمْتَه ذلك؟»** فقال: لا، قال: **«فاذهب فأعلمه»**، فقال: إني أحبك في الله، فقال: «أحبك الذي أحببتني له».

ورواه ابن عائشة، وعفان، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعي، عن الحارث: أن رجلاً حدّثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبدالله بن الزبير، وعمارة بن زاذان، عن ثابت عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر [أبو داود (٥١٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٧ - (د ع): **حارِثَة**، بزيادة هاء، هو ابن الأضْبَط الذكْوَانِي، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبدالله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ويوقّر كبيرنا»**. [أحمد (١ ٢٥٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٨ - (س): **حَارِثَة بن جَبَلَة بن حَارِثَة الكَلْبِيّ**. وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدّم نسبه في أسامة بن زيد؛ ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩ - **حَارِثَة بنُ خِذَام**، ذكره عبدان وقال: لقي النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبلها، وأكل منه، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية.

وعداده في الشاميين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٠ - (ب د ع): **حَارِثَة بن خُمَيْر الأشْجَعِيّ** حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، وذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، حارثة بن خمير، وعبدالله بن خمير، من أشجع، حليفان.

وخمير: بالخاء المنقوطة، وروى إبراهيم بن سعد، وسلمة، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: خارجة بن الحمير، وعبدالله بن الحمير، من أشجع، حليفان لبني سلمة، كذا قال: خارجة، وقال: الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة، وقال الواقدي: حمزة بن الحمير، ونذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو عمر: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج؛ فهذا يدل على اختلاف، ولا اختلاف؛ فإن بني سلمة من الخزرج، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج، والله أعلم.

٩٩١ - (ع س): **حَارِثَة بن الرَّبِيع**. كذا ذكره عبدان وابن أبي علي، يعني بالفتح والتخفيف، وإنما هو الرُّبَيِّع، بضم الراء وتشديد الياء، وهو اسم أمه.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر، وكان غلاماً، فجاءه سهم غَرْب، فوقع في ثغرة نحره، فقتله فجاءت أمه الربيع، فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن في الجنة فسأصبر، وإلاّ فسيرى الله تعالى ما أصنع، فقال: **«يا أم حارثة، إنها ليست بجنة، ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»**، قالت: سأصبر. [البخاري (٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢) (٦٥٥٠)، والترمذي (٣١٧٣)، وأحمد (٣ ٢٦٤)].

وقد روي أنه قتل يوم أُحد، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال: وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتي ذكره، والربيع أمه، نسب إليها؛ لأنها التي خاطبت النبي ﷺ؛ وهي التي بَقِيَتْ

من أبويه عند هذه الحادثة، وليس على ابن منده فيه استدراك؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة بن سراقة، وقال: ويقال: حارثة بن الربيع، وهو ابن عمة أنس بن مالك.

٩٩٢ ـ (ع): حَارِثَة بن زَيْد الأنْصَارِيّ، بدري. قال محمد بن إسحاق المُسَيْبي، عن محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرىء القيس، كذا في رواية المسيني: حارثة، وفي رواية إبراهيم بن المنذر: خارجة، ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في: خارجة، وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ ـ (ب د ع): حَارِثَة بنُ سُرَاقَة بن الحَارِث بن عَدي بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب ببدر، وأمه الربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك، قتله حِبَّان بن العَرِقَة ببدر شهيداً؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر، وإلاّ فسيرى الله ما أصنع، قال: **«يا أم حارثة، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»**؛ قالت: سأصبر.

قال أبو نعيم. وكان عظيم البر بأمه، حتى قال النبي ﷺ: **«دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلكم البر»** [أحمد (٦ ١٦٧)].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثنا عبدالله بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: **«كيف أصبحت يا حارث؟»** قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: **«انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة»** قال: يا رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني بعرش ربي عزّ وجلّ بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوَوْن فيها، قال: **«الزم؛ عبد نور الله الإيمان في قلبه»**، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمه، فجاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا، قال: **«يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان، وإن حارثة في الفردوس الأعلى»** فرجعت أمه، وهي تضحك، وتقول: بخ بخ لك يا حارثة.

قيل: إنه أول من قتل من الأنصار ببدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدراً، واستشهد يوم أُحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس، أنه أصيب يوم بدر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال: **«كذلكم البر»**، وكان باراً بأمه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بن حنبل، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: **«نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارىء يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقلت: كذلك البر»** [أحمد (٦ ١٦٧)].

وقد تقدّم ذكر حارثة بن سراقة في حارثة بن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة، لتركنا تلك، واقتصرنا على هذه.

الربيع: بضم الراء وتشديد الياء: تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وحبان: بكسر الحاء وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

٩٩٤ - (س): حَارِثَة بن سَهْل بن حَارِثَة بن قَيْس بن عامر بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. شهد أُحداً.

أخرجه أبو موسى، وقال العدوي: أجمع أهل المغازي أنه شهد أحداً.

٩٩٥ - (د ع): حَارِثَة بنُ شَرَاحيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان الكلبي. أبو زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدّم نسبه عند أسامة بن زيد.

قدم على النبي ﷺ طالباً لابنه زيد، فأسلم.

روى أسامة بن يزيد، عن أبيه زيد بن حارثة: أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام، فشهد أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسول الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٩٦ - (س): حَارِثَةُ بن ظَفَر، ذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٧ - (ب د ع): حَارِثَة بن عَدِيّ بن أميَّة بن الضّبَيْب. ذكره بعضهم في الصحابة، قال أبو عمر، وهو مجهول لا يعرف، وقد ذكره البخاري.

روى عصمة بن كُمَيْل بن وهب بن حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب، عن آبائه، عن حارثة بن عدي، قال: كنت أنا وأخي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال: «**اللّهم بارك لحارثة في طعامه**».

وقد ذكره ابن ماكولا. فقال: حارثة بن عدي، عداده في أهل الشام، له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٩٩٨ - (ب): حَارِثَة بن عَمْرو الأنْصَارِيّ، من بني ساعدة، قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٩٩ - (ب س): حَارِثَة بن قَطَن بن زَابِر بن كَعْب بن حِصْن بن عُلَيْم بن جَنَاب بن هُبَل بن عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زيد اللاّت بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة، الكلبي.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه حصن، فكتب لهما كتاباً: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابنيّ قطن، لأهل الموات من بني جناب من الماء الجاري العشر، ومن العَثَرِيّ نصف العشر في السنة، في عمائر كلب**».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

زابر: بالزاي، وبعد الألف باء موحدة، وراء.

١٠٠٠ - (ب د ع): حَارِثَة بنُ مَالِك الأنْصَارِي، من بني حبيب بن عبد، شهد بدراً؛ قاله محمد بن إسحاق، من رواية يونس بن بكير، عنه، فيمن شهد بدراً من بني حبيب بن عبد: حارثة بن مالك؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق، ووهم هو، وصوابه: حبيب بن عبد حارثة بن مالك، ففصل بين عبد وحارثة؛ فقدّر أن حارثة، اسم الصحابي، والذي قاله ابن إسحاق بخلاف ما حكاه عنه، وروى عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى؛ فالمقتول رافع، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة، فقدّر الواهم أن المقتول حارثة.

قال أبو نعيم: وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ابن الخزرج.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الحق في هذا مع أبي نعيم، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيراً؛ إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس، عن ابن إسحاق، وقد روى يونس، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني حبيب بن عبد: رافع بن المعلى بن لوذان، وقد نسبه الكلبي، فقال:

رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وذكر أن رافعاً شهد بدراً، وهذا يقوي قول أبي نعيم، والله أعلم.

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال في تسمية من شهد بدراً، فقال: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً، وإنما هو جد صحابي، والله أعلم.

١٠٠١ ـ (ب د): حَارِثَة بنُ مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني مخلد بن عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الزرقي؛ ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني بياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا غلط منهما؛ فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير، فكيف يكون مالك أبا حارثة! ثم إن أبا عمر يقول: حارثة بن مالك، وينسبه ثم يقول: من بني مخلد بن زريق؛ فإن أراد بقوله: ثم من بني مخلد الخزرج، لا يصح؛ لأن زريقاً من بني الخزرج، وإن أراد حارثة فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم يكون من بني مخلد، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب! هذا متناقض لا يصح؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة؛ إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة، والله أعلم.

١٠٠٢ ـ (س): حَارِثَة بن مُضَرِّب، أدرك النبي ﷺ فيما قيل، وهو كوفي، يروي عن عمر، وغيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٠٣ ـ (ب د ع): حَارِثَة بنُ النُّعْمان بن نَقْع بن زَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي. ثم من بني النجار، يكنّى أبا عبدالله.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان، قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، جالساً بالمقاعد، فسلّمت عليه وجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ، قال: **«هل رأيت الذي كان معي؟»** قلت: نعم، قال: **«فإنه جبريل، وقد ردّ عليك السلام»** [أحمد (٥ ٤٣٣)].

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان، مرّ على النبي ﷺ ومعه جبريل، يناجيه، فلم يسلّم، فقال جبريل: ما منعه أن يسلّم؟ فقال له رسول الله ﷺ: **«ما منعك أن تسلّم حين مررت؟»** قال: رأيت معك إنساناً تناجيه؛ فكرهت أن أقطع حديثك، قال: **«أو قد رأيته؟»** قال: نعم، قال: **«أما إن ذاك جبرائيل»** وقال: أما إنه لو سلّم لرددت عليه، ثم قال: أما إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: **«وما الثمانون؟»** قال: يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة، فأخبر حارثة بذلك.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذناً، أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«دخلت الجنة، فسمعت قراءة، فقلت من هذا»**: فقيل: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: **«كذلكم البر»**. وكان براً بأمه.

وذكر أبو نعيم أن الذي كان براً بأمه: حارثة بن الربيع، وهذا أصح. وهو ممن ثبت مع

رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة، وذهب بصره، فاتّخذ خيطاً من مصلاّه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر، فكان إذا جاء المسكين فسلّم، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله، فكان أهله يقولون: نحن نكفيك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مناولة المسكين تقي ميتة السوء**».

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: شهد بدراً من الأنصار من بني النجار: حارثة بن النعمان، وهو الذي مرّ برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد.

أخرجه الثلاثة، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه؛ فقال: النعمان بن رافع، ووافقه ابن ماكولا، وساق النسب الأول أبو عمر، فقال: النعمان بن نقع، ووافقه الكلبي.

١٠٠٤ ـ (س): حَارِثَةُ بن النُّعْمَان الخُزَاعِي، أبو شُرَيْح؛ كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد: وقد خولف في اسمه؛ فأورده في موضع آخر.

أخرجه أبو موسى.

١٠٠٥ ـ (ب د ع): حَارِثَة بن وَهْب الخُزَاعِي.

أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ومعبد بن خالد الجهني.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مُتَضَعَّف لو أقسم على الله لأبرّه، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتُلٍّ جوّاظ متكبّر**». [أحمد (٣ ٢٩٩)].

هذا حديث صحيح. أخرجه الثلاثة.

العتل: هو الشديد الجافي، والجواظ قيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال، وقيل: القصير البطين.

١٠٠٦ ـ (س): حَازِمُ الأنْصَارِيّ: روى جابر بن عبدالله: أن معاذ بن جبل صَلّى بالأنصار المغرب، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك، فغضب عليه معاذ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال: إن معاذاً طوّل علينا، فقال النبي ﷺ لمعاذ: «**أفتّان أنت يا معاذ! خفّف على الناس، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير**!» [أحمد (٣ ٢٩٩)].

أخرجه أبو موسى، وقال: هكذا في هذه الرواية: حازم، وفي رواية أنه حزام بن مِلْحَان، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل: سليم، والله أعلم.

١٠٠٧ ـ (ب): حَازِم بنُ أبي حَازِم الأحْمَسِي.

أخو قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عون بن الحارث؛ كان حازم وقيس أخوه مُسْلِمَيْن، على عهد رسول الله ﷺ، ولم يرياه، قتل حازم بصفين مع علي، تحت راية أحمس وبَجِيلة.

أخرجه أبو عمر.

١٠٠٨ ـ (ب د ع): حَازِمُ بن حَرْمَلَة بن مَسْعُود الغِفَارِيّ، وقيل: الأسلمي، له حديث واحد.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا محمد بن معن، حدّثني خالد بن سعيد، حدّثني أبو زينب، مولى حازم بن حرملة، عن حازم بن حرملة، عن النبي ﷺ قال: «**لا حول ولا قوة إلاّ بالله كنز من كنوز الجنة**».

أخرجه الثلاثة .

حازم: بالحاء المهملة والزاي، وزينب: بالزاي، وبعد الباء تحتها نقطتان نون، وباء موحدة.

١٠٠٩ ـ (ب د ع): حَازِمُ بن حَرَام، وقيل: حزام الخزاعي، ذكره العقيلي في الصحابة، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه حازم: أنه قدِمَ على

النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: حازم، قال: «أنت مطعم».

وجعله أبو عمر خزاعياً، وجعله ابن منده جذامياً، قال ابن منده وغيره: مدرك بن سليمان، وقال الدارقطني وعبدالغني: محمد بن سليمان، عِوَض مدرك بن سليمان؛ قاله ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٠ ـ (س): حَازِم، آخر، ذكره عبدان، حديثه قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طَهوراً للصائم من اللغو والرفث؛ من أدّاها قبل الصلاة كانت له زكاة، ومن أدّاها بعد الصلاة كانت له صدقة.

أخرجه أبو موسى.

١٠١١ ـ (ب د ع): **حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة**، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماكولا: حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعَّاد بن راشدة بن جَزِيلة بن لخم بن عدي، حليف بني أسد، وكنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيدالله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأدّى كتابته يوم الفتح، وشهد بدراً؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١]. الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسين بن محمد، عن عبيدالله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «**انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ؛ فإن بها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها، فائتوني به**»، فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجنّ الكتاب أو لنجردنّ الثياب، قال: فأخرجته من عِقَاصِهَا قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «**ما هذا يا حاطب؟**» قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله، إني كنت امرءاً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «**صدق**»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «**إنه قد شهد بدراً؛ فما يدريك لعلّ الله اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم!**» [الترمذي (٣٣٠٥)].

قال: وفيه نزلت هذه السورة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة: ١].

وقد رواه أبو عبدالرحمٰن، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّيَ الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يَدْع على قومه حيث أخرجوه من بلدته؟ قال: فقلت له: فعيسى ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومهُ صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتّخذ مارية لنفسه، فهي أم

إبراهيم ابن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبدالرحمٰن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلّى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: «**من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه، وبَكَّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى**».

أخرجه الثلاثة.

سَعَّاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ ـ (ب د ع): **حَاطِب بن الحارث** بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح الجمحي.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجلل العامرية، وولدت هناك ابنيه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعلّ الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ ـ (س): **حَاطِبُ بن عَبْدالعُزَّى** بن أبي قيس بن عَبْدُ ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لؤي. ذكره عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تَيْم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ ـ (ب د ع): **حَاطِبُ بن عمرو بن عبد** شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، أخو سهيل وسليط والسكران بني عمرو.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً، وهو أول من هاجر إليها في قول، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وفيمن شهد بدراً: حاطب بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وقيل فيه: أبو حاطب، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٥ ـ (ب): **حَاطِبُ بن عَمْرو بن عتيك** بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها.

أخرجه أبو عمر.

١٠١٦ ـ (س): **حَامِدُ الصَّائِدِيّ الكُوفِي**. ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: إنه صحابي. ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى، وقال: أظنه ذكره غيره، فنسبه إلى الأزد.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الحاء والباء

١٠١٧ ـ (ب): **الحُبَاب بن جُبَيْر**. حليف لبني أمية، وابنه عُرْفُطَة بن الحباب، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٠١٨ ـ (ب س): **الحُبَابُ بن جَزْء** بن عَمْرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر الأنصاري الظفري.

ذكره الطبري فيمن شهد بدراً، وذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: جَزْء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، وبعدها همزة؛ فمنهم: حباب بن جَزْء بن

عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أُحداً، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القَدَّاح: هو الحباب بن جُزي، بضم الجيم، وكان الأول أكثر.

١٠١٩ ـ (ب س): الحُبَاب بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بَيَاضَة بن سعيد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شهد أُحداً مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٢٠ ـ (د ع): الحُبَاب بن عَبْدالله بن أبيّ بن سَلُول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنّى، فلما أسلم سمّاه النبي ﷺ عبدالله، ويرد في عبدالله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢١ ـ (د ع): الحُبَاب بن عَمْرو، أخو أبي اليَسَر الأنصاري، عداده في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في الجاهلية. فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرني، فولدت له عبدالرحمٰن بن الحباب، فتوفي وترك ديناً، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك عَلَيّ احتسبت، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: «**اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فائتوني أعوّضكم منها**»، فأعتقوها، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: «**خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك**» [أحمد (٦ ٣٨٠)].

رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات. ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٢ ـ (ب د ع): الحُبَاب بن قَيْظِيّ، وأمه الصعبة بنت التَّيِّهَان، أخت أبي الهيثم بن التَّيِّهان، قتل يوم أُحد، قال ابن شُهاب: قتل مع رسول الله ﷺ يوم أُحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بني النَّبِيت: حُبَاب بن قيظي، وقال ابن إسحاق: من بني عبد الأشهل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت.

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة، والباءين الموحدتين. وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالحاء المهملة المضمومة: حباب بن قيظي الأنصاري، قتل يوم أُحد، وأمه الصعبة بنت التيهان، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي، عن ابن أيوب، عن ابن سعد، عنه: جناب بن قيظي، بالجيم.

١٠٢٣ ـ (ب د ع): حُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. يكنّى أبا عمر، وقيل: أبا عمرو، وشهد بدراً، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ هكذا قال الواقدي وغيره، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً إلاّ ابن إسحاق، من رواية سَلمة عنه، والصحيح أنه شهدها.

وكان يقال له: ذو الرأي، لما أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: حدّثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير. «ح» قال ابن إسحاق: وحدّثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا: وسار رسول الله ﷺ يبادرهم، يعني قريشاً، إليه، يعني إلى الماء، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يا رسول الله، منزل أنزلكه الله

ليس لنا أن نتعدّاه، ولا نقصر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بل هو الرأي والحرب والمكيدة**»، قال الحباب: يا رسول الله، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل القُلُب كلها من وراء ظهرك، ثم غَوِّر كل قليب بها إلاّ قليباً واحداً، ثم احفر عليه حوضاً، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فقال رسول الله ﷺ: «**قد أشرتَ بالرأي، ففعل ذلك**».

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو القائل يوم سقيفة بني ساعدة، عند بيعة أبي بكر: أنا جُذَيْلها المحكك، وعُذَيْقها المرجب، منه أمير ومنكم أمير [أحمد (١ ٥٦)]، وتوفي الحباب في خلافة عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة.

أخرجه الثلاثة.

قوله: جُذَيْلها، هو تصغير جِذْل؛ أراد العود الذي يُنْصَبُ للإبل الجَرْبَى لتحتكَّ به، أي أنا ممن يُسْتَشْفَى برأيه كما تستشفى الإبل الجَرْبَى بالاحتكاك؛ وعذيقها: تصغير عَذْق، بالفتح، وهو النخلة؛ والمُرَجَّب: الرُّجْبَةُ هو أن تُدْعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رَجَّبْتُهَا فهي مُرَجَّبَة.

يحيى بن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

١٠٢٤ ـ (د): الحُبَاب الأنْصَارِيّ. روى سعيد بن المسيب، قال: بلغني أن النبي ﷺ غيّر اسم الحباب رجل من الأنصار، وقال: الحباب شيطان.

أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عبدالله بن عبدالله بن أبي سلول، وقد تقدّم.

١٠٢٥ ـ (ب د ع): حَبَّان، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة، وشهد أُحداً وما بعدها، وتزوّج بنت زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت يحيى بن حَبَّان، وواسع بن حَبَّان، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان، شيخ مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «**إذا بعت فقل لا خِلابَة**» [البخاري (٢١١٧)، و(٦٩٦٤)، أبو داود (٣٥٠٠)، وأحمد (٢ ٦١)، والنسائي (٤٤٩٦)]، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خيابة؛ لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

١٠٢٦ ـ (ب د ع): حِبَّان بكسر الحاء وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبالباء الموحدة والنون، وقيل: حَيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره؛ وهو حبان بن بحّ الصدَائي، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن حبان بن بح الصدائي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «**يا أخا صداء، أذِّن**»، فأذّنت، فجاء بلال ليقيم، فقال رسول الله ﷺ: «**لا يقيم إلاّ من أذّن**».

هكذا في هذه الرواية، ورواه هَنَّاد، عن عبدة ويعلى، عن عبدالرحمٰن بن أنعم، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور؛ على أن الحديث لا يعرف إلاّ عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

ومن حديث حبان بن بُحّ، عن النبي ﷺ: «**لا خير في الإمارة لمسلم**» [أحمد (٤ ١٦٨، ١٨٩)] في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد روي حديث الأذان، وحديث: «**لا خير في الإمارة**»، عن زياد بن الحارث الصدائي، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ، وزياد هو المشهور الأكثر.

١٠٢٧ ـ حِبَّان بن الحكم السُلمِي، بكسر الحاء أيضاً، ويقال له: الفرار، شهد الفتح، ومعه راية بني سليم، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح، قال: «**لمن أعطي الراية؟**» قالوا: أعطها

حبان بن الحكم الفرار، فكره رسول الله ﷺ قولهم: الفرار، فأعاد القول عليهم، ثم دفعها إليه: فشهد معه الفتح وحنيناً، ثم نزع الراية منه، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب، بطن من سليم.

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٢٨ ـ (د ع): حَبْحَاب أبو عَقِيل الأنصاري، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٧٩]، روى سعيد، عن قتادة في قوله عزّ وجلّ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾، قال: جاء عبدالرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا نصف مالي أتيتك به، وتركت نصفه لعيالي، فقال النبي ﷺ: «**بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت**»، فلمزه المنافقون، وقالوا: ما أعطى إلاّ رياء وسمعة، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار، يقال له: الحبحاب أبو عقيل؛ فقال: يا نبي الله، بِتّ أجُر بالجَرِير على صاعين من تمر، فأما صاع فأمسكته لأهلي، وأما صاع فها هوذا؛ فقال له المنافقون: إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٨٠].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٩ ـ (ب د ع): حُبْشِيُّ بن جُنَادَة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن مُعَيط بن عمرو بن جندل بن مُرَّة بن صَعْصَعَة. ومرة أخو عامر بن صعصعة، ويقال لكل من ولده: سلولي: نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان، يكنّى أبا الجنوب.

يعد في الكوفيين، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي..

روى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر**» [أحمد (٤ ١٦٥)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدّثنا علي بن سعيد الكندي؛ حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو واقف بعرفة، أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه، فسأله إياه فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرمت المسألة، وقال رسول الله ﷺ: «**الصدقة لا تحل لغني، ولا لذي مِرّة سَوِيّ، إلاّ لذي فقر مدقع، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خُمُوشاً في وجهه يوم القيامة، وَرَضْفاً من جهنم، فمن شاء فليُقِلّ ومن شاء فَلْيُكْثِرْ**» [الترمذي (٦٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٠ ـ (ب س): حَبَّة بن بَعْكَك، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري، كذا قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصيّ، وقيل: اسمه عمرو، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار، أصح.

وقد ذكره أبو عمر في الكنى، كما ذكره أبو موسى، وكذلك ذكره الكلبي، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي تزوّج سُبَيْعَة الأسلمية بعد وفاة زوجها، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: حبة، يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة، ابن بعكك هو: أبو السنابل، قال: وقال بعضهم. حنة، بالنون.

١٠٣١ ـ (س): حَبَّة بن جُوَيْن، البَجَلِيّ، ثم العُرَنِيّ، أبو قدامة.

كوفي، من أصحاب علي رضي الله عنه، ذكره أبو العباس بن عُقْدَة في الصحابة، وروى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك، قالا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبدالملك بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرني البجلي، قال: لما كان يوم غدير خُمّ دعا النبي ﷺ: الصلاةُ جامعة، نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى

عليه، ثم قال: «**أيها الناس، أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: نعم، قال: «**فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم والِ من والاه وعادِ من عاداه**»، وأخذ بيد علي حتى رفعها، حتى نظرت إلى آباطهما، وأنا يومئذٍ مشرك.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم يكن لحبة بن جوين صحبة، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود، وقوله: أنه شهدهما وهو مشرك، إن النبي ﷺ قال: هذا في حجة وداع، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سيّر علياً سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع، والإسلام قد عم جزيرة العرب، وأما نسب حبة فهو: حبة بن جوين بن علي بن عبد نِهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَيْنَة بن نُذَيْر بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي، ثم العرني.

١٠٣٢ ـ (س): **حَـبَّـة بـن حَـابِـس** ذكره ابن أبي عاصم، وقيل: حية، معجمة باثنتين من تحتها، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٣٣ ـ (ب د ع): **حَبَّة بن خَالِد**، أخو سواء بن خالد الخزاعي، يعد في الكوفيين، روى حديثه سلام أبو شرحبيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء، فقال لهما: هلما فعالجا، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: «**لا تأيسا من الرزق تَهَزْهَزَتْ رؤوسكما، فإنه ليس من مولود يولد من أمة إلاّ أحمَر ليس عليه قِشر، ثم يرزقه الله عز وجلّ**» [ابن ماجه (٤١٦٥)، وأحمد (٣ ٤٦٩)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٤ ـ (س): **حَبَّة بن مُسْلِم**، أورده عبدان، عن أحمد بن سيار.

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد، أخبرني ابن جريج، قال: حدّثت عن حبة بن مسلم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير**».

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٥ ـ **حَـبِـيـب بـن إسَـاف**، وقيل: يِسَاف الأنصاري، أخو بَلْحَارِث بن الخزرج، ويقال: خُبَيْب بالخاء المعجمة، ويرد نسبه في الخاء هناك: فإنه أصح، وهذا تصحيف من بعض رواته.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخي بلحارث بن الخزرج، ويقال: بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي هبيرة، أخي بلحارث بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم.

١٠٣٦ ـ (س): **حَبِيب بنُ الأسْوَد**، من أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى في خُبَيْب، بالخاء المعجمة، قال: ويقال: حبيب، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧ ـ (ب): **حَبِيبُ بن أسيد** بن جارية الثَّقَفِيّ. حليف لبني زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً، وهو أخو أبي بصير. أخرجه أبو عمر مختصراً.

أسيد: بفتح الهمزة، وجارية: بالجيم.

١٠٣٨ ـ (س): **حَبيب بن بُدَيل** بن وَرْقاء. أورده أبو العباس بن عُقْدة وغيره من الصحابة.

روى حديثه زر بن حبيش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من هاهنا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقدم اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (٤ ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣)].

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٩ ـ (ب د ع): **حَبِيبُ بنُ الحارث**، صحب أبا الغادية مهاجِرين إلى النبي ﷺ.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، قال: خرج أبو الغادية وأمه، وحبيب بن الحارث، مهاجِرين إلى

رسول الله ﷺ فأسلموا؛ فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، فقال: «**إياك وما يسوء الأذن**» [أحمد (٤ ٧٦)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٠ ـ (س): حَبيبُ بن حُبَاشَة، ذكر عبدان أنه من الأنصار، له صحبة، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال: ذُكِرَ لنا أنه دفن ليلاً، فخرج النبي ﷺ فصلّى على قبره، قال: ولم يحفظ له إلاّ ذكر وفاته. أخرجه أبو موسى كذا؛ وقد نسبه الكلبي فقال: حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد بن عَنَّان بن عامر بن خَطْمَة، صلّى عليه النبي ﷺ.

١٠٤١ ـ (س): حَبيب بن حِمَاز، قال عبدان: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يعرف له إلاّ حديث واحد، رواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن حارث، عن حبيب بن حماز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلاً، فتعجّل ناس إلى المدينة، فقال: «**لنتركنّها أحسن ما كانت**» [أحمد (٥ ١٤٤)].

وروى جرير عن الأعمش، فقال: عن حبيب، عن أبي ذر. أخرجه أبو موسى، وقال: الأول مرسل. حِمَاز: بحاء مكسورة، وميم خفيفة، وآخره زاي.

١٠٤٢ ـ (س): حَبِيب بنُ حَمَامَة السلمي، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين، وقالوا: ابن حمامة، وحكى عبدان، عن أحمد بن سيار، قال: قال بعضهم: اسم ابن حمامة حبيب، وأورده أبو زكرياء بن منده: حمامة، وإنما هو ابن حمامة، له حديث مشهور، وقد أخرجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٤٣ ـ (ب د ع): حَبيبُ بن حيّان أبو رِمْثة التيمي، وقال أبو عمر: التميمي، يختلف في اسمه؛ فقيل: رفاعة، وقيل: عمارة، وقيل: خشخاش، وقيل: حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه، فقال لرسول الله ﷺ: «**من هذا معك؟**» فقال: ابني، قال: «**أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك**» [أحمد (٢ ٢٢٦)].

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١٠٤٤ ـ (س): حَبِيبُ بن خِرَاش بن حُريث بن الصامت بن الكُبَاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

شهد بدراً ومعه مولاه الصامت، قاله الكلبي، وقال: كان حليف بني سلمة من الأنصار، وذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى.

كُبَاس: بضم الكاف؛ وآخره سين مهملة؛ قاله الأمير أبو نصر.

١٠٤٥ ـ (د ع): حَبيبُ بن خِرَاش العَصَري، من عبد القيس، عداده في البصريين.

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصَري، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**المسلمون إخوة؛ لا فضل لأحد على أحد إلاّ بالتقوى**».

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

١٠٤٦ ـ (ب د ع): حَبِيب بن خُمَاشَة الأنصاري الأوسي الخَطْمي. وخَطْمة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، يعد في المدنيين، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة: «**عرفة كلها موقف إلاّ بطن عُرَنة، والمزدلفة كلها موقف إلاّ بطن مُحَسِّر**» [أحمد (٣ ٣٢٦)].

قال أبو عمر: حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي.

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٧ ـ حَبِيبُ بن رَبيعَة بن عَمْرو بن عُمَير الثَّقفِي. استشهد يوم الجِسْر مع أبي عبيد.

ذكره الغساني.

١٠٤٨ ـ (ب س): حَبِيبُ بن زَيْد بن تميم بن أسيد بن خُفَاف بن بياضة، الأنصاري البياضي. من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن رجاله.

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى مختصراً.

١٠٤٩ ـ (ب ع س): حَبيبُ بن زَيْد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

عقَبيّ، ذكره ابن إسحاق، وقال: شهدت نَسيبة بنت كعب، أم عمارة، وزوجها زيدُ بن عاصم بن كعب، وابناها: حبيب وعبدالله، ابنا زيد العقبة، وشهدت هي وزوجها وابناها أُحداً.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذّاب الحنفي، صاحب اليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مراراً، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، فمات شهيداً رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٠٥٠ ـ (س): حَبيبُ بن زَيْدِ الكِنْدِي، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة.

روى حديثه ابنه عبدالله بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: **«لها الربع إذا لم يكن له ولد، فإن كان له ولد فلها الثمن»**، وسأل النبي ﷺ عن الوضوء.

أخرجه أبو موسى.

١٠٥١ ـ (ب د ع): حَبِيبُ بن سِبَاع، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن سبع الأنصاري، وقيل: الكناني، والأول أصح، وكنيته: أبو جمعة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد في الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبدالرحمٰن، حدّثني صالح بن محمد، حدّثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، أأحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، وآمنا بك؟ قال: **«نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني»**. [أحمد (٤/١٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن ماكولا.

١٠٥٢ ـ (ب): حَبِيبُ بن سَعْد، مَوْلَى الأنصار. قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، وقيل: حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين؟

١٠٥٣ ـ (ب د ع): حَبيْب السلميّ، والد أبي عبدالرحمٰن السلمي، وكنيته أبو عبدالله، باسم ولده أبي عبدالرحمٰن؛ روى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي، قال: كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها؛ وكان ولده أبو عبدالرحمٰن من فضلاء التابعين؛ روى عن عثمان، وعلي، وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

١٠٥٤ ـ (س): حَبيبُ بنُ سَنْدر، ذكره عبدان في الصحابة، وكنيته أبو عبدالرحمٰن، وهو الذي خصى عبده، عداده في أهل مصر، كذا سمّاه عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أوردوه فيه، وله حديث مشهور به.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٥٥ ـ (س): حَبِيب بن الضَّحَّاك الجُمَحِي.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدر الحلواني، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا ابن وهب بن بقية، عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن سلمة بن حامد، عن حبيب بن الضحاك الجمحي: أن رسول الله ﷺ قال: **«أتاني جبريل عليه السلام، وهو يبتسم، فقلت: ممّ تضحك؟ قال: ضحكت من رَحِم رأيتها معلّقة بالعرش، تدعو الله على من قطعها، قال:**

قلت: يا جبريل، كم بينهما؟ قال: خمسة عشر أباً».

أخرجه أبو موسى، وجعله جهنياً.

١٠٥٦ ـ حَبِيبٌ أَبُو ضَمْرَة، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبدالعزيز بن ضمرة بن حبيب.

روى عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، قال، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«تفضُل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة، وتفضّل صلاة التطوّع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده»**.

ذكره الغساني.

١٠٥٧ ـ (ب س): حَبِيبُ بن عَمْرو السَّلامَاني، من قضاعة، وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني؛ وكان يسكن الجناب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: حبيب السلاماني، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السلاماني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٥٨ ـ (د ع): حَبِيبُ بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أخو مسعود بن عمرو وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩] روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾ [البقرة: ٢٧٨] في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ ـ (ب س): حَبِيبُ بن عَمْرو بن محصن بن عَمْرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن غَنْم بن مازن بن النجار: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ ـ (س): حَبِيبُ بن عَمْرو. ذكره عبدان، قال: حدّثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبدالله، أخبرنا العلاء بن عبدالجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن حبيب بن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلّم على قوم، قال: **«السلام عليكم»**.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ ـ (س): حَبِيبُ بن عُمَيْر الخطْمِي. ذكره عبدان أيضاً: وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير، أنه جمع بنيه وقال: اتّقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفيه يُسَرّ بحلمه، ومن يحب السفيه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفيه لا يَصْبِرْ على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِكْ ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعلْ حتى يُوَطِّن نفسه على الصبر على الأذى، ويثق بالثواب من الله عزّ وجلّ، فإنه من يثق من الله عزّ وجلّ لا يجد مَسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلاّ حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخرج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبّه عليه، والله أعلم.

١٠٦٢ ـ (س): حَبِيبُ العَنَزِيّ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه غُنْدَر، عن شعبة، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسْر فأمره أن يقول: **«ربّنا الله الذي في السماء تقدّس اسمك»** الحديث..

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ ـ (ب د ع): حَبِيبُ بن فُدَيك ويقال: حبيب بن فويك، بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو بن

فديك السلاماني؛ قد اختلف في حديثه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن بشر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن رجل من بني سلامان بن سعد، عن أمه، أن خالها حبيب بن فديك حدّثها: أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما، فسأله: «**ما أصابه؟**» قال: كنت أرُمّ حملاً إليّ، فوَقَعْتُ على بيض حَيَّة فأصيب بصري، فنفث رسول الله ﷺ في عينيه، فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين، وإن عينيه لمبيضتان.

وروى محمد بن سهل، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السلاماني: أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد سلامان، وقد تقدّم حبيب بن عمرو السلاماني.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٤ ـ (د ع): **حَبيب الفِهْرِيّ**، أخرج ابن منده حبيباً الفهري، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن مسلمة الفهري، وروى بإسناده، عن أبي عاصم وداود العطار، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن حبيب الفهري: أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فقال: يا رسول الله، ابني يدي ورجلي، فقال: «**ارجع معه، فإنه يوشك أن تهلك**». فهلك في تلك السنة.

قال أبو نعيم، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبي مُليكة، عن حبيب بن مسلمة: قدم على النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وأن النبي ﷺ ردّه معه، وقال: «**لعلّك يخلو وجهك في عامك**». فمات مسلمة في ذلك العام، وعزى حبيباً فيه.

قال: أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار، عن ابن جريج مختصراً، فأفرد لذكر حبيب ترجمة، وهو حبيب بن مسلمة، لا شك فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٦٥ ـ (ب د ع): **حَبيبُ بنُ مخْنَف الغَامِدِي**. قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العمري. عداده في أهل الحجاز، أخرجه الثلاثة، إلاّ أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو وهم، وصوابه ما رواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدالكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه قال: انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة، وهو يقول: «**هل تعرفونها؟**» فلا أدري ما رجعوا عليه، فقال النبي ﷺ: «**على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في رجب، وفي كل أضحى شاة**» قال: وكان عبدالرزاق يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبدالكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة... مثله سواء. [أحمد (٥ ٧٦)].

وقد رواه ابن عون، عن أبي رمْلَة، عن مخنف بن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ بعرفة.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٦ ـ (س): **حَبيبُ بن أبي مَرْضِيَّة**، ذكره عبدان، وقال: لا أعرف له صحبة، إلاّ أن هذا الحديث روي عنه هكذا، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلاً بخيبر وبيتاً، فقال له أهل خيبر: نزلت منزلاً وبيتاً؛ فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل، أشاروا إليه، فإنه صحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٧ ـ **حَبيبُ بن مَرْوان** بن عامر بن ضِبَارَى بن حجية بن كابية بن حَرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني. وفد على النبي ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» فقال بغيض، فقال: «**أنت حبيب**»؛ فسمّاه حبيباً.

ذكره ابن الكلبي، ولم يخرجه أحد منهم.

١٠٦٨ ـ (ب د ع): **حَبيبُ بن سلمة** بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي الفهري، يكنّى أبا عبدالرحمٰن. ويقال له: حبيب

الدروب، وحبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

قال الزبير بن بكار: وحبيب بن مسلمة كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ، قال: وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ. ولاّه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان، ثم عزله، وقيل: لم يستعمله عمر، وإنما سيّره عثمان إلى أذربيجان من الشام؛ وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في الفيء؛ وتوعّد بعضهم بعضاً؛ وتهدّدوا سلمان بالقتل، فقال رجل من أصحاب سلمان:

فَإنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ
وَإنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيراً ويقولون: هو مجاب الدعوة؛ ولما حُصِرَ عثمان أمدّه معاوية بجيش، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان، فرجع، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفّين وغيرها؛ وسيّره معاوية إلى أرمينية والياً عليها؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين؛ ولم يبلغ خمسين سنة، وقيل: توفي بدمشق.

روى ابن وهب عن مكحول، قال: سألت الفقهاء: هل كان لحبيب صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه كان له صحبة.

قال الواقدي: مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً، وزعم أهل الشام أنه غزا معه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي ـ فيما أذن لي ـ بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك قال: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن النبي ﷺ نفل في بَدْأَتِهِ الربع وفي الرجعة الخمس.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٩ ـ (س): حَبِيبُ بن ملة، أخو ربيعة بن ملة، قدم على رسول الله ﷺ، وورد ذكره في حديث أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٧٠ ـ (د): حَبِيبُ بنُ وَهْب، أبو جمعة القاري، وقيل: حبيب بن سِباع، وقيل: حبيب بن جنبذ، عداده أهل الشام.

أخرجه ابن منده هاهنا، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع، مع ابن منده، وأما هاهنا فانفرد به ابن منده.

١٠٧١ ـ (س): حَبِيبُ بن يِسَاف. ذكره ابن شاهين، وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية؛ إلاّ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لولا أنك من أهل بدر وذلك في قصة رجمه له؛ كذا أورده في باب الحاء، يعني المهملة، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة، وضمّها مشهور.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه: خبيب، في خبيب بن إساف؛ قال: وقيل: يساف.

١٠٧٢ ـ حَبِيبُ بنُ أبي اليسر بن عَمْرو الأنْصَارِي. له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان: يزيد، وعمير؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجِسر، ذكره الغساني.

١٠٧٣ ـ (ب): حبّي بن جارِية الثقفي حليف بني زَهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر، وقال: هذا قول الطبري.

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: وممّن قتل يوم اليمامة: حبي بن حارثة، من ثقيف قال: وقال الدارقطني: كذا ضبطه بالكسر ممالاً، وقال: ابن حارثة، بالحاء والثاء المثلثة، وقال الواقدي: حبي بن جارية، وكذلك ذكره الطبري، وقال أبو معشر: يعلى بن جارية الثقفي، قال أبو عمر: والصواب ما قاله ابن إسحاق.

قلت: لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغيّر الضبط، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً

جيداً بالحروف؛ فنذكره ليزول اللبس فقال: وأما حبي بباء مشددة معجمة بواحدة ممالة، فذكر نفر. ثم قال: حبي بن حارثة، حليف لبني زهرة بن ثقيف؛ قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وقال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق: بياءين، وقال: ابن حارثة، وقال الواقدي: هو حيي إلاّ أنه قال: ابن جارية، بالجيم، وقال الطبري: هو حي، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية، بالجيم، الثقفي، أسلم يوم الفتح، واتّفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة، هذا كلام ابن ماكولا.

١٠٧٤ ـ حُبَيْش الأسدِيّ، أسدُ بن خُزَيْمَة، كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي ﷺ وحرّضهم على لزوم الإسلام، حين ظهر طليحة وادّعى النبوّة؛ قاله ابن إسحاق.

١٠٧٥ ـ (ب د ع): حُبَيْش بنُ خَالِد بن مُنْقِذ بن رَبِيعَة بن أَصْرَم بن ضَبِيس بن حرَام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو. وقيل: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة.

وقيل: حبيش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذاً، الخزاعي الكعبي، أبو صخر، وأبوه خالد يقال له: الأشعر.

وقال ابن الكلبي: حبيش هو الأشعر، وزاد في نسبه، فقال: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم، ووافقه ابن ماكولا إلاّ أنه جعل الأشعر خالداً.

وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: خنيس، بالخاء المعجمة والنون، والأول أصح، يكنّى أبا صخر، وهو أخو أم معبد، وصاحب حديثها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، حدّثني بشر بن أنس أبو الخير، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربعي الخزاعي قال: حدّثني عمي أيوب بن الحكم «ح» قال أبو بكر: وحدّثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سلمان بقديد، حدّثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام القديدي، عن أبيه هشام بن حبيش، عن جده حبيش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما عبدالله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم مَعْبد الخُزَاعِيّة، وكانت برْزَة جلْدَةً تحتبي وتجلس بفناء القُبَّة، ثم تسقي وتطعم، فسألوه لحماً وتمراً ليشتروه منها، فلم يُصيبوا عندها شيئاً، وكان القوم مُرْملين لستيين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسْر الخيمة، فقال: «**ما هذه الشاة يا أم معبد؟**» قالت: شاة خلَّفها الجهد عن الغنم، قال: «**هل بها من لبن؟**» قالت: هي أجْهدُ من ذلك. قال: «**أتأذنين أن أحلبها؟**» قالت: بأبي أنت وأمي نعم إن رأيت بها حلباً، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضِرْعها، وسمّى الله عزّ وجلّ، ودعا لها في شاتها، فتفاجت ودَرت، واجْترَّت، ودعا بإناء، يُرْبِضُ الرهط، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت: ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادر عندها، فبايعها، وارتحلوا عنها.

فقلّما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزاً عجافاً، يتساوكْنَ هُزَالاً، مُخُّهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاء عازب، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلاّ أنه مرّ بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا، قال: صِفيه يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخَلْق، لم تعبه ثُجْلَة، ولم تَزْر به صَعْلَة، وسيم قسيم، في عينيه دَعَج، وفي أشفاره وَطَف، وفي صوته صَحَل، وفي عنقه سَطَع، وفي لحيته كَثَاثَة، أزَجّ أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلّم سمّا وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق فَصْل، لا نَزْر ولا هَذْر، كأن منطقه خَرَزَات نظم يَتَحَدّرْن، رَبْعة لا بائن من طول، ولا تزدريه عين من قِصَر، غُصْن بين غُصْنَين، وهو أنضر

الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مُفَنَّد.

قال أبو معبد: هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصْحَبَه، ولأفعلنّ إن وجدت سهيلاً. فأصبح صوت بمكة عال، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله ربُّ الناس خير جزائه
رفيقين قالا خَيْمَتَيْ أم مَعْبَدِ
هما نزلاها بالهدى واهتدت به
فقد فاز من أمسى رفيق محمدِ
فيالَ قُصَيّ ما زوى الله عنكم
به من فعال لا يجارى وسؤددِ
لِيَهْنِ بني كعب مقام فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصدِ
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها
فإنكم إن تسألوا الشاة تشهدِ
دعاها بشاة حائلٍ فتحلّبت
عليه صريحاً ضرةُ الشاة مزبدِ
فغادرها رهناً لديها لحالبٍ
يرددها في مصدر ثم موردِ

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبب يجاوب الهاتف، فقال:

لقد خاب قومٌ زال عنهم نبيّهم
وقُدِّس من يسري إليهم ويغتدي
تَرَحَّلَ عن قوم فضلّت عقولهم
وحلّ على قومٍ بنور مُجدَّدِ
هداهم به بعد الضلالة ربهم
وأرشدهم من يتبع الحق يَرْشَدِ
وهل يستوي ضُلاَّل قومٍ تسفّهوا
عمي وهداة يهتدون بمهتدِ
وقد نزلت منه على أهل يثربٍ
ركاب هُدَىً حلّت عليهم بأسْعُدِ
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
ويتلو كتاب الله في كل مسجدِ
وإن قال في يوم مقالة غائبٍ
فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغدِ

وأسلم حُبيش، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، فقتل يوم الفتح، هو وكرز بن جابر، كانا في خيل خالد بن الوليد، فسلكا غير طريقه، فلقيهما المشركون، فقتلوهما.

أخرجه الثلاثة.

غريبه:

مُسْنتين: مجدبين أصابتهم السنة، وهي القحط، إناء يُرْبِض الرهط، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة، أي يُرْوِيهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبضُوا على الأرض، ومن رواه: يُرْيض، بالياء تحتها نقطتان، فهو من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء، ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا.

فحلب فيه ثجاً: أي سائلاً كثيراً، والبهاء: أراد بهاء اللبن، وهو وَبِيصُ رغوته.

والأعنز العجاف: جمع عجفاء وهي المهزولة، يتساوكن يقال: تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال؛ أراد بها تتمايل من ضعفها.

والوضاءة: الحسن والبهجة. أبلج: البلج: إشراق الوجه وإسفاره، والثُّجْلَة: ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثلثة. والصعلة: صغر الرأس. وسيم قسيم: القسامة الحسن، ورجل قسيم الوجه أي: جميل كله، والدعج: السواد في العين وغيرها، تريد أن سواد عينيه كان شديداً، والدعج أيضاً: شدّة سواد العين في شدّة بياضها. والوَطف: طول شعر الأجفان، والصحَل: بُحَّة في الصوت، وروي بالهاء، وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل. والسطع: ارتفاع العنق وطوله. والزجج في الحواجب تقوُّس وامتداد مع طول أطرافها. والنزر: القليل الذي يدلّ على العِيّ. والهَذْر: الكثير؛ يعني: ليس بقليل ولا كثير. والمفند: هو الذي لا فائدة في كلامه.

حُبَيْش: بالحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره شين معجمة، وقيل: بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة، والأشعر: بالشين المعجمة، وحِزَام: بالزاي.

١٠٧٦ ـ (د ع): حُبَيْش بن شُرَيْح، أبو حَفْصَة الحبشي. أخرجه إسحاق بن سويد الرَّمْلِي في الصحابة، من أهل فلسطين، سكن بيت جبرين، وأخرجه موسى بن سهل في التابعين، وهو أصح.

يروي عن عبادة بن الصامت، روى عنه علي بن أبي جملة، روى عنه حسان بن أبي معن أنه قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة فأذّنوا وأقاموا وصلّيت بهم.

وذكر الحديث، وحسان سمّاه حبيشاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الحاء والتاء

١٠٧٧ ـ الحُتَاتُ بن عَمْرو الأنصاري، أخو أبي اليَسَر، وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما، وقيل: الحُباب، بالباءين الموحدتين، وقد تقدّم ذكره في الحباب.

١٠٧٨ ـ (ب): الحتَات بن يَزِيد بن عَلْقَمَة بن حُوَيّ بن سُفيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، التميمي الدارمي.

قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، مع عطارد بن حاجب، والأقرع بن حابس، وغيرهما، فأسلموا: ذكرهم ابن إسحاق والكلبي.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية، قدم عليه الحتات، وجارية بن قدامة، والأحنف بن قيس، وكلاهما من تميم، وكان الحتات عثمانياً، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات، فرجع إليه، وقال: فَضَّلتَ عليَّ مُحَرِّقاً ومُخَذِّلاً! قال: اشتريت منهما دينهما، ووكّلتك إلى هواك في عثمان؛ قال: وأنا أيضاً فاشتر مني ديني.

قوله: مُحَرِّقاً، يعني جارية بن قُدامة؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي، وقد تقدّم في جارية، وقوله: مُخَذِّلاً، يعني الأحنف؛ خذل الناس عن عائشة، وطلحة، والزبير، رضي الله عنهم، قيل: إن الحتات وفد على معاوية، فمات عنده، فورثه معاوية بتلك الأخوة، وكان معاوية خليفة، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية:

أبوك وعمي يا معاويَ أورثا ... تراثاً فيحتاز التراثَ أقاربُه

فما بال ميراث الحُتَاتِ أكلتَه ... وميراثُ صخرٍ جامد لك ذائبه

فلو كان هذا الأمر في جاهلية ... علمتَ مَن المرءُ القليل خَلائِبُه

ولو كان في دين سوى ذا سننتم ... لنا حقنا أو غَصَّ بالماء شاربه

ألستُ أعزّ الناس قوماً وأسرةً ... وأمنعهم جاراً إذا ضِيم جانبه

وما ولدت بعد النبي وآله ... كمثلي حصانٌ في الرجال يقاربه

وبيتي إلى جنب الثريّا فِناؤه ... ومن دونه البدرُ المضيءُ كواكبه

أنا ابن الجبال في عدد الحصى ... وعِرْق الثرى عرقي فمن ذا يحاسبه؟

وهي أكثر من هذا، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار.

أخرجه أبو عمر.

❋ باب الحاء والجيم

١٠٧٩ ـ (د ع): حَجَّاجُ الباهِلِيّ، له صحبة، روى القواريري، عن غُنْدَر، عن شعبة، قال: سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدّث عن أبيه، وكان له صحبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «**إن شدة الحر من فَيْح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة**» [أحمد (٥/ ٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٨٠ ـ (ب د ع): حَجَّاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم، القرشي السهمي.

هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة

بعد أُحد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبدالله وأبي قَيْس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبدالله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير والزهري وابن إسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

١٠٨١ - (ع ب س): حَجَّاج بنُ عَامِرٍ الثُّمَالِي، عداده في الحِمْصيين، روى عنه خالد بن مَعْدان، وشرحبيل بن مسلم.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبدالله بن عامر الثمالي، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ: أنهما صلّيا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١] فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعه، قال: «**إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال، وأن يعطى العطاء خيراً له من أن يمسك، وأن يمسك شر له، ولا يلوم الله على الكفاف، وابدأ بمن تعول**».

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الثمالي، ويقال: الحجاج بن عبدالله الثمالي، وقيل: النصري، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: «**إياكم وكثرة السؤال**».

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالي، والحجاج بن عبدالله النصري، الذي يأتي في الترجمة بعدها واحداً، وفرّق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه فقال: الحجاج بن عامر الثمالي، صحابي، أخبرني من رأى بعض ولده بحمص، ثم قال: الحجاج بن عبدالله الثمالي، حدّث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحجّ معه حجة الوداع، ووافقهما أبو أحمد العسكري، فقال: الحجاج بن عبدالله النصري الثمالي، وقيل: الحجاج بن عامر الثمالي، روى عن النبي ﷺ: «**العين حق**» [أحمد (٢ ٣١٩)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٠٨٢ - (ع س): حَجَّاج بن عَبْدالله النَّصْرِي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبيد بن يعيش، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر؛ قال أبو نعيم: وحدّثنا محمد بن أحمد المقري، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي؛ قال أيضاً: وحدّثنا أبو عمر بن حمدان، أخبرنا الحسين بن سفيان، قالا: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو أسامة، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، أخبرنا مكحول، أخبرنا الحجاج بن عبدالله النصري، قال: النَّفَل حق؛ نَفَل رسول الله ﷺ.

ذكره عبدالرحمٰن بن أبي حاتم، قال: سئل عنه أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٠٨٣ - (ب د ع): حَجَّاجُ بنُ عِلاط بن خالد بن ثُوَيْرَة بن حَنْتَر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تيم بن بَهْز بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سليم بن منصور السلمي ثم البهزي. يكنّى: أبا كلاب، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبا عبدالله.

سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حين سمع المرأة تنشد:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إلى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا
أم هل سَبِيلٌ إلى نَصْرِ بنِ حَجَّاجِ

وكان جميلاً.

وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جنّ عليه الليل، وهو في واد وَحْشٍ مخُوف قَعَدَ، فقال له أصحابه: قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً؛ فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

أَعِـيـذُ نـفـسـي وأعـيـذُ صَـحْـبـي
مـن كـلِّ جـنـيٍّ بـهـذا الـنَّـقْـبِ
حـتـى أؤوب سَـالـمـاً ورَكْـبـي

فسمع قائلاً يقول: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الرحمٰن: ٣٣] فلما قدم مكة خَبَّر بذلك في نادي قريش؛ فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم.

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم؛ فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن عِلَاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً على التجار، ومالاً عند صاحبتي أم شيبة بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوّف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي، فائذن لي باللحوق به، لعلّي أتخلّصه، فقال رسول الله ﷺ: «قد فعلت» فقال: يا رسول الله، إنه لا بدّ لي من أن أقول، فقال رسول الله ﷺ: «قل وأنت في حل» فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت إلى ثَنِيَّة البيضاء إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمد أسيراً، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر، فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبتي: مالي مالي، لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إليّ مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إليّ فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلاّ لآخذ مالي، ثم ألحق برسول الله ﷺ، فاكتم على الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلّق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلُّد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفتم به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له ولأصحابه، وتُرِك عَرُوساً على ابنة ملكها، قالوا: من أنبأك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن عِلاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلاّ ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر.

أخرجه الثلاثة.

١٠٨٤ - (ب د ع): **حَجَّاج بن عَمْرو بن غَزِيّة بن ثَعْلَبَة** بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

قال البخاري: له صحبة، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس، وكثير بن العباس، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا حجاج الصواف، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، قال: حدّثني حجاج بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى»، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة، فقالا: صدق. [الترمذي (٩٤٠)].

ورواه معمر؛ ومعاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبدالله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو؛ وقال البخاري: وهذا أصح.

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجُّد. وهو الذي ضرب مَرْوان يوم الدار، حتى سقط؛ وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.

وشهد مع علي صفيّن؛ وهو الذي كان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: ﴿إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾. [الأحزاب: ٦٧] أخرجه الثلاثة.

١٠٨٥ ـ حَجَّاج أبو قابُوس، روى سِمَاك بن حرب؛ عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: **«تعظه وتدفعه»** [أحمد (٣ ٤٥٠)].

كذا قال ابن قانع؛ وهو وهم؛ وصوابه: مخارق أبو قابوس؛ ويذكر في مخارق، إن شاء الله تعالى.

١٠٨٦ ـ (د): حَجَّاج بن قَبِيس بن عَدِي السَّهْمِي؛ عم عبدالله بن حُذَافة السهمي.

هاجر إلى الحبشة مع عبدالله بن حذافة، وأخيه قيس بن حذافة، ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده كذا مختصراً؛ وأخرجه أبو نعيم، فقال: حجاج بن الحارث بن قيس القرشي؛ وقال: أظنه المتقدم، يعني: الذي ذكرناه، وهو السهمي.

قلت: ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسْقِط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره؛ وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين؛ وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين، والله أعلم، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث؛ وقد تقدّم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث.

أخرجه ابن منده.

١٠٨٧ ـ (ب د ع): حَجَّاج بنُ مَالِك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي؛ ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي، والأول أصح.

وهو مدني، كان ينزل العرج، له حديث واحد مختلف فيه، رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج، قال: سألت رسول الله ﷺ: ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع؟ قال: **«غُرّة عبد أو أمة»** [أحمد (٣ ٤٥٠)].

وقد خالف سفيانَ غيره.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١١٥٣)]: حدّثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله ﷺ فذكره، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي: الحجاج بن الحجاج.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد النفيلي، أخبرنا أبو معاوية. «ح» قال أبو داود: وحدّثنا ابن العلاء، أخبرنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما يذهب عني مَذَمَّة الرضاع؟ قال: **«الغرة، العبد أو الأمة»** [أبو داود (٢٠٦٤)].

قال النفيلي: حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وعبدالله بن نمير، ويحيى القطّان، وغيرهم، فذكروا في الإسناد: حجاج بن حجاج، وحديث ابن عيينة خطأ.

أخرجه الثلاثة [أحمد (٥ ٣٦٨)].

أسيد: بفتح الهمزة؛ وكسر السين.

مَذَمَّة الرضاع: مفعلة من الذم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها؛ فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها.

١٠٨٨ ـ (د ع): حَجَّاج بن مَسْعُود، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أبي داود الطيالسي،

عن شعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فَيح جهنم»** [أحمد (٥ ٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ما أخبرنا به أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدّثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم، يحدّث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج: أراه عبدالله، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إن شدة الحر من فيح جهنم»** الحديث. [أحمد (٥ ٣٦٨)].

ورواه أبو داود الطيالسي؛ عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر. وقال: أحسبه عبدالله بن مسعود.

قلت: لم ينصف أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري؛ فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلاّ رواية، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال: سمعت الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة. وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النبي ﷺ؛ فهو احتج بالحديث لهذا؛ لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال: وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد، والله أعلم.

١٠٨٩ ـ حَجَّاج بن مُنَبِّه بن الحَجَّاج بن حُذَيفة بن عامر السهمي. قال ابن قانع بإسناده، عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد غير الإسلام»**.

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٩٠ ـ (ب): حُجر بن رَبيعَة بن وَائل، والد وائل بن حجر الحضرمي، روى عنه حديث واحد فيه نظر؛ روى هشيم عن عبدالجبار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه.

قال أبو عمر: إن لم يكن قوله وهماً فحجر هذا صاحب، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل، وليس في صحبته اختلاف.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن وائل ابنه، والله أعلم.

١٠٩١ ـ حُجْر أبو عَبْدالله. روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: **«يا حجر، أسمع الله ولا تسمعني»**.

قاله الغساني، عن ابن قانع.

١٠٩٢ ـ (س): حُجْر العَدَوِي. أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: **«إنا قد أخذنا زكاة العباس»** [الترمذي (٦٧٩)].

قلت: قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي، عن علي، وروى الترمذي، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكرياء، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حُجَيَّة بن عدي، عن علي: أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخّص له في ذلك [الترمذي (٦٧٨)].

قال أبو عيسى وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار، والله أعلم.

١٠٩٣ ـ (ب س): حُجْر بن عَدي بن معاوية بن جَبَلة بن عدي بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندي. وهو المعروف بحجر الخير، وهو ابن

الأدبر، وإنما قيل لأبيه: عدي الأدبر؛ لأنه طُعِن على أَلْيَتِه مولياً، فسمّي الأدبر.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانيء، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان على كندة بصفين، وعلى الميسرة يوم النهروان، وشهد الجمل أيضاً مع علي، وكان من أعيان أصحابه، ولما ولّي زياد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حُجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة علي رضي الله عنه، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه؛ فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف على مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم، فشَفع أصحابه في بعضهم فشفَّعهم، ثم قُتِل حجر وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلّى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتهما، وقال: لا تنزعوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً، فإني لاق معاوية على الجادة.

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضي الله عنها، بعثت عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول: اللّه اللّه في حُجْر وأصحابه، فوجده عبدالرحمٰن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون، وعرّضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تَعُد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً، قَتَلْتَ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرقع. ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قَتْلِ حجر، في كلام طويل، فقال معاوية: دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا.

قال نافع: كان ابن عمر في السوق، فنعي إليه حجر، فأطلق حَبْوته، وقام وقد غلبه النّحِيب.

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل، فقال: صلاّهما خبيب وحُجْر، وهما فاضلان. وكان الحسن البصري يعظّم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قَتْل حجر، دعا الله عزّ وجلّ وقال: اللَّهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجّل، فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٩٤ ـ (ب د ع): حُجْر بنُ العَنْبَس، وقيل: ابن قيس، أبو العنبس الكوفي، وقيل: يكنّى أبا السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ، ولكنه آمن به في حياته، وروايته عن علي بن أبي طالب، ووائل بن حجر، وشهد مع علي الجمل وصفّين.

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي، قال: خطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«هل لك يا علي؟»**.

ورواه عبدالله بن داود الخُرَيبي عن موسى بن قيس، فقال: حجر بن قيس وزاد: **«على أن تحسن صحبتها»**.

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٥ ـ (س): حُجْر، والد مَخْشِي، كذا ذكره عبدان، وإنما هو حُجير مصغراً، وقد أوردوه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٦ ـ (س): حُجْر بنُ النعمانَ بن عَمْرو بن عَرْفَجَة بن العاتك بن امرىء القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان ابنه الصلت بن حُجْر في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ ـ (س): حُجْر بن يَزيد بن سَلَمة بن مُرَّة بن حُجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وهوالذي يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك

لأنه كان شريراً، وكان حجر بن عدي الأدبر خيراً ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم، وكان مع علي، وولاّه معاوية إرْمِينيةَ، وكان ابنه عائذ شريفاً، وهو الذي لطم عبدالرحمٰن بن محمد بن الأشعث، فلم تغضب له كندة، وغضبت له هَمْدان.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً.

١٠٩٨ ـ الحَجْن، آخره نون، هو ابن المُرقَّع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث، الأزدي الغامدي، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

قاله هشام الكلبي.

١٠٩٩ ـ (ب): حُجَيْر، بضم الحاء، تصغير حجر، وهو حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي، حليف بني نوفل، له صحبة، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٠٠ ـ (ب د ع): حُجَيْر بنُ بَيَان، يعد في أهل العراق، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه أبو قزعة أنه قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بالياء أخرجه الثلاثة.

١١٠١ ـ (ب د ع): حجير بن أبي حجير، أبو مخشي الهلالي، وقيل: إنه حنفي، وقيل: من ربيعة بن نزار. روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع، فقال: «**إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا**».

أخرجه الثلاثة.

١١٠٢ ـ (د): حُجَيْرة، بزيادة هاء، أبو يزيد، قال ابن منده: روى عنه ابنه يزيد، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، روى يزيد بن حجيرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نعمتان مَغْبُون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ**» [أحمد (١ ٣٤٤)].

أخرجه ابن منده.

✵ باب الحاء والدال

١١٠٣ ـ (د ع): حِدْرِجان بن مَالك، تقدم ذكره مع ذكر أخيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٤ ـ (ب د ع): حَدْرَدُ بن أبي حَدْرَد، واسمه سَلاَمَة بن عمير بن أبي سَلاَمَة بن سعد بن مِسأب بن الحارث بن عَبَس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنّى: أبا خِرَاش.

روى جَنْدل بن والق، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن مقلاص، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن حدرد الأسلمي: أن رسول الله ﷺ قال: «**هجرة الرجل أخاه سنة كَسَفْك دمه**» [أبو داود (٤٩١٥)].

رواه عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش.

ورواه ابن وهب والمقبري، عن حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران، عن أبي خراش السلمي، عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه الثلاثة.

١١٠٥ ـ (د ع): حُدَيْر. له ذكر في الصحابة، روى ابن أبي رَوّاد عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً، فيهم رجل يقال له: حدير، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٦ ـ (د ع): حُدَيْر أبو فَوْزَة. وقيل: أبو فروة السلمي، وقيل: الأسلمي.

له صحبة، روى عنه العلاء بن الحارث، وبشير مولى معاوية، حدّث عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدّثني أخ لي، يقال له: زياد، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «**اللّهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل**» قال زياد: وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الجرور والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي.

ورواه أبو عمر والأزدي عن بشير مولى معاوية

قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: حدير أبو فوزة، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء.

وروى في ذكره، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبدالرحمٰن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، قال: سمعت ابن علية يحدّث، عن الجريري، قال: حدّثت أن أبا الدرداء ترك الغزو سنة، فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حَجْرَةً فادفعها إليه، قال: ففعل، قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم، إنك لم تنس حديراً، فاجعل حديراً لا ينساك، فأخبر أبا الدرداء، فقال: ولي النعمة ربها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧ - (س): حُذَيفة الأَزْدِيّ. ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

روى عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة الأزدي، عن حذيفة الأزدي، قال: أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد، أنا ثامنهم، يوم الجمعة، ونحن صيام، فدعانا إلى طعام عنده، قلت: يا رسول الله، نحن صيام، فقال رسول الله ﷺ: **«أصمتم أمس؟»** قال: قلنا: لا. قال: **«فتصومون غداً؟»** قلنا: لا، قال: **«فأفطروا»**.

رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد؛ فقدّم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً، وكذلك رواه الليث بن سعد، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: حذيفة البارقي، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي، إن شاء الله تعالى.

١١٠٨ - (ب د ع): حُذَيْفَة بن أَسِيد بن خالد بن الأغْوَز بن واقعة بن حَرَام بن غِفَار بن مليل، أبو سَرِيحة الغفاري.

بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلّى عليه زيد بن أرقم، وكبّر عليه أربعاً؛ روى عنه أبو الطفيل، والشعبي، والربيع بن عَمِيلة، وحبيب بن حِمَاز، وهو بكنيته أشهر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدّثنا بندار، أخبرنا عبدالرحمٰن، أخبرنا سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة، ونحن نتذاكر الساعة، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، ويأجوج ومأجوج، والدابة، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس أو تحشر الناس، فتبيت معهم حيث باتوا، وتَقِيل معهم حيث قالوا»** [الترمذي (٢١٨٣)].

أخرجه الثلاثة.

أغوز: بالغين المعجمة، والزاي؛ قاله الأمير أبو نصر، وقيل: أغوس، بالسين.

١١٠٩ - (س): حُذَيْفَة بنُ أوْس، له عقب، وله نسخة عند أولاده.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقري؛ أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن يوسف العبدي، أخبرنا عبدالله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال: حدّثني أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن حذيفة، عن جده حذيفة بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضّلني على كثير من خلقه تفضيلاً، إلاّ عافاه الله من ذلك البلاء، كائناً ما كان»** [الترمذي (٣٤٣١)]. وله بهذا الإسناد عدة أحاديث.

أخرجه أبو موسى.

١١١٠ - (د ع): حُذَيْفة البارقي، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ يحدّث عن جنادة الأزدي، يحدّث عنه أبو الخير اليزني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستدركاً على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب، ظناً منه أن الأزدي غير البارقي، وليس كذلك فإن الأزد شعب عظيم، يشتمل على عدّة قبائل وبطون كثيرة، منها: الأوس، والخزرج، وخزاعة، وأسلم، وبارق، والعتيك، وغيرها؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، فبان بهذا السياق أن كل بارقي أزدي، وفي سبب تسميته ببارق أقوال، لا حاجة إلى ذكرها.

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله: ورواه ابن إسحاق، فقدّم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً عنه، وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح؛ هذا كلام أبي موسى. وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي: حذيفة يروي عن جنادة، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم في جنادة، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده؛ فظهر أن هذا جنادة الذي قيل: إنه يروي عن حذيفة، وقيل: إن حذيفة يروي عنه، وهو الصحيح، وجنادة بن أبي أمية الأزدي، واحد، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي، والله أعلم.

١١١١ - (د ع): حُذَيْفة بن عُبَيْد المُرَادي. له ذكر في قضاء عمر، وشهد فتح مصر، وأدرك الجاهلية، ولا يعرف.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، عن أبي سعيد بن يونس بن عبدالأعلى.

١١١٢ - (ب): حُذَيْفَة القَلْعَانِي، أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصدّيق عزل عكرمة بن أبي جهل عن عُمَان، وسيّره إلى اليمن، واستعمل على عمان حذيفة القلعاني، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر.

أخرجه أبو عمر، وضبطه فيما رأيناه من النسخ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا أشك فيه، وذكره الطبري فقال: حذيفة بن محصن الغلفاني، بالغين المعجمة واللام والفاء. وله في قتال الفرس آثار كثيرة، واستعمله عمر على اليمامة.

١١١٣ - (ب د ع): حُذَيْفَة بنُ اليَمَان، وهو حُذَيْفَة بن حِسْل، ويقال: حُسَيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعَة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، أبو عبدالله العبسي، واليمان لقب حسل بن جابر. وقال ابن الكلبي: هو لقب جروة بن الحارث، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه؛ فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار، فسمّاه قومه اليمان؛ لأنه حالف الأنصار، وهم من اليمن.

روى عنه أبو عبيدة، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وغيرهم.

وهاجر إلى النبي ﷺ فخيّره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، وشهد مع النبي ﷺ أُحداً وقتل أبوه بها، ويذكر عند اسمه.

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، لم يعلمهم أحد إلاّ حذيفة؛ أعلمه بهم رسول الله ﷺ، وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة: فعزله، كأنما دلّ عليه، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلّى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر.

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مُقَرّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية، وكان فتح هَمَذَان، والرَّي، والدِّيْنَوَر على يده، وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين، وتزوّج فيها.

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنّبه، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، ولم

يشهد بدراً؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: «**بل نفي لهم، ونستعين الله عليهم**» [أحمد (٥ ٣٩٥، ٣٩٧)].

وسأل رجل حذيفة: أي الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر، لا تدري أيهما تركب.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: [(٢١٧٩)] أخبرنا هَنَّاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: حدّثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر؛ حدّثنا أن الأمانة نزلت في جَذْر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنّة، ثم حدّثنا عن رفع الأمانة فقال: «**ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوَكْت، ثم ينام نومة، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجْل كجمر دحرجته على رجلك فَنَفِطتْ فتراه مُنْتَبِراً وليس فيه شيء**»، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: «**فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان**». قال: ولقد أتى علي زمان ما أبالي أيُّكم بايعت، لئن كان مسلماً ليردنّه عليّ دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنّه عليّ ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلاّ فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنّوا، فتمنّوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالاً وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكني أتمنى رجالاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل؛ وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عزّ وجلّ، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم: لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاءً كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحبّ إليَّ، ولكني لا أدري علام أقدم، على رضىً أم سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أني أحبك، فبارك لي في لقائك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري ما دمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

أخرجه ثلاثتهم.

غريبه:

الجذر: الأصل، وجَذْر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجَلت يده تمجُل مجلاً، ومَجِلت تَمْجَل مجلاً، إذا ثخن جلدها وتَعَجَّز حتى يظل أثرها مثل أثر المجل. المنتبر: المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره: والوكتة: الأثر اليسير، وجمعه وَكْت، بالتسكين، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب: قد وَكَّتْ، بالتشديد.

١١١٤ ـ (ب د ع): حذيم بن حَنِيفَة بن حِذْيَم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني ذو بنين، وهذا أصغرهم فشمِّت عليه، قال حنظلة: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال: «**بارك الله لك فيه**» [أحمد (٥ ٦٧، ٦٨)].

وذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٥ - (د): حِذْيم جَدُّ حَنْظلة، أتى النبي ﷺ، يكنّى أبا حذيم، وله ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة، تقدّم ذكرهم، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً؛ فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم. فلما رأى ابن منده في الأول: حذيم أبو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنّهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

١١١٦ - (ب د ع): حِذْيم بن عَمْرو السَّعْدِي، من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، قاله أبو عمر. وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا: حذيم بن عمرو السعدي، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حذيم بن عمرو: أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو يقول: «**ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا؛ ألا هل بلغت**»، قالو: اللهم، نعم. [أحمد (٤ ٣٣٦)].

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الحاء والراء

١١١٧ - (س): الحُرُّ بن خَضْرامَة، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين حكاية، وفي رواية الدارقطني أنه: الحارث، وقد ذكرناه.

١١١٨ - (ب د ع): الحُرُّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدِي بن فَزَارَة بن ذُبْيَان الفَزَارِي. وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: حصن بن بدر بن حذيفة، وهو خطأ، والصواب ما ذكرناه، وهو ابن أخي عيينة بن حصن.

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرْجِعُه من تبوك.

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه، من رواية الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابنِ عباس، قال ابن عباس: هو الخضر، إذ مر بهما أُبيّ بن كعب، فناداه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لُقَيِّه، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا رسول الله موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: لا**» [البخاري (٧٤) و(٧٨) و(١٢٢) و(٤٧٢٧) و(٦٦٧٣)، ومسلم (٦١١٨)] وذكر الحديث.

وقيل: إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن مَتُّويه الواحدي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل، قال: كذب عدو الله؛ أخبرني أُبيّ بن كعب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عزّ وجلّ عليه؛ إذ لم يَرُدّ العلم إليه**» وذكر الحديث [البخاري (٢٢٦٧) و(٢٧٢٨) و(٣٤٠٠) و(٤٧٢٦)، ومسلم (٦١١٣)].

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن.

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي، قال: أخبرنا محمد بن مكي،

أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل؛ فاستأذن لي عليه، فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: ها ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همَّ أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عزّ وجلّ قال لنبيِّه ﷺ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقّافاً عند كتاب الله [البخاري (٧٢٨٦)].

قال الغلابي: كان للحر ابن شيعي، وابنة حرورية، وامرأة معتزلية، وأخت مرجئة، فقال لهم الحر: أنا وأنتم كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾﴾ [الجن: ١١] أي أهواء مختلفة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٩ - (ب س): الحُرُّ بن مَالك بن عامر بن حُذَيْفَة بن عامر بن عمرو بن جَحْجَبى. شهد أحداً، قاله الطبري: بالحاء المهملة، قال ابن ماكولا: وأنا أحسبه الأول، يعني جزء بن مالك، بالجيم والزاي والهمزة، وقد تقدّم في جزء.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، بالحاء والراء، وأخرجه أبو عمر، وقال: ذكره الطبري: الحر بن مالك، شهد أُحداً. وقد ذكرناه في جزء.

١١٢٠ - (س): حِرَاش بن أمَيَّة الكَعْبِي، روى عنه ابنه عبدالله بن حراش، قال: «رأيت رسول الله ﷺ أوْضَع في وادي مُحَسِّر».

أخرجه أبو موسى في الحاء، وقال: ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني المهملة، قال: وأورده ابن أبي حاتم في باب الخاء المعجمة.

١١٢١ - حَرَامُ بنُ عَوْف البَلَوي، رجل من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس، وقال: ما علمت له رواية.

١١٢٢ - (ب س): حَرَامُ بنُ أبي كَعْب الأنْصَارِي السُّلَمِي ويقال: حزم، قيل: هو الذي صلّى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة، وأتمّ لنفسه، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله لمعاذ: **«أفتان أنت يا معاذ!»** [أبو داود (٧٩١)].

رواه عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، فقال: حرام بن أبي كعب. ورواه عبدالرحمٰن بن جابر عن أبيه، فقال: حزم. وقال غيرهما: سليم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٢٣ - (س): حَرَام بنُ مُعَاوِيَة، ذكره عبدان، روى معمر، عن زيد بن رُفَيع، عن حرام بن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ولّي من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفاقة والفقر، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته، ومن أغلق بابه دون ذَوي الحاجة والفقر والفاقة، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي؛ وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، قال: وقيل: عن حزام، يعني بالزاي، وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي.

١١٢٤ - (ب د ع): حَرَامُ بن مِلْحَان، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأنصاري النجاري، ثم من بني عدي بن النجار، خال أنس بن مالك.

شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة. روى ثمامة بن عبدالله بن أنس أنّ حرام بن ملحان، وهو خال أنس: لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه، فنضحه على وجهه ورأسه، وقال: فزتُ ورب الكعبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة، أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أخبرنا عبدالوهاب بن

الحسن الكلابي، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح، أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا ابن سماعة، أخبرنا الأوزاعي، حدّثني إسحاق بن عبدالله: أن أنس بن مالك حدّثه، قال: بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار، يقال له حرام: مكانكم حتى آتيكم بالخبر، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادي، فنادى: إني رسول رسول الله إليكم، فأمنوني حتى آتيكم فأكلّمكم، فأمنوه، فبينما هو يكلّمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه، فلما أحس حرام حرارة السنان، قال: فزت ورب الكعبة، فقتلوه، ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوهم، قال: فكنّا نقرأ فيما نسخ: **﴿بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا، فرضي عنّا ورضينا عنه﴾**.

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتُثَّ يوم بئر معونة، فقال الضحّاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح فنعم الراعي؟ فضمّته إليها وعالجته فسمعته، وهو يقول:

أتَتْ عامر ترجو الهوادة بيننا ... وهل عامرٌ إلا عدوٌ مداجِنُ

إذا ما رجعنا ثم لم تكُ وقعةٌ ... بأسيافنا في عامر ونطاعنُ

فلا ترجُونَّا أن يقاتل بعدنا ... عشائِرُنا والمقْرَباتُ الصَّوَافِنُ

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٢٥ـ (ب س ع): حَرْبُ بن حَارِثٍ المُحَارِبِي، روى عنه الربيع بن زياد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قد أمرنا للنساء بِوَرْس»** وكان قد أتاهم من اليمن.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١١٢٦ـ (س): حَرْبُ بنُ أبي حَرْب، قال أبو موسى: ذكره عبدان، واختلف فيه، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج؛ عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن أبي حرب، عن النبي ﷺ قال: **«ليس على المسلمين عُشور، إنما العشور على اليهود والنصارى»**.

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، عن خاله، رجل من بكر بن وائل. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه؛ فإن البكري ورجلاً من ثعلبة واحد، إن ثعلبة هو ابن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل؛ وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه، وهو عطاء؛ فمنهم من جعله راوياً عن حرب، عن النبي ﷺ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية.

١١٢٧ـ حُرْقُوصُ بن زُهَيْر السَّعْدِيّ، ذكره الطبري، فقال: إن الهرمزان الفارسي، صاحب خوزستان، كفر ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد، فكثف جمعه، فكتب سُلْمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر يأمره بقصده، وأمدّ المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمَّره على القتال وعلى ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب، وكان مع الخوارج لما قاتلهم عليّ، فقتل يومئذٍ سنة سبع وثلاثين.

١١٢٨ـ حَرْمَلَةُ بن إياس، جد صفية ودُحيبة ابنتي عليبة، فرّق البغوي بينه وبين حرملة بن عبدالله بن إياس، جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكروهما، وقال أبو أحمد العسكري: حرملة بن إياس العنبري، وقيل: حرملة بن عبدالله بن إياس من

بني مُجْفِر بن كعب من العنبر، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر، وهو الصواب.

١١٢٩ - (د ع): حَرْمَلَة بن زَيْد الأنْصَارِيّ، أحد بني حارثة، روى عبدالله بن عمر، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري، أحد بني حارثة، فجلس بين يديه، وقال: يا رسول الله، الإيمان هاهنا، وأشار بيده إلى لسانه، والنفاق هاهنا، ووضع يده على صدره، ولا نذكر الله إلاّ قليلاً، فسكت رسول الله ﷺ، وردد ذلك حرملة، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة، وقال: «**اللّهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحبني، وصَيِّر أمره إلى خير**»، فقال له حرملة: يا رسول الله، إن لي إخواناً منافقين، وكنت رأساً فيهم، أفلا أدلّك عليهم؟، فقال رسول الله ﷺ: «**من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصرّ على ذلك فالله أولى به، ولا تخرق على أحد ستراً**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٣٠ - (ب د ع): حَرْمَلَة بنُ عَبْدالله بن إيَاس.

وقيل: حرملة بن إياس التميمي العنبري، يعد في البصريين، حديثه عند صفية ودُحَيبَة ابنتيّ عليبة، عن أبيهما عليبة، عن جدهما، وروى عنه أيضاً ضرغامة بن عليبة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدّثنا قرة بن خالد، حدّثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري، عن أبيه عليبة، عن جده حرملة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فصلّى بنا صلاة الصبح، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي، فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع، قلت: أوصني يا رسول الله، قال: «**اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمت عنهم، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته**».

ورواه ابن مهدي، ومعاذ بن معاذ، عن قرة، مثله.

أخرجه الثلاثة، إلاّ أن ابن منده وأبا نعيم قالا: أوس، وقال أبو عمر: إياس، وقال أبو موسى: إياس، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله: حرملة بن عبدالله بن إياس، وقيل: حرملة بن إياس، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى.

١١٣١ - (ب د ع): حَرْمَلة بن عَمْرو بن سَنَّة الأسْلمي، والد عبدالرحمٰن بن حرملة.

كان يسكن ينبع، روى عبدالرحمٰن بن حرملة؛ عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي، عن حرملة بن عمرو، قال: كنت مع عمي سنان بن سنة؛ فرأيت رسول الله ﷺ يخطب؛ فقلت لعمي: ما يقول؟ قال: يقول: «**ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف**» [أحمد (٤ ٣٤٣)].

رواه عن عبدالرحمٰن بن حرملة جماعة، منهم: وهيب بن الورد، والدراوردي، ويحيى بن أيوب، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً؛ ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١١٣٢ - (ب س): حَرْمَلَةُ المُدْلِجي، معدود في الصحابة.

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذناً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار المقري، حدّثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا ابن سعد، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبدالله، كان ينزل ينبع، سمع النبي ﷺ وروى عنه، ويقولون: سافر معه أسفاراً، وروى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنا نحب الهجرة، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة، فقال: «**إن الله لا يَلِتُكَ من عملك شيئاً حيثما كنت**».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٣٣ - حَرْمَلَةُ بنُ مُرَيْطة، ذكره سيف في كتاب الفتوح، قال: حرملة بن مريطة من صالحي الصحابة، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غَزْوَان بالبصرة، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بمَيْسَان ودَسْتُمِسان، من خوزستان، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ، وسيّر عتبة معه سُلْمَى بن القين، وكان من المهاجرين أيضاً، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فنزلوا الجِعِرَّانَة، ونَعْمان، وكلاهما من نواحي العراق، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء.

١١٣٤ - (ب س): حَرْمَلَةُ بنُ هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر، فارس الضَّحْياء، فرس كانت

له، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء، واسم البكاء: ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه خالد، فأسلما؛ فسُرَّ بهما، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشِّرهم بإسلامهما.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١١٣٥ـ (ع ب س): حُرَيْث بن حَسَّان الشَّيْبَانِيّ، وقيل: الحارث، وقد تقدّم في الحارث، وخبره هناك مذكور، وهو صاحب قيلة بنت مخرمة، وهو وافد بكر بن وائل، فلا نطول بذكره، والحارث أصح.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجوه كلهم في الحارث.

١١٣٦ـ (ع ب س): حُرَيْث بن زَيْد بن عَبْد رَبه بن ثَعلبة بن زيد من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج. شهد بدراً مع أخيه عبدالله بن زيد الذي أرِيَ الأذان، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم، كذا نسبه أبو عمر.

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: حريث بن زيد بن ثَعْلَبَة بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي.

قلت: والحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج، وإنما هو من بني زيد بن الحارث، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً؛ فقال: حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبي، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

١١٣٧ـ حُرَيْث بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائِي، ويذكر نسبه عند أبيه، إن شاء الله تعالى، شهد هو وأخوه مُكْنِف بن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخيل: كان له ابنان مكنف وحريث، وقيل فيه: الحارث. أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين.

أخرجه أبو علي الغساني.

١١٣٨ـ (ب): حُرَيْث بنُ سَلَمة بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي. روى عنه محمود بن لبيد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٣٩ـ (د ع): حُرَيْث أبو سُلْمَى، راعي رسول الله ﷺ، يعد في الشاميين، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام الأسود، عن حريث أبي سلمى، راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بخ بخ لخمس، ما أثقلهن في الميزان. لا إله إلاّ الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه».**

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد مثله. ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر، عن عبدالله بن العلاء، ، عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٤٠ـ (س): حُرَيْث بنُ شَيْبَان، وافد بكر بن شيبان، قال أبو موسى: كذا ذكره عبدان، قال: وقيل: الحارث بن حسان، وكلاهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه، وفي القبيلة التي وفد منها! فأي قبيلة هي بكر بن شيبان؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة، وقوله: وهما واحد؛ فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان، والآخر حريث أو الحارث بن حسان! ولعلّه قد رأى حريث بن شيبان، فصحفها، وجعل ابناً عوض من، وهذا يقع مثله كثيراً.

١١٤١ـ (ب د ع): حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبيدالله بن عُمَر بن مَخْزوم، القرشي المخزومي. والد عمرو وسعيد ابني حريث، لكلهم صحبة، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له.

روى حديثه عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه حريث، عن النبي ﷺ أنه قال: **«الكَمْأة من المن، وماؤها شفاء للعين»** [أحمد (١ ١٨٧)].

ورواه عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة، إلاّ أن ابن منده وأبا نعيم جعلا الترجمة حريث بن أبي حريث، ثم نسبه أبو نعيم بعد ذلك، فربما يراه من يظنه غير هذا، وهو هو.

١١٤٢ ـ حُرَيث بن عَوْف، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف.

١١٤٣ ـ (د ع): حَرِيزُ بن شَرَاحِيل الكِنْدِي، له صحبة، قال الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني، عن حريز. وقال إسماعيل بن عياش: عن عمرو بن قيس، عن حريز، عن رجل، عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقي: قول إسماعيل أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حريز: بفتح الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي، قاله ابن ماكولا، وقال: قتل عام الخازر سنة ست وستين.

١١٤٤ ـ (ب د ع): حَرِيز أو أبو حريز. كذا روي على الشك، روى عنه أبو ليلى الكندي، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة.

وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد، فقال: جرير أو أبو جرير بالجيم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٤٥ ـ (س): حَرِيش. روى حبيب بن خُذْرة عن الحريش قال: كنت مع أبي حين رُجِم ماعز، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضمني رسول الله ﷺ فسال علي من عرقه مثل ريح المسك.

أخرجه أبو موسى.

قال ابن ماكولا، خدرة: بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، وبعدها هاء، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى عنه ابن عيينة أبياتاً.

١١٤٦ ـ حَرِيش بن هِلال القُرَيعي. ذكر له أبو تمام الطائي أبياتاً في الحماسة تدل على صحبته، وأولها:

شَهِدْنَ مع النبيِّ مُسَوَّمَاتٍ حُنَيْناً وَهْيَ دَامِيَةُ الحَوَامِي
وَوَقْعَةَ خالِدٍ شَهِدت وَحَكَّت سَنَابِكَهَا على البلدِ الحَرَامِ

فإن كان هذا الشعر صحيحاً، فهو صحابي لا شك فيه، وقال ابن هشام: الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي، وقد ذكرناه في الجيم.

باب: الحاء والزاي

١١٤٧ ـ (ب د ع): حُزَابة بن نُعَيم بن عمرو بن مالك بن الضُّبَيْب. عداده في أهل فلسطين، أسلم عام تبوك، روى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريق بن معروف بن عمرو بن حزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حزابة، قال: «أتيت النبي ﷺ بتبوك».

أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ ـ (س): حِزَام والد حَكِيم بن حِزَام بن خُويلد بن أسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي، القرشي الأسدي، قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصّدائي، عن أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: «**أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله**».

قال أبو موسى الأصفهاني: هذ خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان الفراء، مولى عمرو بن حُرَيث، عن مسلم بن

عبيدالله: أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان؛ إلا أن بعضهم قال: عن عبيدالله بن مسلم عن أبيه.

أخرجه موسى.

١١٤٩ - (س): حَزْم بن عَبْد. ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَلَّتان على الناس: السمع والطاعة لله عزَّ وجلَّ، ولرسوله، ولولاة الأمر**».

أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ - حَزْم بن عَمْرو. قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبدعمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، مدني، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا: الترجمتان هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبدعمرو الخثعمي.

١١٥١ - (ب د ع): حَزْم بن أبي كَعْب الأنصَاري. مدني، روى عنه عبدالرحمٰن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزماً ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ما هي؟ فجاء حزم فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتي، ثم انصرفت، فقال: «**يا معاذ، لا تكن فتاناً؛ فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة**» [أبو داود (٧٩٠)].

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دِثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتى من الأنصار. وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم.

أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ - (ب د ع): حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، جد سعيد بن المسيِّب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هَبّار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير.

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزناً فقال له النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: حزن، قال: «**لا، بل أنت سهل**». قال: لا أغير اسمي. قال سعيد: فإنا لنعرف الحُزُونة فينا [البخاري (٦١٩٠، ٦١٩٣)، وأحمد (٥ ٤٣٣)، وأبو داود (٤٩٥٦)]، ففي ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد بن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيري مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستُشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بُزَاخة أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عايذ: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

باب الحاء والسين

١١٥٣ - (ب د ع): حَسَّان بن ثَابِت بن المُنذر بن حَرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار. واسمه تيم الله، بن ثعلبة بن

عمرو بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا الوليد، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو حسام؛ لمناضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين، وأمه: الفُرَيعة بنت خالد بن خنس بن لَوْذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية، يقال له: شاعر رسول الله ﷺ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه حسان.

متى يبدُ في الداجي البهيم جَبينُه
يَلُحْ مثلَ مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكون كأحمد
نِظَامٌ لِحقّ أو نَكَالٌ لمُلْحِدِ

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً، يفاخر عن رسول الله ﷺ، ورسول الله يقول: «**إن الله يؤيد حسان بروح القُدُس، ما نافح عن رسول الله ﷺ**» [البخاري (٤٥٣، ٣٢١٢، ٦١٥٢)، ومسلم (٦٣٣٤)، وأحمد (٥ ٢٢٢ و٢٢٣)، وأبو داود (٥٠١٣ و٥٠١٤)، النسائي (٧١٥)].

ورُوي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبدالله بن الزِّبَعْرَي، وعمرو بن العاص، وضِرَار بن الخطاب.

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: اهجُ القوم الذين يهجوننا، فقال: إن أذن رسول الله ﷺ فعلت، فقال رسول الله: «**إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك**». ثم قال: «**ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم؟**». فقال حسان: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرني به مِقْول بين بُصْرى وصنعاء، قال رسول الله ﷺ: «**كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي؟**» فقال: يا رسول الله، لأسُلَّنَّك منهم كما تسلّ الشعرة من العجين، فقال: «**ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك**».

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم؛ فكان يقول له: كُفَّ عن فلانة وفلانة، واذكر فلانة وفلانة. فجعل يهجوهم، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا: هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة [البخاري (٣٥٣١، ٤١٤٥، ٦١٥٠)، ومسلم (٦٣٤٣ و٦٣٤٤ و٦٣٤٥)].

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث:

وأنَّ سَنَام المجد من آل هاشم
بنو بنت مخزُوم ووالدُك العَبْدُ
ومن ولدَتْ أبناء زُهْرَةَ منهم
كرام ولم يقْرَبْ عجائِزَك المَجْد
ولستَ كعباسٍ ولا كابن أمّه
ولكن لئيم لا يقام له زند
وأنَّ امرأ كانت سُمَيَّةُ أمَّه
وسمراءُ مغموز إذا بلغ الجهد

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال: هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة.

يعني بقوله بنت مخزوم: فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وهي أم أبي طالب وعبدالله والزبير بني عبد المطلب، وقوله: ومن ولدت أبناء زهرة منهم، يعني: حمزة وصفية، أمهما: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وقوله: عباس وابن أمه، وهو ضرار بن عبد المطلب، أمهما: نُتَيلة، امرأة من النمر بن قاسط، وسمية أم أبي سفيان، وسمراء أم أبيه الحارث.

وقال ابن سيرين: انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار: حسان، وكعب بن مالك، وعبدالله بن رواحة، فكان حسان وكعب يعارضانهم، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر، ويذكرون مثالبهم، وكان عبدالله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، فكان قوله أهون القول عليهم، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم، فلما أسلموا وفَقِهوا كان قول عبدالله أشدَّ القول عليهم.

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش، وقال: في ذلك شتم الحي والميت، وتجديد الضغائن. وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وقال ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، قال: فَضَل حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام.

وقال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان.

وقال الأصمعي: الشعر نَكِد يقوى في الشر ويسهل؛ فإذا دخل في الخير يضعف. لأن هذا حسانَ كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقيل لحسان: لأن شعرك وهرم يا أبا الحسام؛ فقال للسائل: يا ابن أخي، إن الإسلام يحجُز عن الكذب. يعني: أن الإجادة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء الشعر جيداً.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا حَوْثَرَة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين، حسان بن ثابت، ومِسْطَح بن أثاثَة، وحَمْنَةَ بنت جحش.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خالد بن العاص، وأم حكيم بنت عبدالله بن أبي ربيعة، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذَبِّه عن النبي ﷺ بلسانه؛ أليس القائل:

فإن أبي ووالدَه وعِرْضي لعِرْض محمَّد منكم وِقَاءُ

[مسلم (الحديث: ٦٣٤٥)].

وبرأته من أن يكون افترى عليها، فقالتا: ألم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئاً، ولكنه الذي يقول:

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنّ بريبة وتُصبح غَرْثي من لحوم الغوافلِ

فإن كان ما قد قيل عَنِّيَ قُلتُه فلا رفعت سوطي إلى أناملي

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع، حصن حسان بن ثابت؛ قالت: وكان حسان بن ثابت معنا فيه، مع النساء والصبيان، حيث خندق النبي ﷺ قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يُطِيف بالحصن؛ قالت له صفية: إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عورتنا مَنْ وراءنا من يهود، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه، فانزل إليه فاقتله، قال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب، لقد عرفْتِ ما أنا بصاحب هذا. قالت صفية: فلما قال ذلك أخذت عموداً، ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، فقالت: يا حسان، انزل فاسلبه، فقال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من مشاهده لجبنه، ووهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية، فأولدها عبدالرحمٰن بن حسان، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣ ٤٤٢)]، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن عبدالله بن عثمان (ح) قال أبي: وحدثنا قبيصة، عن سفيان، عن

ابن خُثَيم، عن عبدالرحمٰن بن مهران، عن عبدالرحمٰن بن حسان، عن أبيه، قال: : «**لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور**».

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وأبو جده حَرَام؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم. قال سعيد بن عبدالرحمٰن: ذكر عند أبي عبدالرحمٰن عمر أبيه، وأجداده، فاستلقى على فراشه وضحك، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١١٥٤ ـ (ب د ع): **حَسَّان بن جَابِر**. وقيل: ابن أبي جَابِر السُّلَمِيّ، شهد مع النبي ﷺ الطائف، روى بقية بن الوليد، عن سعيد بن إبراهيم القرشي، عن أبي يوسف، شيخ شامي، قال: سمعت حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوماً قد حَمَّروا وصَفَّروا، فقال: «**مرحباً بالمُحمِّرين والمصَفِّرين**».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا بقية، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني، عن أبي يوسف، عن حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف؛ فرأى رجالاً من أصحابه صفروا لحاهم، وآخرين قد حمروها؛ فقال: «**مرحباً بالمحمرين والمصفرين**».

أخرجه الثلاثة.

١١٥٥ ـ (د): **حَسَّان بن أبي حَسَّان العَبْدي**. قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية**». قال ابن منده وهو أخرجه: هذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن عبدالله بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرَّسيم، عن أبيه، قال: كنت في الوفد.. فذكر نحوه.

١١٥٦ ـ (ب): **حَسَّان بن خُوْط الذُّهْلي** ثم البكري، كان شريفاً في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة، وشهد الجمل مع علي؛ وابنه بشر القائل:

أنا ابن حسان بن خُوطٍ وأبي ... رَسُولُ بكر كلِّها إلى النبي

أخرجه أبو عمر.

قلت: قال بشر هذا الشعر يوم الجمل، وكانت له راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي، فقتل الحارث فقيل فيه:

أنْعَى الرئيس الحارث بن حسان

الأبيات، وقال أخوه بشر:

أنا ابن حسان بن خوط

الأبيات.

١١٥٧ ـ (س): **حَسَّان بن أبي سِنَان**. ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي عاصم الحبطي، عن حسان بن أبي سنان، قال: «**قال رسول الله ﷺ: طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات**».

قال ابن أبي حاتم: حسان بن أبي سنان، روى عن الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٥٨ ـ (د ع): **حَسَّان بن شَدَّاد** بن شِهاب بن زُهَيْر بن رَبِيعة بن أبي الأسود التميمي الطُّهويّ.

روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة، روى ابنه نهشل عنه أنه قال: وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل الله فيه البركة، وأن يجعله طيباً مباركاً. فمسح وجهه وقال: «**اللهمَّ، بارك لهما فيه، واجعله كبيراً طيباً**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وساق ابن منده نسبه

كما ذكرناه والذي أعرفه: شداد بن زهير بن شهاب، والله أعلم.

١١٥٩ ـ (س): **حَسَّان بن عَبْدالرَّحمن الضَّبَعي**. ذكره العسكري في الأفراد.

روى علي بن سعيد، هو العسكري، عن إسحاق بن وهب، عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عن حسان بن عبدالرحمٰن الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض»**. ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

١١٦٠ ـ **حَسَّان بن قَيْس** بن أبي سُود بن كلب بن عَدِيّ بن غُدانة بن يَرْبوع بن حَنْظلة التميمي اليربوعي. يكنّى أبا سود.

ذكره أبو عمر في الكنى فقال: أبو سود بن أبي وكيع التميمي، ولم يسمه، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

١١٦١ ـ (س): **حَسْحَاس بن بَكْر** بنْ عَوْف بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مازن من الأزد، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضاً، ومن ولده: أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر، وذكره ابن ماكولا أيضاً.

أخرجه أبو موسى؛ ولم يورد له حديثاً، وقد روى له ابن ماكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: **«من لقي الله بخمس عوفي من النار: سبحان الله؛ والحمد لله؛ ولا إلٰه إلا الله؛ والله أكبر»**.

١١٦٢ ـ (ب س): **الحَسْحَاس**، آخر. أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا زافر بن سليمان، عن أبي يُحْمد، عن يونس بن زهران، عن الحسحاس، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ، قال: **«من لقى الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، وولد محتسب»**.

أبو يحمد: هو بقية بن الوليد، هذا لفظ أبي موسى.

وقال أبو عمر: الحسحاس، رجل من أصحاب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله.. الحديث، كذا ذكره ابن أبي حاتم، وذكره غيره في الخاء المنقوطة، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات، قال أبو عمر: وهو عندي وهم؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا.

قلت: قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين، إحداهما الأولى التي قبل هذه، ونسبه عن ابن ماكولا، والثانية هذه وقال: حسحاس آخر، وروى للثاني حديث: سبحان الله، وروى للأول عن ابن ماكولا، ولم يذكر له حديثاً، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه، فجعل أبو موسى هذا الثاني راوياً للحديث، وجعل الأول فارغاً من الحديث، وأحال به على ابن ماكولا، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه، والله أعلم.

١١٦٣ ـ (ب): **حِسْل بن خَارِجَة الأشْجَعِيّ**، وقيل: حسيل، وبعضهم يقول: حنبل. أسلم يوم خيبر وشهد فتحها، وروى عن النبي ﷺ: **«أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم، وأعطى الراجل سهماً واحداً»**.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

حسل: بكسر الحاء وآخره لام.

١١٦٤ ـ (د ع): **حِسْل العَامِرِيّ**. من بني عامر بن لؤي، حديثه: مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته، فقال له: **«أسلم لك حجك؟»** قال: نعم، قال: **«ائتنف العمل»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٦٥ ـ (ب د ع): **الحَسَنُ بنُ عَليّ** بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي الهاشمي، أبو محمد، سِبْط النبي ﷺ، وأمه

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه، سماه النبي ﷺ الحسن، وعَقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي ﷺ الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وروى عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حَسْن ساكن السين، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة، قال ابن عَنَمة.

غداة أضر بالحَسَن السبيل

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيسٍ الشيباني.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبدالرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأنَّ عضواً من أعضائك في بيتي، قال: **«خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم»** [أحمد (٦ ٣٣٩، ٣٤٠)، ابن ماجه (٥٢٢)، أبو داود (٣٧٥)]. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: **«أروني ابني ما سميتموه؟»** قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو حَسَن»**، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو حسين»** فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: **«أروني ابني ما سميتموه؟»** قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو محسِّن»**، ثم قال: **«سميتهم بأسماء ولد هارون: شبَّر وشبِّير ومشبِّر»** [أحمد (١ ٩٨، ١١٨)].

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نَجَبَة، والأصبع بن نُبَاتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُدَيج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: **«اللهُمَّ، اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»** [الترمذي (٤٦٤)].

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن سكينة، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، وجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة؟ قال: **«إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة»**. وكان يقول: **«دع ما**

يريبك إلى ما لا يريبك؛ فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة». وكان يعلمنا هذا الدعاء.. وذكر حديث القنوت [أحمد (١ ٢٠٠)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري، أخبرنا عبيدالله بن عمر، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العمري، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار، أو قال: ستر من النار»**.

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمٰن المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبدالرحمٰن بن أبي نُعم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة: عيسى ويحيى بن زكرياء عليهم السلام»** [أحمد (٣ ٦٢ و٦٤ و٨٢)، والترمذي (٣٧٦٨)].

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، أخبرنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد قالا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعي، عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني ابن أسامة بن زيد قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وَرِكيه، فقال: **«هذان ابناي وابنا ابنتي، اللّهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما»** [الترمذي (٣٧٦٩)].

قال وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري، وأخبرنا الأشعث، هو ابن عبدالملك، عن الحسن، عن أبي بَكْرة قال: صعد النبي ﷺ المنبر فقال: **«إن ابني هذا سيّد، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين»** [الترمذي (٣٧٧٣)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: **«صدق الله ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما»** [أحمد (٥ ٣٥٤)، وأبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (١٥٨٤)].

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: **«لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي»**.

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العَقَدِيّ، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي ﷺ: **«ونعم الراكب هو»** [الترمذي (٣٧٨٤)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا غُنْدَر، وأخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ على عاتقه، وهو يقول: **«اللهُمّ، إني أُحِبُّه فأَحِبَّه»** [مسلم (٦٢٠٩)].

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عُمر بن أبي سلمة

ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣﴾ [الأحزاب: ٣٣]. في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة، وحسناً، وحسيناً، فجللهم بكساء، وعليٌّ خلف ظهره، ثم قال: «**هؤلاء أهل بيتي؛ فأذهبْ عنهم الرجس وطهِّرهم تطهيراً**»، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: «**أنت على مكانك؛ أنت إلى خير**» [الترمذي (٣٧٨٧)].

قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضِلّوا؛ أحدهما أعظم من الآخر: كتابُ الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعِتْرَتي أهلُ بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا الحوض، فانظروا كيف تَخلُفوني فيهما**» [مسلم (٦١٧٨)، وأحمد (٤ ٣٦٦)، والترمذي (٣٧٨٨)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي**» [الترمذي (٣٧٨٩)].

قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشياً، وكان يقول: إني لأستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلاً ويأخذ نعلاً وخرج من ماله كله مرتين.

وقال النبي ﷺ: «**حسن سِبط من الأسباط**» [أحمد (٤ ١٧٢)، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)] وكان حليماً كريماً ورعاً، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن أَلِيَ أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك مِحْجَمَة دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً، كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد؛ فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ: «**إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين**». وأيُّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلى، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عزَّ وجلَّ: إنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيلٍ بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباكي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نَصَفَة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ بِظُبَا السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقيةَ البقيةَ، فلما أفردوه أمضى الصلح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير

واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٣٥٠)] قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن يوسف بن سعد.

قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سَوَّدْتَ وجوه المؤمنين، أو: يا مُسَوِّد وجوه المؤمنين، فقال: لا تُؤَنِّبْني رحمك الله؛ فإن النبي ﷺ أري بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢﴾ [القدر: ١ ـ ٢] تملكها بعدي بنو أمية.

وقد اختلف في الوقت الذي سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية؛ فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر؛ فتكون خلافته على هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحوَ ثمانية أشهر، والله أعلم. وقولُ من قال سَلَّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصحُّ ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهلُ بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهَّرَهم تطهيراً، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نشيجه.

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عَيُّه؛ فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا؛ فقام الحسن في أمر لم يُرَوِّ فيه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال في بديهته: أما بعد: أيها الناس، فإن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ألا إن أكيس الكَيْس التقي، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وإما أن يكون حقي تركته لله عزَّ وجلَّ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ حقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝١١١﴾ [الأنبياء: ١١١].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمرو: ما أردت إلا هذا.

وقد اختلف في وقت وفاته؛ فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكانَ يخضِبُ بالوسْمة.

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكان توضع تحت طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسْقَ مثل هذه، إني لأضَع كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أكِلهُم إلى الله عزَّ وجلَّ. ولمَّا حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ، فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مِت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحي مني، فإن أذنَتْ فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني: بني أمية، إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد.

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك إلى مروان وبني أمية فقالوا: والله لا يدفن هناك أبداً. فبلغ ذلك الحسينَ فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة فقال: والله إنه لظلم؛ يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول الله ﷺ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله؛ فقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع. ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميراً على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك. وقيل: حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط؛ سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا

النبوة والخلافة؛ فلا يَسْتَخِفَّنَّك أهلُ الكوفة لِيُخْرِجُوك.

قال الفضل بن دكين: لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جَزِع، فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجزع! ما هو إلا أن تفارق روحُك جسدَك فتقدم على أبويك: علي وفاطمة، وجديك النبي ﷺ وخديجة، وعلى أعمامك حمزة وجعفر، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم، وعلى خالاتك: رقية وأم كلثوم وزينب، فَسُرِّيَ عنه. ولما مات الحسن أقام نساءُ بني هاشم عليه النواح شهراً، ولبسوا الحداد سنة.

أبو الحوراء: بالحاء المهملة، والراء.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٦ ـ (ب د ع): حُسَيل بن جَابِر بن رَبِيعة العَبْسي، والد حذيفة بن اليمان، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه، وهو حليف بني عبد الأشهل، من الأنصار، شهد هو وابناه: حذيفة وصفوان أحداً، مع النبي ﷺ، فقتل حسيل، قتله المسلمون خطأً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد، رَفَع حسيل بن جابر، وهو اليمان، أبو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وَقْش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان، وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: لا أبا لك، ما تنتظر؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظِمْءِ حِمار، إنما نحن هامة اليوم أو غداً، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ. فأخذا أسيافهما، ولحقا برسول الله ﷺ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حُسَيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه، فقتلوه؛ فقال حذيفة: أبي أبي، فقالوا: والله ما عرفناه، وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه، فتصدق حذيفة بِدِيَتِه على المسلمين، فزاده ذلك عند رسول الله ﷺ خيراً.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٧ ـ (د ع): حُسَيْل بن خَارِجَة الأشْجَعِيّ، وقيل: حسل بغير ياء، وقد تقدم.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حسين، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، على ما نذكره.

شهد مع النبي ﷺ خيبر، ورَوَى: «أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً». روى عنه معن بن حَوِيّة أنه قال: «قدمت المدينة في جلب أبيعه، فأتى النبي ﷺ فقال: «**يا حسيل، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر**»؟ قال: ففعلت، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من التمر، وأسلمت.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل، قال: وقيل: حسيل، فاكتفى بذلك.

حَوِية: بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء؛ قاله الأمير، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال: شهد حنيناً؛ هكذا قال: حنيناً بألف، فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

١١٦٨ ـ (ب س): حُسَيْل بن نُوَيْرة الأشْجَعِيّ. كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء: حسل بن خارجة الأشجعي، وقال: أسلم يوم خيبر، وشهد فتحها، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين. وماأظنهما إلا واحداً.

وقد اختلف العلماء في نسبه، كما اختلفوا في نسب غيره، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم؛ لأنهما جعلا راوي سهم الفرس والذي شهد خيبر: حسيل بن خارجة. وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: قال ابن شاهين: كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر. والله أعلم.

١١٦٩ ـ (س): الحُسَين بن خَارِجَة. أخرجه أبو موسى فقال: أورده عبدان وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صَحِب النبي ﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه. قال أبو موسى: ذكر أبو عبدالله حسيل بن خارجة الأشجعي، قال: ويقال: حسين، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة، فكأنه إذاً غير هذا، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة: أنه رأى رؤيا عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله، لا حاجة إلى ذكرها.

أخرجه أبو موسى.

١١٧٠ ـ الحُسَيْن بن رَبِيعَة الأَحْمَسِيّ. قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل: الحصين، قاله محمد بن عبيد، وهو أكثر، ونذكره في الحصين، وفي أبي أرطأة إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

١١٧١ ـ (د ع): الحُسَيْن بن السَّائب الأَنْصَارِيّ. روى رفاعة بن الحجاج الأنصاري، عن الحسين بن السائب قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: «**كيف تقاتلون؟**» فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فأخذ القوس والنبل، وقال: أيْ رسولَ الله ﷺ، إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقِسِيّ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تتقصف، فإذا تقصفت تركناها وأخذنا السيوف، فكانت السلَّة والمجالدة بالسيوف، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**من قاتل فليقاتلْ قتال عاصم**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧٢ ـ (س): الحُسَيْنَ بن عُرْفُطَة بن نَضْلة بن الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قَعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيمة. كان اسمه: حسيلاً باللام، فسماه النبي ﷺ حسيناً بالنون.

روى الدارقطني، عن أحمد بن سعيد، عن داود بن محمد بن عبدالملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن جد الجد، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ قال له: «**إذا قمت إلى الصلاة فقل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾** حتى ختمها، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إلى آخرها.

أخرجه أبو موسى.

١١٧٣ ـ (ب د ع): الحُسَيْنُ بن عَليّ بن أبي طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القُرَشي الهاشمي، أبو عبدالله ريحانة النبي ﷺ، وشِبْهُه من الصدر إلى أسفل منه، ولما ولد أذَّن النبي ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليهما السلام.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبدالله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «**أروني ابني ما سميتموه**»؟ قلنا: حرباً، قال: «**بل هو حسن**»، فلما ولد الحسين سميته حرباً؛ فجاء النبي ﷺ فقال «**أروني ابني، ما سميتموه؟**» قلنا: حرباً، قال: «**بل هو حسين**»، فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «**أروني ابني ما سميتموه؟**» قلنا: حرباً، قال: «**بل هو مُحَسن**»، ثم قال: «**سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر**».

قال: وأخبرنا الدولابي، أخبرنا أبو شيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أخبرنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: «**الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية**».

قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع، وقال الزبير بن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الديني المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا عبدالرحمٰن بن سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين: أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة، وإن قدم عهدها، فيحدث لها استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها**».

أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الحسن، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرأ على إبراهيم ابن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا جُبَارة بن مُغَلس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيدالله، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرؤوا:** ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [هود: ٤١]».

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا سليمان بن حيان، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يقول: «هَيَّ حسن»**، قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيَّ حسن؟ قال: «**إن جبريل يقول: ـ هَيَّ حُسين**».

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي البصري، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالرحمٰن بن أبي نعيم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا**»! [الترمذي (٣٧٧٠)].

وقد روي نحو هذا عن أبي هريرة، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما، فلا حاجة إلى إعادة متونها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سِبْط من الأسباط**» [الترمذي (٣٧٧٥)].

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٧٧٩)]، أخبرنا عبدالله ابن عبدالرحمٰن، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: «الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أتي

عبيدالله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام، فجعل في طست، فجعل ينكت عليه، وقال في حُسْنه شيئاً. قال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة [البخاري (٣٧٤٨)، وأحمد (٣ ٢٦١)، والترمذي (٣٧٧٨)]. هذا حديث صحيح متفق عليه.

وروى الأوزاعي، عن شداد بن عبدالله قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام واثلة وقال: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ثم قال: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾». قلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عزَّ وجلَّ.

قال أبو أحمد العسكري: يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا، والله أعلم. قال: وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً، كانا يخافان بني أمية.

قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً؛ فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين، وقتل أول سنة إحدى وستين.

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية، وقال: أَنْشُدُكَ الله أن تصدق أُحْدُوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت؛ أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها.

وقتل يوم الجمعة: وقيل: يوم السبت، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور يزار. وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتبَ كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالرحمٰن بن أبي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً، وسار من المدينة إلى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهز للمسير، فنهاه جماعة منهم: أخوه محمد بن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر. فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيدالله بن زياد على الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، ووعده إمارة الري. فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيدالله بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته، قتله سنان بن أنس النَّخَعِي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي. وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب القتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال:

أَوْقِرْ ركابي فِضَّةً وذهبا
فقد قتلت السيد المحجبا
قتلت خير الناس أماً وأبا
وخَيْرَهم إذ يُنْسَبون نسبا

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس: قتلت الحسين بن علي، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها، أعظم العرب خطراً؛ أراد أن يزيل ملك هؤلاء، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلاً! فأقبل على فرسه، وكان شجاعاً به لُوثة، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد، وأنشد

الأبيات المذكورة؛ فقال عمر: أشهد أنك مجنون، وخذفه بقضيب وقال: أتتكلم بهذ الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطؤوها الحسين، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرؤوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له: أعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما، ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك، فوالله لولا أنك شيخ قد خرِفت لضربت عنقك. فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم؛ قتلتم الحسين بن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراركم. وأكثر الناس مراثيه، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي:

مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها أمثالها حين حُلَّت
فلا يبعد الله البيوتَ وأهلها ... وإن أصبحت منهم بِرَغْمي تَخَلَّت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ... ولم تَنْكِ في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطفّ من آل هاشم ... أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة ... لفقد حسين والبلادَ اقشعرَّت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده ... وأنجمها ناحت عليه وصلت

وهي أبيات كثيرة.

وقال منصور النمري:

وَيْلَكَ يا قاتل الحسين لقد ... بؤتَ بحمل ينوء بالحاملْ
أي حباءٍ حبوت أحمد في ... حفرته من حرارة الثاكلْ
تعال فاطلب غداً شفاعته ... وانهض فرد حوضه مع الناهلْ
ما الشك عندي بحالِ قاتله ... لكنني قد أشُكُّ بالخاذلْ
كأنما أنت تعجبين ألا ... تنزل بالقوم نقمة العاجلْ
لا يعجلُ الله إن عجلت وما ... ربك عما تَرَيْنَ بالغافلْ
ما حصلت لأمرئ سعادتهُ ... حقت عليه عقوبة الآجل

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سُلْمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: «**شهدت قتل الحسين آنفاً**» [الترمذي (٣٧٧١)].

وروى حماد بن سلمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: «**هذا دم الحسين**»، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فَوُجِد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبدالأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير قال: «لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُضِّدَتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حَيّة قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيدالله بن زياد، فمكثت هُنَيهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً» [الترمذي (٣٧٨٠)].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

✵ باب الحاء
مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ ـ (ب د ع): **حَشْرجُ**. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ ـ (ب): **حُصَيْب**. آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: «**كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجتُ**» [البخاري (٣١٩١)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: أتيت رسول الله ﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه من بني أسد، فقالوا: أخْبِرْنا عن أول هذا الأمر، فقال: «**كان الله ولا شيء معه**» فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصيناً بحصيب، والله أعلم.

١١٧٦ ـ (س): **حِصْنُ بن قَطَن**. وقيل: حُصَين، تقدم نسبه في ترجمة أخيه: حارثة بن قطن.

أخرجه أبو موسى.

حصن: بكسر الحاء، وسكون الصاد، وآخره نون.

١١٧٧ ـ (ب د ع): **حُصَيْن بن أوْس**، وقيل: ابن قَيْس، وقال أبو أحمد العسكري: حُصَين بن أوس بن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم، التميمي النهشلي، يعد في أهل البصرة، يكنى أبا زياد، روى عنه ابنه زياد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي، أخبرنا الصلت بن محمد، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «ادن مني»، فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، وشَمَّت عليه، ودعا له. [النسائي (٥٠٨٠)] وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة بإبل. . وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة ومعي طعامُ قمح.

أخرجه الثلاثة.

حُصَين: تصغير حصن.

١١٧٨ ـ (ب س): **حُصَين بن بَدْر** بن امرىء القَيْس بن خَلَف بن بهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، التميمي، المعروف بالزبرقان، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وترد أخباره أتم من هذا في الزبرقان؛ ـ فإنه به أشهر.

أخرجه أبو عمر، واستدركه أبو موسى على ابن منده؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس، والصواب إثباته.

١١٧٩ ـ (د ع): **حُصَين بن جُنْدَب**. يكنى أبا جندب، روى عنه ابنه جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة، فإن ذلك من الشيطان، ويتعوذوا بالله من الشيطان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٠ ـ (ب د ع س): **حُصَين بن الحارث** بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أخو عبيدة والطفيل، شهد بدراً هو وأخواه، فقتل عبيدة بها شهيداً، قال ابن إسحاق.

وقال عبيدالله بن أبي رافع: شهد الحُصَين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده. وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: حصين بن الحارث، ذكر أبو الوفاء البغدادي، عن ابن عباس، في قوله تبارك وتعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ قال: نزلت في علي، وحمزة، وجعفر، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه، والله أعلم.

١١٨١ - (د ع): حُصَين بنُ أمِّ الحُصَيْن. رأى النبي ﷺ، روى زهير عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين، قالت: «رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو على راحلته، وحصين في حجري، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه» [أحمد (٦ ٤٠٢)].

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما، عن أبي إسحاق، ولم يقولوا: «وحصين في حجري». تفرد به زهير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٢ - (ب): حُصَيْن بن الحُمام الأنْصَاريّ. ذكروه في الصحابة، وكان شاعراً، يكنّى أبا مَعِيَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال الأمير أبو نصر: وحصين بن الحمام، له صحبة، وهو مري وليس بأنصاري، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُساب بن حرام بن واثلة بن سهم بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفان. وهو شاعر فارس مشهور، والله أعلم.

١١٨٣ - (ب د ع): حُصَين، وقيل: حصن، والأول أكثر، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور، واسم الأزور: مالك البجلي الأحمسي، أبو أرطأة.

أرسله جرير بن عبدالله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخَلَصة. روى قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا تريحني من ذي الخلصة؟»** فسرت في خمسين ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشيرُ جرير أبو أرطأة حصين بن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب. فبَرَّك رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة.

قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا أنّ الحصين أبا أرطأة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا: حصين بن أم الحصين، رأت النبي ﷺ في حجة الوداع. وقد تقدم، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطأة، لأن أم الحصين أبي أرطأة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، وحصين في حجري، فيكون هذا القدر: «وحصين في حجري» الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحداً، والله أعلم.

١١٨٤ - (د ع س): الحُصَيْن أبو عبدالله الخَطْمي. هو جد مليح بن عبدالله، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قيل: اسمه حصين، واختلف في اسمه، وقد تقدم.

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، فروى بإسناده عن مليح بن عبدالله الخطمي، عن أبيه، عن جده: **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والتعطر، والحجامة»**. وروى أبو موسى، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، وهو حصين، مثله؛ قال: لا أعلم أنه سمى حصيناً إلا في هذه الرواية، وقيل: اسمه بدر، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة طال عليه، والله علم.

١١٨٥ - (ب د ع): الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة بن جَهْمة بن غاضرة بن حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو الخزاعي، والد عمران بن الحصين، روى عنه ابنه عمران بن حصين، مختلف في صحبته وإسلامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: **«يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً؟»** قال: سبعة، ستة في الأرض وواحد في السماء، قال: **«فأيّهم تعبد لرغبتك

ورهبتك؟» قال: الذي في السماء، قال: **«يا حصين، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك»**، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال: قل: **«اللَّهم ألهمني رُشْدي، وأعذني من شر نفسي»** [الترمذي (٣٤٨٣)].

وروى رِبْعي بن حِرَاش، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أو يا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك؛ كان يطعمهم السَّنام والكبد، وأنت تنحرهم! فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: **«اللَّهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري»**. فانطلق ولم يكن أسلم، فلما أسلم قال: يا رسول الله، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا، فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: قل: **«اللَّهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري، اللَّهم اغفر لي ما أسررتُ وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت، وما جهلت»**.

أخرجه الثلاثة.

١١٨٦ ـ الحُصَين بن عَوْف، أبو حازم البَجَليّ. والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٨٧ ـ حُصَين العَرْجي. والد أبي الغوث، مات وعليه حجة، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث، ولم يذكره هاهنا واحد منهم.

١١٨٨ ـ (ب د ع): حُصين بن عوف الخثعَمي. له ولأبيه صحبة، روى موسى بن عبيدة، عن أخيه عبدالله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كبير، وقد علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟ قال: **«أفرأيت لو كان على أبيك دين، أكنت قاضيه عنه؟»** قال: نعم، قال: **«فدين الله أحق، فحج عنه»**.

ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي شيخ كبير، وعليه حجة الإسلام، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضاً. فصمت ساعة، ثم قال: **«حج عن أبيك»** [ابن ماجه (٢٩٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

١١٨٩ ـ (س): حُصَيْن بن قَطَن. وقيل: حِصْن، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة، وفي حصن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٩٠ ـ (س): حُصَين بن مِحْصَن الأنصاري، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره ابن شاهين أيضاً، فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن الحصين بن محصن: **أن عمته أتت النبي ﷺ لحاجة لها، فقال لها النبي ﷺ: «ألك زوج؟» قالت: نعم، قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: «فانظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك»** [أحمد (٦ ٤٠٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: لم يذكره غيرهما في الصحابة، ولا ندري له صحبة أم لا؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة.

بشير: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة، ويسار: بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

١١٩١ ـ (س): حُصَين بن مَرْوان. قال هشام بن محمد: وفد الحصين بن مروان بن عبدالأحد بن الأعجس، واسم الأعجس الأسود، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشم بن الأسود، على النبي ﷺ. وهاجر، وأقام بالمدينة، وانصرف.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٢ ـ (ب د ع): حُصَين بن مُشْمِت بن شَدَّاد بن زهير بن النَّمِر بن مرة بن جَمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الجماني.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصَدَّق إليه ماله، وأقطعه عدة مياه.

روى حديثه ابنه عاصم، عنه: أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه رسول الله ﷺ مياهاً عدة منها: جراد والأصيهب، والثماد، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ فيما أقطعه إياه: لا يُعْقر مرْعاه، ولا يباع ماؤه، ولا يمنع فضله، ولا يعضد شجره.

قال أبو عمر: وقد روى عنه أيضاً قصة طلحة بن البراء. وقد ذكر في طلحة بن البراء، أن راوي قصة طلحة هو الحصين بن وَحْوَح، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضاً. وقال زهير بن عاصم:

إنّ بلادي لم تكن أملاسا ... بهنَّ خط القلمُ الأنقاسا

مِنَ النبي حيث أعطى الناسا ... فلم يَدَعْ لبساً ولا التباسا

أخرجه الثلاثة.

١١٩٣ - (س): حُصَينُ بن المُعَلَّى. قال أبو معشر، عن يزيد بن رومان: قدم على رسول الله ﷺ الحصين بن المعلى بن ربيعة بن عقيل، وافداً فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٤ - (د ع): حُصَين بن نَضْلة الأسَدي، كتب له النبي ﷺ كتاباً، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو بن حزم: أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتاباً: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثرمداً وكنيفاً، لا يُحاقُّه فيها أحد. وكتب المغيرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٥ - (ب د ع): حُصَين بن وَحْوَح الأنصَارِي الأوسي. وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح. روى حديثه عروة بن سعيد، عن أبيه، عن الحصين بن وحوح: أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه؛ فقال: يا رسول الله، مرني بما أحببت لا أعصي لك أمراً. فضحك لذلك رسول الله ﷺ، وهو غلام حَدَث، فقال له عند ذلك: **«اذهب فاقتل أباك»**. فخرج مولياً ليفعل، فدعاه النبي ﷺ فقال: **«إني لم أبعث بقطيعة الرحم»**.

ومرض طلحة بعد ذلك؛ فأتاه رسول الله ﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال: **«إني لأرى طلحة قد حدث عليه الموت، فآذنوني به حتى أصلي عليه، وعجلوه»**. فلم يبلغ رسول الله ﷺ بني سالم حتى تُوُفِّي، وجن عليه الليل، فكان فيما قال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تدْعُوا رسول الله ﷺ، فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سببي. فأُخْبِرَ النبي ﷺ حين أصبح، فجاء فوقف على قبره، فصف الناس معه، ثم رفع يديه وقال: **«اللّهم الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك»** [أبو داود (٣١٤٣)].

وقتل حصين وأخوه مِحْصِن يوم القادسية، ولا بقية لهما؛ قاله ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره، وقال: هو الذي روى قصة طلحة بن البراء، وهو الصحيح.

١١٩٦ - (د ع): حُصَين بن يزيد بن جُرَيّ بن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه مولاه جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً ما كان إلا مبتسماً، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ - (ب): حُصَيْن بن يَزيد بن شدَّاد بن قُنانَ بن سلمة بن وهب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ، ويذكر في الأذواء إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلاً، رأس بني الحارث بن كعبة مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة؛ فقيل له: ذو الغصة، ومن قِبله صارت الغصة في وَلد يحيى بن سعيد بن العاص؛ لأن سعيداً تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصة، وولدت يحيى بن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن

إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني: ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب منهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة» ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١١٩٨ ـ حُصَيْن بن يَعْمُر. من بني ربيعة ابن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته عن خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ ـ (د ع): حُصَيْن ـ غير منسوب، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً معذباً، أو مغفوراً له**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✻ باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ ـ (س): حَضْرَمِيّ بن عَامر بن مُجَمِّع بن مَوَله بن هَمَّام بن ضَبّ بن كعب بن القَيْن بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يفدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا، الحضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وأبو مُكْعِت، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الزِّنْية، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم بن دُودان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزنية، وحضرمي منهم؛ فقال الحضرمي: يا محمد، إنا أتيناك نتدرّع الليل البهيم، في سنة شهباء، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعنا خزيمة، حمانا منيع، ونساؤنا مواجد وأبناؤنا أنجاد أمجاد. فدعاهم إلى الإسلام، فقالوا: نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وبايعوا. وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية: «**من أنتم؟**» قالوا: نحن بنو الزنية، فقال: «**بل أنتم بنو رشدة**». قالوا: لا ندع اسم أبينا، ولا نكون كبني مُحوَّلة، يعنون: بني عبدالله بن غطفان كانوا بني عبد العزى، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبدالله، فعيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول الله ﷺ: «**أيكم من يقول الشعر؟**» قال الحضرمي: أنا، قلت:

حيٍّ ذوي الأضغان تسْبِ عقولهم
تحيَّتك الحسنى فقد يُرْقَع النَّغَلْ
وإنْ دَحَسُوا بالكره فاعف تكرماً
وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسلْ
فإنّ الذي يؤذيك منه سماعه
وإن الذي قالوا وراءك لم يُقلْ

فقال رسول الله ﷺ: «**تعلم القرآن**»، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقاموا أياماً يتعلمون القرآن.

قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال:

إن كنت أزننتني بها كذباً
جَزْءُ فلاقيت مثلها عجِلا
أفْرَحُ أن أرْزأ الكِرام وأن
أورَث ذَوْداً شَصَائصاً نَبَلا
كم كان في إخوتي اعتلج
الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا
مِنْ ماجد واجد أخي ثقة
يعطي جزيلاً ويقتل البطلا

قال: فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم، فصارت قبرهم، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ وافقت أجلاً وأورثت حقداً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠١ ـ (ب): خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن

حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، القُرَشي الجُمَحي، وأمه أم أخيه حاطب سخيلة بنت العَنْبَس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، وقيل: مات منصرفاً من الحبشة في الطرق؛ كذا قال مصعب، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالخاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب. وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالحاء المهملة.

أخرجه أبو عمر.

١٢٠٢ - (س): حُطيئَةُ الشَّاعِر. ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدي، أخبرنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحق بن أبي فروة قال: هجا حطيئة الزبرقان بن بدر، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: **«من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه»**؛ فاذهب فلك لسانه. قال: فهرب الحطيئة، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه ببيتي شعر، فقال: اذهب فأنت آمن.

أخرجه أبو موسى.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده، ثم أسلم. ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبسي، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا تسعة، وأسماؤهم معروفة. وليس منهم؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيئة فما زال مهيناً خسيساً، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد، والله أعلم.

١٢٠٣ - (س): حَطِيمُ الحُدَّاني. ذكره ابن أبي علي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، روى عنه أشعث الحُدَّاني، عن النبي ﷺ أنه قال: **«بشر المشائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»**.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الحاء والفاء

١٢٠٤ - حُفْشِيش الكندي. يقال فيه: بالحاء، والجيم، والخاء. وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٠٥ - (س): حَفْصُ بن أبي جَبَلَة الفَزَارِيّ. قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند، وهو مولى بني تميم.

روى بشار بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي، عن حفص بن أبي جبلة، مولاهم، عن النبي ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١] قل: **ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، يأكل من غزل أمه»**.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٦ - (س): حَفْصُ بن السَّائِب. روى أبو حفص بن شاهين، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا إسحاق بن هياج، عن محمد بن حفص وهو بلخي، عن هارون بن حفص بن السائب، عن أبيه قال: سماني رسول الله ﷺ حفصاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٧ - (د ع): حَفْصُ بن المُغِيرَة، وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد، روى محمد بن راشد، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله ﷺ ثلاث تطليقات في كلمة واحدة. ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: طلق حفص بن المغيرة امرأته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم في: أحمد بن حفص.

❋ باب الحاء والكاف

١٢٠٨ - (ب د ع): الحَكَم بن الحَارِث السُّلَمِيّ. له صحبة، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال: مر بي

رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتي، وأنا أضربها، فقال: «**لا تضربها، حل**». فقامت، فسارت مع الناس.

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث، قال: كان عطاء عمي في ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض عنا ما علينا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ترك ديناراً فكيَّة، ومن ترك دينارين فكيتين**».

أخرجه الثلاثة.

خلأت: أي: حرنت، والخلاء للإبل كالحران للفرس، وحَلْ: زجر للإبل لتسير.

١٢٠٩ - (ب د ع): الحَكَمُ بن حَزْن الكُلَفِيّ. وكلفة من بني تميم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا الحكم بن موسى، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفي، قال: كنت جالساً إلى رجل يقال له: الحكم بن حزن الكلفي، وكانت له صحبة، فأنشأ يحدثنا قال: قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله، أتيناك لتدعو لنا بخير؛ فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر، والشأن إذ ذاك دون، فلبثنا بها أياماً، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس، أو عصا، فحمد الله وأثنى عليه كلماتٍ خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: «**يا أيها الناس، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به، ولكن سددوا وأبشروا**».

أخرجه الثلاثة.

١٢١٠ - (د ع): الحَكَم بن أبي الحَكَم. له ذكر في حديث كعب بن الخزرج: أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٢١١ - (ب): الحَكَم بن أبي الحَكَم. مجهول، قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حَبْتَر، عنه قال: «تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تَفَتّت؛ فغشي علينا».

أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: قول أبي عمر: إنه مجهول عجيب منه؛ فإن هذا الحديث روي بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.

حبتر: بالحاء المهملة والباء الموحدة.

١٢١٢ - (د ع): الحَكَم بن رَافِع بن سِنَان، الأَنْصَاريّ الأَوْسِيّ. من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.

روى جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان قال: رآني الحكم وأنا غلام، آكل من هاهنا وهاهنا؛ فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه.

جعفر هذا هو والد عبدالحميد بن جعفر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١٣ - (ب د ع): الحَكَم بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف.

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له: «**ما اسمك؟**» قال: الحكم، قال: «**أنت عبدالله**»، قال: أنا عبدالله يا رسول الله.

وقد ذكر في العبادلة، واختلف في وفاته؛ فقيل: قتل يوم بدر شهيداً، وقيل: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل: يوم اليمامة، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٤ - (ب د ع): الحَكَم بن سُفْيان بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعتّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وقيل: سفيان بن الحكم، وقيل: أبو الحكم الثقفي، وقيل: ابن أبي سفيان.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن

مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقفي، أو سفيان بن الحكم، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ، ثم انتضح» [أبو داود (١٦٦، ١٦٧، ١٦٨)].

ورواه زائدة عن منصور، على الشك.

ورواه روح بن القاسم، وشعبة، وشيبان، ومعمر، وأبو عوانة، وزائدة، وجرير بن عبدالحميد، وإسرائيل، وهُرَيم بن سفيان، مثل سفيان على الشك، وقال شعبة وأبو عوانة وجرير: عن الحكم أو أبي الحكم.

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي؛ فإنهما روياه فقالا: الحكم بن سفيان، من غير شك.

ورواه وهيب بن خالد، عن منصور، عن الحكم، عن أبيه؛ ورواه مسعر، عن منصور، فقال: عن رجل من ثقيف، ولم يسمعه.

وممن رواه ولم يشك: سلام بن أبي مطيع، وقيس بن الربيع وشَريك، قالوا: عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٥ ـ (د ع): الحَكَم، أبو شَبَث بن الحَكَم.

روى حديثه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم، عن أبيه: أنَّ رجلاً من أسلم أصيب، فرقاه النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: كذا رأيته مضبوطاً: شبث، بالشين، والباء الموحدة، والثاء المثلثة، وقد ذكره ابن ماكولا فقال: وأما شبيث، بضم الشين، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم ثاء معجمة بثلاث، فهو شبيث بن الحكم بن مينا، يروي عن أبيه، روى عنه عبدالله بن أبي بكر وعبدالرحمٰن بن أبي الزناد.

١٢١٦ ـ (ب س): الحَكَم بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطلب، وقيل: الصلت بن حكيم، وقال عبدان: حكيم بن الصلت، القرشي المطلبي. شهد خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً، وكان من رجال قريش، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش.

روى محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن عبدالعزيز بن حيان القرشي، عن الحكم بن الصلت القرشي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم، وعلى جنائزكم سفهاءكم»**.

ورواه المقري، عن حرملة، فقال: الصلت بن حكيم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٢١٧ ـ (ب د ع): الحَكَم بن أبي العَاص بن أميَّة بن عَبْدشَمْس بن عبد مناف، القرشي الأموي، أبو مروان بن الحكم، يعد في أهل الحجاز، عم عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح.

روى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، أنها قالت للحكم: ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية، فقال: لا تلومينا يا بُنَية؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله ما نزال نسمع قريشاً تقول: يصلي هذا الصابىء في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه. فتواعدنا إليه، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته، ورجع إلى أهله. ثم تواعدنا ليلة أخرى. فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى، فحالتا بيننا وبينه، فوالله ما نفعنا ذلك.

قال أبو أحمد العسكري: بعضهم يقول: هو الحكم بن أبي العاص، وقيل: إنه رجل آخر يقال له: الحكم بن أبي الحكم الأموي.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري، أخبرنا أبو إسحق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، أخبرنا معاذ بن

خالد، أخبرنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: **«ويل لأمتي مما في صلب هذا»**.

وهو طريد رسول الله ﷺ، نفاه من المدينة إلى الطائف، وخرج معه ابنه مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه؛ فقيل: كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمِدْرَى في يده لما اطلع عليه من الباب، وقيل: كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج في مشيته، فقال: كن كذلك، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبدالرحمٰن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبدالرحمٰن بن الحكم فقال:

إن اللعينَ أبوك فَارْمِ عِظَامه إن ترم ترم مُخَلَّجاً مجنونا
يُمْسِي خميص البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطينا

وأما معنى قول عبدالرحمٰن: «إن اللعين أبوك..» فروى عن عائشة رضي الله عنها، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة: أنها قالت لمروان بن الحكم، حين قال لأخيها عبدالرحمٰن بن أبي بكر، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال، والقصة مشهورة: أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك، وأنت في صلبه. وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منفياً حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحل عُقْدَةً عقدها رسول الله ﷺ، وكذلك عمر، فلما ولي عثمان رضي الله عنهما الخلافة رده، وقال: كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده. وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٨ - (ب د ع): الحَكَم بن أبي العَاص بن بَشِير بن دُهْمان الثقفي. يكنّى أبا عثمان، وقيل: أبو عبدالملك، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي.

له صحبة، كان أميراً على البحرين، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين، فوجه أخاه الحكم على البحرين، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين. وهو معدود في البصريين. ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بن قرة قال: قال لي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: إن في يدي مالاً لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه. فهل عندكم من متجر، قال: قلت: نعم. قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: ما فعل مالنا؟ فقلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: بشير بياء، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان، وتمام النسب: عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٢١٩ - (د ع): الحَكَم بن عَبْد الله الثَّقَفِي. في إسناد حديثه نظر، رواه الحكم بن عمرو، عن يعلى بن مرة؛ عن الحكم قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبي، فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا عُرِض له... وذكر الحديث.

ورواه عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه يعلى بن مرة.

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه. وقد روي من غير طريق، عن يعلى بن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٣٠ - (د ع): الحكم أبو عبد الله الأنصاري. جد مطيع أبي يحيى، روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم، عن أبيه عن جده الحكم، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أبو يحيى، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي، شهد جده الحكم أحداً.

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم.

١٢٣١ - (ب): الحَكَم بن عَمْرو الثُّمَالي، وثُمالة من الأزد. شهد بدراً، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: الحكم بن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٣٢ - (د ع): الحَكَم بن عمرو بن الشَّريد. مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى، عن عبدالله بن حمْران، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٣٣ - (ب د ع): الحَكَم بن عَمْرو الغِفَاري. وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نُعَيلة بن مُلَيل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة. واستعمله زياد بن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو؛ فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني: معاوية، كتب أن تصطفى له الصفراء والبيضاء؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً، والسلام.

وقسم الفيء بين الناس، وقال الحكم: اللهُمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. فمات بخراسان بمرور سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبدالله بن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن فضل طَهور المرأة» [الترمذي (٦٣)].

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقَعْ في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: **«لو وقع فيها لدخل النار»**، ثم قال: **«لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»** [أحمد (٥ ٦٦)]. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما وَلِيَ

خراسان، وهو الصحيح؛ فإن الحكم لم يلِ البصرة لزياد قط. وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران، والأول أصح وأكثر.

أخرجه الثلاثة.

مجدع: بضم الميم، وفتح الجيم والدال المهملة المشددة، وآخره عين، قاله الأمير أبو نصر.

١٢٢٤ - (ب): الحَكَم بن عَمْرو بن مُعَتِّب الثَّقَفِي. كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف، وهو من الأحلاف.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: ثقيف قبيلتان: الأحلاف ومالك، فالأحلاف: ولد عوف بن ثقيف، وهذا منهم؛ فإن معتباً هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

١٢٢٥ - (ب د ع): الحَكَم بن عُمَير الثُّمالِيّ. يعد في الشاميين، سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب، وقال: كان بدرياً؛ روى عنه أنه قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمٰن الرحيم، في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة»، وله عنه غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى؛ فقال: الحكم ابن عمرو، وقد تقدم ذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم، فقال: الحكم بن عمير.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم. قال حدثنا الحوطي وابن مصفى قال: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأمر المُفْظع والحمل المُضْلع، والشر الذي لا ينقطع، إظهار البدع»**.

١٢٢٦ - (ب د ع): الحَكَمُ بن كَيْسَان، مولى هشام بن المغيرة، وهشام والد أبي جهل. أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار، فلقيتهم سرية كان أميرها عبدالله بن جحش، فقتل واقد التميمي، وكان مسلما، عمرو بن الحضرمي، وكان مشركاً، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان، فأراد عبدالله بن جحش قتله؛ فقال المقداد: دعه نقدم به على رسول الله ﷺ، فقدموا به على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

قال عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة: قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٧ - (ب د ع): الحَكَم بن مُرَّة. صحب النبي ﷺ، روى شيبة بن مساور، عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة، وانفتل، فقال له: صل. قال: قد صليت، فأعاد عليه مراراً فقال: **«والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهاراً»**.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ - (د ع): الحَكَم أبو مَسْعُود الزَرَقي. روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزرقي، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: لا يصومنّ أحد فإنها أيام أكل وشرب.

قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزرقي يقول: حدثني أبي، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضاً، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهي حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام

الحج، فجاءهم بديل بن ورقاء، فنادى أن النبي ﷺ قال.. نحوه.

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ، ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتاده، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلاً بمنى، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، ينادي.. مثله، وذكر أن المنادي كان بلالاً.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ ـ الحَكَمُ بن مُسْلِم العُقَيلي. له صحبة؛ قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ ـ (س): الحَكَمُ بن مينَا. أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبدالله بن محمد القَبَّاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي، يعني: محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر؛ عن سعيد المقبري عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن مينا: أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «**اجمع ليَ منْ هاهنا من قريش**»، قال: يا رسول الله، تخرج إليهم أو يدخلون إليك؟ قال: «**أخرج إليهم**» فخرج، فقال: «**يا معشر قريش، هل فيكم من غيركم؟**» قالوا: لا؛ إلا أبناء أخواتنا، قال: «**ابن أخت القوم منهم**»، ثم قال: «**اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون، فأبصِروا؛ لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصدَّ عنكم بوجهي**»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾.

أخرجه أبو موسى كذا.

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي الشاهد، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى، أخبرنا المقدمي، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبي الجواب: أنه سمع الحكم بن منهال، وذكره، فقال: أبو الجواب بدل أبي الحويرث، وقال: منهال بدل: مينا، والمشهور: أبو الحويرث والحكم بن مينا.

وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا، وقد تقدم في الحكم أبي شبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شبيث، فلينظر من هناك.

١٢٣١ ـ حَكِم، بزيادة ياء، هو حكيم الأشعري. له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري؛ ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى أبي مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن، حين يدخلون بالليل**»، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل ـ أو قال: العدو ـ قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تُنْظِروهم. [مسلم (٦٣٥٧)].

١٢٣٢ ـ حَكِيم بن أمَيَّة بن حارِثةَ بن الأوْقص السُّلمي. حلف بني أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً، وهي أبيات منها:

تبرأتُ إلا وَجْه من يملك الصَّبا ... وأهجركم ما دام مُدْلٍ ونازعُ

وأسلم وجهي للإله ومنطقي ... ولو راعني من الصديق روائع

ذكره ابن هشام عن ابن أبي إسحاق. ونقلته من خط الأشيري الأندلسي، وهو إمام فاضل.

١٢٣٣ ـ (ب): حَكِيم بن جَبَلة بن حُصَين بن أسْود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدِّيل بن عمْرو بن غَنْم بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دُعْمى بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي. وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: ابن جبل.

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ. ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له، وكان رجلاً صالحاً له دين، مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان على السِّنْد فنزلها، ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤهما وَشَل، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر الجند بها جاعوا، وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان رضي الله عنه إليها أحداً حتى قتل.

ثم إنه أقام بالبصرة، فلما قدم إليها الزبير، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان ابن حنيف أميراً لعلي رضي الله عنه، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل، وقيل: إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي، ثم إن عبدالله بن الزبير بيَّت عثمان رضي الله عنه، فأخرجه من القصر، فسمع حكيم، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة، وهو يقول:

يـــا ســـاق لـــن تُـــرَاعـــي
إن مـــعـــي ذِراعـــي
أحـــمـــي بـــهـــا كُـــراعـــي

حتى نزفه الدم، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله، وهو قتيل، فقال له قائل: من فعل بك هذا؟ قال: وسادتي. فما رئي أشجع منه، ثم قتله سحيم الحداني.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله.

قال أبو عمر: ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا، وقد ذكر عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

١٢٣٤ ـ (ب د ع): حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، وأمه وأم أخويه خالد وهشام: صفية، وقيل: فأخته بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم الزبير بن العوام.

ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيماً بها.

وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير، ثم حسن إسلامه، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف ذلك. وعاش مائة وعشرين سنة؛ ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

وشهد بدراً مع الكفار ونجا منهزماً، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله، وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعت مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصدق بثمنها.

وأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية، كنت أتحَنَّثُ بها، ألي فيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أسلمت على ما سلف لك من خير»** [البخاري (١٣٦٩)، ومسلم (٣١٩)، وأحمد (٣٤٠٢)].

وحج في الإسلام، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحِبَرة أهداها، ووقف بمائة وَصِيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها: عتقاء الله عن حكيم بن حزام، وأهدى ألف شاة، وكان جواداً.

روى عنه ابنه حزام، وسعيد بن المسيب، وعروة، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمطلب بن حنطب، وعراك بن مالك، ويوسف بن ماهك، ومحمد بن سيرين.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا هشيم عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يأتيني الرجل فيسألني من البيع ما ليس عندي؛ أأبتاع له من السوق ثم أبيعه منه؟ قال: **«لا تبع ما ليس عندك»** [أحمد (٣/٤٠٢)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢، ١٢٣٣)، والنسائي (٤٦١٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)].

وروى الزهري، عن ابن المسيب وعروة، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني؛ فقال: **«يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى»** [البخاري (٣١٤٣)، وأحمد (٣/٤٠٢)، والترمذي (٢٤٦٣)]. قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزؤك ولا أحداً بعدك شيئاً؛ فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى، فقال عمر: يا معشر المسلمين، أشهدكم أني أدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا.

وعمي قبل موته، ووصى إلى عبدالله بن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراك أربع وسبعون سنة، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إلى المبعث؛ قياساً على عمر رسول الله ﷺ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح، فيكون عمره ستاً وستين سنة، وثماني سنين إلى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة. وإن جعلناه في الإسلام مذ بعث النبي ﷺ فلا يصح؛ لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضاً سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة، وإلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره على هذ القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم.

١٢٣٥ ـ (ب د ع): **حَكِيم بن حَزْن** بن أبي وَهب بن عَمْرو بن عايِذ بن عِمْران بن مخزوم، القرشي المخزومي. أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يوم اليمامة شهيداً، هو وأبوه حزن بن أبي وهب؛ هذا قول ابن إسحق والزبير، وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب، وأخوه حكيم بن أبي وهب، فجعل حكيماً أخا حزن، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٢٣٦ ـ (د ع ب): **حَكِيم بن طَلِيق** بن سُفْيان بن أميَّة بن عَبْدشَمْس، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، وكان له ابن يقال له: المهاجر، هلك، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبي، وقال الكلبي: درج، لا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢٣٧ ـ (د ع): **حَكِيم بن قَيْس** بن عاصم بن سِنان، التَّمِيمي المِنْقَرِي، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٣٨ ـ (ب د ع): **حَكِيم بن مُعَاوية النُّمَيْري**. من نمير بن عامر بن صعصعة، قال البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص، قال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس»**.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميري، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه. هذا كلام أبي عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روى عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السَّفْر بن نُسَير، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عزَّ وجلَّ؟ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك»** [أحمد (٥٠٤٥)].

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر في مِخْمَر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٣٩ ـ (ب): حَكِيم أبو مُعَاوية بن حَكِيم. ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة. وروى بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جبر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربنا؟... الحديث.

قال أبو عمر: هكذا ذكره ابن أبي خيثمة، وعلى هذا الإسناد عول، وهو إسناد ضعيف، ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة، والصواب فيه: ما روى عن عبدالوارث بن سعيد عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني أسألك بوجه الله، بم أرسلك الله؟ قال: **«بالإسلام، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم على كل مسلم حرام...»** الحديث.

قال أبو عمر: وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة، لا لحكيم أبي معاوية؛ سئل يحيى بن معين، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، وجده معاوية بن حيدة.

قلت: هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء؛ وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النمير الاختلاف في إسناد هذا الحديث، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم، عن عمه؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه؛ فعلى هذا يكون هو النميري؛ إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد عليه، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالوهاب بن نَجْدة، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرنا سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله...؟ الحديث، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة، والله أعلم.

حكيم: بضم الحاء، هو ابن جبلة، وقيل: حكيم بفتح الحاء، وقد تقدم في حكيم بن جبلة.

✵ باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ ـ (س): حُلَيس بن زَيْد بن صَفْوان بن صَباح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبي.

قال أبو موسى: ذكر سيف بن عمر، فيما قاله ابن شاهين، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه: الحارث بن زيد بن صفوان، فمسح النبي ﷺ وجه الحليس، ودعا له بالبركة وقال: إني أُظْلم فأنتصر، فقال: «**العفو أحق ما عمل به**». قال: وأحسد وأكافيء، قال: «**ومن يطيق مكافأة أهل النعم؟**» وقال: «**ومن حسد الناس لم يُشْفَ غيظُه**».

أخرجه أبو موسى.

١٢٤١ ـ (ب د ع): **حُلَيْس**. يعد في الحمصيين، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول**».

أخرجه الثلاثة.

١٢٤٢ ـ (س): **حَمَّاد**، أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن حامد البلخي، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه، إذ أقبل شيخ كبير متوكيء على عكازه، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فردوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**اجلس يا حماد فإنك على خير**». فقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله قلت له: اجلس فإنك على خير؟ قال: «**نعم يا أبا الحسن؛ إذا بلغ العبد أربعين سنة، وهو العمر، أمنه الله من الخصال الثلاث: الجذام، والجنون، والبرص، وإذا بلغ خمسين، وهو الدهر، خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة، وهو الوقف، إلى ستين سنة في إقبال قوته، وبعد الستين في إدبار من قوته، رزقه الله تعالى الإنابة إليه مما يحب، وإذ بلغ سبعين سنة، وهو الحقب، أحبه أهل السماء، وإذا بلغ ثمانين سنة، وقد خرف، أثبتت حسناته ومحيت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة، وهو الفناء، قد ذهب العقل من نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض، وحقيق على الله عزَّ وجلَّ أن لا يعذب حبيسه**».

رواه أبو بكر عبدالله بن علي بن طرخان، عن محمد بن صالح.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٣ ـ **حِمَار**. آخره راء، قال ابن ماكولا: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبدالله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد بن نمير، أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أن رجلاً كان يلقب حماراً، وكان يهدي النبي ﷺ العُكَّة من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم، ويأمر به فيعطى؛ فجيء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللّهم العنه؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله**».

١٢٤٤ ـ (ب): **حِمَاسُ اللَّيْثِي**. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس، وله دار بالمدينة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٤٥ ـ (ع س): **حُمَام**. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، أن رجلاً من أسلم يقال له: عبيد بن عويمر قال: وقع على وليدة، فَحَملتْ، فولدت له غلاماً يقال له: حمام،

وذلك في الجاهلية، فأتى رسول الله ﷺ عمي، وكلمه في ابنه، فقال له رسول الله ﷺ: **«تسلِّم ابنك ما استطعت»**. فانطلق فأخذ ابنه، فجاء بَه إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين، فقال: **«خذ أحدهما، ودع للرجل ابنه»**. فأخذ غلاماً اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رسول الله ﷺ: **«أيما رجل عرف ابنه، فأخذه، ففكاكه رقبة»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٤٦ ـ حُمام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنْصاري، السلمي. قتل يوم أُحد.

قاله ابن الكلبي.

١٢٤٧ ـ (س): حَمَامة الأسْلَمِي. قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني: ابن منده، هكذا، وإنما هو ابن حمامة، ويقال: ابن أبي حمامة، وابن حماطة، ذكرناه في ترجمة حبيب.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٨ ـ (د ع): حُمْران بن جَابِر. الحَنَفي اليَمَامي، أبو سالم، وهو جد عبدالله بن بدر، روى حديثه عبدالله بن بدر، عن أم سالم، وهي جدة عبدالله بن بدر أم أمه، عن أبي سالم حمران بن جابر، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ويل لبني أمية؛ ثلاث مرات»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٤٩ ـ (س): حُمْران بن حَارِثة، الفَزَارِي. أخو أسماء بن حارثة. ذكر البغوي عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ، منهم حمران، وشهد بيعة الرضوان؛ ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مدرجاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٠ ـ (ب): حَمْزَةُ بن الحُمَيِّر، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري؛ هكذا قال الواقدي: حمزة، قال: وقد سمعت من يقول: إنه خارجة بن الحمير، قال أبو عمر: قال ابن إسحاق: خارجة بن الحمير. ونذكره في خارجة إن شاء الله تعالى، وقيل فيه: حارثة بن خمير، بالخاء المعجمة المضمومة، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر.

١٢٥١ ـ (ب د ع): حَمْزة بن عبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو يعلى، وقيل: أبو عمارة، كنى بابنيه: يعلى، وعمارة. وأمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة؛ أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت أبو سلمة بن عبد الأسد، وكان حمزة، رضي الله عنه وأرضاه، أسنَّ من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بأربع سنين، والأول أصح. وهو سيد الشهداء، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فآذاه وشتمه، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له، فلم يكلمه رسول الله ﷺ، ومولاة لعبدالله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك، ثم انصرف عنه، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة، فجلس معهم، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قَنَصٍ له، وكان صاحب قَنَص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذ فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة، وكان يومئذ مشركاً على دين قومِه، فلما مر بالمولاة، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته، فقالت له: يا أبا عمارة، لو رأيت ما لقِيَ ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً، وجده

هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد.

فاحتمل حمزةَ الغضبُ لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لا يقف على أحد، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت، معداً لأبي جهل أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس، فضربه بها ضربة شجه شجة منكرة، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقالوا: ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت، فقال حمزة: وما يمنعني، وقد استبان لي منه ذلك؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ، وأن الذي يقول الحقُّ، فوالله لا أنزع، فامنعوني إن كنتم صادقين؛ قال أبو جهل: دعوا أبا عمارة؛ فإني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً. وتم حمزة على إسلامه، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه.

ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأبلى فيها بلاء عظيماً مشهوراً؛ قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة، اشترك هو وعلي رضي الله عنهما في قتله، وقتل أيضاً طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أخا المطعم بن عدي.

قال أبو الحسن المدائني: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، بعثه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، وخالفه ابن إسحاق، فقال: أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب.

وكان حمزة يُعْلم في الحرب بريشة نعامة. وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين، وقال بعض أساري الكفار: من الرجل المعلم بريشة نعامة؟ قالوا: حمزة رضي الله عنه. قال: ذاك فعل بنا الأفاعيل.

وشهد أحداً، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً؛ منهم: سباع الخزاعي، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البُظُور، وكانت أمه ختانة، فقتله.

قال ابن إسحاق: كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين، فقال قائل: أيُّ أسد هو حمزة! فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره، فانكشف الدرع عن بطنه، فَزَرَقه. وحشي الحبشي، مولى جبير بن مطعم بحربة فقتله.

ومثل به المشركون، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب، فإن أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله، وجعل نساء المشركين: هند وصواحباتها يجْدَعْنَ أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها؛ فقال النبي ﷺ: **«لو دخل بطنها لم تمسها النار»**. فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه، وقال: **«لئن ظفرت لأمثلنّ بسبعين منهم»**، فأنزل الله سبحانه: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٦ ـ ١٢٧].

وروى أبو هريرة قال: وقف رسول الله ﷺ على حمزة، وقد مثل به، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه فقال: **«رحمك الله، أي عم، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات»**.

وروى جابر قال: لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى، فلما رأى ما مثل به شهق، وقال: **«لولا أن تَجِد صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع»** [أحمد (١٢٨٣)، وأبو داود (٣١٣٦)، والترمذي (١٠١٦)]. وصفية: هي أم الزبير وهي أخته. وروى محمد بن عقيل، عن جابر قال: لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شهق، فلما رأى ما فعل به صعق.

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار، قال: «لكن حمزة لا بواكي له». فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم، ففعلن ذلك، قال الواقدي: فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن.

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة، وقيل هي لعبدالله بن رواحة:

بكتْ عيني وحُقَّ لها بكاها
وما يُغني البكاءُ ولا العويلُ
على أسد الإله غداةَ قالوا
لحمزَة: ذاكُمُ الرجل القتيلُ
أصيبَ المسلمونَ به جميعاً
هناك وقد أصيبَ به الرسول
أبا يعلى، لك الأركان هُدَّت
وأنت الماجد البرُّ الوصول
عليك سلام ربك في جِنان
يخالطها نعيمٌ لا يزول
ألا يا هاشِمَ الأخيار صبراً
فكل فعالكم حسنٌ جميل
رسولُ الله مصطَبرٌ كريم
بأمر الله ينطق إذ يقول
ألا من مبلغٌ عني لؤَيا
فبعد اليوم دائلة تَدُول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا
وقائِعَنا بها يُشفَى الغليل
نسِيتم ضربنا بِقليبِ بسدر
غداة أتاكُمُ الموت العجيل
غدادةَ ثوى أبو جهلٍ صريعاً
عليه الطيرُ حائمةً تجول
وعتبةُ وابنه خرّا جميعاً
وشيبةُ غضَّه السيف الصقيلُ
ألا يا هندُ لا تبدي شماتاً
بحمزة إنَّ عزكم ذليلُ
ألا يا هندُ فابكي لا تملّي
فأنتِ الوالِه العَبْرَى الشكولُ

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: كان عمره تسعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين، وقيل: كان عمره أربعاً وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة؛ فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي، عن مِقْسم، وقد أدركه، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

وقال أبو أحمد العسكري: وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد، ومسمار بن أبي بكر بن العويس، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي الإمام، حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله قال: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول: «**أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟**» فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد،

وقال: «**أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة**» [البخاري (١٣٤٧)، وابن ماجه (١٥١٤)]. وأمر بدفنهم في دمائهم، فلم يغسلوا، ودفن حمزة وابن أخته عبدالله بن جحش في قبر واحد، وكفن حمزة في نَمِرة فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه، فجعلت على رأسه، وجعل على رجليه شيء من الإذْخِر».

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: «**ادفنوهم حيث صرعوا**».

وقد رُوي عن حمزة، عن النبي ﷺ حديث:

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: وفي كتابي عن عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال: «**الزموا هذا الدعاء: اللّهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر**».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، وأبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي الحسن قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا أبو طاهر الذهلي، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب، أخبرنا خالد بن خداش، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استصرخنا على قتلانا يوم أُحد، يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رطاباً يتثنون، زاد عبدالرحمٰن: وذلك على رأس أربعين سنة، قالا: وقال حماد بن زيد: وزادني جرير بن حازم عن أيوب «فأصاب المرَّ رجل حمزة، فطار منها الدم».

أخرجه الثلاثة.

سلمى. بضم السين والإمالة، وحازم: بالحاء المهملة.

١٢٥٢ ـ (ب د ع): حَمْزَة بن عَمْرو، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدي بن سهيل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنّى: أبا صالح، وقيل: أبو محمد.

أخبرنا إبرهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٧١١)]: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «**إن شئت فصم، وإن شئت فافطر**».

وقد رواه جماعة من الأئمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة...» منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج، وأيوب السَّخْتِياني، وابن عجلان، وشعبة، والثوري، والحمادان، وغيرهم مثله.

ورواه الدراوردي، وعبدالرحيم بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن حمزة رضي الله عنه.

ورواه يحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وغيرهما، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة.

ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن أبي مرواح، عن حمزة. والأول أصح.

ورواه سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن، وحنظلة بن علي، كلهم عن حمزة بن عمرو، قال: «كنت أسرد الصوم».

وقد روى عن سليمان، وعروة، عن أبي مراوح، عن حمزة.

وتوفي سنة إحدى وستين؛ وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخرجه الثلاثة.

عَمْرو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣ - (ع س): حَمْزَة بنَ عُمَر. بضم العين وفتح الميم، قال أبو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروى عن الطبراني، عن مطيَّن، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: **«كل بيمينك واذكر اسم الله»** قال مطيَّن: سمعت منجاباً يقول: أخطأ شريك فيه. أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أبي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهماً كما ذكرناه، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وهماً على وهم، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة؛ فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤ - حَمْزَةُ بنُ عَمَّار بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذُول الأنْصَاريّ.

شهد أحداً مع أخيه سعد، قاله العدوي؛ ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

١٢٥٥ - حَمْزَةُ بنُ عَوْف. قدم إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه يزيد، فبايعاه، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد، ودعا له، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد، ولم يفرده هاهنا بترجمة.

١٢٥٦ - (س): حَمْزَةُ بن مَالِك بن ذي مِشْعار. أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن، أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشي، عمن سمي من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مِعشار، فقال رسول الله ﷺ: **«نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على الجهد، وفيهم أبدال، وفيهم أوتاد الإسلام»**، فأسلموا، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف الرمل من همدان لمن أسلم.

أخرجه أبو موسى.

خارف: بالخاء المعجمة وبعد الألف راء، وفاء. ويام: بالياء تحتها نقطتان. وشاكر: بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء. وكلها قبائل من همدان، نسبت المخاليف إليهم؛ لأنهم سكنوها. والهضب معروف.

١٢٥٧ - (س): حَمْزَة بن النُّعْمان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن الحزَّاز بن كاهل بن عذرة، وهو أول أهل الحجاز. قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة، فأقطعه النبي ﷺ رَمْية سهم، وحُضْر فرسه من وادي القرى، ونزل وادي القرى حتى مات.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذ أورده ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: هو بالجيم والراء، وقد ذكرناه هناك.

١٢٥٨ - حمْظظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أدرك النبي ﷺ، وشهد الفتوح، ومات بطاعون عمْواس، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.

عبيد وعويج: بفتح العينين.

١٢٥٩ ـ (ب س): حَمَل بنُ سَعْدَانة بن حَارِثَة بن مَعْقِل بن كعب بن عُليم بن جَنَاب بن هَبَل بن عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي، وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل:

لَبِّثْ قليلاً يلحق الهيجا حمل

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:

لَبِّثْ قليلاً يلحق الهيجا حَمَلْ
ماأحسنَ الموتَ إذا حان الأجلْ

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير واحد من العلماء.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

١٢٦٠ ـ (ب د ع): حَمَل بن مَالِك بن النَّابِغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لِحْيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلِي. نزل البصرة وله بها دار، يكنّى أبا نضلة، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٤٥٧٢)]، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوساً، عن ابن عباس، عن عمر: «أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك، يعني: الجنين، فقامَ حَمَل بنُ مَالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطح فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بِغُرَّةٍ وأن تقتل». قال أبو عبيد: المسطح عود من أعواد الخباء.

أخرجه الثلاثة.

١٢٦١ ـ (ب د ع): حُمَمَة بن أبي حمية الدَّوْسي. صحب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود الأَوْدِي، عن حميد بن عبدالرحمٰن الحميري: أن رجلاً يقال له: حممة، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان، زمان عمر، رضي الله عنه فقال: «اللّٰهم إنّ حممة يزعم أنه يحب لقاءك. اللّٰهم إن كان صادقاً فاعزِمْ عليه وصَدِّقْه، وإن كان كاذباً فاحمله عليه، وإن كره. اللّٰهم لا ترجع حممة من سفره هذا». فمات بأصبهان. فقال الأشعري: يا أيها الناس، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد، ودفن بأصبهان.

أخرجه الثلاثة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له، عن هَرِم بن حيَّان العبدي، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ: أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع. فقال له هرم: ما يبكيك؟ قال: ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور. ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي، فسأله فقال: ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم. الحديث، وأنا أظنه هذا حممة، والله أعلم.

١٢٦٢ ـ (ب): حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب، القرشي، أخو عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، قال الزبير: لم يهاجر ولم يدخل المدينة، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وأوصى إلى عبدالله بن الزبير، وفيه يقول القائل:

فيا عجب إذا لم تُفتَق عيونها
نساءُ بني عوف وقد مات حَمْنَنُ

أخرجه أبو عمر، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن، كان من أصحاب الرشيد.

١٢٦٣ ـ (س): حُمَيْدُ الأنْصَارِيّ. أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأصبهاني كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر بن

عبدالرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا يزيد بن خالد الرملي، أخبرنا الليث عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن حميداً ـ رجلاً من الأنصار ـ خاصم الزبير في شراج الحرَّة. الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حُمَيد إلا في هذا الطريق.

حميد: بضم الحاء وآخره دال.

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٤ ـ (ب د ع): حُمَيْدُ بن ثَوْرِ بن حَزْن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صعصعة. وقيل: حميد بن ثور بن عبدالله بن عامر بن أبي ربيعة، قاله أبو عمر. والأول قاله الكلبي ووافقه غيره، وكنيته أبو المثنى، وقيل: أبو الأخضر، وقيل: أبو خالد، روى عنه يعلى بن الأشدق. وشهد حنيناً مع الكفار ثم أسلم. قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده:

أضحى فؤادي من سليمى مُقْصَدا
إن خَطأً منها وإن تَعَمُّدا

وفي آخره:

حتى أرانا ربُّنا محمدا
يتلو من الله كتاباً مُرْشِدا
فلم نُكَذِّبْ وخَرَرْنَا سُجَّداً
نعطي الزكاة ونُقِيم المسجدا

وقال محمد بن فضال المجاشعي النحوي: تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشبب أحد بامرأة إلا جلده، فقال حميد بن ثور:

أبى الله إلا أن سَرْحَةَ مالِك
على كل أفنان العِضاه تَرُوقُ
فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها
من السرح إلا عشَّةٌ وسَحُوق
فلا الظلُّ من برد الضُّحى تستطيعه
ولا الفيْءَ من بعد العشي تَذُوقُ
فهل أنا إن عللت نفس بسرحة
من السرح موجود عليَّ طريقُ

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأنشده:

فلا يُبْعِد الله الشبابَ وقولَنا
إذا ما صَبوْنا صَبْوةً سنتوبُ
لياليَ أبصارُ الغواني وسمعها
إليَّ وإذا ريحي لهنَّ جَنُوب
وإذ ما يقول الناس شيء مُهوَّنٌ
علينا وإذ غُصْن الشَّبابِ رطيبُ

أخرجه الثلاثة.

١٣٦٥ ـ حُمَيْدُ بنُ عبدالرَّحمن بن عوْف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرواسي. وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

١٣٦٦ ـ (د): حُمَيْدُ بن عبديغُوث البكْرِيّ. سمع النبي ﷺ يقول: «**أبو بكر رضي الله عنه أخي، وأنا أخوه، وما نفعني مالٌ ما نفعني ماله**».

١٣٦٧ ـ (ب): حُمَيْد بن مُنهِب بن حارثة الطَّائي. قال أبو عمر: لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهما، لا أعرف له غير ذلك، قال: وقد ذكره قوم في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه أبو عمر.

١٣٦٨ ـ حُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِي. أخو بني خطمة، تزوج معاذة التي كانت لعبدالله بن أبي سلول، فولدت له توأماً: الحارث، وعدياً، وولدت له أم سعد؛ قاله ابن ماكولا.

حمير: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

١٣٦٩ ـ حُمَيِّر. من أشجع، حليف بني سلمة، كان من أصحاب مسجد الضرار، تاب وحسنت توبته، قاله ابن ماكولا أيضاً عن الغلابي، وقال أبو علي الغساني: حمير، وقيل: الحمير بألف ولام، وهو أنصاري خطمي، وقيل: أشجعي حليف بني سلمة، وهو من أهل مسجد الضرار، ثم تاب فحسنت توبته.

الحُمَيِّر: مثل الذي قبله، جعلهما ابن ماكولا

اثنين، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.

١٢٧٠ ـ حُمَيْضَةُ بن رُقَيم. شهد أحداً وما بعدها، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم. قاله العدوي وابن القداح.

حميضة: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد المعجمة.

١٢٧١ ـ (ب د ع): حُمَيْل بن بَصْرَة، أبو بَصْرَة، أبو بصرة الغفاري، وقيل: جميل بالجيم، وقد تقدم، وقيل: بصرة بن أبي بصرة. وقد ذكر في الباء، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخاً من بني غفار: جميل، يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله، وإنما هو حُميل بن بصرة، يعني بضم الحاء، وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة؛ حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة أن النبي ﷺ قال: «**لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس**» [أحمد (٦ ٧ و٣٩٧)].

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فقال: حميل بن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٢٧٢ ـ حَنْبَل بن خَارِجَة. روى عنه معن بن حَوِيّة أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً، فضرب للفرس بسهمين، ولصاحبه بسهم، ذكره ابن ماكولا، قال: وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو، وذكر نفراً، ثم قال: ومنهم معن بن حوية، روى عن حنبل بن خارجة.

١٢٧٣ ـ حَنَشُ بن عَقِيل. أحد بني نُعَيلة ابن مُلَيْل، أخي غفار بن مليل، له حديث في دلائل النبوة، وهو طويل، ولقى رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم، وسقاه فضلة سويق.

١٢٧٤ ـ (د ع): حَنَش أبو المُعْتَمِر. ذكر في الصحابة، ولا يصح حديثه. روى جابر الجعفي، عن أبي الطفيل قال: سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول: صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فأبصر امرأة معها مِجْمر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٧٥ ـ (ب د ع): حَنْطَبُ بنُ الحَارِث بن عُبَيد بن عُمَر بن مخزوم، القرشي المخزومي، أبو عبدالله، جد المطلب بن عبدالله بن حنطب، أسلم يوم الفتح، له حديث واحد إسناده ضعيف.

رواه جعفر بن مسافر، وعبدالسلام بن محمد الحراني، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ بمنزلة السمع والبصر من الرأس**».

ورواه علي بن مسلم، وغيره، عن ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن حنطب.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبرهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد الأنصاري، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده حنطب: أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «**هذان السمع والبصر**» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أبو عمر: المغيرة بن عبدالرحمٰن هذا هو الحِزَامي، ضعيف، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

أخرجه الثلاثة.

حنطب: بالطاء المهملة.

١٢٧٦ ـ (د ع): حَنْظَلُ بن ضِرَار بن الحُصَين. أدرك الجاهلية، روى حميد بن عبدالرحمٰن الحميري، عن حنظل بن ضرار، قال: وكان جاهلياً

فأسلم، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي: يا حنظل، ادن مني أَسْتَتِرُ بك من اللئام، وأحدثك وتحدثني، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لوددْت أني عبد لعبد حبشي وأني أنجو من شر يوم القيامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حنظل هذا بغير هاء.

١٢٧٧ - (ب د ع): **حَنْظَلة**، بزيادة هاء، هو: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري. إمام مسجد قباء؛ ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

أخرجه الثلاثة.

١٢٧٨ - (د ع): **حَنْظَلة الثَّقَفِي**. مجهول. يعد في الحمصيين، روى غُضَيْف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قالا: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعاً، ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٩ - (ب د ع): **حَنْظَلة بن حِذْيَم** بن حَنِيفَة المَالِكي. وكنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي؛ هكذا قال العقيلي. وقال البخاري: هو حنظلة بن حذيم، ولم ينسبه، قال: وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: «يا رسول الله، حنظلة أصغر بَنِيَّ..» الحديث؛ هكذا ذكره البخاري، ولم يُجَوِّده.

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ: **«لا يتم بعد احتلام»**. روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده: حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي، ويقال: حنظلة بن حنيفة بن حذيم، وهو جد الذيال بن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بن خزيمة بن مدركة. وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بن خزيمة؛ فإن مالكاً بطن من بني أسد بن خزيمة، قال: وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشمِّتْ عليه، فقال: **«يا غلام، تعال»**، فمسح رأسه وقال: **«بارك الله فيك»** [أحمد (٥ ٦٧)].

وقد رواه عُمر بن سهل المازني، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا. أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٥ ٦٧)]، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: سمعت حنظلة بن حذيم، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم: «اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم، فقال: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم: يا أبةُ، إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عند أبيك، فإذا مات رجعنا فيه. قال: فبيني وبينكم رسول الله ﷺ، فقال حذيم: رضينا، وارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ: **«ما رفعك يا حنيفة؟»** قال: هذا، وضرب بيده على فخذ حذيم؛ إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت، فأردت أن أوصي، وإني قلت: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه، وقال: **«لا، لا، لا، الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة، وإلا فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون»**. قال: فودعوه، ومع اليتيم عصا وهو يضرب، فقال النبي ﷺ: **«عظمت هذه هراوة يتيم»**، قال حنظلة: فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال: إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله تعالى له،

فمسح رأسه وقال: «**بارك الله فيكم**»، أو قال: «**بورك فيه**».

في أصل السماع: زياد بن عبيد، وإنما هو ذيال بن عبيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة: وفيه من الاختلاف ما تراه.

١٢٨٠ - (ب د ع): حَنْظَلة بنُ الرَّبيع، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر بن صيفي بن رَباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جروة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمي، يكنّى أبا ربعي، ويقال له: حنظلة الأسيدي، والكاتب؛ لأنه كان يكتب للنبي ﷺ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرَقِّع بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى [الترمذي (٢٥١٤)]، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبدالله البزار، حدثنا سيار، قالا: حدثنا سعيد الجُرَيْرِي، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسيدي، وكان من كتاب النبي ﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، فنكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأي عَيْنٍ؛ فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «**مالك يا حنظلة؟**» قال: نافق حنظلة يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال: فقال النبي ﷺ: «**لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة**».

رواه سفيان عن الجُرَيري مثله. ورواه أبو داود الطيالسي، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: «**ايتمّوا بهذا وأشباهه**». ثم انتقل إلى قرقيسيا فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته، فنهاها جاراتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت:

تَعَجَّبَتْ دَعْدٌ لمحزونة ... تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحب

إن تسأليني اليوم ما شَفَّني ... أُخْبِرْك قولاً ليس بالكاذبِ

إنّ سواد العين أودى به ... حُزْنٌ على حَنظلة الكاتبِ

أخرجه الثلاثة.

شريف: بضم الشين المعجمة وفتح الراء. وجروة: بالجيم والراء. وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، وأهل العربية يخففون. ورباح بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.

١٢٨١ - (ب د ع): حَنْظَلَة بن أبي عَامِر. قال ابن إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، وقال ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة، الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبدالله بن أُبَيّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما مَنّ الله به عليه، فأما عبدالله بن أُبَيّ فأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أُحد محارباً، فسماه

رسول الله ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة، فاختصما في ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسِيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: إن صاحبكم لتغسله الملائكة، يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة فقال رسول الله ﷺ: **«لذلك غسلته الملائكة»**، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى.

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أُحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان:

ولو شِئْتُ نجتني كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ ... ولم أحمل النعماء لابن شَعُوب

وقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة؛ قتل يوم بدر كافراً.

روى قتادة عن أنس قال: افتخرت الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة، ومنا الذي حمته الدَّبْر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمٰن: سعد بن معاذ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرؤوا القرآن، على عهد رسول الله ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وعبدالله بن مسعود، في قول، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وغيرهم؛ ذكر هذا أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢ ـ (س): حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيّ. ذكره العسكري وقال: عن أبان القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حنظلة العبشمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: **«ما من قوم جلسوا يذكرون الله عزَّ وجلَّ إلا وناداهم مناد من السماء: قوموا فقد غفر لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات»**.

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٣ ـ (د ع): حَنْظَلَةُ بن عَلِيّ. غير محفوظ؛ روى حديثه حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن حنظلة بن علي: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: **«اللّهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أماني، واقض ديني»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٨٤ ـ (ع س): حَنْظَلة بن عَمْرو الأسْلَمِيّ. ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ولا يصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن أبا الزناد أخبره، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة، فقال: **«إن وجدتموه فأحرقوه بالنار»**، قال: فلما تواروا عنه صاح بهم، أو أرسل إليهم، فقال: **«إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه؛ إنما يعذب بالنار رب النار»** [أحمد (٣/ ٤٩٤)].

قال أبو نعيم: وهو وهم؛ وصوابه: حمزة بن عمرو، ورواه عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن عبدالرزاق بإسناده، وقال: حمزة بن عمرو. ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج، مثله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

١٢٨٥ ـ حَنْظَلَة بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن

طَرِيف الطائي. قدم على النبي ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنته زينت.

١٢٨٦ ـ (ب): حَنْظَلَة بن قَيْس الأنصاري الزَّرَقِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ، ذكره الواقدي. روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج؛ روى عنه ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر.

١٢٨٧ ـ حَنْظَلَة بن قَيْس الأنْصَارِي الظَّفَرِيّ. من بني حارثة بن ظفر، اختصم إلى النبي ﷺ. ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني.

١٢٨٨ ـ (س): حَنْظَلَة بن قيس. ذكره عبدان المروزي؛ وقال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. روى حديثه سفيان، عن الزهري، عن حنظلة بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «**ليُهلَّن ابن مريم حاجاً أو معتمراً، أو ليثنيهما**» [مسلم (٣٠٢٠، ٣٠٢٢)، وأحمد (٢ ٥٤٠ و٢٧٢)]، ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال ذلك. وكذلك رواه غير واحد، عن الزهري؛ فعلى هذا يكون الصواب: حنظلة بن علي، وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٩ ـ (ع س): حَنْظَلَةُ بن النُّعْمان. أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الأصفهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا ضرار بن صرد، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، من أصحاب رسول الله ﷺ: حنظلة بن النعمان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٩٠ ـ حَنْظَلَةُ بن النُّعمَان بن عَامِر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. شهد أحداً وما بعدها، وهو الذي خلف على خولة، زوجة حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه بعد حمزة.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه، والله أعلم.

١٢٩١ ـ حَنْظَلَة بن هَوْذَة. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، أخبرنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم، وغيره في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بني عامر بن صعصعة: خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أخو حنظلة بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا أورده أبو موسى، فقال: وهو أخو حنظلة بن عمرو، والذي أعرفه حرملة بن هوذة، والعَدَّاء بن خالد، وهو عمهما، والله أعلم.

١٢٩٢ ـ حنظلة. غير منسوب. ذكره ابن قانع، عن مطين قال: حدث حنظلة: أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه.

ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٣ ـ حُنَيْفُ بن رِيَاب بن الحارث بن أميّة بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف، الأنْصَارِي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم مؤتة، قاله الغساني عن العدوي، وذكره ابن ماكولا، فقال: له صحبة.

١٢٩٤ ـ (د ع): حَنيفة أبو حِذيَم. جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة. وقد تقدم ذكره في حذيم وحنظلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٥ ـ (د ع): حَنِيْفَةُ الرَّقاشِي. عم أبي حُرَّة، واختلف في اسم أبي حرة، فقيل: حكيم بن أبي يزيد، وقيل غيره.

روى حماد بن سلمة، عن واصل بن عبدالرحمٰن، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه حنيفة: أن النبي ﷺ قال: «**لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه**» [أحمد (٥ ٧٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٦ ـ (ب د ع): حُنَين، مَوْلَى العبَّاس بن

عبد المطلب. كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ، فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبدالله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبدالله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جَرٍّ فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله ﷺ: **«هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا؟»**. ثم وهبه العباسَ، فأعتقه.

أخرج الثلاثة.

❋ باب الحاء والواو

١٢٩٧ - (س): حَوْثَرَةُ العَصَرِيّ، ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهل العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبدالله، عن حوثرة العصري، قال: قدمنا وفد عبد القيس مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحو حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ، وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: **«أخذت لك هذا المكان»**، وكانت بوجهه شجة، فقال له: **«ما اسمك؟»** قال: المنذر، قال: **«أنت الأشج»**، وقال له: **«فيك خلتان يحبهما الله عزَّ وجلَّ، الحلم والأناة»** [الترمذي (٢٠١١)، وأبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨ - (ب د ع): حَوْشَبُ بن طَخْيَة. وقيل طخمة، بالميم، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدّاد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظُليم.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وعداده في أهل اليمن، وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أنَّ النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبدالله البجلي، وكتب على يده كتاباً إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي. ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العَنْسي.

وروى محمد بن عثمان بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: لما أظهر الله تعالى محمداً انْتَدَبْتُ في أربعين فارساً مع عَبْد شَرّ، فقدم المدينة، فقال: أيكم محمد؟ ثم قال: ما الذي جئتنا به؛ فإن يكن حقاً اتبعناه؟ قال: **«تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة، وتحقنون الدماء، وتأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر»**، فقال عبد شر: إن هذا لحسن فأسلم، فقال له النبي ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: عبد شر، قال: **«أنت عبد خير»**، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم.

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية، وقتلا جميعاً بصفين؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي.

وروى محمد بن سوقة عن عبدالواحد الدمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين، فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب، فإنا ننشدك الله في دمائنا ودمك، ونخلي بينك وبين عِرَاقِك، وتخلي بيننا وبين شامنا، وتحقن دماء المسلمين. فقال علي رضي الله عنه: هيهات يا ابن أم ظُليم، والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت، ولكان أهون علي في المؤونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان، إذا كان الله عزَّ وجلَّ يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد، حتى يظهر أمر الله.

قال أبو عمر: وقد روي عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد، رواه ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن حسان بن كريب،

عن حوشب الحميري، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له: ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك»**.

أخرجه الثلاثة.

١٢٩٩ ـ (د ع): حَوْشَبٌ. صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة السبائي، عن حسان بن كريب: أن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجد عليه أبوه أشد الوجد؛ فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم توفي؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام، لا يأتي النبي ﷺ فقال: **«لا أرى فلاناً»**، قالوا: يا نبي الله، إن ابنه توفي فوَجِد عليه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: **«أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك؟»** [أحمد (٣ ٤٦٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم، والحق معه. ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظنناه مصرياً، وهذا شامي فظنناه غيره، وهو هو، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص، وهو من الشام، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية. سمعت رسول الله ﷺ... وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظنناه غير، وأما ابن لهيعة فلا حاجة فيه، والله أعلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٣٠٠ ـ (د ع): حَوْشَبُ بن يَزِيد الفِهْرِيّ. مجهول. حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عزَّ وجلَّ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠١ ـ (ب د ع): حَوْطُ بن عَبْد العُزَّى. قال أبو عمر: يقال إنه من بني عامر بن لؤي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»**، رواه عن ابن بريدة، وقيل في هذا الحديث أيضاً: ابن بريدة، عن حويطب بن عبد العزى، والصحيح حوط؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حوط، وقيل: حويطب، وقيل: حويط بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى: أبا محمد، وقيل: أبو الأصبع، من مسلمة الفتح، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وذكرا عنه حديث عبدالله بن بريدة، حديثه: **«لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»**.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب، ولم يترجم حوط بن عبد العزى، كأنه جعلهما واحداً. وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين والله أعلم، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في خوط بالخاء المعجمة، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢ ـ (س): حَوْط العَبْدِيُّ. قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث: **«تُظِلّ أذن الدجال سبعين ألفاً»**، وغيره، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٣ ـ (د ع): حَوْط بن قِرْوَاش بن حِصْن بن ثُمامة بن شَبَث بن حَذْرَد. أتى النبي ﷺ، وهو مجهول.

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه، قال: وردت على النبي ﷺ، أنا ورجل من بني عدي، يقال له: واقد... وكان ذلك أول ما أسلم، وذكر الحديث بطوله، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٤ ـ (س): حَوْط بن مُرَّة. روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال: حججت سنة ست وأربعين مائتين... فذكر الحديث وقال فيه: فرأيت أعرابياً في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة، فقلنا له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، شهدت محمداً ﷺ، وسئل: هل رأيت من طعام الجنة شيئاً؟ قال: «**نعم، أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة من خبيص الجنة فأكلتها**».

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٥ ـ (د ع): حَوْطُ بن يَزِيد الأنْصَارِي. وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي، حديثه عند أهل الكوفة.

روى حديثه عبدالرحمٰن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد قال: أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة، فقال: : «ومن هذا؟» قلت: حوط بن يزيد، وهو ابن عمي. فقال: «**إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم**» [أحمد (٣ ٤٢٩)].

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٦ ـ (س): حَوْلِيّ. أورده أبو الفتح الأزدي، في أفراد الحاء المهملة، وقال ابن ماكولا: بالحاء المعجمة. وروى الأزدي بإسناده، عن وكيع، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له: حولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن**».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو عبدالله بن حوالة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن**»، قال الحوالي: يا رسول الله، خِرْ لي، قال: «**عليك بالشام**».

قال: فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح الحوالي، نسبة إلى أبيه حوالة، كما في الحديث، إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة، على أن ابن ماكولا قال في الحاء المهملة: عبدالله بن حولي يقال: هو ابن حوالة، فرق بينهما، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٧ ـ (ب س): حُوَيْرِثُ بن عَبْدالله بن خَلَف بن مالك بن عَبْدالله بن حارثة بن غِفَار بن مُلَيْل الغفاري، هو آبي اللحم، وقد تقدم ذكره في آبي اللحم، قال هشام بن الكلبي: الحويرث بن عبدالله بن آبي اللحم، واسم آبي اللحم: خَلَف بن مالك بن عبدالله بن حارثة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً، وقال أبو عمر: قتل آبى اللحم يوم حنين.

١٣٠٨ ـ (د ع): حُوَيرِث، والد مَالِك بن الحُوَيرِث. روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾﴾. رواه غير واحد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾﴾، ولم يذكر أباه، ورواه جماعة عن خالد، عن أبي قلابة، عمن سمع النبي ﷺ. ولم يذكروا مالكاً ولا أباه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٩ ـ (ب د ع): حُوَيِّصَة بن مَسْعود بن كعب بن عامِر بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، أبو سعد، وهو أخو مُحيِّصة لأبيه وأمه.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع

رسول الله ﷺ بعدهما، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة، وحرام بن سعد بن مُحَيصة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «**ومن ظفرتم به من يهود فاقتلوه**». فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنة، رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أيْ عدو الله، قتلته؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك؛ فإن كان لأوّل إسلام حويصة، قال: والله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة:

يلومُ ابنُ أمِّ لو أمرتُ بقتله ... لطبَّقْتَ ذِفْراه بأبيضَ قاضبِ

حسامٍ كلون الملح أُخْلِص صقله ... متى ما أمضيه فليس بكاذبِ

وما سرني أني قتلتك طائعاً ... وأن لنا ما بين بُصْرى فمأربِ

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٠ ـ (ب د ع): حُوَيْطِبُ بن عَبْد العُزى بن أبي قَيْس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري. يكنّى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبغ، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ؛ فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبْد ودّ.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نَجِيح، والسائب بن يزيد.

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تدع شرفك ودين آبائك لدينٍ محدث، وتصير تابعاً! فأسكت مروان، وندم على ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم؟.

وقال حويطب: شهدت بدراً مع المشركين، فرأيت عبراً؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صُلْح الحديبية، وأمّنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف مسلماً، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد.

أخرجه الثلاثة.

❁ باب الحاء والياء

١٣١١ ـ (ب د ع): حَيَّان بن الأبْجَر الكِنانِيّ. له صحبة، وشهد مع علي صفين.

روى حديثه عبدالله بن جبلة بن حيان بن الأبجر، عن أبيه، عن جده حيان، قال: كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة، فأكفئت القدور.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٢ ـ (د ع): حَيّان الأعْرَج. بعثه النبي ﷺ إلى البحرين؛ قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زيد الخرساني، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أبو

حمزة وغيره، فقالوا: عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٣ ـ (ب د ع): **حيَّان بن بُحّ الصُدَائيّ**. نزل مصر، له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسن، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن حيان بن بح الصدائي، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: إن قومي أسلموا، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت: إن قومي على الإسلام، فقال: «**أكذلك؟**» فقلت: نعم، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت أعطاني إناءً فتوضأت منه، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: «**من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ؟**» فتوضأت وصليت، فأمَّرني عليهم وأعطاني صدقاتهم، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن فلاناً ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: «**لا خير في الإمارة لمسلم**»، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال: «**إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن، أو داء**»، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت ما سمعت؟ قال: «**هو ما سمعت**» [أحمد (٤ ١٦٨)].

أخرجه الثلاثة في حين بالياء المثناة من تحت، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطني: حِبَّان بن بُح الصدائي بكسر الحاء.

قلت: وقال أبو نصر: حبان، بكسر الحاء، حِبّان بن بح الصدائي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه حديث، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي؛ قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة عنه، قال ابن يونس: ويقال: حَيَّان بالفتح وحِبَّان، يعني بالكسر، أصح.

١٣١٤ ـ (س): **حَيَّان بن أبي جَبَلة الجُشمي**. أورده عبدان بإسناده عن عبدالرحمٰن بن يحيى، عن حيَّان بن أبي جبلة الجشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل أحد أحق بماله من والده، وولده، والناس أجمعين**».

قال عبدان: لا أدري له صحبة أم لا، وقال غيره: هو حِبّان، بكسر الحاء المعجمة بواحدة، ويروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبدالله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

١٣١٥ ـ (س): **حَيَّان بن ضَمْرة**. ذكره عبدان أيضاً، عن أبي حاتم الرازي قال: حدثني معاذ بن حسان، وكان يسكن برذعة، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن شرحبيل بن سعد، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال: «**نهينا عن أن نرى عوراتنا**».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أورده أبو عبدالله، وغيره في حرف الجيم، وصحيف فيه أيضاً ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان بن صخر، وإنما هو جبار بن صخر.

١٣١٦ ـ (ب): **حَيَّان بن قَيْس بن عَبْدالله بن عَمْرو** بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل: حيان، وقيل: حنان، وسيذكر في باب النون إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٣١٧ ـ (د ع): **حَيَّان بن مَلَّة أخو أنَيْف اليماني**، عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري: حيان بن ملة أخو أنيف ابن ملة له صحبة، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٨ ـ (ب د ع): **حَيَّان بن نَمْلة أبو عِمْران الأنْصَارِي**. ذكره البخاري، في الصحابة، وخالفه غيره. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم

ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها، أحل لهم لحوم الأضاحي، وزيارة القبور، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا: خطب يوم فتح خيبر؛ والنبي ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين؛ وهو بعد الفتح، وخيبر قبل الفتح؛ ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين، والله أعلم.

١٣١٩ـ (ب): **حَيْدَة بن مُخَرِّم**، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن حممة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم. أخو وَرْدان بن مخرم، لهما صحبة؛ قاله الطبري، قدما على النبي ﷺ فأسلما، ودعا لهما، وقال ابن الكلبي مثله.

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر.

مخرم: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة.

١٣٢٠ـ (د ع): **حَيْدَةُ**، مجهول. قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، روى عنه طَلْق بنُ حَبِيب، إن كان محفوظاً، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**تُحْشرون يوم القيامة حفاة عُراة غُرْلا وأول من يُكْسَى إبراهيمُ الخليل ﷺ، يقول الله عزَّ وجلَّ: اكسوا إبراهيم خليلي، ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناسُ على قدر الأعمال**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج الأول أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً، وأظنهما اثنين لأن هذا في عداد المجهولين، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم.

وقد ذكره ابن ماكولا: حيدة، غير منسوب، يقال: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روى عنه طلق بن حبيب، ثم قال: وَرْدان وحيدة ابنا مخرِّم، ونسبهما وقال: وفدا على النبي ﷺ، قاله الطبري وابن الكلبي، فقد جعلهما اثنين أيضاً، والله أعلم.

١٣٢١ـ (س): **الحَيْسُمانُ بن إياس** بن عَبْدالله بن إياس بن ضُبَيعة بن عمرو بن مازن بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

أورده ابن شاهين وقال: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه. أخرجه أبو موسى.

وقال الكلبي: هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة، وكان شهد بدراً مع المشركين، ثم أسلم.

١٣٢٢ـ (س): **حيَّة بن حَابِس التَّمِيمِي**. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة، وهو بالياء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حيَّة ابن حابس التميميّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطِّيَرَةَ الفَأْلُ**».

كذا في هذه الرواية، ورواه عبدالله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حية، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

١٣٢٣ـ (ب س): **حُيَيُّ بن حَارِثة الثَّقَفي**. حليف بني زهرة، أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة، قال ذلك يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بالحاء والثاء المثلثة. وقال الطبري: حيّ، بحاء وياء واحدة، بن جارية، بجيم. وقال الواقدي: حُيَي، بياءين وجيم. وقال: قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الحاء باء موحدة.

١٣٢٤ـ (ب د ع): **حُيَي اللَّيْثِيّ**. له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لَهِيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشَاني، قال: «كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم».

أخرجه الثلاثة.

حرف الخاء

❃ باب الخاء والألف

١٣٢٥ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن جَبَلة. ويقال: جَبَلة بن خارجة؛ روى عنه فروة بن نوفل في: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝﴾ [الكافرون: ١]: إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب؛ فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٦ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن جَزِي وقيل: ابن جزء العذري، روى عنه ربيعة الجُرَشي، وجُبَيْر بن نُفَير.

روى سعيد بن سِنَان، عن ربيعة الجرشي، قال: حدثني خارجة بن جزي العذري، قال: سمعت رجلاً بتبوك يقول: يا رسول الله، أيباضِعُ أهل الجنة؟ قال: «**يُعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم**».

أخرجه الثلاثة.

جزي: بفتح الجيم، وقيل: بكسرها، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم، وبالزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ - (ب د ع): خَارِجَة بن حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمده بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُّرَط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلتُ؟ قيل: خارجة، فقال: أردتُ عمراً وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص الخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة، أخو عبدالله بن حذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء. وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها. وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، وجعله سهمياً، وروى له حديث الوتر أيضاً.

أخبرنا إبرهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي

حبيب، عن عبدالله بن راشد الزَّوْفِي، عن عبدالله بن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النعم: الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر**» [الترمذي (٤٥٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٨ - (ب س): خَارِجَة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزارَة، أبو أسماء الفزاري. قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك.

روى المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ خارجةُ بن حصن والحرُّ بن قيس، شكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفَعْ لنا إلى ربك عزَّ وجلَّ. قال: «**إن الله تبارك وتعالى ليرى جَهْدكم وأزْلكم وقرب غياثكم**». فقال رجل: لن نَعْدَمَ من رب يراك خيراً. فضحك رسول الله ﷺ وقال: «**اللهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مَريئاً مَريعاً، عاجلاً غير رائث، نافعاً غير ضار، سُقْيا رحمةٍ لا سُقْيا عذب، ولا هَدْم ولا غَرَق، واسقنا الغيث، وانصرنا على الأعداء**». فأسلموا ورجعوا، وقال رسول الله ﷺ: «**إني سكنت بين نائل الأرض**» [أحمد (٤ ٢٣٦)، وأبو داود (١١٦٩)، وابن ماجه (١٢٦٩، ١٢٧٠)] يعني ما بين عيني السماء: عين بالشام، وعين باليمن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٢٩ - (ب س): خَارِجَةُ بن حِمْير الأشْجَعِيّ، من بني دُهْمان، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار، شهد بدراً هو وأخوه عبدالله بن حمير، كذا قال ابن إسحاق: خارجة، من رواية إبراهيم بن سعد عنه.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير، ولم يختلفوا أنه من أشجع، وأنه شهد بدراً. وقال يونس ابن بكير عِوَض حمير: خُمَير، بالخاء المعجمة، هذا قول أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف لبني عبيد بن عَدِيّ بن غُمَير بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدراً. وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيز، بالجيم والزاي، وقال: ويقال: حمزة بن الجميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغَرّ بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد؛ كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أُحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه وَمَثَّل به، وقال: هذا ممن قتل أب علي، يعني أباه أمية، وكان يكنّى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر. إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ - (ع): خَارِجَةُ بن زَيْدِ الخَزرَجِيّ، شهد بدراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن

خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول، ذكر عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانىء، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجَّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلدُ القوم وأوسطُهم عند الله عمر أمير المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جِسْمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يا أيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال زيد بن خارجة. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة.

وقال عبدالملك بن عمير: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة. وقال سعيد بن المسيب: إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه؛ وذكره، ورواه أنس بن مالك فقال: زيد بن خارجة.

أخرجه أبو نعيم.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: إنه الذي تكلم بعد الموت، وقال: أراه الأول. وهذا من غريب القول، بينا نجعل الأول قتل بأحد، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأنه الذي تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفي في خلافة عثمان! كذا قال أبو نعيم في هذه الترجمة. وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله. وأما أبو عمر فذكر الأول، وجعل ابنه زيداً هو الذي تكلم بعد الموت؛ فلو صَحّ أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه، لأن الأول قتل بأحد، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره. والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة. والله أعلم.

١٣٣٢ ـ (ب د ع): خَارِجَة بن الصَّلْت. عداده في الكوفيين، حدث عنه الشعبي.

قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ ولم يره، روى يعلى بن عبيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه أدرك النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأم الكتاب كلَّ يوم مرتين، فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«أقلت شيئاً غير هذا؟»** قلت: لا. قال: **«كُلْها بسم الله؛ فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق»** [أحمد (٥ ٢١٠، ٢١١)].

ورواه ابن المبارك، عن زكرياء بإسناده، عن خارجة قال: انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلينا. . . وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٣ ـ (د ع): خَارِجَة بن عَبْدالمُنْذِر الأنْصَارِيّ. قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بن عبدالمنذر.

روى أحمد بن عبدالجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن خارجة بن عبدالمنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوم الجمعة سيد الأيام»** [أحمد (٣ ٤٣٠)]. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبدالمنذر؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبدالمنذر: «سيد الأيام الجمعة» من حديث العطاردي، فقال: خارجة بن عبدالمنذر. وإنما هو تصحيف؛ لأنه رفاعة بن عبدالمنذر، وإنما اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٣٤ - (ب س): **خَارِجَةُ بن عُقْفَان**، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرِض، فرآه يَعْرَقُ، فسمع فاطمة تقول: واكرب أبي، فقال النبي ﷺ: «**لا كرب على أبيك بعد اليوم**» [ابن ماجه (١٦٢٩)].

قال ابن أبي حاتم: وله حديث آخر بهذا الإسناد.

قال أبو عمر: حديثه عند ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٥ - (ب س): **خَارِجَةُ بن عَمْرو الأَنْصارِيّ**. مذكور في الذين تَوَلّوا يوم أحد، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٦ - (س): **خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحِي**. روى عنه قدامة أبو عبدالملك أنّ النبي ﷺ قال: «**ليس لوارث وصية**».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال: خارجة بن عمرو.

١٣٣٧ - (د ع): **خَارِجَةُ بن عَمْرو**. روى عنه شهر بن حوشب.

وروى ابن منده بإسناده، عن عبدالحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**لا تحِلّ الصدقةُ لي، ولا لأهل بيتي**» [أحمد (٤ ١٨٥، ١٨٦)].

قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجة.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: عبدالحميد بن جعفر، وإنما هو عبدالحميد بن بَهْرَام.

قلت: وهذا غير الجمحي؛ لأن هذا حليف أبي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف، وجمح من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطناً آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى.

١٣٣٨ - (س): **خَارِجَةُ بنُ المُنْذِر**، أبو لُبَابة الأَنْصَارِيّ.

قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذ الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة بن عبدالمنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبدالمنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر»، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدّ، فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩ - (س): **خَارِجَةُ بن النُّعْمَان**. ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد، وروى بإسناده، عن شعبة، عن خُبَيْب بن عبدالرحمٰن قال: سمعت معن بن عبدالله أو عبدالله بن معن، عن خارجة بن النعمان قال: «لقد رَأيتُنَا وإن تَنُّورَنَا وتَنُّورَ رسول الله ﷺ واحد، وما تعلمت ﴿قٓ﴾ إلا من فِي رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة».

أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، حدثنا أبو عمر وعبدالوهاب بن محمد بن مهرة المعلم، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جعفر القلانسي، أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، عن خُبَيب، عن عبدالله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك.

قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام».

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وبباءين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان.

١٣٤٠ - (س): **خَالِدُ الأَحْدَب الحَارِثِي**. روى مروان بن معاوية الفَزَارِيّ، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحدب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل

إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإني كنت أبْغِضُه لله تعالى ولرسوله وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٤١ ـ خَالِدُ الأزْرَقُ الغَاضِرِيّ. له صحبة، نزل حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال: حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره... وذكر له حديثاً طويلاً، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمنى، فقال: صل عليَّ يا رسول الله ﷺ، فقال: **«صلى الله على المحلقين»**.

لم يخرجه أحدهم.

١٣٤٢ ـ (س): خَالِد بن إسَاف الجُهَنِي. أخو كليب وخبيب. روى عبدالله بن مسلمة القعنبي. قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، هو ابن أبي سلمة صولى الأسلميين، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، عن أبيه، عن عمه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، وعليه أثر غُسْل، وهو طيب النفس، فظننا أنه ألَمَّ بأهله، فقال: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: **«أجل، والحمد لله»**، ثم ذكر الغنى فقال: **«لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى، وطيب النفس من النعيم»** [أحمد (٥ ٣٧٢، ٣٨١)].

قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحداً، وأما خالد فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما.

أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحداً والمشاهد كلها، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص، وقال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسْر أبي عبيد.

١٣٤٣ ـ (ب د ع): خَالِدُ بن أسِيد بن أبي العِيصِ بن أمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأموي، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، ومات بمكة. وهو والد عبدالرحمٰن بن خالد، وكان من المؤلفة قلوبهم.

قال ابن دريد: كان أسيد خَزّازاً.

روى عن خالد ابنهُ عبدالرحمٰن أنّ النبي ﷺ أهَلَّ حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبدالرحمٰن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسِيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.

١٣٤٤ ـ (س): خَالِد بن أسِيد بن أبي المُغَلِّس. كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ ـ (ب): خَالِدُ الأشْعَرُ الخُزَاعِيّ. اختلف في اسم أبيه. قال الواقدي: قتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد ذكرنا في حُبَيش، وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز، وذكر في كرز: أن حبيش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ ـ (د ع): خَالِدُ بنُ إيَاس. روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وذكره ابن عقدة في الصحابة، ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ ـ (ب): خَالِدُ بن أيْمَنَ المُعَافِري. روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم مرتين، ذكره هكذا ابن أبي حاتم. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر ـ وهو أخرجه ـ: هذا خطأ، ولا

يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

١٣٤٨ - (ب د ع): خَالِدُ بن البُكَيْر بن عبد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة، الليثي الكناني، وهو أخو عاقل وإياس وعامر بني البكير، وكان جدهم عبد ياليل قد حالف في الجاهلية نُفَيل بن عبد العزى، جَدّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فهو وولده حلفاء بني عَدِيّ.

شهد خالد وإخوته بدراً، وبعثه النبي ﷺ مع عبدالله بن جحش إلى عِيْر قُرَيش قَبْل بدر، في رهط من المهاجرين، فيهم: خالد بن البكير، فقتلوا عمرو بن الحضرمي، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ الآية.

وقُتِل خالد يوم الرَّجيع في صفر سنة أربع من الهجرة، مع عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ومرثد بن أبي الغَنَوِيّ، فقاتلوا هذيلاً ورهطاً من عَضَل والقَارَّة حتى قُتِلوا.خ ومعهم كان خُبَيب بن عَدِي، فأخذ أسيراً، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت:

ألا لَيْتني فيها شَهِدتُ ابنَ طارِقٍ
وَزَيْداً، وما تُغْنِي الأماني، وَمَرْثَدا
فدافعتُ عن حِبِّيَّ خُبَيبٍ وعاصِمٍ
وكان شفاءً لو تداركتُ خالدا

وكان عُمْرُ خَالِدٍ لما قتل أربعاً وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٤٩ - (ب د ع): خَالِدُ بن ثَابِت بن النُّعْمان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، الأنصاري الظَفَري. قتل يوم بئر معونة شهيداً.

ذكره الغساني، عن العدوي، وقال: قد ذكر أبو عمر أباه.

١٣٥٠ - (ب د ع): خَالِدُ بن أبي جَبَل، بالجيم والباء الموحدة، وقيل: بالجيم والياء تحتها نقطتان. وهو عَدْوَانِيّ، يعد في أهل الحجاز، سكن الطائف، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الكوفة.

روى حديثه عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن معين، عن مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الطائفي، عن عبدالرحمٰن بن خالد بن أبي جبل، عن أبيه: أنه أبصر النبي ﷺ في مُشَرّق ثقيف قائماً على قوس، وهو يقرأ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ حتى ختمها، فوعيها في الجاهلية، وأنا مشرك، قال: فدعتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم. فقال مَنْ معهم مِنْ قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه.

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وهشام بن عمار، عن مروان مثله، وقالوا: جبل، بفتح الجيم والباء الموحدة.

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي، عن مروان فقال: جيل، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان.

قال ابن ماكولا: وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح، قال: ورواه أحمد بن يحيى الحلواني، عن يحيى، عن مروان، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الطائفي، عن خالد بن عبدالرحمٰن بن أبي جبل، عن أبيه: أنه أبصر النبي ﷺ... وهو وَهَم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥١ - (ب د ع): خَالِدُ بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عَبْدالعُزَّى بن قُصي بن كلاب، القُرَشِيّ الأسدي، أخو حَكيم بن حِزام، وابن أخي خريجة بنت خويلد، رضي الله عنها.

أسلم قديماً، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فنهشته حية، فمات في الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة، فنزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾. روى ذلك هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٢ - (ب د ع): خَالِدُ بن بن حَكيم بن حِزَام بن خُوَيْلد، وهو بن أخي المقدم ذِكره قبل هذه الترجمة، أسلم يوم الفتح هو وإخوته: هشام، وعبدالله، ويحيى. وبه كان حكيم يكنّى: أبا

خالد، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

روى عمرو بن دينار، عن أبي نجيح قال: مَرَّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح، وهو يعذب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدّهم عذاباً في الدنيا؟**» فقال: اذهب فخَل سبيلهم [أحمد (٤ ٩٠)].

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٣ - (ب د ع): خَالِد بن الحُوَّارَي الحَبَشي. من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه إسحاق بن الحارث قال: رأيت خالد بن الحواري، رجلاً من الحبشة، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة قال: غَسِّلوني غَسْلتين: غسلة للجنابة، وغَسْلة للموت.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٤ - (ع س): خَالِدُ بن أبي خَالِد. غير منسوب، روى محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، في تسمية من شهد علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ: خالد بن أبي خالد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٥ - (ب): خَالد الخُزَاعِيّ. روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عن النبي ﷺ قال: «**سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة...**» [مسلم (٧١٨٩)] الحديث.

أخرجه أبو عمر، وهو وَهَم، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى.

١٣٥٦ - (ع س): خَالِدُ بن أبي دُجانة الأنصاري. ذكره عبيدالله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه حَرْبه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٥٧ - (د ع): خَالِد بن رَافع. مختلف فيه وفي إسناده.

روى نافع بن يزيد عن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبد بن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع: أن النبي ﷺ قال لابن مسعود: «**لا يَكْثُر هَمُّك، ما يُقدَّرْ يَكُن، وما تُرزَقْ يَأتِك**».

رواه ابن لهيعة، عن عياش، عن مالك بن عبدالغافقي، عن رسول الله ﷺ.

ورواه غيره، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن مالك بن عبد، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة؛ وأما الأب فهو عباس: بالباء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨ - (ب د ع): خالد بن رَبَاح. أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنّى أبا رويحة، وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام، آخى بينهما رسول الله ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال.

روى الحصين بن تمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال وهذا أخي، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا إله إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كِنْدَة.

وقد روي من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال وهذا أخي. وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: لما عاد عمر من الجابية، سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى بيني وبينه رسول الله ﷺ، فنزلا داريا، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٩ - (ب): خَالِدُ بن رِبْعِيّ التَّمِيمِيَ ثم النَّهْشَلِيّ. وقيل: خالد بن مالك بن رِبْعي.

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار؛ أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية، وقال لهما رسول الله ﷺ: «**قد عرفتكما**». وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فقال أبو

بكر: يا رسول الله، استعمل فلاناً. وقال عمر: استعمل فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: **«أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما، ولكنكما تختلفان علي أحياناً»** [أحمد (٤ ٢٢٦، ٢٢٧)] فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١].

كذا رواه محمد بن المنكدر، وقال ابن الزبير: إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما: القعقاع بن معبد، والأقرع بن حابس. وسيذكر في القعقاع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

حِذار: بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة، والله أعلم.

١٣٦٠ ـ (د ع): خَالِدُ بن زَيْد بن جَارِيَة. وقيل: ابن يزيد بن جارية، وهو ابن أخي زيدُ بن جارية الأنصاري، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين.

روى حديثه مُجَمّع بن يحيى، عن عمه إبراهيم، عن خالد بن يزيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه فقد وُقِيَ الشح: من أدى الزكاة، وقَرَى الضيف، وأعطى في النَّائبة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٦١ ـ (ب د ع): خَالِدُ بن زَيْد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، بن ثعلبة بن عَمْرو بن الخزرج الأكبر، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، وأمه: هند بنت سعيد بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وهو مشهور بكنيته.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحُداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه، وأقام عنده حتى بنى حُجَره ومسجده، وانتقل إليها، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعب بن عُمَير.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً، يعني بني عمرو بن عوف، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف، فقالوا: يا رسول الله، هَلُمَّ إلى العدد والعُدَّة والقوة؛ انزل بين أظهرنا. فقال رسول الله ﷺ: **«خلوا سبيلها فإنها مأمورة»**. ثم مَرّ ببني بَيَاضة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك، ثم مَرّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك. فقال: **«خلوا سبيلها فإنها مأمورة»**، ثم مَرّ بأخواله بني عَدِيّ بن النجار فقالوا: هَلُمّ إلينا أخوالك. فقال مثل ذلك، فمر ببني مالك بن النجار فبركت على باب مسجده، ثم التفتت. ثم انْبَعَثَتْ ثم كَرَّت إلى مبركها الذي انبعثت منه، فبركت فيه، ثم تحلحلت في مُنَاخها ورَزَمت فنزل رسول الله ﷺ عنها، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله، فأدخله بيته، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد.

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو كامل، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي رُهْم السَماعي، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي نزل في بيته الأسفل، وكنت في الغرفة فهُرِيق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نَتَتبَّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك، فانتقل إلى الغرفة. فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فنُقِل، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي، فنظرت فلم أر أثر أصابعك. فقال رسول الله ﷺ: **«أجَلْ؛ إن فيه بَصَلاً، فكرهت أن آكل من أجل المَلَك، وأما أنتم فكلوا»** [أحمد (٥ ٤٢٠)]. وقد روي أن الطعام فيه ثوم، وهو الأكثر. والله أعلم.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس، فقال له: يا أبا أيوب، إني أريد أن أخرج لك من مسكني، كما خَرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك، وأمر أهله فخرجوا، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه فلما كان خلافة علي قال: ما حاجتك قال: حاجتي عطائي، وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد معَ علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً. ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً، فإنه استُعْمِل على الجيش رَجُلٌ شاب، فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: وما عَلَيَّ من استُعْمِل عَلَيَّ.

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وابن عمر، والبراء بن عازب، وأبو أمامة، وزيد بن خالد الجهني، والمقدام بن معد يكرب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وعبدالله بن يزيد الخطمي؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم بن عبدالله، وأبو سلمة، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد، وغيرهم.

توفي أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر، وكان في جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مِتّ فاركب ثم سُغْ في أرض العدو ما وجدت مساغاً فإذا لم تَجِدْ مَسَاغاً فادفني ثم ارجع، فتوفي؛ ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية، وقبره بها يستسقون به، وسنذكر طرفاً من أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٦٢ - (س): **خَالِدُ بن زَيْد.** قال أبو موسى: ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب. روى حسين بن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إحدى عشرة مرة بنى الله له قصراً في الجنة**»، فقال عمر: والله يا رسول الله إذاً نستكثر من القصور. فقال رسول الله ﷺ: «**فالله عزَّ وجلَّ أمَنُّ وأفضَلُ**»، أو قال: «**أمَنُّ وأوسع**» [أحمد (٣ ٤٣٧ بنحوه)].

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٣ - (د ع): **خَالِدُ بن سَطِيحٍ الغَسَّاني.** أدرك النبي ﷺ. في إسناد حديثه نظر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٣٦٤ - (س): **خَالد بن سَعْد.** ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «**من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةٍ لم يَضُرَّه ذلك اليوم سم ولا سحر**» [البخاري (٥٧٧٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثاً أخبرنا به عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه الناس، عن هاشم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٥ - (ب د ع): **خَالِدُ بن سَعِيد بن العَاص** بن أمَيَّة بن عبدشَمْس بن عبدمَنَاف بن قُصَيّ، القرشي الأموي. يكنّى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف.

أسلم قديماً، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثاً أو رابعاً، وقيل: كان خامساً. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامساً في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف

على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بِحَقْوَيه لا يقع فيها، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أريد بك خير؛ هذا رسول الله ﷺ اتبعه، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجْياد فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: «**أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَر لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري مَنْ عبده مِمَّن لم يعبده**». قال خالد: فإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، فَسُر رسول الله ﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيداً، فسبَّه وبكَّته وضربه بعصا في يده حتى كسرها على رأسه، وقال: اتبعت محمداً وأنت ترى خِلافه قومَه، وما جاء به من عَيْب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد ـ والله ـ تبعته على ما جاء به. فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لُكَع حيث شئت، والله لأمنعنَّك القُوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلِّمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد. فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه.

وَتَغيَّب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، فخرج معهم وكان أبوه شديداً على المسلمين، وكان أعزَّ منْ بمكة، فمرض فقال: لئن رفعني من مرضي هذا لا يعبد إلٰه ابن أبي كبشة بمكة. فقال ابنه خالد عند ذلك: اللَّهم لا ترفعه. فتوفي في مرضه ذلك.

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد، وابنته أم خالد، واسمها أمة، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد، وقدما على النبي ﷺ بخيبر مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين، فكلم النبي ﷺ المسلمين، فأسهموا لهم، وشهد مع النبي ﷺ القَضيَّة وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن، وقيل: على صدقات مَذْحج وعلى صنعاء، فتوفي النبي ﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبَان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: مالكم رجعتم؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً. وكان خالد على اليمن كما ذكرناه، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه. فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن تَبَعٌ لكم، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان.

ثم استعمل أبو بكر خالداً على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بِمَرْج الصُّفَّر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل: كانت وقعة مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قال الغَسّاني: قرى عربية، كذا هو غير منون لهذه التي بالحجاز؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم.

١٣٦٦ ـ خَالِدُ بن سِنَان بن أبي عُبَيْد بن وَهْب بن لَوْذَان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة. شهد أحداً، واستشهد يوم جِسْر أبي عبيد. قاله الغساني عن العدوي.

١٣٦٧ ـ (س): خَالِدُ بن سِنَان بن غَيْث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، إنما قال: قال عبدان: ليست له صحبة، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال: «**نبي ضَيَّعه قومه**». وقال: هو من بني عبس بن بغيض، وهو ابن سنان بن غيث، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقالت: كان أبي يقول هذا.

قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة، فلا أدري لأي معنى أخرجه! فإن كان ذكره لأنه نُقِل عنه إخبار بالنبي ﷺ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء، فهلا ذكرهم في الصحاب!

١٣٦٨ـ (س): **خَالِدُ بن سُوَيْد**. ويقال: خلاد، وهو الأشهر، ويرد في خلاد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٦٩ـ (س): **خَالِدُ بن سَيَّار** بن عَبْد عَوْف بن مَعْشَر بن بَدْر بن أَحَيْمِس بن غفَار. وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ؛ قاله الكلبي، وسماه الواقدي عبدالله بن نضلة بن عبيد.

أورده أبو موسى، وقال: أخرجه، يعني ابن منده، في غير هذا الباب.

١٣٧٠ـ (س): **خَالِدُ بن صَخْر**، قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد.

روى عاصم بن شَرِيك بن عامر الأنصاري، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد من مهاجرة الحبشة، عن أبيه عن خالد بن عبدالله. قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاء، إلى بني عمرو بن عوف، وكان يشهد الجنائز، ويعود المرضى، ويدعى فيجيب، فرأى شيئاً من حِصَنَةِ الأموال، ولم يكن رآه فيما مضى، فقال: «**لا عليكم إذا نزلتم لعيدكم، يعني الجمعة، أن تثبتوا حتى أكلمكم**»، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين، ثم لم ير مصلياً لهما قبل ولا بعد، وتواثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، يا معشر الأنصار، كنتم إذ ذاك تَحْمِلُونَ الكَلَّ، وتكفلون اليتيم، وتصنعون المعروف، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام، إذا أنتم تُحَصِّنُونَ الأموال، وفيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر**». قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَم في حائط ثُلْمة أو ثُلْمتين.

قال عبدان: لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث.

قال أبو موسى: ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بني تيم، وولدت له بأرض الحبشة: موسى وعائشة وزينب بني الحارث؛ ذكره محمد بن إسحاق.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر، فلا أدري لم شك فيه، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، لا شبهة فيه، إلا أنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه الحارث، وقد تقدم ذكره في بابه.

١٣٧١ـ (د ع): **خَالِدُ بن الطُّفَيْل** بن مُدْرِك الغِفَارِيّ. ذكره ابن منيع في الصحابة، وفيه نظر.

روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري: أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «**اللّهم إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ بعَفوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك**» [أبو داود (١٤٢٧)، والترمذي (٣٥٦٦)، والنسائي (١٧٤٦)، وابن ماجه (١١٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٢ـ (ب ع س): **خَالِدُ بن العَاص** بن هِشَام بن المغيرة المخزومي. وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

على مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْع الخَمْر فقال: **«لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها»**.

قال أبو عمر: وقيل إن خالداً لم يسمع من النبي ﷺ، وقال أبو موسى: خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة المخزومي. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني؛ ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فَرُّوخ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذ وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها»**.

كذا أورده الطبراني، وهو وهم؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره، هو العاص، وخالد والد عكرمة لا جده.

وقد اختلف في جد عكرمة؛ فقال ابن أبي حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أبو نصر الكَلاَباذيّ مثل الطبراني: عكرمة بن خالد بن العاص. وقال ابن منده: خالد بن سلمة ابن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كأنه جعلهما واحداً، والله أعلم.

وروى أبو موسى بإسناده، عن حبَّان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه أو عمه: أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك: **«إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها»**.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٧٣ - (ب): خَالِدُ بن عُبَادَةَ الغِفَارِيّ. هو الذي دَلاَّه النبي ﷺ في البئر يوم الحديبية فَمَاحَ في البئر، فكثر الماء حتى روى الناس، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهماً من كنانته، فأمر به فوضع في قعرها، وليس فيها ماء فَنَبع الماء وكثر، فقال رسول الله ﷺ: **«من رجل ينزل في البئر؟»** فنزل فيها خالد بن عُبَادة الغفاري، وقيل: بل نزل فيها ناجية بن جُنْدَب الأسلمي، وقيل: البراء بن عزب.

أخرجه أبو عمر.

١٣٧٤ - خَالِدُ بن عَبْدالله بن حَرْملة المُدْلِجي، مختلف في صحبته، ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده.

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمي، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي، قال: وقف رسول الله ﷺ بعُسْفان فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأدْمِ الإبل من بني مُدْلِج؟ وفي القوم رجل من بني مدلَج، فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: **«خيركم المدافع عن قومه ما لم يَأثَمْ»** [أبو داود: (٥١٢٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٥ - (ع): خَالِدُ بن عَبْدالعُزَّى بن سَلامة الخُزَاعيّ، أبو خُنَاش. يعد في الحجازيين، له صحبة، روى عنه ابنه مسعود بن خالد: أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجْزَرَه شاة، وكان عيال خالد كثيراً، فأكل منها النبي وبعض أصحابه، وأعطى فضله خالداً، فأكلوا منها وأفضلوا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٦ - (ب د ع): خَالِدُ بن عُبَيد الله بن الحَجّاج السُّلَمي. وقيل: ابن عبدالله، والأول أكثر. وقيل: إنه خزاعي. مختلف في صحبته.

روى عنه ابنه الحارث: أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله أعطاكم عند وفاتكم ثُلُثَ أموالكم»**.

أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: هو رجع بالسبي يوم حُنَين حتى قَسَّمه بالجِعْرَانة، وقال: إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة، لأنهم مجهولون.

١٣٧٧ - (ب د ع): خَالِدُ بن عَدِيّ. يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأَشْعر.

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن

المَدِيني، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبدالرحمٰن المقري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ولا إشراف نفس فَلْيَقْبَلْه؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه**».

أخرجه الثلاثة.

بُسْر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.

١٣٧٨ ـ (ب د ع): **خَالِدُ بن عُرْفُطَةَ** بن أَبْرَهَةَ بن سِنَان اللَّيْثي، ويقال: البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: بل هو قُضَاعَة، ثم من عُذْرَة، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة بن صُعَير، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير، عذري من بني حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، حليف لبني زهرة. ومنهم من قال: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبدالله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، فهو عذري وحزازي أيضاً. هذا كلام أبي عمر، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه؛ قال أبو نعيم: خالد بن عُرْفطة العذري، وعذرة من قضاعة. وقال ابن منده: خالد بن عرفطة الخزاعي، حليف بني زهرة، وهذا غلط أيضاً.

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبدالله بن أبي الحوساء بالنُّخَيْلة، فبعث إليه مُعَاويةُ خَالِدَ بن عرفطة العذري، حليف بني زهرة، في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، ويقال: ابن أبي الحمساء، في جمادى الأولى.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبدالله بن يسار، ومولاه مسلم.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا ابن تمير، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكرياء بن زائدة، أخبرنا خالد بن سلمة: أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه، عن خالد بن عرفطة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب علي متعمداً فليتبوَّأ مقعده من النار**».

وروى عَفَّان عن حَمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة: أن النبي ﷺ قال له: «**يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك؛ فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل**» [أحمد (٥ ٢٩٢)].

وتوفي في الكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين، عام قتل الحسين بن علي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر في نسبه الأول: عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضاً حين نسبه إلى عذرة، فهذ اختلاف، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال: سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن أهل، وأما قوله: إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده: إنه خزاعي، فليس بشيء، والله أعلم.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الزاي الأولى، وبعد الألف زاي ثانية؛ قاله ابن ماكولا.

١٣٧٩ ـ (س): **خَالِدُ اخو عُرْفُطَة**. وهو ابن عم أوس بن ثابت، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، ومعبد بن عبدالواحد بن محمود قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، حدثنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن

عثمان، أخبرنا عبدالله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له: أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عصبته، فأخذا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه، وكان بهما دمامة، فأبيا. فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، توفي أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه، فقلت لهما: تزوجا ابنتيه فأبيا. فقال رسول الله ﷺ: «**ما أدري ما أقول؟ وما جاءني من الله عزَّ وجلَّ في هذا شيء**»، فأنزل الله عزَّ وجلَّ على النبي ﷺ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾. الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: «**لا تُحرّكا من الميراث شيئاً، فإنه قد أنزل الله عزَّ وجلَّ عَليّ شيئاً، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً**»، ثم نزل بعد على النبي ﷺ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. الآية، فدعاهما أيضاً وقال: «**لا تُحرّكا في الميراث شيئاً**»، ثم نزل على النبي ﷺ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. فدعا رسول الله ﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم ما بقي، للذكر مثل حظ الأنثيين، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن في ناس من العرب، فقالوا: يا رسول الله ماذا بلغنا عنك؟ قال: «**وما بلغكم؟**» قالوا: بلغنا أنك وَرَّثْتَ الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يحرزوا الغنيمة، وَوَرَّثْتَ البنات اللاتي يذهبن بالمال إلى الأباعد، قال: فقرأ عليهم القرآن، وأمرهم بما أمرهم الله عزَّ وجلَّ. وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين: قتادة وعرفطة، وأن المرأة يقال لها: أم كُجَّة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدم في أوس بن ثابت أنه قتل بأحد، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبي ﷺ بعد الفتح؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركاً، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبي ﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابنا عمه؛ فإن أخاه حسان كان حياً، فكان ورثه دون ابني عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم.

١٣٨٠ - (ب د ع): خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مناف، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكوان. وخالد هو أخو الوليد بن عقبة، وهو من مسلمة الفتح، ونزل الرَّقَّة وبها عَقِبُهُ. لا تعرف له رواية.

وقال أبو نعيم: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، وهذا صحيح؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة. وله يوم الدَّارِ في حصر عثمان أثر؛ قال أزهر بن سيحان.

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاسِرا
وقد فَرَّ منها خالد وَهْوَ دَارع

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٨١ - (ب): خَالِدُ بن عُقْبة. جاء إلى النبي ﷺ فقال: اقرأ عَلَيَّ القرآن، فقرأ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾ الآية، فقال له: أعد، فأعاد، فقال له: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطَلاوَة، وإن أوله لَمُغْدِق وإن آخره لمُثْمِر، وما يقول هذا بشر.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره.

قال: وظني أنه غيره.

١٣٨٢ - (ب): خَالِدُ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة،

الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية. وقال الكلبي: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٣٨٣ - (د ع): خَالِدُ بن عَمْرو بن أبي كَعْب، الأنصاريّ الخَزْرَجيّ السلميّ. شهد العقبة الثانية، ولا تعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ، والله أعلم.

١٣٨٤ - (د ع): خَالِدُ بن عُمَيْر. روى بشر بن المفضل، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة، فبعته بها رِجْل سراويلَ، فوزن لي وأرجح.

رواه أبو داود وعبدالصمد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان بن مالك، عن النبي ﷺ، وهذا وهم، والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن سماك، عن مَخْرَفَةَ العبدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٨٥ - (ب س): خَالِدُ بن عُمَير أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حُمَيد بن هلال.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غَزْوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ - خَالِدُ بنُ العَنْبس. ذكره أبو عبدالله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - (د ع): خَالِدُ بن غَلاَّب. له صحبة، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده، فرواه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حُصِر عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولي أصبهان، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله، فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في ثَقَل أبي، فصادفت وقعة الجمل، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون: إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم. فأتيت الأحنف بن قيس فقلت: يا عم، سمعت كذا وكذا. فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين. فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من هذا؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غَلاَّب؟ قال: نعم، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ، وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن، قال: **«اللَّهم اكفه الفتن، ما ظهر منها وما بطن»**.

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده، وغلاب اسم امرأة، قال ابن منده وأبو نعيم: فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر، مثل: قَطَام وحَذَام. والله أعلم.

١٣٨٨ - (س): خَالِدُ بن فَضَاء، ذكره علي ابن سعيد العسكري.

روى حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن فضاء قال: سئل النبي ﷺ: أيُّ الناس أحسن قراءة؟ قال: **«الذي سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى»**.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨٩ - (ب س ع): خَالِدُ بن قَيْس بن مَالِك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي.

شهد العقبة وبدراً، في قول ابن إسحاق، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٩٠ - (ب): خَالِدُ بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان. قال عبدالله بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس، شهد بدراً وأحداً، وقيل: خليد، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف. أخرجه أبو عمر.

١٣٩١ - خَالِدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنْصَارِيّ

الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، قتل يوم بئر معونة، ذكره هشام بن الكلبي.

١٣٩٢ - (ب): خَالِدُ بن اللَّجْلاَج. قال أبو عمر: في صحبته نظر، له حديث حسن، رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقال: لا أعرفه في الصحابة.

١٣٩٣ - خَالِدُ بن مَالِك التَّمِيمِيّ النَّهْشَلِيّ. وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي، فقال: هاتيا مَكارِمَكما، فقال خالد: أعطيت من سأل، وأطعمت من أكل، ونصبت قُدُورِي حين وضعت الشَّمال ذبولَها، وطعنت يوم شُواحط فارساً فجلَّلْتُ فخذيه بفرسه. فقال: يا قعقاع، ما عندك؟ فأخرج قوس حاجب، فقال: هذه قوس عمِّي رهنها عن العرب، وهاتان نعلا جدي قسم فيها أربعين مِرْباعاً، وهذه زَرْبِيَّة زرارة اصطلح عليها سبعة أملاك كُلُّهم حرب لصاحبه، وعمي سُوَيد بن زرارة لم يرَ نارَهُ خائفٌ إلا أمن، ولم يُمْسِك بطُنُب فُسطاطه أسيرٍ إلا فُكَّ. فنادى ربيعة بن حذار: إن السماحة واللُّهَى والمرباع والشرف الأسبغ للقعقاع، إلا أني نَفَّرْتُ مَنْ كان أبوه معبداً، وعمه حاجباً، وجده زرارة.

قال أبو أحمد العسكري: ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر: أَمِّرْ هذا، وقال عمر: أَمِّرْ هذا، فقال النبي ﷺ: «**لولا أنكما اختلفتما لوليتهما. وأخذت برأيكما**» [أحمد (٤ ٢٢٦، ٢٢٧)]. وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي، وهو الأكثر.

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن رِبْعِيّ بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقال: كان شريفاً. ولم يذكر له صحبة، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري، والله أعلم.

١٣٩٤ - (د ع): خَالِدُ بن مَعْبد الحدلي. ذكر في الصحابة، وفيه نظر، روى ابنه معبد بن خالد، عن أبي سَرِيحة حذيفة بن أسيد قال: قال لي: أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٩٥ - (ع س): خَالِدُ بن مُغِيث. ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذناً، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبدالله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبة، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبة بن نِصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: «**رأيت قزمان متلفعاً في خَمِيلة في النار**» يريد أسود غَلَّ يوم خيبر.

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد. ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب. ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم: يروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٩٦ - (ب د ع): خَالِدُ بن نَافِع، أبو نَافِع الخُزَاعي. كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه نافع أنه قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا أنه يوحى إليك؟ قال: «**لا، ولكنها صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عَذَّب به من كان قبلكم، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها عليَّ**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي

من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره. جعلهما اثنين، وهما واحد، فإن ابنه نافعاً هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين، وقال في ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه: سألت ربي ثلاثاً. . .، الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، والحق بأيديهما، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين، وذكرنا الصواب فيه، والله أعلم.

١٣٩٧ ـ (س): خَالِدُ بن نَضْلَة، أبو بَرْزَةَ الأسْلَميّ. سماه الهيثم بن عدي كذلك، وسماه الواقدي: عبدالله بن نضلة، وقيل: نضلة بن عبيد.

أخرجه أبو موسى.

وقال: أخرجوه في غير هذا الباب، وسيذكر في أبوابه إن شاء الله تعالى.

١٣٩٨ ـ (ب): خَالِدُ بنُ الوَلِيد الأنصَارِيّ. أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف له على نسب في الأنصار، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها، قال: لا أعرفه بغير ذلك.

١٣٩٩ ـ (ب د ع): خَالِدُ بن الوَلِيد بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابة الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة.

وكان أحدُ أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية؛ أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب؛ قاله الزبير بن بكار.

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه: **«رمتكم مكة بأفلاذ كبدها»**.

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع، وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست؛ وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسوَّر بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً، وساق معه الهدي سبعين بدنة، فسار رسول الله ﷺ حتى إذا انتهى إلى عُسْفان لقيه بُسْر بن سفيان الكعبي، كعب خزاعة، قال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوْذِ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغَميم، فقال رسول الله ﷺ: **«يا ويح قريش، قد أكلتها الحرب»** [أحمد (٤ ٣٢٣)]، وذكر الحديث فهذا صحيح، يقول فيه: إنه كان على خيل قريش.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٨٤٦)]، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يمرون، فيقول رسول الله ﷺ: **«من هذا يا أبا هريرة؟»** فأقول: فلان، فيقول: **«نِعْمَ عبد الله هذا»**، حتى مر خالد بن الوليد، فقال: **«من هذا؟»** قلت: خالد بن الوليد، فقال: **«نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله»**. ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالداً سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: **«ثم أخذ الراية سيف من**

سيوف الله خالد بن الوليد، ففتح الله عليه»، وقال خالد: لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعِنَّةَ الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى «العُزَّى» وكان بيتاً عظيماً لمضر تبجله فهدمها، وقال:

يـا عُـزُّ كُـفْـرانَـكِ لا سُـبْـحـانَـك
إنِّـي رأيـتُ الله قَـد أهـانَـكِ

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جَذِيمة من بني عامر بن لؤي، فقتل منهم من لم يَجُز له قتله، فقال النبي ﷺ: **«اللّهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد»** [البخاري (٤٣٣٩، ٧١٨٩)، وأحمد (٢ ١٥١)، والنسائي (٥٤٢٠)].

فأرسل مالاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فَوَدَى القتلى، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم، حتى ثمن مِيْلَغَة الكلب، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنه، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبدالرحمٰن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام، فسب خالد عبدالرحمٰن بن عوف، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد: **«لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفه»** [البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٦٤٣٥)، وأبو داود (٤٦٥٨)].

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول الله ﷺ، ونفس في جرحه فبرأ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أُكَيْدِر بن عبدالملك، صاحب دومة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية، ورده إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنِ مَذْحِج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بنجران، ثم إن أبا بكر أَمَّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم. ومنهم مالك بن نويرة، في بني يربوع من تميم وغيرهم؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة؛ فقيل: إنه قُتل مسلماً لظنٍّ ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصوراً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا سُرَيج بن يونس، أخبرنا هشيم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستبق الناس إلى شعره، فسبقت الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجه إلا وفتح له.

وروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبدالله، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم. وروى معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبدالله بن عباس، عن خالد بن الوليد: أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتى بِضَبٍّ محنُوذٍ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا: يا رسول الله، هو ضب. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقلت: أحرام؟ قال: **«لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه»**، قال خالد: فاجتزرته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر [البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٥٣٧)، مسلم (٥٠٠٩)، أبو داود (٣٧٩٤، ٤٣٢٧، ٤٣٢٨)، ابن ماجه (٣٢٤١)].

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العَيْر، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى منه لا إله إلا الله وأنا مُتَتَرِّس بها.

وتوفي بحمص من الشام، وقيل: بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد، قال عمر: ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقَة؛ قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لِمَّتها على قبر خالد؛ يعني حلقت رأسها. ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله.

قال الزبير بن أبي بكر: وقد انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة.

أخرجه الثلاثة.

سريج بن يونس: بالسين المهملة والجيم.

والعوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ في الأصل: جمع عائذ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً. والمطفل: الناقة معها فصيلها.

قوله: نقع ولقلقة، فالنقع: رفع الصوت، وقيل: أراد شق الجيوب، واللقفة: الجلبة، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت، والقلق: اللسان.

١٤٠٠ - (س): خَالِدُ أبو هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي العَبْشَمِي، خال معاوية بن أبي سفيان.

كذا سماه عبدان، وقال: من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن، قال أبو هريرة: اختلفنا في الصلاة الوسطى، وفينا العبدالصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وقال: أنا أعلم لكم ذلك، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه، فاستأذن فدخل، ثم خرج إلينا، فأخبرنا أنها صلاة العصر.

بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة، ومسح على شاربه، وقال: **«لا تأخذ منه حتى تلقاني»**، فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم، فكان يقول: لا آخذه حتى ألقاه.

أخرجه أبو موسى، وقال: اختلف في اسمه، وقد أخرجوه في الكنى، ونحن نذكره إن شاء الله تعالى.

١٤٠١ - (ب س): خَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، أخو أبي جهل بن هِشَام.

أخرجه أبو عمر ولم ينسبه، بل قال: خالد بن هشام، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم، وجعله غير خالد بن العاص بن هشام، وقال: فيه نظر.

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا: في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم من بني مخزوم: خالد بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما، وقال: أسر خالد يوم بدر كافراً، ولم يذكر أنه أسلم، والله أعلم.

١٤٠٢ - (ب د ع): خَالِدُ بن هَوْذَةَ بن رَبِيعة العَامِرِيّ ثم القُشَيْري، قاله أبو عمر. وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبي ﷺ، فكتب النبي ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما، وهما من المؤلفة قلوبهم، وخالد هذا هو والد العدَّاء بن خالد الذي ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة. قال الأصمعي: أسلم خالد وابنه العداء، وكانا سيِّدَيْ قومهما، وليس هوذة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم، ولكنه يقال لجد خالد هذا: أنف الناقة، أيضاً، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يخطب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر في نسبه: العامري ثم القشيري، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبي فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخي البكاء بن عامر، يجتمع هو وقشير في كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وجعله بن أبي عاصم من بني البكاء، والله أعلم.

١٤٠٣ - (د ع): خَالِدُ بن يَزِيد بن حَارِثَة. هو ابن أخي زيد بن حارثة.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني الثقفي كتابة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد أخبرنا فضالة بن يعقوب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمه خالد بن يزيد بن حارثة أن

رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث من كن فيه فقد وُقِيَ شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائبة**».

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٠٤ ـ (ع): خَالِدُ بن يَزِيد المُزَنِيّ. روى معاذ الجهني، عن خالد بن يزيد المزني وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن الغنم إلا كانت الملائكة تصلي عليهم ليلتهم ويومهم حتى يصبحوا**».

أخرجه أبو نعيم.

١٤٠٥ ـ (س): خَالِدُ بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة. ذكره عبدان في الصحابة.

روى الليث بن سعد، عن سعد بن أبي هلال، عن علي بن خالد: أن أبا أمامة مَرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول: «**ألا كُلُّكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله عزَّ وجلَّ شِرَادَ البعير على أهله**». [أحمد (٥ ٢٥٨)]

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده عبدان، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة.

❋ باب الخاء والباء

١٤٠٦ ـ (ع س): خَبَّاب أبو إبْرَاهِيم الخُزَاعِيّ. روى يزيد بن الخباب، عن قيس، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبرهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض عني ديني**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غسان، عن قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم. وكأنه الصواب.

١٤٠٧ ـ (ب د ع): خَبَّابُ بن الأرَتّ. اختلف في نسبه، فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي، وهو الأكثر، وهو خباب بن الأرت بن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يحيى.

وهو عربي، لحقه سِباء في الجاهلية فبيع بمكة، وقيل: هو حليف بني زهرة. وقال ابن منده وأبو نعيم: قيل: هو مولى عتبة بن غزوان، وقيل: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف؛ لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، والد عبدالرحمٰن بن عوف.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله تعالى، كان سادس ستة في الإسلام. قال مجاهد: أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وَخبّاب، وصُهيب، وبلال، وعمار، وَسُمَيَّة أم عمار، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد، ثم صهروهم في الشمس، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس.

قال الشعبي: إن خَبَّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف، حتى ذهب لحم مَتْنِهِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال: حدثنا زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن خبَّاب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بِبُرْدٍ له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فجلس محمراً وجهه، فقال: «**قد كان مَنْ قبلكم يؤخذ الرجل فيحفَرُ له في الأرض، ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه، ما يصرفه عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب، ما يصرفه عن دينه، وَلَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عزَّ وجلَّ والذئب على غنمه، ولكنكم تعجلون**».

وقال أبو صالح: كان خبَّاب قَيْناً يطبع السيوف؛ وكان رسول الله ﷺ يَألَفُهُ ويأتِيه، فَأخْبِرَت مولاته بذلك؛ فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه؛ فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «**اللّهم**

انصر خباباً»، فاشتكت مولاته أمُّ أنمار رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب، فقيل لها: اكتوي، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الشعبي: سأل عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال: يا أمير المؤمنين، انظر إلى ظهري. فنظر، فقال: ما رأيت كاليوم ظهر رجل، قال خباب: لقد أوقِدَتْ نارٌ وسُحِبْتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكُ ظهري.

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خِراش بن الصِّمَّة وقيل: آخى بينه وبين جَبْر بن عَتِيك.

روى عنه ابنه عبدالله، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وشقيق، وعبدالله بن سخبرة، وأبو ميسرة عَمْرو بن شرحبيل، والشعبي، وحارثة بن مُضَرِّب، وغيرهم.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٢١٧٥)] السلمي: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن خباب بن الأرت، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها، فقالوا: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ قال: **«أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله عزَّ وجلَّ فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمَّتِي بسَنَةٍ، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فمنعنيها»**.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن الأعمشي، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد، شيخ من أصحاب عبدالله، قال: بينما نحن في المسجد إذ جاء خَبَّاب بن الأرتّ، فجلس فسكت، فقال له القوم: إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدِّثَهم أو لتأمرهم. قال: بم آمرهم؟ ولعلي آمرهم بما لست فاعلاً.

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال: عاد خبَّاباً نفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: أبشر أبا عبدالله ترد على إخوانك الحوض، فقال: إنكم ذكرتم لي إخواناً مضوا، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال، ومرض خبَّاب مرضاً شديداً طويلاً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

ونزل الكوفة ومات بها، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين.

قال زيد بن وهب: سرنا مع علي حين رجع من صِفِّين، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا، فقال: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيتهم، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خباباً أوصى أن يدفن بالظهر دَفَنَ الناس. فقال عليٌّ رضي الله عنه: رحم الله خباباً؛ أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً، ثم دنا من قبورهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق، اللَّهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، وأرضى الله عزَّ وجلَّ.

قال أبو عمر: مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه والنهروان، وصلى عليه عليّ، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة، قال: وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين، وأنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها. وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غَزْوَان؛ ذكره أبو عمر أيضاً، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك، إنما خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره. وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدراً: خَبَّاب بن الأرت من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبَّاب مولى عُتْبة من شهد بدراً، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِب ولا تُعْرَفُ له رواية، فكفى بهذا دليلاً على أنهم اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبدالله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خبَّاب بن الأرت لم يكن قَيناً، وإنما القين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ ـ (د ع): خَبَّابٌ أبو السائب. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبدالله بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً متكئاً على سريره ويشرب من فَخَّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: **«لا وضوء إلا من صوت أو ريح»**. [الترمذي (٧٤)، وابن ماجه (٥١٥)، وأحمد (٢ ٤٧١)] روى عنه صالح بن حَيْوان.

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ ـ (ب د ع): خَبَّابٌ، مَوْلى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف، عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ ـ (د ع): خَبَّابٌ، وَالِد عَطَاء. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ويعني ابن منده، ولا تصح صحبته. روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤١١ ـ (ب س): خَبَّابُ بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن سَهْل، الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ. قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي. أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فذكره أبو عمر في حُباب، بالحاء المهملة. وقد ذكرناه والكلام عليه.

١٤١٢ ـ (س): خَبَّابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح؛

ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدراً، أخرجه أبو موسى هاهنا مختصراً، وقال: هو حباب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

١٤١٣ ـ (ب د ع): خُبَيْبُ بن إساف، وقيل: يساف، ابن عِتَبَة بن عَمْرو بن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً وأحداً والخندق، وكان نازلاً بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبدالرحمٰن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا: إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أو أسلمتما؟»** فقلنا: لا، فقال: **«إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين»**، قال: فأسلمنا، وشهدنا مع رسول الله ﷺ. قال: فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته، وتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول: لا عَدِمت رجلاً وَشَّحك هذا الوِشاح، وأقول: لا عَدِمت رجلاً عجل أباك إلى النار.

قال أبو عمر: خبيب هذا هو جَدّ خُبَيْب بن عبدالرحمٰن بن خبيب، شيخ مالك.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني خبيب بن عبدالرحمٰن قال: «ضُرِب خبيب، يعني جده، يوم بدر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأَمَه وردَّه فانطلق».

وهو الذي قتل أمَيَّة بن خَلَف يوم بدر، في قول بعضهم، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روي عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

عنبة: بالنون والباء الموحدة.

١٤١٤ ـ (س): خُبَيْبُ بن الأسْوَد الأنْصَارِي.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد، وخبيب مولى لهم، كذا قاله أبو تُمَيْلة، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذ القول نظر؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥ ـ (س): خُبَيْبُ بن الحَارِث. روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مِقْراف للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالجيم، وقد ذكروه فيها؟.

١٤١٦ ـ (د ع): خُبَيْبُ أبو عَبد الله الجُهَني، حليف الأنصار.

روى أبو مسعود عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: **«قل»**، فلم أقل شيئاً، ثم قال: **«قل»**، فلم أقل شيئاً. ثم قال: **«قل»**، قلت: ما أقول؟ قال: **«اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي. تكفيك من كل شيء»** [أحمد (٥ ٣١٢)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي (٥٤٤٣ ـ ٥٤٤٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عن جده».

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: «أراه عن

جده»، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبدالله عن أبيه، من دون جده، رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبدالله، عن أبيه، من دون جده.

قلت: قد رواه عبدالله بن وهب، عن ابن أبي ذئب، قال: معاذ بن عبدالله بن خباب، عن أبيه، عن جده. وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين فيهما، والله أعلم.

١٤١٧ - (ب د ع): **خُبَيْبُ بن عَدِيّ** بن مَالك بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جَحْجَبي بن عوف ابن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنْصَارِيّ الأوسي. شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢ ٢٩٣)]، قال: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبرهيم بن سعد، عن الزهري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال أبي، يعني أحمد: وهذا حديث سليمان الهاشمي، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحَيٍّ من هُذَيل يقال لهم: بنو لِحْيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه، قالوا: نوى تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى قَرْدَد، فأحاط بهم القوم فقالوا: انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر، اللَّهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصماً في سبعة، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، فيهم: خبيب الأنصاري، وزيد بن الدَّثِنَّة، ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء لأسوة، يريد القتلى، فجرَّرُوه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف: خبيباً، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر، فَلبِثَ خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يستَحِد بها للقتل، فأعارته إياها، فَدَرَج بُنيّ لها، قالت: وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده، قال: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتحسبين أني أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْفاً من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد. وما بمكة من تمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيباً، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلّ، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزَعٌ من الموت لزدت؛ اللَّهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً.

فلستُ أبَالي حين أقتل مُسلِماً ... على أيّ جنب كان في الله مَصْرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارِكْ على أوصال شِلْو ممزع

[أحمد (٢ ٢٩٤)].

ثم قام إليه أبو سِرْوَعَةَ عقبةُ بن الحارث فقتله. وكان خبيب هو سَنَّ لكل مسلم قُتِل صَبْراً الصلاة.

واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتِلَ ليؤتوا بشيء منه يعرف، وكان قتل رجلاً عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْر فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً.

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر

ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق: وابتاع خبيباً حُجَير بن أبي إهاب التميمي، حليف لهم، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه.

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بنُ أبي جهل، والأخْنَسُ بن شريق، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص، وأمية بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوان بن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه في داره، فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التَّنعيم فصلى ركعتين، وقال:

لقد جَمَّع الأحزابُ حولي وألَّبُوا ... قبائلهم واستَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَع

وقد قَرَّبُوا أبناءهم ونساءهم ... وقُرِّبتُ من جذع طويل مُمَنَّع

وكُلُّهُمُ يبدي العداوة جاهداً ... عَلَيَّ، لأني في وَثاقٍ بِمَضْيَع

إلى الله أشكو غُرْبتي بعد كربتي ... وما جمع الأحزابُ لي عند مصرعي

فذا العرش صَبِّرني على ما أصابني ... فقد بَضَعوا لحمي وقد ضَلَّ مَطْمَعي

وذلك في ذات الإلٰه وإن يشأ ... يُبارِكْ على أوصال شِلْو مُمَزَّع

وقد عَرَّضوا بالكُفْر والموتُ دونه ... وقد ذَرِفَتْ عيناي من غير مَدْمع

وما بي حذارُ الموت؛ إني لميِّتٌ ... ولكن حذاري حَرُّ نار تَلَفَّع

فلستُ بمبدٍ للعدوِّ تخشُّعاً ... ولا جَزَعاً؛ إني إلى الله مَرْجِعي

ولست أبالي حين أقتل مسلماً ... على أي جنب كان في الله مصرعي

وهو أول من صلب في ذات الله.

واسم الصبي الذي دَرَج إلى خُبَيْب فأخذه: أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبدِ مناف، وهو جَدُّ عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حُسَين، شيخ مالك.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عن جده، وكان رسول الله ﷺ بعثه عيناً وحده، فقال: جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقته فوقع إلى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعدُ رِمَّة حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أنْ لا يَمسَّ مشركاً ولا يَمسَّه مشرك أبداً، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً، فأرسل الله الدَّبْر فحماه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة.

وأسيد بن جارية: بفتح الهمزة وكسر السين، وجارية بالجيم.

١٤١٨ ـ (س): خُبَيْبُ، جَدُّ مُعَاذ بن عَبْدالله بن خُبَيْب.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: أصابنا طَشٌّ وظلمة، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي. [أحمد (٥ ٣١٢)].

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين.

قلت: أخرجه أبو موسى على ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أبو عبدالله الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

❁ باب الخاء والدال

١٤١٩ ـ (ب): خِدَاشُ بن بُشَيْر بن الأصَمِّ، من بني مَعِيص بن عامر بن لؤي. هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٠ ـ (ب): خِدَاشُ، أو خِرَاشُ بن حُصَيْن بن

الأَصَمِّ. واسم الأصم رحْضَة بن عامر بن رَواحة بن حجر بن عبدبن مَعِيص بن عامر بن لؤي، له صحبة.

أخرجه أبو عمر وقال. لا أعلم له رواية، قال: وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا خداش بن حصين، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك، وسمى أبيه بشيراً؛ ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة. والله أعلم.

١٤٢١ ـ (ب د ع): خِدَاشُ بن أبي خِدَاش المكي. عَمّ صَفِيَة بنت أبي مجزأة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صفية بنت بحر. وقيل: عن بحرية عمة أيوب بن ثابت. روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية. وقيل: صفية بنت بحر. قالت: رأى عمي خداش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

وقال أبو عامر العَقَدي ومعاذ بن هانيء وغيرهما: عن أيوب عن صفية بنت بحر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٢ ـ (ب د ع): خِدَاشُ بن سَلامة أبو سَلامة. ويقال: ابن أبي سلامة السلامي، وقيل: السلمي، يعد في أهل الكوفة، روى عنه حديث واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي، أخبرنا أبو مسلم الكَجي، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي، عن خداش بن أبي سلامة، عن النبي قال: **«أوصِي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصى امرأ بأبيه، أوصي امرأ بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه أذاة يؤذيه»** [ابن ماجه (٣٦٥٧)، أحمد (٤ ٣١١)].

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٤ ٣١١]، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيدالله بن علي، عن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوصي امرأ...»** فذكره. رواه الثوري عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خداش، ولم يذكر عرفطة؛ ورواه ابن أبي شيبة عن شريك، عن منصور نحوه.

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب السُّلمي، والد أبي عبدالرحمٰن السلمي، فلم يصنع شيئاً، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٣ ـ خِدَاشُ بنُ قَتَادَةَ بن رَبيعة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنْصَارِيّ الأوسي. شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن الكلبي.

١٤٢٤ ـ (س): خدع. ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما، بالخاء، وقد تقدم حديثه في الجيم. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٢٥ ـ (س): خَدِيجُ بنُ سَالِم، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة، قاله ابن ماكولا، وقد ذكر عن محمد بن فليح عن موسى، عن ابن شهاب في الصحابة: خديج بن أوس بن سالم. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٤٢٦ ـ (ب س): خَدِيجُ بن سَلامَة، ويقال: ابن سالم بن أوس بن عَمْرو بن القُراقِر بن الضَّحْيان البلوي، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار.

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً ولا أحداً، وشهد ما بعدهما؛ قاله الطبري، قال: ويكنّى أبا رشيد، أخرجه أبو عمر هكذا.

وأخرجه أبو موسى فقال: خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَاث، شهد العقبة ولم يشهد بدراً ولا أحداً؛ ذكره ابن ماكولا وقال: قاله الطبري.

فابن ماكولا وأبو موسى جعلا خديجاً بن سلامة وابن سالم ترجمتين؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن ماكولا أخذه حرفاً بحرف، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً، وقال: ابن سلامة، ويقال: ابن سالم. والله أعلم.

شُبَاث: بضم الشين المعجمة، وبالباء الموحدة، وبعد الألف تاء مثلثة.

١٤٢٧ -(ب د ع): خِذَام بن وَدِيعَة الأنْصَاريّ، من الأوس. ذكره أبو عمر، وقيل: خذام بن خالد. قاله أبو عمر أيضاً وابن منده. وقال أبو نعيم: كنيته أبو وديعة، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، فجعل أبو وديعة كنية له، وجعله أبو عمر أباه، وهو والد خنساء بنت خذام، قيل: إن عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر، وقيل: نزل على غيره.

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خذام الأنصارية: أن أباها زَوَّجها وهي ثيِّب فكرهت ذلك، فأتت النبي ﷺ فرد نِكَاحَه [البخاري (٥١٣٨، ٥١٣٩، ٦٩٤٥، ٦٩٦٩)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)].

وروى الثوري عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن عبدالله بن وديعة، عن خنساء.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد، قال: وكانت قد أَيِّمَتْ من رجل، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، قال: فحطَّت إلى أبي لبابة بن عبدالمنذر، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة، فولدت له السائب بن أبي لبابة؛ فسميت خنساء أم السائب.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٨ -(ب د ع): خِرَاشُ بنُ أمَيَّة الكَعْبيّ الخُزَاعيّ. له ذكر ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي، مدني، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله، فمنعته الأحابيش، فعاد إلى رسول الله ﷺ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي حلق رأس رسول الله يوم الحديبية.

روى عن خراش هذا ابنه عبدالله. وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي. كان حليفاً لبني مخزوم، يكنّى أبا نضلة، وهو الذي حلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاماً، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يوم المُرَيْسِيع مخافة أن يقتله الأنصار، وكان رمى رجلاً منهم بسهم.

١٤٢٩ -(س): خِرَاشُ بنُ حَارِثَة. أخو أسماء بن حارثة. ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك، وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٠ -(ب د ع): خِرَاشُ بنُ الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأنْصَاريّ الخزرجيّ السَّلَميّ.

شهد بدراً وأحداً، قال الكلبي وأبو عبيد: كان معه يوم بدر فرسان؛ وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣١ -(ب): خِرَاشُ الكُلَيْبيّ، ثم السَّلُولي. مذكور في الصحابة، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك، وقد قيل: إنه الذي قبله، وذُكِر له ذلك الخبر، قال: والصحيح في ذلك أنه خزاعي. هذا كلام أبي عمر.

قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي، وأنه سلولي؛ وأنه خزاعي؛ فلا أدري كيف اشتبه على أبي

عمر: وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولاً، والله أعلم.

١٤٣٢ ـ (س): خِرَاشُ بنُ مَالِك. قال أبو موسى: ذكره العسكري، هو علي بن سعيد، روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن بجرة الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال: «**لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج رسول الله ﷺ بحديدة**».

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٣ ـ (ب د ع): الخِرْبَاقُ السُّلَمِي، قاله سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين، فقال له خرباق السلمي: أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله؟ قال: «**ما شككت ولا قصرت**». قال رسول الله ﷺ: «**أصدق ذو اليدين؟**» قالوا: نعم، فصلى الركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتين وهو جالس، ثم سلم. [مسلم (١٢٩٣)، وأحمد (٤ ٤٢٧)، وأبو داود (١٠١٨)، النسائي (١٢٣٦ و١٣٣٠)، ابن ماجه (١٢١٥)].

ورواه هِشَام بنُ حَسّان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ويرد في ذي اليدين، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات، فقام رجل يقال له: الخرباق طويل اليدين. ويرد ذكره في ذي اليدين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٤ ـ (ب د ع): خَرَشَةُ بنُ الحَارِث المُرَادِيّ، من بني زبيد. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن أولاده أبو خرشة عبدالله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**لا يشهد أحدكم قتيلاً يقتل صَبْراً، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم**» [أحمد (٤ ١٦٧)].

وذكره ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال في الفتنة، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي، وإنما هو لخرشة المحاربي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٥ ـ (ب ع س): خَرَشَةُ بن الحُرّ المُحارِبيّ. خ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: خرشة بن الحر الفزاري، وقيل: الأزدي، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر، وكان خرشة يتيماً في حجر عمر، روى عن عمر، وأبي ذر، وعبدالله بن سلام. روى عنه جماعة من التابعين منهم: رِبْعي بن خراش، والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير. وغيرهم. وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة، قاله أبو عمر.

وروى أبو نعيم حديث الفتنة، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الغالب بن الطَّلاَّية، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الزرقاء، عن ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة المحاربي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ستكون بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والجالس خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي؛ فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاةٍ فيضربها به فيكسره، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت**» [أحمد (٤ ١٠٦، ١١٠)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وأوردوا هذا الحديث فيه، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً. وقال أبو موسى: جمع أبو عبدالله بينهما، والظاهر أنهما اثنان، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه، وجعلها ترجمة ثالثة، ويرد الكلام عليها فيها إن شاء الله تعالى.

١٤٣٦ ـ (ب): خَرَشَةُ. شامي له صحبة، قال أبو

عمر: كذا قال أبو حاتم، وجعله غير خرشة بن الحر، وقال: روى عنه أبو كثير المحاربي.

قلت: هذا كلام أبي عمر، ولا شك أنه وهم فيه؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه عمر في خرشة بن الحر، ثم قال أبو عمر في الأول: إنه حمصي، وقال في هذا: إنه شامي، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم.

١٤٣٧ ـ (ب): الخِرّيتُ بنُ رَاشِد الناجِيّ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال: لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: **«هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم»**.

قال الزبير: وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبدالله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَةٍ من كور فارس، ثم كان مع علي، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية، وكان هناك نصارى أسلموا، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه، فلقوا أصحاب علي وقاتلهم، فنصب زياد بن خصفة راية أمان، وأمر منادياً فنادى: من لحق بهذه الراية فله الأمان، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت، فانهزم الخريت فقتل.

أخرجه أبو عمر.

١٤٣٨ ـ (ب د ع): خُرَيْمُ بنُ أوْس بن حَارِثَة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمامَة بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَةَ بن طيء الطائي، يكنى: أبا لَجَأ. لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم.

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان بن شير زاد قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبدان بن أحمد، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالا: أخبرنا أبو السُّكَين زكريا بن يحيى بن عَمْرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جده حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، عن جده خريم قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك وأسلمت، فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله، أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: **«لا يَفْضُضِ الله فاك»**. فأنشأ العباس يقول:

مِن قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وفي ... مُسْتَودعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ
ثم هَبَطْتَ البلاد لا بَشَرٌ أنـ ... ـت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ
بل نُطْفَةٌ تركب السَّفين وقد ... ألْجَمَ نَسْراً وأهلَه الغرقُ
تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتُك المهيمنُ من ... خِنْدِفَ علياءَ تحتها النُّطُقُ
وأنت لما وُلِدْتَ أشرقَتِ الأ ... رضُ وضاءت بنورك الأفُقُ
فنحن في ذلك الضياء وفي الـ ... ـنور وسُبُل الرّشاد نخترقُ

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«هذه الحيرَة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود»**، فقلت: يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي؟ قال: **«هي لك»**. وذكر الحديث، قال: وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة، ووصلنا إلى الحيرة، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة، كما قال رسول الله ﷺ، فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها رسول الله لي، فدعاني خالد، فقال: **لك بينة؟** فأتيته بها، وكانت البينة محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشير الأنصاريان، وقيل: كان محمد بن مسلمة،

وعبدالله بن عمر، فسلمها إليَّ خالد بن الوليد، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح، فقال لي: بعنيها، فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً، فأعطاني ألف درهم، وسلمتها إليه، فقيل لي: ولو قلت: مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩ ـ (س): خُرَيْمُ بنُ ايْمَن.

ذكره عبدان وقال: حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حميد بن داود، أخبرنا أبي، أخبرنا خريم بن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت عن خلال الإسلام، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام، فقال النبي ﷺ: **«لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عزَّ وجلَّ»**. فقال الرجل: ويكفيني؟ قال: **«نعم ويفضل عنك»** [الترمذي (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد (٤ ١٨٨)].

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ ـ (ب د ع): خُرَيْمُ بن فَاتك بن الأخْرَم. وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك، وقيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم، يكنّى خريم بن فاتك: أبا يحيى، وقيل: أبو أيمن، بابنه أيمن بن خريم.

شهد بدراً مع أخيه سَبْرة بن فاتك، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحح البخاري وغيره: أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نزل الرقة، روى عنه المعرور بن سويد، وشمر بن عَطِية، والربيع بن عُمَيْلة، وحبيب بن النعمان الأسدي. روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْج راهِط فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، ونهياني أن أقاتل مسلماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا شيبان عبدالرحمٰن، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن فلان بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال: **«الناس أربعة والأعمال ستة؛ فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمائة ضعف، فالموجبتان: من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن هَمَّ بحسنة فلم يعملها، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحَرَص عليها، كتبت له، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف»** [أحمد (٤ ٣٤٥)].

الرجل الذي لم يسمه هو: يُسَير، بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية، وآخره راء.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيُّ رجل أنت لولا خلقان فيك»**، قلت: وما هما؟ قال: **«تُسْبِل إزارك، وترخي شعرك»** قلت: لا جرم، فجزَّ شعره ورفع إزاره [أحمد (٤ ٣٢١)].

وله حديث يدخل في دلائل النبوة، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني إن شاء الله تعالى، رواه عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

قليب: بضم القاف، وآخره باء موحدة.

❋ باب الخاء والزاي

١٤٤١ ـ (د ع): خُزَاعِيُّ بن اسْود. وقيل: أسود بن خزاعي الأسلمي، حليف الأنصار، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع. وقد تقدم في الأسود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٤٢ ـ (س): خُزَاعِيُّ بن عَبْد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عِدَاء، ويقال عِدي، ابن ثعلبة بن

ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني، وهو عم عبدالله بن معقل المزني، كان يحجُبُ صنماً لمزينة اسمه: نهم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول:

ذَهَبْتُ إلى نُهْمٍ لأذبحَ عِنْدَهُ
عَتِيرة نُسْكٍ كالذي كنتُ أفعلُ
فقلتُ لنفسي حين راجعتُ حَزْمها
أهذا إلٰه أبكمٌ ليس يعقلُ؟
أَبَيْتُ، فديني اليوم دينُ محمد
إلٰه السماء الماجد المتفضلُ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة، وقدم من قومه معه عشرة رهط منهم: بلال بن الحارث، وعبدالله بن دُرَّةَ، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن، وبشر بن المحتفر. وأسلمت مزينة، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح، وكانوا ألف رجل، وكان على قَبَضِ مغانم النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٣ - (س): خُزَامَةُ بن يَعْمُر اللَّيْثِيّ. اختلف على الزهري فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه. وقيل: عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث، عن أبيه. قاله محمد بن عبدالله البياضي، عن طلحة بن يحيى، عن يونس. وقيل غير ذلك، وقد ذكر في الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٤ - (د ع): خَزْرَج، أبو الحَارِث، مجهول - في حديثه نظر، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: **«يا ملك الموت، ارْفُق بصاحبي فإنه مؤمن»**، فقال ملك الموت: يا محمد، طب نفساً، وقَرّ عيناً فإني بكل مؤمن رفيق. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي، أخبرنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: «سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ...». وذكر نحوه.

١٤٤٥ - (ب س): خُزَيْمةُ بن أوْسِ بن يَزِيد بن أصْرم. من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري. ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أنه شهد بدراً، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق، فيمن قتل يوم الجسر: خزيمة بن أوس بن خزيمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

١٤٤٦ - (ب د ع): خُزَيْمةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن سَاعِدةَ بن عَامِر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأنْصَارِيّ الأوسيّ، ثم من بني خَطْمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَير بن عَدي بن خَرَشة يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتل عماراً الفئة الباغية»** [أحمد (٥ ٢١٤، ٢١٥)]. ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟»** قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: **«من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه»** [النسائي (٤٦٦١)، وأبو داود (٣٦٠٧)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن ابن أبويه بن النعمان اليمني الباوَري إذناً، قالا: حدثنا أبو القاسم

إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبدالله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: «**ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع**» [أحمد (٥ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥)، وأبو داود (٤١)، وابن ماجه (٣١٥)].

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: «**صَدَّق رؤياك**»، فسجد على جبهة النبي ﷺ [أحمد (٥ ٢١٦)].

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الباء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٤٧ ـ (س): خُزَيْمَةُ بن ثَابِت، وليس بالأنْصارِيّ، وقيل: خزيمة بن حكيم.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن بن عبد الصمد السلمي يكنّى أبا بكر، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله: أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِيْر لخديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه، فلما رآه النبي ﷺ قال: «**مرحباً بالمهاجر الأول**» قال: يا رسول الله، ما منعني أن أكون أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه أبو موسى هكذا، وقال: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلاً، وقال: خزيمة بن حكيم السلمي، ثم البهزي.

وروى عن منصور بن المعتمر، عن قَبِيصة عن خزيمة بن حكيم.

١٤٤٨ ـ (ب د ع): خُزَيْمَةُ بنُ جَزِي السلميّ. ـ له صحبة. سكن البصرة روى عنه أخوه حِبَّان بن جزي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبدالكريم بن أبي أمية، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبُع قال: «**ويأكل الضبعَ أحد؟**» قال: وسألته عن أكل الذئب، فقال: «**ويأكل الذئبَ أحد فيه خير؟**». [الترمذي (١٧٩٢)].

قال الترمذي: وعبدالكريم بن أبي أمية هو عبدالكريم بن قيس، وهو ابن أبي المخلوق.

أخرج الثلاثة؛ قال أبو عمر: فيه نظر.

حِبَان: بكسر الحاء، والباء الموحدة، وجزي: قاله الدارقطني وابن ماكولا: بكسر الجيم، قال ابن ماكولا: قال عبدالغني فيه يقال: جزي بفتح الجيم، وجزء، يعني بالهمز.

١٤٤٩ ـ (ب): خُزَيْمَةُ بن جَزِيْ بن شِهَاب العَبْدِيّ، من عبد القيس، يُعَدّ في أهل البصرة، روى عنه حديث واحد في الضب، مختلف في إسناده ومَتْنه. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزي السلمي، وذكر الاختلاف، ولم يذكره أبو عمر هناك، وإنما ذكره هاهنا، وما أقرب قولهما من الصواب، والله أعلم.

١٤٥٠ - (ب): خُزَيْمَةُ بن جَهْم بن عَبْد قَيْس بن عبد شَمْس. كان ممن حمل النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية؛ ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٤٥١ - (ب): خُزَيْمَةُ بن الحَارِث. من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد عنه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٥٢ - (د ع): خُزَيْمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِي البَهْزي، صهر خديجة بنت خويلد. خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى، روى حديثه الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قَبِيصة بن إسحاق الخزاعي، عن خزيمة بن حكيم. بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى.

١٤٥٣ - (ب): خُزَيْمَةُ بن خَزَمة بن عَدِيّ بن أُبَيّ بن غَنْم، وهو قوقل، بن عوف بن غَنْم بن عوف بن الخزرج من القواقلة، شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر.

خزمة: بفتح الخاء والزاي.

١٤٥٤ - (س): خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبدالله بن عُبَادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكْلى. يقال لولد سعد والحارث وجُشم وعلي بني عوف بن وائل: عُكْل، باسم أمة حَضَنَتْهم.

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله على صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، ونسبه ابن الكلبي.

١٤٥٥ - (ب د ع): خُزَيْمَةُ بن مَعْمَر، الأنْصارِيّ الخَطْمِيّ، أبو معمر.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: حَبِط عملها؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**هو كفارة ذنوبها، وتحشر على ما سوى ذلك**».

ورواه عبدالله بن نافع الزبيري، ومعن بن عيسى المدنيان، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه، نحوه. قال أبو عمر: لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر، وفي إسناده اضطراب كثير.

أخرجه الثلاثة.

* باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - (ب د ع): الخَشْخَاش بن الحَارِث، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: الخشخاش بن جَنَاب بن الحارث بن أَخْيَف، ويلقب مجفر، ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، وكان من المؤلَّفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأ عين فحلها وحرمه.

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ولهما صحبة، ولبنيه: قيس وعبيد صحبة أيضاً.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن أحمد بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد؛ عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري قال: أتيت النبي ﷺ، ومعي ابن لي، فقال: «**ابنك؟**» قال: قلت: نعم. قال: «**لا يجني عليك ولا تجني عليه**» [أحمد (٢ ٢٢٧، ٢٢٨، و٤ ١٦٣، ٥ ٨١)]. قال أحمد: قال هشيم مرة أخرى: أخبرني مخبر، عن حصين بن أبي الحر.

وروى عمرو بن عون الواسطي، ويحيى الحمَّاني، وسعيد بن سليمان، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري، قال: أتيت النبي ﷺ مثله، رواه إسماعيل بن سالم

وغيره، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحصين، عن الخشخاش، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

جناب: بالجيم والنون، وقيل: حباب، بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة، واختاره أبو عمر، وأخيف: بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وقيل: بفتح الهمزة وسكون الخاء، وقيل: خلف، والله أعلم.

١٤٥٧ - (س): الخَشْخَاش. الذي روى عنه يونس بن زهران؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة، وقد تقدم بالخاء المهملة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٥٨ - خَشْرمُ بن الحُبَاب بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةِ الأنْصَارِيّ الخزرجي السلمي. شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان؛ قاله الكلبي.

١٤٥٩ - (د): خَصَفَةُ أو ابن خصفة. مجهول: حديثه عند شعبة، عن يزيد، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»** [أحمد (٢ ٢٣٦)]. أخرجه الثلاثة.

❋ باب الخاء والطاء

١٤٦٠ - (د ع): خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَاقة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. أخو خاطب، هاجر إلى أرض الحبشة، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته فُكَيهة بنت يسار، هلك هناك مسلماً، وله عقب، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

قلت: أخرجه أبو عمر في الحاء المهملة: حَطَّاب، وهو الصواب. وكذا ذكره عبدالغني بن سعيد والدارقطني وابن ماكولا، وكذا كانت العرب تسمي كثيراً الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر، والله أعلم.

١٤٦١ - (س): خَطِيمُ، ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال: **«بَشِّرِ المشَّائِين. . .»** تقدم في حرف الحاء.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الخاء والفاء

١٤٦٢ - (ب د ع): خُفَافُ بن إيمَاء بن رَحْضَة بن خُرْبَة بن خلاف بن حارثة بن غِفَار الغفاري كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، يعد في المدنيين. روى عنه عبدالله بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسدي، وخالد بن عبدالله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غَيْقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيراً.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبدالله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: **«غفار غفر الله لها، وأسلمُ سالمها الله، وعَصَيَّةُ عصت الله ورسوله، اللَّهم العن لَحْيَانَ، اللَّهم العن رَعلاً وذَكْوان»**، ثم وقع ساجداً. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك [مسلم (٦٣٨١، ٦٣٨٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ - (ب س): خُفَافُ بنُ نُدْبَة، وهي أمه، وهي: ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عمَير، ويكنّى أبو خراشة، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكاً، وهو أحد أغربة العرب.

وقال الكلبي: خفاف بن عُمَير بن الحارث بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يَقَظة بن عُصَية بن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم السلمي.

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف حنيناً مع رسول الله ﷺ. وقال غيره: شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سُلَيم، وشهد حنيناً والطائف.

قال أبو عبيدة: حدثنا أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي، قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء، مُرَّة وفَزَارة؛ ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريَّان، فاستطرَدَ له أحدُهما، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله، فلما تنادوا: قتل معاوية قال خفاف: قتلني الله إن رِمْت حتى أثأر به، فشد على مالك بن حِمَار سَيِّد بني شَمْخ بن فَزَارة فقتله وقال:

إن تكُ خيلي قد أصِيب صَمِيمها
فعمْداً على عيني تَيَمَّمْتُ مالكا
وقفتُ له عَلْوَى وقد خان صحبتي
لأبني مجداً أو لأثأر هالكا
أقول له والسرمحُ يَأطُرُ مَتْنَه
تأملْ خفافاً إنني أنا ذلكا

قال أبو عمر: له حديث واحد لا أعلم له غيره؛ قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أين تأمرني أن أنزل، على قرشي أو على أنصاري، أم أسلم، أم غفار؟ فقال رسول الله ﷺ: **يا خفاف ابتَغ الرفيق قبل الطريق؛ فإن عرض لك أمرٌ نصرك، وإن احتجت إليه رفدك**».

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال أبو عمر: يقال ندبة وندبة يعني بالفتح والضم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٦٤ ـ (د ع): **خُفَافُ بن نَضْلة** بن عَمْرو بن بَهْدَلة الثقفي. وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل بن طفيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وزاد أبو نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولم يزد على ما حكيت عنه، ولا تعرف له رواية ولا ذكر.

١٤٦٥ ـ (ب د ع): **خُفْشِيشُ الكِنْدِيّ**. واسمه مَعْدَان، وكنيته أبو الخير، وقد تقدم في الجيم والحاء، وهو الذي قال للنبي ﷺ: ألست منا..؟. الحديث.

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الخاء واللام

١٤٦٦ ـ (ع س): **خَلاَّدُ الأنْصَارِيّ**، أبو عَبْدالرَّحْمن.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن عبدالعزيز بن أبان، أخبرنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيع، عن عبدالرحمٰن بن خلاد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن.

ورواه الحارث أيضاً، عن عبدالعزيز، عن الوليد، عن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبدالرحمٰن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جميع: بضم الجيم.

١٤٦٧ ـ (د ع): **خَلاَّدُ الأنْصَارِيّ**. استشهد يوم قريظة.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، وحدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً، فقيل لأمه: يا أم خلاد، قتل خلاد. فجاءت وهي مُتَنَقِّبَة تسأل عنه، فقيل لها: قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَة! فقالت: إن قتل خلاد فلن أرزأ حيائي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إن له أجر**

شهيدين»، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: **«لأن أهل الكتاب قتلوه»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤٦٨ - (ب د ع): **خَلاَّدُ بن رَافِع** بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق بن عَبْدِ حَارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً، يكنّى أبا يحيى.

روى رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال: «خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء برك بنا بعيرنا، فقلت: اللّهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحَرَنَّه، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال: **«ما لكما؟»** فأخبرناه، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بَزَق في وَضوئه، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير، فصب في جوف البكر من وَضُوئه، ثم صب على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حَارِكه ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه، ثم قال: **«اللّهم احمل رافعاً وخلاداً»** فمضى رسول الله ﷺ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي ﷺ على رأس المَنْصَف. وبكرنا أول الركب، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك، فمضينا حتى أتينا بدراً، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا، فقلنا: الحمد لله. فنحرناه، وتصدقنا بلحمه».

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خلاد يوم بدر، ولم يقل هذا غيره، وهو شبيه بما ذكرناه، وقال أبو عمر: يقولون إن له رواية. وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ.

١٤٦٩ - (س): **خَلاَّدُ الزُّرَقِيّ**. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبدالله بن دينار، عن خلاد بن خلاد الزرقي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله عزَّ وجلَّ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً»**.

رواه عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب، وقيل: السائب بن خلاد، وهو من بني الحارث بن الخزرج، ويذكر في السائب.

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس بشيء، فإن هذا قد أخرجه ابن منده، فإن أراد أبو موسى: الزَرَقيّ، فقد أخرجه ابن منده، وقد تقدم، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد هذه الترجمة، وهو المراد وإن لم يكن زرقيا، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديثاً: **«من أخاف أهل المدينة...»** المذكور في هذه الترجمة، ويكون قول أبي موسى: إنه زرقي، ليس بشيء، والله أعلم. أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره، ويكون المذكور واحداً.

١٤٧٠ - (ب د ع): **خَلاَّدُ بن السَّائِب** بن خَلاَّد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حَارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي، ثم من بلحارث بن الخزرج. روى عنه السائب، وعطاء بن يسار، والمطلب بن عبدالله بن حنطب.

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً»**.

ورواه عارم وعن حماد بن زيد، عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء بن يسار فقال: عن السائب بن خلاد أو خلاد بن السائب.

ورواه حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن يحيى بن سعيد بإسناده، فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك. ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى.

وأما ابن الكلبي فقال: خلاد بن سويد بن ثعلبة، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية. ولم يذكر في نسبه السائب، ولعله أراد جده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٧١ - (ب ع س): **خَلاَّدُ بن سُوَيد** بن ثَعْلَبة.

وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإن هذا خلاداً جده على قول، وأبوه على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، والثاني: خلاد بن سويد. وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً، فقال: خلاد بن سويد، وقيل: خلاد بن السائب بن ثعلبة. وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، فإن هذا جده والله أعلم.

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق، وقتل يوم قريظة، وطُرِحَتْ عليه حَجَر من أُطم من آطامها فشدَخَتْه، فقال رسول الله ﷺ: «إن له أجر شهيدين»، يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بَنَانة، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنْهَتَ منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.

روى المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجَّاجاً ثَجَّاجاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو عمر، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تَقَدّمت، قُتل يوم قريظة. جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى. وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه؛ فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنيه السائب وإبراهيم لهما صحبة.

١٤٧٢ - (س): **خَـلاَّدٌ، والِـد عَـبْـدالله**. روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن بن عجلان، عن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده. أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: «**اذهب فَصَلِّ فإنك لم تصل**» [البخاري (٧٥٧)، مسلم (٨٨٣)، أبو داود (٨٥٦)، الترمذي (٣٠٣)، النسائي (٨٨٣)].

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبدالله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: «أنه دخل المسجد فصلى...».

وقال عبدالجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم.

١٤٧٣ - (ب س): **خَلاَّدُ بن عَمْرو** بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تَزيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً. وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوّذ، بدراً. وقتل خلاد يوم أُحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه. ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٧٤ - (ب): **خَلَدَةَ الأنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ**. هو جد عمر بن عبدالله بن خلدة.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن عمر بن عبدالله بن خلدة، عن أبيه، عن جده خلدة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يا خلدة، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي**»، فجاءه برجل، فقال: «**ما اسمك؟**» قال: حرب. فقال: «**اذهب**». فجاءه برجل. فقال: «**ما اسمك؟**» قال: يعيش. قال: «**احلبها يا يعيش**».

أخرجه أبو عمر.

١٤٧٥ - **خَـلَـفُ بـن مَـالِـك** بـن عـبـدالله بـن غِـفَـار الغِفَارِي. المعروف بآبي اللحم، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. سماه هكذا ابن الكلبي.

١٤٧٦ - (س): **خَـلَـفٌ، وَالِـدُ الأَسْـوَد**. روى محمد بن عبدالملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن محمد بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده: «أن

النبي ﷺ أخذ حَسَناً فقبله، ثم أقبل عليهم وقال: «الولد مبخلة مجبنة».

أخرجه أبو موسى، وقال: عِنْد عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ غَيْرُ حديث. ولا أدري هذا الإسناد.

ورواه غيره عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، يعني عبدالله، عن محمد بن الأسود عن أبيه، عن النبي ﷺ. وهو الصحيح.

١٤٧٧ ـ (س): خُلَيْدُ الحَضْرَمي. قال عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبدالله: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: خليد من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام، يعني في الجنائز.

وقال عبدان أيضاً: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن بكر، عن مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك، وقال: حدثنا أبو موسى، أخبرنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر: أنَّ مسْلمة كان يفعل ذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧٨ ـ (ب س): خُلَيْدُ بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة، عداده في أهل بدر.

ذكره عبدان، قال: وقال ابن فليح، عن الزهري: خليدة بن قيس مولاهم. وذكره ابن شاهين أيضاً قال: وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: خليدة. يعني بزيادة هاء. أخرجه أبو موسى مختصراً.

وأخرجه أبو عمر: خليدة بزيادة هاء، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً، وقال: كذا قال موسى وأبو معشر. وقال محمد بن إسحاق والواقدي: خليد بن قيس، وقال محمد بن عبدالله بن عمار: خالد بن قيس، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً.

١٤٧٩ ـ (س): خَلِيفَةُ بن بشر. قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، وأورد له الحديث الذي ذكره أبو عبدالله بن منده وغيره في بشر أبي خليفة، وليس فيه ما يدل على أن لخليفة صحبة.

١٤٨٠ ـ (د ع): خَلِيفَة أبو سُهَيْل، وهو أبو سَوِيَّة. تقدم ذكره فيمن اسمه محمد، ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

١٤٨١ ـ (ب ع س): خَلِيفَةُ بن عَدِيّ بن المُعَلَّى الأنصاري البياضي، نسبه أبو نعيم كذا.

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيرة بن عامر بن بياضة. شهد بدراً وأحداً.

وقال عبدان: المعلَّى هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق. ساق نسبه عن ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة: هو ممن شهد بدراً وأحداً.

وقال عبيدالله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ: خليفة بن عدي، من بني بياضة، بدري.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال فيه: عليفة بالعين. ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

❋ باب الخاء والميم

١٤٨٢ ـ (س): خَمْخَامُ بن الحَارِث البَكْري. روى مجالد بن الخمخام، واسم الخمخام مالك، بن الحارث بن خالد الأسود، قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل، مع أربعة من سدوس؛ أحدهم بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان، وعبدالله بن الأسود، ويزيد بن ظبيان. شهد مع النبي ﷺ حنيناً، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل، وهم قوم باليمامة، من أسلم فيهم، ولم يجد يزيد بن ظبيان أحداً يقرأ الكتاب إلا رجلاً من بني ضُبَيْعَة من ربيعة، فهم يقال لهم: بنو القارىء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٨٣ ـ خمِيصَةُ بن ابَان الحُدَانِيّ. هو الذي نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَان، قدم عليهم بذلك من المدينة، فقال: يا أهل عمان، أنعي إليكم

رسول الله ﷺ، وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور، في كلام طويل.

❋ باب الخاء والنون

١٤٨٤ - (ب): خُنَافِر بن التَّوْأم الحِمْيرِي. كان كاهناً من كهان حمير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن، وله خبر حسن من أعلام النبوة؛ إلا أن في إسناده مقالاً، ولا يُعْرَفُ إلا به.

أخرجه أبو عمر.

١٤٨٥ - (ب د ع): خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عدي بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَي، القرشي السهمي، وهو أخو عبدالله بن حذافة.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدراً وأحداً، وأصابه بأُحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبْل النبي ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٨٦ - خُنَيْسُ بن خَالِد، وهو الأشْعَر، ابن ربيعة بن أصْرَم بن ضُبَيْس بن حرام بن حُبْشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي. يكنّى أبا صخر، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً، عن ابن إسحاق، بالخاء المنقوطة. وغيرهما يقول: حُبَيْش بالحاء المهملة والشين المعجمة، وقد ذكرناه في الحاء، وقيل في نسبه: حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم، قاله ابن الكلبي. وهكذا نسبه أبو عمر في حُبَيْش.

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فَضَلاَّ عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل حُبَيْش جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول:

قد علمتْ صفراء من بني فِهِرْ
نَقِيَّة الوجه نَقِيَّة الصَّدِرْ
لأضربنَّ اليوم عن أبي صَخِرْ

وكان حبيش يكنّى أبا صخر.

١٤٨٧ - (د س): خُنَيْسُ بن أبي السَّائب بن عُبَادَة بن مالك بن الأصلع بن عَبْسَة بن حَرِيش بن جَحْجَبي من بني كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي. شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارساً، وسماه النبي ﷺ خنيساً.

أخرجه الحافظ أبو موسى وقال: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، ولم ينسبه إلى أحد.

١٤٨٨ - (د ع): خُنَيْسُ الغِفَارِي. وقيل: أبو خنيس؛ روى عنه إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي ربيعة، قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزو تهامة. حتى إذا كنا بعُسْفان جاءه أصحابه فقالوا: أصابنا الجوع. فَأذن لنا في الظَّهْر أن نأكله» وذكر الحديث.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: المشهور أبو خنيس، وخنيس وهم.

❋ باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ - (ب د ع): خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرىء القيس، وهو البُرَك، بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو صالح.

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ. شهد بدراً هو وأخوه عبدالله بن جُبير في قول بعضهم، وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصَّفْراء أصاب ساقه حجر فرجع، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَّاتٌ بدراً، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، ومثله قال ابن الكلبي.

وهو صاحب ذات النحيين، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أشْغَل من ذات النِّحْيَين، والقصة مشهورة فلا نطوِّل بذكرها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو

موسى، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي، أخبرنا داود بن منصور، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو غسان الأهوازي، أخبرنا الجراح بن مخلد، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرَّ الظَّهْران. قال: فخرجت من خبائي فإذا بنسوة يتحدثن فأعجبنني، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة، فلما رأيت رسول الله ﷺ هِبْتُه واختلطت، وقلت: يا رسول الله، جمل لي شَرَد فأنا أبتغي له قيداً. ومضى فاتبعته فألقى إليَّ رداءه، دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته. فقال: **«أبا عبدالله، ما فعل ذلك الجمل؟»** وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: **«السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل؟»** فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك عليّ أتيت المسجد، فقمت أصلي، فخرج رسول الله ﷺ من حُجره. فجاء فصلى ركعتين، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني. فقال: **«أبا عبدالله، طَوِّل ما شئت أن تطول، فلست بمنصرف حتى تنصرف»**. فقلت في نفسي: والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره. فلما انصرفت قال: **«السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل؟»** قلت: والذي بعثك بالحق ما شَرَد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: **«يرحمك الله»**، ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان.

وقد روى عن النبي ﷺ، صلاة الخوف، و**«ما أسكر كثيره فقليله حرام»**.

وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة. وكان يخضب بالحناء، والكَتَم.

أخرجه الثلاثة.

البرك: بضم الباء الموحدة وفتح الراء، قاله محمد بن نُقْطَة.

١٤٩٠ ـ (د ع): خَوْطُ الأنْصَارِيّ. قال ابن منده، رواه أبو مسعود، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتِّي، عن عبدالحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط: أنه أسْلَم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير، فخيره النبي ﷺ وقال: **«اللّهم اهده»**، فذهب إلى أبيه [أحمد (٥ ٤٤٦)، وابن ماجه (٢٣٥٢)]. قال: هكذا قاله أبو مسعود. وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري. ورافع الذي أسلم.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكذا قاله أبو مسعود، وهو وهم ظاهر، وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط هاهنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له؛ فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير. فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده، وقد نبه عليه!

١٤٩١ ـ (ع د س): خَوْط بن عَبْدالعُزَّى. ويقال: حوط، بالحاء المهملة.

أورده أبو نعيم هاهنا، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيدة، عن خوط بن عبد العزى: أنَّ رفقة من مُضَر مَرَّت، وفيها جرس، فقال النبي ﷺ: **«لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»**.

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء، يعني المعجمة، وأورده أبو عبدالله في الحاء المهملة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

١٤٩٢ ـ (ب): خَوْلِيّ بن أوْس الأنْصَارِيِ، زعم ابن جُرَيج: أنّه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٩٣ ـ (ب د ع): خَوْلِيّ، هو خَوْلِي بن أبي خَوْلي العِجلي. هكذا قال ابن هشام، ونسبه إلى

عِجْل بن لُجَيْم، ويقال: الجَعفي. قاله ابن إسحاق وغيره، وهو الصواب. وهو حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أبو عمر فقال: خولي بن أبي خولي بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي. وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال: خولي وهلال وعبدالله بنو أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جعفي، شهدوا بدراً.

قال الواقدي وأبو معشر: شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه، وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خَوْلي بن أبي خولي بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً وشهدها معه أخواه: هلال وعبدالله. كذا قال: وعبدالله.

وقال الطبري: شهد خولي بن أبي خولي بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رسول الله ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «**عليك بالشام**».

قال: أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه شَهِدَ دفن النبي ﷺ، وهو وهم، وإنما الذي شهده أوس بن خولي، والله أعلم.

١٤٩٤ ـ (ب): **خَوْلِيّ**، روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحاك بن محمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما؛ يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥ ـ (ب): **خُوَيْلِدُ بنُ خَالد** بن مُنْقِذ بن ربيعة الخزاعِيّ. أخو أمِّ مَعْبَد، وقيل في نسبه غير ذلك، وقد تقدم، ويذكر في عاتكة.

أخرجه أبو عمر وقال: لم يذكروه في الصحابة، قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس بن خالد، وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٤٩٦ ـ (س): **خُوَيْلِدُ بن خَالِد** بن المُحَرَّث بن زُبَيد بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل، أبو ذؤيب الهُذَليّ. الشاعر المشهور. أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، قاله أبو عمر في الكنى.

وقال أبو موسى: وفد على النبي ﷺ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً، ذكره أبو مسعود، أخرجه هاهنا أبو موسى، سيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٤٩٧ ـ (د ع): **خُوَيْلِد الضَّمْرِي**، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في عِير بدر، رواه إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، عن عبدالعزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضمري، عن أبيه، عن خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٩٨ ـ (س): **خُوَيْلِدُ** أبو عَقْرَب بن خَالِد بن بُجَيْر بن عَمْرو بن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر بن كنانة بن خُزَيمة، الكناني العُرَيْجي، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة، وهو جد أبي نوفل بن أبي عمرو بن أبي عقرب، وهم بيت عريج، ولهم بقية بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن ابن شاهين.

بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وحماس: بكسر الحاء المهملة. وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩ ـ (س ع): **خُوَيْلِد بن عَمْرو** الأنصاري السَّلَميّ، من بني سَلِمة، بدري.

ذكر محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بن عمرو الأنصاري. بدري من بني سلمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠ ـ (ب د ع): **خُوَيْلِدُ بن عَمْرو** بن صَخْر بن عبد العُزَّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن

عدي بن عمرو بن ربيعة، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هانيء، والأكثر خويلد. نزل المدينة وأسلم قبل الفتح؛ وتوفي بالمدينة بسنة ثمان وستين. ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٠١ - الخَيْبَرِيّ بن النُّعمان الطائيّ. وهو الذي نزل على حاتم الطائي وهجاه، فأجابه بالأبيات التي يقول فيها:

أبَ الـخـيـبـريُّ وأنـت امـرؤ
ظـلـوم الـعـشـيـرة حَـسّـادُهـا

روى عمرو بن شمر الجعفي، عن حارثة بن نويرة بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخيبري بن النعمان، قال: نظر النبي ﷺ إلى جبلنا، وهو أجأ، فقال: **«ما لأهل أجأ! جُوعاً لأهل أجأ، لقد حصن الله جبلهم»**، وأعطيناه السِّلم، وأدينا إليه الزكاة، فانصرف راضياً، ولكن قال: **«جوعاً لأهل أجأ»**، فما فَارَقَنا بعد قوله، وإنما قاله كما تقول العرب: جوعاً لفلان، مع أنا نحمد الله، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

١٥٠٢ - (ب س): خَيْثَمَةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن غَنْم الأنصاري الأوسي، والد سعد بن خيثمة، يرد ذكره ونسبه عند ابنه، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً؛ قتله هُبَيرة بن أبي وهب المخزومي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٠٣ - (د ع): خَيْرٌ. أسلم في عهد النبي ﷺ، وذهب إليه، وقيل: اسمه عبد خير. روى مسهر بن عبدالملك بن سلع، عن أبيه، عن عبد خير قال: «قلت له: يا أبا عمارة، أراك حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتى عليَّ عشرون ومائة سنة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حرف الدال

١٥٠٤ - (ب): دَاذَوَيْه. أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة بصنعاء، فقتلوه في حياة النبي ﷺ، وهم: قيس بن مكشوح، وداذويه، وفيروز الديلمي. وبقي داذويه وفيروز وقيس، فلما توفي النبي ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية. وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعوهم إليه، فأتوه فخافهم أهل صنعاء، وأتى قيس إلى فيروز وداذويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود، خديعة منه ومكراً، فاطمأنا إليه، وصنع لهما من الغد طعاماً ودعاهما، فأتاه داذويه فقتله، وأتى إليه فيروز، فسمع امرأة تقول: هذا مقتول كما قتل صاحبه. فعاد يركض فلقيه جشلس بن شهر، فرجع معه إلى جبال خَوْلان، وملك قيس صنعاء، وكتب فيروز إلى أبي بكر يستمده فأمده، فلقوا قيساً، فقاتلوه

فهزموه، وأسروه، وحملوه إلى أبي بكر فَوَبَّخَه ولامه على فعله، فأنكر، فعفا أبو بكر عنه.

أخرجه أبو عمر.

١٥٠٥ ـ (ب د ع): **دَارمُ بن أبي دَارِم الجُرَشيّ**. في إسناد حديثه نظر. روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال: «**أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة، الطبقة الأولى: أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية: أهل التقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة: أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة، والطبقة الرابعة: أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة: أهل هَرْج ومَرْج، وقيل: إلى المائتين. حفظ امرؤ نفسه**» [ابن ماجه (٤٠٥٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا. وأخرجه أبو عمر فقال: دارم التميمي، روى عنه ابنه الأشعث. وذكر الحديث مختصراً.

١٥٠٦ ـ (ب د ع): **دَاوُدُ بن بِلاَل بن بُلَيْل**. وقيل: أبو أحَيحَة. وقيل: اسمه يسار، قاله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: بلال بن بلال.

وقال أبو عمر: داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، أبو ليلى، والد عبدالرحمٰن بن أبي ليلى.

وقال ابن الكلبي: اسم أبي ليلى يسار بن بليل بن بلال، كان مولى الأنصار فدخل فيهم.

وأما والد أبي ليلى فقالوا: اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

وكان ابنه عبدالرحمٰن إذا دعي الفقهاء دعي معهم، وإذا دعي الأشراف دعي معهم، فهذا يدل على أنه غير مولى، لأن الموالي لم يكونوا أشرافاً، وسيذكر في الكنى وفي الياء إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٠٧ ـ (ب د ع): **دِحْية بن خَلِيفة** بن فَرْوة بن فَضَالة بن زيد بن امرىء القَيْس بن الخَزرج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلب بن وبرة، الكلبي.

صَاحِبُ رسول الله ﷺ، شهد أحداً وما بعدها. وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته أحياناً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «**ثبت الله ملكه**».

روى عنه الشعبي، وعبدالله بن شداد بن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [(١٧٦٩)]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة، قال: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبيدالله بن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بقباطِيّ فأعطاني منها قُبْطِيّة. [أبو داود (٤١١٦)].

أخرجه الثلاثة.

الخَزرج: بفتح الخاء، وسكون الزاي، وبعدها جيم.

١٥٠٨ ـ (د ع): **دُخَان أبو شُعْبة الهُذَليّ**. لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم.

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل البصري، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن دخان الهذلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم**».

وروى الحارث بن أبي أسامة، عن العباس بن الفضل، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل

من هذيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ بهذا، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٠٩ - (ع س): دِرْهَم أبو زياد. ذكره ابن خزيمة في الصحابة.

روى محمد بن يحيى القُطَعِيّ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٠ - (ع س): دِرْهَم أبو مُعَاوِيَة. روى سليمان بن حرب، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن درهم: أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ فقال: جئتك أستعينك في الغزو قال: **«ألك أم؟»** قال: نعم. قال: **«فالزمها»** [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١١ - (د ع): دِعَامَة بن عَزيز بن عَمْرو بن رِبيعة بن عِمْران بن الحَارِث السَّدُوسي، والد قتادة. نسبه عمرو بن علي. ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن جامع العطار، عن عُبَيس بن ميمون، عن قتادة بن دعامة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحمى سجن الله في الأرض، وهي حظ المؤمن من النار»**.

كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه.

ورواه سليمان الشَّاذَكُوني، عن عُبَيس، فقال: عن قتادة، عن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٢ - (س): دُعْثُور بن الحَارِث الغَطَفانيّ. أورده أبو سعيد النقاش في الصحابة.

روى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة، عن زيد بن أبي عتاب، عن عبدالله بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة أنمار، فلما سَمِعَتْ به الأعراب لحقَت بذُرَى الجبال، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أَمَرَ فعسكر به، وذهب لحاجته فأصابه مطر، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة. فقالت غطفان لدُعْثور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعاً: انفرد محمد عن أصحابه، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة. فأخذ سيفاً صارماً، ثم انحدر، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه، فلم يشعر إلا بدُعثور بن الحارث واقفاً على رأسه بالسيف، وهو يقول: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: **«الله عزَّ وجلَّ»**. ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، ثم قام على رأسه فقال: **«من يمنعك مني؟»** قال: لا أحد. فقال رسول الله ﷺ: **«قم فاذهب لشأنك»**. فلما ولى قال: أنت خير مني. فقال رسول الله ﷺ: **«أنا أحق بذلك منك»**. ثم رجع إلى قومه فقالوا: والله ما رأينا مثل ما صنعت؛ وقفت على رأسه بالسيف! فقال: والله لا أكثر عليه جمعاً. وذكر القصة، ثم أسلم دعثور بعد.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده.

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث، وربما تَصَحَّف أحدهما من الآخر، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية. وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثوراً، والله أعلم.

١٥١٣ - (ب د ع): دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيّ. نسابة العرب، من بني عمرو بن شيبان، وهو سدوسي ذهلي.

روى عنه الحسن، وابن سيرين. مختلف في صحبته؛ قال أحمد بن حنبل: لا أرى لدغفل صحبة. وقال البخاري: لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نفير بن أحمد المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل، قال: قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين سنة.

وروى قتادة، عن الحسن، عن دغفل، عن النبي ﷺ، قال: **«كان على النصارى صوم شهر

رمضان وكان عليهم مَلِك، فمرض، فقال: لئن شفاه الله ليزيدن عشراً. ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه، فآلى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام. ثم كان بعده مَلِك، فقال: ما ندع من هذه الثلاثة الأيام أن نَزِيدَها، ونجعل صومنا في الربيع. ففعل، فصارت خمسين يوماً».

وروى عبدالله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلاً، فسأله عن العربية، وعن أنساب الناس، وعن النجوم. فإذا رجل عالم، فقال: يا دغفل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بقلب عقول، ولسان سؤول، وإن آفة العلم النسيان. فقال معاوية: انطلق إلى يزيد فعلِّمه أنساب الناس والنجوم والعربية.

وقد نسبه الكلبي فقال: دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبدالله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوه شيبانياً، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان، يقال لهم: ذهليون.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه سدوسي من بني عمرو بن شيبان. وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان؛ فكيف يجتمع أن يكون سدوسياً من بني عمرو، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيبان لا من بني سدوس! والله أعلم، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير.

قيل: إنه غرق يوم دُولاب من فارس، في قتال الخوارج.

١٥١٤ ـ (ب): **دَفَّة بنُ إيَاس بن عَمْرو الأنْصَارِيّ**. شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر في حرف الواو: وَدَفة بن إياس بن عمرو بن غَنْم الأنصاري، شهد بدراً وأحداً والخندق. جعلهما اثنين وهما واحد، والله أعلم.

١٥١٥ ـ (ب د ع): **دُكَيْن بن سَعِيد الخَثْعَمِي**. ويقال: المُزَنِيّ.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤ ١٧٤، ١٧٥)]، عن وكيع، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ، ونحن أربعون وأربعمائة راكب، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ: **«يا عمر، اذهب فأعطهم»**. فقال: يا رسول الله، ما عندي إلا ما يقيِّظني والصبية ـ قال وكيع: القيظ في كلام العرب أربعة أشهر ـ قال: **«قم فأعطهم»**. فقال عمر: يا رسول الله، سمعاً وطاعة. قال: فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته، ففتح الباب، قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شَبِيه بالفصيل الرابض، قال: شَأنَكم. قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، ثم التفت وإني لمن آخرهم، فكأنا لم نَرْزَأ منه تمرة.

أخرجه الثلاثة.

١٥١٦ ـ (د ع): **دُلَجَة بن قَيْس**. لا تصح له صحبة. روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك.

رواه جماعة، عن ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة: أن رجلاً قال للحكم الغفاري. وذكر الحديث.

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٧ ـ (ع س): **دُلَيْم**. ذكره الحسن بن سُفيان في الوحدان من الصحابة، فقال بإسناده عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير: أنه حدثهم عن رجل ـ يقال له: دليم ـ أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكُرْكَة، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح، فنهاه عنه [أحمد (٤ ٢٣١، ٢٣٢)].

كذا رواه ابن لهيعة، ورواه ابن إسحاق،

وعبدالحميد بن جعفر، عن يزيد فقالا: دَيْلم. وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٨ ـ (د ع): دَهْر بن الأخْرَم بن مَالِك بن أميَّة بن يَقظة بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامَان ابن أسلم بن أفصَى الأسلمي. والد نصر بن دهر. لهما صحبة، ذكره البخاري في الصحابة. ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٥١٩ ـ (ع س): دَوْسٌ. مولى النبي ﷺ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحَرَّاني، عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان ـ وهو بمكة ـ: **«أن الجند قد توجهوا قبل مكة، وقد بعثت إليك دوساً مولى رسول الله ﷺ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير»**.

رواه صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بإسناده، ولم يذكر فيه دوساً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ دَوْسٌ، وهم فيه بعض الناس، فقدّر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ.

١٥٢٠ ـ الدُّومِيُّ، بالدال، هو الدومي بن قيس من بني ذُهْل بن الخزرج بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة. وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب.

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاعة.

١٥٢١ ـ (ب د ع): دَيْلم بن فَيْرُوز الحِمْيَري الجَيْشَاني. وقيل: اسمه فيروز، وديلم لقب له. وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَناب بن مسعود بن غن بن شِخْر بن هوشع بن مَوْهَب بن سعد بن جُبْل بن نِمْران بن الحارث بن حبران، وحبران هو حبشان بن وائل بن رُعَين الرعيني.

وقيل: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن؛ بالغين المعجمة، وقيل: بالعين المهملة.

وهو أولُ من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، ونسبه إلى رُعَين.

روى عنه ابناه الضحاك، وعبدالله، وأبو الخير مرثد بن عبدالله، وغيرهم.

وكان ممن له في قتل الأسود العَنْسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وأنه الذي قتله، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه، وقدم به على النبي ﷺ، وقيل: على أبي بكر.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده، عن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من نحن؟ وإلى أين نحن؟ فإلى من نحن؟ قال: **«إلى الله وإلى رسوله»**. فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعناباً فماذا نصنع بها؟ قال: **«زَبِّبُوها»**. قال: وما نصنع بالزبيب؟ قال: **«انبذوه على غدائكم، واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم، واشربوه على غدائكم. وانبذوه في الشِّنان ولا تنبذوه في القلل؛ فإنه إن تأخر عصيره صار خلاً»** [أبو داود (٣٧١٠)].

وقد روى عن فيروز الديلمي، نحوه.

وروى أبو الخير، عن أبي خِراش الرُّعَيني، عن الديلمي: قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فقال: **«طلِّق إحداهما»** [أحمد (٤ ٢٣٢)، وابن ماجه (١٩٥٠ و١٩٥١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم هكذا.

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال: ديلم الحميري الجَيْشَاني، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن الهوشع، وهو من ولد حمير بن سبأ، له صحبة، سكن مصر، لم يرو عنه غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٣٦٨٣)]، قال: حدثنا هناد، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليَزَني، عن ديلم الحميري، قال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة، نعالج فيها عملاً شديداً،

وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. قال: هل يسكر؟ قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه». قلت: فإن الناس غير تاركيه، قال: «فإن لم يتركوه فقاتلوهم».

وقيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء. انتهى كلامه.

قلت: جُبْل؛ قيل: هو بالجيم المضمومة، وبالباء الموحدة الساكنة. وقيل: حبل، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة.

وهوشع؛ قاله البخاري بالشين المعجمة، وقال أبو زُرْعة: بالسين المهملة.

وقول ابن منده وأبي نعيم: أنه هو الذي قتل الأسود الكذاب، فليس بشيء، إنما قتله فيروز الديلمي، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب. ولما قُتِل الكذابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبي ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ، فأخبر الناس بقتله، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله بعد وفاة النبي ﷺ، وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه.

١٥٢٢ ـ (س): **الدَّيْلَمِيّ**، أخرجه أبو موسى، وقال: أورده أصحابنا، وهو ديلم المشهور، وقيل: اسمه فيروز، وربما يرد في الحديث هكذا.

هذا لفظ أبي موسى، وليس له فيه استدراك؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم، وقد تقدم.

١٥٢٣ ـ (ب د ع): **دينَار الأنْصَارِيّ**. جَد عدي بن ثابت بن دينار. سماه يحيى بن معين: ديناراً. وقال غيره: اسمه قيس الخطمي.

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار، عن أبيه، عن جده دينار، عن النبي ﷺ أنه قال: «**القيء، والرُّعَافُ، والعطاس، والنعاس، والحيض، والتثاؤب في الصلاة من الشيطان**». [الترمذي (٢٧٤٨)، ابن ماجه (٩٦٩)]

وبالإسناد: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقْرائها ثم تغتسل، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي [أبو داود (٢٩٧)، والترمذي (١٢٦، ١٢٧)، وابن ماجه (٦٢٥)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: في حديثه في المستحاضة يُضَعِّفُونه، وحديثه في القيء والرعاف لا يصح إسناده.

١٥٢٤ ـ (س): **دينَار وَالِدُ عَمْرو** بن دِينَار. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

حرف الذال

١٥٢٥ ـ (د ع): **ذَابِل بن طُفَيْل بن عَمْرو السَّدُوسيّ**. أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته: أن النبي ﷺ قعد في مسجده فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بهْدلة الثقفي. في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٥٢٦ ـ (س): **ذُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُعَاوية** بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وذكره أبو عبدالله بن منده في دلائل النبوة.

روى يحيى بن هانىء بن عروة المرادي، عن أبي

خيثمة عبدالرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي قال: كان لسعد العشيرة صنم، يقال له: فَرّاص، يعظمونه، وكان سادنه رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة، يقال له: ابن رقبية، وقيل: وقشة. قال عبدالرحمٰن بن أبي سبرة: فحدثني ذباب بن الحارث، رجل من أنس الله، قال: كان لابن رقبية، أو وقشة ـ على اختلاف الروايتين ـ رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذباب، يا ذباب، اسمع العجب العجاب، بعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يجاب. فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي. فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وسرت إلى الصنم فكسرته، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت.

وقال ذباب في ذلك:

تَـبِـعْـتُ رسـول الله إذ جـاء بـالـهـدى ... وَخَـلَّـفْـتُ فَـرَّاصـاً بـدار هـوانِ

شـددت عـلـيـه شـدةً فـكـسـرتُـه ... كـأن لـم يـكُـن والـدَّهـر ذُو حَـدَثـانِ

وهي أكثر من هذا.

أخرجه أبو موسى على ابن منده.

١٥٢٧ ـ (س): **ذَرْع. أبو طَلْحة الخَوْلاني**. ذكره الطبراني، وقال: قد اختلف في صحبته.

وروى حماد بن سلمة، عن أبي سِنَان عيسى، عن أبي طَلْحة الخولاني، واسمه ذرع، قال: قال رسول الله: «**تكون جنود أربعة، فعليكم بالشام؛ فإن الله ـ عزَّ وجلَّ ـ قد تكفل لي بالشام**».

قال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه، وهو تابعي، يروي عن عمير بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٢٨ ـ **ذَفَافَةُ**. له في ذكر حديث ثعلبة بن عبدالرحمٰن يقتضي أن لهما صحبة. وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبدالرحمٰن. ولم يذكروه.

١٥٢٩ ـ (ب): **ذَكْوانُ**. وقيل: طهمان. مولى بني أمية، حديثه عند عبدالرزاق، عن عمر بن حوشب، عن إسماعيل بن أمية، عن جده، قال: كان لنا غلام يقال له: ذكوان ـ أو طهمان ـ فعتق بعضه. وذكر الحديث مرفوعاً.

قال أبو عمر: وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني لأعمل العمل فيُطَّلَعُ عليه فيعجبني. قال: «**لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية**».

أخرجه أبو عمر.

١٥٣٠ ـ (ب ع س): **ذَكْوان**. مولى رسول الله ﷺ، وقيل: طهمان. وقيل: مهران. روى عطاء بن السائب قال: أتيت أبا جعفر بشيء، فقال: ألا أدلك على امرأة منا من ولد علي بن أبي طالب؟ فأتيتها، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان، أو طهمان، أن رسول الله ﷺ قال: «**يا ذكوان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٣١ ـ (ب د ع): **ذَكْوَان بن عَبْد قَيْس** بن خَلَدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الخزْرجي. ثم الزرقي. يكنّى أبا السبع، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري. وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. فَشَدَّ عليٌّ بن أبي طالب على أبي الحكم، وهو فارس، فضرب رِجْله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذَفَّف عليه.

وقال الواقدي، عن عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز، عن خُبيب بن عبدالرحمٰن الأنصاري، قال: خرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة. فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ثم رجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

أخرجه الثلاثة.

١٥٣٢ ـ **ذَكْوَان بن يَامِين** بن عُمَير بن كَعْب

النَّضِيريّ، من بني النضير.

قال ابن إسحاق: لقي ابن يامين بن عمير أبا ليلى وعبدالله بن مغفل المزني باكيين، فقال: ما يبكيكما، فقالا: جئنا رسول الله ﷺ نستحمله، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه، وذلك في غزوة تبوك، فأعطاهما ناضحاً وزودهما تمراً كثيراً.

ذكره أبو علي، وقال: لا يعين على الجهاد إلا مسلم، إن شاء الله تعالى.

١٥٣٣ ـ ذكوان، مولى الأنصار.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، أخبرنا عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمود بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبدالله قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها، فانفلتت منا وامتنعت علينا، فعرض لها مولى لنا ـ يقال له: ذكوان ـ بسيف في يده، وهي تجول فضربها بالسيف في أصل عنقها، فخرقها بالسيف فوقعت، فلم ندرك ذَكاتَها، فخرجت أنا وعبدالله بن ثابت بن الجِذْع، فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها فقال: «**كلوا؛ إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش**».

١٥٣٤ ـ (س): **ذَهْبن بن قِرْضم بن العُجَيل** بن قَثَاث بن قموي بن نَقْلل بن العِيدي بن الآمِريّ المَهْري، من مَهْرَة بن حَيْدان. وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته؛ لأنه قدم من أرض الشِّحْر، فلما أراد الانصراف حمله، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

أخرجه أبو موسى.

قال الأمير ابن ماكولا: قال الدارقطني: قرضم بالقاف. وهو بالفاء، وقال: قباث بفتح القاف والباء. وهو بكسر القاف، وهو في موضع بدل الآمِري: نَدَغِي، وفي موضع بدل نقلل: بقلل. هذا آخر كلام أبي موسى.

قلت: قوله: بدل الآمري نَدَغِي. فليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا: فولد الآمري بن مهرة نَدَغِي. فهو ابنه.

قال ابن ماكولا: قال الدارقطني هاهنا: الجعيل، يعني بدل العجيل، وهو خطأ، قال: وقد ذكره على الصحة في باب الذال.

وقثاث: بفتح القاف. وبالثاءين المثلثتين.

١٥٣٥ ـ (س): **ذُو الأُذُنَيْن**. ذكره عبدان، وهو أنس بن مالك، قال له رسول الله ﷺ: «**يا ذا الأذنين**» [أحمد (٣ ١٢٧)، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (٣٨٢٨)].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، وهذا ليس بشيء فإن أنساً لم يكن يعرف بهذا، وإنما مازحه به النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب.

١٥٣٦ ـ (ب د ع): **ذُو الأصَابِع التَّمِيمِي**. ويقال: الخزاعي. وقيل: الجهني. سكن البيت المقدس.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعد فأين تأمرنا؟ قال: «**عليك بالبيت المقدس، فلعله ينشأ لك بها ذُرِّية، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون**» [أحمد (٤ ٦٧)].

أخرجه الثلاثة.

١٥٣٧ ـ (س): **ذُو البِجَادَيْن**. اسمه عَبْدالله. ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه. قال عبدان: وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها، وهو كساء، اثنين، فاتزر بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفنه ليلاً في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

١٥٣٨ ـ (ع): **ذُو جَدَن**. قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو جدن. كذا قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: ذو دجن بتقديم الدال، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٥٣٩ ـ (ب د ع): ذُو الجَوْشَن الضِّبابي، والد شِمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه فقيل: أوس بن الأعور. وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً.

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصّمَيل، ونزل الكوفة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: «**لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت**» قال: قلت: ما كنت لأقيضه. قال: «**فلا حاجة لي فيه**». ثم قال: «**يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟**» قال: قلت: لا. قال: «**ولم؟**» قال: قلت: لأنّي قد رأيت قومك قد وَلِعُوا بك. قال: «**وكيف وقد بلغك مصارعهم**»! قال: قلت: بلغني. قال: «**فأنى يُهْدَى بك؟**» قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: «**لعل إن عشت أن ترى ذلك**». ثم قال: «**يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة**»، فلما أدبرت قال: : «**إنه من خير فرسان بني عامر**». قال: «فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب»، فقلت: من أين؟ قال: «من مكة». فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها قال: قلت: هَبِلَتْني أمي؟ لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحِيرة لأقطعنيها.

وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٠ ـ ذُو حَوْشَب. كان في عهد رسول الله ﷺ، أسلم ولم يره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، في ترجمة ذي الكلاع.

١٥٤١ ـ ذُو الخُوَيْصِرَة التَّمِيمِيّ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج الواسطي، ومسمار بن أبي بكر وغيرهم قالوا بإسنادهم: عن محمد بن إسماعيل البخاري [(٣٦١٠)]، قال:

حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخويصرة، رَجُلٌ من بني تميم: يا رسول الله، اعدل. فقال: «**ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟**» فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي فلأضرب عنقه. قال: «**إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَّة، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى رِصَافه فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى نَضِيِّه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قُذَذِه، فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم، يخرجون على حين فرقة من الناس، آيتهم رَجُل إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ**». قال أبو سعيد: أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم، فالتمس في القتلى، فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده، عن أبي إسحاق الثعلبي، أخبرنا عبدالله بن حامد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينا رسول الله ﷺ يقسم قسماً ـ قال ابن عباس:

كانت غنائم هوازن يوم حنين ـ إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج، فقال: اعدل يا رسول الله. فقال: «**ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل**»! وذكره نحو ما تقدم.

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذي الخويصرة: حرقوص بن زهير. والله أعلم، وقد تقدم في حرقوص باقي خبره.

رِصَافه: جمع الرصَفَة، وهي عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَل النصل في السهم.

ونَضيه، قيل: النضى نصل السهم. وقيل: هو ما بين الريش والنصل. وسُمِّي نضياً كأنه جعل نِضواً لكثرة البرى والنحت، وهذا أولى.

والقُذَذ: جمع القذة، وهي ريش السهم. وتَدَرْدَرُ: تتحرك، تجيء وتذهب. وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره.

١٥٤٢ ـ (س): ذُو الخُوَيْصِرَة اليَمانِي.

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذوي الخويصرة اليماني، وكان رجلاً جانياً على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال: هذا الرجل الذي بال في المسجد. فلما وقف على النبي ﷺ قال: أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال النبي ﷺ: «**ويلك، احتَظَرْتَ واسعاً**»! ثم قام رسول الله ﷺ، فدخل، فأكشف الرجل فبال في المسجد، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد. فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج. فقال: «**مه؟**» فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد. قال: «**يسروا**». يقول: «**علموه**». فأمر رجلاً ليأتي بِسَجْلٍ من ماء، يعني دلواً، فصبه على مباله.

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٣ ـ (س): ذُو خَيْوَان الهَمْدانِيّ.

روى الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم عَك ذو خيوان، فقيل لعك: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك، وكانت له قرية بها رقيق، فقدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض بها رقيق، فاكتب لي كتاباً، فكتب له رسول الله ﷺ: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان؛ إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه، فله الأمان وذمة محمد ﷺ**» [أبو داود (٣٠٢٧)].

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان: مالك، وَهْم، والصواب خالد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٤ ـ (د): ذُو دَجَن. روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، قال: قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو دجن فقال لهم: «**انتسبوا**». فقال ذو مِهْدم أبياتاً ترد في اسمه إن شاء الله تعالى. وصحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده هكذا. وأخرجه أبو نعيم: ذو جدن. بتقديم الجيم. وقد تقدم. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٤٥ ـ (ب د ع): ذو الزَّوَائِد الجُهَنِيّ. له صحبة، عداده في المدنيين. قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ذو الزوائد.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا هشام بن عمار عن سُلَيم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: «**هل بلغت؟**» قالوا: اللّهم نعم. قال: «**اللّهم اشهد**». ثم قال: «**إذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها، وعاد العطاء، أو كان رُشاً، عن دينكم فدعوه**»، فقيل: من هذا؟ قالوا: ذو الزوائد، صاحب رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٩٥٩)].

قيل: إنه ذو الأصابع المقدم ذكره. ولا يصح؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة. وقيل فيه: أبو الزوائد. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٦ ـ (ب د ع): ذُو الشِّمَالَيْنِ. واسمه عُمَير بن عبد عَمْرو بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان بن سُلَيم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر. كذا نسبه أبو عمر، جعله من بني مالك بن أفصى أخي خزاعة.

وخالفه غيره فقال: غبشان، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوي بن ملكان بن أفصى. حليف بني زهرة، فجعله من ولد ملكان بن أفصى، وهو أخو خزاعة.

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها، قتله أسامة الجُشَمِي.

وقال ابن إسحاق: ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان، وقال: الزهري، هو خزاعي. وهذا ليس بذي اليدين الذي ذكره في السهو في الصلاة، لأن ذا الشمالين قتل ببدر، والسهو في الصلاة شهده أبو هريرة. وكان إسلامه بعد بدر بسنين، ويرد الكلام عليه في ذي اليدين إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٧ ـ ذُو ظُلَيم، حَوْشَب بن طِخْيَةَ. ويقال: ظُليم، بضم الظاء. وهو أكثر، وقيل في اسم أبيه: طِخْمة بالميم. وقيل: طِخْيَةُ بكسر الطاء. والأول أكثر.

بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبدالله في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذي الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين.

أخرجه أبو عمر، وليس في كلامه ما يدل على أن له صحبة، إنما أسلم في عهد النبي ﷺ.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٥٤٨ ـ (ب): ذُو عَمْرو. هو رجل من أهل اليمن، أقبل مع ذي الكُلاَع إلى رسول الله ﷺ وافِدَيْن مُسْلِمَيْن، ومعهما جرير بن عبدالله البجلي، أرسله النبي ﷺ إليهما في قتل الأسود العنسي، وقيل: بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ، وكان الرسول الذي بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبدالله الأنصاري في قتل الأسود الكذاب، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ، فلما كانوا في بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير: إن النبي ﷺ قد قضى وأتى على أجله. قال جرير: فرُفِع لنا ركب فسألتهم، فقالوا: قبض رسول الله ﷺ، واستُخْلِف أبو بكر. فقال ذو عمرو: يا جرير، إنكم قوم صالحون، وإنكم على كرامة، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمَّرتم آخر، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك، وتغضبون كما تغضب الملوك، ثم قالا لي، يعني ذا الكلاع وذا عمرو: اقرأ على صاحبك السلام، ولعلنا سنعود. ورجعا.

أخرجه أبو عمر.

١٥٤٩ ـ (ب د ع): ذُو الغُرَّة الجُهَنِي، وقيل: الطائي. وقيل: الهلالي: قيل: اسمه يعيش.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبيدة بن حُمَيد الضبي، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة قال: عرض أعرابي لرسول الله ﷺ وهو يسير، فقال: يا رسول الله، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل، أنصلي فيها؟ قال: «لا». قال: فنتوضأ من لحومها؟ قال: «نعم». قال: أفنصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم». قال: فنتوضأ من لحومها؟ قال: «لا» [أحمد (٥ ٨٦، ٩٢، و٥ ٩٨ و٥ ١٠٠، ١٠١)].

رواه عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطأة، عن عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمٰن، عن أسيد بن حضير، أو عن البراء، مثله.

قال أبو نعيم: قيل: إن البراء كان في وجهه بياض، أو نحوه، فسمي ذا الغرة.

وقال ابن ماكولا: قال بعض أهل العلم: إن البراء هو ذو الغرة، سمي به لبياض كان في وجهه، وهذا عندي فيه نظر؛ لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَنياً.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني، يعرف بذي الغرة، أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل. فذكر نحوه.

ورواه الأعمش، عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب.

أخرجه الثلاثة.

١٥٥٠ ـ (ب): ذُو الغُصَّة. الحُصَيْن بن يَزيد بن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أدَد الحارثي. يقال له: ذو الغصة. لغصة كانت بحلقه، وكان كلامه لا يتبين بها، وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، عن ابن الكلبي.

قلت: ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي، ولم يذكر هِشَامٌ له وفادة، إنما قال: رأس بني الحارث مائة سنة، ومن قِبَلِهِ صارت الغُصَّة في بني يحيى بن سعيد بن العاص، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس بن الحصين، وسيذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

١٥٥١ ـ (د): ذُو قَرنَاتٍ. اختلف في صحبته، روى عنه يُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس حرفاً مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

١٥٥٢ ـ (ب د ع): ذُو الكَلاَع. واسمه: أَسْمَيْفَع بن ناكور. وقيل: أيفع. وقيل: سُمَيْفِع. بغير همزة، وهو حميري؛ يكنى: أبا شُرَحْبيل. وقيل: أبو شراحيل. وكان إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

روى ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كليب الحميري، قال: سمعت من ذي الكلاع الحميري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اتركوا الترك ما تركوكم»**.

وكان رئيساً في قومه متبوعاً، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي، وكان الرسول جرير بن عبدالله البجلي، وقيل: جابر بن عبدالله. والأول أصح. وقد تقدمت القصة في ذي عمرو.

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو القَيِّم بأمر صفين، وقتل فيها. قيل: إن معاوية سَرَّه قتلُه. وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر: **«تقتله الفئة الباغية»**. فقال لمعاوية وعمرو: ما هذا؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً. فقالوا: إنه يعود إلينا ويقتل معنا. فلما قتل ذو الكلاع وقُتِل عمار، قال معاوية: لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى عليّ.

وقيل: إنما أراد الخلاف على معاوية، لأنه صح عنده أن علياً بريء من دم عثمان.

وقال أبو عمر: ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك.

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغَب إليه في جثة أبيه، فقال الأشعث: إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين، ولكن عليك بسعيد بن قيس، يعني الهمداني، فإنه في الميمنة. وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر علي؛ لئلا يفسدو عليه. فأتى ابن ذي الكلاع إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس، فأذن له، فأتى سعيداً، فأذن له في أخذ جيفة أبيه، فأخذها. وكان الذي قتل ذا الكلاع الأشترُ النخعي، وقيل: حُرَيث بن جابر.

روى عن أبي ميسرة عَمْرو بن شرحبيل الهَمْداني قال: رأيتُ عَمّار بن ياسر، وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة، فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله عزَّ وجلَّ واسع المغفرة، قال: فقلت: ما فعل أهل النهر؟، يعني الخوارج. فقيل لي: لقوا بَرْحاً، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل: عشرة آلاف. والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٥٥٣ ـ (ب د ع): ذُو اللَّحْية الكِلابِي. واسمه: شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، له صحبة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد [(١ ٨٢)] قال: حدثنا يحيى بن معين، أخبرنا أبو عبيدة، يعني الحداد، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي أنه قال: يا رسول الله، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه؟ قال: **«في أمر قد فرغ منه»**. قال: ففيم نَعْمَلُ إذن؟ قال: **«اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِق له»**.

أخرجه الثلاثة.

١٥٥٤ ـ (س): **ذُو اللِّسَانَيْن**، هو موله بن كُثَيف، سمي لفصاحته؛ قاله عبدان. وقد ذُكِر في الميم.

أخرجه أبو موسى.

١٥٥٥ ـ (ب د ع): **ذُو مِخْبَر**، ويقال: ذو مِخْمر. وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بميمين. وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، معدود في أهل الشام، وكان يخدم النبي ﷺ.

روى عنه أبو حي المؤذن، وجُبَير بن نُفَير، والعباس بن عبدالرحمٰن، وأبو الزاهرية، وعمر بن عبدالله الحضرمي.

روى حَريز بن عثمان، عن راشد بن سعد المُقْرَئي عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: **«كان هذا الأمر في حِمْير فنزعه الله فجعله في قريش»** [أحمد (٤ ٩١)].

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً، ولزم ذو مِخْمَر النبي يخدمه، وعده بعضهم في موالي النبي.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود [(٤٤٥)]، حدثنا إبراهيم بن الحسن، أخبرنا حجاج يعني أبا محمد، أخبرنا حَريز (ح) قال أبو داود: حدثنا عُبَيْد بن أبي الوزير، أخبرنا مبشر، أخبرنا حريز بن عثمان، حدثنا يزيد بن صالح عن ذي مِخْبر الحبشي، وكان يخدم النبي ﷺ، في هذا قال: فتوضأ النبي ﷺ وضوءاً لم يبل منه التراب، قال: ثم أمر بلالاً فأذن، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل، ثم قال لبلال: **«أقم الصلاة»**. ثم صلى وهو غير عجل.

أخرجه الثلاثة.

حَرِيز: بحاء مهملة، وراء، وزاي.

١٥٥٦ ـ (س): **ذُو مَرَّان** عُمَير الهَمْدَاني.

روى مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كتب النبي ﷺ إلى عمير ذي مَرَّان، ومن أسلم من همدان: سلام عليكم. . . وذكر القصة.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجوه في باب العين.

١٥٥٧ ـ (د): **ذُو مَنَاجِب**. روى ابن منده بإسناده إلى وحشي بن حرب بن وحشي، قال: قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم: ذو مخبر، وذو مِهْدَم، وذو مناحب، وذو دجن، فقال لهم: **«انتسبوا»**. وذكر الحديث، صحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده فقال: مناحب. وأخرجه أبو نعيم فقال: منادح. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٥٨ ـ (ع): **ذُو مَنَادِح**. قال: قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم: ذو مِهْدم، وذو منادح. قاله أبو نعيم. وقاله ابن منده: ذو مناحب. وهما واحد والله أعلم.

١٥٥٩ ـ (د ع): **ذُو مِهْدَم**. تقدم في ذكر من ورد من الحبشة؛ ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم؛ فقال لهم النبي ﷺ: **«انتسبوا»** فقال ذو مهدم:

على عهد ذي القَرْنَيْن كانت سيوفُنا ... صَوارِمَ يَفْلِقْن الحديد المذكَّرا

وهود أبونا سيد الناس كلهم ... وفي زمن الأحقاف عزاً ومفخرا

فمن كان يعمى عن أبيه فإننا ... وجدنا أبانا الغُذْمُلِي المذكرا

وصحبوا كلهم النبي ﷺ؛ وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله: وهود أبونا. فيه نظر، فإن هوداً لم يكن أبا للحبشة، ولعله من العرب، وقد سكن أرض الحبشة. والله أعلم.

١٥٦٠ ـ (ب د ع): **ذُو اليَدَيْن**، واسمه: الخِرْبَاق. من بني سليم.

كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة، وليس هو ذا الشمالين، ذو الشمالين خزاعي حليف لبني زهرة، قتل يوم بدر، وقد ذكرناه. وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين، وشهده أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة، فقال ذو اليدين: أقُصرت الصلاة أم نسيت؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين. . . وأبو هريرة

أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول ببدر، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل [(٤ ٧٧)]، قال: حدثني محمد بن المثنى، أخبرنا مَعْدي بن سليمان قال: حدثنا شُعَيث بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدق مقالته، قال: «يا أبتاه، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خَشَب، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلى ركعتين ثم قال: وخرج سَرَعان الناس وهم يقولون: قصُرت الصلاة، وقام واتبعه أبو بكر وعمر، فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: **«ما قصرت الصلاة ولا نسيت»**. ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: **«ما يقول ذو اليدين؟»** فقالا: صدق يا رسول الله. فرجع رسول الله ﷺ وآبَ الناس، فصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين للسهو.

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر، لأن مطيراً متأخر جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٥٦١ ـ (س): **ذُو يَزَنَ مَالك بن مَرَارَة الرَّهَاوِي.**

بعثه زُرْعة إلى النبي ﷺ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مَقْدَمَه من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كُلال، والنعمان قيل ذي رعيس وهمدان ومعافر ـ ومفارقهم الشرك وأهله. فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن:

«أما بعد إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم، فلقينا بالمدينة، فبلّغ ما أرسلتم، وخَبر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وأن الله عزَّ وجلَّ قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم من المغانم خُمُس الله تعالى، وسهم نبيه وَصَفِيِّه» وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها.

أخرجه أبو موسى، وقال عن عبدان.

١٥٦٢ ـ (س): **ذُؤابٌ**، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، وقال: له صحبة، وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب، فيقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فيقول رسول الله: **«وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه»**. قال: فقال ذؤاب: يا رسول الله، إنك تسلم علي سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك. قال: **«وما يمنعني، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة؟»**.

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٣ ـ **ذُوَالة بن عَوْقَلة اليَمانيّ**. ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبي عبدالله، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد، عن حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وفد وَفْدٌ من اليمن، وفيهم رجل يقال له: ذؤالة بن عَوْقلة اليماني، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طُراً؟ قال النبي ﷺ: **«أنا يا ذؤالة ولا فخر»**. قال ذؤالة: يا رسول الله، من أفضل الناس بعدك؟ قال النبي ﷺ: **«يا ذؤالة، ما أظلت الخضراء ولا حَوَت الغبراء، ولا ولد النساء بعدي أفضل من أبي بكر الصديق»**. قال ذؤالة: ثم من؟ قال: **«ثم عمر بن الخطاب»** قال: ثم من؟ قال: **«ثم عثمان بن عفان»**. قال: ثم من؟ قال: **«ثم علي بن أبي طالب»**.

ذكر حديثاً في فضل طلحة، والزبير، وعبدالرحمٰن بن عوف، وأبي عبيدة الجراح، وما لهم من المساكن في الجنة.

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٤ ـ (س): **ذُؤيْبُ بن حَارِثَة الأسْلَمي**، أخو أسماء، ذكر في ترجمة خراش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٦٥ - (ب د ع): **ذُؤَيبَ بن حَلْحَلة**. وقيل: ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي. وقيل: ذؤيب بن حبيب بن حَلحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرم بن عبدالله بن قُمير بن حُبْشِية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي؛ كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو ذؤيب بن حلحلة. وذكر مثل أبي عمر.

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ، وكان يبعث معه الهدي ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره، ويخلي بين الناس وبينه.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٢٠٥)] قال: حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس: أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه: أن رسول الله ﷺ كان يبعث بالبُدْن، ثم يقول: «**إن عطب منها شيء قبل محله، فخشيت عليه موتاً، فانحرها، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها، ولا تَطْعَمْ منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك**».

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قُدَيداً، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

قال ابن معين: ذؤيب والد قبيصة، له صحبة ورواية، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي، أحد بني مالك بن أفصى، أخي أسلم بن أفصى، صاحب هَدْي رسول الله ﷺ، روى عنه ابن عباس.

ثم قال: ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي، أحد بني قُمَير، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب، روى عنه ابن عباس.

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ، ولم يصب الصواب، والحق ما ذكرناه.

أخرجه الثلاثة.

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي، وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

١٥٦٦ - (ب د ع): **ذُؤَيبُ بن شَعْثَن العَنْبَري**، أبو رُدَيْح.

سكن البصرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، ذكره العقيلي في الصحابة، وقال: هو بالنون. وقال ابن أبي حاتم: ذؤيب بن شعثم؛ بالميم. يعرف بالكُلاَح، قدم على النبي ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» قال: الكلاح. قال: «**اسمك ذؤيب**». وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه.

وهو ابن شعثم بن قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن حزيمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي ثم العنبري؛ هكذا نسبه أولاده.

روى عنه ابنه رديح أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: «**انتظري حتى يجيء فَيء العنبر غداً**». فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: «**خذي منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً لا تخبىء منهم الرأس**»، فأخذت رديحاً، وأخذت ابن عمي سمرة، وأخذت ابن عمي زُخَيًّا، وأخذت ابن خالي زُبيباً، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رؤوسهم، وبرَّك عليهم، ثم قال: «**يا عائشة، هؤلاء من ولد إسماعيل**».

أخرجه الثلاثة.

جناب: بالنون. وزبيب بالزاي، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية.

١٥٦٧ - (ب س): **ذُؤَيبُ بن كُلَيب** بن رَبيعة الخَوْلاني. كان أول من أسلم من اليمن، فسماه النبي ﷺ عبدالله. وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ، فلم تضره النار. ذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه. وهو شبيه إبراهيم الخليل، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: لا نعلم له رؤية. إلا أنه ذكر إسلامه، وما أبلاه الله تعالى في حديث مرسل، رواه ابن لهيعة.

حرف الراء

✵ باب الراء مع الألف

١٥٦٨ ـ (د ع): **رَاشِدُ بن حُبَيْش**. ذكره أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وعداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن بكير، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: **«أتعلمون من الشهيد في أمتي؟»** فأرم القوم. فقال عبادة: ساندوني فأسندوه. فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: **«إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يَجُرّها ولدها بسَرَرِهِ إلى الجنة»** [أحمد (٣ ٤٨٩)].

قال: وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس: **«والحَرْق والسِّل»**.

رواه شيبان بن عبدالرحمٰن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو تابعي شامي.

١٥٦٩ ـ (ب د ع): **رَاشِد بن حَفْص** وقيل: ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة. ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة.

كان اسمه ظالماً، فسماه النبي ﷺ راشداً. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال له: **«ما اسمك؟»** قال: غاو بن ظالم. فقال: **«أنت راشد بن عبدالله»**. وكان سادن صنم بني سُليم الذي يدعى سواعاً.

روى عنه أولاده، قال: كان الصنم الذي يقال له سواع بالمَعْلاة، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه، وقال: كان اسمي ظالماً، فسماني النبي راشداً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها، فقال راشد شعراً:

قالت: هَلُمَّ إلى الحديث فقلت لا ... يأبى عليك الله والإسلام
لَوْما شَهِدْتِ محمداً وقبيلَه ... بالفتح حين تَكَسَّرُ الأصنام
لرأيت نور الله أضحى ساطعاً ... والشركُ يغشى وجْهَه الإظلام

أخرجه الثلاثة.

١٥٧٠ ـ **رَاشِدُ بن شِهَاب** بن عَمْرو، من بني غَيْلان بن عَمْرو بن دُعْمي بن إياد، الإيادي.

وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه قِرْضَاباً، فسماه راشداً، قاله الكلبي.

١٥٧١ ـ (د ع): **رَافِعُ بن بُدَيْل** بن وَرْقَاء الخُزاعي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. قتل يوم بئر معونة، له ولإخوته عبدالله وعبدالرحمٰن وسلمة صحبة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة بن

عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المُعْنِقَ ليموت في أربعين رجلاً من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن مِلْحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم؛ وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن رَوَاحة:

رحم اللّهُ نافعَ بنَ بُدَيلٍ
رحمةَ المبتغي ثوابَ الجهاد

عليه تواطأ أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نعيم، وقد وهم ابن منده.

١٥٧٢ ـ (ب): **رَافِع، مَوْلى بُدَيل بن وَرْقاء الخزَاعي**. له صحبة.

قال ابن إسحاق: لما دخلت خزاعة مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقال له: رافع.

أخرجه أبو عمر: وأخبرني به عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

١٥٧٣ ـ (ب): **رَافِعُ بن بَشِير السُّلمي** روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال: «**تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر. يُضْطَرَبُ فيه**».

أخرجه أبو عمر.

١٥٧٤ ـ (د ع): **رَافِعُ أبو البَهِي**. مولى رسول الله ﷺ، له ذكر في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل، فأتى النبي يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ. وهو رافع أبو البهي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٥ ـ (د ع): **رَافِعُ بن ثَابِت** أكلَ مع النبي ﷺ رطباً. عداده في أهل مصر، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رويفع بن ثابت.

١٥٧٦ ـ (ع س): **رَافِعُ بن جُعْدبة الأنْصَارِيّ**. بدري، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٧٧ ـ (س): **رَافِعُ أبو الجَعْد**، والد سالم بن أبي الجعد، وإخوته.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكروه في الكنى.

١٥٧٨ ـ (د ع): **رَافِعُ**. حادي النبي ﷺ، تقدم ذكره في أسْلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٩ ـ (ب ع س): **رَافِعُ بن الحَارِثِ** بن سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك بن النجار. هكذا قال الواقدي: سواد. وقال ابن عمارة: هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة.

شهد رافع بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ذكره الزهري وعروة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٥٨٠ ـ (ب د ع): **رَافِعُ بن خَدِيْج** بن رَافِع بن عَدِي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. فزاد زيداً الثاني وعمراً، والله أعلم.

يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو خديج. وأمه حليمة بنت مسعود بن سِنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يوم بدر، فرده رسول الله ﷺ؛ لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد، فشهد أحداً والخندق وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أُحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثُنْدُوَته، فنزع السهم

وبقي النصل إلى أن مات. وقال له رسول الله: «**أنا أشهد لك يوم القيامة**». وانتقضت جراحته أيام عبدالملك بن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه [أحمد (٦ ٣٧٨)].

روى عنه من الصحابة ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب بن يزيد، وأسَيد بن ظُهَيْر. ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عَبَاية بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبدالرحمٰن، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن قَهْرَبْزُد، أخبرنا أبو بكر بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، أخبرنا أبو علي الحُسَين بن عيسى البَسْطَامي الطائي، أخبرنا عبدالله بن نُمَير، ويَعلى بن عُبَيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر**» [أحمد (٣ ٤٦٥ و٤ ١٤٠ و٤ ١٤٢)، وأبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، والنسائي (٥٤٧، ٥٤٨)].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم، وقال: «**إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها**». يروى كما ذكرناه. [الترمذي (١٣٨٤)].

وقد روي عن رافع، عن عمومته. ويروى عنه، عن عمه ظُهَير بن رافع. وقد روي عنه على روايات مختلفة، ففيه اضطراب.

وشهد صفين مع علي.

ولما تُوُفِّيَ حَضَرَه ابن عمر، فَأَخَّروه إلى بعد العصر، فقال ابن عمر: صلوا على صاحبكم قبل أن تطفُلَ الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يَخْضِب بالصُّفْرة، يحفي شاربه.

أخرج الثلاثة.

أسيد: بضم الهمزة وفتح السين. وظهير: بضم الظاء وفتح الهاء.

١٥٨١ ـ (ب): **رَافِعُ بنَ رِفَاعَةَ بنَ رافع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق، الأنْصَارِيّ الخَزْرَجي الزُّرقي.**

قال أبو عمر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحَجَّام في إسناده غلط، والله أعلم. انتهى كلامه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب البغدادي، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ٣٤١)]، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، حدثني طارق بن عبدالرحمٰن القرشي، قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا، نهانا عن كراء الأرض، ونهانا عن كسب الحجام، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه نحو الخبز الغزل والنقش. والله أعلم.

١٥٨٢ ـ (ب س): **رَافِعُ بن زَيْد**. وقيل: ابن يزيد بن كُرْز بن سَكَن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنْصَاريّ الأوسي الأشهلي. كذا نسبه ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر.

قال عبدالله بن عمارة: ليس في بني زعوراء «سكن»، وإنما «سكن» في بني امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل وقال: هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل.

شهد رافع هذا بدراً، وقتل يوم أُحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة. يقال: إنه شهد بدراً على نَاضِح لسعيد بن زيد.

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على

نسب رافع هذا، ويرد ذكره في رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٣ - (س): **رَافِعُ بن سَعْد**. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال: رافع بن سعد الأنصاري حدّث عنه محمد بن زياد الألْهَانِي، وعبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير. يكنّى أبا الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٨٤ - (ع س): **رَافِعُ مَوْلَى سَعْد**، سكن المدينة، قال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حمزة، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن المسور بن مخرمة، عن رافع مولى سعد: «أنه عرض منزلاً له على جار له، أو بيتاً، فقال له: أعطيتكه بأربعة آلاف، وقد أعطيت به ستة آلاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الجار أحق بِسَقَبِه»**.

قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا. وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق إلى سعد بن أبي وقاص. فخرجت معه، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا - يعني سعداً - أن يشتري مني بيتي الذي في داره؟ قال سعد: لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار، إما مقطعة، أو قال: مُنَجَّمَة، فقال أبو رافع: والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقداً، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الجار أحق بِسَقَبِه»** ما بعتك [البخاري (٢٢٥٨، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠ و٦٩٨١)، وأحمد (٤ ٣٨٩، ٣٩٠)، وأبو داود (٣٥١٦)، النسائي (٤٧١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥، ٢٤٩٨)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥ - (ب د ع): **رَافِعُ بن سِنَان أبو الحَكَم** الأنْصَارِيّ الأوسيّ. وهو جد عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٢٢٤٤)]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم، وأبت امرأته أن تسلم، فأرادت أن تأخذ ابنتها، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنتي وهي فطيم أو شبهه. وقال رافع: يا رسول الله، ابنتي. فقال له رسول الله: **«اقعد ناحية»**، وقال لها: **«اقعدي ناحية»**، وأقعد الجارية بينهما، ثم قال: **«ادعواها»**. فدعواها، فمالت الصبية إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم اهدها»**. فمالت إلى أبيها، فأخذها.

رواه الثوري، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيع، وأبو عاصم، نحوه.

وقال علي بن غُراب وعيسى بن يونس: عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع.

وقال هشيم: عن عبدالحميد بن سلمة، أن جده أسلم... مرسلاً.

وقال بكر بن بكّار: عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه قال: حدثني أبي، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم... فذكره.

وروواه عثمان البتي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، وهو وَهْم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٨٦ - (ب): **رَافِعُ بن سَهْل** بن رَافِع بن عَدي بن زَيْد بن أمية بن زَيْد الأنْصَارِيّ. حلف القواقلة، والقواقلة: هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وغنم هو قوقل.

قيل: إنه شهد بدراً. ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٥٨٧ - (ب ع س): **رَافِعُ بن سَهْل بن زَيْد** بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن

عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

شهد أحداً، وخرج هو وأخوه عبدالله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر. وشهد الخندق، وقتل عبدالله يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رافع بن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وقال عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس، ثم من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: رافع بن سهل، وقيل: رافع بن يزيد. وقال: عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار من بني زعوراء بن عبد الأشهل: رافع بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٨ - (ب): **رَافِعُ بن ظُهَيْر، أو حُضَيْر**. روى على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رفع بن ظهير، ولا رافع بن حُضَير، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع، عم رافع بن خديج، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى. ذكره أبو عمر، وقال: الحديث الّذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبدالله بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا أبي، عن رافع بن ظهير، أو حُضَير: أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض، وقال: **«ازرعوها أو دعوها»**. قال: وهذا إنما يعرف لرافع بن خَدِيج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء به.

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصار أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أُحد، فقال رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رام. فأجازه. وهذا الحديث - إن ثبت - يقوي أن هذا رافعاً له صحبة. والله أعلم.

١٥٨٩ - (د ع): **رَفِع مَوْلى عَائِشَةَ**. روى عنه أبو إدريس المُرْهِبِي أنه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها، وإن النبي ﷺ قال: **«عادى الله من عادى علياً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٠ - (ب د ع): **رَافِعُ بن عَمْرو بن مخدج** وقيل: مَجدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نُعَيْلة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليسا من غفار، وإنما هما من نعيلة أخي غفار؛ إلا أنهما نسبا إلى غفار، سكن البصرة.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثني جدي، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي ﷺ: إن هاهنا غلاماً يرمي النخل، أو يرمي نخلنا. فأتى به النبي ﷺ، فقال: **«يا غلام، لم ترمي النخل؟»** قال: قلت: آكل. قال: **«فلا ترم، وكل ما سقط من أسافلها»**. ثم مسح رأسي، وقال: **«اللَّهم أشبع بطنه»** [أحمد (٥ ٣١)، وأبو داود (٢٦٢٢)، والترمذي (١٢٨٨)، وابن ماجه (٢٢٩٩)].

وروى عنه عبدالله بن الصامت أن النبي ﷺ قال: **«إن بعدي من أمتي قوماً يقرؤون القرآن. لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية»**. الحديث [مسلم (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٧٠)، وأحمد (٥ ٣١)].

أخرجه الثلاثة.

١٥٩١ - (ب د ع): **رَافِعُ بن عَمْرو بن هِلال المُزَنِيّ**. له ولأخيه عائذ بن عَمْرو المزني صحبة، سكنا جميعاً البصرة.

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني. روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يُعَبِّر عنه،

والناس بين قائم وقاعد، فانتزعت يدي من يد أبي، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ، فضربت بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلى الآن برد قدمه على يدي [أبو داود (١٩٥٦)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي [أحمد (٣ ٤٢٦، ٥ ٣١ و٦٥)]، حدثنا يحيى القَطَّان، عن المِشْمَعِل، يعني ابن عمرو الأسيدي، عن عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عَمْرو المزني يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: **«العجوة والشجرة من الجنة»**.

ورواه ابن مهدي، وعبدالصمد، عن المشمعل، نحوه؛ إلا أن عبدالصمد قال في حديثه: **«العجوة والصخرة، أو: العجوة والشجرة، من الجنة»**.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٢ - (د ع): رَافِعُ بن عُمَيْر. عداده في أهل الشام.

روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية حُدَير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«قال الله عزَّ وجلَّ لداود عليه السلام: ابن لي في الأرض بيتاً. فبنى داود بيتاً لنفسه قبل الذي أمِر به، فأوحى الله إليه: يا دواد، بنيت بيتك قبل بيتي! قال: أي رب، هكذا قلت فيما قصصت: من مَلَك استَأثَرَ. ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تم سورُ الحائط سقط ثلثاه، فشكى إلى الله عزَّ وجلَّ، فأوحى الله إليه: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً. قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء. قال: أي رب، أولم تكن في هواك ومحبتك؟ قال: بلى، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم. فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن، فإني سأقضي بناءه على يد ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي، فسلني أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال: حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** فقال النبي ﷺ: **«أما اثنتان فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة»**. أو كما قال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٣ - (ب د ع): رَافِعُ بن عُمَيْرة. ويقال: رافع بن عمرو. وهو رافع بن أبي رافع الطائي.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو - وهو جِذْرَجَان بن مخضب بن جِرْمِز بن لبيد بن سِنْبس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السِّنْبسي، يكنّى أبا الحسن.

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام، وفيه قيل:

لله در رافــع أنــى اهــتــدى
فــوَّز مــن قُــرَاقِــرٍ إلــى سُــوَى
خَـمْـسـاً إذا مـا سـارهـا الـجـبـس بـكـى
مـا سـارهـا مـن قـبـلـه إنـس يُـرى

وقالت طيء: هو الذي كلمه الذئب، كان لصاً في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ.

قال ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي، تزعم طيء أنه الذي كلمه الذئب، وهو في ضأن له، فدعاه إلى رسول الله ﷺ، وقال رافع في ذلك:

رعـيـت الـضـأن أحـمـيـهـا بـكـلـبـي
مـن الـلَّـضْـت الـخـفِـي وكـلِ ذيـبِ
ولـمـا أن سـمـعـت الـذئـب نـادى
يُـبَـشِّـرنـي بـأحـمـدَ مـن قـريـب
سـعـيـتُ إلـيـه قـد شـمَّـرتُ ثـوبـي
عـلـى الـسـاقـيـن قـاصـدة الـركـيـب
فـألـفـيـت الـنـبـي يـقـول قـولاً
صـدوقـاً لـيـس بـالـقـول الـكـذوب
فـبـشـرنـي بـقـول الـحـق حـتـى
تـبـيـنـت الـشـريـعـةُ لـلـمـنـيـب
وأبـصـرت الـضـيـاء يـضـيء حـولـي
أمـامـي إن سـعـيـت ومـن جـنـوبـي

اللصت هو اللص.

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب.

روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٤ ـ (س): **رَافِعُ بن عَنْتَرة**. قال أبو موسى: ذكره أبو عبدالله، يعني ابن منده، في التاريخ، ولم يذكره في معرفة الصحابة.

قلت: ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عنجرة، فإنه قال فيه: وقيل: رافع بن عنترة، والله أعلم.

١٥٩٥ ـ (ب د ع): **رَافِعُ بن عَنْجَرةَ** ـ ويقال: عَنْجَدَة ـ الأنصاري الأوسي. من بني أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. شهد بدراً، وأحداً، والخندق. وعنجدة أمه، قاله ابن هشام وابن إسحاق. واسم أبيه عبد الحارث، وقال أبو معشر: هو عامر بن عنجدة، وقيل: هو رافع بن عنترة، وكذلك سماه ابن إسحاق، وقال: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٦ ـ (ب): **رَافِع مَوْلى غَزِيَّة بن عَمْرو**. قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٥٩٧ ـ (س): **رَافِعُ القُرَظِيّ**، روى عبدالملك بن عمير، عن رافع القرظي، وهو رجل من بني زنباع، من بني قريظة: أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتاباً أنه لا يجنى عليه إلا يده.

أخرجه أبو موسى.

١٥٩٨ ـ (ب د ع): **رَافِع بن مَالك بن العَجْلان** بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضب بن جُشَم بن الخَزرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي. يكنّى أبا مالك، وقيل: يكنّى أبا رفاعة. نقيب، عقبي بدري. شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلاداً إلا أنهما ليسا بنقيبين.

وقال سعد بن عبدالحميد بن جعفر: رافع بن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الأثني عشر، وأحد السبعين، قتل يوم أُحد شهيداً.

قال أبو عمر: النقباء الستة قتلوا كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول خزرجيين أسلما، قاله أبو نعيم.

وقال: قال ابن إسحاق: إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف.

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟ قال: «**هم أفاضلنا**». قال جبريل: فكذلك من شهدها من الملائكة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، إلى يونس بن بكير، عن إسحاق، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقي رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عزَّ وجلَّ وعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن وذكرهم، وقال: كان من زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك.

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دون الأنصار إلا وفيه ذِكْر من رسول الله ﷺ.

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة، وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود، واشترط على القوم لربه، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ﷺ، وأقام معه بمكة،

فلما نزلت سورة طه كتبها، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق؛ قاله ابن إسحاق.

وقال ابن منده عن ابن إسحاق: إن رافعاً شهد بدراً. وقال أبو عمر عن ابن إسحاق: إنه لم يشهد. ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق؛ فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رافع بن مالك بن العجلان. وذكره غيره، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٩ ـ (س): **رَافِعُ بنُ مَالِك، أبو رِفَاعَة بن رَافِع**. يكنّى أبا مالك. أخرجه أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين بإسناده، عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال: رافع بن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الاثني عشر، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء. وروى عن محمد بن يزيد، عن رجاله أنه قال: رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر، وأحد من شهد العقبة من السبعين، ولم يشهد بدراً، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد.

روى أبو جعفر بإسناده، عن محمد بن سعد أنه قال: رافع بن مالك الزرقي، يكنّى أبا مالك، كان عقبياً نقيباً، وقتل يوم أحد. ولم يحفظ عنه شيء.

قلت: قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، فلا أدري كيف اشتبه عليه! ولعله حيث رأى في هذه أنه لم يشهد بدراً، وقد ذكر ابن منده في تلك أنه شهدها، فظنهما اثنين، وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا، وهذا الرجل أحدهم، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها، وجميع ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني عشر والسبعين، وأنه زرقي ونقيب، قد تقدم في الأولى، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم.

١٦٠٠ ـ **رَافِعُ بنُ مَعْبَد الأنْصَارِيّ**، يكنّى أبا الحسن. نزل حمص، روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبدالرحمٰن بن جُبَيْر بن نُفير، قاله الغساني عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي.

١٦٠١ ـ (ب ع س): **رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذان** بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حَبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج. كذا نسبه أبو عمر.

وقال هشام الكلبي: لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب. ثم اتفقا.

شهد بدراً وقتل يومئذ، قتله عكرمة بن أبي جهل.

وقال موسى بن عقبة: شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: قال ابن إسحاق وعروة ـ في تسمية من شهد بدراً وقتل بها ـ: رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، واستشهد بها من الأنصار، من الأوس، من بني زريق: رافع بن المعلى.

قال أبو عمر: وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبي ﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها، قال: ومن قال هذا فقد وهم، وليس رافع هذا ذاك، والله أعلم. وأبو سعيد بن المعلى، روى عنه عبيد بن حنين، وأين هذا من ذاك.. واسم أبي سعيد بن المعلى: الحارث بن نفيع؛ كذا قال خليفة! انتهى كلام أبي عمر.

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذي قتل ببدر.

وأما قول ابن شهاب: استشهد ببدر من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق، رافع بن المعلى، فيه نظر، فإن بني زريق من الخزرج، وليسوا من الأوس، باتفاق منهم كلهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبو موسى قال فيه: قيل زرقي، وقيل: من بني عبد حارثة، فمن يراه يظنه اختلافاً، وليس كذلك؛ فإن زريقاً هو ابن عبد حارثة، وإنما لو قال: من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن، كما في النسب الأول، والله أعلم.

١٦٠٢ - (د ع): **رَافِعُ بن المعَلَّى أبو سَعِيد** الأنْصَارِيّ. وقيل: اسمه الحارث. وقد ذكرناه في الحاء. روى عنه ابنه سعيد وعُبيد بن حُنين.

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ الآية. روى بإسناده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت في عثمان، وأبي حذيفة بن عتبة، ورافع بن المعلى الأنصاري، وخارجة بن زيد، الذين تولوا يوم التقى الجمعان.

وروى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني، فصليت ثم جئت، فقال: «**ما منعك أن تجيبني؟ أما سمعت الله يقول: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾**» [أحمد (٣/٤٥٠ و٤/٢١١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى، وفي الحارث، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه: الحارث، والله أعلم.

١٦٠٣ - (ب د ع): **رَافِعُ بن مَكِيث** بن عَمْرو بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن وَشْدَان بن قيس بن جُهَينة الجهَني.

شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيث. سكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان ابن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إن حسن المَلَكَة نماء، وسوء الخلق شؤم**».

كذا رواه عبدالرزاق، وابن المبارك، وهشام بن يوسف، وعبدالمجيد بن أبي رَوّاد، عن معمر عن عثمان بن زفر، هكذا.

ورواه بقية، عن عثمان بن زفر الجهني، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الهلال بن رافع، قال: كان رافع من جهينة، شهد الحديبية. مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٤ - **رَافِعُ بن النُّعْمَان** بن زَيْد بن لَبِيْد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار.

شهد أحداً، ولا عقب له؛ قاله الغساني عن العدوي.

١٦٠٥ - (ب د ع): **رَافِعُ بن يَزِيد الثَّقفي**، عداده في البصريين.

روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع أن النبي ﷺ قال: «**إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة، وكل ثوب فيه شهرة**».

ورواه قتادة، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن يزيد عن رافع، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٦ - **رَافِعُ بن يَزِيد بن سَكَن** بن كُرْز بن زَعُورَاء بن عبد الأشهل، الأنْصَاريّ الأوسيّ ثم الأشهلي. شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا.

باب الراء والباء

١٦٠٧ - (ب د ع): **رَبَاحٌ الأسْوَدُ**، مولى رسول الله ﷺ، كان أسود، وكان يأذن على رسول الله ﷺ أحياناً، وهو الذي استَأذَنَ لعُمَرَ بن الخطاب - رضي الله عنه - على النبي ﷺ، لما اعتزل نساءه في المَشْرَبَة، قال بلال وسلمة بن الأكوع: كان للنبي غلام اسمه رباح.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٨ - (ب ع س): **رَبَاح، مَوْلى بني جَحْجَبَي**، شهد أحداً، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى. وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك، الذي يأتي ذكره.

١٦٠٩ - (ب): رَبَاح، مَوْلى الحَارِث بن مَالِك الأنصارِيّ. قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦١٠ - (ب د ع): رَبَاحُ بن الرَّبِيع. ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِرْوَة بن أسيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي.

وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفين رباح، وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم. فنزلت سورة الجمعة.

أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسمعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجِلِّي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبدالرحمٰن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيعي أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدِّمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقها، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا، فقال رسول الله ﷺ: **«ما كانت هذه تقاتل»**. ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل: **«أدرِكْ خالد بن الوليد فقل له: لا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً»** [أبو داود (٢٦٦٩)، النسائي (٣٦٠٠)، ابن ماجه (٢٨٤٢)، أحمد (٣ ٤٨٨، ٤ ١٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر. وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان. وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.

والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.

١٦١١ - (د ع): رَبَاحُ، مَولى أم سَلَمة. روى كريب مولى ابن عباس، عن أم سلمة قالت: كان لنا غلام اسمه رباح، فنفخ وهو ساجد، فقال له النبيُّ: **«يا رباح، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم؟»**.

رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ قال لمولى لها يقال له رباح: **«يا رباح، تَرِب وَجْهُك»** يعني في السجود [أحمد (٦ ٣٠١ و٦ ٣٢٣)، والترمذي (٣٨١، ٣٨٢)].

ورواه أحمد بن أبي طَيْبَة، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٢ - (د ع): رَبَاح أبو عَبْدَة. روى عنه ابنه عبدة، غير منسوب، وهو من أهل الشام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة.

قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبدالكريم مالك الجَزري، عن عبدة بن رباح، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من احتجب عن الناس لم يحجب من النّار»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٣ - (ب د ع): رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمِي، من بني القشيب. مصري، جد موسى بن عُلَيّ بن رباح.

أدرك النبيَّ، وأسلم في زمن أبي بكر، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولاً من أبي بكر إلى المقوقس، نزل عليهم وهم بِبَرْكُوت: قرية من قرى مصر.

روى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده

أن النبي ﷺ قال له: «ما وُلِد لك؟» قال: يا رسول الله، وما عسى أن يكون ولد لي، إما غلام وإما جارية. قال: «فمن يشبه؟» قال: إما أمه وإما أباه فقال النبي ﷺ: «لا تقل كذلك؛ إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم، أما قرأت هذه الآية: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾».

وروى موسى، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «ستُفْتح مصر فانتجعوا خيرها».

أخرجه الثلاثة.

١٦١٤ ـ (ب د ع): رَبَاحُ بن المُعْتَرِف. وقال الطبري: هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهري. وقيل: اسم المعترف وهيب.

لرباح صحبة. أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبدالرحمٰن بن عوف في التجارة، وهو والد عبدالله بن رباح الفقيه المشهور. وكان يحسن غناء النَّصْبِ وكان مع عبدالرحمٰن في سفر فرفع صوته يغني، فقال عبدالرحمٰن: ما هذا؟ فقال: ما به بأس نلهو ويقصِّر علينا السفر. فقال عبدالرحمٰن: إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب. فكان يغنيهم.

أخرجه الثلاثة.

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر.

١٦١٥ ـ (ب): رَبْتَسُ بن عَامِرِ بن حِصْن بن خَرَشة بن حَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَلَ بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيىء، الطائي الثعلبي.

وفد على النبي ﷺ. قال الطبري: وممن وفد على النبي ﷺ من طيىء: الربتس بن عامر بن حصن بن خرشة، وكتب له كتاباً.

أخرجه أبو عمر.

ربتس: بفتح الراء وسكون الباء الموحدة، وفتح التاء فوقها نقطتان، وآخره سين مهملة.

١٦١٦ ـ (س): رِبْعِي بنُ خِرَاش. أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يقال أدرك الجاهلية، يروي عن الصحابة.

١٦١٧ ـ (ب ع س): رِبْعِي بن رَافِع بن زَيْد بن حَارِثة بن الجد بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عمر بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهل بن هَنِي بن بَلِي البلوي. حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار. شهد بدراً. ويقال: ربعي أبي رافع، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: ربعي بن رافع الأنصاري، بدري. وقالا: روى محمد بن عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ: ربعي بن رافع من بني عمرو بن عوف، بدري، يعني أنه منهم بالحلف، وإلا فهو بلوي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرام: بفتح الحاء والراء، وودم: بفتح الواو وبالدال المهملة.

١٦١٨ ـ (ع س): رِبْعي بن أبي رِبْعِي. بدري، قال أبو نعيم: هو ابن رافع الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأوس من بني العجلان: ربعي بن رافع.

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأوس، ثم من بني العجلان: ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، هذه الترجمة والتي قبلها، ولم ينسبا الأول بل قالا: ربعي بن رافع. وذكرا عن عبيدالله بن أبي رافع أنه شهد مع علي، وقالا: إنه بدري، ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد، وأن أبا ربعي اسمه رافع، وأنه المذكور في الترجمة الأولى. وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي، علم أنهما واحد، وأنه بدري.

١٦١٩ - (ع س): رِبْعِيّ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ، شهد بدراً، وقال عبيدالله بن أبي رافع: شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو، بدري. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

١٦٢٠ - (ب د ع): رَبِيعُ الأنْصَارِيّ الزَرَقِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال ابن عمه: لا تُؤذِين رسول الله ببكائِكُنَّ. فقال رسول الله ﷺ: «**دعهن يبكين ما دام حياً، فإذا وجب فليسكتن**».

وروى موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه. ورواه داود الطائي عن عبدالملك، عن جبر بن عتيك، مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٢١ - (د): رَبِيعُ الأنْصَارِيّ. روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء**».

أخرجه ابن منده.

١٦٢٢ - (ب ع س): رَبِيعُ بن إيَاس بن عَمرو بن غَنم بن أمية بن لَوْذَان بن غَنْم بن عوف بن الخزرج. شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٦٢٣ - (ع س): رَبِيعُ الجَرْمي أبو سَوَادَة.

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبدالرحمٰن الجَرْمي، عن سوادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذَوْد، وقال: «**مر بنيك فليقلموا أظافرهم، لا يعقروا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا**» [أحمد (٣ ٤٨٤)].

رواه غير واحد، عن سلم بن عبدالرحمٰن. ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

ومنهم من يترجم: الربيع أبو سوادة، وهو هذا.

١٦٢٤ - رَبِيعُ بن رَبِيعَة بن عَوْف بن قنان بن أنْفِ النَّاقة، واسمه جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم. شاعر من فحول الشعراء، يكنّى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: المُخَبَّل السَّعْدِيّ.

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهِجْرَة، ووصل نَسَبه غيره، وسماه هو والهجري، واتفقا على أنه من بني أنف الناقة، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة.

وقال ابن دريد: اسم المخبل ربيعة. والله أعلم.

لم يخرجه أحد منهم.

١٦٢٥ - (ب): رَبِيع بن زِياد بن الرَّبيع الحارثي، من بني الحارث بن كعب، كذا نسبه أبو عمر.

وقال غيره: الربيع بن زيد بن أنس بن الديان، واسمه يزيد، بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عَمّ عبد الحِجْر بن عبد المدان، واسمه عمرو بن الديان، واسمه يزيد.

والحارثُ بن كَعْبٍ من مَذْحِج.

وللربيع صحبة، وهو الذي قال فيه عمر: دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فإنه أمير بعينه. فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم. وكان خيِّراً متواضعاً.

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر سنة سبع عشرة، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

واستعمله معاوية على سِجِستان، فأظهره الله على الترك وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولَّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زيادٌ الربيعَ بن زياد الحارثي عنها، واستعمله على خراسان فغزا بلخ.

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مَضَرَّة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من جانبه، ولامس ركبته ركبته.

روى مُطَرِّف بن الشِّخِّير، وحفصة بنت سيرين عنه، عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار، ولا يعرف له حديث مسند، كان الحسن البصري كاتبه.

قال ابن حبيب: كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا: إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء وتقسم ما سوى ذلك. فكتب إليه: إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين. ونادى في الناس: أن اغدوا على غنائمكم، فأخذ الخمس، وقسم الباقي على المسلمين، ودعا الله تعالى أن يميته، فما جمع حتى مات.

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفاري، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدي قال: اللّهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه. فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

أخرجه أبو عمر.

١٦٢٦ ـ (ع س): **رَبِيع بن زِيَاد**. وقيل: ربيعة بن زيد. وقيل: ابن يزيد السلمي. روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال: بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شاباً من قريش معتزلاً. فقال النبي ﷺ: **«أليس ذاك فلاناً؟»** قالوا: نعم. قال: **«فادعوه»**. فقال له النبي ﷺ: **«مالك اعتزلت عن الطريق؟»** قال: كرهت الغبار. قال: **«فلا تعتزله، فوالذي نفسي بيده إنه لذَرِيرَة الجنة»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده: في ربيعة.

١٦٢٧ ـ (ب): **الرَّبِيع بن سَهْل** بن الحَارِث بن عُزْوة بن عبد رزاح بن طفر، الأنْصَارِيّ الأوسي ثم الظفري. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٢٨ ـ **الرَّبِيعُ بن قَارِب العَبْسي**. روى عبيدالله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبدالرحمٰن بن مالك بن عنبسة بن عبدالله بن الربيع بن قارب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي جده، أن أباه ربيعاً وفد على النبي ﷺ، فسماه النبي عبدالرحمٰن وكساه برداً، وحمله على ناقة.

أخرجه أبو علي الغساني.

١٦٢٩ ـ (د): **الرَّبِيعُ بن كَعْب الأنْصَاري**. وهو وَهْم. أخرجه ابن منده مختصراً.

١٦٣٠ ـ **الرَّبِيعُ بن النُّعْمان بن يسَاف، أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري، شهد أحداً.**

أخرجه الأشير مستدركاً على أبي عمر.

١٦٣١ ـ (س): رَبِيعة، بزيادة هاء، هو رَبِيعةُ الأجْذَم الثَّقَفي. ذكر أبو معشر، عن يزيد بن رومان، ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة وأسانيد أخر، فيما ذكروا من الوفود، قالوا: وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك بن الحارث يقال له: ربيعة الأجذم. وكان مجذوماً، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يديه. فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له: **«قد بايعناك»**. فرجع. وبنو مالك يقولون: لم يكن بربيعة جذام، ولكن جذمت أصابعه في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٢ ـ (ب د ع): **رَبِيعَةُ بن أكْثَم** بن سَخْبَرَة بن عَمْرو بن بكير بن عامر بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة الأسدي، حليف بني أمية. نسبه هكذ أبو نعيم. ونسبه مثله أبو عمر، إلا أنه قال: عمرو بن لغيز بن عامر. هكذا رأيته في عدة نسخ أصول صحاح، يكنّى أبا يزيد، وكان قصيراً دحداحاً.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحداً، والخندق، والحديبية، وقتل بخيبر؛ قتله الحارث اليهودي بالنَّطَاة، وهو أحد حصون خيبر.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلاً.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله، حدثنا أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن الرازي، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر، أخبرنا علي بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أكثم، قال: كان

رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويقول: «هو أهنأ وأمرأ» [أبو داود (٣٧٢٧)، أحمد (٣ ١٨٥)].

قال أبو عمر: لا يوثق بهذا القول؛ فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانهُ؛ لأن سعيداً ولد في زمن عمر، وذلك قتل في حياة النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٦٣٣ - (د ع): رَبِيعَةُ بن أمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيّ.

روى حديثه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: «كان ربيعة بن أمية بن خَلَف الجمحي هو الذي يَصْرُخ يوم عرفة، تحت لَبَّة ناقة رسول الله ﷺ. قال له رسول الله ﷺ: **«اصرخ: أيها الناس»**. وكان صَيِّتاً، **«هل تدرون أيَّ شهر هذا؟»** فصرخ، فقالوا: نعم، الشهر الحرام. فقال: **«فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا»**. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٦٣٤ - (ب س): رَبِيعَة بنُ الحَارِث، أبو أرْوَى الدَّوْسِي. ويقال: عبيد بن الحارث. ذكره الطبراني في هذا الباب، وذكره ابن منده في باب آخر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال: ربيعة الدوسي، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة. روى عنه أبو واقد الليثي، وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦٣٥ - (ب د ع س): رَبِيعَةُ بن الحَارِث بن عبدالمطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. يكنّى: أبا أروى، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأمه عزة بنت قيس بن طريف، من ولد الحارث بن فهر، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين.

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة: **«ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي، وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث»**، وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قاله الزبير، وقيل: تمام. فأبطل رسول الله الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس. ومن قال إنه آدم فقد أخطأ؛ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، يقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النبي: **«نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره، وشمر ثوبه»**. وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلية في خريم بن فاتك الأسدي.

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق.

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: **«إنما الصدقة أوساخ الناس»**. روى عنه ابنه عبد المطلب.

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده بتمامه، فأي فائدة في استدراكه عليه!.

١٦٣٦ - (س): رَبِيعَةُ بن حُبَيْش، من أحْمَس، وهو رسول جرير إلى النبي ﷺ بهدم ذي الخَلَصَة؛ ذكره ابن شاهين. وقد اختلف في اسم رسول جرير، فقيل: حصين بن ربيعة الطائي. وقيل: ارطأة. وقيل: أبو أرطأة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٧ - (ب): رَبِيعَةُ بن أبي حَرَشَة بن عَمْرو بن رَبِيعة بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٣٨ - (س): رَبِيعَةُ بن خُوَيْلِد بن سَلَمة بن

هِلاَل بن عائذ بن كلب بن عَمْرو بن لُؤَيّ بن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحْمس بن الغوث بن أنمار. كان شريفاً، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٩ - (ب): رَبِيعَةُ بن رُفَيْع بن أهْبَان بن ثَعْلَبة بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سليم السُّلمي. كان يقال له: ابن الدُّغُنَّة. وهي أمه، فغلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنيناً، ثم قدم على رسول الله ﷺ في بني تميم، قاله أبو عمر، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: «فلما انهزم المشركون - يعني يوم حنين - أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمي دريد بن الصمة، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة، وذلك أنه كان في شِجَار، فأناخ به، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام، فقال له دريد: ماذا تريد؟ قال: أقتلك. قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربيعة بن رفيع السلمي. ثم ضربه بسيفه فلم يُغْن شيئاً، فقال: بئس ما سَلَّحَتْك أمك! خذ سيفي هذا مؤخر من الشِّجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ؛ فإني كنت أقتل الرجال، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة، فرُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك. فقتله، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال: لما ضربته ووقع تكشف فإذا عِجَانه وبطون فخذيه أبيض كالقِرْطاس، من ركوب الخيل أعراء، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً».

أخرجه أبو عمر ولم يخرجه أبو موسى، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبري الذي أخرجه ابن منده، أو أنه لم يقف عليه، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب، إلا أنهما قالا: ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذي قاتل دريد بن الصمة.

وقد وهم أبو عمر بقوله: إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، ظنهما واحداً، وهما اثنان، أحدهما السلمي قتل دريد بن الصمة، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم، وقال أبو عمر في أمه: الدُّغُنَّة، وغيره يقول: لدغة، وهكذا قال ابن هشام أيضاً، والله أعلم.

١٦٤٠ - (ع د س): رَبِيعةُ بن رُفَيع العَنْبري. له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن عليَّ رقبة من ولد إسماعيل. قال: «**هذا سبي بني العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه**». فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن رفيع، وسمرة بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: ربيعة بن رفيع، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة. [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي؛ فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم، وإنما أخرجا هذا العنبري، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه، واستدرك ما كان الأولى تركه، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي، ونحن نذكر نسبه وهو: رَبِيعَة بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبْدة بن عدي بن جندب بن العنبر، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي، وقالا: كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات. وجعلا رقيعاً بالقاف، وقالا: إليه ينسب الرقيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة. والله أعلم.

عُبْدة: بضم العين، وتسكين الباء الموحدة.

١٦٤١ - (ع س): رَبِيعةُ بن رواء العَنْسِيّ. روى عبدالعزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبي ﷺ: «**قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله**». فقالها، فقال: «**راغباً أم راهباً؟**» قال ربيعة: أما الرغبة فوالله ما هي في يدك، وأما الرهبة فوالله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك، ولكني خوفت فخفت، وقيل لي: آمن فآمنت. فقال النبي ﷺ: «**رُبَّ خطيب من عنس**». فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه، فقال له النبي ﷺ: «**إن أحسست حِسّاً فَوَائِلْ إلى أهل**

قرية». فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية، فمات بها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٤٢ - (ب): **رَبِيعةُ بن رَوْح العَنْسي**. مدني. روى عنه محمد بن عَمْرو بن حزم. هكذا أخرجه أبو عمر.

ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه، والله أعلم.

١٦٤٣ - (ب د ع): **رَبِيعَةُ بن زِيَاد**. وقيل: ابن أبي يزيد السلمي. ويقال: ربيع. روى: الغبار في سبيل الله دَرِيرة الجنة. في إسناده مقال.

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم.

١٦٤٤ - **رَبِيعَةُ بن سَعْد الأسْلَمِي**، أبو فراس، قاله البخاري، وقال: أراه له صحبة. حجازي.

١٦٤٥ - (د ع): **رَبِيعَةُ بن السَّكَن** أبو رُوَيْحَةَ الفَزَعِي. يعد في أهل فلسطين، روى عنه ابنه عبدالجبار أنه قال: قدمت على النبي ﷺ، فعقد لي راية بيضاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٤٦ - (د ع): **رَبِيعَةُ بن شُرَحْبِيل** بن حَسَنَة، رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه جعفر، قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

وقال أبو نعيم لما أخرجه: ذكره المحيل عن أبي سعيد بن يونس: رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه جعفر. فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك؟ فإن الرجل ثقة حافظ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ.

وقيل: إن ربيعة اختط بمصر، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين.

١٦٤٧ - (ب د ع): **رَبِيعَة بن عَامِر** بن بِجَاد. يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي، ويقال: الأسْدي. يعني بسكون السين، وقيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألظوا بياذا الجلال والإكرام»** [أحمد (٤ ١٧٧)].

بجاد: بالباء الموحدة والجيم، قاله محمد بن نقطة.

ألظوا بالظاء المعجمة: أي الزموه واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: ألظ بالشيء يُلِظُ إلظاظاً إذا لزمه.

١٦٤٨ - (ب د ع): **رَبِيعَةُ بن عِبَاد**. وقيل: عُبَاد، وقيل: عبَّاد، بالتشديد. والكسر أكثر، وهو الأول، وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثني عبدالعزيز، يعني ابن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال: رأيت أب لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: يا أيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يُغْوِيَنَّكم عن آلهة آبائكم. ورسول الله ﷺ يفِرُّ منه، وهو على أثره، ونحن نتبعه ونحن غلمان، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم، قلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبدالله. قلت: من هذا الذي يرميه؟ قالوا: عمه أبو لهب [أحمد (٣ ٤٩٢ و٤ ٣٤١)].

وعُمِّر ربيعة عمراً طويلاً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر: بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد. أما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر

حَسْبُ، وقال: توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبدالملك.

١٦٤٩ - رَبِيعَة بن عَبْدالله بن نَوفَل بن أسْعَد بن نَاشِب بن سُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطفَان الغطفاني الذبياني.

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتاف الردة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قاله ابن الكلبي.

١٦٥٠ - (ب س): رَبِيعةُ بن عبدالله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشي التيمي. قالوا: ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٥١ - (ب د ع): رَبِيعَة بن عُثْمان بن رَبِيعَة التَّيمِي.

يعد في الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: **«نَضَّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فبلَّغها من لم يسمعها»** [الترمذي (٢٦٥٨)].

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٢ - (د ع): رَبِيعَة بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوْف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقفي. وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود.

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٣ - رَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُحَيْل بن عَدي بن الرَّبْعة بن رَشْدَان الجهني. حليف بني النجار.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم.

١٦٥٤ - (د ع): رَبِيعَةُ بن عَيْدان الكِنْدِيّ. ويقال: الحضرمي. خاصم امرأ القيس في أرضه، روى علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ.. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قال عبدالغني. وقيل: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة، ولم ينسبوه، وهو: ربيعة بن عبدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

١٦٥٥ - (ب د ع): رَبِيعَة بن الغاز وقيل: ربيعة بن عمرو، والأول أكثر، وهو جُرَشي.

يعد في أهل الشام، مختلف في صحبته، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة، كان يفتي الناس أيام معاوية وكان فقيهاً. روى عنه عطية بن قيس، والحارث بن يزيد، وعُلَيّ بن رَبَاح، وبُشَير بن كعب، وابنه الغاز بن ربيعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة الجرشي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«استقيموا ونعما إن استقمتم، وحافظوا على الوضوء، وخير عملكم الصلاة»**.

قتل يوم مَرْج رَاهِط، وكان سَنَةَ أربع وستين، بين مَرْوَان بن الحكم والضَّحاك بن قيس الفِهري.

قال ابن أبي حاتم: ربيعة بن عمرو الجرشي؛ قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

علي بن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها. وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

١٦٥٦ - (د ع): رَبِيعَةُ بن الفِرَاس. روى عنه زياد بن نعيم، يعد في المصريين.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه من الصحابة، حديثه عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ربيعة بن الفراس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يسير حَيٌ حتى يأتوا بيتاً تعظمه العَجَم مستتراً، فيأخذون من**

مالـه، ثـم يـغيرون علـيكـم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم» يعني النبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٧ - (ع س): **رَبِيعَةُ بن الفَضْل** بن حَبِيب ابن زَيْد بن تَمِيم الأنْصَارِي. استشهد يوم أحد. قاله عروة وقال: هو من بني معاوية بن عوف.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٥٨ - (ب د ع): **رَبِيعَة القُرَشِيّ**، غير منسوب، روى حديثه عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، رجل من قريش، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين، ثم رأيته في الإسلام واقفاً على موقفه ذلك فعرفت أن الله تعالى وفقه لذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٩ - (س ع): **رَبِيعَةُ بن قَيْس العَدْواني.** ذكره محمد بن عبيدالله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي من الصحابة، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٠ - (ب د ع): **رَبِيعَةُ بن كَعْب** بن مَالك بن يَعْمُر، أبو فِرَاس الأسلمي.

يعد في أهل الحجاز. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن، وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيدالله، وعبيدالله بن علي بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٤٧٦)]: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر بن شميل، ووهب بن جرير، وأبو عامر العقدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، قالوا: حدثنا هشام الدَّسْتَوَائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِي من الليل يقول: سمع الله لمن حمده، وأسمعه الهَوِي من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين.

وهو الذي سأل النبي أن يرافقه في الجنة، فقال: «**أعِنِّي على نفسك بكثرة السجود**».

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، وعُمِّر بعده حتى توفي بعد الحَرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

الهَوِي بفتح الهاء وكسر الواو: وهو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

١٦٦١ - (س): **رَبِيعَةُ الكِلابيّ.** روى حديثه أبو مسلم الكَجِّي عن سليمان بن داود، عن سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن ربعية بنت عياض الكلابية قالت: حدثني ربيعة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في سنن الكَشِّي. وقد رواه يحيى الحماني، عن سعيد، عن ربعية بنت عياض قالت: حدثني جدي عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء [أحمد (٤ ٧٩)]. ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب.

١٦٦٢ - (س): **رَبِيعَةُ بن لَقِيط،** ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد.

روى الليث بن سعيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، قال: لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً، فأعطاه إياه، فقال أناس: أتعطيها عدو الله وعدوك؟ فقال: «**إنه سيسلبها رجل من المسلمين**». فأخذت منه يوم دائن.

أخرجه أبو موسى وقال: ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة وغيره، ولا يعلم له صحبة.

١٦٦٣ - (ب د ع): **رَبِيعَةُ بن لَهِيعة الحَضْرَميّ**، وفد على النبي ﷺ في وفد حضرموت فأسلموا.

روى عنه ابنه فهد أنه قال: وفدت على النبي ﷺ، وأديت إليه زكاة مالي، وكتب لي: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، لربيعة بن لهيعة. . .**».

أخرجه الثلاثة.

١٦٦٤ - (س): **ربَيعَةُ بن مَالِك،** أبو أسيد الأنْصَاريّ السَّاعِدي. روى ابن إسحاق، عن

محمد بن خالد الأنصاري، عن أبي أسيد، واسمه ربيعة بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع الغَرْقد، فإذا الذئب مفترش ذراعيه، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا أويس يستطعم**». قالوا: رَأيَك يا رسول الله؟ قال: «**من كل سائمة عشرة**». قالوا: كثير يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده: «**أن خالسهم**».

أخرجه أبو موسى. وقال: كذا سماه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة. وقد أوردوه في الميم.

١٦٦٥ ـ (س): رَبِيعَةُ بن ملَّة، أخو حبيب، ذكر في ترجمة أسِيد بن أبي أناس.

أخرجه هكذا أبو موسى.

١٦٦٦ ـ (د ع): رَبِيعةُ بن وَقَّاص، في حديثه نظر.

روى حديثه الحسن، عن أبان، عن أنس بن مالك، عن ربيعة بن وقاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون في بَرِّيَّة حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي، فيقول الله عزَّ وجلَّ لملائكته: أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب، فانظروا ماذا يطلب؟ فتقول الملائكة: أي رب، رضاك ومغفرتك. فيقول: اشهدوا أني قد غفرت له. ورجل يكون معه فئة، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه، فيقول الله للملائكة: انظروا ما يطلب عبدي. فتقول الملائكة: يا رب، بذل مهجته لك يطلب رضاك. فيقول: اشهدوا أني قد غفرت له. ورجل يقوم من آخر الليل، فيقول الله للملائكة: اشهدوا أني قد غفرت له**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الراء والجيم

١٦٦٧ ـ (ب): رَجَاء بن الجُلَاس ذكره بعض من ألَّف في الصحابة.

روى حديثه عبدالرحمٰن بن عمرو بن جبلة، عن أم بلج، عن أم الجلاس، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال: «**أبو بكر**». وهو إسناد ضعيف، لا يشتغل بمثله.

أخرجه أبو عمر هاهنا، وعاد أخرج الحديث، عن زيد بن الجلاس، وأحدهما وهم، والله أعلم.

الجلاس: بضم الجيم، وفتح اللام الخفيفة.

١٦٦٨ ـ (ب د ع): رَجَاءُ الغَنَوي، له صحبة، سكن البصرة، وكانت أصيبت يده يوم الجمل.

روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعطاه الله حفظ كتابه، فظن أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي، فقد صَغَّر أفضل النعم**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وسمى الراوي عنه سلامة، وسماها ابن منده وأبو عمر: ساكنة. ورويا له حديث: من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله.

وقال أبو نعيم: رَجَّاء امرأة لها صحبة.

١٦٦٩ ـ (س): رَجَاءُ أبو يَزِيد، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قليل الفقه خير من كثير العبادة**».

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الراء والحاء والخاء

١٦٧٠ ـ رَخْصَة بن خُرْبة الغِفَارِي، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء، وقد ذكرناهما، وكان ينزل غَيْقة من أرض بني غفار. قيل: إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة.

ذكره الغساني على أبي عمر.

١٦٧١ ـ (ب د ع): رُحَيْل الجُعْفي. وهو من رهط زهير بن معاوية، وحديثه عند أبي جعفر، عن الحارث بن مسلم بن عم زهير، قال: قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَة الجُعْفِيان على رسول الله ﷺ مسلمين، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدي من قبره ﷺ، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: روى حديثه ـ يعني الرحيل ـ زهير بن معاوية، عن أسْعَر بن الرحيل، عن أبيه، وقد روى هذا الخبر، عن زهير بن معاوية، عن أبيه، عن أسعر، وقال: نزل سويد على عمر، ونزل الرحيل على بلال.

أسعر بن رحيل: بفتح الهمزة وبالسين المهملة

وآخره راء. ورحيل: بضم الراء وفتح الحاء.

١٦٧٢ - (ب ع س): رُخَيْلَة بن ثَعْلَبة بن خَالِد بن ثَعْلبة بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الخزرجي البياضي. شهد بدراً، قاله ابن شهاب وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال: قال ابن إسحاق: رجيلة بالجيم. وقال ابن هشام: رحيلة بالحاء، يعني المهملة، وقال ابن عقبة: رخيلة، بالخاء المنقوطة، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً، وكذلك ذكره الدارقطني.

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي. وهو هذا، وقد ذكرناهما ونبهنا عليهما.

باب الراء والدال

١٦٧٣ - (د ع): رُدَيْح بن ذُؤَيْب بن شُعْثُم بن قُرْط بن جَناب بن الحارث، التميمي العنبري، مولى عائشة رضي الله عنها.

روى ابنه عبدالله بن رديح، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رسول الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: **«خذي منهم أربعة»**. فأخذت جدي رديحاً، وعمي سَمُرة، وابن عمي زُخَى وخالي زبيباً. فمسح النبي ﷺ رؤوسهم، وقال: **«هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الراء والزاي والسين

١٦٧٤ - (ب د ع): رَزِين بن أَنَس السُّلَمِيّ. عداده في أعراب البصرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر، أخبرنا نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السلمي، حدثني أبي، عن جدي رزين بن أنس، قال: لما أظهر الله عزَّ وجلَّ الإسلام كانت لنا بئر، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لنا بئراً وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها. فكتب لي كتاباً: «**من محمد رسول الله، أما بعد فإن لهم بئرهم، إن كان صادقاً، ولهم دارهم، إن كان صادقاً**». قال: فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به.

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٥ - رَزِين بن مَالِك بن سَلَمة بن رَبِيعة بن الحَارِث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب بن خصفة بن قيس عَيْلاَن.

وفد على النبي ﷺ، ذكر الدارقطني حديثه.

١٦٧٦ - (ب د ع): رَسِيم الهَجَرِيّ. وقيل: العَبْدي. وهو عبدي من أهل هَجَر.

روى يحيى بن غسان التيمي، عن تيم بن الرسيم، عن أبيه، وكان رجلاً من أهل هجر، وكان فقيهاً، قال: انطلق إلى رسول الله ﷺ في وفد بصدقة تحملها إليه، فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة فاستوخموها، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها، فشق ذلك علينا. فقال: **«اذهبوا فاشربوا فيما شئتم»** [أحمد (٣ ٤٨١)].

أخرجه الثلاثة.

رسيم: قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين، نقله من خط أبي نعيم.

وقال الأمير أبو نصر: وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة، روى عنه ابنه حديثاً؛ رواه يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، عن أبيه، وقال الدارقطني: رواه عنه عطاء بن السائب. ولم يقع إليَّ حديث عطاء، وأرجو ألا يكون وهماً، وقد ذكر أنه وهم فيه.

باب الراء والشين

١٦٧٧ ـ (ب د ع): رَشْدان الجُهني.كان اسمه في الجاهلية غيان، فسماه رسول الله ﷺ رشدان.

قال أبو نعيم عند ذكره: ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس، عن أبيه، عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره، عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية: غيان، فسماه رسول الله ﷺ رشدان. أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: رشدان. رجل مجهول. ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ.

قلت: هذا الرجل لا أصل لذكره، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهينة، فقال: «من أنتم؟» فقالوا: بنو غيان. قال: «بل أنتم بنو رشدان». فغلب عليهم، والله أعلم.

١٦٧٨ ـ (ب د ع): رُشَيْد الهَجَرِي، ويقال: الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار، ثم من الأوس.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تثبت له صحبة.

قال أبو عمر: شهد مع النبي ﷺ أحداً، وكناه أبا عبدالله، قال الواقدي في غزوة أحد: كان رشيد مولى بني معاوية الفارسي، لقي رجلاً من المشركين من بني كنانة مَقَنَّعاً في الحديد يقول: أنا ابن عُويف. فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جَزَّ له باثنتين؛ ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه، فقطع الدرع حتى جَزَّ له باثنتين، ويقول: خذها وأنا الغلام الفارسي. ورسول الله يرى ذلك ويسمعه، فقال رسول الله ﷺ: **«هلا قلت: خذها، وأنا الغلام الأنصاري»**. فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب، قال: أنا ابن عويف، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المِغْفَر ففلق رأسه، ويقول: خذها وأنا الغلام الأنصاري. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: **«أحسنت يا أبا عبدالله»**. فكناه يومئذ، ولا ولد له [أحمد (٥ ٢٩٥)، أبو داود (٥١٢٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٩ ـ (ب د ع): رُشَيْد بن مَالِك، أبو عميرة السَّعدي التميمي، عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أسيد بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا معروف بن واصل، عن حفصة بنت طَلْق، قالت: قال أبو عميرة رشيد بن مالك: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: **«ما هذا، أهدية أم صدقة؟»** فقال الرجل: صدقة. قال: **«فقدِّمه إلى القوم»**. قال: والحسن صغير. قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله ﷺ، فأدخل إصبعه في فيِّ الصبي فانتزع التمرة فقذف بها، ثم قال: **«إنا آل محمد لا نأكل الصدقة»**.

ورواه ابن نمير وعبدالصمد بن النعمان؛ وعبدالله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق وغيرهم؛ عن معروف بن واصل، نحوه. وأخرجه الثلاثة.

وجعله أبو عمر تميمياً، وجعله ابن ماكولا مُزَنياً، وجعله أبو أحمد العسكري أسدياً، من أسد بن خزيمة، وقال: هو جد معروف بن واصل.

عميرة: بفتح العين. وأسيد: بفتح الهمزة.

باب الراء مع العين

١٦٨٠ ـ (ب د ع): رِعْيَة السُّحَيْمِيّ. وقال الطبري: الهجيمي. فصحف فيه، وإنما هو سحيمي. وقيل: العربي. وهو من سحيمة عرينة. وقد قيل فيه: الربعي، وليس بشيء. كتب إليه رسول الله ﷺ في قطعة أدم، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ، فقالت له ابنته: ما أراك إلا ستصيبك قارعة؛ عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك! وكانت ابنته قد تزوجت من بني هلال وأسلمت، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلاً، فأخذوا ولده وماله، ونجا هو عُرياناً فأسلم، وقدم على رسول الله ﷺ فقال: أغِيرَ على أهلي ومالي وولدي. فقال رسول الله ﷺ: «أما

المال فقد قسم، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحق به، وأما الولد فاذهب معه يا بلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه»، فذهب معه، وقال لابنه: تعرفه؟ قال: نعم. فدفعه إليه.

أخرجه الثلاثة.

رِغْية: بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وبالياء تحتها نقطتان، وقيل: بضم الراء.

❁ باب الراء والفاء

١٦٨١ ـ (ع س): رِفَاعَةُ بن أوْس الأنْصَارِي. ثم من بني زعوراء بن عبد الأشهل. استشهد يوم أحد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير.

١٦٨٢ ـ (س): رِفَاعَةُ البَدْرِي. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، حدثنا يحيى بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة البدري قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوي، فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال: «**وعليك، أعد صلاتك فإنك لم تصل**».

وذكر الحديث.

أخرجه أو موسى، وقال: هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي، شهد بدراً، وقد ذكروه.

١٦٨٣ ـ (س)رِفَاعَةُ بن تَابُوت الأنْصَارِيّ. روى داود بن أبي هند، عن قيس بن جُبَير: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه، ولا داراً من بابها أو بيتاً، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه داراً، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن التابوت. فتسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعة، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: «**ما حملك على ذلك؟**» قال: يا رسول الله، خرجتَ منه فخرجتُ منه، فقال رسول الله ﷺ: «**إني رجل أحمس**» قال: إن تك أحمس فإن ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا...﴾ [البقرة: ١٨٩].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدري هو قيس بن حبتر ـ يعني بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان ـ أم غيره؟

١٦٨٤ ـ (ب): رِفَاعَةُ بن الحَارِث بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم. هو أحد بني عَفْراء.

شهد بدراً في قول ابن إسحاق، وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره في بني عفراء، وأنكره غيره فيهم وفي البدريين أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٨٥ ـ (د ع): رِفَاعَةُ بن رَافِع بن عَفْراء، ابن أخي مُعَاذ بن عَفْراء الأنْصَارِي.

حديثه عند ابن معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن حصين قال: صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: رفاعة، فلما كبر قال: اللّهم لك الحمد كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره.

رواه ابن أبي عدي، عن شعبة موقوفاً. ورواه العقدي، عن شعبة، عن حصين قال: سمعت عبدالله بن شداد بن الهاد يقول: سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: رفاعة بن رافع قال: لما دخل النبي ﷺ في الصلاة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء؛ وفي الصحابة غيره: رفاعة بن رافع؟ والله أعلم؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقي.

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبدالله بن شداد، قال: رأيت رفاعة بن رافع

الأنصاري، وكان شهد بدراً، وليس في البدريين: رفاعة بن رافع بن عفراء. وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوي أنه الزرقي، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ.

١٦٨٦ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بن رَافِع بن مالك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيق، الأنصارِيّ الخزرجي الزُّرَقي، يكنّى أبا معاذ، وأمُّه أم مالك بنت أُبي بن سلول، أخت عبدالله بن أبَي رأس المنافقين.

شهد العقبة، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه ممن شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد أخواه: خَلاد ومالك ابنا رافع بدراً.

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أبي نصر الطوسي بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، قال:

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يوماً، قال رفاعة: ونحن معه إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته، ثم انصرف، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه، وقال: «**ارجع فصلِّ فإنك لم تصل**». ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ، ويقول: «**ارجع فصل فإنك لم تصل**». فقال الرجل: أرني - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء. قال: «**أجل، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد، وقم، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله، ثم اركع فاطمئن راكعاً، ثم اعتدل قائماً، ثم اسجد فاطمئن ساجداً، ثم اجلس فاطمئن، ثم اسجد فاطمئن، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئاً فقد انتقصت من صلاتك، فكانت هذه أهون عليهم**».

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبدالله الحسن بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري [(٣٩٩٢ و٣٩٩٤)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «**من أفضل المسلمين**»، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي؛ وشهد معه صفِّين أيضاً. روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى عَلِيّ بخروجهم، فقال عَلِيّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر؛ لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما أن غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعاً، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قبل الفَوْت
لا وَألتُ نفسي إن خفت الموت

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ أولاً، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى؛ إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي. فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ - رِفَاعَةُ بن زَنْبَر. له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زنبر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

١٦٨٨ - (د ع): رِفَاعَةُ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن كعب، وهو ظَفَر، بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري، عم قتادة بن النعمان بن زيد، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [(٣٠٣٦)]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي ﷺ، ثم ينحله بعض العرب، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث. وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافِطَةٌ من الشام من الدَّرْمَك ابتاع الرجل منها فخص نفسه، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرمك، فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح فعُدِي عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ السلاح والطعام، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي، إنه قد عدي علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. فَتَحَسَّسْنا الدور، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة، ولا نُرَى إلا بعض طعامكم.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: **«سآمر في ذلك»**. فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أَسَير بن عروة، فكلموه، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: **«عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة»!** قال: فرجعت ولوددْتُ أني أخرج من بعض مالي: ولم أكلم رسول الله، فقلت لعمي ذلك، فقال: الله المستعان. وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾. بني أبيرق ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾. مما قلت لقتادة بن النعمان. الآيات.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

الضافِطَة: الأنباط، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة.

أَسَير: بضم الهمزة، وفتح السين المهملة.

١٦٨٩ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بن زَيْد بن وَهْب الجُذَامِيّ، ثم الضُّبَيْبِيّ، من بني الضُّبَيْب. هكذا يقوله بعض أهل الحديث، وأما أهل النسب فيقولون: الضبيني، من بني ضبينة بن جذام.

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا. وعقد له رسول الله ﷺ على قومه، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود، اسمه مدعم، المقتول بخيبر، وكتب له كتاباً إلى قومه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم: **هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله، فمن أقبل ففي حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين»**.

فلما قدم رفعة إلى قومه أجابوا وأسلموا.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٠ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بن سِمْوَال. وقيل: رفاعة بن رفاعة القرظي. من بني قريظة، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، فإن أمها برة بنت سموال، وهو الذي طلق

امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فتزوجها عبدالرحمٰن بن الزَّبِير، وطلقها قبل أن يدخل بها، فأرادت الرجوع إلى رفاعة، فسألها النبي، فذكرت أن عبدالرحمٰن لم يمسها. قال: «**فلا ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي عُسَيلته**». واسم المرأة: تَمِيمة بنت وهب، سماها القعنبي، وقيل في اسمها غير ذلك.

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ فيَّ وفي عَشَرةٍ من أصحابي.

وأما أبو نعيم، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى، وهي: رفاعة بن قرظة، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

سموال: بكسر السين، وسكون الميم، والزبير: بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة.

١٦٩١ ـ (ع س): رَفَاعَة بن عَبْدالمُنْذِر بن رِفَاعة بن دِينار الأنْصَارِي. عَقَبِيّ، بدري.

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني ظفر، واسم ظفر كعب بن الخزرج: رفاعة بن عبدالمنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وقد شهد بدراً.

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، من بني أمية بن زيد: رفاعة بن عبدالمنذر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة، عن أبي لبابة، وتبعه أبو زكرياء بن منده، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدراً؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق، لما سار إلى بدر، وأمَّره على المدينة، وضرب له بسهمه، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدراً، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدراً أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها، والله أعلم.

قلت: الحق مع أبي موسى، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعة، وسياق النسب يدل عليه؛ فإن أبا لبابة رفاعة بن عبدالمنذر بن زَنْبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو النسب الذي ذكراه في هذه الترجمة؛ إلا أنهما صحفا زنبر الذي في هذا النسب، وهو بالزاي والنون والباء الموحدة، بدينار، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زنبراً صح النسب، وصار واحداً، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب إلا هذه اللفظة الواحدة.

وقال أيضاً أبو نعيم، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني ظفر: رفاعة بن عبدالمنذر، وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وليس فيه ظفر، وذكر ظفر وهم.

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة: رفاعة. وهو أحد الأقوال في اسمه، وأما ابن الكلبي فقد جعل رفاعة بن عبدالمنذر بن زنبر أخا أبي لبابة، وأخا مبشر بن عبدالمنذر، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدراً وقاتلا فيها، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر، وأما أبو لبابة فقال: اسمه بشير، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة. ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين، وأن رفاعة شهد بدراً بنفسه، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، وما أحسن قول الكلبي عندي، فإنه يجمع بين الأقوال.

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني، وهو إمام عالم متقن، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدراً حقيقة لا مجازاً، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره.

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي، فإنه قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبدالمنذر، ورفاعة بن عبدالمنذر، ولا عقب له، وعُبَيد بن أبي عبيد، ثم قال: وزعموا أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق،

فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة؛ مثل الكلبي. هذه رواية يونس.

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً، ورفاعة، وأبا لبابة؛ مثله. وذكره غيرهم وقال: وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة. وهذا مثل قول الكلبي صرح به، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة، وهم قليل، وقد تقدم في بشير، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم. والله أعلم.

١٦٩٢ - (ب د ع): **رِفَاعَة بن عَبْدالمُنْذِر** بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو لبابة الأنصاري الأوسي، وهو مشهور بكنيته.

وقد اختلف في اسمه فقيل: رافع. وقيل: بُشَير. وقد ذكرناه في الباء، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فرده النبي من الرَّوْحاء إلى المدينة أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

روى عنه ابن عمر، وعبدالرحمٰن بن يزيد، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن المسيب، وسَلْمان الأغر، وعبدالرحمٰن بن كعب بن مالك وغيرهم. وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي، قال: ثم بعثوا، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ: أنِ ابعث إلينا أبا لبابة بن عبدالمنذر، وكانوا حلفاء الأوس، نستشيره في أمرنا. فأرسله رسول الله إليهم، فلما رأوه قام إليه الرجال: وَجَهَش إليه النساء والصبيان يَبْكُون في وجهه، فَرَقَّ لهم، وقالوا له: يا أبا لبابة، أترى أن ننزل على حُكم محمد؟ فقال: نعم. وأشار بيده إلى حلقه، إنه الذبح، قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عُمُده، وقال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليَّ مما صنعت. وعاهد الله أن لا يطأ بني قريظة أبداً، فلما بلغ رسول الله خبره، وكان قد استبطأه، قال: «**أما لو جاءني لاستغفرت له، فإذْ فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه**».

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبدالله بن قُسَيط أنَّ تَوْبَةَ أبي لبابة نزلت على رسول الله ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فقالت: سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك، فقلْتُ: ما يضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: «**تِيبَ على أبي لبابة**». فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه.

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه، فإنهم اختلفوا في ذلك.

قال ابن إسحاق: لم يعقب أبو لبابة.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٣ - (ب د ع): **رِفَاعَةُ بن عَرَابة**، وقيل: عرادة الجهني، ويقال: العُذْري، يكنّى خُزَامة. روى عنه عطاء بن يسار، مدني، يعد في أهل الحجاز.

روى هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عزَّ وجلَّ إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب؟ من ذا الذي يسألني أعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ حتى ينفجر الصبح**» [أحمد (٤ ١٦)، ابن ماجه (٤٢٨٥) و(١٣٦٧)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال:

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَدِيد، أو بقديد، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٤ ـ (ب): رِفَاعَةُ بن عَمْرو الجُهَني، شهد بدراً وأحداً، قاله أبو معشر، ولم يتابَع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف بن جراد بن يربوع بن طُحَيْل بن عَدِي بن الرَّبعَة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة الجهني، حليف بني النجار، من الأنصار، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩٥ ـ (ب د ع): رِفَاعَةُ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد العقبة وبدراً، وقتل يوم أحد، يكنّى أبا الوليد، ويُعْرف بابن أبي الوليد، لأن جده زيد بن عمرو يكنّى أبا الوليد أيضاً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبدالله بن سنان، استشهد يوم أُحد، عقبي بدري، وروى هذا عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأنه قال: قتل يوم أُحد. وروى بإسناده إلى عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً والعقبة: رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ.

وأما ابن منده فلم ينسبه، إنما أخرجه مختصراً فقال: رفاعة بن عمرو الأنصاري، استشهد يوم أُحد، روى ذلك عن ابن إسحاق.

١٦٩٦ ـ (ع س): رِفَاعَةُ بن قَرَظَة القَرَظي.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان بن شهرزاد قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، يعني الحداد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أخبرنا حماد بن سلمة ـ زَادَ ابن ريذة عن الطبراني قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظي، وفي رواية الحضرمي، أن رفاعة بن قرظة قال: «نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٥١﴾».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رفاعة بن سموال، وفرق الطبراني وغيره بينهما.

١٦٩٧ ـ (ب): رِفَاعَةُ بن مُبَشِّر بن الحَارِث الأنصارِيّ الظَّفَرِيّ، شهد أحداً مع أبيه مبشّر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦٩٨ ـ (ب د ع): رِفَاعَةُ بن مَسْرُوح. وقيل: رفاعة بن مشمرح الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

١٦٩٩ ـ (ب د ع س): رِفَاعَةُ بن وَقْش، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

أخرجه الثلاثة.

استشهد يوم أُحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعةَ خالدُ بن الوليد قبل أن يسلم.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أُحد: ورفاعة بن وقش. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ ـ (س): رِفَاعَةُ بن وَهْب بن عَتِيك. روى بُكَير بن معروف، عن مقاتل بن حَيَّان، في قوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾ نزلت في عائشة بنت عبدالرحمٰن بن عتيك النضيري، كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده عبدالرحمٰن بن الزَّبِير القرظي، ثم طلقها فأتت

رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني قبل أن يمسني، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول؟ فقال النبي: «**لا، حتى يكون مس**». فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني. فقال النبي: «**كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر**»، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها أبو بكر: وقد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتَيْتِه، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيْتِني بعد مَرَّتك هذه لأرجُمَنَّك، وكان فيها نزل: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾ فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبدالله، يعني ابن منده، في رفاعة بن سموال، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تميمة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

١٧٠١ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بن يَثْرِبيّ، أبو رِمْثَة التَّيمي، من تيم الرباب، قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر وابن منده: التميمي من تميم. عداده في أهل الكوفة، وقيل: اسم أبي رمثة حبيب، وقد تقدم ذكره، قاله أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش.

روى عبيدالله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لأبي: «**هذا ابنك؟**» قال: إي ورب الكعبة أشهد به. فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَت شبهي بأبي، ومن حلف أبي، ثم قال: «**أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه**». وقال رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ ثم نظر إلى مثل السِّلْعة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني طبيب الرجال، ألا أعالجها؟ قال: «**طبيبها الذي وضعها**» [أحمد (٢ ٢٢٧ و٤ ١٦٣)].

رواه عبدالملك بن عمير الشيباني، والثوري، والمسعودي، وعلي بن صالح، كلهم عن إياد بن لقيط. أخرجه الثلاثة.

١٧٠٢ - (س): رِفَاعَة. غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عبدالكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر، وقال: «**هلالُ خَيرٍ ورَشَد، آمنت بخالقك**». ثلاثاً [أبو داود (٥٠٩٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع، ولا نعلم لرفاعة ابن رافع ابناً يقال له: أبو عبيدة، وإنما له عبيد بن رفاعة، والظاهر أنه غيره. والله أعلم.

قلت: وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر، من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمٰن بن خضير الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «**اللّهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان**».

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي، عن الكُدَيْمي، عن يحيى. قال: ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن الكُدَيْمي فقال: عبدالرحمٰن بن حصين، بحاء وضاد معجمة ونون. ورواه عن الكُدَيْمي بنُ مالك القَطِيعيُّ فقال: حُصَين، بحاء وصاد مهملتين، قال: والصواب خضير، بخاء وضاد معجمتين وبالراء، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم، والله أعلم.

١٧٠٣ - (د ع): رِفَاعَة، غير منسوب، روى عنه أبو سلمة أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي: «**لا يَنْتَبِذَنَّ أحد في المُقَيَّر**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

١٧٠٤ - (د ع): رُفَيْع أبو العَالِيَة الرِّياحيّ. أدرك

النبي ﷺ، وقيل: اسمه زياد بن فيروز، مولى بني رياح، قاله أبو نعيم. قال أبو خلدة خالد بن دينار: سألت أبا العالية الرياحي: «أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين، أو ثلاث».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله إن اسم أبي العالية زياد، وهم منه، إنما زياد بن فيروز آخر، وهما من كبار التابعين وكنيته أيضاً أبو العالية، وهو البراء، وهو غير أبي العالية الرياحي، والله أعلم.

باب الراء مع القاف

١٧٠٥ ـ (د ع): رُقَادُ بن رَبِيعَة العُقَيْلِيّ. أدرك النبي ﷺ.

روى يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ، منهم رقاد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة شاة، فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٦ ـ (د ع): رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَة، أو عقيبة بن رقيبة، كذا روي على الشك، وهو مجهول.

روى يزيد بن حبيبة قال: جاء رقيبة بن عقيبة، أو عقيبة بن رقيبة، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه. فقال: **«أين تريد؟»** قال: أريد سفراً، قال: **«تريد أن تمحق ربحك وتخسر وتمحق بركتك؟!»** قال: وما ذاك أريد يا رسول الله. قال: **«أقم حتى يهل الهلال، وتخرج يوم الإثنين أو يوم الخميس، وعليك بالدُلْجات، فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة».**

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٧ ـ (ب د ع): رُقَيْم بن ثَابِت بن ثَعْلَبة بن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية، أبو ثابت الأنصاري الأوسي، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده.

وقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكّال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم المعاوي، وهو من قبيلة النعمان بن زيد بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجاً أو معتمراً، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

باب الراء والكاف

١٧٠٨ ـ (ب د ع): رُكَانَةُ بن عَبْد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة القرشي المطلبي. وكان يقال لأبيه عبد يزيد: المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشِّفَاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب.

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سهَيمة بنت عويمر بالمدينة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١١١٧)] قال: حدثنا هَنَّاد، حدثنا قبيصة، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي البتة. فقال: **«ما أردت بها؟»** قال: واحدة. قال: **«الله؟»** قال: **«الله»**، قال: **«الله»**، قال: **«فهو كما أردت».**

وله عن النبي ﷺ أحاديث، منها: حديثه في مصارعة النبي ﷺ. وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها: **«أقبلي بإذن الله»**. فانشقت باثنتين، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له ركانة: أريتني عظيماً، فمرها فلترجع، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر، فلم يسلم، ثم أسلم

بعد، ونزل المدينة، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

ومن حديث عن النبي ﷺ: **«إن لكل دين خلقاً، وخلق هذا الدين الحياء»**.

وتوفي ركانة في خلافة عثمان، وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

١٧٠٩ ـ (د ع): رُكَانَة أبو مُحَمَّد، غير منسوب. قال ابن منده: فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول، قال: وأراهما واحداً. وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة، عن أبيه ركانة قال: صارعت النبي ﷺ فصرعني.

قال أبو نعيم: فرق المتأخر بينه وبين الأول، وما أراه إلا المتقدم، ولا مطعن على ابن منده في هذا، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال: أراهما واحداً، فأي مطعن أورد عليه!.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٠ ـ (ب د ع): رَكْب المِصْرِيّ. غير منسوب، وهو مجهول، لا تعرف له صحبة. قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم. روى عنه نصيح العبسي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«طُوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالاً جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»**.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو صفوان البَرْذعي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا مهدي بن حفص، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن عَنْبسة بن سعيد الكَلاَعي، عن نصيح العبسي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»**.

أخرجه الثلاثة.

❁ باب: الراء والواو

١٧١١ ـ (ب د ع): رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلامة بن حداد بن حَدِيدَة بن أمية بن امرىء القَيْس بن حمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن دبيل بن إياس بن حَرَام بن جُذَام، أبو زُرْعة الجذامي.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة، ولأبيه زنباع رؤية.

قال أبو عمر: قال أحمد بن زهير: وممن روى عن النبي ﷺ من جذام: رَوْح بن زنباع، ومولى لروح يقال له: حبيب. ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً، وإنما يروي أن أباه زنباعاً قدم على النبي ﷺ، وأما روح فلا تصح له صحبة.

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى: أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي، له صحبة، وذكره ابن أبي حاتم وأبوه في التابعين، وقالا: روى عن عبادة بن الصامت. روى عنه شرحبيل بن مسلم، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، وعبادة بن نُسَيّ.

قال أبو عمر: ولا أرى له صحبة، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم: تميم الداري، وعبادة ابن الصامت، روى عن تميم حديثاً في فضل رِباط الخيل في سبيل الله، وقد ذكرناه في تميم.

وكان خصيصاً بعبدالملك بن مروان، قال عبدالملك: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبدالملك، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد، فشكا ذلك روح إلى الوليد، فلم يُشْكِه.

فذكر ذلك رَوْحُ لعبدالملك بن مروان، والوليد حاضر، فقال عبدالملك: ما يَقولُ رَوْحُ يا وليد؟ قال: كذب يا أمير المؤمنين، فقال روح: غيري والله أكذب، فقال الوليد: لأسرعت خيلك يا روح. قال: نعم، كان أولها بصفين، وآخرها بمرج راهط. وقام مغضباً، فقال عبدالملك للوليد: بحقي عليك لَمَّا أتيته فَتَرَضَّيْتَه ووهبتَ المزرعة له. فخرج الوليد يريد روحاً. فقيل لروح: هذا ولي العهد قد أتاك. فخرج يستقبله، فوهب له المزرعة.

وروى روح عن النبي ﷺ: **«الإيمان يمان حتى جبال جُذام، وبارك الله في جُذام»**.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٢ - (د ع): **رَوْحُ بن سَيَّار** - أو سيار بن روح - قال مُسْلم بن زياد القرشي: رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو المنيب، يلبسون العمائم، ويرخون من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٣ - (ب د ع): **رُومَان الرُّومِيّ**، وهو سَفِينة مولى أم سلمة، وولاؤه للنبي ﷺ، وهو من سبي بلخ، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك، ويُورَدُ في ترجمة سفينة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه من سبي بلخ، ونسبه إلى الروم، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي، فكيف يسبى منهما!!.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٤ - (س): **رُومَانُ بن بَعْجَة.** قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وروى عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي، عن أبيه، قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ، فكتب له كتاباً:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه يدعوهم إلى الله عزَّ وجلَّ وإلى رسوله، فمن أقبل فمن حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو عبدالله بخلاف هذا في ترجمة رفاعة بن زيد.

١٧١٥ - (س): **رُوَيْبَةُ والد عُمارَة** بن رُوَيْبة. روى رَقَبَة بن مَصْقلة، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لن يلج النارَ من يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها»** [مسلم (١٤٣٤ و١٤٣٥)، وأحمد (٤ ١٣٦)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٤٧٠ و٤٨٦)].

وروى خالد الطحان، عن عاصم الأحول، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذان الحديثان محفوظان عن عمارة، عن النبي ﷺ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧١٦ - (د): **رُومَةُ الغِفَارِيُّ**، صاحب بئر رومة.

روى عبدالرحمٰن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: «لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة، كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول الله ﷺ: **«بعنيها بعين في الجنة»**. فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك. فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة عيناً في الجنة إن اشتريتها؟ قال: **«نعم»**. قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين».

أخرجه ابن منده.

١٧١٧ - (ب د ع): **رُوَيْفع بن ثَابِت بن سَكَن** بن عَدِيّ بن حَارِثة من بني مالك بن النجار.

يعد في المصريين، قال الليث بن سعد: في سنة ست وأربعين أَمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين.

روى عنه حنش الصنعاني، ووفاء بن شريح، وشِيَيْم بن بَيْتان، وشيبان القِتْباني.

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبدالرحمٰن بن حسان التجيبي، أنه سمع حنشاً الصنعاني، عن رويفع بن ثابت في غزوته بالناس قِبَل المغرب يقول: إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر: **«إنه بلغني أنكم تبتاعون المثقال بالنصف والثلثين، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال، والوزن بالوزن»**.

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة أبو القاسم الفقيه، بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أخبرنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح ـ وذكر آخر قبله ـ: عن عياش بن عباس أن شِيَيْم بن بَيْتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«يا رويفع بن ثابت، لعل الحياة أن تطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عَقَد لحيته، أو تَقَلَّد وَتَراً، أو استنجى برجيع دابة، أو عَظْم، فإن محمداً منه بريء»** [أحمد (٤ ١٠٨ و١٠٩)، وأبو داود (٣٦)، والنسائي (٥٠٨٢)].

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تُجيب، عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت المغرب، فافتتح قرية يقال لها: جَرْبة، فقام خطيباً، فقال: لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: **«لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُسْقِي مَاءَه زَرْعَ غيره**. يعني إتيان الحبالى من الفيء، **ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى يستبرئها، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يُقْسَم، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعْجَفَها رَدَّها فيه، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخْلَقَه رده»**.

قيل: إنه مات بالشام، وقيل: ببرقة، وقبره بها.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٨ ـ (ب): رُوَيْفِع، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

وقال أبو أحمد العسكري: كان له ـ يعني لأبي رويفع ـ ولد بالمدينة فانقرضوا، ولا عقب له.

١٧١٩ ـ (ع س): رِئَاب المُزَني، جد معاوية بن قُرَّة.

روى الفضَيل بن طلحة، عن معاوية بن قرة قال: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ، فوجده محلول الإزار، فأدخل يده في جيبه، فوضع يده على الخاتم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال: واختلف في اسم والد قرة، فقيل: إياس، وقيل: الأغر، وقيل غيره. ورئاب في أجداده، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قلت: تقدم في إياس بن رئاب كلام أبي نعيم على ابن منده، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس، وقال: هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب، ففي «إياس بن رئاب» لم يجعل إياساً صحابياً، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رئاباً جد إياس صحابياً، وهذا من أغرب القول، والذي أظنه أن الترجمتين: ترجمة إياس بن رئاب، وترجمة رئاب، لا تصح لهما صحبة، والله أعلم، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه، ففيه كفاية، فلا نطول بذكره، والله أعلم.

١٧٢٠ ـ رِئابُ بن حُنَيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً، قاله الغساني عن العدوي.

١٧٢١ ـ وِثَاب بن مُهَشَّم بن سُعَيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمي. مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

حرف الزاي

❁ باب الزاي والألف

١٧٢٢ ـ (ب د ع): **زَارِع بن عَامِر العَبْدي**، من عَبْد القيس، كنيته أبو الوازع، وقيل: هو زارع بن زارع. والأول أصح، وله ابن يسمى الوازع، به كان يكنّى.

روى أبو داود الطيالسي، عن مطر بن الأعنَق، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع: أن جدها وفد على النبي ﷺ مع الأشَجِّ العَصَري، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، إن معي ابناً لي، أو ابن أخت لي، مجنوناً، أتيتك به لتدعو الله له. فقال: **«ائتني به»**. فأتاه به فدعا له فَبَرأ، فلم يكن في الوفد من يفضلُ عليه. وروت عنه أيضاً حديثاً طويلاً أحسنت سياقَتَه.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٣ ـ (ب د ع): **زَاهِر بن الأسْوَد** بن حَجَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، أبو مجزأة، كان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن الكوفة، قال الواقدي: كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق الخزاعي.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه، وكان ممن شهد الحديبية، قال: إني لأوقِدُ تحت القدور بلحوم الحُمُر إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر [البخاري (٤١٧٣)]. وله حديث في صوم يوم عاشوراء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٤ ـ (ب د ع): **زَاهِرُ بن حَرَام الأشْجَعيّ**. شهد بدراً مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا فياض، أخبرنا رافع بن سلمة، قال: سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام، له صحبة، أنه كان من أهل البادية، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هَدِيَّة البادية، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال رسول الله ﷺ: **«إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضرتُه»**.

قال: وكان النبي ﷺ يُحِبّه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي يوماً وهو يبيع متاعاً له في السوق، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره، فقال: **«أرسلني، من هذا؟»** فالتفت، فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألو ما ألْصَقَ ظَهْرَه بصدره حين عرفه، وجعل رسول الله ﷺ يقول: **«من يشتري العبد؟»** فقال: يا

رسول الله، إذن والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ: «لكن أنت عند الله غال». لفظ عبدالرزاق.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٥ - (ب): **زَائِدَةُ بن حَوَالة**، وقيل: مزيدة بن حوالة العَنَزِيُّ. روى عنه عبدالله بن شقيق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

باب الزاي والباء

١٧٢٦ - (ب س): **زَبَّانُ** وقيل: زبار بن قيسور. وقيل: ابن قسور. الكُلْفي.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زبان، قال: رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشَّوْحَط. وروى حديثاً كثير الغريب في ألفاظه، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: ذكر عبدالغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبار، آخره راء، وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ - (د ع): **الزِّبْرِقان بن أسْلَم**، من آل ذي لَعْوَة.

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنادى: هل من مبارز؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعْوَة، اسمه الزبرقان بن أسلم، وكان شديد البأس فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسين بن علي. فقال له الزبرقان: انصرف يا بني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قُباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدَّامه، فما كنت لألقى رسول الله ﷺ بدمك، فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتاً من شعره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

١٧٢٨ - (ب د ع): **الزِّبْرِقَان بن بَدْر** بن امْرِىء القَيْس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنّى أبا عَيّاش، وقيل: أبو شَذْرَة، واسمه الحُصَين، وقد تقدم في الحصين، وإنما قيل له الزبرقان لحُسْنه، والزبرقان القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَبْرَقَة بالزعفران. وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

نزل البصرة، وكان سَيِّداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، منهم: قيس بن عاصم المِنْقَري وعمرو بن الأهتم، وعطارد بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا، وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع، وسأل النبي ﷺ عَمْرو بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر فقال: مطاع في أدْنَيْة شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، قال الزبرقان: والله لقد قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال. قال عمرو: إنك لزَمِرُ المروءة، ضيق العَطَن، أحمق الأب، لئيم الخال. ثم قال: يا رسول الله، لقد صدقت فيهما جميعاً، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم فيه، فقال رسول الله ﷺ: «**إن من البيان لسحراً**».

وكان يقال للزبرقان: قَمَرُ نجد، لجماله. وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف، ، فأداها في الردة إلى أبي بكر، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب.

قال رجل في الزبرقان من النمر بن قاسط - يمدحه - وقيل، قالها الحطيئة:

تقول خليلتي لما التقينا ... سيُدْركنا بنو القَرْم الهِجَان

سَيُدْركنا بنو القَمَر بن بَدْرٍ ... سراجِ الليل للشمسِ الحَصَان

فقلت: ادعى وأدْعُوَ إنَّ أنْدى ... لِصَوْت أن ينادِي دعيان

فمن يك سائلاً عني فإني ... أنا النَّمَري جارُ الزبرقان

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فراراً من

السَّنَة وطلباً للعيش، فأمره الزبرقان أنْ يقصد أهله وأعطاه أمارة يكون بها ضيفاً له حتى يلحق به، ففعل الحطيئة، ثم هجاه الحطيئة بقوله:

دَعِ المكارمَ لا ترحلْ لبُغْيَتِها
واقعُد فإنَّك أنتَ الطاعِمُ الكاسي

فشكاه الزبرقان إلى عمر، فسأل عمرُ حسَّانَ بن ثابت عن قوله إنه هجو، فحكم أنه هجو له وضَعَة فحبسه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبدالرحمٰن بن عوف والزبير، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحداً، وتهدده إن فعل، والقصة مشهورة، وهي أطول من هذه، وللزبرقان شعر فمنه قوله:

نحن الملوكُ فلا حَيٌّ يُقَارِبنا
فينا العَلاءُ وفينا تُنْصَبُ البِيَعُ
وَنَحْنُ نُطْعِمُهُمْ في القَحْط ما أكَلُوا
من العَبِيط إذا لم يُؤْنَسِ القَزَع
وننحر الكُوم عَبْطَاً في أرُومتنا
للنازلين إذا ما أنْزِلوا شَبِعوا
تلك المكارم حُزْناها مقارعة
إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

أخرجهم الثلاثة.

١٧٢٩ ـ (ب د ع): زُبَيْبُ بن ثَعْلبة بن عَمْرو بن سَوَاء بن نَابِي بن عُبْدة بن عَدي بن جُندَب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري.

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره، وقيل: هو أحد الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو داود (٣٦١٢)] قال: حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا عمار بن شعيث بن عبدالله بن زُبَيْب، عن أبيه، عن جده زبيب قال: بعث النبي ﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم بِرُكْبَةٍ، من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب: فركبت بَكْرَةً لي إلى رسول الله ﷺ فسبقتهم إلى النبي ﷺ، فقلت: السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا، وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنا آذان النَّعَم. فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ: **«هل لكم بَيِّنةٌ على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام؟»** قلت: نعم. قال: **«من بينتك؟»** قلت: سمرة رجل من بَلْعَنْبَر، ورجل آخر سَمَّاه له. فشهد الرجل وأبى سمرة أن يَشْهَد، فقال: **«شهد لك واحد فَتَحْلِف مع شاهدك؟»** فاستحلفني، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخَضْرَمْنا آذان النعم. فقال النبي: **«اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال، ولا تَسْبُوا ذراريهم، لولا أن الله تعالى لا يحب ضَلاَلَة العَمَل ما رَزَيْناكم عِقَالا»**.

أخرجه الثلاثة.

شُعَيث: آخره ثاء مثلثة، وعُبْدة: بضم العين وتسكين الباء الموحدة، وزبيب بضم الزاي، وفتح الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان، وبعدها باء موحدة ثانية.

وخضرمنا آذان النعم: هو قطعها، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم. فلما جاء الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا في غير الموضع الذي خَضْرَم فيه أهل الجاهلية، وقد تقدم في رُدَيح، ويرد في زُخَيّ، أن زُبَيْباً كان من جُمْلة الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة.

١٧٣٠ ـ (ب س): الزُّبَيْر بن عَبْد الله الكِلابِيّ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال أبو عمر: لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ، ولكنه أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عثمان.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازي بقراءتي عليه، أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضي بنيسابور، أخبرنا أبو الحسين القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا أسيد الكلابي: أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال: رأيت غَلَبَةَ فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الرومِ فارسَ ثم رأيت غلبة المسلمين فارس، كل ذلك في خمس عشرة سنة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ، وترجم عليه: الزبير الكلابي، ولم ينسبه.

١٧٣١ ـ (ب د ع): الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدة الأسَدِيّ، من أسد بن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، يعني إلى المدينة، وقال: وكان بنو غَنْم بن دودان بن أسد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة هِجْرَةً، رجالُهم ونساؤهم، وذكر جماعة منهم، وقال: والزبير بن عبيدة وَتَمَّام بن عبيدة.

قال أبو عمر: ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله: الزبير بن عبيدة، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة، ولم يذكر تماماً في التاء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٢ ـ (ب د ع): الزُّبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأسدي، يكنى أبا عبدالله، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، فهو ابن عمة رسول الله، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عبدالله، بابنه عبدالله، فغلبت عليه.

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، قاله هشام بن عروة. وقال عُروة: أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة، رواه أبو الأسود عن عروة. وروى هشام بن عروة عن أبيه: أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة. وقيل: أسلم وهو ابن ثماني سنين، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام.

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وآخىٰ رسول الله بينه وبين عبدالله بن مسعود، لما آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سَلَمة بن سَلاّمة بن وَقْش.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (١ ٦٤)]، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، ولا إخالهُ يُتَّهم علينا، قال: أصاب عثمان الرعاف سَنَة الرعاف، حتى تخلف عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت. ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: الزبير بن العوام؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم ـ ما علمت ـ وأحبَّهم إلى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. قال: حدثنا هَنَّاد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال: **«بأبي وأمي»** [الترمذي (٣٧٤٣)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمر، وأخبرنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل نبي حَوارِيّاً وحَوارِيَّ الزبيرُ بن العوَّام»** [الترمذي (٣٧٤٤)].

وروى عن جابر نحوه، وقال أبو نعيم: قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، لما قال: **«من يأتينا بخبر القوم»**، قال الزبير: أنا. قالها ثلاثاً، والزبير يقول: أنا [الترمذي (٣٧٤٥)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى [الترمذي (٣٧٤٦)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن صخر بن جويرية، عن هشام بن عروة قال: أوصى الزبير إلى ابنه عبدالله صَبِيحةَ الجَمَل، فقال: ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِه.

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عزَّ وجلَّ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: **«ما لك يا زبير؟»** قال: أخبرت أنك أخِذْت، فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه.

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحَوَارِيّ، قال: إن كنت ابن الزبير وإلا فلا.

وشهد الزبير بدراً وكان عليه عمامة صفراء مُعْتَجِراً بها فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير.

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحداً والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف، وشهد فتح مصر، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة:

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، قال: أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو خَيْثَمَة خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أخبرنا أبو قِلاَبَة عبدُ الملك بن محمد الرقاشي، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عُمَر الخَزَّاز؛ عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: **«اسكن حراء، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد»**. وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، وعبدالرحمن، وسَعْد، وسَعِيد بن زيد [مسلم (٦١٩٣)، وأحمد (١/ ١٨٧)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (١/ ١٦٤)]، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالله بن الزبير بن العوام، عن أبيه، قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ قال الزبير: يا رسول الله، وأي النعيم نسأل عنه، وإنما هو الأسودان: التمر والماء؟ قال: أما إنه سيكون.

قيل: كان للزبير ألف مملوك، يؤدون إليه الخراج، فما يُدْخِل إلى بيته منها درهماً واحداً، كان يتصدق بذلك كله، ومدحه حسان ففضله على الجميع، فقال:

أقامَ على عهدِ النبي وهَدْيِهِ ... حَوَارِيُّه والقول بالفعل يُعْدَلُ
أقام على مِنْهاجِهِ وطريقهِ ... يوالي وَلِيَّ الحقِّ والحقُّ أعدل
هو الفارسُ المشهور والبطلُ الذي ... يَصُول إذا ما كان يوم مُحَجَّل
وإنَّ امرأ كانت صفية أمَّه ... ومن أسَدٍ في بيته لَمُرَفَّلُ
له من رسول الله قُرْبى قَرِيبةٌ ... ومن نصرةِ الإسلام مجدٌ موثَّل
فكم كربة ذَبَّ الزبيرُ بسيفه ... عن المصطفى، والله يُعطي ويُجْزل
إذا كَشَفَتْ عن سَاقِها الحربُ حَشَّها ... بأبيض سباق إلى الموت يُرْقِل
فما مِثْلُهُ فيهم ولا كان قَبلَه ... وليس يكونُ الدهرَ ما دامَ يَذْبُل

وقال هشام بن عروة: أوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم: عثمان، وعبدالرحمن بن عوف، والمقداد، وابن مسعود وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله.

وشهد الزبير الجمل مقاتلاً لعلي، فناداه علي ودعاه، فانفرد به وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ، فنظر إلي وضحك وضحكتُ فقلت أنت: لا يدع ابن أبي طالب زهوَه فقال: **«ليس بمُزْوٍ، ولتقاتِلنَّه وأنت له ظالم»**، فذكر الزبير ذلك، فانصرف عن القتال، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جُرموز فقتله؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال: إن هذا سيف طالما فَرَّج الكُرب عن رسول الله ﷺ، ثم قال: «بَشِّر قاتل ابن صَفيَّة بالنار».

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين، وقيل: إن ابن جرموز استأذن على علي، فلم يأذن له، وقال للآذن: بشِّره بالنار. فقال:

أتيتُ علياً برأس الزبيـ ... ـر أرجو لديه به الزلفه

فبشَّر بالنار إذ جئته
فبئس البشارة والتُّحْفَه
وسِيَّانَ عِنْدي قتلُ الزبير
وضَرْطَةُ عَنْزٍ بذي الجُحْفَه

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَان أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوان. قال الأحنف: ما شاء الله؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجِبَ بعض بالسيوف، ثم يلحق ببيته وأهله! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني تميم، فركبوا، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير، وهو على فرس يقال له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله، نادى صاحبيه، فحملوا عليه فقتلوه.

وكان عمره لما قتل سبعاً وستين سنة، وقيل: ست وستون، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية.

وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار. وليس كذلك، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز، فقال مصعب: ليخرج فهو آمن، أيظن أني أقِيدُه بأبي عبدالله - يعني أباه الزبير - ليسا سواء. فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار، لأنه قتل الزبير رضي الله عنه، وقد فارق المعركة، وهذه معجزة ظاهرة.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٣ - (د ع): الزُّبَيْر بن أبي هالَة. روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلاً من قريش يوم بدر صبراً، ثم قال: **«لا يُقْتَلَنَّ بعد اليوم رجلٌ من قريش صبراً»**.

قال أبو حاتم: هذا هو الزبير بن أبي هالة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الزاي والخاء والراء

١٧٣٤ - (د ع): زُخَيُّ العَنْبَرِي، من ولد قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي العنبري.

بَرَّكَ عليه النبي ﷺ، ومسح رأسه.

روى عبدالله بن رُدَيْح بن ذؤيب بن شعثم بن قرط بن جناب العنبري، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: انتظري حتى يجيء فيْء العنبر، فخذي منهم أربعة غلمة، فأخَذَتْ جَدِّي رُدَيْحاً، وعمي سَمُرة، وابن أخي زُخَيًّا، وأخذت خالي زبيباً، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّكَ عليهم، وقال: **«يا عائشة هؤلاء من ولد إسماعيل»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٣٥ - (ب س): زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أوْس الأسَدِيّ، من أسد بني خزيمة، يكنّى أبا مريم، وقيل: أبا مطرف.

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين.

روى عن عُمَر وعلي وابن مسعود. روى عنه الشعبي والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٣٦ - زِرّ بن عَبْدالله بن كُلَيب الفُقَيْمِي. قال الطبري: له صحبة، وهو من المهاجرين، وهو من أمراء الجيوش في فتح خُوزِسْتان، كان على جيش حَصَر جُنْدَيْسابور، وفتحها صلحاً.

١٧٣٧ - (ب): زُرَارَة بن أوْفَى النَّخَعِي، له صحبة، توفي في خلافة عثمان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٣٨ - (ب د ع): زُرَارَة بن جِزْي. له صحبة، وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر - واسمه عبيد - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِي، عن زفر بن وَثِيمة، عن المغيرة بن شعبة، أنّ زرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورِّث امرأة أشيَم الضبابي من دية زوجها.

وروى عنه مكحول. وهو والد عبدالعزيز بن زرارة الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد ابن معاوية فقتل شهيداً، فقال معاوية لأبيه زرارة: قُتِل فتى العرب. قال: ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين؟ قال: ابنك.

وروى هشام الكلبي قال: لما بويع مَرْوان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ماء لهم، فقال له: كيف أنتم؟ قال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد.

أخرجه الثلاثة.

جزْي: قال ابن ماكولا: يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولونه: جزء، بفتح الجيم والهمزة.

وقال أبو عمر: جِزي: يعني بالكسر، وجَزْء، يعني بالفتح.

وقال عبدالغني: جَزِي: بفتح الجيم وكسر الزاي، والله أعلم.

١٧٣٩ - (ب): زُرَارَةُ بن عَمْرو النَّخَعيّ، والد عمرو بن زرارة، قدم على النبيَّ في وفد النَّخَع، في نصف رجب من سنة تسع، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، قال: **«وما هي؟»** قال: رأيت أتاناً خَلَّفتها في أهلي قد ولدت جَدْياً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له: عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى. فقال له النبي: **«أخلفت في أهلك أمَة مُسِرَّة حَمْلاً؟»** قال: نعم. قال: **«فإنها قد ولدت غلاماً، وهو ابنك»**. قال: فإني له أسفع أحوى؟ قال: **«ادن مني»**، فقال: **«أبك برص تكتمه؟»** قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: **«فهو ذاك، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي»**. قال: وما الفتنة يا رسول الله؟ قال: **«يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس، وخالف بين أصابعه، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء، يحسب المسيء أنه محسن، إن مِتَّ أدركتِ ابنَك، وإن مات ابنُك أدركَتْك»**، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له.

أخرجه أبو عمر.

١٧٤٠ - (د ع): زُرَارَة أبو عَمْرو مجهول، روى عنه ابنه عمرو.

حدث حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو، عن عمرو بن زرارة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ فقال رسول الله ﷺ: **«نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقَدر الله تعالى»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟.

١٧٤١ - (ب س): زُرَارة بن قَيْس بن الحَارِث بن عَدِي بن الحَارث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النَّخَعي.

قال الطبري والكلبي وابن حبيب: قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل فأسلموا.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى مطولاً.

أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقري، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا عمر بن الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له: أبو جويل، من بني علقمة، عن رجل منهم قال: وفد رجل من النَّخَع يقال له: زرارة بن قَيس بن الحارث بن عدي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه، وكان نصرانياً، قال: رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق، فقلت: رأيت أتاناً تركتها في الحين أنها ولدت جَدْياً.

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا: قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو، وهم مائتا رجل، فأسلموا، فقال زرارة: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، رأيت أتاناً خَلَّفْتُها في أهلي، ولدت جدياً أسفع أحوى، وذكر نحو ما ذكرناه في

ترجمة زرارة بن عمرو المقدم ذكره، وزاد بعد قوله: **«فدعا له»**: فمات، وأدركها ابنه عمرو بن زرارة، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع علياً.

وروى عبدالرحمٰن بن عابس النخعي، عن أبيه، عن زرارة بن قيس بن عمرو: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً ودعا له.

أخرجه أبو موسى مطولاً.

قلت: هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وذكر فيه حديث الرؤيا، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم، ولئلا يرى بعض الناس «زرارة بن قيس» فيظن أننا لم نخرجه، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد، ويغلب على ظني أنه غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخَع، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولاً، وقال: هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع علياً، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله، والله أعلم.

وقد روى أبو موسى حديث عبدالرحمٰن بن عابس، ونسب زرارة فقال: زرارة بن قيس بن عمرو، ومن قاله زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جده، ويفعلون ذلك كثيراً، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره.

١٧٤٢ ـ (ب): **زُرارَة بن قَيْس** بن الحَارِث بن فِهْر بن قَيْس بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٤٣ ـ (ع): **زُرارَة بن كريم** بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي، وقيل: زرارة بن كرب، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع.

أخرجه أبو نعيم وقال: ذكره بعض المتأخرين، ولم يُخْرِج له نسباً، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي.

قلت: لم يفرد ابن مَنْدَه ذُرَارةَ بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو راوٍ لا غير، فإنه يروي عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو، وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث، وهو من سهم باهله، وهو سَهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة بن معن، وولد قتيبة من باهله، والله أعلم.

١٧٤٤ ـ (ب د ع): **زُرْعة بن خليفة**. روى عنه محمد بن زياد الراسبي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بـ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾ [التين: ١]، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ [القدر: ١].

وروى محبوب بن مسعود، عن أبي المُعَذَّل الجُرْجاني، عن أبي زُرعة قال: وقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١].

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٥ ـ (ب د ع): **زُرْعة بن سَيْف** بن ذِي يَزَن.خ قَيْل من أقيال اليمن، كتب إليه النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم، قال: وبعث زرعة بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك، فكتب إليهم النبي ﷺ كتاباً:

«**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عَبد كُلال، وإلى نعيم بن عَبد كلال، وإلى النعمان قَيْل ذي رُعَين ومعافر، وإلى زُرْعة بن ذي يزن، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم به، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين وإن الله قد هداكم بهدايته، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصَفِيَّه**». وذكر الزكاة، وهو كتاب طويل.

وقال: إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذي يزن: «**إذا أتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيراً**».

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٦ - (ب د ع):): **زُرْعة الشَّقَري**، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة.

روى عنه أسامة بن أخْدَرِي قال: قدم حَيٌّ من شَقِرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضَخْم يقال له أصْرَم قد ابتاع عبداً حبشياً فقال: يا رسول الله، سَمِّه وادع لي فيه بالبركة، قال: «**ما اسمك؟**» قال: أصرم. قال: «**بل أنت زرعة**».

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٧ - (د ع): **زُرْعة بن ضَمْرةَ العَامِريّ**. من بني عامر بن صعصعة، له ذكر، ولا تصح له صحبة ولا رؤية، روى عنه أبو الأسود الدِّيْلي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٤٨ - **زُرْعة بن عَامِر** بن مَازِن بن ثَعْلبة بن هوَازِن بن أسْلم الأسلمي. صحب رسول الله ﷺ قديماً وشهد معه أحداً، وهو أول من قتل يوم أُحد من المسلمين. قاله ابن الكلبي.

١٧٤٩ - (س): **زُرْعَة بن عَبْدالله البَيَاضِيّ**. روى رَوْح بن عُبَادة عن ابن جُرَيج، عن أبي الحوشب، عن زرعة بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: «**يحب الإنسان الحياة، والموتُ خير له من الفتن، ويحب كثرة المال وقلة المال أقل للحساب**».

أخرجه أبو موسى وقال: زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وعن التابعين.

١٧٥٠ - (س): **زرين بن عَبْدالله الفُقَيْمي**، قال ابن شاهين: هكذا في كتابي في موضعين، زاي قبل راء، وروى عن سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبدالرحمٰن الحنظلي، عن رزين بن عبدالله الفقيمي: أنه وفد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبي ﷺ ولعقبه.

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال: وفد رزين بن عبدالله الفقيمي، من بني تميم على رسول الله ﷺ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرين بن عبدالله:

جَدِّي الذي مسح النبيُّ جبينَه بيمينهِ وأنا الجوادُ السابق

أخرجه أبو موسى وقال: قيل: الصواب رزين. والله أعلم.

❋ باب الزاي والعين والفاء

١٧٥١ - (س): **زَغْبَل**. ذكره الخطيب أبو بكر في المؤتنف، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عبيد أبي قُدامة، عن زعبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**تهادوا وتزاوروا، فإن الزيارة تنبت الودّ والهدية تَسُلّ السَّخِيمة**».

أخرجه أبو موسى.

زعبل: بفتح الزاي، وبالعين المهملة، والباء الموحدة المفتوحة، وآخره لام.

١٧٥٢ - (د ع): **زُفَر بن أوْس بن الحَدَثان النَّصْري**، من بني نصر بن معاوية، وقد تقدّم نسبه عند أبيه، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٥٣ - **زُفَر بن حُزْثَان** بن الحَارِث بن حُزْثَان بن ذَكْوان. وهو من بني كُلْفة بن عوف بن نصر بن معاوية، وفد على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

١٧٥٤ - **زُفَر بن زَيْد** بن حُذَيْفة. كان سيد بني أسد في وقته، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادَّعى النبوة.

١٧٥٥ - (د ع): **زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْمَلة**، له ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٥٦ - (ب س): **زُكْرةُ بن عَبْد الله**. ذكره أبو حاتم الرازي وأبو الحسن العسكري في الأفراد، ونسبه أبو الفتح الأزدي.

روى بقية بن الوليد، عن عمرو بن عتبة، عن أبيه، عن زياد بن سمية قال: سمعت زكرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته**».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٥٧ - (س): زَكَرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيّ. أورده ابن شاهين هكذا، وروى بإسناده عن الزهري، عن عروة: أن زكريا بن علقمة الخزاعي قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب؛ أعراب نجد، فقال: يا رسول الله، هل للإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام»**. قال الأعرابي: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: **«ثم تعودون أساود صُبّاً، يضرب بعضكم رقاب بعض»** [أحمد (٣ ٤٧٧)].

كذا أورده في الترجمة وفي الحديث جميعاً في باب الزاي، وإنما هو كرز بن علقمة، والحديث مشهور عن الزهري.

أخرجه أبو موسى.

أساود صُبّاً، الأساود: الحيات، وإذا أراد الأسود أن ينهش ارتفع ثم انْصَبّ على المنهوش.

وقيل: يصب السم من فيه.

❋ باب الزاي والميم والنون

١٧٥٨ - (ب د ع): زَمْل بن عَمْرو، وقيل: زَمْل بن رَبِيعة، وقيل: زُمَيْل بن عَمْرو بن العنز بن خَشّاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنّة بن عبد بن كَبِير بن عُذْرَة بن سعد هُذيم العذري، وفد إلى النبي ﷺ، روى هشام بن الكلبي عن الشَّرْقيّ بن القُطَامي، عن مُدَّلِج بن المِقْدام العُذْري، عن عمه، عمارة بن جزي، قال: قال زَمْل: سمعت صوتاً من صنم... وذكر الحديث.

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتاباً، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية، وقُتِل زَمْل يوم مرج راهط، ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بالحاء والراء. وضنة: بكسر الضاد وبالنون. وخشاف: بفتح الخاء والشين المعجمتين. وواثلة: بالثاء المثلثة. وكبير: بعد الكاف باء موحدة.

١٧٥٩ - (ب د ع): زِنْباع بن سَلامة الجُذَامِيّ، أبو رَوْح بن زنباع، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زنباع بن روح بن زنباع الجذامي، يكنّى أبا روح بابنه روح، كان ينزل فلسطين.

روى ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص: أن زنباعاً وجد غلاماً مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال النبي ﷺ: **«ما حملك على ما فعلت؟»** قال: فعل كذا وكذا. فقال النبي للعبد: **«اذهب فأنت حر»** [أبو داود (٤٥١٩)، ابن ماجه (٢٦٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه، فإنه زنباع بن روح بن سلامة، وقد تقدم نسبه في روح، والله تعالى أعلم.

❋ باب الزاي والهاء والواو

١٧٦٠ - (ب): زُهْرَة بن حَوِيَة بن عَبْدالله بن قَتادَة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أَزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زياد مناة بن تميم.

وفد على النبي ﷺ، وَفَّده ملك هَجَر، فأسلم.

وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس. وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلَبَهَ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم، وقيل: بل قتله كثير ابن شهاب. وقُتِل زهرة بالقادسية، أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: لم يقتل بالقادسية، وإنما بقي وعاش حتى كبر، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسُوقِ حَكَمَةَ أيام الحجاج، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم.

حَوِيَة: بفتح الحاء وكسر الواو، قاله سيف. وقال ابن إسحاق: جُوَيَّة بضم الجيم وفتح الواو. وقال الدارقطني: وقول سيف أصح.

١٧٦١ - (س): **زُهَيْر بن الأقْمَر**. أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى عمر بن مُرّة؛ عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامة»**.

أخرجه أبو موسى وقال: زهير تابعي، وإنما يروي هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص [أحمد (٢ ١٩٥)].

١٧٦٢ - (ب د ع): **زُهَيْر بن أبي أمَيَّة**. مذكور في المؤلفة قلوبهم، قاله أبو عمر، وقال: فيه نظر، لا أعرفه.

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن أبي أمية، وقيل: ابن عبدالله بن أبي أمية. ورويا عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب قال: جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية، فاستأذنا على رسول الله ﷺ، فأذن لي، فدخلت عليه، فأثنيا عَلَيَّ عنده فقال النبي ﷺ: **«أنا أعلم به منكما، ألم تكن شريكي في الجاهلية؟»** فقلت: بلى، بأبي وأمي، فنعم الشريك كنت، لا تداري ولا تماري [أحمد (٣ ٤٢٥)].

قيل: هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة، فإن كان هو فهو ابن عمة النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب، وله في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش وبنو المطلب أثر كبير، ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أخرجه الثلاثة.

١٧٦٣ - (د): **زُهَيْر بن أبِي أميَّة**. روى عنه السائب بن يزيد، قال ابن منده، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيا، فقال رسول الله ﷺ: **«أنا أعلم به منكما...»** ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وحده. قلت: جعله ابن منده ترجمتين؛ هذا والذي قبله، وهما واحد لا شبهة فيه، وليس به خفاء، فهو ساق النسب واحداً، والإسناد واحداً والحديث واحداً، فلا أدري لأي معنى أفرده، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر، والله أعلم.

١٧٦٤ - (ب): **زُهَيْر الأنْمارِيّ**، وقيل: أبو زهير. شامي. روى عن النبي ﷺ في الدعاء، روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٦٥ - (د ع): **زُهَيْر الثَّقَفي**. روى عبدالملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي، عن أبيه، عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إذا سَمَّيْتم فَعَبِّدوا»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٦ - (ب ع س): **زُهَيْر بن أبي جَبَل**، وقيل: عبدالله، وقيل: محمد بن زُهَير بن أبي جبل الشَّنَوِي، من أزد شنوءة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن حميد، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، أخبرنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي عمران الجَوْني، عن زُهَير بن أبي جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه إجّار، فمات، فلا ذمة له»** [أحمد (٥ ٢٧١)].

رواه هشام الدستوائي، عن أبي عمران قال: كنا بفارس، وعلينا أمير، يقال له: زهير بن عبدالله، فرأى إنساناً فوق بيت ليس حوله شيء، فذكر نحوه.

ورواه غُنْدَر، عن شعبة فقال: محمد بن زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: زهير بن عبدالله بن أبي جبل.

١٧٦٧ - (د ع): **زُهَيْر بن خُطَامة الكِنَانيّ**. خرج وافداً إلى النبي ﷺ فآمن به، وسأله أن يَحْمِيَ له أرضَه، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٨ - **زُهَيْر بن خَيْثَمَةَ** بن أبي حُمْران، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها، فنزل على أبي بكر الصديق

رضي الله عنه، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري.

١٧٦٩ - (ب د ع): زُهَيْر بن صُرَد أبو صُرَد، وقيل: أبو جَرْوَل الجُشَمِيّ السَّعْدي، من بني سعد بن بكر. سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذٍ بالجِعِرَّانة يميِّزُ الرجال من النساء في سَبْي هوازن.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عَمْرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحنين، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم، أدركه وفد هوازن بالجعرانة، وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، إنا أصْلٌ وعشيرة، فامنن علينا مَنَّ الله عليك، وقام خطيبهم زهير بن صرد، فقال: يا رسول الله، إنما سبيت منا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كَفَلْنك، ولو أنا مَلَحْنا للحارث بن أبي شِمْر والنعمان بن المنذر ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته وأنت خير المكفولين. ثم أنشده أبياتاً قالها:

امنن علينا رسولَ الله في كَرَم ... فإنك المرءُ نرجوه ونَدَّخِرُ

امنن على بَيْضَةٍ اعتاقها قدر ... مُمَزَّق شَمْلُها في دهرها غِيَر

أبقت لنا الحرب تَهْتَانا على حَزَن ... على قلوبهم الغَمَّاء والغَمَر

إن لم تُدَارِكها نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يختبر

امنن على نسوة قد كنت تَرْضَعُها ... إذ فوك يملؤه من مَحْضِها دِرَر

إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها ... إذ يزينك ما تأتي وما تذر

لا تجعلنَّا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر

إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخَرُ

قال ابن إسحاق: فقال رسول الله: **«نساؤكم وأبناؤكم أحبّ إليكم أم أموالكم؟»** فقالوا: يا رسول الله، خَيَّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا. فقال رسول الله ﷺ: **«أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبنائنا ونسائنا، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم»**. فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظُّهر، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: **«ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم»**. فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله. فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بلى، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو فَزَارة فلا. فقال رسول الله: **«من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض من أول فَيْء نُصِيبه. فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم»**.

أخرجه الثلاثة.

١٧٧٠ - (د ع): زُهَيْر بن عَاصِم بن حُصَيْن. وفد على النبي ﷺ، له ذكر في حديث حُصَيْن بن مُشَمِّت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٧١ - (س): زُهَيْر بن عَبْدالله، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٢ - (س): زُهَيْر بن عَبْدالله بن جُدْعَان ابن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، وأبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلاً عَضَّ يد رجل فسقط سِنُّه، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٣ - (ب د ع): زُهَيْر بن عُثْمان الثَّقَفي. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، أخبرنا ابن المثنى، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبدالله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف ـ قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الوليمة أول يوم حَقٌّ، والثاني معروف، والثالث سُمْعة ورياء»** [أبو داود (٣٧٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتَوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال زهير بن عبدالله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال: **«من بات على إجَّار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة»** [أحمد (٥ ٧٩)].

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٧٧٤ ـ زُهَيْر بن العَجْوة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خِراش السلمي مدرجاً، نقلته من خط الأشِيري.

١٧٧٥ ـ (ب د ع): زُهَيْر بن عَلْقَمة البَجَلِي، وقيل: النَّخَعي، وقيل: زهَير بن أبي علقمة، سكن الكوفة.

روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله، قد مات لي ابنان، فقال: **«لقد احتظرت من النار حِظَاراً شديداً»** قال البخاري: زهير ابن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: زهير بن علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طَهْفَةَ الكندي، وهما واحد.

١٧٧٦ ـ (س): زُهَيْر بن عَلْقَمَة، وقيل: ابن أبي علقمة. قال الطبراني: ثقفي، وقال أبو نعيم: بَجَلي.

أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن علي الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمي، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيدالله بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ في ابن لها مات، فكان القوم عَنَّفوها، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال النبي ﷺ: **«والله لقد احتَظَرت من النار احتظاراً شديداً»**.

وفي رواية: الحسين بن زهير بن أبي علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده، والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبراني: إنه ثقفي. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ ـ (ع س): زُهَيْر بن أبي عَلْقَمة الضُّبَعِيّ. نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن أسلم المِنْقَرِي، عن زهير بن أبي علامة قال: رأى رسولُ الله ﷺ رَجُلاً سيء الهيئة، قال: **«ألك مال؟»** قال: نعم، من كل أنواع المال. قال: **«فَلْيُرَ عليكَ؛ فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس ولا التباؤس»**.

وروى علي بن قادم، عن سفيان فقال: زهير الضبابي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٧٨ - (د): **زُهَيْر بن عَلْقَمة الفرعي.** عداده في أهل الرملة، روى أبو شبيب أبان بن السري، عن سليمان بن الجعد، مولى الفرع، قال: حدثني أبوك السري بن عبدالرحمٰن - وكان وَصِيّ الفارعة - أن الفارعة بنت عبدالرحمٰن بن المُنذر بن زُهَير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت كبشة أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم.

أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ - (ب د ع): **زُهَيْر بن عَمْرو الهِلاَلّيّ** من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصري، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قَبِيصة بن مُخَارق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ صعد النبي ﷺ على رَضْمَة من جَبَل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: **«يا بني عبد مناف؛ إني نَذِير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العَدُو فانطلق يَرْبَأ أهله، فخشي أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه»** [أحمد (٥ ٦٠)].

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غير.. منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا «عامر بن مالك» في الإسناد.

أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ - (ع س): **زُهَير بن عِيَاض الفِهْرِي،** من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبدالغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبدالرحمٰن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مِقْيَس بن صُبَابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين - وكان من أهل بدر وحضر أحداً - إلى بني النجار فجمعوا لمِقْيس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَير بن عِيَاض فَقَتَله، وارتد إلى الشرك.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ - (ب): **زُهَيْر بن غَزِيَّة** بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن. صحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عِتْر، وذكره الطبري: زهير بن غزية.

أخرجه أبو عمر.

عِتْر: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطتان. وغَزِيَّة: بفتح الغين المعجمة.

١٧٨٢ - (ب): **زُهَيْر بن قِرْضِم بن الجُعَيْل** المَهْرِي، من مَهْرَة بن حَيْدان، بطن من قُضاعة. وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته. وقاله الطبري هكذا: زهير بن قرضم. وقال محمد بن حبيب: هو ذَهْبَن بن قرضم بن الجُعيل، وقال الدارقطني: ذهبن، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

١٧٨٣ - **زُهَير بن قَيْس البَلَوِي.** قال أبو نصر بن ماكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس بن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبدالملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤ - (س): **زُهَير بن مَخْشِيّ.** روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي، عن أبيه عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشِيّ، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ - (ع س): **زُهَير بن مُعَاوِيَة الجُشَمِيّ.** يكنّى أبا أسامة، شهد الخندق.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً.

١٧٨٦ - (س): **زُهَير النُّمَيْرِي.** ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكُنى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ - (س): **زَوْبَعَة الجِنِّي،** قال أبو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني؛ لأنه ذكر رواية سمحج

الجني في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبَيش عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة.

ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

❋ باب الزاي والياء

١٧٨٨ - (ع س): زِيَادُ الأحْرَش، وقيل: زياد بن الأحرش بن عَمْرو الجهَني، وقيل: زيادة بن عمرو الجهني، حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: زيادة بن عمرو الجهني، حليف لهم من جهينة. ورواه فاروقُ الخَطَّابي بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأحرش بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ - (ع): زِيَادُ أبو الأغَرّ النَّهْشَلِيّ. كان ينزل البصرة. روى حديثه ابن ابنه غَسَّان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قَدِم بعير له إلى المدينة وهي تحمِل طعاماً، فلقيه النبي ﷺ. الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ - (س): زِيَادُ بن جَارِية التَمِيميّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبود أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدركُ بن سعد، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثُك عن النبي ﷺ في المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم، وتمامه فقال: قال رسول الله ﷺ: **«من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جَمْر جهنم»**. قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: **«ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ - (د ع): زِيَادُ بن الجُلاَس. يعد في أعرب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أَخَذَنا أصحابُ رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ - زِيَادُ بن جَهْوَر. قال الأمير أبو نصر: وأما ناتل - بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها - فهو ناتل بن زيد بن جهور، قال: حدثني أبي زياد بن جهور: أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله.

١٧٩٣ - (ب د ع): زِيَادُ بن الحَارِث الصَدَائي، وَصُدَاء حَيّ من اليمن، نزل مصر وهو حليف بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج، بايع النبي ﷺ، وأذَّن بين يديه، وجهَّز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداء، فقال: يا رسول الله، أرددهم وأنا لك بإسلامهم. فرد الجيش وكتب إليهم، فجاء وفدهم بإسلامهم، فقال: **«إنك مطاع في قومك يا أخا صداء»**. فقال: بل الله هداهم. قال: ألا تُؤَمِّرني عليهم؟ قال: **«بلى، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن»**. فتركها [أحمد (٤ ١٦٩)، أبو داود (٥١٤)، الترمذي (١٩٩)، ابن ماجه (٧١٧)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (١٩٩)] قال: حدَّثنا هَنَّاد، أخبرنا عبد ويعلى، عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أؤَذِّنَ في صلاة الفجر، فأذَّنت، فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول الله ﷺ: **«إن أخا صُدَاء أذَّن، ومن أذن فهو يقيم»**.

أخرجه الثلاثة.

١٧٩٤ - (ب س): زِيَادُ بن حذرة بن عَمْرو بن عَدِيّ، أتى النبي ﷺ فأسلم على يده، فدعا له رسول الله ﷺ، روى عنه ابنه تميم بن زياد.

روى جميع بن ثمل بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال: أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ونحن نَفِرٌ منهم، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاؤوا بنا إلى رسول الله ﷺ في سَبْي بني العنبر، فأسلمنا عنده، ودعا لنا، ومسح رأس زياد ودعا له.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة، والذال المعجمة، وضبطه أبو موسى: خذرة بالخاء المعجمة، أو حدرة بالحاء والدال المهملتين.

١٧٩٥ - (ب): **زِيَادُ بن حَنْظَلة التَّمِيميّ**. وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر، ليتعاونا على مسيلمة وطليحة والأسود، وقد عمل لرسول الله ﷺ، وكان منقطعاً إلى علي رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

١٧٩٦ - (ع س): **زِيَادُ بن سَبْرَةَ اليَعْمُري**.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله وعبدالرحمٰن بن محمد بن أحمد قالا: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا محمد عن أحمد أبو جعفر المروزي، أخبرنا القاسم بن عروة، عن عيسى بن يزيد الكناني، عن عبدالملك عن حُذَيفة أن زياد بن سبرة اليعمري قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجُهَينة، فمازحهم وَضَحِك معهم، فوجدت في نفسي، فقلت: يا رسول الله، تُضَاحك أشجع وجهينة؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي، ثم قال: **«أما إنهم خير من بني فَزَارة، وخير من بني الشَّريد، وخير من قومك، أولاء استغفروا الله عزَّ وجلَّ»**. فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتدَّ، وجعلت أتوقع رِدَّة قومي، فأتيت عمر رضي الله عنه، فأخبرته، فقال: لا تخافَنَّ؛ أما سَمِعْتَه يقولُ: **«أولاء استغفروا الله تعالى؟»** هذا لفظ رواية أبي نعيم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩٧ - (د ع): **زِيَادُ مَوْلَى سَعْد**، رأى النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وقاص، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص، قال: رأيت النبي ﷺ أوْضَع في وادي مُحَسِّر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٩٨ - **زِيَادُ بن سَعْد السُّلَمِيّ**. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السلمي قال: حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث. هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، والمشهور بالصحبة أبوه وجده، ذكره الأشيري الأندلسي.

١٧٩٩ - (ب د ع): **زِيَادُ بن المسَّكَن** بن رَافع بن امْرِىء القَيْس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، يجتمع هو وسَعْدُ بن مُعَاذ في امرىء القيس، قتل يوم أُحد شهيداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن أسعد بن بَوْش الأزَجِيّ إذناً، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المَصِّيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المَصيصِي، أخبرنا أبو عثمان سَعِيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن الحصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن: أن رسول الله ﷺ لما ألْحَمَه القتال يوم أُحد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء، ذبَّ عنه مُصْعَب بن عُمَير حتى قُتِل وأبو دُجانة سِماك بن خَرَشَةَ، حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وَجْهُ رسول الله ﷺ، وثُلِمَتْ رُبَاعِيتُه، وكُلِمَتْ شَفَتُه، وأصِيبَتْ وَجْنَتُه، وكان رسول الله ﷺ قد ظَاهَرَ بين درعين، فقال رسول الله ﷺ: **«من يبيع لنا نفسه؟»** فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السكن، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أثْبِت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجْهَضُوا عنه العدو، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن: **«ادنُ مني»**. وقد أثْبَتَتْه الجراحة، فوسده رسول الله ﷺ قَدَمه حتى مات عليها.

ورواه الطبري، عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الحصين بن عبدالرحمٰن، عن

محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصين، عن محمود فقال. زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٠ - (ب ع س): زِيَادُ بن سُمَيَّة، وهي أمه، هو زياد بن أبي سفيان صَخْرِ بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيد الثقفي، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرة لأمه، يكنّى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صُحْبَة ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على بعض أعمال البصرة، وقيل: استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أَخَوَيه أبي بَكْرة ونافع، وشِبْل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدَّهم عُمَر ولم يَحُده وعَزَله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزْية. فقال: ما عزلتك لخزية، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زياداً قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشيراً ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قُرَشِيّاً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم أمه، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا. قال علي رضي الله عنه: مهلاً فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك.

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه، فأرسل زياد الكتاب إلى علي، وخطب الناس وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه عَلِيّ رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك وأنت عندي أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتة زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً، وإن معاوية يأتي المَرْء من بين يديه ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو حسن ورب الكعبة، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ.

واستعمله معاوية على البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة، وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين.

وكان عظيم السياسة ضابطاً لما يتولاه، سئل بعضهم عنه وعن الحَجّاج: أَيُّهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال: إن زياداً ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان. وإن الحجَّاج ولي العراق، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وأكثرت الخوارج عليه والمخالفون له. فحكم لزياد.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

١٨٠١ - (د ع): زِيَادُ بن طَارِق، وقيل: طارق بن زياد. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٨٠٢ - (ب): زِيَادُ بن عَبْداللهِ الأنْصَارِيّ. يعد في أهل الكوفة، روى عنه الشَّعْبيّ: أن النبي ﷺ بعث

عبدالله بن رواحة فَخَرص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حَشَفَةَ.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

١٨٠٣ - زِيَاد بن عَبْدالله المُرِّي الغَطَفَانِيّ، كان ممن فارق عُيَيْنة بن حِصْن في الردة، ولجأ إلى خالد بن الوليد؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الأشيري الأندلسي.

١٨٠٤ - (ب): زِيَادُ بن عَمْرو، وقيل: ابن بشر، حليف الأنصار. شهد بدراً هو وأخوه ضمرة، قال موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس، شهد بدراً، وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٨٠٥ - (ب د ع): زِيَادُ بن عِيَاض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحبته.

روى محمد بن عبدالملك بن مَرْوان، وعلي بن المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه، غير أنكم لا تغتسلون في العيدين.

ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض الأشعري عيداً بالأنبار... فذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٦ - (ب): زِيَادُ الغِفَارِيّ. يعد في أهل مصر، له صحبة، روى عنه يزيد بن نُعيم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٨٠٧ - (ب د ع): زِيَادُ بن القرد، ويقال: ابن أبي القرد.

روى الزهري، عن أبي السرو، عن زياد القرد أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

أخرجه الثلاثة، ورأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين، والله أعلم.

١٨٠٨ - (ب س): زِيَادُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عمرو بن رِفَاعة بن كُلَيْب بن مودوعة بن عدي بن غنْم بن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة. شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٠٩ - (ب د ع): زِيَادُ بن لَبِيد بن ثَعْلَبة بن سِنان بن عَامِر بن عَدِي بن أمية بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكنّى أبا عبدالله.

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مُهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئاً، فقال: **«ذاك عند ذهاب العلم»**، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقرِئُه أبناءنا، ويُقْرِئه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: **«ثكلتك أمك ابن أم لبيد. أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء؟!»** [أحمد (٤ ١٦٠، ٢١٨، ٢١٩)، وابن ماجه (٤٠٤٨)].

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٠ - (د ع): زِيَادُ بن مُطَرِّف. ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصراً.

١٨١١ - (د ع): زِيَادُ بن نُعيم الحَضْرَميّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ٢٠٠، ٢٠١)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن أبي بُرْدة، عن زياد بن نُعيم الحضرمي

قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع فرضهن الله في الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنِينَ عنه شيئاً، حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

١٨١٢ - (ب): **زِيَاد بن نُعَيْم الفِهْرِيّ**. قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، لا أعلم له رواية، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

١٨١٣ - (د ع): **زِيَاد النَّهْشَلِيّ أبو الأغَرّ**. روى عنه ابنه الأغر، وقد تقدم في زياد أبي الأغر. كان ينزل البصرة.

روى إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن أبي الهيثم القصاب، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه الأغر، عن جده زياد: أنه قدم بِعِير له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقيه النبي ﷺ، فقال: **«يا أعرابي، ما تحمل؟»** قلت: أجهز قَمْحاً، فقال لي: ما تريد؟ قلت: أريد بيعه. فمسح رأسي وقال: **«أحسنوا مبايعة الأعرابي»**.

كذا رواه الصواف، ووهم فيه، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة، عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه حصين. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨١٤ - (د ع): **زِيَاد أبو هِرْماس البَاهِلِيّ**. روى عنه ابنه هرماس.

حدث النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد الباهلي، قال: أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُرْدِفي على جمل، وأنا صبي صغير، فرأيته يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى.

رواه غير النضر، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه، وأنا غلام، فمددت يدي إليه لأبايعه، فردها ولم يبايعني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨١٥ - (س): **زِيَاد بن أبي هِنْد**. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨١٦ - (ب د ع): **زِيَادة** بزيادة هاء، وهو زيادة بن جَهْوَرَ اللَّخْمِي العَمَمِيّ، وعَمَمُ هو ابن نُمَارة بن لخم، وبعض الناس يقوله بميم واحدة، وليس بشيء.

وشهد زيادة فتح مصر، ورجع إلى فلسطين وبها ولده.

روى حُذَاقِيّ بن حُميد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذاقِي بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي. عن أبيه حميد، عن خاله أخي أمه، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال: ورد عَلَيَّ كتاب رسول الله ﷺ فيه: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، أما بعد فإني أذكِّرُكَ الله واليوم الآخر، أما بعد فَلَيوضَعنَّ كلُّ دين دَانَ به الناس إلا الإسلام، فاعلم ذلك»**.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٧ - (د ع): **زَيْد بن الأخْنَس**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقالا: هو وَهْم، والصواب: يزيد.

١٨١٨ - **زَيْدُ بن أبي أرْطاة بن عُوَيْمر** بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان بن لابي بن معيص بن عامر بن لؤي.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم لن تتقربوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»**. يعني القرآن [الترمذي (٢٩١١، ٢٩١٢)].

ذكره ابن قانع، أخرجه الأشيري على الاستيعاب.

١٨١٩ - (ب د ع): **زَيْد بن أرْقَم** بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعْلبة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزْرج، كنيته أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو

سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي والهيثم بن عدي.

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حَيَّان.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد؛ قال: حدثني أبي [أحمد (٤ ٣٦٧ و٣٧٤)]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاووس قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم أهْدِي لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجلٌ عُضْواً من لحم صَيْدٍ، فَرَدَّه، وقال: **«إنا لا نأكله، إنا حُرُم»**.

ورواه أبو الزبير عن طاووس.

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أُحد، وكان يتيماً في حجر عبدالله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (٣٣١٢)] قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أبيّ بن سلول يقول لأصحابه: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَن عَنْد رَسولِ الله حَتَّى يَنْفضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدِينَةِ لَيُخْرِجَنّ الأعزّ منها الأذلَّ. فذكرت ذلك لعميِّ، فذكره عمي لرسول الله ﷺ، فدعاني النبي ﷺ، فحدَّثْتُه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وَصَدَّقَهُم، فأصابني شيء لم يصبني قطُّ مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أرَدْتَ إلى أنْ كذَّبكَ رسولُ الله ﷺ ومقتكَ! فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾. فبعث إليَّ رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: **«إن الله قد صدقك»**.

ويقال إن أول مشاهده المُرَيْسِيع، وسكن الكوفة، وابتنى بها داراً في كنده، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه بقليل، وشهد مع علي صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، روى حديثاً كثيراً عن النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٠ - (س): زَيْد بن إسْحَاق. ذكره الطبراني وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، قالا: أخبرنا ابن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رِشْدِين المصري، أخبرنا عمرو بن خالد الحرَّاني، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال: أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: **«ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟»** قلت: بلى يا نبي الله. قال: **«لا حول ولا قوة إلا بالله»** قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ.

١٨٢١ - (ب د ع): زَيْد بن أسْلم بن ثَعْلبَةَ بن عَدِيّ بن العَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعة بن حَرام بن جُعل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي العجْلاني، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

شهد بدراً؛ قاله موسى بن عقبة، والزهري، وابن إسحاق، قالوا: شهد بدراً من الأنصار، من بني العَجْلان: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجْلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِيّ بن العَجْلان، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، فإنه ذكر من شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك

جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من بَلِيّ: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان. وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف، والصحيح أنه حليف.

وقال عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طُلَيحة بن خُوَيْلد الأسَدي يوم بُزاخة أول خلافة أبي بكر، وقتل معه عُكَّاشة ابن مُحْصَن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٢ـ (ب ع س): زَيْدُ بن أبي أوْفى، واسم أبي أوفى عَلْقَمةُ بن خالد بن الحارِثِ بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي.

له صحبة، هو أخو عبدالله بن أبي أوفى، قال أبو عمر: كان ينزل المدينة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان، وعبدالرحمٰن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وبين أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وبين علي والنبي ﷺ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويَه، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن الجهم السِّمَّري، أخبرنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي، أخبرنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أوفى: أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: **«يا أبا بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً»**.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبدالله بن منده دون البعض، وقال ابن أبي عاصم: أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدة.

١٨٢٣ـ (ب د ع س): زَيْد بن بَوْلَى. مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيدالله، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حَفْص بن عُمَر الشَّنِّي، حدثني أبي عُمَر بن مُرَّة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوبُ إليه غُفِر له، وإن كان فرَّ من الزحف»**. [الترمذي (٣٥٧٧)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر، إنما نسبه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار، عن أبيه عن جده زيد، فهو هو لا شك فيه، وقال: قال بعضهم: هلال، موضع بلال، والله أعلم.

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار، عن زيد مولى رسول الله ﷺ، عن ابنه في الاستسقاء.

١٨٢٤ـ (ب د ع): زَيد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف بن غنْم بن مالك بن النَّجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري. أمه النَّوَار بنت مالك بن مُعاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عدِيّ بن النجار، كنيته: أبو سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو خارجة.

وكان عمره لما قدِم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعاث ابن ستِّ سنين، وفيها قتل أبوه. واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر، فرده، وشهد أحداً، وقيل: لم يشهدها، وإنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: **«إنه نعم الغلام!»** وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمارة بن حزم، فأخذها رسول الله ﷺ، ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: **«لا، ولكن القرآن مقدم، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك»**.

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره،

وكانت ترِد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه مُعيْقِيب الدَّوسي أيضاً.

واستخلف عُمر زيدَ بن ثابت على المدينة ثلاثَ مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إلى الشام. وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حج، ورُمِي يوم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : «**أفرضكم زيد**». فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزْمتِهم إذا كان في القوم. وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوماً، فسمع مولى لزيد يُغنّي فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وُهيب، ففرض له عثمان ألفاً.

وكان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حُنيْف، وعبدالله بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وبُسْر بن سعيد، وخارجة، وسليمان ابنا زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية [البخاري (٥٧٥، ١٩٢١)، مسلم (٢٥٤٧)، أحمد (٥ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٢)، والترمذي (٧٠٣ و٧٠٤)، النسائي (٢١٥٤، ٢١٥٥)، ابن ماجه (١٦٩٤)].

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون، وصلى عليه مروان بن الحكم؛ ولما توفي قال أبو هريرة: اليوم مات حَبْر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.

١٨٢٥ ـ (ع): زَيد بن ثَعْلَبَة بن عَبْد رَبِّهِ الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ. روى عنه ابنه عبدالله صاحب الأذان. كذا نسبه أبو نعيم هاهنا، وفي ابنه: عبدالله.

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا: عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ابنه عبدالله؛ إن شاء الله تعالى.

وروى عبدالعزيز بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبدالله بن زيد، عن عبدالله بن زيد الذي أرِيَ الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبدالله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله ﷺ عبدالله بن زيد فقال: «**إن الله قد قبل منك صدقتك، وردَّها ميراثاً على أبويك**». قال بشير: فتوارثناها.

ورواه يحيى القطان، عن عبيدالله عن بشير فقال: فجاء أبوه، أو جده زيد.

أخرجه أبو نعيم.

١٨٢٦ ـ (ب د ع): زَيد بن جَارِيَةَ بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العَمْري، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أُحد.

روى عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: **أن** رسول الله ﷺ استصغره يوم أُحد، واستصغر معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبْتَةَ، وأبا

سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: حِمار الدار، وهو من أهل مسجد الضِّرار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله ﷺ، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفِّين، وروى عنه أبو الطُّفيل أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أخاكم النجاشي قد مات فصلُّوا عليه**» قال: فصففنا صفين، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هاهنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال: زيد بن جارية الأنصاري العَمْري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أُحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري. من غير أن يسمي أحداً، قال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيداً، لعلّه الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧ - (ب): زَيْدُ بن الجُلاس، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال: أبو بكر. إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

١٨٢٨ - (د ع): زَيْدُ بن الحَارِث الأنْصَارِيّ. بَدْرِي، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ بن الزّبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج: زيد بن الحارث. وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن الحارث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضاً فقال: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُم، شهد بدراً.

١٨٢٩ - (ب د ع): زَيْد بن حَارِثَة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزَّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبْرة بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن لحاف بن قضاعة.

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء ونقص شيء، قال الكلبي: وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفْلت من بني مَعْن من طيىء.

وقال ابن إسحاق: حارثة بن شرحبيل. ولم يتابع عليه، وإنما هو شراحيل، ويكنّى أبا أسامة.

وهو مولى رسول الله ﷺ، أشهر مواليه، وهو حِبُّ رسول الله ﷺ، أصابه سباء في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني مَعْن، فأغارت عليهم خيل بني القَيْن بن جسْر، فأخذوا زيداً، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حِزَام لعمته خديجة بنت خُويلد، وقيل: اشتراه من سوق حُباشة فوهبتْ خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين، وقيل: بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه.

وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما، وكان أبو شراحيل قد وَجِد لفقده وَجْداً شديداً، فقال فيه:

بكيتُ على زيدٍ ولم أدرِ ما فعل ... أحيٌّ يُرَجَّى أم أتى دُونه الأجلْ

فوالله ما أدري وإن كنت سائلاً ... أغالك سهلُ الأرض أم غالك الجبلْ

فيا ليت شعري هل لك الدهرَ رجعة ... فحسْبي من الدنيا رجوعك لي بجل

تُذَكِّرنيه الشمسَ عند طُلوعها ... وتَعرِضُ ذكراه إذا قارب الطَّفَلْ

وإن هبَّت الأرواح هيَّجْن ذكره ... فيا طول ما حُزْني عليه ويا وَجل

سَأعْمِل نَصَّ العِيس في الأرض جاهداً ... ولا أسأم التَّطواف أو تسأمَ الإبل

حياتي أو تأتي عليّ مَنِيَّتي
وكل امرىء فان وإن غرّه الأمل
سأوصي به قيساً وعمراً كليهما
وأوصي يزيداً ثم من بعده جبل

يعني جبلة بن حارثة، أخا زيد، وكان أكبر من زيد، ويعني بقوله: يزيد. أخا زيد لأمه، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، ثم إن ناساً من كلب حجُّوا فرأوا زيداً، فعرفهم وعرفوه، فقال لهم: أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات، فإني أعلم أنهم جزعوا عَلَيَّ، فقال:

أحِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً
فإني قعيدُ البيت عند المشاعر
فكفُّوا من الوجد الذي قد شجاكُمُ
ولا تُعْمِلوا في الأرض نصَّ الأباعر
فإني بحمد الله في خير أسرة
كِرام معد كابراً بعد كابر

فانطلق الكلبيون، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه، وعند من هو، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه، فقدما مكة، فدخلا على النبي ﷺ، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن هاشم، يا ابن سيِّد قومه، جئناك في ابننا عندك، فامنن علينا، وأحسن إلينا في فدائه. فقال: من هو؟ ـ قالوا: زيد بن حارثة. فقال رسول الله ﷺ: **«فهلا غير ذلك»**. قالوا: ما هو؟ قال: **«ادعوه وخيِّروه، فإن اختاركم فهو لكم، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحداً»**. قالا: قد زدتنا على النَّصَف وأحسنت. فدعاه رسول الله ﷺ فقال: **«هل تعرف هؤلاء؟»**. قال: نعم، هذا أبي وهذا عمي. قال: **«فأنا من قد عرفت ورأيت في صُحبتي لك، فاخترني أو اخترهما»**. قال: ما أريدهما، وما أنا بالذي أختار عليك أحداً، أنت مني مكان الأب والعم. فقالا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك؟! قال: نعم، قد رأيت من هذا الرجل شيئاً، ما أنا بالذي أختار عليه أحداً أبداً. فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر، فقال: **«يا من حضر، اشهدوا أن زيداً ابني، يرثُني وأرثه»**. فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا.

وروى معمر، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبدالرزاق: لم يذكره غيرُ الزهري.

قال أبو عمر: وقد رُوِي عن الزهري من وجوه أن أوّلَ من أسلم خديجة.

وقال ابن إسحاق: إن علياً بعد خديجة، ثم أسلم بعده زيد، ثم أبو بكر.

وقال غيره: أبو بكر، ثم علي، ثم زيد رضي الله عنهم.

وشهد زيد بن حارثة بدراً، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر، وزوجة رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له: أسامة بن زيد، وكان زوج زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي [الترمذي (٣٢٠٧)] قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا داود بن الزِّبْرقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت: لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ فإن رسول الله ﷺ لما تزوجها، يعني زينب، قالوا: إنه تزوج حليلة ابنه، فأنزل الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾.

وكان زيد يقال له: زيد بن محمد. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ الآية. وقد روي هذ الحديث عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، أخبرنا يونس بن بكير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

البراء بن عازب أنَّ زيد بن حارثة قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة.

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ١٦١)]، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أتاه فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سَرِيَّة إلا أمَّره عليهم، ولو بقي لاستخلفه بعده.

ولما سيَّر رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبدالله بن رواحة. فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة، وقد استقصينا الحادثة في عبدالله بن رواحة، وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رسول الله ﷺ خبرُ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: **«أخواي ومُؤْنساي ومُحدِّثاي»**. وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ولم يسم الله سبحانه وتعالى أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدْمَة.

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة، والثاء المثلثة، وعُقيل بضم العين، وفتح القاف.

١٨٣٠ـ (د ع): زَيْد أبو حَسَن الأنْصَارِيّ. روى عنه أبو مسعود عُقْبة بن عَمْرو الأنْصَارِيّ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»** [البخاري (٣٤٨٣ و٣٤٨٤ و٦١٢٠)، أحمد (٤ ١٢١، ١٢٢ و٥ ٢٧٣)، وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن ماجه (٤١٨٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ـ (ب د ع): زَيْد بن خَارِجَة بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي.

أخر نسبه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير. وقالا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيداً والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أُحد، وقد ذكرناه، وأما كلام زيد فإنه أغمي عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعُمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات، وقيل: إن هذا شهد بدراً وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: **«صلوا فاجتهدوا ثم قولوا: اللّهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»** [أحمد (١ ١٩٩)].

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية وهو هناك، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منهما.

١٨٣٢ ـ (ب د ع): **زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ.** يكنّى أبا عبدالرحمٰن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة. سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي، والسائب بن خلاد الأنصاري، وغيرهما، ومن التابعين ابناه خالد، وأبو حرب، وعبيدالله بن عتبة، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعروة وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خَصْمُهُ، وهو أفقه، فقال: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي فأتكلم. فأذن له، فقال: يا رسول الله، إن ابني كان عسيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم. فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفس بيده لأقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله، أما المائة شاة والخادم فهم رَدٌّ عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغدُ يا أُنَيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها**». فغدا عليها، فسئلت، فاعترفت، فرجمها.

رواه ابن جريج، ومالك، ومعمر، وابن عُيَيْنة، والليث، ويونس بن يزيد، وغيرهم عن الزهري، نحوه.

وتوفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٣ ـ (د ع): **زَيْد بن خُرَيْم.** مجهول، في إسناد حديثه نظر.

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خريم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين، فقال: «**ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم**» [أحمد (٥٥٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٤ ـ (س): **زَيْد بن أبي خُزَامَة.** تقدم ذكره في ترجمة خزامة، وفي ترجمة الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣٥ ـ (ب د ع): **زَيْد بن الخَطّاب** بن نُفَيْل بن عَبْد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قرط بن رِزاح بن عَدِي بن كعب بن لُؤَي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة، القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، يكنّى أبا عبدالرحمٰن، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب، من بني أسد، وأم عُمر حَنْتمةُ بنت هاشم بن المغيرة المخزومية، وكان زيد أسنَّ من عمر.

وهو من المهاجرين الأول، شهد بدراً، وأُحُداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين مَعْن بن عَدِي الأنصاريّ العَجْلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وكان طويلاً بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عُمر حُزناً شديداً، فقال: ما هبَّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها رِيح زيد، وقال له عمر يوم أُحد: خُذْ درعي. قال: إني أريد من الشهادة ما تريد. فتركاها جميعاً.

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نَحْرِ العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة، وظهرت حَنِيفةُ فغلبت على الرجال، جعل زيدٌ يقول: أما الرجالُ فلا رِجالَ. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللَّهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكّم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم

بها حتى قُتِل، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نُؤتى من قِبَلِكَ، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قِبَلي!.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَّال بن عُنْفُوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتداً، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن مسيلمة شرِك معه في الرسالة فكان أعظم فِتْنةً على بني حنيفة، وكان أبو مريم الحنفيّ هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن الله أكرم زيداً بيدي، ولم يُهنّي بيده، وقيل: قتله سلمة بن صبيح، ابن عم أبي مريم؛ قال أبو عمر: النفس أمْيل إلى هذا، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقضاه عمر.

ولما قُتِل زيد قال عمر: رحم الله زيداً، سبقني أخي إلى الحسنيين، أسلم قبلي واستُشْهد قبلي، وقال عمر لِمُتمِّم بن نُوَيْرة، حين أنشده مَراثِيَه في أخيه مالك: لو كنتُ أحْسِنُ الشعرَ لقلتُ في أخِي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزِنت عليه، فقال عمر: ما عزَّاني أحد بأحسن ما عزيتني به.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٦ ـ (ب د ع): زَيْد بن الدَّثِنَّة بن مُعَاوِيَةَ بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدراً وأحداً، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت، وخُبَيْب بن عَدِيّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفراً من عضَل والقارَة قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحُدٍ، فقالوا: إن فينا إسلاماً، فابعث معنا نفراً من أصحابك، يُفقِّهوننا في الدين، ويُقْرئوننا القرآن، فبعث رسول الله ﷺ معهم خُبَيْبَ بن عدِيّ وزيد بن الدَّثِنة، وذكر نفراً، فخرجوا، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهَدَّة، فأتتهم هُذيل فقاتلوهم، وذكر الحديث، قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه، فأمر مولى له، يقال له نسطاس، فخرج به إلى التنعيم، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان حين قدم ليُقْتَل: نشدتك الله يا زيد، أتُحِب أن محمداً عندنا الآن مكانك، فنضربَ عنقه وأنك في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تُصِيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً.

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٧ ـ (د ع): زَيْدٌ الدَّيْلَمِيّ. مولى سَهْم بن مَازِن.

روى سنان بن زيد قال: كان أبي زيد الدَّيْلمِيّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن، فأسلما، وولدت لسنتين خلتا من خلافة عمر، وشهدت مع علي صِفّين، وكان على مُقدَّمته: جرير بن سهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣٨ ـ (د ع): زَيْد بن رَبِيعَة، وقيل: رَبْعَة القرشي الأسَدِيّ، من بني أسد بن عبد العزى، استشهد يوم حنين؛ قاله عروة بن الزبير.

وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن زَمَعَة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له: الجناح، فقتل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٩ ـ (د): زَيْد مَوْلَى رسول الله ﷺ. روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم، غفر له، وإن كان فرّ من الزحف**» [أبو داود (١٥١٧)، والترمذي (٣٦٤٨)].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٠ ـ (ع س): زَيْدُ بن رُقَيْش، حليف بني أمية. استشهد يوم اليمامة؛ قاله عروة.

وقال ابن إسحاق: هو زيد بن قيس. وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٨٤١ ـ (ب ع س): زَيْدُ بن سُرَاقَةَ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن خُزَيمة بن عَمْرو بن عَبْد عوْف بن غنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد قتال الفرس، وقتل يوم الجِسْر، من الأنصار، من بني النجار، ثم من بني عدي: زيد ابن سُرَاقة بن كعب.

وقال أبو عمر: قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قولهم إنه قتل يوم الجِسْر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وأميرهم أبو عبيد، هذا اختلاف ظاهر؛ فإن يوم الجِسْر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفي، ولم يحضره سعد، وقولهم: جسر المدائن وجسر القادسية. فليس بشيء، وليس ينسب الجسر إليهما، وإنما يقال: جسر أبي عبيد. لأنه قُتِل فيه، ويقال: يوم قُسّ الناطف أيضاً، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن، ولم يكن لهما يوم يقال له: يوم الجِسْر. فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون، ولم يكن بينهم وبينها قتال عبروا فيه على جسر، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه، والله أعلم.

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال: خزيمة، وذكره ابن الكلبي فقال: غزية.

١٨٤٢ ـ (ب د ع): زَيْدُ بن سَعْنَة الحَبْر. أحد أحبار يهود ومن أكثرهم مالاً، أسلم فحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة.

روى عنه عبدالله بن سلام أنه قال: لم يبق من عَلاماتِ النُّبوة شَيْءٌ إلا وقد عرفته في وجه مُحَمَّدٍ حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أَخْبُرْهُما منه: يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجَهْل عليه إلا حِلْماً.

فكنت أتلطف له لأن أخالطه، وأعرف حلمه وجهله، قال: فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام من الحُجُرات، ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي، فقال: يا رسول الله إنَّ قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابتهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعينُهم به فَعَلْتَ. فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوتُ منه فقلت: يا محمد، إن رأيت أن تبيعني تَمْراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذ وكذا. فقال: «**لا يا أخا يهود، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا، ولا أسمي حائط بني فلان**». فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً، فأعطاه الرجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أبو بكر وعُمَر، وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صَلَّى على الجنازة أتيته، فَأَخَذْتُ بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غَلِيظٍ، ثم قلت: ألا تقضي يا محمد حَقِّي؟ فوالله ـ ما علمتكم يا بني عبد المطلب ـ لسَيِّىء القضاء مُطْل. قال: فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه، ثم قال: أيْ عَدُوَّ الله، أتقول لرسول الله ما أسمع! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذِر فَوْتَه لضربتُ بسيفي رَأسك. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وتَبَسُّم، ثم قال: «**يا عمر، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج؛ أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء، اذهب يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعاً مكان ما رَوَّعْتَه**». قال زيد: فذهب بي عُمَر، فقضاني وزادني. فأسلمت.

أخرجه الثلاثة: وقال أبو عمر: سعنة بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

١٨٤٣ ـ (ع): زَيْدُ بن سَلَمة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقالا: هو وهم، والصواب يزيد.

١٨٤٤ ـ (ب د ع): زَيْدُ بن سَهْل بن الأَسْود بن حَرَام بن عَمْر بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري، عقبي، بدري، نقيب، وأمه عبادة بنت

مالك بن عدي بن زيد مناة بن عَدِيّ، يجتمعان في زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سليم بنت مِلْحان أم أنس بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن النَّضر بن مُسَاوِر، أخبرنا جَعْفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خطب أبو طلحة أمَّ سليم، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلك يرد، ولكنك امرؤ كافر، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أنْ أتَزَوَّجَك، فإن تُسْلِم فذلك مَهرِي لا أسألك غيره. فأسلم، فكان ذلك مهرها. قال ثابت: فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهراً من أم سُلَيم.

وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ ولَحَّدَه، وكان يَسْرُد الصوم بعد رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح.

وقال النبي: «**صوت أبي طلحة في الجيش خير من فِئَة**» [أحمد (٣ ٢٦١ و١١١ و١١٢)]. وكان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يوم أُحد. ورسول الله ﷺ خلفه، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شَخْصَه لينظر أين يقع سهمه؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول: هكذا يا رسول الله، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «**أقرىء قومك السلام فإنهم أعفَّة صُبُر**». [أحمد (٣ ١٥٠)، والترمذي (٣٩٠٣)].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، أخبرنا عبدالله بن بكر، عن حُمَيد، عن ثابت، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ ضَحَّى بكبشين أملحين، وقال عند الذبح الأول: «**عَنْ محمد وآل محمد**». وقال عند الذبح الآخر: «**عمن آمن بي، وصدق من أمتي**».

قيل: توفي سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يُفْطِر إلا أيام العيد. رواه ثابت، عن أنس بن مالك، وهذا يؤيد قول مَنْ قال: إنه توفي سنة إحدى وخمسين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى.

١٨٤٥ ـ (س): زَيْدُ بن شَرَاحِيل، وقيل: يزيد بن شراحيل الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقاني، أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمٰن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جَدِّه يَعْلَى بن مُرَّةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فَعَليٌّ مولاه، اللَّهم وال من والاه وعاد من عاده**» [الترمذي (٣٧١٣)]. قال: فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نَشَد الناس: من سَمِع ذلك من رسول الله ﷺ؟ فأنشد له بِضْعَةَ عشر رَجُلاً، منهم: يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤٦ ـ (د ع): زَيْدُ بن أبي شَيْبَة أبو شَهْم. روى عنه قيس بن أبي حازم، سماه بعضهم، ولا يثبت، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شَهْم: بالشين المعجمة.

١٨٤٧ ـ (ب د ع): زَيْدُ بن الصَّامِت الأنْصَارِيّ، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل: عُبَيْد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلَدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق، أبو عَيَّاش الزّرَقي، وفيه اختلاف أكثر من هذا، ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر: وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه.

وهو معدود في أهل الحجاز، روى عنه أنس بن مالك من الصحابة، ومن التابعين أبو صالح السَّمان،

ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٨ ـ (د): **زَيْدُ بن صُحَار العَبْدِي**. عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه جعفر.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن جعفر بن زيد بن صحار، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ: إني أنبذُ أَنْبِذَةً، فما يَحِل لي منها؟ قال: **«لا تشرب النبيذ في المُزَفَّت ولا القَرْع ولا الجَرّ ولا النَّقِير»**.

أخرجه ابن منده.

١٨٤٩ ـ (ب د ع): **زَيْدُ بنُ صُوحَان** بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرِجان بن عِسَاس، بن لَيْث بن حداد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بنَ لُكَيز بن أفْصَى بن عبد القيس الرَّبَعِي العَبْدي. يكنَى أبا سَلْمان، وقيل: أبو سُلَيمان، وقيل: أبو عائشة، وهو أخو صعصعة وَسِيحَان ابني صوحان.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: وزيد بن صُوحان العَبْدي. كان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبي ﷺ بِسِنِّه مسلماً، وكان فاضلاً دَيِّناً خَيِّراً، سَيِّداً في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى من وُجُوه أن النبي ﷺ كان في مَسِيرَةٍ له، إذ هَوَّم فجعل يقول: **«زيد وما زيد! جُنْدب وما جُنْدب!»**، فسُئِل عن ذلك، فقال: **«رجلان من أمتي، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة، ثم يتبعها سائر جسده، وأما الآخر فَيَضرِب ضَرْبة تُفَرِّق بين الحق والباطل»**، فكان زيد بن صُوحان قطعت يده يوم جَلُولاء، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقُتِل هو يوم الجمل، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة، وقد ذكرناه.

وروى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد بن هلال قال: ارتُثَّ زيد بن صُوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئاً لك الجنة يا أبا سلمان. فقال: وما يُدْريكم، غزونا القوم في ديارهم، وقتلنا إمامهم، فيا ليتنا إذ ظُلِمْنا صبرنا، ولقد مَضَى عثمان على الطريق.

وروى إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل، فقالت: خالد بن الواشمة؟ قال: نعم. قالت: أَنْشُدُكَ اللّهَ أصادِقي أنت إن سألتك؟ قال: نعم، وما يمنعني؟ قالت: ما فعل طلحة؟ قلت: قُتِل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم قالت: ما فعل الزبير؟ قلت: قتل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. قلت: بل نحن لله ونحن إليه راجعون، على زيد وأصحاب زيد، قالت: زيد بن صوحان؟ قلت: نعم. فقالت له خيراً، فقلت: والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً، فقالت: لا تقل، فإن رحمة الله واسعة، وهو على كل شيء قدير.

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئاً، وإنما روى عن عمر وعلي رضي الله عنهما، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٠ ـ (ب س): **زَيْدُ بنُ عَاصِم** بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنْصَارِيّ الخزرجي النجاري. كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي.

وقال أبو عمر: زَيْدُ بن عَاصم بن كعب بن مُنْذر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين، وهما واحد.

قال أبو عمر: شهد العقبة وبدراً، ثم شهد مع زوجته أم عُمَارة، ومع ابنيه حبيب بن زيد، وعبدالله بن زيد، قال: أظنه يكنّى أبا حسن.

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٥١ ـ (د ع): **زَيْدُ بنُ عامر الثَّقَفِي**. سأل النبي ﷺ عن النبيذ.

روى عمرو بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عامر، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد بن عامر، قال: قدمت على النبي ﷺ، فأسلمت. فقال النبي ﷺ لتميم الداري: «**سلني**». فسأله بَيْتَ عَيْنُون ومسجد إبراهيم. فأعطاهن إياه، وقال النبي ﷺ: «**يا زيد، سلني**». قلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي، فأعطاني ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٢ ـ **زَيْدُ بن عَايِش المُزَني**. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه حُبَاب بن زيد أنه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم، فسمعته يقول: «**هذا سيد أهل الوَبَر**». قاله ابن ماكولا.

حُباب: بضم الحاء وبالباءين الموحدتين، وعايش: بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

١٨٥٣ ـ (ب د ع): **زَيْدُ بن عَبْدالله الأنْصَارِيّ**. روى عنه الحسن البصري أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رُقْيَة الحية، فأذن فيها، وقال: «**إنما هي مواثيق**» [أحمد (٣/ ٣٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٤ ـ (د): **زَيْدُ بنُ عَبْدالله الأنْصَارِيّ**. روى حديثه فِرَاس، عن الشعبي، عن زيد بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة، وقال: أراه الأول، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن، وقال: هو هذا فيما أرى. والله أعلم.

١٨٥٥ ـ (د): **زَيْدُ بنُ عَبْدالله الأنْصَارِيّ**، والد عبدالله بن زيد، روى عنه ابنه عبدالله.

حدث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبدالله بن زيد: أن جده عبدالله تَصَدَّق بمال، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبدالله تصدق بمال له، وليس لنا ولا له مال غيره. فقال رسول الله لعبدالله: «**قد قبل الله صدقتك وَرَدَّها على أبويك**». أخرجه ابن منده.

قلت: هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه، وأخرجه ابن منده هاهنا، وهذا النسب غير ذلك، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف، والأغلب أنه من المصنف؛ لأني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده؛ فإن هذا النسب غير ذلك، وإن كان غير صحيح، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبدالله» ثلاث تراجم؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما: إنهما واحدة، في ترجمة واحدة وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبدالله إلا ترجمة واحدة، والتي فيها حديث الرقية لا غير، مثل أبي نعيم، والحق بأيديهما، والله أعلم.

١٨٥٦ ـ (د ع): **زَيْدُ أبو عَبْدالله**. وفد إلى النبي ﷺ.

روى أحمد بن عَمْرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن صالح بن عبدالله بن صالح، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد أنه قال: وقف النبي ﷺ عَشِيَّة عرفة فقال: «**يا أيها الناس، إن الله قد تَطَوَّل عليكم في يومكم هذا، فوهب مُسِيئَتكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما تقدم بينكم، ادْفَعُوا على بركة الله**».

ورواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن ابن أبي فديك، ولم يقل: عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٧ ـ (د ع): **زَيْدُ أبو عَبْدالله**. مجهول.

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثَوْر بن زيد، عن عبدالله بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكرموا الخبز؛ فإن الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض**».

ورواه أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن

طلحة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن عمرو.

ورواه غياث بن إبراهيم، عن ابن أبي عبلة، عن عبدالله بن أم حرام الأنصاري مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٨ ـ زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلّى بن لَوْذَان. شهد بدراً وقتل يوم مؤتة، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري.

ذكره الغساني، عن العدوي.

١٨٥٩ ـ (س): زَيْدُ أبو العَجْلاَن. روى نافع مولى ابن عمر قال: سمعت عبدالرحمٰن بن زيد يُحَدّث عبدالله بن عمر، عن أبيه أبي العجلان: أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره ابن أبي علي، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

١٨٦٠ ـ زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِية. ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري.

أخرجه الأشِيري مستدركاً على أبي عمر.

١٨٦١ ـ (د ع): زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بن الخطاب، يجتمع هو وعُمَر في نفيل.

سئل عنه النبي ﷺ فقال: «**يبعث أمَّةً وحده يوم القيامة**». وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ، ويُوحِّد الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً وإعظاماً له، وكان لا يأكل مما ذُبِح على النُّصُب، واجتَمَع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلْدَح قبل أن يوحى إليه، وكان يحيي الموءودة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، أملاه علينا، أخبرنا محمد بن عمرو.

(ح) قال أبو زكريا: وأخبرنا عبدالله بن المغيرة، مولى بني هاشم، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عَمْرو بن نفيل، فحيّا كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه، فقال النبي ﷺ: «**يا زيد، ما لي أرى قومك قد شَنِفُوا لك؟**» قال: والله يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تِرَةٍ لي فيهم، ولكن خَرَجْتُ أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي أبتغي. فخرجت، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحِيرة. قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رآني قال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله من أهل الشَّوْك والقَرَظ. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نَبيّ قد طلع نجمُهُ، وجميع من رأيتهم في ضلال، قال: فلم أحس بشيء.

قال زيد: ومات زيد بن عَمْرو. وأنزل على النبيِّ، فقال النبي لزيد: «**إنهُ يبعث يوم القيامة أمة واحدة**».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البَغْدَادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري. وكان

يقول: اللَّهم لو أني أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لَبَّيك حقاً حقاً، تعبداً ورِقّاً، عذت بما عاذ به إبراهيم.

ويقول وهو قائم:

أنـفـي لـك الـلـهـمَّ عـانٍ راغِـمْ
مـهـمـا تُـجَـشِّـمْـنِـي فـإنـي جَـاشِـمْ

البِرّ أبْغِي لا الخال، وهل مُهَجِّر كمن قال.

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عَمَّ زيد وأخاه لأمه؛ كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدَ بن عمرو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل:

رَشِـدتَ وأنـعـمـت ابـنَ عـمْـرو وإنـمـا
تـجـنَّـبْـتَ تَـنُّـوراً مـن الـنـار حـامـيـا
بـديـنـكَ ربّـاً لـيـس ربٌّ كَـمِـثْـلـه
وتـركـكَ أوثـانَ الـطـواغـي كـمـا هـيـا
وقـد يُـدْرك الإنـسـانَ رحـمـةُ ربِّـه
ولـو كـانَ تـحـت الأرض سـتـيـن واديـا

وكان يقول: يا معشر قريش، إياكم والربا فإنه يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر.

١٨٦٢ - (س): **زَيْدُ بن عُمَيْر**. شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة، وأخرجه أبو موسى.

١٨٦٣ - (ب): **زَيْدُ بن عُمَير العَبْدِيّ**. له صحبة. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٨٦٤ - (س): **زَيْدُ بن عُمَيْر الكِنْدِي**، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قومي حَمُوا الحمى، وفعلوا وفعلوا، ثم أغارت عليهم شَنّ وعميرة، فهل عَلَيَّ جُنَاح إن أغرت معهم؟ فقال: **«يا زيد، ذهب ذاك، وجاء الله بالإسلام، وأذهب نخوةَ الجاهلية، والمسلمون إخوة مُضَرهم كَيَمنِهم، وربيعتهم كيمنهم، وعبدهم وحرهم إخوة، فاعلمنَّ ذلك»**.

أخرجه أبو موسى.

١٨٦٥ - (س): **زَيْدُ بن قَيْس**، حليف بني أمية بن عبد شمس، قاله محمد بن إسحاق.

وقال عروة بن الزبير، في تسمية من قتل يوم اليمامة: زيد بن رُقَيش، حليف بني أمية. كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله، وقد تقدم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

١٨٦٦ - **زيد بن كعابة**. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: الصواب يزيد.

١٨٦٧ - (ب د ع): **زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البَهْزِيّ**، وهو صاحب الحمار العقير، سماه البغوي وغيره: زيد بن كعب، أهدى إلى النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمَير بن سلمة الضمري، عن البهزي: أن النبي ﷺ خرج يريد مكة، حتى إذا كان بواد من الروحاء، وجد الناس حمار وحش عقيراً، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: **«أقِرّوه حتى يأتي صاحبه»**، فأتى البهزي، وكان صاحبه، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر أبا بكر أن يُقَسِّمه في الرفاق [أحمد (٣/ ٤١٨)].

ورواه حماد بن زيد، وهُشَيم، وعلي بن مُسْهِر، عن يحيى، ولم يذكروا: البهزي.

ورواه ابن الهاد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، ولم يذكر، البهزي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٦٨ - (س): **زَيْدُ بن كَعْب**. له ذكر في ترجمة الأرقم، وقتل بالقادسية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨٦٩ ـ (د ع): **زَيْدُ بن كعب**، وقيل: كعب بن زيد، وقيل: سعد بن زيد، روى أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فرأى فيها بياضاً. [أحمد (٣ ٤٩٣)].

روى أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد بن كعب، عن أبيه، وكانت له صحبة، وقال بعضهم: عن جده، ونذكره في كعب بن زيد ـ إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٠ ـ (ع س): **زَيْدُ بن لَبِيد** بن ثَعْلبة بن سِنان بن عامر بن عَدِيّ بن أمية بن بياضة الأنصاري البَيَاضي، من بني بياضة بن عامر بن زريق؛ قال أبو نعيم: ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني بياضة فقال: زيد بن لبيد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وزياد بن لبيد بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما، ويمكن أن يكونا أخوين، والله أعلم. والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير، فيمن شهد العقبة: زيد بن لبيد البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير، وقد أخرج أبو نُعَيم زيد بن لبيد ترجمتين، ذكر في إحداهما أنه عامل النبي ﷺ على حضرموت، ولا شك أنه غلط من الناسخ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد، وبعده من اسمه زياد، فيكون سهواً من الناسخ، والله أعلم.

١٨٧١ ـ **زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقَاعي**.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق، يعني طريق تبوك، ضَلَّت ناقته، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حَزْم الأنصاري، وكان في رَحْله زَيْدُ بن لُصَيت، وكان منافقاً، فقال زيد: أليس يزعم محمد أنه نبي، ويخبركم خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عمارة بن حزم: **«إن رجلاً قال: هذا محمد يخبركم أنه نبي، ويخبركم بأمر السماء، وهو لا يدري أين ناقته، وإني ـ والله ـ لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد دَلَّني عليها، وهي في الوادي، قد حبستها شجرةٌ بزمامها»** فانطلقوا، فجاؤوه بها، ورجع عمارة إلى رحله، وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة: قال زيد ذلك قبل أن تأتي، فأقبل عمارة على زيد يَجَأ في عُنُقه، ويقول: إن في رحلي لداهية وما أدري، اخْرُج عني يا عدوَّ الله، والله لا تصحبني.

قال ابن إسحاق: فقال بعض الناس إن زيداً تاب، وقال بعضهم: ما زال مصراً حتى مات.

قال ابن هشام: يقال فيه: نصيب. يعني بالنون في أوله والباء في آخره.

١٨٧٢ ـ (س): **زَيْدُ بن مَالِك**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا والدي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا: أخبرنا محمد بن عبدالجبار الضَّبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمٰن وأبو الفرج بن شهريار قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفابزاني، أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، أخبرنا روح، أخبرنا أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس بن مالك قال:

خَرجتُ وأنا أريد المسجد، فإذا أنا بزيد بن مالك، فوضع يده على منكبي، يتكىء عليّ، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب، فقال لي زيد: قارب الخُطَا، فإن رسول الله ﷺ قال: **«من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشرُ حسنات»**.

كذا وَقَع هذا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية.

ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٨٧٣ ـ (د ع): **زَيْدُ بن مِرْبَع بن قَيْظِي** الأنصاريّ، من بني حارثة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عن يزيد بن شيبان.

روى صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أن اسم

ابن مِرْبَع زيد. ومثله قال ابن معين، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال: أتانا ابن مربع الأنصاري، ونحن بعرفة، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال: أنا رسول الله إليكم، يقول: **«كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم»** [أحمد (٤ ١٣٧)، أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، النسائي (٣٠١٤)، ابن ماجه (٣٠١١)].

له ولإخوته: عبدالله وعبدالرحمٰن ومرارة، صحبة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٧٤ ـ (ع س): **زَيْدُ بن المرس الأنصارِيّ**، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة، أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان قالا: أخبرنا ابن رِيذَةَ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان، وهو الطبراني، أخبرنا محمد بن عَمْرو، حدثني أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث: زيد بن المرس.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو نعيم: صوابه ابن المزين.

١٨٧٥ ـ (ب ع س): **زَيْدُ بن المُزَيْن** بن قَيْس بن عَدِيّ بن أميَّة بن خُدَارَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخزرجي، ثم من بني الحارث.

قال ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق، فيمن شهد بدراً: زيد بن المزين، وكذلك سماه عبدالله بن محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القدَّاح، وسماه الواقدي: يزيد بن المزين، وكذلك قاله أبو سعيد السكري.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثَاثة، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة، وقد روى عن عروة بن الزبير: زيد بن المرس آخره سين، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى، عن أبي نعيم: كذا ذكره بالجيم، يعني جدارة، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار، كلاهما بالخاء.

ورأيت بخط الأشِيري المَغْرِبي، وهو من الفضلاء، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر: المُزَيَّن بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل ظاهر من السيرة: مِزْيَن بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مُزَيْن. يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا.

١٨٧٦ ـ (د ع): **زَيْدُ بن مُعَاوِيَة النُّمَيْري**، عم قُرّة بن دُعْموص. ذكر إسلامه في حديث قرة بن دعموص، رواه عبد ربه بن خالد، عن أبيه، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، عن عباد بن زيد، عن قرة بن دعموص قال: لما جاء الإسلام أرادت بنو نُمَير أن تسلم، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرّة والحَجَّاج بن نبيرة، حتى أتوا رسول الله ﷺ، ثم ذكر القصة بطولها [أحمد (٥ ٧٢)].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٧ ـ **زَيْدُ بن مِلْحَان** بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار. شهد أحداً، وهو أخو أم سُلَيم.

قاله العدوي. ذكره الأشيري.

١٨٧٨ ـ (ب د ع): **زَيْدُ بن مُهَلهِل** بن زَيْد بن مُنْهِب بن عبد رضا بن المُخْتَلس بن ثَوْب بن كِنانة بن مالك بن نابل بن نبهان، واسمه سودان، ابن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني، المعروف بزيد الخيل.

وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد على النبي ﷺ في وفد طيىء سنة تسع، وسماه النبي ﷺ زيد الخير، وقال: **«ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون**

الصفة غيرك». وأقطعه أرضين. وكان يكنّى أبا مُكْنِف، وكان له ابنان: مُكْنِف وحُرَيث، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أنْصَبْتُ راحلتي، وأسهرتُ ليلي، وأظمأت نهاري، أسألك عن خصلتين. فقال له النبي ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: أنا زيد الخيل. قال: **«بل أنت زيد الخير، فسل»**. قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له رسول الله ﷺ: **«كيف أصبحت؟»** فقال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أثبت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حَزِنت عليه. فقال له النبي ﷺ: **«هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها، ثم لا يبالي الله في أي واد هلكت»**.

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً، خطيباً لسناً، شجاعاً كريماً، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له.

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحُمَّى، فلما وصل إلى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطُّفَيل وَجَزَّ نَاصِيَته وأعتقه.

أخرجه الثلاثة.

١٨٧٩ ـ (ب د ع): **زَيْدُ بن وَدِيعَة** بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً وأحداً، وقال ابن الكلبي: إنه عقبي بدري، قتل يوم أُحد.

أخرجه الثلاثة.

١٨٨٠ ـ (ب د ع): **زَيْدُ بن وَهْب الجُهَنِي**. أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي ﷺ، وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يكنّى أبا سليمان، وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٢٤٥٩)]، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان، أخبرنا سلمة بن كهيل، حدثني زيد بن وهب الجهني: أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء»**... الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه.

١٨٨١ ـ **زَيْدُ أبو يَسَار**، مولى رسول الله ﷺ، نزل المدينة، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: من قال: **«أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، غُفِر له، وإن كان فَرَّ من الزحف»**. وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى.

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري، وهو زيد بن بولى، مولى رسول الله ﷺ، وهو زيد أبو يسار. وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما.

١٨٨٢ ـ **زَيْدُ بن يَساف** بن غَزِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنساء بن مَبْذول. شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره الأشيري عن العدوي.

١٨٨٣ ـ **زُيَيْد**، بعد الزاي ياءان مثناتان، هو ابن الصَّلت الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، قال: وكان عِدادُهم في بني جُمَح، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين).

حرف السين

✵ باب السين مع الألف

١٨٨٤ ـ سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافةَ بن جُمَح القرشي الجُمَحيّ، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنها أعظم المصائب»**.

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن سابط، سابط جده. وفيه نظر.

١٨٨٥ ـ (ب د ع): سَابِق خَادِم النبي ﷺ. روى عنه حديث واحد، مخرجه من أهل الكوفة، اختلف فيه على شعبة؛ فرواه عبدالرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي عقيل، عن أبي سلام قال: كنا في مسجد حِمْص، فمر رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ. فأتيته، فقلت: حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ، فقال: سمعته يقول: **«من قال حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة»** [أحمد (٤ ٣٣٧)، وأبو داود (٥٠٧٢)، وابن ماجه (٣٨٧٠)].

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَر، فرواه عبدالعزيز بن أبان، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء. قالوا: وهو وهم، والصواب، رواية أصحاب مِسْعر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال: مر رجل في مسجد حمص فقالوا: هذا خدم رسول الله ﷺ، قال: فقمت إليه فقلت: حَدِّثْني حديثاً سمعته من رسول الله، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي، ثلاث مرات: رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً. .»** الحديث مثله سواء.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يَصِحّ سابق في الصحابة.

١٨٨٦ ـ (س): سَارِيةَ بن أَوْفَى. وفد إلى النبي ﷺ، فعقد له النبي، فسار إلى بني مُرَّة، فعرض عليهم الإسلام، فأبطؤوا عليه، فعرض عليهم السيف، فلما أسرف في القتل أسلموا، وأسلم مَنْ حولهم من قيس، فسار إلى النبي ﷺ في ألفٍ.

أخرجه أبو موسى في ترجمة: الوليد بن زُفَر.

١٨٨٧ ـ (س): سَارِيةُ بن زُنَيْم بن عَمْرو بن عبدالله بن جابر بن مَحْمِية بن عبد بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

كان من أشد الناس حُضْراً، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا ساريةُ، الجبلَ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قال: أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال: حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان،

أخبرنا أبو بكر أحمد بن مرسى بن مَرْدُويه الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرّوذي، أخبرنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب على مِنْبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فعرض له في خطبته أن قال: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم. فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال عليّ: ليخرجن مما قال، فلما فرغ من صلاته قال له عليّ: ما شيء سَنَح لك في خُطْبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم، قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم. قال: وقع في خَلَدي أن المشركين هَزَموا إخواننا فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا، وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفَتْح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم، في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل، صوتاً يشبه صوت عمر: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٨٨ - (ب د ع): سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيِّصَةَ. روى عنه بشير بن يَسَار، لا تصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجَّام.

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حَرَام بن محيّصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حَجام، يقال له: أبو طيبة. فقال له النبي ﷺ: **«أنفقه على ناضحك»** [أحمد (٥ ٤٣٦)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو عندي مرسل. وقال ابن منده وأبو نعيم: ساعدة بن محيصن، آخره نون، وقالا: ذكره البخاري في الصحابة. ولم يخرجا شيئاً.

١٨٨٩ - (ب د ع): سَاعِدة الهُذَلِيّ. والد عبدالله، روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنا عند صنمنا سُوَاع، وقد جلبنا إليه غَنَمنا مائتي شاة، وقد أصابها جرب نطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي: قد ذهب كيد الجن، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد. قال: فصرفت وجه غنمي منحدراً إلى أهلي، فلقيت رجلاً، فخبرني بظهور رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

١٨٩٠ - (س): سَاعِدة - أو سَاعِد - بن هلواث المَازِني، والد أسمر، له ولابنه أسمر صحبة، وقد ذكرناه في أسمر أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩١ - (س): سَاعِدَة، غير منسوب، أقطعه النبي ﷺ بئراً في الفلاة، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٢ - (س): سَالِف بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي.

روى المدائني بإسناده قال: لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، فسألوه أن يتركهم على دينهم، فقال: **«يأتي الله عزّ وجلّ ذلك»**. ثم ذكر إسلامهم، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف. وذكره الكلبي وقال: ولي الطائف، وهو الذي مدحه النجاشي.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٣ - (ب د ع): سَالِم مَوْلى أبي حُذَيْفَة. وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن مَعْقِل، يكنّى أبا عبدالله.

وهو مولى أبي حذيفة بن عُتْبة بن رَبيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِي، كان من أهل فارس من إصْطَخْر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيْتة الأنصارية، زوج أبي حذيفة، تَوَلّى أبا حذيفة، وتبناه أبو حذيفة، فلذلك عُدّ من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أبي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضاً لأنه منهم، ويعد في القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ: **«خذوا القرآن من**

أربعة» [البخاري (٣٧٥٨، ٣٨٠٦)، ومسلم (٦٢٨٤)، وأحمد (٢ ١٩٠)]، فذكره منهم.

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إذناً أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم، قال: سمعت ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط أنَّ عائشة احتبست على رسول الله ﷺ، فقال: **«ما حبسك؟»** قالت: سمعت قارئاً يقرأ. فذَكَرت من حسن قراءته، فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال: **«الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك»** [أحمد (٦ ١٦٥)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى. قال أبو عمر: معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُوَليه الخلافة.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعض.

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامَى قريش، فلما أنزل الله تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ ردّ كل أحد تبنى ابناً من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعْلَم أبوه رُدَّ إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سُهيل بن عَمْرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت: ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وأبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٣٥٨٦)] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمر جميعاً، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم هو ابن أبي بكر، عن عائشة: أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة، وأهله في بيتهم، فأتت ـ يعني سهلة بنت سهيل ـ النبي ﷺ فقالت: إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال، وعقل ما عقلوا، وإنه يدخل علينا، وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال لها النبي ﷺ: **«أرضعيه تُحَرَّمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة»**. فرجعت إليه فقالت: إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة. فأخذت بذلك عائشة، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ.

وشهد سالم بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بَوْش، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى، أخبرنا أبو عثمان، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن حنظلة، عن أبيه: أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه، وقال غيره: نخشى من نفسك شيئاً فنولّي اللواء غيرك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إذاً، فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ فلما صُرع قال لأصحابه: ما فعل أبو حذيفة؟ قيل: قتل. قال: فما فعل فلان؟ لرجل سماه، قيل: قتل. قال: فأضجعوني بينهما.

ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبيتة بنت يعار، فلم تقبله، وقالت: إنما أعتقته سائبة، فجعل عمر ميراثه في بيت المال.

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صَحَّف عُتْبَة بِعُبَيْد، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيتة عُبَيداً فظنه نسباً له، فإنها ثُبيتة بنت يعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك والله أعلم.

١٨٩٤ ـ (ب د ع): سَالِم بن حَرْمَلة بن زُهَيْر بن عَبْدالله بن حَشْر العَدَوِيّ. وفد على النبي ﷺ.

روى سليمان بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي ـ عن أبيه عبدالعزيز، عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه، وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له.

أخرجه الثلاثة، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خُنَيس والذي ضبطه الأمير أبو نصر: حَشْر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، فقال: هو حرملة بن زهير بن عبدالله بن حَشْر العدوي، له صحبة، روى حديثاً واحداً؛ قاله عبدالغني بن سعيد. وقال أبو أحمد العسكري: هو من عَدِيّ الرِّبَاب.

١٨٩٥ـ (ع س): سَالِم مَوْلى رسول الله ﷺ. روى عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يجعلْنَ رؤوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنّ على أوساط رؤوسهن.

ورواه خارجة بن مصعب، عن جعفر فقال: سلمى بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

١٨٩٦ـ (ب د ع): سَالِم بن أبي سَالِم أبو شَدَّاد العَبْسي الحِمصي. شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حِمْص ومات بها.

روى معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٧ـ (ب د ع): سَالِم بن أبي سَالِم أبو هِنْد الحَجَّام، وقيل: اسم أبي هند سنان. روى عنه أنه قال: حجمت رسول الله ﷺ، وشربت الدَّم من المِحْجَمة، وقلت: يا رسول الله ﷺ، شربتُه؟ فقال: «**ويحك يا سالم، أما علمت أن الدم حرام؟ لا تَعُد**».

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٨ـ (ب د ع): سَالِم بن عُبَيْد الأشْجَعِيّ، من أهل الصّفة، سكن الكوفة.

روى عنه هلال بن يساف، ونُبَيْط بن شَرِيط، وخالد بن عُرْفطة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن سلمة بن نُبيط، عن أبيه نُبيط بن شَرِيط الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان من أصحاب الصّفة، قال: لما تُوفِّي رسول الله ﷺ، قام عمر بسيفه مخترطة، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا. قال سالم: فقيل لي: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، فذهبت فوجدت أبا بكر، فأجهشت أبكي، فقال: لعل رسول الله ﷺ توفي؟ فقلت: إن عمر ليقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ، فأكب عليه، ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ فقالوا: يا صاحب رسول الله، تُوفي رسول الله؟ قال: نعم، فعلموا أنه كما قال.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عُبَيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا عطس أحدكم فليحمد الله عزَّ وجلَّ، ولْيَقُلْ مَنْ عنده: يَرْحَمُكَ الله. وليرد عليهم: يغفر الله لي ولكم**» [ابن ماجه (١٢٣٤)].

وقد روى عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٩ـ (ب): سَالِم العَدَوِيّ. أخرجه أبو عمر، وقال: مخرج حديثه عن ولده، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب، فَشمَّت عليه، ودعا له، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ، قال أبو عمر: ولا أحسبه من عدي قريش.

قلت: هذا سالم العدوي، هو سالم بن حَرْملة الذي تقدم ذكره، وهو من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ، وهو عدي الرباب، وذكره أبو علي بن السَّكَن فقال: سالم بن حرملة بن زهير بن عبدالله بن خنبش بن عدي بن مالك بن تميم بن الدول بن جِسْل بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، كذا قال.

خنبش: بالخاء المعجمة، والنون، والباء الموحدة، والشين المعجمة؛ وقال ابن ماكولا، وعبدالغني والدارقطني: حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة، والشين الساكنة المعجمة، والراء، والله أعلم.

١٩٠٠ - (س): سَالِم بن عَمْرو العمري. روى مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ فقال: ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [التوبة: ٩٢] سبعة نفر: علبة بن زيد الحارثي وعمرو بن غنم الساعدي، وعمرو بن هَرَمِيّ الواقفي، وابن ليلى المزني، وسالم بن عَمْرو العمري، وسلمة بن صخر الزرقي، وعبدالله بن كعب.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: سالم بن عُمَيْر، ويذكر بعد هذا، إن شاء الله تعالى.

١٩٠١ - (ب د ع): سَالِم بن عُمَيْر بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو بن عم خَوَّات بن جبير، وقيل في نسبه: سالم بن عمير بن كُلْفة بن ثعلبة ابن عَمْرو بن عوف الأنصاري العوفي العمري.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكائين.

روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: ٩٢] قال منهم: سالم بن عُمَيْر، أحد بني عَمْرو بن عوف، وثعلبة بن زيد، أحد بني حارثة في آخرين.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه، وهو هو.

١٩٠٢ - (د ع): سَالِم بن وَابِصَة. مجهول، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد.

روى بقية، عن مُبَشِّر بن عُبَيد، عن الحجاج بن أرطأة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن شر هذه السباع الأثعل**»، يعني الثعلب.

وقد رواه محمد بن شعيب، عن مبشر، عن سالم، عن وابصة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٠٣ - (ب د ع): السَّائِبُ بن الأقْرَعِ بن عَوْف بن جَابِر بن سُفْيان بن عبد يَالِيل بن سَالم بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف الثَّقفي، وأمه مُليكة.

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه، ودعا له، وولي أصبهان، ومات بها، وعقبه بها.

وشهد فتح نَهَاوَنْد مع النعمان بن مُقَرِّن، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان، ثم استعمله عمر على المدائن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده، وأبو نعيم: هو ابن عم عثمان بن أبي العاص، وقد ذكرا نسب عثمان. فقالا: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْمان، وقيل: عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.

١٩٠٤ - (ب د ع): السَّائِبُ بن الحَارِث بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لُؤَي القرشي السهمي، والحارث هو أبو وداعة، كان مع الكفار يوم بدر، فأسره أبو مَرْثَد الغَنَوي فقال النبي ﷺ: «**تمسكوا به فإن له ابنا كيسا**». فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فُدي من بدر [أحمد (٦ ٩)]، وقاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو أخو المطلب، وقال هو وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدَّق بداريْه. قاله أبو عمر عن البخاري.

أخرجه الثلاثة.

قلت: إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب، فكلاهما غير صحيح، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة، والذي افتداه هو المطلب، قاله الزبير وغيره. وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب بن أبي وداعة: إنه قَدِم في فداء أبيه يوم بدر، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما، وإن أراد أن السَّائِبَ لم يكن صحابياً، وإنما كان المطلب، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخاري وأبو عمر، وغيرهما، جعلوه صحابياً، وقد قال الزبير بن بكار، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش: والسائب بن أبي وَداعة، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة، وأمه خُنَاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة.

سُعَيد: بضم السين، وفتح العين، والله أعلم.

١٩٠٥ - (ب د ع): السَّائِبُ بن الحَارِث بن قَيس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي، قتل يوم الطائف شهيداً، قاله ابن إسحاق، وكان من مهاجرة الحبشة.

وقال أبو عمر: خرج السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فِحلّ بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر، وقال الكلبي: كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي.

فحل: من أرض الشام، بكسر الفاء.

١٩٠٦ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقْدِر أن أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبدالله بن السائب هذا، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً، والأصح أنه قاله، في السائب.

روى عن السائب: سلمان بن يسار.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٧ - (ب): السَّائِبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سَعِيد بن المسيب.

أدرك النبي ﷺ، قال معصب الزبيري: المسيب، وعبدالرحمٰن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُدٍّ بن نصر بن مالك بن حِسْل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر [أحمد (٣ ٤٢٦)، ابن ماجه (٥١٦)].

عايذ: بالياء تحتها نقطتان.

١٩٠٨ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم. وقيل: أبو عبدالرحمٰن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

روى عنه حديث واحد، عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.

توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٩ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَلاّد الجُهَني، أبو سَهْلَة.

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيْوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ: **«من أخاف أهل المدينة»**.. وحديث صالح عنه، في الإمام الذي بصق في القبلة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خَلاّد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبي ﷺ قال: **«إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار»**. ومثله قال ابن منده، ورويا أيضاً عنه، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.

أخرجا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة ثالثة.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة، بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (٤٨١)]، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، عن

بكر بن سوادة الجُذَامي، عن صالح بن حَيْوان، عن أبي سَهْلَة السائب بن خَلاَّد، قال أحمد: من أصحاب النبي ﷺ، أن رجلاً أَمَّ قوماً فبصق في القبلة، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ: **«لا يُصَلِّ لكم»**، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه بقول رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: نعم، وحسبت أنه قال: **«إنك آذيت الله ورسوله»**.

حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء، فيمن اسمه صالح.

أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سُوَيد.

١٩١٠ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَلاَّد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، قاله ابن منده وأبو نعيم، وهما كَنَياه، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره، ولهذا السائب أيضاً، وقال في هذه الترجمة: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة؛ فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التي منها سعد بن عبادة، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم، والله أعلم. روى عنه ابنه خلاد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٨٢٩)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية»**.

أخرجه هاهنا الثلاثة، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤ ٥٥، ٥٦)]، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدل»**.

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر، رووه عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد.

قال أبو نعيم، عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهد بدراً، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن؛ قاله ابن الكلبي.

قال ابن منده وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

١٩١١ - (ب): السَّائِبُ والد خَلاَّد الجُهَني. روى عنه ابنه خَلاَّد عن النبيِّ ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار، رواه الزهري وقتادة، عن خلاد، عن أبيه السائب.

أخرجه أبو عمر.

قلت: قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد، والسائب أبا خلاد، ثلاث تراجم، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني، ووافقهما أبو عمر، وزاد السائب أبو خلاد.

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء، فقد أخرجاه في السائب بن خلاد الجهني، فليحقق، إن شاء الله تعالى، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني، وله ابن اسمه خلاد، روى عنه، إنما اشتبه على أبي

عمر، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة.

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلاّد الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري.

وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده، وأبي نعيم.

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة، وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحداً، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين، والله أعلم.

١٩١٢ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي السَّائب، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: اسم أبيه نُمَيلة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ؛ فقيل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.

وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافراً ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فَزَحَمُوا السائب بن صَيْفي، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبدالله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبدالله بن السائب؛ ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: **«نعم الشريك، كان لا يُشَارِي ولا يُمَارِي»**؛ قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون علي، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: **«أنا أعلمكم به»، قلت:** صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فنعم الشريك، لا تداري ولا تماري.

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبدالله، وكان شريك النبي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحداً من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُميلة، ولا يبعد أن يكونا واحداً، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجوّاب، عن عَمَّار بن رزيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيلة، عن النبي ﷺ، ذكراه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٣ - (ب د ع): السَّائِبُ بن سُوَيْد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: **«ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي إلا أن الله عزَّ وجلّ، يكتب له به أجراً»** [أحمد (٤ ٥٥)].

١٩١٤ - (س): السَّائِب بن عَبْدالله.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن

إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبدالله قال: جيء بي إلى النبيِّ ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان، فجعلوا يُثْنُون عليّ، قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: **«لا تُعْلِموني به؛ قد كان صاحبي في الجاهلية»**، قال: قلت: نعم يا رسول الله، نِعم الصاحب كُنتَ، قال: فقال: **«يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام، أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك»** [أحمد (٣ ٤٢٥)].

وروى الفضل بن دُكين، عن سُفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني، والحجر الأسود يقول: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين؛ ورواه الحسين بن حفص، ومحمد بن كثير، عن سفيان فقالا: عبدالله بن السائب.

ورواه أبو عاصم، وعبدالرزاق، وهشام بن يوسف، وأمية بن شبل، ومحمد بن ثور الصنعانيون. عن ابن جريج، عن يحيى بن عُبَيْد، عن عبدالله بن السائب، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، وروى أيضاً حديث مجاهد أنه قال: أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه، والله أعلم.

١٩١٥ ـ (د ع): **السَّائِبُ بن عَبْدالرَّحمَن**. روى محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، عن جُعَيد بن عبدالرحمٰن، عن السائب بن عبدالرحمٰن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ، فدعا له، فبلغ أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأعاد كلام ابن منده، وقال: وهم فيه بعض النقلة، وهو السائب بن يزيد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩١٦ ـ (س): **السَّائِبُ بن عُبَيد** بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو شافع، جد الشافعي، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نَضْلة بن هاشم بن عبد مناف، وكان السائب يُشْبِه النبي ﷺ.

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال: أسلم السائب، يعني ابن عبيد جد الشافعي، يوم بدر، وإنما كان صاحب راية بني هاشم، وأسِر وفدى نفسه، وأسلم، فقيل له: لو أسلمت قبل أن تَفْدِيَ نفسك، فقال: ما كنت أَحْرِم المؤمنين طُعْماً لهم.

أخرجه أبو موسى.

١٩١٧ ـ (د ع): **السَّائبُ بن عُثْمان** بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح.

قال ابن إسحاق: أسلم أول الإسلام وهاجر مع أبيه وعمه قادمة، وعبدالله، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي في البدريين، وخالفهم ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

١٩١٨ ـ (د ع): **السَّائبُ بن عُمَيْر الأزْدِي**، قال إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حُمَيْد بن عبدالرحمٰن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد ابن أخت نَمِر، عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال»**. قال ابن إسماعيل: وأمر رسول الله السائب بن عمير القَاري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة، وأراد بنو عبدالله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبدالله بن خالد، وقال: قد حضره الناس [البخاري (٣٩٣٣)، ومسلم (٣٢٨٤)، والترمذي (٩٤٩)، والنسائي (١٤٥٣، ١٤٥٤)، وابن ماجه (١٠٧٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجا الحديث المذكور، عن السائب بن أخت نَمِر، عن العلاء.

١٩١٩ ـ (ب د ع): **السَّائبُ بن العَوَّام** بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العوام، أمه صَفِيَّة عمة

النبي ﷺ، وقيل: أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشية الزهرية، والأول أصح.

وقالت صفية للسائب، وكان يؤذيها:

يَسُبُّنِي السائب مِنْ خَلْفِ الجُدُرْ
لكنْ أبو الطَّاهِر زَبَّارٌ أمِرْ

وكانت صَفِيّة تكني الزبير: أبا الطاهر.

شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً؛ قاله ابن منده عن ابن إسحاق، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة، من بني عبد الدار، من بني أسد بن عبد العُزَّى: السائب بن العَوّام بن خويلد، رجل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين، من بني عبد الدار، من بني أسد: السائب بن العوام، وهم، وإنما الذي روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحداً من بني أسد بن عبد العزى بن قُصيّ: السائب، وهو الصواب، وإنما استشهد باليمامة من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حَلِيف لهم، وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول، وذكر بني أسد فقال: ومن بني أسد: السائب بن العوام، فظن أن السائب من بني عبد الدار، والذي رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عنه، ورواية سلمة بن الفضل، عنه، أيضاً. قال: واستشهد من بني عبد الدار: يزيد بن أوس حليف لهم، رجل، ومن بني أسد بن عبد العزى: السائب بن العوام، رجل، فبان بهذا أن النسخة التي نقل منها سقط منها شيء. وليس للسائب عقب.

١٩٢٠ - (ب د ع): السَّائِبُ الغِفَارِي. روى ابن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل قال: سمعت رجلاً من بني غفار يقول: أتى بي رسول الله ﷺ، وعليَّ تميمة، فقطعها رسول الله ﷺ بيده، وقال: **«ما اسمك؟»** قلت: السائب، قال: **«بل اسمك عبدالله»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٢١ - (د ع): السَّائِبُ مَوْلَى غَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفِي. روى عنه ابنه نافع.

حَدَّثَ ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة، وأنه أسلم، فأعتقه النبي ﷺ، فلما أسلم غيلان رَدّ رسول الله عليه ولاءه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٢٢ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي لُبَابَة بن عَبْدالمُنْذِر. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا أباه، والاختلاف في اسمه.

قال إبراهيم بن المنذر: وُلِد السائب بن أبي لبابة بن عبدالمنذر في عهد رسول الله، يكنى: أبو عبدالرحمٰن، وروايته عن عمر رضي الله عنه، قال سهل بن سعد: لما ولد السائب بن أبي لبابة أتى به النبي.

روى الزهري، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأنخلع من مالي كله صدقة، فقال: **«يا أبا لبابة، يجزي عنك الثلث»**. فتصدقت بالثلث [أحمد (٣ ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٣ - (ب): السَّائِبُ بن مَظْعون بن حُبَيب بن حذَافة بن جمح القرشي الجمحي، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه.

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدريين مع أخيه عثمان، وليس له ولا لأخيه عثمان عقب.

أخرجه أبو عمر.

١٩٢٤ - (ب): السَّائِبُ بن نُمَيْلة. مذكور في الصحابة.

روى عنه مجاهد.

روى عَمّار بن رُزَيق، عن محمد بن عبدالكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نميلة قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»** [أحمد (٣ ٤٢٥)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا، وأخشى أن يكون حديثه مرسلاً.

قلت: أظن أنَّ هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالا: وقيل: نُمَيلة، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة في اسم أبيه، وإنما ذكر صَيْفِيًّا، فلهذا ظنه غيره، ومما يقوي أنهما واحد أن مجاهداً يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال: بعض العلماء إنهما اثنان، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، وروى عن الدارقطني وابن ماكولا: السائب بن نُمَيلة، ورويا له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأبي عمر، وأنه أفرده بترجمة، والله أعلم.

نميلة: بالنون، ورُزيق بتقديم الراء.

١٩٢٥ ـ السَّائِبُ بن هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعة القُرشِي العَامِري، من بني عامر بن لؤي يأتي نسبه عند ذكر أبيه، وكان أبوه ممن يتعاهد مع بني هاشم في الشعب بمكة، قال ابن ماكولا: وابنه السائب بن هشام، يقال إنه رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولى القضاء بها والشرط لمسلمة بن مُخَلَّد، وكان من جبناء قريش.

مُخَلَّد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

١٩٢٦ ـ (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي وَدَاعَة واسم أبي وداعة الحارث: القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب، وتوفي بعد سنة سبع وخمسين؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين، قاله البخاري، وقد تقدم ذكره في السائب بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٧ ـ (ب د ع): السَّائِبُ بن يَزِيدُ بن سعيد بن ثُمَامَة بن الأسود، وقيل: السائب بن يزيد بن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبدالله بن الحارث وهو المعروف بابن أُخت نَمِر، يكنّى أبا يزيد، قيل: إنه كِناني ليثي، وقيل: أزدي، وقيل: كندي.

قال ابن شهاب: هو من الأزد، وعداده في بني كنانة، وقيل: إنه هُذَلي، وهو حليف أُمية بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة، وهو تِرْب بن الزبير، والنعمان بن بشير في قول.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٩٢٥)] قال: حدثنا قُتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق المدينة، مع عبدالله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل إذناً، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو أحمد بن زياد، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، أخبرنا الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه [البخاري (٣٠٨٣، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧)، وأحمد (٣ ٤٤٩)، وأبو داود (٢٧٧٩)، والترمذي (١٧١٨)].

وأخبرنا إسماعيل بن عبيدالله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٤٣)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الجُعَيد بن عبدالرحمٰن، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِع. فَدَعا لي، ومسح برأسي، ثم توضأ، فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، كأنه زِرَّ الحَجَلة.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر، عن أبيه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وإذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن، فإذا نزل أقام، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر وعمر.

وتوفي سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعاً وتسعين، وقيل: ست وتسعون.

قال الواقدي: ولد السائب بن يزيد بن أخت نَمِر، وهو رجل من كندة، من أنفسهم، له حلف في قريش، سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٨ - (د ع): السَّائِبُ بن يَزِيد، مولى عطاءِ من فوق، ولده بمرو وبِحَوْزَان من أرض الشام.

روى عطاءُ مولى السائب قال: كان السائب بن يزيد، من مُقَدَّم رأسه إلى هامته أسود، وسائر رأسه ولحيته أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أعجب شيباً منك؟ قال: مَرّ بي النبي ﷺ، وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: «**من أنت؟**» قلت: السائب بن يزيد، فمسح رأسي فهو لا يشيب أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب بن أخت نمر، والله أعلم.

باب السين والباء

١٩٢٩ - سِبَاع بن ثَابِت. روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة، عن عبدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت قال: أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة.

١٩٣٠ - (س): سِبَاع بن زَيْد أو ابن يَزِيد. قال أبو الشعب العبسي: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين، منهم: سباع بن زيد بن قنزعة بن عبدالله بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي، وأبو حصين بن لقمان بن شبة بن مُعَبط بن مخزوم، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير، وعقد لهم لواءً، وجعل شعارهم عشرة، وقال: ابغوني عاشراً.

روى عائذ بن حبيب العبسي، من مشيخة بني عبس، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: ذاك نَبِيٌّ ضَيّعه قومه.

وذكره ابن الكلبي فقال: يزيد.

أخرجه أبو موسى.

١٩٣١ - (ب د): سِبَاع بن عُرْفُطَة الغِفَارِيّ. استعمل النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر، وإلى دَوْمة الجندل، وهو من مشاهير الصحابة.

روى عِرَاك بن مالك، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري، فقدمنا، فشهدنا معه صلاة الصبح، فقرأ في أول ركعة: ﴿كٓهيعٓصٓ ①﴾ وفي الثانية: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ①﴾ فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيالان، يستوفي بواحد ويبخس بآخر، فأتينا سباع بن عُرْفطة، فجهزنا، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم، أو بعده بيوم، غير أنه قسم لهم مع المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٢ - (ب د ع): سَبْرَة بن أبي سَبْرة الجُعْفي. واسم أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّان بن جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة، له ولأبيه أبي سبرة، ولأخيه عبدالرحمٰن بن أبي سبرة صحبة، وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة، صاحب عبدالله بن مسعود؛ قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو جد خيثمة بن عبدالرحمٰن، والأول أصح.

وقدم على النبي ﷺ فقال له: «**ما ولدك؟**» فقال: الحارث، وسبرة، وعبد العزى، فَغَيَّر عبد العزى وسماه: عبدالرحمٰن، وقد ذكرناه، ودعا له رسول الله، ولولده [أحمد (٤ ١٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٣ - (ب): سَبْرة بن عَمْرو بن قَيْس، أبو سليط. ويرد نسبه في كنيته، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر، وهو والد عبدالله بن أبي سليط.

واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أُسَيْرة،

شهد بدراً وخيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم في أُسَيْر.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٤ - (ب): سَبْرة بن عَمْرو. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معهد، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، وغيرهم من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٥ - (ب د ع): سَبْرة بن فَاتِك الأسَدِيّ. أخو خُرَيم بن فاتك، من بني أسد بن خُزَيمة، تقدم نسبه عند أخويه: أيْمن وخُرَيم.

روى عنه جُبَير بن نفير، وبسر بن عبدالله، وقال عبدالله بن يوسف: سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين، وعداده في الشاميين.

قال أيمن بن خريم: شهد أبي وعمي بدراً، وعَهِد إلي أن لا أقاتل مسلماً، ومن حديثه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الموازين بين الرحمٰن، يرفع قوماً ويضع قوماً آخرين»**.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٦ - (ب د ع): سَبْرة بن الفَاكِه، ويقال: ابن أبي الفاكه، قيل: إنه مخزومي، وذكر ابن أبي عاصم أنه أسدي، من أسد بن خزيمة.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وعمارة بن خزيمة، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن إبرهيم الكرخي، أخبرنا عبدالله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبدالرحمٰن النسائي، أخبرني يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا عبدالله بن عقيل أبو عقيل، أخبرنا ابن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي الفاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«إن الشيطان قعد لابن آدم بأطْرُقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك؟ فعصاه، فأسلم، وقعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءَك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طِوَله؟ فعصاه، فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: أتجاهد وهو جَهْد النفس والمال فتقاتل فتُقْتَل، فتُنْكَح المرأة ويقسم المال؟ فعصاه، فجاهد»**، فقال رسول الله: **«فَمَن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دَابّة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة»** [أحمد (٣ ٤٨٣)، النسائي (٣١٣٤)].

ورواه ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم قال: أخبرني جابر بن أبي سبرة.

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فُضَيل عن موسى، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٧ - (ب د ع): سَبْرة بن معبد، ويقال سَبْرة بن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَني، ويذكر نسبه في عوسجة، إن شاء الله تعالى، وكنيته أبو الربيع، وقيل: أبو ثُرَيَّة، بضم الثاء المثلثة، وقيل: بفتحها، والأول أصح.

روى عنه ابنه الربيع في المتعة، ومن حديثه: سترة المصلي [أحمد (٢ ٥٩)]، ويؤمر الصبيّ بالصلاة إذا بلغ سبع سنين [أحمد (٣ ٤٠٤)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءَة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن عبدالعزيز قال: حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَان القصة بطولها، وفي آخره قال: **«إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء، وإنَّ الله حَرّم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيءٌ، فليَخل سبيله»** [أحمد (٣ ٤٠٥، ٤٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٨ - (ب د ع س): سُبَيْع بن حَاطِب بن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن مُعَاوية بن

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني سالم من الأنصار، قتل يوم أُحد شهيداً؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق، وقال أبو عمر: ويقال عيشة، بدل هيشة.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حاجة إلى استدراكه.

١٩٣٩ - (ب س): سُبَيع بن قَيْس بن عيشة، ويقال: عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: غاضرة بدل عامرة، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر: عامرة، والله أعلم.

❋ باب السين والجيم

١٩٤٠ - سجار السَلِيطي. قال أبو موسى: قال أبو زكريا بن منده، وذكره فقال: روى عنه الحسن البصري، ولم يورد له شيئاً. قال أبو موسى: وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال: علاثة بن شجار، يعني بالشين المعجمة والجيم، من بني سَلِيط. وهو كعب بن الحارث بن يربوع بن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، سكن البصرة.

قلت: الحق مع أبي موسى، ولا شُبْهَةَ أنه كذلك، وأن أبا زكريا صَحَّفَ، فيه والله أعلم.

١٩٤١ - (د ع): سِجِلٌّ كاتب النبي ﷺ، مجهول. روى أبو الجوزاءِ عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قال: السجل كاتب كان للنبي ﷺ [أبو داود (٢٩٣٥)].

وروى نافع عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له: السجل، فأنزل الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

هذا غريب تَفَرَّد به حَمْدَان بن سعيد، عن ابن نُمَيْر، عن عُبَيد الله، عن نافع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب السين والحاء والخاء

١٩٤٢ - (س): سُحَيْمٌ، بالحاء المهملة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي [أحمد (٣ ٣٤٩)]، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن القتِيل الذي قُتِل فأذَّن فيه سحيم، فقال جابر: أمر رسول الله ﷺ سحيماً أن يؤذِّن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ قال جابر: ولا أعلمه قتل أحَداً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٤٣ - سُحَيْم، آخر قاله أبو موسى، وقال: أو هو الأول. وروى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال: وممن نزل حمصَ سحيم بن خفاف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه سهيل بن جزء السلمي.

١٩٤٤ - (ب د ع): سَخْبَرة، بالخاء المعجمة، هو الأزدي، وربما قيل: الأسدي، بالسين، وهو والد عبدالله بن سخبرة، له صحبة.

روى عنه ابنه عبدالله أَنَّ النبي ﷺ قال: «**من ابتلى فصبر، وأُعطي فشكر، وظُلِم فغفر، وظَلَم فاستغفر، أُولئك لهم الأمن وهم مهتدون**».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلى، أخبرنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من طلب العلم كان كفَّارة لما مضى**» [الترمذي (٢٦٤٨)].

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى.

أخرجه الثلاثة.

١٩٤٥ - سَخْبَرة الأَسَدِيّ، بالسين، المفتوحة، من بني أسد بن خزيمة؛ ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسحاق قال: وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى

المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالهم ونساؤهم: عبدالله بن جَحْش، وذكر جماعة، ثم قال: وسَخْبَرَة بن عُبَيدة.

١٩٤٦ - (س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَميُّ، له صحبة، سكن مصر وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس.

أخرجه أبو موسى.

سُخْرُور: بضم السين، وبالخاء المعجمة، وهي ساكنة، وبراءين بينهما واو، بوزن عُصْفور.

١٩٤٧ - (د ع) سِرَاج بن مُجَّاعة، والد هلال. روى حديثه الرّجَيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مُرارة، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضاً باليمن، يقال له: غَوْرة، وكتب له كتاباً: **«من محمد رسول الله لمُجّاعة بن مُرارة، من بني سليم، إني أعطيتك الغَوْرة، فمن حاجّه فيها فَلْيأتني»**. وكتب زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٤٨ - (ب د ع) سِرَاج أبو مُجَاهد اليَمَني، من أهل اليمن. روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج، قال: وكان اسمه فَتْحاً، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشققْتُها، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ قنديلاً بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رسول الله ﷺ: **«من أسرج مسجدنا»**، فقال تميم: غلامي هذا، فقال: **«ما اسمه؟»** فقال: فتح، فقال النبي ﷺ: **«بل اسمه سِراج»**، قال: فسماني رسول الله ﷺ سراجاً.

١٩٤٩ - (ب) سُرَاقَةُ بن الحَارِث بن عَدِيّ العَجْلاني. قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان.

أخرجه أبو عمر، ووافقه ابن هشام، عن البَكّائي عن ابن إسحاق، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق - ما أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حُنَين - فقال: ومن الأنصار: سُرَاقة بن الحُباب بن عَدِي من بني العَجْلان، وكذلك قاله غيره، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه.

١٩٥٠ - (ب د ع) سُرَاقة بن الحُبَاب الأنصَارِيّ. استشهد يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ؛ قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين من المسلمين من الأنصار: سراقة بن الحباب بن عدي من العجلان. وروى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: ويُقتل من المسلمين من الأنصار من بني العجلان: سراقة بن الحباب.

قلت: جعل أبو عمر سراقة بن الحارث، وسراقة بن الحُبَاب ترجمتين، وجعلهما قُتِلا يوم حُنَين، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا، والحق معهما، فإنهما واحد، وإنما عبدالملك بن هشام روى عن زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال: سراقة بن الحارث، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: سراقة بن الحباب، فالحق مع ابن منده، وأبي نعيم، هما واحد؛ فلو قالا: وقيل: سراقة بن الحارث، لكان حسناً، وأما بأن يكونا اثنين فلا، والله أعلم.

١٩٥١ - (د ه ع) سُرَاقَةُ بن سُرَاقَةَ. مجهول. روى عنه عبدالواحد بن عوف أنه قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده، قال: والمقتول الذي رَجَع عليه سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع.

١٩٥٢ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بن عَمرو بن عَطِيَّة بن خَنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، شهد بدراً وأُحداً والخندق والحُدَيْبية وخَيْبر وعُمْرة القضاء، قاله أبو عمر. واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنهما، قاله عروة، وابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٣ ـ (ب) سُرَاقَةُ بن عَمْرو. ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه، قال سيف بن عمر: رَدّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سراقة بن عَمْرو إلى الباب، وجعل على مقدمته عبدالرحمٰن بن ربيعة الباهلي، وسراقة هو الذي صالح أهل أرمينية، والأرمن على البَاب، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هناك، واستخلف عبدالرحمٰن بن ربيعة، فأقره عمر، وكان سراقة يدعى ذا النور، وعبدالرحمٰن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضاً؛ قاله سيف.

أخرجه أبو عمر، وهو غير الذي قبله؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب.

١٩٥٤ ـ (د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر. أحد من طلب مِن رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله عليه، فتولى وهو يبكي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سُراقة بن عُمَير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٥٥ ـ (ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبدالعُزَّى بن غَزِيَّة. كذا قال الواقدي، وابن عُمارة، وأبو معشر. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عبد العزى بن عروة، والصواب: غزية بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النَّجار. شهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال الكلبي: قتل باليمامة، وقال في نسبه مثل الواقدي.

١٩٥٦ ـ (ب د ع) سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي، يكنّى أبا سفيان.

كان ينزل قديداً، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.

روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطِيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: اشترى أبو بكر هو ـ الصديق، رضي الله عنه ـ من عازب سَرْجاً بثلاثةَ عشر درهماً، فقال له أبو بكر: مُرِ البراءَ فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنا فأحيينا ليلتنا ويومنا.. وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، قال: **«لا تحزن، إن الله معنا»**، حتى إذا دَنَا منَّا قَدْرَ رمح أو رمحين ـ أو قال: رمحين أو ثلاثة ـ قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبَكَيت، قال: **«لم تبكي؟»** قال: قلت: والله ما أبكي على نفسي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: **«اللهم اكفناه بما شئت»**، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمِيَن على مَنْ ورائي من الطَلَب، فدعا له رسول الله ﷺ، فأطلق. ورجع إلى أصحابه. الحديث [البخاري (٣٦١٥ و٣٦٥٢)، ومسلم (٧٤٣٨)، وأحمد (١ ٣، ٢)].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن مالك بن جُعْشم، عن عمه سراقة بن جعشم قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجراً، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدّه عليهم، وذكر حديث طَلَبه، وما أصاب فرسَه، وأنه سقط عنه ثلاث مرات، قال: فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر، فناديت: أنا سراقة بن مالك بن جعشم، أنظروني أكلمْكُم، فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم مني شيءٌ تكرهونه، فقال رسول الله لأبي بكر: **«قل له: ما تبتغي منا؟»** فقال لي

أبو بكر، فقلت: تكتب لي كتاباً يكون آية بيني وبينك، فكتب له كتاباً في عَظْم، أو في رقعة أو خزفة، ثم ألقاه، فأخذته، فجعلته في كنانتي، ثم رجعت فلم أذكر شيئاً مما كان، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة، وفرغ من حنين والطائف، خرجت، ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجِعِرَّانة، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟ حتى دَنَوتُ من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، والله لكأني أنظر إلى ساقه، في غَرْزة كأنه جُمَّارة، فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت: يا رسول الله، هذا كتابك لي، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشم، فقال رسول الله: **«هذا يوم وفاءٍ وبر، ادنه»**، فدنوت منه، فأسلمت.

وذكر حديث سؤاله عن ضَالّة الإبل.

وروى ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك: **«كيف بك إذا لبست سِوَارَيْ كسرى ومِنْطَقَتَه وتاجه؟»** قال: فلما أتى عمر بسِوَارَيْ كسرى ومِنْطقته وتاجه، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما.

وكان سراقة رجلاً أَزَبَّ كثير شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك، وقل: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز، الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقَة رجلاً أعرابياً، من بني مُدْلِج، ورفع عمر صوته. وكان سراقة شاعراً، وهو القائل لأبي جهل:

أَبَا حكَمٍ والـلّـهِ لَوْ كُنْتَ شاهداً ... لأمْرِ جَوادي إذ تَسُوخ قوائِمُهْ
علمت ولم تَشْكُكْ بأن مُحَمَّداً ... رسولٌ بِبُرْهانٍ فمن ذا يُقَاوِمه
عَلَيْكَ بكفِّ القوم عنه فإنني ... أرى أمرَه يوماً ستَبْدُو مَعَالِمه
بِأمرٍ يَوَدّ الناس فيه بأَسْرِهم ... بأَنَّ جميعَ الناس طُرًّا يُسَالِمه

مات سُرَاقة بن مالك سنةَ أربع وعشرين، أولَ خلافة عثمان، رضي الله عنه، وقيل: إنه مات بعد عثمان، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٧ - سُرَاقَةُ بن المُعْتَمِر بن أنس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، والد عَمْرو. شهد سراقة بدراً؛ قاله الكلبي.

١٩٥٨ - (س) سَرْبَاتك الهِنْدِيُّ. روى مكي بن أحمد البَرْدَعي، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي، قال: حدثني، وهو ابن سبع وتسعين سنة، قال: رأيت سرباتك، ملك الهند، في بلدة تسمى قَنُّوح، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة، وهو مسلم، وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه، فمنهم: حذيفة بن اليمان، وعَمْرو بن العاص، وأُسامة بن زيد، وأبو موسى الأشعري، وصُهيب، وسَفِينة، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام، فأجاب وأسلم، وقبل كتاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى، وبحق ما تركه ابن منده وغيره؛ فإن تركه أولى من إثباته، ولولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها، أو أحدهم، لتركنا هذه وأمثالها.

١٩٥٩ - (س) سَرْع بن سَوَادَة. قال الحافظ أبو موسى: ذكر أبو زكريا أنَّ عَبيد الله بن إشكاب أورده في الأفراد، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٠ - (ب د ع) سُرَق بن أسَد الجُهَني، ويقال: الأنصاري، ويقال: إنه من بني الدُّئل، سكن الإسكندرية من مصر، له صحبة.

روى عنه أنه قال: إن رسول الله ﷺ سماه سُرَق؛ لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية، راحلتين، قدم بهما صاحبهما المدينة، فأخذهما، ثم هَرَب وتغيّب عنه، وأُخبِر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: **«التمسوه»**، فلما أتوه به قال: **«أنت سُرَق، ما حملك على ما صنعت؟»** قلت: قضيت بثمنها حاجتي، قال: **«فاقضه»**، قلت: ليس عندي، قال: **«يا أعرابي، اذهب به حتى تستوفي حقك»**. قال: فجعل الناس يَسُومونه به ليفتدوه منه، فأعتقه [أحمد (١ ٥٣)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا سهل بن بكار، أخبرنا جُوَيْرية بن أسماء، عن عبدالله بن يزيد، مولى المُنبعث، عن رجل من المصريين، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له: سرق، قال: قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد [ابن ماجه (٢٣٧١)].

قال أبو أحمد العسكري: هو سُرَق مُخَفَّف بوزن غُدَر وفُسَق، وأصحاب الحَدِيث يقولون: سُرَّق، مُشَدَّد الراء، والصواب تخفيفها.

أعتقه أبو عبدالرحمٰن القَيْني.

أخرجه الثلاثة.

١٩٦١ - (س) السّري وَالِدِ الرَّبِيع.

روى عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن الربيع بن السري، عن أبيه أنه قال: رخَّص لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء ثلاثة أيام، ثم أتيت النبيَّ فإذا هو ينهى عنها أشد النهي [أحمد (٣ ٤٠٥)].

كذا في هذه الترجمة أخرجه أبو موسى، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد، وقد تقدم، ولعل بعض الرواة قد صحف سَبْرة بالسرى أو بعض النساخ، والله أعلم.

١٩٦٢ - (د ع) سريع بن الحَكَم السَّعْدِي. من بني تميم، قَدِم على رسول الله ﷺ في وَفْد تميم، وكتب له كتاباً، روى عنه ابنه وقاص بن سريع أنه قال: خرجت في وفد بني تميم حتى قَدِمنا على رسول الله ﷺ المدينةَ فأدينا إليه صدقات أموالنا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

❋ باب السين والعين

١٩٦٣ - (ب د ع) سَعْد بن الأخْرَم، أبو المغيرة. مختلف في صحبته، سكن الكوفة، روى عنه ابنه المغيرة.

روى عيسى بن يونس، ويحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه، قال: أتيت النبي ﷺ وأُرِيد أن أسأله، فقيل لي: هو بعرفة، فاستَقْبَلتُه، فأخذت بزمام الناقة، فصاح بي الناس، فقال: «دعوه، **فَأَرَبٌ ما جاءَ به**»، قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يُقَرِّبُني من الجنة، ويباعدني من النار، فرفع رأسه إلى السماء فقال: «**تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتُحِبُّ للناس ما تحبُّ لنفسك، وما كرهتَ لنفسك فَدَعِ الناسَ منه. خَلِّ سبيل الناقة**» [أحمد (٣ ٤٧٢)].

رواه عَمْرو بن عَليّ، عن عبدالله بن داود، عن الأعمش فقال: عن عمه، ولم يشك، ذكره أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

١٩٦٤ - (د ع) سَعْد بن أسْعد السَّاعِديّ، والد سهل بن سعد. روى عنه ابنه سهل، توفي بالروحاء متوجهاً مع رسول الله ﷺ إلى بدر.

روى عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده سهل أن أباه سعداً خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فلما كان بالروحاء توفي، وأوصى للنبي برحله وراحلته، وثلاثة أوسق من شعير، فقبلها، ثم ردها على ورثته، وضرب له بسهم.

وروى عن سهل بن سعد قال: كان للنبي ﷺ عند أبي سعدٍ ثلاثة أفراس يعلِفُها، قال: وسمعت أبي يسميها: اللِّزاز واللَّحاف والظَّرِب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد أسعد إلا في هذه الترجمة، ويرد نسبه في اسمه سعد بن مالك، إن شاء الله تعالى.

١٩٦٥ - (ب) سَعْد الأسْلَمِيّ، روى عنه ابنه عبدالله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سَعْد بن خَثْيَمَة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٩٦٦ - (س) سعْد الأسْوَد السُّلَمِيّ. ثم الذكواني. روى الحسن وقتادة عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسلم عليه، وقال: يا رسول الله، أيمنع سوادي ودمامتي من دخول الجنة؟ قال: «**لا، والذي نفسي بيده ما اتَّقيتَ ربك، عزَّ وجلَّ، وآمنت بما جاء به رسوله**»، قال: قد شهدت أن لا إله إلا الله

وأن محمداً عبده ورسوله، فما لي يا رسول الله؟ قال: **«لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم»**، فقال: خطبتُ إلى عامّة من بحضرتك، ومن ليس عندك، فردَّني لسوادي ودمامة وجهي، وإني لفي حسب من قومي بني سليم، قال: **«فاذهب إلى عمر»**، أو قال: **«عَمْرو بن وهب»**، وكان رجلاً من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة، فاقرع الباب، وسلِّم، فإذا دخلت عليهم فقل: **«زَوِّجني نبي الله فتاتكم»**، وكان له ابنة عاتق، ولها جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فتاتكم، فردوا عليه رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خِدْرها فقالت: يا عبدالله، ارجع، فإن يكن نبي الله زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله ورسوله، وقالت الفتاة لأبيها: النجاءَ النجاءَ قبل أن يفضحك الوحي، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال: **«أنت الذي رَدَدْت عليّ رسولي ما رددت»**، قال: قد فعلت ذاك، واستغفر الله، وظنَنَّا أنه كاذب، وقد زوجناها إياه، فقال رسول الله: **«اذهب إلى صاحبتك فادخل بها»**، فبينا هو في السوق يشتري لزوجته ما يُجهِّزها به، إذ سَمِع منادِياً يُنَادي: يا خيل الله اركبي، وبالجنة أبشري، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب مُعْتجراً بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارساً حتى قام به فرسه، فقاتل راجلاً وحسر ذراعيه، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادَها عرفه، فقال: **«سعد؟»** قال: سعد. فلم يزل يقاتل حتى قالوا صُرع سعد. فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته، وقال: قولوا لهم: **«قد زَوَّجه الله خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه»**. وما أشبه هذه القصة بقصة جُلَيْبيب، وقد تقدمت.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٧ ـ (س) سَعْد بن الأطْول الجُهَنِيّ. وهو سعد بن الأطول بن عبدالله بن خالد بن وَاهِب بن غياث بن عبدالله بن سَعْية بن عَدِيّ بن عوف بن غَطَفان بن قَيْس بن جُهَينة، كذا نسبه خليفة بن خَيّاط، يكنّى أبا مطر، سكن البصرة، روى عنه أبو نَضْرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه، وبإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبدالملك أبو جعفر، عن أبي نَضْرة، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات، وترك ثلثمائة درهم وعيالاً فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي ﷺ: **«إن أخاك محبوس بدينه، فاقض عنه»**، فقضى عنه، وقال: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي: **«أعطها فإنها صادقة»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٦٨ ـ (س) سَعْد الأنْصَارِيّ. روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ، ثم قال: **«ما هذا الذي أكْتَب يديك»**، قال: يا رسول الله، أضرب بالمَر والمِسْحاة فأنفقه على عيالي، فقبل يَدَه رسول الله ﷺ، وقال: **«هذه يد لا تمسها النار»**.

أخرجه أبو موسى وقال: في سعود الأنصار كثرة؛ إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ. وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال: **«هذه يد لا تمسها النار أبداً»**، قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخَزْرَجيّ المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أبو موسى، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني أعلم أن سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوكَ ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني لا

أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، بدرٍ وغيرها، وإنما اختلفوا في سعد بن عبادة: هل شهد بدراً أم لا؟ والله أعلم، على أن من تَخَلَّفَ عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد، ومن تخلف كان أولى باللَّوْم والتثريب، فكيف يقبل يده أو يصافحه.

١٩٦٩ - (س) سَعْد بن إيَاس البَدْرِي الأنْصَارِيّ. روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني جَدّي أبو أمي، حدثني سعد بن إياس الأنصاري البدري قال: شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب: **«يا عم، إذا كان غداً فلا تَرِمْ أنت وبنوك»**، فلما كان الغد صبحهم فقال: **«كيف أصبحتم؟»** قالوا: بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله، فقال: **«ليَدْنُ بعضكم من بعض»**، فلما تقاربوا نَشَر عليهم مَلاَءَة ثم قال: **«اللهم، هؤلاء أهلُ بيتي فاستُرْهم من النار كستري إياهم»**، فقالت أُسْكُفَّة الباب وحوائط البيت: آمين، آمين. هذا حديث مختلف في إسناده، يروى من عدة أوجه، رواه الكديمي، عن عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، حدثني جدي أبو أمي مالك بن حَمْزة بن أبي أَسَيد الأنصاري الخزرجي البدري.

أخرجه أبو موسى.

١٩٧٠ - (ب د ع) سَعْد بن إيَاس أبو عمرو الشَّيْبانِيّ. من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل، فهو بكري شيباني.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته، وسمع منه فأكثر؛ روى عنه أنه قال: أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، فقيل: خرج نبيّ بتهامة، وقال: شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة.

ومات سنة خمس وتسعين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وسكن الكوفة، روى عنه جماعة من أهلها.

أخرجه الثلاثة.

١٩٧١ - (ب س) سَعْد بن بَحِير، وقيل: بُجَير بن مُعَاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سَحْمة بن سَعْد بن عبدالله بن قُدَاد بن مُعَاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البَجَليّ السَّحْمي، وحلفه في الأنصار، وهو المعروف بابن حَبْتَة، وهي أمّه، وهي ابنة مالك بن عمرو بن عوف.

روى حَرَام بن عثمان، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن جابر بن عبدالله، قال: نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالاً شديداً، وهو حديث السن، فدعاه فقال: **«من أنت يا فتى؟»** فقال: سعد بن حبتة، فقال له النبي ﷺ: **«أسعد الله جَدَّك، اقترب مني»**، فاقترب منه، فمسح رأسه.

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه، عن جدّه أن أبا قتادة قال: لما خرجت في طلب سَرْح النبي ﷺ، لَقِيت مسعدة، فضربته ضربة أثقلته، وأدركه سعد بن حَبْتة، فضربه فخر صريعاً، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبتة.

وهذا سعد بن حبتة هو جد أبي يوسف القاضي، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيس بن سَعْد بن حَبْتة، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَار سُوج خُنَيس بالكوفة، قاله ابن الكلبي، وأمه حبْته لها صُحبة، جاءَت به إلى النبي، فدعا له وبَرَّك عليه، ومسح على رأسه، وهو ممن استصغر يوم أُحد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

بحير: قيل: بفتح الباء، وكسر الحاءِ المهملة، وقيل: بضم الباء وفتح الجيم.

وحَرَام: بفتح الحاء والراء.

وخُنَيس بالخاء المعجمة المضمومة، والنون المفتوحة، وآخره سين مهملة.

١٩٧٢ - (ب د ع) سَعْد مَوْلى أبي بَكر الصِّديق، رضي الله عنه. كان يخدم النبي ﷺ، وسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود، أخبرنا أبو عامر، هو صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبي بكر، وكان سعد مملوكاً له، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته، قال رسول الله: **«أعْتق**

سعداً» فقال أبو بكر: ما لنا هاهنا غيره، فقال رسول الله: «**أعتق سعداً، أبتك الرجال، أبتك الرجال**».

وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المُعَطَّل إلى رسول الله ﷺ فقال: هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال النبي: «**دعوا صَفوان فإنه طيّب القلب خبيث اللسان**».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٣ـ (ب د ع) **سَعْد بن تَمِيم السَّكُونِي**، ويقال الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمَشْقَ الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عَمْرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير قال: «**أنا وأقراني**»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «**ثم القرن الثاني**»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «**ثم القرن الثالث**»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «**ثم يكون قوم يشهدون ولا يُستَشهدون، ويحلفون ولا يُستَحلفون، ويؤتمنون ويخونون**».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٤ـ (ب د ع) **سَعْد بن جَمَّاز بن مَالِك** الأنْصَارِي حليف بني ساعدة من الأنصار، وهو أخو كعب بن جماز، شهد سعد أُحُداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

جماز: قيل: بالجيم وآخره زاي، وقال ابن الكلبي: حمّان: يعني بالحاء المكسورة، وآخره نون: سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن قيس بن جهينة، وقال الطبري: حِمَار، بالحاء، وآخره راءٌ، والميم خفيفة. والله أعلم.

١٩٧٥ـ (د ع) **سَعْد بن جُنَادة**، والد عَطِيَّة العَوْفي، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

روى محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن جده، عطية، عن أبيه سعد بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما شَيْءٌ أكرم على الله من عبد مُؤمِن لو أقسم على الله لأبَرّه**».

وروى يونس بن نفيع، عن سعد بن جُنادة قال: كنت في أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف، فأسلمت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٦ـ (ب) **سَعْدُ الجُهَني**، والد سِنَان بن سعد، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إن الإمام لا يخص نفسه بالدُّعاء دون القوم**».

أخرجه أبو عمر وقال: في إسناد حديثه مقال.

١٩٧٧ـ (ب س) **سَعْد بن الحارِث** بن الصِّمَّة، وقد تَقَدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي، من بني النجار.

صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وشهد صِفّين مع علي، وقتل يومئذ وهو أخو أبي الجُهَيم بن الحارث بن الصمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٩٧٨ـ (ب د ع) **سَعْد بن حَارِثَة** بن لَوْذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، كذا نسبه أبو عمر، وقال: شهد أحداً وما بعدها، وقتل باليمامة.

وقال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: سعدُ بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ.

وقال أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن قتل باليمامة من الأنصار، من بني سالم بن عوف: سعد بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد؛ فقد اختلفوا في نسبه كما ترى، وقال ابن منده وأبو نعيم: جارية بالجيم، وقال أبو عمر: حارثة، بالحاءِ والثاء المثلثة، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد، فلعله نسي، وإلا فما هذا مما يخفى.

١٩٧٩ـ (س) **سَعْد بن حبان البَلَوِيّ**، حليف الأنصار. ذكره الطبراني، وذكره ابن شاهين فقال:

سعد بن جَمّاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمّاز، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدراً.

قال أبو موسى بإسناده، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: سعد بن حبان، حليف لهم من بلى، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني: سعد بن جماز الأنصاري، قال: وقد أورده ابن منده: سعد بن جبان، بالجيم، قال: وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين، والله أعلم.

قلت: هذا قول أبي موسى، ولا شك أن قوله جبان، بالجيم، تصحيف من بَعْضِ النقلة، والصحيح ما تقدّم ذكره في ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاي، وذكرنا الاختلاف فيه هناك، ولم يقل أحد: جبان. وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن، ولو تركناه لجاءَ من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد، ومن قتل، وغير ذلك من هذا الباب، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة أهل السير، فلا أعلم كيف هذا؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها، ومنها قد روى في هذا حبان، والله أعلم.

١٩٨٠ ـ سَعْد بن حَبَّان بن مُنْقِذ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتلا يوم الحَرة؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.

١٩٨١ ـ (س) سَعْد بن حُرَّة.أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.

روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن سعيد بن حرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توضأ أحدكم، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه، فإنه في صلاة»** [أحمد (٤ ٢٤١)].

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: ابن حرة.

أخرجه موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.

١٩٨٢ ـ (د ع) سَعْد بن خَارِجَة الأنْصَارِي أخو زيد بن خارجة.

استشهد هو وأبوه يوم أُحد، وزيد هو الذي تُكُلِّم على لسانه بعد الموت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أُصيبا يوم أُحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.

١٩٨٣ ـ (س) سَعْد بن خَلِيفة الأنصاري، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد أُحداً، وكانت له بنت يقال لها: غزية، قال ابن القداح: قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص.

أخرجه أبو موسى.

حَزِيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي.

١٩٨٤ ـ (ب د ع) سَعْد بن خَوْلَة، من بني مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤي، من أنفُسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رُهْم بن عبد العُزى العامري.

قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم. وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سُبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: **«قد حَلَلْتِ فانكِحِي مَنْ شئت»** [أحمد (٤ ٣٢٧) و(٦ ٣١٢)].

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٢١١٦)]، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضاً أشْفَيْتُ منه على الموت، فأتاني

رسول الله ﷺ يَعُودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ وذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله، أُخلَّف عن هجرتي؟ قال: «**إنك لن تُخلَّف بعدي، فتعمل عملاً تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة... اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردَّهم على أعقابهم، لكن البائسَ سعدُ بن خولة!**» يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

ولم يُعْقِب سعد بن خولة. أخرجه الثلاثة.

١٩٨٥ ـ (ب د ع س) سَعْد بن خَوْلِيّ العَامِري، من عامر بن لؤي، هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢] الآية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سَعْد بن خولي، من المهاجرين. ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من بني عمر بن لؤي: سعد بن خولي، حليف لهم من أهل اليمن.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: وهو سعد بن خولة الذي أخرجه قبل، وذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ بترجمة.

وأخرجه أبو موسى فقال: سعد مولى خولى، ذكره الطبراني، وروى عن عروة فيمن شهد بدراً: سعد مولى خولى من بني عامر بن لؤي، وذكر ابن منده سعد بن خولة، وسعد بن خولى ترجمتين، ونسبوهما إلى عامر بن لؤي، وهذه التراجم مختلفة مختلطة، والله أعلم بصحتها.

قلت: الحق مع أبي نعيم، فإنهما واحد، فلا أدري لم جعلوه ترجمتين! وعادتهم في أمثاله أن يقولوا: قيل كذا، وقيل كذا في النسب وغيره؛ فإن كان ابن منده وأبو عمر ظناه اثنين، فهذا غريب، فإنه ظاهر، وأما قول أبي موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط، وإنما هو سعد بن خولة، وقد نقل عن عروة: سعد بن خولى، وهما واحد، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التي تَرِد عن عروة تخالف جميع الأقوال، والأولى الاعتماد على غيرها، والله أعلم.

١٩٨٦ ـ (ب د ع) سَعْد بن خَوْلِي مَوْلى حاطب بن أبي بَلْتَعة. هو من مَذْحِج، أصابه سِباء، قالهُ أبو معشر، وقيل: هو من الفرس، شهد بدراً. وقال ابن هشام: هو من كلب، ووافقه غيره، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً هو ومولاه حاطب.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيٍّ، وحاطب بن أبي بلتعة، ومولاه سعد حلفا لهم.

وقتل سعد يوم أُحد شهيداً، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبدالله بن سعد في الأنصار. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد؛ فإن كان قتل يوم أُحد فرواية إسماعيل مرسلة وقد روى عنه جابر بن عبدالله، هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم في نسبه، وولائه، وشهوده بدراً: مثله. وروى عن عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شَهِدَ بدراً، وروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله، حاطب في النار؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لن يَلج النَار أحد شهد بدراً وبيعةَ الرِّضوان**». قال أبو نعيم: ولا أرى إسماعيل أدرك سعداً. والله أعلم.

وقد رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر أن عبداً لحاطب قال، ولم يُسَمِّه.

١٩٨٧ ـ (ب د ع) سَعْد بن خَيْثَمة بن الحَارث بن مالك بن صعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنّى أبا خيثمة، وقيل: أبو عبدالله، كذا نسبه ابن الكلبي، وابن هشام، وأبو عمر، وابن منده، وأبو نعيم، وغيرهم.

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف، ووافقه غيره، قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة: ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: سعد بن خيثمة، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء، فلا أعلم وجهاً لقوله: ومن بني عَمْرو بن عوف، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيباً عليهم نسبه إليهم، والله أعلم.

وهو عقبي، بدري، نقيب، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف؛ قاله ابن إسحاق، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً، قتله طَعيمة بن عدي، وقيل: بل قتله عَمْرو بن عبد وُدّ فقتل حمزة يومئذ طعيمة، وقتل عليّ عَمْراً يوم الأحزاب.

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يُقم، فآثِرْني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فقتل.

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد، قال أبو نعيم: وقيل: بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلَّها، وتأخر عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، ثم لحق برسول الله ﷺ، وقيل: إن أبا خيثمة الذي لحق برسول الله ﷺ بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهِدْم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العُزَّاب، فلهذا على الناس، ثم انتقل إلى بني النجار، فنزل في بيت أبي أيوب، وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر؛ قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن أبان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلِّف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك بن قيس، وفي الكنى.

١٩٨٨ - (ب د ع) سَعْد الدَّوْسِيّ. روى عنه أنس بن مالك أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الساعة؟ ومر سعد الدوسي، فقال رسول الله ﷺ: «**إنْ عُمِّرَ هذا حتى يأكلَ عُمْره، لا تبقى منهم عين تطرف**» [مسلم (٧٣٣٧)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٨٩ - (س) سَعْد الدُّؤَلي. ذكره ابن أبي علي وقال: لم يورده ابن منده، وقد صحفه ابن أبي علي، فإنه سِعْر، بالراءِ وكسر السين، وقد أعاده في سعر على الصواب.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٩٩٠ - (ب د ع) سَعْد بن أبي ذُبَاب، دوسي حجازي.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، أخبرنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبدالرحمٰن، أخبرنا مُنِير بن عبدالله، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذُباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فأسلمت، فقال: يا رسول الله، اجعل لقومي ما أسلموا عليه، ففعل، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر، ثم استعملني عمر، فقدم على قومه من أهل السراة، فقال: يا قوم، أدوا زكاة العسل، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدّى زكاته، قالوا: كم ترى؟ قال: العُشر، فأخذ منهم العشر، فبعث به إلى عمر، فجعله في صدقات المسلمين [أحمد (٤ ٧٩)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩١ - (س) سَعْد بن ذُوَيْب. روى السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس: عِكْرمة بن أبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومِقْيس بن صُبَابة، وعبدالله بن سعد بن أبي سَرْح، فأما ابن خَطَل فأُدْرِك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد بن ذوَيب وعَمّار بن ياسر، فسبق سعد عَمَّاراً وكان أشبّ الرجلين، فقتله، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس في السوق فقتلوه [أبو داود (٢٦٨٣، ٤٣٥٩)، النسائي (٤٠٧٨)].

أخرجه أبو موسى.

١٩٩٢ - (ع س) سَعْد بن أبي رَافع، ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل عليّ النبي ﷺ يعودُني، فوضع يده بين ثَدْيَيَّ حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «**إنك رجل مَفْؤُود، ائت الحارث بن كلدة،**

فإنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس تمرات من عَجْوة المدينة، فلْيَجَأهُنّ بنواهنّ، ثم لِيدَلّك بهن».

كذا نسبه يونس، ورواه قتيبة، عن سفيان، عن سعد، ولم ينسبه؛ ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده أنه مرض وذكر نحواً منه.

أخرجه أبو موسى قلت: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن أبي وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبي ﷺ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كَلَدة الثقفي: **«عالج سعداً مما به»**، فعالجه، فبرأ، والله أعلم.

١٩٩٣ - (د ع) سَعْد بن الرَّبِيع بن عَدِيّ بن **مالك** من بني جَحْجَبَى، قتل يوم اليمامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه سعيد بن الربيع؛ ذكره موسى بن عقبة: سعيد بن الربيع، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩٩٤ - (ب د ع) سَعْد بن الرَّبِيع بن عَمْرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج **الأنصاري** الخزرجي.

عقبي، بدري، نقيب؛ كان أحد نقباء الأنصار، قاله عروة وابن شهاب، وموسى بن عقبة، وجميع أهل السير أنه كان نقيبَ بني الحارث بن الخزرج هو وعبدالله بن رواحة، وكان كاتباً في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أُحد شهيداً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيّان بن شبه المقري النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: لما كان يوم أُحد قال رسول الله ﷺ يومئذ: **«من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟»** فقال رجل: أنا، فذهب يطوف في القتلى، فقال له سعد: ما شأنك؟ قال: بعثني رسول الله لآتيه بخبرك، قال فاذهب إليه فاقرئه مني السلام، وأخبره أني قد طُعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أُنفِذَت مقاتلي، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حَيٌّ.

قيل: إن الرجل الذي ذهب إليه أُبيّ بن كعب، قاله أبو سعيد الخدري، وقال له: قل لقومك: يقول لكم سعد بن الربيع: اللّهَ اللّهَ وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلةَ العقبة، فوالله ما لكم عند الله عُذْر إن خُلص إلى نبيكم وفيكم عين تَطْرِف؛ قال أبي: فلم أبرح حتى مات، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«رحمه الله، نَصَح لله ولرسوله حياً وميتاً»**.

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهَير في قبر واحد، وخَلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد الله منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما، وهو الذي آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالرحمٰن بن عوف، فعرض على عبدالرحمٰن أن يناصفه أهله وماله، وكان له زوجتان، فقال: **بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلّوني على السوق.**

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٥ - (ب د ع) سَعْد بن الرَّبِيع بن عَمْرو بن عَدي، يكنّى أبا الحارث، ويعرف بابن الحَنْظلية، استصْغِر يوم أُحد، وهو أخو سهل بن الحنظلية، وهما من بني حارثة من الأنصار، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يُسمى عقيباً، ولهما أخ يسمى عُقْبة، والحنظلية أم جده، وقيل: أُمه وأم إخوته.

أخرجه أبو عمر.

١٩٩٦ - (ب د ع) سَعْد مولى رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن غِيَاث، عن رجل في حلقة أبي عثمان النَّهْدِي، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أُمِروا بصيام يوم، فجاءَ رجل في بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد، فأعرض عنه مرتين، أو ثلاثاً، فقال: **«ادعهما»**، فجاءَ بعُسّ أو بقَدَح فقال لإحداهما: قيئي، فقاءَت لحماً عَبِيطاً وقيحاً ودماً، وقال للأخرى مثل ذلك، فقاءت، فقال: **«إن هاتين صامتا عما أُحِلّ لهما، وأفطرتا على ما حُرّم عليهما»** [أحمد (٥ ٤٣١)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٧ - (ب د ع) سَعْد بن زُرَارَةَ الأنْصَارِيّ.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة، وهو جد عمرة بنت عبدالرحمٰن بن سعد؛ قاله أبو عُمَر.

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وهو يُحَدِّث عن ربه عزَّ وجلَّ، قال: «**ما أحب الله من عبده ذِكْرِ شيء من النعم أفضلَ ما أحبَّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله، وإيماناً بقدره خيره وشره**».

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين واهماً فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أبو نعيم، عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، عن يزيد بن محمد الأيلي، عن الحكم بن عبدالله، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بن زرارة؛ فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أبو عمر، وقد ذكره: قيل هو أخو سعد بن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده.

١٩٩٨ - (د ع) سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأنْصَارِي **الأشْهَلي**. بعثه النبي ﷺ إلى نجد، قال ابن إسحاق، بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد، وروى سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مَسْلمة، وقال: جاهِد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: سَعْد بن زيد بن سعد الأشهلي، بعثه النبي ﷺ إلى نجد. وقال أبو نعيم: أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره، والله أعلم.

١٩٩٩ - (ب د ع) سَعْد بن زَيْد الطَّائِيّ. وقيل: كعب بن زيد. روى عنه جَميل بن زيد الطائي.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار، عن جَميل بن زيد الطائي، عن سعد بن زيد الطائي، وقيل: الأنصاري، قال: تَزوَّج النبي ﷺ امرأةً من بني غفار، فدخل بها، فأمرها أن تنزع ثوبها، فرأى بها بَيَاضاً فانْمَازَ عنها، فلما أصبح أكمل لها الصَّداق، وقال: «**الحقي بأهلك**..».

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مريم، عن جَمِيل، عن كعب بن زيد.

ورواه يحيى بن يوسف الذمي، عن أبي معاوية، عن جَميل، عن زيد بن عبد، وقيل: جميل، عن عبدالله بن عمرو عن زيد بن كعب، هو ابن عجرة، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٠ - (د) سَعْد بن زَيْد بن الفَاكه بن يزيد بن خَلْدَة بن عَامِر. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً فقال: سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زَرَيق الأنصاري الخزرجي الزُّرَقي.

أخرجه ابن منده هكذا، وأخرجه أبو عمر فقال: سعد بن يزيد بن الفاكه، وأخرجه أبو نعيم فقال: سعد بن الفاكه بن زيد وقيل: اسمه أسعد، وقد تقدم ذكره أتم من هذا.

٢٠٠١ - (ب د ع) سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَبْد بن كَعْب بن عَبْد الأشْهَل الأنْصَارِيّ الأوْسِي الأشْهَلي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن كعب.

روى ابن أبي حَبِيبَة، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نُعيت إليه نفسه، خرج متلفعاً في أخلاَقِ ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أيها الناس، احفظوني في هذا الحَيّ من الأنصار، فإنهم كَرِشي التي أحل فيها وعَيْبَتِي، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم**».

رواه أبو نعيم وحده.

وقال الواقدي وحده: إنه شهد العقبة، تفرّد بذلك، وقال غيره: شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي: أظنهما اثنين، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قُريظة إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشلل للأنصار، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمْرو بن سراقة، قال: وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما، على أنه قد قيل فيه أيضاً: إنه أنصاري.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدَّم ذكره أنه وهم، إنما هو سعد بن زيد بن مالك، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد؛ إلا أنه جعلهما اثنين، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة، وخالفا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا، وكأنه الصحيح، والله أعلم.

٢٠٠٢ ـ (ب) سَعْد بن زَيْد الأنصارِي. من بني عَمْرو بن عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر أيام عبدالملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٠٣ ـ (ب د ع) سَعْد والد زَيْد. غير منسوب. روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة، عن زيد بن سعد، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفّعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«أيها الناس، احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كَرِشي وعَيْبتي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»**. أخرجه الثلاثة، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه في ترجمة سعد بن زيد بن مالك، وقد تقدم، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ.

٢٠٠٤ ـ سعد بن سعد الساعدي أخو سهل بن سعد. روى عبدالمهيمن بن سهل، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٠٠٥ ـ (ع س) سَعْد بن أبي سَعْد بن سَعْد بن مُرَيّ حليف القواقل، شهد أُحداً.

أخرجه أبو موسى، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب.

٢٠٠٦ ـ (ب د ع) سعد بن سَلامة بن وَقْش ابن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش، يكنّى أبا نائلة، ويعرف بِسِلْكَان.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد، صدْرَ خلافة عمر، رضي الله عنه، بالعراق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: والصواب أسعد، وقد تقدم، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر، وهشام بن الكلبي، وابن حبيب، ويرد ذكره في سلكان، وفي الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٧ ـ (ب د ع) سَعْد بن سُوَيْد بن قَيْس، من بني خدْرَة من الأنصار. وقال الكلبي: سعد بن سُويَد بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن الأبجَر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الخُدْري.

قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: سعد بن سُويد الأنصار، ورويا عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد يوم أُحد من الأنصار، من بني عوف بن الخزرج: سَعْد بن سُوَيد، وقال أبو موسى: قال سليمان، يعني الطبراني: من بني الحارث بن الخزرج. والجميع

واحد، وسياق النسب الذي قدمناه يدل عليه، ويكون قد نسب عوفاً إلى جده الخزرج، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج، والله أعلم.

٢٠٠٨ ـ (ب د ع) **سَعْد بن سَهْل**، وقيل: سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، بطن من الخزرج، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس، وذلك بطن ينسب إليه، وهذا لا ينسب إليه إلاَّ نَجَّاري أو دِيناري أي من بني دينار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٩ ـ (ب د ع) **سَعْد بن سُهَيل الأنْصَاري**، من بني دينار بن النجار، وقيل: من بني خنساء؛ قاله أبو نعيم، وقال: وقيل: سهل. وقال ابن منده: سعد بن سهيل، من بني خنساء، وروى بإسناده عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمٰن، عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري، من بني خنساء بن مبذول، شهد بدراً؛ وقال أبو نعيم مثله، وقال: ابن حارثة بن دينار بن النجار.

وأما أبو عمر فَأخرج هذه الترجمة، وقال: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار، شهد بدراً.

قلت: هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط. لا أدري كيف هو! فإنه يخالف عامة أصحاب السير، ويخالف أيضاً ما يرويه غيره عن عروة، فمن ذلك هذه الترجمة، جعل سعد بن سهيل من بني دينار من بني خنساء بن مبذول، وهذ غريب؛ فإن بني خنساء هم من بني مازن بن النجار، منهم: مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول، والد حَبَّان بن منقذ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بني دينار، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذي قبله ترجمتين، والنسب واحد، والحالة في شهود بدر واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلاً وفي الأُخرى سهيلاً، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد، وأن بعض العلماء قاله سهلاً، وقال غيرُه سهيلاً، والله أعلم.

٢٠١٠ ـ (ب د ع) **سَعْد بن ضُمَيْرة الضَّمْريّ**. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السُّلَمي أبو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير. عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَّه شهدا حنيناً، وقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حصن الفزاري يختصمان في دم عامر بن الأضبط الأشجعي، كان قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة الكناني؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خِنْدِف، وهو يومئذ سيد خندف. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: صحبته صحيحة وصحبة أبيه.

٢٠١١ ـ (ب ع س) **سَعْد الظَّفَرِيّ**. من بني ظفر، بَطْن من الأوس.

روى عنه عبدالرحمٰن بن حرملة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكَيِّ، وقال: **«أكره الحمم»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبدالله، يعني ابن منده، سعدَ بن النعمان الظفري شهد بدراً، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟.

٢٠١٢ ـ (ب د ع) **سَعْد بن عَائذ المُؤذِّن**. مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتّجر فيه، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، وبرَّك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباءَ، وخليفة بلال

إذا غاب، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر، لما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في عَقِبه، روى حديثه أولاده.

حدَّث عبدالرحمٰن بن سَعْد بن عمار بن سعد القرظ، مؤذن رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل أصبعيه في أذنيه، وأن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى، إقامته مفردة [ابن ماجه (٧٣١)].

قال أبو أحمد العسكري: عاش يعني سعد القرظ إلى أيام الحجّاج.

أخرجه الثلاثة.

٢٠١٣ ـ (ب د ع) سَعْد بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة، وقيل: حارثة بن حِزام بن حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة، عند جميعهم، وشهد بدراً، عند بعضهم، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيهم الواقدي، والمدائني، وابن الكلبي.

وكان سيداً جواداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جَفْنة مملوءة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سَعْد بن عبادة بن دُليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٥١٨٥)]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وهشام بن مروان المعنى، قال ابن المثنى: أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: حدثني محمد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زُرَارة، عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: **«السلام عليكم ورحمة الله»**، قال: فرد سعد رداً خفياً، قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ قال: دعه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: **«السلام»**، ثم رجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسلميك، وأردّ عليك رداً خفياً، لتكثر علينا من السلام؛ فانصرف معه رسول الله، فأمر له سعد بغُسْل فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وَرْس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله يديه، وهو يقول: **«اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»**.

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جُوداً وكرماً، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة: إنه من بيت جُود، وفي سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ جاءَ الخبر أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قُبَيس:

فإن يُسْلِم السعدان يُصْبِحْ محمدٌ
بمكة لا يَخْشى خلاف مُخَالف

قال: فظنّت قريش أنه يعني سعد بن زيد مناة بن تميم، وسعد هذيم، من قضاعة، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً:

أيا سعدُ سعدَ الأوس كُن أنت ناصراً
ويا سعدُ سعد الخزرجين الغطارفِ

أجيبا إلى داعي الهُدى وتمنَّيا
على الله في الفردوس مُنية عارف

وإن ثواب الله للطالب الهدى
جِنان من الفردوس ذات زخارف

فقالوا: هذا سعدُ بن معاذ، وسعدُ بن عبادة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعُيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله، إن كنت أُمِرْت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم إلا السيف، فقال رسول الله ﷺ: **«لم أؤمر بشيء، وإنما هو رَأيٌ أعرضه عليكما»**، قالا: يا رسول الله، ما طمِعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا الله بك! فسر النبي ﷺ بقولهما.

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح، فمَرّ بها على أبي سفيان، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم المَلْحَمة، اليوم تُسْتحلّ الحرمة، اليوم أذل الله قريشاً، فلما مر رسول الله في كتيبة من الأنصار، ناداه أبو سفيان: يا رسول الله، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أنه قاتِلُنا، وقال عثمان، وعبدالرحمٰن بن عوف: يا رسول الله، ما نأمن سعداً أن تكون منه صَوْلَة في قريش، فقال رسول الله: **«يا أبا سفيان، اليوم يوم المَرْحَمَة، اليوم أعز الله قريشاً»**؛ فأخذ رسول الله اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيساً، وقيل: أعطى اللواء الزبير بن العوام، وقيل: أمر علياً فأخذ اللواء، ودخل به مكة.

وكان غيوراً شديد الغيرة، وإياه أراد رسول الله بقوله: **«إن سعداً لغيور، وإني لأغْيَرُ من سعد، واللّهُ أغير منا، وغيرة الله أن تؤتى محارمه»**. وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النبي ﷺ طمِع في الخلافة، وجلس في سَقِيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاءَ إليه أبو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بحَوْران إلى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مُغْتَسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحداً:

قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْ رجِ سَعْدَ بنَ عُبَادَهْ
رَمَيْناهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحُفِظ ذلك اليوم فوجدوه اليومَ الذي مات فيه سعد بالشام قيل: إن البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائماً، إذ اتكأ فمات، قتلته الجن، وقال البيتين.

قيل: إن قبره بالمَنِيحَة، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

روى عنه ابن عباس وغيره. من حديثه أن النبي ﷺ قال: **«ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله وهو أجْذَم، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً حتى يطلقه العدل»** [أحمد (٥ ٣٢٣)].

أخرجه الثلاثة.

حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، ثم ميم وهاءٌ.

٢٠١٤ ـ (د ع) سَعْد بن عَبْدالله. مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سُئِل عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ قال: إنهم قوم من بني تميم، لولا أنهم أشد الناس قتالاً للأعور الدجال لدعوت الله عليهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠١٥ ـ (د) سَعْد أبو عَبْدالله. روى عنه ابنه عبدالله، مجهول.

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله، والله أعلم.

٢٠١٦ ـ (د ع) سَعْد أبو عَبْدالله. قيل: هو ابن الأطول، وقد ذكرناه، وقيل: هو غيره، قال أبو نعيم: والصحيح عندي أنه ابن الأطول، أفرد له بعض المتأخرين، يعني ابن منده ترجمة، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينه، روى واصل بن عبدالله بن بدر أبو الحُسَين القُشَيري، حدثني عبدالله بن بدر بن واصل بن عبدالله بن سعد بن خالد القحطاني، قال: كان عبدالله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَر أقام بها ثلاثاً، فيقولون له: لو أقمت؟ فيقول: سمعت أبي يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن التَّناوة، فمن أقام ببلاد الخَراج ثلاثاً فقدتَنا.

كذا أخرجه ابن منده، وقال أبو نعيم: عن واصل بن عبدالله بن بدر، حدثني أبي عبدالله بن واصل بن عبدالله بن سعد الأطول، قال: كان عبدالله بن سعد يَخْرُجُ إلى أصحابه. وذكر نحوه، فعلى ما ساق أبو نعيم نسب واصل بن عبدالله بن الأطول هو كما قال، والله أعلم.

٢٠١٧ ـ (ب) سَعْد بن عَبْد بن قَيْس بن لَقِيط بن

عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري، كان مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سعيد، ويذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٠١٨ - (ب د ع) **سَعْد بن عُبَيْد** بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زَيْد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عمير بن سعد، شهد بدراً، لا عقب له. قاله عروة وابن إسحاق. وقيل: اسمه سعيد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، ويعرف بالقَارِي.

قال ابن منده: القاري من بني قَارَة، الأنصاري، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهوراً ومات، قال ابن نُمَير: يكنّى أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار.

روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب، يعد في الكوفيين؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: إنا لاقو العدوِّ غداً، وإنا مستشهدون، فلا تَغْسِلُنّ عنَّا دَماً، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا [البخاري (٧٤١٦)، مسلم (٣٧٤٢)].

رواه شعبة ومِسْعَر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال سعد بن عبيد يوم القادسية. . نحوه.

قلت: قال أبو عُمَر: إنه من أهل الكوفة، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية، وبعد ملك المدائن أيضاً، فلا وجه لنسبته إليها.

أخرجه الثلاثة، وقول ابن منده: إنه من قارة أنصاري، وَهْم منه، كيف يكون من القارة وهم ولد الدِّيْش بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن الهون بن خُزَيمة، والهون أخو أسد بن خزيمة، وهذا أنصاري، فكيف يجتمعان! وإنما هو القارئ، مهموزاً، من القراءة.

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره، قاله أبو أحمد العسكري، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار لأن الحديث يرويه أنس بن مالك، وذكرهم وقال: أحد عمومتي أبو زيد، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي، فكيف يكون هذا - وهو أوسي - عماً لأنس! هذا بعيد جداً، والله أعلم.

٢٠١٩ - (ب د ع) **سَعْد مولى عُتْبَةَ** بن غَزْوان. شهد بدراً مع مولاه عتبة. روى عطاء والضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ في عتبة، وسعد مولاه، وفي حاطب، وسعد مولاه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٠ - (ب د ع) **سَعْد بنُ عثمان** بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق الأنصاري الزُّرقي، أبو عبادة.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وكان ممن فر يوم أُحد.

أخرجه الثلاثة مختصراً وقيل: سعيد بن عثمان، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢١ - (ب د ع) **سَعْد العَرْجي.** دليل النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العَرْج إليها، وقال أبو عمر: وقيل: إنه من بلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن، هكذا قال بعضهم، قال: ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج.

روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة، فرأيته يأكل متكئاً.

وروى فائد مولى عباد، عن ابن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر. . وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة، فتلقاه بنو عَمْر بن عوف، فقال: «أين أبو أمامة؟» فقال سعد بن خَيْثَمَة: إنه أهاب قبلي، فلا أخبره يا رسول الله؟ [أحمد (٤ ٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر سعداً الأسلمي، وقد ذكرناه قبل، وذكر هاهنا سعد العَرْجي، وقال: يقال: إنه مولى الأسلَمِيّين، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى

المدينة، وهما واحد، فإن هذا هو الذي قَدِم مع النبي إلى المدينة، فلقيه بنو عمرو بن عوف، وسعد بن خيثمة، كما سقناه، فلا أعلم لأيّ سبب فرق بينهما! والله أعلم.

٢٠٢٢ - (س) سَعْد بن عقيب. يكنّى أبا الحارث، استصْغر يوم أُحد؛ قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد، وشهد الخندق.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٢٣ - سَعْد بن عَمَّار بن مَالِك بن خَنْساء بن مبذول. شهد أُحداً والخندق وهو أخو حمزة بن عمار، ولا عقب له.

٢٠٢٤ - (ب ع س) سَعْد بن عُمَارَة، وقيل: عمارة بن سعد، أبو سعيد **الزرقي،** وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه، والأكثر يقولون: سعد بن عمارة. روى عنه عبدالله بن مُرّة، وعبدالله بن أبي بكر، وسُليمان بن حبيب المُحاربي، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن أبي الفيض، عن عبدالله بن مرة عن أبي سعيد الزرقي أنَّ رجلاً من أشجع سأل النبي عن العَزْل، فقال: «**ما يُقدَّر في الرحِم يكن**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢٥ - (د ع) سَعْد بن عُمَارَة. أحد بني سعد بن بكر ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن عَمْرو بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عِظْني رحمك الله، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوءَ فإنه لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل، فاجتنبه.

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة، جمع بنيه وأوصاهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٢٦ - (ب) سَعْد بن عَمْرو الأنْصَارِي. كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفّين مع علي بن أبي طالب؛ ذكرهما ابن الكلبي وغيره، فيمن شهد صفين من الصّحَابة.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٢٧ - (ع س) سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، واسم ثَقْف: كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار، شهد أحداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً هو وابنه الطفيل بن سعد، قتلا جميعاً بعد أن شهدا أحداً.

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة: قتل مع سعد بن عَمْرو بن ثقف يوم بئر معونة، ابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٢٨ - (د ع) سَعْد، مولى عَمْرو بن العاص، أخرجه يوسف القطان وغيره من الصحابة، ولا يصح، وروى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال: «**لا تماروا فيه، فإن مراءً فيه كفر**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٢٩ - سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة، وهو أخو كعب بن عمرو. ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٢٠٣٠ - (د ع) سَعْد بن عُمَيْر، أو عُمَيْر بن سَعْد. روى حديثه عَمْرو بن قيس المُلائِيّ، عن محمد بن جُحَادة، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٣١ - (ب) سَعْد بن عيَاض الثُّمَالي. حديثه مرسل، لا تصح له صحبة، وإنما هو تابعي، يروي عن ابن مسعود، والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ

كان أشد الناس بأساً. روى عنه أبو إسحاق الهَمْداني.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٢ - (ع س) سَعْدُ بن الفَاكه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيق.

روى محمد بن إسحاق، قال: شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني خلدة بن عامر بن زريق. سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأبو موسى، وأخرجه ابن منده: سعد بن زيد بن الفاكه، وذكره أبو عمر: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع واحد، وقد أخرجنا الجميع، وذكرنا في كل ترجمة اسم من أخرجه.

وقال أبو موسى: سعد بن عثمان بن خلده، هو هذا أيضاً. وقال عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، من بني زريق: سعد بن عثمان بن خلدة.

قلت: والذي أظنه أنه غيره، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدراً سعد بن عثمان بن خَلْدة، وسعد بن يزيد بن الفاكه بن خلدة، فلو كانا واحداً لما ذكرهما، وذكرهما أيضاً ابن الكلبي، فقال: أبو عبدالله سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق، وقال بعد ذلك: وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة، وهذا أسعد هو سعد، قيل فيه كلاهما، فبان بهذا أنهما اثنان، وإنما أبو موسى، قد رأى في نسبهم خَلْدَة، فظن سعد بن عثمان أحدهم، وإنما هم بنو عم، والصحيح أن سعد بن زيد، وسعيد بن الفاكه بن زيد، وسعد بن يزيد، وأسعد بن يزيد، واحد، وأن سعد بن عثمان غيرهم، والله أعلم.

٢٠٣٣ - (ب) سَعْد مَوْلى قُدَامَة بن مَظْعُون. قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرْص، في صحبته نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٣٤ - (ب) سَعْد بن فَرْجاء. له صحبة.

ذكر ابن أبي شيبة، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن سعد بن فرجاء، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٥ - (د ع) سَعْد بن قَيْس العَنَزي، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبدالله، والحسن البصري.

روى الحسن، عن سعد بن قيس، عن النبي ﷺ قال: **«يا ابن آدم، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»** [أحمد (٥ ٢٨٦)].

روى عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة، عن الحارث بن سعد، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أدوية يتداوى بها، ورقي نَسْترقي بها، هل ينفع ذلك من قدر الله؟ قال: **«هو من قدر الله»**.

ورواه جماعة، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة أحد بني الحارث بن سعد، وهو الصحيح، وله حديث في الربا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: العنسي عوض العنزي.

٢٠٣٦ - (ب) سَعْد بنُ مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، والد سهل بن سعد.

ذكر الواقدي، عن أُبَيّ بن عباس بن سَهْل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر، فمات، فموضع قبره عند دار بني قارِظ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، وأجره.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٧ - (ب د ع) سَعْد بن مالك بن شَيْبان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأبْجَر، وهو خُدْرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخُدْري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية عنه، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جَابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وغيرهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣ ٢٦)]، حدثنا ابن نُمَير، أخبرنا الأشعس، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخضري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنعما**».

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أُحد شهيداً، وتركنا بغير مال، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئاً، فحين رآني قال: «**من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله**» قلت: ما يريد غيري، فرجعت [أحمد (٣ ٩)].

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفي شاربه ويُصَفِّر لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٣٨ ـ (ب) **سَعْد بن مَالِك العُذْرِي**. قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم، بطن من قضاعة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٣٩ ـ (ب د ع) **سَعْد بن مَالِك**، وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وُهَيب وقيل: أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشي الزهري، يكنّى أبا إسحاق، وأمه حَمْنة بنت سفيان بن أُمية بن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أبي سفيان بن أُمية.

أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لمَّا أسلم سبع عشرة سنة. روى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيماً، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد، قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عوف، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت سعد يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، والله إنْ كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُني على الدِّين، لقد خِبْتُ إذاً وضَلَّ عملي [البخاري (٣٧٢٨، ٥٤١٢)، ومسلم (٧٣٥٩)، وأحمد (١ ١٨١)، والترمذي (٢٣٦٥)، وابن ماجه (١٣١)]؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب، فعزله عن الكوفة، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٧٥٢)] قال: حدثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج قالا: أخبرنا أبو أمامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا خالي فَلْيُرِني امرؤ خاله**»؛ وإنما قال هذا لأن سعداً زهري، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية، وهو ابن عمها، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، يجتمعان في عبد مناف، وأهل الأم أخوال.

وأخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستَخْفَوا بصلاتهم من قومهم، فبينا سعد بن أبي وقاص في نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ في شِعْب من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، فضرب سعد رجلاً من المشركين بلَحْيِ جمل فَشَجَّه فكان أول دم أُهريق في الإسلام.

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْداً على الجيوش

التي سَيَّرهم لقتال الفرس، وهو كان أميراً لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية، وبِجَلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي بنى الكوفة، وولي العراق، ثم عزله، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: إن ولي سعد الإمارة فذاك، وإلا فأوصي الخليفة بعدي أن يستعمله، فإني لم أعزله من عَجْز ولا خيانة، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا رجاء بن محمد العدوي، أخبرنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم استجب لسعد إذا دعاك»**. وكان لا يدعو إلا استجيب له، وكان الناس يعلمون ذلك منه ويخافون دعاءه. [الترمذي (٣٧٥١)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن الصبّاح البَزَّار، أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد، سمعا ابن المسيب يقول: قال علي بن أبي طالب: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص، قال له يوم أحد: **«ارم فداك أبي وأمي، ارم أيها الغلام الحَزَوَّر»** [البخاري (٢٩٠٥ و٤٠٥٨)، مسلم (٦١٨٣)، والترمذي (٣٧٥٤)، وابن ماجه (١٢٩)].

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضاً، قال الزهري: رمى سعد يوم أحد ألف سهم.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراده ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة، فلما اعتزل طمع فيه معاوية، وفي عبدالله بن عمر، وفي محمد بن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا تكفرون ما أتيتموه من خِذْلانه إلا بذلك، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به، وكتب إليه سعدٌ أبياتَ شعر:

مُعَاوِيَ داؤُكَ الداءُ العَيَاءُ ... وليس لِمَا تَجيءُ به دَوَاءُ
أيَدْعوني أبو حَسَنٍ عليٌّ ... فلم أرْدُد عليه ما يشاءُ
وقلت له: اعْطِنِي سيفاً بَصيراً ... تَمِيزُ به العداوةَ والولاءُ
أتَطْمَعُ في الَّذِي أعيا عليّاً ... على ما قد طَمِعتَ به العَفَاءُ
لَيَوْمٌ منه خيرٌ منك حيّاً ... ومَيْتاً أنتَ لِلْمَرْءِ الفِدَاءُ

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال: رأيت في المنام، قبل أن أُسلم، كأني في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ أضاءَ ليل قَمَر، فاتَّبعته، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فأنظر إلى زيد بن حارثة، وإلى علي بن أبي طالب، وإلى أبي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيتم إلى هاهنا؟ قالا: الساعة، وبلغني أن رسول الله ﷺ يدعو إلى الإسلام مسْتخفياً، فلقيته في شِعْب أجْيَاد، وقد صلّى العصر، فأسلمت، فما تَقَدَّمني أحد إلا هم.

وروى داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي أن سعد بن أبي وقاص قال: نزلت هذه الآية فيَّ ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ﴾ [لقمان: ١٥].

قال: كنت رجلاً بَرًّا بأمي، فلما أسلمت قالت: يا سعد، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي. فقال: لا تفعلي يا أُمَّه، فإني لا أدع ديني، قال: فمكَثَت يوماً وليلة لا تأكل، فأصبحت وقد جَهِدت، فقلت: والله لو كانت لك ألف نفس، فخَرَجَت نَفْساً نَفْساً، ما تركت ديني هذا لشَيْءٍ. فلما رأت ذلك أكلت وشربت، فأنزل الله هذه الآية.

قال أبو المِنْهال: سأل عمر بن الخطاب عَمْرو بن مَعْدِ يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص، فقال: متواضع في خِبائه، عَرَبِي في نَمِرته، أسد في تاموره،

يعدل في القضية، ويَقْسِم بالسَّويَّة، ويُبْعِد في السرية، ويعطف علينا عطف الأم البرَّة، وينقل إلينا حقنا نقل الذَّرَّة.

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة؛ روى عنه ابن عُمَر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يزيد، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وإبراهيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وإبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي. أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عمر بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمٰن، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت لأبي: يا أبه، إني أرك تصنع بهذا الحيّ من الأنصار شيئاً ما تصنع بغيرهم، فقال: أي بني، هل تجد في نفسك من ذلك شيئاً؟ قال: لا، ولكن أعجب من صنيعك! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يُحِبّهم إلا مؤمن ولا يُبْغِضُهم إلا منافق»** [البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٢٣٤)، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجه (١٦٣)، وأحمد (٤ ٢٨٣ ـ ٢٩٢)].

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين؛ قاله الواقدي، وقال أبو نُعَيم الفضل بن دُكين: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الزبير، وعمرو بن علي، والحسن بن عثمان: توفي سعد سنة أربع وخمسين.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد: كان سعد آدم طويلاً، أفطس، وقيل: كان قصيراً دَحْداحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع؛ قالته ابنته عائشة.

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأُدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النبي ﷺ.

قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتاً، ولما حضرته الوفاة دعا بخَلَق جُبَّة له من صوف، فقال: كَفِّنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر، وهي علي، وإنما كنت أخبؤها لهذا.

أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة، والزاي.

الحُبْلَة: ثمر السَّمُر، وقيل: ثمر العضاه، يشبه اللوبياء.

التامور: عرين الأسد، وهو بيته الذي يأوي إليه.

٢٠٤٠ ـ (س) سَعْد بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة. صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه، ذكره ابن شاهين، وقال: سمعت عبدالله بن سليمان يقوله، وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٤١ ـ (ع س) سَعْد أبو مُحَمَّد الأنْصَارِيّ، غير منسوب.

روى حَمَّاد بن أبي حماد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، قال: **«عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمعَ فإنه الفقرُ الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يُعتذر منه»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، في ترجمة سعد بن عمارة، وقد تقدم وجعلاه هناك من بني سَعْد بن بكر، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصارياً، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعدياً وهاهنا أنصارياً، والراوي هاهنا غير الراوي هناك، جعلهم اثنين، ولعل ابن منده ظنهما واحداً فلهذا لم يخرجه، والله أعلم.

وقال أبو موسى: إسماعيل بن محمد، يعني الذي في هذا الإسناد، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مهاجري، وليس من الأنصار وهو الصحيح.

٢٠٤٢ ـ (د ع) سَعْد بن مُحَيِّصَة، وقيل: سعيد، وقيل: ساعدة. له ولأبيه صحبة.

روى معمر، عن الزهري، عن حَرَام بن سعد بن محيصة، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم. فأفسدت فيه، فقضى النبي ﷺ: **«حِفظُ الأموال على أهلها بالنهار، وعلى أهل المواشي حِفظها بالليل»**.

رواه أكثر أصحاب الزهري، عنه عن حرام، ولم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

حَرَام: بفتح الحاء والراء.

٢٠٤٣ - (د ع) سَعْد بن المِذْحاس. يعد في الحمصيين. روى نَضْر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبدالرحمٰن بن عائذ، قال: سمعت سعد بن مِذْحاس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليَّ متعمِّداً فَلْيَتَبوَّأْ مقعده من النار»**، وقال رسول الله ﷺ: **«من علم شيئاً فلا يكتمْه، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية الله لن يَلِج النار أبداً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٤٤ - (ع س) سَعْد بن مَسْعُود الأنْصارِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً. أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، واللفظ لروايته، حدثنا عبدان بن أحمد، وزكريا السَّاجي، قالا: أخبرنا عتبة بن سنان الدراع، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفاني، أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء الحارث الغطفاني إلى النبي ﷺ، يعني في وقعة الأحزاب يوم الخندق، فقال: يا محمد، شاطرنا تمر المدينة، قال: **«حتى اسْتَأمِرَ السُّعود»**، فبعث إلى سعد بن معاذ، وسعد بن خَيْثَمة، وسعد بن عبادة، وسعد بن مَسْعود، فقال: **«إني أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عن قَوْس واحدة، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه ثمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا في أمركم بعد»**، قالوا: يا رسول الله، أوَحْي من السماء فالتسليم لأمر الله؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك؟ وإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتُنا وإنا وإياهم على سَوَاء، ما ينالون منا تمرة إلا بشراء أو قراء، فقال رسول الله ﷺ: **«هوذا، تسمعون ما يقولون»**، قالوا: عذرت يا محمد. فصرفهم.

وبهذا الإسناد قالا: أخبرنا سُلَيمان بن أحمد حَدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا عباد بن العوام، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخلنا على سَعْد بن مسعود نعوده، فقال: ما أدري ما يقولون، ليت ما في تابوتي هذا جَمْر، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورد هذا الخبر الطبراني في هذه الترجمة، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي، وكأنه الأصح.

قلت: قولهم في هذا الحديث: استشار السعود، وذكر فيهم: سعد بن خيثمة، فيه نظر، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين، ولا اعتبار بقول من يقول: إنه بقي إلى غزوة تبوك، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة، وهو غيره، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خيثمة، وفي مالك بن قيس، فليطلب منه، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضاً، وأما سعد بن الربيع بن عدي، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار، والله أعلم.

وأما قول أبي موسى: إن ابن منده ذكر أنَّ هذا سعد بن مسعود هو الكندي. فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة، فلا أعلم، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئاً، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئاً.

٢٠٤٥ - (ب ع س) سَعْد بن مَسْعود الثَّقَفي، قال البخاري: هو عم المُخْتار بن أبي عبيد، وقال الطبراني: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي. أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا خلاد بن يحيى، أخبرنا سفيان، وهو ابن عيينة، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب

ونُوشِرْوان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو نَعيم هو الفضل بن دُكين، أخبرنا سفيان هو الثوري (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن علي بن حُبَيش، أخبرنا عبدالله بن صالح، أخبرنا محمد بن سليمان لُوين، أخبرنا أبو بكر بن عياش، جميعاً، عن أبي حصين، عن عبدالله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً حَمِدَ الله تعالى، وإذا أكل أو شرب شَكَر، فلذلك سمي عبداً شَكُوراً. لفظ رواية أبي علي.

قال أبو عمر وابن أبي حاتم: هو عم المختار بن أبي عبيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر.

٢٠٤٦ - (ب د ع) سَعْد بن مَسْعُود الكِنْدِيّ. قال ابن منده: لا تَصِحُّ له صحبة، وهو كوفي، ذكر في الصحابة، روى عنه قيس بن أبي حازم، ومسلم بن يسار.

روى ابن منده بإسناده عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعُم، عن مُسْلم بن يَسَار أن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ بَثَّ فلم يصبر، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾**».

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا معاذ بن المثنى، أخبرنا عبدالله، يعني أبا محمد بن أسماء، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زَحْر، عن سعد بن مسعود، قال: سُئِل رسول الله ﷺ أيُّ المؤمنين أكيس؟ قال: «**أكثرهم للموت ذِكْراً، وأحسنهم له استعداداً**».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٤٧ - (ب د ع) سَعْد بن مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن النَّبِيْت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي، أبو عمرو، وأمه كَبْشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم على يد مصعب بن عُمَير، لما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين، فلما أسلم قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم عليَّ حرام حتى تُسْلِموا. فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركةً في الإسلام، وشهد بدراً؛ لم يختلفوا فيه، وشهد أُحُداً، والخندق.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن سهل، عن عائشة أنها كانت في حِصْن بني حارثة يوم الخندق وكانت أُمُّ سَعْد بن معاذ معها في الحصن، وذلك قبل أن يُضْرَبَ عليهن الحجاب، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذراري، والنساء في الحصون، مخافةً عليهم من العدوّ، قالت عائشة: فَمَرَّ سعد بن مُعَاذ، عليه درع له مُقَلَّصَة قد خرجت منها ذراعه، وفي يده حَرْبة، وهو يقول:

لَبِّثْ قليلاً يَلْحقِ الهَيْجا حَمَلْ
لا بأس بالموت إذا حَانَ الأجَلْ

فقالت أم سعد: الْحَقْ يا بني، قد والله أخَّرت، فقالت عائشة يا أم سعد، لوددْتُ أنَّ دِرْع سعد أسْبَغ مما هي، فخافت عليه حيث أصاب السهمُ منه؛ قال يونس عن ابن إسحاق، قال: فرماه فيما حدثني عاصمُ بن عمر بن قتادة: حِبَّان بنُ العَرِقة، وهو من بني عامر بن لُؤَي، فقطع أكْحَله، فلما رماه قال: خُذْها مِنِّي وأنا ابن العَرِقة، فقال سعد: عَرَّق الله وجهك في النار، اللهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريشٍ شيئاً فأبقني لها، فإنه لا قومَ أحبَّ إليَّ أن أجاهد مِنْ قَوْم آذَوا رسولك وكذبوه وأخرجوه، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة، ولا تُمتْني حتى تَقَرّ عيني في بني قريظة.

وهذا حِبّان، بكسر الحاء، وبالباء الموحدة، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، وهو ابن عبد مناف بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي، وإنما قيل له: ابن العَرِقة، لأنَّ أُمَّه، وهي امرأة من بني سهم، كانت طَيِّبَة الريح.

قال: وحَدَّثنا يونُس عن ابن إسْحاق، قال: حَدَّثَني

مَنْ لا أتَّهم، عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رسولُ الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ أمَرَ أن يجعل في خيمة رُفَيدة الأسلمية، في المسجد، ليعودَه من قريب.

فلما حضر رسول الله ﷺ قُرَيظة، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنَيف يُحَدِّث عن أبي سعيد الخدري، قال: لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن مُعَاذ ليحضر يَحْكُمَ في قريظة، فأقبل على حمار، فلما دنا من النبي ﷺ، قال: **«قوموا إلى سيدكم»**، أو قال: **«خَيْركم، احكم فيهم»**. قال: إني أحكم فيهم أن تُقْتَل مُقَاتِلَتهم، وتسبى ذراريهم، فقال رسول الله ﷺ: **«حكمت بحكم المَلِك»**.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عَمْرو، قد ولاَّك رسول الله ﷺ أمْرَ مواليك لتحكم فيهم، فقال سعد: عليكم بذلك عهد الله وميثاقه؟ قالوا: نعم، قال: وعلى مَنْ هاهنا؟ من الناحية التي فيها رسول الله ﷺ ومن معه، وهو مُعْرِض عن رسول الله ﷺ إجلالاً له، فقال رسول الله ﷺ: **«نعم»**، فقال سعد: أحكم أن تُقْتل الرجال، وتُقَسَّم الأموال، وتُسْبى الذراري [أحمد (٦ ١٤١)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر مُحَمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن أبي يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمٰن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فجاء سعد بن معاذ، فقال: **«هذا سيدكم»**.

وكان سعد لَمَّا جُرِح، ودعا بما تَقَدَّم ذكره، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عِرْقه، وكان رسول الله ﷺ يعوده، وأبو بكر، وعمر، والمسلمون، قالت عائشة: فوالذي نفسي بيدِهِ إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر، وقال عَمْرو بن شرحبيل: إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرْحه احْتَضَنَه رسول الله ﷺ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله، فجاء أبو بكر، واانْكِسَار ظهراه، فقال له النبي ﷺ: **«مه»**، فقال عمر: إنا لله وإنا إليه راجعون.

رُوي أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُعْتَجِراً بعمامة من إستبرق، فقال: يا نبي الله، من هذا الذي فُتِحت له أبواب السماءَ، واهتزَّ له العرش؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعاً يجُرّ ثوبه، فوجد سعداً قد قُبِض.

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لِحْيته، ويده في لحيته، ونَدَبَتْهُ أُمه، فقالت:

وَيْلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدا ... بَراعةً ونَجْدا

وَيْلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدا ... صَرَامَةً وَجِدّا

فقال النبي ﷺ: **«كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد»**.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبدالله بن البَطِر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبدالملك بن محمد أبو قِلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اهتز عرش الرحمٰن لموت سعد بن معاذ»** [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٦٢٩٦)، أحمد (٣ ٣١٦)، ابن ماجه (١٥٨)].

قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي ﷺ، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتَزّ السرير؟ فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيين الأوس

والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اهتز عرش الرحمٰن لموت سعد بن معاذ»**.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨٤٧)]، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أُهْدي لرسول الله ﷺ ثوب حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله ﷺ: **«أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا»**.

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٨٤٩)]: أخبرنا عَبْد بن حُمَيد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس، قال: لما حُمِلت جنازة سعد بن مُعَاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته. وذلك لحُكْمِه في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: **«إن الملائكة كانت تحمله»**.

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال: **«لقد نَزَل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وَطِئوا الأرض قبل، وَبِحَقّ أعطاه الله تعالى ذلك»**.

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر، وأتاه خبر نَفِير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أبو بكر، وعمر، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار، لأنهم عَدَدُ الناس، فقال سعد بن معاذ: والله لكأنَّكَ تريدنا يا رسول الله؟ قال: **«أجل»**. قال سعد: فقد آمنا بك وَصَدَّقناك، وشهدنا أن ما جئتَ به الحق، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضْت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجلٌ واحد، وما نكره أن تَلْقَى بنا عدوَّنا غداً، إنا لصُبُر عند الحرب، صُدُق عند اللقاء، لعل الله يريك فينا ما تَقَرُّ به عينك، فسرْ بنا على بركة الله. فَسُر رسول الله ﷺ لقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار، فكان ما هو مشهور، وكفي به فخراً، دع ما سواه.

٢٠٤٨ - (ب د ع) سَعْد بن المُنْذِر. له صحبة، روى حديثه حَبَّان بن واسع، من رواية ابن لَهيعة، عن حَبَّان، عن أبيه، عن سعد بن المنذر.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولم ينسبه، وقد أخرجه ابن منده، فقال: سعد بن المنذر بن عُمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة الأنصاري، عقبي بدري أُحُدي، ممن شهد المشاهد؛ وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: **«إن استطعت»**، فكان يقرؤه كذلك.

ورواه أبو نعيم، ونسبه مثله، وذكر مشاهده، وقال: كذا نسبه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ونسبه إلى العَقَبة، وبدر، ولم أر له ذكراً في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق في العقبة وبدر، وذكر له الحديث المقدَّم ذكره في قراءة القرآن.

وقد ذكر هشام بن الكلبي جَدَّهُ عُميراً، فقالَ عمير بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمة القاري، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَبَّان: بفتح الحاء، والباء الموحدة.

٢٠٤٩ - (ب) سَعْد بن المُنْذِر. والد أبي حُميد الساعدي، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم.

قال أبو عمر: أخاف أن يكون الأول، وهو أخرجه ولم يُخرِجْه أبو موسى.

٢٠٥٠ - (ب) سَعْد بن النُّعْمان بن زيد بن أُكَّال بن لَوْذان بن الحارث بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم أحد بني عمرو بن عوف.

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً، ففدا به ابنه عَمْرو بن أبي سفيان، قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد جاءَ مُعْتمراً، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعداً، فأسره، وفاته المنذر، ففيه يقول ضرار بن الخطاب:

تــداركــتَ سَــعــداً عَــنْــوة فــأخــذتَــه
وكــان شِــفــاءً لــو تــداركــتَ مُــنْــذِرا

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، قال: كان عمرو بن أبي سُفْيان من أسارى بدر، في يد رسول الله ﷺ، فقيل لأبي سفيان: افْد عمراً ابنك، فقال: قتلوا حَنْظلة وأفدي عَمْراً، مالي ودمي!! دعوه بأيديهم ما بدا لهم، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة، خرج سعد بن النعمان بن أكّال، أخو بني عمرو بن عوف، معتمراً ومعه مُرَيَّة وكان مسلماً لا يخاف الذي صُنِع به، فعدا عليه أبو سفيان، فحبسه بمكة بابنه عمرو، ثم قال:

أرهــطَ ابــن أُكّــال أجــيــبــوا دعــاءَه
تَــعــاقــدتــم لا تُــسْــلِــمــوا الــسَّــيِّــد الــكَــهْــلا
فَــإن بــنــي عــمــرو لــئــام أذِلَّــةٌ
لــئِــنْ لــم يَــفُــكُّــوا عــن أســيــرهــم الــكَــبْــلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ، فأخبروه خبرهم، وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبي سفيان ليفْتَكُّوا به أسيرهم، ففعل، فبعثوا به إلى أبي سفيان، فخلى سبيل سعد، فقال حسان:

لــو كــان ســعــد يــوم مــكّــرز مــطــلــقــاً
لأكــثــر فــيــكــم قــبــل أن يــؤســر الــقــتــلا
بــعَــضْــبِ حُــسَــام أو بــصَــفْــراءَ نَــبْــعَــةٍ
تَــحِــنّ إذا مــا أُنْــبِــضــت تَــحْــفِــز الــنــبــلا

فأما هشام بن الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٥١ ـ (د ع) **سَعْدُ بن النُّعْمان** بن قَيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظَّفَري. شهد بدراً.

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أُمية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٥٢ ـ (ب د) **سَعْد بن هُذَيْل**. وقيل: هُذَيم، والد الحارث، روى عنه ابنه الحارث.

حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد ابن هذيم، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقي نَسْترقِيها، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى؟ قال: **«هي من قَدَر الله تعالى»** [الترمذي (٢٠٦٥)، ابن ماجه (٣٤٣٧)].

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال، وابن المبارك، وغيرهم، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، وهو الصواب، وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قَيْس العَنَزي.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٠٥٣ ـ (س) **سَعْد بن هِلاَل**. قال أبو موسى: ترجم له الطبراني، ولم يُورِد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٠٥٤ ـ (د ع) **سَعْد بن وَائِل** بن عَمْرو العَيْذي الجُذَامِي. من أهل فلسطين، سكن الرملة.

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذي، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فله الجنة»**.

وروى عن الحكم العيدي، عن شيخ من قريظة، عن سعد بن وائل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٥٥ ـ (ب) **سَعْد بن وَهْب الجُهَني**. روى ابن أبي أُويس، عن أبيه، قال: حدثنا وهب ابن عَمْرو بن سعد بن وهب الجُهني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان، وكان أهله حين أتى النبي ﷺ يبايعهُ، ببَلدٍ من بلاد جهينة، يقال له: غَوّاء، فسأله رسول الله ﷺ عن اسمه وأين ترك أهله؟ فقال: اسمي غَيّان، وتركتهم بغوّاء، فقال رسول الله ﷺ: **«بل أنت رَشْدان، وأهلك برشاد»**، قال: فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشاداً، ويدعى الرجل رشدان.

وذكر ابن الكلبي قال: بنو غيّان في الجاهلية قدموا على رسول الله ﷺ فقال: **«من أنتم؟»** قالوا: نحن بنو

غيان، فقال: «بل أنتم بنو رشدان»، فغلب عليهم، وكان واديهم يسمى غوياً فسمي رشداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٥٦ ـ (س) **سَعْد بن وَهْب**. من بني النضِير، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر، قال: لم يسلم من بني النضير إلا رجلان، أحدهما سفيان بن عمير، والثاني سعد بن وهب، أسلما على أموالهما فأحرزاها.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٥٧ ـ (ب) **سَعْد بن يَزِيد** بن الفَاكِه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد تقدم في سعد بن زيد، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته.

٢٠٥٨ ـ (د ع) **سَعْد**، غير منسوب. روى عنه زياد بن جبير.

حدّث حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له: سعد، على السعاية.. وذكر الحديث.

وروى عبدالسلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد قال: لما بايع رسول الله ﷺ النساء، قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا؟ قال: «**الرطب تأكلينه وتُهْدِينه**» [أبو داود (١٦٨٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو سعد بن أبي وقاص، وقال: قد روى يحيى الحمَّاني هذا الحديث في مُسْند سعد بن أبي وقاص، وذكره الثوري، عن يونس، عن زياد، عن سعد، وهو ابن أبي وقاص. والله أعلم.

٢٠٥٩ ـ (س) **سعدي**، بزيادة ياء في آخره. ذكره ابن شاهين، وقال: روى عن النبي ﷺ في إبل الصدقة، ورواه عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى، وقال: سعدي من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السَّعدي أو ابن السّعدي، فعلى هذا يكون الأول بالضم، والآخران بالفتح، والله أعلم.

٢٠٦٠ ـ (ب د ع) **سعْر**، بالراء، هو سعر الكناني الدؤلي، روى عنه ابنه جابر.

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافة قومه، قال مسلم: فبعثني على صدقة طائفة من قومي، قال: فخرجت حتى أتيت شيخاً، يقال له: سعر، في شعب، فقلت: إن أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غَنَمِك، فقال: أي ابن أخي، أي حق تأخذون؟ فقلت: نأخذ أفضل ما نجد، فقال الشيخ: فوالله إني لفي شعب في غنم لي إذ جاءَني رجلان مُرْتَدِفان بعيراً، فقالا: إنا رسُولا رسول الله ﷺ إليك، فتوفينا صَدَقة غنمك، قلت: وما هي؟ قالا: شاه، فعمدت إلى شاة ممتلئة شحماً ولحماً فأخرجتها، فقالا: هذه شافع ـ والشافع: التي في بطنها وَلَدُها ـ وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً، قلت: أيَّ شيءٍ. تأْخذان؟ قالا: عَنَاقا، جذعة أو ثَنِيَّة، فأخرج لهما عناقاً، فتناولاها، فجعلاها معهما، وسارا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سعر بن شُعْبة بن كنانة الدُّؤلي، حديثه عن النبي ﷺ: «**حَقُّنا في الثَّنِية أو الجَذعة**»، روى عنه ابنه جابر، وقال بشر بن السري: هو سِعْر بن شعبة، وهؤلاء ولده هاهنا.

قلت: الذي ساقه أبو عمر فيه أوهام: أنه سمى أباه شُعْبة، وإنما هو ابن ثَفِنة، كذلك رواه أبو داود السجستاني [أبو داود (١٥٨١)] في سننه، أخبرنا به أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا وكيع، عن زكرياء بن إسحاق المكي، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، عن مسلم بن ثَفِنة اليشكري، قال الحسن: روح يقول: مسلم بن شعبة، قال: استعمل ابن علقمة أبي عِرافة قومه، فأمره أن يُصَدِّقهم، قال: فبعثني أبي في طائفة منهم، فأتيت شيخاً كبيراً يقال له: سعر، فقلت له: إن أبي بعثني إليك، يعني لأُصَدِّقك، قال: أي ابن أخي، وأي نحو تأخذون؟ قلت: نختار حتى إنا نسبرُ ضروع

الغنم، قال: أي ابن أخي، إني مُحَدِّثك أني كنت في شِعْبٍ من هذه الشعاب على عَهْد رسول الله ﷺ في غَنَم، فجاءَني رجلان على بعير، فقالا: إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت: ما علي فيها؟ قالا: شاة، فأعمِدُ إلى شاة قد عرفتُ مكانها، ممتلئة مَحْضاً وشحماً، فأخرجتها إليهما، فقالا: هذه شافع، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعاً، قلت: فأيّ شيءٍ تأخذان؟ قالا: عناقاً، جذعة أو ثنية، قال: فأعمد إلى عَنَاق مُعْتاط، - والمُعْتاط التي لم تلد ولداً وقد حان ولادها - فأخرجتها إليهما، فقالا: ناولْناها، فجعلاها معهما على بعيرهما، ثم انطلقا.

فهذا حديث أبي داود، وقد سماه مسلم بن ثفنة، وقال: استعمل ابن علقمة، وقوله: وقال بشر بن السري: هو سعر بن شعبة، فإنما قال بشر ذلك رَدّاً على وكيع، فإنه قال ثفنة، فقال: إنما هو شعبة، في نسب مسلم، لا في نسب سعر، ثم قال: شعبة بن كنانة، وليس كذلك، إنما هو من كنانة، فصحف من بابن، وقال عن النبي: **«حقّنا في الجذعة والثنية»**، فهذا لم يسمعه سعر من النبي، إنما رواه عن رَسُولَيِ النبي، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه، والصحيح نافع بن علقمة، والله أعلم.

٢٠٦١ - (س) **سَعيد**، بعد العين ياء تحتها نقطتان، هو سعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني، مخضرم، ذكره الطبراني: سعيد بزيادة ياء، وأورده.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٦٢ - (د) **سَعيد بن بُجَير الجُشَمِيّ**. عداده في أهل حمص، روى عطية بن سليم بن سعيد أبو حبيب الجشمي، عن أبيه، عن جده؛ وروى عن عطية أيضاً، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سليماً.

أخرجه ابن منده.

٢٠٦٣ - (د ع) **سَعيد بن البَخْتَرِيّ**. أخرجه ابن خزيمة في الصحابة، ولا يصح، روى سلمة بن كهيل عن أبيه، عن بكير الطائي، عن سعيد بن البختري: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يتعوذ بالله، فمر به رسول الله ﷺ، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: **«استعاذ بالله فلم تتركه، واستعاذ بي فتركته؟ الله أمنع لعائذه»**. قال: فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى. قال: **«فلو لم تفعل لسفَع وجهَك النار»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٦٤ - (ب) **سَعِيد بن الحَارِث الأنْصَارِي** الخزرَجِي.

روى أبو بكر بن شيبة، عن الحسن بن موسى، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أُسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أرْدَفَه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر. أخرجه أبو عمر.

قلت: أظنه وهم فيه، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج [البخاري (٢٩٨٧ و٤٥٦٦ و٥٩٦٤)]، فقد طبع أبو عمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا يُنْسَب إلى ابن وَضَّاح، فإنه كذا رواه.

ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري، على الصواب كما ذكرناه.

٢٠٦٥ - (ب ع س) **سَعِيد بنُ الحَارِث** بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي أُمه امرأة من بني سُوَاءة، وقال أبو نعيم، والزبير: أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حِذْيم بن سعد بن سهم.

هاجر هو وإخوته كلُّهم إلى أرض الحبشة، وقد ذكرت كُلاً منهم في بابه، منهم: تميم بن الحارث، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إسحاق، ولا عقب له، وقيل: بل قتِل بأجنادين؛ قاله عروة، وابن شهاب.

قلت: يقع الاختلاف كثيراً فيمن قتِل باليرموك وأجنادين والصُّفَّر، وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في

أيِّ هذه الأيام قبل الآخر؟ وسبب هذا الاختلاف قرْب بعضها من بعض.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٠٦٦ - (د ع) سَعِيد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة ابن جمح القرشي الجُمَحي. ذكره البخاري في الصحابة.

وروى ابن أبي زائدة، عن صالح بن صالح، عن سعيد بن حاطب، قال: كان النبي ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة، ثم يُؤَذِّن المؤذن، فإذا فرغ قام يخطب.

روى عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٦٧ - (ب د ع) سعيد بن حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

أسلم قبل فتح مكة، وهو أسنُّ من أخيه عمرو بن حريث، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، وغزا خرسان، وقتل بالحِيرة، قتله عَبِيدٌ له، وقيل: بل مات بالكوفة. ولا عقب له.

روى عنه أخوه عمرو، قاله أبو عمر. وقال ابن منده: مات بالكوفة، وقبره بها.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من باع عقاراً أو داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٦٨ - سَعِيد بن حُصَيْن. روى علقمة بن وَقَّاص، عن عائشة قالت: قَدِمْنا من حَجٍّ أو عُمْرَة، فلقينا غلمان الأنصار، فلقوا سعيد بن الحصين بِمَوْت امرأته، فجعل يبكي، قالت عائشة: فقلت له: أنت صاحب رسول الله، ولك من السابقة والقَدَم ما لك، تبكي على امرأة! فقال: صدقت، ولا أبكي على أحَدٍ بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله ﷺ: **«اهتز العرش لموت سعد»**.

ذكره ابن الدَّبَّاغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٠٦٩ - (ب د ع) سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْري. والد كِنْدير، روى عنه ابنه كندير أنه قال: حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف ويقول:

يا رب ردّ راكبي مُحَمَّدا
رُدَّ إلَيّ واتخذ عِنْدي يَدا

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سعيد بن حَيْوة، بواو عِوَض الدال. وقال: الباهلي عوض القشيري، وقال: أبو كِنْدير، له حديث واحد في قصة عبد المطلب، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير، ومثله قال أبو أحمد العسكري.

٢٠٧٠ - (ب) سَعِيد بن خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القُرَشي الأموي.

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قَدِم مع جَعْفَر ابن أبي طالب في السفينتين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً في الصحابة.

٢٠٧١ - (ب د ع) سَعِيد بن أبي رَاشِد الجُمَحِي. سمع النبي ﷺ، روى عنه عبدالرحمٰن ابن سابط، وأبو الزبير.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن سعيد بن أبي راشد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن في أمتي خسْفاً ومسْخاً وقذْفاً»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٢ - (س) سَعِيد بن الرَّبِيع الأنْصَارِي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبدالواحد، قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد، حدّثني أبي، أخبرنا ابن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة، في تسمية من قُتِل يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني جحجبي: سعيد بن يربوع بن عَدِيّ بن مالك.

وروى الطبراني، عن ابن شهاب، مثله، إلا أنه قال: من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمْرو بن عوف.

٢٠٧٣ - (د ع) سَعِيد بن رَبِيعةَ. روى عنه عيسى بن عبدالله أنه قال: قَدِم وَفْد ثقيف على النبي ﷺ، فضرب لهم قُبَّة في المسجد، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم، قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ.

٢٠٧٤ - (ب ع س) سَعِيد بن رُقَيْش بن ثابت بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرّة بن كَبِير بن غَنْم ابن دُوادن بن أسد بن خزيمة، يجتمع هو وبنو جَحْش في يَعْمَر، وهو أخو يزيد بن رُقَيش.

هاجر مع أهله إلى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة، قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالُهم ونساؤهم، مِنهم: سعيد بن رُقَيش.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: سعيد بن وقش الأنصاري، من بني غنم بن دودان. ووهم، لأن بني غنم من بني أسد خُزَيمة لا من الأنصار.

٢٠٧٥ - (س) سَعِيد بن زِيَاد الطَّائي. ذكره الخطيب أبو بكر حمد بن علي البغدادي، بإسناده عن جميل بن زيد، عن سعيد بن زياد الطائي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غِفار، فدخل بها، فأمرها فنزعت ثيابها، فرأى بياضاً وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا في هذه الرواية، واختلف على جميل في اسم الصحابي، فقيل: سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد.

٢٠٧٦ - (د ع) سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأنصاري الأشهلي، وقيل: سَعْد بن زيد، روى حديثه عبدالله بن عبدالوهاب الحَجْبي، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران، أعطاه محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

٢٠٧٧ - (ب د ع) سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي القرشي العدوي، وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بَعْجة بن مليح الخُزَاعية، وكان صِهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أُخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوَّجها بعد أن قُتِل عنها عبدالله بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يُكْنَى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عُمَر على ما نَذْكره في ترجمته، إن شاء الله تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبَيّ بن كعب، ولم يشهد بدراً، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ فقيل: إنما لم يشهدها لأنه كان غائباً بالشام، فقدم عقيب غزوة بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق.

وقال الواقدي: كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيدالله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدِماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله.

وقد قيل: إنه شهد بدراً، والأول أصح، وشهد ما

بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمٰن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن حميد بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبدالرحمٰن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**» [أحمد (١ ١٨٧، ١٨٨)، والترمذي (٣٧٤٧)، ابن ماجه (١٣٣)].

وروى عن سعيد بن زيد مثله.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن سعيد بن زيد أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من قُتِل دُونَ ماله فَهُو شَهيد**».

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أُويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أميرُ المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتُها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ظلم شِبراً من أرضٍ طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين؟**» اللّهم إن كانت كاذبة فلا تُمِتْها حتى تُعْمِيَ بصرها، وتجعل قبرها في بِئْرها. فلم تمت حتى ذَهَب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوَقَعتْ في بئرها فكانت قبرها [البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (٤١١٠)، أحمد (٦ ٢٩٥)]. وقال: فكان أهل المدينة يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياءُ، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

روى عنه ابن عمر، وعَمْرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبدالله بن ظالم المازني، وزِر بن حبيش، وأبو عثمان النَّهدي وعُرْوة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن، وغيرهم.

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (١ ١٨٨)]، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبدالرحمٰن، عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة. قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أُسمي العاشر، لسميته. قال: اهتز حراءُ، فقال رسول الله ﷺ: «**اثبت حِراءُ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد**»؛ قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمٰن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه.

وقال سعيد بن جُبَير: كان مقام أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبدالرحمٰن بن عوف وسعيد بن زيد، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءه في الصلاة.

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عبدالله بن عمر، فَغَسَّلَهُ وحَنَّطه، وصلى عليه، قاله نافع. وقالت عائشة بنت سعد: غَسَّل سعيدَ بن زيد سعدُ بن أبي وقاص، وحنطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غَسْلي إياه، ولن أغتسل من الحر، ونزل

في قبره سعدُ بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٨ - (ب د ع) سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادَة الأنْصَارِيّ الساعِدِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، له، ولأبيه، وأخيه قيس صحبة.

روى عنه ابن شرحبيل، وأبو أُمَامة بن سهل.

روى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كان بين أبياتنا رُوَيجل ضعيف سقيم، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يحبث بها، فقال النبي ﷺ: **«اضربوه حَدَّه»**، فقالوا: يا رسول الله، إنا إن ضربنا حده قتلناه، إنه ضعيف. فقال النبي ﷺ: **«خذوا عِثْكَالاً فيه مائة شِمرخ، فاضربوه ضربة واحدة»** [أحمد (٥ ٢٢٢)، ابن ماجه (٢٥٧٤)].

ورواه أبو الزناد، والزهري، عن أبي أُمامة، عن أبيه. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى ابن سعيد، عن أبي أُمامة، عن أبي سعيد الخُدْري، والمشهور أبو أُمامة مرسلاً، ورواه أبو معشر، عن عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جدّه، عن سعيد بن سعد، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٩ - (ب د) سَعِيد بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القرشي، وأمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، عمة خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام.

قتل يوم الطائف شهيداً، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠٨٠ - (س) سَعِيد بن سُفْيان الرُّعَيْنِي. روى أبو معشر عن يزيد بن رومان، عن رجال المدائني، قال: وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفين نخل السَّوَارِقِيَّه وقصرها، لا يحاقه فيها أحد، ومن حاقَّه فلا حق له، وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨١ - (ب د ع) سَعِيد بن سُوَيد بن قَيْس بن عامر بن عَبَّاد، وقيل: عُبيد، وهو الصواب، ابن الأبجر، وهو خدْرة الأنصاري الخُدري، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابناه: عقبة، وعبدالملك، قتل يوم أُحد شهيداً.

روى الأوزاعي عن باب بن عُمَير، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالملك بن سعيد بن سويد، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللُّقطة، فقال: **«اعرفها سنة، ثم احفظ عِفَاصها ووِكَاءها، ثم استنفِع بها»**.

والصواب رواية ربيعة، عن يزيد مولى المُنْبعث، عن زيد بن خالد الجهني [البخاري (٩١، ٢٣٧٢، ٢٤٢٧)، ومسلم (٤٤٧٣ و٤٤٧٤ و٤٤٧٥)، أحمد (٤ ١١٦)، وأبو داود (١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣)، وابن ماجه (٢٥٠٦)].

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن يزيد مولى المُنْبعث، عن زيد بن خالد: أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن اللُّقَطَةِ، فقال: **«اعرفها سنة»**.. الحديث [الترمذي (١٣٧٤)]. وقد روي من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٢ - سَعِيد بن سُهَيل بن مالك بن كَعْب بن عبدالأشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار. وكذا قال موسى بن عقبة، والواقدي، وعبدالله بن محمد بن عمارة، وقال أبو معشر وابن إسحاق: سعد بن سهيل، شهد بدراً. وقد ذكرناه في سَعْد.

أخرجه أبو معشر.

٢٠٨٣ - (س) سَعِيد بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن الحرث بن شَيْبَان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكِنْدي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروفُ بن قيس بن شَرَاحيل فارتدّ، فقتل يوم النُّجَيْر مُرْتداً، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٤ - (ب د ع) سَعِيد بن العَاص بن سَعيد بن العَاص بن أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القرشي الأموي، وجده المعروف بأبي أُحَيْحَة، وكان أشرف قريش، وأمُّ سعيد أمُّ كلثوم بنت عَمْرو بن عبدالله بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يوم بَدْر كافراً، قتله علي بن أبي طالب.

قال عمر بن الخطاب: رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَبْحثُ الترابَ عنه كالأسد، فصَمَد له علي فقتله، وقال عمر يوماً لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم، وما أعتذر من قتل مشرك. فقال له سعيد بن العاص: ولو قتلته لكنت على الحق، وكان على الباطل؛ فتعجب عمر من قوله.

وكان جده أبو أُحيحة إذا اعتمّ بمكةَ لا يعتمُّ أحدٌ بلون عمامته؛ إعظاماً له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وَأَجْوَادِهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط.

وغزا طَبَرِسْتَان فافتتحها، وغزا جُرْجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يَشْهَد الجمل ولا صِفّين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل؛ عاتبه معاوية على تَخَلُّفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فَقَبِل معاوية عذره، ثم ولاه المدينة، فكان يوليه إذا عَزَل مروان عن المدينة، ويولي مَرْوان إذا عزله، وكان سعيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جُمعة يوماً فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أنه كان عظيم الكبر.

وروى سعد هذا عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعن عائشة. روى عنه ابنا يحيى وعَمْرو الأشدق، وسالم بن عبدالله بن عمر، وعروة.

روى ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد، قال: استأذن أبو بكر على النبي ﷺ، وهو مضطجع في مِرْط عائشة. فأذن له، وهو كذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر. فأذن له، وهو على ذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقضيت حاجتي ثم انصرفت. فقالت له عائشة: مالك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان! فقال النبي ﷺ: **«إن عثمان رجل حَيِيّ وخشيت إن أذنت له، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته»** [أحمد (١ ٧١ و٤ ٣٥٣)].

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبه. قال: إن فيها وفاء ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: وفيما أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خَلَّته، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياءِ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألَنيها.

وانقطع عقب أبي أُحيحة إلا من سعيد هذا، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٥ - (ب د ع) سَعِيد بن عَامِر بن حِذيم بن سلامان بن رَبيعة بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي.

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي، فإنه كان يجعل بني ربيعة وسعد بن جُمَح «عريجاً» فيقول: سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد، قال الزبير: هذا خَطَأ من الكلبي ومن كل من قاله؛ لأن عريجاً لم

يكن له ولد إلا البنات، وأُمّ سعيد أروى بنت أبي معيط، أخت عقبة.

قيل: إن سعيداً أسلم قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُهّاد الصحابة وفضلائهم، ووعظ عمر بن الخطاب يوماً، فقال له: ومن يقوى على ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فتطاع. وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَمٌ فأمره بالقدوم عليه، فلم ير معه إلا عكازاً وقدحاً، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سعيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقَدَح آكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا. قال: فما غَشْيَة بلغني أنها تصيبك؟ قال: حَضَرْتَ خبيبَ بن عَدِيّ حين صُلِب، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغْشى عَلَيّ، فقال له عمر: ارجع إلى عملك، فأبى، وناشده إلا أعفاه، فقيل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أبو عبيد، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بن غنم الفهري؛ فأقره عمر رضي الله عنه.

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرَ فأمده بسعيد بن عامر بن حِذْيم، وله أخبار عجيبة في زهده لا نُطَوِّلُ بذكرها.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبرهيم، أخبرنا عبدالعزيز الكناني، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن نوح، أخبرنا مالك بن دينار، عن شهر بن حوشب، قال: لما قدم عُمَر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءَهم، فرفع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامل، قال: مَنْ سعيد بن عامر؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، أميرنا. قال: وأميركم فقير؟ قالوا: نعم. فعجب فقال: كيف يكون أميركم فقيراً! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لا يُمْسِكُ شيئاً، قال: فبكى عمر، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها إليه، وقال: أقرؤوه مني السلام، وقولوا له: بعث إليك أمير المؤمنين، فاستعن بها على حاجتك، قال: فجاءَ بها الرسول، فنظر إليه فإذا هي دنانير، فجعل يسترجع، فقالت له امرأته: ما شأنك؟ أُصيب أمير المؤمنين؟ قال: أعظم، قالت: فظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك، قالت: فأمر من الساعة؟ قال: بل أعظم من ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال: الدنيا أتتني، الفتنة أتتني، دَخلت عليَّ، قالت: فاصنع فيها ما شئت، قال لها: أعندك عون؟ قالت: نعم، فَصَرّ الدنانير فيها صرراً، ثم جعلها في مِخْلاة، ثم بات يصلي حتى أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جيوش المسلمين، فأمضاها كلها، فقالت له امرأته: لو كنت حبست منها شيئاً نستعين به! فقال لها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك. فإني والله ما أختار عليهن»**.

وتوفي بقَيْسَارِيّة من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة؛ قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرَّقة، بها قبره، وقيل: توفي بحمص والياً عليها بعد عياض بن غنم. وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يُعْقِب.

روى عنه عبدالرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: **«يدخل فقراءُ المهاجرين قبل الناس بسبعين عاماً»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٦ ـ (د ع) سَعِيد أبو عَبْدالعَزِيز. يعد في الصحابة، روى عنه ابنه عبدالعزيز أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٨٧ ـ (ب س) سَعِيد بن عَبد بن قَيس، وقيل: سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لقِيط بن عامر بن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري.

أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قلت: كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى؛ والذي ذكره ابن الكلبي في هذا النسب أنه قال: نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وقال: ولد الحارث بن فهر وديعة وضَبَّةَ وظرباً، فولد ظرب عايشاً وأُمية فولد أُمية عامراً، فولد عامر بن أمية عبدالله ولقيطاً، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ.

ونسبه الزبير بن بكار، فقال: ولد الحارث بن فهر وديعةَ وظرباً فولد ظرب بن الحارث أمية، ثم قال: ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أُمية، كان معَ هبَّار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ. فقد وافق الكلبي في نسبه، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا، وإنما أردنا أن ننبه عليه، والله أعلم.

عايش: بالياء تحتها نقطتان، وشين معجمة.

٢٠٨٨ - (د ع) **سَعِيد بن عُبَيد الثَّقَفِي الطَّائِفي**. رمى يوم الطائف فأصيب أنفه. روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيداً يوم الطائف فأصاب عينه، فأتِيَ به رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذه عيني أُصيبت في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: **«إن شئتَ دعوت الله فردَّ عليك عينَك، وإن شئت فعين في الجنة»**. قال: عين في الجنة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٨٩ - (ع س) **سَعِيد بن عُبَيْد القَارِي**. وقيل: سعد، وقد تقدم، روى عبدالرزاق عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ: القاري، وكان لقي عدوّاً فانهزم منهم، فقال له عمر: هل لك في الشام، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة؟ قال: لا، إلا العدوّ الذي فَرَرْت، قال: فخطبهم بالقادسية، فقال: إنا لاقو العدوِّ غداً إن شاء الله، وإنا مُسْتَشْهدون، فلا تغسلوا عنا دماً، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده، يعني ابن منده، وأورده جَدّه في سعد؛ إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد، وسعيد جميعاً. قلت: وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعاً، وقد أخذ بعض العلماء، وهو عبدالغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم هذه الترجمة، وقال: قال - يعني أبا نعيم -: سعد بن عبيد بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيّة القاري الأنصاري، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدراً وغير ذلك، ثم قال: وقال، يعني أبا نعيم، بد تراجم كثيرة: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو الظفري شهد بدراً، قال: وروى، يعني أبا نعيم، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية الظفري، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان، وقال: ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد: سعيد بن عُبَيد القاري، وكان لقي عدواً فانهزم منهم، فقال عمر: هل لك في الشام؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة، قال عبدالغني: هذه التراجم الثلاث لرجل واحد، وهو سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية القاري المذكور في الترجمة الأولى، والترجمة التي قال فيها: سعيد، لا قائل به.

قلت: هذا القول وهم منه، فإن أبا نعيم قد روى سعيداً عن الطبراني، وهو الإمام الثقة الحافظ، وقال أبو موسى، كما ذكرناه عنه أول الترجمة: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده وأورده جده في سعد، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد، وسعيد جميعاً، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه، وزاد على أبي نعيم بقوله: «وغيره» فكيف يقول عبدالغني: لا قائل به. فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه، كما استدركوه على ابن منده، وحيث ذكره قِيل هما

واحد، ولم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ الله المستعان.

وقول عبدالغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيداً، ونسبه إلى جده، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ظفرياً، وساق نسبه إلى زيد بن أمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبدالغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يتعمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد بن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبراني وغيره: سعيد، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد، وفي الثانية إلى جده، فكيف يكون هو هو؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم؛ إنما قال: سعد بن النعمان الظَّفَرِي، وظفر اسمه كعب، وهو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، بعد عدة آباء! والذي يقع لي أن عبدالغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية، فعبدالغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفري، وقد رُوي في ترجمة سعد بن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٩٠ ـ (س) سَعِيد بن عُثْمان الأنصَارِي الزُّرَقِي، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير عن الزبير، قال: والله إني لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير، أخي بني عَمْرو بن عوف والنعاسُ يغشاني، ما أسمعه إلا كالحلم، حين قال: «لو كان لنا من الأمر شيءٌ ما قتلْنا ها هنا» ثم قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥] فالذين استزلَّهم الشَّيطان، ثم عفا الله عنهم: عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعلقمة بن عثمان، وقال الطبراني: شهد عثمان بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في سعد بن عثمان.

مُعَتِّب: بضم الميم وفتح العين، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٠٩١ ـ (س) سَعِيد العَكِّي ثم الآهلي. ذكره أبو بكر بن أبي علي هكذا، وقال: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وإنما هو سويد الآهِلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أبي علي في سويد على الصواب.

أخرجه كذا أبو موسى.

٢٠٩٢ ـ (ب) سَعِيد، وقيل: مَعْبَد بن عَمْرو التَّميمي، حليف لبني سهم، وقد قيل: إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عَديّ لأمه، قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة والزبير. وقال الواقدي وأبو مَعْشر: هو معبد بن عمرو، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وقال الزبير: قتل يوم أجنادِين شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٩٣ ـ سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنْصَارِيّ. ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٠٩٤ ـ سعيد بن عَمْرو الكِندي. روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزَاعِيّ، عن عليّ بن قَرين، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندي، عن الصلت بن حبيب الشني، عن سعيد بن عمرو الكندي، قال: شهدت رسول الله ﷺ.. قاله ابن ماكولا.

الشني: بالشين المعجمة المفتوحة، وبعدها نون.

٢٠٩٥ ـ (ب) سَعِيد بن القشْب الأزْدِيّ حليف بني أمية، ولاه رسول الله ﷺ جُرَش.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٩٦ ـ (ع س) سَعيد بن قَيْس بن صَخْر بن حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. روى عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعيد بن قيس بن صخر. ونسبه كما ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٩٧ ـ (د ع) سَعِيد مَوْلَى كبيرة بنت سفيان، مسح النبي ﷺ رأسه.

روى يحيى بن ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية؟ قال: **«أعتقي أربع رقاب»** قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأُم ميسرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٨ ـ سَعِيد بن مينا، مولى النبي ﷺ؛ ذكره الحافظ أبو بكر بن علي الخطيب، في كتاب «المتفق والمفترق» له، فقال: سعيد بن مينا اثنان؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ؛ روى عنه عطاء بن أبي رَبَاح، عن النبي ﷺ أنه قال: **«فِرّ من المجذوم فَرارك من الأسد»** [أحمد (٢ ٤٤٣)].

ذكره الأشِيري.

٢٠٩٩ ـ (ب) سَعِيد بن نِمْران الهَمْداني النَّاعطي، كان كاتباً لعليّ، وأدرك من حياة النبي ﷺ أعواماً، وشهد اليرموك، وسار إلى العراق مدداً لأهل القادسية. وكان من أصحاب حِجر بن عدي، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام، فأراد معاوية قتله مع حجر، فشفع فيه حمزة بن مالك الهَمْداني، فخلى سبيله، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبدالله بن عتبة بن مسعود، فتمارض، ولما ولي مصعب بن الزبير الكوفة، استقضى سعيد بن نِمْران ثم عزله، وولى عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي، وروى سعيد بن أبي بكر، روى عنه عامر بن سعيد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٠٠ ـ (د ع) سَعِيد بن نَوْفَل. روى عن النبي ﷺ في الاستئذان، رواه علي بن زيد بن جُدْعان، عن عمار بن أبي عمار عنه بذلك.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عندي مُرْسل.

٢١٠١ ـ (د) سَعِيد بن وَقْش الأسَديّ. من بني غَنْم بن دُودان، هاجر مع أهله إلى المدينة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم قَدِم المهاجرون أرْسالاً، وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام، قد أوْعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ هجرةً رجالهم ونساؤهم، منهم: سَعِيدُ بن وَقْش.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رُقَيْش، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك.

قلت: وقال ابن منده هاهنا: سعيد بن وَقْش، أنصاري من بني غنم بن دُودان، ثم ينقل عن ابن إسحاق: وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام، منهم: سعيد بن وقش، فكيف يكون أنصارياً وهو من بني غنم بن دُودان، وهم بطن من أسد بن خزيمة! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطاً، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعل أنصارياً، ولم ينظر إلى أنه متناقض، والله أعلم.

٢١٠٢ ـ (س) سَعِيد بن وَهْب الخَيْوَاني الهَمْداني. أدرك الجاهلية، كوفي يروي عن الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٠٣ ـ (ب د ع) سَعِيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عَامِر بن مَخْزوم القرشي المخزومي، أبو هُود، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، وأمه هند بنت سعيد بنت رِئَاب بن سهم، وقال الزبير: أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة.

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل: هو من

مسلمة الفتح، وكان اسمه صرماً فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وقال علي بن المديني: كان لقبه صرماً، وقال غيره: أصرم فسماه رسول الله ﷺسعيداً، وليس بشيء.

وروى عُمر بن عثمان بن عبدالرحمٰن بن سَعيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصَّرْم، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وأن رسول الله ﷺ قال له: **«أينا أكبر، أنا أو أنت؟»** فقلت: يا رسول الله، أنت أكبر مني وأخير، وأنا أقدم ميلاداً منك، وذكره في المؤلَّفة قلوبهم، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حُنَين خمسين بعيراً.

وروى أيضاً قِصّة ابن خَطَل والحويرث بن نُقَيد وابن أبي سرح ومِقْيَس بن صُبابة، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم، فأما حويرث فقتله عَلِي، وأما مِقْيس فقتله الزُّبير، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خطل فقتل أيضاً [أبو داود (٢٦٨٤)].

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعاً وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يعَزّيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي.

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٤ ـ (ب د ع) **سَعِيد بن يَزِيد الأزْدِي** من أزد بن الغوث، يعد في المصريين، روى عنه أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصي، قال: **«أوصيك أن تستحيي من الله، عزَّ وجلَّ، كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك»**.

قال أبو عمر: وأما الذي رأينا من روايته فعن ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٥ ـ (ب) **سُعَيد**، بضم السين وفتح العين، تصغير سعد، فهو سُعيد بن سُهَيل الأنصاري الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق، أخرجه أبو عمر هكذا مضموماً.

قلت: قد أخذ عليه بعض العلماء هذا، وقال: قد ذكره أبو عمر في سَعِيد، بفتح العين، ابن سهيل، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا، وليس على أبي عمر في هذا مطعن، فإن ذلك من بني عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي، ولا ينسب إلى هذا أشهلي، فإذا قيل: أشهلي مطلقاً، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم: سعد بن سهيل، وذكره أبو عمر: سعيد، بزيادة ياء، وقالوا: إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدراً، وذكر أبو عمر هذا، وقال: لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره، وحيث صَغَّره لم نَرَ ابن إسحاق ذكره، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين، والله أعلم.

٢١٠٦ ـ (د ع) **سُعَير**، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء، هو: سعير بن سوادة العامري، أتى النبي ﷺ، روى عنه عِتْوارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: هو سفيان بن سوادة، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة، والله أعلم.

٢١٠٧ ـ (د ع) **سُعَيْر بن العَدَّاء الفُرَيْعي**، يعد في الحجازيين.

روى عبدالله بن يحيى بن سليمان، قال: أتاني ابن لِسُعَير بن العَدَّاء، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسعير بن عداء: **«إني أحضرتك الزُّجَيج»** وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٠٨ ـ (ب د ع) **سُفْيان بن أسَدَ**، ويقال: ابن أسِيد، وأسَيد الحَضْرمي، شامي، روى عنه جُبَير بن نفير.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا الحَوْطي، عن عبدالوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن ضُبَارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن سفيان بن أسد الحَضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«كبرت جناية أن تحدّث أخاك حديثاً هو لك مُصَدِّق، وأنت له كاذب»**.

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٩ ـ (ب) سُفْيانُ بن ثَابِت الأنْصَارِيّ. استشهد يوم بئر مَعُونة، هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٠ ـ (ب س) سُفْيانُ بن حَاطِب بن أُمَيّةَ بن رَافِع بن سُويد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أُحد، واستشهد يوم بئر معونة، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢١١١ ـ (ب د ع) سُفْيَان بن الحَكَم بن سفيان الثّقفي.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن النسائي [(١٣٥)]، قال: أخبرنا أحمد بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمي، أخبرنا سفيان عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم الثقفي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فنضح فَرْجه.

ورواه شعبة ووهب، عن منصور، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٢ ـ سُفْيانَ بن خَوْلِيّ بن عَبْد عَمْرو بن خَوْلي بن هَمّام بن الفاتك بن جابر بن حذرِجَان ابن عِسَاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، العبدي من عبد القيس، وفد على النبي ﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي.

٢١١٣ ـ (ب د ع) سُفْيانُ بنُ أبي زُهَير الأزدي الشَّنَوِيّ، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القِرْد، قاله ابن المديني وشَبَاب، وقيل: سفيان بن نُمَير بن مرارة بن عبدالله بن مالك بن نصْر بن الأزد بن الغَوْث، وقيل: إنه نُمَيري، وقيل: نَمَري، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه نَمِر أو نُمَير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري: يعني أنه من النمر بن عثمان بن نَصْر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٣٥١)]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزُّبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يَبِسُّون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»**.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك ابن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، وهو رَجُل من أزد شَنُوءة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: **«من اقتنى كلباً لا يُغْني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نَقَصَ من عمله كلّ يوم قيراط»**، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إيّ وربِّ هذا المسجد [البخاري (٢٣٢٣، ٣٣٢٥)، مسلم (٤٠١٢)، النسائي (٤٢٩٦)، وابن ماجه (٣٢٠٦)].

قال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم نقفياً، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٤ ـ (د ع) سُفْيَان بنْ زَيْدِ الأزدي، من أزد شنوءَة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وقيل: ابن زيد، روى عنه ابن سيرين في العَتِيرة.

٢١١٥ - (د ع) سُفْيَان بنُ سَهْل، وقيل: ابن أبي سهل. روى شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل، وهو يقول: **«يا سفيانُ، لا تُسبل إزارك، فإن الله لا يُحب المُسْبِلين»** [أحمد (٤ ٢٤٦ و٤ ٢٥٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١١٦ - (د ع) سُفْيَان بن صهابة المَهْري، وهو الخريق الشاعر، قاله ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢١١٧ - (ب) سُفْيَان بن عَبْد الأسَد. مذكور في المؤلفة قلوبهم، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٨ - (ب د ع) سُفْيان بنُ عبدالله بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشم بن ثَقِيف، الثقفي الطائفي. كذا نسبه أبو أحمد العَسْكري.

له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين.

روى عن سفيان ابنه عبدالله بن سفيان، ويقال: ابنه أبو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عبدالله بن ماعز، ونافع بن جبير.

روى ابن شهاب، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أَعْتَصِمُ به، قال: قل: **«ربي الله، ثم استقم»** [أحمد (٣ ٤١٣)، الترمذي (٢٤١٠)].

وقد رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه. ورواه بشر بن المفضل، عن سفيان بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبو عمر قال: محمد بن عبدالله بن ماعز، وقال ابن منده وأبو نعيم: محمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز، وهو أصح.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب. أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيع، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: **«قل: آمنت بالله، عزَّ وجلَّ، ثم استقم»** [مسلم (١٥٨)، وأحمد (٣ ٤١٣ و٤ ٣٨٤)، ابن ماجه (٣٩٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢١١٩ - (ب د ع) سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن ربيعة الثقفي. وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان. وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، روى محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، قال: **وَفَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ، فضرب لهم قبة، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم بقضاءِ ما فاتهم.**

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٠ - (س) سُفْيَانُ بن عُمَير بن وهب، من بني النصير، ذكرناه في سعد بن وهب، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢١٢١ - (ع س) سُفْيَانُ بن أبي العَوْجاء، أبو ليلى الأنصاري. أورده الطبراني وغيره في هذا الباب، يعرف بكنيته، ويرد في الكنى، فإنه بها أشهر، إن شاء الله تعالى، واختلف في اسمه على وجوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى، من الكنى وغيرها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: قال بعض العلماء: سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين، ليست له صحبة، يكنّى: أبا ليلى أيضاً، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان، وهم منهما، قال مسلم: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى، عن أبي شريح. وقال البخاري: سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح. وقال أبو أحمد: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي، عن أبي شريح

خُوَيلد بن عَمْرو الخزاعي. وقال أبو أحمد العسكري: سفيان بن أبي العوجاء النمري. قال: وهما واحد، يعني هو وسفيان بن أبي زهير النمري، الذي تقدم ذكره، قال: ولعل أبا العوجاء لقب له، والله أعلم.

٢١٢٢ ـ (ب د ع) **سُفْيَان بن قَيْس بن أبان** الثقفي الطائفي، له صحبة، ولأخيه وهب بن قيس صحبة، روت عنهما أميمة بنت رُقَيقة، عن رقيقة، قالت: جاءَ رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف، فدخل عَلَيَّ فَسَقَيْتُه سويقاً، فشرب، وقال: «**لا تعبُدي طاغيتهم، ولا تُصَلِّي لها**». فقلت: إذن يقتلوني، فقال: «**إذا جاؤوك فقولي: ربي ربّ هذه الطاغية وَوَلِّيها ظهرَكِ إذا صليت**». قالت بنت رقيقة: حدثني أخواي وهب وسفيان ابنا قيس، قالا: لما أسلمت ثقيف أتينا النبي ﷺ فقال: «**ما فعلت أُمُّكما؟**» فقلنا: ماتت على الحال التي تركت. فقال: «**أسلمت أُمكما إذاً**».

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٣ ـ (س) **سُفْين بن قَيْس الكِنْدي**. وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، وأمره أن يؤَذِّن لهم، فلم يزل يؤَذِّن حتى مات.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا سفيان، قيل فيه: سيف، وهو أخو الأشعث، وقد ذكرناه في سيف.

٢١٢٤ ـ (د ع) **سُفْيان بن مُجِيب**. ذكر أنه من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه حجاج بن عُبَيد الثمالي في صِفة جَهَنَّم أن فيهما سبعين ألف واد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد روى أبو عمر هذا الحديث في نفير بن مُجيب بالنون، ووافقه البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى، إلا أن ابنَ قانع وابن منده وأبا نعيم ذكروه: سفيان، وقد ذكره أبو أحمد العسكري، فقال: نُفَير بن مُجِيب، أو سفيان بن مُجِيب، روى أن في جهنم سبعين ألف واد، والله أعلم.

٢١٢٥ ـ (ب د ع) **سُفْيان بن مَعْمَر** بن حبيب بن وَهْب بن حُذَاقة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، أخو جَمِيل بن معمر، يكنّى أبو جابر، كان من مهاجرة الحبشة، وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة. قال ابن إسحاق: هاجر سفيان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر وجنادة، ومعه حَسَنة امرأته، وهي أمهما، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حَسَنة. وقال ابن إسحاق: كان سفيان من الأنصار، ثم أحد بني زُرَيق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج، قدم مكة فأقام بها، ولزم مَعْمَر بن حبيب الجمحي فتبناه، وزوّجه حَسَنة ولها شرحبيل من رجل آخر، وغلب مَعْمَر على نسب سفيان هذا ونسب بنيه، فهم ينسبون إليه، قال: وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقال الزبير بن بكار: هو سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح، أُمه أُم ولد، وهو من مهاجرة الحبشةِ، وكانت تحته حَسَنة التي ينسب إليها شرحبيل بن عبدالله بن المُطَاع، وتَبَنَّته وليس بابن لها، كانت مولاة لمَعْمَر بن حبيب، قال: وليس لسفيان ولا لأخيه جَمِيل بن معمر عقب.

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بني جُمَح: سفيان بن مَعْمر بن حبيب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٦ ـ (ب س) **سُفْيانُ بن نَسْر** بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج، شهد بدراً وأُحدً، قاله أبو عمر.

وقال ابن ماكولا: سفيان بن نسر بن عمرو الأنصاري، يعني بالنون والسين المهملة، ومثله قال ابن الكلبي، وأبو موسى، وعبدالملك ابن هشام، والواقدي، وعبدالله بن محمد عمارة القَدَّاح.

قال محمد بن حبيب: من قال فيه: بِشْر ـ بالباء الموحدة والشين المعجمة ـ فقط أخطأ؛ إنما هو نَسْر بالنون، والسين المهملة.

وروى البكَّائِي، عن محمد بن إسحاق، بشر بالباء والشين المعجمة.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: بشير بن زيادة ـ ياء تحتها نقطتان، والأول أصح وأكثر.

قال ابن ماكولا: الصواب نسر، يعني بالنون والسين المهملة. قال: وقيل: إنه ليس من الأنصار، وإنَّما هو حَلِيف لهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٢٧ ـ (ب س) سُفْيان أبو النَّضر الهُذَلي. روى عنه ابنه النضر، قال: خرجنا في عِيَر لنا إلى الشام، فلما كُنَّا بين الزَّرْقان ومعانة عَرَّسنا من الليل، فإذ بِفارس يقول وهو بين السماء والأرض: أيها الناس، هُبّوا، فليس هذا بحين رقاد قد خَرَج أحمد، وطُرِدت الشياطين كُلَّ مَطْرَد، فَفَزِعنا، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافاً بمكة بين قريش، وقد خرج فيهم نَبِيٌّ من بني عبد المطلب اسمه أحمد.

قال ابن أبي حاتم: النضر بن سفيان الدؤلي، عن أبي هريرة، روى عنه مسلم بن جندب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٢٨ ـ (د ع) سُفْيَان بن هَانىءِ بن جَبْر بن عَمْرو بن سعد الفَوّي، بن ذاخر بن شرحبيل بن عَمْرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَعْفُر بن عَرِيب بن شراحيل ـ ويقال: شرحبيل ثويب ـ أبو سالم الجيشاني، عداده في المصريين.

وفد على عَلِيّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وروى عنه، وعن عقبة بن عامر، وزيد بن خالد، وكان عَلَوِيَّ المذهب، روى عنه الحارث بن يزيد، وواهب بن عبدالله، وغيرهما، اختلف في صحبته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

الفَوّي: بفتح الفاءِ وتشدِيد الواو.

٢١٢٩ ـ (ب د ع) سُفْيان بن هَمّام المحارِبي. من مُحارِب خُصَفَة بن قيْس عيلان، وقيل: من محارب عبد القيس.

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جده، عن سفيان بن همام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«انهَ قومك عن نَبِيذ الجَرّ، فإنه حرام من الله ورسوله»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وجعلاه من محارب بن خصفة، ووافقهما ابن أبي عاصم، وجعله أبو عمر من عبد القيس، وهو الأظهر عندي، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نَبيذ الجر، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه، وهو محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي، وقد تَقَدّم الكلام عليه.

٢١٣٠ ـ (ب د ع) سُفْيَان بنُ وَهْبٍ الخَوْلاني، يكنَى أبا أيمن، وفد على النبي ﷺ، وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر؛ وإفريقية، وسكن المغرب، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله، وأبو عُشَانة، ومسلم بن يسار.

حدث عبدالله بن وهب، عن عبدالرحمٰن بن شريح، عن سعيد بن أبي شمر السبائي، قال: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تأتي المائة وعلى الأرض أحد باق»**.

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين، قال: كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ، ونحن بالقيروان، ونحن غِلْمة، فيسلم علينا وهو معتَمّ بعمامة قد أرخاها من خلفه.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ١٦٦ و١٦٨)]، أخبرنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهِيعة، حدثني أبو عُشانة: أن سفيان بن وهب الخولاني حَدَّثه: أنه كان تحت ظِل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع، أو أن رجلاً حدثه ذلك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغَدوةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإن المؤمن على المؤمن: عِرْضه وماله ونفسه حرام، كما حَرُم هذا اليوم»**.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣١ ـ (ب د) سُفْيَان بنُ يَزِيدَ الأزدي. من أزد شنوءَة. روى عن النبي ﷺ، روى عنه محمد بن سيرين في العتيرة.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا سفيان بن يزيد، وهو سفيان بن زيد، وتقدم ذكره، أخرجه ابن منده ترجمتين، وهما واحدة، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال: سفيان بن زيد، وقيل: يزيد. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة، وهي هذه، والجميع واحد.

٢١٣٢ ـ (ب د ع) سَفِينَةُ مَولى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان: وقيل: عَبْس، كنيته أبو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو البَخْتَرِي، والأول أكثر روى عنه حَشْرج بن نُبَاتة، وسعِيد بن جُهْمَان.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: ركبت السفينة فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحَني إلى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ. قال: فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه، أو بكتفه، حتى وقفني على الطريق، فلما وقفني على الطريق هَمْهَم، فظننت أنه يُوَدِّعني.

وسماه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: **«أنت سفينة»**، فبقي عليه [أحمد (٥ ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢)].

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناءِ فارس، واسمه سقية ابن مارفنّة، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله ﷺ سَفِينة، فلا أريد غيره. وقال: أعتقتني أُم سلمة وشرطت عليّ خدمة النبي ﷺ [أحمد (٥ ٢٢١)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (٢٢٢٦)]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سُرَيج بن النعمان، حدثني حَشْرج بن نُباتة، عن سعيد بن جُمْهان، قال: حدثني سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخلافة في أُمّتي ثلاثون سنة ثم مُلْك بعد ذلك»**. ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال: أمسك خلافة عليٍّ فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم؟ فقال: كذب بنو الزرقاءِ، بل هم ملوك من شر الملوك.

❁ باب السين والكاف

٢١٣٣ ـ (ب د ع) سَكَبَةُ بنُ الحارث الأسلمي، له صُحْبة، روى عبدالله بن شقيق، عن رجاء الأسلمي، قال: أخذ مِحْجَنٌ بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعداً على باب من أبواب المسجد، ورجل في المسجد يقال له: سكبة، يطيل الصلاة، وكان في بريدة مُزَاحة، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكبة، فلم يَرُدَّ عليه مِحْجن. رواه أبو داود الطيالسي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٤ ـ (ب د ع) السَّكْرَان بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدٍّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَيّ، أخو سهيل بن عَمْرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدة بنت زَمْعة، وتوفي هناك، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر، والزبير. وقال ابن إسحاق والواقدي: وجع السّكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخَلَف رسول الله ﷺ على زَوْجته سَوْدة بنت زمعة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٥ ـ (ب د ع) سَكَن الضَّمْري، وقيل: سكين، روى عنه عطاءُ بن يسار أن النبي ﷺ قال: **«المؤمِن يأكل في مَعِ واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٦ ـ (س) سكينة. روى الحسن بن عبيدالله، بن عبدالله، عن زياد ـ أو ابن زياد ـ ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال: **«لو أن الدّين مُعَلّق بالثُّريا لتناوله رجال من أبناء فارس»**. قال سكينة: أوصى إلي رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحداً شيئاً.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا وَهْم والصواب: ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيد بن زياد بن سَفِينة، مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده الأسود، عن أبيه، عن جده سفينة، بمعناه، وهذا أصح.

أخرجه أبو موسى.

❁ باب السين واللام

٢١٣٧ ـ (د ع) سَلاَم ابنُ أُخْتِ عَبْدِ الله بنِ سَلاَم، فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦] وقد ذكِر مع سَلمة بن أخي عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٨ ـ (د ع) سَلاَّم بن عَمْرو. له صحبة، روى أبو غوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي أنه قال: «**الكلاب رِجْس**».

والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن سلاَّم بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: «**إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبهم**» [أحمد (٥ ٥٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٩ ـ (ع) سلامة، بزيادة هاء، هو سلامة أبو عَمْرو، حديثه عند ابنه عمرو، لا تصح له صحبة.

روى ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزَّ وجلَّ ليس عَرَضَة جنةِ الفردوس بيده، ثم بناها لبِنَة من ذهب مُصَفّى، ولبنة من مسك، وغرس فيها من جيد الفاكهة، وطيب الرَّيحان، وفجر فيها أنهاراً، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه، فنظر إليها، فقال: وعزتي لا يدخلك مُدْمن خمْر، ولا مُصِرّ على زنى**».

أخرجه أبو نعيم.

٢١٤٠ ـ (ع س) سلامة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم، أبو حدرد الأسلمي؛ قاله محمد ابن سعد كاتب الواقدي، له صحبة.

وقال أحمد بن حنبل: اسم أبي حدرد عبد، ويذكر في عبد، ويرد في الكنى أيضاً إن شاء الله تعالى، وتوفي سنة إحدى وسبعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٤١ ـ (ب د ع) سلامة بن قيصر الحَضْرمي، وقيل: سلمة، عداده في المصريين، ولي بيت المقدس، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو الشعثاءِ عمرو بن ربيعة الحضرمي.

روى ابن لَهيعة، عن زَبَّان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة ابن قيصر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوماً ابتغاءَ وجه الله تعالى، باعده الله من جَهَنَّم كبعد غراب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِماً**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحبته، وقال: روايته عن أبي هريرة.

٢١٤٢ ـ (د ع) سلامة، وهو الهلِبُ، روى عنه ابنه قبيصة، وقد اختلف في اسمه، وهو بالهَلِب أشهر، ويرد في الهاءِ، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٣ ـ (ب د ع) سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل، وسلكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أبو نائلة، وقد ذكرناه في سعد وأسعد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كَعْبَ بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٤٤ ـ سِلْكان بن مالك، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.

أخرجه ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢١٤٥ ـ (ب) سَلْم بن نُذَير. بصري، روى عن النبي ﷺ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حديثه عندي مرسل.

٢١٤٦ ـ (د ع) سَلْمان بن ثُمَامَة بن شَرَاحِيل بن

الأصْهَب الجُعْفي. غزا مع عليّ ونزل الرَّقَّة، له وفادة على النبي ﷺ، وله مسجد بالرقة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٧ - (ع س) سَلْمانُ بن خَالد الخزَاعي. ذكره الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عَمْرو بن مرة، عن سلمان بن خالد - قال: أراه من خزاعة - قال: وَدِدْتُ أني صليت فاسترحت، فكأنهم عابوا عليه ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا بلال، أقم الصلاة فأرحنا**» [أحمد (٤ ٣٦٤)، وأبو داود (٤٩٨٥، ٤٩٨٦)].

كذا ذكره في المعجم، ورواه علي بن مُسْهر وغيره، عن مِسْعر، عن عَمْرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خُزَاعة، ولم يسمه.

ورواه سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو، عن رجل، عن عبدالله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن رجل من الصحابة.

ورواه أبو حمزة الثمالي، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية عن أبيه، عن صهر له من أسلَم، من الصحابة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٤٨ - (ب د ع) سَلْمان بنُ رَبِيعَةَ البَاهِلي. أدرك النبي ﷺ، وليس له صحبة، وهو أول من قضى بالكوفة، ثم قَضَى بالمدائن، قاله أبو نعيم. وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح. وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرو بن سهم بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر، أبو عبدالله الباهلي.

قال أبو عمر: ذكره العقيلي وأبو حاتم الرازي في الصحابة، قال: وهو عندي كما قالا.

وشهد فتوح الشام مع أبي أُمامة الباهلي، واستقضاه عمر على الكوفة، قال أبو وائل: اختلفتُ إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحاً، فلم أجد عنده فيها خَصْماً، وكان يلي الخَيْل لعمر بن الخطاب، فكان يقال له: سلمان الخيل. وكان عمر بن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار المسلمين خيلاً كثيرة مُعَدّة للجهاد، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس، فكان العَدُوّ إذا دَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدّين لقتاله، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة.

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أقاصي أرَّان والخَزَر، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

روى عنه عَدِيّ بن عدي، والصَّبَيُّ بن مَعْبَد، وأبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٤٩ - (ب د ع) سَلْمَانُ بن صَخْر البَيَاضِي المُظَاهر مِن امرأته، وقيل: سلمة، وهو أكثر، ويرد في سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٠ - (ب د ع) سَلْمَانُ بن عَامِر بن أوْس بن حجر بن عَمْرو بن الحارث بن تيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر الضبي، نزل البصرة ومات بها.

قال مسلم بن الحجاج: لم يكن في الصحابة ضَبّيّ غيره، روى محمد وحفصة ولدا سيرين، وأُم الرائح الرَّبَاب بنت صُلَيع بن عامر بنت أخي سلمان.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٦٥٨)]، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، قال: سمعت حَفْصة بنت سيرين تُحَدّث الرَّباب، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أفطر أحدكم فلْيُفطِر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء، فإنه طهور**».

ورواه روح، عن شعبة، عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول، عن حفصة، عن سلمان، عن النبي، ولم يذكر الرباب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥١ - (ب د ع) سَلْمَانُ الفَارِسِيّ. أبو عبدالله، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رامَهُرْمُز، وقيل إنه من جَيّ، وهي مدين

أصفهان، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسياً سَادِنَ النار، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله، قالا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، أخبرنا علي بن جابر، أخبرنا يوسف بن بهلول، أخبرنا عبدالله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء: أخبرنا عمران بن موسى، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي، أخبرنا زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء: وحدثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث، وأخبرنا نُمير، أخبرنا يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: حدثني سلمان قال: كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان، من جَيّ، ابن رجل من دهاقينها ـ وفي حديث ابن إدريس: وكان أبي دِهْقان أرضه، وكنت أحبَّ الخلق إليه، وفي حديث البكائي: أحب عباد الله إليه، فأجلسني في البيت كالجواري، فاجتهدت في الفارسية ـ وفي حديث علي بن عامر: في المجوسية ـ فكنت في النار التي تُوقد فلا تَخبو، وكان أبي صاحب ضيعة، وكان له بناءٌ يعالجه ـ زاد ابنُ إدريس في حديثه: في داره ـ فقال لي يوماً: يا بني، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة، ولا تَحْتَبِسْ فتشغلني عن كل ضيعة بهَمِّي بك، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون، فمِلْت إليهم وأعجبني أمرهم، وقلت ـ هذا والله خير من ديننا. فأقمت عندهم حتى غابت الشمس، لا أنا أتيت الضيعة، ولا رجعت إليه، فاستبطأني وبعث رُسُلاً في طلبي، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم: أين أصْلُ هذا الدين؟ قالوا: بالشام.

فرجعت إلى والدي، فقال: يا بني، قد بعثت إليك رسلاً، فقلت: مررت بقوم يصلون في كنيسة، فأعجبني ما رأيت من أمرهم، وعلمت أن دينهم خير من ديننا. فقال: يا بني، دينك ودينُ آبائك خيرٌ من دينهم، فقلت: كلا والله. فخافني وقيّدني.

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقني من أمرهم، وسألتهم إعلامي من يريد الشام، ففعلوا. فألقيت الحديد من رجلي، وخرجت معهم، حتى أتيت الشام، فسألتهم عن عالمهم، فقالوا: الأُسْقُفُّ، فأتيته، فأخبرته، وقلت: أكون معك أخدمك وأُصلي معك؟ قال: أقم. فمكثت مع رجل سَوْء في دينه، وكان يأمرهم بالصدقة، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهباً ووَرِقاً، فتوفي، فأخبرتهم بخبره، فزبَرُوني، فدللتهم على ماله فصلبوه، ولم يُغَيِّبُوه ورجموه، وأحَلُّوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زُهْداً ورغبة في الآخرة وصلاحاً، فألقى الله حُبَّه في قلبي، حتى حضرته الوفاة، فقلت: أوصني، فذكر رجلاً بالموصل، وكنا على أمر واحد حتى هلك.

فأتيت الموصل، فلقيت الرجل، فأخبرته بخبري، وأن فلاناً أمرني بإتيانك، فقال: أقم، فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة، فقلت له: أوصني، فقال: ما أعرف أحداً على ما نحن عليه إلا رجلاً بعَمُّورية.

فأتيته بعَمُّورية، فأخبرته بخبري، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء، واتخذت غُنَيْمَة وبُقَيْرات، فحضرته الوفاة فقلت: إلى من توصي بي؟ فقال: لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه، ولكن قد أظَلَّكَ نبي يُبْعث بدين إبراهيم الحَنِيفيّة، مُهَاجَرُه بأرض ذات نَخْل، وبه آيات وعلامات لا تخفى، بين مِنْكَبَيه خاتم النبوّة، ويأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت فتخلص إليه. فتوفي.

فمرّ بي ركب من العرب، من كلب، فقلت: أصحبكم وأعطيكم بقراتي وغنمي هذه، وتحملوني

إلى بلادكم؟ فحملوني إلى وادي القرى، فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بني قُرَيظة فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخلة، وبعث الله نبيه ﷺ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بن عَوْف، فإني لفي رأس نَخْلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل الله بني قَيْلة، مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أنه نبي، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القُرُّ ورَجَفَتْ بي النخلة، حتى كدْت أن أسقط، ونزلت سريعاً، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكمني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذاك؟ أقْبل على شأنك. فأقبلت على عملي حتى أمسيت، فجمعت شيئاً فأتيته به، وهو بقباء عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أتصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك ذَوُو حاجة، فرأيتكم أحق به، فوضعته بين يديه، فكف يديه، وقال لأصحابه: كلوا. فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحوّل إلى المدينة، فجمعت شيئاً فأتيته به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمدَّ يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيته وقد تَبع جنازة في بقيع الغَرْقد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فألقى رداءه، فرأيت الخاتم، فقبلته، وبكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كلِّه كما حدثتُك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففاتني معه بَدْر وأُحُد بالرِّق، فقال لي: **«كاتب يا سلمان عن نفسك»**، فلم أزل بصاحبي حتى كاتَبْتُه، على أن أغرِس له ثلثمائة وَدِيَّة وعلى أربعين أوقية من ذهب، فقال النبي ﷺ: **«أعينوا أخاكم بالنَّخل»**، فأعانوني بالخَمْس والعَشْر، حتى اجتمع لي، فقال لي: **«فقِّر لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه بيدي»**، ففعلت، فأعانني أصحابي حتى فرغت، فأتيته، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها تراباً، فانصرف، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة، من ذهب أصابه من بعض المعادن، فقال: **«ادع سليمان المسكين الفارسي المكاتب»**، فقال: أدِّ هذه، فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه مما عَلَيَّ؟ وروى أبو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب، فلو وزِنت بأحد لكانت أثقل منه [أحمد (٥ ٤٤١ ـ ٤٤٤)].

وقيل: انه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، قال: ـ أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا حماد بن مسعدة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ قال: **«من اغتسل يوم الجمعة فتطهّر بما استطاع من الطهر، ثم ادّهن من دهنه أو من طيب بيته، ولم يفرق بين اثنين، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى»** [البخاري (٨٨٣ و٩١٠)، وأحمد (٥ ٤٣٨ و٤٤٠)].

رواه آدم بن إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان.

ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيدالله، وأبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٣٧٩٧)]، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن

الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمّار وسلمان**».

وكان سلمان من خيار الصحابة زُهَّادهم وفضلائهم، وذوي القُرْب من رسول الله؛ قالت عائشة: كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل، حتى كاد يغلبنا على رسول الله.

وسئل علي عن سلمان، فقال: عَلِم العِلْم الأول والعلم الآخر، وهو بحر لا يَنْزِف، وهو منا أهلَ البيت.

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: سلام عليك، أما بعد، فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: سلام عليكم، أما بعد، فإنك كتبت إليّ أن الله رزقك مالاً وولداً، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إلي أنك نزلت الأرض المقدسة، وإن الأرض لا تَعْمل لأحد، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك من الموتى.

وقال حذيفة لسمان: ألا نبني لك بيتاً؟ قال: لِمَ؟ لتجعلني مالكاً، وتجعل لي دراً مثل بيتك الذي بالمدائن، قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قَصَب ونُسَقِّفَه بالبَرْدى، وإذا قمت كاد أن يصيبك رأسك، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك، قال؛ فكأنك كنت في نفسي.

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده وكان يَسُفُّ الخوص.

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءَت الأحزاب، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلاً قوياً، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: «**سلمان منا أهل البيت**».

وروى عنه ابن عباس، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبو سعيد، وكعب بن عُجْرة، وأبو عثمان النهدي، وشرحبيل بن السمط، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور بن السيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خمِيس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن قَرْثَع الضَّبي، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**هل تدري ما يوم الجمعة؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**هو الذي جمع الله عزَّ وجلَّ فيه أباكم، أو أباك، آدم عليه السلام، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتي الجُمعة لا يتكلم، حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها**» [أحمد (٥ ٤٣٩، ٤٤٠)، والنسائي (١٤٠٢)].

وتوفي سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عُمر، والأول أكثر.

قال العباس بن يزيد: قال أهل العلم: عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه.

قال أبو نعيم: كان سلمان من المُعَمَّرين، يقال: إنه أدرك عيسى بن مريم!! وقرأ الكتابين، وكان له ثلاث بنات: بنت بأصبهان، وزعم جماعة أنهم من ولدها، وابنتان بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٢ ـ (د ع) سَلَمَة، بفتح اللام، هو سلمة بن الأدرع، الذي قال فيه النبي ﷺ لنفر يَنْتَضِلون، وهو فيهم: «**ارموا وأنا مع ابن الأدرع**»، واسم أبيهم ذكوان.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ٣٣٧)]، أخبرنا وكيع، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن الأدرع، قال: كنت أحرس النبي ﷺ: ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال: فرآني، فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررنا على رجل يُصَلِّي يَجْهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ: «**عسى أن يكون مرائياً**». قال: قلت: يا رسول الله، نصلي نجهر بالقرآن؟ فرفَض يدي، وقال: «**إنكم لا تنالون هذا الأمر بالمغالبة**»، قال: ثمّ

خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقلت: عسى أن يكون مرائياً قال رسول الله: «كلا إنه أواب»، قال: فنظرت، فإذا هو عَبْدُالله ذو البِجادَين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٥٣ ـ (ب د ع) سَلَمة بن أسْلَم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يكنّى أبا سعد.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر هذا كلَّه أبو حاتم الرازي؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن سلامة الأشهلي، شهد بدراً، لا تعرف له رواية ورويا عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأوس، من بني عبد الأشهل: سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث.

أخرجه الثلاثة، وجَوّده أبو نعيم بقوله: هو حليف لهم. وأما ابن منده فلم يذكر الحلف، ولا بد منه، فإن سياق النسب يدل عليه، لأنه ليس فيه عبد الأشهل، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، فجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث، والله أعلم.

وقد ذكره ابن إسحاق في بني عبد الأشهل، وقال ـ من رواية زياد بن عبدالله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد، كلهم عنه ـ: إنه حليف لبني عبد الأشهل، من بني حارثة بن الحارث، وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حلف. وابن منده أخرج رواية يونس، فلهذا لم يذكر أنه حليف.

٢١٥٤ ـ (س) سَلَمة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢١٥٥ ـ (س) سَلَمة والد اضْيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٥٦ ـ (ب د ع) سَلَمة بنُ الأكوع، وقيل: سلَمة بن عَمْرو بن الأكوع، واسم الأكوع سِنّان بن عبدالله بن قشير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم الأسلمي، يكنّى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس، بابنه إياس، وكان سلمة مِمّن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرَّبَذة.

وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيِّراً فاضلاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: **«خير رَجّالتنا سَلَمة بن الأكوع»**. قاله في غزوة ذي قَرَد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ، وروى عنه أنه قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت [أحمد (٤ ٤٧ و٥٤)]. وروى غيره قال: بايعناه على أن لا نَفر. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه ﷺ بايع كلاً منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.

وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.

وغزا مع رسول الله سبع غزوات [أحمد (٤ ٥٤)]، وقال ابنه إياس: ما كَذَب أبي قَطّ. ولما قتِل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربَذة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.

روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْك القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن

العباس بن محمد، أخبرنا حفص بن عمرو الرّقاشي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال رسول الله ﷺ: **«لا يقول أحد باطلاً لم أقله إلا تَبَوّأ مقعده في النار»** [أحمد (٤ ٥٠)].

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثَمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٧ - (ب د ع) **سَلَمة بن أُميَّة** بن أبي عُبَيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زَيْد بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم التميمي، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُنْيَة، أمهما جميعاً مُنْية.

هاجر مع أخيه يعلى، يُعَدُّ في المكّيين.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير الهمداني، عن عطاء بن أبي رباح، عن صَفْوان بن يعلى، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية: أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، ومعنا صاحب لنا، فقاتله رجل من الناس، فعضّ بذراعه، فاجتذبها من فيه، فسقطت ثَنِيَّتاه، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العَقْل، فقال رسول الله ﷺ: **«يذهب أحدكم إلى أخيه يعضه عَضّ الفحل، ثم يأتي يلتمس العقل»**، فأطلّها رسول الله ﷺ [النسائي (٤٧٧٩)، وابن ماجه (٢٦٥٦)].

ورواه عمرو بن دينار، وابن جُرَيج، وهَمّام بن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٨ - (ب) **سَلَمَةُ الأنْصارِيُّ**، أبو يزيد بن سلمة، جد عبدالحميد بن يزيد بن سلمة، حديثه عند أهل البصرة مرفوعاً في تَخْيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفُرْقة بينهما، وقد قيل: إنه والد عبدالحميد لا جده، وهو غلط، والصواب ما قدمنا ذكره، روى حديثه عثمان البَتي، عن عبدالحميد، عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو عمر.

٢١٥٩ - (ب) **سَلَمَةُ بن بُدَيْل** بن وَرْقاء الخُزَاعِيّ.

قال ابن أبي حاتم: له صحبة، ولم أر روايته إلا عن أبيه، روى عنه ابنه عبدالله بن سلمة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٦٠ - (ب د ع) **سَلَمة بن ثابت** بن وَقْش بن زَغْبة بن زعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، وهو ابن عم سِلْكان وَسَلَمَة ابني سلامة بن وَقْش.

شهد بدراً، وقُتِل يوم أُحد شهيداً، هو وأخوه عَمْرو بن ثابت، ذكره ابن إسحاق، قال: وزعم لي عاصم بن عُمَر بن قتادة أن أباهما ثابتاً وعمهما رِفاعة بن وَقْش قتلا يومئذ، قال ابن إسحاق: وقُتِل سَلَمَة بن ثابت يوم أُحد؛ قتله أبو سفيان.

أخرجه الثلاثة.

٢١٦١ - (ع س) **سَلَمة بن جَارِية**، وقيل: سهل، روى الدراوردي، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن سلمة بن جارية، قال: جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ، فقالوا: سَكَنَّا هذه الدار، ونحن ذوو عدد، فَفَنُوا، فقال: **«أفلا تركتموها وهي ذميمة!»**.

ورواه أبو ضمرة، عن سعد، عن سهل بن جارية، ويذكر في سهل إن شاء الله تعالى، وقيل: سهل تابعي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جارية: بالجيم.

٢١٦٢ - (س) **سَلَمة بن حَارِثَة**، أخو أسماء بن حارثة، ذكرناه مع إخوته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

حارثة: بالحاء والثاء المثلثة.

٢١٦٣ - (ب) **سَلَمَةُ بن حَاطِب** بن عَمْرو بن عتيك بن أُمَية بن زيد الأنصاري، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٦٤ - (س) **سَلَمَةُ بنُ حُبَيْش**. ذكره ابن شاهين، وقد ذكرناه في الحَضْرَمي، روى ابن المديني بإسناده، قال: قال سَلَمة بن حبيش، حين قدم مع ضِرار بن الأزور:

إنِّي وناقَتِي الخَوْصاء مختَلِفٌ
مِنَّا الهَوَى إذ بَلَغْنَا مَنْزِل التِّينِ
حَنَّتْ لأرجعها خَلْفي فقلت لها
إنَّكِ إنْ تُبْلِغِيني تَنْعَشِي ديني

تَـذَكَّـرتْ مَـرْتَـعـاً مِـنْـهـا بـنـاصِـفَـةٍ
إلـى أُثـال وقـلـبـي مُـبْـغِـي الـدِّيـن

أخرجه أبو موسى.

٢١٦٥ ـ (ع س) سَلَمَةُ الخُزَاعِي. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٦ ـ سَلَمَة بن الخَطَل الكِنَانِيّ. أحد بني عُرَيج بن عبد مناة بن كنانة، من ساكني الحجاز.

شهد معاوية يخطب بدمشق، فقال: يا معاوية، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفاً. قال: ما أنت وذاك، كأني أنظر إلى حِفش بيتك بمَهْيَعَة، بطُنُب منه تَيس وبطُنُب منه بَهْمة، بفنائه أعْنُزٌ عَدَدُهن قليل. قال: رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا، والله إن حشوه يومئذ لحَسب غير دنس؛ فهل رأيتني قتلت مسلماً أو كسَبت محرماً؟ قال: وأين أنت حتى أراك! وأي مسلم تقوى عليه حتى تقتله؟! وأيُّ مال تقدر عليه حتى تكتسبه؟! اجلس لا جلست. قال: لا، والله لكني أذهب حيث لا أسمع صوتك. وخرج، فقال معاوية: ردوه. فردوه، فقال: أستغفر الله منك، لقد رأيتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فردَّ عليك، وأهديتَ فقَبِل منك، وأسلمتَ فكنتَ من صالحي قومك، وإنك لفي شَرَف منهم، وإنك لخالي وإن أبَاكَ يوم طرف البلقاءَ لروَّعني، اجلس حتى أفرغ لك، فلما فرغ وصله وأحسن إليه.

أخرجه الحافظ، أبو القاسم الدِّمشقي.

٢١٦٧ ـ سلمة بن ربيعة العنزي. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يُورد له شيئاً.

٢١٦٨ ـ (د ع) سَلَمَةُ بنُ زُهَيْر. أخو سُمَير بن زهَير، خرج مُهَاجراً إلى النبي ﷺ، فقتله رِعَاءُ بني غفار.

روت أُمُّ البَنِين بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجَسْري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال سُمَير بن زهير، يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله ورسوله، فقتلوه في الشهر الحرام. فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده قال: أخو سُوَيد بن زهير. ولم يذكره في سويد، إنما ذكره في سمير، فيدل على أنه وهم هاهنا، والله أعلم.

٢١٦٩ ـ (ع) سَلَمَةُ بنُ سُحَيْم. روى محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سُحَيْم الأسدي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن سحيم، قال: كنت عند النبي ﷺ، فأتاه رجل، فقال: إن صاحباً لنا ركب ناقة ليست بمبْرَاة فسقط، فمات، فقال رسول الله: **«غرَّر صاحبكم بنفسه، صلّوا عليه»**، ولم يُصَلِّ عليه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٧٠ ـ (ب د ع) سَلَمَةُ بنُ سَعْد العَنزِي. وقيل: سلمة بن سعِيد بن صريم العَنزِي، الوافد على رسول الله ﷺ.

روى عنه قيس بن سلمة: أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: **«من هؤلاء؟»** قيل: هذا وفد عنزة. فقال: **«بخٍ بخٍ بخٍ، نعم الحيّ عَنَزَة، مَبْغى عليهم منصورون»**.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧١ ـ (د ع) سَلَمَةُ بن سَلاَم. هو ابن أخي عبدالله بن سلام.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦] في عبدالله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبدالله بن سلام، وسلمة بن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا: سلمة بن سلام بن أخي عبدالله بن سلام، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه، وإلا فيكون أخا عبدالله، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه، والله أعلم.

٢١٧٢ ـ (ب د ع) سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش بن زَغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية الحارثية، يكنّى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

واستعمله عمر على اليمامة، وهو أخو سِلْكان بن سلامة، روى عنه محمود بن لبيد، وجَبِيرة والد زيد.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣ ٤٦٧)]، أخبرنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل ـ قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث القوم سناً؛ على بُرْدة لي مضطجعاً فيها، بفناء أهلي ـ فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان، فقالوا: ويحك يا فلان، ترى أن هذا كائن! إن الناس يُبْعثون بعد موتهم، إلى دار فيها جنة ونار، يجزون بأعمالهم! قال: نعم، والذي يُحْلَفُ به. قالوا: وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده إلى مكة. . . وذكر الحديث.

وروى الليث بن سعد، عن زيد بن جبيرة، عن محمود بن جبيرة، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة، وسلمة على وضوء، فأكلوا ثم خرجوا، فتوضأ سلمة، فقلنا: ألم تكن على وضوء؟ فقال: بلى، ولكن الأمور تحدث، وهذا مما أحدث.

وروى عن محمود بن جبيرة، عن أبيه، عن سلمة بن سلامة، وهو أصح.

وتوفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وقال أبو أحمد العسكري: توفي سنة خمس وأربعين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٣ ـ (ب د ع) سَلَمَة بنُ أبي سَلَمَة، عبدالله بن عبد الأسد بن هِلال بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، ربيب النبي ﷺ، أُمه أُم سلمة.

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أُم سلمة إلى المدينة وهو صغير، وبه كانا يُكْنَيَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله على أمّه أم سلمة، فلما زوّجه رسول الله ﷺ أُمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، وقال: **«هل تروني كافأته؟»** وكان أسنَّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة، وعاش إلى أيام عبدالملك بن مروان، لا تعرف له رواية، وليس له عقب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٤ ـ (د ع) سَلَمةُ بنُ أبِي سَلَمَة الجَرْمي، والد عَمْرو بن سلمة. وفد على النبي ﷺ، وهو سَلمة بن نُفَيع الجَرْمي، ويرد في سلمة بن نفيع أتمّ من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في باب سلمة، بفتح اللام، والمعروف بكسرها.

٢١٧٥ ـ (د ع) سَلمة بن أبي سَلَمة الهَمْدانيّ، وقيل: الكِنْدي، يعدّ في الصحابة. روى ابن عمرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمداني، أخبرنا أبي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك: **«أما بعد»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢١٧٦ ـ (د ع) سَلَمة أبو سنان. روى عنه ابنه سِنان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له حَمُولة يَأْوِي إلى شِبع فليصم رمضان حيث أدركه»** [أبو داود (٢٤١٠)، وأحمد (٣ ٤٧٦)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا سلمة بن المُحَبِّق، رواه أبو قلابة، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم بن إبراهيم جميعاً، عن عبدالصمد بن حبيب، عن سنان بن أبي سلمة بن المُحَبّق، عن أبيه.

٢١٧٧ ـ (ب د ع) سَلَمةُ بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأنصاري الخَزْرَجيّ. له حلف في بني بياضة، فقيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غضب، وقيل في اسمه. سلمان، وهذا أصح، وأكثر.

روى حديثه ابن المسيب، وأبو سلمة، وسليمان بن يسار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٢٩٩)]، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزَّاز، أخبرنا علي بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبدالرحمٰن: أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظَهْر أُمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصفُ رمضان وقع عليها ليلاً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر له، فقال رسول الله ﷺ: **«أعتِق رقبة»**. قال: لا أجِدُها، قال: **«فصم شهرين متتابعين»**. قال: لا أستطيع، قال: **«أطعم ستين مسكيناً»**، قال: لا أجد، فقال رسول الله ﷺ لِفَرْوة بن عَمْرو: **«أعطه ذلك العَرَق»**، وهو مِكْتل يأخذ خمسة عشر صاعاً، أو ستة عشر صاعاً، إطعام سِتين مسكِيناً.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٨ - (ب د ع) سَلَمة بن صَخْر بن عُتبة بن صَخر بن حُضير بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة بن لِحْيان بن هُذيل الهذلي، وهو سلمة بن المُحَبِّق، واسم المُحَبِّق: صَخر، كذا نسبه ابن الكلبي، والأمير أبو نصر، وقيل: غير ذلك، قيل: سلمة بن ربيعة بن المحبق، يكنّى سلمة أبا سنان، بابنه سنان بن سلمة.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ، وشهد أيضاً فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، يعد في البصريين.

روى عنه قَبِيصَة بن حُرَيث، وجَوْن بن قتادة، وابنه سنان بن سلمة.

روى قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبِّق أن النبي ﷺ أتى على قِرْبة مُعَلَّقة، فسأل النبي الشراب، فقالوا: إنها مَيْتة. قال: **«ذكاتُها دباغها»** [أبو داود (٤١٢٥)، النسائي (٤٢٥٤)، وأحمد (٣/ ٤٧٦) و(٥/ ٦، ٧)].

رواه عفان، وهمام، وهشام، وعمران القطان، عن قتادة كذا، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ولم يُذْكر جونُ بن قتادة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين المعروف بابن سُكَيْنة، بإسناده إلى أبي داود السجستاني [أحمد (٣/ ٤٧٦)، وأبو داود (٢٤١٠)]، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا أبو قُتَيبة (ح) قال أبو داود: وحدثنا حامد بن يحيى، أخبرنا هاشم بن القاسم، قالا: أخبرنا عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله الأزدي، قال: حدثني حبيب بن عبدالله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له حَمُولة يأوي إلى شِبَع فليَصُمْ رمضان حيث أدركه»**.

قال أبو أحمد العسكري: أصحاب الحديث يقولون: المحبَّق - بفتح الباء، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره، وقال: المحبِّق بكسر الباء، فقلت: أصحاب الحديث كلُّهم على فتح الباء، فقال: المحبَّق المضرَّط، يعني بالفتح، أفيجوز أن يسمِّي أحد ابنه مضرَّطاً!، إنما هو بالكسر، أي يضرط أعداءَه قال: وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٩ - (س) سَلَمَة بنُ عَرَادَةَ الضَّبي. أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بني ضَبَّةَ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّة: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك، قال: وحدّثني الأحوذي، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أنَّ سَلَمة بن عرادة نازع عُيَيْنَة بن حصن الفَزَارِيّ فَضْل وَضُوء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعيينة: **«دع الغلامَ يتوضأ»**، فتوضأ. ثم شرب البقية، فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووَجْهه بيده.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٠ - (ب د ع) سَلمة بن عَمْرو بن الأكوع الأسْلمِي. تَقَدّم في سلمة بن الأكوع.

أخرجه الثلاثة.

٢١٨١ - (ب د ع) سَلَمَةُ بن قَيْس الأشْجَعِيّ. من أشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان، كوفي، روى عنه هلال بن يِسَاف. وأبو إسحاق السَّبِيعي.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى

أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توضأت فانتثِر، وإذا استجمَرْتَ فأوْتِر»**.

أخرجه الثلاثة.

٢١٨٢ - (س) **سَلَمَةٌ بن قَيْصَر**. قال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى، مستدركاً على جده، وقد أورده جده وغيره، في سلامة، وكلاهما يقال له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن المثنى، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زَبَّان بن فائد أنَّ لَهِيعة بن عقبة حَدَّثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: **«من صام يوماً ابتغاء وجه الله، باعده الله من جهنم كبعد غُرَاب طار وهو فَرخ حتى مات هَرِماً»**.

٢١٨٣ - (د ع) **سَلَمَة بن مَالِك السُّلَمي**. له ذكر في حديث عَمّار بن ياسر، قال عمار: إنَّ النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السَّلمي، وكتب له: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمةَ بن مالك؛ أقطعه ما بين الحباطي إلى ذات الأساود، فمن حَاقَّه فهو مبطل، وحَقُّه حق»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٤ - (س) **سَلَمَة بن المُجبر**، لهم مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجبر أي ترك الرمح فيه، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٥ - (ب) **سَلَمَةُ بن مَسْعُود** بن سِنَان الأنصاري. من بني غَنْم بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٦ - (س) **سَلَمَة بن الملياء** الجُهَني. ذكره ابن شاهين ولم يُورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى، نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنّه غلطاً في الكتَاب الذي نقل منه أبو موسى، أو المصنف، وإنما هو الميلاء، بتقديم الياء، وقتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - (ب) **سَلَمة بن المَيْلاء الجُهني**. قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فَقتِل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٨ - (د ع) **سَلَمَةُ بن نَعيم بن مَسْعُود الأشجعي**. يرد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجَعْد، وأبو مالك الأشجعي.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٥ ٢٨٥)]، أخبرنا حجاج، أخبرنا شيبان، أخبرنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نُعَيم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق»**.

وقد روى عنه منصور، عن سالم، عن سلمة بن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٩ - (ب د ع س) **سَلمة بن نُفَيع** الجزمي. له صحبة، روى عنه جابر الجَرْمي، قاله أبو عمر كذا مختصراً.

وقاله ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن أبي سلمة الجَرْمي، والد عمرو بن سَلمة الجَرْمي، ورويا عن مسعر بن حبيب، قال: سمعت عمرو بن سلمة الجرمي أنَّ أباه ونفراً من قومه أتَوْا النبي ﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رسول الله، من يصلي لنا؟ قال: : **«يُصَلِّي لكم أكثركم أخذاً للقرآن»**. قال: فلما قَدِموا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت أو جمعتُ، فكنت أُصلي بهم، فما شهدت مَجمعاً لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نفيع على التفصيل الذي سقناه، والحديث الذي روياه يدل

على أن سلمة هذا بكسر اللام، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يَؤمّ قومه، هو عمرو بن سَلِمة، بكسر اللام، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى: سلمة بن قيس الجرمي، والد عمرو بن سلمة، وقال: هذا والد عَمْرو بكسر اللام.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فقال: سلمة بن نفيع، ذكره الطبراني، ولم يورد له شيئاً.

٢١٩٠ - (ب د ع) سَلَمة بن نُفَيل السَّكُوني، ويقال التَّراغِمي، من أهل حمص، له صحبة، روى عنه جبير بن نفير، وضمْرة بن حبِيب، ويحيى بن جابر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديني، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، أخبرنا زياد بن أيوب، أخبرنا مبشر، عن أرطأة بن المنذر الحِمْصي، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت سلمة بن نفيل السَّكوني يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الناس، فقال: يا رسول الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: «**أتيت بطعام مِسْخَنَة**». قال: فهل كان فيها فضل؟ قال: «**نعم**». قال: فما فعل به؟ قال: «**رفع إلى السماء، وهو يوحى إلى أني غير لابث فيكم إلا قليلاً، ولستم لابثين بعدي إلا قليلاً، ثم تأتون أفناذاً، ونعى بعضكم بعضاً، وبين يَدَي الساعة مَوتَانٌ شَدِيد، ثم بعده سنوات الزلازل**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: السكوني، وقيل: التَّراغِمي، سواء، وربما يراه فيظنه متناقضاً، وهي نسبة واحدة، فإن التَّراغِمِي منسوب إلى التراغم، واسم مالك بن معاوية بن ثَعْلبة بن عُقْبة بن السَّكون، بطن من السَّكون، والسَّكون من كِنْدة، وجعله ابن أبي عاصم حَضْرمياً، والله أعلم.

٢١٩١ - (ب د ع) سَلَمة بن هشَام بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزومي، أسلم قديماً، وأُمه ضباعة بنت عامر بن قُرْط بن سلمة بن قُشَير، وهو أخو أبي جهل بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد.

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهاجر إلى الحبشة، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة، وعُذِّب في الله، عَزَّ وجل، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بدراً لذلك، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة لصبح قال: «**اللَّهم أنْجِ الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعَيَّاش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة**»، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد، وأما عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة فهو ابن عم خالد.

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق، وقال الواقدي: إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أُمه:

لا هُمَّ ربَّ الكعبة المُحَرَّمَهْ
أظْهِر على كلِّ عَدُوٍّ سَلَمه
له يدان في الأُمورِ المُبْهَمَهْ
كَفٌّ بها يُعْطي وكف مُنْعِمه

وشهد مؤتة، وعاد منهزماً إلى المدينة، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِم من مؤتة: يا فَرّارين، فَرَرْتُم في سبيل الله! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفي النبي ﷺ، فخرج إلى الشام مجاهداً، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام، فقتل بمرج الصُّفَّر، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: بل قتل بأجنادِين في جمادى الأولى قبل وَفَاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٩٢ - (ب د ع) سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ الجُعْفِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، روى عنه علقمة بن قيس:

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجُعْفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى النبي ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أُمنا مُلَيكة: كانت تَصِل الرحم وتَقرِي الضيف، وتفعل وتفعل،

هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا» قلنا: إنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية. فقال: «الوائدةُ والموءُودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفُو الله عنها» [أحمد (٣ ٤٧٨)].

ورواه إبراهيم بن علقمة. والأسود، عن عبدالله.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ: في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾﴾، قال: «من الثّيِّب وغير الثّيِّب».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه، فقيل: سلمة بن يزيد، وقيل: يزيد بن سلمة، والله أعلم.

حَرِيم: بفتح الحاء المهملة، وكسر الراءِ.

٢١٩٣ - (د ع) **سَلَمَة بن يَزِيد** أبو يزيد. يعد في أهل البصرة، قيل: هو أنصاري، وقيل: هو ضَمْري، من بني كنانة.

روى عبدالحميد بن يزيد بن سلمة: أن جدّه أسلم وأبت امرأته أن تُسْلم وبينهما ولد صغير، فأتيا به النبي ﷺ، فقال: «إن شئتما خيَّرتماه»، فجلس الأب جانباً وجلست الأم جانباً، فذهب الغلام إلى الأُم، فقال النبي ﷺ: «اللَّهم اهده»، فرجع إلى الأب المسلم [أحمد (٥ ٤٤٦، ٤٤٧)، وأبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٢٣٥٢)].

وروى عن عثمان البتّيّ، عن عبدالحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وجعلاه غير الأول، ولم يخرجه أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً.

٢١٩٤ - (ب) **سَلِمَة** بكسر اللام، هو ابن قيس الجَرْمي، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجَرْمي، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضاً صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثماني سنين، وعليه بردٍ، كان إذا سجد بدت عورته، فقالت امرأة من الحَيّ: غَطُّوا عنا است قارئكم. ذكره البخاري.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا سلِمة، بكسر اللام.

٢١٩٥ - (ب د ع) **سُلْمى بن حَنْظَلة السُّحَيْمِي**. من بني سُحَيم بن مرّة بن الدّؤُل بن حَنِيفة، وهو ابن عم هوذة بن علي السحيمي، ملك اليمامة، يجتمعان في سُحَيم، يكنّى أبا سالم.

روى عبدالله بن جابر، عن أبيه، عن جده، وقال: عن أُمِّه أم سالم، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبني أمية من فلان».

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: له حديث واحد ليس له غيره.

٢١٩٦ - (س) **سُلْمى خادم رسول الله ﷺ**. روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي ﷺ أنَّ أزواج النبي كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رؤوسهن ويَصْبُبْن عليها الماء ولا يَنْقُضْنها.

وفي رواية أخرى، عن جعفر: سالم بدل سلمى، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٢١٩٧ - (ب) **سُلْمى بن القَيْن**. قال ابن الكلبي: سلمى بن القين، صحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهو سلمى بن سلمى بن القَيْن بن عَمْرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي والحنظلي، له صحبة، وهو مهاجري، كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، فسيره في جيش إلى الأهواز، وله في قتال الفرس أثر حسن، وقد ذكرناه في حَرْملة بن مُرَيطة.

٢١٩٨ - (ب) **سَلِيط التَّمِيمِيّ**. له صحبة، يعد في البصريين، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين، ومن حديث ابن سيرين أنه قال؛ في يوم الدار: نهانا عثمان عن قتالهم، ولو أذِن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها.

أخرجه أبو عمر.

٢١٩٩ - (ع س) **سَلِيط بن ثَابِت** بن وقش الأنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت،

استشهد بأُحد، رواه ابن لَهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٠ - (د ع) سَلِيط بن الحَارِث، أخو مَيْمونة من الرضاعة، حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة، فوضع السرير، فأقبل على القوم، فقال: سووا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سليط، وكان أخا ميمونة من الرضاعة، أن النبي ﷺ قال: «**من صَلّى عليه أُمَّةٌ من الناس شُفِّعوا**».

والأمة أربعون إلى المائة، والعصبة عشرة إلى الأربعين، والنَّفر ثلاثة إلى العشرة.

ورواه غيره فقال: سليط، عن ميمونة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠١ - (ب) سَلِيط بن سُفْيان بن خالد بن عوف. له صحبة، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أُحد.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٠٢ - (ب د ع) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عامر بن لُؤَيّ: . . .وسليط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة بنت علقمة، ولدت له ثم سليط بن سليط، شهد مع أبيه سليط اليمامة، قال ابن إسحاق: قتل هناك.

وقال أبو معشر: لم يُقْتل هناك، وهو أصح، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُلَل، فَضَلت عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبدالله بن عمر، فقال: لا، ولكن سَلِيط بن سليط، فكساه إياها، وله ذكر في حديث ابن سيرين، عن كثير ابن أفلح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا سليط، هو ابن سليط، الذي يأتي ذكره، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب، حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة، وظنه هذا، وهو أبوه، والله أعلم.

٢٢٠٣ - (ع س) سَلِيط أبو سُلَيمان الأنْصَارِي. بدري.

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة، مولى أبي بكر، وابن أرَيقط يدلُّهم على الطريق، فَمَرَّ بأم مَعْبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال: «**يا أم معبد، هل عندك من لبن؟**» قالت: لا، والله إن الغنم لعازبة. وذكر الحديث مع أم معبد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيط بن قيس، وتبعه يحيى، وجمع الطبراني بينهما، فجعلهما ترجمة واحدة، والله أعلم.

٢٢٠٤ - (ب د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤي بن غالب العامري، أخو سهيل والسكران ابني عمرو، قاله ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي: سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَلِيطاً بن سليط.

وقال أبو عمر: سليط بن عمرو، وذكر نسبه كما سقناه أولاً، وقال: هو أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين مِمّن هاجر الهجرتين، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، ولم يذكره غيره فيهم، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هَوْذَة بن علي الحَنَفي وإلى ثُمامة بن أُثَال الحَنَفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري: قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٢٢٠٥ - (د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن مالِك بن حسْل. بعثه النبي ﷺ إلى هَوْذة بن علي صاحب

اليمامة. ذكره ابن إسحاق عن الجعفي، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة: فبعث رسول الله ﷺ سليطاً بن عمرو إلى هَوْذَة بن علي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة.

قلت: هذا سَلِيط بن عَمْرو بن مالك هو سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس، المذكور قبل هذه الترجمة، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عَمْرو بن عبد شمس، وفي الثاني عمرو بن مالك، فظناه غيره، ولهذا لم يذكرا في الأول إرساله إلى هوذة، وذكراه في الثاني، وقد رأيا في الأول نسباً تاماً لم يسقط منه شيءٌ، وفي الثاني قد نُسِب عَمْرو إلى مالك بن حِسْل. فظناه تاماً أيضاً لم يسقط منه شيءٌ، فجعلاهما اثنين، ولا شك أن النسب الثاني قد سقط منه ما بين عَمْرو ومالك، وقد جَوّده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هوذة.

وقال هشام الكلبي: سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤي، ثم قال: وأخوه السكران بن عمرو، وأخوهما سَلِيط بن عَمْرو، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك: وسليط بن عَمْرو بن عبد شمس، أرسله إلى هوذة بن علي، وإلى ثُمامة بن أُثال، فبان بهذا أنهما واحد؛ أظن أن ابن منده وهم فيه أوّلاً وتبعه أبو نعيم، والله أعلم.

٢٢٠٦ - (ب د ع) **سَلِيط بن قَيْس** بن عَمْرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يوم جسر أبي عبيد الثقفي بالعراق.

قال أبو نعيم: لم يعقب، وقال أبو عمر: روى عنه ابنه عبدالله بن سَلِيط.

روى النسائي بإسناده، عن عبدالله بن سليط بن قيس، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار كان له حائط، فيه نَخْلة لرجل آخر، فيأتيه بكرة وعَشِيّة، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط الذي له.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: لم يعقب، ثم يروي عن ابنه عبدالله عنه، يعني أن عقبه انقرضوا، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: إنه لم يعقب أيضاً.

٢٢٠٧ - (ع س) **سَلِيط** غير منسوب، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سليط، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ في أصحابه. كأني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل، فسمعته يقول: **«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يَخْذُله، التقوى هاهنا»**، وأشار بيده إلى صدره. [البخاري (٦٠٦٦)، ومسلم (٦٤٨٧)، وأبو داود (٤٩١٧)، وابن ماجه (٤٢١٣)، و(٣٩٣٣)]

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٨ - (ب د ع) **سُلَيك** آخره كاف، وهو ابن عَمْرو، وقيل: ابن هُدْبة الغَطَفاني.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وعبدالله بن هبة الله بن عبدالوهاب، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٢٠٢١)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء سُلَيك الغَطَفاني يوم الجمعة، والنبي ﷺ يخطب، فجلس، فقال: **«يا سُلَيك، قم فاركع ركعتين، وتَجَوّز فيهما»**، ثم قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاءَ أحدكم والإمام يخطب فليُصَلِّ ركعتين وليتجوّز فيهما»**.

ورواه إسرائيل وقيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي سفيان، عن جابر.

وقال حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه جماعة، عن جابر، منهم: عمرو بن دينار، ومجاهد، وأبو الزبير، والحسن، وأبو سفيان وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٠٩ - (ع س) **سُلَيك**، آخر، وهو وَهْم.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى أن

النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل، وأمر أن يُتَوَضأ من لحومها.

كذلك روى من هذا الوجه، وروى عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.

٢٢١٠ - (ب د ع) **السَّلِيل**، آخره لام، وهو السَّلِيل الأشجعي، قال: فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوي الرحا، ثم قال: «**إن جبريل خَيَّرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة**».

هذا مما وهم فيه خالد، والصواب ما رواه ابن علية؛ وغيره، عن الجُرَيْري، عن أبيه السليل، عن أبي المليح، عن الأشجعي، وهو عوف بن مالك [أحمد (٦ ٢٨، ٢٩)].

ورواه قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك [الترمذي (١٣ ٢٤٤١)].

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: السليل الأشجعي، روى عنه أبو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

٢٢١١ - (س) **سُلَيم**، آخره ميم، هو سليم بن أحمر، وقيل: أحمر بن سليم، تقدم ذكره في الهمزة، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٢١٢ - (د ع) **سُلَيمُ بن أُكَيمَةَ اللَّيْثيّ**. مجهول، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيم بن أُكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، أزيد حرفاً أو أنقص حرفاً، قال: «**إذا لم تُحِلوا حراماً أو تُحَرموا حلالاً، وأصَبْتم المعنى، فلا بأس**».

رواه يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٣ - (ب د ع) **سُلَيم الأنْصارِيّ السَّلَمي**. من بني سَلِمة، شهد بدراً، وقُتِل يومَ أُحُد؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، ونسباه فقالا: سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلميّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله، حدثني أبي [أحمد (٥ ٧٤)]، أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سلِمة، يقال له: سليم، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن معاذاً يأتينا بعدما نئام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فيُطوِّل علينا في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «**يا معاذ لا تكن فَتّاناً، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك**»، ثم قال: «**يا سليم، ماذا معك من القرآن؟**» قال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أُحْسن دَنْدَنتك ولا دَنْدَنة مُعاذ، فقال رسول الله ﷺ: «**وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أنَّا نسأل الله الجنة ونعُوذ به من النار**»! قال سليم: سترون غداً إذا لقينا القوم، إن شاء الله تعالى، والناس يَتَجهزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.

ذكر هذا الثلاثة، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة، فيمن شهد بدراً مع رسول الله، من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: سُلَيمُ بن الحارث بن ثعلبة؛ وروى أيضاً فيها عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم أُحد، من بني النجار: سليم بن الحارث.

قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي ﷺ عن صلاة معاذ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدراً، وأنه قتل يوم أُحد، فلهذا ساقَ الجَمِيعَ في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فظنهما اثنين، فجعلهما ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه، وذكر في هذه الترجمة حديث مُعَاذ، وفي الثانية أنه قُتِل يوم أُحد، وأَظُنُّ أن الحقَّ معه، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سَلِمة، يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأُحُد والذي شهد بدراً: أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشاميُّ للعراقيِّ برفيق، فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في

الخزرج الأكبر، فإن بني سَلِمة من ولد جُشَم بن الخزرج، والنَّجار هو ابن ثعلبة بن مالك بن الخزرج، وممّا يقوي أن المصلي من بني سَلِمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل في كل قبيلة رَجُلاً منهم، يصلي بهم، ومعاذ بن جَبَل ينسب في بني سَلِمة، وكان يصلي بهم: وهذا سُليم أحدهم، ويرد تمام الكلام عليه في سليم بن الحارث، الذي انفرد به أبو عمر، عقيب هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.

٢٢١٤ - (ب س) **سُلَيْم بن ثَابت** بن وَقْش بن زُغْبة. تقدم نسبه عند أخيه سلمة، شهد أحداً والخندق، والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيداً.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢١٥ - (ب د ع) **سُلَيْم بنُ جَابر**، أبو جُرَيء الهجَيْمِيّ، وقيل: جابر بن سليم، وهو أصح، تقدم ذكره.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد القرشي، أخبرنا أبو خيثمة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن زياد الجَصّاص، عن محمد بن سيرين، قال: قال سليم بن جابر: وفدت إلى النبي مع رهط من قومي، وَعَلَيَّ إزار قِطْرِيّ، حواشيه على قَدَميّ، وبردة مُرْتَد بها [أبو داود (٤٠٨٤)، والنسائي (٢ ١٤٥)].

وبهذا الإسناد عن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عَلِّمْني خيراً ينفعني الله به. فقال: **«لا تَحْقِرَن من المعروف شيئاً، ولو أن تَصُبَّ من دَلْوك في إناء المُسْتَقِي، وأن تَلْقَى أخاك بِبِشر حَسَن، فإذا أدبر فلا تغتابَنَّه»** [أحمد (٥ ٦٣، ٦٤)].

٢٢١٦ - (ب) **سُلِي بن الحَارث** بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثُمَّ من بني دينار، شهد بدراً، وقد قيل: إنه عَبْدٌ لبني دينار، وقيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة، وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل، وكلهم شهد بدراً، قال أبو عمرو.

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني عبد عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لأبيه، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولاً.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي سليم بن الحارث السَّلَمي، أنه شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، من بني دينار ابن النجار، كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شُهُوده بدراً، وأنه قتل بأحد، لكان أصاب.

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه.

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده، والله أعلم.

٢٢١٧ - (ب د ع) **سُلَيْم** أبو حُرَيث العُذْرِيّ. يعد في المدنيين، روى عنه ابنه حُرَيث أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عَمّن فرق في السبي بين الوالد والولد، قال: **«من فَرّق بينهم فَرّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة»** [الترمذي (١٢٨٣)، وأحمد (٥ ٤١٤)].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرة وهم، اثنا عشر رجلاً.

٢٢١٨ - (د ع) **سُلَيم بن سَعيد الجُشَمِيّ**. له ولأبيه صحبة.

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد، رجل من بني جشم، قال: سمعت أبي يقول: قدمت مع أبي على النبي ﷺ، فقال: **«ما اسمك؟» فقلت اسماً أُنسِيته، قال: «بل أنت سليم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٩ - (ب) **سُلَيم بن عَامر**، أبو عامر، وليس بالخبائري، قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية، غير أنه لم ير النبي ﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعَمّار بن ياسر. أخرجه أبو عمر.

٢٢٢٠ - (ب) **سُلَيم السُلَمِي**، حل من بني سُلَيم، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير، يعد في البصريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٢١ - **سُلَيْم بن عُشّ العُذْرِيّ**. روى عنه أنه قال: صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد، فَعَلَّمْنا مصلاه بأحجار. وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى، ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٢٢٢ - (ب) **سُلَيم بن عَقْرب**. ذكره بعضهم في البدريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلمه بغير ذلك.

٢٢٢٣ - (س) **سُلَيْم مَوْلى عَمْرو بن الجَمُوح الأنْصارِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلي المِصيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة، أخبرنا ابن المبارك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان عَمْرو بن الجموح شيخاً من الأنصار، أعرجَ، فلما خَرَج رسول الله إلى بدر أذِن له رسول الله ﷺ في المُقَام لعَرَجِه، فلما كان يوم أُحد قال لبنيه: أخرجوني، قالوا: قد رَخّص لك رسول الله، فقال: هيهات، منعتموني الجنة ببدر وتمنعونيها بأحد؟! فخرج، فلما التقى الناس، قال: يا رسول الله، أرأيت إن قُتِلتُ اليوم أطأُ بعَرْجَتي هذه الجنة؟ قال: «نعم»، فقال لغلام معه، يقال له سليم: أرجع إلى أهلك، قال: وما عليك أن أُصيب اليوم معك خيراً؟ فتقدم، فقاتل حتى قُتِل، ثم قاتل هو حتى قُتِل.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٢٤ - (ب د ع) **سُلَيْم بن عَمْرو** بن حَدِيدَة، وقيل: سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِي.

بايع بالعقبة مع السبعين، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، ومعه مولاه عَنْتَرَة، وقيل: سلمان بن عمرو، ويرد في سليمان، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٥ - (ب س) **سُلَيْم بن قَيْس** بن فَهْد بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان، وهو أخو خَوْلة بنت قيس، زوجة حَمْزة بن عبد المطلب، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٦ - **سُلَيْم بن قَيْس بن لَوْذان** بن ثَعْلبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة، أخو قَيْظِيّ بن قيس.

شهد أُحداً مع أخيه قَيْظِيّ، وله عقب بالكوفة.

ذكره ابن الدَّبَّاغ، عن العَدَوِيّ.

٢٢٢٧ - (ب س) **سُلَيْم أبو كَبْشَة**. مولى رسول الله ﷺ، من مُوَلّدِي السَّراة، سماه ابن شاهين والواقدي هكذا، وقال: شهد بدراً، وأُحداً، والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِيّ، وأبو البَخْتَري الطائي، ولم يسمع منه، وأبو عامر الهَوْزِنِيّ، وأبو نعيم بن زياد، يعد في أهل الشام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٨ - (ب س) **سُلَيْم بن مِلْحان**، واسم مِلْحان مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن عَبْد بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار الأنصاري، وهو خال أنس بن مالك، وأخو أم سليم وأُم حَرام، شهد بدراً مع أخيه حرام، وشهد معه أحداً، وقتلا جميعاً يوم بئر معونة، ولا عقب لسليم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٩ - (ع س) **سُلَيْمَان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي**. روى يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أُكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: بأبنائنا وأمهاتنا يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أنْ نؤديه كما سمعناه، قال: «**إذا لم تحلوا**

حراماً أو تحرموا حلالاً، وأصبتم المَغنَى، فلا بأس».
أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٣٠ - (ب د ع) سُلَيْمَان بن أبي حَثْمة الأنْصَارِيّ. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعاً. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سليْمان بن أبي حَثْمة بن غَانِم بن عامر بن عبدالله بن عُبَيد بن عُويج بن عَدِيّ بن كعب القرشي العدوي، هاجر صغيراً مع أمه الشِّفَاء بنت عبدالله من المبايعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر على سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عدوياً، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصارياً، والصحيح أنه عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصارياً.

قلت: إن كان هذا أنصارياً، على زعمهما، فقد فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وإن كان عَدَوياً فقد فاتهما الأنصاري، على زعمهما، والله أعلم، وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عدِيّ، كما ذكرناه.

٢٢٣١ - (ب د) سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان. سكن الشام.

روى حديثه عُرْوة بن رُوَيْم، عن شيخ من جُرَش، عنه، أن النبي ﷺ قال: **«إنكم سَتُجَنِّدون أجناداً، ويكون لكم ذِمّة وخراج، وأرض فيها مدائن وقصور، فَمَن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت، فليفعل».**

ذكره أبو زُرْعَة في مسند الشاميين، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدان، وكلاهما قال فيه: سليمان صاحب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٢٣٢ - (ب د ع) سُلَيْمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن مُنْقذ بن ربيعة بن أصْرم ابن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ الخُزَاعي، وولد عَمْرو هُم خزاعة، كان اسمه في الجاهلية يَسَاراً فسماه رسول الله ﷺ سُليمان، يكنّى أبا المُطَرِّف.

وكان خَيِّراً فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة أوَّل ما نزلها المسلمون، وكان له قَدْر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلَّها، وهو الذي قتل حَوْشباً ذا ظُلَيم الألْهَاني بصفّين مبارزةً، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قَدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيّب بن نَجَبَة الفَزاري، وجميع من خَذَله ولم يقاتل معه، وقالوا: مالنا تَوْبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التوابين، وساروا إلى عبيدالله بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوَرْدة، من أرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقُتل سليمان بن صرد والمُسيَّب بن نَجَبة وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام، وكان عُمْر سليمان حين قُتِل ثلاثاً وتسعين سنة.

روى عنه ابن إسحاق السَّبِيعي، وعدي بن ثابت، وعبدالله بن يسار وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد أنَّ رجلين تلاحيا، فاشتدَّ غَضَب أحَدهما، فقال النبي ﷺ: **«إني لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».**

أخرجه الثلاثة.

نَجَبة: بفتح النون والجيم.

٢٢٣٣ - (ب) سُلَيْمان بن عَمْرو بن حَديدَة. وقد تقدم نسبه في سُلَيم بن عَمْرو الأنصاري الخزرجي، قتل هو ومولاه عَنْترة يوم أحد شهيدين، والأكثر يقولون: سُلِيم، وقد ذكرناه، وسُلَيم أصح.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣٤ - (د ع) سُلَيمان بن مُسْهِر. روى حديثه

معتمر، عن فضيل أبي معاذ، عن أبي حَرِيز، عن رفاعة الفِتْيَانِي، عن سليمان بن مسهر، أنه قال: قال النبي ﷺ: «**أيُّما رجل أمن مسلماً فقتَله**...» الحديث [أحمد (٥ ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، وابن ماجه (٢٦٨٨)].

وهذا وهم، والصواب عَمْرو بن الحَمِق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: سليمان بن مسهر تابعي فَزَاري، من أهل الكوفة، يروي عن خَرَشَة بن الحُرِّ، عن أبي ذر.

حَرِيز: بفتح الحاءِ المهملة، وكسر الراءِ، وآخره زاي، والفِتْياني: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وبعد الألف نون نسبة إلى فِتيان بَطْنٌ من بَجِيلة.

٢٢٣٥ ـ (د ع) **سُلَيمان بن هَاشِم** بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموي، أُتِيَ به النبيُّ ﷺ فوضعه في حِجْره. روى محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد، قال: أتِي النبي ﷺ بسليمان بن هاشم بن عتبة، فوضعه في حِجْره فبال عليه، فأتي النبي ﷺ بقدح فيه ماء فَصَبَّه على مَبَاله حيث بال، ما زاد عليه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٣٦ ـ (ب س) **سمَاك بن ثَابِت** بن سُفْيَان. ذكرناه في ترجمة أبيه وأخيه الحارث، وشهد أُحداً مع أبيه وأخيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٣٧ ـ (ب د ع) **سِمَاك بن خَرَشَة**، وقيل: سِماك بن أوس بن خَرَشة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو دُجانة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدراً وأُحداً وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ سيفه يوم أُحد، وقال: «**من يأخذ هذا السيف بحقه**»، فأحجم القوم، فقال أبو دُجَانة: أنا آخذه بحقه، فدفعه رسول الله ﷺ إليه، ففلق به هَامَ المشركين، وقال في ذلك:

أنا الذي عاهَدَنِي خليلي
ونحنُ بالسَّفْح لدَى النَّخِيلِ
أن لا أقومَ الدَّهْرَ في الكَيُّول
أضْرِبْ بسيفِ الله والرَّسُولِ

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني حُسَين بن عبدالله بن عُبيد الله بن عَبَّاس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه، وقال: «**يا بُنَيه، اغسلي عن هذا الدَّم**»، وأعطاها علي رضي الله عنهما سيفه، وقال: وهذا، فاغسلي عنه دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «**لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سَهْلُ بن حُنيف، وأبو دُجَانَة**».

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت له عصابة حَمْراء، يعلم بها في الحرب، فلما كان يوم أُحد أعلم بها، واختال بين الصفين، فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذه مشيَةٌ يُبْغِضها الله عزَّ وجلَّ إلاّ في هذا المقام**».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٦٣٠٣)]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أُحد، فقال: «**من يأخذ هذا مني؟**» فبسطوا أيديهم كُلُّ إنسان منهم يقول: أنا، أنا، قال: «**فمن يأخذه بحقه؟**»، فأحجم القوم، فقال سماك أبو دجانة: أنا آخذه بِحَقِّه، فأخذه ففلق به هام المشركين.

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم، استشهد يوم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيماً، وكان لبني حنيفة باليمامة حَديقة يقاتلون من ورائها، فلم يقار المسلمون على الدخول إليهم، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها، ففعلوا، فانكسرت رجله، فقاتل على باب الحديقة، وأزاح المشركين عنه، ودخلها المسلمون، وقتل يومئذ. وقيل: بل عاش حتى شهد

صِفين مع عليّ، والأول أصح وأكثر، وأما الحِرْز المنسوب إليه فإسناده ضعيف.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى أكثر من هذا.

٢٢٣٨ ـ (ب د ع) **سَمَاك بن سَعْد** بن ثَعْلَبةَ بن خَلاَّس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أخو بَشِير بن سعد، والد النعمان بن بشير، شهد بدراً مع أخيه بشير، وشهد أحداً أيضاً، ولم يعقب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

خَلاَّس: بفتح الخاء، وتشديد اللام.

٢٢٣٩ ـ (ب س) **سِمَاك بن مَخْرِمَة** بن حُمَين بن ثلث بن الهالك ـ له صحبة، وإليه ينسب مَسْجد سِمَاك بالكوفة، وهو خال سِمَاك بن حرب، وبه سمي ـ ابن عَمْرو بن أَسَد بن خُزَيمة الهالكي الأسدي.

وقال سيف بن عمرو: سماك بن مَخْرمة الأسدي، وسماك بن عُبَيد العَبْدي، وسماك بن خَرَشة الأنصاري، وليس بأبي دُجَانة، هؤلاء الثلاثة أوّل من ولي مسالح دَسْتَبَى من أرض هَمذان وأرض الديلم، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، فانتسبهم، فانتسبوا له: سماك، وسماك، وسماك، فقال: «**بارك الله فيكم، اللّهم اسْمُك بهم الإسلام، وأيّد بهم**».

وذكره حمزة السَّهْمي في تاريخ جرجان، فيمن قدمها من الصحابة، مع سُوَيد بن مُقَرّن، ولم يورد عنه شيئاً.

وكان سِمَاك بالكُوفة، فلما قدِمها عَلِيّ هرب منه إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقّة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٤٠ ـ (س) **سمالى بن هَزَّال**. روى زيد بن أسلم أن سمالى بن هَزَّال اعترف عند النبي ﷺ بالزنا، فأمر به، فرجم.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بماعِز بن مالك الأسلمي، وكان قريباً لهزال، فلعله أراد نسيباً لهزال، أو نحو ذلك، فصحفه.

٢٢٤١ ـ (س) **سَمْحَج الجِنّي**، وقيل: سَمْهج، سماه رسول الله ﷺ عبدالله.

قال أبو موسى: إنما أخرجناه اقتداء بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطني، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن. روى عنه امرأة اسمها منوس في فضل سورة يس.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٢ ـ (ب د ع) **سَمُرَة بن جُنادَة** بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن زَبَّاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة السُّوائي، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر سَمُرة بن عمرو بن جندب، والباقي مثله.

وقال ابن منده: سَمُرة بن جنادة بن حجر بن زياد السوائي، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ.

وهو أبو جابر بن سَمُرة السُّوائي.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سمَاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب: «**إن بين يدي الساعة كَذَّابين**»، فقال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: «**فاحْذَرُوهم**».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٣ ـ (ب د ع) **سَمُرةُ بن جُنْدب** بن هِلاَل بن حَرِيج بن مُرَّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشَين، وهو ذو الرأسين، ابن لأي بن عُصم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان الفَزَاري، يكنّى أبا سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمٰن، وأبو عبدالله، وأبو سليمان.

سكن البصرة، قدمت به أُمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مُرَيّ ابن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمرّ به غلام فأجازه في البعث، وعُرِض عليه سَمُرة بَعْدَه، فرده، فقال سمرة: لقد أجَزْت هذا ورددْتني، ولو صارعته لصرعتُه، قال: «**فدُونَكه فصارِعْه**»، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل أجازه يوم أُحد، والله أعلم.

وقال الواقدي: هو حليف الأنصار.

روى عبدالله بن بُريدة، عن سمرة بن جندب، أنه قال: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً، فكنت أحفظ عنه، وما يمنعني من القول إلا أن هاهُنا رجالاً هم أسن مني، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نِفَاسها، فقام عليها في الصلاة وسطها [أحمد (٥ ١٩)].

وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر، وكان شديداً على الخوارج، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله، ويقول: شر قتلي تحت أديم السماء؛ يُكَفِّرون المسلمين، ويسفكون الدماء، فالحَرُوريّة ومن قاربهم في مذهبهم، يَطْعنون عليه، وينالون منه.

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة، يثنون عليه، قال ابن سيرين: في رسالة سَمُرة إلى بنيه علم كثير روى عنه الشعبي، وابن أبي ليلى، وعلي بن ربيعة، وعبدالله بن بُريدة، والحسن البصري، وابن سيرين، وابن الشِّخير، وأبو العلاء، وأبو الرجاء، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٥١)]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: سَكْتَتَان حَفِظتهما من رسول الله ﷺ، فأنكر ذلك عمران بن حصين، وقال: حَفِظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أُبيّ أن حَفِظ سمرة، قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد ذلك، وإذا قال: ولا الضالين.

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين بالبصرة، وسقط في قدر مملوءَة ماءً حاراً، كان يتعالج بالقعود عليها، من كُزَاز شديد أصابه، فسقط، فمات فيها.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٤ - سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموي، والد عبدالرحمٰن بن سمرة، ذكر أبو بكر بن دَاسَة أنه أسلم، وولاه عثمان بن عفان، قاله ابن الدباغ الأندلسي، فيما استدركه على أبي عمر.

والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سِجِسْتان أيام عثمان، والله أعلم.

٢٢٤٥ - (ب د ع) سَمُرةُ بن رَبِيعةَ العَدْوانِيّ، وقيل: سمرة العَدَوي، روى حَرَام بن عثمان، عن محمد وعبدالله بني جابر، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاءَ يتقاضى أبا اليَسَر حَقًّا له، فقال: أبو اليسر لأهله: قولوا ليس هاهنا، فجلس سمرة يستريح، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب، فأطلع رأسه، فرآه سَمُرة، فقال: ألم يقل أهلك ليس هاهنا؟ قال: عن أمري كان ذلك، قال: ولم؟ قال: لأنه لم يكن حَقُّك عندي فأقْضِيكَ، قال أبو اليسر: فما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنظر معسراً أو فرّج عنه أظله الله في ظله يوم القيامة»** قال سمرة: أشهد لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ [مسلم (٧٤٣٧)، وابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٢ ٣٥٩)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري عَديُّ قريش أو غيره، وذكر قصته مع أبي اليَسَر، وجعله عَدِويًّا، وجعله ابن منده، وأبو نعيم عَدْوانياً.

٢٢٤٦ - (ب) سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدَب بن حُجير، والد جابر بن سمرة السُّوائي، تقدم في سمرة بن جنادة.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٤٧ - (د ع) سَمُرةُ بن عَمْرو العَنْبَرِيّ. من ولد قُرْط بن عبدالله بن جَنَاب العنبري، أجاز النبي ﷺ شهادته لزبيب العنبري بإسلامه، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة حين انصرف عنها.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٨ - (د ع) سَمُرة بن الفَاتِك الأَسَدِيّ. من أسد بن خزيمة بن مُدْرِكة، ويقال: سبرة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة، بإسناده

إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ٢٠٠)]، أخبرنا يعمر بن بشر، أخبرنا هشيم، عن داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عبيدالله، عن سمرة بن الفاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«نعم الرجل سمرة، لو أخذ من لِمته، وشمر من مئزره»**، ففعل ذلك سمرة، فأخذ من لِمّته وشَمر من مِئزره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٩ ـ (س) **سَمُرةُ بن مُعَاوِيةَ** بن عَمْرو بن سلمة المجر، خفيف الراءِ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٥٠ ـ (ب د ع) **سَمُرة بن مِغْيَر** بن لَوْذان بن ربيعة بن عَرِيج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي، أبو مَحْذُورة المُؤذن، غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أتم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

روى عنه ابن عبدالملك، وابن مُحَيْرِيز، وابن أبي مُلَيكة، وعطاء، وعبدالعزيز بن رفيع، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٩١)]، حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعاً، عن أبي محذورة أنّ رسول الله ﷺ **أقْعَده**، وألقى عليه الأذان، حَرْفاً حَرْفاً.

قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعدْ عَلَيّ، فوصف الأذان بالتَّرجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥١ ـ (د ع) **سِمْعان بنُ خَالِد** الكلابيّ، من بني قريط.

دعا له النبي ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: **«يا سمعان، أيما أحب إليك، تجعل رزقَك في الوبر أو في المدر؟»** قال: بل في الوبر، وأنه جعل له المِيْسَم عِلاطين بالسالفة اليسرى، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سِمْعان.

حديثه عند أولاده.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٢ ـ (د ع) **سِمْعان بن عَمْرو** بن حجر. له صحبة، وفد على النبي ﷺ، فبايعه على الإسلام، وصَدَّق إليه ماله، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء. روى حديثه ابنه خِيَار.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

خِيَار بن سِمْعان: بكسر الخاء المعجمة، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، وآخره راء.

٢٢٥٣ ـ **سُمَيحة**، أو سُحَيمة. روى حديثه خالد بن نَجِيح، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جارٌ يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مُطلّة على دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: **«طب نفساً عن نخلتك لأبي لبابة، أضمنْ لك بها نخلَة في الجنة»**، فأبى، فضمن له عشرة، فأبي، فضمن له مائة، فأبى، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة [أحمد (٣ ١٤٦)].

ذكره الأشيري.

٢٢٥٤ ـ **سُمَير بن الحُصَين** بن الحَارِث بن أبي خُزَيْمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي.

شهد أُحداً، وكان من عمال عُمَر، وله منه قرب، ومات في خلافته.

قاله العَدويّ وابن ماكولا.

٢٢٥٥ ـ (د ع) **سُمَير بن زُهَير**. تَقَدَّم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ ـ (د ع) **سُمَير أبو سُلَيمَان**، قال: كُنّا نسمع الحديث على عهد رسول الله ﷺ.

رواه حَرِيز بن عثمان، عن سليمان بن سمير، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٧ ـ (د ع) **سُمَيط البَجَلي**، مجهول، روى حديثه زيد بن الحُبَاب، عن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذيّ، عن محمد بن أبي منصور، عن سميط البَجَلي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رابط يوماً في سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه**» [مسلم (٤٩١٥)، والنسائي (٣١٦٧، ٣١٦٨)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٨ ـ سُمَيفِعُ بن نَاكُور بن عَمْرو بن يَعْفر بن زيد، وهو ذو الكَلاَع الحِمْيري، تقدم ذِكْره في ذي الكَلاَع.

❋ باب السين والنون

٢٢٥٩ ـ (ب) سِنَان بن تَيْم الجُهَني. حليف بني عوف بن الخزرج، وقيل: سنان بن وَبَرَة. غزا مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المُصْطلق، وكان شعارُهم يومئذ: يا منصور، أمِتْ أمِتْ.

يقال: إنه الذي سمع عبدالله بن أُبيّ يقول: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾. وقيل: إن الذي سَمِعه زيدُ بن أرقم، وهو الصحيح، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهْجاه الغِفَاري يومئذ، وكان جَهْجاه يقود فَرَساً لعمر بن الخطاب، كان أجيراً له، فاقتتلا، فصرخ الجهني: يا للأنصار، وصرخ جهجاه: يا لَلْمهاجرين، فغضِب عبدالله بن أُبيّ، وقال ذلك.

أخرجه هاهنا أبو عمر وحده.

٢٢٦٠ ـ (ب) سِنَان بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦١ ـ (ب) سِنَان بن رَوْح. مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

قال ابن ماكولا: وذكره الدارقطني، يعني سناناً، قال: وأظنه سيار بن روح، قال: وقد ذَكَرْناه في سيار.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٢ ـ (ب د ع) سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبِّق الهُذَلِيّ. يكنى أبا عبدالرحمٰن، وقيل: أبو حبتر وأبو يُسْر.

روى عنه أنه قال: ولدت يوم حَرْب لرسول الله ﷺ، فَسَمَّاني رسول الله ﷺ سِنَاناً، وقيل: إنه لما ولد قال أبوه سلمة: لَسِنَان أقاتلُ به في سبيل الله أحَبُّ إلي منه، فسماه رسول الله ﷺ سِنَاناً.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ سناناً، وكان شجاعاً بطلاً.

قال أبو اليقظان: لما قُتِل عبدالله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد: انظُرْ رجُلاً يصلح لثغر الهند، فوجهه، فاستعمل زيادٌ، سنان بن سلمة.

وقال خليفة بن خيّاط: ولّى زيادٌ، سنانَ بنَ سلمة على غزو الهند، وذلك سنة خمسين.

روى عنه سَلْم بن جُنَادة، ومعاذ بن سِعْوة، وحبيب أبو عبدالصمد.

ومن حديثه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بصدقة، وإنها هلكت، فكيف أصنع؟ فقال: «**رد الله عليك مالك، وقَبِل صدقتك**».

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الحَجَّاج.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٣ ـ (ب د ع) سِنَان بن ابي سِنَان بن مِحْصَن الأسَدِيّ، أسد بن خُزَيمة، وهو ابن أخي عُكَّاشة بن مِحْصن.

شهد بدراً؛ قال ابن إسحاق، في تسمية من شَهد بدراً، من بني أسد بن خزيمة، من حلفاء بني عبد شمس: أبو سنان أخو عُكَّاشة، وابنه سِنَان بن أبي سنان.

وشهد أيضاً سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٤ ـ (ب د ع) سِنَان بن سَنَّة الأسْلَمِي. حجازي، روى عنه حرملة بن عمرو، وحكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سِعْوة، يقال: إنه عم حَرْملة بن عمرو الأسلمي، والد عبدالرحمٰن بن حَرْملة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن

أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٣٤٣/٤)]، أخبرنا هارون بن معروف، قال عبدالله: وسمعته أنا من هارون، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أخبرني محمد بن عبيدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سِنَان بن سَنّة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر»**.

أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة والنون.

٢٢٦٥ - (س) **سنَان بن شَفْعلة الأوْسِيّ**. روى عباد بن راشد اليمامي، عن سنان بن شَفْعلة الأوسي: قال: حدثنا رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام: **«إن الله عزَّ وجلَّ لما زَوَّج فاطمة عَلِيّاً عليه السلام، أمرَ رِضوان فأمر شَجَرة طُوبَى، فحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبِّي آل بيت محمد، فإذا كان يوم القيامة، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق، فتعطي كلَّ رجل من محبي آل محمد رِقًّا فيه براءة من النار»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو حديث منكر، وذكره ابن شفعلة بالفاء، والذي عندنا من كتاب الأمير ابن ماكولا: شَمْعَلة، بالميم، والله أعلم.

٢٢٦٦ - (ب س) **سنَان بنَ صَيْفيّ** بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاري الخَزْرجي السَّلَمي.

شهد العقبة، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها، وشهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٦٧ - (ب) **سِنَان الضمري**. استخلفه أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦٨ - (ب د ع) **سِنَان بن ظُهَير الأسَدِي**. له صحبة، قال: أهديتُ إلى النبي ﷺ ناقة، فقال: دع داعي اللبن.

رواه الخُرَيبي، عن عقبة بن جودان، عن أبيه، عن سنان.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٩ - (ب د ع) **سِنَان بن عَبْدِ الله الجُهَني**. له صحبة.

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَعِي، عن موسى بن سلمة الهُذَليّ، عن ابن عباس، قال: أُمِرَتْ امرأة سنان بن عبدالله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أُمها ماتت، ولم تحج، أيجزي عن أمها أن تحجَّ عنها؟ قال: **«لو كان على أُمِّكِ دَيْن، فَقَضَيتِه، ألم يكن يجزي عنها؟»** [مسلم (٢٦٩١)، وأحمد (٢٢٧/١)، وأبو داود (٣٣١٠) والترمذي (٧١٦ و٧١٧)].

رواه محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبدالله الجهني. ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، عن كريب، فوهم فيه، فقال: سفيان بن عبدالله.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٧٠ - **سِنَان بن عَبْدالله بن قُشَيْر** بن خزَيمة، والد سَلمة بن الأكوع الأسلمي.

قال الطبري: أسلم سنان بن عبدالله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسلم بن أَفْصَى الأسلمي قديماً، وصحب النبي ﷺ، هو وابناه سلمة، وعامر.

أخرجه الأشِيري مستدركاً على ابن عبدالبر.

٢٢٧١ - (د ع) **سِنَان بن عِرْقَة**.

روى عطية بن قيس، عن بُسْر بن عبيدالله، عن سنان - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ، قال في الرجل يموت مع النساء، وفي المرأة تموت مع الرجال: **«ليس لواحد منهما محرم، يُيَمَّمان بالصعيد، ولا يغسلان»**.

هكذا رواه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أدري: عرقة هل هو بالغين المعجمة، أو المهملة، والله أعلم.

٢٢٧٢ - (ب س) **سِنَان بنُ عَمْرو بنِ طَلْق**، هو من بني سَلامان بن سعد بن هُذيم، من قناعة، يكنّى أبا المُقَنَّع، وكانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول الله ﷺ أحداً، وغيرها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٧٣ - (ب د ع) **سنَان بنُ مُقَرِّن**، أخو

النعمان بن مقرن، له ذكر في المغازي، وله صحبة.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٢٧٤ - (د ع) **سِنَان بن وَبْر الجُهَني**. ويقال: وبرة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا علي بن محمد السلمي. أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو سليمان الربعي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الصاغاني، أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن محمد بن السكن، أخبرنا محمد بن جهضم، أخبرنا محمد بن الحسن، عن خارجة بن الحارث بن رافع، صاحب النبي ﷺ، عن أبيه، قال: سمعت سنان بن وبر الجُهَني، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المُرَيسِيع - غَزْوة بني المُصْطَلِق - فكان شعارهم: يا منصور، أمِت أمِتْ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في: سنان بن تَيْم، وقد ذكرناه.

٢٢٧٥ - (د ع) **سِنَان أبو هنْد الحَجّام**، وقيل سالم. حجم النبي ﷺ، وقد ذكرناه في سالم، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (د ع) **سِنَان**. غير منسوب. روى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي ﷺ قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: **«تَنَق وتوق»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (س) **سَنْبَر الإِرَاشي**. روى مالك بن عمرو البلوي، قال: عَقِلْتُ رسول الله ﷺ أتاه عَمْرو بن حَسّان، بوادي القرى، معه رجل من إرَاشة، يقال له: سنبر، حليف له، فبايعه على الإسلام، وقال لرسول الله ﷺ: إني راجع إلى قومي فمُبايعهم، ثم رجع إليه، فقال: ما تركت يا رسول الله ورائي أحدً إلا بايعته وآمن بك، غير عجوز من كلب، إحدى بني الجَوْن، وهي أُمّي. قال: **«ارفُق بها»**، قال عمرو بن حسان: يا رسول الله، أقْطع لحليفي؛ فإنه مسكين، قال: **«ما أقطع له؟»** قال: الدَّوْمَتَين، الكبر وذات أفداك، فَفَعَل، وكتبها له في عُرْجون.

أخرجه أبو موسى.

سَنْبَر: بفتح السين، وسكون النون، وفتح الباءِ الموحدة، وآخره راءٌ.

٢٢٧٨ - (س) **سَنْدَر، أبو الأسْود**. روى ابن لَهِيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سندر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أسلم سالمها الله، وغفار غَفر الله لها، وتُجِيب أجابوا الله، عزَّ وجلَّ»** قلت: يا أبا الأسود، وسَمِعْتَه يذكر تجِيباً؟ قال: نعم. قلت: أُحَدِّث الناس به عنك؟ قال: نعم [البخاري (٣٥١٤)، مسلم (٦٣٧٩)].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٩ - (ب د ع) **سَنْدَر أبو عَبد الله**، مولى زِنْباع الجُذَامِي. له صحبة، رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط، عن عبدالله بن سندر، عن أبيه. وروى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان لزنباع الجذامي عبد، ويقال له: سندر، فوجده يُقَبِّل جارية له، فخصاه وجَدَعه، فأتى سَنْدَرُ النبي ﷺ فأخبره، فأرسل إلى زِنْباع يقول: **«من مُثِّل به أو أُحْرِق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله»**، وأعتق سندراً، فقال له سندر: أوصي بي يا رسول الله، قال: **«أُوصِي بك كلَّ مسلم»**، فلما توفي رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبي بكر، فقال: احفظ فيَّ وصية رسول الله، فَعَالَهُ أبو بكر حتى توفي، ثم أتى بعده إلى عمر، فقال له عمر: إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك، وإلا فانظر أي الموضع أحب إليك، فأكتب لك؟ فاختار مصر، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضاً واسعة وداراً، فلما مات سندر قبضت في مال الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة، فلا شك أنه ظنهما اثنين، ويغلب على ظني أنهما واحد، ودليله أنهما من أهل مصر، ورأيت بعض العلماء قد

ذكر حديث: «أسلم سالمها الله»، وحديث سندر الجذامي في هذه الترجمة، ولا شك ظنهما واحداً، والله أعلم.

٢٢٨٠ - (ب د ع) سُنَيْن ابو جميلة الضَّمْرِي، وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري [(٤٣٠١)]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي جميلة، قال: وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وكان معه عام الفتح، وأنه التقط منبوذاً، فأتى عمر فسأل عنه، فأُثنِيَ عليه خير فأنفق عليه من بيت المال، وجعل ولاءه له.

أخرجه الثلاثة.

سُنَين: تصغير سن.

٢٢٨١ - (د ع) سُنَيْن بن وَاقد الأنْصَارِيّ الظفَرِي. صاحب النبي ﷺ، لا يعرف له حديث مسند.

روى يزيد بن أبي خالد، عن عثمان بن عبدالملك، قال: رأيت ابن عباس، وعبدالله بن جعفر، وسنين بن واقد، صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أن له صحبة، ولم يُسْنِد عنه.

٢٢٨٢ - (س) سَهْل الأنْصَارِيّ وهو ابن أخي سَعْد بن عُبَادة السَّاعِديّ.

روى عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير دور الأنصار دار بني النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث بن الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير**»، فبلغ ذلك سعد بن عُبادة، فوجَد في نفسه، فقال: خَلَّفَنا فكنا آخر الأربعة، أسْرِجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ، فقال له ابن أخيه سهل: تذهب تَرُدّ على رسول الله ﷺ قوله! [البخاري (٣٧٨٩ و٣٧٩٠ و٣٨٠٧)، ومسلم (٦٣٦٨)، وأحمد (٤٩٦/٣)، والترمذي (٣٩١١)].

أخبره أبو موسى، وقال: أفرده ابن شاهين.

٢٢٨٣ - (د ع) سَهْل ابو إيَاس الأنْصَارِيّ. روى عنه ابنه، ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن أبي حُمَيد، عن أبي حازم، أنه جلس إلى جنب إياس بن سَهل الأنصاري، من بني ساعدة، فقال لي: ألا أُحَدِّثك عن أبي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لأن أُصليَ الصبح ثم أجْلِسَ في مَسْجد أذكُر الله، من حين أصلي حتى تطلعَ الشمسُ أحب إلي من شَدٍّ على جياد الخيل في سبيل الله، من حيث أُصَلّي حتى تطلع الشمس**».

ورواه ابن أبي حميد، عن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٤ - (ب د ع) سَهْل بن بَيْضاء، وهي أمه، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النَّضر بن كنانة القرشي الفِهْري، واسم أُمِّه البيضاءُ دَعْد بنت الجحدَم بن أُمَيّة بن ضَبّة بن الحارث بن فهر، وهو أخو سُهَيل وصفوان، ابني بيضاء، يعرفون بأُمهم؛ قاله أبو عمر.

ونسبه أبو نعيم نحوه؛ إلا أنه لم يجعل في نسب أُمه ضَبّة، إنما قال: أُمية بن الحارث.

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في نَقْض الصحيفة، التي كتبها مشركوا مكة على بني هاشم، حتى نقضوها وأنكروها، وهم: هشام بن عَمْرو بن ربيعة، والمُطْعِم بن عَدِي بن نوفل، وَزَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وأبو البَخْتَرِيّ هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أبي أُمية بن المُغيْرة المخزومي.

وتوفي سهل وأخوه سُهَيل بالمدينة، في حياة رسول الله ﷺ، وصلى عليهما في المسجد، وقيل: إن سهلاً عاش بعد رسول الله ﷺ، ولم يعقبا؛ قاله ابن إسحاق.

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق، قال: كان موضع المسجد لغلامين يتيمين، سهل وسُهَيل، وكان في حِجْر أسعد بن زرارة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج أبو عمر نسب البيضاءِ، فقال: دعد بنت الجَحْدم بن أُمية بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر، ولم يوافقه غيره، وإنما هي من ولد عائش بن الظَّرِب بن الحارث، ونسبها أبو أحمد العسكري، فقال: دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وأبوه من ولد ضَبّة بن الحارث، قال ذلك موسى بن عُقْبة، وابن الكلبي، وابن حبيب، وغيرهم.

ولا شك أنه اختلط عليه النسب، فأثبته هاهنا، كما ذكرناه، وأثبته في أخيه سُهَيل بن بيضاءَ بالعكس، فجعل البيضاء من ولد أُمية بن ضبة، وجعل سُهيلاً من ولد الظَّرب، فلو عكس لأصاب، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه.

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ في هذه الترجمة، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين، سهل وسهيل، فظن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد، وإنما كانا من الأنصار، ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى، وأما ابنا بيضاء فمن بني فهر، كما ذكرناه، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة، فلو نسبه لعلم الصواب.

٢٢٨٥ ـ (ب د ع) سَهْل بن حَارِثَة الأنْصَارِيّ. قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل، حديثه عن النبي ﷺ أن ناساً شَكَوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا دَاراً وهم ذوو عدد، فقلوا وفنوا، فقال: **«اتركوها ذميمة»**، وقيل، اسمه سلمة، وقد تقدم ذكره، وقال ابن منده: لا تصح صحبته، وعداده في التابعين.

أخرجه الثلاثة.

قالت: قد قال أبو علي الغسَّاني: إن العَدَوِي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان، أجمع أهل المغازي، وابن القَدّاح، على أنه شهد أُحداً، وقال ابن القداح: وابنه سهل بن حارثة شهد أُحداً أيضاً.

وقال الأمير أبو نصر في حارثة، بالحاءِ المهملة: وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذان، وابنه سهل، شهدا جميعاً أُحداً، والمشاهد بعدها. ولسهل عقب بالمدينة، وبغداد.

وقول ابن منده ـ إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، ولا يصح، وعداده في التابعين، مع الاتفاق على أنه شهد أُحداً ـ غريب جداً، والله أعلم.

٢٢٨٦ ـ سَهْل بنُ الحَارِث بن عَمْرو بن عَبْد رِزَاح. شهد أُحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدَّبَّاغ عن العَدَوِي.

٢٢٨٧ ـ (ب د ع) سَهْلُ بن أبي حَثْمَة. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبدالله، وعبيدالله، وقيل: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو، وهو النَّبِيت، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ولد سنة ثلاث من الهجرة، قال الواقدي، قُبِض النبي ﷺ، وهو ابن ثماني سنين، ولكنه حَفِظ عنه.

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سَمع رجلاً من ولده، يقول: كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ إلى أُحُد، وشهد ما بعدها من المشاهد. وقول الواقدي أصح.

وأُمه أُم الربيع بنت سالم بن عَديّ بن مَجْدعة.

توفي أول أيام معاوية، روى عنه نافع بن جبير، وعبدالرحمٰن بن مسعود، وبُشَير بن يسار، وصالح بن خَوّات بن جبير. وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٥٦٦)]، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، أخبرنا يحيى القطان، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف، قال: يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه،

وطائفة قِبَل العَدُوِّ، وجوهُهُم إلى العدو، فيركع بهم ركعة، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٨ ـ (ب د ع) سَهْل بن الحَنْظَلِيّة الأنْصَارِيّ. وهو سهل بن الربيع بن عَمْرو بن عدي بن زيدٍ، الأنصاري الأوسي، من بني حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، والحنظلية أُمّه، وقيل: أم جده.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً، معتزلاً عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي مَهْما هو بالمسجد، فإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله.

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سِقْطٌ في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. وله أخ اسمه عُقْبة له صحبة.

روى قَيْسُ بن بِشْر التغلبي، قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء، فمرَّ سهل بن الحنظلية بأبي الدرداء، ونحن عنده، فسلَّم عليه، فقال أبو الدرداء: كَلِمَةً تنفعنا ولا تَضُرُّك، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«المُنْفِق على الخَيْل في سبيل الله كالباسط يَدَيه بالصدقة، لا يَقْبِضُها»** [أحمد (١٧٩/٤، ١٨٠)].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة، أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن رجل كان في حَرَس معاوية، قال: عُرِضت على معاوية خَيْلٌ، فقال لرجل من الأنصار، يقال له ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الخيل مَعْقُود في نَواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مُعَان عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة، لا يَقْبِضُها»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٩ ـ (د ع) سَهْل بن الحَنْظَلِيَّة العَبْشَمِيّ. روى عنه أبو العالية، قال البخاري: هذا غير الأوّل، وقيل: سُهيل. روى مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهل بن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجتمع قوم على ذِكْر الله عزَّ وجلَّ إلا قيل لهم: قوموا مَغْفوراً لكم؛ فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٠ ـ (ب د ع) سَهْل بن حُنَيف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن مَجْدَعَةَ بن الحارث ابن عمرو بن خناس، ويقال: ابن خنساء، وقيل: حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قاله أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال الكلبي كذلك، إلا أنه قال: ثعلبة بن الحارث بن مجدعة، قدم الحارث.

وهو أنصاري أوسي، يكنّى أبا سعد، وقيل: أبا سعيد، وقيل: أبا عبدالله، وأبا الوليد، وأبا ثابت.

شهد بدراً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أُحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ على الموت، وكان يَرْمِي بالنبل عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخَيْت الدقّاق، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، أخبرنا جُبَارة بن مُغَلِّس، حدثني عبدالرحمٰن بن سليمان الغَسِيل، أخبرنا مسلمة بن خالد، عن أبي دُجَانة الساعدي، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاة، فمرّ بنهر فاغتسل فيه، وكان رجلاً حسن الجسم، فمر به رَجُل من الأنصار، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخَبَّأة، وتعجب من خِلْقَته، فلُبِط به، فَصُرع، فحمل إلى النبي ﷺ مَحْموماً، فسأله، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه، أو في ماله، فَلْيُبَرِّك عليه؛ فإن العين حَقّ»** [أحمد (٤٨٦/٣ و٤٨٧)].

ثم إن سهل بن حُنَيف صحب عليّ بن أبي طالب،

حين بويع له، فلما سار عَليٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فصالحوه، وأدّوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عَليّ، وكبر عليه سِتاً، وقال: إنه بدري.

روى عنه ابناه: أبو أُمامة، وعبدالملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩١ - (ب) سَهْل بنُ رَافع بن خَديج بن مَالِك بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أنيف البَلَوِي، حليف الأنصار، صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تَصدّق بالصاعين، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أدري إن كانَ سهلَ بن رافع بن أبي عَمْرو أم لا؟.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء، وتشديد الياء.

٢٢٩٢ - (ب د ع) سَهْل بن رَافع بن أبي عَمْرو بن عَائِذ بن ثَعْلَبة بن غَنْم البَلوي.

شهد أُحُداً، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لَمَزه المنافقون، روت عنه ابنته عُمَيْرَة أنه خرج بزكاته من تَمْر، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ، فصبَّه، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجةً، قال: «وما هي» قال: تدعو الله لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يد علَيّ، وأُقْسِمُ بربه لكأنَّ بَرْدَ يدِ رسول الله على كبدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. هكذا.

وأما أبو عمر فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، له أخ يسمى سهيلاً، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجْر أبي أُمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدراً وشهدها أخوه سهيل.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضاً أنه صاحب المِرْبَد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبي المربد سهلاً وسهيلاً ابني بيضاء، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أنه صاحبي المِرْبَد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان، ونذكره بعد هذه الترجمة، ووافقه ابن إسحاق، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المربد، ووافقه غيره من العلماء، منهم: هشام بن الكلبي، وابن حبيب، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري، وقال: هو أخو سهل صاحب المِرْبدَ، ولم يذكر في هذا أنه صاحب المِرْبَد، وجعل هذا بلوياً، وجعل أخاه أنصارياً، من بني مالك بن النجار، وهذا تناقض ظاهر، والله أعلم.

٢٢٩٣ - (ب) سَهْل بنُ الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حَارِثة الأنْصَارِي الحَارِثي، شهد أُحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٩٤ - (ب) سَهْل بن رُومي بن وَقْش بن زُغْبَة الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ. قتل يوم أُحد شهيداً، ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٥ - (ب د ع) سَهْل بن سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن سَاعدة بن كَعْب بن الخَزْرج الأنصاري الساعدي.

وقال العدوي في نسبه: سهل بن سعد بن سعد بن مالك بن خالد، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة بن سعد، فإنه قال فيه: عم سهل بن سعد، يكنّى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ، وسمع منه، وذكر أنه كان له يَوْمَ تُوُفي النبي ﷺ خمسَ عشرةَ سنةً.

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامْتُحِن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد، رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد

فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، حتى ورد عليه كتاب عبدالملك بن مروان فيه، وختِم في يد جابر بن عبدالله؛ يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم.

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب، والزهري، وأبو حازم، وابنه عباس بن سهل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، قالوا، بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [(١٦٤٨)]، أخبرنا قتيبة، حدثنا العَطَّاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«غُدْوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سَوْط، في الجَنّة خيرٌ من الدنيا وما فيها»**.

وتوفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

قال أبو حازم: سمعت سهل بن سعد يقول: لو مت لم تسمعوا من أحد يقول: قال رسول الله ﷺ.

وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٦ ـ (ب) **سَهْل بنُ أبي سَهْل**. مُخْرَج حديثه عن أهل مصر.

روى حديثه سعيد بن أبي هلال، عن النبي ﷺ أنه قال: **«تهادَوْا فإنها تُذْهِب الأضْغان»**.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٧ ـ (ب د ع) **سَهْل بن صَخْر اللَّيْثيّ**. وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صَخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يجتمع، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شِجْع.

روى يوسف بن خالد السَّمْتي، عن أبيه عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ملك أحدكم ثمن عَبْد فَلْيَشْتَرِ به عبداً، فإن الجُدُود في نواصي الرجال»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٨ ـ **سَهْل بن أبي صَعْصَعَة**، أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، شهد أحداً.

قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، عن العدوي.

٢٢٩٩ ـ (ب س) **سَهْل مَوْلى بني ظَفَر**. شهد مع النبي ﷺ أحداً.

قاله ابن شاهين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٢٣٠٠ ـ (ب د ع) **سَهْل بن عَامر** بن سعد. قاله ابن منده، وأبو نعيم وقال أبو عمر: سهل بن عامر بن عَمْرو بن ثقيف الأنصاري النجاري، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠١ ـ (ب د ع) **سَهْل**، وقيل: سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، وصحفه ابن منده فقال: عبيد. قاله أبو نعيم.

شهد العقبة وبدراً قاله ابن إسحاق، وابن شهاب، وقال أبو عمر: قال جمهور أهل السير: سهل بن عتيك، وقال أبو معشر: عبيد، قال الطبري: هو خطأ عندهم، يعني عبيداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠٢ ـ (د ع) **سَهْل بن عَتِيك الأنْصَارِيّ**. شهد العقبة الثانية، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ.

روى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ لما أُتي بجنازة سهل بن عَتِيك، كَبّر عليه أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا رواه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وقال: وهو الذي تقدم ذكره.

٢٣٠٣ ـ (ع س) **سَهْل بن عَديّ الأنصاري**، شهد بدراً، قاله أبو نعيم مختصراً.

وأخرجه أبو موسى، فقال: ـ سهل بن عَديّ بن

مالك بن حَرَام بن خديج بن مُعَاوية بن عَوْف بن الخزرج، أخو ثابت، وعبدالرحمٰن، شهد أحداً، تقدم ذكره في ترجمة أخيه ثابت.

٢٣٠٤ - (ب) سَهْل بن عَديّ بن زَيْد بن عَامِر بن عَمْرو بن جُشَم، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج، قتِل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٠٥ - (س) سَهْل بن عَديّ التَّمِيمي.

روى عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سهل بن عَديّ، من بني تميم، حليف لهم، كذا ذكره الطبراني، وقال: حليف الأنصار، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفاً للأنصار، شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة، والله أعلم.

٢٣٠٦ - (ع س) سَهْل بن عَمْرو الأنْصَارِي النَّجَّارِيّ، أخو سُهَيل، وهما صاحبا المِرْبد، الذي بني فيه رسول الله ﷺ مَسْجِدَه، وكانا في حجر أسعد بن زرارة، توفي في عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده، وهو يومئذٍ مِرْبد لغلامين يتيمين، من بني مالك بن النجار، وهما سَهْل وسُهيل ابنا عمرو.

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابني رافع.

أخرجه كذا أبو نعيم، وأبو موسى، وإنما لم يخرجه ابنُ منده، لأنه ظن أن صاحبي المِرْبد ابنا بيضاء، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهْل بن رافع، وقد تقدم الكلام عليه فيه.

٢٣٠٧ - (ب س) سَهْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس القُرَشي العَامِري، من بني عامر بن لُؤَيّ، وهو أخو سهيل بن عمرو، وتقدم نسبه عند أخيه السكران، أسلم يوم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، قاله ابن شاهين، وقال: بقي بعد النبي دَهْراً.

وقال أبو عمر: توفي في خلافة أبي بكر، أو أوَّل خلافة عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٣٠٨ - (ب) سَهْل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٠٩ - (س) سَهْل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مَالِك بن الأوْس. شهدا أحداً مع النبي ﷺ.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى هكذا.

ولا يبعُدُ أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإنّ أُمية بن زيد ليس والدُه مالك بن الأوس، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

والذي ذكره عَنْتَرة وفي كتاب الأمير أبي نصر عَبَدَةُ، بفتح العين، والباء الموحدة.

٢٣١٠ - سَهْل بنُ قَيْس الانصاري.

روى أبو أحمد العسكري بإسناده، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، أخبرنا أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحَرّة، فأصابه حَجَر، فقال: تعس من أفزع رسول الله. قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أفزع الأنصار فقد أفزع ما بين هذين»**، وأشار إلى جنبيه.

٢٣١١ - (ب د ع) سَهْل بن قَيْس بن أبي كعب، واسمه عَمْرو، بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري الخَزْرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكره ابن منده بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، فقال: من سواءة بن غَنْم: سهل بن قيس بن أبي كعب بن القَيْن، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.

٢٣١٢ - (د ع) سَهْل بن قَيْس المُزَنِيّ، من مُزَيْنَةَ.

حديثه عند كثير بن عبدالله بن عَمْرو بن عوف المزني، عن عامر بن عبدالله المزني، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على مَنْ أسلف مالاً زكاة»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٣ ـ (ب د ع) **سَهْل بن مَالِك** بن عُبَيْد بن قَيْس، وقيل: سهل بن عُبيد بن قَيْس، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب بن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل، أو ابنه يوسف بن سهل، حديثه يدور على خالد بن عَمْرو القرشي، وهو منكر الحديث، مَتْرُوكُه، وحديثه في فضل أبي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سهل بن مالك، يقال: إنه أخو كعب بن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَع من حجة الوداع صَعَد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أيها الناس، إني راض عن أبي بكر الصديق، وإنَّ أبا بكر لم يَسُؤني قَطُّ، فاعرِفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير وسعد، وعبدالرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين، فاعرفوا ذلك لهم؛ أيها الناس، إن الله عز وجل قد غَفَر لأهل بدر والحُدَيبية، أيها الناس، احفظوني في أصحابي وأصهاري، وإذا مات أحد من المسلمين، فقولوا فيه خيراً**».

أخرجه الثلاثة.

٢٣١٤ ـ **سَهْل بنُ مِنْجَاب التَّمِيميّ**.

استعمله النبي ﷺ على صدقات بُطون من بني تميم، فإن تميماً لما أسلمت فَرَّق النبي فيهم عُمَّاله، منهم: قيس بن عاصم، وسهل ومالك بن نُوَيرة، والزبرقان، وصفوان بن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري.

٢٣١٥ ـ (د ع) **سَهْل**. غير منسوب، كان اسمه حَزْناً فسماه النبي ﷺ سهلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده أن رجلاً كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، وهذا لفظ ابن منده.

وقال أبو نعيم: عن أبيه، عن جده، أنه كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، فهو سهل بن سعد الساعدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٦ ـ (د ع) **سَهْم**، آخره ميم، هو سَهم بنُ مازن، وقيل: ابن مُدْرِك، مولى زيد الديلمي، وهو جد يزيد بن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٢٣١٧ ـ (ب د ع) **سُهَيْل**، تصغير سَهْل، هو سهيل بن بَيْضاء، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء، وهو قرشي، من بني فِهْر.

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدراً وغيرها، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (١٠٣٣)]، قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالواحد بن حمزة، عن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله ﷺ على سُهَيل بن بيضاء في المسجد.

قال أنس بن مالك: كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٣١٨ ـ (د ع) **سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة**. وقيل: ابن حنظلة العَبْشَمِيّ. قاله مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن الحنظلية العبشمي، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا يجتمع قومٌ على ذكر الله عزَّ وجلَّ إلا قيل لهم: قوموا مَغْفوراً لكم**».

ورواه سليمان التيمي وشيبان عن قتادة، فقالا: سهل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٩ ـ (د ع) **سُهَيْل بن خَلِيفَة**. يكنّى أبا سَوِيَّة

المِنْقَرِيّ، نسيب قيس بن عاصم، عداده في المهاجرين، تقدم ذكره.

٢٣٢٠ - (ب د ع) سُهَيْل بن رَافِع بن أبي عَمْرو بن عَائِذ قال ابن هشام: عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة، كان له ولأخيه سهل مِرْبد، وهو موضع مسجد النبي ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المِرْبد، لأنه يظن أن صاحب المِرْبد سهل وسهيل ابنا بيضاء، والله أعلم.

٢٣٢١ - (د ع) سُهَيْل بن سَعْد، أخو سَهْل بن سعد الساعدي، تقدّم نسبه في ترجمة أخيه.

روى عمرو بن قيس، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد، قال: سمعت سُهَيْل بن سعد، أخا سهل، يقول: دخلت المسجد، والنبي ﷺ في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النبي ﷺ رآني أركع ركعتين، فقال: **«ما هاتان الركعتان؟»** فقلت: يا رسول الله، جئت وقد أُقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلي، فسكت، وكان إذا رضي شيئاً سكت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم، والصواب ما رواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، جد سعد بن سعيد، قال: انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح، فذكر نحوه.

٢٣٢٢ - (ب) سُهَيْل بن عَامِر بن سَعْد الأنْصَارِي. استشهد يوم بئر معونة.

أخرجه أبو عمر كذا.

٢٣٢٣ - (ع س) سُهَيْل بن عُبَيْد بن النُّعْمان الأنْصَارِيّ.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني النجار: سُهَيل بن عبيد بن النعمان. لا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٢٤ - (د ع) سُهَيْل بن عَتِيك بن النُّعْمَان، وقيل: سهل، من بني النجار، شهد بدراً، وقد ذكرناه في سهل، وهو أكثر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٢٥ - (ب) سُهَيْل بن عَدِي الأزدِيّ. من أزْد شنوءة، حلف بني عبد الأشهل من الأنصار، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٢٦ - (س) سُهَيْل بن عَمْرو. وقيل سهل، صاحب المربد، ذكر في ترجمة أخيه سهل، وقيل: سهيل بن رافع بن أبي عمرو، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم القول في أخيه، في ترجمتيهما.

٢٣٢٧ - (ب د ع) سُهَيْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ بن غالب بن فِهْر القرشي العامري، أمه حُبى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن حَيَّان بن غَنْم بن مُلَيح بن عَمْرو الخُزَاعِيَّة. يكنى أبا يزيد.

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم. أسر يوم بدر كافراً، وكان أعلم الشَّفَة، فقال عمر: يا رسول الله، أنْزِعُ ثَنِيَّتيه، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً؟ فقال: **«دعه يا عمر، فعسى أن يقوم مقاماً تَحمدُه عليه»**، فكان ذلك المقام أنَّ رسول الله ﷺ لما توفي ارتجت مكة، لما رأت قريش من ارتداد العرب، واختفى عَتَّاب بن أسيد الأُموي أمير مكة للنبي ﷺ، فقام سهيل بن عمرو خطيباً، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا آخر من أسلم وأوّل من ارتد، والله إنّ هذا الدين ليمتدَّنَّ امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما... في كلام طويل، مثل كلام أبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ، وأُحضِر عَتَّاب بن أسيد، وثبتت قريش على الإسلام.

وكان الذي أسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم. وأسلم سهيل يوم الفتح.

روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: حضر

الناس باب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفيهم سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وأُولئك الشيوخ من مُسْلِمة الفتح، فخرج آذِنهُ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب، وبلال، وعَمّار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قَطُّ، إنه ليُؤذَن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو ـ قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أعقله! ـ فقال: أيها القوم، إني والله قد أرى ما في وجوهكم، فإن كنتم غِضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشَدّ عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه. ثم قال: أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون، فلا سبيل والله إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفض ثوبه، فقام، فلحق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يَجْعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هنداً إلى الشام مجاهداً، فماتوا هناك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاختة بنت عتبة بن سهيل، فقُدِم بهما على عمر، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبدالرحمٰن بن الحارث، فلما رجعت فاختة وعبدالرحمٰن قال عمر: زَوّجوا الشَّرِيدَ الشريدة، ففعلوا، فنشر الله منهما عدداً كثيراً، فقيل مات سهيل في طاعون عَمَواس، في خلافة عمر، سنة ثمان عشرة.

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ، حين اصطلحوا، ذكر محمد بن سعد عن الواقدي، عن سعيد بن مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراءِ قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح، أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة، ولا أقبل على ما يَعْنِيه من أمر الآخرة، من سهيل بن عمرو، حتى إنه كان قد شحب وتغيّر لونه، وكان كثير البكاء، رقيقاً عند قراءة القرآن، لقد رؤي يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئه القرآن وهو يبكي، حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار بن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ السبق، لعمري أَخْتَلِفُ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدّمنا، وإني لأذكر ما قسم الله لي في تَقَدُّم أهل بيتي الرجال والنساء، ومولاي عُمَير بن عوف فأسرّ به، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نفَعَني بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعانِد للحق، يوم بدر، ويوم أُحد، ويوم الخندق، وأنا وُلِّيت أمْر الكتاب يوم الحديبية يا ضِرار؛ إني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ، وما كنت أُلِظُّ به من الباطل، فأستحي من رسول الله وأنا بمكة، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قتل ابني عبدالله يوم اليمامة شهيداً، فعزاني به أبو بكر، وقال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته**»، فأنا أرجو أن أكون أول من يَشْفَع له.

قيل: استُشهد باليرموك وهو على كُرْدُوس، وقيل: بل استشهد يوم الصفر، وقيل مات في طاعون عَمَوَاس، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٢٨ ـ سُهَيل بن قَيْس بن أبي كَعْب، واسم أبي كعب عَمْرو بن القَيْن الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور، شهد بدراً. قاله ابن الكلبي.

❋ باب السين والواو

٢٣٢٩ ـ (د ع) سَوَاءُ بن الحَارِث النَّجّاري.

قال المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب: قلت لبني سواءِ بن الحارث: أبوكم الذي جَحَد بيعة رسول الله ﷺ! فقالوا: لا تقل إلا خيراً، قد أعطاه بكرة، وقال: «**إن الله عزَّ وجلَّ يبارك لك فيها**»، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحاً ولا بارحاً ولا مملوكاً إلا منها.

وهذا سواءٌ هو الذي باع الفرس من النبي، وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواءُ بن قيس، ونذكره بعد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: النجاري. وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويَجْحَدونها، وإنما هو محاربي، على ما نذكره في سواءِ بن قيس، والمحارب يتصحف بالنجاري.

٢٣٣٠ ـ (ب د ع) سَوَاءُ بن خَالِد، من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، وهو أخو حَبَّة بن خالد، وقد اختلف في نسبهما فقيل ما ذكرناه، وقيل: هو خزاعي، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّة، وكذلك حديثهما.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، قال: سمعت سواءَ وحبة ابني خالد يقولان: دخلنا على رسول الله ﷺ، وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فلما فرغ قال: «**لا تيأسا من الرزق ما تَهَزهَزَتْ رؤوسكما؛ فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قِشْر، ثم يرزقه الله عزَّ وجلَّ**».

أخرجه الثلاثة.

٢٣٣١ ـ (س) سَوَاءُ بن قَيْس المُحَارِبي.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، عن كتاب أبي بكر بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو الحسين العُكْلي، يعني زيد بن الحباب، أخبرني محمد بن زُرارة بن خزَيمة بن ثابت، حدثني عُمَارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرساً من سَوَاءِ بن قيس المُحَارِبي، فجحده، فشهد له خزيمة، فقال له رسول الله ﷺ: «**وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضراً؟**» قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «**من شهد له خُزَيمة، أو شهد عليه، فحسبه**» [النسائي (٤٦٦١)، وأبو داود (٣٦٠٧)].

ومنهم من قاله: سواءُ بن الحارث، وقد تقدم ذكره. وفرّق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم الكلام في سواءِ بن الحارث، والله أعلم.

٢٣٣٢ ـ سَوَاد، بزيادة دال في آخره، وهو سواد بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد الأنصَاري الخَزْرَجي السَّلَمي، شهد بدراً.

قاله ابن الكلبي.

٢٣٣٣ ـ (ب د ع) سَوَاد بن عَمْرو بن عَطيّة بن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري النّجاري، ثم من بني مازن، وقيل: سوادة، بزيادة هاءٍ. سكن البصرة، وهو أخو غَزِيَّة وسُراقة ابني عَمْرو بن عَطيّة.

روى إسحاق بن عمرو بن سَليطٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن سَوَاد بن عمرو الأنصاي، وكان يصيب من الخلوق، فتلَقَّاه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، فنهاه، وأنه لقيه ذات يوم، ومعه جريدة، فطعن بها في بطنه، فخدشه، فقال: يا رسول الله، أقِصَّني، أو أقِدْني. فحسر رسول الله عن بطنه، وقال: «**اقْتَص**». فلما رأى بطنَ رسول الله ألقى الجريدة، وعَلِقَ يُقَبِّلُها.

قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياءَ يزيد بن إياس، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي، أخبرنا الحسن بن بِشْر، أخبرنا المعافى، عن هشام بن حَسّان، عن ابن سيرين، عن سواد بن عَمْرو أنه قال للنبي ﷺ: إني رجل قد أُعطيتُ الجَمَال، وأُعطيت ما ترى، فلا أحب أن يُؤتَى مثله أحد، أفمن الكبر هذا يا رسول الله؟ فقال: «**لا، ولك الكبر من بَطر الحقَّ وغمِص ـ أو غَمط ـ الناس**».

أخرجه الثلاثة.

٢٣٣٤ ـ (ب) سَوَاد بن غَزِيَّة الأنْصَارِيّ، من بني

عَدِيّ بن النجار، وقيل: هو حليف لهم، من بني بَلِيّ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة.

شهد بدراً والمشاهد بعدها، وهو الذي أسر خالد بن هِشام المَخْزومي يوم بدر، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، فأتاه بتَمْر جَنِيب، قد اشترى منه صاعاً بصاعين من الجَمْع.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا حَبَّان بن واسع، عن أشياخ من قومه: أن رسول الله ﷺ عَدَّل الصفوف يوم بدر، وفي يده قِدْح يُعدّل به القوم، فمرّ بسواد بن غَزِيّة، حليف بني عَدِيّ بن النجار، وهو مُسْتَنْتل من الصف، فطعنه رسول الله بالقدح في بطنه، وقال: «استَو يا سواد»، فقال: يا رسول الله، أوجَعْتني، وقد بعثك الله بالحق، فأقِدْني. فكشف رسول الله عن بطنه، وقال: «استَقِد». فاعتنقه، وقبّل بطنه، وقال: «ما حملك على هذا يا سواد؟» فقال: يا رسول الله، حَضرَ ما ترى، ولم آمن القتل، فإني أُحبّ أن أكون آخر العهد بك أنْ يمس جلدي جلدَك، فدعا له رسول الله بخير.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد رُويت هذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غَزِيّة.

٢٣٣٥ ـ (ب د ع) سَوَاد بن قَارِب الأزدِيّ الدَّوْسِيّ. قاله ابن الكلبي، وسعيد بن جُبَير، وقال ابن أبي خيثمة: هو سدوسي من بني سدوس. وكان كاهناً في الجاهلية، له صحبة، وكان شاعراً.

روى أبو جعفر محمد بن علي، قال: دخل سوادُ بن قارب السدوسي على عُمَرَ بن الخطاب، فقال له: يا سواد، هل تحْسنُ اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله! والله ما استقبلتَ أحداً من جُلَسائي بمثل الذي استقبلتني به. فقال: سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظمَ مما كنت عليه من كهانتك، والله، يا سواد، قد بلغني عنك حديث، إنه يُعْجِب، فحدِّثْنيه. قال: كنت كاهناً في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني رَئِيي، فضربني برجله، وقال لي: يا سواد، اسمع ما أقول لك، قلت: هات، فقال:

عَجِبت للجن وأنجاسها ... ورحلها العِيسَ بأحْلاَسِها
تَهْوِي إلى مكة تبغِي الهُدَى ... ما مؤمنوها مثل أرجاسها
فارحلْ إلى الصفوة من هاشم ... واسْمُ بعينيك إلى راسها

وذكر الحديث، وقال: فعلمت أن الله عزَّ وجلَّ قد أراد بي خيراً، فسرت حتى أتيت النبي فأخبرته.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٣٦ ـ (س) سَوَادُ بن قُطْبة. أخرجه حمزة بن يوسف السهْمي، في تاريخ جُرْجان، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مُقَرّن، سنة ثمان عشرة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٣٧ ـ سَوَاد بن مَالِك بن سَوَاد، سمَّاه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرحمٰن؛ قاله ابنُ الكلبي.

٢٣٣٨ ـ (ب) سَوَاد بن يَزِيد. ويقال: رَزْن، ويقال: ابن رزين، ويقال: ابن زريق بن ثعلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِي.

شهد بدراً وأُحداً، أخرجه أبو عمر [أحمد (٣ ٤٨٤)]، وهو نسبه، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال: سواد ابن زيد، ولم يشك.

٢٣٣٩ ـ (ب) سَوَادَةُ، بزيادة هاءٍ بعد الدال، هو ابن الربيع الجَرْمي.

روى عنه سَلْم بن عبدالرحمٰن. وقيل: روى سلم، عن سَرِيع مولى سوادة، عن سوادة.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، أخبرنا المُرَجَّى بن رجاء اليشكري، حدثني سلم بن عبدالرحمٰن، قال: سمعت سَوَادة بن الربيع، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فأمر لي بذَوْد، ثم قال لي: **«إذا رجعت إلى أهلك فَمُرْهم فَلْيُحْسِنوا غذاء رِباعهم، ومُرْهم فَلْيَقَلِّمُوا أظفارهم، ولا يَعْبِطُوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا»** [أحمد (٣ ٤٨٤)].

ورواه أبو مَعشر، عن سلم بن عبدالرحمٰن، عن سريع مولى سوادة، عن سوادة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٤٠ ـ (ب) سَوَادَةُ بن عَمْرو القَارِي، وقيل: سواد، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وقد ذكرناه في سواد.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٤١ ـ (ب) سَوَادة بن عَمْرو. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أظنه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة، وهذه الترجمة والتي قبلها أخرجهما أبو عمر، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد، وإنما بعضهم زاد فيه هاءً، وبعضهم أسقطها، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم، والله أعلم.

٢٣٤٢ ـ (ب د ع) سُوَيبط بن حَرمَلَة، وقيل: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيلة بن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب القرشي العَبْدَرِيّ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدة.

أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره غيره، وشهد بدراً، وهو الذي سار مع أبي بكر ونُعيمان إلى الشام، فباعه نعيمان، وقد ذكرنا القصة في نُعيمَان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أو سويبطاً باع نعيمان، وذكر في ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذي باع سويبطاً، وهو الصحيح.

٢٣٤٣ ـ (ب) سُوَيْبِق بن حَاطِب بن الحَارث بن هَيْشَة الأنْصَارِيّ. قتل يوم أحد شهيداً؛ قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٤٤ ـ (ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلة الفَزَارِيّ. لا تصح له صحبة، روى عنه لقمان بن عامر، وراشد بن سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة، وأنكره أبو حاتم، وحديثه مرسل.

روى الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ، قال: «**لتَزدَحِمَنَّ هذه الأُمَّة على الحَوْض ازدحام إبلٍ وَرَدَت لخِمس**».

وله حديث: العارِيَّةُ مُؤدَّاة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٤٥ ـ (س) سُوَيْد بن الحَارِث الأزْدِي. أورده أبو نَعيم في غير كتاب المَعْرِفَةِ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن عبدالله بن سعيد، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأُشْنَانِيّ، حدثنا أحمد بن علي الحداد، حدثني أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث، قال: وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي، فأعجبه ما رأى من سَمتنا وزِيِّنا، فقال: ما أنتم؟ قلنا: مؤمنون. فَتبسَّم رسول الله ﷺ، وقال: «**إن لكل قول حقيقةً، فما حقيقة إيمانكم؟**» قال سويد: قلنا: خَمْسَ عشرةَ خَصْلة، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخَمْس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخَمْس منها تَخَلَّقْنَا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «**ما الخَمس التي أمركم رسلي أن تؤمنوا بها؟**» قلنا: أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت. قال: «**وما الخَمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟**» قلنا: نقول: لا إلٰه إلا الله ومحمد رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونحُجّ البيت، ونصوم رمضان. قال: «**وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية؟**» قلنا: الشكر عند الرخاءِ، والصبر عند البلاء، والصبر في مواطن اللقاء، والرضا بمُرِّ القضاءِ، والصبر عند شماتة الأعداءِ. فقال النبي ﷺ: «**حُلَماءُ عُلَماءُ، كادوا من صدْقهم أن يكونوا أنبياء**».

أخرجه أبو موسى.

٢٣٤٦ ـ (ب د ع) سُوَيْد بن حَنْظَلة. سمع النبي ﷺ سكن البادية. أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٣٢٥٦)]، قال: حدثنا أبو عمرو الناقد، أخبرنا أبو أحمد الزبيري،

أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن عمته، عن أبيها سويد بن حنظلة، قال: أتينا رسول الله ﷺ، ومعنا وائل بن حجر الحَضرمي، فأخذه قوم عَدُوٌّ له، فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنا أنه أخي، فخُلِّيَ سبيله، فأتينا النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن القوم أبوا أن يحلفوا، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي. فقال: «**صدقت المسلم أخو المسلم**».

رواه أحمد بن حنبل [أحمد (٣ ٧٩)]، عن يزيد، عن إسرائيل، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٤٧ ـ (د ع) **سُوَيْد بن زَيْد الجُذَامِيّ**، أخو رفاعة، وفد مع أخويه على النبي ﷺ، ذكر موسى بن سهل فيمن نزل فلسطين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٨ ـ (د ع) **سُوَيْد مولى سَلْمَان الفَارِسيّ**. ذكره البخاري، وقال: له صحبة، ذكره عن ابن قهزاذ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٩ ـ (ب س) **سُوَيْد بن الصَّامِت** بن خَالِد بن عُقْبَة بن خوطِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السَّمين بإسناده، عن يُونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: قَدِم سُويدُ بن الصامت، أخو بني عمرو بن عوف، مكة حاجاً أو معتمراً، فتصدى له رسول الله ﷺ، ودعاه إلى الله عزَّ وجلَّ وإلى الإسلام، فقال له سويد: لعل الذي معك مثل الذي معي. فقال رسول الله: «**وما الذي معك؟**» قال: مَجَلَّة لقمان. يعني حكمة لقمان، فقال رسول الله ﷺ: «**اعرضها عليّ**». فعَرضها عليه، فقال: «**إن هذا لَكَلام حَسَن، والذي معي أفضل منه، قرآن أنزله الله عليّ، وهو هُدى ونور**»، فتلا عليه رسول الله ﷺ، ودعاه إلى الإسلام، فلم يَبْعُد، وقال: إن هذا لقول حسن.

ثم انصرف، وقدم المدينة على قومه، فلم يلبث أن قتلته الخَزْرج، فكان رجال من قومه يقولون: إنا لنراه مات مسلماً، وكان قتله يوم بُعَاث.

قال أبو عمر: أنا أشك في إسلام سويد بن الصامت، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا، وكان شاعراً محسناً كثير الحِكَم في شعره، وكان قومُه يدعونه الكامل، لحكمة شعره وشرفه فيهم، وهو القائل:

ألا رُبَّ من تَدْعو صديقاً ولو ترى ... مقالته بالغيب سَاءَك ما يَفْري
مقالته كالشُّهدِ ما كان شاهِداً ... وبالغيب مَأثور على ثُغْرة النَّحر
يَسُرُّك باديه وتَحتَ أدِيمه ... نميمة غش تَبْتَري عقب الظهْرِ
تُبين لك العينان ما هو كاتم ... من الغلّ والبغضاء بالنظر الشَّزْرِ
فَرِشْني بخيرٍ طالما قد بَرَيْتَني ... وخَيْرُ الموالي من يَريش ولا يَبْري

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٣٥٠ ـ **سُوَيْد بن صَخْر الجُهَني**. أسلم قديماً، وشهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهَينة.

قاله الطبري.

٢٣٥١ ـ (ب د ع) **سُوَيد بن طَارِق**، ويقال: طارق بن سُوَيد، وهو الصواب، وهو من حضرموت.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الواعظ، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٢٠٤٦)]، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب: أنه سمع علقمة بن وائل، عن أبيه: أنه شَهد النبي ﷺ، وسأله سويد بن طارق ـ أو طارق بن سويد ـ عن الخمر، فنهاه، فقال: إنها يُتَداوى بها! فقال رسول الله: «**ليست بدواءٍ، ولكنها دَاءٌ**».

ورواه حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن سويد، ولم يشك، ولم يقل: عن أبيه.

ورواه أبو النضر، وأبو عامر العَقَديّ وعبيدالله بن

عبدالمجيد، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، عن سويد بن طارق.

وقد ذكرناه في طارق بن سويد.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٢ - (ب د ع) **سُوَيْد بن عَامِر** بن زيْد بن حَارِثة الأنْصَارِي. سكن الكوفة، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى، لا تعرف له صحبة، قاله ابن منده.

روى يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام»**.

ورواه وكيع، وعبدالواحد بن زياد، وابن المبارك، عن مجمع.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٣ - (د ع) **سُوَيْد أبو عَبْدالله البَاهِلي**، وقيل: الألْهاني العَكّي، وهم فخِذ، من الأشعريين؛ قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: الأُلهاني العكي، وهم فَخِذ من الأشعريين، روى عتبة بن أبي حكيم، عن عبدالله بن سويد الألهاني، فخذ من الأشعريين، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: **«إن الله جعل هذا الحي من لَخم وجُذَام بالشام قوتهم لأهل اليمن معونة، كما جعل يوسف معونة لأهل يعقوب»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٤ - (ب د ع) **سُوَيْد أبو عُقْبَة الأنْصَارِيّ**، وقيل: الجُهَني، وقيل: المُزَني. روى عنه ابنه عقبة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو سعيد دُحَيم، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ، قال: قفلنا مع رسول الله من غزوة خَيْبَر، فبدا له أحد، فقال: **«الله أكبر، جَبَل يُحِبنا ونحبه»**.

وروى عن النبي ﷺ في اللُّقَطَة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٥ - (د ع) **سُوَيْد بن عَلْقَمة** بن مُعَاذ الأنْصَارِي. مجهول، لا تعرف له صحبة، من ولده إبراهيم بن حَيَّان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٥٦ - (ب) **سُوَيْد بن عَمْرو**. قتل يوم مؤتة شهيداً، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٥٧ - (د ع) **سُوَيْد بن عَيَّاش الأنْصَارِيّ**. أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدْم مسجد الضِّرار.

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس، وعاصم بن عدي، وسويد بن عياش، ليهدموا المسجد، يعني الذي بُني على النفاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٨ - (ب د ع) **سُوَيد بن غَفَلة** بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة، الجُعْفِيّ.

أدرك الجاهلية كبيراً، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولم يره، وأدّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ، ثم قدم المدينة، فوصل يوم دفن النبي ﷺ، وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين الصّوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرْعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فقرأت في عهده: **«لا يُجمع بين مُتَفرِّق، ولا يُفرَّق بين مُجتمع خَشْيَةَ الصدقة»** [أبو داود (١٥٨٠)].

ورواه ميسرة وصالح، عن سويد، وزاد فيه: فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها، وقال: أيُّ أرض تَقِلّني، وأي سماءٍ تُظِلّني إذا أتيت رسول الله ﷺ، وقد أخذت خِيارَ مال امرئٍ مسلم.

وشهد سُوَيدُ القادسية، فصاح الناس: الأسدَ الأسدَ. فخرج إليه سُويد بن غفلة، فضرب الأسد على رأسه، فمر سيفه في فَقَار ظهره، وخرج من عُكْوة ذنبه.

وشهد سويد صفين مع عَليّ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانياً وعشرين سنة، وقيل: سبع وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٩ - (ب د ع) سُوَيْد بن قَيْس العَبْدِي، أبو مَرْحَب، وقيل: أبو صفوان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حَبّان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عَمّار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العَبْدي بَزّاً من هَجَر، فأتينا مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فابتاع منا سراويل، وثمَّ وَزّان يَزن بالأجر، فقال له رسول الله ﷺ: «**زِنْ وأرجح**». فقال رجل: من هذا؟ فقيل: هذا رسول الله [أحمد (٤ ٣٥٢)، وأبو داود (٣٣٣٦ و٣٣٣٧)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠، ٢٢٢١ و٣٥٧٩)].

وقد اختلف في حديثه، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحِمَّاني وأبو عبدالرحمٰن المقري، عن الثوري، عن سماك، عن سويد مثل ما ذكرناه..

ورواه غُنْدَر، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالكاً أبا صفوان بن عُمَيرة، يقول: بِعتُ من رسول الله قبل الهجرة رِجْل سراويل.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٠ - (ب) سُوَيْد بن مَخْشيّ، أبو مخشي الطائي، وقيل فيه: أزْبَد بن مخشي. ذكره أبو معشر، وغيره فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٦١ - (ب د ع) سُوَيْد بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن مِيجا بن هُجير بن نَصْر بن حُبْشِيّة بن كعب بن ثور بن هُذْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمْرو بن أدّ المزني، أخو النعمان بن مقرن، ويقال لولد عثمان بن عمرو وأخيه أوس: مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبَرَة، يكنّى أبا عدي، وقيل: أبو عمرو. سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [الترمذي (١٥٤٢)]. قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المُحَارِبي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يِساف، عن سويد بن مقرن، قال: لقد رأيتُنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة، فَلَطَمها أحدُنا، فأمر النبي ﷺ أن نُعْتِقَها.

وروى عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**من قُتِل دُون ماله فَهُو شهيد**» [النسائي (٤١٠٧)].

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٢ - (ب د ع) سُوَيد بن النُّعْمَان بن مَالِك بن عَامِر بن مَجْدعَة بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أُحداً، وما بعدها من المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، يُعَدّ في أهل المدينة.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الجُعْفِي، أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سَعِيد الأنصاري، عن بُشَير بن يَسَار، عن سُويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزْواد فلم يُؤت إلا بالسويق، فَأمر به فَثُرّيَ، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فمَضْمَضَ، ومَضْمَضْنا، ثم صَلّى ولم يتوضأ [البخاري (٢٠٩ و٢١٥ و٢٩٨١ و٤١٩٥)، والنسائي (١٨٦)، وابن ماجه (٤٩٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٣ - (ب د ع) سُوَيْد بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدِّيلي، وقيل: العبدي؛ قاله أبو عمر، سكن البصرة.

روى عنه إياس بن زهير: أن النبي قال: «**خَيرُ مال الرجل المسلم سِكّة مأبورة، أو مُهرة مأمورة**» [أحمد (٣ ٤٦٨)].

رواه كذا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن

إياس بن زهير، عن سُوَيد بن هُبَيرة.

ورواه عبدالوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس، عن سويد، قال: بلغني عن النبي ﷺ. وأبو نعامة اسمه: عمرو بن عيسى.

وقول أبي عمر: ديلي، وقيل: عبدي. هما واحد، فإن الديل بطن من عبد القيس، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عَدَوِيّ، من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٤ ـ (د ع) **سُوَيْد** غير منسوب. وقيل: أبو سويد، وهو الصواب. رواه يونس بن يحيى أبو نباتة، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيّ، عن سويد، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلَّى على المُتَسَحِّرين.

ورواه ابن وهب، عن هشام بإسناده، فقال: أبو سويد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

❋ باب السين والياء

٢٣٦٥ ـ (ب د ع) **سَيَابة بن عَاصم السُّلَمي**، وهو سيابةُ بن عاصم بن شَيْبان بن خزاعي بن محارب بن مُرّة بن هِلال بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين: «**أنا ابن العَوَاتِك**».

وله وفادة. روى عنه عَمْرو بن سعيد بن العاص، أقبل هو وابن أخيه الجَحّاف بن حكيم من الكوفة، وله بِسرُوج والرها عَقِب كثير.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٦ ـ (ع س) **سَيَّار بن بِلْز**، والد أبي العُشَرَاءِ الدَّارِمي. اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد. وغير ذلك، وأورده الطبراني في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبدالعزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذّكاة إلا في الحلق واللَّبَّة؟ قال: «**لو طعنت في فَخذِها لأجزأك**» [أحمد (٤ ٣٣٤)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٧ ـ (ب د ع) **سَيّار بن روح**، أو روح بن سيار، هكذا جاء الحديثُ فيه على الشك، من حديث الشاميين؛ رواه بقية، عن مُسْلِم بن زياد، قال: رأيت أربعة من أصحابِ رسول الله ﷺ: أنس بن مالك، وفَضالة بن عبيد، وأبا المُنِيب، وروح بن سيار ـ أو سيار بن روح ـ يُرْخُون العَمَائِمَ من خَلْفِهِم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٨ ـ (ع س) **سِيدَان**، والد عبدالله.

روى عبيدالله بن الغسيل، عن عبدالله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القليب، فقال: «**يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟**» فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ فقال: «**يسمعون كما تسمعون، ولكن لا يجيبون**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٩ ـ (د ع) **سَيْف بن ذِي يَزَن**، أدرك النبي ﷺ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمد ﷺ وصفته.

روى ثابتَ، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حُلَّة قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٧٠ ـ (ب د ع) **سَيْف بن قَيْس** بن مَعْدِ يكَرِب الكِنْديّ، أخو الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: وفد إلى رسول الله ﷺ، فأمره أن

يؤذِّن لهم، فلم يزل يؤذِّن لهم حتى مات.

قال ابن شاهين: وفد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث.

أخرجه الثلاثة، ونسبه أبو عمر هكذا، وأبو موسى أيضاً، وأما ابن منده وأبو نعيم، فقالا: سيف بن معديكرب. روى يحيى بن معين، عن علي بن ثابت، عن الحارث بن سليمان، قال: حدثني غير واحد من بني جَبَلَة، عن سيف، وهو من ولد سيف بن معد يكرب، قال: قلت: يا رسول الله، هَبْ لي أذانَ قومي. فوهب لي.

وأما أبو موسى فقال: سيف بن قيس، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، فأمره أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات، فاستدركه على ابن منده، ظَناً منه أن ابن منده لم يُخرجه، وقد أخرجه، فقال: سيف بن معد يكرب، نسبه إلى جده، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث بن قيس، وهو الذي سأل الأذان، والله أعلم.

٢٣٧١ ـ سَيْفُ بن مَالِك بن الأسْحَم بن عُن بن حِبال بن نِمْران بن الحارث بن حُبْران بن وائل بن رعين الرعيني، ثم الجَيْشاني، وهو أخو أبي تميم الجَيْشاني، وهو أكبر من أبي تميم.

أسلم في حياة رسول الله ﷺ، وقرأ القرآن على مُعَاذ بن جَبَل، وهاجر في خلافة عمر، وشهد فَتْح مصر. روى عنه عُقْبة بن مسلم، وعبدالله بن هبيرة، وغيرهم.

قاله ابن ماكولا.

٢٣٧٢ ـ (ب د ع) سِيْمَوَيْه البَلْقَاوِي. روى عنه منصور بن صَبِيح، أخو الربيع بن صبيح أنه قال: رأيت النبي ﷺ، وسمعت من فِيه إلى أذني، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشتري تمراً من تمر المدينة، فمنعونا، فأتينا النبي ﷺ، فأخبرناه، فقال للذين منعونا: «**أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي يحملونه، ذروهم يحملوه**».

وكان سِيْمَوَيْه من أهل البلقاء نَصْرانياً شَمَّاساً، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش عشرين ومائة سنة.

أخرجه الثلاثة.

حرف الشين

❋ باب الشين والألف والباء

٢٣٧٣ ـ (س) شَافِع بن السَّائِب بن عُبَيْد بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، جد الشافعي، أمه أم ولد.

روى الخطيبُ أبو بكر البغدادي ما أخبرنا به أبو موسى المديني، قال: أخبرنا أبو منصور عبدالرحمٰن بن عبدالواحد بن زرَيْق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: سمعت أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، يقول: شافع بن السائب، الذي ينسب إليه الشافعي، قد لَقِي النبي ﷺ، وهو مترعرع، وأسلم أبوه السائب يوم بدر.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٧٤ ـ (س) شَاه. أخرجه أبو موسى، وقال: ورد ذكره في حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، حين ذَكَرَ حُرْمَة مكة، فقال: «**لا يُخْتَلَى**

خَلاها ولا يُغضَدُ شجرها»، فقال شاه اليماني: اكتب لي يا رسول الله، فقال: **«اكتبوا لأبي شاه»** [البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (٣٢٩٢)، وأبو داود (٣٦٤٩ و٣٦٥٠) والترمذي (١٤٠٥)، والنسائي (٤٧٩٩)، وابن ماجه (٢٦٢٤)].

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وفي رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أبو شاه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٧٥ - (ب س) شُبَاثُ بن خَدِيج بن سَلامة بن أوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القُرَاقر بن الضَّحْيَان البَلَوِي، حليف لبني حَرَام بن كعب بن الأنصار.

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة، وأمه أم شباث، وهي أم مَنِيع أيضاً بنت عمرو بن عَديّ بن سِنان بن نابي الأنصارية السّلمية، من بني سلِمة، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها؛ قاله محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

شُبَاث: بضم الشين، وفتح الباءِ الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وخَدِيج: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم، وحرام: بالحاءِ المفتوحة والراء.

٢٣٧٦ - (د ع) شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الفتوح؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

روى ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن أبان، عن شبث بن سعد أن النبي ﷺ قال: **«إن العبد ليُخرَج إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته»**. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٧ - (س) شَبْر بنُ صُعْفُوق بن عَمْرو بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبدالله بن دَارِم التميمي الدارمي.

قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: وفد شبر على النبي ﷺ، وأمَّره على صدقة قومه.

أخرجه أبو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباءِ، وصعقوق: بقافين، وقال ابن ماكولا: بفتح الشين، وسكون الباءِ، وصعفوق: بفاءٍ وآخره قاف، والله أعلم.

٢٣٧٨ - (د ع) شُبْرُمَة. غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سَمِع رجلاً يُلَبِّي عن شبْرُمة، فدعاه وقال: **«هل حججت؟»** قال: لا. قال: **«هذه عن نفسك، وحُجَّ عن شبرمة»** [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

وقد روى عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: **«حُجّ هذه عن شُبْرُمة، ثم حج عن نفسك»**، وهو وَهْم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٩ - (ب) شِبْل، والد عَبْدالرحمن بن شِبْل. روى عنه ابنه عبدالرحمٰن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرات الغراب في الصلاة.

وله حديث آخر: **«لا تقوم الساعة حتى يُؤخذ نعل قُرَشي، فيقال: هذا نعل قرشي»**، وهو حديث منكر.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٨٠ - (ب د ع س) شِبْل بن مَعْبَد المُزَنيّ، وقيل: ابن خليد، وقيل: ابن خالد.

قاله الطبري: شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن علي بن أسْلَم بن أحْمَس بن الغَوْث بن أنْمار البَجَلي. ومثله نسبه أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكرة لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي عاصم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل بن خليد، عن النبي ﷺ: **«الأمة تزني قبل أن تُحْصَن»**، قال: **«إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها»**، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: **«ثم بيعوها، ولو بحَبل من شَعَر»**.

ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث، ورواه أصحاب الزهري، عنه، عن عبيدالله، عن عبدالله بن مالك الأوسي، ويقال: إنه الصحيح.

وروى أبو عثمان النهدي، قال: شهد أبو بكرة ونافع، يعني ابن علقمة، وشبل بن معبد، على المغيرة أنهم نظروا إليه، كما ينظرون إلى المِرْوَد في المُكْحُلة، فجاء زياد، فقال عمر. جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلساً قبيحاً وانتهازاً، فجلدهم عمر.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، قال: شبل بن معبد، وأورده الطبراني، وجمع أبو نُعيم بينه وبين شبل بن خالد، قال: وكأنهما اثنان، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحوَ حديث أبي نعيم.

قلت: قد وافق أبا نُعَيم أبو عبدالله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد، والله أعلم.

٢٣٨١ ـ شبيب بن حرام بن مهان بن وَهب بن لَقِيط بن يَعْمر الشَّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاة الكِنَاني الليثي.

شهد الحُدَيْبِيةَ مع رسول الله ﷺ. قاله هشام بن الكلبي والله تعالى أعلم.

٢٣٨٢ ـ (ب) شَبِيبُ بن ذِي الكَلاَع أبو رَوْح. قال: صَليت خلف النبي ﷺ الصبح، فقرأ فيها بالرُّوم. وتردد فيها في آية.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا مضطرب الإسناد، روى عنه عبدالملك بن عُمَير.

٢٣٨٣ ـ (د ع) شَبِيب بنُ غَالب الكِنْدي. له صحبة، سأل النبي ﷺ عن المسح على الخُفَّين.

رواه شبيب بن حبيب بن غالب، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٨٤ ـ (س) شَبِيبُ بن قُرَّة، أو ابن أبي مرثد الغساني، له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي، الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٨٥ ـ (ع س) شَبِيبُ بن نُعَيم. روى بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن النبي ﷺ، قال: «**أُمُّ ملدَم تأكل اللحم، وتشرب الدم، بردها وحرها من جهنم**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٨٦ ـ (ب د ع) شُبَيْلُ آخره لام، هو ابن عوف بن أبي حَبّة، أبو الطفيل البَجَليّ الأحْمَسِيّ، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ، وشهد القادسية، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بَعْده، وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

❀ باب الشين

مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٧ ـ (س) شُتَيْر بن شَكَل بنُ حُمَيْد العَبْسي الكوفي، قيل: أدرك الجاهلية، روى عن أبيه وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٨٨ ـ (ب) شَجَّار السُّلَفِي. روى عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أخشى أن يكون حديثُه مُرْسَلاً، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة.

٢٣٨٩ ـ (ب د ع) شُجَاع بن أبي وَهْب، ويقال: ابن وهب بن ربيعة بن أَسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأسَدِيّ حليف لبني عبد شمس، يكنّى أبا وهب.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إلى مكة لمَّا بَلَغهم أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِيّ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِر الغَسَّانِي، وإلى جبلة بن الأيهم الغَسّاني، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق: أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن

أبي شَمِر، ورويا عن عبدالله بن بريده، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة بن الأيهم.

واستُشهد شجَاع يوم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أجْنى نحيفاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٠ - شَجَرة الكِنْدي. أخرجه أحمدُ بن يونس الضَّبيٌّ في الصحابة.

روى عنه خالد بن طَهْمَان، وهو خالد بن أبي خالد، الذي روى عن أنس وغيره، روى الأحوص بن جَوَّاب، عن خالد بن طَهْمَان، عن شجرة الكندي قال شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خيراً، فجلس رسول الله ﷺ، وهو يُدْفن، فأتاه جبريل، فقال: يا محمد، إن هذا الرجل ليس كما أثْنَوْا، وإن الله قد قَبِل شهادتهم عليه، وغفر له ما لا يعلمون.

أخرجه أبو موسى.

* باب الشين والدال

٢٣٩١ - (س) شَدَّاد بن الأزْمَع. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، وهو تابعي كوفي، يروي عن ابن مسعود.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٩٢ - (ب د ع) شَدّاد بن أسيد السُّلَمي. مدني.

روى عمر بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فمرضت، فقال: **«ما لك يا شداد؟»** فقلت: مرضت ولو شربت من ماءِ بُطحان لبَرِئتُ، قال: **«فما يمنعك؟»** قلت: هجرتي، قال: **«اذهب، فأنت مهاجر حَيثُمَا كنت»**.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أَسِيد، وقيل: أُسَيد، والفتح أكثر.

قلت: أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح، وكذلك ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٣ - شَدَّاد بن أُمَيَّة الجُهنيّ أبو عُقْبَة. عداده في أهل الحجاز، له صحبة.

روى عنه ابنه عِقبة أنه جاء إلى النبي ﷺ، وهو شيخ كبير، وأهدى له عسلاً، فقال له النبي ﷺ: **«من أين أتيت بهذا؟»** فقال: من ذي الضلالة. فقال رسول الله ﷺ: **«لا، ولكن من ذي الهُدى»** وهو واد حَذْو اليمامة يسمى الهُدَى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٤ - (ب د ع) شَدَّادُ بن أوْس بن ثَابت بن المُنْذِر، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه، يكنّى أبا يَعلى، وقيل: أبو عبدالرحمٰن.

نزل بالبيت المقدس من الشام.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام.

وقال مالك: شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت، والصحيح أنه ابن أخيه.

روى عنه ابنه يعلى، ومحمود بن لبيد، وأبو الأشعث الصَّنعانِي، وأبو إدريس الخَوْلاني، وغيرهم.

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبيدالله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا عبدالحميد بن بَهْرام، حدثنا سهر بن حَوْشب، حدثني عبدالرحمٰن بن عُثمان بن شداد بن أوس، أن شداداً حدَّثه، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال: **«لتَتخذُنَّ شِرارُ هذه الأمة على سنن الذين خَلَوا من قبلكم من أهل الكتاب، حَذْو القُذَّة بالقُذَّة»** [أحمد (٤ ١٢٥)].

وقال أسد بن وداعة: كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعه من الليل، كان كالحبة على المَقْلَى، فيقول: اللَّهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى يُصْبح.

وروى أبو الأشعث، عن شداد، قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان،

فأبصر رجلاً يَحْتَجِم، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم» [أحمد (٤ ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥)، وابن ماجه (١٦٨١)، أبو داود (٢٣٦٧)].

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل توفي سنة أربع وستين، وقال ابن منده، عن موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن موسى بن عقبة: إن شداد شهد بدراً ـ فهو وهم منه؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدراً، فوهم فيه بعض الرواة ـ إما ابن منده أو غيره ـ فقال: إنه شداد، والله أعلم.

٢٣٩٥ - شَدَّاد بن ثُمَامَة. روى حُمَيْد عن أنس قال: قدم شداد بن ثُمَامة على رسول الله ﷺ، فسأل النبيَّ ﷺ أن يكتب لبني كعب بن أوس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٩٦ - (ب د ع) شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الأَنْصَارِي. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: إنه جُهَني، ولعله جُهَنِيّ النسب، أنصاري الحِلف، يكنّى أبا عقبة، يعد من أهل حمص.

روى عنه عياش بن مُونس أنه قال: مهما نسيت فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٧ - شَدَّاد بن عَارِض الجُشَمِي. هو القائل في مَسِير رسول الله ﷺ إلى الطائف:

لا تنصُروا اللات إن الله مُهلِكُها ... وكيف يُنصَر من هُو ليس ينتصرُ

إن التي حُرِّقت بالنار فاشتعلت ... ولم يُقاتَلْ لدى أحجارها هَدَرُ

إن الرسول متى ينزلْ بدارِكُم ... يَرْحلْ، وليس بها من أهلها بَشَرُ

قاله ابن إسحاق.

٢٣٩٨ - (ب) شَدَّادُ بن عَبْدالله القِتْبَاني. قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد، فأسلموا، وحسن إسلامهم.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٩٩ - (ع س) شَدَّادُ بنُ عَمْرو بن حسْل بن الأَحَبّ بن حبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارب بن فِهْر بن مَالك القرشي الفهري، وهو ابن عم كُرْز بن جابر، ويكنّى أبا المُسْتورِدِ، بابنه.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُسْتورِدِ بن شداد، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأخذت بيده، فإذا هي ألين من الحرير، وأبرد من الثلج.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٠٠ - شَدَّادُ بنُ عَوْف. روى عُمارة بن غزية، عن يعْلى بن شداد بن عَوْف عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدّ الشرك الأصغر الرياء.

ذكر أبو أحمد العسكري.

٢٤٠١ - (ب د ع) شَدَّادُ بن الهَاد، واسمه الهاد: أسامة بن عمرو، وهو الهادي بن عبدالله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنَانِيّ الليثي، حليف بني هاشم، وهو والد عبدالله بن شداد، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للأضياف.

قال أبو عمر: كان شدّاد سلفاً لرسول الله ﷺ، ولأبي بكر، ولجعفر، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، لأنه كان زَوْج سلمى بنت عُمَيس، أخت أسماء بنت عميس، وكانت أسماء امرأة جعفر، وأبي بكر، وعلي، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ـ زوج النبي ﷺ ـ لأمها.

سكن شداد المدينة، ثم تحول إلى الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣ ٤٩٣، ٤٩٤)]، حدّثنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن أبيه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِي: الظهرَ أو العصرَ، وهو حامل أحد ابني ابنته: الحسن أو

الحسين، فتقدم النبي ﷺ، فوضعه عند قَدَمه اليمنى، ثم كَبَّر للصلاة، فصلّى، فسجد بين ظَهْرَاني صلاته سَجْدة، فأطالها، فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا النبي ﷺ ساجد، وإذا الصبي على ظهره، فرجعت في سجودي، فلما صلى قيل: يا رسول الله، لقد سجدت سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك قال: **«كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتَحَلني، فكرهت أن أُعجله»**.

أخرجه الثلاثة.

* باب الشين والراء

٢٤٠٢ - (ب) **شَرَاحيلُ الجُعْفِي**، وقيل: شُرَحْبيل، ويذكر في شرحبيل، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر هكذ مختصراً.

٢٤٠٣ - (ب د ع) **شَرَاحيل بن زُرْعة الحَضرَمِي**. قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت، فأسلموا، له ذكر في حديث ابن لَهيعة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٤ - (د ع) **شَرَاحِيل الكِنْدِيّ**. له صحبة، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُوني أنه صلى على جنازة، فجعلهم ثلاثة صفوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو عندي شَرَاحيل بن مُرَّة، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بن مرة كِندِياً، والله أعلم.

٢٤٠٥ - (ب د ع) **شَرَاحيل بن مُرَّة الهَمْدَاني**. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: هو كِنْدي.

روى عنه حُجْر بن عَدِيّ الكندي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: **«أبشر فإن حياتك وموتك معي»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده، وقد أخرجه جَدّهُ.

٢٤٠٦ - (ب د ع) **شَرَاحِيل المِنْقَرِي**. له صحبة، يعد في الحِمْصِيين. روى عنه أبو يزيد الهَوْزَنِيّ.

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو يزيد الهَوْزَني، قال شَرَاحيل المنقري: إن رسول الله ﷺ قال: **«من تُوُفي وله أولاد في سبيل الله، دخل بفضل حسنتهم الجَنَّة»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٧ - (ب د ع) **شُرَحْبِيلُ بنُ أوْس**، وقيل: أوس بن شُرَحْبِيل. سكن حمص من الشام.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حَدَّثنا علي بن عباس وعصام بن خالد، قالا حَدَّثنا جرير، حدثني نمران بن محمد، قال عصام: يُخْبِر عن شرحبيل بن أوس: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: **«من شرب الخمر فاجلِدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»** [أحمد (٤ ٢٣٤)].

أخرجه الثلاثة، وقال علي بن أحمد: شراحيل وشرحبيل: أخوان، لهما صحبة، ولهما خطة بالرُّها، وقال: أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّان.

٢٤٠٨ - (ب) **شرَحْبيل الجُعْفيّ**، وقال بعضهم فيه: شَرَاحيل. حديثه في أعلام النبوة في قصة السِّلْعة التي كانت به، شكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها، فلم ير لها أثراً.

روى عنه ابنه عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٠٩ - (ب د ع) **شُرَحْبِيل ذُو الجَوْشَن** الضبَابي. تقدم في الهمزة والذال.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١٠ - (د ع) **شُرَحْبِيل بن حَبِيب**. زوج الشفاء بنت عبدالله. له ذكر في حديث رواه الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشِّفاء بنت عبدالله، قالت: دخلت على النبي ﷺ... قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «دخلت على ابنتي، وهي تحت شرَحبيل بن حبيب، فوجدت شرحبيل في البيت...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهَم هذا المتأخر فصحَّف فيه في موضعين، صحف

حَسَنة، فقال: حبيب، وصحف ابنتي، فقال: النبي، وكلا التصحيفين ظاهر، وهذه غفلة عجيبة.

٢٤١١ - (ب د ع) **شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ**، وهي أُمه، واسم أبيه عبدالله بن المُطاع بن عبدالله بن الغطريف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكر بن مُبَشر بن الغوث بن مُرّ، أخي تَمِيم بن مُرّ. وقيل: إنه كندي، وقيل: تميمي، وقيل غير ذلك. يكنّى أبا عبدالله، وأمه حسنة مَوْلاة لمَعْمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة الجُمَحي، وكان شُرَحبيل حليفاً لبني زهرة، حالفهم بعد موت أخويه لأمه: جُنادة وجابر ابني سفيان بن مَعْمر بن حَبِيب، ولما مات عبدالله والد شرحبيل تزوج أُمَّه حسنة أُمَّ شرحبيل رَجلٌ من الأنصار، من بني زريق، اسمه سفيان، وكان يقال: سفيان بن معمر، لأن مَعْمراً تبناه وحالفه، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل، فولدت جابراً وجنادة ابني سفيان.

وأسلم شُرَحبيل قديماً وأخواه، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زُرَيق في رَبْعِهم، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رضي الله عنه، ولم يتركوا عقباً، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بني زهرة، فحالفهم ونزل فيهم، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُّرَقِيّ إلى عمر، وقال: حليفي ليس له أن يتحول إلى غيري، فقال شرحبيل: ما كنت حليفاً لهم، وإنما نزلت مع أخَوَيّ، فلما هلكا حالفت من أردت، فقال عمر: يا أبا سعيد، إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه، فلم يأت ببينة، فثبت شرحبيل على حلفه.

وقال الزبير: إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَّتْ شرحبيل، وليس بابن لها، فنسب إليها، وهي من أهل عَدَوْلى ناحية من البحرين، تنسب إليها السفن العَدَوْلية.

وقال أبو عمر: كان شرحبيل من مُهَاجرة الحبشة، ومن وجوه قريش. وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام، ولم يزل والياً على بعض نواحي الشام لعمر إلى أن هلك في طاعون عَمَوَاس، سنة ثمان عشرة، وله سبع وستون سنة، طعِن هو وأبو عبيدة بن الجراح في يوم واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤/ ١٩٥، ١٩٦)]، حدثنا عبدالصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن شهر، عن عبدالرحمٰن بن غنم، قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناسَ، فقال: إن هذا الطاعون رِجْس، فتفرقوا عنه في هذه الشعاب، وفي هذه الأودية، فبلغ ذلك شُرَحبيل بن حسنة، فغضب فجاءَ وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضل من حمار أهله، ولكنه رَحْمَةُ ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١٢ - (ب د ع) **شُرَحْبِيل بن السِّمْط** بن الأَسْوَد بن جَبَلَة، وقيل: السمط بن الأعور بن جَبَلة بن عدي، وقد تقدم نسبه في الأشعث بن قيس الكِنْدي.

أدرك النبي ﷺ، وكان يكنّى أبا يزيد، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية، وكان له أثر عظيم في مخالفة عَلِيٍّ وقتاله، وسبب ذلك أن علياً أرسل جرير بن عبدالله البَجَلي إلى معاوية، فاحتبسه أشهراً، فقيل لمعاوية: إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير، لتُحْضِرْه ليناظر جريراً، فاستدعاه معاوية، ووضع على طريقه من يشهد أن علياً قتل عثمان، رضي الله عنهما، منهم: بُسر بن أبي أرطاة، ويزيد بن أسد جَدُّ خالد القَسْري، وأبو الأعور السلمي، وغيرهم، فلقي جريراً، وناظره أن علياً قتل عثمان، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك، ويندب إلى الطلب بثأر عثمان، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم، فلا نُطَوِّل بذكرها، فمن ذلك قول النجاشي:

شَرَحْبِيلُ ما للدين فارقْتَ أمرَنا
ولكن لبُغْض المَالِكيّ جَرِيم

وقد اختلف في صحبته، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له.

روى عنه جُبَير بن نُفَير، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرة الحَضرمي، وغيرهم.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وهو: «**لا تزال طائفة من أمتي قَوَّامة على أمر الله، لا يَضرّها من خالفها**».

ورَوَى عن عُمَر، وسلمان، وعبادة بن الصامت، وغيرهم.

وتوفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي، فهو نِسْبة إلى مالك بن سعد بن نُذَير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار من بجِيلة.

٢٤١٣ - (د ع) **شُرَحْبِيل بن عَبْدالرَّحمن**، أبو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو عُقْبَة الجُعْفي. قاله أبو نعيم.

رأى النبي ﷺ. يعد في أعراب البصرة، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شَرَحبيل، عن جده شرحبيل أنه قال: من تعذرت عليه التجارة فعليه بعُمَان.

وله أحاديث أُخر، منها: أن رجلاً محموماً شكا إلى النبي ﷺ، فقال: «**حُمَّى تَفُور على شيخ كبير**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وذكره أبو أحمد العسكري، فقال: شرحبيل بن أوس الجُعْفي، وذكر له حديث التجارة، وهذا شرحبيل، أظنه الذي أخرجه أبو عمر وقال: الجعفي، وروى له حديث رقية السِّلْعة، والله أعلم.

٢٤١٤ - (د ع) **شَرَحْبِيل بن عَبْد كُلاَل**. له ذكر في حديث عمرو بن حزم.

روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسُّنَن، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصاري:

«**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد النبي إلى شُرَحبِيل بن عبد كُلال، والحارث بن عبد كُلال، ونُعيم بن بعد كُلال، قَيْل ذي رُعَين ومَعَافِر وهَمْدان**».

وذكر الحديث، وقد تقدم في زرْعة بن ذي يزن.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤١٥ - **شُرَحْبِيل أبو عَمْرو**، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبدالوهاب بن عَمْرو بن شَرَحبيل، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، رَجُل وجد على بَطْن امرأته رجلاً، فضربه، بالسيف، فقال: «**كتابَ الله، والشُّهدَاء**».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٤١٦ - (ب س) **شُرَحْبِيل بن غَيْلان** بن سَلَمة بن مُعَتب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن ثَقِيف الثقفي.

نزل الطائف، وروى عن النبي ﷺ في الاستغفار بين كل سَجْدتين من صلاته، في حديث ذكره، ليس إسناد حديثه مما يحتج به، كان أحد الرجال الخمسة الذين بعثتهم ثَقِيف بإسلامه مع عَبْد يالِيل، له ولأبيه صحبة، ذكره ابن شاهين، وقال: مات سنة ستين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤١٧ - (س) **شُرَحْبِيل أبو مُصْعَب**. أورده القاضي أبو أحمد العَسَّال في الصحابة.

روى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ابتاع سرقة أو خيانة، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة، فقد شَرِك في عارها وإثمها**».

أخرجه أبو موسى.

٢٤١٨ - (د ع) **شُرَحْبِيل بن مَعْديكرِب** بن معاوية بن جَبَلة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندي، يعرف بعفيف، وفد على النبي ﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده في دلائل النبوة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ويرد في العين، إن شاء الله تعالى.

٢٤١٩ - (د ع) **شُرَحْبيل**. مَجْهول، غير منسوب، له ذكر في الصحابة.

روى حديثه ابن أبي مُلَيكة، عن شرحبيل، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَر جاءه جبريل عليه السلام، فقال: صلوات الله ورحمته وبركاته عليك، لقد بَلَّغت رسالة ربك، وصَدَعْتَ بالذي أُمِرْتَ به... في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٢٤٢٠ - (د ع) **شُرَيْح بن ابْرَهَة**، وقيل: شريح اليافِعِيّ، له صحبة وهو مِمَّن بايع النبي ﷺ، وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس.

روى عَمْرو بن قيس المُلائي، عن المحلم بن وداعة اليمامي، عن شريح الحميري، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل، يقول: «**لَبَّيك اللّهم لَبّيك**»... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

وله أيضاً حديث التكبير أيام التشريق، وليس بين قولهم: يافعي وحميري اختلاف، فإن يافعاً بطن من حمير، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره.

أخرجه أبو عمر، ولم يسم أباه، وذكر له حديث التلبية والله أعلم.

٢٤٢١ - (ب د ع) **شُرَيْح بن الحَارِث** بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن الرَّائِش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعَاوية بن كِنْدة، أبو أُمية، وقيل: شريح بن الحارث بن المُنْتَجع بن معاوية بن ثور بن عُفَير بن عَدِيّ بن الحارث بن مرة بن أُدَد الكِندي، وقيل غير ذلك، وقيل: هو حليف لكندة.

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وقيل: لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، فقضى بها أيام عمر، وعثمان، وعلي، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج، فأقام قاضياً بها ستين سنة، وكان أعلم الناس بالقضاءِ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل، وكان شاعراً محسناً له أشعار محفوظة، وكان كَوْسَجاً، لا شعر في وجهه.

روى علي بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، عن أبيه، عن جَدّه معاوية، عن شريح: أنه جاء إلى النبي ﷺ، فأسلم، ثم قال: يا رسول الله، إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: «**جِيءْ بهم**». فجاء بهم والنبي ﷺ قد قُبِض.

ولما ولي القضاءَ سنة ثنتين وعشرين رئي منه أنه أعلم الخلق بالقضاء، وقال له علي: يا شريح، أنت أقضى العرب.

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحاً معه إلى البصرة، فقضى بها سنة، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة، حتى رجع شريح، وكان مقامه بالبصرة سنة.

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح، فأعفاه، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى. وقال الشافعي: إن شُرَيحاً لم يكن قاضياً لعمر، فقيل للشافعي: أكان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد. وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فإن أمر شريح وأنَّ عمر استقضاه ظاهر مستفيض، وله أخبار كثيرة في أحكامه وحِلْمه وعِلْمه ودينه، ولا نُطَوّل بذكره.

وتوفي سنة سبع وثمانين، وله مائة سنة. وقال أبو نُعَيْم: مات سنة ست وسبعين، وقال علي بن المديني: مات شريح سنة سَبع وتسعين، وقيل: سنة تِسْع وتسعين، وقال أشعث بن سوار: مات شريح، وله مائة وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٢ - (ب د ع) **شُرَيْح الحَضْرَمِي**. كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ: وقد روى سلمان بن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: ذُكِر شريح الحَضرمي عند رسول الله ﷺ، فقال: «**ذلك رجل لا يَتوسَّد القرآن**» [أحمد (٣ ٤٤٩)].

ورواه النعمان بن راشد، عن الزهري، فقال: ذكِر عنده مَخْرمة بن شُرَيح، وهو وهم منه. ونذكره في مخرمة، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٣ - (د ع ب س) **شُرَيْح بن أبي شريح**. حجازي، من الصحابة.

روى عنه أبو الزبير، وعَمرو بن دينار أنه أدرك النبي ﷺ، وهو يقول: «**كل شيء في البحر مَذْبوح**»،

قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه.

قال أبو حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، فقال: استدركه أبو زكرياءَ على جده وذكره جده، فقال: شريح بن أبي شريح، وقال أبو زكرياء، وأبو موسى: شريح صاحب النبي ﷺ، فلهذا خفِي على أبي زكرياءَ، والله أعلم.

٢٤٢٤ - (ب) **شُرَيْح بن ضَمْرة المُزَنِيّ**، وهو من ولد لُحَيّ بن جُرَش بن لاطِم بن عثمان بن مُزَيْنَةَ، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أد بن طابِخة بن إلياس بن مضر، نسب ولده إليها، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وَبْرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٥ - (ب) **شُرَيْح بن عَامِر السَّعْدِي**. من بني سعد بن بكر، له صحبة، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاه عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه، البصرة، فقتل بناحية الأهواز.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٦ - (س) **شُرَيْح الكِلابِيّ**، يُعْرَف بذي اللحية. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذُكِر في الذال المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٧ - (س) **شُرَيْح بن عَمْرو الخُزَاعِي**. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيُكرِمْ ضيفه»** [البخاري (٥٦٧٣ و٦١١١)، ومسلم (٤٤٨٨)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، وأحمد (٦ ٣٨٥)]، وحديث تحريم مكة [البخاري (١٠٤ و١٨٣٢)، ومسلم (٣٢٩١)، والترمذي (٨٠٩ و١٤٠٦)، والنسائي (١٢٠٥٧)، وأحمد (٦ ٣٨٥)]، وهو في الإسنادين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٨ - **شُرَيْح بن المُكَدَّد**. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سَلَمة بن حُجْر بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِندي، وإنما قيل: المكدد ببيت قاله، وهو:

سَلُوني فكُدُّوني وإني لباذل
لكم ما حَوَتْ كَفَّاي في العُسْر واليُسْرِ

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذْرِبيجَان، وكان جواداً، ووفد إلى النبي ﷺ، ومثله قال الكلبي.

٢٤٢٩ - (ب د ع) **شُرَيْح بن هَانِئ** بن يَزِيد بن الحَارث بن كعب، وقيل: شريح بن هَانِيء بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيد بن سُفيان بن الضِّباب، واسمه سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كَنَّى النبي ﷺ أباه: أبا شريح، ولأبيه صحبة. وكان شريح يكنَّى أبا المقدام.

روى عن عَلِيّ، وسعد بن أبي وقاص، وعائِشة وسمع أباه هانئاً، روى عنه ابناه محمد، والمقدام، والشعبي، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من أعيان أصحاب علي، وشهد معه حروبه، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل، وبقي دهراً طويلاً، وسار إلى سِجستَان غازياً، فقتل بها سنة ثمان وسبعين، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق، وحَفِظوا عليهم الدروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش، وقال شريح ذلك اليوم:

أصبحت ذا بَث أقاسي الكِبَرا
قد عِشت بين المشركين أعصُرا
ثُمَّت أدركت النبي المُنذِرا
وبَعْدَه صديقه وَعُمَرا
ويوم مِهْران ويوم تُسْتَرَا
والجَمْع في صِفينهم والنَّهَرا
وَبَاجُمَيرات مَعَ المُشَقَّرا
هَيْهات ما أطول هذا عُمُرا

قيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة

٢٤٣٠ - (ب) شُرَيْح، رَجُلٌ من الصحابة، غير منسوب. روى عنه أبو وائل.

قال أبو عمر: لا أدري أهو أحد هؤلاء أم غيرهم؟ روى واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن شريح، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «**يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، امش إليّ أَهْرُول إليك. . .**» في حديث ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٣١ - (ب د ع) الشَّرِيد بن سُوَيْد الثقفي، وقيل: إنه من حضرموت، ولكن عداده في ثقيف، لأنهم أخواله، وقيل: الشريد اسمه مالك، من بني قُسْحُم بن جُذام بن الصدِف، قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة، فحالفه بني حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف، ثم وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، وبايعه بيعة الرضوان، وسماه رسول الله ﷺ الشريد، وهو زوج رَيْحانة بنت أبي العاص بن أمية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حَيَّان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافَى بن عمران، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: استنشدني رسول الله ﷺ شعرَ أمية بن أبي الصلت، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتاً منها إلا قال: «**إيه**»، حتى وَفَّيتها مائة، فلما وفيتها قال: «**إن كاد لَيُسْلِم**» [أحمد (٤ ٣٨٨)].

وروى عن النبيِّ في الشُّفْعة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٢ - (ب د ع) شُرَيْط بن أنس بن مَالِك بن هِلاَل الأشْجَعِيّ، جد سلمة بن نُبَيط بن شُرَيط.

شهد حَجَّة الوداع مع النبي ﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ابنه نُبَيْط رِدْفَه، ولهما صحبة، سكن الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٣ - (س) شَرِيق بالقاف، والد حبيبة. ترجم له عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُدَيل بن ورقاءَ على العَضباء، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادي: إن رسول الله ﷺ قال: «**من كان صائماً فليُفطر، فإنها أيام أكل وشرب**».

رواه عبدالله بن رجاء، عن سعيد بن صالح، عن عيسى، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة العجماء، ولم يذكر الحكم ولا مولى عمر.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٤ - (ب د ع) شَرِيك بن حَنْبل العَبْسِيّ. روى يونس بن إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**من أكل من هذه البَقلة الخبيثة فلا يقربَنَّ المسجد، يعني الشوم**» [الترمذي (١٨٠٨)، وأبو داود (٣٨٢٨)].

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٥ - (ب س) شَرِيك بن أبي الحَيْسر، واسمه أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدراً، وشهد شريك أُحداً، ومعه ابنه عبدالله.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

٢٤٣٦ - (ب د ع) شَرِيك بن السَّحْمَاء وهي أُمه، وأبوه عبدة بن مُعَتِّب بن الجُدّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعة البَلوِيّ، وقد تكرر باقي النسب، وهو ابن عم معن وعاصم ابني عدي بن الجد، وهو حليف

الأنصار، وهو صاحب اللعان، نسب في ذلك الحديث إلى أمه.

قيل: إنه شهد مع أبيه أُحداً، وهو أخو البراء بن مالك لأمه. وهو الذي قَذَفَهُ هلال بن أُمية بامرأته، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس: إنه أول من لاعن في الإسلام.

وقال أبو نعيم: قيل: إن سحماء لم يكن اسم أمه، ولا كان اسمه شريكاً، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شَركة، وهذا ليس بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣١٧٩)]، قال: حدثنا بندار، حدثنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا هشام بن حسان، قال: أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ هلال بن أُمية قذف امرأته بشَرِيك بن سَحْمَاء، فقال رسول الله ﷺ: **«البينةَ وإلا حَدٌّ في ظَهرِك»**، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، وليُنْزِلَنّ الله في أمري ما يُبَرِّىء ظهري من الحد، فنزل: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ آيات اللعان.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٧ ـ (ب د ع) **شَرِيك بن طارق** بن سُفْيان بن قُرْط التَّميمي الحَنْظلي، وقيل: المحاربي، وقيل: الأشجعي، والأول أصح. قيل: هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حَنْظلة بن تميم.

روى عن النبي ﷺ، وعن فَروة بن نوفل. روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال: **«لكل امرىء شيطان»**، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: **«وأنا، ولكن الله عزَّ وجلَّ أعانني عليه، فأسلم»**.

قال أبو عمر: يقال: إن له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ، ويحدث عن فروة بن نوفل، عن عائشة، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء؛ إلا أن خليفة بن خياط ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه في أشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٨ ـ (ب س) **شَرِيك بن عَبْد عَمْرو** بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ هو وأخوه ثابت. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً؛ إلا أن أبا موسى قال: شريك بن عبدالله بن عمرو، وساق نسبه مثله.

٢٤٣٩ ـ (س) **شَرِيكُ بن وَائلة الهُذَلي**. أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، قال: ـ حدثت عن المغيره بن شعبة، قال: قدمت على عمر بن الخطاب، فوجدته لا يورث الجَدَّتين: أُمّ الأم ولا أُم الأب، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، قد عرفت خُصَماء أتوا رسول الله ﷺ، يعني في الجدة، فورثها، قال: ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، كان حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلي، تحته امرأتان، إحداهما حُبْلى، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبلى، فَرُفِع أمرهما إلى النبي ﷺ، فقضى أن يَعقِل عن القاتلة عَصَبتها، وأن يَرِث المقتولة ورثتُها، وذكر الحديث. قال: فأقبل رجل من هذيل، يقال له: شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقص عليه حديث امرأتي حمل بن مالك.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٠ ـ (د ع) **شريك**. غير منسوب.

روى يعقوب القمّي، عن عَنْبسة، عن عيسى بن جَارية، عن شريك، رجل من الصحابة، قال رسول الله: **«من زنى خرج من الإيمان، ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الإيمان»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

❋ باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٤١ ـ (د ع) **شطب** المَمْدُود، يكنّى أبا طويل، كندي، نزل الشام. روى عنه عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن

هارون بن جعفر، حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبي طويل شطب الممدود: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجَةً إلا اقتطعها، فهل لذلك من توبة؟ قال: **«هل أسلمت؟»** قال: أما أنا فأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأنك رسوله. قال: **«نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات، يجعلهن الله لك كلهن حسنات»**، قال: الله أكبر، فما زال يُكَبِّر حتى توارى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٢ ـ (س) **شِغْبِل بن أحْمَر.** ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً، ولم يذكره هاهنا.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٣ ـ (س) **شُعْبَةُ بن التَّوْام.** ذكره شباب فيمن روى عن النبي ﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عَتَّاب بن شُمَيْر بن التوأم.

وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضَّبِّي: أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف، فقال: **«لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهِلِيَة»** [البخاري (٢٢٩٤)، ومسلم (٦٤١٠)، وأبو داود (٣٩٢٦)].

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن شعبة، عن قيس، وهو الصحيح، وذكره أبو أحمد العَسْكري، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيته في مسند جرير بن عبدالحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٤ ـ (د ب) **شُعَيْب بن عَمْرو الحَضرَمِي،** قيل: له صحبة. وفي إسناد حديثه نظر.

روى سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنساً وشعيب بن عمرو، وناجية الحضرمي يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء.

قال أبو عمر: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٤٤٥ ـ (د ع) **شفي بن مَانع الأصبحي،** أبو عثمان. أورده الطبراني، وابن شاهين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مُسْلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مانع، أنّ رسول الله ﷺ قال: **«أربعة يُؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قَبْحاً ودماً، فيقال له: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قَذِعة خبيثة فيستلذه ويستلذ الرفث»**.

وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شُفَي بن مانع الأصبحي، عن رسول الله ﷺ قال: **«إن في السماء أربعة أملاك، ينادون من أقصاها إلى أدناها: يا صاحب الخير، أبشر، ويا صاحب الشر أقصر. ويقول الآخر: اللهم، أعط منفقاً خَلَفاً. ويقول الآخر: اللّهم أعط ممسكاً تلفا»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٤٦ ـ (ب) **شُفَيّ الهَذَلي،** والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تَصحُّ له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

❊ باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٧ ـ (ع ب س) **شَقْران، مولى رسول الله ﷺ،** مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح. وكان عبداً حبشياً لعبدالرحمٰن بن عوف، فأهداه للنبي ﷺ،

وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غَسْل رسول الله ﷺ عند موته.

وقد انقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل؛ قال مصعب: فلا أدري أترك عقباً أم لا؟.

وقال أبو معشر: شهد شُقْران بَدْراً فلم يُسْهَم له.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي [الترمذي (١٠٤٧)]، حدثنا زيد بن أخرم الطائي، حدثنا عثمان بن فَرْقد، قال: سمعت جَعْفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألْحَد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال: سمعت شقران يقول: أنا - والله - طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه [أحمد (٣/٤٩٥)]، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران قال: رأيته - يعني النبي ﷺ - متوجهاً إلى خيبر على حمار يصلي عليه، يومي إيماء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٤٨ - (ب د ع) **شَقِيقُ بن سَلَمة**، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبدالله بن مسعود.

روى هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً، قال: فأتيته بِكَبْش، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: «ليس في هذا صدقة». وقال: بُعِثَ رسول الله ﷺ، وأنا غلام، أرُدُّ البَهْم على أهلي.

وروى عاصم، عن أبي وائل، قال: كنت في إبل لأهلي أرعاها، فمر بي ركب فنفر إبلي، فقال رجل من القوم: أنفرتم عن الغلام إبله؛ ردوها عليه كما أنفرتموها. فردوها، فقلت لرجل منهم: من الذي قال ردوا على الغلام إبله؟ قال: رسول الله ﷺ. هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وكان له خُصّ من قصب يسكنه، هو ودابته معه، فإذ غزا نقضه، وإذا رجع بناه.

وكان قد شهد صفين مع علي، ورَوَى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وابن عباس، وابن مسعود، وغيرهم.

روى عن الشَّعبي، ومنصور بن المعتمر، والسَّبِيعي، والأعمش، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٩ - (ب د ع) **شَكَل بن حُمَيد العَبْسي**. روى عنه شُتَير ابنه.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبرهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة [الترمذي (٣٤٩٢)]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني سعد بن أوس، عن بلال بن يَحيى العبسي، عن شَتير بن شَكَل، عن أبيه شكل بن حميد، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، عَلِّمني تَعَوُّذاً أتعوَّذُ به، فأخذ بكَفِّي، وقال: «**قل: اللهم، إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي**».

وقد روى عن عَلِيٍّ وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

شتير: بضم الشين، وفتح التاء فوقها نقطتان، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راءٌ.

قوله: ومن شر مَنِيي، يعني فَرْجه.

❁ باب الشين والميم

٢٤٥٠ - (ب د ع) **شَمَّاس بنُ عُثْمان** بن الشَّرِيد بن هَرَمِيّ بن عامر بن مخزوم، القُرَشيّ المَخْزومي، من ولد عامر بن مخزوم. وقيل: شماس لقب، واسمه عثمان، قاله أبو عمر، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى.

أسلم أول الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وأُمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت شيبة وعتبة. وعاد من الحبشة.

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد، وكان يوم قتل ابنَ أربع وثلاثين سنة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «**ما وجدت لشمّاس شبيهاً إلا الجُنَّة**»، يعني مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ، وكان رسول الله ﷺ لا يرمي ببصره يميناً ولا شمالاً إلا رأى شَمَّاساً في ذلك الوجه، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويُتَرِّسُه بنفسه، حتى قُتِل، فحمل إلى المدينة وبه رَمَق، فقال رسول الله ﷺ: «**احملوه إلى أم سلمة**»، فحمل إليها، فمات عندها، فأمر رسول الله ﷺ أن يُرَدَّ إلى أُحد فيدفن هناك، كما هو في ثيابه التي مات فيها، بعد أن مكث يوماً وليلة؛ إلا أنه لم يأكل ولم يشرب، ولم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ، ولم يغسله.

وذكر أبو عبيد أن شَمَّاساً قتل يوم بدر، فوهم. ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥١ ـ (ب د ع) **شَمْعُون بن يَزِيد** بن خناقة، أبو رَيْحَانة الأزدي، وقيل: الأنصاري، وقيل: القرشي، وقيل: كان قرظياً، وله حلف في الأنصار، والأصح أنه أزدي، وقيل: اسمه شمعون، بالعين المهملة. وقيل: بالغين المعجمة، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

صحب النبي ﷺ، روى عنه أحاديث، وسكن الشام بالبيت المقدس.

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبي وأبو رِشدين كريب بن أبرهة، وعبادة بن نُسَيّ، وشَهْر ابن حَوْشب، ومجاهد، وغيرهم.

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، ورابط بمَيّافَارِقين، من أرض الجزيرة، ثم عاد إلى الشام، وكان من صالحي الصحابة وعُبَّادهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حَدَّثني أبي [أحمد (٤ /١٣٣)]، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس الحِمْيري، عن أبي حُصَين الحَجْري، عن أبي عامر الحَجْري، عن أبي ريحانة، عن النبي ﷺ: أنه كره عَشْر خصال: الوَشْر، والنتف، والوشم، والمكامعة؛ والمكاعمة: الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ، ليس بينهما ثوب، والنُّهْبة، وركوب النمور، واتخاذ الديباج، هاهنا وهاهنا، أسفل في الثياب وفي المناكب، والخاتم إلا لذي سلطان.

قال أبو عمر: كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الشين والنون

٢٤٥٢ ـ (س) **شَنْتَم**، بالنون والتاء فوقها نقطتان، روى عنه ابنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض.

ذكر المنيَعيُّ في هذا الحديث: شنتم، بالنون والتاء، وقال: لم أسمع لشنتم ذكراً إلا في هذا الحديث.

وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا، وقد أخرجا شيبم، بياءين مثناتين من تحت.

وفرّق الحُسَين بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري، وابن ماكولا وغيرهم، بينهما، ويرد في الشين مع الياء أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

❋ باب الشين والهاء والواو.

٢٤٥٣ ـ (س) **شِهَاب بن أسماء** بن مُرّ بن شِهَاب بن أبي شَمِر بن معد يكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن مُعَاوية بن ثور بن مُرْتِع الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم. قاله ابن شاهين وابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٥٤ ـ (د ع) **شهَاب بن خرفة**، سماه النبي ﷺ

مسلماً. ذكره عبدالله بن الوليد العبسي، عن يزيد بن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» قلت: شهاب بن خرفة، قال: «**أنت مسلم بن عبدالله**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٥ ـ (د ع) شهاب بن زُهَير بن مذعور البكري الذُّهْلي.

هاجر إلى النبي ﷺ. روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده شهاب، قال: هاجرت إلى النبي ﷺ... فذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٦ ـ (د ع) شهَابٌ، والد سَعْد بن هِشام. أتى النبي ﷺ، فقال: «**ما اسمك؟**» قال: شهاب، قال: «**أنت هشام**». ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ذُكِر عند النبي ﷺ رجل، اسمه شهاب، فقال رسول الله ﷺ: «**أنت هشام**» [أحمد (٦ ٧٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٧ ـ (د ع) شِهَاب القُرَشيّ، مولاهم. سكن حمص.

روى عبدالرحمٰن بن عائذ، قال: قال عبدالله بن زُغب: وكان شهاب القرشي أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٨ ـ (ب س) شِهَابُ بن مَالِك اليَمَامِي. وفد إلى النبي ﷺ.

روى بُقَير بن عبدالله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده شهاب بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ، وكان وفد إليه، فقالت امرأة، يقال لها أُم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول الله؟ قال: «**إنك من قَبِيل يُقَلِّل الكثير، ومنعها ما لا يَعْنيها، وسؤالها عما لا يَعْنِيها**».

بقير: بالباء الموحدة، والقاف، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره راء؛ قاله ابن ماكولا. وقيل: نُفَير، بالنون والفاء، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم: بعثر، بالباء والعين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٥٩ ـ (ب د ع) شِهَاب بن المَجْنون الجَرْمي، من جرْم بن ريَّان، جَد عاصم بن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شتير، وذكره بعضهم شهاب بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد، والنبي ﷺ جالس في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى، رافعاً السبابة، يقول: «**يا مُقَلِّب القلوب، ثَبِّت قلبي على دينك**» [الترمذي (٣٥٨٧)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر: شهاب بن المجنون، وهما واحد.

٢٤٦٠ ـ (ب د ع) شِهَاب: غير منسوب. رجل من الصحابة نزل مصر، وقال أبو عمر: شهاب الأنصاري.

روى عنه جابر بن عبدالله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتاً**».

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ، وذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦١ ـ شَهْر بن بَاذَام. استعمله النبي ﷺ على صنعاء، فلما ادعى الأسود العَنْسي النبوة قاتله شهر، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها

آزاد، وهي بنت عم فيروز الديلمي، وكانت ممن أعان على قتل الأسود.

ذكره الطبري وغيره.

٢٤٦٢ـ (ع س) شُوَيفع. غير منسوب.

روى حديثه عبدالله بن عمرو بن شويفع، عن أبيه، عن جده شُوَيفع، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لم يَسْتَحْي فيما قال، أو قيل له، فهو لغير رِشْدة، أو حملت به أمه على غير طهر»**.

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

❁ باب الشين والياء

٢٤٦٣ـ (د) شيْبان، جدّ إسماعيل بن إبراهيم، له ذكر، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم.

أخرجه ابن منده.

٢٤٦٤ـ (ب) شَيْبَان، والد علي بن شيبان: روى عنه ابنه على حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٦٥ـ (ب د ع) شَيْبَانُ بنُ مَالِك أبو يحيى الأنصاري ثم السلمي، جد أبي هبيرة يحيى ابن عباد بن شيبان، من أهل الكوفة.

روى أشعث بن سَوّار، عن أبي هبيرة، عن جده شيبان، قال: أتيت النبي ﷺ، وقد أذن المؤذِّن، وهو يَتَسحّر، فقال: **«هلم إلى الغداء المبارك»**، قلت: إني أُريد الصوم، قال: **«وأنا أُريد الصوم، ولكن مؤذننا هذا في بصره شيءٌ، وإنه أذَن قبل أن يطلع الفجر»**.

وروى عن أبي هبيرة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٦ـ (ع س) شَيْبَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن السلمي. مختلف في صُحبته.

روى عبدالصمد بن سليمان الأزرق البصري، عن أبيه، عن شيبة بن عبدالرحمٰن السلمي، قال: كان رسول الله ﷺ يسمي الشاة بَرَكَة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٦٧ـ (ع س) شَيْبَة بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شَمْس بن عبد مَناف، أبو هاشم القرشي العبشمي، خال معاوية بن أبي سفيان، أمه خُنَاس بنت ملك بن المُضَرِّب بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك، وتوفي زمن معاوية.

سماه الطبراني، وسعيد القرشي، وغيرهما: شيبة وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٦٨ـ (ب د ع) شَيْبَةُ بن عُثْمان بن أبي طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، القرشي العبدري الحجبيّ، من أهل مكة، يكنّى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص، قتله علي يوم أُحد كافراً، وأسلم شيبة يوم الفتح، وقيل: أسلم يوم حنين.

قال الزبير: خرج شيبة مع رسول الله ﷺ يوم حنين، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى رسول الله ﷺ غِرَّة، فأقبل يريده، فرآه رسول الله ﷺ، فقال: **«يا شيبة، هَلُمَّ»**، فقذف الله في قلبه الرعب، ودنا من رسول الله ﷺ، فوضع يده على صدره، ثم قال: **«اخسَأ عنك الشيطان»**، فقذف الله في قلبه الإيمان، فأسلم، وقاتل مع رسول الله ﷺ، وكان ممن صَبَر يومئذ، وقيل في امتناعه من قتل النبي ﷺ غير ذلك.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أحمد، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في يوم حنين، حين انهزم المسلمون، قال: فصرخ كَلَدة بن الحَنْبل: ألا بَطَلَ السحْر! فقال صفوان بن أمية، وهو

يومئذ مشرك: اسكت فَضّ الله فاك، فوالله لأنْ يَرُبَّني رجل من قريش أحب إلي من أن يَرُبَّني رجل من هوازن.

وقال شبية بن عثمان بن أبي طلحة: اليوم أُدْرِك ثأري، وكان أبوه قتل يوم أُحد كافراً، اليوم أقتُل محمداً. قال: فأدَرْت برسول الله ﷺ لأقتله، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أنه ممنوع.

وكان شيبة من خيار المسلمين، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وقال: «**خذوها خالدة مُخَلَّدَة تالدة إلى يوم القيامة، يا بني أبي طلحة، لا يأخذها منكم إلا ظالم**».

وهو جد هؤلاء بني شيبة، الذي يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [الإمام أحمد (٣ ٤١٠)]، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر في مجلسك هذا، فقال: لقد هَمَمْت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحباك، لم يفعلا ذلك، قال: هما المرءان يقتدى بهما.

وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلفة، وحسن إسلامه.

وروى سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن زرارة، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه**».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٩ - (ع س) **شَيْبَةُ بن أبي كثير** الأشْجعِيّ. أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة، وقال سعيد: ما أرى له صحبة.

روى الواقدي محمد بن عمر، عن شَمْلة بن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَدَرَ الوجه من النبيذ، تتناثر منه الحسنات**».

قيل: تفرد به الواقدي، عن أخيه شملة.

وروى يحيى بن عمير المدني، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنت أُداعب امرأتي، فأنزت في يدي فماتت، وذلك في غزوة تبوك، فأتيته فأخبرته عن امرأتي التي أصبتها خطأ، قال: «**لا ترثها**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٠ - (د ع) **شُيَيْم** أبو عَاصِم، وقيل: أبو سعيد السَّهْمي، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان.

عن ابنه أنه كان في جيش، حين أمدَّتهم يهود خيْبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر، على أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلَكُم أهلَكُم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه كان إلا من السماء.

وروى شَقِيق أبو ليث، عن عاصم بن شييم، عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه.

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شييم أبي عاصم، وشنتم أبي سعيد، فقال في «أبي عاصم»: شَنْتم بالنون، والتاء فوقها نقطتان، وقال في «أبي سعيد» شييم: بياءين مثناتين من تحتها.

وأما ابن ماكولا

فإنه قال: وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون، فهو شنتم، عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عاصم، وقد تقدم في شنتم.

حرف الصاد

باب الصاد والألف

٢٤٧١ ـ (ع س): صَالِح الأنْصَارِيّ السَّالِمِيّ. له ذكر في حديث أبي سعيد الخُدْرِي،

روى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عَمْرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أصحابه ـ يقال له: صالح ـ فخرج إليه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمَد إلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: **«أين ذهبت يا صالح؟»** قال: هَتَفْتَ بي، وأنا مع المرأة مخالطها، فلما أن سمعت صوتك أجبتك، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل. فقال رسول الله ﷺ: **«الماءُ من الماء»** [أحمد (٣ ٣١)].

رواه ذكوان عن أبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أبو هريرة، وابن عباس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٢ ـ (س): صَالِح بن خَيْوان السَّبَئِي.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنبي النبي ﷺ، فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه.

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن عُقْبة بن عامر ونحوه، ولا أرى له صحبة.

٢٤٧٣ ـ (ب د ع): صَالِحُ، مولى رسول الله ﷺ يُعْرَف بِشُقْران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح. كان حبشياً لعبدالرحمٰن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأعتقه. وقيل: إن رسول الله ﷺ اشتراه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبدالله بن عُبَيدالله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أبي طالب، والفضل بن العَبّاس، وقُثَم بن العباس، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ، وأوس بن خَوْلِيّ. قال له علي: انزل، فنزل مع القوم، فكانوا خمسة. وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته، أخذ قطيفة، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها معه في القبر.

وقد روى عن ابن عباس، من طريق آخر، قال: وشقران مولاه، واسمه صالح.

وروى عن سعيد بن المسيب، عن عَلِيّ ـ نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٤ ـ صَالِحُ القُرَظِيُّ سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٥ ـ (د ع): صَالِحُ بن المُتَوكِّل، أبو كثير، والد يحيى بن أبي كثير، مولى مازن بن الغَضُوبة.

قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ، وقبراهما هناك.

روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جده، قال: كان أبي أبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رسول الله ﷺ: **«يا مازن، من هذا الذي معك؟»** قال: هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال: **«استوصِ به خيراً»**، فأعتقه عند النبي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٦ - (د ع): صَالِحُ بن النَّخَّام، كان اسمه نعيماً، فسماه النبي ﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النصر، عن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، قال: أنكح إبراهيم بن صالح - واسمه الذي يُعْرف به نعيم بن النحام - ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحاً...

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٧ - (د ع): صَالِحٌ، غير منسوب، رجل من الصحابة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل - يقال له: صالح - بأخيه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أريد أن أعتق أخي هذا؟ فقال: **«إن الله أعتقه حين ملكته»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٨ - الصَّامِتُ الأنْصَارِي. رأيت بخط الأشِيري المَغْربي. فيما استدركه على أبي عمر بن عبدالبر، ما هذه صورته: رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أبو إسحاق الحَرْبي حديثه، فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن معن، عن أبي قتيبة، عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتحفاً به.

قال: - وقال شيخنا الصدقي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبي. قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابن عبدالرحمٰن، وإن ثابتاً توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب»، وذكره مسلم في «الطبقات» له.

٢٤٧٩ - الصَّامِتُ مولى حَبِيب بن خِراش التَّمِيمي. تقدم ذكر مولاه في الحاء، وشهد بدراً، وشهدها معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سَلِمة من الأنصار.

قاله ابن الكلبي.

٢٤٨٠ - (ب د ع): صُبَيْح مَوْلى أبي أُحَيْحَةَ سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شمْس بن عبد مناف.

وكان ممن يريد المسير إلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم شهد صبيح المشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه هو الذي حمل أبا سلمة على بعيره، لا أن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صُبَيح، مولى أبي العاص بن أمية، عم أبي أُحَيْحَةَ. والصحيحُ قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن ماكولا: «صُبَيْح» بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي الضُّحى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أعلم.

٢٤٨١ - (د ع): صُبَيْح، مَوْلى حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى، جد محمد بن إسحاق، من قبل أُمه، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خاله عبدالله بن صبيح، عن أبيه، وكان جَدَّ ابن إسحاق، أبا أمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسألت الكتابة، فنزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗا﴾.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٢ - (س): صُبَيْح، مولى أم سَلَمة.

روى إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن صبيح، مولى أُم سلمة، عن جده صبيح، قال: كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: **«إنكم على خير»**. وعليه كساء خَيْبَرِيٌّ فجَلَّلَهُم به، وقال: **«أنا حَرْب لمن حاربكم، سِلْم لمن سالمكم»**.

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد.

وقد رواه السّدّي، عن صبيح، عن زيد ابن أرقم.

أخرجه أبو موسى.

صُبَيْح: بضم الصاد، وفتح الباء الموحدة.

٢٤٨٣ ـ (ب): صُبَيْحَةُ بنُ الحارث بن جُبَيْلَة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أعلام الحَرَم، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٨٤ ـ (د ع): صُحَار بن عَيّاش، وقيل: عباس، وقيل: صُحَار بن صَخْر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفر بن الدِّيل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيْز بن أفْصى بن عبد القيس العبدي الديلي.

روى عنه ابناه: عبدالرحمن وجعفر، ومنصور بن أبي منصور.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا القواريري، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْري، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن عبدالرحمن بن صُحَار العَبْدي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان»** فعرفت أن بني فلان من العرب، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٥ ـ (س): صَخْر بن جَبْر الأنْصَارِيّ.

أخرجه أبو موسى، وقال: أورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأورده سعيد القرشي. وروى بإسناده عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأربع مضين من ذي الحِجَّة، مُهلِّين بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنا حجنا، وجعلناها عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل منه الحَرَام، وأصبنا ما يصيب الحَلاَلُ من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا النبي ﷺ فأتممنا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أحدنا يقطر مَبنِياً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: **«يا أيها الناس، بلغني ما تقولون، ولولا أن الهدْيَ كان معي لكنت كرجل منكم؛ ولكن لا أحِلُّ حتى يبلغ الهَدْي محله»**.

٢٤٨٦ ـ (ع س): صَخْر أبو حَازم، والد قيس بن أبي حَازم الأحْمَسي.

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث ابن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

أورده ابن منده في باب آخر، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٨٧ ـ (ب د ع): صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَيّ، أبو سفيان القرشي الأموي. وله كنية أُخرى: أبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأُم أبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُحَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف مع رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المؤلفة، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أبو سفيان: والله إنك لكريم، فداك أبي وأُمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارَب كُنْتَ، ولقد سالمتك فنعم المسالَم أنت، جزاك الله خيراً. وفُقِئَت عين أبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران، فمات النبي ﷺ، وهو وال عليها، ورجع إلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إلى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان العامِلَ للنبي ﷺ على نجران عَمْرو بن حَزْم.

وقيل: إن عين أبي سفيان الأخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القَاصَّ في جَيْش المسلمين، يُحَرِّضُهم ويَحُثُّهم على القتال.

روى عنه ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل [البخاري (٧) و(٢٨٠٤)، ومسلم (٤٥٨٣)، والترمذي (٢٧١٧)، وأحمد (١ ٢٦٣)]. . .

قال يونس بن عُبَيْد: كان عُتْبة بن ربيعة، وأخوه شَيْبَة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي.

ولما عمي أبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

وكان ربعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دَحْدَاحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٨ - (د ع): صَخْر بن سَلْمَان. مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نَزَل قولُه تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُملان، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: **«لا أجدُ ما أحمِلُكُمْ عليه»**، منهم: سالم بن عُمَير، أخو بني عوف، وعبدالله بن مُغَفَّل، عُلْبَةُ بن زيد الحارثي، وأبو ليلى عبدالرحمٰن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة بن عَنَمة، وكانوا أقل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، تولوا وهم يبكون، حرصاً على الجهاد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٩ - (د ع): صَخْر بن صَعْصَعَة، أبو صعصعة الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن يُنَادي في الناس: لا يَصْحَبُنا مُضْعِف ولا مُصْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قُعود له، فركبه، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله ﷺ فقال: **«يا صخر»**، قلتُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيْك، قال: **«نادِ في الناس: لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ إن الله حَرَّم الجنة على العاصي»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف: الذي دابته ضعيفة، والمُصْعِبُ الذي دابته صعبة، لم يَرُضْها، والله أعلم.

٢٤٩٠ - (س): صَخْر بنُ عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجيّ أورده سعيد القرشي أيضاً.

روى عنه سَحْبَل بن محمد بن أبي يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لبس ثوباً جديداً، فحمد الله تعالى، غُفِر له»** [أحمد (٣ ٤٣٩)].

أخرجه أبو موسى، وقال: صخر هذا لم يُرَ في الصحابة، فَضْلاً عن أن يروي عن النبي ﷺ إنما يروي عن التابعين.

٢٤٩١ - (ب د): صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْدالله بن رَبِيعة بن عَمْرو بن علي بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أنمار، البَجَلِي الأَحْمَسِي.

عداده في أهل الكوفة. روى حديثه عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، عن جده صَخْر بن العيلة، قال: أخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ، فجاء المغيرة يسأل النبي ﷺ عَمَّته، فأمرني النبي ﷺ، فدفعتها إليه، قال: وكان النبي ﷺ أعطاني مالاً لبني سُلَيْم، فأسلموا، فسألوا النبي ﷺ فدعاني، فقال: **«يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحْرَزُوا أموالهم ودماءهم، فادفعها إليهم»**، فدفعتها إليهم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: يكنّى أبا حازم.

ومن حديث ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا

أبان بن عبدالله البجلي، حدثني عمومتي، عن جدهم صخر بن العيلة: أن قوماً من بني سلم فَرّوا عن أرضهم حين جاءَ الإسلام، فأخذتها، فأسلموا، فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ، فردها عليهم، وقال: «**إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله**» [أحمد (٤، ٣١٠)].

قال أبو عمر: وقيل: إن العَيْلة أمه، قال أبو عمر: والعيلة أسماء [نساء] قريش متكررة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا، ولم يخرجا صخراً أبا حازم. وأخرج أبو نعيم صخراً أبا حازم، ولم يخرج هذا. ولعلهم ظنوهما واحداً، وإن اختلفت التراجم، والذي يغلب على ظني أن هذا صَخْرُ بن العيلة صحيح، وأن الذي جعلهما اثنين أصاب، وأن الذي جعلهما واحداً وترجم عليه: صخر أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنيته هذا أبا حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إتقان في معرفة النسب ليعلم أنَّ هذا غير ذاك، لأن أبا حازم، والد قيس، من ولد عَمْرو بن لُؤَي بن زهير بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أسلم، يجتمعان في أسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما: أبا حازم، ويكون الحق بيد أبي عمر؛ حيث لم يذكر والد قيس هاهنا، وذكره في عوف، وهو الأشهر في اسمه. وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أَمه، كما قاله أبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأول: اسمه عوف، وكناه أبا حازم. ونسبه كما ذكرناه. وقال الأمير أبو نصر: صخر بن العيلة الأحمسي، له صحبة، كنيته أبو حازم، ثم قال: وأبو حازم الأحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف، ويأتي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلاهما اثنين، ومما يقوي أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف في اسمه، ووالد قيس مختلف في اسمه، والأكثر أنه عوف.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأنه رأى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُمْعِن النظر، فاشتبه عليه.

وأما قول أبي عمر: إن العَيْلة في أسماء نساء قريش متكررة، فلا أعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عَبْلة، بالباء الموحدة، وإليها تنسب العَبَلات، وهم: أمية الصغرى، فإن كان أرادهم، فقد وهم، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أعلم.

وقد سمى أبو موسى أبا حازم والد قيس صخراً، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أعلم.

٢٤٩٢ - (ب د ع): صَخْر بن قُدامَة العُقَيْلِيّ.

روى حَمّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يولدُ بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة**». قال أيوب: فلقيت صَخْرَ بن قدامة، فسألتُه عن الحديث، فلم يعرفه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٣ - (د ع): صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ، هو خال سُوَيد بن حُجَير.

روى قَزَعة بن سُوَيد، عن أبيه سويد بن حُجَير، عن خاله صخر بن القعقاع، قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بِخِطام ناقته، فقلت: ما الذي يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: «**إن كنتَ أوجزتَ في المسألة فقد أعظمتَ وَطوَّلتَ، أقم الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، وحُجَّ البيت، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه، خل سبيل الناقة**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٤ - (ب د ع): صَخْر بن قَيْس، وهو الأحنف، وقيل: اسمه الضحاك التميمي السعدي، تقدم ذكره في الأحنف، فإنه أشهر، يكنّى أبا بحر.

وكان حليماً كريماً ذا دِينٍ، وعقل كبير، وذكاء وفصاحة، وجاه عريض، ونزل البصرة، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها إلى البصرة، أرسلت إليه تدعوه

ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أم المؤمنين، تقولين فيه وتنالين منه. قالت: ويحك يا أحنف! إنهم مَاصُوه مَوْص الإناء، ثم قتلوه. قال: يا أم المؤمنين، إني آخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي. وإن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعده. فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٥ ـ (د ع): صَخْر بن لَوْذان. عداده في أهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن.

روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ، مع عماله إلى اليمن، فقال لهم: «**تَعَهَّدُوا الناس بالتذكرة والموعظة، وأتبِعوا الموعظةَ الموعظةَ، واتقوا الله الذي أنتم إليه راجعون، ولا تخافوا في الله لومة لائم**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٦ ـ صَخْر بن مُعَاوِيَة النُمَيْرِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار**».

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الأشِيري المَغْرِبي فيما استدركه على أبي عمر.

٢٤٩٧ ـ (ب د): صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدي، وغامد بطن من الأزْد، واسم غامد: عمرو بن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن الأزْد. وهو معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عُمَارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم، بارك لأُمتي في بُكُورِها**». قال: وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشاً بعثهم أوَّلَ النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث تُجَّاره بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث. [أحمد (٣ ٤١٧)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٤٩٨ ـ (ب د ع): صُدَيُّ بن عَجْلان بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عن سُلَيم بن عامر الخبائري، والقاسِمُ أبو عبدالرحمٰن، وأبو غالب حَزَوَّر وشُرَحْبِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفِّر لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبدالله بن بُسْر، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ، فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أتيناه، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دُخُولكم عَلَيَّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شيء أشَدَّ خوفاً على هذه الأمة من الكذب والعصبية، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم.

ويرد في الكنى - إن شاء الله تعالى - أَتَمَّ من هذا، فإنه مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٩ - (ب د ع): صُرَد بنُ عَبْدالله الأزديُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبدالله الأزدي، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد، وأَمَّره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَنْ كان يليه من أهل الشرك، من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حَتَّى نزل بجُرَش، وهي يومئذ مدينة مُغْلقة، وبها قبائل من اليمن، وقد ضَوَتْ إليهم خثعم، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم، فحاصرهم قريباً من شهر، فامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قافلاً، حتى إذا كان في جبل لهم، يقال له: كَشْر، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً.

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينا هما عند رسول الله ﷺ عشية بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: **«بأي بلادِ شَكْرُ؟»** فقال الجُرَشِيَّان: يا رسول الله، ببلادنا جبل يقال له كَشْر، فقال رسول الله ﷺ: **«ليس بكَشْر، ولكنه شَكْر»**، قالا: فما له يا رسول الله؟ فقال: **«إن بُدْن الله لتنحر عنده الآن»**، فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان، فقالا لهما: ويحكما! إن رسول الله ﷺ لينعَى لكما قومكما، فقوما إلى رسول الله ﷺ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما، فقاما إليه، فسألاه، فقال: **«اللّهم، ارفع عنهم»**، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ.

وقدم وفد جرَش على رسول الله ﷺ، فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عَشْر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٠ - (د ع): صَرْم بن يَرْبُوع، سماه النبي ﷺ سعيداً، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبدالرحمٰن بن الصَرْم، عن جده، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«أينا أكبر، أنا أو أنت؟»** قال: إنك أكبر مني، وأنا أقدم سناً منك، فسمّاه سعِيداً، وقال: الصرم قد ذهب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرم: بالصاد، وآخره ميم.

٢٥٠١ - (د ع): صرمة بن أنس، وقيل: ابن قيس، الأنصاري الأوْسي الخَطْمي، يكنّى أبا قيس.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صرمة بن أنس أتى النبي ﷺ عَشِيَّة من العَشِيَّات، وقد جَهَده الصوم، فقال رسول الله ﷺ: **«ما لك يا أبا قيس؟ أمسيت طليحاً»**، قال: ظللت أمس نهاري في النخل أجُرُّ بالجَرير، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطْعَم، فأمسيت وقد جهدني الصوم، فنزلت فيه: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ الآية.

ورواه أشْعَث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صرْمة بن قيس. . . وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشِّعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بكسر الصادر، وبعد الميم هاء.

٢٥٠٢ - (ب د ع): صِرْمَة بن أبي أنس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسبه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أفرده بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جَعْفَر بن السَّمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قال صِرْمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأمِنَ بها هو وأصحابه:

ثَـوَى فـي قُـرَيـشٍ بِـضْـع عَـشْـرَةَ حِـجَّـةً يُـذَكِّـر لـو يَـلْـقَـى صـديـقـاً مُـوَاتِـيـا
وَيَـعْـرِض فـي أهـل الـمـواسـم نـفْـسـه فـلـم يـلـق مـن يـؤمـن ولـم يَـرَ داعـيـا
فـلـمـا أتـانـا واطـمـأنـتْ بـه الـنَّـوى وأصـبـح مـسـروراً بِـطَـيـبـةَ راضـيـا
وأصـبـحَ لا يـخـشـى عَـدَاوةَ واحـد قَـريـبـاً ولا يـخـشـى مـن الـنـاس بـاغـيـا
بـذلـنـا لـه الأمـوالَ مـن حـلِّ مـالـنـا وأنْـفُـسَـنَـا عـنـد الـوغـى والـتـآسـيـا
أقـول إذا صـلـيـتُ فـي كُـلِّ بِـيـعـة: حَـنَـانَـيْـك لا تُـظْـهـرْ عـلـيَّ الأعـادِيـا

وهي أطول من هذا.

قال ابن إسحاق: وصِرْمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرنا من أمره: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ الآية كلها.

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر صرمة بن أبي أنس واسم أبي أنس: قيس بن صِرْمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري، يكنّى أبا قيس؛ فأتى بما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيساً، لئلا يُظنَّ أنهما اثنان، قال: وقال بعضهم: صرمة بن مالك، فنسبه إلى جده، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾.

قال أبو عمر وكان صرمة رجلاً قد تَرَهَّب في الجاهلية، ولبس المُسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجَنَابَة، واجتنب الحُيَّض من النساء، وهَمّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له، فاتخذه مسجداً، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب وقال: أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

وذكر له أشعاراً ترد في كُنْيَتِه، وكان ابن عباس يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فَسَمَّاه صرمة بن أبي أنس، ونسبه مثل أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٣ ـ (ب د ع): صِرْمة العُذْرِي، وقيل أبو صِرْمَة.

روى عبدالحميد بن سليمان؛ عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن صرمة العُذْري، قال: غزا رسول الله ﷺ بني المُصْطَلِق، فأصبنا كَرَائِم العرب، وقد اشتدت علينا العُزوبة، فأردنا أن نستمتع ونَعْزِل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نَصْنَعَ هذا، ورسول الله بين أظْهُرنا، حتى نسأله، فسألنا، فقال رسول الله ﷺ: **«اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كتِب من نَسَمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة»**.

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحوه. [أحمد (٣/ ٦٨)].

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمَة: بالميم، وذكره أبو عمر: صرفة بالفاء، والله تعالى أعلم.

❋ باب الصاد مع العين

٢٥٠٤ ـ (ب د ع): الصَّعْبُ بن جَثَّامَة، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبدالله بن يَعْمر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أُمه زينب بنت حرب بن أُمية، أُخت أبي سفيان، وحالف جثامة قريشاً.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأبواء، من أرض الحجاز، وتوفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«لا حمى إلا لله ورسوله ﷺ»** [البخاري (٢٣٧٠)، وأحمد (٤/ ٧٣)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران، وإسماعيل بن علي بن عبيدالله، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس أن الصعب بن جَثامة أخبره

أن رسول الله ﷺ مَرّ به، وهو بوَدَّان، أو بالأبواء، فأهْدَى له حمَاراً وَحْشِياً، فرده عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ في وجهه الكراهة، قال: «**إنه ليس بِنَا رَدٌّ عليك، ولكننا حُرُم**». [البخاري (١٨٢٥)، والترمذي (٨٤٩)، والنسائي (٢٨١٨)، وابن ماجه (٣٠٩٠)، وأحمد (٤ ٣٧)].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي في خلافة أبي بكر، ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس، فلو قال لي ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذوراً؛ فإنهم يختلفون في مثل هذا، وإنما قاله من نفسه، ولم ينسب القول إلى أحد! وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

٢٥٠٥ ـ الصَّعْبُ بن مِنْقَر. روت عنه ابنته أُم البنين أنه استَحْفَر النبي ﷺ، يعني طلب أن يأذن له أن يَحْفِر بئراً، فأحفره، وأمره أن لا يمنع أحداً، فحفر بئراً، فجاءت مالحة، فأعطاه سهماً، فوضعه فيها، فعذبت.

٢٥٠٦ ـ (ب د ع): صَعْصَعَةُ بن صُوحَان. وقد تقدم نسبه في أخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره، وصَغر عن ذلك، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس، وكان نصيحاً خطيباً، لَسِناً دَيِّناً فاضلاً، يعد في أصحاب علي رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى، وكان ألف ألف درهم، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها؟ فخطب عمر الناس، وقال: أيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس. فقام صعصعة بن صُوحَان، وهو غلام شاب، وقال: يا أمير المؤمنين، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله عزَّ وجلَّ فيها. فقال: صدقت، أنت مني وأنا منك. فقسمه بين المسلمين.

وهو ممن سيَّره عثمان إلى الشام، وتوفي أيام معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٧ ـ (ب ع س): صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة بن حِصْن، أو حُصَين، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مُقَاعِس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّة، عم الأحنف بن قيس.

وقد اختلف في صُحْبته، وإنما روايته عن عائشة وأبي ذر، رضي الله عنهما. روى عنه الأحنف بن قيس، والحسن البصري، وابنه عبد ربه بن صعصعة، هو أخو جزء بن معاوية، عامل عمر على الأهواز.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ، فقرأ عليه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝﴾ [الزلزلة: ٧ ـ ٨] قال: حسبي، لا أبالي أن لا أسمع غيرها. [أحمد (٥ ٥٩)].

ورواه هُدْبة بن خالد، عن جرير بن حازم، عن الحسن عن صعصعة، عم الأحنف بن قيس التميمي.

ورواه سليمان بن حرب، وابن المبارك، عن جرير، فقالا: صعصعة، عم الفرزدق، مثل يزيد بن هارون، وليس بشيء؛ فإن الفرزدق هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجِية، وقال أبو عمر في صعصعة بن ناجية: روى عنه الحسن فقال: عم الفرزدق، وهذا يؤيد قول ابن منده، على أنه وهم، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى، في صعصعة بن ناجية.

وقال أبو أحمد العسكري: وقد وهم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضُهم، فقال: صعصعة عم الفرزدق، وهو غلط. وهذا يؤيد قول أبي نعيم.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٠٨ - (ب د ع): صَعْصَعَة بنُ نَاجِيَةَ بن عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَمّام بن غالب بن صَعْصَعَة، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال.

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل بن عَمْرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أنه جده.

وكان من أشراف بني تميم، ووجوه بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي المَوْءُودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله:

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوائِدَاتِ
وأحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَري، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض عليَّ الإسلام، فأسلمت، وعَلَّمني آياً من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: **«وما عملتَ؟»** قلت: ضَلَّت ناقتان لي عُشْراوان، فخرجت أبغيهما على جمل لي، فَرُفِع لي بيتان في فضاءٍ من الأرض، فقصدت قصدهما، فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً، فبينما هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة: قد ولدت، قد ولدتْ.. قال: ما ولدتِ؟ قالت: جارية. قال: فادفنيها. فقلت: أنا أشتري منك رُوحها، لا تقتلها. فاشتريتها بناقَتَيّ وولديهما، والبعير الذي تحتي، وظَهَرَ الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عُشَراوين وجمل، فهل لي من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هذا باب من البر، لك أجره إذ مَنَّ اللَّهُ عليك بالإسلام»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٩ - (س): الصَّعِقُ، أبو عَبْدالله، أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره سعيد القُرَشي، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى بإسناده عن عبدالله بن الصعق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَغْضَبُوا وَلا تَسْخطوا في كَسْر الآنية، فإن لها آجالاً كآجال الإنس»**.

✵ باب الصاد والفاء

٢٥١٠ - (س): صُفْرَةُ، أبو مَعْدان، قال أبو موسى: أورده الحافظ أبو زكرياء، وقال: ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١١ - (ب د ع): صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهب بن حذافة بن جُمَح، القرشي الجمحي، وأمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، جمحية أيضاً، يكنّى أبا وهب، وقيل: أبو أُمية.

قال ابن شهاب: إن النبي ﷺ قال لصفوان: أنزل أبا وهب. وروى أبو جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال له: أبا أمية.

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة، فأتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلبا له أماناً من رسول الله ﷺ، فَأَمَّنَه، وبعث إليه بردائه، أو ببُرْدة له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أماناً له، فأدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير، يزعم أنك أَمَّنْتَني على أن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: **«انزل أبا وهب»**. فقال: لا حتى تبين لي. فقال رسول الله ﷺ: **«انزل ولك مسير أربعة أشهر»**. فنزل، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً، فقال: طوعاً أو كرهاً، فقال: بل طوعاً عارِيَّةٌ مضمونة. فأعاره، وشهد حنيناً كافراً، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل،

وهو أخو صفوان لأمه: ألا بَطَل السِّحر! فقال صفوان: اسكت، فَضَّ الله فاك، فوالله لأن يَرُبَّني رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلي من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوازِن. يعني عوفُ بن مالك النَّصْري، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [(٦٦٦)]، قال: حدثنا الحسن الخلاَّل، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان، أنه قال: «أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأبغض الناس إلي، فما زال يُعْطيني حتى إنه لأحَبّ الناس إلي».

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ، قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبِي، فأسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرْ هَلَك، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«لا هجرة بعد الفتح»**. وقال: **«على من نَزَلْتَ؟»** فقال: على العباس، فقال: **«نزلت على أشَدِّ قريش لقريش حُبًّا»**، ثم قال له: **«ارجع أبا وهب إلى أباطِح مكة، فقروا على سَكِنَاتِكم»**. فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان أحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سِدَاد البطحاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبدالله، وعمرو، وقال معاوية يوماً: من يطعم بمَكَّة؟ فقالوا: عبدالله بن صَفْوان. فقال: بَخٍ بَخٍ، تلك نار لا تُطْفَأُ.

وقتل عبدالله بن صفوان بمكة، مع عبدالله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلَ عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١٢ - (ب): صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السَّلَمي، حليف بني أسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدراً، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٥١٣ - صَفْوان بنُ صَفْوان، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.

أخرجه الأشِيري على أبي عُمَر.

٢٥١٤ - (د ع): صَفْوَان بنُ عَبْدالله الخُزَاعِيّ. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عن عبدالله بن أوس أنه قال: «إذا أنا مِتُّ فشُقُّوا ما يلي الأرض ما أكفاني، وأهيلوا عليَّ التراب هَيْلاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٥١٥ - (س): صَفْوان بن عَبْدالله، أو عبدالله بن صفوان.

روى داود بن أبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبدالله، أو عبدالله بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأنا مُعْلِق أرنبين، فقلت: إني لم أجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة، فقال: **«كُلْ»** [أحمد (٣/٤٧١)].

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٦ - (ب): صَفْوَان بن عَبْدالرَّحْمَنِ بن صَفوان، القَرَشي الجُمَحِي.

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على

الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: **«لا هجرة بعد الفتح»**. وشفع له العباس فبايعه، ويذكر في أبيه عبدالرحمٰن، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر أيضاً في عبدالرحمٰن بن صفوان، فقال: أو صفوان بن عبدالرحمٰن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأكثر الرواة يقولون فيه: عبدالرحمٰن بن صفوان، قال: وأظنه عبدالرحمٰن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحي، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أعلم.

٢٥١٧ ـ (س): صَفْوَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أو عبدالرحمٰن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده إلى مجاهد، عن صفوان بن عبدالرحمٰن، أبو عبدالرحمٰن بن صفوان، . قال: لما قدم النبي ﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتلِمين ما بين الحجر إلى الحجر، واضعي خدودهم على البيت، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب، قال: فَدَخلت بين رجلين منهم. فقلت: كيف صنع النبي ﷺ؟ فقالا: صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبَالة الباب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي أظنه أن هذا والذي قبله واحد؛ لأن أبا عمر ذكر في عبدالرحمٰن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبدالرحمٰن، أو عبدالرحمٰن بن صفوان. فما أقرب أن يكونا واحداً، والله أعلم.

٢٥١٨ ـ (ب د ع): صَفْوانُ بن عَسَّال، من بني الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبَثان بن مُراد.

سكن الكوفة، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبدالله بن مسعود، وزِرّ بن حبيش، وعبدالله بن سلمة، وأبو الغرِيف.

قال أبو عمر: يقولون إنه من بني جَمَلَ بن كنانة بن ناجية بن مراد، وقال أبو نعيم: هو من بني زاهر بن مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أخبرنا أبو منصور بن السِّيجي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المُرَجّى، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصَعِق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البُنَاني، عن المنهال بن عمرو، عن زِرّ، عن عبدالله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عَسّال المرادي، قال: أتيت النبي ﷺ، وهو متكىء في المسجد على برد له أحمرَ، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أطلب العلم، قال: **«مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم لتَحُفّه الملائكة بأجنحتها»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١٩ ـ (د ع): صَفْوَانُ بن عَمْرو الأسَدِيّ. روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام، قَد أوْعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالهم ونساؤهم، منهم صَفْوان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٢٠ ـ (ب): صَفْوان بن عَمْرو السُّلَمِي، وقيل: الأسلمي، شهد صفوان أُحُداً، ولم يَشْهد بدراً، وشهدها إخوته: مِدْلاج وثَقْف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسدياً وجعله أبو عمر سلمياً أو أسلمياً، وقد تَقَدّم في ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٢١ ـ (ب د ع): صَفْوان بن قُدامَةَ التَّمِيمِيّ المَرَئِيّ، من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبدالرحمٰن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يَدَه، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أُحبك يا رسول الله، فقال

رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب**».

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ، دعا قومه وبني أخيه، ليخرجوا معه، فأبوا عليه، فخرج وتركهم، وأخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم، فغير النبي ﷺ أسماءهما، فسماهما عبدالرحمٰن وعبدالله، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة:

تَحَمَّلَ صَفْوَانُ فأصبحَ غَادِيا
بأبنائِهِ عَمْداً وخَلَّى المَوَالِيَا
طِلابَ الذي يبقى وآثرت غيره
فشتَّانَ ما يفنى وما كان باقِيا
فأصبحتُ مُخْتاراً لأمْرِ مُفَنَّدٍ
وأصبَحَ صَفْوانٌ بيثربَ ثَاوِيا
بأبنائِهِ جَارَ الرسولِ محمَّدٍ
مُجِيباً لَهُ إذ جَاءَ بالحَقِّ داعِيا

الأبيات.

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبدالرحمٰن مقيماً بالمدينة، فأقام إلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إن عمر بعث جرير بن عبدالله إلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده، فأرسل إليه جريراً وعبدالرحمٰن بن صفوان المَرَئِيّ في جيش مَدَداً له.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٢ ـ صَفْوَانُ بنُ مَالِك بن صَفْوان بن البَدَن بن الحُلاَحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، التميمي الأسَيْدي، له صحبة، وكان من خيار المهاجرين.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٣ ـ (ب د ع): صَفْوان بن مُحَمَّد، أو مُحَمَّد بن صفوان. روى علي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أنه أتى غنمه، فصاد أرنبين، فذبحهما بمَرْوة فأتى بهما رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بمَرْوة، فقال: «**كُلْهُمَا**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إبراهيم بن عبدالله، عن حجاج بإسناده، فقال: صفوان بن عبدالله. ولم يَشُكّ.

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأحول، عن الشعبي: عن محمد بن صيفي.

وقال شعبة وغيره، عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أبو صفوان بن محمد.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٤ ـ (ب د ع): صَفْوان بن مَخْرَمة القُرَشِي الزُّهْرِي، قال أبو عمر: يقال: إنه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أهَيب بن عبد مناف بن زهرة. روى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، حدثنا بشير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فَيح جَهَنَّم**».

رواه مَرْوان الفزاري، وأبو أحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أحمد، والفضل بن دُكين، كُلُّهم، عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أبيه.

قال أبو حاتم: لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهري إلا من حديث بشير بن سلمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٥ ـ (ب د ع): صَفْوان بن المُعَطَّل بن رُبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارب بن مُرَّة بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور، السُّلَمي الذَّكْواني؛ كذا نسبه أبو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَحْضة بن المُؤَمَّل بن خُزَاعِيّ بن محارب بن مرة ابن هلال بن فالج.. وذكره. يكنّى أبا عمرو، أسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد

بعدها وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كرز بن جابر الفِهْري، في طلب العُرَنيِّين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ، وكان يكون على ساقه جيش رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو هريرة، وأبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث.

وأثنى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «**ما علمت منه إلا خيراً**»، وهو الذي قال فيه أهل الإفك ما قالوا، فبرأه، الله عزَّ وجلَّ، ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

تَلَقَّ ذبَابَ السَّيفِ مِنّي فإنَّني غلام إذا هُوجِيتُ لستُ بشاعرِ
ولكنَّني أحْمي حماي وَأشْتَفِي من الباهتِ الرامِي البِرَاء الطواهرِ

فشكى حسان إلى النبي ﷺ، فعوضه حائطاً من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبدالرحمٰن بن حسان.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة، وقتل في غزوة أرمينية شهيداً، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر. قاله ابن إسحاق.

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط، ودفن هناك، وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم.

روى المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوان بن المعطَّل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن أمْرٍ أنت به عالم، وأنا به جاهل، قال: «**وما هو؟**» قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «**نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان، ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك قِيد رُمْح، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسْجَر فيها جهنم، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن، فإذا زالت فَصَلِّ فالصلاة متقبلة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس**».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٦ - (ب د ع): **صَفْوان بن وَهْب** بن رَبِيعَة بن هِلاَل بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك، القرشي الفِهْري، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاء، واسمها دعد، وقد ذكِرت في أخيه سهل.

وَشَهِد بَدْراً مع رسول الله ﷺ، قاله ابن شهاب.

وقال ابن إسحاق: قتل صفوان ببدر، قتله طعَيمة بن عَديٍّ، قال: وقيل لم يقتل بها، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمْواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة. وقيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّره في سرية عبدالله بن جَحْش قِبلَ الأبواءِ، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾. قاله عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٧ - (ب): **صَفْوان بن اليَمَان** العَبْسِيّ، أخو حذيفة بن اليمان. وهو عَبْسِيّ حليف بني عبد الأشهل شهدا أُحداً مع أبيه حُسَيل، ومع أخيه حذيفة، وهو مذكور في ترجمة أبيه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٢٨ - (ب ع س): **صَفْوان**، أو ابنُ صفوان، كذا قيل فيه على الشك.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت صفوان أو ابن صفوان، قال: بِعْت من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل، فوَزَنَ لِي وأَرْجَحَ.

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان. . .

وروى زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن

صفوان، أو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿حمٓ ۝١﴾ السجدة، و﴿تَبَارَكَ﴾ الملك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

❋ باب الصاد واللام

٢٥٢٩ - (د ع): **الصَّلْت، أبو زُبَيْد** بن الصَّلْت. عداده في أهل الحجاز، مختلف في صُحبته.

روى الصلت بن زبَيْد بن الصلت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص، فقال: «**أثبت لنا النصف، وأبق لهم النصف، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زُبَيْد: بعد الزاي ياءَان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٣٠ - (د ع): **الصَّلْت، أبو كُلَيْب**، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العَبْدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عُثَم بن كُلَيْب بن الصَّلْت، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: «**احلق عنك شعر الكفر**».

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إبراهيم، عن عُثَيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده، وهو أولى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣١ - **الصَّلْت بن مَخْرِمَةَ** بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أخو قيس والقاسم ابني مخرمة، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر، وأعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أبو عمر في أخيه القاسم.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنيه مائة وسق، للصلت منها أربعون، وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

٢٥٣٢ - (د ع): **الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس**، أبو الغَضَنْفَر.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الضَّوْءِ بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ، عن أبيه الضَّوْءِ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال: كنا عند النبي ﷺ، وهو في حَشْد من أصحابه، فقال لنا: «**إن عبادة بن الصامت عَلِيل، فقوموا بنا لنعوده**»، ووثب النبي ﷺ قدّامنا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له، فمال إليه، فقال: «**يا يهودي، هل تَجِدُوني عندكم مكتوباً في التوراة؟**» فأومأ اليهودي إليه برأسه، أي: لا. فقال ابن اليهودي: بلى والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم، ولقد طَلَعْتَ وإن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآه ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «**أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حقه**»، قال: فَخُلْنا بين اليهودي وبينه، وواريناه، وانصرفنا.

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٣ - **صُلْصُل بن شَرَحْبِيل**، قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية، وخبره مشهور في إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية، وسبرة العنبري، ووكيع الدارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وهو أحد رسله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٣٤ - (س): **صِلَةُ بن أَشْيَمَ** العَدَوِي، من عدي الرِّبَاب، وهو عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، أورده سعيد القرشي.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن صِلَة بن أشْيَم: أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «**من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمرٍ إلا أعطاه**».

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خَمْس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صِلة فقال، فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن

النبي ﷺ قال: «**يَكُون في أُمتي رجل، يقال له: صِلَة، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا**».

أخرجه أبو موسى.

٢٥٣٥ - (د ع): صِلَةُ بن الحَارِثِ الغفاري، عداده في أهل مصر، له صحبة، روى عنه أبو صالح الغِفاري سعيد بن عبدالرحمٰن، وأبو قَبيل.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث، حدث أبو صالح سعيد بن الرحمٰن الغفاري أنَّ سُلَيم بن عِتْر التُجِيبي كان يَقُصّ على الناس، وهو قائم، قال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أنتَ وأصحابُك بين أظْهُرِنا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❋ باب الصاد والنون

٢٥٣٦ - (ب د ع): الصُّنَابِحُ بن الأعْسَر الأحْمَسِيّ، كوفي. قال أبو عمر: روى عنه قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصّنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فَضْل الوضوءِ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة، ذلك لا تصح له صحبة، وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا له صحبة، وذلك معدود في أهل الشام، وهذا كوفي له رواية.

وقال ابن منده وأبو نعيم: الصُّنَابِح بن الأعْسَر الأحْمَسِيّ، وقيل: الصّنابِحي. سكن الكوفة، ورويا بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**ألا إني فَرَطُكم على الحوض، وإني مُكاثِرٌ بكم الأُمم، فلا تقتتلوا بعدي**» [أحمد (٤ ٣٥١)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣٧ - (ع س): صُنَابِح، قيل: إنه غير الأحْمَسِي، قاله أبو نعيم، وقال: هو عندي المتقدم يعني الأحمسي، وقال: أفرده بعض المتأخرين بترجمة، وروى عن وكيع، عن الصلت بن بَهْرام، عن الصنابح، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزال هذه الأمة في مُسْكة من دينها ما لم يَكِلُوا الجنائز إلى أهلها**» [أحمد (٤ ٣٤٩)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى بعد هذا الحدث: رواه أبو الشيخ فقال: عن الصنابحي، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب.

قلت: كذا ذكر أبو نعيم، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَردّه عليه، فلا أدري من أراد بقوله: «بعض المتأخرين» فإن عادته يعني بهذا القول وأمثاله ابن منده، وابن منده لم يخرج هذا، والله أعلم.

❋ باب الصاد والهاء

٢٥٣٨ - (د ع): صَهْبَان بن عُثْمَان، أبو طَلاسَةَ الحَدَسِي، عداده في الشاميين من أهل فلسطين.

روى عبدالله بن عبدالكبير عن أبيه قال: سمعت أبي صهبان أبا طلاسة قال: قدم علينا عبدالجبار بن الحارث بعد مبايعته النبي ﷺ، ثم رجع إلى النبي ﷺ، فغزا معه غزاة فاستشهد، وإني بين يدي رسول الله.

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٩ - (ب د ع): صُهَيْب بن سِنَان بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة بن جَذِيمة بن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ. كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم.

وقال الواقدي: صُهَيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إسحاق: صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد؛ فجعل طفيلاً بدل عقيل،

وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من النمر بن قاسط، وأُمه سلمى بنت قَعِيد بن مَهيص بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، كنيته أبو يحيى، كناه بها رسول الله ﷺ.

وإنما قيل له: الرومي، لأن الروم سَبَوه صغيراً، وكان أبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلُهم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيباً وهو صغير، فنشأ بالروم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبدالله بن جُدْعان التَّيْمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عبدالله بن جدعان.

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري: إنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان، وأقام معه إلى أن هلك.

ولما بُعِث رسول الله ﷺ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام؛ قال الواقدي: أسلم صهيب وعمّار في يوم واحد، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس، قال: وكان اشتراه عبدالله بن جُدْعان ـ يعني صُهَيباً ـ من كلب بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأعتقه، وأسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله، عزَّ وجلَّ، وقدم في آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي بن أبي طالب وصُهَيب، وذلك في النصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بِقُبَاءَ لم يَرِمْ بعدُ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة، ولما هاجر صُهَيب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فَنَثَل كِنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أنِّي من أرماكم، والله لا تَصِلون إليّ حتى أرميكم بكل سَهْم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيءٌ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فَدُلَّنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«ربح البيع أبا يحيى»**، فأنزل الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَقَ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبِي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«السُّبَّاق أربعة، أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحَبَش»**.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا أحمد بن عبدالصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عفيف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر إسلامه سَبْعة: النبي ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وصُهَيب، وخَبّاب، وعَمّار بن ياسر، وسُمَيّة أمّ عَمّار، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبي ﷺ فمنعه الله، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فَأُخِذوا وأُلْبِسُوا أدْرَاع الحديد، ثم أصْهِروا في الشمس.

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن رُزَيق الواسطي، إمام الجامع بها، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبدالوهاب بن بعوبا أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن أحمد بن علي الحنبلي، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن بَالُويَة، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن صهيب: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ، نادى مناد: يا أهل الجنة، إنَّ لكم عند الله ـ عزَّ وجلَّ ـ موعداً يريد أن يُنجِزَكُمُوه، فيقولون: ما هو، ألم يُثقل موازيننا ويُبَيِّض وجوهنا،**

ويدخلْنا الجنة ويخرجْنا من النار؟ فيكشف لهم الحجاب، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى، فما شيءٌ أعطوه أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة» [مسلم (٤٤٨)، والترمذي (٢٥٥٢)، وأحمد (٤ ٣٣٣) و(٦ ١٥)].

وروى عنه ابن عُمر أنه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة بإصبعه [أبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، وأحمد (٤ ٣٣٢)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٩١٨)]، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما آمن بالقرآن من استحلَّ محارمه»**.

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْنُ خُلُق؛ روى عنه أنه قال: جئتُ النبيَّ ﷺ وهو نازلٌ بقبَاءَ، وبين أيديهم رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النبي ﷺ: **«أتأكل التمر وأنت أرمد»**. فقلت: إنما آكل على شِقِّ عيني الصحيحة؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَاس يَنَاس، فقال عمر: ما له ـ لا أبا له ـ يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاماً له اسمه يُحَنَّس، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما يُحَنَّس فيك شيءٌ أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خِصَال، لولاهن ما قدمت عليك أحداً: أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي، وتَكْتَنِي بأبي يحيى اسم نبي، وتُبَذِّر مالك، فقال: أما تَبْذِيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، فلن أتركها، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْني صغيراً، فأخذت لسانهم، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبّاً لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرب أوصى أن يصلي عليه صُهَيب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثيرَ شَعْرِ الرأس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٠ ـ (ع ب س): صُهَيْب بن النُّعْمَان، غير منسوب. أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقِرَاني ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا] سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانِي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا منصور، عن هلال بن يِساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فَضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس، كفضل المكتوبة على النافلة»**.

رواه عُمَر بن شَبة، عن ابن مصعب.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

❋ باب الصاد والواو والياء

٢٥٤١ ـ (ب د ع): صُؤاب، رجل من الصحابة، له ذكر، سكن البصرة.

روى مُحْرِز بن أبي يعقوب، قال: كان هاهنا رَجُل من أصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤاب، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيماً أو يتيمين.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٢ ـ (ب): صَيْفِيّ بن الأسْلَت، أبو قيس الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أتَمَّ من هذا.

كان هو وأخوه وَحْوَح، قد صارا إلى مكة مع قريش،

فسكناها، وأسلما يوم الفتح؛ قاله ابن إسحاق.

وقال الزبير: إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر، أخا وَحْوَح، لم يسلم، واسمه الحارث بن الأسلت، قال: ويقال: عبدالله.

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نَظَرٌ في أبي قيس.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٤٣ ـ **صَيفيّ، أبو الحارث** بن سَاعِدة بن عبد الأشْهل بن مالك بن لَوْذان.

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ، فتوفي بالكدِيد، فكفّنَه النبي ﷺ في قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤٤ ـ (ب): **صَيفِيُّ بنُ رِبْعيّ** بن أوس، في صحبته نظر. شهد صفين مع علي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٥ ـ (ب د ع): **صَيفيّ بن سَواد** بن عَباد بن عَمْرو بن غنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً، كذا قال ابن إسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أسْوَد بن عباد، ونسبه كما ذكرناه، قال عروة بن الزبير: إنه شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٦ ـ (ب): **صَيفيّ بن عَامِر**، سيِّد بني ثعلبة، كتب له النبي ﷺ كتاباً، أمَّرَه فيه على قومه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٧ ـ (ب): **صَيفِيّ بن قَيْظِي** بن عَمْرو بن سهل بن مخرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل، أخو الحُبَاب، وهو ابن أخت أبي الهيثم بن التَّيِّهان، أمه الصَعْبة بنت التَّيِّهان.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٨ ـ (د ع): **صَيفِيّ أبو المرقع** بن صَيفِيّ.

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٤٩ ـ (س): **صَيفِيّ**، قال أبو موسى: ذكره سعيد، يعني القرشي، وقال: هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

أخرجه أبو موسى.

حرف الضاد

❋ باب الضاد والحاء

٢٥٥٠ ـ (س): **الضَّحّاك الأنصاري**. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم، عن مبذول بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر، جعل عَلِيّاً على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي ﷺ نادى بها

عَلِيّ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك، فقال: ما يُضْحِكك؟ قال: إني أُحبه. فقال النبي ﷺ لعلي: «**إن جبريل يقول: إنه يحبك**». قال: وبُلِّغْتَ أن يُحِبني جبريل؟ قال: «**نعم ومن هو خير من جبريل، الله عزَّ وجلَّ**».

رواه عبدالله بن الجَهْم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

أخرجه أبو موسى.

٢٥٥١ - (ب د ع): الضَّحَّاك بن أبي جَبِيرة، وقيل: أبو جَبِيرة بن الضحاك.

روى حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن جبيرة، قال: كانت الألقاب، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾.

ورواه بشر بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وشعبة، وحفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن أبي جَبِيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾ وذكر الحديث.

قال الترمذي: أبو جَبِيرة بن الضحاك هو أخو ثابت بن الضحاك.

وأما أبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجمة في مسنده للضحاك بن أبي جَبِيرة، وقال: حدثنا هُدْبة، وإبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة، قال: كانت لهم ألقاب في الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهه. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾ وقيل: إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة، وسنذكره، إن شاء الله تعالى، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٢ - (ع ب س): الضَّحَّاك بن حَارِثَة بن زَيْد بن ثعلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ. وذكره ابن شهاب وابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٣ - (ب): الضَّحَّاك بن خَلِيفَة بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأشهل، الأنصاري الأشهلي.

شهد أحداً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جَبِيرة، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفع إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله لَيَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك.

وقيل: أول مشاهده غزوة بني النَّضِير، ولا يعرف له رواية.

أخرجه أبو عمر، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جَبِيرة: إنه الضحاك بن خليفة، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في القول، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

٢٥٥٤ - (س): الضَّحَّاك بنُ رَبِيعَة الحِمْيَري. له ذكر في كتاب العلاء، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٥ - (ع س): الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَني. قاله الطبراني في معجمه، وقيل: عبدالله بن زِمْل، أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى.

روى مسلم بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن رِبْعِي، عن الضحاك بن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه: «**سبحان اللهِ وبحمده، وأستغفر الله إن الله كان تواباً**». سبعين مرة، ثم يقول: «**سبعين بسبعمائة: لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة**»، ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا... فذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أما ابن زِمْل فلا أعلمه سمى في شيء من الروايات، وقد أورده الطبراني، وتبعه أبو نعيم؛ قال: وأراهما ذهبا غير مَذْهَب، لأنهما لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل، فظنا هذا ذاك، والضحاك رجل من أتباع التابعين، ذكره ابن أبي حاتم.

٢٥٥٦ - الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث بن زائدة بن عبدالله بن حَبِيب بن مالك بن حفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السَّلمي.

صحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٧ - (ب د ع): الضَّحَّاك بن سُفْيان بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، يكنّى أبا سعيد.

أسلم، وصحب النبي ﷺ، وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أسْلَم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشْيَم الضِّبَابي من دِيَةِ زوجها، وكان قُتِل خَطَأً، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ مُتَوشِّحاً بسيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمَّره على بني سُلَيم، لأنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**هل لكم في رجل يَعْدل مائة يُوَفّيكم ألفاً؟**» فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم؛ لأنهم جميعهم من قيس عَيْلان، واستعمله رسول الله ﷺ على سَرِيّة. وذكره العباس بن مِرْدَاس السَّلَمي في شعره، فقال:

إنَّ الذين وَفَوا بما عاهدتهم ... جَيْشٌ بعثتَ عليهم الضَّحَّاكا

أمَّرْتَه ذَرِب السِّنان كأنه ... لما تَكَنَّفه العدو يَرَاكا

طوراً يُعَانق باليدين، وتارة ... يَفْري الجماجم حازماً بَتَّاكا

روى عنه سعيد بن المسيَّب، والحسن البصري.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود [أبو داود (٢٩٢٧)]، أخبرنا أحمد بن صالح، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليَّ رسول الله ﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبابي من دِيَةِ زوجها.

رواه جماعة من الأئمة، عن الزهري.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٨ - (ب ع س): الضَّحَّاك بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار بن النَّجَّار، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو، شهد جميعاً بدراً؛ قاله ابن شهاب، وشهد أيضاً أُحداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٥٥٩ - (ب د ع): الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة السَّعْدِيّ، سعد تميم.

قال عبدالله بن عَرَادة، عن عبدالرحمٰن بن طَرَفة، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أُصيب أنفه يوم الكُلاَب.

وقال أبو الأشهب، عن عبدالرحمٰن بن طَرَفة، عن أبيه طَرَفَة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّان، عن ابن طرفة بن عرفجة، عن جده، يعني عرفجة: أنه أُصيب أنفه يوم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفة، قاله أبو عمر.

وذكر ابن منده قول عبدالله بن عَرَادة، وقال: الصواب: عرفجة بن أسعد.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أنه أُصيب أنفه، وهو وهم، والصواب عَرْفَجَة بن أسعد.

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أنه وهم، فلم يبق عليه حجة. والله أعلم.

٢٥٦٠ - (ب د ع): الضَّحَّاك بن قَيْس بن خَالد الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة، القرشي الفِهري، يكنى أبا أُنَيْس، وقيل: أبو عبدالرحمٰن. وأُمه أُميمة بنت ربيعة الكنانية، وهو أخو فاطمة بنت قيس، كان أصغر سناً منها، وقيل: إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها. وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاءٌ عظيم، وسَيّره معاوية على جيش، فعبر على جِسْر مَنْبِج، وصار إلى الرَّقَّة، ومضى منها فأغار على سواد العراق، وأقام بِهيتَ، ثم عاد، ثم استعمله

معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبدالله بن الزبير، وغلب مَرْوان بن الحكم على بعض الشام، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط، عند دمشق، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طَرَفة، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِي، وسِمَاك، وميمون بن مِهْران.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية:

«سلام عليك، أما بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن بين يدي الساعة فِتَناً، كقِطَع الليل المظلم، فِتناً كقطع الدخان، يموت فيها قَلْبُ الرجل، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوامٌ دينهم بِعَرَض من الدنيا قليل. وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأنفسنا**» [أحمد (٣ ٤٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ - (ب د ع): الضَّحَّاك بنُ قَيْس بن معاوية التميمي، وهو الأحنف بن قيس، وقد تقدم في الأحنف، وفي صخر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦٢ - (ع س): الضَّحَّاك بن النُّعْمَان بن سَعْد، ذكرهُ أبو بكر بن أبي عاصم في الوُحْدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نُعَيْم، وعبدالرحمٰن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم، أخبرنا كَثِير بن عُبَيد، أخبرنا بَقِيّة بن الوليد، عن عُتْبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن عَمْرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد: أن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه، فقال: أُحِبّ أن تبعث إلى قومي رِجالاً يدعونهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومي كتاباً، عَسَى الله أن يَهْدِيَهم إليه. فأمر معاويةَ فكتب: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال من حَضْرَمَوْت، بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدقة على التِّيعَة، ولصاحبها التِّيمَة، وفي السُّيُوب الخُمُس، وفي البَعْل العُشْر، لا خِلاَطَ، ولا وِرَاطَ، ولا شِغَارَ، ولا جَلَبَ، ولا جَنَب، ولا شِنَاقَ، والعَوْن للسَّرايا المُسْلمين، لكِل عَشَرة ما يحمِل القِرَاب، من أجْبَا فقد أربى، وكل مسكر حرام**». فبعث إلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبِيدٍ.

هذا كتابٌ غريب، والمشهور أنَّ النبي ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر، وغريبه.

التِّيعَة: الأربعون من الغنم، وهي أقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان.

والتِّيمَة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها، وليست بسائمة.

والسيوب: الرِّكاز، وهي الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحتملهما اللغة.

والبَعْل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأرض، من غير سقي من سماءٍ ولا غيرها.

لا خلاَط، الخِلاَط: مصدر خالطه مخالطة وخِلاَطاً، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغَنَم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنَهوا عن ذلك.

والوِرَاط: أن يَجْعل غَنَمَه في وَهْدَة من الأرض، لِتَخْفَى على المُصَدِّق. وقيل: هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه.

الشَّنَقُ - بالتحريك -: ما بين الفريضتين، من كل

ما تَجِب فيه الزكاة، يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى.

والشِّغَار: هو أن يزوج الرجلَ ابنته أو أُخته أو من يَلِي أمْرَها من رجل؛ وَيَتَزَوّج منه مثلها من يلي هو أمرَها، ولا مهر بينهما إلا ذلك.

لا جَلَب: هو أن ينزل المُصَدِّق موضعاً، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلِب إليه الأموال، فيأخذ زكاتها، وهو المراد هاهنا.

والجَنب، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد في اتِّبَاعه، وقيل: الجَلَب والجَنَب في السِّباق.

❋ باب الضاد والراء

٢٥٦٣ - (ب د ع): ضِرَار بن الأزْوَر، واسم الأزور مالك بن أوْس بن جَذِيمة بن رَبيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودَان بن أَسَد بن خُزَيمة.

كذا نسبه الثلاثة، ونسبه أبو عمر نسباً آخر، فقال: ضرار بن الأزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأسَدِيّ، والأول أشهر، يكنّى أبا الأزور، وقيل: أبو بلال، والأول أكثر.

كان فارساً شجاعاً شاعراً، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بَعِير برعاتها، فأخبره بما خلف، وقال: يا رسول الله، قد قلت شعراً. فقال: هيه، فقال:

خَلَعْتُ القِدَاحَ وعَزْفَ القِيَا ... نِ وَالْخَمرَ أشربها والثمالا

وكَرّي المُحَبَّرَ في غَمْرَةٍ ... وَجَهْدِي على المسلمين القتالا

وقالت جميلة: شَتَّتَنا ... وَطَرَّحْتَ أهلَكَ شَتَّى شِمالا

فيا رب، لا أُغْبَنَنْ صفقتي ... فقد بعتُ أهلي ومالي بِدَالا

فقال النبي ﷺ: **«ما غُبِنت صَفقَتُك يا ضرار»**.

وهو الذي قتل مالك بن نُوَيرة التميمي بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصيْداء، من بني أسد، وإلى بني الدِّيل.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس، قال: ذكر الحسن بن عبدالحميد، أخبرنا الحجاج بن يوسف، حدثنا يعلى بن عُبيد، عن الأعمش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضرار بن الأزور، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فحلبت له شاة فقال: **«دَعْ دَاعيَ اللبن»** [أحمد (٤/ ٣٢٢)].

وشهد قتال مسيلمة باليمامة، وأبلى فيه بلاءً عظيماً، حتى قطعت ساقاه جميعاً، فجعل يحبو على ركبتيه، ويقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحاً، حتى مات، وقيل: إنه قتل بأجْنَادِين، من الشام، قاله موسى بن عقبة. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إنه ممن نزل حَرّان، من أرض الجزيرة، وإنه شهد اليرموك، وفتْح دمشق. وقيل: إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام، فسألهم أبو عبيدة فقالوا: قال الله: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ ولم يَعْزِم، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك، فكتب إليه عُمَر: ادْعهُمْ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرام فاجلِدْهم. فسألهم، فقالوا: إنها حَرَام، فجلدَهُم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦٤ - (ب د ع س): ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْداس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر بن مَالِك، القُرَشي الفِهْرِي.

كان أبوه الخطّابُ رئيس بَني فهر في زمانه، وكان يأخذ المِرْباع لقومه، وكان ضِرَار يوم الفِجَار على بني محارب بن فِهْر، وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى، وكان من مسلمة الفتح، ومن شعره يوم الفتح:

يا نَبِيَّ الهُدَى إليك لَجَا ... جَى قريش وأنتَ خيرُ لَجَاءِ

حـيـن ضـاقـت عـلـيـهـم سـعـة الأرْ
ضِ وعـادَاهُـمُ إلـهُ الـسـمـاء
والـتـقـت حَـلْـقـتـا الـبِـطَـان عـلـى الـقـو
مِ ونُـودُوا بـالـصَّـيْـلَـم الـصَّـلْـعَـاء
إنّ سَـعْـداً يـريـد قـاصـمـةَ الـظـهـ
ـر بـأهـل الـحَـجُـونِ والـبَـطْـحَـاء

يريد سعد بن عبادة، حيث قال يوم الفتح: اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة.

وقال ضرار يوماً لأبي بكر: نحن كنا لقريش خيراً منكم، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار. يعني أنه قتل المسلمين، فدخلوا الجنة، وأن المسلمين قتلوا الكفارَ فأدخلوهم النار.

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجَعَ يوم أُحد، فمرَّ بهم ضِرار بن الخطاب، فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فسألوه عن ذلك، فقال: لا أدري ما أوسكم من خزرجكم، لكني زَوَّجْت منكم يوم أُحُد أحَدَ عشر رجلاً من الحُور العِين.

هذا كلام أبي عمر.

وأما ابن منده فقال: ضرار بن الخطاب، له ذكر وليس له حديث، روى عنه عُمر بن الخطاب؛ قال أبو نعيم، وأعاد كلام ابن منده: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، ولا فيمن أسلم غيره، وقول أبي عمر يُؤيِّدُ قَوْلَ ابن منده، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة، فلا وجهَ لاستدراكه، وقد ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق، وقال: له صحبة، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام، وأسلم يوم فتح مكة. وقد اشتهر إسلامه، وشعره ونثره يدل على إسلامه.

٢٥٦٥ ـ (د ع): ضِرَار بن القَعْقَاع، أخو عَوْف بن القعقاع.

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع، عن أبيه، عن جده قال: وفد أبِي إلى النبي ﷺ، وأنا معه ومعنا رجال كثير، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بِبُرْدَيْن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٦٦ ـ ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَني. كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة، في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عَشَرَة إخوة.

٢٥٦٧ ـ (س): ضِرْسُ بنُ قُطَيْعَة. ذكر بعضهم أن ذكره في ترجمة حَنْظلة بن حذْيم، وهو اليتيمُ الذي كان عند حنيفة، وجاء به إلى النبي ﷺ، وهو شِبْه المحتلم، فأشهد حنيفة النبي ﷺ أنه أعطاه أربعين من الإبل. وقد تقدم ذكره في حنيفة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٦٨ ـ (س): ضُرَيْح بن عَرْفَجَة. وقيل: عَرْفَجَة بن ضُرَيْح.

روى ليث، عن زياد بن علاقة، عن ضرَيح بن عرفجة، أو عرفجة بن ضُريح، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنها ستكونُ هَنَات وَهَنَات، فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أُمَّةِ محمد وأمرها جميع فاقتلوه، كائناً مَن كان**» [أحمد (٤/ ٣٤١)].

أخرجه أبو موسى، وقال: اختُلِف في اسم هذا الرجل على وجوه، قيل: عرفجة بن شُرَيح، وهو الأشهر.

❁ باب الضاد والغين والميم

٢٥٦٩ ـ (س): ضغاطر، الأُسْقُفُّ الرُّومي، روى محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم: أن هرقل قال لدحية بن خَلِيفَة الكَلْبي، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ، والله إني لأعلم أن صاحبك نَبِيٌّ مُرْسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أخاف الروم علي نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إلى ضغاطر الأسقفِّ، فاذكر له أمر صاحبكم، فهو أعظم في الروم مني، وأجْوزُ قولاً مني عندهم، فانظر ما يقول. فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ فقال له ضغاطر: صاحبك، والله نبيٌّ مرسل، نعرفه في صفته ونَجدُه في كتابنا باسمه، ثم ألقى ثياباً كانت عليه سُوداً، ولبس ثياباً بيضاً، ثم أخذ عصاه، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إنه قد جاءنا كتاب أحمد، يدعونا فيه إلى الله، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله. فَوَثَبُوا عليه

وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد، فضربوه فقتلوه، فرجع دِحْية إلى هرقل فأخبره الخبر، فقال: قد قلت لك: إنا نخافهم على أنفسنا، وضغاطر كان والله، أعظم عندهم مني.

أخرجه أبو موسى.

٢٥٧٠ - (ب د ع): **ضِمَاد بن ثَعْلبة الأَزْدِي**، من أزد شَنُوءَة، كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلاً يتطبب، ويَرْقِي، ويطلب العلم، أسلم أول الإسلام، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: ضِمَاد بن ثعلبة الأُزدي، من أزد شَنُوءة، وزاد ابن منده: وقيل: ضمام.

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذي أخبرنا به أبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفي، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٢٠٠٥)]، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالأعلى، وهو أبو هَمَّام، حدثنا داود، عن عَمْرو بن سعيد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أن ضِماداً قَدِم مكة، وكان من أزد شنوءَة، وكان يَرْقِي من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون. فقال: لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يديَّ. فلقيه، فقال: يا محمد، إني أرقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لك؟ فقال النبي ﷺ: **«إنَّ الحمد لله، نحمدُه ونَسْتعِينه، من يَهْدِه اللّهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد»**. فقال: أَعِدْ عَلَيَّ كلماتِك هؤلاء. فأعادَهُنَّ النبي ﷺ ثلاثاً، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراء، فما سمعت مثلَ هؤلاء الكلمات، والله لقد بلغَتْ نَاعُوسَ البحر، فمُدَّ يدك أبايعك على الإسلام، فمَدَّ النبي ﷺ يده، فبايعه. فقال النبي ﷺ: **«وعلى قومك؟»** فقال: وعلى قومي، قال: فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة، فمروا بقومه، فقال صاحب السريَّة للجيش: هل أصبتم من هؤلاء شيئاً؟ أعزم على رجل أصاب شَيْئاً من أهلِ هذه الأرض إلا رَدَّه. فقال رجل منهم: أصبت مِطْهَرَة. فقال: اردُدها، إن هؤلاء قومُ ضِمَادٍ.

أخرجه الثلاثة.

ضِمَاد: آخره دال.

٢٥٧١ - (ب د ع): **ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدي**. أحد بني سَعْد بن بكر، وقيل: التميمي، وليس بشيءٍ.

قدم على النبي ﷺ، أرسله إليه بنو سَعْد بن بكر، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابنُ هشام عن أبي عبيدة.

روى حديثه ابنُ عباس، وأنس، وأبو هريرة، وطلحة بن عُبَيدالله، ولم يسمه طلحة، وطرُقُه صِحَاح.

أخبرنا عبيدالله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد، عن كُرَيب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: بعثتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، فأناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد، وكان رجُلاً جَلْداً ذا غَدِيرتين، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ، وهو في المسجد جالس في أصحابه، فقال: أيكم ابنُ عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أنا ابن عبد المطلب»**. فقال: يا ابن عبد المطلب، إنِّي سائلك وَمُغْلِظٌ عليك في المسألة، فلا تَجِدَنَّ في نفسك. فقال: **«لا أجِد في نفسي، سل عما بدا لك»**. فقال: أَنْشُدُك بالله إلٰهك وإله من كان قَبْلك وإله من هو كائن بَعْدَك، آلله بعثك إلينا رسولاً؟ قال: **«اللهمّ نَعم»**. قال: فأنشدك بالله إلٰهك، وإله من كان قَبْلك، وإله من هو كائن بَعْدَك، آلله أمرك أن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً، وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤُنا يعبدون؟ قال: **«اللّهمّ نَعَم»**. قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة، الصلاة والزكاة والصيام والحج، وشرائع الإسلام، يَنْشُدُه عند كل فريضة كما نَشَده في التي كان قبلها، حتى فرغ، فقال: إني أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وسأُؤَدّي هذه الفرائض، وأجتنب ما نهيتني عنه، لا أزيد ولا أنقص. ثم انصرف راجعاً، فقال رسول الله ﷺ حين ولى: **«إن يصدق ذو العَقِيصتَين يَدْخُلِ الجنة»** [أحمد (١ ٢٦٤)].

وأتى قومه فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بئست اللات والعزى، فقالوا: مه يا ضِمام اتّقِ البرص، اتق الجذام اتق الجُنُون! فقال: وَيْلكم!

إنهما والله ما يضرّان وما ينفعان، وإن الله قد بعث رسولاً، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام.

أخرجه الثلاثة.

ضِمام: آخره ميم.

٢٥٧٢ ـ ضِمَام، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابَة بن الحَكَم الهَمْداني.

وفد على النبي ﷺ فأسلم، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مَرْجِعَه من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أبو عمر في نَمَط.

٢٥٧٣ ـ ضَمْرَة بنُ أنَس الأنْصَاري. أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصيصِي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قيس بن سعد، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرُم عليهم الطعام والشراب والنساءُ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبَع من الطعام، فلما صَلّى رسول الله ﷺ العشاءَ الآخرة قام فأكل وشرب، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فأنزل الله عَزّ وجلّ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ الآية، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله عزَّ وجلّ.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٤ ـ (ب د ع): ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزِي، وبهز قبيلة من بني سُلَيم بن مَنْصور، سكن حمص.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا بقية ـ يعني ابن الوليد ـ عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن، فقال: «**يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيك الجنةَ؟**» فقال: لَئِن استَغْفرتَ لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: «**اللهُمَّ اغفر لضمرة بن ثعلبة**». فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه. [أحمد (٤ ٣٣٦)].

وروى عنه أبو بَحْرِيَّة أن النبي ﷺ قال: «**لن تزالوا بخير ما لم تَحَاسَدُوا**».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٥ ـ (د ع): ضَمْرة بن سَعْد السلمي، له ولأبيه صحبة.

روى يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عن عُرْوةَ بن الزبير: أن أباه سعد بن ضَمْرة حدَّثه، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس، قال: فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزاري من قَيْس عيلان، والأقرع بن حابس التميمي من خِنْدف، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما، فسمعتُ عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله، لا أدعه حتى أذيق نساءَه من الحَرِّ ما أذاق نسائي، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية، فقال: ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ، فأُتِي به النبيَّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**من أنت؟**» قال: أنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثي. وكان القتيل عامر بن الأضبط، لَقُوه وفيهم أبو قتادة وأبو حَدْرَد الأسلمي، فلما لقوه ومعه بعير له وَوَطْب من اللبن، فسلم عليهم، فقتله محلِّم بن جَثَّامة. [بنحوه عند أحمد (٥ ١١٢)، (٦ ١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم، قال: ضمرة بن سعد السلمي، وقيل: ضُمَيرة.

٢٥٧٦ ـ (د ع): ضَمْرَة أبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيدالله: أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تخرج حَرُورِيَّة من أنهار باليمامة**»، قلت: ليس بها أنهار، قال: «**ستكون**».

ذكره أبو زُرْعة في الأفراد، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٧٧ ـ (ب د ع): ضَمْرَةُ بن عَمْرو، ويقال: ضَمْرة بن بِشْر، والأكثر يقولون: ضَمْرة بن عَمْرو بن عَديّ الجُهَني، حليف لبني طريف من الخزرج، وقيل: حليف بني ساعدة من الأنصار، وهم من الخزرج أيضاً، رَهْط سعد بن عبادة.

قال موسى بن عُقْبة: شَهِد بدراً، وقتِل يوم أُحد. ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

قلت: من يرى قولهم حليف بني طَرِيف، وقيل: حليف بني ساعدة، يظنه مختلفاً، وليس فيه اختلاف، فإن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة، وهم رهط سعد بن عبادة.

٢٥٧٨ ـ (ع س): ضَمْرة بن عَمْرو الخُزاعِي، وقيل: ضَمْرة بن جُنْدَب، وقيل: ضَمْضَم.

أخبرنا الضحاك، عن ابن عباس: أن عبدالرحمٰن بن عوف كتب إلى أهل مكة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الآية؛ فلما قرأها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو ـ وقال بعضهم: ضَمْرة بن عمرو الخزاعي ـ: والله لأخْرُجَنّ. وكان مريضاً، وقال آخرون: تمارض عمداً ليخْرُج. فقال: أخْرِجوني من مكةَ فقد آذاني فيها الحَرّ. فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعِيم، فتوفي، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ الآية.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا عبدالرحمٰن بن الأشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله: احملوني فأخرجوني من أرضِ الشرك إلى رسول الله ﷺ. فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله، فنزل الوَحْي: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٧٩ ـ (ب): ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ، حليف لبني سَوَاد من الأنْصَارِ.

شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن عمّ عبدالله بن أُنَيْس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٨٠ ـ (ب د ع): ضَمْرة بن أبي العِيص بن ضَمْرة بن زِنباع، وقيل: ابن العيص الخُزَاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: ضمرة بن العيص بن ضَمْرة بن زنباع، لما أُمِروا بالهجرة، كان مريضاً، فأمر أهْله أن يَفْرِشوا له على سرير، ويحملوه إلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفى بالتَّنْعِيم قريباً من مكة، فنزلت الآية هذه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بن أبي العيص.

ورواه أشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب...

ورواه الحكم بنُ أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضَمْرَة بن أبِي العِيص.

ورواه عَمْرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أو أبو ضمرة.

قال أبو عمر: والصحيح أنه ضَمْرة، لا أبو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا﴾ أربعَ عَشْرَةَ سنةً، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحوُ هذا القول في ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعي، ولولا أنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك، لكنا اقتدينا بهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٨١ ـ (ب): ضَمْرَة بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً مع أبيه، وقتل يوم جِسْر أبي عبيدة شهيداً في قتال الفُرْس، في خلافة عُمَر، وهو ابن أخي مُنْقِذ بن عمرو، والد حَبَّان بن مُنْقِذ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٨٢ ـ (ع س): ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ الأنصاري الخزرجي الساعدي.

روى مُوسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهِدَ بدراً من الأنصار من الخزرج، من بني ساعدة بن كعب: ضَمْرَةُ بن كعب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقالا في نسبه: جهينة. وساعدة غير جهينة، إلا أن يزيد في أحدهما: بالحِلْف، وفي الآخر: بالنسب. ويغلِبُ على ظَنِّي أنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ المقدَّم ذِكْره واحد، وأنَّ ذِكْر كعب في نسبه كما جرت عادتهم، يختلفون في الأنساب، فظنهما أبو نعيم اثنين، وتبعه أبو موسى، وإلا فالنسب واحد، والحِلْف واحد، والله تعالى أعلم.

٢٥٨٣ ـ (د ع): ضَمْرَةُ، غير منسوب. روى عنه سَعِيد بن المسيِّب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قُتِل دُون مَالِه فهو شهيد»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٨٤ ـ ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السّلَمي، وهو القائل يوم حُنَين أبياتاً منها:

إذْ لا أزالُ علـى رِحَـالَـةِ نَـهْـدَةٍ
جَـرْدَاءَ تُـلْـحِـق بـالـنِّـجـادِ إزاري
يـومـاً عـلـى أثَـرِ الـنِّـهـابِ وتـارة
كـانـت مـجـاهِـدة مـع الأنـصـار

٢٥٨٥ ـ (ع س): ضَمْضَمُ بن عَمْرو الخُزَاعي، وقيل: ضمرة. وقد تقدم في ضمرة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٨٦ ـ (س): ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة. روى قُطْبة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أن مدلوكاً حَدَّثهم: أن ضمضم بن قتادة ولِد له مولود أسود، من امرأة من بني عِجْل، فَأَوْحش لذلك، وشكى إلى النبي ﷺ، فقال: **«هل لك من إبل؟»** قال: نعم. قال: **«فما ألوانها؟»** قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك. قال: **«فأنَّى ذلك؟»** قال: عِرْق نَزَع. قال: **«وهذا عِرْق نزع»**. قال: فقدم عجائز من بني عِجْل فأخبرن أنه كان للمرأة جَدّةٌ سوداءُ. [أحمد (٢ ٢٣٤، ٢٧٩)].

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني فَزَارَة.

٢٥٨٧ ـ (ب): ضُمَيْرة، تَصْغير ضَمْرة، هو ضُمَيْرة بن حَبِيب، وقيل: ابن جُنْدَب، وقيل: ضُمَيْرَة بن أنس. هو الذي خرج من بَيْتِهِ مهاجراً إلى النبي ﷺ، فمات في الطريق، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر، وقال: رواه أشعث بن سَوار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أعلم.

وقد تقدم في ضَمْرة بن أبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٨ ـ (ب): ضُمَيْرة بن سَعْد السُّلَمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرة، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وتقدّم في ضمرة أتمّ من هذا.

٢٥٨٩ ـ (ب د ع): ضُمَيْرة بن أبي ضُمَيْرة، مولى رسول الله ﷺ، له ولأبيه ضُمَيرة صحبة، وهو جد حُسَين بن عبدالله بن أبي ضميرة. يعد في أهل المدينة. روى ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ

مَرّ بأُمِّ ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟» فقالت: يا رسول الله، فُرِّق بيني وبين ولدي. فقال رسول الله ﷺ: «لا نفرق بين والدة وولدها». ثم أرسل إلى الذي عنده ضُمَيرة فدعاه، فابتاعه منه بِبَكْرة. قال ابن أبي ذئب: ثم أقرأني كتاباً عندهم من النبي ﷺ: «بسم اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، هذا كتاب لبني ضُمَيْرة، من مُحَمّد رسول الله لبني ضُمَيرة وأهل بيته: إنَّ رسول الله ﷺ أعتقهم، وإنهم أهل بيت من العَرَب، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ، وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم، لا تَعَرُّض لهم إلا بحق، من لَقِيَهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً». وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب.

أخرجه الثلاثة.

حرف الطاء

❋ باب الطاء والألف

٢٥٩٠ ـ طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ. روى عثمان بن عبدالله بن عُلاثَةَ، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه: **«مِنْ محمد رسول الله ﷺ، لا تبيعوا الثمرة حتى تينَع، ولا السَّهمَ حتى يُخمَّس، ولا تطؤوا الحَبَالى حتى يَضَعْن».**

كذا ذَكره ابن قانع في الصحابة، وقال الدارقطني: طارق بن أحمر، روى عن ابن عمر، روى عنه عبدالكريم الجزري، وهذا أصح.

٢٥٩١ ـ (ب د ع): طَارِق بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأشْجَعِيّ، والد مالك الأشجعي، واسم أبي مالك سعد. يعد طارق في الكوفيين، روى عنه ابنه أبو مالك.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ قال: «من وَحَّدَ الله وكَفَر بما يُعْبَدُ من دونه، حَرُم ماله ودمُه، وحِسَابه على الله عزَّ وجلَّ» [أحمد (٣ ٤٧٢)، (٦ ٣٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٢ ـ (ب): طَارِقُ بنُ زِيَادٍ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب، عن ثَوْبان بن سلمة، عن طارق بن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كَرْماً ونَخْلاً... الحديث.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٩٣ ـ (ب د ع): طَارِق بن سُوَيد الحَضْرَمِيّ، وقيل: سُوَيد بن طارق. روى عنه وائل بن حُجْر الحَضرمي، وابنُه عَلْقمة بن وائل.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا هُدْبة، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن علقمة بن وائل بن حُجْر، عن طارق بن سُوَيد الحضرمي، قال: قلت:

يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشرب منها؟ فقال: «**لا**» فراجعته فقال: «**لا**». فقلت: إنا نستشفي به. قال: «**إن ذلك ليس بشفاءٍ، ولكنه دَاءٌ**».

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُوَيد بن طارق.

ورواه شَرِيك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٤ ـ (ب): **طَارِق بن شَرِيك**. يعد في الكوفيين، له حَدِيثٌ عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ، وأخشى أن يكون مرسلاً، لأنه قد روى عن فَرْوة بن نَوْفل.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبدالملك بن عمير.

٢٥٩٥ ـ (ب د ع): **طَارِقُ بن شِهَاب** بن عبد شَمْس بن سَلَمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم، البَجَلِيّ الأحمسي، أبو عبدالله، يعد في الكوفيين، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم، عن أبي عبيد: هو طارق بن شِهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُؤيّ بن رُهْم بن مُعَاوية بن أَسْلم بن أحْمَس، بَطْنٌ من بَجِيلة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وغزوت في خلافة أبي بكر في السَّرايا وغيرها.

وروى عنه قيس أيضاً قال: سُئِل رسول الله ﷺ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قال: «**في الكفَّارات والدّرجات؛ فأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاءُ السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السَّبَرَاتِ، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة**».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٦ ـ (ب د ع): **طَارِقُ بن عَبْدالله المُحَارِبيّ**، من مُحَارِب بن خَصَفَة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد ورِبْعي بن حِرَاش.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله المذكر، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعيّ، عن طارق بن عبدالله المُحَارِبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كنت في صلاة فلا تبزُقْ بين يديك ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، أو خلفك، أو تحت قدمك**» [الترمذي (٥٧١)].

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا ـ يقال له: طارق بن عبدالله ـ قال: مَرّ بنا رسول الله ﷺ، بسوق ذي المَجَاز، وأنا في سَيَاعة لي، فَمَرّ وعليه حلة حمراءُ، فسمعته يقول: «**يأيّها الناس، قولوا لا إله إلا الله تُفلِحُوا**». ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أَدْمَى كَعْبيه، وهو يقول: يأَيُّها الناس، لا تطيعوا هذا، فإنَّه كذاب!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بني عبد المطلب. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عَمُّه أبو لَهَب. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٧ ـ (د ع): **طَارِقُ بنُ عُبَيْد** بن مَسْعُود. أحد النَّفَر الذين أسروا الأسرى يوم بدر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أبو اليَسَر، ومالك بن الدُّخْشُم العَوْفِي، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري: يا رسول الله، إنك قلت: من جاءَ بأسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَنَعَنَا أن نَفْعل كما فعل هؤلاء إلا أنا كنا رِدْءاً للمسلمين من ورائهم أن يُصَابَ منهم عَوْرَة؛ الغَنَائِمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذي

نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شيءَ لهم وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ - (د ع): طَارِق بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أبي رَافِع. روى عنه ابنه عبدالرحمٰن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيدالله بن أبي يَزِيدَ، عن عبدالرحمٰن بن طارق، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في داره، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرُجْنَ معه يدعون، وهُنَّ مسلمات [أبو داود (٢٠٠٧)، والنسائي (٢٨٩٦)، وأحمد (٤ ٣١١)، (٥ ٢٩٢)].

كذا رواه أبو عاصم، ورَوْح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِيّ، عن ابن جُرَيج، فقال: عن عمه.

ورواه عبدالرزاق، عن ابن جُريْج، فقال: عن أُمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٩ - (ب د ع): طَارِقُ بن المُرقَّع. من أهل الحجاز، روى عنه عطاءُ بن أبي رَبَاح.

روى عبدالله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم: قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقة له، وأنا يومئذ مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْران. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقَّع: من يُعْطِي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أُزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رُمْحي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ، فأتيته فقلت: جَهِّز إليَّ أهلي. قال: لا، والله لا أُجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل. [أحمد (٦ ٢٦٦)].

وذكر الحديث.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقَّع حديث مسند، عن صفوان بن أُمية.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعدّه في الصحابة، ولا أدري له صحبة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه عطاءُ بن أبي رباح. وروى عن صفوان بن أُمية أنَّ رجلاً سرق بُرْدة، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزْتُ عنه. قال: «**فلولا كان هذا قبل أن تَأْتِيَني به يا أبا وَهب!**» فقطعه رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: طارق هذا إن كان إسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أُمية، روى عنه عطاءُ بن أبي رباح.

وقال أبو عمر: طارق بن المرقع، روى عنه عطاءُ، وابنهُ عبدالله بن طارق، في صحبته نظر، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٠٠ - (ب): طاهِرُ بنُ أبِي هَالَة، أخو هِند بن أبي هالة الأسَيْدي التميمي، واسم أبي هَالَة النَّبَّاش بن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلاَمة بن غُوَى بن جِرْوة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيٍّ بن كلاب، أُمه خَدِيجَة بنت خُوَيلد، رضي الله عنها، زوجُ النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى، قال: بعثني رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلاَفِ اليمن، أنا، ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة، وعُكَّاشة بن ثَور، فَبَعَثَنَا متساندين، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر، ونبشِّر ولا ننفِّر، وأنْ إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠١ - طِخْفَةُ بنُ قَيْس، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاء، إن شاء الله تعالى.

❊ باب الطاء والراء

٢٦٠٢ ـ (س): طَرَفَةُ وَالد تَمِيم. أورده سعيد القرشي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟.

روى أحمد بن عِصَام الأنصاري، عن أبي بكر الحنفي، عن سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يَضَع يده اليُمْنى على اليسرى في الصلاة، وربما انصرف عن يمينه.

قال أبو حاتم الرازي: إنما هو سماك، عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه عن النبي ﷺ، أورده سعيد عن ابن عصام أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٠٣ ـ (ب): طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة. أُصيب أنفه يوم الكُلاَب فاتخذ أنفاً من وَرِق، فأنتن، فأذن له النبي ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفاً من ذَهَب؛ قاله ثابت بن يزيد، عن أبي الأسهب، وقد تقدم الخلاف فيه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٤ ـ طُرَيْحُ بن سَعِيد بن عُقْبة، أبو إسماعيل الثقفي. جاهلي، ذكره محمد بن أبي عوف في الصحابة.

روى إسماعيل بن طريح، عن أبيه: أن أبا سفيان رَمَى جَدّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف، فأصاب عينه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: هذه عَيْني أُصيبت في سبيل الله. فقال: **«إن شئت دعوتُ اللّهَ فردَّت عليك، وإن شئت فعَيْنٌ في الجنة»**. قال: عين في الجَنَّة.

وروى ابنه إسماعيل، عن أبيه طريح، عن جده سعيد أنه قال: حضرت أُمية بن أبي الصلت الثقفي حين حَضَرَته الوفاة، فأُغمي عليه ثم أَفاق، فرفع رأسه، ثم نظر إلى البيت فقال:

لَبَّيْكُما لَبَّيْكُما
هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٠٥ ـ طَرِيفُ بن أَبَان بن جَارِية بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وعميرة أخو جديلة بن أسد. وفد طريف على النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٦٠٦ ـ (ب): طُرَيفَةُ بن حَاجِر. مذكور في الصحابة، قال سيف بن عمر: هو الذي كَتَب إليه أبو بكر الصديق في قتل الفجَاءَة السلمي، الذي حرقه أبو بكر بالنار، فسار طرَيفة في طلب الفُجَاءَة، وكان طُرَيْفَة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِد بن الوليد، وكان مع الفجاءَة نَجَبَةُ بن أبي المِيْثاء، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا، فقتل نَجَبَةُ مرتداً، ثم سار حتى لحق بالفجاءَة السلمي، واسمه إياس بن عبدالله بن عبد ياليل، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر، فلما قدم عليه أحرقه بالنار.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٧ ـ (س): طُعْمَة بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارثة بن ظفر بن الخَزْرج بن عمرو.

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلي في الصحابة، وقيل: أبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأنصاري.

روى خالد بن معدان، عن طعمة بن أُبيرق الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وكنت أمشي قُدَّام رسول الله ﷺ، فسأله رجل: ما فَضْلُ من جامع أهله مُحْتسِباً؟ قال: **«غفر الله تعالى لهما البتَّة»**.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وطعمة يُتَكلَّم في إيمانه.

❊ باب الطاء والفاء

٢٦٠٨ ـ (ب س): طُفَيْل بنُ أبي كَعْب الأنْصَارِي. قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أبيه. وأُمه بنت الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وكان صديقاً لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أبا بطن فلقب به، قال الواقدي والجعَابي: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٠٩ - (ب د ع): طُفَيل بن الحَارِثِ بن المُطلِب بن عبد مَناف، القُرَشي المُطَّلبي، وأُمه سُخَيلة بنت خزاعي بن الحُوَيْرِث الثقفية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر، وسيأتي خبره عند اسمه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدراً: الطفيل بن الحَارِث بن المُطَّلب، وتوفي سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأخوه الحُصَين في عام واحد، وتوفي الطفيل أوّلاً، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر. روى عنه أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٠ - (د ع): طُفَيل بن أخي جُوَيرية. روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير.

رواه شَرِيك عن جابر، عن خالته أُم عثمان، عن الطفيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦١١ - (س): طُفَيل بنُ زَيْد الحَارِثي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبدالعزيز القاري بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصَّفَّار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا إسماعيل بن سَعْدان الفارسي، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد، حدثنا السكن بن سعيد، عن أبيه، عن الكلبي، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: هل فيكم أحد وَقَع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجَاهِلية قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة -: نعم يا أمير المؤمنين، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عُقَاب لا تزال تأْتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح، ويقول كذا وكذا، فنجد كما يقول، وكان نصرانياً، وكان يخرج إلينا كل يوم أُحد، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة، فَصَرتْ ثم نهضت، فلما تعالت الشمسُ خَرَجَ علينا، وذكر حديثاً في دَلائِل النبوة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦١٢ - (ب د ع): طُفَيل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقف، واسم ثقف: كَعْبُ بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار، الأنصاري من بني النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنه قال: استشهد يوم بئر معونة من الأنصار، من بني النجار: الطفيل بن سعد.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد أُحداً، وقتل يوم بئر مَعُونَة.

٢٦١٣ - (ب د ع): طُفَيل بنُ عَبْدِ الله بنِ الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِيَةَ بن مُرّة بن الأوْسِ بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْب بن عبدالله بن نصر بن الأزد، الأزدي، وقد ينسب إلى جده فيقال: طفيل بن سَخْبَرَة، وهو هذا. وهو أخو عائشة زوج النبي ﷺ، وعبدالرحمٰن، وَلَدَيْ أبي بكر الصديق لأُمهما أُمِّ رُومَان، خلف عليها أبو بكر بعد عبدالله. وقال ابن أبي خيثمة: إنه قرشي، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟ والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا بَهْز وَعفّان، قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش عن طفيل بن سَخْبرة: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مَرَّ بِرَهط من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنَّ عُزيراً ابن الله. قالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مر برهط من

النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، فلما صلوا خَطَبَهم فَحَمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: **«إن طفيلاً رأى رُؤْيا، فأخبر بها من أخبر منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء مِنْكُم أن أنهاكم عنها، لا تقولوا: ما شاء الله وشاءَ محمد، قولوا: ما شاء الله وحده»** [أحمد (٥ ٩٨)].

ورواه سفيان وشعبة، عن عبدالملك، فقالا: عن الطفيل: أن رجلاً رأى في المنام.

ورواه معمر، عن عبدالملك، عن جابر بن سمرة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: إنه أخو عائشة وعبدالله. وليس بشيء، فإن عبدالله ليس بأخ لعائشة من أُمها، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى. والصحيح أنه أخو عائشة وعبدالرحمٰن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أعلم.

٢٦١٤ - (ب د ع): **طُفَيْل بن عَمْرو** بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غنم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبدالله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن نصر بن الأزد، الأزدي الدَّوسي، يلقب ذا النور.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسي يُحَدِّث أنه قدِم مكة ورسول الله ﷺ بها، فَمَشى إليه رجال من قريش، وكان الطفيل شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يا طفيل، إنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أظهرنا، قد عَضَل بنا وفَرَّق جماعتنا، وإنما قوله كالسحر، يُفَرِّق بين الرجل وبين أبيه، وبين الرجل وبين أخيه، وبينه وبين زوجه، وإنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئاً ولا أكلم، حتى حَشَوتُ أُذُنَيّ كُرسفاً، فَرَقاً أن يبلغني من قوله، وأنا أُريد أن لا أسمعه.

قال: فَغَدوت إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلّي عند الكعبة، قال: فقمت قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسْمِعَني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: واثُكْلَ أُمِّي! والله إني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأتي حسناً قَبِلْتُه، وإن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتبعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فأعرِضْ عَليَّ أمرك.

قال: فَعَرَض علي الإسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قطُّ أحسَنَ منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني امرؤٌ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه. فقال: **«اللَّهم اجعل له آية»**.

قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بِثَنِيَّة تطلعني على الحاضر، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللهُمَّ، في غير وجهي؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراقي دينهم. فتحولَتْ في رأس سَوْطي، فجعل الحاضر يتراءَون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني أبَه، فلستُ منك ولست مني. قال: ولم، أيْ بُنَيَّ؟ قلت: إني أسلمت. قال: أيْ بني، فديني دينك، فأسلم. ثم أتتني صاحبتي، فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: أيُخَافُ عَلَيَّ من ذي

الشَّرى؟ - صَنَم لهم - فقلت: لا، أنا ضامن لذلك.

ثم دعوت دَوْساً فأبطؤوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا، فادع الله عليهم. فقال: **«اللهمّ اهدِ دَوْساً، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم»**.

قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ النبي ﷺ إلى المدينة، وقضى بدراً وأُحداً والخندق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتاً من دَوْس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر، فأسهم لنا مع المسلمين.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عزَّ وجلَّ عليه مكة، فقلت: يا رسول الله، ابعثني إلى ذي الكَفَّين - صنم عَمْرو بن حُمَمَة - حتى أَحْرِقَه.

فخرج إليه طفيل يقول وهو يَحْرِقه، وكان من خشب:

يا ذا الكَفَّينِ لَسْتُ مِن عُبَّادِكا
ميلادُنا أقدم مِنْ ميلادكَا
إنِّي حشوت النارَ في فؤادكا

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِداً أَهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إلى اليمامة، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعْبرُوها؛ إني رأيت رأسي حُلِق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فأدخلتني في فَرْجها، وأرى ابني عَمْراً يطلبني طلباً حثيثاً، ثم رأيته حُبِس عني؛ قالوا: خيراً، قال: أما أنا فقد أوَّلْتُها، أما حَلْقُ رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي، فَأُغَيَّبُ فيها، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيداً، وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عُوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

٣٦١٥ - (ب د ع): طُفَيْل بن مَالِك بن خَنْساء. شهد بدراً، له ذكر، ولا نعرف له رِوَاية.

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخَزْرج: الطُّفيل بن مالك بن خَنْساء.

وأخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ومن بني عُبَيد بن عَديّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيد: . . . والطفَيلُ بن مالك بن خَنْساء.

وقال أبو عمر: الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء، وقيل: طفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السَّلَمي. من بني سَلِمة، شَهِد العقبة وبَدْراً وأُحُداً، وجرح بأُحُد ثَلاَثَ عشرة جراحة ولم يمت منها، وقتل يوم الخندق شهيداً، قتله وحشي بن حرب، وذكر موسى بن عقبة في البدريين: طفيل بن النُّعمان بن خنساء، وطفيل بن مالك بن خنساء، رجلين.

وكلام أبي عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحداً، ويرد الكلام عليه في: طُفَيل بن النعمان، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٦١٦ - (ب): طُفَيْل بنُ مَالك. مدني. قال: طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر، رضي الله عنه، وهو يرتجز بأبيات أبي أحْمد بن جَحْش المكفوف:

حَبَّذَا مَكَّةُ مِن وَادِي
بها أهلي وأولادِي
بها أمشي بلا هَادِي

الأبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبدالله بن الزبير.

أخرجه أبو عمر.

٢٦١٧ ـ (د ع): طُفَيْل بنُ النُّعْمَانِ بن خَنساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَديّ بن غَنْم بن كعْب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السلَمِي، عَقَبي بدري، استشهد يوم الخندق، قال عروة، في تسمية من شهد العقبة، من بني سَلِمة: طُفَيل بن النعمان بن خَنْساء، وقد شهد بدراً.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خَنْساء بن سنان بن عُبيد: الطفيل بن النعمان بن خَنْساء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قالت: لم يخرجه أبو عمرلأنه غَلِط في نسبه أولاً في ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساء، فقال: طفيل بن مالك بن النعمان، قال: وقيل: طفيل بن النعمان، ورأى النسب واحداً في الترجمتين، فظنهما واحداً، وأن بعضهم نسبهم إلى أبيه مالك، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان، وليس للنعمان صِحّة في النسب الأول، وهما ابنا عم، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق، وكفى بهما، فيمن شهد بدراً أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه في هذه الترجمة، وفي ترجمة طفيل بن مالك، وقد ذكرهما هِشَام بن الكلبي اثنين أيضاً مثل ابن إسحاق وموسى، والله أعلم.

❋ باب الطاء واللام

٢٦١٨ ـ (ع س): طَلْحَةُ الأنْصَارِيّ. روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أسْعَد العَجم بالإسلام أهل فارس، وأشقى العرب به هذا الحي مَن بَهز وتَغْلِب**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٦١٩ ـ (ب د ع): طَلْحَة بنُ البَرَاءِ بن عُمَير بن وَبَرَة بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيف، البَلَوي الأنصاري، حليف لبني عَمْرو بن عوف من الأنصار.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إلى المدينة لَقِيه طلحة، وجعل يُلْصِقُ برسول الله ﷺ، ويقبِّل قدمه وهو غلام حدث، وقال: يا رسول الله، مُرْنِي بما شئت لا أعصي لك أمراً. فضحك رسول الله ﷺ، وقال: «**اذهب فاقتل أباك**». فخرج مولياً ليفعل، فقال له النبي ﷺ: «**إني لم أُبْعَثْ بقطيعة الرحم**»».

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤاسي أبو سفيان، وأحمد بن جَنَاب قالا: حدثنا عيسى هو ابن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عَزْرة، وقال عبدالرحيم: عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح: أن طلحة بن البراء مرض، فعاده النبي ﷺ، فلما انصرف قال لأهله: «**إني أرى طلحة قد حَدَث فيه الموت، فإذا مات فآذنوني حتى أُصلي عليه، وعجلوا؛ فإنه لا ينبغي لِجيفةِ مُسْلِم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانَيْ أَهْلِه**» [أبو داود (٣١٥٩)].

وروى أنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ، فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سبي، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره، وَصَفَّ الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «**اللهُمَّ، الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه، وهو يضحك إليك**».

وقد رُوِي عنْ طلحة بن البراء؛ أن النبي ﷺ دعا له.

أخرجه الثلاثة.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء وتشديد الياء.

٢٦٢٠ ـ (ب د ع): طَلْحَةُ بن أبي حَدْرَد الأسْلَمِي. وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه، واسمه سلامة.

روى مُعْتَمِر بن سُليمان وشبيب، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالملك بن أبي حدرد، عن أخ له، يقال له: طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ فذكر له أني مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاء الله.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: حديثه عن النبي ﷺ: أنَّ من أشراط الساعة أن يروا الهلال، يقولون: هو ابن ليلتين. وهو ابن ليلة. ولم يذكر الحديث الأول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبدالله بن سَخْبَرة.

٢٦٢١ - (س): طَلْحَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة. قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: طلحة بن حراش بن عبدالرحمٰن بن حِراش بن الصِّمَّة، عن جابر بن عبدالله، وعبدالملك بن جابر بن عتيك.

أخرجه أبو موسى، وقال: لا أدري هما واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٢٦٢٢ - (ع س): طَلْحَةُ بن دَاود.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جُرَيج، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود: أنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول الله ﷺ: **«نعم المُرْضِعون أهلُ عُمَان»**، يعني الأزد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبدالله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبدالرزاق، فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال: **«نعم المُرْضِعُون أهل نَعْمَان»**. ونَعْمَان وادٍ بعرفات.

٢٦٢٣ - (ع س): طَلْحَة الزُّرَقِيّ، أبو عبيد، من أصحاب الشجرة.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللهُمّ أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي حدرد، وهذا القول فيه نظر؛ فإن ابن أبي حدرد أسْلمي، وهذا زُرقي من الأنصار، فلا يكونان واحداً، والله أعلم.

٢٦٢٤ - (ب): طَلْحَةُ بن زَيْد الأنْصَارِيّ. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر، قال: أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

٢٦٢٥ - (س): طَلْحَةُ السُّحَيْمي. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّحَيْمي، عن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده»** [أحمد (٤ ٣١)].

أخرجه أبو موسى.

٢٦٢٦ - طَلْحة بن سَعِيد بن عَمرو بن مُرّة الجُهَنيّ. صحب النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي.

٢٦٢٧ - (س): طَلْحَةُ، أخو عَبْدالمَلِك. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لَيْث، عن عبدالملك، عن أخ له ـ يقال له: طلحة ـ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت على مَلأ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: عُزير ابن الله! فقالوا: يا معشر العرب، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد! فقال النبي ﷺ: **«صدقوا، قد نهيتكم فلا تفعلوا»**.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبدالملك بن عمير، عن رِبْعي، عن الطفيل بن عبدالله بن سَخْبرة، وقد تقدم.

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حَدْرد، وقد تقدم.

٢٦٢٨ ـ (ب د ع): طَلْحَة بن عُبَيدالله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة، أبو محمد، القُرَشيّ التَّيْمِي، وأُمه الصعبةُ بنت عبدالله بن مالك الحضرمية، يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفَيَّاض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أسلم هو وأبو بكر. أخذهما نوفل بن خوَيلد بن العَدَوِية فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيدالله أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان.

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أبي أيُّوب الأنصاري.

وهو أحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدراً لأنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه، فقال: «**لك سهمك**»، قال: وأجري؟ قال: «**وأجرك**»؛ فقيل: كان في الشام تاجراً، وقيل: بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يَتَجَسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، وهذا أصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره.

وشهدا أُحداً وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أُحد بلاء عظيماً، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النَّبْل بيده حتى شُلَّت إصْبَعُه، وضرب على رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني، إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، أخبرني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أُحد طلحة الخَيْرِ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيّاض، ويوم حنين طلحة الجُود.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو سعيد الأشجُّ، حدثنا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الزبير، عن الزبير، قال: كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَوْجَبَ طلحة**» [الترمذي (٣٧٣٨)].

قال: وحدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو عبدالرحمٰن بن منصور العَنَزي ـ اسمه النضر ـ عن عقبة بن علقمة اليَشْكُري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سَمِعَتْ أُذني رسولَ الله يقول: «**طلحة والزبير جاراي في الجنة**» [الترمذي (٣٧٤١)].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الصلت بن دينار، عن أبي نَضْرة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه، فَلْينظر إلى طلحة بن عبيدالله**».

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري بإسناده عن أبي يعلى، عن أبي كريب، حدثنا يونس بن بُكَير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء يسأله عَمن قضى نحبه من هو؟ قال: فسأله الأعرابي، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني طلعت من باب المسجد، وَعَلَيَّ ثياب خُضْر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: **«أين السائل عَمن قضى نحبه؟»** قال الأعرابي: أنا يا رسول الله. قال: **«هذا مِمَّن قضى نحبه»**.

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه، فذكَّره أشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرُمِيَ بسهم في رجله، وقيل: إن السهم أصاب ثُغْرة نحره، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل:

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعيّ لَمَّا
شَرَيْتُ رِضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمي

اللّهم خذ لعثمان مني حتى ترضى.

وإنما قال ذلك لأنه كان شديداً على عثمان رضي الله عنه.

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة: مُنِيت بأربعة: أدهى الناس وأسخاهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية؛ والله ما أنكروا علي شيئاً، ولا استأثرت بمال، ولا مِلْت بهوى، وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولقد وَلُوه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما تَبِعَه عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جَوْري من عَدْلي، وإني لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم، وإني مع هذا لداعيهم ومُعذِرٌ إليهم، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرفت إليه، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف، وكفى به شافياً من باطل وناصراً.

ورُوِيَ عن علي أنه قال: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله، وإذا تركه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى، فمات منه. وقال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم، والتفت إلى أبان بن عثمان، فقال: قد كفيتك بعض قتلة أبيك.

ودفن إلى جانب الكلأ.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجَعْد القَطَطَ، ولا بالسَّبْط، وكان لا يغير شَيْبه، وقيل: كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة، مربوعاً، إلى القِصَر أقرب، رحب الصدر، عريض المنْكبين، إذا التَفَتَ التفت جميعاً، ضَخْم القدمين.

قال الشعبي: لما قُتِل طلحة ورآه عَلِيٌّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عَزيزٌ عليَّ، أبا محمد، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء ثم قال: إلى الله أشكو عُجَرِي وَبُجَرِي، وترحم عليه، وقال: ليتني مِتّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وبكى هو وأصحابه عليه، وسمع رجلاً ينشد:

فَتىً كان يُدْنِيه الغِنَى من صَديقِهِ
إذا ما هُوَ استَغْنى وَيُبعده الفَقْرُ

فقال: ذاك أبو محمد طلحة بن عبيدالله رحمه الله.

وقال سفيان بن عيينة: كانت غَلّة طلحة كلَّ يوم ألفاً وافياً، قال الواقدي، والوافي وزنُه وزن

الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبَغْلِية.

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيدالله قال: حَوِّلوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نَزّ الماء، فحولوه، فكأني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أبي بَكْرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يَقَع في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللّهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببخْتِيّ، يشق الناس، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كرْكِرَته والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعداً ويقولون: هنيئاً لك أبا إسحاق، أُجيبت دعوتك.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٩ - (س): طَلْحَةُ بن عُبَيدالله بن مُسَافِع بن عِيَاض بن صخر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيدالله، الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا﴾ وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة. فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيدالله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي، وهو صحابي.

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين.

٢٦٣٠ - (ب س): طَلْحَةُ بن عُتْبَة الأنْصَارِي الأوْسِي، ثم من بني جَحْجَبى شهد أحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طُلَيحة مُصَغراً.

٢٦٣١ - (ب د ع): طَلْحَةُ أبُو عَقِيل السُّلَمِيّ. قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة، وروى أبو الوليد الطيالسي؛ عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبه.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٢ - (ب د ع): طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّصْرِي. وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبدالله، ويقال: طلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُفَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود: أن طَلْحَةَ حَدَّثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أتيت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصُّفَّة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مُدّ من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله، أحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ

وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُف. فصَعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: «**لو وجدت خبزاً أو لحماً لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون تدركون أو من أدرك ذلك منكم أن يراح عليكم بالجفان، وتلبسون مثل أستار الكعبة**»، وقال: «**لقد مكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوماً وليلة وما لنا طعام إلا البَرِير، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فوَاسَوْنا، وكان خير ما أصبنا هذا التمر**» [أحمد (٣ ٤٨٧)].

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض، تحمل من اليمن.

رواه ابن فضيل، وزكريا بن أبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أخرجه الثلاثة.

النصري: بالنون.

٢٦٣٣ ـ (ب د ع): طَلْحَةُ بن مَالِك الخُزَاعِي. مولى أُم الحَرِير، نزل البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أبي رَزِين، قال: حدثتني أُمي، قالت: كانت أُم الحَرِير إذا مات رجل من العرب اشتَد عليها ذلك، فقيل لها: يا أُم الحرير، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك. قالت: سمعت مولاي ـ هو طلحة بن مالك ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من اقتراب الساعة هلاك العرب**».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٤ ـ (ب د ع): طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السّلمي. روى عنه ابنه محمد أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني أُريد الجهاد معك في سبيل الله، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «**أحَيَّةٌ أُمك؟**» قال: نعم. قال: «**الزمها، فَثَمّ الجنة**».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٥ ـ (ب س): طَلْحَة بن نُضَيْلَة. أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن أبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبدالملك، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة قال: قيل لرسول الله ﷺ: سَعِّر لنا يا رسول الله، قال: «**لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله تعالى من فضله**».

وقد رواه أبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعي، وقالا: عن ابن نُضَيلة، ولم يسمِّياه.

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٦٣٦ ـ طَلْحَةُ، غير منسوب، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر شهيداً، هو وأوس بن الفائد، وأُنيف بن حَبيب، وثابت بن واثلة، وطَلحة.

٢٦٣٧ ـ (ب د ع): طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو، وقيل: طلق بن قيس بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبدالعُزَّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّؤل بن حنيفة، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السُّحَيمي، وهو والد قيس بن طَلْق كنيته أبو علي، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا، مخرج حديثه عن أهل اليمامة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيب، قال: حدثنا هَنَّاد، عن مُلاَزِم، عن عبدالله بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق، عن أبيه قال: خرجنا وفداً إلى رسول الله ﷺ، فبايعناه، وصلينا معه، وأخبرناه أن بأرضنا بِيعةً، واستوهبناه من فَضْلِ طَهوره، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ، ثم صَبّه في إداوة، وَأَمَرَنا فقال: «**إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بِيعتكم وانضحوها بهذا الماء، واتخذوها مسجداً**». فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا، ثم نضحنا مكانها، فاتخذناها مسجداً، ونادينا بالأذان، وراهبنا رجل من طيئ، فلما سمع الأذان قال: دَعْوةُ حق. ثم استقبل تَلْعَةً من تِلاَعنا، فلم نره بعد. [النسائي (٧٠٠)، وأحمد (٤ ٢٣)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [الترمذي (٨٥)]، حدثنا هَنَّاد، حدثنا مُلاَزم بن عَمْرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي،

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**وهل هو إلا مُضْغَة منه، أو بَضْعَةٌ منه**». يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه. وحديث ملازم عن عبدالله أصح وأحسن، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٨ - (س): **طَلْق بن يَزِيد**، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو عمر عبدالوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في اسْتَاهِهِنّ**».

ورواه إبراهيم، عن عبدالملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطّان، عن مسلم، عن عليّ بن طَلْق. وكذلك رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٣٩ - (ب): **طُلَيْب بن أَزْهَر** بن عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ، القرشي الزهري.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبدالرحمٰن بن أزهر.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٠ - (ب): **طُلَيْب بن عَرفَةَ** بن عَبْدِالله بن نَاشِب. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «**اتق الله في عُسْرِكَ ويُسْرِك**».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول، حديثه عند أبي قُرَّة موسى بن طارق، عن المثني بن الصَّباح، عن كليب، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤١ - (ب د ع): **طُلَيْب بنُ عُمَير**، وقيل: ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة، القرشي العَبْدِيّ. أُمه أروى بنت عبد المطلب، عَمَّة النبي ﷺ، يكنّى أبا عدي.

من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وخرج إلى أُمه فقال: اتبعتُ محمداً، فقالت: «إن أحق من وَازَرْت ابنُ خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه». وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عبد بن قُصَي: طُلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أبي كثير بن عبد بن قصي. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

وقال الواقدي وابن إسحاق: إنه شهدا بدراً.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً، وقتل بأجْنَادين شهيداً، وقيل: استشهد باليَرْموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وعُبَيدالله بن عُرْوة بن الزبير بالقُعْدُد إلى قصي، وهما سواءٌ.

قيل: إنه أول من أراق دماً في الإسلام، وقيل: سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٢ - (ب س): **طُلَيْحَة بن خُوَيلِد** بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأشْتَر بن حَجْوان بن فقعَس بن طرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر، الأسَدي الفَقْعَسِي.

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشْهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله، ولم تَبْعَثْ إلينا، ونحن لمن وراءنا، فأنزل الله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآية.

فلما رجعوا تنبأ طُلَيحة في حياة النبي ﷺ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضِرَار بن الأزور الأسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فعظُم أمر طليحة، وأطاعه الحليفان أَسَد وغَطَفَان، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحي، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سَمِيراء وبُزَاخَة، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أَقْرَم وعُكَّاشة بن مِحْصَن، فقتل طليحة أحدَهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه عيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أتاهُ عُيَيْنَة بن حصن، فقال: هل أتاك جبريل؟ فقال: لا، فأعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أَحْوَجَ ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أحسابكم، فأما دينٌ فلا دين!.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جَفْنَةَ حتى توفي أبو بكر، ثم خرج مُحْرِماً في خلافة عمر بن الخطاب، فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت بن أقرم وعكاشة؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدي، ولم يُهِنِّي بأيديهما، وإن الناس قد يتصالحون على الشنان، وأسلم طليحة إسلاماً صحيحاً، وله في قتال الفرس في القادسية بلاءٌ حسن، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مُقَرِّن رضي الله عنهما: أن اسْتعِنْ في حربك بطُلَيحة وعَمْرو بن معد يكرب، واستشرهما في الحرب، ولا تولِّهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع أعلم بصناعته.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٤٣ ـ (ب): طُلَيْحَةُ الدَّيلِيّ. قال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أقف له على خبر.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٤ ـ طُلَيْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصَارِيّ. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم.

٢٦٤٥ ـ (ب): طُلَيْق بنُ سُفْيانَ بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٦ ـ (ب): طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِيّ. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أكثر العرب.

روى ليث بن أبي سُلَيم، عن حَبَّة العُرَنِي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ، قام طِهْفَة بن زُهَير النَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أتيناك من غَوْرَيْ تهامة، بأكوار المَيْس، ترتمي بنا العِيس، نَستحلِبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخَبير، ونَسْتَحِيلُ الجَهَام، من أرض غائلة النِّطا، غليظة الموطا، قد يبس المُدْهُن، وجف الجِعْثِنُ، وسقط الأَمْلُوجُ، ومات العُسْلُوج، وهلك الهَدِيّ، ومات الوَدِيّ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طَمَا البحر وقام تِعَارٌ، لنا نَعَم هَمَل أَغْفَال، ما تَبِضُّ بِبلاَل، ووَقِير كثير الرَّسَل قَلِيل الرِّسْل، أصابتهما سَنَةٌ حمراءُ، ليس لها عَلَل ولا نَهَل.

فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم بارك لهم في مَحْضها ومَخْضِها ومَذْقِهَا، وابعث راعيها بالدَّثْر، ويانع الثمر، وافجُر لهم الثَّمَد، وبارك لهم في الولد، من أقام الصلاة كان مسلماً، ومن أدى الزكاة كان محسناً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصاً، لكم ـ يا بني نَهد ـ وَدائعُ الشِّرْك، لا تُلْطِطْ في الزكاة، ولا تُغَافِلْ عن الصلاة**».

أخرجه أبو عمر هاهنا، وأما ابن منده وأبو نعيم

فأخرجاه طُهَيَّة بضم الطاءِ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

غريبه:

أكوار المَيْس: جمع كَور بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْس: خَشَبٌ صُلب تعمل منه الأكوار.

نَسْتَحلِبُ الصَّبير، الصبير: سحاب رقيق أبيض، ونستحلب: نستدِرّ ونستمطر.

ونستخْلِب الخَبير، الخَبير: النبات والعُشب، واستخلابه: احتِشَاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل.

نستخيل الجَهام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونَسْتَخِيل، أي: لا نَتَخَيّل في السحاب خالاً إلا المطر، وإن كان جَهَاماً، لحاجتنا إليه، وقيل: معناه لا نَنْظُر من السحاب في حال إلا الجَهَام؛ من قلة المطر.

غائلة النطا، الغائلة: التي تَغُول سالِكَها ببُعْدها، والنَّطا: البُعْد، وبَلَد نَطِيءٌ: بَعِيد.

يَبِس المُدْهُن، المدهن: نُقرة في الجَبَل يجتمع فيها الماء.

والجعْثنُ: أصلِ النبات. والعَسلوج: الغصن إذا يبس، وقيل: هو القَضيب الحديث الطُّلُوع. الأمْلوج: نوَى المُقْل، وقيل: هو وَرَقٌ من أوراق الشجر، يُشبه الطرفاء، وقيل: هو ضرب من النَّبات، وَرَقه كالعيدان، ويسمى العَبَل.

مات الوَدِيّ، أي النخل من شدة القحط، والهَدِيّ: ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يُرْعَى. ويُخفّف ويُثَقّل.

الوَثَنُ مَعْروف، والعَنَن: الاعْتِرَاض، يقال: عَنَّ لي الشيء إذا اعترض، كأنه قال: برئنا إليك من الشرك والظلم، وقيل: أراد الخِلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع أمواجه، وتِعَار: اسم جبل.

نَعَم هَمَل أغْفَال: أي غير مرعية، لإعواز النبات، والأغفال، التي لا ألبان لها، والأصل أنها لا سمات عليها، فكأنها مُغْفَلة مهملة.

ما تِبض بِبِلال: أي ما يقطر منها لَبَن، وما يسيل منها ما يَبُل.

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل، الرسل بفتح الراءِ والسين: من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين، يريد أنَّ الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير، وقليل الرسْل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرَّسَل، بالفتح: أي شدِيد التفرق في طَلَب المَرْعى.

المَحْض: اللبن الخالص. والمَخْض: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه. والمَذْق: المَزْج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إذا خَلطتُه.

والدَّثْر: المال الكثير، أراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات.

ودائع الشِّرْك: يريد العهود والمواثيق، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهداً أن لا يغزوه.

لا تُلْطِطْ في الزكاة أي لا تَمْنَعْها.

٢٦٤٧ - (ب د ع): طِهْفَة بن قَيس، وقيل: طِخْفَة بن قيس الغفاري.

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفاري، قال: كان أبي من أصحاب الصُّفة فأمر رسول الله ﷺ بِهِم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجلُ يذهب بالرجلين، حتى بقيتُ خامسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: **«انطلقوا بنا إلى بيت عائشة»**، فانطلقنا معه، فقال: **«يا عائشة، أطعمينا»** فجاءَت بجَشِيشَة، فأكلنا، ثم قال: **«يا عائشة، أطْعِمينا»**. فجاءت بحَيْسة، فأكلنا، ثم قال: **«يا عائشة، اسقينا»**. فجاءَت بعُسٍّ، فشربنا، ثم جاءَت بقَدَح فيه لبن فشربنا، ثم قال: **«إن شئتم نِمْتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد»**. فقلنا: بل ننطلق إلى المسجد. قال: فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بطني إذا رجل يُحركني برجله، وقال: **«هذه**

ضَجْعَة يُبْغِضُهَا الله، عزَّ وجلَّ». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ. [أحمد (٣ ٤٢٩)].

رواه إبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبدالعزيز، وأبو إسماعيل القنَّاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبدالرحمٰن، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن طخفة عن أبيه.

ورواه ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم عن الحارث، عن قيس بن طِغْفة، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر، عن أبي طخفة، عن أبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن يزيد بن واقد، عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم المُجْمر عن ابن طهفة عن أبيه.

ورواه نعيم المُجْمر أيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أبي ذَرّ.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمٰن، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٨ - (ب د ع): طَهْمَان، مولى رسول الله ﷺ وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شَريك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر فأخبرته، فبعثني إلى امرأة منهم كبيرة، فقال: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طهمان، أو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا طهمان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم»**.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: كان لهم غلام يقال له: طَهْمان، أو ذكوان، فأعتق جدّه بعضه، فجاءَ إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: **«يعتق في عنقك»**. فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أبي عمر؛ فإن هذا المتن يَحْكُم أن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأن معتقده جد إسماعيل بن أمية، لا رسول الله، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان، والله أعلم.

٢٦٤٩ - (ب): طَهْمَان، مولى سعيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أُمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده أن غلاماً له، يقال له طهمان أعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٥٠ - (د ع): طهية بن زُهَير النَّهْدِيّ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طِهْفة، وقد تقدم في طهفة أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥١ - (ب د ع): الطَّيِّبُ بنُ عَبْدالله الدارِي، أخو أبي هِند. قدم مع أخيه على النبي ﷺ... فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن.

روى زِيَادُ بن فائد بن زياد بن أبي هِنْد الداري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: قَدمنا على رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، وأخوه نُعَيم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبدالله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطَّيِّب بن عبدالله، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن، ورفاعة بن النعمان، فأسلمنا، وسَألْنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضاً من الشام، فأعطانا، وكتب لنا.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: الطَّيِّب بن البَرَاء أخو أبي هند الداري لأُمه، كان أحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبدالله.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن. وقد تقدم ذكره في سواد.

حرف الظاء

٢٦٥٢ ـ (ع س): ظَالِمُ بن سَارِق، وقيل: سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدِي بن عَمْرو بن عَديّ بن وَائِل بن الحارث بن العَتِيك، أبو صُفْرة، الأزْدِي العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى، وأخرجه الثلاثة في الكنى، ويرد هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٣ ـ (س): ظَالِمُ بن عَمْرو بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس بن نُفَاثَةَ بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة، الكِنَاني الدِّيلي، أبو الأسود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أبي الأسود الديلي: قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفر من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأمر رجلاً فنادى: الحَجُّ يومُ عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جَمْع، فقد تَمّ حَجُّه».

هكذا أورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبدالرحمٰن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأبي الأسود فيه.

وروى عبدالرزاق عن ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم: أن محمد بن خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج، عن ابن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف: أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع، فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أباه، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الدِّيلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٤ ـ ظَبْيَان بنُ رَبِيعَةَ الأسَدِيّ. أقام على إسلامه في الرد أيام تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: «إنما أنت كاهن، تصيب وتخطىء، والنبي يصيب ولا يخطىء»، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٥ ـ (د ع): ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سُويد أبو قُطْبة، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظَبْيان بن عُمارة، ذكره البُخَاري في الصحابة، فبما حكاه عنه بعض

المتأخرين، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٦ ـ (ب د ع): **ظَبْيَانُ بن كُدَادَة**، ويقال: كرادة.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي ﷺ قال له: **«إن نعيم الدنيا يزول»**.

وقال أبو عمر: ظبيان بن كُداد الإيادي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه:

وأشهدُ بالبيتِ العتيق وبالصَّفا
شهادةَ مَنْ إحسانُه مُتَقَبَّلُ
بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ
وَفِيٌّ أمينٌ صادق القولِ مُرْسَلُ

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٧ ـ (ب د ع): **ظُهَيْرُ بنُ رَافِع** بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة الثانية وبدراً؛ قاله ابن إسحاق، وقال عروة ـ ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ـ: أنه شهد العقبة.

قال أبو عمر: لم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خَدِيج، ووالد أُسيد بن ظهير.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٩٢٦)]، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو مُسْهِر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني الأوزاعي، عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أتاني ظُهَير بنُ رافع فقال: «نهى النبي ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ فهو حق. قال: سألني: **«كيف تصنعون بمَحَاقلكم؟»** قلت: نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر والشَّعِير. قال: **«فلا تفعلوا، ازْرَعوها أو أَزْرِعوها أو أَمسِكوها»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٨ ـ (د ع): **ظُهَيْر بن سِنَان الأَسَدِيّ**. عداده في أهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن نُقَادة الأسدي، قال: حدثني أبي، عن أبيه نُقَادة الأسدي، قال: قدمت المدينة في جَلَب، فلقيني النبي ﷺ، ولا أعرفه، فقال مِمّن الرجل؟ فانتسبت له، فدعاني إلى الإسلام، فأسلمت فقلت: يا رسول الله، مالي كذا وكذا، فَخُذ صدقته، فأَخَذَ مِنِّي، فكنت أول من أدى صَدقته من بني أَسَد، فقلت: يا رسول الله، اطلب إليَّ طَلِبة فإني أُحب أن أُطلبَكَها فقال: **«ابتغ لي ناقة حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً، غَير أَنْ لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد»**. قال: فخرجت فلم أجد في نَعَمِي، فطلبتها فوجدتها في نَعَم ابن عم لي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبي ﷺ، فقام يَحْلِبها، فحلب، ثم ملأ القَعْب ثم سقاني، قال: فنظرت فإذا هو ملآن، فقمت أحلبها، فقال: **«دع دَاعِيَ اللبن، وقال: اللَّهم بارك فيها وفيمن منحها»**، قال: فخشيت أن تكون الدعوة لظهير، لأنها خرجت من إبله، فقلت: يا رسول الله، وفيمن جاءَ بها، قال: **«وفيمن جاءَ بها»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صحف فيه المتأخر، يعني ابن منده، في سَعْر بن نقادة، فقال: سَعْد بن نقادة، يعني بالدال، ورواه في نُقَادة عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال: سَعْر بن نُقَاد، يعني بالراء. [ابن ماجه (٤١٣٤)، وأحمد (٥ ٧٧)].

حرف العين

باب العين والألف

٢٦٥٩ - (د ع): عَابِسُ مَوْلى حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ قال: نزلت في صُهَيب، وعَمّار، وأُمه سمية، وأبيه ياسر، وبلال، وخبّاب، وعابس مولى حُويطب بن عَبْد العزى، أخذهم المشركون يُعَذّبونهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٠ - (د ع): عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عَامر الغطَيْفِي، والد عبدالرحمٰن بن عباس، له صحبة.

روى عمرو بن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير إخوتي عليّ، وخير أعمامي حمزة»**. رواه الكرْماني بن عمرو، عن عمرو بن ثابت، مثله.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٨٦٠)]، حدثنا هَنَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر، ويقول: إني أُقَبِّلك، وأعلم أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك، لم أُقبِّلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦١ - (ب د ع): عَابِس بن عَبْسٍ الغِفَارِي، وقيل: عبس بن عابس، نزل الكوفة، روى عنه أبو أمامة الباهلي، وَعُليم الكِنْدي وزاذان أبو عمر.

روى يزيد بن هارون، عن شَرِيك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، قال: كنا جلوساً على سطح، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا أعلمه إلا قال: عَبْس أو عابس الغِفَاري، والناس يخرجون من الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خُذْني. ثلاثاً، فقال له عُلَيْم الكندي: لمَ تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: **«لا يتمنى أحدُكم الموت فإنه عند انقطاع أمله؟»** فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بادروا بالموت ستاً: إمرةَ السفهاء، وكثرةَ الشُرَط، وبَيْعَ الحُكم، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم. ونَشأً يتخذون القرآن مَزَامِيرَ يقدمونه ليفتيهم، وإن كان أقل منهم فقهاً»** [أحمد (٣ ٤٩٤)]. أخرجه الثلاثة.

٢٦٦٢ - (د ع): عَازِبُ بنَ الحَارِث بن عَديّ الأنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند ابنه البراء.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، حدثنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رجلاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراء فَلْيحمله إلى منزلي. فقال: لا حتى تحدثنا: كيف صَنَعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأنت معه؟ قال: فقال أبو بكر: خرجنا فَأدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا، حتى أظْهَرْنا وقام

قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث. [البخاري (٣٦١٥)، (٣٩٠٨)، ومسلم (٥٢٠٦)، (٦٥٨٧)، وأحمد (١ ٢)]، ويرد في ترجمة أبي بكر عبدالله بن عُثمان، إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٣ ـ العَاصُ بنِ عَامِرِ بن عَوْف بن كعب بن أبي بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: أنت مطيع.

قاله ابن الكلبي.

٢٦٦٤ ـ (ع س): **العَاصُ بنُ هِشَام،** أبو خالد المخزومي، جد عكرمة بن خالد، سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أبيه ـ أو عمه ـ عن جده: أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تَبُوك: **«إذا وقع الطاعون في أرض، وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تَقْدَموا عليها»** [أحمد (٤ ١٧٧)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٦٦٥ ـ (ب د ع): **عَاصِمُ الأسْلَمِيّ.** مدني، والد هاشم، روى عنه ابنه هاشم: أنه رأى النبي ﷺ بالغَمِيم، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: لا يصح.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٦٦٦ ـ (ب د ع): **عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أبي الأقْلَح،** واسم أبي الأقْلَح: قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك بن أَمَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الضُّبَعي، وهو جد عاصم بن عُمر بن الخَطَّاب لأُمِّه، وهو حَمِيّ الدَّبْر، شهد بدراً.

روى مَعْمَر، عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، قال: بَعَث رسول الله ﷺ سَرِيَّة عيناً، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَيٍّ من هُذَيْل، وهم بنو لِحْيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهدَ والميثاق إن نزلتم إلينا أنْ لا نقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أمّا أنا فلا أنزل في جوار مشرك، اللهُمّ فأخبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِماً في سبعة نفر، وبقي خُبَيْب بن عَدِيّ، وزيد بن الدَّثِنَة، ورجل آخر، فأعطوهم العهد، فنزلوا إليهم، فأخذوهم [أحمد (٢ ٢٩٥)، وأحمد (٢ ٣١١)].

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليأتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه.

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن مُعَيْط الأموي يوم بدر، وقتل مُسَافع بن طلحة وأخاه كلاباً، كِلاَهما أشْعَرَه سَهْماً، فيأتي أُمه سُلاَفة ويقول: سمعت رجلاً حين رماني يقول: خُذْها وأنا ابن الأقلح، فنذرت إن أمكنها الله تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنَّ فيه الخمر، فلما أصيب عاصم يوم الرَّجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه مِنْ سلافة، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَّة من الدَّبْر، فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أعجزهم قالوا: إنَّ الدَّبْر سيذهب إذا جاء الليل، فبعث الله مطراً، فجاءَ سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يَمَس مُشْركاً ولا يَمَسَّه مشرك، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته، فَسُمي حَمِيَّ الدَّبْر، وَقَنَتَ النَّبيّ ﷺ شهراً يلعن رِعْلاً وذَكوان وبني لِحْيان، وقال حسان:

لَعَمْري لَقَدْ شَانَتْ هُذَيْلَ بنَ مُدْرِك ... أحاديث كانت في خُبَيْب وعَاصِمِ
أحاديثُ لِحْيانَ صَلُوا بِقَبيحها ... ولِحْيانُ رَكّابُون شَرّ الجَرائمِ

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦٧ ـ عَاصِمُ بن أبي جَبَل، واسمه قَيْس بن عَمْرو بن مالِك بن عَزِيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا، وقال: صحب النبي ﷺ، وكان شريفاً زَمَن عُمَر بن الخطاب، قاله العدوي، قال: وقال الواقدي: هو

عاصم بن عبدالله بن قيس، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أُحداً.

استدركه ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٦٨ - (س): **عَاصِمُ الحَبَشي**، غلام زُرْعة الشَّقِري.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المُسْتَغْفِري، وقد أخرجه أبو عبدالله بن منده في: أصرم الذي سماه النبي ﷺ زُرْعة، وهو مولى عاصم الحَبَشي من فَوقُ.

٢٦٦٩ - (ب د ع): **عَاصِمُ بن حَدْرَة**، وقيل: ابن حدرد.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَدْرة، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ، ولا مُشِي معه بِوِسَادة قَطُّ، ولا أَكَلَ على خِوَان قَط.

أخرجه الثلاثة.

حَدْرَة: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راءٍ، وهاءٍ، قاله ابن ماكولا.

٢٦٧٠ - (ب): **عَاصِم بن حُصَين** بن مُشْمِت الحِمَّاني.

قيل: إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٧١ - (س): **عَاصِم بن الحَكَم**. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا أبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبي، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أهلي: أن جدي حَدَّثه: أنه شهد النبي ﷺ في حَجّته في خطبته، فقال: «**ألاَ إنَّ أموالكم ودماءَكم عليكم حرام كحُرْمة هذا البلد، في هذا اليوم، ألا فلا أعرِفَنَّكم بَعْدي كُفَّاراً، يضرب بعضكم رِقَاب بعض، ألا فليبلغ الشاهد الغَائبَ، فإني لا أدري هل ألقاكم هاهنا أبداً بعد اليوم، اللَّهم اشْهَدْ، اللهمَّ بلغت**».

وبالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا إن الله عزَّ وجل نظر إلى أهل الجَمْع، فقبل من مُحْسنهم، وشَفَّع محسنهم في مُسِيئهم، فتجاوز عنهم جميعاً**».

أخرجه أبو موسى.

٢٦٧٢ - (ب س ع): **عَاصِمُ بن سُفْيان الثَّقَفِيّ**، سكن المدينة.

روى حَشْرج بن نُبَاتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كان يوم القيامة أُتِي بالوالي، فوقف على جِسْر جهنم، فيأمر الله الجسْر فَيَنْفِضُ به انتفاضة؛ فإن كان لله مطيعاً أخذه بيده، وأعطاه كِفْلين من رحمته، وإن كان عاصياً خرق به الجسْر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً**».

كذا رواه حشرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده، والله أعلم.

٢٦٧٣ - (ب د ع): **عَاصِم بن عَدِيّ** بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل بن بَلِيّ، البَلَوي، حليف بني عُبَيْد بن زيد، من بني عَمْرو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو مَعْن بن عَدِيّ، وكان سيد بني العَجْلان.

شهد بدراً وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق، وابن شهاب، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلاني، فنزلت قصة اللِّعان، وهو وَالد أبي البَدَّاح بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه

بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن النسائي [النسائي (٣٠٦٩)]، قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبدالله بن أبي بكر عن أبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِيّ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رَخّص للرِّعاء في البيتوتة، يرمون النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخَمْس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

وَدْم: بفتح الواو، والدال المهملة.

٢٦٧٤ - (ب): **عَاصِم بن العُكَيْر، المُزَنِيّ** الأنصاري، حليف لبني عَوْف الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأحداً، قاله الطبري.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

العُكَيْر: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٥ - (ب د ع): **عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّاب،** العَدَوِيّ القُرَشي، أمه: جَمِيلة بنت ثابت بن أبي الأفلح، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أُمُّه أباه إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين، ولما طَلَّق عمر أُمَّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري، فهي أم عبدالرحمٰن بن يزيد أيضاً، فهو أخو عاصم لأمه.

وكان عاصم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذِراعاً ونَحْواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً يكنّى أبا عُمَر.

مات سنة سَبعين قبل وفاة أخيه عبدالله، ورثاه أخوه عبدالله فقال:

وَلَيْتَ المَنَايا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً
فَعِشْنا جميعاً أو ذَهَبْنَ بِنَا مَعا

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عُمَر بن عبدالعزيز لأمه أُم عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٦ - (ب د ع): **عَاصِمُ بن عَمْرو بنِ خَالد** بن حَرَام بن أسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله. قلت: مم ذاك؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: **«لعن الله القائد والمقود، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الاستاه»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٧ - (ب د ع): **عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت** بن النّعْمان بن أُمَيّة بن امرىءِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن عَوْف الأنصاري.

شهد بدراً قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة، وشهد أُحداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٨ - (ب د ع): **عَاقِلُ بن البُكَيْر** بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر بن عَبْد مَناة بن كِنانة، الكناني الليثي، حليف بني عَدِيّ بن كعب.

شهد بدراً هو وإخوته: عامر، وخالد، وإياس، بنو البكير، وقتل عاقل ببدر، شهد قتله مالك بن زهير الجُشَمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاء، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أول من أسلم وبايع رَسُول الله ﷺ في دار الأرقم.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٩ - (س): **عَامِرُ بن الأَسْوَد الطَّائِي.** ذكره

سعيد القرشي، وروى عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسْود:

«**بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم، إنه له ولقومه من طيِّيءٍ ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين**». وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٠ - (ب س): عَامِرُ بن الأضْبَط الأشْجعِي. هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه متعوِّذاً بالشهادة، قاله أبو عمر.

وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بن عبدالله، عن أبي عبدالله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمرَّ بنا عامر بن الأضبط، فحيا بتحية الإسلام، قال: ففزعنا منه، فحمل عليه مُحَلِّم بن جثامة فقتله وسلبه بعيراً ووَطْباً من لبن، وشيئاً من متاع، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء: ٩٤].

رواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مِرْداس بن نَهيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨١ - (ب د ع): عَامِرُ بنُ الأكوع. روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويذكر في عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٦٨٢ - (ب د ع): عَامِرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النّجّار الأنصاري الخَزْرجي، من بني عَدِيّ بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدراً، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، قال أبو عمر، ولما دخل ابنه هشام على عائشة، قالت: «نعم المَرْءُ كان عامراً». ولا عقب له.

أخبرنا أبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءَت الأنصَار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ وجَهْد، فكيف تأمرنا؟ قال: «**احفِرُوا وأوْسِعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد**»، فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: «**قدّموا أكثرهم قرآناً**». قال: فقدِّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار، أو قال: واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعدُ بن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحَسْحَاس: بحاءَين وسينين مهملات.

٢٦٨٣ - (ب د ع): عَامِرُ بنُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرشِي المَخْزُومِي، أخو أُمِّ سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أُم سلمة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيَّب، عن عامر بن أبي أُمية، عن أخته أُمِّ سلمة: أن النبي ﷺ كان يصبح جُنُباً، فيصوم ولا يفطر. [أحمد (٦ ٢٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨٤ - (ب د ع): عَامِرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِيّ. تَقدم عند أخيه عاقل.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٥ - (س): عَامِرُ بنُ بَلْحَارِث، وقيل: ابن ثعلبة بن زيد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر، أبو الدرداءِ، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أبي الدرداء: اسم أبي الدرداء: عامر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، هو وهم،

وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بَلْهُجيم، وبَلْعَنبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهُجَم وبني العَنبر، بينه وبين الحارث عدة آباءٍ، ويذكر في عُوَيْمر أتَم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٦- (ب س): عَامرُ بن ثَابِت، حليف لبني جحجبى بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف من الأنصار، ثم من الأوس.

شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٢٦٨٧- (ب): عَامرُ بنُ ثَابِت بن سَلمة بن أُمية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٦٨٨- (ب): عَامرُ بنُ ثَابِت بن قَيْس، وقيس هو أبو الأقْلَح، الأنصاري الأوسي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم، كان سيداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقبَة بن أبي مُعَيط يوم بدر، في قول، وقيل: إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت، أمره رسول الله ﷺ بذلك.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٨٩- (د): عَامرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان. له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده.

٢٦٩٠- (د ع): عَامرُ بنُ الحَارِث الفِهْري. من بني الحارث بن فِهْر بن مالك.

شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه، في تسمية من شهد بدراً، من بني الحارث بن فِهْر: عامر بن الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن الحارث الفِهْري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح، أبو عُبَيدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عَمْرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّة بن فِهْر.

قلت: هذا قول أبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبيدة وهو عامر بن عبدالله بن الجرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواء، وإنما عبدالملك بن هشام روى عن زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فِهر: أبو عُبَيدة بن الجراح، وهو عامر بن عبدالله بن الجَرّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضبَّة بن الحارث، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أبي شَدّاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عِوَضَه: عَمْرو بن الحارث. ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونس سَلَمَةَ، والله أعلم.

٢٦٩١- (د ع): عَامِرُ بن الحَارِث بن هانِيء بن كلثوم الأشْعَري، يكنّى أبا مالك، قدم على النبي ﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ومن أهل الشام عبدُ الرحمٰن بن غَنْم، وأبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبدالأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: قد اختلف في اسم أبي مالك، فقيل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كلّ اسم في موضعه.

٢٦٩٢- (ب د ع): عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبدالله بن عُبَيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوي، يكنّى أبا جَهْم،

اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في عُبَيدة، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

وهو صاحب الخَمِيصة التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٣ ـ (ب د ع): عَامِر الرَّام الخُضْرِيّ، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب. قيل لمالك وأولاده: الخضْر، لأنه كان آدم، وكان عامر أرْمى العرب.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [(٣٠٨٩)]، حدثنا عبدالله بن محمد النُفَيْلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرام، أخي الخضْر، قال: إنا لبلادنا إذا رُفِعَت لنا رَايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ. فأقبلت، فإذا رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أصحاب.

وذكر الحديث في ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٤ ـ (ب د ع): عَامِرُ بنُ رَبِعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْدِ بن عبدالله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسد بن رَبيعة بن نِزَار، وقيل: ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلاَمان بن هِنْب بن أفْصَى، وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل، وعَنْز، بسكون النون، هو أخو بكر وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج، كنيته أبو عبدالله، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوي، والد عُمَر بن الخطاب.

أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمة، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة، وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا يحيى ـ هو ابن مَعين ـ حدثنا حَجّاج قال: أخبرني عاصم بن عبيدالله، عن رجل أن النبي ﷺ قال له: «**سيكون أُمَرَاءُ بعدي، يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرونها عن وقتها، فصلوها معهم، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم، فلكم وعليهم، ومن فارق الجماعة مات مِيتَةً جاهلية، ومن نكث العهد ومات ناكثاً للعهد جاءَ يوم القيامة ولا حُجّة له**»؛ قلت لعاصم: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عامر [أحمد (٣/٤٤٥)].

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ: أنه قال: «**إذا رأى أحدكم الجَنَازة فإن لم يكن ماشياً معها، فلْيَقُم حتى تُخَلِّفه أو تُوضع**» [أحمد (٣/ ٤٤٥)].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم الناسُ في أمر عثمان.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه قام من الليل يصلي، حين نَشَّم الناس في أمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأُتي في المنام فقيل له: قم فاسأل الله أن يُعيذَكَ من الفِتْنة التي أعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم دعا ثم اشتكى، فما خرج بعد إلا بجنازته.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَز، بفتح النون.

والصحيح سكونها، وعنز قليل، وإنما عَنَزة بالتحريك آخره هاءٌ كثير، وهم من ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة، أيضاً.

٢٦٩٥ - (س): عَامِرُ بنُ أبي رَبِيعة، أورده أبو بكر بن أبي عَلي في الصَّحابة.

روى يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن عامر بن أبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزال الناس بخير ما عَظموا هذه الحُرمة، فإذا ضيعوها، أو قال: تركوها، هلكوا**».

أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٦ - (ب س): عَامِرُ بن سَاعِدة بن عَامِر الأنصَارِيّ الحَارِثي، أبو حَثْمة والد سَهْل بن أبي حَثْمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد؛ وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عبدالله، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٧ - عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصى، استشهد هو وأخوه عَمْرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٦٩٨ - (ب): عَامِرُ بن سَعْد، أبو سعد الأنماري. شامي، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عَمْرو بن سعد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٩ - عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، شهد بدراً وما بعدها فيما قاله العَدَوي وابن القَدّاح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٧٠٠ - (ب د ع): عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوِيّ. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني جَزِيّ بن عدي بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقوله: من أهل اليمن، لا يناقض قولهم: إنه من بَلِي، لأن بَلِيّاً من قضاعة، وقضاعة من اليمن في قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر، وقيل في اسمه عَمْرو.

٢٧٠١ - (س): عَامِر بن سُلَيم الأسْلَمِيّ. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المَغَازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مَقْبرة مُلْقاباذ، قاله الحاكم أبو عبدالله في تاريخ نيسابور.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٢ - (ب د ع): عَامِرُ بن سِنَان، وهو الأكْوَعُ بن عبدالله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسْلَم الأسْلَمِي، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأكوع.

وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، عن أبي الهَيْثم: أن أباه حَدّثه: أنه سَمِع رَسُولَ الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سناناً: «**انزل يا ابن الأكوع، فخذ لنا من هَنَاتك**»، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول:

والله لولا أنتَ ما اهْتَدَيْنَا
ولا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنا
فأنْزِلَن سَكِينَةً عَلَيْنا
وَثَبِّتِ الأقْدَامَ إنْ لاقَيْنَا

إنَّـــا إذَا قَـــوْمٌ بَـــغَـــوْا عَـــلَـــيْـــنَـــا
وَإنْ أَرَادُوا فِـــتْـــنَـــةً أَبَـــيْـــنَـــا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: «**رحمك ربك**»، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله، لو مَتَّعْتَنَا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فَكَلَمَه كَلْماً شديداً، وهو يقاتل، فمات منه.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صُدَقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب، أخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمٰن وعبدالله ابنا كعب بن مالك أنَّ سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشَكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: فقفل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أرجز بك. فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت:

والـلّـــهِ لَـــولا الـلّـــهُ مـــا اهْـــتَـــدَيْـــنَـــا
ولا تَـــصَـــدَّقْـــنَـــا ولا صَـــلَّـــيْـــنَـــا

فقال رسول الله ﷺ: «**صدقت**». فقلت:

فَـــأَنْـــزِلَـــنْ سَـــكِـــيْـــنَـــةً عَـــلَـــيْـــنَـــا
وَثَـــبِّـــتِ الأَقْـــدَامَ إنْ لاَقَـــيْـــنَـــا
والـــمـــشـــرِكُـــون قـــد بَـــغَـــوْا عَـــلَـــيـــنَـــا

فقال رسول الله ﷺ: «**من قال هذا؟**» قلت: أخي. قال رسول الله ﷺ: «**يَرْحَمُه الله**» فقلت: يا رسول الله، إن ناساً ليهابون الصلاة عليه؛ يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله ﷺ: «**مات جَاهِداً مجاهداً**».

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غَيْر أنَّه قال، حين قلت إن ناساً ليهابُونَ الصلاة عليه: فقال رسول الله ﷺ: «**كَذَبوا، مات جاهداً مُجَاهِداً، فله أجره مَرَّتَين**»، وأشار بِأُصْبُعَيه. [النسائي (٣١٥٠)].

أخرجه مسلم [(٤٦٤٥)]، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أن عامراً عَم سلمة وليس بأخ له، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٣ - (ب د ع): عَامِر بنُ شَهْر الهَمْدَانِي. ويقال: البَكِيلي، ويقال: الناعطي. وهما بطنان من هَمْدان، يكنّى أبا شَهْر، ويقال: أبو الكَنُود.

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعبي؛ روى عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال: أول من اعترض على الأسود العَنْسِيّ وكابره: عامر بن شَهْر الهَمْدَاني في ناحيته، وفيروز ودَاذَويه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أَحَدَ عُمَّال رسول الله ﷺ على اليمن:

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدان قد تَحصّنت في جبل يقال له: الحقل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاء أهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هَمَّ القومَ الحربُ، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي هَمْدَان: يا عامرَ بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أنت آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقدِمْتُ على رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاءَ رهط فقالوا: يا رسول الله، أوصنا، فقال: «**أوصيكم بتقوى الله، أن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم**»، فاجتزأت بذلك - والله - من مَسْأَلته ورضيت أمره. ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فبينا أنا عنده جالس إذْ مر ابن له صغير، فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أُنْزِلتْ على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أُمراؤها صبياناً. قلت: فما قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت،

وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي.

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذي مرّان، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوي إلى اليمن جميعاً، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان، فقيل: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخُذْ منه الأمان على قومك ومالك، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٤ ـ عَامر بن صَبِرَة بن عَبْدالله بن المُنْتَفِق، والد أبي رَزِين لَقيط بن عامر العُقَيلي.

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب [النسائي (٢٦٣٦)]، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي رَزِين أنه قال: يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظعَن؟ قال: **«حُجّ عن أبيك واعْتَمِر»**.

٢٧٠٥ ـ عَامِر بن الطّفَيْل بنُ الحَارِث.

قال وَثِيمة: قال محمد بن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزد في الرِّدة يوصِيهم بالإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً.

استدركه ابن الدّباغ على ابن عبدالبر.

٢٧٠٦ ـ (س): عَامرُ بن الطّفَيْل بن مالك بن جَعْفر بن كِلاب بن رِبيعة بن عامر بن صَعْصعة، العامري الجَعْفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أُمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زَوِّدْني كلمات أَعِيش بهن، قال: **«يا عامر، أفش السلام، وأطعم الطعام واستحي من الله كما تستحِي رجلاً مِنْ أهلك ذا هَيئة، وإذا أسأتَ فأحسن؛ فإن الحسنات يذهبْنَ السيئات»**.

وروى المستغفري أن عامر بن الطّفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ... الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال ـ لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأربد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: **«اللَّهمّ اكفِنِيهما بما شئت»** فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة، وأخذت عامراً الغُدَّة، فكان يقول: ـ غُدَّةٌ كغُدَّة البَعِير ومَوتٌ في بيت سَلولِيّة.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

٢٧٠٧ ـ (س): عَامِر بن أبي عَامِر الأشْعَري. أدرك النبي ﷺ مع أبيه، وروى أن رسول الله ﷺ قال: **«لا إذن على عامر»** ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبدالملك بن مَرْوان، وتوفي بالأُرْدُنّ في مُلكِه؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٨ ـ (ب د ع): عَامِرُ بن عَبْدِ الله بن الجَرّاح بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النضر بن كنَانَة بن خزيمة، أبو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أبو عبيدة بن الجَرّاح.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القويّ الأمين.

وكان أَهْتَم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر يوم أُحد، فانتزعت ثَنِيتاه فحَسَّنَتَا فاه، فما رُئِيَ أهتم قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قد رَضِيت لكم أحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح».

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أبا عبيدة، فقال خالد: وُلِّي عليكم أمينُ هذه الأمة. وقال أبو عبيدة: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «**إن خالداً لَسَيفٌ من سيوف الله**» [أحمد (٤ ٩٠)].

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة، جعل أبوه يتصدى له، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قَصْدَه قَتَلَه أبو عبيدة، فأنزل الله تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢] الآية. وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام، وقد رد بعض أهل العلم قولَ الواقدي.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٢٣٤)]، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن خالد الحَذاءِ، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سُرَاقة، عن أبي عُبَيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أَنْذَر قَوْمَه الدَّجَّالَ، وإني أُنْذِركُمُوه**». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقال: «**لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي**». قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «**مثلها ـ يعني اليوم ـ أو خير**».

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة، قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قِلابة، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «**لكل أمة أمين، وإن أميننا، أيتها الأمةُ، أبو عُبَيدة بن الجَراح**».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، أخبرنا أبو خليفة الجُمَحِي، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس: أنه قال: «**لكل أُمَّة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح**» [البخاري (٧٢٥٥)، ومسلم (٦٢٠٢)، وأحمد (٣ ١٣٣)، وأحمد (٣ ٢٨١)].

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن المثنى، حدثنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أُمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عُبَيدة. قالوا: يأتيك الآن. قال: فجاء على ناقة مَخْطُومة بحبل، فسلم عليه وسأله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وتُرْسه ورحله، فقال عمر: لو اتخذتْ مَتَاعاً؟ أو قال شيئاً. قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سَيُبْلِغُنا المَقِيل.

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: «لوددت أنِّي كبش يَذْبحني أهلي فيأكلون لَحْمي، ويَحْسُون مَرَقي».

قال: وقال عِمْران بن حُصَين: «لوددت أنِّي كنت رماداً تَسْفِيني الريح في يوم عاصف حَثِيث».

وروى عنه العِرْباض بن سارية، وجابر بن عبدالله، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ثعلبة الخشَني وسَمُرة بن جنْدَب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نَزَل طاعون عمْواس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله، فقال: «اللهُمَّ، نصيبك في آل أبي عبيدة. قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصرة بَثْرَة، فجعل ينظر إليها، فقيل له: إنها ليست بشيءٍ، فقال: إني لأرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيراً».

وقال عروة بن رُويم: إن أبا عبيدة بن الجَرّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله بفِحْل، فتوفي بها. وقيل: إن قبره ببَيْسَان، وقيل: توفي بعمْواس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

وكان يخضِّب رأسه ولحيته بالحناء والكَتَم.

وبين عِمْواس والرَّمْلة أربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس، وقد انقرض ولد أبي عبيدة، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٩ ـ (ع س): عَامِرُ بن عَبْداللهِ البَدْرِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهرزاد، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبدالله البدري، قال: كانت صبيحة بدر يوم الإثنين لسبع عشرة من رمضان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧١٠ ـ (د ع): عَامِرُ بنُ عَبْدالله بنِ جَهْم. الخولاني، من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن منده، عن عبدالرحمٰن بن يونس، وأخرجه معه أبو نعيم مختصراً.

٢٧١١ ـ (س): عَامِرُ بن عَبْدالله بن أبي رَبِيعة. أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى بشر بن عمر، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه عن جده، قال: استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فأتاه مال، فقال: «**ادعُوا لِي ابن أبي ربيعة. فقال: هذا مالك، فبارك الله لك في مالك، إنما جزاء السلف الوفاءُ والحمد**» [النسائي (٤٦٩٧)، وابن ماجه (٢٤٢٤)، وأحمد (٤ ٣٦)].

ورواه غير واحد، عن إسماعيل، فقال: ابن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا يكون الصحابي: عبدالله، لا مدخل لعامر فيه.

أخرجه أبو موسى، وهذا أصح، والأول وهم.

٢٧١٢ ـ (س): عَامِرُ بن عَبْدِالله، أبو عبدالله. مَر به مالك بن عبدالله الخَثْعَمِي أمير الجيوش، وعامر يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أبا عبدالله، ألا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار**» [أحمد (٥ ٢٢٥)].

كذا روى، والصواب جابر بن عبدالله، ويتصحف عامر من جابر.

أخرجه أبو موسى.

٢٧١٣ ـ (ب د ع): عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو حَبَّة البدري، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عَديّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خطْمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم أُحد، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال: أبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأخرين.

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَير أبو حَبَّة الأنصاري البدري، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، غلب عليه أبو حَبة البَدْري لشهوده بدراً، واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أبو بكر بن حزم، وعَمَّار بن أبي عمار.

روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أبي حَبة البدري وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**لما عُرِج بي إلى السماءِ ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام**».

أخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٧١٤ ـ (ب): عَامِرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هلال، القرشي الفِهْري.

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غَنْم، وأخرجه أبو عمر في: عثمان بن عبد غَنْم، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عَبْد غَنْم.

٢٧١٥ ـ (س): عَامِرُ بن عَبْد القَيْس، وقيل: ابن عبدالله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أُسامة بن خدينة بن

معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أبو عبدالله، وقيل: أبو عمرو البَصْرِي.

يعد من الزهاد الثمانية، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه، وأشدهم اجتهاداً، وسُعي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعَن على الأئمة، ولا يشهد الجمعة، فأمره أن يسير إلى الشام، فسار، فقدِم على معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأكل معه أكلاً غريباً، فعلم أن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أتدري فيم أُخرجت؟ قال: لا. قال: بلغ الخليفة أنك لا تأكل اللحم، وقد رأيتك تأكل، وأنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة. قال: أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد، ثم أرجع في أوائل الناس، وأما اللحم فقد رأيت، ولكن رأيت قصاباً يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاقَ النفاقَ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخْطَب عليَّ. قال: فترجع إلى بلدك قال: لا أرجع إلى بلد استحل أهله مني ما استحلوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أن يقول له: حاجتَك، فقال يوماً: حاجتي أن ترد على حَر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد عَلَيَّ الصوم.

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوسم الناس، فإذا رأى رفقة توافقه قال: أُريد أن أصحبكم على ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أكون لكم خادماً، لا ينازعني أحد الخدمة، وأكون مؤذناً، وأُنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم، صحبهم، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئاً فارقهم.

وكان ورده كل يوم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أُمرت، ولهذا خُلقْت. ويصلي الليل أجمع، وقيل لعامر: أتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ قال: نعم، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عزَّ وجلَّ، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أحببت الله تعالى حُبّاً سَهَّل علي كُلَّ مُصيبة، ورضَّاني بكل قضية، فما أُبالي مع حُبِّي إياه ما أصبحت عليه، وما أمسيت.

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إليك أسألك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العاملون؛ اللهُم، إني أَسْتَغْفِرك من تقصيري وتفريطي، وأتوب إليك من جميع ذنوبي، لا إله إلا أنت. وما زال يُرَدِّدُها حتى مات.

قيل: إن قبره بالبيت المقدس.

٢٧١٦ ـ (د ع): **عَامر بنُ عَبَدة الرَّقَاشِي،** عم أبي حُرّة، روى حديثه واصل بن عبدالرحمٰن، عن أبي حُرة، عن عمه. مختلف في اسمه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١٧ ـ (ب): **عَامِر بنُ عَبَدة.** روى حديثه الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة: أن النبي ﷺ قال: «**إن الشيطان يأتي في صورة رجل، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه، فيحدثهم فيقولون: حدثنا فلان، ما اسمه؟ ليس يعرفونه**».

أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا ذكره أبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أبي حاتم: عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله [مسلم (١٧)].

وقال ابن ماكولا في عَبَدة: بفتح العين والباء، عامر بن عبدة أبو إياس البَجَليّ. كوفي. روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيَّب بن رافع، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وقيل: عَبْدة، بسكون الباء، وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا بَجَلي والأول رَقَاشِيّ.

٢٧١٨ ـ (س): **عَامر بن البُكَيْر،** حليف الأنصار. شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٩ ـ (د ع): **عَامرُ بنُ عَمْرو** بن حُذَافة بن عَبْدالله بن المِهْزَم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُّجِيبي، أبو

بلال من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

المِهْزم: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧٢٠ ـ (ب ع): عَامر بن عَمْرو المُزَني، أبو هلال، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرير، ويقال: أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية: هلال بن عامر عن أبيه؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس بمنًى، على بغلة بيضاءَ وعليه بُرْد أحمر، ورَجُل من أهل بدر يُعَبِّر عنه. وقال إبراهيم بن أبي معاوية: وعلي بن أبي طالب يُعَبِّر عنه [أحمد (٣ ٤٧٧)].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلاية، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبدالله بن خليفة الغبْري، عن عامر بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة الباب قال رسول الله ﷺ: **«لو تعلمون ما في المسألة ما مَشى أحد إلى أحد يسأله شيئاً»** [النسائي (٢٥٨٥)].

٢٧٢١ ـ (د ع): عَامرُ بن عُمَيْر النُّمَيْري. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، يعد في أهل الكوفة.

روى ثابت البُناني، عن أبي يزيد المدني، عَن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني وجدت ربي عزَّ وجلَّ ماجداً، أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعين. فقلت: إن أُمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا، قال: أُكملهم من الأعراب»**.

وروى موسى بن أكتل بن عُمَير النُّمَيْري، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: **«الصلاةَ الصلاةَ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢٢ ـ (ع س): عَامِرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، من الخَزْرج، من بني البَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٢٣ ـ عَامِر بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي.

أسلم قبل أبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عَمْواس، وأبوه يومئذ حَيّ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٢٤ ـ (س): عَامِر الفُقَيْمِيّ، أبو عُرْوة، ذكره المستغفري.

روى غَاضِرة بن عروة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبي، والناس ينتظروننا، فمر بنا ـ يعني ـ رسول الله ﷺ، ورأسه يقطر من وضوءٍ أو غُسْل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله. فسمعته يقول بيده هكذا: يا أيّها الناس: **«إن دين الله تعالى في اليسر»**. وأشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٥ ـ (ب د ع): عَامر بن فُهَيْرة، مولى أبي بكر الصديق، يكنى أبا عمرو، وكان مولداً من

مولَّدي الأزد، أسودَ اللون، مملوكاً للطفيل بن عبدالله بن سَخْبَرَة، أخي عائشة لأُمها.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب في الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجِرَيْن، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبي بكر فاحتلباها، وإذا غَدَا عبدالله بن أبي بكر من عندهما اتّبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّيَ عليه، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدِّيل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قَدِم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه، قال: **«هو عامر بن فُهَيرة»**.

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن هشام بن عُرْوة، أو محمد بن إسحاق عن هشام ـ شك يونس ـ عن أبيه، قال: قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ، مثله.

وروى ابن المبارك وعبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فَيُرَوْنَ أَنَّ الملائكة دَفنته، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحاً، حتى نزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فُهَيْرة، قال: تَزَوَّدَ أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جَيْش العُسْرة بِنِحْيٍ من سَمْن، وعُكَيْكَة من عسل، على ما كنا عليه من الجهد.

قال أبو نعيم: أظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإن عامراً لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة، والحق مع أبي نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٦ ـ (ب د ع): **عَامر بنُ قَيْس الأَشْعَري**، أبو بُرْدَة، أخو أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه في ترجمة أخيه أبي موسى، إن شاء الله تعالى.

قال أبو أحمد العسكري: نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة، وكناه مسلم بن الحجاج، وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: **«اللَّهُمَّ، اجعلْ فناءَ أُمَّتي قَتْلاً في سبيلك بالطعْن والطاعون»** [أحمد (٣ ٤٣٧)].

رواه عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٧ ـ (ب س): **عَامِر بن كُرَيْز** بن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف، والد عبدالله بن عامر القُرَشِيّ العَبْشَميّ، وأُمه البيضاءُ بنت عبد المطلب.

أسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إلى خلافة عثمان، وقَدِم على ابنه عبدالله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٢٧٢٨ ـ (س ع): **عَامرُ بن لُدَيْن الأَشْعَرِيّ**.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر،

مُؤذِّن دمشق، عن عامر بن لُدَين الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الجمعة يوم عيدكم، فلا تجعلوا يَوْمَ عيدكم يَوْمَ صيامكم، إلا أن تصوموا يوماً قبله أو بعده»**.

ورواه عبدالله بن صالح، عن معاوية، فقال: عامر عن أبي هريرة.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن لُدَين الأشعري، مختلف في صحبته، وهو معدود في أهل الشام.

٢٧٢٩ ـ (س ع): عَامِرُ بن لَقِيط العَامِرِيّ.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، وأبو بكر، ونوشروان، وحَمْد، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن عمرو القَطْراني، حدثنا هاشم بن القاسم الحَراني، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لَقِيط، العامري، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي وطاعتهم ووافداً إليه، فلما أخبرته قال: **«أنت الوافد الميمون، بارك الله تعالى فيك»**. ومسح ناصيتي، ثم صافحني.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غير القَطْراني عن هاشم، فقال: عن يعلى، عن عاصم.

٢٧٣٠ ـ (س): عَامِرُ بن لَيْلَى بن ضَمْرة، أورده أبو العباس بن عُقْدة.

روى عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغِفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا: لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع، ولم يَحُجّ غيرها، أقبل حتى إذا كان بالجُحْفة، وذلك يوم غَدِير خُمّ من الجُحْفَة، وله بها مسجد معروف، فقال: **«أيها الناس، إنه قد نَبَّأني اللطيف الخبير أنه لم يُعَمَّر نبي إلا نصف عمر الذي قبله، وإني يوشك أن أُدعَى فأُجيب»**... ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأَخَذَ بيد عَلِيٍّ فرفعها، وقال: **«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه...»** وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هذا حديث غريب جِدّاً، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣١ ـ (س): عَامِر بنُ لَيْلى الغِفَاري. ذكره ابن عُقْدة أيضاً في ترجمة مفردة عن الأوّل.

قال أبو موسى: وأظنهما واحداً، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبدالله بن يعلى بن مُرّة، عن أبيه، عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كنتُ مولاه فَعَليٌ مولاه، اللّهم والِ من والاه وعاد من عاداه»**. فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس: من سمع النبي ﷺ، فانتشد له بضعةَ عشرَ رجلاً، فيهم: عامر بن ليلى الغفاري.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قول أبي موسى، أظنهما واحداً، صحيح، والحق معه، وإنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة، فظنه ابن ضَمْرة، وغفار بن مليل بن ضمرة، فرآه في موضع غفاريا، ورآه في موضع من ضمرة، فظنه ابن ضمرة، وكثيراً ما يشتبه ابن يمن، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد؛ فإنَّ كل غِفَاري ضمْرِي، والله أعلم.

٢٧٣٢ ـ (س): عَامِرُ بنُ مِالِك الأشجعي. قال المستغفري: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عثمان النَّهدي.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٣ ـ (ب): عَامِر بن مَالك بن أُهَيْب بن عَبْد مناف بن زَهْرة بن كِلاب بن مُرّة، القُرَشي الزهري، وهو عامر بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك.

أسلم بعد عشرة رجال، وهو من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إليها أخوه سعد.

أخرجه أبو عمر مختصراً. وقد أخرجناه في عامر بن أبي وقاص.

٢٧٣٤ ـ (د ع): عَامِرُ بَنُ مَالك بن جَعْفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، العامري الكلابي، أبو براء وهو مُلاعِب الأسِنّة، وهو عَمّ عامر بن الطفيل.

أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شِفاء، فبعث إليه بعُكة عَسَل.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الصحيح أن أبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرجه في الصحابة إلا خليفة بن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يَسَار، عن المُغِيرة بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: قَدم أبو البراء عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فَدَعَوْهم إلى أمرك، رَجوْتُ أن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ: **«إني أخشى عليهم أهلَ نجد»**. فقال أبو البراء: أنا لهم جار، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إلى أمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المُعنِق لِيَمُوتَ في أربعين رجلاً من أصحابه، من خيار المسلمين. وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق ولهذا لم يذكره أبو عمر في كتابه، والله أعلم.

٢٧٣٥ ـ (ب): عَامِر بنُ مَالِك بن صَفْوان. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإسناده عن سليمان التَيْمِي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الطاعون شهادة والغَرَق شهادَة»** [أحمد (٣/ ٤٠١)].

أخرجه ابن الدباغ عن أبي عمر.

٢٧٣٦ ـ (س): عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْري، وقيل: عمرو بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: أنس بن مالك، وقيل غير ذلك.

روى إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شَرِيك، عن أشعث بن سَوّار، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ جاءَه سائل، فقال له النبي ﷺ: **«هَلُمَّ أُحَدِّثك أن الله، عزَّ وجلَّ، وضع عن المسافر الصَّوم وشَطْر الصلاة»** [أحمد (٤/ ٣٤٧)].

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٧ ـ (س): عَامرُ بنُ مَالك الكَعْبي، قال المستغفري: له صحبة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: أظن هذا والذي قبله واحداً فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافاً كثيراً منه: أنس بن مالك القشيري، وقيل له: كعبي أيضاً، وقيل: عامر بن مالك، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية.

٢٧٣٨ ـ (د): عَامرُ بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة، القرشي الزهري، أخو المِسْوَرِ بن مخرمة.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، روى عنه عبدالرحمٰن الأعرج مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

٢٧٣٩ ـ (ب د ع): عَامر بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجار، الأنصاري، الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أُحد شهيداً ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٠ ـ (س): عَامر بن مُرَقِّش الهُذَلي. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبدالله بن الفضل بن رجاءٍ، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد، وقد رفعت بُرْقعَها عن وجهها، وهي تهش على غنمها، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته، ثم عقلها، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، فإنك في موضع وأنا في موضع، واخطبني إلى أبي، فإنه لا يردك. فأتى عليها فحملته فجَلَدت به الأرض، وجلست على

صدره، وأخذت عليه عهداً وميثاقاً أن لا يعود، فقامت عنه، فلم تَدَعْه نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأخذت في الثالثة فِهْراً فَشَدَخَتْ به رأسه، ثم ساقت غنمها، فمر به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذه راحلتك معقولة، وهذا فِهْر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به. قال: هو ما أقول لكم، فاحملوني. فحملوه إلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من نأخذ بك؟ قال: الناس من دمي أبرياءُ غير أثيلة. فلما مات جاءَت هُذَيل إلى النبي ﷺ، فقالت: إن دم حمل بن مالك عند راشد، فأرسل إليه النبي ﷺ، فأتاه، فقال: «**يا راشد، إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَل عندك**»، وكان راشد يسمى في الشرك ظالماً، فسماه رسول الله ﷺ راشداً، فقال: يا رسول الله، ما قَتَلْتُ. قالوا: أثيلةُ، قال: أمّا أثيلة فلا علم لي بها، فجاءَ إلى أثيلة فقال: «**إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَل عندك**». قالت: وهل تقتل المرأة رجلاً! ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذَبُ، فجاءَت فَأَخبرت النبي ﷺ، فقال: «**بارك الله فيك**»، وأهدر دمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤١ - (د): **عَامِرُ المُزَنِيّ**، أبو هلال. روى [عن] النبي ﷺ، وهو وَهْم.

روى أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة، وعليه بُرْد أحمر.

كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر، عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو.

أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن أبي معاوية الضرير، بإسناده، وذكره. وقد رواه أحمد أيضاً عن محمد بن عُبَيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، نحوه. وقد تقدم ذِكْر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم. [أحمد (٤/ ٤٧٧)].

٢٧٤٢ - (ب د ع): **عَامِر بن مَسْعود** بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجُمَحِيّ.

مختلف في صحبته، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عن النبي ﷺ. وقال أبو داود: وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خَطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشربةً ولذات، فاطلبوها في مظانِّها، وعليكم بما يَحِلّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماء؛ فقال الشاعر:

مـن ذا يـحـرِّم مـاء الـمُـزْنِ خـالَـط
فـي قـعـر خَـابِـيـةٍ مـاءَ الـعـنـاقِـيـد
إنـي لأكْـرَه تَـشْـديـدَ الـرُّواة لَـنَـا
فـيـهـا، ويُـعْـجِـبُـنـي قـولُ ابـن مَـسْـعُـودِ

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود، صاحب النبي ﷺ.

ولما ولي ابن الزبير الخِلاَفة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دُحْرُوجَة الجُعَل، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبدَ الله بن يزيد الخَطْمي.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٣ - (ع س): **عَامر بن مَطَر الشَّيْبَانيّ**. ذكره الطبراني في مُعْجَمِه، وروى وكيع عن مِسْعر، عن جبلة بن سُحَيم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة... كذا قاله سهل بن زَنْجَلة، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٤٤ - (ب): **عَامرُ بن نَابِي** بن زَيْد بن حَرَام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٢٧٤٥ ـ (س): عَامِر بن الهُذَيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن نُفَيع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام**».

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٦ ـ (ب د ع): عَامِرٌ، أبو هشَام الأنْصَارِيّ. استشهد بأُحد مع النبي ﷺ.

روى هَمّام، عن قتادة، عن زُرَارة بن أوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: سألت ابن عباس عن وِتْر رسول الله ﷺ، فقال: ائت عائشة؛ فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ، فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام، قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأُحد؟ قلت: نعم. قالت: نعم المرءُ كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنه هشام أن أباه عامراً له صحبة. وقتل بأُحد.

٢٧٤٧ ـ (ب س): عَامرُ بن هِلاَل، من بني عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُذْوان، يكنّى أبا سيارة المُتَعي، كتب له النبي ﷺ كتاباً هو عند بني عمه المُتَعيِّين.

كذلك سماه أبو أحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٤٨ ـ (ب د ع): عَامرُ بن وَاثِلة بن عبدالله بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَيّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أبو الطفيل، وهو بكنيته أشهر.

ولد عام أُحد، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إلى مكة.

روى عُمَارة بن ثَوْبان، عن أبي الطفيل، قال: رأيت النبي ﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة، فجاءت امرأة فبسط لها رداءَه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أرضعته [أبو داود (٥١٤٤)].

وروى سعيد الجُرَيري، عن أبي الطفيل: أنه قال: لا يحدثك اليوم أَحد على وجه الأرض أنه رأى النبي ﷺ غيري، قال: فقلت له: فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤيته؟ قال: نعم، مُقَصَّداً، أبيضَ مَلِيحاً [مسلم (٦٠٢٦)، وأبو داود (٤٨٦٤)، وأحمد (٥ ٤٥٤)].

وكان أبو الطفيل من أصحاب علي المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل أبي بكر وعمر وغيرهما، إلا أنه كان يُقَدِّمُ علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حُدَيّ: بالحاء المضمومة المهملة، قاله ابن ماكولا. قال: ووجدته في جَمْهرة ابن الكلبي: جُدَي، بالجيم، والله أعلم.

٢٧٤٩ ـ (ب س): عَامِر بن أبي وَقَاص، أخو سعد بن أبي وقاص، لأبيه وأمه، وأمهما حَمْنة بنت سُفْيان بن أمية بن عبد شمس. قال الواقدي: أسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر، فلقي من أمه ما لم يلق أحد من قريش، وحلفت لا يُظِلّها ظل، ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً، حتى يدع دينه، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين، فقال: ما شأن الناس؟ قالوا: هذه أُمك قد أَخَذت عامراً، وقد عاهَدَت الله تعالى أن لا يُظِلّها ظل ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع الصّبا. فقال لها سعد: يا أُمّه، علي فأحلفي أن لا تستظلي ولا تأكلي ولا تشربي حتى تَرَيْ مَقْعَدَك من النار، فقالت: إنما أحلف على ابني البر، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي﴾ الآية.

وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٥٠ ـ (ب): عَامر بن يَزيد بن السكن، أخو أسماءَ بنت يزيد بن السكن.

استشهد مع أبيه يوم أُحد، ذكره أبو عمر في باب أبيه مدرجاً، وذكره العدوي أيضاً.

٢٧٥١ - (د ع): **عَائذُ بن ثَعْلبة** بن وَبرة البَلوي. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الرّوم بِبَرَلّس سنة ثلاث وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٢ - (ب د ع): **عَائذ بن سَعيد** بن زَيْد بن جَندب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَسْري، حي من عَنَزةَ بن ربيعة.

كان فيمن وفد على النبي ﷺ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبي بكر بن النضر، عن أُم البنين بنت شَراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أُم البنين، وهي امرأته: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكَأَنَّ وَجْهَه مُدْهنٌ وإنْ كان لَيَتَجَزّأ بالتمرات.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده جعله حمْيرياً، وقال في إسم امرأته: أُم اليُسْر وإنما هو جَسْرِي بالجيم، وأُم البنين: بالباء الموحدة والنون.

وقال أبو نعيم: هو عائذ بن سعد الجَسْري، حي من عَنَزَة، بن ربيعة. وليس كذلك، وإنما هو جَسْر بن محارب بن خَصَفَة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأى في عنزة جسراً وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب، والله أعلم.

٢٧٥٣ - (ب د ع): **عَائذُ بن أبي عَائِذ الجُعْفي**. روى عن النبي ﷺ، روى عنه الجَعْد بن أبي الصلت أنه قال: مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَراً، وكنا نسميه حَجَر الأشداء.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: أخشى أن يكون الحديثُ مرسلاً.

٢٧٥٤ - (د ع): **عَائِذ بن عَبْد عَمْرو الأزْديّ**، عِدَاده في البصريين، توفي بعد عثمان، ذكره البخاري في الوُحْدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٥ - (ب د ع): **عَائذُ بن عَمْرو بن هَلال** بن عُبَيد بن يَزيد بن رَوَاحَة بن زبِينة بن عَدِي بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثْمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إلياس بن مضر، المزني، يكنّى أبا هُبَيْرة، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة، نسبا إلى أمهما.

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمارة عبيدالله بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو بَرْزَة الأسلمي، لئلا يصلِّي عليه ابن زياد.

روى عنه الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أُمية بن خالد، حدثنا شُعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبدالله، عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فأعطاه، فلما وضع رِجْله خارجاً من أُسْكُفَّةِ الباب قال: «**لو يُعْلَم ما في المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئاً**».

أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٦ - (ب د ع): **عَائذُ بن قُرطِ السَّكُوني** شامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحَوْطي، حدثنا محمد بن حمْير، عن عَمْرو بن قيس السَّكوني، عن عائذ بن قُرْط: أن النبي ﷺ قال: «**من صلى صلاة لم يُتِمّها زيد فيها من سُبُحَاته حتى تتم**».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم ثُمَالياً.

٢٧٥٧ - (ب س): **عَائذُ بن مَاعص** بن قَيْس بن

خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي.

شهد بدراً مع أخيه: مُعَاذ بن ماعص، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً، وقيل: إنه استشهد يوم بئر معونة. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٥٨ - (ب): **عَائِذُ الله**. هذا منسوب إلى اسم الله تعالى، هو ابن سعيد بن جُنْدَب، وقيل: عائذ بن سعيد، غير مضاف إلى اسم الله، عزَّ وجلَّ، وقد تقدم ذكره.

وفد إلى النبي ﷺ، ومن ولده لَقِيط الراوية ابن بكر بن النَّضر بن سَعيد بن عائذ، العلامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٥٩ - (ب): **عَائِذُ الله بن عَبْدالله**، أبو إدريس الخَوْلاني. ولد عام حنين، وهو مذكور في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

* باب العين والباء

٢٧٦٠ - (ب ع س): **عَبَّاد بن أَخْضَر**، وقيل: ابن أحمر.

روى عن النبي ﷺ: أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] حتى يختمها.

ذكره الحَضْرَمِيّ في المفاريد، وابن أبي شيبة في الوُحدان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى.

٢٧٦١ - (د ع): **عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِي**. قال ابن منده: وهو ابن وَقْش، من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأشهل.

شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة، قاله محمد بن إسحاق عن الزهري.

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، حدثنا أبي، عن جدته تُوَيْلَة بنت أَسْلَم بن عميرة، قالت: صلينا في بني حارثة الظهر - أو العصر - فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام. قالت: فتحولنا، فتحول الرجالُ مكان النساءِ، والنساءُ مكان الرجال. قال: هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو: عَبَّاد بن بِشْر.

وروى عن إبراهيم بن حَمْزَة الزبيري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت: جاءَ رجل من بني حارثة، يقال له: عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأنصاري، فقال: إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحولوا عنه، وذكر نحوه.

هذا كلام ابن منده.

وقال أبو نعيم: عباد بن بشر بن قَيْظيّ الأنصاري، قيل: هو المتقدم من بني عبد الأشهل، يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأتي ذكره. قال: وقيل غيره، فرقه بعض المتأخرين، وأخرج له هذا الحديث، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن تويلة: أنها قالت: إنا لَنُصَلِّي في بني حارثة، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظي... وذكره.

رواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم يسم عَبّاداً، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن شريك، عن أبي بكر بن صُخَير، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري، عن أبيه، وكان إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ، قال: بينما هو يصلي إذ سمع: ألا إنَّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة، فاستداروا.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيء وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان، أحدهما هذا، والثاني عَبّاد بن بشْر بن وقش، الذي يأتي ذكره، ولا يبعد أن يكونا اسمين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قيظي، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قيظي، حتى يقال: قد نسب إلى جده، ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج،

وإنما في بني حارثة عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مِرْبَع بن قَيْظِيّ بن عَمْرو، عَمّ عرابة، فيكون هذا ابن أخيه أيضاً. وقد ذكر أبو عمر: عَبَّاد بن قَيْظِي الأنصاري الحارثي، وقال: هو أخو عبدالله وعقبة ابني قيظي، وهذا يؤيد أنهما اثنان، والله أعلم.

٢٧٦٢ ـ (ب د ع): **عَبَّاد بن بِشْرِ بن وَقْش** بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت، بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، يكنى أبا بشر، وقيل: أبو الربيع.

أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير، قبل إسلام سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير. وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مسلمة، وأبا عبس بن جَبْر، وأبا نائلة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْراً.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْتَدّ عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضير، وعَبَّاد بن بشر.

وروت عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ سَمِع صوت عباد بن بشر، فقال: **«اللّهمّ، ارحم عباداً»** [البخاري (٢٦٥٥)].

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، حدثنا بَهْز بن أسد حدثنا حماد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس: أن أُسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأضاءَت عصا أحدهما، فكانا يَمْشِيان بضوئهما، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا. [أحمد (٣ ١٩٠)].

وروى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبدالرحمٰن، عن عبدالرحمٰن بن ثابت، عن عباد بن بشر الأنصاري: أن النبي ﷺ قال: **«يا معشر الأنصار، أنتم الشِّعَار، والناس الدِّثار، لا أُوتَيَنَّ من قبلكم»**.

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاءٌ عظيم، وكان عمره خمساً وأربعين سنة. ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٦٣ ـ (د ع): **عَبَّاد أبو ثعلبة العَبْدي**، يعد في أهل الكوفة.

روى عنه ابنه ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مُسْلِم يقرب وضوءَه، فيَغْسِل وجهه...»** الحديث في فضل الوضوء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٦٤ ـ (د ع): **عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومِي**. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رُؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٥ ـ (ب): **عَبَّاد بن الحَارِث** بن عَدِيّ بن الأسْود بن الأصر بن جَحْجَبى بن كُلْفَة بن عَوْف، الأنصاري الأوسي. يعرف بفارس ذي الخِرَق، فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أُحُداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٦٦ ـ (س): **عَبَّاد بن خَالد الغفَارِيّ**. من أهل الصفة، أورده المستغفري ولم يورد له حديثاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٦٧ ـ (ب): **عَبَّاد بن الخَشْخَاش**، وقيل: عُبَادة. ويذكر في عبادة أَتَمَّ من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٢٧٦٨ ـ (س): **عَبَّادُ بن سَايِس**. روى عنه أبو هريرة. قال أبو موسى: ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا، لم يزد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٦٩ ـ (د ع): **عَبَّاد بن سُحَيْم الضَّبِّي**. ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٧٠ - (ب د ع): **عَبَّاد بن سِنَان** - وقيل: ابن شَيْبانَ - بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة بن الحارث بن حُيَيٍّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم، أبو إبراهيم السُّلَمي، حليف قريش.

خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأنكحه ولم يُشْهِد. روى عنه ابنه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، إلاَّ أن أبا نعيم قال: سنان، وقيل: شيبان، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: شيبان. فحسب، وقال الكلبي: سنان.

٢٧٧١ - (ب د ع): **عَبَّاد بن سَهْل** بن مَخْرَمَة بن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله صفوان بن أُمية الجمحي، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٧٢ - **عَبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكُري**. يعد في البصريين. وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شبابة، عن شُعبة، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، عن عَبّاد بن شرحبيل، رجل من بني غُبَر، قال: أصابنا عام مَخْمَصَة، فأتيت المدينة، فدخلت حائطاً من حيطانها، فأخذت سُنْبُلاً ففركته فأكلته، وحملت في كسائي، فجاءَ صاحب الحائط فضربني، وأخذ ثوبي، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما عَلَّمْتَه إذ كان جاهلاً، ولا أطعمته إذ كان جائعاً، أو ساغباً»**. وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه، وأمر له بوَسْقٍ من طعام أو نصف وسق.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٧٣ - **عَبَّاد بن شَيْبَان، أبو يَحْيَى**. روى عنه ابنه يحيى، مختلف في إسناد حديثه.

روى جنادة بن مروان، عن أشعث بن سَوّار، عن يحيى بن عَبّاد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال له: **«أبا يحيى، هَلُمَّ إلى الغَدَاء المبارك»**.

ورواه حفص بن غياث، عن أشعث، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان. وقد ذكر في شيبان.

٢٧٧٤ - (ب): **عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى** بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَيّ بن غالب، كان يلقب الخَطِيمَ؛ لأنه ضُرِب على أنفه يوم الجَمَل.

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي.

٢٧٧٥ - (ب): **عَبَّاد بن عُبَيد** بن التَّيِّهان. شهد بدراً، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٧٦ - (د ع): **عَبَّاد العَدَوِي**. ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي، قال: قال النبي ﷺ: **«ويل للعُرَفاء ويل للأُمناء»**.

وخالفه غيره، فقال: عن عباد، رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٧ - (د ع): **عَبَّاد بن عَمْرو** الدِّيلي، وقيل: اللَّيْثي. يعد في الكوفيين.

روى عطاءُ بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ واقفاً في موقف، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات، قال: وجاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ﷺ، فقال: ألا أُنْشِدك؟ فقال النبي ﷺ: «لا». ثلاث مرات، فأنشده الرابعة، فقال رسول الله ﷺ: **«إن كان من الشعراء مَن أحسن فقد أحسنت»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٨ - (د ع): **عَبَّاد بن عَمْرو**، وقيل: عباد بن عبد عمرو. كان يخدم النبي ﷺ.

روى الضحاك بن مخلد، عن بشر بن صُحَار الأعرجي، عن المعارك بن بشر بن عَبَّاد وغير واحد من أعمامي، عن عَبَّاد بن عَمْرو، وكان يخدم

النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكبه، وكان يكره أن يُرَى الخاتم، فسويته عليه، فقال: «**من فعل هذا؟**» قلت: أنا. قال: «**تحوَّل إلي**». فجلست بين يديه، فوضع يده على رأسي، فَأَمَرَّها على وجهي وصدري، وقال: «**إذا أتانا سبيٌ فأتني**»، فأتيته، فأمر لي بِجَذعة، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركبة عنز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماكولا عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة. ومثله أخرجه أبو عمر ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٩ ـ (س): **عَبَّاد بن عَمْرو**. يحدّث بحديث فتح مكة، يرويه أبو عاصم، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٨٠ ـ (ب): **عَبَّاد بن قَيْس** بن عَبْسة، وقيل: عيشة، بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً هو وأخوه سُبَيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٨١ ـ (ب): **عَبَّاد بن قَيْظي الأَنْصَارِيّ** الحَارثي، أخو عبدالله وعقبة ابني قيظي.

قتل هو وأخواه يوم الجسْر جِسْرِ أبي عُبَيد، له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٨٢ ـ (د ع): **عَبَّاد بنُ مُرَّة**، وقيل: مرة بن عباد. عداده في الشاميين، روى أبو الزاهرية، عن جُبَير بن نَفَير، عن عباد بن مرة الأنصاري: أنه خرج يوماً فإذا النبي ﷺ جالس مختلج لونه، ثم عاد فقال: بأبي أنت وأمي، أرى لونك مُخْتلجاً! فقال رسول الله ﷺ: «**الجُوعُ**».

ورواه عباد بن عباد، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٨٣ ـ (ذ ع): **عَبَّاد**. له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، والطفيل، ومِسْطح بن أثاثة، وعباد بن المطلب، وذكر غيرهم، على عبدالله بن سلمة العَجْلاني.

وذكره ابن منده هكذا، وقال أبو نعيم: عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه له ذكر في المهاجرين، ولا تعرف له رواية، وذكر قول ابن إسحاق، قال: وهذا وَهْم شَنِيع، وخطأ قبيح، وإنما هو مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأخواه، وذكر غيرهم، بقباءَ على أخي بَني العَجْلان؛ قال: واتفقوا على أنه ليس في المهاجرين أحد اسمه عباد بن المطلب.

وقال أبو موسى: عباد بن المطلب، من المهاجرين الأولين إلى المدينة، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: وأظنه عِيَاذ، بالياءِ والذال المعجمة.

قلت: الذي قاله أبو نعيم صحيح، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق، وقد صدق في روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه، وقد ذكره سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق أيضاً مثل يونس، وأما عبدالملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، لأنه قد أخرجه في عَبَّاد وعِيَاذ، كما تراه.

٢٧٨٤ ـ (ب): **عَبَّاد بن نَهِيك الأَنْصَارِيّ** الخطمِيّ. هو الذي أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس، وأخبرهم أن القبلة قد حُولت، في قولٍ، وقيل غيره.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٨٥ ـ (ب): **عِبَاد**، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباءَ، وهو عِبَاد أبو ثَعْلَبَة، يعد في أهل الكوفة، روى الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما من عبد يتوضأ**

فيحسن الوضوء، فيغسل وجهه حتى يسيل الماءُ على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماءُ على مِرْفَقَيْه، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماءُ من قِبَل كعبيه، ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنوبه».

أخرجه أبو عمر، وقال أبو عمر: بكسر العين. ووافقه الأمير أبو نصر، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه في عَبّاد، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضاً، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين.

٢٧٨٦ ـ (ب): عِبَاد بن خَالِد الغِفَاريّ، بكسر العين أيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء بن السائب، عن أبيه، عن خالد بن عِباد، عن أبيه عباد بن خالد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٨٧ ـ (د ع): عُبَادَة ـ بِضَمِّ العين وفتح الباء المخففة، وبعد الدال هاءٌ ـ هو عبادة بن الأشيب العَنَزِيّ، عداده في أهل فلسطين، رُوِيَ عنه أنه قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت، وكتب لي كتاباً: «**بسْم الله الرحمٰن الرحيم، من نبي الله لعُبادة بن الأشيب العنزي: إني أَمَّرْتُك على قومك، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أبيك، فمن قُرِىءَ عليه كتابي هذا، فلم يُطِعْ، فليس له من الله معُونٌ**» قال: فأتيت قومي، فأسلموا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عَنْزِي: بسكون النون، نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى، وعَنْز: أبو بكر بن وائل.

٢٧٨٨ ـ (ب د ع): عُبَادَةُ بن أَوْفَى، وقيل: ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة بن الحارث بن نُمَير بن عامر بن صَعْصَعة، أبو الوليد النُّمَيْري.

اختلف في صحبته، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، وهو شامي سكن قِنَّسرين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبَسة، روى عنه أبو سلام الأسود، ومكحول، ويزيد بن أبي مريم.

روى عن عمرو بن عبسة. فيمن أعتق امرأً مسلماً.

قال أبو عمرو: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة. وقول أبو نعيم: «لم يذكره في الصحابة» يرُده إخراج أبي عمر له.

٢٧٨٩ ـ (ب د ع): عُبَادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِي، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أنه عَنْبري، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَةَ بن مَشْنُوءِ بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عَبيلة بن قِسْميل بن فرَّان بن بَلِيّ البلوي.

لم يختلفوا أنه من بلي، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عَمِّ المُجَذَّر بن ذِيَاد وأَخوه لأمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار. شهد بدراً وقتل يوم أُحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، قال: قتل يوم أحد من المسلمين، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عُبادة بن الخَشْخاش، ودفن هو والنعمان بن مالك، والمجذر بن ذِيَاد في قبر واحد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عَبَّاد، بفتح العين، وبغير هاءٍ في آخره، وقيل: الخَشْخاش، بخاءَين وشينين معجمات، وقيل: بحاءَين وسينين مهملات. وقول ابن منده إنه عَنْبري، وَهْم منه، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عُبَادة، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسبه العَنْبر، كيف قال: إنه عنبري!! وقد ذكره ابن ماكولا فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة، له صحبة، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشَر، يعني بالخاءَين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءَين والسينين المهملات، وهو ابن عم المُجَذَّر بن زياد وأخوه لأمه، قتل يوم أُحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده،

وسياق النسب أوَّلَ الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أعلم.

٢٧٩٠ - (س): **عُبَادَة بن رَافع**. ذكره يحيى بن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إن المؤمِنَيْن إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة، فأيهما كان أَبَشَّ بصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة. قال: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩١ - (ب د ع): **عُبَادة الزُّرَقي**، وقيل: عباد، وقيل: أبو عبادة، فإن كان أبا عبادة فاسمه: سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأنصاري.

يعد في أهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابناه: عبدالله وسعد، روى يعلى عَنْ عبدالرحمٰن بن هُرْمُز، عن عبدالله بن عبادة، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أباه، وقد أخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حَرّم ما بين لابَتَيْها، كما حَرّم إبراهيم مكة.

قال موسى بن هارون: من قال: إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم؛ هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا تُدْفع صحبته.

٢٧٩٢ - (ب د ع): **عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت** بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل، واسمه غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، وأُمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَواقِل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رسول الله ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: **«اتق الله، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَاءٌ، أو بقرة لها خُوار، أو شاة لها ثُواج!»** قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظيّ: جمع القرآن في زَمَنِ النَّبي ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأقام عبادة بحِمْص، وأقام أبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيءٍ أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول: فقال عبادة: لا أُسَاكِنُك بأرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك؛ فَقَبَّح الله أرضاً لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إمْرَةَ لك عليه.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وفَضَالة بن عُبيد، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِيكرب، وأبو أُمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبدالله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنة، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاءَ فلسطين عُبَادةُ بن الصامت.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِهَني وولده أبو البديع محمود، والقاضي أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوزِي، حدثنا جدي أبو غانم أحمل بن علي بن الحسين الكُراعي، أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرأ علي الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبدالوهاب، هو ابن عطاءٍ، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبِيّاً بدرياً،

أحد نقباءِ الأنصار: بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يأيُّها الناس، إنكم قد أحدثتم بيوعاً، لا أدري ما هي؟ ألا إن الفضة بالفضة وزناً بوزن، تِبْرها وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، ألا ولا بأس ببيع الذَّهب بالفضة يداً بيد، والفضة أكثرها، ولا يصلح نسيئة، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدْياً بمُدْي، والشعير بالشعير مدياً بمدي، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُدْياً بمُدْي، والملح بالملح مدياً بمدي، فمن زاد أو ازداد فقد أربى [مسلم (٤٠٣٧)، وأبو دادو (٣٣٤٩)، والترمذي (١٢٤٠)، والنسائي (٤٥٧٧)، وأحمد (٥ ٣١٤)].

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبيعن سنة، وكان طويلاً جَسيماً جَميلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٣ ـ عُبَادَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول، الأنصاري ثم النّجاري، قتل يوم بئر معونة.

هكذا نسبه أبو أحمد العسكري، ولا شَكَّ قد أسقط من نسبه شيئاً، فإن من معاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا، منهم: ثعلبة بن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار، فقد أسقط عتيكاً وعَمْراً، وأظنه أخا عبادة والله أعلم.

٢٧٩٤ ـ (س): عُبَادَةُ أبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٥ ـ (ب د ع): عُبَادَة بن قُرْط اللَّيْثِي، وقيل: ابن قُرص وهو أصح، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

عداده في أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخَطِيمُ الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبدالله بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلي أحد بني وائل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل ـ هو ابن إبراهيم ـ، أخبرنا أيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأتون أُموراً هي أدَقّ في أعينكم من الشَّعَر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأرى جَرَّ الإزار منها. [أحمد (٣ ٤٧٠)، وأحمد (٥ ٧٩)].

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٦ ـ (ب د ع): عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: قيس بن عَبْسة بن أمية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً، وقيل فيه: عَبَّاد بن قيس. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٧ ـ (س): عُبَادَةُ بنُ مَالِك الأنْصَارِيّ. كان على مَيْسرة الناس يومَ مُؤْتَة، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة. أورده المستغفري عن ابن إسحاق. وقيل: عَبَايَة. ويذكر إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩٨ ـ (س): عَبَّاسُ بنُ أنَسِ بن عامر السُّلَمي.

روى سعيد بن العلاءِ القرشي، عن عبدالملك بن عبدالله الفهري، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم أنه قال: كان العباس شريكاً لعبدالله بن عبد المطلب، والد رسول الله ﷺ. قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو

سُلَيم إلى بلادهم. وذكر إسلام العباس وبني سُلَيم بطوله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٩ - (ب د ع): عَبَّاسُ بنُ عُبادَة بن نَضْلَة بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهِد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أخبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم: أن العباس بن عُبادة بن نَضْلة أخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسول الله ﷺ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَت أموالكم مصيبة وأشرافكم قتْلاً أَسلَمْتُمُوه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خِزْي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون به، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد.

وقال عبدالله بن أبي بكر، ما قالها إلا ليؤخِّر بها أمْر القَوم تلك الليلة، ليشهَدَ عبدالله بن أُبيّ أمرَهم، فيكونَ أقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك - يا رسول الله - إن نحن وَفَّينا؟ قال: «**الجنة**». قالوا: ابسط يدك. فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لَنَميلَنَّ عليهم غداً بأسيافنا. فقال النبي ﷺ: «**لم نُؤمَر بذلك**».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أُحد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٠ - (ب د ع): عَبَّاسُ بنُ عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة. عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو أبيه. يكنّى أبا الفضل، بابنه.

وأمه نُتَيلة بنت جَنَاب بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر - وهو الضَّحْيان - بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط، وهي أول عَرَبيّة كَسَتِ البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإليه كانت عِمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحداً يَسُبّ في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأن مَلأَ قريشٍ كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك، فكانوا له أعواناً عليه.

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدِّدَ له العقد، وكان حينئذٍ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَهاً، وأُسر يومئذ فيمن أُسر، وكان قد شُدَّ وَثَاقُه، فسهِر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعضُ أصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «**أسهر لأنِينِ العباس**» فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ: «**ما لي لا أسمع أنين العباس؟**» فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «**فافعل ذلك بالأسرى كُلِّهم**». وفَدَى يوم بدر نفسه وابني أخويه: عَقِيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وأسلم عقيب ذلك وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه، كان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتَقَوَّونَ به، وكان لهم عوناً على إسلامهم، وأراد الهجرة إلى

رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**مُقَامُكَ بمكة خير**». فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «**من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أُخرج كرهاً**». وقصة الحجاج بن عِلاَط تشهد بذلك وقال له النبي ﷺ: «**أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء**».

أخبرنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يَعْلى المَوْصِلي قال: حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة بن قاسم الأنصاري، من ولد رفاعة بن رافع بن خَديج، حدثنا أبو مُصْعَب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له: «**يا عم، أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة**».

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحُنَيْنٍ.

وكان رسول الله ﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولاً لأرحام قريش، محسناً إليهم، ذا رَأْيٍ سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له: «**هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً، وأوصلها ـ وقال: ـ هذا بقية آبائي**» [أحمد (١ ١٨٥)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً، وأنا عنده. فقال: «**ما أغضبك؟**» فقال: يا رسول الله، ما لنا وَلِقُرَيش؟ إذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة وإذا لَقُونا لقونا بغير ذلك. قال: فَغَضِب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهه. ثم قال: «**والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجُلٍ الإيمانُ حتى يحِبّكم لله ولرسوله**» ثم قال: «**أيها النّاس، من آذى عَمّي فقد آذاني؛ فإنما عم الرجل صنو أبيه**» [الترمذي (٣٧٥٨)].

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان البَاغَنْدِي، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن كَثير بن مُرّة عن عبدالله بن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تُجَاهَينِ في الجنة، ومنزلُ العباس بن عبد المطلب بيننا مُؤمِن بين خليلين**» [ابن ماجه (١٤١)].

روى عنه عبدالله بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم وله أحاديث منها:

ما أخبرنا به عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حُسَينُ بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عَلِّمْني ـ يا رسول الله ـ شيئاً أدعو به قال: فقال: «**سل اللّهَ العافيةَ**» ثم أتيته مرة أُخرى، فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به فقال: «**يا عباس، يا عمَّ رسولِ الله، سل الله العافيةَ في الدنيا والآخرة**» [أحمد (١ ٢٠٩)].

أخبرنا أبو نصر عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ وغيرهما؛ قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْنَانِي، أخبرنا الأُستاذ أبو القاسم القُشَيْرِي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَفَّاف، أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رَبّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً**» [مسلم (١٥٠)، والترمذي (٢٦٢٣)، وأحمد (١ ٢٠٨)].

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى

أحمد بن علي بن المُثَنَّى، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد، حدثنا محمد بن طَلْحَة، عن أبي سُهَيل بن مالك، عن ابن المُسَيَّب، عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «**هذا العباس عَمُّ نبيكم، أجودُ قريش كفّاً وأوصلها**».

واستسقى عُمَرُ بن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما عام الرَّمَادة لما اشتد القحط. فسقاهُمُ الله تعالى به، وأخصبت الأرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله، والمكان منه. وقال حسان بن ثابت:

سأل الإمامُ وَقَد تَتَابع جَدْبُنا ... فَسَقى الغَمام بغُرَّة العباسِ

عمّ النبيّ وصِنو والده الذي ... وَرِث النبيَّ بذاك دُون الناسِ

أحيا الإلهُ به البلادَ فأصبحت ... مُخْضَرَّةَ الأجْنابِ بعد الياسِ

ولما سقى الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئاً لك ساقي الحَرَمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، وكفاه شرفاً وفضلاً أنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه.

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبدالله، وعبيدالله، وقُثَم، وعبدالرحمٰن، ومَعْبَد، والحارث، وكَثِير، وعَوْن، وتَمَّام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأضَرَّ العباسُ في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين. وَصَلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان طويلاً جميلاً أبيض بَضّاً، ذا ضفيرتين.

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبدالله بن أُبي بن سلول، فألبسوه إياه. ولهذا لما مات عبدالله بن أُبي كَفَّنه رسول الله ﷺ في قميصه. وأعتق العباس سبعين عبداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠١ - (ش): **عَبّاس بن قَيْس الحَجْري**. أخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئاً: قاله أبو موسى.

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس الحجري، عن النبي ﷺ ـ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «**ابن آدم، أعطيتك ثلاثاً، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكَظَمِك جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك، ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وسَتْري عليك عيوبك، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك**».

٢٨٠٢ - (ب د ع): **عَبّاسُ بنُ مِرْداسِ** بن أبي عامر بن جارية بن عَبْد بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور السُلَمِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك. يكنّى أبا الهيثم؛ وقيل: أبو الفضل.

أسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أبوه مرداس شريكاً ومصافياً لحرب بن أمية، فقتلتهما الجن جميعاً، وخبرهما معروف، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا فلم يُوجَدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسنان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان العَبَّاس من المؤلفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامه منهم، وَقَدِم على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وهم: الأقرع بن حابس، وعُيَينة بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإبل، ونَقَصَ طائفة من المائة، منهم عباس بن مرداس، فقال عباس:

أتجعل نَهْبِي ونَهْب العُبَيد ... بين عُيَيْنَةَ والأقرعِ

فما كان حصنٌ ولا حابسٌ ... يَفُوقان مِرْداسَ في مَجْمَعِ

وما كنتُ دون امرىءٍ منهما ... ومن تَضِع اليوم لا يُرْفَع

وقــد كــنــت فــي الــقــوم ذا تُــدْرإ
فــلــم أُعْــطَ شــيــئــاً ولــم أُمــنــع
فِــصَــالاً أفــائــل أعــطــيــتــهــا
عَــدِيــدَ قَــوَائِــمِــهــا الأربــعِ
وكــانــت نِــهَــابــاً تَــلاَفَــيْــتُــهــا
بِــكَــرِّي عــلــى الــمُــهْــرِ فــي الأجْــرَعِ
وإيــقــاظــيَ الــقــوم أن يــرقُــدوا
إذا هــجــع الــقــوم لــم أهــجَــع

فقال رسول الله ﷺ: **«اذهبوا فاقطعوا عني لسانه»**. فأعطَوه حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة.

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً ومشهوراً. قال عبدالملك بن مروان: أشجع الناس في شعره عباسُ بن مِرْداس حيث يقول:

أُقَــاتِــلُ فــي الــكَــتِــيــبَــةِ لا أُبــالــي
أفِــيــهــا كــان حَــتْــفِــي أمْ سِــوَاهــا

وكان العباس بن مِرْدَاس ممن حَرَّم الخَمْرَ في الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ في قوتك وجَرَاءَتِك؟ قال: لا أصبح سَيِّد قومي وأمسي سفيهها؛ لا والله لا يدخل جَوْفي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أبداً. وكان ممن حرمها أيضاً في الجاهلية: أبو بكر الصديق، وعثمان بن مَظْعون، وعثمان بن عفان، وعبدالرحمٰن بن عوف ـ وفيه نظر ـ وقيس بن عاصم. وحَرّمها قبل هؤلاء: عبد المطلب بن هاشم، وعبدالله بن جُدْعان. ويقال: أول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظَّرِب العَدْواني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العَبْدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها داراً.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبدالقاهر بن السريّ السلمي، حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أبيه العباس: أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة، وأكثر الدعاء، فأجابه الله عزَّ وجلَّ: أني قد فعلت وغفرت لأُمتك إلا ظُلْمَ بعضهم بعضاً. فأعاد فقال: يا رب، إنك قادر أن تغفر للظالم، وتثيب المظلوم خيراً من مظلمته. فلم يكن تلك العشية إلا إذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو لأُمته، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم. فقال بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها؛ فما أضحكك؟ قال: **«تبسمت من عَدُوّ الله إبليس، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمتي وغفر للظالم، أَهْوَى يدعو بالثبور والويل، ويحثو التراب على رأسه»**. وقال مرة: **«فضحكت من جزعه»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٣ ـ (س): **عَبَّاسُ بنُ مَعْدِيَكَرِب الزُّبَيْدِي**. له صحبة. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً. ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٤ ـ (د ع): **عَبَّاسُ مولى بني هاشم**. قديم أدرك النبي ﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم. قال: «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ ـ (د ع): **عَبايَة أبو قَيْس**. روى حديثه الجُرَيري، عن قيس بن عباية: عن أبيه في الصوم ذُكِر في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٦ ـ **عَبايَة بنُ مَالِك الأنْصَارِيّ**. كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: ثم مضى الناس فَتَعَبَّأ المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلاً من عُذْرة، يقال له: قُطْبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبَادة بن مالك.

٢٨٠٧ ـ (ع س): **عَبدُ الأعْلَى بن عَدِيّ البَهْرانِيّ**.

روى عبدالرحمٰن بن عدي البهراني، عن أخيه عبدالأعلى بن عديّ: أن النبي ﷺ دعا عليّ بن أبي طالب يوم غَدِير خُمّ، فعممه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه، ثم قال: **«هكذا فاعتموا؛ فإن العمائم سِيما الإسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين»**.

٢٨٠٨ - (ب): عَبْدُ اللّهِ بن أبي أحْمَدَ بن خَلَف. القَرَشِي الجُمَحِي. أسام يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر

٢٨٠٩ - (د ع): عَبْدُاللهِ بن أَبِي أحْمَدَ بن جَحْشٍ. ذكر نسبه عند ذكر أبيه. أُتِيَ به النبي ﷺ لما وُلِد، فسماه عبدَ الله، له ولأبيه صحبة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا عبدالعزيز بن عمران، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لُبَابَة، عن عبدالله بن أبي أحمد. قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط في الهدنة، فخرج أخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ، فكلماه فيها أنْ يَرُدَّها إليهما؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساءِ، ومنعهنّ أن يُرْدَدْنَ إلى المشركين، فأنزل الله تعالى آية الامتحان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٠ - عَبْدالله بن الأخْرَم واسم الأخرم ربيعة بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي. روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم.

روى عبدالله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة. عن المغيرة بن سعد بن الأخرم. عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقا رسول الله ﷺ: **«دعوه فَأَرَبٌ ما له»** فقلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: **«لئن كنت أقصَرْتَ الخطبةَ لقد أعرضْتَ وأطولت؛ تعبدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك»** [أحمد (٤ ٧٦)].

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أبيه أو عمه. وقال ابن نمير في حديثه: شك الأعمش في أبيه أو عمه.

٢٨١١ - (د ع): عَبْدُالله بن الأذرَع. وقيل: الأزْعَر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبو حَبِيبة بدراً والمشاهد، قاله ابن منده، عن ابن أبي داود. وروى عن محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال: قلت لعبدالله بن أبي حبيبة: أدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: جاءَنا في مسجدنا ـ يعني مسجد قُباء ـ قال: فجلست إلى جنبه، وجلس الناس حوله، **ثم رأيته قام، فرأيته يصلي في نعليه** [البخاري (٥ ١٧)، وأحمد (٤ ٣٣١)].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بن الأرقَم بن عَبْدِ يَغُوث بن وهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة القُرَشي الزُّهْرِيّ. كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أُميمة بنت حرب بن أبي هَمْهَمَةَ بن عبدالعزّي الفِهْري. وقيل: عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقاً، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه.

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: **«من يجيب عنه؟»** فقال عبدالله بن الأرقم: أنا. فأجاب، وأتى به النبي ﷺ، فأعجبه وأنفذه، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبدالله، حيث أضاف ما أراده إلى رسولِ الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبدالله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أن عثمان، رضي الله عنه، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها. وقال: عملت لله، وإنما أجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً. وكان عمر يقول: ما رأيت أخشى لله تعالى من عبدالله بن الأرقم.

وعَمِي قبل وفاته.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (١٤٢)]، حدثنا هَنَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم قال: أُقيمت الصلاة، فأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه، وكان إمامَ القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا أُقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخَلاَءَ فَلْيبدأ بالخلاء»**.

رواه شعبة، والثوري، والحمّادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشُعَيب بن إسحاق، وابن جُرَيج في بعض الروايات عنه، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبدالله بن الأرقم. ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن عبدالله بن الأرقم. ورواه أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٣ - (د ع): **عَبْدُالله بن إسْحَاقَ الأعْرج**، جد حاجب بن أبان. أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج.

روى عبدالملك بن إبراهيم، عن حاجب بن عُمر قال: كان اسم جدي عبدالله بن إسحاق وكان أُصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله الأعرج.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ذكره - يعني ابن منده - في الترجمة: حاجب بن أبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٤ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن أَسْعَد** بن زُرَارَة الأنْصَارِيّ، وهو ابن أبي أُمامة أسعد بن زرارة. تقدم نسبه في ذكر أبيه. له ولأبيه صحبة.

روى يحيى بن أبي بكير، عن جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما أُسْرِيَ بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأُ؛ فأوحى الله إليّ - أو أمرني في عَلِيّ بثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»**.

ورواه أبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زرارة. ورواه عِمْران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عبدالله بن أبي أُمامة، وهو أسعد بن زرارة.

٢٨١٥ - (د ع): **عَبْدُالله بن الأسْقَع اللَّيْثِي**. روى حديثه أبو شهاب: عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨١٦ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن الأسْوَدِ** بن شُعْبَة بن عَلْقَمة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس:

روى محمد بن عَمْرو، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبدالله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القَرْيَة، ومعنا تَمْرٌ من البُرُود - برود بني عُمَير - حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه. فقال: **«أي تمر هذا؟»** فقلنا: الجُذَامي. فقال: **«اللّٰهم بارك في الجُذَامي، وفي حَدِيقَةٍ خرج هذا منها»**.

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بَشِير بن الخَصَاصِيَّة، وعمرو بن تَغْلِب، وعبدالله بن الأسود، وفرات بن حَيَّان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٧ - (س): **عَبْدُالله بن الأسْودِ المُزَنِي**.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة الخَمْخَام،

ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إلا أن في تلك الترجمة قال: المزني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أبي موسى. وقال في الخمخام: ابن الحارث البكري. وروى بإسناده عن مُجَالد بن خمخام. قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس، أحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان العجلي، وعبدالله بن أسود المزني، ويزيد بن ظبيان. فهذا يدل على أن المزني غلط من الكتاب؛ فإنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أنه الأول، والله أعلم.

٢٨١٨ - (س): **عَبْدُالله بنُ أَصْرَمَ**. أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان قال: قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمْرو بن شُعَيْثة بن الهُزَم بن زُوَيْبَة، فقال له رسول الله ﷺ: **«من أنت؟»**. قال: عبد عوف. قال: **«أنت عبدالله»**. فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢٨١٩ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن الأعْوَر**. وقيل: عبدالله بن الأطول الحِرْمازي المازني، من بني مازن بن عَمْرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأعشى أكثر من هذا، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٠ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن أَقْرَمَ بن زَيْدٍ الخُزَاعِيّ**، أبو معبد. روى عنه ابنه عُبَيدالله:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه قال: كنت مع أبي بالقاع من نَمِرة، فمر بنا ركب فأناخوا. فقال لي أبي: كن في بَهْمنا حتى آتي هؤلاءِ القوم فأسائلهم. فدنا منهم ودنوتُ معه، فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطَيْ رسول الله ﷺ وهو ساجد. [أحمد (٤ ٣٥)].

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبدالرزاق، ووكيع، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبدالحميد بن سليمان، عن رجل من بني أقرم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢١ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ أَبي أُميّة بن المُغيرة** بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، واسم أبي أمية حُذَيفة، وهو أخو أم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ. وأمه عاتكة بنت عبد المطلب. عمةُ رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأبيه أبي أُمية: زادُ الركب. وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافراً. ومسافر بن أبي عَمْرو بن أُمية. وأبو أُمية بن المغيرة، وهو أشهرهم بذلك. وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم. وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أُمية وحده.

وكان عبدُ الله بن أبي أُمية شديداً على المسلمين، مخالفاً لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ۝٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾ [الإسراء: ٩٠ - ٩١] الآية. وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح، وهاجَرَ إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلقيا النبي ﷺ بالطريق.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وكان أبو سفيان بن الحارث، وعبدالله بن أبي أُمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ العُقَاب فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول، فمنعهما، فَكَلَّمته أُم سلمة فيهما؛ فقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك قال: **«لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وصِهْرِي قال لي بمكة ما قال»**. ثم أذن لهما، فدخلا عليه، فأسلما وحسن إسلامهما.

وشهد عبدالله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً،

وحنيناً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هبت المخنث عند أُم سلمة: يا عبدالله، إن فَتَحَ الله الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان. فقال النبي ﷺ: **«لا يدخل هؤلاء عَلَيْكُنّ»** [البخاري (٥٢٣٥) و(٥٨٨٧)، ومسلم (٥٦٥٤)، وابن ماجه (١٩٠٢)، وأحمد (٦ ١٥٢)].

وروى مسلم بن الحجاج [(١١٥٥)] بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أُمية: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أُم سلمة، في ثوب واحد ملتحفاً به، مخالفاً بين طرفيه.

ومثله روى ابن أبي الزِّنَادِ، عن أبيه، عن عروة، عن عبدالله بن أبي أُمية.

وذلك غلط؛ لأن عروة لم يدرك عبدالله، إنّما روى عن عبدالله بن أبي أُمية، ورواه أصحاب هشام، عن هشام، عن أبيه، عن عُمَر أبي سلمة، وهو المشهور.

٢٨٢٢ - (ب): عَبْدُالله بنُ ابي أُمَيَّةَ بنِ وَهْبٍ. حَلِيفُ بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ وابن أختهم. قتل بخيبر شهيداً، ذكره الواقدي، ولم يذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٢٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أَنَسٍ، أبو فَاطِمَةَ الأَسَدِيُّ تقدم ذكره في حرف الهمزة. وقال أبو عمر: روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل، وجعله أبو عمر، وأبو أحمد العسكري أَزْدِيّاً.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٨٢٤ - (د ع): عَبْدُالله بن أُنَيس الأَسْلَمِيّ. روى عنه جابر بن عبدالله الأنصاري.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: بلغني حديثٌ عن رجل من أصحابِ النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أسمعه منه، فسِرْتُ شهراً إليه حتى قدمت الشام، فإذا هو عبدالله بن أُنَيس، فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، فرجع إليَّ الرسول فقال: أجابر بنُ عبدالله؟ قلت نعم. فخرج إلي فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديثٌ بلغني أنك سمعتَه من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه في المظالم، فخشيت أن أموت أو تموت. قال: سَمِعْتُ النبي ﷺ يقول: **«يحشر الناس ـ أو العباد ـ عُرَاةً غُرْلاً بُهماً، فيناديهم بصوت يسمعه مَن بَعُد، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة، حتى يقتصه منه، حتى اللطمة»**، قال: وكيف، وإنما نأتي عراة غُرْلاً؟ قال: **«بالحسنات والسيئات»** [أحمد (٣ ٤٩٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبدالله بن أُنيس الجهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعنا بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجُهني، وأراهما واحداً.

٢٨٢٥ - (ب د ع): عَبْدُالله بن أُنَيس الجُهَنِي ثم الأنْصَارِي. حليف بني سَلِمة من الأنصار، وقال الواقدي: هو من البَرْك بن وَبَرَ، أخي كلب بن وبرة من قضاعة، ومثله قال الكلبي: وقال: هو عبدالله بن أنيس بن أسعد بن حَرَام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيْم بن نَفَاثة بن إياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة. دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة.

وكان مهاجرياً أنصارياً عقبياً. شهد بدراً وأحداً وما بعدهما.

وقال ابن إسحاق: وهو من قُضَاعة، حليف لبني نَابِي من بني سَلِمة، وقيل: هو من جُهَينة حليف للأنصار. وقيل: هو من الأنصار. وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلّها؛ فإنه من البَرْكِ بن وبرة نسباً. وقال: إنهم دخلوا في جهينة؛ فقيل لكم منهم جهني، وقال: له حلف في الأنصار فقيل: أنصاري. يكنّى أبا يحيى.

روى عنه أولاده: عطية، وعمرو، وضَمْرة، وعبدالله. وجابر بن عبدالله، وَبُسْر بن سعيد. وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إني

شاسع الدار، فمرني بليلة أنزل لها. قال: «**انزل ليلة ثلاثٍ وعشرين**» [أبو داود (١٣٧٩)].

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المُرَجيّ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبدالله بن أبي أمية، عن عبدالله بن أُنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتةً في قلبه إلى يوم القيامة**» [الترمذي (٣٠٢٠)، وأحمد (٣ ٤٩٥)].

وتوفي سنة أربع وسبعين، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين، وقال: أراهما واحداً، وقول أبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه - يعني الجُهَني - جابرُ بن عبدالله. يَدُلُّ على أنه لا يرى غيره، فإن كان قول ابن منده في الأُولى أسلمياً ليس غلطاً، فهما اثنان، لأن هذا لا كلام في صحته، ولم يقل فيه أحد من العلماء: إنه أسلمي. وإنما قالوا: أنصاري، وجهني، وقضاعي، والبَرْك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأصح أنهما واحد.

٢٨٣٦ - (س): عَبْدُالله بنُ أُنيس الزُّهْري. ذكره ابن أبي علي، وروى عن سليمان بن أحمد، عن الحسن بن عبدالأعلى البَوْسِيِّ الصَّنْعاني، عن عبدالرزاق، عن عبدالله بن عُمَر، عن عيسى بن عبدالله بن أُنيس الزهري، عن أبيه: أن النبي ﷺ انتهى إلى قِرْبة معلقة، فخَنَقَها، ثم شرب منها وهو قائم.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكُوشِيدي، أخبرنا ابن رِيذَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا الحسن، وآخر ذكره معه، عن عبدالرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه: الزهري. وأورده في ترجمة عبدالله بن أُنيس الجهني.

٢٨٣٧ - (س): عَبْدُالله بنُ أُنَيْس، أو ابن أَنَس.

قال أبو موسى: ذكره أبو عبدالله في ترجمة هَزَّال أنه هو الذي رَمَى ماعزاً، فقتله حين رُجِم، ويمكن أن يكون الجُهَني أيضاً، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٣٨ - (س): عَبْدالله بن أُنَيس العَامِري. روى يعلى بن الأشْدَق، عن عبدالله بن أُنيس بن المنتفق بن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أبشره بإسلام قومي، فقال: «**أنت الوافد المبارك**». فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «**يأبى الله، عَزّ وجل، لبني عامر إلا خيراً**». قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٣٩ - عَبْدالله بن أوْس بن قَيْظِيّ، أخو عَرَابة وكَبَاثَة، أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة والده أوس بن قيظي، وقال: شهد أُحداً مع أبيه وأخيه كباثة.

٢٨٣٠ - (د ع): عَبْدالله بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزرج الأنصَاري الخَزْرَجي. شهد بدراً، ولا تعرف له رواية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق - في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبدالله بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبدالله بن سعد بن أوس بن وقش، وقيل: عبدالله بن أحَقّ، وقيل: ابن حَقّ بن أوس بن وقش. وقال عن ابن إسحاق - في تسمية من شهد بدراً: عبدالله بن أحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: عبدالله بن أوس، وأسقط أباه حقاً أو أحق.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح؛ كذا رويناه أيضاً كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن

إسحاق فقال: عبد رَبِّه بن حَقّ بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال: عبدالله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه؛ فأيُّ ذنب لابن منده؟! وهذا عبدالله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبدالله بن سعد، إن شاء الله تعالى.

٢٨٣١ - (ب د ع): عَبْدالله بن أبي أَوْفَى، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم الأسلمي. يكنّى أبا معاوية. وقيل: أبو إبراهيم. وقيل: أبو محمد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ.

روى أحمد بن حنبل [(٤ ٣٥٥)]، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت على سَاعِدِ عبدالله بن أبي أوفى ضربةً، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربْتُها يوم حُنَين. فقلت: أشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك.

روى عنه عمرو بن مرّة أنه قال: كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة، وكانت أسلم ثُمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، وعبدالملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني، والحكم بن عُتَيْبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٨٢١)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفيان، عن أبي يَعْفُور العَبْدِيّ، عن عبدالله بن أبي أوفى. أنه سُئِل عن الجراد. فقال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأكل الجراد. كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال: سبع غزوات.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، مولى عُمَر بن عبيدالله، وكان كاتبه، قال: كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: **«اعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف»** [البخاري (٢٨١٨)].

توفي عبدالله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصره، وكان يصبغ رأسه بالحناءِ، وكان له ضفيرتان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٣٢ - (ب): عبدالله بن بُحَيْنة - وهي أُمه - وهي بُحَينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وقيل: إنها أزدية، واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدي، من أزد شنوءَة. كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف. وله صحبة. وقد ينسب إلى أبيه وأُمه معاً، فيقال: عبدالله بن مالك بن بحَينة. يكنّى أبا محمد. وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

أخرجه هاهنا أبو عُمَر، لأنه مشهور بأُمه، ويذكر في عبدالله بن مالك، إن شاء الله تعالى، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك.

٢٨٣٣ - (ب د ع): عَبْدالله بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خشّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني مدني. وكان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، يكنّى أبا بعجة.

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح.

روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبدالله بن خُبَيب.

روى يحيى بن أبي كثير، عن بَعْجَة بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن بدر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً: **«هذا يوم عاشوراء فصوموه»**، فقال رجل من بني عمرو بن عوف: إني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر. فقال النبي ﷺ: **«اذهب إلى قومك، فمن كان منهم مفطراً فليتم صومه»** [أحمد (٦ ٤٦٧)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: مات بعجة قبل

القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدَّرَاوَرْدِي.

خشان: بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٣٤ - (ع س): عَبْدُالله بنُ بَدْرٍ. غير منسوب؛ ذكره الحضرمي في المفاريد، وسليمان بن أحمد في المُعْجَم.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أُسامة، عن شعبة، عن أبي الجويرية قال: سمعت عبدالله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا نَذْر في معصية**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٨٣٥ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاءَ بن عَبْدِ العُزَّى الخُزَاعِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خُزاعة، وقيل: بل هو من مُسْلِمة الفتح. والأول أصح. وشهد الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وكان له نخل كثير، وقتل هو وأخوه عبدالرحمٰن بِصفِّين مع علي، وكان على الرَّجَّالة، وهو من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم. وهو الذي صالح أهل أصْبِهان مع عبدالله بن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين.

قال الشعبي: كان على عبدالله بن بُدَيل درعان وسيفان، وكان يضرب أهل الشام ويقول:

لَم يَبْقَ إلا الصَّبْرُ والتوكُّلُ
ثُمَّ التَّمَشِّي في الرَّعِيلِ الأوّلِ
مَشْيَ الجِمَالِ في حِياض المَنْهَلِ
وَاللَّهُ يَقْضِي ما يشاءُ ويفعلُ

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية، فأحاط به أهل الشام فقتلوه، فلما رآه معاوية قال: والله لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها. وتمثل بقول حاتم:

كليثِ هِزبر كان يَحمِي ذِمَارَه
رَمَتْهُ المَنَايَا قَصْدَهَا فَتَقَطَّرا

أخو الحرب إن عَضَّتْ به الحربُ عَضَّها
وإن شَمَّرت يوماً به الحرب شَمَّرا

وكانت صِفِّين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: عبدالله بن بُدَيل بن ورقاء، ذكر في كتاب الطبقات من الأصبهانيين هذا القدر.

وقال أبو نعيم: ذَكَر بعضُ المتأخرين عبدالله بن بُدَيل بن ورقاء، هذا جميع ما ذكره.

٢٨٣٦ - (د): عَبْدُالله بن بُدَيْل. آخر. روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٢٨٣٧ - عَبْدُالله بن بَرّ الدّارِي. كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، ذكره ابن إسحاق في النَّفَرِ الداريِّين الذي وَفَدُوا على رسول الله ﷺ، وأمر لهم من خَيْبَر بخمسين وَسْقاً.

قاله أبو علي الغساني.

٢٨٣٨ - (د): عَبْدُالله بنُ البَرَاءِ، أبو هِنْد الدَّاريّ، ويقال: بُرَير بن عَبْدالله.

أخرجه ابن منده مختصراً، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٢٨٣٩ - (د ع): عَبْدُالله بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ. روى عنه أبو عبدالرحمٰن الحُبُلِي. عداده في أهل مصر.

ذكره أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

٢٨٤٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بن بُسْر المَازِني، من مازن بن منصور بن عكرمة، يكنَى أبا بُسْر، وقيل: أبا صفوان.

صلى القبلتين. وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له. صَحِب النبي ﷺ هو وأبوه وأُمه وأخوه عطيّة وأُخته الصماءُ. روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خُمَير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (٣٥٧٦)] قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا

محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبدالله بن بُسْر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، فَقَرَّبْنَا إليه طعاماً، فأكل منه، ثم أُتِيَ بِتَمْر، فكان يأكله ويلقي النوى بِإِصْبَعَيه، جَمَعَ السبابة والوسطى ـ قال شعبة: وهو ظني فيه ـ إن شاء الله تعالى ـ إلقاءُ النوى بين إصْبَعَيه.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عبدالملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: عبدالله بن بُسْر السُّلَمي المازني، وهذا لا يستقيم؛ فإن سليماً أخو مازن، وليس لعبدالله حلف في سُلَيم حتى ينسب إليهم بالحِلف.

وَبُسْر: بالباء الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحريز: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاي. وخمير بضم الخاءِ المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٢٨٤١ ـ (ب س): **عَبْدُالله بنُ بُسْرٍ النَّصْرِي.** قال أبو موسى: وليس بالمازني، لأن بين مازن غير بني نصر. وأورده الطبراني في مسند المازني، ووهم فيه، إلا أنهما شاميان، وأورده أبو عبدالله الصُّوري وأبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما، وهو الصواب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وأبو بكر القِرَاني، وأبو مشكر الصالحاني، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا عبدالواحد النصري، من ولد عبدالله بن بسر، حدثني عبدالرحمٰن الأوزاعي قال: مررت بجدّك عبدالواحد بن عبدالله بن بسر، وأنا غاز، وهو أمير على حمص. فقال لي: يا أبا عمرو، ألا أُحدثك بحديث يسرك، فوالله ربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبدالله بن بسر، قال: بينما نحن بفناءِ رسول الله ﷺ جلوس، إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إنّه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه. فقال: «**إن جبريل أتاني آنفاً فبشرني أن الله عزَّ وجلَّ، أعطاني الشفاعة**». قلنا: يا رسول الله، أفي بني هاشم خاصة؟ قال: «**لا**»، فقلنا في قريشٍ عامة؟ قال: «**لا**» فقلنا: في أُمتك؟ قال: «**هي في أُمتي للمذنبين المُثْقَلين**».

وذكر أبو عمر وغيره: أن عبدالله بن بسر روى عنه عُمَر بنُ رُوبَة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وإخراج أبي عمر له يقوي قول الصُّوري والخطيب في أنه غير المازني، والله أعلم.

٢٨٤٢ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن بُغَيْل الكِنَاني.** لا يُعْرف له صحبة، وله إدراك. روى عنه أبو سلمان الحمصي، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه غيرهما فقال في اسم أبيه: نُفَيل. بالنون ونذكره إن شاء الله تعالى.

٢٨٤٣ ـ (س): **عَبْدُالله بنُ أبِي بَكْر بن رَبِيعَة السَّعْدي.**

أخرجه أبو موسى وقال: هو من سَعْدِ بن بكر. رأى النبي ﷺ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ، وعوده وموته، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابي، لا حاجة إلى ذكره هاهنا.

٢٨٤٤ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ أبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق،** واسم أبي بكر عبدالله بن عثمان. يذكر فيمن اسم أبيه عبدالله إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٨٤٥ ـ (د ع): **عَبْدُالله البَكْري.** مجهول. سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال. روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبدالله البكرية.

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٦ ـ (د ع): **عَبْدالله بن ثَابِت الأنْصَارِي.** عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبدالله بن ثابت

قال: جاءَ عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جَوَامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغيَّر وجه رسول الله ﷺ. قال عبدالله: فقلت: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: رضينا بالله رَبّاً، وبالإسلام دِيناً، وبمحمد رسولاً. قال: فسُرِّي عن النبي ﷺ، ثم قال: **«والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حَظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين»** [أحمد (٣ ٤٧٠)، (٤ ٢٦٥)].

رواه خالد، وحُرَيث بن أبي مطر، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبدالله بن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

٢٨٤٧ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ ثَابِتٍ الأنْصَارِيّ، أبو أَسيد**، وقيل: أبو أُسَيْدٍ. بالضم، والفتح أصحُّ.

روى عن النبي ﷺ: **«كلوا الزيت وادهنوا به»**.

ذكره الثلاثة، وقال أبو عمر أيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءة كُتُب أهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إن عبدالله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل، وقيل: إن أبا أُسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول الله ﷺ. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبدالله بن ثابت الأنصاري، يكنّى أبا أَسيد؛ قاله يحيى بن صاعد، وروى بإسناده، عن أبي حمزة، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبدالله بن ثابت: أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رؤوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ؟ وروى عنه أنه قال ـ عن النبي ﷺ: **«كلوا الزيت وادّهنوا به»** [الترمذي (١٨٥١)، وابن ماجه (٣٣٢٠)، وأحمد (٣ ٤٩٧)].

وقال أبو نعيم: عبدالله بن ثابت، يكنّى أبا أَسيد؛ ذكره بعض المتأخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلا الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٨ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ ثَابِتٍ الأنصاري، أبو الربيع الظَّفَري**، من بني ظَفَر بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، ورد ذكره في حديث جابر بن عتيك.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سُلَيمان بن الأشعث، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عَتِيك. عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك وهو جد عبدالله بن عبدالله أبو أمه أنه أخبره، أن جابر بن عَتِيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلِبَ، فصاح به رسول الله ﷺ، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: **«غُلِبْنَا عليك أبا الربيع»**. فصاح النساءُ وبكين، فنهاهن جابر بن عتيك. فقال رسول الله ﷺ: **«دعهن يا أبا عبدالرحمٰن يبكين ما دام بينهن»** [أبو داود (٣١١١)].

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أخرجه الثلاثة.

وقيل: إن أبا الربيع كنية عبدالله بن عبدالله بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، والصواب أنها كنية أبيه. وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أبو الربيع كنية عبدالله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. يجتمع هو وظفر في مالك بن الأوس؛ فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

٢٨٤٩ ـ (ب د ع س): **عَبْدُالله بن ثَعْلَبَة بن خَزْمَةَ** بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البلوي. حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الأنصار.

شهد بدراً مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَّاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن حُزَابة، جعل حُزَابة عِوَض خَزْمَة وخَزْمَةُ أصح. وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإن ابن منده أخرجه، فلا أدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحَّاثاً أخا عبدالله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبدالله أيضاً، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبدالله بن ثعلبة بن حُزَابة ـ بضم الحاءِ المهملة وبالزاي والباءِ الموحدة ـ ظنه غير هذا، وهو هو، وإنما الغلط وقع في خَزْمَةَ وحُزَابة، والصحيح خَزْمة. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَّاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٥٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه. يكنى أبا محمد، وهو حليف بني زُهْرة. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبدالله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري ـ وكان ولد عام الفتح ـ فأتي به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبَرَّك عليه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْر: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد: **«زمّلوهم بجراحهم؛ فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح مسك»** [النسائي (٢٠٠١)، وأحمد (٥ ٤٣١)].

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

صُعَيْر: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين.

٢٨٥١ ـ (ب): عَبْدُالله الثَّقَفي، والدُ صُفْيان بن عَبْدِ الله. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: **«المُتَشبِّع بما لم يُعْطَ كلابس ثَوْبَي زُور»** [مسلم (٥٥٤٨)، و(٥٥٤٩)، والبخاري (٥٢١٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، وأحمد (٦ ٣٤٥)]. روى عنه ابنه سفيان.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٥٢ ـ (د): عَبْدُالله الثُّمَالِي. له صحبة. روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبدالله الثمالي قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أخرجه ابن منده. وهو عبدالله بن عبدالله الثمالي، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٨٥٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ ثُوَب، أبو مسلم الْخَوْلاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم إلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إنه أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو إدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدَارَيَّا، من أرض دمشق. وروى عن عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازياً لا يزال في المقدمة، فإذا أُذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأبي مسلم، فَيُمِرُّونه على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:

مَـــا عِـــلَّـــتِـــي مَـــا عِـــلَّـــتِـــي
وَقَـــدْ لَـــبِـــسْـــتُ دِرْعَـــتِـــي
أَمُـــوتُ عِـــنْـــدَ طَـــاعَـــتِـــي

وتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازياً، أيام معاوية، وقيل: إن الذي وُلِدَ يوم حُنَين هو أبو إدريس الخولاني، وأما أبو مسلم فكان في عهد رسول الله ﷺ رجلاً. ويرد في الكنى أتم من هذا. إن شاء الله تبارك وتعالى.

٢٨٥٤ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ جَابِرٍ البَيَاضي**. وبَيَاضة بَطْنٌ من الأنصار، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالله بن سفيان ـ من أهل المدينة وهو من ثقاتهم ـ قال: سمعت جَدِّي عُقْبة بن أبي عائشة يقول: رأيت عبدالله بن جابر البياضي، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعاً إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.

روى عنه عبدالله بن محمد بن عقيل، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٥ - (ب د ع): **عَبْدُالله**، وقيل: عَبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيُّ.

أحد وفد عبد القيس. كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، وإنما كان صغيراً مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس ـ رجل من أهل البصرة ـ عن عبدالله بن جابر العَبْدي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي، فنهاهم عن الشرب في الأوعية: الدُّبَّاءِ، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت [أحمد (٥ ٤٤٦)] فلما كان بعدما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمنى قال لي أبي: اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي. قال: فأتيناه، فلما رأى أبي رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه، فقال له أبي: أبا فلان، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٦ - (س): **عَبْدُالله بن جَبْر بن عَتِيك**. حديثه أنَّ النبي ﷺ عادَ جبراً.

كذا أورده النسائي [(٣١٩٤)] في سننه، وهذا إسناد مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر، ومنهم من قال: عبدالله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال: عبدالله بن عبدالله بن ثابت. وكان جابر أو جبر حاضراً، والأكثر أن العيادة كانت لعبدالله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٧ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ جُبَيْر الخُزَاعِي**. يكنّى أبا عبدالرحمٰن. مختلف في صحبته. سكن الكوفة.

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال: طعن النبي ﷺ رجلاً في بطنه إما بقضيب وإما بسواك، فقال: أوجعتَنِي فَأَقِدْني، فأعطاه العود الذي كان معه، ثم قال: استقد. فَقَبَّل بطنه، ثم قال: بل أعفو عنك، لعلك تشفع لي بها يوم القيامة.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عبدالله بن جُبَير هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل.

٢٨٥٨ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن جُبَيْر بن** النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىءِ القيس ـ وهو البُرَك بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني ثعلبة بن عمرو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أُحد. وهو أخو خَوَّات بن جبير، صاحب ذات النحيين. وكان رَسُولُ الله ﷺ جعل عبدالله على الرماة يوم أُحد، وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: «**لا تبرحوا مكانكم، وإن رأيتم الطير تخطفنا**». فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة، فقال لهم عبدالله بن جُبَير: كيف تصنعون بقول

رسول الله ﷺ؟ فمضوا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن جَحْش** بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيْمَة، أبو محمد الأسدي. أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حَلِيفُ حَرْب بن أمية، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد، وعبيدالله، وأُختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ وأم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش، فأما عبيدالله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً، وبانت منه زوجه أُم حبيبة بنت أبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عبدالله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

وأَمَّره رسول الله ﷺ على سَرِيَّة، وهو أول أمير أَمَّره - في قول - وغَنِيمَتُه أول غنيمة غنمها المسلمون، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول خُمْسٍ في الإسلام.

ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحد.

روى إسحاق بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه: أن عبدالله بن جَحْش قال له يوم أُحد: ألا تأتي ندعو الله؟ فخليا في ناحية فدعا سعد فقال: اللّٰهم إذا لقيت العدو غداً فَلَقِّني رجلاً شديداً بأسُه، شديداً حَرَدُه فأقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ. فأمَّن عبدُ الله بن جَحْش، ثم قال عبدالله: اللّٰهمَّ ارزُقْني غداً رجلاً شديداً بأسُه، شديداً حَرَدُه، أقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيَجْدَعُ أنفِي وأُذُنَيّ، فإذا لقيتك قلت: يا عبدالله، فيم جُدِعَ أنفك وأُذُناكَ؟ فأقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبدالله خيراً من دعوتي، فلقد رأيته آخرَ النهار وإن أنفه وأُذنيه معلقان في خَيْط.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن يونس الأزجي، أخبرنا أبو غَالِب بن البناءِ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المِصِّيصِي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم الأصْبَحي قال: سمعت ابن المُبَارك، حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال عبدالله بن جحش يوم أُحد: اللّٰهم أقسم عليك أن نلقى العدو، وإذا لقينا العَدُوّ أن يقتلوني، ثم يَبْقُرُوا بطني، ثم يُمَثِّلوا بي، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا؟ فأقول: فيك. فَلَقِيَ العدوَّ ففعَل وفُعِل به ذلك. قال ابن المسيب: فإني أرجو أن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أَوَّلَهُ.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أنَّ عبدالله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أُحد، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجونَ نَخْلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسَمَّى العرجون، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أُحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نَيِّفاً وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزةُ بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى رسول الله ﷺ عليهما.

ووليَ رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وكان عبدالله يقال له: المُجَدّع في الله. روى الزُّبير بن بَكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أجرأه على الله، دخلت إليه يوماً مع أبي هذه الدار - يعني دار مَرْوان - وقد أمره هشام بن عبدالملك بن مروان أن يَفْرِضَ للناس، فدخل ابن لعبدالله المُجَدَّع في الله، فانتسب له وسأله الفريضة، فلم يُجِبْه بشيءٍ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه، وأجرى لابن أبي تِجْراة الكِنْدي، لأنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك. وفرض له.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٠ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ الجَد** بن قَيْس. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني سَلِمة من الأنصار، شهد بدراً وأُحداً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خنساء بن سِنَان بن عُبَيد: . . . وعَبْدُالله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساء.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦١ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ أبي الجَذْعَاء**. وقال بعضهم: ابن أبي الحَمْساءِ. قال أبو عمر: قيل: هو تَمِيمِي. وقيل: كِنَاني. وقيل: عَبْدِي. روى عنه عبدالله بن شقيق:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣ ٤٧٠)]، حدثنا عفان، حدثنا وَهيب، حدثنا خالد ـ هو الحذاء ـ عن عبدالله بن شَقِيق، عن عبدالله بن أبي الجَذْعَاء أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَيَدْخُلَنَّ الجنة بشفاعة رجل من أُمتي أكثرُ من بني تميم». قال قلنا:** يا رسول الله، سواك؟ قال: **«سواي»** [الترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦)، وأحمد (٣ ٤٧٠)، و(٥ ٣٦٦)].

رواه بِشر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبدالله بن شقيق مثله.

وروى عنه عبدالله بن شَقِيق أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: **«وآدمُ بين الرُوحِ والجسدِ»** [أحمد (٤ ٦٦). و(٥ ٣٩٧)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٢ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ جَرَاد الخفاجِي**، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل. قاله أبو نعيم، وقيل: عبدالله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلي، له صحبة، ساق هذا النسب ابن ماكولا. عداده في أهل الطائف، حديثه عند ابن أخيه يَعْلى بن الأشْدَق:

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصْفهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر السّحامي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي إجازة، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جَرَاد قال: أنشد لبيدُ، رسولَ الله ﷺ بيتين، فقال في الأول: صدقت. وفي الآخر: كذبت. قال:

ألا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلاَ الله باطِلٌ

قال: **«صدقت»**:

وكلّ نعيم لا مَحَالَةَ زَائِلُ

قال: **«كذبت، نعم الجنة لا يزول»**.

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من ظلم ذمّياً مُؤَدّياً لجزيته مُقِرّاً بذلته، فأنا خصمه»**.

لا يروي عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعرابياً يسأل الناس.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٣ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ جَزْء** بن أَنَس بن عَامِر بن علي السَّلمي. يعد في البصريين. روى نائل بن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشِّيرازي، عن عبدالسلام بن عمر عن نائل بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزءٍ: أن هذا الكتابَ من رسول الله ﷺ لرزين بن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٤ ـ (س): **عَبْدُالله بنُ جَزْء الزُّبَيْدِي**. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقْبَةِ بن مسلم، عن عبدالله بن جَزْء الزبيدي قال: أكلنا مع النبي ﷺ شِواء ونحن في المسجد، ثم أُقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى [أحمد (٤ ١٩٠)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبدالله بن الحارث بن جَزْء.

٢٨٦٥ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ جَعْفَر** ـ ذي الجناحين ـ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مَنَاف، القُرَشِيّ الهَاشِمي. له صحبة، وأمه أسماءُ بنت عُمَيس الخَثْعَمِيَّة، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فوُلِد هناك، وهو أول مولود وُلِد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لأُمهما.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عن أُمه أسماء وعمّه علي بن أبي طالب.

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزُّبَيْر والشَّعْبِي وغيرهم.

وتوفي رسولُ الله ﷺ، ولعبدالله عشر سنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩٩٨)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن جَعْفر بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن جَعْفر قال: لما جاء نَعْي جعفر قال النبي ﷺ: **«اصنعوا لأهل جعفر طعاماً، فإنهم قد جاءَهم ما يشغلهم»**.

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المَخْزُومي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن علي، عن عبدالله بن جعفر ـ قال: أردفَنِي رسولُ الله ﷺ وراءه ذات يوم، فأسَرَّ إليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من الناس، وكان أحبَّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نَخْلٍ ـ يعني حائطاً ـ فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جَمَل، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر وذَرِفت عيناه. قال: فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيْه فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله. قال: **«أفلا تتق الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها، فإنه شكى أنك تجيعه وتُدْئِبُه»** [مسلم (٧٧٢) و(٦٢٢٠)، وأبو داود (٢٥٤٩)، وابن ماجه (٣٤٠)، وأحمد (١ ٢٠٤)].

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه، عن عبدالله بن جَعْفر قال: قال رسول الله ﷺ: **«خَيرُ نِسائِها مريمُ بنتُ عمران، وخير نِسائها خديجة بنت خويلد»** [البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٦٢٢١)، والترمذي (٣٨٧٧)، وأحمد (١ ٨٤)، و(١ ١٤٣)].

وكان عبدالله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود:

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن رَبيعة بن زَبْر، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره: أن عبدالله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبدالله لعبدالله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أبا جعفر، وَهَمْتُ، المالُ لَكَ عَلَيْه. قال: فهو له. قال لا أريد ذاك. قال فاختر إن شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أُقوِّم. فَقَوَّم الأموال ثم أتاه فقال: أُحِبُّ أن لا يحضرني وإياك أحد. قال: فانطَلِقْ. فمضى معه فأعطاه حراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه، حتى إذا فرغ قال عبدالله بن جَعفر لغلامه: ألق لي في هذا الموضع مصلى. فألقى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًّى، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أَنْبَطَها، فقال له ابن الزبير: أقلني، قال: أمَّا دعائي وإجابةُ الله إيَّاي فلا أُقِيلُك، فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير.

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثير لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَافِ بالمدينة، وأمير المدينة أَبَان بن عثمان لعبدالملِك بن مَرْوان، فحضر غُسْلَ عبدالله وكَفْنه، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ

الجيوب، الناس يزدحمون على سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه، وهو يقول: كنتَ والله خيراً لا شرَّ فيك، وكنت والله شريفاً واصلاً بَرّاً.

وإنما سمي عام الجُحَاف لأنه جاءَ سيل عظيم ببطن مكة جَحَف الحاجَّ وذهب بالإبلِ عليها أحمالُها، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان. ورُئي على قبره مكتوب:

مُقِيمٌ إلى أنْ يَبْعَثَ اللّهُ خَلْقَه لِقَاؤكَ لاَ يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلَى في كُلِّ يَوْمٍ وليلة وتُنْسَى كما تَبْلَى وأَنتَ حَبِيبُ

وقيل: توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأولُ أكثر، قال المدائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٦ - عَبْدُالله أبو جَمْرَة اليَرْبُوعِي. رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة - ولها أيضاً صحبة - قالت: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فقال: ادعُ لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأجلسني في حجره ثم وضع يده على رأسي.

٢٨٦٧ - (ب س): عَبْدُالله بنُ أبي الجَهْم بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبدالله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ القُرَشي العَدَوي، وهو أخو عُبَيدالله بن عُمَرَ بن الخطاب لأمه. أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام غازياً، وقتل بأَجْنَادِين شهيداً.

٢٨٦٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ جُهَيْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَناة بن حَبِيب - وقيل: الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَليّ بن أسد بن سَارِدَةَ بن نزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري السَّلَمِيّ، يكنى أبا جُهَيْم، وهو ابن أخي معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة، وهو ابن أُخت أُبَيّ بن كعب.

روى عنه بُسر بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس. روى يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهَيْم أخبره: أن رجلين اختلفا في آية، فسألا النبي ﷺ عنها، فقال: **«إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فلا تُمَارُوا في القرآن؛ فإن مِراءَ في القرآن كُفرٌ»**.

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٩ - (س): عَبْدُالله بنُ الحَارث أبو إسحاقَ. أورده العسكري وأبو بكر بن أبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمّام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه: أن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.

أخرجه أبو موسى وقال: عبدالله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهذا عبدالله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليها أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيَة، وجعلوه أميراً عليهم، وقالوا: أبوه هاشمي وأمه أُمَوية؛ فإن أُمه هند بنت أبي سفيان بن حَرْب، وقالوا: لَمَنْ كانت الخلافة رضى بما فعلناه.

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّةَ، وكنيتهُ أبو إسحاق، بابنه إسحاق. روى عن النبي ﷺ، وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي ﷺ.

وروى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم. روى عنه ابناه: إسحاق وعبدالله، وسليمان بن يَسَار، وأبو سلمة بن عبدالرحمن والسَّبِيعي، وعُمَر بن عبدالعزيز.

٢٨٧٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنُ أَسَد - وقيل أَسِيد - بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن حل بن عَدِي بن عبد مناة بن أُدّ بن طَابِخَة، أبو رِفَاعَة العدوي عَدِي بن عَبْدِ مناة، وهو عَدِيّ الرباب، كان من فضلاءِ الصحابة واختُلِفَ في اسمه، فقيل: عبدالله. وقيل: تميم بن أسد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل:

بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أسد بغير ياءٍ.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧١ ـ عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له: ابن عَبْلَة. ويقال لولد أُمية الأصْغَر: العَبَلاَت. نسبة إلى عَبْلَة أم أمية.

وعاش عبدالله كثيراً، وأدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان أقْعَدَهم نسباً، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بِمِحْجنٍ ليضربه وقال: لا أشبع الله بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ عليّ بن عبدِ الله، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة. ذكر هذا هشام الكلبي.

٢٨٧٢ ـ (س): عَبْدُالله بنُ الحَارِثِ بنِ أَوْسٍ.

روى عارم بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجَّاج بن أَرْطَاةَ، عن عبدالملك بن المغيرة، عن عبدالرحمٰن بن البَيْلَماني، عن أوس، عن عبدالله بن الحارث بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت**». قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عَمْرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس. ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى [الترمذي (٩٤٦)]. قال: أخبرنا نصر بن عبدالرحمٰن الكوفي، حدثنا المُحَارِبِيُّ، عن الحجَّاج بن أرْطأة، عن عبدالملك بن المُغِيرة، عن عبدالرحمٰن بن البَيْلَمَانيّ عن عَمْرو بن أوْس، عن الحارث بن عبدالله بن أوْس قال: سمعت النبي ﷺ يقول... مثله.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٣ ـ (س): عَبْدُالله بنُ الحَارِثِ البَاهِلِيّ، أبو مُجيبَة.

حديثه مشهور في الصوم [أبو داود (٢٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٤١)، وأحمد (٥ ٢٨)]، وذكر أبو عبدالله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه: عبدالله بن الحارث، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ جَزْءِ بنِ عَبْدِ الله بن مَعْدِيكَرِب بن عمرو بن عُسْم ـ وقيل عُصْم ـ بن عمرو بن عُرَيج بن عَمْرو بن زُبَيْد الزَّبَيْدِي وزبيد من مَذْحِج من اليمن، وهو حلِيف أبي وَدَاعة السَّهْمِي، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمر طويلاً.

وهو ابن أخي مَحْمِيَة بن جَزْءِ الذي كان على المقاسم يوم بدر.

قال ابن منده: هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك، حليف بني سهم يكنّى أبا الحارِث، شهد بدراً، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعُقْبَة بن مُسْلِم، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيدالله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٦٤١)] قال: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيدالله بن المُغِيرة، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْءٍ قال: «ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ».

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح، عن عبدالله بن الحارث الزبيدي، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن في جهنم لحيات مثل أعناق البُخت تلسع أحَدَهم اللسْعة فيجد حُمَّتها أربعين خرِيفاً**» [أحمد (٤ ١٩١)].

وتوفي سنة خمس، أو سبع، أو ثمان وثمانين.

أخرجه الثلاثة.

وعندي ـ في قول ابن منده: إن شهد بدراً وإنه قتل باليمامة ـ نظر، والله أعلم.

٢٨٧٥ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِثِ بنِ أَبِي رَبِيعَة بنِ المُغِيرةِ بنِ عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم، القرشي المخزومي، ذكر في الصحابة.

قال أبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رواه ابن جريج، عن عبدالله بن أبي أمية عن

عبدالله بن الحارث بن أبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأظنه هو: عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المَخْزُومِي، أخو عبدالرحمٰن بن الحَارِث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه.

أخرجه أبو عُمر، وهذا كلامه.

٢٨٧٦ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِث أَبو رِفَاعة العَدَوِي. تقدم في تَمِيم بن أسيد، وفي عبدالله بن الحارث بن أسَد، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٧ - (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صُبَاح بن طَرِيف بن زَيد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبة بن أدّ الضَّبِّي الصَّبَاحِي.

وفد على النبي ﷺ، فسماه عبدالله. نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عنزة أيضاً صباح، وفي عبد القيس.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في عبدالله بن زيد بن صفوان، وأخرجه أبو موسى في عبدالله بن زيد بن صَفوان، وسيذكر بعد هذا.

٢٨٧٨ - (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بن أبي ضِرَار - واسمه حبيب - بن الحارث بن عائذ بن مالك بن حَذِيمَة - وهو المُصْطَلِق، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماءِ السماءِ، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة وعبدالله أخو جُوَيْرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

قدم على النبي ﷺ في فداءِ أسارى من بني المصطلق، وغَيَّب في بعض الطريق ذَوْداً كُنَّ معه وجارية سوداء، فكلّم رسول الله ﷺ في فداء الأسارى، فقال رسول الله ﷺ: **«نَعَمْ، بما جئت به»**. فقال: جئت بشيء. قال: **«فأين الذَّوْدُ والجارية السوداءُ التي غَيَّبتَ بموضع كذا؟»** فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، والله ما كان معي أحد، ولا سبقني إليك أحد. فأسلم، فقال رسول الله ﷺ: **«لك الهجرة حتى تبلغ بَرْك الغِمَاد»**.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٧٩ - (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ عَبْدِ المُطَّلب بنِ هَاشِم، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، مات بالصَّفْراء في حَيَاة رسول الله ﷺ، فدفنه رسُولُ الله ﷺ في قَمِيصِه، وقال: هذا سعيد أدركته سعادة.

أخرجه أبو عمر وقال: ذكره مُصعب وغيره.

٢٨٨٠ - (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ عَمْرو بن مُؤمِّل القُرَشِي العَدَوِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه. لا صحبة له، من ولده: أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث بن عمرو - وكان يرى رأي الخوارج، وكان قد جاء مع عبدالله بن يحيى الكِنْدِي - الذي يقال له: طالب الحق - يوم قُدَيْد. يقاتل قومه.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٨١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِثِ بنِ عُوَيْمِر الأنْصَاري، وقيل: المُزَني.

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال: لقد كان من رسولِ اللّهِ في عمتي سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاءٌ ما قَضَى به في امرأةٍ من المسلمين قَبْلَها.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِيٌّ أخو السَّائب، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إسحاق: ابن عدي بن سُعَيْد بن سَهْم، قاله أبو عمر.

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى المُبْرِق، لبيت قاله وهو:

إذَا أنا لم أُبرِق فلا يَسَعَنَّنِي
مِنَ الأرضِ بَرٌّ ذو فَضاءٍ ولا بحرُ

يقول فيها:

وتلك قريش تَجْحَدُ الله رَبَّها
كما جَحَدت عادٌ ومَدْيَن والحِجْرُ

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبدالله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، لما أمنوا بأرض الحبشة، وحَمِدُوا جوارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحداً، فقال أبياتاً منها:

إنَّا وَجَدْنَا بِلادَ الله واسعةً
تُنْجِي من الذُّلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ
فَلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا
خِزْيِ المماتِ وَعَيْبٍ غير مأمون
إنا تَبِعْنَا رسول الله واطَّرَحُوا
قولَ النبيِّ وعالوا في المَوَازين

وقُتِل عبدالله بن الحارث يوم الطائف شهيداً، هو وأخوه السَّائِب بن الحارث، كذا قال يونس عن ابن إسحاق، وقاله الزُّبَيْر وغيره. وقيل: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه أبو قَيْس، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ نَوْفَل بن الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشيّ الهاشمي، له ولأبيه صحبة. وقيل: إن له إدراكاً ولأبيه صحبة، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وأتى به رسولَ الله ﷺ فحنَّكه ودعا له. يكنَّى أبا محمد وقيل: أبو إسحاق. ويلقب بَبَّه، وإنما لُقِّب بَبَّه لأن أُمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل، وتقول:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّه
جاريةً خِدَبَّه
مُكْرَمَةً مُحَبَّه
تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَه

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إمام؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أُمية، فقالوا: من وَلِي الأمر رضي به.

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أَرْبَع وثمانين، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلعه الحجاج وقاتله، فلما انهزم ابنُ الأشعث هرب عبدالله إلى عُمَان فمات بها.

قال علي بن المديني: روى عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وابن عباس، وصفوان بن أُمية، وأُم هانىء، وكان ثقة. روى عنه بنوه عبدُ الله، وعبيدالله، وإسحاق وعبدالملك بن عُمَير، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال: عبدالله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه.

٢٨٨٤ - (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ هِشَام بن المُغِيرَةِ المَخْزُومي. روى عن النبي ﷺ، يقال: - إن حديثه مرسل ولا صحبةَ له. والله أعلم، إلا أنه وُلِد على عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، وأبوه مَشْهُور.

٢٨٨٥ - عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك الأنصاري. شهد أُحداً، ولا عقب له، وأخوه عَمْرو بن الحارث شهد أُحداً أيضاً، ولا عقب له.

٢٨٨٦ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأنْصَارِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يعد في المَدَنيين.

روى إسْحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان، عن أبيه، عن عبدالله بن حارثة قال: لما قَدِم صفوانُ بن أُمية الجُمَحِيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ: **«على مَنْ نزلت؟»** قال: على العباس بن عبد المطلب. فقال رسول الله ﷺ: **«نزلت على أشدِّ قريش لقريش حبّاً»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي، سَكن مكة، وله صحبة. روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن

عَلِيّ الأزدي، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبدالله بن حُبْشِي أن النبي ﷺ سُئِلَ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلُول فيه، وحج مبرور**». قيل: فأيُّ الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**». قيل: فَأيُّ الصدقة أفضل؟ قال: «**جَهْدُ المُقِلِّ**». قيل: فَأيُّ الهِجْرة أفضل؟ قال: «**من هَجَرَ ما حرم الله عليه**». قيل: فَأيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «**من جاهد المشركين بماله ونفسه**». قيل: فَأيُّ القتل أشرف؟ قال: «**من أهريق دمهُ وعُقِر جَوَادُه**» [أحمد (٣ ٤١١)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ حبِيب. مجهول. روى عنه عُبَيد بن عُمَير: أن النبي ﷺ قال: «**من ضَنَّ بماله أن ينفقه، وبالليلِ أن يُكابِدَهُ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِهِ**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٨٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبِي حَبِيبَةَ، واسم أبي حبيبة: الأدرع، وقد تقدم نسبه في عبدالله بن الأدرع، وقيل: ابن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة، من بني عَمْرو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوْس فهو على النَّسَبَيْنِ أوْسيٌّ، والأصح أنه من بني عَمْرو بن عوف.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبدالله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءَنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقُبَاء، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرِبَ ثم أعطانيه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه [أحمد (٤ ٢٢١)، وأحمد (٤ ٣٣٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جاءَنا في مسجدنا بقباء، يدل على أنه من بني عَمْرو بن عوف، لا من بني عبد الأشهل، لأن قُبَاء مساكن بني عمرو بن عوف.

٢٨٩٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله أبو الحَجَّاج الثُّمَالِي. غير منسوب، قيل: اسمه عبدالله بن عَبْدٍ، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩١ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبِي حَدْرَدٍ الأسْلَمِي، واسم أبي حَدْرَدٍ سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هَوَزان بن أسلم، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر. له صحبة، يكنى أبا محمد، وأول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْري وفي سرية أُخرى قُتِل فيها عامرُ بن الأضْبَط فحياهم بتحية الإسلام، فقتله مُحَلِّم بن جَثَّامة، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ ... الآية.

واتفق أهل المعرفة على أن له صحبة، وشَذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإنَّ أحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن ـ فيما تقدم ـ من إرساله مَرّة عيناً، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأضبط ـ حُجَّةً لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إسحاق، وروى محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ: قال: كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إلى إضَم ـ وادٍ من أودية أشْجَع ـ فهذا كلّه يدلّ على أن له صحبةً.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن القَعْقَاع بن عبدالله بن أبِي حَدْرَد له صحبة. وهذا ليس بشيءٍ.

واحتجَّ من زعم أن عبدالله لا صحبة له بأنه يروي عن أبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الابن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروي، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن

ابن أبي حَدْرَد الأسْلَمِي أنه قال: كان ليهوديّ عليه أربعة دراهم، فاستعدى عليه فقال: يا محمد، إنَّ لي على هذا أربعةَ دراهم، وقد غلبني عليها. فقال: **«أعطه حقه»**. قال: والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها! قال: **«أعطه حقه»**. قال: والذي نفسي بيده ما أقدر عليها، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر، فأرجو أن تُغْنِمَنا شيئاً فأرجعَ فأقضيَه. قال: **«فأعطه حقه»** - قال: وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثاً لا يراجع - فخرج به ابنُ أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة، وهو متزر ببردَة، فنزع العمامة من رأسه فاتزر بها، ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربعة دراهم، فمرَّتْ عجوز فقالت: ما لك يا صاحب رسول الله ﷺ؟ فأخبرها، فقالت: هادونك هذا، لِبُرْد عليها، فطرحته عليه. [أحمد (٣ ٤٢٣)].

وتوفي عبدالله سنة إحدى وسبعين، قاله الواقدي: وضمْرة بن ربيعة، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وإبراهيم بن المنذر، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُصْعَب بن الزبير. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

٢٨٩٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيِّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤيّ القرشي السهمي، يكنى أبا حُذَافَة، قاله أبو نُعَيْم وأبو عُمَر.

وقال ابنُ منده: عبدالله بن حُذَافة بن سعد بن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم. والأول أصح، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح، وهو غلط.

وأُمه بنت حُرْثَان، من بني الحارث بن عبد مناة، أسلم قديماً، وصَحِب رسول الله ﷺ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أخيه قيس بن حُذَافة، وهو أخو خُنَيْس بن حذافة، زوج حفصة بن عمر بن الخطاب قَبْل النبي ﷺ.

قال أبو سعيد الخدري: إن عبدالله شَهِدَ بدراً. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدريين.

وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلَّم قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أُموراً عظاماً، ثم قال: **«مَن أحب أن يسأل عن شيءٍ فليسأل عنه، فوالله لا تسألوني عن شيءٍ إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا»**. قال: فسأله عبدالله بن حُذَافة فقال: من أبي؟ قال: **«أبوك حذافة»**... وذكر الحديث. [أحمد (٣ ١٦١)].

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم مَزِّق ملكَه»** [أحمد (١ ٢٤٣)]. فقتله ابنهُ شِيرَوَيْهِ.

وكان فيه دُعَابة، وأَسرَتْه الروم في بعض غزواته على قَيْسَارِيّة: أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر إذْناً قال أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد، قالا: أخبرنا أبو نعيم، ثابت بن بُنْدار بن أسَد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإسْتِرَاباذِي، حدثنا عبدالملك بن محمد بن نُعَيْم، حدثنا صالح بن علي النَّوْفَلِي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن رَبيعة القُدَامِي، حدثنا عُمَر بن المغيرة، عن عطاء بن عَجْلان، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: أسرت الروم عبدالله بن حذافة السهمي، صاحِب النبي ﷺ، فقال له الطاغية: تَنَصَّرْ وإلاَّ ألقيتك في البقرة، لِبَقَرةٍ من نحاس، قال: ما أفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتاً وأُغْلِيت، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبدالله: تَنَصَّرْ وإلا ألقيتك. قال: ما أفعل. فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى، قال: ردوه. قال: لا ترى أني بكَيْتُ جَزَعاً مما تريد أن تصنع بي، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنت أُحبّ أن يكونَ لي من الأنفس عَدَد كل شعرة في، ثم تُسلَّطَ عليّ فتفعل بي هذا. قال: فأُعجِبَ منه وأحبَّ أن يطلقه، فقال: قَبِّلْ رأسي وأُطلقك. قال: ما أَفْعَل. قال: تَنَصَّرْ

وأزوجك بنتي وأقاسمك ملكي. قال: ما أفعل. قال: قبل رأسي وأُطلقك وأُطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أما هذه فنعم. فَقَبَّل رأسه، وأطلقه، وأطلق معه ثمانين من المسلمين. فلما قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبدالله فيقولون: قبلت رأس عِلْج، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني عبدالرحمٰن، حدثنا سفيان، عبد عبدالله ـ يعني ابن أبي بكر ـ وسالم أبي النَّضر، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن حُذَافة: أن النبي ﷺ أمر أن ينادى أيامَ التشريق أنها أيام أكل وشرب. [أحمد (٣/ ٤٥٠)].

وتوفي عبدالله بمصر في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٣ ـ (س): عَبْدُالله بنُ حَرَام. أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عَبْلة قال: رأيت عَلى رأس عبدالله بن حرام كِساءً، وقال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين، وقال رسول الله ﷺ: **«أكرموا الخبز، فإن الله عزَّ وجلَّ سَخَّر له بركات السماءِ والأرض»**.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبدالله بن عمرو بن أم حرام، وربما يقال: عبدالله بن أُم حرام، ولعلها أُمه أو أُم أبيه.

٢٨٩٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أُمّ حَرَام، أبو أُبَي. رأيته في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أجده، وإنما هو مذكور في عبدالله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٥ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ حَرْمَلَة المُدْلِجِي. مجهول، روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام. أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد والهجرة، وأنا في مال لا يصلحه غَيْرِي. فقال رسول الله ﷺ: **«لا يَأْلِتُكَ الله من عَمَلِكَ شيئاً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩٦ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ حُرَيْث البَكْرِي، قال: سألت رسول الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: **«إسباغ الوضوءِ والصلاة لوقتها»**. روت عنه ابنته بُهَيَّة.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٩٧ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ حَزَابَة. ذُكِر في الصحابة، وهو من تابعي أهل الشام. روى عنه خالد بن مَعْدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٨ ـ (س): عَبْدُالله بنُ الحَسَن. أورده على العسكري فيما ذكر ابن أبي علي، وروى عن داود بن عبدالرحمٰن العطار، عن عبدالله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألاَ أبُو أَيِّم، ألاَ أخُو أَيِّم يُزَوِّج عثمان بن عفان؛ فإني لو كانَت عندي ثالثة لزوجته، فما زَوَّجته إلا بوحي من السماء»**.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا مُرْسَل، بل مُعْضَل؛ فليس لعبدالله بن الحَسَن صُحبة.

٢٨٩٩ ـ (س): عَبْدُالله بنُ حِصْن، أبو مدينة الدارمي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن هشام المستملي حدثنا عبيدالله بن عائشة، حدثنا حماد عن ثابت، عن أبي مدينة الدارمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر ﴿وَالْعَصْرِ ۝١﴾ إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر ـ قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أبي مدينة: عبدالله بن حِصْن.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده ابن منده وغيره أبا مدينة في الكنى في التابعين، وقال: يروي عن عبدالرحمٰن بن عوف.

٢٩٠٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ حُكْل الأزْدِي. شامي. روى عن النبي ﷺ: **«عُقْرُ دار الإسلام الشام»** [أحمد (٤/ ١٠٤)] روى عنه خالد بن مَعْدَان.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نُعَيم: ذُكِر في الصحابة، وهو تابعي.

٢٩٠١ ـ عَبْدُالله بن حَكِيم الجُهَنِيّ. أدرك

النبي ﷺ، ولا يعرف له سَماع، قاله البخاري. وقال أبو حاتم الرازي: إنما عبدالله بن عُكَيْمٍ أبو مَعْبد الجُهَني.

٢٩٠٢ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ حَكِيم بن حِزَام القُرَشي الأسَدِي. تقدم نسبهُ عند أبيه.

صَحِب النبي ﷺ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأمه زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحبَ لواء طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٩٠٣ ـ (س): عَبْدُالله بنُ حَكِيم الضَّبِّي.

روى سيف بن عُمَر، عن الصعب بن بلال بن هلال، عن أبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أنه وفد على النبي ﷺ فقال: **«ما اسمك؟»** قال: عبد الحارث بن حَكِيم. قال: **«أنت عبدالله»**، وولاه صَدَقات قومه.

وروى أيضاً فقيل: عن الحارث بن حكيم. والصحيح عبد الحارث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو موسى أيضاً: عبدالله بن زيد الضَّبِّي، وقال: كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وأخرج أبو عمر: عبدَ الله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول الله ﷺ عبدالله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماءُ آبائهم، ويرد الكلام في «عبدالله بن زيد» أتمَّ من هذا، والله أعلم.

٢٩٠٤ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ حُكَيْم الكِنَانِي. من أهل اليمن، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: **«اللَّهمَّ اجعلها حَجَّةً لا رياءَ فيها ولا سُمْعة»**.

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبدالله بن حُكَيْم يعني بضم الحاءِ وفتح الكاف ـ الكِنَانِي، من أهل اليمن، يروي عن بِشْر بن قُدَامة قال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». روى حديثه محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، عن سعيد بن بشير، عنه.

فهذا يدلُّ على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضِّبابِي فقال: روى عنه عبدالله بن حُكَيْم. ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم في «بشر بن قدامة» فقالا: روى عنه عبدالله بن حُكَيْم. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدل على أن «عبدالله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٥ ـ (د ع): عَبْدُالله. يلقب حِمَاراً، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبي ﷺ ويُهْدِي إليه.

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبدالله قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، حدثني خالد بن يَزِيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ، وكان اسمُه عبدالله، وكان يلقب حِمَاراً، كان يُضْحِك رسولَ الله ﷺ، وكان النبي ﷺ جَلَدَه في الشراب فَأُتِيَ به يوماً فأمر بِهِ فجُلِد، فقال رجل من القوم اللَّهم الْعَنْه ما أكثر ما يُؤْتَى به رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: **«لا تَلْعَنْهُ، فوالله ما علمت إلا أنه يُحِبّ الله ورسوله»** [البخاري (٦٧٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٠٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبِي الحَمْسَاء العَامِرِيُّ، من عامر بن صَعْصَعَة. قاله أبو عمر، عداده في البصريين، وقيل: سكن مَكة.

أخبرنا هبة الله بن عبدالوهاب بن أبي حَبة، أخبرنا أبو الحَسَن علي بن محمد بن محمد بن حَسْنُون، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحُسين بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبدالله القرشي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سِنَان القوفي، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبدالكريم، عن عبدالله بن شَقِيق، عن أبيه، عن عَبْدِ الله بن أبي الحَمْسَاء قال: بايعت النبي ﷺ بِبَيْعٍ قبل أن يُبْعثَ، فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك، فنسيت يومي هذا والغد، فأتيته في اليوم الثالث وهو

في مكانه، فقال لي: «**يا فتى لقد شَقَقْتَ عليّ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك**» [أبو داود (٤٩٩٦)].

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم: وقيل ابن أبي الجَذْعَاء. وقد تقدم، وأخرجه أبو عمر هناك وقال: التميمي. وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأنه رآهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم ينسُباه في الموضعين، وقالا في الترجمتين: ابن أبي الحَمْساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء. فهما رأياه واحداً؛ لأنهما لم يذكرا نَسَباً يُفرِّق بينهما، ومع أنهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين، كل واحدة منهما يقولان فيها: ابن أبي الحمساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء.

٢٩٠٧ - (ب س): عَبْدُالله بنُ الحُمَيِّر الأشجعي، من بني دُهْمَان، حليف للأنصار.

شهد بدراً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خارِجَة أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبدالله في الخاءِ يعني خُمَيْر - بالخاء المعجمة، وذكر ابن ماكولا حُمَيِّر - بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان.

٢٩٠٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ حَنْطَب بن الحَارِثِ بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ القرشي المَخْزومي، والد المُطَّلِب.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا ابن أبي فدَيْك، عن عبدالعزيز بن المطَّلِب، عن أبيه، عن جَدّه، عن عبدالله بن حَنْطَب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «**هذان السمعُ والبصرُ**» [الترمذي (٣٦٧١)].

وروى عنه ابنه أيضاً أنه قال: خطبنا رسول الله قال: «**إني سائلكم عن اثنتين، عن القرآن، وعن عِتْرَتِي**».

قال الترمذي: عبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَنْطَب: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ حَنْظَلَة بن أبي عامِر الرَّاهِب الأنصاري الأوْسِي، وأبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلائِكة، وقد تقدم نَسَبُه عند ذكر أبيه.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبدالله سبعُ سنين. يكنّى أبا عبدالرحمٰن، وقيل: أبو بكر. وأمه جميلة بنت عبدالله بن أبيّ بن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قِتالُ أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعدُ: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماءَ انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدتُ عليه، وعَلِقْتُ بعبدالله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِي، وأسماء بنت زيد بن الخطَّاب، وعبدالله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم.

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمِيّ - وكان أميراً على الكوفة - قال: أتينا قيسَ بن سعد بن عُبادة في بيته، فأذَّن بالصلاة فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا. فقال: لم أكن لأُصَلِّيَ بقوم لست عليهم أميراً. فقال عبدالله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يَؤمَّ في رَحْلِه**». قال: فقال قيس لمولى لهم: قُمْ فصل بهم.

وقتل عبدالله يوم الحَرّة، في ذي الحَجَّة، سنة ثلاث وستين، قتله أهلُ الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبدالله بن الزبير، ووافقهم أهلُ المدينة؛ فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرِّي، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِماً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتلَ كَثِيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْراً. وكان عبدالله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة،

ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأن كبير المَحَلّ، شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأ: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبدالرحمٰن، اقعد. فقال: منع مني ذِكْرُ جَهنَّم القعودَ، ولا أدري لعلي أحدهم.

وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبدالله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءَه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبدالله بن أبي سفيان: رأيت عبدالله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أَمَا قُتِلت؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أَسْرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابُك؟ ما صُنِع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحَلَّ عُقَدُه حتى الساعة، واستيقظت.

أخرجه الثلاثة.

٢٩١٠ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ حَوَالة.** نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِيّ إلى الأَزْد، ونسبه الواقدي إلى بني عامر بن لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزدياً. وهو حليف لبني عامر.

سكن الأردن من أرض الشام، يكنّى أبا حوالة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثني يحيى بن أيوب، حدثني يزيد بن أبي حَبِيب، عن ربيعة بن لَقِيط، عن عبدالله بن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: «**من نجا من ثلاث فقد نجا: مَوْتِي، والدجال، وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق مُعْطِيه**» [أحمد (٤ ١٠٥)، (٥ ٣٣)].

وروى أبو إدريس الخَوْلاَني، عن عبدالله بن حَوَالة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إنكم سَتُجَنِّدون أجناداً، فجُند بالشام، وجُند بالعراق، وجُند باليمن**». فقال الحوالي: يا رسول الله، خِرْ لِي. قال: «**عليك بالشام**» [أبو داود (٢٤٨٣)، وأحمد (٥ ٣٣)].

ورواه مكحول وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما، عن عبدالله بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيط التَّجِيبِي ـ وكان قدم مصر ـ وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله أحاديثُ غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٩١١ ـ **عَبْدُالله بن حَوْلي.** قال الأمير أبو نصر: وأما حَوْلي ـ بحاء مهملة مفتوحة ـ فهو عبدالله حولي، ويقال: هو ابن حوالة صاحبُ رسول الله ﷺ.

٢٩١٢ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ خَازِم بنِ أَسْمَاءَ** بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور، أبو صالح السُّلَمِيّ.

أمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان، قيل: إن له صحبة. وفتح سَرْخَس، وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أربع وستين، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تَمَّ أمره بها، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ.

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفِتْنة.

٢٩١٣ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ خَالِدِ بن أَسِيد** بن أبي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشي الأُمَوِي، وهو ابن أخي عَتَّاب بن أسيد.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبدالعزيز أن النبي ﷺ قال: «**عرفَةُ اليوم الذي يعرف فيه الناس**».

أخرجه ابنُ منده وأَبو نُعَيْم، وقال ابن منده: هو مخزومي. وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد؛ قاله الزبير.

٢٩١٤ ـ (س): **عَبْدُالله بنُ خالِدِ بن سَعْدِ.** أورده أبو بكر بن أبي عاصم في بني فِهْرٍ، من كتاب «الآحاد والمثاني».

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، حدثنا عبدالله بن محمد القَبَّاب، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبدالرحمٰن بن عَمْرو، حدثنا محمد بن عايد، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدثنا العَلاَء، عن حَرَام بن حكيم ـ ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد ـ رجل من قريش، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليلٍ خطباؤه، وقليل من يسأل وكثير من يُعْطِي، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه، قليل فقهاؤه، كثير من يسأل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل**».

وهذا الرجل أورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبدالله بن سَعْد. ولم يذكر في نسبه «خالد»، والله عزَّ وجلَّ أعلم.

أخرجه أبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإنه قد ذكره، وإن كان أبو موسى يستدرك كلَّ من أخل ابن منده بشيءٍ من نسبه، فليستدرك عليه أكثر كتابه، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٥ - عَبْدُالله بنُ خَالِد بن عُرْوة بن شِهاب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبيَّ ﷺ بأكَيْدِر دَوْمَةِ الجَنْدَل.

٢٩١٦ - (د ع): عَبْدُالله بنُ أبي خَالِد. من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِكٍ، عن خالد بن عبدالله السّلمي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «**إن الله أعطاكم ثُلُثَ أموالكم زيادَةً في أعمالكم**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩١٧ - عَبْدُالله بنُ أبي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٨ - (د ع): عَبْدُالله بنُ خَبَّابِ بن الأرَتِّ. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أدرك النبي ﷺ، له رؤية ولأبيه صحبة.

روى عن أبيه، وعن أُبَيّ بن كعب. قال زكرياء بن العَلاَء: أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن خَبَّاب.

وقتل عبدالله بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عبدالله بن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبدالله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، فسألوه عن أبي بكر وعمَر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه.

٢٩١٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ خُبَيْب الجُهَني. حليف الأنصار، عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن منصور بن سُكَيْنَة الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشْعَث [أبو داود (٥٠٨٢)] قال: حدثنا محمد بن المُصَفَّى، حدثنا بن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذِئْب، عن أبي أسيد البَرَّاد، عن معاذ بن عبدالله بن خُبَيْب، عن أبيه قال: خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا، قال: فأدركته فقال: «**قل**». فلم أقل، ثم قال: «**قل**». فلم أقل شيئاً، قال: «**قل**». فقلت: ما أقول؟ قال: «**قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تُمْسِي وحين تُصْبِح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء**».

أخرجه الثلاثة.

أبو أسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩٢٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الخِرِّيت البَكْرِي، من بني بَكْر بن معاوية. يُعَدّ في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤْية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نَجيح، عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبدالله بن خِرِّيت ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ قال: لم يكن من قريش فَخِذٌ إلاَّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن

جلوس في المسجد إذ أقبلَ غلامٌ فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأستار الكعبة، فجاءَ بعده شيخ يريده، حتى انتهى إليه، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ، فقلنا: ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر. فقمنا إليه فقلنا: ممن أنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لا مَرْحَباً بك، مالك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله إلا أن أبي مات ونحن صبيان صغار، وأمنا مُوتِمَةٌ لا جدَة لها، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إليه، وأوصتنا فقالت: إذا ذهبتُ وبقيتُم بعدي فَظُلِم أحدٌ منكم، فرأى هذا البيت، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ. وإنَّ هذا أخذني واستخدمني واسترعاني إبله، فجلب من إبله قطيعاً، فجاء بي معه، فلما رأيتُ البيتَ ذكرتُ وصاة أُمي. فقلنا: قد والله نرى البيت مَنَعَكَ. فانطلقنا بالرجل، فإذا قد يبست يده، فشددناه على بعير من إبله، وقلنا له: انطلق، لعنك الله!.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٢١ - (ب): عَبْدُالله بنُ خَلَف بن أسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَةَ بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأُمه جُنَيَبَة بنت أبي طَلْحَة العبدري، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وشهد أخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع علي.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩٢٢ - (د ع): عَبْدُالله بنُ حُمَيْر، من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلَمَة، حليف لهم من بني دُهْمَان، بطن من أشْجَع. وهو أخو حارثة بن حُمَير، شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

حُمَيِّر: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء، قاله الأموي عن ابن إسحاق. ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: خُمَيْر، بخاء معجمة مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياء، والله أعلم.

٢٩٢٣ - (ب): عَبْدُالله بنُ خُنَيْس، ويقال: عبدالرحمٰن. وهو أصح، ويذكر في باب عبدالرحمٰن، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٩٢٤ - (ب): عَبْدُالله الخَوْلاَنِي، والد أبي إدريس الخَوْلاَنِي. له صحبة وهو من ساكني الشام، واسم أبي إدريس عائذُ الله.

أخرجه أبو عمر، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أبو إدْرِيس.

٢٩٢٥ - عَبْدُالله بن أبي خَوْلي. ذكره الكلبي فيمن شهد بدراً، ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أخيه خَوْلي بن أبي خَوْلي.

٢٩٢٦ - (س): عَبْدُالله بنُ خَيْثَمة ذكره ابن شاهين.

قال محمد بن سعد الواقدي: أبو خيثمة السَّالِمِي اسمه: عبدالله بن خَيْثَمَة، أحدُ بني سالم من الخَزْرَج. شهد أُحُداً وَبَقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية.

وقال أبو بكر بن الجِعَابي في كتاب «الإخوة»: عبدالله بن خيثمة، أخو سعد أبي خيثمة، شهد أُحداً.

أخرجه أبو موسى.

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجِعَابي، وهو يدلّ على أن أبا موسى ظن أن عبدالله وسعداً اللّذينِ ذكرهما ابن الجِعَابي أن عبدالله هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج، وكذلك ذكره غيره أنه سالمي، وأما عبدالله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج، إنما هما من الأوس، من ولد امْرِئ القيس بن مالك، وليسا من الخزرج في شيءٍ، وقيل: إن عبدالله هو ابن سعد بن خيثمة، لا أخوه، وهو الأشهر؛ فإن كان ابن الجعابي ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبدالله بن خيثمة السالمي، فقد وَهِم لأن سعداً من الأوس لا خلاف فيه بينهم، وإن كان ظن أن سعداً من الأوس وأن عبدالله أخوه فهو أيضاً وهْمٌ، إنما هو ابنه، ويَرِدُ ذكره في عبدالله بن سعد بن خيثمة مشروحاً، والله أعلم.

٢٩٢٧ - (د ع): عَبْدُالله بنُ دَارَة كان في حياة النبي ﷺ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، لا

تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وروى عن عثمان عن النبي ﷺ.

قال ابنُ منده: وقال أبو نعيم: عبدالله بن دارة، مولى عثمان، ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان في حياة النبي ﷺ، ولم يذكره أحد في الصحابة، واختلف في اسمه فقيل: عبدالله. وقيل: زيد بن دَارَة. روايته عن حُمْران وعن عثمان أيضاً. روى محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان، عن عثمان أنه توضأ فأسبغ الوضوء وقال: لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثاً ما حدَّثْتُكُموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة إلا غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى»**.

رواه محمد بن عبدالله بن أبي مَرْيَم، عن ابن دَارة، عن عثمان نفسِه، وسماه زيد بن دارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٢٨ - (ب): عَبْدُالله بنُ الدَّيَّان - واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قطن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثِي. كان اسمه عبدالحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وقيل: عبدالله بن عبدالمَدَانِ، واسمه عَمْرو. وفد على النبي ﷺ فسماه عبدالله، وأسلم وبايع النبي ﷺ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد الله بن العباس وهي التي قتل بُسْر بن أبي أرْطَأة أباها وابْنَيْها، والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في بُسْر من هذا الكتاب. وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نُسَخ كتاب «الاستيعاب» لأبي عمر، ولم يرد في البعض، ولعله سَهْوٌ من الناسخ، وأما «عبدالله بن عبد المدان» ففي جميع نسخ كتابه، ويرد هناك، ونشير إليه أننا ذكرناه هاهنا.

٢٩٢٩ - (س): عَبْدُالله بنُ ذَرَّة المُزَنِي. وفد إلى النبي ﷺ مع خُزَاعِيّ بن عبد نُهْم وبلال بن الحارث.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: عبدالله بن ذَرَّة المزني بن عائذ بن طَابخَةَ بن لؤي بن خَلاَوَة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُذْمَة بن لاَطِم بن عثمان بن عَمْرو المزني. وهو مولى أرطَبان، جَدِّ عبدالله بن عَوْن بن أَرْطَبان، من فوق. وكنيته أبو بُرْدة.

أخرجه أبو موسى وقال: هو بالذال المعجمة، وتقدم له ذكر في خُزَاعِي بن عبد نُهم.

٢٩٣٠ - (ب): عَبْدُالله بنُ ذِيَادِ بن عَمرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البَلَوِيّ، حليف الأنصار، وهو المُجَذَّر بن ذِيَاد والمُجَذَّر: الغليظُ الخَلْقِ. شهد بدراً، وهو بالمجذَّر أشهر، ويرد في الميم أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٣١ - (ب د ع): عَبْدُالله ذُو البِجَادَيْنِ، وهو ابن عبْد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثعلبة بن سعد بن عديّ بن عثمان بن عمرو.

قَدِم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبدَ العزّى، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبدالله. وهو عم عبدالله بن مُغَفَّل بن عبد نُهم، ولقبه رسول الله ﷺ «ذو البجادين»، لأنه لما أسلم عند قومه جَرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجاداً - وهو الكساءُ الغليظ الجافي - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ، فلمّا كان قريباً منه شق بجاده باثنين، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقيل له: ذو البجادين. وقيل: إن أُمه أعطته بجاداً فقطعته قطعتين، فأتى فيهما رسولَ الله ﷺ، والله أعلم.

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه، وكان أوَّاهاً فاضلاً كثير التلاوة للقرآن العزيز.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى أبي يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبدالله - رجل من مُزَينة ذو البجادين - يتيماً في حجر عمه، فكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد، فقال له: لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأنزعنّ منك كل شيءٍ أعطيتك. قال: فإني مسلم. فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جَرّده من ثوبه، فأتى أُمه فقطعت بجاداً لها باثنين، فاتّزر نصفاً، وارتدى نصفاً، ثم أصبح فصلَّى مع رسول الله ﷺ الصبح، فلما صلى رسول الله ﷺ تَصَفَّح الناس ينظر

من أتاه، وكان يفعل، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «**من أنت؟**» قال: أنا عبد العزى. فقال: «**أنت عبدالله ذو البجادين، فالزم بابي**». فلَزِم بابَ رسول الله ﷺ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أَمُرَاءٍ هو؟ قال: «**دعه عنك، فإنه أحد الأوَّاهِينَ**».

وتوفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود أنه قال: لكأني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبدالله ذي البجادين، وأبو بكر وعُمَر يُدَلِّيانه، ورسول الله ﷺ يقول: «**أدْنِيا مني أخاكما**». فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده في لحده، ثم خرج رسولُ الله ﷺ، وَوَلِياهُمَا العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: «**اللّهم إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه**». قال: يقول ابن مسعود: فوالله لوَدِدْتُ أني مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أبو بكر: وددت أني ـ والله ـ صاحب القبر.

وذكر محمَّد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم. وقال: قال عبدالله: ليتني كنت صاحب الحفرة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٢ ـ عَبْدُالله بنُ رَاشِد الكِنْدي. أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأشْعَثِ بن قيس على رسول الله ﷺ.

٢٩٣٣ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ رَافِع بن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصاري الأوْسِي الظَّفَرِي. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٩٣٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الرَّبيع بن قَيْسِ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن الأبْجر ـ والأبْجَرُ هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الخُدْرِي.

شهد العقبة. وقال عروة: إنه شهد بدراً.

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج قال: ومن بني الأبجر ـ وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج: عبدُ الله بن الربيع بن قيس، رجل.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٥ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ رَبِيعةَ بن الأغْفَل العامِري، من بني عامر بن صَعْصَعة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عبدالله بن ربيعة بن مَسْرُوح بن معاوية ـ وقيل: ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبي ﷺ وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاءَ النبي ﷺ عليه، وذكر ابن منده القصة كلها، وأما ابن عبدالبر، وأبو نعيم فاختصراها.

قلت: قولُ ابن منده وأبي نعيم في نسبه: «ربيعة بن عامر بن صعصعة» فيه نظر، لأن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد، إنما يكون بينهما عدة آباءٍ، كعَلْقَمة بن عُلاثة بن عوف بن الأحْوَص بن جعفر بن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباء، وعلقمة ستة آباء، فكيف يكون بين عبدالله وبين عامر أب واحدا!! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر، ورأيا ربيعة بن عامر، فظناه أباه، والله أعلم.

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٦ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي، أُمه بنت الزبير بن عبد المطلب.

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر، والفضل بن الحسن الضَّمْري.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن الفَضْلِ بن الحسن بنِ عَمْرو بن أميّة الضمري، عن عبدالله بن ربيعة: أن أمَّ الحكم بنت الزبير أرسلته وهو

غلام، في إِثْرِ رسول الله ﷺ، وهو يريد بيت أم سلمة، وأمرته أن يدركه فينتزع عنه رداءَه، فأتاه يَشْتَدُّ ـ قال: فأمسكت بردائه، فالتفت إليّ فقال: «من أنت؟» فأخبرته، فقلت: إن أُمي أمرتني بهذا. فلف رداءَه ثم أعطانيه فقال: **«اذهب إلى أُمك فَمُرْها فلتشقه بينها وبين أُختها، فلتختمر به»**.

قلت: أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه، رأيته في عدة نسخ كذلك، وإنما هو من بني عبد المطلب، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار ولدَ الحارث بن عبد المطلب، فقال: وكان أَسنَّ من عَمِّه العباس. ثم قال: وكان وَلَدُ ربيعةَ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ. ثم قال: وأُمهم جميعاً أُم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب، ولكلِّهم عقب.

وقال أبو عمر في ترجمة أُم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب: وهي أُخت ضُبَاعة بنت الزبير. قال: وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث.

وذكر ابنُ منده وأبو نعيم في اسمها أيضاً فقالا: أُم حكيم، ويقال أُم الحَكَم وذكر حديثاً عن الفضل بن الحسن. عن عبدالله بن ربيعة بن الحارث، عن أُمه ـ وذكرا أيضاً أباه ربيعة فقالا: ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال أبو أحمد العسكري، بعد ذكر ربيعة بن الحارث، قال: ابنه عبدالله بن ربيعة بن الحارث.

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم، لا مِنْ ولد عمّه المطلب بن عبد مناف، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: **«أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث»**. وقد ذكرناه في ربيعة، والله أعلم.

٢٩٣٧ ـ (س): عَبْدُالله بنُ رَبِيعَة الثَّقفي.

قال أبو موسى: أورده ابن أبي عاصم في الآحاد وقال: له حديث واحد:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المُقْرِىء، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن أحمد، حدثنا عبدالله بن فُورَك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد: أن عبدالله بن ربيعة كان يَؤمّ أصحابه في التطوع في سوى رمضان.

هكذا رواه أبو موسى، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وذكر له هذا الحديث وقال: قال أبو بكر: وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي.

٢٩٣٨ ـ (ع س): عَبْدُالله بنُ رَبِيعة النُّمَيْرِي، أبو يزيد. ذكره الحَضْرمي في الوُحْدَان.

روى عفيف بن سالم، عن يزيد بن عبدالله بن ربيعة النُّميري، عن أبيه: أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام، فتَرَّب أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر، فأسلم أهل القرية التي تَرَّب كتابهم.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٢٩٣٩ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ أبي رَبِيعة الثَّقَفِي، والد سُفْيان، روى عنه ابنه سفيان، وفي حديثه نظر:

روى حُمَيْد بن الأسود، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«المتشبِّع بما لم يُعْطَ كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ»** [البخاري (٥٢١٩)، ومسلم (٥٥٤٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، وأحمد (٦ ٣٤٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومِي، وأُمه ثَقَفِيَة. وقيل: أُمه وأُم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة: أَسماءُ بنت مُخَرِّبة من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنّى أبا عبدالرحمٰن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيراً فسماهُ رسول الله ﷺ عبدالله، وله يقول ابن الزِّبَعْرى:

بَحِيرُ بنُ ذي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي
ورَاح علينا فضلُهُ غَيْرَ عَاتِم

واسم أبي ربيعة عَمْرو، وقيل: حذيفة. وقيل: اسمه كنيته. والأكثر يقوله: عمرو. وقال

هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أُمية: حُذَيْفة.

وكان أبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهاً، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأُمِّ هانىءٍ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد عليٌّ قتلهما، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال: **«قد أجَرْنا من أجرْتِ»**. [البخاري (٣٥٧)، و(٦١٥٨)، وأحمد (٦ ٣٤٣)، (٦ ٤٢٥)].

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنَد من اليمن ومَخَالِيفها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتِل عُمَر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاءَ، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضاً، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعَدُّ في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النَّسَائي [(٤٦٩٧)]: حدثنا عَمْرو بن علي، حدثنا عبدالرحمٰن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جَدِّه عبدِ الله قال: استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فجاءَه مال فدفعه إليَّ، وقال: **«بارك الله في أهلك ومالك، إنما جزاءُ السلف الأداءُ والحمدُ»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيّ. كوفي.

روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبدالله بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ، له صحبة، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمي، وهو من أعمام منصور بن المعتمر؛ لأن منصوراً هو ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رُبَيِّعَةَ. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى قال: سمعت عبدالله بن رُبَيِّعة يقول: كان رسولُ الله ﷺ في سفر، فسمع مؤذِّناً يقول: أشهد أن لا إلٰه إلا الله. فقال النبي ﷺ: **«أشهد أن لا إلٰه إلا الله»**. فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال النبي ﷺ: **«أشهد أن محمداً رسول الله»**. فقال رسول الله ﷺ: **«تجدونه راعِيَ غَنَم أو عازباً عن أهله»**. فلما هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم، وإذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: **«أتَرَوْنَ هذه هَيِّنَةً على أهلها؟ فوالله للدُّنيا أهونُ على الله من هذه الشاة على أهلها»** [أحمد (٤ ٣٣٦)].

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأقمر وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

رُبَيِّعَة: بضم الراءِ، وفتح الباءِ الموحدة، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراءِ.

٢٩٤٢ - (د ع): عَبْدُالله بنُ رِزْق المَخْزُومِي. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

روى عِمْرَان بن أبي أنس، عن عبدالله بن رزق المَخْزُومي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لله عزَّ وجلَّ خِيرَتَان من خَلْقِه، فخِيرتُه من العرب قريش، وخِيرتُه من العجم الفُرْس»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٣ - (د ع): عَبْدُالله بنُ رِفَاعَةَ بن رَافِع الزُّرَقي. قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان، ووافقه بعض المتأخرين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن عبدالواحد بن أيمن المكيِّ، عن عبيدالله بن عبدالله بن رفاعة الزرقي، عن أبيه - قال: قال الفَزَاري مرة: عن ابن رفاعة الزُّرَقي، عن أبيه قال أبي: وقال غير الفَزَاري: ابن عُبَيْد بنِ رِفَاعَةَ الزرقي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: **«استووا حتى أُثني على ربي»**، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: **«اللّهم لك الحمدُ كلُّه،**

لا قابض لما بَسَطْتَ، ولا باسط لما قبضتَ». . . وذكر الحديث. [أحمد (٣ ٤٢٤)].

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم، وقال ابن منده: في إسناد حديثه نظر.

٢٩٤٤ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرئِ القيس بن عَمْرو بن امرئِ القيس الأكبر بن مالك الأغَرِّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو رَوَاحة. وقيل: أبو عمرو. وأمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإطنابة، من بني الحارث بن الخزرج أيضاً.

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج. وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وعُمْرَة القضاء، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده؛ فإنه كان قد قتل قبله. وهو أحد الأُمراءِ في غزوة مُؤْتَة، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى: أن عبدالله بن رَواحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: اجلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: **«زادك الله حِرْصاً على طواعية الله وطواعية رسوله»**.

وكان عبدُ الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل. وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ:

إنـي تَـفَـرَّسْـتُ فِـيـكَ الـخـيـرَ أعـرفُـه ... والله يَـعْـلَـمُ أَنْ مـا خـانـنـي الـبَـصَـرُ

أَنْـتَ الـنـبـيُّ ومـن يُـحْـرَم شَـفـاعَـتَـه ... يـوم الـحِـسَـابِ فـقـد أَزْرَى بـه الـقَـدَرُ

فـثـبَّـتَ الـلّـهُ مـا آتـاكَ مِـنْ حَـسَـنٍ ... تـثـبـيـت مـوسـى ونَـصْـراً كـالـذي نُـصِـروا

فقال النبي ﷺ: **«وأنت، فثبتك الله يا ابن رَوَاحة»**. قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثَّبَات، فقتل شهيداً، وفتحت له أبواب الجنة، فدخلها شهيداً.

وقال أبو الدَّرْداءِ: أعوذ بالله أن يأتي عليَّ يوم، لا أذكر فيه عبدالله بن رواحة، كان إذا لقيني مُقْبلاً ضرب بين ثَدْيَيَّ، وإذا لقيني مدبراً ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول: يا عُوَيْمِر، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاء، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإيمان.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حَزْم قال: سار عبدالله بن رَوَاحَة - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن أرْقَم يتيماً في حِجْرِه، فحمله في حَقِيبةِ رَحْلِه، وخرج به غازياً إلى مؤتة، فسمع زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال:

إذَا أدْنَـيْـتِـنـي وحَـمَـلْـتِ رَحْـلِـي ... مَـسِـيـرةَ أَرْبَـعٍ بـعـد الـحِـسَـاء

فـشَـأْنُـكِ فـانـعَـمِـي وخَـلاكِ ذَمٌّ ... ولا أَرْجِـعْ إلـى أهـلِـي وَرَائِـي

وجـاءَ الـمـؤمـنـون وغـادَرُونـي ... بـأرضِ الـشـام مـشـهـور الـثَّـوَاءِ

وردَّكِ كـلُّ ذي نـسَـبٍ قـريـب ... إلـى الـرحـمٰـن مـنـقـطـعَ الإخَـاء

هُـنَـالِـكَ لا أُبَـالِـي طَـلْـعَ بَـعْـلٍ ... ولا نَـخْـلٍ أَسـافُـلُـهَـا رِوَاء

فلما سمعه زيد بكى، فخفقه بالدرّة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل! ولزيد يقول عبدالله بن رواحة:

يـا زيـدُ زيـدَ الـيَـعْـمَـلاتِ الـذُّبَّـلِ ... تـطـاول الـلـيـلُ هُـدِيـتَ فـانْـزِلِ

يعني: انزل فَسُقْ بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أَمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة، فإن أُصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أُصيب جعفر فعبدالله بن رواحة، فإن أُصيب عبدالله فليرتض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيؤوا للخروج، فودع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فلما وَدَّع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ

وسلموا عليهم، وودعوا عبدالله بن رواحة بكى. قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي حبُّ الدنيا ولا صَبابَة إليها، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ فلست أدري كيف لي بالصدَرِ بعد الوُرُود؟ فقال المسلمون: صَحِبَكم اللّهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع عنكم. فقال ابن رواحة:

لكنَّنِي أَسأَلُ الرحمنَ مَغْفِرةً
وضربةً ذات فَرْغ يقذف الزَّبَدَا
أو طعْنةً بيَدَيْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً
بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الأحْشَاءَ والكَبِدَا
حتى يقولوا إذا مروا على جَدَثي
يا أرشد الله من غازٍ وقد رَشدا

ثم أتى عبدُ الله رسول الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان» فبلغهم أنَّ هرقل نزل بمَآبٍ في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة.. فأقاموا بمَعَان يومين، وقالوا: نبعثُ إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عَدُوِّنا، فإما أن يَمُدَّنا، وإما أنْ يأمرنا أمراً. فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاءِ، يقال لها: مشارف. ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة.

وروى عبدالسلام بن النعمان بن بَشِير: أن جعفر بن أبي طالب حين قُتِل دعا الناس عبدالله بن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه:

يا نفسُ إلاَّ تُقْتَلِي تَمُوتِي
هذا حِياضُ المَوْت قد صَلِيتِ
وما تمنَّيْتِ فقد لَقِيتِ
إن تفعلي فِعْلَهما هُدِيتِ
وإنْ تأَخَّرْتِ فقد شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفراً. ثم قال: يا نفس إلى أي شيء تتوقين؟إلى فلانة ـ امرأته ـ فهي طالق، وإلى فلان وفلان ـ غلمان له ـ فهم أحرار، وإلى معجف ـ حائط له ـ فهو لله ولرسوله.

ثم قال:

يا نفسُ مَالَكِ تَكرَهِينَ الجَنَّة
أُقْسِم بِالله لَتَنْزِلنَّهْ
طائعة أو لَتُكْرَهِنَّه
فطالما قد كنت مُطْمَئِنَّهْ
هل أنت إلا نطفة في شَنَّه
قد أجْلَبَ الناسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ

[ابن ماجه (٢٧٩٣)].

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال: لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذُبُّوا عن لحم أخيكم. فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بُكَير: حدثنا ابن إسحاق قال: لما أُصيب القوم قال رسول الله ﷺ ـ فيما بلغني ـ: «**أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيداً**». ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون، فقال: «**ثم أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيداً، ثم لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سُرُرٍ من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله بن رواحة ازْوِراراً عن سَرِيرَيْ صاحبيه، فقلت: عمَّ هذا؟ فقيل لي: مضيا، وتردد عبدالله بعض التردد، ثم مضى فقتل**».

ولم يُعْقِبْ. وكان موته في جمادى سنة ثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٥ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ رِيابٍ. روى عن النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَر، عن كَثِير بن سُوَيْد، عنه.

قاله أبو عمر.

٢٩٤٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ، وهو المعروف بابن أُم مكتوم. هكذا سماه قَتَادة، وقال غيره: عبدالله بن قَيْس بن زائدة، وقيل غير ذلك، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٧ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الزِّبَعْرى بنِ قَيْسِ بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر، أمه عاتكة بنت عبدالله بن عُمَير بن أهيب بن حُذَافة بن جُمَح.

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواةُ قريش: إنه كان أشعرهم في الجاهلية، وأما ما سقط إلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب، فضرار عندي أشعر منه وأقل سَقَطاً.

ثم أسلم عبدالله بعد الفتح وحسن إسلامه؛ قال يونس بنُ بكير عن ابن إسحاق: لما فتح رسول الله ﷺ مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أبي وهب وعبدالله بن الزِّبَعْرَى إلى نَجْرَان، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى، وهو بنجران:

لا تَعْدَمَنْ رَجُلاً أَحَلَّك بُغْضُه
نَجْرَانَ في عيشٍ أَجَدَّ لَئِيم

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم:

يا رسولَ المَلِيكِ إن لساني
راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ
إذْ أُجارِي الشيطانَ في سَنَنِ الْـ
ـغَيِّ ومن مالَ مَيْلَه مثبور
آمن اللحمُ والعظامُ بما قُلْـ
ـتَ فنفسي الشَّهِيدُ أنت النَّذِيرُ
إن ما جئتنا به حَقٌّ صدق
ساطعٌ نُورُهُ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جئتنا باليقين والبِرِّ والصِّدْ
قِ وفي الصدق واليقين سُرُورُ
أذهب اللّهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا
وأتانا الرَّخَاءُ والمَيْسُورُ

في أبيات له، وقال أيضاً:

منع الرقادَ بلابِلٌ وهُمُومُ
والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ
مِمَّا أتاني أنّ أحمدَ لامَنِي
فِيهِ فبتُّ كأنني مَحْمُومُ
يا خيرَ من حَمَلَتْ على أَوْصَالِهَا
عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ
إنِّي لمعتذرٌ إليكَ من التِي
أَسْدَيْتُ إذْ أنا في الضَّلالِ أَهِيمُ
أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بأَغْوَى خُطَّة
سَهْمٌ وتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ
وأَمُدُّ أَسْبَابَ الهَوَى ويَقُودُنِي
أَمْرُ الغُوَاةِ وأَمْرُهُم مَشْؤومُ
فاليَوْمَ آمَنَ بالنبيِّ محمد
قلبِي ومُخْطِىءُ هذه مَحْرُومُ
مَضَتِ العداوةُ وانْقَضَتْ أسبابها
وأتت أواصِرُ بيننا وحُلُومُ
فاغفر فِداً لك وَالِدَايَ كِلاَهُمَا
وارحَمْ فإنك راحِمٌ مَرْحُومُ
وعليك من سِمَةِ المَلِيك عَلاَمَةٌ
نُورٌ أَغَرُّ وخَاتَمٌ مَخْتُومُ
أعطاكَ بعدَ محبةٍ بُرْهَانَه
شَرَفاً وبرهانُ الإلَهِ عَظِيمُ

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٨ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ زُبَيْب الجَنَدِي. ذكر في الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبدالرزاق عن كَثِير بن عطاءِ الجَنَدِي قال: حدثني عبدالله بن زُبَيْب الجندي قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا الوليد، يا عبادةُ بنَ الصامت، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ، واستؤثر على الغزو، وخَرِب العامِرُ وعَمِرَ الخرابُ، ورأيت الرجل يَتَمَرّس بأمانَتِه كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَرَة، فإنك والساعةَ كهاتين»** ـ وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

زُبَيب: بضم الزاي، وبباءَين موحدتين، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِي: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٩ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْر بن عَبْدالمُطَّلِب بن هاشم بن عَبْدِ مناف القُرَشي الهاشمي، ابنُ عم النبي ﷺ، وأمه عاتكة بنت أبي وَهْب بن

عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم. لا عقب له، وهو أخو ضُبَاعَة بنت الزبير، وكان الزبير أخا عبدالله أبِي رسول الله ﷺ وأخا أبِي طالب لأبيهما وأمِّهما.

وشهد عبدُ الله قِتالَ الروم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقتل يوم أجْنَادِين شهيداً، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم، ثم أثْخَنته الجراحُ فمات.

قال الواقدي: أول قتيل قُتِل من الروم يوم أجْنَادِين البطريقُ، الذي قتله عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب. برز بطريقٌ مُعْلَمٌ، فبرز إليه عبدُالله بن الزبير، فقتله عبدُ الله ولم يتعرض لسَلبِه. ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير أيضاً فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إلى السيفين، فحمل عليه عبدُ الله بن الزبير فضربه وهو دَارعٌ على عاتقه، وقال: خُذْها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأسْرَعَ في مَنْكِبه، ثم وَلَّى الرُّوميُّ منهزماً. فعَزَم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبدالله: إني والله ما أجدني أصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأخذ بعضها من بعض، وُجِد في رَبْضَة وحوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: **«ابن عمي وحبّي»**. وقيل: إنه كان يقول: **«ابن أمي»**.

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ. وكان عُمْره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٥٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة القرشي الأسدي، أبو بكر. وله كنية أخرى: أبو خُبَيْب - بالخاء المعجمة المضمومة - وهو اسم أكبر أولاده - وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيبه. وأُمه أسماءُ بنت أبي بكر بن أبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأبيه: صفيةُ بنت عبد المطلب، عمةُ رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد. وخالته عائشة أم المؤمنين.

وهو أولُ مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحَنَّكَه رسولُ الله ﷺ بتَمْرَةٍ لاكَهَا في فيهِ، ثم حَنّكه بها، فكان ريقُ رسول الله ﷺ أولَ شيءٍ دخل جوفه، وسماه عبدُ الله، وكناه أبا بكر بجدِّه أبي بكر الصديق وسماه باسمه، قاله أبو عمر.

وهَاجَرَتْ أمه إلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على رأس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأولى. ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيراً؛ لأن اليهود كانوا يقولون: قد سَحَرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صوَّاماً قوَّاماً، طويلَ الصلاة، عظيم الشجاعة. وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبِلاً تبسم، ثم بايعه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وعن أبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه أخوه عُرْوة وابناه: عامر وعَبَّاد، وعَبِيدَة السَّلْماني، وعطاءُ بن أبي رباح، والشعبي وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد القاسمِ بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البَنَّاء، أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز، عن خاله يوسف بن الماجِشُون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبدالله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني سليمان بن حرب، عن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، عن عبدالله بن سعيد، عن مُسْلم بن يَنَّاق المكي قال: ركع ابنُ الزبير يوماً ركعة، فقرأتُ البقرةَ، وآل عمران، والنساء، والمائدة، وما رفع رأسه.

وروى هُشَيْم، عن مغيرة، عن قَطَن بن عبدالله قال: رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم

يدعو بشيء من صَبِر فيذره عليه، ثم يشربه؛ فأما اللبن فيَعْصِمهُ، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءَه.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا ـ وَضع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى، واليسرى على فخذه اليسرى ـ وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصرُه إشارته.

وغزا عبدُالله بن الزبير إفريقيةَ مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح، فأتاهم جُرْجِير ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً، وكان المسلمون في عشرين ألفاً، فسقط في أيديهم، فنظر عبدالله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره، فأخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله، ثم كان الفتح على يده.

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أهلَ البيت حتى نشأ له عبدالله.

وامتنع من بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحَرَّة المشهورة. ثم سار إلى مكة ليقاتل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصار احترقت الكعبةُ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إلى أن مات يزيد، منتصفَ ربيع الأول من السنة فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إلى الشام، ويهدر الدماءَ التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أهدر الدماء. فقال الحصين: قَبَّح الله من يَعُدُّك داهياً أو أريباً؛ أدعوك إلى الخلافة وتدعونني إلى القتل!!.

وبويع عبدالله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز، واليمن والعراق، وخراسان، وجَدَّد عِمَارة الكعبة، وأدخل فيها الحِجْر، فلما قُتِل ابنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوان أن تعاد عِمارة الكعبة إلى ما كانت أولاً، ويُخْرَج الحِجْر منها، ففُعِل ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابنُ الزبير خليفةً إلى أن وَلِي عبدالملك بن مَرْوان بعد أبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهَز العساكر، فسار إلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير، وسَيَّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز، فحصر عبدالله بن الزبير بمكة، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحَجَّ بالناس الحَجَّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب مَنْجَنِيقاً على جبل أبي قُبَيْس فكان يرمي الحجارة إلى المسجد، ولم يزل يحاصرُه إلى أن قُتِل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبدالله قبل قتله بعشرة أيام، دخل على أُمِّه أسماءَ وهي شاكية، فقال لها: إن الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَنَّيْتَهُ لي، ما أُحِبُّ أن أموتَ حتى يأتيَ على أحد طَرَفَيْك، إما قُتِلتَ فَأَحتسبك، وإما ظَفِرت بعدوك فتَقَرّ عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خُطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل، فوالله لضربةٌ بسيف في عِزٍّ خيرٌ من ضربةٍ بسوطٍ في ذُلٍّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَزَم من فيها من جند الشام، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا، فوقع بين عينيه، فنكَّس رَأسَه وهو يقول:

وَلَسْنَا عَلَى الأعقابِ تَدْمَى كُلُومُنَا
وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كَبَّر أهل الشام، فقال عبدالله بن عمر: المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد، خير من المكبرين عليه يوم قُتِل.

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة: دخلتُ مكة بعدما قتل ابن الزُّبَيْر، فجاءَت أمه امرأة طويلةً عجوزاً مكفوفةَ البصر

تقادُ، فقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟! فقال لها الحجاج: المنافق؟ قالت: والله ما كان منافقاً، ولكنه كان صوَّاماً قوَّاماً وَصُولاً. قال: انصرفي فإنك عجوز قد خَرِفْتِ. فقالت: لا والله ما خَرِفْتُ، ولقد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج من ثَقِيف كذابٌ ومُبيرٌ**» أما الكذاب فقد رأيناه، وأما المُبِير فأنت المبير. تعني بالكذاب المختارَ بن أبي عُبَيْد [أحمد (٦ ٣٥١)].

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجاً واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب، فوقف وقال: السلام عليك أبا خُبَيْب. ودعا له ثم قال: أما والله إن أُمة أنت شَرُّها لَنِعْمَ الأُمة. يعني أنَّ أهل الشام كانوا يسمونه ملحداً ومنافقاً إلى غير ذلك.

٢٩٥١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ زُغْب الإيادِي. قال أبو زُرْعَة الدمشقي: له صُحْبة. وقد خالفه غيره فقال: لا صحبة له.

روى عنه عبدالرحمٰن بن عايذ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من كذب عليَّ متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النار**» [البخاري (٣٤٦١)، والترمذي (٢٦٦٩)].

وروى عنه ضَمْرَةُ بن حَبِيب أيضاً، وهو الذي يروي عن النبي ﷺ حَدِيثَ قسِّ بن ساعدة.

أخرجه الثلاثة.

زُغْب: بضم الزاي وسكون الغين المعجمة، وعايذ: بالياء تحتها نقطتان، وبالذال المعجمة.

٢٩٥٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسَدِي. أمه قُرَيْبَةُ بنت أبي أُمَيَّة بن المغيرة، أُختُ أم سَلَمة أمِّ المؤمنين.

كان من أشراف قريش وكان يأذَنُ على النبي ﷺ. روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمٰن، وعروة بن الزبير.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَانِيّ، حدثنا عَبْدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن زَمْعَة قال: سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عَقَرَها فقال: «**انبعث لها رجل عارِمٌ عَزِيزٌ مثلُ زمعة**». ثم ذكر النساءَ فقال: «**يجلد أحدكم امرأته جَلْدَ العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه**». ثم وعظهم في ضحكهم من الضَّرْطة فقال: «**يضحك أحدكم مما يفعل**»! [الترمذي (٣٣٤٣)].

وأبو زَمْعَة هو الأسْود بن المُطَّلِب، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافراً، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

وقُتِل عبدُ الله مع عثمانَ يوم الدَّار، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزيادي.

وكان لعبدالله ابن اسمه يزيد، قتل يوم الحَرَّة صَبْراً، قتله مسلم بن عقبة المُرِّي.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٥٣ - (د ع): عَبْدُالله بنُ زِمْل الجُهَنِي. روى مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَني، عن عمه أبي مَشْجَعَة بن رِبْعِيّ، عن ابن زِمْل الجُهَني قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رجله: «**سُبْحانَ الله وبحمده، أستغفر الله إن الله كان تواباً**» سبعين مرة. وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زِمْل.

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم، وسمياه عبدَالله بن زِمْل. وقد أخرجه أبو نعيم: الضَّحَّاك بن زِمل. وكلاهما ليس بصحيح؛ فإن عبدَالله تابعيّ، ويقال: ابن زَامِل. والضحاك من أتباع التابعين. والصحيحُ: ابن زِمْل، غير مسمى، وهو غير عبدالله والضحاك، والله أعلم.

٢٩٥٤ - (س): عَبْدُالله بنُ زُهَيْر. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حَمّاد بن سلمة، عن عطاءِ بن السائب، عن عبدالله بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «**النفقةُ في الحَجّ كالنفقة في سبيل الله عزَّ وجلَّ، الدرهم بسبعمائة**» [أحمد (٥ ٣٥٤)].

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال: أبو زهير. وهو هو، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه، والمتن في الترجمتين واحد، ونذكره عقيب هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.

٢٩٥٥ - (د ع): عَبْدُالله أَبُو زُهَير. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى عَلِيّ بنُ عاصم، عن عَطَاءِ بنِ السائب، عن زُهَير بن عبدالله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«النَّفقة في الحَجّ كالنفقةِ في سبيلِ الله»**.

كذا رواه علي بن عاصم بن عطاءٍ. وهو وهم، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناده هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم وذكره: أخرج بعض المتأخرين - يعني ابن منده - هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاءِ بن السائب، عن زهير، عن أبيه قال: وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أبي الأسود، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي زهير الضُّبَعِي، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«النفقة في الحجّ كالنفقة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة»** ورواه أبو عَوانة وجماعة، عن عطاءٍ كرواية منصور، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم، عن عطاءٍ، عن زهير، عن أبيه - فهو خطأ فاحش. وإنما هو أبو زهير، فأسقط «أبو» وهو عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه. فقال: زهير بن عبدالله، عن أبيه، والله أعلم.

٢٩٥٦ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ زَيد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْد رَبِّه بنِ زَيْد، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، يكنّى أبا محمد، قاله أبو عمر.

وقال عبدالله بن محمد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إنما هو عبدالله بن زيد بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث. وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبدالله بن زيد، فأدخلوه في نسبه.

وذلك خطأً، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نُعَيم، وأثبتوا ثعلبة.

شهد عبدُ الله العَقَبَة، وبدراً، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم، فأمر النبي ﷺ بلالاً أن يؤذِّن على ما رآه عبدالله. وكانت رُؤياه سنة إحدى، بعد ما بَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإسنادهم إلى محمَّد بن عيسى [الترمذي (١٨٩)] ابن سَوْرة قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيِّ، عن محمد بن عبدالله بن زيد عن أبيه قال: لَمَّا أصبحنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا، فقال: **«هذه رؤيَا حق، فقُمْ مع بلال فإنه أَنْدَى صوتاً منك، فَأَلْقِ عليه ما قيل لك، ولْيُنَادِ بذلك»** قال: فلما سَمِع عُمَر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة، خرج إلى رسول الله ﷺ وهو يَجُرُّ رداءَه، وهو يقول: يا رسول الله، والذي بعثك بالحقّ لقد رأيتُ مثلَ الذي قال. فقال رسول الله ﷺ: **«فَلِلَّه الحمدُ، فذاك أثبت»**.

قال محمد بن عيسى: عبدالله بن زيد هو ابن عبد رَبِّه، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد، وعبدالله بن زيد بن عاصم المازني له أحاديث، وهو عم عبَّاد بن تَمِيم.

وقد تقدم عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبدالله» الحديث الذي فيه: إن عبدالله ابنه تصدق بماله.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر في نسبه: «إنه من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج». وَهْم منه، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج؛ قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال: وعبدالله بن رَوَاحة. ثم قال: وعبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج. وقال فيمن شهد بدراً: ومن بني جُشَم بن الحَارث بن الخزرج، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوأمان: خُبَيب بن إساف بن عِنَبة بن عمرو بن خدِيج بن عامر بن جُشَم، وعبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

ومثله نسبه ابن الكلبي، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال: «ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث: خُبَيب». ونسبه إلى جشم، ثم قال: «وعبدالله بن زيد». فظنه من جشم أيضاً، ولو استقصى النظر لعلم

أنه من «زيد» لا من «جشم»، والله أعلم. وقد ذكر أبو عُمَر، عن عبدالله بن محمد الأنصاري النسبَ الذي ذكرناه أو الترجمة إلى «زيد» إنما أسقط من نسبه «ثعلبة».

٢٩٥٧ - (د ع): عَبْدُالله بنُ زَيد الجُهَني. في إسناد حديثه نظر.

روى حَرَام بن عثمان، عن مُعَاذ بن عبدالله بن خُبَيب، عن عبدالله بن زَيْد الجُهَنِيّ: أن النبي ﷺ قال: «**سَرَقَ فاقطع يده، سَرَق فاقطع رجله، سرق فاقطع يده، سرق فاقطع رجله، سرق فاضرب عنقه**».

هكذا قال حرام، عن معاذ بن عبدالله. وخالفه غيره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال: في إسناد حديثه نظر، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني، عن حرام، عن معاذ عن عبدالله بن خُبَيب، عن عبدالله بن زيد: أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ سرق فاقطع يده**»... الحديث.

كذا قال: يحيى، عن حرام، عن معاذ. وصوابه: معاذ بن عبدالله بن خُبَيب، عن عبدالله بن بدر الجُهَني. وقد تقدم.

٢٩٥٨ - (س): عَبْدُالله بنُ زَيْد بنِ صَفْوان بن صُباح بن طَرِيف الضَّبي. تقدم نسبه في عبدالله بن الحارث بن زيد. رواه الدارقطني بإسناده، عن سيف بن عُمَر، عن الصَّعب بن عَطِية، عن بلال بن أبي بلال الضَّبي. عن أبيه قال: «وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ، فانتسب له، فدعاه فأسلم، وقال: «**أنت عبدالله لا عبد الحارث**». فقال: صدق رسول الله ﷺ وَبَرَّ، لا تقوى إلا بِعِصْمَةٍ، ولا عمل إلا بتوفيق، وأحق ما عُمِل له الثوابُ، وأحق ما حُذّر منه العقابُ، رضينا بالله رباً، وانتهينا إلى أمره لنُصِيب من وَعْده، ونَسْلَم من وَعِيده». ورجع ولم يهاجر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الاسم أخرجهُ أبو موسى هاهنا، وفي عبدالله بن حَكيم الضبي، وروى عن سيف عن الصعب، وذكر مثل هذا. وذكره أبو عمر في «عبدالله بن الحارث». والصحيح أنه: عبدالله بن زيد، كما ذكره أبو موسى، ووافقه عليه ابن ماكولا، وابن حبيب، وابن الكلبي وغيرهم، ولعل أبا عمر قد رأى «عبد الحارث» فظنه «عبدالله بن الحارث»، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة، كانت أسماؤُهم عبد الحارث، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبدالله..

٢٩٥٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازِن بن النَّجَّارِ الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أُم عُمَارة، يكنّى أبا محمد. وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك.

شهد بدراً، قاله ابن منده وأبو نُعَيم. وقال أبو عمر: شهد أُحداً وغيرها ولم يشهد بدراً. وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خَلِيفة بن خَيّاط وغيره. وكان مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيبَ بن زيد وقطَّعه عضواً عضواً، وقد ذكرناه؛ فأحب عبدالله بن زيد أن يأخذ بثَأر أخِيه، فقدَّرَ الله تعالى أنْ شارك وَحْشِيّاً في قتل مسيلمة، رماه وحشيّ بالحربة، وضربه عبدالله بن زيد بالسيف فقتله.

وروى عبدالله عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابن أخيه عَبَّاد بن تميم، ويحيى بن عُمَارة، وواسع بن حَبَّان وغيرهم.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحَريري، أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيت، حدثنا عبدالله بن زيدان، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن شُعْبَة، عن حبيب بن زيد، عن عبَّاد بن تَمِيم، عن عبدالله بن زيد، عن النبي ﷺ: أنه توضأ ومسح على أُذنيه [أحمد (٤ ٣٩)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، أخبرني يحيى بن جُرْجة، عن ابن

شهاب، عن عَبَّاد بن تميم، عن عَمّه عبدالله بن زَيْد قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى.

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَر، وعبدالله بن عُمَر، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم عبدُ العزيز بن الماجِشُون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لَبِيد، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمه. والأول أصح.

وقتل عبدالله بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٠ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ زَيْدِ بن عَمْرو بن مَازِن. كان على ثَقَلِ رسولِ الله ﷺ.

روى يونس عن ابن إسحاق قال: أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثَّقَل الذي أصاب، وجعل على الثَّقَل عبدالله بن زيد بن عَمْرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وهَمَ وصحّف؛ أما الوهم فهو عبدالله بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية، ليس الثَّقَل من الظُّعُنِ والنساءِ، جعل إليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل، الذي هو الغنائم في مَقْفَلِه من بدر إلى المدينة. وقد ذكره هذا المتأخر ـ يعني ابن منده ـ في باب الكاف، في باب عبدالله بن كعب.

والحق مع أبي نعيم، ووافقه غيره: أبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر، عنه قال: ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة ـ يعني من بَدْرٍ ـ واحتمل معه النَّفَل الذي أصاب، وجعل على النَّفَل عبدَالله بن زيد بن عَمْرو بن مازن» فإن ابن منده نقل ما سمع، إلا أنه لا كلام في أنه صحف «النَّفَل» بالنون «بالثَّقَل» بالثاء والقاف، والله أعلم.

٢٩٦١ ـ (ب): عَبْدُالله بن سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أُهيب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي.

مكي. روى عنه ابنُه عبدُ الرحمٰن بن عبدالله بن سابط، ومن قال: «عبدالرحمٰن بن سابط» نَسَبَه إلى جده، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أو «عبدالرحمٰن بن سابط» إذا رُوِي عنه من رأيه أو من غير رأيه شيءٌ، وأبوه عبدالله له صحبة وزعم بعض أهل العلم بالنسب: أن عبدالله وعبدالرحمٰن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعاً كانا فقيهين.

وقال الزبير وعمه مُصْعب: عبدالرحمٰن بن سابط، أُمه وأُم إخوته: عبدالله، وربيعة، وموسى، وفِراس، وعُبَيْد الله، وإسحاق، والحارث: أُمُّ موسى بنت الأعور، واسمه خلف بن عمرو بن أُهيب بن حذافة بن جمح، واسمها تُماضر.

قال أبو عمر: عبدُ الرحمٰن بن عبدالله بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حَدّث عنه ابن جُرَيج وغيره، وأبوه عبدالله بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَح في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٢ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَامِر أبو حَثْمة الأنصاري، وذكرناه في عامر أيضاً، وهو بكنيته أشهر، وهو والد سهل بن أبي حَثْمة، يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَاعِدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال: أصله من بَلِيّ، وهو أخو عُوَيْم بن سَاعدَة.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدَب أنَّ النبي ﷺ قال: **«من كانت له غنمٌ فليَسرْ بها عن المدينة؛ فإن المدينة أقل أرض الله مطراً»**.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

٢٩٦٤ - (س): عَبْدُالله بنُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيّ، يكنّى أبا محمد.

روى عن عُمَر، ومات سنة مائة. أورده ابن شاهين، وقد ذكر ابن منده عبدَالله بن ساعدة الأنصاري أنه مات سنة مائة، فيحتمل أن يكونا واحداً.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٦٥ - (د ع): عَبْدُالله بنُ سَالِم. روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، تجد في التوراة كتاب الله: أُمَّةً حَمَّادين. ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٦٦ - (س): عَبْدُالله بنُ السَّائب بن أبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى. وأمه عاتكة بنتُ الأسود بن المطلب بن أسد، وكان شريفاً.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في الصحابة، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبَيْش، ويبعد أن يكون له صحبة.

٢٩٦٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ السَّائِبِ بنِ أبي السَّائب، واسم أبي السائب: صَيْفِيّ بن عائِذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارىء.

أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قُرَّاء أهل مكة. سَكَنَ مكة، وتوفي بها قبل أن يقتل عبدالله بن الزبير بيسير، وقيل: إنه مولى مجاهد. وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبدالله بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبدالله بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أبي السائب.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب.

وقد جاء بذلك كله أثر، واختلف فيه على مجاهد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عبدالله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القاريّ، من قارة. يكنّى أبا عبدالرحمٰن.

أخبرنا هبة الله بن عبدالوهاب، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هَوْذَةُ بن خَليفة، حدثنا ابن جُرَيْج، حدثنا محمد بن عَباد بن جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن عَمْرو، عن عبدالله بن السائب، قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح، فصلى في فناءِ الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم استفتح بسورة «المؤمنون» فلما جاءَ ذكر عيسى - أو موسى - أخذته سُعْلة فركع. [البخاري (٧٧٤)، ومسلم (١٠٢٢)، وأبو داود (٦٤٩)، والنسائي (١٠٠٦)، وأحمد (٣ ٤١١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إنه قاريّ من قَارَة. هذا لفظهما وقَارَة هي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها هو قارة وهو: أيثع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر. وقيل: هو الدِّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة إليه: قارِيّ بالتشديد، وليس كذلك، وإنما هذا هو عبدالله من بني مخزوم، وليس من القارة، وهو قارىءٌ بالهمز، كما قاله أبو عمر، ثم إن ابن منده وأبا نعيم نسباه إلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إنه من قارة!! والله أعلم.

٢٩٦٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَبْرَة الجُهَني. عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إن الله ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال. . .**».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَبْرة الهَمْداني. مجهول، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى محمد بن مُهَاجِر، عن محمد بن سَعْد، عن عبدالله بن سَبْرة الهمداني قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد تُصِيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاءُ، بعد أن**

يكون مُسَدَّداً، إلا كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله بَعْدُ فضلاً».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: إنه عَبْدِيّ، من عبد القيس.

٢٩٧٠ - (ب): عَبْدُالله السَّدُوسيّ. هو عبدالله بن عُمَيْر السدوسي حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبدالله بن عمير السدوسي عن أبيه، عن جده، عبدالله السدوسي.

أخرجه أبو عمر، ويذكر في موضعه إن شاءَ الله تعالى.

٢٩٧١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سُرَاقَةَ بنِ المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ - نسبه الكلبي، ونسبه أبو عمر، وأسقط ما بين المعتمر وعبدالله من الآباء - القرشي العدوي. يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح، وهو أخو عَمْرو بن سراقة، أمهما: أَمَة بنت عبدالله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح.

وقال ابن إسحاق والزبير: شهد عبدالله بن سراقة وأخوه عَمْروٌ بدراً.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبدالله بدراً، وشهدا أُحُداً وما بعدها من المشاهد. قاله أبو عمر.

وروى ابنُ منده وأَبو نُعَيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أنه شهد بدراً.

روى عمران القطَّان، عن قتادة، عن عُقبة بن وَسّاج، عن عبدالله بن سُراقَة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«تسحروا ولو بالماء»**. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: حديث عمران، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة، عن عبدالله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: **«تَسَحَّروا ولو بجُرْعة من ماءٍ»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَرْجِس المُزَنِي. قيل: له حلف في بني مخزوم، أكل مع النبي ﷺ خبزاً ولحماً، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه عاصم الأحول وقتادة. قال عاصم: رأى عبدالله بن سَرْجِس النبيّ ﷺ، ولم يكن له صحبة.

قال أبو عُمَر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة. على مذهبهم في اللقاءِ والرؤية والسماع، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماءُ، وأولئك قليل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عبدالله بن سرجس أنه كان رأى النبي ﷺ. قال: كان رسول الله إذا سافر قال: **«اللَّهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللَّهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللَّهم إني أعوذ بك من وَعْثَاءِ السفَر، وكآبة المنقلب، ومن الحَوْر بعد الكون. ودعوة المظلوم وسوءِ المنظر في الأهل والمال»** [أحمد (٥ ٨٣)]. قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون قال: حار بعدما كان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٣ - (ب): عَبْدُالله بنُ سَعْد الأزْدِيُّ الشامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي عاصم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيّة، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبدالله بن سعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عزَّ وجلَّ أعطاني «فارس» ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني «الروم» وأبناءَهم وسلاحهم، وأمدني بحِمْير»**.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه الترجمة قد أخرجه ابن منده وأبو نَعيم في: «عبدالله بن سعد الأنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرهما أبو عمر ترجمتين، والله أعلم.

٢٩٧٤ - (ب): عَبْدُالله بنُ سَعْد الأسْلَمِيُّ. مدني، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي، عن عبدالله بن سعد الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الأرض تُطْوَى بالليل ما لا**

تُطْوَى بالنهار» [أبو داود (٢٥٧١)، وأحمد (٣ ٣٠٥، ٣٨٢)].

أخرجه أبو عمر.

٢٩٧٥ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَعْد الأنصاري، عم حَرَامِ بن حَكِيم. وقيل: حَرام بن معاوية.

يعد في الشاميين. يقال: إنه شهيد القادسية، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش.

وروى حديثه ابنُ أخيه حَرَام بن حكيم، وخالد بن مَعْدَان.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو داود (٢١١)]، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عبدالله بن وَهْب، حدثنا معاوية، عن العلاءِ بن الحارث، عن حَرَام بن حكيم، عن عمه عبدالله بن سعد الأنصاري قال: سألت رسولَ الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماءِ يكون بعد الماءِ؟ قال: **«ذاك المَذْي، وكل فَحْلٍ يُمْذِي فتَغسِل من ذلك فَرْجَك وأُنْثَيَيْك، وتوضَّأ وُضوءَك للصلاة»**.

وروى بقِيّة بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبدالله بن سعد الأنصاري أنه قال: قال النبي ﷺ: **«إن الله عزَّ وجلَّ أعطاني «فارس» ونساءَهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني «الروم» وأبناءَهم وسلاحهم وأموالهم. وأمدني بحمْير»**.

وذكره أبو أحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني العَنْبر، وجعله أخا ذُؤَيْب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبري.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً، وإنما قال: «شهد القادسية، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وحرام بن حَكِيم». وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في: عبدالله بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا، ولم يذكرا سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم.

٢٩٧٦ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَعْد بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحَّاط بن كَعْب بن عَمْرو من بني عَمْرو بن عوف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبدالله بن سعد بن خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط بن كَعْب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلْمِ بن امرِئِ القَيْس بن مالك بن الأوس.

له ولأبيه ولجده صحبة. قتل أبوه يوم بدر، وقتل جده يوم أُحد.

روى ابن المبارك، عن رَبَاح بن أبي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم قال: سألت عبدالله بن سعد بن خيثمة الأنصاري: أشهدت أُحداً مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والعقبة، وأنا رديف أبي.

وروى بِشْر بن السَّري، عن رَبَاح، عن مغيرة: قال قلت لعبدالله: أشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي.

قال أبو عمر: هكذا قال: بدراً. وابن المبارك أحفظ وأضبط.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أبو عامر العَقَدي، وأبو أحمد الزبيري، وأبو داود الطَّيَالسي، وأبو عاصم، عن رَبَاح بن أبي معروف فقالوا: قلت: لعبدالله: أشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة مع أبي رديفاً.

٢٩٧٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَعْد بنِ أبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، قريش الظَّواهر، وليس من قريش البطاح، يكنى أبا يحيى، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أُمُّهُ عثمان.

أسلم قبل الفتح، وهاجر إلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتدّ مشركاً، وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمداً حيثُ أُريد، كان يُمْلِي عليَّ: «عزيز حكيم» فأقول: «أو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كُلٌّ صواب».

فلما كان يومُ الفتح أمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبدالله بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة. ففرّ عبدالله بن سعد إلى عثمان بن عفان، فغيّبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأنّ أهلُ مكة، فاستأمنه له، فصمت

رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «**ما صَمَتُّ إلا ليقوم إليه بعضُكم فيضرب عنقه**». فقال رجل من الأنصار: فهلاً أومأت إليّ يا رسول الله؟ فقال: «**إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين**» [أبو داود (٤٣٥٩)].

وأسلم ذلك اليومَ فحسُن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه. وهو أحد العقلاء الكرماءِ من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْراً، جعل عَمْروٌ يَطْعُن على عثمان ويُؤَلِّب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عبدالله بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوَارِي في البحر إلى الروم.

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضي الله عنه، سار عبدالله من مِصْر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامري، فظهر عليه محمد بن أبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة بن أُمَية الأموي، فأزال عنها السائب، وتَأَمَّر على مصر، فرجع عبدالله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرَّمْلة حتى مات، فاراً من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبدالله بن سعد فقال: «اللهُمَّ اجعلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأُم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّي، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صِفِّين مع معاوية. وقيل: لم يشهدها. وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد وَهِم ابن منده وأبو نعيم في نسبه؛ فإنهما قَدَّما «حُبَيْباً» على «الحارث»، وليس بشيءٍ، ثم قالا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جَذِيمة هو ابن مالك. ثم قالا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإن حِسْلاً أخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأب له، ولا ابن، والصَّوَاب تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بَكّار ـ وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش ـ قال: «وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب: حِسْل بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد حِسْلُ ابنُ عامر: مالكَ بن حِسْل، فولد مالكُ بن حِسل: نصراً وجَذِيمة بن مالك بن حِسْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شَحام بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي ـ حُبَيباً وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارثَ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب: ربيعة، وأبا سَرْح، وولد أبو السَّرْح بنُ الحارث بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة بن مالِكِ بن حِسْل: سعداً، فولد سعدٌ عبدَالله بن سعد ـ وكان أخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي.

حُبَيْب: بضم الحاء المهملة، وتخفيف الياءِ تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إنما ثقله «حسَّان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيِّب، بتشديد الياء.

٢٩٧٨ ـ عَبْدُالله بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أبو سعد.

شهد أحداً وما بعدها، وتوفي مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنه في قميصه، ذكره الغَسّاني عن ابن القداح.

٢٩٧٩ - عَبْدُالله بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأشْهَلِي. لا عقب له.

قاله الغَسَّاني عن العَدَوِي.

٢٩٨٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ السَّعْدِيّ. اختلف في اسم أبيه، فقيل: قُدَامة. وقيل: وقدان. وقيل: عمرو بن وَقدان. وهو الصواب، إن شاء الله تعالى، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، وإنما قيل لأبيه: «السعدي» لأنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس». يكنّى أبا محمد.

روى عطاءُ الخراساني، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن عبدالله بن السَّعْدي قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأنا من أحدثهم سناً، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي. قال: **«وما حاجتك؟»** قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»** [النسائي (٤١٨٢)، وأحمد (٥ ٢٧٠)].

توفي سنة سبع وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بنِ أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف القُرَشِي الأُمَويّ. وأمه صفية بنت عبدالله بن عُمَر بن مخزوم.

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: الحكم. قال: **«أنت عبدالله»**. وكان يكتب في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّم الكتَاب بالمدينة، وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً. وقال الزبير: قتل يوم مؤتَة. وقال أبو معشر: استُشْهِدَ يوم اليمامة. وهو أكثر.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سُفْيان الأزْدِيُّ. شامي، سكن حمص.

روى عنه عَثَّامة بن قيس - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: **«ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام»**. قال عبدالله بن سفيان: إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٣ - (د ع): عَبْدُالله بنُ أبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

ذُكِر في الصحابة، ولا تصح له صحبة ولا رؤية. روى حديثه شعبة، عن سِمَاك، عن عبدالله بن أبي سفيان - وكان كبيراً - قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر، فجاءَ يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمراً، فأعطاه... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٢٩٨٤ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأسَد بن هِلاَل بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي. وهو ابنُ أخي أبي سَلَمة بن عبد الأسد، وهو أخو هَبَّار بن سفيان، هاجرا كلاهما إلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، قاله ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم أبي سَلَمة بن عبد الأسد، والصحيح أن أبا سلمة عم عبدالله.

٢٩٨٥ - عَبْدُالله بنُ سُفْيان. ذكره ابنُ أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا مَعْمَر بن سليمان، عن زيد بن حِبَّان، عن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبدالله بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: «إنها ساعة تُفْتَح فيها أبواب السماء، فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح» [الترمذي (٤٧٨)، وأحمد (٥ ٤١٨)].

٢٩٨٦ - (د ع): عَبْدُالله أبو سُفْيان. روى عُرْوة بن الزبير، عن سفيان بن عبدالله الثقفي عن أبيه ولا يصح قوله: «عن أبيه». وهو صحيح لسفيان نفسِه من غير ذكر أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٨٧ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ سَلاَم** بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيلِيُّ، ثم الأنصاري. كان حليفاً لهم من بني قينقَاع، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبدَالله.

وكان إسلامه لمّا قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأنس بن مالك، وزُرارة بن أوْفى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى [الترمذي (٣٨٠٣)] قال: حدثنا علي بن سعيد الكِنْدي، حدثنا أبو مُحَيَّاةَ يحيى بن يعلى، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن ابن أخي عبدالله ابن سَلاَم قال: لما أريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاءَ عبدالله بن سَلاَم فقال له عثمان: ما جاءَ بك؟ قال: جئت في نصرك. قال: اخرج إلى الناس فاطْرُدْهم عَنّي، فإنك خارجٌ خير إليّ منك داخلٌ. فخرج عبدالله إلى الناس فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فُلان، فسماني رسول الله ﷺ عبدَالله، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله عزَّ وجلَّ، نزل فيّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ ونزل فيّ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾. إن لله سيفاً مغموداً عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ، فاللّه اللّهَ في هذا الرجل، أن تقتلوه، فَوَاللّهِ لئن قتلتموه لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة، وَلَيُسَلَّنَّ سيفُ اللهِ المغمود عنكم فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة. قالوا: اقتلوا اليهوديّ، واقتلوا عثمان.

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٨٠٤)]: حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا اللَّيْثُ، عن مُعَاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن يزيد بن عَمِيرة قال: لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له: يا أبا عبدالرحمٰن، أوصنا. فقال: أجلسوني، قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عُوَيْمر أبي الدَّرْدَاءِ، وعند سَلْمَان الفارسي، وعند عبدالله بن مسعود، وعند عبدالله بن سَلاَم الذي كان يهودياً فأسلم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشر عشرة في الجنة**».

روى زرارة بن أَوْفى، عن عبدالله بن سَلاَم قال: لما قَدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أنظرُ فيمن ينظُر، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول ما سمعته يقول: «**أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام. وصَلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام**» [الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وأحمد (٥ ٤٥١)].

توفي عبدالله بن سلام سنة ثلاث وأربعين، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٨ - (ب): **عَبْدُالله بنُ سَلاَمَةَ** بن عُمَيْر، وهو عبدالله بن أبي حَدْرد الأَسْلَمِي.

كان من وجُوه أصحاب رسول الله ﷺ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا. وقد تقدم ذكره، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ، وقال: الصحبة والرواية لأبيه، فغَلط ووهَم، والله أعلم.

وقال المدايني: عبدالله بن أبي حَدْرَد، يكنّى أبا محمد، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٨٩ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ سَلِمة بن مالك** بن الحارث بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيعة البَلوي العَجْلاني، ثم الأنصاري الأوْسي. هو من بَلي، وحِلْفه في الأنصار، في بني عمرو بن عوف. يكنّى أبا محمد، وأمه أُنَيْسة بنت عَدِيّ.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ابن الزِّبَعْرَى، قاله ابن إسحاق وغيره.

وقال الدارقطني وابن ماكولا: هو سَلِمة بكسر اللام.

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد على نَاضِح واحد له، في عباءَة واحدة، وكانت أمه قد جاءَت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابني عبدالله بن سَلِمة كان بدرياً، وقتل يوم أُحد، أحببت أن أنقله فآنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عبدالله رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المُجَذَّر رجلاً خفيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: «**سَاوى بينهما عملُهما**».

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس: عبدالله بن سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدي بن العَجْلان، حليف بني عُبَيْد بن زَيْد، وقتل يوم أُحُد.

وقال موسى بن عُقْبَة: عبدالله بن سَلَمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العجْلان الأنصاري، شهد بدراً. ولم يقل: إنه من بَلِيّ. وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء في بني عَمْرو بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٠ ـ (س): عَبْدُالله بنُ سَلَمَة المرَادِي. من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩١ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ أبي سَلِيط. كان أبوه بدرياً، وفي صحبة عبدالله نظر، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٩٢ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي، عداده في أهل الحجاز.

روى محمد بن سُلَيْمَان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أُؤديه كما أسمع منك، يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً؟ فقال: «**إذا لم تحِلوا حَراماً ولا تحرِّموا حلالاً، وأصبتم المعنى، فلا بأس**». فذُكِر ذلك للحَسَن فقال: لولا هذا ما حدثنا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده ـ فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أُكَيمة، عن أبيه، عن جده، مثله. وقال تقدم في حرف السين. فعلى قول أبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبدالله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٩٣ ـ (س): عَبْدُالله بنُ سنَان المُزَني. وقال ابن خيثمة: عبدالله بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ بن سَلِمة، من بني لأطم بن عثمان بن عَمْرو، وهو أبو علقمة بن عبدالله المزني. نزل البصرة، أورده ابن منده في عبدالله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أبو الأسْود. كان أبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلاَمة الجُذَامي، ولسندر ولابنه عبدالله صحبة.

روى عنه ابنُه، وأبو الخير مَرْثدَ بن عبدالله اليَزَنيّ، وربيعة بن لَقِيط.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أن أبا الخير حدّثه، أنه سمع ابن سنْدَر يقول: إن نبي الله ﷺ قال: «**أسلم سالمها الله، وغِفَار غفر الله لها، وتُجيب أجابت الله ورسوله**» قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيباً؟ قال: نعم. قال: وأُحَدِّثُ الناس عنك بهذا؟ قال: نعم. [مسلم (٦٣٨٢)، والترمذي (٣٩٤١)، وأحمد (٢ ٢٠)].

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزِنْبَاع الجُذَامِي، فخصاه وجَدَعه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ لزِنْبَاع القول.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٥ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ سَهْل بن حُنَيْف الأنصاري. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأمه أُمَيْمة التي كانت امرأة حَسّان بن الدَّحْدَاح، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ رواه ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبدالله يروي عن أبيه سهل بن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا زكرياء بن عديّ، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن

عَقِيل، عن عبدالله بن سهل بن حُنَيْف، عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: «من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرته أو مكاتَباً في رقبته، أظله الله في ظله يوم لا ظلّ إلا ظله» [أحمد (٣ ٤٨٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصحيح روايته عن أبيه.

٢٩٩٦ - (ب ع س): عَبْدُالله بنُ سَهْلِ بنِ رَافِعٍ الأنصاري ثم الأشهلي، من بني زَعُوراء بن عبد الأشهل. وقيل: إنه من غَسَّان، وهو حليف لبني عبدالأشهَل. قال أبو عمر: ونسبه بعضهم فقال: عبدالله بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، وأما النسب الأول فذكره أبو نعيم وقال: ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل وحلفائهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل: وعبدالله بن سهل.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى، عن أبي نعيم بإسناده إلى ابن شهاب: إنه شهد بدراً، وقال: أخرجه أبو نعيم مفرداً عن غيره، ويحتمل أن يكون المقتولَ بخيبر، ذكرناه في ترجمة رافع بن سهل.

انتهى كلام أبي موسى، وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق: عبدالله بن سهل، من بني عبد الأشهل، والله أعلم.

قلت: الذي أظنه أن النسب الذي ذكره أبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أولاً فإن الأول من بني عبد الأشهل، وهذا من بني عمرو بن جُشَم بن الحارث، وعمرو أخو عبد الأشهل، وكثيراً ما ينسبون ولد الأخ القليلي العدد إلى الأخ المشهور، وقد ذكرنا له أمثالاً كثيرة في غير موضع من كتابنا هذا، والله أعلم. وليس هو الذي يأتي في الترجمة التي بعد هذه؛ فإن الذي يأتي هو عبدالله بن سهل بن زيد، وهو ابن أخي حُوَيّصة، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، يجتمع هو والذي ذكره في الحارث بن الخزرج، فلعله غيرهما، أو هو اختلاف في النسب، وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه رافع بن سهل.

٢٩٩٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَهْلِ بن زَيدِ الأنصاريّ الحارثي. قتيل اليهود بخيبر، وهو أخو عبدالرحمٰن، وابن أخي حُوَيّصة ومُحَيِّصَة، وبسببه كانت القسامة.

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن بشير بن أبي حُبْشَان مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال: أُصيب عبدالله بن سهل بخيبر، وكان خرج إليها في أصحاب له يَمْتَارُون تمراً، فوُجد في عَينٍ قد كُسِرت عنقهُ، ثم طرِح فيها فدفنوه، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه... وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ، عن أبي ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

قال أبو نعيم: حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس، عن ابن إسحاق عن الزهري، عن بُشَيْر بن أبي حُبْشان مولى بني حارثة، عن سهل بن حنيف، فوهم في موضعين: في «أبي حبشان» وهو يَسَار مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار، والآخر في: سهل بن حُنَيْف، وهو سهل بن أبي حَثْمة لا خلاف فيه. ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك، فقال: رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلى، عن سهل بن حنيف. وفي الموطأ خلاف ما ذكر، فإنه سهل بن أبي حَثْمَةَ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر.

قلت: الذي رويناه من مغازي بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْر بن يَسَار، كما ذكره أبو نعيم، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتيان الجوهري بإسناده إلى القَعْنَبي، عن مالك، عن أبي ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن سهل، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ أنه أخبره رجال من كبراء قومه: أن عبدالله بن سهل ومُحَيِّصة خرجا إلى خيبرَ من جَهْد

أصابهم، فأتى مُحَيِّصة فأخبر أن عبدالله بن سهل قد قُتِل وطرح في فقير - بئر أو عين - فأتى يهودَ وقال: أنتم والله قتلتموه. . . وذكر الحديث، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر، والله أعلم. ورواه مالك أيضاً عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يَسَار.

بُشَير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياء تحتها نقطتان، والسين المهملة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٨ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ سُهَيل** بن عَمْرو العامري، من بني عامر بن لُؤَيّ. وتقدم نسبه عند أبيه، وأمه وأم أخيه أبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف، وأخوهما لأُمهما: أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بني تميم.

قال ابن مَنْدَه: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال أبو عمر: يكنّى أبا سُهَيل، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي، ثم رجع إلى مكة، فأخذه أبوه فأوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإسلام]، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه فلما نزل رسول الله ﷺ بدراً، فرَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أسن من أخيه أبي جندل.

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح؛ أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تُؤَمِّنه؟ قال: **«هو آمِنٌ بأمان الله، فليظهر»**. ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: **«مَنْ رأى سهيلَ بن عَمْرو فلا يَشُدُّ إليه النَّظَر. فَلَعَمْرِي إن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جَهِل الإسلام»**. خرج عبدُ الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سُهَيْل: كان والله بَرّاً كبيراً وصغيراً.

واستشهد عبدالله بن سُهَيْل يوم اليمامَة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٩ - (د): **عَبْدُالله بنُ سُهَيْلِ** بنِ عَمْرو، أخو جَنْدَلِ بن سهيل. شهد بدراً.

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدراً، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيّ، من بني مالك بن حِسْل: عبدالله بن سهيل بن عَمْرو. انتهى كلامه.

قال أبو نعيم: كرره بعض المتأخرين، فجعله ترجمتين، فمرّةً قال: «عبدالله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبدالله بن سهيل، أخو أبي جندل بن سهيل»، وهما واحد.

قلت: الحَقّ مع أبي نعيم، هما واحد. إلا أنه قال: كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين - يعني ابن منده - وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأيناها، وهي عِدَّةُ نسخ، ثلاثُ تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه.

أخرجه ابن منده.

٣٠٠٠ - (د): **عَبْدُالله بنُ سُهَيْل**. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة: عبدالله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدراً، ولم يَرَ له ذِكْراً فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.

٣٠٠١ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ سُوَيْد** الأنصاري الحَارثي، أحد بني حارثة. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبدالله بن سويد

الحارثي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ عن الإذن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَئْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾... الآية. قال: لا جناح فيما سواهن.

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُه، وقال: روى عن أم حُمَيْد عَمَّتِه، وهي امرأة أبي حُمَيد الساعدي. روى عنه ثعلبة بن أبي مالك.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٢ ـ (س): عَبْدُالله بنُ سِيدَان السُّلَمِي. ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أنه رأى النبي ﷺ. وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة، وقال: صليت مع عمر، وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٠٣ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ سِيلاَن. يعد في الكوفيين، روى عنه قيس بن أبي حازم، سَمَّاه أبو علي النيسابوري الحافظ، روى قَيْسٌ، عن ابن سِيلان: أنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول: «**سبحان الله، يُرْسِل عليكم الفتن إرسال القَطْر**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر: سِيْلاَن: بكسر السين، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، ابن سيلان، له صحبة، روى حديثه بَيَان بن بِشْرٍ، عن قيس، عنه.

٣٠٠٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ شِبْل بن عَمْرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو، من بني السَّمِيعَة بن الخَزْرَجِ. من نقباءِ الأنصار.

قال ابن عيسى: عبدالله بن شبل، أحد نقباء الأنصار، وممن نزل حِمْص، وشهد بيعة الرضوان. قيل: إنه أخو عبدالرحمن بن شِبْل. أورده ابن أبي عاصم، وأبو عَرُوبَة، وابن شاهين، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيّاش، عن أبيه، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال يَزِيد بن خُمَيْر، عن حديث عبدالله بن شِبْل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**اللّهم العن رجلاً ـ سَمَّاه ـ واجعل قلبه قلب سوء، واملأ جَوْفه من رَضْفِ جهنم**».

توفي عبدالله أيام معاوية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٠٥ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ شُبَيْل الأحْمَسِيّ. في صحبته نظر، قدم أَذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازياً، في خلافة عثمان، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفة.

أخرجه أبو عمر.

وقال الطبري: إن عبدالله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَان، حين نقضوا الصلح، فأغار عبدالله على أهل مُوقَانَ والتَّتَر والطَّيْلَسَان، ففتح وغنم وسبى، فطلب أهل أذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش ـ واسمه مُعَاوِية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِري ثم الكَعْبِي، ثم من بني الحَرِيش ـ وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدَّقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مَهْدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فقالوا: يا رسول الله، أنت سَيِّدنا، وأنت والدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلاً، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ، وأنت أنت. فقال: «**قولوا**

بقولكم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشيطان» [أبو داود (٤٨٠٦)، وأحمد (٤ ٢٤) و(٤ ٢٥)].

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا: أخبرنا الكَرُوخِي بإسناده إلى أبي عيسى التِّرْمِذِي [(٣٣٥٤)] قال: حدثنا محمود بن غَيْلاَن، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه: أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قال: «**يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيتَ، أو أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت**».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٧ ـ (ب): **عَبْدُالله بنُ شَدَّادِ** بن أُسَامة بن عَمْرو ـ وهو الهَادِ بن عبدالله بن جابر بن بر بن عُتْوَارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكناني اللَّيْثِي ثم العُتْوَارِي، وإنما قيل لجده: «الهاد» لأنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأضياف، ويقال لابنه: «شَدَّاد بن الهاد» نُسِب إلى جده.

ولد عبدالله على عهد النبي ﷺ. روى عن أبيه، وعن عُمَر، وعلي. روى عنه الشَّعْبي وإسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهما.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٠٨ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ أبِي شَدِيدَة**. يُعَدّ في أهل الطائف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي.

قال المغيرة: دخلتُ مع عبدالله بن أبي شَدِيدة بستاناً، وفيه سِدْرة قد علت، فقلت: لو قطعتَها؟ فقال: مَعَاذ الله، إن رسول الله ﷺ قال: «**من قطع سِدْرَة من غير زرع، بنى الله له بيتاً في النار**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وقد نسبه ابن قانع فقال: عبدالله بن أبي شَدِيدة بن عبدالله بن رَبِيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ ـ وهو ثَقِيفُ ـ الثقفي.

٣٠٠٩ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ شُرَحْبِيل**، أبو عَلْقَمة. نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازِي، ذكره في الصحابة، وعداده في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٠١٠ ـ (س): **عَبْدُالله بنُ شُرَيْح** ـ وقيل: عَمْرو ـ وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم، من بني عَبْد غنم بن عامر بن لُؤَيٍّ. نسبه أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال: قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بسنتين، وكان قد ذهب بصره، وشهد القادسية ومعه الراية، ثم رجع إلى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر. وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته، وقد اختُلِف في اسمه، ويرد في «عمرو بن قيس» ويحقق نسبه هناك إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١١ ـ (ب س): **عَبْدُالله بنُ شَرِيكِ** بن أَنَسِ بن رَافع بن امرِىءِ القيس بن زيد بن عبد الأشْهَل الأنصاري الأَوْسِيّ ثم الأشْهَلي، شهد أُحداً مع أبيه شَرِيك.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠١٢ ـ (س): **عَبْدُالله بنُ شُفَيّ بنِ رُقَيّ** بن زيد بن ذي العَابِل بن رُحَيب بن ينحض بن تُزَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْني ثم العَبَلِي.

وفد على النبي ﷺ ورجع إلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواءً باليمن، وهو أول لواءٍ عقده باليمن، وقاتل أهل الردة، فقُتِل أخوه جَرَادة بن شفي.

شهد عبدالله فتح مصر، وقد ذكره هانىء بن المنذر، وهو رجل معروف من أهل مصر، وهو من العَبَل.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٣ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ شَمِر الخَوْلاَني**. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١٤ ـ (ب د): **عَبْدُالله بنُ شِهَاب** بنِ عَبْدِ الله بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاَب بن مُرَّة القرشي الزُّهري. هو جد ابن شهاب الزهري الفقيه في قول. قال

الزبير: هما أخوان، عبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر ابنا شهاب بن عبدالله، كان هذا الأكبر اسمه عبدالجَانّ فسماه رسولُ الله ﷺ عبدالله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبدالله بن شهاب الأصغر، شهد أُحداً مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب. هذا قول الزبير.

قال ابن إسحاق: هو الذي شَجَّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قَمِيئة جرح وَجْنَتَه، وعُتْبَة بن أبي وقاص كَسر رُبَاعِيَتَه.

وحكى الزبير، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالعزيز قال: ما بلغ أحدٌ الحُلُم من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بَخِر أو هَتِم، لكسر عُتْبة رُبَاعية رسول الله ﷺ.

وقيل: إن عبدالله بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهري الفقيه من قبل أمه، وأمَّا جدُّه من قبل أبيه فهو عبدالله الأكبر.

وقيل: إن عبدالله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

وقد رُوِي أن ابن شهاب قيل له: أشَهِدَ جَدّك بدراً؟ قال: مِنْ ذلك الجانب. يعني مع المشركين، والله أعلم أيَّ جَديَّه أراد.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٠١٥ ـ عَبْدُالله بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ. وهو أخو عبدالله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أصغر من الأول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبدالله، قاله الزبير.

٣٠١٦ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ الشَّيَّاب. عِدَادُه في أهل حمص، سماه ابنُ أبي دَاوُد عبدَالله.

روى خالد بن مَعْدَان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشَّيَّاب: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشيٌّ فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠١٧ ـ (س): عَبْدُالله بنُ أبِي شَيْخ المُحَارِبِي. سَمّاه ابنُ أبي داود عبدَالله. روى عنه عاصم بن بَجِير: أن رسول الله ﷺ أتاهم فقال: **«يا معشر مُحَارب، نصركم الله، لا تسقوني حَلَبَ امرأة»**.

قال ابن أبي داود: لم يرو عبدُ الله بن أبي شيخ غَيْرَه.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٨ ـ عَبْدُالله بنُ صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجِسْر.

٣٠١٩ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ صَفْوَانَ بن أميَّة بن خَلَف الجُمَحِي. ذُكِر نسبه عند أبيه.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«ليَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْداءِ»** [مسلم (٧١٧١)، والنسائي (٢٨٧٩)، وأحمد (٦ ٢٨٥)].

منهم من جعله مرسلاً، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّة، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير. فقال له ابن الزبير: قد أَقَلْتُك بيعتي. فقال: «إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني». ولم يقبل الأمان، وقتل عبدالله بن صفوان يوم قُتِل عبدالله بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو بن حَزْم إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارَّه، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إلى عبدالملك بن مروان.

روى مجاهد، عن عبدالله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبايع أبي على الهجرة، فقال: **«لا هجرة بعد الفتح»**. فأقسم عليه

العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «**قد أَبْرَرْتُ عَمِّي، ولا هِجْرة بعد الفتح**» [ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٣ ٤٣١)].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٢٠ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ صَفْوانَ الأنصاريُّ. وقيل: صَفْوانُ بن عبدِ الله. وقيل: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبدالله ـ أو عبدالله بن صفوان ـ قال مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُعْلِقٌ أرْنَبَيْن قد اصطدتهما... وذكر الحديث. [أبو داود (٢٨٢٢)، والنسائي (٤٣٢٤)، وابن ماجه (٣٢٤٤)، وابن ماجه (٣١٧٥)، وأحمد (٣ ٤٧١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان، إن شاء الله تعالى.

٣٠٢١ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ صَفْوانَ الخُزَاعِيّ. له صحبة.

روى حَمَّاد بن سلمة، عن أبي سِنَان، عن يعلى بن شداد: أن عبدالله بن صفوان ـ وكانت له صحبة ـ أوصى أن تشق أكفانه مما يلي الأرض، وأن يهال عليه التراب هَيْلاً.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم لَمّا ذكره: زعم بعضُ المتأخرين أن له صحبة، ولم يُسْنِدْ عنه شيئاً، وقال: ذكره في حرف الصاد «صفوان بن عبدالله» وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال: عن أبي سنان، عن عبدالله بن أوس، عن صفوان بن عبدالله.

قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الرواة، وقال: له صحبة. وهو عندي مجهول، لا يُعْرَف.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّمِيمي. قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوان، وهو أخو عبدالرحمٰن بن صفوان، له ولأبيه ولأخيه صحبة، ولما قَدما على رسول الله ﷺ كان اسماهما: عبد العُزَّى وعبد نُهْم، فسماهما رسول الله ﷺ: عبدالله وعبدالرحمٰن.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله الصُّنَابِحِي. روى عنه عطاءُ بن يَسَار.

قال ابن أبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعِين قال: يقال: «عبدالله. ويقال: أبو عبدالله» وخالفه غيره فقال: هذا غير أبي عبدالله، اسم أبي عبدالله: عبدالرحمٰن، وهذا عبدالله.

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا مُصْعَب بن عبدالله الزُّبَيْرِي، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاءٍ قال: سمعت عبدالله الصُّنَابِحِي قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إن الشمس يطلع معها قَرْن شيطان، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها، فإذا دَنَتْ للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها**». فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

وروى عنه عطاءٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخَطِيئَة من فيه...**» وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ، عن زيد بن أسلم، مثله [أحمد (٤ ٣٤٨)].

قال أبو عمر: أبو عبدالله الصَّنَابِحِي من كبار التابعين، واسمه عبدالرحمٰن بن عُسَيْلَة، لم يلق النبي ﷺ. وعبدالله الصَّنَابِحِي غير معروف في الصحابة، وقال ابن معين حديثه مُرْسَل وقال مرة أخرى: عبدالله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يُشْبِه أن تكون له صحبة. قال: والصواب عندي أنه أبو عبدالله، لا عبدالله.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِي [(٢)]: الصُّنَابِحِي الذي روى عن أبي بكر الصديق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه: «عبدالرحمٰن بن عُسَيْلَة»، يكنّى أبا عبدالله، رحل إلى النبي ﷺ فَقُبِض النبي ﷺ وهو في الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث. والصُّنَابح بن الأعْسَر الأحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له: الصنابحيّ أيضاً، وإنما حديثه: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إني مُكاثِرٌ بكم الأمم فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٤ ـ (س): عَبْدُالله بنُ صَيَّاد. أورده ابن شاهين وقال: هو ابن صَائِد، كان أبوه من اليهود، لا يدرى ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إنه الدَّجَّال. وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أعورَ مَختوناً، من ولده: عُمَارة بن عبدالله بن صيَّاد، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد بن المُسَيَّب، روى عنه مالك وغيره.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى [(٢٢٤٩)]: حدثنا عَبْد بن حُمَيْد، حدثنا عبدالرزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُهْري، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد في نفر من أصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغِلْمَان عند أُطُم بني مَغَالَةَ وهو غلام، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده... وذكر الحديث.

قال: وأخبرنا أبو عيسى [(٢٢٤٦)]، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبدالأعلى، عن الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد قال: «صَحِبني ابن صَيَّاد إمَّا حُجَّاجاً وإما مُعْتَمِرين. وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هَمَمْتُ أنْ آخذ حَبْلاً فأُوثِقَه إلى شجرة ثم أَخْتَنِقُ مما يقولُ الناس لي وفيَّ، أرأيت من خَفِيَ عليه حديثي فَلَنْ يخفى عليكم، ألستم أعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: إنه عَقِيم لا يولد له، وقد خَلَّفْتُ ولدي بالمدينة؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: إنه لا يدخل مكة ولا المدينة؟ ألست من أهل المدينة، وأنا هو ذا أنطلق إلى مكة؟ قال: فوالله ما زال يجيءُ بهذا حتى قلتُ فلعلّه مكذوب عليه. ثم قال: يا أبا سعيد والله لأُخبرنَّك خبراً حَقّاً، والله إني لأعرفه وأعرف والدَه، وأين هو الساعة من الأرض. فقلت: تبّاً لك سائر اليوم».

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأنه تُوفِّي بالمدينة مسلماً، ولحديث تَمِيم الداري في الدَّجَّال وغيره من أشراط الساعة، فإن كان إسلام ابن صيَّاد في حياة رسول الله ﷺ فله صحبة، لأنه رآه وخاطبه، وإن كان أسلم بعد النبي ﷺ فلا صحبة له. والأصح أنه أسلم بعد النبي ﷺ؛ لأن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أسلم في حياة رسول الله ﷺ لانتفى هذا الظن، والله أعلم.

٣٠٢٥ ـ (س): عَبْدُالله بنُ صَيْفِيّ بن وَبْرَةَ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَوِيّ، حليف الأنصار، ثم لبني عمرو بن عوف. شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٢٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِي. عداده في أهل البصرة.

روى يزيد بن عبدالله بن ضمرة، عن أخته أم القَصَّاف بنت عبدالله بن ضَمْرَة، عن أبيها عبدالله بن ضمرة أنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه، أكثرهم [من] اليمن، إذ قال لهم رسول الله ﷺ: **«يطلعُ عليكم من هذه الثَّنِيَّة خير ذي يَمَنٍ»**. فبقي القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته، فإذا هم بجرير بن عبدالله، قد طلع، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ، فردُّوا عليه بأجمعهم السلام، ثم بسط له رداءَه، وقال: **«عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فاقعُد»**. فقعد معهم، ثم قام فانصرف، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ: لقد رأينا منك اليوم منظراً لجرير ما رأيناه منك لأحد! قال: **«نعم، هذا كريمُ قومه، فإذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: من ولده: صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبدالله بن ضَمْرة المحدّث.

٣٠٢٧ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ طَارِق الظَّفَري. شهد بدراً، قاله الزُّهري. وقال عروة: شهد بدراً

عبدالله بن طارق البَلَوي، حَليف الأنصار. وقيل: هو عبدالله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِيّ، حليف لبني ظَفَر من الأنصار، شهد بَدْراً وأُحُداً.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرَّجِيع وهو ماءٌ لِهُذَيْلٍ بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلاً وغدرُوا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَدَ بن أبِي مَرْثَدَ، وخُبَيْب بن عَدي، وخالد بن البُكَيْر، وزيد بن الدَّثِنة، وعبدالله بن طَارِق. فقُتِل مَرْثَدٌ وخالد وعاصم، واستسلم خُبَيْب وعبدالله وزيد، فأخِذُوا أسْرَى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بالظَّهْرَان انتزع عبدالله بن طارق يده من الحَبْل، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظَّهْران، وذكرهم حسَّان في شعره.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٨ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبي طَلْحَة زَيدِ بنِ سَهْل بن الأسْوَد بن حَرَام. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنّى أبا يحيى. وهو عبدالله بن أبِي طَلْحَة، وهو أخو أنَسِ بن مالك لأُمه، أمهما أم سُلَيم بنت مِلْحَان، وهو الذي جاء في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الأصْفَهَاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرّاق، حدثنا أحمد بن عبدالرحمٰن السَّقَطِي، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن ابن سِيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته وقُبِضَ الصبيُّ، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أم سُلَيْم: هو أسكن مما كان. وقربت إليه العَشَاء، فأكل ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت. وَارُوا الصبيَّ. قال: فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: **«أعْرَسْتُم الليلة؟»** قال: نَعَمْ. قال: **«بارك الله لكم»**. فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: احْمِله حتى تأتيَ به رسولَ الله ﷺ. قال: فأتيت به رسول الله ﷺ، وأرسلت معي أُمُّ سُلَيْم تمراتٍ، فأخذها النبي ﷺ فمضغَها، وأخذ من فِيه وجَعَله في فِي الصبي، وحَنَّكه رسول الله ﷺ، وسماه عبدَالله. [البخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٥٥٧٨)].

وفي غيرِ هذا الحديثِ: فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم: أرأيت أبا طلحة آلَ فلان، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبَوْا أن يَرُدُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أم سليم: فإن ابنك كان عاريّةً من الله تعالى مَتَّعَك به إذْ شَاء، وأخذه إذ شاء. قال أنس: فما كان في الأنصار ناشيءٌ أفضَل منه ـ يعني عبدَالله بن أبي طلحة ـ [أحمد (٣ ١٠٥) و(٣ ١٩٦)].

قاله علي بن المديني: ولد لعبدالله بن أبي طلحة عَشْرة من الذُّكُورِ كُلُّهم قَرَؤوُا القرآن، وروى أكثرُهم العلم.

وشَهِد عبدُ الله مع علي صِفِّين. روى عنه ابناه: إسحاق وعبدالله، وقُتِل بفارس شهيداً. وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك، والصبيُّ أخُوه الذي توفي هو أبُو عُمَيْر، الذي كان النبي ﷺ يمازحه ويقول: **«يا أبا عُمَيْر، ما فعل النُّغَيْرُ»** [البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٥٥٨٧)، والترمذي (٣٣٣)، وأحمد (٣ ١١٩)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ طَهْفَة الغِفَاري. يقال: له ولأبيه صحبة. وهو من أصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَة، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أبي ذِئْب، عن الحارث بن عبدالرحمٰن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن ابنٍ لعبدالله بن طهفة، عن أبيه: أن النبيَ ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضِّيفان قال: **«لِيَنْقَلِبْ كُلُ رجل بضيفه...»** [أحمد (٥ ٤٢٦)] وذكر القصة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٠ - (د ع): عَبْدُالله بنُ عَامِرِ بنِ أنيس، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كعْب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

روى عنه يَعْلَى بن الأشْدَق: أنَّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه، قال: فصافحه النبي ﷺ وحَيَّاه وقال: **«أنت الوافد المبارك»** فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر، فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: **«يأبى الله لبني عامر إلا خيراً»**. ثلاث مرات.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٣١ - (ب): عَبْدُالله بنُ عَامِرِ البَلَوِيّ. حليف لبني سَاعدَة من الأنصار، شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٣٢ - (ب): عَبْدُالله بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِي. حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم حليف الخطَّاب منهم. وهو من عَنْز بن وَائِل، أخي بكر بن وَائِل، القبيلة المشهورة من رَبِيعةَ بن نِزَار. وقيل: هو من مَذْحِج، من اليمن.

وهذا عبدالله هو الأكبر، صحب هو وأبوه رسولَ الله ﷺ، واستشهد يوم الطَّائف مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وجعل عبدالله بن عامر بن ربيعة: رجلين، هذا وهو الأكبر، والثاني وهو الأصغر. ومثله قال الزُّبَيْر بن بَكَّار، جعلهما اثنين أكبر وأصغر. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة.

٣٠٣٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرِ العَنْزِي. حليف الخطَّاب والد عُمَرو، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وهذا هو الأصغر في قول أبي عمر، يكنّى أبا محمد، وهو عَنْزِيٌّ - بسكون النون - من عَنْز بن وَائِل. وقيل: هو مَذْحِج من اليمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عَنْزَة حيٌّ من اليمن. ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة ست، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين. وقال أبو نعيم: كان ابن خمس سنين.

وأمه أم أخيه المقدم ذكره: ليلى بنت أبي حَثْمَة بن عبدالله بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة.

وعبدالله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيدَ بن عمر بن الخطاب، وكان قُتل في حرب كانت بين عَدِيّ بن كعب، جناها بَنُو أبي جَهْم بن حُذَيْفة وابن مُطِيع:

إنَّ عَدِيّاً ليلةَ البَقِيعِ ... تَكَشَّفُوا عن رَجُلٍ صَرِيعِ

مُقَابِلٍ في الحَسَبِ الرفيعِ ... أدْرَكَهُ شُؤْمُ بني مُطِيعِ

وروى شُعَيْب، عن الزهري قال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر بني عَدِيّ - قال أبو عمر: نسبه إلى حِلْفِه، وكذلك كانوا يفعلون.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلاَن، عن زِياد مولى لعبدالله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوي، عن عبدالله بن عامر قال: أتانا النبي ﷺ في بيتنا، وأنا صَبِيٌّ، فذهبتُ ألعب، فقالت أمي: تعال يا عبدَالله أُعطِك. فقال رسول الله ﷺ: **«ما أردت أن تُعْطِيهِ؟»** قالت: أردت أن أُعطِيه تمراً. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أمَا إنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عليك كِذْبَة»** [أحمد (٣/ ٤٤٧)].

وتوفي عبدالله بن عامر سنة خمس وثمانين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: «عَنْزَة حيّ من اليمن». وليس كذلك، إنما قيل له: عَنْزِي، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارٍ وهو عَنْز بن بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسَد بن ربيعة بن نِزَار. وقيل: إن عبدالله من مَذْحِج، ومَذْحِج من اليَمَن، وأما أن يكون من عَنْزَة من اليمن فليس كذلك، إنما عَنَزة - بتحريك النون وفي آخرها هاء - فهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أيضاً، وذكر جماعة من النَّسَّابين أنه من عَنْز بن بكر بن وائل، منهم: ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير بن أبي بكر، وابن ماكولا، وغيرهم.

٣٠٣٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَامر بن كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي العَبْشَمِيّ، وهو ابن خال عثمان بن عفان، أم عثمان: أروى بنت كُرَيْز، وأمها أُم عامر بن كُرَيْز: أُم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب، عَمَّةِ النبي ﷺ، وأُم عبدالله دِجَاجَة بنت أسماء بن الصَّلت السّلميّة.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، وأُتي به النبي وهو صغير فقال: «**هذا يشبهنا**». وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذُه، فجعل عبدالله يبتلع ريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**إنه لَمُسْقىً**» فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء.

وكان كريماً مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى، وولاه أيضاً بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص، وكان عمره لما ولي البصرة أربعاً، أو خمساً وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلَّها، وأطراف فارس، وسِجِسْتَان، وكِرْمان، وزَابُلِسْتَان وهي أعمال غَزْنَة. أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجُرد، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّةٍ شُكْراً لله، عزَّ وجلَّ، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك. ففرَّق في قريش والأنصار شيئاً عظيماً من الأموال والكُسْوَات، فأثنوا عليه، وعاد إلى عمله.

وهو الذي سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِي من البصرة إلى الشَّام، وهو الذي اتخذ السُّوقَ بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً، وهو أول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبة دَكْنَاء، فقال الناس: لَبس الأمير جلد دُبّ. فلبس جبة حمراء.

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة، وأجرى إليها العين.

ولم يزل والياً على البصرة إلى أن قتل عثمان، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل ما في بيت المال وسار إلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فقال: بل ائتوا البصرة فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال وبها عَدَدُ الرجال. فساروا إلى البصرة. وشهد وَقْعَة الجملِ معهم، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها، ولم يسمع له بذكر في صفين. ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إليه الأمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أبي أرْطَاة على البصرة، فقال ابن عامر لمعاوية إن لي بالبصرة أموالاً عند أقوام، فإن لم تولّني البصرة ذَهَبت. فولاه البصرة ثلاث سنين.

وروى مُصْعَب بن عبدالله الزّبيري: حدثني أبي، عن جدي مصعب بن ثابت، عن حَنظلة بن قيس، عن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**من قتل دون ماله فهو شهيد**».

وتوفِّيَ ابنُ عامر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين. وأوصى إلى عبدالله بن الزبير، وكان أحد الأجْواد المَمْدُوحِين.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٥ ـ (ع): عَبْدُالله بنُ عَامِرِ بن لُوَيْم. يَرِد ذكره في عبدالله بن عمرو بن لوَيم.

ذكره أبو نعيم في ترجمة: «عبدالله بن عمرو» وقال: قيل: ابن عامر.

٣٠٣٦ ـ عَبْدُالله بنُ عَائِذ الثُّمَالي. وقال أبو حاتم: عبدُ الله بن عَبْد. وقيل: عبدالرحمٰن بن عائِذ. وقيل: عبد بن عبد.

قال يحيى بن جابر: كان عبدالرحمٰن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ، ومن أصحاب أصحابه: روى صفوان بن عَمْرو، عن عبدالرحمٰن بن أبي عوف الجُرَشي، عن عبدالله بن عائذ الثُّمَالي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لو حَلَفتُ يميناً لبَرَرْت**. . . .» الحديث.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٠٣٧ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ عائِذ بن قُرْط. ويقال: ابن قريط له صحبة.

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن قيس السَّكُوني، عن عبدالله بن عَائِذ بن قُرْط ـ رجل من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة**،

فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِه حتى تَتِمّ» رواه حَيْوَة بن شُرَيْح وأبو التُّقَى هشام بن عبدالملك عن ابن حِمْير، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرْط، ولم يسمياه. ورواه الوليد بن شُجاع، وحسين بن أبي السَّرِيّ، والهَيْثَم بن خَارِجَة، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن عائذ بن قُرْط. ورواه ابن المُهَنَّا، عن ابن حِمْيَر، عن عمرو، عن عائذ بن عمرو. وهو وَهْم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٠٣٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عبّاس بنِ عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف، أبو العباس القُرَشِي الهاشمي. ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ، كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، وأمه لُبَابة الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة. وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يسمى البَحْر، لسَعَةِ علمه، ويسمى حَبْرَ الأمة. وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعْب من مكة، فأُتِيَ به النبي ﷺ فَحنَّكهُ بِرِيقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي، قال: حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا: حدثنا أبو أحمد، عن سُفْيان، عن ليث، عن أبي جَهْضَم، عن ابن عباس. «أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين» [الترمذي (٣٨٢٢)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبدالوهاب الثَّقَفِي، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكْرَمة، عن ابن عَبَّاس قال: ضَمَّني رسولُ الله ﷺ وقال: **«اللّهم عَلِّمْه الحكمة»** [الترمذي (٣٨٢٤)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، أخبرنا المُخَلِّص، أخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق، حدثنا أبو مالك الجَنْبي، عن جُوَيْبِر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: «نحن أهلَ البيت شجرةُ النبوة، وَمُخْتَلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومَعْدن العلم».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرتنا أم البَهَاء فاطمة بنت محمد، أخبرنا أبو طاهر الثقفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، حدثنا عبيدالله بن سعد، حدثنا شُرَيْح بن النعمان، حدثنا ابن الزِّناد، عن أبيه، عن عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبَة: أن عُمَر كان إذا جاءَته الأقضية المُعْضِلة، قال لابن عباس: «إنها قد طَرَت لنا أقضية وعُضَل، فأنت لها ولأمثالها». ثم يأخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه.

عُبَيْدالله: «وعُمَر عُمَر». يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عُبَيدالله بن عبدالله بن عتبة: كان ابن عباس قد فاق الناس بخصال: بِعلْم ما سَبَقَه، وفقهٍ فيما احتيج إليه من رأيه، وحِلْمٍ، ونَسَب، ونائِلٍ، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سَبَقَه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أيام العرب، ولا رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلاً قط سأله إلا وجد عنده علماً.

وقال ليث بن أبي سُلَيم: قلت لطاوس: لزمتَ هذا الغلام - يعني ابن عباس - وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارؤوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وقال المعتمر بن سليمان، عن شُعَيْب بن دِرْهَم قال: كان هذا المكان - وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه - من خَدّي ابن عباس مثل الشِّرَاكِ البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة، فبقي عليها أميراً، ثم فارقها قبل أن يُقْتَلَ علي بن أبي

طالب، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صِفِّين، وكان أحد الأُمَرَاء فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبدالله بن عُمَر، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيْل، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف، وأخوه كَثِير بن عباس، وولده عليّ بن عبدالله بن عباس، ومواليه: عِكْرِمة، وكُرَيب، وأبو مَعْبَد نَافِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجَاهد، وابن أبي مُلَيْكَة، وعَمْرو بن دِينار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَين، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كَعْب، وطَاوُس، ووهب بنُ مُنَبِّه، وأبو الضُّحى، وخلق كثير غير هؤلاء.

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبدالله، حدثنا الليث وابن لَهيعة، عن قيس بن الحَجَّاج ـ قال الترمذي: وحدثنا عبدالله ابن عبدالرحمٰن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحجاج، المَعْني واحد ـ عن حَنَش الصَّنْعَانِي، عن ابن عباس قال: كنت خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فقال: **«يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظِ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجَاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأُمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يَضُرّوك، لم يضروك بشيءٍ إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك، رُفِعت الأقلام وجَفَّت الصحف»** [الترمذي (٢٥١٦)].

قال محمَّد بنُ سعد: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي القاضي، عن أبيه، عن جده قال: لما وقعت الفتنة بين عبدالله بن الزبير وعبدالملِك بن مروان، ارتحل عبدالله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبدالله بن الزبير إليهما: تبايعان؟ فأبيا وقالا: أنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأبى وألحّ عليهما إلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتبايعُن أو لأُحرِّقَنَّكم بالنار. فبعثا أبا الطُّفَيْل إلى شيعتهم بالكوفة وقالا: إنا لا نأْمَنُ هذا الرجلَ. فانتدب أربعةُ آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرةً سمِعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوة ـ ويقال: تعلق بأستار الكعبة وقال: أنا عائذ بالبيت ـ قال: ثم مِلْنَا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما، وهُمْ في دور قريب من المسجد، قد جُمِع الحطبُ فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُرِ، لو أن ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أحد، فأخرناه عن الأبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُرِيحُ الناس منه. فقال: لا، هذا بلدٌ حرامٌ، حرمه الله، ما أحلَّه عزَّ وجلَّ لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأجيزونا قال: فتحملوا وإن منادياً ينادي في الخيل: غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية، إن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءَنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنَى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبدالله بن عباس، فبينا نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله زُلْفَى، فإن مت فيكم فأنتم هم. فما لبث إلا ثماني ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيَّة، فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأمة.

وكان له لما تُوُفِّيَ النبيّ ﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرَباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك:

إنْ يأخذِ اللّهُ مِنْ عَيْنَيّ نُورَهُما
فَفي لِسَاني وَقَلْبي مِنْهُما نُورُ

قَلْبي ذَكِيٌّ وَعقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ
وَفِي فَمِي صَارِمٌ كالسَّيفِ مأْثُورُ

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍ القُرَشي المخزومي، يكنّى أبا سلمة، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب، وهو أخو رسول الله ﷺ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب، أرضعت حمزةَ رضي الله عنه، ثم رسولَ الله ﷺ، ثم أبا سلمة رضي الله عنه. وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

قال ابن منده: شهد أبو سلمة بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أُم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ، أسلم بعد عشرة أنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إسحاق وهاجر إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة.

وقال أبو نعيم: كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة، ومعه امرأته أم سلمة.

وقيل: إن أُم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة.

وشهد بدراً وأُحداً، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾ [الحاقة: ١٩]. . . الآيات.

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إسحاق قال: عَدَت قريشٌ على من أَسْلَم منهم، فأوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون، وَفَرَّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب، ليمنعه - وكان خاله - فمنعه، فجاءَت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه، فقالوا: يا أبا طالب، منعت منا ابن أخيك، أتمنع منا ابن أخينا؟ فقال أبو طالب: نعم أمنع ابن أُختي مما أمنع منه ابنِ أخي. فقال أبو لهب - ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ -: صدق أبو طالب، لا يُسْلِمه إليكم.

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة لمَّا سار إلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء، أخبرنا أبو علي قراءَةً عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المُثَنَّى، حدثنا جعفر بن عَوْن، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن الزهري، عن قَبِيصة بن ذُؤَيْب، عن أم سلمة قالت: لما حضر أبا سلمة الموتُ حضره رسولُ الله ﷺ، فلما شخص أغمض رسولُ الله ﷺ عينيه.

ورواه أبو قِلابة عن قَبِيصة، وزاد بعد «فأغمضه»: ثم قال: **«إن الرُّوح إذا قُبِض تبعه البَصَر»**. فضجَّ ناسٌ من أهله فقال: **«لا تَدْعُوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائِكة يُؤَمِّنون»** ثم قال: **«اللَّهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المَهْدِيِّين، واخلُفْه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين»**. [مسلم (٢١٢٧)، وأبو داود (٣١١٨)، وابن ماجه (١٤٥٤)، وأحمد (٦ ٢٩٧)].

قال مصعب الزبيري: توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أُحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أبو عمر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إسحاق: توفي بعد أُحد، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَتَه أُم سلمة، في شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال: «اللَّهم اخلُفْني في أهلي بخير». فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أم سلمة، فصارت أمّاً للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ

أباً لأولاده: عُمَر، وسلمة، وزينب، ودُرَّة [أبو داود (٣١١٩)، وأحمد (٦ ٣١٣)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده: إن أبا سلمة شهد بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيناً وكانت سنة ثمان! وقوله: إنه مات لما رجع من بدر، فيه نظر، فإنه شهد أُحداً ومات بعدها، كما ذكرناه. وقال أبو عمر: إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٤٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عبدالله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي. وسالم يقال له: «الحُبْلى» لعظم بطنه.

وله شرف في الأنصار، وأبوه «عبدالله بن أبي» وهو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امرأة من خُزاعة، وهي أُم أُبيّ، وابنه عبدالله بن أُبيّ هو رأس المنافقين، وكان ابنه عبدالله بن عبدالله من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كان أبوه يكنّى أبا الحُبَاب، فلما أسلم سماه رسولُ الله ﷺ عبدَالله.

وشهد بدراً، وأُحداً، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ. وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبدالله بن أُبيّ ويملِّكوه أمْرَهم قبل الإسلام، فلما جاءَ النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك، فحسد النبيَّ ﷺ، وأخذته العزة، فأضمر النفاق، وهو الذي قال في غزوة بني المُصْطَلِق: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فقال ابن عبدالله للنبي ﷺ: هو والله الذليل وأنت العزيز يا رسول الله، إن أذنت لي في قَتْله قَتَلْتُه؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ما كان بها أحد أبر بوالده مني، ولكني أخشى أن تأمر به رجلاً مسلماً فيقتله، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حياً حتى أقتله، فأقتل مؤمناً بكافر فأدخل النار. فقال النبي ﷺ: **«بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولكن بِرّ أباك وأحسِنْ صُحْبته»**.

فلما مات أبوه سأل ابنُه عبدُالله النبيَّ ليصليَ عليه:

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٠٩٨)] قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عُبَيْدالله، أخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: «جاءَ عبدالله بن عبدالله بن أُبيٍّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه، فقال: أعطني قميصك أُكَفِّنْه فيه، وصَلِّ عليه، واستَغْفِرْ له. فأعطاه قميصه وقال: **«إذا فرغتم فآذِنوني»**. فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهى الله عزَّ وجلَّ أن تصلي على المنافقين؟ فقال: **«أنا بين خِيرَتَيْنِ»** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]. فصلى عليه فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ فترك الصلاة عليهم».

قال ابن منده: أُصِيب أنفُ عبدالله بن عبدالله يوم أُحد، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

وقال أبو نعيم: روى عُرْوَة بن الزبير، عن عائشة، عن عبدالله بن عبدالله بن أُبيّ أنه قال: نَدَرت ثَنِيَّتي، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ ثَنِيَّةً من ذهب. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر - يعني ابن منده -: أُصيب أنفه. وَهْم.

وبقي عبدُ الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٤١ - (ب): عَبْدُالله بنِ عَبْدِالله الأعْشَى المازني. وقد تقدم في الهمزة، وفي أول العبادلة؛ لأن أباه عبدالله يعرف بالأعور. روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة، وصَدَقَة المازني، والد طَيْسَلة بن صَدَقة.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٤٢ - (ب س): عَبْدُالله بنُ عَبْدِالله بنِ أبي أُمَيَّة المخزومي، وهو ابن أخي أم سلمة زَوجِ النبي ﷺ.

ذكره جماعة في الصحابة، وفيه نظر، قال أبو عمر: لا تصح عندي صحبته لصغره. روى عنه

عروة بن الزبير، ومحمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره. [أحمد (٤ ٢٧)].

وذكره ابن شاهين وقال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وروى عن النبي ﷺ، أنه رآه يصلي.

قال الطبري: أسلم عبدالله بن عبدالله بن أبي أُمية مع أبيه، وعاش بعد النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عبدالله بن أبي عبدالله بن أُمية. فنقل «أبي» من «أُمية»، وجعله مع «عبدالله» الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

٣٠٤٣ ـ عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الله بنِ ثَابِت بن قيس بن هَيْشَةَ، أبو الربيع الأنصاري.

قال الواقدي والكلبي: هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال: **«غُلِبْنَا عليك أبَا الرَّبيع»** [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، وابن ماجه (٢٧٠٣)، وأحمد (٥ ٤٤٦)]. وقيل: كان هذا مع أبيه. قالا: ولما مات هذا ـ عبدالله ـ كَفَّنه النبي ﷺ في قميصه، والله أعلم.

قاله الغَسَّاني مستدركاً على أبي عمر.

٣٠٤٤ ـ (س): عَبْدُالله بنُ عَبْدِالله بنِ عِتْبَان الأنصارِيّ.

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ قال: قال أهل التاريخ: عبدالله بن عِتْبان، كان من أصحاب النبي ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جَيّ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٠٤٥ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُثْمان، وهو عبدالله بن أبي بكر الصديق، ويذكر نسبه عند أبيه رضي الله عنهما. وهو أخو أسماءَ بنت أبي بكر لأبويها. أمهما قُتَيْلة، من بني عامر بن لُؤَيّ.

وهو الذي كان يأتي النبيَّ ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش، إذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذلك. وكان عبدالله يبيت عندهما، فيخرج من عندهما السَّحر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمراً يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام.

وشهد عبدالله الطائفَ مع رسول الله ﷺ، فرُمِي بسَهم، رماه أبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه، فاندمل جُرْحه، ثم انتقض به، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة.

وكان إسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنيناً، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خيراً لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعض الظهر، وصلى عليه أبوه، ونزل في قبره أخوه عبدالرحمٰن، وعُمَر، وطلحة بن عبيدالله رضي الله عنهم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه قبلُ ابنُ منده وأبو عمر واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٦ ـ (س): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَر ابنِ الخَطَّابِ. أورده ابن أبي عاصم في الآحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبدالله بن عبدالله بن عُمَر أكبر ولد عبدالله. وروى سعيد بن جُبَيْر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءَه زَجْراً شديداً وضَرْباً في الأعراب، فالتفت إليهم فقال: **«السكينةَ أيها الناس، فإن البرَّ ليس بالإيضَاع»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤٧ ـ (د): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الله بنِ أبي مالك.

روى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: شَهِدَ بدراً من بني عوف بن الخَزْرج من الأنصار: عبدُ الله بن عبدالله بن أبي مالك.

أخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إسحاق

فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبدالله بن عبدُالله بن أُبَي بن مالك. كذا رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق. ورواه أيضاً سلمة، عن ابن إسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة ـ أعني يونس والبكائي وسلمة ـ عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني عوف بن الخزرج رجلين، أحدهما هذا، والآخر أوس بن خَوْلِي، إلا أن يونس قال: عبدالله بن أبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أعلم.

٣٠٤٨ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الرَّحمن الأنصاري الأشْهَلِي. له صحبة ورواية.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ كتابةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن أنه قال: جاءَنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل، فرأيته واضعاً يده في ثوبه إذا سجد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٤٩ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ عَبْدِالرَّحمٰنِ، أبو رُوَيْحة الخَثْعَمِيّ. يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٥٠ ـ (د): عَبْدُالله بنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق. قتل يوم الطائف، أخرجه هكذا مختصراً ابن منده وحده.

قلت: هذا غلط، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبدالله بن أبي بكر لصُلْبه، لا ابن ابنه، والله أعلم.

٣٠٥١ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ المَدَان، واسم عبد المَدان عمرو بن الدَّيَّان، واسم الدَّيَّان يزيد قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد الحارثي. وفد على النبي ﷺ، قاله الطبري، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما اسمُك؟»** قال: عبد الحَجَرِ. فقال: **«أنت عبدالله»**.

قتله بُسْر بن أبي أرطأة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيدالله بن العباس أميراً لعليٍّ على اليمن، وهو زوج ابنةِ عبدالله؛ فقتله.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٥٢ ـ (س): عَبْدُالله بنُ عَبْدِالغَافِر. روى حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَاني، عن عبدالله بن عبدالغافر ـ وكان مولى للنبي ﷺ ـ: أن النبي ﷺ قال: «**إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القرآن فقولوا: كلام الله عزَّ وجلَّ غير مخلوق، ومن قال غير هذا فهو كافر**».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٥٣ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ عَبْدِالمَلِك. وقيل: عبدالله بن عبدالله بن مالك. وقيل: عبدالله بن عبد بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل، المعروف بآبي اللحم. وإنما قيل له «آبي اللحم» لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل اللحم ويأباه. وقيل: اسمه الحُوَيْرِث. وقد ذكرناه، وقتل يوم حنين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٥٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، من بني جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي، أبو يحيى.

شهد بدراً، قاله عُرْوة، وابن شهاب، وابن إسحاق، وشهد أُحُداً.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٥٥ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ بن هلال. أنصاري، يعد في أهل قُبَاء.

روى بِشْر بن عِمْران من أهل قُباء حدثني مولاي عبدالله بن عبد بن هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع له وبارك عليه. قال: فما أنسى بَرْدَ يَدِ رسولِ الله ﷺ عَلَى يَافُوخي.

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أبيض الرأس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعَبْدُ الثاني غيرُ

مضاف إلى اسم الله تعالى. وقال أبو نعيم: عبدالله بن عبد بن هلال. وقيل: عبدالله بن عبدالله بن هلال، والله أعلم. وأخرجه أبو عمر أيضاً وقال: عبدالله بن عبدالله بن هلال. أو عُبَيد بن هلال، وقيل: عبد هلال.

٣٠٥٦ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْد. ويقال: عبد بن عبد الثُّمَالِي أبو الحَجَّاج، وثُمَالة بطن من الأزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عَمْرو، وعن عبدالرحمٰن بن أبي عوف الجُرَشي عن عبدالله بن عَبْد الثُّمَالي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أقسمتُ لَبَرِرْتُ، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلا بضعة عشر رجلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط، وموسى، وعيسى ابن مريم، صلوات الله عليهم وسلم»**.

وله حديث آخر، رواه إسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبدالرحمٰن بن عائذ، عن عبدالله بن عَبْد الثُّمالي.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه الثلاثة أيضاً فقالوا: عبدالله أبو الحجاج الثمالي. وأخرجه ابن منده فقال: عبدالله الثمالي. وذكر له أنه روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْس. وقيل: عُبَيْس، والأكثر عبَيْس. وهو أنصاري من بني عَدْيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري: شهد بدراً من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدُ الله بن عبس. ولم يترك ولداً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الخزرج، من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «عَبْدُالله بن عَبْس». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس هذا من ابن عبس بنسب، وهذا خزرجي، وأبو عبس أوسي وهما من الأنصار.

٣٠٥٨ - (ب): عَبْدُالله بنُ عَبْس. أخرجه أبو عمر. قال: شهد بدراً، ولم ينسبوه، وقالوا: هو من حلفاءِ بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن، وإنما اشتبه على أبي عمر، حيث رأى في هذا أنه حليف، ولم يذكر في الأول أنه حليف. والعلماءُ قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها، والله أعلم.

٣٠٥٩ - (س): عَبْدُالله بنُ عُبَيْدِ الله بنِ عَتِيق. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي، بإسناده عن علي بن سعيد العُطَارِدِي، عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن محمد بن عبدالله بن عُبَيدالله بن عَتِيق، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله عزَّ وجلَّ** - ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - **فخرّ من دابته فمات، وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، وقع أجره على الله عزَّ وجلَّ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله عزَّ وجلَّ، أو من قُتِل قَعْصاً، فقد استوجب المآب»** [أحمد (٤ ٣٦)].

أخرجه أبو موسى، ويرد الكلام عليه في: «عبدالله بن عتيك».

٣٠٦٠ - (س): عَبْدُالله بن عِتْبان الأنْصَاري. سماه عبدالباقي بن قَانِع.

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِي، عن كَثِير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله، عن ابن عِتْبَان قال قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك عَجِلت فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: **«الماءُ من الماءِ»** [أحمد (٤ ٣٤٢)].

أخرجه أبو موسى، وقال: قد مَرّ في ذكر صالح أنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عتبان، وليس لعبدالله بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أدري من أين سماه عبدالله؟! وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن

سعد بن أبي وقاص سَيّر عبدالله بن عِتْبَان من العراق إلى الجزيرة، فسار على المَوْصِل إلى نَصِيبِين، فصالحه أهلها، فلا أدري هو هذا أم غيره؟.

٣٠٦١ - (ب س): عَبْدُالله بن عُتْبَةَ، أبو قيس الذَّكْوَاني. مدني، روى عنه سالم بن عبدالله بن عُمَر.

أخرجه أبو عمر مختصراً وأخرجه أبو موسى وقال: أورده ابن شاهين في الصحابة، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود، وروى عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال: خرجنا مع عبدالله بن عتبة إلى أرض بِرِيم، وَرِيمٌ من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة.

٣٠٦٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ الهُذَلِي. وهو حجَازيّ، ويرد نسبه عند ذكر عمه: «عبدالله بن مسعود».

روى عنه ابنه حمزة أنه قال: سألتُ أبي عبدالله بنَ عتبةَ: أيَّ شيءٍ تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنه أخذني وأنا خُمَاسِي أو سُدَاسِيّ. فأجلسني في حِجْرِه، ومسح على رأسي بيده، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة.

قال أبو عمر: ذكره العُقَيْلي في الصحابة، وغلط، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، وهو والد عُبَيْد الله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود الفقيه المدني، شيخ ابن شِهاب. واستعمل عمر بن الخطاب عبدالله بن عُتْبةَ بن مسعود. روى عنه ابنه عُبَيدالله، وحُمَيْد بن عبدالرحمٰن، ومحمد بن سِيرين، وعبدالله بن مَعْبَد الزماني. وذكره البخاري في التابعين وإنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السَّبِيعِي، عن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً، منهم: ابن مسعود، وجعفر، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم». قال: «لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إلى الحبشة». والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر: «إن عمر بن الخطاب استعمل عبدالله»، يَدُلّ على أن له صحبة، لأن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أعلم.

٣٠٦٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عَتِيكٍ الأنْصَارِيّ، أخو جابر بن عَتِيك الأوْسِي، من بني مالك بن معاوية. وهو أحد قَتَلَةِ أبي رافع بن أبي الحُقَيْق اليهودي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي داود: هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك وعبدالرحمٰن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبدالله بن عَتِيك، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من خرج مجاهداً في سبيل الله** - ثم ضَمَّ رسول الله ﷺ أصابعه: الإبهام والسبابة والوُسْطى، وقال: **وأين المجاهدون في سبيل الله؟** - **فخَرّ عن دابته فمات، لقد وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، فقد وقع أجره على الله، عزَّ وجلَّ، أو مات حتف أنفه»** - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - **«فقد وقع أجره على الله، عزَّ وجلَّ، ومن قتل قَعْصاً فقد استوجب المآب»**.

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيْق بيده. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط فوُثِئت رجلُه، واحتمله أصحابه. فلما وَصَل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله، قال: فكأني لم أشْتَكِها قَطُّ. ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: **«أفلحت الوجوه»** [البخاري (٤٠٤٠)].

قال أبو عمر: وأظنه وأخاه شهدا بدراً، ولم يختلفوا أن عبدالله بن عَتِيك شهد أحداً.

قال: وقال هشام بن الكلبي، وأبوه محمد بن السائب: إن عبدالله شهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة.

قال: وقد قيل: إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك، وإن أخا جابر هو الحَارِث، والأول أكثر؛ لأن الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره، لم يختلفوا في ذلك، وهو يصحِّح قول من قال: إن عبدالله بن عَتِيك ليس من الأوس، وليس بأخ لجابر بن عتيك، وقد نسبه خليفة بن خَيَّاط فقال: عبدالله بن عَتِيك بن قَيْس بن الأَسْوَد بن مُرَيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج.

قلت: وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثلَ خليفة بن خياط سَواء، وأما جابر بن عتيك فهو عَتِيك بن قيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بطن من الأوس. وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس، فلا يكون عبدُ الله أخا جابر. ومما يقوي أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف، والخزرج قتلوا أبا رافع، لا يختلف أهل السير في ذلك.

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبدالله بن عُبَيْد بن عَتِيق، وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده، في أجر من خرج مجاهداً ـ الحديث في هذه الترجمة ـ. فجعله أبو موسى في عبدالله بن عُبَيد بن عَتِيق. ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحف «عَتِيك» بـ«عبيد»، وجعلوا الكاف دالاً. وهذا هو الصحيح، والترجمة الأُولى ليست بشيءٍ، ومما يقوي أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قولُ ابن أبي داود: «هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك» فهو وهم منه؛ فإن كان الأوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر على أن جابر بن عتيك قول فيه: جبر أيضاً، وليسا أخوين، وإن كان عبدالله من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس لهما بأخ إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٣٠٦٤ - (ب): عَبْدُالله بن عُثْمَانَ الأسدِيّ، من أَسَد بن خُزَيْمَة، حليف لبني عوف بن الخَزْرَج. قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٦٥ - (س): عَبْدُالله بن عُثْمان التَّيْمِي. وقيل: عبدالرحمٰن.

روى يحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب، عن عبدالله بن عثمان التيمي: أن النبي ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج. [أحمد (٤ ٤٩٩)].

أخرجه أبو موسى.

٣٠٦٦ - (س): عَبْدُالله بن عُثْمَانَ الثَّقَفِيّ. روى هَمَّام، عن قَتادة، عن الحسن، عن عبدالله بن عثمان الثقفي، عن رجل أَعْوَرَ من ثقيف ـ قال قتادة: وكان يقال له: معروف. لم يكن اسمه عبدالله بن عثمان فلا أدري ما اسمه؟ ـ إن النبي ﷺ قال: «**الوليمة أول يوم حَقٌّ، والثاني مَعْرُوف، والثالث رياءٌ وسمعة**» [أبو داود (٣٧٤٥)، وأحمد (٥ ٢٨)]. وقيل: اسمه زهير بن عثمان، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٦٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القُرَشِيّ التيمي، أبو بكر الصدِّيق بن أبي قُحَافة، واسم أبي قُحَافة: عُثْمان، وأُمه أُم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهي ابنة عَمّ أبي قحافة، وقيل: اسمها: ليلى بنت صخر بن عامر. قاله محمد بن سعد، وقال غيره: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم. وهذا ليس بشيءٍ؛ فإنها تكون ابنةَ أخيه، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإخوة. والأول أصح.

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ في الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه: عمر، وعثمان، وعلي، وعبدالرحمٰن بن عوف، وابن مسعود، وابن

عُمَر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وقيل: إن أهله سموه عبدالله. ويقال له: عتيق أيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق، فقال بعضهم: قيل له: «عتيق» لحسن وجهه وجماله؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير بن بكار وجماعة معه: إنما قيل له: «عَتِيق» لأنه لم يكن في نسبه شيءٌ يعاب به. وقيل: إنما سمي «عتيقاً» لأن رسول الله ﷺ قال له: **«أنت عَتِيق الله من النار»**.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا: بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٧٩)]، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْن، حدثنا إسحاقُ بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاقَ بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: **«أنت عَتِيق من النار»**. فيومئذ سمي عتيقاً وقد رُوِي هذا الحديث عن معن وقال: موسى بن طلحة، عن عائشة.

وقيل له: «الصديق» أيضاً، لما أخبرنا محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد قالا: أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدثنا محمد بن العَبَّاس، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان، حدثنا محمد بن كَثِير، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة قالت: «لما أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا، فقال أبو بكر: إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدّقه بخبر السماء غَدْوَة أو رَوْحَة»، فلذلك سمى أبو بكر الصدِّيقُ.

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفي:

وَسُمِّيتَ صَدِيقاً وكلُّ مُهَاجِرِ
سِوَاكَ يُسَمَّى باسْمِه غيرَ مُنْكَرِ
سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللهُ شَاهِدُ
وكنتَ جَلِيساً في العَرِيشِ المُشَهرِ

إسلامه

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساءِ قريش في الجاهلية، مُحَبَّباً فيهم، مَأْلَفاً لهم، وكان إليه الأَشْنَاق في الجاهلية، والأَشْنَاق: الدِّيَات. كان إذا حَمَل شيئاً صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَته وحَمَالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاءَ الإسلامُ سَبَقَ إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إليه، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة، وقد ذكرناه عند أسمائِهم. وقد ذهب جماعة من العلماءِ إلى أنه أول من أسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعَمْرو بن عَبَسَة، وإبراهيم النَّخعِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن الحُصَين التَّميمي أن رسول الله ﷺ قال: **«ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنه كَبْوَة وتَرَدُّد ونَظَر، إلا أبا بكر ما عَتَّم حين ذكرته له، ما تردد فيه»**.

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن كتابةً قال: حدثنا أبي، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بَيَان ـ قال علي: ثم أخبرنا أبو البركات الأَنْمَاطِي قال: أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا أخبرنا أبو القاسم بن بِشْران، أخبرنا أبو الصَّوَّاف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث، أخبرنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا خلف العُرْفُطي أبو أمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن داب يعني عيسى بن يَزِيدَ قال: قال أبو بكر الصديق: «كنت جالساً بفناءِ الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل قاعداً، فمر به أُمَيَّة بن أبي الصَّلت فقال: كيف أصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم آلُ مِنْ طلب. فقال:

كُلُّ دِينٍ يَومَ القِيَامَةِ إلا
مَا قَضَى اللَّهُ والحنيفةُ، بُورُ

أما إن هذا النبي الذي ينتظر مِنَّا أو منكم، أو من أهل فلسطين.

قال: ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بنَبيءٍ يُنْتَظَر أو يُبْعَث. قال: فخرجتُ أريد وَرَقَةَ بن نوفل، وكان كثير النظر في السماء، كثير هَمْهَمةِ الصَدر، قال: فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نَعَم يا ابن أخي، أَبَى أهلُ الكتاب والعلماءُ إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً، ولي علمٌ بالنسب، وقومك أوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عَمِّ، وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا ظُلْمَ ولا تظالم. فلما بُعِث النبي ﷺ آمنتُ وصدقتُ.

وأخبرنا القاسم، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد، حدثنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا علي بن الحسن بن عُمَر القرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إدريس الراسبي، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التككي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن الجراح، حدثنا أبو خالد، عن عبدالعزيز بن معاوية ـ من ولد عَتَّاب بن أَسِيد ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبدالله بن مسعود قال: قال أبو بكر الصديق: إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأزد عالم قد قرأ الكتب، وعَلمَ من علم الناس كثيراً، فلما رآني قال: أحسبك حرميَّاً؟ وقال أبو بكر: قلت: نعم، أنا من أهل الحرم. قال: وأحسبك قرشياً؟ قال: قلت: نعم أنا من قريش. قال: وأحسبك تَيْمِياً قال قلت: نعم، أنا من تَيْم بن مُرَّة، أنا عبدُالله بن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. قال: بَقِيَت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تُخْبِرَني لم ذاك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواض غَمَرَات ودَفَّاع مُعْضِلاتٍ، وأما الكَهْل فأبيضُ نحيفٌ، على بطنه شَامَةٌ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلاَمَة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي عَلَيَّ. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شَامَةً سَوْدَاءَ فوق سُرَّتي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإني متقدم إليك في أمرٍ فاحْذَره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميلَ عن الهدى، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى، وخَفِ الله فيما خَوَّلك وأعْطاك.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أرَبي، ثم أتيت الشيخ لأودِّعه، فقال: أحَامِل عني أبياتاً من الشعر قُلتها في ذلك النبي ﷺ؟ قلت: نعم، فذكر أبياتاً.

قال أبو بكر: «فقدمت مكة، وقد بُعِث النبي ﷺ، فجاءني عقبة بن أبي مُعَيْط، وشَيْبَة، ورَبيعة، وأبو جَهْل، وأبو البختريّ، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتكم نائبة، أو ظهر فيكم أمرٌ؟ قالوا: يا أبا بكر، أعظم الخَطْب: يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أنت ما انتظرنا به، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية. قال أبو بكر: فصرفتهم على أحسن مَسٍّ وسألت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة، فقرعتُ عليه البابَ، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أهلك، وتركت دين آبائك وأجدادك؟ قال: **«يا أَبا بكر، إني رسولُ الله إليك وإلى الناس كلِّهم، فآمِنْ بالله»** فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: **«الشيخ الذي لقيت باليمن»**. قلت: وكم من شيخ لقيت باليمن؟ قال: **«الشيخ الذي أفادك الأبيات»**. قلت: ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: **«المَلَكُ المعظم الذي يأتي الأنبياء قبلي»**. قلت: مُدَّ يَدَك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله.

قال أبو بكر: فانصرفت وما بين لابَتَيْها أشد سُروراً من رسول الله ﷺ بإسلامي».

أخبرنا غير واحد إجازةً قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمٰن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدثنا محمد بن حُمَيد، حدثنا

عبدالرحمٰن بن مغراءَ، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إذا تَـذَكَّـرْت شَـجْـواً مـن أخـي ثِـقَـةٍ ... فـاذكـر أخـاك أَبَـا بَـكْـر بِـمَـا فَـعَـلا

خَـيْـرَ الـبـريـةِ أَتـقـاهـا وأعـدلَـهـا ... بـعـد الـنـبـي وأوفَـاهـا بـمـا حَـمَـلا

الـثَّـانـي الـتَّـالـي الـمـحـمـودَ مَـشْـهَـدُه ... وأوّل الـنـاس مـنْـهُـمْ صَـدَّق الـرُّسُـلاَ

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن مُصَفَّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالله بن العلاء، حدثني أبو سَلاَّم الحَبَشِي: أنه سمع عمرو بن عَبَسة السُّلَمي يقول: أُلْقِيَ في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عَمْرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأُخبِرْتُ أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ قال: **«رسول الله»**، فقلت: وبم أرسلك؟ قال: **«أن يُعبَدَ الله ولا يُشرَك به شيءٌ وتُحقَنَ الدِّماءُ، وتُوصَل الأرحام»**. قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: **«حر وعبد»**. فقلت: ابسط يدك أبايعْك. فبسط يده فبايعتُه، فلقد رأيتني وإني رابع الإسلام [مسلم (١٩٢٧)، وأحمد (٤ ١١١، ١١٤)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال، أبو بكر: أَلَسْتُ أحقَّ الناس بها؟ يعني الخلافَة ـ ألستُ أولَ من أسلمُ؟ ألستُ صاحبَ كذا؟ ألستُ صاحبَ كذا؟ [الترمذي (٣٦٦٧)].

وقال إبراهيم النَّخَعي: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

هجرته مع رسول الله ﷺ

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصَحِبَه في الغار لما سارا مُهَاجِرَيْن، وآنسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماء: لو قال قائل: إن جميع الصحابة ما عدا أبا بكر ليست له صحبة لم يكفر، ولو قال: إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله، عزَّ وجلَّ، فجاءَ جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عزَّ وجلَّ له في الهجرة إلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانَه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يَنْثُرها على رؤوسهم، وأخذ الله أبصارهم.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بُويع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق.

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: **«لا تعجل، لعل الله يجعل لك صاحباً»**. فلما كانت الهجرة جاءَ رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: **«قد أذنَ لي في الخروج»**. قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح. ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثاً.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار ـ وقال مرة: ونحن في الغار ـ: لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا! قال: فقال: **«يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»** [أحمد (١ ٤)].

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن

محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر العلوي الحُسَيني، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصيصِي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدرة، حدثنا عبدالله بن أحمد الدَوْرَقي، حدثنا عُبَيدالله بن محمد القرشي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، كان أبو بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر، فيقول: يا أبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل. [أحمد (٣ ١٢٢) و(٣ ٢٨٧)].

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَراءِ بن عازِب قال: اشترى أبو بكر من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فَليحمله إلى منزلي. فقال: لا، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث خرج رسول الله ﷺ، وأنت معه. قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنا فأحيينا يومنا وليلتنا، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً، وقلت: اضطجع يا رسول الله فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب؟ فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت. فقال: لرجل من قريش. فسماه فعرفتُهُ، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأمرتُهُ فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضَرْعها، ثم أمرته فنفض كفيه من الغُبَار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَة من اللبن، فصببت على القدح، حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ، فقلت: «اشرب يا رسول الله». فشَرِبَ حتى رضيتُ، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَلَبُ قد لَحِقنا؟ قال: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين - أو قال: رمحين أو ثلاثة - قال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ. قال: **«لم تبكي؟»** قال: قلتُ: والله ما على نفسي أبكي، ولكني أبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ، فقال: **«اللهمّ اكفِناه بما شئت»**. فساخَتْ فرسهُ إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عَمَلُك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأَعْمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائي من الطَّلَب، وهذه كِنَانتي فَخُذْ منها سهماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ: **«لا حاجَةَ لي فيها»**. قال ودعا له رسول الله ﷺ. فَأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق على الأجَاجِير واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق يقولون: الله أكبر، جاءَ رسول الله، جاءَ محمد. قال: وتنازع القوم أيُّهم ينزل عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أنزلُ الليلة على بني النجار، أخوال عبد المطلب؛ أكرمهم بذلك»**. قال: وقال البراءُ: أول من قَدِم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ بن عُمَيْر، أخو بني عبد الدار، ثم قَدِم علينا ابن أُم مَكْتُوم الأعمى، أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثَري. ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه. قال البَرَاءَ: ولم يَقْدُم رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَراً من المُفَصَّل قال إسرائيل: وكان البراءُ من الأنصار من بني حارثة. [أحمد (١ ٢)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٧٠)] قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود قال: حدثني كَثِيرٌ أبو إسماعيل، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن ابن عُمَر: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: **«أنت أخي، وصاحبي في الغار»**.

شهوده بدراً وغيرها

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري التغلبي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر، حدثنا أحمد بن محمد الأُبُلِّي العطار بالبصرة، أخبرنا المقدمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدرٍ: **«مع أحَدكما جبريل، ومع الآخر مِيكَائيل وإسرافيل، مَلَكٌ عظيم، يشهد القتال ويكون في الصف»** [أحمد (١ ١٤٧)].

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى أبي يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حَزْم: أن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ ـ لما التقى الناسُ يوم بدر ـ: يا رسول الله، ألا نبني لك عَريشاً، فتكون فيه ونُنِيخَ إليك ركائبَك، ونَلْقَى عدونا، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا، وإن تكن الأُخرى تجلس على ركائبك، فتلحق بمن وراءنا؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له. فبُنِي لرسول الله ﷺ عريش، فكان فيه أبو بكر، ما معهما غيرهما.

قال ابن إسحاق: فَجَعَل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره، ويقول: **«اللَّهم إنْ تَهلك هذه العصابة لا تعبَد»**. وأبو بكر يقول: بَعْض مِنَاشَدَتِك ربك، فإن الله موفِيك ما وعَدَك من نَصْرِه.

وقال محمد بن سَعْد: «قالوا: وشهد أبو بكر بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ودفع رسولُ الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إلى أبي بكر، وكانت سوداءَ، وأطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين حين ولي الناس».

ولم يختلف أهل السيرِ في أن أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

فضائله رضي الله عنه

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاهين، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا عبدالله بن جعفر الرَّقيُّ، حدثنا عبيدالله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث قال: حدثنا جُنْدُب ـ هو ابن عبدالله ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يُتَوفَّى بيوم: **«قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاءُ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، وإن ربي اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً»** [مسلم (١١٨٨)].

قال: وأخبرنا جعفر، أخبرنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار، حدثنا أبو شُعَيب الحَرّاني، حدثنا يحيى بن عبدالله البَابُلْتي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سألت عبدالله بن عمرو بن العاص قلت: أخبرني بأشد شيءٍ رأيتَه صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط، ورسولُ الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في

عُنُقِه فخنقه خنقاً شديداً. فأقبل أبو بكر، فأخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ، ثم قال أبو بكر: يا قوم، أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أن يقولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم. [أحمد (٢ ٢٠٤)].

الحُرْفِي: بضم الحاء المهملة، وسكون الراءِ، وبالفاءِ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المُرَجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**» [الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١ ١٩٣)].

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن بُخَيت الدقاق، حدثنا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطي، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندي، عن حميد بن أنس قال: جاءَ جبريل إلى النبي ﷺ بوحي من عند الله عزَّ وجلَّ، فقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قُلْ لعتيق بن أبي قحافة: إنه عنه راض.

قال: وأخبرنا ابن بُخَيت، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، حدثنا سَوَّار بن عبدالله العنبري قال: قال ابن عيينة: عاتب الله سبحانه المسلمين كلَّهم في رسول الله ﷺ إلا أبا بكر، فإنه خرج من المعاتبة: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن الطراح، أخبرنا أبو الحُسَين بن المهتدي، حدثنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لي وزيرين من أهل السماء، ووزيرين من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، صلى الله عليهما وسلم، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر**». ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال: «**إن أهل علّيين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم ـ أو الكوكب ـ في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنْعَمَا**» ـ قلت لأبي سعيد ـ: وما «أنْعَمَا»؟ قال: أهل ذاك هما. [الترمذي (٣٦٨٠)، وأحمد (٣ ٢٦)].

وأسلم على يد أبي بكر: الزبيرُ، وعثمان، وعبدالرحمٰن بن عوف، وطلحة. وأعتق سبعةً كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم: بلال، وعامر بن فُهَيْرة، وغيرهما يذكرون في مواضعهم. وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين، ولهذا لما قيل له: «إن البقرة تكلمت» قال: «**آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر**». وما هما في القَوْم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن سَعْد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمٰن يُحَدِّث عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل يركب بقرة إذ قالت: لم أخلق لهذا، إنما خُلِقت للحرث**». فقال رسول الله ﷺ: «**آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر**». قال أبو سلمة: وما هما في القوم. [الترمذي (٣٦٧٧)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السَّراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبيدالله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن

عبدالعزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المُعافَى بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أسِيد، عن بن عمر قال: كنا نتحدَّث أنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأمة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم: زَوَّجه رسولُ الله ﷺ ابنته، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي [أحمد (٢ ٢٦)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءَ الثقفي، أخبرنا أبو علي قراءَةً عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صعد النبي ﷺ أُحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: **«اثبت فما عليك إلا نبي وصدِّيق وشهيدان»** [البخاري (٣٦٧٥)، و(٣٦٨٦)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، وأحمد (٣ ١١٢)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال: **«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي»** [الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)، وأحمد (١ ٨٠)].

قال: وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأطْرَابُلُسِي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، عن جُوَيْبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] مع أبي بكر وعمر.

قال: وأخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال: قال علي: يا وهب، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وعُمَر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة، عن أبيه [البخاري (٣٦٧١)].

قال: وأخبرنا خيثمة، حدثنا أحمد بن سليمان الصُّورِي، حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا يوسف بن الصَّباح، حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثنا سعيد الفافْلانِي، عن الحسن، عن أنس قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسَبَّحن في يده، ثُم ناولهن أبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَغْلبيّ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة العَلَوِيّ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، أخبرنا جعفر بن محمد القَلانِسي بالرملة، أخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَة، عن زيد بن أسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصبح منكم صائماً؟»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من تَصدّق بصدقة؟»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من شهد جنازة؟»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من أطعم اليوم مسكيناً»** قال أبو بكر: أنا. قال: **«من جَمَعَهُنَّ في يوم واحد وجبت له ـ أو غُفِر له ـ»** [مسلم (٦١٣٢)].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيني، أخبرنا عارم بن النعمان، حدثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى قال: وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر، وفضل بعضُ القوم عمر على أبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر. فجاءَ عمر ومعه دِرَّته فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر، فجعل يضربهم بالدِّرَّة، حتى ما يتقي أحدُهم إلا برجله. فقال له الجارود: أَفِقْ أَفِقْ يا أمير المؤمنين، فإن الله عزَّ وجلَّ لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر، أبو بكر أفضل منك في كذا، وأفضل منك في كذا. فَسُرِّيَ عن عمر ثم انصرف. فلما كان من العَشِيِّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ، عليه ما على المفتري.

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سنان، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله. قال: سَلُوني. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤٌ سماه الله عزَّ وجلَّ صِدِّيقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة، رضيه لِدِيننا، فرضيناه لدُنْيانا.

علمه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الحاسب، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر أنه سُئِل: من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر وعُمَر، ما أعلم غيرهما.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سِنان، حدثنا فُلَيح بن سليمان، حدثنا سالم أبو النضر، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد الخُدْرِي: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: **«إن رجلاً خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عنده»**. فبكى أبو بكر، فتعجَّبْنا لبكائه أن يُخْبِرَ النبي ﷺ عن رجل قد خُيِّر ـ وكان هو المُخَيَّر ﷺ، وكان أبو بكر أعلمنا به ـ فقال: **«لا تبك يا أبا بكر، إن أَمَنَّ الناس في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يَبْقَيَنَّ في المسجد باب إلا سُدَّ، إلا بابَ أبي بكر»** [البخاري (٤٦٦)، و(٣٩٠٤)، ومسلم (٦١٢٠)، والترمذي (٣٦٥٩)، وأحمد (٢ ٢٥٣)].

زهده وتواضعه وإنفاقه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَاني، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِي، حدثني الحسين بن عيسى، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا عبدالواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد بن أرقم قال: دعا أبو بكر بشراب، فأُتِيَ بماء وعسل، فلما

أدناه من فيه نَحَّاه، ثم بكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوَوْن على مسألته، ثم أفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أبكاك؟ قال: «كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته، يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر أحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أرى أحداً معك؟ قال: **«هذه الدنيا تَمَثَّلت فقلت لها: إليكِ عَنِّي. فتنحت ثم رجعت، فقالت: أما إنك إن أفْلَتَّ فلن يُفْلِتَ مَنْ بعدك»**. فذكرت ذلك فَمَقَتُّ أن تَلْحَقَنِي.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلِي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلَف بن خَاقَان، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أخبرنا أبو حاتم، عن الأصْمَعِي قال: كان أبو بكر إذا مُدحَ قال: «اللَّهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم، اللَّهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السَّكُوني وغيره، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مِغْوَل سمع أبا السَّفَر قال: دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، ألا ندعوا لك طبيباً ينظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال إني فعال لما أُريد.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطَارِدِي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نفعني مالٌ قطُّ ما نفعني مال أبي بكر»**. فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا ومالي إلا لَكَ يا رسول الله؟ [الترمذي (٣٦٦١)، وابن ماجه (٤٩)، وأحمد (٢ ٢٥٣، و(٢ ٣٦٦)].

قال: وأخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبدالرحيم، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾ [البقرة: ٢٧١]... إلى آخر الآية قال: جاءَ عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاءَ أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ: **«ما تركت لأهلك؟»** قال: عِدَةُ الله وعِدَةُ رسوله. قال: يقول عمر لأبي بكر: بنفسي أنتَ وبأهلي أنتَ، ما استبقنا باب خيرٍ قَطُّ إلا سبقتنا إليه.

وقد رواه أبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبدالله البزَّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هِشَام بن سعد، عن زيد بن أسْلم، عن أبيه، عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت، اليوم أسْبق أبا بكر إنْ سَبَقْته. قال: فجئت بنصف مالي، فقال: **«ما أبقيت لأهلك؟»** قلت: مِثْله. وجاء أبو بكر بكلِّ ما عنده، فقال: **«يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟»** قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلتُ: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [الترمذي (٣٦٧٥)].

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازةً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحُمَيدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً، فأنفقها في الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله، أعتق بلالاً، وعامر بن فُهَيْرة، وزنِّيرَة، والنَّهْدِيَّة، وابنتها، وجارية بني مُؤَمَّل، وأم عُبَيْس.

زنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء

الموحدة، والياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح بن قوامة ببخارى، أخبرنا جبريل بن منجاع الكُشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رِشْدين، عن الحجاج بن شَدّاد المُرَادي، عن أبي صالح الغفاري، أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأمرها، فكان إذا جاءَ وجد غيره قد سبقه إليها، فأصلح ما أرادت. فجاءَها غير مرة كُلاًّ يُسْبَقُ إليها، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة. فقال عمر: أنت هو لَعَمْري!!.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الفضيل بن يحيى، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عُبَيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن خُبَيْب بن عبدالرحمٰن، سمع عمته أنيسة قالت: نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين: سنتين قبل أن يُسْتَخلف، وسنة بعدما استُخْلِفَ، فكان جَوَارِي الحَيِّ يأتينه بغنمهن، فيحلِبُهُنَّ لهن.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن الفَهْم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة، عن مُوَرِّق عن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال ـ وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن صُبَيحة، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا عبدالرحمٰن بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الإثنين، لاثنتي عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسُّنُحِ عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة، وأقام هناك بالسُّنُح بعدما بويع له سبعة أشهر، يَغْدُو على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاءَ الآخرة رجع إلى أهله. وكان يحلب للحَيِّ أغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا. فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لَعَمْرِي لأحلبنها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ عليه. فكان يحلب لهم، فربما قال للجارية: أتحبين أن أُرْغِيَ لكم أو أن أُصَرِّح؟ فربما قالت: أرغ. وربما قالت: صَرِّح، فأيَّ ذلك قالت فعل.

وله في تواضعه أخبار كثيرة، نقتصر منها على هذا القدر.

خلافته

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصِّيصِيّ، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي، حدثنا داود بن الحسن المدني، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: **«رأيتني على حوض، فَوَرَدَتْ عليَّ غَنَم سُود وبيض، فَأَوَّلْتُ السود: العَجَم، والعُفر: العرب، فجاءَ أبو بكر فأخذ الدلو مني، فنزع ذَنُوباً أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاءَ عمر فملأَ الحَوْض وأروى الوارد»** [البخاري (٧٠٢١)، و(٣٦٧٦)، ومسلم (٦١٤٦)، والترمذي (٢٢٨٩)، وأحمد (٢ ٢٧) و(٢ ١٠٧)].

قال: وأخبرنا عبدالرحمٰن بن عثمان، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزَّعْراء، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي: أبي بكر وعمر**» [الترمذي (٣٨٠٥)].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا خلف بن الوليد، أخبرنا المبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فصعدت إليه فإذا هو متكيءٌ على وسادة من أدَم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فأجابني فيما سألته عنه، وقلت: اشفني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسولُ الله ﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أوَفِي شك هو لا أبا لك؟ إيْ والله الذي لا إلٰه إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا زكرياءَ بن يحيى، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لِيُصَلِّ أبو بكر بالناس**». قالوا: لو أمرت غيره؟ قال: «**لا ينبغي لأمتي أن يَؤُمَّهم إمام وفيهم أبو بكر**».

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي: حدثنا النصر بن عبدالرحمٰن الكوفي، حدثنا أحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يَؤُمّهم غيره**» [الترمذي (٣٦٧٣)].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره: أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيءٍ فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول الله إن لم أجدْك؟ قال: «**إن لم تجديني فأتي أبا بكر**» [الترمذي (٣٦٧٦)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويَه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أبَان الواسطي، حدثنا شَرِيك بن عبدالله النَّخَعِي، عن أبي بكر الهُذَلِي، عن الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب قال: «قَدَّمَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر فصلى بالناس، وإني لشاهد غير غائب، وإني لصحيح غير مريض، ولو شاءَ أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا».

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقة بن علي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا إسحاق الأزرق، عن سَلَمة بن نُبَيْط، عن نُعَيْم بن أبي هِنْد، عن نُبَيط ـ يعني ابن شريط ـ عن سالم بن عُبَيْد ـ وكان من أصحاب الصُّفَّة ـ: أن النبي ﷺ لما اشتدّ مرضه أُغْمِي عليه، فلما أفاق قال: «**مُرُوا بلالاً فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصلِّ بالناس**» ـ قال: ثم أغمي عليه، فقالت عائشة: إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره فقال: «**أقيمت الصلاة؟**» فقالت عائشة: يا رسول الله، إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره؟ قال: «**إنكن صواحبات يوسف، مروا بلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، ومروا أبا بكر فليصلِّ بالناس**». ثم أفاق فقال: «**أقيمت الصلاة؟**» قالوا: نعم. قال: «**ادعو إلي إنساناً أعتمد عليه**». فجاءَت بُرَيرة وإنسان آخر، فانطلقوا يمشون به، وإن رجليه تَخُطَّان في الأرض قال: فأجلسوه إلى جنب أبي بكر، فذهب أبو بكر يتأخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال ـ وكانوا قوماً أميين لم يكن

فيهم نبي قبله ـ قال عمر: «لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا»! قال فقالوا له: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أبا بكر. قال: فذهبت فوجدتُه في المسجد، قال: فأجهشت أبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إن عمر قال: «لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا»! قال: فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي، حتى دخل، فأوسعوا له. فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠﴾ [الزمر: ٣٠] قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فَعَلِموا أنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصَلَّى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: يجيء نَفَرٌ مِنْكُم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس. فعلموا أنه كما قال، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُدْفَن النبي ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أين يدفن؟ قال: حيث قَبَضَ الله رُوحَه، فإن لم يقبضه إلا في موضع طَيِّب. قال: فعرفوا أنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم [ابن ماجه (١٢٣٤)].

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون ـ أو من اجتمع إليه منهم ـ فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحَقّ نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار: «منا أميرٌ ومنكم أمِير» فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: «سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان» ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] مع من؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة» [النسائي (٧٧٦)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله قال: لما قُبِض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار: «منا أمير ومنكم أمير» فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر» [أحمد (١ ٣٩٦)].

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبدالرحمٰن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مُشْرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عبدالله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلام قاله عمر، قال: أَنْشُدُكم بالله، أُمِر أبو بكر أن يصليَ بالناس؟ قالوا: اللَّهم نعم. قال: فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسولُ الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!.

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته [البخاري (٣٦٦٧، ٣٦٦٨)].

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبِض رسول الله ﷺ. قال: أمْر جليل، فمن ولي بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة في الغَدِ. وتخلف عن بيعته: عَلِيٌّ، وبنو هاشم، والزُّبَيْر بن العَوَّام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري. ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبَادة، فإنه لم يبايع أحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر

وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماءَ بن الحَكَم الفَزَاري قال: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاءَ أن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره أستحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر ـ وصدق أبو بكر ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوءَ ـ قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ـ ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له»** [أحمد (١ ٢)].

وفاته

قال ابن إسحاق: توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشيَّ يوم الإثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عَشيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازةً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، حدثنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبدالله بن مَنْدَة قال: وُلد ـ يعني أبا بكر ـ بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أيَّاماً، ومات بعد النبي ﷺ بسنتين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أبيض نحيفاً، خفيف العَارِضَيْنِ، مَعْرُوق الوجه غَائِر العيْنين، ناتِيءَ الجَبْهَة، يَخْضب بالحنَّاء والكَتَم. وكان أولَ من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الفَرَضِي، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَري، أخبرنا أبو عُمَر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف، أخبرنا الحُسَين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي، حدثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أن أبا بكر، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً أُهْدِيَتْ لأبي بكر، فقال الحارث: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لسُمَّ سَنَةٍ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاء السنة.

قال: وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبدالله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول ما بدىءَ مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الإثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة ـ وكان يوماً بارداً ـ فحُمَّ خَمْسَة عشر يوماً، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأمر عمر يُصلِّي بالناس، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ، وِجَاه دار عثمان بن عفان اليوم، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معْشر يقول: سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مجمَع على ذلك في الروايات كلها، استوفى سن رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين.

وهو أول خليفة كان في الإسلام، وأول من حج أميراً في الإسلام، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان، وسَيَّر أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن، وقيل: علي بن أبي طالب أولُ من جَمَعه، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أوَّل خَلِيفةٍ ورثه أبوه.

وقال زياد بن حنظلة: كان سببُ موت أبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ. ومثله قال عبدالله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٣٠٦٨ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ** بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس، وأمه رُقَيَّة بنتُ رسول الله ﷺ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنى. ولد بأرض الحبشة.

قال مُصْعَب الزُّبَيْري: لما هاجر عثمان بن عفان

ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبدالله.

وروى عبدالكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعيد، مولى عثمان بن عفان ـ وكانت أمه أُمُّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ عن أبيه روح بن عَنْبَسة، عن جدته أم عياش قالت: ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبدالله، وكنى عثمان بأبي عبدالله، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٦٩ ـ (ب): **عَبْدُالله بن عدي العَدَوِيّ**، من بني عَدِيّ. كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدالله.

روى عن النبي ﷺ في ضَمَان الدَّين نحو حديث أبي قتادة، وفي حديثه: **«ديناران كَيَّتَان»**. رواه ابن لَهِيعة عن أبي قَبِيل. حديثه في المصريين.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٧٠ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بن عَديّ الأنصاري**.

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد، عن عُبَيدالله بن عَدِيّ بن الخِيَار، عن عبدالله بن عدِيّ الأنصاري قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ جاءَه رجل فَسَارّه في قَتْلِ رجل من المنافقين، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه، فقال: **«أليس يشهد أن لا إلٰه إلا الله؟»** قال: بلى، ولا شهادة له. قال: **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له. قال: **«أولئك الذين نهيت عن قتلهم»** [أحمد (٥/ ٤٣٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عَدِيّ أن رجلاً من الأنصار أخبره وذكر الحديث، قال: والصواب هو الأول.

٣٠٧١ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بن عَدِيّ بنِ الحَمْراء** القرشيُّ الزهري، من أنْفسهم. وقيل: إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم. يكنّى أبا عُمَر، وقيل: أبو عَمْرو.

له صحبة، وهو من أهل الحجاز، وكان ينزل بين قُدَيْد وعُسْفَان.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٩٢٥)]، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن: أن عبدالله بن عَديّ بن الحَمْراء الزهري أخبره قال: رأيت رسولَ الله ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة وهو يقول: **«والله إنك لخيرُ أرضِ الله، وأحبّ أرضِ الله إلى الله، ولولا أنّي أخرِجْتُ منك لما خرجت»**.

رواه جماعة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧٢ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن عُدَيْس البَلَوِي**، أخو عبدالرحمٰن.

نذكر نسبه عند أخيه، إن شاء الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها خُطة. ولا تعرف له رواية. قاله أبو سَعِيد بن يونس. قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٣ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن عَرَابة الجُهَني**.

روى عنه مُعَاذ بن عبدالله بن خُبَيْب أنه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح، حتى إذا كنا بالكَديد، أتاه ناس يسألونه التَّسريح إلى أهليهم، فأذن لهم... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٤ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن عَرْفَجَة السَّالِمِي**، من بني سالم بن مالك بن الأوس.

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن سالم بن مالك بن الأوس: عبدالله بن عَرْفَجَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٥ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بن عُرْفُطَة** بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عوف الأنصاري، وخُدَارة أخو خُدْرة، قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خدْرة، وقالا: قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرة بن عوف:

عبدالله بن عُرْفَطَة. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابنُ منده وأبو نعيم من خُذْرة عن ابن إسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْر، وعبدالملك بن هِشَام وسَلَمَة بن الفَضْل: خذَارة بزيادة ألف، وهو أخو خُذْرة، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب، والله أعلم.

٣٠٧٦ ـ (س): **عَبْدُالله أبو عِصَام المُزَني.** أورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَينة، عن عبدالملك بن نَوْفل بن مُساحق القرشي، عن عصام بن عبدالله المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: **«اقتلوا ما لم تروا مسجداً، أو تسمعوا مؤذناً»** [أبو داود (٢٦٣٥)، والترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٣ ٤٤٨)]. قال: فأتينا بَطْن نَخْلة فرأينا رَجُلاً، فقلنا: «اشهد أن لا إلـٰه إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله». فلم يجبنا، حتى قلنا ثلاثاً، وقلنا له: «إن لم تقل قتلناك» قال: ذروني أقضي إلى النسوان حاجة، فأتى امرأة منهن فقال:

فلا ذنب لي قد قلت إذ نحن جيرَةٌ
أَثِيبي بُودٍّ قبل إحدى الصَّفَائِقِ
أَثِيب بودٍّ قبل أن تَشْحَطَ النَّوَى
وينأى أَمِيرِي بالحبيب المفارق

قال: فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جَذِيمة، لما أرسل رسولُ الله ﷺ لَمَّا فتح مكة خَالِدُ بن الوليد، فقتلهم خطأ، فودَى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأة حُبَيْشَة، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ.

٣٠٧٧ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن عِصَام الأشْعَرِيّ.** عداده في أهل الشام.

روى عنه عبدالله بن مُحَيْريز أنه قال: «لعن رسول الله ﷺ عشرة: العَاضِهةَ والمُعْتَضِهة ـ يعني الساحرة ـ والوَاشِرة والمُوتَشِرة» الحديث يرد في عائذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٨ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن عَكْبَرة**، يقال: إنه من اليمن.

روى حديثه أبو أحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبدالحميد، عن عبدالكريم بن أبي أُمية، عن مجاهد، عن عبدالله بن عكبرة ـ وكانت له صحبة ـ قال: «التخليل من السنة».

أخرجه أبو أحمد العسكري، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٩ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بن عُكَيْم**، أبو مَعْبَد.

سكن الكوفة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ.

روى عنه زيد بن وهب، وعبدالرحمـٰن بن أبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوَزَّان، والقاسم بن مُخَيْمِرة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبدالرحمـٰن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن عُكَيْم قال: قُرِيءَ علينا كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَة: **«أن لا تَسْتَمْتِعُوا من المِيتَة بشيء من إهاب ولا عَصَب»**.

وقد روى عن عبدالله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: **«أن لا تنتفعوا من المِيتة بإهاب ولا عصب»** [أبو داود (٤١٢٧) و(٤١٢٨)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٦١) و(٤٢٦٢)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤ ٣١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٨٠ ـ **عَبْدُالله بن عَلْقَمة بن المطَّلب بن عَبْد مَناف** القرشي المطَّلبي، يكنى أبا نَبْقَة، وهو والد هُذَيْم وجُنَادة. قال الطبري: أقطع له رسولُ الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أبو عمر وأبو موسى في الكنى، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم.

٣٠٨١ ـ (ب): عَبْدُالله بن عَمّار. روى عن النبي ﷺ، وحديثه عندهم مرسل، روى عنه عبدالله بن يَرْبُوع.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٨٢ ـ عَبْدُالله بن عُمَر الجَزمي. يقال: له صحبة، من حديثه: أنه جاءَ بإدَاوَة من عند النبي ﷺ فيها ماءٌ، قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وغسل ذِرَاعيه وقال له: «**لا تَرِدَنَّ ماءَ إلا وملأت الإدَاوَة على ما فيها، فإذا وردت بلادك فرشَّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِداً**».

٣٠٨٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى، أمه وأم أخته حَفْصة: زينبُ بنت مَظعُون بن حَبِيب الجُمَحِيّة.

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه. ولا يصح، وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبل إسلام أبيه.

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدراً، استصغره النبي ﷺ فردَّه، واختلفوا في شهوده أحداً؛ فقيل: شهدها. وقيل: رده رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ الحلمُ.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: حدثني نافع عن ابن عمر قال: لما أسْلَم عُمَر بن الخطاب قال: أيُّ أهْل مَكة أنْقَلُ للحديث؟ قالوا: جَمِيل بن مَعْمَر الجُمَحِي. فخرج عُمَر وخرجتُ وراءَه، وأنا غُلَيِّم أعْقِل كلَّ ما رأيتُ، حتى أتاه، فقال: يا جميل، أشَعَرْت أنِّي قد أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا معه، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إن عمر قد صَبَأ. قال: كذبتَ. ولكني أسلمت. . . » وذكر الحديث.

والصحيح أن أول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وشهد اليَرْمُوك، وفتح مصر، وإفريقية.

وكان كثير الاتِّباع لآثار رسول الله ﷺ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماءِ لئلا تيبس.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حَفْصَة فقصتها حفصة على النبي ﷺ، فقال: «**إن أخاك رجل صالح**» ـ أو: «**إن عبدالله رجل صالح**» [الترمذي (٣٨٢٥)].

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم عَلِيّ إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، حدثنا أبو نَصْر بن قتادة، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، حدثنا الخُنَيْسي ـ يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع قال: خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أصحاب له؛ ووضعوا السُّفْرة له، فمر بهم راعي غنم، فسلم، فقال ابن عمر: هَلُمَّ يا راعي فأصبْ من هذه السُّفْرَة. فقال له: إني صائم. فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحارِّ الشديدِ سَمُومُه، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إني أُبَادِرُ أيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر ـ وهو يريد أن يختبر وَرَعَه ـ: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي. فقال له ابن عمر: فما يفعل سيدك إذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء، وهو يقول: فأين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يردِّد قولَ الراعي، يقول: «قال الراعي: فأين الله؟» قال: فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر البَيْهَقِي، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سهيل الفقيه، حدثنا

إبراهيم بن مَعْقِل، حدثنا حَرْمَلَة، حدثنا ابن وَهْب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفتِي الناس في المَوْسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبدالباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، وأخبرنا أبو عمر بن حَيوية، أخبرنا أبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد قال: أُخْبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جَرَادة، أخبرنا عمي أبو المجد عبدالله بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبدالسلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا الحسين بن خَالَويه، حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن حَبِيب، أخبرني أبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية».

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبدالله يقول: «ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبدالله».

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: نقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فدَك، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أفعل. فتركه.

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيءٍ من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أحدُهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبدالرحمٰن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتُنا ذات عَشِيَّة، وراح ابن عمر على نَجيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحْلَه وأشْعِرُوه وجَلِّلوه وأدخِلوه في البُدْن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: «قد تَعْلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] بكى حتى يغلبه البكاءُ.

وقال ابن عمر: «البِرّ شيء هَيّن: وجه طلق، وكلام لين».

وروى ابنُ عمر عن النبي ﷺ فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خَدِيج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر والأغر المُزَني من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبدالله، وحمزة. وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبدالرحمٰن. ومُصْعَب بن سعد، وسعيد المسيَّب، وأسلم مولى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطُّوسِي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عُبَيْدالله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: **«كلُّ مسكر**

خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو مُدْمِنُها، لم يشرب منها في الآخرة» [مسلم (٥١٨٦)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١)، والنسائي (٥٥٩٨)، وأحمد (٢ ١٩) و(٢ ٢٨)].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجُهَنِي المَوْصِلِي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: **«يا عبدالله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابرُ سبيل وعُدَّ نفسك في أهل القبور»**، ثم قال لي: **«يا عبدالله بن عمر، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءٌ بجزاءٍ، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحَك على رؤوس الأشهاد، ومن جَرَّ ثوبه خُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»** [البخاري (٦٤١٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢ ٢٤)].

توفي عبدالله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسَمَّ زجَّ رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزَّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! قال: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط!.

وقيل: إن الحجاج حَجَّ مع عبدالله بن عمر، فأمره عبدالملك بن مَرْوان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه حَرْبة مسمومة، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع؟ قال: قتلني الله إن لم أقتله. قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أبا عبدالرحمٰن. وخرج عنه، ولبث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب، وقيل: بذي طُوىً. وقيل: بفج. وقيل: بِسَرِف.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجِزْه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمْر عبدالله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨٤ ـ (س): عَبْدُالله بن عَمْرو بن الأحْوَص.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، قال أنبأنا طِراد بن محمد الزينبي، أخبرنا هلال الحَفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عَبِيدَة بن حُمَيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً، فقال: **«يا أيها الناس، من رمى الجمرة فَلْيَرْمِها بمثل حصى الخَذْف»**. قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءَت امرأة معها ابن لها بِهِ مَسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخْبِيَة، فجاءَت بتَوْر من حجارة فيه ماءٌ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاده، وقال: **«اسقيه واغسليه فيه»**. قالت: فتبعتها فقلت: هبي لي من هذا الماء. فقالت: خذي منه.

فأخذت منه حفنة، فسقيته ابني عبدَالله، فعاش، فكان من بره ما شاء الله أن يكون، قالت: ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها بَرَأ، وأنه غلامٌ لا غلامَ أَحْسَنُ منه [أبو داود (١٩٦٦) و(١٩٦٧)، وأحمد (٦ ٣٧٥)].

أخرجه أبو موسى.

عَمْرو هذا: بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو.

٣٠٨٥ - (ب): عَبْدُالله بن عَمْرو بن بُجْرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ولا نعلم له رواية. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عَدِيّ بن كعب.

وقال أبو معشر: هم بيت من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبدالله بن قرْط.

أخرجه أبو عمر.

بجرة: بضم الباءِ، وسكون الجيم.

٣٠٨٦ - (ب): عَبْدُالله بن عَمْرو الجُمَحي. مَدَنِيّ، روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفْرِه يوم الجمعة. فيه نظر، روى عنه إبراهيم بن قُدامة، يُعد في الشاميين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٨٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعب بن غَنْم بن سَلِمة بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشم بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي السلمي، يكنَّى أبا جابر، بابنه جابر بن عبدالله.

كان عبدالله عَقَبِيّاً بَدْرِيّاً نَقِيباً، كان نقيبَ بني سَلِمة هو والبَرَاءُ بن مَعْرُور، ذكره عُرْوة، وابن شهاب، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم أحد.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا عبدالأول بن عيسى، أخبرنا أبو منصور بن أبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي شريح، أخبرنا أبو القاسم المَنِيعي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: قتل أبي يوم أُحد، فجئت إليه وقد مُثِّل به، وهو مُغَطَّى الوَجْه، فجعلت أبكي، وجعل القوم يَنْهَوْنني، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت فاطمة بنت عَمْرو - يعني عمته - تبكي، فقال رسول الله ﷺ: **«تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رَفَعْتُموه»** [البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٦٣٠٥)، والنسائي (١٨٤٤)، وأحمد (٣ ٣٩٨)].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي، أخبرنا أبو عبدالله بن الحسين بن الفرحان إجازة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أخبرنا أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء، أخبرنا علي بن المَدِيني، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بَشِير بن الفاكه الأنصاري، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصاري قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: نظر إليّ رسول الله ﷺ فقال: **«ما لي أراك منكسراً مُهتَمّاً؟»** قلت: يا رسول الله، قتل أبي وترك ديناً وعيالاً. فقال: **«ألا أخبرك؟ ما كلم الله أحداً قَطّ إلا من وراءِ حجاب، وإنه كلم أباك كِفَاحاً، فقال: يا عبدي، سلني أُعطك. قال: أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية! قال: إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون. قال: يا رب، أبلغ مَنْ ورائي»**، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾... الآية [آل عمران: ١٦٩] [الترمذي (٣٠١٠)، وابن ماجه (١٩٠)، و(٢٨٠٠)].

ولما أراد أن يخرج إلى أُحد دعا ابنه جابراً فقال: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل، وإني والله لا أدع بعدي أحداً أعز عَلَيّ منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإن عَلَيَّ ديناً فاقضِ عني ديني، واستوص بأخواتك خيراً. قال: فأصبحنا فكان أول قتيل، جدَعُوا أنْفَه وأُذنيه.

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح في قبر واحد، قال النبي ﷺ: **«ادفنوهما في قبر واحد، فإنهما كانا متصافيين متصادقين في الدنيا»**.

وكان عَمْرُو أيضاً زوج أُخت عبدالله، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام.

قال جابر: حفرت لأبي قبراً بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فما أنكرت منه شيئاً إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي صَعْصَعَة: أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبدالله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ، كان قد حَفَرَ السَّيْلُ عن قبرهما وكان قبرهما مما يَلِي السَّيْل، وكانا في قَبْرٍ واحد، وكانا ممن اسْتُشْهِد يوم أُحد، فحفروا عنهما لِيُغَيِّرَا من مكانِهما، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأمسِ، وكَانَ أَحدُهما قد وضع يده على جُرْحه، فدُفِن وهو كذلك، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه، ثم أُرْسِلت فَرَجَعَتْ كَمَا كانت. وكان بين يوم أُحُد وبين يوم حُفِر عنهما سِت وأربعون سنة.

وكان الذي قَتَلَ عبدَاللّهِ أُسَامَةُ الأعْور بن عُبَيْدٍ وقيل: بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْسٍ أبو أَبِي الأَعْوَر السَّلَمِيّ.

أخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٨ - (د ع): عَبْدُالله بن عَمْرو بن حَزْم الأنصاري، أخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم، له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٨٩ - (ب س): عَبْدُالله بن عَمْرو بن الحَضْرَمِي، حليف بني أُمَيَّة. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٣٠٩٠ - (د ع): عَبْدُالله بن عَمْرو بن حَلْحَلة. ذُكِر في الصحابة وهو وَهْم.

روى محمد بن عبدالله بن عمرو بن حلحلة، عن أبيه ورافع بن خديج قالا: قال رسول الله ﷺ: **«غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك»** [البخاري (٨٧٩)، و(٨٤٦)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤١)، والنسائي (١٣٧٦)، وابن ماجه (١٠٨٩)، وأحمد (٣ ٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٩١ - عَبْدُالله بن عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان بن عَمْرو بن مالك بن ألهان الألْهَانِي. وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: عبد العُزَّى. قال: أنت عبدالله. قاله ابن الكلبي.

٣٠٩٢ - (ب): عَبْدُالله بن عَمْرو بن الطُّفَيْل ذي النُّور الأزْدِي ثم الدَّوْسِي. وقد تقدم نسبه.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واسْتُشْهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٩٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهْمي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبدالرحمٰن. أُمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمي. وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة.

أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً، قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبيَّ ﷺ في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: **«نعم، فإني لا أقول إلا حقاً»**.

قال أبو هريرة: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبدالله بن عمرو بن العاص، فإنه كان يكتب ولا أكتب.

وقال عبدالله: حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عُبَيْدُ بن أَسْباط بن محمد القرشي، حدثني أبي، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن عبدالله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: **«اختمه في شهر»**. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟ قال: **«اختمه في عشرين»**. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟ قال: **«اختمه في خمس عشرة»**. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال: **«اختمه في عشر»**. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك. قال: **«اختمه في خمس»**. قلت: إني أطيق

أفضل من ذلك؟ قال: فما رَخَّص لي. [الترمذي (٢٩٤٦)].

قال مجاهد: أتيت عبدالله بن عَمْرو، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشه، فمنعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، إذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْطُ، فلا أبالي علام كان عليه الدنيا؟.

والوَهْطُ أرض كانت له يزرعها.

وقال عبدالله: لَخَيْرٌ أعْمله اليوم أحَبُّ إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تُهِمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبيه يوم اليَرْموك، وشهد معه أيضاً صِفِّين، ـ وكان على الميمنة ـ. قال له أبوه: يا عبدالله، اخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعت رسول الله ﷺ يعهد إلَيَّ ما عَهِد؟ قال: إني أنشدك الله يا عبدالله، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي، وقال: **«أطع أباك؟»** قال: اللَّهم بلى. قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين. وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولِصِفِّين، ما لي ولقتال المسلمين، لَوَدِدْتُ أني مُتّ قبله بعشرين سنة. وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه له، ولم يقاتل.

قال ابن أبِي مُلَيْكة: قال عبدالله بن عمرو: أما والله ما طَعَنْتُ برمح، ولا ضَرَبْتُ بسيف، ولا رَمَيْت بسهم، وما كان رجل أجهد مني، رجل لم يفعل شيئاً من ذلك.

وقيل: إنه كانت الراية بيده. وقال: قَدّمت الناس منزلة أو منزلتين.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازةً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ـ قالا: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاءٍ، عن أبيه قال: كنت في مسجد الرسول ﷺ، في حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدري وعبدالله بن عَمْرٍو، فمرَّ بنا حسين بن علي، فسلم، فرد القوم السلام، فسكت عبدالله حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم أقبل على القوم فقال: ألا أُخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلمني كلمة منذ ليالي صِفِّين، ولأن يَرْضَى عَنِّي أحَبُّ إلَيَّ من أن يكونَ لي حُمْرُ النَّعَم. فقال أبو سعيد: ألا تَعْتَذِر إليه؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أن يَغْدُوا إليه. قال: فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل، ثم استأذن لعبدالله، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد: يا ابن رسول الله، إنك لَمَّا مررت بنا أمسِ. . . فأخبره بالذي كان من قول عبدالله بن عمرو، فقال حُسَين: أعلمتَ يا عبدالله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قال: إي وَرَبِّ الكعبة! قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صِفِّين؟ فوالله لأبي كان خيراً مني. قال: أجل، ولكنْ عَمْرو شكاني إلى رسول الله ﷺ. فقال: يا رسول الله، إن عبدالله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: **«يا عبدالله، صَلِّ ونَم وصُم وأفطر، وأطِعْ عَمْراً»**. قال: فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت، أما والله ما اخترطت سيفاً، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم. قال: فكانه.

وتوفي عبدالله سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر، وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة ـ شك ابن بُكَير في: سبعين وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٤ ـ عَبْدُالله بن عَمْرِو بن عَوْفِ. كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قَتَلُوا راعي رسول الله ﷺ، قاله الواقدي.

٣٠٩٥ - (ب س): عَبْدُالله بن عَمْرو بن قيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أبو أُبَيٍّ، وغلب عليه ابن أُمِّ حَرَام. وهو ابن خالة أنس بن مالك، أمه أُم حَرَام بن مِلْحَان، امرأة عُبادة بن الصامت، فهو رَبِيب عُبَادة، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت عبدالله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، وعلي خَزٌّ أغبرُ، وأشار بيده إلى مَنْكِبَيْه، فظن كثير أنه رداءٌ. [أحمد (٤ ٣٣٣)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٩٦ - (د ع): عَبْدُالله بن عَمْرو بن لُوَيْم، وقيل: عبدالله بن عامر.

يُعَدّ في الصحابة. روى مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن رجلين أحدهما من مُزَيْنة، أحدهما عن الآخر: عبدالله بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أبْجَر - قال مِسْعَر: وأرى غَالِباً الذي أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنه لم يبق من مالي إلا حُمُرات. قال: **«فأطعم أهلك من سمين مالك، فإني قَذِرْتُ لهم جَوالَّ القَرْيَة»** [أبو داود (٣٨١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر قال: عبدالله بن عمْرو بن مُلَيْل المزني، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: عبدالله بن عَمْرو بن مُلَيْل المُزَنِي، قال: وقال ابن أبي خيثمة: له صحبة. قال أبو حاتم: لا أعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن ابن مغْقِل، عن رجلين من مُزَيْنة، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحداً، وهو الصحيح، وإنما اختلفوا في الجد، والله أعلم.

٣٠٩٧ - (س): عَبْدُالله بن عَمْرو، أبو هُرَيْرة. سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه، ويرد في كنيته.

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عَمْرو بن هِلال. وقيل: ابنُ شرَحْبِيل المُزَنِي، والد عَلْقمة وبكر ابني عبدالله، وهو أحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾... [التوبة: ٩٢] الآية، وكانوا ستة نَفرٍ.

روى عنه ابن عَلْقَمَةَ وابن بُرَيْدَة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جِلَّة أهل البصرة، كان يقال: الحَسَنُ شَيْخُها، وبَكْرٌ فَتَاها.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله، عن أبيه قال: «نهى نبي الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس» [أبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٦٣)، وأحمد (٣ ٤١٩)].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اشترى أحدكم لَحماً فليُكْثِر مَرَقَه»** [الترمذي (١٨٣٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عَمرِو بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة، الأنصاري الخَزْرَجِي ثم السَّاعِدي.

قال ابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من قُتل يوم أُحُد، من بني سَاعِدة: «عبدالله بن عَمْرو». ونسبه ابن إسحاق إلى طَرِيف.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عُمَر: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْد بن مُعَاذ.

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو

وَهْم، والصواب: «سعد بن عُبَادة»، فإن سعد بن مُعاذ من الأوْس، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأيت كلام ابن منده وأبي عمر في عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف: عبدالله بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ» فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأوس، وهذا من الخزرج؟ وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبدُالملك بن هشام، وسلمة، وإبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة، وهو الصواب.

٣١٠٠ ـ (ب): عَبْدُالله بن عَمْرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِرِي المعروف بابن السَّعْدِي، وقد تقدم ذكره في عبدالله بن السَّعْدِي.

أخرجه أبو عمر.

٣١٠١ ـ (س): عَبْدُالله بن عَمْرو اليَشْكُرِي. كان اسمه الأعرس، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أبو سنان الحنفي قال: أول حَيٍّ أدَّوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيّ بني اليشكر، فأتى الأعرس بن عمرو فقال: **«من أنت؟»** قال: أنا الأعرس بن عمرو. قال: **«لا، ولكنك عبدالله»**.

أخرجه أبو موسى.

٣١٠٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عُمَير الأشْجَعي.

له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما اسْتَثْنَى أحداً»**.

أخرجه الثلاثة.

٣١٠٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عُمَيْر الخَطْمي، من بني خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوْس، أنصاري أوسي، ثم خطمي.

يعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عُمَير: أنه كان إمَام بني خَطْمة على عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه فقال: عن عَدِيّ بن عُمَيْرة.

أخرجه الثلاثة

٣١٠٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عُمَير السَّدُوسِي. له صحبة، وفد إلى رسول الله ﷺ.

روى عمرو بن سفيان بن عبدالله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءنا بإداوة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال: **«لا تَرِدَنَّ ماءً إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها، فإذا أتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة، واتخذها مَسْجداً»**. قال: فاتخذوه مسجداً. قال: وقد صليت أنا فيه.

أخرجه الثلاثة.

٣١٠٥ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عُمَير بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

شهد بدراً في قول الجميع، كذا نسبه أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيّاً، من بني خدْرَة بن عوف، وخُدْرَة وخُدَارة أخوان.

وقال ابن ماكولا: هو عبدالله بن عُمَير بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس بن أُمية بن خُدَارَة، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه شهد بدراً. وقال ابن منده: وقال ـ يعني عُرْوَة ـ في موضع آخر: عبدالله بن عُرْفُطَة.

والذي رأيناه في كتب المغازي أنه من خدارة بزيادة ألف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر: «عبدالله بن عرفطة» فلا شك أن ابن منده قد ظن أن «عبدالله بن عدي» قيل في أبيه: «عرفطة» وإنما هما اثنان، شهدا بدراً؟

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني خدَارة: «تميم بن يَعَار بن قيس، وعبدالله بن عُمَيْر،

وزيد بن المزين بن قيس، وعبدالله بن عُرْفُطة»، أربعة نفر.

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أربعة نفر. فهذا تأكيد في أنهما اثنان، والله أعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إسحاق: ومن بني الأبجر ـ وهم بنو خدرة ـ وذكرهم.

أخرجه الثلاثة.

خلاَّس: بتشديد اللام، وفتح الخاءِ المعجمة.

٣١٠٦ ـ (س): عَبْدُالله بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثي، وأورده ابن شاهين.

أخبرنا أبو موسى إذناً، عن كتاب أبي بكر بن الحارث، أخبرنا أبو أحمد العطَّار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الحسين بن أحمد، حدثنا ابن أبي خَيْثمة، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبدالله بن عُمَيْر: أنه كان أمَّ بني خَطْمَة وهو أعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أعمى.

أخبرنا أبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أن يكون غير الليثي، لأن بني خَطْمَة من الأنصار، وهم غير بني لَيْثٍ.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهذا عبدالله بن عُمَيْر الخَطْمِي الأعْمَى، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير، بإسناده مثله، ولا أدري من أين أُتِيَ أبو موسى؟ فإن كان لأجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإن كان لأجل أنه قيل فيه: «الليثي»، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكاً أيضاً، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!

وقوله: «يمكن أين يكون غير الليثي» فلا شبهة أنه غيره، لأن خطمة من الأنصار، والأنصار من الأزد، وهم من أهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال: «يمكن أن يكون غيره»! ولعل قوله: «ليثي» غلط من الناسخ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث للَّيْثي، وليس له، والله أعلم. وقوله في الحديث: «إنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أنه خطمي، لأن إمام كل قبيلة كان منها، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أعلم.

٣١٠٧ ـ (د ع): عَبْدُالله بن عَمِيرَة ـ بزيادة هاءٍ في آخره ـ أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رَوْح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن عَمْيرة ـ وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال الأمير أبو نصر: عبدالله بن عَمِيرة ـ يعني بفتح العين، وكسر الميم ـ حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سِمَاك بن حَرْب. وقال: قال إبراهيم الحَرْبِي: لا أعرف عبدالله بن عَمِيرَة، وإنما أعرف عميرة بن زياد الكِنْدِي، حدث عن عبدالله، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.

٣١٠٨ ـ (د ع): عَبْدُالله بن عِنَبَةَ، أبو عِنَبَةَ الخَوْلاَني، سماه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين. سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الألْهَاني، وبكر بن زُرْعة، وغيرهما. أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلاَني قال: سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأكل الدَّم في الجاهلية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يزال الله عَزَّ وجل يغرس غَرْساً في هذا الدين، يستعملهم في طاعته»** [ابن ماجه (٨)، وأحمد (٤/٢٠٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٠٩ ـ (د ع): عَبْدُالله بن عَنَمَة المُزَنِي. له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عُمَر

الواقدي وقال: شهد فتح الإسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١١٠ ـ (س): عَبْدُالله بن عَوْسَجَة البَجَلِي، ثم العُرَني، كان رسول الله ﷺ بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيْط يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها، فرَقَّعُوا بها أسفل دَلْوهم، وأبوا أن يجيبوا رسولَ الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أذهب الله عُقُولَهم فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط»**.

أخرجه أبو موسى.

٣١١١ ـ (د ع): عَـبْـدُالله بـن عَـوْف. روى عن النبي ﷺ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرازي في كتابه.

أخبرنا أبو الفَرَج بن أبي الرَّجاءِ في كتابه بإسناده، عن أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حَمّاد بن سَلْمَة، عن جَبَلَة بن عَطِيَّة عن عبدالله بن عوف أن النبي ﷺ قال: **«الإيمان يمانٍ»**.

قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبدالعزيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١١٢ ـ (س): عَبْدُالله بـن عَـوْف الأشَـجّ، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهِين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٣ ـ (س): عَبْدُالله بن عَوْف بنِ عَبْدِ عَوْفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، أخو عبدالرحمٰن بن عوف.

قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبدالله بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٤ ـ عَبْدُالله بنُ أبي عَوْف بن عُوَيف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنْمَار بن إرَاش البَجَلِي، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي ﷺ «عبدالله» لما وفد إليه.

قاله ابن الكلبي.

٣١١٥ ـ (د ع): عَبْدُالله بن عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري. ويذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى في عداده في أهل المدينة، اختلف في اسمه.

روى محمد بن عباد، عن عبدالرحمٰن بن سالم بن عبدالله بن عويم بن ساعدة، عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: **«إن الله عزَّ وجلَّ اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراءَ وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**.

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبدالرحمٰن بن سالم بن عبدالرحمٰن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُوَيْم: بضم العين، تصغير عَام.

٣١١٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعَة، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

ولد بأرض الحبشة، يكنّى أبا الحارث، وأُمه أَسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبَيْر بن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة.

روى عن النَّبي ﷺ، وروى عن عُمَر غيره، فمما روى عن النبي ﷺ ما رواه عنه عبدالله بن الحارث قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة، إما لعيادة مريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماءُ بنت مخربة التميمية ـ وهي أُم عَيَّاش بن أبي ربيعة ـ يا رسول الله، ألا توصيني؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يا أُم الجُلاس، ائتني إلى أُختك ما تحبين أن تأتي إليك»**. وأُتِي رسولُ الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاش ـ وكانت أُم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي ـ فأخذه رسول الله ﷺ، وجعل يَرْقِيه ويَتْفُل عليه، وجعل الصبي يَتْفُل على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبيَّ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك.

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ونافع مولى ابن عُمَر، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: «فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية، وهي أم عياش: «يا رسول الله»، فأُم عيّاش هي أُم أبي جهل، وهي لم تسلم، ويَرِد ذكرها في ابنها عَيَّاش، ويرد الكلام عليها. وعلى أسماءِ بنت مُخَرِّبة أم عبدالله هذا في أسماءِ بنت سلامة بن مخربة، فإن أُم عبدالله هي بنت أخي أسماءِ بنت مخربة أُم عياش وأبي جهل، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط، والله أعلم.

٣١١٧ ـ (ب): **عَبْدُالله بن غَالِبِ اللَّيْثِيُّ**. من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١١٨ ـ (د ع): **عَبْدُالله بن الغَسِيل**. مجهول.

روى عنه عامر بن عبد الأسود، يعد في بادية البصرة.

حدث عبدالرحمٰن بن الحكم بن البراءِ بن قَبيصة الثقفي، عن أبيه، عن عامر بن عبد الأسود العَبْقَسِي، عن عبدالله بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فَمَرّ بالعبّاس فقال: يا عم، اتبعني ببَنيك. فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبدالله، وعبيدالله، وقُثَم، ومعبد، وعبدالرحمٰن، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحُمْرة، فقال: **«اللَّهم إنَّ هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاسترهم من النار كما سَتَرْتُهم بهذه الشملة»**. فما بقي في البيت مَدَرَة ولا باب إلا أَمَّن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد كان يقال لعبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري: «ابن الغسيل». لأن أباه حنظلة قتل يوم أُحد، فقال النبي ﷺ: **«إن الملائكة تُغسِّله»** فقيل لابنه: ابن الغسيل. وله صحبة أيضاً.

٣١١٩ ـ (د): **عَبْدُالله الغِفَاري**. أخرجه ابن منده، ولم يزد على هذا القدر.

٣١٢٠ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بن غَنَّام** بن أَوْس بن مَالِك بن بَيَاضَة الأنصاري البَيَاضي له صحبة، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، وإسماعيل قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عَنْبَسَة، عن عبدالله بن غَنَّام: أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يصبح: اللَّهُم ما أَصْبَحَ بِي مِن نِعْمَة فَمِنكَ وحْدَك، لا شَرِيك لك، فلك الحَمْد، وَلَك الشُّكر. فقد أدى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته»** [أبو داود (٥٠٧٣)].

أخرجه الثلاثة، قال أبو نُعَيم: وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب، فقال عن عبدالله بن عباس، وقيل: هو عبدالرحمٰن بن غنَّام، وقيل: «ابن غنام» من غير أن يذكر اسمه. وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعبدالله بن مَسْلَمة، عن سليمان، فقال: «عن ابن غنام» ولم يذكر اسمه.

٣١٢١ ـ (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ فَضَالة اللَّيْثِي** أبو عائشة.

روى عنه أنه قال: «ولدت في الجاهلية، فعَقَّ أبي عنِّي بفَرَس» وإسناده ليس بالقائم. واختلف في إتيانه النبيَّ ﷺ، فروى مسلمة بن علقمة، عن دَاوُد بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبدالله بن فَضَالة: أنه أتى النبيّ ﷺ، ورواه خالد الواسطي وزُهير بن إسحاق، عن داود عن أبي حرب، عن عبدالله بن فَضَالة، عن أبيه، وهو أصح، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة. عداده في التابعين، وذكره بعض الناس في الصحابة، قال خليفة: كان عبدالله بن فضالة على قضاءِ البصرة، وقال أبو عمر: ما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ، ولا يختلف في صحبة أبيه، ويذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

٣١٢٢ ـ (س): عَبْدُالله بن فَضَالَة المُزَنِيّ.

قال أبو موسى: كأنه غير الليثي. روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عَمْرو بنِ مرَّة الجُهَني وعبدالله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ عن جابر بن عبدالله: أنهم كانوا يقولون: «علي بن أبي طالب أول من أسلم».

أخرجه أبو موسى.

٣١٢٣ ـ (د ع): عَبْدُالله بن أبو قَابُوس غير منسوب، عداده في أهل الكوفة.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه المُخَارِق.

روى سِمَاك، عن قَابُوس بن عبدالله، عن أبيه قال: جاءَت أم الفضل ـ وهي امرأة العباس ـ إلى النبيّ فقالت: يا رسول الله، إنّي رأيت بعض جسمك في بيتي. فقال: **«خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قُثَم»**، فجاءَت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: **«أوجعتِ ابني، رحمك الله»**، ثمّ قال: **«النضح من الغلام، والغسل من الجارية»** [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٦ ٣٤٠)]. لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٢٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ قَارِب، أبو وَهْب الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن مَارب.

روى عنه ابنه وهْب أنه قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده: **«رحم الله المُحَلِّقين»** فقال رجل: يا رسول الله، والمُقَصِّرين؟ فقال في الثانية، أو الثالثة: **«والمُقَصّرين»** [أحمد (٦ ٣٩٣)].

يذكر الاختلاف فيه، في أبيه قارب، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٥ ـ عَبْدُالله بن قداد الحَارِثيّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبدالله بن قُرَيظ، ويذكر في موضعه.

٣١٢٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ قُدامة السَّعْدِيّ، أخو وقّاص بن قُدَامة. اختلف في اسم أبيه فقيل: قُدَامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبدالله بن السعدي. وهو من بني عامر بن لُؤَي، يكنّى أبا محمد. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر، وجعله ابن منده وأبو نعيم سُلَمِيّاً، وسمى ابن منده أباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أعلم.

٣١٢٧ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ قُرْط الأَزْدِي الثُّمَالي. كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسمّاه رسول الله ﷺ عبدالله له ولأخيه عبدالرحمٰن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبدالله بن محمد بن ربيعة في كتابه «فتوح الشام» واستعمله أبو عبيدة على حِمْص مرّتين، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضاً. روى عن النبيّ ﷺ.

روى عنه، غُضَيف بن الحارث، وعمرو بن محصن، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبدالله بن نُجَيّ، عن عبدالله بن قُرْط قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الأيام عند الله عزَّ وجلَّ يوم النحر ويوم القرّ الذي تستقر الناس فيه»**، قال: وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَنَاتٌ خمسٌ أو ستٌّ فطَفِقْن يَزْدَلِفْن إليه بِأَيَّتِهِن يبدأ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت بعض من يليه ما قال؟ فقال: **«من شاء اقْتَطَع»**.

وقتل عبدالله بأرض الروم شهيداً، سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٨ ـ (س): عَبْدُالله بنُ قُرَّة. أخرجه أبو موسى، ونقله عن الخطيب أبي بكر قال: وقال غيره: عبدالله بن قُرْط، وروى أنه كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبيّ ﷺ عبدالله، وقد تقدم هذا في عبدالله بن قرط.

٣١٢٩ ـ (د): عَبْدُالله بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلاَلِيّ. دعا له النبي ﷺ بالبركة، رأيته في بعض نسخ كتاب أبي عبدالله بن منده.

٣١٣٠ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ قُرَيْط الزِّيادِي. قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأسلموا، وذلك سنة عشر.

أخرجه أبو عمر هكذا.

قال ابن إسحاق: من رواية سلمة ويونس عنه: «قريط». ورواه عبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق: «قُدَاد» وقد تقدم، وهُمَا واحد، والله أعلم.

٣١٣١ ـ (د): عَبْدُالله بنُ قُمَامة السّلمي، أخو وَقَّاص بن قُمَامة. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أخرجه ابن منده هكذا، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا: «عبدالله بن قدامة»، وقد تقدم ذكره.

٣١٣٢ ـ عَبْدُالله بنُ قُنَيْع بن أهْبان بن ثَعْلَبَة بن رَبيعة، كان اسمه عَبْدَ عَمْرو فسمَّاه رسول الله عبدالله، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة. قاله الغساني عن ابن هشام.

٣١٣٣ ـ (د ع): عَبْدُالله بن قَيْس الأسْلَمِيّ. روى يزيد بن عِيَاض، عنِ الأعْرج، عن عبدالله بن قيس أن النبي ﷺ قال: «**من قام يُرائي بعَمَلِه فهو في مَقْت الله عزَّ وجلَّ حتى يجلس**».

قاله ابن منده، وروى له أبو نعيم: أن النبيّ ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سهمَه من خَيْبَر ببعير، فقال له رسول الله ﷺ: «**إن الذي أخذتُ منك خير من الذي أعطيتك، فإن شئت فخذ، وإن شئت فاترك**». قال: «قد أخذت».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فابن منده أخرج الحديث الأول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة «عبدالله بن قيس الخُزَاعي» الذي يأتي ذكره، وأخرج الحديث الثاني في هذه الترجمة، والله عزَّ وجلَّ أعلم.

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة، وإنما أخرج الخزاعي، وقال: «وقيل: الأسْلَمي» وروى له أن النبي ﷺ ابتاع من رجل من غفار.. ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٣١٣٤ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ قَيْس الأنصَاريّ. قتل في بعض بعوث النبيّ ﷺ شهيداً.

روى ابن عباس أن النبيّ ﷺ قال: «**ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقالُ حَبةٍ من خَرْدل من الكبر، إلا جعله الله في النار**» فلمّا سمع عبدالله بن قيس الأنصاري بكى، فقال له النبي ﷺ: «**يا عبدالله بن قيس، لِمَ تبكي؟**» قال: مِنْ كَلِمَتِك! فقال النبي ﷺ: «**أبشر بأنّك في الجنة**». فبعث النبيّ ﷺ بعثاً، فقتل فيهم شهيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣٥ ـ (ب ع س): عَبْدُالله بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةِ بن الحارث بن سَوَاد بن مالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري الخَزْرَجي ثمّ النَّجَّارِي.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقاله ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبدالله بن محمد بن عُمَارة الأنصاري أنه قتل شهيداً يوم أُحد، وأنكر محمد بن عمر ـ يعني الواقدي ـ ذلك، وقال: عاش عبدالله هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما، قيل: إنه لم يُعْقِب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: أفرده أبو نعيم عن الذي يروِي حديثَه ابنُ عباس في الكِبْر، ويحتمل أن يكون هو هو، وهو قبل هذه الترجمة.

٣١٣٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ قَيْس الخُزَاعِيّ. روى أبو نُعيم بإسناده، عن يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن عبدالله بن قيس الخُزَاعي: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قام رياءً وسُمْعَة، فهو في مقتِ الله حتى يَجْلِس**».

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا عمر قال: «خُزَاعي وقيل: أسلمي».

قلت: قد أخرج ابن منده هذه المتن في ترجمة عبدالله بن قيس الأسلمي، وقد ذكرناه هناك، وأما أبو نعيم فلم يخرجه في تلك الترجمة، لأنه ظنهما اثنين، فذكر في الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من

رجل من بني غِفار سَهْمَه من خَيْبَر، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً، وقال: عبدالله بن قيس الخُزَاعي، وقيل: الأسلميّ. وروى له حديث سهم خَيْبر، وقال: «وله حديث آخر». وأنا أظنهما واحداً، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أسلمي، وكلام أبي عُمَر يؤيد ما قلته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٣١٣٧ ـ (ب): عَبْدُالله بن قَيْس بن زَائِدة بن الأصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العَامِري، المعروف بابن أم مَكْتُوم. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله، وقيل: عمْرو، وهو الأكثر.

أخرجه أبو عمر.

٣١٣٨ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ قَيْسِ بنِ سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأشْعَر بن أُدَد بن زيد بن يشجُب أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ واسم الأشعر نبت، وأُمه ظَبْية بنت وَهْب، امرأة من عَكٍّ، أسلمت وماتت بالمدينة.

ذَكر الواقدي أن أبا موسى قَدِم مكَّة، فحالف أبا أحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُميّة، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين، ثمّ أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماءِ بالنسب والسير: إن أبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثمّ قدم مع إخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أرض الحبشة.

قال أبو عمر: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرّيحُ إلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفر وأصحابه منها، فأتوا معهم وقدم السفينتان معاً: سفينةُ جعفر، وسفينة الأشعريين، على النبيّ ﷺ حين فتح خيبر. وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الرّيح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، والله أعلم.

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زبيد وعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجَرَّاح بالشام.

قال لِمَازةُ بن زَبَّار: ما كان يُشَبّه كلام أبي موسى إلا بالجَزَّار الذي لا يخطىءُ المَفْصِل.

وقال قتادة: بلغ أبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءَة.

وقال ابن إسحاق: في سنة تسع عشرة بعثَ سعدُ بنُ أبي وَقَّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل: إن الذي أرسل عِيَاضاً أبو عبيدة بن الجَرّاح، فوافق أبا موسى، فافتتحا حَرَّان ونَصِيبين.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً، بعد عزل المغيرة، وكتب إليه عمر رضي الله عنه: أن سِرْ إلى الأهْوَاز فأتى الأهواز فافْتَتَحَها عَنْوة ـ وقيل: صُلْحاً ـ وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق.

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر، رضي الله عنه، فأقرّه عثمان عليها، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، رضي الله عنه. فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حَكَّم معاويةُ عَمْرَو بن العاص، قال الأحنف بن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حكِّم ابن عباس، فإنه نحوه. قال: أفعل. فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين منَّا. واختاروا أبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تُحَكِّم أبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد الأمر مع أن أبا

موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأحْنَف فإنَّه قرْن لعَمْرو. فقال: أفعل. فقالت اليمانية أيضاً ـ منهم الأشعث ابن قيس وغيره ـ: لا يكون فيها إلاَّ يَمَان، ويكون أبا موسى. فجعله عليّ رضي الله عنه، وقال له ولعَمْرو: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٣٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ قَيْسِ بنِ صَخْر بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد بدراً هو وأخوه مَعْبَد.

قال ابن إسحاق إنه شهد بدراً. وقال ابن عقبة: إنه شهد بدراً، رواه أبو نعيم عنه.

وقال أبو عمر، عن موسى بنِ عقبة: إنه لم يذكره في البدريين، وأجمعوا أنه شهد أحداً.

أخرجه الثلاثة.

٣١٤٠ ـ عَبْدُالله بنُ قَيْس بنِ صِرْمة بن أبي أنَس. استشهد يوم بئر مَعُونة.

قاله الغساني عن العَدَوِي.

٣١٤١ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ قَيْس العُتَقي. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومات سنة تسع وأربعين.

٣١٤٢ ـ عَبْدُالله بنُ قَيْسِ بن عُدَس النَّابِغَة الجَعْدِي ـ يرد في النون إن شاء الله تعالى، وهو بالنابغة أشهر.

٣١٤٣ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب.

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أبيه، عن عبدالله بن قيس أنه قال: «لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ بالليل» [مسلم (١٨٠١)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، وأحمد (٥ ١٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي صحبته نظر.

٣١٤٤ ـ (س): عَبْدُالله بن قَيْسِ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف.

أسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس، فقال: «وقد أدرك ابناه محمد وعبدالله».

٣١٤٥ ـ عَبْدُالله بنُ قَيْس بن العوراء، أخو بني وهب بن رياب، ويقال له: «ابن العَوْرَاء». وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رِياب. فقال النبي ﷺ: **«اللّهم اجبر مصيبتهم».**

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: لما اضْتَحَرَّ القتل من بني نصر في بني رياب قال: فزعموا أن عبدالله بن قَيْس ـ وهو الذي يقال له: ابن العوراءِ ـ قال: «يا رسُول الله، هلكت بنو رياب» فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّهم اجبر مصيبتهم».**

٣١٤٦ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ قَيْظِي بن قيس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري. شهد أُحداً، وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد هو وأخواه عقبة وعَبّاد شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٤٧ ـ (س): عَبْدُالله بن أبي كَرِب بن الأسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبِيعة بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوِيَةِ الأكْرَمين الكِنْدي، يكنّى أبا لِينَة.

وفد إلى النبيّ ﷺ فأسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أبي لِينَة، وَلِيَ لعلي بن أبي طالب ولاياتٍ.

أخرجه أبو موسى.

٣١٤٨ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ كُرْز اللَّيْثِي. له ذكر في حديث عائشة.

روى ابن شهاب، عن عُرْوة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: **«أيها الناس، إنما مَثَلُ أحدكم ومثل أهله وماله وعمله، كمثل رجل له أخوة ثلاثة»**، فقال لأخيه الذي هو ماله وقد نزل به الموت: ما عندك، فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: مالك عندي غنى ولا نفع إلا ما دمت حياً، فخذ مني الآن ما أردت، فإني إذا فارقتك سَيُذهَبُ بي إلى غير مذهبك، ويأخذني غيرك. فالتفت النبيّ ﷺ وقال: **«هذا أخوه الذي هو ماله، فأيّ أخ ترونه؟»** فقالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من الغَنَاء؟ قال: عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك، فإذا مِتَّ غَسَّلتك وكَفَّنتك وحنطتك وحملتك في الحاملين، وشيعتك، ثمّ أرجع وأثني بخير عند من يسألني عنك. فقال رسول الله ﷺ: **«أيّ أخ تَرونه؟»** قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثمّ قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك، وماذا لديك؟ قال: أُشيعك إلى قبرك، فأونس وحشتك، وأُذهِب غمّك، وأُجادل عنك، وأقعد في كفنك، فأَشُول بخطاياك، فقال رسول الله ﷺ: **«فأيُّ أخ تُرون هذا الذي هو عمله؟»** قالوا: خيرُ أخ يا رسول الله. قال: **«فالأمر هكذا»**. قالت عائشة: فقام عبدالله بن كُرْز الليثي فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً؟ قال: نعم. وذكر شعره في المعنى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٩ - (س): **عَبْدُالله بنُ كُرَيْز**. أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

روى عبدالله بن مُصْعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن كريز: أن النبي ﷺ قال: **«من قتل دون ماله فهو شهيد»** [البخاري (٢٤٥٢)، ومسلم (٣٥٩)، وأبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٢٢)، وابن ماجه (٢٥٨٠)].

أخرجه أبو موسى.

٣١٥٠ - (د): **عَبْدُالله بنُ كَعْب الحِمْيَري الأَزْدي**. من أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٥١ - (د ع): **عَبْدُالله بنُ كَعْب بن زَيدِ** بن عاصم. يكنّى أبا الحارث، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، ولاه النبي ﷺ حفْظ الأنفال يوم بدر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عبدالله بن كعب بن عاصم». وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبدالله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة آباءٍ يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إن شاء الله تعالى.

٣١٥٢ - (ب ع س): **عَبْدُالله بنُ كَعْبِ بن عَمْرو** بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار، الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري، ثم المازني.

شهد بدراً، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خُمْسِ النبي ﷺ في غيرها، يكنّى أبا الحارث، وقيل: أبو يحيى. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم وأبو موسى: إنه شهد بدراً، ولم يذكر أنه كان على الخمس، لأن أبا نُعَيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبدالله بن كعب المقدَّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان.

قلت: قد جعل أبو نُعَيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وجعل هذا الثاني فيما شهد بدراً، ولم يذكر وفاة أحدهما، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وذكر وفاته. وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأنفال، وأنه مات سنة ثلاثين. وكنى أبو نعيم وابن منده الأول: أبا الحارث، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبدالله بن كعب بن عَمْرو بن

عوف بن مبذول، شهد بدراً، وجعله رسول الله ﷺ على قَبَضِ مغانمها، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول، وإنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن أبا الحارث كُنْية عبدالله بن كعب بن عَمْرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان. على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة «عبدالله بن كعب بن عاصم»: ذكره ابن أبي خيثمة، يكنّى أبا الحارث، كان على الخُمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيم عن ابن أبي خيثمة نقلا ما قالاه، والعجب من أبي نُعَيم فإنه ذكر في ترجمة «عبدالله بن يزيد بن عمرو بن مازن» المقدَّم كلامَ ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل «عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم بن مازن بن النجار» وجعل هاهنا الذي على النفل «عبدالله بن كعب بن زيد بن عاصم» وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٣١٥٣ - عَبْدُالله بنُ كَعْبِ بنِ مَالِك بن أُبَيّ بن كعب الأنْصَارِي السَّلَمي.

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ.

٣١٥٤ - (ب): عَبْدُالله بن كَعْبٍ المُرَادي. قتل يوم صِفِّين، وكان من أعيان أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٣١٥٥ - (ب): عَبْدُالله بن كُلَيْب بن ربيعة الخَوْلاني. كان اسمه ذُوَيْباً فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، وقد تقدم في الذال.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٥٦ - عَبْدُالله بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة، أخو زياد بن لبِيد البَيَاضي، تقدم نسبه عند أخيه.

قال ابن القَدَّاح: شهد أحداً والمشاهد بعدها، قاله أبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٧ - (ع س): عَبْدُالله بنُ اللُّتْبِيَّة الأزْدِي. استعمله النبي ﷺ على بعض الصَّدَقات. ذكْرهُ في حديث أبي حُمَيْد السَّاعدي.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى.

٣١٥٨ - عَبْدُالله بنُ أبي لَيْلى الأنصاري. روى عنه أنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تَبُوك، مع غلمان من الأنصار، وأنا غلام خماسي، كأني أنظر إليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعير، والناس حوله، وتوفي وأنا يافع، أرى الناس يَحْثون على رؤوسهم وثيابهم، وأبكي لبكائهم.

لا يُعْرَف لعبدالله بن أبي ليلى غير هذا الحديث.

٣١٥٩ - (د ع): عَبْدُالله بنُ مَاعِز التَّمِيمي. عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيْد بن عبدالرحمٰن.

روى الهُنَيْد بن القاسم، عن الجُعَيْد بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن ماعز: أنه أتى النبي فبايعه فقال: إن ماعز أسلم آخر قومه وإنه لا يَجْني عليه إلا يَدُه، فبايعه على ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣١٦٠ - عَبْدُالله بنُ مَالِك بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أسْلم بن أفْصَى الأسْلَمي. وهو من أعمام عبدالله بن أبي أوْفى بن الحَارث بن أبي أسد الأسلمي.

روى عنه عُقْبَة بن عامر أنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في عُمْرة، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال وأنا إلى جنبه..». وذكر في فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ والمعوذتين.

قاله أبو علي الغَسَّاني عن ابن الكَلْبِي، وقاله أبو أحمد العَسْكري.

٣١٦١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ مَالك بن بُحَيْنَة، وبحينة أمه، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزْدي، من أزْد شَنُوءَة، وهو حليف بني عبد المطَّلب بن عبد مَنَاف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكنّى أبا محمد، وقيل: إن بحينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأول أصح.

روى عنه ابنه علي، وعَطاءُ بن يَسار، والأعْرج، ومحمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبان، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمٰن الأعرج، عن عبدالله بن بُحَيْنة الأزدي، حليف بني المطلب: أن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلُوس، فلما أتم صلاته سجد سَجْدَتَيْن يُكَبِّر في كل سَجْدة، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناسُ معه، مَكَان ما نَسي من الجُلُوس. [الترمذي (٣٩١)].

وله حديث كثير، توفي آخر أيام معاوية. وقد ذكر في عبدالله بن بحينة.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٢ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن مَالك الحجَازي** الأوْسيّ، من الأنْصَار، ثم من الأوس سكن الحجاز له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن أخي الزهري، عن عمه، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أن شِبْل بن خُلَيْد المُزَني حدثه، عن عبدالله بن مالك الأوْسي أن النبي ﷺ قال: «**الوليدة إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفِير**». والضَّفير: الحَبْل [أحمد (٤ ٣٤٢)].

ورواه سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبْل، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٣ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن مَالك الغافِقي** أبو موسى. وقيل: مالك بن عبدالله. مصري.

روى ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن عبدالله بن سليمان، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود، عن عبدالله بن مالك الغَافِقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر: «**إذا توضأت وأنا جنبٌ أكلتُ وشَربت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن**».

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٤ - (د ع): **عَبْدُالله بنُ مَالِك بن أبي القَيْن** الخَزْرجي، أخو كعب بن مالك.

روى عنه ابن أخيه عبدالله. لا يعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٥ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ مالك، أبو كَاهِل** البَجَلي الأحْمَسي.

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن عبدالله بن مالك، وتابعه قوم. والأكثر على أن اسم أبي كاهل: قيس بن عائذ.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٦ - **عَبْدُالله بنُ مالك**. ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، حدثنا الأعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشحَّ فإنه أهلك من كان قبلكم، أمَرهُم بالظلْم فظَلَموا، وأمرهم بالفُجُور ففجروا، وأمرهم بالقَطيعة فقطعوا**».

٣١٦٧ - (د ع): **عَبْدُالله بنُ مَالِك بن المغتمر**، من بني قُطَيْعة بن عَبْسى.

له صحبة، عقد له النبي ﷺ لواءَ أبيض في رَهْطِ بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان على إحدى المجَنِّبَتَيْن. لا تُعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٨ - (د ع): **عَبْدُالله بن مَالِك الخَثْعَمِي**. له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمَة.

روى أبو يحيى بن عَمْرو بن عبدالله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعة...**» [أحمد (٢ ١٨٠)] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١٦٩ - **عَبْدُالله بنُ مُبَشِّر**. فَارَقَ هَوازن حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة.

قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٣١٧٠ - (س): **عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن مَسْلَمَةَ** بن سَلَمَة الأنصاري.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده.

أورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبدالله بن سليمان يقول ذلك».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١٧١ - (ب): عَبْدُالله بنُ مُحَمَّد. رجل من أهل اليمن.

روى عبدالله ـ وهو ابن قرط ـ أنه سمع عبدالله بن محمد، من أهل اليمن، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «**احتجبي من النار ولو بشق تمرة**» [أحمد (٦ ٧٩)].

ورَوى عنه عبدالله بن قرْط، وعبدالله بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، كذا ذكره أبو عمر «محمد» وقد قيل: مِخْمَر، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٧٢ - (د ع): عَبْدُالله، أبو محمد. روى عن النبي ﷺ في مُدْمِن الخمر.

روى حديثه سُهَيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: والصواب سهيل عن أبيه.

٣١٧٣ - عَبْدُالله بن مُحَيْرِيز. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا فَهْدُ بن حَيَّان، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذّاءَ، عن أبي قلَابَة، عن ابن مُحَيريز ـ وكانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها**» [أبو داود (١٤٨٥)].

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبدالرحمٰن بن محيريز قال: «**إذا سألتم الله...**»، الحديث مثله سواءً، وقالا: «عبدالرحمٰن» لا عبدالله. وقد روى خالد الحذاءُ في هذا الحديث: «عبدالرحمٰن» أيضاً، كما قال أيوب. وعبدالله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام، من أشراف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد وغيرهما، وأمَّا أن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء. وقد جعلهما أبو نصر الكَلاَبَاذي أخوين، فقال: عبدالله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبدالرحمٰن، سمع أبا سعيد الخُدْري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، ومات في ولاية الوليد بن عبدالملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

٣١٧٤ - (ب د ع): عَبْدُالله بن مَخْرَمَة بن عبد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عَبْدِ وُد بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامِري وهوَ عبدالله الأكبر وأمه بهْنانة بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرِّث امرأة من بني كنانة. يكنّى أبا محمد.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق: أن عبدالله بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة الأنصاري البياضي، وشهد بدراً وجميع المشاهد.

قال أبو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله عزَّ وجلَّ أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إجازةً، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المِصِّيصي، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المِصِّيصي، حدثنا أبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر قال: ترافقت أنا وعبدالله بن مخرمة، وسالم مولى أبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرىءِ منا

يوماً، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعي عَلَيَّ، فأقبلت فوجدت عبدالله بن مخرمة صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبدالله ابن عمر، هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل في هذا المِجَن ماءً لَعَلِّي أفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبي ﷺ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبي ﷺ» وَهْم وغلط، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي: .... وعبدالله بن مَخرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ». وكذلك رَوَى سلمة والبكائي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٣١٧٥ - (د ع): عَبْدُالله بن مِخْمَر. من أهل اليمن، عداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبدالله - وهو ابن قرط -: أنه سمع عبدالله بن مِخْمر - رجل من أهل اليمن - يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: **«احتجبي من النار ولو بشق تمرة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء، وأخرجه أبو عمر بالحاءِ المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف.

٣١٧٦ - (ب): عَبْدُالله بن مِرْبَع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال: أتانا ابن مِرْبَع فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: **«كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم»** [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤ ١٣٧)].

وقيل: يزيد بن مِرْبَع، وقيل: زيد بن مِرْبع.

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن. وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في هذه الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاء الله تعالى.

٣١٧٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بن مِرْبَع بن قَيْظِي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأنصاري والحارثي.

شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأخوه عبدالرحمٰن يوم جِسْر أبي عبيْد، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما، أحدهما زيد، والآخر مُرَارة، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أحداً. وكان أبوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقاً، وكان أعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أُحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبدالله بن صفوان الجُمَحِي: أنه سمع رجلاً من أخواله، يقال له: يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع فقال: إني رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم. . . الحديث. ورويا أيضاً عن الواقدي، عن عبدالله بن يزيد الهُذَلي، عن عبدالرحمٰن بن محمد قال: سمعت

عبدالله بن مِرْبع بن قيظي الحارثي قال: رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فَشَرِب من مائها.

أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأخرج أبو عمر الحديث الأول في الترجمة الأولى، فجعلهما أبو عمر اثنين، وجعلهما ابنُ منده وأبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسبُ الأول لعلمنا هل هما واحداً أو اثنان، والله أعلم.

مِرْبع: بالميم المكسورة وبالباءِ الموحدة.

٣١٧٨ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ مُرقَّع. وقيل: عَبْدُالرَّحمن.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر، وهو في ألف وثمانمائة، فقسم على ثمانية عشر سهماً، فأكلوا الفواكه فَحُمُّوا، فأمرهم النبي ﷺ أن يَشُنُّوا عليهم من الماء بين المغرب والعشاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُرَقَّع: بضم الميم وبالقاف.

٣١٧٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالله المُزَنِيّ، غير منسوب. يقال: إنه ابن مُغَفَّل.

روى حديثه أبو معمر، عن عبدالوارث، عن حسين المعلم، عن ابنِ بُرَيدة، عن عبدالله المُزني أن النبي ﷺ قال: **«لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم»** [البخاري (٥٦٣)، وأحمد (٥ ٥٥)].

أخرجه الثلاثة، وهذا عبدالله هو ابن مغفل لا شبهة فيه، والحديث له، والله أعلم.

٣١٨٠ ـ عَبْدُالله بن المُزَيْن، أخو زيد بن المُزَيْن.

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدراً، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابنُ إسحاق زيداً فيمن شهد بدراً، وذكر أبو عمر «عبدالله» مُدْرَجاً في ترجمة أخيه زيد.

٣١٨١ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ أبي مُسْتَقَةَ الباهلي.

روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال: جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فَأَلْفَيْتُه واقفاً على بعيره كَأَنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّارِ، فاحتضنتها، فقرعني بالسوط، فقلت: القصاص يا رسول الله. فدفع إليَّ السوط، فقبلت ساقه ورجله. وقيل فيه: عبدالله بن أبي سقية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٨٢ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ مَسْعَدَة، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأنه كان أميراً عليها في غَزو الروم، سماه الطبراني في الأوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة: أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: **«ما يقول ذو اليدين؟»** قالوا: صدق. فأتَمَّ بِهم الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعدما سلم.

قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبدالله، من أصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبدالرزاق».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبدالله بن مَسْعَدَة، ويقال: ابن مسعود بن حِكْمَةَ بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِي، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إنه كان من سبي فَزَارة، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته، فأعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصِفِّين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحُرَّة، وبقي إلى أن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية.

وقال يحيى بن عبَّاد بن عبدالله، عن أبيه: أن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير، فضربه مُصْعَب بن عبدالرحمٰن بن عَوْف على فخذِه فجرحه، وضربه ابن أبي دِرْعٍ من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين.

٣١٨٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَار بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة بن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن

هُذَيل بن مُدْرِكَةَ بن إلياسِ بن مُضَرٍ، أبو عبدالرحمٰن الهُذَلي، حليف بني زهرة، كان أبو مسعود قد حالف في الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زَهْرَة، وأمّ عبدالله بن مسعود أم عبد بنت عَبْدِ ود بن سَوَاءَ من هُذَيْل أيضاً.

كان إسلامُه قديماً أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطّاب، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان.

روى الأعمش، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه قال: قال عبدالله: لقد رَأَيْتُنِي سادسَ سِتة، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

وكان سببُ إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٍّ عن عبدالله بن مسعود قال: كنت غلاماً يافِعاً في غنم لعُقْبَة بن أبي مُعَيْط أرعاها، فأتى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فقال: **«يا غلام، هل معك من لبن؟»** فقلت: نعم، ولكني مُؤتَمَن! فقال: **«ائتني بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحل»**. فأتيته بعَنَاق ـ أو جَذَعَة ـ فاعتقلها رسول الله ﷺ، فجعل يمسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أنزلت، فأتاه أبو بكر بِصَخْرَة فاحتلب فيها، ثم قال لأبي بكر: **«اشرب»**. فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ بعده، ثم قال للضَّرع: **«اقْلِص»**. فَقَلَص فعاد كما كان، ثم أتيت فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام ـ أو من هذا القرآن ـ فمسح رأسي وقال: **«إنك غلام مُعَلَّم»**. قال: فلقد أخذت منه سبعين سُورَةً، ما نازعني فيها بشر.

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة.

أخبرنا أبو عُبَيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه قال: كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدالله بن مسعود، اجتمع يوماً أصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا: والله ما سَمِعَت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَهَا به قَطُّ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم؟ فقال عبدالله بن مسعود: أنا. فقالوا: إنَّا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أرادوه! فقال: دَعُوني، فإن الله سيمنعني. فغدا عبدالله حتى أتى المقام في الضُّحَى وقريش في أنديتها، حتى قام عند المقام، فقال رافعاً صوته: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢﴾ [الرحمٰن: ١ ـ ٢]، فاستقبلها فقرأ بها، فتأملوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أم عبد؟ ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاءَ به محمد! فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثَّروا بوجهه فقالوا: هذا الذي خشينا عليك! فقال: ما كان أعداءُ الله قط أهونَ عليَّ منهم الآن، ولئن شئتم غَادَيْتُهم بمثلها غداً؟ قالوا: حَسْبُك، قد أسمعتهم ما يكرهون.

ولَمَّا أسْلَم عبدالله أخذه رسول الله ﷺ إليه، وكان يخدمه، وقال له: **«إذْنُكَ عَلَيَّ أن تسمع سِوَادِي ويُرفَعَ الحِجاب»**. فكان يَلِجُ عليه، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه، ويمشي معه وأمامه، ويستره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك [مسلم (٥٦٣١)، وابن ماجه (١٣٩)، وأحمد (١ ٣٨٨) و(١ ٤٠٤)].

أخبرنا أبو الفرج الثقفي، أخبرنا أبو علي الحداد ـ وأنا حاضر أسمع ـ أخبرنا أبو نُعيم، أخبرنا عبدالله بن جعفر الجابري، حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى، حدثنا علي بن زياد الأحمر، حدثنا بن إدريس وحفص، عن الحسن بن عُبَيدالله، عن إبراهيم بن سُوَيْد، عن عبدالرحمٰن بن يَزِيد، عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«إذنك عليَّ أن يُرْفَعَ الحِجَاب وتسمع سِوَادِي حتى أنهاك»**.

وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد بدراً وأُحداً والخندق وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ. وشهد اليرموك بعد النبي ﷺ، وهو الذي أجهز على أبي جهل، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وأبو موسى، وعمران بن حُصَين، وابن الزبير، وجابر، وأنس، وأبو سعيد،

وأبو هريرة، وأبو رافع، وغيرهم. وروى عنه من التابعين: علقمة، وأبو وائل، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل، قال: أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خمِيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طَوْق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: **«اقْرَأْ عَلَيّ سورةَ النساء»**. قال قلت: أقرأ عليك وعليك أُنزل؟ قال: **«إني أُحبُ أنْ أَسْمَعَهُ مِن غَيْري»**. فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ . . . [النساء: ٤١] إلى آخر الآية، فَاضَت عيناه ﷺ [أحمد (١ ٣٧٤)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سُلَيمان بن حَيْدَرَة الأطْرَابُلْسي، حدثنا أبو عُبَيْدة السري بن يحيى بالكوفة، أخبرنا قَبِيصة بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن مولى لِرِبْعِيّ، عن ربعي، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«وتمسكوا بعهد ابن أُمّ عَبْد»** [الترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٥ ٣٨٥)].

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل، عن أبي الزَّعْرَاءِ، عن ابن مسعود [الترمذي (٣٨٠٥)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب. حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد أنه سمع أبا موسى يقول: «لقد قدمتُ أنا وأخي من اليمن، وما نرَى إلا أن عبدالله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ، لِمَا نَرَى من دُخوله ودخول أُمِّه على النبي ﷺ» [الترمذي (٣٨٠٦)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن يزيد قال: أتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْياً ودَلاًّ، فنأخذ عنه ونسمع منه. قال: «كان أقربُ الناس هدياً ودَلاً وسَمْتاً برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود حتى يتوارى منا في بيته، ولقد علم المَحْفُوظُون من أصحاب محمد أن ابن أُمِّ عبد هو من أقربهم إلى الله زُلْفَى» [الترمذي (٣٨٠٧)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، حدثنا صاعد الحَرَّاني، حدثنا زُهَير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كنت مُؤَمِّراً أحَداً من غير مَشُورة لأمَّرْتُ ابنَ أُمّ عبد»** [الترمذي (٣٨٠٨)].

ومن مناقبه أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة، منها: أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة، وكتب إلى أهل الكوفة: **«إني قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أميراً، وعبدالله بن مسعود مُعَلِّماً ووزيراً، وهما من النّجَباء من أصحاب رسول الله ﷺ، من أهل بدر، فاقتدُوا بهما، وأطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما، وقد آثرتكم بعبدالله على نفسي»**.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا مُغِيرة، عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شَجرة يأتيه منها بشيءٍ، فنظر أصحابه إلى ساق عبدالله فضحِكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ، فقال رسول الله ﷺ: **«ما تَضْحَكون؟ لَرِجلُ عبدالله أثقَلُ في المِيزان يوم القِيامَة من أُحد»** [أحمد (١ ١١٤)].

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازةً، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا: أخبرنا

أبو القاسم الواعظ، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَين، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشد وَرَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أنشدُكُم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللّهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل.

قال أبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدَالله فقال: لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحداً أعلمُ بكتاب الله مني تُبَلِّغُنِيه الإبلُ لأتَيْتُه فقال أبو وائل: فقمت إلى الخلق أسمع ما يقولون، فما سمعتُ أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وَهْب: إني لجالس مع عمر إذ جاءَه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهو قائِم ثم ولَّى فأتبعه عمرُ بصره حتى توارى فقال: كُنَيْف مُلِيءَ عِلْماً.

وقال عُبَيدالله بن عبدالله: كان عبدُالله إذا هَدَأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيّاً كدَوِيِّ النَّحْل حتى يُصْبح.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلٌ ابنَ مسعود قال: لا تَعْدَمُ حَالِماً مُذَكِّراً، رأيْتُكَ البَارحة ورأيت النبي ﷺ على مِنْبَرٍ مرتفعٍ، وأنتَ دُونَه وهو يقول: يا ابن مسعود، هَلُمَّ إلَيَّ، فقد جُفِيت بعدِي. فقال: واللّهِ لأنْت رأيت هذا؟ قال: نَعَمْ قال: فَعَزَمْت أنْ تخرجَ من المدينةِ حتى تُصَلِّي عَليّ، فما لبث أيَّاماً حتى مات.

وقال أبو ظبية: مرض عبدالله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا آمُرُ لك بطبيب؟ قال: الطبيبُ أَمْرَضَنِي. قال: ألاَ آمرُ لك بعطاءٍ؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال أتخشى على بناتِي الفقر، إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قرأ الواقعةَ كلَّ ليلة لم تُصبْهُ فاقة أبداً**».

وإنما قال له عثمان: ألا آمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أرسله إلى الزبير، فدفعه إلى ورثته. وقيل: بل كان عبدالله ترك العطاءَ استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إلى عبدالله بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيءٌ تكرهه. فقال عبدالله: «إن له حقَّ الطاعة، وإنها ستكون أُمورٌ وفِتَن، فلا أحب أن أكون أول من فتحها». فردَّ الناس وخَرَج إليه.

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأوصى إلى الزبير رضي الله عنهما، ودُفِن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمَّارُ بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبيرُ. ودفنه ليلاً أوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأول أكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعِي إلى أبي الدرداءِ، فقال: «ما تَرَك بعدَه مثلَه».

أخرجه الثلاثة.

٣١٨٤ ـ (س): عَبْدُالله بنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ.

وقيل: أبو مسعود الغفاري.

رُوِي عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبدالله، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣١٨٥ ـ (س): عَبْدُالله بنُ مُسْلِم. أورده أبو القاسم الرِّقَاعِيّ في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه سعيد بن سليمان، عن عَبَّاد بن حُصَيْن قال: سمعت عبدالله بن مُسْلِم ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال

رسول الله ﷺ: «**ما من مملوكٍ يُطِيعُ اللَّهَ تعالى ويطيع مالِكَه إلاَّ كان له أجْران**».

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٦ - (س): عَبْدُالله بنُ مُسَيَّب. ذكره العسكري في الصحابة.

روى ابن جُرَيج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن المسيَّب وعبدالله بن عَمْرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إذا جاءَ ذكرُ موسى وهارون، وجاءَ ذكرُ عيسى صلى الله عليهم، أخذت النبي ﷺ سُعْلَةٌ فسجد. [مسلم (١٠٢٢)، وأبو داود (٦٤٩)، وأحمد (٣ ٤١١)].

كذا رواه، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبدالله بن السَّائب، عن النبي.

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٧ - (د ع): عَبْدُالله بن مَطَرٍ أبو رَيْحَانة، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأزْد، وكان يقص بإيليا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كرَيب بن أبرهة، وثَوْبَان بن شَهْر، والهَيْثَم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني نُمَير، من بني ثعلبة بن يربوع، روى شَهْر بن حوشب، عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحُمى من فَيْح جهنم، وهي نصِيب المؤمن من النار**».

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو عُمَير، عن ضَمْرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: ركب أبو ريحانة البحر، فاشتدّ عليه، فقال: اسْكُن، فإنما أنت عبد حَبَشيٌّ. فسكن حتى صار كالزيت، قال: وسقطت إبرته، فقال: أيْ رَبِّ عَزَمْت عليك لَمَّا رَددتهما عليَّ. فظهرت حتى أخذها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماء أن عبدالله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان، أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ريحانة، وهو الذي كان يقص بالبيت المُقَدَّسِ، وله الكرامات. والثاني: أبو ريحانة عبدالله بن مطر، وهو تابعي بصري روى عن ابن عُمَر، وسفينة. كذلك ذكرهما الأئمة، منهم مُسْلم وابن أبي حاتم.

٣١٨٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبي مُطَرِّف. له صحبة، عداده في الشاميين، وهو أزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن رفدة بن قُضَاعة، عن صالح بن راشد القرشي، قال: أتى الحجاجَ بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أخته نفسها، فقال: احْبِسُوه وسَلُوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ. فسألوا عبدَالله بن أبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تَخَطَّى الحُرْمَتَيْن الاثْنَتَين، فخُطُوا وَسَطَه بالسَّيف**». وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك. فكتب بذلك.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «يقولون: إن رِفْدة غَلِط. ولم يصح عندي قول من قال ذلك».

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف عبدالله بن أبي مطرف، وإنما هو عبدالله بن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، وهو مرسل. وروي أن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأخته، فقال: «يضرب ضربةً بالسيف»، فضُرِبت عنقه. والله أعلم.

٣١٨٩ - عَبْدُالله بن المُطَّلب بن أزْهَرَ بن عبد عَوْنٍ الزُّهْرِي. وِلدَ بأرض الحبشة، وهلك بها أبوه، فورثه عبدالله.

قال ابن إسحاق: هو أول من ورث أباه في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني زُهْرة، قال: «والمطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة، معه امرأته رَمْلة بنت أبي عَوْف بن صُبَيْرة، ولدت له بأرض الحبشة عبدالله بن المطلب».

٣١٩٠ - (س): عَبْدُالله بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال أبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وأنه يروي أن النبي ﷺ قال: «**أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر**».

أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن أبي حاتم الرازي، وقال: له صحبة.

وروى ابن أبي فُدَيْك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن المطلب بن حَنْطَب قال: كنت عند النبي ﷺ فاطلع أبو بكر وعُمَر، فقال: «هذان السمع والبصر».

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن حَنْطَب: أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «**هذان السمعُ والبصر**» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أبو عيسى: «عبدالله بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ» [الترمذي (٣٦٧١)].

كذا قال: عبدالله بن حنطب.

٣١٩١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ مُطِيع بن الأسْوَدِ بنِ حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

ولد على عهد النبي ﷺ، فحنكه النبي ﷺ.

ولما أخرج أهلُ المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبدالله بن مُطِيع على قريش، وعبدالله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة، انهزم عبدالله بن مُطِيع ولحق بعبدالله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحَصْر الأول لما حَصَرَهُم أَهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدَالله بن الزُّبَيْر بمكة، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان، وكان ابن مُطِيع معه، فقاتل وهو يقول:

أنا الذي فَرَرْتُ يوم الحَرَّة ... والحُرُّ لا يَفِرُّ إلا مَرَّة

يا حَبَّذَا الكَرَّةُ بعد الفَرَّة ... لأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بفَرَّة

وقتل مع ابن الزبير.

وكان من جِلَّة قريش شجاعةً وَجَلَدَاً. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**أيما امرىءٍ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: عبدالله بن مُطِيع بن الأسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبدالله بن مطيع كان من العَبَلات، من رهط ابن عمر.

قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: «إنه من العبلات» إنما العبلات ولد أُمَيَّةَ الأصغر بن عبد شَمْس، وليسوا من بني عَدِيّ، والله أعلم.

٣١٩٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. يكنّى أبا مُحَمَّد.

هَاجَر هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً هو وأخوته.

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة بن مظعون.

وأولاد مظعون أخوال عبدالله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٩٣ - (س): عَبْدُالله بن مُظَفَّر. قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب أبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي، المسمى بـ«كتاب الأسباب الجالبة للرزق»، روى فيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثني، عن أبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاذ بن قُرَّة، عن عبدالله بن مُظَفَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، تَفَرَّغ لعبادتي أملأ قَلبك غِنىً، وَأَمْلأْ يَدَيْك رزْقاً، يا ابن آدم، لا تَبَاعَدْ مني أَمْلأْ قلبك فَقْراً، وَأَمْلأْ يديك شُغلاً**» [أحمد (٢ ٣٥٨)].

قال: كذا وجدته. وإنما هو معاوية بن مرة، والمحفوظ عن أبي يعلى أحمد بن علي وغيره، عن أبي الربيع بهذا الإسناد: «عن معاوية بن قرّة، عن معقِل بن يسار».

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٤ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِي. عداده في الشاميين، نزل حمص قيل: هو من غاضرة قيس.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإيمان: من عبد الله وحده، فإنه لا إله إلا هو. وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه واجبة عليه كل عام. ولم يعط الهرمة ولا الدّرِنة ولا المَرِيضَة ولا الشَّرَط اللئيمة، ولكن من أوسط أموالكم؛ فإن الله عزَّ وجلَّ لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشَرِّه وزكاة نفسه».** فقال رجل: ما تزكية الرجل نفسه؟ قال: **«أن يعلم أن الله معه حيث كان»** [أبو داود (١٥٨٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣١٩٥ - عَبْدُالله أخو مَعْبَد بن قَيْسِ بن صَخْر. ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أخيه معبد، وشهد أخوه معبد أحداً.

٣١٩٦ - (س): عَبْدُالله بنُ مُعَتِّب، وقيل: مُغِيث، ويرد هناك.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ المُعْتَمِر. له صحبة.

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، قال سليمان: نزل عبدالله بن المعتمر، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدّثني عن النبي ﷺ: أن الدجَّال ليس به خَفَاءٌ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه، فيُتْبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال كذلك حتى يقدمَ الكوفة فيظهر عليهم.

قال ابن منده وأبو نعيم هكذا: بالتاءِ فوقها نقطتان، والميم المشددة.

وقال أبو عمر: «المعتمر»، في آخره راءٌ. وكلهم جعلوا الراوي عنه: سليمان بن شهاب، وقال أبو عمر: لا أعرف له إلا حديثاً واحداً في الدَّجَّال.

أخرجه الثلاثة، وجعله أبو عمر كنديّاً، وقيل فيه: مَغْنَم، بالغين المعجمة والنون.

٣١٩٨ - عَبْدُالله بنُ المُعْتَمّ.

كان على إحدى المُجَنِّبَتَيْن يوم القادِسيَّة، وسَيَّره سعد بن أبي وقَّاص من العراق إلى «تكْرِيت»، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة، ورِبْعِي بن الأفْكَل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتح «تِكْرِيت» وأرسل عبدُالله بن المعتمِّ رِبْعيَّ بن الأفْكَل إلى «نِينَوى» و«المَوْصل»، ففتحهما. وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة.

هذا قول ابن إسحاق. وقيل: إن الذي فتحها عُتْبة بن فَرْقد، أرسله عمر بن الخطاب إلى «الموصل»، ففتحها سنة عشرين. وقيل غير ذلك.

وكان عبدالله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن، هو وزهرة بن الحَوِيَّة.

وقال أبو أحمد العسكري: هو عبدالله بن المعتمر - يعني: بالراء - له صحبة، وقيل: المعتم، بغير راءٍ، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر: أمَّا معتم - بضم الميم، والتاءُ فوقها نقطتان، وبالميم المشددة - فهو عبدالله بن المعتم.

وقال أبو زكرياء يزيد بن إيَاس: عبدالله بن المعتم العبسي: هو الذي افتتح المَوْصل، وروى ذلك عن سيف بن عمر.

٣١٩٩ - (د ع): عَبْدُالله بنُ مُعْرِض البَاهِلي.

سكن البادية نحو اليمامة، وفد على رسول الله ﷺ، ذكره المَنِيعي وابن أبي داود في الصحابة.

روى عبدالله بن حمزة أبو يُمْن الباهلي، عن أبيه، عن جده عبدالله بن مُعْرِض الباهلي: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضةً في إبلهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٠٠ - (ب): عَبْدُالله بن أبي مَعْقِل الأنصاري.

شهد أحداً مع أبيه، ونذكر أباه في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٠١ - (ب): عَبْدُالله بنُ المُعَمَّر العَبْسي. له صحبة، وهو ممن تَخَلَّف عن عَلي رضي الله عنه في قتال أَهْل البَصْرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٠٢ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن مُعَيّة السَّوائِي**، من بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة.

أدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أنه شهد حصر الطائف.

روى عنه سعيد بن السائب الطائفي أنه قال: «قتل رجلان من أصحاب النبي عند باب بني سالم بن الطائف، فأتي بهما النبي ﷺ ليراهما - يعني أنهما حملا إليه -» [النسائي (٢٠٠٢)] وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: عبدالله بن مُعَيَّة العامري، أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة. مُعَيَّة: بضم الميم، وبالياء تحتها نقطتان، وهي مشددة، وآخره هاءٌ.

٣٢٠٣ - (ب د ع): **عَبْدُالله بن مُغَفَّل** بن عَبْدغَنْم، وقيل: عبد نُهْم، بن عفيف بن أَسْحَم بن ربيعة بن عَدّاء، وقيل: عدي، بن ثعلبة بن ذُوَيب، وقيل: ذُوَيْد، بن سعد بن عدَّاء بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابِخَة المُزني. وولد عثمان من مُزَيْنَة، نسبوا إلى أمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة، وعمرو بن أدّ هو عم تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ.

كان عبدالله من أصحاب الشجرة، يكنّى أبا سَعِيد. وقيل: أبو عبدالرحمٰن. وقيل: أبو زِياد. سكن المدينة، ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها داراً، قُرْب الجامع.

وكان من البَكَّائِين الذين أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] الآية.

وكان أحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إلى البصرة يُفَقِّهون الناس، وهو أول من أُدخل من باب مدينة «تُسْتَر»، لَمَّا فتحها المسلمون. وقال عبدالله بن مُغَفَّل إني لآخِذٌ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلُّهُ بها، قال: فبايعناه على أن لا نَفِرَّ [أحمد (٥ ٥٤)].

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه الحسن البصري، وأبو العالية، ومُطَرِّف ويزيد ابني عبدالله الشِّخِّير، وعُقْبة بن صُهْبَان، وأبو الوازع، ومعاوية بن قُرَّة، وحُمَيْد بن هِلاَل وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مُكْرم، حدثنا عثمان بن عُمَر، حدثنا كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدة، عن عبدالله بن مُغَفَّل «أنه رأى رجلاً يَخْذِف، فقال: لا تَخْذِف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو: كَرِه الخَذْف، لا أحدثك به - أوْ: لا أحدثك أبداً -». [مسلم (٥٠٢٣)، وابن ماجه (٣٢٢٦)، وأحمد (٥ ٥٦)].

وتوفي عبدالله بالبصرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، أيام إمارة «ابن زياد» بالبصرة، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِي، بوصية منه بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٠٤ - **عَبْدُالله بن مَغْنَم.**

قال الأمير أبو نصر: وأما مَغْنَم بفتح الميم، وسكون الغين المعجمة، وبعدها نون مفتوحة خفيفة - فهو عبدالله بن مَغْنَم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي، وحديثه في الدَّجال معروف، أخرجه البخاري في تاريخه. وقيل فيه: مُعْتَمِر - بالعين المهملة، والتاءُ فوقها نقطتان، وآخره راءٌ، كذا ضبطه أبو عمر، والله أعلم.

٣٢٠٥ - (س): **عَبْدُالله بنُ مُغِيث** أو مُعَتِّب - أورده العسكري هكذا بالشك.

روى يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبدالله بن مُغِيث: أن رسول الله ﷺ مَرّ على رجل يبيع طعاماً، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌّ، فقال: **«من غَشَّنا فليس منا»** [مسلم (٢٠٢)، وأبو داود (٣٤٥٢)، والترمذي (١٣١٥)، وابن ماجه (٢٢٢٤)، وأحمد (٢ ٢٤٢)].

أخرجه أبو موسى.

٣٢٠٦ - (ب): **عَبْدُالله بنُ المُغِيرة** وكنية المغيرة: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي.

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبي ﷺ قال: «ما

قُدِّسَتْ أُمة لا يؤخذ لضعيفها حقُّه من قَوِيِّها غَيرَ مُتَعْتَع» [ابن ماجه (٢٤٢٦)].

وقد رُوِي هذا الحديث عن عبدالله، عن أبيه. وأيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ، وكان معه مُسْلِماً بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر، وقد ذكره في عبدالله بن أبي سفيان.

٣٢٠٧ ـ عَبْدُالله بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب. من مهاجرة الحبشة.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٨ ـ عَبْدُالله أبو المغيرة اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم حدثنا ابن نمير، وحدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبدالله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه ـ أو: عمه: شك الأعمش ـ قال قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار...».

كذا أخرجه ابن أبي عاصم، ويرد ذكره في عبدالله اليشكري أبين من هذا، وفي عبدالله بن المنتفق أيضاً.

٣٢٠٩ ـ (د ع): عَبْدُالله بن مُقَرِّن المُزَنِيّ.

روى عنه ابن سيرين، وعبدالملك بن عُمَير. ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يخرج له شيئاً.

٣٢١٠ ـ عَبْدُالله بنُ المُنْتَفِقِ، أبو المُنْتَفِق اليشكري. وقيل: السلمي. كوفي، في صحبته نظر.

روى عنه ابنه المغيرة. روى محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فأتيته وهو بعرفات، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه، فقيل لي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: **«دعوا الرجل، أَرِب ماله»**! فأخذتُ بزمام ناقته، وقلت له: يا رسول الله، شيئين أسألك عنهما، ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ فقال: **«لئن كنت أقصرت في المسألة فقد عَظَّمت وطَوَّلتَ فاعقل عني إذاً: اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة وأدِّ الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أن يأتي إليك فَذَر الناس منه، خل سبيل الناقة»** [أحمد (٦ ٣٨٣) و(٣ ٤٧٢)].

ورواه أبو إسحاق ويونس وإسرائيل ابناه، عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبدالله أبي المغيرة» ويرد في «عبدالله اليشكري»، والجميع واحد.

٣٢١١ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن مُنِيب الأزْدِي.

أخبرنا يحيى بن محمود، إجازةً، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي، حدثنا عمرو بن بكر، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني، عن أبيه عَبِيدة، عن منيب بن عبدالله الأزدي، عن عبدالله بن مُنِيب أنه قال: «تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قلنا: يا رسول الله، وما ذلك الشأن؟ قال: **«يغفر ذنباً، ويفرِّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٢١٢ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ أبي مَيْسَرَة وقيل: مَسَرَّة ـ بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ.

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، ذكره العدوي، في صحبته ورؤيته نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قال ابن الكلبي: بنو السَّبَّاق أول من بغى بمكة، فأُهلكوا ـ يعني من قريش ـ ودَرَج بنو السباق كلهم، غير أهل بيت باليمن في عَكّ.

٣٢١٣ ـ (ع س): عَبْدُالله بن نَاشج الحَضْرَمِيّ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة. وقال أبو نعيم: هو حمصي، لا تصح له صحبة.

أخبرنا أبو موسى، إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبو حَيْوَة، عن سعيد بن

سِنان، عن شُرَيْح بن كُسَيب بن عبدالله بن ناشج، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**لا تزال شُعْبَةٌ من اللوطية في أمتي، إلى يوم القيامة**».

أخرجه أبو موسى.

قال أبو أحمد العسكري: قيل: «ناشح» بالحاء غير المعجمة، قال: كذا قرأته على من أثق بمعرفته، قال: وبعضهم يقول: «ناسج وناشح».

٣٢١٤ - (د ع س): **عَبْدُالله بنُ النَّحَّام**، وقيل: النَّحمَاءِ.

روى الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبدالله بن النحام قال: دخلتُ يوماً على رسول الله ﷺ، وأنا أبيض الرأس واللحية، كأنَّ بياض لحيتي ورأسي ثَغامة قال: «**يا ابن النَّحَّام. ألا أحدثُك في شيبَتِك هذه بفضيلة؟**» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «**يا ابن النَّحَّام، إن شاء الله عزَّ وجلَّ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً، ثم يدفع صحيفته إلى رِضوان ويقول: إذا صار عبدي إلى الجنة، ونسي هول يوم القيامة، فادفع الصحيفة إليه، فإذا هو قرأها وتَغَيَّر لونه لها فقل له: لا تحزن، إن ربك، عزَّ وجلَّ، يقول لك: إني استحييت من شيبتك أن ألاَقِيك بها، فقد غفرتها لك. فإذا أُدخل الجنة أتاه رضوانُ بالصَّحِيفة، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول: حبيبي، ما هذه الصحيفة؟ فيقول رضوان: إن ربك، عزَّ وجلَّ، يقول لك: إني استحييت من شيبتك أنْ ألاَقِيكَ بها، فقد غفرتها لك. يا ابن النحام، إن الله عزَّ وجلَّ يستحيي من شيبة المسلم أكثر مما يستحيي العبد من الله؛ عزَّ وجلَّ**».

وقد رُوِي في المواضع كلها: «النحماء».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا غير اسمه، والحديث أخرجه أبو موسى.

٣٢١٥ - (ب): **عَبْدُالله بن النَّضْر السلمي**.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن النبي ﷺ قال: «**لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جُنَّةً من النار**». فقالت امرأة: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: «**أو اثنان**» [مسلم (٦٦٤١)، وأحمد (٢ ٣٧٨)].

أخرجه أبو عُمَر وقال: هو مجهول لا يعرف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر. منهم من يقول فيه محمد، ومنهم من يقول: أبو النضر، كُلُّ ذلك قال فيه أصحابُ مالك. وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالله بن عامر الأسلمي.

٣٢١٦ - (س): **عَبْدُالله بن نَضْلَة، أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِي**. مختلف في اسمه، أورده ابن شاهين في هذا الباب، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون: اسمه عبدالله بن نَضْلَة، قال: ولده أعلم به.

وسنذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٢١٧ - (د ع): **عَبْدُالله بن نَضْلَة**، من بني عَديّ بن كعب القرشي، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: «وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب: عبدُالله بن نضْلة، من بني عدي بن كعب القرشي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهو وَهْم، ولا يختلف أحد من أهل المغازي: الزهري وابن إسحاق، في كل الروايات، أنه معمر بن عبدالله بن نضلة، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٣٢١٨ - (د ع): **عَبْدُالله بن نَضْلَة الكِنَاني**. روى الفِرْيَابي، عن سفيان الثوري، عن عُمَر بن سعيد، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبدالله بن نَضْلَة الكِنَاني قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تباع رِبَاع مكة [ابن ماجه (٣١٠٧)].

ورواه معاوية بن هشام عن عمر، عن عثمان، عن نافع بن جبير بن مُطْعم، عن علقمة بن نَضْلة، عن النبي ﷺ بهذا. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢١٩ - **عَبْدُالله بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلاَن** بن زَيْد بن سالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف، بن الخزرج الأنصاري الخَزْرجي.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد.

قاله الكلبي.

٣٢٢٠ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ النُّعْمَان بن بُلْدُمة بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَديّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلمي.

قال ابن هشام ويقال: «بُلْدُمة» ـ يعني بالضم ـ «وبُلْذُمَة»، بالذال المنقوطة.

وهو ابن عم أبي قتادة، شهد عبدالله بدراً وأُحداً، قاله ابن إسحاق وموسى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٣٢٢١ ـ (د ع): عَبْدُالله ـ كان اسمه «نُعْمَى» فسماه النبي ﷺ عبدالله. روى ذلك أبو إسحاق، عن البراءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٢ ـ (س ع): عَبْدُالله بن نُعَيم الأشْجَعِي. كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٣ ـ (ب): عَبْدُالله بن نُعَيْم الأنصاري. أخو عاتكة بنت نعيم، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٤ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ نُعَيم بن النَّحَّام. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير روى مُعَلّى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن تميم ـ كذا قال مُعلّى ـ قال: بينا رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب بنت جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: «**إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأت أهله؛ فإن المرأة تقلب في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين، عن مُعَلّى بن أسد، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن نعيم، وقال: «كذا قال: معلّى» وهو وَهْم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلى بن مهدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث رووه عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم (٣٣٩٤)، وأحمد (٣٠٣٠)]. وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم (٣٣٩٥)].

٣٢٢٥ ـ (ع س): عَبْدُالله بن نُفَيْل. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون من آباء عبدالله، وذكره أبو عبدالله ـ يعني ابن منده ـ في حرف «الباء»، بالباءِ والعين، وقال: «له صحبة». ولم يورد له حديثاً.

روى عبدالله بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبدالله بن نفيل الكناني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يَبْغِيَن أحد، فإن الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾** [يونس: ٢٣] **ولا يَمْكرَنَّ أحد، فإن الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾** [فاطر: ٤٣] **ولا ينكثن أحدٌ فإن الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾**» [الفتح: ١٠].

قال ابن أبي عاصم: هذا خطأ وإنما هو «سلمة بن نفيل»، أخطأ فيه سليمان بن سليم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٦ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ أبي نَمْلَة الأنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبوه أبو نَمْلة فصحبته وروايته معروفة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٧ ـ (ب س): عَبْدُالله بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عبد المُطَّلِب القرشي الهاشمي، يكنّى أبا محمد. قال الواقدي: أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

وولي القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولاّه مروان بن الحكم، وهو أول من وَلِّيَ القضاء بالمدينة، في قول. وكان يُشَبَّه بالنبي ﷺ. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أيام معاوية. وهو عم عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب: بَبَّه، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٢٨ ـ عَبْدُالله بنُ نَهِيك. أحد بني مالك بن حِسْل.

ذكره ابن داب في الصحابة وقال: بعثه

رسول الله ﷺ إلى بني مَعِيص، وإلى مُحَارِب بن فهر، يدعوهم إلى الإسلام.

٣٢٢٩ - (ع س): عَبْدُالله بنُ الهَادِ. أورده الحسن بن سُفْيَان في الوُحْدَان، وقال أبو نعيم: في ذِكْرِهِ في الصحابة نَظَرٌ. روى عبدالله بن عَمْرو الجُمَحِي، عن عبدالله بن الهَادِ: أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه: «**اللهمّ ثَبِّتني، أن أزِلّ، واهدني أن أضِلّ، اللّهم كما حلت بيني وبين قَلْبِي فحُلْ بيني وبين الشّيطانِ وعَمَلِه**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٣٠ - (د ع): عَبْدُالله بنُ هَانِيءٍ، أخو شُرَيْح بن هانيءِ بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيْد بن سفيان بن الضِّبَابِ - واسمه سلمة - بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثي، من بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج.

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِيء عن أبيه المِقْدام، عن أبيه شُرَيْح، عن أبيه هانيءِ بن يزيد أنه قال: لما قَدِم على النبي ﷺ، قال: «**مالَكَ من الوَلَدِ؟**» فقال: شُرَيْح وعبدالله ومسلم. قال: «**فمن أكبرهم؟**» قال: شُرَيْح. قال: «**أنت أبو شُرَيْح**» [أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٥٤٠٢)].

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٣١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ هُبَيْب بن أُهَيْب بن سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكِنَاني الليثي، حليف بني عبد شمس، وقيل: حليف بني أسد بن خُزَيْمَة وابن أُختهم. استُشْهِد بخيبر.

أخبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم خيبر، قال: «ومن بني سعد بن ليث: عبدالله بن فلان بن وُهَيب بن سُحَيْم، حليف لبني أسد، وابن أُختهم».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٣٢ - (ب): عَبْدُالله أبو هُرَيرَةَ. صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونستقصيه في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٣٣ - (ع س): عَبْدُالله بنُ هَدَّاج الحَنفِي.

روى إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن هاشم بن غطفان، عن عبدالله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَب بالصفرة، فقال النبي ﷺ: «**خضاب الإسلام**». وجاءَ رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ: «**خضاب الإيمان**» [أحمد (٥/ ٦٧)].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبدالله بن هَدَّاج، عن أبيه» [أحمد (٥/ ٦٦)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٣٤ - (ب د ع): عَبْدُالله بن هِشَام بن عُثْمان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، هو جد زُهْرة بن مَعْبَد، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: عبدالله بن هشام بن زَهْرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أُمُّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِي قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد - وهو ابن أبي أيوب - حدثنا أبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد، عن جَدِّه عبدالله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: ذَهَبَتْ به أُمّه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه، فقال رسول الله ﷺ: «**هو صَغِير**». فمسح رأسه، ودعا له بالبركة. وكان يُضَحِّي بالشاة الواحدة عن جميع أَهْلِه» [البخاري (٧٢١٠)].

وكان مولده سنة أربع. أخرجه الثلاثة.

٣٢٣٥ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ هِلاَل بنِ عَبْدِالله بنِ هَمَّام الثَّقَفِيّ. يُعَدّ في المَكِّيِّين.

روى عنه عثمان بن عبدالله بن الأسود أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كدت أن أُقتل في عَنَاق - أو شاة - من الصدقة. فقال النبي ﷺ: «**لولا**

أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها» [النسائي (٢٤٦٥)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مرسل.

٣٢٣٦ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ هِلاَل المُزَنِي.** عِدَادُه في أهل المدينة. روى كثير بن عبدالله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَني، عن بَكْر بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن هلال المُزَني صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول: «**ليس لأحد بعدنا أن يُحْرِم بالحج ثم يَفْسَخَ حَجَّه في عُمرة**».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٣٧ - **عَبْدُالله بن عَبْدِ هِلاَل.** ذكره بعضهم أنه أنصاري.

روى زيد بن الحباب، عن بشير بن عِمْران القَبائي، عن عبدالله بن عبد هلال قال: «ذَهَبَتْ بي أُمي إلى النبي ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، ادع له. فلما أَمْسَى وَضَعَ يده على رَأسِي، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لي». وقيل ذهب به أبوه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٢٣٨ - (ع س): **عَبْدُالله بن هِنْد،** أبو هِنْد الأنصاري البياضي.

روى عنه جابر في تخمير الآنية. سماه البَغَوي هكذا، وأورده ابن منده في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٣٢٣٩ - **عَبْدُالله بنُ الهَيْثَم بنِ عَبْدِالله** بن الحَارث بن سِيدَان بن مُرَّة بن سفيان بن مُجَاشِع، بن دَارِم التميمي.

كان اسمه عبد اللاَّت، فسماه النبي ﷺ عبدالله.

٣٢٤٠ - (س): **عَبْدُالله بنُ وَاقِد.** أورده أبو القاسم الرِّقاعي في عبادلة الصحابة.

قال عبدالملك بن سَارِيَة الكَعْبي: سمعت عبدالله بن واقد يقول: إن اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤١ - **عَبْدُالله بنُ وَائِل** بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان. له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وله عقب، وأخوه عبدالرحمٰن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٤٢ - (د ع): **عَبْدُالله بن وَديعة** بن حَرَام الأنصاري.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة.

روى أبو معشر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن اغْتَسَل يوم الجُمُعَة كغسله من الجنابة...**» وذكر الحديث [البخاري (٨٨٣)، وابن ماجه (١٠٩٧)، وأحمد (٥ ١٨١) و(٥ ٤٣٨)].

ورواه ابن عَجْلان، عن المَقْبري، عن أبيه، عن ابن وَدِيعة، عن أبي ذَرّ. ورواه ابن أبي ذئب، عن سَعِيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفَارِسِي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٤٣ - (ع س): **عَبْدُالله بنُ وزاج.** أورده الطبراني ومن بعده.

روى عبدالرحمٰن بن جبير بن نُفَير، عن أبيه قال: كان عبدالله بن وزاج قديماً له صحبة، يحدثنا أن النبي ﷺ قال: «**يوشك أن يُؤَمَّرَ عليكم الرُّوَيْجِل، فيجتمع عليه قومٌ مُحَلَّقةٌ أَقْفِيَتُهم، بيضٌ قُمُصُهم، فإذا أَمَرَهُم بشيءٍ حضروا**».

ثم إنَّ عبدالله بن وزاج وُلِّيَ على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين، مُحَلَّقةٌ أقفيتُهم، بِيضٌ قُمُصُهم، [فكان] إذا أمرهم بشيءٍ حضروا، فيقول: صدق اللّهُ ورسوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٤٤ - (ع س): **عَبْدُالله بنُ وَقْدَان** بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نَضر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ العامِري القرشي. يعرف بابن السَّعْدِي، لأنه استرضع في بني سَعْد بن بكر. وقيل فيه: عبدالله بن عَمْرو بن وَقْدان. وقد تقدم في مواضع.

روى عنه كبار التابعين بالشام: أبو إدريس، وعبدالله بن مُحَيريز، ومالك من يَخَامِر:

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَةَ بن عليّ الفُراتي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيْب قال: أخبرنا

عيسى بن مُسَاور، حدثنا الوليد، عن عبدالله بن العلاءِ بن زبر، عن بُسْر بن عبدالله، عن عبدالله بن وقْدَان السعدي قال: وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ، كُلُّنَا نطلبُ حَاجَةً، وكنت آخِرَهُم دُخُولاً على النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: **«لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»** [النسائي (٤١٨٣) و(٤١٨٤)، وأحمد (٥ ٢٧٠)].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٤٥ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاماً. وكان اسمُ عبدِالله هذا الوَلِيد، فأتي به النبيُّ ﷺ، وهو غُلاَم، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيد بن المُغيرة. فقال: **«لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوَلِيد رَبّاً، لكن أنت عبدالله»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٤٦ ـ عَبْدُالله بن وَهْبِ الأَسَدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق في يوم حُنَين، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثَوَاب بن زَيْد، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصِرة:

ألاَ هَـلْ أَتَـاكَ أَنْ غَـلَـبَـتْ قُـرَيْـشٌ
هَـوَازِنَ، والـخُـطُـوبُ لَـهَـا شُـرُوطُ
وكُـنَّـا يَـا قُـرَيْـش إذَا غَـضِـبْـنَـا
يَـجِـيءُ غِـضَـابـنَـا بِـدَمٍ عَـبِـيـطُ
وكُـنَّـا يَـا قـريـشُ إذا غَـضِـبْـنَـا
كَـأَنَّ أُنُـوفَـنَـا فِـيـهَـا سَـعُـوطُ
فَـأَصْـبَـحْـنَـا تُـسَـوِّقُـنَـا قُـرَيْـشٌ
سِـيَـاقَ الـعـيـرِ يَـحْـدُوهَـا الـنَّـبِـيـطُ

قال: وقال عبدالله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني غَنْم يُجِيب أبا ثَوَاب:

بِـشَـرْطِ الـلّـهِ نَـضْـرِبُ مَـن لَـقِـيـنَـا
بِـأَفْـضَـلِ مَـا لَـقِـيـتَ مِـنَ الـشُّـرُوطِ
وكُـنَّـا يَـا هَـوَازِنُ حِـيـنَ نَـلْـقَـى
نَـبُـلُّ الـهَـامَ مِـنْ عَـلَـقٍ عَـبِـيـطِ
بِـجَـمْـعِـكُـمْ وَجَـمْـعِ بَـنِـي قَـسِـيٍّ
نَـحُـكُّ الـبَـرْكَ كَـالـوَرَقِ الـخَـبِـيـطِ
أَصَـبْـنَـا مِـنْ سَـرَاتِـكُـمُ ومِـلْـنَـا
بِـقَـتْـلٍ فـي الـمُـبَـايِـنِ والـخَـلِـيـطِ
فَـإنْ يَـكُ قَـيْـسُ عَـيْـلاَنَ غِـضَـابـاً
فَـلاَ يَـنْـفَـكُّ يُـرْغِـمُـهُـم سَـعُـوطِـي

هكذا رواه يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، فجعله من بني غَنْم من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبدالله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيِّد. والله أعلم.

أُسَيِّد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياءِ، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٧ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ وهْبِ الدَّوْسِي، أبو الحارث.

قدم المدينة في سبعين راكباً من دَوْس على رسول الله ﷺ، ورجع إلى «السَّرَاة». وكان صاحب ثمار كثيرة، وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قُبِض النبي ﷺ. وهو جد مَغْرا والد عبدالرحمٰن بن مَغْرا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٤٨ ـ (س): عَبْدُالله الأكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي، وأمه: زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْدِ شَمْس القرشية.

قال أبو موسى: أورده بعضُ أصحابنا من رواية يحيى بن عبدالله بن الحارث قال: لَمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، قال سعد بن عبادة: ما رأينا من نِساء قريش ما يذكر من الجمال، فقال النبي ﷺ: **«هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة؟ هل رأيت قُريبة؟ هل رأيت هنداً؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبْنَ بآبائهن وأبنائِهن»**.

قال: وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح، لأن أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبدالله بن زَمْعة بن الأسود. وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَاب، وإلا فهو منكَر لا يثبت، والله أعلم.

قتل يوم الجمل أو يوم الدار، قاله الزبير، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النِّساء.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٤٩ - (ب): عَبْدُالله بنُ ياسِرِ العَنْسِي، أخو عَمَّار بن ياسِر، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاء الله تعالى.

ومات ياسر وابنه عبدالله بمكة مُسْلِمِينَ، وكانوا كلهم من السَّابقين إلى الإسلام، وممن عُذِّبَ في الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٥٠ - (س): عَبْدُالله بن يَامِيل. أورده ابن عُقْدَة وحده.

روى جعفر بن محمد عن أبيه، وأيمن بن نابل عن عبدالله بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كنتُ مولاه فعَلِيٌّ مولاه»** [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (١ ١٥٢)].

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥١ - (د ع): عَبْدُالله اليَرْبُوعِيّ. غير منسوب.

روى عُطْوان بن مُشْكان الضبي، عن جمرة بنت عبدالله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعدما وردت عليه إبل الصدقة، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه. فأجلسني في حِجْره، ودعا لي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته: جمرة.

٣٢٥٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بن يَزِيد بنِ حصْن بن عَمْرو بن الحَارث بن خَطْمةَ بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخَطْمِيّ. يكنّى أبا موسى، وهو كوفي، وله بها دار.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبدالله بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأنصاري، وهو ابن ابنته، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى، والشَّعْبِي - وكان الشعبي كَاتِبَه - وكان من أفاضل الصحابة، وصحب أبوه النبيَّ ﷺ، وشهد أحداً وما بعدها، وهَلَك قبل فتح مكة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وَكِيع، حدثنا ابن أبي عَدي، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن محمد بن كعب القُرَظِي، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمِي الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه: **«اللَّهم ارزقني حُبَّكَ، وحب من ينفعني حُبُّه عندك. اللَّهم ما رزقتني مما أحبُّ فاجعله قوةً لي فيما تحبّ، وما زَوَيْت عني مما أُحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب»** [الترمذي (٣٤٩١)].

قال الترمذي [(٣٤٩١)]: أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خُماشة.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٥٣ - (د ع): عَبْدُالله بن يَزِيدَ القَارِئ. له ذكر في حديث عائشة.

روى عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ سمع صوت قارئٍ يقرأ، فقال: **«صَوْتُ من هذا؟»** قالوا: عبدالله بن يزيد. قال: **«رَحِمَه اللَّهُ، لقد أذْكَرنِي آيةً كنت نَسِيتُها»** [البخاري (٥٠٣٨)، و(٦٣٣٥)، ومسلم (١٨٣٤) و(١٨٣٥)، وأحمد (٦ ٦٢)].

رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، ولم يسمِّ القارِئ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٤ - (د ع): عَبْدُالله أبو يَزِيدَ المُزَنِي، وقيل: عَبْدٌ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبدالله المُزَنِي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«في الإبل فَرَع وفي الغَنَم فَرَعٌ، ويُعَقّ عن الغلام، ولا يُمَسّ رأسُه بدم»**.

وقيل فيه: يزيد بن عَبْد، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٥٥ - (س): عَبْدُالله بنُ يزيدَ النَّخَعِيّ، والد موسى.

أورده علي العسكري في الأفراد. روى محمد بن

الفضل الرَّاسيّ، عن أبي نُعَيم، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبدالله بن يزيد النَّخَعِي، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان أناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تأثمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أخْرِمُ منها شيئاً.

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبدالله، عن أبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأورده الطبراني في ترجمة عبدالله بن يزيد الخَطْمي. وهو أنصاري لا نخعي، وهو به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو الخَطْمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخَطْمي في الكتابة، والله أعلم.

٣٢٥٦ ـ (س): عَبْدُالله بنُ يَزِيدَ. روى ابنُ المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمْرو بن عبدالله بن صَفْوان، عن عبدالله بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً ـ يعني حديث ابن مِرْبَع ـ: كونوا على مشاعركم» [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤ ١٣٧)].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: اتَّكل على سماع غيره.

وقد تقدم في عبدالله بن مِرْبَع، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٧ ـ عَبْدُالله اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافى بن عمران، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أبيه قال: غَدَوْت لحاجة إلى المسجد، وإمَّا إلى السوق، فإذا أنا بجماعة في السوق، فملت إليه وقد وُصف لي النبي ﷺ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فرُفِع لي ركب، فعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل: أيُّهَا الراكبُ، حُلَّ عن وَجْهِ الرِّكاب. فقال رسول الله ﷺ: **«ذروا الراكب، أَرَب مالَه»!** فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت: نَبِّئني يا رسول الله بشيء يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: **«اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك، خلِّ زمام الناقة»** [الإمام أحمد (٦ ٣٨٣) و(٣ ٤٧٢)].

وقد تقدم في عبدالله بن أبي المغيرة، وفي عبدالله بن المنتفق، والجميع واحد، والله أعلم.

نَجِزَ من اسمه «عبدالله» والحمد لله.

وإنما قدّمتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعده من «عبدالجَبَّار» و«عبدالرحمٰن»، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٨ ـ (د ع): عَبْدُ الجَبّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسي، أبو عُبَيْد.

روى إبراهيم بن الغِطرِيف بن سالم الحَدَسي، ثم أحد بني منَار قال: حدثني أبي: الغطريف بنُ سالم: أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبدالله بن الكُدَيْر بن أبي طلاَّسة بن عبدالجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلاَّسة عن عبدالجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسي ثم المَنَاري قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة، فحَيَّيْته بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: **«إن الله، عزَّ وجلَّ، قد حَيى محمد وأُمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض»** فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: **«وعليك السلام»**. ثم قال: **«ما اسمك؟»** فقلت: الجَبَّار. فقال لي: **«أنت عبدالجبَّار»** فأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَارِي، فارسٌ من فرسان قومِه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: **«ما لي لا أسمع صهيلَ فرس الحدَسِي؟»** فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت بصَهيله، فخصيته. فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقيل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأله ابن عمك تميمٌ الدَّارِي؟ فقلت: أعاجلاً أسأل أم آجلاً؟ قالوا بل مسألة عاجلة.

فقلت: عن العاجل رغبتُ، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله، عزَّ وجلَّ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعَةَ بن حَجَر بن الحَكَم الحكَمِيّ. سمع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي، عن عبدِالله بن حُلَيْل عن عبد الجَدِّ بن ربيعة: أنه كان عند النبي ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن، فدعا القوم فقاموا، فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه، فقلتُ: ما هذه السُّنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هذا الحياءُ، رُزِقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُك»**.

أخرجه الثلاثة.

حُلَيل: بضم الحاء المهملة، وفتح اللام.

٣٢٦٠ - عَبْدُ الحَارِث بن أنَس بن الدَّيَّان.

كان مِمَّنْ ثبت أهل نَجْران على الإسلام في الرِّدَّة، وله في ذلك كلام؛ قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٣٢٦١ - عَبْدُ الحِجْر بن عَبْدالمُدان بن الدَّيَّان.

قال الكلبي: وفد على النبي ﷺ، وقتله بُسْر بن أبي أرْطَاة وقتل ابنه مَالِكاً. وسمّى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر: عَبْدَالله، قاله الغساني، وقد تقدم ذكره.

الحِجْر - قيل: بكسر الحاءِ، وتسكين الجيم وقيل: بفتحهما، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٣٢٦٢ - (ع س): عَبْدُالحَمِيدِ بنِ حَفْص بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي، أبو عمرو، وأمه ثَقَفِيَّة. وهو زوج فاطمة بنت قيس. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثاً، فأتت النبي ﷺ فقال: **«لا نفقة لها»**.

وروى ناشرة بن سُمَيّ أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة: «إني قد نزعت خالد بن الوليد وأمَّرْتُ أبا عُبَيْدَة». فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال: «والله لقد نزعتَ عامِلاً استعمله رسول الله ﷺ، وأغمدت سيفاً سَلَّه رسول الله ﷺ، ووضعت لِواءً عقده رسول الله ﷺ» [أحمد (٣ ٤٧٥)].

وقيل: اسمه أحمد. وقد تقدم ذكره، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٢٦٣ - (س): عَبْدُالحَمِيدِ بن عَبْدِالله بن عَمْرو بن حَرَام، أخو جابر، يكنَى أبا عمرو.

قال أبو موسى: أورده المستغفري هكذا، وَرَوَى عن الحسن بن سفيان - وذكر الحديث الذي عن أبي عَمرو بن حَفْص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس، ويردُ ذِكْرُه - قال أبو موسى: فلا أدري من أين وقع له أنه أخو جابر، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٤ - (ب د ع): عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِيُّ الخَيْوَانِيُّ، يكنَى أبا عُمَارة.

أدركَ زمانَ النبيّ ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي أبو البركات محمد، حدثنا أحمد بن عبدالباقي بن طَوْق أبو نصر، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المُرَجَّى الفقيه، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفي، حدثنا مُسْهِر بن عبدالملك بن سَلْع، أخبرني أبي قال، قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءَنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خيرٍ واسع، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام، فلما رجع قال لأُمِّي: مُرِي بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب، فإنا قد أسلمنا. فأسلم. وإنما أمر بإراقة القدور لأنها كان فيها ميتة.

وكان «عبدُ خير» من أكابر أصحاب علي، رضي الله عنه، وسكن الكوفة، هو ثقة مأمون.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٦٥ - (س): عَبْدُ خَيْر. كان اسمه عَبْدَ شرّ فسماه النبي ﷺ عبدَ خَيْر.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب ذي

ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من حِمْير والذي قبله من هَمْدان.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٦ ـ (ب): عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أوْس بن ثَعْلَبَة بن طَرِيف بنِ الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب بن الخَزْرَج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ.

شهد بدراً، ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريّين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي بن قوال. وقال ابن إسحاق: اسمه عبدالله بن حق. وقال ابن عُمَارة: هو عبد رب بن حَقٍّ بن أوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعد.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٦٧ ـ (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمٰن بن أَبْزَي الخُزَاعي، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله علي رضي الله عنه على خُرَاسان، أدرك النبي ﷺ وأكثر روايته عن عُمَر، وأُبَيّ بن كعب، رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبدالرحمٰن بن أبزي ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابناه سعيد وعبدالله، وعبدالله بن أبي المُجَالِد.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِي، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد قال: امْتَرَى أبو بُرْدَة وعبدالله بن شَدَّاد في السَّلَم، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى، فسألته فقال: كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله ﷺ في البُرِّ والشَّعِير، والتمْر والزَّبِيبِ. قال: وسألنا ابن أَبْزَى، فقال، مثلَ ذلك.

وأخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود. حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران ـ قال ابن بَشَّار: السامي قال أبو داود أبو عبدالله العسقلاني ـ عن ابن عبدالرحمٰن بن أبزي، عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير [أبو داود (٨٣٧)].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السامي حدثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْد، عن الحسن بن مُسْلم: أن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ، فقدم عمرُ فاستقبله نافِع، واستخلف على أهلِ مكة عبدَالرحمٰن بن أبزى، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز وقال: استخلفتَ على آل الله عبدَالرحمٰن بن أَبْزَى؟! قال: إني وجدته أَقْرَأَهُم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله. فتواضع لها عمرو وقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله سيرفعُ بالقرآن أقْوَاماً ويضعُ به آخَرِين**».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٦٨ ـ (ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِي. أورده إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة. وقال أبو نعيم: «صوابه: عن أبيه أُذَيْنَة».

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى ابن آدم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن أُذينة، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «**من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، ولْيُكَفِّر عن يَمِينه**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٦٩ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم. أورده عَلِي العَسْكَرِي وغيره، قيل: هو أخو عبدالله بن الأرْقَم.

روى يزيد بن عبدالله التُّسْتَرِي، عن عبدالله بن سَعِيد بن أبي هند، عن رجل من الأنصار، عن عبدالرحمٰن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فنِعْم غِذَاءُ المُسْلِم السَّحُورُ، تسحَّروا، فإن الله، عزَّ وجلَّ، يصلي على المُتَسَحِّرِين**» [أحمد (٣ ١٢) و(٣ ٤٤)].

ورواه عبدالرحمٰن بن قيس، عن عبدالله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاس ـ رجل من الأنصار ـ عن عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٧٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن أَزْهَرَ بن عوف بن عَبْدِ عَوْف بن عَبْد بن الحارِث بن زُهْرة بن كِلاب القرشي الزهري، أُمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أخي عبدالرحمٰن بن عوف، قاله أبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمِّ عبدالرحمٰن بن عوف.

وقال ابن منده: أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبدالرحمٰن بن عوف.

وقال أبو نعيم: أزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة، وهو بن أخي عبدالرحمٰن بن عوف.

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْناً، يكنّى أبا جُبَيْر. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وابنه عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن أزهر.

أخبرنا زين الأُمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أخبرنا علي بن داود القَنْطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن السائب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن أزهر، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما مثل العبدِ المؤمن حين يصيبه الوَعْك ـ أو: الحُمَّى ـ كمثل الحديدة المُحْمَاة تدخل النار، فيذهب خَبَثُها ويبقى طِيبُها»**.

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سُكَينة الصوفي قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولةً، بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبدالرحمٰن بن عبدالحميد، عن عُقَيل: أن ابن شهاب أخبره، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أزهر، عن أبيه: «أن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو بِحُنَيْن، فحَثَا في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أيديهم، حتى قال لهم: **«ارفَعُوا»**، فرفعوا [أبو داود (٤٤٨٧)].

قال: وكان عبدالرحمٰن يحدِّث أن خالدَ بن الوَلِيد جُرح يومئذ ـ يعني يومَ حُنَيْن ـ وكان على الخيلِ ـ خيل رسولِ الله ﷺ ـ قال ابن أزهر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعدما هَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: **«من يدل على رَحْلِ خالد بن الوليد؟»** حتى دللناه، فنظر إلى جرحه. [أبو داود (٤٤٨٨)، وأحمد (٤ ٨٨)]

أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولاً، وقال: هو ابن أخي عبدالرحمٰن بن عوف. ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عَمِّ عبدالرحمٰن. ونسبه أبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أخي عبدالرحمٰن. فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأن عبدالرحمٰن بن عوف، وعبدالرحمٰن بن أزهر، لا يجتمعان عنده إلا في «عبد عوف» وهو جد عبدالرحمٰن بن عوف، فكيف يكون ابن أخيه. وأما قولُ ابن منده: «إنه ابن عم عبدالرحمٰن بن عوف» فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكَّار: «أزهر بن عوف» مثل أبي عمر. وقال ابن الكلبي: «أزهر بن عبد عوف»، مثل ابن منده وأبي نُعَيم.

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقناه أول الترجمة، وأنه ابن أخي عبدالرحمٰن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أبو عمر نسب «أزهر» في الهمزة، فقال: «أزهر بن عبد عوف الزهري» عم عبدالرحمٰن بن عوف، وقال في نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أزهر فقال: «أزهر بن عبد عوف» وقال: «هما أخوا عبدالرحمٰن بن أزهر».

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب. وبالجملة فالجميع قد قاله العلماءُ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبدالرحمٰن ومُطَّلباً وطُلَيْباً بني أزهَر يجعلهم بني عم

عبدالرحمٰن بن عوف. وقد وافق ابنُ أبي خيثمة أبا عمر أيضاً، والله أعلم.

٣٢٧١ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أسْعَدَ، وقيل: عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرارة. وقد تقدَّم النسبُ عند أسعد بن زرَارة.

أدرك النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبّاد، عن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زرارة، قال: قدم بأسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم... الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدُالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زُرَارة قال: «قُدِم بالأسَارى حين قُدِم بهم المدينة، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبي ﷺ عند آل عَفْراءَ، في مَنَاحَتِهِم على عَوْف ومُعَوِّذ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْل أن يُضْرَب عليهنَّ الحجابُ...» وذكر حديث أسارى بدر.

وقد رواه ابن هشام، عن إسحاق، فقال: «عبدالرحمٰن بن سعد»، بغير همزة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٢ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الأسْوَد بن عبد يَغُوثَ بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشي الزهري، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة.

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبي ﷺ، وابن عم عبدالله بن الأرقم.

أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: «ليس له ولا لأبيه هِجْرَة»، وكان ذا منزلة من عائشة أُمِّ المؤمنين.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث، عن المسْوَر بن مَخْرَمة وعبدالرحمٰن بن الأسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا: إن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة، **«أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»** [البخاري (٦٠٧٣، ٦٠٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٣ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ الأشْجَعِيُّ، أبو عَيَّاش.

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازي في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابن عَيَّاش بن عبدالرحمٰن، عن النبي ﷺ: **«أنه أمر أصحابه يومئذٍ أن يستقوا من آبارهم».**

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٤ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أُشَيْم الأنْمَارِي، وقيل: الأنصاري.

قال أبو عمر: أظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن وَرْدان: رأيت أنَسَ بن مالك، وسَلَمة بن الأكْوَع، وعبدالرحمن بن أُشَيْم، من بني أنْمَارَ، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لا يُغَيِّرون الشَّيْب.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٧٥ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ الأنصاري، أبو محمد. وهو مَجْهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاري قال: حدثني جدّي: **«أن النبي ﷺ لمَّا أتى خيبر جاءَته امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة - يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاءَ بن مَعْرُور...»** وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٢٧٦ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن مَجْدَعة الأنصاري.

صحب النبي ﷺ، قاله ابن أبي داود. وقال غيره: لا صحبة له.

روى محمد بن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: أن عبدالرحمٰن بن بُجَيْد الأنصاري،

أخا بني حارثة حَدَّثه: أنه لما قُتِل عبدُالله بن سَهْل بخيبر، جاءَ أخوه عبدُالرحمٰن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ الله ﷺ ليكلموه في صاحبهم، فتكلم عبدالرحمٰن بن سهل ـ وكان أصغر القوم ـ فقال رسول الله ﷺ: الكُبْرَ الكُبْرَ! فتكلم حُوَيِّصَة، فأرسل رسول الله ﷺ إلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «**اعقِلوه لأنه قتل بين أظهرهم**».

أخرجه الثلاثة، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة: «عبدالرحمٰن بن بُجَيْد». وقال في إسناد الحديث، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن محمد: وهو تصحيف، ووَهْم عجيب وغفلة! يعني أن جعلَ «بُجَيْداً»: «محمداً» في الإسناد، وصدق أبو نعيم، هكذا في كتاب ابن منده!.

٣٢٧٧ ـ (ب): **عَبْدُالرَّحْمٰنَ بن بُدَيْل** بن وَرْقَاءَ الخُزَاعي. وقد تقدم نسبه.

قال ابن الكلبي: كان هو وأخوه عبدالله رَسُولَيْ رَسُولِ الله ﷺ إلى أهل اليَمَنِ، وشَهِدَا جَمِيعاً صفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٧٨ ـ (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن بَشِير**، وقيل: بِشْرُ.

روى عن النبي ﷺ في فضل عَلِي. روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وعبدالملك بن عُمَير.

روى السَّرِيّ بن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن عبدالرحمٰن بن بشير قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ قال: «**لَيَضْرِبَنَّكم رَجُل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تَنْزيله**»! فقال أبو بكر: أنا هو؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو؟ قال: «**لا، ولكن خاصِف النَّعْل**». وكان عَلِيّ يَخْصِفُ نَعْلَ النبي. [أحمد (٣ ٣١) و(٣ ٨٢)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: أراه عبدالرحمٰن بن أبي سَبْرة، وقيل: هو الأنْصاري. وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِير، بإثبات الياء. وقال ابن منده: أراه الأول ـ وكان قبله: عبدالرحمٰن بن أبي سبرة، والله أعلم.

٣٢٧٩ ـ (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِت بن الصَّامت** بن عدي بن كعب الأنصاري.

ذكره البخاري في الصحابة، وذكره مسلم في التابعين، وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٨٠ ـ (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن ثابتِ بنِ قَيْسِ** بن شماس الأنصاري. وقد تقدم نسبه، له ولأبيه صحبة.

روى عنه الحسن أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ الآية [المجادلة: ٢٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٨١ ـ (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانِ**، أبو مُحَمَّد.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «**أن هذه القرية ـ يعني المدينة ـ لا يصلح فيها قِبْلَتَان، فأيُمَا نَصْرَانِيٍّ أسلم ثم تَنَصَّر، فاضْرِبُوا عُنُقَه**».

وروى عَبَّاد بن كَثِير، عن يزيد بن خَصِيفَةَ، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سمعتموه يُنْشِد شعراً أو ضَالَّة ـ أو يبيع أو يبتَاعُ في المسجد، فقولوا: فَضَّ الله فَاكَ**».

رواه الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن خُصَيفة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه [مسلم (١٢٦٠)، وأبو داود (٤٧٣)، وابن ماجه (٧٦٧)، وأحمد (٢ ٣٤٩) و(٢ ٤٢٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٨٢ ـ (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ**، وقيل: عَبْدُالله بنُ جَابِرِ العَبْدِي.

وَفَد على النبي ﷺ. روى عنه نفيس العَبْدِي أنه قال: كنت في الوَفْد الذين قدموا على

رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية [أحمد (٣٠٤٣) و(٣٣٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٨٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس ـ وقيل في نسبه غير ذلك ـ أبو عَبْس الأنصاري الأوسي الحارثي، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزَّى فسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدَالرحمٰن.

شهد بدراً، وكان عمره فيها ثمانياً وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كَعْب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَاية بن رِفاعة بن رَافِع بن خَدِيج. وكان يكتب بالعَرَبِيِّ قبل الإسلام.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل: حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن حَمْزة، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أبي عَبْس بن جَبْر أن رسول الله ﷺ قال: «**ما اغبرتْ قَدَمَا عبد في سبيل الله فَتَمَسَّه النارُ**» [البخاري (٢٨١١)].

وتوفي أبو عَبْس بن جبر سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنه، ونزل في قبره أبو بُرْدَة بن نِيَار، ومحمد بن مَسْلَمة، وسَلَمَة بن سَلاَمَة بن وقش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِب بالحِنَّاء.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٨٤ ـ (ب س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَام بن المُغِيرَة بن عبدالله بن عُمَر بنِ مَخْزُوم القُرَشِي المخزومي. يكنّى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مُصْعَب الزبيري والواقدي: كان عبدُالرحمٰن بنَ عَشْرِ سِنين حين قُبِض النبي ﷺ. وكان من فضلاء المسلمين وخيارِهم عِلْماً وديناً وعُلُوَّ قَدْر.

روى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشَّعْبي وغيرُهما.

قال أبو مَعْشَر، عن محمد بن قَيْس: ذكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومُ الجَمَلِ؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبي، وكان أحبَّ إلي من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة، كُلُهم مثل عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبدالله بن الزبير.

وتوفي أبوه الحارث بن هِشَام في طاعون عِمْواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أُم عبدالرحمٰن، ونشأ عبدالرحمٰن في حِجْر عمر، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماءَ من تَسمَّى بالأنبياء، وسماه عبدالرحمٰن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صِهْرَ عثمان، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان. وهو ممن أمَرَه عثمان أن يَكْتُبَ المصاحف مع زيدِ بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبدالله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وجُرِح، وحمل إلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أصواتهن: فأنشد:

فَذُوقُوا كما ذُقْنَا غَدَاة مُحَجَّرِ
مِنَ الحَرِّ في أكْبَادِنا والتَّحَوّبِ

يريد أبا جهل ـ وهو عم عبدالرحمٰن ـ قَتَل أُمه سُمَيَّة.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبدالرحمٰن، وتوفي عبدالرحمٰن في خلافة معاوية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٢٨٥ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَة ـ وقيل: جارية ـ ذكره أبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن أبي سَلِيط، عن عبدالرحمٰن بن حارثة أن النبي ﷺ قال: «**أبْرِدُوا بالظهر**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٣٢٨٦ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب ابن أبي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. يكنّى أبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق، ويرجع في أُخرى.

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن حاطب، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشَاء، قال: «**إذا ملأ الليل كل واد**».

رواه قَطَن بن نُسَير، عن جعفر فقال: «عن عائشة».

وتوفي سنة ثمان وستين.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٨٧ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِيّ.

قال الخطيب أبو بكر الحافظ: عبدالرحمٰن بن حبيب الأنصاريُّ، له صحبة، يقال: هو عبدالرحمٰن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرثة بن عُبَيْد بن عبد بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ، وقيل: له رواية عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

غَيَّان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: عِنَان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٣٢٨٨ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المُسَيَّب.

قتل يوم اليمامة. وكان للمسيب بن حَزْن إخوة، منهم: عبدالرحمٰن هذا؛ والسائب، وأبو معبد بنو حَزْن، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنِّه ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المُسَيَّب، فإن له رواية.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٨٩ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَسان بن ثَابِت. تقدَّم نَسَبُه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي. أدرك النبي ﷺ، يكنّى أبا محمد، وقيل: أبو سعيد.

وهو شاعر، وأمه سيرِين القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان، فولدت له عبدالرحمٰن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهْل المدينة.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن حسَّان، عن أبيه قال: مَرَّ حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّي، فلما عرفه حَسَّان قال:

يا حَارِ مَن يَغْدُر بذِمَّة جَارِه ... منكم فإن مُحَمَّداً لا يَغْدُرُ

وأَمانةُ المُرِّي حيث لَقِيتَه ... مثلُ الزُّجاجَةِ صَدْعُها لا يُجْبَرُ

إن تَغْدُرُوا فالغَدْرُ من عاداتِكم ... والغَدْرُ ينبت في أُصُول السَّخْبَرِ

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أنبأنا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الهاشمي، وأبو العباس بن قُبَيس قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون بن عبدالله الزهري. قال: حدثني ابن أبي زُريق قال: شبب عبدالرحمٰن بن حَسّان بَرْمِلَة بنت مُعَاوِية، فقال:

رَمْلُ، هَلْ تَذْكرِين يوم غزال ... إذ قَطَعْنَا مَسِيرنا بالتَّمَنِّي

إذ تقولين: عَمْرَك اللّهَ هل شَيءٌ ... وإنْ جَلَّ سَوف يُسْلِيكَ عَنِّي

أَمْ هَل أطْمَعْت مِنكُم يَا ابْنَ حَسَّانَ ... كَمَا قَدْ أراكَ أطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعرهُ يزيد، فغضِب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين: ألم تر إلى هذا العلْجِ من أهل يثرب كيف يتَهَكَّمُ بأعراضِنا، ويُشَبِّبُ بنسائنا؟! فقال: من هو؟ قال: عبدالرحمٰن بن حسان. وأنشد ما قال. فقال: يا يزيد، ليس العُقوبة من أحد أقبحَ منها من ذوي القدرة، فأمْهِلْ حتى يقدم وفدُ الأنصار، ثم أذكِرْني به. فلما قدموا أذكَرَه به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبدالرحمٰن، ألم يبلغني أنك تُشَبِّبُ برَمْلَة

بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحَداً أشرف منها لشعري لشببت بها. قال: فأين أنت من أختها هند؟ قال: وإن لها لأختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّب بهما جميعاً فيكذِّبَ نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال: اهْجِ الأنصار. فقال: أفْرَق من أمير المؤمنين! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأخطل. فدعاه فقال: اهْجُ الأنصار فقال: أفْرَق من أمير المؤمنين! قال: لا تخف، أنَا لَك بهذا، فهجاهم فقال:

وإذا نَسَبْتَ ابن الفُرَيْعَة خِلْتَه
كالجَحْش بين حِمَارَةٍ وحِمارِ
لعن الإله مِنَ اليهود عِصابَة
بالجزع بين صُلَيْصِل وصِرار
خَلُّوا المكارمَ لستُم من أهْلِهَا
وخذوا مَسَاحِيَكُمْ بني النجار
ذهبتْ قُرَيْشٌ بالمكارم والعُلَى
واللُّؤمُ تحت عَمَائِم الأنصارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير، فدخل على معاوية فحسَر على رأسه عمامتَه، وقال: يا أمير المؤمنين، أترى لُؤماً؟ قال: بل أرى كَرَماً وخَيْراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأخْطَلُ أن اللُّؤم تحت عمائمنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسَانُه، وكتب أن يؤتى به، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أدْخِلْنِي على يزيدَ، فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تَخَفْ شيئاً. ودخل على معاوية فقال: عَلامَ أرْسَلْتَ إلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراءَ جمرتنا؟ قال: هجا الأنصار! قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بَشِير. قال: لا يُقْبَلُ قوله، وهو يدَّعي لنفسه، ولكن تَدْعُوه بالبينة، فإن أثْبَتَ بينة أخَذْتَ له. فدعاه بها. فلم يأتِ بشيءٍ فخَلاَّه.

وتوفي عبدالله سنة أربع ومائة، قاله خليفة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٢٩٠ ـ (ب د): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَسَنَةَ، أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة، وحَسَنة أمهما مولاة لمعمر بن حبيب بن حُذَافة بن جُمَح. اختلف في اسم أبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه.

روى عنه يزيد بن وهب.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي، إسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمٰن بن حَسَنَةَ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضِّباب، فأصبناها، فكانت القُدُور تغلي بها. فقال النبي ﷺ: «ما هذه؟» فقلنا: ضباب أصبناها. فقال: **«إن أمة من بني إسرائيل مُسِخَتْ، فأخشى أن تكون هذه»**. فأمرنا فألقيناها وإنا لجِيَاع.

وروى زيد أيضاً عنه أنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة، فوضعها، ثم جلس يبول [أبو داود (٢٢)، والنسائي (٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦)، وأحمد (٤ ١٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأخرجه أبو نعيم في عبدالرحمٰن بن المُطَاع. وهما واحد، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٩١ ـ (د ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم. له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجْر، وأُمه أُم الحَكَم التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حَرْب، أُخت معاوية. وهو عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بن عُثمان بن عَبْدِ الله بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّبِ بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف.

وقيل: عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي عَقِيل أبو سليمان، وقيل: أبو مُطَرِّف. وهو مشهور بأُمه أُمِّ الحَكَم، فلهذا أوردناه هاهنا.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. وقيل: إنه له صحبة. وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عبيدالله، والعَيْزَار بن حُرَيْث، ويعقوب بن عثمان.

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير. وكان قبيحَ السيرة في إمارته.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازةً،

أخبرنا والدي قال: قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا عبدالوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبْر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال: حُدِّثت عن هشام بن محمد قال: استعمل معاوية عبدَالرحمٰن بنَ أُمِّ الحكم على الكوفة، فأساءَ السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية، وهو خاله، فقال: أُوَلِّيك خيراً منها مصر ـ قال: فولاه، قال: فتوجه إليها، وبلغ معاوية بن خِديج السَّكُونِي الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إلى خالك، فَلَعَمْري لا تسير فينا سيرَتَك في إخواننا من أهل الكوفة. فرجع إلى خاله.

وقيل: كان سببُ عزله من الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبدالله بن هَمَّام السَّلُولي قال شعراً، وكتبه في رِقَاع، وألقاها في المسجد الجامع، وهي:

ألاَ أبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بنَ صَخْرٍ ... فقد خَرِبَ السَّوَادُ فلا سَوَادَا

أرى العُمَّالَ أقْسَاء عَلَيْنَا ... بِعَاجِلِ نَفْعِهِم ظَلَمُوا العِبَادَا

فَهَلْ لَكَ أنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا ... وتَدْفَعَ عن رَعِيَّتِك الفَسَادَا

وتَعْزِلَ تَابِعاً أبداً هَوَاهُ ... يُخَرِّبُ من بَلادَتِهِ البِلاَدَا

إذَا مَا قُلْتَ: أقْصَرَ عن هَوَاهُ ... تَمَادَى في ضَلاَلَتِه وزَادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ، فعزله.

واستعمله معاوية أيضاً على الجزيرة، وغَزَا الرومَ سنة ثلاثة وخمسين فشتا في أرْضِهِم، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم.

وتوفي أيام عبدالملك بن مروان.

أخرجه ابنُ منده وأبو نعيم وأبو موسى، فأما أبو موسى، فاختصره، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا: عبدالرحمٰن بن أبي عَقِيل الثقفي. وفد على رسول الله ﷺ، يعد في الكوفيين، حديثه عند عبدالرحمٰن بن علقمة، ويقال: إنه عبدالرحمٰن بن أم الحَكَم بنت أبي سفيان. ورويا بإسنادهما عن عون بن أبي جُحَيْفة، عن عبدالرحمٰن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَقِيل قال: «انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ، فأَنَخْنَا في الباب، وما في الأرضِ أبغض إلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه ـ يعني النبي ﷺ ـ فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحدٌ أحبُّ إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه».

قلت: هذا كلام ابن منده وأبي نُعَيم. والصحيح أن عبدالرحمٰن بن أُم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبي عقَيل، وهو من التابعين، ولم يكون كوفياً؛ إنما كان أميراً عليها، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها، فلعله غيره، والله أعلم.

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعِداً، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١٠].

٣٢٩٢ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ الحِمْيَري، والد حُمَيْد.

قال ابن منده: لا تصح له رؤية. روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما باباً، فإن أقربَهُما باباً أقدمُهما جِوَاراً»** [أبو داود (٣٧٥٦)، وأحمد (٥ ٤٠٨)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٢٩٣ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَل، أخو كَلَدَة بن الحنبل. كان هو وأخوه كَلَدَة أخوي صفوان بن أمية لأمه، أُمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي. وقيل: كان ابن أُخت صفوان، أمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف، ولذلك كان كَلَدة متصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة، وقد اختلف في نسبه، ويرد في ترجمة كلدة أخيه، إن شاء الله تعالى.

ولا تعرف لعبدالرحمٰن رواية، وهو القائل في عثمان، رضي الله عنه، وكان منحرفاً عنه، وإن كان لا يَثْبُت:

أُقْسِمُ بالله رَبِّ العِبَادِ ... ما خلق اللّهُ شيئاً سُدَى

ولكن خُلِقْت لنا فِتْنَة
لِكَيْ نُبْتلَى بك أو تُبْتَلَى

وهي أكثر من هذا.

وشهد وقعة أجنادين بالشام، وسَيَّره خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٩٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ خَالِد بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشي المَخْزُومي.

أدرك النبي ﷺ ورآه، ولأبيه صحبة، أمه أسماءُ بنت أسد بن مُدْرِك الخثْعَمِي، يكنّى أبا محمد.

وكان عبدالرحمٰن من فرسان قريش وشجعانهم، له هَدْي حسن وفضل وكرم، إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المُهَاجِر بن خالد؛ فإن المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، وشهد عبدالرحمٰن صفين مع معاوية.

وسكن حِمْص، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع.

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأشراف أهل حمص: يا أهل حمص، ما لكم لا تذكرون أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عبدالرحمٰن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أفنيتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا.

وقيل: لما أراد مُعاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه، خطبَ أهلَ الشام فقال: يا أهل الشام، كَبِرت سِنِّي، وقَرُب أجَلِي، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نِظَاماً لكم، وإنما أنا رجل منكم. فأصفقوا على الرضا بعبدالرحمٰن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأسَرَّهَا في نفسه. ثم إن عبدالرحمٰن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمّاً، فمات. فقيل: إن معاوية أَمَرَهُ بذلك، وذلك سنة سبع وأربعين.

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبدالرحمٰن بن خالد.

ثم إن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفياً، هو وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فأقصده المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السِّيَر، قاله أبو عمر.

وقال الزبير بن بكّار: كان خالدُ بنُ المهاجِرِ بن خالد اتَّهَمَ معاويةَ أنه دَسَّ إلى عمه عبدالرحمٰن مُتَطَبِّباً، يقال له: ابن أُثَال، فسقاه في دواءٍ فمات، فاعترض لابن أُثَال فقتله، والله أعلم.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن سَلَمَة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السَّيباني، وأبو هَزَّان.

روى أبو هزان، عن عبدالرحمٰن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«من أهْرَاقَ من هذه الدِّماءِ فلا يَضُرُّه أن لا يَتَدَاوَى بشيء»** [أبو داود (٣٨٥٩)، وابن ماجه (٣٤٨٤)].

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل:

أَلاَ تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قريشٌ
بإعْوَالِ البُكَاءِ على فَتَاها
ولو سُئِلَتْ دمشق لأخْبَرَتْكُم
وبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا
وسَيْفُ اللهِ أوْرَدَها المَنَايَا
وهَدَّمَ حِصْنَها وحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٥ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ خُبّابٍ السُّلمي وقيل: إنه ابن خباب بن الأرَتِّ، وليس بشيءٍ، يعد في البَصْريين.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٧٠٠)] قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن السكَنِ بن المُغِيرة ـ مولى لآل عُثْمَان ـ عن الوليد بن أبي هشام، عن فَرْقَد أبي طَلْحَة، عن عبدالرحمٰن بن خَبَّاب أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ على جيش العُسْرَة، فقام عثمان بن عفان فقال: عَلَيَّ مائة بَعِيرٍ بأحْلاَسِهَا وأَقْتَابِهَا في سبيلِ الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. ثم

حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. فرأيت النبي ﷺ ينزل عن المنبر ويقول: **«ما على عثمان ما عمل بعدها، ثلاثاً»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٦ - (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَني. حديثه عند عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبدالرحمٰن الجُهَني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«إذَا عَرفَ الغلام يمينه من شِماله، فمُرُوه بالصلاة»** [أبو داود (٤٩٧)].

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أخرجه أبو عمر وقال: أحسبه - إن صح - أخا عبدالله بن خُبَيب.

٣٢٩٧ - (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاش الأنصاري. يكنّى أبا ليلى.

شهد مع علي صِفّين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٩٨ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الخَطْمِي، والد موسى.

روى الجُعَيْد بن عبدالرحمٰن، عن موسى بن عبدالرحمٰن الخطمي: أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيَّ وهو يسأل أباه: ما سمعت في شأن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من لعب بالميسر، ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقَيح، يقول الله عزَّ وجلَّ: لا تُقبلُ صلاته»**.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمٰن بن حبيب الخَطْمي، وقد تقدم ذكره، ولم يذكر مِن حَالِه ما يُعْلَمُ: هل هو هذا أم لا؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا، والله أعلم.

٣٢٩٩ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبو خَلادٍ. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن خَلادٍ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ في غزوة تَبُوك، فقال: **«ألا أخبركم بأحَبِّكُم إلى الله عزَّ وجلَّ؟»** فظننا أنه سَيُسَمِّي رَجُلاً فقلنا بلى! يا رسول الله، قال: **«أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٠٠ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش التَّمِيمِيِّ، وقيل فيه: عبدالله، والصحيح عبدالرحمٰن.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا سَيّار بن حاتم أبو سلمة العنزي، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن أبي التَّيَّاح قال: قلت لعبدالرحمٰن بن خَنْبَش - وكان شيخاً كبيراً -: «أدْرَكْتَ النبيَّ ﷺ؟» قال: نَعَم. قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تحدَّرَتْ عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأوْدِيَة، يريدون رسولَ الله ﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَة نارٍ، يريد أن يحرِق وجه رسول الله ﷺ، وهبط جبريل عليه السلام **فقال: يا محمد، قل. قال: «وما أقول؟» قال: قل: «أعوذُ بكلمات الله التامة** من شَرِّ ما خَلَق وبَرَأ وذَرَأ، ومن شر ما يَنْزِلُ من السَّماءِ، ومن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها، ومن شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنَ الأرْضِ، ومن شَرِّ ما يَنْزِلُ فيها، ومنْ شَرِّ فِتِنِ اللَّيْلِ والنَّهار، ومن شَرِّ كُلِّ طَارِق إلا طَارِقاً يَطْرُقُ بخير، يا رحمان. فطُفِئَت نارُه وهَزَمهم **الله تعالى»** [أحمد (٣/ ٤١٩)].

أخرجه الثلاثة.

٣٣٠١ - (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ، أبُو خَيْثَمة بن عبدالرحمٰن، هو ابن أبي سَبْرة، قد أوردوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد أخرجه ابن منده في عبدالرحمٰن بن أبي سَبْرَة، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أن «عبدالرحمٰن» قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خيثمة، ولم يجعلوا كنيته «أبا خيثمة» حتى يستدركه عليه، ويرد في عبدالرحمٰن بن أبي سَبْرة إن شاء الله تعالى ما يُعْلم به أنه هو، والله أعلم.

٣٣٠٢ - (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبِي دِرْهَمٍ الكِنْدِيّ.

مذكور في الصحابة، روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٠٣ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ دَلْهَم.

مجهول، لا نعرف له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر.

روى حميد بن أبي حميد، عن عبدالرحمٰن بن دلهم قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بالقَرَع فإنه يشدُّ الفؤاد ويَزِيد في الدّماغ»**.

وله أيضاً في فَضْل العَدَس أنه قُدِّس على لسان سبعين نبياً، وغير ذلك، وكلها أحاديث منكرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٣٠٤ ـ (ب ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبو رَاشِد.

قال أبو موسى: أورده الطبراني، ويحتمل أن يكون هو عبدالرحمٰن بن عَبْد ـ أو: ابن عُبَيد. غير أن أبا نُعَيم فَرّق بينهما، وسنذكر عبدالرحمٰن بن عَبْد إن شاء الله تعالى.

وقال أبو عُمَر وأبو نُعَيم: عبدالرحمٰن أبو راشد الأزدي، وفد على النبي ﷺ فقال: **«ما اسمك؟»** قال: عبد العُزَّى. قال: **«أبو من؟»** قال أبو مُغْوِيَة. قال: **«كَلاً، ولكنك عبدالرحمٰن أبو رَاشد»**. قال: **«فمن هذا معك؟»** قال: مولاي: قال: **«وما اسْمُه؟»** قال: قَيُّوم. قال: **«كَلاً، ولكنه عبدالقَيُّوم، أبو عُبَيْدَة»**.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

مُغوِية: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ.

٣٣٠٥ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الرَّبِيع الأنْصَارِي الظَّفَرِي.

روى عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز، عن حَكِيم بن حَكِيم، عن فاطمة بنت خَشَّاف، عن عبدالرحمٰن بن الربيع الظَّفَري قال: بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته، فأبى أن يُعْطِيَها، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها، ثم رد إليه الثالثة وقال: **«إنْ أبى فاضرِب عُنُقَه»**. قال فقلت لحكيم: ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث؟ قال: أجل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خَشّاف: بفتح الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاءٌ.

٣٣٠٦ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ بن كَعْب الأسْلَمي.

مدني. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٠٧ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهلِيّ، أخو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن سهم ابن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْنٍ الباهلي، نُسِبوا إلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة، نسب وَلَدُ مَعْنٍ إليها.

يعرف عبدالرحمٰن بذي النُّور، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو أكبر من أخيه سَلْمان. ولما وَجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص، رضي الله عنهما إلى القادسية، جعل على قضاء الناس عبدَالرحمٰن بن رَبيعة، وجعل إليه الأقْبَاض وقِسْمَة الفَيءِ، ثم استعمله عُمَر عَلَى «البابِ» «والأبْواب» وقتال التُّرْك.

وقتِل عبدُ الرحمٰنِ ببَلَنْجَر في أقصى ولاية «الباب» في خلافة عثمان، لثمان سنين مَضَيْن منها.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٠٨ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ رشيد.

قال أبو موسى: أورده بعضهم في الصحابة، عازياً إياه إلى البُخاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٠٩ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأسَدِي.

شهد أُحُداً، وهو أخو يزيد بن رُقَيْش.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣١٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ الزُّبِير بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

نسبه هكذا ابن منده، وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: هو عبدالرحمٰن بن الزَّبِير بن باطيا القُرظي.

وذكر الأمير أبو نصر النسبين جميعاً.

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمرأة التي طلقها رفاعة القُرَظِي بعد رفاعة، فقالت للنبي ﷺ: إنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٥١٣)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعمرو الناقد ـ واللفظ لعمرو ـ قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة أنها قالت: جاءَت امرأة رفاعة القُرَظي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني كنت عند رفاعة القُرظِيَ فطلقني فَبَت طلاقي، فتزوجت عبدالرحمٰن بن الزَّبِير، وإنَّ مَا معه مِثل هُدْبة الثوب. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: **«أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عُسَيلَتَه ويذوق عُسَيلَتَك»**. [البخاري (٥٢٦٥)، و(٥٣١٧)، ومسلم (٣٥١٥)].

ورواه هشام بن عروة عن أبيه كما ذكرنا. ورواه المِسْور بن رفاعة، عن الزبير بن عبدالرحمٰن بن الزّبير، عن أبيه، نحوه.

وسمى محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة، وقيل: سُهَيمة، وقيل: غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

الزَبِير والد عبدالرحمٰن: بفتح الزاي. والزُّبَيْر والد عُرْوَة: بضم الزاي، وفتح الباء.

٣٣١١ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج، مولى أم حَبِيبة.

أدرك النبي ﷺ.

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبدالرحمٰن الزجاج قال: أخبرني أبي وغيرهُ من أهلي، عن عبدالرحمٰن الزَّجَّاج، عن أم حبيبة قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعبدالرحمٰن الزجاج بين يَدَي، وفي يَدَيْهِ رَكْوةٌ فيها ماءٌ فقال: **«ما هذا يا أم حبيبة؟»** فقلت: غلامي يا رسول الله، ائذن لي في عتقه. قالت: فأذن لي، فأعتقته.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وعبدالرحمٰن في عداد التابعين. وروى بإسناده عن عبدالله بن مُسْلم بن هُرْمُز، عن عبدالرحمٰن الزَّجَّاج قال: قلت لشَيْبَة بن عُثْمان: إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأبي، لقد صلى بين العَمُودَيْن، ثم ألصق بها بطنه وظهره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣١٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري، قاله أبو عمر.

هو ابن وليد زَمْعَة، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: **«الولَدُ للفِراشِ وللعَاهِرِ الحَجَر»** حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبي وَقَّاص. ولم يختلف النسابون لقريش: مُصْعَب، والزبيرُ، والعَدَويُّ فيما ذكرناه قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأبيه يَمَانِيَّة، وأبوه زَمْعة. وأُخته سودة زَوْج النبي ﷺ، ولعبدالرحمٰن عَقِب، وهُمْ بالمدينة. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبدالرحمٰن بن زمعة بن المطلب، أخو عبدالله وعَبْدِ ابني زَمْعة. روى حديثه هشام عن عروة، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن زمعة: أنه خاصم في غلام إلى رسول الله ﷺ، وقال: أخي وُلِد على فِراش أبِي. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زمعة.

وقال أبو نعيم: عبدالرحمٰن بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، أُمُّهُ قَرِيبَةُ بنتُ أبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عُمَر بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده وزاد في النسب: «الأسود».

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمنيّة بإسناده إلى القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شِهَاب، عن عُرْوَة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «كان عُتْبَة بن أبي وَقَّاص عَهِد إلى أخيه سَعْد بن أبي وَقَّاص: أن ابن وَلِيدَة زَمْعَةَ مِنِّي، فاقْبِضْه إليك. قالت: فلمَّا كان عامُ الفتح أخذه سعدٌ وقال: ابنُ أخِي، قد كان عَهِدَ إلَيَّ فيه. فقام إليه عبد بن زمعة فقال: أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبِي، وُلِدَ على فراشه. فَتَسَاوَقَا إلَى رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، إن أخي قد كان عَهِد إلَيَّ فيه. وقال

عَبْد بن زمعة: أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبي، وُلِدَ على فِراشه. فقال رسول الله ﷺ: «**هو لك يا عَبْدُ بن زَمْعَة**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**الولَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحَجَر**». ثم قال لسودة بنت زمعة: «**احْتَجِبي منه**» لِمَا رأى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص. قالت: فما رآها حتى لقي الله عزَّ وجلَّ» [البخاري (٢٠٥٣)، (٤٣٠٣)، ومسلم (٣٥٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد (٦ ٣٧) و(٦ ٢٣٧)].

قلت: أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافاً كبيراً، لا يمكن الجمع بين أقوالهم. والصحيح هو الذي قاله أبو عمر، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعة. وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضاً: أنه أخو سودة، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولاً، فبان بهذا أن عبدالرحمٰن الذي قال: إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري، لا زمعة بن الأسود الأسدي. ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول الله ﷺ شبهاً بَيِّناً بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: «احْتَجِبي منه، والولَدُ للفِرَاشِ» فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها، لما أمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم.

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولاً حيث رأى زمعة، وأنه قرشي، فسبق إلى قلبه أنه زمعة بن الأسود الأسدي، لأنه أشهر، وتبعه أبو نعيم، ولو علما أن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضاً لما قالا ذلك، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر، وبنو كعب بن لؤي قريش البِطاح.

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال: «ولد قيس بن عبد شمس، يعني العامري: زَمْعةَ، ثم قال: فولد زَمْعَةُ عبدَ بن زمعة، وعبدَالرحمٰن بن زمعة، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعدَ بن أبي وقاص. ثم قال: وسَوْدَة بنت زمعة كانت عند السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ».

فهذا يؤيد ما قلناه، والله أعلم.

٣٣١٣ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ زُهَيْر الأنصاري، يكنّى أبا خَلاَّد. له ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن سعيد بن أَبَّان القرشي، عن أبي فَرْوة، عن أبي خَلاَّد ـ ويقال: اسمه عبدالرحمٰن بن زهير ـ وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الرجُل قد أعطى الزُّهْدَ في الدنيا، وقلةَ المَنطِق، فاقتربوا منه؛ فإنه يُلَقِي الحكمة**» [ابن ماجه (٤١٠١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمٰن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه، ويغلب على ظني أنهما واحد، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسمِّ في تلك، فلهذا أخرج أبو عمر هذه، ولم يُخرج الأولى، والله أعلم.

٣٣١٤ - (ب د س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطّابِ القُرَشِيّ العَدَوِيّ، وهو ابن أخي عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه في ترجمة أبيه. أمه لُبَابة بنت أبي لُبَابة بن عبد المُنْذر.

أتى به أبو لُبَابة إلى النبي ﷺ فقال له: «**ما هذا منك يا أبا لبابة؟**» قال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأيت مولوداً أَصْغَر منه. فَحنَّكه رسولُ الله ﷺ، ومسح رَأسَه، ودعا له بالبركة. فما رؤي عبدالرحمٰن بن زيد مع قومٍ قَطُّ إلاَّ فَرَعَهُم طُولاً، وكان أطول الرِّجال وأتَمَّهم.

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين.

وابنه عبدالحميد ولي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز.

وكان عبدالرحمٰن شبيهاً بأبيه زيد، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال:

أخوكم غَيْرَ أَسَيَبَ قد أتاكم
بِحَمْدِ الله عادَ له الشَّبابُ

وزوّجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له عبدالله بن عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٣١٥ - (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَابِط.

أخرجه أبو عيسى الترمذي [(٢٥٤٣)] في جامعه، وروى عن سُوَيد بن نصر، عن ابن المبارك، عن

سفيان، عن علقمة بن مَرْثد عن عبدالرحمٰن بن سَابِط في صفة خيل الجَنَّة.

وقال أبو عبدالله بن منده: عبدالرحمٰن بن سابط، عن النبي ﷺ، مُرْسل.

وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة، قيل: عنه، عن عبدالرحمٰن بن ساعدة، عن النبي ﷺ. وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه. وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى سلمان بن الأشعث: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أخبرني عبدالرحمٰن بن سابط أن النبي ﷺ وأصحابه كان ينحرون البُدْن معقولةَ اليُسْرَى قائمةً على ما بَقِي من قوائِمِها. [أبو داود (١٧٦٧)].

أخرجه أبو موسى.

٣٣١٦ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي سارة.

قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيدالله، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن عبدالرحمٰن بن أبي سارة قال: سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «**ثلاث عشرةَ ركعة، ثماني ركعات والوتر، وركعتين عند الفجر**». قلت: بم أوتر يا رسول الله؟ قال: «بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه وهماً، وهو عبدالرحمٰن بن أبي سَمْرة.

وروى عن إسماعيل بن زَرْبي، عن الشعبي، عن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة أنه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره.

٣٣١٧ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَة الأنْصَاري الساعدي.

روى حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثد، عن عبدالرحمٰن بن ساعدة قال: كنت أُحِبُّ الخيلَ فقلت: يا رسول الله، هل لي في الجنة خيل؟ قال: «**يا عبدالرحمٰن، إنْ أدخلك الله الجنة كانت لك فَرَسٌ من ياقوتة، لها جناحان تطير بهما حيث شئت**» [الترمذي (٢٥٤٣)].

أخرجه الثلاثة. وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة. وقد تقدم ذكره في: «عبدالرحمٰن بن سابط».

٣٣١٨ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ السَّائِبِ بن أبي السائب، أخو عبدالله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إسلام أبيه على ما ذكرناه عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

٣٣١٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَبْرة الأسَدي.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّن في الصَّحَابة. روى عنه الشعبي، ولأبيه صحبة.

روى إسماعيل بن زَرْبي، عن عامر الشعبي، عن عبدالرحمٰن بن سَبْرة: أنه سأل النبي ﷺ: ما يقرأ في الوتر؟ فقال: «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأفرده عن المتقدم ـ يعني: عبدالرحمٰن بن أبي سَبْرَة ـ وهو عندي الأول. يعني عبدالرحمٰن بن أبي سَبْرة الذي يذكره آنفاً.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأن هذا عبدالرحمٰن بن سبرة أسدي، وعبدالرحمٰن بن أبي سبرة الذي يأتي ذكره جُعْفِيّ، فكيف يكونان واحداً؟.

٣٣٢٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي سَبْرة، واسم أبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سَلَمة بن عَمْر بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفِي.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَالرحمٰن، وقال: «**أحب الأسماء إلى الله عبدالله، وعبدالرحمٰن**» [أحمد (٤ ١٧٨)].

وهو والد خَيْثَمة بن عبدالرحمٰن، ونحن نذكر أباه «أبا سَبْرة» في الكنى إن شاء الله تعالى. وقد ذكرنا أخاه سَبْرة بن أبي سبرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد،

حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة. أن أباه عبدالرحمٰن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما اسم ابنك؟»** قال: عزيز. قال: **«لا تسمه عزيزاً، ولكن سَمِّه عبدالرحمٰن»** [أحمد (٤ ١٧٨)].

ثم قال: **«إن خير الأسماء عبدالله، وعبدالرحمٰن، والحارث»**.

وقيل: كان اسمه جَبَّاراً، فقال النبي ﷺ: **«هو عبدالرحمٰن»** [أحمد (٤ ١٧٨)]. وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٣٣٢١ - (ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة. وقد تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده.

٣٣٢٢ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَعْد بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأنصاري الساعدي، أبو حُمَيد، وهو بكنيته أشهر.

واختلف في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري اسمه منذر.

روى عنه جابر بن عبدالله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أبو الزبير، عن جابر، عن أبي حميد الساعدي: أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقِيع ليس بمُخَمَّر، فقال النبي ﷺ: **«ألا خَمَّرْته ولو أن تَعْرُضَ عليه عُوداً»** [البخاري (٥٦٠٥) و(٥٦٠٦)، ومسلم (٥٢١٠) و(٥٢١٢)، وأبو داود (٣٧٣٤)، وأحمد (٣ ٢٩٤) و(٥ ٤٢٥)].

وسيذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٢٣ - (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبوعٍ بن عَنْكَثة بن عامر بن مخزوم، القُرَشي المخزومي.

وكان اسمه الصَّرْم فسماه النبي ﷺ عبدالرحمٰن.

وقيل: إن أباه سعيداً كان اسمه الصرم، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيداً.

قال أبو عمر: وهذا هو الأولى.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٢٤ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شمس بن عبد مناف قُصَي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأبو عُبَيد، ويحيى بن مَعِين، والبخاري، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: «هو عبدالرحمٰن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس».

فزاد في نسبه «ربيعة» والأول أصح. ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأُمُّه بنت أبي الفَرْعة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك بن علقمة جِذْل الطِّعَان الكِنَاني.

يكنّى أبا سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاه رسول الله ﷺ: «عبدالرحمٰن». وسكن البصرة واستعمله عبدالله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتان، سنة ثلاث وثلاثين. وصالح صاحب الرُّخَّج وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكر، فأخرجه أهل سِجِسْتَان.

ثم لما استعمل معاوية عبدَالله بن عامر على البصرة، سَيَّر عبدالرحمٰن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان أيضاً، سنة اثنتين وأربعين، ومعه في تلك الغزوة الحسن البَصْري والمُهَلب بن أبي صُفْرة وقَطَرِيّ بن الفُجَاءَة، ففتح زَرَنْج، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزَابَلِسْتَان.

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجستان، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد؛ فلما عُزِل عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بِمَرْو، والأوَّل أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة.

وكان متواضعاً، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُساً وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أبي عمَّار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طَوْق، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى حدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، عن عبدالرحمٰن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عبدالرحمٰن بن سَمُرة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غير مَسْأَلَة أُعِنتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على أمر ورأيت غَيرَه خَيراً منه فَكَفِّر عن يمينك وائت الذي هو خير»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٢٥ - (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سُمَيْرَة**. وقيل: ابن سمير.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السَّرِيّ بن يحيى، عن قَبِيصَة، عن سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة، عن عبدالرحمٰن بن سُميرة أو سَمِيرة عن النبي ﷺ أنه قال: **«أيَعجَزُ أحَدُكم إذا جاءه الرجل يريد قَتْله أن يمد عنقه مثل ابن آدم؟!! القاتل في النار والمقتول في الجنة»** [أبو داود (٤٢٦٠)].

رواه حفص بن عمر، عن قَبيصة بإسناده، عن عبدالرحمٰن بن سميرة، عن ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣٢٦ - (ع س): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَر**، أبو الأسود. وكان سَنْدَرُ رومياً مولى زنْبَاع، والد رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، سماه الطبراني عبدالرحمٰن، وذكره غيره عبدالله، وقد تقدم حديثه: **«أسلم سالمها الله...»** الحديث.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثُه في ذكر أسْلَم وغِفَار.

٣٣٢٧ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّة الأسْلَمِيّ**. عداده في أهل المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبو أحمد الهَيْثَم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبدالرحمٰن بن سَنَّة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء!»** فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: **«الذين يُصْلِحون إذا فَسَد الناسُ»** [أحمد (٤ ٧٣)].

أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

٣٣٢٨ - (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَهْل بنِ حُنَيْف الأنصاري**. تقدم نسبه عند أبيه.

ذكره ابن أبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أُمَامة، وله رؤية.

روى أبو حازم، عن عبدالرحمٰن بن سَهْل بن حُنَيْف قال: «نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الكهف: ٢٨] فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: **«الحمدُ لله الذي جعل في أُمتي من أمرني أن أصْبِر نَفسِي مَعَهُم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٢٩ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَهْل بن زَيْد** بن كعب بن عامر بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري. نسبه الواقدي، وأُمُّه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

قال أبو عمر: إنه شهد بدراً. وقال أبو نعيم: شهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ.

وهو المَنْهُوش، فأمر النبي ﷺ عُمَارة بن حَزْم فرَقَاه.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَةَ بن غزوان.

روى ابن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سَعِيد، عن القاسم بنُ مُحَمَّد قال: جاءَت إلى أبي بكر جَدَّتَان فأعطى

السدس أُم الأُم دون أُم الأب، فقال له عبدالرحمٰن بن سهل - رجل من الأنصار، من بني حارثة، قد شَهِد بدراً -: يا خليفة رسول الله، أعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا، وتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها! فجعله أبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبدالرحمٰن بن سَهْل الأنصاري في زمن عثمان، ومُعَاوِيَةَ أمِيراً على الشام، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِل الخَمْرَ، فقام إليها عبدالرحمٰن فشقَّها برُمْحِه، فمانعه الغلْمَان، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه، فإنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخُلَ بُطونَنَا وأسقيتنا.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو أخو المقتول بخَيْبَر، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أخِيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة، فقال له رسول الله ﷺ: «كُبْرَ، كُبْرَ!!».

٣٣٣٠ - (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ سَيْحان**، وقيل: ابن سحان.

وهو أخو بني أُنَيف - وهم بطن من بَلِيّ - الذي تصَدَّق بالصَّاع، فَلَمَزَه المنافِقون. يكنى أبا عقيل.

روى محمد بن السائِب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩] أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهُم عليها، فجاءَ أبو عَقِيل - واسمه: عبدالرحمٰن بن سحان - أخو بني أُنيف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلَّها أجُرُّ بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر، أما أحدهما فأمسكته لعيالي، وأما الآخر فأقرضته لربي عزَّ وجلَّ. فأمره النبي ﷺ أن يَنْثُرَه في تمر الصدقةِ، فلمزه المنافقون. فنزلت هذه الآية.

روى بشر بن عبدالله بن مكنف بن محيصة، عن سَهْل بن أبي حَثْمَة: أن النبي ﷺ خرج ومعه عبدالرحمٰن بن سحان، فنهشته حَيّة، فرقاه عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فأما أبو نعيم فقال: إن الحية نهشت هذا عبدالرحمٰن، وذكر في عبدالرحمٰن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٣٣٣١ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ شِبْل** بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو بن عَوْف بن مَالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم: بنو السَّمِيعَة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاء، وهي امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبي ﷺ بني السَّمِيعة وأخوه عبدالله بن شِبْل له صحبة.

نزل عبدالرحمٰن الشام، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرةِ الغراب، وافتراش السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير. [أبو داود (٨٦٢)، والنسائي (١١١١)، وابن ماجه (١٤٢٩)، وأحمد (٣ / ٤٢٨)].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا أبان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحُبْرَاني، عن عبدالرحمٰن بن شِبْل: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«اقرؤوا القرآن ولا تَغلُوا فيه ولا تَجفُوا عنه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به»**.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٢ - **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبيل** بن حَسَنَة.

ذكره الربيع بن سليمان الجِيزي فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبدالرحمٰن بن شرحبيل بن عبدالله بن المطاع، يقال: إنه وأخاه ربيعة بن عبدالرحمٰن رأيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر، حكى عنه ابنه عِمْران - وكان عِمْرانُ وَلِيَ قَضَاءَ مِصْر.

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٣٣٣٣ - (د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ** بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أبي طلحة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ بن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبي العَبْدَرِي.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة.

روى عبدالملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة: أن عبدالرحمٰن بن شيبة أخبره: أن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْت عليه! فقال: «**إن المؤمن يُشَدَّد عليه**» [أحمد (٦ ٢١٥)].

قاله ابن منده. قال أبو نُعَيم: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى، عن أبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمٰن، عن عائشة [أحمد (٦ ١٦٠)].

ورواه أيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمٰن، عن عبدالله. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣٣٤ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ صَبِيحَةَ التَّمِيمِيّ.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر، وروى عن أبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل والقِفَاف.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٣٥ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ صَخْر، أبو هُرَيْرَة.

سماه عبدالله بن سعد الزُّهْرِيّ، عن محمد ابن إسحاق قال: اسمُ أبي هريرة عبدُ الرحمٰن بن صَخْر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٣٣٦ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي صَعْصعة، وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازِن بن النَّجَّار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو أخو قَيْس.

روى قيس بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن جده ـ وكان بدرياً ـ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**اللّهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناءِ الأنصار**» [الترمذي (٣٩٠٩)، وأحمد (٣ ١٥٦) و(٣ ١٦٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أخيه: قَيْس بن أبي صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم، فأسقط عَمْراً أبا صَعْصَعَة، وجعل عِوَضَ المُنذِر: مَبْذولاً، وهو أصح.

٣٣٣٧ ـ (ب د): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي.

يعد في المَكِّيِّين. روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أُمية، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة.

قال أبو حاتم الرازي: إن عبدالرحمٰن بن صفوان الجُمَحي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعار من أبيه سلاحاً، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبدالرحمٰن بن صَفْوان بن عبدالرحمٰن. ولم ينسب إلى قريش.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٣٣٨ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوَان بن قَتَادة، له ولأبيه صحبة.

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ، عن أبيه ميمون، عن جده عبدالرحمٰن بن صَفْوان قال: هاجَر أبي صَفْوانُ إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبيُّ ﷺ يدَه فمسح عليها، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: «**المرء مع من أحَب**».

وقال ابن منده: إنه حِمْصِي، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمٰن بن صفوان بن قتادة قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال: إن هذا عبدُ الرحمٰن هاجر إليك ليرى حسنَ وجهك فقال: «**المرءُ مع من أحَب**».

قال أبو نعيم: حَدَّث بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء، عن أبي علقمة نَصْر بن عَلْقَمة، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن، ووَهَم؛ فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عَمْرو هو: أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمة، عن أبيه بالنسخة، وهو غير المَرَئِيّ، فإنَّ أبا

علقمة المَرَئِيّ بَصْري، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيمة، فوهم وَهْماً ثانياً. وقال: نصر بن علقمة.

وقال أبو نعيم: عبدالرحمٰن بن صفوان بن قتادة: له ولأبيه صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوان بن قُدامة الجُمَحِي، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان بن عبدالرحمٰن بن أُمية بن خَلَف. حديثه عند مُجَاهِد.

روى أبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد بن أبي زِيَاد، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن صفوان قال: سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال: **«لا هِجْرَةَ اليوم»** [ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٣ ٤٣٠)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمٰن بن صَفْوَان قال: «لما فَتَح رسول الله ﷺ مكةَ قلت: لألْبِسَنَّ ثِيَابِي فَلأنْظُرَنَّ ما يضعُ رسول الله ﷺ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأصحابُه قد اسْتَلمُوا البيت من الباب إلى الحَطِيم، ووضعوا خُدُودَهمْ على البيت، وَرسول الله ﷺ وَسَطَهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين» [أحمد (٣ ٤٣١)].

قلت: كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك، وأما أبو عمر فإنه قال: «عبدالرحمٰن بن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي. وكان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن، وكان قَدِم مع أبيه صفوان وأخيه عبدالله على النبي ﷺ، ولأبيه صفوان صحبة، يُعَدّ في أهل المدينة».

وأما الحديث الذي هو: «لا هِجْرة بعد اليوم» فإن أَبا عُمَر أخرجه في ترجمة أُخرى غير ترجمة عبدالرحمٰن بن صفوان بن قُدَامة، فقال: عبدالرحمٰن بن صفوان، أو صفوان بن عبدالرحمٰن، وقال: كَذا رُوِيَ حديثهُ على الشَّك. روى عنه مجاهد، وأكثر الرُّواة يقولون: عبدالرحمٰن بن صفوان، قال: أظنه عبدالرحمٰن بن صفوان بن قُدَامة، والله أعلم.

وروى حديث جَرِير، عن يزيد بن أبي زِيَاد، عن مُجَاهِد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبدالرحمٰن بن صَفْوَان، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسن، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاءَ بابنه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: **«لا هجرة بعد الفتح»**.

هذا كلام أبي عُمَر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمية بن خَلَف، وأفرد كل واحد منهما بترجمة. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه: إنه عبدالرحمٰن بن صفوان بن قُدَامة، وقيل: هو صفوان بن عبدالرحمٰن بن أُمية بن خلف، والله أعلم. فابن منده وأبو نعيم جعلا عبدالرحمٰن بن صفوان بن قدامة، وعبدالرحمٰن بن صفوان بن أُمية واحداً، وقيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبدالرحمٰن بن صفوان بن قتادة آخر، وأما أبو عمر فإنه جعل عبدالرحمٰن بن صفوان بن أُمَيَّة ترجمة، وجعل عبدالرحمٰن بن صفوان بن قدامة ترجمة أُخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبدالرحمٰن بن صفوان أو صفوان بن عبدالرحمٰن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.

٣٣٤٠ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ. يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة. وقد اختلف فيه.

وحديثه أنه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث بعثاً قال لهم: **«تَألَّفوا الناس وتأَنَّوهُم ـ أو كلمة نحوها ـ لا تغِيروا عليه حتى تَدْعُوهم؛ فإنه ليس من أهل الأرض من مَدَرٍ ولا وَبَر تأتوني بهم مُسْلِمين إلا أحَبَّ إليَّ من أنْ تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عائذ: بالياءِ تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٤١ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنس.

قال العَدَوِي: شهد أُحُداً والمشاهدَ مع رسول الله ﷺ، واستُشْهِد يوم القادِسية. ولأبيه عائذ صحبة، وأظن هذا غير الذي قبله، لأن الأول له

إدراك فيكون طفلاً، وهذا شهد أُحداً فيكون كبيراً، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة.

٣٣٤٢ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش الحَضْرَمِي**. يُعَدُّ في أهل الشام، مُخْتَلَفٌ في صحبته وفي إسناد حديثه.

روى عنه خالد بن اللَّجْلاَج وأبو سَلاَّم الحَبَشِي، ولا تصح صحبته؛ لأن حديثه مضطرب.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المُؤَدِّب بإسناده عن المُعَافَى بن عمران، عن الأوزاعي، عن عبدالرحمٰن بن زيد: أنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولاً عن عبدالرحمٰن بن عائش الحضرمي: أن النبي ﷺ قال: **«رأيت ربي في أحسن صورة»** فذكر أشياءَ، فكان فيما ذكر قال: **«اللَّهم أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب عَلَيَّ، وإذا أردت فتنة في قَوْمٍ فَتَوَفَّني غيرَ مَفْتُون»** [أحمد (٤ ٦٦) و(٥ ٣٧٨)].

ورواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن خالد؛ عن عبدالرحمٰن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ، ولم يقل فيه: «سمعت النبي ﷺ» غيرُ الوليد.

ورواه صَدَقة بن خالد، عن ابن جابر، عن خالد، عن عبدالرحمٰن، عن النبي ﷺ ولم يقل: «سمعت».

وقد رواه ابن جابر أيضاً، عن أبي سَلاَّم، عن عبدالرحمٰن، عن النبي ﷺ.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلاَّم، عن عبدالرحمٰن بن عائش، عن مالك بن يَخَامِر، عن مُعاذ بن جَبَل. [الترمذي (٣٢٣٥)، وأحمد (٥ ٢٤٣)].

وهذا هو الصحيح عندهم، قاله البخاري وغيره. وقال فيه أبو قلابة، عن خالد بن اللَّجْلاَج عن ابن عَبّاس، فغلط.

هذا كلام أبي عمر، وأخرجه الثلاثة.

عائش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٣٣٤٣ - (ب): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ العَبَّاسِ** بن عبدالمُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيّ الهاشمي، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو عبدالله بن عباس، ولد على عهد رسول الله ﷺ وقتل بإفريقية شَهِيداً هو وأخوه مَعْبَد بن العباس، مع عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح، قاله مُصْعَب وغيره، وقال ابن الكَلْبي: قُتل عبدالرحمٰن بن العباس بالشام.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٤٤ - (ب): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِالله بن ثَعْلَبة** بن بَيْحان بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم بن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج بن تَيْم بن إرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فَرّان بن بَلِيّ، أبو عَقِيل البَلَوِي، حليف بني جَحْجَبي بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأنصار.

كان اسمه عبد العُزَّى، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، قاله الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٤٥ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِالله بنِ عُثْمان**. وهو عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق بن أبي قُحَافة القرشي التَّيْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد، بابنه محمد الذي يقال له: أبو عتِيق، وقيل: أبو عثمان، وأُمه أُم رومَان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة. ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاءً أب وبنوه بعده، كل منهم ابن الذي قبله، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة، وابنه أبو بكر الصديق، وابنه عبدالرحمٰن بن أبي بكر، وابنه محمد بن عبدالرحمٰن أبو عتِيق.

وكان عبدالرحمٰن شقيق عائشة. وشهد بدراً وأُحداً مع الكفار، ودعا إلى البِرَاز، فقام إليه أبو بكر ليبارزه، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَتِّعْني بنفسك»**.

وكان شجاعاً رامياً حَسَن الرَّمْي، وأسلم في هُدْنة الحديبية، وحسُن إسلامه.

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن. وقيل كان اسمه عبد العُزى.

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم. وهو الذي قتل مُحَكَّم اليمامةِ ابن طُفَيْل،

رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكَّم اليمامة في ثُلْمَة في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قال الزبير بن بكار: كان عبدالرحمٰن أسنَّ وَلَدِ أبي بكر، وكان فيه دُعابة، روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه: أبو عثمان النَّهْدِي، وعَمْرو بن أوس، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، وميمون بن مِهْران، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنَال الصوفي، يعرف بِتُرْك كتابةً، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أحمد بن زياد بن مِهْران العدل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أبي مليكة: أن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: **«ائتوني بكَتِفٍ ودواة أكتبْ لكم كتاباً لا تضلون بعده»**. ثم وَلَّى قفاه، ثم أقبل علينا فقال: **«يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»**.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحِزَامي، عن أبيه الضحاك، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجُودِي، وحولها وَلائِد، فأعجبته فقال فيها:

تَذَكَّرْتُ ليلى والسَّمَاوَة دُونَها ... فما لابْنَة الجُودِيِّ لَيْلَى ومَالِيَا

وَأَنَّى تُعَاطِي قلبَه حارِثيَّةٌ؟ ... تُدَمِّنُ بُصْرى أو تَحُلُّ الجَوابِيَا

وأنَّى تُلاقِيهَا؟ بَلَى! وَلَعَلَّهَا ... إنِ الناسُ حَجُّوا قابِلاً أنْ تُوافِيَا

قال: فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه إلى الشام قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلى ابنة الجُودِيِّ عنوة، فادفعها إلى عبدالرحمٰن بن أبي بكر، فظفر بها، فدفعها إليه فأُعْجِب بها وآثرها على نسائه، حتى شَكَيْنه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكأني أرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمَّان! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبدالرحمٰن، أحببتَ لَيْلَى فأفْرَطْت، وأبْغَضْتَها فأفْرَطْت، فإما أن تنصفها وإما أنْ تُجَهِّزها إلى أهْلِها! فجهَّزَها إلى أهلها وكانت غسانية.

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن زياد: أن معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد بن معاوية، فقال عبدالرحمٰن: جئتم بها هِرَقْلِيَّة! تبايعون لأبنائكم؟! فقال مروان: يا أيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ [الأحقاف: ١٧] إلى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أُسَمِّيَه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهوي، عن أبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبدالرحمٰن وأبى أن يأخذها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد. وكان موتُه فجأة من نَوْمَة نامها، بمكان اسمه حُبْشِيّ على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ:

وكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَة حِقْبَةً ... من الدَّهْر حتى قيل: لن يَتَصَدَّعا

فلما تَفَرَّقْنَا كَأنِّي ومَالِكاً ... لطُولِ اجْتِمَاعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

أما والله لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ، ولو حضرتك ما بكيتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٤٦ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِي. وهو ابن أُم الحَكَم.

تقدم في ترجمة: عبدالرحمٰن بن أم الحَكَم.

٣٣٤٧ ـ (س ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبو عَبْدِالله، غير منسوبٍ.

روى أبو عِمْرَان محمد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن جده ـ وكانت له صحبة ـ قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة، فقال: **«من هذه؟»** قالوا: الأَزْد. فقال: **«أتتكم الأزد، أحسنُ الناس وجوهاً، وأعذبُه أفواهاً، وأصدقه لِقَاءً».** ونظر إلى كَبْكَبة فقال: **«من هذه؟»** قالوا: بَكْر بن وَائِل. فقال ـ رسول الله ﷺ: **«اللَّهم اجْبُر كسيرهم وآو طريدهم، ولا تردن منهم سائلاً».**

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٤٨ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رب الأنصاري.

أورده ابنُ عُقْدَةَ وحده.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا بن إسماعيل بن إسحاق الرَّاشِدي، حدثنا محمد بن خلف التُّمَيْرِي، حدثنا علي بن الحسن العَبْدِي، عن الأصبغ بن نُبَاتة، قال: نَشَدَ عَلِيٌّ الناس في الرحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غَدِيرِ خُمٍ؟ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عَمْرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حُنَيْف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وحبشي بن جُنَادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وَدِيعة الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري، وعبدالرحمٰن بن عبد رب الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«ألا إن الله عزَّ وجلَّ وَلِيّي وأنا وليُّ المؤمنين، ألا فمَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللَّهم والِ من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه».**

أخرجه أبو موسى.

٣٣٤٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبِي عَبْدِالرَّحْمَن، أبو عَمْرو المَزَني.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا البغوي، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمرو بن عبدالرحمٰن المزني، عن أبيه عبدالرحمٰن المزني قال: سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: **«قوم قُتِلوا في سبيل الله وهم عاصون لآبائهم، فمنعهم من الجنة معصيةُ آبائهم، ومنعهم من النار قتلُهم في سبيل الله».**

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نُعَيم وأبا عمر قالا: عبدالرحمٰن المزني، وسيذكر في موضعه إن شاء الله تعالى. وقال أبو عمر: «وقيل: اسم أبيه محمد، وهو الصواب، وله ابن أخ يسمى عبدالرحمٰن».

٣٣٥٠ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عبد القَارِي، والقَارَة: هم ولد الهُونِ بن خُزَيْمة، أخي أَسَد بن خُزَيْمَة.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ليس له منه سماع، ولا له منه رواية.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقال: كان مع عبدالله بن الأرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٥١ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَبْد، ويقال: بن عُبَيْد، أبو راشد، يكنّى أبا مُغْوِية.

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين، روى عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عبدالرحمٰن، عن أبيه عبدالرحمٰن أبي راشد بن عبيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ في

مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَة.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أُخرى هو وأبو عمر، وهي: عبدالرحمٰن أبو راشد، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبدالرحمٰن أبو راشد.

٣٣٥٢ - (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، أخو طلحة بن عبيدالله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أخوه طلحة، قاله أبو عمر.

٣٣٥٣ - (ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد النُّمَيْرِي.

عِدَادُه في الشاميين، ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد، أفرده أبو نعيم بترجمة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي بكر وأحمد بن عبدالله قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَانِي، عن عبدالله الديلمي، عن عبدالرحمٰن بن عبيد النميري قال: «إن الإسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماسَ ثوابها إلا أدخله الله الجنة».

قال ابن أبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبدالرحمٰن بن عبيد، عن أبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٥٤ - (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّاب بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشي الأموي.

وأمه جُوَيْرية بنت أبي جهل التي كان علي أبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ، فتزوجها عَتَّاب، فولدت له عبدالرحمٰن.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فما رآه عليٌّ قتيلاً قال: هذا يَعْسُوب القوم. ولما قُتِل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى ألقتها بالمدينة، فعرفوا أنها يده بخاتمه. فصلّوا عليها ودفنوها.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٥ - (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

٣٣٥٦ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَان بن عُبَيْد الله القرشي التَّيمي. وهو ابن أخي طَلْحَة بن عُبَيْد الله، وأُمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أُخت عبدالله بن جُدعان.

أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أبي عُبَيْدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة، ويحيى بن عبدالرحمٰن بن حَاطِب.

وكان من أصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأمر به ابن الزبير فَدُفِن في المسجد، وأُخْفِي قبره وأجرى عليه الخيل لئلا يراه أهل الشام.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أبو عبدالله بن الدَّوْرَقي، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوق، ينظر الناس يَمرُّون.

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٤٤٨٤)] قال: حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبدالأعلى قالا: حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن يحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب، عن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي: أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ الحاج.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال:

استدرَكه أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ على جده، وقد أورده جده مشروحاً.

٣٣٥٧ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحِيّ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى. وأُمه وأم أخيه السائب بن عثمان: خَوْلَة بنت حَكِيم بن أُمية بن حَارِثة بن الأوقص السُّلَمِيَّة. لم يذكروه وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة اثنتين بالمدينة، وأمه أيضاً كانت بالمدينة، فلا كلام أنه كان في حياة النبي ﷺ موجوداً، وله عدة سنين، والله أعلم.

٣٣٥٨ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَدِيٍّ، شهد أُحداً. وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت بن عَدِيّ.

وقتل عبدالرحمٰن يوم جِسْر أبي عُبَيْد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلاَب بن دُهْمان بن غنم بن هَمِيم بن ذُهْلِ بن هَنِيّ بن بلي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهو بلوي. له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وبايع فيها. وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان، رضي الله عنه، لما قتلوه.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ، وعبدالرحمٰن بن شِمَاسة، وأبو ثور الفَهْمي.

روى ابن لَهِيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحَجْري، عن عبدالرحمٰن بن عُدَيس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**سيخرج ناس من أمتي يُقتَلُون بجَبَل الخَلِيل**»، قال: فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية في الرهن فسَجَنَهم بفلسطين، فهربوا من السجن، فاتُّبِعوا حتى أُدركوا، فأدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس، فقال له ابن عُدَيْس: وَيْحك! اتق الله في دمي؛ فإني من أصحاب الشجرة! فقال: الشجر بالخليل كثير. فقتله سنة ست وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن عَرَابة الجُهَني. وقيل: عبدالله، والصواب: رِفَاعة بن عَرَابة. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة» وفي «عبدالله».

روى مُعَاذ بن عبدالله بن خُبَيب، عن عبدالرحمٰن بن عَرَابة الجهني، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: «**أدنى أهل الجنة حَظّاً قومٌ يخرجون من النار برحمته، فيدخلون الجنة، فيقال لهم: تَمَنَّوْا. فيقولون: ربنا أعطنا، أعطنا، حتى إذا قالوا: رَبَّنَا حَسْبُنا! قال: هذا لكم وعشرة أمثاله**».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦١ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَة أبو عبدالله الصُّنَابِحِي ـ قبيلة باليمن، نسب إليها أبو عبدالله ـ كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وهاجر إليه، فلما وصل إلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام.

وهو معدود من كبار التابعين. نزل الكوفة، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قلت للصُّنَابحي: هاجرتَ؟ قال: خرجت من اليمن، فقدمنا الجُحْفَة ضُحىً، فمَرَّ بنا راكِب فقلنا: ما وراءك؟ قال: قبض رسول الله ﷺ منذ خمس. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهني وولده أبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أبو سلمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإرْبِلِي قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الدولابي، حدثنا جدي أبو غانم، أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري القاضي، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار قال: سمعت أبا عبدالله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الشمس تطلعُ بين قَرْنَيْ شيطان، فإذا طَلَعَتْ قَارَنَها، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا دَنَت للغروب**

قَارَنها فإذا غَرَبَت فارقها، فلا تُصَلُّوا عند هذه الساعات الثَّلاثِ».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٢ - (ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبُو عُقْبَة الفارسي، مولى الأنصار.

روى يحيى بن العلاء، عن داود بن حُصَيْن، عن عُقْبَة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ أُحُداً، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأنا الغلامُ الفَارِسِي. فسمعها النبي ﷺ فقال: **«هلا قلتَ: خذها وأنا الغلامُ الأنصاري، فإنَّ مَوْلى القوم منهُم»** [أبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، وأحمد (٥ ٢٩٥)].

كذا أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبدالرحمٰن بن عقبة، عن أبيه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبدالرحمٰن بن عُقْبة، عن أبيه عُقْبة - مولى جَبْر بن عتيك الأنصاري - قال: شهدتُ أُحُداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلتُه قلتُ: خُذْها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي. فبلغت رسولُ الله ﷺ، فقال: **«ألا قال: خذها وأنا الرجلُ الأنصاري، إن مَوْلى القوم من أنفسِهم؟»**.

وذكره ابن قانع فقال: عبدالرحمٰن الأزرق الفارسي. وهو هذا، والله أعلم.

٣٣٦٣ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفيٍّ.

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أبي عَقِيل. وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف، ولعبدالرحمٰن صحبة.

روى عنه عبدالرحمٰن بن علقمة الثقفي. وقد ذكر قومٌ عبدالرحمٰن بن علقمة الثقفي في الصحابة وصُحْبَة عبدالرحمٰن بن أبي عقيل صحيحة. ويروى عنه أيضاً: هشام بن المغيرة الثقفي، قاله أبو عُمَر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبدالرحمٰن بن أبي عَقِيل الثقفي. ولم ينسباه أكثر من ذلك، وقالا: يقال إنه ابن أُم الحَكَم بنت أبي سفيان. يعد في الكوفيين.

روى عنه: عبدالرحمٰن بن عَلْقَمة، وقد تقدم حديثه في عبدالرحمٰن بن أمِّ الحَكَم، فإنْ صح ذكر «مسعود» على ما ذكره أبو عمر في نسبه فهو غير ابن أم الحكم، والله أعلم.

٣٣٦٤ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَة - وقيل: ابن أبي عَلْقمة الثَّقفي - روى عن النبي ﷺ، وذكر أن وفد ثقيف قدموا على النبي ﷺ، وهو أحدهم.

روى عنه عبدالملك بن محمد بن بَشِير أنه قال: قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّة، فقال: **«ما هذه؟»** قالوا: صدقة قال: **«إن الصدقة يُبْتَغَى بها وجهُ الله تعالى، وأن الهدية يُبْتَغَى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاءُ الحاجة»**. فقالوا: لا، بل هَدِيّة. فقبلها منهم [النسائي (٣٧٦٧)].

وروى عنه عون بن أبي جُحَيْفة أيضاً.

وقال أبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحبة.

٣٣٦٥ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن عَلي الحَنَفي اليَمَامِي.

له صحبة، روى عنه عبدالله بن بَدْر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: **«إن الله لا ينظر إلى امرىءٍ لا يُقيم صُلْبَه في الركوع والسجود»**.

تَفَرَّدَ به عبدالوارث بن سعيد، عن أبي عبدالله سلمة بن تمام الشَقَرِيّ، عن عُمَر بن جابر عن عبدالله بن بدر.

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، عن طَلْق بن عَلي [أحمد (٤ ٢٢)]. وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٦ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ الأكْبر بن عُمَر بن الخطاب. أخو عبدالله وحَفْصَة، أُمُّهم زَيْنَب بنت مَظْعُون، أخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحي.

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبدالرحمٰن بن عمر الأوسط أبو شَحْمة، وهو الذي ضَرَبَه عَمْرو بن العاص بمصر في الخمر، ثم حمله إلى المدينة فضربه

أبوه عمر بن الخطاب أَدَبَ الوالد، ثم مرض فمات بعد شهر.

كذا يرويه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. أما أهل العراق فيقولون: إنه مات تحت السياط. وذلك غلط، وعبدالرحمٰن بن عمر الأصغر هو أبو المجَبَّر، والمجبَّر أيضاً اسمه عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن عمر وإنما قيل له: «المجَبَّر» لأنه وقع وهو غلام، فكسر فأُتي به إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكَسَّر. فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجَبَّر. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كناه النبي ﷺ أبا عيسى. وأراد أبو عمر أن يغير كنيته فقال: يا أمير المؤمنين، والله إن رسول الله ﷺ كناني بها.

قال أبو نُعَيم: وَهَم فيه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ فعده من الصحابة، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة، لا عبدالرحمٰن، وإنما عبدالرحمٰن قال لأبيه لما أراد أن يغير كنيته ـ وكانت «أبا عيسى» ـ والله: ـ إن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة بن شعبة.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٧ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري.

أورده الطبراني، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي، عن عمرو الأنصاري ـ وهو ابن محصن ـ عن عبدالرحمٰن الأنصاري ـ أحد بني النجار ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اقتراب الساعة كَثْرَة القطر وقلة النبات، وكثرة الأُمراءِ وقلة الأُمناء»**.

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو عمر في أخيه: الحارث بن عمرو.

٣٣٦٨ ـ (ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرة.

مختلف فيه، ذكرهُ الحَضْرَمِيُّ في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالرحمٰن بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي زرعة، عن سالم بن الجُعْد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: **«بخيرٍ مِنْ رَجُل لم يَعُدْ مَرِيضاً ولم يُصْبِح صَائِماً»** [ابن ماجه (٣٧١٠)].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

عَمْرة: بفتح العين وآخره هاءٌ.

٣٣٦٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي عُمَيْرَة المُزَني. عداده في الشاميِّين.

وقال الوليد بن مسلم: عبدالرحمٰن بن عُمَيْرة، وقيل: عبدالرحمٰن بن أبي عمير المزني، وقيل: عبدالرحمٰن بن عمير، أو عميرة، القرشي. حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عمِيرة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية: **«اللّهم اجعله هادياً مَهْدِياً، واهْدِ بِهِ»** [الترمذي (٣٨٤٢)، وأحمد (٤ ٢١٦)].

قال أبو عمر: «ومنهم من يُوقِف حديثه هذا، ولا يرفعه».

ومن حديثه: **«لا عَدْوى ولا هَامَةَ»**. وروى في فضل قريش، قال: وحديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته.

٣٣٧٠ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ القرشي الأسدي. وأمه أم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدَّار بن قصي.

أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ. وقال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن. اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْموك، وقتل ابنه عبدالله بن عبدالرحمٰن يوم الدار.

وقال أبو عبدالله العَدَوي في كتاب «النسب» له: بسبب عبدالرحمٰن هذا هجا حسان بن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام، قال: وهذا هو الثَّبَتُ، ولا يصح

قول من قال: «إن ذلك كان بسبب عبدالله بن الزبير».

أخرجه أبو موسى.

٣٣٧١ ـ (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف** بن عَبْد عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة القُرَشي الزهري، يكنّى أبا محمد. كان اسْمُه في الجاهلية: عَبْدَ عَمْرو، وقيل: عبدَ الكَعْبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدَالرَّحْمٰنِ. وأمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأرْقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دُومَةِ الجَنْدَل إلى كَلْبٍ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه وقال له: إن فتح الله عليك فَتَزَوج ابنة مَلِكِهم ـ أو قال: شَرِيفهم ـ وكان الأصبغُ بنُ ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبي شَرِيفَهم، فتزوج ابْنَتَهُ تَمَاضِر بنت الأصبغ، فولدت له أبا سلمة بن عبدالرحمٰن.

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم رَاض، وصلَّى رسول الله ﷺ خلْفَه في سَفْرَة. وجُرِح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة وجُرح في رِجْلِهِ فكان يَعْرُجُ مِنْهَا، وسقَطَتْ ثنيتاه فكان أهتم.

وكان كثير الإنفاق في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه، وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٧٤٨)]: حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِي، حدثنا ابن أبي فدَيْك، عن موسى بن يعقوب، عن عُمَر بن سعيد، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيْد، عن أبيه: أن سعيدَ بنَ زيد حدثه في نَفَرٍ أن رسول الله ﷺ قال: «**عَشَرَة في الجنة: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعلي، وعثمان، والزبير، وطلحة، وعبدالرحمٰن بن عوف، وأبو عُبَيْدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص**» ـ قال: فعدّ هؤلاءِ التسعة وسكت عن العاشر ـ فقال القوم: نَنْشُدُكَ الله مَن العَاشر؟ قال: «**نَشَدْتُمُوني بالله، أبو الأعورِ في الجَنَّة**» قال: هو سَعِيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيْل».

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: قُرِىء على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبَة، حدثنا سعيد بن عُفَيْر، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد، عن أنس: أن الرسول ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار، وآخى بين سعد بن الرَّبيع وبَيْنَ عبدالرحمٰن بن عَوْف، فقال له سَعْد: إنَّ لي مالاً فهو بيني وبينك شَطْران، ولي امرأتان فانظرْ أيتهما أحْبَبْت حتَّى أُخالعَها، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا. فقال: «لا حاجة لي في أهلك ومالك، بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُّوني على السوق» [البخاري (٢٠٤٩)، و(٣٧٨١)، والترمذي (١٩٣٣)، والنسائي (٣٣٨٨)، وأحمد (٣ ١٩٠)].

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحْي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيْد، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**» [الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١ ١٩٣)].

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا موسى بن

حَيّان المصري، حدثني محمد بن عمر بن عبيدالله الرومي قال: سمعت خليل بن مرَّة يحدِّث عن أبي ميسرة، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن النبي ﷺ: **«فضل العالم على العابد سبعين درجة، ما بين كل دَرَجتين كما بين السماءِ والأرض»**.

وقال النبي ﷺ: **«عبدالرحمٰن بن عوف أمين في السماء، أمين في الأرض»** ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبدالرحمٰن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يُخْرِج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذلك، فقال: أنا أُخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه. [البخاري (٧٢٠٧)].

والقصة مشهورة. وقد ذكرناها في «الكامل» في التاريخ».

وكان عظيم التجارة مجدوداً فيها، كثير المال. قيل: إنه دخل على أم سلمة فقال: يا أُمَّهْ، قد خفت أن يُهلكني كثرة مالي. قالت: «يا بُنَيّ، أنفِق».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبو الفتح المختار بن عبدالحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمٰن بن محمد بن المظفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَمويه، حدثنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك: أن عبدالرحمٰن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان، فقال له: إن لي حائطين، فاخْتَر أيهُما شئت؟ فقال: بارك الله لك في حائطَيك ما لهذا أسلمت دلني على السوق. قال: فدله، فكان يشتري السُّمَيْنة والأُقَيْطة والإهاب، فجمع فتزوج. فأتى النبي ﷺ فقال: **«بارك الله لك، أولِمْ ولو بشاة»**. قال: فَكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ، وتَحْمِل الدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة سُمِع لأهل المدينة رجة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة؟ فقيل لها: عِير قدمت لعبدالرحمٰن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام. فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: **«يدخل عبدالرحمٰن بن عوف الجنة حَبْواً»**. فلما بلغ ذلك عبدالرحمٰن قال: «يا أُمَّه إني أُشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها وأقتابها في سبيل الله عزَّ وجلَّ».

كذا في هذه الرواية أنه آخى بينه وبين عثمان. والصحيح أن هذا كان مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبلُ.

وروى معمر عن الزهري قال: تصدق عبدالرحمٰن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفاً، ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله. وكان عامة ماله من التجارة.

وروى حميد، عن أنس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمٰن بن عوف كلام، فقال خالد لعبدالرحمٰن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها. فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: **«ادعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مُد أحدهم ولا نَصِيفَه»** [أحمد (٣ ٢٦٦)].

وهذا إنما كان بينهما لمَّا سَيَّر رسولُ الله خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالدٌ خطَأً فودى رسولُ الله القتلى، وأعطاهم بمن أُخذ منهم. وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية «عوف بن عبد عوف» والد عبدالرحمٰن بن عوف، وقتلوا الفاكه بن المغيرة، عَمَّ خالد، فقال له عبدالرحمٰن: إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك. وقال خالد: إنما قتلوا أباك. وأغلظ في القول، فقال النبي ﷺ ما قال.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازةً قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن، حدثنا عبدالله بن المبارك،

حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبدالرحمٰن أُتي بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فَكُفِّن في بردته، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه، وإنْ غُطِّي رجْلاه بَدَا رأسه - وأراه قال: وقتِل حمزة وهو خير مني - ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط - أو قال: أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا - وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام. [البخاري (١٢٧٤)، و(٤٠٤٥)].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمٰن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبدالرحمٰن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبدالرحمٰن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ: أن مكانك، فصلى، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبدالرحمٰن.

روى عنه ابنُ عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم، وحميد، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبدالرحمٰن، والمِسْور بن مخْرَمة، وهو ابن أُخت عبدالرحمٰن، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصي بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عروة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبدُالرحمٰن لمن بقي ممن شهد بدراً، لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصي بألف فرس في سبيل الله.

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا، وسبقت رَنْقَهَا».

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَل جنازته، وهو يقول: وَاجَبَلاه.

وخَلف مالاً عظيماً، من ذلك ذهب قُطِع بالفئوس، حتى مَجَلت أيدي الرجال منه وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

وكان له أربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأة بثمانين ألفاً - يعني صولحت.

وكان أبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أعْينَ أهْدب الأشْفار، أقْنى، له جُمَّةٌ ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٧٢ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَوْف الجُرَشِي.

أدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، وهذا وَهْم، فإنه من تابعي أهل حمص.

روى آدم بن أبي إياس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ صلى يوم الغداة بغَلس.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبدالرحمٰن بن أبي عوف الجرشي، من تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وَهِمَ فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٣٣٧٣ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأنصاري. ويرد نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمٰن بن عُوَيم قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كلَّ غداة إلى ظهر الحرَّة... فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبدالرحمٰن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، وقبَّل النبي ﷺ أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تواخوا في الله أخوين أخوين**»، - وأخذ بيد عَلِيّ وقال: «**هذا أخي**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٤ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ، أبو عياش الأشْجِعِي. تقدم في عبدالرحمٰن الأشجعي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٥ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عيسى بنِ عَقِيل ـ وقيل: مَعْقل ـ الثقفي.

روى زياد بن علاقة، عن عيسى بن معقل قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي، يقال له: عارم، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٧٦ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن غنام الأنْصَارِيّ.

سماه يحيى بن يونس في كتاب «المصابيح»، ولم يسمه غيره.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن القَعْنِبِيّ: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من قال حين يصبح: اللّهم ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك، فمنك...**» الحديث [أبو داود (٥٠٧٣)].

وقال أبو نعيم: عبدالرحمٰن بن غنام، وهو عبدالله بن غنام. وقد ذُكِر في «عبدالله»، وأخرجه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه «عبدالله» وفيمن اسمه «عبدالرحمٰن»، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال: «ابن غنام» في الموضعين جميعاً، يعني «عبدالله» و«عبدالرحمٰن»، ولم يسمه فيهما، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٧٧ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ غَنْم الأشْعَرِي.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولم يَفِدْ إليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. وسمع عمر بن الخطاب، وكان أفقه أهل الشام، وهو الذي فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام، وكانت له جلالة وقدر، وهو الذي عاتب أبا الدرداءِ وأبا هُرَيرة بحِمْص إذ انصرفا من عِنْد عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية، وكان فيما قال لهما: عجباً منكما. كيف جاز عليكم ما جئتما به؟ تدعوان علياً أن يجعلها شورى، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق، وأن من رَضِيه خيْر مِمنْ كرِهَه، ومن بايعه خيْر ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية في الشورى، ونَدَّمَهما على مسيرهما، فتابا منه بين يديه.

وتوفي سنة ثمان وسبعين.

روى عنه أبو إدريس الخَوْلاني وجماعة من أهل الشام، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، عن ابن يونس: هو عبدالرحمٰن بن غَنْم بن كرَيْب بن هَانىءِ بن ربيعة بن عامر بن عَدِيّ بن وَائِل بن نَاجيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهر بن أدْعَم بن الأشْعر. قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكم سنة خمس وستين.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه قال: حدثني عبدالحميد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمٰن بن غنم قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن العُتُلِّ الزَّنيم، فقال: «**هو الشَّدِيدُ الخَلْق المُصَحَّح، الأكُول الشَّروب، الواجد للطعام والشراب، الظَّلُومُ الناسَ، الرَّحِيبُ الجَوْف**» [أحمد (٤ ٢٢٧)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي ذكره أبو عمر من معاتبةِ عبدالرحمٰن أبا الدرداءِ وأبا هريرة عندي فيه نظر، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويع فيه عَلِيّ في أصح الأقوال؛ قال أبو عمر: «الصحيح أن أبا الدرداءِ توفي قبل قتل عثمان». وَرَدَّ قول من قال: إنه توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين، والله أعلم.

٣٣٧٨ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن فلان ـ أو: فلان بن عبدالرحمٰن، مجهول.

روى عنه حازم بن مَرْوَان، روى محمد بن إسحاق الصاغاني، عن عصمة بن سُليمان، عن حازم بن مروان، عن عبدالرحمٰن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمٰن قال: «شهد النبي ﷺ إمْلاَكَ رجل من الأنصار، فزوجه وقال: «**على الخير والألفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، دَفِّفُوا على رأسه**».

فجاؤوا بالدُّف فضرب به، وجاءَت الأطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟» فقالوا: يا رسول الله، ألم تنه عن النُّهْبَة؟ قال: «أنا نهيتكم عن نُهْبَةِ العَساكر فأما العُرُسَات فلا». فجاذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق. ورواه أبو مسلم الكَشِّي، عن عصمة، عن حازم مولى بني هاشم، عن لُمَازَة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إمْلاكَ رجل من الصحابة، فذكر مثله.

٣٣٧٩ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن قَتادة السُّلَمي.** شامي، روى عنه حديث مضطرب الإسناد، يرويه عنه راشد بن سعد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: عبدالرحمٰن بن قتادة السلمي، يعد في الحمْصِيِّينَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمٰن بن قتادة أنه قال: سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عزَّ وجلَّ خلق آدم، ثم أخذ ذريته من ظهره**»، ثم قال: «**هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي!**» فقال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ فقال: «**على مواقع القدر**» [أحمد (٤ ١٨٦)].

رواه معن بن عيسى، وعبدالله بن وهب، وحماد بن خالد الخياط وغيرهم، عن معاوية، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٨٠ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أبي قراد السلمي.** عداده في أهل الحجاز، يقال له: ابن الفاكِه.

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت، والحارث بن فُضَيْل.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا أبو جعفر الخَطْمِي عُمَيْر بن يزيد، عن عُمَارة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل، عن عبدالرحمٰن بن أبي قراد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاءِ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد [النسائي (١٦)، وابن ماجه (٣٣٤)، وأحمد (٣ ٤٤٣)].

وروى أبو جعفر الأنصاري، عن الحارث بن فضيل، عن عبدالرحمٰن بن أبي قراد: أن النبي ﷺ توضأ يوماً، فجعل الناس يتمسحون بوَضوئِه، فقال النبي ﷺ: «**ما يَحمِلُكم على ذلك؟**» قالوا: حُبُّ اللّهِ ورَسُولِه. فقال: «**من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَصْدُقْ حَديثه، ولْيُؤدِّ أمانته، وليُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جاوَرَ**» [أحمد (٤ ٢٢٤)].

أخرجه الثلاثة.

٣٣٨١ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن قُرْط الثُّمَالِي.** مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: أظنه أخا عبدالله بن قُرْط.

سَكَنَ الشَّام، عداده في أهل فلسطين، روى مِسْكين بن مَيْمُون مؤذن مسجد الرملة، عن عروة بن رُوَيْم، عن عبدالرحمٰن بن قُرْط: أن النبي ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السماوات السبع... الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: روى عنه - يعني عن عبدِ الرحمٰن - مسكينُ بن مَيْمُون. وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما «عُرْوة»، والله أعلم.

٣٣٨٢ - (ب): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ قَيْظِي** بن قيس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري.

شهدا أُحداً مع أبيه قيظي، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٨٣ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ كَعْب،** أبو ليلى الأنصاري المازني، من بني مازن بن النَّجَّار.

وقال أبو نعيم: وقيل: عبدالله بن كعب، أبو ليلى شهد بَدْراً.

وهو أحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المَسير إلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبدالله، وإنما اسمه عبدالرحمٰن، وله أخ اسمه عبدالله. وقد جعل ابن الكلبي «عبدالرحمٰن» و«عبدالله» ابني كعب أخوين، وهذا يرد قول أبي نعيم.

٣٣٨٤ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ لاشِر أخو أبي ثَعْلَبَة الخُشَني.

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة» لقاسم بن ثَابِت وغيره.

ذكره الغساني.

٣٣٨٥ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ ماعِز. ذكره علي بن سعيد العَسْكَري في الأفراد، وأورده ابن منده في عبدالله.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٨٦ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مَالِك بنِ شَداد بن جَذِيمَة بن دَارع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِىء الدَّاري.

سماه رسول الله ﷺ «عبدالرحمٰن» وكان اسمه «عُزْوَة» وهو من رَهْطِ تَمِيمِ الدَّاري.

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه «مَرْوَان بن مالك» فسماه رسول الله ﷺ «عبدالرحمٰن»، من الدارِيين الذين أوْصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر.

٣٣٨٧ ـ (د): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبُو محمد. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى وكيع، عن محمد بن فَضَيْل، عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمٰن، عن جده، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءَت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة ـ يعني مشوية ـ فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاء بن معرور. . . الحديث.

أخرجه ابن منده.

٣٣٨٨ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مُحيْرِيز. حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء.

أخرجه أبو عمر وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا بمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه في «عبدالله بن مُحيريز»، وقد ذكره فيهم العُقَيلي. وقيل: اسمه عبدالله، وكان فاضلاً.

٣٣٨٩ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلج، أورده ابن عُقْدَة وروى بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو ذي مُرٍّ، ويزيد بن يُثَيع، وسعيد بن وَهْب، وهَانِىء بن هانىء ـ قال أبو إسحاق: وحدثني من لا أُحصي: أن علياً نَشَد الناس في الرَّحْبَة: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: **«من كنت مولاه فَعَلِيٌ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه»**. فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبدالرحمٰن بن مُدْلِج.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٩٠ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَع بن قَيظِي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه «عبدالله». وهو أنصاري حارثي.

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد شهيداً، وهما أخوا زيد بن مِرْبَع، ومُرَارَة بن مِرْبع.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٩١ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مرقع السلمي. يعد في المدنيين.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر في ألف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مُخْضَرَّةٌ من الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فمَغَثَتْهُم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال: **«يا أيُهَا الناس، الحُمّى سِجْنُ الله في الأرض، وهي قطعة من النار، فإذا أخَذَتْكم فبرِّدُوها بالماء»**. ففعلوا، فذهبت عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٩٢ ـ (ب ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ المُزَنِي أبو عَمْرو. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شِبْل، عن عمرو بن عبدالرحمٰن المزني، عن أبيه قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف... الحديث.

أخرجه هاهنا أبو نُعَيم وأبو عُمَر وقد أخرجوه في «عبدالرحمٰن بن أبي عبدالرحمٰن»، وإنما أخرجناه هاهنا؛ لئلا يراه أحد فيظن أنني أهملته.

٣٣٩٣ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ المُزَني.

روى شريك بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيت في عليّ تسع خِلاَل: ثَلاثٌ في الدنيا، وثَلاثٌ في الآخرة، وثلاثٌ أرجوها له، وواحدة أخافها عليه..**» وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يحتمل أن يكون أحد المذكورين.

٣٣٩٤ ـ (ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن سعيد بن عبدالله الخزاعي، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي، عن عبدالرحمٰن بن مَسْعُود الخُزَاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيُهَا الناسُ، عليكم بالسَّمْع والطَّاعَةِ فيما أحْبَبْتُم وكَرِهتُم، ألاَ إن السامع المُطِيعَ لا حجةَ عليه، والسامع العاصي لا حجة له، وعليكم بحسن الظن بالله عزَّ وجلَّ، فإن الله مُعْطٍ كل عبد بحسن ظنه، وزَائِدُه عَلَيه**» [أحمد (٤ ٩٦)].

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٣٣٩٥ ـ (ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاع بن عَبْدُالله بن الغِطْرِيف بن عَبْد العُزَّى بن جِثَّامة بن مالِك بن مُلاَدِم بن مَالِكِ بن رُهْم بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرٍّ، أخِي تميم بن مُرّ، ويقال: إنه من كِنْدَة. وهو أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنَة.

روى الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمٰن بن حَسَنَة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة، فبال إليها. فقال بعضهم: انظروا، يبول كما تبول المرأة! فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «**أما علمت ما أصاب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم شيءٌ من البول قطعوه بالمِقْرَاضِ، فنهاهم صاحبُهم عن ذَلِك، فهو يعذب في قبره**» [أبو داود (٢٢)، والنسائي (٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦)، وأحمد (٤ ١٩٦)].

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده، وأما ابن منده وأبو عُمَر فَأخرجاه في ترجمة «عبدالرحمٰن بن حسنة»، وهما واحد، والله أعلم.

٣٣٩٦ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بنِ نَوْفَل بن مُعَاوية.

روى عن النبي ﷺ: «من فاتته صلاة العصر...» [البخاري (٣٦٠٢)، والنسائي (٤٧٧)، وأحمد (٥ ٤٢٩)].

ولا يصح دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن عبدالرحمٰن بن مُطيع بن نوفل. هكذا رواه، وهو وَهْم.

ورواه خالد بن عبدالله، عن عباد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن عبدالرحمٰن بن مُطِيع، عن عبدالرحمٰن بن نَوْفَل.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل، مرسلاً.

وقال أبو نعيم: عبدالرحمٰن بن مطِيع، عداده في التابعين روايته عن نوفل بن معاوية، فَوَهِمَ فيه بعض المتأخرين، فقال: عبدالرحمٰن بن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٣٣٩٧ ـ (ب): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاذِ بن جَبَل الأنصاريّ.

يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفي مع أبيه في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة، وكان فاضلاً، فاختلفوا فيه: فمنهم من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد، وقال الزبير: عبدالرحمٰن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أُدَيّ بن سعد أخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة.

وقال ابن الكلبي: عبدالرحمٰن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أبيه بالشام، فمات.

ولعل من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أراد أن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبدالرحمٰن مات قبل أبيه، وإلا فعبدالرحمٰن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثماني سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

والصحيح أن عبدالرحمٰن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رأبة رجل من قومه، كان خلف على أمّه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إنّ هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يَقسِمَ له منه حَظه. قال: فطعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يَقْسم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبدالرحمٰن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه فَطُعِن في راحتيه، فمات. . .» وذكر الحديث. [أحمد (١ ١٩٦)].

أخرجه أبو عمر.

٣٣٩٨ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، ابن عم طلحة بن عبيدالله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا عبدالوارث، عن حُمَيْد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى، فَفُتِحَت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتى بلغ الجِمَار، فوضع إصبعيه السبابتين ثم قال: «**بحَصَى الخَذْف**». ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّم المسجد، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد، قال: ثم نزل الناس بعد ذلك. [أبو داود (١٩٥٧)].

ورواه الحسن بن عمارة، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عباد، عن عبدالرحمٰن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ [النسائي (٢٩٩٦)، وأحمد (٤ ٦١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٣٩٩ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَة.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبدالرحمٰن بن معاوية: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فسكت النبي ﷺ، فردَّد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: «**أين السائل؟**» فقال: أنا يا رسول الله! فقال: «**ما أنكر قلبك فَدَعْه**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٠٠ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِل السّلَمي، صاحب الدَّثْنِيةِ.

روى الحسن بن أبي جعفر، عن أبي محمد، عن عبدالرحمٰن بن معقل صاحب الدثنية قال: «سألت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبُع؟ قال: «**لا آكله ولا أنهى عنه**». قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضب؟ قال: «**لا آكله ولا أنهى عنه**». قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأرنب؟ قال: «**لا آكلُه ولا أُحرِّمُه**» قلت: ما لم تحرمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: «**أوَيأكُل ذلك أحد؟!**» قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: «**أوَيأكل ذلك أحد؟!**».

أخرجه الثلاثة.

٣٤٠١ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ مَعْمَر الأنْصَارِيّ.

لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري، عن عبدالرحمٰن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَسَحَّرُوا فإن الله يصلي على المتسحرين، تسحروا ولو بِشِقِّ تمرة، ولو بِكِسْرة»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٠٢ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ المكفوف. له ذكر في صلاة الأعمى.

أخرج أبو موسى مختصراً، وقال: «ذكرناه في كتاب الوظائف».

٣٤٠٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن مِلّ ـ ويقال: ابن مِلٍّ ـ بن عمرو بن عَديّ بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن خزَيْمَة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد، أبو عثمان النهدي. ونَهْدٌ قبيلة من قُضَاعة.

أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يرَهَ، وأعطي سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَات، وحَجَّ قبل المبعث حجتين. وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات، وشهد فتح القادسية وجَلُولاَءَ، وتُسْتَر، ونَهَاوِنْد، وأذْرَبِيجَان، ومِهْرَان بالعراق. وشهد بالشام اليَرْمُوك.

وقال أبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيءٌ إلا عرفت النقص فيه، إلا أمَلِي، فإنه كما كان.

وكان كثير العبادة، حسن القراءة. صحب سَلْمَان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قال عاصم الأحْول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبيَّ ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام، وقد صَدَّقْت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتِل فيه ابن بِنت رسول الله ﷺ.

وقال أبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يَغُوث»، وكان صنماً من رَصَاص لقُضَاعة، تمثال امرأة، وعبدت «ذا الخَلَصَة»، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إلهكم فالتمسوا حجراً. حتى انْتَفَتُ الإسْلاَم.

وكان كثير الصلاة. يصلي حتى يُغْشَى عليه.

ورَوَى عن عُمَر، وعلي، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وقتادة، وحُمَيد الطويل، وأيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد: تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج وعاش مائة وثلاثين سنة. وقيل: مائة وأربعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٠٤ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ النَّحَّام، ويقال: ابن أُم النحام، له ذكر في حديث كَعْب بن مُرّة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط، أنه قال: قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ارموا أهل صِنْع، من بلغ العدوّ بسَهم رفعه الله به درجة»** قال: فقال عبدالرحمٰن بن أم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: **«أما إنها ليست بعتبة أُمك، ولكنها بين الدرجتين مائة عام»** [النسائي (٣١٤٤)، وأحمد (٤ ٢٣٥)].

ورواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي عُبَيدة بن عبدالله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ... وقال فيه: «عبدالرحمٰن بن أُم النحام».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٤٠٥ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمان بن بُزُرْج.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ: بَاذَانُ، وسَعْد بنُ بَالُويَه، وعبدالرحمٰن بن النعمان بن بُزُرْج، ووكَبُود.

٣٤٠٦ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأسلمي. وقيل: هانىء بن نيار. وهو أصح، سماه يحيى بن خِذَام، عن عبدالله بن يزيد المُقْري.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي مَيْسرة، عن عبدالله بن يزيد المُقرِي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَير بن الأشَجّ، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن نيار: أن النبي ﷺ قال: «**لا يُضرَبُ أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عزَّ وجلَّ**».

ومثله قال أبو نعيم، فسماه «عبدالرحمٰن»، ورويا الحديث، ولم يسمياه، إنما قالا: «ابن نيار». فأما ابن منده فقد ذكرناه، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى، عن عبدالله، مثله. وقال: هو أبو بَرْزَةَ الأسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد، ومن قال: أبو بردة الأسلمي فاسمه هانىءٌ، وعبدالرحمٰن وَهَم.

وقد رواه غير المُقْري، ولم يسمه أيضاً.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ بن عبدالله بن الأشَج، عن سليمان، عن عبدالرحمٰن بن جابر بن عبدالله، **عن أبي بُرْدة بن نِيار قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلْدَ فوق عشر جَلَدات إلا في حَدٍّ من حدود الله عزَّ وجلَّ»** [البخاري (٦٨٤٨)، وأبو داود (٤٤٩١)، والترمذي (١٤٦٣)، وابن ماجه (٢٦٠١)، وأحمد (٣ ٤٦٦) و(٤ ٤٥)].

وأبو بردة بن نِيَار اسمه هانىءٌ، ومن قال: «عبدالرحمٰن» فقد أخطأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبدالرحمٰن ـ وقيل: هانىءُ بن نِيار الأسلمي، وهو أصح. وهذا القول عندي مردود، فإنهما قد نسبا هانىءَ بن نِيَار أبا بُرْدة إلى بَلِي، وهو خال البراءِ بن عازب. وروى له أبو نُعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة: «**لا جلد فوق عشرة جلدات**»، فإن بهذا السياق أن عبدالرحمٰن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالا: هانىءُ بن نيار أصح، وجعلاه أسلمياً ـ ليس بشيءٍ؛ فإن الذي نقلاه هما وغيرهما في هانىء بن نيار أنه بَلوِيّ، ولم يقل أحد: إن اسمه عبدالرحمٰن، والله أعلم.

٣٤٠٧ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ وَاثلَةَ الأنصاري.

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الطوالات، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ـ ذكَرَ بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سَوَاد الليل، وهو يقول: «يا إلٰه محمد، بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمداً ﷺ فارق الدنيا، وصار بين أطباق الثرى». فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أمك! من أنت؟ قال: أنا عبدالرحمٰن بن واثلة الأنصاري، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أُخبِرُه أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إليه. . . وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٠٨ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ وَائِل بن عامِر بن مالك بن لَوْذان.

له صحبة، وشهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم القادِسيّة.

قاله ابن القَدّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أُحداً.

٣٤٠٩ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبو هند. أدرك النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، **عن أبيهما** عبدالرحمٰن. وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيباً، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه، فإذا عرض الحديث فقال أحدهم: قال رسول الله ﷺ: «فيُخْرِج القضيب فيعلو به»، ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ؟.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤١٠ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ يَرْبُوع. من المؤَلَّفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير

قال: كان المؤلفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلاً، منهم ثمانية من قريش، منهم: أبو سفيان بن حرب، من بني أُمية: ومنهم الحارث بن هشام، وعبدالرحمٰن بن يربوع من بني مخزوم.

أخرجه أبو موسى.

٣٤١١ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية بن عامر بن مُجَمع بن العطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، أخو مُجمع، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلَح، وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، يكنّى أبا محمد، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وله عنه رواية، ويروي عنه عمه مُجَمَّع بن جَارِيَة أن النبي قال: «**يقتُل ابن مَرْيَم الدَّجَّال بباب لُد**» [الترمذي (٢٢٤٤)، وأحمد (٣ ٤٢٠) و(٤ ٢٢٦) و(٤ ٣٩٠)].

قال إبراهيم بن المنذر: ولد عبدالرحمٰن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأبو نُعيم أخَا «مُجَمَّع بن يزيد» وقالا: قال محمد بن إسماعيل: عداده في التابعين.

وجعله غيره في الصحابة. ورويا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد: أن مُجَمَّعاً وعبدالرحمٰن ابني يزيد بن جَارِيَة أخبراه: «أن رجلاً يدعى خِذَاماً أنكح بنتاً له، فكرهت نكاح أبيها، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكاح أبيها، وتزوجت أبا لُبَابة بن عبد المُنْذِر» [البخاري (٥١٣٨، ٥١٣٩)، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٦٩٤٥)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٦ ٣٢٨)].

رواه جماعة عن يحيى، واختلف عليه فيه.

أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، والياءُ تحتها نقطتان.

٣٤١٢ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيد بن رَافِع - وقيل: ابن يزيد بن راشد - الأنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

روى عنه الحسن البصري أن النبي ﷺ قال: «**إياكم والحُمْرَة، فإنها أَحبُّ الزينة إلى الشيطان**».

أخرجه الثلاثة.

٣٤١٣ - عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِر بن حَدِيدة.

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد، ولهما شَرَفٌ.

قَالَهُ الغَسَّاني على العَدَوِي.

٣٤١٤ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بن يَعْمَر الديلِي، سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمٰن بن مَهْدِيّ قالا: حدثنا سفيان، عن بُكَيْر بن عطاء، عن عبدالرحمٰن بن يَعْمَر: أنَّ نَاساً من أهل نَجْد أتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة، فسألوه، فأمر مُنَادِياً فنادى: «**الحَجُّ عَرَفَةُ، ومن جاءَ قبل صلاة الصبح من ليلة جَمْع تَمّ حَجّه، أيامُ مِنًى ثلاثةُ أيام، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فَلا إِثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه**» - زاد يحيى: وَأَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي. [الترمذي (٨٨٩)].

روى عنه بُكَيْر بن عطاءِ اللَّيْثي، ورواه عن بكير: شعبة [أحمد (٤ ٣٠٩) و(٤ ٣٣٥)] والثوريّ، ورواه وكيع والناس عن سفيان [أبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٩٩٠)، والنسائي (٣٠١٦)، و(٣٠٤٤)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٤ ٣١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤١٥ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ. غير منسوب.

روى عبدالرحمٰن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبدالرحمٰن: **أنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. فلما جَهَّز أبو بكر رضي الله عنه جيشاً إلى الشام، خرج مع يزيد إلى الشام، فلم يرجع.**

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى «**عبدالرحمٰن أبو عبدالله**» وقد تقدم ذِكْره، ولم يخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا، ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً، لأن القصة متقاربة، فإن

عبدالرحمٰن أبا عبدالله يروي حديثه في الأزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأزد من اليمن، والله أعلم.

٣٤١٦ ـ (د ع): عَبْدُ رُضَي الخَوْلاني. يكنّى أبا مُكْنِف.

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلاَن، وكتب له كتاباً إلى معاذ. وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

رُضي: بضم الراء.

٣٤١٧ ـ (ع): عَبْدُالعَزيزِ بنِ الأصَمّ المُؤَذِّن.

روى الحارث بن أبي أُسامة، عن رَوْح بن عُبَادة، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان: أحدهما بلال، والآخر عبدالعزيز بن الأصم [مسلم (٨٤١)، وأحمد (٢ ٩٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٣٤١٨ ـ (ب): عَبْدُالعَزيزِ بنُ بَدْرِ بن زيْد بن مُعَاوِيَةَ بن خِشَّان بن أسعد بن وَدِيعَة بن مَبْذُول بن عَثم بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني الربعي.

وفد على النبي ﷺ، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: عبد العزى. فسماه عبدالعزيز، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة.

أخرجه أبو عمر.

عَثْم: بالعين المهملة والثاء المثلثة، وخِشَّان: بكسر الخاءِ المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

٣٤١٩ ـ عَبْدُالعَزيز بن سَخْبَر بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبدالله بن مالك الغافِقي. كان اسمه عبد العُزّى فسماه رسول الله ﷺ عبدالعزيز، ودخل مصر.

قاله أبو عُبَيدالله الجِيزي.

٣٤٢٠ ـ (د ع س): عَبْدُالعزيز بن سَيْفِ بن ذي يَزَن الحِمْيَري.

كتب إليه النبي ﷺ، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، والذي كتب إليه النبي ﷺ «زُرْعة بن سيف بن ذي يزن» فلا أعلم أحداً قاله «عبدالعزيز»، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أبو موسى: أورده أبو عبدالله ـ يعني ابن منده ـ وقال: كتب إليه النبي ﷺ، ولم يورد له إسناداً، فأنكره عليه أبو نعيم.

وقال: الذي كتب إليه النبي ﷺ «زرعة بن سيف بن ذي يزن».

قال: ولا أعلم أحداً ذكره «عبدالعزيز» غيره.

وقد روى أبو عبدالله بن منده حديثه بخراسان، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال: أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عفير بن عبدالعزيز بن السَّفَر بن عُفَيْر بن زَرْعَةَ بن سيف بن ذي يَزَن، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن خيش، حدثني عمي محمد بن عبدالعزيز قال: سمعت أبي وعمي يقولان عن أبيهما عن جدهما: أن عبدالعزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: عزيز. قال: **«بل أنت عبدالعزيز»**، وهو أخو ذي يزن، فدفع إليه حُلَلاً، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب، فَقُوِّمت عشرين بعيراً.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٤٢١ ـ (س): عَبْدُالعَزيز بن عَبْدِالله بن أسِيد.

أورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أبي داود، وقد اختُلِف فيه.

روى يزيد بن هارون، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أسِيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوم عرفة اليوم الذي يُعْرَف فيه الناس»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٢ ـ (س): عَبْدُالعَزيز أبو عَبْدالغفور.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم وقال: غير منسوب، وتبعه عليه أبو زكرياء ـ يعني ابن منده.

أخبرنا أبو موسى، فيما أُذن لي، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأبَّار، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد

المحاربي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبدالغفور بن عبدالعزيز، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن رجباً شهر عظيم، تضاعف فيه الحسنات، من صام فيه يوماً كان كسنة**».

قال أبو موسى: وهذا مرسل، وَهِم فيه وهمين، أحدهما: أنه جعله صحابياً، وهو تابعي. وقال: غير منسوب، وهو عبدالعزيز بن سعيد. رواه مُعَلّى بن مهدي، عن عثمان، عن عبدالغفور، عن أبيه، عن جده. كذلك رواه غير واحد، عن عبدالغفور. وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٣ - (د ع): عَبْدُالعَزِيز بنُ اليَمَان، أخو حُذَيفة بن اليمان.

قال ابن منده: أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيْج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أمْرٌ بادرَ إلى الصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو وَهْم، وصوابه عبدالعزيز بن أخي حذيفة بن اليمان، وروى بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال: قال عبدالعزيز بن أخي حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى [أحمد (٥ ٣٨٨)].

ورواه أبو نُعَيم، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكرياء، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي، عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة: «أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة» [أبو داود (١٣١٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٤ - عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماكولا مختصراً.

جَبَل: بالجيم، والباء الموحدة، واللام.

٣٤٢٥ - (س): عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخزَاعِي.

قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عمرو بن عبد وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: سلَّم رسولُ اللّهِ ﷺ في الركعتين، فقام عبد عمرو بن نَضْلة، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة، فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «**كلٌ لم يَكُن**». قال: بل نسيتَ، ثمّ أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال: «**أصَدَق ذو الشّمالين؟**» [أبو داود (١٠١٣)، والنسائي (١٢٣٠)، ومسلم (١٢٩١)، والنسائي (١٢٢٨)، وأحمد (٢ ٤٢٣)]. وقد تقدم القولُ فيه في «ذي اليدين».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ عَوْف بنُ عَبْدِ الحَارِث بن عوف بن خُشَيْش أبو حازم الأحمَسِي، من أحْمَس بن الغوث، وهو والد قيس بن أبي حازم.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٢٧ - (ب): عَبْدُ قَيْسِ بن لاي بن عُصَيْم.

حليف لبني ظَفَر من الأنصار.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه. شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٢٨ - (د ع): عَبْدُالقَيُّوم أبو عُبَيدة الأزْدِي، مولاهم.

روى موسى بن سهل، عن عبدالجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جده الفضل، عن أبيه يحيى، عن جده قيّوم: أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد، فقال النبي ﷺ لأبي راشد: «**ما اسمك؟**» قال: عبد العُزى أبو مُغْوية. قال: «**أنت**

عبدالرحمٰن أبو راشد». قال: «من هذا معك؟» قال: مولاي. قال: «فما اسمه؟» قال: قَيُّوم. قال: «ولكنه عبدالقيُّومُ أبو عُبَيدة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٩ ـ (ب د ع): عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المُطَّلب، وأمه أم الحَكم بنت الزبير بن عبدِ المُطَّلب بن هاشم، كان على عهد النبي ﷺ رَجُلاً، قاله الزبير. وقيل: كان غلاماً، والله أعلم. ولم يُغيِّر رسول الله ﷺ اسمَه.

سكن المدينة، ثمّ انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ، فكلماه، فأمَّرَهُما على هذه الصَّدَقاتِ... وذكر الحديث. [مسلم (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، و(٢٦٠٨)، وأحمد (٤ ١٦٦)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُّلمي، حدَّثنا قتيبة، حدثنا أبو عَوانة، عن يزيد بن أبي زِياد، عن عبدالله بن الحارث قال: حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغضَباً وأنا عنده، فقال: «ما أغضَبَك؟» فقال: يا رسول الله، مَا لَنَا ولِقُرَيْش! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة، وإذا لقونا لَقُونا بغير ذلك! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجههُ، ثمّ قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجل الإيمانُ حتى يُحبَّكم لله ولرسوله». ثمّ قال: «أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عَمُّ الرجل صِنْوُ أبيه» [الترمذي (٣٧٥٨)].

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية، قال ابن أبي عاصم: كأنه توفي سنة إحدى وستين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٠ ـ (ع): عَبْدُالمَلِكِ بنُ أكَيْدِر، صاحب دُومَةَ الجَنْدَل.

روى يحيى بن وهب بن عبدالملك صاحب دُومة الجَنْدَل، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره.

ورواه عبدالسلام بن محمد، عن إبراهيم بن عَمْرو بن وهب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبدالملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ، والله أعلم. وقد تقدم في «أكيدر» أتَمَّ من هذا.

٣٤٣١ ـ (س): عَبْدُالمَلِك الحَجَبيّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّاني، عن يَعْلى بن الأشْدَق، عن عبدالمَلِك الحَجَبي: أن النبيّ ﷺ مَرَّ بأهْلِ مَكّة فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبيذاً؟ قال: «نعم». فجيءَ به فَمَزَجَه ثمّ قال: «هكذا فاشربوا يا أهل مكة». قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءَنا لَحَارٌّ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماء. قال: «فانْتَبِذُوا في القِرَب وغَيِّرُوا طعْمَ الماءِ واشْرَبُوا».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالمَلِك بن عَباد بن جَعْفَر المخزومي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبدالملك بن أبي زهير بن عبدالرحمٰن الثقفي: أن حمزة بن عبدالله أخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبدالملك بن عَبَّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أول من أشفع له من أُمَّتي أهلُ المَدينة وأهل مكة وأهل الطائف».

رواه عبدالوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبدالله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبدالملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول نَحْوَه.

ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سلمان، عن

محمد بن مسلم، عن عبدالملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٣ ـ (س): عَبْدُالمَلِك بن عَلْقَمَة الثَّقَفي.

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطَّيالسي.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدَّثنا أبو بكر الحَنَّاط، حدثني يحيى بن هانىءِ بن عروة بن قعاص، عن أبي حُذَيفة، عن عبدالمَلِك بن علقمة الثقفي: أن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ، فأهدوا له هدية، فقال: **«أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة يُبْتَغَى بها وجه الله عزَّ وجلَّ، وإن الهدية يُبْتَغَى بها وجه الرسول وقضاءُ الحاجة»**. فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر.

كذا ترجم لعبدالملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أبي بكر هذا، وهو ابن عَيَّاش، عن يحيى بن أبي حذيفة، عن عبدالملك بن محمد بن نسير ـ بالنون ـ عن عبدالرحمٰن بن علقمة.

وقال أبو حاتم: عبدالرحمٰن بن علقمة تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٤ ـ (س): عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأسَد بن هِلال بن عَبْدِالله بن عُمَر بن مَخْزُوم، أبو سلمة، زوج أم سلمة قبل النبيّ.

بَدْرِي قديم الإسلام، توفي في حياة النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبدالله بن عبد الأسد»، وهو بكنيته أشهر. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا، وأن يذكر من غَيَّر النبي ﷺ في الاسم الأول، فإنه متروك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولو سلك هذا لطال، والله أعلم.

٣٤٣٥ ـ (س): عَبْدُ هلال. ذكره المستغفري في الصحابة.

روى إبراهيم بن عَرْعَرَة، عن زيد بن الحباب، عن بشر بن عمران، عن مولاه عبدالله بن عبد هلال قال: ما أنْسَى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع له وبرك عَلَيْه. قال: فما أنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخي.

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، مات وهو أبيض الرأس واللحية. وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

ورواه عبدة بن عبدالله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبدالله بن عبدالله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٦ ـ عَبْدُالوَاحِد، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرْقَاني في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبدالله بن مسعود، فقال عبدالواحد: أرأيت حيث يقول الله عزَّ وجلَّ في كتابه: **«تِسْعٌ وتِسْعُون نعجة أُنثى»**. ألم يكن يعرف نعجه أنهن إناث!! قال ابن مسعود: أرأيت حيث يقول الله: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦] ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة، عشرة؟.

قال أبو زرعة: عبدالواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٣٤٣٧ ـ (ب س): عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقفِي.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثَقِيف إلى رسول الله بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأوس بن عَوْف، ونُمَيْر بن خَرَشَة، والحَكَم بن عَمْرو، وشَرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

كذا قال ابن إسحاق: عبد يَالِيل. وقال غيره: مَسْعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيد وغيرهم.

قال أبو عمر: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٤٣٨ ـ (ب): **عَبْدُ يَالِيل بن نَاشِب** بن غِيَرَة اللَّيْثِيّ، من بني سَعْد بن لَيْث، حليف لبني عَدي بن كَعْب.

شهد بدراً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب. وكان شيخاً كبيراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: لا أعرف في بني سعد بن ليث: عبد ياليل بن ناشب، إلا جَدّ إياس، وخالد، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث. شهد إياس وإخوته بدراً مع النبي ﷺ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِي كما ذكره، ويبعد أن يكون له صحبة، وإن كان غَيْرُه فلا أعرفه.

٣٤٣٩ ـ (س): **عَبْدُ بنُ الأزْوَر**. وقيل: ضرار بن الأزور. وهو الأشهر.

روى ماجد بن مروان، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد بن الأزور قال: أتيت النبي ﷺ، فلمّا وقفت بين يديه أنشدته:

تَــقُــول جَــمِــيـلَــةُ فَــرَّقْــتَــنَــا
وصَــدَّعْــتَ أهْــلَــكَ شَــتَّــى شِــمَــالا

تَــرَكْــتَ الــقِــدَاحَ وَعَــزف الــقِــيَــا
نَــة والــخَــمــر مُــصْــلِــيَــة وابــتِــهَــالا

[أحمد (٤ ٧٦)].

وقد تَقَدَّمَ ذكره في ضِرَار.

أخرجه أبو موسى.

عبد: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٤٠ ـ (ب س): **عَبْدُ بنُ جَحْشِ** بنِ رِئَاب الأسَديّ، من أسد خزيمة. وقد تقدم نسبه عند أخيه عبدالله، يكنّى عَبْدٌ هذا «أبا أحْمَد» وغلبت عليه كنيته، وهو حليف حَرْب بن أمية.

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

عَبْد هذا: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٤١ ـ **عَبْدُ بنُ الجُلُنْدَى**.

أسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ، وكان بِعُمَان.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر، وقد ذكرناه في جَيْفَر.

٣٤٤٢ ـ (ب د ع): **عَبْدُ، أبو حَدْرَد الأسْلَمِيّ**، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر، إن شاء الله تعالى في الكنى.

واختلف العلماءُ في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: اسم أبي حَدْرَد عبد. وقال هشام بن الكلبي: اسمه سَلاَمَة بن عُمَيْر، وقد تقدم.

وهو والدُ عبدالله بن أبي حَدْرَد، والد أُمِّ الدَّرْدَاء، والله أعلم.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن عبدالله بن أسلم، عن أبي حدرد قال: تزوجتُ امرأةً من قومي، فأصْدَقْتُها مائتَيْ درهم، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نِكاحي، فقال: **«كم أصْدَقْت؟»** قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله ﷺ: **«سُبْحَانَ الله! لو كنتم تأخذونها من واد ما زاد، لا والله ما عندي ما أُعِينك به!»** فلبثت أياماً، ثمّ أقبل رجل من جُشَم بن معاوية يقال له «رِفَاعَة بن قَيْس ـ أو: قيس بن رفاعة» حتى نزل بقومه ومن معه الغابَةَ، يريد أن يجمع قيساً على حَرْب رسول الله ﷺ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال: **«اخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتونا بخبر وعلم»**. فخرجنا ومعنا سلاحنا، حتى جئنا قريباً من الحاضر مع الغروب، فكمنت في ناحية وأمرت صاحِبَيَّ فكَمَنَّا في ناحية أُخرى من حاضر القوم، وقلت لهما: إذا سمعتماني كَبَّرْت وشَدَدْتُ في العسكر فكَبِّرَا وشدَّا مَعِي. وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاء، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم، فتخوفوا عليه. فقام صاحبهم «رفاعة بن قيس» فأخذ سيفه، وقال: والله لأطلبن أثر راعينا. فقال له نفر ممن معه: نحن نكفيك فقال: والله لا يذهب إلا أنا،

ولا يتبعْني منكم أحد. وخرج حتى مَرَّ بي، فلما أمكنني نفحته بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم. فاحترزت رأسه. ثمّ شددت في ناحية العسكر وكبّرت وشدَّ صاحباي وكَبَّرا. فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ، وجئت برأسه أحمله. فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إليَّ أهلي.

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبدالله بن أبي حدرد، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتَّهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٣٤٤٣ ـ (ب د ع): عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأسْوَد، أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة. كذا نسبه أبو نعيم.

وقال أبو عمر: عبدُ بنُ زَمْعَةَ بن قَيْسِ بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ وِدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي العامِرِي، أمه عاتِكَة بنت الأحْنَف بن عَلْقَمَةَ بن بني مِعِيص بن عامر أبو لُؤَيّ.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَة، أخو سودة بنت زمعة.

وكان عَبْدٌ شريفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأبيها، وأخو عبدالرحمٰن بن زَمْعَة بن وَلِيدَة زَمْعَة، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أبي وقاص»، وأخوه لأمه قَرَظة بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمٰن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة، فجاءَ أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَجّ، فجَعَل يَحْثُو التّرابَ في رَأسِه، فقال بعد أن أسلم: إني لَسَفِيه يوم أحثو في رأسي التراب أنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة [أحمد (٦ ٢١١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نُعَيم في نسبه: «زمعة بن الأسود، أخو سودة بنت زَمْعَة» وَهْم منه، فإن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأسود. وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَة، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبدالرحمٰن بن زمعة مستوفىً.

٣٤٤٤ ـ (س): عَبْدٌ أبو زَمْعَةَ البَلَوِيّ.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٤٥ ـ (ب): عَبْدُ بنُ عَبْد، أبو الحجاج الثُّمَالِي. وقيل: اسمه «عبدالله بن عبد»، وهو بكنيته أشهر، نذكره فيها، إن شاء الله تعالى.

ذكره أبو عمر في أبي الحَجَّاج الثمالي.

٣٤٤٦ ـ (د ع): عَبْدُ بنُ عَبْدالجَدَلِيّ.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح، روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٤٤٧ ـ (س): عَبْدُ العَرَكِي وقيل: عُبَيْد الذي سأل رسول الله ﷺ عن ماءِ البحر.

قال ابن مَنِيع: بلغني أن اسمه «عَبْد». وأورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد. والعَرَكِيّ المَلاَّح، وليس باسم له.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٤٨ ـ (د ع): عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم، أبو هريرة الدّوسي.

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٤٩ ـ (ب): عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِر بن خالِد بن عامِر بن زرَيْق الأنصاري الزّرَقي.

شهد العقبة وبدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٥٠ - (ب د ع): عَبْدُ المُزَنِي، أبو يزيد. روى عنه ابنه يزيد.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، عن ابن وهب، عن عَمْرو بن الحَارِث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبْد المُزَنِي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«يُعَق عن الغُلام، ولا يُمَس رَأْسه بدم»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنه مرسل. وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال: أراه مرسلاً.

٣٤٥١ - (ب د ع): عَبْدَةُ - بزيادة هاء - هو ابن حَزْن النَّصْري، من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هَوازِن. وقيل: نَصْر بن حَزْن.

وهو كوفي، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعِي.

روى شعبة، والثوري، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عَبْدَة بن حَزْن أن النبي ﷺ قال: **«بُعِث داود وهو راعي غنم، وبُعِث موسى وهو راعي غنم، وبُعِثْتُ أنا وأنا راعي غنم بأجْيَاد»**.

قال ابن منده: قال يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه: «عبيدة»، بزيادة ياءٍ.

وقال أبو نُعَيم، عن أبي إسحاق: «عبيدة»، كما تقدم ذكره.

قال البخاري: عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية، أبو الوليد. أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعياً، ويجعل حديثه مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين والحسن بن سعد عنه.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٥٢ - (س): عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس. هو الذي أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر.

قال جعفر: كذا قال الواقدي، قال: وقال أبو حاتم بن حِبَّان في تاريخه: عُبَيْد بن الحَسْحَاس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

حِبّان: بكسر الحاء وبالباء الموحدة. والحسحاس، قال الواقدي: عَبْدَة بن الحَسْحَاس، بالحاء والسين المهملتين. وهو ابن عم المُجَذِّر بن زياد وأخوه لأمه، قتل يوم أُحد.

وقال ابن إسحاق وأبو معشر: عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زمْزُمة، له صحبة، وقتل يوم أُحد.

فجعلا «عبادة» بزيادة ألف، و«الخشخاش» بالخاء والشين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في «عبادة» أتم من هذا. قاله الأمير أبو نصر.

٣٤٥٣ - (س): عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ.

ذكر ابن شاهين. روى يحيى بن بُكير، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل قال: قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء [أحمد (٥ ٤٣١)].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٥٤ - (د ع): عَبْدَةُ بنُ مُسْهر. أدرك النبي ﷺ.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن عبدة بن مسهر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أين منزلك يا ابن مسهر؟»** قال قلت: بكَعْبَة نَجْران.

رواه ابن أبي زائدة، ومنصور بن أبي الأسود، وغيرهما عن إسماعيل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٥٥ - (ب س): عَبْدَةُ - بزيادة هاء أيضاً - وهو ابن مغيث بن الجدّ بن عَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي، حليف بني ظَفَر من الأنصار.

شهد بدراً وأُحداً، وهو والد «شريك بن سحماء» صاحب اللعان، نسب إلى أمه. وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه «شريك بن سحماء» في آخر كتاب الأسماء المبهمة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وَدْم: بفتح الواو، وبالدال المهملة. وحَرَام: بفتح الحاء، وبالراء.

٣٤٥٦ - (ب): عَبْسُ بنُ عَامِر بن عَدِيّ بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً عند جميعهم. وسماه ابن إسحاق «عبساً»، وسماه موسى بن عقبة «عَبْسِي» بباء موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٧ - (ب ع س): عَبَسٌ - بالسين أيضاً - وهو الغفاري، ويقال: عَابس. وهو أكثر.

شامي. روى عنه أبو أمامة الباهلي، روى عنه أيضاً أهل الكوفة: حنش وعليم الكنديان، ويروي زاذان عنه، وعن عليم عنه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن عثمان بن عُمَير، عن زاذان أبي عمر، عن عليم قال: «كنا جلوساً على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - قال يزيد: لا أعلمه إلا عَبْساً الغفاري - والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعُونُ، خذني. ثلاثاً يقولها، فقال له عُلَيم: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: **«لا يتمنى أحدكم الموت؛ فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيَسْتَعْتِب؟!»** فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بادروا بالموت ستاً: إمْرَةَ السفهاء، وكثرةَ الشُرَط، وبَيْعَ الحُكم، واستِخفافاً بالدم، وقطيعةَ الرحم، ونَشَأً يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه يغنيهم وإن كان أقَلَّ منهم فِقْهاً»** [أحمد (٣ ٤٩٥)].

٣٤٥٨ - (ع س): عُبَيْدُالله - مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى - وهو ابنُ أسْلَم، مولى رسول الله ﷺ، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن عبيدالله بن أسلم - مولى رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: **«أشبهت خَلقي وخُلُقِي»** [أحمد (٤ ٣٤٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٥٩ - (ب): عُبَيْدُالله بنُ الأسْوَدِ السَّدُوسِيّ، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سَدُوس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٦٠ - (س): عُبَيْدُالله بنُ بُسْر المَازِنِيّ. من بني مازن بن قيس، هو أخو عبدالله بن بُسر قاله أبو الفضل السُّلَيماني.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦١ - (ب): عُبَيْدُالله بنُ التَّيِّهان بنِ مالك بن عتِيك بن عمرو بن عبدالأعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان، وأخو عُبَيْد بن التَّيِّهان أيضاً.

شهدا أُحداً. ولم يبق من بني زعوراءَ أحد، انقرضوا. وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل. وقيل: إن أبا الهيثم وإخوته من قُضَاعَة، ثم من بَلِيّ. والله أعلم.

٣٤٦٢ - (س): عُبَيْدُالله بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو أخو عبدالله بن الحارث الملقب «بَبَّه».

روى الزهري، عن الأعرج قال: سمعتُ عُبَيدالله بن الحارث يقول: آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب، قرأ في الأول بالطور، وفي الثانية بـ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٣ - (د ع): عُبَيْدُالله أبو حَرْب الثَّقَفِيّ. وقيل: حَرْبُ بن عُبَيدالله.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيدالله، عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال: يا رسول الله، عَلِّمني الإسلام. فعلمه، ثم قال: قد عَلِمْتُه، فكيف الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: **«العشور على اليهود والنصارى، وليس على أهل الإسلام، إنما عليهم الصدقة»** [أحمد (٣ ٤٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٦٤ ـ (ع س): عُبَيْدُالله أبو خَالِد السُّلَمِيّ.

أخبرنا يحيى كتابةً بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عَقيل بن مُدْرك، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عزّ وجلّ أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم، زيادةً في أعمالكم**».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبدالله في «عبدالله» وكأن عبيدالله أصح.

٣٤٦٥ ـ (د ع): عُبَيْدُالله بنُ عَبْدِالخَالِقِ الأنصاري.

له ذكر في حديث «ابن عمر».

روى عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم وله الجنة؟**» فقام رجل من الأنصار ـ يقال له: عبيدالله بن عبدالخالق ـ فقال: أنا أذهبُ به ولي الجنةُ إن هلكت؟ قال: «**نعم، لك الجنة**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٦٦ ـ (س): عُبَيْدُالله بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أخو عبدالله.

روى عبدالله بن محمد بن زيد، عن عمه عبيدالله بن زيد قال: أراد رسول الله ﷺ أن يُحْدِثَ في الأذان. قال: فجاءه عبيدة الله بن زيد فقال: إني رأيت الأذانَ. قال: «**فقم فألقه على بلال**». فألقاه على بلال، ثم قال: يا رسول الله، أنا أُريتها وأنا كنت أريد أن أؤذن. قال: «**أقِم أنت**». قال: فقام فأقام [أحمد (٤ ٤٢)].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٧ ـ (ب): عُبَيْدُالله بن سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ القُرَشِي المخزومي. وقد تقدم نسبه.

قتل يوم اليرموك، وهو أخو هَبَّار بن سفيان، لا تعلم له رواية.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٦٨ ـ (س): عُبَيْدُالله بنُ سَهلِ بن عَمْرو الأنْصَارِي.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، ولم يُورِد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦٩ ـ (ب): عُبَيْدُالله بن شُقَيْر بن عبدِ الأسدِ بن هِلال القَرَشيّ المخزومي.

قتل يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر أيضاً مختصراً.

قلت: لا أشك أن أبا عمر وَهِمَ فيه، فإنه قد ذكر عبيدالله بن سفيان ـ بالسين المهملة والفاء ـ وذكر هذه الترجمة ـ بالشين المعجمة والقاف ـ وذكر في عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد، وذكر في الجميع. أنه قتل يوم اليرموك. وسفيان بن عبد الأسد مشهور، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة، فلا يعرف.

٣٤٧٠ ـ (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفي اليمامي.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال: أشهد لَجَاءَ «الأقيصر بن سليمة» بالإداوة التي بعث رسول الله ﷺ، فنضح بها مسجد قران ـ أو: مروان ـ قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عبيدالله بن صَبِرة بن هَوْذَة ـ بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذي أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح، وأن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف في حنيفة، والله أعلم.

٣٤٧١ ـ (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، أُمه لبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث، يكنّى أبا محمد.

رأى النبي ﷺ وحفظ عنه، وكان أصغر سناً من أخيه عبدالله؛ قيل كان بينهما في المولد سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُف عبدَالله وعُبَيْدَالله، وكَثِيراً بَنِي العباس، ثم يقول: «**من سبق إليَّ فلهُ كذا**». فيستبقون

إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم. [أحمد (١ ٢١٤)].

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليُّ بن أبي طالب على اليمن، وأمَّرَهُ على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِيٌّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية «يزيد بن شَجَرة الرَّهَاوِي» ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس «شيبة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قُثَم بن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي، رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار «بُسْر بن أرطأة» إلى اليمن لقتل شِيعَة عَلِيّ. فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيدالله» إلى اليمن، وفي هذه الدَّفْعَة قتل «بسر» ولدي «عبيدالله». وقد ذكرناه في «بسر».

وكان ينحر كل يوم جزوراً، فنهاه أخوه عبدالله، فلم ينته. ونحر كل يوم جزورين، وكان هو وأخوه عبدالله، رضي الله عنهما، إذا قدما المدينة أوْسَعَهم عبدُالله عِلْماً، وأوسعم عُبَيْدُالله طعاماً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن عليّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا: حدثنا أبو الفرج العِضاري حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثني عبدالله بن مَرْوان بن معاوية الفزازي، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفَزَاري: أن عبيدالله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق، رُفع لهما بيت أعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أنَّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبِتْنا به؟! قال: فمضى، قال: وكان عبيدالله رجلاً جميلاً جَهِيراً، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته: لقد نزل بنا رجل شريف! وأنزله الأعرابي، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال: هل من عشاءٍ لضيفنا هذا؟ فقالت: لا، إلا هذه السُّوَيمة التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها: قال: لا بد من ذبحها! قالت: أفتقتل ابنتك؟ قال: وإنْ! قال: ثم إنه أخذ الشاة والشَّفْرَةَ وجعل يقول:

يــا جــارتــي لا تُــوقِــظــي الــبُــنَــيَّــهْ
إنْ تُــوقِــظِــيــهــا تَــنْــتَــحِــبْ عَــلَــيَّــهْ
وَتَــنْــزِعِ الــشَّــفْــرَةَ مِــنْ يَــدَيَّــهْ

ثم ذبح الشاة، وهيأ منه طعاماً، ثم أتى به عبيدَالله ومَوْلاَه، فعَشَّاهما وعبيدالله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما، فلما أصبح عبيدُالله قال لمولاه: هل معك شيءٌ؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إلى الأعرابي. قال: سبحان الله! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم؟ قال: وَيْحَك! والله لهو أسخى منا وأجود، إنما أعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله دَرُّ عُبَيْدِالله! من أيِّ بَيْضة خَرَجَ؟ ومن أي عُشٍّ دَرَج؟

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سلمان بن يَسَار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يَسَار، عن عبيدالله بن العباس قال: جاءَت الغُمَيْصاء ـ أو: الرُّمَيْصَاء ـ إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها، تزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاءَ زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال رسول الله ﷺ: **«ليس لكِ ذَاك حتى يذوقَ عُسَيلَتَك رجلٌ غَيرُهُ»** [أحمد (١ ٢١٤)].

وتوفي عُبَيدالله سنة سبع وثمانين، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية. وهو الأكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٢ ـ (ب): عُبَيْدُالله بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان.

وقيل: هو عبيدالله بن عَتِيك، فإن عُبَيْداً قيل فيه: «عَتِيك» أيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيدالله بن التيهان، وهو ابن أخي أبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٧٣ - (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي. وأمه أم قِتَال بنت أسِيد بن أبي العِيص، أُخت عَتَّاب بن أسِيد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبدالملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب.

رَوَى عن عمر وعثمان.

أخبرنا مكي بن رَبّان بن شَبَّة المحدث بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيدالله بن عَدِيّ بن الخِيَار أنه قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالساً بين ظهري الناس، إذ جاءَ رجل فسَارَّه، فلم نَدْرِ ما سارَّه به حتى جهر رسول الله ﷺ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: **«أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟»** قال: بلى، ولا شهادة له قال: **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله: **«أولئك الذين نهاني الله عنهم»** [أحمد (٥ ٤٣٣)].

روى عروة بن عياض؛ عن عبيدالله بن عدي أنه قال: كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٤ - (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ عُمَر بنِ الخَطَّاب بن نُفَيل القرشي، أبو عيسى. تقدم نسبه عند أخيه «عبدالله».

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شُجْعَان قريش وفرسانهم، سمع أباه، وعثمانَ بن عفَّان، وأبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيدَالله بالدِّرَّة، وقال: أتكتني بأبي عيسى؟ وهل كان له من أب؟!.

وشهد عُبَيْدُالله صِفِّين مع مُعَاوية، وقُتِل فيها.

وكان سبب شهوده صِفِّين أن أبا لُؤْلُؤَة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، قيل لعبيدالله: قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجيًا، والهُرْمزَانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه، وهو الذي قُتِل به عمر، ومعهما «جُفَيْنَة» وهو رجل من العباد جاءَ به سعد بن أبي وقاص يُعَلِّم الكتابَ بالمدينة «وابنُ فَيْرُوز»، وكلهم مشرك إلا الهُرْمُزَان. فغدا عليهم عبيدُالله بالسيف، فقتل الهُرمزان وابنته وجُفَيْنَة، فنهاه الناس فلم ينته. وقال: والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأرسل إليه صهيب عَمْرو بن العاص، فَأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إليه عمر بالصَّلاَة عليهِ ويُصَلِّي بالناس إلى أن يقوم خَلِيفةٌ. فلما أخذ عَمْرٌو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أبي وقاص فتناصبا وقال: قتلت جاري وأخْفَرْتَني! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا عليَّ في هذا الرجلِ الذي فَتَقَ في الإسلام ما فَتَقَ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتِل عُمَرُ أمس ويقتلُ ابنُه اليومَ! أبعد اللّهُ الهُرْمُزَان وجُفَيْنَة! فتركه وأعطى ديةَ مَنْ قتل. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيُّ الهُرْمُزَان؟ قالوا: أنت. قال: لقد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِالله. وقيل: إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَالله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه. قال القماذيان: فأطاف بين الناس وكلموني في العفو عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: لقد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعَّانون على عثمان: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حداً من حدود الله.

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهُرْمزان لم يكن لعليّ أن يقتله، وقد أراد قتله لما وَلِيَ الخلافة، ولم يزل عبيدُالله كذلك حَيّاً حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِيَ عَلي الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عبيدالله، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية، وشهد معه صفِّين

وكان على الخيل، فقتل في بعض أيام صفين، قتلته ربيعة، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة الربعي، فأتت امرأة عبيدِالله، وهي بَحْرِيَّة ابنة هانيء الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذيها، فأخذتها ودفنته.

وكان طويلاً، قيل: لما حملته زوجته على بغل كان معترضاً عليه، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيفُ عمر، فبعث به إلى عبدالله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من هَمْدَان، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صِفِّين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٥ - (س): عُبَيْدُالله بنُ فَضَالة الليثي.

قال أبو موسى: أورده ابن منده في «عبدالله» ولم يورد له شيئاً، وأورده ابن شاهين في عبيدالله.

وروى بإسناده عن عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي، عن عبيدالله بن فَضَالة قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال: **«من كان له عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفِه، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة»**. قال: فنزلتُ الصُّفَّةَ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر: أيْ رَسُولَ الله، الجُوعَ. فقال: **«تُوشِكُون من عاش منكن أن يُغدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَة، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة»**.

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن طلحة بن عمرو النصري - بدل «عبيدالله بن فضالة»، وقد تقدم.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٧٦ - (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ كَثِير، أبو محمد.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبيدالله، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«من لقي الله وهو مُدْمِنٌ من الخَمْرِ، لَقِيَ اللهَ وهو كعابدِ وَثَنٍ»**.

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. [ابن ماجه (٣٣٥٧)].

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عبيدالله بن كثير، والد محمد. وقال ابن منده: عبيدالله أبو محمد: وقال أبو نعيم: عبيدالله غير منسوب. فربما يظن أنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أعلم.

وقال أبو عمر: محمد وأبوه عبيدالله مجهولان، والحديث لسُهَيْل، عن أبيه، عن أبِي هريرة والله أعلم.

٣٤٧٧ - عُبَيْدُالله بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أبي أسيد الأسلمي صحب النبي ﷺ.

قاله الغساني، عن ابن الكلبي.

٣٤٧٨ - (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ مِحْصَن الأنصاري. رأى النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال: حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي شُمَيلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبَيدالله بن مِحْصن الأنصاري الخَطْمي، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ أنه قال: **«من أصبح آمِناً في سِرْبِه، مُعَافىً في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حِيزَتْ له الدنيا»** [الترمذي (٢٣٤٦)].

وروى عنه ابنه سلمة أيضاً، عن النبي ﷺ، في فضل رمضان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً، وأكثرهم يُصَحِّح صحبته، فيجعل حديثه مسنداً.

٣٤٧٩ - (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ مُسْلِم القُرَشي، أبو مسلم. وقيل: مُسْلم بن عبيدالله، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: عبيدالله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي - مذكور في الصحابة، قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حصين فإن كان هو فهو أَسَديّ، أسد قريش.

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما، عن هارون بن سلمان الفراءِ أبي موسى مولى

عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيدالله القرشي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ قال: فسكت، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ: **«أين السائل عن الصوم؟»** قال: أنا. قال: **«أما لأهلك عليك حقٌّ؟! صُمْ رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر»** [(٢٤٣٢)، والترمذي (٧٤٨)].

وقيل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٠ - (س): عُبَيْدُالله بنُ مُسْلِم.

أخرجه أبو موسى وقال: ليس هو بالذي أورده والذي يروي عنه ابنه، أورده علي العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي.

وروى بإسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبدالرحمٰن قال: سمعت عبيدالله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سَيِّده، إلا كان له أجران»**، أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم؛ إلا أنهما قالا: «عبيد بن مسلم»، غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.

٣٤٨١ - (ب د ع س): عُبَيْدُالله بنُ مَعْمَر.

أدرك النبي ﷺ. يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده، وزاد أبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُبيدالله بن مَعْمر: أن رسول الله ﷺ قال: **«ما أُعْطِيَ أهلُ بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنِعُوه إلا ضَرَّهم»**.

وأما أبو عُمَر فإنه أَحْسَنَ فيما قاله. قال: فإنه قال: عبيدالله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي. صحب النبي ﷺ، وكان من أحدث أصحابه سناً.

كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واسْتُشْهِد بإِصْطَخْر مع عبدالله بن عامر وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

روى عن النبي ﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية:

إذا أنْـتَ لَـمْ تُـرْخِ الإزارَ تَـكَـرُّمـاً
عَـلَـى الـكِـلْـمَـةِ الـعَـوْرَاءِ مِـنْ كُـلِّ جَـانِـبِ
فَـمَـنْ ذَا الَّـذي نَـرْجُـو لـحَـقْـنِ دِمَـائِـنَـا
ومَـنْ ذَا الَّـذي نَـرْجُـو لـحَـمْـلِ الـنَّـوَائِـب

وابنه عُمَر بن عبيدالله بن مَعْمَر أحد الأجواد. وذكر بعد هذا شيئاً من أخبار عمر بن عبيدالله.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيدالله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإِصْطَخر. وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه.

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره.

وروى عبيدالله عن عُمَر وعُثْمان، وطَلْحة. ويكنى أبا مُعَاذ بابنه.

وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سناً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين - ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أعلم.

٣٤٨٢ - (ب د ع): عُبَيْدُالله بن مُعَيَّة السَّوائي، من بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعة.

أدرك الجاهلية، وروى عن النبي ﷺ. سكن الطائف، ويقال: عبدالله بن مُعَيَّة، وقد ذكرناه.

روى وكيع عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أحد بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصعة يقال له: عُبَيْد الله بن مُعَيّة قال: أُصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى

رسول الله ﷺ، فبلغه ذلك. فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا. [النسائي (٢٠٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٣ ـ عُبَيْدُالله بنُ أبي مُلَيْكَة والد عبدالله الفقيه.

روى الحكم، عن عبدالله، عن أبيه عبيدالله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أمه: فقال: إنها كانت أبرَّ شيءٍ وأوصله وأحسنه صَنيعاً، فهل ترجو لها؟ فقال: «**هل وأدت؟**» قال: نعم قال: «**هي في النار**».

أخرجه الغَسّاني.

٣٤٨٤ ـ عُبَيْدٌ ـ غير مضاف إلى اسم الله تعالى ـ هو ابن أرقم، أبو زَمْعَة البَلَوي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته. ويذكر في الكنى أتم من هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٤٨٥ ـ (ب د ع): عُبَيْدُ الأنصاري. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبدالله بن بُرَيْدة أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء. [أحمد (٦ ٢٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٦ ـ (ب): عُبَيْدُ الأنْصاري.

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأول، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربةً. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دُكين، عن عبدالله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر.

٣٤٨٧ ـ (ب د ع س): عُبَيْدُ بنُ أوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصاري الظَّفَري. قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيدُ بن أوس الأنصاري. ولم ينسباه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر. واسمه كعب بن الخَزْرَجِ بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس.

فقد أسقط أبو عمر «زيداً» و«عامراً».

وهو أبو النُّعْمان، شهدا بدراً، يقال له: «مقرِّن» لأنه قرن أربعة أسْرَى يوم بَدْر. وهو الذي أسر عَقِيل بن أبي طالب، ويقال: إنه أسر العباس، ونوفلاً وعقيلاً، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**لقد أعانك عليهم مَلَك كَرِيم**»، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّناً.

وبنو سَلِمة يَدَّعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو أسر العباس. وكذلك قال ابن إسحاق، وليس لأبي النعمان عقب.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد بن أوس بن مالك بن سَوادِ الأنصاري، من الأوس، ثم من بني سَوَاد بن كعب. شهد بدراً، قيل: هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب.

قلت: قد أخرج ابنُ منده هذا، ولم يسقط منه إلا أسْرُ عقيلٍ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه.

٣٤٨٨ ـ (ب س): عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان بن مَالِك، أخو أبي الهَيْثَم بن التيهان، تقدَّم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان؛ إن شاء الله تعالى.

ونسبه أبو عمر هاهنا إلى الأوس من الأنصار، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل. وممن قال هذا ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر.

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبدالله بن محمد بن عمارة ـ هو عَتِيك بن التَّيِّهان. ووافقهم ابنُ الكَلْبِي.

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أبي جهل، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: هو حليف بَلِيّ، وهذا لم يقله غيره، إنما من العلماءِ من جعله من الأنصار من أنفسهم، ومنهم من جعله من بَلِيّ بالنسب وحِلْفُه في الأنصار، وأما قول أبي موسى فغريب.

٣٤٨٩ ـ (ع س): عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأنصاري، من بني النَّجَّار.

روى عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة من غَنْم بن مالك: عُبَيْد بن ثَعْلَبَة.

أخرجه أبو نَعيم، وأبو موسى.

٣٤٩٠ - (د ع): عُبَيْدُ الجُهَني، يكنّى أبا عاصم. له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَني، عن أبيه. وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتاني جبريل فقال: في أُمتك ثلاثة أعمال لم تَعْمَل بها الأمم قبلها: النباشون، والمُتَسَنون، والنساءُ بالنساءِ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: الشَّارُون، والمُتَسَمِّنُون.

٣٤٩١ - (ب د ع): عُبَيْدُ بنُ حُذَيْفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبدالله بن عُبَيْد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لؤيّ، أبو جَهْم القرشي العَدَوي، صاحب الخَمِيصَة.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: عُبَيد. وقيل: عامر. وسنذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْد بن حُذَيفة بن غانم بن عَامِر بن عبدالله بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، أبو جَهْم الأنصاري. كذا قال.

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب، وقال: قاله أبو بكر بن أبي عاصم، وقال: عداده في الأنصار. وقال: توفي في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إنه أنصاري، وقول ابن أبي عاصم: عداده في الأنصار، لا أعرف معناه؛ فإن أبا جهم الذي بهذا النسب، عَدوي من عَدِيِّ قُرَيْش لا شبهة فيه، يجتمع هو ونعَيم النَّخَّام ومطيع بن الأسود في: عَبِيد بن عَويج. والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه، والله أعلم.

٣٤٩٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بنُ خَالد السلمي ثم البَهْزِي. ويقال: عَبْدَة وعُبَيْدَة بن خالد، وعُبَيد أصح. ويكنّى أبا عبدالله.

وهو مُهَاجِرِيّ، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعدُ بن عبيدة، وتَميم بن سلمة. وشهد صِفِّين مع علي، رضي الله عنه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن ربيعة السّلمي، عن عُبَيْد بن خالد السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: آخى النبي ﷺ بين رجلين، فقتِل أحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصَلّوا عليه، فقال النبي ﷺ: **«ما قلتم؟»** قالوا: قلنا: اللَّهم ارحمه اللَّهم الحقه بصاحبه. فقال ﷺ: **«فأين صلاتُه بعد صلاتِه؟ وأين صيامُه وعمله بعد صيامه وعمله؟ ما بينهما أبعد مما بين السماءِ والأرض»**.

رواه منصور وزيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عمرو بن مُرَّة، نحوه [أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائي (١٩٨٤)، وأحمد (٣ ٥٠٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٣ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ خَالِد المُحَارِبي، أخو الأسود بن خَالِد. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قَرْم، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رُهْم بنت الأسود، عن عمها عبيد بن خالد.

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأسود بن خالد.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْيَة، عن أشعثَ بن أبي الشعثاءِ سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي: **«ارفع إزارك، فإنه أتقى وأنقى»، فالْتَفَتُّ** فإذا رسولُ الله ﷺ. قلت: يا رسول الله، هو بُرْدَة مَلحَاءُ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال: **«مَا لَكَ في أُسْوَةٌ؟!»**.

هذا حديث مشهور عن شعبة. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث [أحمد (٥ ٣٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم.

٣٤٩٤ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش العَنبَري. أخو مالك وقيس، عداده في أعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أبيه، عن

الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحر، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد: أنهم أتوا النبي ﷺ، فشكوا إليه رجلاً من بني فَهْم. فكتب إليه النبي ﷺ: **«هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد وقيس بني الخشخاش، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم، ولا يَجْنِي عليكم إلا أيديكم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث مُعَاذ بن المثنى، عن أبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن، وصحف أيضاً عن رجل «من بني عمهم»، فقال: «من بني فهم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «عَمُّهم» على الصواب.

٣٤٩٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بن دُحَيّ الجَهْضَمِي. بصري، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه.

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي عن سعيد بن زيد، عن واصل - مولى أبي عيينة - روى عنه ابنه يحيى: أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: دحي - بالدال - وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده وأبو نعيم «رُحَيّ» بالراء، وجعلاه جهنياً. وقال أبو نعيم: «وقيل: دحى» والله أعلم.

٣٤٩٦ - (ب د ع): عُبَيْدٌ، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه سليمان التيمي.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدّل، أخبرنا محمد بن محمد الجهني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبدالأعلى النَّرْسِي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: إن امرأتين كانتا صائمتين، وكانتا تغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قِيئَا. فقاءَتا قيحاً، ودماً، ولحماً عَبِيطاً فقال: **«إن هاتين صامتا عن الخبز، وأفطرتا على الحرام»** [أحمد (٥ ٤٣١)].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد، بينهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِل: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء [أحمد (٥ ٤٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٧ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافِع الزُّرَقِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أخبرنا أبو أحمد عبدالواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٥٠٣٦)]: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمٰن، عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة - أو عبيدة - بنت عبيد بن رفاعة، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: **«يُشَمِّت العاطس ثلاثاً، فإن شئت فَشَمِّته، وإن شئت فَكُفَّ»**.

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أُمية الأنصاري، عن عُبَيد بن رفاعة قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه....

رواه أبو مسعود، عن عبدالله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبدالله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك.

٣٤٩٨ - (ب ع س): عُبَيْدُ بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عمرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي.

شهد بدراً وأُحداً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأنصاري الأوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة،

عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الأوس: «عبيد بن زيد». وروى بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني العَجْلاَن بن عَمْرو: «عُبَيْد بن زَيْد بن العَجْلان».

وقال أبو موسى نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قول أبي نُعَيم وأبو موسى في نسبه: زرقي، ثم جعلاه أوسياً، هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأوس في شيءٍ، وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الأوس، ثم بني العجلان بن عمرو: «عُبيد بن زيد» فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زرَيْق: «رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

ومثله نقل عبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٣٤٩٩ ـ (د): عُبَيْدُ بن زَيْد، أبو عَيَّاش الزُّرَقِي. سماه هكذا محمد بن إسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جَبْر، عن أبي عياش الزرقي: أن النبي ﷺ «صلى بهم صلاة الخوف...» وذكر الحديث [أبو داود (١٢٣٦)، والنسائي (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وأحمد (٤ ٦٠)].

أخرجه ابن منده.

٣٥٠٠ ـ (س): عُبَيْدُ بن سَعْد. ذكره بعضهم، روى عبدالوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: **«من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح»** أخرجه أبو موسى.

٣٥٠١ ـ عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأشعَرِي عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبدالله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٣٥٠٢ ـ (ب س): عُبَيْدُ بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أُحداً يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدي: سألت ابن أبي حبيبة لِمَ سمي عبيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً، فسمي عبيدَ السَّهَّام، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم: **«هاتوا أصْغَرَ القَوْم»**. فأُتِيَ بعُبَيْدٍ، فدَفَعَ إليه بأسْهمٍ، فسمي بعُبَيْد السهَّام، ويكنى أبا ثابت، بابنه ثابتَ بن عُبَيْد الذي روى عنه الأعمش.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْد السّهام. وهو هذا.

٣٥٠٣ ـ (س): عُبَيْدُ بن شَرِيَّة، ويقال: عُمَيْر بن شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِي مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاويةَ بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأبيات:

اسْتَرْزِقِ اللّهَ خَيْراً وَارْضَيَنَّ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا المرءُ في الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إذْ صَارَ مَيْتاً تُعَفِّيهِ الأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورُ

قال: فقال لي رجلٌ من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللّهِ الَّذِي دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد في آخره: وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمه في هذه القرية قد خَلَفَ على أهلِهِ، وأحْرَزَ مَالَه، وَسَكَنَ رباعَه.

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة، إلا أنه قد كان قَبْل النبي ﷺ وبعده، وقد أسلم، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٣٥٠٤ - (ب د ع): عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَانَ الأنصاريّ.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال: أمر النبي ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعاً فقال: «**تعاهدوا القرآن بالتذكرة، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى، ولا تخافُوا في الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه ترجعون**».

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين تَبِيع، وفي كل أربعين مُسِنَّة، وليس في الأَوْقَاصِ. بينهما شيء.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٠٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بن عازِب الأنصاري، أخو البراء بن عازب. تقدم نسبه عند ذكر أخيه. يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْد بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وكُنْيتي**» [الترمذي (٢٨٤١)، وأحمد (٣ ٤٥٠) و(٥ ٣٦٤)].

رواه ابن منده فقال: «عن حفصة بنت عازب، عن عمها»، وهو وَهْم، والصواب: «حفصة بنت البراءِ بن عازب».

وقوله: «عن عمها» يرد عليه.

وقال أبو عمر: «شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها» وقال: «وهو جَدُّ عَدِيِّ بن ثابت، روى في الوضوءِ والحيض».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر في «ثابت بن قيس بن الخَطِيم» أنه جد «عدي بن ثابت لأُمّه»، وقال في عبدالله بن يزيد الخَطْمِيّ: «إن جد عدي بن ثابت لأُمّه»، و قال في دينار الأنصاري: «إنه جد عدي بن ثابت» وقال في قيس الأنصاري: إنه جدّ عَدِيّ، فليتأمل.

٣٥٠٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ أبُو عَبْدِالرَّحْمٰنِ. حَدَّث عن النبي ﷺ.

روى المِنْهَال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عيسى بن سنان، عن المغيرة بن عبدالرحمٰن بن عبيد ـ وكان لعبيد صحبة ـ عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمَان ثَلاثمائَةٍ وثَلاثٌ وثَلاثُون شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً منها دَخَلَ الجَنَّةَ**».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليه: «عبيد رجل من الصحابة» وهو هذا.

٣٥٠٧ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ عَبْدِالغَفَّار. مولى النبي ﷺ روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبيد بن عبدالغفار ـ مولى النبي ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذَا ذُكِرَ أصْحَابِي فأمْسِكُوا**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٠٨ - (س): عُبَيْدُ بن عَبْد.

أورده المستغفري. روى عنه عُتْبَة بن عَبْد ـ وله صحبة أيضاً ـ قال: سمعت عُبَيْد بنَ عَبْد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لا تقصوا نَوَاصِيَ الخيل، ولا مَعَارِفَهَا، ولا أذْنَابَها، فإن أذنابها مَذَابُّهَا وأعرافها أدفاؤها، ونواصيها الخير معقود فيها**» [أبو داود (٢٥٤٢)، وأحمد (٤ ١٨٤)].

وقد روى هذا الحديث عن «عتبة بن عبد» ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٩ - (ب د ع س): عُبَيْدُ بن أبِي عُبَيْد الأنصاري الأوسي، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد بدراً،

وأُحداً، والخندق مع رسول الله ﷺ. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!

٣٥١٠ - (ع): عُبَيد العَرَكِي.

أخرجه الطبراني فيمن اسمه «عبيد»، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماءِ البحر.

أخرجه أبو نعيم، ولم يخرجه أبو موسى في هذه الترجمة، إنما أخرجه في «عبد» قال: «ويقال عُبَيْد».

٣٥١١ - (د): عُبَيْدُ بن عُمَر بن صُبْح الرُّعَيْني، ثم الذُّبْحَاني.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأظنه هو العَرَكِيّ.

٣٥١٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بن عَمْرو الكِلابِي. وقيل: عُبَيْدة. وهو الصحيح، وهو من بني كِلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبّة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر أبو مَعْمَر الهُذَلِي، عن سعيد بن خُثَيْم، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأُ فأسبغ الطُّهُور، وكانت هي إذا توضأت أسبغت الطهور [أحمد (٤ ٧٩)].

رواه سُرَيج بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: «عن عبيدة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: عن ربيعة، وَوَهِم، إنما هي «ربعية».

وقال أبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدة، وعُبيدة بن عَمْرو، يعني بضم العين وفتحها.

٣٥١٣ - (ب س): عُبَيْدُ بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي، يكنّى أبا عاصم، قَاصُّ أهلِ مَكّة.

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ. وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروي عن عُمَر وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٥١٤ - (ب): عُبَيْدُ القارِىءُ. رجل من بني خَطْمَةَ من الأنْصَار.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه زيد بن إسحاق، أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُمَيْر، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك، وهو أصح. وقد قيل فيه: «عُبَيْد»؛ فلو أشار إليه لكان أَصْلَح، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

٣٥١٥ - (ب): عُبَيْدُ بن قُشَيْر. مِصْري.

حديثه مرفوع: **«إياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ»** [ابن ماجه (٣٨٢٩)].

روى عنه لَهِيعَة بن عقبة.

أخرجه أبو عمر.

٣٥١٦ - (س): عُبَيْدُ بن قَيْس أبو الوَرْد الانصاري.

سماه جعفر، وقيل: إن اسم أبي الورد «ثابت بن كامل».

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٧ - (ب د ع): عُبَيْدُ بن مِخْمَر أبو أُمية المَعَافِري.

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أبو قَبِيل المَعَافِرِي.

أخرجه الثلاثة.

٣٥١٨ - عُبَيْد بنُ مُرَاوِح المُزَني.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال: نزل رسول الله ﷺ بالنَّقيع، والناس يخافون الغارة، فنادى منادِي رَسُول الله ﷺ: «الله أكبر»، فقلت: لقد كبرت كبيراً. فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقلت: «لهؤلاءِ نَبَأٌ» فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وعَلَّمَني الوُضُوءَ وصليت معه، وحَمَى النقيع، واستعملني عليه. قاله الغساني.

٣٥١٩ ـ (ب د ع): **عُبَيْدُ بن مُسْلم الأسَدِي.**

روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُصَيْن بن عبدالرحمٰن، عن عُبَيْد بن مُسْلِم ـ وله صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس من مملوك يطيع سيده، إلا كان له أجران**» [البخاري (٥٠٨٣)، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد (٤ ٤١٤)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «عن عباد بن حُصَيْن قال: سمعت عُبَيْد بن مُسْلِم». وقال ابن منده وأبو نعيم: «روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حصين بن عبدالرحمٰن، عن عبيد بن مسلم».

٣٥٢٠ ـ (د ع): **عُبَيْدُ بنُ مُعَاذِ** بنِ أنسٍ الأنصاري. وهو عَمُّ والدِ مُعَاذ بن عبدالله بن خُبَيْب الجُهَني.

روى عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبدالله بن خُبَيْب الجهني، عن أبيه، عن عمه ـ واسمه عُبَيْد ـ: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غُسْل، وهو طَيِّبُ النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأهْلِه، فقلنا: يا رسول الله، أصبحت طيب النفس! قال: «**أجل، والحمد لله**». ثم ذكر الغِنَى فقال: «**لا بأس. بالغنى لمن اتقى الله، والصحةُ ـ لمن اتقى الله ـ خيرٌ من الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ من النَّعِيم**» [ابن ماجه (٢١٤١)، وأحمد (٥ ٣٧٢) و(٥ ٣٨١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٢١ ـ (ع س): **عُبَيْدُ بن مُعَاوِيَة** ـ وقيل: عُبَيْد بن مُعَاذ ـ وقيل: عَتِيك بن معاذ ـ وقيل: زيد بن الصَّامِت أبو عَيَّاش الزُّرَقِي، وقد تقدم في الزاي، وفي «عبيد بن زيد».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٣٥٢٢ ـ (ب د ع): **عُبَيْدُ بن المُعَلَّى** بن حَارِثَة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَديّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخَزْرَج. وبنو مالك بن زيد مناة حلفاءَ بني زُرَيْق، وحبيب وزريق أخوان. وعبيد أنصاري زُرَقِيّ.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢٣ ـ (ب د ع): **عُبَيْدُ بن مُعَيَّة**. وقيل: عبيدالله بن مُعيّة، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢٤ ـ (ع س): **عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة الخَزَاعي.**

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

روى الأوزاعي، عن أبي عبيد ـ حاجب سليمان بن عبدالملك ـ عن القاسم بن مُخَيْمِرة، عن عبيد بن نُضَيلة: أنهم قالوا في عام سَنَةٍ: سَعِّرْ لنا يا رسول الله. فقال: «**لا يسألني الله عن سُنَّةٍ أحدثتها فيكم، لم يأمرني بها، ولكن سَلُوا الله من فضله**».

روى شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأُخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها [مسلم (٤٣٦٩) و(٤٣٧٠)، وأبو داود (٤٥٦٨) و(٤٥٦٩)، والترمذي (١٤١١)، والنسائي (٤٨٣٦)، (٤٨٣٧) و(٤٨٣٨) و(٤٨٣٩) و(٤٨٤٠) و(٤٨٤١) و(٤٨٤٢)، وابن ماجه (٢٦٣٣)، وأحمد (٤ ٢٤٥)].

فعلى هذا يكون «عُبَيْدٌ» تابعياً، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٣٥٢٥ ـ (ب د ع): **عُبَيْدُ بن وَهْب، أبو عامر الأشعري.**

قتل يوم «أَوْطَاس» سنة ثمان من الهجرة شهيداً، قيل: قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة. ولا يصح، لأن دريداً كان شيخاً كبيراً لا يقدر على الامتناع، فكيف أن يَقْتُل؟!.

واستغفر له رسول الله ﷺ، وسماه عبيداً.

روى عنه ابنه عامر، وابن أخيه أبو موسى الأشعري.

ويرد ذكره في الكُنَى أتَمّ من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهِدِ بأوطاس: «إنه عم أبي موسى» وَهْم، وهو مركب من اسمِ رجلين، أحدهما: «أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار» عم أبي موسى، وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني: «عبيد بن وهب» على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام،

روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر. وقد بَيَّن حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري، فقال: عبيد بن سليم ـ وقيل: ابن حَضَّار ـ وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى عبدالله بن قيس بن حضار ـ وقيل: ابن سليم بن حَضَّار الأشعري ـ له صحبة قتل أيام حنين، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى «أوطاس»، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب ـ وقيل: عبدالله بن هانىء ـ وقيل: عبدالله بن وهب، له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: **«نعم الحي الأزد والأشعرون»**، قال: هو غير عم أبي موسى؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين، وهذا مات أيام عبدالملك بن مروان، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال: **«نعم الحي الأزد والأشعرون»** [الترمذي (٣٩٤٧)، وأحمد (٤ ١٢٩) و(٤ ١٦٤)].

وقال خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبدالله بن هانىء ـ ويقال: ابن وهب ـ ويقال: عبيد بن وهب. توفي أيام عبدالملك بن مروان، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه، والله أعلم.

٣٥٢٦ ـ (د ع): **عُبَيْدُ**، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي: حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: **«إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلاَّه، فذكر الله تعالى، فهو في صلاة؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون: اللّهم اغفر له، اللّهم ارحمه وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة، كان مثل ذلك»**.

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أبي عبدالرحمٰن، عمن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٢٧ ـ (ب ع س): **عُبَيْدَة** ـ بفتح العين، وكسر الباءِ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ ـ هو عبيدة الأُمْلُوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«يا أهل القرآن، لا تَوَسَّدوا القرآن»**.

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى، وأبو عمر وقال أبو موسى: عبيدة ـ أو: عَبِيدة ـ بفتح العين، وضمها.

٣٥٢٨ ـ (ب): **عَبِيدَة**، هو ابن جابر بن سُليم الهُجَيْمِي. له صحبة، ولأبيه أيضاً، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٢٩ ـ (د ع): **عَبِيدة** ـ مثله أيضاً ـ هو ابن حَزْن النَّصري ـ ويقال: عبدة. وقد ذكرناه، يكنَّى أبا الوليد.

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٣٠ ـ (ب س): **عَبِيدة** ـ مثله أيضاً ـ ابن خالد ـ وقيل: ابن خَلَف الحَنْظَلِي ـ من بني حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقيل: المحاربي.

قيل: هو عم عمة ابن أبي الشَّعْثَاء أشعث بن سُلَيم. حديثه عن الأشعث، عن عمته، عنه. وقيل: عن الأشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها عُبَيْد بن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال: **«ارفع إزَارَك فإنه أنقَى وأبقَى»** [الترمذي (٥٨)، وأحمد (٥ ٣٦٤)].

وذكره الدارقطني «عُبَيْدة» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: «ابن خلفَ أو: ابن خالد» وخَلف خطأ.

وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه: «عبيدة» بالفتح بن خالد، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقيل فيه: عَبيد بغير هاءٍ، وقد تقدم ذكره.

٣٥٣١ ـ **عَبِيدة** ـ مثله أيضاً ـ وهو عَبيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بَهْراءَ.

كان حَلِيفاً لبني عُصَيَّة حلفاءِ الأنصار، شهد بدراً. قاله هشام بن الكلبي.

٣٥٣٢ ـ (د ع): **عَبِيدة** ـ أيضاً هو ابن صَيْفِي الجُهني. وقيل: الجُعْفِي.

روى حماد بن عيسى الجُهَني، حدثنا أبي، عن

أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، ادع الله لذريتي. ففعل، ثم قال: **«يا عبيدة، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خَصَاصة إلا فرَّجها الله تعالى»**.

ورُوي عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقاتِ مَالي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي. فذكر نحو ما تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٣٣ ـ (ب د ع): **عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو** ـ وقيل: ابن قَيْس السَّلْماني، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد، يكنّى أبا مسلم. وقيل: أبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبدالله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وصليت ولم أَلْقَه، وكان من أكابر التابعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٤ ـ (د ع): **عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِر**.

أدرك النبي ﷺ. روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرِير.

وقد تقدم ذكره في «عبدة».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٣٥ ـ (ب د ع): **عُبَيْدة**، بضم العين، وفتح الباءِ ـ هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ بن عبد مناف بن قُصَيٍّ القرشِي المُطَّلِبِي. يكنّى أبا الحارث، وقيل: أبو معاوية. وأُمه وأُم أخويه سُخَيْلَة بنت خُزَاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية.

وكان أسنّ من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم. أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسدي، وعبدالله بن الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلِبِ، ونزلوا على عبدالله بن سَلَمة العَجْلاَني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة ـ يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان، بقية صَفَر، وصدراً من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكباً من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد، فكان أول لواءِ عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب، وكان أول من رُمِي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام.

ثم شهد عبيدة بدراً، قال: وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إلى البِرَاز، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة، فقالوا: مِمَّن أنتم؟ قالوا: رهط من الأنصار. قالوا: مالنا إليكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد، أَخْرِجْ إلينا أكفاءَنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: **«قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة»**، فبارز عبيدة عتبة، فاختلفا ضربتين، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه. وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه، وبارز عليٌّ الوليد فقتله مكانه. ثم كَرَّا على عُتْبَة فذَفَّفا عليه، واحتملا عبيدة فحازُوه إلى الرَّحْل.

قيل: إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رآني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول:

ونُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ
ونَذْهَلَ عن أبنائنا والحَلاَئِلِ

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصَّفْرَاءِ.

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنَّازِية قال

له أصحابه: إنا نجد ريح مسك؟! فقال: «وما يمنعكم؟ وهاهنا قبر أبي معاوية».

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٦ - (ب): عُبَيْدة - بالضم أيضاً - هو ابن خالد.

قال أبو عمر: لم أجد في الصحابة عُبَيدة - بضم العين - إلا عبيدة بن الحارث. إلا أنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبيدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاءِ، عن عمته، عن عبيدة، عن النبي ﷺ - وقال شيبان، عن أشعث، عن عمته، عن أبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أنه عبيدة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه. وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه بفتح العين، وقال: «ابن خالد» وما قاله فهو الصواب.

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد، والثلاثة واحد.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٣٧ - (د ع): عُبَيدة - بالضم أيضاً - هو ابن عمرو الكِلاَبي. وقيل عُبَيْد. بغير هاءٍ، وقد ذكرناه في «عبيد». وعبيدة أصح.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٣٨ - عُبَيدةُ - بالضم أيضاً - هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية.

وقد ذُكِر نسبه في «مزيدة» النبي ﷺ، وأسلم. قاله ابن الكلبي.

❋ باب: العين مع التاء

٣٥٣٩ - (ب د ع): عَتَّاب بنُ أسِيد بن أبِي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسِ بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرَّة القُرَشِي الأموي. يكنّى أبا عبدالرحمٰن، وقيل: أبو محمد. وأمه زينب بنت عَمْرو بن أُمية بن عبد شمس.

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُنَين. وقيل: إن النبي ﷺ ترك مُعَاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: «**يا عتاب، تَدْرِي على من استعملتك؟ استعملتك على أهل الله عزَّ وجلَّ، ولو أعلم لهم خيراً منك استعملته عليهم**».

وكان عمره لما استعمَله رسول الله ﷺ نَيِّفاً وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أبو بكر أول أمير في الإسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب - في قول الواقدي - يوم مات أبو بكر، ومثله قال أولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاءَ نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خَيِّراً صالحاً فاضلاً، وأما أخوه «خالد بن أسيد» فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبدالعزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسولُ الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن، كسوتهما غلامي كَيْسَان، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كذا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كل يوم درهمين، فلا أشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان.

روى عنه عطاءُ بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبدالعزيز بن السَّرِيّ الناقِط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخل،

تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمراً. [أبو داود (١٦٠٣)، والترمذي (٦٤٤)، والنسائي (٢٦١٧)، وابن ماجه (١٨١٩)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٠ - (ب): عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

الحَشْرُ: بالحاءِ المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راءٌ. قاله ابن ماكولا والدارقطني.

٣٥٤١ - (ب د ع): عَتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّع.

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّانِي، عن عبدالصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوة، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون، فآتيك بهم؟ فقال النبي ﷺ: **«إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض»**.

أخرجه الثلاثة.

شُمَير: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٣٥٤٢ - (ب د ع): عِتْبَان بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكره غيره.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود بن الربيع، عن عِتْبَان بن مالك السالمي قال: كنت أَؤُمُّ قومي بني سالم، وكان إذا جاءَت السيول شقَّ عليَّ أن أجتاز وادياً بيني وبين المسجد، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني يشق علي أن أجتازه، فإن رأيت أن تأتيني وتصلي في بيتي مكاناً أَتَّخِذُهُ مصلى؟ قال: **«أفعل»**. فجاءَني الغد فاحتبسته على خزيرة فلما دخل لم يجلس حتى قال: **«أين تحب أن أُصلي في بيتك؟»** فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه. فصلى فيه ركعتين.. ثم ذكر الحديث. [البخاري (٤٢٤)، و(١١٨٦)، ومسلم (١١٩٩)، والنسائي (١٣٢٦)، و(٨٨٧)، و(٨٤٣)، وابن ماجه (٧٥٤)، وأحمد (٤ ٤٤) و(٥ ٤٤٩)].

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي العز وغيرهم، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري، عن عِتْبان بن مالك: أنه كان يؤم قومه وهو أعلم، وأنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيل، وأنا رجل ضرير البصر، فَصَلِّ يا رسول الله في بيتي مكاناً أتخذُهُ مُصَلَّى. فجاءَه رسول الله ﷺ، فقال: **«أين تحب أن تصلي؟»** فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ [البخاري (٦٦٧)، والنسائي (٧٨٧)].

روى عنه أنس بن مالك [مسلم (١٤٩)، وأحمد (٥ ٤٤٩)]، ومحمود. ومات أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٣ - (ب د ع): عُتْبَةُ بنُ أسِيد بن جَارِية بن أَسِيد بن عبدالله بن سَلمة بن عبدالله بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف الثَقفي، وكنيته أبو بَصِير. وهو مشهور بكنيته.

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاءَ منهم - فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ، وجاءَ أبو بصير فقال: يا رسول الله، وَفَتْ ذِمَّتُك، وأدَّى الله عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: **«ويلُ أمّه مسْعَرُ حَرْب؛ لو كان له رجال!»** [البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢)، وأبو داود (٢٧٦٥)، وأحمد (٤ ٣٣١)] فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده، فخرج إلى سِيفِ

البحر، واجتمع إليه كل من فَرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كان قد توفي.

ونذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٤ - (ب د ع): عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافع بن عُبَيد بن ثعلبة بن عبد بن الأبْجَر - وهو خُدْرة - الأنصاري الخدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قاله ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٥ - (ب س): عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن خَالِد بن مُعَاوِية البَهْرَائِي، حليف الأوس.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً. وقال أبو عمر: اختلف في شهوده بدراً، وقال ابن إسحاق: بَهرَاني. وقال ابن الكلبي: بَهْزِي، من بني بَهْز بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم.

٣٥٤٦ - (س): عُتْبَة بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوي.

له صحبة، ذكره المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٤٧ - (ب): عُتْبَةُ بنُ أَبِي سُفْيان - واسمه صَخْر - بن حَرْب بن أُمية بن عبد شَمْس، أخو معاوية بن أبي سفيان لأبويه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف، ولما مات عمرو بن العاص ولّى معاوية أخاه عتبةَ مصرَ، وأقام عليها سنة، ثم توفي بها، ودفن في مقبرتها، وذلك سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة ثلاث وأربعين.

وكان فصيحاً خطيباً، قيل: لم يكن أخطبَ منه، خطب أهل مصر يوماً فقال: «ياأهل مصر، خَفَّ على أَلْسِنَتِكم مَدْحُ الحَقِّ ولا تأتونه، وذمُّ الباطلِ وأنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أسْفَاراً يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها، وإنِّي لا أُدَاوِي دَاءَكم إلا بالسيف، ولا أَبْلُغُ السيف مَا كَفَاني السَّوْطُ، ولا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرَّة، فالزَمُوا ما أَلْزَمَكُمُ الله لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ الله لكم عَلَيْنَا، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَاب، ولا بعدَهُ عِتَابٌ، والسلام».

وشهد صفين مع أخيه مُعَاوية، وكذلك شهد أيضاً الحَكَمَيْن بدَوْمَةَ الجَنْدَل وله فيه أثَرٌ كَبِير، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشة فَذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئذ.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٤٨ - (د ع): عُتْبَةُ بنُ طُوَيع المازني. ذكر في الصحابة ولا يثبت.

روى ابنُ جُرَيْج، عن يزيد بن عبدالله بن سفيان، عن عتبة بن طُوَيْع المازني أن النبي ﷺ قال: **«يا مَعْشَرَ المَوَالي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ في العَرَب! ويا معشر العرب، شِرَارُكُمْ من تَزَوّج في المَوَالي!»** فقيل له - في مولى تزوج امرأة من الأنصار: فقال النبي ﷺ: **«هل رضيت؟»** قال: نعم. فأجازه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٤٩ - (س): عُتْبَةُ بنُ عَائذ.

أورده ابن شاهين وقال: إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد، لأن المَتْنَيْن وَاحدٌ.

روى خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ - كذا قال: ابن عائذ: وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شَهِد العِشَاءَ والفَجْرَ في جَماعة، كان له مثلُ أجل الحَاجِّ المُعْتَمِر».**

رواه أبو عامر الألهاني، عن أبي أُمَامة وعُتْبَة بن عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٥٠ - (ب س): عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله بن صَخْر بن خَنْسَاءِ بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد العقبة، وبدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - إلا أن أبا موسى قال: عتبة بن عبدالله بن عبيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خنساءَ. شهد بدراً، رواه عن ابن إسحاق.

فأسقط من نسبه «صخراً وخنساءَ وسناناً»، ثلاثة آباءٍ، ثم قال: من بني خنساءَ، ولم يذكر بني خنساء

في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أولاً نسبه على الصحة، والله أعلم.

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبدالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْراً قال: ومن بني عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيْد: . . . وعتبة بن عبدالله بن صخر بن خنساءَ.

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه.

٣٥٥١ ـ (س): عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله.

أورده الإسماعيلي في الصحابة. حدث إسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أيوب، عن عبدالله بن ناسح، عن عتبة بن عبدالله قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبي ﷺ: «**إن الحلف يمحق البركة**».

أخرجه أبو موسى، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عَبْدالسلمي، فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن «عبدالله بن ناسح» يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى، وبعضهم نقصه؛ فإنهم يختلفون كثيراً أمثال هذا، والله أعلم.

٣٥٥٢ ـ (س): عُتْبَةُ بنُ عَبْدالثُمَالي.

حديثه أن النبي ﷺ قال: «**لو أقسمت لبررت، لا يدخل الجنة قبل سائر أُمتي إلا بضعةَ عشرَ رَجُلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، يعقوب، والأسباط اثنا عشر، وموسى، وعيسى، ومريم بنت عمران عليهم السلام**».

أخرجه أبو موسى: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبدالله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٣٥٥٣ ـ (د ع): عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي يكنّى أبا الوليد. كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة.

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي، وخالد بن مَعْدَان، وعبدالله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي، وراشِد بن سعد، وغيرهم.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمْضم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال عتبة بن عَبْدالسَّلمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه، ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العِرْبَاضُ بن سَارِيَة فبايعناه جميعاً.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْبَاضٌ يَقُول: عُتْبة خَيْرٌ مِنِّي، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة. [أحمد (٤ ١٨٦)].

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذناً من كتاب أُم المُجْتَبَى فاطمة ـ قال: وأخبرنا أبي عنها قالت: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلي، أخبرنا جُبارة، حدثنا مَنْدَل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ تَقُصّوا نَوَاصِي الخيل، فإنه معقود بنَوَاصِيها الخير، ولا أعْرَافَها فإنه دفاؤُها، ولا أذْنَابَها فإنها مَذَابُها**» [أبو داود (٢٥٤٢)، وأحمد (٤ ١٨٤)].

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أصح، وعُبَيْد تصحيف منه، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَثٌ فقال: «**مَا اسْمُك؟**» فقلت: عَتَلَة. فقال: «**بل أنت عُتْبَة**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير: «**مَنْ أدْخَلَ هذا الحِصْنَ سَهْماً وجبت له الجَنَّة**». فأدخلت ثلاثة أسهم.

عَتَلة بفتح العين، وسكون التاء فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا، قال: وقال عبدالغني: عَتَلَة، يعني بفتحتين.

قلت: كذا جاءَ «قريظة والنضير» ولم يكن لهما يوم واحد، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة

خمس، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع. وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد، وعتبة بن النُّدَّر واحداً، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى.

٣٥٥٤ ـ عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِرْوَة بن عَدِيّ بن عامر بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرِ بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري.

شهدا أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي.

٣٥٥٥ ـ عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْنِي، ثم الذُّبْحَاني.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن ماكولا، عن ابن يونس.

٣٥٥٦ ـ (د ع): عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأنْصَارِي. يذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاءَ الله تعالى.

قال ابن أبي داود: شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

روى عبدالرحمٰن بن سالم بن عبدالرحمٰن بن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله اختار لي أصحاباً، وجعلهم لي أنصاراً ووزراء، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٥٧ ـ (ب د ع): عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارِث بن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلاَن.

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن الحارث بن مَازِن.

فأسقطا من النسب زيداً وعوفاً.

قال ابن منده: وقيل: غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي. وقال: قاله ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

يُكنى: أبا عبدالله، وقيل: أبو غزوان. وهو حليف بني نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأيتني سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الشَّجرِ، حتى قرحت أشْدَاقُنا.

وهَاجَرَ إلى أرض الحبشة ـ وهو ابن أربعين سنة ـ ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين. وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة. وكان الكفارُ سَرِيَّةً، عليهم عكرمةُ بن أبي جهل، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدراً، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ، وسَيَّرَهُ عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنهما إلى أرض البصرة، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة من فارس، فقال له لما سَيَّره: «انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العَرَب وأدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، اتَّقِ الله ما استطعت، واعلم أنَّكَ تَأتِي حَوْمَةَ العَدُوِّ، وأرجو أن يُعِينَك الله عليهم، وقد كَتَبْتُ إلى العَلاَءِ بن الحَضْرَمِي أن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة، فشاوره، وادْعُ إلى الله، فمن أجابك فاقبلِ منه، ومن أبى فالجِزْية عن يَد مَذَلَّةٍ وصَغَارٍ، وإلاَّ فالسَّيْف في غير هَوَادَة، واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب، وحُثَّهُمْ على الجهاد، وكَابِدِ العَدُوَّ، واتق الله ربك».

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلَّة، واخْتَطَّ البصرة، وهو أول من مَصَّرَهَا وعَمَّرَهَا. وأمَرَ مِحْجَنَ بنَ الأدْرَع فخط مسجد البَصْرَة الأعظم، وبناه بالقَصَبِ. ثم خرج حاجاً وخَلَفَ مجَاشِعَ بن مَسْعُود، وأمره أن يسير إلى الفرات، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس، فلما وصل عتبة إلى عمرِ استعفاه عن ولاية البصرة، فأبى أن يعفيه، فقال: اللَّهم لا تردني إليها! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو

منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُلَيم، قاله ابن سعد.

وقال المدايني: مات بالرَّبَذَة سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طُوالاً جَميلاً.

أخبرنا عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد، عن حُمَيد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، عن رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غَزْوَان يقول: لقد رأيتُني سَابِعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة، حتى قَرِحت أشداقنا. [أحمد (٤ ١٧٤)].

وفتح عتبة دَسْتُ مِيْسان، وغَنِم منا فيها، وسَبى الحَرِيمَ والأبْناءَ، وممن أخذ منها: يَسَار أبو الحسن البصري، وأرطبان جد عبدالله بن عون بن أرطبان وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أزهر بن حميد أبو الحسن، حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطَّفَاوِي، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِي، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أن عتبة بن غزوان ـ وكان أمير البصرة ـ خطب فقال في خطبته: «ألا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاءَ، ولم يبق منها إلا صُبَابة كصُبَابةِ الإناءِ يَتَصَابُّها أحدُكم، وإنكم ستنتقلون منها لامحالة، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أن الحَجَر يُلْقَى من شَفا جَهَنَّم فيَهْوي فيها سبعين خَرِيفاً، لا يَبْلُغُ قَعْرَها. وأيمُ الله لتُمْلأَنَّ! ولقد ذُكِرَ لي أن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَاريعِ الجَنَّةِ مسيرة أربعين عاماً، وأيم الله ليأتين عليه يَوْمٌ كَظِيظٌ بالزِّحَام، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيماً في نَفْسِي صَغِيراً في أعين الناس، وستُجَرِّبُون الأُمراءَ بَعْدِي».

أخرجه الثلاثة.

٣٥٥٨ ـ (ب د ع): عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي، أبو عبدالله.

وقال الكلبي: اسم فرقد «يربوع»، أُمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبي ﷺ غزوتين.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا بن إياس الأزْدِي قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأصابه منها سهم، فجعلها لبني عمه عاماً، ولأخواله عاماً. فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاماً فيأخذونه، وكان بنو فلان ـ يعني أخواله ـ يَجِيئون عاماً فيأخذونه، قال هُشَيْم: كان حصين بينه وبينه قَرَابَة ـ يعني عُتْبَة ـ وكان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق. [أحمد (٨ ٢١٥، ٢١٦)].

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبدالوهاب بن هبة الله، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم بن الحَجَّاج قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذْرِبِيجَان: «يا عُتْبَة بن فَرْقد، إنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك ولا كَدِّ أُمك، فأشبع المسلمين في رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه في رَحْلِك، وإياكم والتَّنَعُّم. . .» الحديث [مسلم (٥٣٦٨)].

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى أبي عاصم: حدثنا وهبان، حدثنا خالد، عن أُم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد قالت: كُنَّا عند عتبة ثَلاَثَ نسوة، وإنَّ كُلَّ واحدةٍ منهن تريد أن تكون أطيب ريحاً من صاحبتها، وكان عُتْبَةُ أطْيَبَ ريحاً منا، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال: أخَذَه الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إليه، فأمر به فَقَعَد بَيْنَ يَدَيْه، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

وله رواية عن النبي ﷺ، وروت عنه زَوْجُه أم

عاصِم. وسكن الكوفة، وكان له بها عَقِب، يقال لهم: «الفَرَاقِدة».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال: وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر بن الخطاب الموصل ـ قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها ـ قال: وابتنى عتبةُ داراً ومسجداً.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء قال: أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط، حدثنا حاتم بن مُسْلِم: أن عمر بن الخطاب وجّه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل، وخَلَفَ عتبةَ بنَ فَرْقَد على أحد الحِصْنَيْن، وافتتح الأرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ صالحَه أَهْلُه عليه، وذلك سنة ثمان عشرةَ.

قال: وأخبرنا أبو زكرياءَ قال: أنبأني محمد بن يزيد، عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى، عن شُعيب، عن سَيْفِ بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة، وفي قول آخر: عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إلى عبدالله بن المعتمر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه من مازِن»، لا أعرفه، وليس في نسبه إلى «سليم» من اسمه مازِن حتى ينسب إليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه، والله أعلم.

٣٥٥٩ ـ (ب س): عُتْبَةُ بنُ أبي لهب ـ واسم أبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأُمه أُم جَمِيل بنت حرب بن أُمية، أُخت أبي سفيان، وهي حمَّالةُ الحَطَب.

أسلم هو وأخوه مُعَتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إليهما، فأتى بهما، فأسلما، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهِدا الطائف ولم يخرجا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقِب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعَتِّب ابنا أبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت، وأقام بمكة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: «إنْ ثبت، وما أراه» وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٣٥٦٠ ـ (ب د ع): عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبدالله بن مسعود، يكنّى أبا عبدالله.

هاجر مع أخيه عبدالله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزُّهْري: ما كان عبدالله بأفقه عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعاً.

وقيل عن الزهري: ما كان عبدالله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله.

وروى عن عبدالله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أخوه عبدالله، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحب الناسِ إلي، إلاَّ ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنهما.

كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبدالرحمٰن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٦١ ـ (ب د ع): عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُلَمِي.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن مَعْدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر أبي عاصم قال: حدثنا ابن مُصَفَّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النُّدَّر ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ

يقول ـ: كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة «طسم» حتى بلغ قصة موسى، قال: **«إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم، آجر نفسه ثماني سنين** ـ أو قال: **عشر سنين ـ لِعِفَّةِ فرجه، وطعام بطنه»** [ابن ماجه (٢٤٤٤)].

قاله ابن منده، وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: عتبة بن النُدَّر، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة، كان اسمه عَتَلَة، فغير النبي ﷺ اسمه، فسماه عُتْبَة.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ما اسْمُك؟»** قلت: عَتَلة. قال: **«أنت عُتْبَة»**. وقيل: كان اسمه نُشْبَة، فقال: **«أنت عتبة»**.

قال: وشهد عتبة بن عَبْدٍ خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، وكنيته أبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبدالملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، يعد في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبدالرحمٰن بن عمرو السلمي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عمر: وقد قيل إن عتبة بن النُّدر غير عتبة بن عبد، وليس بشيءٍ، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أنهما سُلَمِيَّان، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أبو حاتم الرازي: عتبة بن النَدَّر شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رَبَاح. وذكر في باب آخر: عتبةُ بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبدالرحمٰن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبدالرحمٰن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، أبو عامر الألْهَانِي، وعبدالله بن عائذ، وحَبِيب بن عُبَيْد، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة، وعبدالرحمٰن بن أبي عوف وابنه يحيى.

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدَّر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أبي عمر، وهو يميل إلى أنهما واحد، والله أعلم.

٣٥٦٢ ـ (د ع): **عُتْبَةُ بنُ نِيَار.** بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعة بن سيف.

روى الأسود، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزَن: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، أما بعد، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يَزَن: إذا أتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحة، ومالك بن عبادة، وعتبة بن نيار»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: في هذا نظر، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح وعبدالله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أعلم.

٣٥٦٣ ـ (د ع): **عُتْبَةُ بنُ أبي وَقَّاص** ـ واسم أبي وقاص: مالك ـ وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه «سعد».

ذُكر في الصحابة، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وَلِيدة زَمعَة منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة [البخاري (٢٢١٨)، و(٢٤٢١)، و(٦٨١٧)، ومسلم (٣٥٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد (٦ ٣٧) و(٦ ٢٣٧)].

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أن سعداً عهد إليه أخوه بابن وليدة زمعة أنه ابنه.

قال: وعتبة هو الذي شجَّ وجه رسول الله ﷺ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أحد، وما علمت له إسلامه، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزَري، عن مقسم: أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه، فقال: **«اللّهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً»**، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن أبي وقاص كان أصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتخذ بها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأُمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهره.

٣٥٦٤ - (س): **عُتْبَةُ**، آخر.

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «**كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر**». وذكرالحديث [أحمد (٤ ١٨٤)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٥ - (د ع): **عِتْرِيس بن عُرْقُوب**.

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٦٦ - (ع س): **عُتَيْبَةُ البَلَوِيّ** نَسَباً، ثم الأنصاري حِلْفاً.

روى الحسن عن ابنٍ لأبي ثعلبة، عن أبيه: أن النبي ﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللَّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي وارحمني وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم. فقال: «**من صاحب الكلام؟**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله - وهو رجل من بَلِي، ثم من الأنصار، يقال له: عُتَيْبَةَ. فقال النبي ﷺ: «**والذي نَفْسُ محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكاً يبتدرونها، أيُّهُمْ يَكْتُبُها**».

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٣٥٦٧ - **عُتَيْر البَدْرِي**.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن عبدالرحمٰن الأزدي.

قاله المستغفري: عُثَيْر، بثاء معجمة بثلاث. وقال ابن ماكولا: بضم العين، وفتح التاء فوقها نقطتان، ثم بالياء تحتها نقطتان، وآخره راءٌ. ولا أدري أهو عتير العذري الذي نذكره أم غيره.

٣٥٦٨ - (س): **عُتَيْر العُذْرِي**.

قال أبو موسى: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد ذكره جَدُّه فقال: «عُسّ» بالسين، وقيل فيه كلاهما، وقاله البرذعي بالشين المعجمة، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه: عَسَّامَة.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة، وروى له حديث: «**إذا زفت المرأة كأنه رآهما واحداً**».

٣٥٦٩ - (س): **عَتِيقُ بن قَيسٍ**.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ - (س): **عَتِيقةُ بن الحارث الأنصاري**.

روى مكحول، عن عبدالله بن عمرو قال: «بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة بن الحارث، فقال: قد أصبت خلوة، فأُحِبُّ أنْ أسألَك؟ قال: «**سل عما شئت**». قال: يا رسول الله، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله؟ قال: «**يكون له وشاحاً من أوشحة الجنة من دُرّ وياقوت وزبرجد**» قال: يا رسول الله، ما لمن اعتقل رُمْحاً في سبيل الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «**يكون له عَلَماً يوم القيامة يعرف به**» قال: يا رسول الله، ما لمن تَنَكَّبَ قَوْساً في سبيل الله عزَّ وجلَّ قال: «**يكون له رداءً أخضر من أردية الجنة. .**» وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عزَّ وجلَّ.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧١ - (د): **عَتِيقَةُ**، روى عنه عبدالله بن صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧٢ - (ب د ع): **عَتِيك بن التَّيِّهَان**، أخو أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عتيكاً، وفي نسختي «عَتِيد»، بالدال، عن الزهري وابن إسحاق.

وقال أبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفين.

قال ابن هشام: يقال: التيِّهان والتَّيْهان، بالتخفيف والتشديد.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٣ - (س): عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيّة بن معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «**إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يُبْغِضُ الله. ومن الخيلاءِ ما يحب الله، ومنه ما يُبغِض الله. فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة، والخيلاءُ الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال، والخيلاءُ الذي يُبْغِض الله الخيلاءُ في البغي والفجور**» [أبو داود (٢٦٥٩)، والنسائي (٢٥٥٧)، وأحمد (٥ ٤٤٦)].

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب: العين والثاء

٣٥٧٤ - (ب د ع): عَثَّامَة بن قَيْس - وقيل: عَسَّامة.

روى أبو بشر عن عثامة بن قيس الأزدي، عن عبدالله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «**ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه من النار مائة عام**».

قال عبدالله بن سفيان: إنما أُحدثكم بما سمعت.

وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال: عثمان بن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «**نحن أحق بالشك من إبراهيم، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد**» [البخاري (٣٣٧٢)، و(٤٥٣٧)، ومسلم (٣٨٠)، وابن ماجه (٤٠٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٥ - (ب): عَثْم بن الرَّبْعة الجُهَني.

وفد على رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبد العُزَّى، فغيره رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٧٦ - (س): عُثْمَانُ بنُ الأرْقَم المَخْزُومِيّ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ إذناً بإسناده عن أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني عَطَّاف بن خالد المخزومي، حدثنا عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جده عثمان بن الأرقم قال: جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «**أين تريد؟**» قلت: أُريد بيت المقدس. قال: «**هل مُخْرِجُكَ إليه التجارة؟**» فقلت: لا، ولكني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «**صلاة في هذا المسجد خير من ألف صلاة ثَمّ**» يريد بيت المقدس!.

رواه ابن عُفَيْر، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبدالله بن عثمان الأرقم، عن جده الأرقم.

وروى ابن أبي عاصم أيضاً حديثاً فقال: عن عبدالله بن عثمان، عن جده الأرقم.

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدَّثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أبي مريم؛ حدثنا عطَّاف بن خالد، قال: حدثني عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم وكان بدرياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا.

وقد تقدم في ترجمة الأرقم ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٧ - (س ع): عُثْمَانُ بن الأزرق.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فقصَّر وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك؟ فقال: إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام - أو: فرّق بين اثنين - كان كجارّ قُصْبَه في النار**» [أحمد (٣ ٤١٧)].

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيم.

٣٥٧٨ - (ب د ع): عُثْمَانُ بن حُنَيف الأنصاري الأوسي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيف. يكنّى عثمان: أبا عمرو. وقيل: أبو عبدالله.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه على مساحة سواد العراق،

فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه، فمسحه وقسط خراجه. واستعمله علي، رضي الله عنه على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثمّ قدم عليٌّ فكانت وقعة الجمل، فلمّا ظفر بهم عليّ استعمل على البصرة عبدالله بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية.

روى عنه أبو أُمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيْف، وابنه عبدالرحمٰن بن عثمان، وهانىءُ بن معاوية الصدفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيف: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني. فقال: «**إن شئت دعوت وإن شئت صبرتَ فهو خيرٌ لك**». قال: ادعه! قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوءَ، ويدعو بهذا الدعاءِ: «**اللّهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمّد نبيك نبيّ الرحمة، يا محمد، إنِّي توجهتُ بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي، اللّهم فَشَفِّعه فيَّ**» [الترمذي (٣٥٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٩ ـ (ب): **عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَة بنُ أُهْبَان** بن وَهْب بن حُذَافَةَ بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق وحده.

وقال الواقديّ: ابنه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إلى الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٠ ـ (د ع): **عُثْمَانُ بنُ شَمَّاس** بن لَبِيد المَخْزُومِي.

مهاجري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. قاله ابن منده، ورواه عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة: ثمّ خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شَمَّاس بن الشريد، وجماعة سمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: «شماس بن لبيد»، والذي رواه هو عن ابن إسحاق: شماس بن الشريد.

قال أبو نعيم: وهذا وَهْم فاحش، فإنه شَمَّاس بن عثمان بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شَمَّاس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَميّ بن عامر، فولد هَرَميّ بن عامر: الشَّريد، وولد الشريد بن هَرَمِي: عثمان بن الشَّريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أُحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٨١ ـ (ب د ع): **عُثمانُ بنُ طَلْحة** بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبدالله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرِي الحَجَبِي. أُمه أُم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أُحد كافرين، قتل حمزة عثمان، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزةً، وقتل يوم أُحد منهم أيضاً مُسَافِع، والجُلاَس، والحارث، وكِلاَب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كفَّاراً. قَتَل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: مسافعاً، والجلاس، وقتل الزُّبير: كلاباً، وقتل قُزْمان: الحارث.

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقيا عمرو بن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: **«ألقت إليكم مكة أفلاذَ كبدها»** ـ يعني أنهم وجوه أهل مكة ـ وأقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة، وقال: **«خذوها خالدة تَالِدَة لا ينزعها منكم إلاّ ظالم»**.

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه استُشْهد يوم أجنادين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة: أن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين ـ وجاهك بين الساريتين [أحمد (٣ ٤١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٢ ـ (ب د ع): **عُثْمانُ بنُ أبي العاص** بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان ـ وقيل: عبد دُهْمَان بن عبدالله بن هَمَّام بن أبان بن سيار بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم بن ثَقيف الثقفي، يكنّى أبا عبدالله.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق ـ وذكر قصة وفد ثقيف ـ قال: «فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أمّر عليهم عثمان بن أبي العاص ـ كان من أحدَثهم سِنّاً، وذلك أنه كان أحرَصهم على التَّفَقُّهِ في الإسلام وتَعَلُّم القرآن ـ فقال أبو بكر: يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتَعلُّم القرآن.

قال: وحدثنا يونس عن إسحاق قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان من آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف قال: **«يا عثمان، تَجوَّز في الصلاة، واقْدُر الناس بأضْعَفِهم، فإن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير»** [ابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤ ٢١)].

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين، فسار إلى عُمَان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين، وسار هو إلى تَوَّج فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها «شهرك» سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَّج. وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزي ـ يعرف بابن الطبري ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبدالكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، حدثنا لَقِيط بن عبدالله قال: «مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأُبُلَّة فقال: ما يَحْبِسُك هاهنا؟ قال: على هذه القرية ـ قال عثمان: أعَشَّار؟ قال: نعم. قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا انتصف الليل أمر الله تعالى منادياً ينادي: هل من**

مستغفرٍ فأغفرَ له؟ هل من داعٍ فأجيبَه؟ هل من سائلٍ فأُعطيه؟ فما تُرَدُّ دعوة داعٍ إلا زانية بفرجها، أو عَشَّار» [أحمد (٤ ٢١٨)].

ولعثمان عقب أشراف.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٣ ـ (ب د ع): عُثْمانُ بنُ عَامِر بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ، أبو قحافة القرشي التَّيْمِي. والد أبي بكر الصديق، أمه آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، قاله الزبير بن بَكَّار.

أسلم يوم فتح مكة، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبايعه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك عن خِضَابِ رسول الله ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيراً، ولكن أبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاء والكَتم، قال: وجاء أبو بكر بأبيه أبي قُحافَةَ إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: **«لو أقرَرْتَ الشَّيخ في بَيته لأتيناه»**. تكرمةً لأبي بكر، فأسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً. فقال رسول الله ﷺ: **«غَيِّروهُمَا وجَنِّبُوه السَّوادَ»**. [أحمد (٣ ١٦٠)].

وقال قتادة: هو أول مخضوب في الإسلام، وعاش بعد ابنه أبي بكر، وورثه. وهو أول من ورث خليفة في الإسلام، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على وَلَدِ أبي بكر.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أسماءَ بنت أبي بكر قالت: لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول الله ﷺ ذا طُوَىً، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده: أيْ بُنَيَّة، أشرفي بي على أبي قُبَيس ـ وقد كُفَّ بصره ـ فأشرفت به عليه، فقال: أيْ بُنَيَّة، ماذا ترين؟ قالت: أرى سَوَاداً مُجْتَمِعاً، وأرى رَجُلاً يَشْتَدُّ بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً. فقال: تلك الخيل أي بنية، وذلك الرجل الوازع، ثم قال: ماذا ترين؟ قالت: أرى السواد قد انتشر. قال: قَدْ والله إذاً دُفِعَتْ الخَيْلُ، فأسرعي بي إلى بيتي. فخرجت به سريعاً حتى إذا هبط به إلى الأبْطَحِ لَقِيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها من وَرِق، فاقتطعه إنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاءَ بأبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: **«هَلاَّ تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه»**. قال: يمشي هو إليك يا رسول الله، فأجلسه بين يديه، ثم مسح ﷺ صدره وقال: **«أسْلِمْ تَسْلَم»**. فأسلم، ثم قام أبو بكر. فأخذ بيد أخته فقال: أَنْشُدُ بالله وبالإسلام طَوْقَ أُختي. فما أجابه أحد. ثم قال الثانية: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي. فما أجابه أحد. فقال: يا أُخَيَّة، احتسبي طوقَك، فوالله إن الأمانة في الناس لَقَلِيل. [أحمد (٦ ٣٤٩)].

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٤ ـ (ب): عُثْمانُ بنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ التَّيْمِي.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبدالرحمٰن التيمي ـ ويكنّى: أبا عبدالرحمٰن ـ سنة أربع وسبعين، وله صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٨٥ ـ (ب): عُثْمانُ بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفِهْرِي.

كان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٦ - (ب): عُثْمانُ بنُ عُبَيْدالله بن عُثْمان.

تقدم نسبه عند أخيه: طلحة بن عبيدالله. وهو قرشي من بني تَيْم، وأُمه كَرِيمة بنت مَوْهَب بن نِمْرَان، امرأة من كندة.

أسلم، وهاجر، وصحب النبي ﷺ.

قال أبو عمر: لا أحفظ له رواية، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبدالرحمٰن بن عثمان بن عُبَيْد الله. كان أعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٧ - (د ع): عُثْمانُ بنُ عُبَيدالله بن الهُدَيْر بن عَبْد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشي التيمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٨٨ - (د): عُثْمانُ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِي.

يُعَدُّ في أهل حِمْص.

روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي عوف أن النبي ﷺ قال: «**إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة**»، ثم قال: «**بشهر**»، ثم قال: «**بيوم**» حتى قال: «**قبل أن يغرغر**» [الترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (٤٢٥٣)، وأحمد (٢ ١٣٢) و(٢ ١٥٣)].

أخرجه ابن منده.

٣٥٨٩ - (ب): عُثْمانُ بنُ عُثْمَانَ بن الشَّرِيد بن سُوَيْد بن هَرَمِي بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وأُمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت عتبة وشيبة ابني ربيعة.

كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدراً وقتل يوم أُحد، وهو المعروف بشَمَّاس. وكذلك ذكره ابن إسحاق، فقال: الشماس بن عثمان.

وقال هشام بن الكلبي: اسم شَماس بن عثمان: عثمان، وإنما سمي شماساً لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً. فعجب الناس من جماله، فقال عتبة بن ربيعة ـ وكان خاله ـ: أنا آتيكم بشماس أحسن منه. فأتى بابن أُخته عثمان بن عثمان، فسمي شماساً من يومئذ، وغلب ذلك عليه.

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي: عثمان ونسبه إلى الزهري. وقد تقدم في شماس بن عثمان أيضاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٩٠ - (ب د ع): عُثْمانُ بنُ عَفَّان بنِ أبي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مَنَاف القرشي الأُمَوِي. يجتمع هو ورسول الله ﷺ في «عبد مناف». يكنّى: أبا عبدالله، وقيل: أبو عَمْرٍو وقيل: كان يكنّى أولاً بابنه عبدالله، وأُمه رُقيَّة بنت رسول الله ﷺ، ثم كُنِّي بابنه عمرو، وأُمه أرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبدالله بن عامر، وأُمُّ أرْوَى: البيضاءُ بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ.

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله عزَّ وجلَّ ورسوله، وكان أبو بكر رجلاً مَأْلَفاً لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، علمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه ـ فيما بلغني ـ الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عُبَيدالله ـ وذكر غيرهم ـ فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلوا وصَدَّقوا.

ولما أسلم عثمان زَوَّجه رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة،

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين ثمّ عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة. ولمّا قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله.

قاله ابن إسحاق.

وتزوّج بعد رُقَيَّة أُمَّ كلثوم بِنْتَ رسولِ الله ﷺ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ: **«لو أن لنا ثالثة لزوجناك»**.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال: أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسِّر المقرىء، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مَرْدُويه، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، أخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزي، حدثني أبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لو أن لي أربعين بنتاً زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة»**.

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبدالله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدراً بنفسه، لأن زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها، فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبيّ ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمِه وأجْرِه، فهو كمن شَهِدها.

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنَّةِ.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أبي نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازةً إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: **«يا عبدالله بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة»**. فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثمّ أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُتُ بعُود في الأرض، فاستفتح آخر، فقال: **«يا عبدالله بن قَيس، قم فافتح له الباب وبَشِّره بالجنة»**. فقمت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحَمِد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكُت بذلك العودِ في الأرض إذا استفتح الثالثُ البابَ، فقال النبي ﷺ: **«يا عبدالله بن قيس، قم فافتح الباب له، وبشره بالجنة على بلوى تكون»**. فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفّان، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: الله المُسْتَعان وعليه التكْلان. ثمّ دخل فسلَّم وقعد. [البخاري (٣٦٩٣)، و(٦٢١٦)، ومسلم (٦١٦٢)، والترمذي (٣٧١٠)، وأحمد (٤ ٤٠٦، ٤٠٧)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمّار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَة بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبيدالله بن الأخنس قال: قدم سعيد بن زيد ـ هو ابن عمرو بن نفيل ـ فقال: قال رسول الله ﷺ: **«أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميته»**، ثم سمى نفسه [أبو داود (٤٦٤٩)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٣)، وأحمد (١ ١٨٨)].

قال: وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هِلاَل بن يَسَاف، عن أبي طالب،

عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له: أحببتُ علياً حبّاً لم أحبه شيئاً قط. قال: أحسنت، أحببت رجلاً من أهل الجنة قال: وأبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط! قال: أسأت، أبغضت رجلاً من أهل الجنة، ثمّ أنشأ يحدث قال: بينما رسول الله ﷺ على حِرَاء ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير قال: **«اثْبُتْ حِرَاءُ، ما عليك إلا نَبِي أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ»** [أبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٤)، وأحمد (١ ١٨٨، ١٨٩)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ: **«غفر الله لك يا عثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرتَ، وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْت، وما هو كائن إلى يوم القيامة»**.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرٌ أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صَعِد النبي ﷺ أُحُداً، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل، فقال: **«اثْبُتْ أُحُدُ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان»** [البخاري (٣٦٨٦)، و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، وأحمد (٣ ١١٢)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصّيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم، حدَّثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرَة الأطْرَابلسي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاءَ، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾، قال: نزلت في عشرة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبير، وسعد، وعبدالرحمٰن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبدالله بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا جدي أبو القاسم قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المِصِّيصي، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدالله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي وعبدالله بن جعفر قالا: حدثنا عبيدالله بن عَمْرو عن زيد بن أبي أُنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يا أمير المؤمنين! وقال عبدالله: قَاتِلْ يا أمير المؤمنين! قال: لا، والله لا أُقاتل، وعدني رسول الله ﷺ أمراً، فأنا صائر إليه.

قال: وحدَّثنا هلال، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سفيان، عن الضَّحّاك بن مُزَاحم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاَلي قال: قلنا لعلي: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عثمان بن عفَّان، فقال: ذاك امرؤٌ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضَمِنَ له بيْتاً في الجنة [الترمذي (٣٧١١)، وابن ماجه (١١٣)].

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زُهْرة، عن الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذُبَاب، عن طلحة بن عُبَيْدِ الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل نبيّ رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان»**.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى [الترمذي (٣٦٩٨)]،

حدثنا أبو زُرْعَة، حدثنا الحسن بن بِشْر، حدثنا الحَكَم بن عبدالملك، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك قال: «لمّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ ببيعة الرضوان، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى أهل مكة قال: فبايع الناس، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ عثمانَ في حاجةِ الله وحاجةِ رسولهِ»**، فضَرَبَ بإحدى يديه على الأُخرى، فكانت يدُ رسول الله ﷺ لعثمانَ خيراً من أيديهم لأنفسهم» [الترمذي (٣٧٠٢)].

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدَّثنا عبدالوهَّاب الثَّقَفيّ، حدَّثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشْعَث الصنعاني: أنَّ خُطَبَاء قامت في الشام، فيهم رجال من أصحاب النبي ﷺ، فقام آخِرَهم رجلٌ يُقال له: مُرَّة بن كَعب، فقال: لولا حديث سمعتُه من رسول الله ﷺ ما قُمْت، وذكر الفِتَنَ فقرَّبها، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفَّان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم [الترمذي (٣٧٠٤)].

وروى نحو هذا عن ابن عمر.

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، حدَّثنا العَلاءُ بن عبدالجبّار العطار، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر، عن عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقولُ ورسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أبو بكر، وعمر وعثمان. فقيل: في التفضيل، وقيل: في الخلافة [الترمذي (٣٧٠٧)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبو قطن، حدثنا يونس ـ يعني ابن أبي إسحاق ـ عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن قال: «أشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أَنْشُدُ بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم حراء إذا اهتز الجبل فركله برجله، ثم قال: **«اسكن حراءُ، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»**، وأنا معه، فانتشد له رجال، ثم قال: أنشد بالله من شهد رسولَ الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة، قال: **«هذه يدي وهذه يد عثمان»**، فبايع لي. فانتشد له رجال، قال: أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال: **«من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟»** فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد. فانتشد له رجال، ثم قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسْرة، قال: **«من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟»** فجهزت نصف الجيش من مالي. فانتشد له رجال. قال: وأنشد بالله من شهد «رُومَة» يباع ماؤُها من ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأبحتها ابنَ السبيل. فانتشد له رجال» [أحمد (١ ٥٩)].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا القاسم ـ يعني ابن الفضل ـ حدثنا عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد قال: دعا عثمان ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عَمَّار بن ياسر، فقال: إني سائلكم، وإني أُحب أن تَصْدُقُوني، نَشَدْتُكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤثِر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيحَ الجنة لأعطيتها بني أُمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان: ألا أُحدثكما عنه ـ يعني عماراً ـ أقبلت مع رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي، نتمشى في البَطْحَاءِ، حتى أتى على أبيه وأُمه يعذبون، فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدَّهر هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: **«اصبر»**، ثم قال: **«اللّهم اغفر لآل ياسر»**، وقد فعلت [أحمد (١ ٦٢)].

قال: وحدثنا أبي، حدثنا حجاج، حدثنا لَيْثٌ، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص: أن سعيد بن العاص أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه: أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه، لابسٌ مِرْطَ عائشة، فأذن له وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة: **«اجمعي عليك ثيابك»**. فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت ـ قالت عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت

لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: **«إن عثمان رجل حَيِيٌّ، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي حاجته»** ـ وقال الليث: قال جماعة الناس: **«ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة»** [أحمد (١ ٧١) و(٦ ١٥٥)].

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العُوَيس وأبو فرج، محمد بن عبدالرحمٰن الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر قبل أن يُصَاب بأيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حَمَّلْتُما الأرض ما لا تُطِيق؟ قالا: حَمَّلناها أمراً هي له مُطِيقة ـ وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال: فقالوا له: أوص يا أمير المؤمنين؛ استخلف. قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو: الرَّهْط ـ الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمى عَلياً، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمٰن ـ وقال: يَشْهَدُكم عبدالله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له. فإن أصابت الإمْرَةُ سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِّر، فإني لم أعْزِله من عجز ولا خيانة. وقال: أُوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حَقَّهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأُوصيه بالأنصار خيراً الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يغض عن مسيئهم. وأُوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم رِدْءُ الإسلام، وجُبَاة المال، وغيظُ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يأخذ من حواشي أموالهم، ويُرَدّ على فقرائهم. وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أنْ يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل مِنْ وَرَائهم، ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبدالله بن عُمَر، وقال يستأذن عمر بن الخطاب، فقالت ـ يعني عائشة ـ: أدخلوه، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فُرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبدالرحمٰن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم ـ قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبدالرحمٰن ـ فقال عبدالرحمٰن: أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه، فَأُسْكِتَ الشيخان. فقال عبدالرحمٰن: أفتجعلونه إلي، والله عَلَيَّ أن لا آلوَ عن أفضلكم؟ قالا: نعم. وأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمَّرْتك لتعدلن، ولئن أمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتُطِيعَنَّ. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفعْ يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له عَليٌّ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه [البخاري (٣٧٠٠)].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، قاله أبو عمر.

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أو: سبع عشرة ـ خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام التشريق.

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً. وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً. [أحمد (١ ٧٤)].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ: أن عثمان أعتق عشرين مملوكاً ـ يعني وهو محصور ـ ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تُفْطِر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه. [أحمد (١ ٧٢)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى، حدثنا الليثُ بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«يا عثمان، إنّه لَعَلّ الله يُقَمِّصُك قَميصاً، فإن أرادوك على خَلْعه فلا تَخْلَعْه لَهم»** [الترمذي (٣٧٠٥)].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: **«تُقْتَلُ وأنتَ مظلوم، وتَقْطُر قطرة من دَمِك** على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧]». قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف.

ولما حُصِر عثمان وطال حصره ـ والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة ـ أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نَقَموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا.

ولما قُتِل دُفن ليلاً، وصلى عليه جُبَير بن مُطْعِم ـ وقيل: حكيم بن حِزام ـ وقيل: المِسْور بن مَخْرَمة ـ وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشِّ كَوْكَب بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبدالله بن الزبير، وامرأتاه: أم البنين بنت عُيَيْنَة بن حصْن الفَزارِيَّة، ونائِلة بنت الفَرافِصَة الكلبية، فلما دلَّوْه في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتِي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: «كان عثمان من أجمل الناس» [أحمد (١ ٧٢)].

وقيل: كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرة، كبير اللحية، أسمَر اللون، كثير الشَّعْر، ضَخْم الكَرَادِيس، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبَين. كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة. وقيل: كان عمره تسعين سنة. [أحمد (١ ٧٣)].

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:

مَنْ سَرَّهُ الموت صِرْفاً لاَ مِزَاجَ لَهُ
فلْيأتِ مأْدُبَةً في دار عُثْمَانَا

ضَحَّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وقُرْآنَا

صَبْراً، فِدىً لَكُمُ أُمِّي ومَا وَلَدَتْ
قد يَنْفَعُ الصَّبْرُ في المَكْرُوهِ أحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً في دِيَارِهُمُ:
اللَّهُ أكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى ذكرها، ومنها:

يا ليت شِعْرِي وليت الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي!
ما كان بين عَلِيٍّ وابنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشام على قتال عَلِيّ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.

وقال حسان أيضاً:

إن تُمْسِ دارُ بني عَفَّانَ مُوحِشَةً
بَابٌ صَرِيعٌ وباب مُخَرَّقٌ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الخَيْرِ حَاجَتَهُ
فِيهَا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ والحَسَبُ

وقال القاسم بن أُمية بن أبي الصلت:

لَعَمْرِي لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمْ بِهِ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الأضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراء، فلا نطول بذكره.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩١ - (ع س): عُثمانُ بنُ عَمْرو الانصاري.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم.

قال أبو نعيم: هو عندي نُعْمَان بن عمرو بن رفاعة. وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابةً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني، حدثنا أبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة في تسمية من شهد بَدْراً، من الأنصار: عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٥٩٢ - (د ع): عُثمانُ بنُ عَمْرو.

له ذكر في حديث أنس، رواه كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه، وكان بدرياً فقال -: «إذا صليت بقومك فأخِفَّ بهم. فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة» [مسلم (١٠٥٠)، وابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤ ٢١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقالا: هكذا روى هذا الحديث، فقيل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف.

٣٥٩٣ - (د ع): عُثمانُ بنُ قَيسِ بن أبي العَاص بن قَيس بن عَدِيّ السَّهْمِي.

شهد فتح مصر مع أبيه. قاله أبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٩٤ - (س): عُثمانُ بن مُحمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيدالله التَّيمِي.

أورده ابن أبي علي في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابةً، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن الفضل المقري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحارث، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أسد بن عمرو، عن أبي حَنِيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيدالله قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «فيم تتنازعون؟» فقلنا: في لحم صيد يصيده الحَلَالُ فيأكل منه المُحْرِمُ؟ قال: فأمرنا بأكله. [مسلم (٢٨٥٢)، والنسائي (٢٨١٦)، وأحمد (١ ١٦٠)].

قال عبدالله بن محمد: كذا رواه أسد بن موسى، عن أبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عَدّ خمسة

عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط في شيءٍ. والله أعلم.

٣٥٩٥ - (ب د ع): عُثْمانُ بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشي الجُمَحي. يكنّى أبا السائب، أمه سخيلة بنت العَنْبَس بن أهبان بن حُذَافة بن جُمَح، وهي أم السائب وعبدالله ابني مظعون.

أسلم أول الإسلام، قال ابن إسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم في الحبشة أن قريشاً قد أسلمت فعادوا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكَير عن ابن إسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجُود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فَثَقُل عليهم أن يرجعوا، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إسحاق: فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عمن حدثه قال: لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إن غُدُوِّي وَرَواحي آمناً بجوار رجل من أهل الشرك، وأصحابي وأهلُ بيتي يلقون البلاءَ والأذى في الله ما لا يصيبني - لنقص شديد في نفسي. فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أبا عبد شمس، وَفَت ذِمَّتك، قد كنت في جِوارك، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ، فلي به وبأصحابه أُسوةٌ. فقال الوليد: فلعلك - يا ابن أخي - أُوذيت أو انتُهِكْتَ؟ قال: لا، ولكن أرضى بجوار الله، ولا أُريد أن أستجير بغيره! قال: فانطلقْ إلى المسجد، فارددْ عليَّ جواري علانيةً كما أجرتُك علانية! فقال: انطلق. فخرجا حتى أتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليّ جواري. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفياً كريم الجِوَار، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عزَّ وجلَّ، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم:

ألاَ كُلُّ شَيْءٍ ما خَلاَ اللّهَ باطِلُ

فقال عثمان: صدقت. قال لبيد:

وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائِلُ

فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أعِدْ علينا. فأعاد لبيد، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: «كذبت»، يعني نَعِيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخْضَرَّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنتَ في ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأعَزُّ وعيني الصحيحة فقرة إلى ما لقيت أُختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أُسوة. فقال الوليد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أرَبَ لي في جوار أحد إلا في جوار الله.

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدراً. وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رسول الله ﷺ في التَبتّل والاختصاءِ، فنهاه عن ذلك

[البخاري (٣٣٩٠) و(٣٣٩١) و(٣٣٩٢)، (٥٠٧٣) و(٥٠٧٤)، والترمذي (١٠٨٣)، والنسائي (٣٢١٢)، وابن ماجه (١٨٤٨)، وأحمد (١ ١٧٥) و(١ ١٨٣)]. وهو ممن حرم الخمر على نفسه، وقال: لا أشرب شراباً يُذْهِب عقلي، ويُضْحك بي من هو أدنى مني.

وهو أول رجل مات بالمدينة من الماجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو أول من دفن بالبقيع.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عُبَيدالله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت، وهو يبكي، وعيناه تهراقان. [الترمذي (٩٨٩)].

ولما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: **«الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون»**. وروي أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب.

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكب عليه ورفع رأسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال: اذهب عنك أبا السائب. خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيءٍ.

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب، وقال: **«وما يدريك؟»** فقالت: يا رسول الله فارسك وصاحبك! فقال رسول الله ﷺ: **«إني رسول الله، وما أدري ما يفعل بي!»** [أحمد (١ ٢٣٧)].

واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا، فقيل: كانت أُم السائب زوجته. وقيل: أم العلاء الأنصارية، وكان نزل عليها. وقيل: كانت أُم خارجة بن زيد. وقالت امرأته ترثيه:

يا عينُ جُودِي بدَمْعٍ غيرِ مَمْنُونِ
على رَزِيَّةِ عثمان بن مَظْعُونِ
عَلَى امرئٍ باتَ في رِضْوانِ خَالِقِه
طُوبَى لَه مِنْ فقيدِ الشَّخْصِ مدفُونِ
طاب البقيع له سُكْنَى وغَرْقَدُه
وأَشْرَقَتْ أرضُه من بعد تعيين
وأوْرث القلبَ حُزْناً لا انقطاعَ له
حتى الممات، فما ترقى له شوني

وقالت أُم العلاءِ: رأيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: **«ذاك عمله»** [البخاري (٢٦٨٧)، و(٣٩٢٩)، وأحمد (٦ ٤٣٦)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩٦ ـ (ب): عُثْمانُ بنُ مُعَاذ القُرَشي التَّيميّ ـ أو: معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أو: معاذ بن عثمان ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف»** [أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي (٢٩٩٦)، وأحمد (٤ ٦١)].

أخرجه أبو عمر.

٣٥٩٧ ـ (ب ع س): عُثْمَةُ أبو إبْرَاهِيم الجُهَني.

حديثه عند أولاده. رواه يحيى بن بُكَير، عن رفيع بن خالد، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، إنه ليسوءني الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة، ثم قال: **«الجوع!»** فجاءَ الرجل بيته فلم يجد فيه شيئاً من الطعام، فأتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة ـ أو: كفا ـ ثم رجع بالتمر، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يَرِمْ منه، فوضعه بين يديه وقال: كُلْ أيْ رسولَ الله. فقال له النبي ﷺ: **«إني لأظنك تحب الله ورسوله»**. قال: أجل، والذي بعثك بالحق، لأنت أَحَبُّ إليَّ من نفسي وولدي وأهلي

ومالي. قال: «**إمَّا لا فاصطبر للفاقة، وأعد للبلاءِ تِجْفَافاً. فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله**».

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم. وقال أبو موسى: أورده ابن شاهين وأبو نُعَيم بالثاء، يعني المثلثة، وأورده الحافظ أبو عبدالله بن منده بالنون بدل الثاءِ. وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمَر بالنون.

٣٥٩٨ ـ (س): عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب.

أورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ **دفع** من عرفة بعد أن غابت الشمس.

كذا أورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبدالله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» بابن، لأن الصحابي فيه كليب.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب العين والجيم

٣٥٩٩ ـ (د ع): عجرى بن مَانِع السَّكْسَكي.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٦٠٠ ـ (ع س): عَجُوز بن نمير.

روى نصر بن حماد، عن أبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب، فسمعته يقول: «**اللَّهم اغفر لي ذنبي، عمدي وخطئي**».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى. وقال أبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنه قال: رَمَقْتُ النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تِجاه البيت قبل الهجرة، فسمعت يقول: «**اللَّهم، اغفر لي ذنبي خَطَئي وجهلي**» [أحمد (٤ ٥٥)].

وقال أبو موسى نحو ذلك، والله أعلم.

٣٦٠١ ـ (ب): عُجَيْرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، أخو ركانة بن عبد يزيد.

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٠٢ ـ (ع س): عُجَيْرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، ولم ينسباه إلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عُجَير ابن عبد يزيد»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخبرنا أبو جَعْفر عُبَيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر، قال: «**ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً**».

فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً، وهذا وَهْم. والله أعلم.

﷽ باب العين مع الدال

٣٦٠٣ - (ب د): **عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ** بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن، وعمرو هو أخو البَكَّاءِ بن عامر، واسم البَكَّاء: ربيعة. وربيعة بن عمرو هو أَنْفُ الناقة، وليس هو أَنف الناقة الذي مدح الحطيئةُ قبيلتَه.

يُعَدُّ العَدَّاءُ في أَعراب البَصْرَة. وفد على النبي ﷺ، روى عنه أَبو رجاء العُطَارِدي، وعبدالمجيد بن وَهْب، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك.

أَسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: «قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا». ثم أَسلم وحسن إسلامه.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي [(١٢١٦)] قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث، صاحبُ الكَرَابِيسِ، حدثنا عبدالمجيد بن وَهْب قال: قال لي العَدَّاءُ بن خالد: أَلا أُقرئك كتاباً كَتَبه لي رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى! فأَخرج لي كتاباً: **«هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوذة من رسول الله ﷺ، عبداً أَو أَمة، لا داءَ ولا غَائِلَةَ ولا خِبْثَةَ، بَيْعَ المسلم المُسْلِم»**.

قال الأَصمعي: سأَلت سعيد بن أَبي عَرُوبة عن «الغائلة» فقال: «الإِباق والسرقة والزنا». وسأَلته عن «الخِبْثَة» فقال: «بيع أَهْلِ عهدِ المسلمين».

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٣٦٠٤ - (د ع): **عَدَّاس**، مولى شَيْبَة بن ربيعة بن عبد شمس.

من أَهل «نِينَوَى» الموصل، كان نصرانياً. له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس: حدثنا أَبو شعيب الحَرَّانِي، حدثنا البُقَيْلي عن محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظِي - وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إِلى الطائف، وما لَقِيَ من ثَقِيف - قال: فأَلجؤوه إِلى حائط، لعُتْبَة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس، وهما فيه، فعمد إِلى ظل حَبَلَة فجلس فيه، وابنا ربيعة ينظران إِليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاءِ أَهلِ الطّائف، فتحركت له رَحِمُهُما، فدَعَوَا غلاماً لهما نصرانياً، يقال له: عَدَّاس، فقالا له: خذ قِطْفاً من هذا العِنَب، فضعه بين يدي ذلك الرجل. ففعل عَدّاس، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال له: كُلْ. فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال: «**بسم الله**»، ثم أَكل، فنظر عداس في وجهه ثم قال: «والله إِن هذا الكلام ما يقوله أَهل هذه البلاد!». فقال له رسول الله ﷺ: **«ومن أَهلِ أَيِّ البلاد أَنت يا عداس؟ وما دينك؟»** قال: نصراني من أَهل نِينَوى، فقال له رسول الله ﷺ: **«من أَهل قرية الرجل الصالح يونُس بن مَتَّى»**. قال عداس: وما يُدْرِيكَ ما يُونُس؟ قال رسول الله ﷺ: **«ذاك أَخِي، كان نبياً وأَنا نَبِيٌّ»**، فأَكب «عَدَّاس» على رسول الله ﷺ يقبل رأْسه ويديه وقدميه.

قال: يقول ابنا ربيعة أَحدهما لصاحبه: أَمَّا غلامُك فقد أَفسده عليك. فلما جاءَهما عَدَّاس قالا له: وَيْلَكَ يا عدَّاسُ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورأْسَه! قال: يا سيدي، ما في الأَرض شيءٌ خيرٌ من هذا. قالا: وَيْحَكَ يا عدّاس! لا يَصْرِفَنَّكَ عن دينِك، فإن دينك خيرٌ من دينه.

أَخرجه أَبو نُعَيم وابن منده. واستدركه أَبو زكرياء على جده أَبي عبدالله بن منده، وقد أَخرجه جده.

٣٦٠٥ - **عُدَسُ بن عَاصِم** بن قَطَن بن عبدالله بن سعد بن وائل العُكْلِي.

ذكره ابن قانع بإِسناد له، عن المستنير بن عبدالله بن عدس: أَن عُدَسًا وخزيمة ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي.

٣٦٠٦ - (د ع): عَدِيُّ بن بَدَّاءِ.

أَخبرنا عبيدالله بن أَحمد بن علي وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي [(٣٠٥٩)] قال حدثنا الحسن بن أَحمد بن أَبي شُعَيْب الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن أَبي النضر، عن بَاذَان مولى أُم هَانِيءٍ، عن ابن عباس، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآيــــة: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ﴾ [المائدة: ١٠٦]، قال: بَرِىءَ الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاءٍ، وكانا نصرانيين يختلفان إِلى الشام قبل الإِسلام، فأَتيا الشام لتجارتهما، وقَدِمَ عليهما مَوْلًى لبني سَهْم، يقال له: «بُدَيْل بن أَبي مَرْيم» بتجارة، ومعه جَام من فِضَّة، فمرض وأَوصى إِليهما فمات - قال: فأَخذنا الجام فبعناه بأَلْفِ دِرْهم، ثم اقتسمناه أَنا وَعَدِيّ، فلما قدمنا إِلى أَهله دفعنا إِليهم ما كان معنا، ففقدوا الجام، فسأَلونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا - قال تميم: فلما أَسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة تأَثمت من ذلك فأَتيت أَهله فأَخبرتهم الخبر، وأَديت إِليهم خمسمائة درهم، وأَخبرتهم أَن عند صاحبي مثلها. فأَتوا به رسول الله ﷺ، فسأَلهم البَيِّنَة، فلم يجدوا، فأَمرهم أَن يستحلفوه بما يُعَظِّم [به] على أَهل دينه، فحلفَ، فأَنزل الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ . . . الآية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعَيم: لا يعرف لعَدِيٍّ إِسلام، وقد ذكره بعض المتأَخرين.

قلت: والحق مع أَبي نُعَيم؛ فإِن الحديث فيه ما يدل على أَنه لم يسلم؛ فإِن تميماً يقول في الحديث: «فأَمرهم رسول الله ﷺ أَن يستحلفوه بما يعظم [به] على أَهل دينه»، وهذا يدل على أَنه غير مسلم، والله أَعلم.

٣٦٠٧ - (س): عَدِي بن أَبي البَدَّاح.

أَخبرنا إِسماعيل وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أَبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عَدِيٍّ عن أَبيه: أَن النبي ﷺ رَخَّصَ للرِّعاءِ أَنْ يَرْمُوا يوماً، وَيَدَعُوا يَوْماً. [الترمذي (٩٥٤)].

كذا رواه ابن عيينة، ورواه مالك بن أَنس، عن عبدالله بن أَبِي بَكْرٍ، عن أَبيه، عن أَبِي البَدَّاح بن عاصم بن عَدي، عن أَبيه. ورواية مالك أَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٠٨ - (س): عَدِيّ بن تَمِيم، أَبو رِفَاعة.

كذا أَورده ابن أَبي علي، وهو مختلف في اسمه، فقيل: «تميم بن أَسيد». وقيل: «عبدالله بن الحارث». ولم يقل: «عدي» غيره فيما أَعلم.

قاله أَبو موسى.

٣٦٠٩ - (س): عَدِيّ التَّيْمي.

أَورده الإِسماعيلي. روى عنه الوَازِعُ بن نافع، عن أَبي سلمة، عن عَدِي التيمي، عن النبي ﷺ قال: **«تقوم الساعة على حُفَالة من الناس»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦١٠ - (س): عَدِيّ الجُذَامي.

أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن علي بن هَبَل الطبيب البغدادي نزيل الموصل، أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد بن عمر بن الأَشعث، أَخبرنا أَبو محمد عبدالعزيز بن أَحمد الكِتَّاني، أَخبرنا أَبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، وأَبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وأَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون المعروف بابن الجندي، وأَبو القاسم عبدالرحمٰن بن الحسين بن أَبي العقب، وأَبو بكر محمد بن عبدالرحمٰن بن عبيدالله القطان قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن يعقوب بن إِبراهيم بن أَبي العقب، أَخبرنا أَبو زرعة عبدالرحمٰن بن عمرو النصري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، حدثني عبدالرحمٰن بن حَرْمَلَة، عن عَدِيّ الجُذَامِي: أَنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أَسفاره قال، قلت: يا رسول الله، كانت لي امرأَتان اقتتلتا

فرَمَيْتُ إحداهُمَا فَرُمِيَ في جَنَازَتِهَا - أَي: ماتت - قال: «اعقلها ولا ترثها». قال: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراءَ جَدْعَاءَ، وهو يقول: «تعلموا أيها الناس، فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المُعْطِي الوُسْطَى، ويد المعطَى السُّفلَى. فتعففوا بحُزَم الحَطَب، اللَّهم هل بلغت».

أخرجه أبو موسى وقال: جعلهما الطبراني ترجمتين - يعني هذا وعدي بن زيد الجذامي - وقال: روى عن عديٍّ الجذامي عَبْدُالرحمٰن بن حرملة أو عن رجل، عنه أنه رمى امرأة فقتلها. وروى عن عدي بن زيد عبدُالله بن أبي سفيان، في حمى المدينة - قال: وجمع بينهما ابن منده، وكأنهما اثنان، وإنما قال: جمعهما ابن منده، لأن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة عَدِيّ بن زيد الجذامي، والله أعلم.

٣٦١١ - (ب د ع): **عَدِيُّ بنُ حَاتِم** بن عبدالله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرىء القيس بن عَدِيّ بن أَخزَم بن أبي أَخزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّئ الطائي، وأبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود، الذي يضرب به المثل، يكنى عَدِيٌّ أبا طَرِيف. وقيل: أبو وَهْب، يختلف النَّسَّابون في بعض الأسماءِ إِلَى طَيِّءِ.

وفد عَدِيٌّ على النبيِّ ﷺ سنة تسع في شعبان، وقيل: سنة عشر، فأسلم وكان نَصْرَانياً.

أَخبرنا أَبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أَخبرنا أبو محمد جعفر بن أَحمد القارىء، أَخبرنا علي بن المحسن التنوخي، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أَبي عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال: كنت أَسأَل عن حديث عَدِيّ بن حاتم، وهو إلى جنبي، فقلت: أَلا آتيه فأَسْأَله؟ فأَتيته فسأَلته، فقال: بُعِث رسول الله ﷺ حين بُعِثَ، فَكَرِهْتُه أَشَدَّ ما كَرِهْتُ شيئاً قط، فانطلقت حتى إذا كنت في أقصى الأَرض مما يلي الروم، فكرهْت مَكَاني ذَلِكَ مِثْلَما كرهته أو أشد، فقلت: لو أَتَيْتُ هذا الرجلَ فإن كان كاذباً لم يَخْفَ عليّ، وإن كان صادقاً اتَّبَعْتُه؟ فأَقْبَلْتُ، فلما قدِمت المدينةَ اسْتَشْرَفَنِي الناسُ وقالوا: عديُّ بن حاتم! عَدِيُّ بن حاتم! فأتيته، فقال لي: «يا عَدِيُّ بن حاتم، أَسْلِمْ تَسْلَمْ» قلت: إن لي دِيناً. قال: «أَنَا أعلم بدِينِك مِنْك». قلت: أَنت أَعلم بديني مني؟ قال: «نعم»، مرتين أَو ثلاثاً، قال: «أَلست ترأس قومك؟» قال، قلت: بلى. قال: «أَلَسْتَ رَكُوسِيّاً؟ أَلست تأْكل المِرْبَاعَ؟» قلت: بلى. قال: «فإن ذَلِكَ لا يَحِلّ في دينك». قال: فَتَضَعْضَعْتُ لذلك، ثم قال: «يا عَدِيُّ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ». قال: قد أَظُنُّ - أَوْ: قَدْ أَرَى، أَوْ: كَمَا قال رَسُول الله ﷺ -: «أَنه ما يمنعك أَنْ تُسْلِمَ إلا غَضَاضَةٌ تراها مِمَّن حَوْلِي، وإنك ترى الناس علينا إلْباً واحداً». قال: «هل أَتيت الحيرة؟» قلت: لم آتها، وقد علمت مكانها، قال: «يوشك الظَّعِينَة أَنْ تَرْتَحِل من الحِيرَة بغير جِوَار، حتى تطوف بالبيت، ولتُفْتَحَنَّ علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز». قال، قلت: كِسْرَى بن هُرْمُز! قال: «كسرى بن هُرْمُز»، مرتين أَو ثلاثاً، «وليَفِيضَنَّ المال حتى يُهِمَّ الرجلَ من يقبل صدقته». قال عدي: قد رأَيت اثنتين: الظَّعِينَةُ تَرْتَحِل بغير جِوَار حتى تطوف بالبيت، وقد كنت في أَول خيل أَغارت على كنوز كسرى بن هرمز؛ وأَحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ [أحمد (٤ ٣٧٩)].

وقيل: إنه لما بَعَثَ النبي ﷺ سَرِيَّة إلى طَيِّءِ أَخَذَ عَدِيٌّ أهله، وانتقل إلى الجزيرة، وقيل: إلى الشام، وترك أُخته سَفَّانَة بنت حَاتِم، فأَخذها المسلمون، فأَسلمت وعادت إليه فأَخبَرته، ودعته إلى رسول الله ﷺ، فحضر معها عنده، فأَسلم وحسن إسلامه، وقد ذكرناه في ترجمة أُخته سَفَّانَة.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث كثيرة، ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أَبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ، وثبت قومه معه. وكان جواداً شريفاً في قومه، مُعَظَّماً

عندهم وعند غيرهم، حاضرَ الجَوَاب؛ روى عنه أنه قال: «ما دخل عَلَيّ وقتُ صلاة إلا وأنا مشتاق إليها، وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه.

أخبرنا غير واحد إجازةً عن أبي غالب بن البناءِ، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويَةَ، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فَهَم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي قال: لما كان زمنُ عمر، رضي الله عنه، قدم عديُّ بن حاتم على عمر، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئاً ـ يعني جَفَاءً ـ قال: يا أمير المؤمنين، أما تَعْرِفني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسنِ المعرفةِ، أعرفك والله، أسلمتَ إذ كفروا، وعَرَفْتَ إذ أَنْكَرُوا، وَوَفَيْتَ إذ غَدَرُوا، وأَقْبَلْتَ إذ أَدْبَرُوا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين حسبي.

وشهد فتوح العراق، ووَقْعَةَ القادِسيَّة، ووقعة مِهْران، ويوم الجِسْر مع أبي عُبَيد، وغير ذلك.

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأَخْمَاس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

وسكن الكوفة، قال الشعبي: أرسل الأشعثُ بن قَيْس إلى عدي بن حاتم يَسْتَعِيرُ منه قُدُورَ حاتم، فملأها، وحملها الرجالُ إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أَرَدْنَاها فارغة! فأرسل إليه عدي: إنا لا نُعيرُها فارغةً.

وكان عدي يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جاراتٌ، ولهُنَّ حَقٌّ.

وكان عديُّ منحرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لا يَحْبِق في قتله عَنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه، وقتل ابنه محمد مع عَلِيّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقيل له: يا أبا طَرِيف، هل حَبَقَ في قتل عثمان عَنَاق؟ قال: إيْ والله، والتَّيْسُ الأعظم.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرَفَة، وعبدالله بن معقل، وأبو إسحاق الهَمْدَاني، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة. قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقَرْقِيسياءَ، والأول أصح.

أَخرجه الثلاثة.

النَّضْنَضَة: تحريك اللسان. والغَضَاضَة: الذِّلَّة. والنقيصة وقيل: إنما هي «خَصَاصة» بالخاءِ، وهي الفقر.

٣٦١٢ ـ (د ع): عَدِيّ بن رَبِيعَة بن سُواءَة بن جُشم بن سعد الجُشَمِي.

والد محمد بن عَدِيّ، وهو ممن سمى ابنه محمداً في الجَاهِلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، وقال أبو نُعيم: مختلف في إسلامه.

٣٦١٣ ـ (ب): عَدِيّ بن رَبِيعَة. ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

أَخرجه أبو عمر وقال: أظنه عَدِيّ بن رَبِيعة بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وهو ابن عم أبي العاص بن الرَّبِيع.

فإن صدق ظنه، فهما اثنان، أعني هذا والذي قبله.

٣٦١٤ ـ (ب د ع): عَدي بن أبي الزَّغْبَاءِ، واسمه سِنَان، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعة بن زُهْرَة بن بُدَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنِيّ، حليف بني مالك بن النَّجَّار من الأنصار.

شهد بَدْراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع

«بَسْبَس بن عَمْرو» يتجسسان الأَخبار من غَيْر أَبي سفيان في وَقْعَةِ بَدْر.

أَخرجه الثلاثة.

بُذَيْل: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الذال المعجمة.

٣٦١٥ - (ب د ع س): عَدِيّ بن زَيْد الجُذَامِي. حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبدالله بن أبي سُفْيَان أَنه قال: حَمَى رَسُول الله ﷺ في كل ناحية من المدينة بَرِيداً، لا يُخْبَطُ شَجَرُه، ولا يُعْضَدُ إِلا عَصاً يُسَاقُ بها الجَمَلُ.

وروى عنه عبدالرحمٰن بن حرملة، أَنه سمع رجلاً من «جُذَام» يحدث عن رجل يقال له: «عَدِي بن زيد» أَنه رَمَى امرأَته بحَجَر فماتت، فتَبع رسول الله ﷺ بتبوك، فقص عليه أَمرها فقال له رسول الله ﷺ: **«تَعْقِلُهَا ولا تَرِثها»**.

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: عَدِيّ الجُذَامِي، وروى له حديث قَتْلِ امرأَته، وقال: هذا حديث عبدالرحمٰن بن حرملة، سمع رجلاً، من جذام، عن رجل منهم يقال له: عدي ولم ينسبه، وهو هو، وأَخرجه أَبو موسى فقال: عدِيّ بنُ زيد، وعدي الجذامي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روى عن عديٍّ بن زيد عبدُالله بن أَبي سفيان في حِمى المدينة. وروى عن الجُذَامِيِّ عبدالرَّحْمٰنِ بن حَرْمَلَة: أَنه رمى امرأَته فقتلها. قال أَبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أَبو عبدالله بن منده، وكأَنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عَدِيّ الجذامي، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة وأَبو موسى.

٣٦١٦ - (س): عَدِيّ بنُ شَرَاحِيل، من بني عَامِر بن ذهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة.

وفد إِلى رسول الله ﷺ بإِسلامه وإِسلام أَهل بيته، وسأَله الأَمان من مخافةٍ خافها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦١٧ - عَدِيّ بن عَبْد بن سُوَاءَة بن القَاطِع بن جَرَيّ بن عَوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم بن جُذَام الجذامي.

وفد إِلى النبي ﷺ، قال ابن الكلبي.

حِشْم: بكسر الحاءِ وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتَدِيل: بفتح التاءِ فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦١٨ - (س): عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهب بن ربيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِي، يكنى أَبا فَرْوَة.

أَورده ابن أَبي عاصم، وعلي العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أَما أَبوه فلا شك في صحبته.

وروى الطبراني بإِسناده عن يحيى بن سعيد، عن أَبي الزبير، عن عديّ بن عديّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أَن النبي ﷺ قال: **«من حلف على مال امرىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللّهَ وهو عليه غَضْبَان»**.

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن «عَدِيّ بن عَدِيّ» عن أَبيه، وعن عمه العُرْس بن عَمِيرة:

أَخبرنا أَبو أَحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث: حدثنا محمد بن العلاءِ، حدثنا أَبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن العُرْسِ، عن النبي ﷺ قال: **«إِذا عُمِلَت الخَطيئة في الأَرض دان من شَهِدَها وكَرِهَها** - وقال مرة: **أَنكرها - كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضِيَها كان كَمَنْ شَهِدَها»**.

وهذا العُرْس بن عَميرة هو عم عَدِيّ بن عدِي، وقد روى أَبو داود أَيضاً هذا الحديث عن أَحمد بن يونس، عن أَبي شهاب، عن مغيرة، عن عدي بن عدي، عن النبي ﷺ. فحيث جاءَت بعض هذه الأَحاديث مرسلة ظَنَّه بعضهم صحابياً.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده إِلى أَبي زكريا: حدثنا إِبراهيم بن عبدالله بن مسلم، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) قال أَبو زكريا: وحدثنا أَحمد بن علي، حدثنا هُدْبَة

قالا: حدثنا جَرير بن حَازِم، حدثنا عَدِيّ بن عَدِيّ، حدثنا رَجَاءُ بن حَيْوَة والعُرْس بن عَمِيرة، عن أبيه عَدِيّ بن عَمِيرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حَلَف على يمين ليقتطع بها مالَ أخِيه لَقِيَ الله وهو عليه غَضْبَان»**.

قال أبو زكريا: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عدي بن عدي أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبدالعزيز على الجزيرة والمَوْصِل، وكان ناسكاً، وكان يقال: إنه سيد أهل الجزيرة. واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هو بعد عمر.

٣٦١٩ ـ عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائي المَغْنِيّ الشاعر.

قال ابن الكلبي: هو جاهلي إسلامي، ومن شعره في إسلامه:

تَـرَكْـتُ الـشِّـعْـرَ واسْـتَـبْـدَلْـتُ مِـنْـهُ ... إذَا دَاعِـي صَـلاَةِ الـصُّـبْـحِ قَـامَـا

كِـتَـابَ الـلَّـهِ لَـيْـسَ لَـهُ شَـرِيـكٌ ... وَوَدَّعْـتُ الـمُـدَامَـةَ والـنَّـدَامَـى

وَوَدَّعْـتُ الـقِـدَاحَ وَقَـدْ أَرَانِـي ... بِـهَـا سَـدِكـاً وإنْ كَـانَـتْ حَـرَامَـا

وهو عَدِيٌّ المعروف بالأَعْرَج.

ثُوَب: هذا بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو.

٣٦٢٠ ـ (ب د ع): عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة الكِنْدِي، يكنّى أبا زرارة.

توفي بالرُّهَا. وروى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن إسماعيل بن أبي خَالِد قال: حدثني قَيْسٌ قال: حدثني عَدِيٌّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن رسول الله ﷺ قال: **«يا أيها الناس، من عَمِلَ لنا منكم عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطاً فما فَوْقه، فهو غُلٌّ يأتي به يوم القيامة»**. فقام رجل من الأنصار أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إليه فقال: يا رسولَ الله، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلكَ قال: **«وما ذاك؟»** قال: سمعتك تقول: كذا وكذا. قَالَ: **«وأَنَا أَقُول ذاك: من استعملناه على عَمَل فليأت بقليله وكثيره، فَمَا أُوتِي منه أَخَذَه، وما نُهِي عنه انْتَهَى»** [أبو داود (٣٥٨١)، وأحمد (٤ ١٩٢)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «الحَضْرَمِيّ، ويقال: الكِنْدي». والصحيح أنه كِنْدِيٌّ.

٣٦٢١ ـ (د ع): عَدِيّ بنُ عَميرة، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِيّ.

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَة أن رسول الله ﷺ قال: **«وأْمَروا النّسَاءَ في أَنفُسِهن»** وقال: **«الثَّيبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِهَا والبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُها»**.

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن أبيه أنه قال: أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض، فقال أحدهما: هي لي. وقال الآخر: هي لي، وغَصَبنِيها، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأرض. فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ: **«أما إِنه من حلف على مال امرىءٍ مسلم لقِيَ الله عزَّ وجلَّ وهو عليه غضبان»**. قال: فمن تركها؟ قال: **«له الجنة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عندي المتقدم ـ يعني عدي بن عميرة بن فَرْوة.

قلت: الصحيح مع أبي نعيم، هما واحد، وأما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له، وكان عدي بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة، ولما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأى من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه، فقال بنو الأرقم ـ وهم بطن من كندة، رهط عَدِيّ بن عَمِيرة ـ: لا نقيم في بلد يُشْتَمُ فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية. وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أن يُفسدوا أهل الشام، فأنزلهم «نَصِيبِين»، وأَقطع لهم قَطَائع، ثم كتب إليهم: إني أتخوف عليكم عَقَارب

«نَصِيبين». فأَنزلهم (الرُّها)، وأَقطعهم بها قطائع. وشهدوا معه صِفِّين، ومات عَدِيّ بالرُّهَا.

وقال أَبو الهيثم: «هما واحد». يعني هذا والذي قبله.

وقال أَبو أَحمد العسكري. عَدِي بن عَمِيرة الكندي - ويقال: الحضرمي - بن زُرارة بن الأَرْقم بن النُّعْمَان قال: وقال قوم: عَدِيُّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِيّ، أَبو فَرْوَةَ، وفرّق ابنُ أَبِي خَيْثَمَة بَيْنَ عَدِيٍّ بن عَمِيرَة وعَدِيّ بن فَرْوَة، والله أعلم.

٣٦٢٢ - (ب): عَدِيّ بن فَرْوَةَ.

أَخرجه أَبو عمر قال: ويقال: إنه عَدِيُّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارة بن الأَرْقَم الكِنْدي، أَصله كوفي، وبها كانت سُكْنَاه، وانْتَقَلَ إِلَى حَرَّان، قيل: هو الأَول، يعني: عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي - وهو عند أَكْثَرِهِم غير الأَول، كذلك قال أَبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِالعزيزِ، قاله البخاري. وخالفه غيره، فجعله الأَول، وهو عند بعضهم غَيْرُ الأَول. وقال أَحمد بن زهير: ليس هو من ولد هذا ولا هذا، وجعل أَباه رجلاً ثالثاً. روى عن هذا رجل يقال له: «العُرْس»، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة، عن أَبيه. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زُرارة بالكوفة سنة أَربعين، أَظنه الأَول، والله أعلم.

قلت: هذا كلام أَبي عُمَرَ، ولم يأْت بشيءٍ يدل على أَنه غير الأَول، فإِن قول أَبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما. وأَما قول أَحمد بن زهير فيدل أَنه غيرهما، ولا شك أنه وَهْم منه، ولا أَشك أَن هَذَا عَدِيّ بن فَرْوَة نسب إِلى جده، فإِنه عدي بن عَمِيرة بن فَرْوة، وهو أَيضاً عدي بن عميرة أَخو العُرْس بن عَمِيرة، فهؤلاءِ الثلاثة عندي واحد، والله أَعلم.

٣٦٢٣ - (ب س): عَدِيّ بنُ قَيْس السَّهمِيّ. كان من المُؤلَّفةِ قُلُوبُهُمْ.

روى عَلي بْنُ المُبَارَك، عن يحيى بن أَبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً، ثمانية من قريش، وذكر منهم: عَدِيّ بن قيس السهمي.

قال أَبو عمر: وهذا لا يعرف.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٦٢٤ - (ب): عَدِيُّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقة بن خَبَّاب بن عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلاَن البَلَوِيّ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأَنصار.

قتل يوم خَيْبَر شَهيداً، طُعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَةِ فمات منها.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٢٥ - (ب س): عَدِيُّ بن نَضْلَة - هكذا قال ابن إِسحاق والواقدي، وقال ابن الكلبي: نُضَيْلَة وهو ابن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشي العدوي، وأُمه بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم.

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إِلى أَرض الحبشة، وبها مات عدِي بن نَضْلَة، وهو أَول موروث في الإِسلام بالإِسلام، ورثه ابنه النعمان.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٦٢٦ - (ب): عَدِيُّ بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ الأَسَدِي، أَسدُ قريش، وهو أَخو وَرَقَة وَصفوان ابْنَيْ نوفل، أُمه آمِنة بنت جابر بن سفيان، أُخت تَأَبَّطَ شَراً الفَهْمِي، ذكر ذلك الزبير.

أَسلم عَدِيّ يوم الفتح، ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على حَضْرَمَوْت، وكانت تحته أُم عبدالله بنت أَبي البختري بن هاشم، وكان يكتب إِليها لتسير إِليه، فلا تفعل، فكتب إِليها:

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِاللّهِ لَمْ تَحْلُلْ بِوَادِيهِ
وَلَمْ تُمْسِ قَرِيباً هَيْـ ـيَجَ الشَّوق دَوَاعِيهِ

فقال لها أَخوها الأَسود بن أَبي البَخْتَرِيّ: «قد بلغ هذا الأَمرُ من ابن عمك، اشخَصِي إِليه» ففعلت.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٢٧ - عَدِيّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حُجْر بن عدِيّ بن ربيعة بن مُعَاوية بن الحارث الأَصْغَر بن معاوية الكِنْدِي، أَبو عَائِذ.

وفد إِلى النبي ﷺ.

قاله ابن الدباغ، عن ابن الكلبي.

❋ باب العين والراء

٣٦٢٨ ـ (ب): عَرَابَة بن أَوْس بن قَيْظيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس، الأنصاري الأَوْسي ثم الحَارثي.

كان أبوه أوس بن قيظي من رؤوس المنافقين، أحد القائلين: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ».

وذكر ابن إِسحاق والواقدي أن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد، فرده مع نفر منهم: ابن عُمَر، والبراءُ بن عازب، وغيرهما.

وكان عرابة من سادات قومه، كريماً جَوَاداً، كان يقاس في الجود بعبدالله بن جعفر وَبِقَيْسِ بن سعد بن عُبَادة.

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أن عَرَابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر، وهو يريد المدينة، فسأله عما أقدمه المدينة، فقال: أردت أن أَمْتَارَ لأَهْلِي. وكان معه بَعِيرَان، فَأَوْقَرَهُمَا له تَمْراً وَبُرّاً، وكساه وأكرمه، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها:

رأيت عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو ... إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ... تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِاليَمِينِ

إِذَا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي ... عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بِدَمِ الوَتِينِ

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٦٢٩ ـ (س): عَرَابَة بن شَمَّاخ الجُهَنِي.

شَهِدَ في الكِتَاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعَلاَءِ بن الحَضْرَمِي حين بعثه إلى البحرين.

ذكره ابن الدباغ، فيما استدركه على أبي عُمَر.

٣٦٣٠ ـ (س): عَرَابَةُ والِدُ عبدِالرَّحْمٰنِ.

أخرجه أبو موسى وقال: له ذكر في إسناده، ولم يُورِدْ له شَيْئاً أكثر من هذا.

٣٦٣١ ـ (ب د ع): عِرْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمي. يكنَّى أبا نُجَيْح.

روى عنه عبدالرحمٰن بن عَمْرو، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم، وسكن الشام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أخبرنا أبو العلاءِ أحمد بن مكي بن حسنويه الحسنوي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر البَزْدِي، حدثنا الأَصم، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن بُجَير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبدالرحمٰن بن عَمرو، عن العِرْبَاضِ بن سَارِيَة قال: وَعَظَنَا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً بليغة، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ، وَوَجِلَتْ منها القُلُوبُ. فقال رجل: يا رسولَ اللَّهِ، هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فما تَعْهَد إلينا؟ قال: **«أُوصِيكُم بتقوى الله، والسَّمعِ والطاعة وإن كان عَبْداً حَبَشِياً، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، وإياكم ومحدثات الأمورِ فإنها ضَلاَلَة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاءِ المَهْدِيين الراشدين، عَضُوا عليها بالنواجِذِ»** [أحمد (٤ ١٢٦)].

وتوفي العِرْباض سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٢ ـ (د): عَرْزَب الكِنْدِي، يعد في أهل الشام.

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال: **«إنكم ستُحْدِثُون بعدي أشياءَ، فأَحَبُّها إِلَيَّ ما أَحْدَثَه عُمَرُ».**

أخرجه ابن منده.

أبو عَفِيف اسمه: عبدُالمِلك.

٣٦٣٣ ـ عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة، وهو البَكَّاءُ، بن عامر بن صَعْصَعة.

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ، فأعطاهما مسكنهما من «المَصْنَعَة» «وقَرَار».

ذكره ابن الدباغ.

٣٦٣٤ ـ (ب د ع): عُرْسُ بنُ عَمِيرة الكِنْدي، أخو عَدِيّ بن عميرة. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عديّ.

روى عنه ابن أخيه عَدِيّ بن عدي بن عميرة،

حديثه عند أَهل الشام. روى عنه زَهْدَمُ بن الحارث أَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كَذَب عليّ متعمداً فَلْيَتَبَوّأ مقعده من النار**».

وروى عَدِي بن عدي، عن العرس أن النبي ﷺ قال: «**وَأَمِرُوا النساءَ في أَنْفُسِهِنّ**».

وقد رُوي هذا عن عدي بن عدي، عن أَبيه، عن العرس.

وقد تقدم الكلام فيه في عَدِيّ بن عَمِيرَة، وعَدِيّ بن عَدِيّ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٥ - (ب): العُرْس بن قيس بن سعِيد بنِ الأَرقم بن النُّعمان الكِنْدي. مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقال: «لا أَعرفه. وقيل: مات في فتنة ابن الزبير».

٣٦٣٦ - (ب د ع): عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعدَ بن كَرِب التيمي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو عمر: عرفجة بن أَسعد بن صفوان التيمي، وهو بصري، وهو الذي أُصيب أَنفُه يوم الكُلاَب في الجاهلية.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان بإسناده إِلى المعافى بن عمران، عن أَبي الأَشهب، عن عبدالرحمٰن بن طرفة بن عَرْفَجَة، عن جَدّه - وكان جده قد أَدرك الجاهلية - أَن جده أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب، فاتخذ أَنفاً من وَرِق فأَنتن، فأَمرني النبي ﷺ أَن أَتخذ أَنفاً من ذهب. [أحمد (٤ ٣٤٢)].

ورواه هاشم بن البريد وأَبو سعيد الصنعاني، عن أَبي الأَشهب، بإسناده مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٧ - (ب): عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيمة، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غَزْوان - وقد أمده به -: «شاوره؛ فإِنه ذو مجاهدة للعدو، ومكابده».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: كذا ذكره أَبو عمر: «عرفجة بن خزيمة» رأَيت ذلك في عدة نسخ صحيحة مسموعة أُصول يعتمد عليها، «وخزيمة» وَهْمٌ، وإِنما هو «هرثمة» بالهاءِ والراءِ، لا بالخاءِ والزاي. وهو الذي أَمد به عمر بن الخطاب عُتبة بن غَزوان، وكان أَبو بكر الصديق قد أَمد به أَيضاً «جَيْفَر بن الجَلَنْدِي» بعُمَان لما ارتد أَهلها، مع لقيط بن مالك الأَزدي ذي التاج، وكان مع عرفجةَ حذيفةُ بن محصن القلعاني وعكرمة بن أَبي جهل، فظفروا بالمرتدين.

٣٦٣٨ - (ب د ع): عَرْفَجَةُ بن شُرَيح الأَشْجَعِيّ، وقيل: الكندي، وقيل: عرفجة بن صريح، بالصاد المهملة والضاد المعجمة، وقيل: ابن طريح، بالطاءِ، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل غير ذلك. ومنهم من جعله أَسْلَمِيّاً.

سكن الكوفة. روى عنه قطبة بن مالك، وزياد بن عِلاَقة، والسَّبيعي، وغيرهم.

روى زِيَاد بن عِلاَقَة، عن قُطْبَة بن مالك، عن عَرْفَجَة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قال: «**وُزِنَ أَصْحَابِي الليلةَ، وُزِن أَبو بكر فَوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ فوَزَن ثم وُزِن عثمان فَخَفَّ**». [أحمد (٥ ٣٧٦)].

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِجادةً بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو موسى، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعْبَة، عن زِيَاد بن عِلاَقَة، عن عَرْفَجَة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنها ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرادَ أن يُفَرِّقَ أُمَّةَ محمد وَهُمْ جَمِيعٌ، فاضْرِبُوه بالسَّيف كائناً مَنْ كَانَ**».

قال أَبو عمر: وقال أَحمد بن زهير: «عرفجة الأَشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي» قال: وليس هو عندي كما قال أَحمد. وروى له أَبو عمر هذين الحديثين، قال: وفي اسم أَبي عرفجة اختلاف كثير.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٩ - (ب): عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَة بن عَبْد العُزَّى بن زهير بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو - أَخي بَارِق، واسم بَارِق: سَعْدُ بن عَدِيّ بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيا.

وهو الذي جَنَّد المَوْصِل، وواليها، وله فيها أَخبار. وهو الذي أَمد به عمرُ بن الخطاب عتبة بن

غزوان لما ولاه أرض البصرى وكتب إليه: «إني قد أمددتك بعرفجة بن هرتمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدوِّ، فإذا قدم عليك فاستشره».

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وجعله من بني عَمْرو وأخي بارق، وقال: عداده في بارق.

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عُمَر بن الخطاب عُتْبَة بن غَزْوان.

وذكره أبو عمر: عرفجة بن خزَيْمة، فصحف فيه، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه.

أخبرنا أبو مَنْصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال: أخبرني الحُسَين بن عُلَيل العنزي، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة، حدثنا أبو عبيدة قال: الذي جند «المَوْصِل» عثمانُ بن عفان، وأسكنها أربعة آلاف من الأَزْد وطَيِّء وكِنْدَة وعَبْد القَيْس، وأمر عرفجة بن هَرْثَمة البارقي فقطع بهم من فارس إلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يُغير على أهل فارس.

قال: وحدثنا أبو زكريا قال: أنبأني محمد بن زيد، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن سيف بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كَتَب سعدُ بن أَبي وقاص إلى عُمَر في اجتماع أَهل الموصل إلى «الأَنْطَاق» وإقباله منها حتى نزل «تَكْرِيت» فكتب إليه عمر: أن سَرِّحْ إلى «الأَنْطَاق» عبدالله بن المُعتَّم العَبْسِي، وعلى مقدمته رِبْعي بن الأَفْكَل العَنْزِي، وعلى الخيل عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة البارِقِي.. وذكر الحديث في فتح تَكْرِيت والمَوْصِل، والله أعلم.

٣٦٤٠ ـ (س): عَرْفَجَة بن أَبي يَزِيد.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر المستغفري في الصحابة، قال: ويقال: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤١ ـ (س): عُرْفُطَة الأنْصارِيّ.

روى الكلبي، عن أَبي صالح عن ابن عباس قال: وأَما قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧] الآية؛ فإن أَوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأة يقال لها: أم كُجَّة، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: قَتَادة وعُرْفُطَة، فأَخذا ماله، فجاءَت أُمُّ كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أَوسَ بنَ ثَابِت تُوُفِّيَ وترك عَلَيَّ ثَلاثَ بنات، وليس عِنْدِي ما أُنفق عَلَيْهِن، وقد ترك مالاً حَسَناً ذَهَبَ بِهِ ابْنَا عَمِّه، قتادة وعُرْفُطَة، فلم يُعْطِيا بَنَاتِهِ شَيْئاً، وهُنَّ في حِجْرِي لا يُطْعِمَانِهِن ولا يَسْقِيَانِهِنَّ، وليس بِيَدَيَّ ما يَسَعُهُنَّ فقال رسول الله ﷺ: **«ارجِعِي إلى بَيتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحدِثُ الله»**، عزَّ وجلَّ، فأَنزل الله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾... الآية، فأَرسل رسولُ الله ﷺ إلى قَتَادَة وعُرْفُطَة: **«لاَ تَقْرَبَا من المال شيئاً حتى أنظركَمْ هو؟»** فأَنزل الله: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

أَخرجه أبو موسى.

٣٦٤٢ ـ (ب د): عُرْفُطَة بن الحُبَابِ بن حَبِيب ـ وقيل: ابن جُبَيْر ـ الأَزْدِي، حَلِيفٌ لبني أُمَيَّةَ بن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، وهو أَبو أَوفى بن عُرْفُطَة.

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِف، وله عَقِبٌ، ولا تُعْرَفُ له رِوَايَة. وذكره ابن إسحاق؛ إلا أنه قال: ابن جَنَاب، بالجيم والنون، وقال ابن هشام: «ويقال: ابن حُبَابٍ» بحاءٍ مهملة، وباءَين بنقطة نقطة.

أخرجه أَبو عُمَر وابن منده.

٣٦٤٣ ـ عُرْفُطَةُ بنُ نَضْلَة الأَسدي، يكنَى أَبا مُكْعِت، وقد ذكر في «أَبي مُكْعت» «وأَبي مصعب» فليطلب منه

٣٦٤٤ ـ (ب س): عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمي. له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وأَخرجه أَبو موسى فقال: روى يزيد بن عبدالله، عن صفوان بن أُمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَةُ بن نَهِيك التَّمِيمي، فقال: يا رسول اللّه، إني وأَهلَ بَيْتِي مَرْزُوقُون من هذا الصَّيْد، ولنا فيه قِسْم وبركة، وهو مَشْغَلَةٌ عن ذكر الله عزَّ وجلَّ وعن الصلاةِ في جَمَاعَةٍ، وبِنَا إليه حاجة، أَفَتُحِلُّهُ أم تُحَرِّمُهُ؟ قال: **«أُحِلُّه، لأَن الله عزَّ وجلَّ أَحَلَّه»**... الحديث.

٣٦٤٥ ـ (ب س): عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِي.

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح، وهو أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه. قاله أَبو موسى.

وقال أَبو عمر: «هو عروة بن أُثَاثة ـ وقيل: ابن أَبي أُثَاثة ـ بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشِيّ العَدَوِي، قَدِيم الإِسْلاَم، هاجر إِلى أَرض ـ الحبشة، ولم يذكره ابن إِسحاق فيهم، وذكره موسى بن عقبة وأَبو معشر والواقدي».

قلت: قول أَبي موسى: «من مهاجرة الفتح»، فإِن الفتح لم يكن له هجرة، وإِنما الهجرة انقطعت بالفتح. وقد أَعاد أَبو موسى ذكره مرة ثانية، فقال: «عروة بن عبد العزى»، ويرد الكلام عليه، إِن شاءَ الله تعالى، هناك.

٣٦٤٦ ـ (ب د ع): عُرْوَة بن أَسْمَاءَ بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثَة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امْرِىءِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمي، حَلِيف لبني عَمْرو بن عَوْف.

ذكره محمد بن إِسحاق والواقدي فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة، قال: وحَرَّضَ المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أَسماءَ أَن يُؤَمِّنُوه، فأَبَى، وكان ذَا خُلَّة لِعَامِر بن الطُّفَيْل، مع أَن قومه من بني سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه، فأَبى، وقال: لا أَقبل منهم أَماناً، ولا أَرغب بنفس عن مَصَارع أَصْحَابي، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٤٧ ـ (د ع): عُرْوَة بنُ الجَعْد ـ وقيل: ابن أَبي الجَعْد ـ البَارِقِي، وقيل: الأَزْدِي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

سكن الكوفة، روى عنه الشَّعْبِي، والسَّبِيعي، وشَبِيب بن غَرْقَدَة، وسِماك بن حرْب، وشُرَيْحُ بن هَانِىءٍ، وغيرهم.

وكان ممن سيره عثمان، رضي الله عنه، إِلى الشام من أَهل الكوفة، وكان مُرابطاً بِبَرَازِ الرَّوزِ، ومعه عدة أَفراس منها فَرَسٌ أَخذه بعشرة آلاف درهم.

وقال شَبِيبُ بن غرقدة: رأَيت في دار عُروة بن الجَعْد سبعين فرساً مربوطة للجهاد في سبيل الله عزَّ وجلَّ.

أَخبرنا عبدالله بن أَحمد الخطيب بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الزبير بن خِرِّيت الأَزدي، حدثنا نعيم بن أَبي هند، عن عروة بن الجعد البارقي قال: رأَى رسول الله ﷺ يمسح خَدَّ فَرَسِهِ، فقيل له في ذلك، فقال: **«إِن جِبريل عاتبني في الفرس»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. وقولهما: بارقي، وقيل: أَزدي واحد؛ فإِن بارقاً من الأَزد، وهو بارق بن عَدِي بن حارثة بن امرىءِ القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد، وإِنما قيل له: «بارق»، لأَنه نزل عند جبل اسمه «بارق» فنسب إِليه، وقيل غير ذلك.

٣٦٤٨ ـ (س): عُرْوَة السَّعْدِي.

أَورده أَبو بكر الإِسماعيلي، روى عنه ابنه محمد أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِن من أَشراط الساعة أَن يُعَمَّرَ الخَرَابُ، ويُخَرَّبَ العمْرَان، وأَن يكون الغَزْوُ فَيْئاً، وأَن يَتَمَرَّسَ الرجل بِأَمَانَتِهِ كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَرِ»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٤٩ ـ (س): عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِي.

أَورده ابن شاهين.

أَخبرنا عبدالوهاب بن أَبي منصور الصُّوفي بإِسناده إِلى أَبي داود: حدثنا أَحمد بن حنبل وأَبو بكر بن أَبي شيبة قالا: حدثنا وَكِيع، عن سفيان، عن حَبِيب بن أَبي ثَابِت، عن عُرْوَة بن عامر ـ قال أَحمد: «القرشي» ـ قال: ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ، فقال: **«أَحسَنُهَا الفَألُ، ولا تَرُدُّ مُسْلِماً، فإِذَا رَأَى أَحَدُكُم من الطيرة ما يكره يقول: اللَّهُمَّ، لا يأْتِي بالحَسَنَاتِ إِلا أَنت، ولا يدفع السيئات إِلا أَنت، لا حولَ ولا قوة إِلا بك»** [أبو داود (٣٩١٩)].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: قال ابن أَبي حاتم: «عروة بن عامر، سمع ابنَ عَبَّاس وعُبَيْد بن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ» فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلاً.

وقال أَبو أَحمد العسكري: عروة بن عامر الجهني، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، ذكرناه ليعرف.

٣٦٥٠ - (س): **عُـرْوَة بـن عَـامـر بـن عُـبَـيْـد بـن رِفَاعة**.

أَوْرده الإِسماعيلي أَيضاً، وروي بإِسناده عن عمرو بن دينار، عن عُرْوَة بن عامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة: أَن أَسماءَ بنت عُمَيْس أَتَت النبي ﷺ بثلاثة بنين لها، واستأْذنته أَن تَرْقِيَهم، فقال: «**ارْقِيهم**» [الترمذي (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٣٥١٠)].

قال الإِسماعيلي: وقد روى عن عمرو بن دينار، عن عُرْوة بن رِفاعة الأَنصاري.

أَخرجه أَبو مُوسى.

٣٦٥١ - (س): **عُـرْوَة بـن عـبـد الـعُـزَّى** بن حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب، من مُهَاجِرة الحَبَشة، هلك بأَرض الحبشة، لا عَقِب له.

قاله جعفر، أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى «عُروة بن أُثاثة العَدوِي» وهو مذكور قبل هذه الترجمة، وقال: كان من مهاجرة الفتح، ولم ينسبه هناك، ثم قال هاهنا «عُرْوة بن عبد العُزَّى»، ونسبه، وقال: «هو من مهاجرة الحبشة»، وهما واحد وهو: ابن أُثَاثَة بن عبد العُزَّى، وقد تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أَبو عمر والزبير وغيرهما، ولا شك أَن أَبا موسى حيث رأَى في تلك الترجمة «عروة بن أُثاثة من مهاجرة الفتح»، ولم يعرف نسبه، ورآه هاهنا «عروة بن عبد العُزَّى» وقد نسب إِلى جده، وهو من مهاجرة الحبشة، ظنهما اثنين، ولو أَمعن النظر لرآهما واحداً، وأَن قوله: «من مهاجرة الفتح» وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ، والله أَعلم، ومن رأَى من الصحابة من ينسب إِلى هذا «عَبْد العُزَّى»، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه، منهم: «النّعمان بن عَدِي بن نَضْلَةَ بن عبد العزى بن حُرْثَان»، وهذا بينه وبين «عبد العُزى» رجلان، وقِس على هذا، وهذا إِنما يقوله بقوته، لقول من نسبه إِلى «أُثاثة بن عبد العزى». وقال الزبير بن بكار: فولد أَبو أُثاثة بن عبد العُزَّى عَمْرو بن أُثَاثَة وعُرْوَة بن أُثَاثَة وهو من مهاجرة الحبشة، وأُمه النَّابِغة بنت حَرْملة أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه، وقد ذكرناه في عمرو بن أُثَاثَة، والله أَعلم.

٣٦٥٢ - (ب): **عُرْوَة بنُ عِيَاضِ بن أَبي الجَعْد** البَارِقِي، وبَارِق من الأَزْد، ويقال: إِن بارقا جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد، فنسبوا إِليه.

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاءِ الكوفة، وضَمَّ إِليه «سَلْمان بن رَبِيعة الباهلي» وذلك قبل أَن يَسْتَقْضِيَ شُرَيْحاً.

أَخرجه أَبو عُمر، وذكر له حديث: «**الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر**». وهذا الحديث قد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في ترجمة «عروة بن الجَعْد»، وقيل: ابن أَبي الجَعْد، وقد تقدم، ولم يخرج هذا أَبو مُوسَى، وعادته إِخراج مثله، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَساً مَرْبُوطَةً، وهو من جلّة مَنْ سُيِّر إِلى الشام من أَهْلِ الكُوفَةِ في خلافة عُثْمان بن عَفَّان رضي الله عنه.

٣٦٥٣ - (ب د ع): **عُرْوَة أَبو غَاضرة الفُقَيْمِي**، من بني فُقَيْم بن دَارِم التميمي.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه المخزومي بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عروة الفقيمي، أَخبرني أَبي قال: أَتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأْسه من وضوئه - أَو: من غسل اغتسله - فصلى بنا، فلما صلينا جعل الناس يقومون إِليه يقولون: يا رسول الله، أَرأَيت كذا؟ أَرأَيت كذا؟ يرددها مرات، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أَيها الناس، إِن دين الله يسر في يسر**».

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٥٤ - (س): **عُرْوَة القُشَيْرِي**.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة، وروى بإِسناده عن عروة القشيري أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: كان لنا أَرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا، فجاءَنا الله بك فاستنقذنا منها. فقال النبي ﷺ: «**أَفلح من رُزِق لُبّاً**». ثم دعاني مرتين، وكساني ثوبين.

أَخرجه أَبو موسى وقال: روي هذا القول من غير هذا الرجل.

٣٦٥٥ - (س): عُرْوَةُ بنُ مَالك الأسلمي.

له صحبة، قاله جعفر، ولم يذكر له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٦ - (س): عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة - وقيل: جَذِيمَة - بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِيء.

سماه النبي ﷺ عبدالرحمٰن.

قاله جعفر، أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٧ - (س): عُرْوَة المُرَادي.

قال جعفر المستغفري: حكاه ابن منيع، عن البخاري أنه قال: «سكن الكوفة، حَدّث عن النبي ﷺ حديثاً»، ولم يذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٦٥٨ - (ب): عُرْوَة بن مُرَّة بن سُرَاقَة الأَنْصَارِي من الأَوْس.

قتل يَوْم خَيْبر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٦٥٩ - (ب د ع): عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْسِ عَيْلاَن الثقفي، أَبو مسعود، وقيل: أَبو يعفور. وأُمه سُبَيْعَة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية، يجتمع هو والمُغِيرة بن شُعْبة بن أَبي عامِر بن مَسْعُود في «مسعود».

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة، فعاد إِلى قُرَيْش وقال لهم: «قد عَرَض عليكم خُطَّة رُشْدٍ فاقْبَلُوها».

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق: أَن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيف اتَّبَع أَثَره عُرْوة بن مسعود بن مُعَتِّب، فأَدركه قبل أَن يصل إِلى المدينة فأَسلم، وسأَله أَن يرجع إِلى قومه بالإِسلام، فقال له رسول الله ﷺ، كما يتحدث قومه: إِنهم قاتلوك. وعرف رسول الله ﷺ أَن فيهم نَخْوَة بالامتناع الذي كان منهم، فقال له عروة: يا رسول الله، أَنا أَحب إِليهم من أَبصارهم. وكان فيهم مُحَبَّباً مطاعاً، فخرج يدعو قومه إِلى الإِسلام، ورجا أَن لا يخالفوه لمنزلته فيهم، فلما أَشرف لهم على عُلِّيَّة وقد دعاهم إِلى الإِسلام، وأَظهر لهم دينه، رَمَوْه بالنَّبْل من كل وجه، فأَصابه سهم فقتله. وتزعم بنو مالك أَنه قتله رجل منهم، يقال له: «أَوس بن عوف» أَحد بني سالم بن مالك، وتزعم الأَحلاف أَنه قتله رجل منهم، من بني عَتَّاب بن مَالِك، يقال له: «وهب بن جابر»، فقيل لعُرْوة: ما ترى في دمك، فقال: كَرَامَةٌ أَكرمني الله بها، وشَهَادة سَاقَهَا الله إِلَيَّ، فليس فِيَّ إِلا ما في الشهداءِ الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أَن يرحل عنكم، فادفنوني معهم. فدفنوه معهم، فيزعمون أَن رسول الله ﷺ قال فيه: **«إِن مَثَلَه في قَوْمه كَمَثَلِ صاحب يسٓ في قومه»**.

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أَبو خالد قال: لو كان ما يقول محمد حقاً أُنزل القرآن عَلَيّ، أَو على عروة بن مسعود الثقفي، قال: «والقريتان»: مكة والطائف.

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته.

روى عنه حذيفة بن اليمان أَن النبي ﷺ قال: **«لقنوا موتاكم لا إِله إِلا الله فإِنها تهدم الخطايا كما يهدم السَّيلُ البنيان»**. قيل: يا رسول الله، كيف هي للأَحياءِ؟ قال: **«هي للأَحياءِ أَهدم وأَهدم»**.

ولعروة ولد يقال له: أَبو المليح، أَسلم بعد قتل أَبيه مع قارِب بن الأَسْود.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٠ - (س): عُرْوَة بنُ مَسْعُود الغفاري.

أَورده ابن شاهين. روى عنه الشعبي أَنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له سياق.

أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَعلم أَحداً سماه عروة، إِنما يقال له: «ابن مسعود» غير مُسَمًّى، وقد سماه بعضهم «عبدالله»، وقد ذكرناه فيما تقدم، فإِن كان هذا قد حفظه، فهو غريب جداً.

٣٦٦١ - (ب د ع): عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أَوْس بن حارثة بن لامِ بن عَمْرو بن طَرِيف بن

عمرو بن ثمامة بن مَالِكِ بن جدعاءَ بن ذهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْد بن فُطْرة بن طَيِّىء.

كان سيداً في قومه، وكان يُناوىءُ عَدِيَّ بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً: وعروة هو الذي بعث معه خالد بنُ الوليد عيَيْنة بن حِصْن الفزاري، لما أَسَره في الرَّدِّ إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

أَخبرنا إِسماعيل بن عبيد وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، حدثنا سفيان، عن داود بن أَبي هند وإِسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زَائِدة، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: أَتيت رسول الله ﷺ بالمُزْدَلِفَةِ، حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، إِني جئت من جَبَلَيْ طَيِّىءٍ، أكللتُ رَاحِلَتِي وأَتْعَبْتُ نَفْسِي، والله ما تَرَكْتُ من جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لي مِنْ حَجٍّ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«من شَهِدَ صَلاَتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ، وقد وَقَفَ بِعَرَفَةَ قبل ذلك ليلاً أو نَهَاراً فقد تم حَجُّه وقَضَى تَفَثَهُ»** [الترمذي (٨٩١)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٢ - (ب د ع): عُرْوَة بن مُعَتِّب الأنصاري.

مختلف في صحبته، قال البخاري: عداده في التابعين. وهو الصحيح، وذكره ابن أَبي خيثمة في الصحابة، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال: **«صاحب الدابة أحق بصدرها»**.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٣ - (ب د ع): عَرِيب أبو عبدالله المُلَيْكي.

عداده في أهل الشام، قال البخاري: قيل: له صحبة.

أَخبرنا محمد بن عمر بن أَبي عيسى إذناً، حدثنا الحس بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبدالله الحافظ، أَخبرنا أَبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أَحمد بن عبدالرحمن بن عَفَّان الحَرَّاني، حدثنا أَبو جعفر النفيلي، أَخبرنا سعد بن سِنَان، عن يزيد بن عبدالله بن عَرِيب، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: **«إن هذه الآية** ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] **نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عزَّ وجلَّ»**.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٤ - عَرِيب بنُ عَبْدِ كُلال بنِ عَرِيب بن سرح، من بني مُدِلّ بن ذي رُعَيْن الحِمْيَرِيُّ.

كتب إِليه النبي ﷺ، وإِلى أَخيه الحارث بن عبد كُلاَل، وكان إِليهما أمر حِمْيَر.

قاله الكلبي، وقد تقدم في ترجمة أخيه أَكثر من هذا.

❁ باب العين والسين

٣٦٦٥ - (ب د ع): عُسّ العُذْرِي، وقيل: الغِفاري.

استقطع النبي ﷺ أَرْضاً بوادي القُرَى، فأَقطعها إِيَّاه، فهي تسمى «بُوَيْرة عُسّ»، وقال: رأَيت النبي ﷺ غزا تَبُوك، وصلى في مسجد وادي القُرى.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر كذا في «عُسّ». وأَخرجه أَبو عمر أَيضاً في «عُنَيْز».

وقد اختلف فيه، فقال الأَمير أَبو نصر: وأَمَّا «عَنْتَر» بفتح العين المهملة، وسكون النون وفتح التاءِ المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري، له صحبة، روى حديثه أَبو حاتم الرازي، يقال: إِنه تفرد به. قال عبدالغني بن سعيد: «وقيل: عُسّ العُذري» بالسين غير معجمة. وقيل: إِنه أَصح من عنتر، بالنون والتاءِ.

وأَما أَبو عمر فرأَيته في كتابه «الاستيعاب» في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها «عُنَيْز» بضم العين، وفتح النون، وآخره زاي بعد الياءِ تحتها نقطتان، وعلى حاشية الكتاب: «كذا قاله أَبو عمر، وقال عبدالغني: عَنْتَر» يعني بفتح العين، وسكون النون، وآخره راءٌ، بعد تاءِ فوقها نقطتان، قال عبدالغني: رأَيت في بعض النسخ «عُسّ»، بالسين غير معجمة، والله أعلم.

٣٦٦٦ ـ (د ع): عسْجَدِي بن مَانِع السَّكْسَكِي.

عداده في المَعَافر من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٦٦٧ ـ (ب د ع): عَسْعَس بن سَلاَمَة التَّمِيمي البصري.

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأزرق بن قَيْس الحارثي. يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأن حديثه مُرْسَلٌ.

وكنيته: أبو صُفْرَة، وقيل: أبو صُفَيْر، وقيل: أبو سُفْرَة.

روى شعبة، عن الأزرق بن قيس قال: سمعت عَسْعَس بن سَلامة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتى الجَبل يتعبد، ففُقِدَ فطُلِبَ فوُجِد، فجيءَ به إلى النبي ﷺ، فقال: إني نَذَرْتُ أن أعتزل وأَتَعبَّد، فقال النبي ﷺ: «**لا تفعله ـ أو لا يَفْعَلْهُ أحدُكم ـ ثلاثَ مراتٍ، فَلَصَبْرُ أَحَدِكم ساعةً من نهارٍ في بَعْضِ مَواطِنِ الإسلام، خيرٌ له من عبادته خالياً أربعين عاماً**» [الترمذي (١٥٤٩)].

أخرجه الثلاثة.

❋ باب العين والصاد

٣٦٦٨ ـ (ب د ع): عِصَام المُزَنِي، له صحبة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا ابن أبي عُمَر، حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن عبدالملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق، عن ابن عصام المُزَنِيِّ، عن أبيه ـ وكانت له صُحْبة ـ قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشاً قال: «**إذَا رأيتم مَسْجِداً أو سَمِعْتُم مُؤذِّناً، فلا تَقْتُلُوا أَحَداً**».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٩ ـ (ب): عصْمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبدالله بن صُرَيْم بن وَائِلة بن عمرو بن عبدالله بن لُؤَيّ بن عَمْرو بن الحارث بن تيم بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدِّ بنِ طَابِخَة بن إلْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي، تَيْم الرِّبَاب.

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة. وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرّ بن أُدِّ بن طابخة.

وشهد عِصْمَة هذا قتال «سَجَاح» التي ادّعَت النبوةَ أيام أبي بكر. وكان على بني عبد مناة يومئذ.

أخرجه أبو عمر.

أُبَير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم.

٣٦٧٠ ـ (د ع): عصْمَة الأَسَدي، من بني أَسَد بن خزَيْمة.

شهد بدراً، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عُصَيْمَة». ويرد في عُصَيْمة، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧١ ـ (ب): عصْمة الأَنْصاريّ. حليف لبني مالك بن النجار، وهو من أَشْجَع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهذا «عصمة» يرد الكلام عليه في «عُصَيْمة»، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧٢ ـ (ب): عِصْمَة بن الحُصَيْن. وربما نسب إلى جده، فيقال: عصمة بن وَبْرَة بن خالد بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمرو بن عَوف بن الخَزْرج الأكبر الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عُمَارة. ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبوه مَعْشَر في البدريين، وقد روى هشام بن عروة، عن أبيه قال: «فيمن شهد بدراً هُبيلُ وعِصْمة ابنا وَبْرَة، من بني عوف بن الخزرج»، وكذلك قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٧٣ ـ عِصْمَةُ بن رِيَاب بن حُنَيْف بن رِيَاب بن الحارث بن أُمية بن زيد.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٣٦٧٤ ـ (ب): عصْمةُ بن السَّرْح.

قال: شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْناً. روى عنه ابنه عبدالله بن عصْمَة.

أخرجه أَبو عمر مختصراً. وذكره أَبو أَحمد العسكري فقال: «عصمة بن السّرْج»، بالجيم.

٣٦٧٥ ـ (ب د ع): عِصْمَةُ بنُ قَيْس الهَوْزَنِي، وقيل: السّلمِي. كان اسمه «عُصَية»، فسماه رسول الله ﷺ «عِصْمة».

روى عنه الأَزهر بن عَبْدِ الله أَنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشْرِق، فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أَعظم وأَعظم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٧٦ ـ (ب د ع): عصْمَة بنُ مالِك الأَنْصَارِي الخَطْمِي.

قاله أَبو نعيم وأَبو عمر، إِلا أَن أَبا عمر لم ينسبه، ونسبه أَبو نعيم فقال: «عصمة بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف».

ونسبه ابن منده مثله إلا أَنه قال: «الخَثْعمِي».

روى عنه عبدالله بن مَوْهَب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَقِيَامُ أَحدكم في الدنيا يَتَكَلَّمُ بحَقٍّ يَرُدُّ به بَاطِلاً، وينصرُ به حَقاً، أَفْضَلُ من هِجْرَة معي»**.

وروى عنه أَيضاً، عن النبي ﷺ أَنه قال: **«الطلاق لمن بيده الساق»**.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده «إنه خَثْعَمِيٌّ»، وَهْم منه، فإِن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأَنصار لا شبهة فيه، وليس غلطاً من الناسخ، فإِنني رأَيته في عدة نسخ صحيحة، فلا أَعلم من أَين قال ذلك؟.

٣٦٧٧ ـ (د ع): عصْمَة بنُ مُدْرِك.

روى عن النبي ﷺ «أَنه كَرِهَ القُعُودَ في الشمس».

رواه نعيم بن حماد، عن زاجر بن الصلت، عن بِسْطام بن عُبَيْد، عنه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، والله أَعلم.

٣٦٧٨ ـ (ب ع س) عُصَيمة ـ تصغير عصمة ـ هو **عصَيْمة الأَسَدِي**، من بني أَسد بن خُزَيْمَة، حليف لبني مازن بن النجار. شهد بدراً.

وقاله أَبو نعيم وابن منده: عِصْمة، وقيل: عُصَيْمَة. شهد بدراً في قول ابن شهاب وابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبدالله ابن منده في «عِصْمة».

٣٦٧٩ ـ (ب): عُصَيْمَة مثله، هو أَشْجَعِي، حليف لبني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد بعدهما، وتوفي في خلافة معاوية.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: قد ذكر أَبو عمر «عِصْمَة الأَنصاري» حليف لبني مالك بن النجار، وقال: هو من أَشجع، وذكر أَنه شهد بدراً، وهو هذا. فلو قال في تلك الترجمة: «عصمة، وقيل: عصيمة» على عادته، لكان حسناً. والله أَعلم.

✵ باب العين والطاء

٣٦٨٠ ـ (ب د ع): عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ، وقيل: إِبراهيم بن عَطَاء الثَّقَفِي. مختلف في صحبته.

أَخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أَبو عاصم، حدثنا عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عبدالرحمٰن بن عطاء بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن جده، رجل من أَهل الطائف، قال: سمع النبي ﷺ وهو بمِنَى يكلِّم الناس، وهو يقول: **«قابلوا النِّعَال»**.

قال أَبو عاصم: كنا نقول: يحيى بن إِبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إِبراهيم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم كذا، وقال أَبو عمر: عطاء. روى عن النبي ﷺ: **«قابلوا النعال»** رواه أَبو عاصم النبيل، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن إِبراهيم بن عطاء، عن أَبيه، عن جده.

قال: ومعنى «قابلوا النعال». اجْعَلوا للنَّعْلِ قِبَالَيْن.

٣٦٨١ ـ (ب د ع): عَطَاءُ بن عُبَيْدالله الشَّيْبِي.

وقيل: عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن

كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلاَب القرشي العَبْدَرِي.

كذا نسبه أبو بكر الطَّلْحِي.

سكن الكوفة، روى عنه فِطْر بن خَلِيفة أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المقام، وعليه نَعْلاَن سِبْتِيَّان.

أَخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٣٦٨٢ - (ع س): عَطَاءُ أَبو عبدالله. غير منسوب.

روى عنه ابنه عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«المُؤَذِّنُ فيما بين أَذَانِه وإِقامته كالمُتَشَحِّطِ في سبيل الله»** [أبو داود (٢٦٣٥)].

أَخرجه أَبو نعَيم وأَبو موسى، والله أعلم.

٣٦٨٣ - (د ع): عَطَاءٌ المُزَنِي.

روى سفيان بن عُيَيْنة، عن عبدالملِك بن نَوْفَلَ، عن ابن عطاء المزني، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان إِذا بعث سرِيَّةً قال لهم: **«إِذا رأيتم مسجداً فلا تقتلوا أحداً»** [الترمذي (١٥٤٨)، وأحمد (٣ ٤٤٨) (٣ ٤٤٩)].

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقالا: هو وَهْم، والصواب «ابن عصام المزني، عن أَبيه»، وقد تقدم ذكره.

٣٦٨٤ - (س): عَطَاءُ بن يَعْقُوب، مولى ابن سِبَاع.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في «معرفة الصحابة»، مسح النبيُّ ﷺ على رأسِه، وكان لا يرفع رأسه إِلى السماءِ.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٨٥ - عُطَارِد - بزيادة راء ودال - **ابن بَرْز،** والد أَبي العُشَراء الدارِمي.

روى عنه ابنه أَبو العُشَرَاءِ أَنه قال: يا رسول الله، أَمَا تكون الذَّكَاة إِلا في الحَلْق واللَّبَّة؟ قال: **«لو طَعَنت في فَخِذِهَا لأَجزَاك»** [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وأحمد (٤ ٣٣٤)] وقد ذكرناه.

٣٦٨٦ - (ب د ع): عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة بن عُدُس بن زَيْد بن عبدالله بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمي.

وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تَمِيم، منهم: الأَقرع بن حَابس، والزِّبرقَان بن بَدْر، وقَيْس بن عاصِم وغيرهم، فأَسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والأول أَصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أَهدى للنبي ﷺ ثوب دِيباج، كان كساهُ إِياه كسرى، فعجب منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: **«لَمَنَادِيل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا»** ثم قال: **«اذهب بهذه إِلى أبي جَهم بن حُذَيفَة، وقل له: لِيَبْعَثْ إِلَيَّ بالخمِيصة»**.

ولما ادعت «سَجَاحُ» التميمية النُّبُوَّة كان عُطَارِدٌ ممن تَبِعَها، وهو القائل:

أَمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنْثى نطِيف بها
وأَصْبَحَتْ أَنبياءُ الناسِ ذكرانا

ثم أَسلم وحسن إِسلامه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٨٧ - (ب د ع): عَطِيَّة بن بُسْر المازني، أَخو عبدالله بن بُسْر. سكن الشام.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المخزومي بإِسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أَبو طالب عبدالجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْف بن الحارِث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ «عَكَّاف بن وداعة الهلالي» إِلى رسول الله ﷺ فقال: **«أَلك زوجة...»** الحديث يرد في ترجمة «عَكَّاف بن وداعة الهلالي».

أَخرجه الثلاثة.

بُسْر: بضم الباء الموحدة، وبالسين المهملة.

٣٦٨٨ - عَطِيَّة بن حصْن بن ضَبَاب التَّغْلِبي، من بني مالك بن عديِ بن زيد.

وفد إِلى النبي ﷺ، وكان على تَغْلِب والنَّمِر وإِياد يوم القادسية.

ذكره ابن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٩ - (د ع): عَطِيَّة بنُ سُفْيَانَ بنِ عبدالله بن ربيعة الثَّقَفِي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أَخبرنا عبيدالله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن عيسى بن عبدالله بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبدالله بن

ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في رمضان، فضرب لهم قُبَّةً في المسجد، فلما أسلموا صَامُوا معه.

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ما مضى منه. ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار، عن عيسى بن عبدالله، فقال: «عن علقمة بن سفيان، وقيل: عن عطية، عن بعض وفدهم».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٦٩٠ - (ب): عَطِيَّةُ بن عَازِب بن عُفَيْف النَّضْرِي. قالوا: له صحبة.

أخرجه أبو عمر قال: «لا أعرفه بغير ذلك، وقد روى عن عائشة».

عُفَيف. بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أبو نصر، وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩١ - (د ع): عَطِيَّةُ بنُ عَامِرٍ.

عداده في أهل الشام، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أنه قال: كان رسول الله ﷺ «إذا رضي هَذْيَ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بالصَّلاَةِ».

كذا قيل: «عطية»، وقيل: «عقبة بن عامر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شُرَيْح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٣٦٩٢ - (ب د ع): عَطِيَّة بن عُرْوة السَّعْدِي، من سَعْدِ بن بَكْر.

حديثه عند أولاده. روى عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه: أن أباه حدثه قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ في أُناس من بني سعد بن بكر، وكنت أصْغَر القوم فَخَلَفُونِي في رِحَالِهم، ثم أتوا النبي ﷺ فقضى حوائجهم، وقال: **«هل بقي منكم أحد؟»** فقالوا: غُلامٌ لنا خَلَفْنَاه في رِحَالِنَا. فأمرهم أن يبعثوني إليه، فقالوا: أَجِبْ رسول الله ﷺ. فأتيته فقال: **«اليد المُنْطِيةُ هي العُلْيَا، والسائلةُ هي السُّفْلَى»**.

وروى عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عطية بن عمرو، عن النبي، نحوه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عُروة بن محمد بن عطية، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث: حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي المعني قالا: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا أبو وائل القَاصُّ قال: دخلنا على عروة بن محمد السعدي، فكلمه رجل فأغضبه، فقام فتوضأ فقال: حدثني أبي، عن جَدِّي عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الغضبَ من الشيطان، وإن الشيطان من النار، وإنما تُطْفَأُ النارُ بالماء، فإذا غَضِب أَحَدُكُم فَلْيَتَوضَّأْ»** والله أعلم [أبو داود (٤٧٨٤)].

٣٦٩٣ - (س): عطية بن عُفَيْف.

له ذكر في حديث عائشة، قاله أبو زكريا بن منده، وقال: ذكره بعض المحدثين، وأحاله على الحسن بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذي ذكرناه، وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٤ - (س): عَطِيَّة بن عَمْرو بن جُشَم.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، روى عن النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن مَنِيع.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٥ - (س): عَطِيَّة بن عَمْرو، أخو الحكم بن عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي: كان للحكم بن عَمْرو أَخٌ يقال له: «عطية بن عمرو»، فمات بمَرْو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما أخوا رافع بن عمرو.

وقال علي بن مجاهد: مات الحَكَم بن عمرو في مَرْو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٦ - (ب د ع): عَطِيَّة القُرَظي. رأى رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف له نسب. روى عنه مجاهد، وعبدالملك بن عُمَيْر.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدي مناولةً بإسناده إلى سليمان بن

الأَشعث: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا عبدالملك بن عُمَير، حدثني عطية القُرَظِي قال: «كنت من سبي قريظة، فكانوا ينظرون، فمن أَنْبَتَ الشعر قتل، ومن لم يُنْبِت لم يقتل، وكنت فيمن لم يُنْبِت» [أبو داود (٤٤٠١)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٩٧ ـ (ب): عَطِيَّة بن نُوَيْرَة بن عامر بن عطية بن عامر بن بَياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأَنصاري البياضي، شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر هكذا، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدراً.

٣٦٩٨ ـ (س): عَطِيَّةُ.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة، وروى بإِسناده عن عمير أَبي عَرْفَجَة، عن عطية قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تَعْصِدُ عَصِيدة، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ: **«أرسلوا إلى عَلِيّ»** فجاءَ فأَكلوا، ثم اجْتَرَّ بساطاً كانوا عليه فَجَلَّلَهُم به، ثم قال: **«اللّهم هَؤُلاَءِ أَهلُ بيتي، فأَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»**، فسمعت أُم سلمة فقالت: يا رسولَ الله، وأَنا مَعَهم! فقال: **«إِنك على خير»**.

أَخرجه أَبو موسى.

❋ باب العين والفاء

٣٦٩٩ ـ (ب): عَفَّان بن البُجَيْر السّلَمي، وقيل: عَفَّان بن عِتْر السّلَمي.

مذكور فيمن نزل حِمْص من أَصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد بن مَعْدَان.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

البُجير: بضم الباء الموحدة، وبالجيم.

٣٧٠٠ ـ (س): عَفَّان بن حَبِيب.

أَورده أَبو زكرياء وقال: له صحبة، روى عنه ابنه داود. ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٧٠١ ـ (ب ع): عُفَيْر بن أَبي عُفَيْر الأَنصاري، له حديث واحد.

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازةً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، حدثنا عبدالرحمٰن بن أَبي بكر، عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أَبي بكر الصديق، رضي الله عنه قال: قال أَبو بكر لرجل من العرب يقال له «عفير»: يا عفيرُ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الوُدِّ؟ قال: سمعته يقول **«الوُدُّ يَتَوَارَثُ، والعَدَاوَة تُتَوَارَثُ»**.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو نُعَيم.

٣٧٠٢ ـ (ع س): عَفيفُ بنُ الحارِث اليماني.

أَورده الطبراني في الصحابة.

روى المعافي بن عمران، عن أَبي بكر «الشيباني»، عن حبيب بن عبيد، عن «عفيف» بن الحارث «اليماني» أَن رسول الله ﷺ قال: **«ما من أُمة ابتَدَعَت بعد نبيها في دينها بِدعةً إِلا أَضاعت من السنة مثلها»**.

أَخرجه أَبو نَعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كذا أَورده الطبراني وتبعه أَبو نعيم، وصحفا فيه، وإِنما هو: «غُضَيْف بن الحارث الثّمَالي»، «والشيباني» مصحف أَيضاً، وإِنما هو: «أَبو بكر بن أَبي مريم الغساني»، وقد أَورده هو في السنة على الصواب.

٣٧٠٣ ـ (ب د ع): عفيف الكندي، يقال: عُفَيِّف بن قيس بن معدي كرب، وقيل: عُفَيِّف بن معدي كرب. ويقال: إِن عفيفاً الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن مَعْدِي كرِب الذي يروي عن عمر. وقيل: إِنهما واحد؛ قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: عفيف بن قيس الكندي، أَخو الأَشعث بن قيس لأمه وابن عمه، وقال بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ: «عفيف بن قيس»، ووهم فيه؛ لأَنه عُفَيف بن معدي كرب، روى عنه يحيى وإِياس ابناه.

وأَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن أَبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق، أَخبرنا

أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن المرجي، أَخبرنا أَبو يعلى أَحمد بن علي، حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأَزدي، حدثنا سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن أَسد بن عبدالله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أَبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إِلى مكة، وأَنا أُريد أَن أَبتاع لأَهلي من ثيابها وعطرها، فأَتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأَنا عنده جالس حيث أَنظر إِلى الكعبة وقد حَلَّقَتِ الشمسُ في السماء فارتفعت وذهبت، إِذ جاءَ شاب فرمى ببصره إِلى السماء، ثم قام مُسْتَقبِلَ الكعبة، ثم لم أَلبث إِلا يسيراً حتى جاءَ غلام فقام على يمينه، ثم لم أَلبث إِلا يسيراً حتى جاءَت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأَة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأَة، فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأَة، فقلت: يا عباس، أَمْرٌ عظيم! قال العباس: أَمْرٌ عَظِيم! تَدْرِي من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بنُ أَخي. أَتدري من هذا الغلام؟ هذا علي بن أَخي. أَتدري من هذه المرأَة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إِن ابن أَخي هذا أَخبرنا أَن ربه ربُّ السماءِ والأَرضِ، أَمره بهذا الدِّينِ الذي هو عليه، ولا واللَّهِ ما على الأَرضِ كلِّها أَحَدٌ عَلَى هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاءِ الثلاثَةِ.

أَخرجه الثلاثة.

❊ باب العين والقاف

٣٧٠٤ - (ب د ع): عُقْبَة، مولى جَبْر بن عَتِيك، يكنَى أَبا عبدالرحمٰن.

شهد أَحداً مع مولاه.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الديني بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إِسحاق، حدثني داود بن الحُصَين عن عبدالرحمٰن بن عقبة، عن أَبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك - قال: شهدت أَحداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت. «خذها وأَنا الغلام الفارسي». فبلغَتْ رسولَ الله ﷺ، فقال: **«أَلا قلت: خذها مني وأَنا الغلام الأَنصاري، فإِن مولى القوم من أَنفسهم؟!»**.

ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: «عبدالرحمٰن بن أَبي عقبة، عن أَبي عقبة» مثله. ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة بن عبدالرحمٰن، عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلاَّ أَن ابن منده قال: عقبة أَبو عبدالرحمٰن الجهني، مولى جبر بن عتيك، وذكر له قوله: «وأَنا الغلام الفارسي»، والحديث الآخر: **«لا يدخل النارَ مُسْلِم رَآني»** [أحمد (٥ ٢٩٥)]. والكلام يرد عليه في «عقبة أَبو عبدالرحمٰن الجهني».

٣٧٠٥ - (ب د ع): عُقْبَةُ بنُ الحَارِث بن عامِر بن نَوْفَل بن عَبد مَناف بن قُصيٍّ القرشي النَّوْفَلِي، يكنَى أَبا سَرْوَعَة. وأُمه بنت عِياض بن رافع، امرأَة من خُزَاعة.

سكن مكة في قولِ مُصْعب، وهو قول أَهل الحديث، وأَما أَهل النسب فإِنهم يقولون: إِن عقبة هذا هو أَخو أَبي سَرْوَعة، وأَنهما أَسلما جميعاً يوم الفتح، وهو أَصح. قال الزبير: هو الذي قتل خُبَيْبَ بن عَدِيّ، يعني أَبا سَرْوَعَة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا عَليّ بن حُجْر، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن عبدالله بن أَبي مُلَيْكَة قال حدثني عُبَيْد بن أَبي مَرْيم، عن عقبة بن الحارث - قال -: وسمعته من عقبة، ولكن لحديث عُبيد أَحفظ - قال: تزوجتُ امرأَةً، فجاءَتنا امرأَةٌ سوداءُ فقالت: إِني قد أَرضعتكما. فأَتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: إِني تزوجت فلانةَ بنتَ فلان، فجاءَتنا امرأَةٌ سوداءُ فقالت: إِني قد أَرضعتكما، وهي كاذبة. فأَعرض عني، قال: فأَتيته من قِبَلِ وَجْهِهِ فقلت: إِنها كاذبة. قال: **«وكَيْف وقد زَعَمت أَنها قد أَرْضَعَتْكُما؟! دَعْهَا عَنْكَ»** [الترمذي (١١٥١)].

وكانت المرأَة التي تزوجها أُم يحيى بنت أَبي

إهاب، وهو الذي شرب الخمر مع عبدالرحمٰن بن عمر بن الخطاب بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ ـ (ب د ع): عُقْبَة بن حُلَيس بن نصر بن ذهمان بن بِصَار بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع الأشجعي.

كان يلقب «مذبحاً»، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم. وأسلم قديماً، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده «نصر بن دُهْمَان»، هو الذي عُمِّر طويلاً، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت، فقيل فيه:

ونَصْرُ بن دُهْمَان الهُنَيْدَةَ عَاشَهَا
وسِتِّين عاماً، ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا

أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٧ ـ عقبة بن الحَنْظَلِيَّة. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أخيه «سهل».

ذكره ابن الدباغ.

٣٧٠٨ ـ (ع س): عُقْبَةُ بن رَافِع، وقيل: ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط، بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الحارث بن عَامر بن فِهْر القُرَشي الفِهْري.

شهد فتح مصر، وَوَلِي الإمرة على المغرب، واستشهد بإفريقية، قاله أبو نعيم.

وقال أبو موسى: عقبة بن رَافِع، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع، والظاهر أنهما اثنان.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري، عن ابن لَهيعة، عن عُمارة بن غزيَّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عقبة بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يَحْمي أحدُكم مَرِيضَه لِيُشفَى**».

رواه غيره، عن عُمارة فقال: «قتادة بن النعمان»، بدل عقبة بن رافع.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: والحق مع أبي موسى؛ فإن عقبة بن نافع الفِهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير، ولم أر أحداً شكَّ في نسبه، واسمه نافع. وسنذكره في موضعه إن شاءَ الله تعالى.

٣٧٠٩ ـ (ب): عُقْبة بن رَبِيعَة الأنصاري، حليف لبني عوف بن الخزرج.

شهد بدراً في قول موسى بن عقبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧١٠ ـ (د ع): عُقْبَةُ أبو سَعْد الزرقي.

روى عنه ابنه سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ثلاث أقسم عليهن**»، قالوا: وما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «**لا يُعْطِي المُؤمنُ شيئاً من ماله فينقص ماله أبداً...**» ثم ذكر الحديث.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٣٧١١ ـ (س): عُقْبَةُ بن طُوَيْع المازني.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن عقبة بن طويع المازني، عن رسول الله ﷺ قال: «**تزوّج رجل من الموالي امرأةً من الأنصار...**» على نحو ما أورده ابن منده في «عتبة» بالتاءِ.

أخرجه أبو موسى، ولا شك أن أحدهما تصحيف؛ فإن «عتبة» بالتاءِ يشتبه بـ «عقبة» بالقاف، والله أعلم.

٣٧١٢ ـ (ب د ع): عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ عَبْس بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني، يكنّى أبا حَمَّاد، وقيل: أبو لبيد، وأبو عمرو، وأبو عبس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

روى عنه أبو عُشَّانة أنه قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وأنا في غَنَم لي أرعاها، فتركتها ثمّ ذهبت إليه، فقلت: تبايعني يا رسول الله؟ قال: «**فَمَن أنت؟**» فأخبرته، فقال: «**أيُّما أحَبُّ إليك تُبايُعني بيعة أعرابية أو بيعة هجرة؟**» قلت: بيعة هجرة. فبايعني.

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، وولي له

مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد.

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وأَبو عباس، وأَبو أيوب، وأَبو أُمامة، وغيرهم، ومن التابعين أَبو الخير، وعلي بن رباح، وأَبو قَبِيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أَخبرنا عبدالله بن أَحمد بن الطوسي، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد القارىء، أَخبرنا الحسن بن أَحمد بن شاذَان، حدثنا عثمان بن أَحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عبدالرحمٰن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: ذهب إِلى المسجد الأَقصى يصلي فيه، فرآه ناس فاتبعوه، فقال لهم: مالكم؟ قالوا: أَتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ، لتحدثنا بما سمعت منه. قال: انزلوا فصلوا؛ فإِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد يلقى الله عزَّ وجلَّ لا يشرك به شيئاً، ولم يَتَنَدَّ بدم حرام، إِلا دخل من أَي أَبواب الجنة شاءَ»** [أحمد (٤ ١٤٩) و(٤ ١٥٢)].

وشهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إِلى عمر بفتح دمشق. وكان من أَحسن الناس صوتاً بالقرآن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧١٣ - (ب ع س): عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نَابِي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة الأَولى، وبدراً، وأُحداً، قاله أَبو عمر.

وذكره أَبو نعيم، ولم يذكر أَنه شهد بدراً ولا غيرها، وقال: حديثه عند زيد بن أَسلم، روى عبدالرحمٰن بن زيد بن أَسلم، عن أَبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمي، قال: جِئْتُ رسولَ الله ﷺ بابْني، وهو غُلامٌ حَدِيثُ السِّن، فقلت: بأَبِي أَنت وأُمّي، عَلِّمْ ابْني دَعَوَات يَدْعُو اللَّهَ، بهن، وخَفِّفْ عليه. فقال: قل يا غلام **«اللهمَّ إِني أَسأَلك صحةً في إِيمان، وإِيماناً في حُسْنِ خلق، وصلاحاً يَتْبَعُه نَجاح»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَفرده أَبو نُعَيم عن الجُهَنيّ، قال: وقال جعفر: عقبة بن عامر بن نابي السلَمي الأَنصاري، له صحبة، استشهد يوم اليمامة.

قلت: قول أَبي موسى: «أَفرده أَبو نعيم عن الجهني»، يدل على أَنه شك: هل هما واحد أَو اثنان؟ فلهذا أَحال به على أَبي نُعَيم، أَو أَنه حيث لم يَرَ ابن منده أَخرجه، ظنهما واحداً، وإِنما أَخرجه اتباعاً لأَبي نُعَيم، وأَحال به عليه، ولا شك أَنهما اثنان، ولعلَّ أَبا موسى حيث لم ير أَبا نُعَيم قد ذكر في هذا أَنه شهد بدراً والعَقَبَة اشتبه عليه، وكيف لا يُفْرده أَبو نُعَيم وغيره عن الجُهَني، وهو غيره، وأَعظم مَحَلاًّ منه، وأَعلى قدراً! وقد شهد العقبة الأُولى، وبدراً، وأُحداً، وأُعْلِم يوم أُحد بعصابة خضراءَ في مِغْفَرِهِ، وشهد سائر المشاهد.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد العقبة الأُولى، فذكر اثني عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأَول سواء.

قال ابن إِسحاق: فيمن شهد بدراً: «عقبة ابن عامر، من بني سَلِمة» فبان بهذا وغيره أَنه غير الجهني، والله أَعلم.

وحديث زيد بن أَسلم عنه مرسل، لأَن زيداً لم يدركه، ولعل هذا مما أَوهم أَبا موسى أَنه الجهني. وقد نسبه ابن الكلبي في الأَنصار مثل ما نسباه أَول الترجمة، ومثل ابن إِسحاق، فهو مُعْرِقٌ في الأَنصار، والأَول من جهينة، والله أَعلم.

٣٧١٤ - (س): عُقْبَةُ، والد عبدالله بن عُقبة.

روى شريك، عن عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن عقبة، عن أَبيه يرفعه قال: **«تجد المؤمن مجتهداً فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفاً على مَا لاَ يُطيق»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧١٥ - (ع): عُقْبَةُ، أَبو عبدالرحمٰن الجُهَني.

أَورده الطبراني في الصحابة، وروى بإِسناده عن عبدالرحمٰن بن عقبة، عن أَبيه عقبة ـ وكان أَصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «لا يدخل النار مُسْلِمٌ رآني، ولا رأى من رآني، ولا رأى من رأى من رآني».
أخرجه أبو نُعَيم.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبدالرحمٰن الجُهَني، مولى جبر بن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر بن عتيك فارسي وليس بجُهَني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس لنسبته إلى جهينة وجه، ثمّ إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لما قال: «أنا الغلام الفارسي»، «هَلاَّ قلت: وأنا الغلام الأنصاريّ!»، وأما أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي عن كل واحد منهما ابنه عبدالرحمٰن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر «الجهني مولى جبر بن عتيك» فركَّب من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٦ ـ (س): **عُقْبَةُ بنُ عَبْد.** أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «إن لم تستطع أن تضربَ به ضَرْباً فاطْعَنْ به طَعْناً».

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِي، عن محمد بن القاسم الطائي، عن عقبة.
أخرجه أبو موسى.

٣٧١٧ ـ (ب س): **عُقْبَة بنُ عُثْمَان** بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

شهد بدراً هو وأخوه سعد بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية مَنْ شهد بدراً قال: «ومن بني زُرَيْق بن عامر، ثمّ من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق: . . . وأبو عُبَادة، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، وأخوه عقبة بن عثمان».

قال ابن إسحاق: وَفَرَّ ـ يعني يوم أحد ـ عُقْبَة بن عثمان، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار، حتى بلغوا جبلاً مقابل الأعْوص، فأقاما به ثلاثاً ثمّ رجعا إلى رسول الله ﷺ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «لقد ذهبتم فيها عَرِيضَة».
أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٧١٨ ـ (ب د ع): **عُقْبَةُ بن عَمْرو** بن ثَعْلَبَة بن أَسِيرَة ـ وقيل: ثعلبة بن عَسِيرَة، وقيل: ثعلبة بن أَسِيرة بن عسيرة ـ بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج.

وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة بن عَسِيرة بن عَطِيّة، أبو مَسْعُود البدري، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدراً وإنما سكن بدراً. وشهد العقبة الثانية، وكان أَحدث من شهدها سِنّاً، قاله ابن إسحاق. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقال البخاري وغيره: إنه شهد بدراً. ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أَصحاب علي، واستخلفه عليٌّ على الكوفة لما سار إلى صِفِّين.

روى عنه عبدالله بن يزيد الخَطْمِيّ، وأبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمر بن ميمون، ورِبْعِيّ بن حِرَاش وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٩ ـ (ب): **عُقْبَةُ بنُ قَيْظِي** بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي.

شهد مع أبيه وعبدالله بن قيظي أُحداً، وقتل عقبة وعبدالله يوم جسر أبي عُبَيْد شهيدين.
أخرجه أبو عمر.

٣٧٢٠ ـ (د ع): **عُقْبَة بن كُدَيم** بن عَدِيّ بن حارثة بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجّار.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عَقِب، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

وقال العدوي: عُقْبَة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو. شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٢١ - (س): عُقْبة بنُ مَالك الجُهَني.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن زَحْر الضَّمْري، عن أبي سعيد الرُّعَيْني، عن عبدالله بن مالك اليَحْصُبي: أن عقبة بن مالك الجهني أخبره، أن أخت «عقبة» نذرت أن تَمْشِيَ إلى بيت الله حافيةً غَيْرَ مُخْتَمِرة، فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال: **«مُرْ أُخْتَكَ فلْتَرْكَبْ ولْتَخْتَمِرْ، ولْتَصُمْ ثلاثةَ أيام»** [البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (٤٢٢٦)، وأبو داود (٣٢٩٩)، والنسائي (٣٨٢٣)، وأحمد (٤ ١٤٩)].

رواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، عن عبيدالله فقالوا: «عقبة بن عامر». وهو الصحيح، أخرجه أبو موسى.

٣٧٢٢ - (ب د ع): عُقْبَةُ بن مَالك اللَّيْثِيّ، له صحبة، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازةً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّةً فأغارَتْ على قوم، فشَذَّ من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شاهِرٌ، فقال له الشَّاذُّ: «إني مُسْلِم» فلم ينظر إلى ما قال، فضربه فقتله، فَنَمى الخبرُ إلى رسول الله ﷺ، فقال فيه قولاً شديداً، فبلغ القاتل، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله ما كان الذي قال إلا تَعَوُّذاً من القتل، فأعرض عنه، فعل ذلك ثلاثاً، فأقبل رسولُ الله ﷺ عليه تُعْرَفُ المَسَاءَة في وجهه، فقال: **«إن الله عزَّ وجلَّ أَبَى عَلَيَّ فيمن قَتَلَ مؤمناً ثلاث مَرَّات»**.

أخرجه الثلاثة.

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه «عقبة بن خالد»، ولعله تصحيف من الكاتب، والله أعلم، وهذا أصح.

٣٧٢٣ - (س): عُقْبَةُ بنُ نَافِع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الظَّرِب بن الحَارِث بن عَامِر بن فِهْر القرشي الفِهْري.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحبة. وكان أخا عَمْرو بن العاص، وَلاَّه عمْرُو بنُ العَاص إفريقيةَ لَمَّا كان على مصر، فانتهى إلى «لَوَاتَة» و«مزاتة»، فأطاعوا ثمّ كفروا، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبى، وذلك سنة إحدى وأربعين. وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غَدَامِس فقتل وسبى، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان، وافتتح «وَدَّان» وهي من حَيِّز «برقة» من بلاد أفريقية، وافتتح عامة بلاد البَرْبَر. وهو الذي بني «القَيْرَاون» وذلك في زمان معاوية، وكانت هي أصل بلاد أفريقية، ومسكن الأُمراءِ، ثمّ انتقلوا عنها، وهي إلى الآن عامرة. وكان معاوية بن حُدَيج قد اخْتَطَّ القَيْرَاون بموضع يدعى اليوم بالقَرْن، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يُعْجِبْه، فركب بالناس إلى موضع القيْرَاون اليوم، وكان غَيْضَةً كثير الأشجار مَأْوى الوحوش والحيّات، فأمر بقطع ذلك وإحراقه، واختط المدينة، وأمر الناس بالبنيان.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط «عقبة» القيراونَ، وأقام بها ثلاث سنين، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أن غزا «السُّوس الأقْصى»، قتله كَسِيلة بن لَمْرم، وقتل معه أبا المُهَاجِر ديناراً، وكان «كسيلة» نصرانيّاً، ثمّ قُتِل «كسيلة» في ذلك العام أو في العام الذي يليه، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي.

ويقال: إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة.

أخرجه الثلاثة، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا: عقبة بن نافع، وأما أبو نُعَيم فقال: «عقبة بن رافع أو نافع» وقد تقدم ذكره، وهذا هو الصحيح.

كسيلة: بفتح الكاف، وكسر السين المهملة، ولَمْرَم: بفتح اللام والرّاء، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

٣٧٢٤ - (س): عُقْبَةُ بنُ نَافِع الأنْصَارِيّ.

أورده الإسماعيلي، وروى بإسناده، عن عكرمة،

عن عقبة بن نافع الأنصاري: أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ قال: إن أخته نذرت أن تَحُجّ ماشيةً، فقال: **«مرها فلْتَرْكَب، فإن الله لا يصنع بعَنَاءِ أُختك شيئاً»** [أبو داود (٣٣٠٤)].

قال الإسماعيلي: «إنما هو عقبة بن عامر»، وقد تقدم ذكر من قال فيه: «عقبة بن مالك» والحديث فيه.

أَخرجه أَبو موسى أَيضاً.

٣٧٢٥ ـ عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكي، أتى رسُولَ الله ﷺ حين مات، وهو من أَهل عُمَان.

ذكره وثيمة، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٣٧٢٦ ـ (س): عُقْبَةُ بن نَمِر ـ وقيل: ابن مُرَّ ـ الهمْداني.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدَان، وذِكْرُه في كتاب رسول الله ﷺ إلى «زُرْعَة بن ذي يَزَن» وهو في مغازي ابن إسحاق: «عقبة بن النمر».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٢٧ ـ (ب د ع): عُقْبَةُ بن وَهْب ـ ويقال: ابن أَبي وَهْب ـ بن رَبِيعَةَ بن أَسدِ بن صُهَيب بن مالك بن كثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَة الأَسَدِي، يكنّى أَبا سِنَان. وهو أَخو شجاع بن وَهْب، وهما حليفا بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً هو وأَخوه «شجاع بن وَهْب».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٢٨ ـ (ب س): عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبدالله بن غَطَفَان بن قَيْس بن عَيْلان الغَطَفَاني، حليف لبني سالم ابن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج.

شهد العَقَبَتَيْن، وبَدْراً.

قال ابن إسحاق: كان من أَول من أَسلم من الأَنصار ولَحِق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة، وكان يقال له: مُهَاجِرِيٌّ أَنصاري، وشهد معه بدراً وأُحداً.

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحَلْقَتَيْن من وَجْنَتَي رسول الله ﷺ يوم أُحد، ويقال: بل نزعهما أَبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي: إنهما جميعاً عالجاهما، وأَخرجاهما من وَجْنَتَيّ رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، ولم يخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، ولعلّهما ظنَّاه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غَطَفَاني، والأَوّل أَسَدي. وقَوْلُ أَبي موسى في نسبه: «عطفان بن قيس بن عيلان» فقد سقط منه، فإِنه: «غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان»، والله أَعلم.

٣٧٢٩ ـ (د ع): عَقْرَبَة الجُهَني.

روى عُقْبَة بن عبدالله بن عُقْبَة بن بَشِير بن عَقْرَبَة، عن أَبيه، عن جده قال: سمعت أَبي بَشِيراً يقول: قتل أَبي عقربة يوم أُحد، فأَتيت رسول الله ﷺ أَبكي، فقال: **«ما اسمك؟»** قلت: عقربة. قال **«أَنت بَشِير، أَما ترضى أَن أَكون أَباك، وعائشةُ أُمّك؟»** فسكتَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٧٣٠ ـ (د): عُقْفَان بن شُعْثُم، أَبو وَرَّاد.

عِدَاده في أَعْرَاب البَصْرة، حديثه أَنه أَتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَة ومِرْدَاس، فدعا له النبي ﷺ.

أَخرجه ابن منده.

٣٧٣١ ـ (ب): عُقَيْب بن عَمْرو، أَخو سهل بن عَمْرو بن عدِي بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثَة الأَنصاري الحارثي.

شهد أُحداً، وكان لعُقَيْب ابن يقال له: «سعد». يكنّى أَبا الحارث، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أُحد فرده، ولم يشهد يوم أُحد.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٧٣٢ ـ (د ع): عُقَيبَة بنُ رُقَيْبَة. وقيل: رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة. تقدم ذكره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣٧٣٣ ـ (ب د ع): عَقِيل بن أَبي طَالِب، واسم أَبي طالب: عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأَخو علي وجعفر لأَبويهما، وهو أَكبرهما، وكان

أكبر من جعفر بعشر سنين، وجَعْفَر أَكْبرُ من عَلِيّ بعشر سنين، قاله محمد بن سعد وغيره.

يكنّى أَبا يَزِيد، أُمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم.

قال له النبي ﷺ: «إني أُحبُّكَ حُبَّينِ، حُبّاً لِقَرَابتِك، وحُبّاً لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمي إِيَّاك».

وكان عَقِيلٌ ممن خَرَجَ مع المشركين إلى بدر مُكْرَهاً، فأُسِرَ يومئذ وكان لا مال له ففداه عمه العباس. ثمّ أتى مُسْلِماً قَبْل الحديبية، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة، ثمّ رَجَعَ فَعَرَض له مَرَضٌ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ في غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف. وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسْقاً كل سنة.

وقد قيل: إنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ.

وكان سريعَ الجواب المُسْكِتِ، للخَصْم، وله فيه أَشياءُ حسنة لا نطول بذكرها. وكان أَعلم قريش بالنسب، وأَعلمهم بأَيَّامِهَا، ولكنه كان مُبْغَضاً إِليهم، لأَنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيَهُم.

وكانت له طِنْفسة تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ، ويجتمع الناس إِليه في علم النسب وأَيام العرب. وكان يُكْثِرُ ذكر مَثَالِب قريش، فعادَوْه لذلك، وقالوا فيه بالباطل، ونسبوه فيه إِلى الحمق، واختلقوا عليه أَحاديث مزورة، وكان مما أَعانهم عليه مُفَارَقَتُه أَخاه علياً رضي الله عنه، ومسِيرُه إِلى معاوية بالشام، فقيل: إِن معاوية قال له يوماً: «هذا أَبو يزيد لولا علمه بأَني خير له من أَخيه، لما أَقام عندنا». فقال عقيل: «أَخي خير لي في دِيني، وأَنت خير لي في دنياي، وقد آثرت دُنياي، وأَسأَل الله خاتمةَ خَيْر بمنِّه».

وإِنما سار إِلى معاوية لأَنه زَوْجَ خالَتِه فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة وَلِمَا: أَخبرنا أَبو محمد ابن أَبي القاسم الدمشقي كتابةً، أَخبرنا أَبي قال: قرأْت على أَبي محمد عبدالله بن أَسد بن عمار، عن عبدالعزيز بن أَحمد، أَخبرنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي، ونقلته من خطه، حدثني أَحمد بن علي بن عبدالله، حدثني محمد بن سعيد العوصي، حدثنا محمود بن محمد الحافظ. حدثنا عبيدالله بن محمد، حدثني محمد بن حسان الضبي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثني عبدالله بن عياش المرهبي وإِسحاق بن سعد، عن أَبيه: أَنَّ عَقيلَ بن أَبي طالب لزمه دَيْنٌ، فقَدِمَ عَلى عَلِيٍّ بن أَبي طالب الكوفةَ، فأَنزله وأَمر ابنه الحَسَنَ فكساه، فلما أَمسى دعا بعَشَائِه فإِذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ، فقال عَقِيل: ما هو إِلا ما أَرى؟ قال: لا. قال: فَتَقْضِي دَيْنِي؟ قال: وكم دَيْنُك؟ قال: أَربعون أَلفاً. قال: ما هي عندي. ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإِنه أَربعة آلاف فأَدْفَعه إِليك. فقال له عقيل: بيوتُ المال بيدك وأَنت تُسَوِّفُني بعطائك! فقال: أَتأْمُرُني أن أَدفع إِليك أَموال المسلمين، وقد ائتمنوني عليها؟! قال: فإِني آتٍ معاويةَ. فأَذِنَ له، فأَتى معاوية فقال له: يا أَبا يزيد، كيف تركت علياً وأَصحابَه؟ قال: كأَنهم أَصحابُ محمد، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَرَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فيهِم، وكأَنكَ وأَصْحابَكَ أَبو سفيانَ وأَصحابُه، إِلا أَني لَمْ أَرَ أَبَا سفيانَ فيكُم. فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريره، وأَمر بكرسي إِلى جنب السَّريرِ، ثم أَذِنَ للناسِ فدخلوا، وأَجلس الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ معه على سريرِه، ثم أَذِنَ لعَقيل فدخل عليه، فقال: يا معاوية، مَنْ هذا معك؟ قال: الضَّحَّاك بن قَيْس. فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة! هذا الذي كان أَبوه يَخْصِي بَهْمَنا بالأَبْطح، لقد كان بخِصَائِها رَفِيقاً. فقال الضحاك: إِني لعالم بمحاسن قريش، وإِن عَقِيلاً عالمٌ بمَسَاوِيها. وأَمر له معاوية بخمسين أَلفَ درهم، فأَخذها ورجع.

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أَبيه، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: كان في قُرَيْش أَربعةٌ يَتَنَافَرُ الناسُ إِلَيْهِم ويتحاكمون: عَقِيل بن أَبي طالب، ومَخْرَمَةُ بن نَوْفَل الزهري، وأَبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوي وحُوَيْطِب بن عبدِ العُزَّى العامري. وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إِذا أَتاهم، فإِذا كان أَكْثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على صاحبه. وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوِىءَ، فأَيُّما كان أَكْثَرَ مساوِىءَ تَرَكَه. فيقول الرجل: وَدِدْتُ أَني لم آته، أَظْهَرَ مِنْ مساوِيَّ ما لم يكن الناسُ يَعْلَمُون.

روى عنه ابنه محمد، والحسن البصري، وغيرهما. وهو قليل الحديث.

أَخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أَبي حبة بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد قال: حدثني أَبي حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إِسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل قال: تزوج عقيل بن أَبي طالب فخرج علينا، فقلنا له: «بالرِّفَاءِ والبنين». فقال: مَهْ! لا تقولوا ذلك؛ فإِن النبي ﷺ نهى عن ذلك، وقال: **«قولوا: بارك الله لك وبارك عليك، وبارك لك فيها»**. [النسائي (٣٣٧١)، وأحمد (٣ ٤٥١)].

وتوفي عقيل في خلافة معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٣٤ - عَقِيل بن مَالك الحِمْيَري. من أَبناءِ الملوك.

كان جاراً لبني حنيفة، وكان مسلماً مجتهداً، فأَوصاهم بالإِقامة على الإِسلام حين أَرادوا الرِّدَّة، فأَبَوْا عليه.

قاله وَثِيمة، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أَبي عمر.

٣٧٣٥ - (ب س): عَقِيل بن مُقَرِّن المُزَني. يكنَّى أَبا حَكِيم، أَخو النُّعْمان، وسُوَيْد، ومَعْقِل بني مُقَرِّنٌ.

تقدم نسبه، قَدِم على النبي ﷺ وصَحِبَه.

قال الواقدي: وممن نزل الكوفة من الصحابة «عَقِيل بن مُقَرِّن أَبو حَكِيم».

وقال البخاري: عَقِيل بن مُقَرِّن، أَبو حَكِيم المُزَني. وكذلك قال أَحمد بن سعيد الدَّارِمِي.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى والله أَعلم.

باب العين والكاف

٣٧٣٦ - (ب س): عَكُّ ذو خَيْوان. تقدَّم ذكره في «الذال».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٧٣٧ - (ب): عُكَّاشَةُ بن ثَوْر بن أَصْغَرَ الغَوْثي.

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبني معاوية من كندة.

ذكره سيف في كتابه، أَخرجه أَبو عمر هكذا، وقال: لا أَعرفه بغير هذا.

٣٧٣٨ - (س): عُكَّاشَةُ الغَنَوِيُّ أَورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أَسلم، عن عكاشة الغنوي: أَنه كانت له جارية في غَنَم له ترعاها، ففقد منها شاة، فضرب الجارية على وجهها، ثم أَخبر رسول الله ﷺ بفعله، وقال: لو أَعلم أَنها مؤمنة لأَعتقتها. فدعاها النبي ﷺ فقال: **«أَتعرفيني؟»** فقالت: أَنت رسول الله. قال: **«فأَين الله؟»** قالت: في السماءِ. فقال النبي ﷺ: **«أَعتقها فإِنها مؤمنة»**.

أَخرجه أَبو موسى، والذي صح أَن هذا كان لبني مُقَرِّن، والله أَعلم.

٣٧٣٩ - (ب د ع): عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدي. حليف بني عبد شمس، يكنَّى أَبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً وأَبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسر في يده سيف، فأَعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُوناً - أَو: عوداً - فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أَبيض الحديدة، فقاتل به حتى فتح الله عزَّ وجلَّ على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردّة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن.

وشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبشره رسول الله ﷺ أَنه ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقتل في قتال أَهل الردّة، في خلافة أَبي بكر؛ قتله طليحة بن خُوَيلد الأَسدي الذي ادّعى النبوّة، قُتِل هو وثابت بن أَقرم يوم «بُزَاخة». هذا قول أَهل السير والتواريخ.

وقال سليمان التيمي: إِنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إِلى بني أَسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابتَ بن أَقرم.

وهو وَهْم، وإِنما قاله لقرب الحادثة من عهد

رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

روى عنه أبو هريرة وابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاءِ المهملة، وسكون الراءِ، وبالثاءِ المثلثة، وبعد الألف نون.

٣٧٤٠ ـ (ب د): عَكَّاف بن وَدَاعَة الهِلالي.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم، حدّثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ عكاف بن وَدَاعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : **«يا عكّاف، ألك زوجة؟»** قال: لا. قال: **«ولا جارية؟»** قال: لا. قال: **«وأنت صحيح مُوسِر؟»** قال: نعم، والحمد لله. قال: **«فأنت إذاً من إخوان الشياطين، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع، وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، ويحك يا عكاف! تزوّج!»** قال: فقال عكاف: يا رسول الله، لا أتزوَّج حتى تزوجني من شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ : **«فقد زوّجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري»**. [أحمد (٥ ١٦٣) و(٥ ١٦٤)].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤١ ـ (ب د ع): عِكْرَاش بن ذُؤَيب التميميّ المنقرِي. كذا قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم وأبو عمر: عِكراش بن ذؤَيب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن عمرو بن النزال بن مُرَّة بن عبيد، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه. ولم يذكرا تمام النسب؛ فإن عُبيداً هو ابن مقاعس ـ واسمه الحارث ـ بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة، أمر بها رسول الله ﷺ أن تُوسم بِميسم الصدقة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاءُ بن عبدالملك بن أَبي سَوِيّة أبو الهذيل، حدّثني عُبَيد الله بن عِكْراش بن ذؤَيب، عن أبيه عِكْراش قال: بعثني بنو مُرَّة بن عُبَيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ؛ فقدمت المدينة فوجدته جالساً في المهاجرين والأنصار، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، فقال: **«هل من طعام؟»** فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوَدَك. فأقبلنا نأكل، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وخطبت بيدي في نواحيها. فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: **«يا عِكْراش، كُلْ من موضع واحد، فإنه طعام واحد»**. ثم أُتينا بطبق فيه ألوان الرطب ـ أو: التمر، شك عبيدالله ـ فجعلت آكل من بين يديّ، وجعلت يَدُ رسول الله ﷺ في الطبق فقال: **«يا عكراش، كل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد»**. ثم أُتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يده، ثم مسح ببَلَلِ كفه وجهه وذراعيه، ثم قال: **«يا عِكْراش هكذا الوضوءُ مما غيرته النار»** [الترمذي (١٨٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه منقري» وَهْم منه، إنما هو من ولد مرة بن عُبَيد أخي منقر بن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث: أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مُرَّة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم.

٣٧٤٢ ـ (ب د ع): عِكْرِمَةُ بنُ أَبي جَهْل بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المَخزومي. وأمه أُم مجالد إحدى نساءِ بني هلال بن عامر، واسم أبي جهل عَمْرو، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَّوه أبا جهل، فبقي عليه ونُسِي اسمه وكنيته ـ وكنية عكرمة: أبو عثمان.

أسلم بعد الفتح بقليل، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ في الجاهلية، ومن أشبه أباه فما ظلم! وكان فارساً مشهوراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه.

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي

يعلى قال: حدّثنا أبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا أَحمد بن المفضل، حدّثنا أَسباط بن نصر قال: زعم السُّدِّي، عن مصعب بن سعد، عن أَبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أَمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أَربعة نفر وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأَستار الكعبة: عكرمة بن أَبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومقيس بن صُبَابة وعبدالله بن سعد بن أَبي سرْح، فأَما ابن خطل فأُدرك وهو متعلق بأَستار الكعبة، فاستبق إِليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً ـ وكان أَثبت الرجلين ـ فقتله، وأَما مقيس بن صُبَابة فأَدركه الناس في السوق فقتلوه، وأَما عكرمة فركب البحر فأَصابتهم عاصف، فقال أَصحاب السفينة لأَهل السفينة: أَخلصوا فإِن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إِن لم ينجني في البحر إِلا إِلاخلاص ما ينجيني في البر غيره، اللَّهم لك عليّ عهد إِن أَنت عافيتني مما أَنا فيه أَن آتي محمداً حتى أَضع يدي في يده، فلأَجدنَّه عفوّاً كريماً. قال: فجاءَ فأَسلم. وأَما عبدالله بن سعد فإِنه اختفى عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاءَ به حتى وقفه على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايع عبدالله. فرفع رأْسه فنظر إِليه، فعل ذلك ثلاثاً، ثم بايعه بعد الثلاث. ثم أَقبل على أَصحابه فقال: **«أَما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إِلى هذا حين رآني كففتُ يدي عن مبايعته فيقتله»**.

وقيل: إن زوجته أُم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إِليه وهو باليمن بأَمان رسول الله ﷺ، وكانت أَسلمت قبله يوم الفتح، فردّته إِلى رسول الله ﷺ، فأَسلم وحسن إِسلامه.

وكان من صالحي المسلمين، ولما رجع قام إِليه رسول الله ﷺ فاعتنقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أَسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدُوّ الله أَبي جهل! فساءَه ذلك، فشكى إِلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأَصحابه: **«لا تسبوا أَباه، فإِن سَبّ الميت يُؤذي الحيّ»**. ونهاهم أَن يقولوا: «عكرمة بن أَبي جهل». اللَّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، فما أَحسن هذا الخلق وأَعظمه وأَشرفه.

ولما أَسلم عكرمة قال: يا رسول الله، لا أَدع مالاً أَنفقتُ عليك إِلا أَنفقتُ في سبيل الله مثله.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدّثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أَبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يوم جئته: **«مرحباً بالراكب المهاجر»** [الترمذي (٢٧٣٥)].

وله في قتال أَهل الردّة أَثر عظيم. استعمله أَبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسَيَّره إِلى أَهل عُمَان، وكانوا ارتدّوا، فظهره عليهم. ثم وجهه أَبو بكر أَيضاً إِلى اليمن، فلما فرغ من قتال أَهل الردة سار إِلى الشام مجاهداً أَيام أَبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجُرُف على مِيلين من المدينة، خرج أَبو بكر يطوف في معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أَفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إِليه فإِذا بخباء عكرمة، فسلم أَبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها، معي أَلفا دينار. فدعا له بخير، فسار إِلى الشام واستُشْهِد بأَجنادين. وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم الصُّفَّر.

أَخبرنا غير واحد كتابةً، عن أَبي القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقُور، أَخبرنا أَبو طاهر المخلص، أَخبرنا أَبو بكر بن سيف، أَخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب بن إِبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أَبي عثمان الغساني ـ وهو يزيد بن أَسيد ـ عن أَبيه قال: قال عكرمة بن أَبي جهل يومئذ ـ يعني يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن، وأَفرّ منكم اليوم. ثم نادى: من يبايعني على الموت؟ فبايعه عمُّه الحارث بن هشام، وضرار بن الأَزور في أَربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُثبِتوا جميعاً جراحة وقُتِلوا إِلا ضرار بن الأَزور.

قالوا: وأَخبرنا أَبو القاسم أَيضاً، أَخبرنا أَبو عليّ بن المسلمة، أَخبرنا أَبو الحسن بن الحمامي، أَخبرنا أَبو علي بن الصّواف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إِسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إِسحاق بن بشر قال: أَخبرني محمد بن إِسحاق، عن الزهري قال ـ وأَخبرني ابن سمعان أَيضاً عن الزهري ـ: أَن عكرمة بن أَبي جهل يومئذ ـ يعني يوم «فِحْل» كان أَعظم الناس بلاءً، وأَنه كان يركب الأَسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتق الله، وارفُق بنفسك. فقال: كنت أُجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأَبذلها لها، أفأَستقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أَبداً. قالوا: فلم يزدد إِلا إِقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى.

وأَخبرنا غير واحد إِجازةً، أَخبرنا أَبو المعالي ثعلب بن جعفر، أَخبرنا الحسين بن محمد الشاهد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب بن أَحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبدالله بن أَبي أُمية، عن أُم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«رأَيت لأَبي جهل عِذْقاً في الجنة»**. فلما أَسلم عكرمة بن أَبي جهل قال: **«يا أُم سلمة، هذا هو»**.

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أَبي جهل إِلا من بناته.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٣ ـ (ب): **عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ** بن هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَي القُرشي العبدري.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة أَلف. وهو معدود في المؤلفة قلوبهم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٧٤٤ ـ (د ع): **عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيد الخَوْلاني**.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

✻ باب العين واللام

٣٧٤٥ ـ (ب د ع): **العَلاَءُ بنُ حارِثة** بن عَبْدالله بن أَبي سَلمة بن عبد العزى بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف.

من وجوه ثقيف، أَحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بني زهرة، أَعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإِبل.

وقال أَبو أَحمد العسكري: العلاء بن جارية، وبعضهم يقول: خارجة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٦ ـ (ب د ع): **العَلاَءُ بنُ الحَضْرمي** ـ واسم الحضرمي عبدالله ـ بن عباد بن أَكبر بن ربيعة بن مالك بن أَكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أُبيّ بن الصَّدِف ـ وقيل: عبدالله بن عمار ـ وقيل: عبدالله بن ضمار ـ وقيل: عبدالله بن عبيدة بن ضمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأَملوكي أَنه عبدالله بن عباد، فصحف.

ولا يختلفون أَنه من حضرموت، حليف حرب بن أُمية، ولاّه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأَقره أَبو بكر خلافته كلها، ثم أَقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أَربع عشرة، وقيل: توفي سنة إِحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أَبا هريرة.

وهذا العلاء هو أَخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأَخوهما عمرو بن الحضرمي أَوّل قتيل من المشركين قتله مسلم. وكان ماله أَول مال خمس في الإِسلام قُتِل يوم نَخْلة.

وَأُخْتُهم الصعبة بنت الحضرمي، وتزوّجها أَبو سفيان وطلقها، فخلف عليها عبيدالله بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبيدالله التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إِن العلاءَ كان مجاب الدعوة، وإِنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أَهل الردة بالبحرين كان فيه في قتالهم أَثر كبير، وقد ذكرناه في

الكامل في التاريخ، وذلك مشهور عنه. وكان له أَخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأَعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي ـ يعني مرفوعاً ـ قال: «**يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكه بمكة ثلاثاً**» [الترمذي (٩٤٩)].

ورواه إِسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله ﷺ. [أحمد (٥ ٥٢)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٧ - (د ع): **العَلاءُ بنُ خَارِجَة**، من أَهل المدينة، روى عنه عبدالملك بن يعلى.

روى وُهَيب، عن عبدالرحمٰن بن حَرملة، عن عبدالملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أَن النبي ﷺ قال: «**تعلموا من أَنسابكم ما تصلون به أَرحامكم؛ فإِن صلة الرحم محبة للأَهل، ومَثْرَاة في المال، ومَنسأَة في الأَجل**».

ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إِبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالملك بن عيسى بن العلاء، عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث، عن أَبي هريرة، نحوه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٧٤٨ - (ب د ع): **العَلاءُ بن خَبَّاب**. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمٰن بن عابس.

روى سماك بن حرب، عن عبدالله بن العلاء، عن أَبيه أَن النبي ﷺ قال حين استيقظ: «**لو شاء أَيقظنا، ولكنه أَراد أَن يكون لمن بعدكم**». ومن حديثه في أَكل الثوم.

قال أَبو عمر: ذكروه في الصحابة، وما أَظنه سمع من النبي ﷺ.

وقال أَبو أَحمد العسكري: العلاء بن خباب، ويقال: العلاء بن عبدالله بن خباب.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٤٩ - (ب س): **العَلاءُ بن سَبُع**. له صحبة، وفي صحبته نظر. روى عنه السائب بن يزيد، وقد قيل: إِنه العلاءُ بن الحضرمي، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى: العلاء بن سبع، له صحبة.

أَخرجاه مختصراً.

٣٧٥٠ - (د ع): **العَلاءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ**.

روى عنه ابنه عبدالرحمٰن أَنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح.

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم، عن عبدالرحمٰن بن العلاءِ من بني ساعدة، عن أَبيه العلاء بن سعد أَن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: «**هل تسمعون ما أَسمع؟**» قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال: «**أَطَّت السماءُ وحُقَّ لها أَن تَئِط، إِنه ليس فيها موضع قدم إِلاَّ وعليه ملك قائم أَو راكع أَو ساجد**»، ثم تلا: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ [الصافات: ١٦٥ ـ ١٦٦].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٥١ - (س): **العَلاءُ** ـ وقيل: عُلاَثَةُ بن صُحار السَّلِيطي، من بني سَليط ـ واسمه كعب بن الحارث بن يربوع التميمي السَّلِيطي، وهو عم خارجة بن الصلت.

ذكره ابن شاهين فقال: قال ابن أَبي خيثمة: أُخبرت باسمه عن أَبي عُبَيد القاسم بن سلام.

وقال المستغفري: علاقة بن شَجَّار، قاله علي بن المديني، يعني السَّلِيطي الذي روى عنه الحسن، قال: ويقال: ابن صُحار. وحكاه أَيضاً عن ابن أَبي خيثمة، عن أَبي عبيد، قال: وقال خليفة: اسم عم خارجة: عبدالله بن عِثْيَر بن عبد قيس بن خُفَاف، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم. وحكى عن خليفة قال: «عُلاَثَة بن شَجَّار» بخط أَبي يعلى النسفي، قال: وقال البردعي: «ابن شِجَار، بالتخفيف».

أَخرجه هكذا أَبو موسى.

٣٧٥٢ ـ (س): **العَلاءُ بنُ عُقْبة**: كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٧٥٣ ـ (ب): **العَلاءُ بنُ عَمْرو الأَنْصاريّ**. له صحبة وشهد مع عليّ صفين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٥٤ ـ (د ع): **العَلاءُ بنُ مَسْرُوح**. حجازي.

روى عمرو بن تميم بن عُويم، عن أبيه، عن جدّه قال: كانت أُختي مليكة وامرأة منّا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح، تحت رجل منا يقال له: «حَمَل بن مالك بن النابغة» وذكر الحديث، وفيه: فقال العلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا شَرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك يُطَلّ. فقال رسول الله ﷺ: **«أسجع كسجع الجاهلية»**؟! [مسلم (٤٣٦٩)، وأحمد (٤ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٥٥ ـ (د ع): **العَلاءُ بنُ وهب** بن محمد بن وهْبَان بن ضباب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

شهد القادسية، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة، فولاّه، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أبي مُعيط، وهو من مسلمة الفتح. أقام بالرقة أميراً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين، وهما إماما الجزريين في الحديث.

٣٧٥٦ ـ (د ع): **العَلاءُ بن يَزِيد** بن أُنيس الفِهري.

رأى النبي ﷺ، وقدم مصر بعد أن فتحت وعقبه بها. وهو جَدُّ أبي الحارث أحمد بن سعيد الفهري.

قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٥٧ ـ (ب د ع): **عُلاثَة بنُ صُحار السَّلِيطي**، عم خارجة بن الصلت.

كذا ذكره ابن أبي خيثمة، عن أبي عُبَيد القاسم بن سلام، وقد تقدم الخلاف في العلاء بن صُحَار.

روى الشعبي، عن خارجة بن الصلت: أن عَمّاً له أتى النبي ﷺ، فلما رجع مرَّ على أعرابي مجنون مُوثق في الحديد، فقال بعضهم: أعندك شيءٌ تداويه فإن صاحبك قد جاءَ بخير؟ قال: نعم، فرقيته بأُم الكتاب ثلاثة أيام، كلَّ يوم مرّتين، فَبرأ. فأعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«قلت: غير هذا؟»** قلت: لا. قال: **«كلها باسم الله، لعَمْري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق»**. [أبو داود (٣٤٢٠)، وأحمد (٥ ٢١٠ ـ ٢١١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٥٨ ـ **عُلاقَةُ بن صُحَار**. تقدم القول فيه في العَلاَءِ بن صُحَار.

٣٧٥٩ ـ **عِلْباءُ الأَسَدِيّ**. قاله أبو أحمد العسكري، وقال: قالوا: إنه لحق يعني النبي ﷺ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر، عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن علباءَ الأسدي أخبره: أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبّر ثلاثاً، ثمّ قال: **«الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين»** الحديث.

كذا ذكره العسكريُّ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، حدَّثنا أبي، حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد النضْري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، عن عِلْباءَ الأَزْدي، أن ابن عمر علمهم: أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجاً إلى سفر كبّر ثلاثاً... الحديث.

أخرج العسكري «علباء» هذا في بني أَسَد بن خزيمة، والذي أظنه أنه بسكون السين، لأنه من الأزد، وهم يبدلون كثيراً في هذا من «الزاي» «سينا»، فيقولون: أزدي وأَسْدي، بسين ساكنة، فرآه العسكري بالسين، فظنه بسين مفتوحة، فجعله من أَسَد خزيمة، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء، فإنه رأى ابن اللُّتْبِيّة الأَسْدِي ـ أعني بالسين

الساكنة - فظنه بالفتح، فقال: رجل من بني أَسَد. والله أعلم.

٣٧٦٠ - (د): **عِلْبَاءُ بن أَصْمَع القَيْسي**. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «**إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة، ورضي كل قوم بما يشتهون، وتركوا الدين، عمّهم الله عزَّ وجلَّ بغضبه، ثمّ دعوه فلم يجب لهم**».

أَخرجه ابن منده.

٣٧٦١ - (د ع): **علْبَاءِ السلمي**. يعد في أَهل المدينة له حديث واحد.

أَخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي ابن ثابت، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أَبيه، عن علباءِ السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تقوم الساعة حتى يلي الناس رجل من الموالي، يقال له: جهجاه**».

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٣٧٦٢ - (ب د ع): **عُلْبَةُ بنُ زَيدبن صَيْفيّ** عن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأَنصاري الأَوسي الحارثي، من بني حارثة.

يعد في أَهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أَحد البكائين الذين «**تولَّوا وأَعينهم تَفِيض مِن الدَّمع**».

وروى عبدالمجيد بن أَبي عبس بن جبر، عن أَبيه، عن جدّه قال: لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاءَ كل منهم بطاقته، فقال علبة بن زيد: ليس عندي ما أَتصدق به، اللَّهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزَّ وجلَّ قبل صدقتك**».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٦٣ - (ب): **عَلَس بنُ الأَسْود الكِنْدي**. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأَخوه سَلَمة بن الأَسود.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٧٦٤ - **عَلَس**. قال الكلبي: عَلَسُ بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَرْفجة بن العاتك بن امرىءِ القيس بن ذهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنْدي.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأَسود أَم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أَعلم.

٣٧٦٥ - (د ع): **عَلَسَةُ بن عُدِيّ البَلَوِيّ**. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أَبي الأَشعث. قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٧٦٦ - (د): **عَلْقَمَةُ بنُ الأَعْوَرِ السّلمي**. وقيل: أبو علقمة.

يعد في أَهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أَخيراً؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأَعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال: ما هذا؟ فقيل: علقمة سكران. فقال: ليقم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله.

أَخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٧ - (د ع): **عَلْقَمَةُ أَبو أَوْفَى الأَسْلَمي**.

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «**اللّهم صلى على آل أَبي أوفى**». وهو والد عبدالله بن أَبي أَوفى، وكان من أَصحاب الشجرة.

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أَبي عبدالله بن محمد بن إِسماعيل قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبدالله بن أَبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أَتاه قوم بصَدَقتهم قال: «**اللّهم صل على آل فلان**». فأَتاه

بصدقته، فقال: **«اللّهم صل على آل أبي أوفى»** [البخاري (١٤٩٧) و(٤١٦٦)، ومسلم (٢٤٨٩)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائي (٢٤٥٨)، وابن ماجه (١٧٩٦)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٦٨ ـ (د ع): **عَلْقَمَةُ بن جُنَادة** بن عبدِالله بن قَيس الأَزْدِيّ ثمّ الحَجْرِيّ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٧٦٩ ـ (س): **عَلْقَمَةُ بنُ الحَارِث**.

روى أَحمد بن خلف الدمشقي، عن أَحمد بن أَبي الحواري، عن أَبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سُويد بن علقمة بن الحارث، عن أَبيه، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأَنا سابعُ سبعة من قومي... الحديث.

أَخرجه أَبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أَحمد بن أَبي الحَواريّ، فقالوا: سُويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدّم.

٣٧٧٠ ـ (س): **عَلْقَمَةُ بن حُجر**. أَورده علي العسكري.

روى الحجاج بن أَرطاة، عن عبدالجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر، عن أَبيه، عن جدّه قال: **«رأَيتُ رسول الله ﷺ يسجُدُ على جبهته وأَنفه»**.

أَخرجه أَبو موسى. وهذا خطأٌ، رواه غير واحد عن عبدالجبار بن وائل بن حجر، عن أَبيه. وهو الصحيح. [أحمد (٤ ٣١٥ ـ ٣١٧)].

٣٧٧١ ـ **عَلْقَمَةُ الحَضْرَميّ**.

ذكره ابن قانع، ورَوَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: **«ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين»**.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧٢ ـ (س): **عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفاري**.

أَورده جعفر وقال: قال البردعي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٧٣ ـ (ب د ع): **عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيْرِث** ـ وقيل: علقمة بن الحارث الغفاريّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود الأَصفهاني إجازةً بإسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمر وقال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جدّه قال: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«زنا العينين النظر»**.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٧٤ ـ (ب د ع): **عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوي**.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن علقمة بن رِمْثَة البلوي أَنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمّ خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فَنَعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ، فقال: **«رحم الله عمراً!»** قال: فتذاكرنا كلّ إنسان اسمه عمرو، ثمّ نَعَس ثانية فقال مثلها، ثمّ ثالثة، فقلنا: من عمْرو يا رسول الله؟ قال: **«عمرو بن العاص؛ إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً»** ـ قال زهير: فلمّا كانت الفتنة قلت: أَتّبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أُفارقه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ ـ (ب د ع): **عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان** بن عَبدِالله بن رَبيعة الثقفي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أَنبأَنا عبيدالله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأَنصاري قال: حدّثني عبدالكريم قال: حدّثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبَّتين عند دار المغيرة، فكان بلال يأْتينا بفِطْرنا في رمضان ونحن مسفرون جداً.

رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله، عن «عطية بن سفيان بن عبدالله الثقفي».

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن «علقمة بن سفيان». وهو الصواب، قاله ابن منده.

وروى الضحاك بن عثمان، عن عبدالكريم فقال: «علقمة بن سهيل».

وقال أبو عمر: «قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة».

وقد ذكرناه في «عطية بن سفيان».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٦ - (س): عَلْقَمَةُ، أبو سِمَاك.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبي يونس، عن سماك بن علقمة، عن أبيه قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلاً بِنِسْعَة... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، فقد روى عن بندار، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل بن حُجْر. وهو الصحيح.

٣٧٧٧ - (د ع): عَلْقَمَةُ بن سُميّ الخَوْلاني. صحابيّ، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٧٧٨ - عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحة، أخو عثمان بن طلحة. تقدم نسبه، أسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٣٧٧٩ - (ب د ع): عَلْقَمَةُ بن عُلاثَة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة العامِريّ الكلابي.

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيّداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم. هو الذي نافر «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب»، وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم، وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وحَسُن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبيات:

فَمَا كَانَ بَيْني لو لَقيتُكَ سَالِماً
وبَيْنَ الغِنَى، إلاَّ لَيالٍ قَلائِلُ

وأُمّ علقمة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال، سبية من النخع، واسم الأحوص: ربيعة. وإنما قيل له «الأحوص» لِصِغَر في عينيه.

روى عنه أبو سعيد الخُدْري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨٠ - (ب د ع): عَلْقَمَةُ بن الفَغْوَاءِ - وقيل: ابن أبي الفَغْواءِ - بن عُبَيد بن عمرو بن مازن بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو بن الفَغْواءِ. بعثه رسول الله ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراءِ قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالله بن علقمة بن الفغواءِ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماءَ نُكَلِّمه فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يرد علينا، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءَه للصلاة، فقلنا يا رسول الله، نكلمك فلا تكلمنا، ونسلم عليك فلا ترد علينا؟! حتى نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ الآية [المائدة: ٦].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨١ - (د ع): عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّزٍ بن الأعْوَرِ بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوَارَة بن عَمْرو بن مُدْلج الكِناني المُدْلِجي.

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش، واستعمل

عبدالله بن حذافة السهمي على سريّة، وكان رجلاً فيه دعابة، فأَجج ناراً وقال لأَصحابه: أَليس طاعتي واجبة؟ قالوا: بلى، قال: فاقتحِموا هذه النار. فقام رجل فاحتجز ليقتحمها، فضحك وقال: إِنما كنت أَلعب. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **«أَما إِذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عزَّ وجلَّ»**.

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إِلى الحبشة، فهلكوا كلهم، فرثاه جَوَّاس العُذْرِيّ بقوله:

إِنَّ السَّـلامَ وَحُسْـنَ كـلِّ تَـحِـيَّـة
تَـغْـدُو عَـلَـى ابْـنِ مُـجَـزِّزٍ وَتَـرُوحُ

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

مُجَزِّز: بجيم، وزاءَين. الأُولى مشدّدة مكسورة.

٣٧٨٢ ـ (ب د ع): عَلْقَمَةُ بنُ ناجية بن الحارث بن كلثوم الخزاعي ثم المصطَلِقي.

مدني، سكن البادية.

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاءِ فيما أَذن لي بإِسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي، عن جدّه، عن أَبيه علقمة قال: بعث إِلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يُصَدِّقُ أَموالَنا، فسار حتى إِذا كان قريباً منا رجع، فركبنا في أَثره، وسقنا طائفة من صدقاتنا، فقدم قبلهم على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أَتيتُ قوماً في جاهليتهم جَدُّوا للقتال، ومنعوا الصدقة. فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أَنزل الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات: ٦].

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٨٣ ـ (ب د ع): عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَة بن عَبْدِالرَّحمن بن عَلْقمة الكِنَانِيّ، ويقال: الكندي.

سكن مكة.

روى عثمان بن أَبي سليمان، عن علقمة بن نضلة قال: توفي رسول الله ﷺ وأَبو بكر وعمر، وما تدعى رباع مكة إِلا السوائب، من احتاج سكن، ومن استغنى أَسكن.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: ذُكِر في الصحابة، وهو من التابعين.

٣٧٨٤ ـ (ب د ع): عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فيما ذكر الواقدي، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده روى عنه ابنه عمرو أَنه قال: شهدت الخندق، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ في الصحابة، وذكره الحاكم أَبو أَحمد والناس في التابعين، وتوفي أَيام عبدالملك بن مروان بالمدينة.

٣٧٨٥ ـ (د ع): عَلْقَمَةُ بنُ يَزِيد بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُنَيَّة بن ذُهْل بن غُطَيْف بن عبدالله بن ناجية بن مُرَاد.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم. وفد على النبي ﷺ، ورجع إِلى اليمن وشهد فتح مصر، وولاه عتبة بن أَبي سفيان الإِسكندرية في خلافة معاوية.

رواه أَبو قَبِيل المعافِري، وحكى عنه.

قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٨٦ ـ (ب د ع): عَليُّ بنُ الحَكَم السَّلَمي، أَخو معاوية.

روى كثير بن معاوية بن الحكم، عن أَبيه قال: اندقت رجل أَخي علي بن الحكم وهو على فرس، فجاءَ إِلى النبي ﷺ، فمسح على رجله فصحت مكانها.

قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: علي بن الحكم، أَخو معاوية بن الحكم، قال: أَظنه علياً السلمي جدَّ بديح بن سدرة بن علي السلمي، من أَهل قباء.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعل أَبو عمر «علي بن الحكم» والد «سدرة»، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فإِنهما جعلا

«علي بن الحكم» أَخا «معاوية»، وجعلا «علي بن أَبي علي» الذي يأتي ذكره أَبا سدرة. فجعلاهما اثنين، وجعلهما أَبو عمر واحداً، والله أَعلم.

٣٧٨٧ - (س): عَليّ بنُ رِفَاعَةَ القَرَظِيّ.

أَورده علي بن سعيد العسكري.

روى عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رفاعة قال: كان أَبي من الذين أَسلموا من أَهل الكتاب، وكانوا عشرة، وكانوا يجلسون مجالس، فإِذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون، فأَنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ﴾ [القصص: ٥٤].

أَخرجه أَبو موسى، فعلى هذا تكون الصحبة لأَبيه.

٣٧٨٨ - (د ع): عَليُّ بنُ رُكَانَةَ.

لا تصح له صحبة. روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أَن النبي ﷺ قال: **«يا معشر قريش، ابن أخت القوم منهم»**.

أَخرجه ابن مندة وأَبو نُعَيم.

٣٧٨٩ - (ب د ع): عليّ بنُ شَيبان بن مُحْرِز بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدؤل بن حَنيفة. يكنَّى أَبا يحيى.

سكن اليمامة، وفَد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابةً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن ملازم بن عمرو الحنفي، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمٰن بن علي بن شيبان، عن أَبيه، علي بن شيبان ـ وكان أَحد الوفد ـ قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلمح بمؤخر عينه إِلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال: **«أيها المسلمون لا صلاة لامرىء لا يقيم صلبه في الركوع والسجود»**.

وقد رواه عبدالوارث بن سعيد، عن أَبي عبدالله الشقري، عن عُمَر بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمٰن بن علي، عن النبي ﷺ، ولم يقل: «عن أَبيه».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٩٠ - (ب د ع): عَليّ بنُ أَبي طالب بن عَبْدالمُطَّلِب بنِ هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى القرشي الهاشمي. ابن عم رسول الله ﷺ، واسم أَبي طالب عبد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عمرو. وأُمّ علي فاطمة بنت أَسد بن هاشم. وكنيته: أَبو الحسن أَخو رسول الله ﷺ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساءِ العالمين، وأَبو السبطين، وهو أَول هاشمي ولد بين هاشميين، وأَوّل خليفة من بني هاشم، وكان عليّ أَصغر من جعفر وعقيل وطالب.

وهو أَوّل الناس إِسلاماً في قول كثير من العلماءِ على ما نذكره.. وهاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إِلا تبوك، فإِن رسول الله ﷺ خلفه على أَهله، وله في الجميع بلاءٌ عظيم وأَثر حسن، وأَعطاه رسول الله ﷺ اللواءَ في مواطن كثيرة بيده، منها يوم بدر ـ وفيه خلاف ـ ولما قتل مُصْعب بن عمير يوم أُحد وكان اللواءُ بيده، دفعه رسول الله ﷺ إِلى علي. وآخاه رسول الله ﷺ مرتين، فإِن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأَنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كل واحدة منهما: **«أَنت أَخي في الدنيا والآخرة»**.

إِسلامه رضي الله عنه

أَنبأَنا أَبو جعفر عبيدالله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بَكير عن ابن إِسحاق قال: ثم إِن علي بن أَبي طالب جاءَ بعد ذلك بيوم ـ يعني بعد إِسلام خديجة وصلاتها معه ـ قال: فوجدهما يصليان، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«دين الله الذي اصطفى لنفسه، وبَعَث به رسله، فأَدعوك إِلى الله وإِلى عبادته وكُفْر باللات والعزى»**. فقال له علي: هذا أَمر لم أَسمع به قبل اليوم، فلست بقاض أَمراً حتى أُحدّث أَبا طالب.

فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يَسْتَعْلِنَ أمرهُ، فقال له: «**يا علي، إن لم تسلم فاكتم**». فمكث عليّ تلك الليلة، ثم إن الله أوقع في قلب عَليّ الإسلام، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ حتى جاءَه فقال: ماذا عرضت عليّ يا محمد؟ فقال له رسول الله ﷺ: «**تشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزى، وتبرأ من الأنداد**». ففعل علي وأسلم، ومكث عليّ يأتيه سراً خوفاً من أبي طالب، وكتم علي إسلامه. وكان مما أنعم الله به على عَلِي أنه رُبّي في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام.

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيح قال: رواه عن مجاهد قال: **أسلم علي وهو** ابن عشر سنين.

أَنبأَنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة عن أبي بَلْج عن عَمْرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: «أوّل من أسلم علي ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج: يحيى بن أبي سليم». [الترمذي (٣٧٣٥)].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن عابس، عن سلم المُلائي، عن أنس بن مالك قال: بعث النبي ﷺ يوم الإثنين. وأسلم عَلِيّ يوم الثلاثاء. [الترمذي (٣٧٢٨)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي حَمْزة رجل من الأنصار، عن زيد ابن أرقم قال: «أول من أسلم علي» ـ قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فأنكره وقال: «أوّل من أسلم أبو بكر». وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأجلح، عن سلمة بن كُهَيل، عن حَبَّة بن جُوَين، عن علي قال: لم أعلم أحداً من هذه الأمة عَبَدَ الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين. [أحمد (١ ٩٩)].

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، عن شُعَيب بن صفوان، عن الأجلح، نحوه.

أَنبأَنا عبدالله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كُهَيل عن حَبَّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: أنا أوّل من صلى مع النبي ﷺ.

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابة، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدَك الموصلي، عنه، أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن إسحاق، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا ابن عبدالأعلى الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي صادق، عن عُلَيم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: أوّل هذه الأمة وروداً على نبيها أوّلها إسلاماً، علي بن أبي طالب.

رواه الدَبَري عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن قيس بن مسلم.

أنبأنا ذاكر بن كامل الخَفَّاف، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْحِي، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري العلاف، أنبأنا أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الباقَرْحِي، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا عبدالأعلى بن واصل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرحمٰن بن الأسود، عن محمد بن عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن مسلم، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد صلت الملائكة عَلَيّ وعلى عَلِيّ سبع سنين، وذاك أنه لم يصل معي رجل غيره**».

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أحمد قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبدالله أبو نُعَيم أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي، حدثنا عبدالعزيز بن

الخطاب، حدثنا علي بن غُرَاب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أَبيه قال: خديجة أَوّل من أَسلم مع النبي ﷺ، ثم علي.

وقال أَبو ذر والمقداد، وخباب، وجابر، وأَبو سعيد الخدري، وغيرهم: إن علياً أَوّل من أسلم بعد خديجة، وفضله هؤلاء على غيره. قاله أَبو عمر.

وروى معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال: أَوَّل من أَسلم عليّ بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة.

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أوّل من أَسلم: علي أو أَبو بكر؟ قال: سبحان الله! عليّ أَوّلهما إِسلاماً، وإِنما اشتبه على الناس لأن علياً أَخفى إِسلامه عن أَبي طالب وأَسلم أَبو بكر وأَظهر إِسلامه..

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أَن أَوّل من أَسلم علي في ترجمته.

وقال أَبو الأسود تيم بن عروة: إِن علياً والزبير أَسلما وهما ابنا ثمان سنين.

قال أَبو عمر: ولا أَعلم أَحداً يقول بقوله هذا.

وقد قال جماعة غير من ذكرنا: إِن علياً أَول من أَسلم، وقيل: أَبو بكر، والله أَعلم.

هجرته رضي الله عنه

أَنبأَنا عبيدالله بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وأَقام رسول الله ﷺ يعنى بعد أَن هاجر أَصحابه إِلى المدينة ـ ينتظر مجيء جبريل عليه السلام وأَمر له أَن يخرج من مكة بإِذن الله له في الهجرة إِلى المدينة، حتى إِذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي، وأَرادوا برسول الله ﷺ ما أَرادوا، أَتاه جبريل عليه السلام وأَمره أَن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أَبي طالب فأَمره أَن يبيت على فراشه، ويَتَسجى ببُرد له أَخضر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه.

قال ابن إِسحاق: وتتابع الناس في الهجرة، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أَبي طالب وذلك أَن رسول الله ﷺ أَخره بمكة، وأَمره أَن ينام على فراشه وأَجله ثلاثاً، وأَمره أَن يؤدي إِلى كل ذي حق حقه ففعل. ثم لحق برسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إِجازة: أَنبأَنا أَبيُّ أَنبأَنا أَبو الأَغرقَرَاتِكِين بن الأَسعد، حدثنا أَبو محمد الجوهري، حدثنا أَبو حفص بن شاهين، حدثنا أَحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أَحمد بن يوسف، حدثنا أَحمد بن يزيد النخعي، حدثنا عبيدالله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبدالله بن عبيدالله بن أَبي رافع، عن أَبيه، عن جدّه عن أَبي رافع (ح) قال عبيدالله بن الحسن: وحدثني محمد بن عبيدالله بن علي بن أَبي رافع، عن أَبيه، عن جدّه، عن أَبي رافع في هجرة النبي ﷺ قال: وخلفه النبي ﷺ ـ يعني خَلَف علياً ـ يخرج إِليه بأَهله، وأَمره أَن يؤدي عنه أَمانته ووصايا من كان يوصي إِليه، وما كان يؤتَمَن عليه من مال، فأَدّى عليٌّ أَمانته كلها، وأَمره أَن يضطَّجع على فراشه ليلة خرج، وقال: «**إِن قريشاً لم يفقدوني ما رأوك**». فاضطجع على فراشه، وكانت قريش تنظر إِلى فراشِ النبي ﷺ فيرون عليه علياً، فيظنونه النبي ﷺ، حتى إِذا أَصبحوا رأَوا عليه علياً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعليٍّ معه، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأَوا علياً، وأَمر النبي ﷺ علياً أَن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أَخرج إِليه أَهله يمشي الليل ويكمُن النهار، حتى قدم المدينة. فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال: «**ادعوا لي علياً**». قيل: يا رسول الله، لا يقدر أَن يمشي. فأَتاه النبي ﷺ، فلما رآه اعتنقه وبكى، رحمةً لما بقدميه من الوَرم، وكانتا تقطران دماً، فتفل النبي ﷺ في يديه، ومسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه.

شهوده رضي الله عنه بدراً وغيرها

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكير عن أَبي إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من

قريش، ثم من بني هاشم قال: «وعلي بن أبي طالب، وهو أول من آمن به» [البخاري (٣٩٧٠)].

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدراً وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير، لأن رسول الله ﷺ خَلَفَه على أهله.

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبدالله حدَّثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سأل رجل البراءَ وأنا أسمع: أشهد عليٌّ بدراً؟ قال: بارز وظاهر.

أخبرنا يحيى بن محمود، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد الثقفي، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح، قالا: أنبأنا أبو بكر بن زاذان، حدَّثنا أبو عروبة، حدثنا أبو رفاعة، حدَّثنا محمد بن الحسن ـ يعرف بالهُجَيْميِّ حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: لقد رأيته ـ يعني علياً ـ يخطر بالسيف هام المشركين يقول:

سَنَخْنَخُ الليلُ كأنِّي جِنِّي

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن صرون، وأبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني كلاهما إجازةً قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: قُرِىءَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال: كتب إليَّ محمد بن علي ومحمد بن يحيى يُخبراني، عن محمد بن الجنيد، حدثنا حصن بن جنادة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: لقد أصابت علياً يوم أُحد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأرض، فما كان يرفعه إلا جبريل عليه السلام.

قال: وحدثنا جدي حدثنا بكر بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن يحيى بن سعيد، عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها علي بن أبي طالب.

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ. أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسين بن الفراءِ وأبو غالب وأبو عبدالله، أنبأنا البناءُ قالوا: حدثنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار قال: وله يعني لعلي بن أبي طالب ـ يقول أسيد بن أبي أناس بن زُنَيم، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيّرهم:

فِي كلِّ مَجْمَعِ غَايَةٍ أَخْزاكُمُ
جَذَعٌ أَبَرُّ على المذاكي القُرَّحِ
لله دَرُّكُمُ أَلمَّا تُنْكِرُوا
قَدْ يُنْكِرُ الحيُّ الكريمُ ويَسْتَحي
هَذا ابنُ فاطمةَ الَّذِي أفناكُمُ
ذَبحاً، وقِتْلةً قِعْصَةً لم تُذْبَحِ
أَعطوه خُرْجاً واتقوا بضريبةٍ
فِعْلَ الذَّليلِ وبيعةً لم تربحِ
أينَ الكهولُ؟ وأينَ كلُّ دَعَامَةٍ
في المُعْضِلاتِ؟ وأينَ زَينُ الأَبطَحِ
أفناهم قَعْصاً وضَرْباً يفري
بالسيف يعمل حَدَّه لم يُصْفَحِ

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المديني بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، عن عُمَارة بن أبي حفصة، عن عكرمة قال: قال علي: لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ، يوم أُحد نظرت في القتلى فلم أرَ رسول الله ﷺ فقلت: والله ما كان ليفرّ وما أراه في القتلى، ولكن الله غَضِب علينا بما صنعنا فَرَفَع نبيه، فما فيّ خير من أن أقاتل حتى أُقتل، فكسرت جَفن سيفي، ثم حملت على القوم فأفرجوا لي، فإذا برسول الله ﷺ بينهم.

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله

الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المَصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواءَ، فلما كان من الغد أخذه عمر ـ وقيل: محمد بن مسلمة ـ فقال رسول الله ﷺ: **«لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه»**، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواءِ، فدعا علياً وهو يشتكي عينيه، فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح ـ قال: فسمعت عبدالله بن بُرَيدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب ـ يعني علياً.

وأخباره في حروبه كثيرة لا نطول بذكرها.

علمه رضي الله عنه

روى علي عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبدالله بن مسعود، وابن عمر، وعبدالله بن جعفر، وعبدالله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبدالله، وأبو أمامة، وأبو سَريحة حذيفة بن أسِيد وأبو هريرة، وسَفينة، وأبو جُحَيفة السّوائي، وجابر بن سَمُرة، وعمرو بن حُرَيث وأبو ليلى والبراءُ بن عازب، وعُمَارة بن رُوَيبة، وبشر بن سُحيم، وأبو الطفيل، وعبدالله بن ثعلبة بن صُعَير، وجرير بن عبدالله، وعبدالرحمٰن بن أُشَيم، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أبي حازم، وعُبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى، والأحنف بن قيس، وأبو عبدالرحمٰن السلمي، وأبو الأسود الدِّيلي، وزِرّ بن حُبَيش، وشريح بن هانىء، والشعبي وشَقِيق، وخلق كثير غيرهم.

أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمد بن عبدالرحمٰن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمٰن، أنبأنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أنبأنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّ، عن أبي البَخْتري، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى اليمن، ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به! قال: **«ادن»**. فدنوت، فضرب بيده على صدري، ثم قال: **«اللّٰهم ثبت لسانه، واهدِ قلبه»**. فلا والذي فلق الحبة وَبَرأَ النسمة ما شككتُ في قضاء بين اثنين بعد. [أحمد (١ ١١١)].

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْن الكندي وغيره كتابةً قالوا: أنبأنا أبو منصور زريق، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق، أنبأنا أبو بكر بن مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبدالرحمٰن الأنباري، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا مدينة العلم، وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت بابه»**.

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش. كان أبو معاوية يحدّث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أحد من الناس يقول: «سلوني»، غير علي بن أبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عَبْدَة بن سليمان، عن عبدالملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد أعلم من علي؟ قال: لا، والله لا أعلمه.

وقال ابن عباس: لقد أُعطي عليّ تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبيدالله بن عياش بن أبي ربيعة: يا عم، لم كان صَغْوُ

الناس إلى علي؟ قال: يا ابن أَخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقَدَم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في السنة والنجدة في الحرب، والجود بالماعون.

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: إذا ثبت لنا الشيءُ عن علي، لم نعدل عنه إلى غيره.

وروى يزيد بن هارون، عن قِطْر، عن أَبي الطفيل قال: قال بعض أَصحاب النبي ﷺ: لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً.

وله في هذا أَخبار كثيرة نقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأَله الصحابة ـ مثل عمر وغيره رضي الله عنهم ـ لأَطلنا.

زهده وعدله رضي الله عنه

أَنبأَنا أَبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأَمين أَنبأَنا أَبو القاسم هبة الله بن عبدالواحد، أَنبأَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنبأَنا أَبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى، حدّثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبدالله بن حنيف يقول: قال يوسف بن أَسباط: الدنيا دار نعيم الظالمين ـ قال: وقال علي بن أَبي طالب: الدنيا جيفة، فمن أَراد منها شيئاً، فليصبر على مخالطة الكلاب.

أَخبرنا أَبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، أَنبأَنا محمد بن أَحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً، حدّثنا أَحمد بن علي الرقي، أَخبرنا القاسم بن علي بن أَبان، حدثنا سهل بن صُقير، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن جزء قال: سمعت أَبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أَبي طالب: **«يا علي، إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة أَحب إليه منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب المساكين، ورضوا بك إماماً، ورضيت بهم أَتباعاً، فطوبى لِمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكَذَب عليك، فأَما الذين أَحبوك وصدَقوا فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأَما الذين أَبغضوك وكَذَبوا عليك، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة»**.

أَنبأَنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناءِ، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو الفضل عُبَيدالله بن عبدالرحمٰن الزُّهري، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيدالله، حدثني إبراهيم ـ يعني الجوهري ـ حدثنا المأمون ـ هو أَمير المؤمنين ـ حدثنا الرشيد، حدثنا شريك بن عبدالله، عن عاصم بن كُلَيب، عن محمد بن كعب القُرَظي قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول: لقد رأَيتني وإني لأَربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي لتبلغ اليوم أَربعة آلاف دينار. [أحمد (١ ١٥٩)].

ورواه حجاج الأَصبهاني وأَسود عن شريك، فقالا: أَربعين أَلف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أَربعين أَلفاً.

لم يرد بقوله: «أَربعين أَلفاً» زكاة ماله، وإنما أَراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإن أَمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يَدَّخر مالاً، ودليله ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أَنه لم يترك إلا ستمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أَخبرني أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أَنبأَنا جدّي أَبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين ـ قال: وأَنبأَنا أَبي، وأَنبأَنا زاهر، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن الحسين ـ قالا: حدّثنا أَبو عبدالله الحافظ، حدّثنا أَبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن أَبيه قال: سمعت أَبا نُعَيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى عليٌّ لبنة على

لبنة، ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليؤتى بجبوته من المدينة في جراب.

أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الدُّورَسْتي بالموصل، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبدالله أحمد بن علي بن المعمَّر الحسيني، أنبأنا أبو الحسين بن عبدالجبار، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن علي محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أبي بحر، عن شيخ لهم قال: رأيت على عَلِيٍّ، عليه السلام إزاراً غليظاً، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحني فيه درهماً بعته قال: ورأيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية نفقتنا من ينبع.

قال: وحدّثنا عبدالله بن أحمد، حدّثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدثنا أبو النوار بيَّاع الكرابيس قال: أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له، فاشترى مني قميصَيْ كرابيس، فقال لغلامه: اختر أيَّهما شئت، فأخذ أحدهما، وأخذ على الآخر، فلبسه، ثم مد يده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي. فقطعه وكفه، ولبسه وذهب.

أنبأنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال، إجازةً إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بِشرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبدالملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور، فقال: لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تَتَّبِعَنّ لهم رزقاً ولا كسوة شتاءً ولا صيفاً، ولا دابة يعتملون عليها، ولا تقيمن رجلاً قائماً في طلب درهم. قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك. قال: وإن رجعت ويحك! إنما أُمرنا أن نأخذ منهم العفو ـ يعني الفضل.

وزهده وعدله رضي الله عنه لا يمكن استقصاءَ ذكرهما، فلنقتصر على هذا.

فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري بإسناده إلى الأُستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال: رأيت في بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة، خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاءِ ديونه ورَدّ الودائع التي كانت عنده، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار، أن ينام على فراشه، وقال له: «**أتشح ببُرْدى الحَضْرمي الأخضر، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه، إن شاءَ الله تعالى**». ففعل ذلك، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام: أني آخيت بينكما، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختارا كلاهما الحياة، فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب؟! آخيت بينه وبين نبيي محمد، فبات على فراشه، يفديه بنفسه، ويؤثره بالحياة، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عَدُوِّهِ. فنزلا، فكان جبريل عند رأس عَلِيّ، وميكائيل عند رجليه، وجبريل ينادي: بَخٍ بَخٍ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عزَّ وجلَّ به الملائكة!!؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ على رسوله، وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُوَيدة التكريتي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءةً عليه قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه ـ قال أبو محمد: وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا: أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو بكر التميمي، أنبأنا أبو محمد بن حبان، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان

عنده أَربعة دراهم، فأَنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً.

ورواه عفان بن مسلم، عن وهيب، عن أَيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله.

أَنبأَنا إِسماعيل بن علي وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن بُكَير بن مِسْمَار، عن عامر بن سعد بن أَبي وقاص، عن أَبيه قال: أَمر معاوية سَعْداً فقال: ما يمنعك أَن تَسُبَّ أَبا تُرَاب؟ قال: أَما ما ذكرت، ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أَسُبه، لأَن يكون لي واحدة منهنّ أَحبُّ إِليّ من حُمْر النَّعَم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي وَخَلَفَه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلُفُني مع النساء والصبيان؟! فقال له رسول الله ﷺ: **«أَما ترضى أَن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إِلا أَنه لا نبوّة بعدي؟»** وسمعته يقول يوم خيبر: **«لأُعطِيَنَّ الراية رَجُلاً يُحِبُّ الله ورسولَه ويحبُّه الله ورسولُه»**. قال: فتطاولنا لها، فقال: **«ادعوا لي علياً»**. فأَتاه وبه رَمَدٌ، فبصَق في عينيه، ودفع الراية إِليه، ففتح الله عليه. وأُنزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]، دعا رسولُ الله ﷺ علياً وفاطمةَ وحَسناً وحُسَيناً، فقال: **«اللّهم هؤلاءِ أَهلي»** [الترمذي (٢٩٩٩)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أَبي، عن شَرِيك، عن منصور، عن ربعي بن حِرَاش حدثنا علي بن أَبي طالب بالرحَبَةِ، قالَ: «لما كان يوم الحديبية خَرَج إِلينا ناس من المشركين، فيهم: سُهَيل بنُ عمرو، وأُناس من رؤَساءِ المشركين، فقالوا: خرج إِليك ناس من أَبنائنا وإِخواننا وأَرقّائنا، وليس بهم فقه في الدين، وإِنما خرجوا فراراً من أَموالنا وَضِياعنا، فارددهم إِلينا. فقال النبي ﷺ: **«يا معشر قريش، لَتَنْتَهُنّ أَو لَيَبْعَثَنّ الله عليكم من يضربُ رِقابكم بالسَّيفِ على الدِّين، قد امتحن قلبه على الإِيمان»**. قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال أَبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: **«خاصف النعل»**، وكان قد أَعطى علياً نعلاً يخصِفُها ـ قال: ثم التفت إِلينا عَلِيّ فقال: إِن رسول الله ﷺ قال: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبَوّأْ مقعده من النار»** [الترمذي (٢٦٦٠)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان بن أَخي يحيى بن عيسى الرملي أَخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلي حدثنا الأَعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرِّ بن حُبَيش، عن علي قال: لقد عهد إِليَّ النبيُّ ﷺ ـ النبي الأُمي ـ أَن **«لا يُحِبّك إِلا مؤمن ولا يُبغِضُك إِلا منافق»**. [الترمذي (٣٧٣٦)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إِبراهيم وغير واحد قالوا: حدثنا أَبو عاصم، عن أَبي الجَرَّاح قال: حدثني جابر بن صبح قال: حدثتني أُم شراحيل، عن أُم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«اللهمَّ، لا تُمتني حتى تريَني علياً»** [الترمذي (٣٧٣٧)].

أَنبأَنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السِّيحي، أَنبأَنا أَبو البركات بن خميس، أَنبأَنا أَبو نصر بن طَوْق أَنبأَنا أَبو القاسم بن المرْجِي، أَنبأَنا أَبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أَبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: **«أَنت مني بمنزلة هارون من موسى، إِلا أَنه لا نبيّ بعدي»**. قال سعيد: فأَحببتُ أَن أُشافِه ـ بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت: أَنت سَمِعته؟ فأَدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإِلا فاستكتا.

أَنبأَنا أَبو بكر مسمار بن عُمَر بن العُوَيس البَغْدَادي، أَنبأَنا أَبو العباس أَحمد بن أَبي غالب ابن الطَّلاَّية، أَنبأَنا أَبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أَحمد بن الحسين الأَنماطي، أَنبأَنا أَبو طاهر المخلِّص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أَبو حامد، حدثنا أَبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا محمد بن فضل، حدثنا الأَعمش، عن أَبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً

فناجاه طويلاً، فقال بعض أَصحابه: لقد أَطال نجوى ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ، **«ما أنا انتجيته، ولكن الله انتجاه»**. [الترمذي (٣٧٢٦)].

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن يزيدَ الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم عَلِيَّ بن أَبي طالب، فمضى في السرية، فأَصاب جارية، فأَنكروا عليه. فتعاقد أَربعة من أَصحاب النبي ﷺ فقالوا: إِذا لقينا رسول الله ﷺ أَخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إِذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم انصرفوا إِلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أَحد الأَربعة فقال: يا رسول الله، أَلم تر إِلى علي بن أَبي طالب صنَع كذا وكذا؟ فأَعرض عنه رسول الله. ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأَعرض عنه رسول الله ﷺ. ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأَعرض عنه. ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأَقبل إِليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرَف في وجهه فقال: **«ما تريدون من عَلِيٍ؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إِن عَلِيّاً مني وأَنا من عَلِيّ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي»**. [الترمذي (٣٧١٢)].

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق قال: حدّثني يحيى بن عبدالله بن أَبي عَمْرة، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال: إِنما وَجِد جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه، لأَنهم حين أَقبلوا خلف عليهم رجلاً، وتعجَّل إِلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر. فعمد الرجل فكسا كلَّ رجل منهم حُلَّة، فلما دنوا خرج عليّ يستقبلهم، فإِذا عليهم الحُلَل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان. قال: فما دعاك إِلى هذا قبل أَن تقدم على رسول الله فيصنع ما شاءَ؟ فنزع الحلل منهم. فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك. وكان أَهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ، وإِنما بعث علياً على جزية موضوعة.

أَنبأَنا أَبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أَبي العز الواسطي، وأَبو عبدالله الحسين بن أَبي صالح بن فَنَّاخِسْرُو الديلي التكريتي وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن، عن أَبي حازم قال: أَخبرني سهل بن سعد أَن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: **«لأُعطينَّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبُه الله ورسوله»** - قال: فبات الناس يَدُوكون ليلتهم أَيُّهم يعطاها؟ فلما أَصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أَن يعطاها. فقال: أَين علي بن أَبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. قال: فأَرسلوا إِليه. فأُتِي فبَصَق في عينيه، ودعا له، فَبَرأَ حتى كأَن لم يكن به وَجَع، فأَعطاه الراية. فقال علي: يا رسول الله، أُقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: **«لتغد على رِسْلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إِلى الإِسلام، وأَخبرهم بما يجب عليهم من حَقِّ الله، فوالله لأَن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خير لك من حُمْر النَّعم»** [البخاري (٢٩٤٢)، و(٤٢١٠)، ومسلم (٦١٧٣)].

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي عبدالله الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي: أَنبأَنا القواريري حدثنا يونس بن أَرقم، حدثنا يزيد بن أَبي زياد، عن عبدالرحمٰن بن أَبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحَبَة يناشد الناس: أَنشدُ الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: **«من كنت مولاه فعلي مولاه»** لما قام. قال عبدالرحمٰن: فقام اثنا عشر بدرياً كأَني أَنظر إِلى أَحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أَنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدِير خمّ: **«أَلست أَولى بالمؤمنين من أَنفسهم وأَزواجي أُمهاتهم؟»** قلنا: بلى يا رسول الله. فقال: **«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم والِ من والاه وعاد من عاداه»**.

وقد رُوِي مثل هذا عن البراء بن عازب، وزاد: فقال عمر بن الخطاب: يا ابن أَبي طالب، أَصبحت اليومَ وَلِيّ كل مؤمن.

أَنبأَنا الحسن بن محمد بن هبة الله، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أَنبأَنا أَبو القاسم

علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأَطْرابلسي، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيْني، حدثنا أَبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم قال: جاءَ رجل إِلى سعيد بن زيد ـ يعني ابن عمرو بن نُفَيل ـ فقال: إِني أَحببت علياً حباً لم أَحبه أَحداً. قال: أَحببتَ رجلاً من أَهل الجنة.

ثم إِنه حدثنا قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء، فذكر عشرة في الجنة: أَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمٰن بن عوف، وسعد بن مالك، وعبدالله ابن مسعود.

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أَبو عبيدة السري بن يحيى، حدثنا قَبيصة حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة، فقال: «**يطلع عليكم رجل من أَهل الجنة**». فجاءَ أَبو بكر فهنيناه، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أَهل الجنة**». فجاءَ عمر فهنيناه، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أَهل الجنة**»، قال: ورأَيت رسول الله ﷺ يُصْغي رأسه من تحت السَّعَف ويقول: «**اللَّهم إِن شئت جعلته علياً**». فجاءَ علي فهنيناه. [أحمد (٣ ٣٨٠)].

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن حَيّ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جَمِيع بن عمير التيميّ، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أَصحابه، فجاءَ علي فقال: يا رسول الله، آخيت بين أَصحابك ولم تُؤَاخِ بيني وبين أَحد. فقال رسول الله ﷺ: «**أَنت أَخي في الدنيا والآخرة**». [الترمذي (٣٧٢٠)].

أَنبأَنا أَبو الفضل الفقيه المخزومي بإِسناده إِلى أَحمد بن علي، أَنبأَنا أَبو خيثمة حدثنا محمد بن عبدالله الأَسدي، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أُم سلمة: أَن النبي ﷺ جَلَّل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال: «**اللَّهم هؤلاء أَهل بيتي وخَاصَّتي، اللَّهم أَذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً**». قالت أُم سلمة، قلت: يا رسول الله، أَنا منهم. قال: «**إِنك إِلى خير**». [أحمد (٦ ٢٩٢)].

وأَنبأَنا غير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى حَدَّثنا خلاد بن أَسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شُمَيل، حدثنا عوف، عن عبدالله بن عمرو بن هند الجَمَلي قال: قال علي: كنت إِذا سأَلت رسولَ الله ﷺ أَعطاني، وإِذا سكت ابتدأَني. [الترمذي (٣٧٢٢) و(٣٧٢٩)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد، أَخبرني أَخي موسى بن جعفر، عن أَبيه جعفر بن محمد، عن أَبيه محمد بن علي، عن أَبيه علي بن الحسين، عن أَبيه، عن جده علي بن أَبي طالب: أَن رسول الله ﷺ أَخذ بيد حَسَن وحُسَين وقال: «**من أَحبني وأَحبَّ هذين وأَباهما وأُمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة**». [الترمذي (٣٧٣٣)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أَبي هارون العَبْدِيّ، عن أَبي سعيد الخُدري قال: كنا نعرف المنافقين ـ نحن معاشر الأَنصار ببغضهم علي بن أَبي طالب. [الترمذي (٣٧١٧)].

أَنبأَنا المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبدالملك، ثقة، حدثنا عيسى بن عمر، عن السدي، عن أَنس بن مالك: أَن النبي ﷺ كان عنده طائر، فقال: «**اللَّهم ائتني بأَحب خلقك إِليك يأكل معي من هذا الطائر**». فجاءَ أَبو بكر فرده ثم جاءَ عثمان فرده، فجاءَ علي فأَذن له.

ذكر أَبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جداً. وقد رُوي من غير وجه عن أَنس، ورواه غير أَنس من الصحابة.

أَنبأَنا أَبو الفرج الثقفي، حدثنا الحسن بن أَحمد، وأَنا حاضر أَسمع، أَنبأَنا أَحمد بن عبدالله الحافظ،

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأَهوازيّ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن ابن السميدع، حدثنا موسى بن أَيوب، عن شعيب بن إسحاق، عن أَبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أَنس قال: أُهدي إلى النبي ﷺ طير، فقال: **«اللّهم ائتني بأَحب خلقك إليك. فجاءَ عليّ، فأَكل معه»** [الترمذي (٣٧٢١)].

تفرد به شعيب، عن أَبي حنيفة.

أَنبأَنا محمد بن أَبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي، حدّثنا أَبو رَوْح عبدالمُعِزّ بن محمد بن أَبي الفضل البَزّاز أنبأَنا زاهر بن طاهر الشحامي، أَنبأَنا أَبو سعيد الكَنْجَرُودي، أَنبأَنا الحاكم أَبو أَحمد، أَنبأَنا أَبو عبدالله محمد بن عَمْرو بن الحُسَين الأَشعري بِحِمْص، حدَّثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدّثنا موسى بن سعيد البصري قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أَنس بن مالك يقول: أُهدي لرسول الله ﷺ طير، فقال: **«اللّهم ائتي برجل يحبه الله ويحبه رسوله»**. قال أَنس: فأَتى علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول، وكنت أُحب أَن يكون رجلاً من الأَنصار، ثم إن علياً فعل مثل ذلك، ثم أَتى الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أَنس، أَدخله فقد عَنَيتُه»**. فلمَّا أَقبل قال: **«اللّهم وال، اللّهم وال»**.

وقد رواه عن أَنس غير من ذكرنا حميد الطويل وأَبو الهندي، ويغنم بن سالم، يغنم: بالياءِ تحتها نقطتان، والغين المعجمة والنون، وآخره ميم. وهو اسم مفرد.

خلافته رضي الله عنه

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدّثنا أَسود بن عامر، حدثني عبدالحميد بن أَبي جعفر - يعني الفراءَ - عن إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيع، عن علي قال: قيل يا رسول الله، من يؤمَّر بعدك؟ قال: **«إن تُؤَمِّروا أَبا بكر تجدُوه أَميناً زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة، وإن تؤمّروا عمر تجدوه قوياً أَميناً، لا يخاف في الله لومة لائم. وإن تؤمِّروا عَلِيّاً - ولا أَراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الصِّراط المستقيم»** [أحمد (١ ١٠٨) و(١ ١٠٩)].

أَنبأَنا عبدالله بن أَحمد بن عبدالقاهر، أَنبأَنا أَبو غالب محمد بن الحسن الباقلاّني، إجازةً أَنبأَنا أَبو علي بن شاذان، أَنبأَنا عبدالباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار، عن شريك، عن سلمة، عن الصُّنَابحي، عن علي قال رسول الله ﷺ **«أَنت بمنزلة الكعبة، تؤتَى ولا تأتي، فإن أَتاك هؤلاءِ القوم فسلموها إليك - يعني الخلافة - فاقبل منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك»**.

أَنبأَنا يحيى بن محمود، أَنبأَنا الحسن بن أَحمد قراءَةً عليه وأَنا حاضر، أَنبأَنا أَبو نعيم، أَنبأَنا أَبو علي محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قُبض النبي ﷺ وأَنا أَرى أَني أَحق بهذا الأمر، فاجتمع المسلمون على أَبي بكر، فسمعت وأَطعتُ، ثم إن أَبا بكر أُصيب، فظننتُ أنه لا يعدلها عني، فجعلها في عمر، فسمعت وأَطعتُ ثم إن عمر أُصيب، فظننت أَنه لا يعدلها عني، فجعلها في ستة أَنا أَحدهم، فولوها عثمان، فسمعت وأَطعت. ثم إن عثمان قتل، فجاؤوا فبايعوني طائعين غير مكرهين، ثم خلعوا بيعتي، فوالله ما وجدت إلا السيف أَو الكفر بما أَنزل الله عزَّ وجلَّ على محمد ﷺ.

أَخبرنا ذاكر بن كامل بن أَبي غالب الخفاف وغيره إجازةً قالوا: أَخبرنا أَبو غالب بن البنا، أَخبرنا أَبو الحسين محمد بن أَحمد بن محمد الأَبنوسي، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيدالله بن عثمان بن يحيى بن حنيقا، أَنبأَنا أَبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطْبي قال: استُخْلِفَ أَميرُ المؤمنين عليٌّ كَرَّم الله وجهه، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين.

قال: وحدثنا إسماعيل الخُطُبي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أَبي حسان الأَنماطي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع

القرشي، حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن أَبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان جاءَ الناس كلهم إِلى علي يُهْرَعون، أَصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: «أَمير المؤمنين علي»، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نبايعك فَمُدَّ يدك، فأَنت أَحق بها. فقال علي: ليس ذاك إِليكم، وإِنما ذاك إِلى أَهل بدر، فمن رضي به أَهل بدر فهو خليفة. فلم يبق أَحد إِلا أَتى علياً، فقالوا: ما نرى أَحداً أَحق بها منك، فمد يدك نبايعك. فقال: أَين طلحة والزبير؟ فكان أَوّل من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأَى عليّ ذلك خرج إِلى المسجد، فصعد المنبر، فكان أَوّل من صعد إِليه، فبايعه طلحة، وبايعه الزبير، وأَصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أَجمعين.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِجازةً، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، عن رَشَأ بن نظيف، حدثنا الحسن بن إِسماعيل، حدثنا أَحمد بن مروان، حدثنا محمد بن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: لما دخل علي بن أَبي طالب الكوفة، دخل عليه رجل من حكماءِ العرب فقال: والله يا أَمير المؤمنين لقد زِنت الخلافة وما زَانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أَحوج إِليك منك إِليها.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبدالله بن أَحمد قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثناً، قبيصة، عن أَبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أَبي وائل قال: قلت لعبدالرحمٰن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً؟، فقال: ما ذنبي؟ قد بدأت بعلي فقلت: أُبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أَبي بكر وعمر. قال: فقال: فيما استطعت. قال: ثم عَرَضتها على عثمان فقبلها. [أحمد (١ ٧٥)].

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وسعد، وأُسامة، وغيرهم. فلم يلزمهم بالبيعة، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته، فقال: أُولئك قعدوا عن الحق، ولم ينصروا الباطل. وتخلف عنه أَهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه، وقاتلوه.

أَنبأَنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن بوش، كتابةً، أَنبأَنا أَبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، أَنبأَنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي، حدثنا علي بن الحسين الخواص، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة، عن أَبي الطفيل، عن أَبي سعيد قال: كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شِسْعه، فأَخذها علي يصلحها، فمضى رسول الله ﷺ فقال: **«إِن منكم رجلاً يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله»**. فاستشرف لها القوم، فقال رسول الله ﷺ: **«لكنه خاصف النعل»**. فجاءَ فبشرناه بذلك، فلم يرفع به رأساً، كأَنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ. [أحمد (٣ ٣١) و(٣ ٣٢)].

أَنبأَنا أَرسلان بن بعان الصوفي، حدثنا أَبو الفضل أَحمد بن طاهر بن سعيد بن أَبي سعيد الميهني، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن خلف الشيرازي، أَنبأَنا الحاكم أَبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أَنبأَنا أَبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري، حدثنا إِسماعيل بن أَبان، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الأَزدي، عن أَبي هارون العَبْدي، عن أَبي سعيد الخدري قال: أَمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، قلنا: يا رسول الله أَمرتنا بقتال هؤلاءِ، فمع مَنْ؟ فقال: **«مع علي بن أَبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر»**.

قال: وأَخبر الحاكم، أَنبأَنا أَبو الحسن علي بن حمشاد العدل، حدثنا إِبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدثنا محمد بن كثير، عن الحارث بن حَصِيرة، عن أَبي صادق، عن مِخْنَف بن سليم قال: أَتينا أَبا أَيوب الأَنصاري، فقلنا: قاتلتَ بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: أَمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

وأَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإِسناده عن أَبي يعلى: حدثنا: إِسماعيل بن موسى، حدثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال:

سمعت علياً على منبركم هذا يقول: عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي. قال: حدثني عمي أبو المجد عبدالله بن محمد بن أبي جرادة. أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، حدثنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبدالسلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خالويه، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن حبيب، أخبرني أبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية.

وقال أبو عمر: روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آمن على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي.

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ، فقد أتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مقتله وإعلامه أنه مقتول رضي الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرَمَويّ، أنبأنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي المأمون، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبدالله بن زاهر بن يحيى، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال: **«لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه»** - وأومأ إلى لحيته وهامته - **«ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود»** - نسبه إلى جده الأدنى.

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان، عن علي تفرد به عبدالله بن زاهر عن أبيه.

قلت: قد رواه عبدالله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، عن القواريري، عن عبدالله بن جعفر، عن زيد، عن أبي سنان أتم من هذا.

أنبأنا أبو الفضل المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سنان، عن عبدالملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي قال: أتاني عبدالله بن سلام - وقد وضعت رجلي في الغَرْز - فقال لي: لا تَقدم العراق، فإني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ، فقال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قط، محارب يخبر بذا عن نفسه.

قال: وأنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كُهَيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن سَبُع قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتَخضبَنَّ هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل: والله لا يقول ذلك أحد إلا أبَرْنا عِتْرته!. فقال اذكر الله، وأنشد أن يقتل مني إلا قاتلي. [أحمد (١ ١٥٦)].

أنبأنا أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كُلَيب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغَسَّال المقرىء الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبدالعزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق - يعني ابن عبدالملك بن كيسان - حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي - يعني للنبي ﷺ -: **إنك قلت لي يوم أحد، حين أخرت عني الشهادة، واستشهد من**

استشهد: «إِن الشهادة من وراءك، فكيف صبرك إِذا خضبت هذه من هذه بدم» وأهوى بيده إِلى لحيته ورأسه، فقال علي: يا رسول الله، إِما أَن تثبت لي ما أَثبت، فليس ذلك من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشرى والكرمة.

وأَنبأَنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنى: أَنبأَنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أَبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «من أشقى الأَوّلين؟» قلت: عاقر الناقة. قال: «صدقت». قال: «فمن أَشقى الآخرين؟» قلت: لا علم لي يا رسول الله قال: «الذي يضربك على هذا» ـ وأشار بيده إِلى يافوخه ـ وكان يقول: «وددت أَنه قد انبعث أَشقاكم، فخضب هذه من هذه ـ» يعني لحيته من دم رأسه.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، حدثنا محمد بن أَحمد بن محمد ابن حَسْنون، أَنبأَنا أَبو القاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، حدثنا عبدالله بن أَبي داود، حدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، حدثنا إِسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أَبي الطفيل: أَن علياً جمع الناس للبيعة، فجاءَ عبدالرحمٰن بن مُلْجم المرادي، فردّه مرتين، ثم قال: علام يحبس أَشقاها؟ فوالله ليخْضِبَنَّ هذه من هذه، ثم تمثل:

اشْدُدْ حَيَازِيمكَ لِلْمَوتِ فَإِنَّ المَوتَ لاقِيكَا
وَلا تَجْزَعْ مِنَ القَتْلِ إِذا حَلَّ بِوادِيكَا

وأَنبأَنا أَبو ياسر إِجازةً، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبدالباقي، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمرو بن حَيُّوية، أَنبأَنا أَحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن قهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، حدثنا الربيع بن المنذر، عن أَبيه أَن محمد بن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام، وأَنا وحسن وحُسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأَنهما اشمأزّا منه وقالا: ما جَرَّأَك تدخل علينا؟ قال، فقلت لهما: دعاه عنكما: فلعمري ما يريد منكما أَحشم من هذا، فلما كان يوم أُتي به أَسيراً قال ابن الحنفية: ما أَنا اليوم بأَعرف به مني يوم دخل علينا الحمام! فقال علي: إِنه أَسير فأَحسنوا نُزُله، وأَكرموا، مثواه فإِن بقيت قَتَلتُ أَو عفوت، وإِن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا، إِن الله لا يحب المعتدين.

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبدالوهاب بن علي الأَمين وغير واحد إِجازةً قالوا: أَنبأَنا أَبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أَحمد بن سليمان، أَنبأَنا أَبو الفضل بن خيرون وأَبو طاهر أَحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إِجازةً قالا: أَنبأَنا أَبو علي بن شاذان قال: قُرِىءَ على أَبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب قال: حدثنا جدي أَبو الحسين يحيى بن الحسن، حدثنا سعيد بن نوح، حدثنا أَبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، حدثنا عبدالجبار بن العباس، عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين، وليلة عند عبدالله بن جعفر، لا يزيد على ثلاث لقم، ويقول: يأتي أَمر الله وأَنا خَمِيص وإِنما هي ليلة أَو ليلتان.

قال: وأَنبأَنا جدي، حدثنا زيد بن علي، عن عبيدالله بن موسى، حدثنا الحسين بن كثير، عن أَبيه قال: خرج علي لصلاة الفجر، فاستقبله الأَوزّ يصحْنَ في وجهه ـ قال: فجعلنا نطردهن عنه فقال: دَعُوهنّ فإِنهن نوائح. وخرج فأُصيب.

وهذا يدل على أَنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها، والله أَعلم.

أَنبأَنا الخطيب أَبو الفضل عبدالله بن أَحمد، أَنبأَنا النقيب طراد بن محمد إِجازةً إِن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا أَبو الحسين بن بشْران، أَنبأَنا الحسين بن صفوان، أَنبأَنا عبدالله بن أَبي الدنيا، حدثني عبدالرحمٰن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاب، عن أَبي عون الثقفي، عن أَبي عبدالرحمٰن السلمي قال: قال لي الحسين بن علي: قال لي علي: سنح

لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأَوَدِ واللَّدَد؟ قال: «ادع عليهم». قلت: اللَّهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأَبدلهم بي من هو شر مني. فخرج، فضربه الرجل.

كذا في هذه الرواية «الحسين بن علي»، وإنما هو «الحسن».

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب إذناً، أَخبرنا أَبو بكر الأنصاري، أخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حيوية، أَنبأَنا أحمد بن معروف، أَنبأَنا الحسين بن فَهْم، أَنبأَنا محمد بن سعد قال: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج: عبدالرحمٰن بن مُلجَم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مُرَاد، وهو حليف بني جَبَلة من كندة. والبُرَك بن عبدالله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي. فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أَبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البُرَك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أنا كافيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه، وتواثقوا أَن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمى له، ويتوجه له حتى يقتله أَو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبدالرحمٰن بن ملجم الكوفة، فلقي أَصحابه من الخوارج، فكاتمهم ما يريد. وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نفراً من بني تَيْم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شِجْنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أباها وأَخاها بالنهروان، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوّجك حتى تَشْتَفي لي. فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أَعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب. فقال: والله ما جاءَ بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أَعطيتك ما سأَلت. ولقي ابن مُلجم شبيب بن بَجَرَة الأشجعي. فأعلمه ما يريد، ودعاه إِلى أَن يكون معه، فأَجابه إلى ذلك. وظل ابن مُلجم تلك الليلة التي عزم فيها أَن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأَشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأَشعث: فضَحك الصبح. فقام ابن مُلجِم، وشبيب بن بَجرة، فأخذا أَسيافهما، ثم جاءَا حتى جلسا مقابل السُّدَّة التي يخرج منها علي ـ قال الحسن بن علي: فأَتيته سُحَيرا، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكتني عيناي وأَنا جالس، فسنح لي رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أَمتك من الأَوَد واللّدد فقال لي: «ادع الله عليهم». فقلت: اللَّهم أَبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني. ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال: «الصلاة»، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأَنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: «أيها الناس، الصلاة الصلاة»، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً يقول: «لله الحُكْم يا علي لا لك» ثم رأَيت سيفاً ثانياً فضربا جميعاً، فأَما سيف ابن ملجم فأَصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأَما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع علي يقول: «لا يفوتنكم الرجل» وشدّ الناس عليهما من كل جانب، فأَما شبيب فأَفلت، وأُخذ ابن مُلجَم فأُدخل عَلى عَليّ، فقال: أَطيبوا طعامه، وأَلينوا فراشه، فإن أَعش فأَنا وليّ دمي عفو أَو قصاص، وإن مت فأَلحقوه بي أُخاصمه عند رب العالمين. فقالت أُم كلثوم بنت عليّ: يا عدوّ الله، قتلت أَمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أَباك، قالت: والله إني لأَرجو أَن لا يكون على أَمير المؤمنين بأس. قال: فلم تبكين إذاً ثم قال: والله لقد سممته شهراً ـ يعني سيفه ـ فإن أَخلفني أَبعده الله وأَسحقه.

وبعث الأَشعث بن قيس ابنه قيس بن الأَشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أَصبح أَمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأَيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأَشعث: عَيْني دَمِيغ ورب الكعبة.

قال: ومكث عَليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغسله الحسنُ والحُسين وعبدالله بن جعفر، وكُفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبدالرحمٰن بن مُلجم في السجن، فلما مات علي ودُفن، بعث الحسنُ بن علي إلى ابن مُلجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاؤوا بالنّفط والبواري والنار، وقالوا: نحرقه. فقال عبدالله بن جعفر، وحُسَين بن علي، ومحمد بن الحنفية: دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبدالله بن جعفر يديه ورجليه، فلم يجزع ولم يتكلم، فكحَّل عينيه بمسمار مَحمِيّ، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بمملُول مُمض، وجعل يقرأ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①﴾، حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقيل له: قطعنا يديك ورجليك وسَمَلنا عينيك يا عدوّ الله، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال ما ذاك من جزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقاً لا أذكر الله فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في قوْصَرة فأحرقوه بالنار، والعباس بن علي يومئذ صغير، فلم يستأن به بلوغه.

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قريش أن علياً لما ضربه ابن مُلجَم قال: «فزتُ وربّ الكعبة».

أنبأنا عبدالوهاب بن أبي منصور بن سُكينة، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازةً قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِئ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدّي، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، حدّثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدّثني فضيل بن الزبير، عن عمرو ذي مر قال: لما أُصيب علي بالضربة، دخلتُ عليه وقد عَصَب رأسه، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلَّها، فقلت: خَدْشٌ وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ماذا أرى لما بكيت. قال فقلت: يا أمير المؤمنين، ما ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود، والنبيُّون، وهذا محمد ﷺ يقول: يا علي، أَبْشِر، فما تصير إليه خَيرٌ مما أنت فيه.

هذه أُم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب.

البُرَكَ: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراء. وبَجَرَة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباءِ وسكون الجيم.

أنبأنا عبدالله بن أحمد بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازةً قالا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن بشر ـ أخي خطاب ـ حدثنا عمر بن زرارة الحدثي، حدثنا الفياض بن محمد الرقي، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري، عن أبي مِخْنَف، عن عبدالرحمٰن بن حبيب بن عبدالله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: أقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلا بـ«لا إله إلا الله» حتى قبضه الله، رحمة الله ورضوانه عليه.

وغسله ابناه، وعبدالله بن جعفر، وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه أربعاً. وكُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. ودفن في السَّحَر.

قيل: إن علياً كان عنده مِسْكٌ فَضَل من حَنُوط رسول الله ﷺ، أوصى أن يُحنّط به.

واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاف، حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سنّ أبي. قال: وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة. قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

وقال أبو بكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة. وقيل: توفي ابن ثمان وخمسين سنة.

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر. وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام.

قال محمد بن علي الباقر: كان علي آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعة، لا يخضب.

وقال أبو إسحاق السبيعي: رأيته أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته.

وقال أبو رجاءٍ العُطَاردي: رأيت علياً ربعة، ضخم البطن، كبير اللحية قد ملأت صدره، أصلع شديد الصلع.

وقال محمد بن سعد: عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، عن رزام بن سعيد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين طويل اللحية ـ وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

وقال محمد بن سعد: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عَتّاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مُشَاش المنكب، ضخم عَضَلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها ـ قال: ورأيته يخطب في يوم من الشتاءِ، عليه قميص وإزار قطْريّان مُعَتّم بشيءٍ مما ينسج في سوادكم.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو هُرَيرة، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علياً يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.

وقيل: كان كأنما كسر ثم جُبِرَ، لا يغير شيبه، خفيف المشي، ضحوك السِّن.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة، فلنقتصر على هذا القدر منها، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها، والحمد لله رب العالمين.

ورثاه الناس فأكثروا؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدُّؤلي، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النَّخعية:

أَلاَ يَا عَيْنُ وَيْحكِ أَسْعِدِينَا ... أَلا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا

تُبكِّي أُمُّ كُلْثُوم عَلَيه ... بِعَبرتها وَقَدْ رَأَتِ اليَقِينَا

أَلاَ قُلْ لِلْخَوارِجِ حَيْثُ كَانُوا ... فَلاَ قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا

أَفي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيرِ النَّاسِ طُرّاً أَجْمَعِينَا

قَتَلْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِب المَطَايا ... فَذَلَّلهَا وَمَن رَكِبَ السَّفِينَا

وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَن حَذَاهَا ... وَمَنْ قَرَأَ المَثَانِي والمُبِينَا

وَكُلُّ مُنَاقِبِ الخَيْرَاتِ فِيهِ ... وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَا

لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيشٌ حَيْثُ كَانُوا ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِينَا

إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَينٍ ... رَأَيتَ البَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا

وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيرِ ... نَرَى مَوْلَى رَسُول اللَّهِ فِينَا

يُقِيمُ الحَقَّ لاَ يَرْتَابُ فِيهِ ... وَيَعْدِلُ في العِدَا وَالأَقْرَبِينَا

وَلَيْسَ بِكَاتِم عِلْماً لَدَيْهِ ... وَلَم يُخْلَقْ مِنَ المُتَجَبِّرِينَا

كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيّاً ... نَعَامٌ حَارَ في بَلَد سِنِينَا

فَلا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ ... فَإِن بَقِيَّةَ الخُلَفَاءِ فِينَا

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أَبي لَهَب فيه أيضاً:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَ مُنْصَرِفٌ ... عَنْ هَاشِم ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنِ

البِرِّ أَوّلَ مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِه ... وَأَعْلَمُ النَّاسِ بالقُرْآنِ والسُّنَنِ

وَآخِرُ النَّاسِ عَهْداً بِالنَّبِيِّ وَمَنْ ... جِبريلُ عَونٌ له في الغُسْلِ والكَفَنِ

مَـنْ فِـيـهِ مَـا فـيـهـم لاَ تَـمـتَـرُونَ بِـهِ
وَلَـيْـسَ فـي الـقَـوْمِ مَـا فِـيـهِ مِـنَ الـحَـسَـنِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميري:

سَـائِـلْ قُـرَيـشـاً بـه إن كُـنـتَ ذَا عَـمَـه
مَـنْ كَـانَ أَثْـبَـتَـهَـا فـي الـدِّيـنِ أَوْتَـادَا
مَـنْ كَـانَ أَقْـدَمَ إِسْـلاَمـاً وَأَكْـثَـرَهَـا
عِـلْـمـاً وَأَطْـهَـرَهَـا أَهْـلاً وَأَوْلاَدا
مَـنْ وَحَّـدَ الـلَّـهَ إذْ كَـانَـتْ مُـكَـذِّبَـةً
تَـدْعُـو مِـنَ الـلَّـهِ أَوْثَـانـاً وَأَنْـدَادا
مَـنْ كَـانَ يُـقْـدِمُ فـي الـهَـيْـجَـاءِ إن نَـكَـلُـوا
عَـنْـهَـا وَإن يَـبْـخَـلُـوا فـي أَزْمَـةٍ جَـادَا
مَـنْ كَـانَ أَعْـدَلَـهـا حُـكْـمـاً، وَأَبْـسَـطَـهَـا
كَـفّـاً وَأَصْـدَقَـهـا وَعْـداً وَإِيـعَـادَا
إن يَـصْـدُقُـوكَ فَـلَـنْ يَـعْـدُوا أَبَـا حَـسَـن
إِنْ أَنْـتَ لَـم تَـلْـقَ لِـلأَبْـرَارِ حُـسَّـادا
إِنْ أَنْـتَ لَـم تَـلْـقَ أَقْـوَامـاً ذَوِي صَـلَـفٍ
وَذَا عِـنَـادٍ لِـحَـقِّ الـلَّـهِ جُـحَّـادا

ومدائحه ومراثيه كثيرة، رضي الله عنه، فلنقتصر على هذا، ففيه كفاية، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

٣٧٩١ ـ (ب د ع): عَلِيُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَيس بنِ عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن عبدالعُزَّى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِي.

روى عنه مسلم بن سلام.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدّثنا أحمد بن منيع وَهَنَّاد قالا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مُسْلِم بن سَلاَّم، عن طَلْق بن علي: أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، الرجل منا يكون في الفلاة، فتكون منه الرويحة، ويكون في الماءِ قلة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساءَ في أعجازهن فإنّ الله لا يَسْتَحْيِي من الحق»** [الترمذي (١١٦٤)، و(١١٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٩٢ ـ (ب د ع): عَلِيُّ بنُ أَبِي العَاصِ بنِ الرَّبيع بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمي. وأم علي: زينب بنت رسول الله ﷺ. وهو أخو أُمامة بنت أبي العاص، التي حملها رسول الله ﷺ في الصلاة لأبويها.

وكان عَليٌّ مسترضعاً في بني غاضرة، فضمه رسول الله ﷺ إليه، وأبوه يومئذ مشرك، وقال رسول الله ﷺ: **«من شاركني في بني فأنا أحق به منه، وأيما كافر شارك مسلماً في شيءٍ فالمسلم أحق به منه»**.

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أَرْدَف علياً خلفه.

وتوفي عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُم في حياة رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٩٣ ـ عَلِيُّ بنُ عُبَيدِالله بنِ الحَارِث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر بن مَعِيص بن عامر بن لؤيّ العامري القرشي.

أدرك النبي ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً. وكان إسلامه بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر وذكره الزبير بن بكار فقال: «علي بن عبيدالله بن الحارث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي، قتل يوم اليمامة». ولم يذكر له صحبة، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة، والله أعلم.

٣٧٩٤ ـ (ب): عَلِيُّ بنُ عَدِيّ بنِ رَبيعة بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف.

ولاه عثمان بن عَفان مكة حين وَلي الخلافة، قتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر، وقال: «لا تصح له عندي صحبة، ولا أعلم له رواية، وإنما ذكرناه على ما شرطنا فيمن وُلِد بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ».

٣٧٩٥ ـ (د ع): عَلِيُّ بنُ أَبِي علي السلمي. يكنّى أبا سدرة.

روى عبدالله بن كثير، عن بُدَيح بن سدرة بن علي، من أهل قباءَ، عن أبيه، عن جدّه قال: نزلنا مع

رسول الله ﷺ القَاحَة ـ وهي التي تسمى اليوم السقيا ـ لم يكن بها ماءٌ، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بني غفار على ميلين من القاحة، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد، فنزله فبحث بيده في البطحاءِ، فنديت، فجلس ففحص، فانبعث عليه الماءُ. فبعث النبي ﷺ فسقى، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال: النبي ﷺ: **«هذه سقيا سقاكموها الله»** فسميت السقيا.

٣٧٩٦ ـ عَليٌّ النُّمَيري. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، عن علي بن فلان النميري قال: أَتيت النبي ﷺ فسمعته يقول: **«المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام، يردّ عليه ما هو خير منه، لا يمنع الماعون»** قال: قلت: يا رسول الله، ما الماعون قال: **«الحجر، والحديد، والماءُ، وأَشباه ذلك»**.

٣٧٩٧ ـ (ع س): عَليّ، أبو عَليٍّ الهِلاَلي.

روى سُفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي عن أَبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في شَكَاتِه التي قبض فيها، فإِذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها: فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إِليها فقال: **«حبيبتي فاطمة! ما يبكيك؟»** قالت أَخشى الضيعة بعدك. قال: **«يا حبيبتي أَما علمت أَن الله اطلع إِلى أَهل الأَرض اطلاعة، فاختار منها أَباك، ثم اطلع إِليها إطلاعة فاختار منها بَعْلَك، وأَوحى إِليّ أَن أُنكحك إِياه»**. أَخرجه أَبو نُعيم وأَبو موسى.

٣٧٩٨ ـ (د ع): عَليُّ بنُ هَبَّار.

في إِسناده نظر. روى هُشَيم، عن أَبي مَعْشر، عن يحيى بن عبدالملك بن علي بن هَبَّار بن الأَسودِ عن أَبيه، عن جدَّه قال: مر النبي ﷺ على دار «علي بن هَبار» فسمع صوت دُفٍّ، فقال: **«ما هذا؟»** فقالوا: علي بن هبار تزوج. فقال: **«هذا النكاح لا السفاح»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: هذا وَهْم، وليس لذكر علي ـ يعني ابن هبَّار ـ في هذا الحديث أَصل.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيدالله العرزمي، عن عبدالله بن أَبي عبدالله بن هبار بن الأَسود، عن أَبيه عن جدّه هبار، مثله، ولم يذكرا علياً.

✵ باب العين والميم

٣٧٩٩ ـ (س): عَمَّار بن حُمَيد، أَبو زهير الثقفي، والد أَبي بكر بن أَبي زهير.

ورد كذلك في إِسناده، وقيل: اسمه معاذ، أَورده الحاكم أَبو أَحمد النيسابوري.

كذلك أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٠٠ ـ (د ع): عَمَّار بن سَعْد القَرَظ، المؤذن، له رؤْية.

روى عنه أَبو أُمامة بن سهل ومحمد، وحفص وسعد بنوه.

روى عبدالرحمٰن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أَبيه، عن جده عمار بن سعد، أَن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام ـ يعني إِلى العيدين. [أبو داود (١٢١٠)، وأحمد (٣ ١٣٨)].

قاله ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم: ليس لعمار صحبة ولا رواية إِلا عن أَبيه سعد. حدث به غير واحد، عن ابن كاسب مجوداً، ورواه عن عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد، عن آبائهم، عن أَجدادهم، عن سعد القَرَظ، أَن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاءِ في المطر.

٣٨٠١ ـ (د ع): عَمّار بن عُبَيد الخَثْعَمِيّ ـ ويقال: عُمَارة، بزيادة هاءٍ.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أَبي هند أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«في هذه الأُمة خمسُ فتن»**.

وهذا رواه حبّان بن هلال، عن سليمان بن كثير، عن داود، وهو وَهْم، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال، عن داود، عن عمار، رجل من أَهل الشام عن شيخ من خثعم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠٢ - (ب): عَمَّار بنُ غَيْلاَن بن سَلمة الثقفي.

أَسلم هو وأَخوه عامر قبل أَبيهما ومات عامر في طاعون عمْواس.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَدري متى مات عامر؟

٣٨٠٣ - (د ع): عَمَّارُ بنُ كَعب وهو ابن أَبي اليَسَر الأَنصاري.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عمارة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠٤ - (ب د ع): عَمَّارُ بنُ مُعَاذ بن زرَارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن غَنْم بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن ظفر، الأَنصاري الأَوسي ثم الظَّفَري أَبو نملة.

شهد بدراً. كذا نسبه ابن أَبي داود، وخالفه غيره، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. وحديثه: **«ما حدثكم أَهل الكتاب فلا تصدِّقوهم»** [أحمد (٤ ١٣٦)].

وقيل: اسمه عُمَارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٥ - (ب د ع): عَمَّار بن يَاسِر بن عَامِر بن مَالِك بن كِنانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأَكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجي ثم العَنْسي، أَبو اليقظان.

وهو من السابقين الأَوّلين إلى الإسلام، وهو حليفَ بني مخزوم، وأُمّه سمية، وهي أَوّل من استشهد في سبيل الله، عزَّ وجلَّ، وهو وأَبوه وأُمّه من السابقين، وكان إسلام عَمّار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عُذِّب في الله.

وقال الواقدي وغيره من أَهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عُرَنيّ قَحطانيّ مَذْحجي من عنس، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأن أَباه ياسراً تزوج أَمَةً لبعض بني مخزوم، فولدت له عماراً.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأَخوان له، يقال لهما: «الحارث» «ومالك»، في طلب أَخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأَقام ياسر بمكة، فحالف أَبا حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، وتزوّج أَمة له يقال لها: «سمية»، فولدت له عماراً، فأَعتقه أَبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبني مخزوم، وأَبوه عُرَني كما ذكرنا.

وأَسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأَرقم هو وصُهَيب بن سِنان في وقت واحد.

قال عمار: لقيت صُهَيب بن سِنَان على باب دار الأَرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أَنت؟ فقلت: أَردت أَن أَدخل على محمد وأَسمع كلامه، فقال: وأَنا أُريد ذلك، فدخلنا عليه، فَعَرَض علينا الإسلام، فأَسلمنا.

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بَيَان، عن وَبْرة عن هَمَّام قال: سمعت عماراً يقول: رأَيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أَعبُد وامرأَتان وأَبو بكر.

وقال مجاهد: أَوَّل من أَظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأَبو بكر، وبلال، وخَبَّاب وصهيب، وعَمّار، وأُمّه سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً.

أَنبأَنا أَبو محمد عبدالله بن علي بن سُوَيدة التكريتي بإسناده إلى أَبي الحسن علي بن أَحمد ابن مَتُّويَه في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦] نزلت في عمار بن ياسر، أَخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أَتى رسول الله ﷺ قال: **«ما وراءَك؟»** قال: شر يا رسول الله! ما تُركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير! قال: **«كيف تجد قلبك؟»** قال: مطمئناً بالإيمان. قال: **«فإن عادوا لك فَعُدْ لهم»**.

أَخبرنا أَبو جعفر عبيدالله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال

من آل عمار بن ياسر: أَن سمية أُم عمار عَذَّبها هذا الحيّ من بني المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مَرَّ بعمار وأمه وأَبيه وهم يعذبون بالأَبطح في رَمْضاءِ مكة، فيقول: **«صبراً آل ياسر، موعدكم الجنة»**.

قال: وحدثنا يونس، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكي، يدلك عينيه، فقال رسول الله ﷺ: **«ما لك أخذك الكفار فغطُّوك في الماءِ، فقلتُ كذا وكذا، فإن عادوا لك فَقُلْ كما قلت»**.

قال: وحدثنا يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حَكِيم بن جُبير، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس: أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذَرون به في ترك دينهم فقال؟ نعم، والله إن كانوا لَيَضْربون أحدهم ويُجيعونه ويُعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوي جالساً، من شدة الضرّ الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة، وحتى يقولوا له: اللات والعُزَّى إلهك من دون الله؟ فيقول: نعم. وحتى إن الجعل ليمر بهم، فيقولون له: هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول: نعم، افتداءً لما يبلغون من جَهْده.

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً والخندق، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ.

أنبأَنا عُبَيدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم، قال: «.. وعمار بن ياسر».

وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وأُحداً، وغيرهما.

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس، أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأَطرابلسي، حدّثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابي، حدّثنا الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حِرَاش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: **«اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعُمَر، واهتدوا بهدي عَمّار، وتمسكوا بعهد ابن أمّ عبد»** [الترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٥ ٣٩٩)].

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أَحمد بن حنبل: حدّثني أَبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا العوّام ـ يعني ابن حوشب ـ عن سلمة بن كُهَيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ، فجاءَ خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ، قال: فجعل يُغْلِظ له، ولا يزيده إلا غلظة، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عمار وقال: يا رسول الله، ألا تراه! فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقال: **«من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغَضَ عماراً أبغضه الله»**. قال خالد: فخرجت فما كان شيءٌ أَحبَّ إليّ من رضا عمار، فلقيته فرضي. [أحمد (٤ ٨٩)].

وأَنبأَنا عبدالله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن أَبي إسحاق عن هانىء بن هانىء، عن علي قال: جاءَ عمار يستأذن على النبي ﷺ، فقال: **«ائذنوا له، مرحباً بالطيّب المطيب»** [الترمذي (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأحمد (١ ١٣٠)].

أَنبأَنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا عُبَيدالله بن موسى، عن عبدالعزيز بن سِيَاه، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عطاءِ بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما خُيِّر عَمّار بين أمرين إلا اختار أرشدهما»** [الترمذي (٣٧٩٩)].

قال: وحدثنا الترمذي، حدثنا أَبو مصعب المديني، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن، عن أَبيه، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَبْشِر يا عمار، تقتلك الفئة الباغية»** [الترمذي (٣٨٠٠)].

وقد روي نحو هذا عن أَم سلمة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وحذيفة.

وروى شعبة أَن رجلاً قال لعمار: أَيها العبد الأَجدع! قال عمار: سَبَّبْ خَبَرَ أُذني قال شعبة. وكانت أُصيبت مع رسول الله ﷺ. وهذا وَهْم من شعبة، والصواب أنها أُصيبت يوم اليمامة.

ومن مناقبه أنه أَوّل من بنى مسجداً في الإِسلام:

أَنبأَنا عبيدالله بن أَحمد بن علي بإِسناده إلى يونس بن بُكَير عن عبدالرحمٰن بن عبدالله عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أَوّل ما قدمها ضُحىً، فقال عمار: ما لرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه، ويصلي فيه. فجمع حجارة، فبنى مسجد قُبَاء، فهو أَوّل مسجد بُني وعَمَّار بناه.

أَنبأَنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: أَنبأَنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عَزْرة، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أَبزى، عن أَبيه، عن عمار بن ياسر: أن النبي ﷺ أَمره بالتيمُّم، للوجه والكفين. [الترمذي (١٤٤)].

وشهد عمار قتال مسيلمة، فروى نافع، عن ابن عمر قال: رأَيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة، قد أَشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أَمن الجنة تَفِرّون، إِليّ إِليّ، أنا عمار بن ياسر، هلموا إِلي قال: وأَنا أَنظر إِلى أُذنه قد قُطِعت، فهي تَذَبذَبُ وهو يقاتل أَشد القتال.

ومناقب عمار المرويَّة كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر.

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة، وكتب إِلى أَهلها: «أَما بعد، فإِني قد بعثت إِليكم عمَّاراً أَميراً، وعبدالله بن مسعود وزيراً ومعلماً، وهما من نجباءِ أَصحاب محمد، فاقتدوا بهما».

ولما عزله عمر قال له: أَساءَك العزل؟ قال: والله لقد ساءَتني الولاية، وساءَني العزل.

ثم إِنه بعد ذلك صحب علياً، رضي الله عنهما، وشهد معه الجمل وصفين، فأَبلى فيهما ما قال أَبو عبدالرحمٰن السلمي: شهدنا صفين مع علي، فرأَيت عمار بن ياسر لا يأْخذ في ناحية ولا وادٍ من أَودية صفين إِلا رأَيت أَصحاب النبي ﷺ يتبعونه، كأَنه عَلَم لهم قال: وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أَبي وقاص: يا هاشم، تفر من الجنة! الجنة تحت الهارقة، اليوم أَلقى الأَحبة، محمداً وحِزْبه، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر لعلمت أَنّا على حق، وأَنهم على الباطل.

وقال أَبو البَخْتِري: قال عمار بن ياسر يوم صفين: ائتوني بشربة. فأُتي بشربة لبن، فقال: إِن رسول الله ﷺ قال: **«آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن»** [أحمد (٤ ٣١٩)]، وشربها ثم قاتل حتى قتل.

وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفاً. وشهد صفين ولم يقاتل، وقال: لا أُقاتل حتى يقتل عمار فأَنظرَ من يقتله، فإِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتله الفئة الباغية»** فلما قُتِل عمار قال خزيمة: «ظَهَرَت لي الضلالة». ثم تقدّم فقاتل حتى قتل [أحمد (٢ ٣٦١)، و(٣ ٥)].

ولما قُتل عَمَّار قال: «ادفنوني في ثيابي فإِني مخاصم».

وقد اختلف في قاتله، فقيل: قتله أَبو الغادية المزني وقيل: الجهني طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أَكبَّ عليه آخر فاحتز رأْسه، فأَقبلا يختصمان، كل منهما يقول: «أَنا قتلته». فقال عمرو بن العاص: والله إِنْ يختصمان إِلا في النار، والله لوددْت أَني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عليه عُقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي، فقتلوه.

وكان قتله في ربيع الأَوّل ـ أَو: الآخر ـ من سنة سبع وثلاثين، ودفنه «علي» في ثيابه، ولم يغسله. وروى أَهل الكوفة أَنه صلى عليه، وهو مذهبهم في الشهيد أَنه يصلى عليه ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلاً، مضطرباً، أَشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين. وكان لا يغير شيبه، وقيل:

كان أَصلع في مقدم رأسه شعرات.

وله أحاديث، روى عنه علي بن طالب، وابن عباس، وأبو موسى، وجابر، وأبو أمامة، وأبو الطفيل، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه من التابعين: ابنه محمد بن عمار، وابن المسيب، وأبو بكر بن عبدالرحمٰن، ومحمد بن الحنفية، وأبو وائل، وعلقمة، وزِرّ بن حُبَيش، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٦ ـ (ب د ع): عُمَارَة بن أَحْمَر المَازنيّ ـ بضم العين، وفي آخره هاء ـ وهو: عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِني.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة، روت قُتَيلة بنت جميع، عن يزيد بن حنيفة، عن أبيه قال: سمعت عمارة بن أَحمر المازني يقول: أَغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فطردوا الإبل، فأَتيت النبي ﷺ، فردّها عَلَيَّ، ولم يكونوا اقتسموها بعد.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٧ ـ (ب د ع): عُمَارة بن أَوْس بن خَالِد بن عبيد بن أُمية بن عامِر بن خَطْمَةَ الأَنصاري.

قاله ابن منده وأبو نُعَيْم، وَرَوَيَا لَهُ حديث تحويل القبلة.

وقال أَبو عمر: عمارة بن أَوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري.

والأَول أَصح. وهو كوفي، روى عنه زياد بن عِلاَقة.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا قيس بن الربيع، عن زياد بن عِلاَقة، عن عُمَارة بن أَوس ـ وقد كان صلى القبلتين جميعاً ـ قال: إني لفي منزلي، إذا مناد ينادي على الباب: إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة. فأَشهد على إمامنا والرجال والنّساء والصبيان، لقد صلوا إلى هاهنا ـ يعني بيت المقدس ـ وإلى هاهنا ـ يعني الكعبة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٨ ـ (د ع): عُمَارة بن ثَابِت الأَنْصَاري، أَخو خُزَيْمة بن ثابت. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه.

روى عنه ابن أَخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت.

روى يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه عُمَارة ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ أَن خُزَيمة بن ثابت أُرِي في المنام أَنه يسجُد على جبهة النبي ﷺ، فأَتى خزيمةُ النبيَّ ﷺ فحدثه، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال: «**صَدِّق رؤياك**» فسجد على جبهته» [أحمد (٥ ٢١٦)].

ورواه أَبو اليمان، عن شعبة وقال: إن عمه حَدّثه ـ وهو من أَصحاب النبي ﷺ نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠٩ ـ (ب د ع): عُمَارةُ بن حَزْم الأَنصاري بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني النجار. أَخو عمرو بن حزم. وأُمُّه خالدة بنت أَنس بن سنان بن وهب بن لوذان.

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُحْرز بن نضلة.

شهد بدراً ولم يشهدها أَخوه عمرو. وشهد عمارة أَيضاً أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح، وشهد قتال أَهل الردة مع خالد بن الوليد، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن محمد، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم أَن رسول الله ﷺ قال: «**أَربع من عمل بهن كان من المسلمين، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث**». قلت لعُمارة: ما هنّ؟ قال: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، والحج.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨١٠ ـ (س): عُمَارة بنُ حَزْن بن شَيْطان.

جاهلي أَدرك الإِسلام، وأَسلم. روى عنه ابنه أُبيّ بن عُمَارة. ذكره أَبو بكر الإِسماعيلي في الصحابة. يَرْوي حديث خالد بن سنان ونار الحدثان، أَورده أَبو سعيد النقاش عنه في العجائب.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨١١ - (ب د ع): عُمَارة بنُ أبي حَسَنٍ الأنصاري المازني.

له صحبة، عداده في أهل المدينة.

وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وفيه نظر.

وقال أبو عمر: عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك، له صحبة ورواية، وأبوه «أبو حسن» كان عقبياً بدرياً.

٣٨١٢ - (ب): عُمَارَة بنُ حَمْزَة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. ابن عم النبي ﷺ، وابن سيد الشهداءِ. أُمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يُكنّى، وقيل: إن حمزة رضي الله عنه كان يكنّى بابنه يعلى، ولا عقب لحمزة، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أحفظ لواحد منهما رواية.

٣٨١٣ - (س): عُمَارة بنُ راشد بن مسلم.

أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثاً. وقال: إنه يروي عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٤ - (ب د ع): عُمَارة بن رُوَيبة الثقفي، من بني جُشَم بن ثقيف.

كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر، وأبو إسحاق السَّبيعي، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا هشيم، حدثنا حصين قال: سمعت عُمَارة بن رُوَيبة - وبشر بن مَرْوَان يخطب - فرفع يديه في الدعاء، فقال عمارة: قبح الله هاتين اليُدَيَّتَيْن القصيِّرتين! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب، وما يزيد على أن يقول هكذا أشار هشيم بالسبابة. [الترمذي (٥١٥)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٥ - (ب د ع): عُمَارة بن زَعكَرَة الكندي يُعَدّ في الشاميين، يكنّى أبا عدي، روى عنه عبدالرحمٰن بن عائذ اليَحصُبي.

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عُفَير بن مَعْدان، أنه سمع أبا دَوْس اليَحصبي يُحَدِّث عن بن عائذ اليحصبي، عن عُمَارة بن زَعْكَرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن الله عزَّ وجلَّ يقول: إن عبدي كلّ عبدي الذي يذكرني وهو مُلاَقٍ قِرْنه»** [الترمذي (٣٥٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٦ - (ب د ع): عُمَارة بن زِياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأشهلي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، استشهد يوم أحد.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يُونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال: فحدّثني الحُصين بن عبدالرحمٰن، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن: أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد، حين غَشِيه القوم -: **«من رجل يشري لنا نفسه؟»** فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول: إنما هو عمار بن زياد بن السكن - فقاتلوا دون رسول الله ﷺ رَجُلاً رجلاً يُقْتَلون دونه، حتى كان آخرهم زياد - أو عمارة بن زياد، فقاتل حتى أَثْبَتَتْه الجراحة. ثم فاءت فِئة من المسلمين فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: **«أدنوه مني»**. فأدنوه منه. فوسده قدمه، فمات وخَدّه على قدم رسول الله ﷺ.

ولم يذكروه فيمن شهد بدراً، وقال هشام بن الكلبي: إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٧ - عُمَارة بنُ سَعْد - أَوْ: سعد بن عمارة - أبو سعيد الزَّرَقي.

ذكره الثلاثة في «سعد بن عمارة» هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد ذكرناه في السين.

٣٨١٨ - عُمَارة بنُ شبيب السّبئي.

ذكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أبو عبدالرحمٰن الحبلي وهو من أهل مصر.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن الجلاَح أَبي كثير، عن أَبي عبدالرحمٰن الحُبُلي، عن عمار بن شبيب السَّبَئي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات، على إِثر المغرب، بعث الله له مَسْلَحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدلِ عشر رقاب مؤمنات**» [الترمذي (٣٥٣٤)].

قال الترمذي: لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبَئي: بالسين المهملة والباءِ الموحدة، نسبة إِلى سبأ.

٣٨١٩ - عُمَارة بن عامِر بن المُشَنّج بن الأَعور بن فشير القشيري، ذكر الغَلاّني، عن رجل من بني عامر من أَهل الشام قال: صحبه - يعني النبي ﷺ - من بني قشير جدّ بهز بن حكيم، وعمارة بن عامر بن المشنج.

مشنج: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أَبو نصر بن ماكولا.

٣٨٢٠ - (ب د ع): عُمَارة بنُ عُبَيد - وقيل: ابن عبيدالله - الخثعَمي، وقيل: عمار بن عُبَيد. الحنفي، وقد تقدم في عَمَّار. وعُمَارة - بإِثبات الهاءِ - أَصح.

روى عنه داود بن أَبي هند أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أَعلم أَن أَربعاً قد مضت، والخامسة فيكم يا أَهل الشام، وذلك عند هزيمة عبدالرحمٰن بن محمد بن الأَشعث.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: يقال إِن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٣٨٢١ - (ب د ع): عُمَارة بن عَقْبة بن حارثة، من بني غفار بن مَليل الكناني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر.

أَنبأَنا عُبَيدالله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في تسمية من استشهد يوم خيبر قال: «... ومن بني غفار: عمارة بن عقبة بن حارثة، رمى بسهم فمات منه».

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٢٢ - (ب د ع): عُمارَة بن عُقْبَة بن أَبي مُعَيْط - واسم أَبي مُعَيط: أَبان - بن أَبي عمرو - ذكوان - بن أَمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرشي الأَموي. أَخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأُبايعه، قال: فقبض يده - قال: فقال بعض القوم: إِنما يمنعه هذا الخَلُوق الذي في يدك - قال: فذهب فغسله، ثم جاءَ فبايعه.

وكان عمارة وأَخواه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر لم يورد له حديثاً.

٣٨٢٣ - (ب): عُمَارَة بن عُمَير الأَنصاري. روى عنه أَبو يزيد المدني.

مختلف فيه، ويذكر في عَمْرو بن عُمَير، ويذكر الاختلاف فيه، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٢٤ - (س): عُمَارة بن غراب.

أَورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس، وأَخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير، قال: وهو من التابعين.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٢٥ - (ع س): عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث - وقيل: عامر بن خالد.

استشهد يوم أُحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأَنصار.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٨٢٦ - (س): عُمَارَة بنُ مُعَاذ بن زرارة الأَنْصَاري، أَبو نملة. قيل: هو اسمه، له صحبة، قاله أَبو حاتم البُسْتي.

وقال ابن أَبي خيثمة: اسمه عَمار، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٢٧ - (ب): عُمَارة أَبو مُدْرك بن عمارة.

لم يرْوِ عنه غير ابنه مدرك، حديثه في الخَلُوق: أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه. يعدّ في أهل البصرة.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: وَهم أَبو عمر فيه، فإن مدركاً هو ابن عمارة بن عقبة بن أَبي مُعَيط، وقد أَخرجه أَبو عمر أَيضاً في ترجمة عمارة بن عقبة؛ إلا أنه لم يرو عنه هناك حديثاً، ولا ذكر ابنه مدركاً حتى يعلم: هل هو هذا أَو غيره؟ وهما واحد، والحديث الذي أَخرج له ابن منده وأبو نعيم في ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا، والله أعلم.

٣٨٢٨ - (ع س): عمر الأَسلمي، وقيل: الجُهَني. غير منسوب، ذكره الحَضْرَمي في الوحدان.

روى محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن عمه القاسم، عن وكيع، عن عمه المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، عن رجل من جهينة - يقال له: عمر - أَسلم فأَتى النبي ﷺ، فسمعه يقول: «**من عرف ابنه في الجاهلية، ففيه رقبة يفكه بها**».

ورواه سفيان بن وكيع، عن أَبيه بإسناده، وقال: إن عمر الأَسلمي اتبع رجلاً من أَسلم يقال له: عبيد بن عُوَيم، فوقع على وليدته زنا، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، وأَن عمر أَتى النبي ﷺ فأَسلم، وكلمه في ابنه، فقال له النبي ﷺ: «تسلم ابنك ما استطعت». فأَخذ ابنه، وأَتى به النبي ﷺ، وأَعطى مولاه غلاماً فقال النبي ﷺ: «**أيما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقبة يفكه بها**».

«أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى».

٣٨٢٩ - (د ع): عُمَر الجُمَعِيّ.

أَورده كذا ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا: هو وَهْم، وصوابه: عَمْرو بن الحَمِق.

روى بقية بن الوليد، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عمر الجُمَعيّ أن النبي ﷺ قال: «**إذا أَراد الله بعبد خيراً استعمله**». قال: وكيف يستعمله؟ قال: «**يوفِّقه لعمل صالح قبل موته**» [أحمد (٤ ١٣٥)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد استدركه أَبو علي الغساني على أَبي عُمَر، فقال: عمر الجمعي. ورواه عن مالك بن سليمان الأَلهاني، عن بقية، عن ابن ثوبان، يردُّه إلى مكحول، يرُدّه إلى جُبَير بن نفير، يرده إلى عمر الجُمَعي: أَن النبي ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته**».. الحديث.

وقد أَورده ابن أَبي عاصم هكذا أَيضاً. وكذلك هو في مسند أَحمد بن حنبل، أَخبرنا به أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثني بَحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نفير: أَن عمر الجُمَعيّ حدثه: أَن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أَراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته**». فسأَله رجل من القوم: ما استعماله؟ قال: «**يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته، ثم يقبضه على ذلك**» [أحمد (٤ ١٣٥)].

والوهم فيه من بَقيّة.

٣٨٣٠ - (د ع): عُمَر بن الحَكَم السُّلمي.

روى مالك بن أَنس، عن هلال بن أُسامة، عن عطاء بن يسار، عن عُمَر بن الحكَم السلمي قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن جارية لي ترعى غنماً لي، فجئتها ففَقَدْتُ شاة من الغنم، فسأَلتها عنها، فقالت: - قتلها الذئب - فأَسِفت عليها، وكنت من بني آدم، فلطمت وجهها، وعَلَيَّ رقبة أَفأَعتقها؟ فقال لها النبي ﷺ: «**أَين الله؟**» قالت: في السماء. قال: «**من أَنا؟**» فقالت: أَنت رسول الله. فقال: «**أَعتقها فإنها مؤمنة**»... وذكر قصة الكهان والطيرة. [مسلم (١١٩٩) و(٥٧٧٤)، وأبو داود (٩٣٠)، و(٣٢٨٢)].

قيل: إن عمر توفي سنة سبع وخمسين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. وقال ابن منده: وهذا مما وَهم فيه مالك، والصواب: «معاوية ابن الحكم»، هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما.

٣٨٣١ - (ب د ع): **عُمَرُ بنُ الخَطَّاب** بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العدوي، أبو حَفص.

وأُمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم. وقيل: حنتمة بنت هشام بن المغيرة، فعلى هذا تكون أُخت أَبي جهل، وعلى الأَوّل تكون ابنة عمه ـ قال أَبو عمر: ومن قال ذلك ـ يعني بنت هشام ـ فقد أَخطأَ، ولو كانت كذلك لكانت أُخت أَبي جهل والحارث ابني هشام، وليس كذلك وإِنما هي ابنة عمهما، لأَن هشاماً وهاشماً ابني المغيرة أَخوان، فهاشم والد حَنْتَمة، وهشام والد الحارث، وأَبي جهل، وكان يقال لهاشم جَدّ عمر: ذو الرمحين.

وقال ابن منده: أُم عمر أُخت أَبي جهل. وقال أَبو نعيم: هي بنت هشام أُخت أَبي جهل، وأَبو جهل خاله. ورواه عن ابن إِسحاق.

وقال الزبير: حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أَبي جهل ـ كما قال أَبو عمر ـ وكان لهاشم أَولاد فلم يعقبوا.

يجتمع عمر وسعيد بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ في نفيل.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، رُوِي عن عمر أَنه قال: ولدت بعد الفِجَار الأَعظم بأَربع سنين.

وكان من أَشرف قريش وإِليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أَن قريشاً كانوا إِذا وقع بينهم حرب أَو بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيراً، وإِن نافرهم منافر أَو فاخرهم مفاخر، رضوا به، بعثوه منافراً ومفاخراً.

إِسلامه رضي الله عنه

لما بعث الله محمداً ﷺ، كان عمر شديداً عليه وعلى المسلمين. ثم أَسلم بعد رجال سبقوه قال هلال بن يساف: أَسلم عمر بعد أَربعين رجلاً وإِحدى عشرة امرأَة. وقيل: أَسلم بعد تسعة وثلاثين رجلاً وعشرين امرأَة، فكمل الرجال به أَربعين رجلاً.

أَخبرنا أَبو محمد عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي بإِسناده إِلى أَبي الحسن علي بن أَحمد بن مَتُّويه قال: أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن أَحمد الأَصفهاني، أَنبأَنا عبدالله بن محمد بن جعفر الحافظ، حدّثنا أَبو بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا صفوان بن المغلس، حدّثنا إِسحاق بن بشر. حدّثنا خلف بن خليفة، عن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أَسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأَة. ثم إِن عُمَر أَسلم فصاروا أَربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [الأنفال: ٦٤].

وقال عبدالله بن ثعلبة بن صعَير: أَسلم عمر بعد خمسة وأَربعين رجلاً وإِحدى عشرة امرأَة.

وقال سعيد بن المسيب: أَسلم عمر بعد أَربعين رجلاً وعَشر نسوة، فما هو إِلا أَن أَسلم عمر فظهر الإِسلام بمكة.

وقال الزبير: أَسلم عُمَر بعد أَن دخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وبعد أَربعين أَو نَيِّف وأَربعين بين رجال ونساء.

وكان النبي ﷺ قد قال: «**اللّهم أعز الإِسلام بأَحب الرجلين إِليك: عُمَر بن الخطاب أَو عَمرو بن هشام ـ** يعني أَبا جهل ـ» [الترمذي (٣٦٨١)].

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبدالله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت أَتعرض رسول الله ﷺ قبل أَن أَسلم، فوجدته قد سبقني إِلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أَعجب من تأليف القرآن ـ قال، فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش. قال: فقرأَ ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الحاقة: ٤٠ ـ ٤١]. قال: قلت: كاهن. قال: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الحاقة: ٤٢-٤٧]. . . إِلى آخر السورة، فوقع الإِسلام في قلبي كل موقع. [أحمد (١ ١٧)].

أَنبأَنا العدل أَبو القاسم الحسين بن هبة الله بن

محفوظ بن صَصْرِي التغلبي الدمشقي، أَنبأَنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حَيْدَرَة بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قراءةً عليهما وأنا أَسمع، قالا: أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ المصِّيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبدالرحمٰن بن عُثْمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيدرة، أَنبأَنا محمد بن عوف، أَنبأَنا سفيان الطائي قال: قرأْتُ على إِسحاق بن إِبراهيم الحنفي قال: ذكره أُسامة بن زيد، عن أَبيه، عن جدّه أَسلم قال: قال لنا عمر بن الخطاب: أَتحبون أَن أُعلمكم كيف كان بَدْءُ إِسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أَشَدِّ الناس على رسول الله ﷺ، فبينا أَنا يوماً في يوم حار شديد الحرِّ بالهاجرة، في بعض طرق مكة. إِذ لقيني رجل من قريش فقال: أَين تذهب يا ابن الخطاب؟ أَنت تزعم أَنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأَمر في بيتك؟! قال قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد صَبَأَت. قال: فرجعت مُغْضَباً ـ وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إِذا أَسلما عند الرجل به قوة، فيكونان معه، ويصيبان من طعامه. وقد كان ضم إِلى زوج أختي رجلين ـ قال: فجئت حتى قَرَعت الباب، فقيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب ـ قال: وكان القوم جلوساً يقرؤون القرآن في صحيفة معهم ـ فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا، وتركوا ـ أَو نسوا الصحيفة من أَيديهم. قال: فقامت المرأَة ففتحت لي، فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغني أَنك صَبَوت! قال: فأَرفع شيئاً في يدي فأَضربها به، قال: فسال الدم. قال: فلما رأَت المرأَة الدم بكت، ثم قالت: يا ابن الخطاب، ما كنت فاعِلاً فافعل، فقد أَسلمت. قال: فدخلتُ وأَنا مُغضب فجلست على السرير، فنظرت فإِذا بكتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ أَعطينيه. فقالت لا أُعطيك، لست من أَهله، أَنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تَطْهُر، وهذا لا يمسه إِلا المطهرون! قال: فلم أَزل بها حتى أَعطتنيه، فإِذا فيه: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ①﴾ فلما مررت بـ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ذعِرْت ورمَيت بالصحيفة من يدي ـ قال: ثم رجعت إِليّ نفسي، فإِذا فيها: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١] قال: فكلما مررت باسم من أَسماءِ الله عزَّ وجلَّ ذعِرْت، ثم تَرجع إِليّ نفسي، حتى بلغتُ: ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ حتى بلغت إِلى قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الحديد: ١ ـ ٨] ـ قال فقلت: أَشهدُ أَن لا إِله إِلا الله، وأَشهد أَن محمداً رسول الله ـ قال: فخرج القوم يتبادرون بالتكبير، استبشاراً بما سَمِعُوهُ مني، وحَمِدوا الله عزَّ وجلَّ، ثم قالوا: يا ابن الخطاب، أَبشِر، فإِن رسول الله ﷺ دعا يوم الإثنين فقال: **«اللّهم أَعِزَّ الإِسلام بأحد الرجلين: إِما عمرو بن هشام، وإِما عُمَر بن الخطاب»**، وإِنا نرجو أَن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك. فابشر ـ قال: فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم: أَخبروني بمكان رسول الله ﷺ. فقالوا: هو في بيت في أَسفل الصَّفا ـ وصَفُوه ـ قال: فخرجتُ حتى قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب. قال: وقد عرفوا شدّتي على رسول الله ﷺ. ولم يعلموا بإِسلامي ـ قال: فما اجترأَ أَحد منهم أَن يفتح الباب! قال: فقال رسول الله ﷺ: **«افتحوا له، فإِنه إِن يرد الله به خيراً يهده»**. قال: ففتحوا لي، وأَخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي ﷺ، قال: فقال: **«أَرسلوه»** قال: فأَرسلوني، فجلست بين يديه، قال: فأَخذ بمجمع قميصي فَجَبَذَني إِليه، ثم قال: **«أَسلم يا ابن الخطاب، اللّهم اهده»**. قال قلت: «أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك رسول الله»، فكبر المسلمون تكبيرة، سُمِعت بطرق مكة ـ قال: وقد كان استخفى ـ قال: ثم خرجتُ فكنتُ لا أَشاء أَن أَرى رجلاً قد أَسلم يُضْرَب إِلا رأَيته ـ قال: فلما رأَيت ذلك قلت: لا أَحب إِلا أَن يصيبني ما يصيب المسلمين، قال: فذهبت إِلى خالي ـ وكان شريفاً فيهم ـ فقرعت الباب عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: ابن الخطاب. قال: فخرج إِليّ، فقلت له: أَشعرت أَني قد صَبَوتُ؟ قال: فعلتَ؟ فقلت: نعم. قال: لا تفعل! قال: فقلت: بلى، قد فعلت. قال: لا تفعل! وأَجاف الباب دوني

وتركني، قال: قلت: ما هذا بشيء! قال: فخرجت حتى جئت رجلاً من عظماءِ قريش، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: عمر بن الخطاب. قال: فخرج إِليّ، فقلت له: أَشعرت أَني قد صبوت؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: فلا تفعل! قلت: قد فعلت. قال: لا تفعل! قال: ثم قام فدخل، وأَجاف الباب دوني. قال: فلما رأَيت ذلك انصرفت. فقال لي رجل: تحب أَن يُعلَم إِسلامك؟ قال: قلت: نعم. قال: فإِذا جلس الناس في الحِجْر واجتمعوا أَتيت فلاناً ـ رجلاً لم يكن يكتم السر ـ فاصْغ إِليه، وقل له ـ فيما بينك وبينه ـ: «إِني قد صَبوتُ»، فإِنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه. قال: فاجتمع الناس في الحِجْر، فجئت الرجل فدنوت منه، فأَصغيت إِليه فيما بيني وبينه، فقلت: «أَعلمت أَني قد صبوت؟» فقال: «أَلا إِن عمر بن الخطاب قد صبأ». قال: فما زال الناس يضربوني وأَضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ فقيل: ابن الخطاب! قال: فقام على الحِجْر فأَشار بكُمِّه فقال: «أَلا إِني قد أَجرت ابن أُختي». قال: فانكشف الناس عني، وكنت لا أَشاء أَن أَرى أَحداً من المسلمين يضرب إِلا رأَيته وأَنا لا أُضرب. قال: فقلت: ما هذا بشيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين؟ قال: فأَمهلت حتى إِذا جلس الناس في الحجْر، وصلت إِلى خالي فقلت: اسمع. فقال: ما أَسمع؟ قال: قلت: جوارَك عليك رَدٌّ. قال: فقال: لا تفعل يا ابن أُختي. قال: قلت: بل هو ذاك. فقال: ما شئت! قال: فما زلت أُضربُ وأَضرِبُ حتى أَعز الله الإِسلام.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإِسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: ثم إِن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله في دارٍ في أَصْل الصفا، فلقيه النَّحام ـ وهو نعيم بن عبدالله بن أَسيد، وهو أَخو بني عدي بن كعب، قد أَسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سيفه ـ فقال: يا عمر، أَين تريد؟ فقال: أَعمد إِلى محمد الذي سفَّه أَحلام قريش، وشتم آلهتهم، وخالف جماعتهم. فقال النحام: والله لبئس المَمْشَى مَشيت يا عمر! ولقد فَرَّطت وأَردت هَلَكة عَديّ بن كعب! أَو تراك تفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً؟ فتحاوروا حتى ارتفعت أَصواتهما، فقال له عمر: إِني لأَظنك قد صبوت، ولو أَعلم ذلك لبدأْت بك! فلما رأَى النحَّام أَنه غير مُنْتَهٍ قال: فإِني أُخبرك أَن أَهلك وأَهل خَتَنك قد أَسلموا، وتركوك وما أَنت عليه من ضلالتك. فلما سمع عمر تلك يقولها قال: وأَيهم؟ قال: خَتَنك وابن عَمِّك وأُختك. فانطلق عمر حتى أَتى أُخته، وكان رسول الله ﷺ إِذا أَتته طائفة من أَصحابه من ذوي الحاجة، نظر إِلى أُولى السعة، فيقول: عندك فلان. فوافق ذلك ابن عَمّ عمر وَخَتَنه ـ زوج أُخته ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فدفع إِليه رسول الله ﷺ خباب بن الأَرَتّ، وقد أَنزل الله تعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾ [طه: ١-٢].

وذكر نحْو ما تقدم، وفيه زياده ونقصان. قال ابن إِسحاق: فقال عمر عند ذلك ـ يعني إِسلامه: والله لنحن بالإِسلام أَحق أَن نُبَادي منا بالكفر، فَلَيَظْهَرَنَّ بمكة دين الله، فإِن أَراد قومنا بغياً علينا ناجزناهم، وإِن قومنا أَنصفونا قبلنا منهم. فخرج عمر وأَصحابه فجلسوا في المسجد، فلما رَأَتْ قريش إِسلام عمر سُقِط في أَيديهم.

وقال ابن إِسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أَسلم عمر بن الخطاب قال: أَيُّ أَهل مكة أَنقلُ للحديث؟ فقالوا: جميل بن مَعْمَر. فخرج عمر وخرجت وراء أَبي، وأَنا غُلَيِّم أَعقل كُلَّ ما رأَيت، حتى أَتاه فقال: يا جميل هل علمت أَني أَسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءَه، وخرج عمر يتبعه، وأَنا مع أَبي، حتى إِذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأَعلى صوته: يا معشر قريش، إِن عمر قد صبأَ. فقال عمر: كذبت! ولكني أَسلمت. فَثَاوَرُوه، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فَطَلَحَ وعَرّشوا على رأْسه قياماً وهو يقول: «اصنعوا ما بدا لكم، فأُقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أَو تركناها لكم».

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو «العاص بن وائل» أبو «عمرو بن العاص السهمي» وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَنْتَمَة أُم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأُمها الشفاء بنت عبد قيس بن عَديّ بن سعد بن سَهْم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أخوال، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: **«هذا خالي»** [الترمذي (٣٧٥٢)] لأنه زُهْري، وأم رسول الله ﷺ زهْرية، وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل، فعلى قول من يجعل أُم عمر أُخت أبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد:

أخبرنا غير واحد إجازةً قالوا: أَنبأنا أَبو بكر محمد بن عبدالباقي، أَنبأنا الحسن بن علي، أَنبأنا أبو عمر بن حَيُّوَيَة، أَنبأنا أحمد بن معروف، أَنبأنا أبو علي بن القَهم، أَنبأنا محمد بن سعد، أَنبأنا محمد بن عمر، حدّثنا أَبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عَمْرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ.

حَزْرة: بفتح الحاءِ المهملة، وتسكين الزاي، وبعدها راءٌ، ثم هاءٌ.

قال: وأَنبأنا محمد بن سعد، أَنبأنا أَحمد بن محمد الأَرَقي المكي، حدّثنا عبدالرحمٰن بن حسن، عن أَيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل»** [الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٢ ٥٣)].

وقال ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر: الفاروق.

أَنبأنا أَبو القاسم الحسَين بن هبة الله بن محفوظ، بن صَصْرى الدمشقي، أَنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوي الحُسَيني، وأَبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَنبأنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصيصي، أَنبأنا أَبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا أَبو عُبَيدة السَّرِيّ بن يحيى بن أَخي هَنّاد بن السَرِيّ بالكوفة، حدثنا شعيث بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهيّ قال: قال الزبير بن العوّام: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهم أَعِزّ الإِسلام بعُمَر بن الخطاب»** [ابن ماجه (١٠٥)].

أَنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أَنبأنا أَبو رُشَيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَنبأنا أَبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا: حدثنا مِسْعَر، عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال: قال عبدالله بن مسعود: كان إِسلام عُمَر فتحاً، وكانت هجرته نَصْراً، وكانت إِمارته رَحْمة، ولقد رأَيتنا وما نستطيع أَن نصلي في البيت حتى أَسلم عمر، فلما أَسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أَسلم عمر كان الإِسلام كالرجل المقبل، لا يزداد إلا قُرْباً. فلما قتل عمر كان الإِسلام كالرجل المدبر، لا يزداد إِلا بعداً.

هجرته رضي الله عنه

أَنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله الدقاق إذناً، أَنبأنا أَبو بكر محمد بن عبدالباقي، حدثنا أَبو محمد الجوهري إِملاءً، أَنبأنا أَبو الحسن علي بن أَحمد الحافظ، حدثنا أَبو رَوْق أَحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبدالله بن القاسم الأُبليّ، عن أَبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أَبيه، عن عبدالله بن

العباس قال: قال لي علي بن أَبي طالب: ما علمت أَن أَحداً من المهاجرين هاجر إِلا مختفياً، إِلا عمر بن الخطاب، فإِنه لما هَمَّ بالهجرة تقلّد سيفه، وتنكّب قوسه، وانتضى في يده أُسهماً، واختصَرَ عنزته، ومضى قِبَل الكعبة، والمَلأ من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكناً، ثم أَتى المقام فَصلى متمكناً، ثم وقف على الحَلَق واحدة واحدة، وقال لهم: شَاهَتِ الوجوه، لا يُرْغِمُ الله إِلا هذه المعاطس، من أَرادَ أَن تَثْكله أُمّه، ويُوتِم ولده، ويُرْمِل زوجته، فليلقني وراءَ هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أَحد إِلا قوم من المستضعفين عَلَّمَهم وأَرشدهم وَمَضَى لوجهه.

أَنبأَنا عُبَيداللهِ بن أَحمد بن علي بإِسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إِسحاق قال: حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر، عن أَبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعدتُ أَنا وعيّاش بن أَبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل، قلنا: الميعاد بيننا «التَّنَاضِب» من أَضاة بني غفار، فمن أَصبح منكم لم يأْتها فليمض صاحباه. فأَصبحتُ عندها أَنا وعياش بن أَبي ربيعة، وحُبِس عنا هشام، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة.

قال ابن إِسحاق: نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمرو وعبدالله ابنا سراقة، وخُنيس بن حُذَافة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وواقد بن عبدالله، وخَوْلي بن أَبي خَوْلي، وهلال بن أَبي خَوْلي، وعياش بن أَبي ربيعة، وخالد وإِياس وعَاقِل بنو البُكير ـ نزل هؤلاءَ على رفاعة بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أَنبأَنا أَبو الفضل عبدالله بن أَحمد بن عبدالقاهر، أَنبأَنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن بدران، أَنبأَنا أَبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أَنبأَنا أَبو بكر القُطَيعي، أَنبأَنا عبدالله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عمرو بن محمد أَبو سعيد، حدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البراءِ بن عازب قال: أَوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أَخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أُم مكتوم الأَعمى، أَخو بني فهر. ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثري. ثم قدم رسول الله ﷺ وأَبو بكر معه. [أحمد (٤ ٢٨٤)].

شهوده رضي الله عنه بدراً وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدراً، وأُحداً، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحُنَيناً، وغيرها من المشاهد، وكان أَشد الناس على الكفار. وأَراد رسول الله ﷺ أَن يرسله إِلى أَهل مكة يوم الحديبية، فقال: «يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإِن ظفروا بي قتلوني». فتركه، وأَرسل عثمان.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق ـ في مسير رسول الله ﷺ إِلى بدر ـ قال: وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: «ذَفِران»، فخرج رسول الله ﷺ حتى إِذا كان ببعضه نزل. وأَتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أَبو بكر فأَحسن، ثم قام عمر فقال فأَحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أَشار بقتل أَسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

وقال ابن إِسحاق وغيره من أَهل السير: ممن شهد بدراً من بني عدي بن كعب: عُمَر بن الخطاب بن نفيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أَيضاً أُحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا عبيدالله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا: لما أَراد أَبو سفيان الانصراف، أَشرف على الجبل، ثم نادى بأَعلى صوته: إِن الحرب سجال، يوم بيوم بدر، اعْل هُبَل ـ أَي أَظهر دينك ـ فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: **«قم فأَجبه»**. فقال: الله أَعلى وأَجلّ، لا سواءَ، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فلما أَجاب عمر أَبا سفيان قال أَبو سفيان: هلم إِليّ يا عُمَر. فقال

رسول الله ﷺ: «ائته، فانظر ما يقول». فجاءه، فقال له أبو سفيان: أنشدك بالله يا عمر، أقتلنا محمداً؟ قال: لا، وإنه ليسمع كلامك الآن. فقال أبو سفيان: أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر ـ لقول ابن قمئة لهم: قد قتلت محمداً.

علمه رضي الله عنه

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رُشَيْد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا أبو الأحوص سَلام بن سُلَيم، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال ابن مسعود: لو أن عِلْم عمر وُضِع في كفّة ميزان، ووُضِع عِلم الناس في كفة ميزان لرجح علم عمر. فذكرته لإبراهيم فقال: قد والله، قال عبدالله أفضل من هذا، قلت: ماذا قال؟ قال: لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت كأني أُتيت بقَدَح لبن، فشربت منه، وأعطيت فَضْلي عُمَر بن الخطاب»**. فقالوا: ما أوّلته يا رسول الله؟ قال: **«العلم»** [الترمذي (٣٦٨٧)].

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ إجازةً أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الأغرّ قَراتِكِين ابن الأسعد، حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله النِّيري، حدثنا أبو السائب قال: سمعت شيخاً من قريش يذكر عن عبدالملك بن عُمَير، عن قَبيصة بن جابر قال: والله ما رأيت أحداً أرأف برعيته، ولا خيراً من أبي بكر الصديق. ولم أر أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، ولا أَقْوَم بحدود الله، ولا أهيبَ في صدور الرجال من عمر بن الخطاب، ولا رأيت أحداً أشد حياءً من عثمان بن عفان.

زهده وتواضعه رضي الله عنه

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازةً، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر بن المَزْرَفي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحَرْبي، حدثنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال طلحة بن عبيدالله: ما كان عمر بن الخطاب بأوّلنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا، وأرغبنا في الآخرة.

قال: وأنبأنا أبي، حدثنا أبو علي المقرىءُ كتابةً ـ وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ـ أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير، حدثنا عبدالرحمٰن بن مغْراء الدوسي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال سعد بن أبي وقاص: والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة، وقد عَرَفْت بأيّ شيء فَضَلَنا؛ كان أزهدنا في الدنيا.

أنبأنا ابن أبي حَبّة وغيره، أنبأنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت: أن عمر استسقى، فأتى بإناء من عَسَل فوضعه على كفه ـ قال: فجعل يقول: «أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها»، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه.

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي، أنبأنا أبي، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا عبدالله بن محمد البَغَوي، حدثنا داود بن عمرو، أنبأنا ابن أبي غَنِيَة، هو يحيى بن عبدالملك، حدثنا سلامة بن صبيح التميمي قال: قال الأحنف: كنت مع عمر بن الخطاب، فلقيه رجُل فقال: يا أمير المؤمنين، انطلق معي فَأَعْدِني على فلان، فإنه قد

ظلمني. قال: فرفع الدّرة فخفق بها رأسه فقال: تَدَعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِض لكم، حتى إذا شُغِل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه: أعدِنِي أعدِنِيْ! قال: فانصرف الرجل وهو يتذمّر ـ قال: عَلَيّ الرجلَ. فألقى إليه المِخْفَقَة وقال: امتثل. فَقَالَ: لا والله، ولكن أَدَعُها لله ولك. قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي، فأعلم ذلك. قال: أدعها لله. قال: فانصرف. ثم جاءَ يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءَك رجل يَسْتَعْديك فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض.

قال: وحدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالجبار بن الورد، عن ابن بن مُلَيكة قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاءَ الغلام فقال: هذا عتبة بن فَرْقَد بالباب، قال: وما أقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه: خبزٌ وزيت. قال: اقترب يا عتبة فأصب من هذا. قال: فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب لا يستطيع أن يُسِيغه. قال: يا أمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له: الحُوَّاري؟ قال: ويلك، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: ويلك يا عُتْبة، أفأردت أن آكل طَيِّباً في حياتي الدنيا وأستمتع؟.

وقال محمد بن سعد: أنبأنا الوليد بن الأغر المكي، حدّثنا عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إليه مَرَقاً بارداً وخبزاً وصَبَّت في المَرَق زيتاً، فقال: أُدْمان في إناء واحد! لا أذوقه حتى ألقى الله عزَّ وجلَّ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رِقَاع في قميصه.

وأنبأنا غير واحد إجازةً، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبو الفضل عُبَيدالله بن عبدالرحمٰن بن محمد، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبدالرحمٰن الجارودي، حدثني أبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الحريري، عن أبي عثمان قال: «رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جِرَاب».

فضائله رضي الله عنه

أَنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي العز، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث، حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سَعِيد بن المسيب رضي الله عنه: «أن أبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إِذْ قال: «**بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر. فذكرت غيرته، فولّيت مدبراً**». فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله؟!» [البخاري (٣٦٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيت الناس يُعرضون عليّ وعليهم قُمُص منها ما يبلغ الثديّ، ومنها ما دون ذلك، وعَرض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجُرُه**»، قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «**الدين**» [البخاري (٢٣)].

أَنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رُشَيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود

سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدثنا أَحمد بن عبدالجبار العُطَاردي، حدثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أَبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنْعَما»** [الترمذي (٣٦٥٨)، وأبو داود (٣٩٨٧)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (٣ ٢٧) و(٣ ٧٢)].

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي، أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حيْدَرة الأَطرابلسي، حدّثنا أَبو قِلاَبَةَ الرقاشي، حدثنا محمد بن الصبّاح، حدّثنا إِسماعيل بن زكريا، عن النضر أَبي عمر الخَزّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أَن رسول الله ﷺ لما انتفض حراءُ قال: **«اسكن حراءُ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد»**، وكان عليه النبي ﷺ، وأَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمٰن، وسعد، وسعيد بن زيد. [مسلم (٦١٩٨)، والترمذي (٣٦٩٦)، وأحمد (٢ ٤١٩)]

قال: وأَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة: حدّثنا محمد بن عوف الطائي وأَبو يحيى بن أَبي سبرة قالا: حدثنا أَبو جابر محمد بن عبدالملك، حدثنا المعلى بن هلال، حدّثنا ليث بن أَبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأَرض أبو بكر وعمر»**.

قال: وأَنبأَنا خيثمة، أَنبأَنا إِبراهيم بن أَبي العنبس القاضي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أَنبأَنا يونس بن أَبي إِسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أَبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ، فأَقبل أَبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ: **«يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأَولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»**، ثم قال لي: **«يا علي، لا تخبرهما»**. [الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)].

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أَبو عامر هو العَقَدي، حدثنا خارجة بن عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أَن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»** [الترمذي (٣٦٨٢)].

قال: وقال ابن عمر: **«ما نزل بالناس أمر قطّ فقالوا فيه، وقال فيه عمر ـ أَو: قال ابن الخطاب ـ شك خارجة ـ إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر»**.

وذلك نحو ما قال في أَسارى بدر، فإِنه أَشار بقتلهم، وأَشار غيره بمفاداتهم، فأَنزل الله تبارك وتعالى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾ [الأنفال: ٦٨]، وقوله في الحجاب، فأَنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأَنبأَنا أَبو عيسى، حدّثنا محمد بن المُثَنّى، حدّثنا عبدالله بن داود الواسطي أَبو محمد، حدّثني عبدالرحمٰن بن أَخي محمد بن المُنْكَدِر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال عمر لأَبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال أَبو بكر: أَما إِليك إِن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر»** [الترمذي (٣٦٨٤)].

قال: وأَنبأَنا أَبو عيسى، حدّثنا سلمة بن شَبيب، حدّثنا المُقْرِىء، عن حيوة بن شُرَيح، عن بكر بن عمْرو، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»** [الترمذي (٣٦٨٦)].

قال: وأَنبأَنا أَبو عيسى، حدّثنا علي بن حُجْر، حدّثنا إِسماعيل بن جعفر، عن حُمَيد، عن أَنس: أَن النبي ﷺ قال: **«دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لشاب من قريش،**

فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٨٨)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا الحسين بن حُرَيث، أنبأنا عليّ بن الحسين بن واقد، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالله بن بُريدة قال: سمعت بُريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءَت جارية سوداءُ فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردّك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدُّفِّ وأتغنى. قال: **«إن كنت نذرت فاضربي، وإلاَّ فلا»**. فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدفَّ تحت استها، وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلتَ أنتَ يا عمر فألقت الدف»** [الترمذي (٣٦٩٠)].

قال: وحدثنا أبو عيسى: حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سَلْمَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«قد كان يكون في الأمم مُحَدّثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب»** [الترمذي (٣٦٩٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه، حدثنا محمد بن سفيان عن إبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أنبأنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة، فزوجوه، فقال رسول الله ﷺ: **«لقد رَدُّوا رجلاً ما في الأرض رجل خيراً منه»**.

قال: وأنبأنا أبو بكر قال: أنبأنا عبدالرحمٰن بن الحسن الأسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرج، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: «أكثروا ذكر عمر، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى».

قال: وأنبأنا أبو بكر، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرودي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أن قال: «يا ساريةُ بن حصن، الجبل الجبل من استرعى الذئب ظَلَم». فتلفَّت الناسُ بعضُهم إلى بعض، فقال عليّ: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيءٌ سَنَح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: «يا سارية، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم» قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أهل المسجد قد سمعوه. قال: إنه وقع في خَلَدي أن المشركين هَزَموا إخواننا، فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاءَ البَشِير بالفتح بعد شهر، فذكر أنَّه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر، يقول: «يا ساريةُ بن حصن، الجبل الجبل» قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا دعْلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حَيَّان التَّيْمِي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مرّاً، تركه الحق وما له من صديق»**. [الترمذي (٣٧١٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: إن نبي الله ﷺ قال: **«ركب رجل بقرة فقالت**

البقرة: إنا والله ما لهذا خلقنا! ما خلقنا إلا للحراثة». فقال القوم: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: **«أنا أشهد، وأبو بكر وعمر يشهدان»**، وليسا ثَمَّ. [الترمذي (٣٦٧٧)].

قال: وحدثنا أبو بكر: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبدالرحمٰن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عزَّ وجلَّ يباهي بالناس يوم عرفة عامة، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة».**

أَخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، حدثنا أبو النضر المسعودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل قال: قال عبدالله بن مسعود: فضل الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله تعالى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأنفال: ٦٨]. وبذكر الحجاب، أمر نِساءَ النبي ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ، فقالت زينب: إنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ويدعوه النبي ﷺ: **«اللهمَّ أيِّد الإِسلام بعمر»**، وبرأيه في أبي بكر. [أحمد (١ ٤٥٦)].

أنبأنا أبو محمد، أنبأني أبي، أنبأنا أبو طالب علي بن عبدالرحمٰن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الغلابي ـ وهو محمد بن زكريا ـ حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، وينتقصونهما، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترؤوا عليه! فقال علي: معاذ الله أن أُضمر لهما إلا على الجميل! ألا لعنة الله على من يضمر لهما إلا الحسن! ثم نهض دامع العين يبكي، فنادى: الصلاةَ جامعةً، فاجتمع الناس، وإنه لعلى المنبر جالس، وإن دموعه لتتحادر على لحيته، وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة، ثم قال: **«ما بالُ أقوام يذكرون سَيِّدَيْ قريش وأبَوَي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريءٌ، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يبْغِضهما إلا كل فاجر غَوِيّ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه...»** الحديث.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أبو بكر الخطيب، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أحمد بن علي بن عبدالجبار بن خيرويه أبو سهل الكَلْوَذانِي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف عن قسامة بن زهير قال: وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال:

يا عُمَرُ الخيرَ جُزِيت الجَنَّه
جَهِّز بُنَيَّاتي واكسُهُنَّه
أُقْسِمُ بالله لَتَفْعَلَنَّه

قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟ قال: أُقْسِم باللَّهِ لأَمْضِيَنَّه، قال: فإن مَضَيتَ يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

واللَّهِ عَنْ حَالي لَتُسْأَلَنَّه
ثُمَّ تَكُون المَسْأَلات عَنَّه
والواقفُ المسؤولُ بَيْنَهُنَّه
إما إلى نَارٍ وإمَّا جَنَّة

قال: فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام، أعطه قميصي هذا، لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أملك قميصاً غيره!.

وروى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون، وإذا قدْر على النار قد ملأتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمة الله،

أَيْش بكاءُ هؤلاءِ الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع. قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماءً أُعَلِّلهم بها حتى يناموا، أُوهمهم أن فيها شيئاً من دقيق وسمن. فجلس عمر فبكى، ثم جاءَ إلى دار الصدقة فأخذ غِرَارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتى ملأ الغرارة، ثم قال: يا أسلم، احمل عليّ، فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله عنك! فقال لي: لا أُمَّ لك يا أسلم، أنا أحمله لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة ـ قال: فحمله على عنقه، حتى أتى به منزل المرأة ـ قال: وأخذ القدر، فجعل فيها شيئاً من دقيق وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر ـ قال أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يعرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج ورَبَض بحذائهم كأنه سَبُع، وخفت منه أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا، ثم قال: يا أسلم، أتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين! قال: رأيتهم يبكون، فكرهتُ أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي!.

خلافته رضي الله عنه وسيرته

أَنبأَنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله، حدثني أبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبدالله بن عمر: أن النبي ﷺ قال: «**رأيت في المنام أني أنزع بدلو بَكْرَة على قليب**»، فجاءَ أبو بكر فنزع ذُنوباً أو ذنوبين نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاءَ عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْباً، فلم أر عبقريّاً يفري فَرْيه، حتى رَوِيَ الناس، وضربوا بعَطَن. [البخاري (٣٦٨٢)].

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: «**وإن وليتموه ـ يعني الخلافة ـ تجدوه قوياً في الدينا، قوياً في أمر الله**»، وقد تقدم.

قال أحمد بن عثمان: أنبأَنا أبو رُشَيد، أنبأَنا أبو مسعود سليمان، أنبأَنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا هاشم بن مرثد، حدّثنا أبو صالح الفراءُ، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي الزعراء ـ أَو: عن زيد بن وهب ـ أَن سويد بن غفلة الجُعْفي دخل على عليّ بن أبي طالب في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين، إني مَرَرْتُ بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هُمَا أهلٌ له من الإسلام... وذكر الحديث، قال: فلما حَضَرت رسول الله ﷺ الوفاة قال: «**مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس**»، وهو يرى مكاني، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتدَّ الناسُ عن الإسلام، فقالوا: نصلي ولا نعطي الزكاة، فرضي أصحابُ رسول الله ﷺ وأَبَى أبو بكر منفرداً برأيه، فرَجَحَ برأيه رأيهم جميعاً، وقال: «والله لو منعوني عَقَالاً مما فَرَضَ الله ورسوله لجاهدتهم عليه، كما أُجاهدهم على الصلاة». فأعطى المسلمون البيعة طائعين، فكان أَوّل من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة، فخرج منها سليماً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ، لا ننكر من أمره شيئاً، حتى حضرته الوفاة، فرأى أن عمر أقوى عليها، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده، واستشار المسلمين في ذلك، فمنهم من رضي، ومنهم كره، وقالوا: أتؤمر علينا من كان عَنَّاناً وأنت حَيّ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه؟ قال: أقول لربي إذا قدمت عليه: «إلهي أَمَّرتُ عليهم خير أهلك» فأَمَّر علينا عمر، فقام فينا بأمر صاحبيه، لا ننكر منه شيئاً، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا، فتح الله به الأرضين، ومَصَّرَ به الأمصار، لا تأخذه في الله لومة لائم، البعيد والقريب سواءٌ في العدل والحق، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه، حتى إن كنا لنظن أن السكينة تنطق على لسانه، وأن ملكاً بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه. الحديث.

قال: وأنبأَنا ابن مَرْدُويه، حدثنا عبدالله بن

إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن القاسم البزار، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، حدثني إسماعيل بن عبدالرحمٰن الهاشمي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب قال: إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأتعبا والله من بعدهما إتعاباً شديداً، فذكرُهما حُزنٌ للأمة، وطَعْنٌ على الأئمة.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله إذناً، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن عبدالمجيد بن سُهَيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن (ح) قال: وأخبرنا بَرَدان بن أبي النضر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأنبأنا عمرو بن عبدالله بن عَنْبَسة، عن أبي النضر، عن عبدالله البهي ـ دخل حديث بعضهم في بعض ـ أن أبا بكر الصدّيق لما مرض دعا عبدالرحمٰن ـ يعني ابن عوف ـ فقال له: أخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبدالرحمٰن: ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني! قال أبو بكر: وإن! فقال عبدالرحمٰن: هو والله أفضل من رأيك فيه، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أخبرني عن عمر. فقال: أنت أخبرنا به! فقال: على ذلك يا أبا عبدالله، فقال عثمان: اللّٰهم عِلْمي به أن سريرته خير من علانيته، وأن ليس فينا مثله! فقال أبو بكر: يرحمك الله! والله لو تركتهُ ما عدوتك. وشاوَرَ معهما سعيد بن زيد أبا الأعور، وأسيد بن حُضَير وغيرهما من المهاجرين والأنصار، فقال أسيد: «اللّٰهم أعلمه الخِيَرة بعدك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن، ولن يَليَ هذا الأمر أحد أقوى عليه منه»، وسَمِعَ بعضَ أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبدالرحمٰن وعثمان على أبي بكر وخَلْوتهما به، فدخلوا على أبي بكر، فقال له قائل منهم: «ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟» فقال أبو بكر: أَجلسوني، أَبالله تخوفونني؟ خاب من تزوّد من أمركم بظلم، أقول: «اللهم، استخلفت عليهم خير أهلك، أَبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَك» ثم اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما عَهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أوَّل عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يُؤمِنُ الكافر، ويُوقِنُ الفاجر، ويصدقُ الكاذب؛ أنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وإن بَدّل فلكل امرىءٍ ما اكتسب والخيرَ أردتُ، ولا أعلم الغيب، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، والسلام عليكم ورحمة الله». ثم أمر بالكتاب فختمه، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأسد بن سعْيَة القُرظي: فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به ـ قال ابن سعد: عليٌّ القائل ـ وهو عمر، فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصى بما أوصاه [به]، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مداً، ثم قال: اللهم، إني لم أُرِدْ بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أنت أعلم به، واجتهدت لهم رأيي، فولَّيت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم، وأحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرني من أمرك ما حضرني، فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأصلح لهم ولاتهم، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأصلح له رعيته.

وروى صالح بن كيسان، عن حُميد بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه: أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفِيقاً، فقال له عبدالرحمٰن: أصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أبو بكر: تُرَاه؟ قال: نعم. قال: أني على ذلك لشديد الوجَع، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدّ عليّ من وجعي، إني وَلَّيت أمري خيركم في نفسي، فكلكم

وَرِم من ذلك أنفُه، يريد أن يكون الأمر له، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمَّا تُقبل، وهي مُقْبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأذْرَبِيِّ، كما يألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة عن الصلت بن بهرام، عن يسار قال: لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كوَّة فقال: يا أيها الناس، إني قد عهدت عهداً أفترضون به؟ فقال الناس: قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقال علي: لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني وأبو القاسم [الحُسين بن] الحسن بن محمد الأسدي قالا: أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا سليمان بن عبدالحميد المهراني، أنبأنا عبدالغفار بن داود الحراني، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن بن عبد القاري، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أبي خيثمة، عن جدّته الشفاء - وكانت من المهاجرات الأُوَل - وكان عمر إذا دخل السوق أتاها، قال: سألتها من أوّل من كتب: «عمر أمير المؤمنين»؟ قالت: كتب عمر إلى عامله على العراقين: «أن ابعث إليّ برجلين جَلدين نبيلين، أسألهما عن أمر الناس»، قال: فبعث إليه بعديّ بن حاتم، ولَبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين. فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، وهو الأمير، ونحن المؤمنون، فانطلقت حتى دخلت على عمر، فقلت: يا أَمير المؤمنين، فقال: لتخرجَنَّ مما قلت أَو لأفعلن! قلت: يا أمير المؤمنين، بعث عامل العراقين بعديّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما، اسمه هو الأمير، ونحن المؤمنون.

وكان قبل ذلك يكتب: «من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ»، فجرى الكتاب «من عمر أمير المؤمنين» من ذلك اليوم.

وقيل: إن عمر قال: إن أبا بكر كان يقال له «يا خليفة رسول الله»، ويقال لي: يا خليفة خليفة رسول الله، وهذا يطول، أنتم المؤمنون وأنا أميركم.

وقيل: إن المغيرة بن شعبة قال له ذلك، والله أعلم.

سيرته

وأما سيرته فإنه فتح الفتوح ومَصَّر الأمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بكر، وأرمينية، وأذربيجان، وأُكرانيه، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان وغيرها.

وقد اختلف في خراسان، فقال بعضهم: فتحها عمر، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان: وقيل: إنه لم يفتحها، وإنما فُتِحت أيام عثمان، وهو الصحيح.

وأدرّ العطاءَ على الناس، ونَزَّل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين في بيت المال، ودَوّن الدواوين، ورَتَّب الناس على سابقتهم في العطاء والإذن والإكرام، فكان أهل بدر أوّل الناس دخولاً عليه، وكان عَلِي أوّلهم. وكذلك فعل بالعطاءِ، وأثبت أسماءَهم في الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ، فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن إجازةً، أنبأنا أبي، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب، أنبأنا أبو بكر الحِيْرِي، أنبأنا أبو العباس الأصم، أنبأنا الرّبيع قال: قال الشافعي: أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع، عن الثقة - أحسبه محمد بن علي بن الحسن أو غيره -

عن مولى لعثمان بن عفان قال: بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف، إذ رأى رجلاً يسوق بَكْرَين، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر، فقال: ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح. ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرت فقلت: أرى رجلاً مُعْتَمّاً بردائه، يسوق بَكْرَين، ثمّ دنا الرجل فقال: انظر. فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين. فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نَفْح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلّفا، وقد مُضِي بإبل الصدقة، فأردت أن أُلحِقَهما بالحِمَى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما. فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، هَلُمَّ إلى الماءِ والظل ونكفيك. فقال: عُدْ إلى ظلك. فقلت: عندنا من يكفيك! فقال: عد إلى ظلك. فمضى، فقال عثمان: من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا! فعاد إلينا فألقى نفسه.

روى السَّرِيّ بن يحيى، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي، حدثنا عمر بن نافع الثقفي، عن أبي بكر العبسي قال: دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، فجلس عثمان في الظل، وقام عليّ على رأسه يملي عليه ما يقول عمر، وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر، عليه بردتان سوداوان، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه، وهو يتفقد إبل الصدقة، فيكتب ألوانها وأسنانها. فقال علي لعثمان: أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]، وأشار علي بيده إلى عمر، فقال: هذا هو القوي الأمين.

أنبأنا غير واحد إجازةً، عن أبي غالب بن البناءِ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي، حدَّثنا أبو الحسين محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا موسى بن داود الضبي، أنبأنا محمد بن صبيح، عن إسماعيل بن زياد قال: مَرَّ عليّ بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان، وفيها القناديل، فقال: «نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا».

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً ولا خِباءً حتى رجع. وكان إذا نزل يُلْقَى له كساءٌ أو نِطْع على الشجر، فيستظل به.

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكّة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى، ويقول: ما أخلقنا أن نكونَ قد أسرفنا في مال الله تعالى.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم إذناً، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو غالب بن البهاء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنبأنا يحيى بن محمد، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، عن مالك بن مِغْول: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون ـ أو قال: أيسر ـ لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۝١٨﴾ [الحاقة: ١٨].

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى، فرضي الله عنه وأرضاه، بمنِّه وكرمه.

مقتله رضي الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدَّثنا قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ومعه أبو بكر وعُمَر

وعثمان، فرجَفَ، فضربه برجله وقال: «اثبت أُحد، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان». [البخاري (٣٦٧٥)، و(٣٦٨٦)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)].

أَنبأَنا القاسم بن علي بن الحسن كتابةً، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو محمد بن طاوس، أَنبأَنا طراد بن محمد ـ وأَنبأَنا به عالياً أَبو الفضل عبدالله بن أَحمد، أَنبأَنا طَرَّاد بن محمد إجازةً إن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا الحسين بن بشران، أَنبأَنا أَبو علي بن صفوان، أَنبأَنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، حدثنا أَبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد بن المسيب: أَن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنًى، أَناخ بالأَبطح، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاء، فأَلقى عليها طرف ردائه، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماءِ، ثمّ قال: اللهم، كَبُرت سني، وضَعُفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إِليك غيرَ مُضَيِّع ولا مُفرِّط! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَني أَبو محمد بن الأَكفاني، أَنبأَنا عبدالعزيز الكناني، أَنبأَنا تمام بن محمد، وعبدالرحمٰن بن عثمان، وعقيل بن عبدالله ـ قال: وأَخبرني أَبو محمد بن الأَكفاني، أَنبأَنا أَبو عبدالله محمد بن عقيل بن الكريزي، أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي نصر التميمي، أَنبأَنا أَحمد بن القاسم بن معروف، حدَّثنا أَبو زرعة، حدَّثنا أَبو اليمان، أَنبأَنا شعيب، عن الزهري، أَخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن جبير بن مطعم، قال: حججت مع عمر آخر حَجَّة حجَّها، فبينا نحنُ واقفون على جبل عَرَفَة، صَرخ رجل فقال: يا خليفة. فقال رجل من لهْب ـ وهو حَيٌّ من أَزد شنوءَة يعتافون ـ: ما لك؟ قطع الله لهجتك ـ وقال عقيل: لهاتك ـ والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً. قال جبير: فوقعت بالرجل اللِّهْبيّ فشتمته، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءَت عمر حصاة عائرة من الحَصَى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، فَفَصَدَت عِرْقاً من رأسه، فقال رجل: أُشْعِر أمير المؤمنين وربِّ الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أَبداً بعد هذا العام ـ قال جبير: فذهبت أَلتفت إِلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللِّهبي، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

لِهْب: بكسر اللام، وسكون الهاءِ.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الفقيه بإسناده عن أَبي يعلى، حدّثنا أَحمد بن إبراهيم البكري، حدَّثنا شبابة بن سَوّار، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن معدان بن أَبي طلحة اليعمري قال: خطب عمر الناس، فقال: رأيت كان ديكاً نَقَرني نقرة أَو نقرتين، ولا أَدري ذلك إلا لحضور أَجلي، فإن عَجِلَ بي أَمر فإن الخلافة شورى في هؤلاءِ الرهط الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض. [أحمد (١ ٢٨)].

وأَنبأَنا أَحمد بن عثمان، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبدالكريم بن أَحمد بن منصور، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أَنبأَنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدَّثنا عبدالله بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، حدَّثنا جعفر بن عون، أَنبأَنا محمد بن بشر، عن مِسْعَر بن كدام، عن عبدالملك بن عمير، عن الصقر بن عبدالله، عن عروة، عن عائشة قالت: بكت الجن على عمر قبل أَن يموت بثلاث، فقالت:

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينةِ أَصْبَحَتْ ... لـه الأَرض تَهْتَزُّ العِضَاهُ بأَسْوق

جَزَى اللَّهُ خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ وباركَتْ ... يَدُ اللَّهِ في ذَاكَ الأَدِيم المُمَزَّقِ

فَمنْ يَسْعَ أو يركبْ جَنَاحي نَعَامَة ... لِيُدْرِكَ ما قَدَّمتَ بالأَمْسِ يُسْبَقِ

قَضَيْتَ أُموراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَها ... بَوَائِقَ في أَكْمَامِها لَمْ تُفَتَّقِ

فما كنتُ أَخْشَى أَن يَكُونَ مَمَاتُه ... بَكْفَى سَبَنْتي أخضر العَيْن مُطْرِق

قيل: إن هذه الأَبيات للشماخ، أَو لأَخيه مُزَرِّد.

أَنبأَنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأَبو عبدالله الحسين بن أَبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري (٣٧٠٠)]: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، أَنبأَنا أَبو عَوَانة، عن

حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عُمَر بن الخطاب قبل أَن يصاب بأيام بالمدينة، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا قد حمَّلتما الأرض ما لا تُطِيق؟ قالا: حملناها أمراً هي له مُطِيقة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أن تكونا حَمَّلتما الأَرض ما لا تطيق: قالا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأدعَنَّ أَرامل أَهل العراق لا يَحْتَجْن إلى رجل بعدي أبداً - قال: فما أَتت عليه إلاَّ رابعة حتى أُصيب - قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبدالله بن عبّاس غداة أُصيب، وكان إذا مَرَّ بين الصَّفَّين قال: استووا، حتى إذا لم ير فيهن خَلَلاً تقدَّم فكبَّر، وربَّما قرأَ بسورة «يوسف» أَو «النحل» أو نحو ذلك في الركعة الأُولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إلا أن كبَّر فسمعته يقول: قتلني - أو: أكلني الكلب - حين طعَنه، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين، لاَ يَمُرّ على أَحد يمنياً وشمالاً إلاَّ طعنه، حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشَر رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأَى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُساً، فلمّا ظنَّ العِلْجُ أنه مأْخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبدالرحمٰن بن عوف فقدَّمه، ممن يلي عمر، فقد رأَى الذي أرى، وأَما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون: «سبحان الله، سبحان الله» فصلى بهم عبدالرحمٰن صلاة خفيفة، فلمّا انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثمّ جاء المسجد فقال: غلام المغيرة بن شعبة. قال: الصَّنَع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله! لقد أَمرتُ به معروفاً! الحمد لله الذي لم يجعل مَنِيَّتي بيد رجل يَدَّعي الإِسلام، قد كنت أَنت وأَبوك تُحبَّان أَن يكثر العُلُوج بالمدينة - وكان العبّاس أكثرهم رقيقاً - فقال: إن شئت فعلت؟ أَي: إن شئت قتلنا. فقال: كذبت! بعدما تكلَّموا بلسانكم، وصلُّوا قبلتكم وحَجُّوا حجكم. واحتُمِل إلى بيعه، فانطلقنا معه، وكَأَنَّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأس، وقائل يقول: أَخافُ عليه. فأُتِي بنبيذ فشَرِبه، فخرج من جوفه. ثمّ أُتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه، فعرفوا أَنّه ميت. فدخلنا عليه وجاءَ الناس يُثْنُون عليه، وجاءَ غلام شاب فقال: أَبشر - يا أَمير المؤمنين - ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقِدَم في الإِسلام ما قد علمتَ، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ، ثُمّ شَهادةٌ. قال: وَدِدْت أَن ذلك كَفَافاً، لا عليّ ولا لي. فلمّا أَدبر إذا إزاره يَمَسّ الأَرض، قال: ردوا عليّ الغلام، قال: يا ابن أَخي، ارفع ثوبك فإنه أَنقى لثوبك، وأَتقى لربك، يا عبدالله بن عمر، انظر ما عَلَيَّ من الدَّين، فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين أَلفاً أَو نحوه - قال: إن وَفَى له مال آل عمر فأَدّه من أَموالهم، وإلاَّ فَسَلْ في بَنِي عَدِيّ، فإن لم تفِ أَموالهم فَسَلْ في قريش، ولا تَعْدهم إلى غيرهم، فأَدِّ عني هذا المال، وانطلق إلى عائشة أُمِّ المؤمنين فقل لها: يقرأُ عليك عُمَرُ السّلام - ولا تقل «أَمير المؤمنين» فإنِّي لست اليوم للمؤمنين أَميراً - وقل: يستأذن عمر بن الخطّاب أَن يُدْفَن مع صاحبيْه. فَسَلَّم واستأذن، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأُ عليك عمرُ بن الخطّاب السَّلامَ، ويستأذن أَن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أُريده لنفسي، ولأُوثِرَنَّ به اليوم على نفسي. فلمّا أَقبل قيل: هذا عبدالله بن عمر قد جاءَ، قال: ارفعوني - فأَسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب، قد أَذِنت، قال: الحمد لله، ما كان شيءٌ أَهمّ إليّ من ذلك، فإذا أَنا قُبِضْت فاحملوني، ثمّ سَلِّم فقال: يستأذن عمر بن الخطّاب، فإن أَذنت فأَدخلوني، وإن رَدَّتْني رُدُّوني إلى مقابر المسلمين وجاءَت أُم المؤمنين حفصة، والنساءُ تسير معها، فلمّا رأَيناها قمنا، فَوَلَجَت عليه فبكت عنده ساعة، واستأْذن الرجال، فَوَلَجَت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءَها من الدَّاخل، فقالوا: أَوْصِ يا أَميرَ المؤمنين، استخلف. قال: ما أَجِدُ أَحَقَّ بهذا الأَمر من هؤلاءِ النفر - أَو: الرهط - الذين تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض. فسمَّى: عليّاً، وعثمان، والزُّبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمٰن بن عوف، وقال: يَشْهَدُكم عبدُالله بن عمر، وليس له من الأَمر شيءٌ كَهَيْئة التعزية - فإذا أَصابت الإِمرةُ

سعداً فهو ذاك، وإلاَّ فليستعن به أَيُّكم ما أُمِّر، فإني لم أَعزله من عجز ولا خيانة... وذكر الحديث وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان.

وروى سِمَاك بن حرب، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبدالله: خذ رأسي عن الوسادة فضعه في التراب، لعَل الله يرحمني! وويلٌ لي وويلٌ لأُمّي إنْ لم يرحَمني الله عزَّ وجلَّ! فإذا أنا مِتُّ فاغمض عيني، واقصدوا في كَفَني، فإنَّه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سَلَبني فأسْرَعَ سَلْبي، وأنشد:

ظَلُومٌ لِنَفْسي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ
أُصَلِّي الصَّلاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ

أنبأنا أبو محمد، أخبرنا أبي، أنبأتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو محمد بن المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَري، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤةَ عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأرحاءِ وكان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أَربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عُمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَى غلتي، فكلِّمْه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله، وأَحسن إلى مولاك ـ ومن نِيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه ليخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناسَ كلَّهم عَدلُه غيري. فأَضمر على قتله، فاصطنع له خنْجَراً له رأسان، وشَحَذه وسَمَّه، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته، قال: فَتَحيّن أبو لؤلؤة عمر، فجاءَه في صلاة الغَدَاة حتى قام وراءَ عمر ـ وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول: «أقيموا صفوفكم»، فقال كما كان يقول، فلما كَبّر وَوَجَأَه أبو لؤلؤة في كتفه، ووَجَأَه في خاصرته، وقيل: ضربه ست ضربات، فسقط عمر، وطعن بخنْجَره ثلاثة عشر رَجُلاً، فهلك منهم سبعة وأَفْرَقَ منهم ستة، وحُمِل عمر فذهب به. وقيل: إن عمر قال لأَبي لؤلؤة: ألا تصنع لنا رحاً؟ قال: بلى، أصنع لك رَحاً يتحدث بها أهل الأمصار، ففزعَ عمر من كلمته، وعلِيٌّ معه، فقال علي: إنه يَتَوَعَّدُك يا أَمير المؤمنين.

قال: وأنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبدالباقي، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حَيّوية، أَنبأَنا أحمد بن معروف، أَنبأَنا الحُسَين بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أَنبأَنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن كثير النَّواء، عن أَبي عُبَيد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر، قال: فقام وقمت معه، حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، وقال: لا أَرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل. فقالت أُم كلثوم: واعُمَرا! وكان معها نسوة فبكين معها، وارتج البيت بكاء، فقال عمر: والله لو أَنَّ لي ما على الأَرض من شيءٍ لافتديت به من هول المطَّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأَرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، إن كنت ـ ما علمنا ـ لأَمير المؤمنين، وأَمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتُقسمُ بالسَّوية. فأَعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أَتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أَنا أَشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكَبَّر عليه أَربعاً.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي [أحمد (١ ١١)]، أَنبأَنا علي بن إسحاق، أَنبأَنا عبدالله، أَنبأَنا عمر بن سعيد بن أَبي حسين، عن ابن أَبي مليكة: أَنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فَتَكَنَّفَه الناس يَدْعون ويصَلون قبل أن يُرْفَع، وأَنا فيهم، فلم يَرُعْني، إلا رجل قد أَخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أَبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أَحداً أَحبَّ إليَّ أَلقى الله بمثل عمله منك، وأَيم الله إن كنت لأَظن ليجعلنك الله مع صاحبيك،

وذلك أَني كنت أُكثر أَن أَسمع رسول الله ﷺ يقول: **«ذهبت أَنا وأَبو بكر وعمر، ودخلت أَنا وأَبو بكر وعمر، وخرجت أَنا وأَبو بكر وعمر، وإِن كنت أَظن ليجعلنك الله معهما»**.

ولما توفي عمر صُلِّي عليه في المسجد، وحُمل على سرير رسول الله ﷺ، وغَسَّله ابنه عبدالله، ونزل في قبره ابنه عبدالله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبدالرحمٰن بن عوف.

روى أَبو بكر بن إِسماعيل بن محمد بن سعد، عن أَبيه أَنَّه قال: طُعن عمر يوم الأَربعاء لأَربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأَحد صباح هلال المحرم سنة أَربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أَشهر، وأَحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأَخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأَربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع عثمان يوم الإِثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أَبو لؤلؤة يوم الإِثنين لأَربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأَبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أَشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأَول أَصح ما قيل في عمر.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوَرْدي قالا: حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمٰن البيلي الأَصبهاني، أَخبرنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليل البلخي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد الخزاعي، أَنبأَنا أَبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أَنبأَنا أَبو عيسى الترمذي، قال: حَدَّثنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية أَنه سمعه يخطب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأَبو بكر وعمر وأَنا ابن ثلاث وستين سنة [الترمذي (٣٦٥٣)، وأحمد (٤ ٩٧)].

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأَربعاء، ومات يوم الخميس.

وكان عمر أَعْسَرَ يَسَر، يعمل بيديه. وكان أَصلع طويلاً، قد فَرَعَ الناس، كأَنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أَبيض أَمهق، تعلوه حمرة، يُصَفِّر لحيته، وإِنما تغير لونه عام الرمادة لأَنه أَكثر أَكل الزيت، لأَنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس، فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أَروح كأَنه راكب، وكأَنه من رجال بني سدوس. والأَروح: الذي يتدالى قدماه إِذا مشى.

وقال زر بن حبيش: كان عمر أَعسر يَسَر، آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أَن عمر كان آدم إِلا أَن يكون رآه عام الرمادة.

قال أَبو عمر: وصفه زر بن حبيش وغيره أَنه كان آدم شديد الأُدَمة، وهو الأَكثر عند أَهل العلم.

وقال أَنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أَوّل من اتَّخذَ الدِّرَّة، وأَوَّل من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أَوَّل من سُمِّي «أَمير المؤمنين»، وأَكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأَنصاري:

ثَلاثَةٌ بَرَّزُوا بِفَضْلِهِمُ ... نَضَّرَهُم رَبُّهم إِذا نُشِروا
فليس مِن مُؤمِنٍ له بَصَرٌ ... يُنْكِر تَفْضِيلَهم إِذا ذكروا
عَاشُوا بلا فُرْقَةٍ ثلاثَتُهُمْ ... وَاجْتَمَعُوا في المَمَاتِ إِذ قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكان زوج عمر بن الخطاب:

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ ونَحِيبِ ... لاَ تَمَلِّي على الإِمام النَّجِيبِ
فَجَعَتْنِي المنونُ بالفَارِسِ المُـ ... ـعْلَمِ يومَ الهِيَاجِ والتَّلْبِيبِ

عِـصْـمَـةُ الـنـاسِ والـمـعـيـنُ عـلـى الـدَّهْـ
ـرِ وَغَـيْـثُ الـمـنـتـابِ والـمـحْـرُوبِ

رَزَاح: بفتح الراء، والزاي.

٣٨٣٢ ـ (د ع): عُمَر بن سالم الخزاعي. وقيل: عمرو، وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ.

روى الحكم بن عتيبة، عن مِقْسم، عن ابن عباس، أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده:

لا هُـمّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُـحَـمَّـدا
حِـلْـفَ أَبِـيـنَـا وأَبِـيـه الأَتْـلَـدَا

وذكر الأبيات، ونذكرها في عَمْرو بن سالم، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نُعَيم: أَخرجه بعض المتأخرين وقال: وقيل: عَمْرو وافد خزاعة، قال: ولم يختلف فيه أنه «عمرو بن سالم.

قلت: قول أَبي نعيم صحيح، وقول ابن منده وهْم وتصحيف، والله أَعلم.

٣٨٣٣ ـ (ب): عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أنس القرشي العَدَوِيّ.

شهد بدراً هو وأَخوه عبدالله بن سراقة، وقال مصعب فيه: عَمْرو بن سراقة.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: وقد سَمَّاه ابنُ إِسحاق من عدة طرق عنه «عَمْراً» وغيرِهِ، وهو الصحيح، وهناك أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٣٤ ـ (ب د ع): عُمَر بن سعد الأنماري، أبو كبشة. يعدّ في الشاميين، مختلف في اسمه، فقيل: عمر بن سعد، وقيل: سعد بن عمر، وقيل: عَمْرو بن سعد. ونذكره إن شاءَ الله تعالى في مواضعه أَكثر من هٰذا.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٣٥ ـ (د س): عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي.

ذكره مُطين في الوحدان، فيه نظر، قاله أَبو نعيم.

أَنبأَنا أَبو موسى الحافظ إِذناً، أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا الحضرمي، حدّثنا سعيد بن يحيى الأَموي، حدثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاق، عن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي، يحدّث عن عروة بن الزبير قال: حدّثني أَبي وجدّي ـ وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ ـ قالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم جلس إِلى ظل شجرة، فذكر قصة الدية. [أحمد (٥ ١١٢)].

أَخرجه ابن منده وأَبو موسى.

٣٨٣٦ ـ (ب): عُمَر بن سُفْيان بن عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، أَخو الأَسود بن سفيان، وهو ابن أَخي أَبي سلمة بن عبد الأَسد.

كان ممن هاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٣٧ ـ (ب د ع): عُمَر بنُ أَبي سَلَمَة بن عبد الأَسد القرشي المخزومي، ربيب رسول الله ﷺ، لأَن أُمه أُم سلمة زوجُ النبي ﷺ.

تقدم ذكره قبل هذه الترجمة عند ذكر أَبيه عبدالله بن عبد الأَسد، يكنّى أَبا حفص، ولد في السنة الثانية من الهجرة بأَرض الحبشة، وقيل: إِنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أُطُم حَسّان بن ثابت الأَنصاري، وشهد مع علي الجمل، واستعمله على البحرين، وعلى فارس. وتوفي بالمدينة أَيام عبدالملك بن مروان، سنة ثلاث وثمانين.

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه سعيد بن المسيب، وأَبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: أَخبرنا عبدالله بن الصَّبَّاح الهاشمي، حدثنا عبدالأَعلى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عمر بن أَبي سلمة: أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام، فقال: **«يا بني، ادن فسمِّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يَلِيك»** [الترمذي (١٨٥٧)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٣٨ - (د ع): عُمَر بن عامر السُلمي.

سأل النبي ﷺ، روى عنه سلمة أَبو عبدالحميد:

روى محمد بن أَحمد بن سلام، عن يحيى بن الورد، حدثنا أَبي، حدّثنا عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد بن سلمة، عن أَبيه، عن عمر بن عامر السلمي: أنه سأَل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «**إِذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإِنها تطلع بين قرني شيطان، فإِذا انتصبت وارتفعت فصل، فإِن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك قيد رمح، وإِذا زالت الشمس فصل، فإِن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإِنها تغرب بين قرني شيطان، فإِذا غربت فصل، فإِن الصلاة مشهودة مقبولة**» [أحمد (٤ ١١١)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، فأَخرج هذا الحديث بعينه، من حديث يحيى بن الورد، وهم فيه، وإِنما هو عمرو بن عَبَسَة السُلمي، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة، رواه عنه أَبو أُمامة الباهلي، وأَبو إِدريس الخولاني وغيرهما.

قال أَبو نعيم: أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن إِسحاق، حدثنا أَبو بكر الدينوري القاضي - فيما كتب إِلي - حدثنا محمد بن أَحمد بن المهاجر، حدّثنا يحيى بن ورد بن عبدالله، حدثنا أَبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي أنه سأَل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «**إِذا صليت الصبح...**» وذكر الحديث.

٣٨٣٩ - (د ع): عُمَر بن عُبَيدالله بن أَبي زكريا.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه أَبو ضمرة أَنس بن عياض، عن الحارث بن أَبي ذباب، عنه أَن النبي ﷺ سها في المغرب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٨٤٠ - (د ع): عُمَر بن عكرمة بن أَبي جهل بن هشام المخزومي، قتل باليرموك، ويقال: بأَجنادين.

٣٨٤١ - (د ع): عُمَر بن عَمرو الليثي، وقيل: عبيد بن عمرو.

وقال أَبو نعيم: حديثه عند قرة بن خالد، عن سهل بن علي النميري قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عَمرو الليثي خمس نسوة، فأَمره النبي ﷺ أَن يطلق إِحداهن.

رواه عبدالوهاب بن عطاءٍ، عن قرة بن خالد فقال: «عن عبيد بن عمر».

وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٨٤٢ - (ب): عُمَر بن عُمَير بن عدي بن نابي الأَنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن غَنَمة بن عدي بن نابي، وابن عم عَبْس بن عامر بن عدي.

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٤٣ - (د ع): عُمَر بن عوف النخَعي - وقيل: عمرو.

ذكره محمد بن إِسماعيل في الصحابة، قاله ابن منده.

روى مالك بن يَخَامِر عن ابن السعدي: أَن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون**» [أحمد (١ ١٩٢)]. فقال معاوية بن أَبي سفيان، وعُمَر بن عوف النخعي، وعبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «**الهجرة هجرتان: إِحداهما أَن يهجر السيئات، والأُخرى أَن يهاجر إِلى الله ورسوله ﷺ**». [أحمد (٢ ١٦٠)].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، وزعم أَن محمد بن إِسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره نظر: وروى أَبو نعيم الحديث الذي ذكره ابن منده وأَبو عمر في الهجرة، فقال: «وقال معاوية، وعبدالرحمٰن بن عوف، وعبدالله بن عمرو». ولم يذكر «عمر بن عوف»، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه، فإِن أَبا عمر قد ذكره كذلك، ولا شك أَن بعض الرواة ذكره فيهم، وبعضهم لم يذكره، والله أَعلم.

٣٨٤٤ - (د ع): عُمَر بن غَزِية. أَتى النبي ﷺ وبايعه.

روى محمد بن السائب الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: أَتى عمر بن غزية النبي ﷺ

فقال: يا رسول الله، بايعت امرأة بتمر، فوعدتها البيت، فلما خلوت بها نلت منها ما دون الفرج، فقال رسول الله ﷺ: «ثم مه»؟ قال: ثم اغتسلت وصليت، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، فقال عمر: يا رسول الله، هذا خاص لهذا أم للناس عامة؟ فقال: «للناس عامة».

[أبو داود (٤٤٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا عمرو بن غزية الأنصاري، عقبي، وروى الحديث المذكور في بيع التمر، فقال «عمرو» بفتح العين، وفي آخره واو، بدل «عُمَر» بضم العين.

والحق معه، وقد ذكره ابن منده أيضاً في عمرو، وذكر القصة بحالها، لا شك أنه غلط، من ابن منده، والحق مع أبي نُعَيم، فإن عَمْراً يشتبه بعُمَر على كثير من الناس.

٣٨٤٥ - (د ع): عُـمَـر بـن لاحـق، صاحب النبي ﷺ.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: «**لا وضوءَ على من مس فرجه**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً.

٣٨٤٦ - عُـمَـرُ بن مـالـك بن عُـتْـبَـة بن نوفل الزهري، شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة، لا يعرف.

٣٨٤٧ - عُمَرُ بنُ مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

أدرك حياة النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي فتوح الجزيرة.

روى سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة قالا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر - يعني بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق.

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والملهب، وعمر، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من بـ«هِيْت» فحصرهم، حتى أعطوا الجزاءَ فتركهم، ولحق عمر بأرض «قرقيسيا» فصالحه أهلها على الجزاء.

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق.

٣٨٤٨ - (ع س): عُمَرُ بن مالك الأنصاري.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره:

أنبأنا أبو موسى كتابةً، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي، وعبدالكريم بن علي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القرافي، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة - قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم - قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث: آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً، وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر الله عزَّ وجلَّ وأنتم على ذلك، وأن تُنَاصحوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عزَّ وجلَّ، وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عمر بن مالك - قال: وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة**».

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: «عمرو بن مالك - أو مالك بن عمرو. ورواه هُشيم عن علي فقال: عمرو بن مالك».

٣٨٤٩ - (د): عُـمَـرُ بن مُـعَـاويـة الـغـاضـري - غاضرة قيس - مختلف في حديثه.

روى عنه ابن عائذ أنه قال: كنت ملزقاً ركبتي بركبة رسول الله ﷺ إذ جاءَ رجل فقال: يا نبي الله،

كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدّق به، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون، ولا يستطيع شيئاً من ذلك؟ قال: «**يقول الخير ويدع الشر، يدخله الله الجنة معهم**».

أخرجه ابن منده.

٣٨٥٠ ـ (ب د ع): عُمَرُ بن يزيد الخُزَاعي الكَعْبي.

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال: «**أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت، فإنه لا سِلْم منه، وغفار غفر الله لهم، ولا حَيَّ أفضل من الأنصار**».

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥١ ـ عُمَر اليَمَاني.

قاله ابن قانع، وروى بإسناد له عن شهر بن حَوشَب، عن عمر قال: كنت رجلاً من أهل اليمن حليفاً لقريش، فأرسلني أبو سفيان طليعة على النبي ﷺ، فأعجبني الإسلام، فأسلمت.

استدركه أبو علي الغَسّاني على أبي عمر.

٣٨٥٢ ـ (ب): عَمْرو ـ بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو ـ هو عَمْرو بن أبي أُثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عَويج بن عَدي بن كعب.

كان من مهاجرة الحبشة، وأُمّه النابغة بنت حَرْمَلَة، فهو أخو عَمْرو بن العاص لأُمّه، وقد تقدم ذكره في عروة بن أُثاثة مستوفى.

أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٣ ـ (ب د ع): عَمْرو بن الأحْوص بن جَعْفَر بن كلاب الجشمي الكِلابي.

قاله أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، إنما قالا عَمْرو بن الأحوص الجشمي، حديثه عند ابنه سليمان.

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا هَنّاد، حدثنا أبو الأحوص، عن شَبيب بن غَرْقدة، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «**أيّ يوم أحرمُ؟**» ثلاث مرات، قالوا: يومُ الحج الأكبر. قال: «**فإن دماءَكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام. كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يَجْني جَان إلا على نفسه، ألا لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد في بلادكم، ولكن ستكون له طاعة فيما تُحَقِّرون من أعمالكم، فيرضى به**» [الترمذي (٣٠٨٧)، وأحمد (٣/٤٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «إنه جشمي كلابي» لا أعرفه، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أيضاً، وإنما «الأحوص بن جعفر بن كلاب» نسب معروف، والله أعلم، ولعله له حلف في «جُشَم» فنسب إليه.

٣٨٥٤ ـ (ب): عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأنصاري، وقد ذكرنا هذا النسب.

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، روى عنه عبدالله بن علي بن السائب.

قال أبو عمر: «وهذا لا أدري ما هو، لأن «عمرو بن أحيحة» هو أخو «عبد المطلب بن هاشم» لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده «أُحيحة بن الجلاح» فولدت له عمرو بن أُحيحة، فهو أخو عبد المطلب لأُمه. هذا قول أهل النسب. وإليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أن يَرْوي عن النبي ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعساه أن يكون حفيدٌ لعمرو بن أُحيحة يُسَمَّى عمراً، فنسب إلى جدّه، وإلا فما ذكر ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه».

أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٥ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري، وهو مشهور بكنيته، يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مُسْتقصى إن شاء الله تعالى.

غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أَخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب، أَخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازةً إن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا الحسين بن بشران، أَنبأَنا أَبو علي بن صفوان، أَنبأَنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدّثنا أَبو خيثمة زهير، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق، أَنبأَنا حسين بن واقد، حدّثنا أَبو نهيك الأَزدي، عن عمرو بن أَخطب قال: «استقى رسول الله ﷺ، فأَتيته بإناءٍ فيه شعرة، فرفعتها ثم ناولته، فقال: «**اللّهم جَمِّله**» ـ قال أَبو نهيك: فرأَيته بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء» [أحمد (٥ ٣٤٠)].

ويقال: إنه بلغ مائة سنة ونَيِّفاً وما في رأسه ولحيته إلا نُبَذ من شعر أبيض.

وهو جدّ عَزْرة بن ثابت، روى عنه أَنس بن سيرين، وأَبو الخليل، وعلباءُ بن أَحمر، وتميم بن حُوَيص، وغيرهم.

ورأَى خاتم النبوّة كأَنه خِيْلان سود.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٥٦ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل: ابن أَبي أَرَاكَة، سكن البصرة.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أَراكة، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أراكة كان جالساً مع زياد على سريره، فَأُتي بشاهد ـ أُرَاه مال في شهادته ـ فقال له زياد: والله لأَقطعنَ لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة ويأمر بالصدقة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٥٧ ـ (س): عَمْرُو بن أَبي الأَسَد.

ذكره الحسن بن سفيان، والبغوي وغيرهما.

أَخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبدالله، حدّثنا أَبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمد بن حرب المروزي، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أَبي الأَسد قال: «رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، واضعاً طرفيه على عاتقه».

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأَبو كريب، عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أَبو أُسامة وغيره، عن عبيدالله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أَبي سلمة بن عبدالأَسد.

أَخرجه أَبو موسى، وأَخرجه أَبو نعيم إلا أَنه جعله «عمرو بن الأَسود»، وروى له حديث محمد بن بشر، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير.

٣٨٥٨ ـ عَمْرو بن الأَسود بن عامر. استشهد يوم اليمامة.

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر مختصراً.

٣٨٥٩ ـ (س): عَمْرو بنُ الأَسْوَدِ العَنْسي.

ذكره ابن أَبي عاصم.

أَخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا أَبو اليمان، عن أَبي بكر بن أَبي مريم، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا، عن عمر بن الخطاب قال: من سرّه أَن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدْي عمرو بن الأَسود. [أحمد (١ ١٩١)].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أَبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو ـ ويقال: عمير ـ بن الأَسود، أَبو عياض، ويقال: أَبو عبدالرحمٰن العَنْسي الحِمصي، قيل أَنه سكن «دَارَيا»، كان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب وعُبادة وابن مسعود وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره.

وأَخرجه بن أَبي عاصم في الصحابة.

العَنْسي: بالنون.

٣٨٦٠ ـ (س): عَمْرو بن الأَسود. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأَسود وأَبي أُمامة، عن

رسول الله ﷺ أنه قال: «خيار أئمة قريش خيارُ أئمة الناس».

الحديث في فضل قريش، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أدري أهي واحدة أو أكثر؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها؟ لأنهما لم يذكرا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها، على أن أبا موسى إمام حافظ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر، والله أعلم.

٣٨٦١ ـ (د): عَمْرُو بن أقيش.

أتى النبي ﷺ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله:

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عَمْرو بن أقَيش أتى رسول الله ﷺ، وكان له ثأراً في الجاهلية، وكره أن يسلم حتى يأخذه، فجاءَ يوم أحد فقال: أين بنو عمي؟ قالوا: بأحد. قال: أين فلان؟ قالوا: بأحد، فلبس لأمته وركب فرسه، ثم توجه قبَلَهم، فلما رآه المسلمون قالوا: إليك عنا يا عمرو. قال: إني قد آمنت، فقاتل حتى جُرِح، فحمل إلى أهله جريحاً، فجاءَه سعد بن معاذ فقال لأخته: سَلِيه، أحميَّةً أم غضباً لهم، أم غضباً لله عزَّ وجلَّ؟ فقال: غضباً لله ورسوله، فمات فدخل الجنة، ما صلى لله صلاة. [أبو داود (٢٥٣٧)].

أخرجه ابن منده.

٣٨٦٢ ـ (ب): عَمْرُو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب القرشي الأسدي، وأُمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَميم بن مُرَّة.

قاله الزبير، هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٦٣ ـ (ب د ع): عَمْرو بن أُمَيَّة بن خُويلد بن عبدالله بن إياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب بن جُديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانه الكناني الضمري، يكنّى أبا أمية.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إلى قريش، فحمل خُبَيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها، وأرسله إلى النجاشي وكيلاً، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان. وأسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وأوّل مشاهده بئر معونة. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: إن عَمْراً شهد بدراً، وأُحداً مع المشركين، وأسلم حين انصرف المشركون من أُحد.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أُموره، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءَةً، وكان أوَّل مشاهده بئر معونة، وأُسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إنه كان على أُمي نَسَمة فاذهب فأنت حُرٌّ عنها، وجَزَّ ناصيته.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأسلم النجاشي، وأمره أن يزوّجه أُمَّ حبيبة ويرسلَها ويرسلَ من عنده من المسلمين.

روى عنه أولاده: جعفر والفضل وعبدالله، وابن أخيه الزبرقان بن عبدالله بن أمية، وهو معدود من أهل الحجاز.

أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهريز، أنبأنا أبو بكر بن زاذان، حدثنا مأمون بن هارون بن طوسي، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا إبراهيم بن سعد، أنبأنا ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ أكل من كتف عَنزٍ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٥ ٢٨٧)].

وتوفي عَمْرو آخر أيام معاوية قبل الستين.

أخرجه الثلاثة.

جُدَي، بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان.

٣٨٦٤ - (س): عَمْرُو بن أُمَيَّة الدَّوْسِيّ.

أورده جعفر المستغفري، روى زياد البكائي، عن محمد بن إِسحاق، عن الزهري قال: قال عمرو بن أُمية الدوسي: دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا: إِياك أَن تلقى محمداً فتسمعَ مقالته فيخدعَك بزَخرف كلامه!... وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل.

٣٨٦٥ - (س): عَمْرٌو، جَدّ أَبي أُمية بن عبدالله.

روى يعقوب بن محمد المدني، عن أَبي أُمية بن عبدالله بن عمرو، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري**».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٦٦ - (د ع): عَمْرُو بنُ أَوْس الثَّقَفي.

نزل الطائف، قدم على رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبدالله بن أَوس، عن أَبيه، وقد ذكرناه. والصواب «عمرو بن أَوس».

روى الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يَعْلى الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أَوس، عن أَبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فكان يخرج إِلينا من الليل فيحدثنا، فأَبطأَ ذات ليلة فقال: طال حِزبي فكرهت أَن أَخرج حتى أَفرغ منه. [أحمد (٤ ٩)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٦٧ - (ب): عَمْرو بنُ أَوْسِ بن عَتِيك بن عمرو بن عبدالأَعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، وزعوراءُ أَخو عبد الأَشهل.

وعمرو هو أَخو مالك والحارث ابني أَوس.

شهد أُحداً والخندق، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقُتِل يوم جِسْرِ أَبي عُبَيد.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٦٨ - (ع س): عَمْرُو بنُ أَبي أُوَيس بن سعد بن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُذَيفة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

قتل يوم اليمامة، قاله ابن إِسحاق.

أَخبرنا به أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق، وقال: «عمرو بن أَوس».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: «عمرو بن أَوس بن سعد»، والله أَعلم.

٣٨٦٩ - (ع د ع): عَمْرُو بنُ الأَهتم - واسم الأَهتم: سنان بن سُمَيٍّ بن سِنَان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن مقاعس - واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَري.

وقيل: الأَهتم، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيٍّ.

وقيل: إِن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه، فسمي الأَهتم. وقيل: كان مهتوماً من سنة. وكان سبب ضرب قيس بن عاصم إِياه أَن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة بن تميم يوم الكلاب، فوقع بينه وبين الأَهتم اختلاف في أَمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي، حين أَسره عصمة التيمي، فرفعه إِلى الأَهتم، فضربه قيس فهَتَم فاه.

وأُم عمرو بنت قذلي بن أَعبد. ويكنّى عمرو أَبا رِبْعي، قدم على النبي ﷺ وافداً في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع، فيهم: الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وغيرهما، فأَسلموا ففخَر الزبرقان، فقال: يا رسول الله، أَنا سيد بني تميم، والمجاب فيهم، آخذ لهم بحقوقهم، وأَمنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأَهتم - فقال عمرو: إِنَّه لشديد العارضة، مانع لجانبه، مطاع في أَذنيه. فقال الزبرقان: والله لقد كذب يا رسول الله، وما منعه من أَن يتكلم إِلاَّ الحسد! فقال عمرو: وأَنا أَحسدك؟ فوالله إِنَّك لئيم الخال، حديث المال، أَحمق الولد، مُبْغَضٌ في العشيرة، والله ما كذبت في الأُولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي ﷺ: «**إِن من البيان لسحراً**» [أبو داود (٥٠٠٧)، وأحمد (٤ ٢٦٣)].

وقيل: إِن الوفد كانوا سبعين أَو ثمانين، فيهم: الأَقرع بن حابس، وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراءِ الحُجُرات، وخبرهم طويل، وبقوا بالمدينة مدّة

يتعلمون القرآن والدين، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمراً كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال: «ما بقي منكم أحد؟» ـ وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم ـ فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنْقريان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَث في ركابنا وأزرى به! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم، فبلغ عمراً قولُ قيس فقال:

ظَلِلْتَ مفترشَ الهَلْبَاءِ تَشْتُمني
عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
إن تُبْغِضُونا فإنَّ الرُّومَ أَصْلُكُم
والرومُ لا تملكُ البغضاءَ للعربِ
فإنَّ سُؤْدُدَنَا عَودٌ وسؤددكم
مُؤَخَّر عند أصل العَجْبِ والذَّنَبِ

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة، ثم إنه أسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أديباً، يدعى «المُكَحَّل» لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال: إن شعره كان حُلَلاً مُنَشَّرة.

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل:

ذَرِيني فإن البُخْل يا أم هَيْثم
لِصَالِح أخلاق الرِّجَال سَرُوقُ
لعَمْرُكَ ما ضاقَتْ بِلادٌ بأهلِها
وَلكنَّ أَخلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٠ ـ (ب ع): عَمرو بنِ إياس الأنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٣٨٧١ ـ (ب د ع): عَمرُو بن إِياس بن زيد بن غَنم.

قال ابن إسحاق: هو رجل من اليمن حليفَ الأنصار، شهد بدراً وأُحداً.

وقال ابن هشام: عمرو بن إياس هذا، يقال: إنه أخو ربيع بن إياس وَوَذَفَة بن إياس، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن إِياس، من بني لوذان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عمرو بن إياس، حليف لهم.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن عليّ بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني لَوذان بن غنم: عمرو بن إياس، حليف لهم من اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٢ ـ عَمرو بن أيفع بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أخو مالك بن أيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمْرة بن أيفع، قاله ابن ماكولا.

حُمْرة: بالحاءِ المضمومة المهملة، وبالرّاءِ.

٣٨٧٣ ـ (س): عَمرو بن بِجَاد، أبو أنس الأشعري.

روى عمرو بن عبدالسلام بن عمران بن أبي أنس، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس، عن أبيها، عن جدِّها أبي أنس ـ واسمه عمرو بن بجاد الأشعري ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اسم السحاب عند الله العَنَانُ، والرعد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف ملك»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٤ ـ (د ع): عَمرو بن البَدَّاح القيسي.

له ذكر في حديث المُشَمْرج بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدَّثني أبي، عن أبيه: أن جدّه المُشمْرِج بن خالد، قال: قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبيّ ﷺ برداً، وأقطعه رَكِيّاً بالبادية قال علي بن حجر: فسمعت عجوزاً من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له: عمرو بن بداح، وفيه قال الشاعر:

وَإِنِّي لمختارُ الجِهَادِ وَتَارِكٌ
لِعَمرو بن بَدَّاح كتيب الفوارس

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره

بعض المتأخِّرين، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة، وإنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.

٣٨٧٥ - (ع): **عَمْرو بن بَعْكَك**، أبو السنابل بن بعكك.

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى.

أَخرجه أبو نعيم.

٣٨٧٦ - (ب د ع): **عَمْرو البِكَالِي**، له صحبة، يعدّ في الشاميين، وهو من بني بكال بن دعْميّ بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن كهلان، كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكنّى أبا عثمان، روى عنه أبو تميمة الهُجَيمي.

قال أبو تميمة: قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أفقه من بقي اليوم من أصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البِكَالِي. قال: ورأيت أَصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّت لكم الصَّلاة خلفهم، وحرم عليكم سَبُّهم**».

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن أَبا نُعَيم قال: «عمرو بن سفيان البِكَالي».

٣٨٧٧ - (س): **عَمْرُو بنُ بَكْرٍ**.

قال جعفر: هو اسم أَبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة، كذا أَسماه ونسبه خليفة.

وقال أَبو حاتم بن حِبّان: اسمه الأَدرع، وقال أَبو عيسى الترمذي: لم يعرف البخاري اسم أَبي الجعد الضمري. [الترمذي (٥٠٠)].

وذكره أَبو أَحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أَبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٧٨ - (ب د ع): **عَمْرو بنُ بِلاَل بن بُلَيل**.

وقيل: عمرو بنُ عُمير، أَبو ليلى الأَنصاري، مختلف في اسمه، فقيل: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أَوس، وقيل: بلال، ويرد ذكره في الكنى أَتم من هذا إن شاء الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أُحداً وما بعدها، ثمّ شهد صفين مع عليّ.

وقال ابن الكلبي: كان من المهاجرين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٧٩ - (س): **عَمْرو بن بِيبَا**.

قال جعفر: روى عنه ابنه صالح قال: لقيت رسول الله ﷺ بتبوك.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٨٨٠ - (ب د ع): **عَمْرُو بن تَغْلب العَبْديّ** من عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل، وقيل: من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أَفصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسد بن ربيعة بن نزار.

وجميع ما ذُكر في نسبه يرجع إِلى أَسد بن ربيعة، فهو رَبَعيّ على الاختلاف الذي فيه.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أَنبأَنا الخطيب أَبو الفضل بن أَبي نصر بإسناده إِلى أَبي داود الطيالسي: أَنبأَنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: لقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة ما أُحب أَن لي بها حُمْر النّعم، أَتى رسولَ الله ﷺ شَيْءٌ، فأَعطى قوماً ومنع قوماً، فقال رسول الله ﷺ: «**إنا نعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم، ونَكِلُ قوماً إِلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان، منهم: عمرو بن تغلب وإِن من أَشراط الساعة أَن تكثر التجار ويظهر القلم** - يعني أَن التجار يكثرون لكثرة المال -، **ويكثر الذين يكتبون، فإِن الكتابة كانت قليلة في العرب**».

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أَربعة رجال، رجلان من بني سدوس: أَسود بن عبدالله عن أَهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حَيَّان من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإِن من يكون من النمر لا يكون من بكر، إلا أَن يكون حليفاً، ولم يذكر أَنه حليف.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٨١ - **عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضي**.

قال ابن القداح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أَر أَحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

٣٨٨٢ ـ (ب د ع): عَمْرُو بنُ ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زَعوراءَ بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأوسي الأَشهلي، وهو أَخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، ويعرف عمرو بأصيرم بني عبد الأَشهل، وهو ابن أُخت حُذَيفة بن اليمان.

استشهد يوم أحد، وهو الذي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصل صَلاَة، قاله الطبري.

أَنبأنا أَبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بنُ بكير، عن محمد بن إسحاق: حدَّثني الحُصَين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ، عن أَبي سفيان مولى ابن أَبي أَحمد، عن أَبي هريرة: أَنه كان يقول: أَخبروني عن رجل دخل الجنة، ولم يصل لله عزَّ وجلَّ صلاة، فإذا لم يعرفه الناس يقول: «أُصَيرِمُ بني عبد الأَشهل: عَمْرُو بن ثابت بن وقش». وذلك أَنه كان يأبى الإِسلام، فلمّا كان يوم أُحد بدا له في الإِسلام فأَسلم، ثمّ أَخذ سيفه فَأَثبَتَتْه الجراح، فخرج رجال بني عبد الأَشهل يتفقَّدون رجالهم في المعركة، فوجدوه في القتلى في آخر رمق، فقالوا: هذا عمرو، فما جاءَ به؟ فسأَلوه: ما جاءَ بك يا عمرو؟ أَحَدَباً على قومك أَم رغبةً في الإِسلام؟ فقال: بل رغبة في الإِسلام أَسلمت، وقاتلت حتى أَصابني ما تَرون. فلم يبرحوا حتى مات، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «**إنه لمن أَهل الجنة**».

قال أَبو عمر: في هذا القول عندي نظر.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابنُ منده فقال: «عمرو بن ثابت وقش بن أَصرم بن عبد الأَشهل». وهذا نسب غير صحيح، فإن أصيرم لقب عمرو، لا اسم جَدٍّ له، وقد أَسقطه أَيضاً، فإنه جعل أُصيرم بن عبد الأَشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً «زغبة وزعوراءُ» لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أَخرج ابن منده ترجمة أُخرى فقال: «عمرو بن أُقيش، أَتى النبي ﷺ فسأَله». اختصره ابن منده، وأَورد له الحديث الذي رواه أَبو داود السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

٣٨٨٣ ـ (ب): عَمْرُو بن ثُبَيّ.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أَول من أَشار على النعمان بن مقرِّن حين استشار أَهل الرأي في مناجَزَة أَهل نهاوند، وكان عمر بن ثبيّ من أَكبر الناس سناً يومئذ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٨٤ ـ (ب د ع): عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَني، يعد في الحجازيين.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاءِ بن يزيد الجهني، عن الوضاح بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني: أَنه جاءَ إِلى رسول الله ﷺ بالسيالة، فدعاه إِلى الإِسلام، فأَسلم، ومسح رأسه ـ قال: فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال: «الجهني الأَنصاري»، وقال: وهب بن عطاءِ بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني.

٣٨٨٥ ـ عَمْرُو بنُ ثَعْلَبة الخشَني. أَخو أَبي ثعلبة.

أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر، وذكر ابنُ الكلبي أَنه أَسلم على عهد رسول الله ﷺ.

٣٨٨٦ ـ (ب د ع): عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدِيّ بن النجار، أَبو حُكم ـ أو: حُكَيمَة ـ الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني عَدِي بن النجار.

قال ابن شهاب: شهد بدراً.

أَنبأنا عبيدالله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «... وعمرو بن ثعلبة».

لا عقب له، وشهد أُحداً أَيضاً، قاله أَبو نعيم وأَبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأَنصاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الأَنصاري ـ

وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابنُ منده في ترجمة «عمرو بن ثعلبة الجُهَني» التي قبل هذه الترجمة: أنه شهد بدراً، وعداده في أهل الحجاز. وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة، فأسلمت، ومسح رأسي... الحديث. وروى في هذه الترجمة: «عمرو بن ثعلبة الأنصاري، وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب وضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»، هكذا ذكره في الترجمتين! والعجب منه أنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً، والحالة واحدة، والحديث واحداً، والإسناد واحداً! فأيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنين؟ ثم إنه جعل الأوَّل جهنياً أنصارياً، وإذا كان أنصارياً كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها. وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر، وقد نقلنا معنى كلامهما، والله أعلم.

حُكَيمة: بضم الحاءِ وفتح الكاف، وآخره هاءٌ.

٣٨٨٧ ـ (ب د ع): عَمْرُو الثُّمالي ـ وقيل: اليماني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوّعاً وقال: «**إن عطب منها شيءٌ فانحره، ثم اصبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته، وخَلِّ بينه وبين الناس**» [أحمد (٤ ١٨٧) و(٢٣٨)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨٨٨ ـ (س): عَمْرو بن جابر الجِنِّيّ.

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبي موسى، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني، وبالجملة فتركه أولى، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن أبي القاسم، حدّثنا أحمد بن موسى، حدّثنا أحمد بن عمرو، حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا سَلْم بن قتيبة، حدّثنا عمرو بن نبهان العَنْبَري، حدّثنا أبو عيسى سلام، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالعَرْج إذ نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت. فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها، ثم حَفَر لها في الأرض، ثم قدمنا مكة فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيّكم صاحبُ عَمْرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أما إنه كان آخر التسعةِ موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: «كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين، فقتل، فإن شئتم عَوَّضناكم ـ يعني عن الخرقة؟ ـ قلنا: لا». [أحمد (٥ ٣١٢)].

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن أبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن سلم بالإسناد.

٣٨٨٩ ـ عَمْرو بن جَبَلَة بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ ـ قال أبو عبيد: من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبدالملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره الغَسَّاني.

٣٨٩٠ ـ (د ع): عَمْرُو بن جُدْعان.

روى سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن جُدعان: «**يا عمرو بن جدعان، إذا اشتريت ثوباً فاستجده، وإذا اشتريت نعلاً فاستجدها، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها، وإذا نكحت امرأةً فأَحسِنْ إليها**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٩١ ـ (س): عَمْرُو بن جَرَاد.

روى الربيع بن بدر، عن أبيه، عن عمرو بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: «**دعوا سَعْداً فإنها ستسعد**».

أخرجه أبو موسى.

٣٨٩٢ ـ (ب د ع): عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلِمي، مِن بني جُشم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إسحاق

فيهم، واستشهد يوم أُحد، ودفن هو وعبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين.

وروى الشعبي أن نفراً من الأنصار من بني سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال: «**من سيدكم يا بني سلمة؟**» فقالوا: «الجدّ بن قيس على بخل فيه»، فقال رسول الله ﷺ: «**وأي داءٍ أدوى من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح**» فقال شاعر الأنصار في ذلك:

وقال رسول الله والحق قوله
لمن قال منا من تسمون سيدا
فقالوا له جد بن قيس على التي
نبخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية
ولا مدّ في يوم إلى سوأة يدا
فسوّد عمرو بن الجموح لجوده
وحق لعمرو بالندى أن يسوّدا
إذا جاءه السؤال أذهب ماله
وقال خذوه إنه عائد غدا

وروى معمر وابن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ قال: «**بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور**» وقد ذكرناه في بشر: أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيداً من سادة بني سلمة وشريفاً من أشرافهم: وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يقال له: مناف يعظمه ويطهره، فلما أسلم فتيان بني سلمة ابنه معاذ بن عمرو ومعاذ بن جبل في فتيان، منهم كانوا ممن شهد العقبة فكانوا يدخلون بالليل على صنم عمرو فيحملونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر الناس منكساً على رأسه فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم من عدا على آلهتنا هذه الليلة، ثم يغدو فيلتمسه فإذا وجده غسله وطيبه ثم يقول: والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزينه، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك فيغدوا فيجده فيغسله ويطيبه فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال: إي والله لا أعلم من يصنع بك ذلك فإن كان فيك خيراً فامتنع، هذا السيف معك، فلما أمسى عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلباً ميتاً فقرنوه بحبل ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر الناس، وغدا عمرو فلم يجده فخرج يبتغيه حتى وجده مقروناً بكلب فلما رآه أبصر رشده وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف مِنَ الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمي والضلال:

تالله لو كُنْتَ إِلٰهاً لَمْ تَكُنْ
أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بِئْرٍ في قَرَنْ
أُفٍّ لِمَصْرعِك إِلٰهاً مُسْتَدَن
الآنَ فَتَّشْنَاكَ عن سوءِ الغَبَنْ
فَالحَمْدُ لِلَّهِ العَلِيِّ ذِي المِنَنْ
الوَاهِبِ الرَّزّاق ودَيَّان الدِّيَنْ
هُوَ الَّذي أَنْقَذَني مِنْ قَبْلِ أن
أَكُونَ في ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما نَدَبَ رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة عَرَجه. فلما كان يوم أُحد قال لبنيه: منعتموني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أُحد! فقالوا: إن الله قد عَذَرك. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بَنِيَّ يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن أطأ بعَرْجَتي هذه في الجنة! فقال رسول الله ﷺ: «**أما أنت فقد عَذرك الله، ولا جِهَادَ عليك**»، وقال لبنيه: «**لا عليكم أن لا تمنعوه، لعل الله أن يرزقه الشهادة**». فأخذ سلاحه وَوَلّى وقال: اللّهم ارزقني الشهادة ولا تردّني إلى أهلي خائباً. فلما قتل يوم أحد جاءَت زوجُه هند بنت عمرو، عمة جابر بن عبدالله، فحملته وحملت أخاها عبدالله بن عمرو بن حرام، فدفنا في قبر واحد، فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأُ في الجنة بعرجته**».

وقيل: إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين

يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه حَمَلَ يوم أُحد هو وابنه خَلَّاد على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتِلا جميعاً.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٩٣ - (س): عَمْرُو بن جُنْدُب الوَادِعي، أَبو عَطية.

أَورده علي العسكري، وروى بإسناده عن سفيان، عن علي بن الأَقْمر، عن أَبي عطية الوادعي قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جَنَازة فقال: **«ارجعن مأزورات غير مأجورات»**.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا تابعي يروي عن عليٍّ وابن مسعود.

٣٨٩٤ - (س): عَمْرو الجِنِّي.

قال أَبو موسى: هو آخر، وقال: أَورده الطبراني، وقيل: هو ابن طارق.

وأَورده أَبو زكريا على جدِّه.

روى أَحمد بن سعيد بن أَبي مريم، عن عثمان بن صالح، عن عمرو الجني قال: كنت عند النبي ﷺ فقرأَ سورة النجم، فسجد وسجدت معه.

وقال عثمان بن صالح المصري: رأَيت عمرو بن طارق الجني، فقلت: هل رأَيت رسول الله ﷺ قال: نعم، وبايعته، وأَسلمت وصَليت خلفه الصبح، وقرأَ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أَخرجه أَبو موسى، فاقتد بنابه، وتركه أَولى، ومن العجب أَنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يصح باسم أَحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أَسماؤهم، ولا شبهة فيهم!

٣٨٩٥ - (س): عَمْرو بن جَهْم بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ.

أَورده جعفر. وقال: هاجر وأَخوه خزيمة وأَبوهما جَهْم إلى أَرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة، ورواه عن ابن إسحاق.

أَخرجه أَبو موسى.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أَرض الحبشة: «... ومن بني عبد الدار بن قُصَيّ: جهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وابنه عمرو بن جَهْم».

٣٨٩٦ - (ب س): عَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أَبي شدّاد بن ربِيعَة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهْري.

كان قديم الإسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكنّى أَبا نافع، هاجر إلى الحبشة، قاله ابن إسحاق والواقدي، ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره موسى ابن عقبة في البدريين، وقد ذكره ابن إسحاق في البدريين أَيضاً إلا أَنه خالفَ في بعض نسبه، فقال: ابن أَبي شداد بن ربيعة بن أُهَيب بن ضَبَّة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٨٩٧ - (ب): عَمْرو بنُ الحارِث بن أَبي ضِرَار بن عائذ بن مالك بن خزيمة - وهو المصطلق - بن سعد بن كعب بن عَمْرو الخُزَاعي المصْطَلقي، أَخو جويرية بنت الحارث بن أَبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أَبو وائل، وأَبو إسحاق السَّبِيعي.

روى أَبو حذيفة، عن زهير، عن أَبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أَخي امرأَته قال: تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا أَمة ولا عبداً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأَرضاً تركها صدقة. [البخاري (٢٧٣٩)، والنسائي (٣٥٩٦) (٣٥٩٧)، وأحمد (٤ ٢٧٩)].

أَخرجه هكذا أَبو عمر، ونسبه كما سقناه أَولاً.

وأَما أَبو موسى فإنه قال: «عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار»، حسب، لم يتجاوز في نسبه هذا.

قلت: وإنما أَخرجه أَبو موسى ظناً منه أَنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذي أَخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاءَ الله تعالى، وأَخرج له أَبو موسى أَن النبي ﷺ قال: **«من أَراد أَن يقرأَ القرآن غضاً كما أُنزل، فليقرأه على قراءَة ابن أم عبد»** وقال: فرّق العسكري - هو علي - بين هذا وبين

عمرو بن الحارث بن المصطلق، وجمع أبو عبدالله بن منده بينهما. ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ذكرا «عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي» على ما نذكره، وقالا فيها: إنه أخو جويرية، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءة ابن أم عبد، ولا شك أنَّ من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإنما هما واحد، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين «الحارث» وبين «المصطلق»، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب، وجعلها أُخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباءٍ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أُعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار، ثم قال: أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوّجها في سنة خمس في شعبان، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوّجها قبل أن تُسبى! والله أعلم.

٣٨٩٨ - عَمْرُو بنُ الحارِث بن لَبْدة بن عمرو بن ثَعْلَبَة الأَنصاري، من القواقل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إسحاق.

٣٨٩٩ - (د ع): عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق، أخو جويرية أم المؤمنين.

يعد في الكوفيين، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عنه أنه قال: «قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف ديناراً...» الحديث، ورويا أيضا عنه في قراءة ابن مسعود.

أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأَنصاري وأَبو محمد عبدالعزيز بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخَشُوعي وغيرهما قالوا: أَنبأَنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أَنبأَنا أَبو القاسم بن السمرقندي وأَبو عبدالله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا: أَنبأَنا أَبو محمد عبدالله بن محمد بن هزار مرد الصَّرِيفِيني، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، أَنبأَنا أَبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا زهير، عن أَبي إِسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جُوَيرية بنت الحارث قال: لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أمة، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاءَ وسلاحه، وأَرضاً تركها صدقة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد تَقَدَّم الكلام عليه في عَمْرو بن الحارث بن أَبي ضِرار، فليطلب منه.

٣٩٠٠ - عَمْرُو بنُ الحَارث بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك.

شهد أَحداً هو وأَخوه عبدالله بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠١ - (د ع): عَمْرُو بن حَبِيب بن عبد شمس، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع.

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أَبيه: أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله، إني سرقت...» وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة.

وقيل: عمرو بن أَبي حبيب، وقيل: عمرو بن جندب.

عداده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أَبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: **«خاب عبد وخسر، لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٠٢ - عَمْرُو بنُ الحَجَّاج الزُّبيدي.

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أرادت زَبِيد الرِّدة، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإسلام، هو وعمرو بن الفُحيل.

قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٣ - (ب د ع): عَمْرُو بن حُرَيث بن عَمْرو بن

عثمان بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنّى أَبا سعيد.

رأَى النبي ﷺ، وهو أخو سعيد بن حُرَيث، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأَبو جهل بن هشام في «عبدالله».

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أَوّل قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ، وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت به أُمه عام بدر، ومَسَح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه، فكسب مالاً عظيماً، وكان من أَغنى أَهل الكوفة، وولي لبني أُمية بالكوفة، وكانوا يميلون إِليه، ويثقون به، وكان هواه معهم، وشهد القادسية، وأَبلى فيها.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء إِجازةً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، أَنبأَنا الحسن بن علي، أَنبأَنا الحِمَّاني، عن النضر أَبي عمر الخزاز، عن بعض أَصحابه، عن عَمْرو بن حريث قال: ذهب بي أَخي سعيد بن حريث إِلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً، فأَعطاني قطعة، فقلت: لا أَجعلها في شيء إِلا بورك لي فيه، فجعلت آخرها في هذه الدار.

أَنبأَنا أَبو الفضل الفقيه المخزومي بإِسناده عن أَبي يعلى، أَنبأَنا محمد بن نُمَير، أَنبأَنا يحيى بن يمان، أَنبأَنا إِسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهب بي أَبي إِلى رسول الله ﷺ فمسح رأْسي، ودعا لي بالرزق.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٠٤ ـ عَمْرُو بن حُرَيْث.

ذكره أَبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي، وقال: ذكره أَبو خيثمة، وروى له حديثين، فقال: حدثنا أَبو خيثمة، حدّثنا عبدالله بن يزيد ـ قال أَبو يعلى: وحدّثنا ابن الدَّورقي أَحمد، حدّثنا أَبو عبدالرحمٰن، حدّثني سعيد بن أَيوب، حدّثني أَبو هانيء، حدّثنا عمرو بن حُرَيث أَن رسول الله ﷺ قال: **«ما خففت عن خادمك من عمله، فإِن أَجره في موازينك»**.

قال أَبو يعلى: حدّثنا زهير، حدّثنا عبدالله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أَخبرني أَبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني: أَنه سمع أَبا عبدالرحمٰن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون: إِن رسول الله ﷺ قال: **«إِنكم ستقدمون على قوم جُعْد رؤوسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فإِنهم قوّة لكم وبَلاغ إِلى عدوّكم بإِذن الله»** ـ يعني قبط مصر.

ولا شك أَن أَبا خيثمة وأَبا يعلى حيث رأَيا هذا يروي عنه المصريون في فضل مصر، ظنه غير المخزومي، فإِن المخزومي سكن الكوفة، والله أَعلم.

٣٩٠٥ ـ (د ع): عَمْرو بن حُزَابة بن نُعَيم. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أَبيه، عن جدّه معروف بن عمرو، عن أَبيه عمرو بن حزابة أَنه ولد أَيام النبي، وقدم النبي ﷺ من تبوك، وهو مرضع.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩٠٦ ـ (ب د ع): عَمْرُو بنُ حَزم بن زيد بن لوذَانِ بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج، ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك.

وأُمه من بني ساعدة، يكنّى أَبا الضحاك.

وأَوّل مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أَهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أَن بعث إِليهم خالد بن الوليد فأَسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازةً بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو، أَنبأَنا يعقوب بن حُمَيد، حدّثنا عبدالله بن وهب، حدّثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أَن زياد بن نعيم حدّثه أَن عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال: **«انزل، لا تؤذي صاحب هذا القبر»**.

وتوفي بالمدينة سنة إِحدى وخمسين، وقيل: سنة أَربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إِنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، والصحيح أَنه توفي بعد الخمسين لأَن محمد بن سيرين روى أَنه كلم معاوية بكلام شديد لما أَراد البيعة ليزيد. وروى أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أَبيه، عن جدّه عمرو: أَنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِل عَمّار بن ياسر أَن رسول الله ﷺ قال: «**تقتله الفئة الباغية**». [أحمد (٤ ١٩٩)].

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبدالله السُّلَمي، وزياد بن نُعَيم الحضرمي.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٠٧ - (س): عَمْرو بنُ حَسّان. تقدّم ذكره في ترجمة سنبر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٠٨ - (س): عَمْرو بنُ أَبي حَسَنٍ الأَنصاري.

أَورده سعيد، وروى بإِسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن عمه، عن عمرو بن أَبي حسن قال: رأَيت رسول الله ﷺ توضأَ فمضمض واستنشق مرة واحدة.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٠٩ - (ب): عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعي ثم القَيْني.

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين، فلما ارتد عُمَّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤُ القيس بن الأَصبغ ممن ثبت على دينه.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعرفه بغير ذلك.

٣٩١٠ - (د ع): عَمْرُو بنُ حماس اللَّيثي، غير محفوظ.

روى سفيان، عن ابن أَبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن عمرو بن حِمَاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس للنساء سَرَاة الطريق**».

ورواه وكيع، عن ابن أَبي ذئب فقال: عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: لا تصح له صحبة - قال: وقيل أَبو عمرو بن حماس، وهو المشهور.

٣٩١١ - (س): عَمْرُو بنُ الحِمَام بن الجَمُوح الأَنصاري، من بني سَلِمة، تقدّم نسبه.

هو من البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [التوبة: ٩٢]. وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة، رواه جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق. وقال جعفر المستغفري: يقال: إِنه استشهد يوم أُحُد، ودفن هو وعبدالله بن عمرو أَبو جابر في قبر واحد، وسمي قبر الأَخوين، وكانا متصافيين.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: كذا ذكره أَبو موسى، والذي دفن مع عبدالله إِنما هو عَمْرو بن الجموح، وقد تقدّم ذكره، وهو الصحيح، وما عداه فليس بشيء!.

٣٩١٢ - (س): عَمرو بن حَمْزة بن سِنَان الأَسْلَمي.

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أَن يرجع إِلى باديته، فأَذن له، فخرج حتى إِذا كانوا بالصَّوْعة - على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة إِلى مكة - لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتى أَصابها، ولم يكن أُحْصن، ثم ندم، فأَتى النبي ﷺ فأَخبره، فأَقام عليه الحد: أَمر رجلاً أَن يجلده بين الجلدين، بسوط قد لانَ.

كذا أَورده ابن شاهين، أَخرجه أَبو موسى.

٣٩١٣ - (ب د ع): عَمرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي.

هاجر إِلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أَسلم عام حجة الوداع، والأَول أَصح.

صحب النبي ﷺ، وحفظ عنه أَحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إِلى مصر، قاله أَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: سكن الشام، ثم انتقل إِلى الكوفة فسكنها، والصحيح أَنه انتقل من مصر إِلى الكوفة.

روى عنه جُبَير بن نفير، ورفاعة بن شداد القتباني، وغيرهما.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدّثنا ابن أبي حفص، حدثنا علي بن حرب، حدّثنا الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ناشرة، عن عَمْرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ، فقال: **«اللّهم متعه بشبابه»**، فمرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء.

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أَحد الأَربعة الذين دخلوا عليه الدار، فيما ذكروا، وصار بعد ذلك من شيعة علي، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان، وأَعان حجر بن عدي، وكان من أَصحابه، فخاف زياداً، فهرب من العراق إلى الموصل، واختفى في غار بالقرب منها، فأَرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل عمر إليه، فأَرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذي كان فيه، فوجده ميتاً، كان قد نهشته حَيّة فمات، وكان العامل عبدالرحمٰن بن أم الحكم، وهو ابن أُخت معاوية.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أَبي زكريا قال: أَنبأَنا إسماعيل بن إسحاق، حدثني علي بن المديني، حدثنا سفيان قال: سمعت عماراً الدُّهني - إن شاءَ الله - قال: أَوّل رأْس حمل في الإسلام رأْس عمرو بن الحمق إلى معاوية - قال سفيان: أَرسل معاوية ليؤتى به، فَلُدِغ، وكأَنهم خافوا أَن يتهموهم، فأَتوا برأْسه.

قال أَبو زكريا: حدثني عبدالله بن المغيرة القرشي، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته قالت: كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد، فحبسها معاوية في سجن دمشق زماناً، حتى وجه إليها رأْس عمرو بن الحمق، فأُلقي في حجرها، فارتاعت لذلك، ثم وضعته في حجرها، ووضعت كفها على جبينه، ثم لثمت فاه، ثم قالت: غَيَّبتموه عني طويلاً ثم أَهديتموه إِليّ قتيلاً!. فأَهلاً بها من هَدية غير قالية ولا مقلية.

وقيل: بل كان مريضاً لم يطق الحركة، وكان معه رفاعة بن شداد، فأَمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه، فأَخذ رأْس عمرو، وحمل إلى معاوية بالشام.

وكان قتله سنة خمسين.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا عيسى القاري أَبو عمر، حدثنا السدي، عن رفاعة بن شداد القتباني قال: دخلت على المختار فأَلقى إِلي وسادة وقال: لولا أَن أَخي جبريل قام من هذه لأَلقيتها إِليك. فأَردت أَن أَضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَيما مؤمن أَمَّن مؤمناً على دمه فقتله، فأَنا من القاتل بريء»**.

وقبره مشهور بظاهر الموصل يزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأَ بعمارته أَبو عبدالله سعيد بن حَمْدان، - وهو ابن عم سيف الدولة - وناصر الدولة ابني حمدان، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته. [أحمد (٥ ٢٢٤) و(الحديث ٥ ٤٣٧)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٩١٤ - (ع س): عَمْرو بن حَنَّة الأَنصاري، مختلف في اسمه، ذكره الطبراني في مسنده هكذا.

أَنبأَنا أَبو موسى كتابةً قال: أَنبأَنا الحَبَّال والكوشيدي قالا: أَنبأَنا ابن رِيذَة - قال أَبو موسى: وأَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نعيم - قالا: حدثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر قال: جاءَ رجل من الأَنصار يقال له عمرو بن حَنَّة، وكان يرقي من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرُّقى، وأَنا أَرقي من الحية؟ قال: **«فقصها علي»**، فقصها عليه، فقال: **«لا بأْس بهذه، هذه مواثيق»** - قال: وجاءَ رجل من الأَنصار كان يرقي من العقرب، فقال: **«من استطاع منكم أَن ينفع أَخاه فليفعل»**.

رواه أَبو معاوية، وغيره عن الأعمش، فقالوا: «عمرو بن حزم»، ورواه أَبو الزبير عن جابر فقال: «عمرو بن حزم»، وهو الصحيح.

٣٩١٥ - (د ع): عَمْرو بن خَارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وغيره:

أَخبرنا عُبَيدالله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار قال: «. . . ومن بني عَدِيّ بن النجار: عمرو بن خارجة بن قيس».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩١٦ - (ب د ع): عَمْرو بن خَارِجَة بن المُنْتَفِق الأَسَدَي، وقيل: الأشعري، حليف أَبي سفيان بن حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو، والأَوّل أَصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبدالرحمٰن بن غنم الأشعري:

أَنبأَنا غير واحد بإسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أَبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة أنه قال: خَطَبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته، وإِني لتحت جِرَاتها، ولعابها يسيل بين كَتِفَيّ، وإِنها لتقصع بِجِرَّتها يقول: **«إِن الله عزَّ وجلَّ قد أَعطى كل ذي حق حقه من الميراث، ولا وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر»** [الترمذي: (٢١٢١)].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أَبو أَحمد العسكري هذا الحديث بإِسناده عن عبدالله بن نافع، عن عبدالملك بن قادمة، عن أَبيه، عن خارجة بن عَمْرو الجمحي ـ ووافقه أَبو بكر بن أَبي عاصم في أَنه جُمَحي:

أَنبأَنا يحيى بن محمود بإِسناده عن أَبي بكر: حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن مُطَّرَح ـ قال يعقوب: وحدثنا حاتم، عن محمد بن عبيدالله، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال: «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ. . .».

وذكر الحديث.

وأَورد أَبو أَحمد العسكري أَيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأَنصاري ـ قال: وقال بعضهم: هو أَسدي، وروى له في فضل الصلاة.

٣٩١٧ - (ب): عَمْرو، مولى خَبَّاب.

روى عنه حديث واحد بإِسناد غير مستقيم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٩١٨ - (ب د ع): عَمْرو بن أَبي خُزَاعة.

روى محكول، عن عمرو بن أَبي خزاعة قال: قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأَتيناه، فقضى لنا.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩١٩ - (س): عَمْرو بن خلاس، من بني عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأَنصاري الأَوسي، يقال له محرج، أَورده جعفر فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٢٠ - (ب): عَمْرو بن خَلَف بن عُمير بن جُدْعان القُرَشي التَيمي، وهو المهاجر بن قُنْفُذ، واسم المهاجر عمرو، وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه، ويذكر المهاجر في «الميم» إِن شاءَ الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا، لأَنه بذلك أَشهر.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٢١ - (ب د ع): عَمْرو بن رَافِع المُزَني.

روى عنه هلال بن أَبي هلال أنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، ورديفه علي بن أَبي طالب.

وقد روى عن عَمْرو بن رافع، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٣٩٢٢ - (س): عَمْرو بن ربْعي، أَبو قتادة الأَنصاري.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربعي. وقال

محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربعي، وقال غيرهم: الحارث بن ربعي، وهو الأشهر.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٣ ـ (س): عَمْرو بن رَبِيعَة.

أورده سعيد في الصحابة. روى قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعته يقول: **«أدعوكم إلى الله عزَّ وجل وحده، الذي إن مسكم ضرّ كشَفَه عنكم»**.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٤ ـ (ب): عَمْرو بن رئاب بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القَرَشي السَّهْمي.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التَّمر مع خالد بن الوليد.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٢٥ ـ (د ع): عَمْرو بن زائدة بن الأصم ـ وهو ابن أم مكتوم ـ وقيل: عبدالله بن عمرو. وقيل: عمرو بن قيس بن شَريح بن مالك. وأُم مكتوم اسمها عاتكة.

روى أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أوَّل من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أُم مكتوم.

وروى أبو البَخْتري الطائي عن ابن أم مكتوم قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: **«يا أهل الحجرات، سعرت النار، وجاءَت الفتن كقطع الليل، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٢٦ ـ (س): عَمْرو بن زُرَارة الأنصاري.

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء، وقد أسبل، فجعل النبي ﷺ يأخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عزَّ وجلَّ ويقول: **«اللهم، عبدُك وابن عبدك وابن أمتك»**. حتى سمعها عَمرو بن زرارة، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني حَمْشُ الساقين. فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة، إن الله لا يحب المسبلين»**.

ورواه ابن نافع، عن إسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه: «عمرو بن سعيد».

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٧ ـ (س): عَمْرو بن زرارة النَّخَعي، مذكور في ترجمة أبيه في باب «الزاي».

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق، وأدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعي. أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٨ ـ (ع س): عَمْرو أبو زُرْعة، غير منسوب.

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أبيه ـ وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة ـ قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: **«انطلقوا إلى أهل قُبَاء نُسَلِّم عليهم»**، فلما أتاهم سلم عليهم فقال: **«يا أهل قباء، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة»**، فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم.

رواه أسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عَمْرو، مولى خباب.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٩٢٩ ـ (ب): عَمْرو بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس الأنصاري.

ذكره ابن عقبة في البدريين.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٣٠ ـ (ب د ع): عَمْرو بنُ سَالِم بن كُلثوم الخُزَاعي، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل:

لا هـمَّ إنـي نـاشـدٌ مُـحَـمَّـدا
حِـلْـفَ أبـيـنَـا وأبـيـهِ الأتْـلَـدَا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، إنما قالا: عمرو بن سالم الخُزَاعي الكعبي.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أنهما حدثاه جميعاً، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتاً، وهي هذه:

لا هـمَّ إنـي نـاشِـدٌ مُـحَـمَـدا
حِـلْـفَ أَبِـيـنَـا وَأَبِـيـهِ الأتْـلَـدَا
كُـنـتَ لَـنَـا أَبـاً وَكُـنَّـا وَلَـدَا
ثُـمَّـتَ أَسْـلَـمْـنَـا فَـلَـم نَـنْـزِع يَـدَا
فَـانـصُـرْ رَسُـولَ الـلَّـهِ نَـصـراً عَـتَـدا
وادعُ عِـبَـاد الـلَّـهِ يَـأْتُـوا مَـدَدا
فِـيـهِـم رَسُـولُ الـلَّـهِ قَـدْ تَـجَـرَّدا
إن سِـيـمَ خَـسْـفـا وجـهُـه تَـرَبَّـدا
فـي فَـيْـلَـقٍ كـالـبَـحـرِ يَـجْـرِي مُـزْبِـدا
إنَّ قُـرَيـشـاً أَخْـلَـفُـوكَ الـمَـوْعِـدَا
وَنَـقَـضُـوا مِـيـثَـاقَـكَ الـمُـؤَكَّـدَا
وَزَعَـمُـوا أن لَـسـتَ تَـدْعُـو أَحَـدَا
وَهُـم أَذَلُّ وَأَقَـلُّ عَـدَدا
قَـد جَـعَـلُـوا لـي بِـكَـداءٍ رَصَـدَا
هُـمْ بَـيَّـتُـونـا بـالـوتَـيـر هُـجَّـدا
فَـقَـتَّـلُـونـا رُكَّـعـاً وَسُـجَّـدَا

فقال رسول الله ﷺ: «**نصرت يا عمرو بن سالم**». فما برح حتى مَرَّت عنانة في السماء، قال رسول الله ﷺ: «**إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب**».

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وكتمهم مَخْرجه، وسأل الله أن يُعَمِّي على قريش خبره، يَبْغَتَهم في بلادهم، وسار فكان فتحُ مكة.

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٣١ - (س): عَمْرو بنُ سَالِم بن حضيرة بن سالم، من بني مُلَيح بن عَمْرو بن رَبيعة.

كان شاعراً، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ:

لاَ هـمَّ إنـي نـاشِـدٌ مُـحَـمَّـداً

الأبيات، قال ابن شاهين: أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ.

قلت: أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالماً، ورأى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يَدُلّ أنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر، وفيه: «سالم بن كلثوم»، وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربيعة: سعد أو غنماً، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبدالله بن خلف. وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبدالله، وهو طلحة الطلحات، وذكر أيضاً الأسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل:

لاَ هـمَّ إنـي نـاشِـدٌ مُـحَـمَّـدا
حـلْـفَ أَبـيـنَـا وأَبـيـه الأتْـلَـدا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم؟! والله أعلم.

٣٩٣٢ - (س): عَمْرو بن سَالِم.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده سعيد، وروى عن حِزام بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سالم قال: قلت: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم هجاك. فأهدر النبي ﷺ دمه.

٣٩٣٣ - (س): عَمْرُو بن سُبَيع الرهاوي.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن هزان الرَّهاوي، عن أبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية، وقال لما سار إلى النبي ﷺ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ سَرْوِ حِمْيرِ
أَجوبُ الفَيافِي سَمْلَقاً بَعْدَ سَمْلَقِ

عَلَى ذَاتِ أَلواحٍ أُكَلِّفُها السُّرَى
تَخُبُّ بِرَحْلِي تَارَةً ثم تُعْنِقِ

فَمَالَك عِنْدِي رَاحَةٌ أو تَحَلْحَلِي
بِبَابِ النَّبِيِّ الهَاشِمي المُوَفَّقِ

عَتَقْتِ إذاً من حِلَّةٍ بعدَ حِلَّةٍ
وقَطْعِ دَيَامِيمٍ وهَمٍّ مُؤَرِّقِ

أخرجه أبو موسى.

٣٩٣٤ - (ب د ع س): عَمْرو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أنس بن أَذَاة بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العَدَوي. قاله أبو نُعَيم، وأبو عُمَر.

وقال ابن منده: عمرو بن سَرَاقة بن المعتمر الأنصاري، وهو أخو عبدالله بن سراقة.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً؛ قال: «ومن بني عَدِيّ بن كعب: عمرو بن سراقة، وأخوه عبدالله بن سراقة».

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقالا: إنه شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سُرَاقة، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاع فانثنى، فأخذنا صَفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجئنا حياً من أحياءِ العرب فَضَيَّفونا، فقال عمرو: كنت أحسب الرِّجْلَين تحمل البطن، وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعله أنصارياً، وهو وهْم، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال: هو عَدَوي حيث جعله ابن منده أَنصارياً، وهذا استدراك لا وجه له، فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه! والله أعلم.

٣٩٣٥ - (س): عَمْرو بن سُرَاقة.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو آخر، أورده جعفر وقال: قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى خَطِراً، فرق بينهما جعفر، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ، أبو عبدالله: عَمْرو بن سراقة الأنصاري، ولعله أحد هذين.

قلت: قول أبي موسى «ولعلَّه أَحد هذين» غريب، فإنه قد نسب الأوّل إلى بني عَدِيّ، فبقي أن يكون هذا أَنْصَارِيّاً، والله أعلم.

٣٩٣٦ - (ب د ع): عَمْرو بن أبي سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشي الفهري، يكنّى أبا سعيد.

كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه وَهْب بن أبي سَرْح، وشهدا جميعاً بدراً، قاله ابن عُقْبة، وابن إسحاق، والكَلْبي.

وقال الواقدي وأبو معشر: هو معمر بن أبي سرح، وقالا: شهد بدراً، وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: من بني الحارث بن فهر: . . . وعمرو بن أبي سَرح بن ربيعة، لا عقب له.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة: «عمرو بن أبي سَرْح بن ربيعة بن هلال».

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٣٧ - (د ع): عَمْرُو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأنْصاري الأَشْهلي، وهو ابن الذي اهتز عرش الرحمٰن لموت أبيه رضي الله عنه، وهو أبو واقد، وكان قد شهد بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قِبَاءً مُزَراً بالديباج، فجعل الناس ينظرون إليه فقال: **«مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا»**. [الترمذي (١٧٢٣)، والنسائي (٥٣١٧)].

ومن ولده: محمد بن الحُصَين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، كان أحد علماءِ الأنصار، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبدالله بن الحسن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٣٨ - (س): عَمْرو بن سعد، وقيل: ابن سعد الخير، وقيل: اسمه عامر بن مسعود، ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٣٩ - (س): عَمْرو بن سعد، أَبو كبشة الأنماري.

سماه يحيى بن يونس، وسعيد القرشي، هكذا، وقيل: اسمه عُمَر بن سعد، وهو الأَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٤٠ - (س): عَمْرو بن سَعْدى، من بني قريظة، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أَصبح، فلما أَصبح لم يُدْرَ أَين هو حتى الساعة؟

ذكره ابن شاهين، أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٤١ - (د ع): عَمْرو بنُ سعواء، وقيل: شعواءَ اليافعي.

شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأَبو معشر الحميري.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القِتباني، عن أَبي معشر الحِمْيري، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«سبعة لعنتهم، وكلُّ نَبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذِّب بقدر الله، والمستحل حُرْمَةَ الله، والمستحل من عِتْرتي ما حرم الله، والتارك لسنتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله، ويُذِلّ من أعز الله عزَّ وجلَّ»**. أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٢ - (س): عَمْرُو بن سَعيد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف الأوسي الأنصاري.

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

قلت: قد وهم أَبو موسى في قوله «سعيد»، إنما هو «معبد»، وقد أَخرجه هو في عمرو بن معبد، وفي عمير بن معبد، وقد ذكرناه فيهما، والله أعلم.

٣٩٤٣ - (ب د ع): عَمْرو بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس القرشي الأُمَوي. وأُمه صَفِيّة بنت المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة.

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأَخوه خالد بن سعيد، وقَدِما معاً على النبي ﷺ، وكان إسلام عمرو بعد أَخيه خالد بيسير.

روى الواقدي، عن جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أُم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أَرض الحبشة، بعد مقدم أَبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينتين مع أَصحاب النبي ﷺ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر، ولما أَسلم هو وأَخوه خالد قال أَخوهما أَبان بن سعيد بن العاص ـ وكان أَبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة مَال له بالطائف ـ:

أَلاَ لَيْتَ مَيْتاً بالظُّرَيْبَة شَاهِدٌ
لِمَا يَفْتَرِي في الدِّين عَمْرٌو وخَالِدُ

أَطَاعَا بنا أَمر النِّساء وَأَصْبَحَا
يُعِينان مِنْ أَعْدَائِنا من يُكَابِدُ

وبقي بعد النبي ﷺ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أَبو بكر الصديق، فقتل يوم أَجنادين شهيداً في خلافة أَبي بكر، قاله أَكثر أَهل السير.

وقال ابن إسحاق: قتل عمرو يوم اليرموك، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك، فقيل: إنه استشهد بمرج الصُّفَر، وكانت أَجنادين ومرج الصُّفَر في جمادى الأُولى من سنة ثلاث عشرة، ولم يعقب.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٤٤ ـ (د ع): عَمْرو أبو سعيد الأنصاري.

وكان ممن شهد بدراً، روى عنه ابنه سعيد.

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ أن النبي ﷺ قال: «**من صلى عليّ مخلصاً من قلبه مرّة صلى الله عليه عشراً**» أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤٥ ـ (ع): عَمْرُو بن سَعِيد الهذلي، أَبو سعيد.

روى حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه ـ وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأُولى والإسلام ـ قال: حضرت مع رجل من قومي بسُوَاع، وقد سقنا إليه الذبائح.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٣٩٤٦ ـ (د ع): عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقَفي. شهد حُنَيْناً مع المشركين، يعد في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبدالرحمٰن، كذا ذكره الحاكم أَبو أحمد، ثم أَسلم بعد حنين. روى عنه أنه قال: إن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلاَّ العباس وأَبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما خُيِّل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا، فأَعجزَت عليّ فَرَسي حتى دَخلَتِ الطَّائف.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٧ ـ (ب د ع): عَمْرو بن سُفْيان بن عَبْدِ شَمْسِ بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأَوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم، أَبو الأَعور السُّلَميّ. وأُمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس، من بني عمرو بن هُصَيص، وهو مشهور بكنيته.

كان من أَعيان أَصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين.

قال مسلم بن الحجاج: أَبو الأَعور السُّلمي، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة.

وقال ابن أَبي حاتم: لا صحبة له، وقد أَدرك الجاهلية، وحديثه عن النبيّ ﷺ مرسل: «**إِنما أَخاف على أُمتي شُحّاً مطاعاً، وهَوَى مُتَّبَعاً، وإِماماً ضَالاً**»، وكان من أَصحاب معاوية.

قال أَبو عمر: كذا ذكره ابن أَبي حاتم، وهو الصَّواب، روى عنه عمرو البِكالي.

ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٤٨ ـ (د ع): عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفي ـ وقيل: عمرو بن سُلَيم.

ذكره ابن أَبي عاصم في الوحدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبدالله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٩ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن سُفْيَان المُحَارِبيّ.

سمع النبي ﷺ، يعد في أَعراب البصرة، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: يعد في الشاميين.

روى حديثه أَولاده: أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازةً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدَّثنا جراح بن مخلد القزاز، حدَّثنا روح بن جميل أَبو محمد، حدَّثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أَبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**انهَ قومَك عن خَلّ الجر؛ فإِنه حرام من الله ورسوله**».

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإِسناده فقال: عمرو بن سقي.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٥٠ ـ (د ع): عَمْرو بن أَبي سُفْيان.

روى حديثه روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن عبدالملك بن عبدالله بن أَبي سفيان عن عمه عمرو بن أَبي سفيان أن النبيّ ﷺ قال: «**لا تشربوا من الثُّلْمة التي في القدح، فإِن الشيطان يشرب من ذلك**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال ابن منده: أَراه الأَوّل ـ يعني عمرو بن سفيان الثقفي ـ.

٣٩٥١ ـ عَمْرو بن أَبي سَلاَمَة بن سَعْد، والد أَبي حَذْرد سلامة بن عمرو الأَسلمي.

أَورده جعفر وقال: في إِسناد حديثه اختلاف:

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن أَبي حدرد الأَسلمي، عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة في سرية إلى أضم، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعي، فحيّاهم بتحيّة الإسلام، فحمل عليه مُحَلِّم بن جَثَّامة، وسلبه ما معه. فلمّا قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك، فقال: «**أقتله بعد ما قال: آمنت بالله؟!**» ونزل القرآن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾... الآية [النساء: ٩٤].

ورواه أَبو خالد الأَصم عن ابن إسحاق، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبدالله بن أَبي حدرد، عن أَبيه، ورواه يونس البِكالي، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبدالله بن أَبي حدرد، عن أَبيه عبدالله بن أَبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ، والله أَعلم.

٣٩٥٢ ـ (ب د ع): عَمْرو بن سَلِمة بن نُفَيع، وقيل: سلِمة بن قيس، وقيل: سَلِمَة بن لاي بن قُدَامة الجَرْمي أَبو بُرَيد.

أدرك النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ؛ لأَنه كان أكثرهم حفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أَيوب، عن عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأَنا غلام ابنُ ست أَو سبع سنين [البخاري (٤٣٠٢)، وأبو داود (٥٨٥)].

وروى حَجَّاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سَلْمة، عن أَيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «**يؤمكم أَقرؤكم**»، وكنت أَقرأهم.

كذا قال حماد بن سلمة.

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث: حدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا وكيع، عن مِسْعَر بن حبيب الجَرْمي، حدَّثني عمرو بن سلمة، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلمّا أَرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «**أكثركم جمعاً للقرآن**» ـ أو: «**أَخذاً للقرآن**» ـ قال: فلم يكن أَحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدَّموني وأَنا غلام، وعلَيّ شَمْلة ـ قال: فما شهدت مجمعاً من جَرْم إلا كنت إمامهم، وكنت أُصلي على جنائزهم إلى يومي هذا. [أبو داود (٥٨٧)]

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة ـ قال: لمّا وفد قومي إلى رسول الله ﷺ، لم يقل «عن أَبيه».

أَخرجه الثلاثة.

سَلِمَةَ: بكسر اللام. وبُرَيد: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراءِ المهملة.

٣٩٥٣ ـ عَمْرو بن سُلَيْم العَوْفي.

أَورده ابن أَبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إذناً بإسناده إلى ابن أَبي عاصم، قال: حدّثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن قيس بن عبدالله، عن عمرو بن سُلَيم العَوْفي، رفعه إلى النبي ﷺ أَنه قال: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الجُدُود، فرأيت جَدّ بني عامر جَمَلاً أحمر يأكل من أطراف الشجر، ورأيت جَدَّ غَطَفَان صخرة خضراءِ تتفجر منها الينابيع، ورأيت جَدَّ بني تميم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها**»، فقال رجل من القوم: أَيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مه عنهم، فإنهم عظام الهام، ثبت الأَقدام، أنصار الحق في آخر الزمان**». فأَوَّلت قوله في بني عامر «جملاً أحمر يتناول من أَطراف الشجر» أن فيهم تناولاً لمعالي الأمور، وقوله في غطفان «صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع» أن فيهم شدة وسَخَاءً، لشدة الصخرة وفَيض الماءِ.

٣٩٥٤ ـ (س): عَمْرو بن سُلَيْم.

أَورده سعيد وقال: ليست له صحبة، رُوِيَ عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سليم الزُّرَقي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم مسجداً فليصلِّ ركعتين قبل أن يجلس**». [ابن ماجه (١٠١٣)].

أَخرجه أَبو موسى.

والصحيح ما أَنبأَنا به أَبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا مالك، عن عامر بن عبدالله، عن عَمْرو بن سُلَيم

الزُّرَقي، عن أَبي قتادة مرسلاً فذكره. وهو مشهور من حديث أَبي قتادة، والله أَعلم. [الترمذي (٣١٦)].

٣٩٥٥ - عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن المُشْمَعِلّ بن إِياس قال: سمعت عمرو بن إِياس قال: سمعت عمرو بن سُلَيمان المُزَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العجوة من الجنة**».

ذكره ابن الدباغ، على أَبي عمر.

٣٩٥٦ - (ب ع س): عَمْرو بنُ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَميّ، وهو أَخو عبدالرحمٰن بن سُمرة، وهو الأَقطع.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن ثعلبة الأَنصاري، عن أَبيه أَن عمرو بن سمرة أَتى النبي ﷺ فقال: «إِني سرقت جَمَلاً لبني فلان...» الحديث، وقد ذكرناه في ثعلبة، وفي عَمْرو بن حبيب. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر، وأَبو موسى، إِلا أَنَّ أَبا عمر قال: «عمرو بن سمرة، مذكور في الصحابة، أَظنه الذي قطعت يده في السرقة».

وقال أَبو موسى عمرو بن سَمُرة بن حبيب ابن عبد شمس، وقيل: عمرو بن حبيب الأَقطعُ، أَورده أَبو زكريا على جدّه، وقد أَورده جَدّه إِلاَّ أَنه قدم حَبيباً على سمرة.

قلت: وقد قال أَبو عبدالله بن منده: عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع، وذكر حديث السرقة، فما لقول أَبي زكريا معنى!! لعله لم يعلم أَن هذا ذاك، وأَما أَبو نُعَيم فإِنه أَخرج الترجمتين، وذكر في الترجمة الأُولى «عمرو بن حبيب»، وذكر له أَنه قال لسعيد بن عمرو: أَما علمت أَن رسول الله ﷺ قال: «**خاب وخسِر عبدٌ لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر**» وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة، فلعلَّه ظنهما اثنين، فإِن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن، وأَما كلام ابن منده فلا يدل إِلا على أَنه ظنهما واحداً، ولهذا قال عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع، ونسبه إِلى عبد شمس، ولا أَشك أَنهما واحد وأَن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم، وإِنما النسب الصحيح: سَمُرة بن حبيب، وهكذا ذكر أَهل النسب، قال الزبير بن بكار: «ولد سَمُرة بن حبيب عمراً وكريزاً، وأُمهما: رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تيم بن مُرّة، وعبدالرحمٰن بن سَمُرة، له صحبة».

وساق ابن الكلبي نسب عبدالرحمٰن بن سَمُرة فقال: سَمُرة بن حبيب، وهكذا غيرهما وهكذا ساق ابن منده وأَبو نعيم النسب في عبدالرحمٰن بن سَمُرة، وأَما أَبو عمر فلم يذكر إِلا هذه الترجمة، لأَنه لم يعبأ بغيرها إِن كان وصل إِليه، وإِن لم يكن سمعه فهو أَقوى في أَنهما واحد.

٣٩٥٧ - (د ع): عَمْرو بن سِنَان الخُدْرِي، ذكره أَبو سعيد الخدري.

روى أَبو سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أَبي سعيد الخدري قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقام إِلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خُدْرة، يقال له: عمرو بن سِنَان، فقال يا رسول الله، إِني حديث عهد بعُرْس فَأْذن لي أَن أَذهب إِلى امرأَتي في بني سَلِمة، فأَذن له النبي ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا.

٣٩٥٨ - (س): عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثمّ الظفري، أَبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجِسْر، وهو الذي برأَه الله عزَّ وجلَّ في كتابه العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأَنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾... الآية [النساء: ١١٢]، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «**قد برَّأَك الله**».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الحافظ أَبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أَبو لبيد» وهو وهم، وإِنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه بنو أُبيرق: إِنَّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرعه، وهم كانوا سرقوه، فبرَّأَه الله عزَّ وجلَّ.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّاني، حدَّثنا محمد بن سَلَمَة، حدَّثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أبيه، عن جَدِّه قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق.... وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فقال بنو أبيرق: «ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل، رَجُلاً منا له صلاح وإسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه...» الحديث. [الترمذي (٣٠٢٦)].

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء، وقد ذكره جميع من صَنَّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

٣٩٥٩ - (ب د ع): عَمرو بن سَهْل الأنصاري.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة. روى حديثه حَنَان بن سدير، عن عبدالرحمٰن بن الغسيل، عنه مرسلاً.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

حَنَان: بفتح الحاء المهملة، وبنونين.

٣٩٦٠ - (ب د ع): عَمرو بنُ شَاسٍ بن عُبَيد بن ثَعلبَةَ بنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد بن ثعلبةَ بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ. وقيل: إنه تميمي، من بني مُجَاشع بن دَارم وإنه وَفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، والأوّل أصح، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن شأس الأسلمي، ولم يذكر غيره من الاختلاف في نسبه.

له صحبة، وشهد الحديبية، وكان ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعراً جَيِّد الشعر، معدود في أهل الحجاز، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان، وكانت تُبغِضُ عِرَاراً وتؤذيه وتظلمه، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع، فقال في ذلك أبياتاً منها:

أَرَادَتْ عِـرَاراً بـالـهَـوانِ وَمَـن يُـرِدْ ... عِـرَاراً لَـعَـمْـرِي بـالـهَـوَانِ لَـقَـد ظَـلَـمْ

فَـإِن كُـنـتِ مِـنِّـي أَو تُـرِيـدِيـن صُـحْـبَـتِـي ... فَـكُـونِـي لـه كـالـسَّـمْـنِ رُبَّـت لَـهُ الأَدَمْ

وإلا فَـسِـيـري سَـيْـرَ رَاكِـب نَـاقَـة ... تَـيَـمَّـمَ غَـيْـثـاً لـيـسَ فـي سـيـره أَمَـمْ

وَإِنَّ عِـرَاراً إِنْ يَـكُـنْ غَـيـرَ وَاضِـح ... فَـإِنِّـي أُحِـبُّ الـجَـوْنَ ذَا الـمـنـكـب الـعَـمَـمْ

وكان عِرَار أسودَ، وجَهد عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك، فطلقها، ثم ندم فقال:

تَـذَكَّـر ذكْـرَى أُمِّ حَـسَّـانَ فـاقْـشَـعَـرّ ... عَـلَـى دُبُـرٍ لَـمَّـا تَـبَـيَّـن مـا ائـتَـمَـرْ

تَـذَكَّـرتُـهَـا وَهْـنـاً وقـد حَـالَ دُونـهـا ... رِعَـان وَقِـيـعَـانٌ بـهـا الـمـاءُ والـشَّـجَـرْ

فَـكُـنـتُ كَـذَات الـبَـوِّ لَـمَّـا تَـذَكَّـرَتْ ... لَـهَـا رُبَـعـاً حَـنَّـتْ لِـمَـعْـهَـدِهِ سَـحَـرْ

وهذا عِرار هو الذي أرسله الحجاج مع رأس عبدالرحمٰن بن محمد بن الأشعث إلى عبدالملك بن مروان، فسأله فوجدَه أبلغ من الكِتاب، فقال عبدالملك بن مروان:

فَـإِن عِـرَاراً إِن يـكـن غـيـرَ وَاضِـح ... فـإِنـي أحـبُّ الـجـونَ ذا الـمَـنـكِـب الـعَـمَـمْ

فقال عرار: يا أمير المؤمنين، أتدري من يخاطبك؟ قال: لا، قال: أنا والله عِرار، وهذا الشعر لأبي، وذكر قصته مع امرأة أبيه.

وعمرو بن شأس هو القائل:

إِذَا نَـحـنُ أَدْلَـجْـنَـا وأَنـتَ أَمَـامَـنَـا ... كَـفَـى لِـمـطَـايَـانَـا بِـوَجْـهِـكَ هَـادِيـا

أَلَـيْـسَ تَـزِيـدُ الـعِـيـسُ خِـفَّـةَ أَذْرُع ... وَإِن كُـنَّ حَـسْـرَى أَن تـكـون أَمَـامِـيـا

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس.

وروى عن النبي ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن

أَبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شأس الأسلمي - وكان من أصحاب الحُدَيبية - قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وَجدت عليه في نفسي، فلما قدمتُ أظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فدخلت المسجد ذات غَداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدَّني عينيه - يقول: حَدَّدَ إليّ النظر - حتى إذا جلست قال: **«يا عمرو، والله لقد آذيتني!»** قلت: أعوذ بالله من أن أُوذيك يا رسول الله! قال: **«بلى، من آذى علياً فقد آذاني»** [أحمد (٣ ٤٨٣)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٦١ - عَمرو بن شِبْل بن عَجْلان بنَ عَتّاب بن مَالِكِ الثَّقَفي. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِيّ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهذَلي.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٣٩٦٢ - (ع): عَمْرُو بن شَرَاحِيل. ذكره الطبراني.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«اللّهم انصر من نصر عَلِيّاً، اللّهم أكرم من أكرم علياً»**. أخرجه أبو نُعَيم وقال: في إسناد حديثه نظر.

٣٩٦٣ - (ب س): عَمرو بن شُرَحْبِيل.

قال أبو عمر: له صحبة، لا أَقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أبو موسى: روى أبو عبدالرحمٰن النسائي في سننه، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: **«ما تقول في رجل صام الدهر»**؟.

قال: وقال أبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك بن عامر - قاله الأعمش. وهذان كأنهما واحد، وهو تابعي، قيل: إنه أدرك النبي ﷺ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا محمد بن عبد بن عامر، حدّثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوّل ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، يجيء الرجلُ آخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب: سل هذا: لم قتلني؟ قال: يقول الله: لم قتلته؟ يقول: قتلته لتكون العزة لك. ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول: يا رب، سل هذا: لم قتلني؟ فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول الله تعالى: ليس له، بُؤ بذنبه»**. [النسائي (٤٠٠٥) و(٤٠٠٦)].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٦٤ - (س): عَمرو أَبو شُرَيح الخُزَاعي - كذا سمّاه يحيى بن يونس، وقال: اسمه خويلد بن عمرو.

وقال غيره: أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد بن عمرو، وأبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو.

أَخرجه أبو موسى، وقال: الصحيح أنهما واحد، اختلف في اسمه.

٣٩٦٥ - (ب): عَمرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ، مذكور في الصحابة.

أَخرجه أبو عمر كذا مختصراً وقال: لا أعرف له خبراً.

٣٩٦٦ - عَمْرُو بنُ شَعْواءَ اليافِعيّ، شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في «عمرو بن سعواء» بالسين المهملة.

٣٩٦٧ - (ب د ع): عَمرو بن صُلَيع المُحَارِبيّ.

له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد: ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب قال: قال لي أَبو الطفيل: كان رجل منا يقال له: عمرو بن صلَيع، وكانت له صحبة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٦٨ - (ب د ع): عَمرو بن الطُّفَيل.

روى القاسم أَبو عبدالرحمٰن، عن أَبي أُمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إِلى قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب

القتال يا رسول الله، تغيبني عنه؟! فقال رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون رسولَ رسول الله؟».

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي، أسلم أبوه ثم أسلم بعده، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك. وقد تقدم إسلام «الطفيل» في بابه.

٣٩٦٩ - (س): عَمْرو بن عَمّ الطُّفيل بن عَمْرو بن طريف، تقدم نسبه عند الطفيل. وشهد عمرو غزو الشام، وقتل باليرموك، قاله هشام بن الكلبي.

وقال أبو موسى: عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسي. ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال: إليك عني فإني مسلم! قال: يا بني فديني دينك.

٣٩٧٠ - (س): عَمْرو بن طَلْق الجنِّي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وقد تقدّم ذكره في ترجمة «عمرو الجني».

٣٩٧١ - (ب س): عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد بن أُمَيَّة بن كَعْب بن غَنْم بن سَوَاد الأنصاري السلمي.

شهد بدراً في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى في البدريين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى ـ وقال أبو موسى: وقيل: إنه شهد أحداً أيضاً.

أنبأنا عُبَيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة: «. . . وعمرو بن طلق بن زيد».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٧٢ - (ب د ع): عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بنُ لُؤيّ بن غَالب القُرَشي السهمي، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد. وأمه النابغة بنت حرملة، سبية من بني جلّان بن عَتِيك بن أسلم بن يَذكُرُ بن عَنَزَة، وأخوه لأمه عمرو بن أثاثة العَدَوي، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْري.

وسأل رجلٌ عمرُو بن العاص عن أمه، فقال: سَلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عَنَزة، أصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبدالله بن جُدْعان، ثم صارت إلى العاص بن وائل، فولدت له، فأنجبت، فإن كان جُعِل لك شيء فخُذْه.

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلِّم إليهم مَنْ عنده من المسلمين: جعفر بن أبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يَعزُبُ عنك أمرُ ابن عمك، فوالله إنه لرسول الله حقاً! قال: أنت تقول ذلك؟! قال: إي والله، فأطعني، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي ﷺ، فأسلم عام خيبر - وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إلى النبي ﷺ، وقيل: كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، وكان قد همّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ عمر وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد وأسلم وبايع، ثم تقدم عَمْرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ: «الإسلام والهجرة يَجُبُّ ما قبله». [أحمد (٤ ٢٠٥)].

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سَرِية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاص بن وائل، وكانت أمه من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الإسلام، ويستنفرهم إلى الجهاد، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمدَّ رسول الله ﷺ، فأمده:

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن الحُصَين التميمي، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بَلِيٍّ وعُذْرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بَليّ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك، حتى إذا كان على ماءٍ بأرض جُذَام، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل، فلما كان عليه خاف، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأوّلين، فيهم:

أَبو بكر، وعمر، وقال لأَبي عبيدة: **«لا تختلفا»**. فخرج أَبو عبيدة حتى إِذا قدم عليه قال له عمرو: إِنما جئت مدداً لي، فقال أَبو عبيدة: لا، ولكني أَنا على ما أَنا عليه، وأَنت على ما أَنت عليه ـ وكان أَبو عبيدة رجلاً سهلاً ليناً هَيناً عليه أَمر الدنيا ـ فقال له عمرو: بل أَنت مَدَدٌ لي. فقال أَبو عبيدة: يا عمرو، إِن رسول الله ﷺ قال لي: **«لا تختلفا»** وإِنك إِن عصيتني أَطعتك، فقال له عمرو: فإِني أَمير عليك، قال: فدونك، فصلى عمرو بالناس.

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان، فلم يزل عليها إِلى أَن توفي رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا إِبراهيم وإِسماعيل وغيرهم بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا مِشرح بن هَاعَان، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَسلم الناس وآمن عَمْرو بن العاص»** [الترمذي (٣٨٤٤)].

قال: وحدثنا أَبو عيسى، حدثنا إِسحاق بن منصور، حدثنا أَبو أُسامة، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي، عن ابن أَبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِن عمرو بن العاص من صالحي قريش»** [الترمذي (٣٨٤٥)].

ثم إِن عَمراً سيّره أَبو بكر أَميراً إِلى الشام، فشهد فتوجه، وَوَلي فلسطين لعمر بن الخطاب، ثم سيره عمر في جيش إِلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إِلى أَن مات عمر، فأَمَّره عليها عثمان أَربع سنين، أَو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبدالله بن سَعد بن أَبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأْتي المدينة أَحياناً، وكان يطعن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إِلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومَقامه فيها مشهور.

وهو أَحد الحكمين ـ والقصة مشهورة ـ ثم سيره معاوية إِلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أَبي بكر، وهو عاملٌ لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إِلى أَن مات سنة ثلاث وأَربعين، وقيل: سنة سبع وأَربعين، وقيل: سنة ثمان وأَربعين، وقيل: سنة إِحدى وخمسين، والأَوّل أَصح.

وكان يخضِبُ بالسواد، وكان من شجعان العرب وأَبطالهم ودُهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبدالله، ودفن بالمقطم، ثم صَلَّى العيد، وولي بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أَخاه عتبة بن أَبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ:

إِذا المرءُ لم يَتْرُكْ طَعَاماً يُحِبّه ... ولم يَنْهَ قلباً غاوياً حيثُ يَمَّما

قَضى وطراً منه وغَادَرَ سُبَّةً ... إِذا ذُكِرت أَمثالها تَملأُ الفَمَا

ولما حضرته الوفاة قال: اللَّهم إِنك أَمرتني فلم أَأْتمر، وزجرتني فلم أَنزجر ـ ووضع يده على موضع الغل وقال: «اللَّهم لا قويّ فانتصر، ولا بريءَ فاعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إِله إِلا أَنت» فلم يزل يرددها حتى مات.

وروى يزيد بن أَبي حبيب أَن عبدالرحمٰن بن شُمَاسة حدّثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبدالله: لم تبكي، أَجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لِما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أَفضل من ذلك، شهادة أَن لا إِله إِلا الله، إِني كنت على أَطباق ثلاث، كنت أَوّل شيءٍ كافراً فكنت أَشدّ الناس على رسول الله ﷺ، فلو مِتّ حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أَشد الناس حياء منه، فلو مِتّ لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أَسلم، وكان على خير، ومات فترجى له الجنة. ثم تلّبست بالسلطان وأَشياءَ، فلا أَدري أَعليَّ أَم لي، فإِذا مت فلا تبكينَّ عليّ باكية، ولا تتبعني نائحة ولا نار، وشدوا عليّ إِزاري، فإِني مخاصم وسُنُّوا عليّ التراب، فإِن جنبي الأَيمن ليس بأَحق بالتراب من جنبي الأَيسر، ولا تجعلن في قبري خَشَبَةً ولا حجراً، وإِذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزُور

وتقطيعها، أَستأْنس بكم، [أحمد (٤ ١٩٩)] وأَنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربي.

روى عنه ابنه عبدالله، وأَبو عثمان النهدي، وقَبيصة بن ذؤيب، وغيرهم.

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَحمد الخطيب، أَنبأَنا أَبو محمد السراج، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيدالله بن عمر بن أَحمد بن عثمان بن شاهين، أَنبأَنا أَبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أَيوب بن ماسي البزاز، حدثنا محمد بن عثمان ـ هو ابن أَبي شيبه ـ حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بُسر بن سعيد، عن أَبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذا حكم الحاكم فاجتهد فأَخطأَ فله أَجر واحد»**. قال: فحدثت بهذا الحديث أَبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال: هكذا حدثني أَبو سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ، بمثله. [البخاري (٧٣٥٢)، ومسلم (٤٤٦٢)، وأبو داود (٣٥٧٤)، وابن ماجه (٢٣١٤)].

وكان عمرو قصيراً.

٣٩٧٣ ـ عَمْرو بنُ عَامِر بن رَبِيعَةَ بن هَوْذَة بن رَبيعة البكاءُ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة.

روت ظميا بنت عبدالعزيز بن موله، عن أَبيها، عن جدها موله، عن ابني هَوذَة: العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة، أَنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأَسلما، فأَعطاهما مسكنهما مِن «المصنعة»، و«قرار».

ذكره ابن الدبَّاغ على أَبي عمر.

٣٩٧٤ ـ (د ع): عَمْرو بنُ عَامِر بن مَالِك بن خَنْساءَ بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني، يكنّى أَبا داود، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي، وقال: شهد بدراً.

وقال ابن إِسحاق: اسمه عُمير. وروي عنه أَنه قال: إِني لأَتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأَضربه، إِذ وقع رأْسه قبل أَن يصل إِليه سيفي، فعرفت أَنه قتله غيري.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٧٥ ـ (س): عَمْرو بنُ عَبْدالأَسَد أَبو سَلَمَة المَخْزومي. سماه كذلك سعيد. وقيل: اسمه عبد مناف وقيل: عبدالله.

أَخرجه أَبو موسى، وقد ذكرناه في عبدالله، وأَما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية، ونذكره في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٩٧٦ ـ (س): عمرو بن عبدالله الأَصَمّ تابعي أَدرك الجاهلية.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٧٧ ـ (ب): عَمْرو بنُ عَبْدالله الأَنصاري.

روى عنه أَنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ أَكل كتف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأْ.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعرفه بغير هذا، وفيه نظر، وضَعَّف البخاري إِسناده.

٣٩٧٨ ـ (س): عَمْرو بنُ عَبْدِاللّهِ الشامي.

قال جعفر: قاله البخاري في التاريخ الكبير، روى إِبراهيم بن أَبي عبلة أَنه رأَى من أَصحاب رسول الله ﷺ: عبدالله بن عمرو، وعمرو بن عبدالله ابن أُم حرام، وواثلة بن الأَسقع يلبسون البرانس.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الرجل يكنّى أَبا أَبي، مختلف في اسمه، فقيل: عبدالله بن أَبي، وقيل: ابن أُم حرام امرأَة عبادة بن الصامت، وقيل غير ذلك. تقدم ذكره.

٣٩٧٩ ـ (ب س): عَمْرو بنُ عَبْدالله الضِّبابي، من بَلْحَارِث بن كعب.

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه، منهم: قيس بن الحصين بن شداد بن قُنَان ذو الغصة، ويزيد بن عبد المدان، ويزيد بن الْمُحَجَّل، وعبدالله بن قُريط وشداد بن عبدالله القَنَاني، ذكره ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٨٠ ـ (ب د ع): عَمْرُو بنُ عبدِالله القَارِيّ أَبو عياض.

قال خليفة: هو من بني غالب بن أُتيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة، من بني القَارة.

وقال أَبو عبيدة: أُثيع بن الهُون هو القارة، وعمرو هو جد عبيدالله بن عياض.

يعد في أَهل الحجاز، روى عمرو بن عياض القارِيّ، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ قَدِم مكة، وخلّف سعداً مريضاً حين خرج إِلى حنين، فلما قدم من الجِعرَّانة معتمراً دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب، قال: «يا رسول الله، إِن لي مالاً. . .» وذكر حديث **«الوصية بالثلث»**. [البخاري (٥٦)، و(١٢٩٥)، ومسلم (٤١٨٥)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦)، والنسائي (٣٦٢٨)، وابن ماجه (٢٧٠٨)].

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٨١ ـ (ب): عَمْرُو بنُ عَبْدِاللَّهِ بنُ أَبي قَيْس العَامِري، من بني عامر بن لُؤَي، قتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٩٨٢ ـ (س): عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِثِ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أَبي حازم والد قيس.

قال جعفر: والمشهور أَن اسمه عبد عوف بن الحارث.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٣ ـ (س): عَمْرو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَامِر بن الحارث بنُ غُبْشان.

قيل: هو اسم ذي الشمالين وقال الواقدي: اسمه عمرو بن عبد ود. وقال ابن إِسحاق: اسمه عمرو بن نضلة: استشهد يوم بدر، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٤ ـ (ب س): عَمْرُو بنُ عَبْدِ نُهمْ الأَسلمي.

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إِلى الحديبية، فأَخذ به على طريق «ثنية الحنظل»، فانطلق أَمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها، فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثَّنِيَّة إِلا مثل الباب الذي قال الله عزَّ وجلَّ لبني إِسرائيل: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾** [البقرة: ٥٨]، **ولا يجوز هذه الثنية أَحدٌ هذه الليلة إِلا غُفِر له»**.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٨٥ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن عَبَسَة بن عَامِر بن خَالِد بن غَاضِرة بن عَتَّاب بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم، قاله أَبو عمر.

قال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بين سليم السلمي، ومازن بن مالك أُمه بَجْلة ـ بسكون الجيم ـ بنت هناة بن مالك بن فَهْم الأَزدية، وإِليها ينسب ولدها، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة، فهو بجلي، وهو سلمي. ويكنى أَبا نَجِيح، وقيل: أَبو شعيب.

أَسلم قديماً أَوّل الإِسلام، كان يقال هو رُبُع الإِسلام.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الثقفي إِجازةً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالله بن العلاءِ قال: حدثني أَبو سلام الحبشي أَنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمي يقول: أُلقي في رُوعي أَن عبادة الأَوثان باطل، فسمعني رجل وأَنا أَتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأَقبلت إِلى مكة أَسأَل عنه، فأُخبرتُ أَنه مُختفٍ، لا أَقدر عليه إِلا بالليل يطوف بالبيت. فنمت بين الكعبة وأَستارها، فما علمت إِلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إِليه فقلت: ما أَنت؟ فقال: **«رسولُ الله»**. فقلت: وبم أَرسلك؟ قال: **«بأَن يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شيءٌ، وتُحقَن الدماءُ، وتوصل الأَرحام»**، قال: قلت: ومن معك على هذا؟ قال: **«حُرٌّ وعبد»**، فقلت: ابسط يدك أُبايعك. فبسط يده فبايعته على الإِسلام، فلقد رأَيتني وإِني لربعُ الإِسلام.

ورُوي عنه أَنه قال للنبي ﷺ: أَقيم معك يا رسول الله؟ قال: **«لا، ولكن الحق بقومك، فإِذا سمعت أَني قد خرجت فاتبعني»** قال: فلحقت بقومي، فمكثت دهراً طويلاً منتظراً خبره، حتى أَتت رفقة من يثرب، فسأَلتهم عن الخبر، فقالوا: خرج محمد من مكة إِلى المدينة، قال: فارتحلت حتى أَتيته، فقلت: أَتعرفني؟ قال: **«نعم، أَنت الرجل الذي أَتيتنا بمكة»** [أحمد (٤ ١١٢)].

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأُحد،

والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

روى عنه من الصحابة: عبدالله بن مسعود، وأبو أُمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخولاني، وسُليم بن عامر، وكثير بن مُرّة، وعدي بن أرطاة، وجُبير بن نفير، وغيرهم.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله وغيره قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الشافعي، أنبأنا إسحاق الحربي، أنبأنا عبدالله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمٰن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى سهماً في سبيل الله فبلغ العدو أو قَصَّر، كان له عدل رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار»** [أحمد (٤ ١١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٩٨٦ ـ (د ع): عَمْرُو بنُ عُبَيْدالله الحَضْرَمِيّ. رأى النبي ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا الجُعَيد بن عبدالرحمٰن عن الحسن بن عبدالله: أن عمرو بن عبيدالله صاحب النبي ﷺ حدّثه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفاً، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ. [أحمد (٤ ٣٣٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له رؤية النبي ﷺ.

وقال البخاري: رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه.

وقد تقدم هذا المتن في «عمرو بن عبدالله الأنصاري»، ولعله قد كان حضرمياً، وحلفه في الأنصار، والله أعلم.

٣٩٨٧ ـ (د ع): عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل. يعد في أهل الحجاز.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر بن الحكم.

روت عاتكة بنت أبي وقاص أُخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي، فقلت: يا رسول الله، هذان ابنا عمك، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه في حجره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٨٨ ـ (ب س): عَمْرُو بن عُثمان بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب القرشي التيمي. أمّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيَرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر.

كان من مُهَاجِرة الحبشة، ورجع في السفينتين، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أخرجه أبو عُمر، وأبو موسى.

٣٩٨٩ ـ (ع س): عَمْرو العَجْلاني.

أورده أبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أخرجه جدّه.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

روى عبدالرحمٰن بن عَمْرو العجلاني، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه **«نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول»**.

ويرد الكلام في «عمرو بن أبي عمرو»، إن شاء الله تعالى.

٣٩٩٠ ـ (ع س): عَمْرُو بنُ عَطِيَّة.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن لهية، عن سليمان بن عبدالرحمٰن، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الأرض ستفتح عليكم، وتكفَون المُؤنة، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٣٩٩١ ـ (د ع): عمرو أبو عَطِيَّة السَّعْدي.

روى عنه ابنه عطية أنه قال: قال النبي ﷺ: **«لا تسألِ الناس شيئاً، ومال الله مسؤول ومُنطى»** [ابن ماجه (١٨٣٧)، وأحمد (٥ ١٧٢) و(٥ ٢٧٥)] قال: فكلّمني بلغة قومي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٩٩٢ - (س): عَمْرُو بنُ عُقْبَة.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوماً في سبيل الله بَعُد من النار مسيرة عام**».

قال سعيد: أراه عمرو بن عَبَسَة.

وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نِيَار الأنصاري شهد بدراً، يكنّى أبا سعيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٩٣ - (س): عَمْرُو بن أَبي عَقْرَب.

أَورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أَبي عثمان، عن سليط وأَيوب ابني عبدالله بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أَبي عقرب أَنهما سمعاه يقول: والله ما أَصبت من عملي الذي بعثني إِليه رسول الله ﷺ إِلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

كذا رواه شبابة، ورواه خرمي بن حفص، عن خالد، عن أَيوب، عن عمرو، عن عتاب بن أَسيد، وهو أَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٩٤ - (س): عَمْرُو بن عُقَيش.

كان له ربّاً في الجاهلية، وكان يمنعه من الإِسلام حتى أَخذه.

كذا أَورده سعيد، وروى له حديثاً، وإِنما هو ابن أَقش، وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٩٥ - (ب د ع): عَمْرُو بنُ أَبي عَمْرو، العَجْلاني، أَبو عبدالرحمٰن. وقيل: أَبو عبدالله، حديثه عند ابنه عبدالرحمٰن.

روى عبدالله بن نافع، عن أَبيه: أَن عبدالرحمٰن بن عمرو العجلاني حَدَّث ابن عمر، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ «نهى أَن تُستَقْبَلَ القبلة بالغائط، والبول».

ورواه جماعة، عن أَيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أَبيه، عن النبي ﷺ، نحوه..

ورواه عاصم بن هلال، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأَوّل أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد أَخرج أَبو نُعَيم هذه الترجمة، وعاد أَخرجها فقال: «عمرو العجلاني»، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإِسناد، فلا أَعلم لِمَ جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقنا الحافظ أَبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أَبو زكريا على جده، وقد أَخرجه جده ـ يعني هذا ـ والحق معه، والله أَعلم.

٣٩٩٦ - (ب س): عَمْرو بن أَبي عَمْرو بن شَدّاد الفِهْري، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري، يكنّى أَبا شداد.

شهد بدراً، قاله الواقدي، وقال: شَهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلِيّ. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إِنه قتل يوم الجمل، مع علي.

أَخرجه أَبو موسى وأَبو عمر، وقال أَبو موسى: وقيل: عمرو بن أَبي عمير، قال أَبو الزبير: قلت لجابر بن عبدالله: سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزني الزاني وهو مؤمن**» [البخاري (٢٣٤٣)، ومسلم (٢٠٠) و(٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد (٢ ٣٧٦)] فقال: لم أَسمعه، ولكن أَخبرني عمرو بن أَبي عُمَير أَنه سمع النبي ﷺ.

٣٩٩٧ - (د ع): عَمْرو بنُ أَبي عَمْرو المُزَنِيّ، أَبو رافع، روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إِني يوم حجة الوداع خُمَاسِيّ أَو سُدَاسِيّ فأَخذ أَبي بيدي حتى انتهينا إِلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر، فرأَيت رجلاً يخطب على بغلة شهباء، فقلت لأَبي: من هذا؟ فقال: رسولُ الله ﷺ، فدنوتُ حتى أَخذت بساقه ثم مسحتها حتى أَدخلت كفي فيما بين أَخمص قدميه والنعل، فكأَني أَجِدُ بردها على كفي [أبو داود (١٩٥٦)].

رواه محمد بن حُمَيد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أَبي هلال، عن أَبيه، عن رافع، مثله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٩٨ ـ (ب د ع): عَمرُو بن عُمَيْر.

اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عامر بن عمير، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن بلال، وقيل: عمرو الأنصاري.

هذا كلام أبي عمر، وقال: «هذا الاختلاف كله في حديث واحد». وهو ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد المديني، عن عمرو بن عمير قال: تغيَّب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة، ثم يدخل. فخشينا أن يكون قد حَدَث أمر، فسألناه، فقال: **«لم يحدث إلا خير، إن ربي عزَّ وجلَّ، وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب، وإني سألته في هذه الأيام المزيد، فوجدت ربي ماجداً كريماً، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً، قال: قلت: يا رب، فإن لم يبلغ عدد أمتي هذا؟ قال: نكملهم من الأعراب»**.

رواه يحيى السَّيْلَحيني، عن الضحاك بن نِبْراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن حزم، نحوه. ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمر بن عمير، أو عامر بن عمير. ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمارة بن عمير.

وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة، فقال: «... وعمرو بن عمير بن عَدِيّ بن نابي بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سلمة».

أخرجه الثلاثة.

٣٩٩٩ ـ (ب س): عَمرُو بن عَنَمَة بن عَدِي بن نَابِي بن سواد بن غَنَم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي ثم السَّلَمي.

شهد بدراً، والعقبة، وهو أخو ثعلبة بن عَنمة، وهو أحد البكَّائين الذين نزلت فيهم، آية: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

أخرجه أبو عُمر، وأبو موسى.

٤٠٠٠ ـ (ب د ع): عَمرُو بنُ عَوْف الأنصَارِي، حليف بني عامر بن لُؤيّ.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ:

أنبأنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: «... وعمرو بن عوف، مولى سهيل بن عمر».

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى، وجعله غيره حليفاً. وقيل: إنه سكن المدينة، ولا عقب له، روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثاً واحداً:

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٤٦٢)]: حدّثنا سويد بن نصر، حدّثنا عبدالله عن معمر، ويونس عن الزهري: أن عروة أخبره: أن المِسْوَر بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف، وهو حليف بني عامر بن لُؤي، وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره: أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدَةَ بن الجراح، فقدم بمال من البحرين، فسَمِعَت الأنصارُ بقدُوم أبي عُبَيدَةَ، فوافُوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ تعَرَّضوا له، فتبسَّم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: **«أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِمَ بشيء؟»** قالوا: أجل. قال: **«فأبشروا وأمّلوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تُبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠١ ـ (ب د ع): عَمرُو بن عَوْف بن زَيْد بن مُلَيْحَة، وقيل: ملحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَك بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مُضَر، أبو عبدالله المزني.

كان قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إن أوّل مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة، ولا يعلم حَيٌّ من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، حديثه عند أولاده.

روى القعنبي، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن

عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شهر علينا السلاح فليس منا»**.

وروى إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن كثير، عن أبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا مسلم بن عَمْرو، حدثنا عبدالله بن نافع، عن كَثِير بن عبدالله ـ هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ـ عن أبيه، عن جده: **«أن النبي ﷺ كبَّر في العيدين في الأُولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة»** [الترمذي (٥٣٦)].

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٢ ـ عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ يَرْبُوع بن وَهْب بن جَرَاد.

بايع تحت الشجرة، قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

٤٠٠٣ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْسَاءَ بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني.

شهد العقبة، ثم شهد بدراً، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وإخوته، وهم: الحارث، وعبدالرحمٰن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحارث له صحبة، واختلف في صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، قاله أبو عمر.

وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، قال: نزلت في عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري، وكان يبيع التمر، فأتته امرأة تبتاع منه تمراً، فأعجبته، فقال: إن في البيت تمراً أجودَ من هذا، فانطلقي معي أُعطِكِ منه. فانطلقت معه، فلما دخلت البيتَ وثَب عليها، فلم يترك شيئاً مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله، إلا أنه لم يجامعها، وقذف شهوته، وندم على صنيعه، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ، فسأله عن ذلك فقال: **«ما أدري ما أردّ عليك»**. فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلَّى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته، فقال: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤] الآية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٤ ـ (س): عَمْرُو بن غَنْم بن مَازِن بن قَيْس بن أبي صَعْصَعَة الخَزْرَجِي.

أورده جعفر فيمن شهد بدراً، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ﴾ [التوبة: ٩٢] الآية.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠٥ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن غَيْلاَن بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن قَسِيّ ـ وهو ثقيف ـ بن مُنَبِّه الثقفي.

حديثه عند أهل الشام، يكنّى أبا عبدالله، مختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيدالله بن مِشْكَم:

أنبأنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيدالله مسلم بن مشكم، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللّهم من آمن بي وصَدَّقني وعَلِم أن ما جئت به الحقُّ من عندك، فأقلِلْ ماله وولده، وحَبِّب إليه لقاءَك، وعَجِّل له القصاص، ومن لم يؤمن بي ولم يصدّقني، ولم يعلم أن ما جئت به الحق، فأكثر ماله وولده، وأطل عمره»**.

وكان ابنه عبدالله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، ولاّه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدُب، فأقام بها شهوراً، وعزله واستعمل عليها عبيدالله بن زياد.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٦ ـ (د ع): عَمْرُو أبو فِرَاس اللَّيْثِيّ.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له «فِرَاس بن عمرو» أصابه صُداع شديد، فذهب به أبوه إلى

رسول الله ﷺ، فشكا إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجبَذَها، فذهب عنه الصداع.

ثم إن فراساً هَمَّ بالخروج على علي بن أَبي طالب رضي الله عنه مع أهل حَرُوراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، إلا أن ابن منده قال في الإِسناد: «سفيان بن وهب» وإنما هو «سيف بن وهب»، والله أعلم.

٤٠٠٧ - (ب د ع): عَمْرُو بن الفَغْواءَ بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عدِيّ بن عَمْرو بن رَبيعةَ الخُزَاعي، أخو عَلقمة، وقيل: ابن أبي الفَغْواء.

أنبأنا عبدالوهاب بن علي بن سكينة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدَّثني ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبدالله بن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قريش، بمكة، بعد الفتح - فقال: **«التمس صاحباً؟»** فجاءَ عمرو بن أُمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب فجئتُ رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «مَنْ؟» فقلت: عمرو بن أمية، فقال: **«إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البِكْرِيّ، ولا تأمَنه»** [أبو داود (٤٨٦١)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٨ - عَمْرُو بن القَارِيّ.

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة: «بنو القاريّ»، وهم بالمدينة حلفاءُ بني زهرة.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٠٠٩ - (ب د ع): عَمْرُو بنُ قُرَّة.

لقي النبي ﷺ. روى عبدالرزاق، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبدالله، عن صفوان بن أمية، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءَ عمرو بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله كتبَ عليّ الشِّقوة، فلا أراني أرزق إلاَّ مِنْ دُفِّي بكَفِّي، فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ من غير فاحشة، فقال رسول الله ﷺ: **«لا آذن لك ولا كرامة ولا نَعمة عين، كذبت يا عدوّ الله! لقد رزقك الله حلالاً طيباً، فاخترت ما حرّم الله عليك، لو كنت تقدمتُ إليك لنكبت بك»**. [ابن ماجه (٢٦١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠١٠ - (س): عَمْرُو بن قَيْس، ابن أُخت الأَشَجِّ العَبْدِي.

وهو أوّل من أَسلم من ربيعة، وذلك أن الأَشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلمّا لَقِيَ رسول الله ﷺ أسلم، وأتى الأشجّ فأخبره أخباره، فأسلم الأشج، وأتى رسول الله ﷺ، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٤٠١١ - عَمْرُو بنُ قَيس بن جُدَي بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي، شهد بدر، قاله يونس وسلَمة، عن ابن إسحاق.

٤٠١٢ - (ب): عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ زَائدة بن الأصم - واسم الأصم: جُندَب - بن هَرِم بن رَوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العامريّ. وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذِّن، وأمه أم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبدالله بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم. وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد، فإن أم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وهي أُخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبدالله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر، قاله مَصعَب، والزبير.

هاجَر إلى المدينة بعد مصعَب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرّة في غزواته، منها: غزوة الأبواء، وبُوَاط، وذُو العُشَيرة، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأُحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرّقاع، واستخلفه حين سار إلى بدر، ثمّ ردّ إليها أبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمراً أيضاً في مسيره إلى حجّة الوداع.

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواءُ، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أبو عمر: وأما قول قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ استعمل ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، فلم يبلغه ما بلغ غيره»، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا: عمرو بن زائدة، فأسقطا قيْساً، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٣ ـ (ب د ع): عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأنصاري النَّجاري، يكنّى أبا عمرو، وأبا الحكم.

شهد بدراً في قول أبي معشر، والواقدي، وعبدالله بن محمد بن عمارة، ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أُحد شهيداً.

أنبأنا عُبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد من بني النَّجّار، ثمّ من بني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار: عمرو بن قيس، وابنه قيس.

وكذلك نسبه ابن الكلبي، وجعله بدرياً، يقال: إنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي، واختلف في شهود أبيه قيس بدراً كالاختلاف في ابنه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «عمرو بن قيس بن سواد» فأسقط «زيداً» وأما ابن مِنده فقال: «عمرو بن قيس النجاري»، والله أعلم.

٤٠١٤ ـ (ب): عَمْرُو بن قَيس بنِ مالك بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٠١٥ ـ (ب د ع): عَمْرو بنُ كَعبِ اليَامِيّ، وقيل: كعب بن عمرو، جد طلحة بن مُصَرف.

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القذال. [أبو داود (١٣٢)، وأحمد (٣ ٤٨١)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: يقال: إنه جد طلحة بن مُصَرِّف ـ قال: وقال بعض أصحاب الحديث: إن جد طلحة بن مصرف: صخرُ بن عمرو، وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٦ ـ (د ع): عَمْرو بنُ مَازِن، من بني خَنْساء بن مَبْذُول الأنصاري، شهد بدراً.

قاله ابن منده عن ابن إسحاق.

قال أبو نعيم: وهذا وهم، لأن عمرو بن غنم جدّ خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساءُ بن مبذول بن عمرو بن غنم، هكذا قاله ابن إسحاق، سقط من كتابه شيءٌ، فقد رأى أن عمراً شهد بدراً، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدراً من بني خنساءَ إلا رجلان، أحدهما: أبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء، وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة، فعدَّه في الصحابة، وكَثَّر به كتابه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: عمرو بن مازن صحيح، فإن يونس بن بُكَير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، من بني خنساءَ بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أبو داود عُمَير بن عامر بن مالك، وعمرو بن مازن، وسراقة بن عمرو بن عَطية، ثلاثة نفر، هذه رواية يونس، وعليها مُعَوَّل ابن منده، وإنما غيرُ يونس ـ منهم البَكّائي وسَلمَة ـ لم يذكروا في روايتهم «عمرو بن مازن»، فلا مطعن على ابن منده، وأما أبو نُعَيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه، وليس هذا في روايته، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيراً.

٤٠١٧ ـ (ع س): عَمْرو بنُ مَالِكِ الأَشْجَعِيّ.

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة.

أنبأنا أبو موسى كتابةً، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، حدثنا أبو الوليد بن مسلم، عن ابن

لهيعة، عن أَبي النضر مولى عمر بن عبيدالله بن معمر، عن عمرو بن مالك الأَشجعي قال: قلت: يا رسول الله، أَوصِني، فإني أتخوف أن لا أَراك بعد يومي هذا! قال: **«عليك بجَبَل الخَمَر»**، قلت: وما جَبَل الخمر؟ قال: **«أرض المحشر، وإياك وسرية النَّفَل، فإنهم إن لقوا فرُّوا، وإن غنِموا غَلُّوا»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٠١٨ ـ (ب س): عَمْرو، أَبو مَالِك الأَشْعَرِي.

سماه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد، وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم، روى عنه عطاءُ بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠١٩ ـ (س): عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسِيّ المعروف بالروَّاسي.

كذا ذكره ابن شاهين، روى مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن مصعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ حرفاً من القرآن، كتب له حسنة ـ أو قال: عشر حسنات، لا أقول: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾** [البقرة: ١ ـ ٢] **حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»** [الترمذي (٢٩١٠)].

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأ، وصوابه عوف بن مالك، وهو الذي يقال له: عمرو بن مالك، وأُبي بن مالك، وقد أَخرج ابن منده هذا، فقال: عمرو بن مالك، ويقال: مالك بن عمر، ويقال: أبي، وقد تقدم في الهمزة.

٤٠٢٠ ـ (د ع): عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الجعفري، ملاعب الأَسنة.

ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا، ورَوياه عن أَبي أحمد الزبيري عن مسعر، عن خشرم بن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأَسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواءً.

رواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأَسنة، وهو الصحيح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٢١ ـ (ب ع س): عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيد بن رُوَّاس ـ واسمه الحارث ـ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الروَّاسي.

كوفي، وفد إلى النبي ﷺ مع أَبيه مالك.

روى وكيع بن الجراح، عن أَبيه، عن شيخ يقال له «طارق»، عن عمرو بن مالك قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إرض عني، فأَعْرَض عني ثلاثاً، قال قلت: والله يا رسول الله، إنّ الرب ليُترضَّى فَيَرضى، فارْضَ عني، قال: فرَضِي عني.

وقد روى عن عمرو بن مالك الروَاسي، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى. وقد أَخرج أَبو موسى أَيضاً عمرو بن مالك الأَوسي الروَّاسي في الترجمة التي قبل هذه، وأَخرج هذه أَيضاً، ولا أَعلم أَهما اثنان أَم واحد؟ إلا أَن الحديث واحد، ولم يخرجهما إلا وقد عَلم أَنهما اثنان، والله أَعلم.

٤٠٢٢ ـ (ب د ع س): عَمْرو بن مِحْصَن بن حُرْثان بن قيس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خُزَيمة أَخو عُكَّاشة بن مِحْصَن.

شهد أُحداً، قال ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يَقدمون أَرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أَهل إسلام قد أَوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن مِحْصن.

أَخرجه الثلاثة، واستدركه أَبو موسى على ابن منده، وروى بإسناده عن ابن أَبي عمرة، عن عمرو بن محصن قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اقتراب الساعة كثرة المطر، وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء»**.

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أَخرجه.

٤٠٢٣ ـ (س): عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة الأَنصاري. نذكر نسبه عند أَبيه إن شاء الله تعالى.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها، قاله ابن شاهين، عن عبدالله بن أَبي داود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٢٤ ـ (د ع): عَمْرو بن مَخْزُوم الغَاضِرِي.

أدرك النبي ﷺ، ودخل حدود أَصْفِهان وأَرَّجَان أَيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وله ذكر وليست له رواية، ويقال: إنه أخذ دليلاً على مأرت، فلما شق عليه الصعود قال لدليله: «ما أردت» فسمي مأرت.

أَخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٠٢٥ ـ (د ع): عَمْرو بن مِرْدَاس السُّلَمي.

تقدم نسبه عند ذكر أَخيه العباس بن مرداس، ذكر في جملة المؤلفة قلوبهم.

روى محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أَبي صالح، عن ابن عباس قال: كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشرَ رجلاً، منهم: أَبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن الفزاري، وسهيل بن عمرو العامري، والحارث بن هشام المخزومي، وحُوَيطب بن عبد العُزّى من بني عامر بن لؤي، وسهيل بن عمرو الجهني، وأَبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بني أَسد بن عبد العُزى، ومالك بن عوف النصْري، وصفوان بن أُمية، وعبدالرحمٰن بن يربوع، من بني مالك، وجَدّ بن قيس السهمي، وعمرو بن مرداس السلمي، والعلاء بن الحارث الثقفي. أَعطى كل واحد منهم مائة بعير، وأَعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين في حديث طويل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين من حديث صالح بن عبدالله، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أَبي صالح، عن ابن عباس، ووَهِم في ثلاثة أَسامٍ، فقال: عمرو بن مرداس، وهو العباس بن مرداس، وقال: سهيل بن عمرو الجهني وقال: جد بن قيس السهمي، وهو خالد، فإِن جد بن قيس من الأَنصار، ولو أَصلحه لكان خيراً له.

٤٠٢٦ ـ (ب د ع): عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَيني، ثم أَحد بني غطفان، ويقال: الأَسْدي، والأَوّل أَكثر، يكنّى أَبا مريم.

وفد إِلى النبي ﷺ وقال: آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وإِن أرغم ذلك كثيراً من الأَقوام، وكان إِسلامه قديماً، وشهد مع رسول الله ﷺ أَكثر المشاهد، وسكن الشأْم. روى عنه عيسى بن طلحة، وسبرة بن معبد، ومضرِّس بن عثمان، وغيرهم.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هِبة بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن علي بن الحكم، حدثني أَبو حَسَن أَن عمرو بن مُرَّة قال لمعاوية: يا معاوية، إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من إِمام ـ أَو والٍ ـ يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخَلَّة والمسكنة، إلا أَغلق الله عزَّ وجلَّ أَبواب السماءِ دون حاجته وخَلَّته ومسكنته»** ـ قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس. [أحمد (٤/ ٢٣١)].

وكان عمرو بن مُرّة يجالس معاذ بن جبل، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإِسلام، فقال في ذلك:

الآن حين شرعتُ في حَوضِ التُّقَى ... وَخَرجْتُ من عِقدِ الحَيَاة سَلِيما
وَلَبِستُ أَثوابَ الحليم فأَصبَحَتْ ... أَمّ الغواية من هواي عَقيما

وهي أَكثر من هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٢٧ ـ (ب س): عَمْرو بن المُسَبِّح بن كعب بن طَريف بن عَصر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب بن معن بن عَتود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي، منسوب إِلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء.

كان أَرمى العرب، عاش مائة وخمسين سنة، وأَدرك النبي ﷺ، ووفد إِليه وأَسلم، وإِياه عنى امرؤُ القيس بقوله:

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ ... مُخرِجٌ كفَّيه مِنْ سُتُرِه

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: ليس يدري أَقُبِض قبل وفاة النبي ﷺ أَو بعده قال ذلك القُتَبي في «المعارف».

أَخرجه ابن شاهين، عن ابن الكلبي.

عَصَر: بفتح العين، والصاد، وثُوَب: بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو، ومُسَبِّح بضم الميم، وفتح السين، وكسر الباءِ الموحدة.

٤٠٢٨- (س): عَمْرُو بنُ مُسْلِم الخُزَاعي.

كذا أَورده ابنُ شاهين، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم، عن أَبيه، عن جدّه.

أَخرجه أَبو موسى وقال: الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو.

٤٠٢٩- (ب د ع): عَمْرُو بنُ مُطَرِّف بن عَمْرو - وقيل: مطرف بن علقمة - الأَنصاري، عن بني عمرو بن مَبْذول، استشهد يوم أُحد.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من استُشهد يوم أُحد: «... ومن بني عَمْرو بن مبذول... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو».

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إِسحاق، ونسبه زياد بن عبدالله البكائي، عنه، فقال: «عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة».

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم أُحد من بني عوف بن عمرو: «عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة»، مثل البكائي.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: عمرو بن مُطَرِّف - أَو: مطرف بن عمرو - بن علقمة بن ثَقْف الأَنصاري، قتل يوم أُحد شهيداً.

٤٠٣٠- (س): عَمْرو بن مُطْعِم.

قيل: أَورده ابنُ أَبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أَنبأَنا محمد بن عمر بن أَبي عيسى كتابةً قال: حدّثنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا عبدالرحمٰن بن محمد، حدثنا أَبو بكر القَبَّاب، حدثنا أَحمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم، أَن أَباه أَخبره، عن جده: أَنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين، عَلِقه الأَعراب يسأَلونه، فاضطروه إِلى سَمُرة، فاستلبت رداءَه وهو على راحلته، فوقف فقال: «**ردوا عَليَّ ردائي، أَتخشون عليَّ البُخل؟! فلو كان عدد الغِضاهِ نِعَماً لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً**»! [البخاري (٣١٤٨)، و(٢٨٢١)، وأحمد (٤ ٨٢)].

كذا أَورده ابن أَبي علي مُحِيلاً به على ابن أَبي عاصم، ورواه غير واحد عن الزهري، فيهم معمر، عن عُمَر بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أَبيه أَن جبيراً أَباه أَخبره، وهو الصحيح، وكذلك رواه الزبيري، عن عبدالرّزاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٣١- (ب د ع): عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمان الأَنصاري الأَشْهَلِي، أَخو سعد بن مُعاذ، تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه وشهد معه بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب، ولا عقب له.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٣٢- (ب س): عَمْرو بنُ مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الضبيعي.

شهد بدراً، ويقال فيه: عَمْرو وعُمَير، والأَوّل أَكثر.

أَنبأَنا عُبَيدالله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: «... وعمرو بن مَعْبد».

أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٤٠٣٣- (ب د ع): عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب بن عَبْدالله بن عَمْرو بن عُصم بن عمرو بن زُبَيد الأَصغر، وهو مُنَبِّه، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأَكبر بن الحارث بن صَعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدي المذْحِجي، أَبو ثور. كذا نسبه أَبو عمر.

وقال هشام الكلبي «عُصْم» بدل «حصيم».

قدم على النبي ﷺ في وفد مُرَاد، لأَنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل في مُرَاد، ووفد معهم إِلى النبي ﷺ، فأَسلم معهم. وقيل: إِن عمراً قدم في وفد زبيد قومه، والله أَعلم.

وكان إِسلامه سنة تسع، وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أَسلموا عادوا إِلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدَّ مع الأَسود العَنْسي، فسار إِليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه، فانهزم، وأَخذ خالد سيفه الصِّمْصَامة. فلما رأَى عمرو قدومَ الإِمداد من أَبي بكر رضي الله عنه إِلى اليمن، عاد إِلى الإِسلام، ودخل على المهاجر بن أَبي أُمية بغير أَمان، فأَوثقه وسيَّره إِلى أَبي بكر، فقال له أَبو بكر: أَما تستحي! كلّ يوم مهزوم أم مأسور! لو نصرت هذا الدين لرفعَك الله! قال: لا جَرَم لأُقبِلَنَّ ولا أَعود. فأَطلقه ورجع إِلى قومه، ثم عاد إِلى المدينة فسيَّره أَبو بكر إِلى الشأم، فشهد اليرموك. ثم سيره عُمَر إِلى سعد بن أَبي وقاص بالعراق، وكتب إِلى سعد أَن يَصدُر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاءٌ حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إِحدى وعشرين بعد أَن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها «رُوذَة» فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبانُ يَومَ تَحَمَّلُوا ... بِرُوذَةَ شَخْصاً لا جَبَاناً ولا غَمْرَا
فَقُلْ لِزُبَيْد، بَلْ لِمَذْحِج كُلِّها ... رُزِئْتُمْ أَبا ثَورٍ قَرِيعَكم عَمْرَا

روى عنه شراحيل بن القعقاع أنه قال: علمنا رسول الله ﷺ التلبية: «**لَبَّيكَ اللهمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إِنَّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك**». فقال عمر: لقد رأَيْتُنَا منذ قريب ونحن إِذا حججنا في الجاهلية نقول:

لَبَّيكَ تَعْظِيماً إِليكَ عُذْرا ... هذِي زُبَيدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرَا
تَغْدُو بِها مُضَمَّرات شَزْرَا ... يَقْطَعْنَ خَبْتاً وجِبَالاً وُعْرَا
قَدْ تَرَكُوا الأَوْثانَ خِلْواً صِفْرَا

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ.

ورُوِي عن الشافعي رحمه الله قال: وجَّه رسولُ الله ﷺ علي بن أَبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إِلى اليمن، وقال: «**إِذا اجتمعتما فَعَليٌّ الأَمير، وإِذا افترقتما فكل واحد منكما أَمير**». فاجتمعا، وبلغ عَمرو بن معد يكرب مكانهما، فأَقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهم قال: «دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإِني لم أُسَمَّ لأَحد قط إِلا هابني». فلما دنا منهما نادى: «أَنا أَبو ثور، أَنا عمرو بن معد يكرب» فابتدره عَليّ وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: «خلني وإِياه ويفديه بأَبيه وأُمه». فقال عمرو إِذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأَراني لهؤلاء جَزَراً، فانصرف عنهما.

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله:

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ ... يُؤَرِّقُنِي وَأَصحَابِي هُجُوعُ
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلى مَا تَسْتَطِيعُ

ومما يستجاد من شعره قوله:

أَعاذِلَ، عُدَّتي بَدَنِي ورُمْحِي ... وكُلُّ مُقَلِّص سَلِس القِيَاد
أَعاذِلَ، إِنما أَفْنَى شَبَابِي ... إِجابتِي الصريخَ إِلى المنادي
مَعَ الأَبطالِ حتى سُلَّ جِسْمِي ... وأَقرح عَاتِقِي حَمْلُ النِّجاد
وَيَبقَى بعد حِلْم القَوْم حِلْمِي ... وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ القوم زَادِي
تَمَنَّى أَن يُلاَقِينِي قُيَيسٌ ... وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وِدَادِي
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاه ... يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرَّ المُرَادِ
أُريدُ حَيَاتَه وَيُرِيدُ قَتْلِي ... عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلكَ مِنْ مُرَادِ

في أَبيات أَكثر من هذا، وتُروَى هذه الأَبياتُ

لدُرَيد بن الصِّمَّة، وهي لعمرو بن معد يكرب أشهرُ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٣٤ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن مَيْمُون الأَوْدِي، أَبو عبدالله.

أَدرك الجاهلية، وكان قد أَسلم في زمان النبي ﷺ، وحج مائة حجة، وقيل: سبعون حجة، وأَدى صدقته إِلى النبي ﷺ.

قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ بن جبَل إِلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر، رافعاً صوته بالتكبير، وكان رجلاً حَسَن الصوت، فأُلقيت عليه مَحَبَّتي، فما فارقتُه حتى جعلتُ عليه الترابَ.

ثم صحب ابن مسعود وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين. وهو الذي رَوَى أنه رأى في الجاهلية قِرْدَةَ زَنت، فاجتمعت القُرود فَرَجمتها. وهذا مما أدخل في «صحيح البخاري» [(٣٨٤٩)] والقصة بطولها تدور على عبدالملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطان، وليسا ممن يحتج بهما. وهذا عند جماعة من أَهلِ العلم مُنكر إِضافة الزنا إِلى غير مكلف، وإِقامة الحدود في البهائم، ولو صح لكانوا من الجن، لأَن العبادات في الإِنس والجن دون غيرهما، وقد كان الرجم في التوراة.

وتوفي سنة خمس وسبعين.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٣٥ ـ (د ع): عَمْرُو بن نَضْلة. مختلف في اسمه.

روى معاذ بن رفاعة، عن أَبي عبيد الحاجب، عن عمرو بن نضلة ـ والصحيح رواية الأَوزاعي، عن أَبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبدالملك، عن عبيد بن نضلة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم مختصراً.

٤٠٣٦ ـ (ب د ع): عَمْرُو بن النُّعْمَان بن مُقَرِّن المازني، ويقال: النعمان بن عمرو، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

روى حديثه بكر بن خلف، عن العلاءِ بن عبدالجبار، عن عبدالواحد بن زياد، عن الأَعمش، عن أَبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان ـ قال بكر: وله صحبة، قال: انتهى رسول الله ﷺ إِلى مجلس من مجالس الأَنصار، قال: ورجل من الأَنصار كان يعرف بالبذاءِ ومشاتمة الناس، فقال رسول الله ﷺ: **«سباب المسلم فُسُوق، وقتاله كفر!»** فقال ذلك الرجل: والله لا أَسابُّ أَحداً أَبداً. [البخاري (٧٠٧٦)، وابن ماجه (٣٩٣٩)].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن، له صحبة، وكان أَبوه من جلة الصحابة.

٤٠٣٧ ـ (ب): عَمْرو بن نُعَيْمَان. روى عنه عبدالرحمٰن بن أَبي ليلى.

أَخرجه أَبو عمر كذا مختصراً.

٤٠٣٨ ـ (د ع): عَمْرو، ذُو النُّور، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِي، نسبه موسى بن سهل البرمكي.

كان النبي ﷺ دعا له، فنوّر سوطه، واستشهد يوم اليرموك، وكان يقال له: «ذو النور».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، وقال أَبو نُعيم: أَبوه الطفيل، هو الذي كان النور في سوطه، وقد ذكرناه، وأَما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته.

٤٠٣٩ ـ (س): عَمْرو بن هَرِم.

ذكر أَنه ممن نزل فيه ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢]، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤٠ ـ (س): عَمْرو بن وَاثِلَة، أَبو الطُّفَيْل.

أَورده ابن شاهين هكذا. روى المبارك بن فضالة، عن كثير أَبي محمد ـ رجل من أَهل الكوفة ـ عن عمرو بن واثلة قال: «ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب، فقال: **«أَلا تسأَلوني ممَّ ضحكت؟»** فقالوا: الله ورسوله أَعلم. قال: **«عَجِبتُ من قوم يُقادُون إِلى الجنة بالسلاسل وَهُم يتقاعسون عنها!»** قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: **«أَقوام من العجم، سَبَتْهم المهاجرون، يدخلونهم في الإِسلام وهم كارهون»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤١ ـ (س): عَمْرو بن وَهْب الثَّقفِيّ.

ذكرناه في ترجمة سعد السلمي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤٢ - عَمْرُو بن يَثْرِبي الضَّمْرِي الحِجازي.

كان يسكن «خَبَت الجَمِيش»، من سِيف البحر، أَسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ ورُوي عنه.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، أَنبأَنا أَبو عامر، حدثنا عبدالملك - يعني ابن الحسن الحارثي - حدثنا عبدالرحمٰن بن أَبي سعيد قال: سمعت عمارة بن حارثة الضمري قال: شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى، وكان فيما خطب به أَن قال: **«ولا يحلّ لامرىءٍ من مال أَخيه إِلا ما طابت به نفسُه»**. قال: فلما سمعتُ ذلك قلت: يا رسول الله، أَرأَيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمي، فأَخذت منها شاة فاجتزرتها، هل عليّ في ذلك شيءٌ؟ قال: **«إِن لقيتها نَعجَةً تحملُ شفرةً وزناداً فلا تمسها»** [أحمد (٣ ٤٢٣) و(٥ ١١٣)].

واستقضاه عمر بن الخطاب - وقيل: عثمان رضي الله عنهما - على البصرة.

٤٠٤٣ - (س): عَمْرو بن يَزِيدَ، أَبو كبشة الأَنماري.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي كذلك، واختلفوا في اسمه، وقد تقدم البعض، ونذكره إِن شاء الله تعالى في الكنى.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤٤ - (ب د ع): عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقَفِي.

ذكر أَنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة.

أَنبأَنا يحيى بن محمود، إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مِهْران، حدثنا علي بن عبدالأَعلى، عن أَبي سهل الأَزدي، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن يَعلَى أَنه قال: حضرت صلاة مكتوبة، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا، فأَمَّنا رسولُ الله ﷺ ولم يتقدمنا. فسأَلت أَبا سهل: ما أَراد إِلى ذلك؟ فقال: أَرى كان المكان ضيقاً.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نعيم: لا تصح صحبته.

٤٠٤٥ - (س): عَمْرو، غير منسوب، كان اسمه جُعَيلا فسماه النبي ﷺ عمراً، وقد ذكرناه في الجيم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤٦ - (س): عَمْرو، غير منسوب أَيضاً.

روى عمرو بن شعيب عن أَبيه، عن جده قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة، فقام إِليه رجل اسمه عمرو، فقال: يا رسول الله، بينا أَنا أَمشي مع عَمٍّ لي إِذ وجد حَرّ الرمضاءِ، فقال لي: أَعطني نعليك هذه. فقلت: لا إِلا أَن تنكحي ابنتك، فقال: نعم، فمشى فيهما هُنَيهة، ثم أَلقاهما. فقال رسول الله ﷺ: **«ذرها، لا خير لك فيها!»** قال: إِني نذرت في الجاهلية؟ قال: **«لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم»**.

أَخرجه أَبو موسى، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا: اسمه كردم، وسمى بعضهم عمه أَبا ثعلبة.

انقضى «عمرو» ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

٤٠٤٧ - (ب د ع): عِمْران بن تَيْم، ويقال: عمران بن مِلْحان، وقيل: عمران بن عبدالله، أَبو رَجاء العُطَاردي، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العُطَاردي.

مخضرم، أَدرك الجاهلية والإِسلام، أَسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، قيل: أَسلم بعد الفتح.

وروى جرير بن حازم، عن أَبي رجاء العُطاردي قال: سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا، فخرجنا هِراباً قال: فمررت بقوائم ظبي فأَخذتها وبللتها - قال: وطلبت في غِرَارة لنا، فوجدت كف شعير، فدققته بين حجرين، ثم أَلقيته في قِدْر، ثم فصدنا عليه بعيراً لنا فطبخته، وأَكلت أَطيب طعام أَكلت في الجاهلية، قال: قلت: أَبا رجاء، ما طعم الدم؟ قال: حلو.

وقال أَبو عمر بن العلاءِ: قلت لأَبي رجاء العُطَاردي: ما تذكر؟ قال: أَذكر قتل بسطام بن قيس، قال الأَصمعي: قُتِل بسطام قبل الإِسلام بقليل.

وقيل: إِنه كان قتله بعد المبعث، وهو معدود في كبار التابعين وأَكثر روايته عن عمر، وعلي، وابن

عباس، وسَمُرة. وكان ثقة، روى عنه أيوب السَّختياني، وغيره.

وقال أبو رجاءٍ: كنت لما بُعِث النبي أرعى الإِبل وأخطِمها. فخرجنا هِرَاباً خوفاً منه، فقيل لنا: إنما يسأل هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - شهادة أن لا إِلٰه إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فمن قالها أَمِن على دَمه وماله، فدخلنا في الإِسلام.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن خالد بن دينار قال: قلت لأبي رجاء العُطاردي: كنتم تحرمون الشهر الحرام؟ قال: نعم، إذا جاءَ رجب كنا نَشِيم الأَسلَ، أَسنَّة رماحنا، وسيوفِنَا أَعكام النساء، فلو مَرَّ رجل على قاتل أَبيه لم يوقظه، ومن أخذ عوداً من الحرم فتقلده، فمر على رجل قد قتل أَباه لم يحرّكه قلت: ومثل من كنت حين بعث النبي ﷺ؟ قال: كنتُ أَرعى الإِبل وأَحلبها.

وتوفي أَبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ثمان ومائة، وعاش مائة وخمساً وثلاثين سنة، وقيل: مائة وعشرين سنة.

وكان يُخَضِّب رأْسه، ويترك لحيته بيضاء.

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر، فقال الفرزدق للحسن: يا أَبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم! فقال: لست بخيرهم ولست بشرهم، ولكن ما أَعددت لهذا اليوم؟ قال: شهادة أَن لا إِله إِلا الله، وأَن محمداً رسول الله، وقال:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُم ... وقد كانَ قبلَ البَعْثِ بَعثِ مُحَمَّدِ

لَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً ... وَسِتِّينَ لَمَّا بَاتَ مُوَسَّدِ

وهي أَكثر من هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٤٨ - (د ع): عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاجِ.

ذكره محمد بن إِسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٤٠٤٩ - (ب د ع): عِمْرَان بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَف بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة بن جهمة بن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي. قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمرو: عبد نهم بن سالم بن غاضرة. وقال الكلبي: عبد نهم بن جرمة بن جهيمة، واتَّفقوا في الباقي.

يُكنى أَبا نُجيد، بابنه نُجَيد. أَسلم عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، بعثه عمر بن الخطاب إِلى البصرة، ليفقه أَهلها وكان من فضلاءِ الصحابة، واستقضاه عبدالله بن عامر على البصرة، فأَقام قاضياً يسيراً، ثمّ اسْتُعفي فأَعفاه.

قال محمد بن سيرين: لم نَرَ في البصرة أَحداً من أَصحابِ النبي ﷺ يفضُلُ على عمران بن حُصَين.

وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن، وابن سيرين وغيرهما.

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: أَنبأَنا محمد بن بشَّار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثَّنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عِمران بن حُصَين: أَنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الكَيِّ - قال عمران: فاكتوينا فما أَفلحنا ولا أَنجحنا. [الترمذي (٢٠٤٩)].

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكتوى ففقد التسليم، ثمّ عادت إِليه، وكان به استسقاءٌ فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشُقَّ بطنه، وأُخذ منه شحم، وثقب له سرير فَبَقِي عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أَبا نُجَيد، والله إِنه ليمنعني من عِيَادتك ما أَرى بك! فقال: يابن أَخي، فلا تجلس، فوالله إِن أَحبَّ ذلك إِليّ أَحبه إِلى الله عزَّ وجلَّ. [أحمد (٤٤٢/٤)].

وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أَبيضَ الرأْس واللحية، وبَقِيَ له عَقِب بالبصرة.

٤٠٥٠ - (د ع): عِمْرانُ بنُ طَلْحَة بن عُبَيدالله القُرَشِيّ التَّيْمِي تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، أُمه حَمْنة بنت جَحْش، قيل: إِنه ولد في عهد النبي ﷺ.

رُوي عن طلحة بن عبيدالله أنه قال: سمى رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أبيه فردها إليه؛ قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيدالله، وأمّه حَمْنة بنت جحش بن رِئاب، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَالله وإسحاق، ومحمداً، وحميداً... وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أحدا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٥١ - (ب د ع): عِمْران بن عَاصِم الضُّبَعي، والد أبي جَمْرَة نصر بن عمران الضُّبَعي، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الصحابة، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته، وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه، وأبو التَّيَّاح، وغيرهم. وروايته عن عمران بن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جَمْرَة، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

كذا رواه حمّاد، والصواب: أبو جمرة، عن ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٥٢ - (س): عِمْرانُ بن عُمَير.

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٥٣ - (د ع): عِمْران بنُ عُوَيم، وقيل: بن عُوَيمر.

له ذكر في حديث أُسامة الهُذلي.

روى أبو المليح، عن أبيه قال: كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك، له امرأتان إحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خِباءَ، فألقت جنيناً، فانطلقتُ بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له «عمران بن عُوَيم»، فلما قَصُّوا على رسول الله ﷺ القصة، فقال: «دُوه». فقال عمران: يا رسول الله، أنَدِي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل، ومثل ذلك يُطَل..! الحديث.

وقد تقدم في غير موضع.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٠٥٤ - (س): عِمْران بن فَصِيل بن عَائِذ.

ذكره ابن ياسين الحافظ، فيمن قدم هَراة من الصحابة. روى الهياج بن عمران بن الفصِيل، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه، فقال عمران: قلت للنبي ﷺ: فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عزَّ وجلَّ، ما أفضل ما يُتَوَسَّلُ به إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: **«أن تؤثر أمر الله على كل شيء، وتطيعه بالعمل عليه، وترفض الكذب، وتعين على الحق، وتعاشرَ الناس بما تحب أن يعاشروك به، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وتدع الناس من شَرِّك، وادع نفسك إلى كل خير قدرت عليه»** ـ قال: فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أن مات، وصلى عليه النبي ﷺ، ودَفَنه.

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَرَاة.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٥٥ - (ب د ع): عُمَير، مَوْلى آبِي اللَّحْم الغِفَاري.

شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسهِم له رسول الله ﷺ، ولكنه رَضَخَ له من خُرْثِيّ المتاع، أعطاه سيفاً تقلَّده.

روى عنه يزيد بن أبي عُبيد، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث.

روى حفص بن غياث، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت حنيناً مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله أسهم لي، فأعطاني سيفاً وقال: **«تقلد بهذا»**، وأعطاني من خُرْثِيّ المَتَاع ولم يُسْهم لي، ومثله قال أبو نعيم الفضل بنُ دكين، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد في ذكر «حنين»، وغيره يقول «خيبر». [أبو داود (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٢٨٥٥)].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا بشر بن المفضّل، عن محمد بن زيد، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال: شهدتُ خيبر مع سادتي، فكلَّموا فيَّ رسول الله ﷺ

وكلَّموه في أني مملوك. قال: فأمر لي فقلِّدت سيفاً، فإذا أنا أجره، فأمر لي بشيء من خُرْثِيّ المتاع. أخرجه الثلاثة. [الترمذي (١٥٥٧)]

٤٠٥٦ ـ (س): عُمَير بن الأخْرَم. ذُكِرَ في ترجمة أَسيد بن أَبي إِيَاس.

أخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٥٧ ـ (ب): عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمي.

شامي روى عنه جُبَير بن نُفَيْر مرفوعاً في الكذب أنه خيانة.

أخرجه أَبو عمر.

٤٠٥٨ ـ (س): عُمَير بنُ أفْصَى الأَسلميّ.

روى أَبو هريرة قال: قدم عمير بن أفصى في عصابة من أَسْلَم، فقالوا: يا رسول الله، إنا من أَرُومة العرب، تكافىءُ العدوّ بأسنةٍ حِداد وأدرُع شِداد، ومن ناوانا أَوردناه السامة. . . وذكر حديثاً طويلاً في فضل الأَنصار، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتاباً تركنا ذكره، فإن رواته نقلوه بألفاظ غَريبة، وبدلوها وصحفوها، تركناها لذلك.

أخرجه أَبو موسى.

٤٠٥٩ ـ (ع س): عُمَير بنُ أُمَيَّة.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أَسلم بن يزيد ويزيد بن إِسحاق، حدثاه عن عمير بن أُمية: أنه كان له أُخت، إذا خرج إلى النبيّ ﷺ آذته وشتمت النبي ﷺ، وكانت مشركة، فاشتمل لها يوماً على السيف، ثمّ أتاها فقتلها. فقام بنوها وصاحوا، فلمّا خاف عمير أن يقتلوا غير قاتلها، ذهب إلى النبي ﷺ فأَخبره، فقال: «**أقتلت أُختك؟**» قال: نعم. قال: «**ولم؟**» قال: لأَنها كانت تؤذيني فيك يا رسول الله! فأَرسل النبي ﷺ إلى بنيها فسألهم، فسمّوا غير قاتلها، فأَخبرهم، وأَهدر دمها، فقالوا: سمعاً وطاعة.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقد أَخرج أَبو عمر هذا ولم ينسبه، وإِنما قال: عُمَيْر الخطمي، وذكر هذه القصة، وقد نسبه ابن الكلبي فقال: عُمير بن خَرَشة بن أُمية بن عامر بن خَطْمة الخَطْمي القاري، قتل اليهودية التي هجت النبي ﷺ.

٤٠٦٠ ـ (ب س): عُمَير بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبِيت الأَنصاري الأَوسي، وزَعوراء هو أَخو عبد الأَشهل القبيلة التي منها سعد بن معاذ.

وشهد عُمير أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أَخو مالك والحارث ابني أَوس، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠٦١ ـ (س): عُمَير والد أَبي بكر.

روى عنه ابنه أَبو بكر أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عزّ وجلّ وعدني أن يدخل الجنّة من أُمّتي ثلاثمائة ألف بغير حساب**». فقال عُمَير: زدنا يا رسول الله! فقال بيديه هكذا. فقال عُمير: يا رسول الله، زدنا! فقال عمر: حسبك يا عمير! فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب، وما عليك أن يدخلنا الجنة! فقال عمر: إن الله عزَّ وجلَّ إن شاءَ أدخل الناس الجنة بحفنة ـ أو: بحثية ـ واحدة. فقال نبيّ الله ﷺ: «**صدق عمر**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٢ ـ (ب): عُمَير أَبو بُهَيْسَة.

حديثه قال: قلت: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**الماءُ والملح**».

أَخرجه أَبو عمر، وقال: زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة.

٤٠٦٣ ـ (س): عُمَير بن ثابت بن كلفة بن ثَعْلَبة بن عَوف الأَنصاري، أَبو حَيَّة.

كذا أَسماه يحيى بن يونس وسعيد، وخالفهما غيرهما، تقدّم ذكره، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٤ ـ عُمَير بنُ ثَابِت بن النُّعْمَان، أَبو ضَيَّاح الأَنصاري. يرد ذكره في الكنى.

أَبو ضياح: بالضاد المعجمة، والياء تحتها نقطتان. قاله ابن ماكولا.

٤٠٦٥ - (ب): عُمَيرُ بن جَابِر بن غَاضِرة بن أَشْرس الكِنْدي، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٠٦٦ - (س): عُمَير بن جُدْعان.

أَورده جعفر المستغفري، روى قتادة، عن الحسن، عن أَبي ساسان حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفد، عن عمير بن جدعان أَنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: «**إِنه لم يمنعني أَن أَرد عليك إِلا أَني كرهت أَن أَذكر الله على غير طهارة**».

كذا أَورده عن عُمير، والصواب: قنفذ بن عمير فإِنه أَبوه، وعمير بن جُدْعان ما أَظنه أَدرك المبعث، فإِنه أَخو عبدالله بن جدعان، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٧ - (ب): عُمَير بن جُودَان العَبْدِيّ.

روى عنه محمد بن سيرين، وابنه أَشعث بن عمير ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أَكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازةً بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أَشعث بن عمير، عن أَبيه قال: أَتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أَرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم من النبي ﷺ كُلَّ شيء سمعتموه، فسلوه عن النبيذ... وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٠٦٨ - (س): عُمَير بنُ الحَارِث الأَزْدي. يكنّى أَبا ظبيان.

أَورده ابن شاهين، وروى بإِسناده عن إِسماعيل بن أَبي خالد الأَزدي، عن أَبيه، عن خضير بن عبدالله، عن أَبي ظبيان عُمَير بن الحارث الأَزدي أَنه أَتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحَجْن بن المُرَقع أَبو سبرة، ومِخْنَف وعبدالله ابنا سليم، وعبد شمس بن عفيف بن زهير، سماه النبي ﷺ عبدالله، وجندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحارث بن الحارث، وزهير بن مَخْشي، والحارث بن عامر، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً: «**أَما بعد، فمن أَسلم من غامد فله ما للمسلم، حَرُم ماله ودمه، ولا يحشر ولا يعشر، وله ما أَسلم عليه من أَرضه**».

أَخرجه أَبو موسى: «**لا يحشروا ولا يعشروا**».

٤٠٦٩ - (ب د ع): عُمَير بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأَنصاري الخزرجي السَّلَمي، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وأَنبأَنا عبيدالله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكير عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمة: «... وعمير بن الحارث بن ثعلبة».

أَخرجه الثلاثة.

قال أَبو عمر كان موسى بن عقبة يقول: عمير بن الحارث بن لَبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام. شهد العقبة وبدراً وأُحداً في قول جميعهم.

وقال ابن الكلبي: كان يدعى «مُقَرِّناً» لأَنه كان يقرِّن الأَسارى يوم بعاث.

٤٠٧٠ - (س): عُمَير بن الحَارِث بن لَبْدة بن ثَعْلَبة بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب.

أَورده جعفر، وروى بإِسناده عن ابن إِسحاق قال: عمير بن الحارث بن حرام من الأَنصار، ثم من الأَوس، شهد بدراً، وقيل: شهد العقبة وأُحداً.

أَخرجه هكذا أَبو موسى، وقال: أَورده الحافظ، أَبو عبدالله - يعني ابن منده - فقال: عمير بن الحارث، وكأَن هذا غير ذاك.

قلت: قول أَبي موسى في نسبه «الحارث بن لبدة» فهو الأول، وإِن لم يكن ابن منده أَورد في نسبه الأَول لبدة، فقد قال أَبو عمر: قال موسى بن عقبة: «إِن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإِنما أَتى أَبو موسى من جهة أَن ابن منده لم يرفع نسبه، إِنما قال: «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أَبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأَى في نسبه «لبدة»، وإِنما ابن إِسحاق أَسقط «لبدة» من النسب، ولم يزل أَهل

المغازي يختلفون في الأَنساب بأكثر من هذا، وإِن كان أَبو موسى ظن أَنه غير الذي قبله، فأَنا لا أَشك أَنهما واحد، وقول أَبي موسى «إِنه من الأَوس» وهم، وكيف يكون من الأَوس وقد ساق نسبه إِلى حرام بن كعب، وهذا نسب معروف في بني سَلمة، منه جماعة من الصحابة، منهم: جابر بن عبدالله بن عميرو بن حَرَام، وغيره، ولعل قول أَبي موسى «إِنه من الأَوس» مما قوى ظنهُ أَنه غير الأَوَّل، والله أَعلم.

٤٠٧١ ـ (ب د ع): عُمَير بن حَبِيب بن حُبَاشة، وقيل: خُمَاشة بن جُوَيبر بن عُبَيْد بن عَنَانٍ بن عامر بن خطمة الأَنصاري الخطمي، جد أَبي جعفر الخطمي المحدث، واسم أَبي جعفر: عمير بن يزيد بن عمير، يقال: إِنه ممن بايع تحت الشجرة، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه، وتوفي أَبوه في حياة رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن.

روى أَبو جعفر أَنّ جدّه عمير بن حبيب ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ فقال: أَيْ بني، إِياكم ومجالسة السفهاء، فإِن مجالستهم داءٌ وإِنه من يحلم عن السفيه يسرّ بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يقرّ بقليل ما يأْتي به السفيه يقرّ بالكثير، وإِذا أَراد أَحدكم أَن يأمر بالمعروف أَو ينهى عن المنكر، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأَذى، وليوقن بالثواب، فإِنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجدُ مَسّ الأَذى.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٧٢ ـ (ب س): عُمَير بن حَرَام بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري السَّلَمي شهد بدراً، قاله الواقدي، وابن الكلبي، وابن عُمَارة.

أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٤٠٧٣ ـ عُمَير بن الحُصَين، من أَهل نجران.

كان ممن ثبَّت أَهل نجران على الإِسلام لما ارتدّت العرب.

ذكره أَبو علي مستدركاً على أَبي عمر.

٤٠٧٤ ـ (ع ب س): عُمَير بن الحُمَام بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأَنصاري السُّلَمي. تقدم نسبه.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وقتل ببدر، وهو أَوّل قتيل من الأَنصار في الإِسلام في حرب. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبي، فقتلا يوم بدر جميعاً.

قال ابن إِسحاق: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «**لا يقاتل أَحد في هذا اليوم فيقتل صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إِلا دخل الجنة**». وكان عميرٌ، واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذلك فقال: بَخٍ بَخٍ، ما بيني وبين أَن أَدخل الجنة إِلا أَن يقتلني هؤلاء، وأَلقى التمرات من يده، وأَخذ السيف فقاتل القوم وهو يقول:

رَكْضاً إِلَى اللهِ بغَيرِ زَادِ ... إِلا التُّقَى وعَمَلِ المَعَادِ
والصَّبْرَ فِي اللّهِ عَلَى الجِهَادِ ... إِنَّ التُّقَى مِنْ أَعْظَمِ السَّدَادِ
وَخَيرُ مَا قَادَ إِلَى الرَّشَادِ ... وكُلُّ حَيٍّ فَإِلَى نَفَادِ

ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأَعلم.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠٧٥ ـ (ب س): عُمَير بن رِئَاب بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم، قاله الكلبي وابن إِسحاق.

وقال الواقدي: هو عمير بن رئابِ بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم.

وقال الزبير: فمن ولد رئَاب بن مُهَشِّم: عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعَيد بن سَهْم القرشي السهمي.

من السابقين إِلى الإِسلام، ومن المهاجرين إِلى أَرض الحَبشة وإِلى المدينة، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أَبي بكر الصدّيق، ولا عقب له.

رواه جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق، وكذلك رواه يونس والبكائي وسَلَمَة، عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

سُعَيد بن سهم: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أَعلم.

٤٠٧٦ - (س): عُمَير بن زَيْد بن أَحْمَر.

أَورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٧٧ - عُمَيْرُ السَّدُوسِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أَبيه، عن جده، أَنه جاء بإِداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض وبزق في الماءِ، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإِسناده عن عمرو بن عنان بن عبدالله بن عمير السدوسي عن أَبيه، عن جده: أَنه جاءَ بإِداوة... وذكره، فعلى هذا تكون الصحبة لعبدالله بن عُمَير السدوسي، وقد ذكرناه وهو الصواب.

٤٠٧٨ - (ب د ع): عُمَيْر بن سَعْد بن عُبَيد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف، قاله أَبو نُعَيم عن الواقدي.

وقال أَبو نعيم: «وقيل: عمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد الأَنصاري». وهكذا نسبه ابن منده، ولم يذكر النسب الأَوَّل، وهو الذي يقال له: «نَسيج وحْدِه» نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية، شهد بدراً. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إِلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاءِ الصحابة، وزُهَّادهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية الأَنصاري، يقال له: «نسيجَ وحْده». نزل فلسطين ومات بها وروى عن النبي ﷺ أَنه قال: «**لا عدوى**» روى عنه ابنه عبدالرحمٰن، وأَبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أَبو عمر: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأَنصاري، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أُمه، وقد رَبَّى عميراً: وأَحسن إِليه، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إِن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير، فقال عمير: أَشهد إِنه لصادق، وإِنك شر من الحمير. وقال: والله إِني لأَخشى إِن كتمتها عن النبي ﷺ أَن ينزل القرآن، وأَن أُخلَطه بخطيئة، وَلَنِعم الأَب هو لي! فأَخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلاَس فعرَّفه، فتحالفا، - فجاء الوحيُ فسكتوا - وكذلك كانوا يفعلون - فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأ: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾... الآية إِلى قوله: ﴿فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [التوبة: ٧٤] فقال الجلاس أَتوب إِلى الله، ولقد صدق.

وكان الجلاس قد حلف أَن لا ينفق على عمير، فراجع النفقة عليه توبةً منه.

قال عروة: فما زال عمير في عَلياءَ بعد هذا حتى مات.

وأَما هذه القصة فجعلها ابن منده وأَبو نعيم في عمير بن عبيد، ونذكره إِن شاءَ الله تعالى.

وأَما قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤]، فإِن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف، فأَبى بنو عمرو أَن يعقلوه. فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف.

وقال ابن سيرين: لما نزل القرآن أَخذ النبيُّ ﷺ بِأُذن عمير، وقال: «**يا غلام، وَفَتْ أذنك، وصَدَّقك ربك**».

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص، وزعم أَهل الكوفة أَن أَبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأَنه والد عمير هذا. وخالفهم غيرهم، فقالوا اسم أَبي زيد: قيس بن السكن.

وما أَبعد قول من يقول إِنه والد عمير هذا - من

الصواب، فإن أبا زيد قال أنس: «هو أحد عمومتي»، وأنس من الخزرج، وهذا عمير من الأوس، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام، وكان عمر بن الخطاب يقول: وَدِدْتُ لو أن لي رَجُلاً مثل عمير، أستعين به على أعمال المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

شُهيد: بضم الشين المعجمة.

٤٠٧٩ - (ب ع س): عُمَير بن سَعْد بن فَهْد، وقيل: عمير بن فهد العبدي، أبو الأشعث.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير العَبْدي، عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حَفظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيء سمعتموه منه، فسلوه عن النبيذ. فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: **«وما شرابكم؟»** قالوا: النبيذ. قال: **«في أي شيءٍ تَنْبِذُونه؟»** قالوا: في النقير. قال: **«لا تشربوا في النقير»** فخرجوا من عنده ـ قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا، فرجعوا فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: **«لا تشربوا في النقير، فيضربُ الرجلُ منكم ابن عمه ضربةً لا يزال منها أعرج»**، فضحكوا فقال: **«من أيِّ شيءٍ تضحكون؟»** قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم قال: «عمير بن سعد»، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد، وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٨٠ - عُمَير بنُ سَعِيد، عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه أبو زكريا، وقال أبو موسى: إنما هو عمير بن سعد، وقد أورده كلهم، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٨١ - (س): عُمَير بن سَعيد، من بني عمرو بن عوف. وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبدالله قال، قال: ابن سعد، بذلك.

قلت: كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجُلاَس، فلا أدري لأي معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو! والله أعلم.

٤٠٨٢ - (ب د ع): عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبدالعزيز بن محمد بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء ـ وقال ابن أبي حازم: ببعض نواحي الروحاء ـ إذا حمارُ وحشٍ معقورٍ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: **«دعوه، فيوشك أن صاحبه يأتيه»**. فأتى صاحبه الذي عقره، وهو رجل من بَهْز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق، قال: ثم مضى، فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم، فأمر النبي ﷺ أن لا يَهِيجَه إنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهُشَيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، مثله، وخالفهم مالك بن أنس، وأبو أويس، وعبدالوهاب وحماد بن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي.

قال أبو عمر: والصحيح أنه لعمير بن سلمة، عن النبي ﷺ، والبهزي كان صائد الحمار، ولم يختلفوا في صحبة عمير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٣ - (س): عُمَير، أبو سَيَّارة المُتعي.

كذا سماه سعيد، وأورده في الكنى، وكان مولى لبني بجالة، مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٤ - (س): عُمَير بن شَبْرُمة.

ذكر في ترجمة عبيد بن شَرِيَّة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٥ - عُمَيْر بن صَابِيٍ اليَشْكُري، أخو مُرَّة.

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٨٦ - (ب س): عُمَير بن عَامِر بن مَالِك بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، أبو داود.

شهد بدراً قاله عروة وابن شهاب، وابن إسحاق.

أنبأنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني خنساء بن مبذول أبو داود عمير بن مالك بن خنساء.

٤٠٨٧ - (ب س): عُمَير بن قَتَادة بن سعد اللَّيْثِي، سكن مكة. روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: **«هي تسع: الإشراك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتاً»** [أبو داود (٢٨٧٥)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٨٨ - (س): عُمَيْر بن مَالِك.

أورده ابن شاهين. روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع عن عمير بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغَزْو، فصفحت عنه؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٩ - (س): عُمَير وَالِد مَالِك.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة، روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة، فقال: **«عَرِّفها، فإن وجدت من يَعْرِفها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها، وأشهد بها عليك. فإن جاءَ صاحبها فادفعها إليه، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء»** [مسلم (٤٤٧٩)، وأبو داود (١٧٠٦)، والترمذي (١٣٧٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٩٠ - (ب د ع): عُمَير ذُو مَرَّان القَيْل بن أَفلح بن شَرَاحِيل بن رَبيعة - وهو ناعط - بن مرثد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مُخالد بن سعيد الهمداني.

قال عبدالغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران، عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى عُمَير ذي مَرَّان ومَنْ أسلم مِن هَمْدان، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإننا بلغنا إسلامكم مَقْدَمنا من أرض الروم، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأقمتم الصلاة وأنطيتم الزكاة فإن لكم ذمةَ الله وذمةَ رسوله، على دمائكم وأموالكم، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها، سهلها وجبالها، غير مظلومين ولا مضيَّق عليهم، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته، وإن مالك بن مرارة الرَّهاوي قد حفظ الغيب، وأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، فآمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه».**

أخرجه الثلاثة.

٤٠٩١ - (ع س): عُمَير المَزَني.

قال أبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

٤٠٩٢ ـ (ب س): عُمَيْر بن مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العطَاف بن ضُبَيعة بن زيد الأنصاري الأوسي. قاله موسى.

وقال ابن إسحاق: هو عمرو بن معبد بن الأزعر.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حُنَين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٩٣ ـ (د): عُمَير، جدّ مُعَرِّف بن واصل.

روى أسباط بن محمد، عن معرِّف بن واصل السعدي، عن حفصة بنت الأقعس، عن عمير جد معرِّف قال: كنت عند النبي ﷺ فأتى بطبق... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٠٩٤ ـ (ب): عُمَير بن تَوَيم. يعد في الكوفيين، حديثه عند شعبة ومِسْعر، عن عُبَيدالله بن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن معقل، عن غالب بن أَبْجَر وعمير بن تويم أنهما سألا النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله، إنا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحُمُر الأهلية، فقال: «**أطعموا أهليكم من سَمين مالكم، فإني إنما قَذِرت لكم جَوالّ القرية**».

أخرجه أبو عمر.

٤٠٩٥ ـ (ب د ع): عُمَير بن نِيَار الأنصاري.

وقيل: ابن أخي أبي بُرَدة بن نيار.

شهد بدراً يعد في أهل الكوفة. روى عنه ابنه سعيد، مختلف في حديثه.

روى وكيع عن سعيد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمير، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عليّ صلاةً مخلصاً بها قلبَه، صلّى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه عشر درجات، وكتب له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات**». [أبو داود (١٥٣٠)، والترمذي (٤٨٥)، وأحمد (٢ ٣٧٢ و٣٧٥)].

وروى عن سعيد بن عمير، عن عمه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: والد سعيد، فربما يظن أنه غير هذا، وهو هو، والله أعلم.

٤٠٩٦ ـ (ب): عُمَير بن وَذقَة.

أحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حُنَين، لا هو ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل.

أخرجه أبو عمر.

٤٠٩٧ ـ (ب ع س): عُمَيْر بنُ أَبِي وَقّاص ـ واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب ـ أخو سعد بن أبي وقاص الزهري، وأُمه حَمنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس.

قديم الإسلام، مهاجري. شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بها شهيداً، واستصغره النبي ﷺ لما أراد المسير إلى بدر، فبكى، فأجازه. وكان سيفه طويلاً، فعقد عليه حمائل سيفه، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، فيمن استُشْهد من المسلمين ببدر: «... وعمير بن أبي وقاص».

ووافقه الزهري، وموسى، وعروة.

قال سعد: رأيت أخي عُمَيرا قبل أن يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى، فقلت: مالك يا أخي؟ قال: أخاف أن يسْتَصغرني رسولُ الله فيردَّني، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة! فرُزق ما تمنى.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٠٩٨ ـ (ب د ع): عُمَير بن وَهْب بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنّى أبا أُمية.

كان له قدر وشرف في قريش، وهو ابن عم صفوان بن أُمية بن خَلف. وشهد بدراً مع المشركين كافراً، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار: أرى وجوهاً كوجوه الحيات، لا يموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تَعْرِضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح. فقالوا: دع هذا عنك. فحرَّش بين القوم، فكان أوّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين، وأنشبَ الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الذي

مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم يوم بدر، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أُمية بن خلف، فقال صفوان: قبَّح الله العيش بعد قتلى بدر! قال عُمير: أجل، ولولا دَيْنٌ عَليَّ لا أجد قضاءَه وعيالٌ لا أدع لهم شيئاً، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأَت عيني منه، فإن لي عنده علة أعتلّ بها، أقول: قدمت على ابني هذا الأسير. ففرح صفوان وقال: عَليَّ دينكَ، وعيالك أسوة عيالي في النَّفقة، فجهَّزَه صفوان، وأمر بسيف فسُمَّ وصُقِل، فأقبل عميرٌ حتى قَدِم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إليه عمرُ بن الخَطَّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدَّثون عن وقعة بدر، ويذكرون نِعَم الله فيها، فلمَّا رآه عمر معه السَّيف فَزِع وقال: هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر. ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال: هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلِّداً سيفاً، وهو الغادر الفاجر، يا رسول الله لا تأمنه على شيءٍ. قال: **«أدْخِله عَلَيَّ»**. فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ واحترسوا من عُمَير. وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ، ومع عُمير سيفه، فقال: أنعموا صباحاً ـ وهي تحيَّتهم في الجاهليّة ـ فقال رسول الله ﷺ: **«قد أكرمنا الله عن تحيتك، السلام تحية أهل الجنة! فما أقدمك يا عمير؟»** قال: قَدِمْتُ في أَسيري، ففادونا في أَسيركم، فإنكم العشيرة والأهل. فقال رسول الله ﷺ: **«فما بال السّيف في رقبتك؟»** فقال عُمَير: قبَّحها الله، فهل أغنت عنَّا من شيءٍ، إنما نسيته حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: **«اصْدُقْني، ما أقدمك؟»** قال: قدمت في أسيري. قال: **«فما الذي شَرَطتَ لصفوان بن أمية في الحِجْرِ؟»** ففزع عُمير فقال: ما شرطتُ له شيئاً! قال: **«تحَمَّلْت له بقتلي على أن يَعُولَ بَنِيك، ويقضي دينك، والله حائل بيني وبينك!»** قال عُمير: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، يا رسول الله، كنَّا نكذبك بالوحي، وبما يأتيك من السماءِ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر، والحمد لله الذي ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله وَرَسُوله. ففرح المسلمون حِين هداه الله.

قال عمر: والذي نفسي بيده لخنزير كان أحب إليّ من عُمير حين طلع، وَلَهُو اليوم أحبُّ إليّ من بعض وَلَدِي! فقال رسول الله ﷺ: **«اجلس يا عُمير نؤانسك»**. وقال لأصحابه: **«علّموا أخاكم القرآن. وأطلقَ له أسيره»**، فقال عُمَير: يا رسول الله، قد كنتُ جاهداً ما استطعت على إطفاءِ نور الله، والحمد لله الذي هداني من الهَلَكة، فائذن لي يا رسول الله فألحق بقريش فأدعوَهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام، لعلّ الله أن يهديهم ويستنقذَهم من الهلكة. فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أُميّة يقول لقريش: أبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر. وجعل يسأل كل من قَدم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميراً أسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبداً، ولا يكلِّمه كَلِمة أبداً. فقدم عليهم عمير، فدعاهم إلى الإسلام، فأسلم بشر كثير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٩٩ ـ (د ع): عُمَيْر. غير منسوب. هو رجل من الصحابة، له ذكر في حديث الزهري، عن أنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نصفَ النهار، وعلى بطنه صخرة مشدودة، فأهدى له غلامٌ من الأنصار شيئاً، فقال له النبي ﷺ: **«من أنت؟»** قال: أنا عمير، وأمي فلانة. فقال النبي ﷺ: **«كلوا»**، فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٠٠ ـ (س): عَمِيرة ـ بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاءً ـ هو ابن الأعزل أبو سَيَّارة المُتَعِيّ، من قَيس عَيْلان، ثم من بني عَدْوان، ثم من بني حارثة.

قاله جعفر، قال: ورأيت في كتاب ابن حبيبٍ: عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث بن راش بن زيد بن الحارث، وهو عَدْوان.

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارة في عُمَير.

أخرجه أبو موسى.

٤١٠١ ـ (س): عَمِيرة بن فَرُّوخ.

قال جعفر المستغفري: كذا ترجم يحيى بن يونس.

قال أَبو موسى: وهو عندي والد العُرْس بن عَمِيرة، وروى حديثاً عن عَدِيٍّ بن عَديّ قال: حدّثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول: إن الله عزَّ وجلَّ لا يعذِّب العامة بذنب الخاصة.

أَخرجه أَبو موسى هكذا مختصراً.

قلت: قول أَبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عميرة فإن والد العرس هو عَمِيرة بن فروة، آخره هاءٌ، وهذا آخره خاءٌ، فكيف يشتبهان؟ وربما يكون «فروخ» غلطاً، فكان ذَكَر أنه غلط، والصواب فَرْوة، فيكون حينئذ وَالِدَ العُرْس. ولا شك أنه والدُ العُرْس بن عميرة، وهو جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيرة بن فروة، وفروخ غلط.

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازةً بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن سيف بن سليمان قال سمعت عَدِيّ بن عَدِيّ الكندي يحدِّث مجاهداً قال: حدّثني مولى لنا عن جَدِّي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى لا يعذِّب العامة بعمل الخاصة، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه، فلا ينكرونه، فإذا فعلوا ذلك عَذَّب الله العامة بذَنب الخاصة»**.

وما أَقرب أَن يكون «فروخ» من غلط الكاتب، فإن «فروة» يقرب من صورة «فروخ» والله أعلم.

٤١٠٢ ـ عَمِيرة بن مَالك الخَارِفي. قدم على النبي ﷺ في وفد هَمْدان، مُنصَرفه من تبوك.

وذكره أَبو عمر في ترجمة «مالك بن نمط» والله أعلم.

❋ باب العين والنون

٤١٠٣ ـ (س): عَنَان. أَورده العسكري، وقال: هو رجل من الصحابة. لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبدالرحمٰن بن عنان، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام سِتاً بعد يوم الفطر، فكأنما صام الدهر أَو السَّنَة»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٠٤ ـ (د ع): عَنْبَس بنُ ثَعْلَبة البَلَويّ.

شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: لا تعرف له رواية.

٤١٠٥ ـ عَنْبَسَةُ بنُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي، أَبو غليظ، قيل: اسمه عنبسة، وقيل غير ذلك، ويذكر في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

٤١٠٦ ـ (س): عَنْبَسَةُ بنُ رَبيعة الجُهَني. يقال: إن له صحبة.

أَورده جعفر كذلك وَلم يَزِدْ.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٠٧ ـ (د ع): عَنْبَسَةُ بن أَبي سُفْيَان.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له رواية ولا صحبة. روى عنه أَبو أُمامة الباهلي والنعمان بن سالم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يَزِد عليه، وقال: اتَّفق مُتقدِّمو أئمتنا أنه من التابعين.

٤١٠٨ ـ (ب): عِنَبَة بُن سُهَيْل بن عَمْرو العَامريّ.

وهو أخو أَبي جَنْدل، وقيل: عتبة، ولا يصح.

أَسلم عنبة مع أَبيه، وقتل بالشام شهيداً، وكانت فاختة بنته معه بالشام، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب، وقدم عليه عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام وقد قتل أَبوه بالشام أَيضاً فقال: «زوجوا الشريد للشريد»، فتزوّجها عبدالرحمٰن، فهي أُم أَولاده: أَبي بكر، وعمرو، وعثمان، وعكرمة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤١٠٩ ـ عِنَبَة: بالنون، والباء الموحدة، قاله ابن ماكولا.

٤١١٠ ـ عَنْتَر العُذْرِي.

له صحبة. روى حديثه أَبو حاتم الرازي. يقال: إنه تفرد.

قال عبدالغني: قيل: «عُسّ» العُذْري، بالسين غير معجمة، وقيل: إنه أَصح من «عنتر» بالنون والتاءِ فوقها نقطتان، وقد تقدم في «عُسّ» أتم من هذا.

٤١١١ ـ عَنْتَرة، بزيادة هاءٍ، وهو عنترة السُّلمي ثم الذّكواني، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. بطن من الأنصار.

شهد بدراً، كذا قاله ابن هشام. وقال ابن إسحاق وابن عقبة في «عنترة» هذا: هو مولى سليم بن عمرو بن حَدِيدة الأنصاري.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي.

أنبأنا عُبَيدالله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «... وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة».

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: كذا قال أَبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأيناه في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدراً ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة: «وسُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدة، وعنترة مولى سليم بن عمرو» والله أَعلم.

٤١١٢ ـ (س): عَنْتَرَة الشَّيْبَانِيّ، أَبو هَارُونَ.

روى عبدالملك بن هارون بن عنترة الشيباني، عن أَبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «**وما تعدون الشهيد فيكم؟**». قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله؟ قال: «**إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليل، من قتل في سبيل الله شهيد، والبطن شهيد، والمتردي شهيد، والنفساء شهيد، والغريق شهيد، والسبيل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد**».

أخرجه أبو موسى.

٤١١٣ ـ عَنَزَة بن نَقْب من بني كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر، وهو جد سَوَّار بن عبدالله بن قُدَامة بن عَنَزَة قاضي البصرة.

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال: عنترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بنِ مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر.

٤١١٤ ـ (ب د ع): عَنْمَة، والد إبراهيم بن عَنَمة الجُهَني.

قاله ابن منده وأَبو نُعَيم، وجعله أَبو عمر مزنياً، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة «عَنَمة المزني» ثم قال: إِبراهيم بن عَنمة المزني يُرْوَى عنه، عن أَبيه ـ ثم قال: وابنه محمد بن إِبراهيم بن عَنمة الجهني، فجعله في هذه الترجمة جُهَنياً، وجعل أَباه وجدّه مُزَنيين! ولعله قيل فيه القولان، والله أعلم.

روى محمد بن إِبراهيم بن عَنَمَة، عن أَبيه، عن جده أنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجلٌ من الأَنصار، فقال: يا رسول الله، بأَبي أَنت وأُمي إنه لَيسوؤني الذي أَرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل. وقال: «**الجوع!**» الحديث، وقد ذكرناه في «عثمة»، بالثاء المثلثة؛ فإن أَبا نعيم أَخرجه كذلك وحده وأَخرجه ابن منده وأَبو عمر «عنمة بالنون»، والله أَعلم، وهو الصواب.

٤١١٥ ـ عَنَمَةَ بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جَهْمة بن عَدِيّ بن الرّبعة بن رَشْدان الجَهني.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكروه، ولا أَعلم هو الأَوّل أَم غيره، فإن كان الأَوّل شهد بدراً فهما واحد على قول من يجعل الأَوّل جهنياً، وإن لم يكن شهدها فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأَوّل مزنياً.

٤١١٦ ـ (ب): عُنَيز العُذْرِيّ، ويقال: الغفاري.

أَقطعه النبي ﷺ أَرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إليه، وسكنها إلى أن مات، ويقال في هذا «عُسّ» وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو عمر، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي، وقال عبدالغني «عنتر» بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل «عس»، يعني بالسين غير معجمة: وقيل: إنه أَصح، ولعل أَبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أنّ عنيزاً غير صحيح، والله أَعلم.

❋ باب العين والواو

٤١١٧ ـ العَوَام بن جُهَيل المسامي، سادن يغوث.

قاله أَبو أَحمد العسكري، وروى عن ابن دريد، عن السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن

هشام بن الكلبي قال: كان العوام بن جهيل المسامي، من همدان، يَسدُن يغوث، فكان يُحَدِّث بعد إسلامه قال: كنت أَسمرُ مع جماعة من قومي، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم نمتُ أنا في بيت الصنم، فنمت في ليلة ذات ريح وبَرْق ورعد، فلما انهار الليل سمعت هاتفاً من الصنم يقول - ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاماً - يا ابن جُهَيل، حلَّ بالأصنام الويل، هذا نور سطع مِن الأرض الحرام، فودِّع يغوث بالسلام، قال: فألقي واللَّهِ في قلبي البراءةَ من الأصنام، وكتمتُ قومي ما سمعتُ، وإذا هاتف يقول:

هَل تَسْمَعَنَّ القولَ يا عوّام ... أَم قد صَمِمتَ عن مَدَى الكلام

قد كَشِفت دَياجرُ الظَّلاَم ... وَأَصْفَقَ الناسُ على الإسلام

فقلت:

يا أَيها الهاتف بالتَّوام ... لَستُ بذي وَقْرٍ عن الكلام

فَبيتنَّ عن سُنَّةِ الإسلام

ووالله ما عرفتُ الإسلام قبل ذلك، فأجابني يقول:

ارحَلْ عَلَى اسم اللَّهِ والتَّوفيق ... رِحْلَةَ لاَ وانٍ ولا مشيق

إِلى فَريقٍ خيرِ ما فَريق ... إلى النبيِّ الصادق المصدُوقْ

فرميت الصنم وخرجت أُريدُ النبيَّ ﷺ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ، فأخبرته خبري، فسر بقولي، ثم قال: «أخبر المسلمين». وأمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبَنا للإسلام.

٤١١٨ - (ب): **عَوْذ بن عَفْراءَ** - وهي أُمه - وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، أخو معاذ ومعوِّذاً بني عفراء، وعوذ ومعوِّذا ابنا عفراء هما ضربا أبا جهل.

أَخرجه أبو عمر وقال بعضهم: إنما هو عوف، على ما نذكره إن شاءَ الله تعالى.

٤١١٩ - (د ع): **عَوْسَجَةُ بنُ حَرْملة** بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهني.

سكن فلسطين، ذكره البخاري في الصحابة.

روى عروة بن الوليد عن عوسجة بن حرملة الجهني، عن أبيه، عن جدّه عوسجة أنه: أتى النبي ﷺ، وكان ينزل بالمروة، وكان يقعد في أَصل المروة الشرقي، ويرجع نِصفَ النهار إلى الرومة التي بنى عليها المسجد، وكان يدور بين هذين الموضوعين، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأَعجب به، ورأى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب: **«يا عوسجة، سلني أعطك»**.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤١٢٠ - (ب د ع): **عَوْفُ بن أُثاثة** - وهو اسم مسطح بن أثاثة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي، يكنّى أبا عَبّاد، وقيل: أبو عبدالله، قاله الواقدي.

وهو مسطح المذكور في قصة الإفك، شهد بدراً، وقيل إنه شهد صفين معَ عَلي، وقيل: توفي قبلها سنة أربع وثلاثين، والأول أكثر.

وأُم عوف هي ابنة أبي رُهْم بن المطلب، واسمها سلمى وأمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أبي بكر الصدّيق، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الإفك منه ما هو مشهور، وبَرّأ الله سبحانه وتعالى عائشة، رضي الله عنها منه، أقسم أبو بكر أنه لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٢٢] الآية، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه، وقال: إني أُحب أن يغفر الله لي.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٢١ - (ب د ع): **عَوْفُ بن الحَارِث** - وقيل: ابن عبد الحارث - بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن

الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَي بن دُهْن بن معاوية بن أَسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي، أبو حازم. وهو والد قيس بن أَبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَنبأَنا عبدالله بن أَحمد الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فرأى أَبي في الشمس، فأَمره - أو: فأَومأ إِليه - **«أَن ادن إِلى الظل»**.

أَخرجه الثلاثة.

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية.

٤١٢٢ - (س): **عَوْفُ بن الحَارِث**، أَبو وَاقِد اللَّيْثي.

قاله جعفر، وقيل: اسمه الحارث بن عوف.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤١٢٣ - (د ع س): **عَوْفُ بن حضيرة**.

أَدرك النبي ﷺ. روى عنه الشعبي، وكان يسكن الشام.

روى حصين بن عبدالرحمٰن، عن الشعبي، عن عوف بن حضيرة - رجل من أهل الشام - قال: الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو موسى. ولا وجه له، فإن ابن منده قد أَخرجه.

٤١٢٤ - (د ع): **عَوْفُ الخَثْعَمِيّ** والد حصين بن عوف.

تقدّم ذكره في الحاء مع أَبيه «حصين».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤١٢٥ - (د ع): **عَوْف بن دَلْهَم**. له ذكر في الصحابة.

روى الأَصمعي، عن أَبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن عوف بن دَلْهم قال: النساء أَربع.

أَخرجه هكذا ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١٢٦ - (د ع): **عَوْفُ بنُ رَبِيع** بن جارية بن سَاعِدة بن خُزَيْمة بن نصْر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسد بن خزيمة، ذو الخيار.

وفد على النبي ﷺ، ونزل الرَّقَّة، وعقبه بها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين عن علي بن أَحمد الحراني، عن محمود بن محمد الأَديب، لم يزد عليه، ولم يذكره أَبو عَرُوبة، ولا أَبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين.

٤١٢٧ - (د ع): **عَوْفُ بن سُرَاقة الضَّمْرِي**، أَخو جُعَيل بن سراقة، لهما صحبة.

روى عبدالواحد بن عوف بن سراقة، عن أَبيه قال: لما أَصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة، ولم يأمر بها، وأَصاب أَخي جميل بن سراقة عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يُخرج له رسول الله ﷺ دية، ولم يأمر بها.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤١٢٨ - (ب د ع): **عَوْفُ بن سَلمة** بن سَلامة بن وَقْش الأَنصَارِي، وقيل: عوف أَبو سلمة، روى عنه ابنه سلمة.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابةً بإسناده عن ابن أَبي عاصم: حدّثنا دُحَيم، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أَبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أَبي حبيبة الأَشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ قال: **«اللّهم اغفر للأَنصار، ولأَبناء الأَنصار، ولأَبناء أَبناء الأَنصار، ولموالي الأَنصار»**.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: هو مدني، وحديثه يدور على ابن أَبي حبيبة الأَشهلي، عن عوف بن سلمة، فإِسناده كله ضعيف.

٤١٢٩ - (د ع): **عَوْف أَبو شُبَيل**. أَدرك النبي ﷺ. روى عنه ابنه شُبَيل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤١٣٠ - (ب د ع): **عَوْفُ بن عَفْراء** - وهي أُمه - وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، واسم أَبيه: الحَارث بن

رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً هو وأَخواه: معاذ ومعوذ.

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيدالله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: لما التقى الناس يوم بدر، قال عوف بن عفراءَ بن الحارث: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: **«أَن يراه قد غَمَس يده في القتال، يقاتل حاسراً»**. فنزع عوف درعه، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل شهيداً رضي الله عنه.

وقيل: إِنه شهد العقبة، وإِنه أَحد الستة ليلة العقبة الأُولى.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٣١ ـ (د ع): عَوفُ بنُ القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْدالله بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي.

عداده في أَعراب البصرة، وفد مع أَبيه إِلى النبي ﷺ.

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع، عن أَبيه، عن جدّه عوف قال: وَفَد أَبي إِلى النبي ﷺ وأَنا معه غُلَيِّم، فأَمر لكل رجل ببردين، وأَمر لي ببردة. فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أَحد بُرديه، فأَتيت النبي ﷺ في بردين، فنظر إِليّ وقال: **«من أَين لك هذه؟»** قلت: اشتريتها من فلان. قال: **«أَنت كنت أَحق به إِذ ضيع ما أَعطاه رسول الله ﷺ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال ابن منده في إِسناده: محمود بن يزيد. وقال أَبو نعيم: محمود بن ثوبة.

٤١٣٢ ـ عَوْف بنُ مَالِك بن أَبي عَوْف الأَشْجَعِي، يكنّى أَبا عبدالرحمٰن، ويقال: أَبو حماد، وقيل: أَبو عمرو.

وأَول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أَشجع يوم الفتح، وسكن الشام. روى عنه من الصحابة: أَبو أَيوب الأَنصاري، وأَبو هريرة، والمقدام بن معديكرب، ومن التابعين أَبو مسلم، وأَبو إِدريس الخولانيان، وجبير بن نُفَير، وغيرهم، وقدم مصر.

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى: حدّثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أَبي المَلِيح، عن عوف بن مالك الأَشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَتاني آتٍ من عند ربي فخيَّرني بين أَن يُدخِل نصفَ أُمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً»** [الترمذي (٢٤٤١)].

وروى كثير بن مُرَّة، عن عوف بن مالك: أَنه رأَى كعباً يقص في مسجد حمص، فقال: يا ويحه! أَما سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لا يقص على الناس إِلا أَمير، أَو مأمور، أَو مختال»**. [أَبو داود (٣٦٦٥)، وأَحمد (٦ ٢٩)].

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قاله العسكري.

٤١٣٣ ـ (س): عَوْفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلاَل الأَعْرابي الجُشَمِيّ، أَبو الأَحوص.

كذا أَورده العسكري فيما ذكره ابن أَبي علي، عن عم أَبيه، عنه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٣٤ ـ (د ع): عَوفُ بن نَجْوة. له ذكر، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن عبدالأَعلى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٣٥ ـ (د ع): عَوفُ بن النُّعْمَان الشَّيْبَاني.

أَدرك النبي ﷺ. روى العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق قال: قال عوف بن النعمان ـ وكان في الجاهلية ـ: «لأَن أَموت عطشاً أَحب إِليّ من أَن أَكون مِخلافاً للوعد».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤١٣٦ ـ (ب د ع): عَوْنُ ـ آخره نون ـ هو: عون بن جعفر بن أَبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والده: جعفر هو ذو الجناحين. ولد على عهد رسول الله ﷺ، أُمه وأُم أَخويه عبدالله ومحمد: أَسماء بنت عُمَيس الخثعمية.

استشهد بتُسْتَر، ولا عقب له.

روى عبدالله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون: «**أشبهت خَلقي وخُلقِي**» [الترمذي (٣٧٦٥)]. وهذا إِنما قاله رسول الله ﷺ لأَبيه جعفر بن أَبي طالب.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٣٧ ـ (ب): عَونُ بن العَبَّاس بن عَبْدالمطَّلِب.

ذكره أَبو عمر في ترجمة أَخيه «تمام بن العباس»، وأَن له صحبة.

٤١٣٨ ـ (ب): عُـوَيـف بـن الأَضْـبَـط، واسم الأَضبط: ربيعة بن أُبير بن نَهِيك بن خُزَيمة بن عَدِي بن الدِّيل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي.

أَسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي.

وقيل: عويف بن ربيعة بن الأَضبط بن أُبير، والأَوّل أَكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إِلى الحديبية.

قال ابن ماكولا: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إِلى أَعزِّ بيت بتهامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا تفزع نسوة عويف بن الأَضبط، إِنه يأمر بالإِسلام**».

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

وقال أَبو عمر: واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إِلى الحديبية. وهذا لا يصح، لأَنه أَسلم في الحديبية، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر.

٤١٣٩ ـ (ب د ع): عُـوَيـم أَبـو تَـمِـيـم، من بني سَعْد بن هُذَيْل.

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم، عن أَبيه، عن جدّه قال: كانت أُختي مليكة وامرأَة منا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح، من بني سعد بن هذيل، تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك بن النابغة، أَحد بني هذيل، فضربت أُمّ عفيف أُختي مليكة بِمِسْطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بَطْنِها، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية، وفي جنينها بغُرة عبد، فقال العلاء بن مسروح: أَنغرم من لا شرب ولا أَكل، ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يُطَلّ! فقال رسول الله ﷺ: «**أَسجع سائر اليوم**».

قال: وسأَلت رسول الله ﷺ فقلت: أَنا أَهلُ صيد؟ فقال: «**إِذا رميتَ الصيد فكل ما أَصْمَيتَ، ولا تأكلْ ما أَنْمَيتَ**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقد عاد ابن منده وأَبو نعيم أَخرجاه في «عويمر»، بالراء أَيضاً، ويرد ذكره، إِن شاءَ الله تعالى. وأَخرجه أَبو عمر في «عويمر» أَيضاً، ولم يخرجه هاهنا.

٤١٤٠ ـ (ب د ع): عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عَائِش بن قَيْس بن النُّعْمَان بن زيد بن أُمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

وقال ابن إِسحاق: عُويم بن ساعدة بن صلعجة، وأَنه من بلِي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أُمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أَن نسبه كما ذكرناه أَوّل الترجمة، وقال: أَصله من بَلِيّ، شهد عُوَيم العقبتين جميعاً، قاله الواقدي.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال العَدَويّ عن ابن القدّاح: إِنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أَن ابن القداح قال: العقبة الأُولى ثمانية، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُوَيم بن ساعدة بن حابس ـ بالحاء، وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإِنما هو عائش.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أَبي بلتعة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حسنة بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا أَبو أُويس عن شُرَحبيل بن سعد، عن عُوَيم بن ساعدة الأَنصاري أَن النبي ﷺ أَتاهم في مسجد قُبَاء، فقال: «**إِن الله قد أَحسَن الثناءَ عليكم في الطُّهُور، في قصة مسجدكم فما هذا الطُّهُور الذي تطهرون به**»، فقالوا: والله يا رسول الله ما نعلم إِلا أَنه كان لنا

جيران من اليهود، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا. [أحمد (٣ ٤٢٢)]

قال أبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس ـ أو ست ـ وستين سنة.

وهو الصحيح، لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة: «لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر، ما نصب رسول الله ﷺ راية إلا وعويمُ تحت ظلها».

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٤١ ـ (ب د ع): **عُوَيمر** ـ بزيادة راءٍ بعد الميم ـ هو: عويمر بن أبيض العَجْلاَني الأنصاري، صاحب اللعان.

قال الطبري: هو عُوَيمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدّ العَجْلاني. وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحْماءَ، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قَدِم من تبُوك.

أنبأنا أبو المكارم فِتْيان بن أحمد بن محمد بن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُوَيمر بن أشقر العجلاني، جاءَ إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له يا عاصم، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ. فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ المَسَائل وعابها، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءَه عُوَيمر فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها. فقال عُوَيمر: والله لا أنتني حتى أسأله عنها! وأقبل عُوَيمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: **«قد أنزل الله فيك وفي زوجتك، فاذهب فأت بها»**. قال سهل: فتلاعنا. [أبو داود (٢٢٤٥)، والنسائي (٣٤٦٦)، وأحمد (٥ ٣٣٧)].

كذا في الموطأ من رواية القَعْنبي: عُوَيمر بنُ أشقر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عُوَيمر العجلاني.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٢ ـ (ب د ع): **عُوَيمر بن أشْقَر بن عَوْف** الأَنصارِيّ.

قيل: إنه من بني مازن.

أنبأنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تَمِيم: أن عُوَيمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحيّة أُخرى.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٣ ـ (ب د ع): **عُوَيمر أبو تَمِيم**. له ذكر في الصحابة، وقيل: عُوَيم، بغير راء، وقد تقدم.

سأل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عُوَيمر الهذلي. له حديث واحد في المرأتين اللَّتين ضربت إحداهما الأُخرى، فألقت جنينها وماتت.

وهو هذا، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد، إنما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم.

٤١٤٤ ـ (ب د ع): **عُوَيمر بن عَامِر**، ويقال: عُوَيمر بن قَيْس بن زيد. وقيل: عُوَيمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عبسة بن أُمية بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أَبو عمر: وليس بشيءٍ.

وهو مشهور بكنيته، ويذكر فيها إِن شاء الله تعالى أَتمَّ من هذا. وكان من أَفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أَنس بن مالك، وفضالة بن عُبَيد، وأَبو أُمامة، وعبدالله بن عُمَر، وابن عبّاس وأَبو إِدريس الخولاني، وجُبَير بن نفير، وابن المسيَّب، وغيرهم.

تأَخر إِسلامه، فلم يشهد بدراً، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إِنه لم يشهد أُحداً، وأَوَّل مشاهده الخندق.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أَيوب، عن أَبي قلابة أَن أَبا الدرداء مَرَّ على رجل قد أَصاب ذنباً، وكانوا يسبونه، فقال: أَرأَيتم لو وجدتموه في قَلِيب أَلم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أَخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أَفلا نُبْغِضه؟ قال: إِنما أَبغض عمله، فإِذا تركه فهو أَخي.

وروى صالح المُرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أَن أَبا الدرداء لما نزل به الموت بكى، فقالت له أُم الدرداءِ: وأَنت تبكي يا صاحب رسول الله؟! قال: نعم، ومالي لا أَبكي ولا أَدري علام أَهجم من ذنوبي.

وقال شُمَيط بن عجلان: لما نزل بأَبي الدرداءِ الموت جَزِع جزعاً شديداً، فقالت له أُم الدرداءِ: أَلم تك تخبرنا أَنَّك تحب الموت؟ قال: بلى وعِزّة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرِهته، ثمّ بكى، وقال: هذه آخر ساعاتي من الدنيا، لَقِّنوني «لا إِلٰه إِلا الله» فلم يزل يرددها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعملِ لمثل مصرع أَبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكأَنْ قَدِ، ثمُ قُبِض.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أَو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صِفِّين سنة ثمان أَو تسع وثلاثين. والأَصح والأَشهر والأَكثر عند أَهل العلم أَنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إِما في الاعتزال، وإِما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أَعلم.

قال أَبو مسهر: لا أَعلم أَحداً نزل دمشق من أَصحاب النبيّ ﷺ غير أَبي الدرداءِ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، وواثلة بن الأَسقع، ومعاوية، ولو نزلها أَحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أَبو الدرداءِ أَقنى أَشهل، يخضب بالصفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

أَخرجه الثلاثة.

❋ باب العين والياء

٤١٤٥ - (ب د ع): عَيَاذ بنُ عَمْرو، وقيل: عياذ بن عبد عمرو، الأَزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأَنها رُكْبَة عنز.

حديثه عند أَبي عاصم النبيل، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشْر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أَنه أَتى النبي ﷺ، وكان تبعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأَيت خاتم النبوّة، وحمله على ناقة.

وسكن البصرة، وبقي إِلى أَن قتل عثمان.

أَخرجه الثلاثة هاهنا هكذا، ومثلهم قال الأَمير أَبو نصر، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في «عباد»، بالباءِ الموحدة أَيضاً، والله أَعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٦ - (ب): عَيَاش بن أَبي ثَوْر، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة بن مظعون.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤١٤٧ - (ب د ع): عَيَّاشُ بنُ أَبي ربيعة، واسم أَبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، يكنّى أَبا عبدالرحمٰن، وقيل: أَبو عبدالله.

وهو أَخو أَبي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أَخو عبدالله بن أَبي ربيعة.

كان إِسلامه قديماً أَوّل الإِسلام، قبل أَن يدخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وهاجر إِلى أَرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبدالله، ثم عاد إِلى مكة، وهاجر إِلى المدينة هو وعمر بن الخطاب. ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى الحبشة.

ولما هاجر إِلى المدينة قدم عليه أَخواه لأمه أَبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أَن أَمه حلفت أَن لا يدخل رأسها دُهْنٌ ولا تستظلّ حتى تراه، فرجع معهما، فأَوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله ﷺ يدعو له، واسم أَمه وأُم أَبي جهل والحارث أَسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبير بن نَهْشل بن دَارِم. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوّجها أَخوه أَبو ربيعة بن المغيرة.

ولما منع عياش من الهجرة قَنَت رسولُ الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمي منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أَبي ربيعة.

وقتل عياش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا بن أَبي شيبة، حدّثنا علي بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أَبي زياد حدثنا عبدالرحمٰن بن سابط، عن عياش بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحُرمة حق تعظيمها - يعني الكعبة والحرم - فإِذا ضَيَّعوها هلكوا»**.

وروى عنه ابناه: عبدالله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤٨ - (ب د ع): عِيَاضُ الأَنْصَارِي. له صحبة.

روى عَبِيدة بن أَبي رايطة الحداد، عن عبدالملك بن عبدالرحمٰن، عن عياض الأَنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«احفظوني في أَصحابي وأَصهاري، فمن حفظني فيهم حَفِظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلّى الله عنه، ومن تخلى الله عنه يُوشِكُ أَن يأْخذه»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤٩ - (ب): عِيَاضُ الثَّقَفِيّ، والد عبدالله بن عياض.

روى عنه ابنه عبدالله: أَن النبي ﷺ أَتى هوازن في اثني عشر أَلفاً. وهو معدود في أَهل الطائف.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وأَخرجه البخاري في تاريخه.

٤١٥٠ - (س): عِيَاض بن جمهور.

أَورده أَبو بكر الإِسماعيلي في الصحابة.

روى حريث بن المعلى الكندي - وكان ينزل كندة - عن ابن عياش، عن عياض بن جمهور قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأَله رجل فقال: الرجل يدخل عليَّ بسيفه يريد نفسي ومالي، كيف أَصنع به؟ قال: **«تناشده الله عزَّ وجلّ، وتذكره به وبأَيامه، فإِن أَبى فقدَ حَلَّ لك دمُه، فلا تكونن أَعجز منه»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٥١ - (ب د ع): عِيَاضُ بن الحَارث التَّيْمِيّ، عم محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي.

مدني، له صحبة. روى عنه محمد بن إِبراهيم.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٤١٥٢ - (ب د ع): عِيَاض بن حِمَار بن أَبي حِمار بن ناجِية بن عِقَال بن مُحمّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي.

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أَبو عبيدة: هو عياض بن حمار بن عَرْفجة بن ناجية.

سكن البصرة، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا عبدالله بن الشخير، والحسن.

أَنبأَنا الخطيب عبدالله بن أَحمد الطوسي بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا عِمران القطان وهمام عن قتادة، قال عمران: عن مطرف بن عبدالله. وقال همام: عن يزيد بن عبدالله - عن عياض قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من قومي يشتمني، وهو دوني؟

فقال رسول الله ﷺ: **«المُسْتَبَّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان، فما قالا فهو على البادىءِ منهما حتى يعتدي المظلوم»**.

أَخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال: «عياض بن حمار بن مخمر، بالخاء المعجمة وآخره راءٌ. وهو تصحيف، وإنما هو «محمد» باسم النبي ﷺ، يجتمع والأَقرع بن حابس في عِقال بن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أَسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباءٍ.

٤١٥٣ ـ (ب س): **عِيَاضُ بن زُهَير** بن أَبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القرشي الفهري، يكنّى أَبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدراً، ذكره إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق.

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده عن ابن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر: «... وعياض بن زهير بن أَبي شداد».

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدي.

وتوفي بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض بن غنم بن زُهَير الفهري الذي يأتي ذكره. وذكر خليفة بن خَيّاط «عياض بن زهير» هذا ونسبه كما ذكرناه، وقال يقال: إِنه عياض بن غنم المعروف بالفتوح في الشاميات. ولم يذكر الزبير و«عياض» بن زهير من بني فهر، ولا ذَكَرَه عمه وقد ذكره غيرهما، وقد جوده الواقدي فقال: «عياض بن غنم ابن أَخي عياض بن زهير». وقال أَبو موسى: «عياض بن زهير أَو: ابن أَبي زهير الفهري. شهد بدراً ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئاً».

أَخرجه أَبو عمر كما ذكرناه أَولاً. واختصره أَبو موسى كما ذكرناه عنه أَخيراً.

قلت: لم يخرجه ابن منده ولا أَبو نعيم، وأَبو عمر يظنهما اثنين، أَحدهما هذا، والثاني عياض بن غنم الذي يأتي ذكره. وقد وافق محمدُ بن سعد الكاتب أَبا عمر في أَنهما اثنان، فقال في الطبقة الأُولى من بني الحارث بن فهر: «عياض بن زُهَير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال... هاجر إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إِسحاق ومحمد بن عمر... قالوا: وشهد عياض بن زهير بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين، وليس له عقب». وقال أَيضاً في الطبقة الثالثة: «عياض بن غَنْم بن زُهَير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال... أَسلم قبل الحديبية، وشهدها... وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة».

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى، وفرَّق بينهما، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أَيضاً وجعلهما واحداً، ونذكره في عياض بن غنم إِن شاء الله تعالى. وأَما ابن إِسحاق فقد روى عنه يونس بن بُكير، والبكائي، وسلمة، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر... «وعياض بن زهير بن أَبي شداد». والله أَعلم.

٤١٥٤ ـ (ع س): **عياضُ بنُ زَيْد العَبْدي**.

روى أَبو شيخ الهنائي، عن عِياض بن زيد بن عبد القيس: أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«يا أَيها الناس، عليكم بذكر ربكم، عزَّ وجلَّ، وصلوا صلاتكم في أَوّل وقتكم؛ فإِن الله تبارك وتعالى يضاعف لكم»**.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤١٥٥ ـ (د ع): **عيَاضُ بن سَعِيد** بنُ جُبَيْر بن عَوْف الأَزدِي الحَجْري.

شهد فتح مصر. له ذكر ولا تعرف له رواية. ذكره أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤١٥٦ ـ (س): **عِيَاضُ بن سُليمان**.

روى عنه مكحول أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيار أُمتي قوم يضحكون جهراً، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب الله، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشي في البيوت الطيبة ـ يعني المساجد ـ يدعونه**

بألسنتهم رغباً ورهباً، مُؤنَتُهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبُون على الأرض حُفاة بلا مرح ولا بَذَخ يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة. . .» الحديث.

أخرجه أَبو موسى.

٤١٥٧ - (د ع): عيَاضُ بن عَبدالله الثَّقَفي، أَبو عبيدالله.

روى حديثه عبدالله بن عبدالرحمٰن الطائفي، عن عبدالله بن عياض، عن أبيه أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأَتاه رجل من فِهْر بعسل، فقال: «أهديناه لك»، فقبله النبي ﷺ فقال: **«احم شعبي»** فحماه له، وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٨ - (د ع): عياضُ بن عَبْدالله بن أَبي ذُبَاب المدني.

روى الحارث بن عبدالرحمٰن بن أَبي ذباب، عن عمه عياض بن عبدالله بن أَبي ذُباب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ. . ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤١٥٩ - (س): عِياضُ بنُ عَبْدالله الضَّمْرِيّ.

أَورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

وروى يزيد بن أَبي حبيب أَن الزهري كتب يذكر أَن عياض بن عبدالله الضمري أَخبره أَنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: **«أرجو أن لا يطلع علينا من نَقْبها»**. [أحمد (٥ ٢٠٧)].

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٦٠ - (ب د ع): عِيَاضُ بن عَمْرو الأَشْعَرِيّ.

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أَبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أَبي سفيان، وشرحبيل بن حَسَنة. روى عنه الشعبي، وسِماك بن حَرب، وحُصَين بن عبدالرحمٰن السلمي.

روى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: «مالي لا أراهم يُقَلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع؟». [ابن ماجه (١٣٠٢)].

والتقليس: ضرب الدُّف.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٦١ - عِيَاضُ بن عَمْرو بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة بن الجلاح.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أُحداً وما بعدها، ومن ولده أَيوب بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عياض الزاهد صاحب العُمَري الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

٤١٦٢ - عِيَاضُ بن غُطَيف السَّكونِيّ.

ذكره أَبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال: هو من أَصحاب أَبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر.

٤١٦٣ - (ب د ع): عِياضُ بن غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شدَّاد بن رَبيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارِث بن فِهر القُرَشي، أَبو سعد، وقيل: أَبو سعيد.

له صحبة، أَسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام - مع ابن عمه أَبي عبيدة بن الجراح، ويقال: إِنه كان ابن امرأَته. ولما توفي أَبو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عمر وقال: «ما أَنا بمبدِّلٍ أَميراً أَمَّرَهُ أَبو عبيدة».

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أَهلها. وهو أَوَّل من أَجاز الدَّرْبَ في قول الزبير.

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيدَ بن عامر بن حِذْيم، وكان موت عياض سنة عشرين. وكان صالحاً فاضلاً سَمْحاً، وكان يسمى «زاد الركب»، يطعم الناس زاده، فإِذا نفد نحر لهم جَمَله.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن جُبَير بن نفير قال: جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت، فأَغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض. ثم مكث ليالي، فأَتاه هشام فاعتذر إِليه، ثم قال هشام لعياض: أَلم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول: «**إِن من أَشد الناس عذاباً أَشدّهم للناس عذاباً في الدنيا**»؟! فقال عياض: قد سمعنا ما سمعتَ، ورأَينا ما رأَيتَ، أَولم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول: «**من أَراد أَن ينصح لذي سلطان عامة فلا يُبْدِ له علانيةً، ولكن ليَخْلُ به، فإِن قَبِل منه فذاك، وإِلا كان قد أَدى الذي عليه له**» وإِنك يا هشام لأَنت الجَريءُ إِذ تجترىءُ على سلطان الله، فهلا خشيت أَن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟! [أحمد (٤٠٣٣)].

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإِسناده عن أَبي يعلى أَحمد بن علي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل، عن المثنى، عن أَبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أَربعين يوماً، فإِن مات فإِلى النار، وإِن تاب قبل الله منه، وإِن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أَربعين يوماً، فإِن مات فإِلى النار، وإِن تاب قبل الله منه، وإِن شربها الثالثة أَو الرابعة كان حقاً على الله أَن يسقيه من رَدْغةِ الخَبَال**» فقيل: يا رسول الله، وما رَدْغَة الخبال؟ قال: «**عصارة أَهل النار**».

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج ابن منده وأَبو نعيم: عياضَ بن زهير المذكور أَوّلاً. فلا أَدري أَظَنَّاهما واحداً أَو لم يصل إِليهما؟ وقد اختلف العلماءُ فيهما، فمنهم من جعلهما اثنين، وجعل أَحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحداً، وجعل الأَول قد نسب إِلى جده، ويكفي في هذا أَن مصعباً وعمه لم يذكرا الأَوّل، وجعلاهما واحداً، وأَهل مكة أَخبر بشعابها. وممن ذهب إِلى هذا أَيضاً الحافظ، أَبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإِسناده إِلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أَوّلاً، وأَنهما اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أَصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أَبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أَسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً، كان مع أَبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولَّى عياضَ بن غنم الذي كان يليه، وذكر أَن عمر أَقره ورَزَقه كل يوم ديناراً وشاة، فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة ـ قال أَبو القاسم: وهذا يدل على أَنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أَبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أَنهما واحد، فإِنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إِلى ذكر الأَول؛ لأَنه لم ينزل الشام، إِنَّما مات بالمدينة وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أَنهما اثنان، لأَنه ذكرهما في طبقتين، وذكر لأَحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها، إِلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أَنهما اثنان.

وقال أَبو أَحمد العسكري، عن الجهمي: عياض بن زهير، غير عياض بن غنم بن زهير. والله أَعلم.

٤١٦٤ ـ (س): عيَاضُ الكنْدي. أَورده ابن أَبي عاصم وغيره في الصحابة.

أَنبأَنا يحيى بن محمود كتابةً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا الحوضي، عن إِسماعيل ابن عياش، عن سعيد بن سالم بن عياض الكندي، عن أَبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «**إِذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه، ثم إِن عاد فاجلدوه، ثم إِن عاد فاضربوا عنقه**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٦٥ ـ (ع س): عِياضُ بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

مختلف في صحبته، أورده الطبراني في معجمه.

أَنبأَنا أَبو موسى إِذناً قال: أَنبأَنا أبو غالب، أَنبأَنا أَبو بكر، أَنبأَنا أَبو القاسم الطبراني (ح) قال أَبو موسى: وأَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نُعيم، أَنبأَنا الطبراني وأَبو أَحمد الجرجاني قالا: حدثنا ابن خليفة، حدثنا أَبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، أَخبرني عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بن مرثد، أَو مرثد بن عياض، يحدث رجلاً أَنه سأَل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: **«هل من والديك واحد حيّ؟»** قال: لا، فسأَله ثلاثاً قال: **«اسق الماءَ، احمله إِليهم إِذا غابوا، واكفهم إِياه إِذا حضروا»**. [أحمد (٥ ٣٦٨)].

رواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أَو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أَنه سأَل النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤١٦٦ ـ (ب د ع): عيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ ـ وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ بابن لي يقال له: حازم، فسماه عبدالرحمٰن.

قال أَبو أَحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وَهْم.

أَخرجه الثلاثة.

عقِيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٦٧ ـ (س): عيسَى بن لُقَيم العَبْسي.

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتي وَسْق.

ذكره أَبو جعفر المستغفري عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤١٦٨ ـ (ب د ع): عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو بنُ جُوَيّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن فَزَارَة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان الفَزَاري، يكنّى أَبا ملك.

أَسلم بعد الفتح. وقيل: أَسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلماً، وشهد حنيناً أَو الطائف أَيضاً. وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأَعراب الجفاة، قيل: إِنه دخل على النبي ﷺ من غير إِذن، فقال له: **«أَين الإِذن؟»** فقال: ما استأذنت على أَحد من مُضَر! وكان ممن ارتد وتَبع طُلَيحة الأَسَدي، وقاتل معه. فأُخِذ أَسيراً، وحُمِل إِلى أَبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدوّ الله أَكفرت بعد إِيمانك؟! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين. فأَسلم، فأَطلقه أَبو بكر.

وكان عيينة في الجاهلية من الجَرَّارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته، فدخل عليه يوماً، فأَغلظ له، فقال عثمان: لو كان عمر ما أَقدمت عليه بهذا. فقال: إِن عمر أَعطانا فأَغنانا وأَخشانا فأَتقانا.

وقال أَبو وائل: سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبدالله بن مسعود، أَنا ابن الأَشياخ الشُّمِّ، فقال عبدالله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إِسحاق بن إِبراهيم عليهم السلام.

وهو عم الحر بن قيس، وكان الحر رجلاً صالحاً من أَهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أَخيه: أَلا تدخلني على هذا الرجل؟ قال: إِني أَخاف أَن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أَفعل. فأَدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عمر غضباً شديداً، حتى هَمَّ أَن يوقع به، فقال ابن أَخيه: يا أَمير المؤمنين، إِن الله يقول في كتابه العزيز ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ١٩٩﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإِن هذا لمن الجاهلين. فخلى عنه، وكان عمر وَقَّافاً عند كتاب الله عزَّ وجلَّ. [البخاري (٤٦٤٢)].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٦٩ ـ عُيَينة بنُ عَائشة المرائي.

من الصحابة، شهد يوم مؤتة وما بعده، ذكره ابن أَبي معدان.

قاله ابن ماكولا.

حرف الغين

٤١٧٠ ـ **غاضِرَة بنُ سَمُرة** بن عَمْرو بن قُرْط، بن جَناب التَّميمي العَنْبَرِيّ.

له صحبة، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات.

قاله ابن الكلبي.

٤١٧١ ـ (ب د ع): **غَالِبُ بنُ أَبْجَرَ المُزَنِيّ**.

ويقال: غالب بن دِيخ المزني، ولعله جده.

يعد في الكوفيين. روى عنه عبدالله بن مَعْقل قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن غالب بن ديخ في الحمر الأهلية، وقول النبي ﷺ: **«إنما كرهت لكم جَوَالَّ القرية»** ـ وقال شعبة ومِسْعَر: غالب بن أبجر.

أنبأنا عبدالوهاب بن أبي منصور بن سكينة ـ بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدّثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُبَيد أبي الحسن البصري، عن عبدالرحمٰن، عن غالب بن أبجر قال: أصابتنا سَنَةٌ، ولم يكن في مالي شيء أطعم أهلي إلا شيء من حُمُر، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأهليَّة، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أصابتنا سَنَةٌ، وإنك حَرّمت الحُمُر الأهلية؟ فقال: **«أطعم أهلك من سمين حُمُرك، فإنما حرمتها من أجلِ جَوَالِّ القرية»**. [أبو داود (٣٨٠٩)].

وروى عنه عبدالرحمٰن بن مُقَرّن في فضل قيس عيلان.

أخرجه الثلاثة.

٤١٧٢ ـ **غَالِب بن بِشْر الأَسَدِي**.

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوّة بعد النبي ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٤١٧٣ ـ (ب د ع): **غالِبُ بن عَبْدالله** بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كَلْب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي.

قال ابن الكلبي ـ وهو نسبه: وقيل: غالب بن عبيدالله الليثي، عداده في أهل الحجاز.

قال أبو عمر: ويقال الكلبي، والصواب غالب بن عبدالله بن مسعر الليثي. بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهِّل لهم الطريقَ، وسيّره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إلى بني الملوح، وهم بطن من يَعْمر الشَّدَّاخ الليثي بالكديد، وأمره أن يُغيرَ عليهم، فلما كانوا بقديد، لقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثي، فأخذوه، فقال: إنما جئت مسلماً ـ فقال غالب: إن كنت صادقاً لن يضرك رباط ليلة، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «الكلبي والصواب الليثي»، فلا فرق بينهما، فإن كلباً بطن من ليث، وسياق النسب يدل عليه، والله أعلم.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيم، وأبو عُمَر: إنه شهد

فتح مكة وسهل لهم الطريق. وقال ابن الكلبي: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مُرَّة بفدك، فاستشهد دون فَدَك. والله أعلم.

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل، ونسبه ابن إسحاق فقال: بعث رسولُ الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث. وهذا يؤيد ما قلناه من أن «كلباً» بطن من ليث.

٤١٧٤ ـ (س): غَالبُ بن فَضَالة الكنَانِيّ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: إن لم يكن غالب بن عبدالله الكناني، فهو غيره. روى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ . . . [الحشر: ٧] الآية. قال: قريظة والنضير، وخيبر، وفدك، وقرى عرينة ـ قال: أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: «غالب بن فضالة من بني كنانة» فأخذوها عنوة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا يبعد أَن يكون هذا غالب هو ابن عبدالله الليثي الكناني؛ فإن ابن الكلبي ذكر أَن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبدالله إلى بني مُرّة بفَدَك، ويكون قولهم في اسم أَبيه «فضالة»، إما غلط من الكاتب، وإما اختلاف فيه، والله أَعلم.

٤١٧٥ ـ غَرَفَةُ الأزْدِيّ، يقال: له صحبة، وهو معدود في الكوفيين.

روى عنه أَبو صادق ـ قال: وكان من أَصحاب النبي ﷺ، ومن أَصحاب الصُّفَّة، وهو الذي دعا له النبي ﷺ أَن يبارك له في صَفْقته ـ قال: دخلني شك من شأن علي، فخرجت معه على شاطىءِ الفرات، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله، فقال بيده: هذا موضعُ روَاحلهم، ومُناخ رِكَابهم ومُهْراق دمائهم، بأَبي من لا ناصر له في الأرض ولا في السماءِ إلا الله! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أَتيت المكان الذي قتلوه فيه، فإذا هو كما قال، ما أَخطأ شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أَن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٤١٧٦ ـ (ب د ع): غَرَفَةُ بنُ الْحَارِثِ الكِنْدِيّ، يكنّى أَبا الحارث.

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أَبي جهل في الردَّة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبدالله بن الحارث.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن أَبي منصور الأَمين، بإسناده إلى أَبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدّثنا محمد بن حاتم، حدّثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن حَرملة بن عمران، عن عبدالله بن الحارث الأَزدي، عن غَرَفَة بن الحارث قال: شهدتُ رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع وأَتى بالبُدْنِ، فقال: **«ادعُوا إليّ أَبا حسن»**. فدُعي له عَلِيّ، فقال: **«خذ بأَسفل الحَرْبة»** وأَخذ رسول الله ﷺ بأَعلاها، ثم طعنا بها البُدْن، فلما ركب بغلته أَردف علياً. [أبو داود (١٧٦٦)].

وروى حَرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن غرفة بن الحارث الكندي ـ وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتُم النبي ﷺ بمصر ـ وكان غرفة يسكنها ـ فضرب النصرانيّ فوق أَنفه، فرُفِع إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أَعطيناهم العهد. فقال غرفة: معاذ الله أَن نعطيهم العهد على أَن يُظهِرُوا شتم النبي ﷺ، وإنما أَعطيناهم العهد على أَن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأَن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أَرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أَن نخلي بينهم وبين أَحكامهم إلا أَن يأْتونا راضين بأَحكامنا فنحكم بينهم، وإن غيبوا عنا لم نعترض لهم. فقال عمرو صدقت.

أَخرجه الثلاثة.

غَرَفَة: بفتح الغين والراءِ.

٤١٧٧ - (د ع س): غَرْقَدَةُ أَبو شَبِيب.

ذُكِر في الصحابة ولا يصح، أَورده ابن منده وأَبو نُعَيم كَذا مختصراً، وقال أَبو موسى: أَورده الحافظ أَبو عبدالله - يعني ابن منده - ولم يورد له شيئاً وقد أَورد حديثه أَبو بكر بن أَبي علي بإِسناده عن زكريا بن عدي، عن سلام، عن شبيب بن غرقدة، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: **«لا يجني جانٍ إِلا على نفسه، لا يجني والد على ولده، ولا ولد على والده»**. [ابن ماجه (٣٠٥٥)].

٤١٧٨ - (ب د ع): غَزِيّة بن الحَارِث الأَنْصَارِي الحَارِثيّ.

يعد في أَهل الحجاز: له صحبة. وقيل: إِنه أَسلمي، وقيل: خزاعي.

روى عنه عبدالله بن رافع مولى أُم سلمة أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«لا هجرة بعد الفتح، إِنما هو الجهاد والنية»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٧٩ - (ب ع س): غَزِيّة بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأَنصاري، ثم الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بيعة العقبة. قاله موسى بن عقبة، وشهد أُحداً مع رسول الله ﷺ، وهو أَخو سُراقة بن عَمْرو، ووالد ضمرة بن غَزِيّة.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤١٨٠ - غَسَّان بن حُبَيْش الأَسديّ.

ذكره ابن الدباغ كذا مختصراً.

٤١٨١ - (ب د ع): غَسَّان العَبْدِي، أَبو يَحْيَى.

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس. روى عنه ابنه يحيى أَنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأَوعية، فاتَّخمنا فأَتينا النبي ﷺ العام المقبل، فقلنا: يا رسول الله، نهيتنا عن هذه الأَوعية فاتَّخَمْنَا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكراً فمن شاءَ أَوكى سقاءه على إِثم»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٨٢ - غِشْمِيرُ.

قال ابن دريد: ومنهم من بني خَطْمة: غشْمِير بن خَرَشَة القارىء، هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ، وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة. وهو أَخذُك الشيء بالغلبة.

كذا قاله ابن دريد. وقال أَبو عمر: «عمير»، وقد تقدم ذكره.

٤١٨٣ - (ب د ع): غضيف بن الحَارِث الكِنْدي، وقيل: السَّكوني، وقيل: الأَزدي، وهو ابن زنيم الثمالي.

عداده في الحمصيين، كنيته أَبو أَسماء. وقد اتفقوا على أَنه ثُمَالي، وإِذا كان كذلك فهو أَزدي؛ لأَن ثمالة بطن من الأَزد. وقيل: غطيف بالطاءِ.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا حَمَّاد بن خالد، حدّثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضَيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأَشياءِ ما نسيتُ أَني رأَيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة. [أحمد (٤ ١٠٥)].

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أَنه قال: كنت صبياً أَرمي نخل الأَنصار، فأَتوا بي رسول الله ﷺ، فمسح رأْسي وقال: **«كلْ ما يسقط، ولا تَرْمِ نَخلهم»**. [ابن ماجه (٢٢٩٩)، وأحمد (٥ ٣١)].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٨٤ - (ب): غُطَيْف بن الحارث الكِنْدي: وقيل غُضَيف بن الحارث الكندي، وقيل: السكوني.

له صحبة، شامي، مختلف فيه. روى يونس بن سيف فقال: غطيف بن الحارث أَو: الحارث بن

غطيف. وقال غيره: غطيف، ولم يشك. وقال العقيلي: يقال: غطيف الكندي، وأبو غطيف، ويقال: غضيف، وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو عمر، وجعله غير الأَوّل.

٤١٨٥ ـ (ب د ع): غُطَيْف بن الحَارِث الكِنْدِي، قال أَبو عمر: هو آخر، وهو والد عياض. تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أَن النبي ﷺ قال: «**إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إِن عاد فاجلدوه، ثم إِن عاد فاقتلوه**». ذكره الأَزدي الموصلي، فيه وفي الذي قبله نظر.

قاله أَبو عمر، وقال: الاضطراب فيه كثير جداً.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٨٦ ـ (د ع): غُطَيْف، أَو: أَبو غُطَيْف.

له صحبة. روى عبدالله بن أَبي فروة، عن مكحول، عن أَبي إِدريس الخولاني، عن غطيف ـ أَو: أَبي غطيف ـ رفعه إِلى النبي ﷺ قال: «**من أَحدث هجاء في الإِسلام فاقطعوا لسانه**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم وقال أَبو نُعيم: قال بعض المتأَخرين: بالطاء، واتفق علي بن عبدالعزيز، ومحمد بن عثمان على أَنه غُضَيف ـ أَو أَبو غضيف ـ بالضاد.

٤١٨٧ ـ (د ع): غُطَيف بن أَبي سُفْيَان.

حدّث عن النبي ﷺ، ذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، ولا يصح، هو تابعي من أَهل مكة، يروى عن يعقوب ونافع ابني عاصم.

روى ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن غطيف بن أَبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرأة جمعت جمعاً لم تطمث دخلت الجنة**».

روى عنه سعيد بن السائب أَن رسول الله ﷺ قال: «**ستكون فتة بعدي يسأَلونكم غير الحق، فأَعطوهم ما يسأَلونكم، والله الموعد**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: هذه التراجم كلها «غضيف» «وغطيف» يغلب على ظني أَنها متداخلة، ما عدا هذه الترجمة، فإِن كلها يقال فيها «غطيف» «وغضيف» أَزدي، وكندي، وأَنه شامي، والاختلاف فيها كثير لا يوقَف فيها على يقين، وقد سقناها كما ذكروا، والله الموفق للصواب.

٤١٨٨ ـ غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أَوْس بن عَمرْو بن مَالِك بن عامر بن بَيَاضة الأَنصاري الخزرجي البياضي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي، والواقدي.

وقال أَبو عمر: غنام، رجل من الصحابة، مذكور في أَهل بدر ولم ينسبه، وأَظنه أَراد هذا، وقال بعد قوله «في أَهل بدر» قال: وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أَبي عبدالرحمٰن عن عبدالله بن عنبسة، عنه.

٤١٨٩ ـ (د ع): غَنَّام أَبو عَبْدالرَّحْمن.

روى عنه ابنه عبدالرحمٰن أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان، وأَتبعه بست من شوّال، فكأَنما صام السنة**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤١٩٠ ـ (د ع): غَنِيّ بن قطيب.

شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤١٩١ ـ (د ع س): غُنَيْم بن قَيْس المَازِنيّ.

روى عنه ابنه جناح، لا تصح له رواية ولا صحبة، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، وأَخرجه أَبو موسى فقال: أَورده أَبو عبدالله، ولم يذكر له حديثاً، ولا أَبو نُعَيم، وذكره أَبو بكر بن أَبي علي، وروى بإِسناده عن صدقة بن عبيدالله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أَبيه قال: أَذكر موتَ النبي ﷺ، أَشرف علينا رجل فقال:

أَلا لـيَ الـويـلُ عَـلَـى مُـحَـمَّـد
قَـدْ كُـنْـتُ قـبـلَ مَـوْتِـهِ بِـمُـقْـعَـدِ
ولَـسـتُ بـعـدَ مَـوتِـهِ بِـمُـخْـلَـدِ

ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال: أَحفظ من أَبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته:

أَلاَ لـي الـويـلُ عَـلَـى مُـحَـمّـدِ
قَـدْ كُـنْـتُ قَـبْـلَ مَـوْتِـهِ بِـمُـقْـعَـدِ
أَبـيـتُ لَـيـلـي آمـنـاً إِلـى الـغَـدِ

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم، وأَبو موسى. وذكر الأَمير أَبو نصر فقال: غنيم بن قيس أَبو العنبر المازني. أَدرك النبي ﷺ، ورآه. روى عن سعد بن أَبي وقاص، وأَبي موسى، روى عنه ثابت بن عمارة، وسليمان التيمي، ويزيد الرَّقاشي.

٤١٩٢ ـ (ب د ع): **غَيْلان بن سَلَمة** بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

أَسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشرة نسوة في الجاهلية، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يتخير منهن أَربعاً. [ابن ماجه (١٩٥٣)].

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى [الترمذي (١١٣٨)] قال: حدّثنا هَنَّاد، حدثنا عَبْدة، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أَبيه: أَن غيلان بن سَلَمة الثقفي وعنده عشر نسوة في الجاهلية، فأَسلمن معه، فأَمره النبي ﷺ أَن يتخيَّر منهن أَربعاً.

وهو أَحد وجوه ثقيف ومقدّميهم، وهو ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أَي ولدك أَحبُّ إِليك؟ قال: الصغير حتى يكْبَرَ، والمريض حتى يبرأَ، والغائب حتى يقدم. فقال كسرى ما لَكَ ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماءِ، وأَنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟ قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وكان شاعراً محسناً، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أَخرجه الثلاثة.

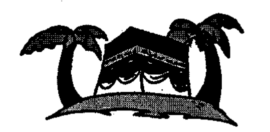
٤١٩٣ ـ (د ع): **غَيْلاَنُ بن عَمْرو**. وله ذكر في حديث أَبي المليح الهُذَلي، عن أَبيه قال: هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إِن كان له... وذكر الكتاب، وقال: شهد أَبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤١٩٤ ـ **غَيْلاَن، مولى رسول الله ﷺ**.

قال ابن السكن: رُوي عنه حديث واحد، مخرجه عن أَهل الرَّقَّة.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.



حرف الفاء

٤١٩٥ - (س): فَاتِكُ أَبو خُرَيْم، إن صح.

روى حجاج بن حمزة، عن حسين الجُعْفي، عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خُرَيم بن فاتك الأَسدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الناس أربعة، موسع له في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة**». [أحمد (٤ ٣٤٥)].

كذا رواه، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن حسين، ولم يذكر أبا خُرَيم، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٦ - فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسيّ.

أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله وثيمة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٩٧ - (ع س): فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِيّ.

روى الحليس بن عمرو بن قيس، عن بنت الفارغة، وفي رواية: عن أُمه الفارغة - عن جدها فاتك بن عمرو الخطمي قال: عَرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين، فأذن لي فيها، ودعا لي بالبركة، وهي من كل شيء: «**بسم الله وبالله، أعيذُك بالله من شر ما ذرأ وبرأ، ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي شفاك، وأعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل**» - قال: يعني الملقح الذي يولد له، والمحيل، الذي لا يولد له.

أَخرجه أبو نعيم، وأَبو موسى.

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو، الذي يذكره بعد، إِن شاءَ الله تعالى.

٤١٩٨ -(س): فَاتِك، له ذكر في حديث يرويه أَيوب عن نافع، عن ابن عمر قال: أَتى النبي ﷺ بسارق فقطعه، وكان غريباً لم يكن له أهل بالمدينة، قطعه في شدة البرد، فقام رجل يقال له فاتك، فضرب عليه خيمة، وأَوقد له نوَيرة، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فأَبصر النار، فقال: «**ما هذه النار؟**» فقيل: يا رسول الله، المصاب الذي قطعته، كان غريباً، آواه فاتك وضرب عليه خيمة، وأَوقد له نويرة. فقال النبي ﷺ: «**اللهم اغفر لفاتك، كما آوى عبدك هذا المصاب**».

رواه أَبو أَحمد العسال، والطبراني وابن عدي، وغير واحد، عن عبدان، عن زيد بن الحريش، عن عبيدالله بن عمرو عن أَيوب.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٩٩ -(ب س): الفَاكهُ بنُ بِشْر - كذا قال ابن إِسحاق - وقال ابن هشام: الفاكه بن بُسْر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأَنصاري الزرقي، وزريق من بني جُشَم بن الخزرج الأَكبر، وقد ذكرناه كثيراً.

شهد الفاكه بدراً، قاله ابن إِسحاق وابن الكلبي.

أَخرجه أبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٠٠ - (ب د ع): الفَاكه بن سَعْد بن جُبَير بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة الأَنصاري الأَوسي الخطمي، أَبو عقبة. وهو جد عبدالرحمٰن بن سعد بن الفاكه.

روى عنه عمارة بن خزيمة.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدثني نصر بن علي، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا أَبو جعفر الخَطْمي، عن عبدالرحمٰن بن عقبة بن الفاكه بن سعد، عن أَبيه، عن جده الفاكه بن

سعد - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحى وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام. [ابن ماجه (١٣١٦)، وأحمد (٤ ٧٨)].

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي، وقتل بها.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠١ - الفَاكه بن سَكَن بن زَيْد بن خنساء بن كَعْب بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة، الأنصاري السَّلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠٢ - (س): الفَاكه بنُ عَمْرو الدَّارِيّ، ابن عم تميم. له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جعفر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠٣ - (س): الفَاكه بن النُّعْمَان الدَّارِيّ، من رهط تميم.

ذكره ابن إسحاق في الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر. أفرده جَعفَر من الذي قبله، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٤ - (ب د ع): الفُجَيْع بن عَبْدالله بن جُنْدُح بن البكاء - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي.

يعد في أعراب البصرة، سكن الكوفة.

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي، عن أبيه، عن الفجيع العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: تحل لنا الميتة؟ قال: **«ما طعامكم؟»** قلنا: نصطبح ونغتبق. قال: **«ذاك الجوع، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة»**. [أبو داود (٣٨١٦)].

قال أبو نُعَيم. فسره عقبة قال: قدح بُكْرة، وقدح عَشِيَّة.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الفضل بن دُكَين قال: أخرج إلينا عبدالملك بن عطاء البكائي كتاباً من النبي ﷺ، فقال لنا: **«اكتبوه»**، ولم يُمْلِهِ علينا، وزعم أن أيمن بنت الفُجَيع حدّثته: هذا كتاب من محمد النبي للفُجَيع ومن تَبِعه، ومن أسلم وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغنم خمس الله، ونصر نبي الله، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٥ - (ب د ع): فُدَيكُ أبو بَشِير الزُّبيدي. حجازي، له صحبة.

روى الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك: أن جَدَّه فُدَيكاً أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ: **«يا فديك، أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن حيث شئت من أرض الله»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٦ - (س): فُدَيكُ بنُ عَمْرو، والد حبيب، لهما صحبة.

قاله أبو زكريا ابن منده بالدال، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالراء، وقال البغوي وأبو الفتح الأزدي بالواو.

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم في ترجمة، حبيب بن فويك، بالواو.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٧ - (ب د ع): فُرَاتُ بن حَيّان بن ثَعْلَبة بن عَبْد العُزَّى بن حَبِيب بن حَيَّة بن رَبيعة بن سعد بن عجل بن لُجَيم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل الربعي البكري ثم العجلي، حليف بني سهم.

وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة، وقد تقدم ذكرهم، وكان هادياً في الطريق، بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيراً لقريش، وكان دليل قريش فراتَ بن حيان، فأصابوا العِير، وأسروا فرات بن حيان، فأتوا به رسول الله ﷺ، فلم يقتله، فمرَّ بحليف له من الأنصار، فقال: إني مسلم. فقال الأنصاري: يا رسول الله، إنه يقول «إنه مسلم»، فقال: **«إن فيكم رجالاً نَكِلُهُم إلى إيمانهم، منهم: فرات بن**

حيان». وأَطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان عقبة بها [أبو داود (٢٦٥٢)، وأحمد (٤ ٣٣٦)].

ولما أَسلم حَسُن إسلامه، وفَقُه في الدين، وكَرم على النبي ﷺ حتى إنه أقطعه أَرضاً باليمامة تَغِلّ أربعة آلاف، وسيَّره النبي ﷺ إلى ثُمامة بن أُثال في قتل مسيلمة وقتاله.

روى فرات بن حَيّان أن النبي ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمي: «**بمثل هذا فائتموا**».

أَنبأَنا أبو أَحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أَبي داود السجستاني: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُحَبَّب أَبو همام الدلال، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أَبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن فرَات بن حَيّان أَن النبي ﷺ قال: «**إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم: فرات بن حيان...**» [أبو داود (٢٦٥٢)] وفي الحديث قصة.

أَخرجه الثلاثة.

مُحبَّبَ: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٠٨ - (ب د ع): فُرَاتُ النَّجْرَانيّ.

نسبه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أَبو عُمَر: فرَات بن ثعلبة البهراني، شامي، وهو أَصح.

أَدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات النجراني: أَن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أهل النار؟ قال: «**لقد سألت عن عظيم...**» وذكر الحديث.

وروى عن فرات عن أَبي عامر الأَشعري، عن النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: أَخرجه بعض المتأَخرين عن فرات النجراني، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني، حمصي تابعي.

وقال أَبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب، وسُليم بن عامر الخَبَائري، والله أَعلم.

٤٢٠٩ - (ب س): فِرَاس آخره سين - هو: فِراس بن حَابس.

قال أَبو عمر: أَظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أَبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أَورده جعفر، فإن كان أَخاً للأَقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه. وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيدالله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبيدة التميمي قال: بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة في سَرِيَّة إلى بني العنبر، فأَصاب منهم رجالاً ونساء، فخرج فيهم رجال من بني تميم، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم: الأَقرع وفراس ابنا حابس... وذكر القصة.

فبان بهذا أَنه أَخو الأَقرع بن حابس.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢١٠ - (س): فِرَاس عَمُّ صَفِيَّة بنت بَحْرَة.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها، فأَعطاه إياها - قالت: فكان عمر إذا جاءَ إلينا قال: أَخرجوا إليَّ قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأَها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه - قالت: فدخل علينا سارق فسرقها، فقدم عُمَر فطلبها، فأَخبرناه أَنها سرقت، فقال: لله أَبوه!. فما سمعتُه سبَّه ولا لعنه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢١١ - (د ع): فِرَاسُ بن عَمْرو اللَّيْثِيّ.

له رؤية، ولأَبيه صحبة.

روى أَبو الطفيل أَن رجلاً من ليث، يقال له «فراس بن عمرو» أَصابه صُدَاع شديد، فذهب به أَبوه إلى النبي ﷺ، فشكى إليه الصَّدعَ الذي به، فدعا النبي ﷺ فراساً فأَجلسه بين يديه، فأَخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فنبت في موضع أَصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٢١٢ - (ب س): فِرَاسُ بن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدة بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَري.

هاجر إلى أَرض الحبشة ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى؛ إلا أَن أَبا موسى قدم «كَلَدَة» على «علقمة» وأَبو عمر نسبه كما ذكرناه، ووافقه ابن الكلبي، وابن حبيب، وابن ماكولا، ومثلهم قال الزبير بن بكار.

٤٢١٣ - (ب د ع): الفِرَاسِيّ، من بني فِرَاس بن مَالِك بن كنَانَة، حديثه عند أَهل مصر.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن سكينة بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث [أبو داود (١٦٤٦)] قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مَخْشي، عن ابن الفِرَاسي، عن أَبيه: أَنه قال لرسول الله ﷺ: أَسأَل الناس يا رسول الله؟ قال: «**لا، فإن كنت لا بد سائلاً، فاسأل الصالحين**».

أَخرجه الثلاثة.

٤٢١٤ - (س): الفَرَزْدَق.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروى عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن الفرزدق: أَنه أَتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ [الزلزلة: ٧ - ٨]، قال: حسبي.

قال أَبو موسى: وهذا وهم، ولعله أَراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق.

قلت: كذا قال أَبو موسى: «صعصعة بن معاوية عم الفرزدق»، فعلى هذا يكون «معاوية» جدُّ الفرزدق، وليس كذلك، إنما هو الفرزدق، واسمه هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعة بن ناجية، ليس في نسبه معاوية، وإنما لو قال: إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ، فسمعه يقرأُ الآية، لكان مصيباً. وإنما تبع أَبو موسى في هذا أَبا عبدالله ابن منده، فإنه ذكر في صعصعة أَنه عم الفرزدق، وذكرنا أَنه وهم، والله أَعلم.

٤٢١٥ - (ب): فَرْقَد العِجْلي الرُّبَعِيّ ويقال: التميمي العَنْبَري.

يذكر في الصحابة، ذهبت به أَمه إِلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسح بيده عليه وبَرَّك ودعا له. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده. فرقد له صحبة، وروى بإِسناده عن دهماءَ بنت سهل بن ملاس بن فرقد، عن أَبيها، عن جدها فرقد: أَن النبي ﷺ مسح يده عليه، وذكره أَبو نُعَيم مُحيلاً به على ابن منده.

٤٢١٦ - (ب د ع): فَرْقَدٌ.

أَكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلام عن الحسن بن مهران قال: رأَيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ، وأَكلت معه، وكان قد أَكل على مائدة النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن أَبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، وَوَهِم في كلامه.

٤٢١٧ - (س): فَرْوَةُ، قيل: هو اسم أَبي تميم الأَسلمي، قيل: هو جَدُّ بُرِيدَة بن سفيان بن فَرْوة، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ، ذُكر في مسعود.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢١٨ - (ب د ع): فَرْوَةُ الجُهَنِيّ.

شامي، له صحبة. روى عنه بشير مولى معاوية: أَنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إِذا رأَوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة، وأَدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإِيمان والعافية والرزق الحسن.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن ابن منده وأَبا نعيم لم ينسباه، وقالا: فروة، وله صحبة، ذكره البخاري في الصحابة.

٤٢١٩ - (س): فَرْوة بن خِرَاش الأَزْدِي.

روى عنه أَبو لبيد أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «**أَهل اليمن أَرق أَفئدة، وهم أَنصار دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٢٠ - (ب د ع): فَرْوَةُ بن عَامِر، وقيل: فروة بن عمرو، وقيل: فروة بن نفاثة، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعامة الجذامي.

أَهدى إِلى النبي ﷺ بغلته البيضاءَ، سكن عَمَّان الشام.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن

بُكير، عن ابن إسحاق قال: وبعث فروة بن عَمْرو بن الناقدة الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولاً بإسلامه. وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله «مُعَان» وما حولها من أرض الشام. فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه، طلبوه حتى أخذوه، فحبسوه عندهم، فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماءٍ لهم يقال له «عَفْراءُ» بفلسطين قال:

ألاَ هَلْ أَتَى سَلْمَى بأن حَلِيلَهَا
عَلَى مَاءِ عَفْرا فَوْقَ إحدى الرَّوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَم يَضْرِبِ الفَحْلُ أُمَّهَا
مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهَا بالمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق: زعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه، قال:

بَلِّغْ سَرَاةَ المسلمين بأنّني
سَلْمٌ لِرَبِّي أعظُمي وبناني

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢١ - (ب د ع): فَرْوَةُ بنُ عَمْرو بن وَدْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري البياضي.

شهد العقبة، وبدراً وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مخرمة العامري.

حديثه عن النبي ﷺ: **«لا يَجْهَرْ بَعْضُكم عَلى بَعضٍ بالقرآن»**. [أحمد (٤ ٣٤٤)].

رواه مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، ولم يسمه مالك في الموطأ. وكان ابن وَضَّاح وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان.

قال أبو عمر: هذا لا يعرف، ولا وجه لما قالا.

وكان النبي ﷺ يبعثه يَخْرُص على أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل الحائط، حسب ما فيه من الأقناء، ثم ضرب بعضها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطىءُ.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢٢ - (س): فَرْوَةُ بنُ قَيْس أبو مخارق.

أورده أبو القاسم بن أبي عبدالله في كتاب العمر.

روى أبو أُمامة الباهلي، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال: سمعتُ رسول الله ﷺ قال: **«لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً، ثم تلا:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾» [الأحقاف: ١٥].

أخرجه أبو موسى قال: هذا إسناد لا يثبت به حجة، وليس في الآية دليل. وقد رواه أبو أُمامة، عن قيس بن قارب بلفظ آخر، ويرد ذكره في موضعه، إن شاءَ الله تعالى.

٤٢٢٣ - (د ع): فَرْوَةُ بنُ قَيْس.

أدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له رؤية.

روى الفضل بن شبيب، عن عدي بن عَدِي الكندي، عن جَدِّه فروة بن قيس قال: زوجت غلاماً لي جاريةً في الجاهلية، فولدت غلاماً، فخاصمه إلى عمر رضي الله عنه، فقال أبو الغلام: تزوجت أمه رِشْدَةً، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي! فقال عمر: الولد للفراش، ثم قال: يا أيها الناس، لا تنتفوا من آبائكم. فإنه كفر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة لرسول الله ﷺ.

٤٢٢٤ - (ب س): فَرْوَة بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ.

روى عنه أبو إسحاق السُّبيعيّ، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.

وقيل فيه: فروة بن نوفل.

وهو من الخوارج، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد، فبعث إليهم المغيرة خيلاً.

وقيل فيه أيضاً: فروة بن معقِل الأشجعي، وهو من الخوارج أيضاً، إلا أنه اعتزلهم في النهروان.

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعي، فلا صحبة له ولا رؤية، إنما يروى عن أبيه، وعن عائشة.

أنبأنا أَبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث أبو بحر، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن

فروة بن نوفل قال: أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ: **«ما جاءَ بك؟»** قلت: جئت لتعلمني كلمات إذا أخذت مضجعي. قال: **«اقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، فإنها براءة من الشرك»**.

ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: فروة بن نوفل.

٤٢٢٥ - (ب): فَرْوَة بنُ مُجَالِد.

مولى اللخميين من أهل فلسطين، روى عن النبي ﷺ، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلاً. روى عنه حسان بن عطية.

وكان فروة هذا يَعُدّونه من الأَبدال، مستجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر.

٤٢٢٦ - (ب د ع): فَرْوَةُ بن مُسَيْك، وقيل: مُسَيكة، ومُسَيك أكثر، وهو ابن الحارث بن سَلَمة بن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبِّه بن غُطَيف بن عبدالله بن ناجية بن مُرَاد.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك.

وقال الدارَقُطْني وابن ماكولا: ذُوَيد، بالذال المضمومة المعجمة، ثم واو، وياء، وآخره دال مهملة.

وهو مُراديّ غُطَيفي، أَصله من اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر. فأَسلم، فبعثه على مُرَاد وزَبِيد ومَذْحِج.

أنبأنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادي، مفارقاً لملوك كِنْدة، مباعداً لهم. وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُرَاد وقعة أَصابت فيها هَمْدان من مُرَاد ما أَرادوا، حتى أَثخنوهم في يوم يقال له «يوم الرَّدْم»، وكان الذي سار إلى مراد من هَمْدان الأَجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مُسَيك:

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَّابُونَ قِدْماً
وَإِن نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا

وَمَا إِن طِبُّنَا جُبنٌ وَلَكِنْ
مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخرينا

كَذَاكَ الدهرُ دولتُه سِجَالٌ
تَكُرُّ صُروفُه حِيناً فَحِينَا

وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق: ولما توجه فَروة إلى رسول الله ﷺ قال:

لَمَّا رَأَيتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا
كالرجْلِ خان الرجلَ عِرقُ نَسَائها

يَمَّمتُ رَاحِلَتي أَؤُمّ مُحَمَّدا
أَرجُو فَوَاضِلَها وحُسنَ ثَرائِها

قال ابن إسحاق: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا: **«يا فروة، هل ساءَك ما أَصاب قومك يوم الرَّدْم؟»** قال: يا رسول الله، ومن ذا الذي يصيب قومه ما أَصاب قومي «يوم الرَّدم» ولا يسوؤه! فقال رسول الله ﷺ: **«أما إن ذلك لم يَزد قومك في الإِسلام إلا خيراً»**.

أَخبرنا إسماعيل بن عُبَيدالله وغيره بإسنادهم إلى أَبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٢٧٥)] قال: حدثنا أبو كريب وعبد بن حُميد قالا: حدثنا أَبو أُسامة، عن الحَسَن بن الحَكَم النخعي قال: حدثني أَبو سَبْرَة النخعي عن فروة بن مُسَيك المُرَادي قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أَلا أُقاتل من أدبر من قومي بمن أَقبل منهم؟ فأَذن لي في قتالهم، وأَمَّرني، فلما خرجت من عنده سأَل عني: **«ما فعل الغُطَيفي؟»** فَأُخبرَ أَني قد سرتُ، فأَرسل في أَثَري فردَّني، فأَتيت وهو في نفر من أَصحابه، فقال: **«ادع القوم، فمن أَسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ حتى أُحدث إليك»**، وقال رجل: يا رسول الله، سبأ أَرض أَو امرأَة؟ قال: **«ليس بأَرض ولا امرأَة، ولكنه رجل ولد عَشَرةً من الولد فَتَيامنَ ستة وتشاءَم أَربعة، فأَما الذين تشاءموا فَلَخم، وجُذَام، وغَسَّان، وعاملة. وأَما الذين تيامنوا، فالأَزد والأَشعرون، وحِمير وكِندة ومَذْحِج وأَنمار»**. فقال رجل: وما أَنمار؟ قال: **«الذين منهم خَثْعم وبَجيلة»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٢٧ - (س): فَرْوة، بن مُسَيْكَة.

أَخرجه أَبو موسى وقال: فَرَّق العَسكري - يعني علي بن سعيد - بينه وبين فروة بن مُسَيك، وروى عن مجالد، عن عامر، عن فروة بن مُسَيكة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتذكر يومكم ويوم هَمْدان؟»** قال: نعم، أفنى الأَهل والعشيرة! قال: **«أما إنه خير لمن بقي»**.

قال: أَورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً: مسيكين.

قلت: هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد، والحديث الذي روى عنه هو الذي أَخرجه له ابن منده، وقد قال أَبو عمر قيل فيه: مُسيكة، وأَما ما نقله عن الطبراني، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ، وغلط فيه، ولهذا يقول فيه وفي أَمثاله: انفرد به فلان.

٤٢٢٨ - (ب س): فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن النعمان الأَنصاري الخزرجيّ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان قد شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد.

أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٤٢٢٩ - (د ع): فَرْوَةُ، غير منسوب.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح، عن أَبي عمرو، عن بشير، ذكره البخاري في الصحابة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٢٣٠ - (د س): فَضَالة الأَنْصَارِيّ، ثم الظَّفَرِي، جد إِدريس بن محمد بن أَنس بن فضالة.

روى عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً، قاله جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣١ - (س): فَضَالَة بن حَارِثَة، أَخو أَسماء بن حارثة.

له حديث رواه عبدالرحمٰن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣٢ - (س): فَضَالة بنُ دِينَار الخُزَاعِيّ.

أَدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، قاله جعفر المستغفري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣٣ - (ب س): فَضَالة، مولى رسول الله ﷺ، كان من أَهل اليمن.

ذكره جعفر. وقال في موضع: نزل الشام ذكره أَبو بكر بن حَزْم في جملة موالي رسول الله ﷺ، قيل: إِنه مات بالشام.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، قال أَبو عمر: لا أَعرفه بغير ذلك.

٤٢٣٤ - (ب د ع): فَضَالة بن عُبَيْد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهيب بن الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي العَمْري، يكنّى أَبا محمد.

أَول مشاهده أُحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إِلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إِلى صِفِّين، وقال له: **«لَمْ أَحْبُكَ بها، ولكن استترت بك من النار»** ثم أَمَّره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسبى بأَرضهم. [أحمد (٦ ١٨)].

روى عنه حَنَشُ الصَّنعَاني، وعمرو بن مالك الجَنْبي، وعبدالرحمٰن بن جبير، وابن مُحَيريز، وغيرهم.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي [(١٢٧٣)]: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أَبي شجاع سَعيد بن يزيد، عن خالد بن أَبي عمران، عن حَنَش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت قلادة يوم خيبر باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخَرَز، فَفَصَّلْتها فوجدت فيها أَكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«لا تباع حتى تُفَصَّل»**.

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، في خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبدالله، أَعنِي يا بني، فإِنك لا

تحمل بعده مثله! وكان موته بدمشق، وبقي له بها عقب.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٣٥ ـ (ب د ع): فَضَالَة اللَّيْثِي. اختلف في اسم أبيه، فقيل: فضالة بن عبدالله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن عامر، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوّح الليثي.

وهو القائل في كسر الأصنام يوم فتح مكة:

لَو مَا رأيتَ مُحَمَّداً وجُنودَه بالفَتْحِ يَومَ تَكَسَّرُ الأَصْنَامُ

لَرَأيتَ نورَ الله أَصْبَحَ بَيِّناً وَالشِّرك يَغْشَى وَجْهه الإِظْلاَمُ

وقيل: إنها لغيره.

وقال أبو نعيم: فضالة الليثي، يعرف بالزهراني أبو عبدالله، غير منسوب. روى عنه ابنه عبدالله.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبدالله بن فضالة، عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ، وكان فيما علمني: **«حَافِظْ على الصلوات الخمس»**. فقلت: يا رسول الله، إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمر بي بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عني. فقال: **«حافظ على العصرين»**. فقلت: وما العصران؟ قال: **«صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها»**.

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر وقد نسبه أول الترجمة ـ كما ذكرناه أول الترجمة ـ: وقال بعضهم: «الزهراني»، وأخطأ فيه، الزهراني غير الليثي، الزهراني تابعي، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له **«حافظ على العصرين»** روى عنه ابنه عبدالله.

٤٢٣٦ ـ (ب): فَضَالَةُ بن هِلال المُزَني، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ، ذكره علي بن عمر. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٢٣٧ ـ (ب د ع): فَضَالَةُ بن هِنْد الأَسْلَمِيّ.

يعد في أهل المدينة، روى حديثه عبدالله بن عامر الأسلمي، عن فضالة قال: أرسل رسول الله ﷺ أسماءَ بن حارثة إلى قومه أسلم، وقال: **«اذهب إلى قومك ومُرْهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء»**.

قال أبو نعيم: أخطأ فيه عبدالله بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهب، عن عبدالرحمٰن بن حَرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أخو أسماءَ بن حارثة، ويحيى بن هند روى عن أسماءَ نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٣٨ ـ الفَضْلُ بنُ ظَالِم بن خُزَيْمَةَ.

قال ابن الكلبي: وفد إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ.

٤٢٣٩ ـ (ب د ع): الفَضْلُ بن العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد. وأُمه أُم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، أُخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس، يُكنى.

غزا مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، وثبت معه حين انهزم الناس، وشهد معه حَجة الوداع، وكانَ رديفه يومئذ. وكان من أجمل الناس، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩١٨)]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن جُرَيج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس قال: أَرْدَفني رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ إلى مِنى، فلم نَزَلْ نُلَبِّي حتى رمى الجمرة.

وشهد الفضلُ غَسْلَ النبي ﷺ، وكان يصب الماءَ على علي بن أبي طالب.

وقتل يوم مَرْج الصُّفَّر، وقيل: يوم أَجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام، وقيل بل

استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة، ولم يترك ولداً إلا أُمَّ كلثوم، تزوَّجها الحسن بن علي ثم فارقها، فتزوَّجها أبو موسى الأشعري.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٠ ـ (س): الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي.

روى السري بن يحيى، عن حَرْملة بن أَسير ـ ابن عم له ـ عن الفضل بن عبدالرحمٰن الهاشمي: أَن النبي ﷺ كان يَعْتَزِي في الحرب، ويقول: «**أنا ابن العَوَاتك**».

أخرجه أَبو موسى وقال أَورده الحافظ أَبو مسعود وقال: يُتأمل.

قلت: هذا لا حاجة إِلى تأَمله! فإِن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبدالرحمٰن ولا الفضل، إِلا الفضل بن عباس. والله أَعلم.

٤٢٤١ ـ (د ع): الفَضْل بن يَحْيَى بن قَيُّوم الأَزْدِي.

اختلف في صحبته، وهو شامي، سكن فلسطين. روى حديثه عبدالجبار بن يحيى بن الفضل.

قال موسى بن سهل: الفضل الأَزدي أَبو يحيى هو ابن قَيّوم. روى عن أَبيه، عن جدّه قَيّوم، هو الذي قَدِم على رسول الله ﷺ مع أَبي راشد، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: هذا وهم منه، فإِن الفضل يروي عن أَبيه، عن جده قيوم الذي سماه النبي ﷺ عبدالقَيُّوم ـ قال: والذي استشهد به ـ يعني قول موسى بن سهل أَنه يروى عن أَبيه عن جده ـ يشهد على وهمه، وقد ذكره في عبدالقيوم على الصحة.

أَخرجه ابنُ منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٤٢ ـ(س): فُضَيْل، تصغير فَضْل، هو: فُضَيل بن عائذ، أَبو الحسحاس.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحسحاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٤٣ ـ (ب س): فُضَيلُ بنُ النُّعمَان الأَنصاري.

قتل يوم خيبر شهيداً.

أَخبرنا عُبَيدالله بن أَحمد بن علي بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من الأَنصار، ثم من بني سَلِمة: بشر بن البراءِ بن مَعْرور، من الشاة التي سُم فيها رسول الله ﷺ، وفضيل بن النعمان، رجلان.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وأَخرجه أَبو عمر فقال: الفضيل بن النعمان الأَنصاري السَّلِمِي، من بني سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيداً، ذكره ابن إِسحاق. قال محمد بن سعد: كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده ـ قال: ولا أَحسبه إِلا وهماً، وإِنما أَراد الطفيل بن النعمان بن خنساءَ بن سنان، والله أَعلم.

وأَما من نقله عن ابن إِسحاق فنقل الصحيح، فإِن ابن إِسحاق نقله في كتابه المغازي، رواه عنه يونس وابن سلمة، وغيرهما، والله أَعلم.

٤٢٤٤ ـ (ب د ع): الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَرْمِيّ، ويقال: المنقري، والأَوّل أَصح.

قال خليفة: وممن روى عن النبي ﷺ من جرم بن رَبَّان بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قضاعة: الفَلَتان بن عاصم الجَرَمي، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي، والد عاصم بن كليب، يعد في الكوفيين.

روى عاصم بن كُلَيب، عن أَبيه، عن الفلتان بن عاصم قال: كنا قُعُوداً عند النبي ﷺ، فرأى رجلاً يمشي في المسجد، فقال: فلان؟ قال: لبيك يا رسول الله. فقال له النبي ﷺ: «**أَتشهد أني رسول الله ﷺ؟**» قال: لا! قال: «**تقرأ التوراة؟**» قال: نعم، قال: «**والإِنجيل؟**» قال: نعم، قال: ثم ناشده: «**هل تجدني في التوراة والإِنجيل؟**» قال: سأُحدثك، نجدُ مثل نَعْتِك، يخرج من مخرجك، كنا نرجو أَن يكون فينا، فلما خرجت نظرنا فإِذا أَنت لست به. قال: «**من أَين؟**» قال: نجد من أُمته سبعين أَلفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وأَنتم قليلون. فأَهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبّر، وقال: «**والذي نفسي بيده لأنا هو، إِن من أُمتي أَكثر من سبعين أَلفاً، وسبعين أَلفاً، وسبعين أَلفاً**».

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٤٥ ـ (ب س): **فَنَّج بن دحرج**، وقيل: ابن بزحج، الفارسي الدَّيْنَاذي وقيل: اسمه «فتح» بالتاءِ، وقيل: بالباءِ والحاءِ المهملة، والأوّل أصح.

اختلف في صحبته، وإنما حديثه عن يعلى بن أُمية، عن رجل من الصحابة، في ثواب من غرس شجرة.

أَنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (٤ ٦١) و(٥ ٣٧٤)]، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبدالله بن وهب عن أبيه عن فنج قال: كنت أعمل في الدينَباذ وأُعالج فيه، فقدم يعلى بن أُمية أميراً على أهل اليمن، وجاءَ معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءَني رجل ممن جاءَ معه وفي كُمِّه جَوْز، فجلس على ساقيه من الماءِ وهو يكسر ويأكل، ثم أشار إلى فَنَّج فقال: يا فارسي، هَلُمَّ. قال: فدنوت منه، فقال الرجل لفَنَّج: أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماءِ؟ فقال له فَنَّج ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من نصب شجرة، فصبر عليها حتى تثمر، كان له في كل شيءٍ يصاب منها صدقة**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٤٦ ـ (ب س): **فُوَيك**، بالواو، وقال أبو عمر: كذا ضبطناه.

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله رسول الله: «**ما أصابه؟**» فقال: وقعتُ على بيض حَيَّة، فأصيب بصري. فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، وكان يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين سنة. وإن عينيه مُبْيَضَّتان.

رواه ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أُمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أن أباه فويكاً حدثه... وذكره.

أخرجه أبو عمر. وأبو موسى، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُدَيك بن عمرو السلاماني، قال: وقد أورده أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ بالدال. وقال الطبراني: بالراءِ. وقال البغوي، وأبو الفَتْح الأزدي، وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل ـ يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني.

٤٢٤٧ ـ (س): **فَهْمُ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان**، أبو ثور الفهمي.

قال أبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد.

أخرجه أبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فَهْمي، منهم «تَأَبَّط شراً» واسمه: ثابت بن جابر بن سُفْيان بن عَدِيّ بن كعب بن حَرْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيْلان، فهذا تأبط شراً قبل الإسلام، بينه وبين «فهم» سبعة آباء، فكيف يكون «فهم» صحابياً؟! وقد ذكر ابن تأبط شراً في الصحابة، والله أعلم.

٤٢٤٨ ـ (ب د ع): **فَيرُوز الدَّيْلَمِيّ**، يكنى أبا عبدالله، وقيل أبو عبدالرحمٰن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أُخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة باليمن.

وقال أبو عمر: يقال له «الحِميري» لنزوله في حِمْير، وهو من أبناءِ فارس، من فُرْس صَنعاءِ. وفد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح.

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو ودَاذَوَيه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله، وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله، وقال: قتله العبد الصالح فيروزُ الديلمي.

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله الديلمي، عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإن رأس الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خَبَر قتله في الكامل في التاريخ.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل بن

زياد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي عمرو الشَّيباني، حَدّثني ابن الدَّيلمي، حدثني فيروز الديلمي: أنه أَتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أَنا من قد علمت، وجئنا من بين ظَهْرَي من قد علمت، فمن ولينا قال: «الله ورسوله»، قال: حسبنا.

وأَخبرنا غيرُ واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدَّثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهِيعة، عن أَبي وَهب الجَيْشَاني: أَنه سمع ابن فَيرُوز الديلمي يحدث عن أَبيه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِني أَسلمت وتحتي أختان فقال النبي ﷺ: «اختر أيتهما شئت». [الترمذي (١١٢٩)].

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٤٩ - (ب): **فَيرُوزُ الهَمْداني** الوادعيّ، مولى عَمْرو بن عَبْدالله الوَادِعِيّ.

أَدرك الجاهلية والإِسلام، وهو جد زكريا، ابن أَبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الكوفي، وأَبو زائدة اسم كنيته.

أَخرجه أَبو عمر.

حرف القاف

* باب القاف والألف

٤٢٥٠ - (ب د ع): **قَارِبُ بن الأَسود** بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وهو ابن أَخي عُرْوة بن مسعود.

وقال أَبو عمر: قارب بن عبدالله بن الأَسود بن مسعود.

وقال ابن منده: قارب التميمي. لم يزد على هذا.

ورووا كلُّهم له حديث «رحم الله المُحَلِّقين». [أحمد (٦ ٣٩٣)].

روى الحميدي، عن أَبي عيينة، عن إِبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبدالله بن قارب - أَو مآرب - على الشك - عن أَبيه، عن جده حديث المحلِّقين.

وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو الصواب، فإِن قارباً من وُجُوه ثقيف معروف مشهور، وكانت معه راية الأَحلاف لما حاربوا النبيّ ﷺ في حصَار ثَقِيف وحُنَين.

والأَحلاف أَحد قبيلَيْ ثقيف، فإِن ثقيفاً قسمان، أَحدهما: بنو مالك، والثاني: الأَحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب الأَنساب».

ثم قدم على النبي ﷺ:

أَنبأَنا أَبو جَعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: وقد كان أَبو مُليح بن عروة بن مسعود، وقارب بن الأَسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأَن لا يجامعوهم على شيءٍ أَبداً، فأَسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «تولَّيا

من شئتما». فقالا: نتولى الله ورسوله. فلما أَسلمت ثقيف، ووجّه رسولُ الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هَدْم الطاغيةِ سأَل رسول الله ﷺ أبا المليح بن عروة بن مسعود أَن يقضي عن أَبيه عروة دَيْناً كان عليه، فقال: نعم. فقال له قارب بن الأَسود: وعن الأَسود فاقضه ـ وعروة والأَسود أَخوان لأَب وأُم ـ فقال رسول الله ﷺ: «إن الأَسود مات وهو مشرك». فقال قارب: لكن تَصلِ مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إنما الدَّينُ عَليَّ وأَنا الذي أُطلَب به. فأَمر رسول الله ﷺ أَبا سفيان أَن يقضي دينهما من مال الطاغية.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: قارب ابن الأَسود بن مسعود الثقفي، أَورده الحافظ أَبو عبدالله «قارباً التميمي» وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أَبي عبدالله، فإِن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه، وإِلا فهو غيره.

وقال البخاري: قارب بن الأَسود، مولى ثعلبة بن يربوع، وقال غيره: يقال «مآرب».

وقال عبدان: كانت راية الأَحلاف مع قارب بن الأَسود يوم أَوطاس، فلما انهزم المشركون أَسندها إِلى شجرة وهَرب هو وبنو عمه وقومه من الأَحلاف. وذكر أَيضاً مسير قارب مع أَبي سفيان إِلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وَجه لإِخراج أَبي موسى هذا، فإِنه لم يأخذ على ابن منده أَوهامَه في جميع كتابه، وإِنما يستدرك عليه ما يفوته إِخراجه، وهذا وَهِم فيه ابن منده بقوله: «تميمي»، فإِنه مشهور النفس والنسب، والحديث واحد، والإِسناد واحد، ولا شك أَن بعض رواته صَحّف فيه، فإِن التميمي يشتبه بالثقفي، وهو هو، والله أَعلم.

٤٢٥١ ـ (د ع): القَاسِمُ الأَنْصارِيّ.

له ذكر في حديث جابر. روى الأَعمش، عن سالم بن أَبي الجعد، عن جابر قال: وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم، فقالت الأَنصار: لا نكنيك أَبا القاسم. فأَتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «تسمَّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم». [البخاري (٦١٧٨)، وأحمد (٣٠١٣)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٢٥٢ ـ (ع ب س): القَاسِمُ مولى أَبي بكر الصدّيق.

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأَشهر فيه أبو القاسم، قاله أَبو موسى. وروى بإِسناده عن مطرف بن طريف، عن أَبي الجهم مولى البراءِ، عن القاسم مولى أَبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أَكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرَبَنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحُه». [البخاري (٨٥٥)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي (٧٠٦)].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٥٣ ـ (د ع س): القَاسِمُ بن الرَّبِيع بن عبد العُزَّى بن عبدِ شَمْس، أَبو العاص. صهر رسول الله ﷺ وخَتَنه على ابنته زينب. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أَبيه قال: اسم أَبي العاص بن الربيع القاسم ـ قال الزبير: وذلك أَثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويَرِد ذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٤٢٥٤ ـ (د ع): القَاسِمُ بنُ رسولِ الله ﷺ.

روى معمر، عن الزهري قال: ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أَنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إِن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبدالله.

قال أَبو نعيم: لا أَعلم أَحداً من متقدِّمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أَن القاسم بكرُ ولده، وبه كان يكنّى أَبا القاسم، وهو أَوّل ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أَيام، وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إِنما يذكر في

أولاد رسول الله ﷺ، لا في الصحابة، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدّموا عليه، وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة.

وروى يونس بن بكير، عن أبي عبدالله الجُعْفي - هو جابر - عن محمد بن علي قال: كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة، ويسير على النَّجيبَة فلما قبضه الله تعالى، قال عمرو بن العاص: لقد أصبح محمد أبتر: فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١]. عِوَضاً يا محمد عن مصيبتك بالقاسم، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ [الكوثر: ٢].

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٢٥٥ - (س): **القاسِمُ، أبو عَبْدالرَّحْمٰن**. مولى معاوية.

أورده عبدان في الصحابة، روى داود بن الحصين، عن عبدالرحمٰن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية: أنه ضرب رجلاً يوم أُحد وقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: **«ما منعك أن تقول الأنصاري، وأنت منهم، وإن مولى القوم منهم؟»**.

أخرجه أبو موسى.

قلت: رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذُكر «القاسم مولى معاوية»، كتب النسّاخ فيها بعد معاوية «رضي الله عنه»، ظناً منهم أنه معاوية بن أبي سفيان، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة، والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، ثم من الأوس، وسياق الحديث يدل عليه، والله أعلم.

٤٢٥٦ - (ب): **القاسِمِ بنِ مَخْرَمة** بن المطَّلِب بن عَبْد مَنَاف القرَشي المطلبي، أخو قيس بن مَخْرَمَة.

أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خَيْبر، وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة، وأم قيس أخيهما أم ولد.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

٤٢٥٧ - (د ع): **قاطِع بنُ سَارِق** أبو صُفْرة. كنّاه رسول الله ﷺ أبا صفرة.

روى حديثه محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال: ذكر أبي عن آبائه: أن أبا صفرة قَدم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ: **«من أنت؟»** قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَندي بن المستكبر بن الجلندي، الذي يأخذ كل سفينة غصباً، أنا ملك بن ملك! قال: **«أنت أبو صفرة»**، دع عنك سارقاً وظالماً! فقال: **«أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله حقاً حقاً إن لي لثمانية عشر ذكراً، وقد رزقت بآخرة بنتاً فسميتها صُفْرة»**.

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال: أبو صفرة اسمه: ظالم بن سَرّاق بن صُبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

✵ باب القاف والباء

٤٢٥٨ - (ب د ع): **قَبَاثُ بنُ أَشيَمَ** بن عامر بن الملَّوح بن يَعْمُر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، من بلملوح.

وذكره أبو عمر فقال: الكناني، ويقال: الليثي، ويقال التميمي، والأكثر ينسبه إلى كنانة، سكن دمشق. [الترمذي (٣٦١٩)].

وشَهد بدراً مع المشركين، ثم أسلم فحسن إسلامه. وكان قديم المولد، أدرك عبد شمس وعَقِل مجيءِ الفِيل إلى مكة، ورأى روثه أخضر مُحيلاً. ثم شهد اليرموك، وكان على إحدى المجنَّبَتين، سأله عبدالملك بن مروان فقال: أنت أكبر أم

رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه.

روى أصبغ بن عبدالعزيز، عن أنس، عن جده، عن سليمان بن أبي سليمان قال: كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالاً من قومه، أو من غيرهم من العرب، أتوه فقالوا: إن محمداً بن عبدالله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا، فقام قباثُ حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: «**اجلس يا قباث، أنت الذي قلت: لو خرجت نساءُ قريش بأكَمتهَا ردَّت محمداً وأصحابه؟**» قال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحرَّك به لساني، ولا تَرَمْرَمَتْ به شفتاي، ولا سمعه أُذناي، وما هو إلا شيءٍ هَجَس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق.

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «قيل كناني، وقيل ليثي»، هما واحد، فإن ليثاً بطن من كنانة.

وقال ابن دريد: سمعت العرب «قباثاً» ولا أعلم اشتقاقه، قال: وسألت أبا حاتم عنه، فلم يعرفه.

قباث: بضم القاف وبالباءِ الموحدة، وآخره ثاءُ مثلثة قاله ابن ماكولا، والصواب فتح القاف.

والله أعلم.

٤٢٥٩ ـ قَبيصَةُ بنُ الأَسْود بن عَامِر بن جُوَيْن بن عَبْد بن رَضا بن قمران بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة ـ وهو جَرْم ـ بن عمرو بن الغوث بن طيءٍ الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي.

٤٢٦٠ ـ (د ع): قَبِيصَةُ البَجَلي.

حدَّث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدَّستوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: «**إن هذه الآيات تخويفٌ من الله، فإذا رأيتم شيئاً منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها**». [أبو داود (١١٨٥)، والنسائي (١٤٨٥)، وأحمد (٥ ٦٠)].

كذا رواه هشام، ورواه أنس وعباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق، فنسبه.

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وَهْم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبجلي وَهْم.

٤٢٦١ ـ (د ع): قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء.

ذكِر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراءِ أنه قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا، ظهر قوم يخضِبُون بالسَّواد لا ينظر الله إليهم ـ قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض خسِف بها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

٤٢٦٢ ـ (ب د ع): قَبِيصَة بن بُرْمَة بن مُعاوية بن سُفْيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدي.

نسبه أبو نعيم، واختلف في صحبته، فقال بعض ولده: له صحبة، وقال أبو حاتم لا تصح صحبته.

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد قال: «**وكم مات لك؟**» قالت: ثلاثة بنين. قال: «**لقد احتظرتِ من النار بحظار شديد**» [مسلم (٦٦٤٥)، والنسائي (١٨٧٦)، وأحمد (٢ ٤١٩) و(٥٣٦)].

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدي، عن أبيه عمير، عن أبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروى عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة**».

وقيل: إن حديثه مرسَل لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٣ ـ (س): قَبِيصَةُ بنُ جَابِر.

قيل: أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٤ ـ قبيصة بن الدَّمُّون بن عُبَيد بن مالك بن دَهْقَل بن سني بن النعمان بن ذي أَلم بن الصَّدِف الصدَفي.

بايع النبي ﷺ هو وأخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف، ويقال: إن الدمُّون بن عمرو، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أسد بن مالك بن صبابة بن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف، والله أعلم.

٤٢٦٥ ـ (س): قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كُلَيب بن أَصْرَمَ.

ذكر نسبه عند أبيه، وهو خزاعي كَعْبي، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو إسحاق.

ولد أوّل سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح. روى عن النبي ﷺ أحاديث مَرَاسِيل، لا يصح سماعه منه، وقيل: أتي به النبي ﷺ فدعا له.

روى عن أبي هريرة، وأبي الدرداءِ، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاءُ بن حَيْوة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماءِ هذه الأمة، وكان على خاتم عبدالملك بن مروان.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاءِ بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا حَرْملة، أخبرني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أخبرني قَبِيصة بن ذؤَيب الكعبي: أنه سمع أبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يجمعَ الرجل بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها [مسلم (٢٤٢٢)].

وتوفي سنة ست وثمانين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٢٦٦ ـ قَبِيصَةُ بنُ شبرمة.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة. روى نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول: إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي يقول: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعته يقول: «**أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المُنكَر في الدنيا هم أهل المُنكَر في الآخرة**».

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة «قبيصة بن بُرْمة» وقد تقدّم، وأخرج ابن منده «قبيصة بن برمة»، وذكر له موت الأولاد، فابن منده قد أخرجه، إن لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أبي موسى أن يُخرِّج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل «شبرمة» غلط من بعض النساخ، أو أن يكون قد التصق شيءٌ بالباءِ في «برمة» فظنه شيئاً، والله أعلم.

٤٢٦٧ ـ (ب د ع): قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بن عَبْدالله بن شَدّاد بن ربيعة بن نهِيك بن هلاك بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الهلالي.

عداده في أهل البصرة، وفد على النبي ﷺ، يكنى أبا بشر.

قال أبو العباس محمد بن يزيد: لقبيصة صحبة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قَبِيصة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة، حدثنا حَمّاد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة بن نُعَيم العَدَوِيّ، عن قَبِيصَة بن مُخَارق الهلالي أنه قال: تحمَّلتُ حَمَالة، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال: «**أقِمْ حتى تأتينا الصدقة، فنأمرَ لك بها**» ثم قال: «**يا قبيصة، إن الصدقة لا تحِلّ إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمَّل حَمَالة فحلّت له المسألة حتى يصيبها ثم يُمْسِك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلّت له الصدقة، حتى يصيب قِوَاماً من عيش ـ أو قال: سَداداً من عيش ـ ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة،**

حتى يصيب قِوَاماً من عيش، وما سواهُن من المسألة يا قبيصة فَسُحْت» [مسلم (٢٤٠١)].

وأنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سلمان بن الأشعث: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهَيب، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن قَبِيصة الهلالي قال: كسِفت الشمس على عهد النبي ﷺ، فخرج فزعاً يَجُرَّ ثوبه، وأنا معه يومئذ بالمدينة، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام، ثم انصرف، فانجلت، فقال: **«إنما هذه الآيات يُخَوِّف الله بها عباده، فإذا رأيتموها فصلُّوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة»** [أبو داود (١١٨٥)].

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ، والصحيح أنه هلالي، وحديث مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٦٨ - (س): قَبِيصَةُ بن وَقَّاص السلمي.

له صحبة. سكن البصرة.

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكون عليكم أمراء يُؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فهي لكم وعليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة»** [أبو داود (٤٣٤)].

أبو هاشم: اسمه عمار بن عمارة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٦٩ - (س): قَبِيصَة وَالِد وَهْب.

أورده العسكري في الصحابة، وروى عن حيان بن مخارق، عن وهب بن قُبيصة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«العِيَافَةُ والطَّرْق والجِبْت من عمل الجاهلية»** [أبو داود (٣٩٠٧)].

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٠ - (د ع): قَبِيصة، غير منسوب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا: قدم على النبي ﷺ فسأله. روى عنه ابن عباس، يقال: إنه الهلالي.

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المصيصي، أنبأنا أبو محمد بن عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا هلال بن المُعَلّى، حدثنا أبي، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة، حدثنا محمد بن الفضل، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: جاءَ إلى النبي ﷺ رَجُل من أخواله يقال له «قبيصة» فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه ورحَّب به، وقال: **«يا قبيصة، جئتَ حيث كبرت سنُّك ورَقَّ عظمك، واقترب أجلك؟!»** قال: يا رسول الله، جئتك وما كدت أن أجيئك، كبرت سني، ورَقَّ عظمي، واقترب أجلي، وافتقرت وهِنْت على الناس، فجئتُك تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر عليّ، فإني شيخ نَسيّ، فقال رسول الله ﷺ: **«كيف قلت يا قبيصة؟»** فأعادهُنَّ عليه، فقال: **«والذي بعثني بالحق ما كان حولَكَ من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك!»** قال: **«يا قبيصة، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، أربعاً، يعطِك الله بهن أربعاً لدنياك وأربعاً لآخرتك، فأما الأربع لدنياك: فأن تعافى من الجنون، والجذام، والبرص، والفالج، وأما الأربع لآخرتك، فقل: اللّهم اهدني من عندك، وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك»** [أحمد (٥ ٦٠)].

رواه نافع بن عبدالله أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ، وذكره.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وجعل له ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبدالله، وسماه قبيصة بن مخارق، وفي الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالي لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال: جاءَ رجل من أخواله - يعني أخوال ابن عباس، يعني هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية، وهذا يؤيده قول أبي نعيم أنه قبيصة بن المخارق، فعلى هذا

يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصَة البَجَلي واحداً، والله تعالى أعلم.

❁ باب القاف والتاء

٤٢٧١ ـ (س): قَتَادَة الأَسَدِي.

روى محمد بن إسحاق، عن أَبان بن صالح، عن قتادة الأسدي ـ أسدِ بني خُزَيمة ـ قال: قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهدبها؟ قال: **«لا تجعلها وَالِها»**.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٢ ـ (س): قَتَادَةُ بن الأَغْور بن سَاعِدَة بن عَوف بن كَعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي، والد الجون بن قتادة.

ذكره البَغَوي في الوحدان، وقال: قال محمد بن سعد: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشُّبَكة ـ موضع بالدهناءِ ـ وقال: لا أعلم له حديثاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٣ ـ (س): قَتَادَةُ الأَنْصَارِي أَخو عُرْفُطَة.

ذكرناه في ترجمة أَخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٤ ـ (ب ع س): قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى ـ وقيل: قتادة بن أَبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال: هو قتادة بن أَوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السّعدي العبشمي، وهو والد إِياس بن قتادة.

ولا يعرف أَن قتادة أسند شيئاً، وابنه إِياس الذي حمل الديات بعد مَوْت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأَزد بالبصرة، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأَزد، فوداه عشر ديات، وهو ابن أُخت الأَحنف بن قيس، وهو القائل:

فَلَوْ أَسْقَيْتَهمْ عَسَلاً مُصَفًّى ... بماءِ المُزْن أَوْ مَاءِ الفُرَات

لقالوا: إِنه مِلحٌ أجاج ... أَراد به لنا إِحدى الهنات

أخرجه أَبو تميم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٧٥ ـ (ب د ع): قَتَادَة بنُ عَيَّاش، أَبو هشام الجُرَشي، وقيل: الرَّهاوي.

روى عنه ابنه هشام: أَن النبي ﷺ لما عقد له على قومه، أَخذت بيده فودّعته، فقال رسول الله ﷺ: **«جعل الله التقوى زادك، وغفر لك ذنبك، ووجهك بالخير حيثما تكون»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٧٦ ـ (د ع): قَتَادَةُ بن قَيس بن حُبْشِيّ الصَّدَفي.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، وذكروا له بمصر خُطَّةً، قاله أَبو سعيد، بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٧٧ ـ (س): قَتَادَةُ الليْثِيّ أَبو عُمَيْر.

روى الأوزاعي عن عبدالله بن عمير الليثي عن أَبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

قال ابن شاهين: جده قتادة الليثي، صاحب النبي ﷺ، كذا ذكره.

قال أَبو موسى: وجد عبدالله بن عُبَيد هو: عمير بن قتادة، والحديث به أَشبه.

أَخرجه أَبو مُوسَى.

٤٢٧٨ ـ (ب د ع): قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسي، من بني قيس بن ثعلبة.

مسح النبيّ ﷺ رأسه ووجهه [أحمد (٥ ٢٧ و٢٨)].

أَنبأنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إِسحاق بن إِدريس، حدّثنا همام، حدثنا أَنس بن سيرين، حدثنا عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ كان يأْمر أَيام الليالي البيض، ثلاث عشرة، وأَربع عشرة، وخمس عشرة، وأَنهن كهيئة صيام الدهر.

ورواه شعبة، عن أَنس بن سيرين، عن عبدالملك بن منهال ـ أَو: ملحان ـ والصواب: ملحان.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٧٩ ـ (ب د ع): **قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَان** بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بنْ الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظَفَري، يكنّى أبا عمرو، وقيل: أبو عمرو، وقيل: أبو عبدالله. وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأصيبت عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أحد، وقيل: يوم الخندق.

قال أبو عمر: الأصح ـ والله أعلم ـ أن عين قتادة أصيبت يوم أحد، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه.

أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل، أنبأنا أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أنبأنا ابن المرجي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عبدالرحمٰن الأزرقي، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أصيبت عين أبي يوم أحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أحسن عينيه.

قال: وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، حدثنا عبدالرحمٰن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النعمان: أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حَدَقته على وَجْنته، فأرادوا أن يقطعوها، فسألوا النبي ﷺ فقال: «**لا**»، فدعا به، فَغَمَز حَدَقته براحته، فكان لا يدري أيُّ عينيه أُصيبت.

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بنُ بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد، حتى وقعت على وَجْنته، فردَّها رسول الله ﷺ، فكانت أحسن عينيه.

وروى الأصمعي، عن أبي معشر المدني قال: وَفَدَ أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم بديون أهل المدينة إلى عُمَر بن عبدالعزيز رَجُلاً من وَلِدِ قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال: ممن الرجل فقال:

أنا ابنُ الذي سَالَتْ على الخَدِّ عينُه
فَرُدَّت بكفِّ المصطفى أحْسَنَ الرَدِّ

فَعَادَتْ كما كانت لأوّل أمْرِها
فَيَا حُسْنَ مَا عَين ويا حُسْنَ ما رَدِّ

قال عُمَر بن عبدالعزيز:

تلك المكارمُ لا قَعْبَان من لَبَن
شيباً بِمَاءِ فَعَادا بعدُ أبْوَالا

وكان قتادة من فضلاءِ الصحابة، وكانت معه راية بني ظَفَر يوم الفتح.

وروى أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماءُ، وبَرَقَت بَرْقة، فرأى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان، فقال: «**قتادة؟**» قال: نعم، يا رسول الله، علمت أن شَاهدَ الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها، فقال له: «**إذا انصرفت فأتني**» فلما انصرف أعطاه عُرجُوناً، فقال: «**خذ هذا يُضيء أمامك عشراً، وخلفك عشراً**» [أحمد (٣ ٦٥)].

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة، المحدِّث النسابة، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه.

روى قتادة عن النبي ﷺ. روى عنه أبو سعيد الخُدري، وغيره.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بنُ غَزِيَّة، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أحب الله العبد حَمَاه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء**» [الترمذي (٢٠٣٦)].

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: «سقطت حدقتاه، فردهما رسول الله ﷺ»، وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيه، فردها رسول الله ﷺ، كما ذكرنا، والله أعلم.

٤٢٨٠ ـ (س): قَتَادَةُ والِد يَزِيد.

روى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أَبي قلابة، عن أَبي بلال المزني: أَن يزيد بن قتادة حَدَّث أَن أَباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً فمات، فأَحْرَزْتُ ميراثه، وكان نخلاً، ثم إن أُختي أسلمت، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدثه عبدالله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُقْسَم فله نصيبه، فشاركني.

أخرجه أَبو موسى.

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٨١ ـ (ب د ع): قُثَم بنُ العَبَّاس بن عَبْدالمُطَّلب بن هَاشِم القُرَشي الهَاشميّ، ابن عم رسول الله ﷺ، وأُمه أُم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزن الهلالية، وكانت أوّل امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما، قاله الكلبي.

قال عبدالله بن جعفر بن أَبي طالب: كنت أنا، وعُبيدالله، وقُثَم ابنا العباس نلعب، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة، فقال: «**ارفعوا هذا الصبي إليّ فجعلني أمامه**، وقال لقثم: **ارفعوه إليّ**» فحمله وراءَه. وكان عبيدالله أَحبّ إلى العباس من قُثَم، فما استحيا رسول الله ﷺ من عَمه أن حمل قثم وتركه. [أحمد (١/ ٢٠٦)].

وروى زهير، عن أَبي إِسحاق قال: قيل لقثم بن العباس: كيف وَرِث عَليٌّ رسولَ الله ﷺ دونكم؟ فقال: إنه كان أوّلنا لحُوقاً، وأشدنا لُزُوقاً.

قيل: إن عبدالرحمٰن بن خالد هو الذي سأَل قُثَم عن هذا، فقال له: ما شأن علي، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس؟! فأَجابه بهذا.

وكان قثَم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه، قاله عليّ وابن عباس.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني أَبي إسحاق بنَ يسار، عن مِقْسَم مولى عبدالله بن الحارث عن مولاه عبدالله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أَبي طالب زمن عمر، فلما فرغ من عُمْرته، أَتاه نفَر من أَهل العراق، فقالوا: يا أَبا الحسن، جئناك نسأَلك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه، قال: أَظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أَجل، عن ذلك جئناك نسأَلك، قال: آخر الناس عهداً به قُثَم بن العباس. [أحمد (١/ ١٠١)]

ولما ولى علي بن أَبي طالب الخلاف استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي قاله خليفة.

وقال الزبير: استعمله عَليّ على المدينة.

ثم إن قثم سار أَيام سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فمات بها شهيداً.

وكان يشبه النبي ﷺ: أَنبأَنا يحيى بن محمود بن سعد إجازةً بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية، عن عُيَينة بن عبدالرحمٰن عن أَبيه أن ابن عباس نُعي إلي أخوه قثم، وهو في منزله، فاسترجع، وأَناخ عن الطريق فصلى ركعتين، فأَطال فيهما الجُلوس، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ... ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ۝٤٥﴾ [البقرة: ٤٥].

ولم يُعْقَبْ قثم.

أَخرجه الثلاثة.

عُيَيْنَة: بالياء تحتها نقطتان، مكررة، ونون.

٤٢٨٢ ـ (د ع): قُدَامَةُ بن حَنْظَلَة الثَّقَفِي.

يعد في أهل حمص. روى عنه غُضَيف بن الحارث أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد، وانقلب الناس خَرَج إلى المسجد، فركع ركعتين، أَو أَربعة، ثم انتظر هل يَرَى أَحداً، ثم ينصرف.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٤٢٨٣ ـ (ب د ع): قُدَامَةُ بنُ عَبْدالله بن عَمَّار بن مُعَاوِيَة، من بني نُفَيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِري، ثم الكلابي، من بني كلاب بنِ أَبي ربيعة بن عامر بنِ صَعْصَعَة، يكنّى أَبا عبدالله.

أَسلم قديماً، وسكن مكة ولم يهاجر، وشهد حجة

الوداع، وأَقام بركية في البدو من بلاد نجد، وسكنها.

أَخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدّثنا أَحمد بن المنيع، حدّثنا مَرْوان بن معاوية، عن أَيمن بن نَابِل، عن قدامة بن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته، لا ضرب، ولا طَرْد، ولا إِليك إِليك. [الترمذي (٩٠٣)].

وروى عَرْزب بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب، عن قدامة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة حِبَرَة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٨٤ ـ (د ع): **قُدَامَة بن مَالك** بن خَارِجَة بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرَّة من ولد سعد العشيرة.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ويقال: إن الذي كان بمصر: مالك بن قدامة بن مالك، قاله أبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٢٨٥ ـ (ب د ع): **قُدَامَة بن مَظْعُون** بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو عمر، وهو أخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبدالله ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أَجمعين، وكان تحته صفية بنت الخطاب.

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أَخويه عثمان وعبدالله ابني مظعون وشهد بدراً، وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إسحاق.

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مظعون، فأَوصى إلى أَخيه قدامة، فزوَّجني بنت أَخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أُمها، فأَرغبها في المال، ورأَى الجارية مع رَأْيِ أُمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأَل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أَخي، ولم آلُ أَختار لها فقال: **«أَلحقها بهواها، فإنها أَحق بنفسها»**، فانتزعها مني، وزوّجها المغيرة بن شعبة.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود العَبْدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أَمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وإني رأَيت حدّاً من حدود الله حقاً عليّ أن أَرفعه إليك. قال عمر: من شهد معك قال: أَبو هريرة. فدعا أَبا هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أَره يشرب، ولكني رأَيته سَكرانَ يقيءُ. فقال عمر: لقد تنطَّعت في الشهادة. ثم كتب إلى قدامة أن يَقْدَم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أَقِمْ على هذا كتاب الله. فقال عمر: أَخَصْمٌ أنت أَم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أَديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أَقم على هذا حَدَّ الله عزَّ وجلَّ. فقال عمر: لتمسِكَنَّ لسانك أَو لأَسُوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءَني. فقال أَبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا، فأَرسل إلى ابنة الوليد ـ امرأَة قدامة ـ فسَلْها. فأَرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأَقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقادمة: إني حادّك. قال: لو شربت، كما يقولون ما كان لكم أَن تحدّوني، فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣]، فقال عمر: أَخطأْت التأْويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أَقبل عمر على الناس فقال: ما تَرَونَ في حَدِّ قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أَياماً ثم أَصبح يوماً ـ وقد عزم على جلده، فقال لأَصحابه: ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً. فقال عمر: لأَن يلقى الله تحت السِّياط أَحبّ إِليّ من أن أَلقاه وهو في عُنقي، ائتوني بسوطٍ تام فأَمر عمر بقدامة فجُلِد، فغاضب قدامة عمر وهجَره، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عَجِّلوا عَلَيَّ بقُدَامة، فوالله لقد أَتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإنه أَخوك، فعجلوا عليّ به. فلما أَتوه أَبى أَن يأْتي، فأَمر به عمر

إن أبى أن يَجُرّوه إليه، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أوَّل صلحهما.

روى ابن جُرَيج، عن أيوب السَّختياني قال: لم يُحَدَّ أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد حَدَّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر، وهو بدري، وهو مذكور في بابه، فلا حُجَّة في قول أيوب، والله تعالى أعلم.

٤٢٨٦ ـ (س): **قُدامة بن مِلْحَان الجُمَحيّ**، والد عبدالملك.

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبدالله بن رجاء، عن عبدالملك بن قدامة، عن أبيه: أن النبي ﷺ عام فتح مكة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أيها الناس، إن الله قد أذهب عنكم عبِّية الجاهلية وتعاظمها بآبائها...**» الحديث.

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب قال: أنبأنا محمد بن معمر، حدثنا حِبَّان، حدثنا همام، حدّثنا أنس بن سيرين، حدّثني عبدالملك بن قدامة بن مِلحان، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغُرِّ البيض، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٥ ٢٨)].

أخرجه أبو موسى، وذكر أنه جُمَحي، واستدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان، وجعله قيسياً، والله أعلم.

٤٢٨٧ ـ (س): **قُدامَة**.

ذكره ابن شاهين مُفْرَداً عن غيرِهِ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب قال: حدثنا عمي قُدَامة قال: رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلة حِبَرَة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: وهذا قدامة هو «قدامة بن عبدالله الثقفي الكلابي»، وقد أخرجه ابن منده، وأخرج هذا الحديث، فقال: عن عمي قدامة بن عبدالله بن عمار، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خَفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه، وغاية ما عمل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو، والله أعلم.

٤٢٨٨ ـ (س): **قَدَد بن عَمَّار السُّلَمي**.

وفد على النبي ﷺ، أورده ابن شاهين هكذا، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومَان ـ ورجال المدايني قالوا: ثم قَدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقديد عام الفتح، وهم سبعمائة، ويقال: ألف، فقال الناس: ما جاءُوا إلا للغنائم! وفقد رسول الله ﷺ غُلاَماً قد كان قدم عليه، فقال: «**ما فعل الغلام الحُسَان الطليق اللسان، الصادق الإيمان**» قالوا: ذاك قُدَد بن عمار، توفي، فترحم عليه رسول الله ﷺ.

وقد كان قدَد وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم، وأتى قومه وأخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخَلَّف في الحيِّ مائة، وأقبل بهم يُريد النبي ﷺ فنزل به الموتُ، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه: إلى عباس بن مِرْدَاس، وأَمَّره على ثلاثمائة، وإلى الأخنس بن يزيد وأَمَّره على ثلاثمائة، وإلى حبَّان بن الحَكَم وَأَمَّره على ثلاثمائة، فقدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «**أين الغلام**»، وذكره، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال: «**أين تكملة الألف؟**» قالوا: تخلّف في الحيّ مائة رجل. فأمرهم أن يبعثوا يُحضِرون المائة، فأحضروهم، وعليهم المُقَنّع بن مالك بن أُمية، وله يقول عباس بن مرداس:

القَائدُ المائَةِ التي وَفَّى بها ... تِسْعَ المئِينَ فَتَمَّ أَلفاً أَقْرَعا

أخرجه أبو موسى.

٤٢٨٩ ـ (س): **قُدَاد بن الحِدْرِجان بن مَالِك** اليَماني، ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحدرجان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

✻ باب القاف والراء

٤٢٩٠ ـ (ب س): قُرَدَةُ بن نُفَاثَةَ بن عَمْرو بن ثَوَابَةَ بن عبدالله بن تميمة السلولي، وهذه النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بنِ هَوَازِن، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شَيبان بن ثعلبة.

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمَّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأنشأ يقول:

بَـانَ الـشَّـبَـابُ فَـلَـمْ أَحْـفِـلْ بِـهِ بَـالا
وأَقْـبَـلَ الـشَّـيْـبُ والإِسْـلامُ إِقْـبَـالاَ
وَقَـدْ أُرَوِّي نَـدِيـمِـي مِـن مُـشَـعْـشَـعَـةٍ
وَقَـدْ أُقَـلِّـبُ أَوْرَاكـاً وأَكْـفَـالاَ
فَـالْـحَـمْـدُ لله إِذْ لَـمْ يَـأْتِـنِـي أَجَـلِـي
حَـتَّـى اكْـتَـسَـيْـتُ مِـنَ الإِسْـلاَمِ سِـرْبَـالاَ

وقيل: إنَّ هذا البيت: «فالحمد لله. . .» قاله لَبِيد، ولم يقل في الإِسلام غيره، قاله أبو عبيدة. وقال قُرَدَةُ أيضاً:

أَصْـبَـحْـتُ شَـيـخـاً أَرَى الـشَّـخْـصَـيـنِ أَرْبَـعَـةً
والـشَّـخْـصُ شَـخْـصَـيـنِ لَـمَّـا مَسَّنِي الـكِـبَـرُ
لاَ أَسْـمَـعُ الـصَّـوتَ حَـتَّـى أَسْـتَـدِيـرَ لَـهُ
وَحَـال بِـالـسَّـمْـعِ دُونِـي الـمـنظـرُ الـعَـسِـرُ
وَكُـنْـتُ أَمْـشِـي عَـلَـى الـسَّـاقَـيـنِ مُـعْـتَـدلاً
فَـصِرتُ أَمْـشِـي عَـلَـى ما تُـنْـبِـتُ الـشَّـجَـرُ
إِذَا أَقُـومُ عَـجَـنْـتُ الأَرْضَ مُـتَّـكِـئـاً
عَـلَـى الـبَـرَاجِـمِ حَـتَّـى يَـذْهَـبَ الـنَّـفَـرُ

أخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كـذا أَورده أَبـو الـفـتـح الأَزدي وابـن شـاهـيـن، وهو تصحيف، وإِنما هو فَرْوَةُ بالفاءِ، وقد تقدّم ذكره.

٤٢٩١ ـ (س): قُـرْط بـن جَـرِيـر الأَزْدِي جد جرير بن عبدالحميد الأزدي.

روى محمد بن قدامة قال: حدّثنا جرير بن عبدالحميد، حدثني أَبي، عن أَبيه عبدالله بن قرط، عن جدّه قرط بن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم بارك لأُمتي في بكورها». [أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)].

وبهذا الإِسناد قال رسول الله ﷺ: **«لا يشكر الله من لم يشكر الناس»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٩٢ ـ (س): قُرْط بن رَبِيعة.

ذكره القاضي أَبو أحمد بن العسال.

روى قدامة بن عائذ بن قرط، عن أَبيه، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ، قلت: صِفْه لي. قال: رَأَيْتُهُ مُفَلَّج الثنايا، وأَقطعه بحضرموت.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٩٣ ـ (ب د ع): قَرَظَةُ بنُ كَعْب بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن كَعْب بن الإِطنابة، الأَنصاري الخزرجي، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعيم: قَرَظَةُ بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

ونسبه هكذا ابنُ الكلبي أَيضاً.

وأُمه: جُندُبة بنت ثابت بن سنان، وأَخوه لأُمه عبدالله بن أُنيس.

وشهد قرظة أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أَحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَار بن ياسر إِلى الكوفة من الأَنصار، وكان فاضلاً، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاَّه عَليٌّ الكوفةَ لَمَّا سار إِلى الجمل، فلما خرج إِلى صِفِّين أَخذه معه، وجعل على الكوفة أَبا مسعود البَدْري.

روى زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على أَبي مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد، وهم في عُرْس لهم، وجَوَارٍ يتَغَنَّين، فقلت: أَتسمعون هذا وأَنتم أَصحاب محمد؟! فقالوا: إِنه قد رَخَّص لنا في الغناءِ في العُرْس، والبكاءِ على الميت من غير نوح.

وشهد قرظة مع عَليٍّ مشاهده، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلَّى عليه عَلِيّ، وقيل: بل تُوُفِّي

في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، أوّل أيام معاوية، والأوّل أصح، وهو أوّل من نِيحَ عليه بالكوفة، قاله علي بن ربيعة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٤ ـ (ب د ع): **قُرَّةُ بن إِيَاس** بن هِلاَل بن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبَة بن سُلَيم بن أوس بن عمرو المزني، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة قاضي البصرة الموصوف بالذكاءِ. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أَبي إياس معاوية بن قرة قال: جاءَ أَبي إِلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير، فمسح على رأسه واستغفر له ـ قال شعبة: فقلت له: أله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلب وصَر ـ. [أحمد (٤ ١٩)].

أَخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حدثنا أَبو داود، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أُمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة**». [الترمذي (٢١٩٢)].

وأنبأنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أَبي داود الطيالسي، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: أتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: «**أدخل يدك**». قال: فأدخلت يدي في جُرُبَّانه فجعلت أَلمس وأَنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أَن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرُبَّانه.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأَزارقة، وذلك أَن عبدالرحمٰن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبدالله بن عامر بن كُريز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرَّة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أَبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٥ ـ (ب): **قُرَّة بن حُصَين** بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيفة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أَحد التسعة العَبْسِيِّين الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدِّ قرة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٢٩٦ ـ (ب د ع): **قُرَّة بن دَعْمُوص** بن رَبِيعة بن عَوْف بن مُعَاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُسير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَّةُ صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً وأَصحابه حوله، فأردت أَن أدنو منه فلم أَستطع، فقلت: يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال: «**غفر الله لك**» ـ قال: وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً. . . الحديث. [أحمد (٥ ٧٢)].

أَخرجه الثلاثة قرَيع: بضم القاف، وفتح الراءِ، وبالياءِ تحتها نقطتان

٤٢٩٧ ـ (ب س): **قُرَّة بن عُقْبَة** بن قُرَّة الأَنْصَارِي الأَشْهَلِي، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى: حليف بني عبد الأشهل، وقالا: قتل يوم أُحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٤٢٩٨ ـ (ب د ع): **قُرَّة بن هُبَيْرة** بن عَامر بن سَلمة الخَيْر بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القُشَيري.

وفد على رسول الله ﷺ، وهو أَحد وجوه الوفود.

روى عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أَبي سعيد ـ شيخ بالساحل ـ عن قُرة بن هبيرة: أنه أَتى النبي ﷺ فقال: إنه كان لنا أَرباب وربات. . . الحديث أنبأنا به أَبو محمد القاسم بن علي بن عساكر كتابةً، أَنبأنا أَبي،

أنبأنا ابن السمرقندي، أنبأنا ابن النَّقُور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني إبراهيم بن هانىء، حدثنا عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير - واللفظ ليحيى - حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط: أن قُرَّة بنُ هُبَيرةَ العامري قَدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ، وهو على ناقة قصيرة، فقال: «**يا قرة**». فأتى رسولَ الله ﷺ فقال: «**كيف قلت حين أتيتني؟**» قال قلت: يا رسول الله، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى، ندعوهم فلم يجيبونا، ونسألهم فلم يعطونا، فلما بعثك الله بالحق أتيناك وتركناهم وأحببناك. فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «**أفلح من رُزِق لُبّاً**» فبعث رسول الله ﷺ عَمْرو بن العاص إلى البحرين وهو معه حَمِيل، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما.

قال أبو عمر: قرة هذا جد الصِّمة القُشَيري الشاعر.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٩ - (س): **قُرَيط بن أبي رِمْثة** من بني امْرِىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قُرَيط. فقال: «**هذا ابنك؟**» قال: أشهد به. قال: «**أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه**»، ودعا بقُرَيط، فأجلسه على فخذه، ودعا له بالبركة، ومسح على رأسه. [أحمد (٢ ٢٢٦)].

وهو أبو لاهز بن قريط، أحد الرؤساءِ الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أبي رِمْثَة مع ابنه مشهور، غير أنه قلَّما يسمى ابنه.

أخرجه أبو موسى.

❋ باب القاف والزاي والسين والشين

٤٣٠٠ - (س): **قُزَعَةُ بن كَعْب**.

أورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٠١ - (س): **قُسُّ بن سَاعِدَة الإِيَادِيّ**.

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين، وحديثه لما رأى النبي ﷺ، كان قبل المبعث - إن ثبت - والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٢ - (د ع): **قَسَامَة بن حَنْظَلة الطَّائِي**.

قدم على النبي ﷺ، له ذكر في حديث طلحة بن عبيدالله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٣٠٣ - (س): **قَسَامة بن زُهَيْر**.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى يزيد الرقاشي، عن موسى بن سَيَّار، عن قسامة بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبى الله عَلَيَّ قاتل المؤمن**» [أحمد (٤ ١١٠)].

أخرجه أبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأن قسامة يروي عن أبي موسى ونحوه.

٤٣٠٤ - (ع س): **قُشَيْر أبو إِسْرَائِيل** الذي نذر أن يقوم في الشمس ولا يتكلم. وسماه البغوي قشيراً، وكذلك رُوِي عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: نذر أبو إسرائيل قُشَير.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصراً والله تعالى أعلم بالصواب.

❋ باب القاف والصاد والضاد

٤٣٠٥ - **قُصَيّ بن ظَالِم بنُ خُزَيمة بن جَرير** بن عَمْرو بن جَرِير بن محصب بن جرير بن لبيد بن سِنْبِس الطائيّ السِّنْبِسي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٠٦ - (س): **قُصَيّ بن عَمْرو**. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدّم ذكره.

وقال جعفر: قُصَيّ بن أبي عَمْرو الحميري.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٧ - (س): **قُضَاعِيّ بن عَامِر الدِّيلي**.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة: روى الأوزاعي، عن ابن سراقة، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: «إني آمنتهم على دمائهم

وأَموالهم وكنائسهم» وفي آخره: شهد أبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حَسَنَة، وقضاعيّ بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.

أَخرجه أبو موسى.

قلت: في هذا نظر، فإن التاريخ لم يكن يعرف في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما، ثمّ أحدث بعد ذلك، والله أعلم.

٤٣٠٨ ـ قُضَاعِيّ بن عَمْرو.

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أسد، قاله سيف بن عمر، وذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، والله تعالى أعلم.

❋ باب القاف والطاء والعين

٤٣٠٩ ـ (ب): قُطْبَة بنُ جُزَيّ، ويقال: جَرير. يكنّى أَبا الحَوْصَلة، ويقال: أبو الحُوَيصلة.

قدم على النبي ﷺ فأسلم وبايع. روى عنه مقاتل بن معدان. له صحبة ورواية، حديثه عند عمران بن حُدَير، عن مقاتل بن معدان، عنه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: أُبايعك على نفسي وعلي الحويصلة، ابنتي، على الإسلام الوثيق، أشهد أنك رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم الرّازي: هو أوّل من افتتح الأبلة.

أَخرجه أَبو عمر، وجعله غير قطبة بن قتادة، وأَما هما فلم يخرجا إِلا قطبة بن قتادة وقالا: وقيل ابن حَريز، ومما يقوي أَنهما واحد أَن أَبا عمر ذكر في قطبة بن قتادة: أنه استخلفه خالد على البصرة، وأَنه روى عنه مقاتل. وذكر هاهنا أنه أوّل من افتتح الأبلة، وأنه روى عنه مقاتل بن معدان، وإن الذي أَخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أَخرجه البخاري في ترجمة قطبة بن قتادة.

وقال الأمير أَبو نصر: وقطبة بن حَريز أَبو الحوصلة، ويقال: أَبو الحويصلة، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، رَوى عنه مقاتل بن معدان، ذكره في «حَرِيز» بفتح الحاءِ، وكسر الرّاءِ، وبعد الياءِ زاي، والله أعلم.

٤٣١٠ ـ (ب د ع): قُطْبَة بنُ عَامِر بن حَدِيدة بن عَمْرو بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري الخزرجي السُّلَمي، يكنّى أَبا زيد.

شهد العقبة الأُولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني سَلِمة يوم الفتح، وجُرِح يوم أُحد تسع جراحات، وَرَمَى يوم بدرٍ حجراً بين الصفين، وقال: لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرمٌ باب بستان، فأَبصره قطبة بن عامر الأَنصاري، أَحد بني سَلِمة، فاتبعه، فأَبصره رسول الله ﷺ، فقال: **«ما أدخلك وأنت محرم؟»** فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك ودينك وسمتك. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]... الآية.

وتوفي قطبة في خلافة عثمان، رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣١١ ـ (ب): قُطْبَة بنِ عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأَشْهَل بن حَارثة بن دِينار بن النَّجّار الأَنْصَاري الخَزْرَجِي، ثمّ من بني دينار.

قتل يوم بئر معونة شهيداً.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣١٢ ـ (ب د ع): قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسي، وقيل: قطبة بن جرير السَّدُوسي، من بني ثعلبة بن سَدُوس بن ذُهْل شَيْبان.

وقال عمران بن حُدَير: قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتي عشرة، ثمّ سار إلى السواد ووفد قطبة على رسول الله ﷺ، وبايعه، روى عنه مقاتل السدوسي أنه قال: قلت: يا رسول الله، ابسط يدك أُبايِعْكَ على نفسي وعلى ابنتي الحُوَيصلة ـ قال: وحمل علينا خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: «إنا مسلمون»، فتركنا.

وهو أوّل من فتح الأُبُلّة. وقيل: أوّل من فتحها

عُتبةُ بن غَزْوان، ولم يزل قطبة بأَرض البصرة أَميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣١٣ ـ قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِيّ.

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِيّ الذي كان على ميمنة المسلمين ـ يعني يوم مؤتة ـ وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله:

طَعَنْتُ ابنَ رَافِلَةَ الرائشي
بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ
ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً
فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ
غَدَاةَ رقوقين سَوْقَ النَّعَمْ

وهذا قد نسب عذرياً، والذي قبله سدوسي، فإِن كان قيل فيه إِنه سدوسي وعذري فهما واحد، وإِلا فهما اثنان، والله أَعلم.

٤٣١٤ ـ (ب د ع): قُطْبَة بن مَالِك الثَّعْلَبي، ويقال: الثُّعَلِيّ، والصّواب الثعلبي، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أَهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلاَقَة.

وقال ابن عقدة: «الصواب أَنه من بني ثُعَل». والناس يخالفونه.

أَنبأَنا إِبراهيم وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى: حدَّثنا هَنَّاد، حدَّثنا وكيع، عن مِسْعَر وسفيان، عن زياد بن عَلاَقَة، عن عمّه قُطبَةَ بن مالك قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأُ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾ [ق: ١٠] في الرَّكعة الأُولى [الترمذي (٣٠٦)].

أَخرجه الثلاثة.

٤٣١٥ ـ (ب س): قُطَنُ بنُ حَارِثَة الكَلْبِيّ العُلَيْمِيّ، من بني عُلَيم بن جَنَاب بن هُبَل بن عَبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة.

قدم على النبيّ ﷺ، فسأَله عن الدعاءِ له ولقومه في غيث السماءِ، في حديث كبير غَرِيب الأَلفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة. وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أَبيه، عن إِبراهيم بن سعد بن أَبي وقاص: أَن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً بعمل من كلب وأَحلافها، في خبر ذكره.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٣١٦ ـ (ب د ع): القَعْقَاعُ بن أَبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيّ، وبعضهم يقول: هو القعقاع بن عبدالله بن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمِيّ.

روى عبدالله بن سعيد بن أَبي سعيد المقبري، عن أَبيه، عن القعقاع بن أَبي حدرد الأَسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَمَعْدَدُوا، واخْشَوْشِنُوا، وانتعلوا وامشُوا حُفاةً».**

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: للقعقاع ولأَبيه صحبة، وقد ضَعَّف بعضُهم صحبة القعقاع، لأَن حديثه لا يأْتي إِلاَّ من طريق عبدالله بن سعيد عن أَبيه، وهو ضعيف، والله أَعلم.

٤٣١٧ ـ (ب): القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَّمِيمِيّ.

روى عنه أَنه قال: شهِدت وفاةَ النبيّ ﷺ، قاله سيف.

وللقعقاع أَثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أَشجع الناس وأَعظمهم بلاء، وشهد مع عليٍّ الجملَ وغيرها من حروبه، وأَرسله علي رضي الله عنه إِلى طلحة والزُّبير، فكلَّمهما بكلامٍ حَسَنٍ، تقارَبَ الناسُ به إِلى الصُّلح، وسكن الكوفة، وهو الذي قال فيه أَبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القعقاع في الجيش خَيرٌ من أَلف رجل.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣١٨ ـ (ب د ع): القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبدالله بن دارم التَّميميّ الدارمي.

كان من ساداتِ تميم، وفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم هو والأَقرع بن حابس وغيرهما، فقال أَبو بكر للنبي ﷺ: «أَمِّر الأَقرع». وقال عمر: «أَمِّر القعقاع». فقال أَبو بكر: ما أَردت إِلا خِلافي! فتماريا حتى ارتفعت أَصواتهما، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا

تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ . . .﴾ [الحجرات: ٢] الآية. [البخاري (٤٨٤٥)، والترمذي (٣٢٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٣١٩ ـ (س): القَعْقَاع. غير منسوب.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر مفرداً عن الذين ذكروهم، ويحتمل أن يكون أحدهم، وروى بإسناده عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن أبيه قال: لما كان يومُ حُنين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأتيه بالخبر، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وحَرّضهم على القتال... وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو موسى.

❊ باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣٢٠ ـ (د ع): قَفِيز، غلام النبي ﷺ.

روى أبو بكر بنُ عُبَيدالله بن أنس، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٣٢١ ـ (س): قُلَيْب.

روى محمد بن سعد العَوْفي، عن أبيه قال: حدّثنا عمّي، حدَّثنا أبي عن أبيه، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]، يعني تقتلونه. وهو رجل اسمه «مرداس» جَلا قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه «قُليب»، أخرجه أبو موسى.

٤٣٢٢ ـ (س): قمذا.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة.

روى صالح بن سماعة قال: ذكر لنا أن أعرابياً انقطع إلى ربّه عزَّ وجلَّ، وكان له علم وسن، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمذا: إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحَرَّى، فقال رسول الله ﷺ: **«لك فيها أجر»**.

أخرجه أبو موسى.

❊ باب القاف والنون والهاء

٤٣٢٣ ـ قَنَانُ بن دَارم بن أَفْلَتَ بن نَاشِب بن هُدْم بن عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أحد التسعة العَبْسيين الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

قاله الكلبي، والدارَقُطني، والأمير أبو نصر، قال أبو نصر: «قنان» بنون مكررة، وهو قَنَانُ بن دارِم وذكره.

٤٣٢٤ ـ (س): قَنَانُ، أبو عَبْدالله الأَسْلَمِي.

أورده عبدان في الصحابة.

روى عبيدالله بن زَحْر، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبدالله بن قَنَان الأسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«صدقة المرءِ المسلم من سعة؛ كأطيب مسك في بر أو بحر، يوجد ريحه من مسيرة جواد يوماً»**... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٢٥ ـ (ب س): قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيميّ.

له صحبة. ولاَّه عمر مكة ثمّ عزله، واستعمل نافع بن عبد الحارث.

روى سعيد بن أبي هند، عن قنفذ التيمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بين قبري ومنبري رَوضة من رياضِ الجنّة»**.

قال أبو موسى: رواه الحارث بن محمد في موضعين، فقال في موضوع بإسناده عن سعيد، قال: حدّثني قنفذ التيمي قال: «رأيت الزبير يصلي». وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد: «حدّثني ابن قنفذ قال: رأيت ابن الزبير». قال: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٣٢٦ ـ (ب د ع): قُهَيدُ بنُ مُطَرِّف، أو: ابن أبي مُطَرِّف. والأوّل أكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الطُّلُوح بين العَرْج والسُّقيا.

أنبأنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبي [أحمد (٣ ٤٢٢)]، حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبدالعزيز بن المطلب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قُهَيد أنه قال: سأل سائلٌ رسول الله ﷺ: إن عَدَا عليَّ عاد؟

فأَمره أَن ينهاه، ثلاث مرات. قال: فإِن أَبى؟ قال: فَأَمَره بقتاله، قال: فكيف بنا؟ قال: **«إِن قتلك فأَنت في الجنة، وإِن قتلته فهو في النار»**.

وروى عن قُهَيد، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة.

❋ باب القاف والياء

٤٣٢٧ ـ (س): **قَيْسُ أَبو الأَقْلَح** بن عِصْمة بن مَالِك بن أُمه بن ضُبَيعة، من حلفاءِ الأَوس، شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح، واسم أَبي الأَقلح قيس بن عِصْمة بن مالك بن أُمة بن ضبَيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدَّبْر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط اسمه واسم أَبيه. ولم ينقل أَبو موسى هذا القول عن أَحد، وقوله إِنه من حلفاء الأَوس ليس بشيءٍ، فإِن نسبه في الأَوس مشهور، وبنو ضُبَيْعة بن زيد بن معروف من الأَوس، ليسوا بحلفاء، والله أَعلم.

٤٣٢٨ ـ (ب ع س): **قَيْسُ الأَنْصَارِي**، جد عَدِيّ بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.

أَنبأَنا به إِسماعيل وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا شَريك، عن أَبي اليقظان، عن عَدِيّ بن ثابت، عن أَبيه، عن جدِّه، عن النبي ﷺ أَنه قال في المستحاضة: **«تدع الصلاة أَيام أَقرائِها التي كانت تحيض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلي»** [الترمذي (١٢٦)].

اختلف في اسم جَدِّ عديّ بن ثابت فقيل: قيس.

وقال الترمذي [(١٢٧)]: سأَلت محمداً ـ يعني البخاري عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه. فذكرت له قول يحيى بن معين: أَن اسمه «دينار» فلم يعبأْ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.

وقال أَبو نعيم وأَبو موسى: اسمه قيس بن دينار.

وقيل: اسمه عبدالله بن يزيد الخطمي وقيل: عبدالله بن يزيد جدّه لأُمه، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤٣٢٩ ـ (س): **قَيْسُ بن بجدا**، وقيل: قيس بن بَحْر بنَ طَرِيف بن سَحْمَةَ بن عبدالله بن هلال الأَشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إِسحاق في المغازي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٣٠ ـ (ب د ع): **قَيْسُ التَّمِيمي**.

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال: رأَيت على رسول الله ﷺ ثوباً أَصفر، ورأَيته يسلم على يساره.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٣١ ـ (س): **قَيسُ بنُ جَابِر** بن غَنَم بن دُودَان.

من المهاجرين الأَوّلين. كذا قال أَبو موسى، وهو غلط، فإِنه قد سَقَط من نسبه شيء، فإِن غنم بن دُودَان هو ابن أَسد بن خُزَيمة، وأَين غنم من جابر؟ وإِن كان غيره فكان ينبغي أَن يفرق بينهما بشيءٍ، لئلا يشتبه، والله أَعلم.

٤٣٣٢ ـ (ب): **قَيْس**، أَبو جَبِيرَة بن الضَّحَّاك.

قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]، حديثه كثير الاضطراب.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٣٣٣ ـ (ب): **قَيْسُ بن جحدر** بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَي بن مالك بن أَبان بن عَمْرو بن رَبِيعة بن جَرْوَل بن ثَعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّءٍ الطائي.

وفد على النبي ﷺ. وهو جد الطرمَّاح الشاعر، فإِنه الطرمَّاح بن حَكِيم بن نَفْر بن قيس بن جحْدر.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣٣٤ ـ (ب د ع): **قَيْسُ الجُذَامِيّ**.

اختلف في اسم أَبيه، فقيل: عامر. وقيل: زيد بن جنا. وقيل قيس بن زيد.

سكن الشام، وقد اختلف في صحبته، وكان ابنه ناتل بن قيس سيّد جذام بالشام.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدَّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد

الدمشقي، حدَّثنا ابن ثوبان، عن أَبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن قيس الجُذَامي ـ رجل كانت له صحبة ـ أَن رسول الله ﷺ قال: «**للشهيد عند الله ست خصال: عند أَوّل دفعة من دمه يكفر كلّ خطيئة ويُرَى مقعده من الجنة، ويُزَوَّج من الحور العين، ويُؤَمَّن من الفزع الأَكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حِلْيَةَ الإِيمان**» [أحمد (٤ ٢٠٠)].

أَخرجه الثلاثة.

ناتل: بالنون، وبعد الأَلف تاءٌ فوقها نقطتان.

ويرد في قيس بن زيد أَتم من هذا، إِن شاءَ الله تعالى.

٤٣٣٥ ـ قَيْسُ بن جَرْوَة بن كشف بن وَاثِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حَيَّة الطائي.

وفد على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي، ذكره ابن الدَّباغ، عنه.

٤٣٣٦ ـ (س): قَيْسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمِيّ.

ذكره ابن إِسحاق في وفد بني تميم.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٣٣٧ ـ (ب د ع): قَيْسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدي، وقيل: الحارث بن قيس بن عُمَيرة.

روى عنه حميضة بن الشَّمَرْدَل، وعائذ بن نصيب.

وقال قيس بن الربيع: هو جدي، كانت العرب تتحاكم إِليه.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازةً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا بكر بن عبدالرحمٰن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أَبي ليلى، عن حميضة عن قيس بن الحارث قال: أَسلمت ولي ثمان نسوة، فأَمرني النبي ﷺ أَن أَتخير منهنّ أَربعاً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٣٨ ـ (ب): قَيْسُ بنُ الحَارِث بن عَديّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري، وهو عم البراءِ بن عازِب.

كان الواقدي يقول: هو قيس بن مُحَرِّث، يذكر أَنه أَوَّل من قُتِل من المسلمين بعد ما وَلُّوا يوم أُحد مع طائفة من الأَنصار أَحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أَحد، وقاتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدّة، فنظمُوه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف، فوُجِد به أَربع عشرة طعنة، قد حافته عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبدالله بن محمد بن عُمَارة: لا أَعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عديّ وإِنما حكاها الواقدي عن قيس بن محرّث، ولعله غير قيس بن الحارث، وأَما قيس بن الحارث فإِنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣٣٩ ـ (ب د ع): قيسُ بنُ أَبي حَازِم البَجَلي الأَحْمَسِي.

تقدم نسبه عند ذكر أَبيه وهو جاهلي إِسلامي، إِلا أَنه لم ير النبي ﷺ، وأَسلم في حياته، وأَدّى صدقة ماله، وقد روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد أَنه قال: دخلت المسجد مع أَبي فإِذا رسولُ الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أَبي: يا قيس، هذا رسول الله، وكنت ابن سبع أَو ثمان سنين.

والصحيح أَنه لم يره، وقد رُوِي عنه أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأُبايعه، فوجدته قد قُبض وأَبو بكر قائم في مقامه، فأَطاب الثناءَ، وأَطال البكاءَ.

وقيس من كبار التابعين. روى عن العشرة إِلا عبدالرحمٰن بن عوف فإِنه لم يَحْفَظ عنه.

وتوفي سنة سبع أَو ثمان وسبعين، وكان عثمانياً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٠ ـ (س): قَيْسُ بن حَازِم الْمِنْقَرِي.

قيل: ذكره البخاري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٣٤١ ـ (ب س ع): قَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي.

كان من السابقين إِلى الإِسلام، وهاجر إِلى الحبشة هو وأَخوه عبدالله بن حُذَافَة.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٤٣٤٢ ـ (ب س): قَيْسُ بن الحُصَيْن، ذي الغُصَّة، بنِ يزيد بن شَدَّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب

المَذْحِجيّ الحَارِثي، يقال له: «ابن ذي الغُصَّة». لم يذكره البخاري وذكره الدّارقطني في الصحابة، وذكره ابن إِسحاق.

أَنبأنا عبيدالله بن أَحمد بإسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: فأَقبل خالد بن الوليد إِلى رسول الله ﷺ وأَقبل معه وفد بَلْحَارث بن كعب، منهم: قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبدالمُدَان، ويزيد بن المُحجَّل، وعبدالله بن قُرَيط، وشداد بن عبدالله القَنَاني، وعمرو بن عبدالله الضّبابي. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا، وقالوا: نشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«وأَنا أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَني رسول الله»**.

وقيل: اسمه «الحصين بن يزيد». وقد ذكرناه، وجعل أَبو عمر قَنَانًا: ذا الغُصَّة.

وذكر ابن الكلبي أَن يزيد ذا الغصة قال: وإِنما قيل له ذلك لغُصَّةٍ كانت في حلقه، ورأس بني الحارث بن كعب مائة سنة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٣٤٣ - (ع س): قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ.

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

روى الأَوزاعي عن عبادة بن نُسَيّ، عن قيس بن خارجة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأَغْلُوطات.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٤٣٤٤ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القَيْسِيّ.

من بني قيس بن ثعلبة.

أَتى النبي ﷺ فبايعه على أَن يقول الحق.

روى حَرْملة بن عمران، عن يزيد بن أَبي حبيب أَنه سمعه يحدِّث محمد بن يزيد بن أَبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأَحبار حتى بلغا صِفِّين، فوقف كعب ساعة فقال: لا إِله إِلا الله، ليُهرَاقَنَّ من دماءِ المسلمين بهذه البقعة شيءٌ لم يُهرَاق ببقعة من الأَرض! فغضب قيس وقال: ما يدريك يا أَبا إِسحاق؟ ما هذا؟ فإِن هذا من الغيب الذي استأْثر به! فقال كعب: ما من شبر من الأَرض إِلا وهو مكتوب في التوراة التي أَنزل الله على نبيه موسى بن عمران، ﷺ، ما يكون عليه إِلى يوم القيامة - فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خَرَشَة؟ فقال: أَو ما تعرفه؟ هو رَجُلٌ من بلادك. فقال: والله ما أَعرفه. قال: فإِن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ: فقال أُبايعك على ما جاءَك من الله، وعلى أَن أَقول الحق. فقال رسول الله ﷺ **«يا قيس، عسى إِن مَرَّ بك الدهر أَن يَلِيكَ بعدي ولاةٌ لا تستطيع أَن تقول معهم الحق»**! قال قيس: لا والله، لا أُبايعك على شيءٍ إِلا وفيت به. فقال رسول الله ﷺ: **«إِذاً لا يضرك بَشَرٌ»**، قال: وكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدَالله من بعده، فبلغ ذلك عُبيدَالله بن زياد، فأَرسل إِليه فقال: أَنت الذي تفتري على الله ورسوله! قال: لا والله، ولكن إِن شئت أَخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال: من هو؟ قال: من ترك العملِ بكتاب الله وسُنَّة نبيه. قال: ومن ذاك؟ قال: أَنت وأَبوك. قال: وأَنت الذي تزعم أَنه لا يضرك بَشَر؟ قال: نعم. قال: لتعلمنَّ اليوم أَنك كاذب، ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات رضي الله عنه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٥ - (ب د ع): قَيسُ بنُ الخَشْخَاشِ بن جَنَاب بن الحارث التميمي العَنْبري.

تقدّم نسبه. وفد على النبي ﷺ مع أَبيه وأَخيه عُبَيد بن الخشخاش، فكتب لهم كتاب أَمان فأَسلموا ورجعوا إِلى قومهم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٦ - (س): قَيْسُ بنُ دِينار، جَدّ عَدِيّ بن ثابت، اختلف في اسمه.

تقدمّ في قيس الأَنصاري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٧ - (س): قَيْسُ بن رَافِع.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة عن الليث، عن الحسن بن ثوبان، عن قيس بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: **«ماذا في الأَمرين من الشفاءِ: الصَّبرُ والثُّفَّاءُ»** - قال: والثُّفَّاءُ: الحُرْفُ.

قال عبدان: أظن هذا الحديث ليس بمسند، إنما هو مرسل، إلا أني رأيت أهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته ليعرف.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٤٨ - (س): قَيسُ بنُ الرَّبِيع.

قال أبو موسى: ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهاني في كتاب «الروضة» الذي كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال: سمعت أبا عبدالله بن علان، بإسناده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بشيءٍ إلى حي من أحياءِ العرب يقال لهم: «حيٌّ ذوي الأضغان»، ليقسم على فقرائهم، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أمر له النبي ﷺ بشيءٍ نَزْرٍ، فغضب قيس، فهجا رسولَ الله ﷺ. فَأُبلِغَ رسولُ الله ﷺ أن قيساً هجاه، فَوَجَدَ من ذلك، فأُبلِغَ قيسٌ أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤك، فرحل إلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة وقصده، فسلم عليه. فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فأنشأ قيس يقول:

حَيِّ ذَوِي الأَضغانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ
تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّغَلْ

وَإن جَنحوا للسَّلْمِ فاجنَحْ لِمِثْلِهَا
وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ

فَإِنَّ الذِي يُؤْذِيكَ مِنْ سَمَاعِهِ
وَإِنَّ الذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: **«من لم يقبل من مُتَنَصِّل عذراً صادقاً كان أو كاذباً لم يرد عليَّ الحوض»**.

أخرجه أبو موسى.

قلت: مِنْ أغرب ما قيل أن جعل «حَيِّ ذوي الأضغان» اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح، ونقل مثلِ هذا تركُه أولى من ذكره.

٤٣٤٩ - قَيْسُ بن رِفَاعَةُ بن المُهَيْرِ بن عَامِر بن عَائِشة بن نُمَيْر بن سَالِم.

من شعراءِ العرب، ذكره العدوي.

٤٣٥٠ - (د ع): قَيْسُ بنُ زَيْد الجُهَنِيّ. وقيل: ابن يزيد، يعد في الكوفيين.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام يوماً تطوّعاً غرست له شجرة في الجنة»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٣٥١ - (ب د ع): قَيْسُ بن زَيْد.

مجهول. قيل إنه ممن سكن البصرة. روى عنه أبو عمران الجَوْني، ولا يصح له صحبة ولا رواية، يقال: إن حديثه مرسل، وحديثه أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فأتاه جبريل ﷺ فقال: راجع حفصة فإنها صَوَّامة قَوَّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٥٢ - قَيْسُ بنُ زَيْد بن جَنَا بن امْرِىءِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أقصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام الجذامي.

وفد على النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن الكلبي، على أبي عمر. وقد أخرجه أبو عمر فقال: قيس الجُذَامي، وقيل: قيس بن زيد، سكن الشام، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٣٥٣ - (ب): قَيْسُ بنُ زَيْد بنِ عَامِر بن سَوَاد بن كَعْب - وهو ظَفَر - الأنصاري الأوسي الظفريّ. له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٥٤ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم.

قاله أبو عمر، والزبير بن بكار.

وقال أبو نعيم: قيس بن السائب بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم.

روى إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن مجاهد قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتديه الإنسان، يطعم كل يوم مسكيناً. فأطعموا عني لكل يوم صاعاً، وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف، فأطعِم عنه، وقال: كان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية.

وقيل: كان شريكه السائب بن أبي السائب، وقيل غيره. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولاه عبدالله بن السائب، وقد تقدّم ذِكْره. وفي حديثه اختلاف كثير.

أخرجه الثلاثة.

عائذ بن عمران: بالياءَ تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

٤٣٥٥ ـ (س): قَيْسُ بن سَعْد بن ثابت الأَنْصَاري.

أورده جعفر المستغفري في الصحابة.

روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري ـ وكان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ أنه أراد الحج، فَرَجَّل أَحَد شِقَّي رأسه، فقام غلام له فقلد هَدْيه، فنظر قيس وقد رَجَّل أَحد شِقَّي رأسه فإذا هَدْيه قد قُلِّد، فلم يرجِّل شق رأسه الآخر.

أخرجه أَبو موسى وقال: أظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أَبو ثابت، ولا أدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال: قيس بن سعد: أَبي ثابت، فصحف «أَبي» بـ«ابن»، فإنها تقارب شبهها في الخط، ونقله كذلك. وهو الذي كان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حاملَ رَايةِ الأَنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة.

أنبأنا مِسمار بن عُمَر، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث، أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، أن قيس بن سعد الأَنصاري ـ وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أَراد الحج فَرَجَّل. [البخاري (٢٩٧٤)].

فهذا يدل على أن المذكور هاهنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٣٥٦ ـ (ب د ع): قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثَة بن أَبِي حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، يكنّى: أبا الفضل. وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالملك. وأُمُّه فُكَيهة بنت عُبَيد بن دُليم بن حارثة.

وكان من فضلاءِ الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرماتهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريفَ قومِهِ غَيرَ مدافع، ومن بيت سيادتهم.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى [الترمذي (٣٨٥٠)] قال: حدثنا محمد بن مَرْزُوق البصري، حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدّثني أبي، عن ثُمَامة، عن أنس قال: كان قيسُ بن سعد بن عبادة من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ـ قال الأنصاري: مِمَّا يلي من أموره.

قال: وحدّثنا أبو عيسى حدّثنا أبو موسى، حدّثنا وَهبُ بن جرير، حدّثنا أَبي قال: سمعت منصور بن زَاذَانَ يُحدِّث عن سيمون بن أبي شَبِيب، عن قيس بن سعد بن عُبادة: «أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يَخْدُمُه ـ قال: فمرّ بي النبي ﷺ وقد صَلّيتُ، فضربني برجْله، وقال: «**ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟**» قلت: بلى. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**» [الترمذي (٣٥٨١)].

قال ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ. قيل: إنه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أبو بكر وعمر: إن تَرَكْنَا هذا الفتى أهلكَ مال أبيه! فمشيا في الناس، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال: من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب؟ يُبَخِّلان عليّ ابني.

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يقال لهم: «ذوو رأي

العرب ومكيدتهم»: معاوية، وعَمْرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبدالله بن بُدَيل بنَ وَرْقاءَ. فكان قيس وابن بُدَيل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية.

وقال قيس: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المكر والخديعة في النار**»، لكنت من أمكر هذه الأمة.

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لا نُطَوِّل بذكرها.

ثم إنه صحب علياً لما بويع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله عليّ على مصر، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيء، فكايد عَلِياً وأظهر أن قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبرُ علياً، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عَزَله، واستعمل بعده الأشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أبي بكر، فأُخِذَت مصر منه، وقتل.

ولما عُزل قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بن الحكم، فسار إلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قُتِل. فصار مع الحسن، وسار في مقدمته إلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دَخل قيس في بيعة معاوية، وعاد إلى المدينة، وهو القائل يوم صفين:

هَذَا اللِّـواءُ الذِي كُنَّا نَحُفُّ بِهِ ... مَعَ النَّبِيِّ وجِبْرِيلُ لَنَا مَدَدُ

مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارِ عَيْبَتَه ... أن لا يكونَ لَه مِنْ غَيرِهم أَحَدُ

قَوْمٌ إذا حَارَبُوا طَالَتْ أَكُفُّهُمُ ... بالمَشْرَفِيَّةِ حَتَّى يُفْتَحَ البَلَدُ

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه أبو عَمَّار عَرِيب بن حُمَيد الهَمْداني، وابن أبي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أنبأنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا ابن عُيَينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد رواية قال: لو كان العلم متعلقاً بالثريا لناله ناس من فارس.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين.

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأنصار تقول: وددنا أن نشتري لقيس لحية بأموالنا. وكان مع ذلك جميلاً.

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له.

٤٣٥٧ - (ب د ع): **قَيْسُ بن السَّكَن** بن قَيْس بن زَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجَّار، أبو زَيْد الأنصاري الخزرجي. غَلَبَتْ عليه كنيته.

شهد بدراً، وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن، ولا عقب له.

قال أنس بن مالك: إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أربعة من الأنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وأبو زيد.

قال أبو عمر: إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أبي حذيفة.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٥٨ - (ب د ع): **قَيْسُ بن سَلَع**. وقيل: قيس بن أَسْلع. والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حَمْنة، أن إخوته شكوه إلى النبي ﷺ وقالوا: إنه ابتذر ماله، وتبسَّط فيه. فقال له رسول الله ﷺ: «**يا قيس، ما شأن إخوتك يشكونك، يزعمون أنك تبذِّر مالك**»؟ قال فقلت: يا رسول الله، إني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عزَّ وجلَّ وعلى من صَحِبني؟ فقال رسول الله ﷺ - وضَرَبَ صدري: - «**أنفِق قيسُ يُنفق اللّهُ عليك**». قال: فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «قيسُ بنُ الأَسلع، وليسَ بشيءٍ».

٤٣٥٩ - قَيْسُ بن سَلَمَة بن شَرَاحِيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب، واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مَرَّان بن جُعْفِي بن سعد العَشِيرة الجُعْفِي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٦٠ - قَيْسُ بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مشْجَعَة، بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِي الجُعْفِي، المعروف بابن مليكة، له، ولأبيه، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٦١ - (س): قَيْسُ بنُ شَمَّاس.

أَورده العسكري، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاءِ بن أبي مُسْلِم، عن أَبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أَبيه قال: أَتيتُ المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إِليّ وأَنا أُصلي، فلما فرغت قال: **«أَلم تصلِّ معنا»**؟ قلت: نعم. قال: **«فما هذه الصلاة»**؟ قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيج، عن عطاء بن أَبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٣٦٢ - (ب س): قَيْسُ بن صِرْمة. وقيل: صِرْمَةُ بن قَيْس. وقيل: قَيْسُ بن مالك بن أوس بن صِرْمَةَ المازني.

أَورده عبدان، وروى بإِسناده، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البراءِ قال: كان أَصحابُ النبي ﷺ إِذا كان الرجلُ صائماً فنام قبل أَن يفطر بالليل، لم يأْكل إِلى مثلها، وإِن قيس بن صِرْمة الأَنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أَرضه... وذكر الحديث، وقد تقدّم ذكره.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وأَخرجه أَبو عمر وترجم عليه: «قيس بن مالك»، وهو هذا. وقيل في: «صرمة بن أَنس»، «وصرمة بن أَبي أَنس»، وقد ذكرناه في بابه.

٤٣٦٣ - (ب): قَيْسُ بن صَعْصَعَة.

قال أَبو عمر: لا أَعرف نسبه، حديثه عند ابن لَهِيعَة، عن حَبَّان بن واسع، عن أَبيه واسع بن حَبَّان، عن قيس بن صعصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أَقرأُ القرآن؟... الحديث.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣٦٤ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ أَبي صَعْصَعَةَ، واسم أَبي صعصعة: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني.

شهد العقبة وبدراً، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إِسحاق.

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أَبي مريم عن ابن لَهِيعة عن حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، عن قيس بن أَبي صعصعة، أَنه قال: يا رسول الله، في كم أَقرأُ القرآن؟ قال: **«في خمس عشرة ليلة»**. قال: أَجدني أَقوى من ذلك؟ قال: **«ففي كل جمعة»**. قال: أَجدني أَقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قَبِلت رُخْصَة النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج أَبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة، وإِنما أَخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة «قيس بن صعصعة»، ولا شك أَنه وَهِم فيه، ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إِلا أَن رسول الله ﷺ جعله على السَّاقة، والله أَعلم.

٤٣٦٥ - قَيْسُ بن صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجّار الأَنصاري.

شهد أُحداً، قاله العدوي، وجعله أَخا مالك بن صعصعة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٦ - قَيْسُ بن صَيْفِيّ بن الأَسْلت الأَنْصَارِي.

وهو الذي جاءَت امرأَة أَبيه بعد موته إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِن أَبا قيس هَلَكَ، وإِن ابنه قيساً من خيار الحي، خطبني، فنزلت: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٢] الآية.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي.

٤٣٦٧ - (س): قَيْسُ بنُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثَعْلَبَة.

قال أَبو حاتم البستي: هو اسم أَبي جَبِيرة الأَنصاري.

قال جعفر: وقال أَبو أَحمد الحافظ: هو أَخو ثابت بن الضحاك الأَشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صحبة.

وقال أَبو جَبِيرة: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]. [أحمد (٤ ٦٩) و(٤ ٢٦٠)].

وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أَبو جُبَيرة هو اسمه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٦٨ - (ب ع س): قَيْسُ بن طِخْفَةَ، أَبو يَعِيش الغِفَارِيّ.

وقال أَبو جعفر المستغفري: قيس بنُ طخْفة النَّهدي، وأَورد له حديثاً طويلاً يعرف طخفة.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إِنه كان من أَصحاب الصُّفَّة.

روى يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة بن عبدالرحمٰن: أَن يعيش بن قيس بن طخفة حَدّثه، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا فلان، اذهب بهذا معك»** فبقيتُ رابع أَربعة. فقال لنا رسول الله ﷺ: **«انطلقوا»**. فأَتينا بيت عائشة. [ابن ماجه (٧٥٢)، وأحمد (٣ ٤٢٩)].

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن المؤدب بإِسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس قال: ومنهم طِهفَةُ بن أَبي زُهَير النَّهدي، وقال بعضهم: قيس بن زهير، من بني مالك بن نَهْد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه - أَو: قدم أَهلهُ والكتاب معهم.

وقال: حدثني عبدالله بن خالد القرشي، عن أَحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن حُبَيش المحاربي، عن ليث بن أَبي سليم، عن مجاهد (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن عبدالرحمٰن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب بن مسعود البَجَلي، حدثنا وهب الأَسدي، عن أَشياخ من بني نَهْد: أَن رجلاً منهم يقال له: قيس بن طهفة من بني مالك بن نَهْد، وفد إِلى النبي ﷺ فقال: ائذن لي في الكلام. فقال: **«تكلم»**. فقال: أَما بعد يا رسول الله، فإِنا أَتيناك من غَوْرَىْ تِهامة بأَكوار المَيْس - وذكر نحو ما ذكرناه في طِهْفَة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٤٣٦٩ - (س): قَيْسُ بنُ طَلْق.

أَورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

روى عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لدَغَتْ طلقَ بن علي عَقرب عند النبي ﷺ، فرقاه النبيُّ ﷺ ومسحه.

وله حديث في وفد عبد القيس والأَشربة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٧٠ - (د ع): قَيْسُ بنُ أَبي العَاصِ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم.

شهد فتح مصر، واختطَّ بها داراً، وولي قضاءَ مصر لعمر بن الخطاب، رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٣٧١ - (س): قَيْسُ بنُ عَاصِم بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعَة النُّمَيْري.

قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، ومسحَ وجهَه، وقال: **«اللهم، بارك عليه وعلى أَصحابه»**، وله يقول الشاعر:

إِليكَ ابنَ خيرِ الناسِ قيسَ بنَ عاصِمٍ
جَشِمْتُ مِنَ الأَمرِ العَظِيمِ المُجَاشِمَا

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٧٢ - (ب د ع): **قَيْسُ بنُ عَاصِمِ** بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بنُ مُقَاعِس - واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَري.

وإنما سمى الحارث مُقَاعساً. لتقاعسه عن حِلف بني سعد بن زيد مناة.

يكنّى: أبا علي، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو قبيصة، والأوَّل أشهر. وأمه أُم أسفر بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: **«هذا سيد أهل الوبر»**. [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٥ ٨٢)].

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم؛ رأيته يوماً قاعداً بفناءِ داره محتبياً بحمَائلِ سيفه، يحدّث قومه، إذ أُتِي برجل مكتوف وآخر مَقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قَتَل ابنك قال: فوالله ما حل حَبْوَته، ولا قطع كلامه. فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال: يا ابن أخي، بئسما فعلت، أثِمْت بربك، وقطعتَ رَحِمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقَلَّلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها عريبة.

وكان قيس بن عاصم قد حَرّم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكانَ سَبَبُ ذلك أنه غمز عُكْنَةَ ابنته وهو سكران، وسبَّ أبويها، ورأى القمر فتكلم بشيءٍ، وأعطى الخمّار كثيراً من ماله، فلما أفاق أُخْبِرَ بذلك، فحرمها على نفسه، وقال في ذلك:

رَأَيتُ الخمر صَالِحَةً وَفِيهَا ... خِصَالٌ تُفسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا

فَلاَ وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا صَحِيحاً ... وَلاَ أَشْفِي بِهَا أَبداً سَقِيمَا

وَلاَ أُعطِي بِهَا ثَمَناً حَيَاتِي ... وَلاَ أَدْعُو لَهَا أَبداً نَدِيمَا

فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتَجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا

رُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ: إني وَأدت اثنتَي عشرة بنتاً، أو ثلاثَ عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: **«أَعتِقْ عن كل واحدة منهن نَسَمَةً»**.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بندار، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأغرِّ بن الصبَّاح، عن خَلِيفة بن حُصَين، عن قيس بن عاصم: أنه أسلم، فأمره النبيّ ﷺ أن يغتسل بماءٍ وسِدْرٍ. [الترمذي (٦٠٥)].

قال الحسن البصري: لما حَضَرَت قيس بن عاصم الوفاةُ، دعا بنيه فقال: يا بُنَي احفظوا عنِّي، فلا أَحَدَ أَنصحُ لكم مني، إذا أنا مِتُّ فسوِّدوا كبارَكم، ولا تُسوِّدُوا صِغاركم، فَتُسَفه الناس كبارَكم، وتُهونوا عليهم. وعليكم بإصلاح المال، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُسْتَغنى به عن اللئيم، وإياكم وَمسْألة الناسِ، فإنها آخر كسب المرءِ، ولا تقيموا عليَّ نائحةً، فإني سمعت رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النائحة. [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٥ ٦١)].

روى عنه الحسن، والأَحنف، وخليفة بن حُصَين، وابنه حكيم بن قيس.

أَنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أَبي عاصم: حدثنا هدِيَّة بن عبدالوهاب أبو صالح المروزي، عن النضر بن شُمَيل، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطرف بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أنه أوصى عند موته فقال: إذا مت فلا تَنُوحوا عليّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه.

وخَلَّف من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أَبو الأَشهب عن الحسن، عن قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ: أنه قدِم على النبيِّ ﷺ فقال: **«هذا سَيِّد أَهل الوَبَر»**، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تَبِعه عليَّ فيه؟ قال: **«نعم، المال الأربعون، وإن كثر فستون، ويل لأَصحاب المئين إلا من أَدّى حَقَّ الله في رِسْلها ونَجْدتها، وأَطرَق فحلها، وأفقر ظهرها، ومنح غزيرتها، ونحر سمينتها، وأَطعم القانع والمعتر»** فقلت: يا رسول الله، ما أكرمَ هذه الأخلاق وأحسنها؟ قال: **«يا قيس، أَمالك أَحبُّ**

إليك أم مال مواليك»؟ قال قلت: بل مالي! قال: **«فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت، وما بقي فلورثتك»**. قال قلت: يا رسول الله، لئن بقيتُ لأدَعنَّ عددها قليلاً ـ قال الحسن: ففعل.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٣ ـ (ب د ع): **قَيْسُ بن عَائِذ**، أبو كامل الأخمسي.

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبدالله بن مالك، قاله البخاري. وقيس أشهر، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أتم من هذا.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال: كان إمامَ الحيّ.

أنبأنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة، وحَبشِيّ ممسك بخطَامها. [أحمد (٤ ١٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٤ ـ (د ع): **قَيْسُ بن عَبَّاد**.

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه، ولا تصح له رؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٣٧٥ ـ (ع س): **قَيْسُ بنُ عَبْدِاللَّهِ الأَسَدِي**، من بني أسد بن خُزَيمة أبو آمنة بنت قيس التي كانت مع أم حَبيبة.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بَرَكة بنت يسار، مولاة أبي سُفْيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظئراً لعُبَيدالله بن جَحْش ولأم حَبيبة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٧٦ ـ (ب د ع): **قَيْسُ بن عَبدِالله** بن عُدَس، النابغة الجَعْديّ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة.

ونذكره إن شاءَ الله في «النون» أتمَّ من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٧ ـ (س): **قَيْسُ بنُ عَبْدِالله**. غير منسوب.

أخرجه يحيى بن يونس، من حديث ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة، عن قيس: أن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأحزاب عن صلاة العصر.

قال جعفر: هذا مرسل، وقيس لا نعرفه في الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٨ ـ **قَيْسُ بنُ عَبْدالله** بن قَيْس بن وهب بن بُكَيْر بن امْرِىءِ القَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندي.

وفد إلى النبيّ ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٣٧٩ ـ (د ع): **قَيْسُ بنُ عَبدِ العُزَّى**.

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تزال «لا إله إلا الله» تدفع عقوبة سُخْط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لِصلاح دنياهم، فإذا فعلوا ذلك قال الله عزَّ وجلَّ: كذبتم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٣٨٠ ـ (د ع): **قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأنصاري**.

تقدم نسبه عند أخيه «رفاعة». قتل ببدر، ونزل فيه وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة: ١٥٤]... الآية. فكان القتلى من المهاجرين ستة: عُبَيدة بن الحارث، وعُمَير بن أبي وَقَّاص، وذو الشمالين بن عمرو، وعاقل بن البُكَير، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب، وصفوان. وقتل من الأنصار ثمانية: سعد بن خيثمة، وقيس بن عبد المنذر، وزيد بن الحارث، وتميم بن الحمام، ورافع بن المعلى، وحارثة بن سراقة، ومعوِّذ وعوف ابنا عفراء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: فيه تصحيف، وهو قيس بن عبد المنذر وإنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف، لا يختلف فيه. والثاني: تميم بن الحمام وإنما هو عُمَير بن الحمام، قاله أهل السير، وهو الصحيح.

٤٣٨١ ـ (س): **قَيْسُ بن عَبْدِ يَغُوث** بن المَكْشُوح.

وهو ممن شارك في قَتْل الأَسود العَنْسِي، ويرد ذكره مستوفى في قيس بن المكشوح، فهو به أشهر.

أَخرجه هاهنا أَبو موسى.

٤٣٨٢ - قَيْسُ بن عُبَيْد بن الحُرَيْز بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار، أَبو بشر.

له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

الحُرَيز: بضم الحاء المهملة، وبالراءين. قاله الأَمير أَبو نصر.

٤٣٨٣ - (س): قَيْس بن عَمْرو، وأَبوه عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

استشهد كلاهما يوم أُحد.

أَنبأَنا عُبَيدالله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحد، قال: «ومن بني سَوَاد بن مالك بن غنم: عَمْرو بن قيس، وابنه قيس».

وقد تقدّم في عمرو أَتم من هذا، وقد اختلف في شُهُودِ قيس بدراً، وقد جعله ابن الكلبي فيمن شهدها. أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٨٤ - (ب د ع): قَيْسُ بن عَمْرو، وقيل: قَيْس بن فَهد، وقيل: قيس بن سهل، وهو جد يحيى بن سعيد الأَنصاري، فقيل: قيس بن عمرو بن قُهَدْ بن ثعلبة، وقيل: قيس بن عمرو بن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن غنم بن مالك بن النجار، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه ابنه سعيد، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومحمد بن إِبراهيم.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد: أَن محمد بن إِبراهيم أَخبره، عن قيس بن عمرو قال: رأَى النبيُّ ﷺ رجلاً يُصلّي بعد الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: **«أَصلاةُ الصبح مرّتين؟»** قال: إِني لم أَكن صَلّيت الركعتين اللتين قبلها، فصليت الآن. قال: فسكت النبي ﷺ. [أَحمد (٥ ٤٧٧)].

ورواه الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أَبيه، عن جَدِّه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٨٥ - قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد، ابن أَخي زياد بن لبيد.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. قاله ابن القداح.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٨٦ - قَيْسُ بنُ عُمَيْر.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن قيس بن عمير قال: انطلقت إِلى النبي ﷺ، فأَسلمت، وأَخذت العَقد على قومي، وَأَمَّرني عليهم.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

٤٣٨٧ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ أَبي غَرزَة بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفَاري، وقيل: الجهني.

سكن الكوفة ومات بها، له حديث واحد.

أَنبأَنا عبدالله بن أَحمد الخطيب بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن الأَعمش، سمع أَبا وائل يحدث، عن قيس بن أَبي غرزَة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأَوساق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا باسم أَحسن مما سمينا به أَنفسنا، فقال: **«يا معشر التجار، إِنه يخالط بيعكم هذا الحِلْف، فشوبوه بالصدقة»**. [أَبو داود (٣٣٢٢) و(٣٣٢٧)، والترمذي (١٢٠٨)، والنسائي (٣٨٠٦) و(٣٨٠٧)، وابن ماجه (٢١٤٥)، وأَحمد (٤ ٦٠) (٤ ٢٨٠)].

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٨٨ - (س): قَيْسُ بنُ غَرْبَة، أَبو غَرْبة الأَحْمَسِيّ.

وفد على النبي ﷺ، ودعا قومَه إِلى الإِسلام.

ذكره المستغفري في كتاب الوفود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَرْبة: بالغين المعجمة، وبالراءِ، وبالباءِ الموحدة. قاله الأَمير.

٤٣٨٩ - (ب د ع): قَيسُ أَبو غُنَيْم.

أَدرك النبيَّ ﷺ، وسكن البصرة.

روى شعبة، عن عاصم الأحول، عن غُنَيم بن قيس الأَسدي قال: سمعت من أبي كلمات يقولُهُنَّ على رسول الله ﷺ:

أَلاَ لِيَ الوَيلُ عَلَى مُحَمَّدِ
قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقْعَدِ
أَبِيتُ لَيْلِي آمِناً إِلَى الغَدِ

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٩٠ ـ (س): قَيْسُ بن قَارِبِ الضَّبِّيّ. ذكره الدارقطني.

روى جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أَبي أُمامة، عن قيس بن قارب الضَّبِّي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوماً»**، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه.

وقد روي هذا عن فروة بن قيس، وهو مذكور هناك.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٩١ ـ (س): قَيْسُ بن قَبِيصَة.

أَورده عبدان في الصحابة، وروى بقية، عن عبدالله مولى عثمان بن عفان، عن عبدالله بن يحيى الأَلهاني، عن قيس بن قَبيصةَ: أَن رسول الله ﷺ قال: **«من لم يوصِ لم يُؤذَن له في الكلام مع الموتى»**: قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: **«نعم، ويتزاوَرُون»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٩٢ ـ (ب): قَيْسُ بن قَهْدِ الأَنْصَارِي، من بني مالك بن النجار، وهو قيس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

قال مصعب الزُّبَيري: هو جد يحيى بن سعيد الأَنصاري، قال: ولم يكن قيس بالمحمود في أَصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أَبي خيثمة: هذا وَهْمٌ من مصعب، وإِنما جد يحيى بن سعيد: قيس بن عمرو، قال: وقيس بن قهد هو جد أَبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأَنصاري الكوفي.

قال أَبو عمر: وهو كما قال ابن أَبي خيثمة، وقد أَخطأَ فيه مصعب، وكلهم خَطَّأَه في قوله هذا.

أَخرجه أَبو عمر هكذا. وقد تقدم «قيس بن عمرو»، والله أَعلم.

وقال الأَمير أَبو نصر: وأَما «قهد» بالقاف، فهو قيس بن قهد، له صحبة، روى عنه قيس بن أَبي حازم، وابنه سليم بن قيس، شهد بدراً وما بعدها، توفي في خلافة عثمان.

٤٣٩٣ ـ (ب): قَيْسُ بنُ قَيْس.

شهد مع عليٍّ صِفِّين، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أَبي طالب.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٣٩٤ ـ قَيْسُ بن أَبي قيس بن الأَسْلَت، وهو قيس بن صَيْفِيّ. وقد تقدم ذكره، ولقيس هذا يقول أَبوه:

أَقَيسُ إِنْ هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ
فَلاَ يُخْرَمْ فَوَاصِلُكَ العَدِيمُ

قاله ابنُ الكلبي.

٤٣٩٥ ـ (س): قَيْسُ بنُ كَعْب.

تقدم ذكره في ترجمة أَرطاة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٣٩٦ ـ (ب د ع): قَيْسُ بن كلاب الكِلابيّ.

له صحبة، وهو من أَهل اليمن، حديثه عند عبدالله بن حُكَيم الكِناني.

روى محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد بن بشير القرشي المصري عن عبدالله بن حكيم ـ رجل من أَهل اليمن ـ، عن قيس بن كلاب الكلابي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت ينادي الناس ثلاثاً: **«إِن الله حَرّم دماءكم وأَموالكم وأَولادكم، كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر، وحرمة هذا الشهر من السنة، اللّهم هل بلغت»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٩٧ ـ (د ع): قَيْسُ بنُ مَالِكِ الأَرْحَبِي، وأَرحَب بطن من هَمْدَان.

كاتبه النبيُّ ﷺ وأَسلم بعد أَن كتب إِليه.

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْداني قال: حدثني أَبي، عن أَبيه، عن جده، أَن

رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي: **«سلام عليكم، أما بعد ذلك، فإني استعملتك على قومِكَ، عُرْبِهم وخُمُورهم ومَوَاليهم، وأقطعتك من ذرة نسار مائتي صاع، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك، أبداً أبداً أبداً»**. قال قيس: وقولُ رسول الله ﷺ: **«أبداً أبداً أبداً»** أحبُّ إليّ، إني لأرجو أن يبقي لي عقبي أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال عمرو بن يحيى: «عُرْبُهم»: أهل البادية، و«خُمُورهم»: أهل القرى.

قال ابن ماكولا: حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهَمْداني ثم الأرحبي، عن أشياخهم، قالوا: قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأَرحبي على النبي ﷺ، وهو بمكة، وذكر حديثاً رواه عنه ابن الكلبي.

حِبَّان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٤٣٩٨ ـ (ب س): قَيْسُ بنُ مَالِك بن أَنس، أَبو صِرْمَة.

تقدم ذكره في قيس بن صِرْمة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٣٩٩ ـ (ب): قَيْسُ بنُ مالِك بن المُحَسّر.

خرج مع زيد بن حارثة في السَّريَّة إلى أم قِرْفَةَ فأخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبدالله والنعمان ابني مَسْعَدة الفَزَارِيَّيْنِ أيضاً، وذكر له ابن إسحاق شعراً لما انصرف من مُؤْتَة مع خالد بن الوليد.

وأُم قِرْفَةَ هي: فاطمة بنت يزيد بن ربيعة.

أخرجه أبو عمر.

قال ابن ماكولا: وأَمّا مُحَسِّر ـ بضم الميم، وفتح الحاءِ، والسين المهملتين ـ فهو قيس بن المُحَسّر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السَّريَّة إلى أم قِرْفَةَ.

٤٤٠٠ ـ (ب): قَيْسُ بن مُحْصَن، وقيل: قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرقي.

شهد بدراً، وأُحداً.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: «ومن بني زُرَيق بن عامر بن عبد حارثة بن مالك، ثمّ من بني مُخلَّد بن عامر بن زُرَيق: قيس بن مِحْصَن بن خالد بن مخلد».

أخرجه أبو عمر.

٤٤٠١ ـ (ع س): قَيْسُ، أَبو محمد. أورده الطبراني.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيذة (ح) قال أبو موسى: أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نَعيم قالا: حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمّد بن خالد الرّاسبي، حدَّثنا أبو ميسرة النهاوندي، حدَّثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن ابن جريج، عن أبيه، عن عثمان بن محمّد بن قيس قال: رأى أبي في يدي سَوْطاً لا عِلاقَة له، فقال: إن رسول الله ﷺ قال لرجل: **«أحسن عِلاقَة سوطك، فإن الله تعالى جَمِيلٌ يُحبّ الجمال»**.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده، وهذا لا دليل فيه على أن قيساً صحابي؛ إلا أن يكون أراد: «عثمان عن أبيه قال: رأى أبي» والله تعالى أعلم.

٤٤٠٢ ـ (س): قَيْسُ، جَدّ محمد بن الأَشْعَث بن قَيْس.

روى محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبيّ ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي البَرْذَعِيّ بِسَمَرْقَند.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأَشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور، والد عبدالرحمٰن بن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج، فإن كان هو فلا صحبة لجدّه قيس، وإن كان غيره فلا أعرفه.

٤٤٠٣ ـ (ب د ع): قَيْس بن مَخْرَمَة بن المطلِب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشي المطلبي، أبو محمّد، وقيل: أبو السائب. وأمه بنت عبدالله بن

سَبُع بن مالك بن جُنَادة، من بني عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة بن نِزار.

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل. روى ذلك ابن إِسحاق، عن المطلب بن عبدالله بن قيس، عن أَبيه، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال: كنت أَنا ورسول الله ﷺ لِدَةً، وُلِدنا عام الفيل.

وهو أَحد المؤلّفة قلوبهم، وممن حَسُن إِسلامه منهم، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإِبل، وأَطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقاً، وقيل: أَطعمه ثلاثين وسقاً.

وكان شديد الصفير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراءَ.

روى عنه ابناه عبدالله ومحمد، وكان عبدالله من الفُضَلاءِ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٠٤ - (ب ع س): **قَيْسُ بن مُخَلَّد** بن ثعْلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إِسحاق، وقتل يوم أُحُد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى هذا قيساً في موضعين من كتابه، فقال في أَحدهما: قيس بن مُخَلَّد الأَنصاري، وروى بإِسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار: «قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة». وقال في الموضع الثاني: «قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجاري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد». ولا شك أَنه رأَى في هذه ثعلبة بن مازن، وأَنه قتل يوم أُحد، وأَنه رأَى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدَّة آباء، ولم يُذكَر فيه أَنه قتل بأُحد، فظَنَّهما اثنين، وهما واحد لا شبهة فيه، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباء، والصَّواب هو النسب الذي ذكرناه أَوّل الترجمة، والله أَعلم.

٤٤٠٥ - (س): **قَيْسُ بن المسحر** الكِنَاني الشَاعِر، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

قاله هشام بن الكلبي بتقديم «السين» على «الحاءِ». وقاله أَبو موسى: «قيس بن مسحل اليعمري»، آخره لام، وقال «اليعمري» نسبة إِلى يعمر الشُّدَّاخ بن عوف الكناني الليثي، وهو أَخو كلب بن عوف، وكثيراً ما ينسبون إِلى الأَخ المشهور، وقال: كان مع زيد بن حارثة في غزوة جُذَام، من أَرض حِسْمَى، وشهد مؤتة، وقال يومئذ شعراً ذكره ابن إِسحاق في المغازي، وسمَّاه مسحراً، مثل ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وقد أَخرج أَبو عمر: «قيس بن المُحَسْر»: بتقديم الحاءِ على السين، وذكر فيه أَنه غزا مع زيد بن حارثة أُم قِرْفَةَ وقتلها. وذكره أَبو موسى وقال: «مسحل»، وقد وافق ابن ماكولا أَبا عمر، كما ذكرناه، وقاله ابن إِسحاق وابن الكلبي، مسحر بتقديم «السين» على «الحاء»، ولا شك أَنهم قد اختلفوا فيه، وذكر أَبو موسى أَنه غزا جُذام بأَرض حسمى، وليس بشيءٍ، وإِنما الصحيح أَنه غزا مع زيد بني فزارة لما قُتِلت أُم قِرْفَة، وأَمر زيدٌ قيساً فقتلها، وكانتا غزوتين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما، والله أَعلم.

٤٤٠٦ - (د ع): **قَيْسُ بن مَعْبَد** الحَنَفِيّ، أَخو يزيد بن معبد.

له ذكر في حديث أَخيه يزيد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٤٠٧ - (ب س): **قَيْسُ بنُ المَكْشُوحِ**، أَبو شداد.

واختلف في اسم أَبيه، فقيل: عبد يغوث. وقيل: هُبيرة بن هلال. وهو الأَكثر، وقيل: اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أَسلم بن الأَحمس بن أَنمار بن إِراش بن عمرو بن الغوث البَجَلي، حليف مراد، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو موسى: «قيس بن عبد يغوث بن مكشوح». ولم يزد.

وقال ابنُ الكلبي: قيس بن المكشوح، واسمه هُبَيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا بن عامر بن عوتبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صليبيَّة.

وقال أَبوعمر: إِنما قيل له المكشوح لأَنه كوي. وقيل: لأَنه ضرب على كَشْحِه.

قيل: له صحبة. وقيل: لا صحبة له باللقاءِ والرؤْية. وقيل: لم يسلم إِلا في أَيام أَبي بكر. وقيل: في أَيام عمر.

وهو الذي أَعان على قتل الأَسود العَنْسي مع فيروز، فَقَتْلُه الأَسودَ يدلّ على إِسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

وكان فارس مُذجج غير مُدَافَع، وسار إِلى العراق على مُقَدَّمة سعد بن أَبي وقَّاص، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نَهَاوَند، ثمّ قتل بصفين مع علي. وكان فارساً بطلاً شاعراً، وهو ابن أُخت عمرو بن معديكرب، وكان يناقضه في الجاهلية، وكانا في الإِسلام متباغضين، وهو القائل لعمرو بن معديكرب:

فَلَوْ لاقَيْتَنِي لاقَيْتَ قِرْنًا
وَوَدعتَ الحَبَائبَ بالسَّلامِ

الأَبيات.

وكان سبب قتله أَن بجيلة قالوا له: يا أَبا شدَّاد، خذ رايتنا اليوم، فقال غيري خير لكم! قالوا: ما نريد غيرك! قال: فوالله لئن أَخذتها لا أَنتهي بكم دون صاحب الترس المذهَّب - وكان الترس مع رجل على رأس معاوية - فأَخذ الرّاية وحمل وقاتل، حتى وَصَل إِلى صاحب التُّرس، فحمل قيس عليه، فاعترضه رُوميّ لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس. وأَشرعت إِليه الرماح فقتل.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلاَّ أَن أَبا موسى قال: قيس بن عبد يغوث. وهو هذا.

الغُزَيِّل: بضم الغين المعجمة، وفتح الزاي، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره لام.

٤٤٠٨ - (س): قَيس بنُ المُنْتَفِق.

روى المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أَبيه: أَنه دخل مسجد الكوفة قال: فرأَيت قيس بن المنتفق وهو يقول: وُصِف لي رسول الله ﷺ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات، فأَتيته فانتهيت إِليه... وذكر الحديث. [أحمد (٦ ٣٨٣) و(٣ ٤٧٢)].

وهذا الرجل مختلف في اسمه، روي على عدة وجوه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤٠٩ - (س): قَيسُ بن نُشْبَةَ السُّلَمي.

روى أَبو معشر بإِسناده قال: لما كان من أَهل بدر ما كان، اشتد على العرب لا سِيَّما أَهلُ نجد، فلمّا كان يوم الخندق، ورَجَعَ المشركون إِلى بلادهم، جاءَ قيس بن نشْبَة إِلى النبيّ ﷺ فسأَله عن السماوات، فذكر له النبيّ ﷺ السماوات السبعَ والملائكة وعبادَتهم، وذكر الأَرض وما فيها، فأَسلم ورجع إِلى قومه، فقال: يا بني سُلَيم، قد سمعت ترجمة الروم وفارس، وأَشعار العرب والكهان، ومقاول حِمْيَر، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم، فأَطيعوني في محمّد فإِنّكم أَخواله، فإِن ظفر تنتفعوا به وتسعدوا، وإِن تكن الأُخرى لم تقدم العرب عليكم.

فقيل: الذي سأَل رسولَ الله ﷺ هو: قيس بن نُشْبَةَ، عمُّ العبّاس بن مِرْدَاس. وقيل: الذي سأَله الأَصم بن عباس الرعلي، والثبت قيس بن نشبة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤١٠ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونيّ.

وقيل: العَبْسي.

وحديثه في الكوفيين والبصريين. روى عنه إِياد بن لَقِيط، وزيد بن علي أَبو القَمُوص، روى له هذا الحديث أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وروى له ابن منده حديث أَبي القموص قال: حدَّثني أحد الوفد الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، وهو قيس بن النعمان، أَنهم أَهدَوا رسول الله ﷺ شيئاً من تَمْر، فقال: إِنه قرأَ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأَحصاه على عهد عمر.

روى عند إِياد بن لَقِيط أَنه قال: لما انطلق

النبيّ ﷺ وأَبو بكر إِلى الغار يريدان الهجرة، مَرَّا بعبد يرعى غنماً فَاستَسْقَيَاه لبناً. فقال: ما عندي شاة تُحلَب. فأَخذ شاة فمسح ضَرْعها، واحتلب أَبو بكر، فَشَرِبُوا، فقال: من أَنت؟ فقال: **«أَنا محمّد رسول الله»**. فأَسلم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤١١ - (ب): **قَيْسُ بنُ النُّعْمَان العَبْدي**، أَحد وفد عبْد القيس.

روى عنه أَبو القَمُوص: أَنه أَتى النبي ﷺ في حديث ذكره.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود [٣٦٩٥]: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أَبي القَمُوص زيد بن علي قال: حدَّثني رجل من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - بحسب عوف أَن اسمه قيس بن النعمان - فقال: **«لا تشربوا في نقِير ولا مُزَفَّت ولا دُبّاء ولا حنتم، واشربوا في الجلد المُوكأ عليه فإِن اشتد فاكسرُوه بالماء، فإِن أَعياكم فأَهريقوه»**.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله، جعلهما اثنين. وأَما ابن منده وأَبو نُعيم فجعلاهما واحداً، وهو الأَوّل، وقالا: روى عنه إِياد بن لَقِيط، وأَبو القَمُوص. والله أَعلم.

٤٤١٢ - (س): **قَيْسُ، جَدّ أَبي هُبَيْرة**.

قال أَبو موسى: أَورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أَبي الرَّجاء، وروى عن أَبي هشام الرِّفاعي، عن حفص، عن أَشعث، عن أَبي هُبَيرة، عن جَدِّه قيس، قال: تَسَحَّرتُ ثمّ أَتيت المسجد، فاستندت إِلى الحجرة، فَتَنَحْنَحْتُ، فقال النبيّ ﷺ: **«أَبو يحيى؟»** قلت: نعم. قال: **«إِذن فكل»**. قلت: إِني أُريد الصوم. قال: **«وأَنا أُريد الصوم، ولكنّ مؤذننا أَذن قبل الفجر، كان في بصره سوء، أَو شيء»**.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا ذكره، وصوابه عن جدِّه شيبان.

٤٤١٣ - (ب د ع): **قيس بن الهَيْثَم السّامِي**. من بني سَامَة بن لُؤي. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: السلمي، من بني سُليم. وهو جد عبدالقاهر السُّلميّ. له صحبة، روى عنه عَطِيّة الدعاء. وقال: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤١٤ - (س): **قَيْسُ بن وهرز بن عَمْرو بن** رِفَاعة بن الحَارِث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار، وقيل: قيس بن أَبي وَدِيعة.

أَسلم على يد سعد بن عبادة، وقدِم على رسول الله ﷺ، وورد خراسان مع الحَكم بن عَمْرو. ذكره الحاكم أَبو عبدالله.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤١٥ - (س): **قَيْسُ بنُ يَزِيد**.

روى عنه أَولاده أَنه وفد على رسول الله ﷺ، فأَسلم، وولاَّه على قومه، ومسح رأسه. فدعا قومه إِلى الإِسلام على جَبَل اسمه: سلمان، فأَسلموا، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إِلى أَن مات.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤١٦ - **قَيْسُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ**.

روى عنه الشعبي أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام يوماً تطوُّعاً غُرِست له شجرة في الجنة. . .»** وذكر الحديث.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٤٤١٧ - (س): **قَيْسُ**، غير منسوب.

أَورده جعفر مفرداً. أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَدري لعله بعض من تقدم.

روت أُم نائلة الخزاعية، عن بريدة: أَن النبيّ ﷺ سأَل عن رجل يقال له: «قيس» فقال: **«لا أَقرته الأَرض»**. فكان إِذا دخل أَرضاً لم يستقر بها.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤١٨ - **القَيْسِيّ**، منسوب إِلى قيس.

روى عُمَارةُ بن عثمان بن حُنيف، عن القيسي: أَنه كان مع رسول الله ﷺ في سَفْر، قال: فأَتى بماءٍ فقال على يديه من الأَناءِ فغسلهما مرّة، ثمّ غسل وجهه وذراعيه مَرّة، وغسل رجليه بيمينه كليهما.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا حديث حسن مختلف في إِسناده.

٤٤١٩ ـ (د ع): **قَيْسَبَة بن كَلْثُوم** بن حُبَاشَة.

وفد على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر. له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤٤٢٠ ـ (ب د ع): **قَيْظيُّ بنُ قَيْس** بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج بن عَمرو ـ وهو النبيت بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ـ. أُمه لُبْنَى بنت رافع بن عدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أُحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أَولاده: عُقْبَة، وعبدالله، وعبدالرحمٰن بنو قيظي، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أَبي عبيدة. وأَما أَخوهم عباد بن قيظي فصَحِب رسول الله ﷺ، ولم يشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة، وقالوا: إِنه شهد أُحداً، وذكره الحافظ أَبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال: قيظي بن قيس بن لوذان، ونسبه كما ذكرناه، وقال: أدرك عصر النبيّ ﷺ، واستشهد يوم أَجنادين. ذكره ابن القداح.

٤٤٢١ ـ (د ع): **قينٌ**، آخره نون، هو الأَشجعي.

له ذكر في حديث أَبي هريرة. رواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة أَن قيساً الأَشجعي قال: فكيف بالمهراس. [أحمد (٢ ٣٨٢)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعَيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، ولا حقيقة له.

٤٤٢٢ ـ (د ع): **قيُّوم**، أَبو يَحْيى الأَزْدِيّ.

وفد على النبيّ ﷺ في وفد اليمن، فسمّاه رسول الله ﷺ عبدالقيوم.

وقد ذكرناه في حرف «العين». روى حديثه عبدالجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن آبائه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

حرف الكاف

✻ باب الكاف والباء والثاء

٤٤٢٣ ـ (ب س): **كُبَاثة بن أَوْس بن قَيْظِيّ** الأَنصاري الأَوسي، من بني حارثة.

شهد أُحداً وهو أَخو عَرَابة بن أَوس الأَوسي.

قال الأَمير أَبو نصر: هو كبَاثة ـ يعني بفتح الكاف، والباء الموحدة، والثاءِ المثلثة ـ.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٤٢٤ ـ (ب د ع): **كُبَيّش بن هَوْذَة**، أَحد بني الحارِث بن سَدُوس.

روى سيف بن عمر، عن عبدالله بن شبرمة، عن إِياد بن لقِيط السدوسي، عن كُبَيش بن هَوذة، أَحد بني الحارث بن سَدُوس: أَنه أَتى النبي ﷺ وبايعه، وكتب له كتاباً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٢٥ - (ب د ع): **كَثِير الأَزْدِي**، وهو كثير بن أبي كثير.

له صحبة. عداده في أهل مصر.

روى ابن وهب، عن حَيوة بن شُرَيح قال: سألتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوء مما مست النار. فقال: إن كثيراً - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ - يقول: كنا عند النبيّ ﷺ، فَوُضِع الطعام لنا فأكلنا، ثمّ أُقيمت الصلاة فصلّينا، ولم يتوضأ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نُعَيم قالا: كثير بن أبي كثير، وقال أبو عمر: كثير الأزدي. وهما واحد.

٤٤٢٦ - (ب): **كَثِير الأنْصارِي**.

سكن البصرة، روى عن النبيّ ﷺ: أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقيل: إن حديثه مرسل، روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

أخرجه أبو عمر.

٤٤٢٧ - (ب د ع): **كَثِيرُ، خال البراءِ** بن عَازِب.

روى الشعبي، عن البراءِ بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً، فسماه رسولُ الله ﷺ كثيراً، وقال: «**يا كثير، إنما نُسُكنا بعد صلاتنا**».

أخرجه الثلاثة.

٤٤٢٨ - **كَثِيرُ بن زِيَاد** بن شَاس بن رَبِيعَة بن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَاري.

صَحِب النبيّ ﷺ وشهد القادسية.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٤٢٩ - (د ع): **كثِير بن السَّائِب**.

روى علي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن مِنهال، عن حمّاد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمِيّ، عن محمدّ بن كعب، عن عُمَارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب قال: عُرضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين، فمن كان محتلماً أو نَبتت عانته، قتل، ومن لا ترك.

أخرجه ابن منده.

وقال أبو نُعَيم: روى أبو مسلم - يعني الكَجّي - عن حجاج بإسناده وقال: عرضوا يوم قريظة. وقال أبو نُعَيم: لا يعرف يوم حنين قتل الذرّية ولا غيره، على ما ذكره المتأخر - يعني ابن منده -.

قلت: والحق مع أبي نُعَيم.

٤٤٣٠ - (س): **كَثِير بن سَعْد العَبْدِي**.

روى الحكم بن رفيد قال: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عباد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد العبدي، من بني عبدالله بن غطفان - غطفان جُذام - أنّه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعه «عميق»، من كورة بيت جبرين بالشام.

أخرجه أبو موسى.

٤٤٣١ - (ب د ع): **كَثِير بن شِهَاب الحَارِثي**.

في صحبته نظر. عداده في الكوفيين، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية وأخذ سَلَبه. وقيل: قتله زُهْرة بن حَوِيّة.

روى عنه عَدِيّ بن حاتم إن كان محفوظاً.

روى أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه قال: أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، ولاة يكونون علينا، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل. فقال: «**اتقوا الله واسمعوا، وأطيعوا**».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس. والصحيح ما رواه علي بن عبدالعزيز، وأبو زُرْعَة، وأبو شَيْبَة إبراهيم بن عبدالله، عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عَدِيّ قال قلنا: «يا رسول الله». ولم يذكر الأعمش، ولا كثيراً.

٤٤٣٢ - (ب د ع): **كَثِير بن الصَّلْت** بن مَعْدِيكرب الكِنْدي، وعدادهم في بني جُمَح. يكنّى أبا عبدالله.

ولد على عهد النبي ﷺ، وهو أخو زُبَيد بن الصلت، وكان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً.

روى عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً، فسماه

رسول الله ﷺ كثيراً، وأَن مطيع بن الأَسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وأَن أُم عاصم أُخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة. وكان يتفاءَل بالاسم.

وروى كثير، عن أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٣٣ - (ب د ع): **كَثِيرُ بن العَبَّاس** بن عَبْدالمُطَّلِب. وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأَشهر، يكنّى أَبا تمام، أمه أُم ولد رُومِيَّة، وقيل: أُمه حِمْيَرية.

وكان فقيهاً فاضلاً، روى عنه عبدالرحمٰن الأَعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أَبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس عن أَبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أَنا وعبدالله وعبيدالله وقُثَم، ويفرج يديه هكذا، ومدّ باعه، ويقول: «**من سبق إِليّ فله كذا**».

ولم يُعْقِب.

أَخرجه الثلاثة.

وفي هذا الحديث نظر، فإِن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأَشهر، كيف يكون هكذا؟ والله أَعلم.

٤٤٣٤ - (س): **كَثِير بن عَبْدالله**.

قيل: ذكره البخاري.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٤٤٣٥ - (ب): **كَثِيرُ بن عَمْرو** السلمي، حليف بني أَسد. وقيل: حليف بني عبد شمس وبنو أَسد حلفاءُ بني عبد شمس.

شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق من رواية زياد عنه، وقال: شهدها هو وأَخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو.

أَخرجه أَبو عمر قال: لم أَر ذكر كثير في غير هذه الرواية، يعني رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام.

٤٤٣٦ - **كَثِيرُ بن قَيْس**.

روى عن النبي ﷺ أَنه قال: «**من سلك طريق العلم سَهَّل الله له طريقاً إِلى الجنة**». [أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)].

قال ابن قانع، وهو واهم، وإِنما هو عن كثير بن قيس، عن أَبي الدرداء، والله أَعلم.

٤٤٣٧ - (س): **كَثِير بنُ مُرَّة**.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أَبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلطان ظل الله في أَرضه، يأْوي إِليه كُلُّ مظلوم من عباده، فإِن عَدَل كان له الأَجر، وعلى الرعية الشكر. وإِذا جار كان عليه الإِصر، وعلى الرعية الصبر. وإِذا جارت الولاة قُحِطت الأَرض، وإِذا منعت الزكاة هَلَكت المواشي. وإِذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة. وإِذا أُخفِرت الذمة أُدِيلَ العدوّ**».

أَخرجه أَبو موسى وقال هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٣٨ - (د ع): **كَثِير الهَاشِميّ**. يقال: إِنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أَن النبي ﷺ كان إِذا صلى المكتوبة، وأَراد أَن يصلي بعدها تَيَاسر فصلّى ما بدا له، وأَمر أَصحابه أَن يتياسروا، ولا يتيامنوا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أَعلم.

٤٤٣٩ - (د ع): **كَثِير**، غير منسوب.

روى الحسن بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أَبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة...

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً، وقال ابن منده: الحديث منكر.

❋ باب الكاف والدال والراء

٤٤٤٠ - (ب د ع): **كَدْن بن عبْد** - ويقال: ابن عُبَيد - العتكي، وقيل: العَكّي.

سكن فلسطين، حديثه عند أَولاده، وقدم على النبي ﷺ وبايع.

روى عنه ابنه لفاف بن كَدن قال: أَتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته، وأَسلمت على يديه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٤١- (ب د ع): كُدَيْر الضَّبيّ. قيل: هو كُدَير بن قَتَادة.

مختلف في صحبته سكن الكوفة. روى عنه أَبو إِسحاق السبيعي.

أَنبأَنا الخطيب أَبو الفضل بن أَبي نصر بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أَبي إِسحاق قال: سمعت كُدَيراً الضبي ـ قال أَبو إِسحاق: سمعته منذ خمسين سنة ـ وقال شعبة: وسمعته أَنا من أَبي إِسحاق منذ أَربعين سنة ـ قال أَبو داود: وسمعته أَنا من شعبة منذ خمس أَو ست وأَربعين سنة ـ قال: أَتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أَخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: **«قل العدل، وأَعط الفضل»**. قال: فإِن لم أَطق ذلك؟ قال: **«فأَطعم الطعام، وأَفشِ السلام»**. قال: فإِن لم أَطق ذلك؟ قال: **«هل لك من إِبل»**؟ قال: نعم. قال: **«فانظر بعيراً منها وسِقَاءً، وانظر أَهل بيت لا يشربون الماءَ إِلا غِبّاً فاسقهم إِذا حضروا، واكفهم إِذا غابوا، فلعله لا يَنْفُق بعيرُك، ولا يَنخرقُ سِقَاؤُكَ حتى تَجِبَ لك الجنة»**.

هذا حديث مشهور عن أَبي إِسحاق، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر بن خليفة، ويزيد بن عطاء وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: حديثه عند أَكثرهم مرسل.

٤٤٤٢- (ب): كَرَامة بن ثَابت الأَنْصَاري.

شهد صفين مع علي. في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٤٤٣- (ب د ع): كَرْدَم بن سُفْيَان الثَّقَفِي.

روت عنه ابنته ميمونة، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبدالله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: رأَيت رسول الله ﷺ بمكة، وهو على ناقة له، وأَنا مع أَبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأَعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبيَّة. الطَّبْطَبيَّة. فدنا منه أَبي، فأَخذ بقدمه، فأَقَرَّ له رسول الله ﷺ ـ قالت: فما نسيت طول إِصبع قدمه السبابة على سائر أَصابعه. قالت: فقال له: إِني شهدتُ جيش عِثْرَان. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطني رمحاً بثوابه الحديث... وقد ذكرناه في طارق. [أحمد (٦ ٣٦٦)].

أَنبأَنا ابن أَبي حبة عن عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي [أحمد (٣ ٤١٩)]، حدثنا عبدالصمد، حدثنا أَبو الحُوَيْرِث حَفْص من ولد عثمان بن أَبي العاص، حدثني عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يعلى بن كعب، عن ميمونة بنت كَرْدم، عن أَبيها كَرْدم بن سفيان: أَنه سأَل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: **«أَلِوثَن أَو لِنُصبٍ»**؟ قال: لا، ولكن لله، قال: **«فأَوف لله بما جعلتَ له [انحر] على بُوَانةٍ به وأَوف بنذرك»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٤٤- (ب د ع): كَرْدَمُ بنُ أَبي السَّنَابِل، وقيل: ابن أَبي السائب الأَنصاري.

له صحبة، سكن المدينة، ومُخْرَج حديثه عن أَهل الكوفة.

روى فروة بن أَبي المَغْراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبدالرحمٰن بن إِسحاق، عن أَبيه، عن كَرْدَم بن أَبي السائب الأَنصاري قال: خرجت مع أَبي إِلى المدينة في حاجة، وذلك أَوّل ما ذُكِر رسول الله ﷺ بمكة ـ قال: فآوانا المبيت إِلى صاحب غَنَم، فلما انتصف الليل جاءَ ذئب فأَخذ حَمَلاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه مناد لا نراه يقول: يا سِرْحان أَرسله. فأَتى الحَمَل يشتدُّ حتى دخل الغنم، ولم تصبه كَدْمة وأَنزل على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦﴾ [الجن: ٦].

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٤٥- (ب د ع): كَرْدَمُ بن قَيْس الثَّقَفِي. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعيم: الخشني. وقالا: فَرَّق أَبو حاتم بينه وبين كردم بن سُفيان ـ قال أَبو نُعَيم:

وفَرّق بينهما أيضاً الطبراني، قال ابن منده؛ وأراهما واحداً، لأن حديثهما بلفظ واحد.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية، عن إبراهيم بن عمرو قال: سمعت كَرْدَم بن قيس قال: «خرجت مع صاحب لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ فقال: أَعِرْني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تزوِّجني ابنتك، وكان يوماً حاراً، فقال: أعطني فقد زوجتُكها! فلمّا انصرف بعث إليّ بنعليّ وقال: لا زوجة لك عندي. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: **«دعها، فلا خير لك فيها»**. فقلت: يا رسول الله، إني نذرت لأنحرنَّ ذوداً بمكان كذا، فقال: **«أوف بنذرك، ولا نذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم»**.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «وأراهما واحداً»، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأوّل ثقفياً، وجعل هذا خُشَنِيّاً، عجيب، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أبو عمر لكان لقوله وجه، فإن سفيان يشتبه بقيس، ويتصحف منها، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فبالأولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين. والله أعلم.

٤٤٤٦ ـ (د ع): كُرْدُوسُ بن عَمْرو.

ذكره الحسن بن سفيان، وعبدالله بن أبي داود في الصحابة وخالفهما غيرهما.

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال: إنه فيما أنزل الله عزَّ وجلَّ: أن الله عزَّ وجلَّ ليبتلي العبد وهو يحب أن يسمع صوته.

وروى مروان بن سالم، عن ابن كردوس بن عمرو، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحيا ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان، لم يَمُت قلبه يوم تموت القلوب»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٤٧ ـ (س): كُرْدُوسُ.

أورده عبدان، وعلي بن سعيد العسكري، وابن شاهين في الصحابة.

روى أحمد بن سيار، عن أبي عباد البصري، عن مفضل بن فضالة القِتْبَاني أبي معاوية، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الجزري، عن شداد بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحيا ليلتي العيدين، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب»**.

رواه يحيى بن بكير، عن مفضل بن فضالة، وقال «مروان بن سالم» بدل «شداد». وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن أحمد بن سيار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: أخرج أبو موسى حديث «من أحيا ليلتي العيدين» في هذه الترجمة، وأفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نُعَيم في ترجمة كردوس بن عمرو، فدلّ ذلك على أنهما واحد، فلا أعلم من أين علم أبو موسى أنهما اثنان! وقد جعلهما أبو نُعَيم واحداً، ولم يذكر إلا الأوّل، لا سيما وهذا الاسم مما تَقِلّ التسميةُ به.

٤٤٤٨ ـ (س): كَرْدُوسُ.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبدالملك بن مَيْسرة، عن كردوس ـ رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ـ أن النبيّ ﷺ قال: **«لأن أجلس هذا المجلس أحبُّ إليّ من أن أعتق أربع رقاب»** ـ يعني مجلس الذكر. [أحمد (٥ ٣٦٦)].

رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن عبدالملك، عن كردوس، عن رجل من الصحابة قوله، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٤٤٩ ـ (ع س): كُرزُ بن أُسَامَة، وقيل: ابن سامة من بني عامر بن صَعصة، وقيل: ابن سلمى.

وفد على النبيّ ﷺ مع النابغة الجعدي فأسلم.

أنبأنا أبو الفرج بن محمود كتابةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدَّثنا عمر بن بشر أبو حفص، حدَّثنا يحيى بن راشد، عن الرحال بن المنذر قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن كرز قال: قيل للنبيّ ﷺ: العَنْ بني عامر! قال: **«إني لم أبعث لعَّاناً»**.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: أَورده أَبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أَورده جدّه بكُريز. وقد اختلف في اسمه فقيل: كرز، وقيل: كُرَيز.

وقال ابن منده: كُرَيز بن سلمة. وهو وَهْم، وإِنما هو سامة. وقيل فيه: الرحال، عن أَبيه، عن جدّه كرز.

الرحال: بالراء والحاءِ المهملتين.

٤٤٥٠ - (ب د ع): **كُرْزُ التَّمِيميّ**. غير منسوب.

ذكره أَبو حاتم، والحضرمي، وغيرهما في الصحابة.

روى إِسحاق بن منصور، عن نافع، عن عبدالله بن بُدَيل، عن بنت كُرْز التميمي، عن أَبيها قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يعني جبلاً بالمدينة - قائماً عند الصخرة، وخلفه صَفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين. قاله ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم، عن كُرَيز: رأَيت النبيّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية، وخلفه صفَّان، وهذا أَشبه.

وقد أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازةً بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدَّثنا موسى بن مسعود، أَنبأَنا نافع بن عمر، عن عبدالله بن بُدَيل - أَو عن عمّه - عن بنت كُرْز، عن أَبيها قال: رأَيتُ النبيّ ﷺ وأَنا فوق جبلِ الحديبية يصلي بأَصحابه خلف الصخرة، وخلفه صفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين - يعني الصخرة التي في بطن الوادي، وادي الحديبية، يظهر منها مثل مبرك البعير.

وهذا يؤيد قول أَبي نُعَيم.

وقال أَبو عمر: كُرْز، قال: أَتيت النبيّ ﷺ فرأَيته يصلي فوق جبل، روت عنه ابنته، لا أَدري أَهو كرز الذي روى عنه عبدالله بن الوليد أَم غيره.

ويرد ذكره في آخر من اسمه كرز.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٥١ - (ب د ع): **كُرْزُ بن جَابِر** بن حُسَيْل، ويقال: حِسْل بن الأَحَبّ بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك القرشي الفهري.

أَسلم بعد الهجرة. قال ابن إِسحاق: أَغار كرز بن جابر الفِهري على سَرْح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ في طَلَبه، حتى بلغ وادياً يقال له «سفوان» ففاته كرز. ثمّ أَسلم كُرز وحَسُن إِسلامه، وولاَّه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم في أَثر العُرَنيّين الذين قتلوا راعيه، وقُتل كُرز يوم الفتح، وذلك سنة ثمان من الهجرة.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق قال: فلمّا لقيهم المسلمون أَصحاب خالد بن الوليد، ناوشوهم شيئاً من قتال، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش، كانا في خيل خالد بن الوليد، فشذا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه، فقتلا جميعاً، فلمّا قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثمّ قاتل حتى قتل، وهو يرتجز ويقول:

قَدْ عَلِمَتْ صَفراءُ من بني فِهْرِ ... نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ
لأَضْرِبَنّ اليومَ عَنْ أَبي صَخْرِ

وكان حُبَيش يكنّى أَبا صخر.

أَخرجه الثلاثة.

حُبَيش: بضم الحاءِ المهملة، وبالباءِ الموحدة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٤٤٥٢ - (ب د ع): **كُرْزُ بن عَلْقَمَة** بن هِلال بن جُرَيبَةَ بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحيّ، الخزاعي الكعبي. وعمرو بن لُحَيّ هو أَبو خزاعة يرجعون كلهم إِليه.

كذا نسبه الزهري فقال: كرز بن علقمة. ونسبه عروة. فقال: كُرز بن حُبَيْش.

أَسلم كُرز يوم الفتح، وعُمِّر عمراً طويلاً، وهو الذي نصب أَعلام الحرم أَيام مُعاوية في إِمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة.

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم، وأَبو محمد عبدالعزيز، ابنا أَبي طاهر بركات بن إِبراهيم بن طاهر الخُشُوعي وغيرهما قالوا: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن الحسن الحافظ، أَنبأَنا أَبو الحسن محمّد، وأَبو بكر عمر، ابنا محمد بن محمد بن باذويه قالا: أَنبأَنا أَبو الفضل

محمّد بن علي السهلكي البسطامي، أنبأنا أبو بكر الجبري، أنبأنا الأصم، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، حدَّثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن عبدالواحد بن قيس، عن عروة بن الزُّبير قال: حدَّثنا كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعي قال: أتى أعرابيّ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: **«نعم، فمن أراد الله به خيراً من عرب أو عجم أدخله عليه، ثمّ تقع فِتَن كالظُّلَل، يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ معتزلٌ في شِعْبٍ من الشعابِ، يتَّقي ربه ويدع الناس من شرِّه»**. [أحمد (٣ ٤٧٧)].

وهذا كرز هو الذي قفا أَثر النبيّ ﷺ ليلة الغار، فلمّا رأى عليه نسج العنكبوت قال: هاهنا انقطع الأثر، وهو الذي قال حين نظر إلى قدم النبي ﷺ فقال: «هذا القدم من تلك القَدَم التي في المقام».

أَخرجه الثلاثة.

جُرَيبة: بضم الجيم: وفتح الراءِ، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، ثمّ باءٍ موحدة.

٤٤٥٣ - (س): **كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثيُّ**.

أَورده عبدان وقال: ليست له صحبة. وأَورد له حديثاً أرسله عن النبيّ ﷺ.

أَخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٥٤ - (ب): **كُرْز**.

روى عنه عبدالله بن الوليد.

أَخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٤٥٥ - **كرْكرَة**.

له صحبة، ولا تعرف له رواية، وله ذكر في حديثٍ أَنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمّد بن إسماعيل قال:

حدَّثنا علي بن عبدالله، أنبأنا سفيان، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عَمْرو قال: كان على ثَقَل النبي ﷺ رجل يقال له: «كَرْكَرة»، فمات فقال النبيّ ﷺ **«هو في النار»**. فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءَة قد غلَّها. قال البخاري: قال ابن سلام: كَرْكَرَةَ يعني بفتح الكاف، وهو مضبوط كذا [البخاري (٣٠٧٤)].

٤٤٥٦ - (ب س): **كُرَيب بنُ أَبْرَهَة**.

في صحبته نظر، قال أبو عمر: لم نجد له رواية إلاَّ عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأَبي الدرداءِ، وأَبي ريحانة؛ إلاَّ أَنه رَوَى عنه كبار التَّابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسُلَيم بن عامر، ومُرَّة بن كعب وغيرهم.

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أَبي حاتم، وكناه البخاري أَبا رِشْدِين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٤٥٧ - (س): **كُرَيب مولى النبيّ ﷺ**.

روى أَبان بن يزيد، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد، عن أَبي سلام، عن كريب مولى النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ قال: **«بَخ بَخ، خمس ما أثقلهن في الميزان وأهونَهن على اللّسان!»** قال رجل: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: **«سبحان الله، والحمد لله، ولا إِلٰه إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسِبه والده»** [أحمد (٣ ٤٤٣) و(٥ ٣٦٥)].

ورواه الدَّسْتَوَائي عن يحيى، عن أَبي سلام، عن أَبي أُمامة.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَبو سلام اثنان، فالكبير اسمه ممطور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أَبو سلام؛ فعلى هذا الصواب في هذا الإِسناد: «عن زيد أَبي سلام»، لا عن أَبي سلام.

٤٤٥٨ - (د ب): **كُرَيْز** - آخره زاي - هو كُرَيز بن سامة. وقيل: ابن أُسامة العامري. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: كريز بن سلمة، له صحبة. عداده في بني عامر في البصريين، وقيل كرز بن أُسامة وقد تقدَّم في كُرز.

أَخرجه أَبو عمر وابن منده.

٤٤٥٩ - (د ع): **كريم بن جُزَيّ**.

أَتي النبيّ ﷺ. في إسناد حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن جُزَي، عن أَخيه كريم بن جُزَي قال: أَتيت النبيّ ﷺ أَسأله عن خَشَاش الأَرض.

ورواه ابن أَبي داود، عن كثير بن عُبَيد، عن بقية، وهو وهْم.

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق، عن عبدالكريم البصري، عن حِبّان بنُ جُزَيّ، عن أخيه خُزَيمة بن جُزَيّ. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٦٠ ـ (د ع): كريم بن الحَارِث. جد زَرَارَة.

عداده في البصريين. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، والله أعلم.

❋ باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٦١ ـ (د ع): كشذ الجُهَني.

رأى النبيّ. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبدالعزيز بن عمران، عن واقد بن عبدالله، عنه ـ إن كان محفوظاً ـ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٦٢ ـ (س): كَعْبُ الأنصاريّ.

أورده ابن شاهين وقال: قال عبدالله بن سليمان: «ليس بكعب بن مالك». وروى عن ابن نمير، عن حجاج، عن نافع، عن كعب الأنصاري: أنه سأل النبيّ ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرْوة فقال: لا بأس به [أحمد (٣ ٤٥٤)].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٦٣ ـ (ب ع س): كَعْبُ بن جَمّاز بن ثَعْلَبة بن خرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان بن قيس بن جُهَينة.

وقيل: جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهَني.

وقيل: جِمَّان. وقيل: إنه غساني، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. وقيل: حليف بني طَرِيف بن الخزرج.

قال ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من كعب بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من غسان.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني طريف بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من جهينة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قد ذكر أبو نُعَيم وأبو موسى: أنه حليف بني ساعدة، وقالا: وقيل: حليف بني طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنًّا أن بني طريف غير بني ساعدة، وهما واحد؛ فإن طريفاً المذكور هو طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر.

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إسحاق، فجعله جُهَنياً.

قال الأمير أبو نصر: وأما «جماز»، بالجيم والزاي: كعب بن جَمّاز، حليف لبني ساعدة.

قال: وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة: كعب بن جِمان ـ قال: وقال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاءِ والنون، يعني بخط الحُلْواني، عن السّكري عن ابن حبيب عنه ـ يعني عن ابن الكلبي.

وقال أبو عمر: هو عندي «جماز» بالجيم والزاي، والله أعلم.

٤٤٦٤ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن الْخَدَارِية، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذكْرٌ في حديث أبي رَزِين العُقَيلي.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٥ ـ (د ع): كَعْبُ بن الخَزْرَج الأنْصَارِي، من بَلْحَارِث.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أبيه، عن جدّه قال: صحبني الحكم بن أبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم الصاحب.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٦٦ ـ (ب د ع): كَعْبُ بنُ زُهَير بنُ أبي سُلْمى ـ واسم أبي سلمى: ربيعة بن رِيَاح بن قُرط بن الحارث بن مازن بن خَلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثمان بن عَمْرو بن أُدٍّ بن طابِخَة المُزَني.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا «أبرق العَزّاف» قال بُجَير لكعب: اثبُت أنت في غنمنا في هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل ـ يعني رسول الله ﷺ ـ فأسمعَ ما يقول. فثبت كعب وخرج بُجَير، فجاءَ

رسولَ الله ﷺ فعرضَ عليه الإسلام، فأَسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

أَلاَ أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيراً رِسَالَةً
عَلَى أَيِّ شَيءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لم تُلْفِ أُمَّاً وَلاَ أَباً
عَلَيْهِ ولم تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخاً لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ
وَأَنْهَلَكَ المأْمور مِنْهَا وَعَلَّكَا

فلما بلغت أَبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه، وقال: **«من لقي كعباً فليقتله»**. فكتب بذلك بُجَير إِلى أَخيه، وقال له: «النجاءَ، وما أَراك تفلت!» ثم كتب إِليه أن رسول الله ﷺ لا يأْتيه أَحدٌ يشهد أن لا إِله إِلا الله وأَنَّ محمداً رسول الله ﷺ إِلا قبل منه، وأَسقط ما كان قبل ذلك، فإِذا أَتاك كتابي هذا فَأَقبلْ وأَسْلِم: فأَقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسولَ الله ﷺ، وأَقبل حتى أَناخ راحلته بباب المسجد، مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أَصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إِلى هؤُلاءِ مرة فيحدّثهم، وإِلى هؤُلاءِ مرة فيحدثهم ـ قال كعب: دخلت وعرفتُ رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إِليه، فأَسلمت وقلت: الأَمانَ يا رسول الله! قال: **«ومن أَنت؟»** قلت: كعبُ بن زهير. قال: **«أَنت الذي تقول؟»** والتفت إِلى أَبي بكر وقال: **«كيف يا أَبا بكر؟»** فأَنشده أَبو بكر الأَبيات، فلما قال:

وأَنهلك المأْمور منها وعلكا

المأمور: بالراءِ ـ قال: قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت! قال: كيف قلت؟ قال قلت:

وأَنهلك المأْمون منها وعلكا

المأْمون: بالنون ـ قال: **«مأْمون والله»**.

وأَنشده القصيدة:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

فأَشار رسول الله ﷺ إِلى من معه: أَن اسمعوا، حتى أَنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله:

لَوْ كُنتُ أَعجبُ مِنْ شَيءٍ لأَعْجَبَنِي
سَعْيِ الفَتَى وَهْوَ مَخبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرٌ
وَالمَرءُ ما عَاشَ مَمْدُوداً لَهُ أَمَلٌ
لاَ تَنْتَهِي العَيْنُ حَتَى يَنْتَهِي الأَثَرُ

ومما يُستحسن ويُستجاد له أَيضاً قوله:

إِن كُنتَ لاَ تَرْهَبُ ذَمِّي لما
تَعْرِفُ من صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ
فَاخْشَ سُكُوتِي إِذ أَنَا مُنْصِتٌ
فِيكَ لمسموع خنَى القَائِلِ
فَالسَّامِعُ الذَّامَ شَرِيكٌ له
وَمُطْعِم المأكولِ كالأَكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا
أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَاسَ إِلَى ذَمِّه
ذَمُّوه بالحَقِّ وَبالبَاطِلِ

وهي أَكثر من هذا.

وكان رسول الله ﷺ قد أَعطاه بردة له، وهي التي عند الخلفاءِ إِلى الآن. وكان أَبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة، قاله أَبو أَحمد العسكري.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٦٧ ـ (ع س): كَعْبُ بن زَيْد بن قَيس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار، الأَنصاري النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إِسحاق، وابن الكلبي.

وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. وقال الواقدي: قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق. وقال

ابن إسحاق: أَصابه سهم غَرْب يوم الخندق فقتله.

ويذكرون أن الذي أَصابه أُميَّة بن ربيعة بن صَخر الدؤَلي، وكان قد نجا يوم بئر معونة.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٤٤٦٨ ـ (ب د ع): كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيْسٍ الأَنصارِي، من بني دينار بن النجار.

شهد بدراً، وأَسند عن النبي ﷺ، قاله أَبو نُعَيم.

وأَما أَبو عمر فقال: كعب بن زيد، ويقال: زيد بن كعب. روى قصة الغفارية التي وَجَد رسول الله ﷺ بها بياضاً، فقال: «**شُدِّي ثيابك، والحقي بأَهلك**». روى عنه جميل بن زيد، وفيه اضطراب كثير.

ولم يرفع أَبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أَبي نُعَيم لعلم أنه الأَوّل الذي قبله، أَو غيره.

وروى أَبو نُعَيم، عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار من الخزرج، من بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار: «كعب بن زيد بن قيس بن مالك».

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا القاسم بن مالك المزني أَبو جعفر، أَخبرني جميل بن زيد قال: صحبت شيخاً من الأَنصار، ذُكر أنه كانت له صحبة، يقال له: كعب بن زيد، أَو زيد بن كعب، فحدثني أَن رسول الله ﷺ تَزَوَّج امرأَة من بني غِفار، فلما دخل عليها فوضع يده عليها، وقعد على الفراش، أَبصر بِكَشْحِهَا بياضاً، فانماز عن الفراش، ثم قال: «**خذي عليك ثيابك**»، ولم يأْخذ مما آتاها شيئاً [أحمد (٣ ٤٩٣)]، ورواه نوح بن أَبي مريم، عن جميل مثله.

وقال محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبدالله بن كعب.

وقال إِسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن، عن جميل، عن عبدالله بن عمر.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية، لكان هو والذي قبله واحداً فإِن النسب والقبيلة واحد، وشهود بدر لهما، والله أَعلم.

٤٤٦٩ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن سُلَيْم القُرَظي ثم الأَوْسي، وبنو قريظة حلفاءُ الأَوس.

كان من سبي قريظة الذين استُحيُوا إِذا وُجِدوا لم يُنْبِتُوا. ولا تعرف له رواية. وهو والد محمد بن كعب القرظي. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: كعب بن سُلَيم القُرَظي، والد محمد. روى حديثه حاتم بن إِسماعيل، عن الجُعَيد بن عبدالرحمٰن، عن موسى بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن كعب، عن أَبيه.

قال أَبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده: ـ هذا وهم؛ فإِن قوله «عن أَبيه» ليس هو كعب، إِنما هو عبدالرحمٰن الخطمي والد موسى، فإِن موسى سمع محمد بن كعب يسأَل أَباه عبدالرحمٰن، يعني أَبا موسى. وقد رواه على الصحة في ترجمة عبدالرحمٰن الخَطْمي.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٧٠ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقِيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن نَصر بن الأَزد الأَزدي.

قيل: إِنه أَدرك النبي ﷺ. وهو قاضي البصرة، استقضاه عمر بن الخطاب عليها. روى له محمد بن سيرين أَحكاماً وأَخباراً.

روى الشعبي أَن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب، فجاءَت امرأَةٌ فقالت: ما رأَيت قَط رجلاً أَفضل من زوجي؛ إِنه ليبيت ليله قائماً، ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار، ما يفطر. فاستغفر لها عمر، وأَثنى عليها، وقال: مثلك أَثنى بالخير وقاله! فاستحيت المرأَة وقامت راجعة، فقال كعب بن سُور: يا أَمير المؤمنين، هلا أَعْدَيتَ المرأَة على زوجها إِذ جاءَتك تستعديك؟! قال: أَكذلك أَرادت؟ قال: نعم. قال: رُدّوا عَلَيَّ المرأَة. فَرُدَّت؛ فقال: لا بأْس بالحق أَن تقوليه، إِن هذا يزعم أَنك جئت تَشْتكين أَنه يجتنب فراشك. قالت: أَجل، إِني امرأَة شابة، وإِني أَبتغي ما يبتغي النساءُ. فأَرسل إِلى زوجها فجاءَ،

فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضينَّ بينهما، فإنك فهمتَ من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصفين معه مُصحَف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غَرْبٌ فقتله. قيل: كان المصحف معه، وبيده خِطَام الجَمَل، فأتاه سهم فقتله.

وله في قتال الفرس أثر كبير.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧١ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي.

كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.

وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة.

روى عنه جابر، وأُم الدرداءِ، وعبدالرحمٰن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مُخْرج حديثه عن أهل المدينة.

روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداءِ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس من البّر الصيام في السفر»**. [النسائي (٢٢٥٤)، وابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٥ ٤٣٤)].

قال أبو عمر: روت عنه أُم الدرداءِ، ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبدالرحمٰن بن غَنْم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان ـ قال: ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيءٍ.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٢ ـ (س): كَعْبُ بن عَامِر السَّعْدِي.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٧٣ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيّة بن عَدِيّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عَوف بن غنم بن سَوَاد بن مُرَى بن إرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فَرّان بن بَلِيّ البَلَوي حليف الأنصار، قيل: هو حليف بني حَارِثَة بن الحارث بن الخزرج. وقيل هو حليف لبني عوف بن الخررج. وقيل: هو حليف بني سالم من الأنصار.

وقال: الواقدي: ليس بحليف للأنصار، ولكنه من أنفسهم.

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده، يكنّى أبا محمد.

وقال ابن الكلبي ـ وساق نسبه إلى بلِيّ، كما ذكرناه أوّلاً، ثم قال ـ: وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف، وتأخر إسلامه، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابنه عمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده: إسحاق، وعبدالملك، ومحمد، والربيع وأولاد كعب وغيرهم. وفيه نزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وسكن الكوفة.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، وابن أبي نَجيح، وحُمَيد الأعرج، وعبدالكريم، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة: أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة، قبل أن يدخل مكة وهو محرم، يوقد تحت قِدْر، والقَمْل يتهافت على وجهه، فقال: **«أتؤذِيك هَوَامُك هذه؟»** فقال: نعم. فقال: **«احلق وأطعم فَرَقاً بين ستة مساكين»** ـ والفرق: ثلاثة آصع ـ **أو صُمْ ثلاثة أيام، أو انسك نَسِيكَة»** قال ابن أبي نجيح: **«أو اذبح شاة»**. [الترمذي (٩٥٣)].

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين،

وقيل: اثنتين. وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٤ ـ (ب د ع): **كَعْبُ بن عَدِيّ** بن حَنْظَلَة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مِلْكان بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات. وهو الذي يقال له: «التنوخي».

وهو من عداد الحيرة لأن بني مِلكان بن عوف حلفاءُ تنوخ، مخرج حديثه عن أهل مصر. وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ، وأسلم زمن أبي بكر، وكان شريك عمر في الجاهلية.

قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة، رسولاً لعمر إلى المقوقس، وشهد فتح مصر، وولده بها.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم أبي عبدالله، عن كعب بن عدي أنه قال: كان أبي أُسْقُفَّ الحيرة، فلما بعث محمد ﷺ قال: هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا منه شيئاً من قوله؛ لا يموت فتقولون: لو أنا سمعنا من قوله؟! فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا أنطلق معهم. قال: ما تصنع؟ قلت: أنظر. فقدمنا على رسول الله ﷺ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، فلا ينكرنا أحدٌ. فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيراً حتى مات. فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً لم يمت، انطلقوا. فقلت لهم: كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه، فينقطع هذا الأمر أو يتمَّ. فذهبوا ومكثتُ أنا لا مسلماً ولا نصرانياً، فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة ذهبتُ معهم، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهبٍ فَرَقِيتُ إليه فدارسته، فقال لي: أنصراني أنت؟ قلت: لا. قال فيهودي؟ قلت لا. فذكرت محمداً فقال: نعمْ، هو مكتوب. قلت: فأرنيه. فأخرج سفراً ثم قال: ما اسمك؟ قلت: كعب ففتح فقرأت، فعرفت صفة محمد ونعته، فوقع في قلبي الإيمان، فآمنت حينئذ وأسلمت، ومررت على الحيرة فعيروني، ثم توفي أبو بكر فقدمت على عمر، فأرسلني إلى المقوقس.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره.

٤٤٧٥ ـ (ب): **كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج** أبو زَعْنَة الشاعر.

ذكره الطبري فيمن شهد بدراً، ونذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٤٧٦ ـ (ب س): **كَعْبُ بن عَمْرو**، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه فقيل: خويلد: وقيل: كعب بن عمر ـ وقال يحيى بن يويس، وأبو حاتم البُستي، وأحمد بن زهير: اسم أبي شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفري في كعب، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٧٧ ـ (ب د ع): **كَعْبُ بن عَمْرو** بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو اليَسَر.

شهد العقبة، وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل مُنَبَّه بن الحجاج السَّهمي، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر.

وكان قصيراً، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدراً، مات سنة خمس وخمسين، روى عنه ابنه عمار، وموسى بن طلحة.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبدالخالق الجوهري إجازةً، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن، أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن غانم بن سليمان، عن عون بن عبدالله بن عتبة قال: كان لأبي اليَسَر على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: ليس هاهنا! فسمع صوته فقال: اخرج، فقد سمعت صوتك. فخرج إليه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة! قال: آلله؟ قال: الله. قال: اذهب، فلك ما عليك، إني سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة» ـ أو: «في كنف الله عزَّ وجلَّ». [أحمد (٣ ٤٢٧)].

ويرد ذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٧٨ ـ كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كَعْبِ بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأَنصاري النجاري.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

قاله الغساني عن العَدَوي.

٤٤٧٩ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْدَاني اليامِيّ ـ ويام بطن من هَمْدان ـ وقيل: «كعب بن عُمَر». والأَوّل أَشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُوْل بن جشم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصَرف، سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف، عن أَبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأَمرَّ يده على سالفته. [أبو داود (١٣٩)].

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أَصح ما قيل فيه.

٤٤٨٠ ـ (ب س): كَعْبُ بن عُمَير الغفاري.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مَرَّة بعد مرة أَميراً على السرايا، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إِلى «ذات أَطلاح» من أَرض الشام فأُصيبت أَصحابه، ونجا هو جريحاً، قتلهم قضاعة، وذلك في السنة الثامنة. قاله الدولابي وغيره.

وقال ابن إِسحاق: أُصيب بها هو وأَصحابه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٤٨١ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن عِيَاض الأَشْعَرِي.

معدود في الشاميين.

أَنبأَنا عبدالوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبدالله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا أَبو العلاء الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نفير، عن أَبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن لكل أُمة فتنة، وفتنة أُمتي المال». [الترمذي (٢٣٣٦)، وأحمد (٤ ١٦٠)].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: روى عنه جابر بن عبدالله، وقيل: روت عنه أُم الدرداء.

٤٤٨٢ ـ (س): كَعْبُ بن عِياض المَازِنيّ.

قال أَبو موسى: أَفرده جعفر عن «الأشعري».

روى يحيى بن يونس، عن زيد بن الحَرِيش، عن يعقوب بن محمد، عن كرامة بنت الحسين، عن الحارث بن عبدالله بن كعب المازني، يذكر عن أَبي عَيَاش، عن جابر بن عبدالله، عن كعب بن عياض قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب أَوسط أَيام الأَضحى عند الجمرة.

أَنبأَنا به إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، حدثه عن أَبيه، عن كعب بن عياض، مثله سواء.

أَخرجه أَبو موسى، ولم يذكر عن جابر أَنه مازني. وقد قال أَبو عمر: إِن الأَشعري روى عنه جابر، فربما كانا واحداً، ومما يقوّي أَنهما واحد أَنَّ الإِسناد في الأَشعريّ هو هذا الإِسناد سواء من غير اختلاف، والله أَعلم.

٤٤٨٣ ـ (س): كَعْبُ بن عُيَيْنَة بن عَائِشَة التَّمِيميّ.

له صحبة. ورد نَيسابور مع عبدالله بن عامر.

أَورده يحيى ـ يعني ابن مَنْدَه ـ وقال: قاله سَلْمُويه والحاكم أَبو عبدالله.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤٨٤ ـ (د ع س): كَعْبُ بن قُطْبَة.

له ذكر في حديث أَبي رَزِين العُقَيلي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم كذا مختصراً. وأَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده الطبراني، وأَبو عبدالله، وأَبو نُعَيم، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال: أَنبأَنا

بحديثه الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زُهَير التستري، حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، أنبأنا إسحاق الأزرق، حدثنا سعيد ـ يعني ابن عُبَيد ـ عن عليّ بن ربيعة، عن كعب بن قُطْبَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس كَذِبٌ عليّ كَكَذِبٍ على أحدكم؛ من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**». [البخاري (١٢٩١)، ومسلم (٢١٥٤) و(٢١٥٥)، والترمذي (الحديث ١٠٠٠)].

٤٤٨٥ ـ (د ع): **كَعْبُ بن مَاتِع**، وهو كعب الأَحبار، يكنّى أبا إسحاق.

أدرك عهد النبيّ ﷺ ولم يره، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

روى أبو إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الجليلي معلم كعب الحبْر ـ وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ ـ قال كعب: خرجت حتى أتيت ذا قَرَنات، فقال لي: أين تأخذ يا كعب؟ قلت: أريد هذا النبي ﷺ. فقال: والله لَئِن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب. فخرجت فإذا أنا براكب فقلت: ما الخبر؟ فقال: مات محمد، وارتدت العرب... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٤٨٦ ـ (ب د ع): **كَعْبُ بنُ مَالِك** بن أبي كَعْب، واسم أبي كعب: عمرو بن القَيْنِ بنِ سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن علي الأنصاري الخزرجي السَلَمي، يكنّى أبا عبدالله. وقيل: أبو عبدالرحمٰن. أُمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سَلِمة أيضاً.

شهد العقبة في قول الجميع، واختلف في شهوده بدراً، والصحيح أنه لم يشهدها. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيدالله حين آخى بين المهاجرين والأنصار. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتَبُوك، أما بدر فلم يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أحداً، تخلَّف؛ للسرعة ـ وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ. وهو أحد «الثّلاثة الذين خُلِّفوا، حتّى إذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم، أَنْفُسُهُم»، وهم: كعب بن مالك، ومُرَارة بن ربيعة، وهلال بن أمية، فأنزل الله عزَّ وجلَّ فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلَٰثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨]... الآيات، فتاب عليهم. والقصة مشهورة، ولبس كعب يوم أُحد لأمة النبيّ ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النبيّ ﷺ لأْمَته، فجرح كعب يوم أُحد إحدى عشرة جراحة.

وكان من شعراءِ رسول الله ﷺ، قال ابن سيرين: كان شعراء النبي ﷺ: حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وعبدالله بن رَواحة. فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب، وكان حسان يقبل على الأنساب، وكان عبدالله بن رَوَاحة يعيرهم بالكفر ـ قال ابن سيرين: فبلغني أن دَوساً إنما أَسلمت فَرَقاً من قول كعب بن مالك.

قَضَيْنَا مِن تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا

نُخَيِّرُهَا، ولو نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ: دَوساً أو ثَقِيفَا

فقالت دوس: انطلقوا فخذوا لأَنفسكم لا يَنزِلُ بكم ما نزل بثقيف.

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي، وعُمَر بن الحكم بن ثَوبان، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: «لم أتخلف عن النبيّ ﷺ في غزوة غَزاها حتى كانت تبوك إلا بدراً، ولم يعاتب النبيّ ﷺ أحداً تخلَّف عن بدر، إنما خرج يريد العِير، فخرجت قريش مُغَوِّثين لعيرهم، فالتقوا عن غير موعد. وَلَعَمْري إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدرٌ، وما أحب أني كنت شَهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الإسلام، ثم لم أتخلف بعد عن النبيّ ﷺ، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وآذن النبي ﷺ الناسَ بالرحيل...» فذكر الحديث بطوله ـ قال: «فانطلقت إلى النبي ﷺ

فإذا هو جالِس في المسجد، وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، فجلست بين يديه، فقال: أبشر يا كعب بنَ مالك بخير يومٍ أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك، فقلت: يا نبي الله، أمن عند الله أمن من عندك؟ قال: بل من عند الله؛ ثم تلا هؤلاءِ الآيات: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾ [التوبة: ١١٧]... الحديث. [الترمذي (٣١٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٨٧ - (ب د ع): **كَعْبُ بن مُرَّة**، وقيل مُرَّة بن كعب السُّلمي البَهْزِيّ. والأوّل أكثر.

وقال أبو عمر: كعب بن مُرَّة أصح. وقال ابن أبي خيثمة: هما اثنان.

سكن الأُرْدُنَّ من الشام. روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط، وأبو الأشعث الصَّنعاني، وأبو صالح الخولاني، وسالم بن أبي الجعد.

روى عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شرحبيل بن السِّمط، قال: يا كعبَ بن مُرَّة، حَدِّثْنَا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر. قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد نَصَرك الله وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم. فقال: **«اللهم، اسقنا غيثاً مُغيثاً طَبَقاً غَدَقاً، عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضارّ»** [ابن ماجه (١٢٦٩)، وأحمد (٤ ٢٣٥) (٢٣٦)].

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن كعب. وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل، عن عمرو بن عَبَسَة، والله أعلم، قاله أبو عمر - قال: وقيل: إن كعب بن مرة مات بالشام سنة تسع وخمسين.

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب: حدثنا أبو كريب، عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شُرَحبيل بن السِّمْط، قال: يا كعب بن مُرَّة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شاب شَيبةً في سبيل الله، كانت له نوراً يوم القيامة»**.

أخرجه الثلاثة [أبو داود (٣٩٦٧)، والترمذي (١٦٣٤)، والنسائي (٣١٤٤)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأحمد (٤ ٢٣٥) (٤ ٢٣٦)].

٤٤٨٨ - (ب د ع): **كَعْبُ بن يَسَار** بن ضِنَّة بن رَبيعة بن قَزَعة بن عبدالله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة بن عبس بن بَغيض بن رَيث بن غَطَفَان العَبْسي، ثم المخزومي.

شهد فتح مصر، واختط بها، وولي القضاء.

قالَ سَعيد بن عُفَير: هو أوّل قاض استقضى بمصر في الإسلام، وكان قاضياً في الجاهلية.

وقال سعيد بن أبي مريم: هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه: **«نبي ضَيَّعه قومه»**.

وقال حَيْوة بن شريح، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي، عن عمار بن سعد التُّجِيبيُّ أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاءِ، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر، فقال كعب: لا، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نجاه الله منها. قال: فتركه عمرو.

قال أبو نعيم: استقضاءُ عمر له لا يوجب له صحبة، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: إنه ولي القضاءِ، وهو أوّل قاض بمصر، وذكرا في الحديث أنه لم يلِ القضاء، وأما أبو عمر فإنه قال: أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاءِ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأبى، فلا تناقض في كلامه.

٤٤٨٩ - (ب د ع): **كَعْبٌ**، له صحبة. قُطعت يده يوم اليمامة.

روى عبدالكريم بن إبراهيم، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد بن نافع، عن كعب: أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان. قاله ابنه منده.

وقال أبو نعيم: كذا حدث به - يعني ابن منده - عن عبدالكريم. وصوابه ما حدث الحسن بن قُتَيبة، عن حَرْمَلَة، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد، عن أبي موسى الغافقي: أن جابر بن عبدالله حَدَّثهم: أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة، لكل طائفة ركعة وسجدتين. [البخاري معلقاً (٤١٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٠ - (د ع): **كَعْبٌ**، غير منسوب.

روى عنه علقمة بن نضْلة: أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، حتى يكون الله عزَّ وجلَّ يرحمه، أو يقضي فيه بغير ذلك**» [أحمد (٥ ٢٨٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نُعَيم: وقد يروى بعض هذا الكلام عن «كعب بن عجرة».

باب الكاف واللام

٤٤٩١ - (س): **كِلاَبُ بنُ أُمَيَّة**.

قال عبدان: هو أمية بن الأشكر.

وقال ابن الكلبي: أُمية بن حُرثان بن الأَشكر بن عبدالله بن زُهْرَة بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي.

قيل: أسلم هو وأبوه، وأبوه هو الذي يقول:

أَتَــاهُ مُــهَــاجِــرَان فَــوَلَّــجَــاه

وقال أبو جعفر: لقي كلاب بن أُمية عثمان بن أبي العاص، فقال له: ما جاءَ بك؟ قال: استعملت على عشور الأُبُلَّة. فذكر له كلاب حديثاً عن النبي ﷺ في ذم العَشّار.

روى خُليد بن دَعْلَج، عن سعيد بن عبدالرحمٰن، عنه.

قال البخاري: هو أبو هارون، سمع النبي ﷺ، وذكر الحديث والقصة.

أَخرجه أبو موسى.

٤٤٩٢ - (س): **كلابُ بنُ عَبدالله**.

ذكره الحافظ أبو مسعود، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجَزَري، عن شرحبِيل المدني، عن كلاب بن عبدالله قال: صنع أبو الهيم بن التيهان طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه، فلما أكلنا وشربنا قال: «**أثيبوا أخاكم**». قالوا: يا رسول الله، بأيّ شيء نُثِيبه؟ قال: «**ادعوا الله له بالبركة، فإن الرجل إذا أُكِل طعامه وشُرِب شرابه ثم دعي له بالبركة، فذلك ثوابه**». [أبو داود (٣٨٥٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٣ - (ب د ع): **كُلثُومُ بن الحُصَين** بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أُحَيْمس بن غفار بن مُلَيل بن ضمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، أبو رُهْم الغِفاري. وهو مشهور بكنيته.

أَسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، ولم يشهد بدراً، وشهد أُحداً. وكان ممن بايع تحت الشجرة. وكان قد رُمِيَ يوم أُحد بسهم في نحره، فجاءَ إِلى النبي ﷺ فبصق فيه، فبرأ. وكان أبو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين، مرّة في عمرة القضاءِ ومرّة عام الفتح لما سار إِلى مكة والطائف وحُنَين. وكان يسكن المدينة، وسيذكر في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: غفار بن مقبل، بالقاف. وهو تصحيف، وإنما هو مُلَيل، بضم الميم، وبِلاَمَيْن، والله أعلم. وليس غلطاً من الناسخ، فإني رأيته في عِدَّة نُسخ كذلك.

٤٤٩٤ - (ب د ع): **كُلثُوم بنُ عَلْقَمَةَ** بن نَاجِيَةَ الخُزَاعِي المُصْطِلقي.

روى ابنه الحضرمي، عن أبيه: أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله ﷺ في أمر الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فقال: «**انصرفوا غير محبوسين**».

قال أَبو نعيم وأَبو عمر: لا تصح له صحبة، وأَحاديثه مرسلة، وسمع ابن مسعود.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أَبو عمر: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أَبو نعيم: الصحبة لأَبيه علقمة بن ناجية. رواه يعقوب بن حُمَيد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أَبيه، عن جدّه. ورواه ابن منده أَيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريقٍ جَعَلَ الصحبة لكلثوم، ومن طريق أُخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة. وهو الصحيح.

أَخرجه الثلاثة، والله أَعلم.

٤٤٩٥ - (د ع): كُلثُومُ الخُزَاعِيّ.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عداده في أَهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزبير بن عَدِيّ. ومثله قال أَبو نعيم؛ وروى أَبو نعيم له ما أَنبأَنا به أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن أَبي زكريا قال:

حدّثنا إِبراهيم بن الهيثم الزهري، حدثنا إِبراهيم بن محمد الحيري، حدّثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن جامع بن شَدَّاد، عن كلثوم الخزاعي قال: أَتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إِذا أَحسنتُ أَن أَعلم أَني أَحسنتُ. وإِذا أَسأتُ أَن أَعلَم أَني أَسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إِذا قال جيرانك: إِنك قد أَحسنت فقد أَحسنت، وإِذا قال جيرانك إِنك قد أَسأتَ فقد أَسأت»** [ابن ماجه (٤٢٢٢)].

قلت: أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم وجعلا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالا: روى عن الأَوّل ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شدّاد. وجعلهما أَبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقمة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع، فلا أَعلم من أَين عَلِم ابنُ منده وأَبو نُعَيم الفرق بينهما، جتى جعلاهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أَنهما واحد، والله أَعلم.

٤٤٩٦ - (ب ع س): كُلْثُوم بن هِدْم بن امرىءِ القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، قاله أَبو عمر وابن الكلبي.

وقال أَبو نعيم، وأَبو موسى: كلثوم بن هِدْم، أَخو بني عمرو بن عوف. وقيل: كان أَحد بني زيد بن مالك، وقيل: أَحد بني عُبَيد. كان يسكن قباء، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخاً كبيراً أَسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إِلى المدينة، وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إِسحاق، والواقدي. وأَقام عنده أَربعة أَيام، ثم خرج إِلى أَبي أَيوب الأَنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إِليها. ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيح. فقال رسول الله ﷺ لأَبي بكر: **«أَنجحت يا أَبا بكر»**. وقيل: بل نزل على سعد بن خَيثمة، في بني عمرو بن عوف.

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث في منزل سعد. وكان يسمى منزل العُزَّاب، فلذلك قيل: نزل على سعد بن خيثمة.

وأَقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباءَ الإِثنين والثلاثاءَ والأَربعاءَ والخميس، وأَسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأَدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أَبي أَيوب، وتوفي كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير، وقيل: إِنه أَوّل من مات من أَصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهده، ذكره الطبري وقال ثم توفي بعده أَسعد بن زرارة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

قلت: قول أَبي نعيم وأَبي موسى «كلثوم بن هِدْم أَحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أَحد بني زيد بن مالك، وقيل أَحد بني عُبَيد»، إِذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلما أَنه واحد، فإِن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إِلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إِلى أَبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إِلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أَعلم.

٤٤٩٧ ـ (ب د ع): كَلْدَةُ بن الحَنْبل. ويقال: كلدة بن عبدالله بن الحَنْبَل. والصواب: كَلَدَة بن الحنبل بن مُلَيل.

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته، فقيل: غساني. وقيل: أسلمي. وقيل غير ذلك.

وأُمه: أُنيسة بنت معمر بن حَبِيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. وقيل: صفية.

وهو حليف بني جُمَح، وهو أَخو صفوان بن أُمية بن خَلف الجمحي لأُمه، قاله ابن إِسحاق، والواقدي، ومصعب.

وقال الكلبي: والهيثم بن عدي: كَلَدة بن الحنبل، ابن أَخي صفوان بن أمية لأُمه، وقالا: كان الحنبل مولى معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح.

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة: بطل سحر ابن أَبي كبشة اليوم! فقال صفوان: فض الله فاك! لأن يَرُبَّني رجل من قريش، أَحب إِليَّ من أن يَرُبَّني رجل من هَوَازن».

وهو الذي بعثه صفوان بن أُمية إِلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وَجَدَايَا وضَغَابيس.

وهو أَخو عبدالرحمٰن بن الحنبل لأب وأُم، وكانا ممن سقط من اليمن إِلى مكة، قاله مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كلدة بن الحنبل، أَسود من سُودان مكة، كان متصلاً بصفوان بن أُمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أَسلم بإِسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إِلى أَن توفي بها.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: أَنبأَنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبادة، عن ابن جُرَيج، أَخبرني عمرو بن أَبي سفيان: أَن عمرو بن عبدالله بن صفوان أَخبره: أَن كَلَدَة بن الحَنْبَل أَخبره: أَن صفوان بن أُمية بعثه بلبن ولِبأ وضَغَابيس إِلى النبي ﷺ، والنبي بأَعلى الوادي ـ قال: فدخلت ولم أُسلم ولم أَستأذن، فقال النبي ﷺ: «**ارجع فقل: السلام عليكم أَأدخل؟**» وذلك بعد ما أَسلم صفوان. قال عمرو: أَخبرني بهذا الخبر أُمية بن صفوان ولم يقل: سمعته من كَلَدة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٩٨ ـ (س): كُلَيْب بن إِسَاف.

ذكرناه في ترجمة أَخيه خالد بن إِساف.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٩٩ ـ (ب س): كُلَيْبُ بن تَمِيم بن بِشر. وقيل فيه: كُلَيب بن بشر بن تميم. حليف لبني الحارث بن الخزرج.

شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

بشر: رأَيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأَبي عمر صحاح: بشر، بالباء والشين المعجمة. والذي ذكره الأَمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة: كليب بن تميم بن نَسْر، أَحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: هو حليف لهم، واستشهد باليمامة، ومثله قال ابن إِسحاق.

٤٥٠٠ ـ (د ع): كُلَيب بن جَزِي بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقيلي.

وقيل: كليب بن حَزْن. كذا أَخرجه أَبو عمر، وفي بعض نسخ كتابه: كليب بن جرز، بالجيم والراء والزاي.

روى أَبو عمر أَنه قال: أَخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ.

وهو هذا: وروى عنه يعلى بن الأَشدق. أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اطلبوا الجنة جُهدكم، واهربوا من النار جُهدكم، فإِن الجنة لا ينام طالبها، والنار لا ينام هاربها، أَلا إِن الآخرة اليوم مُحَفَّفَةٌ بالمكاره، أَلا وإِن النار مُحَفَّفَةٌ بالشهوات**».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٥٠١ ـ (ب د ع): كُلَيْب بن شِهَاب الجَرْمِيّ، أَبو عاصم. ذكر في الصحابة.

روى سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أَبيه: أَنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال: وأَنا غلام أَفهم وأَعقل ـ فقال رسول الله ﷺ: «**إِن الله يحب من العامل إِذا عمل شيئاً أَن يحسن**».

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: له ـ يعني لكليب ـ ولأَبيه شهاب صحبة.

٤٥٠٢ ـ (ب د ع): كُلَيْب أَبو كثير الْجُهَنِيّ.

حديثه عند أَولاده. روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني عن أَبيه، عن جده: أَنه رأَى رسول الله ﷺ دَفَع من عرفة بعد ما غربت الشمس.

وبه قال: أَتيت النبي ﷺ، فبايعته على الإِسلام، فأَسلمت، فقال: «**احلق عنك شعر الكفر**». فحلقته [أبو داود (٣٥٦)].

وبه: أَن النبي ﷺ قال: «**الكبير من الإخوة بمنزلة الأَب**».

أَخرجه الثلاثة.

عُثَيم: بضم العين المهملة، وفتح الثاءِ المثلثة، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، وآخره ميم.

٤٥٠٣ ـ (ب د ع): كُلَيْب أَبو مَنْفَعة.

روى عنه ابنه منفعة. روى يحيى الحماني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي، عن أَبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، من أَبَرُّ! قال: «**أُمك وأَباك، وأُختك وأَخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقاً واجباً ورحمة موصولة**» [أبو داود (٥١٤٠)].

رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو. قالا: حدثنا كُلَيب بن منفعة، عن جده أنه قال للنبي ﷺ: من أَبَرّ. نحوه.

ورواه ضمضم بن عمرو، عن كليب قال: قال جدّي للنبي ﷺ... نحوه مرسلاً.

وروى أَحمد بن مسلم، عن الحارث، عن كليب بن منفعة، عن سَرَاج بن مُجَاعة قال: أَتى جَدي النبي ﷺ، فذكره نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٠٤ ـ (س): كُلَيْب.

قاله أَبو موسى، أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة، وروى له عن صخر بن عكرمة، عن كليب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أَن الذنب خير للمؤمن من العُجْب، ما خلى الله عزَّ وجلَّ بين المؤمن وبين الذنب أَبداً**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٠٥ ـ (ب): كُلَيْبٌ.

له صحبة. قتله أَبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الزهري: طعن أَبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً، مات منهم ستة، منهم: عمر، وكليب. وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره.

وكليبُ، هو الذي قيل لعمر: إِن امرأَة ماتت بالبيداءِ، فلم يدفنها أَحد ممن مر عليها، ودفنها كليب. فقال: إِني لأَرجو لكليب بها خيراً.

أَخرجه أَبو عمر، والله أَعلم.

❋ باب الكاف والنون

٤٥٠٦ ـ (ب د ع): كَنَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبوع بن عَمرو بن يَربوع بن خَرَشَة بن سعد بن طَرِيف بن جلان بن غم بنِ غنى بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلاَن، قاله ابن إِسحاق.

وقال ابن الكلبي: هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشَة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنى أَبو مَرْثد الغَنَوي.

حليف حمزة بن عبد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم، شهد بدراً هو وابنه مَرثد بن أَبي مرثد، روى عنه واثلة بن الأَسقع أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا تجلسوا على القبور، ولا تُصَلُّوا**

إليها» [مسلم (٢٢٤٧)، وأبو داود (٣٢٢٩)، والترمذي (١٠٥٠) و(١٠٥١)، والنسائي (٧٥٩)، وأحمد (٤ ١٣٥)].

قيل: توفي أبو مَرْثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٧ ـ (ب): كَنَانَةُ بنُ عَبْد يَاليل الثَّقَفِي.

كان من أَشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأَسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

أَخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر أبو عمر في حرف العين: «عبد ياليل»، أنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوافد من ثقيف، فأَسلموا غير كنانة، فإنه قال: لا يَرُبَّني رجل من قريش.

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأَرض الروم كافراً، والله أعلم.

٤٥٠٨ ـ (ب): كِنَانَةُ بن عَدي بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزّى بن عَبْد شَمس بن عبد مناف العَبْشَمِيّ.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أَبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أَخي أبي العاص.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٥٠٩ ـ (د ع): كَنْدِير بن سَعيد بن حَيْدة بن قُشَير القُشَيْرِي، وقيل: المزني.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم، مختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأَبيه صحبة.

روى خالد بن عبدالله، عن داود بن أَبي هند، عن العباس بن عبدالرحمٰن، عن كَنْدير بن سعيد ـ وقال مرة: عن أَبيه ـ قال: حججت مرة في الجاهلية، فإِذا أَنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:

يَا رَبِّ رُدَّ رَاكِبِي مُحَمَّدا
رُدَّهُ إِلَيَّ واصْطَنِع عِنْدِي يَدَا

وذكر الحديث. والصحيح «عن أَبيه». وقد تقدم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بَهز بن حَكِيم، عن جده حيدة بن معاوية: أَن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأَبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قريش عبد المطلب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، والله تعالى أَعلم.

❁ باب الكاف والهاء والواو

٤٥١٠ ـ (د ع): كَهْمَسُ الهِلالي.

له صحبة. روى عنه معاوية بن قُرَّة. سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة، عن كهْمَس الهلالي قال: أَسلمت فأَتيتُ رسول الله ﷺ فأَخبرته بإِسلامي، ثم غبت حَولاً، ثم رجعت إِليه وقد ضَمُر بطني ونَحُل جسمي، فخفَّض فيَّ الطرف ثم رفعه، فقلت: أما تعرفني؟ أَنا كهْمَسُ الهِلالي الذي أَتيتك عامَ أَوَّل. قال: **«فما بلغ بك ما أَرى»**؟ قال قلت: ما نمت بعدك ليلاً، ولا أَفطرت نهاراً! قال: **«ومن أَمرك أَن تعذب نفسك؟ صم شهر الصبر، ومن كل شهر يومين»**. قلت: زدني، فإِني أَجد قوة. قال: **«صم شهر الصبر، وثلاثة أَيام من كل شهر»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٥١١ ـ (س): كُهَيْل الأَزْدِيُّ.

أَنبأَنا أَبو موسى إِجازةً، أَنبأَنا أَبو علي المُقْرِيء، أَنبأَنا أَبو نُعيم، أَنبأَنا أَبو عمرو بن حَمْدَان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا داود بنُ رُشَيد، حدثنا عبدالملك بن محمد أَبو الدرداءِ ـ وفي رواية أُخرى: أَبو الزَّرْقَاءِ ـ عن علقمة بن عبدالله القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كُهَيل الأَزدي ـ وكانت له صحبة ـ قال: أُصيب الناس يوم أُحد، وكثر فيهم الجراحات، فأَتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: إِن الناس قد

كثر فيهم الجراحات؟ قال: «انطلق فقم على الطريق، فلا يمرُّ بك جريح إلا قلت: «بسم الله»، ثم تَفَلْتَ في جُرحه وقلت: باسم ربنا الحي الحميد، من كل حد وحديد، وحجر تليد، اللَّهم اشف لا شافي إلا أنت».

قال كهيل: فإنه لا يقيح ولا يرم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥١٢ ـ (س): **كُوزُ بن عَلْقَمَة** ـ بالواو ـ وأَورده الخطيب مع كرز بن علقمة. وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بني بكر بن وائل.

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أَسلم بعد ذلك.

روى إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن سفيان، عن ابن السلماني، عن كوز بن علقمة قال: قدم [إلى] رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران، ستون راكباً، منهم أَربعة وعشرون رجلاً من أَشرافهم، والأَربعة والعشرون منهم ثلاثة يؤول أَمرهم إِليهم: العاقب أَمير القوم، وذو رأْيهم، وصاحب مشورتهم، والذي يصدرون عن رأيه وأَمره، واسمه عبد المسيح. والسيد ثِمَالهم، وصاحب رحلهم، واسمه النُهَيْم، وأَبو حارثة بن علقمة، أَحد بكر بن وائل، أَسْقُفُّهُم وحَبرهم، وإِمامهم وصاحب مِدراسهم.

فلما وَجَّهُوا إِلى رسول الله ﷺ من نجران، جلس أَبو حارثة على بغلة له، وإِلى جنبه أَخ يقال له: كُوز بن عَلْقَمَةَ يسايره، إِذ عثرت بغلة أَبي حارثة، فقال كوز: تعس الأَبعد ـ يريد رسول الله ﷺ ـ فقال أَبو حارثة: بل أَنت تَعِست! فقال: وَلِمَ يا أَخي؟ قال: والله إِنه النبيُّ الذي كنا ننتظر. فقال له كوز: فما يمنعك منه وأَنت تعلم هذا؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم شَرَّفونا ومَوَّلونا وأَكرمونا، وقد أَبوا إِلا خلافه، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى! فأَضمر عليه منه أَخوه كوز بن علقمة حتى أَسلم بعد ذلك.

أَخرجه أَبو موسى هاهنا، وأَما الذي سمعناه من رواية يونس، عن ابن إِسحاق، فهو «كور» بالراءِ، وقد تقدّم أَتم من هذا، والله أَعلم.

✵ باب الكاف والياء

٤٥١٣ ـ (ب د ع): **كَيْسَانُ، مولى الأنصار.**

قتل يوم أُحد، وقيل: إِنه مولى بني عدي بن النجَّار. وقيل: مولى بني مازن بن النجار.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥١٤ ـ (ب د ع): **كَيسانُ مولى رسول الله ﷺ**، وقيل: اسمه مِهْرَان، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطاءِ بن السائب، عن أُم كلثوم بنت علي، عنه، في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥١٥ ـ (ب د ع): **كَيْسانُ بن عَبْدالله بنِ طارِقٍ.** وقيل: ابن بشر، أَبو عبدالرحمٰن. مولى خالد بن أَسيد.

عداده في أَهل الحجاز، روى عنه ابناه عبدالرحمٰن، ونافع.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبدالله بن أَحمد حدثني أَبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو بن كثير المكي، قال: سأَلت عبدالرحمٰن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد، قال قلت: أَلا تحدثني عن أَبيك؟ فقال: ما سأَلتني، فقال: حدّثني أَبي أَنه رأَى النبيّ ﷺ خرج من المطابخ، حتى أَتى البلد، وهو متّزر بإِزار ليس عليه رداءٌ، فرأَى عند البئر عبيداً يصلون، فحلِ الإِزار وتوشح به، وصلى ركعتين لا أَدري الظهر أَو العصر. [ابن ماجه (١٠٥٠) و(١٠٥١)، وأحمد (٣/ ٤١٧)].

وروى ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمٰن، عن نافع بن كيسان، عن أَبيه: أَنه كان يتجر في الخمر زمن النبي ﷺ، فلما حرِّمَت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك [أحمد (٤/ ٣٣٥) و(٤/ ٣٣٦)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، إِلا أَن ابن منده جعل كيسان هذا هو أَبو عبدالرحمٰن وأَبو نافع. وفرّق بينهما أَبو نعيم فجعلهما اثنين، أَحدهما هذا، وجعل ترجمته: كيسان أَبو عبدالرحمٰن، والثاني: كيسان

والد نافع، على ما نذكره. وأما أبو عمر فقال: كيسان أبو عبدالرحمٰن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكّة والمدينة، روى عنه ابنه عبدالرحمٰن حديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبدالله أبا نافع، وجعله أبو نعيم أبا عبدالرحمٰن، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٦ - (ب ع س): **كَـيْـسـان بـن عَـبْـد**. والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبدالله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاءِ شرقي دمشق**»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكنّى أبا نافع. أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبدالرحمٰن، وقال: «كيسان أبو نافع، غير المتقدم» جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس ـ يعني ابن منده ـ واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمٰن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جَيِّد؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يا كيسان، إنها قد حرمت بعدك**». قال: فأبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنها قد حرمت وحرم ثمنها**»، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهراقها. [أحمد (٤ ٣٣٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبدالرحمٰن، وجمع أبو عبدالله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبدالرحمٰن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبدالرحمٰن غير كيسان بن عبدالله بن طارق، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبدالله هو والد عبدالرحمٰن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأً فاحشاً، فقال كيسان بن عبدالله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابناه عبدالرحمٰن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبدالرحمٰن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ـ قال: وهما اثنان، أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه، والبغوي في معجمه؛ إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبدالله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

٤٥١٧ - (د ع): **كَيْسَان، مولى عَتَّاب** بن أَسِيد. أدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد أنه قال: ما أصبت مما ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة، لأن كثيراً من الصحابة لهم موالٍ، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

حرف اللام

❋ باب اللام

٤٥١٨ - (د): لَاحبُ بنُ مَالِك البَلَويّ.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تُعرفَ له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده.

٤٥١٩ - (س): لاَحِق بن ضُمَيْرة البَاهِلي.

روى صالح بن يحيى أبو عباد، عن عفير، عن سليم أبي عامر قال: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن الرجل يغزو، ويلتمس الأجر والذكر، ما له؟ فقال النبي ﷺ: «**لا شيء له، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، وما ابتغي به وجهه**».

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٠ - (ب د ع): لاحِقُ بنُ مَالِك المُلَيلِي، أبو عقيل.

روى المِسْوَر بن مَخْرمة عن أبي عقيل لاحق، أحد بني مُلَيل، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار**».

أخرجه الثلاثة.

٤٥٢١ - (س): لاَحِقُ بنُ مَعْدَبن ذُهْل.

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم، ابن أبي العتاهية الشاعر، عن أبيه، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث: أن البادية قُحِطت زمن هشام بن عبدالملك، فقدمت وفود العرب، فدخلوا عليه، وفيهم: درواس بن حبيب بن دورواس بن لاحق بن معد، يحدث وله أربع عشرة سنة، فأفحم القوم وذكره إلى أن قال دورواس: أشهد بالله، لقد سمعت حبيب بن دورواس بن لاحق بن معد، يحدث عن أبيه، عن جدّه لاحق بن معد بن ذُهل: أنه وفد على النبي ﷺ، فسمعه يقول: «**كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد...**» وذكر قصة طويلة.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٢ - (د ع): لاشر بن جِمْير أبو ثَعْلَبة الخُشَنِيّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم. تقدّم ذكره، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٢٣ - لبدة بن عامِر بن خَثْعَمة.

ممن أدرك النبي ﷺ، ووجَّهه أبو عبيدة بن الجراح قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إلى فِحْل من أرض فلسطين، ذكره سيف بن عمر.

أخرجه أبو القاسم بن عساكر.

٤٥٢٤ - (د ع): لبدة بن كَعْب أبو تُرَيْس.

عداده في أهل مصر. روى عمرو بن الحارث، عن مُجَمِّع بن كعب، عن أبي تُرَيس لبدة كعب قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئاً أحلى من الدم، أكلته في

الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قال ابن ماكولا: وأَما تُرَيس: أَوله تاءٌ مضمومة معجمة بكسرة من فوقها، وبعدها راءٌ، فهو أَبو تُرَيس حملة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أَبو عمر الكندي في تابعي أَهلِ مصر، وأَظنه هذا، وإِنما اختلفوا في اسمه، والله أَعلم.

٤٥٢٥ ـ (س): **لبد ربه أبو السَّنَابِل بن بَعْكَك**.

كذا قاله أَبو الفتح محمد بن الحسين الأَزدي، وسأَل رجل الدارقطني عن اسم أَبي السنابل، فقال اسمه: لبد رَبِّه.

وقد اختلفوا في اسم أَبي السنابل، وهو بكنيته أَشهر. ونذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٢٦ ـ **لبدة بن قَيْس** بن النُّعْمان بن سِنان بن عبيد الأَنصاري الخزرجي، شهد بدراً.

قاله ابن الكَلْبي.

٤٥٢٧ ـ (ب د ع): **لُبَيُّ بن لَبَا الأَسَدِي**. له صحبة.

روى أَبو بَلْج جارية بن بَلْج قال: رأَيت لُبَيّ بن لَبَا، رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ عليه مِطْرَف خزٍّ أَحمر، وقد سبق فرس له، فجلله برداءٍ له عَدَنِيّ.

أَخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: ذكره ابن قانع في باب الأَلف من معجم الصحابة، وظن أَن اسمه «أُبيّ» ووهم في ذلك وإِنما هو لُبَيّ بضم اللام، وبعدها باءٌ موحدة.

٤٥٢٨ ـ (د ع): **لَبِيبَة الأَنْصَارِيّ**، أَبو عبدالرحمٰن.

روى ابن أَبي فديك، عن يحيى بن عبدالرحمٰن عن لبيبة، عن أَبيه، عن جدّه أَن النبي ﷺ قرأ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١]. . . الآية، فقال: «**شهدت على مَنْ أنا بين أظهرهم، فكيف لمن لم أره**».

ومن حديثه: «أُهدي إِلى النبي ﷺ شاة مسمومة» وقوله: «**من أطاق الصيام فليصم**».

أَخرجه ابن منده؛ وأَبو نعيم.

٤٥٢٩ ـ (ب د ع): **لَبِيد بن رَبِيعَة** بنِ عَامِر بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري، ثم الجعفري.

كان شاعراً من فحول الشعراءِ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأَسلم وحسن إِسلامه.

أَنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله:

ذَهَبَ الـذيـنَ يُـعَـاش فـي أَكـنـافِـهِـمْ
وبَـقِـيـتُ فـي خَـلَـف كَـجِـلْـد الأَجْـرَبِ

فقالت: رَحِم الله لبيداً، كيف لو أَدرك زماننا هذا! وهو حديث مسلسَل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أَبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «**أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد:**

أَلا كُـلُّ شَـيءٍ مَـا خَـلا الله بَـاطِـلُ»

[البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٥٨٤٨)، والترمذي (٢٨٤٩)، وابن ماجه (٣٧٥٧)، وأحمد (٢ ٣٩١) و(٤٤٤) و(٤٨٠)].

ولما أَسلم لَبِيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله:

مَـا عَـاتَـبَ الـمـرءُ الـكـريـمُ كَـنَـفْـسِـه
وَالـمـرْءُ يُـصْـلِـحُـه الـقَـرِيـنُ الـصَّـالِـحُ

وقيل: بل قال:

الـحـمـدُ لله إِذ لَـمْ يَـأْتِـنِـي أَجَـلِـي
حَـتَّـى اكـتَـسَـيْـتُ مـنَ الإِسْـلامِ سِـرْبـالا

وقيل: إِن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال:

وكُـلُّ امـرىءٍ يَـومـاً سَـيَـعْـلَـم سَـعْـيَـه
إِذَا كُـشِـفَـتْ عِـنْـدَ الإِلَـهِ الـمـحَـاصِـدُ

وقال أَكثر أَهل الأَخبار: لم يقل شعراً منذ أَسلم. وكان شريفاً في الجاهلية والإِسلام، وكان قد نذر أَن لا تهبّ الصَّبْا، إِلا نحر وأَطعم. ثم إِنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إِذا هبت الصبا يقول: أَعينوا أَبا عَقِيل على مروءته: قيل: هبت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، ولبيدٌ مُقْتِر مُمْلق، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أَبي معيط وكان أَميراً عليها، فخطب الناس

وقال: إنكم قد عرفتم نَذْرَ أبي عَقِيل، وما وَكَّد على نفسه، فأعينوا أخاكم. ثم نزل، فبعث إليه بمائة ناقة، وبعث الناس إليه فقضى نذره، وكتب إليه الوليد:

أرَى الـجَـزَّار يَـشْـحَـذُ شَـفْـرَتَـيْـهِ
إذَا هَـبَّـت رِيَـاحُ أَبـي عَـقِـيـلِ
أَغَـرَّ الـوَجْـهِ أبـيَـضَ عَـامِـرِيٍّ
طَـوِيـلِ الـبـاعِ كـالـسَّـيـفِ الـصَّـقِـيـلِ
وَفـى ابـنُ الـجَـعْـفَـرِيِّ بَـحَـلْـفَـتَـيـهِ
عَـلَـى الـعِـلاَّتِ والـمـالِ الـقَـلِـيـلِ
بِـنَـحْـرِ الـكُـومِ إذ سَـحَـبَـتْ عَـلَـيـهِ
ذُيُـولَ صَـبـاً تَـجَـاوَبُ بـالأَصِـيـلِ

فلما أتاه الشعر قال لابنته: أجيبيه، فقد رأيتيني وما أعيا بجواب شاعر. فقالت:

إذَا هَـبَّـتْ رِيَـاحُ أَبـي عَـقِـيـلِ
دَعَـوْنَـا عِـنْـدَ هَـبَّـتِـهَـا الـوَلِـيـدَا
أَشَـمَّ الأَنْـفِ أَصْـيَـدَ عَـبْـشَـمِـيّـا
أَعَـانَ عـلـى مُـرُوءَتِـهِ لَـبِـيـدَا
بِـأَمْـثَـالِ الـهِـضَـابِ كَـأَنَّ ركـبـاً
عَـلَـيـهـا مِـنْ بَـنـي حَـامٍ قُـعُـودا
أَبـا وَهْـبٍ جَـزَاكَ الـلَّـهُ خَـيـراً
نَـحَـرْنَـاهَـا وَأَطْـعَـمْـنَـا الـثَّـرِيـدَا
فَـعُـدْ إن الـكَـرِيـمَ لَـهُ مَـعَـادٌ
وَظَـنِّـي يـا ابـنَ أَرْوَى أن تَـعُـودَا

ثم عرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استزدتيه! فقالت: والله ما استزدته إلا أنه ملك، ولو كان سُوقة لم أفعل.

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عُلاثَة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما.

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أربد:

أَعَـاذِلَ، مَـا يُـدْرِيـك إلاَّ تَـظَـنِّـيـاً
إذَا رَحَـلَ الـسُّـفَّـارُ: مَـنْ هُـوَ رَاجِـعُ
أَتَـجْـزَعُ مِـمَّـا أَحْـدَثَ الـدَّهْـرُ لِـلـفَـتَـى
وَأَيُّ كَـرِيـمٍ لَـمْ تـصِـبْـهُ الـقَـوَارِعُ
لـعَـمْـرُكَ مَـا تَـدْري الـضَّـوَارِبُ بـالـحَـصَى
وَلاَ زَاجِـرَات الـطَّـيـرِ مـا الله صَـانِـعُ

وَمَـا الـمَـرْءُ إلا كـالـشِّـهَـابِ وَضَـوْئِـهِ
يَـحُـورُ رَمَـاداً بَـعْـدَ مَـا هُـوَ سَـاطِـعُ
وَمَـا الـبِـرّ إلا مُـضْـمَـرَاتٌ مِـنَ الـتُّـقَـى
وَمَـا الـمَـالُ إلا مُـعْـمَـرَاتٌ وَدَائـعُ

وقال عمر بن الخطاب يوماً للبيد بن ربيعة أنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» «وآل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان، فما بال العِلاوة؟ يعني بالفَودَين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفَودَان! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله، فمات بعد ذلك بيسير.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً، فنحرت عنه.

روى أن الشعبي قال لعبدالملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول:

بَـاتَـتْ تَـشَـكَّـى إلـيَّ الـنـفـسُ مُـجْـهِـشَـةً
وَقَـد حـمـلـتُـكِ سَـبـعـاً بـعـد سَـبْـعِـيـنـا
فَـإن تُـزَادِي ثَـلاثَـاً تَـبـلُـغِـي أَمَـلا
وفـي الـثَّـلاثِ وَفـاءٌ لـلـثَّـمَـانِـيـنـا

ثم عاش حتى بلغ تسعين، فقال:

كَـأَنِّـي وَقـد جَـاوزتُ تِـسـعِـيـنَ حَـجَّـةً
خَـلَـعْـتُ بِـهـا عَـنْ مَـنْـكِـبَـيَّ رِدَائـيـا

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال:

أَلَـيْـسَ فـي مِـائَـةٍ قـد عَـاشَـهـا رجُـلٌ
وفـي تـكـامُـلِ عَـشْـرٍ بَـعْـدهـا عُـمـرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين، فقال:

وَلَـقَـدْ سئـمـت مِـن الـحَـيَـاةِ وَطـولِـهَـا
وَسُـؤَالِ هَـذَا الـنَّـاسِ كَـيـفَ لَـبِـيـدُ؟

وقال مالك بن أَنس: بلغني أَن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأَربعين سنة.

وقيل: مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة.
وقيل: مات سنة إِحدى وأَربعين.

ثم دخل معاوية الكوفة، وتسلم الأَمر ونزل بالنُّخَيْلة، أَخرجه الثلاثة.

٤٥٣٠ - (ب د ع): لَبِيدُ بنُ سَهْل الأَنصارِيّ.

قال أَبو عمر: لا أَدري من أَنفسهم أَو حليف لهم. له ذكر في قصة بني أَبيرق.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السَّمين بإِسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إِسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أَبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان بنو أَبيرق - رهط من بني ظفر - وكانوا ثلاثة: بُشَير، وَبِشْر ومُبَشِّر، وكان بُشير يكنَى أَبا طعمة، وكان شاعراً منافقاً، وكان يقول الشعر يهجو به أَصحاب رسول الله ﷺ، ثم يقول: قاله فلان. فإِذا بلغهم ذلك قالوا: كذبَ والله عَدو الله، ما قاله، إِلا هو. وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلاً موسراً، أَدركه الإِسلام، وقد عَسَا، وكان الرجل إِذا كان له يسار فَقَدمت عليه هذه الضافطة من الشام تحمل الدَّرْمَك، ابتاع لنفسه، وأَما العيال فإِنما كان يُقيتهم الشعير. فقدمت ضافطة - وهم الأَنباط - تحمل دَرْمَكا، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين، فجعلهما، في عِلِّية له، وكان في عِلِّيَتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتهما، فتَطَرَّقه بُشَير من الليل، فأَخذ الطعام والسلاح. فلما أَصبح عَمِّي بعث إِليّ فأَتيته، فقال: أُغير علينا هذه الليلة، فَذُهِب بطعامنا وسلاحنا! فقال بُشير وإِخوته: والله ما صاحب متاعكم إِلا لبيد بن سهل - رجل منا، كان ذا حسب وصلاح - فلما بلغه ما قالوه: أَصْلَت السيف، ثم أَتى بني أَبيرق فقال: أَنا أَسرق؟ فوالله ليُخالطَنَّكم هذا السيفُ أَو لَيَبِيننَّ مَن صاحب هذه السرقة. فقالوا: انصرف عنا، فوالله إِنك منها لبريء.. وذكر الحديث [الترمذي (٣٠٣٦)] - وقد تقدم ذكره - وأَنزل الله عزَّ وجلَّ الآيات: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾، إِلى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ [النساء: ١٠٥ - ١١٢]، قولهم للبيد.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال: هو ابن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظَفَر، وهو الذي اتهم بالدرع، وعَجَب لأَبي عمر، كيف يقول: «لا أَدري أَهو من أَنفسهم أَو حليف»، مع علمه بالنسب؟!.

٤٥٣١ - (ب): لَبِيدُ بن عُطَارِد التَّمِيمِيّ.

أَحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم، وهو أَحد وجوههم. أَسلم سنة تسع.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد.

٤٥٣٢ - (د): لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجَيبيّ.

عداده في الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده.

٤٥٣٣ - (ب): لَبِيد بن عُقْبة بن رَافع بن امرىءِ القيس - وقيل: لبيد بن رافع بن امرىءِ القيس بن يزيد بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَشهلي. وهو والد محمود بن لبيد.

له صحبة ولابنه محمود أَيضاً صحبة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٥٣٤ - (س): لَبِيد من أَصحاب النبي ﷺ.

روى يحيى بن عبدالرحمٰن بن لبيد، عن أَبيه، عن جدّه لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذا صام الغلام ثلاثة أَيام وقوي عليها أمر بصوم رمضان»** أَخرجه أَبو موسى، وقال: هو لبيبة، وقد أَخرجوه، وإِنما كذا ذكره عبدان.

٤٥٣٥ - (د ع): اللَّجْلاَجُ بن حَكِيم، أَخو الجحاف بن حَكِيم السُّلمي. يعد في أَهل الجزيرة.

روى أَبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أَبيه، عن جدّه - وكانت له صحبة - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إِن العبدَ إِذا سَبقَت له من الله منزلة**

لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبَّره على ذلك، حتى يُبلغه منزلته التي سبقت له من الله عزَّ وجلَّ» [أبو داود (٣٠٩٠)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: إن كان اللجلاج أخا الجحاف، فهو ابن حَكيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعي بن مُحَارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور السُّلمي ثم الذكواني. وللجحَّاف أَخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأَخطل:

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً
إِلى اللَّهِ المُشْتَكى والمُعَوَّلُ

٤٥٣٦ - (ب د ع): اللَّجْلاَجُ، أَبو العَلاء العَامِري بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابناه: العلاء، وخالد.

روى محمد بن إِسحاق السراج، عن أَبي همام، عن مبشر بن إِسماعيل الحلبي، عن عبدالرحمٰن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: أَسلمت مع رسول الله ﷺ، وأَنا ابن سبعين سنة. ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال: ما ملأْت بطني من طعام منذ أَسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي، وأَشرب حسبي. [أحمد (٣ ٤٧٩)].

قال محمد بن إِسحاق السراج: كُتب عن محمد بن إِسماعيل البخاري هذا الحديث، وأَدخله في تاريخه.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن سكينة قال: أَنبأَنا أَبو غالب الماوردي، مناولةً، بإِسناده عن أَبي داود، حدثنا عبدة بن عبدالله ومحمد بن داود بن صبيح - قال عبدة: أَنبأَنا جرمي بن حفص، حدّثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، حدّثنا عبدالعزيز بن عمر: أَن خالد بن اللجلاج حدثه أَن أَباه اللجلاج أَخبره: أَنه كان قاعداً في السوق يعتمل فمرت امرأَة تحمل صبياً، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار، فانتهيت إِلى النبي ﷺ وهو يقول: «من أَبو هذا معك؟» فسكتت، فقال شاب: أَنا أَبوه يا رسول الله. فنظر رسول الله ﷺ إِلى بعض من حوله، فسأَلهم عنه. فقالوا: ما علمنا إِلا خيراً. فقال له النبي ﷺ: «هل أُحصنت؟» قال: نعم. فأَمر به فرجم. قال: فرميناه بالحجارة حتى هدأَ، فجاءَ رجل يسأَل عن المرجوم، فانطلقنا به إِلى النبي ﷺ، فقلنا: هذا يسأَل عن الخبيث. فقال رسول الله ﷺ: «هو عند الله عزَّ وجلَّ أَطيب من المسك» فإِذا هو أَبوه، فأَعَنّاه على غَسْله وتكفينه ودفنه، وما أَدري قال: والصلاة عليه أَم لا. [أبو داود (٤٤٣٥)، وأحمد (٣ ٤٧٩)].

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر جعله عامرياً، ووافقه البخاري، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أَبي عاصم أَسلمياً، والله أَعلم.

٤٥٣٧ - (د ع): لصيت بن جُشَم بن حَرْمَلَة.

له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٥٣٨ - (د ع): لَقِيس بن سَلْمَان. مولى كعب بن عُجْرَة.

أَدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب. روى حديثه أَبو ضمرة، عن سعد بن إِسحاق بن كعب، عن أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - ولم يزد على ما ذكرناه، ولم يتابعه أَحد من أَهل المسانيد ولا التواريخ.

٤٥٣٩ - (ب): لُقمَان بن شبة بن مُعَيط، أَبو حُصَين العَبْسي.

قال أَبو جعفر الطبري. هو أَحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأَسلموا.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٥٤٠ - (ب د ع): لَقِيط بنُ أَرْطاة السكوني.

يعد في الشاميين.

روى مسلمة بن عُلَيّ الخَشَني، عن نصر بن علقمة، عن أَخيه محفوظ، عن عبدالرحمٰن بن عائذ، عن لقيط بن أرطاة السكوني: أَن رجلاً قال له: إِن لنا جاراً يشرب الخمر ويأْتي القبيح، فأَرفع أَمره إِلى السلطان؟ قال: لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ، ما أَحب أَني قتلت مثلهم، وأَني كشفت قِنَاع مسلم.

وروى عنه عبدالرحمٰن بن عائذ أيضاً أنه قال: أَتيت رسول الله ﷺ ورجلاي مُعوجَّتان لا يمسان الأَرض، فدعا لي، فمشيت على الأَرض.

وقد رُوي هذا الحديث في ترجمة أرطاة بن المنذر، وتقدّم الكلام عليه هناك، فلا نُطَوِّل بذكره.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٤١ - (ب د ع): لَقِيط بن الرَّبيع بن عَبْد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العاص القرشي العَبشمي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأُمه هالة بنت خُوَيلد، أُخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم. وهذا أَصح ما قيل فيه، قاله أَبو عمر. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: **«حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي»** [البخاري معلقاً، مسلم (٦٢٦٠)]. ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أُمامة بنت أبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أَسلم بعد ذلك، فأَعادها إِليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عبدالله بن عمرو بن العاص. وقال عبدالله بن عباس: أَعادها إِليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأَوّل، والله أَعلم. [أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٢)، وابن ماجه (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، وأحمد (١ ٢١٧)].

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٤٢ - (د ع): لَقِيطُ بن صَبِرَة أبو عاصم.

عداده في أَهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إِسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، بن صَبِرة، عن أَبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إِلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأَطعمتنا عائشة تمراً، وعصدت لنا عصيدة، إِذ جاءَ رسول الله ﷺ فقال: **«هل طعمتم من شيء؟»** قلنا: نعم. فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إِلى المراح وعلى يده سخلة، فقال: **«هل ولدت؟»** قال: نعم. قال: **«فاذبح شاة»**. ثم أَقبل علينا بوجهه فقال: **«لا تحسبن أَنَّا ذبحنا الشاة لأجلكن، لنا غنم مائة لا نريد أَن نزيد عليها، إِذا ولدت بَهمة ذبحنا شاة»**.. وذكر الحديث في الوضوء، رواه الثوري، وقرة بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إِسماعيل بن كثير. [أبو داود (١٤٢)، وأحمد (٤ ٢١١)].

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي الزرزاري قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوري إِجازةً قالا: أَنبأَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أَنبأَنا الأَديب أَبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين مهرير النحوي، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم بن عاصم بن زاذان، أَنبأَنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أَبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا سفيان، عن أَبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أَبيه قال: أَتيتُ النبي ﷺ فقال: **«أَسبغ الوضوء وخَلِّل الأَصابع، وإِذا استنشقت فبالغ، إِلا أَن تكون صائماً»** [أبو داود (١٤٢، ١٤٥) و(٢٣٦٦) و(٣٩٧٣)، والترمذي (٣٨) و(٧٨٨)، والنسائي (٨٧)، و(١١٤)، وابن ماجه (٤٤٨)، وأحمد (٤ ٣٣)].

قال: وأَنبأَنا الطائي، حدثنا أَبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا: حدثنا روح، عن إِسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أَبيه وافد بني المنتفق، نحوه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٥٤٣ - (ب د ع): لَقِيطُ بنُ عَامِر بن المنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعْصَعَةَ أَبو رَزين العُقَيلي.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صَبِرة، قاله ابن منده.

وقال أَبو عمر: لقيط بن عامر العُقَيلي، أَبو رزين، وهو أَيضاً ممن غلبت عليه كنيته، ويقال: لقيط بن صَبِرة، نسبة إِلى جدّه، وهو: لقيط بن عامر بن صَبِرة بن عبدالله بن المنتفق، ويقال: لقيط بن المنتفق. فمن قال: «لقيط بن صبرة»، نسبه إِلى

جده، وهو لقيط بن عامر ابن صَبرة بن عبدالله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة، وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إن لقيط بن عامر غيرُ لقيط بن صَبرة، وليس بشيء، روى عنه وكيع بن عُدَس، وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أوس وغيرهم.

قال أبو عيسى في كتاب العلل: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو رزين العُقَيلي هو: لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صَبرة ـ قال قلت: أبو رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة؟ قال: نعم. قلت: فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه هو عن أبي رزين العقيلي؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: وأما أكثر أهل الحديث فقالوا: لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر ـ قال: وسألت عبدالله بن عبدالرحمٰن عن هذا، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر. وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين، والله أعلم.

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن النسائي [(٤٢٤٤)]: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمٰن، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبي رزين بن عامر العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب، فنأكل ونطعم من جاءَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لا بأس به»** ـ قال وكيع بن عدس: فلا أدعه ـ قال: وسألته عن الإيمان: فقال: **«أن تؤمن بالله ورسوله، ولا يكون شيءٌ أحب إليك من الله عزَّ وجلَّ ورسله، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم. وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا الله»**. فقال: يا رسول الله، كيف أعلم أني مؤمن؟ قال: **«إذا عملت حسنة عَلِمتَ أنها حسنة، وأنك تجازى بها، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة، وأنه لا يغفرها إلا هو»** [أحمد (٤ ١١ و١٢)].

ومن حديثه: **«الرؤيا جزءٌ من ستة وأربعين جُزءاً من النبوّة»** [أبو داود (٥٠٢٠)، والترمذي (٢٢٧٨)، وأحمد (٤ ١٢ و١٣)]، وغير ذلك من الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٤ ـ **لُقيط بن عَبَّاد** بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سواءَة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي.

ذكر أبو فراس السَّامي أنه وفد على النبي ﷺ فقال: **«أنت مني، وأنا منك»**.

ذكره الأمير أبو نصر وقال: ذكره شبل في نسب بني سامة بن لُؤيّ.

٤٥٤٥ ـ (د ع): **لَقِيطُ بن عَدِيّ**، جد سُوَيد بن حبان.

له ذكر في الصحابة، روى عنه سويد، ولا يعرف له مسند، عداده في أهل مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٤٦ ـ **لُقَيطُ بن عَصَر البَلَوي**.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه نعمان بن عَصَر. وهو أصح وقد استقصينا ذكره هناك، وفيه قال: لقيط.

٤٥٤٧ ـ (د ع): **لُمَيسُ بن سَلْميّ**.

عداده في أعراب البصرة. روى حديثه عمرو بن جَبَلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٥٤٨ ـ (س): **لَهَب بن الخِنْدف**، أدرك الجاهلية.

أورده عبدان، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندف ـ رجل منهم كان جاهلياً ـ قال: قال عوف بن مالك، لأن أموت عطشاً أحب إليّ من أن أموت مخلافاً للوعد.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٤٩ ـ (ب د ع): **لُهَيْب بن مَالِك اللَّهَبي** ويقال: لهب.

روى خبراً عجيباً في الكهانة، وأعلام النبوة، ورواه عبدالله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٠ ـ (س): لَهِيعَة الحَضْرَمِيّ.

قيل: أورده أَبو زرعة الرازي في الصحابة، روى محمد بن عبدالله التيمي، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأَت وجهه يتلوّن، ثم إنه أَسفر. فلما استيقظ قالت: يا رسول الله، لقد رأَيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى! قال: «**إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراط، فمر أَبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أَسفر وجهي**».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٥١ ـ (د ع): لِيشَرَحُ بن يَحْيَى بن محمد الرُّعَيني، يكنّى أَبا محمد.

له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

حرف الميم

❋ باب الميم والألف

٤٥٥٢ ـ (س): مَابُورٌ، الخَصِيّ.

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، أورده جعفر، وروى بإسناده عن مُصعَب قال: ثم ولدت مارية بنت شمعون، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحبُ الإسكندرية، وأهدى معها أُختها سيرين وخَصيّاً يقال له مأبور.

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم، عن عروة، عن عائشة قالت: أُهديت مارية ومعها ابن عم لها.. وذكر الحديث إلى أن قال: بعث رسول الله ﷺ علياً ليقتله، فإذا هو ممسوح.

٤٥٥٣ ـ (س): مَاتِع.

أورده جعفر أيضاً، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاختة بنت عَمْرو بن عائذ بن مخزوم، مخنث، يقال له: ماتع، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشيءٍ من أمر النساء مما يفطن له الرجال، ولا يرى أن له في ذلك إرْبَة، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي: يا خالد، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف لا تَفْلِتَنَّ منك بَادِيَة بنت غَيلاَن بن سلمة، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه: «**لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه!**» ثم قال لنسائه: «**لا يدخل هذا عليكن**» [البخاري (٤٣٢٤)، و(٥٨٨٧)، ومسلم (٥٦٥٤)، وأبو داود (٤٩٢٩)، وابن ماجه (٢٦١٤)، و(١٩٠٢)، وأحمد (٦ ١٥٢)].

ورُوي أن المخنَّث قال هذا القول لعبدالله بن أبي أُمية، أخي أُم سلمة.

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم: أن أبا بكر نفى ماتعاً المخنث إلى فَدَك، ولم يكن بها أحد من المسلمين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥٤ - (ب د ع): مَازِن بنُ خَيْثَمَةَ السَّكُوني. أرسله معاذ بن جَبَل وافداً على رسول الله ﷺ في شَرٍّ وقع بين السَّكاسِك والسَّكون، فأصلح بينهم. روى حديثه إسماعيل بن عَيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جدّه مازن بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٥ - (ب د ع): مَازِنُ بن الغَضُوبة الطائي الخِطَامي، وخِطَامة بطنٌ من طَيِّيءٍ، وهو جد علي بن حرب بن محمد بن علي بنَ حَبَّان بن مَازِن بن الغَضُوبة الطائي.

وخبره في أعلام النبوَّة من أخبار الكهان، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المديني، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا موسى بن جمهور التِّنِّيسي السمسار، حدثنا علي بن حرب، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه، عن عبدالله العماني، عن مازن بن الغَضُوبة قال: كنت أسدن صنماً يقال له: «ناجر»، بقرية من أرض عُمَان، فَعَتَرنا ذات يوم عنده عَتِيرة - وهي الذبيحة - فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «يا مازن، اسمع تُسَر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبي من مُضَر، بدين الله الكُبَر، فدع نَحيتاً من حَجَر، تسلم من حَرِّ سَقَر». قال مازن: ففزعت لذلك. ثم عترنا بعد أيام عَتِيرة أُخرى، فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «أقبل إليّ أقبل، تسمع ما لا يُجهَل، هذا نبي مرسل، جاءَ بحق مُنزَل، آمِنْ به كي تَعدل، عن حر نار تُشعَل، وقودها بالجندَل». فقلت: إن هذا لعَجَب، وإنه لخير يراد بي. فبينا نحن كذلك، إذ قدم رجل من أهل الحجاز، فقلنا له: ما وراءَك؟ فقال: ظهر رجل يقال له: «أحمد» يقول لمن أتاه: **«أجيبوا داعي الله»**. فقلت: هذا نبأ ما سمعت. فَثُرتُ إلى الصنم فكسرته، وركبت راحلتي، فقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت... وذكر الحديث.

وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله، إني من خطامة طَيِّيءٍ، وإني لمولَع بالطرب وشرب الخمر والنساء، فيَذْهَبُ مالي ولا أحمدُ حالي، فادع الله أن يهب لي ولداً. فدعا لي، فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوّجت من أربع حرائر، ورزقت الوَلَد، وحَفِظتُ شطر القرآن، وحَجَجْتُ حِجَجاً، وأنشد يقول:

إِلَيكَ رَسُولَ الله خَبَّتْ مَطِيَّتي ... تَجُوبُ الفَيافي من عُمَانَ إلى العَرْجِ

لِتَشْفَعَ لِي يا خيرَ من وَطِيءَ الحَصَى ... فَيَغْفِرَ لي رَبِّي فَأَرجِعَ بِالفَلْجِ

إلى مَعشَرٍ جَانَبْتُ في الله دِينَهُمْ ... فَلاَ دِينُهُمْ ديني وَلاَ شَرْجُهُم شَرْجي

وكُنتُ امْرَأً بِاللَّهْوِ وَالخَمْرِ مُولَعاً ... شَبَابي إلى أنْ آذَنَ الجِسْمُ بِالنَّهْجِ

فَبَدَّلَنِي بِالخَمْرِ أمناً وَخَشْيَةً ... وَبِالعُهْرِ إحْصَاناً فَحَصَّنَ لي فَرْجي

فَأَصبَحْتُ هَمِّي في الجِهَادِ ونِيَّتِي ... فَلِلَّهِ مَا صَوْمِي وَلِلَّهِ مَا حَجِّي

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٦ - (ب د ع): مَاعِزُ التَّمِيمي. سكن البصرة.

روى وهيب بن خالد، عن الجُرَيري، عن حَيَّان بن عُمَير، عن ماعز: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: **«إيمان بالله وحده، وجهاد في سبيله»** [أحمد (٤ ٣٤٢)].

ورواه شعبة، عن الجُرَيري عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن ماعز [أحمد (٤ ٣٤٢)].

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسعود - يعني الجريري - عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن ماعز: أن النبي ﷺ سُئِل: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: **«إيمان بالله، ثم الجهاد، ثم**

حجة مبرورة تفضل سائرَ العمل، كما بين مطلع الشمس ومغربها» [أحمد (٤ ٣٤٢)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم ينسبه، بل قال: «لا أقف على نسبه». ورَوَى أنه سأل رسول الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟.

٤٥٥٧ - (د ع): **مَاعِزٌ، أبو عبدالله** بن ماعز.

قيل: إنه المتقدِّم. روى عنه ابنه عبدالله. يعد في أهل البصرة.

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح، عن أبي سَلَمة موسى بن إسماعيل، عن الهُنَيد بن القاسم، عن الجُعَيد بن عبدالرحمٰن: أن عبدالله بن ماعز حدّثه؛ أن ماعزاً أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً: إن ماعزاً أسلم آخر قومه، وأنه لا يجني عليه إلا يده.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٥٥٨ - (ب د ع): **مَاعِزُ بنُ مالك الأسلَمي**.

هو الذي أتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى، فرجمه. روى حديث رجمه ابن عباس [البخاري (٦٨٢٤)، ومسلم (٤٤٠٢)، وأبو داود (٤٤٢٥)، والترمذي (١٤٢٧)، وأحمد (١ ٢٤٥) و(١ ٣٢٨)]، وبُريدة [مسلم (٤٤٠٦) و(٤٤٠٧)، وأبو داود (٤٤٣٣) و(٤٤٣٢)]، وأبو هريرة [البخاري (٦٨١٥)، و(٧١٦٧)، ومسلم (٤٣٩٦)، وأحمد (٢ ٤٥٣)]. قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: ماعز بن مالك الأسلمي معدود في المدنيين، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه، وهو الذي اعترف بالزنى فرجَمه. روى عنه ابنه عبدالله حديثاً واحداً.

أنبأنا أبو بكر مِسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي وغيره، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلاَّية، أنبأنا أبو القاسم الأنماطيُّ، أنبأنا المخلص، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا أبو يوسف القاضي، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه قال: أتى ماعز بنُ مالك النبي ﷺ فأقرَّ بالزنا، فردَّه ثم عاد فأقر بالزنا، فرده، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومَه: **«هل تنكرون من عقله شيئاً؟»** قالوا: لا. فأمر به فرُجِم.

أخرجه الثلاثة. فابن منده وأبو نعيم جعلا ماعزاً ثلاث تراجم، وقالا في الثاني ـ الذي هو ماعز أبو عبدالله ـ قيل: هو الأول. وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أبو عبدالله، وقال في ترجمة ماعز بن مالك التميمي: «ماعز، رجل آخر، لا أقف على نسبه، سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل». والله أعلم.

٤٥٥٩ - **ماعز بنُ مُجالد** بن ثور البَكائي. يرد نسبه عند ذكر أبيه. وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٦٠ - (ب س): **مَالِكُ بن أحمر**.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نُعَيم، أنبأنا سليمان بن أحمد في الأوسط، حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن بلال، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن منصور الجذامي، عن جده مالك بن أحمر: أنه لما بلغه قدومُ رسول الله ﷺ، وفد إليه، فقبل إسلامه، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام. فكتب له في رُقْعَة من أدَم: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أحمر ولمن اتبعه من المسلمين، أماناً لهم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين، وجانبوا المشركين، وأدَّوا الخُمُس من المغنم وسَهم الغارمين وسَهمَ كذا وكذا، فهم آمنون بأمان الله عزَّ وجلَّ، وأمانِ محمد رسول الله»**.

ورواه يزيد بن عبد ربه ـ أو ابن عبدالله ـ الحمصي، عن الوليد: حدثني سعيد بن منصور ابن محرز بن مالك بن أحمر العوفي، ثم الجذامي ـ أو: الحزامي ـ، عن جدّه: أنه لما بلغه مقدمُ رسول الله ﷺ تبوكَ ومكانهُ بها، وفد إليه وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٥٦١ - (ب د ع): **مالك بن أُخَيمر الباهلي** - ويقال: أخامر ـ والصحيح أُخَيمر.

روى عنه أبو رزين الباهلي، أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا دُحَيم،

حدثنا ابنُ أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب، عن أبي رَزِين الباهلي، عن مالك بن أُخَيمر الباهلي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبل من الصَّقور صَرفاً ولا عَدلاً**». قيل: يا رسول الله، ومن الصَّقور؟ قال: «**الذي لا يبالي من دخل على أهله**».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ. وتوفي أيام عبدالملك بن مروان.

وقد رأيته في عدة نُسَخ صِحَاحٍ بالاستيعاب لأبي عمر، فقال: أُخيمر بالخاءِ المعجمة، وفي حاشية أحدها مكتوبٌ بالخاءِ المعجمة أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦٢ ـ (ب د ع): **مَالِك بن أَزهَر** ـ وقيل: ابن أبي أزهر. وقيل: ابن زاهر ـ أدرك النبي ﷺ يُنقِي باطن قدميه.

أخرجه الثلاثة، وإنما أبو عمر قال: «مالك بن زاهر»، بتقديم الزاي على الألف لا غير، والأوَّل أكثر.

٤٥٦٣ ـ (س): **مالك الأشجعي**.

يأتي ذكره في مالك بن عوف الأشجعي، إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو موسى، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف».

٤٥٦٤ ـ (س): **مَالِكُ الأشعري** أو: ابن مالك.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، قال: وأظنه أبو مالك. روى أبو المنهال، عن شهر بن حَوْشَب قال: كان منا ـ معشرَ الأشعريين ـ رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ، وشهد معه، وأنه أتانا فقال: إنما أتيتكم لأُعلمكم وأُصلِّي بكم، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا، وإنا اجتمعنا إليه، وإنه دعا بجفنة عظيمة، فجعل فيها الماء، ودعا بإناءٍ صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على أيدينا، حتى أنقى أيدينا... وذكر الحديث [أحمد (٥ ٣٤١)].

أخرجه أبو موسى كذا.

٤٥٦٥ ـ (ب): **مَالِكُ بنُ أُميَّة** بن عَمْرو السُلمي. من حلفاء بني أسد بن خُزيمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ونسبه هكذا، فقال: «مالك بن أُمية بن عمرو». والذي أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاءِ بني كثير بن دُودان بن أسد: «ثَقْفُ بن عمرو وأخواه مُدلج ومالك ابنا عمرو» وهم من بني حُجر إلى بني سليم. وأظنه هذا، والله أعلم.

٤٥٦٦ ـ (د ع): **مَالِكُ الأنصاري**.

روى حديثه عبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك ـ رجل من الأنصار ـ أن النبي ﷺ قال: «**أعطوا المجالس حقها**» [أحمد (٤ ٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

٤٥٦٧ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن أوس** بن الحَدَثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع ابن واثلة بن دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد النصري.

أدرك النبي ﷺ، وذكره محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، وأحمد بن صالح المصري في الصحابة.

روى أنس بن عياض، عن سُلَمة بن وَرْدَان، عن مالك بن أوس: أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً، فقال النبي ﷺ: «**وجبت**».

وهذا وهم، والصواب أنس بن مالك. رواه ابن أبي فَدِيك، عن سلمة، عن أنس بن مالك [أحمد (٣ ١١٨)].

وذكر الواقدي: أن مالك بن أوس ركب الخيل في الجاهلية. وذكر ذلك غيرُ الواقدي.

وقال سلمة بن وردان: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، وسلمة بن الأكوع، وعبدالرحمٰن بن أَشيم، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب.

ولا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وأما روايته عن

عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر. روى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس رضي الله عنهم. وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم، والزهري، وابن المنكدر، وغيرهم.

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦٨ ـ (ب ع س): **مالك بن أوس بن عبدالله** بن جَحَر الأسلمي.

مختلف في صحبته. قيل: إن الصحبة لأبيه. وهو الصحيح.

روى إياس بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه قال: لما هاجر النبي ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه مَرُّوا بالجُحْفة، فقال النبي ﷺ: **«لمن هذه الإبل؟»** قال: لرجل من أسلم. فالتفت إلى أبي بكر فقال: **«سلمت إن شاء الله»**. فقال: **«وما اسمك؟»** قال: مسعود. فالتفت إلى أبي بكر وقال: **«سَعِدت إن شاء الله عزَّ وجلَّ»**. فأتاه أبي فحمله على جَمَل.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

جَحَر: بفتح الجيم والحاء. وقيل: بضم الحاء، وسكون الجيم.

٤٥٦٩ ـ (ب): **مَالِكُ بن أوس بن عَتِيك** بن عَمْرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وزعوراء هو أخو عبد الأشهل وهم من ساكني رَاتج من المدينة.

شهد مالك أُحداً، والخندق وما بعدهما من المشاهد. وقتل هو وأخوه عُمير يوم اليمامة شهيدين.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٧٠ ـ (ب): **مالك بن إياس الأنصاري** الخزرجي.

قتل يوم أُحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسْحاق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٥٧١ ـ (ب): **مَالِك بن أيفع** بن كرب الهمداني الناعظي.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدان، وناعظ. هو: ربيعة بن مَرثد، بطن من هَمْدان، منهم: مُجالد بن سعيد الذي يحدِّث عن الشعبي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٥٧٢ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن بُحَينة.**

روى حديثه حماد بن سلمة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بُحَينة قال: أُقيمت صلاة الفجر، فقام رجل يصلي ركعتين، فأتى عليه النبي ﷺ ولاث به الناس، وقال: **«أتصليها أربعاً؟»** [البخاري (٦٦٣)].

هكذا رواه شعبة [أحمد (٥ ٣٤٥)] وأبو عوانة وغيرهما، عن سعد بن إبراهيم. ورواه يونس بن محمد المؤدّب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، نحوه. والمشهور: عن عبدالله بن مالك بن بحَينة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده، عن مسلم بن الحجاج [(١٦٤٦) و(١٦٤٧)]: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك بن بُحَينة: «أن رسول الله ﷺ مَرَّ **برجل يُصَلِّي...**» وذكر نحوه ـ قال مسلم [(١٦٤٦)]: قال القعنبي: «عبدالله بن مالك بن بُحينة، عن أبيه»، قال: «وقوله في هذا الحديث «عن أبيه» خطأ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مالك بن القِشْب الأزدي، والد عبدالله بن مالك بن بُحَينة، وبُحَينة أمه، وهي من بني المطلب بن عبد مناف، إلا أن منهم من يقول: إن بحينة أم ابنه عبدالله. ولعبدالله بن مالك ولأبيه مالك صحبة، وتوفي ابن بُحَينة أيام معاوية.

٤٥٧٣ ـ (س): **مَالِكُ بنُ بُرْهَةَ** بن نَهشَل المُجَاشِعيّ.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى أبو معشر نجيح، عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب القُرظي والمقبري، عن أبي هريرة قال: قال مالك بن برهة بن نَهشل المجاشعي: يا رسول الله، ألستُ أفضل قومي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إن كان لك عقل فلك فضل،**

وإن كان لك خلق فلك مروءة، وإن كان لك مالك فلك حَسَب، وإن كان لك دين فلك تقى» أو قال: **«إن كان لك تقى فلك دين»**.

أخرجه أبو موسى، وقيل فيه: مالك بن عمرو بن مالك بن بُرهة. فيكون قد سقط هاهنا بعض النسب، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٥٧٤ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن التَّيِّهان** بن مالك بن عبيد بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبِيت ـ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل: إنه بَلَوِيّ، من بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة، وحلفه في بني عبد الأشهل.

وكان أحد الستة الذين لقُوا رسول الله ﷺ أوّل ما لَقِيه الأنصار. وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أوّل من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أوّل من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زُرارة. وقال بنو سَلِمة: أوّل من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور.

وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو وأسَيد بن حُضَير. وشهد بدراً، وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير. وقال الأصمعي: إنه مات في حياة رسول الله ﷺ. وليس بشيء.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسن بن يوحن الباوري قالا: أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمٰن النيلي الأصفهاني، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أنبأنا أبو عيسى الترمذي [(٢٣٦٩)]: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبدالملك بن عُمَير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: **«ما جاء بك يا أبا بكر؟»** قال: خرجت للقاءِ رسول الله ﷺ، والنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال: **«ما جاء بك يا عمر؟»** قال: الجوع يا رسول الله! قال النبي ﷺ: **«قد وجَدتَ بعضَ ذلك»**. فانطلقوا إلى منزل الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاءِ، ولم يكن له خادم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق ليستعذب الماء. فلم يلبثوا أن جاءَ أبو الهيثم بقربة يَزْعَبها، فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه. ثم انطلق بهم إلى حديقة، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاءَ بِقِنْو فوضَعه، فقال رسول الله ﷺ: **«أفلا تنقيت لنا من رُطَبه وبُسْره؟»** فقال: يا رسول الله، إني أردت أن تختاروا ـ أو: تَخَيَّروا ـ من رُطبه وبسره. فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال النبي ﷺ: **«هذا والذي نفسي بيده النعيمُ الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورُطَب طيب، وماء بارد»**... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٧٥ ـ (س): **مَالِكُ بنُ ثَابِتٍ الأنصاري**. من بني النَّبِيت، والنَّبِيت، هو: عمرو بن مالك بن الأوس.

قتل يوم بئر مَعُونة مع أخيه سفيان بن ثابت. ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٦ ـ (س): **مَالِكُ بن ثَعلَبة**.

قال أبو موسى: وجدت على ظهر جُزءٍ من أمالي أبي عبدالله بن مَنْدَه، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر بن عبدالله قال: كان في زمن النبي ﷺ شاب يقال له: مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه، فمرّ بالنبي ﷺ، والنبي ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾... إلى قوله: ﴿فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ فغُشِي على الشاب، فلَمَّا أفاق دخل على النبي ﷺ فقال: بأبي أنت وأُمّي، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة؟ فقال له

النبي ﷺ: «نعم، يا مالك». فقال: والذي بعثك بالحق ليُمْسِيَنَّ مالِكٌ ولا يملك درهماً ولا ديناراً! قال: فتصدق بماله كله.

٤٥٧٧ ـ (س): مَالِكُ بنُ أبي ثَعْلَبة.

حديثه أن النبي ﷺ قضى في سيل مَهزُور: «**أن الماء يُحبَس إلى الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل**». [أبو داود (٣٦٣٨)، وابن ماجه (٢٤٨١)]. روى عنه محمد بن إسحاق.

قال جعفر: أورده يحيى بن يونس قال: وهذا حديث مرسل، ومالك بن أبي ثعلبة لا صحبة له بيقين؛ لأن ابن إسحاق لم يلق أحداً من الصحابة، إنما روايته عن التابعين فمن دونهم.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٨ ـ مالك بن جُبَير بن حبال بن ربيعة بن دِعِل الأسلمي.

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حِبال. شهد الحديبية.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٧٩ ـ (د ع): مالك بن الحَارِثِ الذُّهْلِي.

ينسب إلى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابَةَ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الرِّبَعي البكري ثم الذُّهلي، يلقب خَمْخَام.

وفد على النبي ﷺ وَعَقبه بَهَرَاة، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل، منهم: فرات بن حَيَّان، وبشير بن الخَصَاصية وغيرهما.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٨٠ ـ (س): مَالِكُ بنُ الحَارث العامري.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن الحارث ـ رجل منهم ـ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من ضم يتيماً من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه، وجبت له الجنة ألبتَّةَ. ومن أعتق امرأ مسلماً كان فَكاكَه من النار، يُجزى بكل عضو منه عضواً منه**» [أحمد (٥ ٢٩ و٤ ٣٤٤)].

رواه شعبة، عن علي بن زيد، عن عمه مالك، أو أُبيّ بن مالك. وقيل: مالك بن عمرو، أو عمرو بن مالك. وفيه اختلاف كثير. وقد ذكرناه في مالك بن عمرو السلمي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨١ ـ (د ع): مَالِكُ بنُ الحَارِث.

ذكر ابن منيع، عن محمد بن ميمون الخياط، عن ابن عيينة، عن زكريا، عن الشَّعبي ـ ووهم فيه ـ وصوابه: الحارث بن مالك. وقد ذُكر هناك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٥٨٢ ـ (س): مَالِكُ بنُ الحَارِث.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن مالك بن الحَارِث قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة. وكان رسول الله ﷺ رحيماً، فقال: «**لو رجعتم إلى بلادكم فعلّمتموهم وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا في حين كذا**»... وذكر الحديث [البخاري (٦٨٥)، و(٨١٩)، وأحمد (٥ ٥٣)].

ومالك هذا هو ابن الحويرث. ونذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، إلا أن أبا موسى أخرجه هاهنا، وليس بصحيح، إنما الصواب الحويرث.

٤٥٨٣ ـ (س): مَالِكُ بنُ حَارثة.

قال أبو موسى: هو أخو أسماء بن حارثة، له ذكر في ترجمة أخيه، لم يزد على هذا.

حارثة: بالحاء المهملة.

٤٥٨٤ ـ مَالِك بن حِسْل.

قدم على النبي ﷺ في أُناس من أصحابه في قصة الهجرة، روى عنه عبدالله الأشعري.

٤٥٨٥ ـ (س): مَالِكُ بن الحسَن.

قال جعفر: أخرجه يحيى بن يونس، ولا أحسب له صحبة.

روى الحسن بن علي الحُلْواني، عن عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن مالك، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ رَقى المنبر، فأتاه جبريل فقال: يا محمد، قل: آمين، فقال: «**آمين**». ثم رقى عَتَبة، فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال: «**آمين**». ثم رقى عتبة أخرى فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال:

«آمين». قال: من أدرك أبواه أو أحدهما، فمات فدخل النار، فأبعده الله. فقلت: «آمين». فقال: ومن أدرك رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله. قلت: «آمين». قال: ومن ذكِرْت عنده فلم يصلِّ عليك، فأبعده الله. قلت: «آمين».

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٦ ـ (س): مَالِك بن ذِي حِمَاية.

حديثه أن رسول الله ﷺ قَفَل من بعض أسفاره، فقال: «**أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام**».

قال جعفر: أخرجه يحيى بن يونس، وهذا مرسل. وهو ابن يزيد بن ذي حِماية، يروي عن عائشة. روى عنه أبو بكر بن أبي مريم.

وقال ابن ماكولا: وأما «حماية»، بكسر الحاء، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو: أبو شرحبيل مالك بن ذي حِمَاية، يحدّث عن معاوية بن أبي سفيان. روى عنه صفوان بن عمرو. وذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٧ ـ (ب): مَالِكُ بن حُمْرَة بن أيفع بن كَرِب الهَمْدانيِّ الناعطي.

أسلم هو وعمَّاه عمرو ومالك، ابنا أيفع. وناعط هو ربيعة بن مَرْثَد، منهم: مجالد بن سعيد، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

حُمْرَةُ: بضم الحاء المهملة، وتسكين الميم، وبالراءِ.

٤٥٨٨ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن الحُوَيْرث بن أشْيَم الليثي، يختلفون في نسبه إلى ليث، فقال شباب: مالك بن الحويرث بن حَسِيس بن عوف بن جُندَع ـ قال: وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشْيَم بن زُبَالة بن حَسِيس بن عبد ياليل بن ناشب بن غيَرَة بن سعد بن ليث. ولم يختلفوا في أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يكنّى أبا سليمان، ويقال فيه: مالك بن الحارث. وقال شعبة: مالك بن حُوَيرثة.

وهو من أهل البصرة، قدم على النبي ﷺ في شَبَبَة من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمره بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم. [البخاري (٦٣١)، و(٧٢٤٦)، ومسلم (١٥٣٣)].

روى عنه أبو قلابة، ونصر بن عاصم، وسَوَّار الجَرْمي.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع. [مسلم (٨٦٣) و(٨٦٤)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي (٨٧٩)، وابن ماجه (٨٠٩)، وأحمد (٥ ٥٣)].

وله أحاديث غير هذا، وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

حَسيس: بفتح الحاء المهملة، وبالسينين المهملتين ـ وقيل: بخاءٍ معجمة مضمومة، وشينين معجمتين ـ وقيل: أوّله جيم، والله أعلم.

٤٥٨٩ ـ (د ع): مالك بن حَيْدَة القُشَيري. يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، عن حَمَّاد بن سلمة، عن أبي قَزْعة سُوَيد بن حُجَير الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن أخاه مالكاً قال: يا معاوية، إن محمداً قد أخذ جيراني، فانطلق إليه، فإنه قد عرفك ولم يعرفني، وكلمك. فانطلقتُ معه فقال: دع لي جيراني، فإنهم قد كانوا أسلموا. فأعرض عنه، ثم أطلق له جيرانه [أحمد (٤ ٤٤٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٩٠ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن الخَشْخَاشِ العَنْبري، أخو عبيد وقيس.

روى حُصَين بن أبي الحر أن أباه مالكاً وعميه قيساً وعبيداً، أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه رجلاً من بني عمهم، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان وقد تقدم في عبيد بن الخشخاش.

أخرجه الثلاثة.

الخشخاش: بالخاءَين، الشينين المعجمات.

٤٥٩١ ـ (س): **مالك بن خَلَف** بن عمرو بن دارم بن أسلم بن أفصى، أخو النعمان.

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودُفنا في قبر واحد.

أخرجه أبو موسى، ونسبه هكذا، وقد أسقط منه. والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارثِ بن سلامان بن أسلم بن حارثة.

٤٥٩٢ ـ (ب د ع): **مالك بن أبي خَولي** بن عمرو بن خَيْثَمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعيد بن جُعفيّ الجُعفي، حليف بني عدي بن كعب.

هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعفي بن مَذْحِجْ، ونسبه ابن سلام وابن هِشام إلى: عجل بن لُجَيم، فقال: عِجْليٌّ. وهو وَهْم، والصواب أنه جُعفِي، وقد تقدّم نسبه مستقصىً في أخيه «خَوْلي».

شهد بدراً، وهو من حلفاءِ بني عَدِيٍّ بن كعب. وقال ابن إسحاق: لا عقب لهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٣ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن الدُخْشُم** بن مالك بن غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف.

وقيل: مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدُّخْشم بن مَرْضَخَة بن غَنْم.

شهد العقبة في قول ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي.

وقال أبو معشر: لم يشهد مالك العقبة. وقد رُوِي عن الواقدي أيضاً أنه لم يشهدها.

وشهد بدراً في قول الجميع، وهو الذي أسر يوم بدر سُهَيلَ بن عمرو. وكان يُتَّهَم بالنفاق.

وهو الذي قال فيه عِتْبَان بن مالك لرسول الله ﷺ: «إنه منافق». فقال رسول الله ﷺ: **«أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟»** فقال: بلى، ولا شهادة له. فقال رسول الله ﷺ: **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: **«أولئك الذين نهاني الله عنهم»** [مسلم (١٤٨)، وأحمد (٥ ٤٤٩)، وأحمد (٥ ٤٣٣)].

ولا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه.

وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٤ ـ (ب د ع): **مَالِكٌ بن رافع** بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، أخو رفاعة بن رافع.

شهد مالك هذا بدراً مع أخويه: خَلاَّد، ورفاعة ابني رافع.

روى أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس، إذ نظر فإذا رجل يصلِّي فركع، ثم جاءَ فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال له رسول الله ﷺ: **«وعليك السلام، ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ...»** الحديث. [أبو داود (٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (١٠٥٢)، و(١٣١٢)، وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٤ ٣٤٠)].

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٥ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن رَبيعة بن البَدَن** بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن سَاعدَة بن كعب بن الخزرج، أبو أُسيد الساعدي.

وقال ابن هشام، عن ابن إسحاق: «البَدَن»، بالباء الموحدة والنون. وهكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى، عن الزهري فقال: «البدي»، بالياء، فصحّف فيه، وإنما الصحيح عن ابن عقبة: بالنون. وهو أنصاري خزرجي ثم من بني ساعدة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدراً وأُحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قاله محمد بن إسحاق وغيره، وعَمِيَ قبل أن يُقتَل عثمان.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن بعض بني ساعدة قال: سمعت أبا أُسَيد مالك بن ربيعة بعد أن أُصيب بصره يقول: لو كنت معكم اليومَ ببدر

لأريتكم الشِّعب الذي خرجت منه الملائكة، لا أماري ولا أشك.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه الصحابة أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وله أحاديث.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث عن أبي أُسَيد الساعدي: أن النبي ﷺ قال: «**خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير**» [البخاري (٣٧٨٩)، و(٣٨٠٧)، ومسلم (٦٣٦٨)، والترمذي (٣٩١١)، وأحمد (٣ ٤٩٦)].

وتوفي أبو أُسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وخَليفة. وقال المدائني: توفي أبو أُسيد سنة ستين في العام الذي توفي فيه معاوية. قال ابن منده: توفي سنة ستين، ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كان عمره خمساً وسبعين سنة، قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده - أنه توفي سنة ستين، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٦ - (ب د ع): مَالِكُ بن رَبِيعة السَّلُولي، يكنّى أبا مريم. وهو من ولد مُرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، أخي عامر بن صعصعة، نسب أولاد مُرَّة إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وهو والد يزيد بن أبي مريم.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وعداده في الكوفيين.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثني أوس بن عبدالله أبو مقاتل السلولي، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم اغفر للمحلقين**». قال له رجل: يا رسول الله، والمقصِّرين؟ ثلاث مرات. فقال النبي ﷺ: «**والمقصرين**». ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس، فما يسرني بحلق رأسي حُمرُ النَّعَم. [أحمد (٤ ١٧٧)].

وهو أحد الشهود أن زياداً هو ابن أبي سفيان.

وقد استوفينا هذه القصة في «الكامل في التاريخ».

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٧ - (د ع س): مَالِكُ الرُّؤَاسيّ.

روى سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه: أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد، فقتلوا منهم، وعبثوا بالنساء. فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم، فبلغ ذلك مالكاً، فَغَلّ يده، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرض عنّي رضي الله عنك. فأعرض عنه النبيّ ﷺ، ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فوالله إن الرب لَيُتَرضَّى فيَرضَى - قال: فأقبل النبي ﷺ بوجهه - فقال: ندمتُ على ما صنعتُ واستغفرت منه. فرضي عنه وقال: «**اللّهم تب عليه وارض عنه**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده يحيى - يعني ابن منده - وقد أورد جدّه.

٤٥٩٨ - (ب): مالك بن زاهر.

أدرك النبي ﷺ، وقيل: مالك بن أزهر، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٤٥٩٩ - (ب): مَالِكُ بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤيّ القُرَشِيّ العامري.

كان قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته: عَمرة بنت السعدي العامرية. وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة، زوج النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٠٠ - (ع س): مَالِكُ، أبو السَّائب الثقفي، جد عطاء بن السائب.

روى عبيدالله بن تمام القرشي، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لُقِّنَ عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله، دخل الجنة**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٦٠١ - (د ع): مَالِكُ بن سَعد مجهول، عداده في أعراب البصرة.

روى عبدالرحمٰن بن عمرو بن جَبَلَةَ، عن مُلَيْكَة بنت الحارث المالكية، من بني مالك بن سعد قالت: حدثتني أمي، عن جدّي مالك بن سعد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من صلى الصبح في جماعة، فكأنما قام ليله**». وسألته عن المسح على الخفين فقال: «**ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٠٢ ـ (س): **مَالِكٌ أبو السَّفْح**، خادم النبي ﷺ.

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: ضل أبو السمح، ولا ندري أين مات؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٠٣ ـ **مالك بن سِنَان بن عُبَيد** بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأبجر ـ والأبجر هو: خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري، والد أبي سعيد الخُدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله غُرَاب بن سفيان الكناني.

روى أبو سعيد الخدري قال: أُصيب وجه رسول الله ﷺ، فاستقبله مالك بن سنان ـ يعني أباه ـ فمسح الدمَ عن رسول الله، ثم ازدرده، فقال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمَه، فلينظر إلى مالك بن سنان**».

وطَوِيَ مالك بن سنان ثلاثاً، ولم يسأل أحداً شيئاً، فقال النبي ﷺ: «**من أراد أن ينظر إلى العفيف المسألة، فلينظر إلى مالك بن سنان**».

٤٦٠٤ ـ **مالِكُ بن سِنَان** بن مالك النَّمَرِيّ، أخو صهيب بن سنان.

ذكره الأسدي مستدركاً على أبي عمر.

٤٦٠٥ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن صَعْصَعَةَ الأنصاري** الخَزْرَجيّ ثم المازني، من بني مازن بن النجار.

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحُسَين مُسلم بن الحجاج قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعَةَ ـ رجل من قومه ـ قال: قال نبي الله ﷺ: «**بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان، إذ سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين. فأُتيتُ فانطُلق بي، فأُتيت بِطَسْت من ذهب فيها من ماءِ زمزم، فَشُرِحَ صدري إلى كذا وكذا** ـ قال قتادة: فقلت للذي معي: ما يعني؟ قال: إلى أسفل بطنه ـ **فاستُخرِجَ قلبي، فغُسِل بماء زمزم، ثم أُعيدَ مكانه، ثم حُشِيَ إيماناً وحكمة، ثم أُتيتُ بدابة أبيضَ، يقال له: البراق، فوق الحمار ودون البغل، يقع خَطْوُه عند أقصى طَرْفه، فَحُمِلت عليه، ثم انطلقنا حتَّى أتينا السماء الدنيا، فاستفتح جبريل فقيل له: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم. قال: ففُتِح لنا وقالوا: مرحباً، وَلَنِعْمَ المجيءُ جاءَ! قال: فأتينا على آدم...**» وذكر الحديث بقصته، وذكر أنه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى، وفي الثالثة يوسف، وفي الرابعة إدريس، وفي الخامسة هارون، «**ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة، فأتيتُ موسى فسلمت عليه، فقال: مرحباً بالأخ الصالح، والنبي الصالح. فلما جاوزته بكى، فنُودِيَ: ما يبكيك؟ قال: ربِّ، هذا غلام بعثته بعدي، يدخل من أمته الجنة أكثرُ مما يدخل من أُمّتي! قال: ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السابعة، وأتيتُ على إبراهيم** فقال في الحديث: وحَدَّثَ نبيُّ الله أنه رأى أربعة أنهار، يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان، **فقلت: يا جبريل، ما هذه الأنهار؟ قال: أمّا النهران الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات. ثم رُفِعَ لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كلَّ يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخِرُ ما عليهم، ثم أُتيت بإناءَين أحدهما خمر والآخر لبن، فعُرِضا عليّ، فاخترت اللبن، فقيل: أصبتَ، أصاب الله بك، أُمّتُك على الفطرة. ثم فُرضت عليّ**

كل يوم خمسون صلاة». ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث. [البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (٤٠٩)، والترمذي (٣٣٤٦)، والنسائي (٤٤٧)، وأحمد (٤ ٢١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٠٦ ـ (د ع): مَالكُ بن ضَمْرة الضَّمْرِيّ. نزل الكوفة. .

روى فضيل بن مرزوق، عن جَبَلَة بنتِ المُصَفَّح قالت: أوصى عمي مالكُ بن ضَمرة بسلاحه للمهاجرين من بني ضَمرة، إلا أنه لا يقاتَل به أهل بيت النبوّة.

ومات في زمن معاوية، وكانت جبلة قد أدركت النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٠٧ ـ (س): مَالِكُ بن طَلْحَةَ.

قال جعفر: أخرجه علي بن المديني في الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٨ ـ (س): مَالِكُ بنُ عَامِر، أبو عطية الوادعي.

تابعي من أهل الكوفة، إلا أنه قيل: قد أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٩ ـ مالك بن عامر بن هانىء بن خُفَاف.

وفد على النبي ﷺ، وقال شعراً يدل على وفادته:

أَتَـيْـتُ الـنَّـبِـيَّ عَـلَـى نَـأْيِـهِ
فَـبَـايَـعْـتُـه غَـيْـرَ مُـسْـتَـنْـكِـرِ

وذكر في هذه القصيدة أيامه في القادسية وفتح العراق، وهو أوّل من عبر دِجْلَة يوم المدائن، وقال في ذلك مرتجزاً:

امضُوا فَإِنَّ البَحْرَ بَحْرٌ مَأمُورْ
والأَوَّلُ القَاطِعُ مِنْكُمْ مَأجُورْ
قَدْ خَابَ كِسْرَى وَأَبُوه سَابُورْ
مَا تَصْنَعُونَ وَالحَدِيثُ مَأثُورْ

ثم شهد صِفِّين مع علي، وكان ابنه سعد بن مالك من أشراف أهل العراق.

قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦١٠ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن عُبَادة. وقيل: ابنُ عبدالله. أبو موسى الغافقي، وغافِقُ هو ابن العاص بن عَمْرو بن مازن بن الأزد بن الغَوْث. مصري، وقيل: شامي. له صحبة.

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالغفار بن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن أبي وداعة الحميدي قال: كنت إلى جنب مالك بن عبادة أبي موسى الغافقي، وعقبة بن عامر يُحدث عن رسول الله ﷺ، فقال أبو موسى: إن صاحبكم لحافظ ـ أو: هالك ـ إن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع فقال: «**عليكم بالقرآن، فإنكم ترجعون إلى قوم يشتهون الحديث، فمن عَقِل شيئاً فليحدّث به، ومن افترى عليّ فليتبوأ مقعده من النار**» [أحمد (٤ ٣٣٤)].

ومات سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٤٦١١ ـ (ب): مالك بن عُبَادة الهَمْدَاني.

قدم على النبي ﷺ في وفد همْدان، مع مالك بن مُرَّة وعقبة بن نَمِر، فأسلموا.

أخرجه أبو عمر.

٤٦١٢ ـ (ب س): مَالكُ بنُ عَبْدِالله الأوْسيّ.

قال أبو موسى: قال جعفر: له صحبة. روى عن النبي ﷺ: «**إذا زنت الأمَة ولم تُحصَن فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها. . .**» الحديث [البخاري (٢٢٣٢)، و(٢٥٥٥)، ومسلم (٤٤١٣)، وأبو داود (٤٤٦٩)، وابن ماجه (٢٥٦٥)، وأحمد (٤ ١١٦، ١١٧)].

كذا رواه يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شِبْل بن حامد، عن مالك بن عبدالله الأوسي. وقد اختلف على ابن شهاب فيه، فرواه مالك عنه، عن عبيدالله، عن أبي هبيرة وزيد بن خالد، ووافقه معمر. وقال عقيل: عن ابن شهاب، عن عبيدالله، عن شِبْل بن خُلَيد المزني، عن مالك بن عبدالله الأوسي. وقال الزبيدي مثله، إلا أنه قال: عبدالله بن مالك.

قال ابن المديني: الحديث حديث عقيل. وقال

أبو عمر: الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦١٣ - مَالِكُ بن عبدالله بن خَيْبَرى بن أَفْلَت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عَتود بن سَلامان بن عُنَين بن سَلاَمان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طَيِّءٍ الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان ابناه مروان وإياس شاعرين.

قاله ابن الكلبي.

٤٦١٤ - (ب د ع): مَالِكُ بنُ عَبْدالله بن سِنان بن سَرْح بن عمرو بن وهب بن الأُقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن سعد بن مالك بن بِشْر بن وهب بن شَهْرَان بن عِفْرِس بن خُلْفِ بن أفتل - وهو خثعم - أبو حكيم الخثعمي. من أهل فلسطين، له صحبة.

أنبأنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيثي، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبدالله الخثعمي - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اغبرَّت قدماه في سبيل الله، حرمهما الله على النار»** [أحمد (٥ ٢٢٦)].

كذا رواه وكيع. والصواب: المتوكل بن الليث. ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ، إنما رواه عن جابر [أحمد (٥ ٢٢٥) و(٣ ٣٦٧)]، عن النبي ﷺ. وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصىً.

وكان مالك أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة، أيام معاوية وقبلها، وأيام يزيد، وأيام عبدالملك بن مَرْوان. ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً، لكل سنة غزاها لواء.

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل، وقيل: لم يكن له صحبة، وإنما كان من التابعين، والله أعلم.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكناني، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن عائذ قال: قال محمد بن شعيب: حدثنا نصر بن حبيب السلامي قال: كتب معاوية إلى مالك بن عبدالله الخثعمي وعبدالله بن قيس الفزاري يصطفيان له من الخُمُس، فأما عبدالله فأنفذ كتابه، وأمَّا مالك فلم ينفذه. فلما قدم على معاوية بدأه بالإذن وفَضَّله. فقال له عبدالله: أنفذت كتابك ولم ينفذه، فبدأته بالإذن وفضلتَه في الجائزة؟! قال: إن مالكاً عصاني وأطاع الله، وإنك أطعتني وعصيتَ الله! فلما دخل عليه مالك قال: ما منعك أن تُنفِذَ كتابي؟ قال مالك: أَقْبِحْ بك وبي أن نكون في زاوية من زوايا جهنم، تلعنني وألعنك، وتقول: هذا عملك. وأقول: هذا عملك!.

وقال ابن منده: فرَّق البخاري بينه وبين الذي قبله، يعني مالك بن عبدالله الخزاعي الذي يأتي ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «فرَّق البخاري بينه وبين مالك بن عبدالله الخزاعي»، يدل على أنه ظن أنهما واحداً، ونقل التفرقة عن البخاري ليبرأ من عهدته، فإن ظنهما واحداً فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فيه، وأين خَثْعم من خزاعة؟! والخثعمي أشهرُ من أن يشتبه بغيره، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير.

٤٦١٥ - (ب د ع): مَالِكُ بنُ عَبْدِ الله الخُزَاعي.

يعد في الكوفيين. صلَّى خلف النبي ﷺ، وغزا معه. وقيل: مالك بن عبيدالله. وقيل: ابن أبي عُبَيدالله. والأوّل أكثر.

أنبأنا أبو الفرج الثقفي كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن منصور بن حَيَّان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبدالله قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صليت خلف إمام قط أخفَّ صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ [أحمد (٥ ٢٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٦ - (د ع): مَالِكُ بنُ عبدالله. وقيل: ابن عبدة المعَافري. من ساكني مصر.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عَيَّاش بن عَبّاس، عن جعفر بن عبدالله، عن مالك بن عبدالله المعافري: أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله بن مسعود: «**لا يَكْثُرْ هَمُك، مَا يُقدَّرْ يَكُنْ، وما تُرْزَقْ يَأتِك**».

ورواه نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبيدالله بن مالك، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن خالد بن رافع. وقد ذكر في «الخاء».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٦١٧ ـ (ب د ع): **مَالِك بنُ عبدِ الله الهِلالي.**

روى الواقدي، عن كثير بن عبدالله المزني، عن عمر بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن مالك الهلالي، عن أبيه قال قائل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ قال: «**قوم خرجوا في سبيل الله عزَّ وجلَّ بغير إذن آبائهم، فاستُشهِدُوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصيةُ آبائهم أن يدخلوا الجنة**».

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٨ ـ (س): **مَالِكُ، والد عبدالله،** آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده عبدان، بإسناده عن الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبدالله بن مالك، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر منادياً فنادى: «**إن الجنة لا يدخلها إلاَّ نفس مسلمة، وإن الله عزَّ وجلَّ ليؤيد الإسلام بالرجل الفاجر**» [البخاري (٣٠٦٢)، ومسلم (٣٠٥)، وأحمد (٢ ٣٠٩)].

وقال: قال عبدان: هكذا قال، وإنما هو: عبدالله بن كعب بن مالك، نسب إلى جده. رواه سفيان بن حسين، عن الزهري، كذلك.

أخرجه أبو موسى.

٤٦١٩ ـ (د ع): **مَالِكُ بن عَبْدَةِ الهمْداني.**

له ذكر في كتاب زرعةَ بن سيف بن ذي يَزَن، الذي كتب إلى النبي ﷺ يوصيه بمعاذ بن عبدالله بن زيد، ومالك بن عبادة، وعقبة بن نمِر لما أرسلهم إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٦٢٠ ـ (ب د ع): **مَالِكُ بن عتاهيَة** بن حَرْب بن سَعْدِ الكِنْدي من أهل مصر.

روى بكر بن إبراهيم، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُخَيس بن ظبيان، عن عبدالرحمٰن بن حسان، عن رَجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لقيتم عَشَّاراً فاقتلوه**».

ورواه يحيى بن القطان، عن ابن لهيعة مثله إسناداً ومتناً.

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله. ورواه قتيبة عن ابن لَهيعة، ولم يذكر مخيساً ولا عبدالرحمٰن بن حسان.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، أنبأنا ابن لَهِيْعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن حسان، عن مخيس بنِ ظَبْيَان، عن رجل من جُذَام، عن مالك بن عَتَاهِيَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا لقيتم عَشَّاراً فاقتلوه**» [أحمد (٤ ٢٣٤)].

فقد قدّم هذا الإسناد «عبدَ الرحمٰن» على «مخيس».

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢١ ـ (ب س): **مَالِكُ بن عُقْبَة** ـ أو: عقبة بن مالك.

هكذا ذكروه على الشك، له صحبة. روى عنه بِشْرُ بن عاصم. وقيل: الصحيح عقبة بن مالك.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٦٢٢ ـ (د ع): **مَالِكُ بن عَمْرو الأسَدِيّ،** من بني غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً رجالُهم ونساؤُهم، منهم: مالك بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٦٢٣ - (س): مَالِكُ بنُ عَمْرو البَلَوِيّ.

أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين في ترجمة «سَنْبَر».

٤٦٢٤ - (ب): مَالِكُ بن عَمْرو التميمي.

له ذكر فيمن قَدِم على النبي ﷺ من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٢٥ - (ب): مَالِكُ بن عَمْرو بن ثابت الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، يكنى أبا حَبَّة.

هكذا ذكره أبو حاتم الرازي.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٦٢٦ - (ب): مَالِكُ بن عَمْرو الرُؤاسي.

روى عنه طارق بن علقمة.

أخرجه أبو عمر وقال: «أظنه مالك بن عمرو الكلابي، الذي روى عنه زرارة بن أوفى. لأن رُؤاساً هو ابن كلاب، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في مالك العقيلي.

٤٦٢٧ - (ب د ع): مَالِكُ بن عَمْرو السُلَمي.

حليف بني عبد شمس.

شهد بدراً هو وأخواه ثَقْف ومُدْلِج ابنا عمرو.

وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً.

وقال ابن إسحاق: شهد بدراً من حُلَفاء بني عبد شمس: مالك بن عمرو، وأخواه مُدْلِج وكثير ابنا عمرو.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: مالك بن عمرو أخو ثَقْف بن عمرو، وَهُم من بني حُجر إلى بني سُلَيم. وأما أبو عمر فقال: إنه سلمي، حليف بني عبد شمس. وقد ذكرنا في ثقيف أنه أسدي أو أسلمي، ولم يذكروا هناك أنه أسلمي، فلينظر ويحقق.

وقد ذكره ابنُ الكلبي فقال: «مالك، وثَقف، وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدْوان. شهدوا بدراً، وهم حلفاء بني غَنْم بن دُودَان بن أسد». فعلى هذا يكون نَسبهم في عُدوان أو سليم، ويكون حِلْفهم في بني غَنْم بن دُودَان بن أسد، وبنو غَنْم هم حلفاء بني عبد شمس.

فمن قال «أسدي» فَلِحِلْفِهِم فيهم، ومن جعلهم حلفاء عبد شمس، فلأن حُلَفَاءَهم بنو غَنْم هم حلفاءُ بني عبد شمس، والله أعلم.

٤٦٢٨ - (ب): مالك بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبذُول - وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

مات يوم الجمعة، اليوم الذي خَرَج فيه رسول الله ﷺ إلى أُحد، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس لأمته، ثم خرج إلى أُحد.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٢٩ - (ب د ع): مَالِكُ بن عَمْرو القُشَيري.

وقيل: الكلابي. وقيل: العقيلي. وقيل: الأنصاري. مختلف فيه، فقيل: مالك بن عمرو. وقيل: عمرو بن مالك. وقيل: أُبي بن مالك. وقيل: مالك بن الحارث، تقدّم ذكره.

روى علي بن زيد، عن زُرَارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو القُشَيري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أعتق رَقَبَةً مؤمنة، فهي فداؤه من النار، عظم من عظام مُحَرره بعظم من عظامه»** [أحمد (٤ ٣٤٤)].

انفرد بحديثه علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك بن عمرو، على حسب ما ذكرنا من الاختلاف فيه.

وروى عن النبي ﷺ: **«من ضم يتيماً من أبوين مسلمين»** [أحمد (٤ ٣٤٤) و(٥ ٢٩)]، وقد تقدّم. وقد جعل البخاري «مالك بن عمرو العقيلي» غير «مالك بن عمرو القُشَيري».

وقال أبو حاتم: هما واحد.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «أبي صخر العقيلي»، قال: قيل: إنه مالك بن عمرو العقيلي. فرَّق البخاري بينهما، ويرد الكلام عليه هناك.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٠ - (ب د ع): مَالِكُ بن عُمَير الحَنَفي.

كوفي، أدرك الجاهلية، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة.

روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سُمَيع

الحنفي، عن مالك بن عمير ـ قال سفيان: وكان قد أدرك الجاهلية ـ قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً، فقتلته؟ قال: فلم يشق ذلك عليه. قال: وجاءَه رجل آخر فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً، فلم أقتله؟ فلم يشقّ ذلك عليه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: روى عن النبي ﷺ، وروى عن علي.

٤٦٣١ ـ (س): مَالِكُ بن عَمْرو بن مالك بن برهة بن نهشل المُجَاشِعِيّ.

أورده أبو حفص بن شاهين. وهو الذي تقدم: مالك بنُ بُرْهة.

وفد إلى النبي ﷺ في جماعة فصاحوا عند حُجْرة النبي ﷺ، فقال: «**ما هذا الصوت؟**» قيل: وفد بني العَنْبر. فقال: «**لِيَدْخلوا ويَسْكُتوا**» فقالوا: ننتظر سَيِّدنا وَرْدَان بن مُخَرِّم ـ وكان القوم تعجلوا وَبَقِيَ وَرْدَانُ في رِحَالهم يجمعها ـ فقيل لرسول الله ﷺ: هم ينتظرون رَجلاً منهم، لم يكذب قط. وجاءَ وَردان فأتى باب النبي ﷺ، فاستأذن، فأذن له وللوفد. فدخلوا وأتى عُيينة بن حصن بسبي بَلْعنبر، فقالوا: يا رسول الله، قد جئنا مسلمين، فما لنا سُبِينا؟! فقال عُيَينة بن حِصن: لا يُفلِتُ رجلٌ منكم حتى يَرَى الخُنْفُسَاء يحسبها تمرة! فقال رسول الله ﷺ: «**يا بني تميم، أعتِق منكم ثُلُثاً، وأَهَب لكم ثلثاً، وآخذ ثلثاً**» فكلم الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ في السبي، فقال الفَرَزْدَقُ يفخر بمقام عُيَينة بن حصن:

وَعِنْدَ رَسُولِ الله قَامَ ابْنُ حَابِسٍ ... بُخُطَّةِ إسْوارٍ إلى المجدِ حَازِمِ
لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى التي في قُيُودِهَا ... مُغَلَّلَةً، أعْنَاقُهَا في الشَّكَائِمِ

أخرجه أبو موسى.

٤٦٣٢ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن عُمَير السُّلمي.

شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، والطائف. وعداده في أهل المدينة.

حديثه أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح، وحُنَيناً، والطائف، فقلت: يا رسول الله، إني امرؤٌ شاعر، فَأَفْتِنِي في الشعر. فقال: «**لأن يمتلىءَ ما بين لَبَّتك إلى عانتك قيحاً خيرٌ لك من أن يمتلىءَ شعراً**».

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٣ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن عَمِيرَة، أبو صَفْوان.

أورده عبدان وابن شاهين وغيرهما. وقيل فيه: مالك بن عمير، والأوّل أكثر. وقيل: إنه أسدي، وقيل: هو من عبد القيس، وقد اختُلف في اسمه.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي [أحمد (٤ ٣٥٢)]، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سِمَاك بن حَرْب قال: سمعتُ أبا صفوان مالك بن عُمَير الأسدي ـ وقال محمد بن جعفر: عَميرة ـ يقول: قدمت مكة قبل أن يهاجر النبي ﷺ، فاشترى مني رِجْلَ سَرَاويل فَأرجح لي.

ورواه ابن مهدي، عن شعبة فقال: مالك بن عَميرة. وقال سفيان: عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس، ولم يَكْنِهِ. وقال عمرو بن حكام ويحيى بن أبي طالب: عن يزيد بن شعبة فقالا: ابن عميرة.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٤ ـ مَالِكُ بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار.

شهد بدراً. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٣٥ ـ (س): مَالِكُ بن عَوْفِ الأشْجَعي.

وقيل: أبو عوف.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا والدي بقراءَتي عليه، أخبرنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن محمد بن إسحاق ـ مولى آل قيس بن مخرمة ـ قال: جاءَ مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال له: أُسِرَ ابني عوفٌ؟ فقال له رسول الله ﷺ: «**أرسل إليه أنَّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله**»

فأتاه الرسول فقال له ذلك، فأكبّ عوف يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وكانوا قد شدُّوه بالقدِّ، فسقط القدُّ عنه، فخرج، فإذا هو بناقة لهم فركبها، وأقبل فإذا بسَرْح القوم الذين كانوا أسروه، فصاح بها، فاتبع آخرها أوّلها، فلم يَفْجَأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب، فقال أبوه عوفٌ: وَرَبِّ الكعبة!... وذكر الحديث، وأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ الآية [الطلاق: ٢].

وقال السُّدِّي: كان ابن لعوف بن مالك أسيراً.

وقال سالم بن أبي الجعد: إن رجلاً من أشجع أسره العدوّ، فجاء أبوه. ولم يسمهما.

وقال مِسْعر، عن علي بن بَذِيمة، عن أبي عبيدة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إنّ بني فلان سَرَقوا غَنَمي. فقال: **«سل الله عزَّ وجلَّ»**. وقيل غيرُه.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٣٦ - (ب د ع): **مَالِكُ بن عَوْف بن سَعْد** بن رَبيعة بن يربوع بن واثِلة بن دُهمان بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوَازِن النَّصري، يكنّى أبا علي.

وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حُنَين، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبدالله - وعَمْرو بن شعَيب، والزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبدالله بن المكرم بن عبدالرحمٰن الثقفي، عن حديث حُنَين حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه، فبعضهم يحدِّث بما لا يحدِّث به بعض، وقد اجتمع حديثُهم أن رسول الله ﷺ لما فَرَغ من فتح مكة، جمع مالكُ بن عوف النَّصْري بني نصر وبني جُشَمَ وبني سعد بن بكر، وأوزاع من بني هلال، وناس من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأوعَبت معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ - قال: فأقبل مالك بن عوف فيمن معه. وقال للناس: إذا رأيتُموهم فاكسروا جُفُونَ سيوفكم، ثم شُدُّوا شَدَّةَ رجل واحد.

ثم قال ابن إسحاق: حدثني عاصم، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبيه جابر قال: فَسَبَق مالك بن عوف إلى حنين، فأعدوا وتهيؤوا في مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فانحط بهم الوادي في عَمَاية الصبح، فثارت في وجوههم الخيل، فشدَّت عليهم، وانكفأ الناس منهزمين، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول: **«أيها الناس، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبدالله! فلا شيء»**، وركبت الإبل بعضها بعضاً، ومع رسول الله ﷺ رَهْطٌ من أهل بيته ومن المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ للعباس: **«اصرخ: يا معشر الأنصار - يا أصحاب السَّمُرة»** فأجابوه: لبيك لبيك - قال جابر: فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى عند رسول الله ﷺ مُكَتَّفين، قيل: إن مالك بن عوف حَمَل على النبي ﷺ على فرسه، واسمه مَحَاجِ فلم يُقدِم به، ثم أراده فلم يقدم به أيضاً، فقال:

أَقْدِمْ مَحَاجِ إنه يوم نُكُرْ ... مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرّ

وَيَطْعُنُ الطَّعْنَةَ تَهْوِي وَتَهِرّ ... لَهَا مِنَ الجَوْفِ نَجِيعٍ مُنْهَمِرْ

وَتَغْلَبُ العَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِر ... إذَا اخْزَألَّت زُمَرٌ بَعْدَ زُمَرْ

فلما انهزم المشركون يوم حُنين، لحق مالك بالطائف، فقال رسول الله ﷺ: **«لو أتاني مالك مسلماً لرددْت إليه أهله وماله»**. فبلغه ذلك، فلحق برسول الله ﷺ، وقد خَرَجَ من الجِعِرَّانة، فأسلم، فأعطاه أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عَيْلاَن، وأمره بمغاورة ثقيف، ففعل وضيّق عليهم، وقال حين أسلم:

مَا إنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِمَا أرَى ... فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ بِمِثْلِ مُحَمَّدِ

أوفى وأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إذَا اجتُدِي ... وَمَتَى تَشأ يُخْبِرْكَ عَمَّا فِي غَدِ

ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام،

وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٧ ـ (د ع): مَالِكُ بن أبي العَيْزَار.

له ذكر في حديث «عائذ بن سعيد الخيبري»، وقد تقدّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ فقال: «الخيبري» وإنما هو الجَسْري، يعني بالجيم والسين، لا الخيبري.

٤٦٣٨ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن قُدامة بن عَرْفَجَة بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلْم بن امرىءِ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحّاط. فجعل «الحارث» عِوَضَ «عرفجة»، وزاد «مالك بن كعب»، والباقي مثله.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي، وشهدها أخوه المنذر. وقد انقرض بنو السِّلم كلهم.

أخرجه الثلاثة، إلا أنَّ ابن منده قال: «غَنْم بن سالم»، بألف، وليس بشيء، والصحيح بغير ألف، وبكسر السين.

٤٦٣٩ ـ (ب): مَالِكُ بنُ قُطْبَة.

روى عنه زياد بن عِلاَقة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٤٠ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن قِهْطِم، ويقال: قِحْطِم، بحاء. وهو والد أبي العُشَراء الدارمي.

وقد اختلف في اسم أبي العشراء. وفي اسم أبيه، فقال البخاري: اسم أبي العُشَراء أُسامة، واسم أبيه مالك بن قِحْطِم، قاله أحمد بن حنبل [(٤ ٤٤٩)].

وقال بعضهم: اسمه عُطَارد بن بلز، قال: ويقال: يسار بن بِلْز بن مسعود بن خَولي بن حرْملة بن قتادة، من بني مَوَله بن عبدالله بن فُقَيم بن دارم. نزل البصرة. هذا كله كلام البخاري في أبي العُشَراء.

وقال أحمد بن حنبل [(٤ ٤٤٩)] ويحيى بن معين: اسم أبي العُشَراء أُسامة بن مالك.

قال أبو عمر: واسم أبي العُشَراءِ بلْزُ بن قهطم، وقيل: عطارد بن برز ـ بتحريك الراء وتسكينها أيضاً ـ وهو من بني دَارِم بن مالك بن زيد مناة بن تميم. هذا جميعه كلام أبي عمر.

وقد نُقِل عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك. وبالجملة الاختلاف فيه كثير جداً.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عفان، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، أنبأنا أبو العُشَراء، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في اللَّبة والحلق؟ قال: **«لو طعنتها في فخذها لأجزأ عنك»** [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤ ٣٣٤)] قال عفان: وسمعت حماداً مَرَّةً يقول: وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك [أحمد (٤ ٣٣٤)].

لا يعرف لأبي العُشَراء عن أبيه غيرُ هذا الحديث، تفرد به عنه حَمَّاد. ورواه الأئمة عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٤١ ـ (ب): مَالِكُ بن قَيس بنُ بجَيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وفد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك، فأسلما.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيد بن رُؤاس، الوافد على رسول الله ﷺ هو وحُمَيد وجُنَيدُ ابنا عبدالرحمٰن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيد، كانا شريفين بخراسان، وليس بالكوفة من بني بُجَيد غير آل حميد، وسائرهم بالشام. فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٤٢ ـ (س): مَالكُ بن قَيس بن خَيْثَمَةَ.

قال ابن شاهين: أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج، شهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرةَ أيام، ثم لحقه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، أن أبا خيثمة أخا بني سالم رَجَع بعد مَسِير رسول الله ﷺ ـ يعني إلى تبوك ـ أيّاماً إلى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبرّدت له فيه ماء، وهيأت له فيه طعاماً. فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأتيه وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الضِّحِّ والريح والحر، وأبو خيثمة في ظل بارد، وماءٍ بارد، وطعام مَهْنأ وامرأة حسناء، في ماله مقيم، ما هذا بالنَّصَفَةِ! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ. فَهَيِّئا لي زاداً ففعلتا، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها، فقال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله ﷺ: **«كن أبا خيثمة»**. قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«أولى لك يا أبا خيثمة!»** ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فقال له رسول الله ﷺ: **«خيراً ودعا له بخير»**.

وقيل: إنه الذي تصدّق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾... الآية [التوبة: ٧٩].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤٣ ـ (ب د ع): مالك بن قيس، أبو صِرْمَة الأنصاري المازني، مشهور بكنيته، يعد في المدنيين.

قال ابن منده: سماه ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل [(٣/٤٥٣)]. حديثه: **«من ضَارّ ضارّ الله به»**.

ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٦٤٤ ـ (د ع): مَالِكُ بن كَعْب الأنصاري، مختلف في اسمه. والصواب: كعب بن مالك.

روى عبدالوهاب بن نَجْدة، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب، عن عبدالله بن كعب، عن عمه مالك بن كعب قال: لما رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب، ونزل المدينة، نزع لأمته واستجمر واغتسل.

كذا رواه ابن نجدة، عن الوليد فقال: مالك بن كعب. والصواب: كعبُ بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٤٥ ـ (س): مَالِكُ بن مالك الجنِّي.

روى محمد بن خليفة الأسدي، عن الحسن بن محمد، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدّثني بحديث تعجبني به. فقال: حدَّثني خُرَيم بن فاتك الأسدي قال: خرجت في بغاءِ إبل لي، فأصبتها بأبْرَق العَزَّاف، فعقلتها وتوسدت ذِرَاع بَكْرٍ منها، وذَلك حِدْثانَ خروج النبي ﷺ، ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فإذا هاتِف يهتف بي، ويقول:

وَيْحَكَ عُذْ بِاللهِ ذِي الجَلاَلِ
مُنَزِّلِ الحَرَامِ وَالحَلاَلِ
وَوَحِّدِ اللهَ وَلاَ تُبَالِي
مَا هَولُ ذِي الجِنِّ مِنَ الأَهْوَالِ

وهي أكثر من هذا، فقلت:

يَا أَيُّهَا الهَاتِفُ مَا تَخِيلُ
أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فقال:

هَذَا رَسُولُ اللّهِ ذُو الخَيْرَاتِ
جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلاَتِ
مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلاتِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلاَةِ
وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الهَنَاتِ

قال: قلت: من أنت؟ يَرحمكَ اللهُ! قال: أنا

مالك بن مالك، بعثني رسول الله ﷺ على جن أهل نصيبين نجد. قال: قلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه، لأتيته حتى أؤمن به. قال: أنا أكفيكها حَتَّى أؤديها إلى أهلها سالمة إن شاء الله تعالى. فاعتقلت بعيراً منها، ثمّ أتيتُ النبيَّ ﷺ بالمدينة، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة. فإنّي أنيخ راحلتي، إذ خرج إليّ أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله ﷺ: «ادخل». فدخلت، فلمّا رآني قال: **«ما فعل الشيخ الذي ضَمِن أن يؤدي إبلك إلى أهلك؟ أما إنه قد أدّاها إلى أهلك سالمة»**. فقلت: رحمه الله. قال رسول الله ﷺ: **«أجل، رَحِمه الله»**. فأسلم، وحسن إسلامه.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤٦ ـ (س): **مَالِكُ بنُ مُخَلَّد**.

له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة بن ذي يَزَن.

ذكره جعفر، أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٤٧ ـ (ب د ع): **مَالِك بن مَرَارة الرَّهاوي**. وقيل: ابن مُرَّة. وقيل: ابن فَزَارة. والصحيح: مرارة.

روى حميد بن عبدالرحمٰن، عن ابن مسعود قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعنده مالك بن مرارة الرّهاوي [أحمد (١ ٣٨٥) و(١ ٤٢٧)].

وروى عطاءُ بن ميسرة، عن مالك بن مرارة الرهاوي أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يدخل الجنّة أحد في قلبه مثقال حبّة من خردل من كِبْر، ولا يدخل النّار أحد في قلبه مثقال حَبَّةٍ من خَرْدل من إيمان»** الحديث [مسلم (٢٦٢)، وأبو داود (٤٠٩١)، والترمذي (١٩٩٨)، وابن ماجه (٤١٧٣)، وأحمد (١ ٤١٢، ٤١٦)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس مالك بن مرارة هذا بالمشهور في الصحابة.

وقال عبدالغني بن سعيد: مالك بن مرارة الرهاوي، بفتح الرّاءِ. له صحبة، وهو منسوب إلى رَهاء بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أدد، قبيلة من مَذْحج.

وقال ابن الكلبي: وولد عبدالله بن رَهَاء طابخة وواهباً وسهماً، رهط مالك بن مرارة، بعثه رسولُ الله ﷺ إلى اليمن.

٤٦٤٨ ـ (د ع): **مَالك المُرّي** والد أبي غطفان.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال: له حديث ثابت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤٦٤٩ ـ (س): **مَالِك بنُ مُزَرِّد الرَّهاوي**. وقال ابن إسحاق: مالك بن مُرَّة.

أخرجه أبو موسى هكذا، والَّذي أظنه «مالك بن مَرَارة» وقد صحفه بعضهم، والله أعلم.

٤٦٥٠ ـ (ب د ع): **مَالِك بن مَسْعُود** بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي ثمّ الساعدي. وهو ابن عم أبي أُسَيد الساعدي.

شهد بدراً وأُحداً، لم يختلفوا في ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥١ ـ **مالك بن مِشْوَف** بن أسد بن عبد مناة بن عائذ بن سعْدِ العَشِيرة السَّعْدِيّ العائِذيّ.

وفد إلى النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٤٦٥٢ ـ (ب د ع): **مَالِك بن نَضْلَة**. وقيل: مالك بن عوف بن نضلة بن خديج بن حبيب بن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصبة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجُشمي والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود.

روى عنه أبو الأحوص، واسمه عوف بن مالك.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٠٠٦)]: حدَّثنا بُندار، وأحمد بن مَنِيع ومحمود بن غيلان قالوا: أنبأنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله ﷺ، الرجل أمرّ به فلا يَقْرِيني ولا يضيفني، فيمرّ بي أفأجازيه؟ قال: **«لا، أقْرِهْ»**. قال: ورآني رثَّ الثياب، فقال: **«هل لك من مال؟»** قلت: من كل المال قد أعطاني الله، من الإبل والغنم. قال: **«فَلْيُرَ عليك»**.

رواه عن السبيعي شعبة، وإسرائيل، وزهير، وفطر بن خليفة، وجرير بن حازم، وغيرهم من الأئمّة.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٣ ـ (ب): مَالِك بنُ نَمَط الهَمْدَاني، ثمّ الخارفيّ، وقيل: اليامي. وقيل: الأرحبي.

قال ابن الكلبي: هو نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب، واسمه مُرَّة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمَان بن بَكِيل بن جُشَم بن خَيْوان بن نوف بن هَمدان، كنيته أبو ثور.

وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً فيه إقطاع. ذكر حديثه أهلُ الغريب وأهل الأخبار بطوله، لما فيه من الغريب. ورواية أهلِ الحديثِ له مختصرَة.

روى أبو إسحاق الهمداني قال: قدم وفد هَمْدَان على رسول الله ﷺ، منهم: مالك بن نَمَط أبو ثور، وهو ذو المشعار، ومالك بن أيفع، وضِمَام بن مالك السلماني، وعَمِيرة بن مالك الخارفي، لقُوا رسولَ الله ﷺ مَرْجِعَه من تبوك، وعليهم مقطعات الحِبَرَات والعمائم العدنية، على الرواحل المهرية والأرحبية، ومالك بن نَمَط يرتجز بين يَدَي رسول الله ﷺ يقول:

إلَيْكَ جَاوَزْنَ سَوَادَ الرِّيفِ
فِي هَبَوَاتِ الصَّيفِ وَالخَرِيفِ
مُخَطَّمَاتٍ بِحِبَالِ اللِّيفِ

وذكر له كلاماً كثيراً فصيحاً، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقطعهم فيه ما سألوه، وأمَّر عليهم مالك بن نَمَطٍ، واستعمله على من أسلم من قومه، وأمره بقتال ثقيف: فكان لا يخرج لهم سَرْحٌ إلاَّ أغار عليه. وكان ابن نمط شاعراً، فقال في ذلك:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى
وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَان وَصَلْدَدِ
وَهُنَّ بنا خُوصٌ طَلائِحُ تَغْتَلي
بِرُكْبَانِهَا فِي لاحِبٍ مُتَمَدِّدِ
عَلَى كُلِّ فَتْلاءِ الذِّرَاعَيْنِ جَعْدَة
تَمُرُّ بِنَا مَرَّ الهِجَفِّ الخَفَيْدَدِ
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إلَى مِنىً
صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِن هَضْبِ قَرْدَدِ
بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ فِينَا مُصَدَّقٌ
رَسُولٌ أَتَى مِن عِنْدِ ذِي العَرْشِ مُهْتَدِ
لَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَشَدَّ عَلَى أعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدِ
وَأَعْطَى إذَا مَا طَالِبُ العُرْفِ جَاءَهُ
وأمْضَى بِحَدِّ المَشْرَفي المُهَنَّدِ

وقال هِشَام الكَلبي: الذي وَفَدَ على رسول الله ﷺ: نَمَطٌ، وكتب له رسولُ الله ﷺ إقطاعاً، فهو في أيديهم إلى الآن.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٥٤ ـ (س): مَالِك بن نُمَير.

أورده أبو بكر بن أبي علي، عن أبي بكر بن المقرىء، عن أبي يعلى المَوصلي، عن أبي الرّبيع الزهراني، عن محمد بن عبدالله، عن عصام بن قُدَامة، عن مالك بن نمَير النميري قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وَضَع يده اليمنى على فخذه، وأشار بإصبعه.

كذا أورده ابن أبي علي. ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرىء بإسناده، وقال: عن مالك بن نمير، عن أبيه [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٣)، وابن ماجه (٩١١)، وأحمد (٣ ٤٧١)].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٥٥ ـ (ب د ع): مَالِكُ بن نُمَيلة، ونميلة أُمه.

وهو: مالك بن ثابت المزني، حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن مالك بنِ الأوس.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً. قاله إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٦ ـ مَالك بن نُوَيرة بن جَمْرَة بن شداد بن عبيد بن ثَعْلَبة بن يربوع التميميّ اليربوعي.

أخو متمم بن نويرة.

قَدِم على النبي ﷺ وأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على بعض صدقات بني تميم. فلمّا تُوُفّي النبي ﷺ وارتدت العرب، وظهرت سَجَاح

وادّعت النبوّة، صالحها إلاَّ أنه لم تظهر عنه رِدة، وأقام بالبُطاح. فلمّا فرغ خالد من بني أسد وغَطَفان، سار إلى مالك وقدم البُطاح، فلم يجد به أحداً، وكان مالك قد فَرَّقهم ونهاهم عن الاجتماع. فلما قدم خالد البُطاح بث سراياه، فأتى بمالك بن نويرة ونَفَرٍ من قومه. فاختلفت السرية فيهم، وكان فيهم أبو قتادة، وكان فيمن شهد أنَّهم أذَّنوا وأقاموا وصلوا. فحبسهم في ليلة باردة، وأمَر خالد فنادى: أدْفِئُوا أسراكم - وهي في لغة كِنَانة القتل - فقتلوهم، فسمع خالد الواعِيَة فخرج وقد قتلوا، فتزوج خالد امرأته، فقال عمر لأبي بكر: سيفُ خَالِدٍ فيه رَهَق! وأكثر عليه، فقال أبو بكر: تأوّل فأخطأ. ولا أشِيم سيفاً سَلَّه الله على المشركين. وودى مالكاً، وقدم خالد على أبي بكر، فقال له عمر: يا عدوّ الله، قتلت امرأ مسلماً، ثمّ نزوت على امرأته، لأرجُمَنَّك.

وقيل: إن المسلمين لما غَشَوا مالكاً وأصحابه ليلاً، أخذوا السلاح، فقالوا: نحن المسلمون. فقال أصحاب مالك: ونحن المسلمون. فقالوا لهم: ضعوا السلاح وصلوا. وكان خالد يعتذر في قتله أنَّ مالكاً قال: ما إخالُ صاحبَكم إلا قال كذا. فقال: أوما تعده لك صاحباً؟ فقتله. فقدم متمم على أبي بكر يطلب بدم أخيه، وأن يرد عليهم سبيهم، فأمر أبو بكر بردّ السبي، ووَدَى مالكاً من بيت المال.

فهذا جميعه ذكره الطبري وغيره من الأئمة، ويدل على أنه لم يرتد. وقد ذكروا في الصحابة أبعد من هذا، فتركهم هذا عَجَب. وقد اختلف في ردّته، وعمر يقول لخالد: قتلت امرأ مسلماً. وأبو قتادة يشهد أنهم أذَّنوا وصَلَّوا، وأبو بكر يرد السبي ويعطي دِيةَ مالك من بيت المال. فهذا جميعه يدل على أنه مسلم.

وَوَصَفَ متمم بن نويرة أخاه مالكاً فقال: «كان يركب الفرس الحَرُون، ويقود الجمل الثَّفَال، وهو بين المزادتين النَّضُوحَتَين في الليلة القَرَّة، وعليه شملة فَلُوتٌ، معتقِلاً رُمحاً خَطِّيّاً فيسري ليلته ثم يصبح وجهه ضاحكاً، كأنه فلقة قمر» رحمه الله ورضي عنه.

٤٦٥٧ - (ب د ع): مَالِكُ بن هُبَيرة بنِ خالد بن مُسْلِم الكِنْديّ السَّكُوني، عداده في المصريين.

روى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليَزَنيّ، كان أميراً لمعاوية على الجيوش.

أنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى الترمذي: حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا عبدالله بن المبارك ويونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن مَرْثد بن عبدالله اليَزَنيّ قال: كان مالك بن هُبَيرة إذَا صلى على جنازة، فَتَقَالَّ الناسَ، جَزأهم ثلاثة صفوف، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عليه ثلاثةُ صفوف فقد أوْجب**» [أبو داود (٣١٦٦)، والترمذي (١٠٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٠)، وأحمد (٤ ٧٩)].

هكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق. ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين مرثد ومالك: الحارث بن مالك بن مخلد الأنصاري.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٨ - (س): مالك بن هدْم.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن مالك بن هِدْم قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص، وفينا عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت ألتمس المعيشة، فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم، فقلت: إن شئتم كفيتكم نَحْرَها وعملها، وأعطُوني منها. ففعلت، فأعطوني منها شيئاً فصنعتُه، ثم أتيت عُمَر بن الخطاب فسألني: من أين هو؟ فأخبرته، فأبى أن يأكله، فأتيت أبا عُبَيدة فأخبرته، فأبى، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال: «**صاحب الجزور!**» ولم يزدني على ذلك شيئاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٥٩ - (س): مَالِكُ بنُ الوليد.

أورده عبدان. روى خالد بن حُمَيد، عن مالك بن خير الزبادي: أن مالك بن الوليد قال: أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أخطو إلى إمارة خَطْوَةً، ولا أُصيب من معاهد إبرة فما فوقها، ولا أبغي على إمام بالسوءِ.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٦٠ - (ع س): مَالِكُ بنُ وَهْبٍ الخَزَاعي.

روى عبدالعزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أبيه، عن جدّه مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ بَعَث سليطاً وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداءِ التحقت بهم خيل لأبي سفيان، فقاتلا فقتلا، فقُدِم بهما - أو: فعلم بهما - رسول الله ﷺ، فقبرا في قبر واحد، وهما الشهيدان القريبان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٦٦١ - (س): مَالِكُ بنُ وُهَيب بن عبد مناف بن زهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ، أبو وقاص. والد سعد بن أبي وقاص.

أورده عبدان في الصحابة وقال: هو ممن خَرَجَ إلى أرض الحبشة، لا تعلم له رواية. هو ممن توفي في زمان رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم أحداً وافق عبدان على ذلك.

٤٦٦٢ - مالك بن يَخامر - ويقال: أخامر - الألهاني، السَّكْسَكي. قيل: له صحبة.

روى عن معاذ بن جبل. روى عنه معاوية بن أبي سفيان، وجُبَير بن نُفَير، ومكحول، وغيرهم وهو من أهل حمص، وتوفي سنة تسع وستين، وقيل: سنة سبعين.

٤٦٦٣ - (ب د ع): مَالِكُ بنُ يَسَار السَّكوني، ثم العَوْفي.

روى عنه أبو بَحْرية. يعد في الشاميين.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الأصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زُرعة، عن شُريح بن عبيد، عن أبي ظبية، عن أبي بحرية السَّكُوني، عن مالك بن يَسَار السَّكُوني ثم العَوْفي: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكُفّكم، ولا تسألوه بظهورها»** [أبو داود (١٤٨٦)].

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال: روى عنه أبو بجدة. قال أبو نعيم: صحف فيه، إنما هو أبو بَحْرية، والصواب ما قاله أبو نعيم.

❋ باب الميم والباء

٤٦٦٤ - (ب د ع): مُبَرِّحُ بن شهَاب بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيت بن شَرَحبيل اليَافِعيّ. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرّعَيني، أحد بني رُعَين الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر، وخطته بجيزة الفسطاط. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه الثلاثة.

ويافع: بالياء تحتها نقطتان، بطن من رُعَين. وسُحَيت: بضم السين المهملة، وفتح الحاء المهملة. ومُبَرِّح: بضم الميم، وسكون الراء المشدّدة، وآخره حاء مهملة.

٤٦٦٥ - (ب س): مُبَشِّر بن أُبَيْرِق - واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارِي الأوسي الظَفَرِي.

شهد أُحداً مع أخويه بشر وبُشير، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم نذكر بشيراً؛ لأنه ارتد ومات كافراً.

وذكر ابن ماكولا أن مبشراً كانت له صحبة واستقامة.

ورد ذِكْرُهم في حديث قتادة بن النعمان، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٠٣٦)]:

حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أُبيرق: بشر وبُشير ومبشِّر، وكان بُشَير رجلاً منافقاً، يقول الشعر ويهجو به أصحابَ رسول الله ﷺ، ثم يَنْحَلُه بعض العرب، وذكر الحديث، وقد تقدّم في: لبيد بن سهل.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦٦٦ - مُبَشِّر بنُ البَرَاء بن مَعْرُور. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان.

قاله ابن الكلبي.

٤٦٦٧ - (ب د ع): مُبَشِّر بن عبدالمنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً مع أخويه أبي لبابة بن عبدالمنذر، ورفاعة بن عبدالمنذر، وقتل مبشر ببدر شهيداً. وقيل: إنه قتل بخيبر.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من بني أُمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبدالمنذر، ورفاعة بن عبدالمنذر.

وقال ابن إسحاق: فيمن قتل ببدر من الأنصار: مُبَشِّر بن عبدالمنذر، من بني عمرو بن عوف. ولا عقب له، إلا أن أبا لبابة ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة، وجعله أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن حضرها.

أخرجه الثلاثة.

✻ باب الميم والتاء والثاء

٤٦٦٨ - (ب د ع): مُتَمِّم بن نُوَيرة التميمي، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه مالك وكان متمم شاعراً. قاله الطبري: مالك بن نويرة بن جَمرة التميمي، بعثه رسول الله ﷺ على صدقة بني يربوع، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد. واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه: هل قُتِلَ مرتداً أو مسلماً؟ وأما متمم فلم يُختَلَف في إسلامِهِ. كان شاعراً محسناً، لم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثى بها أخاه مالكاً، فمنها قوله:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً
لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعاً

وله مَرَاث حِسان. وكان أعورَ، قيل: إنه بكى على أخيه حتى دَمَعت عينه العوراءُ.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦٩ - (ب د ع): مُثْعَب السُلمي. ويقال: المحاربي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: مِثْعب، غير منسوب. وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة. روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء أنه قال: كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه، فيصوم بعضهم ويُفطر بعضهم، لا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. وكان اسمه حمزة فسماه النبي ﷺ مِثْعَباً.

أخرجه الثلاثة، وقال الأمير أبو نصر: وأما «مِثْعب» بكسر الميم وبعدها ثاءٌ معجمة بثلاث وآخره باءٌ معجمة بواحدة فهو: أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، اسمه مثعب. وقال أبو حاتم الرازي: حمزة اسمه مِثْعَب، أو يلقب مِثْعَباً.

٤٦٧٠ - (ب د ع): المُثَنَّى بنُ حَارِثة بن سَلَمَة بن ضَمْضَم بن سعد بنُ مرَّة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكَابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل الربعي الشيباني.

وفد على النبي ﷺ سنة تسع، مع وفد قومه. وسيره أبو بكر الصِّديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق قبل مَسِير خالد بن الوليد. وهو الذي أَطْمَع أبا بكر والمسلمين في الفُرْس، وهَوَّن أمر الفرس عندهم. وكان شهماً شجاعاً ميمون النَّقيبة حسن الرأي، أبلى في قتال الفرس بلاءً لم يبلغه أحد. ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة، سيَّر أبا عُبيد بن مسعود الثقفي والد المختار في جيش إلى المثنى، فاستقبله المثنى واجتمعوا، ولقوا الفرس بقس الناطف، واقتتلوا فاستشهد أبو عبيد، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية.

وهو الذي تزوّج سعدُ بن أبي وقاص امرأته سَلْمى بنت جعفر. وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جَولةً فقالت: وَامُثَنَّياه، ولا مُثَنَّى

للمسلمين اليوم! فلطمها سعد، فقالت: أغَيْرَةً وجُبْناً؟! فذهبت مثلاً.

وكان كثير الإغارة على الفرس، فكانت الأخبار تأتي أبا بكر، فقال: من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه؟ فقال قيس بن عاصم: أما إنه غير خامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد، ولا ذليل الغارة، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني. ثم قدم بعد ذلك على أبي بكر فقال: ابعثني على قومي أُقاتل بهم أهل فارس، وأكفيَك أهلَ ناحيتي من العدوّ. ففعل أبو بكر، وأقام المثنى يُغير على السواد. ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المَدَدَ، فأمده بخالد بن الوليد. فهو الذي أطمع في الفرس.

ولما عَرَض رسولُ الله ﷺ نفسه على القبائل، أتى شيبان، فلقي معروق بن عمرو، والمثنى بن حارثة، فدعاهم. وسنذكر القصة في «معروق»، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الميم والجيم

٤٦٧١ ـ (ب د ع): مُجَاشِع بن مَسْعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عائذ بن رَبيعة بن يربوع بن سَمَّال بن عوف بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلمي.

نزل البصرة. روى عنه أبو عثمان النهدي، وكليب بن شهاب، وعبدالملك بن عمير. وأسلم قبل أخيه مجالد.

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر، وذلك أن حكيم بن جَبَلة قاتل عبدالله بن الزبير، وكان مجاشع مع ابن الزبير، فقُتِل حكيم وقتل مجاشع. قاله خليفة بن خياط.

وقال غيره: قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها علي وطلحة والزبير. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ».

وكان مجاشع أيام عُمَر على جيش يحاصر مدينة تَوَّج ففتحها.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو النصر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني «شيبان». ـ عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق، عن مجاشع بن مسعود: أنه أتى النبي ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: **«لا، بل نبايع على الإسلام؛ فإنه لا هجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان»** [أحمد (٣ ٥٦٨)].

أخرجه الثلاثة.

سَمَّال: بتشديد الميم، وآخره لام.

٤٦٧٢ ـ (س): مُجَاشِع بن سُلَيم.

قال أبو موسى: فَرَّق العسكري ـ يعني علياً ـ بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم، وهما واحد، وهو ابن مسعود، من بني سليم.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٧٣ ـ (ب د ع): مُجَّاعَةُ بن مُرَارة بن سلمى ـ وقيل: ابن سليم ـ بن زيد بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّؤَل بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الحنفي اليمامي.

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ، فأقطعه النبي ﷺ الغَورَة وغَرَابة والحُبَل، وكتب له كتاباً.

وكان من رؤساء بني حنيفة، وله أخبار في الردّة مع خالد بن الوليد، قد أتينا عليها في «الكامل» أيضاً ومن خبره مع خالد: أنه كان جالساً معه، فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتضوا سيوفهم، فقال مجاعة: فَشل قومك. قال: لا، ولكنها اليمانية، لا تلين متونها حتى تَشْرَق! قال خالد: لِشدَّة ما تحب قومك! قال: لأنهم حَظِّي من ولد آدم.

أنبأنا عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي، حدثني الدخيل بن إياس بن نوح بن مُجَّاعة، عن هلال بن سراج بن مُجَّاعة، عن أبيه، عن جدّه مجَّاعة: أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه الذي قتله بنو سَدُوس من بني ذُهَل، فقال النبي ﷺ: **«لو كنتُ جاعلاً لمشرك دية لجعلت لأخيك، ولكني سأعطيك منه عُقْبى»**.

فكتب له النبي ﷺ بمائة من الإبل، من أول خُمس يخرج من مشركي بني ذُهْل. [أبو داود (٢٩٩٠)].

لم يرو عنه غير ابنه سراج، ويقال له: «السُّلمي» نسبه إلى جده سُلَيم، لا إلى سليم بن منصور.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٧٤ ـ (د ع): مُجَالد بن ثَوْر بن معاوية بن عبادة بن البَكَّاء ـ واسمه ربيعة ـ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

يعد في أعراب الكوفة. روى عنه ابنه كاهل. وفد هو وابن أخيه «بشر بن معاوية» على النبي ﷺ، فعلمهما «يس» و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ و«المعوذات الثلاثة»: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾، وعلّمهما الابتداء بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٧٥ ـ مُجَالِدُ وَالِدُ أبي عَثْمة الهجيمي.

يرد ذكره في ترجمة الهجيم. إن شاء الله تعالى.

٤٦٧٦ ـ (ب د ع): مُجَالِد بنُ مَسْعود السُّلَمي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشع. يكنّى مجالد أبا معبد. سكن البصرة، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح.

روى أبو عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود قال: قُلت: يا رسول الله، هذا مجالد بن مسعود فبايعه على الهجرة. قال: **«لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد»** [البخاري (٢٩٦٢)، و(٣٠٧٨، ٣٠٧٩)، ومسلم (٤٨٠٣، ٤٨٠٤)، وأحمد (٣ ٤٦٩) و(٥ ٧٠، ٧١)].

قال ابن أبي حاتم: إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل، ولم يقل في مجاشع: إنه قتل يوم الجمل، فوهم، فإن مجاشعاً لا شك أنه قتل يوم الجمل، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما، فإنهما ممن وفد على النبي ﷺ، وقبراهما بالبصرة: قبر مجاشع وقبر مجالد.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٧٧ ـ (ب د ع): مَجْدِيٌّ الضَّمْريُّ.

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات.

روى أبو المفرج بن عُطي بن مجدي الضمري، عن أبيه، عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة الْمُرَيْسِيع وغزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسأل النبي ﷺ عن العَزْلِ فقال: **«اعزلوا إن شئتم، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة»** [البخاري (٢٢٢٩)، و(٤١٣٨)، ومسلم (٣٥٢٩)، وأبو داود (٢١٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا في كتاب ابن منده وأبي نُعيم «غزوة المُرَيسيع وغزوة بني المصطلق» بواو العطف، وهو وهم، أظنه: «أو غزوة بني المصطلق»؛ لأن غزوة المُرَيسيع هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هل قال: المريسيع أو بني المصطلق. والله أعلم.

والمفرج: بميم، وعُطَي: تصغير عطاءٍ.

٤٦٧٨ ـ مجديّ بن قيس الأشعري. تقدّم نسبه عند أخيه أبي موسى. ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبي رهم. قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦٧٩ ـ (ب د ع): مُجَذَّر بن ذياد.

تقدّم نسبه في أخيه: عبدالله بن ذياد. وهو بَلَوِيّ وحلفه في الأنصار.

وهو الذي قتل سُويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتلُه وقعةَ بُعَاث. ثم أسلم المجذَّر، وشهد بدراً، وقتل فيها أبا البَخْتَرِيّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بنُ رُومان، عن عروة بن الزبير، قال: وحدثني ابن شهاب، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عُمَر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر: «أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«من لقي أبا البَخْتَري فلا يقتله»**. قالوا: وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله، لأنه كان أكفَّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة، كان لا يؤذي رسولَ الله ﷺ ولا يبلغه عنه شيءٌ يكرهه وكان فيمن قام في نقض الصحيفة التي كتبت

قريش على بني هاشم، فلقي المجذَّر بن ذياد البلوي أبا البختريّ، فقال له المجذَّر: إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك - ومع أبي البختري زميل له قد خرج معه من مكة - فقال: وزميلي؟ فقال المجذر: لا، والله ما نحن بتاركي زميلك. فقال: لا تتحدّث نساءُ قريش أني تركت زميلي حِرصاً على الحياة. وقال أبو البختري حين نازله المجذر:

كُـلُّ أكـيـلٍ مَـانِـعٌ أكـيـلَـه
حَـتَّـى يَـمُـوتَ أوْ يَـرَى سَـبِـيـلَـه

فاقتتلا، فقتله المجذَّر. ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: والذي بَعَثَك بالحق لقد جَهِدتُ أن يستأسر فآتِيَك به، فأبى إلا القتال، فقتلته.

وقتل المجذَّر يوم أُحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان مسلماً، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجذَّر. وكان الحارث يطلب غِرَّةَ المجذَّر ليقتله، فشهدا جميعاً أُحداً، فلما جال الناس ضَرَبه الحارث من خلفه، فقتله غِيلَة. فأخبر جبريلُ النبي ﷺ بقتله، وأمره أن يقتل الحارث به، فقتله لما ظفر به.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٠ - (د ع): مَجْزَأَةُ بن ثَور بن عُفَير بن زُهَير بن كعب بن عَمْرو بن سَدُوس السَّدُوسي.

قتل في عهد عمر بن الخطاب. ذكره البخاري في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عبدالرحمٰن بن أبي بَكْرَةَ، وهو أخو مَنْجُوف بن ثور. وله أثر عظيم في قتال الفرس، قَتَل يوم فتح «تُسْتَرَ» مائة من الفرس، فقتله الهُرْمُزَانُ وقتل معه البراء بن مالك، فلما أُسِر الهرمزان وحُمِل إلى عمر أراد قتله، فقيل: قد أمَّنته. قال: لا أُؤمنُ قاتل مَجزأة بن ثور والبراءِ بن مالك. فأسلم الهرمزان، فتركه عمر.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٦٨١ - (ب ع): مُجَزِّزٌ المُدْلِجي القائفُ. وهو مُجَزِّر بن الأعور بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عُتْوارة بن عمرو بن مُدْلج الكناني المدلجي. وإنما قيل له: «مجزز»، لأنه كان كلما أسر أسيراً جَزَّ ناصيته.

أنبأنا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢١٢٩)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليّ مسروراً تبرُقُ أساريرُ وجهه، فقال: «**ألم تَرَيْ أن مجززاً نظر إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض**».

رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزاد فيه: «**ألم تَرَي أن مجززاً مَرَّ على زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد، قد غطَّيا رؤوسهما وبدت أقدامهما، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض**» [البخاري (٦٧٧١)، ومسلم (٣٦٠٣)، وأبو داود (٢٢٦٧)، والترمذي (٢١٢٩)، والنسائي (٣٤٩٤)، وابن ماجه (٢٣٤٩)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم.

٤٦٨٢ - (ب د ع): مُجَمِّع بن جَارِية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

يعد في أهل المدينة، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضِّرار.

قال ابن إسحاق: كان مُجَمِّع غلاماً حَدَثاً، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار، وكان مُجمّع يصلي بهم في مسجد الضِّرار. ثم إن رسول الله ﷺ حَرَق مسجد الضرار، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كُلِّم عمر في مُجَمِّع ليصلي بقومه، فقال: لا، أوليس كان إمام المنافقين في مسجد الضرار؟! فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمت بشيءٍ من أمرهم. فتركه عمر يصلي.

قيل: إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر قال:

جَمَع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة كلُّهم من الأنصار: معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأُبي بن كعب، وأبو الدرداءِ، وسعد بن عبيد، وأبو زيد، وكان بقي على المجمع بن جارية سورة أو سورتان حين توفي رسول الله ﷺ.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن أخيه: عبدالرحمٰن بن يزيد بن جارية، ويعقوب بن مُجَمِّع، وعكرمة بن سَلَمة.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: أنبأنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب الزهري، عن عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جارية، عن عمه مُجَمِّع بن جارية قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يقتل ابن مريمَ الدجال بباب لُدّ**» [الترمذي (٢٢٤٤)، وأحمد (٣ ٤٢٠)].

كذا رواه ابن عيينة، وعقيل، وابن عجلان، عن الزهري، عن عبدالله بن عبيدالله. ورواه معمر والأوزاعي، عن الزهري، عن «عبيدالله بن عبدالله».

قال النسائي: وحديثُ الليث ومن تَابَعه أولى بالصواب.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٣ - (ب د ع): مجمِّع بن يزيد بن جَارِية، هو ابن أخي الذي قبله، وأخو عبدالرحمٰن.

قال ابن منده: «أراهما واحداً». يعني هذا ومجمع بن جارية.

وقال أبو نعيم: أفرده بعض المتأخرين عن الأوّل، وهما واحد. روى عنه عكرمة بن سلمة بن ربيعة: «أن النبي ﷺ نَهَى أن يمنع الرجل جاره أن يغرز خشباً في جداره» [ابن ماجه (٢٣٣٦)، وأحمد (٣ ٤٨٠)].

وقال أبو عمر: «مجمع بن يزيد بن جارية، هو ابن أخي الأوّل، أدرك النبي ﷺ، وروى: «**لا يمنع أحدُكم أخاهُ أن يَغرِز خشبةً في جداره**»، مثل حديث أبي هريرة، قيل: إن حديثه هذا مرسل، وإنما يروي عن عمر، عن النبي ﷺ. وربما رواه عن أبي هريرة».

وقولُ أبي عمر يدل على أنه رآهما اثنين، وإنما الاختلاف في أمر حديثه: متصل أو مرسل؟ والله أعلم. وقد جعل البخاري هذا مجمِّع بن يزيد أخا عبدالرحمٰن بن يزيد بن جارية، مثل أبي عمر.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدالملك بن جُرَيج، عن عمرو بن دينار: أن هشام بن يحيى أخبره: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بني المغيرة، لقيا مُجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري فقال: أشهد أن النبي ﷺ أمر أن لا يمنع جارٌ جارَه أن يغرِز خشباً في جداره. فقال الحالف: أيْ أخي، قد علمتُ أنك مقضي لك، وقد حَلَفتُ، فاجعل أُسْطُواناً دون جداري. ففعل الآخر، فغرز في الأُسطوان خشبة. [أحمد (٣ ٤٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الميم والحاء

٤٦٨٤ - مُحَارب بن مَزْيَدَة بن مالك بن هَمَّام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطَمَة بن محاربَ بن عمرو بن وَديعة بن لَكَيز بن أفصى بن عبد القيس العَبْدِي.

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ، فأسلما.

قاله هشام بن الكلبي.

حُطَمة: بضم الحاء المهملة، وفتح الطاء. وإليه تنسب الدروع الحُطَمِّية، قاله ابن ماكولا وقال: قال الدارقطني: «بفتح الحاءِ»، قال: والنسبة تبطله.

٤٦٨٥ - (س): مُحَتَفِز بن أوس المُزني.

بايع النبي ﷺ. روى عنه أولاده، ذكره الحاكم أبو عبدالله في تاريخ خراسان. رواه أحمد بن الحسين النيسابوري.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٨٦ - (ب د ع): مِحْجَن بن الأدرع الأسلمي.

مِن ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر. كان قديم الإسلام.

قال أبو أحمد العسكري: إنه سلمي. وقيل: أسلمي. وفيه قال رسول الله ﷺ: «**ارموا، وأنا مع ابن الأدرع**» [البخاري (٢٨٩٩)، و(٣٣٧٣)، وأحمد (٤ ٥٠)].

سكن البصرة، واختط مسجدها، وعُمِّر طويلاً. روى عنه حنظلة بن علي، ورجاءُ بن أبي رجاء.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عبدالله بن شقيق، عن رجاء الباهلي قال: أخذ مِحْجَن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بُرَيدة الأسلمي قاعدٌ على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجلٌ يقال له: سَكَبَةُ يطيل الصلاة، وكان في بُرَيدة مُزاحة، فقال بُريدة: يَا مِحْجَن، ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فلم يَرُدّ عليه، وقال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سدّة المسجد، فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لي: **«من هذا؟»** فقلت: هذا فلان. وجعلت أُطْرِيه وأقول: هذا، هذا، فقال لي رسول الله ﷺ: **«لا تُسْمِعْه فتهلكَه»**. ثم انطلَق حتى بلغ باب الحجرة، ثم أرسل يدي من يده. فقال النبي ﷺ: **«خير دينكم أيسره»**.

ثمّ انتقل مِحْجَن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة، فتوفي بها آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٧ - (ب د ع): مِحْجَنْ بن أبي مِحْجَن الديلي، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

معدود في أهل المدينة، يكنّى أبا بُسْر. روى عنه ابنه بُسر.

واختلف في اسم ابنه فقيل: بُسْر، بضم الباء وبالسين المهملة، قاله مالك وغيره.

وقيل: بِشْر، بكسر الباء وبالشين المعجمة، قاله الثوري.

وقال أحمد بن صالح المصري: سألت جماعة من ولده، فما اختلف عليَّ منهم اثنان أنه بشر، كما قال الثوري، يعني بالشين المعجمة، هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن ماكولا: «بسْر، يعني بضم الباءِ، والسين المهملة»: بسر بن مِحْجَن الديلي، عن أبيه. روى عنه زيد بن أسلم، وكان الثوري يقول عن زيد: بشر، يعني بالشين المعجمة، ثمّ رجع عنه.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّةَ بإسناده عن القَعْنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن بُسْر بن محجن الديلي، عن أبيه: أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ، فأذّنَ بالصلاة وقام النبي ﷺ فصلى، ثمّ رجع، ومِحْجَن في مجلسه، فقال النبي ﷺ: **«ما منعك أن تصلي مع الناس، ألست برجلٍ مسلم؟»** قال: بلى، يا رسول الله، ولكن كنتُ قد صلَّيتُ في أهلي. فقال رسول الله ﷺ: **«إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنتَ قد صليتَ»** [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٤ ٣٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٨ - (ع س): مَحْدُوج بن زيد الهُذَلي.

مختلف في صحبته، حديثه أن النبي ﷺ قال: **«إن أوّل من يُدعَى يوم القيامة بي»**.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٤٦٨٩ - (ب): المُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

استخلفه عَتَّاب بن أسِيد على مكة في سَفْرَة سافرها، ثمّ وَلاَّه عمر بن الخطاب مكة في أوّل ولايته، ثمّ عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي. وقتل المحرز بن حارث يوم الجمل، ويعد في المكيين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٠ - (ب د ع س): مُحْرز بن زُهَير الأسلمي. مدني، يقال: له صحبة.

روى حديثه كَثِير بن زيد، عن أُم ولد مُحرز، عن محرز: أن النبي ﷺ قال: **«الصمت زينُ العالم»**.

وروت ابنته عنه أنه كان يقول: اللَّهم، إني أعوذ بك من زمن الكذَّابين. قلت: وما زمان الكذَّابين؟ قال: زمان يظهر فيه الكذب، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم، فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نُعَيم، وذكر أن ابن منده وَهِم فيه، فقال: ابن زهير. قال: وفرَّق بينهما جعفر، فجعلهما اثنين. والذي ذكره البخاري في تاريخه في باب «محرز»، آخره زاي: محرز بن زهير.

وقال محمد بن نقطة الحافظ: محرز بن زهير. وقيل: ابن زهر. والأوّل أصح.

وأخرجه أبو عمر فقال: زهير. مثل ابن منده، فبان بهذا أنه ليس بوهم، والله أعلم.

٤٦٩١ - (ب ع س): مُحْرِزُ بنُ عامر بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثمّ النجاري.

شهد بدراً، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أُحد. فهو معدود فيمن شهد أحداً لذلك، ولا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى هكذا بالحاءِ والزّاي، ومثلهم قال الدارقطني.

وقال ابن ماكولا: مُحَرَّر، براءَين مهملتين: محرر بن عامر، من بني عمرو بن عوف الأنصاري، له صحبة، شهد بدراً. كذلك ذكره أصحاب المغازي، موسى بن عقبة، وابن إسحاق والواقدي، قال: وقال الدارقطني: بالزاي. وهو خطأ.

قلت: هذا الذي ذكره ابن ماكولا هو الذي في هذه الترجمة، إلا أنه جعله من بني عمرو بن عوف. وهو وهم؛ فإن أبا جعفر بن السمين أخبرني بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عَدِيّ بن النجار: محرز بن عامر بن مالك. وكذلك رواه سَلَمة عن ابن إسحاق، وعبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق. ومثله قال موسى بن عقبة، وإن كان صحيحاً فهو غير هذا، وليس بشيء. والله أعلم.

٤٦٩٢ - مُحْرِزُ بنُ قتادة بن مسلمة.

كان يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردّة، وله في ذلك كلام متين، وشعر حسن.

٤٦٩٣ - (ب): مُحْرِزُ القَصّاب.

أدرك الجاهلية، ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن إسحاق بن عثمان، عن جدّته أم موسى، أن أبا موسى الأشعري قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأُ أُمَّ الكتاب، فلم يقرأ إلا محرز القصاب، مولى بني عدي أحد بني مَلْكان، وكان من سبي الجاهلية، فَذَبح وحده.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٤ - (ب د ع): مُحْرِز بن نضلة بن عبدالله بن مُرة بن كبير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة الأسدي، يكنّى أبا نضلة، ويعرف بالأخرم الأسدي. حليف بني عبد شمس، وكان بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليفهم.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: محرز بن نضلة.

وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق. وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السَّرح - وهي غزوة ذي قَرَد - سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين، أو ثمان وثلاثين سنة.

وقال فيه موسى بن عقبة: «محرز بن وهب». ولم يقل: محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدراً من حلفاءِ بني عبد شمس.

أنبأنا عبيدالله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاءِ بني عبد شمس، من بني أسد بن خزيمة: . . . ومحرز بن نضلة بن عبدالله.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٩٥ - (د ع): مُحْرِز، غير منسوب.

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت، أخو بني عبد الدار، عن عكرمة بن خالد قال: جاءَني محرز ذات ليلة عِشاء، فدعونا له بعَشَاء، فقال محرز: هل عندك سِوَاك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ قال: إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٩٦ - (ب): مُحَرِّش الكعبي، بضم الميم وفتح الحاءِ المهملة، وكسر الرّاء المشددة، قاله ابن ماكولا.

قال أبو عمر: «ويقال: مِحْرَش»، ويعني بكسر الميم وسكون الحاء.

وقال علي بن المديني: زعموا أن مِخْرَشاً الصواب، بالخاء المعجمة.

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أُمية، عن

مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن مُحَرِّش الكعبي قال: خرج رسول الله ﷺ من الجعْرَانة ليلاً... وذكر الحديث [النسائي (٢٨٦٤)، وأحمد (٣ ٤٢٦)]. قال ابن المديني: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم. روى عنه ابن جريج وغيره، وليس هو مزاحم بن زفر. قال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم، فاكتريت منه بعيراً إلى منى. فسمعني أُحدِّث بهذا الحديث [أبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، والنسائي (٢٨٦٣)، وأحمد (٣ ٤٢٦)]، فقال: هو جدي، وهو مُحَرِّش بن عبدالله الكعبي، ثمّ ذكر الحديث، وكيف مرَّ بهم النبي ﷺ، فقلت: ممن سمعته؟ قال: حدَّثنيه أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: وأكثر أهل الحديث ينسبونه: مِحْرَش بن سُوَيد بن عبدالله بن مُرَّة الخزاعي الكعبي، وهو معدود في أهل مكة. رُوِي عنه حديث واحد. أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجِعرانة، ثمّ أصبح بمكة كبائت، قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩٣٥)] قال: حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيج، عن مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن مُحَرِش الكعبي: أن رسول الله ﷺ خرج من الجعْرانة ليلاً معتمراً فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته، ثمّ خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت، فلمّا زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرِف حتى جاءَ مع الطَّريق، طريق جَمع ببطن سرف، فمن أجل ذلك خفيت عُمْرته على النَّاس.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٧ ـ (س): مُحْسِن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشميّ. أمه: فاطمة بنت رسول الله.

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدَّثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي قال: لما ولد الحسن سمَّيْتُهُ حرباً. فجاءَ رسول الله ﷺ فقال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلنا: حرباً. قال: **«بل هو حَسَن»**. فلمَّا ولد حُسَين، سمَّيْتُهُ حرباً، فجاءَ النبي ﷺ فقال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلنا: حرباً. فقال: **«بل هو حُسَين»**. فلمّا ولد الثالث، سميته حرباً، فجاءَ النبي ﷺ فقال: **«أروني ابني ما سميتموه؟»** قلنا: حرباً. قال: **«بل هو مُحْسِن»**. ثمّ قال: **«سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشِبَّير ومُشَبِّر»** [أحمد (١ ٩٨) و(١ ١١٨)].

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك، ورواه سالم بن أبي الجعد عن عليّ، فلم يذكر محسناً. وكذلك رواه أبو الخليل، عن سلمان.

وتوفي المحسن صغيراً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٨ ـ (س): مخصَن الأنصاري. قاله جعفر، ورواه بإسناده عن مَرْوان بن معاوية، عن عبدالرحمٰن بن أبي شميلة الأنصاري، من أهل قباء، عن سلمة بن مِحْصَن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصبح آمناً في سِرْبه، مُعَافىً في جَسَده، وعنده طعام يومه، فكأنما حِيزَت له الدنيا»**.

كذا رواه جعفر، وترجم له، وإنما هو سلمة بن عُبَيدالله بن محْصن، عن أبيه [الترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجه (٤١٤١)]. كذلك رواه غير واحد، عن مروان، وقد تقدّم في عُبَيدالله.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم: أنبأنا كثير بن عبيدالله الحذاء، حدثنا مروان بن معاوية، عن عبدالرحمٰن بن أبي شُمَيلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبَيدالله بن مِحْصَن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٩ ـ مِحْصَن بن وَخْوَح الأنصاري الأوسي. وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وَخْوح.

قتل هو وأخوه حُصَين بالقادسية، ولا بقية لهما، قاله ابن الكلبي.

٤٧٠٠ ـ (ب د ع): مُحَلِّم بن جَثَّامة، واسمه

يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبدالله بن يَعمُر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، أخو الصعب بن جَثَّامة.

أنبأنا عبيدالله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضَم، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم: أبو قتادة، ومُحَلِّم بن جثامة، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضَم مَرَّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي، على بعير له، فلما مَرَّ علينا سلم علينا بتحية الإسلام، فأمسكنا عنه، وحَمَل عليه مُحلِّم بن جثامة فقتله؛ لشيءٍ كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتاعه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر، فنزل فينا القرآن: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]... الآية.

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه، فلفظته الأرض مَرَّة بعد أخرى، فأمر به فأُلقِي بين جبلين جعل عليه حجارة، وقال رسول الله ﷺ: «**إن الأرض لتقبل من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يُريَكم آية في قتل المؤمن**» [ابن ماجه (٣٩٣٠)].

قال أبو عمر: وقد قيل: إن هذا ليس محلم بن جثامة، فإن محلماً نزل حمص بأَخَرَة، ومات بها في أيام ابن الزبير. والاختلاف في المراد بهذه الآية كثيرٌ جداً، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: في أُسامة، وقيل: في محلم. وقيل: في غالب الليثي. وقيل: نزلت في سرية، ولم يُسَمِّ قائل هذا أحداً. وقيل غيرهم، وكان قتله خطأً.

ويرد لمحلم ذكر في «مُكيتل» إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠١ - (ب د ع): مُحَمَّد بن أُبَيّ بن كعب. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، يكنّى أبا معاذ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه، وعن عمر. وروى عنه الحضرمي بن لاحق، وبُسْر بن سعيد.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠٢ - (ع س): مُحَمَّد بن أُحَيحة بن الجُلاَح بن الحريش بن جَحْجَبَى بن عَوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

ذكر في الصحابة. قال عبدان: بلغني أن أوّل من سُمِّي «محمداً»: محمد بن أُحيحة قال: وأظن أنه أحد هؤلاءِ الذين ذكروا في حديث محمد بن عديّ - يعني الذين سموا في الجاهلية - حين سَمِعوا أنه يبعث نبي من العرب، فسمى جماعة منهم أبناءَهم رجاءَ أن يكون هو النبي المبعوث. والذين سَمَّوا أبناءَهم محمداً نفر، منهم: محمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن البراءِ أخو بني عُتْوَارة من بني ليث، ومحمد بن أُحيحة أخو بني جَحْجبى، ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج، ومحمد بن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: وهذا فيه نظر، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه، أقدمُ عهداً من رسول الله ﷺ بكثير، فأما أُحيحة بن الجلاح أخو بني جَحْجبى فإنه كان تزوج أم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عمرو، فمن يكون زَوْجَ أُم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ؟! هذا بعيد وقوعه، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد بدراً، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و«المنذر»، حتى يستقيم. والله أعلم.

٤٧٠٣ - (ب د ع): مُحَمَّد بن أَسْلَم بن بَجْرَة الأنصاري، أخو بني الحارث بن الخزرج.

رأى رسول الله ﷺ، ولأبيه صحبة.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم بن بجرة، أخي بني الحارث بن الخزرج، وكان شيخاً

كبيراً قال: وكان يدخل فيقضي حاجته في السوق، ثم يرجع إلى أهله، فإذا وضع رداءه ذَكر أنه لم يصل في مسجدِ رسول الله ﷺ فيقول: والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين، فإنه قد كان قال لنا: «**من هبط منكم هذه القَرْيَة، فلا يرجعَنَّ إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين**». ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة، حتى يركعَ في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين، ثم يرجع إلى أهله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، وأما أبو عمر فقال: «محمد بن أسلم، روى عن النبي، حديثه مرسل» فلم يذكر الحديث، ولا نسبه حتى يعلم: هل هو هذا أم غيره؟ وأظنه هو. والله أعلم.

٤٧٠٤ ـ (د ع): مُحَمَّد بن إسماعيل الانصاري.

روى محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**جاءني جبريل فقال: إن الله عزَّ وجلَّ أرسلني...**» وذكر الحديث.

قال ابن منده: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس.

قال أبو نعيم: هذا وهم فيه، لأن إسماعيل في أولاد ثابت لا يُعرَف، وإنما يعرف: محمد بن ثابت، ومن عَقِبِه: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت.

وروى أبو نعيم بإسناده عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. فقال: «**عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر**».

قال أبو نعيم: إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس ـ قال: وَوَهِمَ بعضُ الرواة في هذا الحديثِ، وأدخل بين محمد بن أبي حميد، وبين محمد بن إسماعيل: محمد بن المنكدر ـ قال: ومِنْ أعجَبِه أنه ـ يعني ابن منده ـ بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، فإن كانت الرِّواية صحيحة فإسماعيل لا يُخْرَجُ عنه في ترجمة محمد. ولو قال: إسماعيل بن محمد، عن أبيه، لكان أشبه بالترجمة وأقرب، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٠٥ ـ (د ع): مُحَمَّد بن اسود بن خَلَف بن أسعد بن بَيَاضة بن سُبَيع بن خلف بن جُعْثَمة بن سعدِ بن مُلَيح بن عَمْرو بن رَبيعة الخزاعي. وهو ابن عم طلحة الطَّلَحات بن عبدالله بن خَلَف.

نسبه شَبَاب العُصْفُرِيّ بن خَيَّاط. وذكر أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**على ذِرْوة كلّ بعير شيطان**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٧٠٦ ـ (د ع): مُحَمَّد بن الأشعث بن قَيْسٍ الكِنْدِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

قيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقد روى عن عائشة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدِّب بإسناده عن أبي زكريا بن إياس الأزدي قال: حدثني محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد بن عبدالله، عن حُصين، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن الأشعث قال: حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت: ذَكَر رسول الله ﷺ اليهودَ فقال: «**هم قومٌ حُسَّد، يحسدُوننا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها**».

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن قال: المحمدون الذين اسمهم محمد، وكُنَاهم أبو القاسم: محمد بن طلحة، ومحمد بن علي، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن سعد.

واستعمله عبدالله بن الزبير على الموصل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة. والله أعلم.

٤٧٠٧ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن انس بن فَضَالة الأنصاري الظَّفَري. وقيل: محمد بن فضالة بن أنس. ولأبيه صحبة، ولجدّه أيضاً.

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فَضَالة الظَّفَري، عن جدّه يونس بن محمد، عن أبيه محمد بن أنس قال: «قدم رسولُ الله ﷺ وأنا

ابن أُسبوعين، فأُتِيَ بي إليه، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: «**سموه باسمي، ولا تَكْنُوه بكنيتي**».

قال: وحُجَّ بي معه عام حجة الوداع.

وروى عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته قال: قتل أنس بن فضالة يوم أحد، فَأُتي بمحمد بن أنس الظَّفري إلى رسول الله ﷺ، فتصدّق عليه بعَذْقٍ لا يباع ولا يوهب.

وروى فُضَيل بن سليمان، عن يونس بن محمد بن فضالة: أن رسول الله ﷺ أتاهم.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة، وهما واحد، والله أعلم.

٤٧٠٨ - (د ع): **مُحَمَّد الأنْصَارِي**، وقيل: الدوسي.

له صحبة، وله ذكر في حديث أنس.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ - وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد - فقال: «**إن يعش هذا الغلام فَعَسى أن لا يبلغ الهَرَم حتى تقوم الساعة**» [مسلم(٧٣٣٦)، وأحمد (٣ ٢٢٨) و(٣ ٢٧٠)].

ورواه حماد بن زيد، عن مَعْبد بن هلال، عن أنس [مسلم (٧٣٣٧)]، ولم يسمه.

وقيل: اسم الغلام سعد.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٧٣٣٥)]، ولم يسم الغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٠٩ - (د ع س): **مُحَمَّد الأنْصَارِيّ**.

روى سَلاَّم بن أبي الصهباء، عن ثابت قال: حَجَجْت، فَدَفعت إلى حَلقة فيها رجلان أدركا رسول الله ﷺ أخوان، أحسِبُ أن اسم أحدهما محمد، وهما يتذاكران الوسواس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه.

٤٧١٠ - (د): **مُحَمَّد بن إيَاس** بن البُكَيْر الكِنَانيّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

قال ابن منده: أدرك رسولَ الله ﷺ، لا تعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة.

٤٧١١ - (س): **مُحَمَّد بن البَرَاء** الكِناني الليثي، ثم من بني عُتْوارة. هو ممن سُمّي محمداً في الجاهلية مع محمد بن سفيان وغيره. وقد تقدّم القول فيه في «محمد بن أحيحة».

أخرجه أبو موسى.

٤٧١٢ - (س): **مُحَمَّدُ بنُ أبي بَرْزَة**.

روى إبراهيم بن سعد، عن عبدالله بن عامر، عن رجل يقال له: محمد بن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس من البر الصيام في السفر**».

وقد روى أيضاً عن إبراهيم بن سعد، عن عبدالله، عن رجل يقال له: محمد بن أبي بَرْزَة. وكأنه أصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٧١٣ - (ب د ع): **مُحَمَّد بن بِشْر** الأنْصَارِيّ.

روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد هَوَاناً أنفق ماله في البنيان**».

وهو الذي شهد لخُرَيم بن أوس الطائي يوم فتح خالد بن الوليد الحِيرَة: أن النبي ﷺ وهب له الشيماءَ بنت نُفَيلة، فأعطيها خريم. وقد تقدّمتِ القصة في خُرَيم، وكان الشاهدان: محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشر. وقيل: كان محمد بن مَسْلَمة وعبدالله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٤ - (ب د ع): **مُحَمَّد بن ثَابِت** بن قَيْس بن شَمَّاس. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به أبوه رسولَ الله ﷺ فسمَّاه محمداً، وحَنَّكه بتمرة سكن المدينة، وقتل يوم الحَرَّة، أيام يزيد بن معاوية.

روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أُمه جميلة بنت أُبيّ، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أنْ لا تَلْبِنَه بلبنها. فجاءَ به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خِرْقة، وأخبره بالقصة، فقال:

«أدْنِه مني». فأدنيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمداً، وحَنَّكه بتمرة عجوة، وقال: **«اذهب به، فإن الله عزَّ وجلَّ رازقه»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٥ ـ (د ع): **مُحَمَّد بن جَابِر** بن غُرَاب.

شهد فتح مصر: يعدّ في الصحابة، قاله ابن عبدالأعلى.

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم.

٤٧١٦ ـ (س): **مُحَمَّد بن جَدّ بن قَيْس**: سَمَّاه رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧١٧ ـ (ب د ع): **مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبي طالب** بن عبد المطلب، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأُمه أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمِية.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إلى المدينة طفلاً ولما جاءَ نَعي جعفر إلى رسول الله ﷺ، جاءَ إلى بيت جعفر وقال: **«أخرجوا إليّ أولاد أخي»**. فأخرجَ إليه عبدُالله، ومحمد، وعون، فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم، وقال: **«أنا وليهم في الدنيا والآخرة»**، وقال: **«أما محمد فيشبه عمنا أبا طالب»** [أحمد (١ ٢٠٤)].

وهو الذي تزوّج أم كلثوم بنت علي، بعد عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: كان محمد بن جعفر يكنّى أبا القاسم، قيل: إنه استشهد بتُسْتَر، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٨ ـ (ب ع س): **مُحَمَّد بن أبي جَهْم** بن حُذَيْفة بن غانِم بن عامر بن عبدالله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤيّ القُرَشي العدوي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقتل يوم الحَرَّة بالمدينة سنة ثلاث وستين. قاله أبو عمر، وقد ذكره أبو نعيم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له أو: في بعض أعماله ـ فأتاه رجل فرآه كاشفاً عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: **«من لم يَسْتَحْيِ من الله عزَّ وجلَّ في العلانية، لم يستَحْيِ منه في السر، أعطوه حقه»**.

قال أبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المُقِلِّين من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٤٧١٩ ـ (ب د ع): **مُحَمَّد بن حَاطِب** بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهب بن حُذَافة بن جَمَح القرشي الجُمَحي.

ولد بأرض الحبشة، أُمه أم جَميل فاطمة بنت المجلَّل. وقيل: جُوَيرية. وقيل: أسماءُ بنت المجلل بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشية العامرية، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب. كان محمد يكنّى أبا القاسم، وقيل: أبو إبراهيم. وهو أوّل من سُمِّي في الإسلام محمداً وقيل: إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالا: عن عبدالرحمٰن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب يحدث عن أُمه قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، فَفَنيَ الحطب، فذهبت أطلب، فتناولت القِدْر، فانكفأتْ على ذراعك، فقدمت المدينة، فأتيت بك رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أوّل من سُمي بك. قالت: فتفل رسولُ الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم تفل على يدك، ثم قال: **«أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك،**

شفاءً لا يُغَادِر سَقَماً». قالت: فما قمت من عنده حتى بَرِئَتْ يدُك. [أحمد (٣ ٤١٨) و(٤ ٢٥٩)].

قال مصعب: كانت أسماءُ بنت عُمَيس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنها عبدالله، فكانا يتواصلان على ذلك، حتى ماتا.

روى عنه أبو بَلْج، وسماك بن حرب، وأبو عون الثقفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بَلْج، عن محمد بن حاطب الجمحي قال: قال رسول الله ﷺ: **«فَصْلُ ما بين الحلال والحرام الدُفّ والصوت»** [الترمذي (١٠٨٨)].

قال هشام بن الكلبي: شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهده كلها: الجمل، وصفّين، والنهروان.

وتوفي محمد أيام عبدالملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: توفي سنة ست وثمانين بالكوفة، أيام عبدالملك بن مروان، قال: وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٠ - (ب د ع): مُحَمَّد بن حَبِيب المِصْرِيّ، وقيل: النصري. والصواب المِصْري.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: أنبأنا الحوطي، أنبأنا أبو المغيرة، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، أنبأنا بُسْر بن عبيدالله عن ابن مُحَيريز، عن عبدالله بن السعدي، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال: **«لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكفار»**.

وروى حَسَّان بن الضَّمْري، عن ابن السَّعْدِيّ عن رسول الله ﷺ نحوه [النسائي (٤١٨٤)].

قال ابن منده: وهو الصواب، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزين العُقَيلي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣١ - (د ع): مُحَمَّد بن أبي حَدْرَد.

قال ابن منده: مختلف في حديثه. ولا تصحّ له صحبة. وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبيه، عن عبيد بن هشام، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حدرد: أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه في نكاح، فقال: **«كم الصداق؟»** قال: مائتا درهم. قال: **«لو كنتم تَغْرِفون من بَطْحان، ما زدتم»**.

ورواه الثوري وعبدالوهاب وأبو ضمرة، عن يحيى فقالوا: محمد بن إبراهيم، عن أبي حَدْرَد [أحمد (٣ ٤٤٨)].

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، قال جعفر بن عبدالله بن أسلم، عن أبي حدرد قال: تزوّجت بامرأة من قومي، فأصدقتها مائتي درهم، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي، قال: **«كم أصدقت؟»** قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله: **«سبحان الله! لو كنتم تأخذونها من واد، ما زدتم»**. ثم ذكر غزوة أبي حَدْرد إلى الغابة.

وهذا هو الصواب، ولا اعتبار برواية من روى: محمد بن أبي حدرد.

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبُو نُعَيم.

٤٧٣٢ - (ب د ع): مُحَمَّد بنُ أبي حُذَيْفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِيّ، كنيته أبو القاسم.

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ، وأمه سهلة بنت سُهَيل بن عمرو العامرية. وهو ابن خال معاوية بن أبي سفيان. ولما قتل أبوه أبو حذيفة، أخذ عثمان بن عفان محمداً إليه فكَفَله إلى أن كَبِر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تأليباً على عثمان.

قال أبو نعيم: هو أحد من دخل على عثمان حين حُوصِر فقُتِل، وأخذ محمد بجبل الجليل - جبل لبنان - فقتل.

قال خليفة: ولاه علي بن أبي طالب على مصر ثم عزله، واستعمل قيس بن سعد بن عبادة، ثم عزله.

والصحيح: أن محمداً كان بمصر لما قتل عثمان،

وهو الذي ألَّب أهلَ مصر على عثمان حتى ساروا إليه، فلما ساروا إليه كان عبدالله بن سعد أميرُ مصر لعثمان قد سار عنها، واستخلف عليها خليفةً له فثار محمد على الوالي بمصر لعبدالله، فأخرجه واستولى على مصر. فلما قُتِل عثمان أرسل عليّ إلى مصر قيس بن سعد أميراً، وعزل محمداً. ولما استولى معاوية على مصر، أخذ محمداً في الرَّهن وحبسه، فهربَ من السجن، فظفر به رِشْدين مولى معاوية، فقتله.

وانقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة؛ فإن منهم طائفة بالشام، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٣ ـ (د ع): **مُحَمَّد بن حَزْم**. رجل من الأنصار يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**نكمّل يوم القيامة سبعين أُمة، نحن أعزها وخيرها**».

قال أبو نعيم: ذكره أبو العباس الهَرَوِيّ في جملة من اسمه محمد.

وقال ابن منده: محمد بن حزم. روى عنه قتادة، وهو تابعي.

والذي يعرف: محمد بن عمرو بن حزم، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٣٤ ـ (ب): **مُحَمَّد بنَ حَطَّاب** بن الحَارث بن مَعْمَر الجُمحِيّ. وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدّم ذكره.

ولد هذا بأرض الحبشة.

قال أبو عمر: «هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب» ـ فإن كان كذلك فهو أوّل من سُمِّي محمَّداً ـ وقدم به من أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٣٥ ـ (س): **مُحَمَّد بن حُمَيْد** بن عَبْدالرَّحْمَن الغِفارِي.

ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة.

روى ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن حميد بن عبدالرحمٰن الغفاري قال: كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فقلت: لأرْمُقَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاء الآخرة، ثم فرشَ بَرْذَعة رحله، وشدّ بعض متاعه، فنام رسول الله ﷺ هَوِيّاً من الليل، ثم هَبَّ فتعارّ ورمى ببصره إلى السماء، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩]، إلى آخرهن. ثم أخرج سواكه فاستَنَّ، ثم قام إلى وَضُوئه، ثم قام فركع أربع ركعات، يسوّي بينهن في الركوع والسجود والقيام. ثم جلس فرمى ببصره إلى السماء، ثم تلا هذه الآيات. فعل ثلاث مرات، ثم ركع وأوتر مع السَّحَر، وأدبر رسول الله ﷺ يقول: «**ينشىءُ الله تعالى السحاب، فينطق أحسن مَنطق، ويَضحَكُ أحسَنَ ضَحِك**».

رواه يحيى الحِمَّاني، ومحمد بن خالد، والهيثم بن حُمَيد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: كنت جالساً مع حُمَيد بن عبدالرحمٰن إذ عرض لنا شيخ جليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار، فحدثنا: يعني حديث السحاب [أحمد (٥ ٤٣٥)].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣٦ ـ (ب): **مُحَمَّد بن حُوَيطب القُرَشي**.

حديثه عند خُصَيف الجَزَرِيّ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٧٣٧ ـ (د ع): **مُحَمَّد بن خُثَيم**، أبو يَزِيد المُحَارِبيّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قاله البخاري.

روى عن عمار بن ياسر، روى عنه محمد بن كعب القرظي.

روى يونس بن بُكَير عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر في فضل علي. [أحمد (٤ ٢٦٣)].

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإسواري، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خُثَيم أن محمد بن كعب قال له: حدثني أبوك يزيد بن خثيم [أحمد (٤ ٢٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٢٨ - (د): **مُحَمَّد الدَّوْسِيُّ**. وقيل: سَعْد الدَّوْسِي.

روى أنس أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعة، وقد ذكر في ترجمة محمد الأنصاري. [مسلم (٧٣٣٦)، وأحمد (٣ ٢٢٨) و(٣ ٢٧٠)].

أخرجه ابن منده.

٤٧٢٩ - (س): **مُحَمَّد بن رَافِع**.

ذكره عبدان وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ إلا أني قد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله في المسند، وقال: حديثه حديث إسرائيل، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عن محمد بن رافع قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى قوم يطمس عليهم النخل... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٣٠ - (د ع): **مُحَمَّد بن رَبِيعَة** بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، يكنّى أبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة.

قيل: إنه أدرك رسول الله ﷺ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٣١ - (د): **مُحَمَّد بن رُكَانة**.

ذكره ابن منيع في الصحابة، وهو تابعي.

أخرجه ابن منده.

٤٧٣٢ - (س): **مُحَمَّد، مولى رسول الله ﷺ**.

قيل: كان اسمه ماناهيه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، ذكره الحاكم أبو عبدالله فيمن قدم خراسان من الصحابة، قاله أبو موسى.

روى عبدالله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ، قال: حدثني أبي، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى، عن أبيه: أن محمداً كان اسمه «ماناهيه»، وكان مجوسياً، وكان تاجراً، فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه، فخرج معه بتجارة من «مَرْو» حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأسلم على يديه، فسماه رسولُ الله ﷺ محمداً، وأنه مولاه ورجع إلى منزله بمرو مسلماً، وداره قبالة مسجد الجامع.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣٣ - (ع س): **مُحَمَّد بن زُهَيْر** بن أبي جَبَل.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره، فمات فلا ذمّة له. ومن ركب البحر حين يَرْتَجّ فلا ذمة له»** [أحمد (٥ ٧٩) و(٥ ٢٧١)].

قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحبة، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة، وهو ممن يعد في الخضارمة.

وقال ابن منده: محمد بن زهير مرسل. روى عنه وُهيب بن الورد، وروى شعبة عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٣٤ - (ب د ع): **مُحَمَّد بن زَيْد الأنْصَارِي**.

أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوحدان.

روى عمرو بن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن محمد بن زيد: أن رسول الله أُتِيَ بلحم صيد فرده، وقال: **«إنا حُرُم»** [مسلم (٢٨٤٢)، والنسائي (٢٨٢١)، وأبو داود (١٨٥٠)، وأحمد (٤ ٣٦٧) و(٤ ٣٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٥ - (د ع): **مُحَمَّد بنُ سَعْد**.

مجهول. روى عنه خالد بن أبي خالد، ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وتكلم عليه فقال: هو عندي مرسل. روى خالد بن أبي خالد قال: بايعت محمد بن سعد بسِلْعة فقال: هَلُمّ أماسحك فإن رسول الله ﷺ قال: **«البركة في المماسحة»**.

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٣٦ ـ (ع س): مُحَمَّد بن سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دارم التميمي الدارمي.

له ذكر في حديث محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أُحيحة بن الجلاح، وغيرهما ممن سُمي محمداً، كما ذكرناه.

قال أبو نعيم: حدثني بهذه الأسامي أحمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن سليمان الهَرَوي في كتاب «الدلائل» أن هؤلاء المحمدين ممن سماهم آباؤهم قبل بعثة رسول الله ﷺ، لما أخبرهم الراهب بقرب مبعثه، وهم محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أحيحة، ومحمد بن حُمْران بن مالك الْجُعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد ذكرت في ترجمة محمد بن أُحيحة ما فيه كفاية ونزيده وضوحاً؛ فإن من عاصر النبي ﷺ من أولاد محمد بن سفيان يُعَدّون إليه بِعِدَّة آباء، منهم: الأقرع بن حابس، كان قد رأس وتقدم في قومه قبل أن يسلم ثم أسلم. وهو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، فإن كان محمد صحابياً، فينبغي أن يذكروا من بعده إلى الأقرع في الصحابة: عِقَالاً وحابساً، وكذلك أيضاً غالب أبو الفرزدق، فإنه كان معاصِرَ النبي ﷺ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد. وأمثال هذا كثير لا نطوِّل بهم، فذكر «محمد بن سفيان» في الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد، لا وجه له.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٧٣٧ ـ (د ع): مُحَمَّد بن أبي سُفْيَان.

له ذكر في حديث سعيد بن زياد، عن آبائه، عن أبي هند في قصة إسلامه، وذكر فيه شهادة أبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، ومحمد بن أبي سفيان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين في حديث سعيد بن زياد بن فَائد بن زياد بن أبي هند الداري، في قصة إقطاع رسول الله ﷺ لهم بأرضهم من بيت جِبْرِين، وبيت عَينُون، وبيت إبراهيم، وفي ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبي سفيان، فوهم بعض الرواة، فقال: محمد بن أبي سفيان، ولا يعرف في الصحابة محمد بن أبي سفيان.

٤٧٣٨ ـ (د س): مُحَمَّد بنُ أبي سَلَمَة بن عَبْد الأَسَد المَخْزُومِيّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: ذكره ابن شاهين قال: قال البغوي: رأيتُ في كتاب بعض من ألف، تسميةَ نفر ممن رَوَى عن رسول الله ﷺ، لا أعلم أحداً منهم سمع رسول الله ﷺ، ولا ولد على عهده، منهم: محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

قلت: هذا القول في «ابن أبي سلمة» غير مستقيم؛ فإن أبا سلمة توفي في حياة رسول الله ﷺ، وتزوّج رسولُ الله امرأته أُم سلمة، فيكون لأولاده رؤية وإدراك، ورسولُ الله ﷺ رابُّهم وهم أربَّاؤه، فمن أولى بالصحبة منهم. وقد أخرجه ابنُ منده فلا أعلم لأيّ معنى استدركه عليه أبو موسى؟!.

٤٧٣٩ ـ (د ع): مُحَمَّد، أبو سُلَيْمَان.

عداده في أهل المدينة، ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم.

روى عاصم بن سُوَيد الأنصاري من أهل قباءَ، عن سليمان بن محمد الكِرماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد مسجد قباءَ، لا يخرجه إلا الصلاة فيه، انقلب بأجر عُمْرة»**.

وقال القاضي أبو أحمد: لا أرى له صحبة.

وقال أبو نعيم وذكره: صوابه محمد بن سليمان الكرماني، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهم بن حُنَيف، عن أبيه [ابن ماجه (١٤١٢)، وأحمد (٣ ٤٨٧)]. رواه قتيبة، عن مجمِّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان، وذكره [النسائي (٦٩٨)، وأحمد (٣ ٤٨٧)].

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، وحاتم بن إسماعيل [ابن ماجه (١٤١٢)، وأحمد (٣ ٤٨٧)] مثل رواية مجمّع بن يعقوب. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٤٠ ـ (س): مُحَمَّد بن سَهْل.

قال أبو موسى: ذكره بعض الحفاظ في الصحابة

عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن صفوان بن سُليم، عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة أو: عن سهل بن أبي حَثْمة عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا صلى أحدكم إلى شيءٍ فليدن منه، لا يقطع الشيطان عليه صلاته**».

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون، عن شعبة، مثله.

ورواه ابن عيينة، عن صَفْوان، عن نافع بن جبير، عن سهل، بلا شك [أبو داود (٦٩٥)، والنسائي (٧٤٧)، وأحمد (٤ ٢)].

أخرجه أبو موسى..

٤٧٤١ - (د ع): مُحَمَّد بن شُرَحْبِيل الأنصاري، من بني عبد الدار.

ذكره البخاري في الوحدان، ولا تعرف له صحبة. روايته عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

روى عنه يزيد بن قُسَيط، ويزيد بن خُصَيفة، ومحمد بن المنكدر.

قال أبو نعيم: والصحيح محمود بن شرحبيل، وأخرج عنه حديث عبدالله بن موسى التيمي، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن شرحبيل - رجل من بني عبد الدار - قال: أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ، فوجدت منه ريح المسك.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن ابن المنكدر، عن محمود بن شرحبيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٧٤٢ - (د ع): مُحَمَّد بن الشَّرِيد بن سُوَيد الثقفي.

حدث محمد بن الحسين بن مكرم، عن محمد بن يحيى القطعي، عن زياد بن الربيع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن محمد بن الشريد جاءَ بجارية سوداءَ إلى رسول الله ﷺ قال: إن أُمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة، فيجزىء عنها أن أعتق هذه؟ فقال النبي ﷺ للجارية: «**أين ربك؟**» فرفعت يدها إلى السماء. فقال: «**من أنا؟**» قالت: أنت رسول الله. قال: «**أعتقها فإنها مؤمنة**».

كذا ذكره ابن منده، وقال أبو نعيم: إنما هو عمرو بن الشريد، وروى بإسناده عن إبراهيم بن حرب العسكري، عن محمد بن يحيى القُطَعي بإسناده عن أبي هريرة: أن عمرو بن الشريد جاءَ بخادم سَوداءَ، وذكر نحوه، قال: ولا يعرف في أولاد الشريد محمد. وروى الحديث حَمَّاد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد بن سُوَيد أن أُمَّه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة، وذكره [أبو داود (٣٢٨٣)، والنسائي (٣٦٥٥)، وأحمد (٤ ٢٢٢، ٣٨٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٤٣ - (ب د ع): مُحَمَّد بن صَفْوان الأنْصَارِيّ، مختلف في اسمه فقيل: صفوان بن محمد، وقيل: عبدالله بن صفوان. وقيل: خالد بن صفوان. وقيل: ابن صفوان.

يعد في أهل الكوفة، لم يعرف له راو غير الشعبي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان؛ أنه صاد أرنبين، فذبحهما بمَرْوة، فأتى النبي ﷺ، فأمره بأكلهما [أحمد (٣ ٤٧١)].

وسماه أبو الأحوص، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمّد بن صفوان [ابن ماجه (٣١٧٥)]. ورواه أبو عَوَانة، عن عاصم، عن الشعبي فقال: محمد بن صفوان، أو: صفوان بن محمد.

ورواه حصين، عن الشعبي فقال: محمد بن صيفي. والله أعلم.

وقال أبو عمر: وقيل: إنهما اثنان. يعني هذا ومُحمَّد بن صَيفيٍّ الأنصاري، الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى، قال: وهو عندي أصح. وروى عن الوَاقدي أنه قال: أبو مرحب مُحمد بن صفوان، روى عنه الشعبي في الأرنب، وانقرض عقبه.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٤٤ - (ب س): مُحَمَّد بن صَيفِيّ بن أُمَيّة بن عَابِد بن عبدالله بن عُمرَ بن مخزوم القرشي

المخزومي. وأُمه: هند بنت عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأُمها خديجة بنت خُوَيلد.

لا رواية له، وفي صحبته نظر، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: محمد بن صيفي المخزومي، قال ابن شاهين: وليس بالأنصاري، هذا محمد بن صيفي بن أُمية بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، قال: سمعت عبدالله بن سليمان يقوله في ابتداء «كتاب المصابيح»، ذكره من نسب القَدَّاح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

عابد: بالباءِ الموحدة، والدال المهملة.

٤٧٤٥ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن صَيْفِيّ الأنْصَارِي.

يعد في الكوفيين، لم يرو عنه غير الشعبي. حديثه في صوم عاشوراءَ، ليس له غيره، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي، أنه قال: محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان، هو آخر، روى عنهما الشعبي ونزلا الكوفة.

وقال أبو أحمد العسكري: محمد بن صيفي بن الحارث بن عُبَيد بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة ـ قال: وقال بعضهم: هو محمد بن صفوان بن سهل. قيل: هما واحد، وفَرَّق أبو حاتم بينهما، فذكر أن محمد بن صيفي مَدَنِيّ، ومحمد بن صفوان كوفي ـ قال: وبعضهم يقول: محمد بن صيفي مخزوميّ.

وقال ابن أبي خيثمة: محمد بن صيفيّ ومحمد بن صفوان جميعاً من الأنصار.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا حُصَين، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفي أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال: **«أصمتم يومكم هذا؟»** فقال بعضهم: نعم. وقال بعضهم: لا. قال: **«فأتموا بقيّة يومكم»**. وأمرهم أن يُؤْذِنوا أهلَ العَرُوض أن يتموا يومهم ذلك [أحمد (٤ ٣٨٨)].

أخرجه الثلاثة.

عَنَان: بفتح العين والنون، وقيل: بكسر العين، والأول أصح.

٤٧٤٦ ـ (س): مُحَمَّد بن ضَمْرة بن أَسْوَد بن عَبّاد بن غَنْم بن سَوَاد.

سمّاه رسول الله ﷺ محمَّداً. شهد فتح مكة.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٤٧ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن طَلْحة بن عُبَيدالله القُرَشي التيميّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه، وسمّاه محمداً، ونحله كنيته، فكان يكنّى أبا القاسم. وقيل: أبا سليمان، أُمه حَمْنَة بنت جَحش، أخت زينب بنت جَحش، زوج رسول الله ﷺ. وقيل: إن رسول الله ﷺ كناه أبا سليمان، فقال طلحة: يا رسول الله، اكنه أبا القاسم. فقال: **«لا أجمعهما له، هو أبو سليمان»**. والأوّل أصح.

وقال أبو راشد بن حفص الزهري: أدركت أربعة من أبناءِ أصحاب رسول الله ﷺ، كلُّهم يُسمَّى محمّداً، ويكنّى أبا القاسم: محمد بن علي، ومحمد بن أبي بكر، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص.

وكان محمد بن طلحة يلقَّب: السَّجّاد؛ لكثرة صلاته وشدَّة اجتهاده في العبادة.

وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين، وكان هواه مع عَلِيّ إلاَّ أنه أطاع أباه، فلما رآه عليّ قتيلاً قال: هذا السجاد، قتله بِرُّه بأبيه.

وكان سيّد أولاد طلحة، ونهى عليّ عن قتله ذلك اليوم، فقال: إياكم وصاحبَ البُرْنُس. قيل: إن أباه أمره بالقتال، وكان كارهاً للقتال، فتقدّم ونَثَل درعه بين رجليه، وقام عليها، وجعل كلما حمل عليه رجل قال: نشدتك بحاميم. حتى شدّ عليه رجل فقتله، وأنشأ يقول:

وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ قَلِيلِ الأذَى فِيمَا تَرَى العَيْنُ مُسْلِمِ
ضَمَمْتُ إلَيْهِ بِالقَنَاةِ قَمِيصَهُ فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أنْ لَيْسَ تَابِعاً عَلِيّاً، وَمَنْ لا يَتْبعِ الحَقَّ يَظْلِمِ

يُـذَكِّـرُنِـي حَـامِـيـمَ وَالـرُّمْـحُ شَـاجِـرٌ
فَـهَـلاَّ تَـلاَ حَـامِـيـمَ قَـبْـلَ الـتَّـقَـدُّمِ

وفي روايةٍ:

خَـرَقْـتُ لَـهُ بـالـرُّمْـحِ جَـيْـبَ قَـمِـيـصِـهِ
فَـخَـرَّ صَـرِيـعـاً لِـلْـيَـدَيْـنِ وَلِـلْـفَـمِ

يقال: قتله كعب بن مُدْلج، من بني أسد بنِ خُزيمة. وقيل: قتله شدَّاد بن مُعاويَة العبسي. وقيل: قتله الأشتر. وقيل: قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو الأكثر. وقيل غير من ذكرنا.

رُوي عن محمّد بن حاطب أنه قال: لما فرغنا من القتال يوم الجمل، قام علي بن أبي طالب والحسن، وعمار بن ياسر، وصعصعة بن صوحان، والأشتر، ومحمد بن أبي بكر، يطوفون في القتلى، فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه، فردّه على قفاه وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا فرع قريش والله! فقال أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد بن طلحة! قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾، إن كان ما علمته لشاباً صالحاً. ثمّ قعد كئيباً حزيناً، فقال الحسن: يا أبت، كُنت أنهاك عن هذا المسير، فغلَبَك على رأيك فلان وفلان! قال: قد كان ذلك يا بني، ولودِدْتُ أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن هلال الوَزَّان، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى قال: نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ابن عبدالحميد ـ وكان اسمه محمداً ـ ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل يا محمد، ويسبه! فدعاه عمر فقال: يا ابن زيد، ألا أرى محمداً يسب بك، والله لا تدعى محمداً أبداً ما دمت حياً. فسماه عبدالرحمٰن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة، وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم، فقال محمد: أُذَكِّرك الله يا أمير المؤمنين، فوالله لَمُحَمَّد ﷺ سماني محمداً. فقال عمر: قوموا، فلا سبيل إلى شيءٍ سماه رسول الله ﷺ [أحمد (٤ ٢١٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٤٨ - (د ع س): مُحَمَّد بنُ عَاصِم بن ثَابِتِ بن أبي الأقْلَح. تقدَّم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري.

له ذكر في حديث قتل أبيه عاصم في غزاة الرجيع سنة ثلاث، فتكون له صحبة.

أخرجه ابن منده، وقد أخرجه أبو موسى وقال: شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٧٤٩ - (د ع): مُحَمَّد بنُ عَبدِالله بنِ أُبيِّ بن سَلُول، أخو عبدالله.

مجهول، لا تعرف له صحبة. روى جعفر بن عبدالله السالمي، عن الربيع بن بدر، عن راشد الحِمَّاني، عن ثابت البُنَاني، عن محمد بن عبدالله بن أبيّ بن سلول قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «**يا معشر الأنصار، إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناءَ في الطُّهور، فكيف تصنعون؟**» قلنا: يا رسول الله، كان فينا أهل الكتاب، وكان أحدُهم إذا جاءَ من الخلاءِ غَسَل بالماء طرفيه، هذا الحديث هكذا، لا يعرف إلا من حديث جعفر السالمي، ووهم فيه، والصواب: محمد بن عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن مَنْده، وأبو نُعَيم.

٤٧٥٠ - (ب د ع): مُحَمَّد بن عَبدِالله بن جَحْش الأسَدِي. ذكرنا نسبه عند أبيه. وهو من حلفاء حرب بن أُميَّة، وأُمه فاطمة بنت أبي حُبَيش، يكنّى أبا عبدالله.

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة، وعاد وهاجر إلى المدينة مع أبيه. له صحبة ورواية، وقد ذكرنا أباه وعَمَّه وعماته في هذا الكتاب.

ولما خرج عبدالله بن جحش إلى أُحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله ﷺ، فاشترى له مالاً بخيبر، وأقطعه داراً بسوق الدقيق بالمدينة.

وقال الواقدي: كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين.

وكان محمدُ بن طلحة بن عبيدالله ابن عمة محمد بن عبدالله؛ لأن أُم محمد بن طلحةَ حَمنة بنت جحش.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد

قال: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبدالله بن جحش: أن رجلاً جاءَ إلى النبي ﷺ فقال: ما لي يا رسول الله إن قُتلتُ في سبيل الله؟ قال: **«الجنة»**. قال: فلما وَلى قال: **«إلا الدين، سارَني به جبريل آنفاً»**. [أحمد (٤ ٣٥٠)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٥١ ـ (د): مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الله بن زَيْدِ بن عَبْدِ رَبِّه الأنصارِي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن مَنْدَه مختصراً.

٤٧٥٢ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بنُ عَبْدالله بن سَلاَم بن الحَارِث الإسرائيلي. من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

وكان حليف الأنصار، وكان أبوه عبدالله بن سَلاَم من أحبار اليهود، فأسلم. وقد ذكرناه في بابه، ولمحمد ابنه هذا رُؤيَةٌ ورواية محفوظة.

روى مالك بن مِغْول، عن سَيَّار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبدالله بن سلام قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال: **«إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطُهور، أفلا تخبروني؟»** قالوا: إنا نجده مكتوباً علينا في التوراة: الاستنجاءُ بالماءِ [أحمد (٦ ٦)].

وقد رُوي عن محمد بن عبدالله بن سلام، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٥٣ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بنُ عَبْدِالله بن عُثْمان ـ وهو محمد بن أبي بكر الصِّديق ـ وأمه أسماءُ بنت عُمَيس الخثعمية. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد في حَجَّةِ الوداع بذي الحُلَيفة، لخمس بَقينَ من ذي القعدة، خرجت أمه حاجةً فوضعته، فاستفتى أبو بكر رسولَ الله ﷺ، فأمرها بالاغتسال والإهلال، وأن لا تطوف بالبيت حتى تَطْهُرَ.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَبَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماءَ بنت عُمَيس: أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداءِ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال: **«مرها فلْتَغْتَسِلَ ولْتُهَلل»** [أحمد (٦ ٣٧٠)].

وكانت عائشة تَكْني محمداً أبا القاسم، وسمى ولده القاسم، فكان يكنّى به، وعائشة تكنيه به في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأساً.

وتزوّج عَليٌّ بأمه أسماءَ بنت عُمَيس، بعد وفاة أبي بكر، وكان أبو بكر تزوّجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب، وكان ربيبه في حِجْره، وشهد مع علي الجمل، وكان على الرجالة، وشهد معه صفين، ثم ولاه مصر فقتل بها.

وكان ممن حَصَر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله، فقال له عثمان: لو رآك أبوك لساءَه فعلك! فتركه وخرج.

ولما وَلِيَ مصر، سار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا، فانهزم محمد ودخل خَرِبةً، فأُخرِجَ منها وقتل، وأُحرق في جوف حِمار مَيِّت. قيل: قتله معاوية بن حدَيج السَّكوني. وقيل: قتله عمرو بن العاص صَبْراً. ولما بلغ عائشة قَتلُه اشتدَّ عليها وقالت: كنت أعدّه ولداً وأخاً، ومذ أُحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوياً.

وكان له فضل وعبادة، وكان عليّ يثني عليه، وهو أخو عبدالله بن جعفر لأمه، وأخو يحيى بن علي لأمه.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٥٤ ـ مُحَمَّد بنُ عَبد الرَّحمن بن أبي بكر الصديق ـ واسمه عبدالله بن عثمان ـ وهو المعروف بأبي عَتيق القرَشي التيمي.

أدرك رسول الله ﷺ هو وأبوه عبدالرحمٰن، وجدّه أبو بكر الصديق، وجد أبيه أبو قُحَافة لكلهم صحبة، وليست هذه المنقبة لغيرهم.

٤٧٥٥ ـ (ع س): مُحَمَّد بنُ عَبْدالرَّحْمَن. مولى رسول الله ﷺ.

ذكره محمد بن عبدالله الحضرمي في المفاريد.

قال أبو نعيم: هو عندي غير متصل.

روى صفوان بن سليم، عن عبدالله بن يزيد مولى

الأسود، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله: **«من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها»**.

قال أبو موسى: ليس على ما قال أبو نعيم: إنه غير متصل، أراه ابن البَيْلَمانيّ، وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب «معرفة الصحابة» لمحمد بن ثوبان، وأورد له هذا الحديث عن قتيبة، عن الليث، عن عبيدالله وقال فيه: عن محمد بن ثوبان. وقال عبدان: لا أدري له رؤية أم لا؛ إلا أني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند.

قال أبو موسى: وهذا إنما هو محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان تابعي، من أصحاب أبي هريرة، وروى له ما أخبرنا به أبو موسى إجازة: أنبأنا القاضي أبو سهل بن عُزَيزة، أنبأنا عبدالوهاب بن محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سُلَيم، عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي، مثله.

قال أبو موسى: وإنما أوردنا هذا وأمثاله لئلا يقع إلى غَمْر فيظنَّ أنه صحيح، حيث أورده الحفاظ في جملة الصحابة، وأننا غفلنا فلم نورده، فيستدركه علينا، كما استدركه أبو زكريا على جدّه.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٤٧٥٦ ـ (د): مُحَمَّد بنُ أبي عَبْس بن جَبْر الأنصاري.

ذكره ابن منيع في الصحابة، والحديث عن أبيه.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٧٥٧ ـ (د ع): مُحَمَّد بن عَدِيّ بن رَبِيعَة بن سَعْد بن سواءَة بن جُشَم بن سَعْد.

عداده في أهل المدينة.

روى عبدالملك بن أبي سَوِيّة المِنْقَري، عن جدّ أبيه خليفة ـ وكان خليفة مسلماً ـ قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءَة بن جشم بن سعد: كيف سماك أبوك محمداً؟ فضحك، ثم قال: أخبرني أبي عَديّ بن ربيعة قال: خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كابية بن حُرْقوص بن مازن، وأُسامة بن مالك بن العنبر، نريد ابنَ جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فأشرف علينا دَيْرَانيّ فقال: إني أسمع لغة ليست لغة أهل هذه البلاد. فقلنا: نعم، نحن قوم من مضر. قال: أيُّ المضريين؟ قلنا: من خِنْدف. قال: إنه يبعث وشيكاً نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا. قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. قال: فأتينا ابن جفنة، فقضينا حاجتنا من عنده، ثم انصرفنا، فولد لكل منا ابن، فسماه محمداً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ، لأنه أقدم من زمان النبي، وقد تقدَّم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أُحَيحة.

٤٧٥٨ ـ (د ع): مُحَمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِيّ، أبو عُرْوَة.

روى عبدالله بن الضحاك ورَوَّاد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن محمد بن خِرَاشة، عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخرابُ العامر وعمارة الخراب: أن يكون المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، وأن يتمرس الرجل بالأمانة كما يتمرَّس البعير بالشجرة»**.

رواه أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن محمد بن عروة، عن أبيه. فيكون الحديث لعروة.

وأخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم.

٤٧٥٩ ـ (د ع): مُحَمَّد بن عُلْبَة القُرشِيّ.

له ذكر في حديث واحد، رواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران عن هَبيب بن مُغْفِل: أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هُبَيب فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من وطئه خيلاء وطئه في النار؟!»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم ـ

وذكره: حسب بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ أن ذكر هُبَيب له يوجب صحبة! وروى عن أبي بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من هارون ـ قال: حدّثنا عبدالله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هُبَيب بن مُغْفِل: أنه رأى محمداً القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هُبَيب وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من وَطِئه خُيَلاء وَطِئه في النار**».

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد. ولم يسم محمداً [أحمد (٣ ٤٣٧) و(٤ ٢٣٧)].

وقال: أدخله بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس هُبَيب، ولو جاز أن يُعَدَّ من شاهد بعض الصحابة، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثر هذا النوع واتسع! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عُلْبَة في الصحابة، ولا عدّوه منهم.

قلت: قد بالغ أبو نُعَيم في ذم ابن منده، حيث جعله بهذه المثابة من الجهل، أنه جعل من الصحابة من رآهم أو خاطبهم، فهذا يؤدّي إلى أن جميع التابعين يُعَدّون من الصحابة، ولم يفعله ابن منده ولا غيره، وإنما ابن منده ذكر في حديثه قال: «فنظر إليه هبيب قال: أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول؟!» وهذا يدل على الصحبة والسماع، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضي السماع، فلا حجة عليه فيه، فإنهما وغيرهما ما زالا يفعلان هذا وأشباهه، فلا لوم على ابن منده. وقد ذكره ابنُ ماكولا في الصحابة فقال: «محمد بن عُلْبَة له صحبة، عداده في المصريين، حديثه مذكور في هُبَيب بنُ مُغْفِل ومسلمة بن مخلد». وهذا يؤيد قَولَ ابن منده.

٤٧٦٠ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم الأنصاري. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، كنيته أبو القاسم. وقيل: أبو سليمان. وقيل: أبو عبدالملك.

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين. سماه أبوه محمداً، وكناه أبا سليمان، وكتب إلى النبي ﷺ بذلك. فكتب إليه رسول الله ﷺ: «**سَمِّه محمداً، وكَنِّه أبا عبدالملك**».

وكان محمد بن عَمْرو فقيهاً فاضلاً من فقهاء المسلمين. روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيهاً أيضاً، روى عنه الزهري.

وقتل محمد يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يَقتلُ رجلاً اسمه محمد، فيدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجلَ في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفاً مما رأى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحاً، فسبه محمد، فقتله الشامي. ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلاً من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلاً قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبداً»! قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦١ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن عَمْرو بن العاص القرشي السهمي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

قال العدوي: صحب رسول الله ﷺ، وتُوُفِّي رسول الله وهو حَدَث.

قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبدالله.

وقال الزبير مثله، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو.

وقال الزهري: أبلى محمد بن عَمْرو بصفين، وقال في ذلك شعراً:

وَلَو شَهِدَتْ جمل مقامي ومَشْهَدي ... بِصِفِّين يوماً، شَابَ مِنها الذَّوَائِبُ

غَدَاةَ أتى أهل العِرَاقِ كَأَنَّهم ... مِن البَحْرِ لُجّ، مَوْجُهُ مُتَرَاكِبُ

وَجِئْنَاهُمْ نَمْشِي كَأَنَّ صُفُوفَنَا
سَحَائِبُ جُونٍ رَقَّقَتْها الجَنَائِبُ
فَقَالُوا لَنَا: إنَّا نَرَى أنْ تُبَايِعُوا
عَلِيّاً. فَقُلْنَا: بَل نَرَى أنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بالرِّمَاحِ كُمَاتُهُمْ
وَطِرْنَا إلَيْهِمْ، فِي الأكُفِّ قَوَاضِبُ
إذَا مَا أقُولُ: اسْتَهْزَمُوا. عَرَضَتْ لَنَا
كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَتْ كَتَائِبُ
فَلاَ هُمْ يُوَلُّون الظُّهُورَ فَيُدْبِرُوا
وَنَحْنُ كَمَا هُمْ نَلْتَقِي وَنُضَارِبُ

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦٢ - (د ع): مُحَمَّد بن عُمَير بن عُطَارِد.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية. وكان سيد أهل الكوفة في زمانه، وكان على أذربيجان، فحمل على ألفِ فرس ألفَ رَجُلٍ من بكر بن وائل، وكانوا في بعث.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن محمد بن عمير بن عطارد: أن النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه، فجاءَ جبريل فنكت في ظهره، فذهب إلى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطائر، فقعد في أحدهما وأقعده في الآخر، وغشيهم النور، فوقع جبريل عليه السلام مغشياً عليه كأنه حِلْسٌ ـ قال: **«فعرفتُ فَضلَ خشيته على خشيتي. فأوحى الله إلي: أنبي عبدٌ أم نبي ملك؟ وإلى الجنة ما أنت؟ فأومأ إليّ جبريل: أن تواضع. فقلت: نبي عَبْدٌ»** [أحمد (٢ ٢٣١)].

أبو عمران الجَوْني أدرك غيرَ واحد من الصحابة، ومنهم: أنس وجُنْدَب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٦٣ - (د ع): مُحَمَّد بن أبِي عَمِيرَةَ المُزَنِي.

له صحبة، يعدّ في الشاميين. روى عنه جُبَير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دحيمٌ أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: **«لو أن عبداً خَرَّ على وجهه من يوم وُلِد إلى أن يموتَ هَرَماً في طاعة الله تعالى، لحقر ذلك يوم القيامة، وَلَودَّ أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب»** [أحمد (٤ ١٨٥)].

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفاً. ورواه بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان فقال: عن عتبة بن عبد، عن النبي ﷺ، مثله [أحمد (٤ ١٨٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عَمِيرَةَ بفتح العين، وكسر الميم.

٤٧٦٤ - (ع): مُحَمَّد بنُ فَضَالة بن أنس، وقيل: محمد بن أنس بن فضالة.

وقد تقدم إخراجه في موضعه من «المحمدين».

أخرجه كذا أبو نُعَيم.

٤٧٦٥ - (د ع): مُحَمَّد بن قَيْس الأشْعَرِيّ، أخو أبي موسى. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى.

روى طلحة بن يحيى، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: خرجنا إلى رسول الله ﷺ في البحر حين جئنا إلى مكة: أنا، وأخوك، ومعي أبو بردة بن قيس، وأبو عامر بن قيس، وأبو رُهْم بن قيس، ومحمد بن قيس، وخمسون من الأشعريين، وستة من عَكٍّ، ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة، فكان رسولُ الله ﷺ يقول: **«للناس هجرةٌ، ولكم هجرتان»**.

ورواه ابن أبي بردة، عن آبائه فقال: خرجت ومعي إخوتي، ولم يذكر فيهم محمداً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هذا وهم فاحش؛ روى أبو كريب، عن أبي أسامة، عن يزيد، عن أبي بردةَ، عن أبي موسى، قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومي، ونحن ثلاثة إخوة هم: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في سفينة إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر، فما قسم رسول الله لأحد غاب عن خيبر إلا لجعفر وأصحابِ السفينة، وقال: **«لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إليّ»** [البخاري (٤٢٣٠، ٤٢٣١)، و(٣٨٧٦)، ومسلم (٦٣٦٠)].

ومما دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة، ولم يختلف أن أبا موسى لم يقدم إلا يوم خيبر.

٤٧٦٦ ـ (د ع): **مُحَمَّد بنُ قَيْسِ بنِ مَخرَمَةَ** بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي.

قال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: رأيت في كتاب بعض من ألف أسماءَ الصحابة ـ يعني ابن أبي داود ـ وذكر محمد بن قيس بن مخرمة في الصحابة، قال: ولا أعلم أنه سمع عن رسول الله ﷺ. روى أحمد بن عبدالله بن يونس، عن الثوري، عن عبدالله بن المؤمل، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن رسول الله ﷺ قال: «**من مات في أحد الحرمين، بعثه الله يوم القيامة آمناً**».

ورواه الفِرْيابي عن الثوري، فقال: عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن أبيه.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو من التابعين. وهما أخرجاه.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة قيس بن مَخْرَمة: وقد لَحِقَ ابناه محمد وعبدالله وهما صغيران. وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه.

٤٧٦٧ ـ (د ع): **مُحَمَّد بنُ كَعْب بن مَالِك** الأنصاري. تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

ذكر في حديث أبي أُمامة إياس بن ثعلبة.

روى عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبدالرحمٰن بن القاسم القرشي، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ومن حلف على مال آخر، فاقتطعه كاذباً بيمينه، فقد بَرِئَت منه الجنة، ووجبت له النار**». فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً. فقلب رسول الله ﷺ عُوداً من أراك بين أصبعيه وقال: «**وإن كان عوداً من أراك**».

ورواه النضر بن محمد الجُرَشي، عن عكرمة، ولم يذكر قول محمد. ورواه معبد بن كعب بن مالك، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أُمامة بن ثعلبة قال: فقال رجل: «وإن كان شيئاً يسيراً؟» [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥ ٢٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم: ذِكر مُحمد في هذا الحديث وَهْمٌ فقد رواه النضر الجُرَشي، ولم يذكر محمداً، ورواه معبد عن أخيه عبدالله، عن أبي أُمامة، ولم يذكر محمداً، قال: والصحيح من ذِكْرِ محمد بن كعب في هذا الحديث أنه سمع أخاه عبدالله بن كعب، عن أبي أُمامة، رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه، كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٧٦٨ ـ (س): **مُحَمَّد بن مَحْمُود**.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة وقال: قد سمع من رسول الله ﷺ. وروى عن أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود قال: رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ، فلما غسل يديه ووجهه، جعل النبي يقول: «**اغسل باطن قدميك**». فجعل يغسل باطن قدميه.

وقال عبدان: أنبأنا الحسن بن أبي أُمية وأبو موسى قالا: حدثنا ابن نمير، عن يحيى نحوه.

وقال ابن أبي حاتم: محمد بن محمود بن عبدالله بن مسلمة، ابن أخي محمد بن مسلمة، حدث عن أبيه، وروى عنه ابنه سليمان، قال: وروى يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود، أراه هذا.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٦٩ ـ (س): **مُحَمَّد بن مُخَلَّد** بن سُحَيْم بن المُسْتَوْرِد بن عَامِر بن عَدِي بن كعْب بن نَضْلَةَ.

شهد فتح مكة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٠ ـ (ب د ع): **مُحَمَّد بن مَسْلَمَة** بن خَالِد بن عَدِيّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ بن الحَارِث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِكِ بن الأَوْسِ الأنصارِي الأوْسي ثم الحَارثي، حليف بني عبد الأشْهل. يكنّى أبا عبدالرحمٰن. وقيل: أبو عبدالله.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل، قال: «ومن حلفائهم: محمد بن مسلمة، حليف لهم من بني حارثة».

وهو أحد الذين قَتَلوا كعب بن الأشرف. واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قَرْقَرة الكُدْر. وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَينة، وهو كان صاحب العمال أيام عمر، كان عمر إذا شُكِي إليه عامل، أرسل محمداً يكشف الحال. وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شَطر أموالهم، لثقته به.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتخذ سيفاً من خشب، وقال: بذلك أمرني رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أنبأنا جعفر بن أحمد القارىء، أنبأنا عبيدالله بن عمر بن شاهين، أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن مَاسِي، أنبأنا الحسين بن علوية القطان، أنبأنا سعيد بن عيسى، أنبأنا طاهر بن حماد، عن سفيان الثوري، عن سليمان الأحول، عن طاوس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسولُ الله ﷺ سيفاً، وقال: **«قاتِلْ به المشركين، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسِرْه على صخرة، ثم كن حِلْساً من أحلاَس بيتك»** [أحمد (٤ ٢٢٥)].

ولم يشهد من حُرُوب الفتنة شيئاً. وممن قعد في الفتنة: سعد بن أبي وقاص، وأُسامة بن زيد، وعبدالله بن عُمَر بن الخطاب، وغيرهم.

وقيل: إنه هو الذي قتل مرحباً اليهودي. والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحباً.

وقال حذيفة بن اليمان: إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة. قال الراوي: فأتينا الرَّبَذَة فإذا فسطاط مضروب، وإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألناه فقال: لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى [أبو داود (٤٦٦٤)، وأحمد (٣ ٤٩٣)].

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين. وقيل: غير ذلك. قيل: كان عمره سبعاً وسبعين سنة.

وكان أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع. وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٧١ ـ (ع س): مُحَمَّد أبو مُهَنَّد المُزَنِيّ.

ذكره مُطَيَّن في الوحدان. روى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«قُرْضُ مرتين كصدقة مَرّة»**.

قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٧٧٢ ـ (س): مُحَمَّد بن نُبَيط بن جَابِر.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وسماه محمداً، وحَنَّكه، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٣ ـ (د ع): مُحَمَّد بن نَضْلَة الأسَديّ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُحْرِز.

هاجر هو وأخوه مُحْرِزُ إلى رسول الله ﷺ. وعداد نضلة في حلفاء الأنصار.

قال محمد بن إسحاق: وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ: محمد ومُحْرِز ابنا نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٧٤ ـ (د ع): مُحَمَّد بن هِشَام.

عداده في أهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ولا يُعْرَف. وذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وقال: يعدّ في المدنيين، مجهول لا يعرف. حديثه عند الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: **«حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً»**.

سئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول لا أعرفه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٧٧٥ - (س): مُحَمَّد بن هِلاَل بن المُعَلّى. سماه رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٦ - (س): مُحَمَّد بن يَفْدِيدُويه الهَرَوِيّ. قيل: كان اسمه «يفودان» فسماه رسول الله ﷺ محمداً.

ذكره أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هَرَاة، فيمن قدمها من الصحابة.

روى أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن بالُويه الزنجاني بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجاني - وزعم أنه ثقة، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين - عن أحمد بن عَبْدَةَ الجرجاني، عن يفودان بن يَفْدِيدُويه الهَرَوي قال: حاربت رسول الله ﷺ في شركي، ثم أسلمت على يدي رسول الله ﷺ، فسماني محمداً، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قل الدعاءُ نزل البلاءُ، وإذا جار السلطان احتبس المطر، وإذا خان بعضهم بعضاً صارت الدولة للمشركين، وإذا منعوا الزكاة ماتت المواشي، وإذا كثر الزنا تزلزلت الأرض، وإذا شَهِدوا بالزور نزل الطاعون من السماء**». وقال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قَيِّمُه، والرفق أمير جنوده**».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٧٧ - (س): مُحَمَّد غير منسوب.

ذكره أبو حفص بن شاهين في الصحابة. روى سلام بن أبي الصهباءِ، عن ثابت قال: حججت فَدَفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبي ﷺ أخوان، أحسب أن اسم أحدهما محمد، قال: وهما يتذاكران الوسواس، قالا: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**ما تُذَاكران؟**» فقالا: يا رسول الله، الوسواس، أن يقعَ أحدنا من السماءِ أحب إليه أن يتكلم بما يُوَسوسُ إليه. قال: «**وقد أصابكم؟**» قالوا: نعم. قال: «**فإن ذلك محض الإيمان**». قال ثابت: فقلت أنا: يا ليت الله أراحنا من ذلك المحض. فانتهراني وقالا: نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول: يا ليت الله أراحنا!.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٧٨ - (ب د ع): مَحْمُود بن الرَّبيع بن سُرَاقة الأنصاري الخزرجيّ. قيل: إنه من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: من بني سالم بن عوف. وقد قيل: إنه من بني عبد الأشهل، فعلى هذا القول يكون من الأوس، يكنّى أبا نعيم، وقيل: أبا محمد.

يعدّ في أهل المدينة. عَقِلَ مَجَّةً مَجَّها رسول الله ﷺ من دلو في بئرهم [البخاري (٧٧)، و(١٨٩)، وابن ماجه (٧٥٤)، وأحمد (٥ ٤٢٩)]. وحفظ ذلك وله أربع سنين، وقيل: خمس سنين.

روى عنه أنس بن مالك، والزهري، ورجاءُ بن حَيْوَة.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٧٩ - (ب): مَحْمُود بنُ ربيعة. رجل من الأنصار.

مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان، في كالىء المرأة، والدين الذي لا يؤدّى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٧٨٠ - (س): مَحْمُود بن عمرو بن سَعْد.

كذا ترجمه عبدان، وقال: حديثه عن رسول الله ﷺ: «**إن الله عزَّ وجلَّ وعدني في ثلاثمائةِ ألف من أمّتي**»، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله.

وقد اختلف في إسناده، فقال سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير: وقال معمر: عن قتادة، عن أنس - أو عن النضر بن أنس - عن أنس. وقال معاذ بن هشام: عن أبيه، عن قتادة، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه. وقال ثابت: عن أبي يزيد، عن عمر، أو: عامر بن عمير.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٨١ - (د ع): مَحْمُود بن عُمَير بن سَعْد الأنصاري.

حديثه عند أبي بكر بن أنس. روى سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عُمَير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله**

تعالى وعدني في ثلاثمائة ألف من أهلي». فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله. فقال هكذا، وحثى بيده. فقال أبو بكر: يا رسول الله، زدنا. فقال بكفيه هكذا، وحثى بهما. فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! فقال عمر: حسبك يا أبا بكر! فإن الله تعالى لو شاءَ أن يُدخِل الجَنَّة في حَفنَةٍ واحدةٍ لفعل. فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر» [أحمد (٣ ١٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وهذا الاسم هو الذي أخرجه أبو موسى في الترجمة التي قبل هذه، وقال: محمود بن عَمْرو. وتقدّم الاختلاف في إسناده، فلا نعيده.

٤٧٨٢ ـ (ب د ع): **مَحْمُود بنُ لَبِيد**بن رافع بن امرىءِ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأقام بالمدينة، وحدَّث عن النبي ﷺ أحاديثَ، منها ما رواه عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه»** [أحمد (٥ ٤٢٧)، والترمذي (٢٠٣٦)].

قال أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، وإبراهيم بن المنذر، ويحيى بن عبدالله بنُ بُكير: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع، في أول باب محمود. وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة، قال: وقال أبي: لا تعرف له صحبة.

قال أبو عمر: «قول البخاري أولى، والأحاديث التي رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم في التابعين، في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد من العلماء. روى عن ابن عباس، ومات سنة ست وتسعين».

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٣ ـ (ب د ع): **مَحْمُود بن مَسْلَمة** الأنصاري. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه محمد.

شهد محمود أُحداً، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أوّل ما فتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قُتِل محمود بن مسلمة، ألقيت عليه رَحاً منه فقتلته.

قال: وأخبرنا يونس بن بُكَير، عن الحُسَين بن واقد المَرْوَزِيّ، عن عبدالله بن بُريدة قال: أخبرني أبي قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر، فرجع ولم يفتح له. وقتل محمود بن مسلمة، وقيل: إن محموداً لما ألقيت عليه الرحا سقطت جلدة جَبينه على وجهه، فمكث ثلاثة أيام، ومات اليومَ الثالثَ شهيداً، وذلك سنة ست فقبر هو وعامر بن الأكوع بالرَّجِيع في قبر واحد.

قاله أبو نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٤ ـ (س): **مَحْمول** آخره لام. وهو أنصاري.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر. روى صفوان بن سليم، عن محمول الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حلف بالشرك وأثِم، فقد أشرك. ومن حلف بالكفر وأثِم، فقد أشرك»**.

٤٧٨٥ ـ (ب د ع): **مَحْمِيَةُ بن جَزْءِ**بن عَبْد يَغوث بن عُوَيج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزّبَيدي.

قال الكلبي: هو حليف بني جمح، وقيل: حليف بني سهم.

قال أبو نعيم: هو عم عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي. وكان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة، وتأخر عوده منها، وأوّل مشاهده «المُرَيسِيع». واستعمله النبي على الأخماس.

روى عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: اجتمع ربيعة بن الحارث، والعباس بن عبد المطلب، وأنا مع أبي، والفضل مع أبيه، فقال أحدهما لصاحبه: ما يمنعنا أن نبعث هذين

إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات... وذكر الحديث، فقال النبي: «**ادعُوا لِي مَخْمِيَة بن جَزْء**»، وكان على الصدقات، فأمره أن يُصْدِقَ عنهما مهور نسائِهما [مسلم (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، والنسائي (٢٦٠٨)، وأحمد (٤ ١٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٦ - (ب د ع): مُحَيِّصَةُ بنُ مَسْعُودِ بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، يكنّى أبا سعد.

يعد في أهل المدينة. بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فَدَك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أُحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها، وهو أخو حُوَيِّصة بن مسعود، وهو الأصغر. أسلم قبل أخيه حُوَيِّصة، فإن إسلامه كان قبل الهجرة، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيِّصة. وكان مُحَيِّصة أفضل منه، ولما أمر النبي ﷺ بقتل اليهود، وثب محيّصة على ابن سُنَيْنَة اليهودي، وكان يلابسهم ويبايعهم، فقتله، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حُوَيِّصة يضرب أخاه مُحيِّصة، ويقول: أي عَدُوّ الله، قتلته! أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله! فقال له مُحَيِّصة: أما والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. فقال: والله إن ديناً بلغ بك هذا لَعَجَبٌ. فأسلم حُوَيِّصة [أبو داود (٣٠٠٢)].

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود قال: أخبرنا القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيِّصة، عن أبيه: أنه استأذن النبي في إجَارة الحجام. فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره: أن اعْلِفْه ناضحك ورقيقك [أبو داود (٣٤٢٢)، والترمذي (١٢٧٧)، وأحمد (٥ ٤٣٥)].

أخرجه الثلاثة.

❋ باب الميم والخاء

٤٧٨٧ - مُخَارِق بن عَبْدالله البَجَلِيّ. هو جَدّ المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلي.

أخبرنا أبو منصور بن مَكَارم بن أحمد الموصلي المؤدّب بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: أخبرنا المغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد البَجَلي، عن أبيه، عن أشياخه: أن المخارقَ بن عبدالله، جَدَّ المغيرة بن زياد، شهد مع جرير بن عبدالله البجلي فتح ذي الخَلَصة قال أبو زكريا: وحدثنا المغيرة بن الخضر بن زياد، عن أشياخه: أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَن قَدِم من بَجيلة.

٤٧٨٨ - (ب د ع): مُخَارِق بنُ عَبدِالله الشيباني. قاله أبو أحمد العسكري، وهو والد قابوس.

يعد في الكوفيين، لم يرو عنه غير أبيه.

روى سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه: أن أم الفضل جاءَت بالحسين إلى النبي ﷺ، فبال على ثوبه، فأرادت غسله، فقال رسول الله ﷺ: «**إنما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام**» [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٦ ٣٤٠) و(٥ ٢٩٤)].

وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه هكذا، ومنهم من رواه عن قابوس، عن أم الفضل، ولا يذكر مخارقاً [أحمد (٦ ٣٣٩)] وقد اختلف فيه على سماك اختلافاً كثيراً، لا يثبت معه. وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضاً، ومن حديثه عن النبي ﷺ: أنه أتاه فقال: يا رسول الله، أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي... الحديث [النسائي (٤٠٩٢)، وأحمد (٥ ٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٩ - (س): مُخَارِق الهِلاَلِيّ.

أورده العسكري. روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ مَر به وهو كاشف عن فخذِه، فقال: «**وارِ فخذك؛ فإنها عورة**».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٠ - (ب): مُخَاشِن الحمْيَري، حليف الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٧٩١ ـ (س): مُخْبِرُ بن مُعَاوية.

أورده جَعفَر. روى هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن جابر الحضرمي، عن حكيم بن معاوية عن عمه مخبر بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا شؤم، وقد يكون اليُمْن في الفرس والمرأة والدار**» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

رواه علي بن حُجْر والحسن بن عَرَفة، عن إسماعيل... فقالا: عن عمه حكيم بن معاوية النميري [الترمذي (٢٨٢٤)].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٢ ـ (س): مُختَارُ بن حارثة أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكر في مغازي ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٧٩٣ ـ (س): مُختَارُ بنُ أبي عُبَيد بن مسعود بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو إسحاق.

كان أبوه من جلة الصحابة. وولد المختار عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية، وأخباره غير حَسَنة، رواها عنه الشعبي وغيره، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا يُسمع كلام أحدِهما في الآخر. وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين بن علي رضي الله عنهما، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وطلب قَتَلَةَ الحسين فقتلهم، قتل: شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وخولي بن زيد الأصبحي، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين، وقتل ابنه حفصاً، وقتل عبيدالله بن زياد، وكان ابن زياد بالشام، فأقبل في جيش إلى العراق، فسيّر إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش، فلقيه في أعمال الموصل، فقتل ابن زياد وغيره، فلذلك أحبه كثير من المسلمين، وأبلى في ذلك بلاءً حسناً. وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلاً في «الكامل في التاريخ».

وكان يرسل المال إلى ابن عمر، وابن عباس، وابن الحنفية وغيرهم، فيقبلونه منه. وكان ابن عمر زوجَ أخت المختار، وهي صفية بنت أبي عبيد، ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة، وكان عمره سبعاً وستين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٩٤ ـ المُخْتَارُ بن قَيْس.

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاءِ بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين.

٤٧٩٥ ـ (س): مَخْرَبَةُ. قال ابن ماكولا: مَخْرَبَةُ بن عَدِيّ الجُذَامي الضَّبيني.

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال: سمعت عصمة بن كهيل، عن آبائه، عن حارثة بن عَدِيّ قال: كنت في الوفد أنا وأخي مَخْرَبَة بن عَدِيّ الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان جيشه الذي وقع بنا. فشكونا إلى النبي ﷺ ما أصابنا، قال: «**اذهبوا، فإن أوّل ما يلقاكم من مالكم، فانحروا وسَمُّوا الله عزَّ وجلَّ باسم الله، فمن أكل فأطلقوه**».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وضبطه بالخاءِ والزاي، وقال: كذا قاله عبدان، ونقل كلام ابن ماكولا الذي ذكرناه. ولا شك أن قول عبدان تصحيف، وضبطه ابن ماكولا فقال: مَخْرَمَةّ، مثل ما قبله؛ إلا أنه بخاءٍ معجمة فهو مَخْرَمة بن عَدِيّ. والذي قبله: مجْرَبَة، بفتح الميم، وسكون الجيم، وفتح الراءِ، والباءِ المعجمة بواحدة، والله أعلم.

٤٧٩٦ ـ مِخْرَش الخُزَاعيّ الكَعْبِيّ. تقدم في مُحَرِّش، بالحاءِ المهملة.

٤٧٩٧ ـ (ب د ع): مَخْرَفَةُ العَبْدِيّ. رأى النبي ﷺ.

روى سِمَاك بن حَرْب، عن سوَيد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبديّ بَزّاً من هجَرَ، فبعث من النبي ﷺ سَراويل، وثَمَّ وزَّانٌ يَزِن بالأجْر، فقال رسول الله ﷺ: «**زِنْ وأرجح**» [أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٤ ٣٥٢)].

روى أيوب عن جابر، عن سماك، عن مخرفة العبدي. وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري، وإسرائيل وغيرهما، عن سِمَاك، عن سُوَيد قال: «جلبت...».

أخرجه الثلاثة.

مخرفة: بالفاء وقد تَقَدَّم في: سُوَيد بن قيس.

٤٧٩٨ - (ب د ع): مَخْرَمَةُ. بالميم، وهو ابن شُرَيح الحَضْرَمِيّ، حليف لبني عبد شمس.

روى ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن مخرمة بن شُرَيح ذُكِر عند النبي ﷺ، فقال: **«ذاك رجل لا يتوسَّدُ القرآن»** [أحمد (٣/٤٤٩)].

واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه الثلاثة.

شُرَيح: بالشين المعجمة.

٤٧٩٩ - مَخْرَمَةُ بنُ القاسم بنُ مَخْرَمَة.

قسم له النبي ﷺ من خيبر أربعين وَسْقاً، قاله ابن إسحاق، إلا أنه لم يسمه، وإنما قال: أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وَسْقاً. وسمّاه غير ابن إسحاق، وقال الزبير: أطعم رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بخيبر أربعين وسقاً، وليس له عقب.

٤٨٠٠ - (ب د ع): مَخْرَمَةُ بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْدمَنَاف بن زُهْرَةَ بن كِلاَب بن مُرَّةَ القرشي الزُّهْرِيّ. أُمه رُقَيقة بنت ابن أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. كنيته: أبو صفوان، وقيل: أبو المِسْور. وقيل: أبو الأسود. والأوّل أكثر. وهو والد المِسْوَر بن مَخرَمة، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أُهيب.

وكان من مُسلِمَة الفتح، ومن المؤلَّفة قلوبهم. وحَسُن إسلامه، وكان له سن، وعلم بأيام الناس، وبقريش خاصة، وكان يؤخذ عنه النسب.

وشهد حنيناً مع النبي ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ خمسين بعيراً. وهو أحد من أقام أنصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى فحددوها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي في آخر عمره. وكان في لسانه فظاظة، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القارىء، أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازريّ، أخبرنا المعافى بن زكريا الجَرِيرِيّ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسَّانِي، أخبرنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن المِسْوَر قال: قَدِمتْ على النبي ﷺ أقبية، فقال أبي مخرمة: اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ، لعلّه يعطينا منها شيئاً. قال: فجاءَ أبي إلى الباب، قال: فسمع النبي ﷺ كلامَ أبي، فخرج إلينا وفي يده قباءٌ يُرِي أبي محاسنه، ويقول: **«خبَأت هذا لك»** [البخاري (٢٥٩٩)، و(٢٦٥٧)، ومسلم (٢٤٢٩)، وأبو داود (٤٠٢٨)، والترمذي (٢٨١٨)، والنسائي (٥٣٣٩)].

وروى النضر بن شُمَيل قال: حدثنا أبو عامر الخَزَّاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: جاءَ مخرمة بن نوفل، فلمّا سمع النبي صوته قال: **«بئس أخو العشيرة»** فلما جاءَ أدناه، فقلت: يا رسول الله، قلتُ له ما قلت، ثمّ ألنت له القول! فقال: **«يا عائشة، إن من شر الناس من تركه الناس اتقاءَ فحْشِه»** [البخاري (٦٠٥٤)، و(٦١٣١)، ومسلم (٦٥٣٩)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦)، وأحمد (٦/٣٨، ١٥٨، ١٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠١ - (ب س): مَخْشِي بنُ حُمَيِّر الأشْجَعِي. حليف لبني سَلِمَةَ من الأنصار.

وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضِّرار، وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه، ثمّ تاب وحَسُنت توبته، وسأل النبيّ أن يغير اسمه، فسماه عبدالله بن عبدالرحمٰن، وسأل الله تعالى أن يُقتَلَ شهيداً لا يعلم مكانه، فقتل يوم اليمامة شهيداً، ولم يوجد له أثر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

حُمَيِّر: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان. قاله ابن ماكولا.

٤٨٠٢ - (ب): مَخْشِيّ بن وَبَرَةَ ويقال: وبرة بن مخشي. ويقال: وَبَرَةَ بن يُحَنَّس. وهو الأولى والصواب.

كان رسول الله ﷺ بعثه إلى الأبناء باليمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٠٣ - (ب ع س): مُخَلَّد الغفاري.

أورده ابن أبي عاصم في الصحابة. قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن مخلد الغفاري: أن ثلاثة أَعْبُد لبني غِفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدراً، فكان عمر يعطيهم كل سنة، لكل رجل ثلاثة آلاف. قال عمرو بن دينار: وقد رأيت مخلداً.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٠٤ - (ب د ع): مِخْمَر بنُ مُعَاوِيَة. وقيل: حكيم بن معاوية.

روى العلاءُ بن الحارث، عن حزام بن حكيم، عن عمِّه مِخْمَر: أنه سأل النبي ﷺ عن الماء بعد الماء. فقال رسول الله ﷺ: «**أما الماءُ بعد الماءِ فهو مَذْي، وكل فحل يمذي، فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره، وليتوضأ وضوءه للصلاة**» [أبو داود (٢١١)].

كذا قال: «مخمر»، وصوابه «حكيم بن معاوية».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: «مخمر بن معاوية البَهْزِيّ». سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا شؤم**».

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: قد رَوَى عن مخمر بن حيدة حكيمُ بن معاوية بن حيدة القشيري. وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكناني، عن حكيم بن معاوية، عن عمِّه مخمر بن حيدة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا شؤم، وقد يكون اليُمْن في ثلاث: في المرأة، والفرس، والدار**» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

وقول أبي عمر: «إنه بهزي»، لا أعلم وجهه. والله أعلم.

٤٨٠٥ - (د ع): مِخْنَف البَكْرِيّ. يعد في البصريين.

روى عنه ابنته سُنينة أن رسول الله ﷺ قال: «**يا مخنف، صلْ رحمك يَطُلْ عمرك، وافعل الخير يَكْثُر خير بيتك، واذكر الله عزَّ وجلَّ عند كل حجرٍ ومدرٍ يشهد لك يوم القيامة**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠٦ - (ب د ع): مِخْنَف بنُ سُلَيم بن الحَارِث بن عَوْفِ بن ثَعْلبة بن عَامِر بن ذُهْل بن مَازِن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدوَّل بن سعد مناة بن غامد الأزْدِي الغامدي.

له صحبة. روى عنه أبو رملة، واسمه عامر. يعد في الكوفيين، وكان نقيب الأزد بالكوفة. وقيل: إنه بصري.

واستعمله علي بن أبي طالب كَرَّم الله وجهه على مدينة أصفهان، وشهد معه صِفِّين، وكان معه راية الأزد، ومن ولد مِخْنَف بن سليم: أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخْنف بن سليم صاحب الأخبار والسير.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، عن ابن عون، عن أبي رَمْلَةَ، عن مِخْنَف بن سليم الغامدي قال: كُنَّا وقوفاً مع النبي ﷺ بعرفات، فسمعته يقول: «**يا أيها الناس، إن على كل بيتٍ في كل عام أضحيةً وعَتيرة، هل تدرون ما العتيرة؟ هي التي يسمونها الرَّجَبِيَّة**» [الترمذي (١٥١٨)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٧ - (د ع ب): مُخَوَّل بنُ يَزِيدَ بنِ أبي يَزِيدَ السَّلَميّ البهزي. روى عنه ابنه القاسم، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول المكي.

أخبرنا أبو الرَّبيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن

طَوْق، أخبرنا ابن المَرْجِيّ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا محمد بن سليمان، عن أبي البركات القاسم بن مُخَوَّل البَهْزي: أنه سمع أباه يقول: نَصَبْتُ حَبَائِل لي بالأبواءِ، فوقع في حبل منها ظَبْي، فأفلت مني، فانطلقت في أثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ، فوجدناه نازلاً بالأبْواءِ تحت شجرة، فاختصمنا إليه، فقضى بيننا نصفين، وقال لي رسول الله ﷺ: «**أقم الصلاة، وأدِّ الزكاة، وصم رمضان، وحج واعتمر، وزلْ مع الحق حيث زال...**» الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٨ - مِخْيَسُ بن حَكِيم العُذْرِي.

روى عنه أبو هلال مُبين بن قُطْبة بن أبي عَمْرَة أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ... وذكر قصّة دَومة الجندل، وفي آخرها: فدعا رسول الله بالبركة في نُجْعَتي.

ذكره أبو علي الغَسَّاني.

٤٨٠٩ - (ع س): مِخْيَسُ أبو غَنْم.

قال أبو موسى: وجدته في النسخة بالحاءِ المهملة والباءِ المعجمة بواحدة. ولعلّ الصواب ما ذكرته إن لم يكن «قيساً أبا غنيم»؛ فإن هذا الذي نذكره يعرف بغُنَيم بن قيس، عن أبيه. أورده جعفر في باب الميم.

روى إبراهيم بن عَرْعَرة الشامي، حدثنا سهل بن يوسف الأنماطي السُّلمي، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن مخيس بن غنم، قال: سمعتُ المساحِي بالليل، ورسول الله ﷺ يُدْفَن.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

❋ باب الميم والدال

٤٨١٠ - (س ب د ع): مُدْرِك بنُ الحارثِ الأزدِي الغامِدِي.

له صحبة، عداده في الشاميين.

روى عنه الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالغفار بن إسماعيل بن عُبيد الله، عن الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشي، عن مُدْرِك بن الحارث الغامدي قال: حَجَجْتُ مع أبي، حتى إذا كنا بمنى إذا جماعة على رَجُل، فقلت: يا أبه، ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابىء الذي ترك دين قومه. ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته، وذهبت حتى وقفت عليهم على ناقتي، فإذا به يحدثهم وهم يَرُدُّون عليه، فلم يزل موقف أبي حتى تفرقوا عن مَلال وارتفاع من النهار. وأقبلت جارية وفي يدها قَدَح فيه ماء، ونحرها مكشوف، فقالوا: هذه زينب ابنته فناوَلَتْه وهي تبكي، فقال لها: «**خَمِّري عليك نحرك، ولن تخافي على أبيك غَلَبَةً ولا ذُلاً**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، واستدركه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه اختصره، فلا استدراك عليه.

٤٨١١ - مُدْرِكُ بنُ زِياد الفَزَارِيّ.

له صحبة، وهو الذي قَبْرهُ بقرية «زاوية» بينها وبين «حَجيراً» من غُوطة دمشق.

روى أبو عمير عدي بن أحمد بن عبدالباقي الأدمي، عن أبي عطية عبدالرحيم بن محرز بن عبدالله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الفَزَاريّ: ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها: «زاوية»، وكان أول مسلم دفن بها.

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي، وقال: لم أجد ذكر «مدرك» من غير هذا الوجه.

٤٨١٢ - (ب د ع): مُدْرِك، أبو الطُّفَيل الغِفاري.

حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أذِنَ لي بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدثهم، عن خالد بن الطفيل بن مُدْرك، عن جده: أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتي بها من مكة.

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع، قال: «**اللّهم إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ**

بعفوك من عُقُوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

أخرجه الثلاثة.

٤٨١٣ ـ (ب): مُدْرِكُ بن عُمَارة.

أتى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض يده عنه، لِخَلوق رآه عليه، فلما غسله بايعه. وفي حديثه هذا اضطراب، وفي صحبته نظر؛ فإن كان هذا «مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط»، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية، وحديثه هذا لا أصل له، وإنما رُوي ذلك في أبيه عُمَارة بن عقبة، ولا يصح ذلك أيضاً. وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة. قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٤٨١٤ ـ (ب س): مُدْرِك بن عَوْف البَجَلي الأحْمَسِي.

له صحبة، ذكره جعفر هكذا، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: يختلف في صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم، وقيس يروي عن كبار الصحابة، ويروي مدرك هذا عن عمر بن الخطاب.

٤٨١٥ ـ (ب): مدعم العَبْدُ الأسْود.

أهداه رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله. وقيل: لم يعتقه. وهو الذي غل الشملة في غزوة خيبر وقُتل، فقال رسول الله: «**إن الشملة لتشتعل عليه ناراً**» [البخاري (٣٩٩٣)، و(٦٣٢٩)، ومسلم (٣٠٦)، وأبو داود (٢٧١١)].

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن زيد، عن سالم مولى عبدالله بن مُطيع، عن أبي هريرة قال: انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى، ومعه غلام له، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامي. فبينا هو يضع رَحل رسول الله مع مُغَيرب الشمس، أتاه سهم غَرْب، ما يُدْرَى به، فقتله. وهو السهم الذي لا يُدْرَى من رماه، فقلنا: هَنيئاً له الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «**كلا، والذي نفس محمد بيده، إن الشملة الآن لتحترق عليه في النار، غلها من فيء المسلمين يوم خيبر**».

أخرجه أبو عمر.

٤٨١٦ ـ (د ع): مُدْلِج الأنْصَارِي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى ذكر العَوْرات الثلاث، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاماً له يقال له: مُدْلج، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه، فانطلق إليه فوجده نائماً، فدفع الباب وسلم. فاستيقظ عمر، وانكشف منه شيء، ورآه الغلام وعرَف عمر أنه رآه، فقال عمر: وَدِدْتُ أن الله عزَّ وجلَّ نهى أبناءنا ونساءنا وخَدَمنا أن يدخلوا هذه الساعات، فنزلت هذه الآية، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه، ودعا النبي ﷺ للغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨١٧ ـ (ب د ع): مُدْلِج بن عَمْرو السُّلَمِيّ، أحد حلفاء بني عبد شمس، ويقال: مدلاج بن عمرو.

شهد بدراً هو وأخواه: ثَقْف ومالك ابنا عمرو، وشهد مِدْلاج سائر المشاهد مع رسول الله، وتوفي سنة خمسين.

وقال ابن الكلبي: مالك وثقف وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدْوان. شهدوا بدراً، وهم من عدوان، حُلفاء بني غَنْم بن دُودَان بن أسد، ولهذه العلة جعلوه وإخوته حلفاءَ بني عبد شمس، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء بني عبد شمس، وهؤلاء معهم في الحلف، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر وابن منده جعلاهم سُلَمِيِّين، أو أسلميين، أو أسديين.

٤٨١٨ ـ (ب د ع): مَدْلُوك أبو سُفْيان الفَزَارِي، مولاهم.

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ، ومسح النبي رأسه.

روى مطر بن العلاءِ الفَزَاري، عن عمته آمنة بنت أبي الشعثاء، عن أبي سفيان مدلوك أنه قال: قَدِمت على رسول الله ﷺ مع مواليَّ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالبركة، فكان مُقَدَّم رأس أبي سفيان أسود، موضعَ يد رسول الله ﷺ، وسائر رأسه أبيض.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم والذال والراء

٤٨١٩ ـ مَذْعُور بن عَدِيّ العِجْلي.

من أهل العراق، يقال: له صحبة. شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس.

ذكره أبو القاسم الدمشقي.

٤٨٢٠ ـ مَذْكُور العُذْرِيّ.

له صحبة، شهد مع النبي ﷺ غزوة دَوْمَةِ الجندل؛ وكان دليله إليها. له ذكر.

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه. والنبي لم يَسر إلى دومة الجندل، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فربما كان دليل ذلك الجيش.

٤٨٢١ ـ (س): مَذْكور القِبْطِيّ. أورده جعفر، وروى بإسناده عن الأعمش، عن سلمة بن كُهَيل، عن عطاءٍ، عن جابر قال: أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر، يسمى مذكوراً، قبطياً، وكان محتاجاً، وكان عليه دين فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم وأعطاه فقال: **«اقض دينك، وأنفق على عيالك»**.

رواه أبو الزبير عن جابر، وقال: اسم الغلام يعقوب. والذي أعتقه يكنّى أبا مذكور، وكأنه الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٢ ـ (س): مرار بن مَالِك، أخو عبدالرحمٰن الداريان، من رهط تميم الداريّ.

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٣ ـ (ب د ع): مُرَارَة ـ بزيادة هاءٍ ـ هو: مرارة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة الأنصاري العَمْري، من بني عمرو بن عوف، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: هو مُرَارة بن رِبْعِيّ بن عَدِيّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخَزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فنزل القرآن في شأنهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨]. . . .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُوَيدة بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا أحمد بن الحُسَين الحيري، أنبأنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حَمَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ قال: هم كعب بن مالك، ومُرَارة بن الربيع، وهلال بن أُميَّة، كلّهم من الأنصار [البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٦٩٤٧)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٢٤ ـ (د ع): مُرَارَةُ بن سَلْمى اليَمَامِيّ الحَنَفِيّ.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه **«مُجَّاعة»**.

روى عنه ابنه مجاعة. ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ.

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِيّ، عن الحارث بن مرة، عن سراج بن مُجاعة بن مرارة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغَوْرَة وَغُرابة والحُبَل وكتب لي كتاباً. ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فأقطعني الخِضْرِمَة ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني. قال: فوفدت على عمر بن عبدالعزيز؛ فأخرجت هذا الكتاب فقبّله، ووضعه على عينيه، وقال: هل بقي من كهول ولد مُجَّاعة أحد؟ قلت: نعم، وشكير كثير. فضحك وقال: كلمةٌ عربية! فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، ما الشكير؟ قال: أما رأيت الزرع إذا فرخ وحَسُن، فذاكم الشكير.

ورواه زياد بن أيوب، عن أبي مرة الحارث بن مرة، عن غير واحد من أهل بيته: أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه [أبو داود (٢٩٩٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٨٢٥ ـ (ب): مُرَارة بن مِرْبع بن قَيْظِيّ، وهو أخو زيد بن مِرْبع، وأخو عبدالله وعبدالرحمٰن ابني

مِرْبع بن قيظي، لهم صحبة. وكان أبوهم مربع بن قيظي أحد المنافقين، وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطِه إلى أُحد: لو كنت نبياً لما دخلت حَائِطي بغير إذني.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٢٦ - (س): **مَرْثَد بن جَابِر الكِنْدِيّ.**

قال جعفر: قال ابن منيع: ذكره شيخ كان ببغداد في الجانب الشرقي يقال له: «علي بن قرين» كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٧ - (ع س): **مَرْثَد بنُ رَبِيعَةَ العَبْدي.**

أورده يحيى بن يونس، والبغوي، وغيرهما. قال البغوي: بلغني أن سليمان بن داود الشاذَكوني، روى عن أبي قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال: سمعت مرثد بن ربيعة يقول: سألت رسول الله ﷺ عن الخيل، فيها شيء؟ قال: **«لا، إلا ما كان منها للتجارة»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٨٢٨ - (ب ع س): **مَرْثَدُ بنُ الصَّلتِ الجُعْفِي.**

أورده البَغَوِيّ وغيره في الصحابة.

روى عنه ابن عبدالرحمٰن أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن مَسِّ الذكر، فقال: **«إنما هو بَضْعَةٌ منك»**.

وسكن البصرة، ومخرج حديثه عن أهلها. [ابن ماجه (٤٨٣)، وأحمد (٤ ٢٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٢٩ - (د ع): **مَرْثَدُ بن ظَبْيَان السَّدُوسي.** نسبه العسكري.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد معه حُنَيْناً، وكتب معه كتاباً إلى بعض بني بكر بن وائل.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، أنبأنا يونس وحُسَين قالا: حدثنا شَيْبَان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي قال: حدث مرثد بن ظَبْيَان قال: جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ، فما وجدنا من يقرأ، حتى قرأه رجل من بني ضُبَيْعة: **«من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»**. وإنهم ليسمون بني الكاتب. [أحمد (٥ ٦٨)].

ورواه ابن إسحاق، عن قرة بن خالد، عن مضارب بن حزن: أن مرثد بن ظبيان قَدِم على رسول الله ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٨٣٠ - (س): **مَرْثَدُ بنُ عَامِرِ التَّغْلبيّ.**

قال جعفر: قال ابن منيع: رواه شيخ ببغداد يقال له: «علي بن قرين»، كان ضعيف الحديث جدّاً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣١ - (س): **مَرْثَدُ بنُ عَدِيّ الكِنْدِيّ.** وقيل: الطائي.

ذكره ابن منيع، وقال فيه مثل قوله في «مرثد بن عامر» وحديثه: أن النبي ﷺ قال: **«خير أهل المشرق عبد القيس»**.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣٢ - **مَرْثَد بن عِيَاض**، أو: عياض بن مَرْثد.

٤٨٣٣ - (ب د ع): **مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَد**، واسم أبي مرثد: كَنَّاز الغنوي. وقد تقدّم نسبه في الكاف، وهو من غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيلاَن.

شهد هو وأبوه أبو مرثد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: أبو مرثد كَنَّاز بن حُصَين، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حلفاء حمزة بن عبد المطلب.

واستشهد مرثد في غزوة الرَّجيع مع عاصم بن ثابت، سنة ثلاث. ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة، لشدّته وقوّته. وكان بمكةَ بَغيّ يقال لها «عناق»، وكانت صديقة له في الجاهلية، وكان قد وَعَد رجلاً أن يحملَه من أهل مكة، قال: فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراءَ، قال: فجاءَت عَنَاق فأبصَرَتْ سَوادِي، فلما رأتني عرفتني، فقالت: مرثد؟ قلتُ: مرثد، قالت: مرحباً وأهلاً تعال

فبت عندنا الليلة، قال: فقلتُ: يا عَنَاقِ، إن الله حرم الزنا! قالت: يا أهل مكة، إن هذا يحمل الأسرى من مكة! قال: فتبعني ثمانية رجال، وسلكت الخَنْدَمَة، فانتهيتُ إلى كهف فدخلتُه، وجاؤوا حتى قاموا على رأسي، وعماهم الله عني، ثم رجعوا، ورجعتُ إلى صاحبي فحملته، وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الإذخر، ففككت عليه كَبْله، ثم قَدِمت المدينةَ فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَنْكِحُ عَنَاقِ؟ فأمسك رسول الله حتى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور: ٣]. . . .

قال ابن إسحاق: كان مرثد بن أبي مرثد أمير السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرَّجيع، وذلك في صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وقال غيره: كان الأميرُ عليها عاصم بن ثابت. وتقدّمت القصة في خُبَيب بن عَدِيّ وعاصم وروى مَرْثَد عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن سَرَّكم أن تُقْبَل صلاتكم فَلْيَؤُمُّكم خِيارُكم، فإنهم وفدكم**».

قال القاسم أبو عبدالرحمٰن الشامي: حدثني مرثد.

قال أبو عمر: هكذا الحديث، وهو عندي وهم وغلط، لأن من قتل في حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسِم، ولا يجوز أن يقول فيه: «حدثني»، لأنه منقطع، أرسله القاسم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٤ ـ مَرْثَدُ بن نَجَبَةَ، أخو المسَيَّب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذبيان الفَزَاري.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقُتِل على سُورِها في قولٍ. وهو ممن أدرك عَصر النبيِّ ﷺ، وقيل: إنه شهد اليرموك أيضاً.

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عَساكر الدمشقي.

٤٨٣٥ ـ (ب د ع): مَرْثَدُ بن وَدَاعة، أبو قُتَيلة الحِمْصي الكِندي، وقيل: الجُعفِي، وقيل: المغنِيّ من طيىء.

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له، وإنما يروي عن عبدالله بن حَوَالة.

قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، حدثنا شبابة، حدثنا حَريز، سمع خُمَير ابن يزيد الرَّحَبي قال: رأيت أبا قَتيلَةَ صاحبَ رسول الله ﷺ يصلي، وربما قتل البرغوث في الصلاة.

وذكره مسلم في التابعين، وروى عنه خالد بن معدان: أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «**لا نبي بَعْدِي، ولا أُمَّةَ بعدكم**».

أخرجه الثلاثة.

خُمَير: بضم الخاءِ المعجمة.

٤٨٣٦ ـ (ب): مَرْحَب، أو: أبو مرحب. يعد في الكوفيين من الصحابة.

روى زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي ـ هكذا على الشك ـ قال: حدثني مرحب ـ أو: أبو مرحب ـ قال: كأني أنظر إليهم في قبر رسول الله ﷺ أربعة: علي، والفضل، وعبدالرحمٰن بن عوف ـ أو: العباس ـ وأسامة [أبو داود (٣٢١٠)].

ورواه الثوري وابن عيينة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب. ولم يشك.

قال أبو عمر: واختلفوا عن الشعبي كما ترى، وليس يُوجَد أن عبدالرحمٰن كان معهم إلا من هذا الوجه. وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيَّب قال: إنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا أربعة: علي، والفضل، والعباس، وصالحُ شُقْرانُ ـ قال: ولحدوا له، ونصبوا اللَّبِنَ نصباً ـ قال: وقد نزل معهم في القبر خَوليّ بن أوس الأنصاري.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٣٧ ـ (ب د ع): مِرْداس بن عُرْوة.

له صحبة. روى عنه زياد بن عِلاَقَة: أن رَجُلاً رمى رجلاً بحجر، فَأُتِي به النبي ﷺ فأقاد منه.

رواه هكذا محمد بن جابر، والوليد بن أبي ثور، عن زياد. ورواه الثوري، عن زياد، عن رجل ولم يسمه.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٨ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بن عَمْرو الْفَدَكِي.
وقال الكلبي: مرداس بن نهيك. وهكذا أخرجه أبو عمر، وقال: إنه فَزَاري، نزل فيه: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤].

روى أبو سعيد الخدْرِيّ قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فيها أُسامة بن زيد إلى بني ضَمْرة، فقتله أُسامة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني شيخ من أسلم، عن رجال من قومه قالوا: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث، إلى أرض بني مرَّة، وبها مرداس بن نَهِيك، حليف لهم من بني الحُرَقَة، فقتله أُسامة.

قال عن ابن إسحاق: وحدثني محمد بن أُسامة بن محمد بن أُسامة، عن أبيه، عن جدّه أُسامة بن زيد قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله. فلم نَنْزِع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خَبَره، فقال: **«يا أُسامة، مَنْ لك بلا إله إلا الله؟!»** فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تَعَوُّذاً من القتل. فقال: **«من لك يا أُسامة بلا إله إلا الله؟!»** فوالذي بعثه بالحق نبياً ما زال يردّدها عَلَيَّ حتى لَوَدِدْت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله.

وقيل: إن الذي قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة. وقيل: غيرهما، والصحيح أن أُسامة قتل الذي قال في الحرب: «لا إله إلا الله» لأنه اشتدت نكايته في المسلمين، والذي قتله محلم غَيْره، وقد ذكرناه في «مُحلم»، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٩ - (س): مِرْدَاس بنُ قَيس الدَّوْسي.

روى حديثه صالح بن كيسان، عمن حدثه، عن مرداس بن قيس الدَّوسي قال: حضرت رسول الله ﷺ، وذُكِرَتْ عِندَه الكَهَانة، وما كان من نغيّرها عند مَخْرَجه، فقلت: يا رسول الله، عندنا من ذلك شيءٌ، أخبرك أن جارية منا، لم نعلم عليها إلا خيراً إذ جاءتنا فقالت: يا معشر دَوْس، العَجبَ لما أصابني، هل علمتم إلا خيراً؟ قلنا: وما ذاك؟ قالت: إني لفي غنمي إذ غَشيتني ظلمة، ووجدت كَحِس الرجل مع المرأة، وإني خشيت أن أكون قد خبلت... وذكر الحديث في الكهانة بطوله.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٤٠ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بنُ مَالِك الأسْلَمي.

عداده في أهل الكوفة، كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا وهبان بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن بَيَان، عن قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: **«يذهب الصالحون أسلافاً، ويُقْبَض الصالحون أسلافاً، الأوّل فالأول، حتى تبقى حُثَالة كحثالة التمر والشعير، لا يبالي الله عزَّ وجلَّ بهم شيئاً»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤١ - (س): مِرْدَاسُ بن مَالِك الغَنوِيّ.

أورده ابن شاهين. حديثه عند أولاده: أنه قدم على النبي ﷺ وافداً، فمسح وجهه، ودعا له بخير، وكتب له كتاباً، وولاه صَدَقَة قومه. هكذا ذكره أبو موسى.

وقال ابن الكلبي: مرداس بن مُوَيلك، بالواو، ونسبه فقال: مرداس بن مويلك بن وافد بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عَوْف بن كعب بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِي بن أعصُر الغَنَوِيّ، قال: وفد على النبي ﷺ، وأهدى له فرساً وصحبهُ.

٤٨٤٢ - (د ع س): مِرْدَاسُ - أو: ابن مرداس - من أهل الشجرة.

له ذكر في حديث راشد بن سَيَّار، مولى عبدالله بن أبي أوفى أنه قال: أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة، منهم: مرداس - أو: ابن مرداس - أنهم كانوا يصلون قبل المغرب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٨٤٣ ـ (ب): **مِرْدَاسُ بن أبي مِرْدَاس**، وهو مِرْدَاس بن عُقْفَانَ التميميُّ العَنْبَريُّ.

له صحبة، قال: أتيت النبيﷺ فدعا لي بالبركة.

روى عنه ابنه بكر بن مرداس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٤٤ ـ **مِرْداس بن مَرْوان** بن الجذْع بن زيد.

أسلم هو وأبوه، وشهد الحديبية، وكان أمينَ النبيﷺ على سُهمان خيبرَ.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي، والعَدَوي.

٤٨٤٥ ـ (ب): **مِرْدَاسُ بن نَهِيك.**

تقدم في مرداس بن عَمْرو الفَدَكِيّ.

أخرجه هكذا أبو عمر.

٤٨٤٦ ـ **مَرْزُبان بن النُّعْمان** بن امرىءِ القيس بن عَمْرو، المقصور، ابن حُجْر، آكل المُرَار، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدي.

وفد إلى النبيﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي. قاله ابن الكلبي.

٤٨٤٧ ـ (ب د ع): **مَرْزُوق الصَّيْقَلُ.**

شامي، سمع النبيﷺ، وهو مولى الأنصار.

روى أبو الحكم الصَّيقَل الحمصي، عن مرزوق أنه صَقَل سيف رسول اللهﷺ ذا الفَقَار، وكانت له قَبيعَة من فضة، وحَلَق من فضة، وبَكْرَة من فضة في وسطه.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤٨ ـ **مَرْكَبود.** من أبناء الفرس بصنعاء.

أسلم في حياة رسول اللهﷺ. وقد ذكره بعض النقلة «من كيود» وأظنه صحفه بعض النقلة، والذي ذكرناه هو الصواب.

٤٨٤٩ ـ **مَرْوَانُ بن الجذْع** بن زَيْد بن الحارث بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

أسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بن مَرْوان، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة، وكان أمين رسول اللهﷺ على سُهْمَانِ خَيبر.

ذكر ذلك ابن الكلبي.

٤٨٥٠ ـ **مَرْوَانُ بن الحَكَم** بن أبي العَاص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأموي، يكنّى أبا عبدالملك، بابنه عبدالملك. وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص.

ولد على عهد رسول اللهﷺ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة. قال مالك: ولد يوم أُحد. وقيل: ولد يوم الخندق. وقيل: ولد بمكة. وقيل: بالطائف.

ولم ير النبيﷺ؛ لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نَفَى النبيﷺ أباه الحكم، لما ذكرناه في ترجمة أبيه. وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردّهما، واستكتب عثمانُ مَرْوَانَ، وضمّه إليه، ونظر إليه عليّ يوماً فقال: ويلك، وويل أمة محمد منك ومن بنيك! وكان يقال لمروان: «خيط باطل»، وضرِب يوم الدار على قفاه، فقطِع أحدُ عِلْبَاوَيْه فعاش بعد ذلك أوقص، والأوقص الذي قَصُرت عنقه.

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبدالرحمٰن بن الحكم، وكان ماجناً حَسَنَ الشعر، لا يرى رأي مروان:

فَوَاللَّهِ مَا أدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ ... حَلِيلَةَ مَضْرُوب القَفَا: كَيفَ تَصْنَعُ؟

لَحَا الله قَوماً أَمَّرُوا خَيْطَ باطِلٍ ... عَلَى النَّاس، يُعْطِي مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقيل: إنما قال عبدالرحمٰن هذا حين استعمل معاوية مَرْوَان على المدينة.

واستعمله معاوية على المدينة، ومكة، والطائف. ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص، وبقي عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين، ثم عزله واستعمل الوليد بن عُتبة بن أبي سفيان، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية. ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، ولم يعهد إلى أحد، بايع بعض الناس بالشام مَرْوانَ بن الحكم بالخلافة، وبايع الضحاكُ بن قيس الفِهري بالشام أيضاً لعبدالله بن الزبير، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق، فقتل الضحاك، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان. وتزوّج مروان أم خالد بن يزيد ليضَعَ من خالد، وقال

يوماً لخالد: يا ابن الرطبة الاست! فقال له خالد: «أنت مؤتمن خائن» وشكى خالد ذلك يوماً إلى أُمه، فقالت: لا تعْلمه أنك ذكرته لي. فلمّا دخل إليها مروان قامت إليه مع جواريها، فَغَمَّته حتى مات.

وكانت مدّة ولايته تسعةَ أشهر، وقيل: عشرة أشهر، ومات. وهو معدود فيمن قتله النساء.

روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير.

وقال فيه أخوه عبدالرحمٰن:

أَلاَ مَــنْ مُــبْــلِــغ مَــرْوَانَ عَــنِّــي ... رَسُــولاً، والــرَّسُــولُ مِــنَ الــبَــيَــان
بِــأَنَّــكَ لَــنْ تَــرَى طَــرْداً لِــحُــر ... كَــإلْــصَــاق بِــهِ بَــعْــضَ الــهَــوَان
وَهَــلْ حُــدِّثْــتَ قَــبْــلِــي عَــنْ كَــرِيــم ... مُــعِــيــن فــي الــحَــوَادِث أوْمُــعَــان
يُــقِــيــم بِــدارِ مَــضْــيَــعَــة إذَا لَــمْ ... يَــكُــن حَــيْــرَانَ أَوْ خَــفِــق الــجَــنَــان
فَــلاَ تَــقْــذِفْ بِــي الــرَّجَــوَيْــن إنِّــي ... أَقَــلّ الــقَــوْمِ مَــنْ يُــغْــنِــي مَــكَــانِــي
سَــأَكْــفِــيــكَ الَّــذِي اسْــتَــكْــفَــيــت مِــنِّــي ... بِــأَمْــر لاَ تُــخَــالِــجُــهُ الــيَــدَان
وَلَــوْ أَنَّــا بِــمَــنْــزِلَــة جَــمِــيــعــاً ... جَــرَيــت، وَأَنْــتَ مُــضْــطَــرِبُ الــعَــنَــان
وَلَــــوْلاَ أَنَّ أُمَّ أَبِــــيــــك أُمِّــــي ... وَأَنْ مَــنْ قَــدْ هَــجَــاكَ فَــقَــدْ هَــجَــانِــي
لَــقَــدْ جَــاهَــرْتُ بِــالــبَــغْــضَــاءِ، إنِّــي ... إلَــى أَمْــر الــجَــهَــارَةِ والــعِــلاَنِ

٤٨٥١ - (ب د ع): مَرْوَانُ بن قَيْس الأسَدِي.

وقيل: السلمي.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى عنه ابنه خثيم بن مروان: أن النبي ﷺ مرّ برجل سكران، يقال له: «نعيمان» فأمر به فضرب، ثمّ أُتي به مرّة أُخرى سكران فأمر به فضرب، ثمّ أُتي به الثالثة، ثمّ أُتي به الرّابعة، وعمر حاضر، فقال عمر: ما تنتظر به يا نبي الله؟ هي الرابعة، اضرب عنقه! فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالاً شديداً، فقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفاً حسناً. فقال نبي الله ﷺ: **«كيف، وقد شهد بدراً»**.

وروى عمران بن يحيى، عن عمه مروان بن قيس الأسدي قال: جاءَ رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أبي تُوُفِّي، وقد جَعَل عليه أن يمشي إلى مكة، وأن ينحر بَدَنَة، ولم يترك مالاً، فهل نقضي عنه: أن نمشي عنه وأن ننحر عنه؟ فقال رسول الله ﷺ: **«نعم، تقضي عنه، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيتَ عنه من مالك، أليس يرجع الرجل راضياً؟ فالله أحق أن يرضى»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٥٢ - مَرْوَان بنُ مَالِك الدَّارِيّ.

قال عبدالملك بن هشام في تسمية النفر الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر، قال: وعرفة بن مالك، وأخوه مرار بن مالك، قال ابن هشام: «مروان بن مالك» وقد تقدّم في مرار. والله أعلم.

٤٨٥٣ - (ب): مُرَّة بنُ الحُبَاب بن عَدِيّ بن الجَدِّ بن عَجْلان بن حارثة بن ضُبيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم البَلَوِي، حليف بني عمرو بن عوف. نسبه ابن الكلبي.

وقال الطبري: مرّة بن الحباب بن عَدِيّ بن العجلان، شهد أُحداً.

وقال الكلبي وغيره: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٥٤ - (ب): مُرَّة بن سُرَاقة.

أحد النفر الذين قتلوا بحُنَين من المسلمين شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: لم يذكر ابن إسحاق «مرّة بن سُرَاقة» فيمن قتل بحُنَين ولا بخيبر، وقد ذكر «عروة بن مرّة بن سراقة». وقد ذكره أبو عمر في «عروة».

٤٨٥٥ - (ب د ع): مُرَّة العَامِري. والد يَعلى بن مُرّة.

كوفيّ، له ولابنه يعلى بن مُرَّة صحبة ورواية، وهو مرّة بن وُهَيب بن جابر، قاله أبو عمر.

وقال ابن مَنْدَه وأبو نعيم: مُرَّة بن أبي مُرَّة الثقفي، والد يعلى بن مرّة. روى عنه ابنه يعلى ابن مُرَّة.

روى يونس بن بُكَير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، وعن يعلى بن مُرَّة، عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَراً، فرأيت منه عجباً، أتته امرأة بابن لها، به لَمَم، فقال له رسول الله: **«اخرُج عَدُوّ الله، أنا رسول الله»**. فبرأ.

ورواه يحيى بن عيسى وغيره، عن الأعمش، مثله. ورواه وكيع، عن الأعمش عن المنهال، عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله عجباً، وذكر نحوه [أحمد (٤ ١٧٢)].

٤٨٥٦ - مُرَّةُ بن صَابِىء اليَشْكُرِيّ.

كان أبوه سَيِّد بني يشكر. وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح، وشعر جيد. ذكره ابن إسحاق.

قاله الغساني.

٤٨٥٧ - (ب ع س): مُرَّة بن عَمْرو بن حَبِيب بن وَائِلَة بن عمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر القُرَشي الفِهْري. من مُسْلِمة الفتح.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن عليّ، حدثنا سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة أُم سعيد بنت مُرّة: أن النبي ﷺ قال: **«أنا وكافل اليتيم، له أو لغيره، في الجنة كهاتين»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى، وأبو عمر.

وائلة: بالياء تحتها نقطتان.

٤٨٥٨ - مُرَّة بن عَمْرو العُقَيْلي.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب، عن علي بن قَرِين، عن خشرم بن الحسين العُقيلي عن عقيل بن طريف العقيلي، عن مُرَّة بن عمرو قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ بـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّم ذكر «علي بن قَرِين» في غير موضع أنه ضعيف.

٤٨٥٩ - مُرَّة بن كَعْب. وقيل: كَعْب بن مُرّة السَّلمي البَهزِيّ، من بَهْز بن الحارث بن سُلَيم بن منصور.

نزل البصرة، ثم نزل الشام.

قال أبو عمر: والصحيح: مُرَّةُ بن كعب، قال: وقيل: «إنهما اثنان. وليس بشيء». وقد ذكرناه في كعب.

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن. روى عنه عبدالله بن شقيق، وجُبَير بن نُفَير، وأُسامة بن خريم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى [(٣٧٠٤)]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباءَ قامت بالشام، وفيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرُهم - رجلٌ يقال له: مرة بن كعب - فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت، سمعته يقول، وذكر الفتن فَقَرَّبها، فمر رجل مُقَنَّع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى. فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم.

أخرجه الثلاثة.

❁ باب الميم والزاي

٤٨٦٠ - (ب): مُزَرِّدُ بن ضِرَار بن ثَعْلَبة بن حرْمَلَة بن صَيفي بن أَصْرَمَ بن إياس بن عَبْدِ غَنْم بنِ جحاش بن بجالة بن مالك بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبيَان.

وقيل: ضرار بن سِنَان بن أُمَيَّة بن عَمْرو بنِ جحاش بن بَجَالة الغَطَفاني الذُّبْيَاني الثَّعْلَبي. وهو أخو الشّماخ، واسم مُزَرِّد: يزيد، ولكنه اشتهر بِمُزَرِّد.

وإنما قيل له «مُزَرِّد» لقوله:

فَقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْدُ، فَإِنَّني ... لِدُرْدِ المَوَالي في السِّنِين مُزَرِّدُ

وَقَدِم «مُزَرِّد» على رسول الله ﷺ، وأنشده:

تَعَلَّم رَسُولَ الله أَنَّا كَأَنَّنَا ... أَفَأْنَا بِأَنْمَارٍ ثَعَالِبَ ذِيْ غِسْلِ

تَعَلَّم رَسُولَ الله لَمْ أرَ مِثْلَهُم ... أَجَرَّ على الأدنى وَأَحْرَمَ لِلفَضْلِ

«وأنمار» رهطه، وكان يهجوهم، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦١ - (ب): مَزِيدَةُ بنُ جَابِر العَبْدِي العَصْرِي. عداده في أعراب البصرة.

كذا نسبه ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: «مُزَيدة العَبْدي». ولم ينسبه.

وقال ابن الكلبي: «مَزِيدة بن مالك بن هُمَام بن مُعَاوية بن شَبَابة بن عامر بن حُطَمة بن مُحَارب بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكيز بن أفصى بن عَبْدِ القَيس».

فلم يجعله الكلبي عصرياً، وجعله ابن منده وأبو نُعَيم عصرياً وقالوا: هو جَدُّ هود بن عبدالله بن سعد بن مَزِيدَة. روى هود بن عبدالله العصري، عن جده مزيدة ـ وكان في الوفد إلى رسول الله ـ قال: فنزلت إلى رسول الله ﷺ وقبَّلت يده.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن صُدْرَان، حدثنا طالب بن حُجَير العَبْدي، حدثنا هود العَصْري، عن جده قال: بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّث أصحابه، إذ قال لهم: **«سيطلع عليكم من هذا الوجه رَكْب فيه خير أهل المشرق»**، فقام عمر بن الخطاب فتوجه في ذلك الوجه، فلقي ثلاثة عشر راكباً، فرحب وقَرَّب، وقال: من القوم؟ قالوا: نفر من عبد القيس. قال: وما أقدمكم هذه البلاد؟ التجارة؟ أتبيعون سيوفكم. قالوا: لا. قال: فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل؟ فمشى معهم يحدثهم حتى إذا نظروا إلى النبي ﷺ قال: هذا صاحبكم الذي تطلبون. فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم، فمنهم من يسعى، ومنهم من يُهَرْوِل، ومنهم من يمشي، حتى أتوا النبي ﷺ، وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه، وبقي الأشج ـ وهو أصغر القوم ـ فأناخ الإبل وَعَقَلَها، وجميع متاع القوم، ثم أقبل يمشي على تُؤَدة حتى أتى النبي ﷺ، فأخذ بيده فقبلها، فقال النبي ﷺ: **«إن فيك خصلتين يُحبُّهما الله ورسوله»**. قال: فما هما يا رسول الله؟ قال: **«الأناة والتُّؤَدة»**. قال: يا نبي الله، أَجَبْلاً جُبِلت عليه أم تَخَلُّقاً. قال: **«لا، بل، جُبلت عليه»**. قال: الحمد لله الذي جَبَلني على ما يُحِب الله ورسوله.

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(١٦٩٠)] قال: حدثنا محمد بن صُدْرَان أبو جعفر البَصْري، حدثنا طالب بن جُحَير، عن هود بن عبدالله، عن جده مَزِيدَةَ قال: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وعلى سيفه ذَهَب وفضة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوا «مَزِيدة» هاهنا رجلاً، وعاد أبو نعيم ذكره في النساء، فقال: «مَزِيدة العَصَرِية» فجعلها امرأة، وهو وهم، والصواب، أنه رجل.

✻ باب الميم والسين

٤٨٦٢ ـ (س): مُسَاحِقُ أبو نَوْفَل.

روى نصر بن علي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سَرِيَّةً قال: **«إن رأيتم مسجداً، أو سمعتم مؤذناً، فلا تقتلوا أحداً. . .»** وذكر الحديث.

رواه إلياس، عن سفيان، عن عبدالملك نفسه، ليس بينهما عمرو، عن ابن عصام المزني، عن أبيه [أبو داود (٢٦٣٥)، والترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٣ ٤٤٨)].

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٣ ـ (د ع): مُسَافِع الدِّيلِيّ، أبو عُبَيْدة.

سمع النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحابة.

روى مالك بن عَبِيدة بن مُسَافع الدِّيلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«لولا عباد رُكَّع، وصبية رُضَّع، وبَهَائم رُتَّع، لصُبَّ عليكُمُ العَذَابُ صَبّا»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٨٦٤ ـ (ب): مُسَافِعُ بنُ عِيَاض بن صَخْر بن عامِر بن كَعْبِ بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشِيّ التَّيمِيّ. وهو ابن خال أبي بكر الصديق.

قال أبو عمر: له صحبة، ولا أحفظ له رواية. قال الزبير والعدوي جميعاً، يزيد بعضهما على بعض في الشعر: كان مسافع بن عياض شاعراً، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت، ففيه يقول حسان:

يَا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَونَ جَاهِلَكُمْ
قَبْلَ القِذَافِ بِصُمٍّ كَالجَلاَمِيدِ
فَنَهْنِهُوه فَإنِّي غَيْرُ تَارِكِكُمْ
إن عَادَ، مَا اهْتَزَّ مَاءٌ فِي ثَرَى عُود

لَوْ كُنتَ مِنْ هَاشِمٍ، أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ،
أَوْ عَبْدِ شَمْسٍ، أَوَ أَصْحَابِ اللِّوَا الصِّيدِ
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ، أو وُلْدِ مُطَّلِبٍ،
لله دَرُّكَ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِي
أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ الأبطالِ قد عُرِفوا
أَوْ مِنْ بَنِي جُمَحَ الخُضْرِ الجَلَاعِيدِ
أَوْ في الذُّؤابَةِ مِنْ تَيْمٍ إذَا انْتَسَبُوا
أَوْ مِنْ بَنِي الحارِثِ البِيضِ الأَمَاجِيدِ
لَوْلاَ الرَّسُولُ، وَأَنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ،
حَتَّى يُغَيِّبَنِي في الرَّمْسِ مَلْحُودِي
وَصَاحِبُ الغَارِ، إنِّي سَوف أحْفَظُهُ
وَطَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ الله ذو الجُودِ

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦٥ - (س): مُسْتَطِيل بن حُصَين.

قيل: أدرك الجاهلية. وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٦ - (س): المُسْتَنِيرُ بن صَفْصَعَة الخُزَاعِيّ.

ذُكر في الشهود على كتاب «العلاءِ بن الحضرمي».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٧ - (س): المُسْتَوْرِدُ بن جَيْلاَن العَبْدِيّ.

روى الأوزاعي، عن سُلَيمان بن حَبيب قال: سمعت أبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**سيكون بينكم وبين الروم أربع هُدَن، يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل**». فقال رجل من عبد القيس، يقال له المستورد بن جيلان: يا رسول الله، مَنْ إمام الناس يومئذ؟ قال: «**مِنْ ولدي، ابنُ أربعين سنة**».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٨ - (ب د ع): المُسْتَوْرِدُ بن شَدَّاد بن عَمْرو بن حِسْل بن الأحَبّ بن حَبيب بن عَمْرو بن شيبان بن مُحَارب بن فِهْر القُرَشِي الفِهْرِيّ. وأمه دعد بنت جابر بن حِسْل بن الأحبّ، أخت كرز بن جابر.

ولما قبض النبي ﷺ كان غلاماً. قاله الواقدي.

وقال غيره: إنه سمع من النبي سماعاً وأتقنه. وسكن الكوفة، ثم سكن مصر. روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر، فمن أهل الكوفة: قيس بن أبي حازم، والشعبي، ورِبْعِيّ بن حراش ومن المصريين: أبو عبدالرحمٰن الحُبُلي، وعبدالرحمٰن بن جبير، وعلي بن رَبَاح.

حدث إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن مستورد بن شدّاد، أخي بني فِهر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما الدنيا في الآخرة إلا كما يَضع أحَدُكم إصبعه في اليمّ، فلينظر بم يرجع**» [مسلم (٧١٢٦)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد (٤ ٢٢٩)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عِمْران، عن الأوزاعي قال: حدثني الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن جبير، عن المستورد بن شَدَّاد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ كَانَ لنا عاملاً، فليكتسب زوجة، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً**» [أبو داود (٢٩٤٥)، وأحمد (٤ ٢٢٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٦٩ - المُسْتَوْرِدُ بن مِنْهَال بن قُنْفُذ بن عصيَّة بن هصيص بن حُيَيْ بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القَيْنِ بن جَسْر بن شَيْع الله بن وَبَرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعة.

صحب النبي ﷺ.

قاله الطبري.

٤٨٧٠ - مُسْرِعُ بنُ ياسِر الجُهَنِيّ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى، حدثنا الكُوشيدي، حدثنا ابن رِيذَة، حدثنا الطبراني، حدثنا علي بن إبراهيم الخزاعي، حدثنا عبدالله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبدالله بن مُسْرِع بن ياسر بن سُويد، حدثنا أبي، عن أبيه دلهاث، عن أبيه إسماعيل، أن أباه عبدالله حدثه، عن أبيه مسرع قال: ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وَجَّهه في خيل، وامرأته حامل، فولد له مولود، فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ، فقالت: قد ولد لي هذا وأبوه في الخيل، فسمِّه. فأخذه رسول الله ﷺ وأمَرَّ يده عليه،

ودعا لهم، وقال: «سميه مسرعاً، **فقد أسرع في الإسلام، فهو مسرع بن ياسر**».

٤٨٧١ - (د ع): مَسْرُوحٌ أبو بَكْرَةَ. مولى الحارث بن كَلَدة الثَّقَفِيّ.

أسلم يوم الطائف، وكناه النبيﷺ أبا بكرة، لنزوله من الطائف في بَكْرَةَ، وقيل: اسمه نُفَيع بن الحارث. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٨٧٢ - (س): مَسْرُوق بن الأجْدَع الهَمْدانيّ.

أدرك الجاهلية، كنيته: أبو عائشة. وهو تابعي، روى عن علي، وابن مسعود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٨٧٣ - (ب): مَسْروق بن وَائِل الحَضْرَميّ.

قدم على رسول اللهﷺ في وفد حَضْرَموت، فأسلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٧٤ - (ب د ع): مِسْطَحُ بن أُثَاثَة بن عَباد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القُرَشيّ المطلبي، يكنّى أبا عباد. وقيل: أبو عبدالله. وأمه أُم مسطح بنت أبي رُهْم بن المُطلب بن عبد مناف، وأمها رَيْطة بنت صَخْر بن عامر بن كعب، خالة أبي بكر الصديق.

شهد مسطح بدراً، وكان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فجلده النبيﷺ فيمن جَلَد في ذلك، وكان أبو بكر ينفق عليه، فأقسم أن لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢] . . . الآية، فعاد أبو بكر ينفق عليه [البخاري (٤٠٢٥)، و(٤٧٥٠)، ومسلم (٦٩٥١)، و(٦ ١٩٧)].

وقيل: إن مسطحاً لَقَب، واسمه عوف. وله أُخت اسمها هند، توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة. وقيل: شهد صفين مع علي، ومات سنة سبع وثلاثين. وقد ذكرناه فيمن اسمه عوف.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٧٥ - (ب د ع): مَسْعُود بن الأسْوَد بن حارِثة بن نضلة بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العَدَوي.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَديّ هو وأخوه مُطيع بن الأسود. أمهما العجماء بنت عامر بن الفَضْل بن عفيف بن كُلَيب بن حُبْشية بن سَلُول، وبها يعرف، فيقال: «ابن العجماء».

كان من أصحاب الشجرة، واستشهد يوم مؤتة.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده خالف في نسبه، فقال: مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمر، وهذا النسب في بني مخزوم. وهو وهم، ثم إنه روى في هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق، أنه قال: «استشهد يوم مؤتة من بني عَدِيّ بن كعب: مسعود بن الأسود». فخالف ما قاله أوّلاً، وهو الصواب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسميته من استشهد يوم مؤتة من بني عدِيّ بن كعب: مسعود بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة.

٤٨٧٦ - (ب): مَسْعُودُ بن الأسْودِ البَلَوِيّ، من بَلِيّ بن الحافِ بن قُضَاعَةَ. وقيل: مسعود بن المِسْوَر.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة. يعد في أهل مصر، واستأذن عمر في غزو إفريقية، فقال عمر: إفريقية غَادِرَةٌ ومَغْدُورٌ بها.

روى عنه علي بن رَبَاح وغيره من المصريين، وحديثه عند ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رَبَاح، عن مسعود بن المِسْوَر صاحب النبيﷺ، وكان قد بايع تحت الشجرة.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٧٧ - (ب د ع): مَسْعُود بن أوْسِ بن أَصْرم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النجار الأنصاري الخَزْرَجي النَّجّاري. قاله ابن منده، وأبو نُعَيم، وأبو عمر، وابن إسحاق، وأبو معشر.

وقال أبو عمر أيضاً: «مسعود بن أوس بن زيد بن أصْرَمَ» فزاد «زيداً» ومثله قال الواقدي وابن الكلبي، وابن عُمَارة الأنصاري.

يكنّى أبا محمد، شهد بدراً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

وشهد فتح مصر. وهو الذي زعم أن الوتر واجب فقيل لعبادة بن الصامت ذلك، فقال: كذب أبو محمد. وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذلك، وشهد صِفِّين مع علي رضي الله عنه، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه يحيى بن منده على جده، فقال: «مسعود بن أوس». ولم يذكر شهوده بدراً. وقال أبو موسى: وقد أخرجه جده، وساق نسبه كما ذكرناه.

٤٨٧٨ - (ع): مَسْعُود بن أوْس بن زَيْد بن أصْرَم.

شهد بدراً. أخرجه أبو نُعَيم وحده، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هذه، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج، من بني زيد بن ثعلبة بن غنم: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

وروى أيضاً بإسناده عن إبرهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، وهو وَهم، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم، هو المقدّم ذكره في الترجمة التي قبل هذه، وإنما اشتبه عليه، لأنه أخرج تلك الترجمة على ما نسبه ابن إسحاق وأبو معشر، وأخرجه هاهنا على قول الكلبي والواقدي وابن عُمَارة. وأما الرواية التي ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له، إنما قال: مسعود بن أوس حَسْبُ، والله أعلم.

٤٨٧٩ - (س): مَسْعُودُ الثَّقَفي.

أدرك الجاهلية، وهو معدود في التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٨٠ - (ب د ع): مَسْعُود بن حِرَاش، أخو رِبْعيّ بن حِرَاش.

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: لا صحبة له.

روى عن عُمَر، وطَلحة بن عُبَيدالله. روى عنه أخوه رِبْعيّ، وأبو بردة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أدرك الجاهلية، ولا صحبة له.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٨١ - (ب): مَسْعُود بن الحَكَم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي. أُمه: حبيبة بنت شُريق بن أبي حَثْمَةَ، امرأة من هذيل. يكنّى أبا هارون.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان جليل القدر، سرياً بالمدينة، ويعد في جلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم. وهو الذي يروي عن علي: أن النبي ﷺ قام في الجنازة ثم قعد [أبو داود (٣١٧٥)، والترمذي (١٠٤٤)، وابن ماجه (١٥٤٤)].

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزناد.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٢ - (د ع): مَسْعُود بنُ خَالِد الخُزَاعِيّ.

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي، عن أبيه قال: ابتعت للنبي ﷺ شاة، وذهبت في حاجة، فردَّ إليهم النبي ﷺ شَطْرها، فرجعت إلى زوجتي وإذا عندها لحم، فقلت: ما هذا اللحم؟ قالت: هذا رَدَّه إلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه. فقلت: مالك لا تطعميه عيالك؟، قالت: كلهم قد أطعمت، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تُجْزىءُ عنهم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٨٨٣ - (ب ع): مَسْعُود بن خَالد الزُّرَقِيّ.

وقيل: مسعود بن سعد بن خالد.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني زُرَيق: مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّد بن زُرَيق.

وأخبرنا عبيدالله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني زُرَيق بن عامر: مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد. ومثلهما قال الواقدي، وشهد أحداً أيضاً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، إلا أن أبا عمر قال: «مسعود بن خَلْدة». وساق نسبه كما تقدّم.

وقال أبو موسى: ذكر جَعفرُ مسعودَ بن خلدة بن عامر، وساق نسبه كذلك، وقال: حديثه عند ابنه عامر. ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامِر، وساق نسبه مثله. وقال: شهد بدراً، وأسندهما إلى محمد بن إسحاق.

٤٨٨٤ - (ب د ع): مَسْعُود بن رَبِيعة وقيل: ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العُزَّى بن حمالة بن غالب بن عائذة بن يَثْيِع بن الهون بن خُزيمة بن مُدْركة.

كذا نسبه أبو عمر. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: مسعود بن ربيعة بن عمرو القاري، وأما ابن الكلبي فقال: مسعود بن عامر بن ربيعة بن عُمَير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن الهُون بن خُزَيمة.

والقارة لقب ولد الهون بن خزيمة، وقيل: ولد الدِّيش بن مُحَلِّم هم الذين يقال لهم: القارة.

ومسعود حليف بني زهرة، ويقال لأهله بالمدينة: بنو القاريّ، أسلم قديماً بمكة، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. وهاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُبيد بن التَّيِّهان، وشهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني كلاب ومن حلفائهم.. ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العُزى، من القَارَة. لا عقب له.

وقال الواقدي، وأبو معشر، والطبري: توفي سنة ثلاثين، وقد زاد عمره على ستين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٨٥ - (ب): مَسْعُود بن رُخَيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن خَلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي.

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين، أسلم فحسن إسلامه، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٦ - مَسْعُودُ بن زُرَارَة، أخو أبي أُمامة أسعد بن زرارة، وهو الأصغر.

شهد أحداً والمشاهد بعدها. قاله العدوي.

٤٨٨٧ - (س): مَسْعُود بن زَيْد بن سُبَيع. اسم أبي محمد الأنصاري، الذي كان يقول: الوتر واجب، فقال عبادة: أخطأ أبو محمد. قاله جعفر.

روى موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد بدراً: أظنه قال: مسعود بن زيد.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدّم في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذي يكنّى أبا محمد، وقد أخرجه ابن منده، وقد استدرك أبو موسى هذا عليه، وأظنه هو الأوّل، وقد سقط من نسبه أوس بن أصرم، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك، وأنه شهد بدراً، والله أعلم.

٤٨٨٨ - (ب ع س): مَسْعُود بن سَعْد. قاله ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة، وأبو معشر، وعبدالله بن محمد بن عُمَارة الأنصاري: مسعود بن عبد سعد.

وقال الواقدي: مسعود بن عبد مسعود.

وكلهم نسبوه في الأوس، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن خَشم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الحارثي. شهد بدراً، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٨٩ - (ب ع س): مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلَدَة بن عامر بن زريق الأنصاري الزَّرقي.

شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله أبو عمر، عن الواقدي.

قال: وقال عبدالله بن محمد بن عمارة: قتل يوم خيبر. وجعله أبو عمر ترجمتين سواءً، إلا أنه قال في إحداهما قولَ الواقدي أنه قتل بخيبر، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة.

وقال أبو نُعَيم: استشهد بخيبر.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٩٠ ـ (ب د ع): مَسْعُود بن سِنَان الأسلمي.

له ذكر في حديث الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك قال: استأذنت الخزرجُ رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيق. فأذن لهم في قتله، فخرج إليه رهط، منهم: عبدالله بن عَتيك، وكان أمير القوم، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وأبو قتادة، وخزاعي بن أسود من أسلم، حليف لهم، فخرجوا حتى جاؤوا خيبر، فقتلوه. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: مسعود بن سنان بن الأسود، حليف لبَني غَنْم من بني سلِمَة من الأنصار. شهد أُحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٤٨٩١ ـ مَسْعُود بن سِنَان الأنْصَارِي السلَمِي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسميته من قُتل يوم اليمامة من الأنصار، من بني سَلِمة، ومن بني حَرَام: ومسعود بن سِنَان.

٤٨٩٢ ـ (ب): مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العَدَوي.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ واستشهد يوم مؤتة، فيما زعم ابن الكلبي والزبير.

وقال الزبير: ليس له عقب. وهو ابن عم مسعود بن الأسود بن حارثة الذي تقدّم ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٣ ـ (ب د ع): مَسْعُود بن الضَّحَّاك بن عَدِيّ بن جابر اللَّخْمِيّ.

روى حديثه عبدالسلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك، عن أبيه عن جدّه مسعود: أن النبي ﷺ سماه مطاعاً، وقال له: **«أنت مطاع في قومك»**، وحَمَله على فرس أبلق.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عُمَر وابن مَنْدَه جعلا الترجمة: مسعود بن عَدِيّ. وأخرجه أبو موسى فقال: مسعود بن الضحاك، وذكر له نحو ما ذكرناه، وحيث أخرجه ابن منده فقال: مسعود بن عدي، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحاك، فلهذا استدركه عليه، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدي بن جابر، عن أبيه عن جدّه. فبان بهذا الذي ذكره ابنُ منده في الإسناد أنه هو، والله أعلم.

٤٨٩٤ ـ (ب): مَسْعُود بن عَبْد سعد.

قد تقدم الكلام عليه في «مسعود بن سعد»، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة، وأورد له ما ذكرناه في «مسعود بن سعد».

٤٨٩٥ ـ (ب): مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهّر.

قال الطبري: شهد أحداً هو وابنه نيار بن مَسْعُود مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

مُظَهِّر: بضم الميم، وبالظاء المعجمة، وبالهاء المشدّدة المكسورة.

٤٨٩٦ ـ (ب): مَسْعُود بن عُرْوَة. له صحبة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وغزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قَطَناً: ماءٌ من مياه بني أسد، من ناحية نجد، لقوا فيها، فقتل فيها مسعود بن عُرْوَة.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٧ ـ (ب د ع): مَسْعُود بن عَمْرو الثقَفِيّ.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال. روى عنه سعيد بن يزيد، والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار، وهو متروك الحديث.

أخرجه الثلاثة، وله حديث آخر: أن النبي ﷺ نَهَى عن قتل الجنَّان. رواه عنه الحسن. [البخاري (٣٢٩٨)، والترمذي (١٤٨٣)، وأحمد (٢ ١٤٦)].

٤٨٩٨ ـ (ب): مَسْعُود بنُ عَمْرو القارِيّ، من القارة.

كان على المغانم يومُ حُنَين، وأمره رسول الله ﷺ

أن يحبس السبايا والأموال بالجِعْرانة. وكان قديم الإسلام.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٩ - (ب د ع): مَسْعُود، غُلَام فَرْوَة الأسْلميّ. وقيل: مسعود بن هُنَيْدة.

شهد المُرَيْسِيع مع النبي ﷺ. وفَرْوَةُ هو جدّ بُرَيدة بن سُفْيان بن فَرْوة. ويقال: مسعود هذا مولى أبي تميم بن حُجَير الأسلمي.

وذكره محمد بن سعد فقال: مسعود مولى تميم بنُ حجْر أبي أوس الأسلمي. وهو كان دليل النبي ﷺ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في المُرَيْسِيع في الخمس. روى ذلك عن الواقدي.

ولما هاجر النبي ﷺ أعيا بعض ظهرهم، فأعطاهم مولاه جملاً، وأرسل معهم غلامه مسعوداً إلى المدينة [النسائي (٧٩٩)]. روى هذا أفلح بن سعيد، عن بريدة بن سفيان بن فَرْوَة، عن غلام لجده يقال له: مسعود. وقيل: إن اسمه «سعد» بدل «مسعود». وقد تقدم. والقصة في سعد، قاله أبو أحمد العسكري.

وقال عبدالملك بن هشام: الذي حمل رسولَ الله ﷺ رجلٌ من أسلم، اسمه أوس بن حُجْر، وبعث معه غلاماً له يقال له: «مسعود بن هُنَيْدَة» إلى المدينة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٠٠ - (ب): مَسْعُود بن قيس بن خَلْدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي.

نسبه ابنُ الكلبي وقال: شهد بدراً. وأخرجه أبو عمر فقال: «مسعود بن قيس». فيه نظر.

٤٩٠١ - (د ع): مَسْعُود بن وائل.

قدم على النبي ﷺ، وكتب له كتاباً إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام، وأسلم وحسن إسلامه، وقال: يا رسول الله، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلاً يدعوهم إلى الإسلام. فكتب له كتاباً يدعوهم إلى الإسلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٠٢ - (ب س): مَسْعُود بن يَزِيد بن سُبَيْع بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري السَّلَمِي. شهد العقبة.

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلِمَةَ... : ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خَنْساءَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: مسعود بن زيد بن سبيع، اسم أبي محمد الذي قال: الوتر واجب.

قلت: هذا القول في الوتر، قد ذكره ابن منده في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم»، وقد قيل فيه: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

٤٩٠٣ - (س): مُسْلم بن بَحْرَة الأنصارِيّ.

أورده ابن أبي علي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مسلم بن بحرة: أن النبي ﷺ جعله على أَسارى بني قريظة، ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أنْبَتَ ضرب عُنُقَه، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين.

أخرجه أبو موسى وقال: «روى إبراهيم بن مُسْلم بن بحرة عن أبيه، عن جده». هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه، فعلى هذا يكون «بحرة» الصحابي. محمد وهو ابن مسلم. والصحيح هو الذي ذكرناه، والله أعلم.

٤٩٠٤ - (ب د ع): مُسْلِم بنُ الحارِث بن بدل التَّمِيمي.

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، فلما هَجَمْنا على القوم تَقدمْت أصحابي على فرس، فاستقبلنا النساء والصبيان، يَضِجّون، فقلت لهم: تريدون أن تُحْرَزوا؟ قالوا: نعم. قلت: قولوا: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فقالوها، فلامني أصحابي وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا! ثم انصرفنا إلى النبي، فأخبروه فقال: **«لقد كتب له من الأجر من كل إنسان كذا وكذا»**. ثم قال لي: **«إذا**

صليت المغرب فقل: **اللَّهم أجزني من النار سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مُتَّ من ليلتك، كتب لك جوارٌ منها، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوارٌ منها»** [أبو داود (٥٠٨٠)، وأحمد (٤ ٢٣٤)].

أخبرنا ببعضه من قوله: **«إذا صليت المغرب»** إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضر الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرني أبو سعيد الفلسطيني، عبدالرحمٰن بن حسان، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٠٥ ـ (ب د ع): مُسْلِم بن الحَارِث الخُزَاعي، ثم **المُصْطَلِقِي.**

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي، أخبرني أبي، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سُويد بن عامر المصطلقي:

لاَ تَـأْمَـنَـنَّ وَإنْ أَمْـسَـيْـتَ فِـي حَـرَمٍ
إنَّ الـمَـنَـايَـا بِـجَـنْـبَـيْ كُـلِّ إنْـسَـانِ
وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ
حَتَّى تُلاَقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْماً مُفَارِقُهُ
وَكُلُّ زَادٍ وَإنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِ
وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدَانِ

فقال رسول الله ﷺ: **«لو أدرك هذا الإسلام لأسلم»**. فبكى أبي، فقلت: يا أبت، أتبكي لمشرك مات في الجاهلية؟! فقال: يا بني، والله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر.

وقال الزبير بن بكار: هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي قال: هو أوّل من قال الشعر من هذيل، قال: واسم أبي قِلابة: الحارث بنَ صَعْصَعَة بن كعب بن طابخة بن لِحيان بن هُذَيل.

قال أبو عمر: ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٠٦ ـ (د ع): مُسْلِم بن خَيْشَنَةَ أخو أبي قِرْصَافَةَ جندَرَةُ بن خَيْشَنَةَ.

روى زياد بن سيار، عن عَزَّة بنت عياض بن أبي قرصافة، عن جَدِّها أبي قرصافة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«هل لك عقب؟»** فقلت: لي أخ. فقال لي: **«جيء به»**، فرفقتُ بأخي مسلم، وكان غلاماً صغيراً، حتى جاء معي، فأسلم وبايعه رسول الله ﷺ، وكان اسمه «ميسماً» فقال لي رسول الله ﷺ: **«ما اسمه؟»** فقلت: اسمه ميسم. فقال: **«بل اسمه مسلم»**. فقلت: مسلم يا رسول الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٠٧ ـ (ب د ع): مُسْلِم، أبو رَائِطَةَ بنت مُسْلِم. سكن مكة.

قال أبو عمر: هو قرشي، ولا أدري من أيّ قريش هو؟ روت عنه ابنته رائطة أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حُنَين، فقال لي: **«ما اسمك؟»** قلت: غراب. قال: **«أنت مسلم»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٠٨ ـ (ب د ع): مُسْلِم بن رِيَاح الثَّقَفِي.

روى عنه عون بن أبي جُحَيفة أنه قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع رجلاً ينادي: الله أكبر، الله أكبر، فقال: **«شهادة الحق»**. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: **«بريء من الشرك»**. فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال: **«هذه الجُنَّة من النار»**. ثم قال: **«انظروا فإنكم ستجدونه صاحب مِعْزىً حضرته الصلاة، فرأى لله عزَّ وجلَّ عليه من الحق أن يتوضأ بالماء، فإن لم يجد الماء تيمم، وأذَّن وأقام»**. فطلبوه، فوجدوه صاحب مِعْزىً.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن الفرضي: هو «رياح» بالياءِ تحتها نقطتان.

٤٩٠٩ ـ (ب): مُسْلِم بن السَّائِب بن خَبَّاب.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه ابنه محمد بن مسلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩١٠ ـ (د ع): مُسْلِم أبو عباد.

روى ابن أبي ليلى، عن عباد بن مسلم عن أبيه:

أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزِم رجلاً في المسجد. . . ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٤٩١١ - (د ع): مُسْلِم بن عَبْدِ الله الأزْدِيّ.

كان اسمه شهاباً فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِماً. تقدّم ذكره في الشين.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩١٢ - (ب س): مُسْلِم بنُ عَبْدِ الله الأزْدِيّ أيضاً.

قال أبو موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وروى بإسناده عن إسماعيل بن عياش، عن بكر بن زُرْعَة الخولاني، عن مسلم بن عبدالله الأزدي قال: جاء عبدالله بن قُرْطٍ حين أسلم إلى النبي ﷺ، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: شيطان قال: **«أنت عبدالله بن قرط»** [أحمد (٤ ٣٥٠)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، ولو لم يعلم أبو موسى أنه غير الذي قبله مع اتفاق النسب لما استدركه على ابن منده، ولا أعلم هل هما واحد أم اثنان؟

٤٩١٣ - (ب د ع): مُسْلِم بن عبدالرحمن. له صحبة.

روت عنه شُمَيسة بنت نَبهان، وهو مولاها، أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساء عام الفتح، فجاءَت امرأة كأن يدها يد الرجل، فأبى أن يبايعها حتى ذهبت، فغيرت يدها بصُفْرَة. وأتاه رجل في يده خاتم من حديد، فقال: **«ما طهر الله كَفّاً فيه خاتم من حديد»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٩١٤ - (ب د ع): مُسْلِم بن عُبَيدالله القُرَشي. وقيل: عُبَيدالله بن مسلم.

قال أبو عمر: وليس بوالد رائطة، قال: ولا أدري أيضاً من أيّ قريش هو؟ ومن قال: عبيدالله أحفظ له.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(٢٤٣٢)]: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، عن عُبَيدالله بن موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيدالله بن مسلم، عن أبيه قال: سألت، أو: سُئِل رسول الله ﷺ. وقد تقدّم ذكره في عُبَيدالله بن مسلم أتم من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٩١٥ - (ب): مُسْلِم بن عَقْرَب الأزدِيّ.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«من حلف على مملوكه لَيَضرِبَنّه، فإن كفارته أن يَدَعه، وله مع الكفارة خير»**.

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفي، وهو ثقة.

أخرجه أبو عمر.

٤٩١٦ - (د ع): مُسْلِم بن العَلاَء بن الحَضْرَميّ.

كان اسمه العاص، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً.

روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان اسم مسلم العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً. تقدّم نسبه في ترجمة العلاء بن الحضرمي.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، حدثنا أحمد بن الحسن بن مابهرام الإيذَجيّ، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عمر بن إبراهيم الرقي، حدثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه مسلم قال: شهدتُ رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي، حيث وجهه إلى البحرين، فقال: **«ولا يحل لأحد جَهِل الفرض والسنن. . . ويحل له ما سوى ذلك»**.

أخرجه أبو نعيم، وابن منده.

٤٩١٧ - (د ع): مُسْلِم بن عَمْرو، أبو عقرب.

روى عنه ابنه أبو نوفل.

قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو، وهو ابن أبي عقرب [أحمد (٤ ٤٧١)].

روى العباس بن الفضل الأزرق، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه قال: كان لهب بن أبي لهب يَسُبّ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«اللّهم سلط عليه كلباً من كلابك»**. فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه، فنزلوا منزلاً، فقال: والله إني لأخاف دعوة محمد! قال: فحوّطوا

المتاع حوله، وقعدوا يحرسونه، فجاء السَّبعُ فانتزعه، فذهب به.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال «لهب بن أبي لهب»، وهذه القصة لعُتَيْبة بن أبي لهب، ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن الكلبي، والزبير، وغيرهم. والله أعلم.

٤٩١٨ - (ب ع س): مُسْلِم بن عُمَيْر الثَّقَفِي.

روى عنه مزاحم بن عبدالعزيز أنه قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ جَرّة خضراء فيها كافور، فقسمه بين المهاجرين والأنصار، وقال: **«يا أم سليم، انتبزي لنا فيها»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٩١٩ - مسلم أبو عَوْسَجَة. روى أبو الأحوص عن سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله بال، ثم توضأ ومسح على خفيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٢٠ - (ع س): مُسْلِم أبو الغَادِيَةِ الجُهني. وقد اختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته. يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٩٢١ - (د ع): مُسْلِم بنُ هَانِيء بن يزيد، أخو شريح بن هانىء، وعبدالله. تقدّم ذكره في ترجمة شُرَيح.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٢٢ - (ب): مسلمة، بزيادة هاء في آخره، هو: مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري. قتل يوم جسر أبي عبيد. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٢٣ - (ب): مَسْلَمة بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فهر بن مالك، والد حَبِيب بن مسلمة.

أخرجه أبو موسى بهذا النسب، وقال بإسناده عن ابن جُرَيج، عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري: أنه أتى النبي ﷺ بالمدينة، فأدركه أبوه، فقال: يا نبي الله، ابني يدي ورجلي! فقال: **«ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك»**. قال: فهلك في تلك السنة.

قلت: كذا أخرجه أبو موسى، ونسبه كما ذكرناه، وهو وهم. وقد أسقط من نسبه شيئاً، والصواب ما نذكره في مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى، وإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أهملناه.

٤٩٢٤ - (د ع): مَسْلَمة بن قَيْس الأنْصَارِيّ. عداده في المدنيين.

روى حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين، عن أبيه، عن جدّه، عن مسلمة بن قيس الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: **«استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد، فأمرني بها»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٩٢٥ - (ب د ع س): مَسْلَمَةُ بن مَالِك الأكْبَر بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَائلةِ بن عَمْرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر بن مالك، والد حبيب بن مسلمة.

روى عنه ابنه حبيب.

أخرجه أبو عمر هكذا، وكذلك نسبه ابن منده، وأبو نُعَيم، وابن الكلبي، وغيرهم.

وأخرجه أبو موسى فقال: «مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر». فأسقط ما بين مسلمة وشيبان.

٤٩٢٦ - (ب د ع): مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد بن الصَّامِت بن نِيَار بن لَوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن سَاعِدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي. قاله أبو عمر، وابن الكلبي.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: «مسلمة بن مُخَلَّد الزرقي». وعاد أبو نعيم نقض كلامه، فإنه قال أوّل الترجمة: «مسلمة بن مخلد الزُّرَقي، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لَوذان». وساق النسب كما ذكرناه أوّلاً، وهذا غير ما صَدَّر به الترجمة، على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما.

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينةَ مهاجراً،

وقيل: كان له لما قدم النبي المدينة أربعُ سنين.

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر، وسكنها، ثم تَحوَّل إلى المدينة، وكان من أصحاب معاوية، وشهد معه صِفِّين، وقيل: لم يشهدها. وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر. واستعمله معاوية على مصر والمغرب، وهو أوّل من جُمِعا له.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جُرَيج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبي ﷺ قال: **«من ستر مسلماً في الدنيا، ستره الله عزَّ وجلَّ في الدنيا والآخرة. ومن نَجَّى مكروباً، فك الله عزَّ وجلَّ عنه كربةً من كُرُبات يوم القيامة. ومن كان في حاجة أخيه، كان الله عزَّ وجلَّ في حاجته»**. [أحمد (٤ ١٠٤)].

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«اغرُوا النساءَ يَلزَمْنَ الحجال»**.

وقال مجاهد: كنت أرى أني أحفظُ الناس للقرآن، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة، فما أخطأ فيها واواً ولا ألفاً.

وتوفي سنة اثنتين وستين بالمدينة. وقيل: توفي آخر خلافة معاوية. وقيل: مات بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٣٧ ـ (د ع): المِسْوَر أبو عبدالله.

روى ابن مُحَيريز، عن عبدالله بن مِسْوَر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما لم تخافوا أن يُؤتَى عليكم مثل الذي نهِيتم عنه، فإن خِفتم ذلك فقد حل لكم السكوت»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٣٨ ـ (ب د ع): المِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرَة القُرَشي الزُّهري، أبو عبدالرحمٰن. له صحبة. وأُمه عاتكة بنت عوف، أُخت عبدالرحمٰن بن عوف. وقيل: اسمها الشِّفاء.

ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان فقيهاً من أهل العلم والدين، ولم يزل مع خاله عبدالرحمٰن في أمر الشورى، وكان هواه فيها مع علي. وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى تُوفِّي معاوية، وكره بيعة يزيد، وأقام مع ابن الزبير بمكة، حتى قدم الحُصين بن نمير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحَرّة، فقُتِل المِسْوَر، أصابه حَجَر منجنيق وهو يصلي في الحِجْر، فقتله مُسْتَهَلّ ربيع الأوّل من سنة أربع وستين، وصلى عليه ابنُ الزبير، وكان عمره اثنتين وستين سنة.

روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، حدثنا السيد أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن محمد السهروردي الأسدي بترمِذَ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبدالرزاق، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأصفهاني، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح: وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ببغداد في آخرين قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدؤَلي: أن ابن أبي شهاب حدثه، أن علي بن الحسين حدثهم، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، لقيه المِسْوَر بن مخْرمة، فقال: هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ فقلت: لا. فقال: إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر، وأنا يومئذ محتلم، فقال: **«إن فاطمة بضعة مني، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها»**. فقال: ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن، قال: **«حدّثني فصدقني وَوَعدني فَوَفَى لي، وإني لست أُحرِّم حلالاً، ولا أُحلل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدوّ الله**

مكاناً واحداً أبداً» [البخاري (٣١١٠)، ومسلم (٦٢٥٩)، وأبو داود (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد (٤ ٣٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

مِسْور: بكسر الميم، وسكون السين.

٤٩٢٩ ـ (ب د ع): المُسَوَّر بنُ يَزِيد الأسدي ثم المالِكي.

يعد في الكوفيين. له صحبة، شهد النبي ﷺ يصلي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيم وأبو كريب قالا: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، حدثنا مُسَوَّر بن يزيد المالكي أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة، فترك آية، فقال رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا! قال: **«فهلا ذكرتَنِيها!»** فقال: أراها نسِخت. فقال النبي ﷺ: **«لم تنسخ»**.

أخرجه الثلاثة.

المُسَوّر: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد الواو وفتحها، قاله ابن ماكولا.

٤٩٣٠ ـ (ب د ع): المُسَيَّبُ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، يكنّى أبا سعيد، وهو والد سعيد بن المسيَّب الفقيه المشهور.

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حَزْن، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول.

وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسْلِمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: «أحسبه وهَم؛ لأنه حضر بيعة الرِّضوان». وروى بإسناد له عن طارق بن عبدالرحمن البَجَلي، عن سعيد بن المُسَيَّب: أنه ذكرت عنده الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان، فقال: حدثني أبي ـ وكان حضرها ـ أنهم طلبوها في العام المقبل، فلم يعرفوا مكانها. [البخاري (٤١٦٢) و(٤١٦٣) و(٤١٦٤) و(٤١٦٥)، ومسلم (٤٧٩٧)، وأحمد (٥ ٤٣٣)].

وشهد اليرموك بالشام، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٤٦٧٦)، و(٤٧٧٢)]: حدثنا محمود، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن أبا طالب لما حَضَرته الوفاة، دخلَ عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، فقال: **«أي عَمّ، قل: لا إله إلا الله كلمة أُحَاجُّ لك بها عند الله»**. فقال أبو جهل، وعبدالله بن أبي أُمية: يا أبا طالب، أترغب عن مِلَّة عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخِرَ كل شيءٍ كلمهم به: على مِلَّةِ عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: **«لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنه»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٣١ ـ (ب): المُسَيَّبُ بن أبي السَّائِب بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي. واسم أبي السائب: صَيْفيٌّ. والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب.

قال أبو معشر: هاجر المسيب بن أبي السائب مَرْجِعَ رسول الله ﷺ من خيبر.

أخرجه أبو عمر.

عابد: بالباء الموحدة.

٤٩٣٢ ـ (س): المُسَيَّب بن عمرو.

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾: أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة، وأَمَّر عليهم المسيَّب بن عمرو، أحد النقباء، فغابت ولم يأته خبرها، فقال المنافقون: قتلوا جميعاً. فأخبر الله عزَّ وجلَّ عنها، فقال: «﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾».

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

❋ باب الميم والشين

٤٩٣٣ ـ (ب د ع): مِشْرَحُ الأشْعَرِيّ، والد مِيل.

له صحبة، رأى النبيّ ﷺ، لم يرو عنه غير ابنته.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن سليمان بن

المسمول، عن عُبَيدالله بن سلمة بن وهرام، عن مِيلِ بنت مِشرح قالت: رأيت أبي قَصّ أظفاره، ثمّ دفنها، فقال أبي: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٣٤ ـ (د ع): مُشَمْرِجُ بن خالد السَّعْدِيّ.

وفد على رسول الله ﷺ. روى إياس بن مقاتل بن مُشَمْرج: أن جده المُشَمْرج بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس، فقال لهم النبي ﷺ: **«أفيكم غيركم؟»** فقالوا: غير ابن أُختنا. قال: **«ابنُ أخت القوم منهم»**. فكساه برداً، وأقطعه ركناً بالبادية، وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

❁ باب الميم والصاد

٤٩٣٥ ـ (ع س): مُصْعَبُ الأسْلَمي.

ذكره المنيعي والطبراني في الوحدان، وقالوا: إنه أبو مصعب الأسلمي.

روى شيبان، عن جرير، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب الأسلمي قال: انطلق غلام لنا فأتى النبي ﷺ فقال: أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة؟ فقال: **«من علمك أو: أمرك، أو: دلك؟»** فقال: ما أمرني إلا نفسي. قال: **«إني أشفع لك»**. ثمّ ردّه. فقال: **«أعنّي على نفسك بكثرة السُّجود»**.

رواه وهب بن جرير، عن أبيه فقال: عن أبي مصعب.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٩٣٦ ـ (د ع): مُصْعَب بن أُمّ الجُلاس.

صحب النبي ﷺ، وهو ابن امرأة الجلاس بن سُوَيد.

روى أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: نزلت هذه الآية ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ [التوبة: ٧٤] في الجُلاَس بن سُوَيد بن الصّامت، أقبل هو وابن امرأته مُصْعب، فقال: لئن كان ما جاءَ به محمّد حقّاً لنحنُ شر من حميرنا هذه! فقال له مصعب: أيْ عَدُوَّ الله، لأخبرن رسولَ الله ﷺ، فأتاه فأخبره، فأتى الجُلاس النبيَّ ﷺ. . . وذكر الحديث، وقال فيه: أتوب إلى الله عزَّ وجلَّ، فقبل رسول الله ﷺ توبته.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا، فإنهما قالا أوّل الترجمة: «مصعب بن أم الجلاس». وذكرا في متن الحديث: «ابن امرأة الجلاس».

٤٩٣٧ ـ (ع س): مُصْعَب بن شَيبةَ بن عثمان الحَجَبِيَّ العَبْدَرِيّ. مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو محمد ابن حبان، حدثنا محمد بن خالد الراسي، حدثنا أبو غسان صفوان بن المغلس، حدثنا يحيى بن بُكَير، حدثنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن مُصْعب بن شيبة ـ خازن البيت ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أخذ القوم مقاعدهم، فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في مجلسه، فليأت فليجلس، فإنما هي كرامة أكرمه الله عزَّ وجلَّ بها، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكاناً»**.

وروى موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة الحجبي، عن النبي ﷺ قال: **«ثلاث يَصْفِين لك وُدَّ أخيك، فمنها أن يوسع له في المجلس»**. وذكر الحديث.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٩٣٨ ـ (ب د ع): مُصْعَبُ بن عُمَير بن هَاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدري، يكنّى أبا عبدالله.

كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، ومن السابقين إلى الإسلام. أسلم ورسولُ اللّهِ ﷺ في دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفاً من أُمه وقومه، وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سِرّاً، فبصر به عثمان بن طلحة العَبْدَرِيّ يصلي، فأعلم أهله وأُمه، فأخذوه فحبسوه، فلم يزل محبوساً إلى أن هاجر إلى أرض الحَبشة، وعاد من الحبشة إلى مكّة، ثمّ هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلِّم الناس القرآن، ويصلي بهم.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب قال: لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ ـ يعني ليلة العقبة الأُولى ـ بعث معهم مصعب بن عُمَير.

قال ابن إسحاق: وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة

أن مصعب بن عمير كان يصلي بهم، وذلك أن الأوس والخزرج كره بعضهم أن يَؤُمَّه بعض.

قال ابن إسحاق: وحدَّثني عبيدالله بن أبي بكر بن حزم، وعبيدالله بن المغيرة بن مُعَيقيب قالا: بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثني عَشر الذين بايعوه في العقبة الأولى، يُفَقِّه أهلها ويقرئهم القرآن، فكان منزله على أسعد بن زرارة، وكان إنما يسمى بالمدينة المقرىءَ، يقال: إنه أوّل من جمع الجمعة بالمدينة، وأسلم على يده أُسيد بن حُضَير وسعد بن مُعاذ. وكفى بذلك فخراً وأثراً في الإسلام.

قال البراءُ بن عازب: أوّل من قدم علينا من المهاجرين: مُصعَب بن عمير، أخو بني عبد الدار، ثمّ أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم، ثمّ أتانا بعده عمار بن ياسر، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن مسعود، وبلال، ثمّ أتانا عمر بن الخطاب [البخاري (٣٩٢٤) و(٣٩٢٥) و(٤٩٤١)، وأحمد (٤ ٢٨٤)].

وشهد مصعب بدراً مع رسول الله ﷺ، وشهد أُحداً ومعه لواء رسول الله ﷺ، وقتل بأُحد شهيداً، قتله ابن قَمِئَة الليثي في قول ابن إسحاق.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد من المسلمين من بني عبد الدار: مصعب بن عمير بن هاشم، قتله ابن قَمِئَة الليثي.

قيل: كان عمره يوم قتل أربعين سنة، أو أكثر قليلاً. ويقال: فيه نزلت وفي أصحابه: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾. . . الآية [الأحزاب: ٢٣].

وروى محمد بن إسحاق، عن صالح بن كَيسان، عن بعض آل سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا قوماً يصيبنا ظَلَفُ العيش بمكة مع رسول الله ﷺ، فلمَّا أصابنا البلاءُ اعترفنا، ومررنا عليه فَصَبَّرنا، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حُلَّةً مع أبويه، ثمَّ لقد رأيته جُهِد في الإسلام جهداً شديداً، حتى لقد رأيت جلده يَتَحشَّفُ كما يَتَحشَّفُ جلد الحية.

وقال الواقدي: كان مصعب بن عُمَير فتى مكة شباباً وجمالاً وسَبيباً، وكان أبواه يحبانه، وكانت أُمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب، وكان أعطر أهل مكَّةَ، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول: **«ما رأيت بمكة أحسن لِمةً، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عُمَير»**.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى [الترمذي (٢٤٧٦)]، حدَّثنا هنّاد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدَّثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إنا لجُلُوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مُصعَب بنُ عمير، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفَرو، فلمّا رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة، والذي هو فيه اليوم. ثمّ قال رسول الله ﷺ: **«كيف بكم إذا غدا أحدكم في حُلَّة وراح في حُلَّة، ووضعت بين يديه صحفَة، ورُفِعَت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟!»** قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منَّا اليوم، نتفرغ للعبادة، ونُكْفَى المُؤنَة! فقال رسول الله ﷺ: **«أنتم اليوم خير منكم يومئذ»**.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى [الترمذي (٣٨٥٣)]: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خَبَّاب قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله عزَّ وجلَّ، فوقع أجرنا على الله، فمنَّا من مات ولم يأكل من أجره شيئاً، ومنا من أينَعَت له ثمرَته فهو يَهْدِبها وإن مُصعَب بن عُمَير مات ولم يترك إلاَّ ثوباً، كان إذا غَطُّوا رأسه خرجت رجلاَه، وإذا غَطُّوا به رجليه خرج رأسه. فقال رسول الله ﷺ: **«غطوا رأسه، واجعلوا على رجليه الإذخر»**.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ كتابة، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبو الحسين بن أبي موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن سفيان، حدثنا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك، عن وهب بن مطر، عن عُبَيد بن عُمير قال: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنْجعفٌ على وجهه يوم أُحد شهيداً، وكان

صاحب لواء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب: ٢٣]، **إن رسول الله يَشْهد عليكم أنكم شهداءُ عند الله يوم القيامة**». ثم أقبل على الناس فقال: «**أيها الناس، ائتوهم فزوروهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا رَدُّوا عليه السلام**».

ولم يُعقِب مصعب إلا من ابنته زينب.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم مع الضاد

٤٩٣٩ ـ (س): مُضَارِب العِجْلي.

أورده يحيى بن يونس وقال: لاأدري له صحبة أم لا.

قال جعفر: وهو من بكرِ بن وائل، لا صحبة له، وحديثه مرسل، رواه قُرّة، عن قتادة، عنه في ترجمة مرثد بن ظَبْيان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٤٠ ـ (د ع): مُضَرِّح بن جُدَالَة.

أتى النبي ﷺ فقال: كيف فضل أُمتك على سائر الأُمم.

روى حديثه عاصم بن عبدالله المروزي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن ليث، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٤١ ـ (د ع): مُضْطَجِعُ بن أُثَاثَةَ بن عَبَّاد بن المطَّلِبِ بن عبد مَنَاف، أخو مِسْطَح بن أُثاثة.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٩٤٢ ـ مُضَرِّس بن سُفْيان بن خَفَاجَة بن النَّابِغَة بن عَنْز بن حبِيب بن وَاثِلة بن دُهْمان بن نَصْر بن مُعَاوية بن بكر بن هَوَازِن.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي، وهو نصْرِي، من بني نصر بن معاوية.

باب الميم والطاء

٤٩٤٣ ـ مُطَاع، سماه النبي ﷺ مطاعاً، وكان اسمه مسعوداً.

من ولده أبو مسعود عبدالرحمٰن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي، روى عن أبيه المثنى، روى عنه الطبراني، قاله أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد العسكري.

وقال أبو أحمد: قال له النبي ﷺ: «**أنت مطاع في قومك، امض إليهم، فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أمِن العذاب**». فأتاهم فأخبرهم، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ أنه نَهى عن خِصاء الخيل.

٤٩٤٤ ـ (ب د ع): مَطَر بن عُكَامِس السَّلَمي، من بني سُلَيم بن مَنصور.

يعد في الكوفيين. روى عنه أبو إسحاق السبِيعي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا بُنْدَار، حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة**» [الترمذي (٢١٤٦)، وأحمد (٥ ٢٢٧)].

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٥ ـ (س): مَطَر اللَّيْثِيّ.

روى هدْبَة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر يقول: سمعت زياد بن سعد الضمري، يحدث عروة بن الزبير، عن أبيه، عن جده قال ـ وكان قد شهد حنيناً مع رسول الله ﷺ ـ قال: صلى رسول الله الظهر، وقام إليه عُيَينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط، وهو سيد قيس، فجاءَ الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلِّم بن جَثامة، وهو سيد خِنْدِف، فقال عيينة: لا أدعه حتى أذيق نساءَه من الحزن ما أذاق نسائي. فقام رجل من بني ليث، يقال له: «مطر»، نَصَفٌ من الرجال، فقال: يا رسول الله، ما أجد لهذا القتيل مَثَلاً في غَرّة الإسلام إلا الغَنَم،

وَرَدت فرمِيت أُولاها، فنَفَرت أُخراها، اسنَنْ اليوم وَغَيِّر غداً... وذكر الحديث [أبو داود (٤٥٠٣)].

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن ضميرة، عن أبيه، وسمى هذا الرجل: مُكَيْتِلاً [ابن ماجه (٢٦٢٥)، وأحمد (٦ ١٠)].

أخرجه أبو موسى.

٤٩٤٦ ـ (د ع): مَطَرُ بنُ هِلال، من بني صبَاح بن لُكيز بن أفْصَى بن عبد القيس. وصُباح أخو نُكْرة.

روى أبو سلمة المِنقَري، عن مطر بن عبدالرحمٰن قال: حدثتني امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الوازع بن الزارع، عن جدها الزارع بن عامر: أنه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، وأخرج معه أخاه لأُمه مطر بن هلال، حتى قدموا على رسول الله ﷺ... وذكر الحديث [أبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

وروى أبو داود الطيالسي، عن مطر، عن أُم أبان، عن جدّها الزارع قالت: خرج جدي الزارع وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابن له مجنون، ليدعو له النبي ﷺ، ليذْهَب ما به [أبو داود (٥٢٢٥)].

٤٩٤٧ ـ (س): مُطَرِّح بن جَنْدَلة السُّلَمي.

روى زيد القُمّي، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس: أن رجلاً من الأعراب من بني سُليم، اسمه: مطرح بن جندلة، سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما فضل أُمتك على أُمةِ نوح وأمة هود وصالح وموسى وعيسى؟ فقال النبي عليه السلام: «**إن فضل أُمتي على هذه الأُمم كفضل الله تعالى على جميع الخلائق**».

أخرجه أبو موسى، وقد تقدّم هذا الحديث في «مُضَرِّح بن جَدَالة» وأحدهما مُصَحّف من الآخر، والله أعلم.

٤٩٤٨ ـ (ب د ع): مُطَرِّفُ بن بُهْصُل بن كَعْب بن قُشَع بن دلف بن أهْضَم بن عبدالله بن حِرْماز، واسمه: الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: «مطرف بن بُهصُل المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم. خبره مذكور في قصة الأعشى المازني، له صحبة، ولا تعرف له رواية».

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٩ ـ مُطَرِّفُ بن خَالِد بن نَضْلة البَاهِلي، من بني فَرّاص بن مَعْن.

أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٤٩٥٠ ـ (ب): مُطَرِّف بنُ مَالِك، أبو الرَّيَّان القُشَيْري.

لا أعلم له رواية، شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى. روى عنه زُرارة بن أوفى، خبره في شهود فتح تُسْتَر.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٥١ ـ (د ع): مُطْعم بن عُبَيْدَة البَلَوِيّ.

عداده في أهل مصر، له صحبة.

روى عنه ربيعة بن لقيط أنه قال: خرجت إلى ابن عمر في الفتنة، فلقيت على بابه مطعم بن عبَيدة البَلَوِيّ، فقال: أين تريد؟ قلت: أردت هذا الرجل من أصحاب محمد، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس. فقال: وفقك الله. ثم قال: عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأُطيع، وإن كان عَلَيَّ أسودُ مُجَدَّع.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٥٢ ـ (ب س): مُطَّلِبُ بن أزْهَر بنِ عَبْدِ عَوْف بن عبد الحارث بن زُهْرَة القُرَشي، أخو عبدالرحمٰن وطلَيب ابني أزهر. وهو ابن عم عبدالرحمٰن بن عوف بن عبد عَوف الزُّهري.

وهو أخو طُلَيب من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعاً، وهاجر مع المطلب امرأته: رَمْلَة بنت أبي عوف بن صُبَيرة السَّهْمِيَّة، وولدت له بأرض الحبشة ابنه عبدالله، وكان يقال: إنه أوّل من وَرِث أباه في الإسلام. قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٥٣ ـ (ب س): مُطَّلِب بنُ حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم المخزومي

القرشي. أُمه حفصة بنت المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس**». وليس إسناده بالقوي، وقد روى هذا الحديث لأبيه حنطب، وهو مذكور هناك.

ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الغيبة، فقال: «**تذكُرُ من الرجل ما يكره أن يَسمع**». قال: وإن كان حقاً؟ قال: «**إذا كان باطلاً فهو البُهتان**».

ومن ولد المطلب هذا: الحكمُ بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب، كان أكرم أهل زمانه، ثم تَزهَّدَ في آخر عمره، ومات بمَنْبج فقيل فيه:

سَالُوا عَنِ الجُودِ وَالمَعْرُوفِ: ما فَعَلاَ؟
فَقُلْتُ: إنَّهُما مَاتَا مَعَ الحَكَمِ
مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ المُوفي بِذِمَّتِهِ
قَبْلَ السُّؤَالِ، إذَا لم يُوفِ بِالذِمَمِ

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٥٤ - (ب د ع): مُطَّلِبُ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القَرَشي الهاشمي. وقيل: عبد المطلب. وقد ذكرناه.

وكان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. وقال الزبير: كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ وسكن دمشق، وقيل: قدم مصر غادياً إلى إفريقية سنة تسع وعشرين.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع بن العمياء، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب: أن النبي ﷺ قال: «**الصلاة مثنى مثنى، وتَشَهُّدٌ في كل ركعتين، وَتبَاؤُس وَتَمَسْكُن، وتُقْنِع يديك فتقول: يا رب، يا رب، فمن لم يفعل ذلك فهي خِدَاج**» [أحمد (٤/ ١٦٧)].

وقد جعل أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب «الآحاد والمثاني» في أسماء الصحابة: عبد المطلب بن ربيعة، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أُخرى، كأنه جعلهما اثنين؛ إلا أنه ذكر في كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة، فهذا يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٥ - (ب د ع): مُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعَةَ، واسم أبي وَدَاعة: الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سَعد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص القرشي السهمي. وأُمه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

أسلم يوم الفتح، ثم نزل الكوفة، ثم تحول إلى المدينة. وكان أبوه أبو وَدَاعة، قد أُسر يوم بدر، فقال النبي ﷺ: «**تمسَّكوا به، فإن له ابناً كَيِّساً**». فخرج المطلب بن أبي وداعة سِرّاً، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أوّل أسير فُدِي من بدر، ولامته قريش في بِدَاره ودفعه الفداءَ، فقال: «ما كنت لأدع أبي أسيراً». فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ فَفَدَوْا أسراهم.

روى عنه ابناه: كثير وجعفر، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة، وغيرهم.

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو أُسامة، عن ابن جُرَيج، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب، عن المطلب بن أبي وَدَاعَة قال: رأيت رسولَ الله ﷺ إذا فرغ من سبعة، حاجى بينه وبين السقيفة، فيصلي ركعتين في حاشية المطاف، ليس بينه وبين الطواف أحد.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٦ - (ب د ع): مُطِيعُ بنُ الأَسْوَدِ بن حَارِثَةَ بن نَضْلَة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعب القُرَشي العَدَوي.

كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وقال لعمر بن الخطاب: «**إن ابن عمك العاصي ليس بعاص، ولكنه والله مطيع**»، وأُمه العجماءُ بنت عامر بن الفضل بن كُلَيب بن حُبْشِيَّة بن سَلُول الخزَاعِيَّة.

روى عنه ابنه عبدالملك بن مطيع: أن النبيﷺ جلس على المنبر، وقال للناس: «اجلسوا». فدخل العاصي بن الأسود، فسمع قوله: «اجلسوا» فجلس. فلما نزل النبيﷺ جاءَ العاصي، فقال له رسول اللهﷺ: **«يا عاصي، مالي لم أرك في الصلاة؟!»** فقال: بأبي وأمي أنت يا رسولَ الله، دخلت فسمعتك تقول: «اجلسوا»، فجلست حيث انتهى إليّ السمع. فقال: **«لست بالعاصي، ولكنك مطيع»**، فسمي مطيعاً مِنْ يومئذ.

وهو من المؤلفة قلوبهم. وَحَسُن إسلامه، ولم يُدْرِك من عصاة قريش الإسلامَ فأسلَمَ غيرهُ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن عامر الشعبي، عن عبدالله بن مطيع بن الأسود، أحد بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع ـ وكان اسمه العاصي، فسماه رسول اللهﷺ مطيعاً ـ قال: سمعت النبيﷺ يقول: **«لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبداً، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صَبْراً أبداً»** [أحمد (٣ ٤١٢) و(٤ ٢١٣)].

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ.

وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبدالله بن مطيع على الناس يوم الحَرَّة أمَّره أهلُ المدينة على أنفسهم. وقيل: كان أميراً على قريش. ولمطيع ابن آخر اسمه: سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٧ ـ مُطِيع بن عَامِر بن عَوْفِ بن كَعْب بن أبي بَكْر بن كِلاب بن رَبِيعة، وهو أخو ذي اللحية الكلابي.

وفد على رسول اللهﷺ. كان اسمه العاصي فسماه رسول اللهﷺ مطيعاً.

ذكره الدارقطني.

✽ باب الميم والظاء

٤٩٥٨ ـ (ب س): مُظَهِّرُ بن رَافع بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي. وهو أخو ظُهَيْر بن رافع لأبيه وأمه.

وشهد مُظَهِّر أُحُداً وما بعدها مع رسول اللهﷺ. وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: أقبل مُظَهِّر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام ليعملوا له في أرضه، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً، فحرَّضت يهودُ الأعلاجَ على قتله. فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فقتلوه، ثم رجعوا إلى خيبر، فزودتهم يهودُ حتى لحقوا بالشام. وبلغ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه الخبرُ، فأجلى يهودَ من خيبر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

مُظَهِّر: بضم الميم، وفتح الظاءِ، وتشديد الهاء وكسرها.

✽ باب الميم والعين

٤٩٥٩ ـ (ب ع س): مُعَاذُ بنُ أنَس الجُهَنِيّ، والد سهل.

سكن مصر، روى عنه ابنه سهل، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل، أورد منها أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود، والنسائي، وأبو عيسى، وابن ماجه، والأئمة بعدهم في كتبهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى التِّرمذي قال: حَدثنا عَبّاس الدَّوْرِيُّ، حدثنا عبدالله بن يزيد المُقْرِىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مَرْحُوم عبدالرحيم بن مَيْمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ قال: **«من ترك اللباس تواضعاً، وهو يقدر عليه، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق، حتى يُخيِّره من أيّ حُلَل الإيمان شاء يلبسها»** [الترمذي (٢٤٨١)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٤٩٦٠ ـ (س): مُعَاذ، أبو بِشْر الأسَديّ.

ذكرناه في ترجمة ابنه «بشر بن معاذ».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٦١ ـ مُعَاذ التميمي.

روى السائب بن يزيد، عن رجل من بني تميم اسمه معاذ: أنه أتى النبي ﷺ وقد ظاهر بين دِرْعَين.

قاله أبو علي الغساني.

٤٩٦٢ ـ (ب د ع): **مُعَاذ بن جَبَل** بن عَمْرو بن أوس بن عَائِذ بن عَدِيّ بن كعب بن عمرو بن أُدَيّ بن سَعْد بن علي بن أسد بن سَارِدة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي، ثم الجُشَمي وَأُدَيّ الذي ينسب إليه هو: أخو سلمة بن سعد، القبيلة التي ينسب إليها من الأنصار.

وقد نسبه بعضهم في بني سلمة، وقال ابن إسحاق: إنما ادّعَته بنو سلمة، لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجَدّ بن قيس لأمه، وسهل من بني سلمة.

وقال الكلبي: هو من بني أُدَيّ، كما نسبناه أوّلاً، قال: ولم يبق من بني أُدَيّ أحد، وعدادهم في بني سلمة، وآخر من بقي منهم عبدالرحمٰن بن معاذ، مات في طاعون عَمْواس بالشام. وقيل: إنه مات قبل أبيه معاذ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم، وهو الصحيح.

وكان معاذ يكنّى أبا عبدالرحمٰن، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود. وكان عمره لما أسلم ثماني عشرة سنة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن مَسْرُوق، عن عبدالله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وأُبَيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة»** [أحمد (٢ ١٩٠)].

أخبرنا إسماعيل وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن داود العَطّار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أرحم أُمّتي بأُمّتي أبو بكر»** وذكر الحديث، وقال: **«وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل»** [الترمذي (٣٧٩٠)].

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب قال: حدثنا جعفر بن أحمد القارىء، حدثنا علي بن المحسن، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السّمسار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله البَابْلُتّي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك قال: أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ، فقال: **«من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبُه، دخل الجنة»**. فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، حدّثني معاذ أنك قلت: **«من شهد أن لا إله إلا الله، مخلصاً بها قلبه، دخل الجنة»**. قال: **«صدق معاذ. صدق معاذ. صدق معاذ»** [أحمد (٥ ٢٢٩)].

وروى سهل بن أبي حَثْمَةَ، عن أبيه قال: كان الذي يُفتُون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين: عمر، وعثمان، وعلي. وثلاثة من الأنصار: أبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت.

وقال جابر بن عبدالله: كان معاذُ بن جَبَل من أحسن الناس وجهاً، وأحسنه خلقاً، وأسمحه كفاً، فادّان ديناً كثيراً، فلزمه غُرَماؤه حتى تَغَيَّب عنهم أياماً في بيته، فطلب غرماؤه من رسول الله ﷺ أن يُحضِرَه، فأرسل إليه، فحضر ومعه غرماؤه، فقالوا: يا رسول الله، خُذْ لَنَا حَقَّنا! فقال رسول الله ﷺ: **«رحم الله من تصدّق عليه»**. فتصدّق عليه ناس، وأبى آخرون، فَخَلَعه رسول الله ﷺ من ماله، فاقتسموه بينهم، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم. فقال لهم رسول الله ﷺ: **«ليس لكم إلا ذلك»**. فأرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن، وقال: **«لعل الله يجبرك، ويؤدّي عنك دينك»**. فلم يزل باليمن حتى تُوُفّي رسولُ الله ﷺ.

وروى ثور بن يزيد قال: كان معاذ إذا تهجد من الليل قال: اللّهم، نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حَيٌّ قيوم. اللّهم، طلبي الجنة بطيءٌ، وهَرَبي

من النار ضعيف. اللَّهم اجعل لي عندك هُدىً تردّه إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ: اللَّهم، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا. فطُعِنت له امرأتان، فماتتا، ثم طعِن ابنه عبدالرحمٰن فمات. ثم طعِن معاذ بن جبل فجعل يُغشَى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهم، غمَّني غمَّك، فَوَعِزتك إنك لَتعلم أني أُحِبك. ثم يغشى عليه. فإذا أفاق قال مثل ذلك.

وقال عمرو بن قيس: إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال: انظروا، أصبحنا؟ فقيل: لم نصبح. حتى أُتِيَ فَقِيل: أصبحنا. فقال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار! مرحباً بالموت، مرحباً زائر حبيب جاءَ على فاقة! اللَّهم تعلمَ أني كنت أخافُك، وأنا اليوم أرجوك، إني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاءِ فيها لكَرى الأنهار، ولا لغرْسِ الأشجار، ولكن لظمأ الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند حِلَق الذكر.

وقال الحسن: لما حضر معاذاً الموت جعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جَزَعاً من الموت، إن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضتان، فلا أدري من أيِّ القبضتين أنا.

قيل: كان معاذ ممن يكسر أصنام بني سَلِمة.

وقال النبي ﷺ: **«معاذ إمام العلماءِ يوم القيامة برَتْوَة أو رَتْوَتين»**.

وقال فروة الأشجعي، عن ابن مسعود: «إن معاذ بن جبل كان أُمَّةً قانتاً لله حنيفاً، ولم يك من المشركين». فقلت له: إنما قال الله: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠]. فأعاد قوله: «إن معاذاً كان أمة قانتاً لله»، الآية، وقال: ما الأُمَّة؟ وما القانت؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويُؤتَمّ به، والقانت المطيع لله عزَّ وجلَّ، وكذلك كان معاذ مُعَلِّماً للخير، مطيعاً لله عزَّ وجلَّ ولرسوله.

روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبدالله، وأبو قتادة، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبو أُمامة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن التابعين: جنادة بن أبي أُمية، وعبدالرحمٰن بن غَنْم، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني، وجبير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.

وتوفي في طاعون عَمَوَاس سنة ثماني عشرة، وقيل: سبع عشرة. والأوّل أصح، وكان عمره ثمانياً وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد، فإن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، ومُقام النبيّ ﷺ بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثماني عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جداً، والله أعلم.

٤٩٦٣ ـ (ب د ع): مُعَاذ بنُ الحَارِث الأنْصَارِيّ، من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنّى أبا حليمة. وقال الطبري: يكنّى أبا الحارث. ويعرف بالقارىء.

وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين.

روى عنه عِمْرَان بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري. وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسْرِ مع أبي عُبيد الثقفي، فعاد منهزماً، فقال عمر بن الخطاب: إنا فِئة لهم. ويعدّ في أهل المدينة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: **«منبري على ترعة من تُرَع الجنَّة»** [أحمد (٥ ٣٣٥) و(٥ ٣٣٩)].

وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأبو نُعَيم. وقال أبو عمر: قتل يوم الحَرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٤٩٦٤ ـ (ب د ع): مُعَاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار. ويعرف بابن عَفْراء، وهي أمه، وهي: عفراءُ بنت عُبَيد بن ثعلبة، من بني غَنْم بن مالك بن النجار.

وقال ابن هشام: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد. وقال ابن إسحاق: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سَوَاد. والأوّل أكثر وأصح.

وهو أنصاري خزرجي نَجّاري. شهد بدراً هو وأخواه عَوفٌ ومُعَوِّذ ابنا عفراء، وقتل عوف ومعوذ ببدر، وسلم معاذ فشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني سَوَاد بن مالك: عوف ومُعاذ ومُعَوِّذ ورِفَاعة بنو الحارث بن رفاعة بن سَوَاد، وهم بنو عَفْراء.

وقيل: إن معاذاً بقي إلى زمن عثمان. وقيل: إنه جرح ببدر، وعاد إلى المدينة فتوفي بها.

وقال خليفة: عاش معاذ إلى زمن علي.

وكان الواقدي يَرْوِي أن مُعاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أوّلُ من أسلم من الأنصار بمكة، وجعل هذا معاذاً من النفر الثمانية الذين أسلموا أوّل من أسلم من الأنصار بمكة. قال الواقدي: أمر الستة النفر الذين هم أول من لقي رسول الله ﷺ فأسلموا، أثبت الأقاويل عندنا. قال: وآخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث. وقال الواقدي: توفي معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفين.

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل.

روى ابن أبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر ورجل آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عفراء قال: سمعت القوم وهم في مثل الحَرَجة، وأبو جهل فيهم، وهم يقولون: أبو الحكم، يعني: أبا جهل، لا يُخْلَص إليه. فلمّا سمعتها جعلته من شأني، فقصدت نحوه، فلمّا أمكنني حملت عليه، فضربته ضربةً عظيمة، فَطَنَّت قَدَمُه بنصف ساقه، وضربني ابنه عكرمةُ على عاتقي فطرح يدي، فَتَعَلَّقت بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال عنه. ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي، فلمّا آذتني وضعت قدمي عليها وتَمَطَّيت حتى طرحتها. ثمّ عاش حتى كان زمن عثمان.

قال أبو عمر: هكذا روى ابن أبي خيثمة، عن ابن إسحاق.

وذكره عبدالملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح.

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي العِزِّ، والحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرُو، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٤٠٢٠)] قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، حدثنا ابن عُلَيَّة، حدَّثنا سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «**مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل؟**» فانطلق ابنُ مسعود فوجَدَه قد ضَرَبه ابنا عَفْرَاءَ حتى بَرَد، فقال: آنتَ أبا جهل قال ابن عُلَيَّة: قال سليمان: هكذا قالها أنس، قال: أنت أبا جهل! قال: وهل فَوقَ رَجُلٍ قتلتموه؟ قال سليمان: أو قال: قتله قومه؟ قال: وقال ابن مِجْلَز: قال أبو جهل: فلو غيرُ أكَّارٍ قَتَلَني.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمٰن، عن جدّه معاذ القُرَشي: أنه طاف مع معاذ بن عَفْراء بعد العصر وبعد الصبح، فلم يصل، فسأله فقال: قال رسول الله ﷺ: «**لا صلاة بعد صلاتين: بعد الغداة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس**».

وقال ابن منده: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الزُّرَقي، وعفراءُ أُمه. وكان هو ورافع بن مالك أوّل أنصاريين أسلما من الخزرج، قتل يوم بدر. ثمّ روى بإسناده عن ابن إسحاق فقال: معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَواد بن غَنْم بن مالك بن النجار. وأُمهم عفراءُ بنت عُبَيد، قتلوا يوم بدر. ثمّ روى بإسناده في هذه الترجمة أيضاً عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أن عمها معاذ بن عفراء بعث معها بقِنَاع من رطب، فوهبها النبي ﷺ حِلْيَةً أهداها له صاحب البحرين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ ابن منده: «إنه زُرَقي» وهم منه، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول، وما رواه هو أيضاً في هذه الترجمة عن ابن إسحاق يَنقُض عليه قوله إنه

زرقي. وقوله: «إنه قتل يوم بدر» وهم ثان، وهو قد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوذ أن عَمَّها معاذاً أهدى معها للنبي، فوهبها حِلْيَةً جاءته من صاحب البحرين، وإنما أهدى له صاحبُ البحرين وغيره من الملوك لمّا اتَّسع الإسلام وكاتَب الملوك، وأهدى لهم، فكاتبوه وأهدوا إليه. وهذا إنما كان بعد بدر بعدة سنين. والله أعلم.

٤٩٦٥ ـ (ب د ع): **مُعَاذ بن رباح أبو زُهَير** الثقفيّ. روى عنه ابنه أبو بكر، سمّاه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج.

أخبرنا يحيى الثقفي إذناً بإسناده عن أبي بكر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن هارون، أنبأنا نافع بن عُمَر الجُمَحي، عن أُميّة بن صفوان بن عبدالله، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنَّبَاوة من الطائف: **«توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، أو: خياركم من شراركم»** فقال رجل: بم يا رسول الله؟ قال: **«بالثناءِ الحسن والسيىءِ، أنتم شهداءُ بعضكم على بعض»** [ابن ماجه (٤٢٢١)، وأحمد (٣ ٤١٦) و(٦ ٤٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٩٦٦ ـ (ب): **مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو بن** عَدِيّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر، الأنصاري الأوسيّ الظَفَري.

شهد أُحداً، وابناه: أبو نَمْلَةَ وأبو ذَرَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٦٧ ـ (س): **مُعَاذ، أبو زُهْرَة.**

حديثه أن النبي ﷺ كان إذا صام قال: **«اللّهم، لك صمت»** [أبو داود (٢٣٥٨)].

أورده يحيى بن يونس في الصحابة. روى عنه حُصَين بن عبدالرحمٰن.

قال جعفر: هو من التابعين، ومن قال: إن له صحبة فقد غلط.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٦٨ ـ (د ع): **مُعَاذ بن سَعد،** أو: سعد بن معاذ. كذا رواه مالك في «الموطأ»، على الشك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أو: سعد بن معاذ: أنه أخبره: أن جارية لكعب بن مالك كانت تَرْعَى غنماً له بِسَلْع، فأصيبت شاة منها، فأدركتها فَذَكّتها بحجر، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: **«كلوها»** [البخاري (٥٥٠٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٦٩ ـ مُعَاذ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح.

شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم الحَرَّة. وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجَمُوح الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى.

٤٩٧٠ ـ (ب د ع): **مُعَاذ بن عُثمان،** أو: عثمان بن **مُعَاذ القُرَشِيّ التَّيمي.**

روى محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له: «معاذ بن عثمان»: أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم، فكان فيما قال لهم: **«وارموا الجمرة بمثل حَصَى الخَذْف»** [أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي (٢٩٩٦)].

رواه ابن عُيَينة: فقال: معاذ بن عثمان، أو: عثمان بن معاذ.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧١ ـ (ب د ع): **مُعَاذ بن عَمْرو بن الجمُوح** بن زَيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخَزرجي السَّلَميّ.

شهد العقبة، وبدراً هو وأبوه عمرو بن الجَمُوح، على اختلاف في أبيه. وقتل أبوه عمرو بن الجموح بأُحد، وأما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبدالملك بن هشام، عن زياد البكائي، عن ابن إسحاق: أنه الذي قطع رجل أبي جَهْل وصَرَعه، وضربه عكرمة بن أبي جهل فقطع يده، وبقيت متعلقة بالجلدة، ثم ضرب مُعَوِّذُ بن عَفراء أبا جهل حتى أثبته، ثم تركه وبه رَمَق، فَذَفَّفَ عليه ابن مسعود.

وروى البكائي، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثورُ بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعبدالله بن أبي بكر أيضاً قد حدثني بذلك، قالا: قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني سَلِمة: سمعتُ القوم وأبو جهل في مثل الحَرَجَةِ يقولون: أبو

الحكم، لا يُخلَص إليه. قال: فجعلته من شأني، فَصَمَدْتُ نحوه، فحملت عليه، فضربته ضربة فأَطَنَّت قدمه.

وقد تقدّم في معاذ بن الحارث بن عَفْراء الكلام عليه، فقد روى البكائي، عن ابن إسحاق: أن هذا معاذ بن عمرو، قتل أبا جهل، ورواه إدريس، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء.

وأخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير قال: حدّثني السريّ بن إسماعيل، عن الشعبي عن عبدالرحمٰن بن عوف قال: كنا مُواقفي العدو يوم بدر، وابنا عفراءَ الأنصاريان مكتنفاي، وليس قربي أحد غيرهما، فقلت في نفسي: ما يوقفني هاهنا؟! فلو كان شيءٌ لأجْلَى هذان الغلامان عني، وتركاني. فبينا أنا أُحدث نفسي أن أنصرف إذا التَفَتَ إليَّ أحدهما فقال: أيْ عَمِّ، هل تعرف أبا جهل؟ فقلت: نعم، وما تريد منه يا ابن أخي؟ فقال: أرِنِيه، فإني أعطيتُ الله عهداً إن عاينته أن أضربه بسيفي حتى أقتله أو يُحَال بيني وبينه. فالتفت إليّ الآخر فسألني عن مثل ما سألني عنه أخوه، وقال مثل مقالته، فبينا أنا كذلك إذ بَرَزَ أبو جهل على فَرَس ذَنُوب يقوم الصف. فقلت: هذا أبو جهل. فضرب أحدهما فرسه، حتى إذا اجتمع له حَمَله عليه، فضربه بسيفه فأَنْدَرَ فخذه، ووقع أبو جهل، وَتَحَمَّل عُضْروط كان مع أبي جهل على ابن عَفراء فقتله، فحمل ابن عفراء الآخر على الذي قتل أخاه فقتله. وكانت هزيمة المشركين [البخاري (٣١٤١)، و(٣٩٦٤)، ومسلم (٤٥٤٤)، وأحمد (١ ١٩٣)].

فهذه الأحاديث مع ما تقدّم في «معاذ بن عَفراء» تدل على أن معاذ بن عفراء هو الذي قتله.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٢ ـ مُعَاذ بن عَمْرو بن قيس بن عبد العزى بن غزيَّة بن عمرو بن عَدِيّ بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

قاله الغساني، عن ابن القداح.

٤٩٧٣ ـ (ب د ع س): مُعَاذ بن ماعِص، وقيل: ناعص، وقيل: مَعَاص بن قيس بن خَلْدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي.

شهد بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله الواقدي.

وقال غيره: إنه جُرِح ببدر، ومات من جراحته تلك بالمدينة.

وقال ابن منده، عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، عن محمد بن طلحة: أن معاذ بن ماعص خرج مع أبي قتادة وَأبي عَيّاش الزرقي، وظُهَير بن رافع، وعَبّاد بن بشر، وسعد بن زيد الأشهلي، والمقداد بن الأسود، في طلب لقاح رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيينة بن حصن.. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جدّه، وقد أورده جدّه.

٤٩٧٤ ـ (ب): مُعَاذ بن مَعْدَان.

روى عن النبي ﷺ: أن قطبة بن جَرِير أتى النبي ﷺ فأسلم، وبايعه.

روى عنه عمران بن حُدَير. وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٧٥ ـ مُعَاذ بن يَزِيد بن السَّكَن، وهو أخو حواءَ بنت يزيد بن السكن، أُم ثابت بن قيس بن الخطيم.

٤٩٧٦ ـ مُعَاذ بن يزِيد.

قام خَطيباً في بني عامر يحثهم على التمسك بالإسلام في الردّة.

ذكره ابن إسحاق.

٤٩٧٧ ـ (س): مُعَاز بن عَمْرو النَّهْراني الكِنْدِيّ.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة. هذا الاسم لا أتحققه، وكذا كان في الأصل الذي نقلت منه، فلا أعلم آخره نون أم زاي؟.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٧٨ ـ (د ع): المُعَافَى بن زَيْد الجُرَشِيّ.

له ذكر في حديث محمد بن تمام بن عياش، عن

عبدالعزيز بن قيس، عن حميد، عن أنس قال: لقي رسولَ الله ﷺ رجلٌ من تِهَامة، يقال له: المعافى بن زيد الجُرَشي، فقال له: ما تقول في النبيذ؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٧٩ ـ (س): مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة.

أورده أبو بكر الإسماعيلي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى أبو الجَحَّاف داودُ بنُ أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحِمَّاني قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا علي، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضَك فقد أبغضني**».

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٠ ـ (ب د ع): مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن عِبَادة البَكائي، والد بشر.

وفد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير. ذكره العقيلي، بكسر العين، عن هشام بن الكلبي. وقد تقدّم نسبه عند ابنه بشر، فمسح النبي ﷺ رأس ابنه بشر، وأعطاه أعنزاً سبعاً. وقد تقدّم أتم من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨١ ـ (ب د ع): مُعَاوِيَة بن جَاهِمَةَ السُّلَمي.

عداده في أهل الحجاز، مختلف فيه. روى عنه طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمٰن. وقيل: روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكانة. وقيل: محمد بن يزيد بن رُكانة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن البزار، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السُّلَمي قال: جئت رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئت أُريد الجهاد معك، أطلب وجه الله والدار الآخرة. قال: «**أحَيّة والدتك؟**» قلت: نعم. قال: «**فاذهب فبرّها**». قال: فقلت: ما أرى رسول الله ﷺ فهم. فأتيته من ناحية أخرى، فقلت له مثل ذلك، فقال: «**ويحك! أحية أُمك؟**» قال: قلت: نعم. قال: «**فاذهب، فاقعد عند رجلها**».

وقد روى، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة. وقد تقدّم ذكره، وقد نسبه بعضهم فقال: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السلمي، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٢ ـ (ب د ع): مُعَاوِيَة بن حُدَيْج بن جَفْنَة السكوني، وقيل: الخولاني. وقيل: هو من تُجِيب، قال هذا أبو نعيم.

وقال ابن منده: معاوية بن حُدَيج الخولاني.

وقال أبو عمر: معاوية بن حُدَيج بن جَفْنَة بن قُتَيرَةَ بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أُسامة بن سعد بن أشرس بن شَبِيب بن السَّكُون بن أشْرَس بن ثور ـ وهو كندة ـ السكوني. وقيل: الكندي، وقيل: الخولاني. وقيل: التُّجِيبي. والصواب إن شاءَ الله: السَّكوني. ومثله نسبه ابن الكلبي.

يكنّى أبا عبدالرحمٰن، وقيل: أبو نعيم. يعد في أهل مصر، وحديثه عندهم. قيل: هو الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عَمْرُو بن العاص.

وغزا إفريقية ثلاث مرات، فأُصيبت عينه في إحداها، وقيل: غزا الحبشة مع ابن أبي سَرْح، فأُصيبت عينه هناك.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ـ أو: عن سُوَيْد بن قيس ـ عن معاوية بن حُديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**غدوة في سبيل الله أو رَوْحة، خير من الدنيا وما فيها**» [أحمد (٦ ٤٠١)].

وروى عبدالله بن شِمَاسَةَ المَهْرِيّ قال: دخلنا على عائشة، فسألتنا: كيف كان أميركم في غزاتكم؟ تعني معاوية بن حُدَيج، فقالوا: ما نقمنا عليه شيئاً. وأثنوا عليه خَيراً، قالوا: إن هلك بعيرٌ أخلَفَ بعيراً، وإن هلك فرس أخلَفَ فرساً، وإن أبَق خادم أخلف خادماً. فقالت: أستغفر الله، إن كنتُ لأُبْغِضه من أنه قَتَل أخي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم، من رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم فاشقُقْ عليه**» [أحمد (٦ ٦٢)].

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير، وكان محله بمصر عظيماً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وغيره: «إنه خولاني»، ليس بشيء. والصحيح أنه سَكُوني، فأما قولهم: «إنه سكوني، وقيل: تُجيبي، وقيل: كِنْدي»، فمن يرى هذا يظنه متناقضاً، فإن السكون من كِنْدَة كما ذكرناه أوّل الترجمة، وولد السكون شَبِيباً، فولد شَبِيبٌ أشرسَ، فولد أشرسُ عَديّاً، وسعداً، أُمهما تجِيب، بها يعرف أولادهما فكل تُجِيبي سَكُوني، وكل سَكُوني كِنْدِيّ.

٤٩٨٣ ـ (ب د ع): **مُعَاوِيَة بن الحَكَم السَّلَمي**. سكن المدينة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي. حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السَّلَمي قال: كنت أصلي خلف رسول الله ﷺ، فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله! فحدَّقني الناسُ بأبصارهم، فقلت: واثكل أُمِّياه، مالكم تنظرون إليّ؟! قال: فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم، يُصْمِتُوني، فسكت. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، دعاني، فبأبي هو وأُمي ما رأيت معلِّماً قبله ولا بعده، أحسنَ تعليماً منه، ما كَهَرني ولا ضربني ولا سبني، ولكنه قال: «**إنَّ صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن**».

ولمعاوية أحاديث غير هذا.

وروى مالك، عن هلال بن أُسامة بإسناده عن «عمر بن الحكم». وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٤ ـ (ب د ع): **مُعَاوِيَة بن حَيْدَةَ** بن مُعَاوِيَة بن قُشَير بن كَعْب بن رَبِيعةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَة القُشَيري.

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بها. وهو جد بَهْز بن حكيم بن معاوية.

روى عنه ابنه حكيم بن معاوية. وسئل يحيى بن معين عن: «بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده». فقال: إسناد صحيح إذا كان من دون «بهز» ثقة.

روى شعبة، عن أبي قَزَعَة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: ما حق المرأة على الزوج؟ قال: «**يُطعِمُها إذا طَعِم، ويكسوها إذا اكتسى. ولا يَضْرِب الوجه ولا يُقَبِّح، ولا تُهجَرْ إلا في البيت**» [أبو داود (٢١٤٢)، وابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد (٤ ٤٤٧)].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي، حدثنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطَرَّاح، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحَرْبِيّ السُّكَّرِيّ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني، حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «**أترْعَوُون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟! اذكُروه بما فيه يعرفه الناس**».

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٥ ـ (ع س): **مُعَاوِيَة بن سُوَيْد** بن مُقَرِّن.

أورده الحسن بن سفيان والمنيعي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عَبْثَر، عن مطرِّف، عن عامر، عن معاوية بن سُوَيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لأخيه: يا كافر فقد باءَ به أحدهما**» [مسلم (٢١٢)، وأحمد (٢ ١٠٥)].

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٩٨٦ ـ (ب د ع): **مُعَاوِيَةُ بن صَخْر** بن حَرْب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأمَوي. وهو معاوية بن أبي سفيان، وأُمه هند بنت عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع أبوه وأمه في: عبد شمس. وكنيته أبو عبدالرحمٰن.

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأُمه هند في الفتح.

وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام القَضِية، وإنه لقي رسول الله ﷺ مسلماً وكتم إسلامه من أبيه وأمه.

وشهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أُوقية. وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول الله ﷺ.

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق. فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر، قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاءَك في يزيد، رحمه الله! فقال له أبو سفيان: من وَلَّيتَ مكانه؟ قال: أخاه معاوية. قال: وَصَلَتْكَ رَحِم يا أمير المؤمنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمِيرةَ ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ أنه قال لمعاوية: **«اللّهم، اجعله هادياً مَهْدِياً، واهد به»** [الترمذي (٣٨٤٢)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى: حدثنا سُويد بن نصر، أخبرنا عبدالله ـ وهو ابن المبارك ـ أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرنا حُمَيد بن عبدالرحمٰن: أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟! سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القِصَّة ويقول: **«إنما هَلَكت بنُو إسرائيل حِينَ اتخذها نساؤهم»** [الترمذي (٢٧٨١)].

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسوَدَ من معاوية. فقيل له: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا ـ والله ـ خيراً من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود.

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم [(٦٥٧١)] قال: أخبرنا محمد بن مُثَنى، ومحمد بن بشار ـ واللفظ لابن مثنى ـ حدثنا أُمَيَّة بن خالد، حدثنا شعبة، عن أبي حَمزَة القَصَّاب، عن ابن عباس قال: كنت ألعبُ مع الصِّبيان، فجاء رسول الله ﷺ فتواريتُ خلف باب، قال: فجاءَ فَحَطأني حَطْأَةً، وقال: **«اذهب فادع لي معاوية»**. قال: فجئت فقلت: هو يأكل. ثم قال: **«اذهب، فادع لي معاوية»**. قال: فجئت فقلتُ: هو يأكل. فقال: **«لا أشبع الله بطنه»**.

أخرج مسلم [(٦٥٧٠)] هذا الحديث بعينه لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ: **«إني اشترطت على ربي فقلت: إنما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيُّما أحَد دَعَوت عليه من أُمتي بدعوة أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربةً يُقَرِّبه بها يومَ القيامة»**.

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاّه بالشام خلافةَ عمر، فلما استخُلِفَ عثمان جمع له الشام جميعه. ولم يزل كذلك إلى أن قُتِل عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع علياً، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعة صفين بينه وبين علي، وهي مشهورة. وقد استقصينا ذلك في كتابنا «الكامل في التاريخ».

ثم لما قتل علي واستخلِفَ الحسن بن علي، سار معاوية إلى العراق، وسار إليه الحسن بن علي، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُرَاق فيه الدماءُ، ورأى اختلاف أهل العراق، سَلَّمَ الأمر إلى معاوية، وعاد إلى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عليه، فسمي عام الجماعة. فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي، وستة أشهر خلافة الحسن. وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين. والأوّل أصح.

وتوفي مُعَاوية النِّصفَ من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة. وقيل: توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. والأصح في وفاته أنها سنة ستين.

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حَضَره الموتُ أوصى أن يكفَّن في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلامَة أظفارِ رسول الله ﷺ، فأوصى أن تُسحَق وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، وخَلّوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طُوىً، وأني لم أل من هذا الأمر شيئاً».

ولما ماتَ أخذ الضحاكُ بن قيس أكفانه، وصَعِد المنبرَ وخَطب الناسَ وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العَرب، قطع الله به الفتنة، ومَلَّكه على العباد، وسيَّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبيدالله، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبرَه، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحِمه، وإن شاءَ عَذَّبه.

وصلى عليه الضحاك، وكان يزيد غائباً بحُوَّارِينَ، فلما ثَقُلَ معاويةُ أرسل إليه الضحاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جَـاءَ الـبَـرِيـدُ بِـقِـرْطَـاس يَـحُـثُّ بِـهِ
فَـأَوْجَـسَ الـقَـلْـبُ مِـنْ قِـرْطَـاسِـه فَـزَعَـا
قُـلْـنَـا: لَـكَ الـوَيْـلُ! مَـاذَا فِـي صَـحِـيـفَـتِـكُـمْ؟
قَـالُـوا: الـخَـلِـيـفَـةُ أَمْـسَـى مُـثْـبَـتـاً وجِـعـا

وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخضِبُ.

روى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخدْري، وأبو الدرداءِ، وجَرير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبدالرحمٰن، وعروة، وسالم، وعَلْقَمة بن وَقّاص، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذ قال لي رسول الله ﷺ: «**إن وليت فأحسن**» [أحمد (٤/١٠١)].

ورَوَى عبدالرحمٰن بن أبزى، عن عمر أنه قال: هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أحد، ثمّ في أهل أُحد ما بقي منهم أحد، ثمّ في كذا وكذا، وليس فيها لطَلِيق، ولا لولد طَليق، ولا لمسلمة الفتح شيءٌ.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٧ - (ب): مُعَاوِيَة بن صَعْصَعَة التَّمِيمِي.

أحد وفد بني تميم، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وهو أحد المنادين من وراءِ الحجرات.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٤٩٨٨ - (س): مُعَاوِيَة بنُ عَبْدالله بن أبي أحْمَد.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة: روى عاصم بن عبيدالله قال: سمعت معاوية بن عبدالله بن أبي أحمد يقول: رأيت حمنة رضي الله عنها يوم أُحد تَسقي العَطْشَى، وتداوي الجرحى.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٩ - (س): مُعَاوِيَة بنُ عبدالله، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده الإسماعيلي. روى حَيْوَة بن شُرَيح، عن جعفر بن ربيعة: أن معاوية بن عبدالله أخبره: أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب: ﴿حمٓ ①﴾ التي فيها الدُّخَان.

أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله، وقال: هو آخر.

٤٩٩٠ - (س): مُعَاوِيَة بنُ عِياض الكِنْدي.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، حديثه عند أهل الشام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٩١ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بنُ قَرْمَل المُحَارِبي.

مذكور في الصحابة، روى عنه مودع بن حبان أنه قال: كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرُفِع لنا دَيْرٌ فدخلنا، فقلنا: السّلام عليكم. فخرج إلينا قَسٌّ فقال: من أصحاب هذه الكلمة الطيبة؟ قال: وكان معاوية يَزْعُم أصحابهُ أن له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٢ - (ب د ع): مُعَاوِيَة اللَّيْثِي. سكن البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي

عاصم قال: حدَّثنا أحمد بن الفرات ويونس بن حَبِيب قالا: حدثنا أبو داود، حدثنا عمر بن الْقَطَّان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن معاوية الليثي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يصبح الناس مُجدِبين، فيأتيهم الله برزق من عنده، فتصبح طائفة بها كافرين يقولون: مُطِرنا بنَوءِ كذا، وبنوءِ كذا»**.

أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: «جعل البخاري معاوية بن حَيْدَة ومعاوية الليثي واحداً، وقال أبو حاتم الليثي: إن معاوية الليثي غير معاوية بن حَيْدة، وحديثه: مُطِرنا بنوءِ كذا، يضطربُ في إسناده».

قلت: والحق مع أبي حاتم، فإن ابن حَيْدة قُشَيريّ، من قيس بن عيلان، ومعاوية الليثي من كنانة، فكيف اشتبه على البخاري؟! والله أعلم.

٤٩٩٣ - مُعَاوِيَةُ بنُ مِحْصَنِ بن عَلَس الكِنْدِي، أبو شجرة.

يذكر في الكُنَى إن شاء الله، قاله الكَلْبي.

٤٩٩٤ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بنُ مُعَاوِيَة المُزَنيّ، ويقال: الليثي. ويقال: معاوية بن مُقرِّن المزني. قال أبو عمر: «وهو أولى بالصواب».

توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى حديثه محبوب بن هلال المُزَني، عن ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي عليه السلام وهو بتبوك، فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة، فيجب أن نصلي عليه. قال: **«نعم»**، فضرب بجناحه الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعضعت، ورُفع له سريره حتى نظر إليه، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة، في كل صَفٍّ ألفُ مَلَك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: **«يا جبريل، بم نال هذه المنزلة؟»** قال: بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، وقراءته إياها جائياً وذاهباً، وقائماً وقاعداً، وعلى كل حال.

وقد روي: «في كُلِّ صف ستون ألف ملك».

ورواه يزيد بن هارون، عن العلاءِ أبي محمد الثقفي، عن أنس بن مالك، فقال: معاوية بن معاوية الليثي.

ورواه بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي أُمامة الباهلي، نحوه. وقال: معاوية بن مقرِّن المزني.

قال أبو عمر: أسانيدُ هذه الأحاديث ليست بالقوية. قال: ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته: النعمان، وسُوَيد، ومعقل ـ وكانوا سبعة ـ معروفون في الصحابة مشهورون، قال: وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت، وفضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا يُنكر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٥ - (د ع): مُعَاوِيَة بن نُفَيْع.

له صحبة، حديثه موقوف، رواه الصلت البكري، عن معاوية بن نُفَيع ـ وكانت له صحبة ـ قال: اجتمعنا إليه يوم عيد في السَّوَادِ، فصلى بنا.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٩٦ - (ع س): مُعَاوِيَة أبو نَوْفَل الديلي.

أورده الطبراني في الصحابة. روى عبدالرزاق، عن ابن أبي سبرة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن يُوتَرَ أحدكم أهله وماله، خيرٌ له من أن يفوته وقت صلاة العصر»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٤٩٩٧ - (ب د ع): مُعَاوِيَة الهُذَلي. غير منسوب، يعد في الشاميين، نزل حمص.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة الهَيْتي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرمَوي، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمٰن الزهري، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي، حدثنا تميم بن المنتصر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حَريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهُذَلي صاحِب رسول الله ﷺ، أراه رفعه فقال: **«إن المنافق ليصلي فيُكَذِّبه الله عزَّ وجلَّ، ويصوم فيُكَذِّبه الله عزَّ وجلَّ، ويجاهد فيُكَذِّبه الله عزَّ وجلَّ، ويقاتِل فيقتَل، فيجعله الله من أهل النار»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٨ - (د ع): مَعْبَد بن أَكْثَم الخُزَاعِيُّ

الكَعْبِيّ. تقدم نسبه عند أكثم بن أبي الجَوْن.

له ذكر في حديث جابر. روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«عُرِضت عليّ النار، وأكثر من رأيت فيها النساء، اللاتي إن اؤتمنَّ أفشينَ وإن سَألن ألحفن. وإن أُعطِين لم يَشْكُرنَ. ورأيت فيها عَمرو بن لُحَيّ يَجُرُّ قُصْبَه، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي»**. فقال: يا رسول الله أيُخْشَى عَلَيّ من شَبَهه، فإنه والد؟ قال: **«لا، أنت مؤمن وهو كافر، إنه كان أوّل من حَمَل العرب على الأصنام»** [أحمد (٣ ٣٥٣)]. وقد رُوِي نحو هذا عن الطفيل بن أبيّ بن كعب [أحمد (٥ ١٣٨)]، وعن أبي هريرة [البخاري (٣٥٢١)، و(٤٦٢٣)، ومسلم (٧١٢٢)، وأحمد (٢ ٢٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٩٩٩ - (س): مَعْبَدُ الجُذَامِي.

أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، حدثنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يزداد التَّوْزي، حدثنا الحسن بن حَمَّاد البجلي - سَجَّادة - حدَّثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن حميد بن رومان، عن بعجة بن زيد، عن عمير بن معبد الجذامي، عن أبيه قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي على نبي الله ﷺ، فكتب له كتاباً، فيه: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامَّةً، ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله عزَّ وجلَّ وإلى رسوله، فمن آمن ففي حِزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٠٠ - (ب س): مَعْبَدُ بنُ خَالِد الجُهَنِي، يكنّى أبا روعة.

ذكره الواقدي في الصحابة، وقال: أسلم قديماً، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح، ومات سنة ثنتين وسبعين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وكان يلزم البادية.

وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى، في الراء: أبو روعة معبدُ بن خالد الجهني، له صحبة، وكان ألزم جُهَني للبادية، وقال: توفي سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة. وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء في الكُنْيَة، والسن، والوفاة، وقال: روى عن أبي بكر، وعمر، وقال: هو غير معبد بن خالد الذي هو عندكم أوّل من تكلم بالبصرة بالقدر، وقال: لا يعرف معبدالجهني ابنُ من هو؟ وليس ابن خالد. وقال غيره: هو نفسه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٠١ - (ب): مَعْبَدُ الخُزَاعِي، الذي ردَّ أبا سفيان يوم أحد عن الرُّجوع إلى المدينة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم: أن معبداً الخزاعي مَرَّ برسول الله ﷺ وهو بحمراء الأسد، وكانت خُزاعةُ مُسلِمُهُم ومشركُهم عَيبةَ رسول الله ﷺ بمكة، صَغوهم معه، لا يخفون عليه شيئاً كان بها. فقال معبد - وهو يومئذ مشرك - يا محمد، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك في أصحابك، لَوَدِدْنا أن الله أعفاك فيهم. ثمّ خرج ورسول الله بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حَرْب، ومن معه بالروحاءِ، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، وقالوا: «أصبنا حَدَّ أصحابهم وقادتهم، ثمّ رجعنا قبل أن نستأصلهم! لَنَكُرَّنَّ على بقيتهم فَلَنَفرُغَنَّ منهم». فلمّا رأى أبو سفيان معبداً قال: ما وراءَك يا معبد؟ قال: محمد قد خَرَجَ في أصحابه يطلبكم في جَمْعٍ لمْ أرَ مثلهم، يتحرَّقون عليكم تَحَرُّقاً، قد أجْمَع مَعهُ مَنْ كان تخلَّف عنه، ونَدِموا على ما صنعوا، فَلَهم من الحَنَق عليكم شَيءٌ لم أر مثله قَطُّ! قال: ويلك! ما تقول؟ فقال: والله ما أرى أن ترتحل حتى تَرَى نواصي الخيل. قال: فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم. قال: فإني أنهاك عن ذلك، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر. فقال أبو سفيان: ماذا قلت؟ قال معبد: قلت:

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأَصْوَاتِ رَاحِلَتي
إذْ سَالَتِ الأرْضُ بالجُرْدِ الأبَابِيل

تَـرْدِي بِـأُسْـدٍ كِـرَامٍ لاَ تَـنَـابِـلَـةٍ
عِـنْـدَ الـلِّـقَـاءِ، وَلاَ خُـرْقٍ مَـعَـازِيـلِ

وهي أطول من هذا. فثنى ذلك أبا سفيان ومن معه.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٢ - (ب): مَعْبَدُ بن زُهَيْر بن أبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرة المَخْزُومي. وهو ابن أخي أم سلمة.

قتل يوم الجمل، له رؤية وإدراك، ولا صحبة له.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٣ - (ب): مَعْبَدُ أبو زُهَير النُّمَيْرِيُّ.

روى عنه شريح بن عبيد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

شُرَيح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٥٠٠٤ - (ب د ع س): مَعْبَدُ بن صَبِيح.

بصري. روى عنه الحسن البصري.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا الحسن بن علان، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا أبو حنيفة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن معبد: أن النبيﷺ بينما هو في صلاته، إذ أقبل أعمى فوقع في زُبْيَة، فضحك بعض القوم حتى قَهقَه. فلمّا سلَّم النبي قال: **«من كان منكم قهقه فليُعِدِ الوضوء والصلاة»**.

رواه أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة، فقال: عن معبد بن صَبِيح. وقال مكي، عن أبي حنيفة: عن معبد بن أبي معبد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: معبد بن أبي معبد الخزاعي، ورويا له هذا الحديث. وقالا: رأى النبيﷺ وهو صغير لما هاجر، ورويا له أيضاً حديث جابر أنه قال: لما هاجر رسول اللهﷺ وأبو بكر رضي الله عنه، مَرَّا بخباءِ أم معبد، فبعث النبيﷺ معبداً، وكان صغيراً فقال: **«ادع هذه الشاة»**، ثمّ قال: **«يا غلام، هات فَرَقاً»**، فأرسلت أن لا لبن فيها. فقال النبيّﷺ: **«هات»**، فمسح ظهرها، فاجترَّت ودرَّت، ثم حلب فشرب، وسقى أبا بكر وعامراً، ومعبد بن أبي معبد، ثمّ ردّ الشاة.

وقال أبو نُعَيم عَقِيب حديث الضحك في الصلاة: رواه أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة، فقال: معبد بن صبيح.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: قد أخرج ابن منده «معبد بن أبي معبد»، وذكر له حديث الضحك في الصلاة، وقال أبو نُعَيم: هو معبد بن صبيح، فبان بهذا أنهما واحد، وأنهما أخرجاه، فليس لإخراج أبي موسى إياه وَجْهٌ، والله أعلم.

٥٠٠٥ - (ب د ع): مَعْبَد بن عَبَّاد بن قُشَيْر.

كذا نسبه الثلاثة، وقال ابن الكلبي: معبد بن عُبَادة بن فلان - لم يعرف الكلبي اسمه - ابن الفَدْم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبْلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج أبو حُميضَة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار من بني جَزْءِ بن عَدِيّ بن مالك: «وأبو حُميضة معبد بن عَبَّاد بن قشير».

أخرجه الثلاثة.

خَميصة: ضبطه أبو عمر، أعني بفتح الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالصاد المهملة. وقال: قال ابن إسحاق: حُمَيضَة، يعني: بضم الحاء المهملة، وبالضاد المعجمة. وقال الأمير: أبو حميضة معبد بن عَبَّاد بن قُشَير بن الفَدْم بن سالم بن غَنْم، أنصاري، شهد بدراً. ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه. وكذلك قال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق. وكذا كناه ابن القداح، وخالف في نسبه فقال: «معبد بن عمارة». فجعل بدل «عباد»: «عمارة»، وهو وهم، قال: وقال الواقدي في نسبه كما تقدَّم، ولكنه كناه أبا خَمِيصَة بخاء معجمة، وصاد مهملة، والله أعلم.

٥٠٠٦ - (ب): مَعْبَدُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول اللهﷺ. يكنّى أبا عباس.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ولم يحفظ عنه، وأُمُّه أُم الفضل بنت الحارث. قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهما، وكان غزاها مع عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٧ - (ب): **مَعْبَدُ بنُ عَبْد سَعْد** بن عامر بن عدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

شهد أُحداً، وشهدها معه ابنه تميم بن معبد.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٨ - (ع س): **مَعْبَدُ القُرَشي.**

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ، عن عبدالرزاق عن إسرائيل - يعني ابن يونس - عن سماك بن حَرْب، عن مَعْبَد القرشي قال: كان النبي ﷺ بقديد، فأتاه رجل فقال له النبي ﷺ: **«أطعمتَ اليوم شيئاً؟ ليوم عاشوراء»**، فقال: لا، إلا أني شربت ماءً. قال: **«فلا تطعم شيئاً حتى تغرب الشمس، وأمُرْ من وَراءَك أن يصوموا هذا اليوم»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٠٩ - (ب د ع): **مَعْبَدُ بن قَيْس** بن صَخْر. وقيل: معبد بن وهب بن قيس بن صخر. وقيل: معبد بن قيس بن صيفي بن صَخر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصاري السَّلَمِيّ. شهد بدراً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «ومعبد بن قيس بن صخر بن حَرَام بن ربيعة بن عدِي بن غنم بن كعب بن سلمة» وأخوه عبدالله، وقيل: شهد أيضاً أُحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٠ - (ب): **مَعْبَدُ بن مَخْرَمَة** بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل.

شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠١١ - (ب د ع): **مَعْبَدُ بن مَسْعُود السُّلَمي** البَهزِيّ، أخو مجالد ومجاشع ابني مسعود.

حديثه نحو حديث مجالد. قال البخاري: له صحبة، روى أبو عثمان النَهْدِيّ، عن مجاشع قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، جئتك بأخي معبد لتبايعَه على الهجرة. فقال: **«ذهب أهل الهجرة بما فيها»**. فقلت: على أيّ شيءٍ تبايعه يا رسول الله؟ فقال: **«على الإسلام - أو: الإيمان - والجهاد»**. فلقيت معبداً فسألته، وكان أكبرهما. فقال: صدق. [البخاري (٤٣٠٥، ٤٣٠٦) و(٤٣٠٧، ٤٣٠٨)، وأحمد (٣ ٤٦٩)].

وقد رُوِيَ عن مجاشع أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد. وروى عنه أنه قال: بأخي أبي معبد، وهي كنية مجالد، ولعلَّه أتى بهما النبي ﷺ بعد الفتح، فقال له ذلك، فإن النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءَه بعد الفتح، ليبايعه على الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٢ - (ب): **مَعْبَدُ بن مَيْسَرة** السلمي. فيه نظر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٠١٣ - (د ع): **مَعْبَدُ بن نُبَاتَة**، من بني غنم بن دودان.

هاجر إلى المدينة، لا تعرف له رواية وروى عن ابن إسحاق أن بني غنم بن دُودَان أهل إسلام، قد أوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، منهم: معبد بن نباتة، ذكره أبو نُعَيم، وقال: قال بعض المتأخرين - يعني ابن منده - معبداً، وإنما هو منقذ بن نباتة. وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، فقال: منقذ بن نباتة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠١٤ - (ب د ع): **مَعْبَدُ بن وَهب العَبْدِيّ**، من عبْد القيْس.

شهد بدراً مع النبي ﷺ، وتزوج هُرَيرة بنت زمعة،

أُخت سودة بنت زمعة أُم المؤمنين يقال: إنَّه قاتل يوم بدر بسيفين، فقال رسول الله ﷺ: «**يا لَهفَ نفسي على فتيان عبد القيس! أما إنهم أسد الله في أرضه!**». حدّث بذلك طالب بن حُجَير، عن هُود العصري عن معبد.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٥ - (ب د ع): مَعْبَدُ بن هَوْذَةَ الأنصارِيّ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: قال: حدثنا النُّفَيلي، حدثنا علي بن ثابت، حدّثني عبدالرحمٰن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَةَ، عن أبيه، عن جده معبد بن هوذة قال: كان النبي ﷺ يأمر بالإثمد المُرَوّح عند النوم، وقال: «**ليتقه الصائم**» [أبو داود: (٢٣٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٦ - مُعْتِبِ بن عَمْرو الأسْلَمي، أبو مَرْوان. قاله الطبري بسكون العين، وكسر التاء فوقها نقطتان، وقاله الواقدي بفتح العين، وتشديد التاء.

روى عنه ابنه عطاءٌ أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءَه ماعز... الحديث.

قاله الأمير، وقال: الأشبه مُعَتب قول الواقدي.

٥٠١٧ - (ب د ع): مُعَتِّب بن الحَمْرَاء، وهو: مُعتِّب بن عوف بن عامر بن الفضلْ بن عَفيف بن كليب بن حُبْشِية بن سلول بن كَعب بن عَمْرو بن الخُزَاعي السَّلوليّ، حليف بني مخزوم، ويعرف بابن الحمراء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونسُ، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاءِ بني مخزوم: مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفَضْل بن عَفِيف، وهو الذي يدعى عَيْهَامَة بن كُلَيب بن سَلُول بن كعب من خزاعة.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني مخزوم بن يَقَظَة: «ومُعَتِّب بن عوف بن عامر، حليف لهم من خزاعة».

لا عقب له، وهاجر إلى المدينة أيضاً وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري. قيل: إنه توفي سنة سبع وخمسين، فقيل: كان عمره ثمانياً وسبعين سنة، وقال الطبري: كان عمره ثمانياً وخمسين سنة. وهذا فيه نظر؛ لأن من شهد بدراً وهي في السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين، والأوّل أصح عندي.

أخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بتشديد التاء.

٥٠١٨ - (ب د ع): مُعَتِّب بن عُبَيد بن إياس البَلَويّ. حليف بني ظَفَر من الأنصار.

ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدراً من حلفاءِ بني ظفر.

أخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاءِ فوقها نقطتان، وقاله محمد بن سعد: مُغِيث؛ بالغين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ثاءٌ مثلثة. ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٥٠١٩ - (ب د ع): مُعَتِّب بن قُشَير. وقيل: مُعَتِّب بن بَشِير بن مُلَيل بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني ضبيعة بن زيد: «ومعتب بن فلان بن مُليل، لا عقب له».

كذا في رواية يونس، لم يسم أباه. ورواه البكائي وسلمة، عن ابن إسحاق فقالا: «معتب ابن قُشَير».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن الزبير، عن الزبير أنه قال: والله لكأني أسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير وإن النعاس ليغشاني، ما أسمعها منه إلا كالحلم، وهو يقول: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ [آل عمران: ١٢٦].

أخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان.

٥٠٢٠ - (ب س): مُعَتِّبُ بنُ أبي لَهَب بن

عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأُمّه أم جميل بنت حَرْب بن أمية، حَمَّالة الحطب، أُخت أبي سفيان بن حَرْب.

روى عبدالله بن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح قال لي: «**يا عباس، أين ابنا أخيك عتبة ومعتّب، لا أراهما؟**» قال: قلت: يا رسول الله، تنحيا فيمن تنحّى من مشركي قريش. فقال: «**اذهب إليهما فأتني بهما**». فقال العباس: فركبت إليهما بعرفة، فقلت: إن رسول الله ﷺ يدعوكما. فركبا معي فقدما على رسول الله ﷺ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، وبايعا. قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: شهد مُعتِّب وعتبة حُنَيناً مع رسول الله ﷺ، وفقئت عينُ مُعَتِّب بحنين، وكان فيمن ثبت. ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعَتِّب، وروى عنه ابن أبي ذِئب، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُدَيد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٢١ - (ع س): مُعْتَمر أبو حَنَش. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد بن عبدالله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر قالا: أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق، حدثنا صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل، عن حَنَش بن المعتمر، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة، فجاءَت امرأة بِمجمَر تريد الجنازة، فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٠٢٢ - (س): مَعَدُ بن ذُهْل.

وفد على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه لاحق بن معد.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٠٢٣ - (د ع): مَعْدَان أبو الخَيْر، اسمه جُفْشِيش. تقدم ذكره في «الجيم» و«الحاء» و«الخاء».

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، كذا مختصراً.

٥٠٢٤ - (ع س): مَعْدَان أبو خَالد.

أورده الطبراني وقال: يقال: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر. (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد بن شعيب الرَّجَانِيّ، حدثنا محمد بن معمر البَحْراني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا جريج، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويعين عليه ما لا يعين على العنف. فإذا ركبتم هذه الدواب العُجْمَ فَنَزِّلوها منازلها، فإن أجدبت الأرض فانجُوا عليها، فإن الأرض تطوَى بالليل ما لا تطوَى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق، فإنه طريق الدواب، ومأوى الحيات**» [أحمد (٣ ٣٠٥) و(٣ ٣٨٢)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٥ - مَعْد يكرب بن الحَارث بن لُحَيّ بن شرحْبِيل بن الحارث الكِنْدي.

وفد على النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي.

٥٠٢٦ - (س): مَعْد يكَرب بن رِفَاعَة أبو رِمْثَةَ.

ذكره يحيى بن منده، عن أبي العباس أحمد بن الحسن النَّصِيرِيّ، عن الحاكم أبي عبدالله بهذا، وقاله غيره أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٧ - مَعْد يكَرب بن شَرَاحيل بن الشَّيْطان بن خَدِيج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية الكِنْدي.

وفد على النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٥٠٢٨ - (س): مَعْدِ يكَرِب بن قَيْس. يعرف بالأشعث الكِندي، وقد تقدم ذكره في الأشعث مستوفى، وفي ذكر أخيه: سيف.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٩ - مَعْدِيكَرِب الهَمْدَانِيّ.

ذكره أبو أحمد العسكري، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مَعْدِيكرب، وكان من أصحاب

رسول الله ﷺ قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَحْشَةً يجدها إذا دخل منزله، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام، ففعل، فذهبت الوحشة.

٥٠٣٠ - (س): **مَعْدِيكَرِب.**

أخرجه أبو موسى وقال: أورده العسكري - يعني علي بن سعيد - وجعفر المستغفري. روى عمر بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أعتق أو طلق ثم استثنى، فله ثُنْياه»**.

أورده العسكري عن يحيى بن عبدالأعظم. وقال أبو موسى: أظنه المِقْدَام بن مَعْدِيكرب، لا أعلم أهو والذي قبله واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٥٠٣١ - (ب): **مُعَرِّض بن عِلاَط السُّلَمي**، أخو الحجاج بن عِلاط. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه، أُمُّه أُم شيبة بنت طلحة، قتل يوم الجمل.

قال أبو عمر: هكذا ذكره أهل السير والأخبار، وكذلك ذكره ابن المبارك قال: قُتِل مُعَرِّض بن عِلاط يوم الجمل، فقال أخوه الحجاج:

وَلَـم أرَ يَـومـاً كَـانَ أكْـثَـرَ سَـاعِـيـاً
بِـكَـفٍّ شِـمَـال فَـارَقَـتْـهَـا يَـمِـيـنُـهَـا

أخرجه أبو عمر. وللحجاج بن عِلاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب، كَرَّم الله وجهه.

مُعَرِّض: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الراءِ وتشديدها. قاله الأمير.

٥٠٣٢ - (د ع): **مُعَرِّض بن مُعَيقِيب اليَمَامِي.**

روى حديثه شاصويه بن عبَيد أبو محمد اليمامي. قال شاصويه: حدثنا مُعَرِّض بن عبدالله بن مُعَرِّض بن معيقيب، عن أبيه عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ، كأن وجهه دَارَةُ القمر، ورأيت منه عجباً، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، قد لَفَّه بخرْقة فقال: **«يا غلام، من أنا؟»** فقال: أنت رسول الله. قال: **«صدقتَ، بارك الله فيك»**. ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شبّ، فكنا نسميه «مبارك اليمامة».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٠٣٣ - (س): **مَعْضِد بن يَزِيد**، أبو يزيد.

من أهل الكوفة قيل: أدرك الجاهلية، وقُتِل بأذربيجان زَمَنَ عثمان رضي الله عنه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٠٣٤ - (د ع): **مَعْقِل بن خُلَيْد**، وقيل: مَعْقِل بن خُوَيْلد.

له صحبة، عداده في أهل الحجاز، روى ابن أبي ذِئب، عن عبدالله بن يزيد الهُذَلي قال: كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد خصومة يوم حُنَين في سَلَب رجل، فقال رسول الله ﷺ: **«يا معقل، اجتنب مخاصمة قريش»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٠٣٥ - (ب د ع): **مَعْقِلُ بن سِنَان بن مُظَهِّر** بن عَرَكِيّ بن فِتْيَان بن سُبَيع بن بكر بن أشجع بن رَيْث بن غَطَفَان الأشجعي، يكنّى أبا عبدالرحمٰن. وقيل: أبا محمد، وأبا زيد، وأبا سنان.

شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها. وكان فاضلاً تقياً، وهو الذي روى حديث بَرْوَعَ بنت وَاشِق.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١١٤٥)] قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أنه سُئِل عن رجل تزوّج امرأة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسائِها، لا وَكْسَ ولا شَطَط، وعليها العدَّة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيتَ. فَفَرِحَ ابنُ مسعود.

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المُرّي لما ظفر بأهل المدينة يوم الحَرَّة صَبْرَاً، وممن قتِل يوم الحرَّة صبراً: الفضل بن العباس بن رَبيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي

طالب، وأبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيدالله، وعبدالله بن زيد بن عاصم، وغيرهم. ولقب أهل المدينة مسلم بن عُقْبة بعد الحرة مُسْرِفاً، لما أسرف في القتل.

وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه:

ألاَ تِلْكُمُ الأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتَهَا
وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بنَ سِنَانِ

روى عن مَعقِل من أهل الكوفة: علقمة، ومسروق، والشعبي. وروى عنه من غيرهم: الحسن البصري، وطائفة من المدنيين.

أخرجه الثلاثة.

مُظَهِّر: بضم الميم، وفتح الظاءِ المعجمة. وفِتْيان: بالفاءِ، والتاءِ فوقها نقطتان، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان. .

٥٠٣٦ - مَعْقِلُ بنُ سِنَان بن نُبَيشَة بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن حِلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عمان المُزَني.

وفد على النبي ﷺ في وفد مُزَينة، وصحب النبي ﷺ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطيعة.

ذكر هذا هشام بن الكلبي.

٥٠٣٧ - (ب د ع): مَعْقِلُ بن مُقَرِّن المُزَني. تقدّم نسبه عند أخيه سُوَيد.

وهو أخو النعمان بن مقرن، وكانوا سبعة إخوة، كُلُّهم هاجر وصَحِب النبي ﷺ، وليس ذلك لأحد من العرب، قاله الواقدي وابن نُمير.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نقل أبو عمر عن الواقدي وابن نُمير. وقد ذكر أبو عمر أيضاً أن بني حارثة بن هند الأسلميين كانوا ثمانية، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، ذكر ذلك في هند بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٣٨ - (ب د ع): مَعْقِلُ بن المُنْذِر بن سَرْح بن خناس بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِيّ.

شهد العقبة وبدراً، قال ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني عُبَيد بن عدي بن غنم بن كعب: «ومعقل بن المنذر بن سَرْح».

أخرجه الثلاثة.

خُنَاس: بضم الخاء المعجمة، وبالنون الخفيفة.

٥٠٣٩ - (ب د ع): مَعْقِل بن أبي الهَيْثَم الأَسَدي، ويقال: معقل بن أبي معقل، ومعقل بن أم معقل. وكله واحد.

يعد في أهل المدينة، روى عنه أبو سلمة، وأبو زيد مولاه، وأم مَعْقِل.

روى عمرو بن أبي عمر، وعن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم، قد صحب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ نَهَى أن تستَقْبَل القبلة بغائط أو بول [أبو داود (١٠)، وابن ماجه (٣١٩)].

ومن حديثه: **«عُمرة في رمضان تَعدِل حجة»** [أبو داود (١٩٨٨)، والترمذي (٩٣٩)، وابن ماجه (٢٩٩١)، وأحمد (٦ ٤٠٥) و(٦ ٣٧٥)].

وتوفي في أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٠ - (ب د ع): مَعْقِلُ بن يَسَار بن عَبْدالله بن مُعَبر بن حَرَاق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدِّ بن إلياس بن مُضَر المزني. يكنّى أبا عبدالله، وقيل: أبا يسار، وأبا علي. ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبوا إلى أُمهم مُزَينَةَ بنت كلب بن وَبَرَة.

صحب رسول الله ﷺ، وشهد بيعة الرضوان.

رُوي عنه أنه قال: بايعناه على أن لا نَفِرّ.

سكن البصرة، وإليه ينسب نهر مَعْقِل الذي بالبصرة، وتوفي بها آخر خلافة معاوية. وقد قيل: إنه توفي أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه عمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان النَّهْدِيّ، والحسن البصري. وله أحاديث.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء، أخبرنا عُبَيدالله بن عمر بن شاهين، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن مَاسي، أخبرنا محمد بن عبدوس، حدثنا

علي بن الجعد، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: عاد عبيدُ الله بن زياد مَعْقِلَ بن يسار في مَرَضه الذي قُبِض فيه، فقال له معقل: إني مُحدِّثك حديثاً لو علمتُ لي حياة ما حدثتك، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**ما مِن عبد يَسْتَرْعيه الله رَعِيَّةً يموت يوم يموت غاشّاً لرعيته، إلا حَرَّم الله عليه الجنة**» [البخاري (٧١٥٠)، ومسلم (٣٦١) و(٣٦٢)، و(٤٧٠٦) و(٤٧٠٧)، وأحمد (٥ ٢٥)].

أخرجه الثلاثة.

مُعَبِّر: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الباء الموحدة المشدّدة. وقيل: مِعْيَر، بكسر الميم، وتسكين العين، وفتح الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم. وقيل: «حسان» بدل «حراق».

٥٠٤١ - المعلَّى بن لَوْذَان بن حَارثة بن زَيد بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن مالك بن جُشَمَ بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي.

قاله ابن الكلبي.

٥٠٤٢ - (س): مَعْمَرُ الأنْصارِي.

روى عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن معمر الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: «**من تعلم مما ينفع الله عَزَّ وجل به في الآخرة، لا يتعلمه إلا للدنيا، حرَّم الله عليه أن يجد عَرْفَ الجنة**» [أبو داود (٣٦٦٤)، وابن ماجه (٢٥٤)، وأحمد (٢ ٣٣٨)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده ابن شاهين، قال: وأظنه «عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر»، فيكون الحديث مرسلاً.

٥٠٤٣ - (ب س): مَعْمَرُ بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم القُرَشي السَّهْمِيّ.

كان من مهاجرة الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هَاجر إلى أرض الحبشة من بني سَهْم بن عمرو بن هُصَيص: «ومعمر بن الحارث بن قيس».

وقد ذكرت إخوته في «تميم» وغيره من مواضع أسمائهم. وكان الكلبي يقول: فيهم معبد بن الحارث.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٤٤ - (ب د ع): مَعْمَر بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، أخو حاطب وحطَّاب. أُمهم قتيلة بنت مظعون، أُخت عثمان بن مظعون.

أسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذ بن عفراء. وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني جُمَح: «والمعمر بن الحارث».

وتوفي في خلافة عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٥ - مَعْمَرُ بن حَبِيب بن عُبَيد بن الحَارث الأنْصارِي.

شهد بدراً. قاله الغساني، عن الواقدي.

٥٠٤٦ - (ع س): مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري الخَزْرَجِيّ النَّجاري، جد أبي طُوَالة. وهو أخو عمرو بن حزم، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

شهد بيعة الرضوان وما بعدها، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أبي موسى إلى البصرة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٤٧ - (س): مَعْمَر والد أبي خِزَامة السَّعْدي، وقيل: يعمر.

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه: أبو خزامة بن معمر السعدي سَعد هُذَيم، قضاعي. وقال: حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت رُقىً نسترقيها، ودواء

نتداوى به، واتقاء نتقيه: هل يَرُدّ من قَدر الله عَزَّ وجَلَّ من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إنه من قدر الله عزّ وجلّ»** [ابن ماجه (٣٤٣٧)، وأحمد (٣/ ٤٢١)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٤٨ - (ب س): مَعْمَرُ بن أبي سَرْح بن ربيعة بن هلال بن أُهَيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفهري.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، ومات سنة ثلاثين. قاله الواقدي، وكناه أبا سعيد. وكذلك قال أبو معشر، وسماه «معمر بن أبي سرح». وسماه موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وابن الكلبي: «عمرو بن أبي سرح»، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه: «هلال بن مالك بن ضَبَّة». فجعل «مالكاً» عوض «أهيب». وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٤٩ - (ب د ع): مَعْمَرُ بن عَبْدالله بن نَضْلَةَ بن عَبْد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوف بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العَدَوي.

وقال ابن المديني: هو مَعْمَر بن عبدالله بن نافع بن نَضْلَة.

وهو معمر بن أبي معمر: أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخّرَت هجرتُه إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة عاش عمراً طويلاً. يعد في أهل المدينة. وهو الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع.

روى عنه سعيد بن المسيب، وَبُسْر بن سعيد.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (١٢٦٧)]: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمَر بن عبدالله بن نَضْلَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحتكر إلا خاطىء»**. قلت لسعيد: إنك تحتكر، قال: ومعمر كان يَحْتَكِرُ.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٥٠ - (ب): مَعْمَرُ بنُ عُثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بنُ مُرَّة القُرَشي التميمي.

كان ممن أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وابنه عُبَيدالله بن معمر، له أيضاً صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٥١ - مُعَمَّرُ بن كلاَب الزِّمَّانيّ.

كان ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه.

قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٥٠٥٢ - (س): معمر.

أورده ابن شاهين، وروى عن محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ على مَعْمَر وفخذاه مكشوفتان، فقال: **«يا معمر، غَطِّ فخذك، فإن الفخذ عَوْرَة»** [أحمد (٥/ ٢٩٠)].

قال ابن شاهين: المعروف حديث «جرهد» [البخاري تعليقاً (١/ ٤٧٨)، وأبو داود (٤٠١٤)، والترمذي (٢٧٩٨)، وأحمد (٣/ ٤٧٩)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٥٣ - (ب): مَعْن بن حاجر.

كان هو وأخوه طَرِيفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردّة. وقد تقدّم ذكر أخيه طُرَيفَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٥٤ - (ب د ع): مَعْنُ بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان بن ضُبَيعة بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جشم بن وَدْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هنِي بن بلِي البلوي، حليف بني عَمْرو بن عوف، أخو عاصم بن عَدِيّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً، والخندق، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن عوف: «ومعن بن عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلاَن بن ضُبَيعة، حليف لهم».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم: مَعْن بن عَدِيّ بن الجد بن العَجْلان بن ضبيعة.

لا عقب له. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب، فقتلا جميعاً يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر.

روى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لوَدَدْنا أنا مِتْنا قبله، نخشى أن نُفْتَن بعده. فقال مَعْن بن عَدِيّ: لَكِنِي والله ما أحب أن أموتَ قبلَه، لأصدقه ميتاً كما صدقته حَيّاً.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٥٥ - مَعْنُ بن فَضَالة بن عُبَيْد بن ناقد بن صُهَيْبَة بن أصرم بن جحْجَبى بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري.

له صحبة، وولي اليمن لمعاوية.

قاله ابن الكلبي.

٥٠٥٦ - (ب د ع): مَعْن بن يَزِيدَ بن الأخْنَس بن حَبيب بن جُرَّة بن زِعْب بن مالك بن خفَاف بن امرىءِ القيس بن بُهثَة بن سُلَيم السُّلَمي.

صحب النبي ﷺ هو وأبوه وجدّه، يكنّى أبا يزيد.

قال يزيد بن أبي حبيب: إنه شهد بدراً مع أبيه وجدّه، ولا يعرف أحد شهد بدراً هو وأبوه وجدّه غيره.

قال أبو عمر: لا يعرف «مَعْنَ» في البدريين، ولا يصح. وإنما الصحيح حديث أبي الجويرية عنه.

أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد وعبدالرحمٰن بن سلام وعدّة قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي الجُوَيرية، عن مَعْن بن يزيد قال: بايعتُ رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدّي، وخاصمت إليه فَأَفْلَجَني، وخطبتُ إليه فأنكحني.

وشهد معن فتح دمشق، وله بها دار، وشهد صفين مع معاوية.

أخرجه الثلاثة.

جُرَّة: بضم الجيم، يعني: وآخره هاءٌ. قاله الأمير.

٥٠٥٧ - (ع س): مَعْنُ بنَ يَزِيد الخَفَاجِيّ. وخَفَاجة هو ابن عمرو بن عُقَيل بن كعب بن عامر بن صعصعة.

روى عن عقبة بن نافع الأنصاري قال: غزوت مع عمر الصائفة، ومعنا مَعْنُ بن يزيد الخفاجي، من أصحاب النبي ﷺ، فنزل منزلاً حين أشْفَينا على أرض العدوّ، فقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنا لا نُرِيدُ أن نقسم الغنم ولا الطعام والعَلَف وأشباه ذلك، فخذوا منه ما أحببتم، فقد أحللناه لكم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٠٥٨ - (ب): مُعَوِّذ بن عَفْراءَ، وهي أُمه، وهو: معوذ بن الحارث بن رفاعة، أخو معاذ بن عفراءَ. تقدّم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة، وبدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً: «وشهدها من الخزرج بن حارثة... وعوف، ومعاذ، ومعوِّذ بنو الحارث، وهم بنو عَفْرَاء».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً: «عوف، ومعاذ، ومعوِّذ بنو عفراء».

ومعوّذ هو الذي قتل أبا جهل يوم بدر، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً. ولم يعقب.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٥٩ - (ب): مُعَوِّذ بن عَفْرو بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصاري السَّلَمِيّ.

شهد بدراً مع أخيه مُعَاذ. هكذا قال موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي. ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدراً. وشهد أُحداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٠ - (ب د ع): مُعَيقيبُ بن أبي فاطمة الدَّوسي، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية.

وقال موسى بن عقبة: إنه مولى سعيد بن العاص. أسلم قديماً بمكة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، ثم هاجر إلى المدينة.

أخبرنا عبيدالله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجَرَ إلى أرض الحبشة من بني أُمية ومن حلفائهم: «ومعيقيب بن أبي فاطمة، وهو آل سعيد بن العاص».

وله عقب، فقيل: قدم المدينة في السفينتين

والنبي ﷺ بخيبر، وقيل: قدمها قبل ذلك. وقال ابن منده: إنه شهد بدراً، وكان على خاتم النبي ﷺ، واستعمله عمر بن الخطاب خازناً على بيت المال، وأصابه الجذام، وأحضر له عمر رضي الله عنه الأطباء، فعالجوه، فوقف المرض.

وهو الذي سقط من يده خَاتَمُ النبي ﷺ أيام عثمان رضي الله عنه في بئر أَرِيس فلم يوجد، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة، وكان من أمر عثمان ما هو مذكور في التواريخ، وتَمّ الاختلاف إلى الآن، والناس يعجَبُون من خاتم سليمان بن داود عليه السلام، وكانت المعجزة بها في الشام حَسْبُ. وهذه الخاتم مُذ عُدِمت اختَلَفت الكلمة، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإسلام، من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب.

وروى مُعَيْقِيب عن النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨٠)]: حدثنا الحسن بن حُرَيث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمٰن، عن مُعَيقيب قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن مَسْح الحصى في الصلاة، فقال: **«إن كنت لا بُدَّ فاعلاً فَمَرَّةً واحدة»**.

وروى عنه ابنه محمد أن النبي ﷺ قال: **«هل تدرون على من تحرم النار؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«على الهَيِّن اللَّيِّن القريب السهل»**.

وتوفي معيقيب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: بل توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه، وله عقب.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦١ ـ (د ع): مُعَيقيبُ بن مُعَرِّض اليَمَامي، أبو عبدالله.

روى شاصُويه بن عبيد، عن مُعَرِّض بن عبدالله بن معيقيب بن مُعَرِّض اليمامي، عن أبيه، عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً، فرأيت رسولَ الله ﷺ ووجهه كأنه دَارَة قمر. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: معيقيب بن مُعَرِّض اليمامي، أبو عبدالله ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث شاصُويه بن عبيد. وهو وهم فيه إنما هو «مُعَرِّض بن معيقيب» لا «معيقيب بن مُعَرِّض».

وقد ذكره على الصحة في معرض بن معيقيب، فلينظر من هناك.

وقد أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا شاصُويه بن عُبَيد أبو محمد اليمامي، حدثنا مُعَرِّض بن عبدالله بن مُعَرِّض بن معيقيب اليمامي، عن أبيه، عن جدِّه مُعَرِّض بن مُعَيقيب قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأنَّ وجهه دَارَةُ قَمَر، وسمعت منه عجباً، جاءَه رجل من أهل اليمامة بصبيّ يومَ وُلِد، قد لَفَّه في خِرْقة، فقال رسول الله ﷺ: **«يا غلام، من أنا؟»** قال: أنت رسول الله ﷺ. قال: **«صدقتَ، بارك الله فيك»**. قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، قال: فكنا نسميه مبارك اليمامة.

وهذا يُؤيِّد قول أبي نعيم.

❋ باب الميم والغين

٥٠٦٢ ـ (ب): مُغَفَّل بن عبد غَنْم، وقيل: ابن عبد نُهم بن عَفِيف بن سُحَيم بن ربيعة بن عَدي، وقيل: عداءُ بن ثعلبة المزني.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبدالله. ومغفل هذا هو أخو ذي البِجادين المُزَني. وتوفي مُغَفَّل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح، قبل الفتح. ذكر ذلك الطبري.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٣ ـ (د ع): مُغَلِّس البَكْرِيّ، والد رُكَينة بنت مغلس.

وفد على النبي ﷺ. روت زينب بنت سعيد بن سُوَيد بن يزيد العقيلية، عن رُكَينة بنت مغلس، عن أبيها: أنه وفد على النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٠٦٤ ـ (ب د ع): مُغِيث، مَوْلَى أبي أحمد بن

جحش، وهو زوج بُرَيرة، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: هو مولى بني مُطِيع.

وروى عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها اشترت بُرَيرة من ناس من الأنصار.

وقيل: كان مولى بني المغيرة بن مخزوم. وأبو أحمد أسدي، من أسد بن خُزَيمة، وبنو مُطيع من عَدِيّ قريش.

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حراً، وقيل: كان عبداً.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٧٥٨)]: حدثنا محمد بن العلاءِ الهَمْدَانِي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دَخَلَت عليّ بَرِيرة فقالت: إن أهلي كاتَبُوني على تسع أواق في تسع سنين، كُلّ سنة أُوقية، فأعينيني. فقلت لها: إن شاءَ أهلك أن أعُدَّها لهم عَدَّةً واحدة وَأعْتِقك ويكون الولاءُ علي فعلت. فذَكَرَتْ ذلك لأهلها، فَأبوا إلا أن يكون الولاءُ لهم. فأتتني فذكَرَتْ ذلك لي، فانتَهَرْتُهَا. قالت: فسمع رسول الله ﷺ، فسألني، فأخبرته، فقال: «**اشتَرِيها وأعتقيها، واشترطِي لهم الولاء، فإن الولاء لِمَنْ أعتق**». ففعلت، ثم خطب رسول الله ﷺ عَشيَّة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، فما بال أقوام يشترطون شرطاً ليس في كتاب الله. ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط! ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أعتِقْ فلاناً والولاءُ لي، إنما الولاء لمن أعتق**».

أخبرنا مسمار، وأبو الفرج، والحسين، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري (٥٢٨٣)] قال: حدثنا محمد، أخبرنا عبدالوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن زَوْجَ بَرِيرة كان عبداً يقال له: «مغيث»، كأني أنظر إليه يطوفُ خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي ﷺ: «**ألا تعجبون من حُبّ مغيث بَرِيرَة، ومن بُغضِ بريرةَ مغيثاً؟!**» فقال النبي: «**لو رَاجَعْتِه؟**» قالت: يا رسول الله، تأمرني؟ قال: «**إنما أشفع**». قالت: لا حاجة لي فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٥ ـ (ب): **مُغِيثُ بن عُبَيد** بن إياس البَلَوِيّ. حليف الأنصار.

قتل بمر الظهران يوم الرَّجِيع شهيداً. وهو أخو عبدالله بن طارق لأمه.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة: واسمه «مغيث»، بالغين المعجمة.

وقال الواقدي، وابن إسحاق: اسمه مُعتّب بن عُبَيد حليف لبني ظفر وقد تقدم في «معتب».

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٦ ـ (ب): **مُغِيثُ بن عَمْرو أبو مروان** الأسلمي.

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة، وآخره ثاء مثلثة. وقيل: مُعَتِّب وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه.

روى عن النبي ﷺ: أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: «**اللّهم، ربّ السماوات وما أظْلَلن...**» الحديث.

روى هذا الحديثَ سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه، عن جده أبي مروان قال: واسمه مغيث بن عمرو.

وقال الطبري فيه: مُعْتِب، ساكن العين المهملة.

وقال غيره: مُعَتِّب بفتح العين.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٧ ـ (ب د ع): **مُغِيثُ الغَنَوِيّ**.

له صحبة. وله حديث مع أبي هُرَيرة في حَلَبِ الناقة، قاله أبو عمر مختصراً.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيم: مغيث ـ وقيل: مُعْتِب ـ بعثه النبي ﷺ في بعض البعوث. روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغَنَوِيّ، عن أبيه، عن جده، عن الحارث بن عبيد، عن أبيه، عن جدّه بهذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٨ ـ (ب): **المُغِيرَةُ بنُ الأخنس** بن شريق الثقفي.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وهو حليف بني زُهْرة. وقتل يوم الدار مع عُثْمان بن عَفَّان رضي الله عنهما، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً، وقاتل قتالاً شديداً لما أحرقوا باب عثمان، وقال:

لَمَّا تَهَدَّمَتِ الأَبْوَابُ وَاحْتَرَقَتْ
يَمَّمْتُ مِنْهُنَّ بَاباً غَيْرَ مُحْتَرِقِ
حَقّاً أقُولُ لِعَبْدِ اللّهِ آمُرُه:
إنْ لَمْ تُقَاتِلْ لَدَى عُثْمَانَ فَانْطَلِقِ
وَاللّهِ أَتْرُكُهُ مَا دَامَ بِي رَمَقٌ
حَتَّى يُزَايِلَ بَيْنَ الرَّأسِ والعُنُقِ
هُوَ الإمَامُ، فَلَسْتُ اليَوْمَ خَاذِلَهُ
إنّ الفِرَار عَلَيَّ اليومَ كالسَّرَقِ

وقاتل حتى قُتِل.

قال خليفة بن خَيَّاط: بلغني أن الذي قَتَل المغيرة بن الأخنس تَقَطَّع جُذاماً بالمدينة.

وقيل: إن الذي قتله رأى في المنام كأن قائلاً يقول له: «بشِّر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار». وهو لا يعرفه، فلما كان يومُ الدار، خرج المغيرة يقاتل، فقتل ثلاثة، فحَذَفَه ذلك الرجل بالسيف، فأصاب رِجْلَه فقطعها، ثم ضربه فقتله، ثم قال: مَنْ هذا؟ قيل: المغيرةُ بن الأخنس. فقال: ما أراني إلا المبشَّر بالنار. فلم يزل بِشَرٍّ حتى هلك.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٩ - (ب د ع): المُغِيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي، ابنُ عمّ النبي ﷺ. كنيته أبو سفيان، وبها اشتهر. وقيل: كنيته أبو عبدالملك.

أسلم في الفتح، وشهد حُنَيناً هو وابنه. ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٠ - (ب): المُغيرَةُ بنُ الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابنُ عم النبي ﷺ، أخو أبي سفيان المقدم ذكره.

له صحبة. وقد قيل: إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة. ولا يصح، والصحيح أنه أخوه. هذا كلام أبي عمر.

قلت: وقد ذكره ابن الكلبي والزبير بن بكار وغيرهما فقالوا: اسم أبي سفيان المغيرة، وهو الشاعر. وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نُعَيم من أنَّ المغيرةَ اسمُ أبي سفيان، لا اسمَ أخ له. وجعله أبو عمر ترجمتين، على ظنه أنهما اثنان، وسماهما في الترجمتين المغيرة. وقال ما ذكرناه عنه، والله أعلم.

أخرج هذه الترجمة أبو عمر.

٥٠٧١ - (ع س): المغِيرَة بنُ الحارث بن هشام.

أورده الحضرمي في الصحابة، وروى بإسناده عن معاوية بن يحيى بن المغيرة، عن يحيى بن المغيرة، عن أبيه، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكفي المؤمنَ الوقعةُ في الشهر»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٠٧٢ - (س): المغِيرَةُ بنُ سلمان الخزاعي.

أورده ابن شاهين في الصحابة، روى بإسناده عن حماد بن سلمة، عن حُمَيد، عن المغيرة بن سلمان الخزاعي: أن رجلين اختصما في شيءٍ إلى رسول الله ﷺ، فقال: **«هل لكما في الشطر؟»** وأومأ بيده.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٧٣ - (ب د ع): المُغِيرَةُ بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس - وهو ثقيف - الثقفي. يكنّى أبا عبدالله. وقيل: أبا عيسى. وأمه أُمامة بنت الأفقم أبي عمر، ومن بني نصر بن معاوية.

أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية، وله في صلحها كلام مع عروة بن مسعود، وقد ذكر في السير.

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى، وكناه عمر بن الخطاب أبا عبدالله.

وكان موصوفاً بالدهاء، قال الشعبي: «دهاة العرب أربعة: معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد، فأما معاوية بن أبي سفيان

فللأناة والحلم، وأما عمرو بن العاص فللمعضلات، وأما المغيرة فللمُبادَهَة، وأما زياد فللصغير والكبير. وكان قيس بن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين، وكان أعظمهم كرماً وفضلاً.

قيل: إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة في الإسلام، وقيل: ألف امرأة.

وولاه عمر بن الخطاب البصرة، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا، فعزله. ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتِل عمر، فأقره عثمان عليها. ثم عزله، وشهد اليمامة، وفتوح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند. وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرِّن، وشهد فتح هَمْدان وغيرها.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، وشهد الحَكَمين، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية، استعمل عبدالله بن عمرو بن العاص على الكوفة، فقال المغيرة لمعاوية: تجعل عَمراً على مصر والمغرب، وابنه على الكوفة، فتكون بين فكي أسد! فعزل عبدالله عن الكوفة، واستعمل عليها المغيرة، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين.

روى عنه الصحابة: أبو أمامة الباهلي والمِسْوَر بن مخرمة، وقُرَّة المزني. ومن التابعين أولاده: عروة، وحمزة، وعَقَّار. وروى عنه مولاه وَرَّاد، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهم.

وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأوّل من رَشَى في الإسلام، أعطى يَرْفَأ حاجب عمر شيئاً حتى أدخله إلى دار عمر.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [(٩٧)]: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني سور بن يزيد، عن رجاء بن حَيْوَة، عن كاتب المغيرة ـ وهو وَرَّاد ـ عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله.

وتوفي بالكوفة سنة خمسين، ولما توفي وقف مَصْقَلة بن هُبَيرة الشيباني على قبره فقال:

إنَّ تَحتَ الأحْجَارِ حَزْماً وجُوداً وَخَصِيماً ألَدَّ ذا مِغْلاَقِ

حَيَّةٌ فِي الوِجَارِ أرْبَدُ لاَ يَنْـ فَعُ مِنْه السَّلِيمِ نَفْثُ الرَّاقِي

ثم قال: أما والله لقد كنتَ شديد العَداوة لمن عاديت، شديد الأُخوة لمن آخيت.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٤ ـ (ب س): المُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ستَّ سنين. يكنّى أبا يحيى، بابنه يحيى، وأم يحيى أمَامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمّها زينب بنت رسول الله ﷺ. وكانت أُمامةُ قد تَزَوّجها عليّ بنُ أبي طالب، فلما جُرِحَ عليٌّ أوصى أن يتزوّجها المغيرة بن نوفل، فتزوّجها بعد قتل علي. وقيل: كان يكنّى أبا حليمة.

وهو الذي ألقى القطيفة على ابن مُلْجَم لما ضرب علياً، فإن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم، حمل عليهم بسيفه، فأفرجوا له، فتلقاه المغيرة، فألقى عليه قطيفة كانت معه، واحتمله وضرب به الأرض، وأخذ سيفه، وكان شديد القوّة، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه، فقتل ابن ملجم.

وشهد المغيرة مع عليٍّ صفين، وكان قاضياً في خلافة عثمان.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، رواه عبدالملك بن نوفل، عن أبيه، عن جده، عن المغيرة بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لم يحمَد عدلاً، ولم يذم جَوْراً، فقد بارز الله تعالَى بالمحاربة»**.

وقيل: إن حديثه مرسل. وقد روى عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

٥٠٧٥ ـ (ب): المُغِيرَةُ بن هشام، وكنيته هشام أبو ذئب، يعرف بها، وهو ابن شعبة بن عبدالله بن

قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب، جدّ محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة، المعروف بابن أبي ذئب، الفقيه المدني.

ولد عام الفتح، وروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابن أبي ذئب.

أخرجه أبو عمر، وساق نسبه كما ذكرناه. وقال غيره في نسبه: عبدُالله بن أبي قيس، والله أعلم.

❋ باب الميم والفاء والقاف

٥٠٧٦ - (د ع): مَفْروقُ بن عَمْرو الأصَمّ بن قيس بن مسعود بن عامر بن عَمْرو بن أبي ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عكَابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل الشيباني. واسم مفْرُوق: النعمان، وهو بمفروق أشهر.

روى أبان بن تَغْلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآية [الأنعام: ١٥١]، على بني شيبان، وفيهم المثنى بن حارثة، ومفروق بن عمرو، وهانيء بن قبيصة، والنعمان بن شريك، فالتفت رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: **«بأبي أنت! ما وراءَ هؤلاءَ عون من قومهم، هؤلاء غرر الناس»** فقال مفروق بن عمرو، وقد غلبهم لساناً وجمالاً: والله ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه. وقال المثنى كلاماً نحو معناه. فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ . . . الآية [النحل: ٩٠]، فقال مفروق: دعوتَ والله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق، وإلى محاسن الأفعال، وقد أفك قوم كَذَّبوك وظاهروا عليك. وقال المثنى: قد سمعت مقالتك، واستحسنت قولك، وأعجبني ما تكلمتَ به، ولكن علينا عهد، من كسرى لا نُحدِثُ حَدَثاً، ولا نُؤْوِي مُحْدِثاً ولعل هذا الأمر الذي تدعونا إليه مما يكرَهُه الملوك. فإن أردتَ أن ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا. فقال النبي ﷺ: **«ما أسأتم إذ أفصحتم بالصدق، إنه لا يقوم بدين الله إلا مَنْ حاطه بجميع جوانبه»**. ثم نهض رسولُ الله ﷺ على يد أبي بكر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: لا أعرف لمفروق إسلاماً.

٥٠٧٧ - المقترِبُ كان اسمه الأسود، فسماه رسول الله ﷺ المقترب، وقد تقدّم ذكره في الأسود.

٥٠٧٨ - (ب د ع): المِقْدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامَةَ بن مَطْرُود بن عمرو بن سعد بن دُهير بن لُؤيّ بن ثعلبة بن مالك بن الشَّريد بن أبي أهْوَنَ بن قاسِ بن دُرَيم بن القَيْن بن أهْوَد بن بَهْراءَ بن عمرو بن الحافِ بن قُضَاعة البَهْرَاوي، المعروف بالمقداد بن الأسود. وهذا الأسود الذي يُنسب إليه هو الأسود بن عبد يَغُوثَ الزُّهْرِيّ، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه، فتبناه الأسود، فنسب إليه. ويقال له أيضاً: المقداد الكندي، وإنما قيل له ذلك، لأنه أصاب دماً في بهراء، فهرب منهم إلى كندة فحالفهم، ثم أصاب فيهم دماً فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث.

وقال أحمد بن صالح المصري: هو حضرمي، وحالف أبوه كندة فنسب إليها، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه.

والصحيح أنه بهْراوِيّ، كنيته أبو معبد، وقيل: أبو الأسود.

وهو قديم الإسلام من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، فلم يقدِرْ على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ، فبقي إلى أن بعثَ رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث في سَرِيَّة، فلقوا جمعاً من المشركين عليهم عكرمةُ بن أبي جَهل، وكان المقداد وعُتبة بن غَزْوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين، فتواقفت الطائفتان، ولم يكن قتال، فانحاز المقداد وعتبة إلى المسلمين.

أخبرنا أبو جعفر بن السّمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني زُهْرَة: «ومن بَهراء المقدادُ بن عمر»، وكان يقال له: المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهْرة؛ وذلك أنه كان تبناه وحالفه.

وشهد بدراً أيضاً، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسول الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبرُ عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيْرَهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناسَ، فقال أبو بكر فأحْسَنَ، وقال عمر فأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امض لما أُمرت به فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرئيل لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق نبياً لو سِرْتَ بنا إلى برك الغُمَاد لجالدنا معك من دونه، حتى تبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له.

قيل: لم يكن ببدر صاحبُ فرس غيرَ المقداد، وقيل: غيره، والله أعلم.

وكان المقداد من أوّل من أظهر الإسلام بمكة، قال ابن مسعود: أوّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم: المقداد.

وشهد أحداً أيضاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومناقبه كثيرة:

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٣٧١٨)] قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري - ابن بنت السُّدِّيّ - حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عزَّ وجلَّ أمرني بحُبِّ أربعة، وأخبرني أنه يحبهم»**. قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: **«علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذَرّ، والمقداد، وسلمان»**.

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: **«لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وعلي، والحسن، والحسين، وابن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذر، والمقداد وبلال»** [الترمذي (٣٧٨٥)، وأحمد (١ ١٤٨)].

وشهد المقداد فتح مصر. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه من الصحابة: علي، وابن عباس، والمستورد بن شدّاد، وطارق بن شهاب، وغيرهم. ومن التابعين: عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وميمون بن أبي شَبِيب، وعبيدالله بن عدي بن الخِيَار، وجُبير بن نُفَير، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا سُوَيد بن نصر، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدّثني سُلَيم بن عامر، حدثنا المقدادُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة أُدنيت الشمس من العباد، حتى تكون قِيدَ ميل أو اثنين»** - قال سليم: لا أدري أيّ الميلين عَنَى، أمسافة الأرض أم الميل الذي يُكْحل به العين - قال: **«فتصهرهم الشمس، فيكونون في العَرَق بِقَدْر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى عقِبيه، ومنهم من يأخذه إلى رُكبتيه، ومنهم من يأخذه إلى حَقوَيهِ، ومنهم من يُلجمه إلجاماً»**، فرأيت رسول الله ﷺ يُشِير بيده إلى فِيه، أي: يلجمه إلجاماً. [الترمذي (٢٤٢١)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا علي بن المحسن التَّنُوخي، حدثنا أبو عمر بن حَيُّويه الخزَّاز، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أمها: أن المقداد فُتِق بطنُه فَخَرَج منه الشحم.

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان، ومات بأرض له بالجرف، وحمل إلى المدينة، وأوصى إلى الزبير بن العوّام. وكان عمره سبعين سنة، وكان رجلاً ضخماً، قاله منصور، عن إبراهيم، عن هَمّام بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٩ - (ب د ع): المِقْدَامُ بن مَعْدِيكرب بن عمرو بن يزيد بن مَعْدِ يكرب بن سَيَّار بن عبدالله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفَير الكندي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو المقدم بن معديكرب بن عَمرو بن يزيد بن معديكرب بن سَيّار بن عبدالله بن

وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكِنْدي.

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ. يعدّ في أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

روى عنه سُلَيم بن عامر الخَبائري، وخالد بن مَعْدَان، والشعبي، وأبو عامر الهَوْزَني، وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرتنا أم المجتبى العَلوية إذناً، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا إسماعيل بن عياش. (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن الحسن بن إبراهيم، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهْلِيّ القاضي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثنا الحكم بن موسى ويحيى بن عبدالحميد الحماني، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معْدَان، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ قال: **«للشهيد عند الله عزَّ وجلَّ خِصَالٌ، يغفر له في أوّل دفْعَة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويُحَلَّى حلية الإيمان، ويزوّج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته»** [الترمذي (١٦٦٣)، وابن ماجه (٢٧٩٩)، وأحمد (٤ ١٣١)] ـ اللفظ للذهلي ـ.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٨٠ ـ (س): مقْسَمُ زَوْجُ بَريرة.

أورده جعفر المستغفري، وروى عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه، عن عائشة قالت: كان في بريرة ثلاث سُنن، قال رسول الله ﷺ فيها: **«الولاءُ لمن أعتق»**. وكان زوجها عبداً يقال له: «مقسم». فلما عَتَقَت قلت لها: ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال: **«إنك أملك بأمرك ما لم يطأك»**، وما أحب أن تَفْعَلي. قالت: لا حاجة لي به [البخاري (٥٢٧٩)، و(٥٠٩٧)، ومسلم (٣٧٦٥)، والنسائي (٣٤٤٧)، وأحمد (٦ ١٧٨)]. والأخرى شأن الصَّدَقة حين قال: **«بَلَغَتْ مَحَلَّها»** [مسلم (٢٤٨٠)، وأحمد (٦ ٤٢٩)].

كذا سمَّاه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه أنه «مغيث». والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨١ ـ (س): مُقْعَد.

أورده أبو جعفر، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال: رأيت بتبوك رجلاً مُقْعداً فقال: مررت بين يَدَيْ رسول الله ﷺ وأنا على حمار، وهو يصلي، فقال: **«اللَّهم، اقطع أثره»**. فما مشيت عليها [أبو داود (٧٠٥) و(٧٠٦)، وأحمد (٤ ٦٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٢ ـ (د ع): مَقوقِسَ صاحب الإسكندرية.

أهدى إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا مدخل له في الصحابة، فإنه لم يسلم، ولم يزل نصرانياً، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عُمر رضي الله عنه، ولهما أمثال هذا، ولا وجه لذكره.

قال ابن ماكولا: اسم المقوقس جُريج. يعني بجيمين، أوّلهما مضمومة.

❋ باب الميم والكاف

٥٠٨٣ ـ (س): مكحُول، مولى رسول الله ﷺ.

أورده جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي وجْزَةَ يزيد بن عُبَيد السعدي قال: لما انتهي بالشيماء إلى رسول الله ﷺ، وهي بنت الحارث بن عبدالعُزَّى، من بني سعد بن بكر قالت: يا رسول الله، إني لأُختك من الرضاعة... وذكر الحديث، قال: فخيرها رسول الله ﷺ، وقال: **«إن أحببت فعندي مُحَبَّةً مُكرَمَةً، وإن أحببت أن أُمتِّعك، وترجعي إلى قومك»** فقالت: بل تمتعني وتردُّني إلى قومي. فمتعها وردَّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاماً يقال له:

«مكحول» وجارية، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من نسلهم بقية.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٤ ـ (د ع): مُكْرَم الغفارِيّ.

روى نَضْلَة بن عمرو الغفاري أن رجلاً من بني غفار أتى إلى النبي ﷺ، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: مهران. قال: **«بل أنت مكرم»**، وقيل: كان اسمه مُهَان، فقال: **«بل أنت مكرم»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٠٨٥ ـ (س): مكلبة بن ملْكَان.

أورده جعفر وغيره في الصحابة.

روى المظفر بن عاصم بن الأغر العجلي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا مكلبة بن ملكان في مدينة خوارزم ـ وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة ومع سراياه ـ قال: بينما نحن مع رَسُولِ الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له «ابن فلان» قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فسلم على رسول الله ﷺ، فَرَدَّ وقال: **«يا ابن فلان، ألا أبشرك في شيبك هذا؟»** وذكر حديثاً طويلاً في فضل الشيب.

أخرجه أبو موسى، ولو تركه لكان أصلح.

٥٠٨٦ ـ (ب ع س): مُكْنِفُ الحارِثيّ.

ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى، كتابة، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يحيى بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم، وعبدالله بن أبي بكر، عن مُكْنف الحارثي قال: أعطى رسول الله ﷺ يوم خيبر محيصة بن مسعود ثلاثين وسقاً شعيراً، وثلاثين وسقاً تمراً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٨٧ ـ (س): مُكْنف بنُ زَيْد الخَيْل الطائِيّ.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وكان أكبر أولاد زيد الخيل، وبه كان يكنّى.

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حُرَيث بن زيد الخيل مع خالد بن الوليد. وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه زيد الخيل.

وحماد الراوية مولى مُكْنف، قاله القتيبي في «المعارف».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٨ ـ (د ع): مُكَيْتِلُ اللَّيْثيّ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونس، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير قال: سمعت زياد بن سعد بن ضميرة السلمي يحدِّث عن عروة بن الزبير: أن أباه وجدّه شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ، فقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم عَمَد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن يختصمان في دم عامر بن الأضبط الأشجعي، وكان قتله مُحَلِّم بن جثّامة، فعيينة يطلب بدم الأشجعي عامرِ بن الأضبط لأنه من قيس والأقرع بن حابس يَدْفَع عن محلِّم لأنه من خِنْدِف. فقام رجل من بني ليث يقال له: «مكيتل»، مجموع قصير، فقال: يا رسول الله، **ما وجدت لهذا القتيل في غُرَّة الإسلام شبيهاً إلا كغنم وردت فرميت أولاها فنفرت أُخراها، اسْنِن اليومَ وغَيِّر غداً**... وذكر القصة [أبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، وأحمد (٦ ١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٠٨٩ ـ (س): مَكِيثُ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في باب «الميم»، وروى أحمد بن الفرات، عن عبدالرزاق عن معمر، عن عثمان بن زَفَر، عن رافع بن مكيث، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«البر زيادة في العمر»**.

ورواه الدَّبَرِيّ، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن بعض بني رافع، عن رافع [أبو داود (٥١٦٢) و(٥١٦٣)، وأحمد (٣ ٥٠٢)]. وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

✵ باب الميم واللام

٥٠٩٠ ـ مِلْحَانَ بنُ زِياد بن غُطَيف وقيل: مِلْحَان بن غُطَيف بن حارثة بن سعد بن الحَشْرَج بن

امرىءِ القيس بن عَدِيّ بن أخزَم الطائِي أخو عديّ بن حاتم لأمه.

أدرك النبي ﷺ مسلماً، وسمع أبا بكر الصدّيق وسار إلى الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وسيّره أبو عُبَيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد.

ذكره البلاذُرِي.

وشهد صِفّين مع معاوية، وكان أخوه عدِيّ بن حاتم مع علي.

٥٠٩١ ـ (ب س): مِلْحان بن شِبْل البكري، وقيل: القيسي.

وهو والد عبدالملك بن ملحان، ويقال: إنه والد قتادة بن ملحان القيسي. يختلفون فيه، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن سَكينة بإسناده عن أبي داود [(٢٤٤٩)].

حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا همام، عن أنس بن سيرين، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، ويقول: **«هو كصيام الدهر»**.

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وسلمان بن حرب، عن شعبة: «عن عبدالملك بن ملحان، عن أبيه»، إلا أن أبا الوليد قال: «عبدالرحمٰن بن ملحان». وهو غلط.

وقال يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس: «عن عبدالملك بن منهال عن أبيه» [النسائي (٢٤٢٩) و(٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٥ ٢٧)].

قال ابن معين وهو خطأ، والصواب: «عبدالملك بن ملحان».

ورواه همام، عن أنس: «عن عبدالملك بن قتادة القَيسي، عن أبيه، عن النبي ﷺ» مثل حديث شعبة [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٤ ٢٢٤)].

وهو خطأ، والصواب رواية شعبة، فإن هَمّاماً ليس مما يعارَضُ به شعبة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٩٢ ـ (ب): مُلْقَع بن الحُصَين التَّمِيمِي السَّعْدِي، ويقال: مُنْقَع بن الحصين بن يزيد بن شُبَيل.

له حديث واحد ليس إسناده بالقوي. شهد القادسية، ثم قدم البصرة، واختط بها.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٩٣ ـ (س): مَلْكُو بن عَبْدَة.

أورده جعفر في الصحابة وقال: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٩٤ ـ (د س): مُلَيلُ بن عَبْدِ الكريم بن خالد بن العَجْلان. قاله جعفر، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيل بن وَبَرَة بن عبدالكريم.

أخرجه أبو موسى. وهذا قد أخرجه ابنُ منده وغيره فقالوا: مُلَيل بن وبرة بن عبدالكريم ولعل أبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط، وقد أسقط الناسخ «وبرة»، فظنهُ غيره، وهُو هو.

٥٠٩٥ ـ (ب د ع): مُلَيْلُ بن وَبَرَةَ بن عبدالكريم بن خالد بن العَجْلان. قاله أبو نعيم، عن ابن إسحاق.

وقال ابن مَنْدَه: مليل بن وَبَرَةَ بن عبدالكريم بن العَجْلانَ.

وقال أبو عمر: مُلَيل بن وَبَرة بن خالد بن العَجْلان، من بني عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: مُلَيل بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم، من بني عوف بن الخزرج الأكبر، ومثله نسبه ابن ماكولا، عن الواقدي، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

حرف الميم والنون

٥٠٩٦ ـ (د ع): مُنْبَعِث.

كان اسمه المضطجع، فسماه النبي ﷺ منبعثاً.

أسلم لما حاصر رسولُ الله ﷺ الطائف.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق قال: «ونزل عَلَى رسول الله ﷺ حين كان محاصِراً للطائف ممن أسلم: المنبعث، كان اسمه المضطجع، فسماه رسول الله ﷺ المنبعث، وكان إلى عثمان بن عامر بن معتب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٠٩٧ ـ (س): مُنَبِّه، أبو وهب.

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين في تاريخ هراة فقال: قدم هَراة من الصحابة مُنَبِّه أبو وهب.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٩٨ ـ (ب): مُنَبِّه والد يعْلى بن منبه، أبو وهب.

اختلف في حديثه، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمرة وعليه جُبَّة، وهو متخلق بالخلوق، فأمره النبي ﷺ أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن والد يعلى إنما هو أمية، وقد ذكرناه في الهمزة، وهناك أخرجه أبو عمر أيضاً على الصواب، وإنما أمّ يَعْلَى اسمها «مُنْيَة»، بضم الميم وسكون النون، وبالياءِ تحتها نقطتان، وتذكر اسمها ونسبها في يعلى ابنها، إن شاء الله تعالى.

٥٠٩٩ ـ (س): مُنْتَجِعْ.

روى عبدالله بن هشام الرقي، عن ناجية، عن جدّه المنتجع ـ وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة، لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوحى الله إلى نبيّ من أنبياءِ بني إسرائيل: إذا أصبحت فشمّر ذيلك، فأوّل شيءٍ تلقاه فكُلْه، والثاني فادفِنه، والثالث فأوه، والرابع فَأطْعِمْه. فأوّل شيءٍ لقيه جَبَلٌ شامِخٌ في الهواء، قال: يا ويلتا! أُمِرتُ أن آكل هذا الجبل، ولست أطيقه!؛ فتضامّ الجبل حتى صار كالتمرة الحلوة فابتلعها. ثم مضى فإذا هو بطسْت ملقاة على قارِعَةِ الطريق، فاحتفر لها قبراً فدفنها، فكان كلما دَفَنَها نبت عن الأرض، فلما أعيته تركها**»... وذكر الحديث، وهو غريب.

وقال وهب بن منبِّه: إن هذا النبي كان شعَيباً.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٠ ـ (س): المُنتَذِرُ ـ وقالوا: المُنَيذر ـ نسبةُ جعفر إلى يحيى بن يونس. وقد أورده ابن منده: المنذر، وقال: وقيل: المُنَيذِر. ونذكُره في المنذر والمنيذر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠١ ـ (ب ع س): المُنْتَشِرُ الهَمْدانِيّ، والد محمد بن المنتشر، وهو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر. سكن الكوفة.

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال: كانت بيعة النبي ﷺ التي بايع الناس عليها: البيعة لله، والطاعة للحق. وكانت بيعة أبي بكر: تبايعوني ما أطعت الله.

قال أبو عمر: قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: رأى المنتشر النبي ﷺ؟ قال: لا أدري، وقد روى عنه عليه السلام:

قال أبو عمر: ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل. وهو المنتشر بن الأجدع فيما ذكر الدارقطني.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٥١٠٢ ـ (س): المُنْتَفِقَ، وقيل: عبدالله بن المنتفق.

كذا ذكره ابن شاهين وقال: سمعت عبدالله بن سلمان يقول: هذا المنتفق هو أبو رزين العُقَيلي، وروى بإسناده عن محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبدالله قال: انطلقت إلى الكوفة أنا وصاحب لي، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال له: «المنتفق ـ أو: ابن المنتفق ـ فقال: طلبت رسول الله ﷺ فقالوا: هو بمنى. فأتيت منى فقالوا: هو بعرفة... وذكر الحديث [أحمد (٦ ٣٨٣)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: قول عبدالله بن سليمان أن هذا المنتفق هو أبو رَزين العُقَيلي حَقَّق أنه وَهم فيه، فإن أبا رزين العقيلي هو لَقِيط بن صبرة بن عبدالله المنتفق، ومع الاختلاف فيه، فلم يقل أحد: إن اسمه المنتفق، وقد استقصيناه في اسمه، فليطلب منه. وإنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إليه، والله أعلم.

٥١٠٣ ـ (س): مِنْجابُ بن رَاشد بن أصْرَم بن عبدالله بن زياد بن حزنٍ بن بالِيَة بن غيط بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبِّي.

نزل الكوفة، روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه سهم بن مِنجاب، وكان سهم من أشراف أهل الكوفة، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٤ ـ (س): منجَاب بن راشِد الناجِيّ. وناجية بطن من بني سامة بن لُؤي، منجاب أخو الخِرّيت بن راشد.

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان، ممن لقي النبي ﷺ، وآمن به هو وأخوه الخريت، وكانا عمانيين، فهَربا من عَلي بعد التحكيم، فأما الخرِّيت فإنه أفسد في الأرض ببلاد فارس، فسير عليّ إليه جيشاً فأوقعوا ببني ناجية، وكان كثير منهم قد ارتدّ. وقد استقصينا قصتهم في كتابنا «الكامل في التاريخ».

أخرجه أبو موسى.

وهذا المنجاب غير الأوّل، فإن ذلك ضبي، وهذا من بني سامة بن لؤي، ثم من بني ناجية، وبنو ناجية هم ولد عبد البَيْتِ بن الحارث بن سامة بن لؤي وأُمه ناجية بنت جَرْم رَبَّان، حلف عليها بعد أبيه نكاح مقْت فنسب ولده إليها.

٥١٠٥ ـ (س): المُنْذِر بن الأجْدَع الهمداني.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٦ ـ (د ع): المُنذر الأسْلَمِيّ. وقيل: مُنَيْذِر.

سكن إفريقية. روى عنه أبو عبدالرحمٰن السُّلَمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال إذا أصبح: رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فأنا الزعيم لآخُذَنَّ بيده حتى أُدخله الجنة».**

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث حَرْملة، عن ابن وهب، عن حُيَيّ بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي. وهو وهم، وإنما هو «أبو عبدالرحمٰن الحُبُلي»، وليس للسلمي مدخل فيه.

٥١٠٧ ـ (د ع): المُنْذِر بن أبي أُسَيد الساعدي، سماه النبي ﷺ المنذر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وعبدالوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم قال: حدثنا محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن إسحاق قالا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد ـ وهو ابن مُطَرِّف أبو غسان ـ حدّثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: أُتِي بالمنذر بن أبي أُسَيْد إلى رسول الله ﷺ حين ولد، فوضعه على فخذه، وأبو أُسَيْد جالس، فَلَهِي النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أُسيد بابنه فحمل وأقلبوه، فقال النبي ﷺ: **«أين الصبي؟»** قال أبو أُسَيد: أقلبناه يا رسول الله. قال: **«ما اسمه؟»** قال: فلان. قال: **«لا، ولكن اسمه المنذر»**. فسماه يومئذ المنذر. [مسلم (٥٥٨٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥١٠٨ ـ (ب د ع): المُنْذِر بن سَاوَى بن عبدالله بن زَيد بن عبدالله بن دَارِم التميمي الدارمي، صاحب البحرين، نسبه ابن الكلبي.

كان عاملَ النبي ﷺ على البحرين. وقيل: هو من عبد القيس. وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة نافع أبي سليمان.

روى أبو مِجْلَز، عن أبي عُبَيْدة، عن عبدالله قال: كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر بن سَاوَى: **«من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذَبيحتنا، فذاكم المسلم»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥١٠٩ ـ (ب د ع): المُنْذِرُ بن سَعْد بن المنذر، أبو حُمَيد الساعدي.

اختلف في اسمه، فقيل: المنذر. وقيل: عبدالرحمٰن. وهو ممن غلبت عليه كنيته، وقد ذكرناه في باب «العين». ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٠ ـ (ب د ع): **المُنْذِرُ بن عَائِذ** بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمة بن عَوْف بن بكر بن عوف بن أنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس، الأشجّ العَبْدِيّ. العَصَرِيّ.

وهو الذي قال له النبي ﷺ: **«إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة»** [أحمد (٤ ٢٠٥، ٢٠٦)].

وقد ذكرناه في «الأشج»، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عبس بن حَسَّان بن المنذر العَبْدي المحدّث.

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: **«يا أشج»، فهو أوّل** يوم سمي فيه الأشج.

أخرجه الثلاثة.

٥١١١ ـ (ب): **المُنْذِرُ بن عَبَّاد** الأنصاري السَّاعدي.

قتل يوم الطائف. وقيل: هو المنذر بن عبدالله بن قوال. قاله ابن إسحاق، ونذكُره في المنذر بن عبدالله، إن شاءَ الله.

أخرجه أبو عمر.

٥١١٢ ـ (ب د ع): **المُنْذِر بن عَبْدالله** بن قَوَّال بن وَقْش بن ثعلبة من بني ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قتل يوم الطائف شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استُشهد يوم الطائف: «ومن بني ساعدة: المنذر بن عبدالله بن وقش بن ثعلبة».

وقال الواقدي: هو المنذر بن عَبْد بن قَوَّال بن قيس بن وَقْش بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج بن سَاعِدَة.

قال أبو عمر: هو المنذر بن عباد فيما أظن.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٣ ـ (د ع): **المُنْذِرُ بن عبدالمَدَان اليَشْكُرِيّ**.

له ذكر في المَغَازِي، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يزد عليه.

٥١١٤ ـ **المُنْذِرُ بن عَدِيّ** بن المُنْذِر بن عَدِيّ بن حُجْر بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدي.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي، والطبري.

٥١١٥ ـ (ب): **المُنْذِرُ بن عَرْفَجَةَ** بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥١١٦ ـ (ب د ع): **المُنْذِرُ بن عَمْرو بن خُنَيس** بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان بن عبد وُدٍّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرج الأنصاري الخزرجي ثم الساعِدِي.

كذا نسبه أبو عمر، وابن إسحاق، وأما ابن منده، وأبو نُعَيم، وابن الكلبي فقالوا: «خنيس بن لوذان»، وأسقطوا حارثة.

وهو المعروف بالمُعْنق لِيمُوت، وقيل: «المُعْنِقُ للموت».

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شَهد العقبة من بني ساعدة: «والمنذر بن عَمْرو بن خنيس بن حارثة بن لَوْذَان بن عبد ودّ بن زيد، نقيب، شهد بدراً وأُحداً مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم بئر مَعُونة.

وكان نقيب بني ساعدة هو وسعد بن عُبادة. وكان يكتُبُ في الجاهلية بالعربية، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين طليب بن عمير. وقال ابن إسحاق: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي ذَرٍّ الغفاري، وكان الواقدي ينكر ذلك، ويقول: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة، لم يشهد بدراً ولا أُحداً ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك.

وكان على ميسرة النبي ﷺ. وَقُتِل بعد أحد بأربعة

أشهر أو نحوها يوم بئر مَعُونة، وكانت أوّل سنة أربع.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن المغيرة بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم وغيرهما من أهل العلم قالوا: قدم أبو بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر مُلاعِبَ الأسِنَّة على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثتَ رِجَالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدَعَوْهم إلى أمرك، لرجوتُ أن يستجيبوا لك. فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن المُعْنِق للموتِ في أربعين رجلاً من أصحابه من خيار المسلمين، فيهم: الحارث بن الصِّمَّة، وحرام بن ملحان، وعروة بن أسماء بن الصَّلْت السُّلَمي، ورافع بن بُديل بن وَرْقاءَ الخُزَاعي، وعامر بن فُهَيرة، في رجال مُسَمين، فساروا حتى نزلوا بئر مَعُونة، وهي بين أرض بني عامر وحَرِ بني سليم. .» وذكر القصة، قال: فاستصرخَ - يعني عامر بن الطفيل - قبائل بني سليم، فأجابوه إلى ذلك فخرجوا حتى غَشُوا القوم، فأحاطوا بهم في رحالهم. فلما رأوهم أخذوا أسيافهم، ثم قاتلوا حتى قُتِلوا من عند آخرهم، إلا كعبَ بن زيد، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أُمية الضمري.

قال ابن إسحاق: ولم يُعقب المنذر بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٧ - (ب د ع): المُنْذِرُ بن قُدامة بن الحَارِث. تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهو من بني غَنْم بن السِّلْم بن مالك بن الأوس، الأوسي الأنصاري، شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأوس، من بني غنم بن السِّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس: منذِر بن قدامة. وكذلك قال ابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٨ - المنذِرُ بن كَعْبٍ الدَّارِميّ.

وفدَ إلى رسول الله ﷺ، ومن ولده: أبو جعفر أحمد بن سَعِيد بن صَخْر بن سُلَيمان بن سَعِيد بن قَيْس بن عبدالله بن المنذر بن كعب الدارِميّ المحدث. روى عنه البخاري، قاله أبو العباس السراج في تاريخه. ذكره الغساني.

٥١١٩ - (ع س): المُنذِرُ بن مَالِك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم، أنبأنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا مسلم بن خالد، عن مُطَرِّف البصري، عن حُمَيد بن هلال، عن منذر بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، أيّ الصدقة أفضل؟ فقال: «**سرّ إلى فقير، وجهد من مُقِلّ**» [أحمد (٥ ٢٦٥، ٢٦٦)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. قال أبو نعيم: هو مجهول.

٥١٢٠ - (ب د ع س): المُنْذِر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، وأُحداً. قاله يونس، عن ابن إسحاق. وقتل يوم بئر معُونة، يكنّى أبا عَبْدة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده يحيى - يعني ابن منده - على جدّه أبي عبدالله بن منده، وقد أخرجه جده.

٥١٢١ - المُنْذِرُ بن يَزِيدَ بن عامر بن حَدِيدة.

أدرك النبي ﷺ، وله صحبة ولأخيه عبدالرحمٰن. قاله العَدَوِيّ.

٥١٢٢ - مَنْصُور بن عُمَيْر بن هَاشِم بن عبد مناف بن عبد الدار، أبو الروم العَبْدَرِيّ، أخو مصعب بن عمير.

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيد، وقال: «أبو الرُّوم لقب».

من مهاجرة الحبشة، شهد أُحداً. ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

٥١٢٣ ـ مَنْظُور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عَمْرو، وهو العُشَراء بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزارة الفَزَارِيّ.

وهو الذي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله [أحمد (٤ ٢٩٠)]. وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضاً أم إبراهيم بن محمد بن طلحة.

ذكره ابن ماكولا هكذا، ولو لم يكن مسلماً لما أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله على الكفر.

٥١٢٤ ـ (س): مُنْقذُ بن خُنَيس بن سلامة بن سعد بن مالك بن دُودَان بن أسد بن خزيمة.

قال جعفر: هو اسم أبي كعب الأسدي، سماه ابن حبيب في كتاب «من غَلَبت كنيته على اسمه».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥١٢٥ ـ (ب): مُنْقذ بن زَيْد بن الحَارِث.

أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: ذكره بعض من ألف في الصحابة، ولا أعرفه.

٥١٢٦ ـ (ب د ع): مُنْقذُ بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني.

له صحبة. وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّان، وكان قد أصابته ضربة في رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يخدع في البيع، وكان لا يدع التجارة، فقال له رسول الله ﷺ: **«إذا ابتعت شيئاً فقل «لا خلابَة»»** [البخاري (٢٤٠٧)، ومسلم (٣٨٣٨)]. وجعل له الخيار في كل سِلْعَة يشتريها ثلاث ليال، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٥١٢٧ ـ (ب ع): مُنْقذ بن لُبَابَة الأسدي، من بني أسد بن خزيمة. ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد.

أخرجه أبو عمر هكذا: «لبابة»، باللام. وأخرجه أبو موسى: «نباتة» بالنون، وأحدهما تصحيف من الآخر. وقيل فيه: «معبد»، وقد تقدم، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا: «نباتة» ففي هذا دليل على أنه «نباتة» بالنون، والله أعلم.

٥١٢٨ ـ (ب): مَنْفَعَة، رَجُلٌ مذكور في الصحابة.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيب بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، من أبر؟ قال: **«أُمك»** [أبو داود (٥١٣٩)، والترمذي (١٨٩٧)، وأحمد (٥ ٣) و(٥ ٥)].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

مَنْفَعَة: بالنون والفاء. قاله ابن ماكولا.

٥١٢٩ ـ (ب د ع): مُنقع التَّمِيمِيّ. غير منسوب.

مذكور في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة، فقال: «المُنْقَع بن الحصين بن يزيد بن شبل بن حَيَّان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وقد شهد القادسية، ثم قَدِم البصرة فاختط بها، وكان له فرس يقال له: «جناح»، شهد عليه القادسية فقال:

لَمَّا رَأيتُ الخَيْلَ زَيَّلَ بَيْنَهَا ... طِعَانٌ ونُشَّاب، صَبَرْتُ جَنَاحَا

فَطَاعَنْتُ حتى أنْزَلَ الله نَصْرَه ... وَوَدَّ جَنَاحٌ لو قَضى فَأَرَاحَا

كَأَنَّ سُيوفَ الهِنْدِ فَوقَ جَبِينِه ... مَخارِيق بَرْق في تِهَامَةَ لاحَا

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٠ ـ (س): المُنقَعُ بن مالك بن أمية بن عبد العُزّى بن ملان بن عَمَل بن كعب بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم السُّلَمي.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فلما أُخبر النبي ﷺ بوفاته تَرَحّم عليه. وقد ذكرناه في قُدد.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣١ - (ب د ع): مُنْكَدِرُ بن عبدالله بن الهُدير بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التيمي، والد محمد بن المنكدر وإخوته.

روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية، أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شمَيل، أنبأنا حُرَيث بن السائب مؤذن لبني سلمة قال: سمعت محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طاف بهذا البيت سبعاً، وذكر الله فيه، كان كعِدْل رقبة يعتقها**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مُرْسَل، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا تثبت له صحبة.

٥١٣٢ - (ب د ع): مِنْهَال أبو عبدالملك القَيْسِي. روى عنه ابنه عبدالملك.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبدالملك بن المنهال، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة، ويقول: «**هنّ صيام الشهر**» [أحمد (٤ ١٦٥)].

ورواه أبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب، عن شعبة، نحوه.

وقال أبو عمر: عبدالملك بن المنهال عندهم وهم، والصواب عندهم: «مِلحان». وقد تقدم الكلام عليه في «ملحان».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٣ - (ب د ع): مُنِيب الأزْدِيّ، أبو مدرك.

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول: «**قولوا: «لا إله إلا الله تفلحوا»**، فمنهم من تَفَل في وجهه، ومنهم من حَثَا عليه التراب، ومنهم من سبَّه حتى انتصف النهار، وأقبلت جارية بعُسٍّ من ماء، فغسل وجهه ويديه وقال: «**يا بنية، لا تخشَي، على أبيك غلبة ولا ذلاً**». فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي، وقد تقدم.

٥١٣٤ - (س): مُنِيب بن عبد السُّلمي.

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن ماكولا. روى عنه عبدالله بن غَابِر الألْهَاني - قال: وكان من الصحابة - وعن أبي أُمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول: «**من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم ثبت حتى يُسَبِّح سُبْحَة الضحى، كان كأجر حاج ومعتمر تام، له حجة وعمرة**».

أخرجه أبو موسى.

٥١٣٥ - (ب د ع): مُنَيذِر الأسلمي، وقيل: منذر. وقد تقدم ذكره، روى عنه أبو عبدالرحمٰن وقال: كان يسكن إفريقية، وكان له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: «**من قال حين يصبح: رضيت بالله رباً**». . . الحديث.

أخرجه الثلاثة.

❊ باب الميم والهاء

٥١٣٦ - (ب د ع): المُهَاجرُ بنُ أبي أُمية بن المُغيرة بن عبدالله بن عُمَرَ بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المخزومي. أخو أُم سَلَمَة زوج النبي ﷺ لأبيها وأُمها.

كان اسمه الوليد فكرِهَه رسول الله ﷺ وسماه المهاجر، وأرسل رسول الله ﷺ المهاجرَ إلى الحارث بن عبد كُلاَل الحِمْيَري باليمن، وتخلف عن رسول الله ﷺ بتبوك، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه، فشفعت فيه أُخته أُمّ سلمة فقبل شفاعتها، فأحضَرَته فاعتذر إلى النبي، فرضي عنه. واستعمله رسول الله على صدقات كِنْدَةَ والصَّدف، فتوفي رسول الله ﷺ ولم يسر إليها، فبعثه أبو بكر

رضي الله عنه إلى قتال مَنْ باليمن مِنَ المرتدين، فلما فَرَغ سار إلى عمله، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر.

وهو الذي فتح حصن النُجَير بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري، وسَيّر الأشعث بن قيس إلى أبي بكر أسيراً، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير. أتينا على ذكره في «الكامل في التاريخ».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٧ - (ب): المُهَاجِرُ بنُ خَالِد بن الوليد، وهو ابن عم الأول، وهو قرشي مخزومي.

كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبدالرحمٰن وكانا مختلفين: شهد عبدالرحمٰن صِفِّين مع معاوية، وشهدها المهاجر مع علي كرم الله وجهه، وشهد معه الجمل أيضاً، وفقئت عينه بها، وقتل بصِفين.

وله ابن اسمه خالد، ولما قتل ابنُ أُثال الطبيبُ عبدَ الرحمٰن بن خالد بالسم الذي سقاه، ولم يطلب خالد بثأر عمه، عَيَّره عُرْوة بن الزبير، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع، فَرَصَدَا ابن أُثال ليلاً، وكان يَسمرُ عند معاوية، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّار معاوية، حمل عليه خالد ونافع، فتفرقوا، وقتل خالد الطبيب، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير:

قَضَى لابنِ سيفِ الله بالحَقِّ سَيْفُهُ
وَعُرِّيَ مِنْ حَمْلِ الذُّحُولِ رَوَاحِلُهْ
فَإِنْ كَانَ حَقّاً فَهوَ حَقٌّ أَصَابَهُ
وَإِنْ كَانَ ظَنّاً فَهوَ بالظَنِّ فَاعِلُهْ
سَلِ ابنَ أُثَالٍ هَلْ ثَأَرْتُ ابنَ خَالِدٍ؟
وَهذا ابنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهْ؟

يعني أن ابن جُرموز قتل الزبير، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره.

أخرجه أبو عمر.

٥١٣٨ - (ب): المُهَاجِرُ بن زياد الحارثي، أخو الربيع بن زياد.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية، وفي صحبته نظر وقتل بِمنَاذر سنة سبع عشرة.

وقيل: بل قتل يوم تُسْتَر مع أبي موسى، وكان صائماً، وقد شَرَى نفسَه من الله عزَّ وجلَّ، فقال أخ له لأبي موسى: إنه يقاتل صائماً. فعَزَم عليه أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثم قاتل حتى قُتِل رضي الله عنه.

٥١٣٩ - (ب د ع): المُهَاجِرُ، مولى أمّ سلمة.

قال: خدَمتُ النبي ﷺ. روى عنه بكير مولى عَمْرَة، جدّ يحيى بن عبدالله بن بُكير المخزومي، مولى لهمْ، يعد مهاجراً هذا في المصريين. قال بكير: سمعت مهاجراً مولى أم سلمة يقول: خدمت النَبيَّ ﷺ عشر سنين - أو خمس سنين - فلم يقل لشيءٍ صنعتُهُ: لم صنعتَهُ؟ ولا لشيءٍ تركتهُ: لم تركتَه؟

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهو الذي روى في نَعلِ النبي ﷺ كان لها قِبالان أم لا؟.

٥١٤٠ - (ب د ع): المُهَاجِرُ بن قُنْفُذِ بن عُمَير بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كَعب بن سَعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ القُرشي التيمي.

كان عبدالله بن جُدْعان عَمَّ أبيه. وهو جد محمد بن يزيد بن مُهَاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عمرو، واسم قنفذ خَلَفٌ، وإن مهاجراً وقنفذاً لقَبَانِ، وإنما قيل له: «المهاجر» لأنه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثم هَرَب منهم، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال رسول الله: **«هذا المهاجر حقاً»**. وقيل: إنه أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها.

روى عنه أبو ساسان حُضَين، ورواية الحسن عنه مرسلة؛ بينهم حُضَين.

أخبرنا يعيش بن صَدَقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا سَعِيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حُضَين أبي سَاسَانَ، عن المهاجر بن قُنفُذ أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو

يبول، فلم يرد عليه حتى توضأ، فلما توضأ ردّ عليه [أبو داود (١٧)، والنسائي (٣٨)، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (٤ ٣٤٥) و(٥ ٨٠)].

وولي الشرطة لعثمان، وفرض له أربعة آلاف.

أخرجه الثلاثة.

حُضَين: بالحاءِ المهملة والضاد المعجمة، وآخره نون.

٥١٤١ - (ب س): المُهَاجر. رجل من الصحابة.

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قِبالان.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٤٢ - (ب د ع): مِهْجَع، مولى عمر بن الخطاب.

هو أوّل قتيل من المسلمين يوم بدر، أتاه سهم غَرْبٌ، وهو بين الصفّين فقتله. وهو من أهل اليمن، نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢]، وهم: بلال، وصُهَيب، وعَمّار، وخبّاب، وعُتْبَةُ بن غَزْوان، ومهْجَع مولى عمر، وأوس بن خَوْليّ، وعامر بن فهيرة، قاله ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٣ - (س): مَهْدِيّ الجَزرِي.

روى سليمان بن المغيرة، عن مبذول بن عمرو، عن مهدي الجَزَرِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة يُعْذَرون بسوء الخلق: المريض والمسافر والصائم»**.

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه مرسلاً.

٥١٤٤ - (ب د ع): مِهْرَان مولى رسول الله ﷺ وقيل: كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان، وقيل: ميمون، وقيل: هرمز. وتقدّم ذكر الاختلاف فيه، وقيل: هو مولى آل أبي طالب.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فردّتها وقالت: حدّثني مولى للنبي ﷺ يقال له: «مِهْران»: أن رسول الله ﷺ قال: **«إنا آل محمد لا تَحِلّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم»** [أحمد (٣ ٤٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٥ - (ع): مِهْرانُ والدُ مَيْمُون. روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة. حدث عمرو بن ميمون بن مِهران، عن أبيه، عن جدّه مهران قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لم يقرأ بأمّ الكتاب في صلاته فهي خِداجٌ»**.

أخرجه أبو نعيم.

٥١٤٦ - (د ع): مُهَزَّمُ بن وَهْبٍ الكِنْدِيّ.

روى عنه سعيد بن جُبير أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إني لا أُحِلّ لكم أن تنتبذوا في الجَرّ الأخضر والأبيض والأسود، ولْيَنتبذ أحدكم في سقائه، فإذا طاب فليشرب»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥١٤٧ - (س): مُهَشِّم: هو اسم أبي حُذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقيل في اسمه غير ذلك. وقد تقدّم، ويرد في الكنى إن شاءَ الله تعالى أتم من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٤٨ - (د ع): مُهَلهِل، غير منسوب.

روى عنه مسلمة الضبي - وقيل: سلمة - قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي: **«من سَرَّه أن يظله الله يوم القيامة، فَليَصِل رحِمه، ولا يبخل بالسلام»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٤٩ - (س): مُهَيْنُ بن الهَيْثم بن نَابي بن مَجْدَعَةَ، من آل الأسود بن أوس بن نابي.

لا عقب له. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

❁ باب الميم والواو

٥١٥٠ ـ (ب س): **مُوسى بن الحارِث** بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بها، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٥١ ـ (ب د ع س): **مَوْلَةُ بن كُثَيْف** بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية ـ وهو الضباب ـ ابن كلاب.

نسبه الزبير بن بكار. وكلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو مَوْلى الضحاك بن سفيان الكلابي.

وفد إلى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي روى قصة عامر بن الطفيل «غُدَّة كغُدَّة البَعير، ومَوتٌ في بيت سَلولية؟!». وبايع رسول الله ﷺ، وحمَل صدقة إبله إليه، بنت لَبُون، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثني عشرة سنة، وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان يدعى ذا اللسانين، من فصاحته وبلاغته.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى بن منده على جده، وقد أخرجه جَدّه.

٥١٥٢ ـ (ب): **مُوَنِّس بن فَضَالة** بن عَدِي بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري هو أخو أنس بن فضالة.

بعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى المشركين من قريش، لما جاؤوا إلى أحد مع أخيه. وشهدا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو عمر.

مُوَنِّس. بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد النون.

٥١٥٣ ـ (س): **مَوْهَبُ بنُ عَبْدِ الله** بن خَرَشَة.

ذكره ابن شاهين، وروى بإسناده عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان ورجال المدائني قال: كان في وفد ثقيف مَوهبُ بن عبدالله ـ يعني: ابن خرشة ـ فقال النبي ﷺ: **«أنت موهب أبو سهل»**.

أخرجه أبو موسى.

❁ باب الميم والياء

٥١٥٤ ـ (ب ع س): **مِيتَم**، رجل من الصحابة، لا يعرف نسبه. ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى، حدثنا زكريا بن عدِيّ بن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحَارث، عن مِيتَم ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: بلغني أن الملك يَغْدو برايته مع أوّل من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع بها منزله، وأن الشيطان يغدو برايته إلى السوق مع أول من يغدو، فلا يزال بها حتى يرجع، فيدخل بها منزله.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٥٥ ـ (ع س): **مَيْسرة أبو طَيْبَةَ الحَجَّام**.

قال ابن منيع: اسم أبي طيبة الحجام ميسرة، وقال: سألت أحمد بن عبيد بن أبي طيبة، عن اسم أبي طيبة، فقال: ميسرة.

وقيل: اسمه نافع.

روى يزيد بن معقل بن ميسرة، عن أبيه معقل، عن أبيه ميسرة حَجّام النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستة يعذبون يوم القيامة: الأمراءُ بالجور، والعرب بالعصبية، والعلماءُ بالحسد، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرّساتيق بالجهل»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥١٥٦ ـ (ب د ع): **مَيْسَرَة الفجر**. له صحبة، يعد في أعراب البصرة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد السراج القارىء، أنبأنا الحسن بن أحمد الدقاق، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنبأنا أحمد بن محمد بن

عيسى، حدثنا محمد بن سنان، أنبأنا إبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيل عن عبدالله بن شَقِيق العقيلي، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «**كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد**» [أحمد (٥ ٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن الفرضي: اسم ميسرة الفجر عبدالله بن أبي الجدعاءِ، وميسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذلك، فإن عبدالله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً؟».

٥١٥٧ ـ مَيْسَرَةُ بنُ مَسْروق العَبْسيّ.

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبْس. ولما حج رسول الله ﷺ حجةَ الوداع لقيه مَيْسرة، فقال: يا رسول الله، ما زلت حريصاً على اتباعك. فأسلم وحسُن إسلامه، وقال: «الحمد لله الذي استنقذني بك من النار». وكان له من أبي بكر منزلة حسنة.

أخرجه الأشِيريّ مستدركاً على أبي عمر.

٥١٥٨ ـ مَيْمُون، مولى رسول الله ﷺ. وقيل: مهران. وقيل غير ذلك. وقد تقدم ذكره.

٥١٥٩ ـ (ب د ع): مَيْمُون بن سُنْبَاد العُقَيْليّ، يكنّى أبا المغيرة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كنا على باب الحسن، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: «ميمون بن سُنْبَاد»، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**قِوَام أُمَّتي بِشِرارها**» [أحمد (٥ ٢٢٧)].

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أنكر بعضهم أن يكون له صحبة، وقال: هو رجل من أهل اليمن.

٥١٦٠ ـ (س): مَيْمُون بن يَامِين.

روى سعيد بن جُبير قال: جاءَ ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ، وكان رأسَ اليهود بالمدينة، فأسلم وقال: يا رسول الله، اجعل بينك وبينهم حَكَماً؛ فإنهم سيرضون بي. فبعث إليهم رسول الله فحضرُوا، وأدخله بيتاً وقال: «**اجعلوا بيني وبينكم حكماً**». فقالوا: رضينا بميمون بن يامين، فأخرجه إليهم، فقال لهم: أشهد أنه على الحق، وأنه رسول الله. فأبوا أن يصدقوا، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦١ ـ (ع س): مَيْمُون، غير منسوب. سكن الشام.

روى أشعث بن سَوَّار، عن محمد بن سيرين، عن ميمون قال: استقطعت النبيّ ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تفتح، فأعطانيها، ففتحها عمر في زمانه، فأتيته فقلت له: إنَّ رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا. فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لِعِمَارتها، وثلثاً لنا.

أخرجه أبو نُعَيم: وأبو موسى.

٥١٦٢ ـ (ب): مِينَا، هو والد الحَكَم بن مِينَا، وهو مولى لأبي عامر الراهب.

شهد تبوك مع النبي ﷺ، قاله مصعب الزبيري. وابنه الحكم يروي عن ابن عمر وأبي هريرة.

أخرجه أبو عمر.

٥١٦٣ ـ (س): مِينَا، غير منسوب.

روى إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: وقف رسول الله ﷺ على الحجر فقال: «**إنك والله لَخير أرض الله، وأحبّ أرضِ الله عزَّ وجل إليّ، ولولا أني أُخرِجت منك لما خرجت، وإنما أُحِلَّت لي ساعة من نهار، ثم هي من ساعتي هذه حَرَام، لا يُعْضَد شَجَرها، ولا يحبس خيلها، ولا تلتقط ضالتها إلا لمنشد**». فقال له رجل يقال له مينا: يا رسول الله، إلا الإذْخر؛ فإنه لبيوتنا وقبورنا.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان بخط أبي الحسن اللُّنْباني: «مينا» وفي غير هذه الرواية أن قائل ذلك العباس بن عبد المطلب، غير أنَّ في هذا الحديث ذكر شاه ـ أو: أبي شاه ـ فلعله صحفه بعضهم، والله أعلم وأحكم.

حرف النون

✵ باب النون والألف

٥١٦٤ - (ب د ع): النَّابغة الجَعْديّ.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عبدالله. وقيل: عبدالله بن قيس. وقيل: حَيَّان بن قيس بن عبدالله بن عَمْرو بن عدَس بن ربيعة بن جعْدَة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ العامريّ الجعدي، نسبه هكذا أبو عمر.

وقال الكلبي: هو قيس بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة.

واختلف أيضاً في نسبه، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه، وإنما قيل له: النابغة؛ لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدّة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نَبَغَ فيه فقاله، فسمي النابغة. وطال عمره في الجاهلية والإسلام، وهو أَسَنُّ من النابغة الذبياني، وإنما مات الذبياني قبله، وَعُمِّر الجَعدِيّ بعده طويلاً، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قتيبة: عاش النابغة الجعدي مائتين وأربعين سنة، وهذا لا يبعد، لأنه أنشد عمر بن الخطاب:

ثَلاثَةَ أهْلِينَ أفْنَيْتُهُمْ
وَكَانَ الإلهُ هُوَ المُسْتَآسَا

فقال له عمر: كم لبثتَ مع كل أهل؟ قال: ستين سنة. فذلك مائة وثمانون سنة، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير، وإلى أن هَاجَى أوسَ بن مَغْراء، وليلى الأخيلية.

وكان يذكر في الجاهلية دِينَ إبراهيم والحنيفية، ويصوم ويستغفر، وله قصيدة أولها:

الحَمْدُ لِلّهِ لا شَرِيكَ لَهُ
مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسَهُ ظَلَمَا

وفيها ضُروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار. وقيل: إن هذا الشعرَ لأمية بن أبي الصَّلت، وقد صَحَّحه يونس بن حبيب، وحَمّاد الراوية. ومحمد بن سلام، وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة الجَعْدِيّ.

ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها:

أتَيتُ رَسُولَ اللّهِ إذ جَاءَ بالهُدَى
وَيَتْلُو كِتاباً كالمَجَرَّةِ نَيِّرا

أخبرنا فِتْيان بن محمد بن سودان، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِيّ، حدثنا داود - وهو ابن رشيد - حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعت النابغةَ يقول: أنشدتُ رسولَ الله ﷺ:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ، مجْدُنا وجُدُودُنا
وَإنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذِلِكَ مَظْهَرا

فقال: **«أين المظهر يا أبا ليلى؟»** قلت: الجنة. قال: **«أجل إن شاء الله»**. ثم قلت:

وَلاَ خَـيْـرَ فـي حِـلْـم إذَا لَـمْ يَـكُـنْ لَـهُ
بَـوادِرُ تَـحْـمِـي صَـفْـوَه أنْ يُـكَـدَّرَا
وَلاَ خَـيـرَ فـي جَـهْـلٍ إذَا لَـم يَـكُـنْ لَـهُ
حَـلِـيـمٌ إذَا مَـا أوْرَدَ الأمْـرَ أصْـدَرَا

فقال النبي ﷺ: **«أجدتَ لا يَفضُضِ الله فاك»**، مرتين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد الجَنْزَرُوذِيّ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرىء، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، حدثنا يَعلَى بن الأشدق العُقَيلي قال: سمعت قيس بن سعد بن عدِيّ بن عبدالله بن جَعْدَة ـ وهو نابغة بني جعدة ـ قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأنشدتُه... وذكر نحو ما تقدّم إلى آخره، وهي قصيدة طويلة، وهي من أحسن ما قيل من الشعر.

ولم يزل يَرِدُ على الخلفاءِ بعد النبي، وكان شاعراً محسناً، إلا أنه كان رَدِيءَ الهجَاء. لا يزال يغلبه من يُهاجِيه، وهو أشعر منهم، ليس فيهم من يقرب منه، فمن ذلك أنه هجا ليلى الأخيلية، فقال:

ألاَ حَـيِّـيَـا لَـيْـلَـى وَقُـولاَ لَـهَـا: هَـلاَ

فأجابته ليلى فقالت:

وعـيـرتـنـي داءً بـأمـك مـثـلـه
وأي حـصـان لا يـقـال لـهـا: هـلا

ووفد إلى عبدالله بن الزبير بمكة، وقصته معه مشهورة.

وقد روى عن النبي ﷺ. روى يحيى بن عُرْوَة بن الزبير، عن أبيه، عن عمه عبدالله بن الزبير، عن النابغة أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«ما وُلِّيتْ قريش فعدلت، واستُرْحِمتْ فَرحِمَت، وحَدَّثت فَصَدَقت، وَوعدت فأنجزت، إلا** ـ وذكر كلمة معناها ـ أنهم تحت النبيين بدرجة في الجنة**»**.

أخرجه الثلاثة.

٥١٦٥ ـ (س): **نَابلُ الحَبَشِيّ**، والد أيْمَن.

قال أبو أحمد العَسّال: لنابل أبي أيمن صُحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا جعفر بن عبدالواحد الثقفي، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبو جعفر عبدالله بن محمد بن زكريا، حدثنا بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، حدثنا أيمن بن نابل المكي، عن أبيه: أن رجلاً كالأعرابي أهدى لرسول الله ﷺ ناقتين، فعوَّضه رسول الله ﷺ، فلم يرض، ثم عوضه فلم يرض، فقال رسول الله: **«لقد هممت أن لا أتَّهِبَ هِبَةً إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي»** [أحمد (١ ٢٩٥)]. رواه جماعة عن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٦ ـ (س): **نَاجِيَةُ بنُ الأعْجَم الأسْلَمِيّ**.

مات بالمدينة في خلافة معاوية، لا عقب له. قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٧ ـ (ب د ع): **نَاجِيةُ بنُ جُنْدَب** بن كعب.

وقيل: ناجية بن كعب بن جُندب. وقيل: ناجية بن جُندَب بن عُمَير بن يَعْمُر بن دَارِم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صاحب بُدْن رسولِ الله ﷺ، معدود في أهل المدينة. قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله ﷺ ناجيةَ؛ إذ نجا من قريش.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، حدثنا عَبْدَة بن سُليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخُزَاعي قال: قلت: يا رسول الله، كيف أصنع بما عَطِب من البُدْنِ؟ قال: **«انحرها، ثم اغمس نعلها في دَمِها، وخَلِّ بين الناس وبينها فيأكلونها»**. [الترمذي (٩١٠)].

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال: «ناجية الخزاعي». ورواه مالك، عن هشام، عن أبيه فقال: «ناجية صاحب بدْنِ رسول الله ﷺ» ولم ينسبه. والصحيح أنه أسلمي.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يُونُس، عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم، أن الذي نزل في القَلِيب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جُندَب الأسلمي، صاحبُ

بُدْن رسول الله ﷺ ـ قال: وقد زعم بعض أصحاب العلم أن البراءَ بن عازب كان يقول: أنا الذي نزل بسهم رسول الله ﷺ ـ قال: وقد أنشدتْ أسلم أبيات شعر قالها ناجية، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بِدَلْوِها، وناجية في القليب يَميح على الناس، فقالت:

يَا أَيُّهَا المَائِحُ، دَلْوِي دُونَكَا
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَا

فقال ناجية، وهو في القليب يميح على الناس:

قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةٌ يَمَانِيَهْ
أَنِّي أَنَا المَائِحُ وَاسْمِي نَاجِيَهْ
وَطَعْنَةٍ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَهْ
طَعَنْتُهَا تَحتَ صُدُورِ العَادِيَهْ

وتوفي ناجية بالمدينة في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، والقليب الذي نزلَ فيه هو في الحديبية، وكان مع رسول الله ﷺ في عُمْرة الحديبية، وفيها كانت بيعة الرضوان.

٥١٦٨ ـ (د ع): **نَاجِيَةُ بن الحَارِث الخُزَاعِيّ.**

جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي ـ وكان صاحِب بُدْن رسول الله ﷺ ـ قال: قلت: كيف أصنع بما عَطِب من البدن؟ قال: «**انحره، واغمس نعله في دمه، واضرب صفحته، وخَلِّ بينه وبين الناس فلْيَأكلوه**» [أحمد (٤ ٣٣٤)].

وروى عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقي، عن جده كلثوم، عن أبيه ناجية: أن النبي ﷺ حيث لقي بني المصطلق بالمُرَيْسِيع، وكان بينهم ما قضى الله عزَّ وجلَّ، ثم أصبحتْ بَلْمُصْطَلِق وهدَاهُم الله عزَّ وجلَّ لِلإسلام، وبايعوا رسولَ الله فقبل منهم، ثم أمسك صاحبتهم جُوَيرية بنت الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جُندَب الأوّل، وروى له حديث ما عطب من البدن، ولم يخرج هذا.

٥١٦٩ ـ (د ع): **نَاجِيَة بن خُفَاف**، أبو خُفَاف الغَنَوِيُّ.

ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه أبو إسحاق السّبِيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، ولم يزد عليه.

٥١٧٠ ـ (د ع): **نَاجِيَةُ الطُّفَاوِيّ**. له ذكر في الصحابة.

روى البراءُ بن عبدالله الغَنَوِيّ، عن واصل قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قيل له: «ناجية الطُّفاوي»، قال ناجية: صلى رسولُ الله ﷺ خَمْس صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاءَ، والصبح. يعني في حديث المواقيت.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥١٧١ ـ (ع س): **نَاجِيَةُ بن عَمْرو.**

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم وأبو القاسم بن أبي بكر قالا: أخبرنا عبدالله بن محمد بن فُورَك، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا سلمة بن رجاءٍ، عن عائذ بن شُرَيح، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب بن عَمْرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحناءِ.

وأخبرنا أبو موسى أيضاً إجازة، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرىء، حدثنا أبو مسلم بن شهدل، حدثنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عُمَر بن سعد النَّصْري، عن عُمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه**». فلما قدم عليّ الكوفة نَشَدَ الناس فانتشد له بضعة عَشَر رجلاً، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، ونَاجية بن عمرو الخزاعي. [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (٤ ٣٧٠)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥١٧٢ - (س): **نَاجِيَةُ بنُ كَعْب الخُزاعِي**، وناجية بن جُنْدَب الأسلمي. فرق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أبو نُعَيم. وأورد ابن منده أحدهما.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، فأما قوله: إن أبا نُعَيم جمع بينهما، فإن أبا نعيم لم يقل في أحدهما «خزاعي» و«أسلمي» فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما، إنما قال كما ذكرناه في ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل: ناجية بن كعب بن جندب، وذكر نسبه، ثم قال: «الأسلمي»، فعلى هذا هو واحد، وقد اختلفوا في نسبه، وقد فعلوا هذا كثيراً، وعلى ما ذكره ابن شاهين أحدهما أسلمي والثاني خزاعي، فيكونان اثنين، لاختلاف الأب والقبيلة، والله أعلم.

٥١٧٣ - (س): **ناسح الحَضْرميّ**.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة، وروى بإسناده عن حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي، عن شرحبيل بن شفْعَة، عن ناسح الحضرمي: أن النبي ﷺ مَرَّ برجلين يتبايعان شاة، يقول أحدهما «لا أنقصك من كذا وكذا». ويقول الآخر: «لا أزيدك على كذا وكذا»، يتحالفان. فمرَّ بالشاة، وقد اشتراها الرجل، فقال: **«قد أوجب أحدهما»**، يعني: الإثم والكفار.

قال ابن أبي حاتم: أخرج البخاري هذا في باب «النون»، فغيره أبي وقال: هو عبدالله بن ناشح.

أخرجه أبو موسى.

٥١٧٤ - (د ع): **نَاشِرَة بن سُوَيد الجُهَنِيّ**.

روى عنه ابنه مريح، وعلي بن رَبَاح. حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ وَجَّهه في سَرِية وامرأته حامل، فولدت مولوداً، فحملته فأتت به النبي ﷺ، فَأَمَرَّ يده عليه، فقالت: سَمّه يا رسول الله. فقال: **«اسمه مريح»**، فقد أسرع في الإسلام، وهو مريح بن ناشرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥١٧٥ - (س): **نَاعِمُ بنُ أُجَيْل الهَمْدانِيّ**، مولى أم سلمة.

أورده جعفر وقال: كان في بيت شرف في هَمْدان، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. روى عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة، قاله البردعي.

أخرجه أبو موسى.

وقال الأمير أبو نصر: وأما أُجَيْل - بضم الهمزة، وفتح الجيم، وسكون الياء - فهو ناعم بن أجيل الهَمْداني أبو عبدالله، مولى أُم سلمة. أصابه سباء في الجاهلية، فصار إليها، فأعتقته. كان أحد الفقهاء بمصر، روى عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وغيرهم.

وهذا كلامه يدل على أنه لا صحبة له، وقال أبو أحمد العسكري: ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثاً مسنداً، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال: حضرت علياً رضي الله عنه بالكوفة - أو: بالبصرة - فخطب على بعير، ثم نزل ودعا بكبش أقرن، فذبحه وقال: هذا عن علي، وعن آل علي.

٥١٧٦ - (ب ع س): **نَافِعُ بنُ بُدَيل** بن وَرْقاء.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاءِ الصحابة وجلّتهم.

قال ابن إسحاق: قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر مَعُونة، مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فُهَيرة، في أربعين رجلاً من خيار المسلمين، فقال عبدالله بن رواحة يبكي نافعاً:

رَحِمَ اللّهُ نَافِعَ بنَ بُدَيلِ ... رَحْمَةَ المُبْتَغِي ثَوَابَ الجِهَادِ

صَابِر صَادِقُ اللِّقَاءِ، إذَا مَا ... أكْثَر القَومُ قَالَ قَولَ السَّدَادِ

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥١٧٧ - (س): **نافع الجُرَشِي**.

ذكره جعفر في الصحابة. روى محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن كعب، عن نافع الجرشي: أنه حين بَعَث الله تعالى محمداً ﷺ، كان كاهن في رأس الجبل، فدَعَوه فقالوا: انظر لنا في شأن هذا الرجل؛ فإنه قد حَدَث في أرض العرب

حَدَث، فنزل إليهم فقال: إن الله تبارك وتعالى أكرم محمداً واصطفاه، وطهر قلبه واجتباه، وبُعِث إليكم أيها الناس، فعمَّا قليل.

أخرجه أبو موسى.

٥١٧٨ - (ب د ع): نَافِع بن عَبْدالحَارِث بن حِبَالَةَ بن عُمير بن غبْشان - واسمه الحارث - بن عبد عمرو بن بُوَيّ بن مِلْكان بن أفصى الخزاعي.

نسبه كلهم إلى خزاعة، وساقوا نسبه إلى مِلْكان، وهو أخو خزاعة وأخو أسلم، ويقال لبعض ولده: خزاعي، لقلة بني مِلْكان، فنسبوا إلى خُزَاعة.

ولنافع صحبة ورواية، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبدالرحمٰن بن أبزى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك. فعزَله واستعمل خالد بن العاص بن هشام.

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر.

روى عنه أبو سلمة، وحميد، وأبو الطفيل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن حَميد بن عبدالرحمٰن ومجاهد، عن نافع بن عبد الحارث قال: قالَ رسول الله ﷺ: **«من سعادة المرء المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنِيء»**. [أحمد (٣ ٤٠٧، ٤٠٨)].

روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن: أن النبيّ ﷺ دخل حائطاً من حوائط المدينة فجلس على قُفّ البئر، فجاءَ أبو بكر يستأذن، فقال - فيما أعلم - لأبي موسى: **«ائذن له. وبَشِّره بالجنة»**، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: **«ائذن له. وَبشِّره بالجنة»**، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال: **«ائذن له. وبشره بالجنة، وسيلقى بلاءً»** [أبو داود (٥١٨٨)، وأحمد (٣ ٤٠٨)].

وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة، وقال: حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٧٩ - (ع ب س): نَافِعُ بن الحَارِث بن كَلَدَة، أبو عبدالله الثقفي، أخو أبي بَكْرَة لأمه، أمهما سُمَية. ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بَكْرَةَ نُفَيع إن شاء الله تعالى.

وكان نافع بالطائف لما حضره النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى: **«من أتانا من عبيدهم فهو حر»**. فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكرة، فأعتقهما. ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة بالزنا وكانوا أربعة: نافع، وأخوه أبو بَكْرَةَ، وزياد ابن أبيه، وهو أخوهما لأمهما، وشبل بن معبد، إلا أن زياداً لم يقطع الشهادة، فسَلِم المغيرة من الحَدّ.

وسكن نافع البصرة، وابتنى بها داراً، وأقطعه عُمَر عشرة أجربة. وهو أوّل من اقتنى الخيل بالبصرة، وروى عن النبي ﷺ: أنه كان في أربعمائة، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء، فشَقَّ ذلك على الناس، فجاءَت شاة حتى دَنَت منه، فحلبها رسول الله ﷺ حتى رَوِيَ الناسُ.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»** [من طريق سعد بن أبي وقاص: البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٦١٦٧)، والترمذي (٣٧٢٤)، وابن ماجه (١١٥) و(١٢١)، وأحمد (١ ١٧٥) و(١ ١٨٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٨٠ - (ب د ع): نافِعُ مَولى رسول الله ﷺ.

روى عنه خالد بن أبي أمية، وأبو هاشم الرُّمَّاني.

وروى عقبة بن خالد، عن الصباح، عن خالد بن أبي أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا يدخل الجنة مسكين متكبر، ولا شيخ زان، ولاَ منَّان على الله بعمله»**.

أخرجه الثلاثة.

٥١٨١ - (س): نَافِعُ بنُ زَيد الحِمْيَرِيّ.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إياس بن عَمْرو الحِمْيري: أن نافع بن زيد الحميري قدم وافداً على النبي ﷺ، في نفر من حِمْير، فقالوا: أتيناك

لنتفقه في الدين، ونسأل عن أوّل هذا الأمر. فقال: **«كان الله ولا شيءَ غيره، وكان عرشه على الماءِ، ثم خلق القلم، فقال: اكتب ما هو كائن. ثم خلق السماوات والأرض وما بينهما واستوى على عرشه»** [البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨)، والترمذي (٣٩٥١)، وأحمد (٤ ٤٢٦) و(٤ ٤٣٦)].

أخرجه أبو موسى.

٥١٨٢ - (د ع): نَافِع أبو السَّائب، مولى غيلان بن سلمة.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن غيلان بن سلمة: أن أبا السائب نافعاً كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففر إلى رسول الله ﷺ وغيلانُ مشرك، فأسلم، فأعتقه رسول الله ﷺ. فلما أسلم غيلان رَدَّ النبي ﷺ وَلاءَهُ عليه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥١٨٣ - (د ع): نَافِع أبو سُلَيمان، مولى المنذر بن ساوَى.

وفد على النبي ﷺ وأسلم، وكان ينزل حَلَب.

روى إسحاق بن رَاهَوَيه، عن سليمان بن نافع العَبْدِيّ - سمع منه بحلب - قال: قال أبي: وفد المنذر بن ساوى من البحرين، حتى أتى مدينة رسول الله ﷺ، ومع المنذر أُنَاس، وأنا غُلَيِّم لا أعقل، أُمسِكُ جِمالهم، قال: فذهبوا مع سلاحهم، وسلَّموا على رسول الله ﷺ، ووضع المنذر سلاحه، ولبس ثياباً كانت معه، ومسح لحيته، وأتى النبيّ ﷺ فسلم عليه، وأنا مع الجمال، قال المنذر: قال النبي ﷺ: **«رأيت منك ما لم أر من أصحابك!»** قال: وما رأيت مني يا نبي الله؟ قال: **«وضعت سلاحك، ولبست ثيابك، وتدهنت»**. قلت: يا نبي الله، أشَيءٌ جُبِلت عليه أم شيءٌ أحدثتهُ؟ قال النبي: **«لا، بل جبلت عليه»**. فسلموا على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«أسلمت عبد القيس طوعاً، وأسلم الناس كرهاً، فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس»**. قال سليمان بن نافع: قال لي أبي: «نظرت إلى رسول الله ﷺ كما أني أنظر إليك، ولكني لم أعقل». ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذا الذي فعله المنذر بن ساوى إنما فعله الأشجّ العَبْدِيّ، وله قال النبي ﷺ: **«إن فيك خُلُقين يحبهما الله»**. فقال الأشج العبْدي: يا نبي الله أشيءٌ جبلت عليه أم شيءٌ أحدثته؟ قال: **«لا، بل شيءٌ جُبلت عليه»**. قال: الحمد لله الذي جَبَلني على خلقَيْن يحبهما [أبو داود (٥٢٢٥)، وأحمد (٤ ٢٠٥)].

٥١٨٤ - (ب): نَافِع بن صَبِرَةَ.

مخرج حديثه عن أهل المدينة، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو.

أخرجه أبو عمر.

٥١٨٥ - (ب د ع): نَافِع، أبو طَيْبَة الحجام، وقيل: اسمه ميسرة: وهو مولى محيِّصَة بن مَسْعود الأنصاري.

حجم رسول الله ﷺ فأعطاه أجره، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥١٨٦ - (ب): نَافِع بن ظُرَيب بن عَمْرو بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قصيّ القرشي النوفلي.

أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ.

قاله العدوي: هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب.

قال أبو عمر: لا أعلم له رواية، وهو أخرجه.

٥١٨٧ - (ب د ع): نَافِع بن عُتْبَةَ بن أبي وَقَّاص الزُهْرِيّ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، وهو أخو هاشم المِرْقَال.

له صحبة وأبو عتبة هو الذي كسر رُبَاعِيَة النبي ﷺ يوم أُحد، ومات عتبة كافراً قبل فتح مكة، وأوصى إلى أخيه سعد، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم، عن مصعب الزبيري: إن عتبة أصاب دماً في الجاهلية من قريش، وانتقل إلى المدينة فمات بها، وأوصى إلى أخيه سعد.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن أبي حبة

بإسنادهما إلى مسلم [مسلم (٧٢١٣)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة، عن نافع بن عُتْبَةَ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة، قال: فَأَتَى النبيَّ ﷺ قومٌ من قبل المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوافَوه عند أكَمة، فإنهم لَقِيام ورسول الله ﷺ قاعدٌ، قال: فقالت لي نفسي: ائتهم، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ، لا يغتالونه. ثم قلت: لعله يجيء معهم، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه، قال: فحفظت منه أربع كلمات أعُدُّهنّ في يدي، قال: «**تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله**». قال: فقال نافع: يا جابر، لا نرَى الدجال يخرج حتى تفتح الروم.

أخرجه الثلاثة.

٥١٨٨ ـ (ع س): نَافِعُ بن عُجَير القُرَشي المطلبي.

سكن المدينة، أورده البَغَوِيّ وغيره في الصحابة. وروى الشافعي، عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبدالله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجير بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته هشيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي هُشيمة البتة، والله ما أردت إلا واحدة. فردّها إليه، فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

هذا إسناد اختلف فيه، فقيل: إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طَلّق امرأته. كذا رواه أبو داود [أبو داود (٢٢٠٦)] في سننه عن أبي الطاهر بن السرح، وأبي ثور، عن الشافعي. ورواه الحميدي والربيع عن الشافعي وقالا: «عن نافع، عن ركانة» ورواه جرير بن حازم، عن الزبير بن سَعِيد، عن عبدالله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه [أبو داود (٢٢٠٨)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، واختلف في اسم المرأة، فقيل: هشيمة، وقيل: سُهَيمَة ـ وهو الأشهر ـ وقيل: سهية، وقيل: سفيجة.

٥١٨٩ ـ (ب س): نَافِعُ بن عَلْقَمَة.

أورده ابن شاهين وقال: سكن الشام. لم يزد.

وقال أبو عمر: نافع بن علقمة، سمع النبيَّ ﷺ، وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى كذا مختصراً.

٥١٩٠ ـ (س): نَافِعُ بن عَمْرو المُزَنيّ.

روى عنه هلال بن عامر المزني أنه قال: إني يوم حجة الوداع خماسي أو فَوقَ الخماسيّ، فأخذ بيدي أبي، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ، وهو واقف على بغلة له شَهباء يخطب الناس، وعلِيٌّ يُعَبِّر عنه، فتخلَّلتُ الرِّحال حتى أقوم عند ركَابُ البغْلة، ثم أضرب بيديّ كلتيهما في ركبتيه، فمسحت الساق حتى بلغت القدم، ثم أدخِل يدي هذه بين النعل والقدم، فإنه ليخيل إليّ أني أجد بَرْدَ قدمه الساعة على كَفّي [أبو داود (١٩٥٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده الحافظ أبو مسعود عن شيخي، يعني أبا عبدالله أحمد بن علي الأسواري. وإنما هو «رافع»، وقد تقدم.

٥١٩١ ـ (س): نَافِعُ بن عَمْرو بن معديكرب.

روى حديث محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبيّ بن نافع بن معديكرب، عن جدّه أُبي، عن أبيه نافع بن معديكرب أنه قال: كنت أنا وعائشة إذ سألت رسول الله ﷺ عن الآية ـ يعني: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، فقال: «**يا رب، مسألة عائشة**». فأنزل الله عزَّ وجلَّ جبرائيل عليه السلام، فقال: الله تبارك وتعالى يُقرِئك السلام، وهو يقول: هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة، وقلبه نقيٌّ يقول: يا رب، فأقول: لبيك، فأقضي حاجته.

أخرجه أبو موسى وقال: عند ابن إسحاق هذا، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث.

٥١٩٢ ـ (ب): نَافِعُ بن غَيْلَانَ بن سَلَمَة الثَّقَفِيّ.

استشهد مع خالد بن الوليد بدُومة الجَنْدَل، فرثاه أبوه وَجَزع عليه جَزَعاً شديداً، فمن قوله فيه:

مَا بَالُ عَيْنِي لاَ تُغَمِّضُ سَاعَةً
إلاَّ اعْتَرَتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي!

وهي كثيرة يقول فيها:

يَا نَافِع، مَنْ لِلْفَوارِسِ أحْجَمَتْ
عَنْ شِدَّة مَذْكُورَة وَطِعَانِ؟
لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْت مِني نَافِعاً
بَيْنَ اللَّهَاةِ وبَيْنَ عَقْدِ لِسَانِ

أخرجه أبو عمر.

٥١٩٣ - (ب ع س): نَافِعُ بن كَيْسَان، والد أيوب بن نافع.

يعد في الشاميين، سكن دمشق. روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**ستشرب الخمر أمتي، يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم**».

وروى عنه ابنه حديثاً آخر في نزول عيسى عليه السلام.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٩٤ - (ب د ع): نَافِعُ بنُ أبي نافع الرُّؤاسي، جدّ علقمة.

روى عنه حميد بن عبدالرحمٰن أبو عوف الرُّؤاسي أنه قال: كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك إلى رسول الله ﷺ، ثم دعا قومَه فلم يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم، فأتوا طائفةً من بني عقيل فأصابوا منهم رجلاً، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلاً، وقاتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له: «ربيعة بن المنتفق»، يقول في رجز له:

أقْسَمْتُ لاَ أَقْتُلُ إلاَّ فَارِسا
إنَّ الرِّجَالَ لَبِسُوا القَلاَنِسا

فقال رجل من الحيّ: أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم. فخرج إليه المجرش بن عبدالله فطعنه العقيلي، فاعتنق فرسه وقال: يا آل رُؤاس. فقال ربيعة: رُؤاس، خيلٌ أم أناس؟ قال: فأتى عمرو رسول الله ﷺ مغلولة يده فقال: يا رسول الله، ارض عني فأعرض عنه، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال: يا رسول الله، ارض عني. فوالله إن الرب ليُتَرَضَّى فَيَرضى. قال: فَلاَنَ له وقال: «**رضيت عنك**».

أخرجه الثلاثة.

٥١٩٥ - (د ع): نَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفِي.

له ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى أبو بكر الهُذَلي، عن الحسن، عن نافع بن يزيد الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الشيطان يحب الحُمْرَة، وكل ثوب ذي شهرة**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥١٩٦ - (س): نَافِعُ. هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة، فنزل فيهم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ۝٥٢﴾ [القصص: ٥٢]، وقد ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

❋ باب النون والباء

٥١٩٧ - (د ع س): نَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبيب بن سَلاَمَة بن غَوَيّ بن جروة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تمِيم التميمي الأسيدي، أبو هالة.

قال مصعب بن عبدالله: النباش بن زُرَارة التميمي أبو هالة، من بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار.

قال أبو نعيم: النباش بن زرارة، له ذكر في المغازي، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم، وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

قلت: لا صحبة للنباش، فإنه أقدم من عهد النبي ﷺ، لأن ابنه أبا هالة هِنْدَ بن النباش كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، فأبو هالة لا صحبة له أيضاً. وقيل: اسم أبي هالة النباش، وعلى كل الاختلاف، فلا صحبة له. ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أبي هالة إن شاء الله تعالى. وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها.

٥١٩٨ - (د ع): نَبْهانُ التَّمَّار أبو مُقْبِل.

روى مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً﴾ [آل عمران: ١٣٥] و﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، قال: يريد نَبْهان التمار، أتته امرأة حسناء

جميلة تبتاع منه تمراً، فضرب على عَجيزَتها، فقالت: والله ما حفظتَ غيبة أخيكَ، ولا نلت حاجتك. فسُقِط في يده، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه، فقال رسول الله ﷺ: «**إياك أن تكونَ امرأة غاز!**» فذهب يبكي، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلها، فكيف لي حتى يقبل شكري!! فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ الآية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٩٩ - (س): نَبْهَانُ صاحبُ النبي ﷺ.

أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى أبو الزبير، عن عُمر بن نبهان، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «**من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته**». قال: فلقيني أبو هريرة، قال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين؟ قلت: نعم. قال: لأن يكون ما قاله لي أحبّ إلي مما غُلِقت عليه حمصُ وفلسطين [أحمد (٦ ٣٩٦)].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٠٠ - (ب د ع): نُبَيْشَةُ الخَيْر، وهو: نُبيشة بن عَمْرو بن عوف بن عبدالله بن عتاب بن الحارث بن حُصين بن دابغة بن لِحيان بن هُذَيل بن مُدْركة بن إلياس بن مُضر. وقيل: سلمة الخير بن عبدالله، يكنّى أبا طريف. سكن البصرة، قاله أبو عمر.

وقال ابن ماكولا: نُبَيْشَةُ الخير بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لِحيان بن هُذَيل.

ويقال: هو نُبَيشة بن عبدالله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد العُزَّى بن وائل بن لحيان بن هذيل.

وقيل في نسبه غير ذلك.

وهو ابن عم سلمة بن المحبق، سماه رسول الله ﷺ نبيشة الخير، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي ﷺ وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إما أن تفاديهم، وإما أن تَمُن عليهم، فقال: «**أمرت بخير، أنت نبيشة الخير**».

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا نَصْرُ بن علي، حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان، حدّثتني جدّتي أُم عاصم - وكانت أم ولد لسنان بن سَلَمَة -، قالت: دخل علينا نُبيشَةُ الخَيْرِ ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة**» [الترمذي: (١٨٠٤)].

وروى عنه أبو المليح الهذلي أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتر في الجاهلية. قال: «**اذبحوا لله في أيّ شهر كان، وبروا الله وأطعموا**» [أبو داود (٢٨٣٠)، والنسائي (٤٢٣٩)، وابن ماجه (٣١٦٧)، وأحمد (٥ ٧٦)].

أخرجه الثلاثة.

الطيار: بالطاء المهملة، والياءِ المشددة تحتها نقطتان، وآخره راءٌ.

٥٢٠١ - (د ع): نُبَيْشَة، غير منسوب.

توفي في حياة النبي ﷺ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُلَبِّي عن نبيشة، قال: «**أيها المُلَبّي عن نبَيشة، حجَجْت؟**» قال: لا. قال: «**حُجّ عن نفسك، ثم حج عن نبيشة**» [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٠٢ - (ب ع س): نُبَيط بن جَابِر بن مَالِك بن عَدِيّ بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أُحداً، وله عَقِبٌ. زَوَّجه رسول الله ﷺ الفُريعة بنت أبي أُمامة أسعدَ بن زُرَارة، وكانت من المبايعات، فولدت له عبدالملك، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي نبيط بعد النبي ﷺ زماناً.

قال أبو عمر: قيل: إن لنبيط هذا ابناً يسمى سلمة، يروي عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول أبي عمر: «إن لنبيط هذا ابناً يسمى سلمة يروي عنه» أظنه وهم فيه، وإنما سلمة بن نُبيط - هو ابن نُبَيط بن شريط - الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاءَ الله تعالى.

٥٢٠٣ - (ب د ع): نُبَيط بن شرَيط بن أنس بن مالك بن هِلال الأشجعي.

يروي عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه سلمة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سلَمة بن نُبيط، عن أبيه قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يخطب على جمل أحمرَ بعرفة قبل الصلاة. [النسائي (٣٠٠٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٤ - (ب): نُبَيْه الجُهَنيّ. وقيل: بنَّة الجهني.

قال ابن معين: إنما هو ينة الجهني. وذكره ابن السكن في كتابه في الصحابة «ينة» بالياء تحتها نقطتان، وبالنون.

روى حديثه أبو الزبير، عن جابر، عن نبيْه الجهني: أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً حتى يُغمَدَ. [أبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، وأحمد (٣٠٠ ٣) و(٣ ٣٦١)].

أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٥ - (ب): نُبَيْه بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عامر بن عبدالله بن عَبِيد بن عوِيج بن عدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدوي، وهو أخو أبي جهم بن حُذَيفة.

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٠٦ - (ب): نُبَيْه مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالي النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه، وقد قيل في نبيه هذا: «النبيه»، بالألف واللام وضم النون، وقيل: «النبيه» بفتح النون، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٧ - (ب د ع): نُبيه بنُ صُؤاب الجُهَني.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبدالملك بن أبي رائطة، وعبدالعزيز بن مليل.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٨ - (ب): نُبَيه بن عُثمان بن رَبيعة بن وهب بن حُذَافة بن جُمح القرشي الجمحي.

كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، قاله الواقدي.

وقال ابن إسحاق: الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

✵ باب النون والحاء والذال والزاي والسين

٥٢٠٩ - (ب ع س): نَحَات بن ثَعْلَبَة.

تقدم الكلام فيه في «بحاث» بالباءِ الموحدة.

أخرجه أبو عمر هاهنا، بالنون، والحاء المهملة، وآخره تاءٌ فوقها نقطتان. وأخرجه أبو موسى «نجاب» بالنون، والجيم، وآخره باء موحدة. وأخرجه أبو نعيم أيضاً مثله، وقالوا: شهد بدراً، وهو بلويٌّ حليف الأنصار.

٥٢١٠ - (ب): نُذَيْر أبو مَرْيَم الغَسَّانِي، جد أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم.

قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي، فقال: نُذَير. روى بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، ورميتُ بين يديه، فأعجبه رميي.

أخرجه أبو عمر.

٥٢١١ - (ب): النَّزَّال بن سَبْرة الهِلاَليّ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ، ولا تعلم له رواية إلا

عن علي وابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم. روى عنه الشعبي، وعبدالملك بن ميسرة، وإسماعيل بن رجاء.

أخرجه أبو عمر.

٥٢١٢ ـ نُسَير بن العَنْبَس بن زيد بن عامر بن سوَاد بن كعب، وكعب هو ظَفَر، الأنصاري الظفري.

له صحبة ورواية. شهد مع رسول الله ﷺ مشاهِدَ كثيرة، ذكره عبدالله بن محمد بن القداح في نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة، وذكره الدارقطني في باب بشير. وقول ابن القداح عندي أثبت، قاله ابن ماكولا. وقد تقدم في بشير.

❃ باب النون والصاد

٥٢١٣ ـ (ب ع س): نَصْرُ بنُ الحَارِثِ بن عبيد بن رِزَاح بن كعب، وكعب هو ظفر، الأنصاري الأوسي الظَفَرِيّ. وقيل: ابن عبد رزاح. وقال أبو موسى: ابن عبدالله. والأولان أصحّ وأكثر. يكنّى أبا الحارث.

شهد بدراً، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي ﷺ. كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب «نصر بن الحارث».

وقال ابن سعد: روى عن محمد بن إسحاق أنَّه نمير بن الحارث: قال ابن سعد: وهذا غلط من قبل من رواه عنه.

قيل: إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد جعل ابن سعد الغلط فيه من إبراهيم بن سعد، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة ابن الفضل، عن ابن إسحاق: نمير أيضاً، ورواه ابن هشام، عن البكّائي، عن ابن إسحاق فقال: «نضر»، بالضاد المعجمة. وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة، وقال: ذكره ابن القداح، وقال: قتل بالقادسية.

٥٢١٤ ـ (ب د ع): نَصْرُ بن حَزْن النَّصْرِي.

وقيل: عبدة بن حزن.

أدرك النبي ﷺ، روى ابن أبي عدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن نصر بن حزن، عن النبي ﷺ في رعي الأنبياء الغنم.

ورواه أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق فقال: بشر بن حزن. وقيل: عن أبي داود: «عن شعبة، عن أبي إسحاق بن عبدة بن حزن».

قال أبو عمر: وهذا الصواب، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٥ ـ (ب د ع): نَصْرُ بن دَهْر بن الأخرم بن مالك الأسلمي.

له ولأبيه دهر صحبة، يعد في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده، عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، عن أبيه نصر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ـ وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ـ: **«انزل يا ابن الأكوع، واحْدُ لنا من هَنَاتك»**. قال: فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، فقال:

والـلّـهِ لـولاَ الـلّـهُ مـا اهـتَـدَيـنَـا ... ولاَ تَـصَـدَّقْـنَـا وَلاَ صـلَّـيـنَـا

إنَّـا إذَا قَـوْمٌ بَـغَـوا عَـلَـيـنَـا ... وإنْ أرادُوا فِـتْـنَـةً أبَـيْـنَـا

فَـأَنْـزِلَـنْ سـكِـيـنَـةً عَـلَـيـنَـا ... وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إنْ لاَقَـيـنَـا

فقال رسول الله ﷺ: **«يرحمك ربك»**. فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ يا رسول الله. فقتل يوم خيبر شهيداً [أحمد (٣ ٤٣١)].

روى عن نصر: أنه كان فيمن رجم ماعزاً [أحمد (٣ ٤٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٦ ـ (د ع): نَصْر بن عَوْف بن قُدَامَة، ابن أخي صفوان بن قُدامة.

له ذكر في حديث صفوان، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٢١٧ ـ (ب د ع): نَصْر بن وَهْب الخُزَاعِي.

رأى النبيَّ ﷺ. روى عنه أبو المليح الهُذَلي أنَّ

رسول الله ﷺ رَكِب حِماراً مرْسُوناً بغير سرْج مُؤَكَّف عليه قطيفة، وأردف معاذ بن جبل [البخاري (٥٩٦٧)، و(٥٩٦٧)، و(٦٥٠٠)، ومسلم (١٤٣)، وأحمد (٣ ٢٦٠)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٨ - (ع س): **نُصَيب مولى سَرِّي** بنت نَبهان الغَنَوِيَّة.

روت ساكنة بنت الجَعْدِ، عن سرِّي بنت نَبْهان ـ وكانت ربَّة بيت في الجاهلية ـ قالت: سأل نُصَيبٌ مولانا رسولَ الله ﷺ عن الحَيَّات، ما يقتل منها؟ قال: **«اقتلوا ما ظهر منها، فإن من قَتَلها قَتَل كافراً، ومن قَتَلته كان شهيداً»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٢١٩ - (د ع): **نُصَيْر** ـ بضم النون، تصغير نصر ـ هو نُصَير، غير منسوب.

ذكره الحضرمي والبغوي، حديثه: نهى النبي ﷺ عن قسمة الضِّرَار.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

❋ باب النون والضاد

٥٢٢٠ - **النُّضرُ بنُ الحَارث** بن عبد رِزَاح بن ظَفَر، واسمه كعب، ابن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفَرِي.

له صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده.

ذكره ابن ماكولا، عن ابن القداح. وقال غيره: «نصر»، بالصاد المهملة، وقد تقدم. وقال ابن القداح: قُتِلَ نضر بالقادسية، لا عقب له.

٥٢٢١ - (د ع): **النَّضْرُ بن الحَارث بن كَلَدَةَ** بن عَلْقمة القرشي، من بني عبد الدار.

عداده في أهل الحجاز، وشهد حُنَيناً مع رسول الله ﷺ، وأعطاه مائة من الإبل. وكان من المؤلفة قلوبهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم. ورويا ذلك عن ابن إسحاق.

قلت: نقلت هذا القولَ: من أن النضر له صحبة، وشهد حنيناً من نسخ صحيحة، أما كتاب ابن مَنْدَه فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنفِ إلى الآن، وذكراه فيمن اسمُه النضر، وبعده النضرَ بن سلمة الهذَلي. وهذا وهم فاحش، فإنهما أولاً جعلاه «الحارث بن كَلَدة بن علقمة» وإنما هو «علقمة بن كَلَدَة». ذكر ذلك الزبير، وابن الكلبي، وقالا: «النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار»، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النُّضير على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

والوهم الثاني أنهما جعلا النضر له صحبة، وهو غلط، فإن النضر أسر يوم بدر، وقتل كافراً، قتله علي بن أبي طالب، أمره رسول الله ﷺ بذلك. أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين. ولما قتل قالت أُخته ـ وقيل: ابنته قُتَيلَة ـ أبياتاً أوّلها:

يَا رَاكِباً، إنَّ الأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ، وأنْتَ مُوَفَّقُ

أبْلِغْ بِهِ مَيْتاً بِأنَّ تَحِيَّةً ... مَا إنْ تَزَالُ بِهَا النَّجَائِبُ تَخْفِقُ

مِنِّي إليهِ، وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ ... جَادتْ لمَائِحِهَا، وأُخْرَى تَخْنُقُ

فَلْيَسْمَعَنَّ النَّضرُ إنْ نَادَيْتَهُ ... إنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ لاَ يَنْطِقُ

ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أبِيهِ تَنُوشُه، ... لِلّهِ أرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ!

قَسْراً يُقَادُ إلى المَنِيَّةِ مُتْعَباً ... رَسْفَ المُقَيَّدِ، وهْو عَانٍ مُوثَقُ

أمُحَمَّدٌ وَلأَنْتَ ضِنْءُ نَجِيبَةٍ ... مِنْ قَومِهَا، والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ؟ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ

النَّضْرُ أقربُ مَنْ تَرَكت وسِيلَةً ... وأحَقُّهُمْ، إنْ كَانَ عِتْقٌ، يُعْتَقُ

فلما سمع النبي ﷺ قولها قال: **«لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله، ما قتلته»**.

٥٢٢٢ ـ (س): النَّضْرُ بن سُفْيان الهُذَلي.

من أهل المدينة، ولد على عهد النبي ﷺ. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٣ ـ (د ع): النَّضْرُ بن سَلمة الهُذَلي.

سمع النبي ﷺ يقول: **«لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح، لأتوهما ولو على الرّكَب»** [ابن ماجه (٧٩٦)، وأحمد (٥ ١٤٠)].

روى عنه أبو عبدالله القَرَّاظ.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٢٤ ـ (ب د ع): نَضْرةُ ـ بزيادة هاء ـ هو: نضرة بن أكتَم الخُزَاعي، ويقال: الأنصاري.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود [(٢١٣١)]؛ حدثنا مخلد بن خالد، والحسن بن علي، وابن أبي السَّري المعنى، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، عن صفوان بن سُلَيم، عن سعيد بن المسيّب، عن رجل من الأنصار ـ قال ابن أبي السري: من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا ـ: يقال له: نضرة، قال: تزوّجت امرأة بكراً في سترها، فدخلت عليها فإذا هي حبلى. فقال النبي ﷺ: **«لها الصداق بما استحللتَ من فَرْجهَا، والولد عَبْدٌ لك فإذا ولدت»** ـ قال الحسن: **«فاجلدها»** وقال ابن أبي السري: **«فاجلدوها»** ـ أو قال: **«فحدُّوها»**.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعيم، عن ابن المسيب، وعطاءِ الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أرسلوه. وفي حديث يحيى بن أبي كثير «نُضرة بن أكتم». نكح امرأة، وكلهم جعَل الولد عبداً له [أبو داود (٢١٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ ـ (ب س): نَضْلة الأنصارِي.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدِّمَشْقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسيّ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا محمد بن حَماد، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سُلَيم، عن رجل من الأنصار يقال له: «نضلة» قال: تزوجتُ امرأة بكراً في سترها، فدخلت عليها، فإذا هي حبلى، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«لها المهر بما استحللت من فَرْجها، والولد عبد لك، فإذا ولدت فاجلدوها»** [أبو داود (٢١٣٢)].

وقد رواه عبدالرزاق أيضاً بإسناده، فقال: «نضرة». وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر مختصراً وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده العسكري، وهذا نضلة هو نضرة، وقد تقدم. وأخرجه ابن منده فلا أدري لم استدركه أبو موسى عليه؟، وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة، ترجمتين، وعادته في مِثل هذا أن يقول في ترجمة واحدة: كذا وقيل كذا؟!

٥٢٢٦ ـ (س): نَضْلَة بن خديج الجُشَمي.

روى سفيان بن عيينة، عن أبي الزعراءِ، عن أبي الأحوص، عن أبيه ـ وقال مرَّة: عن أبي الأحوص، عن جده ـ: أنه أتى النبيّ ﷺ قال: فصعَّد في النظر وطأطأ رأسه، وقال: **«أربُ إبِل أنت أم ربِ غنم؟»** فقلت: من كل قد آتاني الله عزَّ وجلَّ. وذكر الحديث.

وأبو الأحوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة، والحديث بأبيه أشهر [أحمد (٤ ١٣٦)].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٧ ـ (ب د ع): نَضْلَةُ بن طريف بن نهصل الحِرْمَازي ثم المازني.

روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هَربت منه، وقدومه على رسول الله ﷺ، وشكى منها، وأنشده:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ
إِلَيْكَ أشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ

[أحمد في مسنده (٢ ٢٠٢)].

وقد تقدّمت القصة في الهمزة في الأعشى، وذكرنا الكلام على نسبه هناك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٨ - (ب د ع): **نَضْلة بن عُبَيد** بن الحارث بن حِبال بن ربيعة بن دعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسلم بن أَفْصَى الأسلمي. وقيل: نضلة بن عبدالله بن الحارث، وقيل: عبدالله بن نضلة ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أسلم قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة، وحنيناً. وسكن البصرة، وولده بها، وغزا خراسان، ومات بها أيام يزيد بن معاوية، أو في آخر أيام معاوية.

وروي عنه أنَّه قال: أنا قتلت ابن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأَستار الكعبة. وروى ثعلبة بن أبي برزة أن أباه شهد صفين والنَّهْرَوان مع علي وروى عن النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري، وأبو العالية الرياحي، وأبو عثمان النَّهْدِي، وأبو الوازع، وعبدالله بن مُطَرِّف، وسعيد بن جُمهْان، وعبدالله بن بريدة وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا هُشَيم، حدثنا عوف. (ح) قال أحمد: وحدّثنا عبَّاد بن عَبَّاد هو المُهَلَّبي وإسماعيل بن عُلَيَّة جميعاً، عن عوف عن سيَّار بن سلاَمة عن أبي بَرْزَةَ قال: كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل العشاءِ، والحديث بعدها.

وكان أبو برْزَة عند يزيد بن معاوية لما أُتي برأس الحسين بن علي، فرآه أبو برزَةَ وهو يَنْكُتُ ثَغْر الحُسَين بقَضِيب في يده، فقال: لقد أخذَ قضيبُك من ثغره مأخذاً ربَّما رأيت رسولَ الله ﷺ يَرْشفه، أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابنُ زياد شفيعك، ويجيءُ هذا ومحمد شفيعه. ثم قام فوَلَّى.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٩ - (ب د ع): **نَضْلَةُ بنُ عَمْرِو الغِفَارِيّ.**

وفد على رسول الله ﷺ، وأقطعه أرضاً بالصفراء، وكان يسكن الحجاز بناحية العَرْج.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نَضْلة بن عمرو الغفَاري. قال: حدثني جدي محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري أن النبي ﷺ قال: «**المؤمن يشرب في معىً واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء**» [أحمد (٤ ٣٣٦)].

وهذا المعنى قد وَرَد عن غير واحد من الصحابة [مسلم (٥٣٤٥)، وابن ماجه (٣٢٥٨)]، عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه علقمة أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٣٠ - (د ع): **نَضْلَة بن مَاعِز.**

رأى أبا ذر يصلِّي الضحى. روى حديثه حُسين المعلم، عن عبدالله بن بُرَيدة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٢٣١ - (ب س): **النُضَير بن الحَارِث** بن عَلْقَمَة بن كَلَدَة بن عبد مَنَاف بن عبد الدَّار بن قُصَيٍّ القُرشيّ العَبْدَريّ.

قيل: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مُسْلمة الفتح. يكنَّى أبا الحارث، وأبوه الحارث يعرف بالرَّهِين، ومن ولده محمد بن المُرْتَفع بن النّضير. وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما مَنّ عليه مِن الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآباؤُه. وأمر له رسول الله ﷺ يوم حنين بمائة من الإبل، فأتاه رجل من الدِّيل يبشره بذلك، وقال: أحْذِني منها. فقال له النُّضير: ما أُريد أخذها، لأني أحسب أن رسول الله ﷺ لم يعطني ذلك إلا تألُّفاً على الإسلام، وما أريد أن أرتشي على الإسلام. ثم قال: والله ما طلبتُها ولا سألتُها، وهي عَطِيَّةٌ من رسول الله ﷺ، فأخذها، وأعطى الدِّيليّ منها عشرة، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه في مجلسه، وسأله عن فروض الصلاة ومواقيتها، قال: فوالله لقد كان أحبَّ إليّ من نفسي. وقال له: يا رسول الله، أيُّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ قال: «**الجهاد والنفقة في سبيل الله**».

وهاجر النُّضير إلى المدينة، ولم يزل بها حتى

خرج إلى الشام غازياً، وشهد اليرموك وقتل بها شهيداً، وذلك في رجب سنة خمس عشرة.

وكان يعد من حلماءِ قريش.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: لم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وهو الصحابي حقاً، وأخرجا أخاه النضر ـ بفتح النون ـ وقد تقدّم ذكره والكلام عليه، وهو غلط؛ لأنه أسر يوم بدر، وقتِل كافراً وقد ذكرناه، وأما هذا النُّضَير ـ بضم النون، وفتح الضاد المعجمة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ـ فإنه أسلم وحَسُن إسلامه. وذكره أبو عمر فقال: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مسلمة الفتح، والأول أكثر وأصح.

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره، فإنه قال: «أعطاه النبيّ ﷺ مائة من الإبل»، والنبيّ ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح، ومن تَألَّفَهُ على الإسلام، ثم قال: إنه حَضَر عند رسول الله ﷺ يوم حُنين، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها. فمن هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة؟! إنما كانت قبل الفتح، وأما بعده فلا. والصحيح أنه من مسلمة الفتح، والله أعلم.

٥٢٣٢ ـ (س): **النُّضَير أيضاً**، ابن النضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدة، وهو ابن أخي الذي قبله، وأبوه هو الذي قُتِل يوم بدر.

قال أبو موسى: قال جعفر: هو من أبناء مهاجرة الحبشة، وذكر له بإسناده عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: وهذا على سياق نسبه هو ابن النضر الذي قتل كافراً في وقعة بدر، فكيف يكون هذا من أبناءِ المهاجرين إلى الحبشة؟! وإنما لو قال: إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة، لكان ممكناً، وأما قوله: إن أباه كان من مهاجرة الحبشة فلا. وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك، فحاشا لله أن يقوله ابن إسحاق! فإنه هو الذي يروي أن أباه النضر قتل يوم بدر كافراً، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة؟ والله أعلم.

* باب النون والظاء والعين

٥٢٣٣ ـ (س): **نظير المُزَنِيّ**، أو: المدني.

روى ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي الحكيم، قال: أخبرني نظير المزني ـ أو: المدني ـ شك الراوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة** ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البينة: ١]، **فيقول الله: أبشر عبدي، فوَعِزَّتي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة، ولأُمَكِّنَنَّكَ من الجنة حتى ترضى**».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٤ ـ (س): **نُعْم**.

روى أبو إسحاق، عن البراء: أن النبي ﷺ قال لرجل: «**ما اسمك؟**» قال: نعم. قال: «**أنت عبدالله**».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٥ ـ (س): **نَعَامةُ الضَّبِّيّ**، والد يَزِيد.

روى حبان العَبْدِي، عن يزيد بن نَعَامة الضبي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام قال: «**سبحانك! ما أكثر ما أعطيتنا! سبحانك! ما أعظم ما عافيتنا! اللّهم أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين**».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٦ ـ (ب د ع): **النُّعْمَان بن أشْيَم أبو هند** الأشْجَعِي. وقيل: اسمه رافع.

له صحبة، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته.

قال البخاري ومسلم: أدرك أبو هند النبي ﷺ.

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال: حججتُ مع أبي وعمي، فقال لي أبي: ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب؟ ذاك رسولُ الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٣٧ ـ (ب د ع): **النُّعْمَان بن بازية**. وقال ابن منيع: النعمان بن رازية، عريف الأزد وصاحب رايتهم، نزل حمص، قاله البخاري.

روى صالح بن شُرَيح، عن أبيه: أنه سمع عريف الأزد، واسمه النعمان، قال: قلت: يا رسول الله، إنا

كنا نعتاف في الجاهلية، وقد جاءَ الله بالإسلام، فماذا تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«فهي في الإسلام أصدق، ولا يمنعَنَّ أحدَكم من سفره»**.

قال ابن أبي حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة إلا أنَّ أبا عمر قال: «بازية» كما ذكرناه، وقالا: «رازبة» والله أعلم.

٥٢٣٨ - (د ع): النُّعْمَان بن بُرْزَج.

أدرك الجاهلية، روى محمد بن الحسن بن أَتَش الصنعاني الأنباري، عن سليمان بن وهب، عن النعمان بن بُرْزَج - وكان قد أدرك الجاهلية - وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا نعرف له إسلاماً.

٥٢٣٩ - (ب د ع): النُّعْمَان بن بَشِير بن ثعلبة بن سعد بن خلاَّس بن زيد بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي. وأُمه عمرة بنت رَواحة، أخت عبدالله بن رَواحة، تجتمع هي وزوجها في مالك الأغر.

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين. والأوَّل أصح.

وقال ابن الزبير: النعمان أكبر مني بستة أشهر. وهو أوّل مولود للأنصار بعد الهجرة في قول، له ولأبويه صحبة، يكنّى أبا عبدالله.

روى عنه ابناه محمد وبشير، والشعبي، وحميد بن عبدالرحمٰن، وخيثمة، وسماك بن حرب، وسالم بن أبي الجعد، وأبو إسحاقَ السَّبيعي، وعبدالملك بن عمير، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزَّرْزَارِي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السِّجزيّ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم المَزكي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمٰن، وعن محمد بن النعمان بن بَشِير يحدثانه، عن النعمان بن بَشِير أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال: إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً. فقال رسول الله ﷺ: **«أكلَّ ولدك نَحَلْتَ مثل هذا؟»** قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: **«فأرجعه»** [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٣٦٧٥) و(٤١٥٣)].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قُتَيبة بن سعيد، حدثنا حَمّاد بن زيد، عن مُجَالد، عن الشَّعبي، عن النعمان بن بَشِير قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«الحلالُ بيِّن، والحرام بَيِّن، وبين ذلك أُمور مُشتبهات، لاَ يَدْرِي كثيرٌ من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام؟ فمن تَرَكها استبراءً لدينه وعِرْضِهِ فقد سَلِم، ومن وَاقَعَ شيئاً منها يُوشِكُ أن يواقع الحرام، كما أنه من يَرعى حَولَ الحِمَى يوشك أن يُواقِعَهُ، ألا وإن لكل مَلِك حِمىً، وإن حِمَى الله محارمه»** [الترمذي: (١٢٠٥)].

قال أبو عمر: لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث سماعَه مِن رسول الله ﷺ، وهو عندي صحيح، لأن الشعبي يقول عنه: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ».

واستعمله معاوية على حمص، ثم على الكوفة. واستعمله عليها بعده ابنهُ يزيد بن معاوية. وكان هواه مع معاوية وميلهُ إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبدالله بن الزبير بالشام، فخالفه أهل حمص، فخرج منها، فاتبعوه وقتلوه وذلك بعد وقعة مَرْج رَاهط، سنة أربع وستين في ذي الحجة.

وكان كريماً جواداً شاعراً شجاعاً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبدالله قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الأبنوسي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو بكر بن أحمد بن علي السمسار قالا: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خوْشند، قالا: حدثنا

القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن أبي سعد، حدثنا عبدالله بن الحسين ـ وقال إبراهيم: ابن الحسن ـ بن الربيع: حدثنا الهيثم بن عَديّ قال: لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة، وولاه حمص، وفد عليه أعشى هَمْدان قال: ما أقدمك أبا المصبِّح؟ قال: جئت لتصلني، وتحفظ قرابتي وتقضي ديني. قال: فأطرق النعمان ثم رفع رأسه، ثم قال: والله ما شيء. ثم قال: هَهْ! كأنه ذكر شيئاً، فقام فصعد المنبر فقال: يا أهل حمص ـ وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً ـ فقال: هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف، قدم عليكم يسترفدكم، فما تَرَون فيه؟ قالوا: أصلح الله الأمير، احتكم له. فأبى عليهم، قالوا: فإنا قد حَكَمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاءِ بدينارين دينارين، فجعلها له من بيت المال، فجعل له أربعين ألف دينار، فقبضها، ثم أنشأ يقول:

فَلَم أر لِلحاجَاتِ عِندَ انكِمَاشِهَا ... كَنُعْمَانَ، أعْنِي ذَا النَّدَى ابنَ بَشِيرِ

إذَا قَالَ أوْفَى بِالمَقَالِ، وَلَم يَكُنْ ... كَمُدْلٍ إلَى الأقْوَام حَبْلَ غُرُورِ

مَتَى أكْفُر النُّعْمَانَ لَمْ أكُ شَاكِراً ... وَمَا خَيرُ مَنْ لاَ يَقْتَدِي بِشُكُورِ

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٠ ـ (د): النُّعْمَان البَلَوِيّ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني معاوية بن مالك بن عوف ـ يعني: ابن مالك بن الأوس ـ: النعمان حَلِيفُ بَلِيّ.

أخرجه ابن منده.

٥٢٤١ ـ (س): النُّعْمَان بن بيبا.

روي عنه أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ في نفر من بني الضُّبيب فسألناه، فقضى حوائجنا... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٤٢ ـ النُّعْمَان بنُ ثابت بن النُّعْمانِ بن ثابت بن امرىء القيس، أبو الضيّاح الأنصاري. وهو مشهور بكنيته، ويرد في الكنى إن شاءَ الله تعالى أتم من هذا.

ضَيّاح: بالضاد المعجمة، والياء المشددة تحتها نقطتان. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

ذكره الأمير أبو نصر.

٥٢٤٣ ـ (د ع): النُّعْمَان بن جَزْءِ بن النّعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن ذُهْل.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٤ ـ النُّعْمَان بن أبي جِعَال الجُذامي الضُّبَيبِي، رهط رفاعة بن زيد.

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم، ذكره في غزوة زيد بن حارثة أرضَ جِسْمَى.

قاله الغساني.

٥٢٤٥ ـ (د ع): النُّعْمَان بن حَارِثة الأنصاري.

روى عَقِيل بن أبي طالب أن المشركين لما اشتدوا على المسلمين وعلى رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ لعمه العباس: «**إن الله ناصرٌ دينه بقوم يهون عليهم رغمُ قريش في ذات الله**». فلما لقي النفر الستة بمنى عند الجمرة، جمرة العقبة، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والموازرة على دينه، قال النعمان بن حارثة: أُبايع الله يا رسول الله على الإقدام في أمر دينه، لا أُراقب فيه القريب ولا البعيد، وإن شئت والله يا رسول الله مِلْنا بأسيافنا هذه على أهل منى؟ فقال النبي ﷺ: «**لم أومر بذلك**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٦ ـ (س): النُّعْمَان بن حُمَيد.

قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٢٤٧ ـ (ب د ع): النُّعْمَان بن أبي خَزْمَة بن النعمان بن أُمية بن البُرَك ـ واسمه امرؤُ القيس ـ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال ابن إسحاق وغيره: شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٨ ـ النُّعمَان بنُ خَلَف.

تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهما خزاعيان، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد، فقتلا ذلك اليوم، ودُفِنا في قبر واحد.

قاله ابن الكلبي.

٥٢٤٩ ـ (س): النُّعمَان بن رِبْعيّ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أبي قتادة الأنصاري مما يُروَى عن ولده. وقيل: اسمه الحارث بن ربعي، وهو أشهر. وقيل: عمرو بن رِبْعيّ.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٥٠ ـ (ب): النُّعمَان بنُ الزَّارِع، عريف الأزد.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر مما رُوي عنه أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتاف في الجاهلية... الحديث.

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية، وقد أخرج أبو عمر أيضاً «النعمان بن بازية» إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه؛ ظنهما اثنين، وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحداً. والله أعلم.

٥٢٥١ ـ النَّعْمَانُ بنُ زيد بن أُكَّال. تقدَّم نسبه عند ابنه سعد.

قال هشام بن الكلبي: خرج النعمان حاجاً بعدَ بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، فقيل له: أفْدِهْ. فقال أبو سفيان: لا أقبل منه فداء حتى يطلق محمد ابني عمراً ـ وكان عمرو قد أُسِر يوم بدر ـ فقال أبو سفيان في ذلك:

أرَهطَ ابنِ أُكَّالٍ، أجِيبُوا دُعَاءَه ... تَعَاقَدْتُم لاَ تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلاَ

فَإِن بَنِي عَمْرٍو لِئَامٌ أذلَّةٌ ... لَئِنْ لَمْ يَفُكوا عَنْ أَسِيرِهِمُ الكَبْلاَ

فخلَّى رسولُ الله ﷺ سبيلَ عَمْرو، وخلى أبو سفيان سبيلَ النُّعمان.

وقيل: إن الذي أسره أبو سفيان هو سعدُ بن النعمان. وقد تقدم ذكره.

٥٢٥٢ ـ النُّعمَان السَّبَئي.

قدم على رسول الله ﷺ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي.

ذكره الواقدي في كتاب «الرِّدَّة» له.

٥٢٥٣ ـ (ب د ع): النُّعمَان بن سِنَان، مولى لبني سلِمة، ثم لبني عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة. وهو أنصاري خَزْرجي سَلِمِي.

شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٤ ـ (د ع): النُّعمَان بن شَرِيك الشيباني.

أتى النبي ﷺ بمنى مع صاحبيه مفروق بن عمرو، وهَانئ بن قَبِيصة، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٥٥ ـ (ب د ع): النُّعمَان بن عَبْدِ عَمْرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهدا بدراً مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: «النعمان بن عمرو بن مسعود، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو.

وشهد النعمان أيضاً أُحداً، وقتل ذلك اليوم شهيداً، قاله يونس عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.

ولا عقب له، ولا لأخيه الضحاك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٦ ـ (ب د ع): النُّعمَان بن العَجْلان بن النعمانِ بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي.

وكان شاعراً فصيحاً سيداً في قومه، أتاه النبي ﷺ يَعُوده، فقال: «**كيف تجدك يا نعمان؟**» قال: أجدني أوعَكُ. فقال: «**اللَّهم شفاءً عاجلاً إن كان عَرَض مرض، أو صبراً على بَلِيّة إن أطلت، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك إن قضيتَ أجله**».

وتزوج النعمان خولة بنت قيس، امرأة حَمزَة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله.

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ:

فَقُلْ لِقُرَيْش: نَحنُ أصحابُ مَكَّة
ويوم حُنَينٍ، والفوارسُ في بَدْرِ
وَأَصْحَابُ أُحْد والنَّضِيرِ وَخَيْبَرِ
وَنَحْنُ رجعْنَا مِنْ قُرَيْظَةَ بِالذِّكْرِ
وَيَوم بِأرْضِ الشَّام إذ قيل: جَعْفَرٌ
وَزَيْدٌ، وَعَبْدُالله، في عَلَقٍ يَجْري
نَصَرْنَا وَآوَينَا النبيّ وَلَم نَخَفْ
صُرُوفَ اللَّيالي والعَظيمَ مِنَ الأمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوم هاجَرُوا: مَرْحَباً بِكُمْ
وَأَهْلاً وَسَهْلاً، قَدْ أَمِنْتُم مِنَ الفَقْرِ
نُقَاسِمُكُمْ أَمْوَالَنا وَدِيَارَنَا
كَقِسْمَةِ أيسارِ الجَزُورِ عَلَى الشَّطْرِ

وهي طويلة، واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زُرَيق، فقال فيه الشاعر:

أرَى فِتْنَةً قَدْ أَلْهتِ النَّاسَ عَنْكُمُ
فَنَدْلاً، زُرَيقُ، المالَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَإنَّ ابنَ عَجْلانَ الذِي قَدْ عَلِمتُمُ
يُبَدِّدُ مَالَ اللّهِ فِعْلَ المُنَاهِبِ
يَمُرُّونَ بالدَّهْنَا خِفَافاً عِيَابُهم
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٧ ـ (ب ع س): النُّعْمَان بن عَدِيّ بن نضلة ـ وقيل: نُضَيلة ـ بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب القُرَشيَ العَدَوِيّ.

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة، فمات أبوه عَدِيّ بأرض الحَبَشة، فَوَرِثه ابنهُ النعمان هناك. وكان النعمان أوّلَ وَارث في الإسلام، وكان أبوه أوّل مَورُوث في قول.

واستعملهُ عمر بن الخطاب على مَيْسان، ولم يستعمل من قومه غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى مَيْسان، فأبت، فكتب إليها أبياتَ شعرٍ، وهي:

فَمَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَاءِ أنَّ حَلِيلَهَا
بِمَيْسَانَ يُسْقَى في زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إذَا شِئْتُ غَنَّتْني دَهَاقِينُ قَرْيَة
وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ
إذَا كُنْتَ نَدْمَاني فَبِالأكْبَرِ اسْقِني
وَلاَ تَسْقِني بالأصْغَرِ المُتَثَلِّمِ
لَعَلَّ أمِيرَ المُؤْمِنِينَ يسوؤه
تَنَادُمُنَا في الجوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه: أما بعد، فقد بلغني قولُك:

لَعَلَّ أمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه
تَنَادُمُنَا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

وَأيمُ الله، فقد ساءَني. ثمّ عَزَله. فلما قدم عليه سأله، فقال: والله ما كان من هذا شيء، وما كان إلاّ فضلُ شِعرٍ وجدته، وما شربتها قط! فقال عمر: أظن ذلك، ولكن لا تعمل لي عملاً أبداً. فنزل البصرة، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٢٥٨ ـ (ب د ع): النُّعْمَان بن عَصَر بن الرَّبِيع بن الحَارِث بن أدِيم بن أُمية بن خُذْرَةَ بن كاهل بن رشد ـ وهو أفْرَك ـ ابن هِزْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ.

وقيل: النعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَذْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ بن عَمرو بن الحافِ بن قُضَاعَةَ البَلَوِيّ. حليف الأنصار، ثمّ لبني معاوية بن مالك بن عَمْرو بن عوف.

شهد بدراً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، فيمن شَهدَ مع رسول الله ﷺ بدراً، من بني معاوية بن مالك بن عوف: النعمانُ البَلَوِيّ، حليف لهم.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي: نعمان بن عصْر ـ بكسر العين ـ، وسكون الصاد. وقال هشام بن الكلبي: عَصَر، بفتح العين والصاد. وقال عبدالله بن محمد بن عُمَارة: هو

لَقِيط بن عَصْر، بفتح العين وسكون الصاد. ذكر ذلك كله الطبري.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: «النعمان البَلَوِيّ» ولم ينسبه، وهو هذا، وقال ابن ماكولا: قيل: إنه شهد العقبة وبدراً، وهو الذي قتله طليحة في الردة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

هِزم: بكسر الهاءِ، وسكون الراءِ.

٥٢٥٩ - (ب د ع): النُّعْمَان بن عَمْرو بن رِفَاعَةَ بن سَوَاد، وقيل: رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار.

وهو الذي يقال له: نعيمان. وشهد العقبة الآخرة، وهو من السبعين، وشهد بدراً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ.

قال الواقدي: بقي نُعَيمان حتى توفي أيام معاوية، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه نُعَيمان، إلا أنهما نسباه كذلك، وقالا: شهد بدراً.

٥٢٦٠ - النُّعْمَان بن عَمْرو بن خَلْدَةَ بن عمرو بن أُمية بن عامر بن بياضة الأنصاري البَيَاضِيّ.

كان مع المسلمين يوم أُحد.

ذكره ابن الكلبي.

٥٢٦١ - (ع س): النُّعْمَان بن غَصْن بن الحَارِث البلَوِيّ، حليف الأنصار.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى: وروى أبو موسى عن أبي نُعَيم بإسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني معاوية بن مالك: النعمان بن غُصْن حليف لهم، من بَلي.

قلت: هذا جميع ما ذكره أبو نُعَيم وأبو موسى، وقد صَحّفا «عَصَر» الذي تقدم ذكره بغُصْن، وقد تقدم القول فيه في النعمان بن عَصَر. وَوَهِم أيضاً في استدراكه على ابن منده، فإن ابن منده أخرجه وإن لم ينسبه، وإنما قال: النعمان البَلَوِيّ، وروى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، من بني معاوية بن مالك: «النعمان البَلَوِيّ، حليف لهم من بَلِيّ». هذا كلامُ ابنِ منده، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظَنّه غيره، وهو هو، والله أعلم. ولولا أننا شَرَطنا أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه، وأشرنا إلى كلام أبي موسى في «النعمان بن عَصَر».

٥٢٦٢ - (د ع): النُّعْمَان بنُ أبي فَاطِمَة، وقيل: ابن أبي فُطَيمة الأنصاري.

روى أبو سلمة ومحمود بن عمرو الأنصاري، عن النعمان بن أبي فاطمة أنه ابتاع كبشاً أعين أقرَن يضحّي به، وأن النبيَّ ﷺ رآه فقال: **«كأنه الكبشُ الذي ذَبح إبراهيم عليه السلام»**. فعمد ابن عفراءَ فابتاع كبشاً أقرن، فأهداه رسول الله ﷺ، فضحى به.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٦٣ - (ب د ع): النُّعْمَان بنُ قَوْقَل. وقيل: النعمان بن ثعلبة، وثعلبة يدعى قَوقلاً، قاله أبو عمر.

وشهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

ونسبه ابن الكلبي فقال: نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصْرم بن فِهْر بن ثعلبة بن أصْرم بن فِهْر بن ثعلبة بن قَوْقَل، واسمه: غنم بن عوف بن عمرو بن عوف.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني أصرم بن فِهْر بن غنم: النُّعمان بنُ مالك بن ثعلبة، وهو الذي يقال له: قوقل.

وهو صاحب القول يوم أُحد، حيث يقول: «اللّهم، إني أسألك لا تغيبُ الشمس حتى أطأ بعَرْجَتي هذه خَضِرَ الجنة. فقال رسول الله ﷺ: **«ظن بالله ظناً فوجده عند ظنه، لقد رأيته يطأ في خَضِرِها، ما به عرج»**.

وروى ابن أبي حاتم، عن أبيه قال: «النعمان بن قوقل»، كوفي. له صحبة، روى عنه بلال بن يحيى.

وقد رَوَى عنه جابر بن عبدالله، وروى عنه أبو صالح، ولم يسمع منه، حديثه مرسل.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدّب بإسناده عن المعافَى بن عمران: حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النعمان بن قَوقَل جاء إلى

رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن صَلَّيْتُ المكتوبات، وصمت رمضان، وحَرَّمت الحرام، وحلَّلت الحلال، لم أزد على ذلك شيئاً، أدخل الجنة؟ قال: «نعم». قال: فوالله لا أزِيدُ عليه شيئاً [مسلم (١١٠)، وأحمد (٣ ٣٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٤ - (ب د ع): النُّعْمَان بن قَيس الحَضْرَميّ.

له صحبة أدركَ النبي ﷺ، وحَدّث عنه وعن أبي بكر الصديق قصة الغار. روى عنه إياد بن لَقِيط السَّكُوني.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٥٢٦٥ - (س): النُّعْمَان، قَيْلَ ذي رُعَين، رَسُول حِمْيَر إلى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: «وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك، ورسولُهم إليه بإسلامهم الحارث بنُ عبد كُلَال، ونُعَيم بن عبد كُلَال، والنعمانُ قَيْلُ ذي رُعَين وهَمْدان ومَعَافِر. وبعث إليه زرعةُ ذا يَزَن مالك بن مَرارة الرَّهاويّ، بإسلامهم ومُفَارَقتهم الشِّرْكَ وأهله.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذُكِر عن ابن إسحاق، قال: وأظن الصحيح أن النعمان قيلَ ذي رُعين، والحارث، ونعيماً من ملوك حمير، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبي ﷺ، وليس النعمان رسولَ ملوكِ حمْير، والله أعلم.

٥٢٦٦ - (ب س): النُّعْمَان بنُ مالك بن ثعلبةَ بن دَعْدِ بنِ فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عَوف بن الخَزْرَج. وثعلبة بن دَعْد هو الذي يسمى قَوقلاً؛ وإنما قيل له ذلك لأنه كان له عِزٌّ وشرف، وكان يقول للخائف إذا جاءَ: «قوقِلْ حيثُ شئت، فأنتَ آمن». فقيل لبني غَنْم وبني سالم أخيه ابني عوف لذلك: قواقلة، وكذلك يُدْعَونَ في الديوان بني قوقل، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهر بن غَنْم بن سالم الأوسي، شهد بدراً، واستشهد يوم أحد.

قال أبو عمر: شهد النعمان بدراً وأُحداً وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله صفوان بن أُمية في قول الواقدي.

وأما عبدالله بن محمد بن عمارة فإنه قال: الذي شهد بدراً وقتل يوم أحد النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم، والذي يدعى قوقلاً هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة، ولم يشهد بدراً. وذكر السُّدِّي أن النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله ﷺ، في حين خروجه إلى أحد ومُشاورته عبدالله بن أُبي بن سلول، ولم يشاوره قبلها، فقال النعمان بن مالك: والله - يا رسول الله - لأدخلن الجنة.

فقال له: «بِمَ؟» قال: بأني أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأنكَ رسولُ الله، وأني لا أفرّ من الزحف. قال: «صدقت»، فَقُتِلَ يومئذٍ.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

قلت: الذي أظنه، بل أتيقنه، أن هذا النعمان هو النعمانُ بن قوقل المذكور قبلَ هذه، والنسب واحد، والحالة من شهودِه بدراً وقتلِه يومَ أُحد واحدة، وليس في النسب اختلافٌ إلا في «دعد» و«أصرم» وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يُسقِطُ بعضَ النسب الذي أثبتَه غيرهُ، وهو كثير جداً. وإذا رأيتَ كُتُبَهم وجدته، ولهذه العلّة لم يخرجه ابنُ مَنده ولا أبو نُعَيم.

وزيادة أبي موسى في نسبه «سالم»، ليس بصحيح؛ إنما سالم أخو غَنْم، لا ابنه. وفي الأنصار سالم آخر، وهو الملقب بالْحُبْلَى، رهطُ عبدالله بن أبيّ بن سلول، وليسوا مما نسبه في شيءٍ.

وقوله أيضاً: «الأوسي»، ليس بصحيح، فإنه خزرجي لا أوسي.

ولم يكن لأبي عمر ولا لأبي موسى أن يخرجا هذه الترجمة، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مَرَّة بقوله: «النعمان بن قوقل»، فإنه نسبه إلى جدّه الأعلى، وهو غنم، على قول ابن الكلبي. وعلى ما نقله أبو عمر، فهو نسب إلى جده الأدنى وهو ثعلبة. وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرجه في ترجمة

النعمان بن قوقل أيضاً، وجعل قوقلاً ثعلبةَ أبا مالك، وهو لقب له، والله أعلم.

٥٢٦٧ ـ النُّعْمَانُ بن مالك بن عامر بن مجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وهو والد سُوَيد بن النعمان.

كذا قاله العَدَوِي «عامر بن مجدعة». وقال أبو عمر في ترجمة «سويد بن النعمان»: عائذ بدل عامر. والله أعلم.

٥٢٦٨ ـ (س): النُّعْمَان بن أبي مَالِك الخزرجي.

قال أبو موسى: قال جعفر: ذكر الواقدي أنه الذي قتل عُوَيمر بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، له صحبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٦٩ ـ (د ع): النُّعْمَان بن مُرَّة.

قال ابن منده وأبو نعيم: أخرج في الصحابة، وهو تابعي. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

٥٢٧٠ ـ (ب د ع): النُّعْمَان بن مُقَرِّن. وقيل: النعمان بن عَمْرو بن مُقَرِّن بن عائذ بن مِيجَا بن هُجير بن نصر بن حُبْشِيّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة المزني. وَوَلَدُ عثمانَ هم مُزَينة، نسبةً إلى أُمهم. يكنَّى أبا عمرو، وقيل: أبو حكيم، وكان معه لواءُ مُزَينة يوم الفتح.

قال مصعب: هاجر النعمان بن مُقرن ومعه سبعة إخوة له.

رُوِي عنه أنه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة راكب من مُزَينة [أحمد (٥ ٤٤٤)].

ثم سكن البصرة، وتحوَّل عنها إلى الكوفة، وقدم المدينة بفَتْح القادسية. ولما وَرَد على عمر رضي الله عنه اجتماعُ الفرس بنهاوند، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ليُسَير ثلثاهم وقال: «لأستعملَنَّ عليهم رَجُلاً يكون لها». فخرج إلى المسجد، فرأى النعمان بن مُقرِّن يصلي، فأمره بالمسير والتقدّم على الجيش في قتال الفرس، وقال: «إن قُتِل النعمان فحُذَيفةُ، وإن قتل حُذيفة فجرير». فخرج النعمان ومعه حذيفة، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وجرير، وعبدالله بن عمر. فلما أتى نهاوند قال النعمان: «يا معشر المسلمين، شهدتُ رسولَ الله ﷺ إذا لم يقاتل أوّلَ النهار أخَّر القتال حتى تزول الشمس، اللَّهمّ ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين، وافتح عليهم». فأمَّن القوم، وقال: «إذا هَزَزْتُ اللِّواءَ ثلاثاً، فاحملوا مع الثالثة، وإن قُتِلت فلا يَلْوِي أحدٌ على أحد». فلما هَزّ اللواءَ الثالثة، حمل الناسُ معه، فقُتِل. وأخذ الراية حُذَيفة ففتح الله عليهم. وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وكان قَتْلُ النعمان يوم جمعة. ولما جاءَ نَعيه إلى عمر، خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر، ووضع يده على رأسه وبكى [أحمد (٥ ٤٤٤)].

وقال ابن مسعود: إن للإيمان بيوتاً وللنفاق بيوتاً، وإن من بيوت الإيمان بيتَ ابن مُقرِّن.

روى عن النعمان: معقلُ بن يسَار، ومحمد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [الترمذي (١٦١٣)] قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلاَّل، حدثنا عَفَّان بن مُسلم وحجاج بن مِنْهال، قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، حدثنا أبو عمران الجَوني، عن علقمة بن عبدالله المُزَني، عن معقل بن يَسار. أن عُمَر بن الخطاب بعث النعمان بن مُقرِّن إلى الهرمزان... فذكر الحديث بطوله، فقال النعمان بن مقرن: شَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ، فكان إذا لم يقاتل أوّل النهار انتظر حتى تَزُول الشمس، وتَهُبّ الرياح، وينزل النَصْر.

علقمة بن عبدالله هو أخو بكر بن عبدالله المُزني.

أخرجه الثلاثة.

مِيجا: بكسر الميم، وبالياءِ تحتها نقطتان، قاله ابن ماكولا والدارقطني.

وحُبْشِيّة: بضم الحاءِ المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، وآخره هاء.

٥٢٧١ ـ النُّعْمَان بنُ يَزِيد بن شُرَحْبِيل بنِ امرىء

القيس بن عمرو المقصُور بن حُجر آكل المُرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر.

وفد إلى النبي ﷺ، وهو خال الأشعث بن قيس. وهو ذو النمُرق.

قاله أبو علي الغساني عن الطبري، وجعل الكلبي ذا النُّمرق القيس جَدُّ النعمان.

٥٢٧٢ ـ (ب د ع): نُعَيم بن أوس، أخو تَميم الدَّارِيّ.

له ذكر في حديث ذكره بعض المتأخرين. قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي ﷺ، فأقطعهم ما سألوا، وقيل: لم يقدَم مع أخيه تميم على النبي ﷺ، ولا يذكر في الصحابة.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٧٣ ـ (س): نُعَيم بنُ بَدْرٍ.

ذكره السُّدِّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ [الحجرات: ٢]، قال: قدم وفدُ تميم، وهم سبعون أو ثمانون رجلاً، منهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان، وعُطَارد، وقيس بن عاصم، ونُعَيم بن بدر، وعمرو بن الأهتم.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان في النسخة، وأظنه عُيينة بن بدر.

قلت: عُيَينة ليس هو من تميم، وإنما هو من فَزَارة.

٥٢٧٤ ـ نُعَيم بن جَنَاب التُّجِيبيّ.

وفد على رسول الله ﷺ، لا رواية له.

ذكره ابنُ ماكولا عن الحضرمي.

٥٢٧٥ ـ (د ع): نُعَيم بنُ رَبِيعَة بن كَعْب الأَسْلَمِي.

قال: كنت أخدم النبي ﷺ.

وقيل: عن ربيعة بن كعب [أحمد (٤ ٥٩)]. وقد تقدم.

رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن نُعَيم بن ربيعة بن كعب. وهو وَهْم، وصوابه: عن ربيعة بن كعب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٧٦ ـ (س): نُعَيْم بن زَيْد التَّمِيمِيّ.

ذكره ابن إسحاق في وفد تميم الداريّ.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً. وتميم الداريّ لم يكن ينسب إليه في حياته، وإن نُسِب إليه بعد وفاته فربّما صَحّ، ولم نسمعه، ومتى قيل «تميمي» لا يعرف إلا إلى تميم بنِ مرّ بن أُدّ. وهذا نعيم بن زيد هو من تميم بن مُرّ. وقد ذكرناه في الحُتَات، وفي نُعَيم بن يزيد.

٥٢٧٧ ـ (د ع): نُعَيْم بن سَلامة، وقيل: سلام.

له ذكر في حديث أبي هريرة، رواه عطاءُ بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: بينا النبيُّ ﷺ جالسٌ، وأبو بكر، وابن مسعود، ومعاذ بنُ جبل، ونعيم بن سلام، إذ قدم بَرِيدٌ على النبي ﷺ مِنْ بَعث بَعَثه، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأيت أسرع إياباً، ولا أكثر مَغْنَماً من هؤلاء! فقال النبي ﷺ: **«يا أبا بكر، أدلك على أسرع إياباً وأكثر مغنماً؟ منْ صلى الغداة في جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس»**.

رواه ابن أبي فِدَيك عن يزيد بن عياض، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبدالملك، عن نعيم بن سلامة، وكان قد صحب النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٧٨ ـ (ب د ع): نُعَيْم بن عبدالله النَّحَّام، وهو: نعيم بن عبدالله بن أَسِيد بن عبد عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشي العدوي.

كذا نسبه أبو عمر، وقال الكلبي مثله، إلا أنه قال: أسيد بن عبد بن عوف.

وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال: **«دخلتُ الجنة، فسمعت نَحمة من نعيم فيها»**. والنَّحْمَةُ: السُّعْلة، وقيل: النحنحةُ الممدودُ آخرها، فبقي عليه.

أسلم قديماً أوّل الإسلام، قيل: أسلم بعد عشرة أنفس، وقيل: أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً قبل إسلام عمر بن الخطاب، وكان يكتم إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة، لأنه كان ينفق على أرامل بني عَدِيّ وأيتامهم ويَمُونهم، فقالوا: «أقم عندنا على أيِّ دين شئتَ، فوالله لا يتعرَّضُ إليك أحد

إلا ذهبت أنفُسنا جميعاً دونك». ثم قدم مهاجراً إلى المدينة بعد ست سنين، هاجر عام الحديبية، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، فلما قَدِم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته، فاعتنقه النبيّ ﷺ وقبَّله، وقال له: **«قومك خيرٌ لك من قومي»**. قال: لا، بل قومُك خير يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: **«قومي أخرجوني، وقومك أقرّوك»**. قال: يا رسول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها.

روى عنه نافع، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وما أظنهما سمعا منه.

وقتل يوم اليرموك شهيداً سنة خمس عشرة، في خلافة عمر. وقيل: استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة، في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

أَسِيد: بفتح الهمزة، وكسر السين. وعبيد: بفتح العين، وكسر الباء. وعَويج: بفتح العين، وكسر الواو.

٥٢٧٩ ـ (د ع): **نُعَيم بن عبدالرَّحمٰنِ الأزدي**، بصْريّ.

روى عنه داود بن أبي هند. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه هكذا ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٢٨٠ ـ (د ع): **نُعَيم بن قَعْنَب.**

ذكره محمد بن إسحاق بن خُزَيمة في الصحابة، وقال: كان من ساكني الوادي، وروى بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعنب عن أبيه نعيم بن قعنب أنه كان وافداً في صدقاته وصدقات أهل بيته، فأعجب ذلك النبي ﷺ، وسُرَّ به، ودعا له، ومسح وجهه.

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم.

٥٢٨١ ـ (س): **نُعَيم بن عَبْد كُلاَل.**

تقدّم ذكره في النعمان قَيْل ذي رُعَين، وفي ذي يزن، وفي ترجمة أخيه شُرَحبيل بن عَبدِ كُلال.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٨٢ ـ **نُعَيم بن عَمْرو بن مالك**، من بني الضُّبَيب، من جذام. وهو والد حُزَابة.

روى عنه ابنه حُزابة قال: أتيت النبيّ ﷺ.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٥٢٨٣ ـ (ب د ع): **نُعَيْم بن مَسْعُود** بن عامر بن أُنَيفِ بن ثَعلبة بن قُنفُذ بن خَلاَوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غَطَفان الغَطَفاني الأشجعي، أبو سلمة.

أسلم في وقعة الخندق. وهو الذي أوقع الخلف بين قُرَيظة وغَطَفان وقُرَيش يوم الخندق، وخَذَّل بعضهم عن بعض، وأرسل الله عليهم الريح والبرد والجنود، وهم الملائكة، فصرف كيد الكفار عن النبي ﷺ والمسلمين. ولما أسلم واستأذن النبي ﷺ في أن يُخَذِّل الكفار، قال له النبي ﷺ: **«خَذِّلْ ما استطعتَ فإن الحرب خُدْعَة»**. رواه عنه ابنه سلمة، وقد استقصينا الحادثة في «الكامل في التاريخ».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبي [أحمد (٣ ٤٨٧)]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازيّ، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني سعد بن طارق الأشجَعي ـ وهو أبو مالك ـ عن سلمة بن نُعَيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ حين قرأ كتاب مُسَيلِمَة، قال للرسولين: **«فما تقولان أنتما؟»** قالا: نقول كما قال. فقال رسول الله ﷺ: **«لولا أن الرسل لا تُقتَل لضربتُ أعناقكما»**.

ومات نُعَيم في زمن خلافة عثمان، وقيل: بل قتل يوم الجَمَل قبل قدوم عليّ البصرة، مع مجاشع بن مسعود السُّلَمي، وحكيم بن جَبَلَة العَبْدِيّ.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٤ ـ (ب): **نُعَيم بن مُقَرِّن**، أخو النعمان بن مُقرِّن المزني.

خلف أخاه النعمانَ بن مقرِّن لما قتل بنهاوند، وأخذ الراية فَدَفَعها إلى حُذَيفة بن اليمان، وكانت على يد نُعَيم فتوحٌ بفارس. ونعيم وإخوته من جِلّة الصَّحابة، ومن وجوه مُزَينة، وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونُعَيم فضلهما.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٨٥ ـ (ب د ع): **نُعَيم بن هَزَّال** الأسلمي، من بني مالك بن أفصَى، ومالك أخو أسلم، ويقال لهم: أسلميون ومالكيون، سكن المدينة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سُكَينَة، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوَرْدِيُّ مناولَة بإسناده عن أبي داود [(٤٤١٩)]: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، أخبرني يزيد بن نُعَيم بن هَزَّال، عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك يتيماً في حِجْر أبي، فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائتِ رسولَ الله ﷺ فأخْبِرْهُ بما صنعتَ لعلّه يستغفر لك! وإنما يريد بذلك أن يكون له مَخْرَج، فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عزَّ وجلَّ. فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عزَّ وجلَّ. فأعرَض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيتُ فأقم عليّ كتاب الله عزَّ وجلَّ. حتى قالها أربع مرات، قال: **«فيمن؟»** قال: بفلانة. قال: **«هل ضاجعتها؟»** قال: نعم. قال: **«هل جامعتها؟»** قال: نعم. فأمرَ به فرجم، فلما رُجم وَجَدَ مَسّ الحجارة، فجزع، فخرج يَشْتَدّ فلقيه عبدالله بن أُنيس فنزع له بوَظِيف بعير فرماه فقتله، ثمّ أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال: **«هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عزَّ وجلَّ عليه»**.

وروى ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادَة، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال: جئتُ إلى جابر بن عبدالله فقلت: إن رجالاً من أسلم يحدِّثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جَزَع ماعز: **«ألا تركتموه»**، وما أعْرِفُ الحديث. قال: يا ابن أخي، أنا أعلم الناس بهذا الحديث، كنت فيمن رَجَم الرجل، إنا لما خرجنا به فرجمناه، فوجد مَسّ الحجارة صَرَخ بنا: يا قوم، رُدّوني إلى رسول الله ﷺ، فإن قومي قتلوني وغرني من نفسي، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتلي، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فأخبرنا رسولَ الله ﷺ بذلك، فقال: **«فهلا تركتموه وجئتموني به»**، ليستثبت رسولُ الله ﷺ منه، فأما لِتَرْكِ حَدٍّ فلا. وكان ماعز قصيراً أعضَل، وقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها»** [أبو داود (٤٤٢٠)، وأحمد (٣ ٣٨١)].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: وفيه نظر. وقال أبو عمر: وقد قيل: «إنّه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه هَزَّال، وهو أولى بالصواب. والله أعلم».

٥٢٨٦ ـ (ب د ع): **نُعَيم بن هَمَّار**. ويقال: هبار، ويقال: هدار. ويقال: حمار، بالحاء المهملة، ويقال: بالخاءِ المعجمة. كُلّ هذا قد قِيل فيه، وأصحها هَمَّار، وهو غَطَفاني.

قال أبو سعد السمَعاني: هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حَرَام بن جذام، بطن من جذام. معدود في أهل الشام.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مُرّة، عن نُعَيم بن همار: أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل، فقال: أي الشهداء أفضل؟ قال: **«الذين يُلقون في الصف فلا يقلبون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك الذين يَتَلَبَّطُون في الغُرَف العليا، يضحك إليهم ربك، وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه»**.

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي ﷺ قال: **«يقول الله عزَّ وجلَّ: يا ابن آدم، لا تَعْجِز من أربع كلمات أوّل النهار أكفِكَ آخره»** [أبو داود (١٢٨٩)، وأحمد (٥ ٢٨٧)]. وقيل: ركعتان.

وقد روى عن نعيم، عن عقبة بن عامر. [أحمد (٤ ٢٠١)].

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بُسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم بن هَمَّار الغَطَفاني قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمٰن، إن شاء أن يُزِيغه أزاغه، وإن شاء أن يُقيمه أقامه»**.

وقال غير الوليد: «عن النوّاس بن سِمْعان»

[النسائي (٩ ٦١)، وابن ماجه (١٩٩). وأحمد (٤ ١٨٢)]. وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٧ - نُعَيْم بن يَزِيد.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم.

ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتَات، غير أنه قال: «نعيم بن زيد» ذكره الغساني، وقد تقدم في «نعيم بن زيد».

٥٢٨٨ - (ب د ع): نُعَيمانُ بن عَمْرو بن رفاعَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، أبو عمرو.

شهد العقبة، وبدراً والمشاهد بعدها، وكان كثير المُزَاح، يضحك النبي ﷺ من مُزَاحه، وهو صاحب سُويبط بن حرملة.

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبدالله بن وهب، عن أُم سلمة قال: إن أبا بكر خَرَج إلى الشام، ومعه نُعَيمان وسُوَيبط بن حَرْملة، وكلاهما بدري، وكان سُوَيبط على الزاد، فجاءَه نعيمان فقال: أطعمني. فقال: لا حتى يجيءَ أبو بكر. وكان نعيمان رجلاً مِضْحَاكاً، فقال: لأغيظَنَّك. فجاءَ إلى ناس جَلَبوا ظَهْراً فقال: ابتاعوا مني غلاماً عَرَبياً فارهاً، وهو ذُو لسان، ولعلَّه يقول: «أنا حُرٌّ» فإن كنتم تاركيه لذلك فدعُوه، لا تُفْسدوا عليّ غلامي! فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قَلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقلها، ثم قال: دُونكم، هو هذا. فجاءَ القوم فقالوا: قد اشتريناك. فقال سُوَيبط: هو كاذب، أنا رجل حر. فقالوا: قد أخبرَنَا خبرك. فطرحُوا الحبل في رقبته، وذهبوا به. وجاءَ أبو بكر فأُخبِر، فذهب هو وأصحاب له، فردُّوا القلائص وأخذوه، فلمّا عادوا إلى النبي ﷺ أخبروه الخبر، فضحك النبي ﷺ وأصحابه منها حَوْلاً [ابن ماجه (٣٧١٩)، وأحمد (٦ ٣١٧)].

وروى عَبّاد بن مُصعَب، عن ربيعة بن عثمان قال: أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان: لو نحرتها فأكلناها، فإنا قد قَرِمنا إلى اللحم، ويَغرَم رسول الله ﷺ ثمنها. قال: فنحرها نُعَيمان، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته، فصاح: واعقراه يا محمد! فخرج النبي ﷺ فقال: **«من فعل هذا؟»** فقالوا: نعيمان. فاتبعه يسأل عنه، فوجدوه في دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفياً، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله. وأشار بإصبعه حيث هو، فأخرجه رسول الله ﷺ، فقال له: **«ما حملك على هذا؟»** قال: الذين دلوك عليّ يا رسول الله، هم الذين أمروني. فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك، وغرِم ثمنها.

وأخباره في مُزَاحه مشهورة. وكان يشرب الخمر، فكان يُؤتَى به النبيَّ ﷺ، فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب. فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله، فقال النبي ﷺ: **«لا تفعل، فإنه يحب الله ورسوله»**.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «نعيمان صاحب سُوَيبط»، ولم ينسبه، فربما يظن ظان أنه غير هذا، وأننا تركناه.

❋ باب النون والفاء

٥٢٨٩ - (ب د ع): نُفَير أبو جُبَير. ويقال: نفير بن المُغَلِّس بن نفير. ويقال: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي. يكنّى أبا جُبَير، بابنه جبير. وقيل: أبو خُمَيْر بالخاء المعجمة والميم.

وفد على النبي ﷺ وعداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نفير، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: **«إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُه، وإلاَّ فالله خليفتي على كل مسلم»**. وذكر الحديث [مسلم: (٧٢٩٩)].

ورواه عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر عن أبيه، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمٰن بن

جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النوَّاس بنِ سمعان، أطول منه [أبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، وأحمد (٤ ١٨١)].

وقد أدرك ابنه جُبير بن نُفَير الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضاً، وقد ذكرناه.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٩٠ـ (ب د ع): نُفَير بن مُجيب الثُّمالي.

شامي، من قُدَماءِ أصحاب رسول الله ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلام، عن الحجاج بن عبدالله الثمالي ـ وكان قد رأى النبي ﷺ، وحَجَّ معه حجةَ الوداع ـ عن نُفَير بن مجيب حَدَّثه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ وقدمائهم ـ قال: **«إن في جهنم سبعين ألف واد، وفي كل واد سبعون ألف شعْب، في كل شِعْب سبعون ألف دارٍ، في كل دارٍ سبعون ألف عقرب، لا ينتهي الكافر ـ أو: المنافق ـ حتى يواقع ذلك كله»**. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: صحف فيه ـ يعني ابن منده ـ وإنما هو سفيان بن مجيب، وروى بإسناده عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بإسناده فقال: سفيان بن مجيب.

وقال أبو عمر: نُفَير بن مُجيب الثّمالي، شامي، روى عنه حجاج في صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد ـ. وهو حديث منكر، لا يصح ـ قال: وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: إنما هو سفيان بن مُجيب، ولم يقله غيرهما.

فإخراج أبي عمر له يدلّ على أن ابنَ منده لم يصحّف، كما قاله أبو نُعَيم عنه، وإنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا في غيره، فلا مطعن على ابن منده فيه. فمن ذلك ما تقدم في ترجمة نفير بن جُبير، ذِكْرُ الدجال، فرواه بعضهم عن نُفَير، وبعضهم عن النوَّاس، فلا يقال: إن أحدهما تصحيف، وقد ذكرناه أيضاً في «سفيان». وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا عبدالله بن مَنده، ونقل الاختلاف فيه، فقال: نُفَير بن مُجِيب، وسفيان بن مُجِيب. والله أعلم.

٥٢٩١ـ (ب ع س) نُفَيع أبو بَكْرَة. وقيل: مَسرُوح. وقد تقدّم، وهو في قول: نُفَيع بن مسروح، وقيل: نفيع بن الحارث بن كَلَدة. وهو من عَبيد الحارثِ بن كَلَدة، عند من ينسبه إلى مَسرُوح. وأُمه سُمَيّة، أَمَةٌ كانت للحارث بن كَلَدَة الثقفي، وهو أخو زياد لأمه.

وقال الشعبي: أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى ـ يعني ينتسب إلى الحارث ـ وقال لبنيه عند الموت: أبي مسروح الحبشي.

وقال أحمد بن حنبل [أحمد (٥ ٤٩)]: أبو بكر نُفَيع بن الحارث. والأكثر يقولون هكذا.

وقال أحمد بن حنبل: أملى عليّ هَوذَةُ بن خليفةَ نسبه، فلمّا بلغ إلى أبي بكرة قلت: ابنُ مَنْ؟ قال: لا تَزِدْه ودَعْه، وهو ممن نزل يوم الطائف إلى النبي ﷺ فأسلم، وروى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه أبو عثمان النَّهدي، والأحنف، والحسن البصري. وكان من فُضَلاءِ الصحابة وصالحيهم. وسيرد ذكره في الكُنى أتَمَّ من هذا إن شاء الله.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٢٩٢ـ نُفَيع بنُ العُلّى بن لَوْذَان. تقدّم نسبه عند أبيه.

أسلم قبل أن يقدَم النبي ﷺ إلى المدينة، فمرّ به رجلٌ من مُزَينة حليفٌ للأوس، فقتله ببُطحان، من أجل ما كان بين الأوس والخزرج، فكان أوّل قتيل في الإسلام من الأنصار، ولا عقب له.

ذكره ابن الكلبي.

❋ باب النون والقاف

٥٢٩٣ـ (ب د ع): نُقادَة الأسَدِيّ. وقيل: نُقادة بن عبدالله. وقيل: نُقَادة بن خَلَف. وقيل: نُقَادة بن سَعْر. وقيل: نُقَادة بن مالك.

وهو معدود في أهل الحجاز، سكن البادية.

قال أبو أحمد العسكري: يكنّى أبا نهية. نزل البصرة، روى عنه زيد بن أسلم، وابنه سَعرُ بن نُقَادة.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدَّثني أبي [أحمد (٥ ٧٧)]، حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا غسان بن بُرْزِين، حدثنا سَيَّار بن سَلاَمة الرِّياحي، عن البَرَاءِ السَّلِيطي، عن نُقَادة الأسدي، أن النبي ﷺ بعث نقادة إلى رجل يستمنحه ناقة، فأرسله إلى رجل آخر، فبعث إليه بناقة. فلمّا بَصُر بها رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم، بارك فيها وفيمن أرسل بها**». فقال نقادة: يا رسول الله، وفيمن جاء بها؟ قال: «**وفيمن جاء بها**». قال: فأمر بها رسول الله ﷺ فَحُلِبَتْ فَدَرَّت، فقال: «**اللّهم، أكثر مال فلان وولده**» ـ يعني المانع الأوّل ـ «**اللّهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم**» ـ يعني صاحب الناقة الذي أرسل بها ـ.

أخرجه الثلاثة.

سعر: بالراءِ، وذكره أبو عمر بالدال، وليس بشيءٍ.

٥٢٩٤ ـ (ع س): نَقْبُ بن فَرْوَةَ بن البَدَن الأنصاري، من بني ساعدة.

استشهد يوم أُحد، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وقيل: نقيب. قال: وقال ابن ماكولا: ثقيب، بالثاء المثلثة. وقيل: اسمه الأخْرَش، وقيل: أخرس.

٥٢٩٥ ـ (د ع): نُقَيدَة بن عَمْرو الخُزَاعي الكعبي.

روى عنه حزام بن هشام. ذكر في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٩٦ ـ (س): نُقَير، والد أبي السَّلِيل ضرَيب بن نُقير، بقاف.

روى الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار رجلٍ من الأنصار، ، يقال له: أوس بن حوشب، فأتى بِعُسّ فوضع في يده، فقال: «**ما هذا؟**» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعَسَل. فوضعَه من يده وقال: «**هذان شرابان، لا نشربه ولا نُحرِّمه، ومن تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قَصَمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تبارك وتعالى**».

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

❋ باب النون والميم

٥٢٩٧ ـ (ب د ع): النَّمِر بن تَوْلَب بن زُهَير بن أُقَيش بن عبد بن كعب بن عَوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد العُكْلِي. ويقال لولد عوف بن وائل: «عُكْل» لأنهم حضنتهم أمه اسمها عُكْل، فغلبت عليهم.

وهو شاعر مشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

وقال أبو عمر في نسبه: «النَّمْرُ بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد عوف بن عبد مناة» فأسقط «كعباً» وما بعده إلى «عوف» الأخير «ابن عبد مناة».

والأوّل أصح، ومن المحال أن يكون بين «النَّمر» وبين «عبد مناة» وهو عم تميم خمسة آباء. يقال: إن النمر وَفَد على النبي ﷺ بشعر أوّله:

إنَّا أتَيناكَ وَقَدْ طالَ السَّفَرْ ... نَقُودُ خَيلاً ضُمَّراً فيها عَسَرْ

نُطْعِمُها اللَّحْمَ إذَا عَزَّ الشَّجَرْ ... وَالخَيلُ في إطْعَامِهَا اللَّحم ضَرَرْ

ومنها:

يَا قَوْمُ إنِي رَجُلٌ عِندي خَبَرْ ... اللّهُ مِنْ آياتِهِ هَذَا القَمَرْ

والشَّمْسُ والشِّعْرَى وآياتٌ أُخَر

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي [أحمد ٥ ٧٧]، حدَّثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير قال: كنا مع مُطَرِّف في سوق الإبل بالرَّبَذَةِ، فجاءَ أعرابي معه قطعة أدِيم ـ أو: جراب ـ فقال: من يقرأ ـ أو: فيكم مَنْ يقرأُ؟ قلت: نعم. فأخذته فإذا فيه:

«**بسم الله الرحمٰن الرحيم. من محمد رسول الله ﷺ لبني زُهير بن أقيش ـ حيٌّ من عُكل ـ إنهم إن شهدوا أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وفارقوا المشركين، وأعطوا الخمس مما غَنِمُوا، وأقرُّوا بسهم النبيّ ﷺ وصَفِيّه فإنهم آمنون**

بأمان الله عزَّ وجلَّ ورسوله». فقال له بعض القوم: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً تُحَدِّثُناه؟ قال: نعم. قالوا: فحَدِّثناه. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**من سره أن يذهب كثير من وَحرِ صَدْره، فليصُمْ شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر**». فقال له القوم ـ أو بعضهم ـ: أنت سمعتَ هذا من رسول الله؟ فقال: ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله ﷺ، والله لا أُحدثكم سائر اليوم، فأخذ الصحيفة وذهب.

لم يسمّه الجُرَيريْ، وسمَّاه غيرُه، وروى عن أبي العلاءِ أن أعرابياً أتى المِربَد وذكر نحوه، فلما مضى سألنا: من هذا؟ فقيل: النَّمْر بن تَولب [أحمد (٥ ٧٧)].

قال الأصمعيّ: النَّمْر بن تَولَب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. وكان أبو عمرو بن العلاءِ يسميه الكَيِّس، وكان شاعر الرَّباب في الجاهلية. ولا مدح أحداً ولا هجا، وأدرك الإسلام وهو كبير، وكان فصيحاً جَواداً، ومن شعره:

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ ... حَوَادِثُ أَيَّامٍ تَمُرُّ وَأَغْفُلُ

يَوَدُّ الفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِداً ... فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ؟

يُرَدُّ الفَتَى بَعْدَ اعتِدَالٍ وَصِحَّةٍ ... يَنُوءُ إِذَا رَامَ القِيَامَ وَيُحْمَلُ

أخرجه الثلاثة.

٥٢٩٨ ـ نَمَطُ بن قَيْس بن مَالِك بن سَعد بن مالك بن لؤي بن سلمان بن مُعَاوية بن سُفيان بن أرحب الهَمْداني الأرْحَبِيّ.

وفد على النبي ﷺ فأسلم، وأطعمه طُعْمةً بَقِيَتْ على وَلَده باليمن دَهراً طويلاً.

قاله الكلبي.

٥٢٩٩ ـ (ب س): نُمَيْر بن أوْس الأشجَعي. وقيل: الأشعري.

ذكر في الصحابة. قال أبو عمر: «ذكر في الصحابة من لم يُنعم النَّظَر. روى عنه الوليد بن نُمَيْر. قال: ولا يصح له عندي صحبة».

روى نُمَير بن الوليد بن نمير بن أوس، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ قال: «**الدعاءُ جُندٌ من أجناد الله تعالى مُجند، يرد القضاءَ بعد أن يُبرم**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: ولم يذكر أبو موسى أنه لا صحبة له. وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: «نُمَير بن أوس الأشعري، وكان قاضياً بدمشق، قليل الحديث، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة».

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: نمير بن أوس الأشعري قاضي دمشق. روى عن حُذيفة، وأبي موسى، وأبي الدرداءِ، ومعاوية، وأم الدرداءِ. روى عنه ابنه الوليد، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، ويحيى بن الحارث الذّماري، وغيرهم. وولي أذربيجان. وقال علي بن عبدالله التميمي، وأبو عبيد القاسم بن سلام: مات نمير بن أوس سنة اثنتين وعشرين ومائة. ومن مات هذه السنة لا تكون له صحبة، والله أعلم.

٥٣٠٠ ـ (س): نُمَيْر بن الحَارِث الأنْصَارِي الأوسي الظَّفَرِي، ثم من بني عُبَيد بن رَزَاح بن كعب، وهو ظَفَر.

شهد بدراً، قاله جعفر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عُبَيد بن رَزَاح: نُمَير بن الحارث. وقيل في اسمه: نصر، بالصاد المهملة، ونصر بالضاد المعجمة، وقد ذكرناه قبل.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠١ ـ (ب د ع): نُمَيْر بنُ خَرَشَةَ بن رَبِيعَةَ الثَّقَفِي، حليف لهم، من بَلحارث بن كعب.

كان أحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مع عبد ياليل بإسلام ثقيف. ذكره البخاري في الصحابة.

روى عبدالعزيز بن القاسم بن عامر بن نُمَير بن خَرَشَةَ، عن أبيه، عن جدّه ـ وكان أحد الوفد الأوَّل من ثقيف ـ قال: أدركنا رسول الله ﷺ بالجُحْفَة، فاستبشرَ الناسُ بقدومنا، فأمرهم بالقدوم معه.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٠٢ ـ (س): نُمَيْر بنُ عَامر النُّمَيْري.

روى جرير بن حازم قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبّة صوف فقال: حدّثني مولاي قُرَّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ والناس حوله، فلم أستطع أن أدنو منه، فقلت: يا رسول الله، استغفر الله للغُلام النميري. فقال: «**غفر الله لك**». قال: وبعث الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث [أحمد (٥ ٧٢)].

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له، والحديث عن قُرَّة، ولعل فيه ما لم أعلمه.

٥٣٠٣ ـ (س): نُمَيْر بن عَرِيب.

أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة، وقال: «له صحبة» وأورد حديث أبي إسحاق عنه، عن النبي ﷺ في الصوم في الشتاء.

وهذا حديث يرويه نمَير، عن عامر بن مسعود [الترمذي (٧٩٧)، وأحمد (٤ ٣٣٥)]. وقد تقدّم ذكره في عامر بن مسعود الجمحي.

وقد ذكره ابن ماكولا في «عَرِيب»، بالعين المهملة، وقال: يروي عن عامر بن مسعود الجُمَحِيّ، عن النبي ﷺ: «**الصوم في الشتاء**».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٤ ـ (ب د ع): نُمَيْر بن أبي نُمَيْر، واسم أبي نمير: مالك الخُزَاعي. وقيل: الأزدي، أبو مالك. سكن البصرة وله صحبة. روى عنه ابنه مالك.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعافى بن عِمْرانَ، عن عصَام بن قُدامَةَ، عن مالك بن نُمَيْرٍ الخزاعي، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ قاعداً في الصَّلاة، واضعاً يدَه اليمنى على فخذه اليمنى [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٠)، و(١٢٧٣)، وابن ماجه (٩١١)، وأحمد (٣ ٤٧١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٠٥ ـ (ب د ع): نُمَيْلة بن عبدالله بن فُقَيم بن حَزْن بن سَيار بن عبدالله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الكلبي.

قال ابن إسحاق: نُمَيْلةُ بن عبدالله قتل مِقْيَس بن صُبَابة يوم الفتح، وكان من قومه، وكان النبي ﷺ أمر بقتله، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صبابة كان مسلماً فقتله رجل من الأنصار في الحرب خطأً، ظنه كافراً، فقدم مِقْيَسُ يطلب بدم أخيه، فقال رسول الله ﷺ: «**قُتِل أخوك خَطَأً**»، وأمر له بِديتهِ فأخذها ومكث مع المسلمين شيئاً، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله، ولحق بمكة كافراً. فأمر النبي ﷺ بقتله.

روى بَقِيَّة بن الوليد، عن العَجْلاَن الأنصاري قال: حدّثني من سمع نُمَيلة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ يقول: إن أم سلمة كتبت إلى أهل العراق: إن الله عزَّ وجلَّ بَرِيءٌ وَبَرِيءٌ رسول الله ﷺ ممن شايع وفارَق، فلا تفارقوا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخرجه الثلاثة.

وقال هشام بن الكلبي في نسبه: فُقَيم، كما ذكرناه. وقال الطبري: حثيم. وهو من كلب ليث، وليس من كلب وَبَرَة، ومتى أُطلق كَلْبيّ فلا يراد به إلا كَلْب وَبَرَة.

٥٣٠٦ ـ (س): نُمَيْلة، غير منسوب.

روى سالم بن قتيبة، عن قزعة، عن عبدالملك بن عبيد، عن مضر، عن نميلة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الإيمان هاهنا، والنفاق هاهنا** ـ وأشار إلى صدره ـ **والمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً**».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٧ ـ (س): نُمَيلة.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر. وقال: قيل: هو ابن عبدالله بن سحيم بن حَزن بن سَيَّار بن عبدالله بن كلب بن عَوف بن كعب بن عامر بن ليث، وروى بإسناده عن سلَمة، عن ابن إسحاق قال: وأما مِقْيَسُ بن صُبَابة فقتله نميلة بن عبدالله، رجل من قومه، وإنما أمر رسول الله ﷺ بقتله، لقتله الأنصاريّ

الذي قتل أخاه خطأ، ورجُوعه إلى قريش مشركاً، وقالت أُخت مِقْيَس:

لَـعَـمْـري لَـقَـدْ أَخْـزَى نُـمَـيـلَـةُ رَهْـطَـهُ
فَـفَـجَّـعَ أَضْـيَـافَ الـشِّـتَـاءِ بِـمِـقْـيَـسِ

فَـلِـلـه عَـيـنـا مَـنْ رَأَى مِـثـلَ مِـقْـيـس
إذَا [الـنُّـفَـسَـاءُ] أَصْـبَـحَـتْ لـم تُـخَـرَّسِ

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن مَنْدَه، وقد أخرجه ابنُ منده، إلا أنه اختصره، وهو الذي تقدّم في ترجمة «نميلة بن عبدالله»، فقال ابن منده: نميلة بن عبدالله الكلبي، فلعل أبا موسى حيث رآه «من ليث» ثم من «كنانة» ورآه في موضع كَلْبِيّاً ظنه من كَلْب بن وَبرَة، وهو الأوّل لا شبهة فيه، والله أعلم.

❋ باب النون والهاء

٥٣٠٨ ـ (س): نَهَار العَبْديُّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، عن كتاب أبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن، أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن علي المكفوف. (ح)، قال أبو موسى: وقرأته على أبي الخير محمد بن رجاء بن يونس، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن موسى، قالا: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سفيان الفَزَارِيّ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن نهار ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ قال: **«إسحاق ذبيح الله»**.

ورواه أبو بكر النقاش غير مسند، فقال: عن نَهَار العَبْدِيّ قال: جاءَ رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أيّ الناسِ أكرمُ حسباً؟ قال: **«أكرمهم خلقاً»**. فلما أدبر قال: **«ارجع، أكرم الناس حَسَباً يوسف صدّيق الله، ابن يعقوب إسرائيل الله، ابن إسحاق ذبيح الله، ابن إبراهيم خليل الله، وما منعه ذلك أن لبث في العبودية بضعاً وعشرين سنة»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٩ ـ (د): نَهْشَل بن مَالك الوائلي.

كتب له النبي ﷺ: ذكره يوسف بن عمرو بن موسى بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الوائلي الباهلي، عن أبيه، عن سلم بن قتيبة: أنه بلغه أن النبي ﷺ كتب لنهشل كتاباً، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٥٣١٠ ـ (ب): نُهَيْرُ بن الهَيْثَم، من بني نابي بن مَجْدعةَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوْسي.

شهد العقبة، ولم يشهد بدراً.

أخرجه أبو عمر. وقيل فيه: بهير، أوّله باء موحدة.

٥٣١١ ـ (د ع): نَـهيك بن إسَاف بن عَدِيّ بن زيد بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي. وقيل: إساف بن نهيك. وقيل فيهما: يساف بالياء.

روى رافع بن خَدِيج، عن عمه ظهير بن رافع ـ وكلاهما صحب النبي ﷺ ـ قال: يا ابن أخي. نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقاً ـ وطاعة الله ورسوله أرفق ـ نهانا عن المزارعة فبعنا أموالنا بضِرَار، فقال رجل من بني سليم، يقال له: إساف بن أنمار:

لَـعَـلَّ ضِـرَاراً أن تَـبِـيـدَ دِيـارُهـا
وتَـسْـمـع بـالـرّيَّـان تـعـوي ثـعـالـبـه

فقال شاعر لنا مجيباً له يقال له: «نهيك بن أساف» أو «أساف بن نهيك»:

لـعـل ضـراراً أن تـعـيـش ديـارهـا
وتـسـمـع بـالـريـان تـبـنـى مـشـاربـه

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: زاد المتأخر ـ يعني ابن منده ـ قال: «فبعنا أموالنا تلك بضرار»... إلى آخره، وهذه الزيادة التي فيها ذكر «يساف» و«نهيك» لا تدل على صحبته،

وليست من الحديث، وإنما هي استشهاد من بعض الرواة.

٥٣١٢ ـ (ع س): **نَهيكُ بن أوس** بن خَزَمة بن عَدِيّ بن أُبيّ بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي من القواقل.

قاله أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو ابن أخي خُزَيمة ابن خَزَمة.

ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما، وأرسله النبي ﷺ إلى أهل المدينة يبشرهم بفتح حُنين وهوازن، وبعثه أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه إلى زياد بن لبيد باليمن، فبعث مع زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

ضبط أبو عمر «خَزَمة» بفتحتين.

٥٣١٣ ـ (ب د ع): **نَهيك بن صُرَيم اليَشْكُريّ**. ويقال: السَّكوني. معدود في أهل الشام.

روى عنه أبو إدريس الخولاني أن النبيّ ﷺ قال: **«لتُقاتلُنّ المشركين، وليقاتِلَنّ بقيّتُكم الدجالَ على نهر الأُرْدُن»**. قال: وما أدري أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم.

أخرجه الثلاثة.

٥٣١٤ ـ (د ع): **نَهيكُ بنُ عَاصِم** بن مَالِك بن المُنْتَفِق ـ رفيق أبي رَزِين ـ لَقِيط بن عامر بن المنتفق العُقَيْلي.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي إجازة ـ وأظنني سمعته منه ـ أخبرنا النقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي، حدثنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمٰن الشافعي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الدَّيْبُليّ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبدالله المَدِيني، حدثنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا عبدالرحمٰن بن المغيرة الحِزَامي، حدثنا عبدالرحمٰن بن عَيَّاش الأنصاري، عن دَلْهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقَيلي عن جده عبدالله، عن عمه لَقيط بن عامر العقيلي، (ح) قال دلهم: وحدثني أيضاً أبو الأسود بن عبدالله، عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه صاحب له يقال له: نَهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال: فقدمنا لانسلاخ رَجَب، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة... وذكر الحديث [أحمد (٤ ١٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣١٥ ـ **نَهِيكُ بن قُصَي** بن عَوف بن جَابر بن عبد نُهْم بن عبد العُزَّى بن تميمة بن عمرو بن مُرّة بن عامر بن صعْصعة العامري السلولي.

وفد على رسول الله ﷺ.

قاله الكلبي.

❋ باب النون والواو

٥٣١٦ ـ (ب د ع): **نُوّاسُ بن سِمْعَان** بن خالد بن عَمرو بن قُرْط بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامريّ الكِلابي، معدود في الشاميين.

يقال: إن أباه «سِمعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ، فدعا له، وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين، فقبلهما. وزَوّج أُخته من النبي ﷺ، فلما دخلت على النبي ﷺ تَعَوَّذت منه، فتركها، وهي الكلابية. وقد اختلفوا في المتعوِّذة كثيراً.

روى النوَّاس عن النبي ﷺ. روى عنه: جُبَير بن نفير، وبُسْر بن عبيدالله، وغيرهما.

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا علي بن حجْر، أخبرنا الوليد بن مسلم، وعبدالله بن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر ـ دخل حديث أحدهما في حديث الآخر ـ عن

عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير، عن أبيه جُبَير بن نُفَير، عن النَّوَّاس بن سمعان الكلابي قال: ذَكَر رسول الله ﷺ الدجالَ ذاتَ غَدَاة، فَخَفَّض فيه وَرَفَّع، حتى ظَنَنَّاهُ في طائفة النخل فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ، ثم رُحنا إليه، فعرف ذلك فينا، فقال: **«ما شأنكم؟»** فقلنا: يا رسول الله، ذكرتَ الدجال الغداة حتى ظنناه في طائفة النخل! قال: **«غيرُ الدجال أخوفُ لي، إن يخرجْ وأنا فيكم فأنا حَجِيجُه، وإن يَخرُجْ ولست فيكم فامرؤٌ حَجيجُ نفسِه، والله خليفتي على كل مسلم. إنه شابٌ قَطَطٌ عينهُ قائمة، شبيه بعبد العُزّى بن قَطَن»**. . . وذكر الحديث بطوله.

[مسلم (٧٢٩٩)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، وأحمد (١٨١/٤)]

أخرجه الثلاثة.

٥٣١٧ - (ب د ع): نُوح بن مخلد الضُّبَيْعي، جد أبي جَمْرة نصر بن عمران.

روى أبو جَمْرَة الضُّبَيعي، عن جَدِّه نوح بن مخلد: أنه أتى النبي ﷺ وهو بمكة، فسأله: **«ممن أنت؟»** قال: من ضُبَيعَة بن ربيعة. فقال رسول الله ﷺ: **«خير ربيعةَ عبدُ القيس ثم الحيّ الذي أنت منهم»**. قال: وأبضَعَ معه في حُلَّتين إلى اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٣١٨ - (ب): نَوْفَلُ بن ثَعْلَبة بن عبدالله بن نَضْلَةَ بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني سالم بن عوف، شهد بدراً.

أخبرنا عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سالم بن عوف، ثم من بني العجلان: «نوفل بن عبدالله، رجل».

كذا قال ابن إسحاق: «نوفل بن عبدالله»، ولم يذكر «ثعلبة». ومثل يونس رواه البَكّائي وسَلمة، عن ابن إسحاق.

وشهد أحداً، وقتل بها. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم أُحد، من بني عوف ابن الخزرج، ثم من بني سالم «نوفل بن عبدالله بن نضلة» مثل ابن إسحاق، وأما النسب الأوّل فذكره أبو عمر.

٥٣١٩ - (ب د ع): نَوْفَلُ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشي الهاشمي، يكتَنى أبا الحارث. وهو ابنُ عم رسول الله ﷺ. كان أسن من إخوته ومن سائر من أسلم، من بني هاشم، من حمزةَ، والعباس رضي الله عن الجميع.

أُسر يوم بدر كافراً، وفداه عمه العباس، ولما فداه أَسلم. وقيل: أسلم وهاجر أيام الخندق وقيل: بل هو فَدى نفسه برماح كانت له. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحُنَيناً، والطائف. وكان ممن ثبت يوم حُنين مع رسول الله ﷺ، وأعان رسولَ الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رمح، فقال رسول الله ﷺ: **«كأني أنظر إلى رماحك تَقْصِفُ أصلابَ المشركين»**.

روى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: لما أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله ﷺ: **«افد نفسك»**. قال: ما ليَ مال أفتدي به. قال: **«افد نفسك برماحك التي بِجُدَّة»**. فقال: والله ما عَلِم أحدٌ أن لي بجُدَّةَ رماحاً بعد الله غيري، أشهد أنك رسولُ الله. فَفَدَى نفسَه بها، وكانت ألف رمح.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونُس، عن ابن إسحاق قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: **«فافد نفسك وابني أخويك نوفلَ بن الحارث وعَقِيل بن أبي طالب»**.

وروى عكرمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث

قال لابنيه: انطلقا إلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات، فقال لهما رسول الله ﷺ: «**لا أحل لكم أهلَ البيت من الصدقات شيئاً ولا غُسَالة الأيدي، إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم، أو يغنيكم**».

وتوفي نوفل بالمدينة، سنة خمس عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٢٠ ـ (س): **نَوْفَلُ بن طَلْحَةَ الأنصَارِي**.

ذكر في شهود كتاب «العلاء بن الحضرمي»، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٢١ ـ (د ع): **نَوْفَلُ بن عَبْدالله** بن ثَعْلَبة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم.

شهد بدراً، وساق نسبه ابن إسحاق، وابن منده، وأبو نعيم. وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل بن ثعلبة بن عبدالله»، على ما ساق نسبه أبو عمر، والله أعلم.

٥٣٢٢ ـ (ب د ع): **نَوْفَل بن فَرْوَة الأشْجَعِيّ**، أبو فروة.

سكن الكوفة، روى عنه أولاده فروة، وعبدالرحمٰن، وسُحَيم. حديثه في فضل ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وهو مضطرب الإسناد لا يثبتُ.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث: حدّثنا النُّفَيلي، حدثنا زُهَير، حدثنا أبو إسحاق، عن فَرْوَة بن نَوْفَل، عن أبيه: أنَّ النبي ﷺ قال لنوفل: «**اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثم نَمْ على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك**» [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣)، وأحمد (٥/٤٥٦)].

ورواه زيد بن أبي أنيسة، وأشعث بن سَوَّار، وإسرائيل، وفِطْر بن خليفة، عن أبي إسحاق، مثله. ورواه الثوري فقال: «عن فروة الأشجعي» [الترمذي (٣٤٠٣)]، ولم يقل: «عن أبيه». ورواه عبدالرحمٰن بن نوفل، عن أبيه أيضاً، ورواه شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جَبَلَة بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٢٣ ـ (س): **نَوْفل بن مُسَاحِق** بن عبدالله بن مَخْرَمَة، أحد بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، أبو سعد.

قال أبو موسى: توفي أوّل زمن عبدالملك بن مروان، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر. ورواه بغير إسناد عن عبدالجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٢٤ ـ (ب د ع): **نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَة** بن عُرْوة، وقيل: نوفل بن معاوية بن عَمْرو الديليّ، من بني الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، ثم أحد بني نُفَاثَة بن عَديّ بن الدِّيل.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: نوفل بن معاوية بن عُروة بن صَخر بن يَعْمَر بن نُفَاثَة بن عَديّ بن الدّيل.

وكان معاوية أبو نوفل على الدّيل يوم الفجار، وله يقول الشاعر:

فَلاَ وَأَبِيهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ
وَلاَ عَامِرٍ وَلاَ النُّفَاثِيّ نوفلِ

وأما ابنه نوفلُ فإنه أسلم، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة، وهو أوّل مشاهده. ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث، وعبدالرحمٰن بن مطيع، وعِرَاك بن مالك.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ترك الصلاة كأنما وُتِر أهلَه وماله**».

ورواه خالد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن عبدالرحمٰن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٢٥ - **نُوبَةُ** - أوّله نون مضمومة، وبعدها واو ساكنة، وباءٌ مفتوحة معجمة بواحدة - فهو في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدَّ مرضه - وذَكَر الحديث - وقالت في آخره: فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفّة، فخرج بين بَرِيرَةَ ونُوبَةَ.

ذكره الأمير أبو نصر بن مَاكُولا.

٥٣٢٦ - (س): **نُوَيرَةُ**.

روى مقاتل بن حَيّان، عن قتادة، عن نُوَيرَة - صاحب رسول الله ﷺ - أظنه قال: عن رسول الله ﷺ، قال: **«من حفِظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها، حشِر يوم القيامة مع العلماءِ»**.

أخرجه أبو موسى.

❁ باب النون والياء

٥٣٢٧ - (ب ع س): **نِيَارُ بن ظَالِم** بن عَبَس الأنصاري، من بني النجار.

شهد أحداً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم وأبو موسى، عن محمد بن سعد: نِيارُ بن ظَالم الأسدي - وهو نيار بن ظالم بن عَبَس بن حَرَام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، أخو أبي الأعور بن ظالم. شهد أُحداً، وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر من بَلِيّ، حلفاءِ بني حارثة. وشهد أخوه بدراً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أسديّاً، وساقا نسبه في الأنصار، فنقضا على أنفسهما! والصواب أنه أنصاري، والحق مع أبي نُعَيم.

٥٣٢٨ - (ب): **نِيَارُ بن مَسْعُود** بن عَبْدَةَ بن مُظَهِّر بن قيس بن أُمَيَّة بن مُعَاوِيةَ بن مالك بن عَوف بن عَمْرو بن عَوف الأنصاري.

شهد أحداً مع النبي ﷺ هو وأبوه مسعود.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري مختصراً.

مُظَهِّر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وكسر الهاء المشددة.

٥٣٢٩ - (ب د ع): **نيَار بن مُكْرَم الأسْلَمِي**.

له صحبة ورواية. وهو أحد الذين دَفَنُوا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهم: حكيم بن حِزام، وجُبير بن مطعم، وأبو جهم بن حُذَيفة، ونيار بن مُكْرَم. وقال مالك بن أنس: إن جده مالك بن أبي عَامِر كان خامسهم.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن سوَيدَة بإسناده عن عَليّ بن أحمد بن مَتُويه الواحدي قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، أخبرنا عبيدالله بن محمد الزاهد، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا محمد بن سليمان، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عُروة بن الزبير، عن نِيَار بن مُكْرَم - وكانت له صحبة - قال: لما نَزَلَتْ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾، خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا: هذا كلام صاحبك؟ قال أبو بكر: الله أنزل هذا - وكانت فارس قد غَلَبَت الروم - فاتخذوهم شبهَ العبيد، وكان المشركون يُحِبّون أن لا تَغْلِب الروم فارس؛ لأنهم أهل جُحدٍ وتكذيب بالبعث، وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس؛ لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث... وذكر قصة المُنَاحَبة [الترمذي (٣١٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

حرف الهاء

❋ باب الهاء والألف

٥٣٣٠ - (ب د ع): **هَاشِمُ بن عُتْبَة** بن أبي وقَّاص، واسم أبي وقاص: مالك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زَهْرَة القرشي الزُّهْرِيّ. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنّى أبا عمرو، ويعرف بالمِرْقَال.

نزل الكوفة، أسلم يوم الفتح. وكان من الشجعان الأبطال، والفضلاءِ الأخيار. فُقِئَت عَينُه يوم اليَرْمُوك بالشام. وهو الذي فتح جلولاءِ من بلاد الفرس، وهَزَم الفرس، وكانت جلولاء تسمَّى فَتْحَ الفتوح، بلغَت غنائمها ثمانية عَشرَ ألف ألف. وشهد صِفِّينَ مع عَلِيٍّ رضي الله عنه، وكانت معه الراية، وهو على الرَّجَّالة، وقتل يومئذ، وفيها يقول:

أَعْــورُ يَــبْــغِــي أَهْــلَــه مــحَــلاَّ
قَــدْ عَــالَــجَ الــحَــيَــاةَ حَــتَّــى مَــلاَّ
لاَ بُــــدَّ أَنْ يَــــفُــــلَّ أَوْ يُــــفَــــلاَّ

فقطعت رجله يومئذ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو باركٌ ويقول: **«الفحل يحمي شوله معقولاً»**.

وقاتل حتى قتل، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة:

يــا هَــاشِــمَ الــخَــيــر جُــزِيــتَ الــجَــنَّــه
قــاتَــلْــتَ فِــي الــلّــهِ عَــدُوَّ الــسُّــنَّــه

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرة، عن هاشم بن عُتبَة بن أبي وقاص قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: **«يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال»**. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هاشم بن عُتبَةَ بن أبي وَقّاص الزّهري. وقيل: نافع أبو هاشم. وروينا حديث عبدالملك، عن جابر، عن هاشم بن عتبة: **«يظهر المسلمون»**. . . الحديث.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كلام ابن منده وأبو نُعَيم يَدُلّ على أن هاشم بن عُتبة يقال له: «نافع» أيضاً، أو أن أبا هاشم كنيةُ نافع، ولعل ابن منده رأى في موضع «أخو هاشم»، فظنها «أبو» فإنها تشتبه بها كثيراً، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط ولم ينظر فيه، وتبعه أبو نعيم. أو لعلهما حيث رويا هذا الحديث عن هاشم، ورروياه أيضاً في كتابيهما عن نافع، ظناهما واحداً. وليس كذلك، وإنما هما أخوان، وقد روى هذا الحديث عنهما، واختلف العلماءُ فيه كما اختلفوا في غيره. فإن كثيراً من أهل الحديث يروي الحديث من طريق عن زيد، ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو. وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيراً، وقد تقدّم ذكر «نافع» في ترجمته، وقد ذكرهما العلماءُ أنهما أخوان، والله أعلم. والحديث عن «نافع بن عتبة» هو الصحيح، وأما «هاشم» فقليل ذكرهُ في الحديث.

٥٣٣١ - (ب د س): هَالَةُ بن أبي هالَة التميمي الأسيدي.

تقدم نسبه عند النَبَّاش بن أبي هالة، وهو أخو هند بن أبي هَالة، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ. وأُمه خديجة بنت خويلد بن أسد، زوج النبي ﷺ. له صحبة، روى عنه ابنه هند.

أخرجه أبو عمر، وابن منده، وأبو موسى. وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديثَ هند بن أبي هَالَةَ الذي يرويه عنه الحسنُ بن علي رضي الله عنهم، وليس لهالَةَ فيه مدخلٌ، ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى. ولعل أبا نعيم تركه لهذا، وقد ذكره أبو عمر مختصراً، ولم يورد له حديثاً.

وقال أبو موسى: هالة بن أبي هالَةَ التميمي، ترجم له الحافظ أبو عبدالله، وأورد في ترجمته حديث هند، قال: وأورده جعفر وقال: هو ابن خديجة - قال: والصحيح عندي: هالة أخت خديجة بنت خويلد، وهي هالة بنت خويلد، أُم أبي العاص بن الربيع.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المظهر بن أبي نزار وغيره قالا: أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله الضبي، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر، حدثني أبي محمد، عن أبيه عمرو، عن أبيه تميم، عن أبيه زيد، عن أبيه هالة بن أبي هالة: أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد، فاستيقظ النبي ﷺ فضم هالة إلى صدره، فقال: **«هالة! هالة! هالة!»**.

٥٣٣٢ - (س): الهَامَة أبو زُهَير.

ذكره جعفر ويحيى بن يونس، عن أبي النعمان، عن المعتمر بن سليمان قال: قال أبي: بلغني عن أبي عثمان أن رجلاً جاءَ إلى النبي ﷺ، وكان يقال له: الهامة، وكان يذكر من كثرة ماله، فقال له النبي ﷺ: **«مالك أحب إليك أم مال مواليك؟»** قال: مالي. قال: **«كلا أبا زهير، إنما لك من مالك كذا وكذا، وأما ما تركت فهو لوارثك لا يحمدُك به»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٣٣ - (س): الهَامَة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، لعنه الله.

أورده جعفر في الصحابة وقال: لا يثبت إسناد خبره.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد اللباد، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الرزّاز قالا: أخبرنا أحمد بن موسى، حدّثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبي البصري، حدثنا الحسن بن رضوان الشيباني - حدثنا أحمد بن موسى - وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: كنتُ مع النبي ﷺ خارجاً من جبال مكة، إذ أقبل شيخ متكىءٌ على عُكَّازَة، فقال النبي ﷺ: **«مِشْيَةُ جِنّي ونَغَمَتُه!»** قال: أجل. قال: **«مِن أيّ الجن أنت؟»** قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس. قال: **«لا أرى بينك وبينه إلا أبوين!»** قال: أجل. قال: **«كم أتى عليك؟»** قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقلها؛ كنت ليالي قَتْلِ قابيل وهابيلَ غلاماً ابنَ أعوام - وذكر أنه تابَ على يد نُوح عليه السلام، وآمن معه، وأنه لقي شعيباً عليه السلام وإبراهيم الخليل ﷺ -، وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام - ولقي عيسى عليه السلام، فقال له عيسى: إن لقيتَ محمداً فأقره مني السلام، وقد بلَّغتُ وآمنت بك. فقال رسول الله ﷺ: **«على عيسى السلام، وعليك يا هَامةُ»**. وعَلَّمه رسول الله ﷺ عَشْرَ سُورٍ من القرآن. فقال عمر بن الخطاب: فمات رسول الله ﷺ ولم ينعَه لنا، ولا أراه إلا حياً.

أخرجه أبو موسى، وتَرْكُه أولى من إخراجه، وإنما أخرجناه اقتداءً بهم، لئلا نترك ترجمةً.

٥٣٣٤ - (د ع): هَانيءُ بن جَزْء بن النّعْمان بن قَيْس المُرَادِي، أخو النعمان العُطَيفي.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وله رواية. قاله أبو سعيد بن يونس، أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣٣٥ ـ هَانئُ بن الحَارِث بن جَبَلَة بن حُجْر بن شرَحْبِيل بن الحارث بن عَديّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره هشام بن الكلبي.

٥٣٣٦ ـ هَانئ بن عَديّ بن مُعَاوِية بن جَبلةَ، أخو حُجْر بن عَدِيّ الكندي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وفد مع أخيه حُجر إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي أيضاً.

٥٣٣٧ ـ (ع): هَانئُ بن عَمْرو، أبو شريح الخزاعي. مختلف في اسمه، ذكره سليمان فيمن اسمه هانئ.

أخرجه أبو نُعَيم.

٥٣٣٨ ـ (ب د ع): هَانئُ بن فِراس الأشْجَعِيّ.

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، نزل الكوفة، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة.

أخرجه الثلاثة مختصراً، إلا أن بعضهم قال: الأسلمي، والله أعلم.

٥٣٣٩ ـ (ب د ع): هَانئ أبو مَالِك الكِنْدِيّ، جد خالد بن يزيد بن أبي مالك.

في صحبته نظر، قاله البخاري. يعد في أهل الشام.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدّه هانئ: أنه قدم على النبي ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام فأسلم، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي سفيان، فلم يرجع.

قال أبو حاتم الرازي: هانئُ الشامي، أبو مالك، جدّ يزيد بن عبدالرحمٰن بن أبي مالك، له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٠ ـ هانئُ المَخْزُوميّ.

روى علي بن حرْب الطائي، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البَجليّ، من ولد جرير، عن مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه ـ وأتت عليه مائة وخمسون سنة ـ قال: لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى، وسقط منه أربعَ عشرةَ شرافة، وغاضت بُحيرة ساوة، وفاض وادي السّماوة، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ورأى المويَذَان إبلاً صِعَاباً تقود خيلاً عِرَاباً، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها... وذكر الحديث بطوله.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكن، وليس فيه ما يدل على صحبته، والله أعلم.

٥٣٤١ ـ (ب د ع): هَانئُ بن نِيَار بن عَمْرو بن عُبَيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن بَلِيٍّ، أبو بُرْدَة البلوي، حليف الأنصار. قاله ابن إسحاق.

غلبت عليه كنيته، وهو خال البراءِ بن عازب، شهد العقبة، وبدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة: «وأبو بردة بن نِيَار واسمه هانئُ بن نيار بن عَمْرو بن عُبَيد بن عمرو بن كِلاب بن دُهْمَان بن غَنْم بن ذُبْيَان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن هَنيٍّ بن بَلِيّ».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً، عن ابن إسحاق، من حلفاءِ بني الحارث بن الخزرج: وأبو بُرْدة بن نِيار، واسمه هانئُ.

لا عقب له. روى عن النبي ﷺ، روى عنه البراءُ بن عازب، وجماعة من التابعين.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد، وإبراهيم بن محمد الفقيه، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٤٦٣)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن سُليمان بن يَسَار، عن عبدالرحمٰن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بردة بن نِيار

قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا جَلدَ فوق عشر جلدات، إلا في حَدّ من حدود الله تعالى»**.

يقال: إنه مات سنة خمس وأربعين، وقيل: بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٢ ـ (ب د ع): **هَانِئُ بن يَزِيد** بن نَهِيك بن دُرَيد بن سفيان بن الضِّباب ـ واسمه سلمة ـ بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

وقيل: هانئ بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي. قاله أبو عمر، وغيره.

وقال ابن منده: النخَعي. والأوّل أصح وإن كان النخع من مَذْحِج، ولكن هَانِئاً ليس من النخَع، إنما هو من ولد الحارث بن كعب، وهو من مَذْحِج أيضاً.

يكنى أبا شُرَيح، بابنه شُرَيح. وفد على رسول الله ﷺ، وهو كَنّاه أبا شُرَيح، وإنما كانت كنيته أبا الحَكَم. روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن عَلِي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث [أبو داود (٤٩٥٥)] قال: حدثنا الربيع بن نافع، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده شُرَيح، عن أبيه هانئ: أنه لما وفد على رسول الله ﷺ مع قومه، فسمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: **«إن الله هو الحَكَم، فلم تُكَنى أبا الحكم»** قال: لأن قومي إذا اختلفوا في شيءٍ أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين. فقال رسول الله ﷺ: **«ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟»** قال: شريح، ومسلم، وعبدالله. قال: **«فمن أكبر؟»** قال: شُريح. قال: **«فأنت أبو شُريح»**.

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه شريح عن جده هانئ أبي شُريح قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيءٍ يوجب لي الجنة. قال: **«عليك بحُسْن الكلام، وبذل الطعام»**.

أخرجه الثلاثة.

ضباب هذا: بفتح الضاد.

٥٣٤٣ ـ (ب د ع): **هَبَّارُ بنُ الأَسْود** بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ القرشي وأمه فاختَة بنت عامر بن قُرْط القُشَيرية، وأخواه لأمه هبيرة وحزْن ابنا أبي وهب المخزوميان. وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيّب بن حَزن، وله صحبة أيضاً. وهَبَّار هو الذي عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ في نَفَر من سُفهاءِ قريش، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة، فأهوى إليها هَبّار، وضرب هودجها، ونخس الراحلة، وكانت حاملاً فَأُسقِطَت. فقال رسول الله ﷺ: **«إن لقيتم هَبَّاراً هذا فأحرقوه بالنار»**. ثم قال: **«اقتلوه فإنه لا يُعذب بالنار إلا رب النار»**. فلم يلقَوه، ثم أسلم بعد الفتح، وحسُن إسلامه، وصحب النبي ﷺ. [البخاري (٣٠١٦)، وأبو داود (٢٦٧٤)، والترمذي (١٥٧١)، وأحمد (٢/٣٠٧) و(٢/٣٣٨) و(٢/٤٥٣)].

قال الزبير: إن هَبَّاراً لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«سُبَّ من سبَّك»**. فانتهوا عنه.

وروى سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعِم، عن أبيه، عن جده قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ مُنصرفه من الجِعرانة، فاطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود. قال: **«قد رأيته»**. فأراد رجل من القوم يقوم إليه، فأشار إليه النبي ﷺ أنِ اجلس، فوقف هَبّار عليه وقال: السلام عليك يا نبي الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. وقد هَرَبت مِنكَ في البلاد، فأردت اللحوق بالأعاجم، ثم ذكرت عَائِدتك وفضلك وصفْحَك عمن جهِل عليك، وكنا ـ يا نبي الله ـ أهلَ شرك فهدانا الله بك، وأنقذنا بك من الهَلَكة، فاصفح عن جهلي، وعما كان يبلغك عني، فإني مقر بسوءِ فعلي، معترف بذنبي. فقال رسول الله ﷺ: **«قد عفوت عنك، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام، والإسلام يَجُبُّ ما قبله»**.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَة الله الشافعي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس

القَيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عبدالحميد بن مهدي، حدّثنا المعافى، حدثنا محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن عبدالله بن هَبَّار، عن أبيه قال: زوّج هبّار ابنته، فضرب في عرسها بالكَبَر والغِرْبال، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا» فأخبروه، فقال: «**هذا النكاح لا السفاح**».

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٤ - (ع س): هَـبّـار بـن سُـفْـيَـان بـن عَبْد الأسَد بن هِلال بن عبدالله بن عَمْر بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

قديم الإسلام، كان من مهاجرة الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم: «وهَبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هِلال، وأخوه عبدالله بن سفيان».

قيل: إنه استشهد يوم مؤتة، وقيل: بل استشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر.

قال أبو عمر: وهو عندي أشبه، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مُؤتة، ولا ابن إسحاق.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٣٤٥ - (ب): هَـبّـار بـن صَـيْـفِـي، مذكور في الصحابة، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٤٦ - (ب د ع): هُبَيبُ بن مُغْفِل الغِفَاري.

قال أبو نعيم: هو هُبَيب بن عَمْرو بن مُغْفِل بن الواقعة بن حَرَام بن غِفار الغِفاري. وإنما قيل لأبيه: «مُغْفِل» لأنه أغفل سِمَة إبله فلم يَسِمْها. وكان يسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هبيب بن مُغْفِل أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هبيب وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَطِئه - يعني الإزار - من الخيلاء وطئه في النار**» [أحمد (٤٣٧/٣) و(٢٣٧/٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

هُبَيب: بضم الهاءِ، وفتح الباءِ، وتسكين الياءِ تحتها نقطتان، وآخره باءٌ موحدة ثانية. ومُغْفِل: بضم الميم، وسكون الغين، وكسر الفاءِ. وعُلْبَة: بضم العين، وسكون اللام، وبالباءِ الموحدة.

٥٣٤٧ - (ب ع س): هُـبَـيـرة بـن سَـبَـل بـن العَجْلان بن عَتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف البغوي، حدثنا ابن سعد، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي مسرة - أو: مرة - المكي حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جُرَيج - أو: ابن جرير - قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف عام الفتح، استخلف على مكة هُبَيرة بن سَبَل بن عَجلان الثقفي، فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة، استعمل عَتَّاب بن أسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود، حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبدالله التكريتي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مِهْرُبُزد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عَرُوبَةَ الحراني، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج قال: حُدِّثت أن أوّل من صلى بمكة جماعةً بعد الفتح هُبَيرة بن سَبَل بن العجلان، أمره النبي ﷺ أن يصلي بالناس، وهو رجل من ثقيف جاءَ إلى النبي ﷺ بالحديبية.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وسَبَل: بفتح السين المهملة، وبالباءِ الموحدة.

قال ابن ماكولا: كذلك هو مضبوط بخط أبي الحسن بن الفرات، قال: وقال الدارقطني: هو بالشين المعجمة.

قلت: قول أبي عمر: إنه أوّل من صَلّى بمكة بعد

الفتح جماعةً، ففيه نظر؛ إنما هو أوّل أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة، فإن النبي ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح، وإنما لما سار عنها استخلفه، فهو أوّل أمير صلى جماعة بها.

٥٣٤٨ ـ هُبَيرةُ بن المَغَاضَةِ العَامِريّ.

أرسل إلى بني سُلَيم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب. قاله وَثِيمة، عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدباغ.

٥٣٤٩ ـ هُبَيل ـ قال الأمير أبو نصر: وأما «هُبَيلٌ»، بضم الهاء، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، فذكره وقال: وهُبَيل بن كعب أحد بني مازن بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إلى رسول الله ﷺ وافدين يوم نزل بين السَّكَاسِك والسَّكُون. وآخى بين السكاسك والسَّكُون. ذكر ذلك صفوانُ بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جدِّه مازن بن خيثمة.

٥٣٥٠ ـ (ب): هُبَيْل بن وَبْرَة الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج، أخو عصمة بن وَبْرَة الأنصاري، وقيل: هما ابنا حُصَين بن وَبْرَة بن خالد بن العَجلان بن زيد بن غنْم بن سالم بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة.

وقد ذكرنا عصمة في بابه، وشهدا بدراً جميعاً، قاله عروة.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٥١ ـ (س): هَجَنَّع بن قَيْس.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى بإسناده عن هُشَيم، عن عبدالرحمٰن بن يحيى، عن الهجنّع بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم عليهما السلام فلينظر إلى أبي ذَر»**.

وقال ابن أبي حاتم: هجَنَّع، يروي عن علي مرسلاً، وعن إبراهيم النخعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٢ ـ (ب د ع): هَدَّاجُ الحَنَفي، من بني عَدِيّ بن حنيفة، يكنّى أبا عبدالله.

روى عنه ابنه عبدالله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّر لِحيته، فقال النبي ﷺ: **«خضاب الإسلام»**. وجاء رجل آخر وقد حَمَّر لحيته، فقال النبي ﷺ: **«خضاب الإيمان»**.

وكان قد أدرك الجاهلية.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس إسناده قوياً.

٥٣٥٣ ـ (ب د ع): الهُدَّارُ الكِناني. يعد في الحِمْصِيِّين.

روى محمد بن عوف بن سفيان، عن أبيه عن شقير مولى العباس قال: سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السَّميد وهو يقول: لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا.

قيل: إن أحمدَ بنَ حنبل سمعه من محمد بن عوف.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره بمَرَّةٍ، فقال: «هَدّار الكناني. له صحبة». هذا جميع ما ذكره.

٥٣٥٤ ـ (س): هِدْم بن مَسْعود.

قال ابن ماكولا: هِدْم: بكسر الهاء، وسكون الدال، هو: هِدْم بن مسعود بن عَدي بن بِجَاد بن عبد بن مالك بن غَالِب بن قُطَيعَةَ بن عَبْس العَبْسِيّ. أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٥ ـ (س): هدة.

قال جعفر: يقال: هو اسم أبي الرَّمْداءِ البلوي، له صحبة. ورواه عن أبي العباس محمد بن عبدالرحمٰن الدَّغُوليّ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٥٦ ـ (س): هَدِيلٌ.

روى ابن أبي الدنيا عَقِيب حديث عبدالله بن عمر: «كان مَقعَدَان، وكان لهما ابن ذكر»، وقال في الحديث: «فمات ابنهما، فقال رسول الله ﷺ: **«لو تُرِك أحد لأحد لَتُرِك ابن المقعدين»**. ثم قال ابن أبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا قبيصة، عن

سفيان، عن أبي السوداءِ، عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو تُرِك شيءٌ لحاجة أو لفاقة، لترك الهَدِيل لأبويه**».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٧ - (س): هُدَيم التَّغْلِبيّ. وقيل: أديم.

روى عن الصُّبَيّ بن معبد. وقد تقدم في أديم، والمشهور بالهاء، قاله ابن ماكولا.

وهُدَيْم: بضم الهاء، وفتح الدال المهملة.

٥٣٥٨ - هُذَيْم.

قال ابن ماكولا: هذيم: بضم الهاء، وبالذال المعجمة، وهو: هذيم بن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف. قتل هو وأخوه جُنَادة يوم اليمامة شهيدين. ولم يذكر له صحبة، ولا أشكُّ أن له صحبة، لأن أبا عمر قد أخرج أخاه جنادة، وقال: «قتل يوم اليمامة شهيداً». وذكر أبو موسى وأبو عمر أباه عبدالله، وكنيته أبو نَبْقَة في الكنى، وأن رسول الله ﷺ أقطعه بخيبر. فكل هذا يدل على أنه أسلم وصَحِب، ولأن قريشاً لم يبق فيهم في الفتح من لم يُسلِم، ولم يكن بين اليمامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيدٌ حتى يقال: أسلم بعده، والله أعلم.

وقد جعله أبوعمر: هُرَيم، بالراءِ. ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٥٣٥٩ - (ب): هَرِم بن حَيَّان العَبْدِيّ، من صغار الصحابة.

ذكر خليفة، عن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: وجه عثمان بن أبي العاص هَرِم بن حَيّان العَبْدي إلى قلعة نجرة - ويقال لها: قلعة الشيوخ - وذلك سنة ست وعشرين، وفي سنة ثمان عشرة، حاصر هَرِم بن حَيّان أبْرَشَهْر، فرأى ملكُهم امرأةً تأكل ولدها من شدَّة الجوع والحصار، فصالح هَرِمَ بن حَيَّان، على أن خلى له المدينة.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٦٠ - (د ع): هَرِم بن خَنْبَش. وقيل: وهب بن خَنْبَش.

روى عنه الشعبي أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فسألته امرأة: أي شهر أعتمر؟ فقال: «**في رمضان**» [ابن ماجه (٢٩٩١) و(٢٩٩٢)، وأحمد (١٧٧/٤) و(١٨٦/٤)].

وقد تقدّم في وهب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣٦١ - (ب): هَرِم بن عبدالله الأنصاري، من بني عمرو بن عوف.

وهو أحد البكائيين الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾... الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرجه غيره: هَرَمي، بزيادة ياءٍ. ونذكره إن شاء الله تعالى.

٥٣٦٢ - هَرِم بن قُطْبة الفَزَارِيّ.

هو الذي دعا عُيَينة بن حِصْن إلى الثبات على الإسلام وقت الردة، قاله وثيمة عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدَّباغ.

٥٣٦٣ - (س): هَرِم بن مسعدة.

أورده أبو حفص بن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن هشام بن محمد، عن أبي الشَّغْب العبسي قال: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بني عبس، منهم: هرم بن مسعدة، من بني عدي بن بجاد، فأسلموا. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى في هِدْم بالدال المهملة، وذكره هاهنا بالراءِ، والصواب الدال المهملة؛ فإن ابن ماكولا إمامٌ في هذا، قاله كذلك. والذي ذكره هشام بن محمد الكلبي في الجمهرة: هِدْم بالدال المهملة أيضاً، وغالب الظن أن هذا تصحيف، والله أعلم.

٥٣٦٤ - (ب د ع): هِزْماس بن زِيَاد بن مَالِك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة الباهلي، من قيس عيلان، يكنى أبا حُدَير. وقيل: اسمه شُرَيح.

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره، وذكره ابن ماكولا أنه يمامي، وأهل اليمامة هم بنو حَنِيفة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، أخبرنا الشَّحَامي، أخبرنا أبو سِعد الكَنْجَرُوذِيّ، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبدالله بن بكار، عن عكرمة بن عمار، عن

الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخطُب الناسَ على بعيره. [أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٣/٤٨٥) و(٥/٧)].

وأخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن سلام، حدثنا عُمَر بن يونس، عن عكرمة بن عمّار، عن الهرماس بن زياد قال: مَدَدْت يدي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبايعني، فلم يبايعني [النسائي (٤١٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٦٥ - (د ع): **هُرْمُز**، وقيل: كيسان، مولى النبي ﷺ.

روى عطاء بن السائب: قال: دخلتُ على أُم كلثوم بنت علي ـ كرّم الله وجهه ـ فقالت: إن هرمزاً ـ أو كيسان ـ حدَّثنا أن النبي ﷺ قال: «**إنا لا نأكل الصدقة**» [أحمد (٣/٤٤٨) و(٤/٣٤)].

وقيل فيه: مِهْران، وميمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمة ابن أبي خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل أبي طالب، وقال: شهد بدراً. وروى حديث أُم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣٦٦ - (س): **هُرْمُز بن مَاهَان** الفَارِسيّ.

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة عن أبيه، عن جده، عن هرمز بن ماهان ـ رجل من الفرس ـ قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده، وجعلني في جيش خالد بن الوليد. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مُر لي بصدقة فإني فقير. فقال لي: «**إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي**». ثمّ أمر لي بدينار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج ابنُ مَنْدَه في الترجمة التي قبل هذه: هرمز مولى رسول الله ﷺ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة، ولا شك قد ظنهما اثنين، والذي أظنه أنهما واحد، فإن الاسم فارسي، والحديث واحد، ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ، فإنه لو لم يكن مولاه لم يكن لقوله في هذه الترجمة، وقد طلب الصدقة: «**إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي**»، معنى وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى، فالكلام يدل عليه.

٥٣٦٧ - (ب د ع س): **هَرَمِيّ بن عبدالله** بن رِفَاعَة بن نَجْدَةَ بن مَجْدَعَة بن عامر بن كعب بن واقف ـ واسمه مالك ـ بن امرىءِ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

كان قديم الإسلام، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه، فتولوا وهم يبكون.

قاله أبو عمر، والكلبي، وأبو نُعَيم، إلا أن أبا عمر قال: هَرِم ـ بغير ياء ـ الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين. وإنما جعله من بني عمرو بن عوف، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف.

وقال ابن منده: هَرَميّ بن عبدالله الواقفي، ذكر في الصحابة ولا يثبت. وروى عن ابن إسحاق، عن يمامة بن قيس، عن هرمي بن عبدالله، وكان في عهد رسول الله ﷺ، وأدرك الصحابة.

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده، ولم يذكر له حديثاً. وروى له ما أخبرنا به هو إجازة، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني ثُمَامة بن قيس بن رفاعة الواقفي، عن هَرَميّ بن عبدالله ـ رجل من قومه، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سمع الأذان بالجمعة ثمّ لم يأتها، كان في التي بعدها أثقل، فإن سمعه ثانية، ثمّ لم يأتها كان في التي بعدها أثقل، وإن سمعه الثالثة ثمّ لم يأتها، كان في الرّابعة أثقل، فإن سمعه في الرّابعة ثمّ لم يأتها، طبع الله على قلبه**».

رواه إبراهيم، عن محمد بن إسحاق مختصراً.

قلت: أما أبو نُعَيم وأبو عمر وابن الكلبي، فإنهم جعلوه من البكائين، وقال ابن ماكولا: إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح، وقال العدوي مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختَلَف كلامُه فيه، فقال في ترجمة الواقفي: هَرَمِيّ بن عبدالله بن رفاعة بن نَجدَة بن مَجدعَة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾، روى عنه عبيدالله بن الحصين الوائلي - قال: وقيل فيه: هَرَمِيّ بن عُقْبة، وقد روى عن خزيمة بن ثابت. وقال في باب هَرَمِيّ: هو هَرَمِيّ بن عبدالله بن رفاعة بن نَجْدة بن مجدعة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين». ثمّ قال بعد هذا: «وهَرَمِي بن عبدالله حَدّث عن خزيمة بن ثابت، روى عنه عبدالملك بن عمرو الخَطْمي، وعَمْرو بن شعيب، وقيل فيه: هَرِم.

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق، وكان من البكائين هو الذي رَوَى عن خُزيمة، وجعل في هَرَمِيّ أن الذي روى عن خُزَيمة غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين، فلو نسب كلّ قول إلى إمام لَتَخَلَّص من عُهدتها، فإنهم يختلفون في مثل هذا، ولكنه لم ينسبْه إلى أحد، والله أعلم.

٥٣٦٨ - (ب): **هُرَيم بن عَبْدالله** بن عَلْقَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القُرَشي المطلبي.

قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جُنادة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، هكذا ذكره أبو عمر بالراء، وذكره ابن ماكولا بالذال المعجمة، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

٥٣٦٩ - (ب): **هَزَّال صَاحِب الشَّجَرَة.**

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أَدَقّ في أعينكم من الشعر، كنا نَعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (٧٩/٥)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من حديثه هذا.

٥٣٧٠ - (ب): **هَزَّال بن مُرَّة الأشجَعِي**، ذكره الأزرَقُ في «الصحابة».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٧١ - (ب د ع): **هَزَّال بن ذِئاب** بن يزيد بن كُلَيب بن عامر بن خُزَيمة بن مازن بن الحارث بن سَلاَمان بن أسلم بن أفصى الأسلمي. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: هَزَّال بن يزيد الأسلمي.

روى شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هَزّال، عن أبيه هزال قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم رجمنا ماعزاً: **«ألا سترته ولو بثوبك فكان خيراً لك»** [أحمد (٢١٧/٥)].

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن نُعَيم بن هَزَّال: أن هَزَّالاً كانت له جارية ترعى له، وأن ماعِزاً وقع عليها، فخدعه هزال وقال: انطلق إلى رسول الله ﷺ فَأَخْبِرْه فعَسَى أن ينزل قرآن، فأتاه فأخبره، فأمَر به فَرُجم، وقال النبي ﷺ لهزال: **«يا هَزَّال، لو سترتَه بثوبك لكان خيراً لك»** [أحمد (٢١٧/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٢ - (س): **هزَّال بن عَمْرو.**

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سالم بن عوف بن عَمْرو بن عَوف بن الخزرج: هَزَّال بن عمرو بن قَربوس بن غَنْم بن سالم، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٧٣ - (س): **هَزيل بن شُرَحْبِيل.**

من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٧٤ - (س): **هِشَام بن حُبَيْش** بن خَالِد بن الأشعَر.

وقال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا؟.

وقال أبو حاتم بن حِبّان: له صحبة. وقال البخاري: سمع عمر. قال هذا جميعه جعفر المستغفري.

روى عبدالله بن يزداد، عن ابن إدريس، عن

حِزَام بن هشام بن حُبَيش بن الأشعر قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سحاباً بالبادية، فقال: «**هذا مما يستهل بنصر بني كعب**».

ويقال: إن الأشعر لقب أبي حزام.

أخرجه أبو موسى.

وقوله: «**بنصر بني كعب**»، لما جاءَ عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة، وقد تقدّم في عَمْرو بن سالم.

وهذا المتن أخرجه أبو نُعَيم في هُنَيدة بن خالد.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٥٣٧٥ - (ب د ع): هِشَامُ بن أبي حُذَيفة - واسم أبي حُذَيفة: مُهَشِّم بن المغيرة المخزومي -. وأمه أُم حذيفة بنت أسد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم.

وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم: «وهشام بن أبي حذيفة».

وقال الواقِدي مثله؛ إلا أنه كان يقول: هشام بن أبي حُذَيفة، وهم ممن قاله، وسماه الزبير هشاماً.

هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٦ - (ب د ع): هشام بن حَكيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسَد بن عبدالعُزَّى بن قُصَيٍّ القُرَشي الأسدي، وخديجة - زوج النبي ﷺ - عَمَّةُ أبيه.

أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه حكيم، قاله أبو عمر.

وقال ابن مَنده: هشام بن حكيم بن حزام المخزومي، وهو ابن خويلد بن أسد القرشي، وأمه أُم هشام من بني فراس بن غَنْم وقيل: أُمه مليكة بنت مالك، من بني الحارث بن فهر. مات قبل أبيه، وقيل: استشهد بأجنادين.

وله مع عياض بن غَنْم قصةٌ ذُكِرت في عياض.

وكان من الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر، وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر ينكره: أمَّا ما بقيتُ أنا وهشام، فلا يكون ذلك.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٩٤٣)] قال: حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عُرْوة عن المِسْوَر بن مَخْرمة وعبدالرحمٰن بن عبد القارِيِّ أنهما أخبراه أنَّهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: مررت بهشام بن حكيم بن حِزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يُقْرِئْنِيها رسول الله ﷺ، فكدت أُسَاوِره في الصلاة، فنظرت حتى سلم فَلَبَّبْتُه بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقلت له: كذبتَ، والله إن رسول الله ﷺ لهُو أقرأني هذه السورة التي تقرأها، فانطلقت أقودُه إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حُروف لم تُقْرِئْنيها. فقال النبي ﷺ: «**أرسِلْه يا عمر، اقرأ يا هشام**». فقرأ القراءة التي سمعت، فقال رسول الله ﷺ: «**هكذا أُنزلت**». ثم قال النبي ﷺ: «**اقرأ يا عمر**». فقرأت القراءة التي أقرأني النبي ﷺ، فقال النبي: «**هكذا أُنزِلت**». ثم قال النبي ﷺ: «**إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «هشام بن حكيم بن حِزام المخزومي، وهو ابن خُوَيلد بن أسد». هذا من أغرب ما يُحكى عن عالم! بينما يجعله مخزومياً يسوق نسبه أسدياً! والصحيح أنه أسدي كما ذكرناه أوَّلاً، ومن قال: مخزومي فقد وَهِم.

وقال أبو نعيم: «استشهد يوم أجنادين»، وهو غلط، والذي قتل بأجنادين هشَام بن العاص سنة ثلاث عشرة، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلُّ على أنه لم يقتل يوم أجنادين، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم وَجَدَ عياض بن غنم وهو على حمص، قد شَمس ناساً من النَّبَطِ في أداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض!! إن

رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يعذّب الذين يعذبون الناس في الدنيا**» [أحمد (٣/٤٠٣، ٤٠٤)]. وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بكثير. وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه في كتابنا «الكامل في التاريخ». والله أعلم.

٥٣٧٧ - (ب د ع): **هِشام، مولى رسول الله ﷺ.**

روى عنه أبو الزبير أنه قال: جاءَ رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي امرأة لا تَرُدُّ يدَ لامس! فقال: «**طلقها**». فقال: يا رسول الله: إني أحبها، وإنها تعجبني. قال: «**تمتع بها**» وفيه اختلاف.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٨ - (ب د ع): **هِشَام بن صُبَابَةَ** بن حَزْن بن سَيَّار بن عبدالله بن كَلْب بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أخو مِقْيَس بن صُبَابَة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس: أن مِقْيَس بن صُبَابَة وَجَد أخاه قتيلاً في بني النجار، وكان مسلماً فأتى النبي ﷺ فذكر له فأرسل معه زُهَير بن عياض الفِهري إلى بني النجار فقال: «**قل لهم: إن علمتم قاتل هشام بن صُبَابة أن تدفعوه إلى أخيه، وإن لا تعلموا قاتلاً فلا بد أن تدفعوا إليه ديته**». فجمعوا لمِقْيَس ديّة أخيه، فلما صارت الدِّية إليه وثب على زُهير فقتله، وارتد إلى الشرك وقال في ذلك أبياتاً منها:

فَأَدْرَكْتُ ثَاري واضطَجَعْتُ مُوَسَّدا
وَكُنْتُ إلَى الأوثانِ أَوّلَ رَاجِعِ

وقال أبو عمر: قتل في غَزْوَة ذي قَرَد سنة ست مسلماً، أصابه رجل من الأنصار من رهط عُبَادة بن الصامت، وهو يرى أنه من العدو، فقتله خطأ.

وقال ابن منده: قُتِل في غزوة بني المُصْطَلِق سنة ست.

وأخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن صُبَابة - من بني فلان بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر - قَاتَلَ، يعني في المُرَيسيع، حتى أمعن؛ وكان حسن الإسلام، فلقيه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج، ولا يظن إلا أنه من العدوِّ فقتله.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٩ - (ب د ع): **هِشَام بن العَاص** بن وَائِل بن هَاشِم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَيٍّ القُرَشي السَّهمي. أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة. وهو أخو عمرو بن العاص.

كان قديم الإسلام، أسلم والنبي ﷺ بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة، فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق.

وكان خَيِّراً فاضلاً. وكان أصغر سناً من عمرو. وقيل: إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر، عن أبيه قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْت أنا وعيَّاش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص، قلنا: الميعاد بيننا «أَضاةُ بني غفار»، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حُبس، فليمض صاحباه. فأصبحت عندها أنا وعياش، وحُبِس عنا هشام بن العاص، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة، وكنا نقول: «والله ما الله بقابل من هولاءِ توبة! قوم عَرَفوا الله وآمنوا به وصدّقوا رسوله، ثم رجعوا عن ذلك لبلاءِ أصابهم من الدنيا». وكانوا يقولونه لأنفسهم، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٥٣ - ٦٠]، قال عمر: فكتبتها بيدي، ثم بعثت بها إلى هشام. فقال هشام: فلما قدمت عَلَيّ خرجت إلى ذي طُوىً، فجعلت أُصَعِّد فيها وأُصوّب، لأفهمها، فعرفت أنها أُنزلت فينا، لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا. فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ.

قيل: إنه استشهد يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة، وقيل: بل استشهد باليرموك،

ضرب رجلاً من غسان فقتله، فكرّت غسان على هشام فقتلوه، وكرَّت عليه الخيل، حتى عاد عليه عمرو أخوه، فجمع لحمه فدفنه.

وقال خالد بن معدان: لما انهزمت الروم يوم أجنادين، انتهوا إلى موضع ضيّق لا يعبرُه إلا إنسان بعد إنسان، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدّموه وعبروه، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتِل، ووقع على تلك الثُّلمة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطِئُوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: «أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه وإنما هو جثة فأوطِئُوه الخيل». ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه. فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كَرّ عليه عَمْرو، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضاءه، ثم حمله في نِطْع فواراه.

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: **«ابنا العاص مؤمنان»** [أحمد (٢/٣٠٤، ٣٢٧) و(٢/٣٥٣، ٣٥٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٨٠ ـ (ب): **هِشَام بن العَاصِ** بن هِشَام بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه عَمة عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد.

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، قتل أبوه العاص يوم بدر كافراً، كان مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب. وهو خال عمر في قول. وهو الذي جاءَ إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوّة، فأزال رسول الله ﷺ يده، وضرب صَدْرَه ثلاثاً، وقال: **«اللّهم، أذهب عنه الغِلّ والحسَد»**. فكان الأوقص ـ وهو: محمد بن عبدالرحمٰن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص ـ يقول: نحن أقل أصحابنا حَسَداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٨١ ـ (ب د ع): **هِشَام بنُ عَامِر** بن أُمَيّة بن زيد بن الخَشْخَاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري.

كان اسمه في الجاهلية شهاباً، فغيّره النبي ﷺ وسماه هشاماً، واستشهد أبوه عامر يوم أُحد. وسكن هشام البصرة، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وِتْر رسول الله ﷺ. وتوفي هشام بالبصرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثني أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المَرْجِي، حدّثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءَت الأنصار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قروح وجَهد، فكيف تأمرنا؟ قال: **«احفروا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر»**. فقالوا: من نُقَدّم؟ قال: **«قدّموا أكثرهم قرآناً»**. قال: فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار ـ أو قال: واحد من الأنصار.

٥٣٨٢ ـ (د ع): **هِشَام بن عُتْبة** بن رَبيعة بن عبد شمس القُرَشي العَبْشمي. وهو خال معاوية: وكنيته أبو حذيفة. وقيل: اسمه هشيم. وهو الأشهر، وقيل: مُهَشِّم.

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة، سنة إحدى عشرة. وكان ممن شَهِد بدراً مع النبي ﷺ. ونذكره في الكنى أَتَمَّ من هذا، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٣٨٣ ـ (ب د ع): **هِشَام بن عَمْرو** بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي. وجذيمة أخو نصر بن مالك.

كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين دون المائة من الإبل، قاله ابن منده.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى ـ يعني رسول الله ﷺ ـ دون المائة رجالاً، ومنهم: هشام بن عَمْرو، أخو بني عامر بن لُؤي، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، في مقاطعتهم واعتزالهم، وأن لا يبيعوهم ولا يبتاعون.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إنه قام في نقض الصحيفة التي

تكاتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب، نَفَرٌ من قريش، ولم يَبْلُ فيها أحد أحسنَ بلاءً من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذِيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي، وذلك أنه ابن أخي نَضْلَةَ بن هاشم بن عبد مَنَاف لأمه، كان نضلة وعمرو أخوين، وكان هشام لبني هاشم واصلاً ـ يعني لَمّا كان بالشِّعب ـ وكان ذا شرف في قومه. . وذكر الحديث في نقض الصحيفة، وما فعله في ذلك.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره فقالا: لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفة.

قلت: كذا نسبه ابن إسحاق، فجعل «جذيمة» بن نصر بن مالك، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أوّل الترجمة، وكذلك الزبير بن بكار، وابن ماكولا، وغيرهم.

٥٣٨٤ - (ع س): **هِشَام بن قَتَادَةَ الرُّهَاوِي**.

سكن الرها. ذكره البَغَوِيّ، وتبعه أبو نُعَيم، ويحيى. روى عن النبي ﷺ، روى حديثه قتادة بن الفضيل.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا المنيعي، حدثنا أبو بكر بن زَنْجُونه، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبدالله بن قتادة، حدثنا أبي، حدثنا عمي هشام بن قتادة قال: لما عَقَد لي النبي ﷺ على قومي، وأخذتُ بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ: «**جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون**».

ورُوي عن هشام بن قتادة، عن أبيه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٣٨٥ - (س): **هِشَام بن المُغِيرة** بن العَاصِ.

روى ابن أبي مريم، عن أبي غسان، عن أبي حازم عن عمرو بن هشام، عن جَديه عمرو وهشام قالا: قال رسول الله ﷺ: «**إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضاً، فما عرفتم فاعملوا به، وما لم تعرفوا فآمنوا به**».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٨٦ - (ب): **هِشَام بن الوَلِيد** بن المُغِيرَة المَخزومي، أخو خالد بن الوليد.

من المؤلفة قلوبهم، وفي ذلك نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٨٧ - (س): **هِشَام**.

أخرجه أبو موسى وقال: هشام آخر أورده جعفر، وروى بإسناده عن عمران القطان، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: ذُكِر عند رسول الله ﷺ رجل ـ يقال له: شهاب ـ فقال رسول الله ﷺ: «**بل أنت هشام**».

قال أبو موسى: وهذا يمكن أن يكون: هشام بن عامر، والد سعد.

٥٣٨٨ - (س): **هُشَيْم أبو حُذَيْفَة** بن عُتْبة بن رَبيعة بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَمي.

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٨٩ - (ب د ع): **هِلاَل الأسْلَمِي**. روت عنه أم بلال ابنته.

روى أبو ضمرة أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أمه قالت: أخبرتني أم بلال بنت هلال، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال: «**يجوز الجذَع من الضأن ضَحِيّة**» [ابن ماجه (٣١٣٩)، وأحمد (٣٦٨/٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٩٠ - (ب د ع): **هِلاَل بن أُمَيّة** بن عامر بن قيس بن عَبْد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف ـ واسمه مالك ـ ابن امرِىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

شهد بدراً وأحداً، وكان قديم الإسلام، كان يكسر أصنام بني واقف، وكانت معه رايتهم يوم الفتح. وأمه أُنيسة بنت هِدْم، أخت كلثوم بن الهِدْم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً.

وهو الذي لاعن امرأته ورماها بشَرِيك بن سَحماء. وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هذا، وكعب بن مالك، ومُرارة بن الربيع،

فأنزل الله عزَّ وجلَّ فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾... الآية. وقد ذكرنا اللعان في: شَريك بن سحماء، وتخلفهم في: كعب بن مالك.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٩١ ـ (ب): هِلاَل بن الحَارِث، أبو الجمل.

نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، فإن كنيته غلبت عليه، وهو شامي. أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: كذا قال أبو عمر «أبو الحمل» وهو وهم، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه في ترجمة أبي الجمل من الكنى، والكلام عليه هناك.

٥٣٩٢ ـ (ع س): هِلاَل بن الحَمْراء. وقيل: هلال بن الحارث أبو الحمراءِ. وهو الصواب، وقيل: هانيء بن الحارث أبو الحمراء، خادم النبي ﷺ، سكن حمص.

قال البخاري: له صحبة ولا يصح حديثه.

روى أبو إسحاق السبيعي، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء قال: أقمت بالمدينة شهراً، فكان رسول الله ﷺ يأتي منزل فاطمة وعليٍّ كُلَّ غداة، فيقول: «**الصلاةَ الصلاةَ**، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]»، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: كذا قال أبو عمر «ابن الحمراء وأبو الحمراء» وهذا هو الصواب، وهو المذكور في الترجمة التي قبلها فيما أظن.

٥٣٩٣ ـ (س): هِلاَل بن الحَكَم، إن ثبت.

روى فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن هلال بن الحكم قال: لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أُموراً من أمور الإسلام، وكان فيما علمت: قيل لي: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فَحَمِدَ الله فَشَمِّته. فبينا أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل، فقلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: مالكم تنظرون إلي بعين شَزْرٍ؟! فَسَبَّح القوم. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «**من المتكلم؟**» قالوا: هذا الأعرابي. فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «**إنما الصلاة للقراءة، ولذكر الله عزَّ وجلَّ، فإذا كنت في الصلاة فليكن ذلك حالك**». قال: فما رأيت معلماً أرفقَ من رسول الله ﷺ. [مسلم (١١٩٩)، و(٥٧٧٤)، وأبو داود (٩٣٠)، و(٣٢٨٢)، وأحمد (٥/٤٤٨ ـ ٤٤٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا يعرف لمعاوية بن الحكم، لكن الراوي وهم فيه.

٥٣٩٤ ـ (ب): هِلاَل بن أبي خَوْلِي ـ واسم أبي خَوْلِي: عمرو ـ بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْرَان، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفي الجُعْفِيّ، حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم للخطاب والد عمر.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وقال ابن إسحاق: المعروف خَوْلِيّ ومالك ابنا أبي خولي، شهدا جميعاً بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً، وشهدها معه أخواه: هلال، وعبدالله.

كذا قال، ولم يذكر مالك بن أبي خولي.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٩٥ ـ (د ع): هِلاَل بنُ رَبِيعَةَ.

له صحبة، في إسناد حديثه إرسال. وروى عن عبدالرحمٰن بن بشير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن هلال بن ربيعة قال: أصبت سيف بني عائذ المخزومي يوم بدر، فلما أمر رسول الله ﷺ بردّ ما في أيديهم، أقبلت حتى ألقيته في النَّفَل، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأله رسولَ الله ﷺ، فأعطاه إياه.

قاله ابن منده، وأخرجه أبو نعيم، وقال: ذكره بعض المتأخرين، وقال: له صحبة، وفي حديثه إرسال، وأسنده عن ابن إسحاق. قال: وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أُسَيد الساعدي، فجعله هلال بن عامر، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق فقال: مالك بن ربيعة. وهو الصحيح.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يُونس، عن

ابن إسحاق، عن عبدالله، عن بعض بني ساعدة، عن أبي أُسَيد قال: أصبت سَيفَ بني عائذ»... وذكر نحوه، وسمى السيف «المَرْزُبان».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٣٩٦ - (ب س): هِلاَل بن سَعْد.

أهدى للنبيِّ ﷺ عسلاً، فقبله منه. ثم أتاه بمثلها وقال: «هذا صدقة». فأمر رسول الله ﷺ أن يُضَمّ إلى أموال الصدقات.

احتج بهذا مَن رأى الزكاة في العسل. وهو حديث منقطع الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٣٩٧ - (س): هِلاَل، أحد بني مُتْعان.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (١٦٠٠)]: حدثنا أحمد بن شُعَيب الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث المِصْري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه قال: جاء هلال - أحد بني مُتْعان - إلى النبي ﷺ بعشور نحل له، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له: «سَلَبة»، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلما وَلِيَ عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك، فكتب إليه عمر: إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ﷺ فاحم له «سلَبة»، وإلا فهو ذباب غيث، يأكله من يشاءُ.

أورد هذا أصحابُ أبي حنيفة في كتب الفقه.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩٨ - (د س): هِلاَل بن عَامِر، من بني نُمَير، وهو ابن سُحَيم، لأبيه صحبة وله رُؤية، قاله ابن منده.

وقال بإسناده: عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة - وقال غيره: عن هلال بن عامر قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وذكر الحديث [أبو داود (١١٨٥) و(١١٨٦)].

وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال: جلس رجل في مجلس أيوب فقال: حدثني مولاي قُرَّة بن دُعْمُوص النُّمَيري: أن النبي ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعياً، فجاء، فقال النبيُّ ﷺ: **«أتيت نُمَير بن عامر، وهلال بن عامر، وعامر بن ربيعة، فأخذت جِلَّة أموالهم؟!»** فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأحببت أن آتيك بإبل جِلَّة تركبها وتحمل عليها، فقال النبي ﷺ: **«انطلق فردها عليهم، وخذ من حواشي أموالهم»** [أحمد (٥/٧٢)].

وقال أبو موسى: هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي، أورده جعفر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم له جعفر، وأورد له هذا الحديث، وهو وهم.

قال: وأخبرنا به صَحِيحاً أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن رستة، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب بن سوار الجرمي، حدثنا أنيس بن سَوَّار الجَرْمي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عاصم بن قبيصة الهلالي حدثه: أن الشمس كُسفت على عَهدِ رسول الله ﷺ بالمدينة، حتى بدت النجوم.. الحديث [أبو داود (١١٨٦)].

كذا في هذه الرواية عاصم بن قبيصة، وإنما هو: هلال بن عامر، عن قبيصة.

أخرجه ابن منده وأبو موسى، فما لاستدراك أبي موسى عليه وجه، ولم تجر عادته أن يرد غلطه.

٥٣٩٩ - (س): هِلاَلُ بن عَامِر المُزَني.

روى محمد بن عبيد الطنافسي، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزني - أو: غيره - قال: رأيت رسولَ الله ﷺ على بغلة شهباءَ، أو على بعير [أحمد (٣/٤٧٧)].

أخرجه أبو موسى مختصراً وقال: قد تقدم ذكر هلال بن عامر، في ترجمة نمير بن عامر.

٥٤٠٠ - (ب): هِلاَل بن عُلَّفَة.

قتل يوم القادسية شهيداً، وقال حميد بن هلال: أول من عبر دجلة يومئذ هلالُ بن عُلَّفَة.

وقال الشعبي: أوّل من أقحم فرسَه دجلةَ سعدُ.

ويقال: أوّل من عبرها رجل من عبد القيس.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية.

قلت: لم يكن عُبور دجلةَ يوم القادسية، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد، ومن جملة ما بينهما

من الأنهار نهر كان يسقي أراضي القادسية والحيرة وتلك البلاد، ونهر الفرات، ونهر النيل. وإنما كان عبور المسلمين دجلةَ بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية، التي فيها إيوان كسرى، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التي فيها الإيوان، فعبروا دِجْلَةَ على خيلهم إليها وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ.

٥٤٠١ ـ (د ع): **هِلاَل بن مُرّة**. وقيل: هلال بن مرْوان الأشجعي، زَوج بَرْوع بنت واشق، ذكر فيمن اسمه الجراح.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٤٠٢ ـ (ب ع س): **هِلاَل بن المُعَلَّى** بن لَوذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة بن حَبِيب بن عبد حَارثةَ بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أحد بني جُشَم بن الخزرج.

شهد بدراً مع أخيه رافع بن المعلى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: استشهد يوم بدر. وكذلك قال ابن إسحاق، قاله أبو حاتم بن حِبّان في تاريخه.

٥٤٠٣ ـ **هِلاَلُ بن أبي هِلاَل الأَسْلَمِي**.

روت عنه ابنته أم بلال أن النبي ﷺ قال: «**يجوز الجَذَع من الضأن ضحية**» [ابن ماجه (٣١٣٩)، وأحمد (٣٦٨/٦)].

وقد روى هذا الحديث عن ابنته، ولم يذكر أباها في الحديث.

أخرجه ابن مَنْده.

٥٤٠٤ ـ (ب): **هِلاَلُ بنُ وَكِيع** بن بِشْر بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي الدارمي.

قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٤٠٥ ـ (ب د ع): **هَلِبُ الطَّائِيّ**، والد قبيصة: مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن قنافة، قاله البخاري. وقيل: يزيد بن عَدِيّ بن قُنَافَةَ بن عَدِيّ بن عبد شمس بن عَدِي بن أَخْزَم، قاله أبو عمر.

وقال الكلبي: اسمه سلامة بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي ابن أَخْزَم.

يجتمع هو وعدي بن حاتم الطائي في عَدي بن أخزَم. وإنما قيل له: «الهَلِب»، لأنه كان أقرع، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير، فَسُمِّي الهَلِب. وهو كوفي، روى عنه ابنه قبيصة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يَؤمّنا، فيأخذ شماله بيمينه. [الترمذي (٢٥٢)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠٦ ـ (س): **هلواث**، جد أسمر بن ساعد.

ذكر في ترجمة أسمر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٠٧ ـ (ب): **هَمّام بن الحَارِث** بن ضَمْرة.

شهد بدراً. أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٥٤٠٨ ـ (س): **هَمّام، مولى رسول الله ﷺ**.

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي لا تَدعُ يد لامس.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وهذا المتن قد ذُكِرَ في: هشام مولى رسول الله ﷺ، وقد تقدم إخراج الثلاثة له، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر.

٥٤٠٩ ـ (س): **هَمّام بن زَيْد** بن وَابِصَة.

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني، عن سهل بن عمار، عن جده عبدالله بن محمد قال: كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يُسَلّم على كل من يَمُرّ به من رجل وامرأة وصبي، ويقول: أمرنا النبي ﷺ أن نُفشِيَ السلام.

وقال هَمّام: كساني رسول الله ﷺ بُرْداً، وأعطاني مِشْرَبة من خَشَب، فكان الناس يشربون منه، ويتمسحون بالبردة.

أخرجه أبو موسى، ذكره الحاكم أبو عبدالله فيمن دخل خراسان من الصحابة.

٥٤١٠ ـ هَمّام بنُ مَالِك بن هَمّام بن معاوية العَبْدِيّ. تقدّم نسبه عند مَزِيدة بن جابر.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه عبيدة فأسلما، قاله الكلبي.

٥٤١١ ـ هُمَيْلُ بن الدَّمُّون بن عُبيد بن مالك. تقدّم نسبه عند أخيه قبيصة.

بايع هو وأخوه قَبِيصة للنبي ﷺ، فأنزلهما الطائف، فهما في ثقيف.

قاله أبو نصر بن ماكولا.

٥٤١٢ ـ (ب د ع): هِنْدُ بن حَارِثَة بن هند ـ وقيل: هند بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم. حجازي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم: هند بن أسماء بن حارثة بن هند الأسلمي. قال أبو نعيم: وقيل: هند بن حارثة. ونسب ابن الكلبي أخاه أسماء بن حارثة، وذكر مثل أبي عمر، في أن هنداً أخو أسماء بن حارثة. وقال: هو الذي أمره رسول الله ﷺ أن يأمر قومه أن يصوموا يوم عاشوراء.

ونسب ابنُ ماكولا أخاه أسماءَ مثل أبي عمر، وكلهم قالوا: أسلمي، وهو من ولد مالك بن أفصى، أخي أسلم بن أفصى، ولاشتهار أسلم ينسب ولد أخيه إليه.

روى عن هند ابنه حبيب بن هند، وكانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ، وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء، وهند، وخِرَاش، وذُؤَيب، وحُمْران، وفَضَالَة، وسلمة، ومالك. ولزم هند وأسماءُ رسولَ الله ﷺ فكانا يخدمانه، وكان من أهل الصُّفَّة.

قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ، من طول لزومهما بابه، وخدمتهما إياه. وهذا هند هو والد هند بن هند، الذي روى عنه عبدالرحمٰن بن حَرْمَلَة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، عن أبيه هند بن أسماء قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى قومي من أسلم، فقال: «**مر قومك فليصوموا هذا اليوم يومَ عاشوراء، فمن وجدتَه قد أكل في أوّل يومه فَلْيَصُم آخره**» [أحمد (٣/٤٨٤)].

فقد نسبه أحمد بن حنبل في حديثه مثل ابن منده وأبي نُعَيم، وقد ذكر ابن ماكولا هند بن حارثة في «جارية»، بالجيم، ولم ينسبه حتى قيل: هو أخو أسماء أم غيره. وقد اختلفوا فيه، ولم يذكره في «حارثة» بالحاءِ، إلا أنه قد ذكر في «حارثة» بالحاءِ أسماء بن حارثة، أخا هذا هند، فلعله قد اقتنع بذكر أسماء عن ذكر أخيه هند، فإن كان كذلك فيكون هندُ بن جارية بالجيم. غير أخي أسماء، وإن كان قد اختلف العلماء في «جارية» فيكون قد ذكر أسماء في «حارثة» بالحاء، وذكر هند في جارية بالجيم. وهو بعيد، ولم تجر عادته بذلك، إنما يذكر الاختلاف في موضع واحد، والصحيح أن أباهما «حارثة»، بالحاء. والله أعلم.

٥٤١٣ ـ (ب د ع): هِنْدُ بن أبي هالة. وقد تقدم نَسَبه، وهو تميمي من بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم. وهو ربيب رسول الله ﷺ، أُمه خديجة بنت خُوَيلد زوج النبي ﷺ، وأخواته لأمه: زينب، ورقية، وأُم كلثوم، وفاطمة عليهن السلام.

وكان أبوه حليف بني عبد الدار، واختلف في اسم أبي هالة، فقيل: نباش بن زرارة بن وَقْدان، وقيل: مالك بن زرارة بن النباش، وقيل: مالك بن النباش بن زرارة، قاله الزبير. وأكثر أهل النسب يخالفونه في اسمه.

وقال ابن الكلبي: أبو هالة هند بن النبَّاش بن زرارة، كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، فولدت له هِند بن هند، وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند.

وشهد هند بن أبي هالة بدراً، وقيل: بل شهد أُحداً، وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير،

وقيل: إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لهم.

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي ﷺ:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي، والحسين بن يوحن بن أُتُّويه بن النعمان الباوري قالا: أخبرنا الفضل بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمٰن البيلي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح بن معقل الشاشي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جُمَيع بن عمر بن عبدالرحمٰن العِجْلي إملاء علينا من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم - من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنّى أبا عبدالله - عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وَصَّافاً، عن حِلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخَّماً، يتلألأ وجهه تَلأْلُؤَ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المُشَذَّب، عظيمَ الهامة، رَجِل الشَّعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه إذا هو وَفَّرَه أزهرَ اللون، واسعَ الجبين، أزجَّ الحَواجب سَوَابغَ في غير قَرَن، بينهما عِرْق يُدِرّه الغضب، أقنى العِرْنين، له نورٌ يعلوه، ويحسبه من لم يتأمَّله أشمّ، كث اللِّحية، سهل الخدين، ضَلِيع الفم، مفلَّج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيدُ دُمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سَواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرَّد، موصول ما بين السُّرَّة واللَّبّة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شَثْن الكفين والقدمين، سائل أو سائن الأطراف، خُمْصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو الماء عنهما، إذا زال زال قَلْعاً، يخطو تَكَفِّياً، ويمشي هوناً، ذَرِيع المِشية، إذا مشى كأنما ينحط من صَبَب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظرُه إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء، جل نَظَره الملاحظة، يسوق أصحابه، يَبْدُر من لقيه بالسّلام.

قيل: إن هنداً قتل مع علي يوم الجمل، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قوله: فخماً مفخماً، أي: كان جميلاً مهيباً، فهو لجماله عظيم، والناس يعظِّمونه لذلك. ولغيره من الأمور التي توجب التعظيم.

والمشذَّب: المفرط الطول، وأصله من النخلة إذا شذب جريدها، أي: قطع، زاد طولها. والمشذب: الطويل لا عَرْض معه، أي: ليس بطويل نحيف، بل هما متناسبان.

وقوله: عظيم الهامة، أي: تام الرأس في تدويره.

والقطط: الشديد الجعودة، والرَّجِل: الذي لا جُعودة فيه، فهو بينهما.

والأزهر: الأبيض المشرق.

أزجّ الحواجب سوابغ، أي: طويلهما وفيهما بَلَج من غير قَرَن. والبَلَج موصوف.

وإنما جمع الحواجب، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع، أو مثل قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ وإنما هما قلبان، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين، ومثله كثير.

٥٤١٤ - (ب ع): **هِنْدُ بن هِنْدِ بن أبي هالة**، وهو ابن المتقدِّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ورويا في ترجمته حديث السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدَّثني السَّري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدَّثني هند بن خديجة زوج النبي ﷺ قال: مرّ النبيّ ﷺ بالحكم أبي مروان، فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ ويشير بإصبعه، فالتفت إليه النبيّ ﷺ فقال: **«اللّهم اجعل له وَزَغاً»**. قال: فَرُجف مكانه.

والوَزَغُ: الارتعاش.

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل، وإنما هو لأبيه.

قال الزبير بن بكار: قتل هند بن هند بن أبي هالة

مع مُصْعَب بن الزُّبير يوم قتل المختار، وذلك سنة سبع وستين.

وقال الزُّبير: وقيل: إن هند بن هند مات بالبصرة في الطَّاعون، فازدحم الناس على جنازته، وتركوا جنائزهم، وقالوا: ابنُ ربيبِ رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر بإسناده عن محمد بن الحجاج، عن رجل من بني تميم قال: رأيت هند بن هند بن أبي هالة بالبصرة، وعليه حُلَّة خضراءُ من غير قميص، فمات في الطاعون، فخرجوا بين أربعة لشغل الناس بموتاهم، فصاحت امرأة: واهند بن هنداه، وابن ربيب رسول الله ﷺ! فازدحم الناس على جنازته، وتركوا موتاهم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٤١٥ ـ (ب د ع): هُنَيْدة بنُ خَالد الخُزَاعِيّ.

وقيل: النَّخعيّ.

مختلف في صحبته، كانت أُمه تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نزل الكوفة.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي أنه قال: نشأت سحابة، فقال النبي ﷺ: «**رَعَدَت هذه بنصر بني كَعب**».

وروى أن النبي ﷺ قال: «**من يأخذ هذا السيف بحقه؟**» فأخذه رجل من القوم فقاتل حتى قتل، وقال:

أنا الذي عَاهَدَني خَلِيلِي

الأبيات. أخرجه الثلاثة.

٥٤١٦ ـ هَوْبَجَة بنُ بُجَيْر بن عَامِر بن سفيان بن أُسَيد بن زائدة بن حصين بن عَيَّاش بن شبيب بن عبد قيس بن عِلباء بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبي.

قدم على رسول الله ﷺ مهاجراً وأقام، وقال: أوصني يا رسول الله. قال: «**قل العدل، واعط الفضل**». قال: لا أطيق ذلك! قال: «**فهل لك من مال؟**» قال: نعم، إبل. قال: «**فانظر بعيراً منها وسِقاء، فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماءَ إلا غِبّاً**».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن عساكر الدِّمشقيّ إجازة، أخبرنا أبي قال: «هوبجة بن بجير...» فساق نسبه كما تقدَّم، وقال: قتل يوم مؤتة، يقال: إن جسده فقِد. ذكره أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُري، ولم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى، وقال هشام بن الكلبي: قتل الهوبجة يوم مؤتة، ففقد جسده.

٥٤١٧ ـ (س): هَوْذَةُ بن أجْمَل الحَارِثيّ.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني سَدُوس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤١٨ ـ (س): هَوْذَةُ بن الحَارِث بن عَجْرَة بن عبدالله بن يَقَظَة بن عُصَيَّة بن خفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلمي.

أسلم، وشهد فتح مكة، وهو الذي قال لعمر بن الخطاب ـ وخاصم ابنَ عم له في الراية:

لَقَدْ دَارَ هَـذَا الأمْرُ فِي غَيْرِ أهْلِهِ
أَلاَ فَابْصُروا لِي الأمْرَ، أيْنَ يُرِيدُ؟.

أخرجه أبو موسى.

٥٤١٩ ـ (س): هَوْذَةُ بن خَالِد الكناني.

روى حديثه أبو الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، في قصة مع معاوية. لا أدري هو الذي ذكروه أنه أدرك النبي ﷺ أم غيره؟ ويرد بعد هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو موسى كذا. والذي أظنه أنه الذي أخرجه ابن منده، وقال: «هوذة، أدرك النبيّ ﷺ» ولم ينسبه إلا أن أبا أحمد العسكري قد ذكر في ترجمة هوذة الكناني: «وهو ابن خالد»، وذكر الحديث الذي ذكره ابن منده في ترجمة هوذة، وهو أنه سأله معاوية: هل شهدت بدراً؟ قال: نعم، عليّ ولا لي! الحديث.

وقد صرح أبو موسى، أنه لا يعرفه، فقال: لا أدري أهو الذي ذكروه أنه أدرك النبي ﷺ أو غيره؟.

٥٤٢٠ ـ (د ع): هَوْذَةُ بن عُرْفُطة الحِمْيَرِيّ.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٤٢١ ـ هَوْذَةُ بن عَمْرو بن يَزِيد بن عَمْرو بن

رِيَاح بن عوف بن عَميرة بن الهوْن بن أعجب بن قدامة بن جَرْم بن ربَّان.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي والطبري.

وذكره ابن ماكولا في باب «رياح» بكسر الرّاءِ، وفتح الياء تحتها نقطتان: وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عَمْرو بن رياح، وفد إلى النبي ﷺ، وهو من بني جَرْم بن ربان، قاله ابن حبيب.

٥٤٢٢ ـ (د ع): **هَوْذَةُ بن قَيْس** بن عبادة بن دُهَيم بن عَطِيَّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مالك بن الأوس الأنصاري. مختلف في نسبه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن النعمان بن هوذة الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ أمَرَ بالإثمِدِ المروَّح عند النوم.

ورواه صالح بن رُزَيق، عن علي بن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن معبد بن هوذة عن أبيه، عن جده. وقيل: عبدالرحمٰن بن النضر بن هوذة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٤٢٣ ـ (د ع): **هَوْذَةُ**، غير منسوب. أدرك النبيّ ﷺ.

روى مجالد عن الشعبيّ قال: قدم على معاوية رجل يقال له: «هوذة» فسأله معاوية فقال: يا هوذة، هل شهدت بدراً؟ فقال: عليّ ولا لي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. وقال أبو نُعَيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا يصح له صحبة، لأن إسلامه كان متأخراً بعد وفاة النبي ﷺ.

٥٤٢٤ ـ (د ع): **هَيْبَانُ الأسلمي**. ويقال: هَيْفَان.

روى عبيدالله بن زَحْر، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبدالله بن الهيبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«صدقة المرءِ المسلم من سَعَة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جَوَاز يوم، وصَدَقَةٌ من جهد وفاقة كأطيب مسك في بَرّ أو بحرٍ، يوجد ريحه من مسيرة سنة»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٤٢٥ ـ (س): **هِيتُ المخنّث**، الذي كان يدخل على أزواج النبيّ ﷺ. اسمه ماتع.

أورده جعفر في الصحابة، وهو الذي قال لعبدالله بن أبي أُمية: إذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان [البخاري (٤٣٢٤)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج [(٥٦٥٥)] قال: حدَّثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قال: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مُخَنَّث، فكانوا يَعُدُّونه من غير أولي الإِرْبة من الرجال، قالت: فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه، وهو ينعتُ امرأة فقال: إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان! فقال النبي ﷺ: **«لا أدري هذا يعرف ما هاهنا؟ لا يدخلَنّ عليكنّ»**. قالت: فحجبوه.

وقيل: إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى البيداء، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٢٦ ـ (ع س): **الهَيْثَمُ بن دَهْرٍ**.

روى عنه المنذر بن جَهْم أنه قال: رأيت شيب رسول الله ﷺ في عَنْفَقَتِه وناصيته، فَحَزرَه ثلاثين شعرة عدداً.

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٤٢٧ ـ (ع س): **الهَيْثَمُ، أبو قَيس السُّلَميّ**.

روى محمد بن سلام عن عبدالقاهر بن السري بن قيس بن الهيثم قال: استعمل النبي ﷺ جدِّي الهيثمَ على صدقات قومه، فأدَّاها إلى أبي بكر فوفى به. وكان الزبرقان ممن وفى وأدَّى. فقال أبو بكر: وفَّى لها الزبرقان تكرماً؟ ووفى بها الهيثم تحرجاً، أو قال: تبرعاً.

قال محمد بن سلام: فقلت لعبدالقاهر: من حدَّثك؟ ففكر ثمّ قال: حُميد، عن الحسن.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى. وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصَّلت بن حَبيب السلميّ، والد قيس بن الهيثم، وهو عم عبدالله بن حازم بن أسماء بن الصلت السلمي، صاحب الفتنة بخراسان.

٥٤٢٨ ـ (ع س): **الهَيْثم أبو مَعْقِل الأَسَدِيّ.**

قال أبو نُعَيم: قيل اسم أبي معقل: الهيثم. ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيم.

٥٤٢٩ ـ (س): **هَيْكل بن جَابِر.**

روى حماد بن عمرو النَّصيبي، عن العَطَّاف بن الحسن، عن الهيكل بن جابر: أن النبي ﷺ بينما هو يطوف بالبيت، وهو يقول: «بحرمة هذا البيت لَمَا غَفَرْتَ لي» فانتهره النبيُّ ﷺ وقال: «**ويحك! ذنبُك أعظم أم الأرض؟**» قال: ذنبي. قال: «**ذنبك أعظم أم السماء؟**» قال: ذنبي، إن لي مالاً كثيراً، وإن السائل يسألني فكأنما يُشْعِلُني بشُعْلَة من نار! فقال له النبي ﷺ: «**تنحَّ عني، ويحك!**» وذكر حديثاً في ذم البخل.

أخرجه أبو موسى.

حرف الواو

❋ باب الواو

٥٤٣٠ ـ (ب د ع): **وَابصَةُ بن مَعْبَد** بن مَالِك بن عُبَيد الأَسَدِيّ، من أسد بن خُزَيمة. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيم: وابصة بن معبد بن عُتْبَةَ بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خزَيمة الأسدي. يكنّى أبا سالم.

له صحبة، سكن الكوفة ثمّ تحوّل إلى الرَّقَّة، فأقام بها إلى أن مات بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابناه: عمرو، وسالم، والشعبي، وزياد بن أبي الجعد، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٣٠)]: حدَّثنا هَنَّاد، حدَّثنا أبو الأحوص، عن حُصَين، عن هلال بن يساف قال: أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد ونحن بالرَّقَّة، فقام بي على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، من بني أسد، فقال زياد: حدَّثني هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف الصف وحده ـ والشيخ يسمع ـ فأمره رسولُ الله ﷺ أن يُعِيد الصلاة.

رواه غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة. وفي حديث حُصَين ما يدل على أن هلالاً أدرك وابصة. واختلف أهل الحديث في هذا، فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة، عن هلال، عن عمرو بن راشد، عن وابصة أصح. وقال بعضهم: حديث حصين بن هلال، عن زياد، عن وابصة أصح.

قال أبو عيسى [(٤٤٨/١)]: «وهذا عندي أصح من حديث عَمْرو بن مُرَّة».

وتوفي وابصة بالرقَّة، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة.

وكان كثير البكاءِ، لا يملك دمعته، وكان له بالرقَّة عَقِب، من ولده: عبدالرحمٰن بن صخر قاضي الرقَّة أيام هارون الرّشيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣١ ـ (ب د ع): **وَاثِلَةُ بنِ الأَسْقَعِ** بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد يَالِيلَ بن ناشِب بن غِيرَةَ بن سعد بن ليثِ بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكناني الليثي. وقيل: واثلة بن عبدالله بن الأسقع، كنيته أبو شَدّاد، وقيل: أبو الأسقع وأبو قِرْصافة.

أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، وقيل: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين. وكان من أصحاب الصفة.

قال الواقدي: إن واثلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلى معه الصبح، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه، ينظر إليهم، فلما دنا من واثلة أنكره، فقال: «**من أنت؟**» فأخبره، فقال: «**ما جاء بك؟**» قال: أبايع. فقال رسول الله ﷺ: «**على ما أحببت وكرهت؟**» قال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «**فيما أطقت؟**» قال واثلة: نعم. وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك، ولم يكن لواثلة ما يحمله، فجعل ينادي: من يحملني وله سهمي؟ فدعاه كعب بن عُجْرة وقال: أنا أحملك عُقْبةً بالليل، ويدك أُسوة يدي، ولي سهمك. فقال واثلة: نعم. قال واثلة: فجزاه الله خيراً، كان يحملني عُقَبِي ويزيدني، وآكل معه ويرفع لي، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل، خرج كعب وواثلة معه فغنموا، فأصاب واثلة ستَّ قلائص، فأتى بها كعبَ بن عُجرة فقال: اخرج فانظر إلى قلائصك. فخرج كعب وهو يتبسم ويقول: بارك الله لك، ما حملتك وأنا أريد آخذ منك شيئاً.

ثم سكن البصرة. وله بها دار، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البَلاَط. وشهد فتح دمشق، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحوّل إلى فلسطين، ونزل البيت المقدس. وقيل: بيت جِبْرين.

روى عنه أبو إدريس الخَوْلاني، وشَدّاد بن عبدالله أبو عَمّار، وربيعة بن يزيد القَصِير، وعبدالرحمٰن بن أبي قَسِيمة، ويونس بن مَيْسَرَةَ.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، قاله سعيد بن خالد.

وقال أبو مسهر: مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة. وقيل: توفي بالبيت المقدّس، وقيل: بدمشق. وكان قد عَمي. وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٢ ـ (ع س): **وَاثِلَة بن الخَطّاب القُرَشي** العَدَوِيّ. من رَهْط عمر بن الخطاب.

له صحبة وسكن دمشق، وكان له بها دار. حدث عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس وحده، فلما رآه رسول الله ﷺ تزحزح له، فقال: يا رسول الله، إن في المكان سَعَةً! فقال رسول الله ﷺ: «**إن للمسلم على المسلم حقاً، إذا رآه أن يتزحزح له**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقد رُوِي عن إسماعيل فقيل: «عن مجاهد، عن ربعي».

٥٤٣٣ ـ (س): **وَاثِلَة اللَّيْثِي**، والد أبي الطُّفَيْل عَامِر بن وَاثِلة.

روى عمر بن يوسف الثقفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبيه أو جَدِّه قال: رأيت الحجر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بدنهم لطخوه بالفَرْث والدم.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث عجيب.

٥٤٣٤ ـ (س): **الوَازِع بن الزَّارِع**.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً، وإنما المذكور بالصحبة أخوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٣٥ ـ **الوازع**. قال ابن ماكولا: أما الوازع، بالزاي، فهو وازع أبو ذَريح، قيل: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه ذَرِيح.

٥٤٣٦ ـ (س): **الوازِمُ**، آخره ميم. هو الوازم بن زَرٍّ الكلبي.

قال يحيى بن يونس: أتى النبي ﷺ، لا أحفظ له مسنداً.

روى محمد بن يزيد بن زبان بن الواسع بن علي بن

الوازم بن زَرٍّ الكلبي: وكان الوازم أتى النبي ﷺ، وذكر حديثاً لعائشة بنت سعد فيه طول.

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى، وكذلك أورده جعفر. وقال ابن ماكولا: ودان بن زَر وأورده من حديث محمد بن يزيد، وخالف في بعض إسناده.

أخرجه أبو موسى.

زر: بفتح الزاي، وبعدها راء.

٥٤٣٧ - (س): وَاسِع بن حَبَّان بن مُنْقِذ الأنْصَارِي.

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ. ذكره البغوي في الوحدان، وقال: سكن المدينة، في صحبته مقال.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماءٍ غير فضل يديه. [أبو داود (١٢٠)، والترمذي (٣٥)، وأحمد (٤/٣٩، ٤٠)].

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حَبَّان. ورواه علي بن خَشْرَم، عن ابن وهب فقال: «عن حَبَّان، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد». وهذا أصح.

وقال العدوي: إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حَبَّان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة، قاله ابن الدباغ.

أخرجه أبو موسى.

حَبَّان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.

٥٤٣٨ - (س): وَاصِلَة بن حباب القرشي.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك.

روى قتيبة بن مِهْرَان أبو عبدالرحمٰن، عن إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فَرْقَد الصنعاني، عن واصلة بن حباب القرشي قال: «دخل رجل...» وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في واثِلة بن الخطاب القرشي.

أخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه.

قلت: هو تصحيف لا شبهة فيه، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال: واثلة بن الخطاب، والله أعلم.

٥٤٣٩ - (ب د ع): وَاقِدُ بن الحَارِث الأنْصَارِيّ.

له صحبة، عداده في أهل مصر.

روى عنه قيس بن رافع قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس، فتذاكروا الخير فَرَقُّوا، وواقد بن الحارث ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث، ألا تتكلم؟ فقال: لقد تكلمتم وكفيتم! فقالوا: تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سِناً! فقال: أسمع القول قول خائف، وأرى الفعل فعل آمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤٠ - (ب د ع): وَاقِد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه زاذان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن، ومن عصى الله فلم يذكره، إن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن**».

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤١ - (ب د ع): وَاقدُ بنُ عَبْدالله بن عَبْد مَنَاف بن عَرِين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي، حليف بني عَدِيّ بن كعب، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: واقد بن عبدالله الحنظلي، له صحبة.

وقال أبو نعيم: واقد بن عبدالله الحنظلي، وقيل: اليربوعي.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيّة عبدالله بن جحش. أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البَرَاء بن مَعْرُور.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رُومان، عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن جحش إلى نخلة، فقال: «**كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش**». ولم يأمره بقتال، وذلك

في الشهر الحرام... وذكر الحديث. قال: فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة، فمر بهم عَمْرو بن الحضرمي، والحكم بن كَيسَان، وعثمان والمغيرة ابنا عبدالله، معهم تجارة، فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبدالله، وكان قد حلق رأسه، فلما رأوه حليقاً قالوا: عُمَّار، ليس عليكم منهم بأس، فائتمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب، فأجمع القوم على قتلهم، فرمى واقدُ بن عبدالله التميمي عَمْرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأسر عثمانَ والحكَم، وهرب المغيرة واستاقوا العير إلى رسول الله، فقال لهم: ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام! وقالت قريش: قد سفك محمد الدم الحرام، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧] الآية.

وواقد هذا أوّل قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أوّل مقتول من المشركين في الإسلام. وشهد واقد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عَدِيّ: «وواقد بن عبدالله، حلف لهم».

لا عقب له، وشهد أُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتُوفي في خلافة عمر بن الخطاب، وفي قصة واقد وابن الحضرمي يقول:

سَقَينَا مِنِ ابنِ الحَضْرَميّ رِمَاحَنَا
بِنَخْلَةَ لَمَّا أَوْقَدَ الحَرْبَ وَاقِدُ

وقال ابن منده: واقد بن عبدالله الحنظلي، خرج مع عبدالله بن جحش... وذكر القصة نحو ما تقدم.
أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم: «واقد الحنظلي، وقيل: اليربوعي»، لعله ظن أن فيه تناقضاً، وليس كذلك؛ فإن يربوعاً من حنظلة، وحنظلة من تميم، فإذا قال: «يربوعي» فهو حنظلي وتميمي، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين، جعل اليربوعي ترجمة، وجعل الحنظلي ترجمة، فبين أبو نعيم أنهما واحد. ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي، إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

عَرِين: بفتح العين المهملة، وكسر الراءِ، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، وآخره نون.

٥٤٤٢ ـ (د): **وَاقِدُ بن عَبْدالله اليَرْبوعي**، من كبار الصحابة. سَمَّى به عبدالله بن عمر ابنه واقداً.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش.

أخرجه ابن منده، وروى بعد هذا حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث واقد بن عبدالله مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش، وذكر الحديث بطوله.

قلت: قد أخرج ابن منده هذه الترجمة، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى، وروى في الترجمتين حديث خروجه في سَرِيّة عبدالله بن جحش. وهذا من أعجب ما يُحكَى عن عالم! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا فكيف يخفى على مثل ابن منده؟ وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه؟ فقد ذكر في الأوّل الحنظلي، وفي الثاني اليربوعي، وأحدهما ولد الآخر، ثم ذكر القصة بعينها فيهما، ولا بد لكل عالم من هفوة. وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبدالله، وساق نسبه كما ذكرناه أولاً، فجعله يربوعياً حنظلياً، ومثله نسبه الأمير أبو نصر، وغيرهما، والله أعلم.

٥٤٤٣ ـ (د ع): **وَاقِدُ أبو مُرَاوِح اللَّيْثي**.

قال أبو داود السجستاني: له صحبة. روى عنه عروة بن الزبير، وزيد بن أسلم.

حدث ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن واقد أبي مراوح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: **«قال الله عزَّ وجلّ: إنا أنزلنا المالَ لإقامِ الصَّلاةِ وَإِيتاء الزكاة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «ذكر بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ واقداً أبا المراوح الليثي، وأحال به على أبي داود، وقال: «له صحبة». ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٤٤ ـ (د): **وَاقِدُ**، عن النبي ﷺ، إن صَحَّ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن

واقد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«لا تَمْنَعُوا النساءَ خُطَاهُنَّ إلى المساجد»**.

أخرجه ابن منده وقال: هو عندي وهم، وهو بواقد بن عبدالله بن عمر أشبهُ [أحمد ٢/٤٣، ٩٠، ١٤٠].

٥٤٤٥ ـ (ب د ع): **وَائِلُ بن حُجْر** بن رَبِيعة بن وائل بن يَعمر الحضرمي، قاله أبو عمر.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: وَائل بن حجر بن سعد بن مَسْرُوق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد.

قال: ويقال: وائل بن حُجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي، أبو هنيدة الحضرمي.

كان قيلاً من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم. وفد على رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد بَشَّرَ أصحابه بقُدُومه قبل أن يَصِل بأيام، وقال: **«يأتيكم وائل بن حُجرٍ من أرض بعيدة، من حضرموت، طائعاً راغباً في الله عزَّ وجلَّ وفي رسوله، وهو بقية أبناءِ الملوك»**. فلما دخل عليه رحّب به وأدناه من نفسه، وقرّب مجلسه وبسط له رداءَه، وأجلسه عليه مع نفسه، وقال: **«اللّهم، بارك في وائل وولده»**، واستعمله النبي ﷺ على الأقيال من حضرموت وأقطعه أرضاً، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان، وقال: **«أعطها إياه»**. فقال له معاوية: «اردِفْني خَلْفَك» وشكى إليه حَرَّ الرمضاءِ، قال: لست من أرداف الملوك. فقال: أعطني نعلك. فقال: انتعل ظل الناقة. قال: وما يغني ذلك عني؟! وقال للنبي ﷺ: إن أهلي غَلَبُوني على الذي لي. قال: **«أنا أعطيك ضِعفه»**. وَنَزَلَ الكوفة في الإسلام، وعاش إلى أيام معاوية وَوَفَدَ عليه فأجلسه معه على السَّرِير، وذَكَّره الحديث. قال وائل: فَوَدِدْتُ أني كنتُ حَمَلتُه بين يديّ.

وشهد مع علي صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابناه: علقمة وعبدالجبار. وقيل: إن عبدالجبار لم يسمع من أبيه. وروى عنه كُليب بن شِهاب الجَرْمي، وأمّ يحيى زوجته، وغيرهما. [أحمد (٤/٣١٥)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بُنْدَار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمٰن بن مَهدِي قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كُهَيلٍ، عن حُجر بن العَنْبَسِ، عن وائل بن حُجْر قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فقال: **«آمين»**، مَدَّ بها صوته [الترمذي (٢٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤٦ ـ (د ع): **وَائِل بن أبي القعَيْس**. ويقال: وائل بن أفلح، أخو أبي القُعَيس. ويقال: أخو أفلح بن أبي القُعَيس. وقد اختلف فيه.

روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة: أن أخا قعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة.

روى الحكم بن عُتَيْبَةَ عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه، وكانت امرأة وائل بن أبي القعيس أرضعت عائشة.

وروي أن أفلح أبو القعيس.

أخبرنا غير واحد، أخبرنا الترمذي: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءَ عَمّي من الرضاعة يستأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«فليلج عليك، فإنه عمك!»** قلت: إنما أرضَعَتْنِي المرأة، ولم يرْضعني الرجل؟! قال: **«فإنه عمك، فَلْيَلِج عليك»** [الترمذي (١١٤٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاماً.

٥٤٤٧ ـ (س): **وَائِلُ القَيْلُ**.

أورده ابن شاهين في المجاهيل، وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

أبي إسحاق، عن عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، عن وائل القيل قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً بيمينه على شماله في الصلاة. [أحمد (٣١٦/٤)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وائل بن حُجْر لا شك فيه.

وأنا أقول: ما كان ينبغي أن يخرج مثل هذا ولا يُعوّل عليه، فإن كون وائل قيلاً ظاهر عند كل أحد، وعلى هذا يلزمه أن يخرج خُزَيمة بن ثابت ذا الشهادتين إذ ذكر في إسناده «عن ذي الشهادتين» وكذلك غيره.

٥٤٤٨ ـ (ب د ع): **وَبَرُ بن مُشَهَّر**. وقيل: **وَبَرَةُ**.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبدالرحمٰن بن شَيْبَةَ، حدثنا ابن أبي فَدِيك، حدّثني موسى بن يعقوب عن الحاجب بن قدامة ـ وهو أخو عبدالحميد بن قدامة لأبيه، وعبدالحميد أخو عبدالله بن سعيد بن نوفل بن مساحق لأمه ـ عن عيسى بن خثَيم الحنفي، عن وبر بن مُشَهَّر الحنفي: أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ، فقدموا عليه، قال وبر: وكانوا أَسَنَّ مني، فشهد أنه رسول الله ﷺ، وأن مسيلمة بعده. فأقبل عَلَيَّ رسولُ الله ﷺ فقال: «**بم تشهد؟**» فقلت: أشهد بما شهدت به وأكذِّب بما كذبت به. قال: «**فإني أشهد عدة تُرَبِ الدَّهناء وترب بَشْراء أن مسيلمة كذاب**». قال وبر: شهدتُ بما شهدت به. فقال رسول الله ﷺ: «**خذوهما**». فأخذا فأخرجا إلى البيت يُحبَسان. فقال رجل: هَبْهما لي. ففعل، فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قُبِض النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

مُشَهَّر: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وفتح الهاء وتشديدها.

٥٤٤٩ ـ (ب د ع): **وَبَرُ**، وقيل: **وَبَرَة بن يُحَنَّس الخزاعي**.

سَمِع النبي ﷺ. روى عنه النعمان بن بُزُرج، أنَّ النبي ﷺ قال له: «**إذا أتيت مسجد صنعاء الذي بحيال الصيل**» ـ جبل بصنعاء ـ «**فصلّ فيه**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو الذي أرسله النبي ﷺ إلى دَاذويه وفيروز الديلمي وجُشَيش الديلمي ليقتلوا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة.

٥٤٥٠ ـ **وَجْزُ بن غالب بن عمرو، أبو قَيلة**.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي. ذكره ابن الدباغ.

٥٤٥١ ـ (ب د ع): **وَحْشِيّ بن حَرْب الحَبَشي**، أبو دَسْمَةَ.

وهو من سُودَان مكة، وهو مولى لطعيمة بن عَدِيّ، وقيل: مولى جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، قاتل حمزة بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ يوم أُحد، وشَرِك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة، وكان يقول: قتلت خير الناس في الجاهلية وشَرّ الناس في الإسلام.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبدالله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جَعفر بن عمرو بن أُمية الضمري قال: خرجت أنا وعُبيد الله بن عَدِيّ بن الخيار مُدْرِبين في زمن معاوية، فلما قفلنا مَرَرْنا بحمص، وكان وحشي ـ مولى جبير بن مطعم قد سكنها ـ فلما قدمناها قال لي عُبَيدالله بن عَدِيّ: هل لك أن نأتي وحشياً فنسأله عن قتل حمزة، كيف قتله؟ فقلت: إن شئت. فخرجنا نسأل عنه بحمص، فقال لنا رجل ونحن نسأل عنه: إنكما ستجدانه بفناءِ داره، وهو رجل قد غلبت عليه الخمر، فإن تجداه صاحياً تجدا رجلاً عربياً، وتصيبا عنده ما تريدان، وإن تجداه وبه بعض ما يكون به، فانصرفا عنه ودعاه. فخرجنا نمشي حتى جئنا، فوجدناه بفناءِ دار، فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى عُبَيدالله بن عَدِيّ فقال: ابنٌ لِعَدِيّ بن الخيار أنتَ؟ قال: قلت: نعم. قال: أما والله ما رأيتُك مذ ناولتك السعديّة التي أرضعتك، فإني ناولتها إياك بذي طُوىً، فَلَمعت لي قدماك حين رفعتُك إليها، فوالله ما هو إلا أن وقفتَ عليَّ فعرفتهما. فقلنا له: جئناك لتحدّثنا عن قتلك

حمزةَ بن عبد المطلب، كيف قتلتَه؟ فقال: أما إني سأحدّثكما كما حدّثتُ رسولَ الله ﷺ حين سألني عن ذلك: كنت غُلاماً لجبير بن مُطعِم، وكان عَمّه طُعَيمة بن عدي قد قُتِل يوم بدر، فلما سارت قريش إلى أُحد قال لي جبير: إن قتلتَ حمزة عمَّ محمد بعمِّي فأنت عَتِيقٌ. فخرجتُ مع الناس حين خرجوا إلى أُحد، فلما التقى الناس خرجتُ أنظر حمزة وأتبصَّره، حتى رأيته مثل الجمل الأورَقِ في عُرْضِ الناس يَهُدُّ الناس بسيفه هَدّاً، ما يقوم له شيءٌ، فوالله إني لأريده واستترت منه بشجرة ـ أو: بحَجَر ـ ليدنو مني، وتقدّمني إليه سباع بن عبد العُزَّى، فلما رآه حمزة قال: إليّ يا ابن مُقطِّعة البُظُور. وكانت أُمه خَتَّانة بمكة، فوالله لكأنَّ ما أخطأ رأسه، فهَزَزْتُ حَرْبتي، حتى إذا رضيت منها، دفعتها عليه، فوقعت في ثُنَّتِه حتى خرجت من بين رجليه، وخليت بينه وبينها حتى مات، ثم أتيته فأخذتُ حربتي، ثم رجعت إلى العسكر، ولم يكن لي بغيره حاجة. فلما قَدِمتُ مكة عَتَقْتُ. ثم أقمتُ بمكة حتى افتتحها رسولُ الله ﷺ، فهرَبتُ إلى الطائف، فكنت بها. فلما خرجَ وفدُ أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلموا، ضاقت عليّ الأرضُ وقلت: ألحق بالشام أو باليمن، أو ببعض البلاد. فإني لفي ذلك إذ قال لي رجل: ويحك! إنه والله ما يقتل أحداً من الناس دَخَل في دينه. فلما قال لي ذلك خرجتُ حتى قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينةَ، فلم يَرُعه إلا وأنا قائم على رأسه، أشهد شهادةَ الحق، فلما رآني قال: **«وحشي؟»** قلت: نعم. قال: **«اقعد فحدثني كيف قتلتَ حمزة»**. فحدثتُه كما حدثتُكما. فلما فَرَغْتُ من حديثي قال: **«ويحك! غَيِّب وجهك عني، فلا أراك»**. فكنت أتنكَّبُ رسولَ الله ﷺ حيث كان، فلم يرني حتى قبضه الله تعالى. فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذاب ـ صاحب اليمامة ـ. أخذت حربتي، وخرجت معهم، وهي الحَرْبة التي قتلت بها حمزةَ، فلما التقى الناس رأيتُ مسيلمة قائماً في يده السيف. ولا أعرفه، فتهيأت له وتهيأ له رجل من الأنصار، كلانا يريده، فهزَزْت حربتي ودفعتها عليه، فوقعت في عانته، وشدَّ عليه الأنصاري فضربه بالسيف، فربّك أعلم أيّنا قتله؟.

قال سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عمر قال: سمعت صارخاً يصرخ يوم اليمامة: قتله العبد الأسود.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: مات وحشي في الخمر.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٥٢ ـ (ب): وَحْوَحُ بن الأسْلَت ـ واسم الأسلتِ: عامر بن جُشَم ـ بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك الأنصاري الأوسي، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر، ولم يسلم أبو قيس.

ذكر الزبير، عن عمه، عن عبدالله بن محمد بن عُمَارة قال: كانت لوحوح صحبة، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبي عامر الراهب:

أرَى وَحْوَحاً وَلّى عَلَيَّ بِوِدِّهِ ... كَأَنِّي امْرُؤٌ مِنْ حَضْرَمَوتَ غَرِيبُ

كَأَنِّي امْرُؤ وَلَّى وَلاَ وُدَّ بَيْنَنَا ... وَأَنْتَ حَبِيبٌ فِي الفُؤادِ قَرِيبُ

وَإِنَّ بَنِي العَلاَّت قَوْمٌ، وَإِنَّنِي ... أَخُوكَ، فَلا يَكْذِبْكَ عَنْكَ كَذُوبُ

أَخُوكَ إذَا تَأْتِيكَ يَوماً عَظِيمَةٌ ... تَحَمَّلَها، وَالنَّائِبَاتُ تَنُوبُ

وقيل: إن أبا قيس بن الأسلت أقبلَ يريد النبي ﷺ، فقال له عبدالله بن أبيّ: خِفْتَ واللّهِ سيوفَ الخزرج! فقال: والله لا أسلم العام. فمات في الحول.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٥٣ ـ (س): وَدَاعَةُ بن خِذَام.

أورده جعفر المستغفري وقال: في إسناد حديثه نظر، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد الأموي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: تخلف أبو لُبابة بن عبدالمنذر، وَوَداعة بن خِذَام ـ أو: حرام ـ وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مَخْرَجه إلى تبوك،

فلما بلغهم ما أنزل الله عزَّ وجلَّ فيمن تَخلف، أوْثقوا أنفسهم بسَوَارِي المسجد، حتى قدم رسول الله ﷺ، فقيل له ذلك. وقيل: إنهم أقسموا أن لا يَحُلّوا أنفسهم حتى يَحُلّهم رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: «**وأنا أقسم لا أحلهم حتى أومَرَ فيهم بأمر**». فلما نزلت: ﴿خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ [التوبة: ١٠٢]، علم النبي ﷺ أن «عسى» من الله واجب، فحَلّهم. فجاؤوا بأموالهم فقالوا: هذه أموالنا التي حَبَسَتْنا عنك، فتصدق بها، فقال: «**ما أُمرت فيها بأمر**». فأنزل الله تعالى: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمۡۗ﴾ [التوبة: ١٠٣]، يقول: استغفر لهم.

قال جعفر: كذا قال الكلبي، والصحيح عند أهل الحديث أن الثلاثة هم: كعب بن مالك، وهلال بن أُمية، ومُرارة بن الربيع.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٥٤ - (ب): وَدَاعة بن أبي زَيْد الأنصارِي.

ذكره الكلبي فيمن شهد صِفين مع علي من الصحابة، قال: وقتل أبوه أبو زيد يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٥٥ - (د ع): وَدَاعَةُ بنُ أبي وَدَاعَةَ السَّهْمِي.

قدم على النبي ﷺ، في إسناد حديثه مقال.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن وَدَاعة السَّهمي قال: قدم رسول الله ﷺ مكةَ في يوم حارّ، وطاف بالبيت فقال: «**هل من شراب؟**» فدعا رجل من أهل مكة بنبيذ في قَدَح. . . ، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم كذا.

٥٤٥٦ - (د ع): وَدَّان بن زَرّ الكَلْبي.

وفد إلى النبي ﷺ. روى محمد بن يزيد بن زبان بن الواسع بن علي بن الودان بن زر الكلبي: وكان الوَدَّان أتى النبي ﷺ، فيما ذكر عن أبيه عن جدّه.

قال: وأخبرني صالح بن عبدالرحمٰن بن المسور. . . وذكر حديثاً لسعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٤٥٧ - (ب ع س): وَذْفَة بن إياس الأنصاري، وقيل: وذفة، قاله أبو زكريا بن منده، شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني لَوذان بن غَنْم: «ربيع بن إياس بن عمرو، وأخوه ودفة بن إياس».

وروى جعفر بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال: «**شهد هو وأخواه ربيع وعمرو بدراً**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا عمر جعله بالذال المعجمة والفاء، وكتب فوقها دال غير معجمة، وهي: الروضة التي كأنها تقطر ماءً. وأما أبو موسى وأبو نُعَيم فجعلاه بالدال المهملة والقاف، وقالوا: شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٥٤٥٨ - (س): وَدِيعَة بن خِذَام.

روى عبدالرحمٰن بن يزيد: أن وديعة أنكح ابنته، فجاءَت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبي أنكَحَني رجلاً لم يوافقني. فأرسل إلى أبيها فذكر ذلك له، فقال له: أنكحتُها بابن عم لها كفء ورجل صدق. فقال: «**استأمرتها؟**» قال: لا. قال: «**فَرَدّ رسول الله ﷺ ذلك النكاحَ ولم يُجزه**» [البخاري (٥١٣٨) و(٥١٣٩)].

هذا الحديث اختلف في اسم الرجل فيه.

٥٤٥٩ - (ب س): وَدِيعة بن عَمْرو بن جُرَاد بن يرْبُوع الجُهَني. كذا قال أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: وديعة بن عمرو بن يَسَار بن عوف بن جَرَاد بن يربوع بن طُحَيل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينة، حليف لبني سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله موسى وابن إسحاق.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «وديعة بن عَمْرو الجهني».

ورُوي أيضاً عن ابن إسحاق: أنه من أشجع. والأوّل أصح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٤٦٠ - (ب): وَرْدُ بن خَالِد السُّلَمي البَجْلِيّ، وهو الوَرْدُ بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خَلَف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم.

كان على ميمنة رسول الله ﷺ يوم الفتح. أخرجه أبو عمر.

البَجْلِيّ - بسكون الجيم -: نسبه إلى بَجْلَةَ بنت هناه، وهي أم ولد ثعلبة بن بُهْثَةَ.

٥٤٦١ - (د): وَرْدَانُ بن إسماعِيل التَّمِيميّ.

قدم على النبي ﷺ في سَبْي بني يربوع من تميم، قالت عائشة: قلت للنبي ﷺ: عليَّ رَقَبةٌ من ولد إسماعيل. فقال: «**هذا سَبْيُ بني العنبر يقدَم، ونعطيك منهم رقبة تُعتِقينها**».

أخرجه ابن منده، ويرد الكلام عليه في وردان بن مخرم.

٥٤٦٢ - (س): وَرْدان الجِنّي.

روى المستمر بن الرَّيَّان، عن أبي الجوْزاء، عن ابن مسعود قال: انطلقتُ مع النبي ﷺ ليلة الجن حتى أتى الحجون، فخط عليَّ خطاً، ثم تقدّم إليهم فازدحموا عليه، فقال سيد لهم، يقال له: «وردان»: ألا أرحِّلهم عنك يا رسول الله ﷺ؟ فقال: «**لن يُجيرني مِن الله أحد**».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٣ - (س): وَرْدانُ مولى رسول الله ﷺ.

روى عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: وقع وردان مولى رسول الله ﷺ من عَذْق فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**انظروا رجلاً من أرضه**». فنظروا فوجدوا رجلاً، فقال: «**أعطوه ماله**» [الترمذي (٢١٠٥)].

أخرجه أبو موسى وقال: قيل هذا في كتاب أبي عيسى الترمذي، عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان.

٥٤٦٤ - (س): وَرْدَان، جَدّ الفُرَات بن زَيْد بن وَرْدان. وكان وردان عبداً لعبدالله بن ربيعة بن خَرَشة الثقفي أسلما يوم الطائف.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: ونزل إلى رسول الله ﷺ في إقامته - يعني على الطائف - المُنْبَعِث، وكان اسمه المضطجع، وَوَردان جَدُّ الفرات بن زيد، وكان عبداً لعبدالله بن ربيعة بن خَرَشة الثقفي.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٥ - (ب د ع): وِرْدَان بن مُخَرِّم بن مَخْرَمة بن قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن التميمي العنبري.

قاله الطبري: له ولأخيه حَيْدة بن مُخَرِّم صحبة، وَفَدا إلى النبي ﷺ فأسلما، ودعا لهما، قاله أبو عمر، والأمير أبو نصر.

وقال ابن منده: وردان بن إسماعيل التميمي، وروى عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، عَلَيّ رقبة من بني إسماعيل، فقال: «**هذا سبي بني العنبر يقدَم بهم، نعطيك منهم رقبة فتعتقينها**». فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب فيهم، وقدم وفد بني تميم على رسول الله ﷺ، فيهم: ربيعة بن رُفَيع، وسَبْرَة بن مَعبد، والقعقاع بن عمرو، ووردان بن محرز، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس. وأورده أبو نعيم نحوه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال: «وردان بن إسماعيل، وذكره فيما خُرِّج له من الحديث بخلافه، يعني ذكر الترجمة وَردان بن إسماعيل، وفي الحديث «وردان بن محرز».

والحق مع أبي نعيم، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة: إنهم من بني إسماعيل، فظنه أباً قريباً، فنسبه إليه، وإلا فليس في نسب وردان «إسماعيل»، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ، والله أعلم. والذي ذكره ابن منده وأبو نعيم «محرز»، والذي ذكره أبو عمر وابن ماكولا

«مُخَرِّم»، بالخاء المعجمة، وكسر الراءِ المشدَّدة، وآخره ميم.

٥٤٦٦ - (س): **وَرَقَة بن حَابِس التَّمِيميّ.**

ذكره الحاكم أبو عبدالله وقال: قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٧ - (س د ع): **وَرَقَةُ بن نَوْفَل القُرَشي.**

قاله ابن منده، وقال: اختلف في إسلامه، وروى بإسناده عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل قال: قلت: يا محمد، أخبرني عن هذا الذي يأتيك - يعني جبريل عليه السلام -؟ فقال: «**يأتيني من السماءِ: جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر**».

وقال أبو نعيم: ورقة بن نوفل الدِّيلي، وقيل: الأنصاري. وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذناً: حدثنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - هو أبو نُعَيم - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن ورقة الأنصاري قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك - يعني جبريل عليه السلام -؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يأتيني من السماءِ: جناحاه لؤلؤ، وباطن قدمه أخضر**».

كذا رواه أبو نعيم وقال: «الأنصاري». والذي ذكره ابن منده: «ورقة القُرَشي»، وقد رواه غير واحد عن روح، ولم ينسبوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: أما القرشي فهو وَرَقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصَي القرشي. وهو ابن عم خَدِيجة، وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبِيّ هذه الأمة، لَمَّا أخبرته بما رأى النبيَ ﷺ لما أُوحيَ إليه، وخبَره معه مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا يونس بن بُكير، حدثني عثمان بن عبدالرحمٰن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن وَرَقة، فقالت له خديجة: إنه كان صدَّقك، وإنه مات قبل أن تظهر. فقال رسول الله ﷺ: «**أرِيته في المنام وعليه ثياب بَيَاض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك**» [الترمذي (٢٢٨٨)].

وأخبرنا أبو جعفر بن السّمين بإسناده عن يونس بن بُكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ساب أخ لورقة رجلاً، فتناول الرجل وَرَقة فسبّه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال لأخيه: «**هل علمت أني رأيت لورقة جنةً أو جنتين؟**» فنهى رسول الله ﷺ عن سَبِّه.

هذا القرشي، وأما الأنصاري والدِّيلي فلا أعرفه، والقصة التي ذكرها أبو نعيم وابن منده للقُرَشيّ والأنصاري والدّيلي. هي التي جَرَت لوَرَقَةَ بن نوفل ابن عم خَدِيجة مع النبي ﷺ، والله أعلم.

٥٤٦٨ - **وَزَر بن سَدُوس الطَّائيّ.**

قاله ابن قانع، وروى بإسناده عن علي بن حرب، عن هشام أبي المنذر، عن عبدالله بن عبدالنبهاني، عن أبيه، عن جدّه قال: وفد زيدُ الخيل الطائي على رسول الله ﷺ، ومعه وزر بن سَدُوس وقَبِيصة بن الأسود، فأناخوا ركَابهم.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٥٤٦٩ - (د ع): **وَغْلَةُ بن يَزِيد**، عداده في أعراب البصرة.

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿قٓ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. وأنه رأى النبي ﷺ يصومُ يوم عاشوراء.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٤٧٠ - (س): **وَفْرَةُ بن نَافِر البعاثي.**

له ذكر يرويه رَوْح بن زِنْبَاع، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٧١ - (س): **وَقَّاصُ بن قُمَامة** وعبدالله بن قمامة السلَمِيّان من بني حارثة.

لهما ذكر في حديث عمرو بن حزم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٧٢ - (س): **وَقَّاصُ بن مُجَزِّز المُدْلِجي.**

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة «ذي قَرَد»، مع مُحْرز بن نضلة، قاله ابن هشام.

وأما ابن إسحاق فإنه قال: لم يقتل يومئذ غير مُحْرز بن نضلة.

أخرجه أبو موسى.

مُجَزِّز والد وقاص: بجيم، وزاءين. ومحرز بن نضلة: بحاءٍ، وراءٍ، وزاي.

٥٤٧٣ ـ (ب): الوَلِيدُ بن جَابِر بن ظالم بن حارثة بن غَيَّان بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بُحتر بن عَتود الطائي البُحْتُرِيّ.

وفد إلى رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً هو عندهم، وبنو بُحْتُر هم رَهْط أبي عبادة الوليد بن عُبَيد البُحتري الشاعر.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٤ ـ الوَلِيدُ بن زُفَر.

روى هشام بن محمد، عن رجل من جُهَينة من أهل الشام عن رجل من بني مُرَّة بن عوف ـ قال: وفد على رسول الله ﷺ رجل من بني صِرْمة بن مرة ـ فعقد له، فأتاه أهله فنكث. فنهض ابنُ عم له يقال له: «سارية بن أوفى»، فأخذ نحو النبي، فأتى النبيَّ ﷺ فدعا بصَعْدَة فعقد له، ثم سار إلى بني مُرَّة فعرض عليهم الإسلام فأبطؤوا عنه وتثاقلوا، فوضع فيهم السيف، فلما أسرفَ في القتل أسلموا، وأسلم مَن حولهم من قيس، وسار إلى النبي ﷺ في ألف فارس.

٥٤٧٥ ـ (ب): الوَلِيدُ بن عُبَادة بن الصَّامِت.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

له صحبة، قاله هشام بن عمار، عن أبي حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: «كنت أخرج مع أبي، وكانت له صحبة...» وذكر الحديث.

وقد سمع عبادة بن الوليد من أبي اليَسَر كعب بن عمرو. وذَكَر محمد بن سعد: أن الوليد بن عُبَادة ولد آخر زمان النبي ﷺ. وقال الهيثم بن عَدِي: توفي آخِرَ أيام عبدالملك بن مَرْوان.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٦ ـ الوَلِيدُ بن عَبْدِ شَمْس بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

وكان من أشراف قريش، وهو زَوْجُ أسماء بنت أبي جهل، وهو ابن عمه، وكان جَدّه المغيرة يكنّى أبا عبد شمس، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيداً تحت لواءِ ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان إسلامه يوم الفتح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة: الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي.

٥٤٧٧ ـ (ب د ع): الوَلِيدُ بن عُقْبة بن مُعَيط، واسم أبو مُعَيط: أبان بن أبي عمرو، واسم أبي عمرو ذكوانُ بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. وقد قيل: إن ذَكوان كان عبداً لأُمية فاستلحقه. والأوّل أكثر. أُمُّه أروى بنت كُرَيز بن رَبِيعة بن حبيب بن عبد شمس أُم عثمان بن عفان، فالوليد أخو عثمان لأُمه.

أسلم يوم الفَتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة، يكنّى الوليد أبا وهب.

قال أبو عمر: أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام.

وقال ابن ماكولا: رأى الوليدُ رسول الله ﷺ وهو طفل صغير.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [أبو داود (٤١٨١)]: حدثنا أيوب بن محمد الرقي، حدثنا عُمَر بن أيوب، عن جعفر بن بَرقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبدالله الهَمْداني، عن الوليد قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح على رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة، فأتي بي إليه وأنا مُخَلَّق فلم يَمَسّني من أجل الخَلوق.

قال أبو عمر: «وهذا الحديث رواه جعفر بن بَرْقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى الهمداني، وأبو موسى مجهول، والحديث مضطرب، ولا يمكن أن يكون من بُعِث مُصَدِّقاً في زمن النبي ﷺ صبياً يوم الفتح! قال: ولا خلاف بين

أهل العلم بتأويل القرآن ـ فيما علمت ـ أن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾ أنزلت في الوليد بن عقبة، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ بعثه مصدِّقاً إلى بني المصطلق، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدَقة، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه، فهابهم فانصرف عنهم، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام، ونزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾. . . الآية [الحجرات: ٦].

ومما يَرُدّ قَول من جَعله صَبِياً في الفتح: أن الزبير وغيره من أهل النسب والعلم بالسير ذكروا: أن الوليد وَعُمَارة ابني عقبة خَرَجا ليردّا أختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة، كانت هجرتها في الهُدْنة يوم الحديبية، فمن يكون غلاماً في الفتح لا يقدر أن يرد أختَه قبل الفتح، والله أعلم.

ثم ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة، وعَزَل عنها سعد بن أبي وقاص، فلما قدم الوليد على سعد قال له: والله ما أدري أكِسْتَ بعدنا أم حَمِقنا بعدك؟ فقال: لا تجزَعَنَّ أبا إسحاق، فإنما هو الملك يتغداه قوم، ويتعشاه آخرون. فقال سعد: أراكم ستجعلونها ملكاً.

وكان من رجال قريش ظرفاً وحلماً، وشجاعة وأدباً، وكان من الشعراء المطبوعين، كان الأصمعي وأبو عُبَيدة والكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد شِرِّيب خمر، وكان شاعراً كريماً.

وروى عُمَر بن شبة عن هارون بن معروف، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب قال: صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاةَ الصبح أربع ركعات، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟ فقال عبدالله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.

قال أبو عمر: وخبر صلاته بهم سكران، وقوله لهم: «أزيدكم» بعد أن صلى الصبح أربعاً، مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث.

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر، أمر عثمان به فجُلِد وعُزِل عن الكوفة، واستعمل عثمان بعده عليها سَعِيد بن العاص.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محلى بن محمد بن الطراح، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، حدثنا عبدالعزيز بن المختار، حدثنا عبدالله بن فيروز الداناج، عن حصين بن المنذر الرّقاشي قال: شهدت عثمان، وأُتي بالوليد، فشهد عليه حُمْران ورجل آخر، فشهد عليه أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يتقيَّأُها، فقال عثمان: لم يتقيّأها حتى شربها. وقال لعلي: أقم عليه الحدّ. فقال عليّ للحسن: أقم عليه الحد. فقال: وَلِّ حارَّها من تَوَلَّى قارَّها. فأمر عبدالله بن جعفر فجلدَه أربعين.

وذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً، فشهدوا عليه، وقال له عثمان: «يا أخي، اصبر فإن الله يأجُرُكَ ويبوءُ القوم بإثمك».

قال أبو عمر: والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر، وتقيأها، وصلى الصبح أربعاً.

ولما قتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ اعتزل الفتنة، وقيل: شهد صفين مع معاوية، وقيل: لم يشهدها، ولكنه كان يُحرِّض معاوية بكتبه وشعره. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ»، وأقام بالرقة إلى أن توفي بها ودفن بالبَلِيخ.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٧٨ - (ب): الوَلِيدُ بنُ عُمَارة بن الوليد بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وقتل هو وأخوه أبو عبيدة بن عُمَارة مع خالد بن الوليد بالبُطَاح. وكانت واقعة البُطَاح سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة. وأبوه عُمَارة هو الذي سَار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة في معنى من بها من المسلمين، وقصته مع عمرو مشهورة.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٩ - الوَلِيدُ بنُ القَاسِم.

روى عمرو بن فائد، عن المعلى بن زياد، عن

الوليد بن القاسم ـ قال: وكان له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«بئس القومُ قوم يستحلون المحرمات بالشبهات والشهوات، كلّ قوم على ريبة من قومهم، يُزْرُون على من سواهم»**.

ذكره ابن الدباغ وقال: كذا قال: «له صحبة». وفيه نظر.

٥٤٨٠ - (ب د ع): **الوَلِيد بن قَيْس** العَامِري.

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال: كان بي برص، فدعا لي النبي ﷺ فبَرأت.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨١ - (ب د ع): **الوَلِيدُ بن الوَلِيد** بن المُغيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

شهد بدراً مشركاً، فأسره عبدالله بن جَحش، وقيل: أسره سُلَيك المازني الأنصاري، فقدِم في فدائه أخواه خالد وهشام، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأُمه، فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد لا يبلغ ذلك، فقال له هشام: ليس بابن أُمك! والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلتُ. ويقال: إن النبي ﷺ قال لعبدالله بن جحش: **«لا تقبل في فدائه إلا شِكَّة أبيه الوليد»** ـ وكانت الشِّكَّة: دِرْعاً فضفاضة، وسيفاً وبَيْضَةً. فأبى ذلك خالد وأجاب هشام، فأُقيمت الشِّكَّة بمائة دينار، فسلماها إلى عبدالله بن جَحش. فلما افتدي أسلم، فقيل له: هلا أسلمت قبل أن تفتدى؟ قال: كرهت أن تظنوا بي أني جَزِعت من الإسار. فحبسوه بمكة.

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة، ثم أفلت من إسارهم ولحق برسول الله ﷺ، وشهد مع النبي ﷺ عُمْرَة القَضِية. وقيل: إن الوليد لما أفلت من مكة سار على رجلية ماشياً، فطلبوه فلم يدركوه، فنَكِبَتْ إصبعه، فمات عند بئر أبي عِنَبَة ـ على ميل من المدينة.

قال مصعب: والصحيح أنه شهد عُمْرة القَضِيّة.

ولما شهد العُمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فاراً، لئلا يرى رسول الله ﷺ وأصحابَه بمكة. فقال رسول الله ﷺ للوليد: **«لو أتانا خالد لأكرمناه»**، وما مثله سَقَط عليه الإسلام؛ في عقله. فكتب الوليد بذلك إلى خالد، فوقع الإسلام في قلبه، وكان سبب هجرته.

ولما توفي الوليد قالت أُم سلمة تبكيه، وهي ابنة عمه.

يَا عَينُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ بن الوَليد بن المُغيَرَهْ
قَدْ كان غَيثاً في السِّنِينَ وَرَحْمَةً فِينا وَمِيره
ضَخْم الدَّسِيعَةِ مَاجِداً يَسْمُو إلَى طَلَب الوَتِيْره
مِثْلُ الوَلِيد بنِ الوَلِيدِ أَبِي الوَلِيدِ كَفَى العَشِيْرَه

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الوليد بن الوليد أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وَحْشَةً في منامي؟ فقال النبيّ ﷺ: **«إذا اضطجعت للنوم فقل: بسم الله، أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن هَمَزَات الشياطين، وأن يَحْضُرون؛ فإنه لا يضرك، وبالحَرَى أن لا يقربك»**. فقالها، فذَهَب ذلك عنه. [أحمد (٥٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٢ - (ب د ع): **وَهْبُ بن الأسود** بن عَبْد يَغُوث بن وهب بن عبد مناف بن زهْرَة القرشي الزُّهري. وهو ابن خال النبي ﷺ، يجتمع هو وآمنة ـ أُم النبي ﷺ ـ في وهب بن عبد مناف.

روى عنه زيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأسود بن وهب، وقد تقدّم.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٣ - **وَهْبُ بنُ أُمية** بن أبي الصَّلت بن رَبيعة بن عَوف بن عُقْدة بن غِيَرَةَ الثقفي.

أعطاه رسول الله ﷺ ميراث وَهب بن أبي خُوَيلد. ويذكر في وهب بن أبي خُوَيلد.

قاله ابن الكلبي.

٥٤٨٤ - (س): **وَهْبُ الجَيْشَاني**.

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أسكر كثيرهُ فقليله حرام»**. روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو

وَهْب الجيشاني، ومن قال: «وهب». فقد وَهِم [النسائي (٥٦٢٣)، وابن ماجه (٣٣٩٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨٥ - (ب د ع): وَهْبُ بن حُذَيفة الغِفَاري ويقال: المزني.

حجازي، سكن المدينة، روى حديثه واسع بن حَبَّان، عنه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى [الترمذي (٢٧٥١)]: حدثنا قُتَيبة، حدثنا خالد بن عبدالله الواسِطيّ، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة: أن رسول الله ﷺ قال: **«الرجلُ أحَقّ بمجلسه، فإذا خَرَج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه»**.

أخرجه الثلاثة، وقد جعله ابن أبي عاصم ثقفياً، والله أعلم.

٥٤٨٦ - (د ع): وَهْبُ بن حَمْزة.

يعد في أهل الكوفة. روى حديثه يوسف بن صُهَيب، عن رُكَين، عن وهب بن حمزة قال: صحبت علياً - رضي الله عنه - من المدينة إلى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله ﷺ لأشكوَنَّكَ إليه. فلما قدمت لقيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: رأيت من علي كذا وكذا؟! فقال: **«لا تقل هذا، فهو أولى الناس بعدي»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٨٧ - (ب د ع): وَهْبُ بن خَنْبَش. وقيل: هَرِم بن خنبش الطائي، وهو تصحيف صَحّفه داود الأودي، عن الشعبي. والصحيح: وهب، قاله الترمذي وأبو عمر، وابن ماكولا.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن أبي عُمَر، ويعقوب بن حُمَيد قالا: حدثنا سفيان، عن داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، عن هرِم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«عمرة في رمضان تَعْدِل حجة»**.

قال ابن أبي عاصم: وقال بيان وجابر، عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، عن النبي ﷺ. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا بيان وجابر، عن عامر - هو الشعبي - عن وهب بن خَنْبَش الطائي، عن النبي ﷺ أنه قال: **«عمرة في رمضان تعدِل حجة»** [أحمد (١٨٦/٤)].

أخرجه الثلاثة.

خَنْبَش: أوله خاءٌ معجمة مفتوحة، بعدها نون وباءٌ مفتوحة معجمة بواحدة، وآخره شين معجمة. قاله الأمير أبو نصر.

٥٤٨٨ - وَهْبُ بن خُوَيلد بن طُوَيلم بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف.

مات فاختصم بنو غِيرَةَ في ميراثه، فأعطاه رسول الله ﷺ وهب بن أُمَيّة بن أبي الصَّلتِ.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٤٨٩ - (ب د ع): وَهْبُ بن زَمْعَةَ بن الأسود بن المُطّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب القُرَشي الأسدِيّ.

من مُسْلِمَةِ الفتح، وهو أخو عبدالله بن زَمْعَة. كان أبوه الأسود من المستهزئين، وكان زَمعة من أجواد قريش، ويعد زَادَ الراكب، وقُتِل يوم بدر كافراً. وأما وَهبُ فهو الذي أهْوَى بالسيف لزينبَ بنتِ رسول الله ﷺ حين أراد زوجُها أبو العاص بن الربيع أن يسيّرها إلى النبي ﷺ، فألقت ذا بطنِها، وكانت حاملاً، ثم أسلم. وقيل: إن عمه هبَّاراً فعل ذلك.

روَت أم سلمة زوجُ النبي ﷺ قالت: لما كان مساءُ يوم النحر، رأى رسول الله ﷺ وهب بن زَمْعة ورجلاً من آل أبي أمية وهما مُتَقَمِّصان، فقال النبي ﷺ لوهب بن زمعة: **«أفَضْتَ يا أبا عبدالله؟»** قال: لا. قال: **«انزع قميصك»**. قال: ولم يا رسول الله؟ قال: **«هذا يومٌ رُخِص لكم فيه إذا رميتم الجمرة ونَحَرتم هدياً إن كان لكم، فقد حَلَلْتُم من كلّ شيءٍ حُرِمتم منه إلا النساء، حتى تطوفوا بالبيت، فإذا أمسيتم ولم تفيضوا صِرتم حَرَاماً كما كنتم أوّل مَرَّة حتى تطوفوا بالبيت»** [أحمد (٢٩٥/٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٠ - (ب): وَهْبُ بن أبي سَرْح بن رَبيعة بن

هِلال بن مالك بن ضَبّة بن الحَارِث بن فِهْر بن مالك القُرَشي الفِهْري.

شهد بدراً مع أخيه عَمْرو بن أبي سَرْح، قاله موسى بن عقبة. وقد ذكرناه في عَمْرو.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩١ - (ب د ع): **وَهْبُ بن سَعْد بن أبي** سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ، أخو عبدالله بن سعد.

شهد أُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: «وهب بن سَعد بن أبي سرح».

وكان رسولُ الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيد بن عَمرو، فقتلا جميعاً يوم مؤتة.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٢ - (ب): **وَهْبُ بن السماع العَوْفي**.

خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضعف.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩٣ - (د ع): **وَهْبُ بن عبدالله بن مِحْصَن بن** حُرْثانِ. تقدَّم نَسبه في عُكّاشة بن مِحصن الأسَدي، وهو عم هذا. يكنّى وهب أبا سِنان.

قيل: إنه أوّل من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة. قال الشعبي لرجل من بني أسد: «أوّل مَن بايَعَ بيعةَ الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك، أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ابسُطْ يدك أُبايعك. قال: **«على ماذا؟»** قال: على ما في نفسك. قال: **«وما في نفسي؟»** قال: الفتح أو الشهادة. فبايعه أبو سِنَان، فكان الناس يقولون: نُبايع على بيعة أبي سنان. فكانت هذه لقومك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٤٩٤ - (د ع): **وَهْبُ بن عبدالله بن قَارِب** الثقفيّ.

حجازي. حجّ مع أبيه فرأى النبيَّ ﷺ.

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال: كنت مع أبي، فرأيت رسول الله ﷺ يقول: **«رحم الله المحلقين»**. فقال رجل: والمقصِّرين؟ فلمّا كان في الثالثة قال: **«والمقصِّرين»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٤٩٥ - (ب د ع): **وَهْبُ بن عبدالله بن** مسلم بن جُنَادة بن جُندَب بن حَبيب سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصعة العامري السُّوائي. وقيل: وهب بن جابر، أبو جُحَيفةَ. وقيل في نسبه غير هذا، يرد في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

وهو من أهل الكوفة، وتوفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم. وكان على شُرْطة عليّ بن أبي طالب، وكان يقوم تحت منبره، وكان يسميه وهب الخير. واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه.

روى عنه ابنه عون، وأبو إسحاق السَّبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأرقم وغيرهم.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيدالله البُرْجيّ، بقراءة والدي عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن الحسن التاجر، فيما أذن لي، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا خلاد بن يحيى (ح)، قال عبدالله: وحدَّثنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَةَ، حدثنا بكير بن بكار. قالا: حدثنا مِسْعَر بن كِدَام، حدثنا علي بن الأقمر، عن أبي جُحَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أما أنا فلا آكل متكئاً»** [البخاري (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذي (١٨٣٠)، وابن ماجه (٣٢٦٢)، وأحمد (٣٠٨/٤، ٣٠٩)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل قال: حدَّثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا منصور بن عبدالرحمٰن - يعني الأشل - عن الشعبي. حدَّثني أبو جُحَيفة الذي كان عليّ يسميه: وهب الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى - قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضلُ منه - قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي

بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه. [أحمد (١٠٦/١)].

قال: وحدَّثنا عبدالله، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا خالد الزيّات، حدثني عَون بن أبي جُحَيفة قال: كان أبي على شرَط علي.

وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبدالملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٦ ـ (س): **وَهْبُ، والد عُثْمان بن وَهْب.**

قال جعفر: أحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: «**أهاهنا من بني فلان أحد؟**» فلم يقم أحد. ثمّ قال أُخرى، فقام رجل، فقال: «**ما منعك أن تقوم أوّل مرة؟**» فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء. فقال النبي ﷺ: «**لا، ولكن صاحبكم الذي توفي أمس قد حُبس بدَين عليه، إن استطعتم أن تخلّصوا صاحبكم وتَفُكوا عنه، فافعلوا**».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٩٧ ـ (د ع): **وَهْبُ بن عَمْرو الأسَدِي** الغَنْمي، من بني غَنْم بن دُودَان بن أسَد بن خزيمة.

من المهاجرين الأوّلين. قال ابن مَنْدَه بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: «ثمّ قَدِمَ المهاجرون أرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودَان أهلَ إسلام، قد أوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالهم ونساؤهم، منهم وَهْبُ بن عَمْرو».

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم. وقال أبو نُعَيم: صَحّف فيه ـ يعني ابن منده ـ وإنما هو ثَقْف بن عمرو، يعني بالفاءِ وقد تقدم.

قلت: وقد طلبته في مغازي ابن إسحاق من غير طريق يونس، فلم أجد فيها وهب بن عمرو، وإنما هو ثَقْف كما ذكر أبو نُعَيم، والله أعلم.

٥٤٩٨ ـ (ب د ع): **وَهْبُ بن عُمَير القُرَشي** الجُمَحيّ، وهو: وهب بن عُمَير بن وهب الجُمَحِيّ. تقدم ذكره في ترجمة أبيه؛ فإن أباه هو الذي أرسله صفوان بن أُميّة بن خَلَف ليقتل النبي ﷺ بعد بدر.

وكان وهب هذا قد شهد بدراً مع المشركين، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه. وأسلم، وأرسله النبيّ ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أُمية الجُمَحي يُؤَمِّنه ويدعوه إلى الإسلام، وكان قد هرب يوم الفتح من النبيّ ﷺ. والقصة مذكورة في صَفْوَان، ومات وهْب بالشام مجاهداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٩ ـ (ب): **وَهْبُ بن قَابُوس المُزَنيّ.**

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغَنَم لهما إلى المدينة، فوجداها خِلْواً، فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأُحُد، تقاتل المشركين. فأسلما، ثمّ خرجا فأتيا النبيّ ﷺ فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قُتِلاَ بأُحد.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٠٠ ـ (ب د ع): **وَهْبُ بنُ قَيْسِ** بن أبانَ الثَقَفِيّ، أخو سفيان.

روت حديثه أُميمة بنت رقيقة، عن أُمها رُقَيقة قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، فدخل عليها، فأمرت له بشراب من سَوِيق. فقال لي النبي ﷺ: «**يا رُقَيقة، لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي لها**». قلت: إذن يقتلوني! قال: «**فإذا قالوا لك فقولي: ربي ربُّ هذه الطاغية**». وخرج رسول الله ﷺ من عندهم. قالت بنت رقيقة: أخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خَرَجنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «**ما فعلت أُمكما؟**» قلنا: هلكت على الحال التي تركتها. قال: «**لقد أسلمت أُمكما إذاً**».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠١ ـ (س): **وَهْبُ بن كَلَدَة** من بني عبدالله بن غَطَفَان، حليف الأوس.

شهد بدراً، رواه جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

وعبدالله بن غطفان كان اسمه عبد العزى، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم: «**من أنتم؟**» قالوا: بنو عبد العزّى. قال: «**أنتم بنو عبدالله**». فبقي عليهم.

٥٥٠٢ - (د ع): **وَهْبُ بن مَعْقِل الغِفاري**.

نزل مصر. روى عنه أبو قَبِيل المعافري، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٥٠٣ - (ب د ع): **وَهْبَانُ بن صَيْفي الغِفاري**. ويقال: أهبان. وقد تقدّم ذكره في الهمزة، وهو من ولد حَرَام.

نزل البصرة، وله بها دار. سمع النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدَّثنا علي بن حُجْر، حدثنا إسماعيل بنِ إبراهيم، عَنْ عبدالله بن عُبَيد، عن عُدَيسة بنت أُهبان بن صَيفي الغفارِيّ. قالت: جاءَ علي بن أبي طالب إلى أبي، فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إنَّ خليلي وابنَ عمك عَهِدَ إليّ إذا اختلف الناسُ أن أتخذ سيفاً من خَشَبٍ، فقد اتخذته، فإن شئت خرجتُ به معك؟ قالت: فتركه. [الترمذي (٢٢٠٣)]

قالت ابنته العُدَيسة: لما حضرته الوفاة قال: كَفِّنوني في ثوبين. قالت: فزِدْنا ثوباً ثالثاً، قميصاً، ودَفَنَّاه؛ فأصبح ذلك القَمِيص على المِشْجَب موضوعاً.

قال أبو عمر: أخرج خَبَره هذا ثِقات البصريين.

أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

حرف الياء

❋ باب الياء والألف

٥٥٠٤ - (د ع): **يَاسِرُ بن سُوَيد الجُهَنِيّ**، والد مُسْرع.

حديثه عند أولاده، روى حديثه عبدالله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبدالله بن مُسْرع بن ياسر بن سُوَيد الجهني صاحب النبي ﷺ قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبدالله، عن أبيه، عن مسرع بن ياسر قال: ذكر ياسر بن سُوَيد أن رسول الله ﷺ وَجَّهه في خَيلٍ - أو: سَرِيَّة - وامرأته حامل، فولد له ولد، فحملته أُمُّه إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، قد وَلَدتُ هذا المولود، وأبوه في الخيل، فسمِّه. فأخذه النبي ﷺ وَأَمَرَّ يده عليه، وقال: «**اللّهم أكثر رجالهم، وأقِلَّ نِساءَهم، ولا تُحوِجهم، ولا يرى أحَدٌ منهم خصاصة**». وقال: «**قد سميته مُسْرِعاً، قد أسرع في الإسلام فهو مُسرع بن ياسر**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٥٠٥ - (ب د ع): **يَاسِرُ بن عَامِر العَنْسِي**، والد عمار بن ياسر. تقدَّم نسبه عند ذكر ابنه عمّار، ، وهو حليف بني مخزوم، ويكنى أبا عمّار، بابنه عمّار. وكان قَدِم من اليمن، فحالف أبا حُذَيفة بن المغيرة المخزومي وزَوَّجه أبو حذيفة أمةً له اسمها سُمَيّة، فولدت له عَمّاراً، فأعتقها أبو حذيفة.

ولم يزل ياسر وابنه عَمّار مع أبي حُذَيفة إلى أن

مات، وجاءَ الإسلام، فأسلم ياسر وسُمَيَّة وعمّار، وأخوه عبدالله بن ياسر. وكان ياسر وعمّار وأم عمّار يُعَذَّبون في الله.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني رجال من آل عَمّار بن ياسر: أن سُمَيَّة أُم عمّار عذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها. وكان رسولُ الله ﷺ يمر بعَمَّار وأمه وبأبيه، وهم يعذَّبون بالأبطح في رَمْضاء مكة، فيقول: «**صبراً آل ياسر، موعدكم الجنة**».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠٦ ـ (ب د ع س): **يَامِينُ بنُ يَامِين**، من مسلمي أهل الكتاب، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: يامين بن عُمَير بن كعب بن عمرو بن جحاش، من بني النَّضير، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وهو من كبار الصحابة.

قاله أبو موسى: يامين بن عمير النضيري، وهو ابن عم عمرو بن جحاش.

روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦]، قال: نزلت هذه الآية في عبدالله بن سلام، وأسد وأُسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أُخت عبدالله بن سلام، وسلمة بن أخي عبدالله بن سَلام، ويامين بن يامين. هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعُزَير، ونكفر بما سواه. فقال لهم رسول الله ﷺ: «**آمنوا بالله، ورسوله محمد، وبكتابه القرآن، وبكل كتاب ورسول كان قَبلُ**». فقالوا: نفعل ذلك. فأسلموا.

ويامين هو الذي أعطى عبدالله بن مُغَفَّل وأبا ليلى في غزوة تبوك جَمَلاً يعتقبانه، وكان رآهما يبكيان، ولم يكن لهما ما يركبان، فأعطاهما جملاً.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وقال: «يامين بن عمير» فحيث نسبه هكذا ظَنَّه غير الذي أخرجه ابن منده، فإن ابن منده قال: «يامين بن يامين» وهذا ممن اختلفوا في اسم أبيه، والله أعلم.

❋ باب الياء والثاء والحاء

٥٥٠٧ ـ (ع س): **يَثْرِبِيُّ بن عَوْف، أبو رِمْثَة** التيميّ، تيم الرِّباب. مختلف في اسمه، قيل: عمار. وقيل: رفاعة. وقيل: يثربيٌّ. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٥٠٨ ـ (س): **يُحَنِّس النَّبَّال**. كان عبداً لآل يسار بن مالك من ثقيف وهو ممن نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حَصَرهم رسولُ الله ﷺ.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من نَزَل إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال: ويُحَنِّس النَّبَّال، كان لبعض آل يسار من ثقيف، ثمّ أسلم سيده، فردَّه إليه رسول الله ﷺ، وردَّ ولاءه إليه، وهم بالطائف.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٠٩ ـ (س): **يُحَنِّس بن وَبَرَة الأزدِيّ**.

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشُوح وأهل اليمن.

أخرجه أبو موسى، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفري روايةً، عن ابن إسحاق.

٥٥١٠ ـ (د ع): **يَحْيى بن أسْعَد بن زُرَارة** الأنصارِيّ. وقيل: يحيى بن أزهر بن زرارة.

مختلف في صحبته. ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاءِ إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا غُندَر، عن شعبة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زُرَارة، عن عَمِّه يحيى ـ وما أدركت رجلاً منا يشبهه ـ يحدِّث الناس: أن أسعد بن زرارة ـ جَدّ محمد من قبل أُمه ـ أخذه وجع في حلقه يقال له: الذُّبَحَة، فقال النبي ﷺ: «**لأبلُغَنَّ من أبي أُمامة عُذراً**»، فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ:

«بئس المِيتةُ! اليهودُ يقولون: أفلا دفع عن صاحبه - وما أملك له ولا لنفسي شيئاً».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداءَ يوم الجمعة ولم يأت، ثمّ سمع ولم يأت، طبع على قلبه».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ونسباه إلى أسعد بن زرارة. وقد ذكر البخاري «يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرَارة» وقال: وبعضهم يقول: أسعد بن زرارة، وهو وهم.

قلت: من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابياً؛ لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أوّل ما هاجر إلى المدينة، وإن كان ابن «سعد» فكذلك أيضاً، لأن سعداً قال فيه أبو نعيم: إن ابن منده وَهِم فيه حيث جعله ترجمة، وقال أبو عمر: «أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام». فهو أيضاً يقتضي أن تكون له صحبة، والله أعلم.

٥٥١١ - (ب د ع): **يَحْيَى بن أُسَيْد بن حُضَيْر** الأنْصَارِيّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان في سِنٍّ من يحفظ، ولا تعرف له رواية. وكان أُسَيد يكنّى أبا يحيى، بهذا ابنه يحيى. وقد جاءَ ذكره في حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه.

أخبرنا. . . .

٥٥١٢ - (ب): **يَحْيَى بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشِيّ** الأسَدِي، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم.

أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبدالله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥١٣ - (د ع): **يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة**.

هو ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة.

روى يزيد بن أبي مريم الأنصاري، عن أبيه، عن يحيى بن الحنظليّة - وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان عقيماً لا يولد له - فقال: والذي نفسي بيده لأن يولد لي ولد في الإسلام وأحتسبه أحبّ إليّ من الدنيا بما فيها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٥١٤ - (د ع): **يَحْيَى بن خَلاَّد بن رَافِع** الأنْصَارِي، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، ولد على عهد النبي ﷺ، فأُتي به النبي ﷺ فحنّكه بتَمْرة، وقال: «لأسمينه باسم لم يُسَمّ به بعد: يحيى بن زكريا» فسماه يحيى.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن يحيى بن خلاد أنه قال: لما ولدت أُتي بي النبي ﷺ. . . فذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال أبو عمر: إنه كندي، وهو سهو منه، فإنني رأيته في نسخ عدة كذلك، فليس من الناسخ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلاَّد بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزرقي، وقد تقدّم ذكر أبيه ونسبُه في بابه، والله أعلم.

٥٥١٥ - (س): **يَحْيَى بن سَعِيد بن العَاص** القُرَشي الأمَوِيّ.

ذكره أبو داود في سننه. [أبو داود (٢٢٩٥)].

أخبرنا فِتْيان بن الجَوهري بإسناده عن القَعْنَبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يَسَار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلَّق بنت عبدالرحمٰن بن الحَكَم البتة، فانتقلها عبدالرحمٰن بن الحكم إليه، فأرسلت عائشة إلى مَرْوان بن الحَكَم - وهو أمير المدينة - فقالت: اتق الله واردُد المرأةَ إلى بيتها. فقال مَرْوان - في حديث سليمان -: إن عبدالرحمٰن غَلَبني. وقال - في حديث القاسم -: أوما بلغك شأنُ فاطمة بنت قيس؟ فقالت عائشة: لا يضرّك أن لا تذكر حديث فاطمة! فقال مَرْوان: إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر.

أخرجه أبو موسى، وذكر له طُرُقاً من هذا

الحديث. وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق، الذي قتله عبدالملك بن مَرْوان، وليس له صحبة ولا إدراك؛ فإن أباه سعيدَ بنَ العاص كان مولدُه سنةَ إحدى من الهجرة، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده، فمن كل وجه لا صحبة له، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه، فإنه لا حُجَّةَ فيه على صحبته، والله أعلم.

٥٥١٦ - (س): **يَحْيَى بن صَيْفِيّ**.

أخرجه يحيى بن يونس في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى عن زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن صيفي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سَعَادة المرءِ أن يشبهه ولده**»، قال جعفر: هذا حديث مرسل، لا أعرف ليحيى بن صيفي صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٧ - (س): **يَحْيَى بن عَبْدالرَّحْمن** الأَنْصارِيّ.

روى هشام بن حَسّان، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن يحيى بن عبدالرحمٰن الأنصاري قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**من أحب علياً محياه ومماته، كَتَبَ الله تعالى له الأمنَ والإيمان ما طَلَعت الشمسُ وما غَرَبت، ومن أبغض علياً محياه ومماته فَمِيتَتُه جاهلية، وحُوسِبَ بما أحدث في الإسلام**».

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٨ - (س): **يَحْيَى بن عُمَير** بن الحَارِث بن لَبِدَةَ بن ثعلبة بن الحارث بن حَرَام.

قال جعفر: قال محمد بن حَبَّان: أبوه بدري له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٩ - (ب د ع): **يَحْيَى بنُ نُفَيْر**، أبو زُهَير النُّمَيري.

روى عن النبي ﷺ في الجَرَاد. سماه أحمد بن عمير بن جَوْصَاء.

وقال محمد بن يحيى، عن أبي بكر بن أبي الأسود: اسمه فلان بن شرحبيل. وكذلك قال حسين القُنَّائي. وهو حمصي، ويرد ذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٠ - (س): **يَحْيَى بن هَانِئ** بن عُرْوة المُرَادِيّ.

روى هشام بن الكلبي، عن أبي كبران المرادي، عن يحيى بن هانىء بن عُروَة المُرَادِيّ قال: وفَد فَرْوَة بن مُسَيك على النبي ﷺ مفارقاً لملوك كِنْدَة، وقد كان قبل الإسلام بين مُرَاد وهمدان وقعة، أصابت هَمْدانُ مُرَاد ما أرادوا، وذلك «يوم الرَّدم»، فقال له النبيُّ ﷺ: «**يا فروة، هل ساءَك ما أصاب قومَك يوم الرَّدم؟**» فقال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومَه مثلُ ما أصاب قومي ولا يسوؤه؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أما إن ذلك لم يَزِد قومَكَ في الإسلام إلا خيراً**». واستعمله على مُرَاد وزُبَيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٢١ - (س): **يَحْيَى بن هِنْدِ** بن حَارِثَة.

شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حِبّان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٢٢ - (ب د ع): **يَزْبُوع أبو الجَعْد الجُهَني**.

روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً، من حديث عبدالله بن محمد البَلَوِيّ قال: قَدِمنا على النبي ﷺ في نفر من جُهَينة، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله، فقال: «**مرحباً بجُهَينة، جُهَينة شُوسٌ في اللِّقا، مَقَادِيم في الوَغَى**».

أخرجه الثلاثة.

✵ باب الياء والزاي

٥٥٢٣ - (ب د ع): **يَزْدَادُ الفَارِسيّ**، مولى بَحِير بن رَيْسان. عداده في أهل اليمن، روى عنه ابنه عيسى.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، حدثنا رَوح، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يَزْدَاد، عن أبيه أنه

قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا بال أحدكم فليَنْتُرْ ذكره ثلاث مرات»** [أحمد (٣٤٧/٤)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: له صحبة، وأكثرهم لا يعرفه، وقد قيل: حديثه مرسل، ومداره على زِمْعة بن صالح، قال البخاري: ليس حديثه بالقائم، وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى ولا أبوه، وهو تَحامُل منه». والله أعلم.

٥٥٢٤ - (ب د ع): يَـزِيـدُ بـن الأخْـنَـس بن حَبِيب بن جُرَّة بن زِعْبِ بن مالك بن خُفَاف بن امرىءِ القيس بن بهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي، يكنّى أبا معن، قاله الكلبي.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: في نسبه مثله، وقال: سكن الكوفة.

وقال غيره: هو شامي. يقال: إنه شهد بدراً، هو وأبوه وابنه معن.

قال أبو عمر: لاأعرفهم في البدريين، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه كَثِير بن مُرَّة وجُبَير بن نُفَير.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: وجدْتُ في كتاب أبي بخط يدِهِ قال: كتب إليّ أبو تَوْبَة الربيع في كتابه: حدَّثنا الهيثم بن حُمَيد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كَثِير بن مُرَّة، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ويتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني كما أعطى فلاناً، فأقوم به كما يقوم به؟ ورجل آتاه الله مالاً، فهو ينفق ويَتَصدق به، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني كما أعطى فلاناً فأتصدق كما يتصدق»**.

أخرجه الثلاثة.

جرة: بضم الجيم، وبالراء المشددة، وآخره هاء.

٥٥٢٥ - (ب د ع): يَـزِيـدُ بـن أسَـد بنُ كُرْز بن عَامِر بن عبدالله بن عبد شمس بن عَمْعَمَة بن جَرير بن شِقّ الكاهن بن صَعب بن يَشكُر بن رُهْم بن أفْرَك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش البَجَليّ القَسْري، جدّ خالد بن عبدالله بن يزيد القَسْري، أمير العراق لهشام بن عبدالملك.

روى حديثه خالد بن عبدالله، عن أبيه، عن جَدّه: أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا سَيَّار قال: سمعت خالداً القَسْري على المنبر يقول: حدثني أبي، عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا يزيد بن أسدٍ حبَّ للناس ما تَحبّ لنفسك»**.

قال يحيى بن مَعِين: كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدّهم يزيد صحبة، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك. وخالف يحيى الناسُ فَعَدُّوه في الصحابة.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٦ - (ب د ع): يَزِيدُ بن الأسْوَد الجُرَشِيّ، يكنّى أبا الأسود.

سكن الشام، ذكر في الصحابة ولا يثبت. روى حديثه ابنُ مَندَه وأبو عُمَر أنه قال: أدركت العزى تُعْبَدُ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر وقال: له صحبة، ولم يذكر شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بن الأسْود العَامِري السُّوَائِيّ، من بني سُوَاءة بن عامر بن صَعْصَعَة. وقيل: الخزاعي، أبو جابر.

روى عنه ابنه جابر بن يزيد.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢١٩)]: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هُشَيم، عن يعلى بن عطاء، أخبرنا جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه قال: شهدت مع النبي ﷺ حَجَّتَه، فصليت معه صَلاَة الصبح في مسجد الخَيْف، فلما قضى صلاته انحرف، فإذا هو برجلين في أُخرى القوم لم يصليا معه، فقال: **«عليّ بهما»**. فجيءَ بهما ترْعَدُ فرائصهما، فقال: **«ما منعكما أن تصلّيا معنا؟»** فقالا: يا رسول الله، إنا كنا صلينا في رحالنا. قال: **«فلا تفعلا. إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة، فصليا معهم؛ فإنها لكم نافلة»**.

ورواه داود الطيالسي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٨ ـ (ب): **يَزِيد بن أُسَيْد بن سَاعِدة.**

شهد أحداً مع أبيه أسيد وعَمِّه أبي حَثْمَة الأنصاريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٢٩ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن أُسَير الضبعي** ويقال: ابن بَشِير. ويقال: أُسَير بن يزيد.

وله خبر واحد: أن رسول الله ﷺ قال يوم ذي قار: «**هذا أوّل يوم انتصفت فيه العَرَبُ من العجم**».

هذا كلام أبي عمر. وقد اتفق البُخَاري، وأبو حاتم على أنه «بَشِير»، بالباء الموحدة، والشين المعجمة المكسورة: ذكره ابن أبي حاتم في باب الباء من الآباء، ولم يذكر فيه خلافاً. وروى له البخاري في التاريخ حديث ذي قار بإسناده.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: يزيد بن بشير. وذكرا حديث ذي قار، قالا: لا تثبت: يعنيان صحبته.

٥٥٣٠ ـ (د ع): **يَزِيدُ بن الأصَمّ** ـ واسم الأصم عمرو ـ وقيل: يزيد بن عبد عمرو بن عُدَس بن معاوية بن البَكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، أبو عوف العَامري، وأمه برزة بنت الحارث بن حزن الهلالية. وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

سكن الجزيرة، يروي عن ميمونة، وحديثه عند أولاد أخيه، روى عبيدالله بن عبدالله، عن عمه يزيد بن الأصم قال: دخلتُ على خالتي ميمونة، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي، فبينا أنا كذلك دخل رسول الله ﷺ، فاستحيَتْ خالتي لوقوفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى هذا الغلام ورياءه؟ فقال رسول الله ﷺ: «**دعيه، فلأن يرائي بالخير خيرٌ من أن يرائي بالشر**». ومات سنة ثلاث، وقيل: أربع ومائة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عدادُه في التابعين.

٥٥٣١ ـ (ب): **يَزِيدُ بن أُمَيَّة أبو سِنَان الدِّيلي.**

ولد عام أحد في حين الوقعة. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٣٢ ـ (د ع): **يَزِيدُ بن أُنَيْس بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حَبِيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فهر.** يكنّى أبا عبدالرحمٰن.

شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية بمصر. روى عنه أهل البصرة، روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي هَمّام عبدالله بن يَسَار، عن أبي عبدالرحمٰن الفهري قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فسرنا في يوم شديد الحر، ونزلنا تحت ظلال الشجر. فلما زالت الشمس ركبتُ فرسي، وأتيت رسول الله ﷺ ـ وهو في فسطاط له ـ فقلت له: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. قال: «**أخبر بلالاً**» [أحمد (٥/٢٨٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٥٣٣ ـ (ب س): **يَزِيدُ بنُ أوْس،** حليفُ بني عبد الدار بن قصي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حليف لهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٥٥٣٤ ـ (ب): **يَزِيدُ بن بَرْذَع بن زَيْد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري.**

شهد أُحداً. أخرجه أبو عمر مختصراً بهذا النسب، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر فقال: «يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج، شهد أحداً والمشاهد بعدها، ولا عقب له، قال: وقال ابن القداح: قتل يوم الحرة». . هذا كلام ابن الدباغ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر، ونسبه هو إلى سَوَاد بن كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر، فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين، وإنما ذكرته لئلا يقف عليه واقف فيظنه

صحيحاً، على أني قد تركت من هذا النوع كثيراً؛ اختصاراً.

٥٥٣٥ ـ (س): يَزِيدُ بن بَهْرام.

قال أبو حاتم بن حبّان: «المُقْعَد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ». ذُكر في الميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٣٦ ـ (س): يَزِيدُ بن تَمِيم.

قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا. وروى عثمان بن حكيم، عن يزيد بن تميم ـ مولى ابن ربيعة ـ أن النبي ﷺ قال: **«ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة»**. فقال رجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: **«من وقاه الله شر ما بين لَحْييه وما بين رجليه دخل الجنة»** [أحمد (٥/٣٦٢)].

أخرجه أبو موسى.

٥٥٣٧ ـ (ب د ع): يَزِيدُ بنُ ثَابِت الأنْصَارِي.

تقدّم نسبه عند ذكر أخيه زيد بن ثابت، وهو أَسَنُّ من زَيد.

يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدراً. وقيل: بل شهد أُحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وقيل: رمي بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعاً، قاله الزهري وابن إسحاق.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني النجار، ثم من بني مالك: «ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، رمي بسهم فمات في الطريق حين انصرفوا».

روى عنه خارجة بن زيد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فرأى قبراً جديداً، فقال: **«ما هذا؟»** قالوا: قبر فلانة ـ مولاة فلان ـ ماتت ظهراً وأنت قائل، فكرهنا أن نوقظك. فقام النبي ﷺ وصَفَّ الناس خلفه، وكبّر عليها أربعاً، وقال: **«لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني»**. قال: وأظنه قال: **«إن صلاتي له رحمة»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «روى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». والله أعلم.

٥٥٣٨ ـ (ب س): يَزِيدُ بن ثَعْلَبة بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عمرو بن عُمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرَةَ بن مشنوء بن القُشَر بن تميم بن عَوذ مناة بن نَاج بن تَيْم بن إراشة بن عامر بن عُبَيلة بن قُسْميل بن فَرَّان بن بَليّ البَلَوِيّ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج. كنيته أبو عبدالرحمٰن. وقيل: أبو عبدالله، أخُو بَحَّاث بن ثعلبة، يجتمع هو والمجذَّر بن ذياد في عمَّارة.

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال: «وشهدها ـ يعني العقبة ـ من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة، ثم من بني سالم بن عوف: «. . . وأبو عبدالرحمٰن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة حليف بني غضينة، من بلي».

شهد العقبتين.

قال الطبري: شهد العقبتين. وقال أيضاً، هو والدارقطني: «خَزَمة» بفتح الزاي، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: «خزمة»، بسكون الزاي، قاله أبو عمر، وقال: «ليس في الأنصار «خَزَمة» بالتحريك، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى»، قال: وعَمَّارة بتشديد الميم في بلي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٥٣٩ ـ (ب د ع س): يَزِيدُ بن جَارِيَة بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عبدالرحمٰن.

وقال ابن منده: ويقال: زيد بن جارية.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: يزيد بن جارية، أو: خارجة.

وهو والد عبدالرحمٰن بن يزيد، وأخو زيد ومجمع ابني جارية، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيداً ومجمعاً، كلاً منهم في بابه.

روى عن هذا يزيد ابنه عبدالرحمٰن، وخالد بن

طلحة. وشهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع، وروى ألفاظاً منها: «أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون». رواها عنه ابنه عبدالرحمٰن. [أحمد (٤/٣٥ ـ ٣٦)].

وروى إسماعيل بن مُجَمِّع، عن أبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية، عن أبيه يزيد قال: بعنا سُهْمَاننا بخيبر بحُلة حُلَّة.

وقد روى عن «زيد» بدل «يزيد». والأول أصح.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: قول ابن منده في اسمه: «وقيل: زيد». ليس بشيء، فإن زيداً أخاه، وهو الذي استصغره النبي ﷺ يوم أُحُد.

قال ابن ماكولا: قال الدارقطني عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع: «وابناه مجمِّع ويزيد»، وذكر ابن ماكولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجمِّع، ثم قال ابن ماكولا: وزيد بن جَارِيَة الأنصاري العَمْري الأوسي له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغر ناساً أحدُهم زيدُ بن جارية ـ يعني نفسه ـ وقال ابن الكلبي: جارية بن عامر بن مجمِّع بن العَطَّاف، وساق نسبه كما ذكرناه، وبنوه زيد ويزيد ومجمع. فبان بهذا أنه غيره، وأن قول من قال: «وقيل: زيد». ليس بشيء، والله أعلم.

وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال: يزيد بن جارية ـ أو: ابن خارجةَ ـ لا غير، ولا اعتبار بقول من قال: «خارجة»؛ فإن الرجل معروف النفس والنسب، وأنه جارية لا خارجة، والله أعلم.

وروى أبو نعيم حديث مَرْوان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد، عن يزيد بن جارية قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف نُصَلِّي عليك؟ وذكر الحديث. [أحمد (١/١٩٩)].

قال بعض العلماء: هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زُهَير، الذي تقدّم ذكره والكلام فيه وفي أبيه. وروى حديث مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم الأنصاري، عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة، أخي بني الحارث بن الخزرج قال: سألت النبي ﷺ: كيف نُصَلي عليك؟... وذكره.

٥٥٤٠ ـ (د ع): يَزِيد بن الجَرَّاح، أخو أبي عُبَيدة بن الجَرَّاح الفِهْري.

له رواية وصحبة، ولا يعرف له حديث مسند.

روى فيروز بن ناجري، عن أبيه: أن يزيد بن الجراح أخا أبي عبيدة تزوّج عندنا بمصر بنصرانية من اليمن.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٥٤١ ـ (ب د ع): يَزِيد بن الحَارِث بن قَيْس بن مَالِك بن أَحْمَرَ بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخزْرَج الأنصاري الخزرجي، قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن الكلبي والأمير أبو نصر ـ ونسباه إلى أحمر ـ فقالا: ابن أحمر بن حارثة بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

وهذا أصح، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب في عبدالله بن رَوَاحة على ما ساقه ابن الكلبي، فإنه يجتمع هو وابن رَوَاحة في مالك الأغر.

وهذا يزيد هو المعروف بابن فُسْحُم ـ وهي أمه وأُم أخيه عبدالله بن فُسحم ـ وهي امرأة من بَلْقين.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذي الشمالين. شهد بدراً، ولا عقب له.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني الحارث بن الخزرج، ثم من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «ويزيد بن الحارث بن قيس. وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُم، لا عقب له».

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار: «ويزيد بن الحارث، أخو بني الحارث بن الخزرج، قيل: إنه قتله طعَيمة بن عَدِيّ القرشي، أحد بني نوفل بن عبد مناف.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٢ ـ (ب س): **يَزِيدُ بن حَاطِب** بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن رافع الأنصاري الأشهلي. وقيل: إنه من بني ظَفَر. ومَن نسبَه في بني ظَفَر يقول: يزيد بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع بن سُويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِل يوم أحد، من بني ظَفَر: «يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع».

قال ابن إسحاق: حدّثني عاصمُ بن قَتَادة: أن رجلاً منهم يدعى حاطب بن أمية بن رافع، كان له ابن يقال له: يزيد بن حاطب، أصابته جراحة يوم أُحد، فأُتِي به إلى دار قومه وهو بالموت، فاجتمع إليه أهلُ الدار، فجعل المسلمون من الرجال والنساءِ يقولون: أبشر يا ابن حاطب بالجنة. قال: وكان حاطب شيخاً قد عَسَا في الجاهلية، فنجم يومئذ نِفَاقُه فقال: بأي شيء تبشرونه؟ أبجنَّة من حَرْمَلٍ! غَرَّرتم والله هذا الغلام عن نفسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: يزيد بن حاطب، قتل يوم أحد شهيداً.

٥٥٤٣ ـ (ب د ع س): **يَزِيدُ والد الحَجَّاج.**

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال: «**تَرِّبُوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه**» [ابن ماجه (٣٧٧٤)].

مدار هذا الحديث على أبي المقدام هشام بن زياد.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: يزيد أبو عبدالله، مجهول روى عنه ابنه الحجاج. وذكر له هذا الحديث. وترجم له أبو موسى فقال: يزيد أبو الحجاج، وروى عنه ابنه الحجاج، وقال: أورد حديثه أبو عبدالله في ترجمة يزيد أبي عبدالله، ولم يترجم له.

قلت: قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنّه كناه أبا عبدالله، وقال: روى عنه ابنه الحجاج، وغاية ما فَعَل أبو موسى، أنه كناه أبا الحجاج، وهذا ليس باستدراك، فإن ابن منده قد ترجم للرجل، وأخرج حديثه، ولعل كنيته أبو عبدالله، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوي، أو يكون قد اختلفوا في كنيته، كما اختلفوا في كنية غيره، والله أعلم.

٥٥٤٤ ـ **يَزِيدُ بن حُذَيْفَة الأسَدي.**

ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة. قاله وَثِيمة، عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدباغ.

٥٥٤٥ ـ (ب): **يَزِيدُ بن حَرَام** بن سُبَيْع بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غنم بن كعب بن سلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي. شهد بيعة العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني سلمة، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة: «... يزيد بن حَرَام بن سُبَيع بن خنساء».

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حرام بالراءِ، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام «خِذَام» بالذال. والله أعلم. والأصح عندي قولُ ابن إسحاق، وابن هشام.

٥٥٤٦ ـ (د ع): **يَزِيدُ بن حُصَيْن الشامي.**

وقيل: ابن عمير. وقيل: ابن نمير.

ذكره البغوي، والحسن بن سفيان، والطبراني في الصحابة. وهو تابعي، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن يزيد بن الحصين أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت سبأ أرجل أو امرأة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بل رجل، ولد عشرة، ستة يمانيون، وأربعة شاميون**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٥٤٧ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ والد حَكِيم.** وقيل: ابن أبي حكيم. وقيل: حكيم بن أبي يزيد.

روى علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «**دعوا الناس يُصِبْ بعضهم من بعض، وإذا استشار الرجلُ أخاه فَلْيَنْصحه**». [أحمد (٤١٩/٣)].

ورواه همام بن يحيى، ووُهَيب بن خالد وجماعة، عن عطاءَ بن السائب، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٨ - (ب د ع): يَزِيدُ بن حَمْزَة بن عَوْف.

وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه، وبايعه. حديثه عند أولاده، روى هاشم بن يزيد بن حمزة، عن أبيه حمزة قال: جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيم فبايعناه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٩ - (ب): يَزِيد بن حَوْثَرَة الأنصاري.

قال ابن الكلبي: شهد أحداً، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٥٠ - (س): يَزِيدُ بن خَالِد العَصَرِيّ.

أورده أبو بكر بن مَرْدُويه، وروى بإسناده عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن يزيد بن خَالد العصري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٥١ - يَزِيدُ بن خُدارة بن سُبَيْع.

ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ - ولم يُسَمِّ المشهَد -: يزيد بن خَدَارة بن سُبَيع.

وقال جعفر: يزيد بن خِذَام بن سُبَيع بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد في عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة. شهد بدراً وشهد العقبة الثانية، وهو أحد السبعين فيها، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية، يعني: يزيد بن جذام، وقد تقدم ذكره.

٥٥٥٢ - (ب): يَزِيد بن رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأسدي، من أسد بن خزيمة.

شهد بدراً. قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وقال: من قال فيه: «أربد بن رقيش» فليس بشيء.

٥٥٥٣ - (ب د ع): يَزِيدُ بن رُكَانة بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي. كذا نسبه أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال ابن منده: يزيد بن رُكانة بن المطلب القرشي. والأول أصح، قاله الزبير وغيره من العلماء.

وله صحبة ورواية. روى عنه ابناه: علي، وعبدالرحمٰن.

وروى حُسَين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر، ثم قال: **«اللَّهم عبدُك وابن أمتِك، احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه، وإن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه»**. ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدثنا جرير - يعني ابن حازم - أن الزبير بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن علي بن يزيد بن رُكَانة، عن أبيه عن جدّه: أنه طلق امرأته البتة، فأتى النبي ﷺ فقال: **«ما أردت بها؟»** قال: واحدة. قال: **«الله؟»**. قال: الله. قال: **«هي على ما أردتَ»**. [أبو داود (٢٢٠٨)، والترمذي (١١٧٧)، وابن ماجه (٢٠٥١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٥٤ - (ب ع س): يَزِيدُ بن زَمْعَةَ بن الأسْود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسدي. أُمه قَرِيبة بنت أبي أُمية المخزومية، أُخت أُم سلمة.

أسلم قديماً، وكان من مهاجرة الحبشة، قاله هشام بن الكلبي. وصحب النبي ﷺ، وروى عنه هو وأخوه عبدالله بن زَمْعة.

وإليه كانت المشورة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً لم يُجْمِعوا على أمر إلا عرضوه عليه، فإن رَضِيه سكت، وإن لم يرضه مَنَع منه، وكانوا له أعواناً حتى يرجع، وكان من أشراف قريش، قاله الزبير. وقال أيضاً: إنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف. وخالفه غيره فقال ابن شهاب، وعُروة، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق: إنه قتل يوم حُنَين.

أخبرنا عبيدالله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم حُنَين يزيد بن زَمْعَة بن الأسود بن عبد العُزَّى. قال ابن إسحاق: جَمح به فرس له اسمه الجناح فقتل، وسماه عروة: ربيعة بن زمعة، وهو وهم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: «يزيد بن زمعة بن المطلب»، فأسقطا «الأسود»، وهو جده لا شبهة فيه.

٥٥٥٥ - (د ع): **يَزِيدُ بن أبي زِيَاد** - وقيل: ابن زياد - الأسلمي.

له ذكر في الصحابة، يعد في أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى رِشْدين بن سعد، عن ابن لَهيعة، عن أبي قَبِيل، عن يزيد بن أبي زياد الأسلمي - وكان من الصحابة - أن ابن موريق ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يُرْسِي، يعني بناحية الإسلام.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٥٥٦ - **يَزِيدُ بن زَيْد بن حِصْن بن عَمْرو** الأنصاري الخَطْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبدالله بن يزيد، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي ولي الكوفة لعبدالله بن الزبير.

ذكره أبو أحمد العسكري وقال: هو جد عَدِيّ بن ثابت لأمه لأن أم عدي بن ثابت بنت عبدالله بن يزيد.

٥٥٥٧ - (د ع): **يَزِيدُ أبو السائب الأزْدِي**، عداده في بني كِنَانة.

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبي ﷺ مَسَح رأسه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا بُنْدَار، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جَدِّه: أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يأخذَنَّ أحدكم عصا أخيه لاعباً ولا جاداً، ومن أخذ عصا أخيه فَلْيَرُدَّها عليه»** [الترمذي (٢١٦٠)].

وروى الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه أنه قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابني شارف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نُعَيم أخرج هذين الحديثين في يزيد أبي السائب بن يزيد بن أُخت نمر، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء. وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين، أخْذ العصا والنَّفل في هذه الترجمة، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أُخت النَّمِر، والله أعلم. وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد بن أخت النمر، ولم يورد له حديثاً.

٥٥٥٨ - (ب د ع س): **يَزِيدُ أبو السَّائِب** بن أُخت النَّمِر الكِنْدي. روى عنه ابنه.

قال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الأوّل، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لَهِيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن السائب بن يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه. [أحمد (٢٢١/٤)].

وقال أبو نعيم: يزيد أبو السائب ابن أُخت النمر بن قاسط الكندي، وهو يزيد بن عبدالله بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث، والنمر حليف لبني عامر بن صَعْصَعَة. وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب. وروى له أبو نُعَيم الحديثَ الذي أخبرنا به أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود السجستاني [(١٤٩٢)].

حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى (ح) قال أبو داود [(٥٠٠٣)]: وحدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن الدمشقي، أخبرنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده - سمع النبي ﷺ يقول -: **«لا يَأْخُذَنَّ أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً»**.

وقال أبو عمر: يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، هو أبو السائب بن يزيد بن أُخت النمر، حليف بني عبد شمس، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة، وهو حجازي. روى عنه ابنه السائب، وقد ذكرنا ابنه السائب في السين، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلفه.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً على ابن منده.

قلت: قال أبو موسى: «يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، له صحبة». فلا شك قد ظنه غير «يزيد أبي السائب بن أُخت نَمِر»، فلهذا استدركه. وقَولُ أبي عمر في ترجمته: «يزيد بن سعيد بن ثمامة، هو السائب ابن أُخت النمر»، يدل على الذي أخرجه ابن منده، وقال: «ابن أُخت نمر». ولم ينسبه، هو هذا الذي استدركه أبو موسى. وأما قول ابن منده وأبي نُعَيم في يزيد أبي السائب بن أُخت نَمِر: إنه غير الأوّل، الذي هو يزيد أبو السائب الأزدي، فلا شك أنهما حيث رأيا الأوّل أزدياً وهذا كنْدياً ظناه غيره، أو من نقلا عنه. وهذا أبو السائب بن أُخت النمر قيل فيه: أزدي، وقيل: كندي، وقيل: كناني. فبان بهذا أنهما واحد، على أن كلام أبي نُعَيم إنما أحال فيه على ابن منده، فإنه قال: يزيد أبو السائب، فَرَّق بعض المتأخرين بينه وبين الأوّل فيما ذكره عن البخاري، ويعني بالأوّل ابن أُخت النمر، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه، فلهذا أحال به على غيره، والله أعلم.

٥٥٥٩ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن أبي سُفْيان**، واسم أبي سفيان: صخر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف القُرَشِيّ الأمويّ، أخو معاوية.

وكان أفضل بني أبي سفيان، وكان يقال له: يزيد الخير. وكانت أُمُّه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خَلَف من بني كنانة، وقيل: اسمها هند بنت حبيب بن يزيد، يكنّى أبا خالد.

أسلم يوم فتح مكة، وشهد حنيناً، وأعطاه النبي ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأربعين أُوقية، وَزَنها له بلال. واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى الشام، وخرج معه يشيّعه راجلاً.

قال ابن إسحاق: لما قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتي عشرة، بعث عمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشُرَحبيل بن حسَنة إلى فلسطين، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء، وكتب إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام، فسار على السَّماوة، وأغار على غَسَّان بمرج راهط من أرض دمشق، ثمّ سار فنزل على قناة بُصرى، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة، وشرحبيل، فصالحت بصرى. وكانت أوّل مدائن الشام فتحت، ثمّ ساروا نحو فلسطين، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبْرِين، فهزم الله الروم في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فلمَّا وُلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وَلَّى أبا عُبيدة، وفتح الله عليه الشامات، ولي يزيد بن أبي سفيان فلسطين، ولما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذُ فاستخلف يزيد، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية. وكان موت هؤلاءِ كلهم في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة.

وقال الوليد بن مسلم: إنه مات سنة تسعَ عشرة، بعد أن افتتح قيسارية.

روى عنه أبو عبدالله الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «**مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده، مثل الجائع الذي لا يأكل إلا التمرة والتمرتين، لا يغنيان عنه شيئاً**».

ولم يعقب يزيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٠ ـ (ب): **يَزِيدُ بن السَّكَن بن رافعِ** بن امْرىءِ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث الأنصاري الأوسي ثمّ الأشهلي. وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدثت عن النبي ﷺ.

قتل يزيد يوم أحد شهيداً، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد، قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٥٥٦١ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن السَّكن الأنْصارِي**. مدني.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ، وهو أخو زياد بن السَّكَن.

روى عنه محمود بن عمرو أن رسول الله ﷺ ظَاهَرَ يوم أُحد بين دِرْعين، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده، وأبو نُعَيم فرويا له ما أخبرنا به أبو

جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسين بن عبدالرحمٰن، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد، حين غَشيه القوم: «**مَنْ رَجُلٌ يَشْري لنا نفسه؟**» فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار ـ وبعض الناس يقول: إنما هو عُمَارة بن زياد بن السكن ـ فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ، رجلاً ثم رجلاً، حتى كان آخرهم زياداً ـ أو: عُمَارة بن زياد ـ فقاتل حتى أثبتته الجراحة، ثمّ فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «**أدنوه مني**». فأدنوه منه، فوسَّده قدَمه، فمات ـ رحمه الله ـ وخدُّه على قدم رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٢ ـ (ب س): **يَزِيدُ بن سَلَمة الضَّمْريّ**، وقيل: الأنصاري. وهو والد عبدالحميد، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبدالحميد أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرَةِ الغُرَاب، وفرشة السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطنُ البعير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وفيه نظر.

كذا رواه أحمد بن علي بن العلاءِ الجوزجاني، عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زُرَيع، عن عُثمان البَتِّيّ، عن عبدالحميد فقال: الضمري. ورواه إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، عن يزيد بن زريع بإسناده فقال: الأنصاري.

٥٥٦٣ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن سَلَمة** بن يَزِيد بن مَشْجَعة بن مُجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعْفيّ الجُعْفيّ. ينسب إلى أُمه مُلَيكة فيقال: ابن مُلَيكة.

وفد إلى النبي ﷺ.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: سأل يزيد بن سلمة الجُعفيّ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيتَ لو كان علينا أُمَراءُ يسألونا الحق الذي لهم ويمنعونا الحق الذي لنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حُمّلوا وعليكم ما حُمّلتم**».

قال ابن منده. وقال أبو نُعَيم: وهِم فيه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ والذي رواه أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل، لا يزيد بن سلمة. ورواه زائدة عن سماك، عن علقمة، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٤ ـ (د ع): **يَزِيدُ بن سِنَان**. وقيل: ابن شيبان.

مختلف في صحبته. روى عن النبي ﷺ أنه كان يحلف زماناً فيقول: «**لا، وأبيك**» حتى نُهِيَ عن ذلك.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٥٦٥ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن سَيفِ** بن حَارِثَةَ اليَرْبُوعِي.

عداده في أعراب البصرة. روى عنه أولاده: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن رجلاً من بني تميم ذَهَب بمالي كُلِّه. قال: «**ليس عندي ما أعطيكه**»، ثم قال: «**ألا أجعلك عَرِيفاً على قومك؟**» قلت: لا. قال: «**أما إن العَرِيف يُدْفَع في النار دَفْعاً**».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٦ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن شَجَرة الرَّهَاوِيّ**.

ورَهَاءُ: قبيلة من مَذْحِج، وهو: رَهَاء بن يزيد بن مُنَبِّه بن حَرْب بن مالك بن أُدد.

شامي. روى عنه مجاهد بن جَبْر حديثه في فضل الجهاد.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن عَليّ البغدادي، أخبرنا أبو المظفر علي بن أحمد الكرخي، أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِيّ، أخبرنا هَنّاد بن السَّرى، أخبرنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قام يزيد بن شَجَرَةَ في أصحابه فقال: قد أصبحت وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي

البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدوّ غداً فَقُدْماً قُدْماً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما تقدم الرجل خطوة إلا أطلع الله عزّ وجلّ عليه الحور العين، فإن تأخر خطوة استترن عنه، فإن استشهد كان أوّل نضحة من دمه كفارةَ خطاياه، ونزل إليه اثنتان من الحور العين، فينفضان عنه التراب، ويقولان: مرحباً بك، فقد آن لك. ويقول: مرحباً، فقد آن لكما**».

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في الغزاة، وسيره أيضاً سنة تسع وثلاثين يقيم للناس الحج، فنازعه قُثَم بن العباس ـ وكان أميراً على مكة لعليّ ـ فسَفَر بينهما أبو سعيد الخُدْري، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شيبة بن عثمان العَبْدَرِيّ، ويصلي بالناس.

وقتل يزيد في غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً. وقيل: سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٧ ـ (س): **يَزِيدُ بن شَرَاحِيل**.

تقدم ذكره في ترجمة: زيد بن شَرَاحيل.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٦٨ ـ (ب): **يَزِيدُ بن شُرَيح**.

له صحبة. روى في الميسر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٥٦٩ ـ (س): **يَزِيدُ بن شَرِيك التَّيمِي**.

من مشهوري تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٠ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن شَيْبانَ الأزْدِي**. وقيل: الديلي.

له صحبة. روى عنه عمرو بن عبدالله بن صَفْوان الجُمَحيّ أن ابن مربع الأنصاري أتاهم فقال: إن رسول الله ﷺ يقول لكم: «**إنكم على إرث من إرث إبراهيم، فكونوا على مشاعركم**». [أحمد (١٣٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧١ ـ (ب د ع): **يَزِيدُ بن شَيْبانَ**. وقيل: ابن سنان. وقد تقدم في يزيد بن سنان.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧٢ ـ (س): **يَزِيدُ بن صُحَار**.

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم. أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، أخبرنا ابن عياش، عن ابن خُثَيم، عن جعفر بن يزيد بن صُحَار، عن أبيه قال: قلت: يا نبي الله، إني أنبذ نبيذاً فما يحل لي منه؟ قال: «**لا تشربَنّ في الخَزَف والجَرّ والنَّقِير**».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٣ ـ **يَزِيدُ بن ضَمْرة** بن الفيض بن منقذ بن وهب بن بَدَاء بن غَاضِرَة بن حُبْشِيّة بن كعب بن عَمْرو.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ في رواية هشام.

أخرجه الأشيريّ في هامش «الاستيعاب» على أبي عمر.

٥٥٧٤ ـ (ب): **يَزِيدُ بن طُعْمَةَ** بن جارية بن لوذان الخَطْميّ الأنصاري.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفّين مع علي ـ رضي الله عنه ـ من الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٧٥ ـ (س): **يَزِيدُ بن طَلْحَةَ** بن رُكَانة.

أورده يحيى بن يونس، وجعفر، وفرَّقا بينه وبين يزيد بن ركانة.

روى القعنبي، عن مالك، عن سلمة بن صَفْوَان، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياءُ**».

قال جعفر: وهو مرسل، وهو أخو محمد بن طلحة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٦ ـ **يَزِيدُ بن طَلْق**، أو: طلق بن يزيد.

حديثه: «**إن الله لا يستحيي من الحق**». تقدم في «طلق» أتم من هذا.

٥٥٧٧ ـ **يزيد بن ظبيان**. تقدم ذكره في ترجمة الخمخام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٧٨ - (س): **يَزِيدُ بن عامر بن الأسود** بن حبِيب بن سوَاءَة بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ السُّوَائي. حجازي يكنّى أبا حاجر.

شهد حنيناً مع المشركين، ثم أسلم بعد.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن أبيه، عن يزيد بن عامر السُّوَائِي أنه قال عند انكشافة انكشفها المسلمون يوم حُنَين فتبعتهم الكفار، فأخذ رسول الله ﷺ قبضةً قبضها من الأرض فرمى بها وجوههم، وقال: «**ارجعوا، شاهت الوجوه!**». فما منا أحد يلقى أخاه إلا وهو يشكو القَذَى، ويمسح عينيه.

٥٥٧٩ - (ب د ع): **يَزِيدُ بن عَامِر بن حديدة** بن غنم بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاري الخزرجي السَّلمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أخبرنا ابن السَّمين بإسناده عن يونس، عن محمد، فيمن شهد العقبة من بني سَلِمَةَ: «يزيد بن عامر بن حَدِيدة بن غَنْم بن سَوَاد».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً قال: ومن بني سَوَاد بن غَنْم، ثم من بني حدِيدة: «أبو المنذر يزيد بن عامر بن حَدِيدَة».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨٠ - **يزيد بن عَبَاية** بن بُجَير بن خَالِد بن جُلاَس بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن جِثَاوَةَ بن معن الباهلي.

وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته، فمسح رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨١ - (ب): **يَزِيدُ بنُ عَبْدالله البَجَلي**.

روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبدالله. مخرج حديثه عن ولده.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٨٢ - (د س): **يَزِيدُ بن عَبْدِ الله بن الجرّاح**، أخو أبي عُبَيدة. تقدم في يزيد بن الجراح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: «يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة». وهو هذا، وقد نسبه ابن منده النسب المشهور، وإن كان قد أسقط فهو هو، فلا وجه لاستدراكه.

٥٥٨٣ - (س): **يَزِيدُ بن عَبْدالله بن الشِّخِّير** العَامِريّ الحَرَشِيّ، يكنّى أبا العلاءِ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

روى هُشَيم عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبدالله بن الشخِّير ـ قال: وأظنه قد رأى النبي ﷺ ـ قال: «**إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بارك له فيه، وإن لم يرض بما أعطاه لم يباركْ له ولم يَسَعْه**».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٨٤ - (د ع): **يَزِيدُ بن عبدالله الكِنْدِي**، جد يزيد بن خُصَيفة.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيفة بن يزيد بن عبدالله الكندي، عن أبيه، عن جدّه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٥٨٥ - (ب): **يَزِيدُ والد عبدالله بن يَزِيد** الخَطْمي.

روى: «**إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد**». وفيه نظر، قال أبو عمر: «أخشى أن يكون هذا الحديثُ من حديث بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي، وأما عبدالله بن يزيد الخَطْمي فله صحبة، وقد ذكرناه».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٦ - (ع): **يَزِيدُ بن عَبْدالله**.

مجهول. روى يحيى بن واضح، عن أبي عاصم خالد بن عُبَيد، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية، قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «**تخرجُ الدابةُ من هذا الموضع، فإذا فِتر، في شبر**» [أحمد (٥/٣٥٧)، وابن ماجه (٤٠٦٧)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٥٥٨٧ - (ع): **يَزِيدُ أبو عَبْدالرَّحْمن**.

قيل: إنه يزيد بن جارية. وقيل: زيد بن جارية

الأنصاري، من الأوس. روى حديثه ابنه عبدالرحمٰن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمٰن، عن سفيان، عن عاصم - يعني ابن عبيدالله - عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: **«أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، فإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم»**. [أحمد (٤/٣٥، ٣٦)].

أخرجه أبو نعيم.

قلت: هذا هو «يزيد بن جارية» لا شبهة فيه، وقد تقدم هذا الحديث في «يزيد بن جارية».

٥٥٨٨ - (ب): يَزِيدُ بن عَبْدِ المَدَان الحَارِثي، من بلحارث بن كعب.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد فأسلموا، وذلك سنة عشر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد - يعني ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب، ويزيد بن عبد المدان - وذكر غيره - قال: فلما وَقَفُوا عند رسول الله سَلَّموا عليه، وقالوا: «نشهد أنك رسول الله، وأنه لا إله إلا الله. . .».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٩ - (س): يَزِيدُ بنُ عَبْد.

أورده أبو عبدالله بن ماجه في سننه [(٣١٦٦)]، وروى عن يعقوب بن كاسب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المُزَني: أن النبي ﷺ قال: **«يُعَقُّ عن الغلام»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٠ - (س): يَزِيدُ بن عتر النُّمَيري.

وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٩١ - (س): يَزِيدُ العُقَيلي.

قال جعفر: لا أعرف له صحبة. وأورده يحيى في الصحابة، روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«سيكون من أمتي قومٌ يُسَدُّ بهم الثغور، وتؤخذ منهم الحقوق، ولا يُعطَونَ حقوقَهم، أُولئك مني وأنا منهم»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٢ - (ب): يَزِيدُ بن عَمْرو التَّمِيمي، وقيل: النميري.

وفد على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة.

روى قيس بن حفص، عن دَلهم بن دُهَيم العجلي، عن عائذ بن ربيعة قال: حدّثني قُرَّة بن دعموص، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسيد بن جَعْوَنة بن الحارث، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح قالوا: وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: ما تعهد؟ فقال: **«تقيمون الصلاة، وتُنطُون الزكاة، وتحجون البيت، وتصومون رمضان؛ فإن فيه ليلة هي خير من ألف شهر»**.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٣ - يَزِيدُ بن عَمْرو، ابو قُطْبَةَ الانصاريّ الخزرجيّ السَّلَميّ.

يرد ذكره في الكنى أتَمّ من هذا إن شاء الله تعالى. قاله هشام بن الكلبي.

٥٥٩٤ - (س): يَزِيدُ بن عَمْرو.

قال ميمون بن مِهْرَان: أرسل إليّ عبدالله: أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة. فسأله فقال: نكحها رسول الله ﷺ حلالاً بِسَرِف، وبنى بها حلالاً بسَرف، وذاك قبرها تحت السقيفة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا يزيد هو ابن الأصم؛ فإنه يزيد بن عبد عَمْرو بن عديس العَامريّ، وقد أخرجه ابنُ منده في ترجمة يزيد بن الأصم، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته هاهنا، فإنه بابن الأصم أشهر.

٥٥٩٥ - يَزِيدُ أبو عُمَر.

روى عنه ابنه عمر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من أحد يقتل عصفوراً إلا عجَّ يوم القيامة فقال: يا رب، هذا قتلني عبثاً، فلا هو انتفع بقتلي، ولا هو تركني أعيش»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٦ ـ (س): يَزِيدُ بن عُمَير. وقيل: زيد بن عُمَير.

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمي، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٧ ـ (ب ع س): يَزِيدُ بن قَتَادَة.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن حسان بن بلال المزني: أن يزيد بن قتادة حدَّث: أن رجلاً من أهله مات وهو على دين الإسلام، فورثته أختي، وكانت على غير دينه، ثم إن أبي أسلم وشهد مع النبي ﷺ حنيناً فأحرزتُ ميراثه ـ وكان ترك غلاماً ونخلاً ـ ثم إن أُختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدث عبدالله بن الأرقم أن عمر قضى أنه مَنْ أسلم على ميراث قبل أن يقسم، فله نصيبه. فقضى به عثمان، فذهبت بالميراث الأوّل، وشاركتني في هذا.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٥٥٩٨ ـ (ب د ع): يَزِيدُ بن قُنَافَة. وقيل: ابن قتادة، وهو الهَلبُ الطائي. وقد تقدّم في الهاءِ، وهو والد قَبيصة.

روى عنه ابن قَبيصة. روى سفيان، عن سماك، عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَتَخَلَّجَنَّ في صدرك شيء ضَارَعتَ فيه النصرانية»** [أبو داود (٣٧٨٤)، والترمذي (١٥٦٥)، وابن ماجه (٢٨٣٠)، وأحمد (٥/٢٢٦)]. وله بهذا الإسناد أحاديثُ.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩٩ ـ يَزِيدُ بنُ قَيْس بن خَارِجَةَ، من رهط تميم الداريّ.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

وقال الطبري: يزيد بن قيس بن خارجة بن جَذِيمة، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وأوصى له النبي ﷺ بسهم من خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: أوصى رسول الله ﷺ للداريّين بجادٍّ مائة وَسْقٍ من خيبر، وهم تميم ونُعَيم ابنا فلان، ويزيد بن قيس. وذكر الباقين.

٥٦٠٠ ـ (ب): يَزِيدُ بن قَيس بن الخَطِيم بن عَدِيّ بن عمرو بن سُوَيد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَريّ وبه كان أبوه يُكنى، وأبوه هو الشاعِرُ المشهور.

شهد يزيد أُحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النبي ﷺ يومئذ جاسراً، فكان يقول: **«أقبل يا جاسِرُ أدبر يا جاسرُ»**. وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيد شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٠١ ـ (د ع س): يَزِيدُ بنُ قَيْس. قاله أبو نُعَيم، وأبو موسى.

وقال ابن منده: يزيد بن وَقْش. وهو من حلفاءِ قريش، ثم لبني عبد شمس.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني عبد شمس: «ويزيد بن وقش».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكرياء على جَدِّه، وقد أورده جده فقال: ابن وقش.

٥٦٠٢ ـ (س): يَزِيدُ بن قَيس، أخو سعيد بن قيس.

من المهاجرين الأولين، قاله جعفر ولم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٦٠٣ ـ يَزِيدُ بنُ قَيْس بنِ هانىء بن حُجْر بن شُرَحْبيل بن عَدِيّ بن ربيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدي. وفد على رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٥٦٠٤ ـ (ب د ع): يَزِيدُ بن كعب البَهْزِيّ، ويقال: إنه البهزيّ الذي روى عنه عمَير بن سَلَمة الضَّمري حَدِيثه في حمار الوَحش العَقير بالروحاء، الذي يرويه يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.

كذلك قال أبو جعفر العقيلي وغيره أن اسم البَهزي المذكور: يزيد بن كعب.

قال ابن منده: رواه داود بن رُشَيد بإسناده عن يزيد بن كعب: أن عمير بن سلمة الضَّمري أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش. وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٠٥ - (ب): **يَزِيدُ بن مالك**، أبو سَبْرَةَ، هو والد سَبْرَة بن أبي سبرة، وعبدالرحمٰن بن أبي سَبْرَة. ونذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر هكذا.

٥٦٠٦ - (ب س): **يَزِيدُ بنُ مَالِك بنِ عَبْدِ الله** بن سَلمة بن عمرو الجُعْفِي، وهو أبو سَبْرة، مشهور بكنيته. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وهو جد خيثمة بن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذُؤَيب بن سَلَمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مَرَّان بن جُعْفي، وهو اسم أبي سَبْرة الجعفي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو عمر: يزيد بن مالك ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى التي قبل هذه، وكلاهما واحد، والله أعلم.

٥٦٠٧ - (س): **يَزِيدُ بنُ المُحَجَّل**.

وفد إلى النبي ﷺ في جماعة من قومه بني الحارث بن كعب.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: ثم بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر، سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم، فخرج خالد حتى قَدِمَ عليهم فأسلم الناس، وأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله، وأقبل معه بنو الحارث بن كعب ـ وذكرهم وقال: ويزيد بن المُحَجَّل ـ فلما قدموا على رسول الله ﷺ سَلّموا عليه، وقالوا: نشهد أنك رسولُ الله، وأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

أخرجه أبو موسى.

٥٦٠٨ - (د ع): **يَزِيدُ بن مِرْبع**. وقيل: زيد بن مِرْبع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شيبان.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قُتَيبة حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن عَمْرو بن دينار، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، عن يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مِرْبَع ونحن وقوف ـ مكاناً يباعده عمرو ـ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرْثٍ من إرْث إبراهيم**» [الترمذي (٨٨٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٦٠٩ - (ب): **يَزِيدُ بن المُزَيِنِ** بن قيس بن عَدِيّ بن أمية بن خُدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

كذا قال الواقدي «يزيد» وقال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وابن القَدّاح: اسمه زيد. قال أبو عمر: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦١٠ - (س): **يَزِيدُ بن مُعَاوية البَكَّائي**.

له صحبة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٦١١ - (ب د ع): **يَزِيدُ بنُ مَعْبَد الحَنَفِي**، وقيل؛ الدُّؤلي، قاله أبو نعيم. وقيل: القيسي الرَبَعي، قاله أبو عمر.

وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ. روى عنه ابنه معبد أنه قال: قَدِمت على النبي ﷺ، فسألني عن أهل اليمامة فيمن العدد من أهلها؟ فأردت أن أقول في بني عبدالله بن الدُّؤل ـ يعني قبيلته ـ ثم كرهت أن أكذب رسول الله ﷺ، فقلت: العدد في بني عبيد. قال: «**صدقت**». وقال رسول الله ﷺ: «**هي أرض تثبت على شدّة، ولن يهلك أهلها**». قيل: ولم يا رسول الله؟ قال: «**لأنهم يعملون بأيديهم، ويؤاكلون عبيدهم**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: لا تناقض في قولهم: دُؤَلِيّ وحَنَفِي ورَبَعِيّ فإن الدُّؤَلَ بطن من حنيفة، وحَنِيفة قبيلة من رَبيعة.

٥٦١٢ - (د ع): **يَزِيدُ أبو مَعْن الجَرْمِيّ**، وقيل: السلمي.

بايع النبي ﷺ. له ولأبيه ولابنه صحبة، صحب الثلاثة النبيَّ ﷺ. يعد في أهل الكوفة. روى عنه ابنه معن.

حُدِّثَ عن إسرائيل، عن أبي الجُوَيرية، عن معن بن يزيد قال: بايعتُ النبي ﷺ أنا وأبي وجَدِّي، وخُطب عليّ فأنكحني. [أحمد (٣/٤٧٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. وقال أبو نعيم: قيل: هو يزيد بن الأخنس.

قلت: هذا يزيد أبو معن، هو يزيد بن الأخنس، وهو سُلَمِيّ. وقد تقدم ذكره، وهو أبو معن. وبايع هو وأبوه وابنه النبيَّ ﷺ، ولهذا لم يخرجه أبو عمر، لعلمه أنهما واحد، فلا اعتبار بقول من يقول: الجَرْمي.

٥٦١٣ ـ (ب د ع): يَزِيدُ بنُ المُنْذِر بن سَرْح بن خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غنم بن كعب بن سَلَمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني خُنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة: يزيد بن المُنْذِر بن سَرْح بن خُنَاس.

أخرجه الثلاثة.

خُنَاس: بضم الخاءِ المعجمة، وبالنون الخفيفة. وسَرْح: بفتح السين المهملة، وسكون الراء، وآخره حاء مهملة.

٥٦١٤ ـ (س): يَزِيدُ بنُ أبي مَنْصُور.

قال جعفر: قال بعضهم: «له صحبة». وفيه اختلاف. وقال بعضهم: أبو منصور. روى ابن وهب، عن الليث، عن دُوَيد، عن يزيد بن أبي منصور ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحدَّة تعتري خيار أمتي»**.

رواه عبدالرحمـٰن بن أبان، عن الليث، عن دُوَيد بن نافع، عن أبي منصور. وقال بشر بن عُمَر، عن الليث: أبو منصور، مولى ابن عباس.

أخرجه أبو موسى.

٥٦١٥ ـ (س): يَزِيدُ بن مَهَار خِسْرُو.

عداده في أهل اليمن، وأصله فارسي. وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض، فسماه زاهراً. روى ذلك عَبَّاس بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو، عن أبيه عن شرحبيل عن أبيه يزيد: أنه وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض. . . فذكره.

أخرجه أبو نُعَيم وابن مَنْده.

٥٦١٦ ـ (ب د ع): يَزِيدُ بن نُعَامَةَ الضَّبِّي.

وقيل: السُّوائي.

مختلف في صحبته، روى عنه سعيد بن سلمان الرَّبعي. ذكره ابن أبي عاصم، وأبو مسعود في الصحابة. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٣٩٢)] قال: حدثنا هَنَّاد وقتيبة قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران بن مُسلم القَصِير، عن سعيد بن سلمان، عن يزيد بن نُعَامة الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا آخى الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، وممّن هو؟ فإنه أوصل للمودة»**.

أخرجه الثلاثة.

قال الترمذي: لا يعرف ليزيد بن نُعَامة سَمَاع من النبي ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر البخاري أن له صحبة، وغَلِط. يروي عن أنس بن مالك، ويحكي عن عامر بن عبد قيس، وعن عتبة بن غَزْوان مُرسَلاً. قال: وقال أبو حاتم: يزيد بن نعامة أبو مودود البصري، تابعي، لا صحبة له.

٥٦١٧ ـ يَزِيدُ بن النُّعْمان بن عَمْرو بن عَرْفَجَةَ بن العَاتِك بن امرىءِ القَيس بن ذهل بن مُعَاوية الكِنْدي.

وفد إلى النبي ﷺ مع أخويه حُجْر وعَلَس.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٦١٨ ـ يَزِيدُ بن نُعَيم.

ذكره بَقِيّ بن مخلد، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن علي بن مبارك، عن ابن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم أن رجلاً من أسلم يقال له: عمر، تبع

رجلاً من أسلم اسمه عُبَيد بن عُوَيم، قال: فوقع على وليدته زناً، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حُمَام، وذلك في الجاهلية.

وقد تقدّمت القصة في حُمَام.

ذكره الأشيريّ على ابن منده.

٥٦١٩ - (ب): **يَزِيدُ بن نُويرة** بن الحارث بن عدِي بن جُشم بن مَجْدعةَ بن حَارِثة بن الحارث الأنصاري الحَارثي.

شهد أحداً، وقتل يوم النهروان مع علي.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٢٠ - (ع س): **يَزِيدُ أبو هَانىء الحنفي**.

روى عنه ابنه هانىء أنه أخبره: أن أخاه قيس بن معبد، وجارية بن ظفر - وهو ابن عمه - اقتتلا في مرعى بينهما، فضربه قيس بن معبد فأبان يده، فاختصما فيها إلى النبي ﷺ ومعهما يزيد، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه، فدعا رسول الله ﷺ لهم، وقضى لجارية بدية يده، في مال كان لقيس بن معبد.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

قلت: هذا يزيد أبو هانىء هو: يزيد بن معبد الحنفي، وقد أخرجه ابن منده، فليس لاستدراك أبي موسى عليه طريق! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه، وإن أراد أن يستدرك كلّ ما كان هكذا، فقد فاته كثير! على أنه إنما تبع أبا نُعَيم، وعنه روى القصة، وقد كررها أبو نعيم، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد، وقد تقدم في ترجمته: أنه وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ. ثم إن أبا نعيم قد نسبهما في الترجمتين إلى حنيفة، وهذا ظاهر، فلا أدري لم فرق بينهما! والله أعلم.

٥٦٢١ - (د): **يَزِيدُ بن وَقْش**.

استشهد باليمامة، أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا: يزيد بن قيس، والله أعلم.

٥٦٢٢ - **يَزِيدُ بن يُحَنَّس**.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي: أخبرنا أبي، قال: يزيد بن يحنس أبو الحسن الكوفي. أدرك النبي ﷺ، وشهد يوم اليرموك، وكان أميراً على بعض الكراديس وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العَدَوِيّ وسعد بن زيد الأنصاري، روى عنه يزيد بن أبي زياد الكوفي.

وروى جرير، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال: قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة، أو خمس عشرة، أو نحوها.

٥٦٢٣ - (د): **يَزِيد**، غير منسوب.

له ذكر في حديث سرَاج بن مجاعة. وقد تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

❋ باب الياء والسين

٥٦٢٤ - (د ع): **يَسَار بن أُزَيْهِر الجُهَني**، يعد في المدنيين.

روت عنه ابنته عمرة أنه قال: مسح رسول الله ﷺ على رأسي وكساني بردين، وأعطاني سيفاً، قالت: فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عزَّ وجلَّ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٦٢٥ - **يَسَار بن الأطول**، أخو سعد. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه.

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعداً أن يقضيه من تركته. [أحمد (٥/٧)]. قاله الحاكم أبو أحمد. وقد تقدمت القصة في ترجمة أخيه سعد.

ذكره ابن الدّباغ على أبي عُمَرَ.

٥٦٢٦ - (د): **يَسَار مولى بُرَيدة**. له ذكر في المدنيين.

أخرجه ابن منده كذا مختصراً.

٥٦٢٧ - (ب د ع): **يَسَار بن بلال** بن أُحَيحة بن الجُلاح بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو ليلى. وقد اختلف في اسمه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. وهو والد عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الفقيه المشهور.

هكذا نسبه من يجعله من الأنصار صَلِيبَةً، ومنهم

من يجعله مولى بني عمرو بن عوف. وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، فأبو عمر قال: يسار بن بلال كما ذكرنا. وقال ابن منده وأبو نعيم: يسار أبو ليلى. وهو هذا.

٥٦٢٨ ـ (ب ع): يَسَار الحَبَشي.

كان عبداً ليهوديّ اسمه عامر، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خَيبر، واستشهد عليها. سماه الواقدي «يساراً» وسماه ابن إسحاق «أسلم»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمه يسار، كان عبداً لعامر اليهوديّ.

والذي رأيناه من مغازي ابن إسحاق ليونس وسَلَمة والبكائي، عن ابن إسحاق، لم يسمه أحد منهم، ولعله قد سَمَّاه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يَسَار: أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم له كان فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عليّ الإسلام. فعرضه عليه، فأسلم ـ وكان رسول الله ﷺ لا يَحقر أحداً يدعوه إلى الإسلام ـ فقال الأسود: كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله ﷺ: **«اضرب وجوهها، فإنها سترجع إلى ربّها»**. فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصحبك فرجعت مجتمعة كَأن سائقاً يسوقها، حتى دخلت الحصن. ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حَجَر فقتله، وما صَلَّى صلاةً قط، فَأُتِيَ به رسول الله ﷺ فوضع خلفه، وسُجِّي بشملة كانت عليه، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نَفَر من أصحابه، ثم أعرض رسول الله ﷺ إعراضاً سريعاً فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه؟! فقال: **«إن معه لزوجتين من الحُورِ العين»**.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر، إلا أن أبا نُعَيم ذكر في هذه الترجمة أنه كان عبداً لعامر اليهوديّ، وأنه أسلم بخيبر، وروى له بعد هذا حديثاً رواه ثابت البُنَاني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ دخل حبشيّ مُجَدّع على رأسه جَرّة ـ غلام للمغيرة بن شعبة ـ فقال النبي ﷺ: **«مرحباً بيَسَار»**. ثم ذكر حديثاً.

وأما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة، وذكر في ترجمته هذا الحديث، ونذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى، والكلام عليه.

٥٦٢٩ ـ (س): يَسَار الخَفَّاف.

روى سلمة بن شبيب، عن حفص بن عبدالرحمٰن الهلالي، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يعُس بالمدينة فانتهى إلى دار قد حَفَّت بها الملائكة، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء، وإذا رجل يصلي فخفف الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: **«من أنت؟»** قال: مولى بني فلان، قال: **«ما اسمك؟»** قال: يسار. قال: **«ما صنعتك؟»** قال: خَفَّاف. فلما أصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال: **«تبيعوني الغلام يساراً؟»** قالوا: ما تصنع به؟ فقال: **«أعتقه»** قالوا: أفلا تَولِّينا أجره؟ قال: **«بلى»**. فأعتقوه. فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد قُبِض.

أخرجه أبو موسى.

٥٦٣٠ ـ (د ع): يَسَارُ الرَّاعِي. مولى رسول الله ﷺ، كان يرعى إبله فقتله العُرَنيّون، وسَمَلوا عينه، وحُمِل ميتاً إلى قُبَاء، فدفن هناك.

روى سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ كان له مَولىً اسمه يسار، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فأعتقه، وبعثه في لقاح في الحَرَّة، فكان بها. فأظهر ناس من عُرَينة الإسلام، وجاؤوا وهم مرضى قد عَظُمت بطونهم، فبعث بهم النبي إلى يسار، فكانوا يشربون ألبان الإبل حتى انطوت بطونهم، فقتلوا الراعي: والقصة مشهورة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٦٣١ ـ (ب د ع): يَسَار بْنُ سَبُع، أبو الغادية الجُهَني. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أصح. وهو مشهور بكنيته.

وهو قاتل عمار بن ياسر. وقيل: اسمه يَسَار بن أزيهر. وقد تقدّم ذكره. وقيل: اسمه مسلم سكن «واسط» العراق. ونذكره في الكنى أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٣٢ ـ (ب د ع): **يَسَار بن سُوَيد الجُهَني.** وقيل: يَسَار بنُ عبدالله. وهو والد مسلم بن يسار.

بصري له أحاديث عن حفيده عبدالله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده، منها المسح على الخفين، ومنها الصَّرف. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: يسار أبو مسلم بن يسار، وهو مولى فضالة بن هلال. قال أبو نعيم: وقيل: هو يَسَار بن سُوَيد الجُهَني، سكن البصرة، وذكرا له حديث المسح على الخفين، ونهى النبي ﷺ عن الصَّرف.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٣٣ ـ (ب د ع): **يَسَار بن عَبْد.** وقيل: يَسَار بن عمرو، وابن عبد أشهر، وهو من بني لَحيان بن هُذَيل، وكنيته أبو عزة، وهو بها أشهر.

يعد في البصريين، روى عنه أبو المليح الهُذَلي.

روى النضر بن شُمَيل، عن عبيدالله بن أبي حُمَيد، عن أبي المليح، عن أبي عَزَّة يسار بن عَبْد ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمس لا يعلمها إلا الله، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾**» الآية [لقمان: ٣٤]. [أحمد (٥/٣٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٣٤ ـ (ب): **يَسَار، مولى فَضَالة بن هِلاَل.**

سمع هو ومولاه فضالة من النبي ﷺ فيما ذكر عليّ بن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً. فهو قد جعل يساراً مولى فضالة، غير يسار بن سُوَيد. وابن مَنْدَه وأبو نُعَيم جعلا يساراً مولى فضالة هو والد مسلم، وهو ابنُ سُوَيد، رويا له حديث عبدالله بن موسى العَلَوِيّ، عن عبدالله بن مسلم بن يَسَار، عن أبيه، عن جده قال: خرجت مع مولاي فضالةَ بن هلال في حجة الوداع، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصلاةَ الصلاةَ، الله الله في النساء**»، فبان بهذا أنهما واحد، والله أعلم.

٥٦٣٥ ـ **يَسَار أبو فُكَيْهَة،** مولى صَفْوان بن أُمَيَّة.

وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين: خبَّاب، وعمار، وأبي فُكَيهة يَسَار مولى صفوان وأشباههم هزئتْ منهم قريش.

٥٦٣٦ ـ (د ع): **يَسَارُ،** جدّ محمد بن إسحاق بن يَسَار صاحب المغازي.

روى جعفر بن عبدالواحد قال: قال لي محمد بن إسحاق بن كثير بن يسار، حدثتني كرامة بنت محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيها محمد، عن أبيه إسحاق، عن جده يَسَار أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه ودعا له بالبركة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٦٣٧ ـ (س): **يَسَار، مولى عَمْرو بن عُمَير الثَّقَفِيّ.**

خرج من الطائف إلى رسول الله ﷺ فأعتقه، وله تسعون، ـ أو قال: سبعون ـ ولداً من ذكر وأنثى. وتزوج في الشَّرف من تميم وعُقَيل، وعمل للحجاج بن يوسف، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٦٣٨ ـ (د ع): **يَسَار مولى المُغِيرة بن شعْبَة.** وهو حبشي مات في عهد رسول الله ﷺ.

روى موسى بن أبي عُبَيْد، عن ثابت البُنَاني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذا جاءَ حَبَشي مُجدَّع، على رأسه جَرَّةٌ ـ غلام للمغيرة بن شعبة ـ فقال رسول الله: «**مرحباً بيسار**»، ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم؛ إلا أن ابن منده ذكر هذه الترجمة والحديث كما ذكرناه، وأما أبو نُعَيم فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة يسار الحبشي، مولى عامر اليهودي، وأنه استشهد بخيبر، وروى هذا الحديث بعده. فظنهما واحداً، والذي أظنّ أنهما اثنان، لأن الأوّل كان لعامر اليهودي، وكان بخيبر، فاستشهد بخيبر. وأبو هريرة إنما صحب النبي في خيبر، وأسلم عند قسمة غنائمها.

وذكر أبو نعيم: أن يساراً غلام عامر، استشهد بخيبر، فكيف يراه أبو هُرَيرة في المسجد؟! ثم هو جعله عبداً لعامر اليهودي في الترجمة، ويَذْكُرُ في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة، فهذا تناقض ظاهر. والله أعلم.

٥٦٣٩ ـ (د ع): يَسَارُ أبو هنْد الحَجَّام.

حجم النبي ﷺ. روى ابنُ وهب، عن ابن سمعان أن ربيعة أخبره: أن أبا هند يساراً حَجَم النبي بقَرْن وشَفْرَة، من الشكوى التي كانت تعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر. [أبو داود (٤٥١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٦٤٠ ـ (ب): يَسَارُ مولى أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان.

قتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٤١ ـ (س): يُسْر ـ بغير ألف ـ وهو: يُسْر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

قال أبو الشَّعْب العبسي: وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عَبْس، وكانوا من المهاجرين الأوّلين، منهم: يُسر بن الحارث بن عُبادة، وأسلموا. فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير.

أخرجه أبو موسى، ونسبه ابن الكلبي وابن ماكولا هكذا: يُسْر، بضم الياء، وسكون السين المهملة، وآخره راءٌ.

٥٦٤٢ ـ (ب د ع): يُسَير ـ بزيادة ياءٍ ـ هو: يُسَير بن عَمْرو الأنصاري. وقيل: أسير.

روى حديثه أبو عوانة، عن داود بن عبدالله، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن قال: دخلنا على يُسَير ـ رجل من الصحابة ـ حين استُخلِفَ يزيد بن معاوية، فقال: إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أُمّة محمد، وأنا أقول ذلك، ولكن لأنْ يجمعَ الله أمر أُمّة محمد أحبُّ إليّ من أن يفترق، قال رسول الله ﷺ: **«لا يأتيك من الجماعة إلا خير»**.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال: **«الحياءُ من الإيمان»**.

أخرجه الثلاثة.

يُسَير: بضم الياء، وفتح السين، وبعدها ياءٌ ثانية. قال الأمير أبو نصر: هو رجل من الصحابة، روى عنه حميد بن عبدالرحمٰن.

٥٦٤٣ ـ (ب د ع): يُسَير ـ مثله ـ هو: ابن عَمْرو الكِنْدِيّ السَّكُونيّ. وقيل: الدَّرْمَكيّ. وقيل: الشيباني.

كوفي، له صحبة، مخضرم، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين، قاله ابن مَعين.

وقيل: كان له إحدى عشرة سنة، روى ذلك ابن فُضَيل وأبو معاوية، عن الشيباني، عن يُسَير.

وقال ابن معين: أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه: أُسير بن عَمْرو، أدرك النبي ﷺ، وعاش إلى زمان الحجاج. روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما في تلقيح النخل، والآخر في الحجامة.

وقال ابن المديني: أهل البصرة يقولون: أسير بن جابر. ويروون عنه، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القَرَنِيّ. وأهل الكوفة يسمونه يُسَير بن عمرو، وبعضهم يقولون: أسير. روى عنه من أهل البصرة زُرَارة بن أوفى، وابن سيرين، وأبو عمران الجَوْني، وحميد بن هلال. وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني، وأبو عمرو الشيباني، وابنه قيس بن يسير.

وقد ذكرناه في باب الهمزة، أخرجه الثلاثة.

يُسَير: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وسكون الياء الثانية، وآخره راءٌ، قاله ابن ماكولا ـ قال: يُسَير بن عمرو الدرمكي أبو الخيار، ولد في مُهَاجَر رسول الله ﷺ.

٥٦٤٤ ـ يُسَير بن العَنْبَس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري. وقيل: نسير، وهو الأكثر. وقد تقدّم في نُسَير بالنون المضمومة، بعد السين المهملة ياءٌ تحتها نقطتان، ثم راء.

❋ باب الياء والعين والفاء

٥٦٤٥ ـ (ب س): **يَعْقُوب بنُ أَوْس**. قاله خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، رجل من الصحابة قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال: «**ألا إن قتل الخطأ شبه العمد، قتيل السوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها**».

قال أحمد بن زهير: ليست ليعقوب بن أوس صحبة. ورواه حماد بن سلمة، عن حميد، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ مرسلاً. ورواه أيضاً عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. [أبو داود (٤٥٤٧)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٤٦ ـ (ب د ع): **يَعْقُوبُ بن الحُصَيْن**.

رأى النبي ﷺ. روى عنه مجاهد بن جَبْر أنه قال: كأني أنظر إلى خَدَّي رسول الله ﷺ في الصلاة، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله، ويجهر بالتسليم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٤٧ ـ (س): **يَعْقُوب بن زَمْعَة**.

أورده جعفر في الصحابة، روى عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادي، يريد أن يصلي، قد قام فقمنا إذ خرج حمار من شِعْب أبي دب، فأمسك النبي ﷺ ولم يكبر، وأجَازَ إليه يعقوب بن زمعة ـ أخو بني أسد ـ حتى رَدَّه [أحمد (٢/٢٠٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٤٨ ـ (د ع): **يَعْقوبُ القِبْطيّ**، مولى أبي مذكور من الأنصار.

روى أبو الزبير، عن جابر قال: أعتق أبو مذكور غلاماً يقال له: «يعقوب القبطي»، عن دُبُر. فبلغ النبي ﷺ فقال: «**أله مال غيره؟**» قالوا: لا. قال: «**مَنْ يشتريه مني؟**» فاشتراه منه نُعَيم النحام بثمانمائة درهم. فقال النبي ﷺ: «**أنفق على نفسك، فإن كان لك فضل فعلى أقاربك، فإن كان لك فضل فامنح هاهنا وهاهنا**». [البخاري (٦٧١٦)، ومسلم (٤٣١٤)].

وقد روى ولم يُسَمّ المعتِق ولا المعتَق.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقد ذكر ابنُ ماكولا يعقوبَ القبطي، وقال: بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهَدِية إلى رسول الله ﷺ فأسلم، وتولى بني فهر، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره؟

٥٦٤٩ ـ (ب د ع): **يَعْلَى بنُ أُمَيَّة** بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناةَ بن تميم التميميّ الحنظلي، أبو صَفْوَانَ. وقيل: أبو خالد. وهو المعروف بيعلَى بن مُنْيَة ـ وهي أُمه ـ وهي: مُنْيَةُ بنتُ غَزْوان أُختُ عُتبة بن غَزْوان. وقيل: هي مُنْيَة بنت الحارث بن جابر، وهي على هذا عَمَّةُ عتبة بن غَزْوان بن الحارث، قاله المدايني، ومصعب، وابنه عبدالله بن مصعب. وقيل: مُنية بنت جابر عمة عتبة بن غَزْوان.

وقال الزبير: هي جَدّة يعلى بن أمية، أم أبيه.

وقال أبو عمر: ولم يصب الزبير.

وقال ابن ماكولا عند ذكرها: هي أُم العوام بن خويلد، وجدّة الزبير بن العوام، وجدة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أُم أبيه الأدنى، بها يعرف. قال: وقال الدارقطني: ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: إن منية بنت غزوان أُخت عتبة.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً الطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدراً. وليس بشيء. وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فَمرَّ علي بن أبي طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاءَ عظيمةً، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: ليعلى. قال: ليعلى والله؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدايني: كان يعلى على الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إليه الناسُ فقال: من خرج يطلب

بدم عثمان فعليّ جهازه. فأعانَ الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلاً من قريش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصفّين.

روى عنه ابنه صفوان، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ﴾ [الترمذي (٥٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٠ - (ب): يَعْلَى بنُ حَارِثَة الثَّقَفِي، حليف لبني زهرة بن كلاب، قتل يوم اليمامة، قاله أبو معشر.

وقال ابن إسحاق: محَيّى بن حارثة.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥١ - (ب): يَعْلَى بن حَمْزَة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وابن سيد الشهداء.

قال الزبير: لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، وماتوا ولم يعقبوا، فلم يبق لحمزة عقب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥٢ - (ب س): يَعْلَى العَامِرِيّ.

قال أبو موسى: أورده ابنُ ماجه في سُنَنه [(٣٦٦٦)]، وروى عن عَفّان، عن وُهَيب، عن ابن خثم عن سعيد بن أبي راشد، عن يَعْلَى العامِرِيّ أنه قال: جاءَ الحسن والحسين وهما يسعيان... الحديث.

كذا قاله أبو موسى، ولم يذكر الحديث، أخرجه في هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: يعلى العامري: قال بعضهم: هو يعلى بن مُرَّة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً في فضيلة الحسين رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٥٣ - (ب د ع): يَعْلَى بن مُرَّة بن وهب بن جابر بن عَتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقِيف الثقفي. وعتاب أخو مُعَتِّب جَدّ عروة بن مسعود بن مُعَتِّب.

أسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف.

وقيل: إنه عامري، قاله أبو عمر.

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ، أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف. يكنّى أبا المَرَازم، وأمه سَيَابَةُ، فربّما قيل: يعلى بن سَيَابَةَ، قاله ابن معين.

وكان يعلى بن مرّة من أصحاب عليّ. سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بها دار. وروى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن حفص، وسعيد بن أبي راشد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن قال: أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي حفص بن عُمَر، عن يعلى بن مُرّة قال: إن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً مُتَخَلِّقاً، فقال: **«اذهب فاغسله، ثم لا تَعُدْ»**. [النسائي (٥١٣٧)].

وروى عفان، عن وُهَيب قال: حدثنا ابن خُثَيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعِي إليه، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق، فَاسْتَنْتَل رسول الله ﷺ أمام القوم، ثم بسط يده، وجعل الصبي يَفرُّ هاهنا وهاهنا، فأخذه فقال: **«اللّهم، إني أحبه، وأحب من أحَبَّه، حسين سبط من الأسباط»** [الترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)، وأحمد (١٧٢/٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا الحديث يقضي بأن يعلى العامِريّ المقدّم ذكرهُ هو يعلى بن مرة الثقفي، فقيل فيه: عامري. وقيل: ثقفي. وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفاً من هوازن، فيقولون: ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، فهما يجتمعان في بكر، فلهذا اختلف في نسبه، فقيل: عامري، وقيل: ثقفي. فإذا كان كذلك - وقد جاء في هذا الحديث من رواية ابن منده مقيداً أنه عامري، وأنه رَوَى له الحديث الذي رواه أبو موسى في فضل الحسين، في ترجمة يعلى العامري - فما لاستدراكه عليه وجه.

وقد قال أبو أحمد العسكري: يعلى العامري بن مُرّة هذا غير يعلى بن مرة الثقفي، والله أعلم.

٥٦٥٤ - يَعْلَى.

ذكره ابن قَانع، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، فقال: «**أتؤدّي زكاة هذا؟**» قال: فيه زكاة يا رسول الله؟ قال: «**جمرة غليظة**» [أحمد (١٧١/٤)].

ذكره ابن الدباغ.

٥٦٥٥ - (ب د ع): يَعْمُرُ السَّعْديّ - سعد هذيم - ثم من بني الحارث بن سعد، والحارث أخو عُذْرَة بن سعد.

وكنيته أبو خزامة، قاله أبو نُعَيم، وقيل: هو والد أبي خُزَامَةَ، وهو الصواب، قاله ابن مَنْدَه وأبو نعيم، ورواه أبو نُعَيم بإسناده عن ابن وهب، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة - أحد بني الحارث بن سعد - أن أباه قال للنبي ﷺ: أرأيت دواءً نتداوى به، ورُقىً نسترقي بها، وتقى نتقيه، هل يرد ذلك من قَدَر الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «**هي من قَدَر الله**». [أحمد (٤٣١/٣)].

وكذلك رواه الترمذي، عن سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزَامة، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت رُقىً نسترقيها... الحديث.

قال: وقد روي من غير وجه، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة.

يَعْمُر: بفتح الياء، وسكون العين المهملة، وضم الميم، وآخره راء.

٥٦٥٦ - (ب د ع): يَعِيشُ الجُهَنِيّ. يعرف بذي الغُرَّة.

حديث بالكوفة. روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي ليلى: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «**نعم**». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «**لا**» قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «**لا**». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «**نعم**». [أحمد (٦٧/٤) و(١١٢/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٧ - (ب د ع): يَعِيشُ بن طَخْفَةَ الغِفَاري. شامي.

روى حديثه ابن لَهيعة، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن يَعِيشَ الغفارِيّ: أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال: «**من يحلبها؟**» فقام رجل فقال: أنا. فقال: «**ما اسمك؟**» قال: مُرّة. قال: «**اقعد**». ثم قام آخر فقال: «**ما اسمك؟**» قال: جمرة. قال: «**اقعد**». قال يعيش: ثم قمت أنا فقال: «**ما اسمك؟**» قلت: يعيش. قال: «**احلبها**».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٨ - (س): يَعِيشُ غُلامُ بني المُغِيرة.

روى وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عكرمة قال: كان النبي ﷺ يُقرِىءُ غلاماً لبني المغيرة أعجمياً - قال وكيع: قال سفيان: أراه يقال له: يعيش - قال: فذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٥٩ - (س): يَفُوذان بن يَفْدِيذُويه.

أورده جعفر المستغفري. روى محمد بن مردانشاه، عن أحمد بن عبدة، عن يَفُوذَان بن

يَفْدِيذويه قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قَيِّمه، والصبر والرفق أمير جنوده**».

أخرجه أبو موسى وقال: قد تقدم له طريق في المحمدين.

✲ باب الياء والميم والنون والواو.

٥٦٦٠ - (د ع): **اليَمَانُ بن جَابِر**، أبو حُذَيفة. وقيل: اسمه حُسَيل. وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حُذيفة بن اليمان.

روى أبو الطفيل، عن حذيفة قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي الحُسَيل، فأخذنا كفارُ قريش، وقالوا: إنكم تريدون محمداً. فقلنا: ما نريد إلا المدينة. فأخذوا علينا عَهْدَ الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه. فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه، فقال: «**انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونستعين بالله**». [أحمد (٥/٣٩٥، ٣٩٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم، وقد تقدّم ذكره. ولم يذكره أبو عمر هاهنا للاختلاف الذي في اليمان، ومن هو المُلقَّب به، فقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو لقب «جَرْوَة» وبين حذيفة وبين جروة عدة آباءٍ، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وهو اليمان. وقد تقدّم ما فيه الكفاية.

٥٦٦١ - (د ع): **يَنَّاقُ**، جدُّ الحسن بن مسلم بن يَنَّاق.

روى حديثه علي بن حُجْر وغيره، عن عمر بن هارون، عن عبدالعزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق قال: وافيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فقام حين زاغت الشمس، فوعظ الناس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٦٦٢ - (ب د ع): **يُوسُفُ بن عبدالله بن سَلاَم**. تقدّم نسبه في ترجمة أبيه.

يعدّ في أهل المدينة، ولد في حياة النبي ﷺ، وأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف. [أحمد (٤/٣٥) و(٦/٦)].

قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. ومن حديثه: أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة، وقال: : «**هذه إدام هذه**»، وأكلهما [أبو داود (٣٨٣٠)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٣ - (ع س): **يُوسُف الفِهْري**. غير منسوب.

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً، لعلم أن إجابته لأُمه أفضلُ من عبادته لربه عزَّ وجلَّ**».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٥٦٦٤ - (ب د ع): **يُونُس بن شَدَّاد الأزدِي**.

مجهول، قاله ابن منده وأبو نعيم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبو موسى العَنَزِيّ، حدثنا محمد بن عَثْمَةَ، أنبأنا سعيد بن بشير، أنبأنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شدّاد: أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق. [أحمد (٤/٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٥ - (د ع): **يُونُسُ أبو مُحَمّد الظفَرِيّ**، من الأنصار، ثم من الأوس.

يعدّ في أهل المدينة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عداده في الكوفيين.

روى ابن أبي فُدَيك، عن إدريس بن محمد بن يونس عن أبيه عن جدّه أن النبي ﷺ قال: «**جُزْوا الشوارب**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

انقضى حرف الياء، وبتمامه فرغت الأسماء، والحمد لله رب العالمين، حَمْداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وهو المسؤول أن ينفعنا به دُنيا وآخرة، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، ويتلوه الكنى، إن شاء الله تعالى.

كتاب الكنى

باب الهمزة

٥٦٦٦ - (ب د ع): أبو آمنَةَ الفَزَارِيّ.

له ذكر ورؤية وصحبة، رأى النبي ﷺ يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفَرَّاء، يعدّ في الكوفيين.

أخرجه الثلاثة في آمنة بالمدّ والنون، وهو الصواب. وذكره أبو عمر في أُمَيَّة أيضاً - بضم الهمزة، وبالياء - وخالفه غيره مثل ابن ماكولا وسواه، فإنهم ذكروه بالمدّ والنون. وكان أبو عمر يراه بالمدّ والنون، وبضم الهمزة والياء، فإنه جعله ترجمتين.

٥٦٦٧ - (د ع): أَبُو إِبْرَاهِيم الحَجَبِيّ، من بني شَيْبَةَ.

روى عنه ابنه إبراهيم. روى الهيثم بن خارجة، عن سعيد بن مَيسرة، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الحَجَبِيّ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: **«أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم عليه السلام أن ابنِ لي بيتاً»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٦٨ - (ع س): أَبُو إِبْرَاهِيمَ، مولى أم سَلَمة، زوج النبي ﷺ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد المقرىء، حدّثنا أحمد بن عبد الله، أبنأنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا عمرو بن علي، حدّثنا أبو قتيبة - يعني مسلم بن قتيبة - أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إبراهيم قال: كنت عبداً لأُم سلمة، فكنت أَبيت على فراش رسول الله ﷺ، وأتوضأ في مِخْضَبِهِ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٦٦٩ - (ب د ع): أَبُو أُبيّ بن أُمّ حَرام، ربيب عُبَادة بن الصامت. اسمه عبدالله، قيل: عبدالله بن أبي، وقيل: عبدالله بن كعب. وقيل: عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن النجار، وأُمه أم حرام بنت مِلْحَان، أُخت أم سليم، فهو ابن خالة أنس بن مالك.

كان قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين، يعدّ في الشاميين.

روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بالسَّنَى والسَّنُوت، فإن فيهما شفاء من كل داء، إلا السام»**. قالوا: وما السام؟ قال: **«الموت»**. [ابن ماجه (٣٤٥٧)].

رواه عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِيّ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: السنوت في هذا الحديث: العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكة السمن، يخرج خططاً سُوداً على السمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٠ - (ب): أَبُو أُثَيلَةَ بن رَاشِد السَّلَمِيّ.

له صحبة، يعدّ في أهل الحجاز. وقد تقدّم ذكره وذكر ابنته أُثيلة في ترجمة «عامر بن مُرَقِّش».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٧١ - (ب د ع): أَبُو أَحْمَدَ بن جَحْش، اسمه عبد بن جحش. وقال ابن معين: اسمه عبدالله بن

جحش. وليس بشيء، وإنما اسم أَخيه عبدالله، وقد تقدّم نسبه في اسمه واسم أَخيه عبدالله. وهو أَسدي من أَسد خُزَيمة، وهم حُلفاء بني عبد شمس.

وكان أَبو أَحمد شاعراً، وكان من السابقين إِلى الإِسلام.

أَخبرنا عبيدالله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن هاجر إِلى المدينة قال: وكان أَوّل مَن قدمها من المهاجرين بعد أَبي سلمة: عامر بن ربيعة وعبدالله بن جحش، احتمل بأَهله وأَخيه عبد بن جحش، وهو أَبو أَحمد. وكان أَبو أَحمد رجلاً ضرير البصر يطوف مكة أَعلاها وأَسفلها بغير قائد، وكان عنده الفارعة بنت أَبي سفيان بن حرب، فخلت ديارهم بمكة، قال: فمر بها عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وأَبو جهل بن هشام، فنظر إِليها عتبة بن ربيعة تخفِق أَبوابها ليس فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفس الصُعَداء، ثم قال:

وَكُلُّ دارٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُها
يوماً سَتُدْرِكُها النَّكْبَاءُ والحُوبُ

أَصبحت دار بني جحش خَلاَء من أَهلها، فقال أَبو جهل: وما تبكي عليها؟ ثم قال: ذلك عمل ابن أَخي هذا، فرق جماعتنا، وشتت أَمرنا، وقطع بيننا.

ونزل أَبو أَحمد وأَخوه عبدالله بالمدينة على مُبَشِّر بن عبدالمنذر. وتوفي أَبو أَحمد بعد أُخته زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وكان وفاتها سنة عشرين. وقد تقدّم مِنْ ذكر أَبي أَحمد في عبد بن جحش.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٧٢ - (ب): **أَبُو أَخْزَمَ** بن عَتِيك بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار. وهو أَخو سهل بن عتيك، وسهل عَقَبيّ بدري.

وشهد أَبو أخزم أحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أَبي عبيد.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٧٣ - (ب): **أَبُو الأَخْنَس** بن حُذَافة بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سهم القُرَشي السَّهمي. وأُمّه وأُم أَخيه خُنَيس: ضعيفة بنت حِذْيَم بن سعد بن رئاب بن سهم، أخو عبدالله وخنيس ابني حذافة.

في صحبته نظر، لا يوقف له على اسم. وقد مضى ذكر أخويه في موضعهما.

قال الزبير: والعقب في ولد أَبي الأَخنس من ولد حذَافة، من بني قيس بن عدي، لم يبق من ولد قيس بن عدي إِلا ولد عبدالله بن محمد بن ذُؤَيب بن عمامة بن أَبي الأَخنس بن حُذَافة، وقد انقرض من بقي منهم.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٧٤ - (ب): **أَبو إِدْرِيسَ عائِذُالله** بن عبدالله بن عَمْرو الخولاني.

ولد عام حُنَين، يعد في كبار التابعين. كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إِلى أَيام عبدالملك بن مروان، ومات في آخرها قاضياً.

كان مكحول يقول: ما رأَيت مثل أَبي إِدريس.

سمع عبادة بن الصامت، وشدّاد بن أَوس، وأَبا الدرداء، وعبدالله بن مسعود. واختلف في سماعه من معاذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٧٥ - (ب): **أَبو أُذَيْنَةَ العَبْدِيّ**. وقيل: الصَّدَفِيّ، وهو أَصح.

روى عنه علي بن رَبَاح أَن النبي ﷺ قال: «**خير نسائكم الولود الودود، المواتية المواسية**» وحديثه بمصر.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٥٦٧٦ - (ب س): **أَبو أَرْطَاةَ الأَحْمَسيّ**.

رسول جرير إِلى النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحيح في المغازي [البخاري (٤٣٥٧)]. قيل: اسمه الحصين بن ربيعة، وقيل: ربيعة بن حصين. وقد تقدّم في الحُصَين مطولاً. وذكره مسلم من رواية مروان بن معاوية: «حسين» بالسين. [مسلم (٦٣١٣)].

أَخبرنا يحيى وأَبو ياسر بإِسناديهما عن مسلم: حدثنا ابن أَبي عمر، أَنبأنا مروان عن إِسماعيل، عن قيس، عن جرير - وذكر هَدم ذي الخَلصة - قال:

فجاءَ بشيرُ جرير أَبو أَرطاة حُسين بن ربيعة يُبشر النبي ﷺ.

وقد ذكرناه فيهما. أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٥٦٧٧ - (ب د ع): أَبُو أَرْوى الدَّوسي. حجازي.

كان ينزل «ذا الحُلَيفة». روى عنه أَبو سلمة بن عبدالرحمٰن، وأَبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المدني.

روى سليمان بن حرب، عن وهيب، عن أَبي واقد صالح بن محمد، عن أَبي أروى قال: كنت أُصلي العصر مع رسول الله ﷺ ثم آتي الشجرة قبل غروب الشمس. [أحمد (٣٤٤/٤)].

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبدالكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدّثنا الحافظ أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سلمان، أَنبأَنا أَبو بكر [أَحمد] بن موسى بن مَرْدُوَيه، أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم الدَّيْبُلِيّ، ودعلج بن أَحمد، أَنبأَنا محمد بن علي بن زيد، أَنبأَنا بشر بن عُبَيس بن مرحوم العطار، أَنبأَنا النضر بن العربي، عن عاصم بن سهيل، عن محمد بن إِبراهيم، عن أَبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن أَبي أَروى الدوسي قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ فأَقبل أَبو بكر وعمر، فقال: **«الحمد لله الذي أيدني بكما»**.

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٧٨ - (ب د ع): أَبو الأَزْوَرِ الأَحْمَرِيّ.

من وجوه الصحابة، وقصته مشهورة في شرب الخمر؛ كان أَبو الأَزور، وأَبو جَنْدَل، وضِرارُ بن الخطاب قد تأَوّلوا في الخمر، وترد القصة في أَبي جندل. وروى عن النبي ﷺ أنه قال: **«عمرة في رمضان تَعْدِلُ حَجّة»** [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (٣٠٢٨) والنسائي (٢١٠٩)].

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٧٩ - (ب): أَبو الأَزْوَرِ ضِرَارُ بن الخَطَّاب. تقدّم في باب اسمه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٥٦٨٠ - (ب د): أَبو الأَزْهَر الأَنْمارِيّ. شامي. وقيل: أَبو زهير.

أَخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الأَمين بإِسناده عن أَبي داود سليمان بن الأَشعث. حدّثنا جعفر بن مُسَافر التِّنِّيسي، حدّثنا يحيى بن حسان قال: حدّثنا يحيى بن حمزة، [عن ثور] عن خالد بن معدان، عن أَبي الأَزهر الأَنماري: أَن النبي ﷺ كان إِذا أَخذ مضجعه قال: **«باسم الله وضعت جنبي، اللّهم اغفر لي ذنبي، واخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في النَّدِيّ الأَعلى»** [أبو داود (٥٠٥٤)].

رواه كذا أَبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أَبي الأَزهر. ورواه أَبو همام الأَهوازي، عن ثور [عن] خالد عن أَبي الأَزهر الأَنماري [أبو داود (٥٠٥٣)].

قال أَبو عمر: وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي، حدّثني واثلة بن الأَسقع وأَبو الأَزهر صاحبا رسول الله ﷺ: أَنّ رسول الله ﷺ قال: **«من طلب علماً فأَدركه، كتب له كِفلان من الأَجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب له كِفلٌ من الأَجر»**.

أَخرجه ابن مَنْده وأَبو عُمَر.

٥٦٨١ - (س): أَبو الأَزْهَر، غير منسوب.

قال أَبو موسى: قال الحاكم أَبو أَحمد: أَراه غير الأَنماري. وروى أَبو موسى بإِسناده عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأَسقع وأَبي الأَزهر: أَنّ رسول الله ﷺ قال: **«من طلب علماً فأَدركه...»** الحديث.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: أَفرد أَبو موسى هذا عن الأَوّل، فإِن الأَوّل أَخرجه ابن منده، إِلا أَنه لم يذكر له إِلا حديث الدعاء عند النوم، وأَما حديث طلب العلم فأَخرجه أَبو عمر مع حديث الدعاء في ترجمة الأَنماري، جعلهما واحداً، ولا أَعلم من أَين علم أَبو أَحمد أَنه غير الأَنماري، وليس له نسب يخالفه، ولا أَمر يستدل به على ذلك.

٥٦٨٢ - (ب د ع): أَبو إِسْرائِيلَ الأَنْصَارِيّ.

يعدّ في أَهل المدينة، له صحبة.

أَخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرنا ابن طاوس عن أبيه، عن أَبي إسرائيل قال: دخل النبي ﷺ المسجد، وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي: هو ذا يا رسول الله، لا يقعد ولا يكلم الناس، ولا يستظل، وهو يريد الصيام. فقال النبي ﷺ: **«ليقعد، وليكلّم الناس، وليستظل، وليصم»** [أحمد (١٦٨/٤)].

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٨٣ - (د ع): أَبو أَسماء الشامي.

وفد إِلى النبي ﷺ، حديثه من طريق أَولاده عنه أَنه قال: وفدت على النبي ﷺ فبايعته، وصافحني رسول الله فآليت على نفسي أَن لا أُصافح أَحداً بعد رسول الله ﷺ، فلم يكن أَبو أَسماء يصافح أَحداً.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

٥٦٨٤ - (س): أَبو الأَسود التَّمِيميّ.

أَورده جعفر. روى عبدالرزاق، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن شيخ لهم يقال له: أَبو الأَسود: أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«اليمين الفاجرة تَعْقِم الرحم»** [أحمد (٧٩/٥)].

أَخرجه أَبو موسى.

٥٦٨٥ - (ب د ع): أَبو الأَسود بن سَنْدَر الجُذَامِي. وقيل: اسمه سندر. وقيل: عبدالله بن سَنْدر. ولا يصح، وإِنما الصحيح ابن سندر. له صحبة، حديثه عند أَهل مصر مرفوعاً في أَسلم وغفار وتجيب؛ رواه يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي الخير، عن ابن سندر. وقد تقدّم مستقصى في «عَبدِ الله بن سندر».

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٨٦ - أَبو الأَسْود بنُ يَزِيدَ بن مَعْدِ يكرِب بن سَلَمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأَكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع الكِنْدي.

قدم على النبي ﷺ وكان شريفاً، قاله الطبري. وذكره ابن الكلبي في الجمهرة، وذكره أَبو علي الغساني على الاستيعاب.

٥٦٨٧ - (ب د ع): أَبو أَسَيْد بن ثَابت الأَنْصَارِي. وقيل: عبدالله بن ثابت. يعد في المدنيين.

روى عنه عطاء الشامي أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلوا الزيت وادَّهنوا به، فإِنه من شجرة مباركة»** [الترمذي (١٨٥٢)، وأحمد (٤٩٧/٣)].

إِسناده مضطرب، ولا يصح. قيل: أَبو أَسيد بفتح الهمزة، وقيل: بضمها. والفتح الصواب، قاله أَبو عمر. وقد تقدم في «عبدالله بن ثابت».

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٨٨ - (د ع): أَبو أُسَيْد بن عَلِيّ بن مالك الأَنصاري.

ذكره محمد بن إِسحاق السراج في الصحابة، وروى عنه الحسن بن أَبي الحسن أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذا رأَيت البناءَ قد بلغ سُلْعاً فاغز الشام، فإِن لم تستطع فاسمع وأَطع»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٥٦٨٩ - (ب ع س): أَبو أُسَيْد السَّاعِدِي، اسمه مالك بن ربيعة. وقيل: هلال بن ربيعة، ومالك أَكثر. وقد تقدم نسبه في مالك، وهو أَنصاري خزرجي من بني ساعدة، شهد بدراً.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ساعدة: مالك بن ربيعة بن البَدَن.

يعد في أَهل الحجاز، روى عنه سهل بن سعد أَنه قال له: لو أَطلق الله لي بصري - وكان قد عمي - لأَريتك الشِّعب الذي خرجت علينا منه الملائكة.

وتوفي أَبو أَسيد سنة ستين. وقيل: سنة خمس وستين. وقيل: توفي سنة ثلاثين. قال أَبو عمر: وهذا وهم. قيل: إِنه آخر من مات من البدريين، وكان قصيراً كثير الشعر، لا يُغيِّر شيب لحيته، وقيل: كان يصفرها. وكان عمره ثمانياً وسبعين. وقد ذكر في مالك بن ربيعة أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى؛ إِلا أَن أَبا عمر ذكر في ترجمته قال: «وقد ذكر أَبو أَحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أَبو أَسيد بن علي بن مالك الأَنصاري، له صحبة. وذكر له خبراً عن

سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وبعث أَبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إِلى امرأة من بني عامر بن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي رآها، فأَنكحها إِياه أَبو أسيد قبل أَن يراها النبي. فجعل أَبا أسيد هذا غير أَبي أسيد الساعدي فأوهم، وأَتى بالخطأ، وإنما هو أَبو أسيد الساعدي هو الذي خطب على رسول الله ﷺ. والله أعلم.

٥٦٩٠ - (ب): **أَبو أُسيْرة بن الحَارث بن عَلْقمةَ**، ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أُحد وقال فيه أيضاً أَبو هبيرة. وقال غيره: أَبو أسيرة هو أَخو أَبي هبيرة، والله أعلم.

أَخرجه أَبو عمر، ويرد في أَبي هبيرة أَتم من هذا.

٥٦٩١ -**أَبُو الأَشْعَث**. قال ابن الدباغ الأَندلسي: ذكره البزار في المقلين من الصحابة.

روى محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدهن يذهب السوس، والكسوة تظهر الغنى، والإحسان إلى الخادم يكبت العدوّ**».

٥٦٩٢ -(ب): **أَبو الأَعْور بن ظَالِم بن عَبْس بن** حَرَام بن جِنْدَبَ بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً وأُحداً. قال ابن إِسحاق: اسمه كعب بن الحارث.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني حرام بن جُندَب: أَبو الأَعور بن الحارث بن ظالم بن عبس.

ومثله قال ابن الكلبي، وقال ابن عُمَارة: اسم أَبي الأَعور الحارث بن ظالم بن عبس، وإنما كعب عم أَبي الأَعور، فسماه به من لا يعرف النسب، وهو خطأ. قال ابن هشام: ويقال: أَبو الأَعور الحارث بن ظالم. والصواب ما قال ابن إِسحاق، وكذلك قال موسى بن عقبة: أَبو الأَعور بن الحارث.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٩٣ -(ب د ع): **أَبو الأَعْور الجَرْمِيّ**.

يعد في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير: أَن رجلاً من جَرْم، يقال له: الأَعور، أَتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وعليك السلام ورحمة الله، كيف أنت يا أبا الأَعور**».

أَخرجه الثلاثة.

٥٦٩٤ -(ب): **أَبُو الأَعْور عَمْرو بن سفيانَ** السلمي. ذكرناه في «عمرو بن سفيان».

يعد في الصحابة. قال أَبو حاتم الرازي: لا تصح له صحبة ولا رواية.

قيل: شهد حنيناً كافراً ثم أَسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النصري، وحدث بقصة هزيمة هَوَازِن بحُنَين، ثم صار من أَصحاب معاوية وخاصّته، وشهد معه صفين، وكان أشد من عنده عَلَى عليّ بن أَبي طالب - رضي الله عنه - وكان علي يدعو عليه في القُنُوت.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٩٥ - (ب): **أَبو أُمَامَةَ أَسْعد بن زُرَارَةَ** الأَنْصَارِي الخَزْرَجِيّ، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد العقبتين الأُولى والثانية، وهو أَحد النقباء، وهو أَوّل من قدم إِلى المدينة بالإِسلام هو وذَكْوان بن عبد قيس في قول الواقدي، ومات في شوال على رأْس تسعة أَشهر من الهجرة قبل بدر. وقيل: مات قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة، والأَوّل أَصح. وقد ذكرناه في الهمزة في «أسعد» أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو عمر.

٥٦٩٦ - (د ع): **أَبو أُمامة الأَنْصَارِي**. روى الجُرَيْري، عن أَبي نضرة، عن أَبي سعيد الخدري قال: دخل النبي ﷺ المسجد، فإِذا برجل من الأَنصار يقال له: «أَبو أُمامة»... وذكر الحديث [أبو داود (١٥٥٥)].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم كذا مختصراً.

٥٦٩٧ - (ب): **أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِي**، واسمه صُدَيّ بن عَجْلان. تقدم ذكره في اسمه. جعله بعضهم في بني سهم من باهلة، وخالفه غيره، ولم يختلفوا أنه من باهلة.

سكن مصر، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام، ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية، وأَكثر حديثه عند الشاميين. أخبرنا فتيان بن محمد بن

سودان الموصلي، أخبرنا الخطيب أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقور، أخبرنا ابن حبابة، أخبرنا أبو القاسم البغَوِي، حدثنا طالوت بن عباد، أخبرنا فضال بن جبيرة قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»**.

وتوفي أبو أُمامة سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين. وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النبي ﷺ في قول بعضهم.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٨ - (ب د ع): **أبو أُمَامَةَ بن ثَعْلَبة** الأنْصَارِي الحَارِثِيّ. قيل: اسمه إِياس وقيل: اسمه ثعلبة. وقد تقدم في ثعلبة. وقيل: سهل. ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة.

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، **أحدها**: **«من اقتطع مال امرىءٍ مسلم بغير حقه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»** [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥/٢٦٠)].

والثاني: **«البذاذة من الإيمان»** [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)].

والثالث: أن النبي ﷺ صلى على أمه بعد ما دفنت، يعني أم أبي أمامة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن مهدي، أخبرنا عبدالله بن منيب المدني، عن جده عبدالله بن أبي أُمامة، عن أبيه: أن أبا أُمامة بن ثعلبة لما هم رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه، فقال خاله أبو بردة بن نِيَار: أقم على أُمك. قال: بل أنت، فأقم على أُختك. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمر أبا أُمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلى عليها.

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجْر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب: أخبرنا إسماعيل، أخبرنا العلاءُ مولى الحُرَقَةِ، عن معبد بن كعب السُّلَمي، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: **«من اقتطع حق امرىءٍ مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرَّم عليه الجنة»**. فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: **«وإن كان عوداً من أراك»** [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥/٢٦٠)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٩ - (ب د ع): **أَبُو أُمَامَة بن سَهْل** بن حُنَيف. تقدم نسبه عند أبيه، وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله ﷺ باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، ودعا له، وبَرَّك عليه.

وتوفي أبو أُمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى وقال أبو عمر: هو من كبار التابعين.

٥٧٠٠ - (ب ع س): **أبو أُمَيْمَة الجُشَمِيّ**.

ذكره بعض مَنْ ألف في الصحابة، وذكر له حديثاً في الصيام رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري -: **«أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة»**.

وهو حديث مضطرب الإسناد، لا يُعْرَف أبو أُميمة هذا. ومنهم من قال فيه: أبو تميمة، ولا يصح أيضاً ومنهم من يقول فيه: أبو أُمية، ولا يصح شيءٌ من ذلك من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نُعَيم وأبا موسى قالا: أبو أُميمة الجعدي، ورويا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، أن عصام بن يحيى حدّثه، عن أبي قلابة، عن عُبَيدالله بن زياد، عن أبي أُميمة

قال: كان النبي ﷺ يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس، فقال: «هَلُمّ إلى الغَدَاءِ». فقلت: إني صائم. فقال: «**إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم**» [النسائي (٢٢٦٧) و(٢٢٦٨)].

وقد اختلف في اسم هذا الرجل، فقيل: أبو أمية، وقيل: أنس بن مالك الكعبي، وغير ذلك. وقيل: عن أبي أُميمة أخي بني جَعْدَةَ، والله أعلم.

٥٧٠١ - (س): **أَبُو أُمَيَّةَ الأَزْدِيُّ**، والد جنادة بن أبي أُمية واسمه كثير، كذا قال البخاري وابن أبي حاتم.

وقال خليفة: اسمه مالك. وقال ابن أبي حاتم: جنادة بن أبي أُمية، لأبيه أبي أمية صحبة. روى عنه ابنه جنادة.

أخرجه أبو موسى، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه جنادة. [أبو داود (٣٠٤٦)].

٥٧٠٢ - (س): **أَبُو أُمَيَّة التَّغْلبِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم الرازي، أخبرنا أبو الفوارس هُو طَرَّاد، أخبرنا هلال الحَفَّار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا يحيى بن السري، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أُمية - رجل من بني تغلب - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ليس على المسلمين عُشور**»، إنما العشور على اليهود والنصارى. [أحمد (٤٧٤/٣) (٤١٠)].

كذا وقع في هذه الرواية «جندب»، وصوابه حرب بن هلال.

ورواه أبو الأحوص، عن عطاءٍ، عن حرب بن عبيدالله، عن جدّه أبي أمه، عن أبيه ولم يسمه.

ورواه الثوري، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله عن خاله. [أحمد (٤٧٤/٣)].

وقيل: حرب بن أبي حرب، ذكرناه في ترجمته.

٥٧٠٣ - (ب س): **أَبُو أُمَيَّة الجُمَحِيّ**.

قال: سُئلَ النبي ﷺ عن الساعة فقال: «**من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر، وفي الصحابة من يكنّى أبا أُمية صفوان بن أُمية، وعمير بن وهب، كلاهما من بني جُمَح، قاله أبو عمر.

وأخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: أبو أُمية الجهني، وقيل: اللخمي. روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن أبي أُمية اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر**».

وكلهم قالوا: روى عنه بكر بن سوادة.

٥٧٠٤ - (س): **أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيّ**.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا، وروى بإسناده عن مطر بن العلاءِ الفزاري الدمشقي، عن عبدالملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أُمية الشعباني - وكان جاهلياً، لم يزد على هذا - قال: وهذا الرجل اسمه يُحْمِدُ، يروي عن أبي ثعلبة الخشني.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٠٥ - (ب د ع): **أَبو أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ**. وقيل: الجَعْدِيّ. وقيل: القشيري، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: أبو أُمية الضمري.

روى الأَوزاعي وأبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أُمية قال: قدمت على رسول الله ﷺ من سفر، فلما أراد أن ينزل رجعتُ، فقال النبي ﷺ: «**ألا تنتظر الغداء**»؟ قلت: إني صائم قال: «**ألا أُخبرك عن المسافر، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة**» [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٣١٤)، والترمذي (٧١١)، وابن ماجه (١٦٦٧)، أحمد (٣٤٧/٤) (٢٩/٥)].

رواه الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه وقال خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي.

قال أبو عمر: المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك الكعبي، وهو حديث كثير الاضطراب.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٦ - (ب د ع): **أبو أُميَّة المَخْزُومِيّ**، حجازي.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبي

بكر بن أبي عاصم، حدثنا هُدْبَة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر عن أبي أُمية المخزومي: أن النبي ﷺ أُتي بسارق اعترف ولم يوجد عنده المتاع، فقال رسول الله ﷺ: **«ما إخالك سرقت»**؟ قال: بلى، مرّتين أو ثلاثاً، قال: **«اذهبوا به فاقطعوا يده، ثم جيئوا به»**. فقطعوا يده ثم جاؤوا به، فقال: **«استغفر الله وتب إليه»**. فقال: أستغفر الله وأتوب إليه. فقال: **«اللّهم، اغفر له وتب عليه»**.

وقد رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن إسحاق بن عبدالله فقال: عن أبي أمية ـ رجل من الأنصار ـ عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٧ ـ (ب): أَبُو أُنَاس الكِنَاني الدِّيليّ. وهو من رهط أبي الأسود الدِّيلي، وهو من أشرافهم، وهو ابن أخي سارية بن زُنَيم، وكان شاعراً، وهو القائل لرسول الله ﷺ:

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

وله ابنٌ شاعر يقال له: أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، واستعمل خليد بن عبدالله الحنفي، فقال أنس:

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي زِيَاداً
مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بِهَا البَرِيدُ
أَتَعْزِلُنِي وَتُطْعِمُهَا خُلَيداً؟
لَقَدْ لاَقَتْ حَنِيفَةُ مَا تُرِيدُ

أخرجه أبو عمر.

٥٧٠٨ ـ (د ع): أَبُو أَنَسٍ الأَنْصَارِيّ. مدني، روى عنه ابنه حمزة.

روى إبراهيم بن أبي يحيى، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس، عن أبيه، عن جده قال: قال لنا رسول الله ﷺ: **«إذا كَثبوكم ـ يعني دنوا منكم ـ فارموهم، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم»**.

كذا قال، ورواه الناس عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، أخبرنا به غير واحد، منهم مسمار بن عمر بن العُوَيس، ومحمد بن سرايا بن علي الفقيه، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا عبدالرحمٰن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أُسيد، عن أبي أُسيد قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر: **«إذا كثبوكم فارموهم»**.

فهذا في الصحيح، وأبو أنس يتصحف من أبي أُسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٧٠٩ ـ (س): أَبُو إِهَاب بن عَزِيز بن قَيْس بن سُوَيد بن ربيعة بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي الدَّارمي، قاله خليفة. وأم أبي إهاب: فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي، وهو حليف لبني نوفل.

روى عن النبي ﷺ أنه نهى أن يأكل أحدُنا وهو متكىءٌ، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٠ ـ (ب س): أَبُو أَوْس تَمِيمُ بن حَجَر.

وقيل: أبو تميم أوس بن حَجَر الأسلمي.

كان ينزل بناحية العَرْج. تقدم في حرف الهمزة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧١١ ـ أَبو أَوْس الثَّقَفِيّ، اسمه حُذَيْفَة، وهو والد أوس. تقدّم نسبه عند ابْنه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت أبي يمسح على نعليه، فأنكرت ذلك عليه، فقال: رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما [أبو داود (١٦٠)، وأحمد (٩/٤)].

ذكره الأشيريّ مستدركاً على أبي عمر.

٥٧١٢ ـ (س): أَبُو أَوْس، جَدُّ عمرو بن أوس، اسمه جابر بن عوف، ذكر في الجيم.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٣ ـ (ب): أَبو أَوْفَى، والد عبدالله وزيد ابني أبي أوفى. قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أَسلم بن أفصى بن حارثة.

له صحبة، ذكره الواقدي. وهو الذي أتى النبي ﷺ بصدقته فقال: «**اللَّهم بارك على آل أبي أوفى**» [البخاري (١٤٩٧)، و(٤١٦٦)، ومسلم (٢٤٨٩)، وأبو داود (١٥٩٠)، وأبو داود (٨١٩)، والنسائي (٢٤٥٨)].

أخرجه أبو عمر.

٥٧١٤ - (س): **أَبُو إِيَاسٍ**، أَو ابنُ إِياس. أورده جعفر هكذا.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فقال لي: «**قل**». قلت: وما أقول؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»، حتى ختمها. ثم قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾» و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» ثم قال: «**يا أبا إياس؟ ما قرأ الناس بمثلهنّ**» [الترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي (٥٤٤٤)، وأحمد (١٥٣/٤)].

وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو إياس بن سهل من بني ساعدة.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مصعب بن المقدام، أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم: أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاري فقال: أقبل علي. فأقبلت عليه، فقال: يا أبا حازم، ألا أُحدثك عن أبي، عن النبي ﷺ قال: «**لأن أُصلّيَ الصبح ثم أجلس في مجلس أذكر الله فيه حتى تطلع الشمس، أحب إلي من شدّ على جِيَادِ الخيل في سبيل الله، ومن حين أُصلي العصرَ حتى تغرُبَ الشمسُ**».

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٥ - (ب س): **أَبُو أَيْمَنَ**، مولى عَمرو بن الجَمُوح. استشهد بأحد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحد من بني سلمة، ثم من بني حَرَام بن كعب: وأبو أيمن مولى عمرو بن الجموح.

وقتل معه خَلاَّد بن عمرو بن الجَمُوح، رحمهما الله تعالى. وقيل: إن أبا أيمن هذا، أحد بني عمرو بن الجَمُوح.

أخرجه أبو عُمَر، وأبو موسى.

٥٧١٦ - (ب): **أَبو أَيُّوبَ الأنْصَارِيّ**، واسمه: خالد بن زيد بن كُلَيب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، ومن خاصته.

قال ابن الكلبي، وابن إسحاق وغيرهما: شهد أبو أيوب مع علي الجمل وصفّين، وكان على مُقَدِّمته يوم النهروان.

وقال شعبة: سألت الحكم: أشهد أبو أيوب صفين؟ قال: لا، ولكن شهد النهروان.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمّامي النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السجزي، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عمران الضرَّاب، أخبرنا حامد بن يحيى، أخبرنا يحيى بن أيوب العابد، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوّال، كان كصيام الدهر**» [مسلم (٣٧٥٠)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٢٩٢/٤)].

ثم إنه غزا أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن معاوية، سنة إحدى وخمسين، فتوفي عند مدينة القسطنطينية. وقيل: سنة خمسين، فدفن هناك. وأمر يزيد بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره، حتى عفا أثر القبر رُوي هذا عن مجاهد.

وقيل: إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم لأبي أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن! قالوا: هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلاماً، وقد دفناه حيث رأيتم، ووالله لئن نُبِش لا ضُرِبَ لكم بناقوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

قال مجاهد: وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فَمُطِرُوا.

وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً إلى أن بَنَىٰ مسجده ومساكنه أخرجه أبو عمر، وقد تقدم في خالد بن زيد.

٥٧١٧ - (س): **أبو أَيّوبَ اليَمَامِيّ.**

ذكروا أنه رَوَى عن النبي ﷺ، قاله جعفر عن خليفة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧١٨ - (س): **أَبُو أَيُّوبَ.**

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: أكثر ظني أنه الأنصاري. وروى عن علي بن مسهر، عن الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن للمسلم على أخيه المسلم سِتَّ خصال من المعروف، إن ترك منها شيئاً ترك حقاً لأخيه واجباً: أن يجيبه إذا دعاه...**» الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فإن أراد أبا أيوب خالد بن زيد الأنصاري، فلم يذكر اسمه ولا ما يعرف به أنه هو، وإن أراد غيره فقد فاته أبو أيوب الأنصاري، والله أعلم.

باب الباء

٥٧١٩ - (د): **أبو بحير**، روى عنه ابنه بحير: أن النبي ﷺ قال في كلام ذُكِر فيه القرآن: «**وأنه كلام ربي عزّ وجلّ**» أخرجه ابن منده.

٥٧٢٠ - (ب د ع): **أَبُو البَدَّاح** بن عَاصِم بن عَدِيّ بن الجَدِّ بن العَجْلان البَلَوِيّ، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار.

تقدّم نسبه عند أبيه، واختلف في صحبته فقيل: الصحبة لأبيه، وهو من التابعين، يروي عن أبيه. وقيل: له صحبة. وهو الذي توفي عن سُبَيعة الأَسلمية إذ خطبها أبو السنابل بن بعكك، ذكره ابن جُرَيج وغيره. والأكثر يذكرونه في الصحابة، قاله أبو عمر. وقال: وأبو البداح قيل: هو لقبه، وكنيته: أبو عَمْرو.

وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال: حديثه عند أبي بكر بن عبدالرحمٰن، وإنما هو أبو بكر بن عمرو، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: أبو البداح هو الذي توفي عن سُبَيعة الأسلمية وَهْمٌ منه؛ فإن سبيعة توفي عنها زوجها سعد بن خولة، وقد ذكره أبو عُمَر وابن منده في ترجمة سُبَيعة كذلك، وإنما كان أبو البداح زوج جُمَيل بنت يسار، أُخت معقل بن يَسَار، وفيها وفي زوجها نزلت: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ الآية، قاله بعض العلماء. على أن المفسرين يختلفون كثيراً في مثل هذا.

٥٧٢١ - (س): **أَبو البرَّاد**، غلام تميم الداريّ.

روى سعيد بن زَيَّاد بن فائد، عن أبيه، عن جدّه عن أبي هند قال: حمل تميم معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيتاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو البَرّاد فعلّق القناديل، وجعل فيها الماء والزيت، فلما غربت الشمس أسرجها، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو يُزْهِر، فقال: «**من فعل هذا**»؟ فقالوا: تميم فقال: «**نَوَّرت الإسلام نَوَّر الله عليك في الدنيا والآخرة، أما إني لو كانت لي ابنة لزوجتكها**». فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: لي ابنة يا رسول الله، تسمى أُم المغيرة، فافعل فيها ما أردت. فأنكحه إياها على المكان. أخرجه أبو موسى.

زياد: بفتح الزايّ، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٥٧٢٢ - (ب): **أَبُو بُرْدَةَ الأَنْصَارِيّ**، روى عنه جابر بن عبدالله.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة قال: أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِيّ مناولة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان بن

يسار، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبي بردة أن النبي ﷺ قال: **«لا تجلدوا فوق عشرة أسواط، إلا في حدّ من حدود الله عزَّ وجلّ»** [أبو داود (٤٤٩١)].

ورواه غيره عن بكير بن عبدالله، عن سليمان، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة. [أبو داود (٤٤٩٢)].

قال أحمد بن زهير: لا أدري أهو الظفري أم غيره؟ وقال غيره: هذا الحديث رواه جابر، عن أبي بردة بن نيار. وفي ابن نيار أخرجه أبو نعيم. والله أعلم. [أحمد (٤٤٦/٣) و(٤٥/٤)].

أخرجه أبو عمر.

٥٧٢٣ ـ (د ع): **أَبو بُرْدَةَ**، خال جُمَيع بن عُمَير.

كوفي. وقيل: هو أبو بردة بن نيار.

روى شريك عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل كسب الرجل ولده»** [أحمد (٤٦٦/٣)].

ورواه الثوري، عن وائل وقال: سعيد بن عمير، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٢٤ ـ (ب د ع): **أَبو بُرْدَةَ الأَنْصارِيّ الظفَرِيّ**، واسم ظفَر: كَعْبُ بن مالك بن الأوس روى عن النبي ﷺ، يعد في الكوفيين، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: مدني، روى عبدالملك ـ وقيل: عبدالله ـ بن مغيث بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«يخرج من الكَاهِنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده»** [أحمد (١٠/٦)].

أخرجه الثلاثة.

يقال: إن الرجل محمد بن كعب القُرظي، والكاهنان: قريظة والنضير.

٥٧٢٥ ـ (ب د ع): **أَبو بُرْدَةَ بن قَيْسٍ الأَشْعَرِيّ**، أخو أبي موسى الأشعري. تقدم نسبه في أخيه عبدالله بن قيس. واسم أبي بردة: عامر. وقد ذكر هناك.

روى أبو أُسامة، عن يزيد بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومنا، ونحن ثلاثة إخوة: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في سفينتنا إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد [أحمد (٤٣٧/٣) و(٢٣٨/٤)]: حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا عبدالواحد بن زياد، أخبرنا عاصم الأحول، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري ـ: أن النبي ﷺ قال: **«اللّهم، اجعل فناء أُمّتي في سبيلك بالطعن والطاعون»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٢٦ ـ (ب د ع): **أَبو بُرْدَةَ هانِىءُ بن نِيارٍ**.

وقال ابن إسحاق: هانىءُ بن عمرو.

وروى هُشَيم، عن الأشعث عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: مر بي خالي ـ وهو الحارث بن عمرو ـ.

قال أبو عمر: والأكثر ينسبونه هانىء بن نيار بن عَمْرو بن عُبَيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن كاهل بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَليّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة. وحلفه في بني حارثة من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً، وأُحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيدالله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة الثانية: ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: وأبو بردة بن نيار، واسمه هانىءُ بن نيار بن عَمْرو بن عُبَيد بن عَمْرو بن كلاب بن دَهْمان بن غَنْم بن ذُبيان بن هميم بن كاهل بن ذهْل بن هَنيّ بن بَليّ، حليف لهم.

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً من بني حارثة بن الحارث، من حلفائهم من بَلِيّ: أبو بردة ابن نيار، واسمه: هانىء.

لا عقب له، وشهد الفتح، وكانت معه راية بني حارثة بن الحارث يوم الفتح، وشهد مع علي بن أبي

طالب حروبه، وتوفي أوّل خلافة معاوية، قاله الواقدي. وقال أيضاً: لم يكن مع المسلمين يوم أُحد غير فرسين، فرس لرسول الله ﷺ، وفرس لأبي بردة بن نيار.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم في «هانىءٍ» أكثر من هذا.

٥٧٢٧ - (س): **أبو بُرْدَة**، غير منسوب.

أورده أبو داود الطيالسي في مسنده، فروى عن سلام، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بردة، وليس بابن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: **«اشربوا ولا تسكروا»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٢٨ - (ب س ع): **أَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمي**.

اختلف في اسمه واسم أبيه، وأصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، قاله أحمد بن حنبل [(٤١٩/٤)]، وابن مَعين.

وقال غيرهما: نضلة بن عبدالله. ويقال: نضلة بن عابد.

وقال الخطيب أبو بكر، عن الهيثم بن عدي: اسم أبي برزة خالد بن نضلة.

وقال الواقدي: زعم ولده أن اسمه عبدالله بن نضلة، وهو نضلة بن عُبَيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم، قاله أبو عمر وهكذا نسبه ابن حبيب، وابن الكلبي.

نزل البصرة، وله بها دار، وسار إلى خراسان فنزل مَرْو، وعاد إلى البصرة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن سيَّار أبي المنهال، عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالستين إلى المائة. [أحمد (٤٢٠/٤)].

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية، وقيل: مات سنة أربع وستين. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٢٩ - (س): **أَبو بَرْقان** من بني سَعْدِ بن بكر بن هَوَازِن، وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة. أورده جعفر في الصحابة.

وروى المدائني، عن عيسى بن يزيد قال: دخل أبو برقان عَمّ رسول الله ﷺ من بني سعد بن بكر فقال: لقد جئت يا محمد وما فتى من قومك بأحب إليهم ولا أحسن فيهم ثناءً منك قال: ثم رأيتهم يَتَغَمْغَمُون. قال: **«يا ابن برقان، هل تعرف الحيرة»**؟ قال: قلت: لا. قال: **«إن طالت حياة لتسمعنها يَرِدُها الوارد من غير خفير ولا مَزَاد»**. قال: قلت: ما أدري ما تقول؟ ما جئتك من ثنية كذا وكذا إلا بخفير! فقال رسول الله ﷺ: **«لآخذن بيدك يوم القيامة، ولأذكرنك»**. فكان عثمان يقول: يا أبا برقان، ما كان رسول الله ﷺ يأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح. قال أبو برقان: فقدمت الحيرة فرأيتها على ما وصف لي.

أخرجه أبو موسى وقال: الغمغمة: الرّطانة.

٥٧٣٠ - (س): **أَبو بَزَّة**، مولى عبدالله بن السَّائِب، جدُّ المقرئين المكيين المشهورين. مختلف في اسمه.

روى أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّة، عن أبيه محمد، عن أبيه القاسم عن أبيه أبي بزة قال: دخلت مع مولاي عبدالله بن السائب على رسول الله ﷺ فقمت إلى رسول الله ﷺ فقبلت يده ورأسه ورجله.

رواه أبو بكر بن المقرىء عن أبي الشيخ.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٣١ - **أبو البَشَر** بن الحَارِث، من بني عبد الدار، هو الشاب الذي خطب سُبَيْعَة الأسلمية، فَحَطَّت إليه. قاله أبو عبدالله بن وضاح.

رواه ابن الدباغ، عن أبي محمد بن عتاب.

٥٧٣٢ - (س): **أَبو بِشْر السّلَمي**.

أورده أبو بكر بن أبي علي، وأبو مسعود.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي بِشْر السُّلَمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أن يفرّجَ الله كربته، ويُعْطيَه سُؤله، فلْيُنْظِرْ مُعسِراً أو ليدَع»** [ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٤٢٧/٣)].

كذا قال ولعله أبو اليَسَر الأنصاري السلمي، بفتح السين واللام، لأن هذا المتن مشهور عنه.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٣٣ - (ب د ع): أَبو بَشِيرٍ الأَنصارِيّ الحارثي. وقيل: الأنصاري الساعدي. وقيل: الأَنصاري المازني. لا يوقف له على اسم صحيح، وقد قيل: اسمهُ قيس بن عُبَيد بن الحرير بن عَمرو بن الجعد، من بني مازن بن النجار، ولا يصح.

شهد بيعة الرضوان، روى عنه أولاده، وعباد بن تميم، ومحمد بن فضالة، وعمارة بن غَزِية.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَبَّان النحويّ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن أبي بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً - قال عبدالله بن أبي بكر: أحسبه قال: والناس في مقبلهم - وقال: **«ولا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت»**. [البخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (٥٥١٥)، وأبو داود (٢٥٥٢)، وأحمد (٢١٦/٥)].

قال يحيى: سمعت مالكاً يقول: أرى ذلك من العين.

وروى سعيد عنه أن النبي ﷺ نهى عن صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع. [أحمد (٢١٦/٥)].

وروى عنه عُمَارة بن غزية أن رسول الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَيْها. [أحمد (٢١٦/٥)].

ومن حديثه: **«الحمى من فَيح جهنم»** [أحمد (٢١٦/٥)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: كل هذه عندي لرجل واحد، ومنهم من يجعلها لرجلين، ومنهم من يجعلها لثلاثة. والصحيح لرجل واحد.

وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرة، وكان قد عمَّر طويلاً. وقيل: مات سنة أربعين والأوَّل أصح، لأنه أدرك الحرة قال: ولا أعلم فيهم من يكنّى أبا بشير إلا الحارث بن خَزَمَة بن عَدِيّ الأنصاري.

الحُرَير: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره راء ثانية قاله الأمير أبو نصر.

٥٧٣٤ - (س): أبو البَشِير، مولى رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٣٥ - (ب د ع): أبو بَصْرَةَ الغِفَارِيّ اختلف في اسمه فقيل: حُمَيل، بضم الحاء. وقيل: جميل. وقيل غير ذلك، وقد تقدم ذكره. وهو حُمَيل بن بَصْرة بن وقاص بن حبيب بن غفار لقيه أبو هُريرة وروى عنه.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن جبير بن نُعَيم الحضرمي، عن عبدالله بن هبيرة السَّبائي - وكان ثقة - عن أبي تميم الجَيْشاني عن أبي بَصْرَة الغفاري قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلما قضى صلاته - وقال يعقوب مَرّة أخرى: فلما انصرف من صلاته - قال: **«إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها، فمن صلاها منكم ضوعِفَ له في أجرها ضعفين، ولا صلاة بعدها حتى يُرَى الشاهد، والشاهد: النجم»** [مسلم (١٩٢٤)، والنسائي (٥٢٠)، وأحمد (٣٩٧/٦)].

وقد تقدم ذكره في مواضعه من أسمائه، وكان يسكن الحجاز ثم تحول إلى مصر، ويقال: إن عزة التي يُشَبِّب بها كُثَيِّر عزة هي بنت ابنه، ومن قال ذلك جعل «وقّاص بن حاجب بن غفار» ليصح قول كثير في شعره: الحاجبية.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول من قال: «إنه جد عزة»، عندي غير صحيح لأن نسبها المشهور وليس لأبي بُصْرَةَ فيه ذِكْرٌ، والله أعلم.

٥٧٣٦ - (ب): أبو بَصِير، واسمه عُتبة بن أسِيد بن جارية بن أسيد بن عبدالله بن سلمة بن عبدالله بن غِيرَةَ بن عوف بن ثقيف، قاله أبو معشر.

وقال ابن إسحاق: اسمه عتبة بن أسيد بن جارية.

وقيل: عبيد بن أسيد بن جارية، وهو حليف بني زهرة.

قال الطبري: أم أبي بصير سالمة بنت عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب.

وهو الذي جاء إلى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْور، ومروان قالا: فلما أمن الناس وتفاوضوا لم يُكَلَّم أحد في الإسلام إلا دخل فيه فلقد دخل في تلك السنتين أكثر مما كان دخل فيه قبل ذلك، وكان صلح الحديبية فتحاً عظيماً. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأن بها، أقبل إليه أبو بَصِير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، فكتب إلى رسول الله ﷺ الأخنس بن شَرِيق الثقفي، والأزهر بن عبد عوف، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عامر بن لُؤيّ، استأجراه ليردَّ عليهم صاحبهم أبا بصير، فقدما على رسول الله ﷺ ودفعا إليه كتابهما، فدعا رسول الله ﷺ أبا بصير فقال له: **«يا أبا بصير، إن هؤلاءِ القوم قد صالحونا على ما قد علمت، وإنا لا نغدُر، فَالْحَق بقومك»**. فقال: يا رسول الله، تردني إلى المشركين يفتنوني في ديني؟! فقال رسول الله ﷺ: **«اصبر يا أبا بصير واحتسب، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجاً ومخرجاً»**. قال: فخرج أبو بصير وخرجا حتى إذا كانوا بذي الحُليفة، جلسوا إلى سور جدار فقال أبو بصير للعامري: أصارم سيفك؟ قال: نعم. قال: انظر إليه؟ قال: إن شئت فاستله. فضرب به عنقه، وخرج المولى يشتد وطلع على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد، فلما رآه قال: **«هذا رجل قد رأى فزعاً»**. فلما انتهى إليه قال: قتل صاحبُكم صاحبي. فما بَرِح حتى طلع أبو بصير متوشحَ السيفِ، فوقف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله وفَت ذمتُكَ، وقد امتنعت بنفسي. فقال رسول الله ﷺ: **«ويل أمه! مِحَشّ حَربٍ، لو كان معه رجال»**.

فخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص، وكان طريق أهل مكة إلى الشام، فسمع به من كان بمكة من المسلمين، فلحقوا به حتى كان في عُصْبة من المسلمين قريب من ستين أو سبعين، وكانوا لا يظفرون برجل من قريش إلا قتلوه، ولم يمر بهم عِيرٌ إلا اقتطعوها، حتى كتبت فيهم قريش إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم لما آواهم، فلا حاجة لنا بهم، ففعل رسول الله ﷺ فقدموا عليه المدينة.

وقيل: إن أبا جندل بن سهيل بن عمرو كان ممن لحق بأبي بصير، وكان عنده. فلما أرسلت قريش إلى النبي ﷺ في أمرهم كتب إلى أبي بصير وأبي جندل ليَقْدُما عليه فيمن معهما فقرأ أبو جندل كتاب رسول الله ﷺ وأبو بصير مريض، فمات، فدفنه أبو جندل وصلى عليه، وبنى على قبره مسجداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٣٧ - (ب): أبو بَصِيرَة.

قال أبو عمر: ذكر سيف بن عمر أن أبا بصيرة الأنصاري شهد قتال اليمامة، وذكر له هناك خبراً.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٣٨ - (س): أبو بَكْر.

ذكره الحافظ أبو مسعود في الصحابة، وروى عن حجاج بن المنهال، عن حماد، عن عليّ [عن] أبي العالية، عن أبي بكر بن حفص: أن رسول الله ﷺ دخل على عبدالله بن رواحة يعوده، فقال القوم: يا رسول الله ما ظنناه يموت حتى يقتل في سبيل الله! فقال رسول الله ﷺ: **«هل تدرون مَن شهداءُ أُمتي»**؟ فسكت القوم، فقال عبدالله بن رواحة: أجيبوا رسول الله ﷺ: فقالوا: من عُقِر جواده وأُهرِيقَ دمه. فقال: **«إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليل، المقتول شهيد، والغريق شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنفساء شهيدة»** [أحمد (٤/٢٠١) و(٣١٤)].

روى هذا الحديث شعبة، عن أبي مصبح أو ابن مصبح عن عبادة بن الصامت [أحمد (٥/٣١٥)].

أخرجه أبو موسى، وقال: أبو بكر هذا أظنه ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

٥٧٣٩ ـ (ب): أَبُو بَكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، واسمه: عبدالله بن عثمان. وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه في ترجمة اسمه، وقد ذكرنا هناك الاختلاف في اسمه. وأُمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب، وهي ابنة عم أَبيه.

روى حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: **«من أكبر، أنا أو أنت»**؟ قال: أنت أكبر، وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك.

وهذا لا يعرف إلا بهذا الإسناد، والذي عليه أهل العلم أن سن أبي بكر يكمل مع مدة خلافته بمقدار سن رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٤٠ ـ (ب): أَبو بَكْرَة، واسمه: نُفَيع بن الحارث بن كَلَدَةَ بن عَمْرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزَّى بن غِيرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفي، واسم ثقيف: قَسِي. وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كلدة. وقد ذكرنا في نُفيعَ ما فيه كفاية. وأمه: سُمية، جارية الحارث بن كَلَدَة أيضاً، وهو أخو زياد بن أبيه لأُمه.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في «بُكْرَة» فأسلم، وكُني أبا بكْرَةَ وأعتقه رسول الله ﷺ. وهو معدود في مواليه، وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ، وإنْ أبى الناسُ إلا أن ينسبوني، فأنا نُفَيع بن مَسْروح.

وكان أبو بكرة من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحيهم، وهو الذي شهد على المغيرة بن شُعبَةَ فَبَتَّ الشهادة، وجلده عمر حد القذف، وأبطل شهادته. ثم قال له: تب لتقبل شهادتك. فقال: إنما أتوب لتقبل شهادتي؟! قال: نعم. قال: لا جرم، لا أشهد بين اثنين أبداً. وإنما جلده لأنه شهد هو واثنان معه فبتُّوا الشهادة، وكان الرابع زياداً فقال: رأيت استاً تنبُو، ونفساً يعلو، وساقين كأنهما أذنا حمار، ولا أعلم ما وراء ذلك. فجلد عُمَر الثلاثة، وتاب منهم اثنان فقبل شهادتهما.

وكان أبو بكرة كثير العبادة حتى مات، وكان أولاده أشرافاً في البصرة، بكثرة المال والعِلم والوِلايات.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، أخبرنا حنبل بن إسحاق، أخبرنا الخليل بن عمر بن إبراهيم العَبْدي، حدَّثنا أبي، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«فإذا التقى المسلمان، فقتل أحدهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار»** قلت: يا أبة، هذا القاتل فكيف المقتول؟ فقال: سألت قتادة عما سألتني فقال: **«كل واحد منهما يريد قتل صاحبه»** [البخاري (٦٨٧٥)، و(٧٠٨٣)، ومسلم (٧١٨١، ٧٨٨٢)، وأبو داود (٤٢٦٩)، والنسائي (٤١٣٢)، وأحمد (٥/٤٨)].

كذا روى هذا الحديث عمر بن إبراهيم فقال: «عن الحسن، عن أبي بكرة» ولم يسمعه الحسن منه، إنما سمعه من الأحنف عن أبي بكرة، وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي.

قال الحسن: لم ينزل البصرة من الصحابة، ممن سكنها، أفضل من عمران بن حُصَين، وأبي بكرة.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٤١ ـ (د ع س): أَبو بُهَيْسَةَ الفَزَارِيّ.

روت عنه ابنته بُهَيْسَة: أنه استأذن النبي ﷺ فأَدخل يده في قميصه فمس الخاتم، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيءُ الذي لا يحل منعه قال: **«الماءُ والملح»** [أبو داود (١٦٦٩)، و(٣٤٧٦)، وأحمد (٣/٤٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أخرجوه فيمن لا يعرف من الصحابة. وقد أخرجه ابن منده في الكُنى، فما للاستدراك عليه سبيل.

٥٧٤٢ ـ (س): أَبو بَهِيَّة.

روت عنه ابنته بهية أنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: **«إسباغ الوضوء، والصلاة لوقتها، والأمر بالمعروف والنهي**

عن المنكر، وإن استطعت أن تلقى الله عزّ وجلّ ولسانك رطب من ذكره، فافعل».

أخرجه أبو موسى وقال: ذكر الحافظ أبو عبدالله البكري، قَدِمَتْ مع أبيها. وذكره أبو عبدالله: «البكري» في «المعرفة» أيضاً، ولم يسند عنه.

باب التاء

٥٧٤٣ ـ (د ع): **أبو تِخي الأنصاري**، له ذكر في حديث سمرة.

روى ثعلبة بن عباد قال: سمعت سمرة بن جُندب يخطب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، آخرهم الدجال الأعور، وهو ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي تِخي**» [أحمد (١٦/٥)] شيخ بينه وبين حجرة عائشة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤٤ ـ (س): **أَبُو تَمَّام الثَّقَفِيّ.**

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد ـ يعني في المعجم الأوسط ـ حدثنا أحمد بن خليد، أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، أخبرنا عُبَيْد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن رجلاً من ثقيف يكنّى أبا تمام أهدى إلى النبي ﷺ راوية خمر، فقال رسول الله ﷺ: «**إنها حرمت يا أبا تمام**»؟ فقال: يا رسول الله، استنفق ثمنها. فقال له النبيّ ﷺ: «**إن الذي حرم شربها حرم ثمنها**».

أخرجه أبو موسى.

٥٧٤٥ ـ **أَبُو تَمِيم الجَيْشَانِيّ.**

روى ابن لَهِيعَة، عن أبي هُبَيْرَة، عن أبي تميم الجيشاني، قال: تعلَّمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم اليمن.

ذكره الدولابي في الكُنَى من الصحابة.

٥٧٤٦ ـ (ب د ع): **أبو تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيّ.**

نسبه أبو نعيم كذا، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: أبو تميمة. ولم ينسباه.

قيل: اسمه طريف. روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال للنبي ﷺ: إلام تدعو؟ قال: «**أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشف عنك، وإن أجدبت أرضك فدعوته أنبت لك، وإن ضلت لك ضالة في فَلاَة فدعوته رَدَّ عليك**» [أحمد (٦٤/٥، ٣٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: لا يعرف في الصحابة أبو تميمة، وروى أبو عمر بإسناده عن بكر بن عبدالله المُزَني قال: قالوا لأبي تميمة: كيف أنت يا أبا تميمة؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناءٍ من الناس.

قال: وهذا أبو تميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي، وهو تابعي بصري، يروي عن أبي هريرة وغيره. قال: وذكره بعض من ألف في الصحابة وغَلِط.

وروى أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال: سمعت أبا تميمة، وكان ممن أدرك النبي ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: أبو تميمة الهجيمي، تابعي لم يلحق. وقد روى آخر يقال له أبو تميمة عن النبي ﷺ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إلام تدعو؟ وذكر الحديث.

فقد جعل أبو أحمد العسكري هذا الحديث لأبي تميمة آخر غير الهُجَيمي، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا سعيد الجُرَيري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهُجَيمي ـ وقال إسماعيل مرة: عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن رجل من قومه ـ قال: أتيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، فقلت: عليك السلام يا رسول الله. فقال: «**إن عليك السلام تحيةُ الميت، سلام عليكم**» مرتين أو ثلاثاً، فسألته عن الإزار فقلت: أين أتّزر؟ فأقنع ظهره بعظم ساقه وقال: «**ها هنا اتّزر، فإن أبيت فها هنا أسفل من ذلك، فإن أبيت فها هنا فوق الكعبين، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور**» [أحمد (٤٨٢/٣)].

باب الثاء

٥٧٤٧ ـ (ب): **أَبُو ثَابِت** بن عَبْد عَمْرو بن قيظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي.

شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: يقولون: هو جد عَديّ بن ثابت، وفيه نظر.

٥٧٤٨ ـ (د ع): **أَبُو ثَابِت القُرَشِيّ**.

جار النبيّ ﷺ. روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني.

روى شُرحبيل بن الحكم، عن حكيم بن عمير، عن أبي راشد قال: حدّثني شيخ من قريش كان يدعى: جار الوحي، بيته عند بيت النبيّ ﷺ الذي كان يوحى إليه فيه، قال: صلَّينا مع رسول الله ﷺ صلاة العَتَمَة قال: فناداه جبريلُ كما حدثنا النبيّ ﷺ فقال: «هلم». فقال النبيّ ﷺ: **«إن شئت أتيتك، وإن شئت جئتني»**. فقال جبريل عليه السلام: بل آتيك: فانصدع له الجدار حتى دخل، فأخذ بيد النبيّ ﷺ فانطلق به، حتى حمله على دابة كالبغلة. قال: فمررنا على ثلاثة يذكرون الله في البيت المقدس، ثم على أربعة يذكرون الله، ثمّ على خمسة يذكرون الله عزَّ وجلّ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٧٤٩ ـ (ب د ع): **أَبُو ثَرْوَان** التميمي الرَّاعي. رأى النبيّ ﷺ.

روى عبدالملك بن هارون بن عَنْتَرَةَ عن أبيه، عن أبي ثروان قال: كنت أرعى لبني عمرو بن تميم في إبلهم، فهَرَب النبيُّ ﷺ من قريش، فجاءني فدخل في إبلي، فنفرت الإبل، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: من أنت، فقد نَفَرت إبلي منك؟ فقال: **«أردت أستأنس إليك»**. فقلت: من أنت؟ قال: **«ما يضرك أن لا تسألني»**. قلت: أراك الرجل الذي خرج نبياً؟ فقال: **«أجل، أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله»**. فقلت: اخرج من إبلي فلا يبارك الله في إبل أنت فيها. فقال: **«اللّهم، أطل شقاءه وبقاءه»**. فبقي شيخاً كبيراً يتمنى الموت. فقال له القوم: ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكاً، دعا عليك رسول الله ﷺ. فقال: كلا إني أتيته فأسلمت، فدعا لي واستغفر، ولكن دعوته الأولى سبقت.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٠ ـ **أَبُو ثَعْلَبَةَ الأشْجَعِيّ**.

له صحبة، قاله البخاري. يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا حماد بن سعدة، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نَبهان، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: **«من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما»**.

قال أبو عيسى الترمذي: أبو ثعلبة الأشجعي له حديث واحد، هو هذا الحديث، وليس هو بالخُشني.

٥٧٥١ ـ (ب د ع): **أَبُو ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيّ**. له صحبة.

روى حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه: أن رسول الله قضى في وادي مَهْزورٍ أن: **«الماءَ يحبس إلى الكعبين، ثم يرسل، لا يمنع الأعلى الأسفل»**. [أبو داود (٣٦٣٨)، وابن ماجه (٢٤٨١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٢ ـ (ب د ع): **أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِيّ**، وهو ابن عم كَرْدَم، له ذكر في حديث كردم.

روى جعفر بن عمرو بن أُمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ في يوم حار، وعليّ حِذاء ولا حذاءَ عليه، فقال: أعطني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تزوجني ابنتك. فقال: أعطني فقد زوجتكها! فلمّا انصرف بعث إليّ بالنعلين وقال: لا زوجة لك عندنا. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأبطله، وقال: **«دعها، لا خير لك فيها»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٣ ـ (ب ع س): **أَبو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيّ**. اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جُرْهم. وقيل: جرثوم بن ناشب. وقيل: ابن ناشم. وقيل: ابن ناشر. وقيل: عمرو بن جرثوم. وقيل: اسمُه لاشر بن جُرْهم. وقيل: الأسود بن جرهم. وقيل: ابن جرثومة. ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خُشَين، واسمه: وائل بن النَّمِر بن وَبَرَة بن ثعلب بن حُلْوان، والنمر أخو كلب بن وَبَرَة من بني قضاعة.

غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعةَ الرِّضوان، ثم نزل الشام ومات أيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبدالملك بن مروان.

قال ابن الكلبي: أبو ثعلبة لاشر بن جُرهم، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر. وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا، وأسلم أخوه عَمْرو بن جُرْهم على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل المَرْجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، أخبرنا المقدمي، أخبرنا زهير بن إسحاق، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُشَني، عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عزَّ وجلّ فرض فرائض فلا تُضَيّعوها، وحدَّ حُدُوداً فلا تعتدوها، وحَرّم حرمات فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقد تقدّم في غير موضع.

٥٧٥٤ ـ (ب د ع): **أَبو ثَوْر الفَهْمِيّ**، من فهم بن عمرو بن قيس بن عَيلان. له صحبة، لا يعرف اسمه ولا اسم أبيه، حديثه عند أهل مصر.

أخبرنا عبدالوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه قال: أخبرنا ابن لهيعة (ح) قال أبي: وحدثنا إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المَعَافِرِيّ، عن أبي ثور الفهمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ فَأُتِيَ بثوب من ثياب مَعَافر، فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من عمله! فقال رسول الله ﷺ: **«لا تلعنهم، فإنهم مني وأنا منهم»** [أحمد (٤/٣٠٥)].

أخرجه الثلاثة.

باب الجيم

٥٧٥٥ ـ (ع س): **أَبو جَابِر**. الصَّدَفيّ.

ذكره الطبراني في الصحابة: روى الأعمش، عن قيس بن جابر الصَّدَفيّ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«سيكون بعدي خلفاءُ، ومن بعد الخلفاء أُمراء، ومن بعد الأُمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة. ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يُؤمَّر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٥٦ ـ (د): **أَبُو جَارِيَةَ الأَنْصَارِيّ**.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«القرآن كله صواب»**.

روى حديثه حرب بن ثابت، عن إسحاق بن جارية، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٧٥٧ ـ (ب د ع): **أَبو جُبَيْر الحَضرَميّ**، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الكندي شامي روى حديثه عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه: أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ مع ابنته التي كان تزوجها رسول الله ﷺ، فدعا رسول الله ﷺ بِوَضوء فغسل يديه فأنقاهما، ثم مضمض فاه واستنشق بماء، ثم غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح رأسه ورجليه.

وروى عبدالرحمٰن بن جبير بن نُفَير، عن أبيه: أنه الرجل الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ الكندية التي استعاذت منه فدعا بوضوءٍ... وذكر الحديث.

قال أبو زرعة: هذا الرجل أبو جُبَير الكندي.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٨ ـ (ب): أبو جَبِيرة، بزيادة هاء، هو ابن الحُصَين بن النعمان بن سِنَان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٧٥٩ ـ (ب د ع): **أَبو جَبِيرَةَ بن الضَّحَّاك** بن خليفة بن ثعلبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. أخو ثابت بن الضحاك.

ولد بعد الهجرة. قال بعضهم: له صحبة: وقال بعضهم: لا صحبة له. وهو كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وابنه محمد بن جَبِيرة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبدالله بن إسحاق الجَوْهَرِيّ، حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوِيّ، عن شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جَبِيرَة بن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة، فيدعى ببعضها، فعسى أن يكره، فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ﴾. [الترمذي (٣٢٦٨)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نُعَيم لم ينسباه إلى قبيلة، ونسبه أبو عمر وهشام بن الكلبي إلى بني عبد الأشهل، وقد نسبه غيرهما إلى بني سلمة.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود: أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا وُهَيب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أبو جَبِيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ﴾، وذكر نحو ما تقدّم. [أبو داود (٤٩٦٢)].

٥٧٦٠ ـ (س): **أبو جَحْش اللَّيْثِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقرىء، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا علي بن الحسن الهسنجاني، أخبرنا إسحاق الفَرْوي، أخبرنا عبدالملك بن قُدَامة، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر: أن عمر جاء والصلاة قائمة، ونفر ثلاثة جلوس، أحدهم أبو جحش الليثي، فقال: قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ، فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه، فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: **«اجلس أُخبِرْك بغنى الربِّ ـ تبارك وتعالى ـ عن صلاة أبي جحش، إن لله عزَّ وجلّ ملائكة في سمائه خُشوعاً، لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة»**.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نعيم وأبو زكريا. ولم أجده فيما عندنا من كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة، والله أعلم.

٥٧٦١ ـ (ب ع س): **أَبو جُحَيفة وَهْبُ بن عبدالله**. ويقال: وهب بن وهب. وهوَ وهْبُ الخَيرِ السّوائي. وهو من ولد حُرْثان بن سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعة، قاله أبو عمر. وقد ذكرنا نسبه في وهب إلى «حبيب بن سُوَاءَة».

نزل أبو جُحَيفة السُّوائي الكوفة، وكان من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحُلُم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه. وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهده كلها، وكان يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أيضاً.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءةً عليه، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عُمَيس، عن عون بن أبي جُحَيفة، عن أبيه قال: نزل رسول الله ﷺ بالأبطح، فجاء بلال فآذنه بالصلاة، قال: فتوضأ، وجعل الناس يأتون، فصلى ركعتين والظُّعُن يَمْرُرْنَ بين يديه، والمرأة والحمار [البخاري (٦٣٤)، وأحمد (٤/٣٠٨)].

وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم، وأتى رسول الله ﷺ وهو يَتَجَشَّأُ فقال: **«اكفف عليك جُشَاءَك أبا جُحَيفة، فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة»**. قال: فما أكل أبو جحيفة ملءَ بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وتوفي في إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٦٢ ـ (س): **أَبُو الجَدْعَاء**. أورده أبو بكر بن أبي علي. روى خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي الجدعاء: أنه حدث قوماً أنا رابعهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يدخلُ الجنةَ بشفاعةِ رجل من أُمتي أكثرُ من تميم**». قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: «**سواي**» [الترمذي (٢٨٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده، وإنما المشهور عبدالله بن أبي الجدعاء.

٥٧٦٣ ـ (س): **أَبُو الجَرّاح الأَشْجَعِيّ**. وقيل: الجراح، من بني أشجع بن ريث بن غَطَفان. قاله خليفة، أورده في الجيم من الأسماء وأخرجه أبو موسى في الكنى مختصراً.

٥٧٦٤ ـ (س): **أَبو جَرْول الجُشَمِيّ**، اسمه: زُهَير بن صُرَد.

أوردوه في الزاي، وأخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٦٥ ـ (ب ع س): **أَبو جُرَيّ الهُجَيمِيّ**، وهو منسوب إلى الهُجَيم بن عمرو بن تميم. اختلف في اسمه فقيل: جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر. عداده في أهل البصرة.

روى سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جُرَيّ الهجيمي قال: قال رجل: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعَلِّمنا شيئاً عسى الله أن ينفعنا به. فقال: «**لا تَحقِرنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تُفرِغ من دلوك في إناءِ صاحبك ـ أو: أخيك ـ وأن تلقى أخاك بوجه ناضر، ولا تسبل، فإن الإسبال من التخايل، وإذا سَبّك أخوك بما يعلم فيك، فلا تسبه بما تعلم فيه**». [أبو داود (٤٠٨٤)، وأحمد (٥/٦٣)].

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن أبي جُرَيّ الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله؟ فقال: «**لا تقل «عليك السلام» فإن «عليك السلام» تحية الموتى**».

وقد ذكرناه في الجيم. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٦٦ ـ (د ع): **أَبو جرير**.

روى عنه أبو وائل، وأبو ليلى. روى عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي ليلى الكندي قال: سمعت رب هذه الدار: جريراً، أو أبو جرير. قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رَحْلِهِ، فإذا مَسْك ضائنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة وَلاَ يَثْبُت.

٥٧٦٧ ـ (س): **أَبو جَسْرةَ** أورده أبو بكر بن أبي علي.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عيسى الزجاج، أخبرنا يحيى بن راشد صاحب السابري، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا داود بن مساور، أخبرنا معقل بن همام عن أبي حسرة أنه قال: وفدنا إلى رسول الله ﷺ فنهانا عن الدُّبّاءِ والنَّقِير والحنتم. جعله ابن أبي عاصم من عبد القيس.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٦٨ ـ (ب ع س): **أَبُو الجَعْدِ أَفْلَح** أخو أبي القعيس، عم عائشة زوج النبي ﷺ من الرضاعة أمر النبي ﷺ عائشة أن تأذن لأبي الجعد أن يدخل إليها.

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النسائي: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جُرَيج، أخبرني عطاء، عن عروة، عن عائشة قالت: جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة فَرَدَدْتُه، وقال هشام: هو أبو القعيس ـ فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «**ائذني له**» [البخاري (٥٢٣٩)، ومسلم (٣٥٥٦)، وأبو داود (٢٠٥٧)، والترمذي (١١٤٨)، والنسائي (٣٣١٥)، وابن ماجه (١٩٤٩)، وأحمد (٦/٣٨) و(٦/١٩٤)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٦٩ - (ب د ع): أَبـو الـجَـعْـد بـن جُـنَـادة بن ضَمْرةَ الضَّمْرِيّ، من بني ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَةَ الكِنَانِي الضَمَرِيّ. قيل: اسمه الأدرع. وقيل: جنادة. وقيل: عمرو بن بكر، قاله أبو عمر.

له صحبة، وله دار في بني ضَمْرة بالمدينة. روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٤٩٨)] قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عنْ عُبَيدة بن سفيان، عن أبي الجعد - يعني الضمري، وكانت له صحبة، فيما زعم محمد بن عمرو - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ترك الجمعة ثلاث مرات تَهاوُناً بها، طبع الله على قلبه**».

أخرجه الثلاثة، وقال البخاري: لا أعرف اسمه، ولا أعرف له إلا هذا الحديث.

٥٧٧٠ - (ب ع س): أَبُـو الـجَـعْـدِ الـغَـطَـفَـانـي الأَشْجَعِيّ، من أشجع بن رَيْثِ بن غَطَفَان. وهو والد سالم بن أبي الجعد، اسمه رافع مولى لأشجع، كوفي.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البغوي، قاله أبو عمر. عُظْمُ روايته عن علي وابن مسعود، روى عنه ابنه سالم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البرّ لا يبلى، والإثم لا ينسى، والذنب لا يفنى**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧١ - (د ع): أَبو الجُعَيْجِعَةِ صاحبُ الرقيق.

حديثه عند الحسن. روى عبدالله بن عون، عن الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبيع الرقيق، يقال له: أبو الجعيجعة... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٧٧٢ - (ب ع س): أَبـو جُـمْـعَـة الأنـصـاري. وقيل: السباعي. فرق بينهما بعضهم، وهما واحد، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: هو أنصاري، وقيل: كناني، اختلف في اسمه، فقيل: حبيب بن سباع. وقيل: جُنَيد بن سباع. وقيل: حبيب بن وهب.

يعد في الشاميين، أدرك النبي ﷺ عام الأحزاب، ومن حديثه ما أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن عطارد البصري، عن الأوزاعي، أخبرنا أَسِيد بن عبدالرحمٰن، عن صالح بن محمد، عن أبي جمعة قال: تغديت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو عبيدة بن الجراح، فقال له أبو عبيدة: يا رسول الله، هل أحد خير منا، أسلمنا معك، وجاهدنا معك؟ قال: «**نعم؛ قوم يجيئون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني**».

قال: وحدثنا أبو يعلى، أخبرنا محمد بن عياد، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن أبي خلف، عن عبدالله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة جُنْبُذ بن سبع يقول: قاتلت رسول الله ﷺ أوّل النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا أُنزلت: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ﴾، الآية [الفتح: ٢٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧٣ - (ب): أبو الجَمَلِ.

قال عباس الدُّوْرِيّ: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه: هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاماً من ولده.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

قلت: وهم أبو عمر في هذه الكنية، إنما هو «أبو الحمراء»، بالحاء والراء، لا بالجيم واللام، لا خلاف فيه بين العلماء. والذي رواه عباس، عن ابن معين: إنما هو الحمراء. والذي قاله أبو عمر في «أبي الجمل» هو الذي قاله عباس، عن ابن مَعِين، وكذلك نقله الدولابي وابن الأعرابي ورواه محمد بن مخلّد العطار، وغيره، عن عباس الدّوْرِيّ. ولعل النسخة التي نقل منها أبو عمر كان الناسخ قد غلط فيها، ولم يُمعِن أبو عمر النظر، وإلا فمثل أبي عمر في حفظه وإتقانه لا يخفى عليه هذا! وذكره البخاري فقال: «أبو الحمراء»، والله أعلم، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في «أبي الحمراء» على الصواب.

٥٧٧٤ ـ (ب): **أَبو جَمِيلة سُنَين السَّلَمِيّ**، من أنفسهم.

أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطي وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سُنَين أبي جميلة ـ ونحن مع ابن المسيب ـ قال: وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٧٥ ـ (د ع): **أَبو جُنْدَب العُتَقِيّ**.

له صحبة، شهد فتح مصر، وليس له حديث. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٧٧٦ ـ (ع س): **أَبو جُنْدَب الفَزَارِيّ**. ذَكَرَهُ مُطَيَّن في الصحابة.

أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي أخبرنا عبدالله بن عمر، أخبرنا النضر ـ هو ابن منصور ـ أخبرنا سهل الفَزَاري، عن جندب الفَزَاري، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٧٧ ـ (ب د ع): **أَبو جَنْدَل بن سُهَيل** بن عَمْرو العَامِرِيّ. تقدّم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني عامر بن لؤي.

قال الزبير: اسم أبي جندل بن سهيل: العاصي. أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيّده، فلما كان يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مَرْوَانَ بن الحكم والمسور بن مَخْرَمَة في صلح الحديبية قال: فإن الصحيفة ـ يعني صحيفة الصلح ـ لَتُكْتَبُ، إذ طلع أبو جندل بن سهيل يرسف في الحديد، وكان أبوه حبسه، فأفلت. فلما رآه أبوه سهيل قام إليه فضرب وجهه، وأخذ بتَلْبِيبه يَتُلُّه، وقال: يا محمد، قد لَجَّتِ القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا! قال: «**صدقت**». فصاح أبو جندل بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أُرَدّ إلى المشركين يفتنوني في ديني؟! وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون في الفتح، فلما صنع أبو جندل ما صنع، وقد كان دَخَلَ ـ لما رَأَوا رسول الله ﷺ حمل على نفسه في الصلح وَرَجْعَتِهِ ـ أَمرٌ عظيم، فلما صنع أبو جندل ما صنع، زاد الناسَ شرّاً على ما بهم، فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل: «**أبا جندل، اصْبِرْ واحتسب، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً. وإنا صالحنا القوم، وإنا لا نغدُر**». فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يَتلّه، وهو يقول: أبا جندل، اصبر فإنما هُمُ المشركون، وإنما دم أحدهم دَمُ كلب. وجعل عمر يُدني منه قائم السيف، فقال عمر: رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه، فضنّ بأبيه.

وقد ذكرنا في ترجمة أبي بَصِير حال أبي جندل، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية من أبيه، ولحق بأبي بصير.

قال أبو عمر: وقد غلطت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل، أَنَّ اسمه عبدالله، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فانحاز من المشركين إلى المسلمين، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ وهذا غلط فاحش، وعبدالله ليس بأبي جندل، لكنه أخوه، واستشهد عبدالله باليمامة مع خالد في خلافة أبي بكر الصدّيق، وأبو جندل لم يشهد بدراً ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح، لأن أباه كان قد منعه، كما ذكرناه، قال موسى بن عقبة: لم يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا، يعني في خلافة عمر.

وذكر عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: أُخبرت أنّ أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل، وضِرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم من أصحاب النبي ﷺ قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟

وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ﴾ [المائدة: ٩٣]. . الآيات كلها، فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إن أبا جندل خَصَمني بهذه الآية. فكتب إليه عمر: الذي زَيَّن لأبي جندل الخطيئة زَيَّن له الخصومة، فاحدُدْهم. فقال أبو الأزور: أتحدوننا؟ قال أبو عبيدة: نعم. قال أبو الأزور: فدعونا نلقى العدوّ غداً، فإن قتلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحدّونا. فلقي أبو الأزور، وضرار، وأبو جندل العدوّ فاستشهدَ أبو الأزور، وحُدَّ الآخران.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٧٨ ـ (د ع): **أَبو جُنَيْدَةَ بنُ جُنْدَع**، وهو من بني عمرو بن مازن المازني.

قدم على رسول الله ﷺ يوم حُنَين.

روى الزهري، عن سعيد بن خباب، عن أبي عنفوان البارقي، عن أبِي جُنَيدة بن جندع من بني عمرو بن مازن قال: قدمت على رسول الله ﷺ يوم حنين ـ غزوةِ هوزان ـ وقد انكشف أصحابه، ولهم ضجة كاضطراب اللُّجَّة، فقلت: أي قوم، ما أنتم؟ قالوا: أصحاب النبي ﷺ. . . وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٧٧٩ ـ (ع س): **أَبو جُنَيْدَةَ الفِهْرِيّ**

أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أنبأنا أبو غالب الكُوشِيدي، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالوهاب بن نَجدَة، حدثنا علي بن عياش، أنبأنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن ابن أبي جُنَيدة الفهري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن سقى عطشان فأَرواه فتح الله له باباً من الجنة، فقيل له: ادخل منه. ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقى عطشان فأرواه، فتحت له أبواب الجنة كلها، وقيل له: ادخل من أيها شئت»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٧٨٠ ـ (س): **ابو الجودان**. أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكريا في الصحابة، ولم يزد عليه.

٥٧٨١ ـ (د ع): **أَبو جِهَاد**. له صحبة، وهو من الأنصار، ثم من بني سَلِمة.

روى ابن وهب، عن سعيد بن عبدالرحمٰن قال: حدثني رجل من الأنصار من بني سَلِمَة عن أبيه، عن جده أبي جِهَاد ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ فقال لأبيه: أبشر يا أبتاه، فقد رأيت رسول الله ﷺ وصَحِبْتَه، فوالله لو رأيتُه لفعلتُ وفعلت. فقال: يا بني اتق الله وسَدِّد، فوالله لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول: **«مَن يَذْهَبُ إلى القوم يأتيني بخبرهم، جعله الله رفيقي في الجنة»** فما قام أحد، ثم قالها الثانية فما قام أحد، ثم قالها الثالثة فما قام أحد، مما بنا من الجوع والقَرِّ، حتى نادى حُذَيفة باسمه فقال: يا رسول الله، والذي نفسي بيده ما منعني أن أقوم إلا خشية أن لا آتيك بخبرهم فقال: **«اذهبْ»** ودعا له رسول الله ﷺ بخير. [مسلم (٤٦١٦)، وأحمد (٥/٣٩٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٧٨٢ ـ (ب د ع): **أَبو جَهْم بن حُذَيْفة** بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عَبِيد بن عَويج بن عدي بن كعب القرشي العَدَوِيّ. قيل: اسمه عامر. وقيل: عبيد بن حذَيفة. وأُمّه يُسَيرة بنت عبدالله بن أَذَاة بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب.

أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان مُعَظَّماً في قريش مُقَدَّماً فيهم. وكان فيه وفي بنيه شدة وعَرَامَةٌ.

قال الزبير: كان أبو جَهْم بن حُذَيفة من مشيخة قريش، عالماً بالنسب، وكان من المُعَمَّرين من قريش، شهد بنيان الكعبة مرتين، مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابنُ الزبير.

وقيل: توفي أيام معاوية، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيَار بن مُكرَم، وأبو جهم بن حذيفة.

وهذا أبو جهم هو الذي كان أهدى إلى رسول الله ﷺ خَميصة لها عَلَم فشغلته في الصلاة.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أنبأنا أبو محمد القارىء أنبأنا الحسن بن

شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنبأنا الحسن بن مُكْرَم، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «**انطلقوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة، وأتوني بالأنبجانية، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي**» [البخاري (٧٥٢)، و(٣٧٧٣)، ومسلم (١٢٣٨)، وأبو داود (٩١٤)، و(٤٠٥٣)، والنسائي (٧٧٠)، وابن ماجه (٣٣٥٠)، وأحمد (٦/٣٧ و١٩٩)].

وقد اختلفوا في هذه الخميصة، فمنهم من قال: إنَّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بخَمِيصَتَين سَوداوين، فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم، فلما ألهته في الصلاة بعثها إلى أبي جهم، وطلب التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها لَبَسات. روى ذلك سعيد بن عبدالكبير بن عبدالحميد بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جده.

وقال مالك: ما أخبرنا به أبو الحرم مكي بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن علقمة بن أبي علقمة: أن عائشة زوجَ النبي ﷺ قالت: أهدى أبو جَهم بن حَذَيفة لرسول الله ﷺ خَميصة شامية لها علم، فشهد فيها الصلاة، فلما انصرف قال: «**رُدِّي هذه الخميصة إلى أبي جهم**».

٥٧٨٣ ـ (س): **أَبو جَهْمَةَ** بن عبدالله بن جَهْمة.

روى سفيان، عن منصور، عن فضيل الفُقَيمي، عن أبي العالية: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه بآخرة: «**سبحانك اللهم، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**».

ورواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. ورواه جرير، عن فُضَيل بن عمرو، عن زياد بن حُصَين، عن معاوية.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٨٤ ـ (ب د ع): **أَبو الجُهَيْم**، وقيل: أبو الجهم بن الحارث بن الصِّمة الأنصاري.

كان أبوه من كبار الصحابة، وقد نسب في ترجمته. وهو أنصاري من بني مالك بن النجار.

روى عن أبي جُهَيم هذا عُمير ـ مولى ابن عباس ـ في التيمم في الحضر على الجدار.

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن فناخسرو، وأبو بكر مسمار وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل، أنبأنا يحيى بنُ بكير، أنبأنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمٰن بن هرمز الأعرج، عن عمير ـ مولى ابن عباس ـ قال: أقبلت أنا وعبدالله بن يسار ـ مولى ميمونة ـ حتى دخلنا على أبي جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري ـ فقال لنا: أقبلَ رسولُ الله ﷺ من نحو بئر جَمَل، فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يردّ عليه النبي ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم ردّ عليه السلام. [البخاري (٣٣٧)].

قاله أبو عمر وقال: لا أعلم روى عنه غير عُمَير مولى ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أبو الجهم، وقيل: أبو جهيم بن الحارث بن الصِّمة الأنصاري. روى عنه عمير وبُسْر بن سعيد الحضرمي، قال مسلم: اسمه عبدالله بن جُهَيم. وروينا له ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [(١١٣٢)] قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد: أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جُهَيم يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المارِّ بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يَمُرَّ بين يديه**». قال أبو النصر: لا أدري أربعين يوماً، أو شهراً أو سنة.

وروينا له حديث التيمم. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٢٠)].

أخرجه الثلاثة، والكلام عليه يرد في الترجمة التي بعدها، إن شاء الله تعالى.

٥٧٨٥ ـ (ب): **أَبو جُهَيْم عبدُالله** بن جُهَيم الأنصاري.

روى عنه بُسْر بن سعيد مولى الحضرميين، عن النبيّ ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي. رواه مالك عن أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي جُهَيم عبدالله بن جُهيم فسمَّاه. وذكره وكيع، عن سفيان

الثوري، عن أبي النضر، عن بُسْر، عن عبدالله بن جُهَيم قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي من الإثم، لوقف أربعين»**. فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته. يقال: أبو جهيم هذا هو ابن أُخت أُبيّ بن كعب - قال أبو عمر: ولست أقف على نسبه في الأنصار.

أخرجه أبو عمر وحده.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا والذي قبله واحداً، قالا: اسم أبي جُهَيم بن الحارث بن الصمة: عبدالله بن جهيم، ورويا ذلك عن مسلم بن الحجاج، ورويا عنه حديث التيمم، وحديث المرور بين يدي المصلي، على ما ذكرناه في الترجمة الأولى عن عُمَير، وعن بُسْر، عن أبي جُهَيم. وجعلهما أبو عمر اثنين، وقال: روى عن أبي جهيم بن الحارث عُمَير حديث التيمم، وروى عن عبدالله بن جُهيم بُسْرُ بن سعيد حديث المرور بين يدي المصلي. والّذي أظنه أن الحق مع أبي عمر، لأنَّ الجميع نسبوه فقالوا: أبو جُهَيم بن الحارث بن الصمة. وقد ذكروا كلهم نسبه في ترجمة أبيه الحارث إلى مالك بن النجار، ونسبه ابنُ حبيب وابن الكلبي فقالا: الحارث بن الصِّمة بن عمرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبذُول بن مالك بن النجار. فليس في سياق نسبه جُهَيم، ثم إن أبا عمر قد نسب أباه الحارث مثلهما إلى مالك بن النجار، فقد عَرَف نسبه وقال في هذا: لا أعرف نسبه، فكل الذي ذكرت يدل على أنهما اثنان، والله أعلم. ويمكن أن يكون قد اختلف العلماء في أبيه، فمنهم من قال: الحارث. ومنهم من قال: جهيم. وقول مسلم في اسمه حُجَّة لهما، وعليه عوّلا.

٥٧٨٦ - (س): **أَبو جُهَيْمَة**، كان على سياقة غنم خيبر حين افتتحها رسول الله ﷺ، وأورد له جعفر المستغفري ما رواه بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي جُهَيمة قال: أقبل رسول الله ﷺ من بئر جَمَل... الحديث. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٢٠)، وأبو داود (٣٢٩)، والنسائي (٣١٠)، وأحمد (١٦٩/٤)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث لأبي جُهيم بن الحارث، لا لأبي جُهَيمة. وقوله حق، وأمثال هذا أغلاط من الناسخ أو من غيره، وأوهام، كان تركها أحسن من ذكرها.

باب الحاء

٥٧٨٧ - (ب د ع): **أَبُو حَاتِمٍ المُزَني**.

له صحبة، يعدّ في أهل المدينة. روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أنبأنا محمد بن عمرو. أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن مسلم بن هُرْمُز، عن محمد وسعيد ابني عُبَيد، عن أبي حاتم المزني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاءكم من ترضَون دينه وخلقه فأنكحوه، إلاّ تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد»** [الترمذي (١٠٨٥)].

قال الترمذي [(١٠٨٥)]: أبو حاتم المزني له صحبة، ولا يُعرَف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٨٨ - (س): **أَبو الحَارِثِ الأَزْدِيّ**.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: أنبأنا عمرو بن عيسى بن راشد، أنبأنا أبو بحر عبدالله بن عثمان، أنبأنا سليمان بن عبيد، عن القاسم بن بخيت عن أبي الحارث الأزدي في هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، قالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟ قال: **«رأيت فَرَشاً من ذهب كهيئة الضَّباب»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٨٩ - (ب): **أَبُو الحَارِث الأَنصاريّ**.

ذكره موسى بن عقبة في البدريين ونسبه فقال: أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلّد الأنصاري الزرقي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٧٩٠ - (ع س): **أَبو حَازِم الأَنْصَارِيّ**، مولى بني بَيَاضة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أحمد بن عَبْدَة، أخبرنا الحسن بن صالح، عن أبي الأسود، حدّثني عمي منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يوم بدر في الظل، وأصحابه يقاتلون في الشمس، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: أنت في الظل وأصحابك يقاتلون في الشمس؟! فتحوّلَ إلى الشمس.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٧٩١ ـ **أبو حَازِم صَخْر** بن العَيْلَةَ، وقد تقدم نسبه في صخر، وهو بَجَلي أَحْمَسيّ.

وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه حفيده عثمان بن أبي حازم، وقد تقدم ذكره في صخر أكثر من هذا.

٥٧٩٢ ـ **(ب ع س): أَبو حازِمٍ والدُ قَيسِ** بن أبي حازم البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ. قيل: اسمه عوف بن الحارث. وقيل: عوف بن عبد الحارث. وقيل: عوف بن عبيد بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رِزَاح بن كلب بن عمرو بن لُؤَي بن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار.

وقيل: حُصَين، وقيل: صخر، وهو قليل. ذكر في الأسماء.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وأبو عمر.

٥٧٩٣ ـ **(ع س): أَبُو حَازِم والد كريم.**

أورده الحسن بن سفيان وابن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جنادة بن مُغَلِّس، أخبرنا قيس بن الربيع، عن أبان بن عبدالله البجلي، عن كريم بن أبي حازم، عن أبيه، قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في ولد، فقضى به لأحدهما.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٧٩٤ ـ **(د ع): أَبُو حَاضِر**، ذكر في الصحابة.

روى خالد الحذاء، عن أبي هُنَيدة، عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال: «ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ قال: كان يقول: «**اللَّهمّ أنت خلقتها ونحن عبادك، ربنا وإليك معادنا**». قال: ثم يدعو له.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٧٩٥ ـ **(ب س): أَبُو حاطِبِ** بن عَمْرو بن عبد شَمْسِ بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري، أخو سهيل بن عمرو.

هاجر إلى أرض الحبشة، يقال: هو أوّل من قدمها. ذكره أبو عمر وأبو موسى هكذا، وروياه عن ابن إسحاق. والذي في رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حاطب، اسم. وقد تقدم في الأسماء، وكذلك سمَّاه الزبير بن بكار، وهشام بن الكلبي. ورواه ابن هشام، عن البَكَّائي، عن ابن إسحاق: أبو حاطب. ومثله رواه سَلَمة، عن ابن إسحاق.

أخرجه ها هنا أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٩٦ ـ **(س): أَبو حامد**، وقيل: أبو حَمَّاد. يجيء ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٩٧ ـ **(ب د ع): أَبُو حَبَّة الأَنْصَارِي** الأَوْسِي البَدْرِي، ويقال: أبو حَيَّة بالياء تحتها نقطتان، وأبو حَنَّة بالنون، قاله أبو عمر، وقال: صوابه حبة ـ يعني بالباء الموحدة ـ.

قيل: اسمه عامر. وقيل: مالك. قال أبو عمر: ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقال في تسمية من شهد بدراً مع النبي ﷺ، من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: أبو حنة. وقال في موضع آخر: أبو حنة بن عمرو بن ثابت، اسمه مالك. هكذا قال في الموضعين بالنون ـ يعني حنة ـ وقال غيره: اسمه ثابت بن النعمان. وقال الواقدي: ليس فيمن شهد بدراً أحد اسمه أبو حَبَّة ـ يعني بالباء ـ وإنما هو أبو حَنَّة، واسمه: مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف.

قال أبو عمر: وذكر إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: قال: أبو حبة، يعني بالباء، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدراً، وقتل يوم أحد، وهو أخو سعد بن خيثمة لأُمّه، وكذلك قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أبو حَبَّة بالباء شهد بدراً. وقال ابن نمير: أبو حبة البدري عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس.

وأُمُّه هند بنت أوس بن عَدِيّ بن أُمية بن عامر بن خَطْمة.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ أبو حَنَّة بن عمرو بن ثابت. كذا قال بالنون، ونسبه ابن هشام فقال: هو أخو أبي الضيَّاح بن ثابت بن النعمان بن أُميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، إلا أنه قال: أبو حنة بالنون، ومرة: أبو حبّة بالباء، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيمن استشهد يوم أحد وقال فيه: أبو حبة، ونسبه.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حَبَّة البدري قال: لما نزلت: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، قال جبريل: يا محمد، إن ربك يأمرك أن تُقرىءَ هذه السورة أُبيّ بن كَعْب. فقال رسول الله ﷺ: «يا أُبي، إن ربي أمرني أن أُقرِئكَ هذه السورة». فبكى وقال: يا رسول الله، وقد ذُكِرْتُ ثَمَّة؟ قال: «نعم» [أحمد (٣ ٤٨٩)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩٨ - (ب د): أبو حَبَّة بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاءَ بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

قال الطبري: اسمه زيد بن غَزِيّة. ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد أُحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بني مالك بن النجار. كذا قال: «مالك بن النجار»، وهو أخو مازن بن النجار.

قال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار: أبو حبة بن غزية. ومثله قال سيف.

قال أبو عمر: هذا من الخزرج، لم يشهد بدراً، والذي قبله من الأوس بدري، ولأبي حبة بن غزية أخوان: ضمرة وتميم ابنا غزية، وابنه سعيد بن أبي حَبَّة قتل يوم الحرة، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك.

قال أبو عمر: وقيل أيضاً في هذا: أبو حَنَّة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو حَبَّة بالباء وليس بالبدري.

وقال ابن منده في «هذا أبو حبة بن غزية»: إنه أخو سعد بن خيثمة لأمه. وقد تقدَّم في الترجمة التي قبلها أنه أخو سعد بن أبي حبة لأمه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار، من بني مازن بن النجار. وأبو حبة بن غزية بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو عُمَر.

٥٧٩٩ - (ب): أبو حَبِيب بن زَيْد بن الحُبَاب بن أَنس بن زَيْد بن عُبَيْد، يجتمع هو وأبي بن كعب في عبيد، وهو بدري.

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي، وقال: هو مذكور في الصحابة، ولا أعرفه.

٥٨٠٠ - (س): أبو حَبِيب العَنْبَري.

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة، وقال: روى عنه ابنه حبيب، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٠١ - (س): أبو حَبِيبِ بن الأَزْعَر بن زَيْد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الضُّبَعِيّ. وهو أخو أبي مُلَيل بن الأزعر.

شهد أُحداً، وقيل: شهد بدراً والمشاهد كلها.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٠٢ - (ع س): أَبو حُبَيْش الغفَارِيّ.

أورده أبو نعيم، وأبو زكريا بن منده، وأبو بكر بن

أبي علي في باب الحاء المهملة. وأورد أبو عبدالله بن منده في باب الخاء المعجمة، والنون، والسين المهملة.

أخرجه أبو موسى.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدَّثنا أسِيد بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سعيد بن سلمة، أخبرنا أبو بكر، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي ربيعة: أنه سمع أبا حبيش الغفاري يقول: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة، حتى إذا كنا بعُسْفان جاء أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جَهَدَنا الجُوعُ فائذن لنا في الظَّهرِ... وذكر الحديث.

قلت: ذكره الأمير أبو نصر بالخاء المعجمة والنون، والسين المهملة. مثل ابن منده.

٥٨٠٣ ـ (ب س): أبو حَثْمَةَ بن حُذَيفة بن غَانِم القُرَشي العَدَويّ. والد سليمان بن أبي حَثْمة. تقدَّم نسبه عند ابنه سليمان وغيره. وهو زوج الشفاء بنت عبدالله العدوية، وأخو أبي جهم ابن حُذيفة، ولهما أخوان أيضاً مورق ونبيه ابنا حذيفة بن غانم، كلهم لهم رؤية، ولا تعرف لهم رواية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٠٤ ـ (ب د ع): أَبُو حَثْمَة، والد سهل بن أبي حَثْمَة، واسمه: عبدالله. وقيل: عامر بن ساعدة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ، وكان دليله إلى أُحد. وشهد معه خيبر، وأعطاه بخيبر سهمه وسهم فَرَسه، وشهد المشاهد بعد خيبر. وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً.

وتوفي أوّل خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في عبدالله، وعامر.

٥٨٠٥ ـ (ب د ع): أَبو الحَجَّاج الثُّمَالِيّ. قيل: اسمه عبد بن عبد. وقيل: عبدالله بن عبد. وهو بكنيته أشهر. وقد ذكرنا اسمه في عبدالله، وعبد.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري بإسناده إلى أحمد بن علي: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي ـ وليس بالزَّهْراني ـ حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبدالرحمٰن بن عائذ الأزدي، عن أبي الحجاج الثمالي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك ابن آدم، ما غرك بي؟ ألم تكن تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة، ما غرك بي إذ كنت تمر بي فَدَّاداً؟ قال: فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر، يقول: أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فيقول القبر: إني أعُود عليه إذاً خضِراً، ويعود جسده عليه نوراً، ويصعد روحه إلى رب العالمين.**

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج، ما الفَداد؟ قال: الذي يقدّم رجلاً ويؤخر أخرى، كمشيتك يا ابن أخي أحياناً، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٠٦ ـ (ب د ع): أَبُو حَدْرَد الأَسْلَمِي. قيل: اسمه سَلاَمَة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عبس بنِ هَوَازِن بن أسلم. كذا قال خليفة، وإبراهيم بن المنذر، ونسبه ابن ماكولا مثله إلا أنه قال: «سنان» عوض «مُسَاب».

وقال أحمد بن حنبل [(٣ ٥٤٣، ٥٨١)]: حُدِّثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد.

وقال علي بن المديني: اسمه عتبة، له صحبة. وهو والد أم الدرداء: خيرة، زوجة أبي الدرداء.

يعد في أهل الحجاز.. روى عنه ابنه عبدالله بن أبي حَدْرد، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، وأبو يحيى الأسلمي.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حدرد الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأة، قال: كم أمهرتها؟ قال: مائتي درهم. قال: «**لو كنتم تغرفون من بُطحانَ ما زدتم**» [أحمد (٣ ٤٤٨)].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: أبو حدرد الأسلمي، وقيل: عبدالله بن أبي حدرد.

قلت: كلام ابن منده لا فائدة فيه، فإنه قال: أبو حدرد الأسلمي، وقيل: عبدالله بن أبي حدرد، فقد جعل عبدالله في أوّل كلامه اسم أبي حدرد، وفي آخره ابنه، وليس بشيء فإنه ابنه، وقد ذكره هو في عبدالله، ووافقه غيره، والله أعلم.

٥٨٠٧ - (ب): **أَبو حَدْرَد**، قال أبو عمر: هو آخر، له صحبة في قول بعضهم، اسمه الحكم بن حَزْن، ويقال: البراء، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٠٨ - (د ع): **أَبو حَدِيدةَ، الجُهَني**. وقيل ابن حَدِيدةَ.

صاحب النبي ﷺ قال: بعثني عمي بالزوراءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، لم يزيدا على هذا، وقالا: الصواب ابن حَدِيدة.

٥٨٠٩ - (ب د ع): **أَبُو حُذَيفَةَ بن عُتبةَ** بن رَبِيعَةَ بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشيّ العبشمي. أُمه: فاطمة بنت صفوان بن أُمية بن مُحَرِّث.

وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس قتل يوم اليمامة شهيداً، وكانت معه امرأته بأرض الحبشة سَهْلة بنت سُهَيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، وولدت له بأرض الحبشة: محمد بن أبي حذيفة، لا عقب له، وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً: وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن ثلاث - أو: أربع - وخمسين سنة.

يقال: اسمهُ مَهشِّم، وقيل: هُشَيم. وقيل: هاشم.

وكان طويلاً، حسن الوجه، أحول أثعلَ - والأثعل: الذي له سن زائدة - وفيه تقول أُخته هند بنت عتبة، حين دُعِي إلى البراز يوم بدر - فمنعه النبي ﷺ من ذلك:

فَمَا شَكَرْتَ أَباً رَبَّاكَ مِنْ صِغَرٍ ... حَتَّى شَبَبْتَ شَبَاباً غَيْرَ مَحْجُونِ

الأَحْوَلُ الأَثْعَلُ الْمَشْؤُومُ طَائِرُهُ ... أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ

كَذَبَتْ! بل كان من خير الناس في الدين، رضي الله عنه.

وهو مولى سالم الذي أرضعته زوجته سهلة كبيراً، وكان سالم أيضاً من سادات المسلمين.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما أُلْقوا - يعني قتلى المشركين - يوم بدر، وقف رسول الله ﷺ عليهم وقال: «**يا عتبة، ويا شيبة، ويا أُمية بن خلف، ويا أبا جهل - يُعَدِّد كلَّ مَن في القليب - هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؛ فقد وجدت ما وعدني ربي حقاً؟**» قال ابن إسحاق: فبلغني أن رسول الله ﷺ نظر عند مقالته هذه في وجه أبي حُذَيفة بن عُتْبَةَ فرآه كئيباً قد تغير، فقال رسول الله ﷺ: «**لعلك دخلك من شأن أبيك شيء**»؟ قال: لا، والله ما شككت في أبي ولا في مصْرعِهِ، ولكني كنت أعرفُ مِن أبي رأياً وحلماً وفضلاً، فكنت أرجو أن يُقَرِّبه ذلك إلى الإسلام، فلمّا رأيت ما أصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت أرجو له، حزنني ذلك. فدعا رسول الله ﷺ لأبي حذيفة بخير، وقاله له.

أخرجه الثلاثة.

٥٨١٠ - **أَبُو حُذَيفَةَ الثَّقَفِيّ**، من ولد عَتَّاب بن مالك.

شهد بيعة الرضوان، قاله المدائني.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، مستدركاً على أبي عمر.

٥٨١١ - (س): أبو حَرِيرة، أو أبو الحَرِير.

قال جعفر: له صحبة. روى هُشَيم عن أبي إسحاق الكوفي، عن أبي حَرِيرَة قال: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، إنا نجدك في الكتب قائماً عند العرش مُحْمَرَّةً وَجْنَتَاك مما أحدثت أُمتك بعدك.

ورواه أحمد بن عبدالله الخزاعي، عن هُشَيم فقال: أبو حَرِير رجل من أصحاب النبي ﷺ وكذلك أخرجه الحاكم فقال: أبو حرير، ولم يقل: أبو حريرة.

أخرجه أبو موسى.

٥٨١٢ - أبو حَرِيز، له صحبة، قاله ابن ماكولا، وقال: روى قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى، عنه: انتهى كلامه.

حَرِيز: بغير هاء، وبفتح الحاء المهملة.

٥٨١٣ - (ع س): أبو حزامة، أحد بني سعد بن بكر. مختلف في اسمه وفي إسناده.

أورده أبو نعيم ها هنا، وفي الخاء المعجمة. وأورده ابن منده في الخاء المعجمة، وهو أصح. أخرجه أبو موسى ها هنا.

٥٨١٤ - (د): أَبو حَسَّان البَصْرِيّ.

له صحبة، ذكر أنه خرج عليهم النبي ﷺ... روى حديثه مخلد، عن صالح بن حسان، عن أبيه، عن جدِّه.

أخرجه ابن منده.

٥٨١٥ - (ب د ع): أَبو حَسَنٍ الأَنْصَارِيّ المازِني. قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو وهو جدّ يحيى بن عمارة، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أنس.

مدني، له صحبة. يقال: إنه شهد العقبة وبدراً.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال: **«الرجل أحق بمجلسه إذا قام، ثم انصرف إليه»** [الترمذي (٢٧٥١)، وأحمد (٣ ٤٢٣)].

وهذا أبو حسن هو الذي قال لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله، مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا نُطِيعُكَ فنكونَ كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٧].

وقيل: قال له ذلك النعمان الزُّرَقِيّ.

وروى عمرو بن يحيى أيضاً، عن أبيه، عن جدّه: أنه قال: كنا عند النبي ﷺ فقام رجل ونسي نعله، فأخذها رجل ووضعها تحته، فجاء الرجل فقال: من رآهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما. فقال رسول الله ﷺ: **«فكيف رَوْعَةُ المؤمن؟!»** قال: والذي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب! قال: **«فكيف بروعة المؤمن؟!»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٨١٦ - (د ع): أَبو حُسَين، وقيل: أبو حسان، مولى بني نوفل، ذكر في الصحابة ولا يصح.

روى عباس الدُّوْرِي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي حسين - مولى بني نوفل - أن رسول الله ﷺ قال: **«أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر»** [البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (٥٨٩٩)، والترمذي (٢٤٣٤)، وأحمد (٢ ٤٣٥، ٤٣٦)].

رواه عبد بن حميد، عن يعقوب فقال: حسان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٨١٧ - (س): أَبو حَصِيرة.

قسم له النبي ﷺ من وادي القُرَى خَطَراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره جعفر، عن ابن إسحاق.

٥٨١٨ - أَبو الحُصَين الأَنْصَارِيّ.

كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فتنصَّرا، ولحقا معهم بالشام، فأتى أبو الحصين النبيَّ ﷺ وسأله الإرسال إليهما. فقال: **«لا إكراه في الدين»**. وكان لم يؤمَر بالقتال، فوجد أبو الحُصَين في نفسه لذلك، فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ الآية [النساء: ٦٥].

ذكره أبو داود في الناسخ والمنسوخ.

أخرجه ابن الدباغ.

٥٨١٩ - (د ع): أَبو الحُصَين السَّدوسِيّ.

روى حديثه نعيم، عن أبيه، عن عمه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم كذا مختصراً.

٥٨٢٠ - (ب): **أبو الحُصَين السُّلَمِيّ.**

قدم على النبي ﷺ بِذَهب مِنَ مَعْدنه.

ذكره الطبري، أخرجه أبو عمر.

٥٨٢١ - (س): **أَبُو حُصَين بن لُقْمَان.**

ذكرناه في ترجمة سباع، ويقال: «حصن» بغير ياء. والذي أعرفه: حُصَين بزيادة ياء، وهو أبو حصين لقمان بن شَبّة بن مُعَيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٢ - (س): **أَبُو حَفْص بن المُغِيرة.** ويقال: أبو عمر بن حفص بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. زوج فاطمة بنت قيس.

أخرجه أبو موسى مختصراً وقال: أوردوه في الأسامي.

٥٨٢٣ - (ع س): **أَبو حَفْصَةَ - أو ابنُ أبي حَفْصَةَ.**

أورده جعفر في الحاء. وروى وهب بن جرير، عن شعبة، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلست إلى أبي حفصة - أو ابن حفصة - فأقبل شيخ ضخم أسود، فجعلت أكلم أبا حفصة وهو ينظر إلى الرجل، فعاتبته فقال: إنك تكلمني، وأنا أفكر في حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«هل تدرون مَن الرَّقُوب»؟** قلنا: الذي لا يُولَد له. قال: **«الرقوب: الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيئاً»** قال: **«هل تدرون من الصعلوك»؟** قلنا: الذي لا مال له: قال: **«الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال ولم يقدم منه شيئاً».** قال: **«هل تدرون من الصُّرَعة»؟** قلنا: الرجل الصَّريع. قال: **«الصُّرَعة كل الصُّرَعَة الرجل يغضب فيشتد غضبه، ثم يصرع الغضب».** [أحمد (٥ ٣٦٧)].

وقد رُوِي: أبو خصفة، بالخاء المعجمة والصاد، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٢٤ - (س): **أَبو الحَكَمِ بنُ حَبيبِ** بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي.

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة. روى منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم الثقفي. أن رسول الله ﷺ توضأ فأخذ حَثْيَتَين من ماءٍ، فنضحهما على فرجه. [أحمد (٣ ٤١٠) و(٤ ١٧٩) و(٥ ٤٠٨، ٤٠٩)].

وقيل فيه: الحكم بن سفيان. وهو الصحيح، وقد ذكرناه في موضعه، وقتل يوم جسر أبي عبيد، وهو يوم قُسِّ النَّاطِف، قاله المدائني، قال: وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضباً، وإنما كثر القتل في ثقيف لأن أميرهم أبا عبيد كان ثقفياً فقاتلوا عنه، فكثر القتل فيهم، وقتل هو أيضاً، وهو والد المختار بن أبي عَبيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٥ - (ب): **أَبو حَكيم الأنصاري** واسمه: عمرو بن ثعلبة بن وَهْبِ بن عَدِيّ بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. شهد بدراً.

أخبرنا عبيدالله بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني عدِيّ بن النجار: وعمرو بن ثعلبة، وهو أبو حكيم.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٢٦ - (د ع): **أَبو حَكِيم.** مختلف فيه، فقيل: يزيد بن أبي حكيم، عن أبيه. وقيل: يزيد بن حكيم، عن أبيه. وقيل: حكيم بن يزيد: وقيل: أبو حكيم بن يزيد، عن أبيه، عن جده اختلف فيه على عطاء بن السائب. روى: **«إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له»** [أحمد (٣ ٤١٨، ٤١٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٢٧ - (س): **أَبو حَكِيم بن مُقَرِّن** بن عَائِذ المُزَني، أخو سُوَيد والنعمان.

لا تعرف له رواية، قاله أبو العباس السراج.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٨ - (س): **أَبُو حَمَّاد الأَنْصَارِيّ** وقيل: أبو حامد.

روى ابن لهيعة، عن وهب بن عبدالله، عن عقبة بن عامر أبي حَمَّاد الأنصاري - وفي نسخة أبي

حَامِد الأنصاري ـ صاحب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**من وجد مؤمناً على خطيئة فَستَرها، كانت له كموءودة أحياها**». [أحمد (٤ ١٤٧)].

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٩ ـ (ب د ع): **أَبو الحَمْرَاءِ مَولى** رسول الله ﷺ، قيل: اسمه هلال بن الحارث. ويقال: هلال بن ظفر.

روى عنه أبو داود: أن النبيّ ﷺ كان إذا طلع الفجر يمر ببيت عليّ وفاطمة عليهما السلام فيقول: «**السلام عليكم أهل البيت، الصلاةَ الصلاة**»، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أخرجه الثلاثة، وهذا أبو الحمراء هو الذي ذكره أبو عمر في الجيم، فقال: أبو الجمل، ووهم فيه.

٥٨٣٠ ـ (ب): **أَبو الحَمْرَاء مولى آل عَفْرَاء**. ويقال: مولى الحارث بن رفاعة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: وأبو الحمراء، مولى الحارث بن عفراءَ وشهد أحداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣١ ـ (ب د ع): **أبو حُمَيد السَّاعِدِيّ**. اختلف في اسمه فقيل: عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد. وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأمه أُمامة بنت ثعلبة بن جَبَل بن أُمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

يعدّ في أهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.

روى عنه من الصحابة: جابر بن عبدالله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدّثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدّثني أبو حميد السَّاعِدِي، في عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: أبو قتادة بن رِبْعِيّ يقول: أنا أَعْلَمُكم بصلاة رسول الله ﷺ. فقالوا: ما كنت أكثرنا له صحبة، ولا أكثرنا إتياناً له! قال: بلى. قالوا: فاعْرِضْ. فقال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يُحَاذي بهما مَنْكِبَيه، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: «**الله أكبر**»، وركع ثم اعتدل، فلم يصوّب رأسه ولم يُقْنِع، ووضع يديه على ركبتيه... وذكر الحديث. [الترمذي (٣٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٣٢ ـ (س): **أَبو حُمَيْضَة المُزَنِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن العلاء، أخبرنا أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جنادة أن أباه حَدَّثَه عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن غُضَيف بن الحارث: حدّثني أبو حُميضَة المزني قال: حضرنا طعاماً مع النبي ﷺ، فشغل النبي ﷺ بحديث رجل وامرأة، وجعلنا نأكل، ونحن نقصر في الأكل ـ أو كما قال ـ فأقبل إلينا النبي ﷺ فأكل معنا، ثم قال: «**كلوا كما يأكل المؤمنون**». قلنا: كيف يأكل المؤمنون؟ فأخذ لقمة عظيمة، فقال: «**هكذا لُقَمات خمساً أو ستاً**». ثم إن كان مع ذلك شَيءٌ إلا شرِب وقام.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٣٣ ـ (ب): **أَبو حُميضَة مَعْبَد بن عبّاد** الأنصاري السالمي: من بني سالم بن عوف بن قُشْعُر بن المقدّم بن سالم بن غَنْم.

شهد بدراً، كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، ويحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق «حُمَيضة»، يعني بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وغيره يقول: «خميصة»، بالخاء المعجمة، والصاد المهملة. وهي رواية يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق. ومثله قال الواقدي، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣٤ - (س): أبو حَيْوَة الصُّنَابحي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي هكذا، وصَحَّف في الاسم والنسبة، وإنما هو أبو خَيْرَةَ الصُّباحي. ويرد في الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

٥٨٣٥ - (د ع): أَبـو حَـيْـوَةَ الـكِـنْـدِي، جَـدّ رَجَاء بن حَيْوَةَ، مولى لكندة، لا تعرف له رواية ولا صحبة.

روى الليث بن سعد، عن خارجة بن مصعب، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن جده: أن جارية من حنين مَرّتْ بالنبي ﷺ وهي مُجِحٌّ، فقال النبي ﷺ: «**لمن هذه**»؟ قالوا: لِفلان. قال: «**أيطؤها**»؟ قيل: نعم. قال: «**وكيف يصنع بولدها، وليس له بولد؟! لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

باب الخاء

٥٨٣٦ - أبو خَارِجَةَ عَمْرو بن قَيْس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر، من بني عَدِيّ بن النجار. وهو أنصاري خَزْرَجيّ نَجّاري.

شهد بدراً، واستشهد يوم أُحد.

تقدم ذكره في عمرو، قاله ابن الكلبي.

٥٨٣٧ - (ب): أَبو خَـالِد الحَـارِثُ بن قَيْس بن خَالِد. وقيل: ابن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقِيّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني زُرَيق: الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد، وهو أبو خالد.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً: أبو خالد، وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد.

ثم إن أبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فأصابه يومئذ جرح فاندمل، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات، وهو يعدّ من شهداء اليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣٨ - (س): أَبو خَالِد الحارِثيّ، من بني الحارث بن سعد.

روى إبراهيم بن بكير البلوي، عن بُثَير بن أبي قسيمة السّلاَّمي، عن أبي خالد الحارثي - من بني الحارث بن سعد - قال: قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى نزل الحِجْر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشيء من مياههم، ثم راح في الجبال فبدت له حَافَّتاها بسحابة، فقال: «**ما هذا الجبل**»؟ قالوا: هذه أَجَأ. قال: «**بؤسي لأَجأ! لقد حَصَّنها الله عزَّ وجلّ**». قال إبراهيم: فما زلت أعرف البؤس عليها. ثم أتى تبوك فوجد بها مَسْلحة من الروم، فهربوا، فقال النبي ﷺ: «**والذي بعثني بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مَسْلحة للروم**». وخرج أصحابه إلى موضع بِرْكة تبوك وهو حِسْيٌ ضَنُون، وكان يقال لها الأيكة، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مُهَجِّراً، وراح إليها فوجدنا على تلك الحال على الحِسْي، قال: «**فما زلتم تَبُوكونه**» فسميت تبوك. ثم استخرج مِشْقَصاً من كنانته، ثم قال: «**انزل فاغرزه في الماء، وسمِّ الله تعالى**». فنزل فغرز فجاش الماء.

أخرجه أبو موسى.

بثير: بضم الباء الموحدة، وفتح الثاء المثلثة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخرهُ راء.

٥٨٣٩ - (د ع): أَبو خَالِد السُّلمي.

له صحبة، سكن الجزيرة. حديثه عند أولاده.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جدّه - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم ينلها، ابتلاه الله إما بنفسه أو بماله أو بولده، ثم يُصَبِّره عليها حتى يبلغ به المنزلة التي سبقت له**» [أحمد (٥ ٢٧٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٤٠ - (س): أَبو خَالِد الكِنْدِيّ جدّ خالد بن مَعدان.

ذكره الحسن السمرقندي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٤١ - (س): أَبو خَالِد الكِنْدِيّ.

ذكره أبو بكر بن أبي علي قال: أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو مسعود الرازي، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا يحيى بن سعيد العطار - وكان ثقة - عن أبي فَرْوَةَ قال: سمعت أبا مريم يقول: سمعت أبا خالد الكندي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا رأيتم الرجل قد أُعطي زهادة في الدنيا وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يلقى الحكمة**» [ابن ماجه (٤١٠١)].

أخبرنا أبو الفرج الثقفي كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو مسعود بإسناده المذكور، مثله سواء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده ابن أبي عاصم، وإنما المشهور، أبو خَلاَّد، ويحيى هو ابن سعيد بن أبان غير العطار.

٥٨٤٢ - (ب): أَبو خَالِد المَخْزُومِيّ، والد خالد بن أبي خالد القُرَشِي المخزومي.

روى عنه ابنه خالد، عن النبي ﷺ في الطاعون مثل حديث أُسامة وغيره، سمعه من رسول الله ﷺ بتبوك [أحمد (٤ ١٧٧، ١٨٦)].

أخرجه أبو عمر.

٥٨٤٣ - (ب س): أَبو خَالِد، آخر.

ذكره البخاري في الكنى وقال: قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد - وكانت له صحبة - قال: وفدنا إلى عمر فَفَضَّل أهل الشام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٤٤ - (ب د ع): أَبو خِدَاش.

له صحبة. روى عنه أبو عثمان أنه قال: كنا في غزوة، فنزل الناس منزلاً، فقطعوا الطريق ومَدُّوا الحبال على الكلأ، فلما رأى ما صنعوا قال: سبحان الله! لقد غزوت مع رسول الله ﷺ غَزَوات، فسمعته يقول: «**المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار**» [أحمد (٥ ٣٦٤)].

أبو عثمان قيل: هو حَرِيز بن عثمان.

وروى هذا الحديث أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان، عن حبَّان - يكنى أبا خداش - أن شيخاً من شَرْعَبٍ نزل بأرض الروم... وذكر الحديث نحوه، وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو خِدَاش الشَّرْعَبِيُّ حبَّان بن زَيد، شامي، لا تصح صحبته ذكره بعضهم في الصحابة لِحديث رواه عن ابن محيريز، عن أبي خداش السلمي - رجل من أصحاب النبي ﷺ. وذكر حديث: «**الناس شركاء في ثلاث**»، قال: وهذا الحديث رواه معاذ بن العَنْبري ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد، عن حَرِيز بن عثمان، عن أبي خداش. وسماه بعضهم ابن زيد الشَّرْعَبي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزوت مع النبي ﷺ، فسمعته يقول: «**المسلمون شركاء في ثلاث...**» وذكره، قال: وهذا هو الصحيح، لا قول من قال: أبو خِدَاش عن النبي ﷺ. قال: وقد رَوَى أبو خِدَاش هذا عن عمرو بن العاص وروى مِثْلَه عن يحيى بن سعيد، وقد روى معاذ بن معاذ عن حَرِيز. فقال: عن حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل قال: غزوت مع النبي ﷺ... وذكره.

٥٨٤٥ - أَبو خَدّاش اللخْمِيّ.

له صحبة، عداده في أهل الشام. روى عنه عبدالله بن محيريز قوله. أخرجه ابن مَنده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: أخرج ابن منده وأبو نُعَيم هذا بعد الذي قبله، ظناً منهما أنهما اثنان، وهما واحد. والعجب منهما أنهما رويا في الأول فقالا: «إن شيخاً من شرعب» ثم قالا ها هنا: أبو خِداش اللخمي! فلو علما أن شرعباً من لخم لم يجعلا هذه الترجمة، ولفعلا كما فعل أبو عمر، أخرج الأوّل حَسْبُ، وجعل ابن محيريز راوياً عنه. وابن منده وأبو نُعَيم جعلا الراوي عن الأوّل حَرِيز بن عثمان، وعن الثاني

ابن مُحَيريز، وأما شرعب فهو ابن مالك بن ذعر بن حُجْر بن جَزِيلة بن لخم، بطن من لَخم، فبان بهذا أنهما واحد، وأن من جعلهما اثنين فقد وَهِمَ، والله أعلم.

حِبَان: بكسر الحاء، وآخره نون.

٥٨٤٦ - (ب د ع): أَبو خِرَاش السلمي وقيل: الأسلمي، واسمه: حدرد، قاله أبو نعيم، ورواه أبو عمر عن مسلم.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا ابن السَّرْح، حدثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه»** [أحمد (٤ ٢٢٠)].

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى، عن سعيد بن مقلاص - وهو ابن أبي أيوب - عن الوليد، عن عمران، عن حدرد السلمي. [أبو داود (٤٩١٥)] وقد تقدّم في حدرد.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٤٧ - (د ع): أَبـو خِـراش الـرُّعَـيْـنِـيّ، وهـو المدني.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله، عن أبي خراش الرعيني قال: أسلمت وعندي أُختان، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«طلق أيتهما شئت»**. ولم يقل إحداهما [ابن ماجه (١٩٥٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٨٤٨ - (ب): أَبـو خِـرَاش الـهُـذَلِـيّ الشاعر، واسمه: خويلد بن مُرَّة، من بني قِرْدِ بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذيل.

وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من فُتّاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجُمَحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعَجْوة يوم فتح مكة مسلماً، وكان جميل كافراً، وقيل: كان زهير ابن عمه. وذكر ابن هشام أن زُهَيراً أُسر يوم حُنَين وكتف، فرآه جميل بن معمر، وكان مسلماً، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب! فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه. كذا قال أبو عبيدة، والأوّل قولُ مُحَمَّد بن يَزيد، ولذلك قال أبو خِرَاش:

فَجَّعَ أضيافي جَميلُ بن معْمَرٍ ... بذي فَجَرٍ تأوي إليه الأَرَامِلُ

طَويل نِجَادِ السيفِ ليس بِجَيْدَرٍ ... إِذا اهْتَزَّ واسْتَرْخَتْ عَلَيهِ الحَمائِلُ

إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الغَرِيبُ إِذَا شَتَا ... وَمُهْتَلِك بَالِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَه ... مِنَ الجُود لما اسْتَقْبَلَتْه الشَّمَائِلُ

فَأُقْسِمُ لَو لاقَيْتُهُ غَيْرَ مُوثَقٍ ... لآبَكَ بالجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّوَاهِلُ

وَإِنَّكَ لو وَاجَهْتَه وَلَقِيتَه ... وَنازَلْتَه، أَو كُنْتَ مِمَّن يُنازِلُ

لكنت جَميلُ أسوأَ الناسِ صِرْعَةً ... وَلكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهور مَقَاتِلُ

وهي أطول من هذا. وقد قيل: إن هذا الشعر يرثي به أخاه عُرْوة بن مُرَّة. ومن جيد قوله في أخيه:

تقول: أراه بعد عُرْوَة لاهِياً ... وَذلِكَ رُزْءٌ - ما عَلِمْتُ - جَلِيلُ

فلا تَحْسَبي أني تناسَيت عهْدَهُ ... وَلكِنَّ صَبْرِي يا أُمَيم جَمِيلُ

أَلم تَعْلَمي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قبلنا ... خَلِيلاً صفَاءٍ: مَالِكٌ وَعَقِيلُ

قال أبو عمر: ولأبي خراش أيضاً في المراثي أشعارٌ حسان، فمن شعر له:

حَمِدْتَ إِلهِي بعد عُروَةَ إذ نَجَا ... خِرَاشٌ وبَعْضُ الشَّر أَهْونُ مِنْ بَعْضِ

عَلَى أنها تَدْمَى الكُلوم، وَإِنَّمَا ... تُوَكَّل بالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

فَوَاللهِ لاَ أَنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ ... بِجَانِبِ قَوْسَي ما مشِيتُ عَلَى الأَرْضِ

وَلَمْ أَدرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَه ... عَلَى أَنّه قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

قال أبو عمر: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم مَن قَدِم، ومنهم من لَم يقدم، وقَنِع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبي ﷺ.

وأسلم أبو خراش فحسن إسلامه، وتوفي أيام عمر بن الخطاب. وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجاً، فمشى إلى الماء ليأتيهم بماء يسقيهم ويطبخ لهم، فنهشته حية، فأقبل مسرعاً وأعطاهم الماء وشاة وقِدْراً، وقال: «اطبخوا وكلوا»، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا، فأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتى دفنوه.

أخرجه أبو عمر، ولم يذكر له وفادة، وإنما ذكره في الصحابة، لأن أبا خراش أسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولهذا ذَكَر إسلام العرب بعد حنين والطائف.

قال بعض العلماء: قِرْد بن معاوية الذي في نسب أبي خِرَاش هو الذي يضرب به المثل فيقال: أزْنى من قِرْد.

٥٨٤٩ - أَبو الخَرِيفِ بنُ سَاعِدَةَ بن عبد الأشهل بن مالك بن لَوذان بن عَمْرِو بن عوفٍ الأنصاري الأوسي.

جرح في بعض مغازي رسول الله ﷺ فتوفي بالكَدِيد، فكفنه رسول الله ﷺ في قميصه. وبنو لَوذَان يقال لهم: بنو السميعة، لأنهم كانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاء، فقال رسول الله ﷺ: **«أنتم بنو السميعة»**، فبقي عليهم.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٨٥٠ - (ب): أَبو خُزَامَةَ، اسمه رِفَاعة بن عَرَابة - وقيل: ابن عَرَادة - العُذْرِيّ، من بني عُذْرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافِ بن قُضَاعة، ويقال: الجهني، وهو بالجُهني أشهر، وجُهَينة بن زيد هو عَمُّ عذرة بن سعد بن زيد.

كان يسكن الجِنَاب وهي أرض عُذْرَةَ، له صحبة، عداده في أهل الحجاز.

روى عنه عطاء بن يَسار، وقد ذكرناه في رفاعة بن عَرَابة.

أخرجه أبو عمر وقال: وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر: أبو خزامة، بحديث أخطأ فيه، رواية عن ابن شهاب، والصواب ما رواه يونس، وابن عُيَينة، وعبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي خُزَامة - أحد بني الحارث بن سعد - عن أبي أنه قال: «يا رسول الله، أرأيت رُقى نسترقيها...» الحديث. قال: وأبو خزامة هذا من التابعين، على أن حديثه مختلف فيه جداً.

٥٨٥١ - (د ع): أَبو خُزَامة، أحد بني الحارث بن سعد، في إسناد حديثه اختلاف.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، أخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن ابن أبي خُزَامة، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله - وقال سفيان مَرَّة: سألت رسول الله ﷺ - أرأيت دواء نتداوى به، ورُقى نسترقيها، وتقاة نتقها، أيردّ ذلك من قدر الله؟ قال: **«إنها من قدر الله»** [أحمد (٣/ ٤٢١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٥٢ - (ب س): أَبو خُزَيمَةَ بن أَوسِ بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِل يوم بدر: «وأبو خزيمة بن أوس بن أصرم، من بني زيد بن ثعلبة». والنسب الأوّل ساقه أبو عمر، وأما ابن إسحاق فقد جعل زيداً هو ابن ثعلبة، والله أعلم. والذي ساقه عبدالملك بن هشام فقال: «أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة». فعلى هذا يكون أبو عمر قد أسقط. «زيداً» الثاني.

وتوفي أبو خزيمة في خلافة عثمان رضي الله عنه. وهو أخو مسعود بن أوس أبي محمد.

قال ابن شهاب، عن عُبَيد بن السبَّاق، عن زيد بن ثابت: وجدت آخر «التوبة» مع أبي خُزَيمة الأنصاري [البخاري (٤٦٧٩)]، وهو هذا، ليس بينه وبين

الحَارث بن خَزَمة أبي خزيمة نسب إلا اجتماعهما في الأنصار، أحدهما أوسي، والآخر خزرجي.

أخرجه أبو عمر، وهذا كلامه. وأخرجه أبو موسى.

قلت: هذا كلام أبي عمر، وجعل الحارث بن خَزَمة أَوْسياً، وقد ساق هو نسبه في «الحارث» إلى الخزرج، فلا شك أنه قد رأى في اسمه - عن موسى بن عقبة - فيمن شهد بدراً من الأنصار من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأشهل: «الحارث بن خَزَمة»، فظنه أوسياً لهذا، وليس كذلك، فإنه هو أيضاً نقل في «الحارث»: أنه حليف بني عبد الأشهل، فلا أدري من أي قال: «إنه أوسي»، إلا أن يكون أراد به الحِلْف، وهذا لا يخالف النسب، والله أعلم.

٥٨٥٣ - أبو خُزَيمَةَ يَرْبُوعُ بن عَمْرو بن كَعْب بن عَبْس بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأنصاري.

شهد أحداً وما بعدها. قاله أبو علي عن العَدويّ.

٥٨٥٤ - (ع س): أَبو خَصَفَةَ، أبو حَفْصَة. وقد تقدّم في الحاء، فرُوِيَ عن مغيرة الجُعْفي قال: جلست إلى أبي حفصة - وروى عنه أبو خَصَفَةَ - فقال: قال رسول الله ﷺ: «**هل تدرون مَن الصعلوك. . .؟**» الحديث [أحمد (٥ ٣٦٧)].

وروى أبو نعيم في هذه الترجمة عن الطبراني، عن أبي نصر الصائغ، عن محمد بن إسحاق المُسيبي، عن يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيفة، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ قال: «**التمسوا الخير عند حسان الوجوه**».

وقد ذكر أبو موسى هذا الحديث في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، فأبو نعيم أخرج هذين الحديثين في هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وأخرج أبو موسى الحديث الأوّل: «**أتدرون من الصعلوك؟**» في هذه الترجمة، وأخرج حديث: «**التمسوا الخير**» في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، وجعلهما اثنين.

٥٨٥٥ - (س): أَبو خُصَيفَةَ، مُصَغَّر.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني وغيره.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن يزيد بن خصَيفة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «**التمسوا الخير عند حسان الوجوه**».

وبهذا الإسناد أيضاً عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل»**».

أخرجه أبو موسى وقال: جمع أبو نُعَيم بينه وبين أبي خَصَفة، وهما اثنان، والله أعلم.

٥٨٥٦ - (ب د ع): أَبو الخَطَّاب. له صحبة، لا يوقف له على اسم، روى عنه ثُوَير بن أبي فاختة، ويعد في الكوفيين.

روى أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن ثُوَير، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له، أبو الخطاب: أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر، فقال: «**أُحب أن أوتر نصف الليل، إن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيقول: هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من داعٍ؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع**».

أخرجه الثلاثة.

٥٨٥٧ - (ب د ع): أَبو خَلاَّد الرُّعَيني. له صحبة، لا يوقف له على اسم ولا نسب.

أخبرنا يحيى الثقفي إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم حدثنا هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام الثقفي، عن يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي فَرْوَة، عن أبي خَلاَّد - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «**إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أُعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يُلَقَّى الحكمة**».

كذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم، عن يحيى. وذكره البخاري عن أحمد الدَّورقي، عن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، سمع أبا فروة

الجَزري، عن أبي مريم، عن أبي خلاد عن النبي، مثله. وهذا أصح.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٥٨ - (س): أبو خُلَيْدَةَ الفِهْرِيّ.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرِّف، عن إسحاق بن أبي فَرْوَة، عن أبي خليدة الفهري، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سقى عطشانَ فأرواه، فتح الله له باباً إلى الجنة. ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقاه فأرواه، فتح الله له تلك الأبواب كلها، ثم قيل له: ادخل من أيها شئت»**.

رواه رَوَّاد بن الجَراح، عن محمد بن مطرف فقال: «ابن خُليد» بغير هاء. ورواه أبو الشيخ بإسناده له فقال: «ابن خلَيدة عن أبيه»، وكان الأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٥٩ - (ب): أبو خَمِيصَةَ، اسمه: معبد بن عَبّاد، من كبار الأنصار.

شهد بدراً، تقدم ذكره في «أبي حُمَيصة» بالحاء المهملة، أتم من هذا.

قال أبو عمر: قال أبو معشر فيه: «أبو عُصَيمة»، بالعين، فلم يصب فيه.

أخرجه أبو عمر في هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد وهما واحد، والله أعلم.

٥٨٦٠ - (ب د ع): أبو خُنَيس الغِفَارِيّ.

قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ تهامة، حتى إذا كنا بعُسْفَان جاء أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جَهِدنَا الجوعُ فأذن لنا في الظَّهْر أن نأكله. فقال له عمر: لو دعوت في أزوادهم بالبركة؟ فذكر حديثاً حسناً في أعلام النبوة. حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر شيخ مالك، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا خنيس... فذكر الحديث. [البخاري (٦٦)، و(٤٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦١ - (ب د ع): أَبو خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيّ السَّالِمِيّ، اسمه عبدالله بن خَيْثَمة.

وقال ابن الكلبي: هو أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر. وهو الذي لحق النبيَّ ﷺ وهو بتبوك فقال: **«كن أبا خيثمة»**.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري. عن الزهري: أن قائد «كعب بن مالك» الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال: حدثني كعب - وذكر حديث تَخَلُّفِه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك - قال: فبينما رسول الله ﷺ يوماً بتبوك في ساعة هَاجِرة إذ نظر إلى راكب يطيش في السَّراب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: **«كن أبا خيثمة»** - لرجل من الأنصار من بني عوف - حتى قيل: هو والله أبو خيثمة. فجاء فجلس إلى رسول الله ﷺ، فجعل يسأله عن المدينة.

قال أبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدّق بالصاع.

وقال أبو عمر: أبو خيثمة الأنصاري السالمي اسمه عبدالله بن خيثمة، وقيل: مالك بن قيس، أحد بني سالم من الخزرج. شهد أحداً مع النبي ﷺ وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية. قال: ولا أعلم في الصحابة من يكنّى: أبا خيثمة غيره إلا عبدالرحمٰن بن أبي سَبْرَةَ الجُعْفي، والد خيثمة بن عبدالرحمٰن، صاحب ابن مسعود، فإنه يكنّى بابنه خيثمة، وقد ذكرناه في بابه.

وذكر الواقدي قال: قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: كان أبو خيثمة تخلف معنا، وكان يسمى عبدالله بن خيثمة.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٢ - (ب د ع): أَبو خَيْرَة الصُّباحيُّ العَبْدي، من ولد صُباح بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس.

ذكره خليفة فقال: مِنْ عبد القيس أبو خيرةَ الصَّباحي، كان في وفد عبد القيس.

روى داود بن المساور، عن مقاتل بن هَمَّام، عن أبي خَيْرَة الصَّباحي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ، وكنا أربعين راكباً، قال: فنهانا النبي ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. قال:

ثم أمر لنا بأراك فقال: «**استاكوا**». قال: قلنا: يا رسول الله، إن عندنا العشب، ونحن نجتزىء به؟ قال: فرفع يديه وقال: «**اللَّهم اغفر لعبد القيس**».

أخرجه الثلاثة.

قال الأمير أبو نصر: لم يَرو عن رسول الله ﷺ من هذه القبيلة سواه.

الصباحي. بضم الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحدة.

٥٨٦٣ - أَبو خيْرَة.

ذكره الأشِيريّ مستدركاً على أبي عمر وقال: «أبو خيرة، آخر، ذكره صاحب كتاب الوحدان فقال: حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيدالله بن يزيد بن أبي خيْرَة، عن أبيه عن أبي خيرة قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت المدينة، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر - أو قال: حنيناً - وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا، وكان لي بالمدينة تجارة، فدعا لي بالبركة.

باب الدال

٥٨٦٤ - (ب د ع): أبـو دَاود الأنـصَـارِيّ، ثـم المازني. اختلف في اسمه فقيل: عمرو. وقيل: عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي. شهد بدراً وأُحداً.

أخبرنا عُبَيدالله بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مازن بن النجار: أبو داود عمير بن عامر بن مالك، وهو الذي قتل أبا البَخْتَرِيّ القرشي يوم بدر، وكان رسول الله ﷺ قال: «**من لقي أبا البَخْتَرِي فلا يقتله**»، لأنه الذي قام في نقض الصحيفة، وكان كافاً عن رسول الله ﷺ والمسلمين بمكة.

وقيل: إن الذي قتله المجذَّر بن زياد البلوي. وقيل: قتله أبو اليَسَر.

روى عن هذا أبو داود أنه قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله [أحمد (٥ ٤٥٠)]. ذكره ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجل من بني مازن بن النجار، عن أبي داود المازني.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٥ - (ب ع س): أَبـو دُجَـانَـةَ سِـمَـاك بـن خَرَشة. وقيل: سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان ابن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخَزْرج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي الساعدي، من رهط سعد بن عبادة، يجتمعان في طريف.

شهد بدراً مع النبي ﷺ وكان من الأبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أُحد.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن مسلم الزهري، وعاصم بن عُمَر بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا قالوا: وظَاهَرَ رسول الله ﷺ بين دِرْعين، وقال: «**من يأخذ هذا السيف بحقه**»؟ فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حتى قام أبو دجانة سماك بن خَرَشة - أخو بني ساعدة - فقال: وما حقه؟ قال: «**أن تضرب به في العدوّ حتى ينحني**». قال أبو دجانة: أنا آخذه بحقه. فأعطاه إياه - وكان أبو دُجانة رجلاً شجاعاً خَيَّالاً عند الحرب إذا كانت، وكان إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها على رأسه علم الناس أنه سيقاتل - فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ، أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفين - قال ابن إسحاق: فحدثني جعفر بن عبدالله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال حين رأى أبا دجانة يتبختر: «**إنها لمشية يُبْغِضها الله إلا في مثل هذا الموطن**».

وشهد أبو دجانة اليمامة، وهو ممن شَرِك في قتل مسيلمة مع عبدالله بن زيد بن عاصم ووحشي، وكان أبو دجانة أخا عتبة بن غَزْوان، آخى بينهما

رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا من خبره في «سماك» أكثر من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٦٦ ـ (ب د ع): **أَبو الدَّحْدَاح**، وقيل: أبو الدَّحْدَاحة بن الدحداحة الأنصاري، مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم، ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حبَّان قال: هلك أبو الدحداح وكان أَتِيّاً فيهم، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال: «**هل كان له فيكم نسب**»؟ قال: لا. فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لُبابة بن عبدالمنذر. وقيل: اسمه ثابت، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت.

قال ابن مسعود: لما نزلت: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: «نعم». وذكر حديث صدقته.

وقال أبو نعيم بإسناد له عن فضيل بن عياض، عن سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه أن أبا الدحداح قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كانت الدنيا نَهمَتَه حَرَّم الله عليه جواري. فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أُبعث بعمارتها**».

والأوّل أصح، أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٧ ـ (ب): **أَبو الدَّرْدَاء**، اسمه عُويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أُمية بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُوَيْمر لقب. وقد ذكرناه في عُوَيمر أتم من هذا. وأُمه محبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي ﷺ: «**عُوَيمر حكيم أُمتي**».

شهد ما بعد أُحد من المشاهد، واختلف في شهوده أُحداً.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبدالرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدّثنا عبدالله بن بنت منيع، حدّثنا هدبة، حدّثنا أبان العطار، حدّثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن**»؟ قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف. قال: «**فإن الله عزّ وجلّ جَزَّأَ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **جزءاً من أجزاء القرآن**» [أحمد (٦ ٤٤٣، ٤٤٧)].

وروى جُبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدَم في مَرْج أخضر، وحول القبة غَنَم رَبُوض تجتر وتَبْعَر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبدالرحمٰن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عزَّ وجلّ بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنيَّة لرأيت بها ما لم تر عينُك، ولم تسمع أُذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعدَّه الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

وَلي أبو الدرداء قضاءَ دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرناه في عُويمر.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٦٨ ـ (ب د ع): **أَبو دُرَّةَ البَلَوِيّ**. له صحبة.

ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة. قال علي بن الحسن بن قديد: رأيت على باب داره «هذه دار أبي درة البَلَوِيّ، صاحب رسول الله ﷺ».

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٩ ـ (د ع): **أَبو الدُّنْيَا**، عن النبي ﷺ إن كان محفوظاً.

روى الوليد بن مسلم، عن عُمَر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الدُّنيا: أن النبيّ ﷺ قال: «**غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم**» [البخاري (٨٧٩) و(٨٩٥)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

باب الذال

٥٨٧٠ ـ (ب س): أَبو ذُبَاب السَّعْدِيّ، من سَعْدِ العشيرة. والد عبدالله بن أبي ذُبَاب.

روى عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبدالله بن أبي ذباب، عن أبيه قال: كنت امرأ مولعاً بالصيد... وذكر القصة إلى أن قال: وفدت على النبي ﷺ فأتيته يوم جمعة، فكنت أسفل منبره، فصعد يخطب فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**إن أسفل منبري هذا رجل من «سعد العشيرة» قدم يريد الإسلام، لم أره قط ولم يرني، إلا في ساعتي هذه، ولم أُكلمه ولم يكلمني، وسيخبركم بعد أن يصلي عَجَباً**». قال: فصلى النبي ﷺ وقد مُلِئت منه عَجَباً، فلما صلى قال لي: «**ادنه يا أخا سعد العشيرة، وحَدِّثنا خَبَرك وخبر حياض وقراط** ـ يعني كلبه وصنمه ـ **ما رأيت وما سمعت**»؟ قال: فقمت فحدثته والمسلمين، فرأيت وجه رسول الله ﷺ كأنه للسرور مُذْهَبَة، فدعاني إلى الإسلام، وتلى عليّ القرآن، فأسلمت... وذكر ما في الحديث.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٧١ ـ (ب): أَبو ذَرٌّ الغِفَارِيّ. اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقيل: جُندَب بن جُنَادة، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه. وقيل: برير بن عبدالله، وبُرَير بن جنادة، وبريرة بن عِشْرِقة وقيل: جُنْدَب بن عبدالله، وقيل: جندب بن سَكَن. والمشهور جُندَب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مُليل بن صُعَير بن حَرَام بن غِفَار. وقيل: جُندَب بن جُنَادة بن سفيان بن عبيد بن حَرَام بن غِفار بن مُلَيل بن ضَمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مُدرِكَةَ الغفاري. وأُمّه رَمْلة بنت الوقيعة، من بني غِفَار أيضاً.

وكان أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم، قديم الإسلام يقال: أسلم بعد أربعة وكان خامساً، ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري (٣٨٦١)]: حدثنا عَمْرو بن عباس، أنبأنا عبدالرحمٰن بن مَهْدِيّ، حدثنا المثنى، عن أبي جَمْرَة، عن ابن عباس قال: لما بَلَغَ أبَا ذر مبعثُ النبي ﷺ قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي عِلْمَ هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم ائتني. فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، وكلاماً ما هو بالشعر. فقال: ما شَفَيتني مما أردت. فتزوّد وحمل شَنَّةً له فيها ماء، حتى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتمس النبي ﷺ وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل، اضطجع فرآه عليّ، فعرف أنه غريب، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبَه عن شيءٍ حتى أصبح، ثم احتمل قِرْبَتَه وزاده إلى المسجد، وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أمسى، فعاد إلى مضجعه فمر به عَلِيّ فقال: ما آن للرجل أن يعلم منزله؟ فأقامه فذهب به معه، لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيءٍ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعلَ مثلَ ذلك فأقامه عليٌّ معه ثم قال: ألا تحدثني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لَتُرشِدَنِّي فعلت. ففعل، فأخبره قال: إنه حق، وإنه رسول الله ﷺ، فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي. ففعل، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه، فسمع من قوله، وأسلم مكانه. فقال له النبي ﷺ: «**ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري**». قال: والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم. فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فقام القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه، وأتى العباسُ فأكبَّ عليه وقال: ويلكم! ألستم تعلمون أنه من غفار، وأنه طريق تجاركم إلى الشام؟ فأنقذه منهم، ثم عاد من الغد لمثلها، فضربوه وثاروا إليه، فأكب العباس عليه.

وروينا في إسلامه الحديث الطويل المشهور، وتركناه خوف التطويل.

وتوفي أبو ذر بالرَّبَذة سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين. وصلى عليه عبدالله بن مسعود، ثم مات بعده في ذلك العام.

وقال النبي ﷺ: «**أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم**».

وقال علي: وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه، ثم أوكي عليه فلم يُخرِج منه شيئاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني بُرَيدة بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل، فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان. فيقول: «**دعوه، إن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه**». حتى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ ما كان يقوله، فتلوَّم أبو ذر على بعيره، فلما أبطأ عليه أخَذَ متاعه فجعله على ظهره، ثم خرج يَتْبَع رسول الله ﷺ ماشياً، ونظر ناظر من المسلمين فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله ﷺ: «**كن أبا ذر**». فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ: «**يرحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويحشر وحده**».

فضرب الدهر من ضربه.

وسير أبو ذر إلى الرَّبَذَة. وفي ذكر موته، وصلاة عبدالله بن مسعود عليه، ومن كان معه في موته، ومقامه بالرَّبذة، أحاديث لا نطول بذكرها. وكان أبو ذر طويلاً عظيماً.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٢ ـ (ب): **أَبو ذَرَّة** الحَارِث بن مُعَاذ بن زُرَارَة الأَنْصَارِيِ الظَفَرِيّ، أخو أبي نملة الأنصاري. شهد هو وأخوه أبو نملة الأنصاري مع أبيهما معاذ أحداً.

ذكره الطبري. أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٣ ـ **أَبو ذَرَّة الحِرْمازي**، يعد في الصحابة. ذكره أبو بشر الدولابي في كتاب الأسماء والكنى، قاله ابن ماكولا، وأبو سعد السمعاني.

والحرمازي: منسوب إلى الحِرْماز بن مالك بن عمرو بن تميم.

٥٨٧٤ ـ (ب د ع): **أَبو ذُؤَيب الهُذَلِيّ** الشاعر.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره. ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي. قيل: اسمه خويلد بن خالد بن المُحَرِّث بن زُبَيد بن مخزوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل.

وقال ابن إسحاق: قال أبو ذُؤيب الشاعر: بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض، فاستشعرت حزناً، وبت بأطول ليلة لا ينجاب دَيْجُورها، ولا يطلع نورها، فَظَلِلْت أقاسي طولها، حتى إذا كان قريب السحر أغفيت، فهتف بي هاتف يقول:

خَطْبٌ أَجَلُّ أَنَاخَ بالإِسْلاَمِ ... بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْقِدِ الآطَامِ

قُبِضَ النبيُّ مُحَمَّدٌ فَعُيُونُنَا ... تَذْرِي الدُّمُوعَ عَلَيه بالتَّسْجَامِ

قال أبو ذؤيب: فوثبت من نومي فزعاً، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح، فتفاءلت ذبحاً يقع في العرب. فعلمت أن النبي ﷺ قد قُبِض، أو هو ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصبحت طلبت شيئاً أزجر به، فَعَنَّ لي شَيْهَم ـ يعني القنفذ ـ وقد قبض على صلٍّ ـ وهي الحية ـ فهي تلتوي عليه، والشَّيْهَم يقضُمها حتى أكلها، فزجرت ذلك فقلت: الشيهم شيءٌ مهم، والتواءُ الصل التواءُ الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ، ثم أوَّلت أكْلَ الشَّيْهَم إياها غلبةَ القائم بعده على الأمر. فحثثت ناقتي حتى إذا كنت بالغابة زَجرْتُ الطائر، فأخبرني بوفاته. ونَعَب غراب سانح فنطق بمثل ذلك، فتعوذت بالله من شر ما عَنَّ لي في طريقي. وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ. فجئت المسجدَ فوجدتهُ خالياً، وأتيت بيتَ رسول الله ﷺ فأصبت بابه مُرْتَجاً، وقيل: هو مُسَجى، وقد خلا به أهله. فقلت: أين الناس؟

فقالوا: في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الأنصار. فجئت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالماً، وجماعة من قريش. ورأيت الأنصار فيهم: سعد بن عبادة، وفيهم شعراؤُهم: كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، ومَلأٌ منهم. فآويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخِطاب، وأكثروا الصواب. وتكلم أبو بكر فلله دَرُّه من رجل لا يطيل الكلام، يعلم مواضع فصل الخصام! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له، ومال إليه. ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ثم مدَّ يدَه فبايعه وبايعوه. ورجع أبو بكر فرجعت معه. قال أبو ذؤيب: فشهدت الصلاة على محمد ﷺ، وشهدت دفنه. ثم أنشد أبو ذؤيب يبكي النبي ﷺ:

لَمَّا رأيتُ الناسَ في عَسلاتِهِم ... مَا بَيْنَ مَلْحُود له ومُضَرَّح
مُتَبادِرِين لِشَرْجَع بأَكُفِّهِمْ ... نَصَّ الرقاب، لفقد أبيضَ أَرْوَح
فَهُناك صِرْت إلى الهُمُوم، ومنْ يَبِتْ ... جَارَ الهُمُوم يَبِيت غَيْرَ مُرَوَّح
كَسِفَت لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وبَدْرُها ... وَتَضَعْضَعَتْ آطَامُ بَطْن الأَبْطَحِ
وَتَزَعْزَعَت أَجْبَالَ يَثْرِبَ كلها ... ونَخِيلها لِحُلول خطب مُفْدِحِ
وَلَقد زَجَرْت الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ ... بِمُصَابه وَزَجَرْت سَعْدَ الأَذْبَحِ
وَزَجَرْت أن نَعَبَ المُشَجِّعُ سانحاً ... مُتَفَائِلاً فيهِ بِفَأْل أَقْبَح

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها، وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه، بطريق مكة، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات بمصر منصرفاً من غزوة إفريقية، وكان غزاها مع عبدالله بن الزبير ومدحه، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه، فمات، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات غازياً بأرض الروم، ودُفِن هناك.

وكان عمر بن الخطاب نَدَبَه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم، فدفنه ابنه أبو عبيد، فقال له عند موته:

أَبَا عُبَيدِ، رُفِع الكِتابُ ... وَاقْتَرب المَوْعِدُ والحِسَابُ

في أبيات، قال محمد بن سلام: قال أبو عمرو: سُئِل حسان بن ثابت: مَنْ أشعر الناس؟ فقال: حَيّاً أم رجلاً؟ قالوا: حياً. قال: هذيل أشعر الناس حَيّاً. قال ابن سلام: وأقول: إن أشعر هذيل: أبو ذؤيب.

قال عمر بن شَبَّة: تقدّم أبو ذؤيب على سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يقول فيها بَنِيه.

وقال الأصمعي: أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب:

والنَّفسُ رَاغِبَةٌ إذا رغَّبْتَها ... وَإذا تُرَدّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَع

وهذا البيت من شعره المفضل، الذي يرثي فيه بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد، وفيه حكم وشواهد، وأوّلها:

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِها تَتَوَجَّعُ ... وَالدَّهرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ
قَالَت أُمامَة: مَا لجِسْمِكَ شَاحِباً ... منذ ابتَذَلْتَ وَمِثْل مالِك يَنْفَع؟
أَمْ مَا لِجَنْبِكَ لاَ يُلائِم مَضْجَعاً ... إلاَّ أَقَضَّ عَلَيْكَ ذاكَ المَضْجَعُ؟
فَأَجَبْتُها: أَنْ ما لِجِسْمِي أَنَّه ... أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ البلاَد فَوَدَّعُوا
أَوْدَى بَنِيَّ فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لا تُقْلِعُ
فَالعَيْنُ بَعْدَهُم كَأَنَّ حِدَاقَها ... كُحِلت بِشَوْك فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ
سَبَقُوا هَوَى وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمُ ... فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَع
فَغَبَرْت بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِب ... وَإِخَالُ أَنِّيَ لاَحِق مُسْتَتْبَعُ
وَلَقَدْ حَرِصْت بِأَن أُدَافِعَ عنهمُ ... فَإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لاَ تُدْفَعُ
وَإِذَا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَعُ

وَتَـجَـلُّـدِي لِـلـشَّـامِـتِـيـنَ أُرِيـهُـم
أَنِّـي لِـرَيْـبِ الـدَّهْـرِ لاَ أَتَـضَـعْـضَـعُ
حَـتَّـى كَـأَنِّـي لِـلْـحَـوَادِثِ مَـرْوَةٌ
بِـصَـفَـا الـمُـشَـقَّـرِ كُـلَّ يَـوم تُـقْـرَعِ
وَالـدَّهْـرُ لاَ يَـبْـقَـى عَـلَـى حَـدَثَـانِـهِ
جُـوْنَ الـسَّـحَـابِ لَـهُ جَـدَائِـدُ أَرْبَـعُ

أخرجه أبو عمر مطولاً، ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها، والله أعلم.

باب الراء

٥٨٧٥ - (ب د ع): أَبو رَاشِد الأَزْدِي.

له صحبة. قيل: اسمه عبدالرحمٰن. عداده في أهل فلسطين من الشام، حديثه: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: **«ما اسمك»**؟ قال: عبد العزى. قال: **«أبو مَنْ أنت»**؟ قال: أبو مُغْوِية. قال: **«أنت أبو راشد عبدالرحمٰن»**. وقد تقدّم في عبدالرحمٰن.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٦ - (ب د ع): أَبو رَافِع مَوْلَى النبي ﷺ.

اختُلف في اسمه، فقيل: أسلم. وقيل: إبراهيم. وقيل: صالح. وقد ذكرناه في الجميع.

روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع: كنتُ مولى للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت، فأسلم العباسُ، وأسلمتْ أُم الفضل، وأسلمت أنا. وكان العباس يهاب قومه ويكره خِلاَفهم، وكان يكتم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جُرَيج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد [عن أبيه]، عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصلي، وقد عقص ضَفْرته في قفاه، فحلَّها فالتفت إليه الحسن مُغْضَباً. قال: أقبل على صلاتك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ذلك كِفْل الشيطان»**. [الترمذي (٣٨٤)].

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل في خلافة علي. وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٧ - (ب): أَبو رَافِع الصَّائِغ، اسمه نفيع.

قال أبو عمر: لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أقف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين. أدرك الجاهلية، روى عنه ثابت البُنَاني، وقتادة، وخِلاَس بن عَمْرو الهَجَري. يعد في البصريين، أكثر روايته عن عُمَر، وأبي هريرة. وفي رواية ثابت البناني، عنه: أنه قال: أطيب شيءٍ أكلته في الجاهلية. . . فذكر عضواً من سَبُع.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٨ - (د ع): أَبو رَائِطَة، واسمه: عبدالله بن كرامة المَذحِجِيّ.

أدرك النبي ﷺ، حديثه عند الشعبي.

روى عبدالله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي، عن الشعبي، عن أبي رائطة بن كرامة المَذْحجي قال: كنا جُلُوساً مع رسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٨٧٩ - (س): أَبُو الرَّبِيع.

أورده جعفر المستغفري، وقال: رواه عبدالملك بن جابر بن عتيك، عن عمه قال: اشتكى أبو الربيع فعاده النبي ﷺ، وأعطاه خميصة. . قال: قاله لي أبو علي البَرْذَعِي. قال: وروى جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، عن ربيع الأنصاري قال: عاد رسول الله ﷺ ابن أخي. . . وذكر الحديث [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، و(٣١٩٤) و(٣١٩٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٨٠ - (س): أَبُو رَبِيعَة.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكريا في الصحابة، لم يزد على هذا.

٥٨٨١ - (ب): أَبو رَجَاء العُطَارِدِيّ، بصري، اسمه عمران. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عمران بن تَيْم وقيل: عمران بن عبدالله.

أدرك الجاهلية، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ أسلم بعد الفتح، وعُمِّر طويلاً. وقال الفرزدق حين مات أبو رجاءٍ:

أَلَم تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُم وقَد كَانَ قَبْلَ البَعْثِ بَعْثِ مُحَمَّدِ

وقد ذكرناه في عمران.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٨٢ - (د ع): **أَبو رَحِيمَة**، وقيل: أبو رخيمة.

أتى النبي ﷺ وحَجَمه.

روى عطاءُ بن نافع، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي رحيمة قال: حجمت النبي ﷺ **فأعطاني درهماً**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٨٨٣ - (ب د ع): **أَبو الرَّدَّادِ اللَّيْثِي**.

أدرك النبي ﷺ. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن، ذكره الواقدي في الصحابة. كان يسكن المدينة.

روى سفيان بنُ عُيَينة، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد الليثي، فدخل عليه عبدالرحمٰن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله: أنا الرحمٰن، خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلتهُ، ومن قطعها بَتَتُّه**» [أبو داود (١٦٩٤) و(١٦٩٥)، والترمذي (١٩٠٧)، وأحمد (١ ١٩٤)].

ورواه معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة: أن ردداً حدثه. وروى بشر بن شُعَيب بن أبي حَمْزَةَ، عن أبيه، عن الزهري، عن أبي سلمة: أن أبا الرداد أخبره أنه كان من الصحابة.

وروى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة أن أبا مالك حدّثه.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٨٤ - (د ع): **أَبو الرُدَيني الشَّامي**، غير منسوب، ذكر في الصحابة.

روى إسماعيل بن عياش عن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن. عن أبي الرديني قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله يتعاطونه بينهم، إلا كانوا أضياف الله وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في غيره**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٨٨٥ - (س): **أَبو رَزِين الأَسَدِيّ**.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن سفيان عن إسماعيل بن سُمَيع، عن أبي رَزِين الأسدي أنه قال: قال رجل: يا رسول الله، قول الله تبارك وتعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾ [البقرة: ٢٢٩] أين الثالثة؟ قال: «**التسريح بإحسان هي الثالثة**».

أخرجه أبو موسى وقال: أبو رزين هذا من التابعين، ولم يذكره في الصحابة غير ابن شاهين.

٥٨٨٦ - (ب): **أَبو رَزِين**، والد عبدالله بن أبي رزين.

لم يرو عنه غير ابنه، وهما مجهولان، حديثهما في الصيد يتوارى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٨٨٧ - (ب ع س): **أَبو رزين العُقَيلي**، اسمه: لقيط بن عامر بن صَبِرة بن عبدالله بن المُنْتَفِق بن عامِر بن عُقيل، من أهل الطائف. روى عنه وكيع بن عُدُس، وقيل: حُدُس.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده، عن المعافى بن عِمْران، عن ابن لَهِيعَة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو: أن أبا رزين قال: ما الإيمان يا رسول الله؟ قال: «**لا يكون شيء أحب إليك من الله ومن رسوله، ولأَن تُؤخَذَ فتحرق بالنار أَحَبَّ إليك من أن تشرك بالله عزَّ وجلّ، وتحِب غير ذي نَسبٍ، لا تحبه إلا لله**».

وقد ذكرناه في لقيط.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٨٨ - **أبو رَزِين**، غير منسوب، وهو من أهل الصفة.

روى أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال لرجل من أهل الصفة يكنّى أبا رَزِين: «**يا أبا رَزين، إذا خلوتَ فحرّكْ لسانك بذكر الله عزَّ وجلّ، فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت**

ربك، إن كنت في علانية فكصلاة العلانية، وإن كنت خالياً فكصلاة الخلوة».

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أبي عمر. [مسلم (٢٠٢٢)، والنسائي (٥٣٩٢)، وأحمد (٥ ٨٠)].

٥٨٨٩ - (ب ع س): أَبو رِفاعة العَدوِيّ، من بني عَدِي بن عبد مَنَاةَ بن أُدّ بن طابخة، وهو عَدِيّ الرِّباب. نسبه خليفة فقال: أبو رفاعة اسمه: عبدالله بن الحارث بن أَسَدِ بن عَدِيّ بن جنْدَل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدُّؤل بن جَلّ بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أُد.

وكان في فضلاء الصحابة، وقد اختلف في اسمه فقيل: تميم بن أُسَيد. وقيل: ابن أسد يعد في أهل البصرة، قتل بكابُل سنة أربع وأربعين. روى عنه صِلة بن التميم، وحميد بن هلال.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا شيبان بن فرُّوخ، أخبرنا سلمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي رِفاعَة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أَمْرُ دينه! قال: فترك رسول الله ﷺ الناس ونزل وقعد على كرسي خلْبٍ، قوائمُه من حديد، فعلمني ديني، ثم رجع إلى خطبته ففرَغ مما بقي عليه من الخطبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قال الدارقطني: أَسِيد بالفتح، وقال غيره بالضم، وقد ذكرناه في تميم، وفي عبدالله.

٥٨٩٠ - (ب): أَبُو رِمْثَة البَلَوِيّ.

له صحبة، وسكن مصر ومات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسوّوا قبره. وحديثه عند أهل مصر.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٩١ - (ب ع س): أَبو رِمْثة التَّيْمِيّ، من تيم بن عبد مناة بن أدّ، وهم تيم الرِّباب. ويقال: التميمي، من ولد امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود: أخبرنا ابن بشار، أخبرنا عبدالرحمٰن، أخبرنا سفيان، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأبي، فقال لرجل - أو: لابنه -: من هذا؟ قال: ابني. قال: **«لا تجني عليه ولا يجني عليك»**. وكان قد لطخ لحيته بالحناء. [أبو داود (٢٦٧١)].

وقد اختلف في اسم أبي رمثة كثيراً، فقيل: حبيب بن حيَّان. وقيل: حيان بن وهب. وقيل: رفاعة بن يَثْربِيّ، وقيل: عمارة بن يثربي بن عوف. وقيل: خشخاش. قاله أبو عمر.

وقال الترمذي: أبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن وهب، وقيل: رفاعة بن يثربي. [الترمذي (٢٨١٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٩٢ - (ب د ع): أبو الرَّمْدَاءِ. وقيل: أبو الربداء البَلوِيّ، مولى لهم.

وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم، وأهل مصر يقولونه بالباء.

ذكر ابن عفير أبا الربداء فقال: أبو الربداء البَلوي، مولى امرأة من بلي، يقال لها: الربداءُ بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي، ذُكِرَ أن النبي ﷺ مَرّ به وهو يرعى غنماً لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفلتا حَلباً، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أنت حر. فاكتنى بأبي الربداء.

وروى حديثه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي هُبَيرة، عن أبي سليمان - مولى أُم سلمة أُم المؤمنين - عن أبي الرمداء البلوي: أن رجلاً منهم شرب الخمر، فأتوا به النبي ﷺ فحدّه، ثم أتوا به الثانية فحده، ثم أتوا به الثالثة - أو: الرابعة - فأمر به فحمل على الْعجَل، وقال أبو حاتم: العجل: يعني الأنطاع.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٩٣ - أبو رَوْح الكَلاعي. ذكره ابن قانع.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبدالملك بن عُمَير، عن أبي روح الكلاَعي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها سورة الروم، فلبّس بعضها، فقال: **«إنما لبَسَ عَليَّ الشيطان القراءة من أجل أقوام أتوا الصلاة بغير وضوءِ، فأحسِنوا الوضوء»** [أحمد (٣ ٤٧١)].

٥٨٩٤ ـ (ب): **أَبو الرُّوم بن عُمَير** بن هاشِم بن عَبْدِ مناف بن عبد الدار بن قُصي، أخو مُصْعَب بن عمير القَرشي العَبْدَرِيّ. أمه أُمّ ولد رُومية.

وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير..

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصَي.

وقال الواقدي: كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أُحداً.

وقال أبو الزناد: ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدراً مع من شهدها ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أُحداً.

قال أبو عمر: قد هاجر أبو الروم إلى أرض الحبشة، وقدم المدينة وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة وممن أسلم قبل بدر ولم يقدر له شهودها، وممن لم يقدر له شهودها جماعة. قتل أبو الروم يوم اليرموك.

٥٨٩٥ ـ (د ع): **أَبُو رُومي**، له ذكر في حديث ابن عباس.

روى أبو الحوراء، عن ابن عباس قال: كان أبو رومي من شَرّ أهل زمانه، وكان لا يدع شيئاً من الحَرَام إلا ارتكبه، وكان النبي ﷺ يقول: «**إن رأيتُ أبا رومي في بعض أزقة المدينة لأضربن عنقه**» فلمّا أصبح غدا على النبي ﷺ فلمّا رآه من بعيد قال: «**مرحباً بأبي رومي**». وأخذ يوسع له المكان، قال: فجعل أصحاب النبي ﷺ ينظر بعضهم إلى بعض ويقولون: بالأمس يقول: «**إن رأيت أبا رومي لأضربن عنقه**». فبينما هم كذلك قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا رومي، ما عملت البارحة**»؟ قال: ما عسى أن أعمل يا رسول الله! أنا شر أهل الأرض فقال: «**أبشر، إن الله عزّ وجلّ حول مَكتَتَك إلى الجنة؛** فإن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٨٩٦ ـ (س): **أبو رُوَيْحَة**، عَبْدُالله بن عبدالرحمٰن الخثعمي، أخو بلال بن رَبَاح، آخى رسول الله ﷺ بينهما.

له صحبة، نزل الشام، ولست أقف على اسمه ونسبه، قاله أبو موسى عن الحاكم أبي أحمد. قال أبو موسى: وقد ذكره أبو عبدالله ـ يعني ابن منده ـ وقال: هو أخو بلال، له صحبة.

أخبرنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن الواسطي النقاش، أخبرتنا زينب بنت عبدالرحمٰن الشعري، أخبرنا زاهر الشَّحّاميّ، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا الحاكم أبو أحمد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن العميص الغساني، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال، عن أُم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لما رحل عمر بن الخطاب من فتح بيت المقدس فصار إلى الجابية، سأله بلال أن يُقِرَّه بالشام، ففعل ذلك. قال: وأخي أبو رُوَيحة، آخى بيني وبينه رسول الله ﷺ؟ فنزل دَارِياً في خولان، فأقبل هو وأخوه إلى حي من خَوْلان فقالا لهم: أتيناكم خاطبين، قد كنا كافرين فهدانا الله عزَّ وجلّ، ومملوكين فأعتقنا الله عزَّ وجلّ، وفقيرين فأغنانا الله عزَّ وجلّ، فإن تُزَوِّجونا فالحمد لله، وإن تردّونا فلا حول ولا قوّة إلا بالله. فزوجوهما.

أخرجه أبو موسى، وقال: «أورده أبو عبدالله في كتاب الكنى»، وليس فيما عندنا من نُسخ كتاب أبي عبدالله في الصحابة في الكنى ترجمة لأبي رُوَيحة، فإن كان أبو عبدالله صنف كتاباً في الكنى ولم نره فيمكن.

٥٨٩٧ ـ (ب س): **أبو رُوَيحة الفَزَعيّ** من خثعم.

قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يُوَاخي بين الناس، قاله أبو موسى عن جعفر المستغفري.

وقال أبو عمر: أبو رُوَيحَةَ الخثعميّ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر

الصديق. وكان بلال يقول: أبو رُوَيحة أخي، قال لي رسول الله ﷺ: «**أنت أخوه، وهو أخوك**». ورُوي عن أبي رُوَيحة أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فعَقَد لي لواءً وقال: «**اخرج فناد: من دخل تحت لواء أبي رويحة فهو آمن**». يقال: اسمُ أبي رُوَيحَة: عبدُالله بن عبدالرحمٰن عداده في الشاميين، قاله أبو عمر. وأخرجه هو وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذه الترجمة بعد الأُولى التي فيها «أبو رُويحة أخو بلال»، ولم ينسبه، فلا شك أنه ظنهما اثنين، حيث رأى في تلك «أخو بلال» ولم ينسب إلى قبيلة وفيها أنهما قالا بخَولان: «كنا عبدين فأعتقنا الله عزَّ وجلّ». ورأى في هذه نسباً إلى قبيلة وهي «خثعم». ولم ير فيها أنه أخو بلال، فظنهما اثنين، وهما واحد. ويكون منسوباً إلى خثعم بالولاء، وقد روى أبو موسى في ترجمة أبي رويحة، أخي بلال: أن بلالاً لما أذن له عمر أن يقيم بالشام قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ فدل بهذا أنه ليس أخاً في النسب. وقوله في هذه الترجمة: أن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين بلال، فدل هذا على أنهما واحد. وقوله: الفَزَعيّ، من خثعم؛ فإن الفَزَع بطن من خثعم، وهو الفزع بن شهران بن عِفرِس بن حَلْف بن أَقْيَل وهو خثعم.

حَلْف: بالحاء المهملة المفتوحة، وباللام الساكنة، وآخره فاء.

٥٨٩٨ - (س): أَبو رُهْم الأنْمَارِيّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي، ونسبه إلى ابن أبي عاصم. روى عنه خالد بن معدان أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «**بسم الله وضعت جنبي، اللّٰهم اغفر لي ذنبي، وأخسِئ شيطاني، وفك رهاني، وثقل موازيني، واجعلني في الرفيق الأعلى**».

أخرجه أبو موسى.

٥٨٩٩ - (ب د ع): أَبو رُهْم السَّماعي، وقيل: السَّمْعي.

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة. وقال محمد بن إسماعيل البخاري: هو تابعي، واسمه أحزاب بن أسِيد.

وقال أبو عمر: لا يصح ذكره في الصحابة، لأنه لم يدرك النبي ﷺ، ولكنه من كبار التابعين. روى عنه خالد بن معدان، واسمه أحزاب بن أسِيد الظَّهْري.

روى عمر بن سعيد اللخمي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي رُهْم صاحب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من عصى إمامه ذهب أجره**».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٠ - (س): أَبو رُهْم الظَّهْري.

أورده أبو بكر بن أبي علي أيضاً. روى عتبة بن المنذر قال: كان أبو رُهْم في مائتين من العطاء وابنه في تسعين، وكان أبو أُمامة في مائتين من العطاء، قال: ورأيتهم إذا التقوا شَكَا بعضهم إلى بعض، قال: ورأيت أبا رُهْم الظَّهري شيخاً كبيراً يَخْضِب بالصفرة وكان له ابن يقال له: عُمَارة أُصيب يوم يزيد بن المهلب.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٠١ - (ي د ع): أَبو رُهْم الغِفَارِيّ، اسمه كلثوم بن الحُصَين وقيل: ابن حِصْن بن عبيد - وقيل: ابن عتبة - بن خَلَف بن بدر بن أُحَيمس بن غفار.

أسلم بعد قدوم النبيّ ﷺ إلى المدينة، وشهد أُحداً فَرُمِيَ بسهم في نَحْرِه، فسمي المنحور، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق عليه فَبَرأ. واستخلفه النبي ﷺ على المدينة مرتين، مرة في عمرة القضاء، ومرّة عام الفتح، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله ﷺ من الطائف. وشهد بيعة الرضوان، وبايع تحت الشجرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن أخي أبي رُهْم: أنه سمِعَ أبا رهم الغِفَاري وكان من أصحاب النَّبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة - يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فلما قفل سرى ليلة، فسرت قريباً منه، وأُلْقي عليّ النعاس، فطَفِقْت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها

خشية أن أُصيب رِجْله.... الحديث. [أحمد (٤ ٣٤٩)].

وروى عنه مولاه أبو حازم أنه قال: حضرت خيبر أنا وأخي ومعنا فرسان، فأسهم لنا النبيّ ﷺ: أربعة أسهم لي، ولأخي سهمين، فبعنا سهمنا من خيبر ببكرين.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٢ - (ب د ع): **أَبو رُهْم بن قَيْس الأَشْعَرِيّ**. تقدم نسبه عند أخيه أبي موسى عبدالله بن قيس.

هاجر أبو رهم إلى المدينة مع أخويه أبي موسى وأبي بردة من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر، فأسهم لهم منها. وقد ذكرنا خَبَرهم في أبي موسى، وأبي بُرْدة، وقال لهم رسول الله ﷺ: «**لكم هجرتان، هاجرتم إليّ، وهاجرتم إلى النجاشي**». [البخاري (٣١٣٦)، و(٣٨٧٦)، ومسلم (٦٣٦٠)، وأحمد (٤ ٣٩٥) و(٤ ٤١٢)].

وقال الحسن البصري: كان لأبي موسى أخ يتسرع في الفتن، يقال له: أبو رهم، وكان أبو موسى ينهاه.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٣ - (ب): **أَبو رُهْم بن مُطْعِم الأَرْحَبي**، وأَرْحَب بطن من همْدان.

وكان شاعراً هاجر إلى النبيّ ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال:

وَقَبْلَكَ مَا فَارَقْتُ فِي الجَوْفِ أَرْحَبَا

في أبيات، ذكره ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٠٤ - (س): **أَبو رُهْمَةَ** - بزيادة هاءٍ - وقيل: أبو رهيمة السجاعي.

قال: أتيت النبي ﷺ بتبر، فدعا لنا فيه، وكتَب لنا كتاباً: «**من وجد شيئاً فهو له**».

أخرجه أبو موسى وقال: قال جعفر، ذكره لي البرذعي بسمرقند، وهذا هو الأوّل - يعني أبا رهم السماعي - ولكن هكذا أورده، ولعله أراد أن يقول السماعي، فقال السجاعي. والله أعلم.

٥٩٠٥ - (س): **أَبُو رُهَيْمَة** - بزيادة ياءٍ وهاء - هو أبو رهيمة السمعي، إن لم يكن أبا رهم فهو غيره.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن أبي نصر التاجر، أخبرنا أبو منصور وأبو زيد ابنا أبي الحسن الصوفي قالا: أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن محمد، أخبرنا أبو حاتم الرازي، أخبرنا سليمان بن داود المكي من أهل تَبَالَةَ - حدَّثنا محمد بن عثمان بن عبيدالله بن مقلاص الطائفي الثقفي، حدَّثني عبدالله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعي وأبا نخيلة اللهبي قالا: أتينا رسول الله ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: «**من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الرِّكاز، والزكاة: في كل أربعين ديناراً دينار**» - قال سليمان: من وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين ديناراً.

أخرجه أبو موسى. قلت: هذا أبو رهيمة وأبو رهمة وأبو رهم السماعي أو السمعي واحد، وإنما اختلفت ألفاظ الرواة في اسمه، والأوّل أصح. وهذا المتن هو الذي ذكره في الترجمة التي قبلها، والله أعلم.

٥٩٠٦ - (ب ع س): **أَبو رَيْحَانَةَ الأَزْدِيّ**. وقيل: الدَّوسي. وقيل: الأنصاري. ويقال: مولى النبيّ ﷺ. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله بن مطر. وقد تقدّم في «عبدالله» وفي «شمعون» وهو أكثر.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن النسائي: أخبرنا عِصْمَةُ بن الفضل قال: حدثنا زيد بن حُبَاب عن عبدالرحمٰن بن شُرَيح قال: سمعت محمد بن شُمَيْر الرعيني قال: سمعت أبا علي التجيبي: أنه سمع أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله**» [النسائي (٣١١٧)].

شريح: بالشين المعجمة والحاء المهملة. وشمير: بالشين المعجمة، وقيل: بالسين المهملة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٩٠٧ - **أَبو رَيْحَانَةَ القُرَشِيّ**.

ذكره ابن قانع في حديث أن له صحبة.

روى ابن قانع في حديث «عقبة بن مالك الجني»: أن النبيّ ﷺ قال: «**ما من رجل يموت وفي قلبه حبة**

خردل من كبر، فتحلّ له الجنة». فقال أبو ريحانة القرشي: إني أحب الجمال. فقال رسول الله ﷺ: «ليس الكبر ذاك» لم يخرجوه.

٥٩٠٨ - (ع س): أَبو رَيْطَةَ.

له صحبة. روت عنه ابنته ريطة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن ألطَع قصعة أحبُّ إليّ من أن أتصدق بملئها طعاماً»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٩٠٩ - (س): أَبو رَيْطَةَ المَذْحِجِي.

روى عنه الشعبي أنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً ذات ليلة بين المغرب والعشاء، إذ مرت به رفقة تسير سيراً حثيثاً، وسائق يسوق بها وهو يقرأ القرآن، فنظر إليهم رسول الله ﷺ ثم أطرق، فلم يلبث أن قام وسعى خلفهم... وذكر الحديث بطوله [أبو داود (١٠٠٧)].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا أبو ريطة هو أبو رائطة المذكور أوّل الراء، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فلا حاجة إلى استدراكه، فإن كان ظنه غيره فربما، ولهذا أفردناه عن تلك، والله أعلم.

٥٩١٠ - (د ع): أَبو رِيمَة.

روى عنه عبدالله بن رَبَاح. له صحبة، وعداده في أهل البصرة.

روى أحمد بن هارون المصيصي، عن أشعث بن شعبة، عن المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس قال: صلى بنا إمام يكنّى أبا ريمة فسلم عن يمينه وعن يساره، حتى رئي بياض خده، ثم قال: صليت بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي. [أبو داود (١٠٠٧)].

رواه عثمان بن عمر، عن أشعث نحوه. ورواه مشعبة، عن الأزرق، عن عبدالله بن رباح الأنصاري يُحَدِّث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلى العصر، فقام رجل يصلي بعدها، فأخذ عمر بثوبه فقال: اجلس؛ فإنما أهلك أهل الكتاب قبلكم أنه لم يكن لصلاتهم فصل. فقال النبي ﷺ: **«صدق ابن الخطاب»** [أبو داود (١٠٠٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

باب الزاي

٥٩١١ - (ب س): أَبو زُرَارَةَ الأنْصارِيّ.

مدني، روى عنه محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان: أن النبي ﷺ قال: **«من سمع النداء - يعني في الجمعة - فلم يجب، كتب من المنافقين»**.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٥٩١٢ - أبو زُرارَةَ النَّخَعيّ.

وفد على النبي ﷺ. ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبي. والذي رأيته في جمهرة ابن الكلبي: زُرارة اسم، وليس بكنية. وقد تقدّم.

٥٩١٣ - (س): أَبو زُرْعَةَ الفَزَعيّ الرمالي.

أخرجه ابن طرخان في وحدان الصحابة. روى يحيى بن الأصبع بن مهران الفزعي من خثعم، حدَّثني حَرَام بن عبدالرحمٰن، عن أبي زرعة الفَزَعي ثمّ الرمالي: أن النبيّ ﷺ عقد له راية رقعة بيضاء ذراعاً في ذراع.

أخرجه أبو موسى.

٥٩١٤ - (ب): أَبو زُرْعَةَ، مولى المقداد بن الأسود. اسمه عبدالرحمٰن، لا تصح له صحبة ولا رواية، حديثه مرسل. وقال البخاري: حديثه منقطع.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩١٥ - (ب د ع): أَبو الزَّعْراءِ.

له صحبة، عداده في أهل مصر. روى حديثه عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن عياش القِتْباني، عن عبدالله بن جُنَادَة المَعَافري، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلي عن أبي الزعراءِ قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، فسمعته يقول: **«غير الدجال أخوف على أُمّتي من الدجال، أئمةٌ مضلين»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٩١٦ - (ب): أَبو زَغْنَةَ الشاعر.

ذكره الطبري فيمن شهد أُحداً مع النبيّ ﷺ. قال: واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن خُدَيج بن عامر بن جشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

وقال ابن إسحاق: قال أبو زَعْنَةَ بن عبدالله بن عمرو بن عُتْبَة، أخو جشم بن الخزرج يوم أُحد:

أَنَـا أَبُـو زَعْـنَـةَ يَـعْـدُو بـي الـهُـزَمْ
لَـمْ يَـمْـنَـع الـمَـخْـزَاةَ إلا بـالألَـمْ
يَـحْـمِـي الـذِّيَـارَ خَـزْرَجِـيّ مـن جُـشَـمْ

أخرجه أبو عمر.

زعنة: بالزاي، والعين المهملة، والنون. قاله ابن ماكولا، والذي ضبطه أبو عمر بخطه: زعبة بالباء الموحدة. وقول ابن ماكولا أصح.

٥٩١٧ - (ب د ع): **أَبو زَمْعَةَ البَلَوِيّ**، اسمه عبيد بن أرقم.

كان من أصحاب الشجرة، بايع بيعة الرضوان، سكن مصر وسار إلى إفريقية في غزوة معاوية بن حُدَيج فتوفى بها، فأمرهم أن يسوّوا عليه قبره، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان.

روى ابن لَهيعة، عن عبيدالله بن المغيرة، عن أبي قيس - مولى بني جَمح - قال: سمعت أبا زمعة البلوي - وكان من أصحاب الشجرة - أنه قال وقد بلغه عن عبدالله بن عمرو بن العاص بعض التشديد، فقال: لا تُشَدِّدُوا على الناس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قَتَل رجلٌ من بني إسرائيل تسعةً وتسعين نفساً، ثمّ أتى إلى راهب فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفساً فهل لي من توبة؟ فقال: لا. فقتل الراهب. ثمّ أتى إلى راهب آخر فقص عليه قصته، فقال: إن الله غفور رحيم فتب إليه. فتاب ولزمه، وصار من عظماء بني إسرائيل**».

أخرجه الثلاثة.

٥٩١٨ - (ع س): **أَبو الزَّوائِدِ اليَمَانِيّ**. روى سليم بن مُطَير، عن أبيه عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول: «**خذوا العطاء ما كان عطاءً، فإذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها وصار العطاءُ رشوة على دينكم، فلا تأخذوه**» [أبو داود (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩)].

وروى معمر بن بكار، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف قال: أوّل من صلى الضحى رجل من أصحاب النبيّ ﷺ كان يكنّى بأبي الزوائد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

قلت: قد تقدَّم في الذال من الأسماء «ذو الزوائد». وهو الصحيح، أخرجه هناك الثلاثة، وقالوا: «الجهني». وجعله أبو نُعَيم وأبو موسى ها هنا يمانياً، فإن أراد أنه كان يسكن بلاد اليمن فليس كذلك، إنما كان يسكن المدينة، وإن أراد أنه من قبائل اليمن فهو يستقيم على قول من يجعل قُضَاعة من حمير، وجُهَينة من قضاعة. وقول أبي أُمامة: «إنه أوّل من صلى الضحى» ففيه نظر، فإنه قد صح عن أُم هانىء بنت أبي طالب أن النبي ﷺ صَلَّى الضحى بمكة يوم الفتح، ولعله لم يَصِل إليه.

٥٩١٩ - (د ع): **أبو الزَّهْرَاءِ البَلَوِيّ**.

صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٢٠ - (ب د ع): **أَبُو زُهَيْرِ بنُ أَسِيدِ** بن جَعْوَنَةَ بن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعْصَعَة النميري.

وفد إلى النبي ﷺ مع قُرَّة بن دُعْمُوص النَّمَيري. يعدّ في أعراب البصرة.

روى عائذ بن ربيعة، عن قرة بن دعموص النميري أنهم وفدوا إلى رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم بن أَسِيد، وأبو زهير بن أَسِيد، ويزيد بن عمرو، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، ما تعهد إلينا؟ قال: «**أعهَدُ إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر**».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢١ - (ب د ع): **أَبو زُهَير الأَنْمَارِي**. وقيل: النميري. وقيل: التميمي.

حديثه عن النبيّ ﷺ في الدعاءِ، وفيه: «**إذا دعا أحدكم فليختم بآمين، فإن «آمين» في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة**» [أبو داود (٩٣٨)].

ليس إسناد حديثه بالقائم.

وروى ضمضم بن زرعة، عن شُرَيح بن عبيد

الحضرمي، عن أبي زهير النميري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقتلوا الجراد، فإنه جندُ الله الأعظم»**.

يقال: اسمه فلان بن شرحبيل.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢٢ ـ (ب): أَبُو زُهَيْر الثَّقَفِيّ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، حدَّثنا عبدالملك بن عمرو وسريج المعنى قالا: حدَّثنا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير قال عبدالله: قال أبي: كلاهما عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي ـ عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ بالنباءة، أو بالنباوة من الطائف وهو يقول: **«أيها الناس، إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار»** أو قال: **«خياركم من شراركم»**. قال: فقال رجل من الناس: بم يا رسول الله؟ قال: **«بالثناء السيء والثناء الحسن، وأنتم شهداءُ الله بعضكم على بعض»** [أحمد (٣ ٤١٦) و(٦ ٤٦٦)].

٥٩٢٣ ـ (ب د ع): أَبُو زُهَيْر بنُ مُعَاذ بن رَبَاح الثَّقَفِيّ.

قال أبو عمر: ذكره جماعة في الصحابة، وجعلوه غير الأوّل، يعني والد أبي بكر، وقال البخاري: قال عبدالعظيم: سمعت أبي، عن عمته سارة بنت مِقسم، عن ميمونة بنت كردم ـ وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رَبَاح الثقفي، وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيدالله صاحب النبيّ ﷺ قرابة من قبل النساء. قاله أبو عمر، وقال: أظنه الذي قبله ـ يعني أبا زهير ـ الثقفي الذي ذكره أنه والد أبي بكر. قال: ومن حديث هذا: **«إذا سَمَّيتم فعبدوا»**.

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن معاذ بن رَبَاح الثقفي ـ روى عنه ابنه أبو بكر زوج ميمونة بنت كردم، وهو حجازي. روى أُمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه عن أبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنَّبَاوة من الطائف: **«يوشك أن تعرفوا أهل الجنّة من أهل النار، بالثناء الحسن»** [ابن ماجه (٤٢٢١)].

قالا: وروى الحميدي، عن أبي سعيد ـ مولى بني هاشم ـ، عن أبي أُمية بن يعلى، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا سمَّيتم فعبدوا»**.

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعله ابن منده وأبو نُعَيم والذي انفرد به أبو عمر فقال: «أبو زهير الثقفي»، واحداً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، لأن أبا عمر قد قال: أظنه الذي قبله. فلو لم أذكره لاختل الكلام، ولئلا أُهمل ترجمة قد شك فيها.

٥٩٢٤ ـ (ب): أَبُو زُهَيرٍ النُّمَيْرِيّ.

له صحبة، عداده في أهل الشام. قيل: اسمه يحيى بن نفير، روى عن النبيّ ﷺ: **«لا تقتلوا الجراد، فإنَّه جند الله الأعظم»**.

أخرجه أبو عمر، وجعله غير أبي زهير الأنماري الذي قبل هذا بأربع تراجم، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فجعلاهما واحداً، وذكرا حديث الجراد «وآمين» فيه، ولا أعلم من أين فرق أبو عمر بين هذا وبين أبي زهير الأنماري الذي قيل فيه: إنه نميري؟! ولا أعلم أيضاً من أين فرَّقوا كلهم بين هذا وبين أبي زهير بن أسيد النميري؟! وكم كان وفد بني نمير حتى يكون فيه على قول أبي عمر، ثلاثة يكنّى كل واحد منهم بأبي زهير، وعلى قول ابن منده وأبي نعيم رجلان يكنّى كل واحد منهما بأبي زهير، فإن كان لتعداد الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث. وجماعة يروون عنه، ولعلهم قد علموا منهم ما لم أعلمه، فالقوم هم العلماءُ. وقد وافق أبو بكر ابن أبي عاصم أبا عبدالله بن منده وأبا نعيم، فجعل حديث آمين والجراد في ترجمة واحدة، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في النَّمِر بن قاسط، فقال: أبو زهير النميري. والله أعلم.

٥٩٢٥ ـ (د ع): أَبُو زِيَاد الأَنْصَارِيُّ.

روى عنه ابنه زياد: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾ [القمر: ٤٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٥٩٢٦ ـ (ب): أَبُو زَيد الأَنْصَارِيّ، جدّ أبي زيد

صاحب الغريب، وهو من بني الحارث بن الخزرج. له صحبة.

قال ابن نمير وغيره: أبو زيد ثلاثة: أبو زيد الذي جمع القرآن، وأبو زيد جدّ غَزْرَة بن ثابت، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو.

قال أبو عمر: هم ستة، وذكرهم على ما في الكتاب.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٢٧ ـ (ب): أَبو زَيد: أَوسُ. وقيل: معاذ، فيه نظر. قيل: إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

قال علي بن المديني: أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٢٨ ـ (ب): أَبو زَيْد ثَابتُ بْنُ زَيْد الأَنْصَارِيّ.

قال عباس هو الدّوْرِي: سمعت يحيى بن معين وَسُئِل عن أبِي زيد الذي يقال: إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ: مَن هو؟ قال: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: لا أعلم غيره قاله.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٢٩ ـ (ب ع س): أَبو زَيد الجَرْمِيّ.

روى عنه مجاهد أنه قال: قال النبي ﷺ: «**لا يدخل الجنة عاق ولا مَنان ولا مُدْمِن خمر**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٣٠ ـ (ب): أَبو زَيد سَعْدُ بْنُ عُبَيد بن النّعْمَان بن قيسِ بن عمرو بن زَيْد بْن أُمَيَّة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأَوْس الأَنْصَارِي الأوسي.

يقال: إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ قالته طائفة، منهم محمد بن نمير. وقد يجوز أن يكونا جمعا القرآن.

وروى قتادة عن أنس قال: افتخر الحيان: الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن أبي عامر، ومنا الذي حَمَته الدبر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجلين: خُزَيمة بن ثابت. فقالت الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أُبي بن كعب، ومعاذ بن جَبَل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: سعد بن عبيد، فقال: إنا لاقوا العَدُو غداً، وإنا مستشهدُون، فلا تَغْسِلُنَّ عنا دماً ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد، الذي يقال له: سعد القارىء، يكنّى أبا عمير، بابنه عمير بن سعد، وابنه عمير هو الذي كان والياً لعمر على بعض الشام. قال: وقتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو ابن أربع وستين سنة.

هذا كله قول الواقدي. وغيرُه يُصَحح أنهما ـ يعني هذا وقيس بن السكن ـ جميعاً جَمَعا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٣١ ـ (ب د ع س): أَبُو زَيد عَمْرو بن أَخطب الأنصاري. قيل: إنه من ولد عَدِيّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر. أخوه الأوس والخزرج، ومن قال هذا نسبه فقال: عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبدالله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري. وإنما قيل له «أنصاري» وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عَديّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزيقيا بن عامر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج.

له صحبة ورواية، وهو جد عزرة بن ثابت المحدّث، وكان عزرة يقول: جدّي هو أحد الذين

جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. ولا يصح ذلك.

وعمرو بن أخطب غزا مع رسول الله ﷺ، ومسح على رأسه ودعا له [أحمد (٥ ٣٤)].

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا عزرة بن ثابت، حدثنا عِلْبَاءُ بن أحمر، أخبرنا أبو زيد بن أخطب قال: مسح رسول الله ﷺ يَدَه على وجهي، ودعا لي. [الترمذي (٣٦٢٩)].

قال عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس في رأسه إلا شَعَرَاتٌ بيض.

وروى عُزْرَةُ أيضاً، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد الأنصاري قال: رأيت خاتم النبي ﷺ جُمْعاً كأن فيه خِيلاناً سُوداً. [أحمد (٥ ٣٤١)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: أبو زيد الأنصاري، اشتهر بالكنية، اسمه عمرو بن أخطب أخرجوه في الأسامي.

قلت: قد أخرجه ابن منده في الكنى مختصراً، فقال: أبو زيد سَمِع النبي ﷺ، روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري، يقال: إنه عمرو بن أخطب، فقد ذكره بأكثر مما ذكره أبو موسى، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٥٩٣٢ ـ (د ع): أَبو زَيد الغَافقي.

عداده في أهل مصر، روى عنه عَمْرو بن شَرَاحيل المَعَافري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأَسْوِكَةُ ثلاثة: أراك، فإن لم يكن أراك فَعَنم، أو بُطم»**. قال أبو وهب: العنم: الزيتون.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٣٣ ـ (ب): أَبو زَيْد قَيْسُ بْنُ السكن بن قيس بن زَعُوراء بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، مشهور بكنيته. شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني عَدِيّ بن النجار، ثم من بني حَرَام بن جُندَب: أبو زيد قيسُ بن السَّكَن.

ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه جعل عِوض «زعوراء» «زيداً»، والأوّل قاله ابن إسحاق، وأبو عمر.

قال الواقدي، وابن الكلبي: هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ودليله قول أنس بن مالك، لأنه قال: «أحد عمومي»، وكلاهما في عَدِيّ بن النجار، ويجتمعان في زيد بن حَرَام.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جِسْر أبي عُبَيد سنة خمس عشرة.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٣٤ ـ أبو زيد قَيْسُ بن عَمْرو الهَمْدَانِي، الذي حالف الحصين الحارثي على قتال مُرَاد ثم أدرك الإسلام فأسلم، وكتب إليه النبي ﷺ.

قاله هشام الكلبي.

٥٩٣٥ ـ (س): أَبو زَيْنَبَ بن عوف الأنصاري.

روى الأصبغ بن نُبَاتة قال: نَشَدَ عَلِيٌّ الناس: من سَمِع رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خُمٍّ ما قال إلا قام. فقام بضعةَ عَشَرَ فيهم أبو أيوب الأنصاري، وأبو زينب، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خُمٍّ فرفعها، فقال: **«ألستم تشهدون أني قد بلغت ونصحت»**؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: **«ألا إن الله عزَّ وجلّ وليي، وأنا ولي المؤمنين، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه. اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأعن من أعانه، وأبغض من أبْغَضه»** [أحمد (٥ ٤١٩)].

أخرجه أبو موسى.

٥٩٣٦ ـ (ي): أَبو زَيْنَبَ الذي شهد على الوليد بن عقبة، هو: زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر.

قال أبو عمر: من أخرجه في الصحابة فقد أخطأ، ليس له شيء يدل على ذلك.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٣٧ ـ (د ع): أَبو زُبَيد بن الصلت، كَثِير بن الصَّلت.

روى الصلت بن زُبَيدٍ، عن أبيه، عن جدّه أبي زبيد: أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

باب السين

٥٩٣٨ ـ (د ع): **أَبُو سَالِم الحَنَفي**، جدّ عبدالله بن بَدر.

روى حديثه عبدالله بن بدر، عن أُم سالم عنه، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٩٣٩ ـ **أَبو السَّائِب**، مَوْلَى غَيْلاَنْ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيّ.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن سلمة: أن أبا السائب كان عبداً لغيلان، ففر إلى رسول الله ﷺ فأسلم قبل أن يسلم غيلان مولاه، فأعتقه رسول الله ﷺ، ثم أسلم غيلان فَرَدَّ رسول الله ﷺ ولاءَهُ إلى غيلان.

ذكره أبو علي.

٥٩٤٠ ـ (ب د ع): **أَبُو السَّائِبِ**. له صُحْبَة عداده في أهل المدينة.

روى عياش بن عباس، عن بُكَير بن الأَشَجّ، عن علي بن يحيى، عن أبي السائب ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: صلى رجل والنبي ﷺ ينظر إليه، فلما قضى صلاته قال: **«ارجع فصل»** ـ ثلاث مرات ـ ثم ذكر الحديث [أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨)، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (١٣١٢)، وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٤ ٣٤٠)]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهذا الحديث وهم من بعض النقلة، فإن يحيى بن علي بن يحيى، وداود بن قيس، وإسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن هلال، وابن عجلان، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر ـ رووه كلهم ـ عن علي بن يحيى، عن أبيه يحيى بن خَلاَّد بن رافع، عن عمه رفاعة بن رافع، وكان بدرياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا أعرفه.

٥٩٤١ ـ (س): **أَبُو السَّائب**، وَالد كردم. ذكِرَ في ترجمة ابنه، وليس فيه ذكر إسلامه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، ولا فائدة فيه، إذ لم يذكر إسلامه.

٥٩٤٢ ـ (ب ع س): **أَبُو سَبْرَةَ الجُعْفي**، اسمه يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سَلمة بن عمرو بن ذهل بن مَران بن جعفي بن سعد العشيرة، والد سَبْرة بن أبي سبرة، وعبدالرحمٰن بن أبي سَبْرَةَ، له صحبة. سكن الكوفة.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، حدثنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، أخبرنا هلال بن العلاء، أخبرنا أبي، أخبرنا عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاة، عن عمير بن سعيد، عن سَبْرَةَ بن أبي سبرة الجعفي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: **«ما ولدك»**؟ فقلت: فلان، وفلان، وعبد العزى. فقال: **«بل هو عبدالرحمٰن، إن من خيار أسمائكم إن سميتم: عبدالله، وعبدالرحمٰن، والحارث»**. ودعا له النبي ﷺ. [أحمد (٤ ١٧٨)].

روى عنه ابناه في القراءة في الوتر وفي الأسماء حديثاً مرفوعاً. وهو جدّ خيثمة بن عبدالرحمٰن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر. وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: أبو سبرة الجعفي، جدّ خيثمة بن عبدالرحمٰن، والد سبرة. أورده يحيى مستدركاً على جدّه يعني ابن منده، وقد أورده جدّه مختلطاً بترجمة أبي سبرة بن أبي رَهْم، وكذلك خلط بذكره في كتاب الكنى، وذكر الحديث الذي قدمنا ذكره.

قلت: لم يخرج ابن منده أبا سَبْرَة الجعفي لا مختلطاً بأبي سبرة بن رُهْم ولا بغيره، إنما ذكر ترجمة أبي سبرة النَّخَعي، جدّ خيثمة بن عبدالرحمٰن، عداده في أهل الكوفة، تقدّم ذكره. هذا جميع ما ذكره ابن منده، ولعمري لقد غلط في أن جعله نَخَعياً، وهو جُعْفِي لا شبهة فيه، لكنه غلط فيه، وأبو موسى فلم

يذكر أغلاطه، إنما استدرك عليه.

٥٩٤٣ ـ (د ع): أَبو سَبْرَةَ الجُهَني.

يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده. روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جدّه قال: صَعَدَ رسول الله ﷺ يوماً المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**ألا لا صَلاة، ألا لا صوم، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٤٤ ـ (ب د ع): أَبو سَبْرَةَ بن أبي رَهْم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤيّ القرشي العَامِري.

قديم الإسلام، هاجر الهجرتين جميعاً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني عامر بن لؤي: أبو سَبْرَة بن أبي رُهْم بن عبدالعُزّى.

وقيل: لم يهاجر إلى الحبشة. والأوّل أصح.

وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حِسْل: أبو سبرة بن أبي رُهْم.

وأبو سَبْرَة أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأُمّه، أُمهما بَرَّة بنت عبد المطلب، قاله أبو نعيم وابن منده.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلامة بن وقش، ولم يختلفوا في شهوده بدراً والمشاهد كلها، وإنما اختلفوا في هجرته إلى الحبشة.

قال الزبير بن بكار: لا نعلم أحداً من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه رجع إليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ، فنزلها. وولده ينكرون ذلك، وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٤٥ ـ (د): أَبو سَبْرَةَ النَّخَعي، جدّ خيثمة بن عبدالرحمٰن.

عداده في أهل الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النخَعي، وهم منه، وإنما هو الجعفي، وهو جد خيثمة، لا النخعي. وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه، فإن النخعي والجعفي يشتبهان في الخط، والله أعلم.

٥٩٤٦ ـ (د ع): أَبو سَبْرَةَ، غير منسوب. له صحبة. روى عنه قَزَعة.

روى الأوزاعي عن قَزَعَة قال: قدم أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزَّ وجلّ، فاتقوا الله إن يَطْلُبْكُم بشيء من ذمته**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٤٧ ـ (ي): أَبو السَّبُع الزَّرَقي، أنصاري.

له صحبة، قتل يوم أُحد شهيداً. اسمه ذكوان بن عبد قيس.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد من بني زُرَيق بن عامر: ذكوان بن عبد قيس. وقد تقدّم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٨ ـ (ب): أَبو سِرْوَعَة عقبة بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي القرشي النوفلي، حجازي له صحبة.

روى عنه عبيد بن أبي مريم، وابن أبي مليكة. ذكرناه في «عقبة» على ما ذكره أهل الحديث. وأما أهل النسب، الزبير وعمه مصعب والعَدَوي، فإنهم يقولون: أبو سِرْوَعَةَ بن الحارث، هو أخو عقبة بن الحارث، وذكروا أنه أسلم عام الفتح وله صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٩ ـ (ب ع س): أَبُو سَرِيحَةَ الغِفَارِيّ، اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حَرَام بن غِفار بن مُلَيل، قاله خليفة. وقال ابن الكلبي: حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار، فقال خليفة: الأغوس بالغين المعجمة والسين، وقال الكلبي مثله إلا أنه جعل عوض السين زاياً، وقال عِوَضَ وقيعة: واقعة.

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، يعد في الكوفيين، روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سُبَيعة الأسلمية.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن سلَمَة بن كُهَيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سَرِيحَة ـ أو: زيد بن أرقم، شك شعبة ـ عن النبي ﷺ قال: **«من كنت مولاه فَعَلِيٌّ مولاه»** [الترمذي (٣٧١٣)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٩٥٠ ـ (ب): **أَبو سُعَاد الجُهَنِي**. قيل: إنه عقبة بن عامر الجهني. وفيه نظر.

روى عنه معاذ بن عبدالله بن خُبَيب، ومعاوية بن عبدالله بن بدر. ولعقبة بن عامر كنى كثيرة.

قال أبو عمر: ليس هو عندي بأبي سعاد. وهذا أخرجه أبو عمر.

٥٩٥١ ـ (ب ع س): **أَبو سُعَاد**، نزل حمص.

روى حريز بن عثمان، عن ابن أبي عوف قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد ـ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ وأبو سعاد يقول: «سبحان الله! لا نبيع شيئاً ولا نشتري»، فقال أبو الدرداء: «أخرق في دنياه، ضَيَّع في آخرته».

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو: جابر بن أسامة الجهني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٥٢ ـ (ب د ع): **أَبو سَعْد الأنصَارِي**. قيل: ابن أبي وهب، وقيل: ابنُ وهب.

روى حديثه يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له»**.

قال أبو عمر: أبو سعد الأنصاري الزّرَقي، وذكر له: **«الندم توبة»**. قال: وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبدالله بن مُرَّة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا، في الكبش الأدغم. وقد قيل في ذلك: أبو سعيد ـ يعني بالياء ـ وأما هذا فأبو سعد. [ابن ماجه (٣١٢٩)].

وذكره ابن منده بعد **«الندم توبة»** حديث سيل مهزور: **«أن يحبس الأعلى...»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٣ ـ (ب د ع): **أَبُو سَعْد الخَيرُ الانماري**. وقيل: أبو سعيد، اسمه عامر بن سعد. شامي وقيل: عمرو بن سعد، قاله أبو عمر.

روى عنه عبادة بن نُسَيّ، وقيس بن حجر الكندي، وفراس الشعباني.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبدالله بن عامر: أن قيس بن حُجْر الكندي حدث الوليد بن عبدالملك: أن أبا سعد الخير الأنماري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أُمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ثم يحثي لي ثلاث حثيات»**. قال قيس: فأخذت بِتَلْبيب أبي سعد فجذبته جذبة فقلت: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بأُذني ووعاه قلبي. قال أبو سعد: فحسب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«إن ذلك يستوعب إن شاء الله مُهَاجري أُمتي، ويوفيه الله بشيءٍ من أعرابنا»**.

ومن حديثه: **«الوضوء مما مست النار»**.

سماه البخاري سعد الخير. وقال أبو زرعة: إنما هو أبو سعد.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٤ ـ (ب د ع): **أَبو سَعْد الزَّرقي**. وقيل: أبو سعيد.

قال أبو عمر: أبو سعد أشبه. وقال: ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى. وقال: لا يوقف له على اسم ولا نَسَبَه بأكثر مما ترى. وقال: روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي

الفيض، قال: سمعت عبدالله بن مُرَّة يحدث عن أبي سعيد الزرقي: أن رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل؟ فقال: **«ما يُقدَّر في الرحم يكن»**.

قال أبو عمر: وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرقي، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمارة. وقيل: عُمَارة بن سعد. روى عنه عبدالله بن مُرَّة. وقيل في أبي سعيد الزرقي: عامر بن مسعود. وقال: وليس بشيء.

وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس:

أخبرنا به يحيى بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال: حدثنا دُحَيم، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: خرجت مع أبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء ضحايا، فأشار إلى كبش أَدْغَم ليس بالرفيع ولا الوضيع، فقال: اشتر لي هذا. كأنه شبهه بكبش رسول الله ﷺ.

الأدغم: الأسود الرأس.

وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر في الترجمة الأولى التي قال فيها: «ابن أبي وهب». وأعاد ذكره في هذه الترجمة، وكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا سعد هذا فقال: أبو سعد الزرقي، هو زوج أسماء بنت يزيد. فذكر حديث الضحايا.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٥ ـ (س): أَبو سَعْد السَّاعِدي.

أورده أبو حفص بن شاهين. روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن قُرَّة بن أبي قُرَّة قال: رأى أبو سعد الساعدي رجلاً يصلي بعد صلاة العصر، فقال: لا تصل؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يُصَلَّى بعد صلاة العصر»**.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٥٦ ـ (ب د ع): أَبو سَعْد بنُ أَبي فضالَةَ الأنصاري الحَارِثي.

له صحبة، يعدّ في أهل المدينة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا ابن بشار وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَانِيّ، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مِيناءَ، عن أبي سعد ابن أبي فَضَالة الأنصاري ـ وكان من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عَمَلٍ عمله لله أحداً فَلْيطلب ثوابه عنده فإن الله عزَّ وجلّ أغنى الشركاء عن الشرك»** [الترمذي (٣١٥٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٧ ـ (ب): أَبو سَعْد بْنُ وَهْبٍ القَرَظِيّ نسب إلى قريظة، ويقال له: النَّضِيريّ أيضاً، نسبة إلى النُّضير.

نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة فأسلم، ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي، وروى الواقدي أيضاً عن بكر بن عبدالله النضري، عن حسين بن عبدالله النضري عن أُسامة بن أبي سعد بن وهب النضري، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ يقضي في سيل مَهزور: أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء إلى الكعبين، ثم يرسل. [أبو داود (٣٦٣٨) و(٣٦٣٩)، وابن ماجه (٢٤٨١) و(٢٤٨٢)].

أخرجه أبو عمر، وقد ذكر ابنُ منده هذا المتن في الترجمة الأولى التي هي «أبو سعد الأنصاري»، الذي قبل ابن أبي وهب. وهذا عندي هو أبو سعد بن أبي وهب الأنصاري الذي أخرجه الثلاثة، وإنما اشتبه على أبي عمر حيث رآه هناك أنصارياً، ورآه ها هنا قرظياً، أو نضرياً، فظنهما اثنين، وإنما نسبه في الأنصار بالحِلْفِ، لأن قريظة والنضير حلفاءُ الأنصار، كان النضير حلفاءَ الخزرج، وقريظة حلفاءَ الأوس.

٥٩٥٨ ـ (ب): أَبو السَّعْدَان، غير منسوب ولا مسمى.

روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٥٩ ـ (س): أَبو سَعِيد ـ بزيادة ياءٍ ـ الإِسْكَنْدَرِيّ.

أورده يحيى بن منده وقال: قال الدارقطني: لا أراه صحابياً.

وقد أورده أبو نُعَيم فيمن روى حديث السحور من الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن المُحَبَّر، عن بحر بن كُنَيز السَّقاء، عن عمران القصير، عن أبي سعيد الإسكندري قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَسَحَّرُوا فإن في السحور بركة»** [البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (٢٥٤٤)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي (٢١٤٥)، وابن ماجه (١٦٩٢)، وأحمد (٣ ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٨١)].

أخرجه أبو موسى.

٥٩٦٠ - (د ع): أَبو سَعِيد مولى أبي أُسَيد. روى عنه أبو نَضْرَةَ مقتل عثمان بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٩٦١ - (د ع): أَبُو سَعِيد الأنْصَارِيّ، زوج أسماء بنت يزيد بن السَّكَن.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي أبو سعيد بن المثنى.

روى مهاجر بن دينار: أن أبا سَعِيد الأنصاريّ مَرَّ بمَرْوان وهو صَرِيع - يعني يوم الدار - فقال أبو سعيد: لو أعلم يا ابن الزرقاء أنك حي لأجهزت عليك! فحقدها عليه عبدالملك بن مَرْوان، فلمّا استخلف عبدالملك أتى به، فقال أبو سعيد: احفظ لي وصية رسول الله ﷺ. قال عبدالملك: وما ذاك؟ قال: **«اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم»**. فتركه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٦٢ - (ع س): أَبُو سَعِيدِ بن زَيْد.

أورده عبدالله بن أحمد بن حَنْبل في مسند الشاميين، وفي مسند الكوفيين أيضاً. [أحمد (٤ ٢٢٥، ٤٦٩)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن جابر، عن الشعبي قال: أشهد على أبي سعيد بن زيد: أن رسول الله ﷺ مرَّت به جنازة، فقام. [أحمد (٤ ١٦٤، ٣٤٦)].

أخرجه أبو نعيم. وأخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في رواية القُطَيعي، وروى الطبراني عن عبدالله بن أحمد بن حنبل بإسناده مثله، إلا أنه قال: «أشهد على أبي سعيد الخدري». وكأنه أصح.

٥٩٦٣ - (ب ع س): أَبو سَعِيد سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأبجر - وهو خدرة - بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخُدْرِيّ. وخدرة وخدَارة أخوان بَطْنان من الأنصار، فأبو سعيد من خدرة، وأبو مسعود من خُدَارة. وأبو سعيد أخو قتادة بن النعمان لأُمِّه.

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ المكثرين، ومن العلماء الفضلاء العقلاء.

رُوِيَ عن أبي سعيد قال: عُرِضت على رسول الله ﷺ يوم الخندق، وأنا ابن ثلاث عشرة، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله ﷺ، إنه عَبْل العظام. فردني.

وقال: وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق - قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أربع وسبعين. وقد ذكرنا في «سعد بن مالك» من أخباره أكثر من هذا.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٤ - (ب ع س): أَبو سَعِيد بن المُعَلَّى. قيل: اسمه رافع بن المعلى. وقيل: الحارث بن المعلى.

قال أبو عمر: ومن قال «رافع» فقد أخطأ؛ لأن رافع بن المعلى قتِل ببدر، قال: وأصح ما قيل في اسمه: الحارث بن نُفَيع بن المُعَلى بن لَوذان بن حارثة بن زَيد بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مَنَاة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب الأنصاري الزُّرَقي. وأُمه أُميمة بنت قُرْط بن خَنْسَاء، من بني سَلِمة. نسبه كما ذكرناه جماعة.

وحبيب بن عبد حارثة هو أخو زرَيق. وقيل: لأبي سعيد: «زرقي»؛ لأن العرب كثيراً ما تنسب ولد الأخ إلى أخيه المشهور. وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة.

وله صحبة، يعدّ في أهل الحجاز. روى عنه حفص بن عاصم، وعبيد بن حُنَين.

قال أبو عمر: لا يعرف إلا بحديثين، أحدهما:

كنت أُصلي فدعاني رسول الله ﷺ. والثاني قال: كنا نغدو إلى السوق. . .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عَلِيٍّ بن سُوَيْدَة التكريتي بإسناده إلى علي بن أحمد المفسر قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، حدثنا عُبيد الله بن محمد الزاهد، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا حَرَمي بن عُمَارة، حدَّثني شعبة، عن خُبَيب بن عبدالرحمٰن، عن حَفْص بن عَاصم، عن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: كنت أُصلي فمرّ بي النبي ﷺ فناداني، فلم آته حتى فرغت من صلاتي، فقال: **«ما منعك أن تأتيني إذ دعوتك»**؟ قلت: كنت أُصلي. قال: **«ألم يقل الله عزَّ وجلّ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾**؟ [الأنفال: ٢٤] **«أتُحِبُّ أن أُعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟»** قال: فذهب يخرج، فذكرته، فقال: **«الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ»** [البخاري (٤٤٧٤)، و(٥٠٠٦)، وأبو داود (١٤٥٨)، والنسائي (٩١٢)، وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٣ ٤٥٠ و(٤ ٢١١)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٥ ـ (ب): **أَبو سَعِيد المَقْبُرِيّ**، اسمه كيسان مولى ليث.

ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وكان منزله عند المقابر، فقيل: «المقبري» لذلك، توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبدالملك. وقد روى عن عُمَر، وأكثر رواياته عن أبي هريرة.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٦٦ ـ (ب د ع): **أَبو سَعِيد.**

له صحبة، وهو رجل من أهل الشام. روى عنه الحارث بن يمجد الأشعري، حديثه في الشاميين.

أخبرنا الحكيم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني المعروف بابن الجندي وأبو القاسم عبدالرحمٰن بن الحُسَين بن الحسن بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبدالرحمٰن بن يحيى القطان قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو زرعة الدمشقي النضري، أنبأنا أبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا الحارث بن يمجد الأشعري، عن رجل يكنّى أبا سعيد، من أصحاب النبيّ ﷺ أنه قال: قَدِمْتُ من العالية إلى المدينة، فما بَلَغْتُ حتى أصابني جَهْدٌ، فبينا أنا أسير في سوق من أسواق المدينة، سمعت رجلاً يقول لصاحبه: إن رسول الله ﷺ قَرَى الليلة. قال: فلما سمعت ذكر القِرْي وبي جَهْد أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك قَرَيتَ الليلة؟ قال: **«أجل»**: قلت: وما ذاك؟ قال: **«طعام في مِسْخَنَة»**. قلت: فما فعل فَضْله؟ قال: **«رُفِع»**. قال: قلت: يا رسول الله، أفي أوّل أُمتك يكون ـ يعني موتاً ـ أم في آخرها؟ قال: **«في أوّلها، ثمّ تلحقون بي أفناداً يلي بعضكم بعضاً»**.

ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر، عن الحارث بن يمجد، عمن حدَّثه عن رجل يكنّى أبا سعيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٦٧ ـ (ب): **أَبو سَعِيد**، وقيل: أبو سَعْد.

روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما أنه قال: **«البر والصلة وحسن الجوار عِمَارَةُ الديار، وزيادة في الأعمار»**. روى عنه أبو مُلَيكة.

أخرجه أبو عمر وقال: هو أنصاري، وفيه وفي الذي قبله نظر ـ يعني الذي يروي عنه الحارث بن يمجد ـ.

٥٩٦٨ ـ (ب ع س): **أَبو سُفْيَانَ بن الحَارِث** بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية. وأمه غَزِيّة بنت قيس بن طريف، من ولد فِهْر بن مالك.

قال قوم ـ هم إبراهيم بن المنذر، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار ـ: اسمه المغيرة. وقال آخرون: اسمه كنيته، والمغيرة أخوه.

يقال: إن الذين كانوا يشبهون رسول الله جعفر بن

أبي طالب، والحسن بن علي، وقُثم بن العباس، وأبو سفيان بن الحارث.

وكان أبو سفيان من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

أَلاَ أَبْـلِـغْ أَبَـا سُـفْـيَـانَ عَـنِّـي
مُـغَـلْـغَـلَـةً فَـقَـدْ بَـرِحَ الـخَـفَـاءُ
هَـجَـوْتَ مُـحَـمَّـداً فَـأَجَـبْـت عَـنْـهُ
وَعِـنْـدَ الـلَّـهِ فـي ذَاكَ الـجَـزَاءُ

ثمّ أسلم فحسن إسلامه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ عام الفتح ـ وذكره ـ قال: وكان أبو سفيان بن الحارث وعبدالله بن أبي أُمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ بثنية العُقَاب ـ بين مكة والمدينة ـ فالتمسا الدخول عليه، فكلمته أم سلمة فيهما وقالت: يا رسول الله، ابن عمك وابن عمتك وصهرك! فقال: **«لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهَتَك عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال بمكة ما قال»**. فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان ابن له، فقال: والله لَيَأْذَنَنَّ لنا رسول الله ﷺ أو لآخذَنَّ بيد ابني هذا، ثمّ لَنَذْهَبَنَّ في الأرض حتى نموت عطشاً وجوعاً. فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رَقَّ لهما، فدخلا عليه، فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه، واعتذاره مما كان مضى، فقال:

لَـعَـمْـرُكَ إِنـي يَـوْمَ أَحْـمِـلُ رَايَـةً
لِـتَـغْـلِـبَ خَـيْـلُ الـلاتِ خَـيْـلَ مُـحَـمَّـدِ
لَـكَـالْـمُـظْـلِـمِ الـحَـيْـرَانِ أَظْـلَـمَ لَـيْـلُـهُ
فَـهَـذَا أوانـي حـيـن أُهْـدِي فَـأَهْـتَـدِي
هَـدَانـي هَـادٍ غَـيْـرُ نَـفْـسِـي وَدَلَّـنـي
عَـلَـى الله مَـنْ طَـرَّدتُ كُـلَّ مُـطَـرَّدِ
أَصُدُّ وأَنـأَى جَـاهِـداً عَـنْ مُـحَـمَّـدٍ
وَأُدْعَـى ـ وَإِن لـم أَنْـتَـسِـبْ ـ مِـنْ مُـحـمـدِ

وهي أطول من هذا.

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح. وشهد معه حنيناً فأبلى فيها بلاء حسناً.

وبهذا الإسناد، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبدالله الأنصاري قال: فخرج مالك بن عوف النَّصْري بمن معه إلى حنين، فسبق رسول الله ﷺ إليه، فأعدُّوا وتَهَيئوا في مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه وانحط بهم الوادي في عَمَاية الصبح، فلما انحطَّ الناسُ ثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضُها بعضاً، فلما رأى رسولُ الله أمرَ الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس آخذ بحَكَمَة البغلة البيضاء وقد شَجَرها. وثبت معه من أهل بيته: علي بن أبي طالب، وأبو سفيان بن الحارث، والفضل بن العباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم. وثبت معه من المهاجرين: أبو بكر، وعمر. فثبتوا حتى عاد الناسُ.

ثمّ إن رسول الله ﷺ أحب أبا سفيان، وشهد له بالجنة، وقال: **«أرجو أن تكون خَلَفاً من حمزة»**.

وهو معدود في فضلاء الصحابة، رُوي أنه لما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا عليّ فإني لم أتنطف بخطيئة منذ أسلمت.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، قال: وقال أبو سفيان يبكي رسول الله ﷺ:

أَرِقْـتُ فَـبَـاتَ لَـيْـلـي لاَ يَـزُولُ
وَلَـيْـلُ أخـي الـمُـصِـيـبَـةِ فِـيـهِ طُـولُ
وَأَسْـعَـدَنـي الـبُـكَـاءُ، وَذَاكَ فِـيـمَـا
أُصِـيـبَ الـمُـسْـلِـمُـونَ بِـهِ قَـلِـيـلُ
فَـقَـدْ عَـظُـمَـت مُـصِـيـبَـتُـه وَجَـلَّـت
عَـشِـيَّـةَ قِـيـلَ: قَـد قُـبِـضَ الـرَّسُـولُ
وَتُـصْـبِـحُ أَرْضُـنَـا مِـمَّـا عَـرَاهـا
تَـكَـادُ بِـنَـا جَـوَانِـبُـهَـا تَـمِـيـلُ
فَـقَـدْنَـا الـوَحْـي وَالـتَّـنْـزِيـل فِـيـنـا
يَـرُوحُ بِـهِ وَيَـغْـدُو جَـبْـرَئِـيـلُ

وَذَاكَ أَحَـقُّ مَـا سَـالَـتْ عَـلَـيْـهِ
نُـفُـوسُ الـنَّـاسِ أَوْ كَـادَتْ تَـسِـيـلُ
نَـبِـيٌّ كَـانَ يَـجْـلُـو الـشَّـكَّ عَـنَّـا
بِـمَـا يُـوحَـى إِلَـيْـهِ وَمَـا يَـقُـولُ
وَيَـهْـدِيـنَـا فَـلاَ نَـخْـشَـى ضَـلاَلاً
عَـلَـيْـنَـا، وَالـرَّسُـولُ لَـنَـا دَلِـيـلُ
فَـلَـمْ نَـرَ مِـثْـلَـه فِـي الـنَّـاسِ حَـيّـاً
وَلَـيْـسَ لَـهُ مِـنَ الـمَـوْتَـى عَـدِيـلُ
أَفَـاطِـمُ، إِن جَـزَعْـتِ فَـذَاكَ عُـذْر
وَإِنْ لَـمْ تَـجْـزَعِـي فَـهُـو الـسَّـبِـيـلُ
فَـعُـودِي بِـالـعَـزَاءِ، فَـإِنَّ فِـيـهِ
ثَـوَابَ الـلَّـهِ وَالـفَـضْـلُ الـجَـزِيـلُ
وَقـولِـي فِـي أبـيـكِ وَلاَ تَـمَـلِّـي
وَهَـلْ يَـجْـزِي بِـفِـعْـلِ أَبِـيـكِ قِـيـلُ
فَـقَـبْـرُ أَبِـيـك سَـيِّـدُ كُـلِّ قَـبْـرِ
وَفِـيـهِ سَـيِّـدُ الـنَّـاسِ الـرَّسُـولُ

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين. وكان سبب موته أنه حَجّ فحلق رأسه، فقطع الحجام ثُؤْلُولاً كان في رأسه فمرض منه حتى مات بعد مَقْدمه من الحج بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب. وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة. وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وذلك سنة خمس عشرة، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٩ - (د ب س): أَبو سُفْيانَ بن الحَارِث بن قَيْس بن زيد بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

قتل يوم أُحد شهيداً، وقيل: بل قتل يوم خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عمران بن سعد بن سهل بن حنيف، عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا: لما وجه رسول الله ﷺ إلى أُحد وَجَّه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ذلك الرجل: اللّهمّ، لا تردَّني إلى أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك. وقال أبو سفيان: اللّهم ارزقني الجهاد مع رسولك، والمناصحة له، وردَّني إلى عيالي وصبيتي حتى تكفيهم بي. فقتل أبو سفيان بن الحارث، ورجع الآخر. فَذُكر أمرهما لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية»**.

كذا قال ابن إسحاق في غزوة أُحد، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من بني عمرو بن عوف: وأبو سفيان بن الحارث. والله أعلم.

٥٩٧٠ - (ب ع س): أَبو سُفْيَانَ صَخْرُ بنُ حَرْبِ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي؛ وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وكان يخرج أحياناً بنفسه وكانت إليه راية الرؤساء التي تسمى العُقَاب، وإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس.

وقيل: كان أفضل قريش رأياً في الجاهلية ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان. فلمّا أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي.

وهو الذي قاد قريشاً كلها يوم أُحد، ولم يَقْدَمها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نَكِيف قادها المطلب قاله أبو أحمد العسكري.

وكان أبو سفيان صديق العباس، وأسلم ليلة الفتح وقد ذكرنا إسلامه في اسمه وشهد حنيناً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أُوقية وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، كل واحد مثله. وشهد الطائف مع رسول الله ﷺ، فَفَقِئت عينه يومئذ، وفَقِئت الأُخرى يوم اليرموك. وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل، ويقول: «يا نصر الله، اقترب» وكان يقف على الكراديس يَقص ويقول: الله الله، إنكم ذَادة العرب، وأنصار الإسلام، وإنهم ذَادة الروم وأنصار المشركين. اللّهم، هذا يوم من أيامك، اللّهم، أنزل نصرك على عبادك.

وروي أنه لما أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قال للعباس: لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً. قال: إنها النبوة! قال: فنعم إذاً.

وروى ابن الزبير أنه رأى أبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول: إذا ظهرت الروم: إيه بني الأصفر! وإذا كشفهم المسلمون يقول:

وَبَنو الأَصْفَرِ المُلُوكِ مُلُوكُ الرّوم لَمْ يَبْقَ مِنْهُم مَذْكُورُ

ونقل عنه من هذا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت؛ لأنه فقئت عينه يوم اليرموك، ولو لم يكن قريباً من العدوّ ويقاتل لما فقئت عينه.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه، وتوفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: ثلاث وثلاثين. وقيل: إحدى وثلاثين وقيل: أربع وثلاثين. وصلى عليه عثمان. وقيل: صلى عليه ابنه معاوية، وكان عمره ثمانياً وثمانين سنة. وقيل: ثلاث وتسعون سنة. وقيل غير ذلك.

أخرجه أبو عمر، وأبو نَعيم، وأبو موسى.

٥٩٧١ - (ب): أَبو سُفْيَانَ، والدُ عبدالله بن أبي سفيان.

حديثه عن النبي ﷺ: **«عُمرة في رمضان تعدل حَجة»** [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (٣٠٢٨)، والنسائي (٢١٠٩)، وأحمد (١ ٢٢٩)]. إسناده مدني.

أخرجه أبو عمر، وقال: أخشى أن يكون مرسلاً.

٥٩٧٢ - (د ع): أَبو سُفْيَان بن مُحْصَن.

حج مع رسول الله ﷺ روى عنه عَدِيّ مولى أم قيس.

روى أحمد بن حازم، عن صالح مولى التوأمة، عن عَدِيّ مولى أم قيس، عن أبي سفيان بن محصن قال: رمينا مع رسول الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر، ثم لبسنا القُمُص.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - فقال: «أبو سفيان» وهو وهم، إنما هو أبو سنان، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صالح، عن عدِيّ، عن أبي سنان قال: رمَينا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.

٥٩٧٣ - (ب): أَبو سُفْيَان مَدْلُوك.

ذهب به مولاه إلى النبي ﷺ فأسلم معه، ومسح النبي ﷺ برأسه، ودعا له بالبركة، فكان مُقَدَّمُ رأسه ما مَسَّ رسول الله ﷺ منه أسود، وسائره أبيض.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٧٤ - (س): أَبو سُفْيَانَ بن وَهْب بن رَبِيعةَ بن أَسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأَسَدِي.

شهد بدراً، قاله جعفر المستغفري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٩٧٥ - (ب د ع): أَبو سَكِينَة. شامي نزل حمص.

قال أبو عمر: لا أعرف له نسباً ولا اسماً.

وقيل: اسمه مُحَلِّم. ولا يثبت، روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك. ومن حديث أبي السكينة ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال:

حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا أبو تَوْبَةَ، أخبرنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد قال: سمعت أبا سكينة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: **«إذا ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فليعتقها فإن الله يعتق بكل عضو منها عضواً منه من النار»**.

وقيل: إن حديثه هذا مرسل، ولا صحبة له.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٦ - (ب د ع): أَبو سُلاَلَةَ الأَسْلَمِيّ، وقيل: أبو سَلالة السلمي وقيل: أبو سلاّم السلمي. وأبو سُلالة أكثر.

ذُكِرَ في الصحابة. روى عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن [عبدالرحمن]، عن أبي سلالة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، وإنهم يُحَدِّثونكم فيَكذبونكم، ويَعْمَلُون فيسيئون، ولا يرضون منكم حتى تُحسِّنُوا قبيحَهم، وتُصَدِّقوا كذبهم؛ فأعطوهم الحق ما رَضوا**

به، **فإذا تجوروا فقاتلوهم، فمن قتل على ذلك فإنه مني وأنا منه»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٧ ـ (ب د ع): **أَبو سَلاَّم الهاشِمي**، مولى رسول الله ﷺ. ذكره خليفة في الصحابة مِن موالي بني هاشم بن عبد مناف.

روى شعبة، عن أبي عَقِيل هشام بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبي سَلاَّم قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«ما من مسلم أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ـ ثلاث مرات ـ إلا كان حقاً على الله أن يُرَضِّيه يوم القيامة»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٨ ـ (ب): **أَبو سَلاَّمة الثَّقَفِيّ**.

ذكر في الصحابة، قيل: اسمه عروة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٧٩ ـ (ب ع س): **أَبو سَلاَّمة السّلامي**، وأبو سلامة الحُنيني.

قال أبو عمر: هما عندي واحد. واسمه: خداش أبو سلامة السلامي، وقيل: السلمي. لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال: **«أُوصي امرءاً بأمه ـ ثلاث مرات ـ أُوصي امرأً بأبيه...»** الحديث [ابن ماجه (٣٦٥٧)، وأحمد (٤ ٣١١)].

وقد ذكرنا في «خداش» أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

«الحنيني»، بنونين، وقيل: هو نسبة إلى «حبيب» بباءين، وهو السلمي والد أبي عبدالرحمٰن، وهو وهم.

٥٩٨٠ ـ (ب): **أَبو سَلمة بنُ عَبدِ الأَسدِ** هِلاَل بنُ عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي. اسمه: عبدالله بن عبد الأسد، أُمه برَّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمة النبي ﷺ. كان قديم الإسلام.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن إسحاق قال: وانطلق أبو عبيدة بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم، وعثمان بن مظعون حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، فأسلموا وشهدوا أنه على هُدًى ونور ـ قال: ثم أسلم ناس من العرب، منهم سعيد بن زيد، وذكر جماعة.

وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أُم سلمة، ثم عاد وهاجر إلى المدينة. وشهد بدراً، وجُرح بأُحد جُرحاً اندمل ثم انتقض، فمات منه في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أُم سلمة: أن أبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾، اللّهم عندك أحتسب مصيبتي، فأجُرني فيها، وأبدلني خيراً منها»**. فلما مات أبو سلمة قُلتها، فأخلفني خيراً منه. [أحمد (٤ ٢٧)].

٥٩٨١ ـ (ع س): **أَبو سَلَمَةَ** جَدُّ عبدالحميد بن سَلمة الأنصاري.

خيره النبي ﷺ بين أبويه لما أسلم أحدهما. اسمه: رافع. [أبو داود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والنسائي (٣٤٩٥)، وأحمد (٥ ٤٤٦)].

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

٥٩٨٢ ـ (ب س): **أَبو سَلَمَةَ** رَجُل من الصحابة، غير منسوب.

ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى، وأورده الحاكم أبو عبدالله أيضاً في الصحابة.

روى موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قُرَّة قال: قال كهمس الهلالي: ألا أُحدثكم ما سمعت من عمر؟ قلت: بلى. قال: بينما أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها، تقول: إنه قد قلّ خيره، وكثر شره. قال: ومن زوجك؟ قال: أحسبها قالت: أبو سلمة. قال: ذلك رجل صدق، وإن له صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٨٣ ـ (ب د ع): أبـو سُـلـمـى، راعـي رسول الله ﷺ. قيل: اسمه حُرَيث.

كوفي، وقيل: شامي روى عنه أبو سلام الأسود، وأبو معمر عباد بن عبدالصمد.

أخبرنا فِتيان بن محمد بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البَغَوِيّ، أخبرنا أبو كامل الجَحْدَرِيّ، أخبرنا عباد بن عبدالصمد قال: حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من لقي الله عزّ وجلّ، يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة**». قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، ولا أربع.

وروى الفضل بن الحسين، عن عباد بن عبدالصمد قال: بينا أنا بالكوفة، إذ قيل: هذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان خادماً لرسول الله ﷺ فناداه رجل يكنّى أبا مسعر فقال: يا عبدالله، كنت خادماً لرسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كنت أرعى له. فقال: ألا تحدثنا ما سمعته منه؟ قال: بلى، حدّثني رسول الله ﷺ أنه قال: «**بَخ بَخ لخمس، ما أثقلهنّ في الميزان! سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

ورواه أبو سلام، عن أبي سلمى أيضاً. واختلف عليه فيه، فروى عنه، عن رجل خدم النبي ﷺ. وقد رُوِي عن أبي سلام، عن ثوبان.

أخرجه الثلاثة.

سُلمى: ضبطه ابن القرضي بالضم، وهو الصحيح.

٥٩٨٤ ـ (ب): أَبُو سُلمى، آخر.

أدرك النبي ﷺ، ولم يحفظ عنه إلا شيئاً واحداً قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الغَدَاة: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾.

روى عنه السري بن يحيى.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قلت لحسان بن عبدالله: لقي السّرِي بن يحيى هذا الشيخ؟ قال: نعم.

أخرجه أبو عمر.

سُلمى ضبطه ابن الدباغ والأشِيريّ بضم السين، وصححوا عليه.

٥٩٨٥ ـ (ب): أَبو سُلمى مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أدري أهو راعي رسول الله ﷺ المقدّم ذكره أم غيره؟

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٨٦ ـ (ب د ع): أَبُو سَلِيط الأنصاري مدني، اسمه: أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرَجِيّ النجاريّ، وأُمه: آمنة بنت عُجْرَة ـ أُخت كعب بن عُجرَة ـ وقيل: اسمه سَبْرَة، قاله الكلبي. وقد ذكر فيهما.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. قال أبو نعيم: أبو سليط اسمه أُسَيرَة بن عمرو. وقيل: ابن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبدالله بن نُمَير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عمرو بن ضمْرَة الفزَارِي، عن عبدالله بن أبي سَلِيط، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ قال: لقد نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر، وإن القدور لتفور بها، فكفأناها على وجوهها.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد، أخبرنا محمد بن محمد البزاز، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يونس القرشي، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى ـ مولى العباس بن

عبد المطلب ـ أخبرنا محمد بن سليمان بن سليط. الأنصاري، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده أبي سَلِيط ـ وكان بدرياً ـ.

قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فُهَيرة مولى أبي بكر، وابن أُرَيقط يَدُلهم على الطريق، مروا بأم معبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال لها: **«يا أم معبد، هل عندك من لبن؟»** قالت: لا، والله وإن الغنم لعازبة. قال: **«فما هذه الشاة التي أرى؟»** لشاة رآها في كفاء البيت، قالت: شاة خَلَّفها الجهد عن الغَنَم قال: **«أتأذنين في حِلاَبها؟»** قالت: لا، والله ما ضَرَبَها فحل قط، فشأنك بها. فمسح ظهرها وضرعها، ثم دعا بإناء يُرَبِّض الرهط. فحلب فيه فملأه، فسقى أصحابه عَلَلاً بعد نَهل، ثم حلف فيه آخر، فغادره عندها وارتحلوا، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٧ ـ (ب د ع): أَبُو السَّمْحِ، مَولَى النبي ﷺ. ويقال: خادم النبي ﷺ. قيل: اسمه زياد.

حديثه عن النبي ﷺ في بول الجارية والغلام.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود قال: حدّثنا مجاهد بن موسى، وعباس بن عبدالعظيم قالا: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثني يحيى بن الوليد، عن مُحِلّ بن خَلِيفَةَ، عن أبي السَّمح قال: كنت أخدم النبي ﷺ، وكان إذا أراد أن يغتسل قال: **«وَلِّني»**. فأوليه قفاي، وأستره. قال: وجيء بالحسن أو الحسين، فبال على صدره، فجئت أغسله، فقال: **«يُغسل من بول الجارية، ويُرَشّ من بول الغلام»** [أبو داود (٣٧٦)، والنسائي (٢٢٤)، وابن ماجه (٥٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٨ ـ (ب د ع): أَبُو السَّنابِل بن بَعْكَكِ بن الحَجَّاج بن الحارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار.

كذا نسبه أبو عمر، وابن الكلبي. وقال ابن إسحاق: هو أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عُمَيلَةَ بن السباق، كذا نسبه عنه أبو نُعَيم.

واسمه عَمْرو. وقيل: حَبَّة. وأُمّه عَمرة بنت أوس العُذْرية، مِنْ عُذْرة بن سعد هُذَيم.

أسلم في الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان شاعراً وسكن الكوفة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد حدثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا شيبان، عن منصور (ح) ـ قال أحمد: وحدثنا عفان، عن شعبة قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنابل قال: وضعت سُبَيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين ـ أو: خمس وعشرين ـ ليلة، فلما تَعَلّت من نفاسها تَشَوّفت النكاح، فأنكر ذاك عليها، وذُكِر ذلك للنبي ﷺ. فقال: **«إن تفعل فقد حَلّ أجلها»**. وقال عفان: فقد خلا أجلها. [أحمد (٤ ٣٠٥)].

قال أبو أحمد العسكري: وفي قُرَيش آخر يكنّى: أبا السنابل، وهو: «عبدالله بن عامر بن كُرَيز»، وربما أشكل بهذا.

حَبة: بالباء الموحدة. وقيل: بالنون، قاله ابن ماكولا.

٥٩٨٩ ـ (ب د ع): أبو سنان الأَسَدِيّ، اسمه: وهب بن عبدالله. وقيل: عبدالله بن وهب. ويقال: عامر. ولا يصح. ويقال: اسمه وهب بن مِحْصَن بن حُرثان بن قيس بن مُرَّة بن كَثير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة فإن يكن وهب بن مِحْصَن بن حُرْثان» فهو أخو «عُكَّاشة بن مِحصن». وهو أصح ما قيل فيه، وابنه سنان بن أبي سنان. وهم حلفاءُ بني عبد شمس، وشهد أبو سنان بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «أبو سنان بن مِحْصَن، أخو عُكَّاشة بن مِحْصَن»، فابن إسحاق قد جعله أخاه. قيل: إنه أسَنّ من أخيه عُكَّاشة بن محصن ـ قال الواقدي: بنحو عشرين سنة ـ وقال: توفي وهو ابن أربعين سنة، في سنة خمس من الهجرة. وقيل: توفي والنبي ﷺ محاصر قريظة، وذلك سنة خمس، قاله أبو عمر.

وقال الشعبي، وزِرّ بن حُبَيش: أَوّل من بايع تحت

الشجرة بيعَة الرضوان: أبو سِنَان بن وهب الأسَدِيّ، فقال له النبي ﷺ: «علامَ تبايع»؟ قال: على ما في نفسك.

وقال الواقدي: أوّل من بايع سنان بن أبي سنان، بايعه قبل أبيه.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أبو سنان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ، روى عنه عدي مولى أم قيس، أورده أبو عبدالله في «أبي سفيان بن محصن». وقال أبو نعيم: «إنما هو أبو سنان». وقال جعفر: «أبو سنان ابن أخي عُكَّاشة. شهد هو وابنه سنان بدراً، يقال: اسمه وهب بن عبدالله بن مِحْصَن، ويقال: عبدالله بن وهب». انتهى كلامه.

قلت: وقد تقدّم في «أبو سفيان بن محصن» قولُ أبي نُعيم، ولكن ابن منده قد عاد ذكره «أبو سنان»، فقال: «أبو سنان بن وهب الأسدي، أوّل من بايع تحت الشجرة»، وروى ذلك عن زِرّ بن حُبَيش. فهذا أبو سنان هو ابن محصن في بعض الأقوال، وإن لم يذكره ابن منده، فهو المراد، وغاية ما عمل أنه ما استقصى الأقوال في نسبه، وهذا لا يقتضي أن يُستدرَك عليه، على أن عادة ابن منده إهمال الأنساب وترك الاستقصاء فيها.

وقول أبي موسى فيه: «قيل: اسمه وهب بن عبدالله بن محصن، وهو بعض ما ذكرناه من الأقوال في اسمه ونسبه، والله أعلم». ولو بَيَّن الوهم من ابن منده في الترجمتين لكان أحسن، فإنه ذكر أبا سفيان بن محصن، وذكر ترجمة أخرى: أبو سفيان بن وهب، فجعل الواحد اثنين، وأخطأ في أحدهما، فجعل أبا سفيان بن محصن، فغلط في الكنية، وأما الثاني فإنه جعل أبا سفيان بن وهب. وهو قول بعضهم، وإنما الأكثر أن اسمه وهب، والأولى حيث اختصر أن يذكر الأشهر. وقد ذكر عن الواقدي أن أبا سنان توفي سنة خمس، ونقل بعد ذلك أنه أوّل من بايع بيعة الرضوان، فربما يظن متناقضاً، وليس كذلك؛ فإن الواقدي ذكر أن الذي بايع أوّلاً ابنه سنان، وأما من يجعل أبا سنان أوّل من بايع فلا يقول: إنه توفي سنة خمس. والله أعلم.

٥٩٩٠ ـ (ب د ع): أَبُو سِنَان الأشجَعِي.

شهد قضاء رسول الله ﷺ في بَرْوَع بنتِ واشق. قيل: اسمه معقل بن سنان.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا هشام، عن قتادة، عن خِلاس بن عمرو، وعن عبدالله بن عتبة قال: أُتي عبدالله بن مسعود في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها، فأبى أن يقول فيها شيئاً، فأفتى فيها بعد شهر فقال: اللّهم، إن كان صواباً فمنك، وإن كان خطأ فمني، لها صدقة إحدى نسائها، ولها الميراث وعليها العدة. فقام رجل من أشجع فقال: قضى رسول الله ﷺ فينا بذلك في بَرْوَعَ بنت واشق. فقال: «هلم شاهداً لك». فشهد أبو سنان والجَرَّاح الأشجعي، رجلان من أشجع.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩١ ـ (س): أَبو سِنَان بن صَيفي بن صَخْر بن خنساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة.

شهد بدراً، وقتل يوم الخندق شهيداً، قاله جعفر عن ابن إسحاق.

وذكره ابن الكلبي فقال: «سنان بن صيفي»، ونسبه كذلك. والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق: «سنان». لم يجعله كنية. وكذلك ذكره أبو عمر، وأبو موسى أيضاً في الأسماء، ولم يجعلاه كنية، والله أعلم.

٥٩٩٢ ـ (ب د ع): أَبو سُود التَّمِيمِيّ.

قال ابن قانع: هو حسان بن قيس بن أبي سُودِ بن كَلْبِ بن عَدِيّ بن مالك بن غُدَانَة بن يَربوع بن حنظلةَ بن مالك التميمي الحنظلي.

وهو والد وكيع بن أبي سُود. وقيل: جد وكيع بنِ حَسَّان بن أبي سُودٍ، ونسب إلى جدّه. ووكيع

صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذي قَتَل قُتَيبةَ بن مسلم أمير خراسانَ صاحب الفتوح، وكان وكيع يُحمَّق، وولي خراسان بعد قتل قتيبة أوّل خلافة سُلَيمان بن عبدالملك، ثم عزل عنها. وقد ذكرنا جميع أحواله في «الكامل في التاريخ».

روى أبو سُود عن النبي ﷺ.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن مَعمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم، تَعْقِمُ الرّحم»** [أحمد (٥ ٧٩)].

وكذلك رواه عبدالرزاق، عن معمر.

وقال ابن دُرَيد: كان أبو سود جَدّ وكيع مجوسياً فأسلم. وهذا غير بعيد، لأن ديار تميم كانت تجاور بلاد الفرس وهم تحت أيديهم، والمجوسية في الفرس، على أن العرب قبل الإسلام كان كثير منهم قد تنصر كتغلبَ وبعض شيبان وغسانَ، وكان منهم من صار مجوسياً وهم قليل، وأما اليهودية فكانت باليمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٣ - (ب د ع): **أَبو سُوَيد.** وقيل: أبو سَوِيّة الأنصاريّ. ويقال: الجهني.

وهو رجل من الصحابة، روى عنه عبادة بن نُسَيّ أن النبي ﷺ «صلى على المتسحرين».

قال الدارقطني: أبو سَوِيَّة الأنصاريّ، روى عن النبي ﷺ، ومن قال «أبو سُوَيد» فقد صحف.

وقال ابن ماكولا: سَوِية: بفتح السين، وكسر الواو، وتشديد الياء، وآخره هاء، فهو أبو سَوِيّة. له صحبة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا حصن بن محمد، أخبرنا علي بن ثابت، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَي، عن أبي سُوَيد - وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ - أنه قال: **«اللّهم صَلِّ على المتسحِّرين»**.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٤ - (ب): **أَبو سَهْل.**

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه. هذا القدر الذي أخرجه.

٥٩٩٥ - (س): **أَبو سَهْلة، اسمه السائب بن خَلَّاد. ذكر في الأسماء.**

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٩٩٦ - (ب د ع): **أَبو سَيَّارة المُتَعِيّ** ثم القيسي. شامي. قيل: اسمه عَمِيرَة بن الأعلم. وقيل: عامر بن هلال، من بني عبس بن حبيب من خارجة عُدْوان بن عمرو بن قيس عَيلان بن مُضَر وقيل: الحارث بن مسلم.

ذكره جماعة في الصحابة، ورووا حديثه.

وأخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران: أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي، عن سليمان بن موسى، عن أبي سَيَّارة المُتَعِيّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نَحلاً وعَسَلاً؟ قال: **«أدِّ العُشر»**. قلت: يا رسول الله، احم لي جبلها. [ابن ماجه (١٨٢٣)، وأحمد (٤ ٢٣٦)].

قال أبو عمر: «هو حديث مرسل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل، لأن سليمان يقول: لم يدرك أحداً من الصحابة».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٧ - (ع س): **أَبو سَيْف القَين** زوجُ أُم سَيف، ظِئر إبراهيم بن النبي ﷺ.

روى ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ﷺ فدفعته إلى أم سيف»** - امرأة قَين يقال له: أبو سيف - فانطلق يأتيه، فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت فقلت: يا أبا سيف، أَمْسِك فقد جاء رسول الله ﷺ فأمسك [البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٥٩٧٩)، وأحمد (٣ ١٩٤)].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو مُوسَى.

باب الشين

٥٩٩٨ - (د ع): أَبُو شَاه.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا الوليد، حدثنا الأوزاعي أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمَةَ، عن أبي هريرة - (ح) قال أبي: وأبو داود، حدثنا حرب، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرة المعنى - قال: لما فتح الله على رسول الله ﷺ مكة، قام رسول الله ﷺ فيهم، فحمد الله عزَّ وجلّ وأثنى عليه، ثم قال: **«إن الله حَبَس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسولَه والمؤمنين، وإنما أُحلت لي ساعة من نهار، ثم هي حَرَام إلى يوم القيامة، لا يُعضَد شجرها ولا يُنَفَّرُ صيدها، ولا تَحِلّ لُقَطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النَّظَرين: إما أن يُفدَى، وإما أن يُقتَلَ»**. فقام رجل من أهل اليمن يقال له «أبو شاه» فقال: يا رسول الله، اكتبوا لي. فقال رسول الله ﷺ: **«اكتبوا لأبي شاه»**. فقال عباس: يا رسول الله، إلا الإذْخَر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إلا الإذْخَر»**. فقلت للأوزاعي ما قوله: «اكتبوا لأبي شاه»؟ قال: يقول: «اكتبوا له خطبته التي سمعها» [أحمد (٢ ٢٣٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٩٩٩ - أَبو شُبَاث، اسمه خَدِيج بن سَلاَمة. تقدّم ذكره في خَديج.

شُباث: بضم الشين، وبالباء الموحدة، وآخره ثاءٌ مثلثة.

٦٠٠٠ - (س): أَبو شَجَرَة.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وأخرجه ابن أبي خيثمة في الصحابة. وأورده غيره أيضاً.

روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة أن النبي ﷺ قال: **«أقيموا الصفوف، فإنما تصفون بصفوف الملائكة، حاذوا بين المناكب وسُدُّوا الخَلَل، ولا تَذَروا فُرُجات للشيطان، ومن وصَل صفاً وصَله الله عزَّ وجلّ»** [أحمد (٢ ٩٧)].

رَوَى عنه أبو الزاهريَّة حديثاً في فضل السلام.

أخرجه أبو موسى وقال: «أبو شجرة هذا يروى عن ابن عُمر، أرسل هذين الحديثين».

٦٠٠١ - أَبو شَجَرَةَ، واسمه: معاوية بن مِخْصَن بن عَلَس بن الأسود بن وهب بن شَجَرة بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِنْدِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان شجاعاً.

ذكره هشام بن الكلبي.

٦٠٠٢ - (ب د ع): أَبو شَدَّاد الذِّمَارِيّ العُمَاني.

سكن عُمَان. وذكر أنهم أتاهم كِتَابُ رسول الله ﷺ في قطعة أَدَمٍ: **«من مُحمَّد رسول الله إلى أهل عُمَان.**

سَلام عليكم، أما بعد، فَأَقِرُّوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله، وأدوا الزكاة، وخُطُّوا المساجد كذا وكذا، وإلا غَزَوْتكم».

قيل لأبي شداد: فمن كان عامل عُمَان؟ قال: إسوار من أساورة كسرى.

روى موسى بن إسماعيل، عن عبدالعزيز بن زياد الحَبَطِيّ، عن أبي شَدَّاد، بهذا. أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قاله أبو عمر: «الذِّماري». والذي يقوله غيره من أهل العلم: «دمائي»، بالدال المهملة، والميم، وبعد الألف ياءٌ تحتها نقطتان، نسبة إلى «دَمَا» وهي من عُمَان. وقاله ابن منده وأبو نُعَيم: العُمَاني، وأما «ذمار» فمن اليمن، من نواحي صنعاء.

٦٠٠٣ - (ب د): أَبو شَدَّاد.

عَقِل وفاةَ رسول الله ﷺ ولم يره ولم يسمع منه، قاله معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شدَّاد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، وشهد وفاته.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٦٠٠٤ - (د ع): أَبو شِرَاك القُرَشي الفِهْرِيّ.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين وقيل: اسمه عمرو بن أبي عمرو، قاله الواقدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٠٥ ـ (ب): أَبو شُرَيْحٍ الأَنْصَارِيّ.

له صحبة، ذكروه في الصحابة. قال أبو عمر: لا أعرفه بغير كُنيته، وذكر هذا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٠٦ ـ (ب ع س): أَبو شُرَيحٍ الخُزَاعي الكَعْبِي.

اختلفوا في اسمه فقيل: خويلد بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هانىء بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح، وقد ذكرناه في الخاء.

وكان من عقلاء الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أُبْلِغُ مَن أنكحتُه أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أني مجنون. ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جَدَايَةً، فهو له حِلٌّ، فلْيأكُلْهُ ولْيَشْربه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٤٠٦)]: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيح العَدَوِيّ أنه قال لعمرو بن سعيد ـ وهو يبعث البعوث إلى مكة ـ: ائذن لي أيها الأمير أُحدِّثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغدَ من يوم الفتح، سمِعْته أُذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به، حمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال: **«إن مكة حرمها الله ولم يُحرِّمها الناس، ولا يحل لامرىءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفِك بها دماً، أو يعضِد بها شجرة، فإن أحد تَرخَّصَ بقتال رسول الله ﷺ فيها، فقولوا له: إن الله أذِن لرسوله ولم يأذَن لك، وإنما أذن لي فيها ساعةً من النهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، ولْيبلغ الشاهدُ الغائب»**. فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو بن سعيد؟ قال: أنا أعلم منك بذلك، إن الحرم لا يُعيد عاصياً، ولا فارّاً بدم، ولا فارّاً بِخَرْبَةٍ.

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

يعضد شجرة أي يقطعها، ولا فاراً بخَرْبة.

٦٠٠٧ ـ (ب): أَبو شُرَيْح هَانِىء بن يَزِيدَ الحَارِثيّ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدام بن شُريح بن هانىء، عن أبيه قال: قدم هانىء على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث ابن كعب، وكان يكنّى أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: **«إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فَلِم تكنى بأبي الحكم»**؟ فقال: «إن قومي إذا اختلفوا في شيءٍ حَكَمت بينهم، فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم». فقال رسول الله ﷺ: **«أيّ ولدك أكبر»**؟ فقلت: شريح. فقال: **«أنت أبو شريح»** [أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٥٤٠٢)].

قيل: إن النبي ﷺ دعا له ولولده. وهو والد شريح بن هانىء صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٠٨ ـ (س): أَبو شُرَيح، رجل.

روى عن النبي ﷺ: **«أعتى الناس على الله عزَّ وجلّ. . .»** الحديث.

قال جعفر: قال لي البرذعي: قالوا: هو الخزاعي. وقالوا غيره.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٠٩ ـ (س): أَبُو شُرَيك.

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه حَظِيراً مع عبدالرحمٰن بن ثابت.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠١٠ ـ (ب د ع): أَبو شُعَيبِ الأَنصاريِ.

روى عنه أبو مسعود، وجابر.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسناهم إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبي شيبة ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب ـ وكان له غلام لحّام ـ فرأى رسول الله ﷺ، فعرف في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك! اصنع لنا طعاماً

لخمسة نفر، فإني أُريد أن أدعو النبي ﷺ خامسَ خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة، فأتبعهم رجل، فلما بلغ البابَ قال النبي ﷺ: **«إن هذا اتبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع»**. قال: بل آذن له. [مسلم (٥٢٧٧)، وأحمد (٤ ١٢٠)]

رواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير: كلهم عن الأعمش.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١١ - (ب د ع): أَبُو شَقْرَةَ التَّمِيمِيّ.

روى عنه مخلد بن عقبة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيتم الفَيء على رُؤوسهنَّ مثلَ أَسْنِمَةِ البُخْتِ، فأَعلموهُنَّ أَنَّهنَّ لا تُقبَلُ لهنَّ صَلاةٌ»**.

قال: والفَيء: الفَرعُ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٦٠١٢ - (ب د ع): أَبو الشُّمُوسِ البَلَوِيّ.

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك.

أخبرنا أبو الفرج الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا بكر بن عبدالوهاب أبو محمد العثماني، حدثنا زياد بن نصر، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوَجدنا رسول الله ﷺ قد نزلنا على بئر ثمود، فعَجَنَّا واستقينا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُهريق الماء، وأن نطرَح العجين ونـنفِرَ، وكنت حَسَيت حَسْيةً لي، فقلت: يا رسول الله، أُلقمُها راحلتي؟ قال: **«ألقمها إياها»**. فهرقنا الماء، وطرحنا العجين، ونَفَرنَا حتى نزلنا على بئر صالح عليه السلام.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٣ - (س): أَبو شُمَيْلَةَ الشَنَئِيّ.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أبو شميلة رجلاً قد غلب عليه الخمر، فأُتيَ به سكرانَ إلى رسول الله ﷺ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب، فَرَمى بها وجهه، ثم قال: **«اضربوه»** فضربوه بالثياب والنعال وبأيديهم والمِتِّيخ.

قال: والمِتِّيخ العصا الخفيفة. وقيل: الجريدة الرطبة.

أخرجه أبو موسى.

٦٠١٤ - (ب د ع): أَبو شَهْمٍ. قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبة.

له صحبة، كان رجلاً بطَّالاً أتى النبي ﷺ ليبايعه، فتاب ثم بايعه.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا يزيد بن عطاء عن بَيَان بن بِشْر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم - وكان رجلاً بطالاً - قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، فلما كان الغَدُ أتى الناسُ النبي ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي إليه لأُبايعَه، فقبض يده وقال: **«أنت صاحب الجبَذَةِ؟»** فقلت: يا رسول الله، بايعْني وَلاَ أَعُود. قال: **«نعم إذاً»** [أحمد (٥ ٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٥ - (ب د ع): أَبُو شَيْبَةَ الخُدْرِيّ. وقيل فيه: الخُضْرِيّ، لأنه كان يبيع الخضر.

صحابي من أهل الحجاز، وقيل: هو أخو أبي سعيد الخدري، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفي قال: سمعت مشرساً يحدث عن أبيه، عن أبي شيبة الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال «لا إله إلا الله» مخلصاً بها قلبه، دخل الجنة»**.

قال يونس بن الحارث سمعت مشرساً يحدث عن أبيه قال: توفي أبو شيبة الخدْرِيّ صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

وقيل: مات غازياً أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.

سُئِل أبو زرعة عن أبي شيبة الخضْرِيّ، فقال: له صحبة، لا يعرف اسمه.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٦ - (ب): أَبو شيخ بن أُبَيّ [بن] ثابت بن المنذر بن حرَام بن عمرو بن زيد مَناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجار.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار، ثم من بني عَديّ بن عمرو بن مالك: «وأبو شيخ بن أبي ثابت بن المنذر بن حَرَام».

كذا قال ابن إسحاق: «أبو شيخ بن أبيّ بن ثابت» وقال ابن هشام: «أبو شيخ اسمه أُبيّ بن ثابت» فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا عقب له.

٦٠١٧ - (ب د ع): أبو شيخ المُحَارِبيّ.

له حديث واحد عند أهل الكوفة، ليس إسناده بشيءٍ ولا يصح. قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نُعَيم من حديث قيس بن الربيع، عن امرىء القيس المحاربي، عن عاصم بن بجير المحاربي، عن ابن أبي شيخ - وقال مرة: عن أبي شيخ - قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: **«يا معشر محارب، لا تسقوني حَلَب امرأة»**.

أخرجه الثلاثة.

باب الصاد

٦٠١٨ - (ع س): أَبُو صَالِح مَوْلَى أُمّ هَانىءٍ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا سعيد بن ذؤيب. أخبرنا عبدالصمد، أخبرنا زَرْبي أخبرنا ثابت، عن أبي صالح - مولى أم هانىء - أنه أعتقته أُم هانىءٍ بنت أبي طالب. قال: وكنت أدخل عليها في كل شهر أو شهرين دَخْلَةً، فدخلت عليها يوماً، فبينا أنا عندها إذ دخل النبي ﷺ فقالت: يا ابن عم، كَبِرت وثَقلت وضَعُف عملي، فهل لي من مخرج؟ فقال: **«أبشري، أبوابُ الخير كثيرة، احمدي الله مائة مرة يكون عِدْلَ مائة رقبة، وكبري مائة مرة يكون عِدل مائة فرس مُسْرَجَة مُلْجَمة في سبيل الله عزَّ وجلّ، وسبحي مائة مرة يكون عدْلَ بَدَنَة مقلَّدة مُتَقَبَّلة، وهللي مائة مرة لا يلحقك ذنب إلا الشرك»**.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى. [أحمد (٦ ٣٤٣)].

٦٠١٩ - (ب س): أبو الصَّبَّاحِ الأَنْصَارِيّ الأكبر.

يقولون فيه بالضاد المعجمة، وقد شذ بعضهم فذكره بالصاد المهملة، قال أبو موسى: أورده جعفر في هذا الباب، ونذكره في الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٢٠ - (ب د ع): أَبو صَخْرِ العُقَيليّ، من ساكني البصرة.

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة. قيل: اسمه عبدالله بن قُدَامة. قاله أبو عمر.

روى عنه عبدالله بن شقيق حديثاً حسناً في «أعلام النبوة».

روى سالم بن نوح، عن سعيد الجُرَيري، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي صخر - رجل من بني عقيل - قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بجَلُوبة، فلما بعتها قلت: لو أَلْمَمتُ نحو رسول الله ﷺ، فأقبلت نحوه، فتلقاني في بعض طرق المدينة، وهو بين أبي بكر وعمر، قال: فجئت حتى كنتُ خلفهم، قال: فمرَّ رجلٌ يهودي ناشرٌ التوارةَ يقرؤُها، يعزي نفسه على ابن له في الموت، قال: فمال إليه وملتُ، فقال: **«يا يهودي، أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل»** - قال: فغَلَّظ عليه -: **«هل تجد نعتي وصفتي ومخرجي في كتابك»**؟ فقال برأسه، أي: لا. فقال ابنه - وهو في الموت -: أي والذي أنزلَ التوراة على موسى، إنه ليجد نعتَكَ وصفتكَ

ومخرجَكَ في كتابه هذا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله ﷺ. قال: **«فأقيموا اليهودي عن أخيكم»**. قال: فقضَى الفتى، فَوَلي رسول الله ﷺ حَنُوطه وكَفَنه، وصلى عليه. [أحمد (٥ ٤١١)].

رواه عبدالوهاب بن عطاء، عن الجُرَيري، عن عبدالله بن قدامة، عن رجل أعرابي ولم يسمه.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢١ - (ب د ع): **أبو صِرْمَة بن قَيس الأنصاريّ المازني**، مِن بني مازن بن النجار. وقيل: بل هو من بني عَدِيّ بن النجار. والأوّل أكثر، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: أبو صِرْمَة بن أبي قيس الأنصاري، قيل: اسمه مالك بن قيس. شهد مع النبي ﷺ المشاهد.

قال أبو عمر: قيل: اسمه مالك بن قيس. وقيل: لَبَابة بن قيس. وقيل: قيس بن مالك بن أبي أنس. وقيل: مالك بن أسعد. وهو مشهور بكنيته، ولم يختلفوا في شهوده بدراً، وما بعدها من المشاهد.

روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيّ، ومحمد بن قيس، وابن مُحَيريز، ولؤلؤة.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى، حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن لؤلؤة، عن أبي صِرمَةَ أن رسول الله ﷺ قال: **«من ضارّ ضارّ الله به، ومن شاقّ شاق الله عليه»** [الترمذي (٢٠٠٥)].

وروى الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَيريز: أن أبا سعيد الخدري وأبا صرمة أخبراه: أنهم أصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق، وكان منا من يريد أن يتخذ أهلاً، ومنّا من يريد أن يستمتع ويبيع فَتَراجَعنا في العزل، فقال بعضنا: لَجَائر، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«لا عليكم أن لا تعزلوا، فإن الله عزّ وجلّ قَدَّر ما هو خالق إلى يوم القيامة»** [أحمد (٣ ٦٣)].

وكان أبو صِرمَةَ شاعراً محسناً، وهو القائل:

لَنَا صرم يَدُول الحق فيها ... وأَخْلاَقٌ يَسُودُ بِهَا الفَقِيرُ

ونُصحٌ للعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ ... إِذَا مُلِئَتْ مِنَ الغِشِّ الصُّدُورُ

وَحِلْمٌ لاَ يَسُوغُ الجَهْلُ فِيهِ ... وَإِطْعَامٌ إِذَا قُحِطَ الصَّبِيرُ

بِذَاتِ يَدٍ عَلَى مَن كان فِيها ... نَجُودُ بِهِ قَلِيلٌ أَو كَثِيرُ

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٢ - (ب د ع): **أَبُو صُعَيْر**، والد ثَعْلَبَةَ بن أَبي صُعَيْر بن زيد بن سِنان بن المهتجن بن سلامان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد بن هُذَيم العُذْري.

حديثه عند ابنه ثَعلبة.

روى خالد بن خَداش، عن حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي صُعَير، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أدُّوا زكاة الفطر، صاعاً من قمح، أو صاعاً من تمر، عن الصغير والكبير، والحر والمملوك، والذكر والأُنثى»** [أبو داود (١٦١٩)، وأحمد (٥ ٤٣٢)].

رواه محمد بن المتوكل، عن مُؤَمَّل، عن حماد، عن النعمان، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه.

ورواه بن جريج، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة، مرسلاً.

ورواه هَمَّام، عن بكر الكوفي، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعير، عن أبيه.

ورواه عمر بن صهبان، عن الزهري، عن مالك بن الأوس بن الحَدَثان، عن أبيه.

ورواه معمر، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

ورواه سفيان بن حسين، وعبدالرحمٰن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً، وهو الصواب، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: حديث حماد بن زيد، عن النعمان، لم يُتَابَع عليه.

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلاً، وكذلك

حديث أبي هريرة: الصواب ما رواه عبدالرحمٰن بن خالد، عن الزهري مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٣ - (ب د ع): أَبو صَفرَةَ، واسمه: ظَالِم بن سَرَّاق - ويقال: سارق - ابن صبح بن كِنْدِيّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وائل بن الحارث بن العَتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزَيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثَةَ بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأزديّ ثم العَتَكي: وهو والد مُهَلَّب بن أبي صُفْرة.

سكن البصرة، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يَفِد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عشَرة من ولده، المهلبُ أصغرُهم، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسَّم، ثم قال لأبي صفرةَ هذا سيِّد ولدك.

وقيل: إن أبا صُفْرَةَ أدّى زكاة منزله إلى النبي ﷺ ولم يَره وقيل: إنه وفد على أبي بكر مع بنيه.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدّم ذكره.

٦٠٢٤ - (ب د ع): أَبو صَفوانَ، مالك بن عَمِيرةَ. وقيل: مالك بن عُمَير. وقيل: سُويد بن قيس السلمي. وقيل: إنه من ربيعة بن نزار. وجعله أبو أحمد العسكري من بني أسد بن خُزَيمة، فقال: أبو صفوان مالك بن عمير الأسدي.

روى عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان أنه قال: بعت من رسول الله ﷺ رِجلَ سراويل بثلاثة دراهم، فوزن لي وأرجح. [أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٤ ٣٥٢)].

ورواه أبو قَطَنٍ عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان مالك بن عمير، مثله.

ورواه الثوري، عن سِمَاك، عن سُوَيد بن قيس قال: جَلَبْتُ أنا وَمخرفةُ الهَجَرِي بَزّاً من هَجَر، فأتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني رِجلَ سَراويلَ فقال لوزان يَزِن بالأجر: **«زِنْ وأرجح»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٥ - (ب د ع): أَبُو صَفِيَّةَ، مَولَى رسول الله ﷺ. كان من المهاجرين.

روى عبدالواحد بن زياد، عن يونس بن عُبيد، عن أُمه قالت: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، يكنّى أبا صَفيَّةَ، وكان جَارَنَا هَا هُنا، وكان إذا أصبح يُسَبِّح بالحصى.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٦ - (س): أَبو صُمَيمَةَ.

أخرجهُ أبو موسى وقال: كذا أورده في «الصاد» وأورده الحافظ أبو عبدالله بن مندَه في «الضاد المعجمة» ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

باب الضاد

٦٠٢٧ - (د ع): أَبو ضبِيسٍ.

له صحبة، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٢٨ - (ع س): أَبو الضَّحَّاكِ، غير منسوب.

حديثه عند الكوفيين، أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَارة - هو ابن المُغَلِّس - أخبرنا مندل - هو ابن علي - عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري، عن أبي الضحاك الأنصاري قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، جعل علياً على مقدمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: **«إن جبريل زَعَم أنه يحبك»**. فقال: وقد بَلَغْتُ إلى أن يُحِبَّني جِبريل؟ قال: **«نعم، ومن هو خير من جبريل، الله عزَّ وجلّ يحبك»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٢٩ - (ب س): أَبو ضُمْرَةَ بن العيص، من قريش.

كان من المستضعفين من الرجال والنساءِ والولدان، قال: ذكرنا مع النساء والولدان! فتجهز

يريدُ النبي ﷺ، فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠].

قال سعيد بن جبير: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أبو ضمرة، وغيره. وذكر في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه هنا، وقد ذكرناه في ضَمْرة بن العِيص ـ عن غيره ـ في الأسماءِ، لا أبو ضمرة، ولا ابن العِيصِ.

أخرجه أبو عُمَر، وأبو موسى.

٦٠٣٠ - (ب): أَبُو ضَمْضَم، غير منسوب.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال: اللَّهم، إني تصدقت بعرضي على عبادك.

روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: اللَّهم، إنه ليس لي مال أتصدق به، وإني قد جعلت عرضي صدقةً لله، من أصاب منه شيئاً من المسلمين.

قال: فأوجب النبي ﷺ أنه قد غُفِر له، أظنه أبا ضمضم.

وروى من حديث ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا تُحِبُّون أن تكونوا كأبي ضمضم**»؟ قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: «**إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال: اللَّهم إني قد تَصَدَّقت بعرضي على من ظلمني**».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٣١ - (ب د ع): أَبُو ضُمَيْرَةَ، مولى رسول الله ﷺ.

كان من العرب من حمْير، قيل: اسمه سعد، قاله البخاري، من آل ذي يَزَن. وكذلك قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح، قاله أبو عمر.

كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً، أوصى المسلمين بهم خيراً.

وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة، حديثه عند أولاده، وهو إسناد لا يقوم به حجة.

وقدم حسين بن عبدالله على المهدي أمير المؤمنين بهذا الكتاب، فأخذه المهدي ووضعه على عينيه وقَبَّله، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٢ - (د ع): أَبو ضُمَيْمَةَ، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: سألت النبي ﷺ عن أبواب القِسْط، قال: «**إنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٣٣ - (ب د ع): أَبو الضَّيَّاح، قيل: اسمه النعمان ـ وقيل عُمير ـ ابن ثابت بن النعمان بن أُمية بن امرىء القيس ـ وهو البَرَك ـ ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. وقيل: النعمان بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرىء القيس. وهو مشهور بكنيته، وهو أبو الضياح.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخبرنا عُبَيدالله بن السمين بإسناده عن ابن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: «وأبو الضياح بن ثابت».

وبهذا الإسناد فيمن استُشهِدَ يوم خيبر من الأنصار، من بني عمرو بن عوف: «أبو الضَيَّاح ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرىء القيس».

قيل: إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأطنَّ قحفَ رأسه.

أخرجه الثلاثة.

الضَّيَّاحُ: بالضاد المعجمة المفتوحة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وبعد الألف حاء مهملة. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

باب الطاء

٦٠٣٤ - (ع س): أَبو طَخْفَةَ الغِفارِي. وقيل: ابن طخفة، تقدّم ذكره في القاف في قيس ابن طخفة.

أخرجه أبو نعَيم وأبو موسى.

٦٠٣٥ ـ (س): أَبو طَرَفَةَ الكِنْدِيّ.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى بقية، عن الوليد بن كامل، عن أبي طرفة الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى**».

أخرجه أبو موسى.

٦٠٣٦ ـ (ب د ع): أَبو طَرِيف الهُذَلي قيل: اسمه سنان بن سلمة وقيل: ابن نبيشة الخير: يكنّى أبا طريف. وذكره أبو حاتم فيمن لا يعرف اسمه.

شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: ذكر أبو بشر بن طريف، عن أزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبدالله بن أبي سُمَيرة. عن أبي طَريفٍ أنه قال: كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف، وكان يصلي بنا صلاة المغرب، ولو أن إنساناً رمى بنَبلِهِ لأبصر مواقع نبله.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٧ ـ (ب ع س): أَبو الطُّفَيل عَامِر بن وَاثِلَة

وقيل: عمرو بن وَاثلة، قاله معمر، والأوّل أصح. وقد تقدّم نسبه فيمن اسمه عامر، وهو كناني ليثي.

ولد عام أحد، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثماني سنين، نزل الكوفة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا زُهَير، عن عبدالملك بن سعيد بن الأبجُرِ عن أبي الطُّفَيل قال: قلت لابن عباس: إني قد رأيت رسول الله ﷺ. قال: فَصِفْه لي. قلت: رأيته عند المروة على ناقة وقد كَثُر الناسُ عليه قال: فقال ابن عباس: ذاكَ رسول الله ﷺ، إنهم كانوا لا يُدَعُّون عنه. [مسلم (٣٠٤٧)، وأبو داود (١٨٨٥)].

ثم إن أبا الطُّفَيل صَحِب عَلِيّ بن أبي طالب، وشهد معه مشاهده كُلَّها، فلما توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات. وقيل: إنه أقام بالكوفة فتوفي بها. والأوّل أصح.

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ.

روى حماد بن زيد، عن الجُرَيري، عن أبي الطفيل قال: ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيري [مسلم (٦٠٢٦)، وأبو داود (٤٨٦٤)، وأحمد (٥ ٤٥٤)].

وكان شاعراً محسناً، وهو القائل:

أَيدعُونَنِي شَيْخاً، وقد عِشْتُ حِقْبَةً
وَهُنَّ مِنَ الأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
ومَا شَابَ رَأْسِي مِن سِنِينَ تَتَابَعَتْ
عَلَيَّ؛ وَلَكِن شَيَّبَتْنِي الوَقَائِعُ

وكان فاضلاً عاقلاً، حاضرَ الجواب فصيحاً، وكان من شيعة علي، ويُثني على أبي بكر وعمر وعثمان.

قيل إنه قدم على معاوية، فقال له: كيف وَجدُكَ عَلى خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أُم موسى على موسى. وأشكو التقصير. فقال له معاوية: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال: لا، ولكني فيمن حَضَره. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذْ تربصت به ريب المنون، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! قال معاوية: أو ما ترى طلبي بدمه؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جُعفِيّ:

لاَ أَلْفِيَنَّكَ بَعْدَ المَوت تَنْدُبُنِي
وَفِي حَيَاتِيَ مَا زَوَّدْتَنِي زادِي

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٨ ـ (ب ع س): أَبو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيّ،

اسمه زيد بن سهيلِ الأنصاري النجاري. تقدّم نسبه فيمن اسمه زيد.

وهو عَقَبِيّ بدري نقيب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار: «أبو طلحة، وهو: زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام، وشهد بدراً».

وبالإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً «وأبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن أسود بن حرام».

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيدة بن الجَرَّاح، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة، وهو من الشجعان المذكورين، وله يوم أُحد مقام مشهود، كان يقي رسول الله ﷺ بنفسه، ويرمي بين يديه، ويتطاول بصدره ليقي رسول الله ﷺ ويقول: «نحْرِي دون نحرك، ونفسي دون نفسك. وكان رسول الله ﷺ يقول: «**صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل**» [أحمد (٣ ٢٠٣)].

وقتَلَ يوم حنين عشرين رجلاً، وأخذ أسلابهم.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القسم بن السمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد البشري، وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز قالا حدّثنا المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي قال: حدثني صالح بن محمد، عن صالح المُرِّي، عن ثابت، عن أنس قال: حدثني أبو طلحة قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته ما لم أره على مثل تلك الحال، قلت: يا رسول الله، ما رأيتك على مثل هذه الحال أبداً؟ قال: «**وما يمنعني يا أبا طلحة، وقد خرج جبريل من عندي آنفاً، وأتاني ببشارة من ربي عزّ وجلّ: إن الله بعثني إليك مبشراً أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صَلاةً إلا صلى الله عزَّ وجلّ وملائكته عليه عشراً**» [أحمد (٤ ٢٩)].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبدالرحمٰن بن سلام الجُمَحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿ٱنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] قال: أرى ربي يستنفرني شاباً وشيخاً، جهزوني. فقال له بنوه: قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ حتى قُبض، ومع أبي بكر ومع عمر، فنحن نغزو عنك. فقال: جهزوني. فجهَّزُوه، فركب البحر فمات، فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام، فلم يتغير.

وكان زوج أم سليم أُم أنس بن مالك.

وقيل: إنه توفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. وصلى عليه عثمان بن عفان.

وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن أبا طلحة سَرَد الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة.

وقال المدايني: مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين. وهذا يشهد لقول أنس أنه صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة.

وكان لا يُخْضِب، وكان آدم مربوعاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٩ ـ (ب د ع): أَبُو طَلِيقٍ. وقيل: أبو طَلْق. والأوّل أكثر. وهو أشجعي، له صحبة.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طَلِيق قال: طَلَبَتْ مِنِّي أُم طَلِيقٍ جَملاً تحج عليه، فقلت: قد جعلته في سبيل الله. فقالت: لو أعطيتنيه لكان في سبيل الله.

فسألت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**صدقت، لو أعطيتها لكان في سبيل الله، وإن العُمرَة في رمضان تعدِلُ حجة**».

أخرجه الثلاثة.

٦٠٤٠ ـ (ب ع س): أَبو طَوِيلٍ شَطْب الممدود.

حديثه بالشام، ذكرناه في الشين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٤١ ـ (ب د ع): أَبو طَيْبَةَ الحَجَّام، مولى بني حارثة من الأنصار ثم مولى مَحيصة بن مسعود. كان يحجم النبي ﷺ، قيل: اسمه دينار. وقيل: نافع. وقيل: ميسرة. وقد تقدّم ذكره.

روى عنه ابن عباس، وجابر، وأنس.

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: لقيت أبا طيبة لسبع عَشرةَ من رمضان، فسألته من أين جئت؟ قال: حَجَمتَ رسول الله ﷺ فأعطاني الأجر [أحمد (٥ ٤٢٥)].

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا شيبان، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر قال: دعا رسول الله ﷺ أبا طيبةَ فحجمه، فسأله عن

ضريبته، فقال: «ثلاثة آصع». قال: فوضع عنه صاعاً [أحمد (٣ ٣٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

باب الظاء

٦٠٤٢ - أبو ظَبْيَان.

قال الطبري: وأبو ظَبْيَان الأعرج، واسمه عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جُشَم بن سُبَيع بن مالك بن ذُهْل بن مازن بن ذُبيان بن ثَعلَبة بن الدّول بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. وفد إلى النبي ﷺ وهم أشراف بالسراة.

وذكره الكلبي مثله، وقال: كتب له النبي ﷺ كتاباً، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية.

٦٠٤٣ - (ب د ع): أبو ظَبْيَةَ، صاحب منحة رسول الله ﷺ.

روى عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال: «**بخ بخ! خمسٌ ما أثقلهنّ في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، والمؤمن يموت له الولد الصالح**».

اختلف في إسناده على أبي سلام الحبشي، فمنهم من قال عنه: عن أبي ظَبْيَةَ صاحب منحة رسول الله ﷺ. ومنهم من يرويه عنه، عن أبي سُلْمَى راعي رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

باب العين

٦٠٤٤ - (ب د ع): أبو العَاصِ بنُ الرَّبيع بن عَبْدِ العُزَّى بن عَبْدِ شمس بن عَبدِ مَنَاف بن قصي القُرَشي العَبْشَمِيّ. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينَب أكبر بناته، وأمّه هالة بنت خويلد، أُخت خديجة لأبيها وأُمها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نَعيم اسمها هند. فهو ابن خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

واختلف في اسمه فقيل: لَقِيط. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشَّم. والأكثر لَقِيط.

وكان أبو العاص ممن شهد بدراً مع الكفار، وأسره عبدالله بن جُبَير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قدم في فدائه عَمْرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنتُ رسول الله ﷺ، من ذلك قِلاَدَة لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبي العاص، فقال رسول الله ﷺ: «**إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردّوا عليها الذي لها، فافعلوا**». فقالوا: نعم [أبو داود (٢٦٩٢)، وأحمد (٦ ٢٧٦)].

وكان أبو العاص مصاحباً لرسول الله ﷺ مصافياً، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أمره المشركون أن يُطَلِّقها، فشكر له رسول الله ﷺ ذلك. ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شَرَط عليه أن يرسل زينَب إلى المدينة، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبي ﷺ بالمدينة فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه: «**حدَّثني فصدَقني، ووعدني فوفى لي**» [البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٦٢٥٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد (٤ ٣٢٦)].

وأقام أبو العاص بمكة على شِركه، حتى كان قُبَيل الفتح خرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيدُ بن حارثة، فأخذ المسلمون ما في تلك العير من الأموال، وأسروا أُناساً، وهرب أبو العاص بن الربيع ثم أتى المدينة ليلاً، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته. فلما صلى النبي ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع. فلما سَلّم رسول الله ﷺ أقبل على الناس، وقال: «**هل سمعتم ما سمعت؟**» قالوا: نعم. قال: «**أمَا والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم؟**» وقال: «**يُجير على المسلمين أدناهم**». ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقال: «**أكرمي مثواه، ولا يخلصن إليك، فإنك لا تَحلّين له**». قالت: إنه قد جاء في طلب ماله. فجمع رسول الله ﷺ تلك

السرية، وقال: «**إن هذا الرجل منا بحيث علمتم، وقد أصبتم له مالاً، وهو مما أفاءه الله عليكم، وأنا أحب أن تحسنوا وتردّوا عليه الذي له، فإن أبيتم فأنتم أحق به**». فقالوا: بل نردّه عليه. فردّوا عليه ماله أجمع، فعاد إلى مكة وأدّى إلى الناس أموالهم. ثم قال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، والله ما منعني من الإسلام إلا خوفاً أن تظنوا بي أكل أموالكم. ثم قَدِم على رسول الله ﷺ مسلماً، وحسُن إسلامه.

وردَّ عليه رسول الله ﷺ ابنتَه زينبَ بنكاح جديد، وقيل: بالنكاح الأول. [أبو داود (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٢٠٠٩)، (٢٠١٠)].

وقال ابن منده: ردّ النبيّ ابنتَه على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأوّل.

ووُلِد له من زينب عَلِيُّ بن أبي العاص ـ وقد ذكرناه ـ وأُمامة بنت أبي العاص، ويرد ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

ولما أرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن، سار معه. وكان مع علي أيضاً لما بُويع أبو بكر، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «فإن النبي ﷺ ردّ زينب بعد سنتين». وليس بشيءٍ؛ فإن أبا العاص أرسلها بعد بدر، وكانت بدر في السنة الثانية، وأسلم أبو العاص قبيل الفتح أوّل السنة الثامنة، فيكون نحو ست سنين، فقوله «سنتين»، ليس بشيء.

٦٠٤٥ - (ب س): أَبو عَامِرٍ الأَشْعَرِي عمُّ أبي موسى. اسمه: عُبَيد بن سُلَيم بن حَضَّار. وقد تقدّم عند ترجمة أبي موسى عبدالله بن قيس.

وقال ابن المديني: «اسمه عبيد بن وهب»، فلم يصنع شيئاً.

وكان أبو عامر من كبار الصحابة، قتل يوم حُنَين.

أخبرنا عُبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: وبعث رسول الله ﷺ في آثار من تَوجَّه إلى أوطاس أبا عامر الأشعري، فأدرك من الناس بعض من انهزم فناوشوه القتال، فرُمِي بسهم فقتل، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم، ففتح عليه فهزمهم، فزعموا أن سَلَمة بن دريد بن الصمة هو الذي قتل أبا عامر رماه بسهم، فأصاب ركبته فقتله.

وقيل: إن دُرَيداً هو الذي قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى، وذلك غلط؛ فإن دُرَيداً إنما حَضَر الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لكبره.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم [(٦٣٥٦)]: حدّثنا عبدالله ابن بَرَّاد وأبو كُرَيب ـ واللفظ لابن بَرَّاد ـ قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن بُرَيد، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه قال: لما فَرَغَ رسول الله ﷺ من حُنَين. بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دُرَيدَ بن الصِّمة، فقُتِل دُرَيدٌ، وهزم أصحابه، فقال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، قال: فرُمِي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم فأَثبتَه في ركبته. فانتهيت إليه: فقلت: يا عم، من رماك؟ فأشار أن ذاك قاتلي. قال أبو موسى: فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهباً، فاتبعته وجعلت أقول له: ألا تستحي؟! ألست عربياً؟! فكفَّ، فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته، ثم رجعت إلى أبي عامر فنزعت السهم، فقال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول الله ﷺ فأقره مني السلام، وقل له: يقول لك: استغفر لي. ومكث يسيراً فمات، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بخبر أبي عامر، وقلت له: قال: استغفر لي. فرفع يديه: وقال: «**اللّهم، اغفر لعُبَيد أبي عامر**» ثم قال: «**اللّهم، اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٤٦ - (ب): أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيّ، أخو أبي موسى.

اختلف في اسمه فقيل: هانىء بن قيس. وقيل: عبدالرحمٰن بن قيس. وقيل: عبيد بن قيس. وقيل: عباد بن قيس.

ذكر إسلامه مع إخوته.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٤٧ ـ (ب ع): **أَبُو عَامِرٍ** آخر، ليس بعم أبي موسى، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أبو عامر الأشعري، اختلف في اسمه، فقيل: عبيد بن وهب، ذكره الحضرمي. وقيل: عبدالله بن وهب. وقيل: عبدالله بن هانىء. وقيل: عبدالله بن عمار.

وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري، له صحبة، يعدّ في أهل الشام. من حديثه عن النبي ﷺ: «**نِعْمَ الحيُّ الأَزْدُ والأشعرون، لا يفرون في القتال ولا يَغُلّون، هم مني وأنا منهم**» [الترمذي (٣٩٤٧)، وأحمد (٤ ١٢٩) و(١٦٤)].

وقال خليفة بن خياط، في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ، من قبائل اليمن: أبو عامر الأشعري، اسمه عبدالله بن هانِىء. ويقال: عبيد بن وهب، توفي في خلافة عبدالملك بن مَرْوَان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر.

٦٠٤٨ ـ (د ع): **أَبُو عَامِرٍ الأَنْصَارِيّ**.

سأل النبي ﷺ عن أهل النار. روى عنه فُرَات البَهْرَانِيّ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وقال: «هو أبو عامر الأنصاري»، وهو الأشعري ليس بالأنصاري. وروى بإسناد له عن سليم بن عامر الخَبَائِرِيّ عن فرات البهراني، عن أبي عامر الأشعري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن أهل النار، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد سأل عن عظيم، كل شديد قَبَعْثَري**». قال: وما القبعثري؟ قال: «**الشديد على الصاحب**».

٦٠٤٩ ـ (س د ع): **أَبُو عَامِرٍ الثَّقَفِي**.

روى عنه محمد بن قيس، فقال في حديثه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يكنّى أبا عامر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**الخُضْرَة الجنة، والسفينة نجاة، والمرأة خير، والحمل حزن، واللبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغُلّ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٥٠ ـ (س): **أَبُو عَامِر، والد حنظلة غَسيل الملائكة**.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضرير، عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا البَرْقَانِيّ ـ هو أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ـ أخبرنا علي ـ هو ابن عُمر الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبيد بن حمدون الرؤاسي، أخبرنا ابن ظريف بن ناصح، حدثني أبي عن عبدالرحمٰن بن ناصح الجُعْفِيّ، عن الأجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غَسِيل الملائكة، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأسعد بن زُرَارة، فدخلوا المسجد، فإذا رسول الله ﷺ يصلي، فكانوا أوّل من لَقِيَ رسول الله ﷺ قال الشعبي: وقال جابر بن عبدالله: شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ، وكنت أصغر القوم.

قال الدارقطني: تفرّد به ابن ناصح، عن الأجلح. وظَرِيف: بالظاء المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أدري كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا في الصحابة، فإن كان ظنه مسلماً حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكر قدومه على النبي ﷺ، فليس فيه ذكر إسلام، وقول جابر: «شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ»، فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع في هذه المرّة، وكفر أبي عامر ظاهر، وفارق المدينة إلى مكة مُبَاعداً لرسول الله ﷺ، وحَضَر مع المشركين وقعة أحد، ومات مشركاً، وأمر رسول الله ﷺ أن يسمى الفاسق. والله أعلم.

٦٠٥١ ـ (د ع): **أَبُو عَامِر ـ أو: أبو مالك**.

عداده في أهل الشام، نزل حمص.

روى عنه شهر بن حوشب أنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً مع أصحابه، جاءه جبريل في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين، فسلم فردّ النبي ﷺ السلام، فقال: ما الإسلام... الحديث [أحمد (٤ ١٢٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٥٢ ـ (ع س): أَبُو عَامِرٍ.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيّن والطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة. أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر بن رِيدَةَ (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله ـ قالا: حدّثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن داود المكي، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن علي بن مدرك، عن أبي عامر: أنه كان فيهم شيءٌ فاحتبس عن النبيّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**ما حبسك**»؟ قال: قرأت هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ فقال له النبي ﷺ: «**لا يضركم من ضلّ من الكفار إذا اهتديتم**» [أحمد (٤ ١٢٩، ٢٠١)].

قال أحمد بن عبدالله: أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، بهذا.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٥٣ ـ (د ع): أَبو عَامِر السَّكُونِيّ. يعدّ في أهل الشام.

روى عنه عبدالرحمٰن بن غُنْم أنه قال: قلت: يا رسول الله، ما تمام البر؟ قال: «**أن تعمل في السر عَمَل العَلانِيَة**».

روى عنه ابن غَنْم، عن أبي عامر في إسباغ الوضوء.

قال حبيب بن صالح: أراه هذا أبا عامر السَّكوني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٥٤ ـ (د ع): أبو عامر.

بعثه النبي ﷺ إلى الشام؛ روى عنه أبو اليسر أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٠٥٥ ـ (س): أَبُو عَامِر.

قال أبو موسى: هو آخر. روى أبو حنيفة، عن محمد بن قيس: أن رجلاً يكنّى أبا عامر كان يُهدِي لرسول الله ﷺ كلَّ عام، فأهدى ذلك العام الذي حرمت فيه الخمر راوية من خمر، كما كان يهدي له، فقال النبي ﷺ: «**يا أبا عامر، إن الله عزَّ وجلّ قد حَرَّم الخمر**». فقال: بعها يا رسول الله، واستعن بثمنها على حاجتك. فقال له النبي ﷺ: «**يا أبا عامر، إن الله عزَّ وجلّ قد حَرَّم شربها، وحَرَّم بيعها، وأَكْلَ ثمنها**».

قال أبو موسى: قد تقدّم الحديث عن أبي تمام، وقد يصحف أحدهما بالآخر إذا لم يُجَوَّد كَتْبُه. وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده أبا عامر الثقفي، روى عنه محمد بن قيس حديثاً آخر، فلعله هذا.

قلت: قد تكررت هذه التراجم «أبو عامر»، وليس فيها ما يستدل به على أنها متعددة أو متداخلة، وقد أوردناها كما أوردها، والله الموفق للصواب.

٦٠٥٦ ـ (ع س): أَبُو عَائِشَةَ.

ذكره ابن أبي عاصم، والحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا إسحاق بن بُهلول بن حَسَّان أخبرنا أبو داود الحَفَرِيّ، أخبرنا بدر بن عثمان، عن عبدالله بن ثروان، حدّثني أبو عائشة ـ وكان رجل صدق ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: «**رأيتُ قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد ـ وأما الموازين فهذه التي تزنون بها ـ فوضعت في إحدى الكفتين، ووضعت أُمّتي في الأخرى، فوزنت فرجَحتهم، ثم جيء بأبي بكر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعمر فوزن فوزَنَهم، ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم، ثم استيقظت ورفعت**» [أحمد (٢ ٧٥)].

ورواه شَرِيك، عن الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن أعرابي من محارب، عن النبي ﷺ.

وروى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عائشة: أن نفراً من اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: حدّثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي. فذكروا ذلك، فأخبرهم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى:

جمع أبو نعيم بين الحديثين في ترجمة، ويحتمل أن يكون أحد الرجلين غير الآخر.

٦٠٥٧ - (ب): أَبُو عُبَادَةَ الأَنْصَارِي، اسمه: سعد بن عثمان بن خَلْدَة بن مُخَلّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٥٨ - (س): أَبُو عَبْدِ الله الأَسْلَمِيّ. قيل: هو أبو حَدْرَد.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو سهل غانم بن أحمد الحَداد وأنا حاضر، وأبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بقراءتي عليه قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أنبأنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدّثنا عبيد بن عبيدة، أنبأنا معتمر - هو ابن سليمان - عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن القعقاع بن عبيدالله، عن أبي عبدالله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيَّة، فمر بنا عامر بن الأضبط.. وذكر قصة قوله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤] [أحمد (٦ ١١)].

كذا روي من هذا الطريق. ورواه محمد بن بشار، عن القعقاع، عن عبدالله بن أبي حدرد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ. وفي الإسناد اختلاف غير هذا.

قال الطبراني: أبو عبدالله الذي يروي عنه القعقاع هو أبو حدرد، وله كنيتان.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٥٩ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِي. حجازي من الأنصار.

روى حديثه ابن أبي فَدِيك، عن عمر بن محمد، عن مَلِيح بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه - يعني أبا عبدالله الأنصاري الخطمي -: أن رسول الله ﷺ قال: **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٠٦٠ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِي. اسمه عبدالرحمٰن بن عُسَيلة.

له صحبة، هاجر إلى المدينة، فرأى النبي ﷺ قد توفي قبله بليال.

روى رَجَاءُ بن حَيوة، عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سموات، فلينظر إلى هذا. فلما انتهى الصُّنابحي إليه قال عبادة: لئن سُئِلت لأشهدَنَّ لك ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن قَدِرْت لأنفعَنَّكَ.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في اسمه.

٦٠٦١ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ الله القَيْنِي.

له صحبة، سكن مصر. روى عنه أبو عبدالرحمٰن الحُبُلي قصة «سُرَق» وبيعه في الدين الذي استهلكه، ليس حديثه بالقوي. وقيل فيه: «أبو عبدالرحمٰن» ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٦٢ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الله المَخْزُومِيّ.

له صحبة، سمع النبي ﷺ. روى عنه يزيد بن أبي مالك أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تَغْبَرُّ قدما عبد في سبيل الله إلا حرمه الله على النار»** [أحمد (٥ ٢٢٥)].

أخرجه ابن منده: وأبو نُعَيم.

٦٠٦٣ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ. روى عنه عرفجة.

روى حماد، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَةَ قال: كنت عند عُتْبَةَ بن فَرْقَد، فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ، فأمسك عُتْبة عن الحديث، فقال عتبة: يا أبا عبدالله حدثنا عن شهر رمضان، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن شهر رمضان شهر مبارك، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتصفد فيه الشياطين، وينادي منادٍ: يا باغي الخير، هلم، ويا باغي الشر، أَقْصِر»** [الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عطاء قال: فقال عتبة: يا فلان.

ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فَرْقَد، فتذاكروا رمضان، قال: ما تذكرون؟ قلنا: رمضان، فقال عن النبي ﷺ: «**إذا كان رمضان، فتحت أبواب الجنة...**» وذكره [أحمد (٥ ٦٨)].

٦٠٦٤ ـ (د ع): أَبُو عَبْدِ الله.

له صحبة. روى عنه أبو قلابة الجرمي، وأبو نضرة.

روى حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيرِيّ، عن أبي نضرة قال: مَرِضَ رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ، فدخل عليه أصحابه يَعُودُونَه، فبكى، فقالوا: يا أبا عبدالله، ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ: «**خذ من شاربك، ثم اصبر حتى تلقاني**»؟ فقال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله قبض قَبْضَةً بيمينه**»، فقال: «**هؤلاء للجنة ولا أبالي. وقبض قبضة أخرى وقال: هؤلاء للنار ولا أبالي**» [أحمد (٤ ١٧٦)].

وروى عنه أبو قلابة: «بئس مطية المؤمن زعموا» [أبو داود (٤٩٧٢)، وأحمد (٥ ٤٠١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٥ ـ (د ع): أَبُو عَبْدِ الله.

صَحِب النبيَّ ﷺ، روى عنه أبو مُصَبِّح المُقْرِئيّ.

روى الأوزاعي، عن ابن يسار، عن مَصَبِّح بن أبي مُصَبِّح أن أباه أبا مُصَبِّح قال لأبي عبدالله ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وهو يقود فرساً له: ألا تركب يا أبا عبدالله قال: لا، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ما اغبرّت قدما عبد في سبيل الله إلا حرمها الله على النار يوم القيامة**»، وأصلح دابتي، وأستغني عن عشيرتي، فما رُئي بأكثر نازلاً منه [أحمد (٥ ٢٢٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٦ ـ (ب د ع): أَبُو عَبدِاللَّهِ، آخر.

روى عنه يحيى البكائي، روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن يحيى البكائي، عن أبي عبدالله ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وكان ابن عمر يقول: خذوا عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذه الكنى التي هي «أبو عبدالله»، لها أسماء، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائها، ولعلها أيضاً متداخلة، ودليله أن أبا عبدالله الذي يروي حديث: «**من اغبرت قدماه في سبيل الله**» هو جابر بن عبدالله الأنصاري، وقد روى حُصَين بن حَرْملة، عن أبي مُصَبِّح قال: مر مالك بن عبدالله بجابر بن عبدالله ونحن بأرض الروم، وهو يقود بَغْلاً له، فقال له: اركب أبا عبدالله. فذكره، ولعل الجميع إلا القليل هكذا، ولكنا اتبعناهم، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٧ ـ (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَشْعَرِيّ ـ وقيل: الأشجعي.

روى عن النبي ﷺ: «**الطهور شَطْرُ الإيمان**» [أحمد (٥ ٢٤٢، ٢٤٣)].

روى يحيى بن ميمون العَبدِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلاَّم الأسود، عن أبي عبدالرحمٰن الأشعري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: الصواب أبو مالك. رواه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن أبي مالك الأشعري.

٦٠٦٨ ـ (ب): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْصارِيّ، هو: يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة البَلَوِيّ، حليف بني سالم من الأنصار.

شهد بدراً، وأُحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٦٩ ـ (ب د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحمن الجُهَني.

له صحبة، وهو يعدّ في أهل مصر. روى عنه مرثد بن عبدالله اليَزَنِيّ حديثين.

قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبو عبدالرحمٰن الجُهَني يقال له «القيني»، صحابي من أهل مصر.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، أنبأنا محمد بن عُبَيد،

أنبأنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليَزَنِيّ، عن أبي عبدالرحمٰن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع راكبان، فلما رآهما قال: «**كِنْدِيّان مَذْحِجِيَّان**». فلما رآهما فإذا رجلان من مَذْحِج، فقال أحدهما حين أخذ بيده ليبايعه: يا رسول الله، أرأيت من رآك وآمن بك وصدقك، ماذا له؟ فقال رسول الله ﷺ: «**طوبى له، ثم طوبى له**»! فماسَحَهُ ثم انصرف. فأقبل الآخر فقال: يا رسول الله، أرأيت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق؟ فقال رسول الله ﷺ: «**طوبى له، ثم طوبى له**»! فماسَحَه ثم انصرف.

والحديث الثاني أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: أنبأنا أبو خيثمة أنبأنا ابن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليَزَنِيّ، عن أبي عبدالرحمٰن الجهني قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إني راكب غداً إلى يهود، فلا تبدؤوهم بسلام، وإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم**».

أخرجه الثلاثة.

٦٠٧٠ - (ع س): أَبو عَبد الرَّحمن حَاضِنُ عَائِشَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد (ح) - قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أحمد بن عبدالله، أنبأنا محمد بن محمد المقرىء - قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أنبأنا ضرار بن صُرَد، أنبأنا علي بن هاشم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن يحيى بن أبي محمد، عن أبي عبدالرحمٰن حاضِنِ عائشةَ قال: رأيت رسول الله ﷺ وعائشةَ في ثوب واحد، نصفه على النبي ﷺ، ونصفه على عائشة.

هذا لفظ رواية الطبراني، وليس في روايته ذكر «عبدالله بن عبدالله»، ولفظ الآخر محتمل.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧١ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِيّ؛ ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشِيدِي، أنبأنا ابن رِيذَةَ (ح) - قال أبو موسى وأنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله - قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا مِنْجاب بن الحارث وسعيد بن عَمْرو الأشعثي قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا الجُعَيد بن عبدالرحمٰن، عن موسى بن عبدالرحمٰن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القُرَظي وهو يسأل أباه عبدالرحمٰن: أَخْبِرْني ما سمعت أباك يحدّث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسر؟ فقال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لعب بالميسر ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، فيقول الله عزَّ وجلّ: لا تقبل له صلاة**» [أحمد (٥ /٣٧٠)].

قال أبو نعيم: هكذا حدثناه سليمان، وغيره لم يذكر فيه أباه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٢ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصُّنَابِحِي.

روى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إنه الذي روى عنه عطاء بن يَسار، وأبو عبدالله الصنَابِحِي آخرُ لم يدرك النبي ﷺ. والصنابح بن الأعسر - وقيل: الصُّنَابِحِيّ - آخر.

روى الصَّلت بن بَهرام، عن الحارث بن وهب، عن أبي عبدالرحمٰن الصّنَابِحِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزال هذه الأمّة في مُسْكة من دينها ما لم يضلوا بثلاث: ينتظروا بصلاة المغرب اشتباكَ النجوم، وما لم يؤخروا صلاة الفجر مضاهاةً لليهودية والنصرانية، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٣ - (ب د ع): أَبُو عبْدِ الرَّحْمٰنِ الفِهْرِيّ.

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو عبدالرحمٰن القُرَشِي الفِهْري،

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس. وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي ﷺ حُنَيناً، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: «فو لّوا يومئذٍ مدبرين»، كما قال الله تعالى. فقال رسول الله ﷺ: «**يا عباد الله أنا عبدُ الله ورسوله**»، ثم قال: «**يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله**» وأخذ كفاً من تراب ـ قال أبو عبدالرحمٰن: فحدّثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «**شاهت الوجوه**». فهزمهم الله. رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبدالله بن يَسَار، عن أبي عبدالرحمٰن الفهري ـ قال يعلى: فحدّثني أبناؤُهم عن آبائهم، قال فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه تراباً ـ قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض. [أحمد (٥ ٢٨٦)].

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أبا عبدالرحمٰن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلي باب بني شيبة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود سلمان بن الأشعث قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا حماد، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن أبي هَمَّام عبدالله بن يَسَار أن أبا عبدالرحمٰن الفِهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنَيناً فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأْمتي وركبت فَرَسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه، فقلت: السلام عليك ـ يا رسول الله ـ ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. فقال: «**أجل. ثم قال: يا بلال، أسرج لي الفرس**». فأخرج سَرْجاً دَفَّتاه من ليف، ليس فيهما أشر ولا بطر، فركب وركبنا... وساق الحديث [أبو داود (٥٢٣٣)، وأحمد (٥ ٢٨٦)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده اختصره.

٦٠٧٤ ـ (د ع): أَبُو عَبْدالرَّحمَن القُرَشِيّ، عم محمد بن عبدالرحمٰن بن السائب.

ذُكِرَ في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ابن عبدالرحمٰن بن السائب: أن ابن عباس سأل أبا عبدالرحمٰن عن الموضع الذي كان النبي ﷺ ينزل فيه للصلاة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القُرَشي والفِهْرِيّ ترجمتين، وجعلهما أبو عمر واحداً، لأن أبا عمر روى في الفِهْرِيّ أن ابن عباس سأله، فلهذا قال فيه «القرشي» الفهري، ولم يذكراه فيه، ورأيا أبا عبدالرحمٰن القرشي وسأله ابن عباس، فظناه غير الفهري، وما أقرب أن يكون الصوابَ قولُ أبي عمر، والله أعلم.

٦٠٧٥ ـ (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰن القَيْنِيّ. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله ـ قالا: حدّثنا سليمان، أنبأنا بكر بن سهل، أنبأنا عبدالله بن يوسف، أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا بكر بن سَوَادة، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلي، عن أبي عبدالرحمٰن القيني: أن «سُرَق» اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَزّاً قدم فتجازاه فتغيب عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**بع سُرَقَ**». قال: فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، ثم بدا لي فأعتقته.

ليس في رواية أحمد «ثلاثة أيام»، وقد ذكره ابن منده فقال: «أبو عبدالله القَينِي». وقد تقدّم، ولم يسند عنه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٦ ـ (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ المَخزومِي. ذكره الطبراني أيضاً في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله ـ قالا: حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن عَبدُوس بن كامل السَّراج، أخبرنا أبو كَرِيب. أخبرنا زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبدالرحمٰن المخزومي، عن أبيه، عن

جده: أن سعداً سأل النبي ﷺ عن الوصية. فقال: **«الربع»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٧ ـ (د ع): أَبو عبدِ الرَّحمٰنَ المَذْحِجِيّ.

روى حديثه عياض بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن جده. مختلف في اسمه، تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٨ ـ (ع س): أَبُو عَبْدِ العَزِيز الأنْصارِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله وعبدالرحمٰن بن محمد ـ فيما يغلب على ظني ـ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد ـ هو القَبَّاب ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا كَثِير بن عبيد، أخبرنا بقية، عن عبدالغفور الأنصاري، عن عبدالعزيز، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ قال: **«من حَمِدَ نفسه على عَمَلٍ صالح فقد قلَّ شكره، وحَبِطَ عملُه»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٩ ـ (ي س): أَبو عَبْس بن جَبْر ـ وقيل: ابن جابر ـ بن عمرو بن زيد بن جُشم بن مجدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

كذا نسبه أبو عمر، ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه أسقط «مجدعة»، وقال: «جشم بن حارثة» ـ الأنصاري الأوسيّ الحارثي، اسمه عبدالرحمٰن.

شهد بدراً، والمشاهد كلها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: «وأبو عبس بن جَبْر بن عَمْرو».

وهو ممن قتل كعب بن الأشرف.

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق قال: فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة، وسُلكان بن سلامة أبو نائلة، وعَبَاد بن بشر، وأبو عبس بن جبر ـ أحد بني حارثة ـ وذكر الحديث.

وهو معدود في كبار الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبدالوهاب بن نَجْدَةَ، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا يزيد بن أبي مريم قال: أدركني عَبَاية بنُ رِفاعة بن رافع بن خَدِيج، وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال: سمعت أبا عبس بن جبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اغبرت قدماه في سبيل الله حَرَّمهما الله على النار»**.

ومات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودُفِن بالبقيع، ونزل في قبره أبو بُرْدعة بن نِيَار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسَلَمة بن سَلاَّمة بن وَقْش.

وقيل: إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام.

أخرجه أبُو عمر، وأبو موسى ـ وقال أبُو موسى: اسمه عبدالرحمٰن. وقد ذكرناه في عبدالرحمٰن.

٦٠٨٠ ـ أَبُو عَبْس بنُ عَامِر بن عَدِيّ بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وهذا غير الذي قبله، فإن الأوّل أوسي، وهذا خزرجي. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فذكر الأوّل في الأوس، وذكر هذا في الخزرج، فلا تظن أنه اختلاف في النسب.

٦٠٨١ ـ (ي): أَبُو عُبَيدِ الله جَدّ حرب بن عَبيد الله.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: له صحبة ولا أحفظ له خبراً.

٦٠٨٢ ـ (ب د ع): أَبُو عُبَيد، مولى رسول الله ﷺ.

كان يطبخ للنبي ﷺ، له رواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا أبان العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عُبَيد: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدْراً فيه لحم، فقال رسول الله ﷺ: **«ناولني الذراع»**. فناولته، فقال: **«ناولني الذراع»**. فناولته، فقال: **«ناولني الذراع»**. فقلت: يا رسول الله، كم للشاة من ذراع؟ فقال:

«والذي نفسي بيده، لو سكتَ لأعطتك ذراعاً ما دعوتُ به» [أحمد (٤ ٤٨٤ ـ٤٨٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٠٨٣ ـ (د ع): **أَبُو عُبيد، مَوْلى رِفَاعة** بن رَافع الزُّرَقي.

ذُكِر في الصحابة، ولا يثبت.

روى عبدالله بن الأسود، عن أبي معقِل، عن أبي عبيد ـ مولى رفاعة ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«ملعون من سَأَل بوجه الله، وملعون من سُئِل بوجه الله فمنع سائله»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده روى عن أبي معقل بن أبي مسلم، عن النبي ﷺ وأسقط «أبا عبيد».

٦٠٨٤ ـ (د ع): **أَبو عُبَيْد الزرَقِيّ.**

حديثه عند ابنه. روى حديثه عبد رَبّه بن عطاء الله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٨٥ ـ (ب): **أبو عُبَيد بن مسعود** بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوف بن عُقْدَة بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيفٍ الثَّقَفِي. والد المختار بن أبي عبيد، ووالد صَفِيّة امرأة عبدالله بن عُمَر.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة، وسيَّره إلى العراق في جيش كثيف، فيهم جماعة من أهل بدر، وإليه ينسب الجسر المعروف بجسر أبي عُبَيد، وإنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر، فقتل أبو عُبَيد ذلك اليوم شهيداً. وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية، وتعرف الوقعة أيضاً بيوم قُسِّ الناطف، ويوم المَرْوَحَة. وكان أمير الفرس مُردَانشاه بن بهمن، وكانوا جمعاً كثيراً، فاقتتلوا وضَرَب أبو عبيد مُلَمْلَمَةَ فيل كان مع الفرس، وقتل أبو عبيد، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمائة. وقيل: بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف، وكان المسلمون قد قطعوا جسراً هناك، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعاً، فألقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم، وحمى المثنى بن حارثة الشيباني الناسَ حتى نُصب الجسر، فعَبَر من سلم عليه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن أبي علي الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، أخبرنا محمد بن سفيان، أنبأنا سعيد بن أحمد بن نعيم، أخبرنا ابن المبارك، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: بلغ عمر بن الخطاب خبرُ أبي عبيد، فقال: إن كنتُ له لَفِئَةً لو انحاز إلي.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٨٦ ـ (ب ع س): **أَبُو عُبَيْدَة** ـ بزيادة هاء ـ هو: أَبُو عُبَيدَةَ بن الجَرَّاح. قيل: اسمه عامر بن عبدالله بن الجراح. وقيل: عبدالله بن عامر. والأوّل أصح، وهو: عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هلال بن أُهيب بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْرِ القُرَشِيّ الفِهْرِيّ.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني الحارث بن فِهْر: «أبو عبيدة، وهو: عامر بن عبدالله بن الجراح».

وبالإسناد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: «أبو عبيدة، وهو عامر بن عبدالله بن الجراح».

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام، ورأى عيش أبي عبيدة، وما هو عليه من شدّة العيش، قال له: كلنا غَيَّرته الدنيا غَيرَك يا أبا عبيدة.

وقد ذكرناه في «عامر بن عبدالله»، وتوفي في طاعون عِمْواس سنة ثماني عشرة، وصلى عليه معاذ بن جبل.

قال سعيد بن عبدالرحمٰن بن حسان: مات في طاعون عمواس خمسة وعشرون ألفاً. وقيل: مات من آل صخر عشرون فتى، ومن آل المغيرة عشرون فتى. وقيل: بل من ولد خالد بن الوليد.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٨٧ ـ (ب د ع): أَبو عُبِيدةَ الدَّيليّ.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن محمود بإذنه لي بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن سعد المُؤذِّن، أخبرنا مالك بن عبيدَةَ الدَّيلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«لولا عباد لله رُكَّع وصبية رُضع، وبهائم رُتَّع، لصُب عليكم العذاب صَبّاً، ثم لرص رصاً»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٨٨ ـ أبو عُبَيدَةَ بن عُمَارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرَشِيّ المخزومي.

أدرك النبي ﷺ. واستشهد يوم أجنادين مع خالد بن الوليد، وهو عمه، وأبوه عُمَارة هو الذي أرسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في أرض الحبشة في أمر المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب، فهلك بالحبشة. وهذا يقتضي أن يكون ابنه لما توفي رسول الله ﷺ كبيراً، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أوّل الإسلام، والله أعلم.

٦٠٨٩ ـ (ب): أَبُو عُبَيْدَةَ بن عَمْرو بن مِحْصن بن عتيك بن عَمْرِو بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مالك بن النجار.

قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٩٠ ـ (ب): أبو عُبَيدَةَ، اسمه عَبْدُ القَيُّوم، قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه ـ رجل من الأزد ـ فقال له: **«ما اسمه»**؟ فقال: قَيُّوم. قال: **«هو عبدالقيوم أبو عُبَيدة»**. وكان اسم مولاه عبد العزى أبو مُغْوية، فقال له رسول الله ﷺ: **«أنت عبدالرحمٰن، أبو راشد»**.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩١ ـ (د ع): أَبُو عَتَّاب الأَشْجَعِيّ.

روى عنه ابنه عَتاب في قراءة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١].

رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبدالرحمٰن بن نوفل، عن أبيه، عن عَتَّاب الأشجعي عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: أخرجه المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه ما رواه أبو إسحاق، عن فَرْوَةَ بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: **«اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فإنها بَرَاءة من الشرك»**.

قلت: لا مطعن على ابن منده في إخراجه هذه الترجمة، فإنه قد أخرج الصواب في «نوفل»، وأخرج ها هنا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة، فإنك إذا اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أمثال هذا، فلو تركه ابن منده لاستدركوه عليه، وقالوا: قد أهمله ولم يخرجه، وإذا أنصفت علمت أن كثيراً مما استدركه عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون قد تركه، لأنه غير صحيح، وقد شَذَّ بِهِ بعض الرواة فيستدركونه عليه.

٦٠٩٢ ـ (ي): أَبو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمنِ بن أبي بَكرٍ الصِّدِّيق بن أبي قُحَافَةَ القُرَشي التيمي.

رأى النبي ﷺ هو وأبوه وجدُّه، وجد أبيه أبو قحافة، ولا يعلم أربعة رأوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم. وهو والد عبدالله بن أبي عَتيق الذي غلبت عليه الدُّعابة.

أخبرنا غير واحد عن أبي علي الحداد، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن الجعَابيّ قال أبو بكر الصديق عبدُالله بن عثمان، وابنه عبدالرحمٰن، وابنه محمد ولد في حَجة الوداع، وأتي به إلى رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة: لا نعلم أربعة رأوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم إلا أبُو قحافة، وذكره أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٣ ـ (د ع): أَبُو عُثْمَانَ الأَصْبَحِيّ.

اعتمر في الجاهلية. روى عنه أبو قَبيل المَعَافِري. يعد في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن مَنْده، وأَبو نُعَيم.

٦٠٩٤ ـ (ع س): أَبو عُثْمَانَ الأَنْصَارِي.

ذكره الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكرة قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عَلاَّن بن عبدالصَّمَدِ الطَّيَالِسيّ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي عثمان الأنصاري قال: دَقَّ عليٌّ رسول الله ﷺ البابَ وقد ألممت بالمرأة، فكرهت أن أخرج إليه حتى أغتسل، فأبطأت عليه، فلحقته فأخبرته، فقال لي: «أكنت أَنزلتَ»؟ قلت: لا. قال: «أما إنه ليس عليك إلا الوضوءُ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عتْبان، وعبدالله بن عتْبان، وصالح، وقد تقدّم.

٦٠٩٥ ـ (ب د ع): **أَبو عُثْمَان بنُ سَنَّةَ الخُزَاعِيّ**.

حدث عن النبي ﷺ في فتح الطائف.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سَنَّة الخُزَاعي، عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يُستنجى بعظم أو رَوث.

ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن ابن سنة، عن ابن مسعود، وهو المشهور، ورواه كذلك الليث وغيره، عن يونس. ورواه الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود أيضاً [الترمذي (١٨)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: قال قوم: له صحبة. وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

وقال أبو نعيم: روى له الزهري في الاستنجاء مرسلاً.

٦٠٩٦ ـ (ب): **أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيّ**، اسمه عبدالرحمٰن بن مُلّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وهب بن سعد بن خزيمة بن رفاعة بن مالك بن نَهدِ بن زيد القُضَاعيّ النَّهْدِيّ.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صَدَقات ماله، ولم يره. وغزا في عهد عمر جَلولاء والقادسية. وهو معدود في كبار التابعين، روى عن عمر، وابن مسعود. وقد تقدم ذكره في «عبدالرحمٰن».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٧ ـ (ب د ع): **أَبو عُذْرَةَ**، أدرك النبيّ ﷺ.

روى عنه عبدالله بن شدّاد.

روى يزيد بن هارون، وعبدالرحمٰن بن مَهدِي، والحجاجُ بن مِنهال، عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن شدَّاد، عن أبي عُذْرة ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبدالرحمٰن، عن حمَّاد بن سلمة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عُذْرَةَ ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده ـ من حديث حجاج، وإنما روى عن عائشة، في النهي عن الحمامات.

٦٠٩٨ ـ (ب): **أَبو عُرْسٍ** [روى] عن النبي ﷺ: «من كانت له ابنتان فأطعمهما...» الحديث من وجه مجهول ضعيف.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٩ ـ (س): **أَبو عَرْفَجَة**، من حُلَفاء الأوس.

شهد بدراً، قاله بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦١٠٠ ـ (ب د ع): **أَبو العُرْيان المُحَارِبي**: وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبدالعزيز قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا الحسن بن الحسن الحربي ـ قالا: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو خَلْدةَ قال: سألت ابن سيرين قلت: أُصلّي وما أدري ركعتين أو أربعاً؟ فقال: حدثني أبو العُرْيان. أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، وكان

رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين، فقال ذو اليدين: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أو نسيت؟ قال: «**لم تُقصَر ولم أنس**»! قال: «**بل نسيت**». فتقدم فصلى ركعتين، ثم سلم، ثم كبر، وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه ولم يحفظ «محمد» سلم بعد أم لا؟

قال أبو عمر: قيل: إنه أبو هريرة، وأبو العريان غلط، ولم يقله إلا أبو خَلْدة وحده وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي، الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحمسيّ، وعبدالملك بن عُمير، يُعَدّ في الكوفيين. ومنهم من جعله في البصريين. روى سفيان بن عُيَينة عن عبدالملك بن عُمَير قال: عاد عَمْرو بن حُرَيث أبا العريان فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدني قد أبيض مني ما كنت أُحب أن يسوّد، واسود مني ما كنت أُحب أن يبيض، واشتد شيء ما كنت أحب أن يلين:

اسْـمَـعْ أُنَـبِّـئْـكَ بـآيـاتِ الـكِـبَـرْ
تَـقَـارُبُ الـخَـطْـوِ وسُـوءُ فـي الـبَـصَـرْ
وَقِـلَّـةُ الـطُّـعْـم إذا الـزَّادُ حَـضَـرْ
وَكَـثْـرَةُ الـنِّـسْـيَـانِ فِـيـمَـا يُـذَّكَـرْ
وَقِـلَّـةَ الـنَّـوْم إِذَا الـلَّـيْـلُ اعْـتَـكَـرْ
نَـوْمُ الـعِـشَـاءِ وسُـعَـالٌ فـي الـسَّـحَـرْ
وَتَـرْكِـيَ الْـحَـسْـنَـاء فـي قِـبـل الـظُّـهْـرْ
وَالـنَّـاسُ يَـبْـلَـونَ كَـمَـا تَـبْـلَـى الـشَّـجَـرْ

أخرجه الثلاثة.

٦١٠١ ـ (ب): أَبو عَرِيض.

ذكره أبو حاتم الرازي، عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبدالله بن المطلب، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض ـ وكان دليل رسول الله ﷺ من أهل خيبر ـ قال: أعطاني رسول الله ﷺ مائة راحلة... فذكر حديثاً منكراً.

أخرجه أبو عمر.

٦١٠٢ ـ (ب س): أَبو عَزَّةَ الهُذَلي، اسمه: يَسَار بن عبدالله. وقيل: يَسَار بن عبد. وقيل: يَسَار بن عمرو.

وقال أبو أحمد العسكري: أبو عَزَّة الهُذَلي يَسَار بن عبدالله بن عامر بن تميم بن نُفَاثة بن مِلاص بن خُزيمة بن دُهْمان بن سَعْدِ بن مالك بن ثور بن طَابِخَةَ بن لَحْيَان بن هذيل.

سكن البصرة، له صحبة. وقيل: هو مَطَر بن عُكَامس، لأن حديثهما واحد. وقيل: هو غيره. وهو الأكثر.

روى عنه أبو المليح.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر ـ المعنى واحد ـ قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عَزَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة**» [الترمذي (٢١٤٧)].

قال الترمذي: أبو عزة له صحبة واسمه يسار بن عبد، وأبو المليح بن أُسامة اسمه عامر بن أُسامة بن عمير الهذلي.

أخرجهُ أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٣ ـ (س): أَبو عَزِيز، اسمه أبيض. ذكرناه في الهمزة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٠٤ ـ (ب): أَبو عَزِيز بن جُندب بن النعمان، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعرفه.

٦١٠٥ ـ (ب د ع): أَبو عَزِيز بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشي العَبْدَري، أخو مُصعَب بن عمير، وأخو أبي الروم بن عُمَير، وأُمه وأُم مُصعب: أُم خَنَاس بنت مالك من بني عامر بن لُؤَي. واسم أبي عَزِيز هذا زُرارة.

له صحبة وسماع من النبي ﷺ روى عنه نبيه بن وهب. وكان ممن شهد بدراً كافراً، وأسر يومئذ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني نَبيه بن وَهب، أخو بني عبد الدار قال: لما أقبل رسول الله ﷺ بأسارى بدر،

فرّقهم على المسلمين، وقال: «**استوصوا بالأسارى خيراً**» ـ قال نبيه: فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**استوصوا بالأسارى خيراً**» فإن كان لَيُقَدَّم إليهم الطعام، فما يقع بيد أحدهم كسرة إلا رمى بها إليّ، ويأكلون التمر يؤثروني، فكنت أستحيي، فآخذ الكسرة فأرمي بها إليه، فيرمي بها إليّ.

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة، من بني عبد الدار.

وقال ابن الكلبي والزبير: قتل أبو عزيز يوم أُحد كافراً.

قال أبو عمر: وذلك غلط، ولعل المقتول بأُحد كافراً أخٌ لهم قتل كافراً، وأما مُصعَب بن عمير فقتل بأُحد مسلماً. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده ـ ولا أعرف له إسلاماً، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أُحد.

وقال ابن ماكولا: قتل أبو عزيز يوم أُحد كافراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المشركين يوم أُحد... فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلاً، ليس فيهم أبو عزيز، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يَزيدَ بن عُمَير والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٦ ـ (ب د ع): أَبو عَسِيبٍ مولى رسول الله ﷺ.

له صحبة ورواية، قيل: اسمه أحمر. روى عنه أبو نُصَيرَةَ، وحازم بن القاسم. له حديثان:

أحدهما: «**أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأُمتي**» [أحمد (٥ ٨١)]. رواه عنه مسلم بن [عُبَيد] أبو نُصَيرة.

والحديث الثاني رواه أبو نصَيرَةَ أيضاً، عنه: أن النبي ﷺ خرج ليلاً، فدعاني فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه، ثم مر بعمر فدعاه. وانطلق حتى أتى حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: «**أطعمنا بُسراً**»، فجاء بِعِذْق فوضعه فأكلوا، ثم دعا بماءٍ فشربوا، ثم قال: «**لتسألن عن هذا النعيم**». [أحمد (٥ ٨١)].

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التَّيهان.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٧ ـ (ب ع س): أَبُو عُسَيم ـ بالميم ـ قيل: هو أبو عَسيب. وقيل غيره. وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْنِي، عن أبي عسيب ـ أو: أبي عسيم ـ قال بهز: [أنه] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ، فقالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا فصلوا عليه أرسالاً ـ يعني يصلون يخرجون ـ فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وضع ﷺ في لحده قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيءٌ لم تصلحوه. قالوا: فادخل فأَصْلِحه. فدخل وأدخل يده فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا عليّ التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ [أحمد (٥ ٨١)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٨ ـ أَبو العُشَراء الدارميّ. اختلف في اسمه فقيل: أسامة بن مالك من قِهطِم. وقيل: اسمه بِلْزٌ. وقيل: مالك بن أُسامة. وقيل: عطارد بنَ بَرْز.

ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والحديث لأبيه: «**لو طعنتَ في فخذها لأجزأ عنك**» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤ ٣٣٤)]. وقد ذكرناه في أُسامة، والصحبة لأبيه. وقد ذكرناه في مالك بن قهطم.

٦١٠٩ ـ (د ع): أَبو عَطيَّة البَكْرِيّ، من بَكر بن وَائِل.

قال انطلق بي أهلي إلى النبي ﷺ، وأنا غلام.

روى عنه مسكين بن عبدالله أبو فاطمة الأزدي أنه قال: انطُلِقَ بي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب. قال: فرأيت أبا عطية يُجَمع بالمدينة ـ مدينة سجستان ـ

وكان ينزل خارجاً من المدينة على نحو من ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية، ورأيته يعم بعمامة بيضاء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦١١٠ - (د ع): أبو عَطِيَّةَ المُزَنِيّ.

روى حديثه بكر بن سوادة، عن عبدالرحمٰن بن عطية، عن أبيه، عن جده عداده في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦١١١ - (ب ع س): أَبو عَطِيَّةَ الوَادِعي.

مذكور في الصحابة الشاميين. وقد اختلف في صحبته، ذكره الطبراني ومطيّن في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق الحِمصي، حدثنا محمد بن مُصَفّى، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو عطية، إن رسول الله ﷺ جلس يحدث أن رجلاً توفي، فقال رسول الله ﷺ: **«هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير»**؟ فقال رجل: حرست معه ليلةً في سبيل الله فقام رسول الله ﷺ ومن معه، فصلى عليه، فلما أُدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده، ثم قال: **«إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة»**. ثم قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: **«لا تسأل عن أعمال الناس، ولكن سَلْ عن الفطرة»**.

ويروى هذا المعنى عن «أبي المنذر» أيضاً.

وقال أحمد بن حنبل: أبو عطية الهَمْدَانِي والوادِعِي واحد، واسمه: مالك بن أبي حمزة، وهو مالِك بن عامر. وقيل: يروي عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١١٢ - (ب د ع): أَبو عُقْبَةَ، وقيل: عُقْبَةَ، مولى الأنصار وهو فارسي، ذكره خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة.

وقال إبراهيم بن عبدالله الخزاعي: هو مولى جبر بن عتيك.

روى محمد بن إسحاق عن داود بن الحُصَين، عن عبدالرحمٰن بن أبي عقبة، عن أبيه ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أُحد، فضربتُ رجلاً من المشركين، وقلت: خُذها وأنا الغلام الفارسي. فبلغَت النبيَّ ﷺ فقال: **«ألا قلتَ: وأنا الغلام الأنصاري؟»** [أبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، وأحمد (٥ ٢٩٥)] هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق «عقبة» اسم وليس بكنية، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اسمه رُشَيد.

٦١١٣ - (ب د ع): أَبُو عَقْرَب البَكْرِيّ. وقيل: الكِنَانيّ. ويقال: من بني ليث بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أبو عقربٍ الكِناني.

قال أبو عمر: هو والد أبي نوفل بن أبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن بُكَير. ويقال عَوِيج بن خُوَيلد بن بجير بن عمرو. وقيل: خويلد بن خالد. ويقال: ابن خالد بن عمرو بن حِمَاس بن عويج.

وقيل: اسم أبي عقرب؛ معاوية بن خويلد بن خالد بن بُجَير بن عمرو بن حِمَاس بن عَوِيج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، كذا قال الأزدي الموصلي، وما أظنه صنع شيئاً، وإنما معاوية اسم ابنه أبي نوفل، قال خليفة: عداده في أهل البصرة. وقال الواقدي: هو من أهل مكة، روى عنه ابنه أبو نوفل.

ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية، وقال: عريج، بالراء بدل الواو.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدّثنا أبو بحر، أخبرنا محمد بن شاذان، أخبرنا عمرو بن حَكّام، أخبرنا الأسود بن شيبان، حدّثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: **«صم يوماً في الشهر»**. قال: يا رسول الله، زدني. فلم يزل يستزيده حتى قال: **«ثلاثة أيام من الشهر»**.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «بكري، وقيل: كناني»،

ليس بينهما تناقض، فإنه من بكر بن عبد مناة بن كنانة، فهو ليثي وبكري وكناني، وليس من بكر بن وائل، وجميع ما ضبطه في كتابه «عَوِيج»، بفتح العين، وكسر الواو. والصحيح أنه «عُرَيج» بضم العين، وفتح الراء، وكانت النسخ التي نقلت منها في غاية الصحة، وكلها هكذا، وقد كتب في بعضها على الحاشية: «كذا في أصل أبي عمر». والصواب: عُرَيج يعني بضم العين، وفتح الراء. وقد سماه في بعض ما نقل «عَوِيج» بالواو، وإنما عرَيج بالراء اسم بعض أجداده؛ قال الأمير أبو نصر: «وأما عُرَيج، بضم العين وفتح الراء، فهو عرَيج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أبو نوفل بن أبي عقرب العُرَيجي».

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطاً مجَوَّداً: عُرَيج ـ يعني بضم العين، وفتح الراء ـ ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أبو نوفل بن عمرو بن أبي عقرب بن خُوَيلد بن خالد بن بُجَير بن عَمرو بن حِمَاس بن عُرَيج، وهم بيت بني عُرَيج، ولهم بقية بالمدينة.

وقول من قال فيه «اللَيْثي»، ليس بشيء، والله أعلم.

٦١١٤ ـ (ب س): **أَبو عَقِيل**، واسمه عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ عَبدِ الله البَلَوِيّ ثم الأنصاريّ الأوسيّ: حليف بني جَحجَبَى بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. كان اسمه في الجاهلية: عبد العُزَّى، فسماه النبي ﷺ: عبدالرحمٰن. وقد ذكرناه في «عبدالرحمٰن».

قال الطبري: هو من ولد عَبِيلَة بن قِسمِيل بن فَرَّان بنَ بلي. وقد ذكره ابن إسحاق وجعله من حلفاءِ بني جَحْجَبَى.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، ثم من بني ثعلبة بن عَمرو بن عَوف فذكر جماعة ثم قال: ومن بني جَحْجَبى بن كُلْفة بن عوف: أبو عَقِيل بن عبدالله بن ثعلبة من قُضاعة.

وروى ابن هشام عن البَكَّائي عن ابن إسحاق، مثله. وزاد في نسبه فقال: ثعلبة بن بَيحَان بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أُنَيفَ بن جُشَم بن عبدالله بن تَيم بن إراش بن عامر بن عَبِيلة بن قِسميل بن فَرّان بن بلي.

وهكذا في رواية سَلَمة عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: قال جعفر: أراه الذي قُتِل باليمامة.

٦١١٥ ـ (ب د ع): **أَبو عَقِيل** صاحبُ الصَّاعِ الذي لمزه المنافقون مختلف في اسمه فقيل: حَبحَاب قاله قتادة.

وقال ابن إسحاق: أبو عقيل صاحب الصاع، أحد بني أُنيف الإراشي، حليف بني عمر بن عوف.

روى خالد بن يَسَار عن ابن أبي عَقِيل، عن أبيه: أنه بَاتَ يَجُرُّ بالجَرِير على ظهره على صاعين من تمر، فترك أحدهما في أهله، وجاءَ بالآخر يتقرب به إلى الله عزَّ وجلّ فأخبر به النبيَّ ﷺ فقال: «**اجعله في تمر الصدقة**» فقال المنافقون: إن الله لَغَنِيّ عن تمر هذا. وسخروا منه، وجاء عبدالرحمٰن بن عوف بنصف ماله ـ أربعة ألف درهم، وأربعمائة درهم ـ وجاء عاصم بن عدي بمائة وسق تمر، فقال المنافقون: هذا رِيَاء، فأنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧٩]... الآية.

أخرجه الثلاثة.

٦١١٦ ـ (ب س): **أَبو عَقِيل المُلَيْلي**. وقيل: الجعدي.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالله البراني، أخبرنا أبو عمرو بن حكيم، أخبرنا أبو جعفر محمد بن هشام بن البحتري، أخبرنا أحمد بن مالك بن ميمون، أخبرنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، أخبرنا هزيم بن السّفر، عن بلال بن الأشقر، عن مِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَة قال: خرجنا حُجَّاجاً مع عمر بن الخطاب. فنزلنا الأبواء، فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق، فقال الشيخ: أيها الركب، قفوا فقال عمر: قل يا شيخ.

قال: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: أمسكوا لا يَتَكَلَّمَنَّ أحد. ثم قال: أتعقل يا شيخ؟ قال: العقل ساقني إلى ها هنا. وقال له عمر: متى توفي النبي ﷺ. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. فبكى حتى ظننا أنَّ نفْسَه ستخرج من بين جنبيه. قال: فمن وَلي الأمر بعده؟ قال: أبو بكر. قال: نحيف بني تَيم؟ قال: نعم. قال: أفيكم هو؟ قال: لا. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه نشيجاً. قال: فمن وَلِيَ الأمرَ بعده؟ قال: عمر بن الخطاب. قال: فأين كانوا عن أبيض بني أُمية؟ - يريد عثمان - فإنه كان ألين جانباً وأقرب. قال: قد كان ذاك! قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لَمُسَلِمَتَهُ إلى خير، أفيكم هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم. قال: فَأَغِثْنِي، فإني لم أجد مُغِيثاً. قال عمر: من أنت، بَلَغَكَ الغوثُ؟ قال: أنا أبو عَقِيل أحد بني مُلَيل، لقيت رسول الله ﷺ على رَدهة بني جعل، دَعَاني إلى الإسلام فآمنت به، وسقاني شربة من سَوِيق، شرب رسول الله ﷺ أوّلها وشربت آخرها، فما بَرِحتُ أجد شِبَعها إذا جعتُ، ورِيَّها إذا عَطِشْتُ وبَردَها إذا ضَحَيتُ. ثم تيممت في رأسِ الأبيض بقُطَيعةِ غَنَم لي، أصلي وأصوم رمضان، حتى أَلَمَّتْ بنا هذه السنة، فما أبقت منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بدِرّتها، فَعَيَّبها الذئب البارحة الأُولى، فأدركنا ذَكَاتَها، وبَلَغناك ببعض، فأَغِثْ أَغاثكَ الله عزَّ وجلّ. فقال عمر: بَلَغَكَ الغوثُ أدركني على الماء.

قال المِسوَر: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر مُقْعِياً على قارعة الطريق، آخذاً بزمام ناقته، لم يطعم طَعاماً، بل ينتظر الشيخ ومن معه. فلَما رَحَل الناس دعا عمر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وقال: إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله، حتى أعود إليك إن شاء الله عزَّ وجلّ.

قال المسور: فقضينا حجنا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن الشيخ؛ فقال: أتاني وهو مَوْعُوكٌ فمرض عندي ثلاثاً، فمات فدفنته، وهذا قبره. قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم اعتنقه وبكى، وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قُبض.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - إلا أن أبا عمر اختصره، وساقه أبو موسى كذا مطولاً.

٦١١٧ - (ب س): أَبو العَكَرِ بن أُمّ شَرِيكِ التي وَهَبَتْ نفسَها للنبي ﷺ، اسمه سلم بن سُمَيّ، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس قال: أخبرتني أم شريك ابنة جابر قالت: أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ، فجاءني أهله، فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم ليجزينك الله تعالى. قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثَفَالَ، لا يُطْعِموني ولا يسقوني، وإذا انتصف النهار نزلوا في أخبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري. فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدتُ بَردَ دَلْوٍ عَلَى صَدْري، فأخذته فشربت منه نفساً، ثم انتُزِعَ مني فنظرتُ فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رَوِيت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوّة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى. قالت: فانطلقوا سراعاً إلى قِرَبهم فوجدوها مربوطة، فقالوا: نشهد أن الذي رَزَقَك هو الذي شَرَع الإِسْلاَم، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ.

قال الكلبي: وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. الآية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١١٨ - (ع س): أَبُو العَلاَءِ الأَنْصَارِيّ، غير منسوب.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد - قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عَمرو الخَلاَّل، أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا محمد بن عُمَر الواقدي، أخبرنا أيوب بن

العلاء الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد دِرْعَين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦١١٩ ـ (د ع): أَبُو العَلاء العَامِرِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ.

روى الأسود بن شيبان، عن أبي بكر بن سَمَاعة، عن أبي العلاء قال: وفدت في وفد بني عامر، فقلت: يا سيدنا، وذا الطَّوْل علينا. فقال: «**مَهْ مَهْ، قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطان، فإن السيد الله عزَّ وجلّ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وهذا أبو العلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير. ورواه قتادة عن غيلان بن جرير، وأبو نضرة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه هذا الحديث بلفظه، وقد ذكرناه في «عبدالله» ونسبناه هناك.

٦١٢٠ ـ (ب س): أَبو العَلاءَ مولى محمد بن عبدالله بن جَحش بن رِيَاب الأسدي، أسد بن خُزَيمة.

قال خليفة بن خياط: وممن صحب النبي ﷺ من بني أسد ابن خُزَيمة: محمد بن عبدالله بن جحش، ومولاه أبو العلاء.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٢١ ـ (س): أَبُو عَلْقَمَةَ بنُ الأعْوَر السُّلَمي، ذكره الحافظ، عبدالجليل بن محمد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة، عن عِكْرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً، لقد غزا غزوة تبوك فَغَشِيَ حجرتَه من الليل أبو علقمة بن الأعور السُّلَمى وهو سكران، حتى قَطَع بعض عُرَى الحجرة، فقال: «**من هذا**»؟ فقيل: أبو علقمة، سكران! فقال رسول الله ﷺ: «**ليَقم إليه رَجُلٌ منكم فَلْيأخذ بيده حتى يرده إلى رَحْله**».

أخرجه أبو موسى.

٦١٢٢ ـ (د ع): أَبو علكثة، أخو أبي راشد، له ذكر في حديث أخيه، وقد تقدّم. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: لم يزد على هذا، ولم يذكر في الكُنَى أبا راشد، وذُكِر فيمن اسمه عبدالرحمٰن أبا راشد وأخاه، كان اسمه قيوم فسماه رسول الله ﷺ عبدالقيوم، وكناه بأبي عبيد. وذكر في «عبدالرحمٰن»، وكان أخوه يُكَنَّى أبا عبيد، فصحفه ها هنا، وقال: أبو علكثة.

٦١٢٣ ـ (ب): أَبُو عَليّ بنُ عَبدالله بن الحَارِثِ بن رَحضَةَ بن عامر بن رَوَاحة بن حُجر بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي، القُرَشِي العَامِرِيُّ، وأُمه هند بنت مالك بن علقمة.

قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان من مسلمة الفتح، أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية. وقال: يقال فيه: علي بن عبيدالله.

قلت: هذا كلام أبي عمر، والذي ذكره الزبير بن بكار قال: ومن بني رَحْضَة بن عامر بن رواحة: «أبو علي بنُ الحارث بن رَحْضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً». ثم قال بعده: «وعلي بن عبيدالله بن الحارث بنِ رَحضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً». فعلى قول الزبير يكون أبو علي عَمَّ علي بن عبيدالله، وعلى قول أبي عمر هو واحد، قيل فيه: علي بن عبدالله، وأبو علي بن عبدالله، والله أعلم.

٦١٢٤ ـ (ع): أَبُو عَليّ طَلْقُ بن عَلِيّ الحَنَفِي.

سكن البصرة، تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم. مختصراً.

٦١٢٥ ـ (ع): أَبُو عَليّ قَيْسُ بنُ عاصِم المِنْقَرِيّ.

سكن البصرة، تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٢٦ ـ (ع): أَبُو عُمَارة البَرَاءُ بنُ عَازِب.

سكن الكوفة، تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٢٧ ـ (ع): أَبو عُمَرَ الأنصَارِيّ. أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا

أبو بكر قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم ـ قالا: أخبرنا الطبراني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا بَشِير بن سُليمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعِدْل رقبة من بني إسماعيل**».

وقد رواه الطبراني، عن محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن الفضل بن موسى، عن بشير بن سلمان، عن عمر الأنصارِيِّ عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

٦١٢٨ - (ع س): **أَبو عُمَر مولى عمر بن الخطاب**.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، ثم في الوِحْدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله. أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن مُصَفّى، أخبرنا بَقيّة بن الوليد، عن يحيى بن مسلم، حدثني عكرمة ـ وليس مولى ابن عباس ـ حدثني أبو عمر ـ مولى عمر بن الخطاب ـ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُتْبِعَنَّ أَحَدُكم بصره لقمةَ أخيه**».

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٦١٢٩ - (د ع): **أَبُو عَمْرو** ـ بفتح العين، وفي آخره واو ـ هو أبو عمرو الأنصاري.

روى الحِمَّاني عن أبي إسحاق الحُمَيسي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم أُحد: «**اغدُوا إلى جَنَّةٍ عرضُها السمواتُ والأرض**». فقال رجل بَخٍ بَخٍ! فنادى أخاً له فقال: يا أبا عمرو، رَبِح البيع، الجَنةُ وربِّ الكعبة دونَ أُحدٍ، فالتقوا. فاستشهد فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٣٠ - (ع س): **أَبو عَمْرو الأنْصاريّ**. شهد بدراً.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيديّ، أخبرنا ابنُ رِيذَة (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بنُ أحمد، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عُبَادَةُ بن زياد، أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن عبيدالله العَرْزَمِيّ، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانَة، عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرو الأنصاري ـ وكان عَقَبِيّاً بَدْرِياً أُحُدياً ـ وهو صائم يَتَلَوَّى من العطش، وهو يقول لغلام له: ويْحَكَ! تَرِّسْنِي. فَتَرَّسه الغلام، حتى نَزَع بسهم نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رمى بسهم في سبيل الله عزَّ وجلّ، فبلغ أو قصر، كان ذلك نوراً يوم القيامة**». فَقُتِل قبل غروب الشمس.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

قلت: أظنه أبا عَمْرَةَ الأنصاري، الذي يأتي ذكره والكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

٦١٣١ - (ب د ع): **أَبو عَمْرو بنُ حَفصِ بن المُغِيرة**، قاله الزبير. وقيل: أبو حَفص بن المغيرة. ويقال: أبو عمرو بن حفص بن عَمرو بن المغيرة القرشِيُّ المخزومي.

اختلف في اسمه، فقيل: أحمد. وقيل: عبدالحميد. وقيل: اسمه كنيته. وأُمه دُرَّة بنت خُزَاعيّ بن الحويرث الثقفي.

بعثه رسول الله ﷺ مع عليٍّ حين بَعَث علياً إلى اليمن، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الفِهْرِية هناك، وبعث إليها بطلاقها، ثم مات هناك. وقيل: عاش بعد ذلك.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن سَمنيَّة بإسناده عن القَعْنَبي، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد ـ مولى الأسود بن سفيان ـ عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب. فأرسل إليها وكيلُهُ بشعير فَسَخِطَتْه، فقال: والله مالك علينا من شيء. فجاءت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال لها: «**ليس لك عليه نفقة**». وأمرها أن تَعتَدَّ في بيت أُم شَرِيك. ثم قال: «**تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعْتَدي في بيت**

ابن أُم مكتوم، فإنه رجل أعمى. تضعين ثيابك... الحديث» [أحمد (٣ ٤٧٥)].

ومثله روى الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة، فقال: أبو عمرو بن حفص.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة فقال: إن أبا حفص بن المغيرة المخزومي أبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لَمَّا عزل خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله - يعني: ابن المبارك - أخبرنا سعيد بن يزيد - وهو أبو شجاع - قال: سَمِعتُ الحارثَ بن يزيدِ الحضرمي، عن علي بن رَبَاح، عن ناشرة بن سُمَيّ اليَزَني قال: سَمِعْتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فنزعته وأمَّرتُ أبا عبيدة. فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما أعذرتَ يا عمر بن الخطاب! لقد نزعت عاملاً استعملَه رسول الله ﷺ، وغمَدت سيفاً سَلَّه الله، ووضعتَ لواءً عقدَه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرَّحِم، وحَسَدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريبُ القرابة، حديث السنِ، مُغضَب في ابن عمك.

ذكره البخاري في الكنى المجردة عن الأسماء.

أخرجه الثلاثة.

٦١٣٢ - (ع): أَبو عَمرو جَرِير بنُ عبدِ اللّهِ البَجَلِيّ. تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٣٣ - (د ع): أَبو عَمْرو بنُ جِمَاس.

له ذكر في الصحابة، عداده في أهل الحجاز.

روى ابن أبي ذِئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن جِمَاسٍ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«ليس للنساء سَرَاة الطريق»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٣٤ - (ب): أَبو عَمْرو الشَّيبانِي، سَعدُ بن إياس.

أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره. قال: بُعِث النبي ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، وهو معدود في كبار التابعين. روى عن ابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود البدري، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر.

٦١٣٥ - (س): أَبو عَمْرِو بن كَعبِ بن مَسْعود.

استُشْهد يوم بئر مَعُونة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى. مختصراً.

٦١٣٦ - أَبو عَمْرو النَّخَعي.

أحد الوافدين على رسول الله ﷺ. ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث، وذكر له رؤيا عَبَّرَها له.

ذكره الغساني.

٦١٣٧ - (د ع س): ابن عَمْرو، غير منسوب.

هو جَدُّ زامل بن عمر.

روى حديثه زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده: **أن رسول الله ﷺ** خرج يوم فطر إلى العيد، وعن يمينه أُبَيّ بن كعب، وعن يَسَاره عمر - أو قال: ابن عمر - فلما فرغ مَرَّ بدار أبي كبير، واللَّحَّامون بفنائها، فقال: **«بيعوا كيف شئتم، ولا تخلطوا مَيتةً بمذبوحة، ولا تحتكروا، ولا تناجَشُوا، ولا تلقوا السّلع، ولا يَبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خِطْبَةِ أخيه، ولا تسأل المرأة طلاقَ الأخت لتكفِىء إناءَها»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جده، وقد أخرجه جَدُّه.

٦١٣٨ - (ب د ع): أَبو عَمرَة - في آخره هاءٌ -

هو أبو عَمرَة الأنصاريّ، اختلف في اسمه، فقيل: بشير. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن مِحصن بن عَمرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذول، واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. وقد تقدم ذكره في «بشير» و«ثعلبة». وسماه ابن الكلبي ثعلبة، وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه.

وأخرجه أبو نُعَيم، وذكر الاختلاف فيه، وقال: «من بني مازن بن النجار». والأوّل أصح، وفي بني مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق. شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن

النجار، من بني عامر بن مالك بن النجار ـ وعامر هو مبذول ـ: ثعلبة بن عمرو بن مِحصن.

وشهد أحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين، قاله أبو نُعيم، وأبو عمر.

روى عبادة بن زياد، عن عبدالرحمٰن بن محمد بن عُبَيدالله العَرْزَمِي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَانة عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عَمرَةَ الأنصاري يوم صِفِّين، وكان عَقَبياً بَدْرِيّاً. أُحُدِيّاً، وهو صائم يتلوّى من العَطَش، فقال لغلام له: تَرِّسْنِي. فَتَرَّسَه الغُلَامُ، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فنزع نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم. ثم قال: إني سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قَصَر، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة**». وقتل قبل غروب الشمس.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «وقال إبراهيم بن المنذر: أبو عَمْرة الأنصاري، من بني مالك بن النجار، قتل مع علي بصفين، وهو والد عبدالرحمٰن بن أبي عَمرة، واسمه بشير بن عمرو بن مِحْصَنٍ». فعلى هذا يكون أخا أبي عبيدة بن عَمْرو بن محصن، المقتول يوم بئر معونة، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار. وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً، إنما روى عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن أبيه، عن جدّه أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر، أو يوم أُحد، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال سهماً سهماً، وأعطى الفرسَ سهمين. [أبو داود (٢٧٣٤)، وأحمد (٤ ١٣٨)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ أخبرني الأوزاعي، حدّثني المطلب بن حَنْطَبِ المخزومي، حدّثني عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة الأنصاري، حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فأصاب الناس مَخْمصَة، فاستأذن الناسُ رسول الله ﷺ في نحر بعض ظَهْرِهم، وقالوا: يا رسول الله، يبلِغُنا الله به. فلما رأى عمر بن الخطاب أنَّ رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القومَ غداً جياعاً رِجَالاً؟! ولكن إن رأيتَ يا رسول الله أن تدعو الناسَ ببقايا أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها بالبركة؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحَثْيَةِ من الطعام وفوق ذلك، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتَثُوا، فما بقي في الجيش وعاءٌ إلا ملؤوه وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. [أحمد (٣ ٤١٧)].

قلت: قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة «أبو عَمْرة» وأخرج الترجمة المتقدّمة التي قبلها «أبو عمرو الأنصاري». وروى هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية. ولم يختلف في شيءٍ إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صفين، وفي الأولى لم يذكره وهما واحد، والصحيح: أبو عَمْرَة. والله أعلم.

٦١٣٩ - (ب س): أَبو عَمْرَةَ الأَنْصارِيّ. توفي في حياة النبيِّ ﷺ.

روى: قُتَيبة بن سعيد، عن الدَّرَاوَرْدِي، عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له: «أبو عَمْرَة»، فأتاه رسول الله ﷺ فناداه، فقال: «**يا أبا عمرة**». فقالت أهلُه: هذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «**دعوه، فلو استطاع أجابني**». وصرخ النساءُ يبكين، فأسكتهن الرجال، فقال رسول الله ﷺ: «**دعوهن، فإذا وجب فلا تبكِيَنَّ باكية**».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عُمَر: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وجعله غير أبي عمرة والد عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرَة، وذكر له هذا الحديث. وليس فيه بيانُ موته، فإن كان قد مات حينئذ، فليس بوالد عبدالرحمٰن.

٦١٤٠ - (ب د ع): أَبو عُمَير - بضم العين، تصغير عُمر - هو أبو عُمَير بنُ أبي طَلْحَةَ، واسمُ أبي

طَلْحَةَ زيدُ بن سهل. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأبو عُمَير هو أخو أنس بن مالك لأمه، أُمهما أُم سليم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبيدالله بن عمر بن شاهين أبو القاسم، أخبرنا عبدالله بن ماسي البزاز، أخبرنا أبو مسلم الكَجِّي، أخبرنا الأنصاري، أخبرنا حميد، عن أنس قال: دخلَ النبيُّ ﷺ فرأى أبا عُمَير حَزيناً، فقال: **«يا أم سليم، ما لأبي عُمَير؟»** قالت: مات نَغَرُه. فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا عمير، ما فعل النُّغير؟!»** [البخاري (٦١٢٩) و(٦٢٠٣)، والترمذي (١٩٨٩)، وأحمد (٣ ٢٢٢)].

وروى أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته وقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان. وقربت إليه العَشاءَ. فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: **«لقد بارك الله لكما في ليلتكما»**. فحملت بعبدالله بن أبي طلحة. [مسلم (٦٢٧٢)].

وقد تقدّم ذكره، وكان أبو عُمَير هو الصبي الذي مات.

أخرجه الثلاثة.

٦١٤١ - (ع س): **أَبُو عَمِيرَةَ رُشَيدُ** بن مالك.

سمع النبي ﷺ، تقدّم ذكره في رشيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

عَمِيرَة: بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء.

٦١٤٢ - (ب د ع): **أبو عِنَبَةَ الخَوْلانِيّ**.

أدركَ النبيّ ﷺ ولم يره. قيل: إنه صلى القبلتين جميعاً. وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه. وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام. روى عنه محمد بن زياد الألهاني وأبو الزاهريّة، وبكر بن زُرْعَةَ، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدّثنا هشام بن عمار، عن الجراح بن مَلِيح، عن بكر بن زُرْعة قال: سمعت أبا عِنَبَةَ الخَوْلاني - وكان قد صلى القبلتين - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يزال الله تعالى يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته»**.

ورُوي عن أبي عنبة أنه قال: لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري حتى أَجُزَّه لصنم لنا فَأَخَّرَ الله عزَّ وجلّ ذلك عني حتى جَزَزْتُه في الإسلام. وقال: أكلت الدم في الجاهلية.

وذكر الغَلاَبي، عن يحيى بن معين في حديث أبي عِنَبَةَ الخَوْلاَنِي «أنه صلى القبلتين» [ابن ماجه (٨)، وأحمد (٤ ٢٠٠)]، قال: أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدّثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيت سبعة نفر قد صحبوا النبي ﷺ، واثنين قد أكلوا الدم في الجاهلية ولم يصحبوا النبي ﷺ فأما اللذان لم يصحبوا النبي ﷺ فأبو عِنَبَةَ وأبو فالجٍ الأنماري.

قال: وأخبرنا عبدالله: حدثني أبي: أخبرنا سُرَيج بن النعمان، أخبرنا بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، حدّثني أبو عِنَبَةَ - قال سُرَيج: وله صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَله»** الحديث. [أحمد (٤ ٢٠٠)].

والخلف في صحبته كما تراه.

أخرجه الثلاثة.

٦١٤٣ - (س): **أبو العَوْجَاءِ**.

قال الزهري: بعث رسول الله ﷺ سِرِّية عليها أبو العوجاء السلمي إلى بني سليم، فقتلوا جميعاً.

وقال ابن إسحاق: ابن أبي العوجاء السلمي.

أخرجه أبو موسى.

٦١٤٤ - (ب س): **أَبُو عَوْسَجَةَ الضَّبِّي**.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن الباغْبَان، أخبرنا أبو الحسين الذكواني، أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني، أخبرنا أبو العباس

الأصم، أخبرنا العباس الدَّوْرِي، أخبرنا مهدي بن حفص أبو أحمد، أخبرنا أبو الأحوص، عن سليمان بن قرم، عن عَوسَجَةَ، عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على الخفين.

قال البخاري [٨ ٦١]: حدثنا الذهلي، أخبرنا مهدي، به.

وقال ابن عقدة. عوسجة هذا ضَبيّ، من ضَبّة الكوفة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٤٥ ـ (س): أَبو عُوَيمر الأَسْلَمِيّ. أورده جعفر.

روى ابن أبي أُويس، عن أبيه، عن أبي الزناد، عن أبي عُوَيمر الأسلمي: أن النبي ﷺ نهى أن يشار إلى البرق باليد.

أخرجه أبو موسى.

٦١٤٦ ـ (ب د ع): أَبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِي.

اختلف في اسمه، فقيل: زيد بن الصامت. وقيل: عبيد بن زيد بن صامت، قاله ابن إسحاق، وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلْدَة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الزُّرَقي. وأمه خَولَةُ بنت زيد بن النعمان بن خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيق.

وأكثر أهل الحديث يقولون: اسمه زيد بن الصامت. ومنهم من يقول: زيد بن النعمان.

وهو والد النعمان بن أبي عياش. لأبي عياش صحبة مشهورة، ومشاهده كمشاهد رسول الله ﷺ عُمِّر بعد النبي ﷺ. وروى عنه مجاهد، وأبو صالح السمان. وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد الأصبهاني، أخبرنا الحسن بن أحمد ـ وأنا حاضر أسمع ـ أخبرنا الحافظ، أحمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن خلّاد، أخبرنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا سعيد بن عامر، أخبرنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، أن أبا عياش الزُّرَقي قال: اللّهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إلٰه إلا أنت، الحنان المنان، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ: **«لقد سألتم الله باسمه، الذي إذا دُعِي به أجاب، وإذا سُئِل به أعطى»**. [أحمد (٣ ١٥٨)].

أخرجه الثلاثة.

٦١٤٧ ـ (ب): أَبو عِيسىٰ الأنصاريّ الحارِثي.

شهد بدراً روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، وصالح مولى التوأمة.

ذكر ابن أبي ذئب، عن صالح: أن عثمان بن عفان عاد أبا عيسى ـ وكان بدرياً ـ ومات في خلافة عثمان. ذكره البخاري [٨ ٥٧].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦١٤٨ ـ (ع): أَبو عيسَى، المُغِيرَة بن شعبة الثقفي. تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

باب الغين

٦١٤٩ ـ (ب د ع): أَبُو الغَادِيَة الجُهَني.

بايع النبي ﷺ. وجُهَينة بن زيد قبيلة من قضاعة.

اختلف في اسمه فقيل: يَسَار بن أزيهر. وقيل: اسمه مسلم.

سكن الشام، يعد في الشاميين، وانتقل إلى واسط.

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ وهو غلام ـ رُوِي عنه أنه قال: أدركت النبي ﷺ وأنا أَيْفَع، أَرُدّ على أهلي الغَنَم.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن أبي غادية قال: خطبنا رسول الله ﷺ غداة العقبة، فقال: **«ألا إن دماكم وأموالكم عليكم حرام [إلى أن تلقوا ربكم] كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، في شهركم**

هذا. **ألا هل بلغت»**؟ قالوا: نعم. [أحمد (٤ ٧٦)].

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه. وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب. وكان يَصف قتله لعمار إذا سُئِل عنه، كأنه لا يبالي به وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي ﷺ: النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأل الله السلامة.

روى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: بينا الحجاج جالساً، إذ أقبل رجل مقارب الخطو. فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية. وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سُمَيَّة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلته. فقال الحجاج لأهل الشام: من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فلينظر إلى هذا. ثم سَارّه أبو غادية يسأله شيئاً، فأبى عليه. فقال أبو غادية: نوطىءُ لهم الدنيا ثم نسألهم فلا يعطوننا، ويزعم أني عظيم الباع يوم القيامة! أجل والله إن من ضربته مثل أُحد، وفخذه مثل وَرقان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والرَّبذة، لعظيم الباع يوم القيامة. والله لو أن عماراً قتله أهلُ الأرض لدخلوا النار. [أحمد (٤ ٧٦)].

وقيل: إن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٦١٥٠ ـ (ع س): أَبُو الغَادِيَةِ المُزَنِي. قيل: هو غير الأوّل.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا عبدالملك بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عوف، أخبرنا الصلت بن مسعود، أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن الطفاوي قال: سمعت العاص بن عمر الطفاوي قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأم أبي الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة: يا رسول الله، أوصني، فقال: **«إياك وما يسوء الأذن»** [أحمد (٤ ٧٦)].

وأخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زُرْعةَ الدمشقي، وأبو عبدالملك القرشي، وجعفر الفِرْيابي قالوا: حدثنا محمد بن عائذ، أخبرنا الهيثم بن حميد، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد، عن حماد بن حجر، عن أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال: **«ستكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي، الذي لا يَنْدَون من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين في ترجمة واحدة، ويحتمل أن يكونَ أحدهما غير الآخر.

قلت: ليس فيما عندنا من كتاب أبي نُعَيم الحديث الثاني في ترجمة أبي الغادية المزني، فإن كانا في ترجمة واحدة فهذا والجهني واحد لأن معنى الحديث الثاني النَّهْيُ عن القتل، وهو في ترجمة الجُهَني، ويكون الرواة قد اختلفوا في نسبته، منهم من جعله جُهَنياً، ومنهم من جعله مُزَنياً، على أن أبا نعيم لم يقطع أنه غير الأوّل، وإنما قال: (قيل: إنه غير الأوّل). والله أعلم.

٦١٥١ ـ (س): أبو غَزْوَان.

أخبرنا أَبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم القِرَاني، ونُوشِروان بن شِيرزاد الديلي، وغيرهما قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الألهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني حُيي، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلي، عن عبدالله بن عمرو قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلاً، وأخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما اسمك»**؟ قال: أبو غزوان. قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي: **«هل لك يا أبا غَزْوَانَ أن تسلم»**. قال: نعم. فأسلم، فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: **«ما لك يا أبا غزوان؟»** فقال: والذي بعثك نبياً، لقد رَوِيتُ! قال: **«إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا مِعىَ واحد»**.

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٢ - (ب د ع): أَبو غَزِيَّة الأَنْصَارِيّ.

روى عنه ابنه غَزِيَّة. يعدّ في الشاميين.

روى يزيد بن ربيعة الصنعاني، عن غزية بن أبي غزية، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ وخرجوا معه، فقال رجل ممن خرج معه: يا محمد، يا أبا القاسم. فوقف النبيُّ، فقال الأنصاري: ما إياك أردتُ بأبي أنتَ وأُمي، أردت الأنصاري. فقال: **«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»**.

وروى عنه أنه قال: كان رجل قائماً يقرأُ، فجاء مثل الظلة... وذكر نحو حديث أسيد بن حضير.

أخرجه الثلاثة.

٦١٥٣ - (ب): أَبو غُطَيف، له صحبة. وهو الحارث بن غُطَيف، قاله ابن معين. وقال غيره: هو غطيف بن الحارث.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦١٥٤ - (س): أَبو غُلَيْظ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أخبرنا خال والدي روح بن محمد، أخبرنا أبو علي بن شاذان في كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نَجِيح، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الرقي، أخبرنا عبدالله بن معاوية الجمحي، قال: سمعت أبي يحدّث عن أبيه عن أبي غليظ أُمية بن خلف الجُمَحيّ قال: رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صُرد، فقال: **«هذا أوّل طير صام عاشوراء»**. قال إسماعيل: كان عبدالله من ولد أبي غليظ.

أخرجه أبو موسى، والحديث مثل اسمه غليظ!

٦١٥٥ - (ب د ع): أَبو الغَوثِ بن الحُصين الخثعمي. كان من العرْج.

روى عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الغوث بن حُصَين: أنه سأل النبي ﷺ عن الحج عن الميت؟ قال: **«نعم، يُحج عنه»**. قال: يا نبي الله، إن كان عليه صوم؟ قال: **«يصام عنه»**. قال: **«والصدقة أفضل من الصيام»** [ابن ماجه (٢٩٠٥)].

أخرجه الثلاثة.

باب الفاء

٦١٥٦ - (د ع): أَبو فَاخِتَة. ذُكر في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ثابت أبو المقدام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عمر بن ثابت بن المقدام، عن أبيه، عن أبي فاختة قال: قال علي: زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا، والحسن والحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى قربة لنا، فجعل يعصرها في القدح، ثم جاء يسقيه، فتناوله الحسين ليشرب، فمنعه رسول الله ﷺ، وبدأ بالحسن فقيل: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ فقال: **«لا. ولكنه استسقى أوّل مرة»**. ثم قال رسول الله ﷺ: **«يا فاطمة، إني وإياك وهذين وهذا الراقد - يعني علياً - في مكان واحد يوم القيامة»** [أحمد (١ ١٠١)].

وروى من حديث عبدالملك الذِّماري، عن هشام بن محمد بن عُمَارة، عن عمر بن ثابت عن أبيه، عن أبي فاختة، ولم يذكر علياً في الإسناد.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦١٥٧ - (س): أَبُو فَاطِمَةَ الأنصارِيّ. ذكره أبو حفص بن شاهين.

روى خالد بن الهَيَّاج، عن أبيه عن أبَان، عن أنس بن مالك: أن أبا فاطمة الأنصاريّ أتى رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله. قال: **«عليك بالصوم، فإنه لا مثل له»** [النسائي (٤١٧٨)، وابن ماجه (١٤٢٢)، وأحمد (٣ ٤٢٨)].

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٨ - (س): أَبو فَاطِمَةَ الإِيادي.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني، فيما أَذِنَ لي، أخبرنا أبو سهل قتيبة بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمٰن الكسائي، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا عمر بن عبدالوهاب، حدثنا أبو سعيد النسائي محمد بن يونس، أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا عنبسة بن

عبدالرحمٰن، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي فاطمة الإيادي، عن النبي ﷺ قال: **«ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته، حتى يجعل الله عزَّ وجلّ له من ذلك مخرجاً»**.

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٩ - (ب د ع): **أَبُو فَاطِمَةَ الدَّوْسِيّ**. وقيل: الأزدي. وقيل الليثي. وقيل: الضمري. قيل: اسمه عبدالله، قاله أبو عمر. وفيه نظر.

سكن الشام، وانتقل إلى مصر، واختط بها داراً. وقيل: إن أبا فاطمة الأزدي شامي، وإن أبا فاطمة الليثي مصري.

وقال ابن يونس: الأزدي يقال له: الليثي، وهو الدوسي، شهد فتح مصر. روى عنه كثير بن كليب، وإياس بن أبي فاطمة.

روى مسلم بن عقيل مولى الزبير، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الدَّوْسي، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت مع النبي ﷺ جالساً، فقال: **«من يحب أن يصح فلا يسقم»**؟ فابتدرناها، قلنا: نحن يا رسول الله، وعرفناها في وجهه. فقال: **«أتحبون أن تكونوا كالحمر الضَّالَّة»**؟ قالوا: لا يا رسول الله. قال: **«ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاءٍ وأصحاب كفارات»**؟ **«فوالذي نفسي بيده إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء، فما يبتليه إلا لكرامته عليه، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها بشيءٍ من عمله، دون أن يُنزِلَ به شيئاً من البلاء، فيُبلغَه تلك المنزلة»**.

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر، وذكر له أبو عمر أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا من السجود»**... الحديث، وذكره بعد هذه الترجمة. وأما ابن منده فلم يورد له حديثاً، إنما قال: روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبدالرحمٰن الحُبُلي، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه.

أخرجه الثلاثة، وقولهم «دوسي» و«أزدي» واحد، فإن دوساً بطن من الأزد. وقد تقدم في أنيس بن أبي فاطمة، وفي إياس بن أبي فاطمة مِنْ ذِكْره أتم من هذا.

٦١٦٠ - (د ع): **أَبو فَاطِمَةَ الضَّمريُّ**. وقيل: الأزدي.

عداده في المصريين. روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبدالرحمٰن الحُبُلي، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: أبو فاطمة الضمري. وروى له حديث النبي ﷺ: **«أيكم يحب أن يصح؟»**.

وأما أبو نُعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأولى، وحديث السجود في هذه الترجمة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مظفر. حدثنا محمد بن المبارك، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي فاطمة أنه قال: يا رسول الله، حدّثني بعَمَلٍ استقيمُ عَلَيه وأعمله. قال: **«عليك بالجهاد في سبيل الله، فإنه لا مثل لها»**. قال: يا رسول الله، حَدِّثني بعَمَل أستقيمُ عليه وأعمله. قال: **«عليك بالهجرة فإنها لا مثل لها»**. قال: يا رسول الله، حَدِّثني بعَمَلٍ أستقيم عليه وأعمله. قال: **«عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سَجْدَةً إلا رفعك بها درجة، وحَطَّ عنك بها خطيئة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: قد ذكر أبو نُعَيم في هذه الترجمة فقال: إنه ضمري. وقيل: أَزْدِيّ. وروى له حديث السجود الذي رواه أبو عمر في ترجمة (أبي فاطمة الدّوسي)، كما ذكرناه قبل. وروى ابن مَنْدَه لهذا حديثَ الصحّة الذي رواه أبو نُعَيم وأبو عمر في ترجمة الدّوسي، إلا أن أبا نُعَيم قال في الدَّوسي - وذكره بعد الضمري - فقال: فصله بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو المتقدّم فَبرىء بهذا من الردّ عليه، وهما واحد. والحق مع أبي عمر وأبي نُعَيم، وقد ذكره ابنُ أبي عاصم وذَكَر له حديث السجود، وحديث **«أيكم يُحِبُّ أن يصح؟»**، جعلهما أيضاً واحداً، والله أعلم.

وقد ذكر أبو موسى حديث أبي فاطمة، وقوله للنبي: «أخبرنا بعمل نستقيم عليه»، وذكر السجود حَسْبُ، وجعله في ترجمة أبي فاطمة الأنصاري، فلا

أدري من أين له هذا؟ ولا شك أنه غلط من بعض الرواة، والله أعلم.

٦١٦١ ـ (د): أبو فَالِجِ الأنْمَاريّ.

أدرك النبي ﷺ وأكل الدم في الجاهلية. روى عنه محمد بن زياد الألهاني الحِمْصي موقوفاً. وقد ذكره أحمد بن حنبل في مسنده [(٤ ١٩٩)]، وروى عنه ما يدل على أنه لم يصحب، والحديث مذكور في أبي عَنَبَةَ الخَوْلاني، فَلْيُطْلَب منه.

أخرجه ابن منده.

٦١٦٢ ـ (س): أبو الفَحم بنُ عَمْرو.

أورده جعفر وقال: رَوَى أنه رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت، وقال: قاله لي أبو علي بسمرقند.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٦٣ ـ (ب د ع): أَبو فِرَاس الأَسلَمي. قيل: اسمه ربيعة بن كعب.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاءٍ، وأبو عمران الجوني.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عُبَيدالله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي أن فَتًى منهم كان يلزم النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ ذات يوم: **«سلني أعطك»**. قال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة. قال: **«إني فاعلٌ، فأَعِني على نفسك بكثرة السجود»** [مسلم (١٠٩٤)، وأبو داود (١٣٢٠)، والترمذي (٣٤١٦)، والنسائي (١١٣٧)، (١٦١٧)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، وأحمد (٤ ٥٩)].

قاله ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو عمر: «أبو فراس الأسلمي له صحبة». قيل: إنه ربيعة بن كعب الأسلمي، ولا خلاف أن ربيعة بن كعب يكنّى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأسلمي، في أهل البصرة. روى عنه أبو عمران الجَوني. وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي. حجازي، كان خادماً للنبي ﷺ، وكان من أهل الصفة. فلما توفي رسول الله ﷺ نزل على بَريد من المدينة، ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة، سنة ثلاث وستين.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاءٍ، وأبو سلمة بن عبدالرحمٰن. قال: والأغلب أنهما اثنان.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٤ ـ (ع س): أَبو فَرْوَة الأَشْجَعِيّ. عداده في الكوفيين.

روى عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة قال: قَدمتُ المدينةَ فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: **«اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فإنها بَرَاءَةٌ من الشرك»** [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٦٣)، وأحمد (٥ ٤٠٦)، والنسائي (٨٠٢)].

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه. ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبدالرحيم بن نوفل بنِ عَتَّاب الأشجعي. وهوَ وَهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٦٥ ـ (ب): أَبو فَرْوَةَ مولى عبدالرحمٰن بن هشام.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ قَسْماً، فقسم لي كما قسم لمولاي.

أخرجه أبو عمر.

٦١٦٦ ـ (ب د ع): أَبو فُرَيعة السُّلَمي. عداده في أهل الحجاز. وقيل: هو أسلمي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبي فُرَيعة، عن أبيه يعقوب بن خالد، عن أبيه، عن جدّه رفاعة، عن أبي فُرَيعة قال: قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين، وصبرت معه بنو سُلَيم: **«لا نَسى الله لكم يا بني سُلَيم هذا اليوم»**.

قيل: اسم أبي فُرَيعة كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٧ ـ (ع س): أَبُو فَسِيلَةَ.

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا زياد بن الربيع اليحْمُدي، عن عباد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها

«فَسِيلة»، قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ: أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: **«لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم»** [أحمد (٤ ١٠٧)].

وقيل في اسمها: «حصيلة» بدل «فسيلة». وقيل: إن أباها واثلة بن الأسقع.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

قلت: فسيلة - بالفاء والسين - هي بنت واثلة بن الأسقع، لا شبهة فيه.

٦١٦٨ - (ب د ع): أبو فُضَالة الأنصاري.

شهد بدراً مع النبي ﷺ روى عنه ابنه فُضَالة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن الحسن الأشيب، أخبرنا محمد بن راشد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال: خرجتُ مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان مريضاً بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، ولو مت لم يَلِكَ إلا أعراب جهينة! احْتَمِلْ إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك.

وكان أبو فضالة من أهل بدر، فقال: إني لست بميت من وجعي هذا؛ إن النبي ﷺ عَهد إليّ أني لا أموت حتى أُضرَبَ، ثم تخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم هامته. [أحمد (١ ١٠٢)].

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٩ - أَبُو فُكَيهةَ، مولى بني عبدالدّار. يقال: إنه من الأزد.

أسلم قديماً بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حَرٍّ شديد، وفي رجله قيد من حديد، ويلبس ثياباً ويبطح في الرمضاء، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ النبي ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية، فخرج معهم.

وقال ابن إسحاق والطبري: هو مولى صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِيّ. أسلم حين أسلم بلال، فأخذه أُمية فربَطَه في رجله، وأمر به فجرّ، ثم ألقاه في الرمضاء، ومَرَّ به جُعَل، فقال: أليس هذا ربك؟ فقال: الله ربي وربك. فخنقه خنقاً شديداً، ومعه أخوه أُبي بن خلف، يقول: زده عذاباً. فلم يزالوا كذلك حتى ظنوه قد مات، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه، قال: وقيل: إن بني عبد الدار كانوا يعذبونه، وكان مولى لهم فَعذّبوه حتى دَلَع لسانه، ولم يرجع عن دينه وهاجر، ومات قبل بدر.

أخرجه أبو عمر.

٦١٧٠ - (ب): أبو فَوْزَة حُدَيْر السُّلَمِي.

له صحبة عداده في أهل الشام. روى عنه عثمان بن أبي العاتكة، وبشر مولى معاوية، والعلاءُ بن الحارث.

ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عَشَرَة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم حُدَير أبو فوزة، يقولون إذا رأوا الهلال: اللَّهمَّ اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، وبالأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

أخرجه أبو عمر وقال: قال بعضهم: اسمه «فروة» وهو تصحيف وخطأ، والصواب ما ذكرناه.

٦١٧١ - (ب د ع): أبو الفيل الخُزَاعيّ.

له صحبة ورواية. حديثه عن النبي ﷺ: **«لا تسبوا ماعزاً بعد أن رُجِم»**.

روى عنه عبدالله بن جُبَير، وكلاهما له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

باب القاف

٦١٧٢ - (د ع): أَبُو القَاسِم الأَنْصاريّ.

روى يزيد بن هارون، عن حُمَيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنادى رجل رجلاً: يا أبا القاسم. فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً فقال رسول الله ﷺ:

«**تَسَموا باسمي، ولا تَكَنُّوا بكنيتي**» [البخاري (٢١٢٠ و٢١٢١)].

وروى سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ولد في الحيِّ غلام، فسماه أبوه القاسم، فقلنا لأبيه: لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عيناً. فأتى أبوه رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**سم ابنك عبدالرحمٰن**» [البخاري (٦١٨٦)، (٦١٨٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦١٧٣ - (ب د ع): أَبُو القَاسِم مولى أبي بكرٍ الصديق.

روى عنه أبو الجهم الكوفي أنه قال: لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم. فقال رسول الله ﷺ: «**من أكل من هذه البقلة فلا يقربَنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه**».

أخرجه الثلاثة.

٦١٧٤ - (ي س): أَبُو القَاسِم.

روي عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سوادة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أو هو غيرهما؟

٦١٧٥ - (ب ع س): أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه الحارث بن رِبعيّ بن بلْدَمة بن خُنَاس بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةَ بن سَعْد الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ فارس رسول الله ﷺ.

وقيل: اسمه النعمان، قاله الكلبي، وابن إسحاق. وقد ذكرناه فيهما، والحارث أكثر. وأمه كبشة بنت مطهر بن حَرَام بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

اختلف في شهوده بدراً، فقال بعضهم: كان بدرياً. ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدريين. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

أخبرنا الحسين بن يوحن بن أتويَه بن النعمان الباوري اليمني نزيل أصفهان، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي قالا: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالواحد النيلي، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدّثنا أبو سعيد الشاشي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى: أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن رَبَاح، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان إذا عَرَّس بليل اضطجع على شقه الأيمن، وإذا اضطجع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه. [أحمد (٥ ٢٩٨ و٣٠٩) الترمذي (٢٦٠)].

وروى عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أدركني النبي ﷺ يوم ذي قَرَد فنظر إلي وقال: «**اللّٰهم، بارك في شعره وبشره**». وقال: «**أفلح وجهك**». قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: «**قتلتَ مسعدة**»؟ قلت: نعم. قال: «**فماذا الذي بوجهك**»؟ قلت: سهم رميت به. قال: «**ادن**». فدنوت، فبصق عليه، فما ضَرَب عَلَيّ قطُّ ولا قَاح.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعاً.

وروى الشعبي أن علياً كبر عليه سناً. قال: وكان بدرياً. وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أربعين، وشهد مع علي مشاهده كلها.

قلت: مسعدة الذي قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حُذيفة بن بَدْر الفَزَاري، ومن ولده عبدالله وعبدالرحمٰن ابنا مسعدة، ولي عبدالله الصائفة لمعاوية، وولي عبدالرحمٰن الصائفة لعبدالملك.

٦١٧٦ - (ع س): أَبُو قُتَيلَةَ.

مختلف في صحبته. أورده الحضرمي، وابن أبي عاصم، والطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان، أخبرنا بقية بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي قُتَيلة أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «**لا نبي بعدي، ولا أمة**

بعدكم، فاعبدوا ربكم، وأقيموا خَمْسكم، وأعطوا زكاتكم. وصُومُوا شهركم، وأطيعوا ولاة أَمْرِكم، ثم ادخلوا جنة ربكم عزَّ وجلّ».

رواه غير واحد عن أبي قتيلة هكذا. وقال البخاري: «أبو قتيلة، عن ابن حوالة. روى عنه خالد بن معدان».

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيم.

٦١٧٧ ـ (ب): أَبـو قُـحَـافَـةَ والـدُ أبـي بـكـر الصدّيق. واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القُرَشي التَّيمِي.

له صحبة أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة. وقد تقدّم ذكره في عثمان أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر.

٦١٧٨ ـ أَبُو قُحَافَةَ بنُ عَفِيف المُرِّيُّ.

يقال: إن له صحبة. قاله الحافظ. أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، ذكره هكذا مختصراً وقال: سكن دمشق.

٦١٧٩ ـ (س): أَبُو قُدَامَةَ الأنْصَارِيّ. أورده ابن عُقْدَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العَلوي، أخبرنا أحمد ابن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا [محمد بن] مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاءُ بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فِطْر بن الجارود، عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فقال: أَنْشُدُ الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خَرَجَ رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فَشُدِدْن، وأُلقيَ عليهن ثوب، ثم نادى: **«الصلاة»**. فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: **«يا أيها الناس، أتعلمون أن الله عزَّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأني أولى بكم من أنفسكم»**؟ يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: **«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهم وال من والاه وعاد من عاداه»** [أحمد (٤ ٧٠)]. ثلاث مرات.

قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قُتِل بصفين مع علي، وقد انقرض عقبة. قال: وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة، من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جُعدُبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف.

أخرجه أبو موسى.

٦١٨٠ ـ (ب د ع): أَبو قُرَاد السّلمي.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال: حدثني يحيى بن أبي عطاءِ الأزدي قال: حدثني عُمَير بن يزيد ـ هو أبو جعفر الخَطْمِي ـ عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن أبي قُرَاد السُّلَميّ قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدعا بطَهور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتتبعناه فحسوناه، فلما فرغ قال: **«ما حملكم على ما صنعتم»**؟ قلنا: حُبّ الله ورسوله. قال: **«فإن أحببتم أن يُحبّكم الله ورسوله فأَدُّوا إذا ائتمِنتم، واصدقوا إذا حَدَّثتم، وأحسنوا جِوار من جاوركم»**.

أخرجه الثلاثة.

٦١٨١ ـ (ب ع س): أَبُو قِرْصَافَةَ الكنَاني، اسمه جَنْدَرة بن خَيْشَنَةَ بن مرة الكناني.

له صحبة ونزل الشام، وسكن عسقلان. وقد تقدّم في الجيم.

أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو بكر الطِّرَازيّ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أخبرنا أيوب بن علي العسقلاني، أخبرنا زياد بن سيار، عن بنت أبي قرصافة، أخبرنا أَبو قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللَّهم، لا تفضحنا يوم القيامة، ولا تخزنا يوم القيامة»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٨٢ ـ أَبو قُرَّةَ بنُ مُعَاوِيَةَ بن وَهْبِ بن قيس بن حُجْر الكِنْدِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان شريفاً.

قاله هشام بن الكلبي.

٦١٨٣ ـ (د): أَبو قُرَيع.

قال: كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّته. روى حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جدّه.

أخرجه ابن منده.

٦١٨٤ ـ أَبو قُطْبَةَ واسمه: يزيد بن عمرو بن حَدِيدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

أسلم قديماً، وشهد العقبة وبدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ: «ويزيد بن عمرو بن حَدِيدَة». ونسبه كما ذكرناه أولاً هِشَامُ بنُ الكلبي.

٦١٨٥ ـ (ع س): أَبو قُعَيس، عَمُّ عائشةَ زوج النبيّ ﷺ من الرضاعة. وقيل: أبوها.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا محمد بن بكر، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد قال: حدثني أبو قُعَيسٍ أنه أتى عائشة يستأذن عليها، فكرهت أن تأذنَ له، فلما جاء النبيّ ﷺ قالت: يا رسول الله، جاءني أبو قُعَيس فلم آذن له. قال: **«ليدخل عليك عمك»**. قالت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل؟ قال: **«إنه عمك فَليدخل عليك»** [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (٣٥٥٨)، والنسائي (٣٣١٨)، وابن ماجه (١٩٤٨)].

وكان أبو قعيس أخا ظِئْرِ عائشة، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في أفلح.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٦١٨٦ ـ (ب د ع): أَبو القَمْرَاء.

عداده في الكوفيين. روى عنه شريك أنه قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ حِلَقاً، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حُجَره، فنظر إلى الحِلَق، فجلس إلى أصحاب القرآن وقال: **«بهذا المجلس أُمِرْت»**.

أخرجه الثلاثة.

٦١٨٧ ـ (ع س): أَبُو قَيسٍ الأَنْصَارِيّ. توفي على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوّار، عن عَدِيّ بن ثابت، عن رَجُلٍ من الأنصار قال: توفي أبو قيس ـ وكان من صالحي الأنصار ـ فخطب ابنهُ امرأته، فقالت: أنا أَعُدُّكَ ولداً، وأنت من صالحي قومي. ولكن آتي رسول الله ﷺ فَأَستأمِره، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: إن أبا قيس تُوفي ـ فقال لها خيراً ـ وإن ابنه قيساً يخطبني، وهو من صالحي قومه، وأنا كنت أعدّه ولداً؟ قال لها: **«ارجعي إلى بيتك»**، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢].

قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو، عن الحسن بن سفيان، أخبرنا جبارة، أخبرنا قيس، نحوه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦١٨٨ ـ (ب): أَبُو قَيْس صِرْمَةُ بن أبي أنس بن مالك بن عدِي بن عامر بن غنم بن النجار. هذا قول ابن إسحاق.

وقال قتادة، أبو قيس بن مالك بن صفرة. وقيل: مالك بن الحارث.

وقول ابن إسحاق أصح؛ قال ابن إسحاق: وكان رجلاً قد تَرَهَّبَ في الجاهلية، ولبس المُسُوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، وهَمَّ بالنصرانية ثمّ أمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنب. وقال: أعبد ربَّ إبراهيم. فلمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم، فحسُنَ إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قَوّالاً بالحق، مُعَظِّماً

لله في الجاهلية. وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حِسَاناً يُعَظِّم الله فيها، فمنها:

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ نَاصِحاً
أَلاَ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فَافْعَلُوا
أُوصِيكُمُ بِاللَّهِ وَالبِرِّ والتُّقَى
وَأَعْرَاضِكُمْ، والبِرَّ بِالله أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلاَ تَحْسُدُونَهُم
وَإِنْ كُنْتُمُ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاعْدِلُوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي بِقَوْمِكُمْ
فَأَنْفُسُكُمْ دُونَ العَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غُرْمٌ فَادِحٌ فَارْفُقُوهُم
وَمَا حَمَّلُوكُم في المُلِمَّاتِ فَاحْمِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمْ أَمْلَقْتُمُ فَتَعَفَّفُوا
وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الخَيْرِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا

وله أشعار كثيرة حسان، فيها حكم ووصايا، ذكر بعضها ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٦١٨٩ - (ب س): أَبُو قَيْسٍ، صَيْفِيّ بن الأَسْلَتِ الأنصاريّ، أحد بني وائل بن زيد.

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد.

وقال الزبير بن بكار: أبو قَيْس بن الأسلت، اسمه الحارث. وقيل: عبدالله. قال: واسم الأسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيْس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس.

وفيه نظر. والصحيح أنه لم يُسلم، ومثله نسبه ابن الكَلبي. وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبيّ ﷺ وأراد الإسلام، لقيه عبدالله بن أبيّ بن سلول رأسُ المنافقين، فقال له: لقد لُذْتَ من حربنا كل مَلاَذ، مَرَّة تحالف قريشاً، ومرَّة تريد تَتَّبع محمداً! فغضب أبو قيس وقال: لا جرم لا اتبعته إلا آخِر الناس. فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي ﷺ فقال: قل: **«لا إله إلا الله، أشفع لك بها يوم القيامة»**. فسُمِع يقولها. وقيل: إن أبا قيس سأل النبيّ ﷺ: إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: «ما أحسن هذا»! انظر في أمري، وأعود إليك. فلقيه عبدالله بن أبيّ، فقال: من أين؟ فذكر له النبيّ ﷺ، وقال: «هو الذي كانت أحبارُ يهود تخبرنا عنه. وكاد يسلم»، فقال له عبدالله: كرهت حَرْبَ الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سَنة. ولم يعد إلى رسول الله ﷺ، فمات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة.

وقيل: إنه سُمِع عند الموت يوحد الله تعالى.

وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ . . . [النساء: ٢٢] الآية، قال: نزلت في كَبيشة بنت مِعن بن عاصم، وهي من الأوس، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها.

وقال عَدِيّ بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فانطلقَتْ إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبا قيس قد هَلَك، وإن ابنه من خيار الحيّ قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالذي أسبق رسول الله ﷺ فسكت النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٢]. فامرأته أوّل امرأة حُرِّمت على ابن زوجها.

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى، إلا أن أبا موسى اختصره، وجعل أبو عمر هذه القصة في زواج امرأة الأب في هذه الترجمة، ولم يذكر ترجمة «أبي قَيْس الأنصاري» التي تقدّمت، جعل الاثنين واحداً. وأخرج أبو نعيم هذه القصة في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت. وأخرج أبو موسى الترجمتين، ذكر في ترجمة ابن الأسلت أن جعفراً المستغفري قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت فيه وفي امرأة أبيه «كبيشة بنت معن بن عاصم»: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ . . . [النساء: ١٩] الآية. وذكر في ترجمة أبي قيس الأنصاري قصة نكاح امرأة الأب، كأنه ظنهما اثنين. ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة. وذكرتُ أن أبا نُعَيم وأبا عمر أخرجاه، إلا أن أبا نُعَيم لم ينسبه، ولكن حيث جعلهما أبو موسى

ترجمتين اتبعناه، لئلا نترك شيئاً من التراجم، والله الموفق للصواب.

٦١٩٠ ـ (ب د ع): أَبُو قَيس بنُ الحارِث بن قَيس بن عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِيّ السَّهْمِيّ.

وهو من ولد سَعْد بن سَهْم، لا من ولد سعيد. وكان قيس بن عَدِيّ سيدَ قريش غير مدافع.

وكان أبو قيسٍ من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني سهم: «وأبو قيس بن الحارث بن قَيس السَّهمي».

ثمّ إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث: عبدالله.

قال أبو عمر: وقد رُوِيَ عن ابن إسحاق أن عبدالله أخو أبي قيس. كذا قال، والذي رأيناه من طرق مغازي ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة: عبدالله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، ثمّ قال: وأبو قيس بن الحارث بن قيس، فهذا قد جعله أخاه، ولم يجعله اسماً له.

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾﴾ [الحجر: ٩١].

واستُشْهِدَ أبو قيس يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

٦١٩١ ـ (ب د ع س): أَبُو قَيْسٍ الجُهَنِيّ.

قال ابن منده: أبو قيس الجُهَنِيّ، شهد فتح مكة مع النبيّ ﷺ، وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية، قاله محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر، وقال: «استشهد يوم اليمامة»، وقال: «كان يلزم البادية. وكان في آخر خلافة معاوية». قال: فما أفحش هذا التخليط الذي ذكره على الواقدي، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية، وآخر خلافة معاوية سنة ستين، وبينهما نحو خمسين سنة؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض. انتهى كلامه.

وقال أبو موسى: أبو قيس الجهني، شَهِدَ الفتحَ مع رسول الله ﷺ، ذكره الحافظ أبو عبدالله في ترجمة أبي قيس بن الحارث، وخلط بينهما وخبط.

قلت: هذا قولهما في ابن منده، ولقد ظلماه، فإنهما غاية ما نَقِما عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين: السَّهمي والجهني، إما بقلم غليظ أو ببياض، وهذا ليس بشيءٍ، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه، وقد ذكرنا لفظه سواء في الترجمتين، ليظهر عذره، وأنه لم يَغلط. على أن الذي عندي من نسخ كتابه عِدَّة نُسَخ صِحَاح، قد جعل الترجمتين منفصلتين، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبتها، وجعل الاسم من الترجمتين بقلم غليظ، وإنما أبو نُعَيم لم ير في النسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين، فحمل الأمر على أنهما واحدة، وأنَّه خلط، فذكره ليفتح ذِكْرُهُ لما له عنده من الكراهة. ثمّ جاء أبو موسى فتبعه ولم ينظر، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا حجة عليه فيه، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه، فإنني نقلت كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً، وفي أوّل ترجمة الجهني ليظهر عُذره.

٦١٩٢ ـ وأبو قَيْسِ بن المُعَلى بن لَوذَانُ بن حارثة بن زيدِ بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مالك بن جُشَم بن الخزرج، بطن من الأنصار معروف.

شهد بدراً. قاله ابن الكلبيّ.

٦١٩٣ ـ (د ع): أَبُو قيس، سمع النبيّ ﷺ يقول: **«ما من خطوة أحبّ إليّ من خطوة إلى صلاة»**.

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جدّه. ويقال: اسمه بشير بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦١٩٤ ـ (ب د ع): أَبُو القَيْن، آخره نون هو الحَضْرَمي. قيل: اسمه نَصرُ بن دَهْرٍ، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم وابن منده: أبو القين الخَزَاعي.

روى يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمْهان، عن أبي القين قال: مر بي النبي ﷺ ومعي شيءٌ من تمر، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ منه قبضةً ينثرها بين يدي أصحابه، فضم طرف ثوبه إلى صدره. فقال النبيّ ﷺ: **«زادك الله شحاً»**.

وقد روى هُدْبَة بن خالد، عن حماد وقال: أبو القين الأسلمي. وقال: إن عمه أراد أن يأخذ من التمر ليجعله بين يدي النبيّ ﷺ وأصحابه.

أخرجه الثلاثة.

٦١٩٥ - (د): أَبُو القَيْنِ الخُزَاعيّ.

قال: وقف عليه النبيّ ﷺ وروى عنه أُسيد ابن ثمامة. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذي قبله، والعجب منه أنه نسبه في الترجمتين خزاعياً، فلو جعل الأولى حضرمياً والثانية خزاعياً، لكان له عذر. وأما أبو نُعَيم وأبو عمر فلم يخرجا غير واحد، لعلمهما أنه واحد، والله أعلم.

باب الكاف

٦١٩٦ - (ب د ع): أَبُو كَاهِلٍ الأَحْمَسِيّ. ويقال: البَجَليّ. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: الأَحمَسِيّ.

اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عَائِذ وقيل: عبدالله بن مالك. له صحبة ورواية، كان إمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقة بن عَلِي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النَّسَائي: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه - وهو سعيد - عن أبي كاهل الأحمَسِيّ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة، وَحَبَشيّ ممسك بِخطَامِها [النسائي (١٥٧٢)، ابن ماجه (١٢٨٤ و١٢٨٥)، وأحمد (٤ ٣٠٦)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: «وقد ذُكر أبو كاهل ولم ينسب. وذكر له حديث طويل منكر، تركنا ذكره».

٦١٩٧ - (ب ع س): أَبُو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ - أنمار مَذْحِجٍ.

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص، فيمن نزلها من الصحابة: أبو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ.

اختلفوا علينا فيه، فمنهم من قال: من أنمار غَطَفان. ومنهم من قال: من لَخْم. وجعله أبو أحمد العسكري من أنمار بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفان. وجعله ابن أبي عاصم من أنمار بن إراش بن عَمْرو بن الغوث. واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد. قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو. وقال أبو نعيم: اسمه سليم.

روى عنه عمرو بن رؤبة، وسالم بن أبي الجعد.

روى إسماعيل بن عياش، عن عمر بن رؤبة، عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«خيرُكم خيرُكم لأهله»**.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا حُميد بن مَسعدَة، أخبرنا محمد بن حُمْرَان، عن أبي سعيد - وهو عبدالله بن بُشْر - قال: سمعت أبا كبشة الأنماري يقول: كانت كِمَامُ أصحاب رسول الله ﷺ بُطْحاً. [الترمذي (١٧٨٢)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٩٨ - (ب د ع): أَبُو كَبْشَةَ، مولى رسول الله ﷺ.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني هاشم: «وأبو كَبْشَةَ مولى رسول الله ﷺ».

وذكره موسى بن عقبة أيضاً في أهل بدر.

قال ابن هشام: هو من فارس وقال غيره: هو من مُوَلَّدي أرض دَوْس. وقيل: من مُوَلَّدي مكة. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سُلَيم، قاله أبو عمر.

وتوفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي وَلي فيه عمر بن الخطاب الخلاَفَةَ. وقيل: توفي في خلافة

عمرَ سنة ثلاث وعشرين في العام الذي توفي فيه عروة بن الزبير. وقد ذكرناه في سُلَيم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكر أبو عمر أن هذا أبا كبشة اسمه سُلَيم، وذكر أبو نُعيم أن سُلَيْماً اسم أبي كبشة الأنماري، والله أعلم.

٦١٩٩ ـ (س): **أَبو كَبِير الهُذَلي** الشاعر. ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: أحل لي الزنا. فقال: **«أتحب أن يُؤتى إليك مثل ذلك»**؟ قال: لا. قال: **«فارض لأخيك ما ترضى لنفسك»**. قال: فادع اللَّهُ أن يُذْهِبَ ذلك عني.

قال: وقد قال حَسّان يذكرُ ذلك:

سَـألـت هُـذَيـلٌ رَسُـولَ الـلَّـهِ فَـاحِـشَـةً ... ضَـلَّـت هُـذَيـلٌ بِـمَـا سَـألـت وَلَـم تُـصِـبِ

سَـألـوا نَـبِـيَّـهُـم مَـا لَـيـسَ مُـعْـطِـيـهِـمْ ... حَـتّـى الـمَـمَـاتِ وَكَـانُـوا عُـرَّةَ الـعَـرَبِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٠ ـ (د ع): **أَبُو كَثِير، مولى بني تميم الداري**. عداده في الشاميين.

قال أبو بشر الدُّولابي، عن إسحاق بن سُوَيد الرَّمْلي، عن عبيدالله بن عبدالملك بن أبي كثير ـ وكان قد عاش مائة سنة ـ قال: سمعت تمام بن وهب، واليسع بن الأُصبع الداريين يحدثان عن عبدالملك بن أبي كثير ـ مولى تميم الداري ـ عن أبي كثير قال: قدمت مع تميم إلى النبي ﷺ وكنت حَمَّالاً... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٠١ ـ (د. ع) **أبو كثير**، صحابي:

حديثه أن النبي ﷺ مرَّ بمعمر وهو كاشف عن فخذه رواه مسلم الزنجي، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن كثير وهو وهم والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش: أن رسول الله ﷺ مر بمعمر، وهو كاشف فخذه... الحديث. [البخاري (١٢)، وأحمد (٥ ٢٩٠)].

قال ابن منده: وهو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٠٢ ـ (س): **أَبو كَرِيمة**، قيل: هو المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا خلف بن هشام البَزَّار، حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن الشعبي، عن أبي كَرِيمَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليلة الضيف حق على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك»** [أبو داود (٣٧٥٠)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، وأحمد (١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٣ ـ (ب): **أَبو كِلاَب بنُ أَبي صَعْصَعة الأَنْصارِيّ** المازني.

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أَخَوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٠٤ ـ (ب ع س): **أَبُو كُلَيب الجُهَني**.

حديثه عند أولاده، يعد في الحجازيين.

روى الواقدي، عن محمد بن مسلم، عن عُثَيم بن كُلَيب الجُهَني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غربت الشمس، فسار يؤم النار التي من المزدلفة حتى نزل عن يسارها.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نُعَيم على ظاهر ما في هذا الإسناد، «وإنما هو عُثَيم بن كثير بن كليب»، لا أبوه. وأخرجه أبو عمر مختصراً، فقال: أبو كليب. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا أعرفه.

٦٢٠٥ ـ (س): **أَبو الكَنُود**. مختلف في اسمه. أدرك الجاهلية.

روى محمد بن أبي ليلى، عن هُنَيدَةَ بن خالد، عن

أبي الكنود قال: أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله ﷺ، أعطني سيفاً أُقاتلْ به قال: «**فلعلك أن تقوم في الكَيُول: في آخر القوم**»؟ فقال: لا. فأعطاه سيفاً، فجعل يضرب به ويرتجز:

إنّــي امْـرُؤٌ عَــاهَــدَنِـي خَـلِـيـلِـي
وَنَــحْــنُ تَــحْــتَ أَسْــفَــلِ الـنَّـخِــيـلِ
أَنْ لاَ أَقُــومَ الــدَّهْــرَ فــي الــكَــيُّــولِ
أَضْــرِبْ بِــسَــيْــفِ الــلَّــهِ وَالــرَّسُــولِ

وهذا الذي أخذ السيفَ هو أبو دُجَانَة الأنصاري.

أخرجه أبو موسى.

باب اللام

٦٢٠٦ ـ (ب د ع): أَبو لاَس الخُزَاعي. ويقال: الحارثي. وقيل: اسمه عبدالله. وقيل: زياد.

له صحبة، مدني. روى عنه عُمَر بن الحَكَم بن ثَوْبانَ أنه قال: حَمَلنا رسول الله ﷺ على إبلٍ من إبلِ الصدقة ضِعَاف، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه! قال: «**إن على ذروة كل بعير شيطاناً، فاذكروا اسم الله عليها، واركبوها، امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل**» [أحمد (٤ ٢٢١)].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٧ ـ (ب د ع): أَبو لُبَابَةَ الأَسْلَمِي. لا يوقف له على اسم، له صحبة، حديثه عند الكوفيين. ذكره أبو بكر البزار في الصحابة.

روى عبدالملك بن ميسرة عنه: أن ناقة له سُرِقت، فوجدها عند رجل من الأنصار، فقلت له: يا فتى، أنا أُقيم عليها البينة عند رسول الله ﷺ. فأقام الأنصاري البينة أنه اشتراها من مُشرِك من أهل الطائف بثمانية عشر، فتبسم النبي ﷺ وقال: «**ما شئت يا أبا لُبَابة، إن شئت دفعتُ إليه الثمانية عَشر وأخذتَ الراحلة، وإن شئت خَليتَ عنها؟**».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٨ ـ (ب ع س): أَبو لُبَابَةَ رِفَاعَةُ بنُ عبدالمنذر. قاله ابن إسحاق، وأحمد بن حَنبل، وابن مَعِين. وقيل: اسمه بشير، قاله موسى بن عقبة، وابن هشام، وخليفة. وقد تقدّم عند «رفاعة» اسمه.

وكان نقيباً، شهد العقبة، وسار مع النبي ﷺ إلى بدر، فردَّه إلى المدينة، فاستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن بايع تحت العقبة من الأوس: «رفاعة بن عبدالمنذر بن زَنْبَرِ بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابة».

وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً، واستخلفه رسول الله ﷺ وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأنصار. ممن غاب عن بدر، بسهمه وأجره، منهم جماعة قال: وضرب رسول الله ﷺ لأبي لبابة بن عبدالمنذر بسهمه وأجره، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة، وذهب إليها من الطريق. ولهذا عدّه الجماعة ممن شهد بدراً، حيث ردّه رسول الله ﷺ، فضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها. واستخلفه أيضاً رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة السُّويق. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني «عمرو بن عوف» في غزوة الفتح، وربط نفسه إلى سَارِية من المسجد بسلسلة، فكانت تَحُلُّهُ ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة، فبقي كذلك بضع عَشَرةَ ليلة، وقيل سبعة أيام، أو ثمانية أيام. وكان سبب ذلك أن بني قُرَيْظة لما حَصَرهم رسول الله ﷺ ـ وكانوا حلفاء الأوس ـ فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأشار إليهم أنه الذبح، قال: فما بِرحتْ قدماي حتى عرفت أني خُنتُ الله ورسوله، فجاء وربط نفسه. وقيل: إنما ربط نفسه لأنه تخلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، فقال: والله لا أَحُلُّ نفسي ولا أذوق طعاماً ولا شراباً حتى يتوب الله عَلَيَّ، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئاً حتى خَرَّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عزَّ وجلّ عليه. فقيل له: قد تاب الله عليك. فقال: والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ يحلّني. فجاء النبي ﷺ فحلّه بيده، وقال أبو لبابة: يا

رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ قال: «**يجزئك يا أبا لبابة الثلث**».

ورُوِي عن ابن عباس من وجُوهٍ في قوله تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢]. نزلت في أبي لُبَابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسَّواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيءُ تخلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن حَمّاد الطِّهراني، أخبرنا سهل بن عبدالرحمٰن أبو الهيثم الرازي، عن عبدالله بن عبدالله المدني - وهو أبو أُويس - عن عبدالرحمٰن بن حَرْمَلَة، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي لُبَابة بن عبدالمنذر الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: «**اللّهم اسقنا**». فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن التمر في المِرْبَدِ وما في السماء سحاب نراه! قال رسول الله ﷺ: «**اللّهم، اسقنا ثلاثاً**»، وقال في الثالثة: «**حتى يقوم أبو لبابة عرْياناً يَسُدّ ثعلب مِرْبَدِه بإزاره**» قال: فاستهلت السماءُ وأمطرت مطراً شديداً قال: فأطافت الأنصار بأبي لبابة: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عُرْياناً فتسد ثعلب مربدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ. قال: فقام أبو لبابة عرياناً، فسد ثعلب مِرْبده بإزاره، فأقلعت السماءُ.

وتوفي أبو لبابة في خلافة عَلِيّ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٠٩ - (ب ع س): أَبو لُبَابة، مولى رسول الله ﷺ مذكور في مواليه ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢١٠ - (ب د ع): أَبو لبيبَةَ الأَشْهَلِيّ، من بني عَبْدالأشهل، من الأوس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا عمرو الناقد، حدّثنا وكيع، عن الحسن بن عبدالرحمٰن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل**».

وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية، لم يرو عنه غير ابنه عبدالرحمٰن.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١١ - (د ع): آبي اللَّحم.

ذكره ابن منده، وأبو نُعَيم. ورويا عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عُمَير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنِع بكفيه يدعو [أبو داود (١١٦٨)، والترمذي (٥٥٧)، والنسائي (١٥١٣)، وأحمد (٥ ٢٢٣)].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وتَوَهَّم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم.

قلت: لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإن ذكره في الكُنَى وهم.

٦٢١٢ - (ب س): أَبو لَقِيطِ، كان حبشياً، وقيل: كان نوبياً. من موالي النبي ﷺ، بقي إلى أيام عمر بن الخطاب وأخذ الديوان، قاله جعفر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه.

٦٢١٣ - (ب د ع): أَبو لَيلَى الأَشْعَرِيّ، له صحبة.

روى له أبو عمر العبسي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن عامر بن لُدَين الأشعري، عن أبي ليلى الأشعري - صاحب النبي ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عزّ وجلّ**».

ورواه مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان. ومحمد بن أبي قيس هو: محمد بن

سعيد المصلوب الشامي، وهو أبو عمر العبسي، وكثيراً ما يدلس به أهل الحديث ليخفى أمره، وهو ضعيف متروك الحديث، ومدار الحديث عليه.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١٤ - أبـو لَـيْـلَـى الأنـصـاري، والـدُ عبدالرحمٰن بن أبي لَيْلَى. اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن نمير. وقيل: أوس بن خَوْلي. وقيل: داود بن بلال. وقيل: بلال بن بُلَيل.

وقال ابن الكلبي: وأبو ليلى الأنصاري اسمه داود بنُ بُليل بن بلال بنُ أُحيحة بن الجلاح ابن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلْفَةَ بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه أُحداً وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جُهَينة وشهد هو وابنه عبدُ الرحمٰن مع علي بن أبي طالب مشاهدَه كلها. روى عنه ابنه عبدالرحمٰن.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا هَنَّاد، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت البُنَاني، عن عبدالرحمٰن بن أبي لَيلى قال: قال أبو ليلى: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: إنا نسألك بعهد نوح عليه الصلاة والسلام، وبعهد سليمان بن داود، لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها**» [الترمذي (١٥١٥)].

٦٢١٥ - (س): أَبو لَيلَى الخُزَاعي.

ذكره جعفر في الصحابة، عن أبي حاتم بن حِبَّان، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢١٦ - (ب): أَبو لَيلَى عبدُ الرحمٰن بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني.

له صحبة من النبي ﷺ؛ كان ممن شهد أحداً وما بعدها. مات آخر خلافة عمر أو أوّل خلافة عثمان رضي الله عنهم، فيما ذكره الواقدي، وهو أخو عبدالله بن كعب الأنصاري المازني.

أخرجه أبو عمر.

٦٢١٧ - (ب د ع): أَبو لَيلَى الغِفَارِيُّ، لا يوقف له على اسم.

وحديثه: ما رواه إسحاق بن بشرٍ، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**ستكونُ بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا عَلِيَّ بن أبي طالب، فإنه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروقُ هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يَعْسُوب المؤمنين**».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسحاق بن بشر ممن لا يحتج بحديثه إذا انفرد، لضعفه ونكارة حديثه.

٦٢١٨ - (ب): أَبُو لَيلَى النابغة الجَعدِي الشاعر، واسمه: قيس بن عبدالله بن عَمرو بن عدَس بن رَبيعة بن جَعدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصَعَةَ.

له صحبة. وهو الذي أنشد رسول الله ﷺ:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجدُنَا وَجدُودُنَا
وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال رسول الله ﷺ: «**أين المظهر يا أبا ليلى**»؟ وقد تقدم.

قال أبو عمر: «وقد عاش النابغة نحو مائتي سنة في قول عمر بن شَبَّة وابن قتيبة، وكان مولده قبل مولد النابغة الذبياني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة». وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر.

باب الميم

٦٢١٩ - (س): أَبُو مَالِكِ الأَسْلَمي. أورده أبو بكر بن أبي علي.

روى محمد بن بُكَير، عن ابن أبي زائدة، عن ابن أبي خالد، عن أبي مالك الأسلمي: أن النبي ﷺ رد ماعز بن مالك ثلاث مرات، فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم [أحمد (٢ ٢٨٦)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٠ - (ب د ع): **أَبو مَالِك الأَشْجَعِي**. وقيل: الأشعري. قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانىء. روى عنه عطاءُ بن يسار، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقولا إلا الأشجعي، ولم يذكرا في هذه الترجمة وقيل: الأشعري» وذكره أحمد بن حنبل في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أعظم الغُلُول عند الله تعالى ذِرَاعٌ من الأرض، تجدُونَ الرجلين جَارَينِ في الدار أو في الأرض، فيقتطع أحدهما من حق صاحبه ذراعاً، فإذا اقتطعه طُوِّقه من سبع أرضين**» [أحمد (٤ ١٤٠)].

كذا قاله عبدالملك عن زُهير. ورواه شَريك وقيس بن الربيع، وعبيدالله بن عَمرو، عن عبدالله، عن عطاءٍ، فقالوا: عن أبي مالك الأشعري، وهو الصحيح [أحمد (٥ ٣٤٤)].

وروى زهير أيضاً، عن عبدالله بن محمد، عن عطاء، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ: «**أربع يبقين في أُمتي من أمر الجاهلية**» هكذا ذكره البخاري [٨ ٦٧] بهذا الإسناد، قال فيه: أبو مالك الأشجعي. وزهير كثير الخطأ.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢١ - (ب د ع): **أَبو مالك الأشعري**.

قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ، له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك. وقيل: كعب بن عاصم. وقيل: عُبَيد. وقيل: عمرو. وقيل: الحارث. يعد في الشاميين.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو السمرقندي إملاءً، أخبرنا عبدالواحد بن علي العلاف، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حُسَين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١]، قال: «**إن لله عزَّ وجلّ عَبيداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء؛ لقربهم ومقعدهم من الله عزَّ وجلّ يوم القيامة**» [أحمد (٥ ٣٤١)].

وروى إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبا مالك الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع. في أوسط أيام الأضحى: «**أليس هذا اليومَ الحرام**»؟ قالوا: بلى. قال: «**فإن حرمته بينكم إلى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم**». ثم قال: «**ألا أُنبئكم من المسلم؟ من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده، وأُنبئكم من المؤمن؟ مَنْ أَمِنه المؤمنون على أنفسهم ودمائهم. المؤمن على المؤمن حرام، كحرمة هذا اليوم**».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٢ - **أبو مَالك الغِفَارِي**.

ذكره أبو أحمد العسكري. وروى عن محمد بن إبراهيم الشلاثائي، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد، عن أبي فُضَيل، عن حُصَين، عن أبي مالك الغفاري قال: صلى النبي ﷺ على حمزة رضي الله عنه، وكان يجاءُ بسبعة معه، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم.

٦٢٢٣ - (د ع): **أَبو مَالك القُرَظِيّ**، والد ثعلبة.

أدرك النبي ﷺ فأسلم، واسمه عبدالله. روى حديثه يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدّم ذكره.

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود، وتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة، قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٢٤ - (ب د ع): **أَبو مَالِكِ النَّخَعِيّ الدِّمَشْقي**.

قيل: إنه له صحبة.

روى معاوية بن صالح، عن عبدالله بن دينار البَهْرَانِيّ الحِمصي، عن أبي مالك النَّخعيّ، عن النبي ﷺ في المُسخط لأبويه، والمرأة تصلي بغير

خمار، والذي يؤم قومه وهم له كارهون، لا تقبل لواحد منهم صلاة.

والصحيح أنه لا صحبة له، وحديثه مرسل.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٥ ـ (د ع): **أَبو مَالِك**. نزل مصر، روى عنه سنان بن سعد.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبي مالك قال: سُئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: «**هم خدَمُ أهل الجنة**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس. وقال أبو نُعَيم: المشهور عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك.

٦٢٢٦ ـ (س): **أَبُو مَالِكٍ**.

روى هشام بن الغار، يُحدِّث عن أبيه، عن جده، أنه قال لأهل دمشق: ليكونن فيكم القذف والمسخ والخسف. قالوا: وما يدريك يا ربيعة؟ قال: هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه. وكان قد نزل عليه، فقالوا: ما يقول ربيعة؟ فقال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يكون في أُمتي الخسف والمسخ والقذف**». قال: قلنا: يا رسول الله، بم؟ قال: «**باتخاذهم القينات، وشرب الخمور**» [ابن ماجه (٤٠٦٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٧ ـ (د ع): **أَبو مَالِكِ**. مَجْهُولٌ.

روى عبدالرحمٰن بن زيد العمي، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من بلغ في الإسلام ثمانين سنة حَرَّم الله عليه النار، وكان في الدرجات العلى**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. كذا قال ابن منده: «عبدالرحمٰن بن زيد»، والصواب: «عبدالرحيم».

٦٢٢٨ ـ (س): **أَبو المُبْتَذل**.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ وروى بإسناد له عن أحمد بن سليمان، عن رِشْدين بن سَعْد، عن حُيي بن عبدالله المَعَافِرِيّ، عن أبي المبتذل ـ صاحب رسول الله ﷺ. وكان يكون بإفريقية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال حين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فأنا الزعيم لآخذَنَّ بيده حتى أُدخله الجنة**».

ورواه أحمد بن الطيب عن رِشدين، فقال: أبو المُبْتَذِر أو المنتذر.

وأخرجه ابن منده أبو عبدالله في الأسامي بالمنذر أو المنيذَر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ ـ (س): **أَبُو المُجَبَّر**.

أورده الحَضْرمي والطبراني وغيرهما في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى: حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن، أخبرنا موسى بن إسحاق. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الكُوشيديّ. أخبرنا ابن رِيذَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أبو حُصَين محمد بن الحصين بن القاضي ـ قالوا: حدثنا يحيى الحِمَاني، عن مبارك بن سعيد ـ أخي سفيان بن سعيد الثوري ـ عن أبي المُجَبَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عال ابنتين أو أُختين، أو خالتين أو عمتين أو جدتين، فهو معي في الجنة كهاتين** ـ وضم رسول الله ﷺ السبابة والتي إلى جنبها».

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القارىءُ، أخبرنا أبو العلاء عبدالصمد بن محمد المرجي، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عقبة، عن الحسن بن عرفة، عن مبارك بن سعيد، عن خلَيد الفراء، عن أبي المجبَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أربع خصال مفسدة للقلوب: «مُجَاراة الأحمق، إن جاريته كنت مثله، وإن سكت عنه سَلِمت. وكثرةُ الذنوب، وقد قال الله عزَّ وجلّ:** (﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾). **والخلوة بالنساء، والاستماع منهن، والعمل برأيهن. ومجالسة الموتى**». قيل: يا رسول الله، ومن الموتى؟ قال: «**كل غَنِيّ قد أبطره غناه، وإمام جائر**».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٣٠ ـ (ب س): **أَبو مُجِيبَة** الباهلي. وقيل: عَمّ مُجيبة.

قال أبو موسى ذكروه فيمن لم يسم وقال أبو عمر: لا أعرفه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً فيمن روى عن أبيه.

٦٢٣١ ـ (ب د ع): **أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِي**، واسمه: عمرو بن حبيب بن عمرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدَةَ بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفي. وقيل: اسمه مالك بن حبيب. وقيل: عبدالله بن حبيب. وقيل: اسمه كنيته.

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان. رَوَى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو سعيد البقال أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أخوف ما أخاف على أُمتي ثلاث: إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وجور الأئمة**».

وكان أبو محجن شاعراً حَسَن الشعر، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام. وكان كريماً جَوَاداً، إلا أنه كان منهمكاً في الشرب، لا يتركه خوف حَدٍّ ولا لوم. وجلده عمر مراراً، سبعاً أو ثمانياً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً فهرَب منه، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه، فحبسه. فلما كان بعض أيام القادسية واشتدّ القتال بين الفريقين، سأل أبو محجن امرأةَ سَعد أن تَحُلَّ قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استُشهد فلا تَبِعَةَ عليه. فلم تفعل، فقال:

كَفَى حَزَناً أن تَرْدِيَ الخيلَ بالقَنَا
وأُتْرَكَ مَشْدُوداً عَلَيَّ وَثَاقِيَا

إذا قُمْتُ عَنَّانِي الحَدِيدُ وَغُلِّقَتْ
مَصَارِعُ دُونِي قَدْ تَصُمّ المُنَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ
فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِداً لا أَخَا لِيَا

حُبِسْنَا عَنِ الحَرْبِ العَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ
وَأَعْمَال غَيْرِي يَومَ ذَاكَ العَوَالِيَا

فَلِلَّه عَهْدٌ لا أَخِيسُ بَعَهْدِهِ
لَئِنْ فَرِجَتْ أَنْ لا أَزُورَ الحَوَانِيَا

فلما سَمِعَتْ سلمى امرأة سعد ذلك، رقَّتَ له فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يُكَبِّر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً. فعجب الناس منه، وهُمْ لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضَرَبَان من عِرْق النَّسا، فقال: لولا أن أبا محجن محبوس لقلت: «هذا أبو مِحْجَن، وهذه البلقاء تحته». فلما تراجع الناس عن القتال، عاد إلى القصر وأَدخل رجليه في القيد، فأعلمت سلمى سعداً خبر أبي محجن، فأطلقه وقال: اذهب لا أَحُدُّك أبداً. فتاب أبو مِحْجَن حينئذ، وقال: كنت آنَفُ أن أتركها من أجل الحدّ.

قيل: إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول:

إذَا مُتَّ فَادْفِنِّي إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ
تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا

وَلاَ تَدْفِنَنِّي بالفَلاَةِ فَإِنَّنِي
أَخَافُ إِذَا مَا مُتّ أَنْ لاَ أَذُوقُهَا؟

فقال ابنُ أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال: قوله:

لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ
وَسَائِلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِي وَعَنِ خُلُقِي

القَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِهِمُ
إذَا تَطِيشُ يَدُ الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ

قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولاً عَسَاكِرُه
وأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنِقِ

أُعْطِي السِّنَانَ غَدَاةَ الرَّوع حِصَّتَه
وَعَامِلَ الرّمْح أُرْوِيهِ مِنَ العَلَقِ

عَفُّ المَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ
وَإِنْ ظُلِمتُ شَدِيدُ الحِقْدِ والحَنَقِ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ
وَقَدْ أَكُرُّ وَرَاءَ المُحْجِرِ الفَرِق

قَدْ يُعْسِرُ المَرْءُ حِيناً وَهُوَ ذُو كَرَمٍ
وَقَدْ يَثُوبُ سَوَامُ العَاجِزِ الحَمِقِ

سَيَكْثُرُ المَالُ يَوماً بَعد قِلَّتِهِ
وَيَكْتَسِي العُودُ بَعْدَ اليُبْسِ بالوَرَقِ

فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القولَ لنحسنن الصَّفَد. وأجزل جائزته. وقال: إذا ولدت النساءُ فَلتَلِدَنَّ مثلك.

وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بجرجان.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٢ ـ (ب ع س): أَبو مَحْذُورَة المُؤَذِّن.

اختلف في اسمه فقيل: سَمُرَةُ بن مِعْيَر. وقيل: أوسُ بن مِعْير. وقيل: مِعْيرُ بن مُحَيريز. وقد تقدّم نسبه في أوس وسَمُرة.

قال أبو اليقظان: قُتِل أوس بن مِعْير أخو أبي مَحْذورة يوم بدر كافراً، واسم أبي محذورة سلمان، ويقال: سَمُرة بن مِعْير.

قال أبو عمر: وقد ضبطه بعضهم «مُعَيَّن» بضم الميم، وتشديد الياء، وآخره نون والأكثر يقولون: «مِعْير»، بكسر الميم، وسكون العين، وآخره راء.

وقال الطبري: كان لأبي محذورة أخ يقال له: أُنيس، قتل يوم بدر كافراً.

وقال محمد بن سعد: سَمِعت من ينسب أبا محذورة فيقول: سَمُرَة بن عُمَير بن لَوْذَانَ بن وهب بن سعد بن جُمح، وكان له أخ لأبيه وأُمه اسمه أُويس.

وقال البخاري وابن معين: اسمه سَمُرَة بن معير.

وقال الكلبي: اسمه أوس بن مِعْير بن لوذان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمح.

وقال الزبير: اسمه أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن سعد بن جُمح. قال الزبير: وعُرَيج ولوذان وربيعة إخوة، بنو سعد بن جُمَح، ومن قال غير هذا فقد أخطأ. قال: وأُخوة أُنيس بن مِعْيَر قتل كافراً، وأُمهما من خزاعة، وقد انقرض عقبهما.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إسحاق المُسَيَّبي: أن اسم أبي محذورة أوس، وهؤلاء أعلم بأنساب قريش، ومن قال: «سَلَمَة» فقد أخطأ وكان أبو محذورة مؤذنَ رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ سمعه يحكي الأذان، فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة مُنصَرَفه من حنين، فلم يزل يؤذن فيها، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه، ثم ولد ابن محيريز، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح. وكان أبو محذورة من أحسن الناس صوتاً، وسمعه عمر يوماً يؤذن فقال: كدت أن ينشق مُرَيطاؤُك.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٩١)]: حدثنا بشر بن مُعَاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي مَحذُورَةَ قال: أخبرني أبي وَجَدِّي جميعاً، عن أبي محذورة: أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم: مثل أذاننا. فقال بشر: فقلت له: أعِد عَلَيّ. فوصف الأذان بالترجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين. وقيل: سنة تسع وسبعين. ولم يهاجر، لم يزل مقيماً بمكة حتى مات.

رُوِي أن رسول الله ﷺ أمَرَّ يده على رأسه وصدره إلى سُرَّته، وأمره بالأذان بمكة، فأتى عَتَّاب بن أسِيد فَأَذَّن معه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٣ ـ (د ع): أَبُو مُحْرِزٍ البَكْرِيّ.

أدرك الجاهلية. روى عنه ابنه عبدالله بن أبي مُحْرِز، وذكره البخاري في الوحدان.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٢٣٤ ـ (ب د ع): أَبو مُحَمَّد البَدْرِيّ الشامي.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود [(١٤٢٠)]: أخبرنا القَعْنَبِيّ عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبدالله بن مُحَيريز: أن رجلاً كان بالشام يكنّى أبا محمد: كانت له صحبة قال: إن الوتر واجب. قال المخدجيّ: فأخبرت عبادة بن الصامت، فقال: كذب أبو محمد.

قيل: إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن

زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وعداده في الشاميين سكن دَارَيَّا.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٥ - (ع س): **أَبو مُخَارِق وَالِدُ** قابوس بن أبي المخارق. أورده الحسن بن سفيان يعد في الكوفيين أخذنا أبو موسى إجازة. أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، أخبرنا أبو بكر النَّهْشَلِي، عن سماك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن عرض لي رجل يريد مالي، ما أصنع؟ قال: «**ذَكِّرْه بالله عزَّ وجلّ، فإن أبى فاستعنْ عليه بالمسلمين**». قال: فإن تَأَبَّى عَنِّي المسلمون؟ قال: «**فقاتل عن مالك حتى تكون من شهداء الآخرة، أو تحرزَ مالك**» [أحمد (٥ ٢٩٤)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٣٦ - (ب س): **أَبو مَخْشِيّ الطَّائِي**.

من المهاجرين، شهد بدراً، وهو مشهور بكنيته، واسمه سُوَيد بن مخشي. لا نعرف له رواية. وقد ذكر ابن إسحاق أنه من حلفاء بني أُمية، وأنه شَهِدَ بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٧ - (س): **أَبو مَدِينة الدَّارِميّ**، يقال: اسمه عبدالله بن حِصْن. تقدّم ذكره في ترجمة عبدالله أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٣٨ - (د ع): **أَبُو مَذْكُورِ الأنصاريّ**.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحَجاج [(٢٣١٠)] قال: حدّثنا يعقوب الدَّوْرَقِي، أخبرنا ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رَجُلاً من الأنصار يقال له: «أبو مذكور» أعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطي عن دُبُر... وساق الحديث.

رواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن رجل من قومه أعتق غلاماً له... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٣٩ - (ب د ع): **أَبو مُرَاوِح الغِفَارِيّ**. مدني. كان فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ. قال أبو داود السجستاني: له صحبة، وبَرَّك عليه رسول الله ﷺ.

وروى له ابن منده وأبو نُعَيم عن الأصم، عن أحمد بن الفرج، عن ابن أبي فُدَيك، عن ربيعة، عن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوح الليثي - كذا قال - أن رسول الله ﷺ «**قال: قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة**».

كذا ذكراه في الترجمة، وجعلاه غفارياً، وذكراه في متن الحديث ليثياً... وأما أبو عمر فإنه قال: «الغفاري». وقال: «روايته عن أبي ذَرٍّ، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عُروة بن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٠ - (ب ع س): **أَبو مَرْثَد الغَنَوِيّ**، اسمه كَنَّازُ بن حُصين بن يَربُوع بنِ طَرِيف بن خَرَشَة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنِيّ بن أعصُر بن سَعْد بن قيس عَيلاَنَ.

وقيل: كَنَّاز بن حُصَين بن يربوع بن عَمْرو بن يَرْبُوع بن خرشة بن سعد بن طريف.

وقيل: اسمه حُصَين بن كَنَّاز. والأوّلُ أشهر.

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان تِرْبَهُ. شهد هو وابنه مرثد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني هاشم: وأبو مرثد كَنَّاز بن حُصَين بن يربوع، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حليفا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم.

وقتل ابنه مرثد يوم الرَّجِيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشَّعَر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس النَّرْسِيّ، حدثنا ابن المبارك، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عبيدالله، عن أبي إدريس

الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغَنَوِي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها**».

وذِكْرُ أبي إدريس في الإسناد وهم من ابن المبارك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٤١ ـ (ب): **أَبُو مُرْحَب**، اسمه سُوَيد بن قيس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٤٢ ـ (ب): **أَبُو مَرحَبٍ آخر.**

قال أبو عمر: لا أعرف خبره. وهو مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٤٣ ـ (د ع): **أَبُو مَرحَبٍ** وقيل: ابن مرحب. ويقال: مرحب.

له صحبة، روى عنه الشعبي.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي بإسناده عن أبي داود سلمان بن الأشعث: حدّثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مَرْحبٍ: أن عبدالرحمٰن نزل في قبر النبي ﷺ قال: كأني أنظر إليهم أربعة. [أبو داود (٣٢١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وإن كان أحد اللذين تقدما وإلا فهو غيرهما.

٦٢٤٤ ـ (ع س): **أَبُو مُرَّةَ الطائِفِي**. ذكره الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن الحكم، أخبرنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن أبي مُرَّة الطائفي، عن النبي ﷺ قال: «**قال الله عزَّ وجلَّ: ابن آدم، صلِّ أربع ركعات من أوّل النهار أكفك آخره**» [أحمد (٥ ٢٨٧)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٤٥ ـ (ب): **أَبو مُرَّةَ بن عُروَةَ الثقفي**، وتقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، له ولأبيه صحبة. وأبوه من أعيان الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقال الواقدي: خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ، فأعلماه بقتل عروة وأسلما.

٦٢٤٦ ـ (ع س): **أَبُو مَرْيَمَ الجُهَنِي**، اسمه: عمرو بن مرة، قاله أبو بكر أحمد بن عَمرو البزار. وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً.

٦٢٤٧ ـ (د ع): **أَبُو مَرْيَم الخَصِيّ**. يعد في الشاميين.

روى الأوزاعي، عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس: إن أبا مريم الخَصِيّ حدثني وقد أدرك النبي ﷺ، فقال: أحِلْني على غير خَصِيّ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٤٨ ـ (د ع): **أَبُو مَرْيَمَ السَّكُوني.**

روى عنه عُبادة بن نُسَيّ، والقاسم بن مخيمرة، والزبير بن عبدالله، وأبو المعطل.

قدم على معاوية فقال: ما أنعَمَنا بك يا أبا مريم!

روى أبو نعيم في ترجمة أبي مَرْيم السكوني حديث: «**مَنْ ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً. . .**».

وذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو مريم الأزدي. وذكر له هذا الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدّثنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من فلسطين يكنّى أبا مريم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب عنهم، احتجب الله عن فقره وفاقته يوم القيامة**».

أخرجه ابن مُنْدَه، وقال: أُرَاه الكِنْدِيَّ ـ يعني الذي نذكره بعد إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو نُعَيم.

٦٢٤٩ ـ (ب س): **أَبو مَرْيَمَ السَّلُولِيّ**. وهذه النسبة إلى سَلول، وهم ولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بنَ هَوَزان، ومُرَّة هو أخو عامر بن صَعْصَعَة، نسبوا إلى أُمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان.

وأبو مَرْيَمَ هذا بصري. وقيل: كوفي. روى عن

النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث، وهو والد يزيد بن أبي مريم، واسم أبي مريم مالك بن ربيعة. تقدم في الأسماء.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٥٠ ـ (ب د ع): أَبُو مَرْيَمَ الغَسَّانيّ، جد أبي بكر بن عبدالله بن أبي مَرْيَم.

قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله ﷺ، وُلِدَت لي الليلة جارية. قال: **«والليلةُ أنزلت عليّ سورة مريم»**. فسماها مَرْيَم، فكان يكنّى أبا مريم.

وغزا مع النبيّ ﷺ. وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: نُذَير. يعد في الشاميين.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥١ ـ (ب د ع): أَبُو مَرْيَمَ الكِنْدِيّ. ويقال: الأزدي. يعد في الشاميين.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن صفوان بن عَمْرو، عن جُحْر بن مالك، عن أبي مريم الكِنْدِيّ، عن النبي ﷺ أنه أُتِي بضَبٍّ، فقال: **«هذا وأشباهه كانوا أمة من الأمم، فعصوا الله، فجعلهم خَشَاشاً من خَشَاش الأرض»**.

قيل: إنه غير الغَسَّاني. وقيل: إنه هو. وقد ذكر ابن منده في ترجمة «أبي مريم السَّكُوني» فقال: أُراه الكندي. ولا يبعد؛ فإن السَّكون قبيلة من كِنْدَة، على أن حديثه ليس بالقوي.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٢ ـ (ب س): أَبُو مَسْعُود الأنصاري، اسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرَة. ويقال: يُسَيْرَة ـ وقد تقدم نسبه في «عقْبة»، وهو المعروف بالبدري، لأنه سكن أو نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدراً عند أكثر أهل السِّيَر. وقيل: شهد بدراً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: «وأبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عُسَيرة بن عَطيَّة بن خُدَارة بن عوف بن الخزرج. وكان أحدث من شهد العقبة سناً».

وخُدَارة أخو خُدْرَة. وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد، حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا عمرو بن عبدالغفار، أخبرنا الأعمش وفِطْر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله عزَّ وجلّ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم بالسنة سواءً فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأكبرهم سناً، ولا يُؤَمّ رجل في بيته ولا في سلطانه، ولا يُجْلَس على تَكْرِمَتِه إلا بإذنه»** [مسلم (١٥٣٠)، وأبو داود (٥٨٢)، والترمذي (٢٣٥)، والنسائي (٧٧٩)، وابن ماجه (٩٨٠)، وأحمد (٤ ١١٨)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. واختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. ومنهم من يقول: مات بعد سنة ستين.

قال أبو عمر: خُدَارة بالخاء المعجمة. قال: وقال الدارقطني: جِدارة بالجيم المكسورة، ويُسَيرة: بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية وآخره راءٌ. وأُسَيرة: بضم الهمزة، والباقي مثله سواءٌ. وقيل: بفتح الهمزة وكسر السين. والله أعلم.

٦٢٥٣ ـ (ع س): أَبو مَسْعُود. ذكره أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، حدثنا محمد بن عبدالله (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَة البَغْدَادِي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا الهَيَّاج بن بِسْطَام، حدثنا عباد، عن نافع، عن أبي مسعود الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم، وقد أَهَلَّ شهر رمضان: **«لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنى العباد أن يكون شهر رمضان سنةً»**.

اختلف في هذا الصحابي، وأكثر ما يجيء عنه

بابن مسعود. وقيل: اسمه عبدالله، تقدم ذكره في الأسماء.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٥٤ - (س): أَبُو مَسْعُود. غير منسوب. أورده أبو بكر بن أبي علي، إن لم يكن البدري فغيره.

روى محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، عن محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري - فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج -: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البَدْري، والذي يغلب على ظني أنه هو؛ فإن أبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأيّ شيءٍ علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟! فليتأمّل ذلك.

٦٢٥٥ - (د ع): أَبو مُسْلِم الأَشْعَرِيّ.

روى عنه عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن النبيّ ﷺ قال: **«سيكون قوم يستحلون الخمر باسم، يسمونها بغير اسمها، يضرب على رُؤُوسِهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعلهم قردة وخنازير»** [أحمد (٥ ٣٤٢)].

هكذا قال: «عن أبي مسلم». وهو وهم، ورُوي عن أبي مالك الأشعري أيضاً، [و] عن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٥٦ - (د ع): أَبُو مُسلِم الحَلِيلي.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أبي قِلاَبَةَ: أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً. وهذا ليس من الصحابة في شيءٍ.

٦٢٥٧ - (ب): أَبُو مُسْلِم الخَوْلاَنِيّ العابد.

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ، ولم يَرَه، وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبدالله بن ثُوَب، وقد ذكرناه في اسمه. وقيل: عبدالله بن عوف. والأوّل أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفضائل. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي أهل الشام.

روى إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخَوْلاني، أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءه قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع. قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فَرَدَّد ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأوّل، قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تَضُرّه، فقيل له: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك. قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قُبِض النبيُّ ﷺ واستخلِفَ أبو بكر. فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يُصَلِّي إلى سارية وبَصرَ به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن. قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبدالله بن ثُوَب. قال: أَنشُدُك الله أنت هو؟ قال: اللّهم نعم. فاعتنقه عُمَر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أُمّة محمد من فُعِلَ به ما فُعِلَ بإبراهيم خليل الله ﷺ.

قال إسماعيل بن عياش: وأنا أدركت رجلاً من الأمداد الَذين يَمُدُّون من اليمن من خَولان، يقولون للأمداد من عَنْس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، أخي عبدالله بن زيد مع مُسَيلمة، فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً، ويروى مثل آخره لرجل مذكور في الصحابة من خَوْلان، اسمه ذؤيب بن وهب، أحرقه العَنْسِي الكذاب باليمن. وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين، وفي حديثه عن الشاميين لا بأس به.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٥٨ - (ب د ع): **أَبو مُسْلِم المُرَادِيّ.**

له صحبة: كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر، روى عنه عَمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عَيَّاش بن عَبَّاس، عن عمرو بن يزيد الخولاني، عن أبي مسلم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «**أَحَيَّةٌ والدتك؟ فَبِرَّها فتكونَ قريباً منها**». قلت: ليس لي والدة. قال: «**فأطعم الطعام، وأطب الكلام**».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٩ - (ع س): **أَبو مُصْعَبِ الأَسَدِيّ.**

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا علي بن عبدالله المُعَدَّل، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا الرياشي، أخبرنا سليمان بن عبدالعزيز، حدثني أبي قال: وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم عُرْفُطَةُ بن نَضْلة فقال:

يَقُولُ أَبُو مُصْعَبٍ صَادِقاً:
عَلَيكَ السَّلامُ أَبا القَاسِمِ

فقال النبي ﷺ: «**وعليك السلام**».

هذا الحديث أخرجه أبو نُعَيم وابن منده في ترجمة أبي مُكْعِت، بالكاف، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى.

وقال أبو نُعَيم: صَحَّف فيه المتأخر - يعني ابن منده - وإنما هو أبو مُصْعَب لا أبو مُكْعِت، وذكر هذا الحديث، وجعل أبا مصعب عِوَضَ أبي مُكْعِت.

وأخرجه أبو موسى: «أبو مُصْعَب»، بالصاد، وقال في آخره: أورده أبو نعيم في ترجمة أبي مكعت، وقال: إنه - يعني ابن منده - أخطأ، وإنما هو أبو مصعب، وهو الصواب. قال أبو موسى: وقد وهم أبو نعيم، فإن أبا مُكعِت شاعر صحابي، ذكر من غير وجه. والحق مع ابن منده؛ فقد وافقه جماعة، ويرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٦٢٦٠ - (ع س): **أَبُو مُصْعَبِ الأَنْصَارِيّ.**

قال أبو نُعَيم: مختلف فيه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عبدالحميد بن جعفر قال: سمعتُ أبا مصعب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا الخير عند حسان الوجوه**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٦١ - **أَبُو مُصْعَب**، غير منسوب.

روى طالوت بن عَبَّاد، عن جَرِير بن حازم، عن عبدالملك بن عُمَير قال: كان غلام بالمدينة يكنّى أبا مُصْعَب، أتى النبي ﷺ وقال: ادع الله أن يجعلني معك في الجنة. قال: «**أعِنِّي على نفسك بكثرة السجود**».

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر، ولعلّه بعض من تقدم.

٦٢٦٢ - (ع س): **أبو مُعَاوِيَةَ** بن عبد اللات الأَزْدِي، حديثه عند أولاده.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا علي، أخبرنا أبو نعيم - قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا موسى بن جمهور التِّنِّيسي، أخبرنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا علي بن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن خالد بن عثمان، عن أبيه خالد، عن أبيه عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية بن عبد اللات بن نَمِر الأزدي. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الأمانة في الأزد، والحياءُ في قريش**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٦٣ - (ع س): **أَبو مَعْبَد الجُهَنِيّ**، واسمه عبدالله بن عُكَيم.

ذكره الطبراني في الصحابة. وبإسناد أبي موسى المتقدّم عن الطبراني قال: حدثنا أبو يحيى عبدالرحمٰن بن محمد بن مسلم الرازي، أخبرنا الحسن بن الزبرقان الكوفي، أخبرنا المطلب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد الجهني نعوده، فقلنا: ألا تُعَلِّق شيئاً؟ فقال:

الموت أقرب من ذلك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عَلَّق شيئاً وكل إليه**».

كذا ذكره الطبراني ولم يُسَمِّه، وقد رواه أبو عيسى الترمذي [(٢١٥٢)] عن محمد بن مَدُّويه، عن عبيدالله، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبدالله بن عكيم الجهني نعوده... وذكره.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٦٤ ـ أبـو مَـعْـبَـد بـن حـزْن بـن أبـي وَهْـب المَخْزومي.

أدرك النبي هو وأخوه السائب وعبدالرحمٰن، وأمهم أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبدُ ودٍّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي. وأبو معبد عم سعيد بن المسيب، ولا تعرف له رواية.

ذكره ابن الدَّباغ والزّبَير.

٦٢٦٥ ـ (ب د ع): **أَبو مَعْبَد الخُزَاعي**، زوج أم معبد.

مختلف في اسمه، فقال محمد بن إسماعيل: اسمه حُبَيش، وإنه سمع حديثه من أم معبد في صفة النبي ﷺ، وروى عن أبي معبد زوجها، وعن حبيش بن خالد أخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد.

قيل: توفي أبو معبد في حياة رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديداً.

روى عبدالملك بن وهب المذحجي، عن الحرّ بن الصَّيَّاح النَّخَعي، عن أبي معبد الخزاعي: أن رسول الله ﷺ خرج ليلةَ هاجَرَ من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، ودليلهم عبدالله بن أريقط الليثي، فمروا بخيمةِ أم معبد الخزاعية. وكانت امرأة بَرْزَةَ جَلْدَةَ تحتبي وتجلس بفناء الخيمة، وتطعم وتسقي، فسألوها لحماً أو تمراً، فلم يصيبوا شيئاً من ذلك، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْرِ خيمتها فقال: «**ما هذه الشاة؟**» فقالت: خَلَّفَها الجَهدُ عن الغَنَم. فقال: «**هل لها من لبن؟**» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «**أتأذنين أن أحلبها؟**» قالت: نعم. إن رأيت بها حَلَباً فاحلبها. فدعا رسول الله ﷺ بالشاة، فمسح ضرعها، وذكر اسم الله وقال: «**اللّهم بارك لها في شاتها**». فتفاجَّت ودَرَّت واجترَّت، فدعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهط، فحلب فيها ثَجّاً، فسقاها حتى رُويت، ثم حلب وسقى أصحابه، وشرب آخرهم... الحديث.

وقد تقدّم ذكره في «حُبَيش» وغيره.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٦ ـ (ب د ع): **أَبـو مُـعْـتِـب بـن عَـمْـرو الأسلمي.**

روى محمد بن إسحاق، عمن لا يَتَّهِم، عن عطاء بن أبي مَرْوَان، عن أبيه، عن أبي مُعْتِب بن عَمْرو: أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: «**قفوا نَدْعُ الله: اللّهم ربَّ السماوات وما أظلَلْنَ، وربَّ الأرضين وما أقلَلْنَ، ورب الشياطين وما أَضْلَلْن، ورب الرياح وما ذَرَين، ـ أسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها**».

أخرجه الثلاثة.

وقد جوّد أبو عمر في ضبطه بالعين المهملة وبالباء الموحدة، وعلى حاشية كتابه: كذا ذكره أبو عمر، وقال غيره: مغيث ـ بالغين المعجمة، والثاء المثلثة ـ وقد أورده الأمير أبو نصر فقال: وأما أبو مُعْتِب ـ بضم الميم، وسكون العين، وكسر التاء المخففة ـ فهو أبو مروان مُعْتِب بن عمرو الأسلمي، قاله الطبري. وقال الواقدي: إنه مُعَتِّب ـ بفتح العين، وتشديد التاء.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٧ ـ (ب د ع س): **أَبُو مَعْقِلِ الأَنْصَارِيّ.**

روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام.

روى الأعمش، عن عمارة بن عُمَير وجامع بن شَدَّاد، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أبي معقل قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أم معقل جعلت على نفسها حَجَّةً معك، فلم يتيسر لها ذلك، فما يجزيءُ منه؟ قال: «**عمرة في رمضان**». قال: فإن عندي جملاً جعلته حَبْساً في سبيل الله عزَّ

وجلّ، أفأعطيها إياه فتركبه؟ قال: «نعم» [ابن ماجه (٢٩٩٣)، النسائي (٩ ٢٨٩)].

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل. وقد روى هذا الحديث عن أم معقل، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن أبي نصر الحُمَيدي، أخبرنا إسماعيل بن سعيد الحبال، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكناني، أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري، أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرَّاني، أخبرنا عُمَر بن حفص بن غيَاث، أخبرنا أبي، أخبرنا الأعمش، حدثني عُمَارة وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أبي معقل: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أم معقل جعلت عليها حَجَّةَ معك. وذكره نحوه.

أخرجه الثلاثة، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، وسقنا حديثه أوّل الترجمة، فلا أدري لم استدركه عليه؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري: «أبو معقل هَيْثَمُ الأسدي». يعني أنه اسمه، ولم يزد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسدياً، ولم ينسبه ابن منده.

٦٢٦٨ ـ (د ع): أبو مَعْقِل، مجهول.

روى عن النبي ﷺ: أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول. رواه أحمد بن عبدالله الفارْيَانَانِيّ، عن إبراهيم بن عبدالله الخزاعي، به.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا، وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها، وجعل الحديثين لواحد، وهو أبو معقل الأنصاري، والله أعلم.

٦٢٦٩ ـ (ب): أَبُو مَعْقِلِ بن نَهِيكِ بن إساف بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أُحداً هو وابنه عبدالله بن أبي معقل.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه الذي روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ـ يعني الأنصاري الذي تقدّم ذكره.

٦٢٧٠ ـ (س): أَبو مِغْلَق الأَنْصَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر المعدَّل، حدثنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ، أخبرنا خالي أبو محمد عبدالرحمٰن بن محمود بن الفرج، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبدالله الرَّقي، أخبرنا يحيى بن زياد، أخبرنا موسى بن وردان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يكنّى أبا مغْلَق الأنصاري خرج في سَفَر من أسفاره، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق، وكان تاجراً، وكان يُزَنُّ بنسك وَورَع، فخرج بأموال كثيرة، فلقي لصاً مُقَنَّعاً في السلاح. . . وذكر القصة بطولها وطرُقها في صلاة المضطر في كتاب الوظائف.

أخرجه أبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أُخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك. قال: خذ مالي. قال: المال لي، ولا أُريد إلا قتلك. قال: أَمَا إذْ أبيتَ فذرني أُصلي أربع ركعات. قال: صَلِّ ما بدا لك. فصلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: «يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يُرَام، ومُلْكك الذي لا يُضَام، وبنورك الذي ملأ أركان عَرْشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني». . دعا بهذا ثلاث مرات، وإذا بفارس قد أقبل وبيده حَربة، فطعن اللص فقتله. [الترمذي (٣٧٣٩)].

٦٢٧١ ـ (ب د ع): أَبو المُعَلَّى بن لَوذَانَ الأنصارِيّ.

له صحبة، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء. وقيل: اسمه زيد بن المعلى.

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارِب، أخبرنا أبو عَوَانة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن ابن أبي المُعَلى، عن أبيه: أن النبي ﷺ

خطب يوماً فقال: «**إن رجلاً خَيَّره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه**»، فبكى أبو بكر، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ؟ ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحاً خَيَّره الله بين الدنيا ولقاء ربه، فاختار لقاء ربه. فكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ. [الترمذي (٣٧٣٩)]

أخرجه الثلاثة.

٦٢٧٢ - (س): أَبُو المُعَلَّى جَدُّ أبي الأسد السلمي.

قاله الحسن السمرقندي، ولم يُسْنِد له شيئاً، وهو يروي حديثاً في الأُضحية.

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم سماه أبا المعلى غيره.

٦٢٧٣ - (د ع): أَبو مَعْمَر.

قال: كنا نسمر عند آل محمد ﷺ. روى حديثه المعلى الواسطي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن أبي معمر. وهذا إسناد مجهول.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٧٤ - (ب ع س): أَبُو مَعْنٍ.

أورده الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَةَ، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كُلَيب، أخبرنا سُهَيل بن ذِرَاع: أنه سمع مَعْنَ بن يزيد: أنه سمع أبا معن يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فآذنوني**». قال: فاجتمعنا أوّل الناس فآذناه، فجاء يمشي حتى جلس إلينا، قال: فتكلم متكلم منا فأبلغ، فقال النبي ﷺ: «**إن من البيان لسحراً**» [أحمد (٣ ٤٧٠)].

قيل: روى عاصم بن كليب، عن محارب بن زياد، عن سهيل بن ذِراع، عن علي حديثاً آخر.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

وقال أبو عمر: أخرجه بعضهم في الصحابة، وهو غلط، وإنما هو مَعْنُ بن يزيدَ أبو يزيد، في حديثه أن رسول الله ﷺ قال له: «**ما نويت يا معن**».

٦٢٧٥ - (س): أَبُو مَعْنٍ آخر.

قال أبو موسى: أورده جعفر - يعني المستغفري - وقال: مع براءتي من عهدة إسناده - روى بإسناده عن طالوت بن عباد، عن العباس بن طلحة، عن أبي معن - صاحب الإسكندرية - قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل نعيم مسؤول عنه إلا نعيم في سبيل الله عزَّ وجلّ**».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله عزَّ وجلّ كبصقة في بحر جُرّار**».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٧٦ - (ع س): أَبو مُغِيث.

أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن معمر بن راشد، عن عثمان بن واقد، عن مغيث الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البر زيادة في العمر**» [أبو داود (١٥٦٢)، وأحمد (٣ ٥٠٢)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٧٧ - (س): أَبُو مُكْرَمٍ الأسلمي.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد، أخبرنا عبدالصمد بن محمد العاصمي ببلخ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد الحراني، حدثنا أحمد بن محمد الذهبي، حدثنا محمد بن عبدالملك بن زَنْجُويه، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُكرم الأسلمي - صاحب رسول الله ﷺ - قال: لما نزلت: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم: ١ - ٢] قال المشركون: ما هي يا ابن أبي قحافة؟ لعله

ما يأتي به صاحبك؟! قال: لا والله، ولكنه كلام الله عزَّ وجلّ وقوله. [الترمذي (٣٢٤٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وجدناه، في تاريخ بلخ، وقال غيره: نيار بن مُكْرَم، ولعله كان يكنّى بأبي مكرم.

٦٢٧٨ ـ (د ع): أَبو مُكْعِت الأسدي.

روى حديثه المفضل الضبي، عن جدته أُم أبيه ـ امرأة من بني أسد ـ عن أبي مكعت الأسدي قال: رأيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَقُولُ أَبُو مُكْعِتٍ صادِقاً: عَلَيكَ السَّلامُ أَبا القَاسِمِ

سَلامُ الإلهِ وَرَيْحانُهُ وَرَوحُ المُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

فقال النبي ﷺ: «**يا أبا مكعت، عليك السلام تحية الموتى**».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. وقال أبو نُعَيم: صحف فيه المتأخر، إنما هو «وأبو مُصْعَب» لا «أبو مُكْعِت».

قلت: الصواب قولُ ابن منده، وأبو نعيم صحّفه. وذكره الأمير أبو نصر فقال: وأما مُكْعِت ـ بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره تاءٌ معجمة باثنتين من فوقها ـ فهو: أبو مُكعِتٍ الأسدي وقد ذكره الأشيري وابن الدباغ فقالا: أبو مُكْعِت عُرفُطة بن نَضْلة بن الأشتر بن جَحْوان بن فَقْعس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزيمة. وقال ابن ماكولا: اسمه الحارث بن عمرو. ذكر سيف أنه قَدِم على رسول الله ﷺ، وأنشده شعراً. وذكره أبو أحمد العسكري هكذا أيضاً، والله أعلم.

٦٢٧٩ ـ (د ع): أَبُو مُكْنِف، يقال: إن اسمه عبد رُضَى.

وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وكتب له النبي ﷺ كتاباً. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٠ ـ (د ع): أَبُو مَلِيح بنُ عُرْوَة بن مَسْعُود الثقفي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه. روى عنه عبدالملك بن عيسى الثقفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد ذكرنا في «عروة بن مسعود» كيف قتل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: «وقد كان أبو مَلِيح بن عُروة وقَارِبُ بن الأسود قَدِما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود، يريدان فِرَاق ثقيف، فأسلما. فقال لهما رسول الله ﷺ: «**تولّيا من شئتما**». فقالا: نتولى الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «**وخالكما أبا سفيان بن حرب**»؟ فقالا: وخالنا أبا سفيان.

وقد تقدّمت القصة في «عروة» بتمامها.

٦٢٨١ ـ (د ع): أَبُو مَلِيح الهَدَادِي.

روى عنه أبو عبدالدائم أنه قال: إن النبي ﷺ انقطع شِسْعُه، فمشى في نعل واحد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٢ ـ (د ع): أَبُو مَلِيح الهُذَلي.

روى الحسن بن عمارة، عن الحَكَم، عن أبي محمد الهُذَلي قال: أتى المغيرة بن شعبة في امرأة ضَرَبت جنيناً، فسأل: هل عند أحد علم؟ فقال أبو المليح: ضَرَبت امرأة منا امرأةً، فأتى وَلِيّها النبيَّ ﷺ. وذكر الحديث.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٧٧٠)]، قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد الرِّشْكِ، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن جُلُود السباع.

وقد رُوِي عن أبي المليح، عن أبيه. ونذكره فيمن روى عن أبيه إن شاء الله تعالى. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٣ ـ (ب د ع): أَبُو مُلَيكة الذِّمارِيّ.

له صحبة. روى عنه ابنه، وراشد بن سعد. يعد في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي مليكة الذِّماري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يستكمل عبدُ الإيمانَ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يحب لنفسه، وحتى يخافَ الله في مِزَاحه وجِدِّه**» [البخاري (٧٤٨)].

أخرجه الثلاثة، إلا أنَّ أبا عمر قال: «قيل: له صحبة».

٦٢٨٤ - (ب): أَبُو مُلَيكة القُرَشي التَيمي، اسمه: زُهَير بن عبدالله بن جَدْعَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، جدُّ عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُليكة المحدث.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز. من حديثه ما ذكر عمرو بن علي، عن ابن جُرَيج، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر الصديق: أن رجلاً عض يد رجل، فسقطت سنه، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٨٥ - (ب د ع): أبو مُلَيْكَةَ الكِنْدِيّ:

له صحبة، يعد في المصريين، ويقال له: البَلَوِيّ. روى عنه عليّ بن رَبَاح، وثابت بن رويفع، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين: كيف بك إذا وليك ولاة، إن أطعتهم دخلتَ النار، وإن عصيتَهم دخلتَ النار؟

أخرجه الثلاثة مختصراً. قاله أبو عمر: فيه وفي الذي قبله - يعني القرشي - نظر.

٦٢٨٦ - (ب س): أبو مُلَيلِ بنُ الأَزْعَرِ بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثمّ الضُّبَعي.

شهد بدراً وأُحداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: «وأبو مُليل بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف».

وذكره غير ابن إسحاق فيهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٨٧ - (ب): أبو مُلَيل سُلَيك بن الأغر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٨٨ - (س): أبو مُلَيلِ بنُ عَبْدِ اللّه الأنصاري الخَزْرَجِي.

قاله أبو العباس المستغفري، وروى بإسناد له عن ابن جُرَيج، في قوله تعالى: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾ الآية [النساء: ١١٤]، والآية التي بعدها للناس عامة، فرمى بالدرع في دار أبي مُليل بن عبدالله الخزرجي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٩ - (ب): أبو المُنْتَفِق.

أخرجه أبو عمر وقال: «لا أعرف له رواية». وقد ذكره ابن أبي عاصم:

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدَّثنا محمد بن المثنى، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا ابن عَون، أخبرنا محمد بن جُحَادةَ، عن رجل، عن زميل له من بني غُبر، عن أبيه - وكان يكنّى أبا المنتفق - قال: أتيت مكة فسألتُ عن رسول الله ﷺ، فقالوا: هو بعرفة. فأتيتُه فذهبتُ أدنو منه، فمنعوني، فقال: **«اتركوه»**. فدنوت منه حتى اختلف عُنق راحلتي وعنق راحلته، فقلت لرسول الله ﷺ: نبئني بما يباعدني من عذاب الله تعالى ويدخلني الجنة. فقال: **«تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتعتمر»** - وأظنه قال: **«وصم رمضان - وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما كرهتَ أن يأتوه إليك فذَرْهُمْ منه»** [أحمد (٦ ٣٨٣)].

٦٢٩٠ - (ب د ع): أَبُو المُنْذِر الجُهَنِيّ.

روى عنه زيد بن وهب، يعدّ في أهل الكوفة.

روى أبو المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجُهَني قال: قلت: يا نبي الله، علمني أفضل الكلام. قال: **«يا أبا المنذر، قل: «لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيءٍ قدير»، مائة مرة كل يوم، فإذا أنت أفضلُ الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت. وأكثر من «سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله». ولا تَنْسَيَنَّ الاستغفار في صلاتك، فإنها مَمْحَاةٌ للخطايا برحمة الله عزَّ وجلَّ»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٩١ - (ب): أَبو المُنْذِر، اسمه: يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلِمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً. قاله موسى بن عقبة. أخرجه أبو عمر.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من بني سَلِمَة، ثم من بني سواد بن غَنْم، ثمّ من بني حَديدة: «أبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديدة» [أبو داود (٤٥)].

٦٢٩٢ - (ع س): أبو المُنْذِر.

أورده الطبراني في الصحابة. روى هشام بن سعد، عن يزيد بن ثعلب، عن أبي المنذر: أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن فلاناً هَلَكَ، فَصَلِّ عليه. فقال عمر: إنه فاجر، فلا تُصَلِّ عليه. فقال الرجل: يا رسول الله، ألم تر الليلة التي صحت فيها في الحرس، فإنه كان فيهم؟ فقام رسول الله ﷺ فصلَّى عليه، ثمّ تبعه حتى جاء قبره، فقعد حتى إذا فُرِغَ منه حَثَا عليه ثلاث حَثيات وقال: **«من جاهد في سبيل الله وَجَبت له الجنة»** [أبو داود (٤٥)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى، ولا أعلم: هل هو أبو المنذر يزيد بن عامر أم غيره؟ وقد تقدَّم هذا المتن في أبي عطية.

٦٢٩٣ - (ب ع س): أَبو مَنْصُور الفارسيّ. يعد في المصريين.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان (ح) - قال أحمد: وحدَّثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا الحسين بن أحمد بن الفضل الباهلي - قالا: حدَّثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن دُوَيد بن نافع قال: قلت لأبي منصور: يا أبا منصور، لولا حدة فيك؟! قال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا، وقد قال رسول الله ﷺ: **«إن الحدة تعتري خيار أمتي»**.

ورواه أحمد، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن أبي الرّبيع الزهراني، عن عبدالرحمٰن بن أبان، عن ليث، عن دُوَيد، عن أبي منصور - وكانت له صحبة - نحوه.

ورواه يونس بن محمد، عن ليث فقال: أبو منصور الفارسي.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٩٤ - (س): أَبُو مَنْظُور.

أخرجه أبو موسى، وروى بإسناد له عن أبي منظور: أن النبي ﷺ لما فتح خيبر أصاب أربعة أزواج بغال وحماراً أسود، فقال رسول الله ﷺ للحمار: **«ما اسمك»**؟ قال: يزيد بن شهاب. فذكر حديثاً في مخاطبة الحمار، وأن رسول الله ﷺ سماه «يعفور»، فكان يركبه، وأطال فيه أبو موسى وقال: هذا حديث منكر جداً إسناداً ومتناً، لا أحل لأحد أن يرويه عنِّي إلاَّ مع كلامي عليه.

٦٢٩٥ - (ب د ع س): أَبو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيّ. سكن البصرة، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو منفعة، مذكور في الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدّثنا محمد بن عيسى، أخبرنا حارث بن مرة، حدثنا كُلَيب بن مَنْفَعَةَ، عن جَدِّه، أنه قال: يا رسول الله مَن أَبَرُّ؟ قال: **«أُمك وأباك، وأُختك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذاك، حق واجب، ورَحِم موصولة»** [أبو داود (٥١٤٠)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى إلا أن ابن منده اختصره فقال: أبو منفعة الحنفي، أتى النبيّ ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيب فجعله حنفيّاً، ولهذا السبب استدركه أبو موسى عليه، فإن أبا نُعَيم وأبا موسى جعلاه ثقفيّاً، وهما واحد.

٦٢٩٦ - (ب): أَبو مِنْقَعةَ الأنماري، بالقاف، اسمه: نصر بن الحارث.

له صحبة. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال: وممن نزل حمص من أصحاب النبيّ ﷺ: أبو المِنْقَعَة الأنماري.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاء، وذكره ها هنا بالقاف وكسر الميم، وسماه ها هنا نصراً، وإنما هو بكر، قاله الدارقطني وغيره. وهو الأوّل، وإنما ذكرناه اقتداءً به، وليظهر أمره.

٦٢٩٧ - (ب د ع): **أَبُو مُنِيب.**

له صحبة. روى عنه مسلم بن زياد.

روى بقية بن الوليد، عن مسلم قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سَيَّار، أو سَيَّار بن روح، وأبو مُنِيب الكلبي، كلهم يُرخِي عَذَبة العِمَامة من خلفه إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٩٨ - (س): **أَبو المُنيذِر** - أو: أبو المنتذر. أورده جعفر كذلك، وقد تقدم الخلاف فيه في المنيذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٩ - (ب ع س): **أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيّ**، واسمه عبدالله بن قيس. وقد ذكرناه في اسمه في العين، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئاً من أخباره. وأُمه امرأة من عَكٍّ أسلمت وماتت بالمدينة.

قال طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله ﷺ بخيبر.

وقال الواقدي، عن خالد بن إياس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم - وكان علامة نسابة - قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قَدِمَ هو وناسٌ من الأشعريين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومُهم قدومَ أهل السفينتين جعفرٍ وأصحابه من أرض الحبشة، ووافق رسول الله ﷺ بخيبر، فقالوا: قَدِم رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرته.

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ، وكانوا في سفينة، فألقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة، وهؤلاء في سفينة، فقدموا جميعاً حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر فقسم لأهل السفينتين.

ويُصَدِّق هذا القول ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما، عن مسلم بن الحجاج: حدّثنا عبدالله بن بَرَّاد الأشعري ومحمد بن العلاء الهَمْداني قالا: حدثنا أبو أُسامة، حدثني بُرَيد، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى قال: بَلَغَنا مخرجُ رسول الله ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا مُهَاجِرين أنا وأخوان لي، أنا أصغرهما - أحدهما أبو بُرْدَة والآخر أبو رُهْم، إما قال: بِضْعٌ، وإما قال: ثلاثة وخمسون رجلاً من قومي - قال: فركبنا السفينة، فألقتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فقال جعفر: إن رسول الله ﷺ بعثنا ها هنا، وأمَرَنا بالإقامة، فأقيموا. فأقمنا معه حتى قَدِمنا جميعاً. قال: فوافَقْنا رسولَ الله ﷺ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا - أو قال: أعطانا منها - وما قسم لأحدٍ غابَ عن خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه. [مسلم (٦٣٦٠)].

وهذا حديث صحيح. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم.

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهلُ الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله فلم يزل عليها حتى استُخلِفَ عَلِيّ، فأقرّه عليها. فلما سار عَلِيّ إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود في الفتنة، فعزله عليّ عنها، وصار أحدَ الحكمين، فخُدِع فانخدع، وسار إلى مكة فمات بها. وقيل: مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مُطَوَّلاً، وقد تقدّم في اسمه أكثر من هذا.

٦٣٠٠ - (د ع): **أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيّ**. مَدَني، له صحبة.

روى عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي، عن

محمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبدالله السلميّ، عن حاتم بن ربيعة العامري وعبدالله بن عبدالله، عن عمِّه نافع أَبي سهيل قال: حدَّثنا أبو موسى الأنصاري صاحبُ النبيّ ﷺ ـ وكان من خيار أصحاب النبيّ ﷺ ـ قال: إنا لقاعدون عند النبيّ ﷺ إذ قال: «**إن رحى الإيمان دائرة، فدوروا مع القرآن حيث دار**». قالوا: فإن لم نستطع ذلك؟ قال: «**فكونوا كحواري عيسى ابن مريم ـ ﷺ ـ، شُقِّقوا بالمناشير وصُلِّبوا فوق الخُشُب، وإنَّ موتاً في طاعة خير من حياة في معصية، ألا إنه كانت أمراءُ في بني إسرائيل، كانوا يَتَعَدَّون عليهم، فلم يمنعهم من أن واكلوهم وشاربوهم وداخلوهم وآزروهم، فلمّا رأى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض**».

قال عبدالله بن عبدالرحمٰن: ذكرته للبخاري فأنكره، ولم يعرف أبا موسى، ولا حاتم بن ربيعة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٣٠١ ـ (د ع): أَبو مُوسَى الحكميّ.

روى الحجاج بن فُرَافِصَة، عن عمرو بن أبي سفيان قال: كنا عند مَرْوان بن الحكم، فجاءَه أبو موسى الحكميّ فقال له مروان: هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: قال النبي ﷺ: «**لا تزال هذه الأُمة متمسكة بما هي فيه ما لم تكذب بالقَدَر**» [البخاري (٨ ٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٠٢ ـ (ب ع س): أبو مُوسَى الغَافِقِي، اسمه مالك بن عُبَادة. وقيل: مالك بن عبدالله. وقيل: عبدالله بن مالك. يعد في المصريين.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، حدثنا قتيبة ـ وكتب به قتيبة إليّ ـ حدَّثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي: أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدِّث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ ـ أو: هالك ـ إن رسول الله ﷺ آخر ما عهد إلينا أن قال: «**عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عَلَيَّ ما لم أقل فقد تَبَوَّأ مقعده من النار، ومن حفِظ عني شيئاً فليحدِّثه**» [أحمد (٤ ٣٣٤)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٠٣ ـ (ي د ع): أَبُو مُوَيْهِبَة. مولى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مُزينة، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه.

يقال: إنه شهد المُريسِيع. ولا يوقف له على اسم. روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدَّثني عبدالله بن عمر بن ربيعة، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبي مُوَيهِبَة ـ مولى رسول الله ﷺ ـ قال: أَهَبَّني رسول الله ﷺ من اللَّيل فقال: «**يا أبا مُوَيهِبَة، إني قد أُمِرتُ أن أستغفر لأهل هذا البقيع**». فخرجتُ معه حتى أتينا البقيع، فَرَفع يديه فاستغفر لهم طويلاً، ثمّ قال: «**لِيَهْنِ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه؛ أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبَع آخرها أولها، الآخرة شر من الأُولى. يا أبا مويهبة، إني قد أُعطيتُ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثمّ الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة**»، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثمّ الجنة. فقال: «**والله يا أبا مويهبة، لقد اخترتُ لقاء ربي والجنة**». ثمّ انصرف رسول الله ﷺ فلمّا أصبح ابتدىء بوَجَعه الذي قبضه الله فيه.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٠٤ ـ (ع س): أَبو المُهَلَّب، غير منسوب. أورده الحضرمي في الصحابة في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن محمد المقرىء أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، (ح) ـ قال أحمد: وحدَّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ـ قالا: حدَّثنا ضرار بن صُرَد، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، عن عبدالعزيز بن المهلب،

عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «**هذان السمع والبصر**» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أحمد: كذا وقع في كتابي، وهو عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده. ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب، ويمكن أن يكون «المطلب» صحفها بعضهم «المهلب» أو غلط فيها، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٠٥ - (د ع): **أَبو مَيْسَرَةَ.**

سمع النبيّ ﷺ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

روى القاسم بن الحكم، عن جَرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن نافع. عن أبي ميسرة، عن النبيّ ﷺ قال: «**يقول الرّب عزّ وجلّ: الصوم لي وأنا أجزي به**».

أخرجه ابن مَندَه، وأبو نُعَيم.

٦٣٠٦ - (س): **أَبو مَيْسَرَةَ.** مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن اللَّيث بن سعد، عن أبي قَبِيل، عن أبي مَيْسَرَةَ - مولى العباس بن عبد المطلب - قال: بت عند النبيّ ﷺ فقال: «**يا عباس، انظر هل ترى في السماء شيئاً؟**» قلت: نعم، أرى الثريا، قال: «**أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك**» [أحمد (١ ٢٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٠٧ - (د): **أَبو مَيْمُون**، يقال: اسمه جابان.

سمع النبيّ ﷺ غير مرة، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جَابان، عن أبيه. أخرجه ابن منده.

باب النون

٦٣٠٨ - (ب): **أَبو نَائِلَةَ** سِلْكَانُ بنُ سَلاَمَةَ بن وَقْش بن زَغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. ويقال: سلكان لقب، واسمه سعد.

شهد أُحداً، وكان فيمن قتل كعبَ بن الأشرف، وكان أخا كعب من الرضاعة، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ، وكان شاعراً، وهو أخو سلمة وسعد ابني سلامة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٠٩ - (ب س): **أَبُو نَبْقَةَ** بنُ عَلْقَمَة بنِ المُطَّلب.

ذكره بعضهم في الصحابة. قاله أبو عمر، وقال: هو عندي مجهول.

وأخرجه أبو موسى فقال: أبو نبقة، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسينَ وسقاً، قاله عن ابن إسحاق.

قال أبو الوليد بن الفرضي: أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، واسم أبي نبقة: عبدالله، ومن ولده: محمد بن العلاء بن الحَسين بن عبدالله بن نَبْقَة.

قال الطبري: عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أبو نبقة. أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر.

وقال الزبير بن بكار: وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة، واسمه عبدالله، وأمه أم عمرو بنت أبي الطلاطلة من خزاعة، وكان لأبي نبقة من الولد: العلاء وهُذَيم، قتلا يوم اليمامة شهيدين، لا عقب لهما، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقاً.

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٣١٠ - (ع س): **أَبُو النَّجْمِ.**

ذكره الحسن بن سفيان، حديثه عند ابن لَهِيعة، عن كعب بن علقمة: أنه سمع أبا النَجم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه سيكون من أمّتي رجل أخنس. . .**» الحديث.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى مختصراً.

٦٣١١ - (د ع): **أَبو نَجيح السُلَمي.**

روى حديثه عبدالرزاق، عن ابن جُرَيج: عن ميمون أبي المغَلِّس، عن أبي نَجيح: أن النبي ﷺ قال: «**من كان موسراً ثم لا ينكح، فليس مني**».

وروى هارون بن رباب، عن أبي نجيح: أن النبي ﷺ قال: «**مسكين مسكين من ليست له امرأة!**». قالوا: يا رسول الله، فإن كان غنياً من المال؟ قال: «**وإن كان غنياً من المال. مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج!**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣١٢ - (د): **أَبو نَجِيح عَمْرو بن عَبَسَةَ**. تقدّم ذكره في العين.

أخرجه أبو نُعَيم، وهذا هو الأوّل.

٦٣١٣ - (ب د ع): **أَبُو نَجِيح القَيْسِيّ**. وقيل: العَبْسي.

له حديث واحد في النكاح، رواه عن النبي ﷺ. روى حديثه ربيعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ولا يثبت. قال أبو عمر: إنهُ عبسي.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عَبَسَة، وهو أبو نجيح السلمي، وهو القيسي، فإن سليماً من قيس عيلان، فيقال: سلمي، ويقال: قيسي. والله أعلم، وهو أبو نجيح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور، وقد ذكرناه في عمرو بن عَبَسَة أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٦٣١٤ - (ب د ع): **أبو نُحَيلَةَ البَجَلِي**. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

روى سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يكنّى أبا نُحَيلَة خرج غازياً، فرمى بسهم، فقيل: انزعه. فقال: اللّهم، انقُصْ من الألم ولا تنقُص من الأجر. فقيل له: ادع. فقال: اللّهم، اجعلني من المقربين، واجعل أُمي من الحور العين.

أخرجه الثلاثة.

نُحيلة: بالحاء المهملة.

٦٣١٥ - (د ع): **أبو نُخَيلة اللِّهْبي**.

روى عبدالله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعي وأبا نُخَيلة اللِّهبي قالا: أتينا النبي ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، فقال فيه: «**من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الركاز، والزكاة في كل أربعين ديناراً دينارٌ**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣١٦ - (ب): **أَبو نَضْر** شهد فتح خيبر، وذكر فيه.

أخرجه أبو عُمَر وقال: لا أعرفه إلا بهذا. وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نضرة بالضاد وآخره هاءٌ، فلا أعلم أهو هذا أم لا؟

٦٣١٧ - (د): **أَبُو النُّضْرِ السَّلْمِيّ**.

روى حديثه المُعَافى بن عِمْران، عن مالك بن أنس فقال في حديثه: أبو النَضر. والصواب ابن النضر. هكذا في الموطأ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وقد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حُمَيد، عن عبدالله بن نافع، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، فوافق المعافى في «أبي النضر». والله أعلم.

٦٣١٨ - (ب): **أَبو نَضِير بنُ التَّيِّهان** بن مالك، أخو أبي الهيثم بن التَّيهان الأنصاري الأوسي. ويرد نسبه عند ذكر أخيه أبي الهيثم إن شاء الله تعالى.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري.

نَضِير: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة.

٦٣١٩ - (ع س): **أَبُو النُّعْمان الأَزْدِيّ**. أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نُعَيم - قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حُمَيد بن كاسب، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جدّه قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أحد دِرْعَين.

ورواه الطبراني أيضاً، عن شيخ آخر، عن يعقوب فقال: أيوب بن العلاءِ، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٢٠ - (ع س): **أَبُو النُّعْمَان**. غَير منسوب.

أورده الحضرمي وابن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي (ح) ـ قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ح) ـ قال أبو نعيم: وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين الوادعي ـ قالوا: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، أخبرنا قيس، عن جابر، عن عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبي النعمان: أن النبي ﷺ صَلَّى على امرأة نُفَساءَ وابنها من الزنا.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٢١ ـ (ب د ع): أَبو نَمْلَةَ الأنْصَارِيّ، اسمه: عَمّار بن مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو بن غَنْم بن عَدِي بن الحارث بن مُرَّة بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظَّفَرِيّ.

وقيل: اسمه عمرو.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحرّة، وهما: عبدالله ومحمد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن أبي نَمْلَةَ، عن أبيه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ دخل عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ لجنازة مرّت بهم. فقال النبي ﷺ: «**الله أعلم**» فقال اليهودي: أشهد أنها تتكلم. فقال النبي ﷺ: «**ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وبكتابه**».

وتوفي أبو نملة أيام عبدالملك بن مَرْوان، واسم ابنه الذي رَوَى عنه الزهري نَمْلَة، وبه كان يكنّى. ذكره ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٢٢ ـ (ب): أَبو نَهيكٍ الأنْصَاريّ الأَشْهَلِيّ، من بني عبد الأشهل.

بعثه أبو بكر الصدّيق إلى خالد بنِ الوليد مع سَلمة بن سَلاَمَة بن وَقش، يأمره أن يقتل كل من أنبَتَ من بني حَنِيفة، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مُرَارة.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرف له خبراً ولا رواية إلا هذا.

باب الهاء

٦٣٢٣ ـ (ب د ع): أَبُو هَاشِم بنُ عُتبَة بن ربيعةَ بن عَبْد شَمْسِ بن عبد مَنَاف القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ، خال معاوية بن أبي سفيان، وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شَيْبَة. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشَّم.

أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان. وكان من زُهَّاد الصحابة وصالحيهم، وكان أبو هريرة إذا ذَكره قال: ذاكَ الرجلُ الصالحُ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدَّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل قال: جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عُتبة وهو مريض يعوده، فقال: يا خال، ما يبكيك؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُك، أو حرص على الدنيا؟ قال: كلٌّ لا، ولكنَّ رسول الله ﷺ عَهد إليّ عهداً لم آخذ به، قال: «**إنما يكفيك من المال خادم ومَرْكَب في سبيل الله**». وأجدني اليوم قد جمعت. [الترمذي (٢٣٢٧)].

أخرجه الثلاثة.

٦٣٢٤ ـ (س): أَبو هَاشِم، مَولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا غير واحد إذناً عن كتاب أبي سَعْدٍ محمد بن أبي عبدالله المُطَرِّز: حدثنا أبو نُعيم، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن أبي عبدالرحمٰن حلو بن السري الأوديّ، حدّثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال: كانت أُمي أمةً لرسول الله ﷺ ـ هو أعتق أبي وأُمي ـ إن رسول الله ﷺ جاء من المسجد، فوجد علياً وفاطمة ـ

رضي الله عنهما ـ مضطجعين، وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما عليه كساءٌ خيبري، فمدَّه دونهم ثم قال: **«قُومَا أحَبَّ بادٍ وحَاضِرٍ»**، ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٢٥ - (ب): **أَبـو هَـانِـيء**. قدم على رسول الله ﷺ، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان.

حديثه عند عبدالرحمٰن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدّه أبي هانىء.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٢٦ - (ب د ع): **أَبـو هُـبَـيْـرَةَ بـنُ الـحَـارِث** عَلْقَمَة بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاريّ الخزرجيّ النجاري.

قتل يوم أُحد شهيداً، وأبو هُبَيرة اسمه كنيته. وقيل فيه: أبو أُسَيرة، تقدّم ذكره.

أخبرنا أبو الفضل المديني المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو هُبَيرة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمسُ، فعاب ذلك عليّ ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ: قال: **«لا تصلوا حين ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرنَيْ شيطان»**.

هكذا رواه أبو يعلى، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأحد، وهو مرسل. وفي قوله: «رآني أبو هُبَيرة» نظر، فإن كان غير الذي قتل يوم أُحد وإلا فهو منقطع.

وقال الواقدي فيه: أبو أُسيرة، وخالفه غيره فقال: أبو هبيرة. وقيل: هو أخو أبي أُسَيرة. والله أعلم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِلَ يوم أُحد من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مَبْذول: «أبو هُبَيرة بنُ الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن عمرو بن مَبذُول».

أخرجه الثلاثة.

٦٣٢٧ - (س): **أَبو هُذبَةَ الأنْصاريّ**. روى عنه ابنه محمد بن أبي هُذْبةَ، من حديث ابن أخي الزهري، عن عمه.

قال جعفر المستغفري، عن البَرْذَعي: ورواه عن أبي حاتم الرازي.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٢٨ - (س): **أَبُو هُذيل**.

أورده أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن عبدالله بن خراش، عن أوسط، عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليأكل الرجلُ من أُضحِيَّتِه»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٢٩ - (ب د ع): **أَبـو هُـرَيـرَةَ الـدَّوْسِـيّ**، صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرهم حديثاً عنه. وهو دَوْسِيّ من دَوْسِ بن عُدْثان بن عبدالله بن زَهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نَصْر بن الأزد.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عبْدِ ذي الشَّرَى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبدالله بن عامر. وقيل: بُرَير بن عِشْرِقَة. ويقال: سكين بن دومة. وقيل: عبدالله بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نُعَيم. وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد غَنْم.

وقال المحرَّرُ بن أبي هُرَيرة: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفَلاَّس: أصح شيءٍ قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت في الإسلام، فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد العزى، أو غير ذلك. فقيل: كان اسمه في الإسلام: عبدالله. وقيل: عبدالرحمٰن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبدَ شمس، وفي الإسلام: عبدالله.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله ﷺ: عبدالرحمٰن، وإنما كُنيت بأبي هريرة لأني وجدت هِرَّةً فحملتها في كمي، فقيل لي: أنت أبو هريرة.

وقيل: رآه رسول الله ﷺ وفي كمه هرة: فقال: **«يا أبا هريرة»**.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي [(٣٨٤٠)] قال: حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي، حدّثنا روح بن عُبَادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبدالله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم اكتنيت بأبي هُرَيرة؟ قال: أما تفرَق مني؟ قلت: بلى، والله إني لأهابك. قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هريرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها، فكنَّوني أبا هريرة.

وكان من أصحاب الصُفّة.

وقال البخاري: اسمه في الإسلام عبدالله. ولولا الاقتداءُ بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفاً، وإنما هو مشهور بكنيته.

وأسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ.

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبي عيسى: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: **«ابسط رداءك»**. فبسطته، فحدّثَ حديثاً كثيراً، فما نَسِيتُ شيئاً حدّثني به. [الترمذي (٣٨٣٦)].

قال: وحدثنا الترمذي: أخبرنا ابن مَنِيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمٰن، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: أنت كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأحفظنا لحديثه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا زُهَير بن حرب، أخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن الأعرج قال: سمعتُ أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعد، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على مِلْءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ: **«من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني»**. فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضممته إليّ، فما نسيت شيئاً سمعته بعد. [البخاري (١١٨)، و(٢٣٥٠)، ومسلم (٦٣٤٧)، وابن ماجه (٢٦٢)، وأحمد (٢ ٢٤٠، ٢٧٤)].

أخبرنا عُمَر بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غَيلاَن، أخبرنا أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره، قال الله عزّ وجلّ: طبتَ وطاب ممشاك، وتبوّأت من الجنة منزلاً»** [الترمذي (٢٠٠٨)، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٢ ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٥٤)].

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وواثلة بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين

وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً.

٦٣٣٠ - (د ع س): أَبُو هِلاَل التيميُّ. قاله أبو نُعَيم. وقال ابن منده: إنه كلبي. وهما واحد، فإن تيم اللات - وقيل: تيم الله - هو ابن رُفَيدة بن ثَور بن كَلْب بن وَبَرَة، بطن كبير من كَلْب.

قدم على رسول الله ﷺ. حديثه عند أولاده. روى علقمة بن هلال، عن أبيه، عن جدّه - وهو من بني تيم الله -: أنه قدم على رسول الله ﷺ بعدَ مُهَاجَره. قال: فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماءٍ قليل، فقتل عليه حتى سَفَح الدمُ الماء.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا على جدّه وقد أخرجه جده.

٦٣٣١ - (ب): أَبو هِنْد الأَشْجَعي، والد نُعَيم بن أبي هند.

له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أُشَيم. وقيل: رافع بن أُشَيم. يُعد في الكوفيين.

قال خليفة بن خياط: أبو هند والد نُعَيم بن أبي هند اسمه رافع، ويقال: النعمان مولى أشجع. قال نعيم: أدرك النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٣٢ - (ب د ع): أَبُو هِنْدٍ الحَجَّام البَيَاضي، مولى فَرْوة بن عَمرو البَيَاضي، واسمه: عبدالله. وقيل: يسار.

تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد. حجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به، قال فيه رسول الله ﷺ: **«إنما أبو هند امرؤ من الأنصار، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضة»** [أبو داود (٢١٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

٦٣٣٣ - (ب ع): أَبو هِنْد الدَّارِيّ، من بني الدار بن هانىء بن حَبيب بن نُمَارة بن لخم - وهو مالك - ابن عدِيّ بن عمرو بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد. واسم أبي هند: بُرَير، ويقال: بر بن عبدالله بن برير بن عُمَيث بن ربيعة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدار.

قال أبو نعيم: هو أخو تميم الداري. وقال أبو عمر: هو ابن عم تميم الداري، وليس بأخيه شقيقه، ولكنه أخوه لأمه، يجتمع هو وتميم في دَرّاع بن عَدِيّ. ومثله قال ابن الكلبي.

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونُعَيم ابنا أوس على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهما بها كتاباً، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب.

مخرج حديثه عن ولده. روى سعيد بن زَيَّاد، عن أبيه، عن جده أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: **«من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائِي، فليلتمس ربّاً غيري»**.

أخرجه أبو نُعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٣٤ - (ب ع س): أَبُو الهَيْثَم مَالِكُ بنُ التَّيهان بنِ مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وزَعُوراءُ أخو عبد الأشهل.

شهد العقبة، وكان أحد النقباءِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق بذلك، وقال: كان نقيبَ بني عبد الأشهل أُسيد بن حُضَير وأبو الهيثم بنُ التيهان.

وبهذا الإسناد في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الأشهل: «وأبو الهيثم بن التَّيهان» واسمه مالك، وعتيك ابنا التيهان.

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. وقيل: إنه أدرك صِفّين وشهدها مع علي، وقتل بها، وهو الأكثر. وتقدّم ذكره في مالك.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٣٥ - (ع س): أَبو الهَيْثَم آخر. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قالا:

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا ورد بن أحمد بن كثير، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لَهِيعَة، عن بكر بن سوادة، حدثني أبو الهيثم قال: رآني رسول الله ﷺ أتوضأ، فقال: «**بطنَ القدم يا أبا الهيثم**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

باب الواو

٦٣٣٦ - (س): أَبُو وَاثِلَةَ الهُذَلي.

أخبرنا عبدالوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن رأبة ـ رجل من قومه، كان خلف على أُمه بعد أبيه، وكان شهد طاعون عَمَواس ـ قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عُبَيدة بن الجراح في الناس خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم عزَّ وجلّ، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. فطُعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل... وذكر الحديث، قال: فلما حضر معاذاً الموتُ استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار، فتحيلوا منه في الجبال. قال: فقال له أبو واثلة الهُذَلي: كذبت! والله لقد صحبتُ رسول الله ﷺ وأنت شرٌ من حماري هذا! قال عمرو: لا أردّ عليك، ولكن لا نقيم عليه. وخرج وخرج الناس، فتفرقوا فرفعه الله عزَّ وجلّ عنهم، فبلغ ذلك من قول عَمْرو إلى عمر بن الخطاب، فما كرهه. [أحمد (١ ١٩٦)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أعرف أبا واثلة إلا في هذه الحكاية، وقد رُويت من وجه آخر عن شهر بن حوشب، وقال: «شرحبيل بن حَسَنَةَ» بدَل «أبي واثلة» والله أعلم.

٦٣٣٧ - (ب ع س): أَبُو وَاقِدٍ الحارثُ بن عَوْفٍ الليثيّ، من بني ليث بن بكر عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة الكناني الليثي. تقدم نسبه في الحارث بن عوف. اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن عوف. وقيل: عوف بن الحارث. وقيل: الحارث بن مالك.

قيل: إنه شهد بدراً. وقيل: لم يشهدها. وكان معه لواءُ بني ضمرة وبني ليث وبني سعد بن بكر بن عبد مناة يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح. والصحيح أنه شهد الفتح مسلماً. يعد في أهل المدينة، وشهد اليرموك بالشام، وجاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين بفَخٍّ سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: خمس وثمانين سنة.

روى عنه ابن المسيَّب، وعروة بن الزبير، وعبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، وعطاءُ بن يَسَار، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصَّنْعَانِي، أخبرنا سلمة بن رجاء: حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسْلَم، عن عطاءِ بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: قدِم رسول الله ﷺ المدينة وهم يَجُبّون أسنمة الإبل، ويقطعون ألْيَات الغنم، فقال: «**ما يقطع من البهيمة وهي حَيَّة فهو ميتة**» [الترمذي (١٤٨٠)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٣٨ - (د ع): أَبُو وَاقِدٍ، مَولَى رسول الله ﷺ.

روى عنه زَاذانُ أبو عُمَر ـ رفعَه ـ فقال: «**من أطاع الله فقد ذكره، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٣٩ - (س): أَبو واقِد النُّمَيري.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن عبدالرحمٰن، عن ابن خُثَيم، عن نافع بن سَرْجِس، عن أبي واقد النميري أنه قال: كان رسول الله ﷺ أخفَّ الناسِ صَلاةً على الناس، وأدومها على نفسه. [أحمد (٥ ٢١٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٠ - (ب): أَبو وَائِلِ، شقيق بن سلمة

صاحب ابن مسعود، جاهلي، تقدم ذكره في الشين.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤١ - (ع س): أَبو وَحْوَحٍ الأنصارِيّ. وقيل: البَلَوِيّ. فعلى هذا يكون حليف الأنصار. ذكره المنيعي والأَرْغِيَاني.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي شعيب - مولى أبي وحوح - قال: غَسلنا ميّتاً، فأردنا أن نغتسل، فدخل علينا أبو وحوح الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ فجعل يقول: والله ما نحن بأنجاس أحياءً ولا أمواتاً، وإني خَشيت أن تكون سُنَّة.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٤٢ - (ب د ع): أَبو وَدَاعَةَ القُرَشِيّ السَّهْمِيّ. اسمه الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سَهْم. أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وَدَاعة يوم فتح مكة، وقد ذكر في الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٤٣ - (س): أبو وَدِيعَةَ.

أورده جعفر المستغفري والأَرْغِيَاني في الصحابة، وقال جعفر: هو خِذَام بن خالد، والد خنساء، أو غيره.

روى أبو معشر، عن سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي وَدِيعة - صاحب رسول الله ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة، ومَسَّ من طيب أو: دُهْنٍ - كان عنده - ولَبِس أحسن ما كان عنده من الثياب، ثمّ لم يُفَرّق بين اثنين، وأنصت إلى الإمام، غفر له ما بين الجمعتين**».

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٤ - (ب د ع): أَبُو الوَرْدِ المَازِنِيُّ، مازِنَ الأنصار، وكناه النبيّ ﷺ: أبا الورد، واسمه حَرْب. سكن مصر. حديثه عند ابنه.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد. قال: قال رسول الله ﷺ: «**إيَّاكم والخيل المثقلة، فإنها إن تَلْقَ تَغْدُو، وإن تَغْنَم تَغْلُل**» [ابن ماجه (٢٨٢٩)، وأحمد (٢/ ٣٥٦)].

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقرىء، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: حدثنا جُبَارة، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حُمَيد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه أن النبيّ ﷺ رآه فرأى رجلاً أحمر، فقال: «**أنت أبو الورد**». وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فِهْرِ الأنصاري، شهد مع علي صفين.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا الورد فقال: روى عن النبيّ ﷺ: «**إيَّاكم والسرية التي إذا لاقت فَرّت، وإذا غَنِمت غَلَّت**» وقال: هذا غير أبي الورد بن ثمامة بن حَزْن القُشَيري. ذكره عبدان، عن جُبَارة، عن ابن المبارك، عن حُمَيد، عن ابن أبي الوَرْد، عن أبيه قال: رآني النبيّ ﷺ فرأى رجلاً أحمر، فقال: «**أنت أبو الورد**».

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحداً.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٤٥ - (س): أَبو الوَصْل.

ذكره الحافظ أبو عبدالله بن منده في تاريخه، ولم يذكره في «معرفة الصحابة» حديثه عند أولاده: أنه غزا مع النبيّ ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٦ - (س): أَبو الوَقَّاص.

رُوِيَ عن مطر، عن الحسن، عن أبي الوقاص - صاحب رسول الله ﷺ - أنه قال: سهام المؤذّنين عند الله - عزَّ وجلّ - يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهُم فيما بين الأذان والإقامة كالمُتَشَحِّط في دَمِهِ في سبيل الله. قال: وقال عمر: لو كنت مُؤَذِّناً لكمُل أمري.

أخرجه أبو موسى كذا، ولم يقل: «عن رسول الله ﷺ».

٦٣٤٧ - (ب د ع): أَبو وَهْبٍ الجُشَمِيُّ. له صحبة. روى عنه عقيل بن شَبيب.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي، أخبرنا أبو غالب

الماوَرْدِي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدَّثنا هارون بن عبدالله، أخبرنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شَبِيب، عن أبي وَهْب الجُشَمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«امْسَحوا الخيل، وامسحوا بنواصيها وأعجازها»** ـ أو قال: **«أكفالها وقلِّدوها، ولا تُقَلِّدوها الأوتار»**.

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بكل كميت أغرّ محجل ـ أو: أشقر أغر محجل ـ أو: أدهم أغرّ محجل»** [أبو داود (٢٥٤٣، ٢٥٤٤)، و(٢٥٥٣)، و(٤٩٥٠)، والنسائي (٧٥٦٧)، وأحمد (٤ ٣٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٣٤٨ ـ (د ع): أَبو وَهْب الجَيْشَانِي. قيل: اسمه دَيْلَم بن هَوْشع. وقيل: ابن الهميسع.

روى عنه عبدالله بن عمر. وروى محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه: أن أبا وهب الجَيْشَاني سأل النبيّ ﷺ: إنا نتخذ شراباً من هذا المِزْر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام»** [أبو داود (٣٦٨٣)، وأحمد (٤ ٢٣١، ٢٣٢)، و(٤ ٢٠٩، ٢١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عُمَر فلم يجعل للجَيْشاني ترجمة منفردة، إنما أورد هذا الحديث في ترجمة أبي وهب الجُشَميّ، وقال: لا أرى أهو الجيشاني أو الجشمي؟ قال: وإنما قيل في هذا الإسناد: «الجيشاني» والصواب «الجشمي» هو الذي له صحبة، وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وجيشان من اليمن.

قال أبو أحمد العسكري، عن أحمد بن الحباب الحميري، أنه قال: أبو وهب الجَيْشَاني ديلم بن الهَمَيْسَع، قَدِم على النبي ﷺ، فسأله عن الأشربة.

٦٣٤٩ ـ (د ع): أَبو وَهْبٍ الكلبي.

قال أبو نُعَيم: قيل: اسمه عبدالملك وهو صاحب دَومة الجندل. قال: شهدتُ بَعض المواسم، والنبيُّ ﷺ يدعو.

روى يحيى بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جدِّه قال: كتب رسولُ الله ﷺ لآل أُكَيدر كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه لهم بظفره.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال أبو نُعَيم هو صاحب دومة الجندل، وعبدالملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إنما صالحه النبي ﷺ على الجزية في غزوة تبوك، لا اختلاف بينهم في هذا.

باب الياء

٦٣٥٠ ـ (ع د): أَبُو يَحيى، اسمه: شيبان، جدُّ أبي هبيرة. يعد في الكوفيين.

روى أبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ، فتنحنحت، فقال: **«أبو يحيى»**؟ فقلت: أبو يحيى. قال: **«هَلُمّ إلى الغَدَاء»**. قلت: إني أريد الصوم. قال: **«وأنا أريده، ولكن مؤذننا في بصره سوء، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٥١ ـ أَبُو يَزِيدَ الجُذَامِيّ، هو أبو يزيد بن عمرو. ذكره الواقدي فيمن أسلم من جُذام.

ذكره ابن الدباغ، عن أبي علي الغساني.

٦٣٥٢ ـ (ب د ع): أَبو يَزِيدَ والد حَكِيم.

روى عنه عطاءُ بن السائب.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: **«دعوا الناس يُصِبْ بعضهم من بعض، وإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصحه»** [أحمد (٢ ٤١٨، ٤١٩)].

وهذا الحديث رواه أبو عوانة، عن عطاءٍ، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن رجل سمع النبي ﷺ يقول نحوه. [أحمد (٤ ٢٥٩)].

ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. وإنما هو ابن أبي يزيد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٥٣ ـ (د ع): أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطي. عداده في أهل فلسطين.

روى نعيم بن طريف، عن أبيه طريف بن معروف، عن أبيه، عن جده عمرو بن حُزَابة، عن حُزَابة بن نُعَيم: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في جماعة وهو نازل بتبوك، فقال النبي ﷺ: **«عَرِّفوا عليكم عُرَفاءَ، وأدّوا زكاتكم، فلا دِينَ إلا بزكاة»**. فقال أبو يزيد اللقيطي: وما الزكاة يا رسول الله؟ فقال: **«الزكاة زكاتان، زكاة الرِّقاب، وزَكَاةُ الأموال»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٥٤ ـ (ب): أَبو يَزِيدَ النُّمَيري. له صحبة.

روى عنه أيوب السَّخِتياني أنه قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.

أخرجه أبو عمر.

قلت: أظن أن هذا أبو يزيد عَمْرو بن سَلَمة الجرمي، يكنّى أبا يزيد. وقيل: أبو بُريد، بباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة. روى عنه أيوب السَّخِتْياني وأبو قلابة الجَرْمي، ومِسْعر بن حبيب، وغيرهم. وهو الذي أَمّ قومه وله ست سنين، أو سبع سنين. وقوله: «النميري» ليس بشيء.

٦٣٥٥ ـ (ب س): أَبُو اليَسَر كَعْب بن عمرو بن عَبّاد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة. وقيل: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عَبّاد بن عَمْرو بن تميم بن شداد بن غنم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصاري السَّلَمِيّ. أُمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرّي، من بني سَلِمَةَ أيضاً.

شهد العقبة وبدراً، وكان عظيم الغَنَاءِ يوم بدرٍ وغيره. وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمَة، ثم من بني عَدِي: أبو اليَسَر كعب بن عمرو.

وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير. ثم شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ثم شهد صِفّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبدالخالق الجوهري الأنصاري كتابة، وحدّثني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك، عنه، قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، أخبرنا محمد بن النضر الأزدي، حدَّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن عون بن عبدالله بن عُتْبَة قال: كان لأبي اليَسَر على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: «ليس ها هنا». فسمع صوته فقال: اخرج فقد سَمِعت صوتك. فخرج إليه. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة. قال: الله؟ قال: الله. قال: اذهب فلك ما عليك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة ـ أو: في كنف الله عزَّ وجلّ»** [ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٣ ٤٢٧)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا أبو الأحوص.

وتوفي أبو اليَسَر بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أخرجه أبو عُمَر، وأبو موسى.

٦٣٥٦ ـ (ب د ع): أَبو اليَسَع. سأل عن النبي ﷺ فقيل: هو بعرفات.

روى حديثه محمد بن خالد، عن عُبَيدالله بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٣٥٧ ـ (ب د ع): أَبُو اليَقْظَان.

ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: هو مذكور فيمن سكن مصر من الصحابة: روى عنه أبو عُشَّانَةَ أنه قال له: يا أبا عشانة، أبشر، فوالله لأنتم أشدّ حباً لرسول الله ﷺ ـ ولم تَرَوه ـ من كثير ممن رآه.

قال ابن أبي حاتم: أخرج أبو زُرْعَةَ في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين.

٦٣٥٨ ـ (ع س): **أَبُو يُونُسَ الظَّفَرِيّ**. أورده ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيم، أخبرنا ابن أبي فُدَيك، عن إدريس بن مُحَمد بن يونس، عن أبي محمد الظفري، عن جدّه يونس، عن أبيه: أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وهو ابن عشرين سنة، وله ذؤَابة.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

هذا آخر الكنى، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً وهو الشكور والمسؤول في أن ييسر إتمامه، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنّه وكرمه.

«ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم»
وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٣٥٩ ـ (س): **ابنُ الأذرَع**.

له ذِكْرٌ في حديث الرمي، حيث قال النبي ﷺ: **«ارموا وأنا مع ابن الأدرع»** [البخاري (٢٨٩٩)، و(٣٣٧٣)، وأحمد (٤ ٥٠)]. قيل: اسمه سلمة. وقال ابن أبي عاصم: قيل: اسمه مِحْجَن. وقد تقدم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٦٠ ـ (د ع): **ابنُ الأَسْقَعِ البَكْرِيّ**. روى عنه مولاه.

قال البخاري: هو مرسل. روى حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عمر بن عطاء، عن مولى لابن الأسقع البكري ـ وهو رجل صدق ـ حدثه عن ابن الأسقع أنه قال: جاءهم النبي ﷺ في صُفَّة المهاجرين، فسأله إنسان: أيّ آية في كتاب الله عزَّ وجلّ أعظم؟ قال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥] [أحمد (٥ ١٤٢)].

رواه مسلم بن خالد، عن ابن جريج فقال: عن الأسقع.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦١ ـ (د ع): **ابنُ البُجَير** شامي. روى عنه جُبَير بن نفير.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن سنان، حدثني أبو الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَير بن نُفَير، عن ابن البجير قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ أنه قال: أصاب النبي ﷺ ـ جوع، فوضع حجراً على بطنه فقال: **«ألا رُب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعةٌ عاريةٌ يوم القيامة! ألا رُبَّ نفسٍ جائعة عارية في الدنيا طاعمةٌ كاسية يوم القيامة! ألا رُبَّ مُكرِم لنفسه وَهُوَ لَهَا مُهينٌ ألا رُبّ مُهِينٍ لنفسه وهو لها مُكرم! ألا رُبَّ متخوض ومُنفِقٍ مما أفاءَ الله على رسوله، ما له عند الله من خلاق ألا وإن عمل الجنة حَزْنَةٌ بربوة، ألا وإن عَمَل النار سَهْلَة بسَهْوةٍ، ألا رب شهوة ساعة أورثت صاحبها حزناً طويلاً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٢ ـ (د ع): **ابنُ ثَعلَبَةَ**. أتى النبي ﷺ.

روى يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: **«ائتني بشعرات»**. فقال له النبي ﷺ: **«اكشف عن عَضُدك»**. قال: فربطه في عضده ثم نفث فيه، ثم قال: **«اللّهم حَرِّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين»**.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم وقالا: «دم ثعلبة». وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد، والله أعلم.

٦٣٦٣ ـ (د ع): **ابنُ جارية الأنْصَارِيّ**. مختلف في اسمه، سماه بعضهم زَيداً، وقد تقدم.

روى حمْرانُ بن أَعْيَنَ، عن أبي الطُّفيل، عن ابن

جَارِية قال: لما ماتَ النَّجاشي قال رسول الله ﷺ: **«إن أخاكم النجاشي قد توفي»**. قال: فخرج فصلّينا عليه، وما نرى شيئاً».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٣٦٤ - (د ع): ابن جُـغْـدَبَـةَ، لا تعرف له صحبة.

روى عنه محمد بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله رضي لكم ثلاثاً: رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم. وكَره لكم قيلَ وقال، وكثرةَ السؤَال، وإضاعةَ المال»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٥ - (س): ابن جَمْرَةَ الأَسَدِيّ، له صحبة، قاله جعفر في المجاهيل، ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٦٦ - (د ع): ابن جَمِيل. له ذكر في حديث أبي هريرة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: أخبرنا زُهَير بن حرب، حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاءُ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر - رضي الله عنه - على الصدقة، فقيل: مَنَع ابنُ جَميل وخالد بن الوليد والعباس عمّ رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: **«ما ينقم ابنُ جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله. وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبس أدْراعه وأعتاده في سبيل الله. وأما العباس فَهيَ عَلَيّ، ومثلها معها»**. ثم قال: **«يا عمر، أما شعرت أن عَمّ الرَّجُل صِنْو أبيه**

[مسلم (٢٢٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٧ - (س): ابن حديدة. وقيل: أبو حديدة تقدم في الكنى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٦٨ - (د ع): ابنُ أبي حَمَامَة السلمي. حجازي، قاله ابن منده، وروى بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبَة، عن الحارث بن أبي بكر. عن أبيه: أن ابن أبي حمامة قال: يا رسول الله، إني قد أثنيت على ربي عزّ وجلّ ومَدَحتك. قال: **«أمّا ما أثنيت به على ربك فهاته، وأما ما مَدَحتني به فدعه»**.

وقال أبو نعيم: ابن حماطة السلمي، وروى عن حماد، عن محمد بن إسحاق بإسناده: أن ابن حماطة السلمي كان شاعراً فقال: يا رسول الله، **«إني قد امتدحت ربي...** الحديث».

ورواه أبو نعيم بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، بإسناده الذي ذكره ابن منده، فقال: ابن حماطة... وذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٩ - (د ع): ابنُ الحَنْظَلِية الأنصاري. يعد في الحجازيين.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن عُبَادة بن محمد بن عُبَادة بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عُرِضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له: ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مُعَانٌ عليها، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٧٠ - (د ع): ابن خَالِدِ بن سنان العَبَسِيّ.

قال ابن جريج: سمعتُ غير واحد من أهل أرضنا - وذكر قصة خالد بن سنان - ثم قال فكان النبي ﷺ إذا رأى ابنه قال: **«تعال يا ابن أخي»**، لا يقول ذلك لغيره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم أيضاً.

٦٣٧١ - (س): ابنُ الدَّحدَاح. وقيل: ابنُ الدَّحدَاحَةِ.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فصلى عليه، مختلف فيه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٠١٣)]: حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سَمُرَةَ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن الدَّحداح، وهو على فرس له يسعى، ونحن حوله، وهو يَتَوقص به.

وروى الجراح، عن سماك، عن جابر بن سَمُرَة أن النبيّ ﷺ تبعَ جنازة ابن الدحداح ماشياً، ورَجع على فرس. [مسلم (٢٢٣٦)، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٤)، والنسائي (٢٠٢٥)، وأحمد (٥ ٩٤)].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبي ﷺ صحيحة، فكيف يقول أبو موسى مختلف فيه؟! والله أعلم.

٦٣٧٢ - (د ع): ابن رَبعَةَ الخُزَاعيّ.

ذكره البخاري في الصحابة. روى إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن كثير، عن ابن رَبْعَةَ الخزاعي - وكانت أمه سَهْمِيّة، وكان جاهلياً قد أدرك النبي ﷺ قال: قدمت الكوفة زمن المختار... وذكر حديثاً، وفيه: «ما كنت لأكذب على رسول الله ﷺ».

أخرجاه أيضاً.

٦٣٧٣ - (د ع): ابنُ زِمْلٍ الجُهَني. سمع النبي ﷺ روى عنه أبو مَشْجَعَةَ بن ربعي.

أخبرنا محمد بن عمَر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نُعَيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو وهب الوليد بن عبدالملك بن عُبَيدالله بن مُسَرَّح الحراني، أخبرنا سليمان بن عطاء القُرَشي الحراني، عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مَشْجَعَةَ بن رِبْعيّ الجهني، عن ابن زِمل الجُهَني أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح وهو ثَانٍ رجلهَ قال: «**سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، إن الله كان تواباً**». سبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا فيقول: «**هل رأى أحد منكم شيئاً؟**» قال ابن زَمْل: فقلت: أنا يا رسول الله... وذكر الحديث.

وقد أورده ابن منده «عبدالله بن زِمْل». ورواه أبو نعيم وأبو موسى: «الضحاك» وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى.

أخرجاه أيضاً.

ومُسَرَّح: بفتح الراءِ المشدّدة.

٦٣٧٤ - (س): ابنُ سَبرَةَ.

ذكره جَعفرُ في الصحابة، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن قَزَعة قال: قدم علينا ابن سبرة صاحب النبي ﷺ فقلت: حدِّثني بحديثٍ سمعَته من النبي ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزَّ وجلّ فاتقوا الله إن يطلبكم الله عزَّ وجلّ بشيءٍ من ذِمَّته**» [أحمد (٤ ٣١٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٧٥ - (د ع): ابنُ سَنْدَرٍ، مولى رَوح بن زنباع الجُذَامي. عداده في أهل مصر.

روى عنه مَرثد بن عبدالله اليَزَني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتُجِيب أجابت الله ورسوله**» [البخاري (٣٥١٤)، ومسلم (٦٣٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٧٦ - (د. ع) ابنُ سِيلانَ. عداده في أهل الكوفة. روى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا خالد، عن بَيَان، عن قيس بن أبي حازم قال: حدّثني ابن سِيلانَ أنه سمع رسول الله ﷺ ورفع طَرْفَه إلى السماء - فقال: «**سبحان الله! تُرسَلُ عليكم الفتن إرسالَ القَطْر**».

وروى عن قيس فقال: أخبَرني من سمع النبي ﷺ... وذكره.

أخرجاه أيضاً.

سِيلانَ: بكسر السين، وبالياء تحتها نقطتان.

٦٣٧٧ - (د ع): ابن الشيَّاب.

روى عنه أبو بلال أنه قال: كان رسول الله ﷺ

آخر أصحابه يوم الشعب - يعني يوم أُحد - ليس بينه وبين العَدُوِّ غير حَمزةَ، يقاتل العدوّ حتى قُتِل، وقد قتل الله بيد حمزة رضي الله عنه من الكفار واحداً وثلاثين رجلاً، وكان يدعى أسد الله.

أخرجاه أيضاً.

شَيَّاب: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره باءٌ موحدة.

٦٣٧٨ - (س): **ابن شَيبَة.**

روى جعفر بإسناده إلى حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن ابن شيبة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أتى أحدكم القوم فوسَّع له أخوه فَليقعد، فإنها كرامة أكرمه الله عزّ وجل بها، وإلا فليقعد في أوسعها مقعداً**».

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في هذا الإسناد.

٦٣٧٩ - (د ع): **ابنُ أبي شَيْخ المُحَارِبيّ.** عداده في أهل الكوفة.

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «**يا بني محارب، نصركم الله، لا تسقوني حَلَب امرأة**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٠ - (د ع): **ابن عائذ.** وقيل: عابد. تقدم في عبدالله بن عائذ. .

أخرجاه أيضاً.

٦٣٨١ - (س): **ابن عَايِشِ الجُهَني.** ذكره جعفر في الصحابة، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن موسى، أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عبدالله: أن ابن عايش الجهني أخبره أن النبي ﷺ قال: «**يا ابن عايش، ألا أُخبرك بأفضل ما تَعَوذ به المتعوذون؟**» قال: بلى يا رسول الله. قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾.

أخرجه أبو موسى.

عايش: بالياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة.

٦٣٨٢ - (ع س): **ابن عَبس.** روى عنه مجاهد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر البُرْساني، حدثنا عبيدالله بن أبي زياد، أخبرنا عبدالله بن كثير الداريّ، عن مجاهد، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة «رُودِس» يقال له: ابن عبس - قال: كنت أسوق لآل لنا بقرة فسمعتُ من جوفها: «يا آل ذَرِيح، قول فصيح، رجل يصيح: لا إله إلا الله» فقَدِمنا مكة، فوجدنا النبي ﷺ قد خرج بمكة. [أحمد (٣ ٤٢٠)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٨٣ - (س): **ابنُ عُدَس المَعَافِرِيّ.**

له صحبة. حديثه مرسل عن النبي ﷺ: «**من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، وأطعمهن وكساهن من جدَة، فلا زكاة عليه ولا جهاد**» [الترمذي (١٩١٦)، وابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (٣ ٤٢)].

أخرجه أبو موسى، وقال: قاله جعفر.

٦٣٨٤ - (س): **ابنُ عَسَّال.**

روى علي بن عبدالله بن بُعجةَ، وإسحاق بن ثعلبة: أن ابن عسال أحدَ بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، قَدِمَ على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٥ - (د ع): **ابنُ عِصَامِ الأشْعَرِيّ.** يعد في الشاميين.

روى عنه ابن محيْريز أنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: العاضهة والمعتضهة - يعني الساحرة - والواصلة والموتصلة، والواشرة والموتشرة، والنامصة والمُتَنَمِّصَة، والواشمة والموتشمة. [أحمد (١ ٤١٥) و(٤١٧، ٤٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٦ - (د ع): **ابنُ عَفِيف.** أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه.

روى جعفر بن بُرْقان، عن ثابت بن الحجاج، عن ابن عفيف قال: رأيتُ أبا بكر وهو يبايع الناسَ بعد رسول الله ﷺ، فقمت عنده ساعة، وأنا محتلم أو فوقه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٧ ـ (د ع): ابنُ غَنَّام. ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا يعقوب بن حميد، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبدالله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح: اللّهم، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر أدى شكر ذلك اليوم**».

رواه ابن وهب، عن سليمان، فخالفه في الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٨ ـ (س): ابن الفِرَاسيّ وقيل: الفِرَاسي. ذكرناه في الفاء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٨٩ ـ (س): ابنُ فُسحُم.

روى مِسْعر بن كُدَام، عن أبي بكر بن حفص قال: قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]... الآية، فقال رجل من الأنصار، يقال له ابن فُسْحم: بَخٍ بَخٍ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني وبين أن أدخلها؟ قال: «**أن تلقى هؤلاء القوم فتصدُقَ الله تعالى**». فألقى تَمراتٍ كُنَّ في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٠ ـ (د ع): ابنا قُرَيظَةَ.

روى عنهما كَثِيرُ بن السائب: أنهم عُرِضوا على رسول الله ﷺ زمن بني قريظة، فمن كان محتلماً، أو أنبت قُتِلَ. [أحمد (٤ ٣٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٣٩١ ـ (س): ابنُ القِشْب.

مرّ به النبيّ ﷺ وهو يصلي بعد الصبح، فقال: «**أتصلي الصبح أربعاً**»؟! رواه عبدالله بن بُحَينة. وقيل: هو هو. [البخاري (٦٦٣)، ومسلم (١٦٤٦)، والنسائي (٨٦٦)، وابن ماجه (١١٥٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٢ ـ (د ع): ابنُ اللُّتْبِيَّةِ الأزْدِيّ. استعمله رسول الله ﷺ على الصدقة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبدالوهاب بن هِبَةِ الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد قالا: أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن أبي حُمَيد الساعديّ قال: استعمل رسولُ الله ابنَ اللُّتْبِيَّةِ ـ رجلاً من الأزد ـ على الصدقة، فجاء بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا لكم، وهذه هَدِيَّة أُهدِيَتْ إليّ. فقال له النبي ﷺ: «**أفلا قَعَدْتَ في بيت أبيك وأمك، فتنظُرَ أيُهدى إليك أم لا؟!**» [مسلم (٤٧١٥)].

قيل: اسمه عبدالله. وقد تقدَّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٣ ـ (س): ابنُ لَيْلى المُزَني.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن رجاءٍ، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمٰن، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا الشافعي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا عُمَر بن أيوب الغفاري، أخبرنا محمد بن معن، حدثني مُجَمِّع بن يعقوب، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ، فقال: ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: ٩٢].. الآية، سبعة، منهم: ابن ليلى.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٤ ـ (س): ابنُ مِرْبَعٍ الأنْصارِيّ الذي أرسله النبي ﷺ إلى أهل الموقف يقول: «**أثبتوا على مشاعركم**». قيل: اسمه عبدالله. وقيل: زيد. [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤ ١٣٧)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٥ ـ (س): ابنُ أبي مَرْحَبٍ.

ذكره جعفر، وروى بإسناده عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن أبي مرحب قال:

نزل في قبر رسول الله ﷺ أربعة: أحدُهم عبدُ الرحمٰن بن عوف. [أبو داود (٣٢١٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٦ - (د ع): **ابنُ مَسْعَدَةَ**، صاحب الجيوش. سمع النبي ﷺ يقول: **«إني عبد الله ورسوله»** [أحمد (٤ ١٧٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٧ - (ع س): **ابنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ**. وقيل: أبو مسعود. ذكرناه في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٩٨ - (د ع): **ابنُ مَسْعُودٍ الوهبي**.

حديثه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: **«ما أعدَدْتَ ليوم القيامة»**؟ قال: إني أُحب الله ورسوله. قال: **«فإنك مع من أحببت»** [مسلم (٦٦٥٢)، وأحمد (٣ ١١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٩ - (د ع): **ابنُ مُعَيزٍ**، بالزاي.

أدرك النبيَّ ﷺ ولم يره. روى عنه أبو وائل، يروي عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٠ - **ابنُ أُمِّ مكتوم**، اسمه عَمْرو بن قيس. تقدّم ذكره.

٦٤٠١ - (د ع): **ابنا مُلَيْكَةَ الجُعْفِيّان**، اسم أحدهما سلمة بن يزيد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس قال: حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالا: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، أخبرنا عن أُمٍّ لنا ماتت في الجاهلية، كانت تَصِلُ الرَّحِم، وتتصدّق، وتفعل وتفعل، هل ينفعها ذلك؟ قال: **«لا»**. قالا: فإنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية، فهل ينفع ذلك أُختنا؟ قال: **«لا. الوائدة والموءودة في النار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم»**. فلما رأى ما دخل علينا قال: **«أُمي مع أُمكما»** [أحمد (٣ ٤٧٨)].

وروى إبراهيم عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مليكة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٢ - (د ع): **ابن المُنْتَفِق القَيْسِيّ**.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا هَمَّام، أخبرنا محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبدالله اليَشْكُرِيّ، عن أبيه قال: انطلقتُ إلى الكوفة لأجلِبَ بِغَالاً، فأتيت السوق فلم يقم، فقلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجدَ؟ فدخلنا المسجد فإذا فيه رجل من قيس، يقال له: «ابن المنتفق»، وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وحُلِّي لي، فطلبته بمكة فقيل لي: هو بمنى. فطلبته بمنى فقيل: هو بعرفات. فانتهيت إليه فزاحمتُ حتى خَلَصت إليه، قال: فأخذت بخطام راحلةِ رسول الله ﷺ أو قال: بزمامها - هكذا حدث محمد - حتى اختلف أعناق راحلتينا، وقال: فلَم يَرُعني رسول الله ﷺ - أو قال: فما غير عليَّ - قال قلت: شيئان أسألك عنهما، ما ينجيني من النار، ويدخلني الجنة؟ وذكر الحديث. [أحمد (٦ ٣٨٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٣ - (س): **ابنُ ناسح الحَضْرَمِيّ**. أورده جعفر المستغفري، وذكر له الحديث الذي ذكر في ناسح.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٠٤ - (د ع): **ابن نَضْلَةَ**.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدِّب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن ابن عبيد - حاجب سليمان بن عبدالملك - عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن نَضْلَة: أنهم قالوا للنبي ﷺ في عام سَنَةٍ: سعِّر لنا رسول الله ﷺ. فقال: **«لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله من فضله»** [أحمد (٣ ١٥٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٥ - (د ع): **ابنُ النُّعْمَان**. له صحبة. روى عنه عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

ذكر من روى عن أبيه
ورتبتهم على حروف المعجم في أسماء الأبناء الراوين عنهم

٦٤٠٦ ـ (دع): **أبو إبراهِيمَ الأَشْهَلِي**، عن أبيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم ـ رجل من بني عبد الأشهل ـ عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: «**اللَّهم، اغفر لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأُنثانا، وصغيرنا وكبيرنا. من أحْيَيْتَه منا فأَحْيِهِ على الإِسلام، ومن تَوَفَّيته فتوفَّه على الإيمان**» [الترمذي (١٠٢٤)، والنسائي (١٩٨٥)، وأحمد (٤ ١٧٠)].

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الأشهل أبو أبي إبراهيم بن عبد الأشهل الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت... وذكر الحديث، فظن عبدَ الأشهل أباه الأدنى، وإنما هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار، وهذا الرجل من القبيلة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٧ ـ (د ع): **أبو الأَسْوَد النَّهْدِيّ**، عن أبيه.

روى يونس بن بُكَير، عن عَنْبَسَة بن الأزهر، عن أبي الأسود النَّهدِيّ، عن أبيه ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ قال: نَكِبَ رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى الغار، فَدَمِيت إصبع من رجلِهِ، فقال رسول الله ﷺ:

«**هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ**
وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيتِ»

رواه شعبة والثوري وزهير وأبو عوانة وغيرهم، عن الأسود بن قيس، عن جندب. [أحمد (٤ ٣١٢، ٤ ٣١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٨ ـ (د ع): **بُهَيسة** عن أبيها.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبدالله بن معاذ، أخبرنا أبي، أخبرنا كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور ـ رجل من فزارة ـ عن أبيه، عن امرأة منهم يقال لها بُهَيسة، عن أبيها: إنه استأذن على النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**الماء**»: قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**الملح**». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**أن تفعلَ الخير خير لك**» [أبو داود (٣٤٧٦)، وأحمد (٣ ٤٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٩ ـ (د): **الحَارِثُ بنُ خُفَاف الغِفَارِيّ**، عن أُمه، عن أبيها.

روى خالد بن حَرْملة، عن الحارث بن خفاف الغفاري، عن أُمه، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ عاصِباً يده من عَقْرَبٍ لَدَغته. [أحمد (٥ ٢٧١)]

أخرجه ابن منده.

٦٤١٠ ـ (د ع): **فَسِيلَةُ**، عَن أبيها. قيل: هو واثلة بن الأسقَع.

روت عن أبيها أنه سأل النبي ﷺ: مِن العصبية أن يُحِبّ الرجل قومه؟ قال: «**لا. ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم**» [ابن ماجه (٣٩٤٩)، وأحمد (٤ ١٠٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هي بنت واثلة بن الأسقع. لا شبهة فيها.

٦٤١١ ـ (د ع): **مُجِيبة الباهِلِيَّة**، عن أبيها أو عمها.

روى عنها أبو السَّلِيل ضُرَيب بن نُفير ـ، وروى سعيد الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن امرأة من باهلة، يقال لها: مجيبة، عن أبيها ـ أو: عمها، شك الجُرَيري ـ قال: أتيت النبي ﷺ، ثم انطلقت وأتيته بعد سنة وقد تَغَيَّرت حالي، فقال: يا رسول الله، أوَ ما تعرفني؟ قال: **«من أنت»**؟ قال: أنا الباهلي الذي أتيتك عامَ أوّلَ. قال: **«فما غَيَّرك فقد كنتَ حسن الهيئة»**؟ قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليلٍ. فقال رسول الله ﷺ: **«لِمَ عذَّبتَ نفسك؟ صم رمضان، ومن كل شهر يوماً»**. قال: زدني. قال: **«صم من كل شهر يومين»**. قال: زدني. قال: **«صم من كل شهر ثلاثة أيام»** [أبو داود (٢٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا. ورواه ابن أبي عاصم فقال: «أبو أبي مجيبة الباهلي». فجعله كنية رجل، عن أبيه.

٦٤١٢ ـ (د ع): **مَيْمُونٌ الكُرْدِيّ**، عن أبيه ـ قيل: اسمه جابان ـ أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«أيما رجل تزوج امرأة يوم تزوّجها، وهو لا يريد أن يعطيها مهرها، لقي الله يوم القيامة وهو زَان. وأيما رجل استدان ديناً، وهو لا يريد أداءَه، فمات ولم يؤده، لقي الله يوم القيامة سارقاً»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤١٣ ـ (د ع): **يَحْيَى بن إسْحَاق**، عن أُمه، عن أبيها واسمه: رفاعة بن رافع.

روى عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمٰن ـ هو الدَّالاَنِيّ ـ عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: **«رِهَان الخيل طِلْق»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤١٤ ـ **أبو المَلِيح الهذَلي**، عن أبيه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، ومحمد بن بشر، وعبدالله بن إسماعيل، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه، أن النبي ﷺ نهى عن جلود السباع أن تُفْتَرَش. [الترمذي (١٧٧٠)].

قال أبو عيسى: لا نعلم أحداً قال: عن أبي المليح، عن أبيه غير سعيد بن أبي عَرُوبة. وكان يلزم أبا موسى أن يخرجه، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا.

٦٤١٥ ـ (د ع): **رَجُلٌ من الأنصار**، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«من صلى أربعاً قبل الظهر كان كعِدْل رقبة من ولد إسماعيل»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين، والحديث واحد، وهو وهم.

٦٤١٦ ـ (د ع): **رَجُلٌ من بَلِيّ**، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده، عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن سعد بن سعيد، عن الزهري، عن رجل من بَلِيّ، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: **«لا يمر بالناس زمان إلا وهو خير من الذي بعده»**.

ورواه سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد فقال ـ يعني الرجل البَلَوي ـ: أقبلت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، قال: فخلا بأبي دوني، فناجاه، وكان فيما قال له: **«إذا هَمَمت بأمر فعليك بالتؤدة، حتى يُريك الله منه المخرجَ»**. وقال: **«لا يأتي على الناس زمان... الحديث»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤١٧ ـ (د ع): **رجُلٌ من أهل الشام**، عن أبيه.

روى الثوري، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الإسلام، فقال: **«أسلِم تسلم»**. قال: وما الإسلام؟ قال: **«تُسلِم قلبك لله عزَّ وجلّ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك»**.

أخرجاه أيضاً.

٦٤١٨ ـ (د ع): **رَجُلٌ من بني ضَمرة**، عن أبيه.

أخبرنا فِتْيَان بن سَمْنِيَّةَ الجوهري بإسناده عن القَعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من

بني ضَمْرَة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ سئل عن العقِيقة، فقال: **«لا أحب العقوق - كأنه كره الاسم - ولكن من ولد له ولد وأحب أن يَنسُكَ عن ولده، فَلْيفعل»** [أحمد (٥ ٤٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤١٩ - (د): **رَجُل من العَرَب**، عن أبيه: أنه صلى وراء النبي ﷺ قال: فسلم تسليمتين عن يمينه ويساره.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٠ - (د ع): **رَجُلٌ من أهل قُبَاءٍ**، عن أبيه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا عبد بن حُمَيد ومحمد بن مَدُّويَه قالا: حدثنا الفضل بن دُكَين، حدثنا إسرائيل، عن ثُوَير، عن رجل من أهل قُباء. عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد الجمعة من قُباء. [الترمذي (٥٠١)].

وروى أيضاً قال: سئل النبي ﷺ عن ألبان الإبل، فقال: **«لا بأس به»**.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٢١ - (د ع): **رَجُلٌ من بني مُدْلِج**، عن أبيه.

قال: جاءنا سراقة بن مالك بن جُعْشُم من عند رسول الله ﷺ، فقال رجل كالمستهزىء: أما علمكم كيف تَخْرؤون؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى، وأن ننصب اليمنى.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٢٢ - (د ع): **رَجُلٌ من أهل المدينة**، عن أبيه.

روى سعيد المَقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«من تطهر فأحسن طهوره، ولبس من صالح ثيابه، ثم تَطَيَّب من طَيِّب بيته، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين، فصلى ما قضي له، ثم تَحَيَّن خروجَ الإمام، ثم أنصت، غُفِر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام»** [أحمد (٥ ٤٣٨)].

والصواب: سعيد المقبري، عن أبيه عن عبدالله بن وَدِيعة، عن سلمان، عن النبي ﷺ. أخرجاه أيضاً.

٦٤٢٣ - (د ع): **رَجُلٌ من أهل مكة**، عن أبيه.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن شيخ سمع منه بمنى يحدث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الوُصَفاءِ والعُسَفاء. [أحمد (٣ ٤١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٢٤ - (د): **رَجُلٌ من أولاد النُّقباء**، عن أبيه أنه قال: بايعنا رسول الله ﷺ، فاشترط علينا أن لا نشرك بالله، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٥ - (د ع): **رَجُلٌ من بني نُمَير**، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه.

روى شعبة، عن غالب القطان، عن رجل من بني نُمَير، عن أبيه: أن أبا جده بعثه إلى النبي ﷺ يقرئه السلام، فقال النبي ﷺ: **«على أبيك السلام»**. وقال: قال رسول الله ﷺ: **«من ابتدأ قوماً بالسلام فَضَلَهم بعشر حسنات، وإن ردوا»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٢٦ - (د ع): **رَجُل**، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل واحدة من القبلتين بغائط أو بول. [أبو داود (١٠)، وأحمد (٤ ٢٠٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٢٧ - (د): **رَجُلٌ**، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عما يوجب الجنة.

رواه معاوية بن صالح، عن الأوزاعي، عنه. ورواه غيره، عن الأوزاعي، عن يحيى بن يزيد، عن أبي يَزيد، عن أبيه، عن أبي ذر. ورواه سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر.

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٤٢٨ - (س): **رَجُلٌ وأبوه**.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن حَنَّة الصوفي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالعظيم بمصر، أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن مَعْنٍ الغِفَاري، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، حدثني يحيى بن سعيد، عن رجل قال: ذهبت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشاة، فقال: **«لك أو لأخيك أو للذئب»**.

أخرجه أبو موسى.

ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه

٦٤٢٩ - (س): أَبُو أُمَامَةَ الباهِلِيّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ، ونوشروان بن شَيْرزاد، وأبو بكر محمد بن القاسم، وأبو زيد غانم بن علي بن مُشْكلة، وأبو الخير عبدالكريم بن فورجة، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير قالوا: حدثنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن أبي أُمامة وأخيه قالا: أبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون، فقال؛ **«ويل للأعقاب من النار»**.

أخرجه أبو موسى وقال: رواه جماعة عن ليث، اختلف عليه فيه، فقال بعضهم: «عن أبي أمامة» وحده، وبعضهم: «عن أخيه» وحده، وبعضهم: عن أحدهما على الشك.

قلت: وقد أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده، عن بن أبي عاصم قال: حدثنا يوسف بن موسى، أخبرنا جَرِير، عن ليث، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن أخي أبي أمامة قال: رأى النبي ﷺ قوماً يتوضؤون، فبقي على أقدامهم قَدرُ الدِّرهم، لم يصبه الماءُ، فقال: **«ويل للأعقاب من النار»**.

٦٤٣٠ - أخو عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِي.

قال أبو أحمد العسكري: له صحبة.

٦٤٣١ - (س): جَدُّ أبي الأسد، أو: أبي الأسود - السّلمي. ذكرناه في أبي المعلى.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٢ - (س): جَدُّ إسْمَاعِيلَ الأنصاري.

قال البخاري: هو ابن إبراهيم، ولم يعرف اسم جده، ولم يثبت حديثه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أُستاذنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا والدي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن أحمد، أخبرنا جعفر بن عبدالله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو داود، أخبرنا محمد بن أبي حُمَيد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. قال: **«عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وَصَلِّ صلاتك وأنت مُودع، وإياك وما تعتذر منه»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٣ - (س): جَدّ أبي الأسْود المَالِكي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحَوْطي، حدثنا بقية، أخبرنا خالد بن حميد المَهرِي، حدثنا أبو الأسود المالكي، عن أبيه، عن جَده قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما عَدَلَ وال تجبر على رَعِيته أبداً»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٤ - (س): جَدّ امرَأَة من الأعراب.

قال داود بن أبي هند: خرجنا إلى مكة، فنزلنا

منزلاً، فجاءَت أعرابية، فسألتنا فلم نعطها. فلما أردنا الرحيل قالت الأعرابية: يا الله، يا الله، يا الله. يا أحد، يا أحد، يا أحد. يا واحد، يا واحد، يا واحد، ارزقني منهم شاؤوا أم أبوا. قال: فما كان إلا قليلاً حتى أصيبت ناقة لنا، فنحرناها، فأخذنا من أطايبها، وتركنا الباقي عليها. فسألناها فقالت: إن جدّي أتى النَّبِيَّ ﷺ، فعلمه هذا الدعاء فنحن نعيش به.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٥ ـ جَدُّ أبي دَعْشَمٍ الجُهني.

روى عبدالله بن إبراهيم، عن أبي عمرو الغفاري، عن أبي دَعْشم الحجازي الجهني، عن أبيه، عن جده قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أعرابي وهو يَخْبِطُ على غَنَمه، فقال: **«ائتوني بالأعرابي ولا تفزعوه»**. فلما جاء قال: **«يا أعرابي، هُشَّ هَشّاً ولا تخبط خَبْطاً»**. قال: فكأني أنظر إلى الخَبَطِ على صَلْعَتِه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٤٣٦ ـ (س): جَدُّ أبي أُمَيَّة: قاله جعفر.

روى عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمرني جبريل بأكل الهَرِيسة أَشُدّ بها ظَهري»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٧ ـ (ع س): جَد أبِي شِبْلٍ المخزومي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الفضلُ بن الحُبَاب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، عن واصل بن مرزوق الباهلي، حدثني رجل من بني مخزوم ـ يكنّى أبا شبل ـ عن جَدّه ـ وكان جَدُّه من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: **«كم تذكر ربك عزّ وجلّ كل يوم»؟ تذكره كل يوم عشرة آلاف مرة»؟** قال: كل ذلك أفعل. قال: **«أفلا أدلُك على كلمات هُنَّ أهون عليك، وهن أكثر من عشرة آلاف مرة، وعشرة آلاف مرة: لا إله إلا الله عدد ما أحصاه الله، لا إله إلا الله عدد كلماته، لا إله إلا الله عَدَد خلقه، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملء سماواته، لا إله إلا الله ملء أرضه، لا إله إلا الله مثل ذلك، لا يحصيه مَلَك ولا غيرهُ»**.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٦٤٣٨ ـ (س): جَدُّ صَعْصَعَة، وأخوه.

روى صعصعة بن أبي الخَرِيف، عن أبيه، عن جده قال: أقبلت أنا وأخي، والنبي ﷺ يَؤمّ الناس بالخَيْفِ من منى في صَلاَة الغَدَاة، وقد صلينا الصبح في منازلنا. فلما انصرف قال: **«عليّ بهذين الرجلين»**. فقال: **«ما منعكما أن تصليا مع الناس»**؟ قال: كنا صلينا. فقال: **«إذا صلى أحدكم في رَحْلِهِ ثم وجد الناس يُصَلّونَ فَلْيُصلِّ بصلاتهم، ويَجْعلْ صلاته في رَحْلِهِ نافلة»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٩ ـ جَدّ الصَّلْت بن زُيَيْد.

قال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه من مزينة، وقال: هذا غير زييد بن الصلت الكنْدِيّ.

رُوِيَ عن الصلت بن زُيَيد المزني، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ استعمله على الخَرص، قال: وليس منه زُيَيد بن الصَلْتِ في شيء، لأن «زُيَيدَ بن الصَلْتِ» وأخاه «كُثَيْراً» من كندة، وكان كُثَيرٌ أُسِرَ مع الأشعث في الردّة، فأتى بهما أبو بكر فَمَنَّ عليهما. ولم يذكر ابن ماكولا وغيره من أصحاب المؤتلف إلا الكنديّ.

٦٤٤٠ ـ جد طَلْحَةَ بن مُصرِّف.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [(١٣٢)]: أخبرنا محمد بن عيسى، ومُسدد قالا: حدثنا عبدُ الوارث، عن ليث، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جَدّه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على رأسه مَرَّةً مرة، حتى أخرج يديه من تحت أذنيه، قال مسدد: فحدثت به يحيى فأنكره.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره، ويقول: أيش هذا طلحة، عن أبيه، عن جده؟

٦٤٤١ ـ جَدّ عَديّ بن ثابت.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، عن ابن أبي عاصم، عن أبي بكر، عن شريك، عن أبي اليقظان عن

عديّ بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: **«المستحاضة تدع الصلاة أيام أقْرائها، ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة، وتصوم وتصلي»**.

٦٤٤٢ ـ (س): جَدُّ عُمَارَةَ القُرَشِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور عبدالرحمٰن بن محمد القَزَّاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعيّ، حدّثنا يوسف بن عمر القَوّاس، حدّثنا محمد بن القاسم ابن بنت كعب، حدّثنا الهيثم ـ يعني ابن سهل التستري ـ قال: رأيت حماد بن زيد جاء على حمارٍ إلى دار قارويه ـ وكان بزازاً ـ فقام إليه شاب يقال له «عُمَارة القرشي» ليأخذ بركابه لينزل، فقال: مَه. فقال: تنفِسُ عليَّ الأجر؟ قال: لا، ولكن أُجلُّك. فقال عمارة: حدّثني والدي، عن جدّي، عن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق، ذو الشيبة في الإسلام، ومعلم الخير، وإمام عادل»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٣ ـ (س): جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِي.

روى يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عمران الثقفي، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ رأى عليه خاتماً من ذهب، فقال: **«أتزكيه»**؟ قال: وما زكاته؟ قال: **«جَمْرَة»** [أحمد (٤ ١٧١)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٤ ـ جَدّ عَمْرو بن يَحيَى المازِني.

روى عَمْرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كان في مجلس فقام رجل، فجاء رجل فجلس مكانه، ثم جاء الرجل الذي قام، فقال النبي ﷺ للرجل الذي قعد: **«استأخر عن مجلس الرجل، فكل إنسان أحق بمجلسه»** [الترمذي (٢٧٥١) وأحمد (٣ ٤٢٣)].

ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٤٤٥ ـ (س): جَدُّ أبِي مَرْوَانَ الأَسلَمِيّ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن صالح بن كيسان، عن عطاءِ بن مَرْوان الأسلمي، عن أبيه، عن جدّه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، حتى إذا كنا قريباً منها وأشرفنا عليها، قال رسول الله ﷺ للناس: **«قفوا»**. فوقف الناس، ثم قال: **«اللّهم، ربَّ السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقْلَلن، ورب الشياطين وما أضللن، إنا نسألُكَ من خيرها وخير أهلها، ونعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها. ادخلوا بسم الله»**. وقد تقدّم.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٦ ـ (س): جَدُّ مِسْمَع الحَجبِيّ. ذكره ابن شاهين.

روى العلاءُ بن أخضر الرام العجلي، عن شيخ من الحجبة يقال له: مِسْمَع، عن أبيه، عن جدّه: أنه رأى النبيّ ﷺ صلى في الكعبة ركعتين عند السارية، قال: فقال لي: **«صَلِّ ها هنا ركعتين»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٧ ـ جَدُّ مَلِيح بن عَبْدالله الأنْصَارِيّ الخَطْمِي. ذكره أبو أحمد العسكري، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا الحَوطي ودُحَيم قالا: حدثنا ابن أبي فُديك، أخبرنا عُمَر بن محمد الأسلمي، عن مَلِيح بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: **«خمس من سنن المرسلين: الحياءُ، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر»**.

٦٤٤٨ ـ خَالُ البَرَاءِ بن عَازِب.

أخبرنا يعيش بن صدَقة بن علي الفقيه بإسناده عن النسائي [(٣٣٣٢)]: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن السدّي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لقيت خالي، ومعه الراية فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه، أو أقتله.

قيل: إن اسم خال البراء أبو بُرْدَة هانيءُ بن نِيَار. وقال ابن ماكولا: الذي تزوّج امرأة أبيه مَنْظور بن زبان بن سنّان الفزاري.

٦٤٤٩ ـ خَال حَرْبِ بن عَبْدِ الله الثَّقَفي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا ابن دُكَين، أخبرنا سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عُبيد الله الثقفي، عن خاله قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكرت لهُ أشياء، فسأله، فقال: **«أعشُرها»** فقال: **«إنما العُشور على اليهود والنصارى، ليس على المسلمين عشور»** [أحمد (٣ ٤٧٤)].

٦٤٥٠ ـ (س): خَال أبي السَّوَّارِ العَدَوِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن خُزَيمة، أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا السُّمَيط، عن أبي السَّوار، عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ والناس يتبعونه، فاتبعته معهم، وأتى عَلَيّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما قال: بعَسِيب، أو قَضِيب، أو سواك، أو شيءٍ كان معه ـ فوالله ما أوجعتني. قال: فبت بليلة فقلت: ما ضربني رسول الله ﷺ إلا لشيءٍ علمه الله عزَّ وجلّ بي. قال: وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله ﷺ إذا أصبحت. ونزل جبريل على النبي ﷺ: «إنك راعٍ، فلا تكسر قَرْن رعيتك» فلما صلينا الغداة ـ أو قال: أصبحنا ـ قال رسول الله ﷺ: **«والله ما أضربكم في معصية ولا خلاف، اللّهمّ إن ناساً يتبعوني، وإنه لا يعجبني أن يتبعوني، اللّهم فمن ضربت أو سببتُ فاجعلها له كفارة وأجراً، أو مغفرة ورحمة»**، أو كما قال. [أحمد (٥ ٢٩٤)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٤٥١ ـ (س): خَال سُوَيْد بن حُجَير.

روى مُعلَّى بن أسد، عن قَزَعَةَ بن سُوَيد، حدثني أبي سُوَيد بنُ حُجير عن خاله قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام ناقته، فقلت: ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: **«والله لئن كنت أوجزتَ المسألة لقد أعظمتَ وأطلت! أقم الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فَدعِ الناس منه»** [أحمد (٣ ٤٧٢)].

قد تقدّم هذا الحديث في عَمِّ المُغِيرة بنِ سعْد بن الأخْرَمِ. وقيل: السائل هو سعد بن الأخرم. وقيل: هو ابن المنتفق، غير مسمى. وقيل: هو عبدالله بن المنتفق. وفي الصحيح من حديث أبي أيوب: أن رجلاً سأل عن هذا، ولم يسمه. [البخاري ((٢ ١٣٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٢ ـ (د ع): عَمُّ أَشْعَثَ بن سُلَيم.

روى شعبة، عن أشعثَ بن سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سِكَّة من سكَكِ المدينة، إذ نادى إنسان من خلفي: **«ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى»**. قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنما هي بُرْدَةَ ملحاء. فقال: **«أوَ ما لك بي أُسوة»**؟ قال: فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقة [أحمد (٥ ٣٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٥٣ ـ (س): عمّ أنَسِ بن مَالِكٍ.

روى يحيى بن يزيد الرَّهاوي عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أنس بن مالك قال: لقيت عمي قد اعتقد لواءً، فسألته: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تَزَوَّج امرأة أبيه، أمرني أن أضرب عنقه وأقْسِم ماله.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم. وقد رواه غير واحد عن عَدِيّ. عن البراء قال: لقيت عمي ـ أو قال: خالي.

٦٤٥٤ ـ (س): عمُّ البراءِ بنُ عازبٌ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور قال: أخبرني أبو غالب الماوَرْدِي مناولة بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عمرو بن قُسيط الرَّقي، حدثنا عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن [يزيد بن] البراء، [عن ابنه] قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب عنقه، وآخذ ماله. [أبو داود (٤٤٥٧)].

وفي رواية: لقيت خالي.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٥ - (ع س): عمُّ جَبْرِ بنِ عَتِيك.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن خليفة، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن عيسى، عن جَبْر بن عتيك، عن عمه قال: دخلت مع النبي ﷺ على ميت من الأنصار وأهله يبكون عليه، فقال: أتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال: **«دعهنّ يبكين ما دام عندهنّ، فإذا وجب فلا يبكين»** [أحمد (٥ ٤٤٦)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: هذا حديث مختلف على وجوه.

٦٤٥٦ - (س): ابنُ عَمِّ الحارث. ذكر في ترجمة سعيد بن يزيد الأزدي.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلت: يا رسول الله أوصني. قال: **«استَحْيِ من الله عزَّ وجلّ كما تستحِي من الرجل الصالح من قومك»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٧ - (س): عَمُّ حَبِيبِ بن هَرِمِ بن الحارث السلمي.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده، إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا سعيد بن الأشعث، أخبرنا أبو بكر الزهراني، أخبرنا أبو جَنَاب، أخبرنا حبيب بن هَرِم بن الحارث قال: كان عطاءُ عمي ألفين، فإذا حرج عطاؤُه قال لغلامه: انطلق فاقض ما علينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ترك ديناراً فَكَيَّة، ومن ترك دينارين فكَيَّتَين»** [أحمد (٥ ٧٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٨ - (د ع): عَمُّ أبي حُرَّة الرَّقاشي. قيل: اسمه حنيفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا عبدالأعلى بن حمَّاد، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّة الرقاشي [عن عمه] قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال فيما يقول: **«يا أيها الناس، كل ربا موضوع، وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب، ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾** [البقرة: ٢٧٩].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٥٩ - (س): عَمّ الحَسْحاسِ. ذُكِر في ترجمة الحسحاس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٠ - (د ع): عَمُّ حَسْنَاءَ بنتِ مُعَاوِيةَ الصُّرَيْمِيَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، أخبرنا إسحاق الأزرق، أخبرنا عوف، عن حسناء بنت معاوية الصريمية، عن عمها قال: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: **«النبيُّ في الجنةِ، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة»** [أحمد (٥ ٨٥)].

رواه شعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما، عن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٦١ - (د ع): عَمُّ خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا مسدّد، عن يحيى، عن زكريا، حدثني عامر الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا حدثنا أن صاحبكم يعني النبي ﷺ قد جاء بخير كثير، فهل عندك من شيءٍ تداويه به؟ فقلت: نعم. فرقيته بفاتحة الكتاب، فبَرَأ، فأعطوني مائة شاة، فلم آخذها. فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«قلت شيئاً غير هذا»**؟ قلت لا. قال: **«خذها، لَعَمْري لَمن أكل برُقْيَةِ باطل لَقد أكلتَ برقية حَقّ»** [أبو داود (٣٨٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٦٢ - (س): عَمّ رافِعِ بن خَدِيج. قد ذكرناه في ترجمة «أبي ثابت».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٣ - (س): عَمّ زَيْدِ بن أرقم أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا عَبْد بن حُمَيد، أخبرنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق،

عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أُبَيٍّ بن سَلُولَ يقول لأصحابه: ﴿لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧] و﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]. فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك عَمِّي للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله بن أُبَيٍّ وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذَّبني رسول الله ﷺ وصدّقه. فأصابني ما لم يصبني قطُّ مثلُه، فجلست في البيت، فقال عمي: ما أردتَ إلا أن كَذَّبك رسول الله ﷺ، فأنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون: ١]. فبعث إليّ رسول الله ﷺ، فقرأها، ثم قال: **«إن الله قد صَدَّقَكَ»**. [الترمذي (٣٣١٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٤ ـ (د ع س): عَمُّ رَجُل من بني سَاعِدَة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: من بني سَعْد.

روى خالد بن عبدالله الواسطي، عن سعيد الجُرَيري، عن الساعدي ـ وقيل: السعدي ـ عن أبيه ـ أو: عن عمه ـ قال: رأيت النبي ﷺ حين سجد، فكان قدر ما يُسبِّح ثلاث تسبيحات.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: «عم السعدي أو أبوه» وذكر الحديث ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، إنما على قول أبي نُعَيم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على غلط ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط، فلا وجه لذكره.

٦٤٦٥ ـ (س): ابن عَمِّ سَبْرَةَ بن مَعْبَد الجُهَني.

ذُكِر في حديث الرَّبيع بن سبرة، عن أبيه في متعة النساء، قال: ومعي ابن عم لي، وكنت أشبَّ، وكان بُردُه أجودَ من بُرْدِي... الحديث. [أحمد (٣/٤٠٤)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٦ ـ (د ع): عَمُّ أبي الشَّمَّاخ الأزْدِي.

روى زائدة، عن السائب بن حُبَيش الكَلاَعي، عن أبي الشماخ، عن عمه وهو من أصحاب النبي ﷺ: أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ولي من أمر الناس شيئاً ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذوي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها»** [أحمد (٣/٤٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٦٧ ـ (س): عَمُّ شَيْبَةَ الحَجَبِي. ذكره جعفر.

روى بإسناده ما أخبرنا به مسمار بن عمَر بن العُوَيس، أخبرنا أبو العباس بنُ الطَلاَّية، حدثنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلِّص، أخبرنا يحيى بن صاعد، أخبرنا بكار بن قتيبة، أخبرنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرِّف، أخبرنا موسى بن عبدالملك، عن أبيه، عن شَيْبَةَ الحَجَبي، عن عَمِّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث يصفين لك ودّ أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسّع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٨ ـ (س): عَمُّ عَامِر بن الطُّفَيْل.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي، حدثنا عبدالله بن بُرَيْدَة، عن عامر بن الطفيل: أن عامراً أهدى إلى النبي ﷺ فرساً، وقال: إنه ظهرت بي دبيلة فابعث إليّ دواءً من عندك فردّ النبي ﷺ الفرس لأنه لم يكن أسلم، فبعث إليه بعكَّة عَسَلٍ، وقال: **«تداوى بهذا»**.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا القول في أنه من الصحابة ليس بشيء، وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ، فإنه كان أشد كفراً وعداوة لرسول الله ﷺ من أن يطلب منه شفاءً، فإنه هو الذي قتل أهل بئر مَعُونة، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر مُلاَعب الأسِنَّة، وهو عم عامر بن الطفيل، فهو الذي أهدى لرسول الله ﷺ، وطلب منه دواءً، ومع هذا فلم يسلم أيضاً. ثم إنَّ ابن بُرَيدة لم يدرك عامر بن الطفيل، فإن عامراً مات في حياة رسول الله ﷺ، وترك هذا كان أحسن من ذكره.

٦٤٦٩ ـ (ع س): عَمُّ عَبْدِ اللّهِ الجهَني.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو

نَعيم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن مسلمة، أخبرنا عبدالله بن سليمان، عن معاذ بن عبدالله الجهني، عن أبيه، عن عمه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: **«أجل والحمد لله»**، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ: **«لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم»** [أحمد (٥ ٣٨١)].

قيل: اسم هذا الرجل «عُبيدالله بن معاذ».

أخرجه أَبُو نُعيم وأبو موسى.

٦٤٧٠ ـ (ع س): عَمُّ عَبْدِ الجَلِيل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيم، عن ابن أبي فُدَيك، عن داود بن قيس، عن عبدالجليل الفلسطيني، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كظم غيظاً ـ وهو يقدر على نفاذه ملأه الله أمناً وإيماناً»**.

ورواه إسماعيل بن عبدالله، عن دحيم بإسناده، وزاد فيه بعد «وإيماناً»: **«ومن وَضع ثوب جمال وهو يقدر عليه، تواضعاً لله، كساه الله تعالى حُلة الكرامة. ومن زَوَّج لله تعالى تَوَّجه الله بتاج الملك»**. [أبو داود (٤٧٧٨)].

وقد روى عن داود، عن زيد بن أسلم، عن عبدالجليل. وقيل: عن عبدالجليل، عن عمه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٦٤٧١ ـ (د ع): عَمُّ عَبْدالرَّحْمن بن سَلَمة الخُزَاعي.

روى روح بن عبادة، عن سعيد عن قتادة، عن عبدالرحمٰن بن سلمة الخزاعي، عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراءَ وقد تغدينا، فقال: **«أصمتم هذا اليوم»**؟ قال: قلنا: قد تغدينا. قال: **«فأتموا بقية يومكم»** [أحمد (٥ ٤٠٩)].

هذا ورواه يزيد بن زُرَيع وغيره عن سعيد، عن قتادة نحوه. وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبدالرحمٰن بن المنهال بن سلمة عن عمه.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(٢٤٤٧)]: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن عبدالرحمٰن بن مسلمة، عن عمه: أن أسلم أتت النبي ﷺ فقال: **«أصمتم يومكم هذا»**؟ قالوا: لا. قال: **«فأتموا يومكم واقضوه»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٧٢ ـ (س): عَمُّ عبدالرَّحْمن بن أبي عَمْرة.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمٰن، عن سفيان، عن عبدالكريم الجَزَري، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»** [أحمد (٣ ٤٥٠)].

أخرجه أَبُو موسى.

٦٤٧٣ ـ (د ع): عَمّ عُبَيدِ اللَّهِ، وقيل: عبدالله.

روى أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: أخبرني حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه أن النبي ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نَهَى عن قتل النساء والصبيان. [أحمد (٣ ٤٥٥)] قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه. أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان.

وقال: رواه المتأخر من حديث أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري، عن حميد، عن عبدالله بن كعب، عن عمه. وليس لحميد في هذا الإسناد مدخل، وقد جوّده مرزوق بن أبي الهُذَيل، فروى عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن كعب، عن عمه عُبَيدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٤ ـ (س): عَمُّ أُمِّ عَمْرو بنت عيسى. ذكره جعفر. وقال ابن أبي عاصم: عم أم عمرو الصُّريمية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن سليمان، عن أم عمرو بنت عيسى، عن عمها: أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير، فأنزلت عليه «سورة

المائدة»، فعرفنا أنه ينزل عليه، فاندقت كتف راحلته العضباء من ثِقَل السورة.

أخرجه أبو موسى. فعلى قول ابن أبي عاصم: هي تميمة، لأن صُرَيماً هو ابن مُقَاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

٦٤٧٥ - (د س): **عَمُّ عُمَير بن سَعِيد.**

روى أبو الجَوَّاب، عن عمار بن زُرَيق، عن عبدالله بن عيسى، عن عمير بن سعيد، عن عمه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: **«من غشنا فليس منا»**.

رواه شريك عن عبدالله بن عيسى، عن جُمَيع بن عمَير، عن خاله أبي بردة، عن النبي ﷺ بهذا. [أحمد (٤ ٤٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو موسى.

قلت: هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه، وأخرجه أبو موسى مثله سواء، إلا أنه لم يذكر رواية شريك، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجه؟!

٦٤٧٦ - (د ع): **عَمُّ أَبي عُمَير بن انس.**

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(١١٥٧)]: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم أن يفطروا فإذا أصبحوا يغدون إلى المصلى.

رواه بِشْر بن المفضل وعثمان بن جَبَلَة، عن شعبة عن أبي بشر، عن أبي عبدالله بن أنس. ورواه أبو عوانه وهشيم وغيرهما، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة، عن أبي بشر، عن عمومته. [أحمد (٥ ٨٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٧٧ - (د ع): **عَمُّ قُرة بن دُعْمُوص.**

أتى قرَّة مع عمه إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نَعيم مختصراً.

٦٤٧٨ - (س): **عَمُّ مُجِيبة.** ذكر في ترجمة أبي مُجيبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٧٩ - (د ع): **عَمُّ مُعَاوِية بن حَكِيم.**

روى إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيم عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا شُؤْمَ، وقد يكون اليمنُ في المرأة والدار والفَرَس»** [ابن ماجه (١٩٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٠ - (د ع): **عَمُّ مُعَاوِيَةَ بن قرَّة المُزَنِيّ.**

روى زائدة عن عبدالملك بن عمير.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: كان رجل يأتي النبي ﷺ بابن له صغير فيجلسه بين يديه، فقال له النبي ﷺ: **«أتحبه»**؟ قال: نعم حباً شديداً. ثم إن الغلام مات، فقال له النبي ﷺ: **«كأنك حزنت عليه»**؟ قال: نعم. قال: **«إن أدخلك الله الجنة، فتجدهُ فما يَسُرُّك على باب من أبوابها فيفتحه لك»**؟ قال: بلى. قال: **«فإنك كذلك إن شاء الله تعالى»** [النسائي (١٨٦٩)، وأحمد (٣ ٤٣٦)].

ورواه شعبة أيضاً، عن معاوية فقال: عن أبيه. ووافقه خالد بن مَيْسرَة، وزياد الجَصَّاص.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨١ - (ع س): **عَمُّ المُغِيرةِ بن سَعْدِ بن الأخرم.**

روى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، فقيل: هو بعرفة. فلما رآه دفعه الناس عنه، فقال النبي ﷺ: **«دعوه أرِبَ، ماله؟....»** الحديث. [أحمد (٣ ٤٧٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قيل: إن هذا الرجلَ سعد بن الأخرم. وقيل: غيره. وقد أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم.

حدثنا ابن نمير، أخبرنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبدالله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه ـ أو: عمه، شك الأعمش ـ قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربُني من الجنة... الحديث. [أحمد (٥ ٣٧٢ـ٣٧٣)].

٦٤٨٢ - (س): **عَمُّ المنْهَالِ بنِ سَلَمَة الخزاعي.**

قال جعفر: روى عبدالرحمٰن بن سلمة، عن أبيه،

عن عمه حديثاً ـ أخبرنا به يحيى بن محمود، إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم:

أخبرنا محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمٰن بن المنهال الخزاعي، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: **«صوموا هذا اليوم»**. قالوا: قد أكلنا؟ قال: **«فصوموا بقية يومكم»** ـ يعني عاشوراء.

فلم يذكر «عن أبيه»، وذكره غيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: «عبدالرحمٰن بن سلمة الخزاعي، عن عمه»، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء، ثم قال: بعده بإسناده عن محمد بن المنهال فقال: «عن قتادة بإسناده نحوه»، فهذا يدل على أنهما واحد، وقد ذكرنا في «عم عبدالرحمٰن» ما فيه كفاية، فتارة نسب إلى أبيه، وتارة إلى جده، والله أعلم.

٦٤٨٣ ـ (س): عَمُّ يَحْيَى بن خَلاَّد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب: حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مُضر، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى الزَّرقي، عن أبيه، عن عمه ـ وكان بدرياً ـ قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد، فصلّى ورسول الله ﷺ يرمُقه، وهو لا يشعر. ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فردّ عليه، ثم قال: **«ارجع فصل فإنك لم تصل»**. ـ قال: لا أدري في الثانية، أو في الثالثة؟ ـ قال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جَهِدْت فعلِّمني وأرني. قال: **«إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قم فاستقبل القبلة، ثم كَبِّر، ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، فإذا صنعت ذلك فقد قضيتَ صلاتَك وما انتقصت من ذلك فإنما تنتقصه من صلاتك»** [النسائي (١٣١٢، ١٣١٣)].

هذا عليّ بن يحيى بن خَلاَّد بن رافع الزرقي، وعمه هُو رِفَاعة بن رافع، وقد تقدّم. وقد رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك عن أبيه عن عمه، فبان بهذا أنه «رفاعة بن رافع». [أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠)].

أخرجه أبو موسى.

ذِكرُ من نُسِب إلى قبيلته.

وجعلتُ القبائل على حروف المعجم وإذا كانت الصحابة من قبيلة، جعَلت الرواة عنهم على حروف المعجم

٦٤٨٤ ـ (د ع): **الأَزْدُ**. روى شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال: لما قُتِل عَلِيٌّ بن أبي طالب، قام الحسن ـ رضي الله عنه ـ خطيباً فقام شيخ من أزد شَنُوءَةَ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من أحبني فليحب هذا الذي على المنبر. فليبلغ الشاهدُ الغائبَ»**. ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما حَدَّثت أحداً. [أحمد (٥ ٣٦٦)].

وروى عن عُروَةَ بن الزبير، عن رجل من أزد شنوءَة عن النبي ﷺ قال: **«تفتح اليمن، فيأتي قوم يَبسُّون والمدينة خير لهم»**، وذكر الشام والعراق. [البخاري (١٨٧٥)، ومسلم (٣٣٥١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٥ ـ (د ع): **أَسَدٌ**.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن رجل من بني أَسَدٍ قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع الغَرْقد، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فَسَلْه لنا شيئاً نأكله. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول الله ﷺ يقول: **«لا أجد ما أُعطيك»**. فولى الرجل عنه وهو مُغضَب، وهو يقول: إنك لعمري تُعطِي من شئت! فقال رسول الله ﷺ: **«إنه ليغضب عليَّ أن لا أجد ما أعطيه، من يسأل منكم وله أوقية أو عِدلُها فقد سأل إلحافاً»**. قال الأسدي: فقلت لِقْحة، لنا خير من أوقية. ـ والأوقية: أربعون درهماً ـ قال: فرجعتُ ولم أسأله. فقدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك شعير وزبيب، فقسم لنا منه ـ أو كما قال ـ حتى أغنانا الله. [أبو داود (١٦٢٧)] ورواه الثوري كما قال مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٦ ـ (د ع): **أَسْلم**.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد السراج، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين، أخبرنا أبو محمد بن مَاسِي البزار، أخبرنا أبو شُعَيب الحَرَّاني، أخبرنا علي بن الجَعد، أخبرنا زُهَير، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءه رجل فقال: إني لُدِغت الليلة ولم أنم. قال: **«ماذا؟»** قال: عقرب. قال: **«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لَمْ يَضُرَّكَ شيءٌ إن شاء الله تعالى»** [أبو داود (٣٨٩٨)، وأحمد (٥ ٤٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

الأنصار كثيرون، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم

٦٤٨٧ - (د ع): **أَبُو أُمامَةَ بنُ سَهْل** بن حُنيف، عن رَهط من الأنصار أخبروه: أنه قام رجل منهم في جوف الليل، يريد أن يفتتح سورة وقد كان وعاها، فلم يقدر منها إلا «بسم الله الرحمٰن الرحيم». فأتى بابَ النبيّ ﷺ حين أصبح ليسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضُهم بعضاً، فأخبر بعضُهم بعضاً نسيان تلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ فأخبروه خَبَر تلك السورة، فسكت ساعة ثم قال: **«نُسِخت البارحة فنسخت من صدوركم، ومن كل شيءٍ كانت فيه»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٤٨٨ - (د ع): **جُنَادة**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بن الحسن المؤدّب بإسناده، إلى أبي زكريا يزيد بن إياس بن القاسم الأزدي، أخبرنا أبو حفص أحمد بن صالح بن عبدالصمد الأسدي، حدثنا أبي، عن محمد بن محاشر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أميّة قال: أتينا رجلاً من الأنصار قال: فقلت له: حَدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحَدِّثنا عن غيره وإن كان في نفسك ثبتاً. فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: **«أنذركم الدجال ثلاثاً. . . وذكر قصته بطولها»** [أحمد (٥ ٣٦٤) و(٥ ٤٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٤٨٩ - (د ع): **أبو حَازِم التَّمَّارُ**، عن البَيَاضِيّ، وبَيَاضة من الأنصار. قيل: إن اسمه عبدالله بن جابر.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمَّار، عن البَيَاضي: أن رسول الله ﷺ خرج إلى الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: **«إن المصلي يناجي ربه فَلْينظر أحدكم مَن يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن»** [أحمد (٤ ٣٤٤)].

رواه يزيد بن الهاد والوليد بن كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَة، عن البَيَاضي. ورواه ليث بن سعد، عن ابن الهادِ، عن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن عطاء، عن رجل، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٠ - (د ع): **الحَضْرَمِيّ بن لاحق**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد أجازه بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يحيى بن دُرُسْت، حدثنا أبو إسماعيل القَنَّادُ قال: سألت يحيى بن أبي كثير عن القملة يجدها الرجل في ثيابه وهو يصلي، فقال: أخبرني الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار من بني خَطْمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا وجد أحدكم القملة على ثيابه وهو يصلي، فَلْيَصِرّها في ثوبه ولا يلقها في المسجد»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩١ - (د ع): **أَبُو الخَيْرِ اليَزَنِي**، عن رجل من الأنصار.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مَرْثَدِ بن عبدالله اليَزَني: أن رجلاً من الأنصار حَدّثه: أن ناساً سَمِعُوا رَجَّةً بالمدينة يوم الأضحى، فظنوا أن نبي الله ﷺ قد صَلّى فذبحوا، ثم إنهم أُخبروا أن نبيّ الله ﷺ لم يُصَلِّ. فأرسلوا رجلاً إلى النبي ﷺ فوجده قد أَضْجَع ضَحِيته يذبحها، فقال له: يا رسول الله، إن ناساً ظنوا أنك قد صَلَّيت فذبحوا ضحاياهم، فما ترى في ذلك؟ قال: **«فليشتروا غيرها ثم يُضَحّوها»** [أحمد (٥ ٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٢ - (د ع): **زَاذَانُ**، عن رجل من الأنصار.

روى ابن فضيل، عن حُصَين، عن هلال بن يَسَاف، عن زاذان، عن رجل من الأنصار قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دُبُر صلاته: **«اللّهم اغفر لي ذنبي، إنك أنت التواب الغفور. حتى بلغ مائة مرة»** [أحمد (٥ ٣٧٥) و(٥ ٣٦٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٣ - (د ع): **أبو السَّائِبِ، مولى عَائِشَة**، عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن

إسحاق قال: حدثني عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبي السائب ـ مولى عائشة بنت عثمان ـ: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل ـ قال: شهدتُ أُحُداً مع رسول الله ﷺ أنا وأخ لي فرجعنا جريحين. فلما أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدو قلت لأخي ـ أو: قال لي ـ: تفوتنا غَزوة مع رسول الله ﷺ؟! ووالله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إلا جريح، فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أيسر جراحة منه، فكان إذا غُلِب حملته عُقْبَةً ومشى عُقْبَةً، حتى إذا انتهينا إلى ما انتهى إليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها ثلاثة: الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء. ثم رجع إلى المدينة.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٤ ـ (د ع): **سَعِيدُ بن جُشَم**، عن رجل من الأنصار.

روى سعيد بن عامر، عن رجل قد سماه ـ أحسبه قال: سعيد بن جشم ـ عن رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وَعَظَنَا رسول الله ﷺ موعظة مَضَّت منها الجلود، وذَرِفت منها العيون، ووَجِلت منها القلوب. فقلنا: كأنَّ هذا مِنك وداعٌ، فما تعهد إلينا؟ فقال: **«اتقوا الله، واتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية، عَضُّوا عليها بالنواجذ، واسمعوا لهم وأطيعوا، فإن كل بدعة ضلالة»** [أحمد (٤ ١٢٦)].

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٥ ـ (ع): **أَبُو العَالِيَة**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أهلي أريد النبي ﷺ فإذا أنا به قائم، وإذا رجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، فجلست. فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد قام هذا الرجل حتى جعلتُ أرثي لكَ من طول القيام! قال: **«ولقد رأيته»**؟ قلت: نعم. قال: **«أتدري مَنْ هو»**؟ قلت: لا. قال: **«ذاكَ جبريل عليه السلام، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه، أما لو سَلَّمت عليه لردَّ عليك السلام»** [أحمد (٥ ٣٦٥) و(٥ ٣٢)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٤٩٦ ـ (د): **العَبَّاسُ بنُ عبدالرحمٰن**، عن رجل من الأنصار روى روح بن عبادة عن ابن جريج عن العباس بن عبدالرحمٰن، عن رجل من الأنصار أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الدين مَقْضِيّ، والزعيم غارم»** [أبو داود (٣٥٦٥)، والترمذي (٢١٢٠)، وابن ماجه (٢٤٠٥)، وأحمد (٥ ٢٦٧)].

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٤٩٧ ـ (د ع): **عَبْدُاللّٰهِ بن عباس**، عن رهط من الأنصار أنهم قالوا: كنا جُلوساً عند النبي ﷺ إذْ رُمِي بِنَجْم، فقال: **«ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمي»**؟ قالوا: كنا نقول: [وُلِد] الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: **«فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبَّحه حملة العرش، ثم أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم، فيستخبر أهلُ السمواتِ بعضُهم بعضاً حتى يبلغَ الخبرُ أهلَ السماءِ الدنيا ثم تخطف الجن السمع ليلقونه إلى أوليائِهم، فترُمَى الشياطين بالنجوم»** [الترمذي (٣٢٢٤)، وأحمد (١ ٢١٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٨ ـ (د ع): **عَبدُاللّٰهِ بنُ مُحَمّد بن الحنفية**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا ابن كثير، أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهرٍ لنا من الأنصار نعوده، فحضرت الصلاة، فقال الأنصاريُّ لجاريته: ائتيني بطهور أُصلي وأستريح. فأنكرنا ذلك عليه،

فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«يا بلال، أرحنا بالصلاة»** [أبو داود (٤٩٨٥)].

وقد روى عن محمد بن الحنفية، عن صهر له من أسلم: أن النبي ﷺ قال: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»** [أحمد (٥ ٣٧١)]. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٩ - (د ع): **عَبْدُالله بنُ أبي مُلَيْكَةَ**، عن رجل من الأنصار.

روى ابنُ جُرَيج عن ابن أبي مليكة، عن رجل من الأنصار كان بمكة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل قال: **«اللَّهم بارك لنا فيما رزقتنا، وعليك خَلفه»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٠ - (د ع): **عَبْدُالرَّحمن بنُ عُوَيم بن سَاعِدَةَ**، عن رجال من قومه الأنصار.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمٰن بن عُوَيم بن ساعدة، عن رجال من قومه الأنصار قال: لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحَرَّة. . . وذكر الحديث.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠١ - (د ع): **عَبْدُالرَّحمن بنُ أبي ليلى**، عن أشياخ من الأنصار أن النبي ﷺ نهى أن يُرَوَّعَ مسلم. [أبو داود (٥٠٠٤)، وأحمد (٥ ٣٦٢)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٢ - (د ع): **عُبَيْدُالله بنُ عَدِي بن الخِيَارِ**، عن رجل من الأنصار.

روى أبو اليمان، عن شُعَيب، عَنِ الزهري قال: قال عبيدالله بن عَدِيّ بن الخيار: أخبرني رجل من الأنصار له صحبة: أنه بينما هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يُسَارَّه، فأذن له، فسارَّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فلم ندر ما قال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر، فقال رسول الله ﷺ: **«أليس يشهد أن لا إله إلا الله»**؟ قال: بلى، ولا شهادة له. قال: **«أليس يصلي»**؟ قال: بلى، **«ولا صلاة له»**. قال: **«أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم»** [أحمد (٥ ٤٣٣)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٣ - (س): **عَلِيّ بنُ بِلاَل**، عن ناس من الأنصار.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هشَيْم، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، عن ناس من الأنصار أنهم قالوا: **كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى نأتي أهلنا، وما يخفى علينا مواقع سهامنا** [أحمد (٤ ٣٦)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٠٤ - (د ع): **أبو عَمْرو الشَّيْباني**، عن رجل من الأنصار.

روى زائدة، عن الرُّكَين بن الربيع، عن عَمِيلة، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ قال: **«الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعلفه أجر. وفرس يراهن عليه الرجل، فثمنه وِزر، وعلفه وِزر، وركوبه وِزر وفرس للمطية وعسى أن يكون سداداً من الثغور»**. [أحمد (٤ ٦٩) و(٥ ٣٨١)]

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٥ - (د ع): **أبو قِلاَبَة الرَّقاشي**، عن رجل من الأنصار - وقيل: إنه هشام بن عامر.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قِلاَبة قال: دخلتُ المسجدَ فإذا الناسُ قد تكابُّوا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، فدنوت منه، فسمعته يقول: **«إن بعدي الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حُبُكٌ حُبُكٌ** - يعني الجعودة - **يقول: أنا ربكم، فمن قال: ربي الله، الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنبت، فلا سبيل عليه»** [أحمد (٥ ٣٧٢)].

ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر الأنصاري [أحمد (٤ ٢٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٦ - (د ع): **كُلَيْبُ بنُ شِهَابٍ**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود [٢٧٠٥]: حدثنا هَنَّاد بن السري، حدثنا أبو الأحوص عن عاصم ـ يعني ابن كُلَيب ـ عن أبيه، عن رجل من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأصاب الناس ـ حاجةٌ شديدة وجَهد، فأصابوا غنماً فانتهبوها، فإن قدورنا لتَغْلي إذ جاء رسول الله ﷺ يمشي على قوسه، فأكفأ قدرنا بقوسه، ثم جَعل يُرَمِّل اللحم بالتراب، ثم قال: **«إن النهبة ليست بأحل من الميتة** ـ أو: **إن الميتة ليست بأحل من النهبة»** ـ الشك من هَنَّاد.

وروى أبو إسحاق، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ ـ في جنازة وأنا غلام، فلما رجعنا لقينا داعِيَ امرأةٍ من قريش، فقال: يا رسول الله، إن فلانة تدعوك ومن معك على طعام. فانصرف وجلسنا معه، وجيء بالطعام، فوضع النبي ﷺ يده ووضع القوم أيديهم، فنظر القوم إلى النبي ﷺ فإذا أكلتُه في فيه لا يُسِيغُها، فكَفّوا أيديهم لينظروا ما يصنع، فأخذ اللقمة فلفظها وقال: **«أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها، أطعموها الأسارى»** [أبو داود (٣٣٣٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٧ ـ (د): **مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ**، عن رجل من الأنصار.

روى منصور بن المعتمر، عن مجاهد قال: حدثنا رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ.

أنه قال لرسول الله ﷺ إن فلانة مولاة لبني عبد المطلب قامت الليل ما نامتْ وتصوم فما تفطر، فقال النبي ﷺ ـ **«لكني أصوم وأفطر، وأُصلي وأنام، فمن رغب عن سنتي فليس مني»** [أحمد (٥ ٤٠٩)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٠٨ ـ (د ع): **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ثَوْبَان**، عن رجل من الأنصار.

روى أبو نعيم، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: **«حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة، ويَتَسَوّك، ويمس من طيب إن كان عنده»** [أحمد (٤ ٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٩ ـ (د): **مُحَمَّدُ بنُ علي بن الحسين**، عن رجل من الأنصار.

روى ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتاه سائل فقال: **«من عنده سلف»**؟ فقال رجل من الأنصار من بني الحُبْلَى: عندي يا رسول الله. فقال: **«أعطه أربعة أوسق»**. ثم لبث ما شاء الله، فقالت امرأة من الأنصار: ما عندنا شيءٌ. فقال: يا رسول الله، ما عندنا شيءٌ. فقال: **«سيكون إن شاء الله»**، حتى أتاه ثلاثاً، فقال في الثالثة: أكثرتُ يا رسول الله. فضحك رسول الله ﷺ فقال: **«من عنده سلف؟»** فقال رجل عندي. فقال: **«أعطه ثمانية أوسق»**. فقال الرجل: ما لي إلا أربعة. فقال: **«أربعة أيضاً»**.

أخرجه ابن منده.

٦٥١٠ ـ (د ع): **مُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ** القرظِيِّ، عن رَجُل من الأنصار من بني وائل: أنه سأل رسول الله ﷺ على من تجب الجمعة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«على كل مسلم إلا ثلاثة: امرأة، وصبي ومملوك»**.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥١١ ـ (ع): **مُحَمَّدُ بنُ المنكَدِر**، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأصغى إصغاءً حتى أنكرناه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّي عنه، فقال: **«إن جبريل أتاني فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده المؤمن قال: يا جبريل، قد استجبت لعبديَ المؤمن، وقضيت حاجته، وإني أُحب صوته»**. ثم أصغى الثانية فطال إصغاؤه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّيَ عنه فقال: **«جاءني جبريل فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجته، فإني أُبغض صَوته»**.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥١٢ ـ (د ع): **مَحْمُود بن لَبِيد**، عن نفر من قومه الأنصار.

روى الفضل بن دُكين، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لَبِيد الأنصاري، عن نَفَر من قومه من أصحاب النبي ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**أَصْبِحُوا بالصبح، فكلما أصبحتم فهو أعظم للأجر**» [أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد (٣ ٤٦٥) و(٤ ١٤٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥١٣ ـ (د): **مَسْلَمَة**، عن جابِرٍ. عن رجل من الأنصار، وهو عبدالله بن أنيس، حديثه: «**من ستر مؤمناً . . .**» [مسلم (٦٧٩٣)، وأبو داود (٤٩٤٦)، وابن ماجه (٢٢٥)].

أخرجه ابن منده.

٦٥١٤ ـ (د ع): **مُعَاوِيَة بن قُرَّة** عن رجل من الأنصار.

قال عبدالوهاب بن عطاء: سُئِل سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن بيض النعام يصيبه المُحْرِم، فأخبرنا عن مَطَر الوَرَّاق، عن معاوية بن قُرَّة، عن رجل من الأنصار: أن رجلاً كان على راحلته، فأوطأ أُدْحِيّ نَعَامة وهو محرم، فانطلق إلى عليٍّ فسأله عن ذلك، فقال: عليك في كل بيضة ضِرَابُ ناقَة ـ أوجنين ناقة ـ فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**قد قال عليّ ما سمعت، ولكن هَلُمَّ إلى الرخصة: عليك في كل بيضة صيام يوم، وإطعام مسكين**» [أحمد (٥ ٥٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

انقضت الأنصار.

بنو جهينة

٦٥١٥ ـ (د ع): **أَسِيدُ بن عبدِ الرَّحْمَن**، عن رجل من جُهَينة.

روى الأوزاعي، عن أسيد بن عبدالرحمٰن، عن رجل من جُهَينة، عن أبيه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلاً فيه ضيق، فضيَّق الناسُ فقطعوا الطريق، فنادى رسول الله ﷺ «**ألا مَنْ ضَيَّق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له**».

رواه عَبَّاد بن جُوَيرِيَة، عن الأوزاعي، عن أسيد، عن فَرْوَةَ بن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عَن أبيه [أبو داود (٢٦٢٩)، وأحمد (٣ ٤٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥١٦ ـ (د ع): **أبو إسحاق الهَمْدَانِيّ السَّبِيعي**، عن رجل من جُهَينة. أو مزينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدّثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجل من جُهينة سَمِع النبي ﷺ رجلاً ينادي في الشعاب: يا حرام، يا حرام، وهو شعارهم! فقال: «**يا حلال يا حلال**» [أحمد (٣ ٤٧١)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥١٧ ـ (ع): **أَبو إِسْحَاقَ السَّبِيعي** أيضاً، عن رجل آخر من جهينة، قاله أبو نعيم.

روى أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل من جُهينة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيرُ ما أُعطيَ الإنسان خلق حسن، وشر ما أُعطي الرجل قلب سوءٍ في صورة حسنة**».

أخرجه أبو نعيم.

٦٥١٨ ـ (د): **أَبو بَكرِ بنُ زيد بن المُهَاجر**، عن رجل من جُهَيْنة أنه قال: تُوفي أخي وترك دينارين، فقلت: يا رسول الله، إن أخي توفي وترك دينارين. فقال النبي ﷺ: «**كَيَّتان**». ثم قال الرجل: «بئس الرجل أنا إن كذبت على رسول الله ﷺ» [أحمد (٥ ٢٥٢)].

أخرجه ابن منده.

٦٥١٩ ـ (ع): **أَبو الحوَيرِثِ عبدُ الرحمٰن بن مُعَاوِيةَ المَدَني**، عن رجل من جُهَينة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ضم يتيماً له أو لغيره، فاتقى الله فيه وأصلح، كان كالمجاهد في سبيل الله القائم ليله، الصائم نهاره لا يفطر**» [أحمد (٤ ٣٤٤) و(٥ ٢٩)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٢٠ ـ (ع): **سعِيدُ بنُ يَسار**، عن رجل من جُهَينة.

روى حماد، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار قال: رأيت رجلاً من جُهَينة لم أر رجلاً أطول منه قَطُّ. ولا أعظم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، في أزمة أصابت الناس، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«تَوَزَّعوهم»، فكان الرجل يأخذ بيد الرجل، والرجلُ بيد الرجلين، فكأنهم تحاموني، لما يَرَون من طولي وعِظَمي.

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٢١ - (ع): **شِمْرُ بنُ عَطِيَّة**، عن رجل من جهينة، أو مزينة.

روى سفيان، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن رجل من جُهَينة، أو مزينة قال: جاءت وفود الذئاب، قريب من مائة ذئب، حين صلى رسول الله ﷺ، فقال: «**هذه وفود الذئاب جاءتكم تسألكم لتفرضوا لها قُوتَ طعامكم، وتأمنوا ما سوى ذلك**، فشكوا إليه الحاجة فأدبرنَ ولهن عُواء».

أخرجه أيضاً.

٦٥٢٢ - (ع): **عَبْدُ اللّهِ بنُ عُكَيم**، عن مشيخة من جُهَينة.

روى القاسم بن مُخَيْمِرة، عن عبدالله بنِ عُكَيم عن مشيخة من جُهَينة: أن رسول الله ﷺ كتب إليهم: «**لا تستنفعوا من الميتة بشيءٍ**» [أبو داود (٤١٢٧)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤ ٣١٠)].

أخرجه أبُو نُعَيم.

٦٥٢٣ - (د ع): **عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ**، عن رجل من جُهَينة من أصحاب النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن هلال بن أُسامة: أن عطاء بن يَسَار أخبره: أن رجلاً من جُهَينة من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «**سر ثلاثاً مَلَساً، حتى إذا لم تر شَمساً، فاعلِف بعيراً أو أشبعْ نفساً، حتى تأتي فتيات قُعُساً، ورجالاً طُلْساً ونساءً خُلْساً**» فقال: يا نَبِيّ الله، أَسُفْعٌ شُوسٌ؟.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٢٤ - (د): **عِمْرانُ بن أبي أنس**، عن رجل من جُهَيْنَة: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**اللّهم؛ إني أعوذ بك من الشيطان، من نفخه ونفثه وهمزه**». فقلت: يا رسول الله، لقد سمعناك دعوت بدعاءٍ ما سمعناك دعوتَ بمثله قط فما هو؟ قال: «**أما همزه فالخَنق، ونَفْثُهُ الشِّعْرُ، ونَفْخُهُ الكِبْرُ**» [أحمد (٤ ٨٠)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٢٥ - (د): **كُلَيْب بنُ شِهاب**، عن رجل من جُهينة أو مُزَيْنة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه قال: لم يكن يستعمل إلا أصحاب النبي ﷺ قال: فأدركنا الأضحى ونحن بفارس، فَغَلَت علينا الغنم، فجعلنا نشتري المُسنَّة بالجذعتين والثلاث، فقام فينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر فأدركنا هذا اليوم فغلت علينا، حتى جعلنا نشتري بالجذعتين، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال: «**إن الجَذَع يوفى مما يوفى منه الثَّنِيّ**» [أبو داود (٢٧٩٩)، والنسائي (٤٣٩٥)، وابن ماجه (٣١٤٠)، وأحمد (٥ ٣٦٨)].

أخرجه ابن منده، وجعل الترجمة لرجل من جهينة أو مزينة، ولم يذكر في الحديث جُهَينة.

٦٥٢٦ - (د ع): **هِلالُ بن يَسَاف**، عن رجل من ثقيف، عن رجل من جُهَينة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود: حدثنا مسدّد وسعيد بن منصور قالا: حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن رجل من ثَقِيف، عن رجل من جُهَيْنَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم، فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم**» قال سعيد في حديثه. «**ويصالحونكم على صلح ثم اتفقا «فلا تصيبوا منهم فوق ذلك، فإنه لا يحل لكم**» [أبو داود (٣٠٥١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

بنو حارثة

٦٥٢٧ - **إسماعيل بن أُمية**، عن رجل من بني حارثة، عن أشياخ من قومه أن بعيراً تَرَدّى في عين، فلم يقدروا على مَنْحره، فذكوه في خاصرته، فسألوا النبي ﷺ، عن أكله فأمرهم بأكله [أحمد (٥ ٤٢٩)].

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(٢٨٢٣)] قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا يعقوب، عن زيد بن أسلم،

عن عطاء بن يَسَار، عن رجل من بني حارثة أنه كان يرعى لِقْحَةً بشعب من شعاب أُحد، فأخذها الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به، فَوَجَأَها في لَبَّتِهَا حتى أهريق دمها، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأمره بأكلها.

بنو الحريش

٦٥٢٨ - (ع): **هَانِىءُ بنُ عبدِ الله بن الشِّخِّير**، عن رجل من بني الحَريش.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده إلى أحمد بن شعيب: أخبرنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن هانئ بن الشِّخِّير، عن رجل من بَلْحَرِيش، عن أبيه قال: كنت مسافراً فأتيت النبي ﷺ، وأنا صائم، وهو يأكل، قال: «**هَلُم**». قلت: إني صائم. قال: تعال، «**ألم تعلم ما وَضَع الله عن المسافر**»؟ قلت: وما وَضَع عن المسافر؟ قال: «**الصوم، ونصف الصلاة**» [النسائي (٢٢٧٨)].

هذا الرجل هو عبدالله بن الشخير؛ روى سهل بن بكار، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن هانىء بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه قال: كنت مسافراً وذكره.

أخرجه أبو نُعَيم.

بنو خثعم

٦٥٢٩ - (ع): **عُمَارة بن عَبْد**. ويقال: ابن عُبيد، عن شيخ من خثعم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عُمَارة قال: أدْرَبْنَا مَرَّة ثم قفلنا، وفينا شيخ من خثعم، فذكروا الحجاج فوقع فيه وسبه فقلت: لِمَ تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذي أكفرهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون في هذه الأمة خمس فتن، قد مضت أربع وبقيت واحدة، وهي الصَّيلم، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها، فإن استطعت أن تكون حَجراً فكُنْه، ولا تكن مع واحد من الفريقين، وإلا فاتخذ نَفَقاً في الأرض**» [أحمد (٥ ٧٣)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٣٠ - **ابن عباس:**

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النسائي: أخبرنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن عباس؛ أن امرأة من خَثْعم سَأَلتِ النبي ﷺ، غداة جَمْع فقالت: يا رسول الله ﷺ، إن فريضة الله في الحج على عبادِهِ أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يَسْتَمْسِكُ على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: «**نعم**» [النسائي (٢٦٣٤)].

وهذا غير الأوَّل فإن هذا كان في حياة رسول الله ﷺ شيخاً لا يَسْتمسكُ على الراحلة، والأوَّل كان أيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أعلم.

٦٥٣١ - (د ع): **أبو هَمَّام الشَّعْبانيّ**، عن رجل من خَثْعَم.

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو هَمَّام الشعباني أنه كان مرابطاً بقزوين، وكان فينا رجل من خَثْعَم مِن أصحاب النبي ﷺ، فقال: إنا أدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك، فوقف ذات لَيلة واجتمع إليه أصحابه فقال: «**إن الله عزَّ وجلَّ أعطاني الليلة الكَنْزَين: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك حِمْير، يأتون فيأخذون مالَ الله، ويقاتلون في سبيل الله تعالى**» [أحمد (٥ ٢٧٢)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٣٢ - **الدَّوْسِيُّ.**

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن سُليمان - قال أبو بكر: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدَّوسي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حَصِينٍ، وذكر الحديث. قال: فلما

هاجر النبي ﷺ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتَوُوا المدينة فمرض فَجزع، فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه، فَشَخَبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطياً يديه فقال: ما صنع بك ربك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى المدينة. قال: مالي أراك مُغَطِّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نُصْلح منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم وَلِيَدَيه فاغفر**» [مسلم (٣٠٧)].

الدِّيل

٦٥٣٣ ـ (ع): **حَنْظَلَةُ بنُ علي الدِّيلي**، عن رجل من بني الدِّيل قال: صَليت الظهر في بيتي، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس، فمضيت ولم أُصل، فقال لي: «**ما منعك أن تصلي معنا**»؟ فقلت: يا رسول الله، إني كنت قد صليت في بيتي. قال: «**وإن كنت صليت**» [أحمد (٤ ٣٤)].

أخرجه أبو نُعَيم.

سدوس

٦٥٣٤ ـ **مُحَاربُ بن دِثَار**، عن رجل من قومه له صحبة قال: مر بنا رسول الله ﷺ، ومعه ناس من أصحابه، ومعنا غلام كسير، قد انكسرت يده بالأمس، فجبرناها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول، فقال له رسول الله ﷺ: «**كُفَّ**»! فقلنا: إن يَدَه انكسرت فجبرناها، فحل رسول الله ﷺ، الجبائر عنه، ثم مسح يده فاستوت يمينه، فأكل بها وعاد إلى قومه، فرآه شيخ كان يأبى الإسلام فقال: يا غلام، ما أَمْرُك؟ فقال: مسح رسول الله ﷺ، يدي فهي كما ترى. فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا سَلم بن قتيبة، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن رجل من قومه، عن آخر منهم قال: رأيت رسول الله ﷺ سفراً.

أخرجه أبو نعيم.

سليط

٦٥٣٥ ـ (د ع): **الحَسَن**، عن رَجُل من بني سَلِيط.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن رجل من بني سَليط قال: أتيت النَّبي ﷺ، وهو في جماعة من الناس، فسمعته يقول: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ها هنا** ـ وأشار إلى صدره ـ أي في القلب» [أحمد (٤ ٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

سليم

٦٥٣٦ ـ (د ع): **إسْماعِيلُ بن إبراهيم الأنصاري**، عن رجل من بني سليم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا بندار، حدثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر، حدثنا سعيد، عن العلاء بن أخي شعيب الفَزَاري، عن رجل، عن إسماعيل، عن رجل من بني سُليم، أنه قال: خطبت إلى رسول الله ﷺ، أمامة بنت عبد المطلب فزوّجني، ولم يشهد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٣٧ ـ (د ع): **جُرَيُّ النَّهْدِي**، عن رجل من بني سليم.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا معاذ [بن معاذ]، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن جُرَيّ النَّهْدي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله ﷺ، في يده ـ أو: في يدي ـ: «**سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأُ الميزان، والله أكبر تملأُ ما بين السماء والأرض، والوضوءُ نصف الإيمان، والصومُ نصف الصبر**». [أحمد (٤ ٢٦٠)].

رواه يونس بن أبي إسحاق وفِطرُ وزُهَير عن أبي إسحاق. ورواه عاصم بن بهدلة، عن جُرَيّ من بني سليم من أصحاب النبي ﷺ، التقيا فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٣٨ - (د): **خالد بن مَعْدَان**، عن رجل من بني سليم يقال: إنه عُتبة بن عبْد.

روى محمد بن إسحاق، عن ثَور بن يَزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك. قال: **«دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي حين حملَتْ بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بُصرى من أرض الشام، واسترضعتُ في بني سعد بن بكر، فبينا أنا مع أخ لي في بَهْم لنا أتاني رجلان بثياب بياض، معهما طِسْتٌ مملوءة ثلجاً، فأضجعاني فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي فغسلاه، ثم جعلا فيه إيماناً وحكمة»** [أحمد (٤ ١٨٤)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٣٩ - (د ع): **نُعَيم بن سَلاَمَة**، عن رجل من بني سُليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: **«اللّهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت، فَلَكَ الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّع ولا مستغنى عنك»** [أحمد (٤ ٢٣٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٤٠ - (ع): **يَزيدُ**، بن عبدالله بن الشِّخير، عن رجل من بني سليم رأى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«إن الله ليبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بُورك له فيه ووسعه، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه»** [أحمد (٥ ٢٤)].

أخرجه أبو نعيم.

شرعب

٦٥٤١ - (د): **حبَّان بن زيد الشَّرْعَبي**، عن شيخ من شَرْعَب.

روى أبو اليمان، عن حَريز بن عثمان، عن حِبَّان بن زيد الشَّرعبي: أن شيخاً من شَرْعَب كان في خلقه شيء، فنزل منزلاً بأرض الروم، فقرَّب دوابَّ إلى رحله وفسطاطه، فنهاه رجلٌ من المسلمين غير بعيد، فأسرع إليه الشرعبي، فقال الرجل: لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، فسمعته يقول: **«المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار»** [أحمد (٥ ٣٦٤)].

أخرجه ابن منده. وشَرْعَب: بطن من حِمْيَر.

عامر بن صعصعة

٦٥٤٢ - **أَيُوبُ السَّختياني**، عن رجل من بني عامر.

روى شعبة، عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه: أن أصحاب النبي ﷺ أصابوا سبايا، فأتيت النبيَّ ﷺ، وهو يأكل، فقال: **«ادن فاطعم»**. فقلت: إني صائم. فقال النبي ﷺ: **«وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر، وعن الحبلى والمرضع»** [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٣١٤)، وابن ماجه (١٦٦٧)، وأحمد (٥ ٢٩)].

رواه الثوري، وغيره، عن أيوب، عن أبي قِلاَبَة، عن أنس بن مالك الكَعْبِيّ كما ذكرنا في أنس. ورواه حماد، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن رجل من قومه. وقومه هم بنو عامر بن صعصعة، لأن يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكذلك الكعبي من عامر أيضاً، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

عدي بن كعب

٦٥٤٣ - **بُرْدُ بن سنان**، عن رجل من بني عَديّ بن كعب: أنهم دخلوا على النبي ﷺ، وهو يصلي جالساً فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: **«لسعتني عقرب»**. ثم قال: **«إذا رأى أحدكم عقرباً وهو يصلي فَلْيَقتلها بنعله اليُسرى»**.

٦٥٤٤ - **العَرَكِيّ**. قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: وأما عَرَكي - بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة - فهو العَرَكي الذي سأل النبي ﷺ، عن التوضي بماء البحر. روى عنه عبدالله بن زُرَير وقال أبو سعد السمعاني: العَرَكي - بفتح العين والراء، وفي آخرها كاف - هذا اسم يشبه النسبة، وهو اسم الذي سأل النبي ﷺ عن التوضي بماء البحر.

غفار

٦٥٤٥ ـ (د ع): **أبو حَاجِبٍ**، عن رَجُل من بني غِفَار، قيل: إنه الحَكَمُ بن عمرو.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غِفَار: أن النبي ﷺ نهى عن فَضل طَهُور المرأة. [الترمذي (٦٣) و(٦٤)].

ورواه عاصم الأحول، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عَمْرو الغفاري.

ورواه يوسف بن يعقوب، عن سليمان التيمي وقال: عن رجل من بني غفار.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هو الحكم بن عمرو الغفاري:

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود، حدثنا ابن بشار، حدثنا الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو، أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة. [أبو داود (٨٢)].

٦٥٤٦ ـ (د ع): **سَعْدُ بن إبراهيم**، عن رجل من بني غفار.

روى إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه قال: بينما أنا جالس مع حُمَيد بن عبدالرحمٰن إذ عرض خليل لنا في مسجد رسول الله ﷺ، في بَصَره بعض الضعف، من بني غفار. فبعث إليه حُميد، فلما أقبل قال لي: يا ابن أخي وسِّع له، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، في بعض أسفاره. فأجلسه بيني وبينه، ثم قال: حدِّثنا الحديث الذي سمعت من النبي ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عزّ وجلّ ينشىء السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن النطق»** [أحمد (٥ ٤٣٥)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٤٧ ـ **عبدالله بن عَبّاس**، عن رجل من بني غِفَار.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز إجازة، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن حزم، عمن حدثه عن ابن عباس قال: حدثني رجل من بني غفار قال: أقبلت أنا وابن عم لي حتى صَعدنا جبلاً يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان، ننظر الوقعة على من تكون الدَّبَرَةُ فننهب، فبينا نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة، فسمعنا منها حمحمة الخيل، فسمعت قائلاً يقول: أقدم حَيزومُ. قال: فأما ابن عمي فكشف قِنَاع قلبه فمات مكانه، وأما أنا فكدت أهلك فتماسكت.

لا أدري هل هو أحد ممن تقدم أم لا؟

٦٥٤٨ ـ (د ع): **عَطَاء بن يسَار**، عن رجلين من بني غِفَار.

روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غفار: أنهما أتيا النبي ﷺ يسألانه، فقال لهما: **«كما أنتما»**. ثم ولى فمكث ساعة، ثم أتى بقريب من ثلاثة أمداد في ردائه، فقال: **«دونكما، فقد جهدت لكما نفسي مذ فارقتكما»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قريش

٦٥٤٩ ـ (د): **مُنْذِرُ الثَّورِيّ**، عن نفر من قريش.

روى الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه قال: كان بين علي وطلحة رضي الله عنهما كلام فقال علي: إن الجريء من يجترىء على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً. فدعا نفراً من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: **«سم باسمي، وكَنْ بكنيتي، ولا يحل لأحد بعدك»**.

أخرجه ابن منده.

بلقين

٦٥٥٠ - (د): **عَبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيق**، عن رجل من بَلْقَين.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبدالواحد بن غِيَاث، أخبرنا حماد بن سلمة، عن بُدَيل بن مَيْسَرَةَ، عن عبدالله بن شقيق، عن رجل من بَلْقَين قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو بوادي القرى فقلت: يا رسول الله، بم أُمرت؟ قال: **«أُمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة»**. فقلت: يا رسول الله، ما هؤلاء؟ قال: **«المغضوب عليهم، يعني اليهود»**. قلت: مَنْ هؤلاء؟ قال: **«الضالين، يعني النصارى»**. قلت: فلمن المغنم يا رسول الله؟ قال: **«لله سهم، ولهؤلاء أربعة أسهم»**. قلت: فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: **«لا، حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس بأحق به من أحد»**.

أخرجه ابن منده.

كلب

٦٥٥١ - (ع): **ثابِتُ بن مَعْبَدٍ**، عن رجل من كَلْبٍ.

روى عبدالملك بن ثَابت بن معبد، عن أبيه، عن رجل من كلب أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن امرأة من قومي قد أعجبني مِيْسَمَهَا ومالها، وهي امرأة لا تلد، أفأتزوّجها؟ قال: **«لا»**. فتردّد إليه مراراً، كُلُّ ذلك يقول: **«لا»**. حتى يكون من آخر ذلك قال: **«لامرأة سوداءُ تلد أحبُ إليّ منها، أما علمت أني مكاثر»**؟.

أخرجه أبو نعيم.

كنانة

٦٥٥٢ - (د ع): **أَشعَثُ بن أبي الشَعثاء**، عن رجل من كنانة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة، قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها، يقول: **«أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»** وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: أيها الناس، لا يغرّنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا دينكم، ولتتركوا اللات والعزى، قال: وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ. [أحمد (٥ ٣٧٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٥٣ - (د): **يَحْيَى بن حَسَّان**، عن رجل من كنانة.

روى أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى بن حسان قال: سمعت رجلاً من بني كنانة يقول: صليتُ خلفَ رسول الله ﷺ أراه قال: يوم الفتح ـ فسمعته يقول: **«اللَّهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس»** [أحمد (٤ ٢٣٤)].

ورُوِي هذا عن الريان بن الجعد، عن يحيى بن حسانٍ، عن أبي قرصافة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده.

ليث

٦٥٥٤ - **ابن عباس**.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي، أخبرنا أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود. أخبرنا محمد بن يحيى بن فارس، أخبرنا موسى بن هارون البردي، أخبرنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأنباري، عن خَلاَّد بن عبدالرحمٰن، عن ابن المسيب، عن ابن عباس: أن رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقرّ أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة، وكان بِكراً. ثم سأله البينة على المرأة فقالت: كذب والله يا رسول الله. فجلده حَد الفرية ثمانين. [أبو داود (٤٤٦٧)].

محارب

٦٥٥٥ - (ع): **عبدالملك المصري**، عن رجل من محارب أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك في امرأة أعجبني جمالها لتدعو الله لي بالبركة، وكانت عاقراً، فلم يأذن لي، ثم رجع إليه يرجو أن يأذن له أو يدعو له بالبركة، فقال: **«إنه لو تزوّج امرأة سوداء وَلُوداً

أحبّ إليّ من أن يتزوّجها حسناء لا تلد».

أخرجه أبو نُعَيم. وقد أخرج أبو نعيم أيضاً هذا المتن في ترجمة رجل من كلب، وقد تقدّم.

مزينة

٦٥٥٦ ـ (س): عبدالرحمٰن.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي ثابت قال: قرأت على عبدالله بن الحسن النحاس: حدثكم محمد بن إسماعيل البَصَلاني، أخبرنا بُنْدَار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن قال: سمعت عبدالرحمٰن بن معقل، عن عبدالرحمٰن بن بشر، عن أناس من مزينة من أصحاب النبي ﷺ: أنهم حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبْجَر ـ أو الأبجر ـ سأل النبي ﷺ، فقال: إنه لم يبق من مالي إلا أطعمته أهلي إلا حُمُري. قال: **«أطعم أهلك من سمين مالك، إنما كرهت لكم من جَوَالِ القرية»** [أبو داود (٣٨٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٥٥٧ ـ (ع): **عَلْقَمَةُ بن عبدالله المُزَني**، عن رجل من مُزَينة له صحبة، سمع النبي ﷺ، يقول: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»** [أحمد (٥ ٢٤) و(٥ ٤١٢)].

أخرجه أبو نُعَيم.

الهجيم

٦٥٥٨ ـ **أبو تَميمَة**، عن رجُلٍ من الهُجَيم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٧٢١)]: حدثنا سُويد بن نصر حدثنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ أخبرنا خالد الحَذّاء، عن أبي تَمِيمة الهُجيمي، عن رجل من قومه قال: طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه، فجلست فإذا نفر هو فيهم، وهو يصلح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا: يا رسول الله. فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: **«إن عليك السلام تحية الموتى»**. ثم أقبل عليّ فقال: **«إذا لَقِيَ أحدُكم أخاه المسلم فلْيَقُل السلام عَلَيكَ ورحمة الله»**. ثم ردّ عليّ النبي ﷺ، فقال: **«عليك السلام ورحمة الله»**.

وقد روى هذا الحديث أبو غفار، عن أبي تميمة، عن أبي جُرَيّ جابر بن سُلَيم الهُجيمي قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد.

٦٥٥٩ ـ **وَالدُ أبي تَمِيمة الهُجَيمي**، وولده من التابعين.

روى خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن أبيه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فعثرت الناقة فقلت: تَعِسَ الشيطان! فقال: **«لا تقل "تَعِس الشيطان"، فإنه يتعاظم حتى يصير مثل البيت، يقول: بقوّتي صرعته، ولكن قل: "بسم الله"، فإنه يتصاغر فيصير مثل الذباب»** [أبو داود (٤٩٨٢)، وأحمد (٥ ٥٩، ٧١)].

هلال

٦٥٦٠ ـ (د): **سِمَاك بنُ الوَلِيدِ الحَنفي**، عن رجل من بني هلال.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عكرمة، حدثنا أبو زُمَيل سماك قال: حدثني رجل من بني هلال، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيّ»** [أحمد (٤ ٦٢)].

أخرجه ابن منده.

يربوع

٦٥٦١ ـ **الأشعَثُ بن سُلَيم**، عن أبيه، عن رجل من بني يَرْبُوع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتيتُ النبيّ ﷺ فسمعتُه يكلم الناس، يقول: **«يد المعطي العليا، أمّك وأباك، وأُختك وأخاك، ثم أدناك أدناك»**. قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو

ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: «لا تجني نفس على أُخرى» [أحمد (٤ ٦٤ـ٦٥)].

اليمن

٦٥٦٢ - (س): يحيىٰ بنُ عُمَارة بن حَزْم، عن شيخ من اليمن قال: قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت. والله لآتين محمداً ولأسمعنّ منه. فدخلت عليه بيته فاستسقيت، فقامت إليّ إحدى بناته بقعب فَنَاوَلَتْنيه، ولا والله ما شَمِمْتُ رائحة أطيب من رائحة قَعبه، لأنه كان شرب منه، ورأيته يقول: «اللّهم بَرَّ من بَرَّ محمداً»، مرتين، ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان.

أخرجه أبو نعيم.

[ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم].

٦٥٦٣ - (د): أَسَدُ بن وَدَاعَةَ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ـ وكان أسد قديماً مرضياً ـ أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِم من السبايا بخيبر، فقال: «لمن»؟ فقالوا: لفلان ابن فلان. فقال: «أيطَؤُها»؟ قالوا: نعم. قال: «لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره؛ يورثه وليس منه، أم يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره»؟! [مسلم (٣٥٤٧)، وأبو داود (٢١٥٦)، وأحمد (٥ ١٩٥)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٦٤ - (ع): أَكْدَرُ بن حُمَام، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة، أخبرنا أبو الوفاء عبدالواحد بن أحمد الشَّرَابي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، أخبرنا أبو العباس بن قتيبة، حدثنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن خديج بن صوفي الحجري: أنه سمع أكدر بن حُمَام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد النبي، فقلنا لفتى منا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله: ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». ثم أرسلوه الثانية فقال: «لا شيء». ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ، ثلاث، فإن قال: «لا شيء» قيل: ما يقرب منه يا رسول الله؟ فأتاه فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». فقال: ما يقرب منه يا رسول الله؟ قال: «طيب الكلام، وإدامةُ الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيءٌ».

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٦٥ - (د ع): أَبو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بن حُنَيف، واسمه أسعد، عن رجال من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل: أن بعض أصحاب النبي ﷺ: حَدَّثه أن النبي ﷺ، كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويتبع جنائزهم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٦ - (د ع): أَنَسُ بنُ مَالك، عن رَجُل من الصحابة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ ليلة أُسْري به مَرّ على موسى وهو يصلي في قبره. [أحمد (٣ ٢٤٨)].

رواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيميّ وثابت، عن أنس مثله.

ورواه عُمر بن حَبِيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٧ - أنَسَ بْنُ مالِك، ذكر خادماً للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن ثابت، عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم». فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم. فأسلم. فخرج النبي ﷺ من عنده وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار» [البخاري (١٣٥٦)].

٦٥٦٨ - (د ع): أَيُّوبُ بن بَشِير بن أَكَّال

الأنصاري، عن بعض الصحابة.

روى أبو اليمان. عن شعيب، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد، وكان أوّل ما تكلم به أن استغفر للشهداء يوم أُحد، ثم قال: **«إن عبداً من عباد الله خُيِّر بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختار ما عند ربه»**. ففطن له أبو بكر الصديق أوّل الناس، وعلم أنه يريد نفسه، فبكى أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: **«على رِسْلِكَ، سُدوا هذه الأبوابَ الشوارعَ في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أمْرأً أفضل عندي يداً من أبي بكر»** [البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٦١٢٠)، والترمذي (٣٦٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٩ ـ (د): **أيوّبُ بن شُرَحْبِيل الأَصْبَحِيّ**، والي عمر بن عبدالعزيز على مصر، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب، عن عبدالرحمٰن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال: كتب إليَّ عمر أن خُذْ من المسلمين من كل أربعين ديناراً ديناراً، ومن أهل الذمة من كل عشرين ديناراً ديناراً، إذا كانوا يصالحون بها، فإنه حدثني من لا أتهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٠ ـ (ع): **بسطام الكُوفي**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا عبدالصمد، حدثني عُمَرُ بنُ فَرُّوخ، عن بسطام، عن أعرابي تَضَيَّفهم: أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ، فسلم تسليمتين. [أحمد (٥ ٥٩)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧١ ـ (ع): **بُشَير بن يَسَار**، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن فُضَيل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسَار، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ، أدركهم يذكرون أن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين، فضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها... وذكر الحديث. [أحمد (٤ ٣٦ـ٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧٢ ـ (د ع): **أَبُو بَكْرِ بنِ عبدالرحمٰن** بن الحارث بن هشام.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري عن، عبدالملك بن أبي بكر: أن أبا بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام أخبره: أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوشك أن يغلب على الدنيا لُكَعُ ابنُ لُكَع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين»** [أحمد (٥ ٤٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٣ ـ (د ع): **أَبو بَكْرٍ** أيضاً، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى، عن مالك، عن سُمَيّ مولى أبي بكر، عن أبي بكر محمد بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر الناس ممن كان معه في سفره عام الفتح أن يفطروا، وقال: **«تَقَوَّوا لعدوِّكم»**، وصام رسول الله ﷺ. قال أبو بكر: وسئل الذي حدثني: لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بالعَرْج يصب على رأسه الماء من العطش ـ أو: من الحر ـ ثم قيل لرسول الله ﷺ: إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ، قال: فلما كان رسول الله ﷺ بالكَدِيد دعا بقدح فشرب، فأفطر الناس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وسَمَّيا أبا بكر محمداً.

٦٥٧٤ ـ (د ع): **ثَابِتُ بن السِّمط**، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«إن ناساً من أمتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها»** [النسائي (٥٦٧٤)].

رواه سفيان، عن الشيباني، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن مُحَيريز عن ثابت، عن عبادة، عن النبي ﷺ. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح ـ أو: ابن مصبح ـ عن ابن السمط، عن عبادة: أن النبي ﷺ، عاد عبدالله بن رواحة، فما تَحوَّز له عن فراشه. [أحمد (٤ ٢٠١) و(٥ ٣١٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٥ ـ (د ع): **جَرِيرُ بن عَبْدالله البَجَلي**، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو جناب، عن زاذان، عن جرير بن عبدالله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزوا من المدينة إذا راكب يُوضِع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: **«كأن هذا الراكب إياكم يريد»**. قال: فانتهى الرجل إلينا فسلَّم، فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: **«من أين أقبلت»**؟ قال: من أهلي وولدي وعشيرتي. قال: **«ما تريد»**؟ قال: أريد رسول الله. قال: **«قد أصبته»**. قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: **«تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»**. قال: قد أقررت. قال: ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة جُرذان، فهَوَى بعيره وهوَى الرجل فوقع على هامته فمَات! فقال رسول الله ﷺ: **«عليَّ بالرجل»**. فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله، قُبِض الرجل! فأعرض عنهما رسول الله، وقال لهما رسول الله: **«أما رأيتما إعراضي عن الرجل؟! فإني رأيت ملكين يَدُسَّان في فيه من ثمار الجنة. فعلمت أنه مات جائعاً»**. ثم قال رسول الله ﷺ: **«هذا ـ والله ـ من الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾** [الأنعام: ٨٢].

ثم قال: **«دونكم أخاكم»**، فاحتملناه إلى الماء وغسلناه وحنطناه [وكفناه] وحملناه إلى القبر، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر، وقال: **«ألحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا، والشق لغيرنا»** [أحمد (٤ ٣٥٩)].

رواه جماعة عن زاذان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٦ ـ (د ع): **جُندَبُ بنُ عَبدِ الله البَجَلِيُّ**، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني قال: قلت لجندب بن عبدالله: إني بايعت ابن الزبير على أن أُقاتل أهل الشام؟ قال: لعلك تريد أن تقول: أفتاني جندب؟ فقلت: ما أريد أستفتيك إلا لنفسي. قال: افتد بمالك، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: **«يجيءُ المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل، فيقول الله عزَّ وجلَّ: فيم قتلت عبدي؟ فيقول: في مُلْكِ فلان»**. اتق، لا تكون ذلك الرجل. [النسائي (٤٠٠٩)، وأحمد (٥ ٣٦٧) و(٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٧ ـ (د): **حَبيبُ بنُ أبي ثَابِت**، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ روى حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنت أُجالس أشياخاً لنا إذ مرَّ علينا علي بن الحسين، وقد كان بينه وبين أُناس من قريش منازعة في امرأة تزوّجها منهم، لم يرض منكحها، فقال أشياخ الأنصار: ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بني فلان، إن أشياخنا حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، ألا نخرُج إليك من ديارنا ومن أموالنا لما أعطانا الله بك، وفضلنا بك، وأكرمنا بك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]، ونحنُ نُدلُّكم على الناس.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٨ ـ (د ع): **الحَسَنُ البَصْرِي**، عن رجال من الصحابة.

روى زيد العَمِّي وغيره، عن الحسن البصري قال: حَدَّثني خمسون من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ، نهى أن يلتزم الرجل الرجل، ونهى أن تُحدَّ الشَّفْرَةُ والشاة تنظر، ونهى أن يجامع الرجل أهله وعنده إنسان، حتى الصبي في المهد. ونهى أن

يُمْحَى اسم الله تعالى بالبُزَاق، ونهى عن تعليم القرآن وعن الإمامة والأذان بأجر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٩ - (د): **الحَسَنُ أيضاً**، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر، فسمع منادياً يقول: الله أكبر، الله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «**على الفطرة**». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال رسول الله ﷺ: «**خرج من النار**» فابتدرنا الوادي، فإذا نحن براع قد حضرته الصلاة، فأقام الصلاة.

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٠ - (د): **الحَسَنُ** أيضاً، عن رجل له صحبة.

روى الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تزول جبال عن أمكنتها، وحتى تروا أُموراً عظاماً لم تكونوا ترون أنكم ترونها**».

رواه عُفَيْرُ بن معدان، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَةَ، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٨١ - (ع): **الحَسَنُ** أيضاً، عمن رأى النبي ﷺ.

روى هُشَيم، عن منصور، عن الحسن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ، أن النبي ﷺ بال قاعداً، فَتَفَاجَّ حتى ظننا أن وَرِكَه سينفك.

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٨٢ - (د ع): **حُصَيْن بن جُنْدَبَ أبو ظَبْيَانَ**، عن بعض الصحابة.

روى بكر بن بكار، عن حبيب بن حسان، عن أبي ظبيان قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني عالم بالطب، فهل يريبك في نفسك شيءٌ؟ فقال النبي ﷺ: «**ألا أريك آية**»؟ فدعا عَذْقاً فخرجت من أصلها، وأقبلت إليه تسجد مرة وترفع مرة، حتى انتهت إليه، فقال لها: «**ارجعي**»، فرجعت حتى كانت مكانها. [أحمد (١ ٢٢٣)].

وروى ابن إسحاق، عن المختار بن أبي المختار، عن أبي ظبيان: حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ في سفر له، فاعترضهم يهودي جَعْدٌ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال: يا أبا القاسم، إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي. فقال: «**سل عَمّ شئت**». فقال: من أيّ الفحلين يكون الولد؟... الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٨٣ - (د ع): **أبُو الحَكَم التنوخِيّ**، عن رجل له صحبة، أن النبي ﷺ قال: «**إن الجنة حَزْنَةٌ حُفَّت بالمكاره، وإن النار حُفَّت بالهوى، ألا ومن كشف له باب كرب أشفى على الجنة، ومن كشف له باب هوى أشفى على النار**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٨٤ - (د): **حُمَيدُ بنُ عبدالرحمٰن الحِمْيَري**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النسائي: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا أبو عَوَانة، عن داود الأَوْدي، عن حميد بن عبدالرحمٰن قال: لقيتُ رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كُلَّ يوم، أو يبول في مغتسله، أو يغتسل الرجل بفضل المرأةِ، والمرأةُ بفضل الرجل، وليغترفا جميعاً. [النسائي (٢٣٨)].

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبي داود سليمان قال: حدثنا هَنّاد بن السري. عن عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد الدَّالانِي، عن أبي العلاء داود الأودي، عن حُميد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «**إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق**» [أبو داود (٣٧٥٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٥ - (د ع): **حُمَيدٌ** عن أعرابي له صحبة.

روى سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن

عبدالرحمن، عن أعرابي رأى النبي ﷺ يصلي، فرفع رأسه من الركوع، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أُذنيه، قال: ورأيتُ النَّبِيَّ ﷺ، وعليه نعلان، وتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله [أحمد (٥ ٦)].

أخرجه أبو نعيم، فقال: حميد بن عبدالرحمن. وأخرجه ابن منده، فقال بإسناده عن سليمان بن المغيرة: عن حُمَيد بن هلال، عن أعرابي، وذكره.

٦٥٨٦ ـ (د ع): **حُمَيد بنُ عبدالرحمن بن عوف** الزهري، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رجل: أوصني يا رسول الله، قال: **«لا تغضب»** [أحمد (٥ ٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٨٧ ـ (د): **حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفيانَ الجُمَحي**، عن رجل أدرك النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الأكثرين هم الأقلون»**. فقال رجل: إنا نراه من صلحائنا وخيارنا؟ فقال: **«لا، إلا من قال هكذا وهكذا، من بين يديه وخلفه. وعن يمينه وعن يساره»** [البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم (٢٢٩٧)، وأحمد (٥ ١٥٩، ١٦١)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٨ ـ (د): **حَيُّ بن يُومِنُ أبو قَبِيل المَعافِري**، عن رجل له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن أبي قَبيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال بيمينه: **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماءُ أهل الجنة وأسماءُ آبائِهم وقبائلهم مُجمَل عليهم»**، وبيده اليسرى: **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماءُ أهل النار وأسماءُ آبائِهم وقبائلهم، مجمل على آخرهم، لا يزاد فيهم ولا ينقص، منهم فريق في الجنة، وفريق في السعير»** [الترمذي (٢١٤١)، وأحمد (٢ ١٦٧)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٩ ـ (د ع): **خَالدُ بن دُرَيك**، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى أبو عمران حفص بن عمر، عن أصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن الدريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: **«من كذب عليّ فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً»**. قالوا: يا رسول الله، ولجهنم عين؟ قال: **«ألم تسمعوا الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾** [الفرقان: ١٢]**»**.

ورواه الحسن بن قتَيبَة، عن أصبغ فقال: عن خالد، عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٠ ـ (ع): **دَاودُ بن عَمْرو**، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبَّة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ بال، ثم تلا شيئاً من القرآن ـ وقال هشيم: مرة آياً من القرآن ـ قبل أن يمس ماءً. [أحمد (٤ ٢٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٩١ ـ (د ع): **ذَكْوَانُ أبو صَالح**: عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الكلام سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»** [أحمد (٤ ٣٦)].

رواه أبو حمزة السُّكَّرِي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وروى وكيع أيضاً، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ، يصلي حتى تَرِم قدماه، فقيل: يا رسول الله، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر؟ قال: **«أفلا أكون عبداً شكوراً»**.

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

قال: كان النبي ﷺ يصلي. ورواه شعبة والثوري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. [ابن ماجه (١٤٢٠)، والبخاري (٤٨٣٦)، و(٦٤٧١)، ومسلم (٧٠٥٦)، والترمذي (٤١٢)، والنسائي (١٦٤٣)، وابن ماجه (١٤١٩)، وأحمد (٤ ٢٥٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٢ - (د): **ذَكْوَانُ** أبو صالح أيضاً، عن رجل من الصحابة.

وروى أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت**» [البخاري (٦١٣٦، ٦١٣٨)، والترمذي (٢٥٠٠)، وابن ماجه (٣٩٧١)، وأحمد (٢ ٢٦٧) و(٢ ٤٦٣)].

أخرجه ابن منده.

قلت: ما أقرب أن يكون الأوّل، لأن الإسناد واحد، والله أعلم.

٦٥٩٣ - (د ع): **رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ المُقْرَئِي**، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن العلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن بن حَزْلم، حدثنا أبو زرعة عبدالرحمٰن بن عمرو، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح: أن صفوان بن عمرو حدثه، عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، **أن رجلاً** قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يُفتنون في قبورهم إلا الشهداء؟ قال: «**كفى ببارقة السيوف على رأسه فِتنة**». [النسائي (٢٠٥٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٤ - (دع): **رِبْعيّ**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حِرَاش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تُقَدِّمُوا هذا الشهر حتى تروا الهلال، أو تكملوا العدّة، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تُكمِلوا العدّة**»

[أبو داود (٢٣٢٦)، والنسائي (٢١٢٧)، وأحمد (٤ ٣١٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٥ - (د ع): **رَفِيعُ أبو العَالِية**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو خلدة بن دينار، عن أبي العالية قال: حدثني مَن كان يَخدُم النبي ﷺ قال: هذا ما حفظتُ لكَ منه: كان إذا صلى ولم يبرح من المسجد حتى تحضر الصلاة، توضأ وضوءاً خفيفاً في جَوفِ المسجد.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وعَبدةُ ويحيى بن سعيد الأُموي قالوا: حدثنا عاصم، عن أبي العالية، عمن سمع النبي ﷺ يقول: «**أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود**» [أحمد (٥ ٥٩، ٦٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٦ - (د ع): **زَاذَان**، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عمن سمع النبي ﷺ يقول: «**من لُقِّن عند موته «لا إله إلا الله»، دخل الجنة**» [أحمد (٣ ٤٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٧ - (د ع): **زُهَيرُ بنُ عَبدالله**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام - يعني الدَّستوَائِي - عن أبي عمران الجَوني قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبدالله، فقال: حدثني رجل أن النبي ﷺ قال: «**من بات فوق إجّار أو: فوق بيت ليس حوله شيء يردّ رِجْلَه، فقد برئت منه الذمة**» [أحمد (٥ ٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٨ - (د): **زَيدُ بنُ أسْلَم**، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن رجل حدثه

قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو جالس على قبر وهو يدفن، فسمعته يقول: **«اللّهم، إني قد رضيت عنه فارضَ عنه»**. فسألت: من هو؟ فقيل: **«عبدالله ذو البِجادين»**.

وقد روى يونس عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود ـ وذكر موت ذي البجادين ـ وقال في آخره: وقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم، إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه»**. وقال ابن مسعود: فليتني كنت صاحب الحفرة.

أخرجه ابن منده.

٦٥٩٩ ـ زَيْدُ بنُ أسْلَمَ أيضاً، عن رجل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يفطر من قاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم»** [أبو داود (٢٣٧٦)].

٦٦٠٠ ـ (د): زَيدُ بنُ الحَوَارِيّ العَمّي، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ. روى عبدالرحمٰن بن زيد العمِّي عن أبيه قال: أدركت أربعين شيخاً كلهم يحدثون عن رجال من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: **«من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم، جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة»**.

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٦٠١ ـ (د ع): سَالِم بنُ أَبي الجَعْد، عن رجل من الصحابة.

روى همام، عن عطاء بن السائب، أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب. فردّ عليه النبي ﷺ، فقال: **«إني رسول قومي ووافدهم إليك، وإني سائلك فمشتدّ في المسألة، وإني من أخوالك بني جُشَم»**. ثم قال: أتدري من خَلَقَك، ومن قبلك، ومن هو كائن؟ قال: **«نعم»**. قال: **«من»**؟ قال: **«الله تعالى»**. قال: فنشدتك بذلك: أهو أرسلك؟ قال: **«نعم»**... الحديث.

رواه محمد بن فضيل، عن عطاء، عن سالم، عن ابن عباس. وقال ابن المسيب: عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس. [أبو داود (٤٨٧)، وأحمد (١ ٢٤٨، ٢٦٠)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حُصَين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه قال: دخلت على النبي ﷺ وعليّ خاتم من ذهب، فَأَخذ جرَيدةً فضرب بها كفي وقال: **«اطرحه»**. فطرحته. [أحمد (٥ ٢٧٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٢ ـ (ع): سَعْدُ بن مَسعُودٍ، عن رَجُلٍ من الصَّحابة.

روى بكر بن مضر، عن عبيدالله بن زَحْر، عن سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **«ليتَ شِعرِي كيف أُمتي حين تتبختر رجالهم، وتمرَح نساؤُهم! وليت شعري كيف أمتي حين يصيرون صفين: صف ناصبون نحورهم في سبيل الله، وصف عُمَّال لغير الله»**.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٠٣ ـ (د): سَعِيدُ أبو البَخْتَرِي، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَختري، عمن سمع النبي ﷺ يقول: **«ليس يهلك الناس حتى يُعذِروا من أنفسهم»** [أبو داود (٤٣٤٧)، وأحمد (٤ ٢٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٤ ـ (د): سَعِيدُ بن المُسَيّب، عن رجل من الصحابة.

روى عُبَيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج النبي ﷺ إلى المُصَلّى، فصفَّ الناس خلفه، ثم صلى على النجاشي فكبر أربع تكبيرات [أحمد (٢ ٢٣٠، ٢٨٠)].

رواه أصحاب السير عنه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٥ ـ (ع): **سَعِيدُ بن المُسَيّب**، عن ثلاثين رجلاً من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعتق شِقْصاً من مملوك له ضَمِن بقيته**» [أحمد (٤ ٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٦ ـ (د ع): **سَلاَّمُ بن عَمْرو**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلاَّم بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**الكلاب رجس إلا كلب غنم، وليس فيها عز ولا منفعة**».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا غُنْدَر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سَلاَم، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال: «**إخوانَكُم فأحسنوا إليهم**». أو قال: «**فأصلحوا إليهم**»، **استعينوهم على ما غَلَبكم، وأعينوهم على ما عليهم**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٧ ـ (د ع): **أبو سَلَمةُ بنُ عبدِ الرَّحمن**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى... وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت أبا مالك الأشجعي يحدّث، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ، **يصلي في ثوب واحد قد خَالفَ بين طرفيه**. [أحمد (٤ ١٧) و(٥ ٣٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٨ ـ (د): **سُلَيمانُ بن يَسَارٍ**، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن سليمان بن يَسَار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: «**منبري هذا على تُرعة من تُرَع الجنة، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**» [البخاري (٦٥٨٨)، ومسلم (٣٣٥٧)، والترمذي (٣٩١٦)، وأحمد (٢ ٣٧٦، ٤٠١)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٩ ـ (ع): **سُوَيْدُ بن غَفْلَة**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هُشَيم، أخبرنا هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فجلست إليه فسمعته يقول: «**إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن، ولا يجمع بين مُتَفرِّق، ولا يفرَّق بين مجتمع**». فأتاه رجل بناقة كَوماء، فقال: خذ هذه. فأبى» [أحمد (٤ ٣١٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦١٠ ـ (د ع): **شَبِيبُ بن أبي رَوح**، عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك بنِ عُمَير، عن شبيب بن أبي رَوح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: صلى النبي ﷺ، الفجر فقرأ فيها بالرُّوم، فالتبس عليه القراءة، فلما صلى النبي ﷺ، قال: «**ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طَهُور؟ أولئك الذين يَلبسون علينا صلاتنا، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور**» [أحمد (٥ ٣٦٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦١١ ـ **شَدَّادُ بنُ الهَادِ**، عن رجل من الأعراب له صحبة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النسائي: أخبرنا سُوَيد بن نصر، أخبرنا عبدالله، عن ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد: أن ابن أبي عمار أخبره، عن شداد بن الهاد: أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ، فآمن به واتبعه، ثم قال: أُهاجر معك. فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوةٌ غَنِم النبيُّ ﷺ فقسَم وقَسَم له، فأعطى أصحابه ما قَسَم له، وكان يرعى ظهرهم. فلما دفعوه إليه قال: ما هذا؟ قالوا: قِسْمٌ قَسَم لك النبي ﷺ. فأخذه فجاء به إلى النبي ﷺ فقال: ما هذا؟ قال: «**قسمته لك**». قال: ما على هذا اتبعك! ولكن اتبعتك على أن أُرْمَى إلى ها هنا ـ وأشار إلى حلقه ـ بسهم فأموت، فأدخل الجنة. فقال: «**إن تَصْدُقِ الله يَصْدُقْكَ**». فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدوّ، فأُتِيَ به النبي ﷺ يُحْمَلُ قد أصابه سهمٌ حيث أشار، فقال النبي ﷺ: «**أهو هو**»؟ قالوا: نعم. قال: «**صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقه**». ثم كَفَّنه النبي ﷺ، في جُبَّة للنبي ﷺ ثم قدَّمه فصلى عليه، فكان مما ظهر من صلاته: «**اللّهمّ، هذا عبدك، خرج مهاجراً في سبيلك، فقتل شهيداً أنا شهيد على ذلك**» [النسائي (١٩٥٢)].

٦٦١٢ - (ع): **شُرَحْبِيل بن شُفْعَةَ الرَّحَبِيّ**، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حَرِيز بن عثمان، أخبرنا شُرَحبيل بن شُفْعَة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**يقال للولدان يوم القيامة: ادخلوا الجنة. فيقولون: يا رب، حتى يدخل آباؤنا وأُمهاتنا! قال: فيأتون فيقول الله عزّ وجلّ: ما لي أراهم مُحْبَنْطِئِينَ ادخلوا الجنة. فيقولون: يا رب، آباؤنا! فيقول الله عزّ وجلّ: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم**» [أحمد (٤ ١٠٥)].

رواه الحسن الأشيب، عن حريز، عن شرحبيل، عن عُتْبَةَ بن عَبْدالسُّلَمي، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦١٣ - (ع): **شُرَيح**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبدالله: حدّثني أبي، أخبرنا إسحاق بن عيسى الطباع، أخبرنا جرير بن حازم، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل: عن شُرَيح، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عزّ وجلّ: يا ابن آدم، قم إليّ أمش إليك وامش إليّ أهرول إليك**» [أحمد (٣ ٤٧٨)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦١٤ - (د ع): **صُدَيُّ بنُ عَجْلاَن أبو أُمامة** الباهلي، عن رجل من الصحابة.

روى القاسم، عن أبي أُمامة، عمن رأى رسول الله ﷺ سائراً إلى منى يوم التروية يقدَم موكبه، إلى جانبه بلال، بيده عود وعليه ثوب ـ أو: شيءٌ ـ يُظِلّ به رسول الله ﷺ من الشمس. [أحمد (٥ ٢٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦١٥ - (د ع): **طَاوُسٌ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني روح وعبدالرزاق قالا: حدثنا ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي ﷺ قال: «**الطواف بالبيت صلاة، فإذا طُفْتُم فأقِلّوا فيه الكلام**» [النسائي (٢٩٢٢)، وأحمد (٥ ٣٧٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦١٦ - **طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ الله**، عن رجل قَدِم على النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زُرَيق الحداد إمام الجامع بواسط، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبدالوهاب بن يغوبا المقرىء، أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي ثُمَّ السمرقندي فأقر به، أخبركم أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن الصباح الزعفراني، أخبرنا عبدالله بن نافع الزبيري ومحمد بن إدريس الشافعي قالا: حدثنا مالك (ح) قال المغربي: وأخبرنا أبو علي الروذباذي، أخبرنا أبو بكر بن داسة، أخبرنا أبو داود، حدثنا عبدالله بن مسلمة، كلهم عن مالك، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه سمع طلحة بن عبيدالله

يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يُسْمَع دَوِيّ صوته ولا يُفْهَمُ ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: **«خمس صلوات في اليوم والليلة»**. قال: فهل عَلَيَّ غيرهنّ؟ قال: **«لا، إلا أن تطوّع»**. قال رسول الله ﷺ: **«وصيام شهر رمضان»**. قال: هل عليَّ غيره؟ قال: **«لا، إلا أن تطوّع»**. وذكر له رسول الله ﷺ: الزكاة، فقال: هل عليَّ غيرها؟ قال: **«لا، إلا أن تطوّع»**. فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله ﷺ: **«أفلح إن صدق»** [البخاري (٤٦)، (١٨٩١)، ومسلم (١٠٠)، وأبو داود (٣٩١، ٣٩٢)، والنسائي (٤٥٧)، (٢٠٨٩)، وأحمد (١ ١٦٢)].

قال الشافعي في حديثه ـ وذكر القصة ـ وقال: هل عليَّ غيرها؟

٦٦١٧ ـ (د ع): **طَلْقُ بن حَبِيب**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق بن حبيب، عن رجل كان يطلب اليُسر، فدخل إلى الشام من المدينة، ثم إنه صلى إلى جنب شيخ فقال: ما أقدمك؟ فقلت: أطلب اليُسر... فذكر الحديث، فعلمه دعاء عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦١٨ ـ (د ع): **عَبَّادُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ**، عن راعي رسول الله ﷺ. قيل: هو حُرَيث أبو سلمى.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أخبرنا علي بن إبراهيم الباقلاني، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق، حدثنا البَغَوي، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا أبو معمر عباد بن عبدالصمد، حدثنا راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من لقي الله عزَّ وجلّ يشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة»**. قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا مَرَّةً ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦١٩ ـ (د): **عَبدُ الله بن بُرَيدَةَ الأَسْلَمِيّ**، عن رجل من الصحابة.

روى عبدُالله بن المبارك، عن كَهْمَسِ بن الحَسَن، عن عبدالله بن بُرَيدَةَ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحتفي أحياناً، وكان ينهانا عن الإرفاه. قال: قلت لابن بُرَيدة: ما الإرفاه؟ قال: التَّرَجُّلُ كُلَّ يوم. [النسائي (٥٢٥٤)، وأحمد (٦ ٢٢)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٢٠ ـ (د ع): **عَبدُالله بنُ الحارث**، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبدالحميد صاحب الزِّيادِي، عن عبدالله بن الحارث، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«تَسَحَّرُوا ولو بجُرْعَة»** [النسائي (٢١٦١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٢١ ـ (د ع): **عَبْدُالله بنُ حَبِيبٍ** أبو عبدالرحمٰن السُّلَمِي، عن رجل له صحبة.

روى عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي ـ واسمه: عبدالله بن حَبِيب ـ عمن سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة: وإن الملائكة تقول: اللّهم اغفر له، اللّهم ارحمه»**. [أبو داود (٤٧١)، وأحمد (٢ ٤١٥)].

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج، عن عطاءٍ هكذا، ورواه جرير، عن عطاءٍ، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عبيد رجل من الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٢٢ ـ (د): **عَبدُ الله بنُ زَيد، أبو قِلابَة** الرَّقَاشِيّ، عن رجل له صحبة.

روى شعبة عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عمن سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾، قال: فقال عاصم الأحول وهو عنده: أنا سمعت الحسن يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾. قال: فقال خالد الحذاءُ: أنا سمعت عبدالرحمٰن بن أبي بكر يقرأُ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.

ورواه عبيدالله بن موسى، عن سليمان الخوزي، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، عن النبي ﷺ أنه قرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.

أخرجه ابن منده.

الخوزي: بالخاء المعجمة المضمومة، وبالزاي.

٦٦٢٣ ـ عَبدُ الله بنُ سَعْد، عن رجل له صحبة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة، بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد ـ وكان خبازاً ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله الرازي، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالله بن سعد قال: رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خَزٍّ سوداءُ، فقال: كسانيها رسول الله ﷺ.

٦٦٢٤ ـ (ع): عَبدُ الله بن شَقِيق، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، أخبرنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن رجل من الصحابة قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: **«وآدم بين الروح والجسد»** [أحمد (٥ ٥٩) و(٥ ٣٧٩)].

أخرجه أبو نُعيم.

٦٦٢٥ ـ (د ع): عَبدُ الله بنُ عُبَيدِ بن عُمَير، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، أنبأنا حميد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن رجل قال: رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٣ ٤١٤)].

وله حديث آخر في فضل «لا إله إلا الله».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٢٦ ـ (س): عَبدُالله بن عُمَر، ذكر المُقْعَدَيْن وابنهما.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة قال: أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن ثابت، حدثنا أبو محمد بن رامين الأستراباذي إملاءً، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عياش بن محمد الجوهري، حدثنا داود بن رُشَيد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال: كان بمكة مقعدان، وكان لهما ابن يحملهما غُدْوَةً فيأتي بهما المسجد، فيضعهما فيه، فيكتسب عليهما، فإذا أمسيا احتملهما فأقلبهما، ففقده النبي ﷺ.

فسأل عنه، فقالوا: مات. فقال رسول الله ﷺ: **«لو تُرك أحد لأحد لترك ابن المُقْعَدين»**. ثم كان رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٦٦٢٧ ـ (س): عبدالله بن عمير ـ أو: عَميرَةَ ـ عن زوج بنت أبي لَهَب.

روى الفضل بن دُكَين، عن إسرائيل، عن سماك، عن معبد بن قيس، عن عبدالله بن عمير ـ أو: عَمِيرةَ ـ قال: حدثتني ابنة أبي لهب قالت: كنت في البيت، فجاء النبي ﷺ فقال: **«هل من لهو»** [أحمد (٤ ٦٧) و(٥ ٣٧٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٦٢٨ ـ (د ع): عبدُالله بنُ كَعبِ بن مَالِك، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب: أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: **«يا معشر المهاجرين، قد أصبحتم اليوم تزيدون، وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم»** [أحمد (٣ ٥٠٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٢٩ ـ (د ع): عَبدُالله بنُ مُحَيْرِيزِ الجُمَحِي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن مُحَيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. عن النبي ﷺ قال: **«إن**

ناساً من أُمَّتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها» [أحمد (٤ ٢٣٧)].

رواه سعد بن أوس، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن مُحَيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ نحوه. [أحمد (٥ ٣١٨)].

ورواه ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم. وقد تقدم في ثابت.

٦٦٣٠ - (ع): **عَبْدُالله بنُ أبي الهُذَيْل**، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

روى فِطْرُ بن خَليفةِ، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: لقد أتى علينا زمان وإن أحدنا ليبعرَ كما يبعرُ البعير من الجهد.

أخرجه أبو نُعيم.

٦٦٣١ - (ع): **عَبدُ الجَبَّارِ الخَوْلاَني**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام، حدثني عبدالجبار الخَوْلاَني قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقصّ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يقص إلا أمير، أو مأمور، أو مختال»**. فبلغ ذلك كعباً، فما رئي بعد يقص. [أحمد (٤ ٢٣٣)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٣٢ - (د ع): **عَبدُ الرَّحْمَن بن البَيْلَماني**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن البيلماني، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه. الحديث. [أحمد (٥ ٣٦٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٣ - (ع): **عَبدُ الرحمنِ بن جُبَير**، عن رجل خَدَم النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن زكريا، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا بكر بن عَمْرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالرحمٰن بن جبير: أنه حدّثه رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين: أنه سمع النبي ﷺ إذا قُرِّبَ له طعام يقول: «بسم الله» فإذا فرغ من طعامه قال: **«اللّهم، أطعمت وأسقَيْتَ، وأغنيت وأقنيت وهديت، فلك الحمد على ما أعطيت»** [أحمد (٤ ٦٢ و٣٣٧) و(٥ ٣٧٥)].

٦٦٣٤ - (د ع): **عبدُ الرَّحْمَن بن زَيْد بن الخطاب**، عن رجال لهم صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله عن أبيه: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج بن أرطاة، عن حُسين بن الحارث الجَدَليّ قال: خطب عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان، فقال: ألا إني جالست أصحاب محمد وساءلتهم، ألا وإنهم حدّثوني أن النبي ﷺ قال: **«صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غُم عليكم فأتموا ثلاثين، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا أو أفطروا»** [أحمد (٤ ٣٢١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٥ - (د ع): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصنَابِحي**، عن رجل له صحبة.

روى الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن عبدالرحمٰن الصَّنَابحي، عن رجل له صحبة: أن النبي ﷺ نهى عن الأغْلُوطات. والأغلُوطات: شداد المسائل وصعابها. [أحمد (٥ ٤٣٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٦ - (د ع): **عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ العلاء الحَضْرمي**، عن رجل له صحبة.

روى سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمٰن بن الحضرمي، عن رجل له صحبة سمع النبي ﷺ يقول: **«إن في آخر أمتي قوماً يعطون من الأجر مثل ما لأوّلهم، ينكرون المنكر، ويقاتلون أهل الفتن»** [أحمد (٤ ٦٢) و(٥ ٣٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٧ - (د ع): **عَبدُ الرَّحْمَنِ بن أبي عَوْف الجُرَشِيّ**، عن رجل له صحبة.

روى أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان، عن ابن أبي عوف الجُرَشي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ صلى بهم الفجر، ولو طُرِح سوط لم يُنْظَر إليه من الأغلاس، ثم صلى اليوم الثاني فأسفر بهم، وكادت الشمس تطلع، ثم قال: **«الصلاة ما بين هذين الوقتين»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٨ ـ (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ أَبِي لَيْلى، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سكينة الأمين، بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالرحمٰن بن عابس، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ، عن الحجامة للصائم والوصال، ولم يحرمهما، إنما نهى إبقاءً على أصحابه. فقيل: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر. قال: **«أنا أواصل إلى السحر، وربي يطعمني ويسقيني»** [أبو داود (٢٣٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٣٩ ـ (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ أبِي لَيْلى أيضاً، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ قال: **«لا يُتَلَقى الجَلَب، ولا يبع حاضر لباد»** [أحمد (٤ ٣١٤)].

قال: وحدثني أبي، حدثنا عفان، عن شعبة بإسناده قال: نهى رسول الله ﷺ عن البلح والتمر، والزبيب والتمر. [أحمد (٤ ٣١٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٤٠ ـ (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي لَيْلى أيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى شريك وغيره، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صِفِّين: أفيكم أُوَيْسٌ القُرَنِي؟ قالوا: نعم، وما تريد منه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أُويس خير التابعين بإحسان»**. وعَطَف دابته، فدخل مع علي. [أحمد (٣ ٤٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

هذه التراجم كلها عن عبدالرحمٰن، عن رجل من الصحابة، فلا أعلم: هل هذا الصحابي واحد أم جماعة؟ إلا أنا ذكرنا تراجمه كما ذكروها.

٦٦٤١ ـ (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاذ التَّيْمِي، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن حُميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبدالرحمٰن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: خطب النبي ﷺ الناس بمنى، ونزلهم منازلهم، وقال: **«لينزل المهاجرون ها هنا»** ـ وأشار إلى ميمنة القبلة ـ **«والأنصار ها هنا»** ـ وأشار إلى ميسرة القبلة ـ **«ثم لينزل الناس حولهم»**، وقال: وعلمهم مناسكهم». ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه في منازلهم. قال: فسمعته يقول: **«ارموا الجمرة بمثل حَصَى الخَذْفِ»** [أحمد (٤ ٦١) و(٥ ٣٧٤)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٤٢ ـ (ع): عَبْدُ الوَاحِدِ بن عَبْدِ الله القُرَشِيّ، عن رجُلٍ من الصحابة.

روى محمد بن سوقة، عن عبدالواحد القُرَشِيّ قال: لما أُتِيَ يزيدُ برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما، تناوله بقضيب، فكشف عن ثناياه، فَوالله ما البَرَدُ بأبيض منها، وأنشد:

يُفَلِّقْنَ هَاماً من رِجَالٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَيْنَا، وهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا

فقال له رجل عنده: يا هذا، ارفع قضيبك، فوالله ربما رأيت شفَتَيْ رسول الله ﷺ، فإنه يقبله، فرفع متذمراً عليه مُغْضَباً.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٤٣ ـ (ع): عُبَيدُالله بْنُ عَبْدِالله بن عتبة بن مسعود، عن رجل له صحبة أن النبي ﷺ قال: «إذا

كان أحدكم في صلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يُلتمع بصره» [النسائي (١١٩٣)، وأحمد (٣ ٤٤١) و(٥ ٢٩٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٤ ـ (د ع): عُبَيدُ الله بنُ عَدِيّ بن الخيار، عن رجلين: أتيا النبي ﷺ روى هشام بن عروة عن أبيه، عن عبدالله بن عدي بن الخيار عن رجلين: أنهما وهو يعطي من الصدقة، قالا: فزاحمنا الناس حتى خلصنا إليه، فرفع فينا طرفه ثم خَفَّضه، فرآنا رجلين جَلْدَين، فقال: «**لا حَظَّ فيها لغني ولا لقويّ مكتسب**» [أبو داود (١٦٣٣)، وأحمد (٤ ٢٢٤)].

روى شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عدي، عن رجل من الصحابة: أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من نبي ولا إمام إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خَبَالاً، فمن وقى شرّها فقد وقى، وهو من التي تَغْلِبُ عليه**» [البخاري (٦٦١١)، وأحمد (٣ ٣٩) و(الحديث ٣ ٨٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، أخرجا كلاهما حديث الصدقة، وأما حديث البطانتين فانفرد به ابن منده، وما أقرب أن يكونا ترجمتين، فإن حديث الصدقة عن رجلين، والحديث الثاني عن رجل واحد، والله أعلم.

٦٦٤٥ ـ (د ع): عُبَيْدُ بن عُمَيْر، عن الثقة من الصحابة.

روى أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طعمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عُبيدِ بن عُمَير: حدثني الثقة: أن رسول الله ﷺ صلى في صلاة الآيات ست ركعات وأربع سَجَدَات. [النسائي (١٤٧٠)].

ورواه أحمد بن معاوية، عن الحسين بن حفص، عن ابن طَهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن عطاءٍ، عن حذيفة: أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف، فذكره.

وروى معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ صلى ست ركعات وأربع سجدات. [النسائي (١٤٧٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٤٦ ـ (ع): عُثمانُ بنُ عُبَيدِ الله قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون قال رسول الله ﷺ: «**لو أن الدنيا كانت عند الله بمنزلة جناح بعوضة، ما أعطى كافراً ولا مشركاً شيئاً**».

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٧ ـ (ع): عَرْفَجَةُ السُّلَمِيّ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن الجعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجة السُّلَمي قال: كنت في بيت عُتْبَةَ بن فَرْقد، فأردت أن أُحدِّث بحديث، فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه، قال: فحدَّث الرجلُ عن النبي ﷺ أنه قال: «**في رمضان تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، ويُصَفَّد فيه كل شيطان مريد، وينادي مناد كل ليلة: يا طالب الخير، هَلُمَّ. ويا طالب الشر، أمسك**» [أحمد (٤ ، ٣١١، ٣١٢)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٤٨ ـ (د): عَسْعَسُ بنُ سُلامَةَ، عن رجل من الصحابة.

روى أبو إسحاق الفَزَاري، عن أبان، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عَسْعَسِ بن سلامة قال: حدثنا مَن أدركنا من أصحاب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «**من صلى عليه أربعون مسلماً كلهم يستغفر له، غُفر له. ومن شهد له عشرة قبلت شهادتهم**».

أخرجه ابن منده.

٦٦٤٩ ـ (د ع): عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح، عن رجل من الصحابة.

روى ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن عاصم بن عبيدالله، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه، قال: «**أتضحكون؟ ألا أراكم تضحكون. . .**» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥٠ ـ (د ع): **عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ اللَّيثيّ**، عن بعض الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح بن عُبَادة، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: **«مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله»**. قالوا: ثم مَنْ يا رسول الله؟ قال: **«مؤمن في شعب من الشعاب، يتقي الله تعالى، ويدع الناس من شرّه»** [أحمد (٤ ٢٣٤)].

وروى ابن عجلان، عن سُهَيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: **«من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة. وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، غفرت ذنوبه»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٥١ ـ (د ع): **عَليُّ بنُ رَبِيعَةَ**، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى عبدالعزيز بن رُفَيع، عن علي بن رَبِيعَةَ، عن رَجُلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: صلى رسول الله ﷺ ثم انصرف، فقال: **«إن الله عزَّ وجلَّ وملائكته يصلون على الصَفِّ المقدم»** [أحمد (٤ ٢٦٩، ٢٨٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٥٢ ـ (د ع): **عَلي بن عَلي بن السَّائِب**، عن أخيه، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن علي بن علي بن السائب، عن أخيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ **نهى أن تؤتى النساء في أدبارهنّ**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٥٣ ـ (ع): **عُمَرُ بنُ ثَابِت الأنْصَارِيّ**، عن بعض الصحابة.

روى معمر، عن الزهري، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال: **«إنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت، وإنَّ بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كلُّ مَن كَرِهَ عَمَله»** [الترمذي (٢٢٣٤)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٥٤ ـ (د ع): **عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيز**، عن عِدَّة من الصحابة.

روى حديثه عيسى بن عبدالله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فقدمت فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي بن أبي طالب. فسكتَ ـ قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: **«من كنت مولاه فعليٌ مولاه»**. ثم قال: **«يا مزاحم، كم تعطي أمثاله»**؟ قال: مائة أو مائتي درهم. قال: **«أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب»**. ثم قال: **«الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٥٥ ـ (د): **عُمَر بن نَضْلَةَ**، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ قال: **«الجار أحق بصَقَبه»** [أحمد (٦ ٣٩٠)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٦ ـ (د ع): **عَمْرو** ـ بفتح العين، وآخره واو ـ عن مؤذن النبي ﷺ.

روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن رجل حدّثه، عن مؤذن رسول الله ﷺ: أنهم أصابهم مَطَر، فنادى رسول الله ﷺ: **«أنْ صلوا في الرِّحال»** [أحمد (٣ ٤١٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٥٧ ـ (ع): **عَمْرُو بن شُرَحْبِيل**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده

عن أبي عبدالرحمٰن النسائي: حدثنا إسحاق بن منصور وعَمْرُو بن علي، عن عبدالرحمٰن: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عَمَّار، عن عَمْرو بن شُرَحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«مُلِيءَ عَمَّار إيماناً إلى مُشَاشه»** [النسائي (٥٠٢٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥٨ - (د): عَوْفُ بنُ مَالِك أبو الأحْوَص.

روى سفيان، عن عمرو بن أبي الأحوص، عن أبيه قال: حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته [أحمد (٥ ١٠٩، ١١٢)، أبو داود (٨٠١)، وابن ماجه (٨٢٦)].

أخرجه ابن مَندَه.

٦٦٥٩ - (د ع): عِيَاضُ بنُ مَرْثَد، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كُلَيب، عن عياض بن مرثد، عن رجل من الصحابة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: **«هل من والديك أحد حَيّ»**؟ قال: لا. قال: **«فاسق الماء»**. قال: كيف أسقيه؟ قال: **«أكفهم آلتِه إذا حضروا، واحمله إليهم إذا غابوا»** [أحمد (٥ ٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٠ - (د ع): القاسمُ بن مُخَيْمِرَة، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي صلى الجمعة والشمس على حاجبه الأيمن.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً»** [أحمد (٤ ٢٣٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦١ - (د ع): أبو قَتَادَةَ وأبو الدَّهْمَاء، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء - وكانا يكثران الحج - قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان ما حفظته أن قال **«إنك: لا تَدَعُ شيئاً اتقاء الله إلا أتاك الله خيراً منه»** [أحمد (٥ ٧٨ و(٥ ٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٦٢ - (ع): قَرْعَةُ بن يَحْيَى، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن قزعة بن يحيى قال: قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ، فلما أن أراد الخروج، شَيَّعه ناس من أهل البصرة، وخرجت معهم، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيري، فقلت: حَدِّثني - رحمك الله - بحديث سمعتَه من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزَّ وجلّ، فاتق الله أن يطلبك بشيء من ذِمَّتِهِ»** [أحمد (٤ ٣١٢، ٣١٣) و(٥ ١٠)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٦٣ - (د ع): قَيْسُ بن أبي حَازم، عن رجل له صحبة.

روى بَيَانُ بن بِشْرٍ، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني رجل، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من يُعْطَ الرِّفق في الدنيا، ينفعه يوم القيامة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٤ - (د ع): كَرْدُوسُ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن كردوس - وكان قاص العامة بالكوفة - قال: أخبرني

رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب»**. قال: قلت: أيّ مجلس؟ قال: **«يعني القَصَص»** [أحمد (٥ ٣٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٥ ـ (د): **المُتَوَكِّلُ بنُ اللَّيْثِ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن عبدالله الدمشقي، عن المتوكل بن ليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار، فأردت أن تغبر قدماي في سبيل الله، وأريح دابتي»**.

أخرجه ابن منده.

هذا الرجل هو: جابر بن عبدالله الأنصاري.

٦٦٦٦ ـ (د ع): **مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيم التَّيْمِي**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: أخبرني من رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفيه. [أحمد (٤ ٣٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٧ ـ **مُحَمَّد بن إسْحَاق**، عن رجل شهد مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كَفَى حَزَناً أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرٌ
وَزَيدٌ وعبدُالله في رَمْسِ أَقْبُرِ

قَضَوا نَحبَهُم ثُمَّتْ مَضَوا لِسَبيلِهِمْ
وَخُلِّفْتُ لِلبَلْوَى مَعَ المُتَغَبِّرِ

٦٦٦٨ ـ (د ع): **مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا هُدْبَة بن خالد، أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً بالكوفة شَهِد أنَّ عثمان قتل شهيداً، فأخذته الزبانية فرفعوه إلى علي، وقالوا: لولا أنك نهيتنا أن لا نقتل أحداً لقتلناه، هذا يزعم أنه يشهد أن عثمان قتل شهيداً! فقال الرجل لعلي: وأنت تشهد أنك تذكر أني أتيتُ رسول الله ﷺ فسألته فأعطاني، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني، وأتيت عمر فسألته فأعطاني وأتيت عثمان فسألته فأعطاني، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ: **«كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي، وصدّيق، وشهيدان»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وعاد أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نُعَيم بن أبي هِنْد.

٦٦٦٩ ـ (د ع): **مُحَمَّدُ بنُ أبِي عَاصِمٍ**، عمن رأى النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن محمد بن أبي عاصم الثقفي، عمن رأى النبي ﷺ يصلي وفي رِجْلَيهِ نعلان، فمسح ساقه بنعلَيه من التراب، والمسجد يومئذ فيه تراب.

رواه الحكم بن سعد الأيلي، عن ربيعة، عن أنس نحوه. أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٠ ـ (ع): **مُحَمَّدُ بنُ ابي عَائِشَةَ**، عن رجل له صحبة.

روى خالد الحذاءُ، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«لعلكم تقرؤون والإمامُ يقرأُ»**؟ قالوا: نعم. قال: **«فلا تفعلوا، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب»** [أحمد (٤ ٢٣٦) و(٥ ٤١٠)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧١ ـ (ع): **مُحَمَّدُ بن عبدالرَّحْمَن بن ثَوْبَان**، عن رجل له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة وأن يَتَسوَّك، وأن يَمَسّ من الطيب إن وجد»** [أحمد (٤ ٣٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٢ ـ (ع): **مُحَمَّدُ بن قَيْس**، عن رجل من الصحابة: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«الخضرة الجنة،**

والسفينة النجاة، والمرأة خير، واللبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغل».

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٣ - (د ع): **مُسْلم بن صُبَيْح**، عن رجل من الصحابة.

روى الأعمش، عن مُسْلِم بن صُبَيْح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب، فقال هؤلاء: نحن خير منكم، وقال: هؤلاء نحن خير منكم. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٢٣] الآية.

أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٤ - (ع): **مُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ**، عن رجلٍ من الصحابة.

روى العلاءُ بن المسيب، عن أبيه قال: حدثني مَن سَمِع النبي ﷺ يقول: **«أعطوا كُلَّ سورة حقها من الركوع والسجود»** [أحمد (٥ ٥٩)].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٥ - (د ع): **مُطَرِّفُ بنُ عَبدِ الله بن الشِّخِّير**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمٰن، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلال قال: سمعتُ مُطرِّفاً عن أعرابي قال: رأيت في رِجْل رسول الله ﷺ نعلاً مَخْصوفة. [أحمد (٥ ٢٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٦ - (د ع): **مُعَاوِيَة بنُ قُرَّة**، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال: إنكم لتذنبون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (٣ ١٥٧) (٣ ٤٧٠) و(٥ ٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٧ - (ع): **مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ**، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: **«العلم أفضل من العَمل، وخير الأمور أوساطها، ودين الله بين القاتر والغالي، والحسنة بين السيئتين لا تنالها إلا بالله تعالى، وشر السير الحَقْحَقَة».**

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٨ - (د ع): **المُهَلَّبُ بنُ أبي صُفْرَةَ**، عمن سمع النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى: حدثنا محمود بن غَيْلاَن، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صُفْرَة قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: **«إن بَيَّتُّم الليلة فليكن شعاركم: حم، لا ينصرون»** [الترمذي (١٦٨٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٩ - (د): **مُوسَى بنُ أبي عَائِشَةَ**، عن رجل عن آخر: أن رجلاً كان يقرأ فوق بيت له، فرفع صوته وقال: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾ [القيامة: ٤٠] قال: «سبحانك، وبلى». وسُئِل عن ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٠ - (ع): **نَافِعُ بن جُبَيْر** بن مُطْعِم، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ بعث بشر بن سُحَيم، فأمره أن ينادي: **«إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإنها أيام أكل وشرب»** [أحمد (٣ ٤١٥)].

ورُوِيَ نحو هذا عن جابر.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٨١ - (ع): **نَصْرُ بنُ عَاصِم اللَّيثي**، عن رَجُلٍ من الصحابة أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن لا يصلي إلا صلاتين فقبل ذلك وقال: **«إذا دخل في الإسلام أمر بالخمس»** [أحمد (٥ ٢٤ ـ٢٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨٢ - (د ع): **أبو نَضْرَةَ الْمُنْذِرُ** بن مَالِك، عن رجل من الصحابة.

روى سعيد الجُرَيري، عن أبي نَضْرَةَ قال: حدثني من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال: **«يا أيها الناس، إن ربكم واحد، ألا ليس لعربي فضل**

على مولى، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم.. الحديث [أحمد (٥ ٤١١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٨٣ ـ (د): **نُعَيم بن سَبُع**، عن رجل من الصحابة.

روى رَقَبَةُ بن مَصْقَلَة، عن نعيم بن سَبُع الأَوْدِي، عن رجل له صحبة قال: سَافرتُ مع النبي ﷺ إلى أرض كذا، وكنا نَقْصر الصلاة، فقال رجل من القوم: فتلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٤ ـ (د ع): **نُعَيم بنُ أَبي هِنْدٍ**، عن رجل من الصحابة.

روى مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن طلحة، عن سليمان بن عثمان، عن أبي الرمكاء، عن نعيم بن أبي هند أن أعرابياً قال: أتيت النبي ﷺ فسألته فأعطاني.

أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نُعَيم بهذا الإسناد عن نُعَيم بن أبي هند أتم من هذا قال: لما قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ يعني إلى الكوفة ـ كان أصحابه لا يسمعون أحداً ذكر عثمان بخير إلا ضربوه، فبلغ ذلك علياً فقال: من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به. فسمعوا شيخاً أعرابياً يقول أشهد أن عثمان قتل شهيداً فقال له علي: ما أعلمك أن عثمان قتل شهيداً؟ فقال الأعرابي: إني أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوقيَّة وذكر الحديث نحو الذي أخرجاه في ترجمة محمد بن سيرين، عن رجل له صحبة.

أخرجا هذا أيضاً.

٦٦٨٥ ـ **غُلامُ أبي هُرَيرَة**.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حماد بن أُسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس، عن أبي هُرَيرة قال: لما قَدِمتُ على رسول الله ﷺ قلت في الطريق:

وَيَا لَيلَةٍ مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا
عَلَى أَنَّهَا مِن دَارَةِ الكُفْرِ نَجَّتِ

قال: وَأَبِقَ مني غلام لي في الطريق، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فبايعْته، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله ﷺ: **«يا أبا هُرَيرة، هذا غلامك»**. قلت: هو لوجه الله تعالى. فأعتقته [أحمد (٢ ٢٨٦)].

٦٦٨٦ ـ (د ع): **وَفَاءُ الجُعْفِي**، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون. **«استق دلواً»**. فاستقيت، فوضع ثوبه على رحله واستتر، وصَبَبْتُ على رأسه فاغتسل، ثم قال: **«استق دلواً»**. فاستقيت، قال: **«ضع ثوبك»**. فوضعت ثوبي فاستترت، قال: **«فصُبَّ عليّ»**. ثم قال: **«لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة»**.

وقد روى هذا عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٨٧ ـ (د): **يَحْيى بنُ أبي إسحاق**، عن رجل من الصحابة.

روى يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل من غفار قال: حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله ﷺ فَأُتوا بطعام خبز ولحم، فقال نبي الله ﷺ: **«ناولوني الذراع..»** وذكر الحديث» [أحمد (٦ ٣٩٢)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٨ ـ (د): **يَحْيَى بنُ وَثَّاب**، عن شيخ من الصحابة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثَّاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ رواه عن النبي ﷺ: **«المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم»** [الترمذي (٢٥٠٧)].

قال شعبة: أراه أنه ابن عمر.

٦٦٨٩ ـ (د ع): **يَحيَى بنُ يَعْمَر**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا حسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«أوّل**

ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أَتَمَّهَا كُتِبَتْ له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عزَّ وجلّ: انظروا هل لعبدي من تطوّع؟ فيكملون له فريضته، ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك» [أحمد (٤ ٦٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٩٠ ـ (د ع): **يَزِيدُ بنُ عَبْدالله بن الشِّخِّير**، عن رجل من الصحابة.

روى قُرَّة بن خالد، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير قال: بينا نحنُ بهذه المِرْبَد إذ أتى علينا أعرابي شعث الرأس معه قطعة أَدَم ـ أو: جراب ـ فقلنا: كأنَّ هذا ليس من أهل البلد، فقال: أجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ. فقال القوم: هات. فأخذته فقرأته فإذا فيه: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زُهَير بن أُقَيش»** ـ قال يزيد: وهم حي من عُكْل ـ: **«إنكم إن شهدتم أن لا إلٰه إلا الله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة»**، الحديث.

وقد ذكرناه في النَّمِر بن تَوْلَب الشاعر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٩١ ـ (د ع): **يَعقُوبُ بن عاصِم**، عن رجلين من الصحابة: أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: **«لا يقول أحدٌ لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير مخلصاً، إلا فتحت له السماءُ حتى ينظر الربُّ إلى قائلها من أهل الأرض»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

آخر أسماء الرجال من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وكناهم، والمجهولين منهم. والحمد لله رب العالمين.

نسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدنيا والآخرة وأن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه بمحمد وآله.

ويتلوه أسماء النساء إن شاء الله تعالى.

كتاب النساء

حرف الهمزة

٦٦٩٢ - (د ع): **آسِيَةُ بنتُ الفَرَج الجُرْهُمِيَّة**، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جَرَاد العقيلي قال: جاءَت آسية بنت الفرج ـ امرأة من جُرهم ـ كان مسكنها بالحجون ـ حَجُون مكة ـ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزَنَيتُ فطهِّرني قال: **«فهل ولدت؟»** قالت: لا. قال: **«فكم بقي عليك من ولادتك؟»** فأخبرته بنحو شهر، قال: **«لست بمطهرك حتى تلدي»**.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٩٣ - **آمنَةُ بنت الأرْقَم**.

روى أبو السائب المخزومي، عن جَدَّته آمنة بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العَقيق، فكانت تسمى بئر آمنة، وبَرَّك لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيري، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً على أبي عمر.

٦٦٩٤ - (س): **آمِنَةُ بنتُ خَلَف الأسلمية** المرجومة إن ثبت حديثها.

أخبرنا أبو موسى المديني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب ـ أم الحافظ محمد اللَّفْتراني قالت: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذاني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بُرْكان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح) قال: وحدثنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءَت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أُصبت الفاحشة، فطهرني. . . وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو وَرَقتين.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٥ - (س): **آمنَةُ بنتُ رُقَيش** من المهاجرات من بني غُنْم بن دُودَان. لها صحبة قاله جعفر المستغفري، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٦ - (ب): **آمنَةُ بنت سَعْد** بن وَهْب، امْرأة أبي سفيان.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٧ - (ب): **آمنَة بنتُ أبي الصَّلْت** الغِفَارية.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٨ - (س): **آمِنَةُ بنت عَفَّان** بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس، أُخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني

مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان.

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٩٩ - (س): آمِنَةُ بنتُ قَيْس بن عبدالله، امرأةُ من بني أسد بن خُزَيمة.

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أُم حبيبَة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظِئْرى عُبَيدالله بن جحش ذكرها ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

قلت: أظن أن هذه آمنةُ بنتُ قيس هي آمنة بنت رُقيش المقدّم ذكرها، وقد أخرجهما كليهما أبو موسى ظَنّاً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة؛ فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٧٠٠ - اثِيلَةُ بنتُ الحَارِث بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حَرَام الأنصارية، لها صحبة.

٦٧٠١ - (س): اثِيلة بنتُ رَاشِد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرَقّش.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٧٠٢ - (ب د ع): أَرْوَى بِنْتُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن عبد المطلب، أُم يحيى وواسع ابني حَبَّان بن مُنْقِذ.

روى حديثها عطاف بن خالد عن أُمِّه، عن أمها، وهي أروى.

وقال عبدالقدوس بن إبراهيم، عن عطاف بن خالد، عن أُمه، عن أُمها أثيمة جدّة عَطّاف - وهي أروى - قاله أبو نعيم، أنها أتت النبي ﷺ وهي صبية.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أثيمة المخزومية، جدّة عطاف بن خالد. ولم ينسبها، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠٣ - (س): أَرْوَى بِنْتُ أَبِي العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح. قاله جعفر، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى. وهذا النسب يقضي أنها عمة عثمان بن عفان، ومَرْوان بن الحكم.

٦٧٠٤ - (ب ع): أَرْوَى بِنْتُ عبدِ المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أُختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسْلِم من عَمّاتِ النبي ﷺ غير صفية أُم الزبير، وقال غير هؤلاء: أسلم من عمات النبي ﷺ صفية وأرْوَى. وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أمه أرْوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتَبعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أنظرُ ما تصنع أخواتي، ثم أكون مثلهن. قال: فقلت: إني أسألك بالله إلا أتيتِهِ وسَلَّمت عليه وصَدَّقتِه، وشهدتِ أن لا إله إلا الله. قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعدُ تَعضُد النبي ﷺ، وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره.

أخرجها أبو عمر. ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية، وذكرها ابن منده وأبو نُعَيم في ترجمة عاتكة، ولم يفرداها بترجمة.

٦٧٠٥ - (دع): أرْوَى بنت كُرَيز بن عبد شمس.

كذا نسبها ابن منده وأبو نُعَيم، والصواب: كُرَيز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عبد شمس. وهي أُم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وأُمها أُم حكيم - وهي البيضاء - بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانىء، حدثنا أبي، حدثنا خَازم بن حُسَين، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال:

أسلمت أم عثمان، وأُم طلحة، وأُم عمار بن ياسر، وأُم عبدالرحمٰن بن عوف، وأُم أبي بكر الصدّيق والزبير، وأسلم سعد وأُمه في الحياة.

وقيل: هي أروى بنت عُمَيس. وليس بشيء.

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٦ ـ (د ع): أَرْوَى بنتُ أُنَيس.

روت عن النبي ﷺ أنه قال: **«مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضأ»** [الترمذي (٨٢)، والنسائي (٤٤٥)، وابن ماجه (٤٨١، ٤٨٢)، وأحمد (٦/٤٠٦)] رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. وقيل: أبو أَرْوَى.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٧ ـ (س): أَسْمَاءُ بنتُ ابن الأشعَرِيّة. لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورِدْ لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٠٨ ـ (ب د ع): أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصدّيق ـ واسم أبي بكر: عبدالله بن عثمان ـ القُرَشية التَّيْمية، زوج الزبير بن العوّام، وهي أُم عبدالله بن الزبير، وهي ذات النِّطاقين، وأُمها قَيلة، وقيل: قُتَيلة، بنت عبد العُزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤَيّ. وكانت أسن من عائشة وهي أُختُها لأبيها وكان عبدالله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها.

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما وُلِدت نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير، فوضعته بقُباءَ.

وإنما قيل لها «ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبي ﷺ ولأبيها سُفْرة لما هاجرا، فلم تجد ما تشدّها به، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به، فسماها رسول الله ﷺ ذات النِّطاقين [البخاري (٢٩٧٩)، و(٣٩٠٧)، وأحمد (٦/٣٤٦)]. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبدالله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبدالله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها. وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبدَالله، وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبدالله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال: أُمك طالق إن دخلتَ. فقال عبدالله: أتجعل أُمي عرضة ليمينك؟! فدخل فخلَّصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبدالله بن عباس، وابنها عروة، وعَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبدالله بن الزبير، والمطلب بن حنْطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبدالله الحُسَين بن علي بن يوسف المقري ـ المعروف بابن الأخن ـ حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أبو الجهم المقري، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه ـ وهي أسماء ـ قالت: ـ سألتُ رسول الله ﷺ قلت: أتتني أُمي وهي راغبة ـ وهي مشركة ـ في عهد قريش، أفأصلها؟ قال: **«نعم»** [البخاري (٢٦٢٠)، و(٣١٨٣)، ومسلم (٢٣٢١)، وأبو داود (١٦٦٨)، وأحمد (٦/٣٤٧، ٣٤٤، ٣٧٤)].

ثم إن أسماءَ عاشت وطال عمرها، وعَمِيت، وبَقِيت إلى أن قُتِل ابنها عبدالله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يوماً. وقيل: بضع وعشرون يوماً. حتى أتى جواب عبدالملك بن مَرْوان بإنزال عبدالله ابنها من الخشبة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حَصَره الحجاج، يدلّ على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٠٩ ـ (ع س): اسْماءُ بنتُ الحَارِث، امرأة خطّاب المخزومي.

روى زياد بن عبدالله، عن ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث.

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي،

أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٧١٠ - (د ع): أَسْماءُ بنت زَيْدِ بن الخَطَّاب القُرَشية العَدَوية، ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عنها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧١١ - (ب د ع): أَسْماءُ بنتُ سَلَمة - وقيل: سلامة - بن مُخَرِّبَة بن جُندل بن أُبَيرِ بن نَهْشَل بن دارِم التميمية الدارمية. وهي أُم الجُلاَس، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أسماءُ بنت مخرِّبة التميمية. وهي أُم الجُلاَس، . وهي أُم عياش وعبدالله ابني أبي رَبِيعَةَ. روى عنها عبدالله بن عياش والربيع بنت مُعَوِّذ.

وذكر ابن منده وأبو نُعَيم حَديث عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل النبي ﷺ بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك، فقالت له أسماءُ التميمية - وكانت تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أبي ربيعة -: يا رسول الله، ألا توصني؟ قال: **«ائتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك»**. ثم أُتي بصبي من ولد عياش به مرض، فجعل النبي ﷺ يرقي الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ، وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي، ويكفهم النبي ﷺ.

وقال أبو عمر - وذكر نسبها كما تقدم وقال -: كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عبدالله بن عياش. ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أُم الجلاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عبدالله بن عياش. قال: وأما أُم عياش بن أبي ربيعة فهي أُم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي أيضاً أُم عبدالله بن أبي ربيعة، أخي عياش بن أبي ربيعة، واسمها أسماءُ بنت مُخَرِّبة، وهي عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه المذكورة، قال: وما أظن أن تلك أسلمت، قال ابن إسحاق: أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماءُ بنت سلامة بن مُخَربة التميمية.

أخرجها الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أبي عمر، والحق معه؛ فإن ابنَ إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام: «وعياش بن أبي ربيعة المخزومي، وامرأته أسماءُ بنت سَلاَمَة بن مُخَرِّبة التميمية». وأما أُم عياش فإنها لم تسلم، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته، وهي أُم أبي جهل أيضاً، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عياش. وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال -: «وأخوه لأبيه وأُمه: عمرو، وهو أبو جهل، أُمهما أسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَندَل بن أُبَير بن نهشل بن دارم، وأخواهما: عبدالله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما». وذكر قصة هجرته ويمين أمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: وأُمه أسماءُ بنت سَلاَمَة بن مُخَرِّبة.

٦٧١٢ - (س): أَسْماءُ بنتُ شَكَل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج [مسلم (٧٥٠)]: أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَة، عن عائشة قالت: دخلَتْ أسماءُ بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟ . . . الحديث.

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر، وقال: لا أدري هذه أسماءُ إحدى مَنْ ذكر - يعني أبا عمر - أو غيرهن.

٦٧١٣ - (ب): أَسْماءُ بنت الصَّلت السُّلَمِية.

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السُّلمي، تزوّجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم السُّلَمية، تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: «سناء» أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر.

٦٧١٤ - (س): أَسْماءُ مُقَيِّنَة عائشة.

أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسنادُ حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماءَ مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِنُجلِّيها برسول الله ﷺ، إذ جاءَنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبناً وتمراً، فقال: **«كلن واشربن»**. فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: **«كلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً»**. قالت: فأكلنا وشربنا [أحمد (٦ ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩). وابن ماجه (٣٢٩٨)].

أخرجه أبو موسى.

٦٧١٥ - (ب د ع): أَسْماءُ بنت عَمْرو بن عَدِيّ بن نَابِي بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ، أم منيع الأنصارية السَّلِميَّة.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جَبَل.

روى عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة - قال: واجتمعنا بالشِّعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيبة بنت كعب أم عمارة، وأسماء بنت عمرو بن عَدِي بن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أُم منيع... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٦٧١٦ - (ب د ع): أَسْماءُ بنتُ عُمَيس بن مَعْد بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قُحَافَةَ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرس بن خلف بن أَفْتَل - وهو خثعم -، قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أوّل النسب وآخره.

وقال ابن منده: عُمَيس بن مُعْتَمِر بن تيم بن مالك بن قُحَافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن أنمار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من مَعَد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماءُ قديماً، وهاجَرَت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبدالله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوّجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوّجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أُمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتهما لأمهم، وكنَّ عَشْرَ أخوات لأمّ، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوّجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوّجها بعده شَدّاد بن الهاد، ثم جعفر. وهذا ليس بشيءٍ. إنما التي تزوّجها حمزة: سُلمى بنت عُمَيس أخت أسماء، وكانت أسماءُ بنت عُمَيس أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها

النبي ﷺ، وحمزة، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبدالله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبدالله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة**».

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبَيد بن رفاعة الزرقي: أن أسماءَ بنت عُمَيس قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفأسترقي لهم؟ قال: «**نعم**» [الترمذي (٢٠٥٩)].

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد نسب ابن منده أسماءَ كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين مَعَدٍّ تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوّجها - بينه وبين معد عشرون أباً، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٧ - (د ع): **أَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ** التميمة، تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أبي ربيعة.

تقدّم ذكرها في أسماء بنت سلمة، وتقدّم الكلام عليها هناك، فإنه وَهَم ممن قاله.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧١٨ - (ب د ع): **أَسْماءُ بنتُ مُرْشِدة** الحارثية، أُخت بني حارثة.

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَام بن عثمان، عن عبدالرحمٰن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما قال: جاءت أسماء بنت مرشدة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني حدثت لي حيضة لم أكن أحيضها. قال: «**وما هي؟**» قالت: أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر، ثم تراجعني، فتحرم علي الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتِ ذلك فامكثي ثلاثاً ثم تطهّري وَصَلّي**».

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم. قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

٦٧١٩ - (ب ع س): **أَسْماءُ بنتُ النّعْمانِ** بن الجَوْنِ بن شَرَاحيل. وقيل: أسماءُ بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شَرَاحيل بن النعمان، قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: أسماءُ بنت النعمان بن الحارث بن شَرَاحيل بن كِنْدِيّ بن الجَون بن حُجْر - آكل المُرَار - بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه، ففارقها.

وقال يونس، عن ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوّج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوّجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماءَ بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح كوضَحِ العامرية، ففعل بها نحو ما فَعَل بالعامرية.

قال: وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «**قد عُذْت بمَعَاذ، وقد أعاذك الله مني**»، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعنبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إنه يعجبه أن يقال له: نعذ بالله منك. وذكر نحو ما تقدّم في فراقها.

قال: وقال أبو عُبَيْدَة: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبدالله بن محمد بن عَقِيل: ونكح رسولُ الله ﷺ امرأة من كِنْدَةَ، وهي الشقية، فسألت

رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية.

وقيل: إن التي قال لها نساءُ النبي ﷺ لتتعوّذ بالله منه هي الكِنْدية، ففارقها، فتزوّجها المهاجر بن أبي أُمية المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِي.

قال: وقال آخرون: التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر. وذكر في قول أزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدّم.

قال: وقال آخرون: كان بها وَضَحٌ كالعامرية، ففارقها. وقيل: إنه قال لها: «هبي لي نفسك». قالت: وهل تهب المَلِكة نفسها للسُّوقة؟ فأهوى بيده إليها، فاستعاذت منه، ففارقها.

قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يسميها أسماءَ، ومنهم من يسميها أميمة. واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواحباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، ومسمار بن عمر بن العُوَيس، وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري [البخاري (٥٢٥٤)] قال: حدثنا الحُمَيدِيّ، أخبرنا الوليد، أخبرنا الأوزاعي قال: سألت الزهريَّ عن أيِّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذ بالله منك. قال: **«لقد عُذْتِ بعظيم، الحقي بأهلك»**.

قال: وحدثني البخاري: أخبرنا أبو نُعيم، أخبرنا عبدالرحمٰن بن الغَسِيل، عن حَمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط، فقال النبي ﷺ: **«اجلسوا هاهنا»**، فدَخَل وقد أُتِي بالجَوْنِيَّة، فأُنزلت في بيت من نخل، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: **«هبي لي نفسك»**. قالت: وهل تَهَبُ المَلِكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك. فقال: **«عذت بمَعَاذ»**. ثم خرج من عندها علينا فقال: **«يا أبا أُسَيد: اكسها رَازِقيتين والحقها بأهلها»** [البخاري (٥٢٥٥)].

وقد سماها البخاري أميمة. وقيل: عمرة. وترد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عُمر، وأبو موسى. وأخرجها ابن منده فسماها أُميمة.

٦٧٢٠ - (د ع): أَسْماءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأنْصَارِيَّة، وهي ابنة عَمَّةِ مُعَاذ بن جَبَل.

قَتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. روى عنها شَهْرُ بن حَوشب، ومجاهد، وإسحاق بن راشد، ومحمود بن عمرو، وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود [٣٨٨١]: حدثنا أبو تَوبة، أخبرنا محمد بن مُهَاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقتلوا أولادكم سرّاً، فإن الغَيلَ يدرك الفارس فَيُدَعْثِرُه عن فرسه»**.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ قال: **«من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»** [أحمد (٦ ٤٦١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٧٢١ - (ب د ع): أَسْماءُ بنتُ يَزِيدَ الانصارِيةُ، من بني عبد الأشهل. رسول النساء إلى النبي ﷺ. روى عنها مسلم بن عبيد: أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي وأُمي أنت يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، إن الله - عزَّ وجلَّ - بعثك إلى الرجال والنساء كافة، فآمنا بك وبإلٰهك، وإنا مَعشر النساء محصورات مقصوراتٌ، قواعد بيوتكم، ومَقْضَى شهواتكم، وحاملات أولادكم. وإنكم - معشر الرجال - فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهادُ في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وإن الرجل إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً، حَفِظنا لكم أموالكم، وغزلنا أثوابكم، وربَّينا لكم أولادكم، أفما نشارككم في هذا الأجر والخير؟! فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله، ثم قال: **«هل**

سمعتم مقالةَ امرأة قطُّ أحسنَ من مساءلتها في أمر دينها من هذه؟» فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا. فالتفت النبي ﷺ إليها فقال: «**افهمي أيتها المرأة، وأعلمي من خلفك من النساء، أن حسن تَبَعُّل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، يَعْدِلُ ذلك كلَّه**». فانصرفت المرأة وهي تُهَلِّل.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيم: أفردها المتأخر عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدّمة ـ يعني أسماء بنت يزيد بن السكن.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نُعَيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية. وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وهي رسولُ النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نُعَيم؛ فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده، وأنكر على ابن منده، وقال: أفردها المتأخر، وهي المتقدّمة. وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبدالله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن ـ إحدى نساء بني عبد الأشهل ـ قالت: إني قَيَّنتُ عائشة لرسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث [أحمد (٦ ٤٥٨)].

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أسماءُ بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

٦٧٢٢ ـ (ب): **أُسَيْرَة الأنْصَارِيَة**. روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٣ ـ **أُمَامَةُ بنتُ بشْرِ** بن وَقْش، أُختُ عَبّاد بن بِشْر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوّجها محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن ماكولا، وهي أُم علي بن أسد بن عبيد الهَذْلِيّ. والهَذْل أخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهَذْلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢٤ ـ (ب): **أُمَامَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْنِ الهِلاَلِيَّة**، أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم، وَصَحَّف، قاله أبو عمر، وقال: لا أعلم لميمونة أُختاً اسمها أُمامة من أب ولا أُم، إنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى أُم خالد بن الوليد، وثلاث أخوات سواهما مذكورات، ولهن ثلاث أخوات من أُمهن تمام تسع أخوات، يأتي ذكرهن إن شاءَ الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٢٥ ـ (س): **أُمامَةُ بِنْتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطَّلِب**، وأُمها سلمى بنتُ عُمَيْس.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد ـ رضي الله عنهم ـ لما خرجت من مكة، وسألت كلَّ من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماءُ بنت عُمَيس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة، وقال حين زوّجها منه: «**هل جُزيتَ سَلمةُ**» لأن سلمة هو الذي زوّج أمه أُم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة. وأخواها لأُمها عبدالله وعبدالرحمٰن ابنا شداد بن الهاد.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضاً.

٦٧٢٦ ـ **أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاك** بن عَتِيك الأوْسِيَّة، الأشهلية، وهي أُم الحارث بن أوس بن معاذ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٢٧ ـ (ب د ع): **أُمامَةُ بنتُ أبي العَاص** بن الرَّبِيع بن عَبْد العُزّى بن عَبْد مَنَاف القُرَشِيَّةُ العَبْشَمِيَّة، أُمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد

رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْعٍ، فقال: **«لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي»**. فدعا أمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها [أحمد (٦ ١٠١، ٢٦١)].

ولما كبرت أُمامة تزوّجها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بعد موت فاطمة وكانت فاطمة وَصّت علياً أن يتزوّجها، فلما توفيت فاطمة تزوّجها، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوّام، لأن أباها قد أوصاه بها. فلما جرح عليّ خاف أن يتزوّجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوّجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوّجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنّى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيَّة ولا لأم كلثوم - رضي الله عنهن - عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٢٨ - أُمامَةُ أم فَرْقَد العِجْلي.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وَبَرّك عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد.

٦٧٢٩ - أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بياضَةَ الأنصارية البياضية.

أخرجت مستدركاً على أبي عمر.

٦٧٣٠ - أُمَامَة المَريدية قالت: لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَكٍ أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لي مِنْ هذا الخبيث؟»** فخرج سالم بن عُمَير فقتله، فقالت أمامة المريدية في ذلك:

تُكَذِّبُ دِينَ اللهِ وَالمَرءَ أَحمَدَا ... لَعَمْرُ الذي أمناك أن بئس ما يُمنى

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٣١ - (ب): أَمَةُ الله بنتُ أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ. في الصحابة.

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة. تعد في أهل البصرة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٧٣٢ - (د ع): أَمَةُ الله بنتُ رَزِينَةَ.

كانت خادم النبي ﷺ. رواه محمد بن موسى الحَرَشِي، عن عُلَيْلة بنت الكميت.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: وهم فيها المتأخر، فإن الصحبة لأمها رَزِينة، حديثها في حرف الراء.

قلت: قد وافق ابنَ منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مُكرَم، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرتنا عُلَيلة بنت الكميت العتكية قالت: حدثتني أُمي، عن أمة الله خادم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير، فأعتقها وأمهرها رَزِينَةَ أم أمَةِ الله.

٦٧٣٣ - (ب س): أَمَةُ بنتُ أبي الحَكم الغِفَارِيّة. قاله جعفر، وأبو عمر.

وقال الخطيب: أمية بنت أبي الصلت الغفارية.

وقال ابن منده في التاريخ: أُمَيَّة بنت أبي الصلت. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبدالغني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى بن خلف، أخبرنا عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذِرَاع، فيتباعد منها أبعد من صنعاء»** [أحمد (٤ ٦٤) و(٥ ٣٧٧)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٣٤ - أَمَةُ بنت خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف القرشية الأموية، تكنى أم خالد، مشهورة بكنيتها.

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس، وأُمها أُميمة ـ وقيل: هُمَينَةُ بنت خلف. تَزوّج أُمَّ خالد الزبيرُ بن العوّام، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن أُم خالد: أنها سَمِعت رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ من عَذَابِ القَبر.

٦٧٣٥ ـ أَمَةُ بِنْتُ خَلِيفة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن العَجْلان الأنْصَاريَّة.

٦٧٣٦ ـ (س): أَمَةُ ابنَة الفارسية، التي لقيها سلمان بمكة ـ أو: المدينة ـ حين قدمها أولاً. كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان، وتبعه أبو نُعَيم. ولم تُسَم في الحديث.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدّب، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري، حدثني الربيع بن أبي رافع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عُبَيد المُكْتِب قال: قال سلمان: لما قَدِمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي، فسألتها عن رسول الله ﷺ، فهي التي دلتني عليه.

رواه عبدالله بن عبدالقدوس، عن أبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإسناد وقال «بمكة» بدل «المدينة».

وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال: «المدينة». ولم تسم في شيء من الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٣٧ ـ (د ع): أُمَيمَةُ بِنْت بِشْر، من بني عَمرو بن عَوف، أُمّ عبدالله بن سهل، امرأة سهل بن حُنَيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة، ففرَّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ، فزوّجها سهل بن حنيف، وفيها نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]. ذكره ابن وَهب، عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهنّ أم كلثوم وبنت عقبة بن أبي مُعَيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٧٣٨ ـ أُمَيمةُ بنت بُشَير، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية. وقد تقدّم نسبها عند أبيها وأخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أبا هذه بزيادة «ياء» مُصَغَّراً، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس.

٦٧٣٩ ـ (د ع): أُمَيمَةُ بِنتُ الحَارِثِ، امرأة عبدالرحمٰن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوّجها رفاعة بعد أن طلقها عبدالرحمٰن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني، أفأتزوّج عبدالرحمٰن؟ قال: **«هل جامعك؟»** قالت: ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب. فقال النبي ﷺ: **«حتى تذوقي عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك»**. قاله أبو صالح، عن ابن عباس [البخاري (٥٢٦٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٤٠ ـ (ب د ع): أُمَيْمَةُ بِنتُ خَلَف بن أسْعَد بن عَامِر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سَعْد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبِيعَةَ الخزاعية، وهي عمة طلحة بن عبدالله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص. هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أمينة. قاله ابن إسحاق. وقيل: هُمَينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأَمة بنت خالد.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: أميمة بنت خالد الخزاعية، والأوّل هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أعلم.

٦٧٤١ ـ (ب د ع): أُمَيمَةُ مولاة رسول الله ﷺ.

حديثها عند أهل الشام، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمي أنها قالت: كنت أُوَصِّي رسول الله ﷺ

يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: **«لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِعت أو حرقت بالنار، ولا تدع صلاة متعمداً، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمراً فإنها رأس كل خطيئة، ولا تَعصِينَّ والديك وإن أمراك أن تجلى من أهلك ودنياك»** [البخاري (٥٢٦٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٤٢ - (ب د ع): **أُمَيمَةُ بِنتُ رُقَيقَة**، وأُمها رُقَيقة بنت خُوَيلد بن أسَد، أُخت خديجة بنت خويلد، فأُميمة ابنة خالة أولادُ رسول الله ﷺ من خَدِيجة، وهي أُميمة بن عبد بِجَاد بن عُمَير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة. وكانت من المبايعات.

روى عن أُميمة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أُميمة. قاله أبو عمر. وقال ابن مَندَه وأبو نُعَيم: أُميمة بنت رُقَيقة التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأُمها. وزاد أبو نُعَيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيءٍ؛ فإنها تيمية، من بني تيم بن مُرَّة، وليست من تميم، وهي ابنة أُخت خديجة، وليست أُختاً لها. وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أُميمة بنت رُقَيقة تقول: بايعتُ النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: **«فيما استطعتن وأطقتن»** قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا. [الترمذي (١٥٩٧)].

وروى حَجَّاج بنُ محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أُميمة، عن أُمها أُميمة بنت رُقيقة قالت: كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَان يبول فيه، يضعه تحت السرير، فجاءت امرأة اسمها بركة فشربته، فطلبه فلم يجده، فقيل: شربته بركة. فقال: **«لقد احتظرت من النار بحظار»** [أبو داود (٢٤)، والنسائي (٣٢)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة أُميمة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٤٣ - (ع س): **أُمَيمَةُ بنتُ رُقَيقَةَ بنت أبي صَيفي** بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أُم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جدّ النبي ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة.

فرق الطبراني وأبو نُعَيم بين هذه وبين أُميمة بنت رقيقة التميمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة. روى عنها ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأُخرى واسم أُمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمة خديجة. وقال القاضي أبو أحمد العَسَّال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر. وهي من بني تَيم بن مُرَّة. تيم قريش، ووالدة حكيمة قيل: هي بنت أبي البجاد، لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جُرَيج، وهي حكيمة بنت حكيم، أو: أبي حكيم - وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مصعب، عن أُميمة قال: أُميمة التي يقال لها «بنت رَقِيقة» أُمها بنت أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، وكانت أُميمة من المهاجرات، وهي التي حَدَّث عنها ابن المنكدر. قال مصعب: وهي عَمّة محمد بن المنكدر، نقلها معاوية إلى الشام، وبنى لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧٤٤ - **أُمَيمَةُ بنتُ شرَاحِيل**. تزوجها النبي ﷺ ثم فارقهما.

أخبرنا مسمار بن عُمَر، والحسين بن فَنَّاخسرو وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال: الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبدالرحمٰن بن الغَسِيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه، وعن أبي أُسَيد قالا: تَزوّج رسول الله ﷺ أُميمة بنت شراحيل فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أُسَيد أن يُجَهِّزها ويكسوها ثوبين رَازقيَّين. [البخاري (٥٢٥٦، ٥٢٥٧)].

قال البخاري: «حدثنا عبدالله بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوَزير، حدثنا عبدالرحمٰن عن حمزة ـ وهو ابن أبي أُسَيد ـ عن أبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا».

ويرد في الجَوْنية إن شاء الله تعالى.

٦٧٤٥ ـ أُمَيمةُ جَارِيةُ عَبدِ الله بن أبيِّ بن سَلُول.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(٧٤٦٨)]: حدثني أبو كامل الجحْدَرِيّ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: أن جارية لعبدالله بن أبيّ يقال لها مُسَيكة، وأُخرى يقال لها أُميمة. فكان يريدهما على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

٦٧٤٦ ـ أُمَيمةُ بنتُ عَمْرو بن سَهْل بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٧ ـ (ب): أُمَيمَةُ بنتُ النَّجَّارِ الأنصارية.

حديثها عند ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أُمها أُميمة: أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعفران، فَيُغَطِّين بها أسافل رؤوسهن قبل أن يُحْرِمن ثم يحرمن كذلك، قال أبو عمر: جعل العقيلي هذا الحديث لأُميمة بنت النجار الأنصارية، قال: وأنا أظنه لأُميمة بنت رُقَيقة، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أُميمة بنت رقيقة، وعن أُمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ، من عَيْدَان يبول فيه.

ذكره أبو داود [(٢٤)]، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٤٨ ـ أُميمةُ بِنتُ أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان بن مَالك البَلَوِيّة الأنصارية.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها، بايعت النبي ﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

٦٧٤٩ ـ (س): أُمَيْمَةُ أم أبي هُرَيْرَة.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال: أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان، حدثنا أبي، أخبرنا سعد بن الصلت، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيرة: أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيراً منك؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليه السلام. فقال أبو هريرة: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة بن أُميمة، أخشى ثلاثاً أو اثنتين. فقال عمر: أفلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عِرضي.

أخرجها أبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة.

٦٧٥٠ ـ (س): أُمَيَّةُ بنتُ قَيْس بن أبي الصَّلت الغِفَارية، مختلف في حديثها.

أخرجها أبو موسى وقال: كأنها الأُولى ـ يعني أمةُ بنت أبي الحكم ـ وقد تقدمت، قال: إلا أن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء.

روى الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن أم علي بنت أبي الحكم، عن أُمية بنت قيس بن أبي الصَّلت الغِفَارِيّة قالت: جئتُ رسولَ الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: **«على بركة الله»** [أحمد (٦ ٣٨٠)].

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه:

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أُمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر.. وذكره.

ورواه أبو داود في سننه كذلك. [أبو داود (٣١٣)].

٦٧٥١ ـ أُنَيسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيْس

الأنْصَارِيَّة، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٢ - أُنَيْسَةُ بنتُ أبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة، أُم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ - (ب د ع): أُنَيْسَةُ بنتُ خبَيْب بن يَسَاف الأنْصَارِية، عمة خبيب بن عبدالرحمٰن بن خبَيب. تعد في أهل البصرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خُبَيب - وهو ابن عبدالرحمٰن - قال: سمعتُ عمتي تقول - وكانت حَجَّت مع النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: **«إن ابن أم مكتوم ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال، أو إن بلالاً ينادي بليل: فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم»** وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول: كما أنت حتى نتسحر. [أحمد (٦ ٤٣٣)].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥٤ - أُنَيسَةُ بنتُ رَافِع بن المُعَلَّى بن لوذان الأنصارية، من بني بَيَاضة. بايَعَت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥ - أُنَيْسَةُ بنت رُهْم الأنصارية، من بني خَطْمة، بايَعَتِ النبي ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٦ - أُنَيْسَةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس بن قيس بن النعمان، أُخت عُوَيم بن ساعدة، من بني عمرو بن عوف. بايعت النبي ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٧ - أُنَيْسَةُ بنتُ أبي طَلْحَةَ بن عِصْمة بن زيد الأنصارية الخَطْمِية، بايعت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٨ - (ب د ع): أُنَيسَةُ بنتُ عَدِيّ الأنصارية، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد بن جَنَاب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَوِيّ عن جدته أُنيسة بنت عَدِيّ: أنها جاءَت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبدالله بن سلمة - وكان بدرياً - قتل يوم أُحد، فأحببتُ أن أنقله إليّ فآنس بقربه. فأذن لها النبي ﷺ في نقله، فعَدَلته بالمجذَّر بن ذِياد على ناضح لها في عباءَة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال: **«سَوّى بينهما عملهما»** وكان المجذَّر خفيف اللحم، وعبدالله ثقيلاً جسيماً.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥٩ - أُنَيْسَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عَامِر بن أُمية الأنصاري، من بني بياضة. بايعت النبي ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٦٠ - أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو بن عَنَمة الأنصارية، من بني سَوَاد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٦١ - (س): أُنَيسَةُ بنت كَعْب، أُم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ . . . الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاءِ البغدادي في التفسير، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نُسَيبة.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٦٢ - أُنَيْسَةُ بنت مُعَاذ بن مَاعِص بن قَيْس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، أُخت أبي عُبَادة، وهي أنصارية من بني زُرَيق.
قاله ابن حبيب.

٦٧٦٣ - (ب): أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة.

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً، وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أخرجها أبو عمر، وقوله في عمره فيه نظر، فإن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة

سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لَمَّا شهدها كان رجلاً!

٦٧٦٤ ـ أُنَيْسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلَّى بن لَوذَان الأنصارية، من بني بَيَاضة، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

حرف الباء

٦٧٦٥ ـ (د ع): بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفية.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت: إني لا أقدر على الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال: **«ليست تلك بالحيضة، إنما ذلك عرق، فإذا ذهب قرءُ الحيض فارتفعي عن الدم، ثم اغتسلي وصلي»** [أحمد (٦ ١٨٧)].

وهذه بادية هي التي قال عنها هِيتُ المخنث. تقبل بأربع وتدبر بثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٦٦ ـ (ع س): بُثَينَةُ بِنْتُ الضَّحاك، أُخت ثابت بن الضحاك الأنصاري.

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إجَّارٍ له لينظر إليها.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هكذا أوردهما أبو نُعَيم في الباء، وأبو عبدالله بن منده في التاريخ، والأكثر فيها: ثُبَيْتة ـ يعني بالثاء المثلثة، ثم باءٍ موحدةَ، وقيل: أوله نون بدل الثاءِ، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها.

٦٧٦٧ ـ (ب): بُجَيدة، فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبدالرحمٰن بن بُجَيدة، عن أمه بُجَيدة قالت: قال النبي ﷺ: **«اجعل في يد السائل ولو ظِلْفاً مُحْرَقاً»** [أحمد (٦ ٣٨٢)].

كذا قال «بجيدة»، وإنما هي أم بُجَيد، يعني بغير هاءٍ.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٦٨ ـ (س): بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث، وهو الأرَتّ بن المطلب، وهي أم عبدالله بن بحينة، واسم أبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في قسمة خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٧٦٩ ـ (ب د ع): بُدَيْلَة بنت مُسْلِم بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار، أدركت النبي ﷺ.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أُم أبيه بديلة قالت: جاءَنا رجل يقال له: عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إن القبلة قد حُوِّلت. روى حديثها الواقدي.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٠ ـ بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُودِ بن عَمْرو، امرأة صفوان بن أُمية. وهي أُم ابنه عبدالله بن صفوان الأكبر.

جاءَ الإسلامُ وعنده ست نسوة، هي إحداهن، ذكرت في ترجمة أم وهب.

أخرجه أبو وهب.

٦٧٧١ ـ (د ع): بَرْصَاءُ جَدَّةُ عبدالرحمٰن بن أبي عمرة، اسمها كبيشة، وقيل: كبشة.

روى عنها عبدالرحمٰن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم [الترمذي (١٨٩٢)، وابن ماجه (٣٤٢٣)، وأحمد (٦ ٤٣٤)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٧٢ ـ (ب): بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حِصْن بن مَالِك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتها؛ كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أُسامة بن زيد. تزوّجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أُسامة. يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأم الظباء... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٣ ـ (د ع): بَرَكَةُ الحَبَشِيَة.

قدمت مع أم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أُميمة بنت رقيقة، أنها شربت بَولَ النبي ﷺ، وقد تقدم.

أخرجها ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم.

٦٧٧٤ ـ (د ع): بَرَكَةُ بنت يَسَار، امرأة قيس بن عبدالله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٧٥ ـ (ع س): بَرْوَعُ بنتُ وَاشِقٍ الرَّوَاسِيَّة الكِلاَبِيَّة. وقيل: الأشجعية. زوج هِلاَل بن مُرَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ: أنها نكحت رجلاً وفَوَّضت إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها.

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى. وقولهم «رُوَاسية وكلابية»، فَرُواس اسمه: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن رَيْثِ بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيلاَنَ.

٦٧٧٦ ـ (ب د ع): بَرَّةُ بنت أبي تِجْرَاة العَبْدَرية، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجراة قَوم من كِندَةَ، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحجبي، عن أُمه، عن بَرَّة بنت أبي تجراة قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال: **«اسعَوا، فإن الله كتبَ السعي»**. فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره.

رواه عطاءُ بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى بَرّة حبيبة بنت أبي تِجْرَاة.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٧ ـ (د ع): بَرَّةُ بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسَد، ربيبةُ رسول الله ﷺ وهي بنت أُم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٧٨ ـ (ب): بَرَّة بنتُ عَامر بن الحَارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ القرشية العبدرية، كانت تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث، وهو الذي جاءَ في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٩ ـ بُرَيدَةُ بنت بِشْرِ بن الحَارِث بن عَمْرو بن حَارِثَة، كانت عند عباد بن سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٠ ـ (ب د ع): بَرِيرَةُ مولاةُ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا بُندار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بَريرَة، فاشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: **«الولاءُ لمن أعطى الثمن»** ـ أو: **«لمن وَلي النعمة»** [الترمذي (١٢٥٦)].

وكان اسم زوجها مُغِيثاً، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: أتأمر؟ قال: **«بل أشفع»**. قالت: فلا أريده. وقد اختلف في

زوجها: هل كان عبداً أو حرّاً. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدَّةَ بَرِيرَةَ حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة.

وروي عن عبدالملك بن مروان أنه قال: كنت أُجالس بَرِيرَةَ بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبدالملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجلَ لَيُدْفَعُ عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملءِ محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق**».

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨١ ـ بَرِيعَةُ بنت أبي حَارِثة بن أوس بن الدَّخِيس الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٢ ـ (ب د ع): بُسْرَة بنت صَفْوانَ بن نوفل بن أَسَد بن عبدالعُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية، قاله أبو عمر وأبو نعيم.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أُمية بن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأوّل أصح.

وأُمها سالمة بنت أُمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأوّل، وأُخت عقبة بن أبي مُعَيط لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أُم عبدالملك بن مروان بن الحكم.

روت عنها أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، وروى عنها مَرْوان بن الحكم، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن بُسْرَةَ بنتِ صَفوَانَ أن النبي ﷺ قال: «**من مَسَّ ذكره فلا يُصَلِّ حتى يتوضأ**» [الترمذي (٨٢، ٨٣)].

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَة ورواه أبو أُسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مَرْوان بن الحكم، عن بُسْرَة. رواه أبو الزِّناد، عن عُرْوة، عن بسرة.

أخرجها الثلاثة.

خُمْل: بِضم الخاءِ المعجمة، وتسكين الميم.

٦٧٨٣ ـ بَشِيرَةُ بنتُ الحَارِث بن عبد رَزَاح بن ظَفَر الأنصارية الظفرية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٤ ـ البَغُومُ بنتُ المُعَدَّل الكِنَانِيَّة، امرأة صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحِيّ، أسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي.

استدركه أبو علي على أبي عمر.

٦٧٨٥ ـ (ب د ع): بَقِيرَةُ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَد الأسلمي.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري أسْلَمِيَّة هي أم لا؟.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عُيَينَة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: سمعت بَقِيرَةَ امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَدٍ أنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول: «**يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به قَرِيباً، فقد أظلت الساعة**» [أحمد (٦ ٣٧٨ ـ ٣٧٩)].

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨٦ ـ (د ع): بُهَيْسَةُ أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها.

روى كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور، عن أُمه، عن امرأة يقال لها «بهيسة»، قالت: استأذن أبي النبيَّ ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه، فأذن له، فدخل بينه وبين قميصهِ مِنْ خلفه، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «**الماء**». قال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «**الملح**». فكان ذلك

الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل. [أبو داود (١٦٦٩)، وأحمد (٣ ٤٨١)]

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٨٧ - (ب): **بُهَيَّةُ**، ويقال: «بُهَيمةُ» بنت بُسْر، أُخت عبدالله بن بُسْر المازني، تعرف بالصماء.

قال أبو زرعة: قال لي دُحَيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابناه عبدالله وعطية، وابنة أُختهما الصماء.

قال الدارقطني: إن الصماء بنت بسر اسمها بُهَيمة، بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة. روى عنها أخوها عبدالله بن بُسْر.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٨٨ - (ب د ع): **بُهَيَّة بنتُ عَبْدِ الله البَكْرِيَّة**، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ، فبايع الرجالَ وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهنّ. قالت: فنظر إليّ ودعاني، ومسح رأسي، ودعا لي ولولدي. قال: فولدها ستون ولداً، أربعون رجلاً، وعشرون امرأة، فاستشهد منهم عشرون.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨٩ - (س): **البَيْضَاءُ أُمُّ سُهَيل وصفوان**، امرأة من بني الحارث بن فِهْر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، فيقال: ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر، ولولديها صُحبة.

أخرجها أبو موسى.

حرف التاء

٦٧٩٠ - (ب): **تَمَاضِرُ بنتُ عَمْرو بن الشَّرِيد** السُّلَمية، وهي الخنساءُ الشاعرة. وسنذكرها في الخاء - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا، لأنها به أشهر.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٩١ - (ب د ع): **تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّة**، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَري.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: **«يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعَوا»**.

رواه منصور، عن أُمّه صفية. وقد تقدّم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة [أحمد (٦ ٤٢١، ٤٢٢)]، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٢ - **تَمِيمَةُ بنتُ أبي سُفْيَان** بن قَيْس بن زَيْد بن أُميَّة الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٣ - (ب د ع): **تَمِيمَةُ بنتُ وَهْبٍ أبي عُبَيد القُرَظية**، مطلقة رفاعة القرظي.

روى سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبدالرحمٰن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني قريظة يقال لها «تميمة» تحت عبدالرحمٰن بن الزبير، فطلقها، فتزوّجها رفاعة ثم فارقها، فأرادت أن ترجع إلى عبدالرحمٰن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب. فقال: **«لا ترجعي إلى عبدالرحمٰن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره»** [البخاري (٥٢٥٦، ٥٢٥٧)].

وسماها كذلك قتادة أيضاً.

روى عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عُبَيد القُرَظية كانت تحت رفاعة - أو: رافع - القرظي فطلقها، فخلف عليها عبدالرحمٰن بن الزبير، فأتت النبي ﷺ فقالت: ما

معه إلا مثل الهُدْبة. فقال: **«لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٤ ـ (د ع): تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. وإنما قيل لها التَّوْأَمَة لأنها كانت معها أخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التوأمة.

روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٧٩٥ ـ (د ع): تُوَيْلَة بنتُ أسْلَم الأنصَارِيَّة. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدَّته أم أبيه تُوَيلَةَ بنت أسلم، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة أصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ـ أو: الكعبة ـ فتحوّل الرجال مكان النساء، والنساءُ مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «بديلة». وقد تقدّم. وقيل: «نُوَيلة» بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

حرف الثاء

٦٧٩٦ ـ ثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبِيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أُم أبي عيسى بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٧ ـ ثُبَيْتَة بنت سَلِيط بن قَيْس الأنْصَارِية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٨ ـ (ب س): ثُبَيْتة بنتُ الضَّحّاك بن خَلِيفة الأنصاريّة الأشهلية. وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ. واسمها عن أكثر العلماء هكذا ثبيتة. وقيل: بُثَينة. وقد تقدّم في الباء الموحدة، والثاءِ المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دُرُستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار، يقال لها: «ثبيتة بنت الضحاك»، أخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: **«إذا ألقى الله عزَّ وجلَّ في قلب رجل خِطْبَةَ امرأة فلا بأس أن ينظر إليها»** [الترمذي (١٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٦٤)، وأحمد (٤٩٣) و(٤ ٢٢٥)].

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها نبيهة. وقال أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَة، عن عمه سليمان، وقال: نبيثة، يعني بالنون. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٩٩ ـ (د ع): ثُبَيتَةُ بنت النُّعْمان بن عَمْرو بن النُّعْمان بن خَلْدَة بن عمرو بن أُمية بن عامر بن بَيَاضة الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدّها صحبة. أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَبى. وهذا النسب معروف في بني بياضة، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمراً لهما صحبة، وهما من بني بياضة.

٦٨٠٠ ـ (ب): ثُبَيتَةُ بنت يَعَار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوف الأنصارية.

كانت من المُهَاجِرات الأُوَل، ومن فضلاءِ النساء الصحابيات. وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقيل سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب «ثبيتة» كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: «عمرة بنت يعار». وقال ابن إسحاق: «سالم مولى امرأة من الأنصار». وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: «سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار»، بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر: إنما هو «يعار»، يعني بالياء تحتها نقطتان.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٠١ - (د ع): ثُوَيبَةُ مَولاة أبي لَهَب. أرضعت النبي ﷺ، اختلف في إسلامها.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده.

حرف الجيم

٦٨٠٢ - (س): جَثَّامة المُزَنِيَّة.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءَت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: «**من أنت؟**» قالت: أنا جثامة. قال: «**بل أنت حَضَّانة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟**» قالت: بخير يا رسول الله. قالت عائشة: فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «**إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان**». وقيل: إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة: «**بل أنت حَسَّانة**».

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في «حَسَّانة» إن شاء الله تعالى.

٦٨٠٣ - (ب): جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح، أدركت النبي ﷺ. روى عنها فُضَيل بن مرزوق.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٠٤ - جُدَامَةُ بنت جَنْدَل. ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خزَيمة.

٦٨٠٥ - (د ع): جُذَامَةُ بنت الحَارِث، أُخت حليمة بنت الحارث أمِّ النبي ﷺ من الرضاعة. نذكر نسبها عند ذكر حليمة، تلقب: الشيماءُ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال «لقبها شيماء»، وإنما الشيماءُ بنت حليمة، وهي أُخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته.

٦٨٠٦ - (ب د ع): جُذَامَةُ بنت وَهب الأسدية، من أسد بني خُزَيمة.

أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة، من بني عمرو بن عوف، روت عنها عائشة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج. [(٣٥٤٩)]. حدثنا عبيدالله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا: حدثنا المُقْرِىءُ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُذَامة بنت وهب، أُخت عكاشة قالت: حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول: «**لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلَة، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يُغِيلُونَ أولادهم ولا يضر أولادَهم ذلك شيئاً**»، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ: «**ذلك الوأد الخفي**».

أخرجه الثلاثة.

٦٨٠٧ - الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك، أُخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة.

ذكرها أبو عمر في زينب، ولم يذكرها هاهنا، وذكرها الزبير بن أبي بكر، وقال: قَدِمت على

النبي ﷺ فتزوّجها طلحة بن عبدالله، فولدت له أُم إسحاق بنت طلحة.

٦٨٠٨ ـ (د ع): جَسْرَةُ بنت دَجَاجَة.

روى عَثّام بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت: أتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ، فأشرف على الجبل وقال: يا أهل الوادي، أنخرق الدين ـ ثلاث مرّات ـ مات نبيكم الذي تزعمون. فإذا هو شيطان، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم.

وقد روت عن أبي ذرّ.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا نوح بن حَبِيب، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قُدَامة بن عبدالله قال: حدّثتني جَسْرَة بنت دجاجة قالت: سمعت أبا ذرّ يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٠٩ ـ جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدالله بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية.

كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها. [أحمد (٥ ١٤٩)].

قاله العدوي، ذكرها الغساني.

٦٨١٠ ـ جَعْدَةُ بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن حَارِثة بن النعمان الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١١ ـ (س): جُمَانة بنتُ أبي طالب.

قسم لها رسولُ الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر.

رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب»: أُمه جُمَانة بنت أبي طالب. وقال: هو الذي تزوج أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأُمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح أن الذي تزوّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبدالله، وهذه جُمَانة أُخت أُم هانىءٍ، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٦٨١٢ ـ (ب د ع): جَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ الله التميمة اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، عدادها في أهل الكوفة.

روى عَطَوان بن مُشْكان، عن جمرة بنت عبدالله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حِجْره، ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

عَطَوان: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم.

٦٨١٣ ـ (ب د ع): جَمْرَةُ بنتُ قُحَافة الكِنْدِيّة.

تعد في أهل الكوفة.

روى شَبِيب بن غَرْقَدة، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أُم سلمة ـ أُم المؤمنين ـ في حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: **«يا أُمّتاه، هل بَلّغتكم؟»** قالت: فقال بُنَيّ لها: يا أُمّه، ماله يدعو أُمّه؟ قالت: فقلت: يا بني، إنما يدعو أُمّته، وهو يقول: **«ألا إن أموالكم وأعراضكم ودماءَكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا في شهركم هذا»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناد حديثها لا يعبأ به.

٦٨١٤ ـ (ع س): جَمْرَةُ بنتُ النُّعْمَان العَذَرِيَّة.

روى الواقدي، عن شُعَيب بن ميمون المخزومي، عن أبي مُرَايَةَ البَلَوِيّ، عن جَمْرَةَ بنتِ النّعمان ـ وكانت لها صحبة ـ قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٨١٥ ـ (س): جُمَيل بنت يَسَار، أخت معقل بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] الآية.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن مَتوية قال: نزلت هذه الآية في أُخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدّثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوّجت أختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدّتها جاء يخطبها، فقلت له: زوّجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثُم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبداً قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عزَّ وجلَّ هذه الآية: فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه. [البخاري (٥١٣٠)].

وروى ابن جُرَيج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جُمَيلا». وقال الأمير أبو نصر: وأما جُمَيل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيل بنت يسار، أُخت معقل بن يسار، وهي التي عَضَلَها أخوها.

أخرجها أبو موسى.

٦٨١٦ - (ب د ع): جَمِيلَة بنتُ ابي بن سَلُول، أُخت عبدالله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبدالله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس، فتركته ونَشَزَت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: **«ما كَرِهْتِ من ثابت؟»** فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دَمَامَته فقال لها: **«أتردّين عليه حديقته؟»** قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوّجها بعده مالك بن الدُّخْشُم، ثم تزوّجها بعد مالك حَبِيب بن إسَافٍ [البخاري (٥٢٧٣، ٥٢٧٤)، والنسائي (٣٤٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦)].

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأنصاري». وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٧ - جَمِيلَةُ بِنتُ أبي صَعْصَعة الأنصارية، من بني مازن. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١٨ - (د ع): جَمِيلَةُ، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيلة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود [(٢٢١٩) و(٢٢٢٠)]: حدّثنا هارون بن عبدالله، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ فإذا اشتدّ به ظاهر من امرأته، فأنزل الله - عزَّ وجلَّ - كفارة اليمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا قال - يعني ابن منده -: جميلة، وإنما هي خويلة: فأوصل الواو بالياء فقال «جميلة».

٦٨١٩ - (ب د ع): جَمِيلَةُ بنت ثَابِت بن أبي الأقلَح الأنصَارِيَّة، أُختُ عاصِم بن ثابت، امرأة عمرو بن الخطاب، تكنى أُم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة [البخاري (٨٢)، وأحمد (٢ ١٨)].

تزوّجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوّجها يزيد بن جارية، فولدت له عبدالرحمٰن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث: أن عمر ركب إلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشَّمُوس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إليها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٠ - (د ع): جَمِيلَةُ، وقيل: جُوَيْرِية بنت أبي جَهْل بن هِشَام المخزومية. أدركت النبي ﷺ.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «**خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**».

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٢١ ـ جَميلَة بنت زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أخت عُلْبَةَ بن زيد. بايعت النبي ﷺ، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها.

٦٨٢٢ ـ (ب د ع): **جَمِيلَةُ بنتُ سَعْدِ** بن الرَّبيع الأنصارية. تقدّم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلا يوم أُحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عُبَيد: دخلت على جَمِيلة بنت سعد بن الربيع، فقرَّبت إليّ رطباً ـ أو: تمراً ـ فقلت لها: أرى هذا وَرِثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٣ ـ جَمِيلَةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن مُجْدَعَة بن جُشم بن حارثة الأنصارية الأوسية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٤ ـ (د): **جَمِيلَةُ بنتُ عبدالله بن أبيّ بن سَلُول**، وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبيّ بن سلول». تزوّجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أُحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم: قال المتأخر ـ يعني ابن منده ـ: جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوّجها ثابت، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأُولى التي هي جميلة بنت أُبَيّ.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأُولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنتين، أو أنه رأى جميلة بنت أُبي، ثم رأى جميلة: بنت عبدالله بن أُبي، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أُبي، وقيل: بنت عبدالله بن أُبي، والأوّل هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٥ ـ جَمِيلَةُ بنتُ عبدالله بن حَنظلة الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلى. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٦ ـ (ب): **جَمِيلَةُ بنتُ عَبْد العُزَّى** بن قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبدالرحمٰن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٢٧ ـ جَمِيلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية»، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلةَ امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدّم ذلك من رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨٢٨ ـ جُمَيمَةُ بنتُ حُمَام بن الجَمُوحِ الأنصارية، من بَلْحُبْلى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٩ ـ جُمَيمَةُ بنتُ صَيْفِي بن صخر بن خَنْساءَ الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب، استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر.

٦٨٣٠ ـ (ب د ع): جَـهْـدَمَـةُ امرأة بَـشِـيـر بـن الـخَـصاصـيـة، وهي من بني شيبان، ولها رؤية للنبي ﷺ.

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَيّة، عن إياد بن لَقِيط، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بَشِير، وقالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْعٌ من الحِنَّاء. [الترمذي (٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٨٣١ ـ (د): جُوَيْرِيَة بنتُ أبي جَهْلٍ، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقيل: اسمها جميلة.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُوَيدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة عليها السلام أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبي جهل: قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال: **«أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدَّثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بِضعَةٌ مني، وأنا أكره أن تفتنوها، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد»**. فترك عليٌ الخطبة، ولما ترك عليٌ الخطبة تزوّجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبدالرحمٰن بن عتاب. [البخاري (٩٢٦)، ومسلم (٦٢٦٠)، وأبو داود (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)]

أخرجها ابن منده.

٦٨٣٢ ـ (ب د ع): جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ بن أبي ضِرَارِ بن حَبِيب بن عَائِذِ بن مالك بن جَذِيمة ـ وهو المصطلق ـ بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُروَة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابنِ عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلاَّحَةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها ـ قالت عائشة: فوالله إلا أن رأيتها فكَرِهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دَخَلت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك، وقد كاتبت على نفسي، فَأعنِّي على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: **«أو خير من ذلك، أُؤَدي عنك كتابك وأتزوّجك؟»**. فقالت: نعم: ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوّجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ. فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعتق بها مائة أهلُ بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة أعظمَ بركة منها على قومها.

ولما تزوّجها رسول الله ﷺ حَجَبها، وقسم لها، وكان اسمها بَرّة فسماها رسول الله ﷺ جُوَيرية. رواه شعبة، ومسعر، وابن عُيَينة، عن محمد بن عبدالرحمٰن ـ مولى آل طلحة ـ عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إسرائيل، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن كُرَيب، عن ابن عباس

قال: كان اسم ميمونة بَرّة، فسماها رسول الله ﷺ ميمومة، قاله أبو عمر.

روت جويرية عن النبي ﷺ، روى عنها ابن عباس وجابر، وابن عمر، وعُبَيد بن السَّبَاق، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: ثم تزوّج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جُوَيرية بنت الحارث، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له: ابن ذي الشفر، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبدالرحمٰن قال: سمعت كُرَيباً يُحدِّث عن ابن عباس، عن جُوَيرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ مَرّ عليها وهي في مسجدها، ثم مر عليها قريباً من نصف النهار، فقال لها: «**ما زلت على حالك؟**» قالت: نعم. قال: «**ألا أُعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله زنَة عرشه، سبحان الله زِنَة عَرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته**».

[الترمذي (٣٥٥٥)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٣٣ ـ (ب): **جُوَيْرِية بنتُ المُجَلّل**، تكنى أم جَميل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها. وهي امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحي، ونذكرها في الكنى ـ إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا.

أخرجها أبو عمر.

حرف الحاء

٦٨٣٤ ـ (د ع): **حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيَّة**، عدي خُزَاعة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة.

رواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ـ وهو تصحيف ـ إنما هي «حَسَنة امرأة سفيان بن معمر بن حَبِيب الجمحي»، كما ذكره ابن إسحاق وغيره.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٣٥ ـ (ب د ع): **حَبِيبَةُ بنتُ أبي أُمَامة** أَسْعَد بن زُرَارة. تقدّم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أنصارية من الخزرج، تزوّجها سهل بن حُنَيف، فولدت له أبا أُمامة، سماه رسول الله ﷺ أسعد وكناه أبا أُمامة، باسم جده وكنيته. وأُختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

روى عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني، عن زينب بنت نبيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أُمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقَدِم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤلؤ، يقال له الرِّعاث، فحلاّهن رسولُ الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت: زينب: فأدركت بعض ذلك.

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن محمد بن عمارة: حدثتني أُمي حبيبة وخالتي كبشة أُختا فريعة بنت أبي أُمامة.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٣٦ ـ (ب د ع): **حَبِيبَةُ بنتُ أبي تِجْراة** الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِية، من بني عبد الدار، يقال: حُبَيِّبَةُ بالتشديد، وهي مكية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله: حدثني أبي: حدثنا يونس، عن عبدالله بن المؤمل، عن عمر بن عبدالرحمٰن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حَبِيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعي، وهو يقول: «**اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي**» [أحمد (٦ ٤٢١)].

قال أبو عمر: حديثها مثل حديث «تَمْلك الشيبية»، روى عنها صفية بنت شيبة.

وفي إسناده اضطراب على عبدالله بن المؤمل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعلها أبو عمر غير «تملك» وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي ولا

غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف في اسمها، والله أعلم.

٦٨٣٧ ـ (ب): حَبِيبَةُ بنتُ جَحْش، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أُم حبيب. والأشهر أنها أُم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا ـ إن شاء الله تعالى ـ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٣٨ ـ (ب د ع): حَبِيبَةُ بنْتُ زَيْد بن الخَارِجَة بن أبي زُهَيْر الخَزْرَجِيّ، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أبي بكر الصدّيق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد أُلقي في رُوعي «أن ذا بطن بنت خارجة جَارِية» سمتها عائشة أُم كلثوم. تزوّجها طلحة بن عبيدالله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيداً على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

٦٨٣٩ ـ (ب د ع): حَبِيبَةُ بنتُ أبي سُفْيان، قاله أبَان بن صَمْعَة.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدّثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: **«من مات له ثلاثة من الولد...»**.

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أبو عمر: والذي أظنه «حبيبة بنت أُم حبيبة بنت أبي سفيان». وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أُم سلمة، عن حبيبة بنت أُم حبيبة، عن أُمها أُم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نوم مُحمَّراً وجهه، وهو يقول: **«لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب...»** الحديث. [البخاري (٣٣٤٦)، و(٧١٣٥)، ومسلم (٧١٦٦)، والترمذي (٢١٨٧)، وابن ماجه (٣٩٥٣)]

في هذا الحديث أربعُ نسوة راويات، رأين النبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيبتاه، وأُم حبيبة، اسم أبيها عبيدالله بن جَحْش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا: حَبِيبة خادمة عائشة، ورَوَيا عن أبان بن صَمْعَة، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: **«ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيءَ بهم يوم القيامة فيقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخلها آباؤنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم وآباؤكم»**.

٦٨٤٠ ـ (ب د ع): حَبِيبَةُ بنتُ سَهلِ الأنصارية، أراد النبي ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس. روت عنها عَمْرةُ. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شمَّاس، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أُبَي بن سلول.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالقدوس بن بكر بن خنَيس أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو. [أحمد (٤ ٣)].

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمَةَ قالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لأَراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: **«تردّين عليه حديقته التي أصدقك؟»** قالت: نعم، فأرسل إليها فردّت عليه حديقته، وفَرَّق بينهما. وكان ذلك أوّلَ خُلْع في الإسلام.

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهُشَيم،

ويحيى بن أبي زائدة؛ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَمْرَة، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدّة فضربها، وذكروا الخلع.

أخرجه الثلاثة قال أبو عمر: جائز أن يكون حَبِيبَة وجَمِيلة بنت أُبَيّ اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٤١ ـ (ب د ع): **حَبِيبَةُ بنتُ شريق.** أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُدَيل بن ورقاء.

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حَبِيبة بنت شَرِيق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان صائماً فَلْيُفطِر، فإنها أيام أكل وشرب»** [أحمد (٥ ٢٢٤)].

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤٢ ـ (د ع): **حَبِيبَة بنتُ عُبَيدالله بن جَحْش،** ربيبة رسول الله ﷺ. أمها أُم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْبٍ زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حُجّة له في استدراكه.

٦٨٤٣ ـ (د ع): **حَبِيبَةُ بنت عَمْرو بن حِصْن** من بني عامر بن زُرَيق.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٤٤ ـ **حَبِيبَةُ بنتُ قَيسِ** بن زَيدِ بن عامر بن سَوَاد الأنصارية، من بني ظَفَر، وهي أم عبيدالله بن معاذ بن الحارث، ابن عفراء. بايعت رسول الله ﷺ.

٦٨٤٥ ـ (د ع): **حَبِيبَةُ بنتُ مَسْعود** بن خالد من بني عامر بن زرَيق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٤٦ ـ **حَبِيبَةُ بنت مُعَتِّب** بن عُبَيد بن سَوَاد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث، ولدت له بُريدَة بنت بشر، بايعت النبي ﷺ.

٦٨٤٧ ـ (د ع): **حَبِيبَةُ بنتُ مُلَيلٍ** بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلان الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوّجها فروة بن عمرو بن وَذْفَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبدالرحمٰن، قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٤٨ ـ (ب): **حُذَافَةُ بنتُ الحَارِث السَّعْدِيَّة،** وهي الشيماءُ، عرفت به، قاله ابن إسحاق. وهي أختُ النبي ﷺ من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أُمها، ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٤٩ ـ (ب): **حَرْمَلَةُ بنتُ عبد الأسودِ** بن جَذِيمة بن أُقَيش بن عامر بن بَيَاضَةَ الخزاعية. وقيل: حُرَيملة، أخرجها أبو عمر «حُرَيملة» مصغرة، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حَرْمَلة.

٦٨٥٠ ـ **حَرْمَلَةُ بنت عُبَيد بن ثَعْلَبَة** بن سَوَاد بن غَنْم الأنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥١ ـ (ب د ع): **حَزْمَةُ بنتُ قَيس الفِهْرِية،** أخت فاطمة بنت قيس. تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، فولدت له.

حديثها عند الزُّهري، عن عبيدالله بن عبدالله.

أخرجه الثلاثة.

حَزْمة: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٥٢ ـ (ب س): **حَسَّانَةُ المُزَنية،** كان اسمها جَثَّامة، فقال لها رسول الله ﷺ: **«بل أنت حسانة».** كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا، ويقول: **«حسن العَهدِ من الإيمان».**

روى ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة قالت: جاءَت عجوز إلى النبي ﷺ فقال: **«من أنت؟»** قالت: أن جثَّامة المُزَنية، قال: **«بل أنت حسانة، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟»** قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال: **«إنها كانت تأتينا زمان خَدِيجة وإن حُسْن العهد من الإيمان»**.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، قال أبو عمر: وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في «الحولاءِ بنت تُوَيت» وروى ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهديت إليه هدية قال: **«اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة»** أو: **«إنها كانت تُحِبّ خَدِيجة»** [البخاري (٢٣٢)].

٦٨٥٣ ـ (د ع): حَسَنَةُ أُم شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة.

ذُكِرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو: سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح، ومعه ابناه خالد وجُنَادة، وامرأته حَسَنَة، وهي أمهما؛ وأخوهما لأُمهما شُرَحبيل بن حَسَنة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٥٤ ـ حَفصةُ بنتُ حَاطِب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد الأنصارية الأوسية، أُخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥٥ ـ (ب د ع): حَفْصَةُ بنت عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي من بني عَدِي بن كعب، وأُمها وأم أخيها عبدالله بن عمر: زينب بنت مظعون، أُخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وَعَرَضها عليه، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمةً، فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أُريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: **«يتزوج حفصةَ مَنْ هو خير من عثمان، ويتزوج عثمانُ من هي خير من حفصة»**. ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عُمَرَ، رضي الله عنهما فقال: لا تَجدُ عليّ في نفسك، فإن رسول الله ﷺ ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سِرَّ رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها. [البخاري (٥١٢٢)]. وتزوّجها رسول الله ﷺ، سَنَة ثلاث عند أكثر العلماء. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوّجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صوَّامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأسه وقال: ما يعبأ الله بعُمَر وابنته بعدها! فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ وقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر، رحمةً لعمر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعلَّ رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أُكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حَفصَةُ إلى أخيها عبدالله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها عبدالله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وَداعة السَّهمي، عن حَفصَةَ زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسولَ الله ﷺ في

سُبْحَتِهِ قاعداً حتى كان قبل وفاته ﷺ بعام، فإنه كان يصلي في سبحته قاعداً ويقرأ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها. [الترمذي (٣٧٣)].

وأخبرنا أبو الحرم بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أخته حصفة: أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح، صَلَّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقَام الصلاة [أحمد (٦ ٢٨٤)].

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٦ - (ب د ع): حِقَّة بنت عَمْرو. صحبت النبي ﷺ، وصَلَّت معه القبلتين.

روى شريك، عن عاصم الأحول، عن أبي مِجْلَز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتها فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفر.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٥٧ - (ب): حُكَيْمَةُ بنت غَيْلاَنَ الثقفية، امرأة يعلى بن مُرّة. روت عن زوجها. ما أدري أسمعت من النبي ﷺ أم لا. قاله أبو عمر، وهو انفرد بإخراجها.

حُكيمة: بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأمير.

٦٨٥٨ - (ب د ع): حَلِيمَةُ بنت أبي ذؤيب، واسمه: عبدالله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن سعد بن بكر بن هوازن.

كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أبي خيثمة.

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام: شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهذا أصح، إلا أن الكلبي قال: اسم أبي ذؤيب: الحارث بن عبدالله بن شجنة. والباقي مثل ابن هشام. ووافقهما البَلاَذري.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال: فَدُفِعَ رَسول الله ﷺ إلى أُمه، فالتمست له الرضعاء، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب: عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهي أُم رسول الله ﷺ من الرضاعة. روى عنها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني جَهْم بن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب، قال: حدثني من سمع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أُمّ رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت: قَدِمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرُّضَعَاءَ في سنة شَهباءَ، فقدمت على أتان قمراء كانت أَذَمَّتْ بالرَّكْبِ، ومعي صبي لنا وشارف لنا، والله ما ننام ليلنا ذلك أجمعَ مع صبينا ذاك، ما يجد في ثَديِيٍّ ما يُغنيه، ولا في شارفنا ما يُغَذِّيه. فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ، فإذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: «ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه! إنما نرجو المعروف من أب الولد، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا» فوالله ما بقي من صَوَاحبي امرأة إلا أخذَتْ رضيعاً غيري، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العُزَّى: والله إني لأكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رَضيع، لأنطلقنَّ إلى ذلك اليتيم فلآخذنَّه. فقال: لا عليك. فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عَلَيّ ثدياي بما شاءَ من لبن، وشرب أخوه حتى رُوي، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة، والله إني لأراك أخذت نَسَمةً مباركة... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان: أن أبا الطُّفَيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجِعِرَّانة يقسم لحماً: وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير: فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَط لها رداءَه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمُّه التي أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبدالعُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روي عن ابن هشام في السيرة «فصية» بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دُرِيد، وهو تصغير فُصْيَةَ.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٩ - حَمَامَةُ. ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها.

قاله ابن الدباغ.

٦٨٦٠ - (ب د ع): حَمْنَةُ بنتُ جَحش. وقد تقدّم نسبها في أخويها: عبدالله وعبيد.

قال أبو نعيم: حَمْنَةُ بنتُ جحش بن رِياب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حَمْنَةُ بنت جَحْش، وقيل: حبيبة.

قال أبو عمر: حمنة بنت جحْش، كانت تُسْتَحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمير، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها طلحة بن عبيدالله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة.

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب - رضي الله عنها - لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه، وقيل: لم يجلد أحد: وكانت من المهاجرات وشهدت أُحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العَقَدِي، أخبرنا زُهَير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عَمِّه، عمران بن طلحة، عن أُمِّه حَمْنَة بنت جَحش قالت: كنت أُسْتَحاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأُخبره، فوجدته في بيت أُختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أُستَحاضُ حَيضة كثيرة شَديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: **«أنعَتُ لك الكُرسُفَ، فإنه يذهب الدم»**. قالت: هو أكثر من ذلك. قال: **«فَتَلَجَّمِي»**. قالت: هو أكثر من ذلك: قال **«فاتخذي ثوباً»**. قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثُجُّ ثَجاً: فقال النبي ﷺ: **«سآمرك أمرين أيهما صنعتِ أجزأ عنك»**... وذكر الحديث. [الترمذي (١٢٨)].

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نُعَيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصَرح بأنهما اثنتان، فقال: «أم حبيبة». ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رياب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبدالرحمٰن بن عوف، وكانت تُستَحاضُ. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا - وذكر ابني جحش: عبدالله وعبيد - ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبدالرحمٰن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة

بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيدالله، وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أبا عمر ـ والله أعلم ـ ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعلى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٦١ ـ (س): **حَمْنَةُ بنت أبي سُفيان** بن حَرْبِ بن أمَيّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشِيديّ أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشّي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: **«أصنع ماذا؟»** قالت: تنكحها. قال: **«فهل تحلُّ لي؟»**.. الحديث. [أحمد (٦ ٢٩١) و(٦ ٤٢٨)].

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسماها بعضهم: عَزَّة وقيل: دُرَّة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٢ ـ (د ع): **حُمَيمَةُ بنت صَيفي** بن صَخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار تزوجها البراءُ بن معرور. وأظنها ابنة عمه، لأن البراء بن معرور بن صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، ثم تزوّجها بعد البراءِ زيدُ بن حارثة، أسلمت وبايعت. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٦٣ ـ (س): **حُمَينة بنت أبي طلحة** بن عَبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فَخَلَف عليها الأسودُ بن خَلَفٍ.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٤ ـ (ب د ع): **حَوَّاء أم بُجَيد الأنصارية.** كانت من المبايِعَات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاء من بني عبد الأشهل، قاله أبو نُعَيم. قال: وقيل: هي حَوَّاءُ بنت رافع بن امرىء القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، فقد جعل أبو نعيم «أم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، أسلمت وهاجرت، يقال لها أم بُجَيد... وذكر ترجمة أُخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين، وأما أبو عمر فقال: حواء بنت زيد بن السكن: وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سِنَان بن كرز بن زَعُوراء امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأنصارية جدّة ابن بُجَيد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما نذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيد، عن جَدّته حواء.

وكانت من المبايعات ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر»** ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكراهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدّته حواء، عن النبي ﷺ قال: **«لا تردوا السائل ولو بظِلْفٍ مُحْرَق»** [أحمد ٦ ٣٨٢)، والنسائي (٥ ٨١)]. فاستدل أبو نُعَيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب «التمهيد» وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

٦٨٦٥ ـ (د): **حَوَّاء بنتُ رَافع** بن امرىءِ القَيس، من بني عبد الأشهل، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن سعد.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٦٨٦٦ - (ب د): حَوَّاءُ بنت زَيْد بن السَّكَن الأنْصَارِيّة، من بني عبد الأشهل، مَدَنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا رَوح أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: «**ردوا السائل ولو بظلف مُحْرَقٍ**» [أحمد (٦ ٣٤٣)].

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة حواءَ جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدّة ابن بجيد أيضاً. وأخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بُجيد قبل هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

أخرج هذه أبو عمر وابن منده.

٦٨٦٧ - (ب): حَوَّاء بنتُ يَزيد بن سِنَان بن كُرْز بن زَعُورَاءَ الأنصارية.

قال مصعب: أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فاستنظره قيس حتى يَقْدَمَ المدينة فسأله رسول الله ﷺ، أن يجتنب زوجته حَوَّاء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: «**إنها قد أسلمت**». ففعل قيس، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال: «**وفَى الأُدَيْعِج**».

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مُصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شَمَّاس. وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.

قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: قد وافق مصعباً ابنُ إسحاق، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: كانت حَوّاء بنتُ يَزِيد بن السكن عند قيس بن الخَطِيم بالمدينة، وكانت أُمها عَقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواءُ فحسُن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلِّي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي ﷺ، بأن يكف الأذى عنها، فكفَّ الأذى عنها، وأظن أن قولَ مصعبٍ وابنِ إسحاق صحيح؛ لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروي عن عاصم، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.

جعل أبو عمر هذه زوج قيسِ بنِ الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نُعَيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فَلْيتأمل. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وَصِية النبي ﷺ، فقد وافق أبا عمر أنها زوجُ قيس بن الخطيم. وقال محمد بن سلام الجُمَحِي: «أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حواءُ، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها، وقال: «**أُحب أن لاَ تعرض إليها**» ففعل.

فقد جعل أبو عمر «حَوَاء» ثلاثاً: حواء الأنصارية أُم بُجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواءَ بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابنُ منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أُم بُجَيد، وحواء بنت رافع. وجعلهن أبو نُعَيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بُجَيد، وهي بنت رافع. وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.

٦٨٦٨ - (ب د ع): الحَوْلاءُ بنتُ تُوَيت بن حَبيب بن أسَدِ بن عبدالعُزَّى بن قُصيّ القرشية الأسَدِية. هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان،

أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُروَةَ، عن عائشة: أن الحولاءَ بنت تُوَيت مَرَّت بها وعندها رسولُ الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل. فقال النبي ﷺ: **«خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا»** [مسلم (١٨٣٠)، وأحمد (٦ ٢٤٧)].

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: **«كيف أنت؟»** فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟! فقال: **«إنها كانت تأتينا زمنَ خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان»**.

قال أبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بنت تُوَيت»، وقد غَلط، فإن الصواب أنها: حَسّانة المزنية، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٦٩ - (د): الْحَوْلاءُ امرأة عُثمان بنَ مَظْعُون لها ذكر، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن مَنْدَه مختصراً.

٦٨٧٠ - (س): الْحَوْلاءُ العَطَّارة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبدالرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشيخ عبدالله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاءُ، فجاءَت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أُم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأني عروس أزف، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني، فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضى الله عنها: لا تبرحي حتى يجيءَ رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: **«إني لأجد ريح الحولاء، فهل أتتكم؟ هل ابتعتم منها شيئاً؟»** قالت عائشة: لا والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زَوْجَها. فقال لها رسول الله ﷺ: **«ما لك يا حولاء؟»** فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: **«اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجَك»**. قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث. . . فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٧١ - الحُوَيصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة «قطبة» أبيها أنه قال للنبي ﷺ: أُبايعك على نفسي وعلى الحويصلة.

٦٨٧٢ - (د ع): حَيَّة بنت أبي حَيَّة.

روى حديثها عبدالله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن حَيَّةَ بنت أبي حَيَّة قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قال الأمير أبو نصر: أما حَيَّة أوله حاءٌ مهملة، بعدها ياءَ مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حَيَّة بنت أبي حَيَّة، رَوَت عن أبي بكر الصديق، روى عنها أبو زرْعَة بن عمرو بن جرير.

حرف الخاء

٦٨٧٣ - (س): خَالِدَةُ بنتُ الأسود بن عبد يَغُوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الجريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبارة بنُ مُغَلِّس

عن ابن المبارك عن الزهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ دَخَل عليها فرأى عندها امرأةً فقال: «من هذه؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث: فقال النبي ﷺ: ﴿يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾ [الأنعام: ٩٥].

وقد روى من طريق آخر، وفيه «فقال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود».

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٤ - (ب د ع): خَالِدَةُ بنتُ أنَس الأنصارية الساعدية أُم بني حَزْم.

روى محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءَت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقي، فأمر بها. [ابن ماجه (٣٥١٤)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٥ - (س): خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث، عَمّة عبدالله بن سلام.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبدالله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿۞وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ﴾ [البقرة: ١٤٥]. . . الآية.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٦ - (د ع): خَدَّامة بنت جَنْدل الأسدية، وقيل جُدَامة. هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إسحاق.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٧٧ - (ب د ع): خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيلد بن أَسَد بن عَبد العُزّى بن قُصيّ القُرَشِية الأسدية أُمّ المؤمنين، زوجُ النبي ﷺ، أول امرأة تزوّجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جُندب بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زُرارة بن نَبَّاش بن عَدِيّ بن حبيب بن صُرد بن سلامة بن جِرْوَة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلامَة بن جِرْوة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيقُ بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسولُ الله ﷺ.

وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زُرَارَةَ بن النباش.

قال قتادة: والقول الأوّل أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبلَ رسول الله ﷺ، وهي بكرُ: عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوّجها بعده أبو هالة النباش بن زُرَارَة. قال: وكانت خديجة قبلَ أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبدالله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوةُ أولادِ رسول الله ﷺ من خديجة.

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أوّلاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رويناه في «نسب قريش للزبير» قال: وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوّجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أُسَيِّد.

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة ـ رضي الله عنها ـ قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوّجها منه عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنتُ خُوَيلد، هذا الفحل لا يُقدَع أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة.

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شَرَف ومال، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وَعَرَضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قَدِم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صَومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاءَ به، فأضعف أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «إني قد رغِبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك» ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خُوَيلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوّجها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ وَلَده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيَّة، والقاسم، والطاهر والطيب. فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكنّى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.

وقد تقدّم أن عَمّها عمراً زوّجها، وأن أباها كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماءُ في أولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماءِ أنها ولدت له ولداً يُسمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب ـ وذكر بناته ـ وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأربع بنات: القاسم. وبه كان يكنّى، وعاش حتى مشى. وعبدالله مات صغيراً. وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبدالله وكان يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أوّل ميت مات من ولده، ثم عبدالله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمٰن: أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبدالله، وزينب وَرُقَيَّة، وأُم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم ـ وهو أكبر ولده ـ ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبدالله ـ وكان يقال له: الطيب ـ والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبدالله في الإسلام وكل ولده منها ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن محمد سرايا بن

علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروةَ عن عائشة أم المؤمنين قالت: «أوّل ما بدِئَ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق الصبح»... وذكر الحديث، قال ـ يعني جبريل، عليه السلام ـ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجُف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: **«زَمِّلُوني»**، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: **«لقد خَشِيتُ على نفسي»**. فقالت خديجة: كلا والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحمِلُ الكَلَّ، وتُكْسِبُ المعدومَ، وَتَقْرِي الضَّيف، وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرءًا تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العِبْرَاني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عَمّ، اسمع من ابن أخيك. فقال له وَرَقة: ماذا ترى؟ فأخبره رسولُ الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جَذَعاً، ليتني أكون حيّاً إذ يخرجك قومك [البخاري (٣)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: وكانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله، وصدّق بما جاءَ به، فخفّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدٍّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه، وتصدِّقه وتهوّن عليه أمر الناس، رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير: أنه حُدِّث، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخبِرَني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءَك؟ قال: نعم. فبينا رسولُ الله ﷺ عندها إذ جاءَه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: **«هذا جبريل قد جاءَني»**. فقالت: أتراه الآن؟ قال: **«نعم»**. قالت: اجلس على شِقِّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن: قال: **«نعم»**. قالت: فاجلس على شقي الأيمن. فجلس، فقالت: هلى تراه الآن؟ قال: **«نعم»**. قالت: فتحوَّل فاجلس في حجري. فتحول رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: **«نعم»**. قال: فتحسَّرت وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: **«لا»** قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لمَلَك يا ابن عَمّ، اثبت وأبْشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك المُؤذِّن، أخبرنا الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ»** [الترمذي (٣٨٧٨)، وأحمد (٣/١٣٥)].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَنبل: حدثني أبي، حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا داود، عن علباءَ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط، قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: **«أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون»** [أحمد (١/٣١٦، ٣٢٢)].

قال في أصل الشيخ: داود مُصَلِّح، ورواه عارم: داود بن أبي الفرات، عن عِلْباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى [(٣٨٧٦)]: أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب. [مسلم (٦٢٢١)].

أخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن أبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو

أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: سمعتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خير نسائها خديجةُ بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران»** قال أبو كُرَيب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوّام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا نَصَب فيه ولا صَخَب. [البخاري (١٧٩٢) و(٣٨١٩)، ومسلم (٦٢٢٤)، وأحمد (٤ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرأ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبدالرحمٰن بن جعفر الدِّينَوري فأقرَّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عُروَةَ، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غِرتُ على أحدٍ من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان تذبح الشاةَ يتَّبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهنّ. [البخاري (٦٠٠٤)، ومسلم (٦٢٢٧)، وأحمد (٦ ٥٨، ٢٠٢) و(٦ ٢٧٩)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [(٦٢٢٣)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فُضَيل، عن عُمَارة، عن أبي زُرْعة قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناءٌ فيه إدَام ـ أو طعام أو شراب ـ فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومنّي، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني».

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مُقَدّم شعره من الغضب، ثم قال: **«لا، والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنَتْ إذ كفر الناس، وصَدَّقتني وكَذَّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النساء»**. قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيئة أبداً [أحمد (٦ ١١٧، ١١٨)].

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: **«بالكره مني ما أَثنِي عليك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً؛ أما علمتِ أن الله تعالى زَوَّجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أُخت موسى، وآسية امرأة فرعون»**. فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول الله؟ قال: **«نعم»**. قالت: بالرِّفاء والبنين.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب، وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْقٍ على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عُبَيدة معمر بن المثنى: توفِّيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٨ ـ (ب د ع): **خَرْقَاءُ**، امرأة سوداءُ كانت تَقُمُّ المسجد، مَسجِدَ رسول الله ﷺ. لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الخرقاءُ روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابيات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

٦٨٧٩ ـ (ب): **خُزَيمَةُ بنت جَهْمِ** بن قَيسِ العَبْدَرِيَّة، من بني عبد الدار بن قُصَيّ.

هاجرت مع أبيها وأُمها خولة بنت الأسود أُم حَرْملة إلى أرض الحبشة.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٠ ـ (د ع): **خضرة**، خادم النبي ﷺ.

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨١ ـ **خُلَيدَةُ بنتُ الحباب** بن سعد بن مُعَاذٍ الأنصارية، ثم من بني ظَفَرٍ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٨٢ ـ (د ع): **خُلَيدة بنت قَعْنَبٍ الضَّبِّية**. كانت من المهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أبي الخَوَّار، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قَعنب: أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأتته امرأة في يدها سِوَار من ذهب، فأبى أن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار، ثم جاءَت إلى النبي ﷺ فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السِّوار، فإذا هو قد ذُهِبَ به.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٨٣ ـ (د ع): **خُلَيسَةُ، جَارِيَةُ حَفصة** زوج النبي ﷺ.

روى حديثها عُلَيّة بنت الكميت، عن جدّتها، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ كانتا جالستين تتحدّثان، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأُخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسنَ حالها! لنُفسِدَنَّ عليها ـ وكانت من أحسنهنّ حالاً، كانت تعمل الأديم الطائفي ـ فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأعور الدجال. ففَزِعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكأن في مآقيها زعفران. فأقبل النبي ﷺ، فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه، حتى أومأت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: «**لا**». وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨٤ ـ (س): **خُلَيسَةُ، مولاةُ سَلْمانَ الفَارِسيّ**.

لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتَوا بي يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها «خليسة بنت فلان حليف بني النجار بثلثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأتيته» وذكر إسلامه قال: «فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تُعتِقي سلمان وإما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قل للنبي ﷺ: إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: «**أعتقيه أنت**». فأعتقته، قال: فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة.

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب؛ فإن المشهور في مكاتبته تَقَدَّم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

٦٨٨٥ ـ (ب د ع): **خَنْسَاءُ بنت خِدَام** بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنساءُ بنت خِدَام بن وديعة.

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة. روى عنها

عبدالرحمٰن ومُجَمِّع ابنا يزيد: أن أباها زوّجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءَت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم المكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن ومُجمِّع ابني يزيد بن جَارية، عن خنساء: أن أباها زوّجها وهي ثيب فكَرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه.

ورواه الثوري، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خِذَام: أنه كانت يومئذ بكراً.

وحديث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خِذام ابن خالد قال: وكانت قد أيِّمت من رجل، فزوّجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خُطبت إلى أبي لُبَابة بن عبدالمنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمَر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوّجَتْ أبا لُبَابَة. [أحمد (٦ ٦٢٨، ٦٢٩)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٦ - (ب): خَنْسَاءُ بنت عَمْرو الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَة بن عُصَيّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم السُّلَمية الشاعرة. كذا نسبها أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء، واسمها تُمَاضر: بنو عمرو بن الشَّريد بن رَبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفَاف بن امرىء القيس بن سُلَيم.

قال: ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة:

حَـيُّـوا تُـمَـاضِـرَ وارْبَـعُـوا صَـحْـبِـي

قَدِمَتْ على رَسُولِ الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشده ويقول: هِيهِ يا خُنَاسِ. قالوا: وكانت تقول في أوّل أمرها البيتين والثلاثة، حتى قُتِلَ أخوها معاوية ـ وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرِّيان، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها، وكان أحبَّهما إليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرِضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أكثرت أختُه من المراثي، فأجادت من قولها في صخر أخيها:

أَعَـيْـنَـيَّ جُـوداً وَلاَ تَـجْـمُـدَا ... أَلاَ تَـبْـكِـيَـان لِـصَـخْـرِ الـنَّـدَى؟

أَلاَ تَـبْـكِـيَـان الـجَـرِيءَ الـجَـمِـيـلَ؟ ... أَلاَ تَـبْـكِـيَـانِ الـفَـتَـى الـسَـيِّـدَا؟

طَـوِيـلَ الـعِـمَـادِ عَـظِـيـمَ الـرَّمَـادِ ... سَـادَ عَـشِـيـرَتَـه أمْـرَدَا

ولها فيه:

أَشَـمُّ أَبْـلَـجُ يَـأْتَـمّ الـهُـدَاةُ بِـهِ ... كَـأَنَّـهُ عَـلَـمٌ فـي رَأْسِـهِ نَـارُ

وَإِنَّ صَـخْـراً لَـمـولاَنَـا وَسَـيِّـدُنَـا ... وَإِنَّ صَـخْـراً إِذَا نَـشْـتُـو لَـنَـحَّـارُ

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله عن أبيه عن أبِي وَجْزَة، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أوّلَ الليل: يا بنيّ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إلٰه غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فَضَحت خالكم، ولا هَجَّنت حَسَبَكم، ولا غَيَّرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شَمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سِيَاقِها، وجُلِّلت ناراً على أرواقها، فتيمَّموا وَطِيسها، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها، تظفروا بالغُنْم والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً،

واستُشْهِدوا رحمهم الله. فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُسْتَقَرِّ رحمته.

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم، حتى قُبِض رضي الله عنه.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٧ ـ (ب د ع): خَـوْلَـةُ بـنـت الأسـود بـن حُذَافة. تُكنى أمَّ حرملة الخزاعية.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: جُهَيم بن قيس ـ وقيل: جهم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حُذَافة. سماها ابن عقبة ولم يكنها. وكناها ابن إسحاق ولم يُسَمِّها فقال: أُم حرملةَ بنت عبد الأسود بن جُذَيمة بن أقيش بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَةَ بن سَعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خُزَاعة. هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٨ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقي، عن خَولَةَ الأنصارِيَّة أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، وإن رجالاً سيخوضون في مال الله بغير حق، لهم النار يوم القيامة».**

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: قيل: هي، ابنة قيس بن فَهْد، وثامر لقب.

٦٨٨٩ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ بنت ثَعلبة. وقيل: خويلة. والأول أكثر. وقيل: خولة بنت حَكِيم. وقيل: خولة بنت مالك بن ثَعلبَةَ بن أصرم بن فِهْرِ بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف.

رُوِي عن يوسف بن عبدالله بن سلام خَولة، ورُوِي عنه خُوَيلة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبدالله بن حنظلة، عن يوسف بن عبدالله بن سلام: حدثتني خُوَيلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة بن الصامت قالت: فيَّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عزَّ وجلَّ صدر سورة «المجادلة»، قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساءَ خلقه وضَجِر، قالت: فدخل عَليَّ يوماً فراجعته في شيء، فغضب وقال: **«أنت علي كظهر أمي»**. ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعةً، ثم دخل عليَّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خُويلة بيده لا تَخلُص إليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا!. قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبتهُ بما تغلب به المرأةُ الشيخَ الضعيفَ، فألقيته عني. قالت: ثم خَرَجْتُ إلى بعض جاراتي فاستعرتُ منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئتُ رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيتُ منه، وجعلت أشكو إليه ما أُلقي من سوء خُلُقه. قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: **«يا خُوَيلة، ابنُ عمّك شيخ كبير، فاتقي الله فيه»**. قالت: فوالله ما بَرِحت حتى نزل فيّ القرآن، فتغشّى رسولَ الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُرِّي عنه فقال: **«يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك»**. ثم قرأ عليّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] الآيات، إلى قوله: ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«مُريه فليعتق رقبة»**. قالت: فقلت: والله يا رسولَ الله ما عنده ما يعتق! قال: **«فليصم شهرين متتابعين»**. قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير ما به من صيام. **«فليطعم ستين مسكيناً وسْقاً من تمر»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«فإنا سنعينه بعَرَق من تمر»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا سأعينه بعَرق آخر. قال: **«فقد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي به عنه، ثم استوصي بابن عمك خيراً»**. قالت: ففعلت. [أحمد (٦ / ٤١٠، ٤١١)].

ورواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة. ورواه جعفر بن الحارث،

عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت.. وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل: خُوَيلة بنت دُلَيج. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدِّثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حبستَ الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عزَّ وجلَّ شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]. والله لو أنها وَقَفت إلى الليل ما فارقتُها إلا للصلاة، ثم أرجع.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٠ ـ (ع س): **خَوْلَةُ بنت حَكِيم** الأنصارية.

فَرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم ـ قالا ـ: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: **«إذا رأت ذلك فَلْتغتسل»** [النسائي (١٩٨)، وابن ماجه (٦٠٢)].

رواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٨٩١ ـ (ب د ع): **خَوْلَةُ** وقيل: خُوَيلة بنت حَكِيم بن أُمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأةً صالحة. روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانيء، حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبدالله، عن بُسْر بن سعيد، عن سعد ـ هو ابن أبي وقاص ـ، عن خولة بنت حكيم السَّلَمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحلَ من منزله ذلك»** [مسلم (٦٨١٧)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، وأحمد (٦ ٣٧٧)].

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إنْ فتحَ اللّهُ عليكَ الطائف، فأعطني حلي بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: **«أرأيت إن كان لم يُؤذَنْ في ثقيف»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٢ ـ (د): **خَوْلَةُ بنت دُلَيْج**. وقيل: خويلة. روت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٣ ـ (ب د ع): **خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ**

جدّة حفص بن سعيد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أُمي عن أُمها ـ وكانت خادم رسول الله ﷺ ـ: أن جرواً دخل البيت فمات تحت

السرير، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جَبْرئيل لا يأتيني!» فقلت: والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا. فأخذ بُردَه فلبسه، فقلت: لو هيأت البيت وكنسته، فأوهَيتُ بالمِكنَسة فإذا شيءٌ ثقيل، لم أزل أهيّنه حتى بدا لي الجروُ ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء نبي الله ﷺ تُرعَدُ لحيته، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: يا خولة، دَثِّريني. فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ١ - ٣]، إلى قوله: ﴿فَتَرۡضَىٰٓ﴾. فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بُردَته.

كذا قيل: والصحيح أن هذه السورة نزلت من أوّل ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إن محمداً قد وَدَّعه ربه، فأنزل الله هذه السورة.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يحتج بإسناد حديثها.

٦٨٩٤ - (د): خَوْلَةُ بنتُ الصامت.

روى أبو إسحاق السَّبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن مَنْدَه.

٦٨٩٥ - (د ع): خَـوْلَـةُ بـنـتُ عَـاصِـم، امرأة هلال بن أُمية التي لاعنَها ففرق النبي ﷺ بينهما.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٩٦ - (ب د ع): خَـوْلَـةُ بـنـتُ عَـبْـدِ الله الأنصارية. عدادها في البصريين.

روت رُقَية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبدالله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الناس دثار، والأنصار شعار، اللّهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار**». وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوةُ رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: في إسنادها مقال.

٦٨٩٧ - (د ع): خَوْلَةُ بنتُ عَمْرو. لها ذكر في حديث عائشة.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ ابتاع جَزُوراً، فبعث إلى خولَةَ بنت عمرو يستسلفها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٩٨ - (ب د ع): خَوْلَةُ بنت قَيْس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار الأنصارية النجارية، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أم محمد. وقد قيل: إن امرأة حمزة: خولة بنت ثامر، وقيل: إن ثامراً لقب لقيس بن قَهْد. والأوّل أصح، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: تُكْنَى أُم محمد. وقيل: أُم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أُم صُبيَّة، وقيل: أُم محمد. وهذا وَهَم منه، صحف حبيبة بصبية، فإن أُم صُبَيّة جُهَنية وهذه أنصارية من أنفسهم.

قتل عنها حمزة يوم أُحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزّرَقي.

قال علي بن المديني: خولة بنت قيس، هي خولة بنت ثامر. روى عنها عُبَيد أبو الوليد - سَنُوطي - ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعة، ومحمد بن يحيى بن حَبّان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد: أن أبا الوليد عبيداً أخبره: أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس، قالت: ذُكِر المالُ عند رسول الله ﷺ فقال: «**إن المال حلوة خَضِرة، من أصابه بحقه بُورك له فيه، ورب مُتَخوّض فيما اشتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار**» [البخاري (٣١١٨)، وأحمد (٦ ٤١٠) و(٦ ٣٦٤)].

وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن قَهْد: أن النبيَّ قال: «**ألا أخبركم بكفارات الخطايا**». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: ما أقرب أن يكون «ثامر» لقب قيس بن

قَهْد؛ فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خَضِرة. والله أعلم.

٦٨٩٩ ـ (ب ع س): خَوْلَةُ بنت قَيْس الجُهَنِيَّة، أُم صُبَيَّة.

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرْج ـ أو النعمان ـ بن خَرَّبُوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أُم صُبَيَّة. وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أُم صُبَيَّة أيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صُبَيَّة، هي جدّة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادِلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله:

(ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيس، حدّثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أم صُبَيَّة، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدّة خارجة ـ: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناءٍ واحد. تعني في الوضوء. [أحمد (٦ ٣٦٦، ٣٦٧)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صُبية كنية خولة بنت قيس بن فهد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أنها هي حيثُ رأى بِنَسبها «ابنةَ قيس» وهذه جُهَنية وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى، فإنها مشهورة بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «**الدنيا حلوة خَضِرة**» [أحمد (٦ ٣٦٤)].

وأخرج ترجمة أُخرى أم صُبَيّة الجُهَنية، وروى لها حديث: «اختلفت يدي ويد رسول الله في إناء واحد» [أحمد (٦ ٣٦٦، ٣٦٧)]، إلا أنه لم يُسَمِّها، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٩٠٠ ـ (ب): خَوْلَةُ بنت الهُذَيل بن هُبَيرة بن قُبَيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغلِب التَّغْلَبِية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة.

أخرجه أبو عمر.

حُرْفة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٩٠١ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ بنت يَسَار.

روى علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن خولة بنت يَسَار، أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد؟ قال: «**اغسليه وصلي فيه**». قلت: يا رسول الله، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «**لا يضرك**».

وروى أبو هُرَيْرة أن خولة بنت يَسَار قالت لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «**يكفيك غسلُه ولا يضرك**» [أحمد (٢ ٣٦٤)].

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر».

٦٩٠٢ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ بنتُ اليَمَانِ العَبْسِيّة، أخت حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا يحيى كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن خولة بنت اليمان قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا خير في جماعة النساء إلا على ميت، فإنهن إذا اجتمعن قُلْنَ وَقُلْنَ**».

وروى رِبعيّ بن حِرَاش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**يا معاشر النساء، أما لكنّ في الفضة ما**

تَحلين به؟ أما إنه ليس منكن امرأة تَحَلَّى ذهباً تُظهره إلا عُذِّبت به» [أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٥٢، ٥١٥٣)، وأحمد (٦ ٣٥٧، ٣٥٨)].

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٣ ـ (ع س): **خَوْلَةُ** روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نُعَيم: أفردها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة، عن ابن أبي الجون، عن أبي سَعِيد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما يقدِّس الله أمةً لا يأخذ ضعيفُها من قويها حَقَّه غير مُتَعْتَع»** قال: **«ومن انصرف عن غَرِيمه وهو راض عنه صَلَّت عليه دواب الأرض ونون البحار، ومن انصرَفَ عَن غَرِيمه وهو ساخِط عليه، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمُعة وشهر ظلمٌ»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٩٠٤ ـ (ب د ع): **خَيْرَة بنتُ أبي حَدْرَدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى**. وقيل: اسمها هُجَيمة، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبدالله، وعبدالله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم، أخبرنا أبو علي الحُسَين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبدالغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أُم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: **«مِنْ أين أقبلت يا أم الدرداء؟»** فقلت: من الحمام، فقال: **«والذي نفسي بيده، ما منكنَّ امرأة تَضع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمٰن عَزَّ وجل»** [أحمد (٦ ٣٦٢)].

أخرجها الثلاثة، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَة أُمُّ الدرداء الكبرى، قالا: ـ وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك؛ فإن الكبرى اسمها خَيْرَة، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خَيْرَة بنت أبي حَدْرَدٍ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصابية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر: خَيْرَةُ بنتُ أبي حَدْرِد أُمُّ الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأُمّ الدرداء الصغرى هُجَيمة بنت حي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوّجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٥ ـ (ب د ع): **خَيْرَةُ امرأة كعبِ** بن مالك الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدّثنا عبدُالله بنُ صالحٍ، عن الليث بن سَعْد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبدالله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَة ـ امرأة كعب بن مالك: أنها أَتَتْ رسولَ الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: **«إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زوجها. فهل استأذنتِ كعباً؟»** فقالت: نعم. فبعث رسولُ الله ﷺ إلى كعب فقال: **«هل أذِنتَ لخيرة أن تَتَصدق بحليها؟»** فقال: نعم. فقبله رسولُ الله ﷺ منها.

وروى عبدالله بن يحيى، عن أبيه، عن جَدّته خَيْرَة امرأة كعب. [ابن ماجه (٢٣٨٩)].

أخرجه الثلاثة.

حرف الدال

٦٩٠٦ - (س): **دُرَّةُ بنت أبي سفيان** صَخْرِ بن حَرْب بن أُمَيَّة القُرشية الأُمويّة، أخت أم حَبِيبة زَوْجِ النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: «**فأفعل ماذا؟**» قالت: تزوّجها. قال: «**أتحبين ذلك**». قالت: لست بمخلية لك، وأحَبُّ مَنْ شرِكني فيك أختي. قال: «**فإنها لا تحل لي**». قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: «**فليست تحل لي، إنها ربيبتي في حجري، وإني وأباها أرضعتنا ثُوَيبة، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن**» [أحمد (٦ ٢٩١) و(٦ ٤٢٨)].

أخرجه أبو عمر وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة. وقد تقدّم، والله أعلم.

٦٩٠٧ - (ب د ع): **دُرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة** بن عبد الأسد القُرشِيَّة، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، أُمها أُم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك. أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تَحَدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ: «**أعلى أمّ سلمة، لو أني لم أنكح أم سلمة لما حَلَّت لي، إن أباها أخي من الرضاعة**» [البخاري (٥١٢٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنها معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث في بنات أُم سَلَمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمرو، ودُرَّةُ وزينب، أُمهم: أُم سلمة بنت أبي أمية.

٦٩٠٨ - (ب د ع): **دُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب** بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، بنت عَمِّ النبي ﷺ.

أسلمت وهاجَرَتْ إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عُقبة والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المُنكدر عن أبي هُرَيرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لَهَب المدينة مهاجرةً، فنزلت في دار رافع بن المُعَلَّى الزُرقي، فقال لها نسوة جَلسْنَ إليها من بني زُرَيق: أنت ابنة أبي لَهَب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [المسد: ١] فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبيَّ ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال: «**اجلسي**». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «**أيها الناس، ما لي أوذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صُدَاء وحَكَماً وسلهماً لتنالها يوم القيامة**». وسلْهمُ في نسب اليمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبدالملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج درَّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «**خير الناس أقرؤهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم**» [أحمد (٦ ٤٣٢)].

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج دُرَّة، عن درة ورواه شعبة، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن رجل، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل. وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٩ - (ع س): **دِقْرَةُ أم ولد أُذَينة**.

ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة». ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

حرف الذال

٦٩١٠ - (د ع): ذُرَّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة - وأشار بأصبعيه - الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

حرف الراء

٦٩١١ - (ب س): **رَائِطَةُ بِنتُ الحارث** بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب - إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومن بني تميم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث».

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة.

٦٩١٢ - **رائطة بنت حيان** بن عُمَيرة بن ناصرة، من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩١٣ - (ب د ع): **رائطة بنت سُفيان** بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساءُ. وقد ذُكرت في عائشة بنت قُدَامة.

أخرجها الثلاثة.

٦٩١٤ - (ع): **رَائِطَةُ بِنتُ عبدالله**، امرأة ابن مسعود، وقيل: ريطة، وتذكر في ريطة إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم.

٦٩١٥ - **رَائِعَةُ بنت ثابت** بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة بايَعت رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٦ - **الرَّبَابُ بنت البراء بن معرور** بن خَنْساءَ الأنصارية بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٧ - **الرَّبَابُ بنتُ حَارِثة** بن سِنانِ بن عُبَيد الأنصارية، ثم من بني الأبجر بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٨ - **الرَّبَاب بنت كَعْب** بن عَدِيّ بن عبد الأشهل، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٩ - **الرَّبَابُ بنتُ النُّعْمان** بن امرىء القَيْسِ بن زَيدِ بن عَبْدِ الأشهل الأنْصَارِيّ، وهي أم معاذ بن زُرَارة الظفري، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٠ - **الرَّبداء بنتُ عَمْرو** بن عُمارة بن عَطية البَلَوِيّة.

قال عُبيد الله بن سعيد: كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِيٍّ يقال لها الربداءُ بنت عمرو بن عُمارة البلوي، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي ﷺ، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفَلتا فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الربداء ذكره الغساني.

٦٩٢١ - (ب د ع): **الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ** بن عَفْراء الأنصارية..

تقدّم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع

رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وتردّ القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان. [أحمد (٦ ٣٥٨)].

وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنتُ مُخَرِّبة تبيع العطر بالمدينة، وهي أم عياش وعبدالله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوِّذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماءُ أنت ابنة قاتل سيده ـ تعني أبا جهل. قالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت: وحرام علي أن أشتري منه شيئاً، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأغيظها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّلُ، حدثنا خالد بن ذَكْوَان، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاءَنا رسولُ اللهِ ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِي بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجُوَيريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وَفينَا نبيٌّ يعلمُ ما في غد [الترمذي (١٠٩٠)].

فقال لها: **«اسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها»**.

وروى أبو عُبَيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء: صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.

أخرجها الثلاثة.

الرُّبيع: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩٢٢ ـ (ب د ع): الرُّبَيِّع ـ تصغير الرَّبيع أيضاً ـ: هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أخيها أنس بن النضر، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار، وهي أُمّ حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأتت أُمه الرُّبَيِّع رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبَرتُ واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء. فقال: **«إنها جنات، وإنه أصاب الفردوس الأعلى»** [البخاري (٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢)، والترمذي (٣١٧٣)، وأحمد (٣ ١٢٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣)].

وهذه الرُّبيِّع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا. فقال رسول الله ﷺ: **«إن من عباد الله من [لو] أقسم على الله لأبرَّه»**. وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبدالوهاب بن أبي حَبَّة. بإسنادهما عن مسلم [(٤٣٥٠)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الرُّبَيِّع أُم حارثة جَرَحت إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«القصاصَ القصاصَ»** فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أَيُقْتَصّ من فلانة! والله لا يقتصن منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: **«سبحان الله يا أم الربيع! القصاصُ كتاب الله»**. قالت: والله لا يقتصّ منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: **«إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٣ ـ (ب د ع): رَجَاءُ الغَنَوِيّة. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا هشام، عن ابن سيرينَ، عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: **«أمنذ أسلمت؟»** قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: **«جُنَّة حَصِينة»**. قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا

رجاءُ ما يقول رسول الله ﷺ [أحمد (٥ ٨٣)].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٤ - (ب د ع): رَزِينَةُ خَادِمُ رَسُولِ الله ﷺ

وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَةُ الله، ولها أيضاً صحبة في قول.

روى أن النبي ﷺ لما تزوّج صفية بنت حُيَيّ أمهرها خادماً، وهي رَزِينة. وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكِية، عن أُمها أمينة، عن أَمَة الله بنت رَزِينة قالت: سألت أُمي رَزِينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليصُومُه ويأمر بصيامه.

أخرجها الثلاثة. حديثها عند أهل البصرة.

٦٩٢٥ - (س): رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيات، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٦ - (س): رَضْوَى بنتُ كَعب.

روى سَعِيد بن بَشِير، عن قتادة، عن رَضوى بنت كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: «**ما بذلك بأس**».

أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٧ - رِفَاعَةُ بنت ثابتِ بن الفَاكِه بن ثعلبة الأنصارية، من بني خَطْمَة.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٨ - (س): رُفَيْدة الأنصارية. وقيل: الأسلمية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن أسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ بالخندق قال لقومه: «**اجعلوه في خيمة رُفَيدة حتى أعوده من قريب**» - وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خِدْمة مَنْ كانت به ضَيْعَة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «**كيف أمسيت وكيف أصبحت؟**» فيخبره.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٢٩ - (ب ع س): رُقَيقَةُ الثقفية.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يَعْلَى بن كعب الطائفي، عن عبد رَبِّه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أُمها رقيقة قالت: لما جاءَ النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأخرجت له شراباً من سَوِيق، فقال: «**يا رُقَيقة، لا تعبدي طاغيتهم ولا تُصَلِّنَّ إليها**». قالت: إذاً يقتلوني! قال: «**فإذا قالوا لك فقولي: ربي رب هذه الطاغية، فإذا صليتِ فوليها ظهرك**». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: ما فعلت أُمكما؟ قلنا: هَلَكت على الحال التي تركتها. قال: لقد أسلمت أُمكما.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو عمر وأبو موسى.

٦٩٣٠ - (ب ع س): رُقَيقة بنت صَيفيّ بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف.

أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البَعثة والدَّعوة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الكُوشِيدِيّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جدّه حميد بن مُنْهب، حدثني عُرْوَة بن مُضَرِّس، أخبرنا مَخْرَمَة بن نَوفَلٍ، عن أُمه رُقَيقة - قال: وكانت لِدَةَ عبد المطلب بن هاشم - قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع، وأدقَّت العظم، فبينا أنا راقدة - اللهُمّ أو مُهَوِّمة - إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل، يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث، قد أظلتكم أيامه، وهذا إبَّان نجومه، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب، ألا فانظرُوا رَجُلاً منكم وَسِيطاً، عُظَاماً جُسَاماً، أبيض بَضّاً، أَوْطَفَ الأهداب، سهل الخدين، أشمّ العرنين، له فخر يَكْظِمُ عليه، وسُنَّة تهدي إليه، فليخلُص هو وولده، ولْيَهبطْ إليه من كل

بطن رجل فليشُنّوا من الماء، وليمسّوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقَوا أبا قُبَيس، ثم لْيدْع الرجل، ولْيَؤمّن القومَ فَغُثْتُم ما شئتم. فأصبحتُ ـ علم الله ـ مذعورة، اقشعرَّ جلدي، ودَله عَقْلِي، واقتصصت رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحيّ إلا قال: هذا شيبة الحمد. وتناهت إليه رجالات قريش، وهَبَط إليه من كل بطن رجل، فشَنُّوا ومَسُّوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه، حتى إذا استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع، أو كَرِبَ، فرفع يديه فقال: اللّهم سَادّ الخلّة، وكاشف الكربة، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم، ومسئول غير مُبَخَّل، وهذه عِبِدَّاك وإماؤك بعَذِرَاتِ حَرَمِك، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللّهم فأمطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماءُ بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجة، فسمعت شِيخَانَ قريش وَجِلّتها: عبدالله بن جُدْعان، وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة:

بِشَيبةِ الحَمْدِ أسْقَى الله بَلْدَتنا ... وَقَد فَقَدْنا الحَيَا واجلَوَّذَ المَطَرُ

فَجَادَ بالماءِ جَوْنيّ له سُبُلٌ ... سَحّاً، فَعَاشَتْ به الأنْعَامُ والشَّجَرُ

مِنّا مِنَ الله بالميمون طَائِرُهُ ... وَخَيرُ مَنْ بُشِّرت يوماً به مُضَرُ

مُبَارَكُ الأمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَام به ... مَا في الأنَام لَهُ عِدِلٌ وَلاَ خَطَرُ

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا حديث حَسَنٌ عالٍ، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لِدَةَ عبد المطلب، أي: على سِنّه. وأقحلت: أيبست. وأدقَّت العظم، أي: جعلته ضعيفاً من الجهد. وروى: أرقت، بالراء. والتهويم: أوّل النوم، والإبَان: الوقت. وحي هلا كلمة تعجيل. والحياء ـ مقصور ـ: المطر، والخصب، أي: أتاكم المطر والخصب عاجلاً. والوسيط: النسيب. والعُظَام ـ بضم العين ـ: أبلغ من العظيم، وكذلك الجُسَام أبلغ من الجسيم. والبضّ: الرقيق البشرة. والأوطف: الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظِمُ عليه، أي: يُخفيه ولا يُفَاخر به. والسُّنَّة: الطريقة. وتهدي إليه، أي: تدل الناس عليه. فليشنوا ـ بالسين والشين ـ أي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا. فَغُثْتُم، أي: أتاكم الغيث والغوث. ونمت، أي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إليه ـ وفي رواية ـ: تنامت إليه، ومعناهما واحد، أي: جاؤوا كلهم، ويعني بقوله: رجالات قريش: رؤساهم. ومَهله: سكونه.

وقوله: كرب، أي: قرب. والخلة: الحاجة. والعبديّ ـ مقصور ـ: العباد. والعَذِرات: الأفنية. والسَّنَةُ: القحط والشدة. ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل. والمغدق: الكثير. ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب. واكتظ، أي: ازدحم. والثجيج: سيلان كثرة الماء. والشِّيخان: المشايخ. والجلة: ذوو الأقدار. أجلوَّذ أي: تأخر. والجوني: السحاب الأسود. وسحّاً، أي: منصباً.

٦٩٣١ ـ رُقَيّة بنت ثابت بن خالد بن النّعمان الأنصارية.

بايعتِ النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٣٢ ـ (ب د ع): رُقَيّةُ بنتُ رسول الله ﷺ.

أمها خَديجة بنت خُوَيلد رضي الله عنهما.

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبدالله: أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وروى أيضاً عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، ورقية، وفاطمة، وأُم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعتُ أن خَدِيجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأُم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيّة. وقيل: إن فاطمة أصغرهنّ عليهنّ السلام.

وقال أبو عمر: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ. واختلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّجَ ابنته رقية من عُتبة بن أبي لهب، وزوّج أُختها أُم كلثوم عُتَيبةَ بن أبي لهب، فلما نزلت سورة ﴿تَبَّتْ﴾ قال لهما أبوهما أبو لهب، وأُمهما أُم جَميل بنت حرب بن أُمية حَمّالة الحطب: «فَارِقا ابنتَيْ» محمد. ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوّج عثمان بن عفان رُقَيَة بمكة، وهاجَرَت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبدالله. وكان عثمان يكنّى به، فبلغ الغلام ست سنين: فنقر عينه ديك، فوَرِم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرته.

وقال قتادة: «إن رقية لم تلد من عثمان ولداً». وهذا ليس بصحيح، إنما أُختها أُم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوّجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أُم كلثوم. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيَّة مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظَفَرِ رسول الله ﷺ بالمشركين، وكانت قد أصابتها الحَصْبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدّثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيّة بنت رسول الله، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءَته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي ﷺ: **«صحبهما الله، إنَّ عثمانَ أوّلُ مَن هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٣ ـ رُقَيّة بنتُ كَعْبٍ الأسلمية. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حَمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن مَاكُولاَ.

٦٩٣٤ ـ رَمْلَة بنتُ الحارث بن ثَعلبة بن الحارث بن زَيدٍ الأنصارية النجارية.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: ثم استُنزلوا ـ يعني بني قريظة ـ لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث، امرأة من الأنصار من بني النجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله ﷺ من الأنصار.

٦٩٣٥ ـ (ب د ع): **رَمْلَة بنتُ أبي سُفْيَان** صَخْرِ بن حَرْب بن أمية بن عبد شَمْسٍ، أُم حبيبة القرشية الأموية أُم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأُمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص. قيل: اسمها رملة. وقيل: هند. أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيدالله بن جَحْشٍ، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوّجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، زوّجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية، وأمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، وأوْلَم عليها عثمان لحماً. وقيل: أوْلَمَ عليها النجاشي، وحملها شرحبيل بن حَسَنة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه [(٦٣٥٩)]: أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك. وهذا مما يُعَدّ من أوهام مُسْلِمْ؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السِّيَر في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة لِيجدّد العهد، فدخل على

ابنته أُم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت: أنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ، فتزوّجها وكذلك رَوَى الليث، عن عَقِيل، عن ابن شهاب. وروى معمر، عن الزهري: أن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالحبشة. وهو أصح. ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أُم حبيبة ابنته قال: «ذلك الفحل، لا يُقدَع أنفه».

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست، وتوفيت سنة أربع وأربعين. وقيل: إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أُمية الضَّمْرِيّ إلى النجاشي يخطب أُم حبيبة، فزوّجها أياه.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن الحسن، عن عبدالله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو: أن أُم حبيبة قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية، فاستأذَنَت فأذنتُ لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزَوِّجَكِيه، فقلتُ: بشرك الله بخير. فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوّجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد، فوكلته، فأمر النجاشيّ جعفَر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشيّ وقال: «إن رسول الله ﷺ كَتَب إليّ أن أُزوِّجه أُم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أُمَّ حبيبة، فبارك الله لرسوله». ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد.

وروت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان، وكان سألها: هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى [أحمد (٦ ٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧)]. وروى عنها غيره:

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٤٢٧)]: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أُم حَبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى قبل الظهر أربعاً وبعده أربعاً، حَرَّمه الله عزَّ وجلَّ على النار»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٣٦ - (ب): رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبيعة بن عَبْدِ شَمْس القُرَشية العَبْشمية، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان.

أخرجها أبو عمر. وعندي فيه نظر؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، ثم بعدها تزوّج أُم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلو لم يقل: هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب، فإنها هاجرت، ثم تزوّجها عثمان، والله أعلم. وقيل: اسمها رُمَيلة، قاله الزبير. ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام، وتُعَيِّرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر:

لَحَا الرحمنُ صَابِئَةً بوَجٍّ ... وَمَكَّة أو بأطْرَافِ الحَجُونِ
تَدِين لمعشر قَتَلو أبَاهَا ... أَقَتْلُ أبِيك جَاءَك باليَقِينِ؟!

وأُم رملة بنت شيبة: أُم شِرَاكٍ بنت وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر، من بني عامر بن لؤي.

٦٩٣٧ - رَمْلَةُ بنتُ عبدالله بن أُبَيّ بن سَلُول الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلَى. أبوها رأس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٣٨ - (ب ع س): رَمْلَة بنت أبي عَوفٍ بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهم. وهي ابنة أخي أبي وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي.

روى زياد بن عبدالله البَكّائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: المطلب بن أزهر بن عوف الزهري، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صُبَيرة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبدالله بن المطلب. وكان يقال إنه لأوّل رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٣٩ - (س): **رَمْلَة بنت الوُقَيعَة** بن حَرَام بن غِفار الغِفارية. وهي أم أبي ذرّ، قاله خليفة بن خَيّاط.

وسماها أبو نُعَيم، وجعفر، وغيرهما، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٠ - (س): **رُمَيثة بنت حَكِيم.**

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل - إنما هي تابعية تروي عن عائشة.

قاله أبو موسى.

٦٩٤١ - (ب د ع): **رُمَيثَةُ بنتُ عَمْرو بن** هاشم بن عبدالمُطَّلب بن عبد مناف، جَدّة عاصم بن عُمَر بن قتادة، وهي أُم حكيم والد القعقاع. قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: رُمَيْثَةَ الأنصارية.

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباوري، وعثمان بن أبي علي قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالواحد النيلي الأصفهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، حدثنا محمد بن عيسى بن سَورة، حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن جدّته رُمَيثَةَ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أُقبل الخاتَم الذي بين كتفيه من قُربه، لفعلت - يقول لِسعد بن معاذ يوم مات: «**اهتزّ له عرش الرحمٰن**» [أحمد (٦ ٣٢٩)].

أخرجه الثلاثة، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشُون، عن عاصم بن عُمَر.

٦٩٤٢ - (د ع): **الرُّمَيصَاءُ** - وقيل: الغُمَيصاء - وهي أُم أنس بن مالك.

روت عنها عائشة، وأُم سلمة، وابنها أنس بن مالك، وغيرهم. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُريتُ أني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرُّميصَاء امرأة أبي طلحة**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٣ - (د ع): **الرُّمَيصَاءُ** - وقيل: الغُمَيصاء - شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يَسَار، عن عُبَيدِ الله بن العباس قال: جاءت الرميصاء - أو الغُميصَاء - إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأوّل. فقال لها رسول الله ﷺ: «**ليس لك ذلك حتى يذوق عُسَيلتك رجلٌ غيره**» [أحمد (١ ٢١٤)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٤٤ - (ب د ع): **رَوْضَةُ**، أسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبدالجليل بن الحارث بن عبدالله بن عُبيدِ الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة بنت الأسود، حدثتني روضة أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجَرَ رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مَرَّ هذا الرجل - تعني النبيَّ ﷺ - فأعلميني. قالت: فقمتُ على باب الدار، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه، فأخذتُ بطرف من ردائه، فتبسَّم في وجهي - قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي - فقلت لمولاتي: يا هذه، هوذا قد جاءَ هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٤٥ - (ب س): رَيْحَانَةُ سَرِيّة رسول الله ﷺ. وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قشامة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأوّل أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ توفِّي عنها وهي في مِلْكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليَّ وعليك. فتركها، وكانت حين سباها قد تَعَصَّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقْع نعلين خلفه، فقال: «**هذا ثعلبة بن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة**»، فبشره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سريّة رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبدالله - يعني ابن منده - في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبَيحة.

٦٩٤٦ - (ب د ع): رَيْطَةُ بنتُ عبدالله بن معاوية الثقفية، امرأة عبدالله بن مسعود، ويقال: رائطة. قيل: إنها زينب، وأن رائطة لقب لها. وقيل: ريطة زوجة أُخرى له، وهي أم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيدالله بن عبدالله عن رائطة امرأة عبدالله بن مسعود أُم ولده - وكانت امرأة صَنَاعاً، وليس لعبدالله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها - فقالت: والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ - إن لم يكن لك أجر - أن تفعلي. فسألت رسولَ الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدّق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: «**لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم، فأنفقي عليهم**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. ورُوِي عن عروة، عن عبدالله بن عبدالله الثقفي، عن أُخته رائطة وروى عن عروة، عن ريطة.

٦٩٤٧ - (د ع): رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية، أُم عبدالله بن عَمْرو بن العاص. وأُمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

حرف الزاي

٦٩٤٨ - (س): زَائِدَةُ - وقيل: زيدة - مولاة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتوانِيّ، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدّثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا الفضل بن يزيد بن الفضل، حدّثني بشر بن بكر، حدّثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أمّ نجيح - كذا قال - قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدنيها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنت عجيناً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيّب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغرّ مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبْلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاءَ الله عزَّ وجلَّ. فقال: إذا لقيتِ محمداً فقولي: إني لقيت الخَضِر، وهو يقرئك

السلام... وذكر الحديث في فضل النبي ﷺ وأمته.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٤٩ ـ زَجَّاءُ. روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها...

وقيل: رجاء، بالراء. وقد تقدّمت في حرف الراء.

٦٩٥٠ ـ (س): زرينة والدة أمة الله، وقيل: رزينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدّم ذكرها.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية، حدّثتني أُمي، عن أمة الله قالت: سألت زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥١ ـ (ب د ع): زِنِّيرةُ الرُّومية. كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أوّل الإسلام، وعَذَّبها المشركون. وقيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عَمِيت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعُزَّى من يعبدهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على ردّ بصري، فأصبحت من الغد وقد رَدَّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر.

أخرجها الثلاثة.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشدّدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٥٢ ـ (ب د ع): زينبُ الأسَدِيّة، مكية.

روى أبو الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإنا كنا نتهمها. فقال: **«ائتوني به»**. فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: **«إن الميراث له، وأما أنت فاحتجبي منه»**.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٣ ـ (س): زَينَبُ بنت أسعدَ بن زُرَارة الأنصارية، وكنية أسعد أبو أُمامة.

كانت هي وأُختاها فريعة وأُخرى في حجْر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يُحَلِّيهن الرِّعاث من الذهب.

وقيل: اسم ابنتي أبي أُمامة: حبيبة وكبشة، وأما الفريعة فأمهما، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥٤ ـ (ب): زَيْنَبُ الأنصارية، امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمةُ، عن عبدِ الله، أنَّ زينبَ الأنصاريةَ امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبدالله بن مسعود، عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: **«نعم، لكما أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة»** [البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (٢٣١٥)، والترمذي (٦٣٥، ٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٢٤)، وأحمد (٣ ٥٠٢)].

أخرجها أبو عمر.

٦٩٥٥ ـ (ب): زَيْنَبُ التَميميَّة.

حديثها عن النبي ﷺ: أنه كره أن يُفَضل الذكور من البنين على الإناث في العطية.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٥٦ ـ زَيْنَبُ بنتُ ثَابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٧ ـ (س): زَيْنَبُ بنت جابر الأحْمَسِيَّة.

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبدالله بن جابر الأحمسي ـ وهي عمته ـ كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت

المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت نُبَيط بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة، عن زينب بنتِ نُبَيط، وهو مذكور في زينب بنت نِبَيط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٨ ـ (ب د ع): زَيْنَبُ بنتُ جَحْش، زوج النبي ﷺ، أخت عبدالله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خُزَيمة، وأُمها أُميمة بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ. وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وتكنّى أُم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوّجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]... الآية. فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إسحاق: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبَّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: **«اذهب فاذكرني لها»**. قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت: ما كنت لأحْدِث شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربي عزَّ وجلَّ. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن. [أحمد (٣ ١٩٥، ١٩٦)].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بنُ سُويدَة بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن عبدالعزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بن جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوّجني الله من السماء. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم. [البخاري (٧٤٢١)، والنسائي (٣٢٥٢)، وأحمد (٣ ٢٢٦)].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له «زيد بن محمد»، قال الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠]. وقال: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]. فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجرَها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَي: «تلك اليهودية» فهجرها ذا الحجة والمحرّم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش. وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءَكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٤٠)، والنسائي (٣٩٥٤)].

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن عبدالله، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التَّوْأَمة، عن أبي هُرَيرة: أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوَدَاع: **«هذه ثم ظُهُور الحُصُر»**. قال: فكن كلهن

يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا تقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [(٦٢٦٦)] قال: حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا الفضل بن موسى السِّينَانِيّ، أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أسرعكن لُحُوقاً بي أطولكن يَداً»**. قالت: فكنا نتطاول أينا أطول يداً قالت: فكانت زينب أطوَلنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق.

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصْدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٤٠)، والنسائي (٣٩٥٤) و(٣٩٥٥)].

ورَوَى شَهْرُ بن حَوْشَب، عن عبدالله بن شَدَّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: **«إن زينب بنت جحش لأوّاهة»**. فقال رجل: يا رسول الله، ما الأوّاه؟ قال: **«المتخشع المتضرع»**.

وكانت أوّل نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين. أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللَّهم لا يدركني عطاءٌ لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبدالله بن جحش، وعبدالله بن أحمد بن جحش قيل: هي أوّل امرأة صنع لها النعش. ودُفنت بالبقيع.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٩ ـ (ب س): **زَيْنَبُ ابنة الحارث** بن خَالد بن صَخر القرشية التميمية، مِن بني تيم بن مُرّة.

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة. هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماءٍ شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها. روى ذلك عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٦٠ ـ **زَيْنَبُ بنتُ الحُباب** بن الحَارث الأنْصَارِيَة، مِن بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٦١ ـ (د ع): **زَيْنَبُ بنتُ حُمَيد** بن زُهير بن الحارث بن أسَدِ بن عَبْدِ العُزى القرشية الأسدية أم عبدالله بن هشام.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ حدثني أبو عقيل زُهْرَة بن معبد، عن جده عبدالله بن هشام ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ وذهبت به أُمه إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي ﷺ: **«هو صغير»** فمسح رأسه، ودعا له. [أحمد (٤ ٢٣٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، إلا أن ابن منده قال: زينب جدة عبدالله بن هشام، وذكر في الحديث: ـ «وذهبت به أُمه»، فنقض قوله الأوّل، والصحيح أنها أُمه.

٦٩٦٢ ـ (ب): **زَيْنَبُ بنتُ حَنْظَلَة** بن قَسَامة بن قيس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك بن جُدْعان بن ذُهْل بن رُومان بن جُندَب بن خارِجة بن سعد بن فُطْرَةَ من طيّءٍ ولطريف بن مالك يقول امرؤُ القيس:

لَعَمْرِي، لنعم المرءُ يَعْشُو لِضَوئِهِ
طَرِيفُ بن مَالٍ لَيلَة الريح والخَصْر

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلَّت قال رسول الله ﷺ: **«من يتزوّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟»** فتزوّجها نُعَيم بن عبدالله بن النحام. وكانت زينب قَدِمت هي وأبوها وعمتها الجرباءُ بنت قسامة إلى النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر.

٦٩٦٣ ـ (س): **زَيْنبُ ابنةُ خَبَّاب** بن الأرَتّ.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش، عن أبي إسحاق عن عبدالرحمٰن بن زَيد الفائشي، عن ابنة خَبَّاب قالت: خرج خَبَّاب في سَرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا

حتى يحلب عَنْزاً لنا في جفنة لنا. [أحمد (٥ ١١١)].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٦٤ ـ (ب د ع): زَيْنَبُ بنت خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عَبدالله بن عَمْرو بن عَبد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة الهِلاَلية، زوج النبي ﷺ، يقال لها: أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وَصَدقتها عليهم. وكانت تحت عبدالله بن جحش، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر عن علي بن عبدالعزيز الجرجاني. وقال: كانت أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأمها.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره.

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: «ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: **«أسرعكن لُحُوقاً بي أطولكن يداً»** فكان نساءُ النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطولُ يداً، فلما توفيت زينب عَلِمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير. وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: **«أسرعكن لحوقاً بي»**. وهذه سبقته، إنما أراد أوّل نسائه تموت بعد وفاته، وقد تقدَّم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه؛ لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عَمَل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥ ـ زَيْنَبُ بنتُ خُنَاس.

أخبرنا عُبَيدالله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى رسول الله ﷺ عثمانَ بن عفان زينبَ بن خناس ـ يعني من سبي هوازن ـ وقال ابن إسحاق ـ فحدثني أبو وَجْزَةَ: أن عثمان كان قد أصاب جارية ـ يعني من سبي هوازن ـ فَحَطَّت إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً، فلما رُدَّت السبايا فَقُدِمَ بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئاً بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٦٦ ـ (د ع): زَيْنَبُ بنتُ أبي رَافِعٍ.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فورِّثهما. فقال: **«أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤْدَدِي، وأما حُسَين فإن له جُرأتي وجُودي»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٦٧ ـ (ب د ع): زَيْنَبُ بنتُ رسول الله ﷺ.

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ. وأُمها خديجة بنت خُوَيلد بن أسلم. وقد شَذَّ من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيء؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب، أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أوّل وَلَد وُلِدَ له القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط؛ فأن لقيطاً اسم أبي العاص. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أُمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبَير، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: وكان الإسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُحِلّ ولا يُحَرِّم.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأوّل. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا

الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف الفراءِ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري الدولابي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحُصَين عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأوّل، لم يحدث صَدَاقاً.

[أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٣)، وابن ماجه (٢٠٠٩)، وأحمد (١ ٢١٦، ٢١٧)].

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سُرّي عنه وقال: **«كنت ذكرت زينبَ وضعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغَمَّه، ففعل وهَوَّن عليها»**. ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٨ ـ (د ع): زَيْنبُ بنتُ أبي سُفيان بن حَرب بن أمية القرشية الأموية، امرأة عروة بن مسعود الثقفي.

روى محمد بن عبيدالله الثقفي، عن عُروَةَ بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٦٩ ـ (ب د ع): زَيْنبُ بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد القُرَشيّة المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ. وأُمها أم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرَّة فسماها رسولُه الله ﷺ زينب. ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جَحش رضي الله عنها. ولدتها أُمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني الهيثم ابن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أُمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أُمي إذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: **«ارجعي»** ـ قال عطاف: قالت أُمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيءٌ. وتزوّجها عبدالله بن زَمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحَرَّة قُتِل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملاً فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عَلَيّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فَدُخل عليه، فقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبدالله بن زمعة.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٠ ـ زَيْنبُ بنتُ سَهْل بن الصَّعب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحُبْلى.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٧١ ـ زَينبُ بنتُ صَيفي بن صَخر بن خنساء الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٧٢ ـ زَيْنبُ بنتُ عَليّ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية.

وأُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أدركت النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم، وَوُلِدَت في حَيَاته، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته

شيئاً. وكانت زينبُ امرأةً عاقلة لبيبة جَزْلَةً زوَّجَها أبوها علي رضي الله عنهما من عبدالله بن أخيه جعفر، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحُمِلت إلى دمشق، وحَضَرت عند يزيد بن معاوية، وكلامهما ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان.

٦٩٧٣ - (ب): زَيْنَبُ بنتُ العَوَّام، أخت الزبير، وهي أم عبدالله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها:

أعَيْنَيّ جُودَا بالدُّمُوعِ فَأَسْرِعا عَلَى رَجُلٍ طَلْقِ اليَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيْرٍ، وَعَبْدُ الله نَدعو لحادث وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وحَمْلِ يَتِيمِ
قَتَلْتُم حَوَارِيّ النبيِّ وَصِهْرَه وَصَاحِبَه فاستبشروا بجحيمْ
وَقَدْ هَدَّني قَتْلُ ابنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أصبحَ مُدْبِرا [فكيف] نُصَلِّي بَعْدَهُ ونَصُومُ
وَكَيْفَ بِنَا؟ أَمْ كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَمَا أُصيبَ وابنُ أرْوَى ابنُ أُمِّ حَكِيم

٦٩٧٤ - (ب د ع): زَيْنَبُ بنتُ قَيسِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْدمَنَاف القُرَشية المطلبية.

صلت القبلتين جمعاً، وهي مولاة السُّدِّيّ المفسر، أعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السُدّي، عن أبيه قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة آلاف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٥ - (س): زَيْنَبُ ابنةُ مالك، أُخت أبي سَعِيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها.

روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأُخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض. [أحمد (٣ ٢٣)].

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد، فلم يذكر أُخت أبي سعيد.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٦ - زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَب بنُ عُمَيرَ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القُرَشية العَبْدَرية.

قتل أبوها يوم أُحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إلا منها. وأُمها حمنَة بنت جحش، وهي أُخت محمد وعمران ابني طلحة بن عُبَيدالله لأُمهما؛ لأنَّ طلحة تزوّج حمنة بعد مصعب، وتزوّج زينبَ عبدُالله بن عبدالله بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وغيرهما.

ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٧ - (ب س): زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حَبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشية الجمحية، أُخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأُمّ ولده عبدالله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبدالرحمٰن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روى في بعض الحديث أن عبدالله ابن عمر هاجر مع أبويه.

٦٩٧٨ - (ب د ع): زَيْنَبُ بنت مُعاوية. وقيل: ابنة معاوية الثقفية، امرأة عبدالله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زينب بنت عبدالله بن معاوية بن عَتَّاب بن الأسعد بن غَاضِرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بُسْر بن سَعِيد، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي

حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله قالت: قال رسول الله ﷺ: **«تصدقْنَ يا معشر الناس ولو من حُليكن»**. قالت: فانطلقتُ فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها ـ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ـ قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له. ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك: أتُجزىءُ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره مَن نحن. فدَخَل بلال على رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: **«من هما؟»** قال: امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: **«أي الزيانب؟»** قال: امرأة عبدالله فقال رسول الله ﷺ: **«لهما أجران، أجر القرابة، وأجر الصدقة»**. [مسلم (٢٣١٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٩ ـ (ب د ع): **زَيْنبُ بنت نُبَيط** بن جابر الأنصارية. مدنية امرأة أنس بن مالك. وقيل إنها أحمسية.

روى عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبَيط امرأة أنس بن مالك ـ قالت أوصى أبو أُمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه حَليٌ من ذهب ولؤلؤ يقال له «الرِّعاث» قالت: فَحَلاهن من الرِّعاث، وأدركت بعض الحلى.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبَيط قال: حدّثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رِعاثاً من ذَهَب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا فريعة، وأبوهما أسعد بن زُرَارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه، وهما واحد. فلو سَلَك هذا لكثير الاستدراك عليه.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٨٠ ـ (س): **زَيْنبُ** غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنبل، حدثنا شيبان بن فَرّوخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظِلاَل، عن أنس بن مالك، عن أُمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمْنها عُكَّة، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبْلِغِي هذه رسولَ الله ﷺ لعله يأتدم بها. قالت فجاءَت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: **«أفرغوا لها عكتها»**. ففرغت العُكَّة، ودفعت إليها. فجاءَت وأم سليم ليست في البيت فعلّقت العُكَّة على وَتد فجاءَت أُمُّ سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تَبلغي هذه العُكَّة رسول الله ﷺ يأتدم بها؟! قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقيني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينبُ معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعُكَّة فيها سمن. فقال: **«قد جاءت بها»**. فقلت: والذي بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر. فقال النبي ﷺ: **«أتعجبين يا أُمَّ سليم أن الله عزَّ وجلَّ ـ أطعمك»**.

أخرجها أبو موسى.

حرف السين

٦٩٨١ ـ (س): **سَائِبة مَولاةُ رسول الله ﷺ**.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عَنها طارق بن عبدالرحمٰن. ذكرت في تاريخ النساء.

أخرجها أبو موسى:

٦٩٨٢ ـ (ب د ع): **سُبَيعَةَ بنتُ الحارث** الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجّة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن أنه قال: سُئِل عبدالله بن عباس وأبو هُريرة عن المرأة الحامل يُتَوفَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخرُ الأجلين. وقال أبو هُرَيرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبدالرحمٰن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فَحطَّت إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تَحِلِّي بعدُ. وكان أهلها غُيَّباً، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءَت إلى النبي ﷺ فقال: «**قد حلِلت فانكحي من شئت**» [أحمد (٦ ٤٣٢)].

وروى عنها عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر زَعَم العُقَيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سُبَعية الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨٣ ـ (ب د ع): **سُبَيعَةُ بنتُ حَبِيب الضُّبَعِية**، بَصْرية.

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مَرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إني أحبه في الله.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٨٤ ـ (د ع): **سُبَيْعَةُ القُرَشيَّة** غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زنيت، فأقم علي حد الله. قال: «**اذهبي حتى تضعي ما في بطنك**». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «**اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه**» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: «**من لهذا الصبي؟**» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله. فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: «**اذهبوا بها فارجموها**».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٨٥ ـ (د ع): **سُبَيْعَة بنتُ أبي لَهَب**.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نُعَيم: صوابه: دُرَّة بنت أبي لهب. روى يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أن سبيعة بنت أبي لهب جاءَت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حَطَب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديدَ الغضب فقال: «**ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عزَّ وجلّ**».

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد، عن أبي هريرة فقال: قدمت درة بنت أبي لهب. وقد تقدّم ذكرها.

٦٩٨٦ ـ **سَخْبَرَةُ بنتُ تَمِيم**.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غُنم بن دُودان، قاله ابن هشام عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أبو علي، على أبي عمر.

٦٩٨٧ ـ **سَخَيْلَةُ بنتُ عُبَيْدَة**، زوج عَمْرو بن أمية الضَّمري.

روى الزبرقان بن عبدالله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مِرْطاً فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان ـ أو عبدالرحمٰن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقتُ به على سُخَيلة بنت عُبيدة. فقال له عثمان ـ أو عبدالرحمٰن بن عوف ـ أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عَمْرو لرسول الله ﷺ، فقال: «**صدق عمرو**».

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمرو.

٦٩٨٨ ـ **سَدُوسُ بنتُ قُطْبَة** بن عبد عمرو بن مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٩ ـ (د ع): **سَدِيسَة الأنصارية** قيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

روى إسحاق بن يسار، عن الفضل بن الموفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سَدِيسَةَ مولاة حفصة ـ وقال مَرّة: عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خَر لوجهه**».

رواه عبدالرحمٰن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

أخرجها ابن منده أبو نُعَيم.

٦٩٩٠ ـ (ب د ع): **سَرّى بنت نَبهان الغَنَوِيّة**. قاله ابن منده وأبو نُعَيم. وقال أبو عمر العنبرية والأول أصح وأكثر.

روى عنها ربيعة بن عبدالرحمٰن الغَنَوي، وساكنة بنت الجعد.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [(١٩٥٣)]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، عن ربيعة بن عبدالرحمٰن، عن سَرّي بنت نبهان الغَنَوية ـ وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ قالت: خَطَبنا النبيُّ ﷺ في حجة الوداع فقال: «**أيّ يوم هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «**أليس أوسط أيام التشريق؟**».

إلى هنا روى أبو داود، وزاد غيره: ثم قال: «**هل تدرون أي بلد هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «**أليس هذا المشعرَ الحرام؟**» ثم قال: «**لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، حتى تلقوا ربكم**» [البخاري (١٨٣)].

أخرجها الثلاثة.

سَرَّى: بفتح السين، وإمالة الراء المشدّدة، وآخره ياء ساكنة. قاله الأمير أبو نصر.

٦٩٩١ ـ **سُعَادُ بنتُ رَافع** بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية، من بني مالك.

بايعتْ رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٢ ـ **سُعَاد بنتُ سلمة** بن زهير بن ثعلبة.

وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبايعهما لما في بطنها ـ وكانت حاملاً ـ فقال لها النبي: «**أنت حرة الحرائر**».

٦٩٩٣ ـ (ب): **سَعْدَةُ بنت قُمَامة**.

روى عنها أنها كانت تؤم النساءَ وتقوم في وسطهن، على حسب ما روى عن أُم سلمة. يقال: إنها أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٩٤ ـ (ب د ع): **سُعْدَى بنت عَمْرو المُرِّية**. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعيم: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان. وهي امرأة طلحة بن عبيدالله، وهي أُم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي: حدّثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبدالوهاب القَنَّاد، عن مِسْعر بن كدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سُعْدَى المُرِّية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب، فقال: أساءَتك امرأة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحاً عند الموت**. قال عمر: أنا أعلمها، هي التي أرادَ عليها عَمَّه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره، يعني لا إله إلا الله.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩٥ ـ (د ع): **سُعْدَى**. غير منسوبة.

روى حديثها عبدالواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبدالله، عن جدته سعدى ـ أو أسماء ـ: **أن النبي ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: «يا عمة، حجي»**. فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس. فقال: «**حجي واشترطي أن تحلي حيث حبست**» [ابن ماجه (٢٩٣٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٩٩٦ - سُعَيْدة بنت رفَاعة بن عَمْرو بن عُبيد بن أُمية الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٧ - (س): سُعَيدة.

قال مُقَاتِل بن حَيَّان: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم، فجاءَت امرأة منهم يقال لها «سعيدة» كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٩٨ - (س): سُعَيرَةُ الأسَدية.

قال جعفر: في إسناد حديثها نظر، أوردها ابن منده وغير بالشين المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسين يعني المهملة أثبتُ. قال عطاءُ الخراساني، عن عطاء بن أبي رَبَاح قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حَبشية صفراء عظيمة، قال: هذه سُعَيرة الأسدية، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المُوتَةَ - تعني الجنون - فادع الله أن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: **«إن شئت دعوت الله عزَّ وجلَّ أن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيآتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟»** فاختارت الصبر والجنة.

أخرجها أبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أنا أبرأ من عُهدَة هذا الإسناد!.

٦٩٩٩ - (ع س): سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِم الطائي. تقدّم نسبها عند أخيها عَدِيّ، وكان أبوها حاتم يكنّى أبا سَفَّانة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: أصابت خيلُ رسول الله ﷺ ابنةَ حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طَيِّءٍ، فَجُعلَتْ ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه - وكانت امرأة جَزْلَة - فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: **«من وافدك؟»** قالت: عدي بن حاتم. قال: **«الفارّ من الله ورسوله؟»** ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إليّ رجل من خلفه أنْ قُومي فكلّميه. فقمت فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عَلَيّ منَّ الله عليك. قال: **«قد فعلت، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك، ثم آذنيني»** فسألتُ عن الرجل الذي أشار إليّ، فقيل: علي بن أبي طالب. وقدم ركب من بَلِيّ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قَدِمَ رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وَحَمَلني، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم، فقال لها عَدِيّ: ما ترين في أمر هذا الرجل. قالت: أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبدالعزيز بن أبي روّاد نحوه، وزاد: **«وكانت أسلمت فحسن إسلامها»**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٠٠ - (ع س): سُكَينَةُ بنت أبي وقاص، أُم الحكم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءَة والدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أُم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: **«جهادكن الحج»**.

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٠٠١ - (د ع): سُكَينة. غير منسوبة.

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٠٠٢ - (ع س): سَلاَمَةُ حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجِبي (ح) - قال أحمد: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا هاشم بن عمار، عن أبيه عمار بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: «**أُصَيحباتك دَسَّسْنَكِ لهذا؟**» قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «**ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها - وهو عنها راض - أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرة أعين**»... وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٠٣ - (ب د ع): سَلامَةُ بنت الحُرّ الأزدية. وقيل: الجعفية. وقيل: الفزارية. أخت خَرَشة بن الحر.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم:

أخبرنا أبو بكر، عن وكيع، عن أم غُرَاب - مولاة بني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر - أخت خَرَشة بن الحر - قالت: - سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم**».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أم داود الوابشية، عن سلامة بنت الحر - أُخت خَرَشَة بن الحر - قالت «كنت أرعى غنماً في بدء الإسلام» ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٤ - سلامة بنت سعد بن الشهيد. من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٥ - (ب د ع): سَلامَةُ الضِّبِّية.

روت عنها أُم داود الوابشية، حديثها عند عبدالله بن داود الخُرَيبي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: سلامة الوابشية. ورَوَيا عن عبدالله بن داود الخريبي، عن أُم داود الوابشية، عن سلامة قالت: مر بي النبي ﷺ في بدءِ الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: «**يا سلامة، بم تشهدين؟**» فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فتبسم - والله - ضاحكاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعيم: هي عندي المتقدِّمة، أُخت خَرَشة بن الحر، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية، رواه مسدّد عن الخريبي فقال: عن سلامة بنت الحر.

قلت: وقد جعلها أبو عمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أم داود الوابشية، عنها. وروى أيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث أُم داود عنها، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نُعيم، والله أعلم.

٧٠٠٦ - (ب د ع): سَلامَةُ بنت مَعْقِل الخُزَاعية. وقال أبو عمر: الأنصارية. وذكرها ابن أبي عاصم وقال: هي من خارجة قيس عيلان، والله أعلم.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سُكَينة الصوفي بإسناده عن أبي داود [(٣٩٥٣)] قال: حدثنا عبدالله بن محمد النُّفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه قالت: حدثتني سلامة بت معقل - امرأة من خارجة قيس عَيلان - قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر فولدت له عبدالرحمٰن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دَينه. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، فباعني من الحباب بن عمرو، أخي

أبي اليَسَر بن عمرو، فولدتُ له عبدَ الرحمٰن بن الحباب، فقالت امرأته: الآن تُبَاعِينَ في دَينه. فقال: **«من وَليّ الحباب؟»** قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو. فبعث إليه وقال: **«اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأتوني أعوّضكم منها»**. قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضهم مني غلاماً.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٧ - (د): سَلْمَى الأنصارِيّة، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نغش أزواجنا. [أحمد (٦ ٤٢٢) و(٦ ٣٧٩، ٣٨٠)].

أخرجه ابن منده وقال: هذه بنت قيس. وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٨ - (ب): سَلْمَى الأوْدِيّة. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٠٩ - سَلْمَى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدّثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاها مات وترك ابنةً، فورَّثَ النبي ﷺ ابنتَه النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى. [أحمد (٦ ٤٠٥)].

٧٠١٠ - (س): سَلْمَى بنتُ أبي ذُؤَيب، أُخت حليمة بنت أبي ذُؤَيب ظِئْرِ النبي ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: **«مرحباً يا أُمي»**.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠١١ - (ب د ع): سَلْمَى خادِمُ النبي ﷺ وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلةَ بني فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ. وهي التي غَسَّلَت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس. وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا فائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيدالله، عن جدّته ـ وكانت تخدم النبي ﷺ ـ قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نَكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحِنَّاء. [الترمذي (٢٠٥٤)].

وقد روى هذا عن عبيدالله بن علي، عن جدّته سلمى. قال الترمذي: عبيدالله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءَت سَلمى امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني. فقال النبي ﷺ لأبي رافع: **«مالك ولها يا أبا رافع؟»** فقال: تؤذيني يا رسول الله. قال: **«بم آذيتيه يا سلمى؟»** قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: **«يا أبا رافع، إنها لم تأمرك إلا بخير»**، وقال: **«لا تضربها»** [أحمد (٦ ٢٧٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠١٢ - سَلْمَى بنتُ زَيد بن تَيم بن أُمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد بن مُرَّةَ بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٣ - سَلْمَى بنتُ صَخْر أم الخير، أُم أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧٠١٤ - سَلْمَى بنت عمرو بن خُنَيس بن لَوْذَانَ بن عَبْدُ ود أُخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

٧٠١٥ - سَلْمَى بنتِ عُمَيس الخثعمية، أُخت أسماء. تقدم نسبها عند أختها. وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ: «**الأخوات مؤمنات**».

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبدالله وعبدالرحمٰن. وقيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماءُ بنت عُمَيس، فخلف عليها بعده شدّاد، ثم جعفر. وليس بشيء.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى - هو ابن حمزة منها - النصف. [احمد (٦ ٤٠٥)].

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر، ليس بشيء؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفراً هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته وأسماءُ، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدَم على النبي ﷺ إلا وهو محاصِرٌ خيبر، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته، ثم امرأة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تَمجه العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفراً لما قتل تزوّج امرأته أسماء أبو بكر، فأولدها محمداً. ولما توفي أبو بكر تزوّجها علي، فولدت له. والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة، والله أعلم. ومما يقوي هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عُمرة القضاء، واختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وسلمها إلى جعفر، وقال: «**الخالة بمنزلة الأُم**».

٧٠١٦ - (ب د ع): سَلْمَى بنت قَيس بن عمرو بن عُبَيد بن مالك بن عَديّ بن عامر بن غنم بن عَديّ بن النجار. تكنى أم المنذر، أخت سَلِيط بن قيس. وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه.

وقال ابن منده: تكنى أُم أيوب. والأوّل أصح. وكانت من المبايعات، وصلت القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب بن الحكم، عن أُمه، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبلتين - قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغشُش أزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي: ويحك! ارجعي فسليه: ما غِشُّ أزواجنا؟ فسألَتْه، فقال: «**تأخذ ماله فتحابي به غيره**». [أحمد (٦ ٣٧٩، ٣٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه»، يعني به جده عبد المطلب، فإن أباه عبدالله أمه مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عَديّ بن النجار، لأن أُمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهنّ خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في «الكامل» في التاريخ.

٧٠١٧ - سَلْمَى بنتُ مُحْرز بن عامر الأنصارية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٨ - سَلْمَى أَمّ مِسْطَح بن أُثَاثَة. لها ذكر في حديث الافك. وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٧٠١٩ - (ع س): سَلْمَى بنتُ نَصْرٍ المحاربية.

ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن سلمى بنت

نصر المحاربية قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠٢٠ ـ سَلْمَى بنتُ يَعَار. وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أُخت ثبيتة.

٧٠٢١ ـ (د ع): سَلْمَى. غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيدالله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبدالرحمٰن، عن عبيدالله بن علي مولاه، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزيرة.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع». وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيدالله، عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن جدته: أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خَزيرة، فقرّبتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمرّ بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: **«ضَعْها»**. فوضعها، ثم قال: **«سم الله عزَّ وجلَّ، وخذ من أدناها تشبع»**. قالت: فشبع منها، وفضلت فَضْلَة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٢٢ ـ (د ع): سَلْمَى ترجمة أُخرى، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«بعث الله عزَّ وجلَّ أربعة آلاف نبي»**... في حديث طويل. رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبدالله بن كعب.

٧٠٢٣ ـ (ب د ع): سَفْرَاءُ وقيل: سُمَيراءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراءُ مصغرة».

٧٠٢٤ ـ (ب د ع): سُمَيَّة أمّ عَمّار بن يَاسِر. وهي سُمَيَّة بنت خُبَّاطٍ.

كانت أمة لأبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوّجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عزَّ وجلَّ أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سميةَ أمّ عمار عَذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مرّ بعمار وأمه وأبيه هم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: **«صبراً آل ياسر موعدكم الجنة»**.

ورُوِيَ أن أبا جهل طعنها في قُبُلها بحَرْبَة في يده فقتلها، فهي أوّل شهيد في الإسلام. وكان قتلُها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أوّل الإسلام.

قال مجاهد: أوّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسُميَّة. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فأُلبسوا أدراع الحديد، ثم صُهِروا في الشَّمس؛ وجاءَ أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سمية خَلَف عليها بعد ياسر الأزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلَدَة الثقفي، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأُمه.

وهذا وَهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سمية أُم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأُمه، اشتبه على ابن قتيبة سمية أُم زياد بسمية أُم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

خُبَّاط: بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نُعيم.

٧٠٢٥ ـ (ب د ع): سَنَاء بنت أسماء بن الصَّلت السُّلَمِيّة.

تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبدالقاهر بن السَّرِيّ السلميين قالا: تزوج

رسول الله ﷺ . . . وذكره، وهي عمة عبدالله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان.

أخرجه الثلاثة.

٧٠٢٦ - سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خَلدة الأنصارية: من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٧ - سُنَيْنَةُ - بضم السين، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون - وهي سنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكرية.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية، قاله ابن مكولا.

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠٢٨ - (د ع): **سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدي**، أُخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لَهِيعة، عن عبدالله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: **«متاع في الدنيا، ولا خَلاَق لها في الآخرة»**.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٢٩ - (ع س): **سَهْلَةُ بنت سَهْل**، أوردها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نُعَيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لَهِيعَةَ، عن عبدالله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: **«نعم، إذا رأت الماء»**.

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وزاد فيه «قلت: يا رسول الله، بَرِحَ الخفاء».

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: ويحتمل أن تكون «بنت سهيل»، والله أعلم.

قلت: وما أقرب أن تكون «سهلة»، أُخت سهيل بن سعد؛ فإن الراوي عنها في الترجمتين «ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة»، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أُخت» «بنت»، والله أعلم.

٧٠٣٠ - (ب د ع): **سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو** القُرَشية، من بني عامر بنُ لؤَي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها.

وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هَاجَر إلى أرض الحبشة: «وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سُهَيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حُذيفة».

ولا عقب له.

وهي أيضاً أُم سَليط بن عبدالله بن الأسود القُرَشي العامري، وأُم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأُم سالم بن عبدالرحمٰن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنت سُهَيل استحيضت، فأتت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة. فلما جَهِدَها ذلك أمَرَها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح. [أبو داود (٢٩٥)].

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣١ - (ب د ع): **سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَدِيّ** الأنصارية.

ولدت يوم خَيبر فسماها رسول الله ﷺ سهلة.

روى عبدالعزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عُمَر بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن

جدته سهلة بنت عاصم بن عديّ قالت: وُلِدْتُ يومَ خيبر، فسمَّاني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: **«سَهَّل الله أمركم»**. فضرب لي بسهم، وزوّجني عبدالرحمٰن بن عوف يوم ولدت.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٢ - سُهَيمة بنت أسلم بن حَريش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٣ - سُهَيمة امرأة رِفاعَةَ القُرَظي. وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ، وفي عبدالرحمٰن بن الزبير. وقيل: اسمها تميمة، وقيل: عائشة.

٧٠٣٤ - (د ع): سُهَيمة بنتُ عُمَير المُزَنية، امرأة رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا أبو زُرْعَة، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبدالله بن السائب، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد. أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة البتة، ووالله ما أردت إلا واحدة. فقال رسول الله ﷺ: **«والله ما أردت إلا واحدة؟»** فقال ركانة: والله ما أردت إلا واحدة. فردّها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٣٥ - سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُود بن أوْسِ بن مالِك بن سَوَاد الأنصاريّة الظَّفَريَّة، زوج جابر بن عبدالله. ولدت له عبدالرحمٰن، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٦ - (ب د ع): سَوَادَةُ بنت مِسْرَح الكندية. وقيل: سَودَة، وهو أكثر.

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: **«كيف هي؟»** قلت: إنها لتجهد. قال: **«فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً»**. فوضعت الحسن، فسررته ولففته في خرقة. وجاء النبي ﷺ فقال: **«كيف هي»** فقلت: قد وضعت ابناً فسَرَرْتُه ولففته في خرقة صفراء. فقال: **«ائتني به»**. فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا علياً فقال: **«ما سميته؟»** فقال: جعفراً. قال: **«لا، ولكنه الحسن، وبعده الحسين، فأنت أبو الحسن والحسين»**.

أخرجها الثلاثة.

مِسْرَح: بكسر الميم، وسكون السين المهملة.

٧٠٣٧ - (ب د ع): سَوداءُ بنتُ عاصِم بن خالدِ بن صَدَّاد بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عَدِيّ بن كَعْبِ بنُ لؤيِّ القُرَشِية العَدَوية.

روت عنها أُم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر: هي سوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداءُ بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأودي، حدثتنا نائلة - هي مولاة أبي العَيزار الكوفية - عن أُمِّ عاصم، عن السَّوداء قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ لأُبايعه، فقال: **«انطلقي فاختضبي ثم تعالَي حتى أبايعك»**.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٨ - (ب د ع): سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القُرَشية العامرية. وأُمُّها الشمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية.

وسودَةُ هي زوجُ النبي ﷺ، تزوّجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق.

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل: تزوّجها بعد عائشة. ورواه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأة ثقيلة ثبطة،

وأسنَّتْ عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولداً إلى أن مات.

وروى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أوّل امرأة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةَ بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل، فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]. فما اصطلحا عليه من شيءٍ فهو جائز. [الترمذي (٣٠٤٠)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي أبو عبدالصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف ـ عن ابن الزبير، عن سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: **«أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك؟»** قال: نعم. قال: **«فالله أرحم، حُجَّ عن أبيك»** [أحمد (٦ ٤٢٩)].

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٩ - سَوْدَةُ بنت أبي ضُبَيس الجُهَنيَّة.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد.

٧٠٤٠ - (د ع): سَوْدَةُ امرأةُ أبي الطُّفَيل.

قال عبدالله بن عثمان بن خُثَيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم: فَهَمَّ أن يخبرني بهم، قالت امرأته سودة: إن رسول الله ﷺ قال: **«إنما أنا بشر، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٤١ - (د ع): سَوْدَةُ القُرَشية.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية، فقالت: أكره أن يضغو صبيتي عند رأسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال له سودة مُصْبية، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بَعل لها مات، فقالت: والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البَرِيَّة إليّ، ولكني أُكرمك أن يَضغُو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: **«يرحمك الله. إن خير نساءٍ ركبن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه لبعل في ذات يده»** [أحمد (١ ٣١٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٤٢ - (ع): سَوْدَةُ بنت مِسْرَح، وقيل: سَوَادة. وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نُعَيم.

٧٠٤٣ - (ب د ع): سِيرين، أُخت مارية القبطية.

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فتسرَّى النبي مارية، وهي أُم ابنة إبراهيم عليه السلام، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبدالرحمٰن بن حسان.

روى عنها ابنها عبدالرحمٰن أنها قالت: حضر إبراهيمَ ابن النبي ﷺ الموتُ فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأُختي، نهانا عن الصياح، وغسَّله الفضل بن العباس، ورسول الله والعباس على سرير، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأُسامة، وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم! فقال رسول الله ﷺ: **«لا تكسف لموت أحد ولا لحياته»**. ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسدّت، وقال: **«إنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تَقَرُّ عينُ الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله منه أن يتقنه»**.

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٠٤٤ ـ (س): **شُجَيْرَةُ بنت تميم** من بني غَنْم بن دُودَان بن أسد.

من المهاجرات الأُوَل. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٥ ـ (ب ع س): **شراف بنت خَلِيفة** بن فَرْوة الكلبية، أُخت دِحْية بن خليفة.

تزوّجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالرحمٰن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثَّورِيّ، عن جابر، عن ابن أبي ملَيكَةَ قال: خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٤٦ ـ **شُرْفَةُ الدَّارِ بنتُ الحَارِث** بن قيس بن هَيْشَةَ الأنصارية، ثم من بني معاوية. بايَعتْ رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٧ ـ **شُرَيرَةُ بنت الحَارِث** بن عَوْف بن قُتَيْرَة، أُم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجِيبي.

ذكر ابنُ عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: شريرة: بضم الشين وبالراءَين.

٧٠٤٨ ـ (ب د ع): **الشِّفَاء بنتُ عبدالله** بن عَبدِ شمسِ بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبدالله بن قُرْطِ بن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَي القُرَشية العَدَوِيَّة، أم سليمان بن أبي حَثْمة. قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأُوَل. وأُمها فاطمة بنت أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم. وكانت من عُقَلاء النساء وفضلائهنّ، وكان رسول الله ﷺ يَقيل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقي من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأي ويرضاها.

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حَثْمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبدالله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبدالله ـ وكانت امرأة من المهاجرات ـ قالت: إن رسول الله ﷺ سُئِل عن أفضل الأعمال فقال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور**» [أحمد (٦ ٣٧٢)].

روى الأوزاعي، عن الزهري، عن أُم سلمة، عن الشفاء بنت عبدالله قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجتُ فدخلْتُ عَلَى ابنتي وهي تحت شُرَحبيل بن حَسَنة، فوجدتُ شرحبيلاً في البيت وأقول: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت! وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت: بأبي أنت وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شرحبيل: ما كان إلا درعاً رقعناه.

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن الشفاء بنت عبدالله أنها كانت ترقي في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ ـ وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج ـ فقدمَت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقي بِرُقىً في الجاهلية، وإني أردت أن أعرضها عليك. قال: «**فاعرضيها**». فعرضتها ـ وكانت منها رقية النملة ـ فقال: «**أرقي بها، وعلميها حفصة: باسم الله صلو صلب جبر تعوذا من أفواهها فلا تضر أحداً، اللّهم اكشف الباس رب الناس**»؛ قال: «**ترقي به على عود كُرْكُم سبع مرار وتضعه**

مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حَجَر بخَلِّ خَمْرٍ ثقيف، وتطليه على النملة» [أحمد (٦ ٢٨٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٤٩ - (ب د): الشِّفَاءُ بنت عبدِالرَّحْمن.

روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمٰن. قال ابن منده: أراها الأولى. وقال أبو عمر: الشفاء بنت عبدالرحمٰن الأنصارية مدنية. روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمٰن.

أخرجها ابن منده، وأبو عمر مختصراً.

٧٠٥٠ - (ب): الشِّفَاءُ بنتُ عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ.

قال الزبير: هذه أُم عبدالرحمٰن بن عوف، وأُم أخيه الأسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع أُختها لأُمها الضَّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

قال أبو عمر: «على ما ذكر الزبير: عبد عوف جد عبدالرحمٰن أبو أبيه، وعوف جده أبو أمه، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك».

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه، هذا كلام أبي عمر عن الزبير. وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: ومن ذكر عبدالرحمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، وأمه العنقاءُ - وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم أبيه. وقد قال ابن عباس: إن أُم عبدالرحمٰن أسلمت. وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كريز.

أخرجها أبو عمر.

٧٠٥١ - (د ع): شُقَيْرة الأسَدِيَّة، حبشية، مولاة لهم.

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء... الحديث.

وقد تقدّمت في سُعَيْرة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٥٢ - (ب): الشِّفَاءُ بتُ عوف، أُختُ عبدِ الرحمٰن بن عوف.

هاجرت مع أُختها عاتكة، وعاتكة هي أم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أُم المِسْوَر.

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٥٣ - شَقِيقة بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث، وهي أُخت الشموس بنت مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن حبيب.

٧٠٥٤ - الشَّمُوس بنت أبي عامر، واسمه عَبْد عَمْرو بن صَيْفي بن زيد بن أُمية الأنصارية، من بني عمرو بن عَوف، وهي أُم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأقلح. بايَعَت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٥ - الشَّمُوسُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام بن زيد، وهي أُم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٦ - الشَّمُوسُ بنت مَالِك بن قيس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٧ - (ب د ع): الشَّمُوسُ بنت النُّعْمَان بن عَامِر بن مُجَمِّع الأنصارية.

حَضرت مع النبي ﷺ حين أسَّس مسجد قُبَاء، وكانت من المبايعات.

روى شبابة بن سَوَّارُ، عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جارية، عن أبيه سُوَيد، عن الشموس بنت النعمان قالت: نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِم ونزل وأسَّس هذا المسجد مسجد قباءَ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يِهصِره الحجر، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول: إن جبريل يؤم الكعبة، وكان يقال: أقوم مسجد قبلة مسجد قباء.

رواه عتبة بن وديعة، عن الشموس، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله يَوَم الكعبة فيه نظر، فإن النبي ﷺ لما

قدم المدينة وأسس مسجد قباءَ لم تكن القبلة إلى الكعبة، إنما كانت إلى البيت المقدس، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك.

٧٠٥٨ ـ شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٩ ـ (د ع): شَهِيدة أم وَرَقَةَ الأنصارية.

روى عبدالرحمٰن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية: أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها»**. وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٦٠ ـ (ب د ع): الشيماءُ بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة، أُخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبدالعُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرَة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحُذَاقة ابنة الحارث، وهي الشيماءُ. غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أم رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشيماءَ كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أُمها، قال ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماءُ إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إني لأُختك من الرضاعةِ. قال: **«وما علامة ذلك؟»** قلت: عضة عضضتينها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءَه. . . وقد تقدّم ذكرها في حُذَاقة وغيرها.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف الصاد

٧٠٦١ ـ (س): الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيّ.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبدالله بن عماد بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيدالله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبدالله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيدالله: إن عثمان قد اشتدّ حَصْره فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه.

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٦٢ ـ الصَّعْبَةُ بنْتُ سَهْلٍ بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٣ ـ (ب): صَفِيّة ـ عِوَضُ العين فاءٌ ـ وهي صَفِيّة بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماءِ زمزم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٤ ـ صَفِيّة بنتُ بَشَامة، أُخت الأعور بن بَشَامة.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المُحَبَّر.

٧٠٦٥ ـ صَفِيّة بنت ثَابِتٍ بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة الأَنْصَارِيَّة، ثم من بني خَطْمة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٦ ـ (ب د ع): صَفِيَّة بنت حُيَي بن أخْطَب بن سَعْيَة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم ـ وقيل: ينخوم، وقيل: نخُوم، والأوّل قاله اليهود، وهم أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهم. وأُم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سَلاَّم بن مِشْكَم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحُقَيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: «اذهب فخذ جارية». فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك: فقال له رسول الله ﷺ: «خذ جارية من السبي غيرها». وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوّجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء. [البخاري (٣٧١)، ومسلم (٣٤٨٢)، و(٤٦٤١)، والنسائي (٣٣٨٠)، وأبو داود (٣٠٠٩)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص ـ حصن ابن أبي الحُقيق ـ أُتي بصفية بنت حُييٍّ، ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأتهم التي مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت، وحَثَت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: «أغربُوا هذه الشيطانة عني»، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحِيزَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «يا بلال، أُنزعت منكَ الرحمةُ حتى تمرّ بامرأتين على قتلاهما؟!»وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: «إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب!» فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتي بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صَفية، وجعل عتقها صداقها. [الترمذي (١١١٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبدالصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حُيي قال: دخلَ عَليَّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغني عن حفصةَ وعائشة كلام، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟!» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه. [الترمذي (٣٨٩٢)].

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة ـ أو سمية ـ قال عبدالرزاق: وهي في كتابي سمية عن صفية بنت حيي، أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهُو يَنهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: «يا زينب، أفقري أختك جملاً؟» ـ وكانت من أكثرهن ظهراً قالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأوّل دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل عليّ رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رأته قالت: يا رسول الله، ما أصنع؟ قالت: وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ ـ فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رُفِع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله» [أحمد (٦ ٣٣٧، ٣٣٨)].

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار ـ قالت: فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال: «تعاليا فإنها صفية». فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم» [أحمد (٦ ٣٣٧)].

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٧ ـ صَفِيَّة بنتُ الخَطَّابِ، أخت عمر بن الخطاب. وهي امرأة قُدَامة بن مظعون. وقد ذكرناها في قدامة.

ذكرها الغساني.

٧٠٦٨ ـ (ب): صَفِيَّة، خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بنتَ رَزِينة في الكسوف مرفوعاً.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٩ ـ (ب د ع): صَفِيَّة بنتُ شَيْبَة بن عثمان العَبْدَرية، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بِمِحْجَنٍ في يده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمامَةَ عَيدَانٍ فكسرها، ثم قام على باب الكعبةِ وأنا أنظر، فرمى بها.

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي ﷺ تزوّج ميمونة، وهما حلالان.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٠ ـ (ب د ع): صَفِيَّة بنتُ عَبْدِ المُطَّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أُمّ الزبير بن العوام، وأُمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوّجها الحارث بن حرب بن أُمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوّجها العوّام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير، وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوّجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر.

ولما قتل أخوها حمزة وَجَدَت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدّثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ. وغيرهم من علمائنا، عن يوم أُحد وقَتْل حمزة، قال: فأقبلت صَفِيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد، وكان أخاها لأُمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: **«القها فأرجعها، لا ترى ما بأخيها»**. فلقيها الزبير وقال: أيْ أُمَّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك، لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: **«خل سبيلها»**. فأتته فنظرت إليه واسترجعت، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفِن.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ـ حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق ـ قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوِّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءَنا من يَهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزتُ وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سَلَبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أوّل امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧١ ـ (ب د ع): صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد، أُخت المختار بن أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبدالله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٢ ـ (ع س): صَفِيَّة بنت عُمَر بن الخطاب العَدوية. أوردها الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم ـ (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الحَنّاط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٧٣ ـ صَفِيَّة بنت مَحْمِيَةَ بن جَزْءٍ الزَّبِيديّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث [مسلم (٢٤٧٨) و(٢٤٧٩)، وأحمد (٤ ١٦٦)].

٧٠٧٤ ـ (ب): صَفِيَّة امرأة من الصحَابة، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان. [أحمد (٦ ٣٣٦)].

أخرجها أبو عمر.

٧٠٧٥ ـ (ب): صَفِيَّة امرأة من الصحابة أيضاً.

روى عنها إسحاق بن عبدالله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفاً، فأكل وصلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو عمر أيضاً.

٧٠٧٦ ـ (ب ع): الصَّماءُ بنت بُسْرٍ المازنية، من مازن بن منصور، أُخت عبدالله بن بسر. قاله أبو عمر. وقيل: الصماءُ أُخت بُسر. قاله أبو نُعيم، والأوّل أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن عبدالله بن بُسر، عن أُخته: أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءَ عِنَبَة أو عود شجرة، فليمضَغه»** [الترمذي (٧٤٤)].

رواه فضيل بن فضالة، عن عبدالله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني [(٢٤٢١)] عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أُخته الصماء.

قلت: قال أبو عمر في «بسر بن أبي بسر» والد عبدالله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء». وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٧ ـ (ب د ع): صُمَيتَةُ اللَّيثِيَة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن صُمَيتة ـ وكانت في حجر رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».**

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيمة في حجر عائشة، ورواه يونس» عن الزهري، عن عبيدالله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميتة. ورواه ابن أبي ذئب» عن الزهري، عن عبيدالله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

حرف الضاد

٧٠٧٨ ـ (ب): ضُبَاعة بنت الحَارِث الأنصارية، أُخت أُمّ عطية. روت عنها أُم عطية في ترك الوضوءِ مما غَيّرت النار.

أخرجها أبو عمر مختصراً، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غَيَّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمِّي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبدالله الهاشمي، عن أم عطية، عن أُختها ضباعة: أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ [أحمد (٦ ٤١٩)].

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أُختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أُم عطية. وهو وَهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أُم حكيم حدثته عن أُختها ضُبَاعة.

وقال أبو نُعَيم: أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث: أن جدّته أُم حكيم حدّثته، عن أُختها ضُبَاعة بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منها ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أُختها أُم عطية، وأُم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة؛ فإن أُم حكيم هي بنت الزبير، وهي أُخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

٧٠٧٩ ـ (ب د ع): **ضُبَاعة بنتُ الزبير** بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبدالله وكريمة، قتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روى عن ضباعةَ ابنُ عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوّام، عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضُبَاعَةَ بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: **«قولي: لبيك اللّهم لبيك، لبيك مَحِلّي من الأرض حيث تحبسني»** [الترمذي (٩٤١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٠ ـ (ع س): **ضُبَاعَةُ بنتُ عَامر** بن قُرط العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبدالله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبدالرحمٰن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومَنعته فأجبناه، إذ جاءَ بَيْحَرة بن فراس القُشَيري، فغمز شاكلة ناقة رسول الله ﷺ، فقمَصَت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط ـ كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءَت زائرة إلى بني عمها ـ فقالت: يا آل عامر ـ ولا عامر لي ـ أيُصنَعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَة فأخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم علِقوا وجهه لطماً، فقال رسول الله ﷺ : **«اللّهم بارك على هؤلاء»**. فأسلموا وقتلوا شهداء.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٨١ ـ (د ع): **الضحاك بنتُ مسعود**، أُخت حُويّصة ومحيّصة ابني مسعود.

روى يزيد بن عِيَاض، عن سهل بن عبدالله، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ: أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهي أُم الضحاك، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

حرف الطاء

٧٠٨٢ - (د ع): طَرِيَّة، جارية حسان بن ثابت. ذكرها عبدالله بن عباس.

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حُسَين بن عبدالله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أمر حسان بن ثابت جاريته طرية - وناس عنده سِمَاطين بفناء أطَمَةِ فارع - فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا. وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد، عن ابن أبي أُويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم، فلم يأمرهم ولم ينههم.

٧٠٨٣ - (د): طُعَيْمَةُ بنت جُرَيْج. لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده.

٧٠٨٤ - (س): طُفَيَةُ بنتُ وَهْب، أُم أبي موسى الأشعري.

أسلمت وهاجرت. قال المستغفري: ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف. وقال الطبراني: أسلمت وماتت بالمدينة.

٧٠٨٥ - (ب): طُلَيحَة بنتُ عَبْداللهِ التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونَكَحت في عِدَّتها.

ذكر الليثُ عن الزهري: أنها بنت عبيدالله.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

حرف الظاء

٧٠٨٦ - (د ع): ظَبْيَةُ بنتُ البَراء بن مَعْرُور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روت عبدة بنت عبدالرحمٰن بن مُصعَب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة قالت: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة: **«ليس عليكن جُمُعة ولا جهاد»**. فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: **«قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد»**.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٨٧ - ظَبْيَةُ بنتُ وَهْب، امرأة من عَكّ ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي. وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال: وأُمه ظبية بنت وهب من عَكٍّ، أسلمت وماتت بالمدينة. وقيل فيها: طُفَيَة. وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم.

حرف العين

٧٠٨٨ - (ب س): عَاتِكَةُ بنت أسِيد بن أبي العِيص بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية، أُخت عتاب بن أَسِيد.

أسلمت يوم الفتح، لها صحبة ولا تعرف لها رواية. قاله ابن إسحاق.

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبدالله العدوية. أن أغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنَمَط فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقلت: تَرِبت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك وأرسلتَ إليّ وجاءَتك من قبل نفسها؟! فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله ﷺ منك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٨٩ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد بن مُنقِذ بن رَبيعة. وقيل: عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضَبيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي أم

معبَد، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد. وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أُم معبد.

روى عبدالملك بن وهب المذحجي، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أُم معبد قالت: نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال: **«ما هذه الشاة يا أُم معبد؟»** قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: **«هل لها من لبن؟»** قالت: هي أجهد من ذلك. قال: **«أتأذنين أن أحلبها»**. قالت: نعم بأبي أنت وأُمي، إن رأيت بها حَلَباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرهط، فحلب فيه فسقاها حتى رَويت، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم وقال: **«ساقي القوم آخرهم شرباً»**. فشربوا جميعاً عَلَلا بعد نَهَل حتى رضوا.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٠ ـ (ب د ع): عَاتِكَةُ بنت زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل القُرَشية العَدويّة. تقدّم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نُفَيل.

كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبدالله بن أبي بكر الصدّيق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يَقُولُون: طلّقها وخَيِّم مَكَانها
مُقِيماً، تُمنِّي النفسَ أحلامَ نَائِم
وَإِن فِراقي أهلَ بيت جَمعتُهم
عَلَى كِبَر مني لإحدَى العظائم
أراني وَأَهْلِي كالعَجُول تَروَّحَت
إلى بوِّها قبل العِشارِ الرَّوائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول:

أَعَاتِكُ لا أنسَاك ما ذر شارِق
وَمَا نَاحَ قُمريّ الحمَامِ المُطَوَّقُ
أَعَاتِكُ، قَلبي كُلَّ يوم وَلَيلَة
إليك بما تُخفي النفوسُ مُعَلَّق
وَلَم أرَ مِثلي طَلَّق اليومَ مِثلَها
وَلاَ مِثلَها في غيرِ جُرْم تُطَلَّقُ
لَها خُلُق جَزلٌ، ورأي وَمَنْصِب
وَخَلْقٌ سَويٌّ في الحَيَاءِ وَمَصْدَقُ

فرقَّ له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبدالله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه:

رُزِئتُ بخير الناس بعد نَبِيِّهم
وَبَعدَ أَبِي بكر، وما كانَ قَصّرا
فآليتُ لا تنفكُّ عَيني حَزِينةً
عَلَيك، ولا يَنفَكّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا
فَلِلَّهِ عَينا مَن رَأى مِثْلَه فَتى
أَكَرّ وَأَحْمَى في الهِيَاج وَأَصْبَرَا
إذا شُرِعَت فيه الأسِنَّة خَاضَها
إِلَى المَوْت حَتَّى يَتْرُكَ الرُّمحَ أَحْمَرَا

فتزوّجها زيد بن الخطاب. وقيل: لم يتزوّجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة. قال: افعل. فأخذ بجانبي الباب وقال: يا عُدَيَّة نفسها، أين قولك:

فآليتُ لا تَنفَكّ عَيني حَزِينةً
عَلَيك، ولا يَنفَكّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال: قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾ [الصف: ٢ ـ ٣].

فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه:

عَينُ، جُودي بِعَبْرَة وَنَحِيب
لاَ تَمَلِّي عَلَى الإِمَام النَّجِيبِ
قُلْ لأَهل الضراء والبُؤس: مُوتوا
قَدْ سَقَتْهُ المنونُ كَأسَ شَعُوب

ثم تزوجّها الزبير بن العوّام، فقتل عنها، فقالت ترثيه:

غَـدَر ابـنُ جُـرْمـوز بـفَـارس بُـهْـمَـة
يَـومَ الـلـقَـاءِ وَكَـانَ غَـيْـر مُـعَـرِّد
يَـا عَـمْـرو، لـو نَـبَّـهـتـه لَـوَجَـدْتـه
لا طـائِـشـاً رعـش الـجـنـان وَلاَ الـيَـد
كـم غَـمْـرَةٍ قَـد خَـاضَـهـا لَـم يَـثْـنِـه
عَـنـهـا طِـرَادُك يـا ابـن فَـقْـع الـقـرْدَد
ثَـكِـلَـتْـكَ أُمُّـك إنْ ظَـفِـرْتَ بِـمِـثْـلِـهِ
مِـمَّـن مَـضَـى، مِـمَّـن يَـرُوحُ وَيَـغْـتَـدِي
وَالله رَبِّـك إن قَـتَـلْـتَ لَـمُـسْـلِـمـاً
حَـلَّـتْ عَـلَـيـكَ عُـقُـوبَـةُ الـمُـتَـعَـمِّـد

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أن لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعدُ.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩١ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بنتُ عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيَّة الهاشِميّة، عمة رسول الله ﷺ.

اخْتلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنه عبدالله بن أبي أُمية، وأم زهير وقَريبة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط وغيرها.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس - (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رُومَان، عن عروة بن الزبير قال: رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَاري على قريش مكةَ بثلاث ليال - رؤيا فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا: ليدخلنّ على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: «انفروا يا آل غُدَر، لمَصَارعكم في ثلاث». فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مَثَل به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أرى بعيره مَثَل به على رأس أبي قُبَيس فقال: «انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله ارفَاضَّتْ فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة - وكان له صديقاً - فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدّثون عن رؤيا عاتكة. فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حدثت فيكم هذه النبية؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تَنبأ رجالكم حتى تَنَبأت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب! فأنكرتُ وقلتُ: ما رأت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساءَ، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد - والله - صدقتنّ، ولأتعرضن له، فإن عاد لأكفِيَنَّكنَّه. فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئاً أشاتمه، فوالله إني لمقبل نحوه إذ وَلّى نحو باب المسجد يشتدّ، فقلت في نفسي: اللّهم العنه، أكلُّ هذا فَرَقاً أن أشاتمه!

وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ، أموالَكم أموالَكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوثَ الغوثَ. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٢ ـ (ب): عَاتِكَةُ بنتُ عَوف بن عَبدِ عوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أُخت عبدالرحمٰن بن عوف، وهي أُم المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ.

هاجرت هي وأُختها الشفاءُ، فهي من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٧٠٩٣ ـ (ب د ع): عَاتِكَةُ بنت نُعَيم بن عبدالله العَدَوِية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية.

روى عبدالله بن عقبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم ـ أُخت عبدالله بن نَعيم ـ أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت إن ابنتها توفي زوجها، فحدّت عليه، فرمِدَت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: «**إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت المرأة منكنّ تَحُدّ سنة ثم تخرج فترمى بالبعرة على رأس الحول**» [البخاري (١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢)، ومسلم (٣٧٠٩)، وأبو داود (٢٢٩٩)، والترمذي (١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧)، والنسائي (٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢)].

وقد رُوي ولم تُسَمّ المرأة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي [(١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧)] قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أُمها أُم سلمة قالت: جاءَت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها... وذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أُم سلمة: أن ابنة نعيم بن عبدالله العَدَوِيّ أتت النبي ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عَدَوية، عَدِيّ قريش، وهي ابنة نعيم بن عبدالله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٩٤ ـ (س): عَاتِكَةُ بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أُخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوانَ بن أُمية الجُمَحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنَّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنّ اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب. ويرد تمام الخبر بذلك في أُم وهب.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٥ ـ (ب د ع): العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عَمْرو بن عَوف بن عَبد بن أبي بكر بن كِلاَب الكِلاَبية.

تزوّجها رسول الله ﷺ، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقليل من العلماء يذكرها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيم: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوّجت ـ قبل أن يحرّم الله عزَّ وجلَّ نساءَه ـ ابنَ عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

روى أبو نعيم هذا من حَدِيث سعيد بن أبي عَرُوبة، وروى عن الزهري: أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان، فتزوّجها ابن عم لها، وذلك قبل أن يُحَرِّم الله على الناس نكاحهنّ.

وقال يحيى بن أبي كثير: تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أُدخلت عليه.

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل: تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٦ ـ (ب د ع): عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أُم المؤمنين، زوج

النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأُمها أُم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوّجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تَزَوَّجها رَسُولُ الله ﷺ ستَّ سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنتُ تسع سنين بالمدينة. وكان جبريلُ قد عَرَض على رسول الله ﷺ صُورتها في سَرَقَةِ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أُمَّ عبدالله، بابن أُختها عبدالله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب عن عائشة قال: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص ـ امرأة عثمان بن مظعون ـ وذلك بمكة ـ: أيْ رسولَ الله، ألا تَزَوَّج؟ قال: **«ومن؟»** قلت: إن شئتَ بِكْراً، وإنْ شئت ثيباً. قال: **«فمن البكر؟»** قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: **«ومَنْ الثيب؟»** قلت: سودة بنتُ زَمَعَةَ بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه. قال: **«فاذهبي فاذكريهما عَلَيَّ»**. فجاءت فدخلت بيتَ أبي بكر، فوجَدَت أُم رومان أُمَّ عائشة، فقالت: أيْ أُمَّ رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وَددتُ، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاءَ أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي»**. فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسولَ الله ﷺ. فجاءَ فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: **«ومن الثيب؟»** قالت: سودة بنت زَمَعَة. قد آمنت بك واتبعتك. قال: **«اذهبي فاذكريها عَلَيَّ»**. قالت: فخرجتُ فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وَدِدتُ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له ـ قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج ـ فدخلتُ عليه فقلت: إن محمد بن عبدالله أرسلني أخطب عليه سَودَةَ. قال: كُفْءٌ كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبدالله أرسل يخطبك وهو كُفْءٌ كريم، أفتحبين أن أُزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوّجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تَزَوَّج رسول الله ﷺ سودة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»** [البخاري (٣٧٧٠)، و(٥٤١٩)، و(٥٤٢٨)، ومسلم (٦٢٤٩)، والترمذي (٣٨٨٧)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأحمد (٣/١٥٦، ٢٤٦)].

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فَنّاخسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يَتَحرَّونَ بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أُمِّ سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان ـ أو حيثما

دار ـ قالت: فذكرت ذلك أُم سلمة للنبيّ ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك، فقال: **«يا أُم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه ـ والله ـ ما نزل عَلَيَّ الوحيُ وأنا في لِحاف امرأة منكنّ غيرها»** [البخاري (٣٧٧٥)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يا عائِشَ، هذا جبريل يقرئك السلام»**. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أرَى. [البخاري (٣٢١٧) و(٣٧٦٨) و(٦٢٠١)].

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبدالرزاق، عن عبدالله بن عَمْرو بن عَلقمة المكي، عن ابن أبي حُسَين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريلَ جاء بصورتها في خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. [الترمذي (٣٨٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاءُ، عن أبي عثمان النَّهدِيّ، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل ـ قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبّ إليك؟ قال: **«عائشة»**. قلت: من الرجال؟ قال: **«أبوها»** [الترمذي (٣٨٨٥) و(٣٨٨٦)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة ـ رضي الله عنها ـ عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ. [الترمذي (٣٨٨٨)].

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول: حدّثتني الصدِّيقة بنت الصديق، البريئة المبرأة.

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاءُ بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعَلُوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي العِزّ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٣٧٧١)]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، حدثنا ابنُ عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أُم المؤمنين تَقْدَمِينَ على فَرَطِ صِدْق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر.

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبَيدالله بن زَحْرٍ، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا، وإياكم وأخلاقُ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: **«أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عزَّ وجلَّ»** [ابن ماجه (٣٧٥٠)، وأحمد (٦ ١٩٩ و٢٦٧)].

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبدالله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر،

وعبدالله بن محمد بن أبي بكر، وعبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٧ ـ عَائِشَةُ بنتُ جرير بن عمرو بن عبد رِزَاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سَلِمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر بن حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٨ ـ (ب س): عَائِشَةُ بنتُ الحارث بن خالد بن صَخْرٍ القُرَشية التيمية.

ولدت هي وأُختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه، فماتت عائشة وأُختها زينب وأُمها رَيطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أُختهم فاطمة. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٩٩ ـ عَائِشَةُ بنتُ أبي سُفيانَ بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٠ ـ (س): عَائِشَةُ بنتُ عبدالرحمن بن عَتِيك النضيري. تقدّم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٠١ ـ (س): عَائِشَةُ بنت عجرد.

روى يحيى بن معين. أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أكثر جنود الله تعالى في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرّمه**».

وقد روى عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس. وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم.

أخرجها أبو موسى.

٧١٠٢ ـ عَائِشَةُ بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلبَة الأنصارية، ثم من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٣ ـ (ب د ع): عَائِشَةُ بنت قُدامة بن مظعون القُرَشِيّة الجُمَحِية، هي وأُمّها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس المعني قالا: حدثنا عبدالرحمٰن ـ يعني ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ـ قال: حدّثني أبي، عن أُمّه عائشة قالت: كنت مع أُمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء، ويقول: أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكنّ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكنّ، ولا تعصينني في معروف. قالت: فأطرقن. فقال رسول الله ﷺ: «**قلن نعم فيما استطعتنّ**» فكن يقلن، وأقول معهنّ، وأُمي تلقنني: قولي أيْ بنية له: نعم فيما استطعت. فكنت أقول كما يقلن. [أحمد (٦ ٣٦٥)].

أخرجه الثلاثة.

٧١٠٤ ـ عُبَادة بنتُ أبي نائلة بن سَلامة بن وَقش بن زُغْبة بن زَعُوراء. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٥ ـ عتبة بنت زُرارة بن عُدَس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٦ ـ (د ع): العَجْماءُ الأنصارية، خالة أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

روى سعيد بن أبي هلال، عن مَرْوان بن عُثمانَ، عن أبي أُمامة، عن خالته العجماء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتةَ، بما قضيا من اللذة**».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧١٠٧ ـ عجوزُ من بني نُمير.

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقت النبي ﷺ وهو

يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، قالت: فسمعتهُ يقول: **«اللّهم اغفر لي ذنبي، خَطَئي وجهلي»** [أحمد (٤ ٥٥)]. وقد تقدّم في العين في «عجوز ابن نمير» أتم من هذا.

٧١٠٨ ـ عذبة بنت سعد بن خَلِيفة بن الأشرف الأنصارية، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي أُم سعيد بن سعد. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٩ ـ (ب د ع): عَزَّة الأشْجَعِيَّة، مولاة أبي حازم من فوق.

روى أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عَزَّة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ويلكنّ من الأحمرين: الذهب والزعفران»**.

أخرجها الثلاثة.

٧١١٠ ـ (ب): عَزَّة بنتُ الحَارث، أُخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث. تقدّم نسبها.

أخرجها أبو عمر مختصراً، قال: ولم أر أحداً ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٧١١١ ـ (ب د ع): عَزَّة بنتُ خَابِلٍ الخُزَاعِيّة. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدّثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: أن لا تزنين، ولا تسرقين، ولا تؤذين فتبدين أو تُخْفِينَ ـ قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأمّا المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت. يعني الغيل.

أخرجه الثلاثة، إلا أنّ أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكره مسلم: خابل بالخاء، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

٧١١٢ ـ (ب س): عَزَّةُ بنتُ أبي سُفيان صَخر بن حرب بن أمية القُرَشية الأموية، أُخت أُمّ حبيبة ومعاوية.

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم ـ هو الزهري ـ كتب يذكر أن عروة حدّثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أنّ أُم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، انكح أُختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: **«أتحبين ذلك؟»** قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية، وأحب من شركني أُختي. فقال رسول الله ﷺ: **«فإن تلك لا تحل لي»** [البخاري (٥١٠١)، ومسلم (٣٥٧١)، وابن ماجه (١٩٣٩)].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٣ ـ عِصْمَةُ بنت حَبَّان بن صخر بن خَنساء الأنصارية، ثم من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٤ ـ عَفراءُ بنت السَّكَن بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبَيد بن الأبجر، أُم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٥ ـ عَفْراءُ بنتُ عُبَيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية، أُم معاذ ومُعَوّذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوّذ يومئذ ـ يعني يوم بدر ـ فجاءت أمّهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بَنيّ. فقال: **«لا»**. ولم يعقب معاذ ومعوّذ، وإنما الولد لعوف.

وقال غير الكلبي: إن معاذاً لم يقتَل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أُمه النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٦ ـ عَقربُ بنت سَلامة بنَ وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١١٧ ـ عَقربُ بنتُ مُعاذ بن النعمان بن امرىء

القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أُمّ رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٨ ـ (ب ع س): **عُقَيلَةَ بنتُ عُبَيد** بن الحارث العُتْوارية.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجية بنت قرطة. وروى عنها ابنتها حجية: زيد بن عبدالرحمٰن بن أبي سلامة ـ وقيل: ابن سلامة ـ وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٩ ـ (د ع): **عَكناءُ** ـ أو عكشاءُ ـ بنت أبي صُفرَةَ، أُخت المهلب بن أبي صفرة.

روى هشام بن سفيان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناءُ ـ أو عكشاءُ بنت أبي صفرة، أُخت المهلب ـ: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراءَ، يوم العاشر من المحرّم. قال: وسألته عن أبي الشعثاءِ، قال: «**شيخ مجهول**»، وليس هو جابر بن زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧١٢٠ ـ (س): **علاثة**.

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبدالرحمٰن، عن أبي حازم بن دينار: أنّ رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مم عُوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيته أوّل يوم وضع، وأوّل يوم جَلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة ـ امرأة قد سماها سهل بن سعد ـ: «**أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها إذا كلمت الناس**» [البخاري (١ ١٢٢) و(٣ ٨٠)].

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ من أن يخفى عليهم هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداءُ به لما ذكرناه.

٧١٢١ ـ (ب): **عُلَيَّة بنت شُرَيح الحَضْرمي**، أُخت السائب بن يزيد بن أُخت التمر. وهي أُخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «**ذاك رجل لا يَتَوسَّدُ القرآن**» [النسائي (١٧٨٢)، وأحمد (٣ ٤٤٩)].

أخرجها أبو عمر.

عُلَية: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان.

٧١٢٢ ـ (س): **عُمَارَةُ بنتُ حَمزةَ بن عبد المطلب** القُرَشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أم حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأُمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عُمرة القضية، كلَّم عليُّ بن أبي طالب النبيَّ ﷺ فقال: علام نترك بنتَ عمنا بين ظهراني المشركين؟! فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة ـ وكان وَصِيّ حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين ـ فقال: «**أنا أحق بابنة أخي**». وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خالتها عندي... وذكر الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أُمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٣ ـ (د ع): **عَمْرةُ الأشْهَلِيّة**، غير منسوبة.

حديثها قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصلى في

مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرِه شواءَ كَتِف وذراع، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذنُ فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧١٢٤ ـ عَمْرَة بنت أبي أيوب خالِد بن زيد. الأنصارية، وأبوها أبو أيوب مشهور. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٥ ـ (د): عَمْرَة بنت الجَون الكِلابية. لها ذكر في حديث عالية. وقد ذكرناها في عمرة بنت يزيد.

أخرجها ابن منده.

٧١٢٦ ـ (ب د ع): عَمْرَةُ بنتُ الحَارث بن أبي ضِرَار الخُزَاعية المُصْطَلِقيّة. تقدّم نسبها عند ذكر أُختها جُويرية بنت الحارث.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَري، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «**الدنيا خَضِرة حلوة، فمن أصاب منها من شيء من حِلّة بورك فيه، ورب متخوّض في مال الله ومال رسوله، له النار يوم القيامة**».

أخرجه الثلاثة.

٧١٢٧ ـ (ب د ع): عَمْرَةُ بنتُ حزم الأنصارية. قاله ابن منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أُحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورَشّته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدّمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ.

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن عمرة بنت حزم. وذكر نحوه.

٧١٢٨ ـ عَمْرَةُ بنتُ الرَّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٩ ـ (ب د ع): عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة، أُخت عبدالله بن رواحة. تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وهي أُم النعمان بن بُشَير، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون إخوته، ففعل، فقالت له: أشْهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل، فقال له رسول الله ﷺ: «**أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا؟**» قال: لا. قال: «**فإني لا أشهد على جَورٍ**».

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: «**أيسرك أن يكونوا في البرّ لك سواءً؟**». قال: نعم. قال: «**فلا آذن**» [البخاري (٢٥٨٧) و(٢٦٥٠)، ومسلم (٤١٦١)، وأحمد (٤ ٢٧٠) وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي (٣٦٨١)، وابن ماجه (٢٣٧٥)].

وهذه عَمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله:

أجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها فتهجُرَ أم شأنُنا شأنُها؟

فإن تُمْسِ شَطَّت بها دارُها وَبَاح لكَ اليومَ هِجْرَانُها

وَعَـــمْـــرَةُ مـــن سَـــرَوات الـــنِّـــســـا
ءِ تَـــنْـــفَـــحُ بـــالـــمِـــسْـــك أرْدَانُـــهـــا

وهي طويلة.

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأة من عبد القيس، عن أُخت عبدالله بن رَوَاحةَ أنها قالت: وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق. [أحمد (٦ ٣٥٨)].

ورواه عبدالله بن أحمد بن حَنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن محمد عن طلحة، عن امرأة من عبد القيس، عن أُخت عبدالله بن رَوَاحة.

أخرجها الثلاثة.

٧١٣٠ ـ (س): عَمْرَةُ بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أُم سعد بن عبادة. كذا سماها المستغفري، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس.

وقال أبو عمر: عمرة بنت مسعود بن قيس بن عَمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو أُم سعد بن عبادة، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها مشهور، ولم تسم في الحديث.

أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال: «عمرة بنت مسعود بن قيس». ويرد ذكرها إن شاءَ الله تعالى.

٧١٣١ ـ (س): عَمْرَةُ بنت السَّعْدِيّ بن وَقدَانَ بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْلٍ بن عامر بن لُؤيٍّ، امرأة مالك بن زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ من بني عامر بن لُؤيّ.

هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأته عمرة بنت السَّعدي».

أخرجها أبو موسى.

٧١٣٢ ـ (س): عَمْرَةُ بنت عُوَيم بن سَاعِدَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٣٣ ـ عَمْرَةُ بنت قَيْس بن عمرو، وهي أُم أبي شيخ بن ثابت، أخي حسان بن ثابت. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٤ ـ عَمْرَةُ بنتَ مُرْشِدة. وهي أُخت أسماء، بايعت هي وأُختها النبي ﷺ.

٧١٣٥ ـ عَمْرَةُ بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأنصارية.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبدالله. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٦ ـ عَمْرَةُ بنتَ مسعود بن الحارث بن رفَاعَة الأنصارية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٧ ـ (ب): عَمْرَةُ بنت مَسْعُود بن قيس بن عَمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أُم سعد بن عبادة.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

أخرجها أبو عمر، وأخرجها أبو موسى فقال: عمرة بنت سعد. وقد تقدّم ذكرها.

٧١٣٨ ـ (ع): عَمْرَةُ بنت مُعَاويَة الكِنْديّة.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: «وتزوّج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة».

وروى مجالد، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تزوّج امرأة من كندة، فجيء بها بعدما مات النبي ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيم.

٧١٣٩ ـ عَمْرَةُ بنت هَزَّال بن عَمرو بن قِرْوَاش الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٠ ـ (ب): عَمْرَةُ بنت يزيدَ بن الجَون الكِلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس بن كِلاَب الكلابية، قاله أبو عمر، وقال: هذا أصح.

تزوّجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها بَرَصاً، فطلقها ولم يدخل بها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وتزوّج رسول الله ﷺ عَمرة بنت يزيدَ إحدى نساء بني كلاب، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها. وقيل: إنها التي تزوّجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: «لقد عذت بمَعَاذ». فطلقها، وأمر أُسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أثواب. رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. [ابن ماجه (٢٠٣٧)].

وقال أبو عبيد: إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها.

أخرجها أبو عمر.

٧١٤١ ـ عَمْرَةُ بنت يزيدَ بن السَّكَن بن رَافِع بن امرىء القيس الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٢ ـ (س): عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أُزَيهر. لها صحبة قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٤٣ ـ (ب): عَمْرَةُ بنت يَعار الأنصارية، امرأة أبي حذيفة بن عُتْبَة، مولى سالم. اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في الثاء.

أخرجها أبو عمر.

٧١٤٤ ـ (ع س): عُمَيرَةُ ـ بزيادة ياء التصغير ـ هي عُمَيرة بنت أبي الحكم رافع بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: **«ادعواها»**. فدعواها، فمالت إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم اهدها»**. فمالت إلى أبيها، فأخذها. واسمها عُمَيرة بنت أبي الحكم. [أبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، وأحمد (٥ ٤٤٦)].

وقد روى من غير طريق نحو هذا، وقلّما تسمى البنت.

٧١٤٥ ـ عُمَيرَةُ بنت حَمَاسة الأنصارية الخَطْمِيّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٦ ـ عُمَيرَةُ بنتُ سَعدِ بن مالك، أُخت سهل بن سعد، وهي أُم رفاعة بن مُبَشّر بن أبيرق الظفري.

٧١٤٧ ـ (ب د ع): عُمَيرَةُ بنت سَهل بن رافع. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها. قالت: فوضع يده على رأسي، قالت: فأقسم بالله لكأنَّ برد كَفِّ رسول الله ﷺ على كَبِدي بَعدُ.

أخرجها الثلاثة.

٧١٤٨ ـ عُمَيرَةُ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عَديّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٩ ـ عُمَيرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَديّ. بايعت النبي ﷺ.

٧١٥٠ ـ عُمَيرَةُ بنت عُبَيد بن معروف بن الحارث بن زيد بن عُبَيد، الأنصارية من بني عمرو بن عوف. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥١ ـ عُمَيرَةُ بنتُ عُقْبَة بن أُحَيْحَة الأنصارية، من بني جَحْجَبى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٢ ـ عُمَيرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساء بن سِنان الأنصارية، من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٣ ـ عُمَيرَةُ بنت قَيسِ بن عَمرو بن عُبيد بن مالك بن عَديّ بن الجرار بن سليط بن قيس الأنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٤ ـ عُمَيرَةُ بنت قَيس بن أبي كعب الأنصارية، ثم من بني سَواد، أُخت سهل بن قيس الشهيد بأحد. بايعت النبي ﷺ.

٧١٥٥ ـ عُمَيرَةُ بنت كُلثوم بن الهدْم بن امرىء القيس بن الحارث بن زَيد بن عُبيد الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٦ ـ (ع س): عُمَيرَةُ بنت مَسعود الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود: أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته: أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهُنّ خمس يبايعنه، فوجدنه وهو يأكل قَديداً، فمضغ لهنّ قَديدة ثم ناولهنّ إياها فقسمنها، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة، فلقين الله ـ عزَّ وجلَّ ـ ما وجدن في أفواههنّ خُلوفاً، ولا اشتكين من أفواههنّ شيئاً.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧١٥٧ ـ (ع س): عُنقُودَة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أبو عمر، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أُمي أنها كانت اسمها عنبة، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة.

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧١٥٨ ـ (س): عُنقودَة جارية عائشة.

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأُولى، وقال: ذكرها جعفر، وفي إسناد حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «**يا معشر المهاجرين والأنصار، من ينتدب إلى اليمن؟**» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «**من ينتدب إلى اليمن؟**» فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: «**أنت لها، وهي لك**». وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناءُ الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشقيق، أوصيك بتقوى الله عزَّ وجلَّ، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث، وأداء الأمانة. يا معاذ، يسر ولا تعسر...**» وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

وقد روى هذا الحديث عن عُبَيدالله بن عمر، وسمى الجارية غُفَيرة. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧١٥٩ ـ عُوَيمِرَةُ بنت عُوَيم بن سَاعدة الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

حرف الغين

٧١٦٠ ـ (د ع): غَائِثة. وقيل: غاثية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أُمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: «**اقضي عنها**».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧١٦١ ـ (ب د ع): غُزَيلة، ويقال: غَزِيَّة بنت

جابر بن حكيم الدَّوسية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: هي أنصارية من بني النجار ـ قال: والصواب غُزَيلة إن شاء الله تعالى. روى عنها جابر بن عبدالله، وابن المسيب، وغيرهما.

روى ابن لَهِيعَةَ، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم شريك: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليفرّن الناس من الدجال في الجبال»**. قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: **«هم قليل»** [مسلم (٧٣١٩)، والترمذي (٣٩٣٠)، وأحمد (٦ ٤٦٢)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هي غير أُم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً.

٧١٦٢ ـ (س): **غُفَيْرَةُ بنت رَبَاح**، أُخت بلال مُؤذِّن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

قال جعفر: هما أخوان وأُخت، قاله محمد بن إسماعيل البخاري.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٣ ـ (س): **غُفَيرة مَولاة عائشة**. وقيل: عنقودة، وقد ذكرت.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٤ ـ (د): **غفيلة بنتُ الحارث**. ويقال: بنت عُبَيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قُرَيط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي سلامة، عن أمه حجة بنت قريط، عن أُمها غفيلة بنت الحارث قالت: اجتمعت أنا وأُمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قُبَّته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً...

أخرجه ابن منده هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والقاف. وقد تقدّم ذكرها هناك.

٧١٦٥ ـ (د): **الغُمَيصاءُ الأنصارية**. وقيل: الرميصاء، وهي أم سليم بنت مِلْحان، أُم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً فقلت: ما هذا؟»**. فقالوا: **«الغميصاءُ بنت ملحان»** [أحمد (٣ ١٢٥)].

أخرجها ابن منده، وروى لها: **«حتى تذوقي عُسَيلته، ويذوق عُسَيلتك»**. ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

٧١٦٦ ـ (ع س): **الغُمَيصاءُ الأنصارية** مُطَلَّقة عمرو بن حَزم.

قال أبو موسى: وهي غير أُم سليم، وأُم حرام.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن عمرو بن حزم طلق الغُمَيصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأوّل، فقال: **«لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها وتذوق من عُسَيلته»** [أحمد (٦ ٣٧)].

رواه ابن عباس فقال: الغميصاءُ أو الرُّميصاءُ، ولم يسم زوجها [أحمد (١ ٢١٤)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أُم سليم الغُمَيصاء، المقدّم ذكرها ظناً منه أنها المخاطِبَة للنبي ﷺ في العَود إلى زوجها، وهو وهم؛ فإن الغُميصاء أم سليم تزوّجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فَرَّق الموت بينهما. والصواب عن أبي نُعَيم وأبي موسى.

حرف الفاء

٧١٦٧ ـ (س): **فَاخِتَةُ بنتُ الأسود** بن المطلب بن أسَد بن عبدالعُزَّى القُرَشية الأسَدية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهنّ: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم الخزاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف.

وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أُمية بن خلف: فخلف عليها ابنه صفوان بن أُمية.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٨ ـ (ب د ع): **فَاخِتَةُ بنتُ أبي طَالِب** بن عَبدِ المُطَّلب، أُخت علي بن أبي طالب لأبويه، وهي أم هانىء. اختلف في اسمها فقيل: فاختة. وقيل: هند. والأوّل أكثر. وهي بكنيتها أشهر، وترد في الكنى أكثر من هذا.

أخرجها الثلاثة.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها. [أحمد (٦ ٣٤٢)].

٧١٦٩ ـ (ع س): **فَاخِتَةُ بنت عَمْرو الزُّهْرِية**، خالة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وهبتُ خالتي فاختةَ بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حَجّاماً**».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧١٧٠ ـ (ب د ع): **فَاخِتَةُ بنت الوَليد** بن المُغِيرة المخزومية، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها خالد بن الوليد. كانت زوج صفوان بن أُمية بن خَلَف الجُمحي، أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعنه.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧١ ـ (ب): **الفَارِعَةُ بنتُ أسعَد بن زُرَارة** الأنصاري.

أوصى بها أبوها أُمامة أسعد وبأُختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبيط بن جابر من بني مالك بن النجار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافي بن عمران: حدثنا أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: أهدَينا يتيمةً من الأنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: «**ما قلتم؟**» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «**إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل؛ ألا قلت يا عائشة:**

أتيناكم أتيناكم. فحيونا نحييكم»

[ابن ماجه (١٩٠٠)، وأحمد (٤ ٧٧، ٧٨)].

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٧١٧٢ ـ (س): **الفَارِعَةُ بنتُ زُرَارة** بن عُدُس الأنصارية، أُخت أسعد بن زرارة الأنصاري، ثم من بني مالك بن النجار.

أخرجها أبو موسى.

٧١٧٣ ـ (س): **الفَارِعَةُ بنتُ أبي سفيان** بن حرب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جَحش الأسَدي.

روى محمد بن عبدالله بن نُمَير، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أوّل من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً عبدُالله بن جحش بن رِئاب الأسدي، أسَد بن خُزَيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

أخرجها أبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارعة امرأة أبي أحمد بن جحش، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبدالله بن جحش، فليحقق. وقد اختلفوا في أوّل من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أوّل من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد. والله أعلم.

٧١٧٤ ـ (ب د ع): **الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصَّلْتِ** الثقفية، أُخت أُمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لُب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجباً، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله ﷺ: «**تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟**» قلت: نعم، وأعجبُ من ذلك، كان أخي إذا كان الليل.. وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فَرقد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فَشَقّ ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج قلبه ثم ردّ إلى مكانه وهو نائم، وأنشدت له الأبيات التي أوّلها:

بَـاتَـتْ هُـمُـومِـيَ تَـسْـري طَـوَارِقُـهـا
أَكُـفُّ عَـيْـنَـي وَالـدَّمْـعُ سـابـقُـهـا
مَـا رَغَّـبَ الـنَّـفْـسَ فـي الـحـيـاة؟ وإن
تـحـيـا قَـلـيـلاً فـالـمـوتُ سَـائِـقـهـا

ومنها قوله:

يُـوشِـكُ مَـن فَـرَّ مِـنْ مَـنِـيَّـتِـه
يَـومـاً عَـلـى غِـرَّة يُـوافِـقُـهـا
مَـنْ لـم يَـمُـتْ عَـبْـطَـةً يَـمـت هـرِمـاً
لِـلـمـوتِ كَـأْسٌ وَالـمـرءُ ذائـقـهـا

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة:

إن تَـغْـفِـر الـلـهُـمّ تَـغْـفِـرْ جَـمَّـا
وَأَيُّ عَـبْـدٍ لَـكَ لا أَلَـمَّـا:

ثم قال:

كُـلُّ عَـيْـش وَإِن تَـطَـاوَلَ دَهْـرا
صَـائِـرٌ مَـرَّةً إلـى أنْ يَـزُولا
لَـيْـتَـنِـي كـنـتُ قـبـل مَـا قَـدْ بـدَا لـي
فـي رؤوسِ الـجِـبـال أرعَـى الـوُعُـولا

ثم مات، فقال النبي ﷺ: **«كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين»**.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٥ - (ب): الـفَـارِعَـةُ بِـنْـتُ عَـبـد الـرحـمـٰن الخَثْعمية.

تذكر في الصحابة. روى عنها السرى بن عبدالرحمٰن.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧١٧٦ - الفَارِعَةُ بِنتُ قُرَيبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بَيَاضة الأنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٧ - الفَارِعَةُ بِنتُ مالِك، أُخت أبي سَعيد الخُدْرِي. وقيل: الفُرَيعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٨ - (ب د ع): الفَاضِلَةُ الأنصَارِيَّة، امرأة عبدالله بن أُنيس الجُهَنيّ.

روت أن النبي ﷺ خَطَبهم وحَثَّهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٩ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنت أَسَدِ بن هاشم بن عبد مَنَافِ القُرَشية الهاشمية، أُم علي بن أبي طالب، وأُم إخوته طالب وعَقِيل وَجعفر. قيل: إنها توفيت قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أُم علي فاطمة بنت أسد، أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِيّ، عن علي قال: قلت لأمي فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ سِقَاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخلَ: الطحنَ والعجنَ.

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوّج فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي، وهي أيضاً أوّل هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهنّ. ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِل، ما هو مشهور، وأما الحسن والأمين فخلعا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبدالله بن شبيب بن خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانىء، حدثنا حُسين بن زيد بن علي، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كَفَّن فاطمة بنت أسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجزَّاها خيراً.

وروى عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، «فقالوا: ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه! قال: **«إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة. واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر»**.

قال الزبير: انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٠ - (ب س): **فَاطِمَةُ بنتُ أبي الأسد** - أو: أبي الأسود - بن عبد الأسد. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدُّهْنِيّ، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أُسامة بن زيد، فكلم رسولَ الله ﷺ، فقال: **«كلّ شيء ولا تَركُ حَدٍّ من حدود الله عزَّ وجلَّ، ولو كانت فاطمةَ بنت محمد لقطعتها. فقطعها»** [البخاري (٣٤٧٥)، و(٣٧٣٢) و(٦٧٨٧)، ومسلم (٤٣٨٦)، وأبو داود (٤٣٧٣)، والترمذي (١٤٣٠)، والنسائي (٤٩١٤)، وابن ماجه (٢٥٤٧)].

وقد رُوي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سَرَقت.

وكان الأوّل أصح؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨١ - (ب س): **فَاطِمَةُ بنتُ الحارث** بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القُرَشية التيمية، أُمها ريطة بنت الحارث بن جبَلة. ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماءٍ شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨٢ - (ب د ع): **فَاطِمَةُ بنت أبي حُبَيش** بن المطلب بن أَسَد بن عبد العُزّى القرشية الأسدية، وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدة وأبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءَت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أُستَحاضُ فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: **«لا، إنما ذلك عِرْقٌ، وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم، وصلي»** [الترمذي (١٢٩)].

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٣ - (د ع): **فَاطِمَةُ بنتُ حَمزة** بن عبد المطلب القُرَشية الهَاشِمية ابنة عم النبي ﷺ. وقيل: اسمها أُمامة. وقيل: عُمارة. قاله أبو نعيم، وتكنى أُم الفضل.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبدالله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مَوليً لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف - قال محمد: هي أُخت ابن شداد لأُمه. [ابن ماجه (٢٧٣٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فَاخِتَةَ، عن جَعْدَةَ بن هُبَيرة، عن علي قال: أهدَى إليّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير، فقال: **«اجعلها خُمراً بين الفواطم»**، فشققت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بن حمزة... ولم يذكر الرابعة. [البخاري (٢٦١٤)، ومسلم (٥٣٨٩)، وأبو داود (٤٠٤٣)، والنسائي (٥٣١٣)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧١٨٤ - (ع س): **فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَة.**

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحابيات.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عَمْرو قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن سالم القَزَّاز، حدثنا عنبسة بن عبدالواحد بن أُمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: **«كيف**

تجدينك؟» قالت: بخير، وقد برحت بي أم مِلْدَم. فقال: **«اصبري فإنها تُذْهِب من خَبَث الإنسان كما تُذهب النارُ وسَخَ الحديد»**.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧١٨٥ ـ (ب د ع): فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب بن نُفَيل بن عَبد العُزَّى القُرَشِيّة العَدَوِيّة، أُخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأة سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل العَدوي، أحد العشرة.

أسلمت قديماً أوّل الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عُمَر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألتُ عمرَ عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي ـ وكان قد أسلم ـ فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أُختك وخَتَنك. قال: فانطلعتُ فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَني فضربته فأدميته، فقامت إليّ أُختي فأخذَت برأسي فقالت: قد كان ذاك على رَغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٦ ـ (ب د ع): فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما، أُمها خديجة بنت خُوَيلد. وكانت هي وأُم كلثوم أصغرَ بنات رسول الله ﷺ.

وقد اختُلِف: في أيتهن أصغر سناً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زوّج رُقَيّة من ابن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، أمره أبواه بذلك، ثم تزوّجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوِّج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أُم أبيها، وكانت أحبَّ الناسِ إلى رسول الله ﷺ وزَوَّجها من علي بعد أحد. وقيل: تزوّجها علي بعد أن ابتني رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبدالله بن عثمان فَتُوفِّي صغيراً، وأما أُم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبياً، وولدت أُمامة بنتَ أبي العاص فتزوّجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر ـ يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي. فقلتُ: مالي من شيء إلا دِرْعي أرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: **«مالك تبكين يا فاطمة! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً»**.

قال: وحدّثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب قال: خطبتُ فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي. هل علمت أن فاطمة خُطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطِبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوّجك. فقلت: وعندي شيء أتزوّج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُرَجِّيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ ـ وكانت

لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة - فلما قعدت بين يديه أُفحِمْتُ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: **«ما جاء بك؟ ألك حاجة؟»** فسكتّ، فقال: **«لعلك جئت تخطب فاطمة؟»** قلت: نعم. قال: **«وهل عندك من شيء تستحلها به؟»** فقلت: لا، والله يا رسول الله. فقال: **«ما فعلتَ بالدرع التي سَلَّحْتُكَها؟»** فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لَحُطَمِيَّة، ما ثمنها أربعمائة درهم. قال: **«قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ»**.

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبدالرحمٰن بن حميد الرواسي، حدثنا عبدالكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناءِ - يعني بفاطمة - **«لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني»**. فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على عليٍّ وقال: **«اللَّهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما»**.

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: **«إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكِحوا ابنتهم عَلِيَّ بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بَضْعَة مني، يَرِيبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها»** [الترمذي (٣٨٦٧)].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن سُوَيْدَة، أخبرنا أبو الفَضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي أبو بكر الخيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله، عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: **«هؤلاء أهلي»**. قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: **«بلى، إن شاء الله عزَّ وجلَّ»**.

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرك، عن الأصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال: أخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر**، يقول: **«الصلاة يا أهلَ بيت محمد**، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]» [أبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي (٣٢٠٦)، وأحمد (٣/ ٢٥٩، ٢٨٥)].

قال: وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي - رعاث - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: **«مرحباً بابنتي»**. ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثاً فبكت، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن. فسألتها عما قال، فقالت: «ما كنت لأفشي سِرّ رسول الله ﷺ» فلما قبض سألتها، فأخبرتني أنه أسرَّ إليّ فقال: **«إن جبريل كان يُعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، وما أراه إلا وقد حَضَر أجلي، وإنك أوّل أهلي لحوقاً بي، ونعم السلفُ أنا لك»**. فبكيت، فقال: **«ألا ترضين أن**

تكوني سيدة نساء العالمين» [البخاري (٣٦٢٣)، وأحمد (٦ ٢٨٢)].

قال أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا حُسَين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الحَجاف عن جُمَيع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ـ مَا علمتُ ـ صواماً قواماً. [الترمذي (٣٨٧٤)].

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان المقرىء، حدثنا محمد بن عبدالله القتاب، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: **«فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها»**.

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبدالله بن عمر بن سالم المفلوج ـ وكان من خيار المسلمين عندي ـ حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمرو بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: **«إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»**.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قَبَّل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبدالله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءَت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: **«ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، إلا فلانة»**، فضحكت.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبدالرحمٰن الأزرق، عن علي قال: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بَكِيء فحلبها، فدرَّت فجاءَه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: **«لا، ولكنه استسقى قبله»**. ثم قال: **«إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة»** [أحمد (١ ١٠١)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبدالجبار البغدادي، حدثنا عليٍ بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر، الهَمْداني، عن السدِّي، عن صُبَيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: **«أنا حَرْبٌ لمن حاربتم، سِلْم لمن سالمتم»** [الترمذي (٣٨٧٠)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المِصّيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبدالله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسي قراءَة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبدالله، عن بيان، عن

الشعبي، عن أبي جُحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع غُضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر**».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن ـ هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى ـ وهي بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: «**رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «**رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك**» [أحمد (٦ ٢٨٢)].

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عزَّ وجلَّ، وَوَجِدَت عليه وَجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟! تحثون الترابَ على رسول الله ﷺ؟! [أحمد (٣ ١٤٠) و(٣ ١٩٧)].

وكانت أوّل أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس: يا أسماءُ، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها. قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا مِتُّ فاغسليني أنت وعليّ، ولا تدخِلِي علي أحداً. فلما توفيت جاءَت عائشة، فمنعتها أسماءُ، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقال: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغَسَّلها عليٌ وأسماءُ.

وهي أوّل من غُطِّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة.

وقال عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي: كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموتُ وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت، وأن يَدْرُجَها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء غَسَّلاها والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨٧ ـ فَاطِمَةُ بنتُ سَودَةَ بن أبي ضُبَيس الجُهَنِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٨٨ ـ فَاطِمَةُ بنت شيبةَ بن رَبيعة. وهي ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عَقِيل بن أبي طالب. دخل عَليها عَقِيل يوم حُنَين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ: «**أدوا الخِياط والمِخيط**» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حُسين: أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أُخت هند.

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧١٨٩ - (س): فَاطِمَةُ بنتُ صفوانَ بن أُمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبَةَ بن مُخدَج الكناني. امرأة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أُمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبة».

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧١٩٠ - (ب): فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكَلابية.

قال ابن إسحاق: «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترتُ الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتابع أزواج النبي ﷺ كُلُّهن على ذلك. [البخاري (٤٧٨٥، ٤٧٨٦)].

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثراً. وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله ﷺ: **«لا حاجة لي فيها»**. وقيل: تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩١ - فَاطِمَةُ بنتُ أبي طالب، أم هانىء.

اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة - وقد تقدّمت - وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٩٢ - (ب): فَاطِمَةُ بنتُ عبدالله، أُم عثمان بن أبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أُمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩٣ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنتُ عتبةَ بن ربيعة بن عبد شمسٍ القُرشية العبشمية. أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أن أخاها أبا حُذيفة بن عتبة ذهب بها وبأُختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أوتعلم في نساءِ قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة، أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض قُبَّة أحب إليَّ إلى أن تهدم من قبتك، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاءً من قبتك. فقال: **«أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه»** [مسلم (٤٤٥٤)، وأبو داود (٣٥٣)].

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٤ - (د ع): فَاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حَرَام، عمة جابر بن عبدالله.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدُالله قال: لما قُتل أبي جَعلت أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عَمْرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: **«تبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها»** [البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٦٣٠٥)، والنسائي (١٨٤٤)، وأحمد (٣ ٢٩٨)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٥ ـ (س): فَاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حرام. لها صحبة. قاله أبو موسى وقال: أوردها جعفر المستغفري كذلك، لم يزد، قال: وأظنها بنت عمرو بن حرام، عمة جابر. والله أعلم.

٧١٩٦ ـ (ب د ع): فَاطِمَةُ بنت قَيْس بن خَالِد الأكبر بن وَهب بن ثَعلبَةَ بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فهر القرشية الفِهْرِيةَ، أُخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأُول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتدَّ في بيت ابن أم مكتوم، وقَدِمَت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، أخبرنا جَرير عن مُغِيرَة عن الشَّعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«لا سكنى لك ولا نفقة»** [الترمذي (١١٨٠)].

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: **«أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه»**، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوّجته.

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٧ ـ (د ع): فَاطِمَةُ بنت المجلَّل بن عبدالله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَيّ القُرشية العامرية تكنى أم جَميل. كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: «وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبدالله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل».

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين.

روى عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جدّه محمد قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أُمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧١٩٨ ـ فَاطِمَةُ بنت مُنْقِذ بن عَمْرو بن خَنساء الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧١٩٩ ـ (ب): فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيَّة: امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوّجها منه عمها أبو حُذَيفة بن عتبة.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامى قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوّجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

كذا رواه عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن الغيرة المخزومي، فعلى هذا هي أُخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد

القرشية، ولم ينسبها أكثر من هذا، وكلاهما قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبدالرحمٰن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتها ترجمتها والله أعلم.

٧٣٠٠ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنتُ الوَلِيد بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّة، أُخت خالد بن الوليد.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر: وقال: يقال: تزوّجها بعده عمر. وفي ذلك نظر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر، وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر. وهذه المخزومية هي جدّة أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة. أب وأُم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: «وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبدالرحمٰن وأُم حكيم ولدي الحارث بن هشام».

وهذا الحديث مشهور بهذه.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره.

٧٣٠١ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنتُ اليَمَان، أُخت حُذَيفة بن اليَمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حُصين، عن أبي عُبَيدة بن حُذيفة، عن عمته فاطمةَ أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساءٍ. فإذا سقاءٌ معلق نحوه يقطر ماؤه عليه، من شدّة ما يجده من حَرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوتَ الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: **«إن من أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»** [أحمد (٦ ٣٦٩)].

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساء بالذهب. وهذا إن صح فهو منسوخ، أو على أن تركه أفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أُخت حذيفة. [أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٥٢) و(٥١٥٣)، وأحمد (٦ ٣٦٩)].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٢ - فَرْوَةُ ظئر النبي ﷺ.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فإنها براءة من الشرك»** [أبو داود (٥٠٥٥) والترمذي (٣٤٠٣)].

ذكرها أبو أحمد العسكري.

٧٣٠٣ - (د ع): فُرَيْعَةَ بنت أبي أُمامة أسعد بن زُرارة الأنصاري.

كان أبوها أوصى بها وبأُختيها حبيبة وكبشه إلى النبي ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر.

٧٣٠٤ - فُرَيْعَة بنت الحُبَاب بن رَافِعَ بن مُعَاوِيَة الأنصارية، من بني الأبجر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٣٠٥ - فُرَيْعَةُ بِنتُ رَافِع بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأنصارية، ثم من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أُم أسعد بن زرارة. قاله ابن حبيب.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٧٢٠٦ - فُرَيْعَةُ بنت عَمْرو بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبدُودّ. وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر.

٧٢٠٧ - فُرَيْعَةُ بنت قَيْس بن عُمَيْر بن لَوذان بن ثعلبة بن مجْدَعة بن عمرو بن حَريش بن جَحْجَبى.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٧٢٠٨ - فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن الدُّخْشُم بن مَالِك الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسولَ الله ﷺ.

٧٢٠٩ - (ب د ع): فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن سِنَان، أُخت أبي سَعِيد الخُدْرِيّ. تقدم نسبها عند ذكر أخيها. ويقال لها: الفارعة أيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأُمها حبيبة بنت عبدالله بن أبي بن سلول.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود [(٢٣٠٠)]: حدثنا عبدالله بن مَسلمة القعنبي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة. أن الفُرَيعةَ بنتَ مالك بن سنان ـ وهي أُخت أبي سعيد الخدري ـ أخبرتها: أنها جاءَت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدْرَة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبِقُوا حتى إذا كانوا بطرف القُدوم لحقهم فقتلوه. فسألتُ رسول الله ﷺ: أن أرجع إلى أهلي، فإني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«نعم»** قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المَسْجد، دعاني، أو أمر بي، فدُعيت له، فقال: **«كيف قلت؟»** فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: **«امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»**. قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً. قالت: فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتَّبعه وقضى به.

أخرجها الثلاثة.

٧٢١٠ - (ب د ع): فُرَيْعَةُ بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء الأنصارية. تقدم نسبها عند الرَّبيِّع بنت معوذ.

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدفّ في العُرْس، من حديث أهل البصرة.

أخرجها الثلاثة.

٧٢١١ - (س): فُرَيْعَةُ بنتُ وَهْب الزُّهْرِيَّة.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: **«من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ: فلينظر إلى هذه»**.

أخرجها أبو موسى مختصراً، وقال: أوردها جعفر هكذا، لم يزد..

٧٢١٢ - فسْحُم بنتُ أوْس بن خَوْلِيّ بن عبدالله بن الحارث الأنصارية، من بني الحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٣ - (س): فِضَّة النُّوبِيَّة، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمٰن العَصَائدي إجازة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيمة قالا: أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، ابن عم الأحنف بن قيس في شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بنَسَا، حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الخُوارزمي: حدثنا أحمد بن حَماد المروزي، حدثنا محبوب بن حُميد البصري ـ وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة ـ حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨﴾ [الإنسان: ٧ -

٨]، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برآ مما بهما صمت لله عزَّ وجلَّ ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: إن برأ سيداي صمت لله عزَّ وجلَّ شكراً. فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير، فجاءَ بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلى عليّ مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهلَ بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عزَّ وجلَّ على موائد الجنة. فسمعه عليّ، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني. فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليومُ الثالثُ قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته، فصلى عليّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوّة، تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان: ١ ـ ٩].

أخرجها أبو موسى.

٧٢١٤ ـ فُكَيهةُ بنتُ السُّكَن بن يَزيد الأنصارية، من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٥ ـ فُكَيْهَة بنتُ عُبَيد بن دُلَيم الأنْصَارِيَّة، ثم من بني ساعِدَةَ. وهي ابنة عم سعد بن عُبَادة. وهي أُم قيس بن سعد بن عُبادةُ.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢١٦ ـ فُكَيهَةُ بنت المُطَّلب بن خُلْدَة بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٧ ـ (ع س): فُكَيْهَةُ بنت يَسَار، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مِنجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات: «حَطّاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يَسَار».

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

حرف القاف

٧٢١٨ ـ (س): قُتَيلةُ بنت سَعْدٍ، من بني عامر بنُ لَوْيٍّ، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبدالله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابيات وقال: تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى، وأورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أُمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدِمَت أمي عليّ وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبيَّ ﷺ فاستأذنت رسولَ الله ﷺ فقلتُ: قَدِمَت أمي وهي راغبةٌ، أفأصلها؟ قال: **«نعم هي أمك»**. [البخاري (٢٦٢٠)، وأحمد (٦ ٣٤٧، ٣٥٥)].

أخرجها أبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيءٍ منها ذكر إسلامها، وفي جميع الروايات أنها مشركة. وقد تأول بعضهم «وهي

راغبة»، يعني في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيءٍ تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماءُ النبيَّ ﷺ في أن تَصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

٧٢١٩ ـ (ب د ع): **قُتَيْلَةُ بنت صَيْفِي الجُهَنِيَّة**، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبدالله بن يَسَار.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن مَعبد بن خالِد، عن عبدالله بن يسار، عن قُتَيلَةَ بنت صَيفي الجهنية قالت: جاء حَبر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون! قال: **«سبحان الله! وما ذلك؟»** قال تقولون: «والكعبة» إذا حلفتم. فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: **«إنه قد قال: من حلف فليحلف برب الكعبة»**. ثم قال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نِدّاً! قال: **«وما ذلك؟»** قال: تقولون: **«ما شاء الله وشئت»**. قال: فأمهل رسولُ الله ﷺ شيئاً ثم قال: **«إنه قد قال: من قال ما شاء الله فليقل: ثم شئت»** [أحمد (٦ ٣٧١، ٣٧٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٢٠ ـ (د ع): **قُتَيلَةُ بنت العِزْباض**، من بني مالك بن حسل، لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصراً.

٧٢٢١ ـ **قُتَيلَةُ بنت عَمْرو** بن هلال الكِنَانِية.

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٢ ـ (ب ع س): **قُتَيْلَة بنت قَيْس** بن مَعْدِ يكَرِب الكِندِيّة، أخت الأشعث بن قيس. وقيل: قَيلة، والأوّل أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوّجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوّجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هَمَمتُ أن أحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمّهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عزَّ وجلَّ بالردّة. فسكت أبو بكر.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٢٣ ـ **قُتَيلَةُ بنتُ النَّضر** بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قَصَي القرشية العَبْدَرِيّة. كانت تحت عبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يَا راكباً إنَّ الأُثَيلَ مَظِنَّةٌ
مِن صُبح خَامِسَةٍ وَأَنتَ مُوَفَّقُ
أبلِغْ بها ميتاً بأنَّ تَحيةً
ما إن تَزَال بِهَا النَّجائِبُ تُغنِقُ
مِنِّي إليهِ وَعَبرةٌ مَسْفُوحَةً
جَادَت لِمَاتِحها وأخرى تَخنُقُ
ظلَّت سُيوفُ بَني أبيه تَنوشُه
لله أرحامٌ هُناك تَشَقَّقُ
قَسْراً يُقَاد إلى المنيَّة مُتْعَباً
رَسْفَ المُقَيَّدِ، وَهُوَ عَانٍ مُوثَقُ
أمحمدٌ، أولست ضِنْءَ نَجِيبةٍ
مِن قَومِها، والفَحلُ فَحلٌ مُعْرِقُ
مَا كانَ ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ وَربمَا
مَنَّ الفَتى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ

فـالـنَّـضْـر أقـربُ مَـن تـركـتَ قـرابـةً
وأحـقُّـهـم إن كـانَ عِـتْـقٌ بـعُـتَـقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته، وقال: «**لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته**». ذكر هذا الخبر عبدالله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرَقَّ رسول الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه، وقال لأبي بكر: «**يا أبا بكر، لو سمعت شعرها لم أقتل أباها**».

أخرجها أبو عمر.

وروى بعضهم «عتق يُعتَق» بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتَق صاحبه فهو أحق به.

٧٢٢٤ ـ قُرَّةُ العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلان الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت.

٧٢٢٥ ـ (د ع س): قَرِيبَةُ بنت أبي أُميَّة بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخزوم القرشية المخزومية.

لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

روى أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوّجها رسول الله ﷺ، فقال: «**أين زينب؟**» فقالت قُرَيبةُ بنت أبي أُمية ووافقها عنها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: «**أنا آتيكم الليلة**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟.

٧٢٢٦ ـ (د ع): قَرِيبَةُ بنتُ الحَارِثِ العُتْوَارِيّة.

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت: جئت أنا وأمي قَرِيبة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي ﷺ، وهو ضارب بالأبطح، فأخذ علينا (أن لا نشرك بالله شيئاً). قالت: فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه، فقال: «**إني لا أمس يَدَ النساء**». فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٢٢٧ ـ قُرِيبَة بنت زيد بن عبد رَبِّه بن زيد الأنصارية الجشمية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٨ ـ (ع س): قَرِيرَة بنتُ الحَارِثِ العُتْوارِيّة

وقيل: قَرِيبة. وقد تقدمت.

هكذا أخرجها الطبراني وغيره. روت عنها ابنتها عَقيلة بنتُ عُبيد بن الحَارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي؛ أخبرنا أبو نُعَيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَيّ، أخبرنا بكار بن عبدالله بن أخي موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ حدثني موسى.

(ح) زاد ابن رِيذة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عُبَيْدة، حدثني زيد بن عبدالرحمٰن ـ وفي رواية: علي بن زيد بن عبدالله بن أبي سلامة ـ عن أمه حجة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح، فأخذ علينا. (أن لا نشرك بالله شيئاً. . .) الآية كلها، فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال: «**إني لا أمس أيدي النساء**»، فاستغفر لنا. فكانت تلك بيعتنا. وقد تقدّم في قَرِيبة.

أخرجها كذا أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٢٢٩ ـ (ب د ع): قِسرَة بنتُ رُوَاس الكِندية، من عجائز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن

خلاد العطار، حدثنا عبدالرحمٰن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبدالله، عن قِسرَةَ بنت رُوَاس الكِندية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا قسرة، اذكري الله تعالى عند الخطيئة، يذكرك عندها بالمغفرة. وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة. وبَرّي والديك يكثر خير بيتك**».

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٣٠ - قُفَيرَةُ - ويقال: مليكة الهِلاَلية، امرأة عبدالله بن أبي حدرد. لم يرو عنها إلا عبدالرحمٰن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الأفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

٧٢٣١ - (س): قَهْطَم بِنْتُ عَلْقمة بن عَبْدِالله بن أبي قَيْس، امرأة سَلِيط بن عمرو وابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٣٢ - (ب د ع): قَيْلَةُ الأنْمَارِيَّةَ - وقال ابن خيثمة - الأنصارية - أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار.

رأت النبي ﷺ، روى عبدالله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند المَروة بحل من عمرة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أشتري وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فَأستامُ بها أكثر ما أريد أن أبيعها، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد. وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، حتى آخذها بالذي أريد. فقال النبي ﷺ: «**لا تفعلي قيلةُ، إذا أردت أن تشتري السلعة فاستامي بها الذي تريدين أن تأخذي به، أعطيت أو منعت**». [ابن ماجه (٢٢٠٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٣ - (ب): قَيْلَةُ الخُزَاعِيّة. وهي: أم سباع بن عبد العُزّى بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُليمان الخُزَاعِية، من حلفاء بني زُهْرة، فيها نظر.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٣٤ - (ب د ع): قَيلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة، وقيل: العنزية. وقيل: العنبرية. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها: «التميمية»، والعنبر من تميم.

روى عبدالله بن حسان العنبري قال: حدثني جدتاي صفية ودُحَيبة ابنتا عليبة - وكانتا ربيبتي قَيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتِها عُمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أوّل الإسلام، فبكت جُوَيْرِيَّة منهنّ حَدِيثة، وهي أصغرهنّ، وعليها سُبَيّج لها فرحمتها فاحتملتها معها. . وذكر القصة بطولها - وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المسلم أخو المسلم، يسعهما الماء والشجر، ويتعاونان على الفتّان**» [أبو داود (٣٠٧٠)، والترمذي (٢٨١٤)].

أخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر مختصراً، وأخرجه ابن منده مطوّلاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبدالله بن حسان أنه حدّثه جدتاه صَفية ودُحَيبة ابنتا عُليبة، عن قيلة بنت مخرمة - وكانتا ربيبتها - وقيل جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت الحديث بطوله حتى جاءَ رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وعليك السلام ورحمة الله**». وعليه - يعني النبي ﷺ - أسمالُ مُلَيَّتَيْن كانتا بزعفران، وقد نَفَضَتا، ومعه عُسَيبُ نخلة. [الترمذي (٢٨١٤)].

حرف الكاف

٧٢٣٥ - (د س): كَبْشَةُ بِنْتُ أبي أُمَامَة أسْعدَ بن زُرَارة، وكانت تحت عبدالله بن أبي حَبيبة، وهي خالة

أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، وأختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تَحت نُبيط بن جابر، وكان أبوهنّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنّ، فرباهنّ وزوّجهن.

أخرجها ابن منده، وأبو موسى.

٧٢٣٦ ـ (ب د ع): كَبْشَةُ الأنْصَارِيَّة، جدة عبدالرحمٰن بن أبي عمرة. وقيل: كبيشة. وتعرف بالبرصاء، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أبو عَرُوبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام، أخت حسان بن ثابت. وقال أحمد بن زهير، عن أبيه: هي من بني مالك بن النجار؛ وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبة؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد، عن جابر بن عبدالرحمٰن بن أبي عَمرَةَ، عن جدته كبشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائماً، فقمت إلى فيها فقطعته. [الترمذي (١٨٩٢)].

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٧ ـ كَبْشَةُ بنتُ أوْسِ بن شُرَيق، وهي أم خُزَيمة بن ثابت، وهي أنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٣٨ ـ كَبْشَةُ بنتُ ثَابت بن حَارثَة بن ثَعْلَبَة بن الجُلاَسِ الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٩ ـ كَبْشَةُ بنتُ حَاطِب بن قَيْس بن هَيشَة، من بني معاوية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٠ ـ كَبْشَةُ بنتُ حَيكم الثَّقفيَّة، جَدَّةُ أم الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ. ولها صحبة.

٧٢٤١ ـ (ب): كَبْشَةُ بنت رَافع بن عُبَيْد بن الأبْجَر ـ وهو خُدْرَةَ ـ بن عوف بن الخزرج الأنصارية الخدرية، هي أُم سعد بن معاذ الأشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: وقالت أُم سعد حين حمِل نعش سعد وهي تبكيه:

وَيلُ أُمِّ سَعد سَعْدا ❊ صَرَامَةً وجِدّا ❊

قال: فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «**كل نائحة تكذب إلا نائحة سَعد**».

أخرجها أبو عمر.

٧٢٤٢ ـ كَبْشَةُ بنت عَبْد عَمْرو بن عُبَيْد بن قَمِيئة بن عَامِر بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٣ ـ كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن وَدْقة الأنصارية، من بني بياضة.

بايَعَتْ رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٤ ـ كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مالك الأنْصَارِيَّة السُّلَمِيَّة امرأة أبي قتادة الأنصاري.

قال جعفر: لها صحبة ولم يورد لها شيئاً. وقال غيره: تروي عن أبي قتادة في سؤر الهِرّ.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت عند أبي قتادة ـ أن أبا قتادة دخل عليها، قالت: فسكبت له وضوءاً، قالت: فجاءَت هرة تشرب، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقالت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنها ليست بنجس، إنما من الطوّافين عليكم والطوّافات**» [أبو داود (٧٥)، والترمذي (٩٢)، والنسائي (٦٨) و(٣٣٩)، وابن ماجه (٣٦٧)، وأحمد (٥ ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٧٢٤٥ ـ كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِيكَرِب الكِنديّة أم معاوية بن حُدَيج.

روي عن معاوية بن حُدَيج أنه قال: قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعي أمي كبشة بنت معديكرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله، إني آليت أن أطوف بالبيت حَبْواً. فقال لها: «**طوفي على**

رجليك سَبْعَين: سبعاً عن يديك، وسبعاً عن رجليك».

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي.

٧٢٤٦ - كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بن عَمْرو - بن الإِطْنَابَةِ - بن عامر الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج. وهي أُم عبدالله بن رَوَاحة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٧ - (ب د ع): كَبِيرة بنت سُفْيان. وقيل: بنت أبي سفيان الخزاعية. وقيل الثقفية.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه.

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال: وكانت أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بَنين لي في الجاهلية؟ قال: **«أعتقي أربع رقاب»** قالت: وقال رسول الله ﷺ: **«دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين»**.

أخرجها الثلاثة وأبو موسى، إلا أن ابنَ مَنْدَه وأبا نُعَيم قالا: «كثيرة» بالثاء المثلثة، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة، وأوردها أبو عبدالله - يعني ابن منده - بالثاء المثلثة.

٧٢٤٨ - كُبَيْشَة - تصغير كَبْشَة - بنت مالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٩ - (س): كَبْشَةُ بنت مَعْن بن عاصم.

روى ابن جُريج، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم، كانت عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت، فجاءَت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾... [النساء: ١٩] الآية كلها.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥٠ - (س): كَرِيمَةُ بِنْتُ أبي حَدْرَدٍ سَلامة الأَسْلَمِيّ.

يقال لها صحبة. وهي أم الدرداء الكبراء. روى عنها أهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة.

قال جعفر المستغفري: ليست امرأة أبي الدرداء. وهذا لم يقله غيره.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥١ - (ع س): كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن محمد الجذوعي، عن القاضي.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبدالجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: **«يا عكاف، لك زوجة؟»** قال: لا، ولا أتزوّج يا رسول الله حتى تُزَوّجَنِي مَن شئتِ. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«قد زَوّجتُك على اسم الله تعالى والبركة كَرِيمةَ بنت كُلثوم الحِمْيَرِيّ»** [أحمد (٥/ ١٦٣، ١٦٤)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٢٥٢ - (ب): كُعَيْبَةُ بنت سَعِيد الأَسْلَمِية.

شهدت خيبر مَع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. قال ذلك الواقدي.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٣ - (ع س): كُلْثُم وقيل: كليبة بنت بُرْثُن العنبرية، أم زُبَيب بن ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، حدثنا سعيد بن عمار بن شعيث بن عبدالله بن زُبَيب بن ثعلبة، حدثني أبي قال: سمعت جَدِّي زُبَيباً قال:

دعتني كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت: «يا أبتي»، إن هذا أخذ زرْبِيّتي التي كنت ألبس، فلَبَّبْتُ الرجل فأتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أخذ زِرْبِيَّة أمي. فقال: «**رد عليه زِرْبِيَّة أمه**» [أبو داود (٣٦١٢)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٢٥٤ ـ (س): كُلْثُم جَدّة عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القِربة ورفعتها [الترمذي (١٨٩٢)، وأحمد (٦/ ٤٣٤)].

قاله ابن وهب عن ابن لَهِيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة.

أخرجها أبو موسى.

حرف اللام

٧٢٥٥ ـ (ب د ع): لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْن بن بُجَير بن رُوَيبَةَ بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صَعصعة الهلالية أُم الفضل. وهي زوجُ العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبدالله، ومعبد، وعُبَيدالله، وقُثَم وعبدالرحمٰن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال إنها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي ﷺ يزورها ويَقِيلُ عندها. وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبدالله بن يزيد الهلالي:

مَا وَلَدت نَجِيبَةٌ من فَحْلِ ... كَسِتَّةٍ من بَطنِ أُمِّ الفَضْلِ

أكرِمْ بِها مِن كَهْلَةٍ وكَهلِ ... عَمِّ النبيِّ المُصطفى ذِي الفَضْلِ

وَخَاتمِ الرُّسْلِ وَخَيرِ الرُّسْلِ

ولبابة أُختُ أسماء وسُلمى وسلامة بنات عُمَيس الخثعميات لأُمهنّ، وأخوهنّ لأُمهنّ: محمية بن جَزْء الزُّبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال «الحميرية» قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمْير.

وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهاراً؛ لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباسُ زوجُ لبابة الكبرى. وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصدّيق، وعلي بن أبي طالب أزواجُ أسماء بنت عُمَيس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد بن الهاد والوليد بن المغيرة زَوْجُ لُبَابة الصُّغرى، وهي أم خالد، وكان المغيرة من سَاداتِ قريش. فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أولاد خالة.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنها ابناها عبدالله وتمام، وأنس بن مالك، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وعُمَير مولاها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هَنّاد، حدثنا عَبدَة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن أُمه أُم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِب رأسه في مرضه، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عزَّ وجلَّ. [الترمذي (٣٠٨)].

أخرجها الثلاثة.

الهُزم: بضم الهاء وفتح الزاي.

٧٢٥٦ ـ (ب): لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث، أخت التي قبلها. وهي لبابة الصُّغرى، وهي أُم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبتها نظر. أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٧ ـ (د ع): لُبَابَةُ بنتُ أبي لُبَابة الأنْصَارِيَّة.

أدركت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: كنت أنا صاحبة أبي، وكان يقول: شدي وثاق عدوّ الله الذي خان الله ورسوله ـ يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أبيها ـ قالت: ومرّ به أخوه رفاعة بن عبدالمنذر، فناداه: يا أخي، هلم

أكلمك. قال: لا، والله لا أُكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسولُ الله ﷺ. فسأل عنه رسولُ الله ﷺ فأخبروه خبره، فقال: «**لو جاءني لكان لي فيه أمر**». فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ . . . [الأنفال: ٢٧] الآية، ونزلت: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٢٥٨ - لُبْنَى بنتُ الخَطِيم الأنْصَارِيَّة الأوْسِيَّة.

كانت عند قيس بن زيد بن عامر الظفري.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٩ - (ع س): لَسِيبة بنت كَعْب وقيل: بنت حرب، أُم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

ذكرها الطبراني في باب «اللام» وقيل: نَسِيبة بالنون. وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٢٦٠ - لَمِيس بنت عَمْرو بن حَرَام الأنْصَارِيَّة.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦١ - (س): لُهَيَّة أُم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوجِ النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهَيَّة - أُم ولد عمر - في يومها وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أيِّ نسائه. فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية، فأخبرتها، فطفِقت حفصة تقول: خَلاَّبة يَهودِيّة. ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، إن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «**ما لك؟**» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أُوذي صفية أبداً.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٦٢ - لَيْلَى بنتُ الإطنَابَةِ بن مَنْصُور بن مَعِيص بن جُشَم الأنصارية، من بلحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٣ - ليلى بنتُ ثَابِتِ بن المنذر الأنصارية، من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٤ - (ب د ع): لَيْلَى بنتُ أبي حَثْمةَ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبدالله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لؤي القُرشية العَدَويّة، امرأة عامر بن ربيعة. وهي أُم ابنه عبدالله بن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأُول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أوّل ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أُم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشَد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءَني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجَّه، فقال: أين يا أُم عبدِ الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا نُؤذى في عبادة الله. فقال صحبكم الله. ثم ذهب، فجاءَني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تَرْجِين أن يسلم؟ فقلت نعم. . . الحديث.

وروى عبدالله بن عامر قال: دعتني أُمي يوماً ورسولُ الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «**ما أردت أن تعطيه؟**» قالت: تمراً. فقال لها: «**أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كَذْبة**» [أبو داود (٤٩٩١)، وأحمد (٣ /٤٤٧)].

أخرجه الثلاثة.

٧٢٦٥ ـ (ب): **لَيلَى بنتُ حَكِيم** الأنْصَارِيَّة الأوْسِيَّة، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

أخرجها أبو عمر، وأظنه تصحيفاً؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ويشتبه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

٧٢٦٦ ـ (د ع): **لَيلَى بنت الخَطِيم** بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية، أُخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوّجني. قال: «**قد فعلت**». فرجعت إلى قومها فقالت: تزوّجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بئس ما صنعت! أنت امرأة غَيرى، والنبي ﷺ صاحب نساء، استقيليه. فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: أقلني. قال: «**قد فعلت**».

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدركها أبو علي على أبي عمر.

٧٢٦٧ ـ **لَيلَى بنت رِبْعِيّ** بن عَامِر بن خَلْدة الأنْصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٨ ـ **لَيْلَى بنتُ رِئاب** بن حُنَيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٩ ـ (ب د ع): **لَيلَى السَّدُوسِيَّة** امرأة بشير بن الخصاصية.

روى عنها إياد بن لَقِيط، قالت: إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير بن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «**يفعل ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل فأفطروا**» [أحمد (٥ ٢٢٥)].

أخرجه الثلاثة.

٧٢٧٠ ـ **لَيْلَى بنتُ أبي سُفْيَان** بن الحَارِث بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧١ ـ **لَيْلَى بنت سِمَاك** بن ثَابِت بن سُفْيان بن جُشَم بن عمرو بن امرىءِ القيس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧٢ ـ (ب د ع): **لَيْلَى مَولاة عَائشَة**.

روى عنها أبو عبدالله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاءِ فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح المسك. قال: «**إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا نتن ابتعلته الأرض**».

أبو عبدالله المدني: مجهول.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٣ ـ **لَيْلَى بنتُ عُبَادَة** الأنْصَارِيَّة الساعدية أُخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧٤ ـ (س): **لَيْلَى بنتُ عَبْدِ الله** بن عَبْد شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبدالله بن قُرْطِ بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧٥ ـ (ب): **لَيْلَى عَمَّةُ عبدالرحمٰن بن أبي ليلى**.

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أُم حمادة بنت محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أُم ليلى تَصبَغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتَها كل شهر، وتختضب غَمَساً، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

كذا قاله الغساني أُم ليلى. وقال أبو عمر: ليلى. والله أعلم.

٧٢٧٦ ـ (ب د ع): **لَيْلَى الغِفَارِيَّة**.

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى. روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: **أن**

النبي ﷺ قال لعائشة: «**هذا علي بن أبي طالب أَوّلُ الناس إيماناً**».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٧ ـ (ب د ع): لَيْلَى بنتُ قانِف الثقفية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجلٍ من ولد عروة بن مسعود يقال له: «داود» قد ولدته أُم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أُم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأوّل ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرِجَتْ في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً. [أحمد (٦ ٣٨٠)].

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٨ ـ لَيْلَى بنت نَهِيك بن إساف بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعَة. وهي أخت البراء.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الميم

٧٢٧٩ ـ (ب د ع): مَارِيةُ القِبْطيَّة: مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُه، وهي أُم ولده إبراهيم بن النبي ﷺ، أهداها له المقوقس صاحبُ الاسكندرية، وأهدى معها أُختها سيرين وخَصِيّاً يقال له مأبور، وبغلةً شهباء، وحلة من حرير.

وقال محمد بن إسحاق: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جواري أربعاً، منهن: مارية أُم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبدالرحمٰن. وأما مأبور الخَصِيّ الذي أهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسِّكة المُحمَاة، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «**بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب**» [أحمد (١ ٨٣)]. فذهب علي إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجبوباً.

وأهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ستَّ عشرةَ في خلافة عمر. وكان عمر يجمعُ الناسَ بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٨٠ ـ (ب د ع): مَارِيَةُ جَاريةُ النبي ﷺ تكنى أُم الرَّباب.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: تطأطأتُ للنبي ﷺ حتى صَعد حائطاً ليلةَ فرَّ من المشركين.

رواه عبدالله بن حَبيب، عن أُم سليمان، عن أُمها عن جدتها مارية.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٨١ ـ (ب د ع): مَارِية خادمُ النبي ﷺ جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حُرَيْث.

لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن المثنى بن صالح بن مهران، عن جدّته مارية ـ وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ـ قالت: ما مَسِسْت بيدي شيئاً قط أليَنَ من كف رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهي الأُولى أم لا؟ وقال أبو نُعَيم: أفردها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدمة. والله أعلم.

٧٢٨٢ ـ (ب): مارية ـ أو ماوية ـ مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل. هي التي حبس في بيتها خبيب بن عَدِيّ.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيح، عن ماوية مولى حُجير بن أبي إهاب قالت: حُبس خُبَيب بمكة في بيتي، فلقد طلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عِنبٍ أعظمَ من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حَبَّةُ عنب.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق

«ماوية» بالواو، ورواه عبدالله بن إدريس «مارية» بالراء.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٨٣ - مُجِبَّة بنت الرَّبيع بن عَمرو بن أبي زُهَير الأنصارية، ثم من بلحارث بن الخزرج، أُخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٨٤ - (د ع): مِحْجَنَةُ سَوداءُ. كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن أبي أُنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله ﷺ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: **«ألا آذنتموني بها؟»** فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً. [البخاري (٤٦٠)، و(١٣٣٦)].

قال يحيى بن أبي أنيسة. وحدّثنا الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٢٨٥ - (س): مُحَيَّاة بنت خالد بن سِنَان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبدالعزيز القارىء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدّثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدّثني جَدِّي إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمَارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعثَ الله محمداً ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءَه وأجلسها عليه، وقال: **«ابنة أخي نبي ضيعه قومه»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٨٦ - مَرْضِيَّة ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبدالله بن حبيب، عن أُم سليمان، عن أُمها مَرْضِيَّة أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَع بالمِجْمَر.

٧٢٨٧ - (ب): مَريمُ بنتُ إياس الأنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٢٨٨ - (ع س): مَرْيَمُ المَغَالِيَّة، امرأة ثابت بن قيس بن شَمَّاس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرىء رحِمها بحيضة واحدة. قالت الرُّبَيِّع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المَغَالية حين افتدت من زوجها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٨٩ - (ع س): مَزِيدَةُ العَصَرية.

روى هُودُ بن عبدالله بن سعد، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفراً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جعل أبو نعيم مَزِيدَةَ في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَزِيدة بن جابر العَصَرِيّ العَبْدِي، جدّ هود بن عبدالله بن سعد. وهو الصواب، وذكرهُ في النساءِ وَهمٌ. قال البخاري: مزيدة العَصَري العَبْدي، له صحبة. روى عنه هود بن عبدالله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أبو عَرُوبةَ الحرّاني، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مَزِيدَةُ رجلٌ لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٩٠ - (د ع): مَسَرَّة. كان اسمها غيرة، فسماها رسول الله ﷺ مَسَرَّة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أُنَيسة، عن الزهري مرسلاً.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم. مختصراً.

٧٢٩١ - (د ع): مُسَيْكَةُ، جَارِيَة عَبْدالله بن أبي بن سَلُول.

نزل فيها وفي أُميمة ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أُميمة ومُسَيْكَة جاريتي عبدالله، شكتا إلى النبي ﷺ عبدالله بن أبي فنزلت: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي: حدثنا ابن نُمير، حدثنا ابن أبي عُبَيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان جارية لعبدالله بن أبي يقال لها: «مُسَيْكَة» فأكرهها، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾.. [النور: ٣٣] الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعاذة أتم من هذا.

٧٢٩٢ - مُطَيعَة بنتُ النُّعْمان بن مَالِك الأنصارِيَّة، من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٣ - (س): مُعَاذةُ زوجُ الأعْشَى المازِنيَّةُ، وهي التي نشزت على زوجها الأعشى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ ومحمد بن أبي القاسم النِقراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال ـ قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبدالعظيم العَنْبَريّ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبدالرحمٰن الحنفي، حدثنا الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحِرْمَازِيّ، حدثنا أمين، عن أبيه ذروة، عن أبيه نضلة. أن رجلاً منهم يقال له الأعشى ـ واسمه عبدالله بن الأعور ـ وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها: «معاذة» ـ خرج في رجب يميرُ أهله من هَجَر، فهربت امرأته بعده ناشزاً، فعاذَتْ برجل منهم، فأتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ
أشكو إليك ذِرْبَةً من الذِّرَبْ
كَالذئبة الغبْساءِ في ظلِّ السَّرَبْ
أخْلَفَتِ العَهْدَ وَأَلْطَّت بالذَّنَب
خَرَجْتُ أبغيها الطعام في رَجَبْ
فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَب
وأوردتني بين عِيصٍ مؤتَشِبْ
وَهُنَّ شَرُّ غالب لِمَن غَلَبْ

[أحمد (٢ ٢٠٢)].

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّمت القصة في الأعشى.

٧٢٩٤ - (ب س): مُعَاذَة جَارِيةُ عَبدالله بن أُبيّ بن سَلُول.

روى الليث، عن عَقِيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت ـ أخي بني الحارث بن الخزرج ـ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبدالله بن أُبيّ بن سلول، وذَلك أنه كان عنده أسير فكان عبدالله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فيأخذَ في ذلك فداء، وهو العَرَضُ الذي قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة ـ قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عَتَقَتْ وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوّجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبدالله بن سهل وأُم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوّجها الحُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِيّ، أخو بني خَطْمَة، فولدت له توأما: الحارث وعديّاً ابني الحُمَيِّر، ثم فارقها فتزوّجها عامر بن عَدِيّ رجل من بني خَطْمَة أيضاً، فولدت له أُم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبدالله بن حبر بن الضَّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج.

وقال ابن ماكولا: وأما الضُّرَير ـ بضم الضاد المعجمة، وفتح الراء ـ فمعاذة بنت عبدالله بن حبر بن الضُّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج. وذكر من أمرها نحو ما تقدّم.

أخرجها أبو عُمَر، وأبو موسى. إلا أن أبا عمر قال: «معاذة بنت عبدالله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى».

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية، مُسَيْكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قولُ ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَارة، يدل على أن الأنصار قد كان يَسبي بعضُهم بعضاً في الجاهلية؛ فإن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبدالله بن أبي من بني الحُبلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارةُ وهي أمةٌ لعبدالله بن أبي، والله أعلم.

٧٢٩٥ ـ (س): مُعَاذَةُ الغِفَارِيَّة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أحمد بن رَزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأُداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ ببيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: **«يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عَليّ، فأعرفي له حقه وأكرمي مثواه»**... وذكر الحديث في **«النظر إلى عَليّ عبادة»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٦ ـ (ب د ع): مُلَيكة جَدَّةُ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. وقيل: جدّة أنس بن مالك.

لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بنَ ربَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وعن أنس بن مالك، أن جَدّته مُلَيكة دَعَت النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال: قوموا فَلأُصَلِّي لكم. قال أنس: فقمت إلى حَصِير قد أسودَّ من طول ما لبِسَ فنضحتُه بالماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ خلفه، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف.

وأخرجه الترمذيّ [الترمذي (٢٣٤)]، عن إسحاق الأنصاري، عن مَعْنٍ، عن مالك، به.

قيل: إنها أُم سليم. وقيل: أُم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في اسمها، إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «جدّة إسحاق». وقال ابن منده وأبو نُعيم: جدّة أنس بن مالك.

قلت: يصح قول أبي عمر أنها جدّة إسحاق، لأنه إسحاق بن عبدالله، وأم عبدالله أم سليم. ولا يصح أن تكون أُم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم، لأن أُم سليم هي أُم أنس بن مالك وليست بجدة له، ولم تكن لأنس جدة من أبيه ولا من أُمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أقربَ قولَ أبي عمر من الصحيح، والله أعلم.

٧٢٩٧ ـ (ب): مُلَيكة ـ ويقال: حَبِيبَة بنت خَارِجَة بن زيد بن أبي زُهَيْر الأنصارية. تقدّم ذكرها في حبيبة.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٩٨ ـ (س): مُلَيكة بنتُ خَارجَة بن سِنَان بن أبي حَارِثَة بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان بنَ سعد بن قيس عيلان المُرِّية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإسلامُ بينَ أربع نِسوَة وبين أبناء بعولتهن... وذكر منهن: مليكة بنت خارجة بن سنان، كانت تحت زَبَّان بنَ سيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَاري، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّان.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٩ ـ (د): مُلَيكَةُ امرأةُ خَبَّاب بن الأرَتّ.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها أبو خالد الدَّالاَنيّ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٧٣٠٠ ـ (د ع): مُلَيكة أم السَّائِب بن الأقرع الثقفية.

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع أن أُمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ، فقال لها: **«يا مليكة، ألك حاجة؟»** قالت: نعم قال: **«فكلميني فيها أقضها لك»**. فقالت: لا، والله إلا أن تدعوَ لابني ـ وهو معها، وهو غلام ـ فأتاه فمسح برأسه، ودعا له [البخاري (٤ ١٥١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٣٠١ ـ (ب د ع): مُلَيكَةُ بنتُ عَمْرو الزَّيْدِيَّة، من زيد اللات بن سعد ـ سعد العشيرة ـ ابن مَذْحج.

حديثها عند ذهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجَعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«ألبانها شفاءٌ، وسمنها دواءٌ»**.

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب قال: كتب إلى حمزة بن عبدالواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن محمد بن عَمْرو: أن مليكة أخبرته: أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إذا سمعتم بقوم قد خُسف بهم فقد أظلَّت الساعة»**.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٢ ـ مُلَيْكَةَ بنت عَمْرو بن سَهل الأنصارية، من بني عبد الأشْهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٣ ـ (ب س): مُلَيْكَةُ بنت عُوَيْمر الهُذَلِيَّة.

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطنَ الأُخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مُلَيكة والأُخرى أم عُطَيف. رواه سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا موسى قال: بنت عُوَيم ـ بغير راءٍ ـ قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أُم عفيف، بفاءَين. وأما أبو عمر فقال: «عُوَيمر» براء، «وغطيف» بغين معجمة وطاء. فقولُ أبي موسى يدل على أنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أو أُخته، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرَّة عبد أو أمة يدل على أنها من هُذَيل.

٧٣٠٤ ـ مَنْدُوسُ بنت خَلاَّد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٥ ـ مُنْدُوسُ بنت عُبَادَة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة الأنصارية الساعدية. وهي أخت سعد بن عُبَادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٦ ـ مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدِ الأنصارية، أُخت المنذر بن عمرو، وهي أُم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٧ ـ (د ع): مَنِيعَة. رأت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارَ النارَ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: **«ما نجواك؟»** فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبَة فقال: **«يا أمة الله، أسفري فإن الإسفار من الإسلام، وإن النقاب من الفجور»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٠٨ ـ (ب د ع): مَيمُونَة بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلالية. تقدّم نسبها عند أُختها لبابة. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنت عُمَيس، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرَّة» فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُرَيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى بن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤي. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيطب بن

عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العُزَّى الأسَدِي أسَدِ بن خُزَيمة. قاله قتادة.

تزوّجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عُمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل رسول الله ﷺ جَعفَر بن أبي طالب إليها فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوّجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العُزَّى، هل لك أن تَزَوّجها؟ فتزوّجها رسولُ الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسولُ الله ﷺ بعد صفية ميمونةَ بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن بَرقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلاَل في قبةٍ لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أُخت ميمونة. [مسلم (٣٤٣٧)، والترمذي (٨٤٥)، والنسائي (٢٨٣٧)، وابن ماجه (١٩٦٥)].

وقيل: تزوّجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حَبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوّج ميمونة وهو مُحرم. [الترمذي (٨٤٤)].

ولهذا الاختلافِ اختلفَ الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوّجها رسول الله ﷺ وهو حَلاَل، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلال بسرف ـ بطريق مكة ـ وماتت بسَرَف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنت هناك. [أحمد (٦ ٣٣٥)].

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عَمْرو، في نَفَرٍ من أهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك ـ وكان شَرط في الحديبية أن يعتمر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً، فقال: «**دعوني ابتني بأهلي وأصنع لكم طعاماً**». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك. فخرج فبنى فيها بسَرَف قريب من مكة.

وقال ابن شهاب وقتاد: هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ . . . [الأحزاب: ٥٠] الآية.

والصحيح ما تقدّم.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئِل عن الجُبْنِ فقال: «**اقطع بالسكين، وسم الله تعالى، وكل**».

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم. وعبدالله بن شدّاد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيدالله الخولاني، وكان يتيماً في حِجرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٩ ـ (ب د ع): مَيْمُونَةُ مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزياد بن أبي سَودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها المتأخر، يعني ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سَودَة، عن ميمونة ـ وليست زوج النبي ﷺ ـ أنها قالت: يا رسول الله، افتنا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «**أرض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فإن الصلاة فيه كألف صلاة**». قالت: أرأيت يا رسول الله من لم يُطق أن يأتيه؟ قال: «**فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتاً يُسرج فيه، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه**» [أبو داود (٤٥٧)، وابن ماجه (١٤٠٧)، وأحمد (٦ ٤٦٣)].

وروى عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ. أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا، فقال: «**لا خير فيه، نعلان أُجاهد فيهما أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا**» [النسائي (١٢ ٤٩٩)، وابن ماجه (٢٥٣١)، وأحمد (٦ ٤٦٣)].

وأن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبَّل امرأته

صائماً، فقال: «أفطر». [ابن ماجه (١٦٨٦)، وأحمد (٦ ٤٦٣)].

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضلَ بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول.

٧٣١٠ ـ (د ع): **مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْد**، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيدة، عن أيوب بن خالد، عن مَيمونة بنت سعد ـ وكانت تخدم النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: «**مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل الظلمة يوم القيامة، لا نور لها**» [الترمذي (١١٦٧)].

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣١١ ـ (ع س): **مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْح** ـ وقيل: صُفَيح بن الحارث، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أُميمة.

وقال أبو محمد بن قُتَيْبَة: خالة سعيدُ بن صُفَيح، كان من أشدّ الناس.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي، حدثنا عبدالرحمٰن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هُرَيرة قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هُرَيرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنتُ أدعوها إلى الإسلام فتأتي عليّ... وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا نطوّل بذكره. [أحمد (٢ ٣١٩، ٣٢٠)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٣١٢ ـ **مَيْمُونَةُ بنتُ عبدالله**، من بني مُرَيد: بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم: الجَعَادرة، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أوّلها:

بَكَت عينُ مَن يبكي لِبَدر وأَهْلِهِ
وَعُلَّت بِمِثْلَيْه لُؤَيّ بنُ غَالِب

استدركه الغساني على أبي عمر.

٧٣١٣ ـ (ب د ع): **مَيْمُونَةُ بنت أبي عَنْبَسة**، أو بنت عَنْبَسَة. قاله ابن منده وأبو عمر. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عسِيب، ورواه كذلك.

روى المسجع بن مصعب أبو عبدالله العبدي، عن ربيعة بنت مرثد ـ وكانت تنزل في بني قُرَيع ـ عن منبِّه، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب ـ وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من جُرَش أتت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمنيني بها. وأنه قال لها: «**ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه، وقولي: بسم الله، اللّهم داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك**». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٤ ـ (ب د ع): **مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم** الثقفية.

روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبدالله بن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَردَم قالت: رأيت رسولَ الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، وبيد رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتَّاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبطَبية الطَّبْطَبية... الحديث، وسأل أبوها رسولَ الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن ببُوَانة، فقال: «**هل بها وثن**». قال: لا. قال: «**أوف بنذرك**» [أحمد (٦ ٣٦٦)].

وروى الفضل بن دُكَين، عن عبدالله بن

عبدالرحمٰن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة [أحمد (٦ ٣٦٦)، وابن ماجه (٢١٣١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٥ ـ (د ع): **مَيْمُونَةُ**، غيرُ منسوبة. روت عنها آمنة بنت عمر.

قال أبو نعيم: أفردها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الحَرَّاني، عن عبدالحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: «**إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى**». قالت: أفتنا في ثمن الكلب. قال: «**طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها**». قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: «**أثر البول، فمن أصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماءً مسحه بتراب طيب**».

ذكر هذا الحديث ابنُ منده وأبو نُعيم، وروى أبو نُعيم في هذه الترجمة أيضاً عن سليمان ابن أحمد، عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زريق الراسبي، عن عثمان بن عبدالرحمٰن الطرائفي، عن عبدالحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن السرقة. قال: «**من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شَرِك في إثمها وعارها**».

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبدالرحمٰن، عن عبدالحميد، عن آمنة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: «**ثلاث حَثَيات**».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن آمنةَ بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عَنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أُخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قولَ أبي نُعَيم من الصواب، والله أعلم.

حرف النون

٧٣١٦ ـ **نَائِلَةُ بنتُ سعد** بن مالك الأنصارية، من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٧ ـ **نُبَيتَةُ بنت الضحاك** بن خليفة. قاله ابن المديني هكذا: أوّله نون، ثم باء موحدة، وياء تحتها نقطتان، ثم فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبيتة أوّله ثاءٌ مثلثة، وقد تقدَّمت.

ذكر هذا الأمير أبو نصر.

٧٣١٨ ـ (س): **نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة**، جارية أُم هانىءٍ، ذكرها عبدالغني وابن ماكولا.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أُم هانىءٍ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أُسرِيَ برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أَهَبّنا رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «**يا أُم هانىء، لقد صليتُ العِشاء الآخرةَ كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليتُ فيه، ثم صليتُ صلاةَ الغداة معكم**»، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيَة مَطْوِيّة، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «**والله**

لأحدِّثنهم». قالت: فقلت: لجارية لي حَبَشِيَّة - يقال لها نبعة -: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسَمَّعي ما يقول للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٣١٩ - نُتَيلَةُ بنت قَيْس بن جَرير بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذول الأنصارية، ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٢٠ - نَدبَةُ مَولاة ميمونة. لها ذكر في حديث لعائشة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصراً.

٧٣٢١ - (ب د ع): نُسَيْبة بنت الحَارِث، أُم عطية الأنصارية. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ، روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أم عطية نُسَيبة بنت كعب، فخالفا أبا عمر في نسبها، وقالا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسميا أيضاً أم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث، وجعل أم عمارة نُسَيبة بنت كعب، مثلهما، ووافقه ابن ماكولا فقال: وأما نُسَيبة - بضم أوّله، وفتح ثانيه - فهي نسيبة أُم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد بن سيرين، وحفصة أُخته - قال: وأما نَسِيبة - بفتح أوّله، وكسر ثانيه - فهي أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صَعصعة، والحارث بن عبدالله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

نُسَيبة هذه. بضم النون، وفتح السين.

٧٣٢٢ - (ب د ع): نَسِيبَة بِنْت كَعْب بن عَمْرو، أُم عمارة الأنصارية. شهدت العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: «**اذهبن فقد بايعتكن**». والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأُختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبدالله وحَبِيب ابنا زيد بن عاصم. وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة، تقدّمت قصته معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماءُ بنت عمرو بن عَدِيّ، أم مَنِيع، وقد تقدّمت.

روت أم عُمَارة، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أُكِلَ عنده. [الترمذي (٧٨٥)].

أخرجها الثلاثة.

نَسِيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر.

٧٣٢٣ - نُسَيبة بنت نِيَار بن الحارث بن بلال بن أُحَيحة الأنصارية، من بني جَحجَبى، بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٢٤ - (ع س): نَسِيكَةُ أُم عَمْرو بن الجُلاس. روت عنها حَبِيبة بنت سِمْعَان.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبدالله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن حبيبة بنت سِمْعَان، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لَعِندَ عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصَيَّة، فألقاها ثم هَوَى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليهما، ثم قال: «**هل من غداء؟**» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكَرِش، فإنها لتنهشها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة

اليوم فما أمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «**لا، بل كلها أمسكت إلا هذا**».

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٢٥ ـ نَعَامَةُ، من سَبي بَلعَنْبر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوّجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرِيش.

ذكرها ابن الدباغ.

٧٣٢٦ ـ نُعْم امرأة شَمَّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها، وقُتِل بأُحُد:

يَا عَيـنُ جُـودِي بِـدَمـعٍ غَـيـر إبْـسَـاس
عَـلَـى كَـرِيـم مِـنَ الـفِـتْـيَـانِ لَـبَّـاسِ
صَـعْـب الـبَـدِيـهَـةِ مَـيـمُـونٌ نَـقِـيـبـتـهُ
حَـمَّـال أَلْـوِيَـةٍ رَكَّـابُ أَفْـرَاس
أَقُـول لَـمَّـا أَتـى الـنَّـاعـي لـه جَـزَعـاً
أَودَى الـجَـوَادُ وَأَودَى الـمُـطْـعِـم الـكَـاسِـي
وَقُـلْـتُ لَـمَّـا خَـلَـت مِـنْـهُ مَـجَـالِـسَـه
لا يُـبْـعِـدُ الله مِـنَّـا قُـرْبَ شَـمَّـاسِ

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٢٧ ـ (د ع): **نُعْمَى بنت جعفر** بن أبي طالب.

ذكرت في حديث رواه عبدالملك بن جريج، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «**ما لي أرى أجساد بني جعفر أنضاء؟ أبِهم حاجة؟**». قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين، أفأرقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «**ارقيهم**» [أحمد (٦ ٤٣٨)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نُعمى.

٧٣٢٨ ـ (ب): **نَفِيسَةُ بنت أُمية**. أُخت يَعْلَى بن أُمية التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روت عنها أُم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسِمَ، والطاهر، وزينب، ورقية، وأُم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين.

٧٣٢٩ ـ نَفِيسَة بنتُ عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأنصارية الزُرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٣٠ ـ (س): **نُهَيَّةُ**، وقيل: لهية باللام، قاله ابن ماكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبدالرحمٰن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَة، وقد تقدّم ذكرها في اللام.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٣١ ـ النَّوارُ بنت قَيْس بن الحَارِث بن عَدِي.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن لوذان بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة. واتفقا أنها من المبايعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٣٢ ـ (ب د ع): **النَّوارُ بنتُ مَالِك** بن صِرْمة، من بني عَدِيّ بن النجار. وهي أُم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه الفَرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

روت عن النبي ﷺ. روت عنها أُم سعد بنت أسعد بن زرارة.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٣٣ ـ (س): **نَوْبَةُ**. قال عبدالغني بن سعيد الحافظ: ذكرُها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه، فوجَد في نفسه خفة فخرج بين بَرِيرة ونوبة.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣٤ ـ (ب د ع): **نُوَيْلَة بنتُ أسْلَم**. وقيل: بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نولة بنت أسلم الأنصارية، صَلَّت القبلتين، حديثها يُروَى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي

عاصم: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس، حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت: صلينا الظهر ـ أو: العصر ـ في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءَنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل النساءُ مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: **«أولئك قوم آمنوا بالغيب»**.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُدَيلة ـ بالباء الموحدة ـ قاله الواقدي عن جعفر. وقيل: تويلة ـ بالتاء فوقها نقطتان ـ قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُوَيلة بالنون، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر، والله أعلم، فإن الإسم واحد، والباقي تصحيف.

حرف الهاء

٧٣٣٥ ـ (د ع): **هَالَةُ بنتُ خُوَيلِد** بن أسَد بن عبد العُزى بن قُصَيٍّ القُرَشية الأسدية. أُخت خَديجة بنت خوَيلد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا مِسمار بن عُمَر بنَ العويس وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمٰن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: «وقال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مُسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالةُ بنت خُوَيلد أخت خَديجةَ على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع لذلك، وقال: **«اللّهم هالة»**. فَغِرْتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها. [البخاري (٣٨٢١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع، وليس لخديجة أُخت أخرى اسمها هَالة. والله أعلم.

٧٣٣٦ ـ (د ع س): **هُجَيْمَةَ**. وقيل: خيرة أُم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبتها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نُعَيم وقَلَّده، وهما اثنتان: خيرة أُم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أُم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مُستقصىً.

٧٣٣٧ ـ (س): **هُرَيرَةَ بنتُ زَمَعةَ** بن قيس بن عبد شمس، أُخت سَودة بنت زَمَعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير، عن هُودٍ، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً في الجاهليةِ، يقال له: «معبد بن وهب» أنه تزوّج امرأة من قريش يقال لها «هريرة بنت زَمَعَة» أُخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: **«يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس! أما إنهم أُسُدُ الله تعالى في الأرض»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣٨ ـ **هُزَيْلَةُ بنت ثَابِت** بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاس الأنْصَارِيَة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٣٩ ـ (ب ع س): **هُزَيْلةَ بنتُ الحَارِث** بن حَزْنٍ الهِلاَلِية، أُخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حُفَيد التي أهدت إلى ميمونة الضِّباب والأقِط والسَّمن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي صَعْصَعَة، عن سلمان بن يَسَار قال: دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث، فأتى بضِباب فيهنّ بَيض، ومعه عبدالله بن عباس وخالد بن

الوليد، فقال: «من أين لكم هذا؟» قالت: أهدته إليّ أختي هُزَيلة بنت الحارث. فقال لعبدالله وخالد: «كلا». فقالا: ألا تأكل؟ قال: «إني يحضرني من الله تعالى حاضر».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٤٠ ـ هُزَيلة بنت سَعيد بن سَهل بن مالك بن كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

٧٣٤١ ـ هُزَيْلَة بنت عَمْرو بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب، وابن ماكولا.

خَديج، بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني: ليس في الأنصار «حَدِيج» بالحاء المهملة.

٧٣٤٢ ـ هُزَيْلة بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأنْصَارِية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حَبِيب.

٧٣٤٣ ـ (ع س): هُمَينَةَ بنت خالد ـ أو: خَلَف ـ بن أسعدَ بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية. وقيل: هُمَينة بنت خَلَف. وهو أصح، وهي أُخت عبدالله بن خَلَف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولَدت له هناك سعيداً وأَمَة، فتزوج أَمَة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً.

روى مِنجَابُ بن الحارث، عن زياد بن عبدالله البَكّائي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة من خزاعة.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: «خالد أو خلف». وقال أبو نعيم: «خالد»، ولم يشك. ونقلاه عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن البَكّائي، عن ابن إسحاق: «خَلَف»، بالفاء. وهو الصحيح؛ فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، وطَلحةُ هو: ابن عبدالله بن خَلَف، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضاً: أُميمة وأمينة، وقد تقدما. والله أعلم.

٧٣٤٤ ـ هِنْدُ بنتُ أُثَاثة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أُخت مسطح بن أثاثة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مِسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة ـ يعني يوم أحد ـ على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ:

نَحنُ جَزَيناكُم بيوم بَدْرِ ... والحربُ بعدَ الحرب ذَاتُ سُعْرِ

مَا كَانَ عن عُتبة لِي مِنْ صَبْرِ ... أبي وَعَمِّي وَشَقِيق بِكْري

شَفَيتُ نَفسِي وقضيتُ نَذري ... شَفَيتَ وَحشِي غليلَ صَدْرِي

وهي أطول من هذا. فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة:

خَزِيتِ في بدرٍ وغير بدر ... يا بنتَ وَقَّاع عَظيم الكُفْر

صَبَّحَك اللّهُ غَدَاةَ الفَجْرِ ... بالهَاشِمِيِّيْن الطِّوالِ الزُّهْرِ

بِكُلِّ قَطَّاعٍ حُسَامٍ يَفْرِي ... حَمزةَ لَيثِي، وعَلِيٌّ صَقْرِي

وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة.

٧٣٤٥ ـ (ب د ع): هِنْدُ بنتُ أُسَيد بن حُضَير الأنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرَارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا.

قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن

النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٦ ـ هِنْدُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ بن المُغِيرَة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية. زوج النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأُمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذِيمة بن عَلقمة ـ وهو جِذْلُ الطعان ـ بن فِراس الكنانية.

اختلف في اسمها، فقيل: رَملة. وليس بشيء، وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسولُ الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظَعِينة هَاجَرت إلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاثة، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أُحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق.

ولما دخل بها قال لها: **«إن شئت سَبَّعت عندك وسبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ودُرْت؟»**. فقالت: ثَلِّث. [أحمد (٦ ٣٠٧، ٣١٣)].

وتوفيت أُم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان ـ أو شوال ـ سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دِثَار: أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروانُ بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبدالله بن عبدالله بن أبي أُمية. ودفنت بالبقيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٤٧ ـ هِنْدُ بنتُ أوْس بن شَرِيق، أُم سَعْد بن خَيْثَمَة الأنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٨ ـ (س): هِنْدُ الجُهَنِية.

روى أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، عن ابن العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبدالحكم، وحفص بن عبدالله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بَدءَ الإسلام رجل شاب يقال له: «بشر» كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد العُزَّى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذَ على جُهَينة، وإذا فتاة من جُهَينة نظرت إليه فَتَعَشَّقَته، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كلَّ غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظرَ إليها، فلما جازها أخذها حُبُّه... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.

وأخرجها أبو موسى.

٧٣٤٩ ـ (د ع): هِنْدُ الخَولاَنِية، زوجُ بلال بن رَبَاح. سماها سعيد بن عبدالملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانىء.

قيل: إن لها صحبة وهي من أهل دَارَيَّا، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطيُوري، أخبرنا عبدالعزيز بن علي الأُزَجي، أخبرنا عبدالرحمٰن بن عمر بن أحمد بن خَيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي، حدثنا عبدالرحمٰن بن المبارك، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي الورد القُشَيري، حدثتني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: **«أثَمّ بلال؟»** فقالت: لا. فقال: **«لعلك غضبى على بلال؟»** فقالت: إنه يَجِئُني كثيراً فيقول: قال رسولُ الله. فقال لها رسولُ الله: **«ما حَدَّثك عني فقد صَدَقك، بلالُ لا**

يكذب، لا تُغضِبي بلالاً، فلا يقبلُ منك عمل ما غَضِب عليك بلال».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وهذا عندي فيه نظر؛ فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٣٥٠ ـ (ب): **هِنْدُ بنت ربِيعَة** بن الحارثِ بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عُثمانَ فقال: هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٥١ ـ **هِنْدُ بنت سِمَاك** بن عتِيك بن امرىء القيس، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي. هي أم الحارث بن أوس بن معاذ، قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال: كانت من المبايعات.

وقال ابن حبيب: هي أُم عبدالله وعَمرْو، ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٣٥٢ ـ (ب س): **هِنْدُ بنتُ أبي طالب**، أُم هانىء القرَشية الهاشمية. اختلف في اسمها: فقيل هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «وأما هُبيرة بن أبي وَهبِ المخزومي، وهو زوج أُم هانىء، فإنه أقام بنجرانَ حتى مات مشركاً. وقال: حين بلغه إسلام أم هانىء بنت أبي طالب، وكانت تحته، واسم أم هانىء هند:

أشاقتكَ هندٌ أم أتاك سُؤالها
كذاكَ النوَى أسبابُها وانفِتَالُها
وقد أرَّقَتْ في رأسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ
بنجرانَ يسري بعد ليل خيالُها

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٣٥٣ ـ (ب د ع): **هِنْدُ بنت عُتبة** بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أُم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأةً لها نَفسٌ وَأَنَفَةٌ، ورأي وعقل. وشهدت أُحداً كافرة، وهي القائلة يومئذ:

نحنُ بناتُ طارِقْ
نمشِي علَى النمارِقْ
إن تقبلوا نُعَانِقْ
أو تدبِرُوا نفارِقْ
فراق غير وَامِقْ

فلما قُتِل حمزة مَثَّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إسَاغتها. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**لو أساغتها لم تمسها النار**». وقيل: إن الذي مثَّل بحمزةَ معاويةُ بن المغيرة بن أبي العاص بن أُمية، جد عبدالملك بن مَرْوان لأمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصَرَفه من أُحد.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها، فلما بايع رسولُ الله ﷺ النساء وفي البيعة ﴿وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت: ربيناهم صغاراً وَقَتَلتَهم كباراً؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجَها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «**خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك**».

روى هشام بن عُروة، عن أبيه قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أبايع محمداً. قال: قد رأيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت اللّهَ عُبِدَ حَقَّ عبادته في هذا المسجد قبلَ الليلة، والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت، فاذهبي برجل من قومك معك.

فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُنْتَقِبة، فقال: **«تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئاً. . .»** وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ.

وشهدت اليرموك، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والدُ أبي بكر الصديق.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٥٤ ـ (د ع): **هِنْدُ بنتُ عَمْرو** بن حَرَام الأنصارية، أخت عبدالله بن عمرو. وهي عمة جابر بن عبدالله.

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٣٥٥ ـ **هِنْدُ بنتُ مَحمود** بن مسلمة بن خالد بن عَديّ الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٦ ـ **هِنْدُ بنتُ مَنَبِّه** بن الحجاج القُرَشية السَّهمية.

أسلمت يوم الفتح. وهي أُم عبدالله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

استدركه ابن الدباغ، على الغساني.

٧٣٥٧ ـ **هِنْدُ بنتُ المنذرِ** بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصارية الساعدية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٨ ـ (س): **هِنْدُ بنتُ هُبَيرة**. ذكرها النسائي هكذا.

أخبرنا أبو القاسم يَعيش بن صَدقة الفَقِيه، بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النسائي [(٥١٥٥)]: أخبرنا عُبَيدالله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرَّحَبِي: أن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: جاءت هند بنت هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ ـ أي: خواتيم ضِخام ـ فجعل رسولُ الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسولُ الله ﷺ فانتزعت فاطمةُ سلسلةً كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إلى أبو حَسَن. فدخل رسولُ الله ﷺ والسلسلةُ في يدها، فقال: **«يا فاطمة، أيغرُّكِ أن يقول الناسُ «ابنة رسول الله» وفي يدك سلسلة من نار؟!»** ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً ـ وقال مَرَّةً: عبداً ـ فأعتقته، فحدثت بذلك رسولَ الله ﷺ فقال: **«الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٥٩ ـ (س): **هِنْدُ بنتُ الوليد** بن عُتبةَ بن ربيعةَ بن عبد شمس القُرَشية العَبْشَمِيَّة. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده عن أبي داود السجستاني [أبو داود (٢٠٦١)]: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَنْبَسَة، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عُروةُ بن الزبير، عن عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ وأُم سلمة: أن أبا حُذَيفة بنَ عُتبة بن ربيعةَ كان تَبَنَّى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هندَ بنت الوليد بن عُتْبَة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبنى رسول الله ﷺ زيدَ بن حارثة. وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، ووَرِث ميراثه، حتى أنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾. . . [الأحزاب: ٥] الآية، فرُدُّوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءَت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو ـ امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية ـ فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولدا. . . وذكر الحديث أنها أرضعته. وقد ذكرناه في غير مَوضِع من كتابنا هذا.

٧٣٦٠ ـ (ب): **هِنْدُ بنتُ يزيد** بن البرصاءِ، من بني أبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ. وقال

أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً.

أخرجها أبو عمر.

حرف الياء

٧٣٦١ ـ يُسَيرة بنت مُلَيل بن زيد بن خَالد بن العَجْلان الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٦٢ ـ (ب د ع): **يُسَيرَةُ أُمُّ ياسر** الأنصارية.

وقيل: بل هي يُسَيرة بنت ياسر. تكنى أم حُمَيضة.

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: يُسيرة من المهاجرات، غير منسوبة، حديثها عند حُمَيضة بنتُ ياسر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن حِزَام وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانىء بن عثمان، عن أُمه حُمَيضة بنتِ ياسر، عن جدتها يُسَيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل، واعقِدْن بالأنامل، فإنهن مسؤولات مُستنطقات»** [الترمذي (٣٥٨٣)].

أخرجها الثلاثة.

يُسَيرة: بضم الباء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية.

آخر أسماء خيرِ النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه زَائِدُه كتابُ الكنى، إن شاء الله تعالى.

الكنى من النساء الصحابيات

حرف الهمزة

٧٣٦٣ ـ (ب): **أُم أَبَان بنتُ عُتْبَة** بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيَّة العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة. ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة. فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٦٤ ـ (ب د ع): **أُم الأزْهَر العَائِشِيَّة**.

روت عنها زينبُ بنت الزبرقان العَائِشِيَّة: أن أباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسحَ بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٦٥ ـ **أُم إسحاقَ الغَنَوِية**. روى عنها أم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّار بن عبدالملك، عن أُم حَكِيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق ـ أنها قالت: خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أُم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى عليك الفاسقَ ـ تعني زوجها ـ قال: كلا، إن شاء الله. قالت: فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أُسميه، فقال: ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق؟ قلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته. قال: لا إسحاقَ لك، قد لحقه الفاسق زوجُك فقتلَه. فقدمتُ فدَخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قتِل إسحاق ـ وأنا أبكي، وهو ينظر إليّ ـ فأخذ كفاً من ماءٍ فنضَحه في وجهي ـ قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها. [البخاري (٢ ١٢٩)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا بشار بن عبدالملك، حدثتني أُم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أُم إسحاق. أنها كانت عندَ رسول الله ﷺ، فأُتي بقصعة من ثَرِيد فأكلتُ معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسولُ الله عَرْقاً فقال: «**يا أُم إسحاق، أصيبي من هذه**». فذكرتُ أني صائمة، فبرَدَتْ يدي: لا أقدِّمها ولا أُؤَخرها، فقال النبي ﷺ: «**مالك؟**» قلت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين: الآن بعدما شَبعت؟ فقال النبي ﷺ: «**إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك**» [أحمد (٦ ٣٦٧)].

٧٣٦٦ ـ (ع س): **أُم أُسَيد الأنصارية**، امرأة أبي أُسيد الأنصاري.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، حدثنا أبو غَسَّان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ـ هو الساعدي ـ قال: لما عَرَّسَ أبو أُسَيد الساعِديّ دعا النبيَّ ﷺ وأصحابه، فما صَنَع لهم طعاماً ولا قَرَّبه إليهم، إلا امرأتهُ أُمُّ أُسَيد بَلَّت تَمَرَات في تور من حجارة من الليل، فلما

فرغ النبي ﷺ من الطعام أمالته له، فسقته تتحِفه بذلك. [البخاري (٥١٨٢)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٣٦٧ ـ أم أبي أُمامَة بن ثَعلبة بن الحَارِث.

هو الذي حضرت أُمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فقال ابنها أبو أُمامة لأخيها أبي بُردَةَ بن نِيَار: أقم على أُختك. فقال: بل أقم أنت على أمك. فارتفعا إلى رسول الله ﷺ، فأمر أبا أُمامة بالإقامة على أُمه. فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت، فصلى عليها.

وهذه غير أم أبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف؛ لأن هذا أبا أُمامة بن سهل ولد بعد الهجرة، وسماه رسول الله ﷺ، وكناه أبا أُمامة، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأوس، وأما أبو أُمامة بن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلاً، ثم هو من بني حارثة بن الحارث، بطن من الخزرج، فهو غيره والله أعلم. وقد ذكرناه في «أبي أُمامة»، وفي غيره.

٧٣٦٨ ـ (س): أم أبي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيف.

أوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٦٩ ـ (ع س): أم أنس الأنصارية. وليست أُمَّ أنس بن مالك. ذكرها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحُسَين بن إسحاق ـ هو التستري ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثني الوليد بن مسلم، عن عَنْبَسَة بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد امرأةِ زيد بن ثابت، عن أُم أنس قالت: قلت: يا رسول الله، إنَّ نفسي تغلبني عن عِشاء الآخرة. فقال رسول الله ﷺ: **«عَجِّليها يا أُمَّ أنس، إذا ما الليل بَطَن كُلَّ واد فقد حلَّ وقت الصلاة، فصلي ولا إثم عليك»**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٣٧٠ ـ (د ع): أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاء بن مَعرُور. وقيل: أُم بشر. وقيل: أُم مبشر.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألا أُنبئكم بخير الناس؟»** قلنا: بلى. قال: **«رجل»** ـ وأشار بيده إلى المغرب ـ **«أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ينتظر أن يغير أو يغار عليه»**. ثم قال: **«ألا أُنبئكم بالذي يليه؟»** قلنا: بلى. فَثَنَى بيده إلى الحجاز، وقال: **«رجل في غنيمة له، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعرف حق الله في ماله، قد اعتزل شرور الناس»**.

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح فقال: أُم بشر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧١ ـ (ب س): أُمُّ أَنَس جدةُ موسى بن عمران بن أبي أنس الأنصاري.

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت: يا رسول الله، جعلكَ الله في الرفيق الأعلى، وأنا معك. فقال: **«آمين»**. فقال لها: **«عليك بالصلاة واهجري المعاصي فإنه أفضل من الجهاد»**.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: جدة يونس بن أبي أنس. وقال أبو موسى: جدة موسى. وقد وافق البخاري أبا عمر، فقد ذكره في التاريخ الكبير فقال: يونس بن عمران بن أبي أنس، يروي عن جدته أُم أنس. والله أعلم. ورواها أبو موسى عن الطبراني من طريقين، فقال: أُم موسى بن عمران.

٧٣٧٢ ـ أُم أَنَس بنت عمرو بن مِرْضَخَةَ، من بني عوف بن الخزرج الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٧٣ ـ (ب د ع): أم أوس البَهْزِيَّة.

روى خَلف بن خَلِيفة، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أوس بن خالد البَهْزِي، عن أم أوس البهزيَّة: أنها سلأت سمناً لها، فجعلته في عُكة، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فَقَبِله، وأخذ ما فيه، ودعا لها بالبركة.

فردها إليها وهي ممتلئة سمناً. فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءت النبيَّ ﷺ وَلها صُراخ، فقال: «أخبروها بالقصة»، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٤ - (ب د ع): أم أيـمـن، مـولاةُ رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بَرَكة، وهي حبشية فأعتقها عبدالله أبو رسول الله ﷺ. وأسلمت قديماً أول الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسولَ الله ﷺ. وقيل: إنها كانت لأُخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل: كانت لأُم رسول الله ﷺ، وهي التي شَرِبت بولَ النبي ﷺ، فقال لها: «لا يَنيجَعُ بطنُك أبداً». وقيل: إن التي شربت بوله بركة جاريةُ أم حبيبة، وتكنى أُم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد.

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمي بعد أمي». وكان يزورها في بيتها.

أخبرنا عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أم أيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إني علمت أن النبي ﷺ سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِع عنا. [أحمد (٣ ٢١٢)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو الطاهر وحَرْمَلة قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما قدم المهاجرون من مكة... وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأن أُم أيمن أم أُسامة بن زيد أنها كانت وَصِيفةً لعبدالله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وَلَدت آمنةُ رسولَ الله ﷺ بعدما توفي أبوه، حَضَنته أم أيمن حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله ﷺ، ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما تُوفّي رسول الله ﷺ بخمسة أشهر. [البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (٤٥٧٨)].

وقيل: بستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٥ - (ب د ع): أم أَيُّوبَ الأنـصـاريَّـةُ، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عَمْرو بن امرىء القيس من الخزرج.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيَينة، عن عُبَيدِ الله بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أُم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كلوه إني لست كأحدكم، إني أخاف أن أُوذي صاحبي» [الترمذي (١٨١٠)].

قال الحميدي: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أُم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال: «حق».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٦ - (س): أم أيوبَ بنتُ مَسعود.

قال جعفر: ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

حرف الباء

٧٣٧٧ - (ب د ع): ام بُـجَـيـد الأنـصـاريـة الحارثية. قيل: اسمها حواءُ. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي هند، عن عبدالرحمٰن بن بُجَيد، عن جدته أم بُجَيد - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين لَيقومُ على بابي فما أجدُ شيئاً أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إن لم

تَجِدِي له شيئاً تُعطِيه إياه إلا ظلفاً مُحرقاً، فادفعيه في يده». [الترمذي (٦٦٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٨ - (ب س): أم بُرْدَةَ بنتُ المنذرِ بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأنصارية النجارية.

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعةَ وضعته أُمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى ماتَ عِندَها. وهي امرأة البراء بن أوس، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: ولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر، فكانت ترضعه.

قال أبو موسى: «والمشهور أن التي أرضعته أُم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعتاه في وقتين». وهو الصحيح، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا.

٧٣٧٩ - (ب د ع): أم بِشْرٍ - وقيل: أُم مبشر - بنت البَرَاءِ بن مَعْرُور قيل: اسمها خُلَيدة. ولا يصح.

روى عنها عبدالله بن كعب بن مالك، وعبدالله بن يزيد.

روى الزهري، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لما حضرت كعباء الوفاةُ أتته أُم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت: يا أبا عبدالرحمٰن، إن لقيت أبي فَأَقرِهِ منِّي السلامَ. فقال: لعمرُ الله يا أُمَّ بشر نحن أشغلُ من ذلك. فقالت: أما سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: **«إن أرواح المؤمنين نَسَمةٌ تَسْرَحُ في الجنة حيث شاؤوا، وإن نَسَمَةَ الفاجر في سجين»**. قال: بلى. قالت: هو ذاك. [ابن ماجه (١٤٤٩)].

رواه يونس، والزبيدي، وغيرهما عن الزهري، فقال: أُم مبشر.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٨٠ - (س): أُم بلال امرأةُ بِلال.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء خزاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٨١ - (ب د ع): أم بِلاَل بنت هِلاَل الأسلمية.

قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أُم بلال بنت هلال المزنية:

شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن أبي يحيى، الأسلمي، عن أُمه أم بلال - كان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية - قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ضحوا بالجَذَع من الضأن، فإنه جائز»** [أحمد (٦ ٣٦٨)].

ورواه أنس بن عِيَاض، عن محمد بن أبي يحيى، عن أُمه، عن أُم بلال، عن أبيها: نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٨٢ - أم بَيَان بنت زيد بن مالك، أُخت سعد بن زيد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الثاء

٧٣٨٣ - أم ثابتٍ بنتُ ثَعلبةَ بن مِخْصَنِ الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٣٨٤ - أم ثابت بنتُ جَبْر بن عَتِيك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٥ - أم ثابتٍ بنت سِنَان بن عُبَيد الأنصارية، من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٦ - أم ثابتٍ بنتُ قيس بن شَمَّاس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٧ - أم ثَابتٍ بنتُ مسعود بن سعد بن قَيس بن خَلْدةَ الأنصارية الزُّرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٨ - أم ثعلبة بنت ثابت بن الجِذْع الأنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الجيم

٧٣٨٩ - (ب): أُم الجُلاَس التَّميميَّة. هي أم عبدالله بن عَيَاش بن أبي ربيعة المخزومي، اسمها أسماء. تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٩٠ - (س): أُم جَمِيل بنتُ أوس المرَئِية، من بني امرىءِ القيس.

قالت: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وَعَليَّ ذوائبُ وقُنزُعة. ذكرت عند ذكر أبيها، قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٩١ - أُم جَمِيل بنت الجُلاَس بن سُوَيد الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٢ - أُم جَمِيل بنتُ الحُباب بن المُنذر بن الجَمُوح الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٣ - أُم جَمِيل بنتُ أبي حَزمِ بن عَتِيك بن النعمان الأنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٤ - (د ع): أُم جَمِيل بنتُ الخطاب، أُخت عمر بن الخطاب، امرأة سَعِيد بن زيد، واسمها فاطمة. وقد ذكرت في فاطمة.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٩٥ - (د ع): أُم جَمِيل بنتُ عبدالله.

روى عنها سعيد بن المُسَيَّب.

روى موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن سعيد بن المسيب، عن أُم جميل بنت عبدالله: أن زوجها ضَرَبها، فذكرت ذلك للنبيَّ ﷺ فقال: **«هل لك أن تُبَارِيه؟»** فبارتْه.

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٧٣٩٦ - أُم جَمِيل بنت قُطبَةَ بن عامر بن حَدِيدة الأنصارية، من بني سَواد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٧ - (ب د ع): أُم جَمِيل بنت المُجَلَّل بن عبد - وقيل: عُبَيد - بن أبي قَيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي.

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة. وهي أم محمد بن حاطب. وتوفي زوجُها حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيدُ بن ثابت، فولدت له، وهاجَرَت إلى المدينة أيضاً. روى عنها ابنها محمد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، عن عبدالرحمٰن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب، عن أُمه أُم جَمِيل بنت المُجلل قالت: أقبلتُ بكَ من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين، إذ طبخت لك طبيخاً ففَنِي الحَطب، فذهبت أطلب، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك. . . الحديث. [أحمد ٦ ٤٣٧، ٤٣٨)].

وقد تقدم في محمد وغيره.

أخرجها الثلاثة.

المُجَلَّل: بالجيم.

٧٣٩٨ - (د ع): أم جُندَب، هي أُم أبي ذر الغفاري. لها ذكر في إسلام أبي ذر.

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبدالله بنِ الصامت، عن أبي ذر قال: لما أسلمت أتيتُ أخي وأمي، فقالت: ما بنا رغبة عن دينك. فأسلمت.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٣٩٩ - (د ع): أم جُندَب، وهي أُم سُلَيمان بن عمرو.

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص: أنها رأت النبي ﷺ غَدَاة الجمرة، وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: **«أيها الناس، لا يقتلُ بعضُكم بعضاً، ارمُو بمثل حصى الخَذْف»** [أحمد (٥ ٢٧٠)].

٧٤٠٠ - (ب د ع): أم جُندَب الأزْدِية.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي يزيد - مولى عبدالله بن

الحارث - عن أم جندب الأزدية قالت: قال النبي ﷺ: «**ارموا الجمار بمثل حصى الخذف، ولا تقتلوا أنفسكم**» [أحمد (٦/٣٧٦)].

قاله أبو عمر، وقال: «هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص: وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أم جُندب الأزدية. ولم يذكرا أنها أُم سليمان، إلا أن أبا نعيم قال: وهي عندي المتقدمة - يعني أم سليمان - وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، وروياه عن أبي يزيد، عن أُم جندب - وعن جندب، عن أُمه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللَّبس بأن قال: هي أُم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم.

٧٤٠١ - أُم جُندَب بنتُ مسعود بن أوس الأنصارية الظَّفَرِية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الحاء

٧٤٠٢ - (ب): أُم الحَارِث الأنصارية. جدة عُمَارة بن غَزِيَّة.

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٠٣ - أُم الحَارِث بنتُ ثابت بن الجذع الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٤ - (ب د ع): أُم الحَارِث بنتُ عَيَّاشِ بن أبي رَبيعة المخزومية.

لها رؤية من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جُريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أُم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعةَ: أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جَمَل أوْرَقَ على أهل المنازل بمنى، يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٥ - أُم الحَارِث بنتُ مَالِك بن خَنساء بن سِنَان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٦ - (س): أُم حَارِثَةَ الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر.

ذكرت في الراء.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٠٧ - أُم حِبَّان بنت عَامِر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصارية. هي أخت عُقبة بن عامر بن نابي.

أسلمت وبايعت. قاله ابن ماكولا، عن محمد بن سعد.

حبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٤٠٨ - (س): أُمُّ حَبِيبِ بنتُ العَاصِ بنِ أُمَية بن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عَبد وُدًّ قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأبان بني سعيد بن العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٤٠٩ - (ب د ع): أُمُّ حَبِيبِ بنتُ العَبَّاس بن عبد المطلب. وقيل: أُم حَبيبة. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبدالله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحُسَين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه، فقال: «**لئن بلغَتْ هذه وأنا حيّ لأتزوّجنها**». فقُبِض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله المخزومي. فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أُمها أم الفضل لبابة بنت الحارث.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٠ - (د ع): أُم حَبِيبِ مولاةُ أم عطية.

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبدالله، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أُم حبيب - مولاة أُم عطية - قالت: كنت في النسوة اللواتي أهدَينَ بعض

بَنات رسول الله ﷺ، فقال: **«اصببن إذا صببتن على رأسها ثلاثاً في الغسل من الجنابة»**.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١١ ـ (ع ب س): **أم حَبِيبة**. وقيل: أُم حَبِيب. والأول أكثر. وهي بنت جَحش بن رئاب الأسدية، أُخت زينب بنت جحش أُم المؤمنين.

وكانت تُستَحاضُ، وأهل السير يَقولون: إن المستحاضة حَمْنَة. قال أبو عمر: والصحيح أنهما كانتا تُستَحاضَان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُروَة، عن أُم حبيبة بنت جَحش: أنها استُحِيضَت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ وقد علت حُمرة الدم على الماء فتصلي. [أحمد (٦ ٤٣٤)].

وقد اختلف على الزهري في إسنادهم، فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أن أم حبيب أو أُم حبيبة...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج [مسلم (٧٥٤)]: حدثنا محمد بن سَلَمة المرادي، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري عن عُروَةَ بن الزبير، وعَمْرَة بنت عبدالرحمٰن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن أم حبيب بنت جحش خَتَنَةَ رسول الله ﷺ وتحت عبدالرحمٰن بن عوف، استحيضت سبع سنين، واستفتَتْ رسول الله ﷺ... الحديث.

وقال معمر: عن الزهري، عن عَمْرة، عن أم حبيب. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أُم حبيبة، نحوه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٤١٢ ـ (ب د ع): **أُمُ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفيانَ** صَخْرِ بن حَرْب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. زوج النبي ﷺ، إحدى أُمهات المؤمنين. كنيت بابنتها حبيبة بنت عُبَيدالله بن جحش، واسمها رَمْلَةُ. وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام. وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبيد الله، فولدت هناك حَبِيبة، فتنصر عبيدالله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أم حَبِيبة مسلمةً بأرض الحَبشة، فأَرسل رسولُ الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي ـ قالت أُم حبيبة: ما شعَرت إلا بِرسول النجاشي جارية يقال لها أبرهَة، كانت تقوم على ثيابه ودُهنه، فاستأذنت عَليّ، فأذنت لها، فقالت إن الملك يقول لك: إن رسولَ الله ﷺ كتب إلي أن أُزَوِّجَكه. فقلت: بَشَّرَكِ الله بخير. قالت: ويقول لك الملك: وكِّلي مَن يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت عَليّ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سروراً بما بشرَتني به. فلما كان العَشِي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سُفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ. وقد أصدقتها أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يَدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فقد أجبتُ رسولَ الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجتُه أُمَّ حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشي الدنانيرَ إلى خالد فقبضها. ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: «اجلسوا فإنَّ من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكَلَ طعامٌ على التزويج». ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا.

وقيل: إن الذي وكلته أُمُّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمية من أجل أن أُمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهِلالية.

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أُم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلَب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك.

وهو وَهَم من بعض رواته. [مسلم (٦٣٥٩)].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري ـ يعرف بابن الشَّيْرجي ـ الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحُم الطوسي، حدثنا عبدالرحمٰن بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبدالله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن عَنبَسة بن أبي سفيان، عن أُم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ تعني عن النبي ﷺ، قال: «**من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها، حُرّم على النار**» [أحمد (٦ ٣٢٥)].

وتوفيت أُم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٣ ـ (د ع): أم حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حُبَيش، عن حذيفة قال: قالت لي أُمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: مالي به عهد منذ كذا وكذا. فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «**يا حذيفة، أما رأيتَ العارض الذي عرض؟**» قلت: بلى. قال: «**ذاك مَلَك أتاني وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة**» [الترمذي (٣٧٨١)، وأحمد (٥ ٣٩١)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤١٤ ـ (ب د ع): أم حَرَام بنتُ مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عَامر بن غَنْم بن عُدي بن النجار الأنصارية الخزرجية، أُمها مليكة بنت مالك بن عَدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأُم حرام خالةُ أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميصاءُ. وقيل: الغُمَيصاءُ، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويَقِيلُ عندها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبدالصمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عن أُم حرام بنت ملحان ـ وكانت خالته ـ أن رسول الله ﷺ نام أو قَال في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «**عُرض عليَّ ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة**». قالت: فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «**إنك منهم**». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «**عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة**». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «**أنت من الأولين**». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها رَكِبَتْ دابَّة فصرعتها فقتلتها. [أحمد (٦ ٤٢٣)].

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس؛ فدفنت فيها. وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٥ ـ (ب س): أم حَرْملة بنت عبد الأسود بن جَذِيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع بن جُعثمة بن سعد بن مُلَيح بن عَمرو بن خُزَاعة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرَحبيل. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو نَسبها.

٧٤١٦ ـ (س): أم حَسَّان بن شُدَّاد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى.

٧٤١٧ ـ (ب د ع): أُمُّ الحُصَيْن بنت إسحاقَ الأحْمَسِية.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثني أحمد بن حنبل،

حدثني محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن يحيى بن الحُصَين، عن أمِّ الحصَين جدته قالت: حَججتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيتُ أسامة وبلالاً، أحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة. [مسلم (٣١٢٦)، وأبو داود (١٨٣٤)، وأحمد (٤٠٢/٦)].

واسم أبي عبدالرحيم: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٨ ـ (ب د ع): أُم حُفَيد ـ واسمها: هُزيلة بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أُم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس.

وهي التي أهدت السمنَ والأقط والأضبّ إلى رسول الله ﷺ؛ فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضبَاب، تركها تقذُّراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضُبّاً، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأُكِلْنَ على مائدته، تَرَكَهُن تقَذُّراً لهن، ولو كن حَراماً لما أُكلْن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أمر بأكلهن. [البخاري (٢٥٧٥)، و(٧٣٥٨)، ومسلم (٥٠١٣)، وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائي (٤٣٢٩)، وأحمد (٢٥٤/١، ٢٥٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٩ ـ (د ع): أُم الحَكَم بنتُ الزُّبَير بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وهي أُخت ضُبَاعة بنتُ الزبير. وقيل فيها: أُم حَكِيم.

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عَمْرو بن أُمية الضَّمْري: أن أُم الحكم ـ أو ضُبَاعة ابنتي الزبير ـ حدثته أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سَبْياً، فذهبت أنا وأُختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيءٍ من السبي، فقال رسول الله ﷺ: **«سبقكن يتامى بدر، ولكن سَأُدلكن على ما هو خير لَكُنَّ من ذلك: تكبرن الله عزَّ وجلَّ على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلايين تحميدة، ولا إله إلا الله وحدَه، لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قدير»** [أبو داود (٢٩٨٧)].

روى قتادة، عن عبدالله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٤١٩/٦)].

أخرجها ابن منده. وأبو نُعَيم.

٧٤٢٠ ـ (ب): أُم الحَكَم بنتُ أبي سُفيان بن صَخْرِ بن حَرْبِ بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القرشية الأموية، أُخت أُم حبيبة، زوج النبي ﷺ لأبيها، وأُخت معاوية لأبيه وأمه.

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، نحت عياض بن غنم الفهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبدالله بن عثمان الثقفي، وهي أُم عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عثمان، المعروف بابن أُم الحكم.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٢١ ـ (س): أُم الحَكَمِ الضَّمْرِية.

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبّاب، عن عياش بن عُقْبَةَ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أُمية الضمري قال: حدثني ابن أم الحكم قال: حدثتني أُمي أم الحكم: أن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأُختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن فشكينَ

إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى أهل بدر، ـ أو: ـ أيامى أهل بدر».

أخرجها أبو موسى، وترجمها «ضمرية» وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا، ولم يجعلها «ضمرية» إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها، جعلهما اثنتين. وما أظنه إلا وَهَما، فإن الحديث تقدم عن أُم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضَمْرِيّاً، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه، إلا أنه جعلها ضَمْرية، فإن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإن الحديث، والإسنادَ واحد.

٧٤٢٢ ـ أُمُّ الحَكَمِ بنت عبدِ الرحمٰن بن مَسعُود بن ثعلبة الأنصاريةِ، من بني خُدَارة.

بايعت رسولُ الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٣ ـ أم الحَكَمِ الغِفَارية. ذكرها الحسن بن سفيان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبدالله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثتنا ماطرة، حدثتني أُم جعفر بنت النعمان، عن أُم الحكم الغفَارية: أنها سُئِلت: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «إذا قَلَّت العربُ...». هذا الحديث معروف بأم شريك [مسلم (٧٣١٩)، والترمذي (٣٩٣٠)، وأحمد (٦ ٤٦٢)].

٧٤٢٤ ـ (ب د ع): أم حَكِيم بنتُ الحارث بن هِشَام القُرَشية المخزومية. وأمها فاطمة بنت الوليد، أُختَ خالد.

وشهدت أحداً كافرة، ثم أسلمت يوم الفتح، كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجُها قد هرب إلى اليمن، فاستأمَنتْ له مِن النبيِّ ﷺ، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرجَ الصُّفَر عند دمشق، أراد خالد أن يُعَرِّس بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن نفسي تحدثني أني أُقتل. قالت: فدونك. فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فبها سميت قنطرة أم حكيم. وأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، وقاتلت أُم حكيم يومئذ فقتلتْ سبعة بعمود الفسطاط الذي عَرَّس بها خالد فيه.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٥ ـ أُم حَكِيم بنت حَزَام.

أسرت يوم بدر، ثم أَسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٦ ـ (ب د ع): أُم حَكِيم بنتُ الزبير بن عبد المطلب. وقيل: أُم الحكم. واسمها صفية، وهي أُخت ضُبَاعة.

رُويَ لها أن النبي ﷺ أكَلَ من كَتف ثم صَلَّى ولم يتوضأ. [أحمد (٦ ٣٧١، ٤١٩)].

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما، عن عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن، عن ابن أُم الحكم، عن أُمه أَم الحكم بِنت الزبير حديثَ طلب الخادم... وقد تقدم في أم الحكم. وحديث حماد بن سلمة، عن عمار، عن أُم حكيم قالت: أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأ.

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أُم حَكِيم بنت الزُّبير بن عبد المطلب قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ بيتي، فأكل كَتِفاً، ثم جاءَهُ بلال فآذنه بالصلاة، فذهب فصلى ولم يتوضأ.

وقد روي هذا الحديث، عن أُم حكيم، عن أختها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٧ ـ (د ع): أُم حَكِيم امرأة عثمانَ بن مظعون.

كانت تعتكف مع عمر، رواه عمر بن ذَر، عن مجاهد مرسلاً.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: إنما

هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم.

٧٤٢٨ - (ب): **أم حَكِيم بنت عُتبة** بن أبي وقاص.

كانت من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٢٩ - (ب د ع): **أم حكيم بنت وَدَّاع** الخزاعية. كانت من المهاجرات، قاله أبو نعيم وأبو عمر. وقال ابن منده: وادع.

روت عنها صَفِية بنت جَرِير أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور**». وسمعت النبي ﷺ يقول: «**عَجِّلوا الإفطار وأخِّروا السحور**».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٣٠ - (ب د ع): **أم حُمَيْد الأنْصَارِيَّة**، امرأة أبي حُمَيد الساعِدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبدالحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أُم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجَركن، وصلاتكن في حُجَركن أفضل من صلاتكن في دُورِكن، وصلاتكُنَّ في دوركنَّ أفضلُ من صلاتكن في الجماعة**».

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيدالله بن سُوَيد الأنصاري، عن عمته أُم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

حرف الخاء

٧٤٣١ - (د ع): **أم خَارِجَةَ امرأةُ زيد بن ثابت**. أدركت النبي ﷺ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيدالله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة، حدثتني أُم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتينا رسولَ الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «**أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة**». فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حِسّاً، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «**عسى أن يكون علياً**». فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٣٢ - **أم خَارِجَةَ بنتُ النَّضْر** بن ضَمْضَم الأنصارية، من بني عَدي بن النجار، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٣٣ - (ع س): **أم خَالِد بنت الأسود** بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًّى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أم خالد بنت الأسود بن يغوث: أنها دخلت على النبي ﷺ فقال: «**من هذه؟**» قالوا: أُم خالد بنت الأسود. قال: «**الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت**».

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٣٤ - (ب د ع): **أم خَالِد بنتُ خالد بنَ سَعيد** بن العاص بن أُمية القرَشية الأُمَويَّة، اسمها أَمة. وأُمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أسلمت أيضاً، وقد ذكرناها.

أخبرنا أبو بكر بن عُمَر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا حِبَّان، أخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أُمِّه أُم خالد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي، وعلي قميص أصفر، فقال رسول الله ﷺ: «**سَنَه سَنَه**» - قال عبدالله: وهي بالحبشية: حَسَنَةٌ - فذهبت ألعب بخاتم النبوة فَزبَرني أبي. فقال رسول الله ﷺ: «**دعها**» [البخاري (٣٠٧١)، و(٥٩٩٣)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص، عن أم خالد بنت خالد قالت: أُتيَ النبي ﷺ بثياب فيها خَمِيصَةٌ سوداءُ صغيرة فقال: «**من تَرَون أكسو هذه؟**» فسكت القوم، فقال: «**ائتوني بأم خالد**». فأتي بها تُحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسَها، وقال: «**أبلي وأخلقي**» وكان فيها عَلم أخضر أو أصفر، فقال: «**يا أم خَالد، هذا سَنَاه. وَسَنَاه**. بالحبشية. حسنة» [البخاري (٥٨٢٣)، و(٥٨٤٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧٤٣٥ ـ أُم خَالِد بنت يعِيش بن قَيْس بن عَمْرو الأنصارية، من بني مالك. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٣٦ ـ أُم خَلاَّد. هي التي سألت عن ابنها وقد قتل. وقد تقدمت القصة في خَلاَّد الأنصاريِّ، في «حرف الخاء».

٧٤٣٧ ـ أُم خُنَاس ـ قال ابن ماكولا: «وأما خُنَاس، أوله خاءٌ معجمة، وبعدها نون خفيفة ـ وذكر خناساً السكوني ـ ثم قال: ـ أُم خُنَاس، امرأة مسعود، لها صحبة».

٧٤٣٨ ـ (ب): أُم خَوْلَةَ بنتُ حَكِيم الأنصارية.

روى بكير بن الأشج، عن خولة، عن أمها. أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة: «**لا تَطَيَّبي وأنت مُحِدّ ولا تَمَسِّي الحِنَّاء فإنه طيبٌ**».

أخرجها أبو عمر.

٧٤٣٩ ـ (ب د ع): أُم الخَيْرِ بِنْتُ صخْر بن عامر بن كعب بن سَعد بن تيم بن مُرَّة القرشية التيمية، واسمها سَلمى. وهي أُم أبي بكر الصديق.

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويُحَرِّفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يُعرَف أنفه من وجه. فجاءَت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يَشكُّون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوا منه بألسنتهم وعَذَلوه وفارقوه، فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِل إليه فأكَبَّ عليه رسولُ الله ﷺ يقبله، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أُمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأُم الخير.

روى الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أُم أبي بكر، وأُم عثمان، وأُم طلحة، وأُم الزبير، وأُم عبدالرحمٰن بن عوف، وأُم عمار بن ياسر.

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر. وتوفيت أُم الخير قبل أبي قحافة.

أخرجها الثلاثة.

حرف الدال والذال

٧٤٤٠ ـ أُم الدَّحْدَاحِ، زوجُ أبي الدحداح.

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أُم الدحداح، اخرجي، يعني من الحائط. ذكره الأشِيري.

٧٤٤١ ـ (ب د ع): أُم الدَّرْدَاء زَوْجُ أبي الدَّرْدَاء، وهي الكبرى، واسمها خَيرة بنت أبي حَدْرد الأسلمي. قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقالا: أُم الدرداء الصغرى اسمها هُجيمة الوصابية، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيمة. روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيدالله، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد:

حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيدالله بن كريز قال: سمعت أُم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل»** [أحمد (٦ ٤٥٢)].

وكانت أُم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أبي الدرداء.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قولُ أبي نُعَيم: «اسمها خيرة، وقيل هجيمة» وهَم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أُم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة، ولها صحبة. وأُم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوِصَابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٤٢ ـ (د ع): **أُم ذَرّ** ـ بالذال المعجمة ـ هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٤٣ ـ **أُم أبي ذَرّ**، أسلمت. وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر.

٧٤٤٤ ـ **أُم ذَرّة**، مذكورة في الصحابيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: **«أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين»**.

حرف الراء

٧٤٤٥ ـ **امُّ رَافِع بِنْتُ عُثْمان** بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زرَيق. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٦ ـ (د ع): **أُم رَافِع**، أدركتِ النبيَّ ﷺ. واسمها سلمى، وقد ذكرناه في سلمى.

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبيدالله بن وهب، عن أُم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي. فقال: **«إذا قمت إلى الصلاة فقولي: «الله أكبر» عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عزَّ وجلَّ: هذا لي. ثم قولي: «سبحان الله وبحمده» عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عزَّ وجلَّ: هذا لي. واحمدي الله عزَّ وجلَّ عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عزَّ وجلَّ: هذا لي. واستغفري الله عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عزَّ وجلَّ: قد غفرت لك»**.

ورواه عطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أُم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: **«يا أُم رافع، إذا قُمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وهلّليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي. وإذا هللت قال: هذا لي. وإذا كبرت قال: هذا لي. وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك»**.

أخرجه بن منده وأبو نُعَيم.

٧٤٤٧ ـ **أُم رَافِع بِنْتُ عَبْدالله** بن النُّعْمان بن عُبَيْد الأنصارية، من بني مالك.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٨ ـ (س): **أُم ربعة بنت خِذَام**.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساءَ بنت خِذام.

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبدالله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد، ابنا علي بن شجاع قالا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدَّوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قال: زوّج خِذَام ربعةَ ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أبو لُبَابة.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساءُ.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٩ ـ أُمُّ الرُّبيع بنتُ أسْلَم بن الحَرِيشِ بن عَدِي بن مَجْدَعَةَ، امرأة بَرْذَعِ بن زيد الظفَري، وهي أُم يزيد بن بَرْذَع.

بايعت رسولَ الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٠ ـ أُم الرُّبَيِّع.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن بن شعيب: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أُم الرُّبَيع أم حارثة جَرَحت إنساناً، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«القصاصَ القصاصَ»**. فقالت أم الرُّبَيِّع: يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَصُّ منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: **«سبحانَ الله يا أم الرُّبيع! القصاصُ كتاب الله»**. قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: **«إن من عباد الله مَن لو أقسم على الله لأبرّه»** [النسائي (٤٧٦٩)].

هكذا في هذه الرواية، وقد روى أن الرَّبيع هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧٤٥١ ـ (س): أُمُّ رِعْلَة القُشَيْرِيَّة.

أوردها جَعفر المستغفري، روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وفدَت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها: «أم رِعْلة القشيرية»، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُزُرِ البعول، ومُرَبِّيات الأولاد، وممهِّدات المهاد، ولا حَظَّ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عزَّ وجلَّ. فقال لها النبي ﷺ: **«عليكن بذكر الله عزَّ وجلَّ آناءَ الليل وأطراف النهار، وغض البصر، وخفض الصوت»**... الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٤٥٢ ـ (ب): أُم رِمْثَةَ، شهدت فتح خيبر. أخرجها أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاء النبي ﷺ من خيبر: «ولأم رُمَيْثة أربعينَ وسقاً».

٧٤٥٣ ـ (ب د ع): أُم رُومان بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أذينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكِنانية، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أُم عائشة وعبدالرحمٰن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غير خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني غَنْم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة أربع. وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروى عن النبي ﷺ أنه قال: **«من سَره أن ينظر إلى امرأة من الحور العِينِ فلينظر إلى أم رُومان»**.

وكانت قبل أبي بكر تحت عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثُومة الخير بن عادية بن مُرَّة الأزدي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أبو بكر، فولدت له عائشة وعبدالرحمٰن، فهما أخوال الطفيل لأمه.

روى هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَّفنا وخَلف بناته، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر، وبعث أبو بكر معهما عبدَالله بن أُرَيقِط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبدالله بن أبي بكر أن يحمل أُمي أُم رُومان وأنا وأُختي أسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأُم كلثوم وسودة بنت زَمعة، زوج النبي ﷺ، وأُم أيمن. فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله.

أخرجها الثلاثة.

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه صَح أنها كانت في الإفك حَيَّةً، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

حرف الزاي

٧٤٥٤ ـ (ب د ع): **أُم زُفَرَ**، هي التي كان بها مَسٌّ من الجن.

روى ابن جُرَيج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها «أُم زفر» فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: «**هو يعيبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير**».

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أُم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جُرَيج: أخبرني عبدُ الكريم، عن الحَسَن أنه سَمِعه يقول: كانت امرأة تَحمُق، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: «**إن شئتم دعوت الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة**». فخيرها إخوتها فقالت: دعوني كما أنا. فتركوها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٥٥ ـ (س): **أُم زُفَر مَاشِطَةُ خَدِيجَة**، وكانت عجوزاً سوداءَ تغشَى النبي ﷺ في زمان خَديجة.

روى عطاءُ بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني أُصرَع، وإني أنكشف فادع الله عزَّ وجلَّ. قال: «**إن شئت صَبِرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك**». فقالت: أصبر. قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أُم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أُم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر في الترجمة الأُولى، وقوله في هذه: إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة خَدِيجة، يدل أنها غير الأُولى، إلا أن يكون الصرَع حدَث بها، والله أعلم.

٧٤٥٦ ـ (د ع): **أُم زِيَاد الأَشْجَعِيَّة**، جدة حَشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أُم أبيه: أنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: «**بإذن من خرجتُن؟**» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السَّويق، ونغزل الشعر، ونعين في سبيل الله. فقال لنا: «**أقمن**». فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمراً.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٧ ـ **أُم زَيد بنتُ حَرَام** بن عَمْرو، صاحبة الجمل، وهي أنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٨ ـ **أُم زَيد بنتُ السكن** بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية، من بني جُشَم. بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب.

٧٤٥٩ ـ **أُم زَيدِ**. روى أسباط، عن السدِّي قال: كانت امرأةٌ من الأنصار يقال لها: «أُم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَاۖ﴾... الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُحقق.

٧٤٦٠ - (د ع): **أُم زَيْنَبَ**، واسمها حَبيبة بنت الفُريعة، وهي أُم زينب بنت نُبَيطِ بن جابر.

روى عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة، عن زينب بنت نُبيط بن جابر، قالت: أوصى أبو أُمامة بأُمي وخالتي إلى النبي ﷺ، فأتاه حَلْيٌ من ذهب ولؤلؤ، يقال له: «الرِّعاث»، قالت: فحلاهن من الرِّعاث.

وقد ذكرت في حبيبة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦١ - (د ع): **أُم زَيْنَب**، دعا لها النبي ﷺ.

روى عطاء بن خالد، عن أبيه، خالد بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن رُذَيح بن ذُؤيب، عن أبيه أن وفداً للنبي ﷺ مروا بأم زينب، فأخذوا زِرْبِيَّتها، فلحق ابن زينب بالنبي فقال: يا رسول الله، أخذ الوفد زِرْبِيَّة أُمي. فقال النبي ﷺ: «**ردوا عليه زِرْبِيَّة أُمه**». فأخذ منهم زِرْبِيَّة أُمه، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال: «**بارك الله فيك يا غلام، وبارك لأُمك فيك**».

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

حرف السين

٧٤٦٢ - (د ع): **أُم سالم الأشْجَعِية**. ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابيات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله وعبدالرحمٰن بن محمد قالا: أخبرنا عبدالله بن محمد بن فُورَك، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن أُم سالم الأشجعية: أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة، فقال: «**ما أحسنها إن لم تكن ميتة!**» قال: فجعلت أتتبعها [أحمد (٦ ٤٣٧)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٦٣ - (د ع): **أُم سارة** - وقيل: سارة، مولاة لقريش. ذكرها في حديث أنس.

روى قتادة، عن أنس: أن أُم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر - يعني ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم، فأرسل علياً والزُّبيرَ إلى روضة خاخ، فأخذا الكتاب منها.

٧٤٦٤ - (ب د ع): **أُم السَّائِب الأنْصَارية**، وقيل: أُم المسيَّب.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب - أو: أُم المسيب - وهي تُرَفرف، فقال: «**ما لك يا أم السائب**» - أو: «**يا أُم المسيَّب - ترفرفين؟**» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «**لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكير خَبَث الحديد**».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٥ - (ب): **أُم السَّائِب النَّخَعِيَّة**. لها صحبة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٦٦ - (س): **أُم سَبْرة**، في إسناد حديثها نظر.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة، عن أُمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا وضوءَ لمن لم يذكر الله عزَّ وجلَّ: ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار**».

أخرجها أبو موسى.

٧٤٦٧ - (ب): **أُم سَعْدَ الأنْصارِيَّة**، وهي كبشة

بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٦٨ ـ (د ع): **أم سَعد بِنْت الرَّبِيع** الأنصارية.

تقدم نَسبُها عند ذكر ابنها، توفيت بعد سعد، وهي أُخت أُم خارجة امرأة زيد بن ثابت، لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٦٩ ـ (ب د ع): **أُم سَعْد بنتُ زَيد بن ثَابتٍ** الأنْصَارِية وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبدالله بن خارجة.

روى محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبدالرحمٰن، عن عَنْبَسة الكوفي، عن محمد بن زاذان، عن أُم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرأة والمكحلة، يكونان معه.

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال: «**الوضوءُ مُد، والغسْل صاع**».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٠ ـ (ع س): **أُم سَعْد بِنت سَعْدِ بن الرَّبِيع** بن عَمرو بن أبي زُهَير، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نعيم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم. (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين قال: كنت أَقرأُ على أُم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ـ وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت عليها: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣]، فقالت: لا، ولكن: ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ إنما نزلت في أبي بكر وعبدالرحمٰن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه [أبو داود (٢٩٢٣)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٧١ ـ (د ع): **أُم سَعْد** ـ وهي أُم أبي سَعِيد الخدري. روى عنها ابنها أبو سعيد.

روى قتيبة، عن ابن أبي الرجال، عن عُمارة بن غزية، عن عبدالرحمٰن، عن أبيه قال: سَرَّحتني أُمي إلى النبي ﷺ فأتيته، فقال: «**من استغنى أغناه الله**» [أحمد (٣ ٩)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٧٢ ـ (د ع): **أُم سَعْد بن عُبَادة**. توفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال: إن أُمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه؟ فقال: «**اقضِه عنها**» [البخاري (٢٧٦١)، وأحمد (٦ ٧)].

أخبرنا فتيان بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن سَعِيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازية، فحضرت أُمَّه الوفاةُ بالمدينة، فقيل لها: أوصي. فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد. فتوفيت قبل أن يقدم سعد. فلما قَدم ذُكِر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «**نعم**». فقال سعد: حائط كذا وكذا صدقةٌ. لحائط سماه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة عن ابن المسيب: أن أُم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر. [الترمذي (١٠٣٧)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٤٧٣ ـ (ب د ع): **أُم سَعْد بنتُ مُرَّةَ** بن عَمْرو الجُمَحِيَّة. قاله أبو نُعَيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أصح. وقال أبو

عمر: أم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمحِية. قال: وقيل: بنتُ عُمَير. واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أم سعد بنت مُرَّة بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من كفل يتيماً له أو لغيره، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**» يَعني أصبعيه السَّبابة والوُسطى.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أُم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيَينة، عن صفوان، عن أُم سعد بنت مُرَّة الزهرية.

أخرجه الثلاثة.

٧٤٧٤ ـ (د ع س): أُم سُفْيان بن الضَّحَّاك. ذكرت في الصحابة، ولا يثبت ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني هُدْبة بن خَالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن يَعلَى بن عطاء، عن موسى بن عبدالرحمٰن، عن أم سفيان: أن يهوديةً كانت تدخلُ على عائشةَ فَتَتَحدث، فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك، فقال: «**كذَبت، إنما ذاك لأهل الكتاب**». فكسِفَت الشمسُ فقال: «**أعوذ بالله من عذاب القبر**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٧٥ ـ (ب د ع): أُم سَلَمَة بنتُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي ﷺ، واسمها: هند. وكان أبوها يعرف بزاد الركب. وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعُمَر، ودُرَّة، وزينب. وتوفي فخلفَ عليها رسول الله ﷺ بعده. وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار عن سلمة بن عبدالله بن عُمَر بن أبي سلمة، عن جَدته أُم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروجَ إلى المدينة، رحلَ بعيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمَة، ثم خرج يقود بعيره. فلما رآه رجالُ بني المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسُك غَلَبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام تترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خِطَام البعير من يده، وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهووا إلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففُرِّق بيني وبين زوجي وبين ابني. قالت: فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتى أُمسي سنة أو قريبها. حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تَخْرُجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أتبلَّغ بمن لقيتُ حتى أقدَمَ على زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ـ أخا بني عبد الدار فقال: أين يا بنتَ أبي أُمية؟ قالت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مَتْرَك. فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أُراه كان أكرم منه، إذ بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعير فقدمه فرحله، ثم استأخر عني وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى ننزل. فلم يزل يصنع ذلك حتى قَدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاء قال: زوجك في هذه القرية ـ وكان أبو سلمة نازلاً بها ـ فدخلتها على

بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، حدثني ابن عُمَر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: لما انقضت عِدَّتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه. فبعث إليها رسولُ الله ﷺ عمرَ بن الخطاب يخطبها عليه. فقُلت: أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غَيرى، وأني امرأة مُصبية، وليس أحد من أوليائي شاهد. فأتى رسولَ الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: **«ارجع إليها فقل لها: أما قولك «إني امرأة غيرى» فسأدعوا الله فيذهب غيرتك، وأما قولك «إني امرأة مُصْبِيَة» فستُكفَينَ صبيانك، وأما قولك «ليس أحد من أوليائي شاهد» فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك»**. فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً. [النسائي (٣٢٥٤)].

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن شريك بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أُم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي. قالت فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: **«بلى، إن شاء الله»**.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٦ - (ب د ع): أُم سَلَمَةَ بنتُ أبي حَكِيم. وقيل: أُم سليم. وقيل: أُم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٧ - (س): أُم سَلَمَةَ بِنْتَ يَزِيد بن السَّكَن، واسمها أسماءُ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نُعَيم - هو الفضل بن دُكين - عن يزيد بن عبدالله الشيباني قال: سمعتُ شهر بن حَوشب، عن أُم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: **«لا تَنُحنَ»**. قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى علي، فعاتبته مراراً، فأذن لي في قضائهن، فلم أنح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري. [الترمذي (٣٣٠٧)].

أخرجها أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أُم سلمة هي أسماءُ بنت يزيد بن السَّكَن.

٧٤٧٨ - (س): أُم سَلْمَى بِنْتُ أبِي أُمَيَّة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتح، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبدالرزاق بن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عَمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حَثمة قال: سمعت أُم سلمى ابنة أبي أمية قالت: تزوج رسولُ الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، «وعمرو بن عثمان» هذا قيل: يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمة، ولعل أُم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٧٩ ـ (ع س): **أُمُّ سَلْمَى** ذكرها الإمام أحمد بن حَنبل في مسنده. قال أبو نعيم: وهي ـ فيما أرى ـ امرأة أبي رافع. [أحمد (٦ ٤٦١)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أُم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها، فكنت أُمَرِّضها، فأصبحتْ يوماً كأمثلَ ما رأيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أُمه، اسكبي لي غُسلاً. فسكبت لها غُسلاً، ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمه، أعطيني ثيابي الجُدُد. فأعطيتُها فلبستها، ثم قالت لي: يا أُمه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت. ففعلتُ، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أُمه، إني مقبوضة الآن، قد تطهرت الآن، فلا يكشفني أحد. فقبضت مكانها، قالت: فجاء علي فأخبرته. [أحمد (٦ ٤٦١، ٤٦٢)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٨٠ ـ (ب): **أُم سَلِيط** امرأة من المبايعات.

حضرت مع النبي ﷺ. قال عمر بن الخطاب: كانت تَزْفِرُ لنا القِرَب يوم أُحد [البخاري (٢٨٨١)].

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨١ ـ (ب): **أُم سُلَيْم بِنْت سُحَيْم**. هي: أمة أو أُمَيَّة بنت أبي الحَكَم الغِفَارِيَّة. تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨٢ ـ (ب د ع): **أُم سُلَيم بنت مِلْحَان** بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية، أُم أنس بن مالك. اختلف في اسمها فقيل: سهلة. وقيل: رميلة. وقيل: رميثة. وقيل: مليكة، والغُمَيصاء، والرميصاء.

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك. فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يُرَد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مَهري، ولا أسألك غيره. فأسلم وتزوجها وحَسُن إسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه. ثم ولدت له عبدالله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحُصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الوَاسِطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أبا طلحة خطب أُم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض، ينْجُرها حَبَشي بني فلان؟ قال: بلى. قالت: أفلا تستحيي تعبد خَشَبَةً؟! إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره. قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس، زوِّج أبا طلحة. فتزوجها [النسائي (٣٣٤٠)].

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن أم سُلَيم أنها قالت: يا رسول الله أنس خادمك، ادعُ الله له. قال: «**اللّهم، أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته**» [الترمذي (٣٨٢٩)].

وكانت من عقلاء النساء.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٣ ـ (ب د ع): **أُم سُلَيْمانَ**. وقيل: أُم سلمة. وقيل: أُم سُلَيم بنت أبي حكيم العدَوِية. وهي أُم سليمان بن أبي حَثْمَةَ.

روى عنها عبدالله بن الطيب أنها قالت: أدركت

القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة. وتقدم ذكرها في أُم سلمة.

٧٤٨٤ ـ (ب): أم سُلَيمان بنُ عَمرو بن الأحْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مُسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: **«أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخَذْف»**. واستبطَنَ الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبِّر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول: «عن سليمان، عن أبيه». وقيل فيها: أم جُنْدَب. ويَردُ ذِكرُها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨٥ ـ (د ع): أم سَمُرة بن جُنْدَب.

لها ذكر في حديث عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أُم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ. فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٨٦ ـ (ب د ع): أم سِنَان الأسْلَمِيَّة. روى عنها ابن عباس، وابنتها ثُبَيتة بنتُ حنظلة.

روى أبو سنان يزيد بن حرَيث، عن ثبيتة بنت حَنظلة، عن أُمها أُم سنان الأسلمية ـ وكانت من المبايعات ـ قالت: جئت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جئتك على حياءٍ، وما جئتُ حتى أُلجِئتُ من الحاجة. فقال: **«لو استغنيت لكان خيراً لك»**.

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: **«ما على إحداكن أن تغير أظفارها»**.

أخرجها الثلاثة.

ثُبَيتة: بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

٧٤٨٧ ـ (ب س): أم سِنَان الأنْصَارِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها: «أم سنان»، فقال: **«عمرة في رمضان تقضي حجة»**. أو: **«حجة معي»** [أحمد (١ ٣٠٨)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٤٨٨ ـ (ب د ع): أم سُنْبُلَةَ الأسْلَمِيَّة. تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحُباب، عن عمْرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بني الحصين بن سِيَاه بن سوار، عن أُم سنبلة ـ وهي جدتهم ـ قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساءُ النبي ﷺ أن يأخذنَها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: **«خذوا هدية أم سنبلة، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها»**. وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضاً.

وقد روى سليمان بن بلال وعبدالعزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبدالرحمٰن بن حرملة، عن عبدالله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن

عائشة قالت: أهدت أُم سنبلة لرسول الله ﷺ . . . وذكر نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٧٤٨٩ ـ أُم سَوَادَة بن الرَّبِيع.

روى عبدالله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبدالرحمٰن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأمي، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: **«مُرِي بنيك أن يقلموا أظفارهم؛ أن يوجعوا ضُرُوعَ الغنم»**.

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٤٩٠ ـ أُم سَهْلة زوجُ عاصم بن عَدِي. ولدت سهلة بخيبر. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٩١ ـ (ب د ع): أُم سَيْفٍ ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ، ذكرها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عز سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم»**. قال: فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له، أبو سيف، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فسبقتهُ فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره. . . الحديث. وقد تقدم [أحمد (٣ ١٩٤)].

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٤٩٢ ـ (س): أُم شُبَاثٍ، وهي أُم مَنِيع. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاث.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩٣ ـ (د ع): أُم شَبِيب، امرأة الضحاكِ بن سُفيانَ الكِلابي.

روى الزهري: أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أُخت أُم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم مختصرين.

٧٤٩٤ ـ أُم شُرَحْبِيل بنتُ فَرْوة بن عَمْرو الأنصارية البياضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٥ ـ أُم الشَّرِيد.

روى أبو داود السجستاني [(٣٢٨٢)]، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أُمه أوصته أن يُعتِق عنها رَقبة مُؤمنة، قال: وعندي جارية سوداءُ نوبية، فقال رسول الله ﷺ: **«ادعوا بها»**. فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: **«من ربك؟»** قالت: الله. قال: **«فمن أنا؟»** قالت: رسول الله. قال: **«أعتقها فإنها مؤمنة»**.

٧٤٩٦ ـ أُم شَرِيك ـ آخره كاف ـ هي: بنت أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٧ ـ (ب): أُم شَرِيك بنتُ جَابِر الغِفَارية.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

وقال ابن حبيب: بايعت النبي ﷺ.

٧٤٩٨ ـ أُم شَرِيك بنتُ خَالد بن خُنَيس بن لَوذان بن عَبْدوُدٍّ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٩ ـ (د ع): أُم شَرِيك الدَّوْسيَّةِ. من المهاجرات. ذكرها ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وأفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية. وهي التي يأتي ذكرها. قال: وقيل: هي بنت جابر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن عبدالأعلى بن أبي المُسَاور القرشي، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن أبي هريرة قال: كانت امرأة من دوس يقال لها: «أم شريك» أسلمت في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ. فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك يا أم شريك؟ قالت: أطلبُ من يصحبني إلى

رسول الله ﷺ. قال: تعاليْ فأنا أصحبك... وذكر الحديث بطوله.

ذكر ابن منده هذا الحديث، وذكره أبو نُعَيم أيضاً، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: وقع في قلب أم شَرِيك الإسلامُ وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العَكَرِ الدَّوسي، فأسلمت. ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام، حتى ظهر أمرُها بمكة، فأخذوها وسَيَّروها إلى قومها.

وذكَرَ الحديث بطوله، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَستَدل به على أنها أُم شَرِيك العامِرِيَّة ليست غيرها. وقد رواه ابنُ إسحاق مثلَ ابن منده، وترجَمَ عليه إسلامَ أُمِّ شَرِيك الدوسية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

٧٥٠٠ ـ (ب د ع): أم شَرِيك القُرشيَّة العامرية. من بني عامر بن لُؤي، اسمها غَزِيَّة ـ وقيل: غُزَيلة ـ بنتُ دودان بن عوف بن عَمْرو بن عامر بن رواحة بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى «رُواحة» وقال: رَوَاحة بن مُنقذ بن عَمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقيل في نسبها: أم شَرِيك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حجير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

قيل: إنها التي وَهَبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. وقيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنَّ في مَوَاضِعِهِنَّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيءٌ، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العَكَرِ بن سُمَي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً. والأول أصح، قاله أبو عمر. وقيل: أُم شريك الأنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليفِرَّنَ الناس من الدجال في الجبال»**. قالت أُم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: **«قليل»** [أحمد (٦ ٤٦٢)].

وروى عنها ابنُ المسيَّبِ: أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ [أحمد (٦ ٤٦٢)، وابن ماجه (١٢٢٨)]. أخرجها الثلاثة.

٧٥٠١ ـ (ب د ع): أم شَيْبَةَ الأزديَّةُ المَكية.

روى حديثها حمادُ بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير. وهو حديثٌ حسنٌ في آدابِ المجالسة.

أخرجها الثلاثة.

حرف الصاد

٧٥٠٢ ـ (د ع): أم صَابِر بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأشْجَعي.

أدركت النبي ﷺ. روت عن أبيها رَوى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها، أن النبي ﷺ قال: **«الحرب خدعة»**.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٠٣ ـ أم صبيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت: كان اسمي «عِنَبَة» فسماني رسول الله ﷺ عنقودة. ذكره ابن ماكولا.

عِنَبَةَ: بالنون، والباء الموحدة.

٧٥٠٤ ـ (ب د ع): أم صُبَيَّة الجُهَنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس. قاله أبو عمر. وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أُسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أم صُبيَّة الجُهَنية أنها قالت: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحدٍ من الوَضُوء. [أبو داود (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢)، وأحمد (٦ ٣٦٧)].

أخرجها الثلاثة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: «**الدنيا خَضِرة حلوة**» [أحمد (٦ ٣٦٤)]. وذكر ترجمة أُم صُبيَّة الجهنية ترجمة أُخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

حرف الضاد

٧٥٠٥ ـ (ب د ع): أم الضَّحاك بنتُ مَسعود الأنصاريةُ الحارثية.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل. روى حديثها حَرَام بن مُحَيِّصَة، وسهل بن أبي حَثْمَة.

وروى الزهري، عن حَرَام بن مُحيِّصَة، عن أُم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسَن شاة**».

أخرجها الثلاثة.

٧٥٠٦ ـ (د ع): أم ضُمَيرة مولاةُ رسول الله ﷺ.

روى أبو وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حُسَين بن عبدالله بن ضُمَيرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُميرة وهي تبكي، فقال: «**ما يبكيك؟**» قالت: فُرِّق بيني وبين أمي. فقال رسول الله ﷺ: «**لا يفرق بين الوالدة وولدها**».

أخرجها ابن مَندَه وأبو نُعَيم.

حرف الطاء

٧٥٠٧ ـ (د ع): أم طَارِق، مولاة سعد بن عبادة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا المسيَّب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمٰن، عن أُم طارق مولاة سعد قالت: أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مِراراً، فلم نرد، فرجع، فقال سعد: ائتي رسولَ الله ﷺ فاقرِي عليه السلام، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاء أن يَزِيدنا.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٠٨ ـ (س): أم طارِق. قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً. رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٠٩ ـ (ب د ع): أم الطُّفَيل امرأةُ أُبي بن كعب. روى عنها محمد بن أُبي بن كعب، وعمارة بن عامر، وبُسْر بن سعيد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني ابن لَهِيعة، عن بكير، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفَّى عنها وهي حامل، فقلت: تُزَوَّج إذا وضعت. فقالت أم الطفيل أُمُّ ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسلمية أن تُنْكح إذا وَضَعت. [أحمد (٦ ٣٧٥)].

وروى سعيد بن هلال، عن مروان بن عثمان، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأنصاري، عن أُم الطفيل امرأةِ أُبي بن كَعب قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**رأيت ربِّي عزَّ وجلَّ في المنام**»... الحديث.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥١٠ ـ (د): أم طَلِيق، امرأة أبي طَلِيق.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طَلق بن حبيب، عن أبي طليق. أن امرأته، وهي أُم طليق قالت له، وله جمل وناقة: أعطني جَملك أُحُج عليه. قال: هو حبيس في سبيل الله. ثم إنها سألت رسول الله ﷺ: ما يعدل الحج؟ فقال: «**عُمْرَة في رمضان**».

أخرجها ابن منده.

حرف العين

٧٥١١ ـ (د ع): أم عامِر الأشهلية. دخلت على النبي ﷺ. روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥١٢ ـ (س): أم عَامِر بن الجَراح أبي عُبَيدة الفِهْري. وهي امرأة من بني الحارث بن فِهْر.

أدركت الإسلام وأسلمت. قاله جعفر، عن خَلِيفة بن خياط.

أخرجها أبو موسى.

٧٥١٣ - أم عامر بنت سويد قال أبو موسى: أوردها جعفر، لم يزد وهو أخرجها.

٧٥١٤ - (س): أُمُّ عَامِرٍ بنتُ كَعبِ الأنصاريَّة.

روت عنها ليلى مولاة خُبيب بن عبدالرحمٰن أن النبي ﷺ قال لها: **«هَلُمِّي فكُلي»**. قالت: إني صائمة: **«قال إن الملائكة يُصَلون على الصائم إذا أُكِل عنده»**.

أخرجها أبو عمر.

٧٥١٥ - (ع س): أُمُّ عَامِرٍ بنُ وَاثِلَةَ أبي الطُّفَيل.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي: حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سُفيان، عن جابر الجُعْفِي، عن أبي الطُّفَيل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شَعره، فقلت لأُمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٥١٦ - (ب د ع): أُمُّ عَامر بنتُ يزيدَ بن السَّكن الأنصارية الأشهلية.

قال أبو عمر: إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السَّكن. وقد تقدم ذكرها في اسمها، والاختلاف في كنيتها، أو هي أُخت أسماء. وقيل: أم عامر بنت سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة، هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن، لا بنت يزيد بن السكن، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن. وكانت من المبايعات، قاله أبو عمر.

وكذلك سماها ابن منده، فقال: أُم عامر بنت سعيد بن السكن.

قال أبو نُعَيم: وهم - يعني ابن منده - إنما هي بنت يزيد بن السَّكن.

وقولُ أبي عمر يُؤيِّد قولَ ابن منده ويُصَحِّحه.

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، حدثني عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن الأشهلي، عن أُم عامر بنت يزيدَ بن السكن - وكانت من المبايعات - أنها أتت النبي ﷺ بعَرْقٍ فَتَعرَّقه وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٦ ٣٧٢، ٣٧٣)].

وروى داود بن الحُصَين، عن أبي سُفيان - مولى ابن أبي أحمد - عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء.

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٧ - (د ع): أُمُّ عبدالله بن أُنَيس، من ولد عبدالله بن أُنَيس، امرأة كعب بن مالك.

روى حديثها ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن أنيس عن أُمه - وكانت عند كعب بن مالك - أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو يُنشِد في مسجد رسول الله ﷺ، فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله ﷺ: **«أنشد»**. فأنشد.... وذكر الحديث.

أخرجها ابنُ منده وأبو نُعَيم.

٧٥١٨ - (ب د ع): أُمُّ عَبدالله بن أوْس، أُخت شَدَّاد بن أوس الأنصارية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن أبي بكر الغَسَّاني، عن ضمرة بن حبيب، عن أُم عبدالله أُخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقدَح لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فَرَدَّ إليها رسولها: أنَّى كان لك هذا اللبن فقالت: من شاة لي. فرد إليها رسولها: أنى كانت لك هذه الشاة؟ فقالت: اشتريتها من مالي. فأخذه منها. فلما كان الغد أتته أُم عبدالله فقالت: يا رسول الله، بعثت إليك باللبن مَرْثِيَةً لك، من شدة الحر وطول النهار، فرَدَدْتَ الرسولَ فيه، فقال: **«بذلك أُمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيباً، ولا تعمل إلا صالحاً»**.

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٩ - (د ع): أم عَبدالله بن بُسْر روى عنها ابنها عبدالله بن بُسر.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبدالله بن بُسْر قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أُمي قطيفة فجلس عليها، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا. ـ وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أُمي: يا رسول الله، ادع الله لنا. فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم**». قال: فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٠ ـ (د ع): أُم عَبْدالله الدَّوْسيَّة.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها الزهري، عنها: أنها أدركت النبي ﷺ يقول: «**يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام، وإن لم يكن فيها إلا أربعة**».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢١ ـ (س): أُم عَبْدالله من بني زُهرَة. أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥٢٢ ـ (د ع): أُم عَبدالله بن عامر بن رَبيعة.

تقدم ذكرها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: أُم عبدالله بنت أبي حَثْمَةَ، هي أُم عبدالله بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها.

هذا كلام أبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها.

٧٥٢٣ ـ (س): أُم عَبدالله بن عُمَر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى، وقال: ذُكِر في حديثٍ أنَّ عبدالله هاجر مع أبويه، وقيل: إن أُمَّه زينبُ بنت مَظعُون.

٧٥٢٤ ـ (ب د ع): أُمُّ عَبدالله زَوْجَةُ أبي موسى الأشْعَرِيّ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن القَرْثع أنه سمع أبا موسى الأشعري ـ وصاحت امرأته ـ فقال لها: أما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها: أيُّ شيءٍ قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حَلق أو خرق أو سَلَق. [أحمد (٤/٤٠٥)].

أخرجه الثلاثة.

٧٥٢٥ ـ (د ع): أُمُّ عَبْدالله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة، امرأة عمرو بن العاص. وهي أُم ابنه عبدالله بن عمرو.

قال لها النبي ﷺ: «**نعم البيت أبو عبدالله، وأم عبدالله، وعبدالله**».

روى عنها ابنها عبدالله بن عمرو.

روى عبدالملك بن قدامة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبدالله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تَلْطُف رسول الله ﷺ، فأتاها ذات يوم فقال: «**كيف أنت يا أُم عبدالله؟**» قالت: بخير، وعبدالله رجل قد ترك الدنيا... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٦ ـ (د ع): أُمُّ عَبْدالله امرأة نُعَيم بن النَّحَّام.

روى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن عمر. أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليتركَ لحمه. فقال: إن أُمها قد خَطَبَت إلي. فقال عمر: فإن كنت فَاعلاً فاذهب معك بعمك زيدِ بن الخطاب. قال: فذهبنا إليه، فكلمه زيد ـ قال: فكأنما كان نُعَيم سمع كلام عمر ـ فقال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحومَ الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أُمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسولُ الله ﷺ، أتحبس أيِّم بني عدي على ابن أخيك، سَفِيهٌ ـ أو قال: ضعيف ـ ثم خرجَت حتى

أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبدالله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: «**صل رحمك، وأرض أيِّمك، فإن لهما من أمرهما نصيباً**».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٧ ـ (د ع): **أُمُّ عَبدِ الحَمِيد، امرأة: رافع بن خَدِيج.**

روى عنها يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خَدِيج: أن رافع بن خَديج رُمي بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في ثندُوته، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنزع السهم. فقال: «**يا رافع، إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعاً، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد**». قال: انزع السهم واترك القطنة، واشهد لي أني شهيد. ففعل ذلك، فعاش إلى أيام معاوية، فانتقض به الجرح فمات منه.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٨ ـ (ب): **أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة.**

رُوِي عنها حديث مَخرجَه من أهل الكوفة: سمعت النبي ﷺ يقول: «**ارموا الجمار بمثل حَصَى الخَذْف**».

أخرجها أبو عمر.

٧٥٢٩ ـ (د ع): **أم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنتُ أبي سَعِيد الخُدْرِي.**

روى عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْري، عن عمتها ـ وهي أم عبدالرحمٰن بنت أبي سعيد ـ قالت: جاءَنا رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة، فأكل منها، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٣٠ ـ (د ع): **أم عَبْدالرَّحْمَن بن طَارِقِ بن عَلْقَمَة.**

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن عُبَيدالله بن أبي يزيد، عن عبدالرحمٰن بن طارق، عن أُمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٣١ ـ (س): **أم عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْب بن مَالِك.**

أوردها جَعفرُ كذا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٣٢ ـ (ب د ع): **أُمُّ عَبْد بنت عبد ود بن سَوَاءَ** بن قُرَيم بن صاهلة الهذلية هي أُم عبدالله بن مسعود.

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نعيم: أُم عبدالله بن مسعود، روى عنها ابنها عبدالله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أُم عبد.

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنت في الوتر قبل الركوع.

وروى أبو إسحاقَ السبِيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أُم عبد.

وروى أبو إسحاق السَّبِيعي أن عُمَر انتظر أُم عَبد حتى صَلَّت على عُتبةَ بن مسعود ابنها.

أخرجه الثلاثة.

٧٥٣٣ ـ (س): **أم عَبْدٍ بِنْتُ الحَارِث** بن يَزِيدَ الهُذَلي. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٣٤ ـ **أم عَبْسٍ الأنْصَارِيَّة**. ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال: «أُم عَبسٍ بنت مَسْلمة، أُخت محمد بن مسلمة لأبويه، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عَمرو، فولدت له، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها الأشِيري.

٧٥٣٥ ـ **أم عُبَيْد بِنْتُ سُرَاقَةَ** بن الحَارِث بن عَدِي الأنْصَارِيَّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٣٦ ـ (س): أم عُبَيدِ بنتُ صَخْرِ بنِ مالك.

روى ابن جُريج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبدالعُزَّى بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بَيَاضة الخُزَاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف. وفاختةُ بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أُمية بن خَلَف، فخلف عليها صفوان بن أُمية. وأُم عُبَيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن عَزِيز، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زَبَّان بن سَيَّار، فخلف عليها منظور بن زَبَّان بن سَيَّار.

أخرجها أبو موسى.

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٣٧ ـ (ب ع س): أم عُبَيس. قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مُرَّة، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكُنِيَت بابنها عُبَيس بن كُرَيز.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه: أن أبا بكر أعتقَ ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعةً: بلالاً، وعامر بنَ فُهيرَة، وزِنِّيرَة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأُم عُبَيس.

أخرجها أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

عُبَيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٣٨ ـ (س): أم عُثمانَ بِنْتُ خُثَيم الخُزَاعِيَّة.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قَيس بن سَعْد، عن عطاء، عن أُم عثمان بنت خثيم الخزاعية: أنها سألت النبيَّ ﷺ عن العَقِيقة، فقال: **«عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**.

أخرجها أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأُم كُرْز الكعْبِيَّة. [أبو داود (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وأحمد (٦ ٣٨١) و(٦ ٤٢٢)].

٧٥٣٩ ـ (ب د ع): أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيان، أم بني شَيْبَة الأكابر. كانت من المبايعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبدالله بن مُسَافع، عن أُمه، عنها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن بُدَيل بن مَيسَرَة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، ويقول: **«لا يقطع الأبطح إلا شداً»** [أحمد (٦ ٤٠٤، ٤٠٥)].

رواه حماد بن زيد، عن بُدَيل بن مَيسَرَة، عن مُغيرة بن حكيم، عن صَفِية، عن امرأة منهم: أنها رأت النبي ﷺ... فذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٠ ـ (ب د ع): أم عُثمانَ بنُ أبي العَاصِ الثَّقفي. روى عنها ابنها عثمان.

روى حديثها عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سُوَيد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أُمِّه: أنها شهدت آمنة لما ولدت النبيَّ ﷺ، فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إني لأقول: لَيَقعُنَ عَلَيَّ، فلما ولدت خرجَ لها نورٌ أضاءَ له البيتُ الذي نحن فيه والجدار، فما شيءٌ أنظر إليه إلا نَوَّر.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤١ ـ (ب د ع): أم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة.

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ أُمَّ عجردٍ الخزاعيةَ تسأل رسولَ ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: **«ما هذا؟»** قالت: العقيقة. قال: **«فافعلوا، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**. مثل حديث أُم كرز.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا متن الحديث، إنما قالا: «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المتن أبو عمر.

٧٥٤٢ ـ (د ع): **أم عِصْمَة العَوْصِيَّة**. رأت النبي ﷺ.

روت عنها أُم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة**» [أحمد (٦/٤٠٧)].

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء. وقال غيره: أُم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٤٣ ـ (ب د ع): **أم عَطَاءٍ، مولاة الزبير** بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عطاء بن إبراهيم ـ مولى الزبير ـ عن أُمه وجدَّته أُم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أُم عطاء، إن رسولَ الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أُهدي؟ قال: أما ما أُهديَ لَكُنَّ فشأنكن به. [أحمد (١/١٦٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٤ ـ (س): **أم عَطِيَّة الأنْصَارِيَّة الخافِضَةُ**.

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة ـ يعني أُم عَطِيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه. وروى بإسنادٍ له عن الوليد بن صالح، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها: «أُم عطية»، فقال لها رسول الله ﷺ: «**أشِمِّي ولا تخفي، فإنه أسرى للوجه، وأحظى عندِ الزوج**» [أبو داود (٥٢٧١)].

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٥ ـ (ب): **أم عَطِيَّة الأنْصَارِيَة**. اسمها نَسِيبة بنت الحارث. وقيل: نَسِيبة بنت كَعب.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن مُعِين وأحمد بن حنبل يقولان: أُم عطية الأنصارية نَسِيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظر؛ لأن أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب.

تُعَد أُم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة. وكان تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأُخته حفصة، وعبدالملك بن عمير، وعلي بن الأقمر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا هُشَم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام ـ فأما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد ـ عن أُم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: «**اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رَأَيتُنَّ، واغسلنها بماءٍ وسِدْرٍ، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فَرغتن فآذِنّني**». فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حَقْوَه، وقال: «**أشعرنها إياه**» [الترمذي (٩٩٠)].

أخرجها هاهنا أبو عمر، وأخرجها الثلاثة في «النون» من الأسماء.

٧٥٤٦ ـ (د ع): **أم عَطِيَّة العَوْصِيَّة**. وقيل: أُم عصمة. والأول أكثر، رأتِ النبيَّ ﷺ.

روى أبو مَهْدِي سَعِيد بن سِنَان، عن أُم الشَّعثاء، عن أُم عِصْمَة العَوصية ـ امرأة من قيس ـ وذكر حديث: «**ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكَّلُ بإحصاء ذنوبه...**». الحديث. وقد تقدم في «أُم عِصْمة». ورواه غير سَعِيد فقال: أُم عطية. [أحمد (٦/٤٠٧)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٤٧ ـ (س): **أُم عَفِيفِ بنتُ مَسْرُوح**، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة [أحمد (٦/٤٠٧)].

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنبل، حدثني محمد بن عَبَّاد المكي،

حدثني محمد بن سليمان بن مَسمُول، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أُختي ملكية وامرأة منا يقال لها: «أم عفيف بنت مُسروح»، تحت حمَل بن مالك بن النابغة، فضربتْ أُم عَفيف مُليكة بِمِسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنِها». فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنينها بُغرَّةٍ: عَبد أو أَمَة [أحمد (١ ٣٦٤)].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٤٨ - (ب د ع): أُمُّ عَفِيف النَّهدِيَّة، إحدَى المبايعات.

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّثَ غير ذي محرم خالياً، به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٩ - (د ع): أُم عَقِيل، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فَروة، عن عقيل، عن أمه أُم عقيل قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؟ فقال: **«يا أم عقيل، اعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة»** [أحمد (٦ ٤٠٥)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب «أُم معقل». وترد في «الميم» إن شاء الله تعالى.

٧٥٥٠ - (ب د ع): أُم العَلاَءَ الأَنصَارِيَّة. من المبايعات.

أخبرنا عبدالوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أُم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت ﷺ - قال يعقوب طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سُكنى المهاجرين. قالت أُم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرَّضناه، حتى إذا تُوُفِّي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ.

فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: **«وما يدريك أن الله أكرمه؟»** قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأُمي! فقال رسول الله ﷺ: **«أما هذا فقد جاءَه اليقين من ربه، وإني لأرجو له الخير من الله، ووالله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي؟»** - قال يعقوب: به - قالت: فقلت: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً. فأحزنني ذلك فنمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: **«ذاك عمله»**.

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبدالملك بن عمير، عن أُم العلاء في مرض المسلم أنه يكفره.

قيل: إنها غير هذه. قال ابن السكن: أُم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبدالملك بن عُمَير. وذكر أُم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥١ - (د ع): أُم العَلاَءِ عَمَّةُ حِزَام بن حَكِيم.

روى عنها عبدالملك بن عُمَير أنها قالت: عادني رسولُ الله ﷺ فقال: **«يا أُم العلاء، أَبْشِري فإنَّ مَرَض المسلم يُذهِبُ الله به خَطَاياه، كما تُذهِب النارُ خَبَث الحديد»** [أبو داود (٣٠٨٩)].

وروى أيضاً هذا الحديث حِزَام بن حَكِيم، عن عمته أُم العلاء، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أم العلاء الأنصارية» عن ابن السكن، فهو أيضاً قد أخرجها، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أعلم.

٧٥٥٢ - أُمُّ عَلِيِّ بنتُ خَالِد بن تَيم بن بَيَاضَة بن خُفَاف، التي نزل الآذان في بيتها. قاله ابن الكلبي.

قال العَدَوِي: ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذكرها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥٣- (د ع): أُمُّ عَمَارَةَ الأنْصَارِيَّة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبدُ بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أُم عمارة: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كلَّ شيءٍ إلا للرجال! ما أرى النساءَ يُذْكَرْن بشيء! فنزلت: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾... [الأحزاب: ٣٥] الآية. [الترمذي (٣٢١١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وذكر هذا الحديثَ في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآهما واحدة.

٧٥٥٤- (ب د ع): أم عَمَارَة بِنْتُ كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُولِ بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار. وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نَسِيبةُ، وقد تقدمت في النون. وهي أم حبيب وعبدالله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها حَبِيب وعبدالله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أُصيبت يدها وجرحت يومئذٍ اثنتي عشرة جراحةً.

روت عن النبي ﷺ: «**الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة**». [أحمد (٦ ٤٣٩)].

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ: ما أرى كل شيء إلا للرجال... الحديث. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالا: أم عُمَارة بنت كعب الأنصارية، وروى لها أبو نُعَيم حديث «**الصائم إذا أُكل عنده**». وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياماً، وقال: «**رحم الله المحلقين**».

فابن منده وأبو نُعَيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان؟ والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٥- (د ع): أم عُمَر بن خَلْدَةَ الأنصارية.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبَيدة، عن مُنذر بن جَهْم، عن عُمَر بن خَلْدة، عن أُمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمنى: «**إنها أيام أكل وشرب وَبِعَالٍ**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

هذه أم عُمَر، بضم العين.

٧٥٥٦- (س): أم عَمْرو بن حُرَيْث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتَويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَمْرو بن حُرَيْث يقول: ذهبت بي أُمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

أخرجه أبو موسى.

عَمْرو: بفتح العين.

٧٥٥٧- (د ع): أم عَمْرو امرأة الزُّبير بن العَوَّام.

روت عنها أُم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنشد الله امرأ يصلي في الحِجْرِ**».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٥٨- أم عَمْرو بنتُ سَلَامَة بن وقش بن زَغْبة بن زَعُوراء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٩- (ب د ع): أم عَمْرو بن سُلَيم الزرقي.

روى يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أُمه: أنها سمعت علياً ينادي

وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: «**إنها أيام أكل وشرب**».

أخرجها الثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أُم عُمَر بن خَلْدة». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٦٠ ـ أُم عَمْرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عَدِي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦١ ـ أُم عُمَيْس بن مَسْلَمة بن سَلمة بن خالد بن عَدِي الأنصارية، أُخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خَدِيج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾... [النساء: ١٢٨] الآية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦٢ ـ (ب د ع): أُم عَيَّاش خادِم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبة، عن عبدالواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أُمه، عن جدته أُم عياش ـ وكانت خادم النبي ﷺ: بعثها مع ابنته إلى عثمان ـ قالت: كنت أَمغَثُ لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية، وأنبذه عشيه فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: «**تخلطين فيه شيئاً؟**» قلت: أجل. قال: «**فلا تعودي**».

روى عبدالكريم بن روح. عن عَنْبَسَة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أم أبيه أُم عياش ـ وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كنت أوضىءُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد. [ابن ماجه (٣٩٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٣ ـ أُم عِيسى بِنْت الجَزَّار العَصَرية. لها صحبة عن النبي ﷺ.

حدث عبدالرحمٰن بن عَمْرو بن جَبلة، عن أُم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية، عن أُمها أُم عيسى بنت الجزار.

قاله ابن ماكولا، وقال: وأما «الجزار» ـ بعد الجيم زاي، وبعد الألف راءٌ، فأُم عيسى، وذكرها.

حرف الغين

٧٥٦٤ ـ (ب د ع): أُم الغَادِيَةِ. هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحَبيب بن الحارث.

روى محمد بن عبدالرحمٰن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حَبِيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهَاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهما أُم الغادية فأسلموا. فقالت المرأة: أوصي يا رسول الله. قال: «**إياك وما يسوء الأذن**».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: إسنادها مجهول.

٧٥٦٥ ـ (ع س): أُم غُطَيف الهُذَلِيَّة. هي التي ضربت مُلَيكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة. هكذا سُمِّيت في رواية أسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

حرف الفاء

٧٥٦٦ ـ (س): أُم فَرْوَة، ظِئْرُ النبي ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مُؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا أويتِ إلى فراشك فاقرئي** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ①﴾، **فإنها براءةٌ من الشرك**».

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فروة. وقيل: أبو فروة. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٧ ـ (د ع): أُم فَرْوَة الأنْصَارِية. من المبايعات.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عمر،

عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضي، عن عَمَّاتِه، عن أُم فَرْوَةَ قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟ فقال: **«الصلاة لأول وقتها»** [أحمد (٦ ٣٧٤)].

ورواه الليث وعبدالرزاق وأبو نُعَيم وغيرهم، عن عبدالله بن عمر، عن القاسم، عن جدته أُم أبيه الدنيا، عن جدته أُم فروة... وذكره. ورواه قُزَعة بن سويد، والمعتمر بن سليمان، عن عُبَيدالله بن عمر. ورواه ابن أبي فُدَيك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنام. عن امرأة من المبايعات. ولم يسمها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٦٨ - (ب د ع): **أُم فَرْوَة بنت أبي قُحَافة** التَّيميَّة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أُخت أبي بكر الصديق، أُمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصيٍّ. وهي التي زوجها أخُوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِنْدي، فولدت له محمداً وإسحاقَ، وقُرَيبة وحُبَابة.

وكانت أُم فَروة من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. ورَوَت عنه أنه قال: **«إن أحب الأعمال إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ الصلاةُ في أول وقتها»** قاله أبو عمر [أحمد (٤ ٣٧٥)].

واختصرها ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: أُم فروة بنت أبي قحافة، أُخت أبي بكر الصديق، صاحب الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وإنما جاء ذلك ـ والله أعلم ـ لأن القاسم بن غَنَّام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أُمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أُم فروة الأنصارية». كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أُم فَرْوَةَ هذه ـ يعني التي تروي حديث الصلاة ـ هي أُخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أُخرى سواها والله أعلم». على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأُخت أبي بكر فيه مَدْخَل. والله أعلم.

٧٥٦٩ - (ب د ع): **أُمُّ الفَضْل بِنْتُ الحارِثِ**، زوجُ العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٧٠ - (ب د ع): **أُم الفَضْل بنت حَمْزَة** بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبدالله بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأُختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنةَ النصف وأعطى الأُخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما قالا: عن عبدالله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: مات مولى لنا ـ هي أعتقته ـ وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أُم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أُم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٧١ - (س): **أُمُّ الفَضْلِ بِنْتُ العَبَّاسِ** بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّق جعفر بين هذه وبين أُم الفضلَ زوجة العباس وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساءِ بني هاشم.

حرف القاف

٧٥٧٢ - (ع س): **أُم قَرْثَع**، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جَرِير، حدثنا عصام بن رَوَّاد، حدثنا أبي، عن

عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أُم قرثع قالَت: أتيتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأةٌ أُغلَب على عقلي. فقال: «**ما شئت، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة**». قالت: أَصبر.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أُم زُفَر»، ولعلها قد صُحِّفَت.

٧٥٧٣ - (د ع): **أم قُرَّة** بن دُعمُوص. لها ذكر.

أخرجها ابن مندَه وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٥٧٤ - (ب د ع): **أُم قَيْسِ بنت مِحْصَن** بن حُرْثان الأَسَدِيَّة، أخت عُكَّاشَة بن مِحْصَن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنِيع قالا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن أُم قيْس بنت مِحْصَنٍ أنها قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماءٍ فرشه عليه. [الترمذي (٧١)]

قال أبو عمر: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن مَعْبد. وروى عنها عبيدالله بن عبدالله، وَنَافع مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أُم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزاوَرُ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «**يكون النَّسَم طائراً يعلقُ بالجنة، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نَفْس في جنتها**» [أحمد (٦ ٤٢٤ ـ ٤٢٥)].

قال العقيلي: أُم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أُم هانىءِ الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أُم قيس الأنصارية ترجمةً مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أُم قيس بنتِ مِحْصن الأسدية.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله، أن أُم قيس بنت مِحْصَنٍ الأسدية ـ أسد خزيمة ـ وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أُخت عُكَّاشة: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة، فقال النبي ﷺ: «**علام تَدْغَرْنَ أولادكن بهذا العِلاَق، عليكم بالعود الهندي، فإن فيه سبعةَ أَشْفِيَة، منها ذات الجنب يريد الكُسْتَ، وهو العود الهندي**» [البخاري (٥٧١٥)، و(٥٦٩٢)].

٧٥٧٥ - (د ع): **أم قَيس**، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: «أم قيس»، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مُهَاجِر أُم قيس.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٧٦ - (س): **أم قَيسِ الهُذَلِية**. أوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً.

أخرجها أبو موسى.

حرف الكاف

٧٥٧٧ - (ب د ع): **أُم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة** العُذْرِيَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس قال: حدثني سَعِيد بن عَمْرو القُرَشي: أن أُم كبشة ـ امرأة من عُذْرَة قضاعة ـ قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا. قال: «**لا**». قالت: يا رسول الله، إني ليس أُريد أن أُقاتل إنما أُريد أن أُداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: «**لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي**».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٧٨ - (ع س): **أُم كَثِير بنت يزيد الأنصارية**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن سُهَيل الورَّاق، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا أبو الصباح - وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أُم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت: دخلت أنا وأُختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إن أُختي تريد أن تسألك عن شيءٍ، وهي تستحيي؟! قال: «**فلتسأل، فإن طلب العلم فريضة**». قالت: فقلت له - أو قالت أُختي - إن لي ابناً يلعب بالحَمَام. فقال: «**أما إنه لعبة المنافقين**».

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٥٧٩ - (ع س): **أُم كُجَّة زوجُ أوس بن ثابت**. نزلت فيه آية المواريث.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾... [النساء: ٧] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها «أُم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءَت أُم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

وروى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءَت أُم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً. فأنزل الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾... الآيتين. [أبو داود (٢٨٩١)].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٥٨٠ - (ب): **أُم الكِرَام السلمية**. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر.

٧٥٨١ - (ب د ع): **أُم كُرْزٍ الخُزاعِية الكَعْبِيَّة**. روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيْسرة، ومجاهد، وعطاءُ بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أُم كرز الخزاعية قالت: سألتُ النبيَّ ﷺ عن العقيقة، فقال: «**عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة**».

اختلف على عطاء فيه، فروي عن عطاء، عن أُم كرز [أحمد (٦ ٤٢٢)]. وروى عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أُم كرز [أحمد (٦ ٣٨١)]. ورواه ابن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أُم كرز نحوه [أبو داود (٢٨٣٥) و(٢٨٣٦)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وأحمد (٦ ٣٨١)].

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٣٨٣٥) و(٣٨٣٦)]: أخبرنا مُسَدد، عن سفيان، عن عبيدالله بن أبي يزيد... بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٢ - (ع س): **أُم كَعْبٍ الأنصارِية. توفيت في عهد النبي ﷺ**.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن هِبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [(٢٢٣٢)]: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالوارث بن سعيد، عن حُسَين بن ذَكوان، حدثني عبدالله بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: صليتُ خلفَ النبي ﷺ وَصَلَّى على أُم كعب، ماتت وهي نُفَساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٥٨٣ - (د ع): **أُم كُلثومِ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق**.

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد بن نافع، عن أُم كلثوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال

النبي ﷺ: **«لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كُلُّهن قد ضُرِبن»**.

رواه الليث بن سعد عن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن حُمَيد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأُم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: «إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً». فوُلِدَت أُم كلثوم بعد موته. وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨٤ - (ب د ع س): أم كُلْثُوم بِنْتُ رسول الله ﷺ وأُمها خَدِيجة بنت خُويلد.

قال الزبير: أُم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة. وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رُقيَّة، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقَيَّة وأُم كلثوم من عُتْبة وعُتَيبة ابني أبي لهب، فلما أنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. قالت أُم جميل أُمُّهما حمالة الحطب بنت حرب بن أُمية لابنيها: إن رُقيَّة وأُم كلثوم قد صَبَتَا، فطلقاهما. ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقَيَّة من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم رضي الله عنهم. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جُمَادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أُم عَطِية وحكت قول رسول الله ﷺ: **«اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر»**. وألقى إليهم حَقْوَه، وقال: **«أَشْعِرْنها إياه»**، ونزل في قبرها علي، والفضل، وأُسامة بن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسولَ الله ﷺ في أن ينزل معهم، فأذن له، وقال: **«لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها»**. [البخاري (١٢٦٣)، ومسلم (٢١٦٥)، والترمذي (٩٩٠)، وأحمد (٦ ٤٠٨)].

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: **«ما لي أراك مهموماً»**؟ فقال: «يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي؛ ماتت ابنةُ رسول الله ﷺ التي كانت عندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك». فبينما هو يحاوره إذ قال النبي: **«يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عزَّ وجلَّ أن أزوجك أُختها أُم كلثوم على مثل صداقها، وعلى مثل عشرتها»**. فزوجه إياها.

أخرجها الثلاثة، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٥ - (ب د ع): أم كُلْثُوم بِنْتُ أبي سَلَمَة بنِ عبد الأسد المخزومية، ربيبةُ رسول الله ﷺ، أُمها أُم سلمة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أُمه، عن أُم كلثوم بنت أبي سلمَة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: **«إني قد أهديت للنجاشي هَدِية، ولا أراها إلا سترجع إلينا، النجاشي قد مات فيما أرى، أهديت له حلة وأواقي من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك»**. قالت أُم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أُم سلمة بالحلة، وبما بقي من المسك.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده لم ينسبها، إنما قال «أُم كلثوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٦ - أم كُلْثُوم بِنْتُ سُهَيْل بن عَمْرو. أَسلمت أول الإسلام.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو سبرة بن أبي رُهْم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيل ابن عمرو».

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

٧٥٨٧ - (د ع): أم كُلثوم بنتُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلب. أدركت النبي ﷺ، وأمها أم سَلَمة بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي.

روى الدَّراوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اقشعرَّ جلد العبد من خشية الله تعالى، تَحاتَّتْ عنه خطاياه، كما يَتحاتُّ عن الشجرة البالية ورقها»**.

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، عن ضرار بن صُرد، عن الدراوردي. ورواه أبو نُعَيم من حديث الحسين بن جعفر القَتَّات. عن ضِرَار، عن الدّرَاوَرْدِي، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم، عن أبيها العباس. وكأنه رأى هذا أصح.

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً. ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٨ - (ب د ع): أم كُلثوم بِنْت عُقبةَ بن أبي مُعَيط بن أبي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القُرَشية الأُموية. أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي مُعَيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكوان. وأُمها أَرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس، عمة عبدالله بن عامر. وهي أُخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخواها الوليدُ وعمارةُ ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم قالا: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها، فأبى أن يردها عليهما.

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]. . . الآية.

ولما قدمت المدينةَ تزوجَها زيدُ بن حارثة، فقتل عنها يوم مُؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمٰن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحُميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبدالرحمٰن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أُمِّه أُمِّ كلثوم بنت عُقبةَ أنها سمعت النبي ﷺ يقول: **«ليس بالكاذب من أصلح بين الناس. فقال خيراً»** [الترمذي (١٩٣٨)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩ - (ب): أم كُلثوم بِنْتُ عَليّ بن أبي طَالِب، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، فقال: إنها صغيرة. فقال عمر: زَوِّجنيها يا أبا الحسن فإني أرصُدُ مِن كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زَوَّجْتُكها. فبعث إليها ببُرْدٍ، وقال لها: قولي له: هذا البُرْد الذي قُلْتُ لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءَت أباها فأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سَوءٍ. قال: يا بنية إنه زوجك. فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة ـ وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ـ فقال: رَفِّئوني. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي،

سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كل سَبَب ونَسَب وصِهْر ينقطع يوم القيامة، إلا سَبَبي ونَسَبي وصِهْرِي»**. وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسَبُ والسبَبُ، فأردت أن أجمع إليه الصهر. فَرَفَّئُوه، فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.

وتوفيت أُم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيدٌ قد أُصِيبَ في حَرب كانت بين بني عَدِي، خَرَج ليُصلِح بينهم، فضَرَبَه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصَرَعه، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبدالله بن عمر، قدمه حسن بن علي.

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن عبدالله الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، عن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أُم كلثوم بنت علي من عُمَر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ دخل عليها حسَن وحُسَين أخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدةُ نساء المسلمين وبنتُ سيدتهن، وإنك والله إن أمكنتِ علياً من رُمَّتِكِ لَيُنْكِحنَّكِ بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىءُ على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتِهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر وَلَدي، لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقَرَابتكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أيْ بُنَيَّة، إن الله عزَّ وجلَّ قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعليه بيدي، فقالت: أيْ أبَةُ، إني لامرأةٌ أرغب فيما يرغبُ فيه النساءُ، وأحبُّ أن أُصيبَ مما تصيبُ النساءُ من الدنيا، وأنا أُريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا، والله يا بُنَيَّة ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذا بثيابه، فقالا: اجلس يا أبه. فوالله ما على هِجْرَتِك من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام. وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه.

أخرجها أبو عمر.

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٩٠ ـ (ب د ع): أم لَيْلَى بِنْت رَوَاحَة الأنْصَارِيَّة، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبدالرحمٰن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبدالرحمٰن، عن جدتها أُم ليلى قالت: بايعنا رسولَ الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغَمْس.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩١ ـ (ب د ع): أم مَالِك الأنْصَارِيَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاءَ بن السائب، عن يحيى بن جَعدَة، عن رجلٍ حَدثه، عن أُم مالك الأنصارية قالت: جاءَت بعُكَّة من سَمْنٍ إلى رسول الله ﷺ. فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءَة فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل في شيءُ؟ قال: **«وما ذاك يا أم مالك؟»** قالت: رَدَدْت عَلَيَّ هديَّتي. قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عَصَرتها حتى استحييت. فقال: **«هنيئاً لك يا أُم مالك، هذه بركة والله عُجّل ثوابها»**. ثم عَلَّمها أن تقول في دُبُر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً.

روى عنها عبدالرحمٰن بن سابط. قالت: أتيت

رسول الله ﷺ وَلَحْيي يُرعْدنَّ من الحمى، فقال: «**ما لك يا أم مالك؟**» قلت: يا رسول الله أم مِلْدم فعل الله بها، قال: «**لا تسبِّها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يَتَحاتّ ورق الشجر**».

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٢ - (ب د ع): أُم مَالِكٍ البَهْزِيَة.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عِمرانُ بن موسى القَزَّاز، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن طاوس، عن أُم مالك البَهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «**رجل في ماشية يُؤدِّي حقها ويعبد رَبَّه، ورجل آخذ برأس فَرَسه يخيف العدو ويُخِيفونه**» [الترمذي (٢١٧٧)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٣ - (ب د ع): أُم مُبَشِّر بنتُ البَرَاءَ بن مَعْرُورٍ الأنصارية. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبدالله وغيره، رَوَت عن رَسُولِ الله ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشر أنها سَمِعت النبيَّ ﷺ يقول في بيت حَفصةَ: «**لا يدخل النارَ أحدٌ شَهِدَ بدراً والشجرةَ**». فقالت حفصة: يا رسولَ الله إن الله يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم:٧١]؟ فقال رسول الله ﷺ: «**فمه؟** ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾» [مريم: ٧٢].

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراء بن مَعرُور قالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأصحابه: «**ألا أخبركم بخير الناس؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**رجل في غُنَيمة له، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، قد اعتزل شرور الناس**».

أخرجها الثلاثة. وذكر ابن مَندَه وأبو نُعَيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلا الاثنتين ـ هذه والتي بعدها ـ واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩٤ - (ع س): أُم مُبَشِّر الأنصَارِيَّة، امرأة زيد بن حارثة.

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُورٍ. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأُولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضلَ من شهد بدراً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابنُ أبي حَبَّة وأبو الفَرَج بن أبي الرَّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٩٤٦)]:

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح) ـ قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أُم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «**من غَرَس هذا النخل، أمسلم أم كافر؟**» قالت: بل مسلم. فقال: «**لا يغرس مسلم غَرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان أو دابة أو شيءٌ إلا كانت له صدقة**».

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أُم مُبَشر امرأةِ زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: «**أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة**». وروى لها الحديثين [أحمد (٦ ٣٦٢)، و(٦ ٤٢٠)]، وهذا يدل أنه رآهما واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٥ - (س): أُمُّ مِحْجَنٍ.

روى ابن بُرَيدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديثِ عهدٍ بدفنٍ، فقال: «**متى دفن هذا؟**» فقيل: يا رسول الله، هذه أُم محجن، كانت مُولَعة بلقط القذى في المسجد، قال: «**أفلا آذنتموني؟!**» قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نَهيجك. قال: «**فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم تُنَوِّر لهم في قبورهم؟**».
قال: فصفَّ أصحابه فصلى عليها. [ابن ماجه (١٥٢٨)، وأحمد (٤ ٣٨٨)].

رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأة: مِحْجَنَة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٦ ـ (س): **أم مُحَمَّد الأنصارِيَّة.** روى عُمَر بن ذَرٍّ، عن عبيدالله بن الحبحاب، عن أم محمد الأنصارية قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**من قال عند مَطعمه ومشربه: بسم الله خير الأسماءِ، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ ـ لم يضره ما أكل أو شرب**».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٧ ـ (س): **أم مُحَمَّد بنُ حَاطِب بن** الحَارِث. وهي: أم جَميل بنت المُجَلَّل. ذكرت في الجيم من الكنى. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٨ ـ (س): **أم مُحَمَّد خَوْلةُ بنتُ قَيْسٍ.**

روى آدم بن أبي إياس، عن أبي مَعشر، عن سعيد المقبُري، عن عُبيد ـ سنوطي ـ قال: دخلنا على خَولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعدَه النعمانُ بن عَجلان، فقلنا: يا أُم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثَبَت شديدٌ. فقالت: بئس مالي! أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذبَ على رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، من أخذ مالاً بحلّه يبارك له فيه، ورب مُتخوّض في مال الله عزَّ وجلَّ، ومال رسول الله ﷺ فيما شاءَت نفسه له النار يوم القيامة**» [الترمذي (٢٤٨٠)، وأحمد (٦ ٣٧٨)].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٩ ـ (ب د ع): **أم مَرْثَدِ الأسْلَمِيَّة**، وقيل: الغَنَوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح. روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رِعْلٍ ـ والرِّعلُ: النخل ـ فقال رسول الله ﷺ: «**إن أوّلَ من يُشرفُ عليكم، مَنْ تسمعونَ خَشْخَشتَه بهذا الوادي، لَمِنْ أهل الجنة**». فأشرف عليهم عَلِيُّ بنُ أبي طالب.

رواه مكي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي رَبِيعَةَ، عن أم خارجة، عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر «أم مَرْثد». وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٠ ـ (ب س): **أم مِسْطَح** بنت أبي رُهْم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أنيس ـ بفتح الهمزة، وكسر النون ـ وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أُمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. لهذا ذكر في حديث الإفك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٠١ ـ (ب د ع): **أُمُّ مَسْعُود بن الحَكَم.**

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف، عن مسعود بن الحكم، عن أُمه أنها حدثت قالت: كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: «**أيها الناس، إنها أيام أكل وشرب**».

ورواه يزيد بن الهاد عن عبدالله بن أبي سلمة فقال: «عن عمرو بن سليم، عن أمه». وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٢ ـ (ب د ع): **أم مُسْلِم الأشْجَعية.** لها صحبة، حديثها عند أهل الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المصطلق، عن أُم مسلم الأشجعية. أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قُبَّة من أدم، فقال: «**ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة!**» قالت: فجعلت أتتبعها. [أحمد (٦ ٤٣٧)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٣ ـ (د ع): **أم مُسْلِم خَادم صَفِية.** ذُكرت في الصَّحابة، ولا يُعرَف لها صحبة.

أخرجها ابن مندَه، وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٦٠٤ - (ع س): أُم المُسيِّب. وقيل: أم السائب الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها: «أُم المسيب»، وهي تُرفرف من الحُمَّى، فقال لها النبي ﷺ: **«مالك؟»** قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: **«لا تسبيها فإنها تذهب الذنوبَ كما يذهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد»**.

رواه عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن الزبير، عن جابر. وقال: يقال لها: «أُم السائب».

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٠٥ - (ب د ع): أُمُّ مُطَاعٍ الأسلَمِية. مدنية.

حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها: أنها شهدت خيبَر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: شهودها خيبر صحيح، وفي سهم الرجل نظر.

٧٦٠٦ - (س): أم مُعَاذ.

روى أيوب السَّخْتَيَانِي، عن حفصة بنت سِيرين، عن أُم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن النِّياحة. فقبضَت امرأةٌ يدهَا، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجَعت فبايعها، فما وفت امرأة إلا أم سُليم، وأُم العلاءِ بنت أبي سبرة، وأم معاذ. أو قال: ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ. [البخاري (٧٢١٥)، ومسلم (١١٦١)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٠٧ - (د ع): أم مُعَاذ الأنْصَارِية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث، عن سالم أبي النضِر قال: دخل رسولُ الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها: «أُم معاذ»، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكى، فبكى أهل البيت، فقال: **«إلى رحمة الله أبا السائب»**. وكان السائب ابنه قد شهد معه بدراً، فقالت أُم معاذ: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسولُ الله ﷺ: **«وما يدريك يا أُمَّ معاذ، أما هو فقد جاءَه اليقين، ولا نعلم إلا خيراً»**. قالت: لا، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٦٠٨ - (ع س): أُم مَعْبَد بنت خالد الخزاعِية الكعْبية، واسمها عَاتِكَة. وهي أُخت حُبَيش بن خالد. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٠٩ - (ب د ع): أُم مَعبَد مولاةُ قَرَظَةَ بن كَعبٍ. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التَّيْمي، عن أُم معبد مولاة قَرَظة بن كعب الأنصاري قالت: كنت أسقي أُناساً من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة، فقيل لها: فأين ما تذكرين من المزَفَّت؟ فقالت: على الخبير سقط، إن المحرِّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله، أما الدُّبَّاءَ فهو القَرَع الذي نَهَى عنه رسول الله ﷺ، وأما الحَنْتَم فحناتم بأرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما النَّقِير فأصول النخل المحفَّرَة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٦١٠ - (ب د ع): أُم مَعْبَدٍ زوجُ كعب بن مالك الأنصارية، وكانت ممن صلت القبلتين، وهي أُم معبد بن كعب.

روى يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه ـ وكانت قد صلت القبلتين ـ

قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً، انتبذوا كل واحد على حدته»** [أحمد (٦ ١٨)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦١١ ـ (ب ع س): أم مَعْبَد. غير منسوبة. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أُم معبد، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو: **«اللَّهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور»**.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٦١٢ ـ (ب د ع): أم مَعْقِل الأسَدِية، من أسد بن خزيمة. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داودَ سليمانَ بن الأشعث: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَانَة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هِشَام قال: أخبرني رسولُ مَرْوان الذي أُرسل إلى أُم معقل قالت: جاءَ أبو معقل حاجّاً مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أُم معقل: قد علمتَ أن عَلَي حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن عَلَي حَجَّةٍ، وإن لأبي معقل بَكْراً. قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلتهُ في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: **«فَلْتَحُج عليه، فإنه في سبيل الله عزَّ وجلَّ»**. فأعطاها البَكْرَ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسَقِمتُ، فهل من عمل يجزي عَنِّي من حجَّتِي؟ قال: **«عُمرةٌ في رمضان تَعدِلَ حجة»** [أبو داود (١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠)].

رواه عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عُمَارةُ بنُ عُمير، وجامع بن شَدَّاد، وسُمِّي مولاه، والزهري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم مَعْقِلِ جعلت عليها الحجَّ معك، فلم يَتَيَسَّر لها، فما يَعدِلُ الحجة معك؟ فقال: **«عُمرة في رمضان»**.

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِل، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن جَدَّته أم معقل، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦١٣ ـ (ب د ع): أم مُغِيث. لها صحبة. صلت القبلتين.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مُغِيث: أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: **«التمر والزبيب»**.

وكانت أُم مُغِيثٍ جدة ربيعة بن عبدالرحمٰن، أم أُمه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦١٤ ـ (س): أُمُّ المُغِيرَة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أبي البَراد، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.

أخرجها أبو موسى.

٧٦١٥ ـ (ب د ع): أُمُّ المُنْذِر بنتُ قيس الأنصارية.

وقيل: العدوية. قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: هي أُخت سَلِيط بن قيس، من بني مازن بن النجار. إحدى خالات النبي ﷺ، صَلَّت معه القبلتين.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبو داود وأبو عامر ـ لفظ أبي عامر ـ عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي صَعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أُم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي ناقِهُ ولنا دَوَالي مُعَلَّقَة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلي: **«مه، إنك ناقه»**. حتى كف علي، قالت: وصنعت شعيراً وسِلْقاً، فجئت به، فقال رسول الله ﷺ: **«يا علي، من هذا فأصب؛ فإنه أوفق لك»** [أبو داود (٣٨٥٦)].

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أُمِّه عن سلمى بنت قيس أُم المنذر.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله: «أنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عَدَوِية، وجعلها أبو نُعَيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوِّي قول أبي عمر، لأن أخوال النبي ﷺ بنو عديٍّ بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٦ - أُمُّ مَنظُور بنتُ محمد بن مَسْلمة بن سَلِمَة بن خالد بن عَدي الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦١٧ - (ب ع س): أُمُّ مَنِيع الأنصارية. قيل هي أم شُبَاث. قيل: اسمها أسماءُ بنت عمرو بن عدِي بن نابي بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

شهدت العقبة هي وأُم عمارة نَسِيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف النون

٧٦١٨ - (د ع): أُمُّ نَائِلَةِ الخُزَاعية. روت عنها أم الأسود الخزاعية.

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية: أن النبي ﷺ سَأَل عن رجُلٍ يُقال له: «قيس»، فقال: **«لا أقَرَّته الأرض»**. فكان لا يدخل أرضاً فيسْتَقِرّ فيها حتى يخرجَ منها.

أخرجها ابن منده أبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وأسقط «بريدة»، واسمها نائلة الخزاعية، وروى عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبدالله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخُزَاعِية، عن بُريدَة: أن النبي ﷺ سأل عن رجل.. وذكره.

٧٦١٩ - (د ع): أم نُبَيط الأنصارية، اختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الدِّمشقي، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب بن مالك - حدثنا محمد بن عبدالخالق - من ولد النعمان بن بَشِير - حدثنا عبدالملك بن نُبيط، عن أبيه، عن جده، عن جَدَّته أُم نبيط قالت: أهدينا جاريةً لنا من بني النجار، ومعي دف أضرب به، وأنا أقول:

أَتَيـنـاكُـم أَتَـيـنـاكُـم فَـحَـيُّـونـا نُـحَـيِّـيكُـمْ
لَـولاَ الـذَّهَـبُ الأَحْـمَـرُ مَـا حَـلَّـت بَـوادِيـكُـمْ

قالت: فوقف علينا رسول الله ﷺ فقالَ: **«ما هذا يا أم نُبَيط؟»** فقلت: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار، نُهدِيها إلى زوجها. قال: **«فتقولين ماذا؟»** قالت: فأعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ:

«لَولاَ الحِنْطَةُ السَّمرَاءُ ما سمن عَذَاريكم»

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٦٢٠ - (ب د ع): أم نَصْر المُحَارِبيَّة.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أُم نصر المحاربية قالت: سأل رجلٌ رسولَ الله عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: **«أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر؟»** قال: بلى. قال: **«فأصب من لحومها»**.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وُجُوه».

حرف الهاء

٧٦٢١ - (ب د ع): أُمُّ هَاشِمِ، وقيل: أم هِشَام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية.

بايعت بيعةَ الرضوان. روى عنها عبدُ الرحمٰن بن

سعد، وخُبَيب بن عبدالرحمٰن، وعَمْرَة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبدالوهاب بن هِبَة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمْرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن حَزم، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرَارة عن أم هشام بنت حَارِثة بن النعمان قالت: لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّور رسول الله ﷺ واحداً سنتين ـ أو: سنة وبعض سنة ـ ما أخذت ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق: ١] إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خَطَب الناس. [مسلم (٢٠١٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٢ ـ (ب د ع): **أم هَانِيء الأنْصَاريَّة**: لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هَانيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل، عن دُرَّة بنت معاذ، عن أم هانيء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أنَتَزاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «**يكون النسم طَيراً يَعْلُق بالشجر، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلَت كلُّ نفس في جَسَدها**».

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٣ ـ (ب د ع): **أم هَانيءٍ بنتُ أبي طالب** عَبد منافٍ القُرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأُخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة. وقيل: فاختة. كانت تحت هُبيرَة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح، فلما أسلمَتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره:

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً
وَأَصْحَابَهُ جُبْناً، ولا خِيفَةَ القَتْلِ

وَلَكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَم أَجِدْ
لِسَيْفِي غَنَاءً إن ضَرَبتُ ولا نَبْلي

وَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضِيقَةَ مَوْقِفي
رَجَعتُ لِعَوْدٍ كالهِزَبْرِ أبي الشِّبْلِ

قال خلف الأحمر: أبيات هُبَيرة في الاعتذار خيرٌ من قَول الحارث بن هشام، يعني قوله:

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُم
حَتَّى عَلَوا فَرَسِي بأَشْقَرَ مُزْبِدِ

وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قولُ الحارث بن هشام.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يُونُس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أن هُبَيرَةَ أقام بنجران فلما بلغه إسلام أُم هانيءٍ وكانت تحته ـ قال أبياتاً منها:

وعَاذِلَةٍ هَبَّتْ بِلَيلٍ تَلُومُنِي
وتَعذُلُني بالليلِ، ضَلَّ ضَلالُهَا

وَتَزْعُمُ أني إن أَطَعْتُ عَشِيرَتِي
سَأُرْدَى، وَهَلْ يُرْدِينَ إلا زَوَالُهَا؟

ومنها يخاطب أُم هانيءٍ:

فَإِن كُنتِ قَد تَابَعتِ دِينَ مُحَمَّدٍ
وَقَطَّعَتِ الأرحَامَ مِنْكِ حِبَالُهَا

فَكُونِي عَلَى أعلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ
مُلَمْلَمَةٍ غَبْرَاءَ يَبْسٍ بِلالُهَا

وهي أكثر من هذا.

وولدت أُم هانيءٍ لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى هُبَيرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أُم هانيءٍ، فإنها حَدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود. [الترمذي (٤٧٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٤ ـ (ع س): **أم الهُذَيْل**، غير منسوبة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا هانئ بن يحيى اليشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سَلْم الفُقَيمي عن أبيه، عن أم الهُذَيل أن رسول الله ﷺ دخل أرضاً، فرأى راعياً مُتَجرداً، فقال: **«يا فلان، انظر ما كان من ضَيعةٍ فانزِع واستوف أجرَكَ والحق بأهلك»**. فقال: يا رسول الله، ألم أُحسِن الولاية والقيام على الضيعة؟ قال: **«بلى، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خُلِّي لم يستحي من الله عزَّ وجلَّ»**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٢٥ ـ أُم أبي هُرَيْرة، أسلمت ورَوى إسلامها أبو هُرَيرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عُمَر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبدالرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أُمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعوا أمي إلى الإسلام فتأبى عليَّ، وإني دعوتها اليومَ فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدِيَ أم أبي هُرَيرة. فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهم اهدِ أم أبي هُرَيرةَ»**. فخرجت مستبشراً بدعوةِ نبيِّ الله ﷺ، فلما جئت فَصِرتُ إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعَتْ أُمي خَشف قَدَمَيّ فقالت: مكانك **يا أبا هُرَيرة**. وسمعت خَضْخَضَة الماء، قال: ولَبِست دِرْعها، وعَجلَت عن خِمَارها ففتحت الباب، وقالت: يا أبا هُريرة، أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهدُ أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً. [مسلم (٦٣٤٦)].

٧٦٢٦ ـ أم هِشَام بنتُ حَارِثَة بن النُّعْمان الأَنْصَارِيَة. وقيل: أُم هاشم. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بنُ أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي قال: حدثنا زُهَير، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبدالله، عن أُم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: قرأت ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ①﴾ من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤُها في كل جمعة إذا خطب الناس.

قال أبو داود السجستاني [(١١٠٠)]: رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرَة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان.

٧٦٢٧ ـ (د ع): أُم هِـلاَل بـن بـلال. ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً. قاله ابن منده، وقال أبو نُعَيم: أُم هلال بنت بلال، ذكرها المتأخر وقال: ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أبو نُعَيم: ووَهِم فيه، إنما هي أُم بلال بنت هِلال. وقد تقدم ذكرها في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أم بلال»، وهاهنا عكس الاسمين!.

حرف الواو

٧٦٢٨ ـ (س): أم ورَقَةَ بـنـتُ حَـمْـزة بـن عبد المطلب.

قال جعفر: قال محمد بن حُبَّان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عُمَارة. وقيل: أُمامة. وقيل: أم الفضل. تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٢٩ ـ (ب د ع): أُم وَرَقَـة بـنـت عَـبـدالله بـن الحارث بن عُوَيمر الأنصارية. وقيل: أُم وَرَقة بنت نَوفَل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود [(٥٩١)]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيع، حدثتني جدتي وعبدالرحمن بن خَلاَّد الأنصاري، عن أم وَرَقة بنت نوفل: أن رسول الله ﷺ لما غزا بدراً قالت له: ائذن لي فأخرج معك فَأُمرِّض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: **«قَرِّي في بيتِك فإن الله يرزقك الشهادة»**. قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت

النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مُؤذِّناً، فأذن لها، قال: وكانت قد دَبَّرت غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَن عنده من هذين علم ـ أو: من رآهما ـ فليجيء بهما، فأمر بهما فصُلِبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فُضيل، عن الوليد بن جُمَيع، عن عبدالرحمٰن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أتم.

أخرجها الثلاثة.

قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: **«انطلقوا بنا نزور الشهيدة»**.

٧٦٣٠ ـ (ب د ع): أُم الوَلِيد بنتُ عُمَر.

روى عنها سالم بن عبدالله بن عمر أنها قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: **«أيها الناس، أما تستحيون؟»** فقالوا: ممَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: **«تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمُرون، وتأمُون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!»**.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «حديثها عند الوازع بن نافع»، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به».

٧٦٣١ ـ (س): أُم وَهْبٍ بنتُ ابي أُمَيَّة.

قاله ابن جُرَيج: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ستُّ نسوة، وعند صفوان بن أُمية ابن خلف ست: أم وهب بنت أبي أُمية بن قيسٍ من الغَياطِلة، وفاخته بنت الأسود بن المطلب، وأُمَيمة بنتُ أبي سُفيانَ بن حَرب، وعاتكة بنتُ الوليد بن المُغِيرة، وبَرْزَة بنتُ مسعود بن عَمرو، وابنة مُلاعِب الأسِنة عامر بن مالك بن جعفر. فطلَّق أُم وَهب، كانت قد أَسنَّت، وفَرق الإسلام بينه وبين فاخته، وكانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنةُ مُلاعِبِ الأسِنَّة عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى.

حرف الياء

٧٦٣٢ ـ (د ع): أُمُّ يَحْيَى امرأة أُسَيد بن حُضَير.

لها ذكر في حديث قراءَة أُسيد، وليس لها رواية.

ذكرها ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٦٣٣ ـ (ع س): أُم يَحْيَى بنْتُ أبي إهاب.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خَلِيفة، حدثنا ابن جُريج، عن عبدالله بن أبي مُلَيكة، عن عُقبةَ بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءَت أمةٌ سوداءُ فقالت: قد أرضعتكما. قال: فجئت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«وقد زعمت أنها أرضعتكما؟»** فنهاه عنها. [البخاري (٥١٠٤)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٣٤ ـ أُم يَحْيَىَ بن الحُصَيْن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين، عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيها الناس، اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبد مُجَدّع»** [أحمد (٤ ٧٠)].

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته [أحمد (٥ ٣٨١)]. ونذكره في «جدة يحيى» إن شاء الله تعالى.

٧٦٣٥ ـ (ع س): أُم يَحْيَى بنت يَعْلَى بنُ مَنَبِّه.

ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبيَّ ﷺ بابنها يوم فتح مكة. وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره، وذكرها أبو عبدالله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٣٦ ـ (س): أُمُّ يَحْيَى أُخرى.

أخرجها أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٣٧ ـ (س): أُم يَزِيد بن الحَارِث.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن

يزيد بن الحارث، عَن أُمه أَنها سمعت النبي ﷺ يقول: يعني بعرفات، أو منى ـ: **«يا أيها الناس، عليكم بالسكينة والوقار»**.

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أبي يزيد مولى عبدالله بن الحارث، عن أُم جندب الأزدية. [أحمد (٦ ٣٧٦)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٨ ـ أم يَقظَةَ بنت عَلقَمَةَ، زوج سَلِيط بن عَمْرو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط.

آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

أسماء النساء المجهولات
كالأخوات، والبنات، والجدات، والخالات، والعمات، وغير ذلك

ذكر من عرف بأخت فلان، ورَتَّبتُهنَّ على أسماء الاخوة.

٧٦٣٩ ـ (س): **أَخَـوَات جـابـر بـن عَـبْـدالله** الأَنْصَارِيّ. وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أخبرنا أبو القاسم يعِيشُ بن صَدَقَة بن علي الفقيه، بإسناده إلى أبي عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبدالملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رَسُول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال: **«أتزوجت يا جابر؟»** قال: نعم. قال: **«بكراً أم ثيباً؟»** قال: بل ثيباً. قال: **«فَهَلاً بكراً تُلاَعبك؟»** قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: **«فذاك إذن، إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين. تَربت يداك»** [النسائي (٣٢١٩) و(٣٢٢٦)].

أخرجهن أبو موسى.

٧٦٤٠ ـ أُختُ الحَارِث بن سُرَاقَةَ.

أخبرنا أبو جعفرَ بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أتى الناسَ بالمدينة أسماءُ من قُتِل من المسلمين يوم بدر، بكى النساءُ على قتلاهن، فقالت أم الحارث بن سُراقة ـ إحدى بني عدي بن النجار، وأُختُه ـ: والله لا نبكي عليه حتى يَقدَمَ رسولُ الله ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه، فلما قدم رسول الله ﷺ أتاه فسألتاه، فقال: **«إنها جنانٌ، وإنه لفي الفِردَوس الأعلى»** [أحمد (٣ ١٢٤) و(٣ ٢١٠)].

٧٦٤١ ـ (س): **أُختُ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَان**. قيل: هي فاطمة. وقيل: هي خَولة.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود [(٤٢٣٧)] قال: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا أبو عَوانة، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أُختٍ لحذيفَة أن رسول الله ﷺ قال: «**يا معشر النساءِ، أما لكن في الفضة ما تَحَلَّين به، أما إنه ليس منكن امرأة تَتَحلَّى ذهباً تظهره إلا عُذِّبت به**».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٢ ـ (س): **أُختُ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ.**

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(٣٢٩٣)]: حدثنا مَخْلَد بن خالد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أُختي أن تمشيَ إلى بيت الله عزَّ وجلَّ، فأمرتني أن أستفتي لها رسولَ الله ﷺ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال: «**لِتَمْشِ ولْتركبْ**».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٣ ـ (س): **أُختُ مَعْقِلِ بن يَسَار.**

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عَبد بن حُمَيد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحَسَن، عن مَعقِل بن يَسَار أنه زَوَّج أُخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يُرَاجعها حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾... الآية. [الترمذي (٣٩٨١)].

واسمها جُمَيل ـ بضم الجيم ـ وقد تقدمت.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٤ ـ (س): **أُختُ النُّعْمَان بن بُشَير.**

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مِينَا: أن بنتاً لبُشَير أُخت النعمان بن بُشَير قالت: دعتني أُمي عَمْرَة بنتُ رَوَاحة فأعطتني حَفنةً من تمر في ثوبي، وقالت: اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبدالله بن رَوَاحة لغدَائهما، قالت: فَمَرَرتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبي وخالي، فقال: «**ما هذا معك؟**» قلت: هذا تمر بعثتني به أُمي إلى أبي وخالي يَتَغدَّيانه. قال: «**هاتيه**». قالت: فَصَبَبْتُه في كَفَّي رسول الله ﷺ فما ملأهما. ثم أمر بثوب فبُسِط، ثم دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب، ثم قال لإنسان عنده: «**اصرخ في الخندق: أن هَلُم إلى الغَدَاء**». فاجتمع أهلُ الخندق فجعلوا يأكلون، وجعل يزداد حتى صَدَر أهلُ الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب، وهم ثلاثة آلاف.

أخرجها أبو موسى.

ذكر البنات،
وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٥ ـ (س): **بِنْتَا أوْسِ بنِ ثَابِت.**

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبدالواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبدالله بن الأجلح الكِندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: «أوس بن ثابت» وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصَبتُه، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ﴾... الآية، و﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ﴾... [النساء: ١١] الآية.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٦ ـ (ع س): **بِنْتُ ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس.**

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس، قالت: لما أنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ [الحجرات: ٢]، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي. ففقده رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حَبط عملي؟ قال: «**لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٧ ـ بِنْتُ الحُصَيْن بن الحَارِث بن المُطَّلِب. قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر.

قاله يونس، عن ابن إسحاق.

٧٦٤٨ ـ (ع س): بِنْتُ بِنْتُ أبي الحَكَم الغِفَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسي، عن يحيى بن خلف، حدثنا عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم، عن أُمه بنت أبي الحكم الغِفَاري قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها أبعد من صنعاء»**.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٤٩ ـ (ع س): بِنْتُ خَبَّاب بن الأرَتِّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن زيد الفَائِشي، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سرية، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عَنزاً لنا في جَفنة لنا، فكان يحلبها حتى تمتلىء، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلابُها إلى ما كان.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق وقال: عن عبدالرحمٰن بن مالك الأحمسي.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٥٠ ـ (ع س): بِنْتُ أبي سَبْرَة تقدم ذكرها في ترجمة أُم معاذ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٥١ ـ (س): بِنْتَا سَعْدِ بن الرَّبِيع.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: جاءَت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت له: هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أُحد، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما، فقال: **«سيقضي الله عزَّ وجلَّ في ذلك ما شاء»**. فنزلت: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ﴾، فقال النبي ﷺ: **«أعط هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما، وأعط أُمهما الثمن، وما بقي فهو لك»** [أحمد (٣ ٣٥٢)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٢ ـ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيَّة.

روى عبدالرحمٰن بن عبدالقارىء، عن بنت صفوان بن أُمية الجمحي قالت: دعَا رسول الله ﷺ بِوَضُوء، فخرجت له بِتَوْرٍ من حجارة، حَزَرته مقدار ثلاثة أرباع المُد، فتوضأ به.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٧٦٥٣ ـ بنَاتُ عُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلِب.

قتل أبوهن يوم بدر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر: «ولبنات عُبيدَة بن الحارث، وبنت حُصَين بن الحارث مائةُ وسق».

٧٦٥٤ ـ بِنْتُ عَفِيف.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا عبدالمنعم بن الصلت، عن أبي يزيد المَدَني، عن امرأة منهم يقال لها «بنت عفيف» قالت: أتينا رسولَ الله ﷺ لنبايعه، فأخذ علينا أن لا نُحَدِّث الرجال إلا مَحرَماً، وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب».

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها غيره «أم عفيف» وقد تقدمت في الكنى.

٧٦٥٥ ـ (س): بِنْتُ قَهد. قيل: اسمها خَولَةُ.

روى عنها محمود بن لَبِيدٍ: أن رسول الله ﷺ دخل يوماً على عمه حمزة، وكانت تحته، فصنعَت له سَخِينةً، فأكلوا... الحديث.

أخرجها أبو موسى، وهي زوْج حمزة، وقد أسقط من نسبها، وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٦ ـ (س): بِنْتُ الوَلِيد بن المُغيرَة. قيل: اسمها عاتكة. وهي التي استأمنت لزوجها صفوان بن

أُمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧ ـ (س): بِنْتُ هُبَيْرَة.

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمٰن النسائي [(٥١٥٥) و(٥١٥٦)]: أخبرنا سليمان بن سَلْم البَلْخِي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هِشَامٌ، عن يحيى، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: جاءَت ابنةُ هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ من ذَهب... الحديث.

قيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

ذكر من عرف بالجدودة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٥٨ ـ (س): جَدَّةُ الأنْصَارِي.

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن شيخ من الأنصار، عن جدته ـ قال: وكانت من المهاجرات ـ قالت: دخلت علي رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: **«يرحمك الله أم فلان! فهلاً هكذا»**. وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٩ ـ (س): جَدَّةُ حَشْرج بن زِياد، وهي أم زياد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا ابن موسى، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرَج بن زياد الأشجعي، عن جدته أُم أبيه قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبرَ، وأنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغَ رسولُ الله ﷺ أن معه نساءً، قالت: فأرسل إلينا فدعانا، قالت: فرأينا في وجهه الغضب، فقال: **«ما أخرجكن، وبأمر من خرجتن؟»** قلنا: خرجنا معك نناول السهام ونسقي السَّوِيق، ومعنا دواءٌ للجرحى، ونغزل الشعرَ، فنُعِين به في سبيل الله. قال: **«قمن فانصرفن»**. قالت: فلما فتح الله عليه خيبر، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت: التمر. [أحمد (٦ ٣٧١)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٠ ـ (س): جَدَّةُ حَفصِ بن سَعيد القُرَشي.

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة بإسناده عن الواحدي قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بنُ الحَسنِ الشَّيباني، أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن الدَّغُولي، حدثنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن يونس، عن الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد بن الأعور القرشي قال: حدثتني أمي عن أُمها ـ وكانت خادم النبي ﷺ ـ أن جرواً دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات، فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: **«يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جبريل عليه السلام لا يأتيني»**. ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأتُ البيتَ فكنستهُ؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: **«يا خولة، دثريني»**. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ إلى قوله ﴿فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى: ١ ـ ٥].

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٦١ ـ (س): جَدَّةُ خارِجَةَ بنِ زَيْد.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزرناها، فَرَشت لنا صَوْراً فقعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أُحد، وقد أخذ عمهما مالهما... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن

أوس قتل يوم أحد في قول، ولا يعرف في أُحُدٍ ثابت بن قيس، والله أعلم.

٧٦٦٢ - (ع س): **جَدَّةُ أبي السَّائِب.**

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إدريس، عن نُعَيم بن حَمَّاد، عن حُسَين بن زيد بن علي، عن أبي السَّائب، عن جَدَّته - وكانت من المهاجرات -: أن رسول الله ﷺ **أقطعها** بِئراً بالعقيق.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٦٣ - (س): **جَدَّةُ السُّلَمي.**

روى علي بن حُجْرٍ، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته: أن النبي ﷺ دَخَل عليها وهي تختضب، فقال: «**هلا يا أم فلان هكذا**»، على ظهر كفه، يعني النقش.

أخرجها أبو موسى. وقد روى مثلُ هذا عن جَدَّة الأنصاري.

٧٦٦٤ - (س): **جَدَّةُ الصَّلْتِ بن زُيَيْدٍ.**

روى عنها الصلت قالت: جاءَت أم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن بابني العُذْرة: فما ترى؟ فقال: «**خذي كُسْتَ مَرٍّ، وحبة سوداء، وزيتاً، فاسعطيهما وتوكلي**». فلم تقرها نفسها أن أعلَقَت عليهما، فَقُدِّرَتْ مَنِيَّتُهما، فزمَّلتهما، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت: لَمَعصِيَتي لله ولرسوله أعظمُ من مُصَابي بهما. قال: «**أنت والدة فلا جناح عليك**». ووافق ذلك عنده نساءٌ، فقال: «**يا معشر نساء المهاجرين، لا تُعلِّقنَ على أولادكن فإنه قتل السر**» [أحمد (٦ ٣٥٦)].

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٥ - (س): **جَدَّةُ ضَمْرَة بن سَعيد.**

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله. حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن لضمرة بن سعيد، عن أهله، عن جدته - وكانت صَلَّت مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت -: دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال: «**اختضبي**». قالت: فما تركت الخضاب. [أحمد (٤ ٧٠) و(٥ ٣٨١) و(٦ ٤٣٧)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٦ - **جَدَّةُ عَمْروِ بن مُعَاذ.**

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري: أن سائلاً وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أطعموه. فقالوا: ليس عندنا. قالت: اسقوه سَوِيقاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ردوا السائل ولو بظِلِف مُحَرَق**». واسمها حواءُ. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٦٧ - (س): **جَدَّةُ القُرَشي.**

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبدالملك بن عمير، حدثني فلان القُرشي، عن جدَّته: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**أفضل العمل الإيمانُ بالله عزَّ وجلَّ، وجهادٌ في سبيله، وحج مبرور**».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٨ - (س): **جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَيْن**، هي أُخت أُم الحصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَين بن عُروَةَ قال: حدثتني جَدتي قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عزَّ وجلَّ فاسمعوا له وأطيعوا**» [أحمد (٤ ٦٩ - ٧٠)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٩ - (س): **جَدَّةُ يُوسُفَ بن مَسْعُود الأنْصَارِيّ الزُّرَقي**. وهي أُم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن جدته: أنها أيام أكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أم مسعود.

أخرجها أبو موسى.

ذكر الخالات، وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٧٠ - (ع س): **خَالَةُ أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف.**

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي

عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن خالته أنها قالت: لقد أقرأناها رسولَ الله ﷺ: آية الرجم: **﴿الشيخ والشيخة إذا زَنَيا فارجُموهما البتة، بما قضيا من اللذة﴾**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٧١ ـ (س): خَالَةُ جَابر بن عَبْدالله.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير، عن جابر: أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجُذُّه، فقال لها رجل: ليس ذلك لك. فسأَلت النبيَّ ﷺ فقال: **«اخرجي فجذي نخلك، فعسى أن تَصَدَّقي أو تَصنعي معروفاً»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٢ ـ (ع س): خَالَةُ خَالِد بن عَبْدالله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجِيّ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبدالله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه، لدغته عقرب فقال: **«إنكم تقولون: لا عدو، ولا تزالون تقاتلون عدواً حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج، عراضُ الوجوه، صغار العيون، صُهبُ الشّعاف من كل حَدب ينسلون، كأن وجوهم المجان المطرقة»**.

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد. [أحمد (٥ ٢٧١)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٧٣ ـ (ع س): خَالَةُ زَيْنَب بِنْت نُبَيط.

روى محمد بن عمارة بن عمرو، عن زينب بنت نبيط بن جابر، عن أُمها أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت: أوصى إليَّ رسول الله ﷺ.

وقد تقدم ذكرهن.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٧٤ ـ (ع س): خَالَةُ السَّائب بن يَزِيد.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيد بن عبدالرحمٰن بن أوس، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِعٌ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءه.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٧٥ ـ (س): خَالَةُ أُمّ سَلَمَةَ أسماءُ بِنتُ يَزِيدَ.

روى شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية. أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنَّ رسولُ الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتُها... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

ذكر من عرفت بالزوجية، وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٧٦ ـ زَوْجَةُ أوس بن ثابت. تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس.

٧٦٧٧ ـ (س): زَوْجَةُ بِلالٍ.

روى أبو الورد القُشَيري، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبيَّ ﷺ أتاها فسلم، فقال: **«أثَمَّ بلال؟»**.

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٨ ـ (س): زَوْجَةُ ثَابِتِ بنِ قَيْس. ذكرت في ترجمة ابنتيها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٩ ـ (س): زَوْجَةُ جَابِر بن عَبْدالله.

أخبرنا الخطاب عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن عَمْرو بن دينار قال: سمعتُ جابر بن عبدالله يقول: تزوجتُ امرأةً على عهد رسول الله ﷺ ثَيِّباً، فقال رسول الله ﷺ: **«فهلا بكراً تلاعبها وتُلاعَبك»**... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٠ - (س): زَوْجَةُ رَافِع بنِ خَدِيج. ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨١ - (س): زَوْجَةُ سَعْد بن الرَّبِيع. ذكرت في ترجمة بنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨٢ - زَوْجَةُ سَلَمَة بن هِشَام.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حَزم، عن عامر بن عبدالله بن الزبير: أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لأمرأة سلمة بن هِشَام بن المُغِيرة المخزومي: مالي لا أرى سَلمة يحضرُ الصلاةَ مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت: والله ما يستطيعُ أن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فَرَّار، يا فرار، فَرَرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته، فما يخرج. وكان في غزوة مؤتة.

٧٦٨٣ - (س): زَوْجَةُ عَبْدالله بن رَوَاحَةَ.

روى إسماعيل بن عياش، عن ربيعة بن صالح المدلجي، عن عكرمة قال: بينا عبدالله بن رواحة مع أهله، إذ خطرت له جارية له في ناحية الدار، فقام إليها فواقعها، فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت لتجيءَ بالسكين، فجاءَت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أرك حيث كنت! قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنباً. قالت: فإن كنت صادقاً فاقرأ. قال: نعم. وقال:

أَتَانَا رَسُولُ اللّهِ يَتْلُو كِتَابه ... كَمَا لاَحَ مشهورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ

أَتَى بالهُدَى بعدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِه مُوقِنَات أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ

يَبِيت يُجَافِي جَنْبه عن فِرَاشِه ... إذا استَثْقَلَت بالمشْرِكين المضَاجِعُ

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات. فقالت: آمنت بالله وكذبتُ بصري. قال عبدالله: غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحِكَ حتى بَدَت نواجذُه.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٨٤ - (ع س): زَوْجَةُ مُعَاذ، لها ذكر في حديث أُمِّ عَطِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة - قال أبو نُعَيم: وحدثنا أبو أحمد الغِطْرِيفي، حدثنا عبدالله بن محمد بن شِيرَوَيه، حدثنا إسحاق بن راهَوَيه، حدثنا النضر بن شُمَيل (ح) - قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل - قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أُم عطية قالت: كان فيما أُخذ علينا في البيعة أن لا نَنُوحَ، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أُم سليم، وابنة أبي سَبرة، وامرأة معاذ، وامرأة: أخرى. وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساءُ حتى قامت. [البخاري (٧٢١٥)، ومسلم (١١٦١)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٨٥ - زَوْجَةُ أبي مُوسَى الأشعرِي.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن إبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القَرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها: ما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت، فقيل لها بعدُ: أيَّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: «**إن الله بريءٌ ممن حَلَق أو خرق أو سلَق**» [أحمد (٤ ٤٠٥)].

ذكر من عرف بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٦ - (س): عَمَّةُ الحَارِث بن أبي قَرَظَة.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٧ - (س): عَمَّة حَسْناءَ الصُّرِيْمِيَّة.

روى إسحاق بن رَاهويه، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناءَ بنت معاوية الصُّرَيمية ـ كذا قال: عن عمتها ـ قالت: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: **«النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموؤدة في الجنة»** [أحمد (٥ ٥٨، ٤٠٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: في أكثر الكتب «خنساء» بالخاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناءُ، بالحاءِ المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٨ ـ (ع س): عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبدالله بن مندويه الشرُوطِي والحسن بن أحمد المقرىءُ قالا: حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسار، عن حُصَين بن محصن: أن عمة له أتت النبي ﷺ في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها: **«أذات بعل أنت؟»** قالت: نعم. قال: **«فكيف أنت له؟»** قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه. قال: **«انظري أين أنت منه، فإنه جنتك ونارك»** [أحمد (٤ ٣٤١) و(٦ ٤١٩)].

أخرجها أبو نُعَيم؟ وأبو موسى.

٧٦٨٩ ـ (ع س): عَمَّة سِنَان بن عَبْدالله الجُهَنِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريذَةَ، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح، حدثنا يُوسُف بن عدي.

(ح) قال الطبراني: وحدثنا عُبَيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس، عن سِنان بن عبدالله الجُهَني: أن عمته حدثته، أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أُمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: **«هل تستطيعين أن تمشي عنها؟»** قالت: نعم. قال: **«فامشي عن أُمك»**. قالت: أويَجزىءَ ذلك عنها؟ قال: **«نعم، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟»** قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: **«الله عزَّ وجلَّ أحق بذلك»**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٩٠ ـ (ع س): عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي. قيل: هي أم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به. قال: **«إياك وما يسوءُ الأذنَ»**.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٩١ ـ (ع س): عَمَّةُ عبْد رَبِّه بن سَعِيد الأنْصارِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن عَبدِ رَبِّه بن سَعِيد بن قيس، عن عَمَّتِه قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن أم مِلْدَم تُخرج خَبَث ابن آدم كما تخرج النار خَبَثَ الحديد»**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٩٢ ـ (ع س): عَمَّة مَعبد بن كعب.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال: **«يا هؤلاء، إن البَذَاذة من الإيمان»**.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٩٣ ـ (ع س): عَمَّةُ هِنْد بِنْت سَعِيد بن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ. وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أُم عبدالرحمٰن.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله وعبدالرحمٰن بن أبي بكر قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن

هند بنت سعيد، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٩٤ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَد.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضَمضم بن زُرعَة، عن شُريح بن عُبَيد، عن حديث حَبِيب بن عُبَيد، عن حديث ابن الأبج السَّليحي، أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ؛ وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَة فطلع رسول الله ﷺ، فلما رأى المَغْرة خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِه ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمَرة، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل. [أبو داود (٤٠٧١)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٥ - (ع): امْرَأَةٌ مِن بَنِي عَبْدالأشْهَلِ، من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن السِّجستاني: حدثنا عبدالله بن محمد النّفيلي وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن عيسى، عن موسى بن عبدالله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُنتِنَة فكيف نفعل إذا مُطرنا؟ قال: **«أليس بعدها طريق هي أطيب منها؟»** قالت: قلت: بلى. قال: **«فهذه بهذه»** [أبو داود (٣٨٤)].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٦ - (ع): امْرَأَة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاءَ بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو: حدثنا عقبة بن مكرم؛ حدثنا ابن أبي عدي، عن حُسَين المعلم، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن امرأة من قومه قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي وقال: **«لا تأكلي بشمالك، فقد أطلق الله يمينك»**. فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد. [أحمد (٤ ٦٩) و(٥ ٣٨٠)].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٧ - (ع): امْرَأَةٌ من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكُمِّ درْعي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كأني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: **«إن السوءَ إذا فشا في الأرض فلم يُتَناهَ عنه، أرسل الله بأسه على الأرض»**. قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: **«نعم، وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناسَ، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته»** [أحمد (٦ ٤١٨)].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٨ - (ع): امْرَأَةٌ من المُبَايعات.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي، ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا حُمَيد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبدالعزيز على الرَّبذَة، حدثني أسِيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيَه في المعروف، ولا نخمِش وجهاً ولا ننشر شعراً، ولا نشق جَيباً، ولا ندعو وَيلاً. [أبو داود (٣١٣١)].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٩ - (ع): امْرَأَةٌ من المبَايِعَات.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمٰن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فَدِيك، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءَنا رسول الله ﷺ في بني سَلِمة فقرَّبنا إليه طعاماً فأكل

ومعه أصحابه، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «**ألا أخبركم بمكفرات الخطايا**». قالوا: بلى. قال: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخُطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة**».

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٧٠٠ ـ امْرَأَةٌ من خَثْعَم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عباده، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس، عن الفضل بن عباس. أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج. وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستويَ على ظهر البعير؟ قال: «**حُجّي عنه**» [الترمذي (٩٢٨)].

٧٧٠١ ـ امْرَأَةٌ من بني عبدالدَّار.

أخبرنا يحيىء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيدالله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد، عن الدَّارِيَّة ـ امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع أن يموت بالمدينة فَلْيفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيعاً**».

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يتيمة كانت في حجْر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيدالله بن عبدالله بن عتبة». والله أعلم.

٧٧٠٢ ـ امْرَأَةٌ سوداءُ.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هُرَيرة: أن امرأة سوداءَ ـ أو رجلاً ـ كان يَقُمّ المسجد، ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «**ألا آذنتموني به؟**» قال: «**دلوني على قبره**» فدلوه، فصلى عليه. [أبو داود (٣٢٠٣)].

٧٧٠٣ ـ (ع): امْرَأَةٌ صَلَت القِبْلَتَيْن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضَمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم ـ كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ ـ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «**اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل**»! قالت: فما تَرَكت الخضابَ، وإن كانت لَتختضبُ وهي ابنة ثمانين سنة. [أحمد (٤ ٧٠) و(٥ ٣٨١) و(٦ ٤٣٧)].

أخرجها أبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد». ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أهله، عن جدته ـ وكانت صلت القبلتين ـ وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: «وكانت صلت القبلتين». ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدَّته، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين. والله أعلم.

٧٧٠٤ ـ امْرَأَة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عُمَر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبِيٍّ لها، فقال: «**اتقي الله واصبري**». فقالت: وما تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثلُ الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «**الصبر عند أول صدمة**»، أو قال: «**عند أول الصدمة**». [مسلم (٢١٣٦)].

٧٧٠٥ ـ امْرَأَةٌ من بني غِفَارٍ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق. حدثني سُلَيمان بن سُحَيم، عن أُمَيَّة بنت أبي الصلْت، عن امرأة من بني غفار قالت:

جئت رسُولَ الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداويَ الجرحى ونعينَ المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: **«على بركة الله»**... وذكر الحديث.

٧٧٠٦ ـ (ع): امْرَأَةٌ سألت النبيَّ ﷺ عن صَومِ السَّبت.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَان، أخبرني عبيد بن حُنَين مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: **«لا لك ولا عليك»** [أحمد (٦ ٣٦٨)].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٧٠٧ ـ (ع): امْرَأَةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاءَ بن يَسَار: أن امرأة حَدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك... وذكر حديث الغَزَاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أُم حَرَام بنت مِلْحانَ. [أحمد (٦ ٤٣٥)].

أخرجها أبو نُعَيم.

قال أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقي: هذه غيرُ أُم حرام؛ لأن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير، وأُم حَرَام غَزَت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيامَ أبيه. والله أعلم.

٧٧٠٨ ـ (ع): امْرَأَةٌ من أهلِ مَكَّةَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثني دَيلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حَجْل، حدثتني أُم الكرام أنها حَجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم، ليس عليهم حَلْي إلا الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حَلياً إلا الفضة، قالت: كان جَدِّي عندَ رسول الله ﷺ وأنا معه عليَّ قُرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: **«شهابان من نار، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة»** [أحمد (٦ ٤٢١)].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٧٠٩ ـ (س): جَارِيَةٌ حَبَشِيَة كانت تخدم النبيَّ ﷺ.

قال ثمامة بن حَزن القشيري: سألَت عائشةَ عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَلِها ـ الجارية حبشية ـ فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءِ عشاء، فأوكِيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخرجه أبو موسى.

٧٧١٠ ـ جَارِيَة عَبْدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وهب رسولُ الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة ـ وهي جارية من سبي هوازن ـ فوهبها لابنه عبدالله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشتدُّون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءَنا وأبناءَنا. فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح. فانطلقوا فأخذوها.

٧٧١١ ـ (س): جَارِيَةٌ من بني المؤمَّل.

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعَذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنها، واشترى معها بلالاً وعامر بن فُهَيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عزَّ وجلَّ فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريتَ ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظَهري أريد.

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٢ ـ (ع س): ظِئرُ مُحَمَّد بن طَلْحَة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن

إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبدالرحمٰن ـ مولى آل طلحة ـ عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسولَ الله ﷺ، فقال: «**ما سميتموه؟**» قلنا: محمداً. قال: «**هذا سَمِيّ، وكنيته أبو القاسم**».

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٧١٣ ـ (س): **أُمُّ وَلَدِ شَيبةَ بن عثمان.**

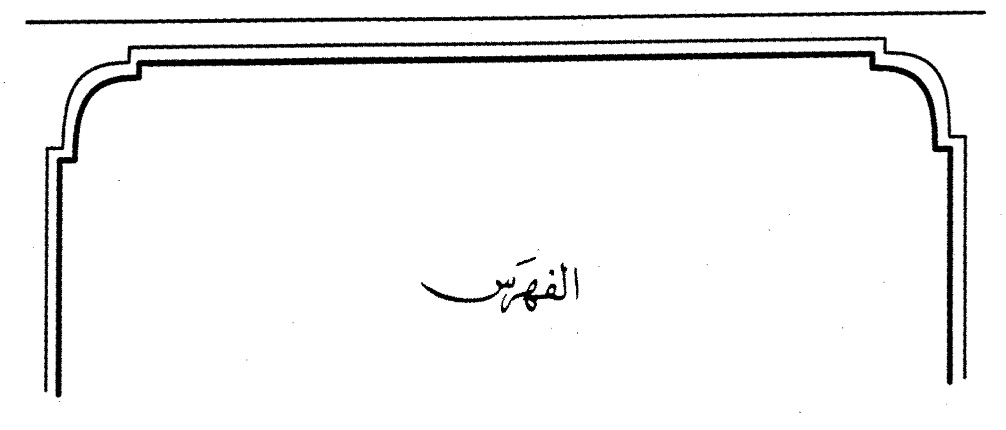
روى هشام الدستوائي، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أُم ولد شَيبةَ قالت: رأيتُ رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شَدّاً. [أحمد (٦ ٤٠٤)].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٤ ـ (س): **الغَامدية المرجُومة في الزنا.**

وهي التي أتت رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: «**ارجعي**». ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى. فقال لها: «**ارجعي حتى تلدي**». فلما ولدت جاءَت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدته. قال: «**اذهبي فأَرضعيه حتى تفطميه**». فلما فَطَمته جاءَت بالصبي وفي يده كِسرة خبز، فقال: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأمر النبي ﷺ بالصبي فدُفِع إلى رجل من المسلمين. وأمر بها فرُجِمت. فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها. فسمع النبي ﷺ سَبَّه إياها، فقال: «**مه! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ لغفِر له**». فصلى عليها ودُفِنت. [أبو داود (٤٤٤٢)، وأحمد (٥ ٣٤٨)].

أخرجها أبو موسى، والله أعلم.



الفهرس

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٥
حرف الألف	٧
حرف الباء	٩٩
حرف التاء	١٣٣
حرف الثاء	١٣٩
حرف الجيم	١٦١
حرف الحاء	٢٠٥
حرف الخاء	٣١٦
حرف الدال	٣٥٧
حرف الذال	٣٦٢
حرف الراء	٣٧٢
حرف الزاي	٤٠٤
حرف السين	٤٤٠
حرف الشين	٥٤٠
حرف الصاد	٥٥٨
حرف الضاد	٥٧٦
رف الطاء	٥٨٦
رف الظاء	٦٠٣
ف العين	٦٠٥

الموضوع	الصفحة
حرف الغين	٩٨١
حرف الفاء	٩٨٦
حرف القاف	٩٩٦
حرف الكاف	١٠٢٩
حرف اللام	١٠٥١
حرف الميم	١٠٥٨
حرف النون	١١٧٨
حرف الهاء	١٢١٣
حرف الواو	١٢٣٣
حرف الياء	١٢٤٩
كتاب الكنى	١٢٧٦
ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم	١٤١٩
ذكر من نُسب إلى قبيلته	١٤٣٧
كتاب النساء	١٤٧٠
الكنى من النساء الصحابيات	١٥٩٦
أسماء النساء المجهولات	١٦٤٢
فهرس الموضوعات	١٦٥٥

